

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الخميس ٢٣ ايار ١٩٩٦
٦ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
23.5.1996
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 9/53

لجنة الاغاثة الاسلامية تطالب المحكمة العليا بالتدخل لاعادة اموالها

(ص٢)

الصحفيون الفلسطينيون يقاطعون المجلس التشريعي

(ص٣)





قائمة «الجبهة والتجمع» ماضية لاقتحام بوابة النصر

نحو مئة اجتماع وحلقة انتخابية خلال ٣ ايام، نلتقي فيها الجماهير الشعبية

(التفاصيل ص ٨)

منظمة حقوق الانسان الامريكية:

اسرائيل تعمدت قصف المدنيين اللبنانيين!

* في تقرير للمنظمة الامريكية الذي نشر، امس، بعنوان «المدنيون: بيادق»، والبيدق هو طائر للصيد والقنص *

● واشنطن – الوكالات – اتهمت منظمة امريكية للدفاع عن حقوق الانسان اسرائيل بانها قصفت عمدا مدنيين لبنانيين في جنوب لبنان، اثناء عمليتها العسكرية «عناقيد الغضب» التي دامت من ١١ الى ٢٧ نيسان الماضي.

وفي تقرير نشر امس الاربعاء، كتبت منظمة «هيومان رايتس ووتش» التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، «ان القوات الاسرائيلية فتحت النار من غير تمييز الى الشمال من المنطقة التي تحتلها في لبنان، مما اسفر عن مقتل او جرح العشرات من المدنيين».

وقال واضعو التقرير، الذي يقع في ١٥٢ صفحة بعنوان «المدنيون: بيادق» ان انتهاكات اسرائيل لحقوق السكان اللبنانيين مستمرة «منذ عدة سنوات».

وركز التقرير على نقطتين بارزتين في التوتر السائد في جنوب لبنان، الاولى هي العملية العسكرية الاسرائيلية «تصفية الحساب» في تموز ١٩٩٣، والثانية عملية «عناقيد الغضب» في نيسان الماضي.

وقال «ان اسرائيل حاولت ان تبرر عدد القتلى المدنيين والاضرار المادية الجسيمة، التي مني بها السكان، في تموز ١٩٩٣ وفي نيسان الماضي، باتهامها «حزب الله» بانه يخبئ مقاتليه واسلحته بين المدنيين».

ووصف القصف الاسرائيلي لموقع قوات الامم المتحدة في قانا في ١٨ نيسان الذي اوقع ١٠٢ قتلى مدنيين، بانه «غير مبرر» و «غير مشروع وحدث بشكل متعمد».

احتجاجا على تدني الاجور

الاضرابات تجتاح مجموعة من المرافق العامة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت البلاد امس الاربعاء، تشويشات في العمل واضرابات انذارية في عدة مرافق عامة، احتجاجا على شروط وظروف العمل والاجور المتدنية وعدم احترام وزارة المالية لاتفاقات وقعتها مع العاملين في تلك المرافق.

وواصل مستخدمو وزارة الداخلية امس، ولليوم الرابع على التوالي، الاضراب المفتوح. وشمل جميع مكاتب الوزارة في جميع انحاء البلاد، استثني منه قسم اصدار وتبديل بطاقات الهوية وجوازات السفر.

وهدد الموظفون بتصعيد الاضراب في ظل تجاهل وزارة المالية لمطالبهم.

على الصعيد ذاته اصدرت محكمة العمل القطرية في تل ابيب امرا يمنع عمال مطار بن غوريون في اللد من الاضراب حتى ظهر اليوم الخميس.

واعلن عاملو الحاسوب في وزارة المواصلات الاضراب عن العمل، احتجاجا على عدم زيادة رواتبهم ومصاريف السيارة ودفع زيادات على كثافة العمل. وبذلك منعوا اصدار رخص سياقة جديدة او نقل الملكية على السيارة.

ابو مازن امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»

● غزة – «وفا» – قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعها الذي التأم، امس الاربعاء، تعيين محمود عباس (ابو مازن) امينا لسر اللجنة التنفيذية.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ترأس الاجتماع الذي ناقش التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية.

احتجاب «الاتحاد» غدا، الجمعة

□ «الاتحاد» – بسبب اغلاق المطابع مساء اليوم الخميس، عشية عيد «شفوعوت» (البواكير)، ولانه تعذر علينا ايجاد بديل لطباعة الجريدة، ستحتجب «الاتحاد»، اضطرارا، عن الصدور غدا الجمعة، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح يوم الاحد.

ويسعدنا ان نتقدم من قراء «الاتحاد» المحتفلين بالعيد باعطر التهاني واطيب الاماني، راجين ان يعود العيد عليهم بالسلام والاطمئنان.

وكل عام وانتم بخير

٣٩٣٣٢٥٠ صاحب حق اقتراع في الانتخابات ...

* من بينهم ٥٤١٥٩٨ مقترعا عربيا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستفاد من الاحصاءات الرسمية ان عدد ذوي حق الاقتراع في انتخابات رياسة الحكومة والكنيست الـ١٤ هو ثلاثة ملايين و. ٩٣٣,٢٥ ناخبا من بينهم ٥٤١,٥٩٨ مقترعا عربيا. وان هذا العدد يشمل فلسطينيي القدس العربية المحتلة وسوريي الجولان المحتل.

وسيدلي اصحاب حق الاقتراع باصواتهم في ٦٧١٤ صندوقا انتخابيا منتشرة في المدن والقرى والاحياء والنقاط الاستيطانية.

اقرأ في الملحق

قداس وجناز الاربعين



اشقاء المرحومة ايوب وفهيم واسطفان وشقيقتها لور لحام واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم صلاة تذكارية راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

الاخت (الراهبة) اتيان جبران خوري

وذلك يوم السبت الموافق ٩٦/٥/٢٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار بطرس وبولس في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

** الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية*

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واخوانه واولاده وبناته واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم

جريس ابراهيم ايوب (ابو غصوب)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٦/٥/٢٥ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في الرامة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

زملاؤنا والتمييز العنصري!

* الاتفاق الذي وقع بين رؤساء تحرير الصحف اليومية ورئيس الحكومة ووزير «الامن»، السيد شمعون بيرس حول القواعد الجديدة للرقابة العسكرية هو خطوة الى الامام بالنسبة لقواعد التعامل التي سادت حتى الآن.

لكن لا بد من تسجيل بعض الملاحظات على الاتفاق وعلى اصحابه:

فأولا، ان محرري الصحف اليومية (بمن في ذلك الاذاعة والتلفزيون)، ما زالوا يتعاملون بتمييز عنصري ضد الصحيفة اليومية الوحيدة الصادرة باللغة العربية، «الاتحاد». ولا يشركونها في اي عمل او نشاط لهم. وفي موضوع الاتفاق العيني، تعتبر «الاتحاد» اكثر المعنيين لانها اكثر صحيفة تعاني من الرقابة العسكرية. واكثر صحيفة في اسرائيل، عانت من قرارات الاغلاق.

ان تصرف محرري الصحف ووسائل الاعلام العبرية مشين. وسيظل وصمة عار في تاريخها. واذا كان اولئك القيمون على بلورة الرأي العام في اسرائيل، يتخذون مواقف كهذه لا تفسير لها سوى انها مبنية على التمييز العنصري، فمن غير المستبعد ان نرى المجتمع الاسرائيلي يفرز امثال ايتان وشارون وزئيفي وكهانا ويغآل عمير وغولدشطاين.

ثانيا، ان كل تغيير تقدمي في الاتفاقات القائمة هو جيد. وهكذا هذا الاتفاق. ولكن القانون الاساسي للصحافة في اسرائيل ما زال القانون البريطاني الانتدابي المقيت، وهو قانون طوارئ عسكري. لا دمقراطي ولا انساني. وبموجبه، ما زال بامكان «جيش» من المسؤولين اغلاق صحيفة، بدءا من رئيس الحكومة وحتى الموظف برتبة حاكم لواء في وزارة الداخلية.

ثالثا، قالوا ان الاتفاق سيشمل ايضا الصحافة العربية. وفي هذا استخفاف واضح بالعرب. فماذا يعني «ضمنا» الى اتفاق، لم نقرأه ولم نشارك في اعداده؟ لماذا استثنينا من هذا؟ وسؤالنا هذه المرة موجه ليس فقط لرؤساء التحرير، بل للحكومة ايضا ولرئيسها.

رابعا، اي اتفاق واي تعديل، لن يكون بديلا عن سن قانون يلغي الرقابة العسكرية. فهذا القانون لا يتلاءم واسس النظام الدمقراطي الحر. فهناك بدائل كثيرة تستخدم في العالم لضمان عدم المساس بامن الدولة. الرقابة العسكرية هي الاسوأ والاقل نجاعة.

(«الاتحاد»)

المطالبة باطلاق سراح د. اياد السراج

*** حشد من المثقفين يدعو السلطة الفلسطينية لاحترام حقوق الانسان ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع حشد من الادباء والمثقفين والصحفيين الفلسطينيين في اسرائيل والمناطق الفلسطينية، بيانا عمموه على وسائل الاعلام، امس الاربعاء، شجبوا فيه اعتقال الدكتور اياد السراج، المفوض العام للهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن. وطالبوا فيه السلطة الفلسطينية باطلاق سراحه فورا، دون قيد او شرط.

وحث الموقعون على البيان، السلطة الفلسطينية، على الكف عن «مثل هذه الممارسات التي تتنافى مع حرية التعبير عن الرأي ومع اسس النظام الدمقراطي».

محاولة لاحراق نادي الجبهة في كفركنا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعرض نادي الجبهة الدمقراطية في كفركنا، على اسم «توفيق زياد»، مساء امس الاربعاء، لمحاولة احراق من مجهولين، مما سبب اضرارا خفيفة داخل النادي.

وكان نشيطو الحزب الشيوعي والجبهة، قد وصلوا الى النادي في ساعة متأخرة من المساء، بعد الانتهاء من اجتماع في القرية، وفوجئوا بدخان أسود ينبعث من داخل النادي.

وقال د. شكري عواودة: «ان منفذي هذا الاعتداء القوا، كما ظهر، زجاجة حارقة عن طريق شباك جانبي، وان هذه الفعلة مقصودة وجاءت على خلفية الانتخابات، اذ ان هناك التفافا واسعا في القرية حول الجبهة».

ودعا عواودة اهالي القرية الى مواصلة المعركة الانتخابية بشكل حضاري.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مُجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٠٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لجنة الاغاثة الاسلامية تطالب المحكمة العليا بالتدخل لاعادة اموالها!

☐ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توجهت لجنة الاغاثة الاسلامية في الناصرة بطلب الى المحكمة العليا، امس الاربعاء، بواسطة المحامي افيغدور فيلدمن كي تتدخل لاعادة اموالها وممتلكاتها المصادرة.

وكانت الشرطة قامت بمداهمة مكاتب اللجنة في الناصرة، قبل شهرين، وصادرت محتوياتها من الوثائق والاموال بدعوى انها جاءت من مصادر مشبوهة في الخارج بهدف دعم عائلات رجالات «حماس» في الضفة. واعتقل رئيس اللجنة في حينه، د. اسامة اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم. ثم اطلق سراحه.

وفي الدعوى التي قدمت الى المحكمة العليا، امس، اشارة الى ان مصادر الدعم معروفة وشرعية. وان الدعم يعطى لتلك العائلات باعتبارات انسانية ودينية، اذ انها عائلات منكوبة.

دراوشة يدعو لانتخاب بيرس رئيسا للحكومة

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النائب عبد الوهاب دراوشة، مؤيديه في القائمة العربية الموحدة الى التصويت لرئاسة الحكومة لشمعون بيرس. جاءت هذه الدعوة في اجتماع انتخابي عقد امس الاربعاء، في الناصرة.

وقال النائب دراوشة انه سيوصي امام قيادة القائمة العربية الموحدة بدعم بيرس وذلك في اجتماع سيعقدونه يوم الاحد القادم.

منظمة الطلاب في التخنيون تلغي محاضرة للدكتور عزمي بشارة!

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – الغت منظمة الطلاب في معهد التخنيون، امس الاربعاء، محاضرة للدكتور عزمي بشارة، المرشح الرابع في قائمة الجبهة والتجمع، وذلك بسبب رفضه التحدث باللغة العبرية.

وتدعو منظمة الطلاب هذه في اسبوع شخصية من خارج المعهد لالقاء محاضرة. وبعد توجه عدد من الطلاب العرب الى المنظمة مطالبين بدعوة د. عزمي بشارة، وافقت المنظمة وتمت الدعوة.

وعند وصول د. بشارة الى المعهد طالبه مركز الاعلام في المنظمة بالتحدث باللغة العبرية. الا ان د. بشارة رفض ذلك مبررا انه من بين ٢٥٠ طالبا يتواجد في القاعة ثلاثة طلاب يهود فقط. وبامكان الطلاب العرب ترجمة اقواله للطلاب اليهود. فرفض عضو المنظمة ذلك وفُض الاجتماع.

تخليدا لذكراه
امسية خاصة عن الكاتب الراحل اميل حبيبي في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تخليدا لذكرى الكاتب الراحل اميل حبيبي، تقام يوم غد، السبت ندوة خاصة، في اطار فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي، بمشاركة عدد من الادباء والفنانين اليهود والعرب.

وتقام الندوة في قاعة مسرح بيت الكرمة ويتولى عرافتها الكاتب سلمان ناطور.

وقال مصدر في بيت الكرمة، ان الندوة ستشمل، ايضا، مقاطع مسرحية وقراءات من انتاج الكاتب الراحل.

لقاء اليوم

مع: شاعر الشعب، سميح القاسم.
حول: معركة انتخابات الكنيست الرابعة عشرة.

الجبهة قدمت المبررات لدعمها!

* ايام معدودة تفصلنا عن يوم انتخابات الكنيست الرابعة عشرة، سبقتها صولات وجولات ونشاطات للقوائم المتنافسة على المقاعد الـ(١٢٠)، ولكسب ثقة الناخب.

عن المعركة الانتخابية، مميزاتها ومستحصلاتها وابعادها، التقينا الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب وعضو لجنة الوفاق الوطني.

*** «الاتحاد» – نقترب من يوم الانتخابات، فبماذا تميزت المعركة وكيف تقيمها؟**

– القاسم: «اعتقد ان المعركة جرت بروح طيبة وبمستوى حضاري في الوسط العربي، باستثناء بعض الشواذ، لكن بشكل عام كانت معركة موضوعية راقية».

*** «الاتحاد» – الى ماذا تعزو ذلك؟**

– القاسم: «اعزو ذلك لارتفاع مستوى الجمهور سياسيا. والى الجهود التي سبقت المعركة الانتخابية والضغوط من مختلف الاوساط والقوائم لاجراء معركة حضارية بعيدة عن التجريح والاساءة. وكان للجنة الوفاق الوطني دور اساسي في دعوة الجميع للنقاش الحضاري».

*** «الاتحاد» – وما الذي برز في نشاطات القوائم؟**

– القاسم: «واضح ان القضايا السياسية واليومية والمساواة، كانت متفوقة في الطرح على التهجمات الشخصية او التجريح القبلي. والارتفاع لمستوى حضاري يدل على ارتفاع وعي الناخب».

*** «الاتحاد» – هل من أمر بارز في المعركة الحالية مقارنة مع الانتخابات السابقة؟**

– القاسم: «البارز هو القضية السياسية وتجربة التصويت المباشر لرئاسة الحكومة ومدى تأثير الاحداث السياسية والعسكرية وعملية «عناقيد الحصرم» على الموقف السياسي ومسألة التحالفات بهذا الشكل الواسع. واعتقد ان التحالفات في الوسط العربي من جهة والوضع السياسي من جهة اخرى، اعطيا هذه المعركة بعدا فكريا متميزا».

*** «الاتحاد» – كيف ترى الى انعكاس التحالفات على وزن ودور الصوت العربي؟**

– القاسم: «من وجهة نظرنا في لجنة الوفاق ان التحالفات تحققت كاملة تقريبا، خاصة تحالف «الجبهة والتجمع». ولأسفنا الشديد لم تتحقق الوحدة الشاملة في المجموعة الاخرى مما ادى الى ظهور قائمتي د. احمد الطيبي ومحمد زيدان. واعتقد انه كان بمقدورنا تلافي هذا».

*** «الاتحاد» – وماذا تقول عن انسحاب د. الطيبي من المعركة؟**

– القاسم: «نحن بصراحة اقترحنا على القوائم التي لا تضمن اجتياز نسبة الحسم ان تنسحب وان لا يقتصر موقفها على الانسحاب انما الدعوة للقوائم التي تخوض المعركة ومتقاربة معها فكريا وسياسيا ونهجا وممارسة. وخطوة د. الطيبي جريئة وهي الاولى من نوعها في السياسة العربية، خطوة عقلانية تدل على قدر كبير من المسؤولية والوعي، جنبانا كما يبدو ضياع عشرات الاف الاصوات».

*** «الاتحاد» – كعضو في لجنة الوفاق، هل من جديد بالنسبة للسيد محمد زيدان؟**

– القاسم: «التقيت به اليوم – امس، المحرر – وتحدثنا في الموضوع. ووجهة نظرنا كلجنة وفاق معروفة له وللجميع، لكنه على قناعة بانه سيتجاوز نسبة الحسم. فهو ورفاقه وحدهم يتحملون مسؤولية النتائج، فاذا نجحوا سنبارك لهم واذا فشلوا وبددوا الاصوات هباء سننتقد بهم وندينهم. بالطبع لسنا محكمة وسلطة تنفيذ، انما نحن مجموعة استشارية بشكل اخوي انتدبنا لهذه المهمة ولم نفرض انفسنا وقمنا بها على اكمل وجه تقريبا».

*** «الاتحاد» – يلفت الانتباه الالتفاف الواسع والتأييد الكبير لـ«الجبهة والتجمع»، على ماذا يدل ذلك؟**

– القاسم: «لقد قلت دائما ان انهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية هو انهيار الشكل والاداة وليس انهيار الفكرة والمبدأ، ان مبدأ الاشتراكية والعدالة الاجتماعية واخوة الشعوب، لم [illegible] ولا ينبغي ان يتزعزع. وسيظل لهذا المبدأ جنوده ودعاته وانصاره في كل ارجاء العالم. والجبهة نجحت في تجاوز عدد كبير من القضايا. ونهجها وسياستها وبرنامجها وتاريخها، شامخ لا يجيز لاحد ان يتطاول عليها. واستطاعت الجبهة ان تتجاوز كثيرا من الخلل التنظيمي والاشكالات الاخرى. وبتحالفها مع «التجمع» اعادت الى الخندق مجموعة طيبة من الشباب والمثقفين والعاملين، الذين نبت معظمهم على جذعها.. لم تكسب اصوات اعضاء التجمع فقط، بل نجحت في خلق مناخ وحدوي دفع بعناصر كبيرة كانت مترددة، لان تتقدم خطوة الى الامام. ولاحظنا في استطلاعات اجرتها «كل العرب» صعودا حادا من (١٣٪) قبل اشهر الى (٢٤٪) قبل اسابيع الى اكثر من (٣٠٪) اليوم، وهذا الارتفاع الحاد هو نتيجة لمجموعة من العوامل والوعي الشعبي وتاريخ الجبهة وبرنامجها وانجازاتها والتحالف مع قوى شابة واكتساب قوى كانت خارج العملية الانتخابية كـ«ابناء البلد» وعدم انجاز التحالف الكامل مع المجموعة الاخرى وعملية «عناقيد الحصرم» والوضع السياسي بشكل عام».

*** «الاتحاد» – ودائما تشد الانظار الى الجيل الشاب المصوت لاول مرة.. فكيف تتوقع تصويت هذا الجيل؟**

– القاسم: «هذا الجيل كما اعرفه لا يهتم بالمسائل السياسية فقط، لكنه الى مدى بعيد يهتم بالمسائل الاجتماعية والموقف من المرأة والمجتمع المدني والعلمانية واخوة الشعوب ومسألة الطائفية والعشائرية والتعصب ويهمه الموقف من السلام. وبشكل عام هذه الامور كلها في جوهر اهتمام الجبهة. واعتقد ان الجبهة نجحت الى حد بعيد في اعطاء المبرر للجيل الشاب ليدعمها ويقويها ويتفاعل معها وتتفاعل معه. واعتقد انها ستحصل على غالبية المصوتين، مع احترامي للقوائم الاخرى، لكن الحقيقة العلمية تفترض ان الجبهة هي عنوانه».

*** «الاتحاد» – هناك تقديرات تقول ان الذي سيستفيد من انسحاب د. الطيبي، هما حزب «العمل» و«ميرتس». ما هو تقييمك؟**

– القاسم: «اعتقد ان هذا الاستنتاج خاطئ وباطل الى حد بعيد لان الجمهور العربي واع بما فيه الكفاية وبما في ذلك جمهور د. الطيبي الذي يدرك اهمية استثناء من لا يمثله في الكنيست ويدرك اهمية وجود اعضاء كنيست من القوائم العربية والعربية اليهودية كالجبهة ليشكلوا درعا واقيا في وجه الاحزاب الكبيرة وجمهور من هذه الطينة لا يجد البديل لدى الاحزاب الصهيونية وسيتوزع حسب مفاهيمه بين الجبهة وقائمة التحالف التقدمي والقائمة العربية الموحدة».

*** «الاتحاد» – تشارك في اجتماعات شعبية بدعوة من الجبهة فكيف ترى الى الاجواء؟**

– القاسم: «اجواء ايجابية. واتمنى لكم النجاح الكامل بما يرفع رؤوسنا عاليا ويسهم في استمرار العملية السلمية لصالح شعبنا كله في مناطق السلطة الفلسطينية، وتقريب السلام العادل والثابت والمساواة القومية واليومية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية».

*** «الاتحاد» – ما هو موقفكم من مسألة انتخاب رئيس الحكومة؟**

– القاسم: «كما اسلفت فهذه هي المرة الاولى التي يطلب فيها من المواطن العربي ان يبث مباشرة في مسألة من يكون رئيس الحكومة القادم. ومن خلال متابعتي للصحف العربية في الآونة الاخيرة و«الاتحاد» بشكل خاص، لاحظت مدى الارتباك والقلق لدى جمهورنا الذي لم يتعود على التفريق بين صوته للقائمة التي يريد وصوته لمرشح رئاسة الحكومة الموجود. وكما تعلمون فهناك مرشحان اثنان فقط وللاسف فالمرشحان ينتميان الى حزبين كبيرين بيننا وبينهما حسابات عسيرة وطويلة، لكن بالحساب العقلي البسيط وبعيدا عن العواطف والمثاليات لا نستطيع الا ان نحسم امرنا والمعادلة واضحة اما بيبي واما بيرس. ولاسفنا الشديد فان الامتناع عن التصويت او التصويت بورقة بيضاء، هما موضوعيا لصالح بيبي نتنياهو وحزب «الليكود» سواء شئنا ام ابينا. وفي ظروف كهذه يبرز مدى تمكن القائد من تحمل المسؤولية التاريخية وعليه فان غضبنا المبرر على شمعون بيرس، لا ينبغي له ان يعمي ابصارنا عن الخطر الاكبر وهو صعود بيبي وشارون ورفول ويبغن وزئيفي الى السلطة ببرامجهم المعلنة والتي تقول بصراحة ووضوح بتكثيف الاستيطان في الضفة والقطاع والجولان وتكريس احتلال الجولان وتوسيع رقعة الجنوب اللبناني المحتل المسمى بـ«الحزام الامني» والغاء الوزن السياسي للجماهير العربية في اسرائيل بحرمانها من المشاركة في الاستفتاءات وزيادة القمع القومي، ازاء كل ذلك فالجماهير العربية مطالبة بتفضيل بيرس على نتنياهو وبمساعدته للتغلب على الاغلبية اليمينية في الوسط اليهودي. وفي عدد من المقالات المنشورة في «الاتحاد» موقف جريء واضح بهذا الاتجاه. وبالمقابل هناك كتابات صادقة تعبر عن صعوبة كبيرة في التعامل مع الوضع الانتخابي الجديد ولهؤلاء الاخوة اقول، بضرورة التمييز بين الاخلاقيات المثالية والاخلاقيات الثورية فليس من الاخلاق الثورية ان نتفرج على صعود بيبي و«الليكود» الى السلطة، الامر الذي يعني المزيد من الويلات على اشقائنا في الضفة والقطاع ولبنان وسوريا وان نستنكف عن التحرك بما يمنع نشوء هذا الوضع. وبودي ان احيل هؤلاء الاخوة الاستنكافيين الى مقالة هامة لكارل ماركس بعنوان الاستنكافية.. واخيرا لا يجوز لاحد ولا يحق لاحد ان يزاود ويكابر ويتعجرف بالنقاء الثوري بينما هو بالمفهوم الثوري للسياسة يقول كلمة حق معناها الباطل حتى ولو لم يرد ذلك».

(سهيل قبلان)

مفاوضات لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في لبنان تراوح مكانها!

□ مقترحات اللجنة تنتظر الرد الاسرائيلي □ دمشق تتهم اسرائيل بخرق تفاهم نيسان وعرقلة المفاوضات في واشنطن □

● واشنطن – الوكالات – ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الامريكية ان المفاوضات حول ترتيبات مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان تنتظر جوابا اسرائيليا على «مقترحات مضادة» طرحت في اجتماع ممثلي الدول الخمس اعضاء لجنة وقف اطلاق النار.

ويبذل ممثلو الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان واسرائيل وسوريا قصارى جهودهم لتحديد قواعد عمل لجنة الرقابة على وقف اطلاق النار، الذي تم التوصل اليه في ٢٦ نيسان الماضي، بعد عدوان «عناقيد الغضب» الاسرائيلي على لبنان.

ولا تزال هذه المفاوضات تراوح مكانها، منذ عشرة ايام، نظرا الى تحفظ الحكومات المعنية على «مشروع اتفاق» وضع يوم الخميس الماضي.

ومن المقرر ان يجتمع ممثلو الدول الخمس مجددا في مقر وزارة الخارجية الامريكية. وقال دبلوماسي مطلع على سير المباحثات ان المفاوضين عدلوا، امس الاول الثلاثاء، صياغة ثلاثة بنود في مشروع الاتفاق كانت لا تزال تشكل نقاط نزاع «وتنتظر موافقة الحكومة الاسرائيلية».

وتتعلق البنود الثلاثة بمدة رئاسة لجنة الرقابة، مداورة بين الولايات المتحدة وفرنسا، وباجراءات التصويت على قرارات اللجنة، وبالطريقة التي سيؤكد فيها الاتفاق سيادة الدولة اللبنانية على «منطقة الشريط الحدودي» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وفي ما يتعلق بهذه النقطة الاخيرة يصر لبنان وسوريا على تمكين ضباط لبنانيين من المشاركة في التحقيقات التي تقوم بها اللجنة في هذه المنطقة، في حال انتهاك وقف اطلاق النار.

اما في ما يتعلق باجراءات التصويت، فقد قال الدبلوماسي ان ممثلي الدول الخمس يتجهون الى اعتماد صيغة اشراك الدول الخمس مجتمعة في قرارات اللجنة، بعدما كان مطروحا حل اخر يقضي بان يستبعد لبنان واسرائيل من التصويت.

هذا، واتهمت دمشق، امس الاربعاء، اسرائيل بانها «تواصل خرق تفاهم نيسان ميدانيا، وتواصل وضع العراقيل امام امكانية انجاز هذا التفاهم ووضعه موضع التنفيذ» وذلك من خلال مواقفها في المفاوضات الجارية في واشنطن بشأن تشكيل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار.

وقالت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي، امس، ان اسرائيل «التي تمارس الارهاب من خلال الاحتلال وتجاهل الشرعية الدولية لا تريد للتفاهم ان يصبح وسيلة للجم العدوان وجسرا نحو السلام، بل تريده وسيلة لتكريس الاحتلال والسيطرة».

ورأت بان الموقف الاسرائيلي «يضع المنطقة امام خيار وحيد هو زيادة التوتر وابعاد الشرق الاوسط عن السلام».

ودعا التعليق الولايات المتحدة الى «التمسك بالشرعية الدولية وبأسس السلام القائمة على تلك الشرعية بغية تعبيد الطريق امام الامن والاستقرار في المنطقة والعالم».

● مفاوضات واشنطن لم تجد الصيغة بعد للحؤول دون وقوع مجازر اخرى في لبنان●

قائمة «الاتحاد العربي» لم تنسحب من الناحية القانونية

* المحامي سعدي: نحن متنبهون للناحية القانونية واتفقنا مع لجنة الانتخابات المركزية ارسال جميع الوثائق في وقت لاحق، حتى يوم قبل الانتخابات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح المحامي اسامة سعدي، المستشار القضائي لقائمة «الاتحاد العربي للتقدم والتغيير» في حديث لـ«الاتحاد» ان القائمة ستقدم استقالات مرشحيها للجنة الانتخابات المركزية في وقت لاحق وحتى يوم قبل الانتخابات وان القائمة ستستغل الفترة الدعائية المخصصة للقائمة في التلفزيون لتفسير وتوضيح قرارها بالانسحاب من المعركة الانتخابية.

جاءت تصريحات سعدي في اعقاب ما اعلنته لجنة الانتخابات المركزية عن انه من الناحية الرسمية والقانونية فان القائمة المذكورة والتي يرئسها الدكتور احمد طيبي لم تنسحب من الانتخابات.

واضاف سعدي «اننا متنبهون للجانب القانوني» وان ما جرى، مساء الثلاثاء، هو ان الدكتور احمد الطيبي وقع على طلب بالانسحاب، وبعد نقاش مع رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي ثيودور اور، جرى الاتفاق على ان يتم جمع استقالات جميع مرشحي القائمة بعد توقيعها امام محامي القائمة (السيد سعدي) وارسالها دفعة واحدة الى لجنة الانتخابات، بدل توجه جميع المرشحين الى القدس حيث مقر اللجنة.

الصحفيون الفلسطينيون يقاطعون المجلس التشريعي احتجاجا على ممارسات الشرطة!

□ احد الصحفيين تعرض للاعتداء لانه قام بتصوير اطفال يغسلون حمارا على شاطئ غزة □ نقابة الصحفيين الفلسطينيين تطالب بمنع دخول الصحفيين الاسرائيليين الى المناطق الفلسطينية على اساس «التعامل بالمثل» □

● غزة – «و.ص.ف» – قاطعت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، امس الاربعاء، افتتاح جلسة للمجلس التشريعي احتجاجا على «تعامل الشرطة الفلسطينية» مع بعض اعضائها.

ونفذ نحو ٣٠ صحفيا اعتصاما استمر ساعتين امام مقر المجلس التشريعي في غزة وطالبوا «بتدخل المجلس لاجل تحسين اوضاع الصحفيين».

وكانت الشرطة الفلسطينية اعتدت بالضرب الاسبوع الماضي على المصور في وكالة الانباء الفرنسية، فايز نور الدين، لتصويره اطفالا يغسلون حمارا على شاطئ غزة.

وقال زكريا التلمس امين سر نقابة الصحفيين ان «هناك ٢٥ صحفيا تعرضوا لاعتداء بالضرب او التوقيف او الاعتقال لاسباب تتعلق بعملهم الصحفي وطالبنا المجلس بالزام الاجهزة الامنية بالالتزام بقانون المطبوعات والنشر الفلسطيني».

واكد انه «يجب ان تقوم المحاكم المختصة والنائب العام بالتحقيق في اي مخالفة ترتكب وذلك وفقا للصلاحيات والقوانين المعمول بها».

واوضح التلمس من جهة ثانية «قدمنا عريضة من ست صفحات طالبنا فيها بمنع الصحفيين الاسرائيليين من دخول المناطق الفلسطينية طبقا لسياسة المعاملة بالمثل».

وكانت السلطات الاسرائيلية ألغت التراخيص الخاصة التي منحت لـ ٥٠ صحفيا فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة لتغطية الانتخابات الاسرائيلية.

وعززت القوات الاسرائيلية الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية خشية تنفيذ الاصوليين الفلسطينيين اعتداء جديدا».

اعتبارا من مطلع الاسبوع القادم
تشديد الحصار حتى يوم الانتخابات

* نشر (٢٠) الف جندي وشرطي في جميع انحاء البلاد يوم الانتخابات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن القائد العام للشرطة الضابط اساف حيفتس، ان السلطات ستفرض حصارا كاملا وشاملا على الضفة والقطاع اعتبارا من يوم الاحد القادم وحتى يوم الاربعاء، اي يوم الانتخابات، وستلغى كافة التسهيلات في الحصار.

واضاف حيفتس انه في يوم الانتخابات سيتم نشر ٢٠ الف جندي وشرطي في جميع مواقع صناديق الاقتراع والاماكن الحساسة، وسينتشر ٣ آلاف منهم في مدينة القدس لوحدها.

وقال حيفتس انه منذ بدء المعركة الانتخابية فتحت الشرطة ١٢٠ ملفا حول مواجهات وصدامات بين نشطاء القوائم المختلفة.

المطالبة باغلاق مدرسة المعاقين في كفر كنا

*** الآباء يمتنعون عن ارسال ابنائهم الى المدرسة، ابتداء من اليوم ***

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعلنت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة المعاقين، التابعة لمؤسسة المعاقين في كفر كنا عن امتناعها، ابتداء من اليوم الخميس، ارسال الاولاد المعاقين الى المدرسة، مطالبة باغلاقها وتحويلها الى المؤسسة.

وجاء هذا القرار بدعم من جمعية «اكيم».

وقال السيد جدعان عباس، رئيس ادارة مؤسسة المعاقين، لـ «الاتحاد»: «هذا القرار جاء اثر تصرفات مدير المدرسة، غير اللائقة تجاه المؤسسة وما سببته من ضرر للمعاقين واهاليهم». واضاف: «بعد المشاكل الاخيرة التي وقعت بين المدير والمؤسسة ونشر اخبار في الصحف حول اعتداء مرشد من المؤسسة على احد المعاقين دون ان يكون اي اساس له من الصحة».

وحسب ما علمنا من السيد عباس فقد ارسلت امس الاربعاء، رسالة الى وزير المعارف، امنون روبنشطاين، ووزارة المعارف في لواء الشمال، تشرح فيها اللجنة عن الاسباب التي دفعتها لاتخاذ هذا القرار القاضي باغلاق المدرسة، وقال: «نريد ان نكون مدرسة شبيهة بمدرسة الاب اوغو في الناصرة، حيث يعين المدير من قبل المؤسسة نفسها». وقال عباس ان المؤسسة ستقدم برامج للمعاقين بديلة عن المدرسة حتى تقرر وزارة المعارف ما ستفعله بهذا الموضوع».

ويشار الى ان المدرسة اقيمت قبل اكثر من عشر سنوات وهي تابعة لمجلس كفر كنا المحلي ووزارة المعارف وقبل حوالي سنتين وقعت مشاكل عديدة ادت الى اغلاق المدرسة، وبعد مطالبات مستمرة اعيد فتحها.

ويشار الى ان المشكلة الاخيرة، التي نشرت في الصحف، تتركز حول اعتداء على احد المعاقين، قدم مدير المدرسة على اثره شكوى الى الشرطة.

والد من كابول تبرع بأعضاء جسد نجله يقول لـ «الاتحاد»:

تغلب العقل على العاطفة وانقذنا حياة الأخرين

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – تبرع السيد صالح ابراهيم ريان، (٤٦ عاما) من قرية كابول بأعضاء من جسد نجله المرحوم بلال (١٦ عاما) وبذلك انقذ حياة ستة اشخاص من الموت.

وكان نشر خطأ في «الاتحاد» امس الاول، الثلاثاء، ان السيد صالح ريان من المكر.

وقال السيد صالح ريان لـ «الاتحاد»، «لقد اصيب بلال بنزيف في الدماغ لم يمهله طويلا. وبعد ان فارق الحياة في مستشفى «رمبام» في حيفا، توجه الينا رئيس القسم، الذي عولج فيه بلال، طالبا موافقتنا على التبرع بأعضاء من جسمه لاسباب انسانية ووجود عدد من الاشخاص بحاجة لزرع اعضاء في اجسادهم وهم بحاجة ماسة لها. فقلت له دعنا نتشاور. واجتمعت مع افراد العائلة. وكان القرار صعبا للغاية ووقعنا في صراع بين العاطفة والعقل، لكن العقل تغلب على العاطفة واتخذنا القرار بالتبرع، لعل وعسى ننقذ حياة الآخرين. ووقعنا امر التبرع بأعضاء من جسم ابننا، شعورا بالمسؤولية وقدسية حياة الانسان».

وقال السيد صالح ان ادارة المستشفى قررت تخصيص قطعة ارض مساحتها (١٦) دونما بما يتساوى وعمر بلال (١٦ عاما)، وغرسها بالاشجار على اسمه.

وقال السيد صالح، ردا على سؤال، «زرعت الاعضاء في اجساد عدد من الاشخاص عرفنا منهم شخصا من كفرمندا.

«ووصلتنا مكالمات هاتفية من نتانيا واشدود وريشون لتسيون وعكا. وجاءنا وفد من عكا برئاسة رئيس البلدية شاكرا ومعزيا. وعرفنا منه ان المواطن العكي، عولج اربع مرات في الولايات المتحدة لزراعة كلية ولم تنجح، لكن هذه المرة نجحت العملية وهو يتمتع بصحة جيدة. ويعمل في قسم الحسابات في البلدية».

وقال السيد صالح، «كل ما نتمناه اليوم هو السعادة والحياة السعيدة للاشخاص الذين انقذناهم. ونحن نشعر اليوم ان ابننا لم يمت عندما نسمع عن اناس انقذوا من الهلاك والموت. وبعد كثرة الهواتف التي وصلتنا شاكرة من اليهود والعرب، اقول بوضوح، علينا التعامل مع العقل وترك العاطفة، وفي ضوء وجود حوادث طرق يومية ومرضى كثيرين علينا التفكير بالانسان الحي والمحتاج وانقاذه».

«العليا» ترفض طلب سجين تخفيف الحكم عنه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا امس الاربعاء، طلب شاحر حداد، تخفيض الحكم الذي فرضته عليه المحكمة المركزية لعشر سنوات بعد ادانته بقتل والده. وسوغت المحكمة العليا رفضها بان الحكم بالسجن الفعلي، الذي فرضته «المركزية» كان خفيفا.

وكان شاحر حداد، تناول بندقية شقيقه الجندي واطلق صلية من الرصاص على والده وارداه قتيلا، في اعقاب جدال عنيف بينهما.

وانتقد قضاة المحكمة العليا، الذين نظروا في الالتماس امس الاربعاء، الشرطة على تجاهلها شكاوى افراد العائلة الكثيرة ضد ربها، الذي كان ينكل بهم دائما ويعتدي عليهم ويذلهم يوميا.

وعبرت محامية المتهم عن خيبة املها من قرار العليا وقالت انه لم يبق امام موكلها الا التوجه الى رئيس الدولة لطلب عفو.

السجن الفعلي على شخص ضرب زوجته الحامل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاربعاء، السجن الفعلي لسنتين وستة اشهر مع وقف التنفيذ، على نتائيل الباز، من المدينة بعد ادانته بالاعتداء على زوجته وهي حامل في الشهر السابع.

وكانت الزوجة دفورا الباز، قدمت استئنافا الى المحكمة المركزية بعد ان اكتفت محكمة الصلح في بئر السبع، باخضاع الزوج المتهم للمراقبة السلوكية.

واشار قاضي المحكمة المركزية امس الاربعاء، في قرار الحكم، الى ان قاضية محكمة الصلح اخطأت لانها لم تفرض السجن الفعلي على المتهم واكتفت باخضاعه للمراقبة السلوكية.

وعبرت الزوجة دفورا عن ارتياحها لقرار المحكمة المركزية، مشيرة الى ان القرار بمثابة ضوء اخضر لكل النساء المضروبات لكي لا يفقدن الامل بالعدالة.

مئات الاطفال شاركوا في كرنفال الطفولة في الناصرة

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي – بحضور المئات من اطفال الناصرة واهاليهم، اقيم امس الاربعاء، كرنفال الطفولة، الذي نظمته بلدية الناصرة، احتفالا بيوم الطفل العالمي الذي يحل في الاول من حزيران.

وكان الاطفال قد طافوا الشارع الرئيسي بملابسهم التنكرية بمسيرة شارك فيها رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي والقائم باعماله دخيل حامد ونائباه سهيل الفاهوم وسهيل دياب، وقد برزت بين الاطفال المشاركين مجموعة من الاطفال المعاقين من مؤسسة «رند».

وفي المدرسة الاعدادية «أ»، اقيم حفل شارك فيه الفنان روني روك وسيرك بيركوفتش وطلاب الصف الثاني في مدرسة المخلص ونويدية الحي الشرقي.

وكان قد افتتح الحفل السيد محمود نصار، مدير قسم الشباب في بلدية الناصرة، بكلمة حيا فيها الاطفال في عيدهم، واكد ان البلدية عازمة على اقامة هذا الكرنفال سنويا، ليصبح تقليدا في المدينة.

* تصوير: سماهر حافي، «الاتحاد» – الناصرة *

الانهيار العصبي لدى الاطفال مرتبط بادمان والديهما على الكحول

* واشنطن – اظهرت دراسة قام بها فريق من الاطباء الامريكيين وجود علاقة بين الانهيار العصبي لدى الاطفال وادمان افراد من عائلاتهم على الكحول.

وجرت الدراسة في جامعة واشنطن في مدينة سانت لويس (ولاية ميسوري) وتنشر نتائجها «مجلة الاكاديمية الامريكية للامراض النفسية لدى الطفل والمراهق» في عدد حزيران المقبل.

واشارت الدراسة الى ان احتمال وجود مدمنين على الكحول بين افراد عائلات الاطفال المصابين بالانهيار يزيد مرتين الى ثلاث مرات مقارنة مع الاطفال الاصحاء.

واقترحت الدراسة لذلك اجراء فحص لافراد عائلة الطفل المصاب بانهيار عصبي للتحقق مما اذا كانوا مصابين بدورهم بالحالة ذاتها او باضطرابات نفسية اخرى او مدمنين على الكحول. وتقدم الدراسة، ايضا، براهين على ان الانهيار العصبي لدى الاطفال ناجم جزئيا عن عوامل وراثية.

وتوصل الفريق الطبي الى نتائجه هذه بعد ان تتبع حالة ٧٩ طفلا مصابا تتراوح اعمارهم بين ٦ و١٢ سنة و٩٦٧ من افراد عائلاتهم (بما في ذلك الاجداد والجدات والاعمام والعمات وابناء العمومة).

وشددت الدراسة على انه من الصعب جدا تفسير انتقال الحالة العصبية من الآباء او الامهات المدمنين على الكحول او المصابين باضطرابات نفسية الى الاولاد ورأت انه لا يجوز تفسيره، فقط، بعوامل مرتبطة بالبيئة، التي ينشأ فيها الطفل.

بدء اعمال المؤتمر الطبي لجراحة الفم والاسنان

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – افتتح، امس الاربعاء، في فندق «هوليدي إن»، في طبريا، المؤتمر الطبي حول «جراحة الفم والاسنان» الذي دعت اليه نقابة اطباء الاسنان في حيفا والشمال وحضره د. ادولف شنايدر، رئيس نقابة اطباء الاسنان في اوروبا.

وسيستمر المؤتمر حتى بعد غد السبت، حيث سيتطرق الى عدة مواضيع خاصة بالفم والاسنان مثل التخدير لدى الاطفال والتعقيدات الجراحية عند قلع ما تسمى بـ «طاحونة العقل». و«الايدز» وانعكاساته على طب الاسنان. كما ستخصص محاضرة حول منظمة اطباء الاسنان العالمية، اهدافها وتطلعاتها والتوقعات في تطوير العلاقات في مجال الطب وطب الاسنان مع الدول المجاورة.

وفي حديث مع نائب رئيس نقابة اطباء الاسنان في حيفا والشمال، د. فخري حسن، قال ان هذا المؤتمر الذي يعقد سنويا، يطرح مواضيع طبية مختلفة يجدر البحث فيها من اجل تقدمها ومدى التطور فيها، فالمحاضرة الخاصة، مثلا حول «الايدز» ستتطرق بشكل موسع حول التعامل مع مريض «الايدز» وكيفية اتخاذ الاحتياطات اللازمة لدى علاج مريض من المتوقع ان يكون حاملا لفيروس «الايدز».

واضاف د. حسن: «تكمن اهمية المؤتمر في طرح قضايا علمية ونقاشها، من جهة، وعلاقة اطباء الاسنان في البلاد مع النقابة الاوروبية والدول المجاورة من جهة اخرى».

وستتخلل المؤتمر مناظرة سياسية دعي اليها، وزير القضاء، دافيد ليبائي، وسكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة والنائب رفائيل ايتان ونتان شيرانسكي. وستطرح امام المحاضرين مشكلة قانون عيادات الاسنان، الذي يسمح لاي شخص بفتح عيادة اسنان وتشغيل اطباء فيها. وسيطالب الاطباء بتغيير هذا القانون حيث يسمح لطبيب الاسنان فقط فتح مثل هذه العيادات.

من جهة اخرى، حل امس الاربعاء، رئيس نقابة اطباء الاسنان في اوروبا، د. ادولف شنايدر، ضيفا على بلدية الناصرة استقبله نائب رئيس البلدية سهيل دياب الذي استعرض امام الضيف الوضع السياسي في المنطقة ووضع الجماهير العربية من انتخابات الكنيست. كما شرح عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، واهميته محليا وعالميا. ومن جهته اكد الضيف على اهمية الناصرة العالمية.

اجتماعات انتخابية في منطقة عكا

- الخميس ٥/٢٣ – مهرجان شعبي انتخابي في دير الاسد في ساحة الافراح للطاع الشاغور يتحدث فيه: هاشم محاميد وواصل طه وبنيامين غونين وابراهيم اسدي.
- الخميس ٥/٢٣ حلقة نسائية في كفرياسيف في حي دار شريمة في بيت الزملاء ... بشارة الساعة ٧ مساء. يتحدث فيه الرفيقة عايدة توما سليمان.
- الخميس ٥/٢٣ اجتماع للطاقم الانتخابي في كفرياسيف الساعة ٩ مساء في دار الصداقة بهدف ترتيب العمل الانتخابي.
- الجمعة ٥/٢٤ – اجتماع حي في مجد الكروم في بيت سليم كريم الساعة ٦ مساء يتحدث فيه: د. احمد سعد وسليم كريم.
- الجمعة ٩٦/٥/٢٤ اجتماع حي في المكر في بيت صالح شعبان الساعة ٨ مساء يتحدث الزميل غازي ابو ريا.
- الجمعة ٥/٢٤ – اجتماع شعبي في بيت جن في بيت سهيل ... الساعة ٨ مساء يتكلم فيه الرفاق: محمد نفاع ... .
- الجمعة ٥/٢٤ – اجتماع نسائي في البعنة في بيت عطاف بكري (ام شادي) الساعة ٣ بعد الظهر يتكلم فيه: د. محمد حسن بكري و... .
- السبت ٥/٢٥ – اجتماع شعبي في تحف الساعة ٧ مساء يتحدث فيه: د. احمد سعد وريما القابلة.
- السبت ٥/٢٥ – اجتماع حي في البعنة في حارة «كرم الزيتون» في بيت حسام بكري الساعة ٧ مساء يتكلم فيه الرفيق ... .
- السبت ٥/٢٥ – اجتماع كادر لفرع الجبهة في البقيعة الساعة ٧ مساء في نادي الجبهة في القرية.
- الاحد ٥/٢٦ – اجتماع شعبي في البعنة في ساحة بيت المرحوم حسن بكري الساعة ٦ مساء يتحدث فيه: د. عزمي بشارة، د. محمد حسن بكري والسيد احمد ... .
- الاثنين ٥/٢٧ – اجتماع حي في الرامة في بيت السيد عاطف شقير الساعة ٤ مساء، واجتماع حي في بيت السيد سهيل لرشيد الساعة ٦ مساء يتحدث في الاجتماعين: عضو الكنيست هاشم محاميد وعدد من قادة الجبهة المحليين.

(الحزب والجبهة في منطقة عكا)



مناقصات السلطات المحلية نشرة رقم ١٩٩٦/٣٦

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	التلفون – العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
عيلوط	٩٦/١	٥٠٠	مد خط تصفية ج.م. ٥/٢٢ الساعة ١٢,٠٠	٩٦/٦/٩	٠٦/٥٦٥١١٠	ايلي ليفي
دالية الكرمل	٩٦/٥	٧٠٠	شارع ريخس هكرمل ج.م. ٦/٥ الساعة ١٠,٠٠ صنف مقاولين ٢٠٠ ج ١ الملتقى ادارة الهندسة	٩٦/٦/١١	٠٤/٣٩٣٦٧٧	فهمي حلبي
المغار	٩٦/٨		بيع سيارة جيب اسرائيلي موديل ١٩٨٣	٩٦/٦/٩	٠٦/٧٨٦٣٩٢	اسعد عرايدي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض



تشيلر تدعو يلماظ الى الاستقالة

● انقرة - و.ص.ف - دعت تانسو تشيلر، امس، الاربعاء، الى استقالة رئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، شريكها في الائتلاف الحكومي، واعلنت بذلك عن رغبتها اما بالانسحاب من الائتلاف واما بايجاد صيغة جديدة له.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن تشيلر قولها، امام مجموعة من نواب حزبها «الطريق القويم»، ان «على رئيس الوزراء ان يقدم فورا استقالته» الى الرئيس سليمان ديميريل.

ذكرى دينية تعمق التآخي بين المسلمين والمسيحيين في مصر

* رغم كل محاولات الفصل والتفريق التي سعت اليها الجماعات الاصولية المتطرفة *

□المنيا (مصر) - و.ص.ف - بدا جبل الطير القريب من سمالوط، في محافظة المنيا، مكتظا بآلاف الزوار المسلمين والمسيحيين القادمين من انحاء شتى، لتقديم النذور والاضاحي، في ذكرى مرور العذراء، بهذه المنطقة من صعيد مصر قبل ما يناهز الالفي عام.

القس مرقس اميل، وكيل مطرانية الاقباط الارثوذكس في دير العذراء، مريم، يؤكد ان الدير يستقبل «حوالي مئة الف شخص يوميا في مثل هذا الموسم، نصفهم من المسلمين، الذين يشاركون في تقديم النذور والذبائح للكنيسة، التي توزعها بدورها على الفقراء».

وامام الدير اصطف الزوار لتقديم الاضاحي من الماعز والاغنام، في حين توجه آخرون الى الكنيسة لاضاءة الشموع والصلاة.

ويضيف القس مرقس ان «الدير يشهد هذه الاحتفالات، التي تستمر اسبوعا في مثل هذا الموسم من كل عام، منذ اكثر من مئة سنة، احتفالا بمرور العائلة المقدسة بهذا المكان، في رحلة هروبها من فلسطين الى مصر قبل ١٩٩٤ عاما، وكذلك ببدء موسم حصاد المحاصيل الصيفية» في هذه المنطقة الريفية، التي تعتمد اساسا على الزراعة.

ولا يتذكر القس ما اذا كان لهذه الاحتفالات، التي بدأت الخميس الماضي، وتختتم اليوم الخميس، اصل فرعوني كما هو الحال في عيد «شم النسيم»، الذي يحتفل فيه كل المصريين بقدوم الربيع.

لكنه يقول انها تؤكد على «التآخي والتلاحم» بين المسيحيين والمسلمين، رغم كل محاولات الفصل والتفريق بينهم، التي سعت اليها الجماعات الاصولية المتطرفة، والتي استهدفت الاقباط في اعتداءاتها في صعيد مصر منذ ١٩٩٢.

ويقع الدير على بعد حوالي ٢٣٠ كيلومترا جنوب القاهرة على الضفة الشرقية للنيل، التي يصلها الزوار بالمعديات (العبّارات). ويشتهر بكنيسته المنحوتة في الصخر والتي تؤكد الروايات ان الامبراطورة هيلانة، والدة الامبراطور الروماني قسطنطين، شيدتها عام ٣٢٨ ميلاديا بعد ان قامت بتتبع رحلة العائلة المقدسة في مصر.

وتشهد مصر احتفالات مماثلة، في اوقات مختلفة من السنة، في المحطات التي توقفت فيها العائلة المقدسة، اهمها في مسطرد في القاهرة، ودير المحرق في اسيوط الى الجنوب من المنيا.

ولجبل الطير قصة اخرى، اذ ورد في كتاب «خطط المقريزي» للمؤرخ المصري اللبناني الاصل، تقي الدين المقريزي (عاش في القاهرة ١٣٦٤ - ١٤٤١)، ان اسمه يعود الى طيور «بوقير» الاسطورية، التي كانت تغط على اعلى الصخرة التي بنيت فيها الكنيسة، في عيد الدير في الربيع، وكانت تغرس رؤوسها في فتحات الصخر حتى يموت احدها بعد ان يعلق فيها، فترحل جميعها لتعود في العام التالي.

وينتظر سكان قرية جبل الطير، الذين لا يتجاوز عددهم ثلاثة الاف نسمة، هذا الموسم لتأجير منازلهم المتواضعة من الحجر الجيري للزوار.. وغالبا ما يقيم في المسكن الواحد اكثر من عائلة من الطائفتين.

الموظف مرقس حنا بولس يأتي من مدينة سمالوط المجاورة كل عام مع زوجته وولديه لقضاء اسبوع في جبل الطير، في منزله الخاص، الذي يستضيف فيه جاره جمال عبد الحميد احمد واسرته، وكذلك ولسون ليشع فانوس وحسن ابراهيم محمد، وزكريا اوكلاديوس وابراهيم محمد علي، كما تشترك هذه العائلات في تقديم النذور والاضاحي.

ويشكل الموسم مناسبة للشبان يلتقون خلالها للهو وتبادل الاحاديث، التي تزدهر بها مجالس المقاهي، حيث يشربون الشاي ويدخنون النارجيلة ساهرين حتى الصباح.

والباعة المتجولون لا يتركون هذه الفرصة تفوتهم، وبعضهم يأتي من سوهاج، التي تبعد حوالي ٢٥٠ كيلومترا عن المنطقة، ليعرضوا ما لديهم من الفول السوداني والحمص، ويأتي اخرون محملين بالعاب الاطفال والحلويات والملابس.

ضحايا الغزو العراقي للكويت سيحصلون على تعويضات قريبا

●جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - صرح الرئيس التنفيذي للجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة، كارلوس الزامورا، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، ان عشرات الالاف من ضحايا الغزو العراقي للكويت سيتمكنون من الحصول على تعويضات كبيرة في نهاية العام الجاري او بداية العام المقبل.

وقال الرئيس التنفيذي للجنة المكلفة بدفع تعويضات لضحايا الغزو العراقي للكويت وحرب الخليج في ١٩٩٠ - ١٩٩١، ان «العملية الانسانية ستتيح تأمين مساعدات لملايين الضحايا واسرهم».

وبعد خمس سنوات على تشكيلها، ستبدأ اللجنة بتلبية حوالي مليونين و ٦٠٠ الف طلب تتجاوز قيمتها الاجمالية ٢٠٠ مليار دولار. ولم تدفع اللجنة، حتى الان وبسبب نقص الاموال، سوى ١٣,٥ مليون دولار لاربعة الاف شخص اصيبوا بجروح خطيرة ولأسر اشخاص قتلوا.

وقال الزامورا انه يريد ان يبدأ العملية «في اسرع وقت ممكن». واضاف انه يتوقع ان يستأنف بيع النفط العراقي في النصف الثاني من العام الجاري وان تبدأ عملية دفع التعويضات بعد شهرين من بدء بيع النفط.

ويقضي الاتفاق بين العراق والامم المتحدة حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» بتخصيص ٣٠٪ من عائدات تصدير النفط لصندوق التعويضات، وهذا ما يؤمن موردا سنويا يبلغ ١,٢ مليار دولار (مئة مليون دولار شهريا).

وبعد شهرين من حصولها على حصتها من العائدات النفطية العراقية، ستبدأ اللجنة بدفع تعويضات لخمسين الف شخص من ٧١ بلدا معظمهم من المستخدمين، الذين طردوا بين ليلة وضحاها من الكويت او العراق وخسروا كل شيء.. واوضح الزامورا ان التعويضات، التي ستدفع لهؤلاء المستخدمين، تبلغ ٤٠٦ ملايين دولار.

واضاف ان سبعة ملايين دولار من التعويضات ستدفع، ايضا، لثلاثة الاف شخص اخرين من ١٧ بلدا، لا تتجاوز خسائرهم المئة الف دولار. وبعد خمسة اشهر من تسديد اول دفعة من التعويضات، ستدفع اللجنة ١٦٥ مليون دولار لـ ١٦٢ الف شخص من ٧٠ بلدا، طردوا من العراق او الكويت.. وفي نفس الوقت، سيدفع مبلغ ١٦٥ مليون دولار، ايضا، لـ ٦٢ الف شخص من ٦٨ بلدا، اصيبوا بجروح خطيرة ولعائلات اشخاص قتلوا حسبما اضاف المسؤول نفسه.

وقد تلقت اللجنة منذ تشكيلها ٢,٦ مليون طلب للتعويض. عالجت ٢,١ مليون منها. وقال الزامورا ان اللجنة وافقت على حوالي ٨٠ بالمئة من الطلبات. واضاف ان المجموعة الاخيرة من الطلبات هي الاكثر حساسية لانها تتضمن مبالغ كبيرة. وتشمل هذه الزمرة الافراد الذين تجاوزت خسائرهم المئة الف دولار، ويمكن ان تصل الى ٣٠٠ مليون دولار، والشركات التي تطالب بمبالغ تتراوح بين مئات الملايين وسبعة مليارات دولار والحكومات التي تطالب كل منها بتعويضات تبلغ حوالي سبعة مليارات دولار.

وقال الزامورا ان اللجنة تعتزم البدء بمناقشة هذه الطلبات في تموز. واوضح ان العملية ستستغرق خمسة اشهر على الاقل.

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الاخير - الثلاثون) *

م. شفاعمرو	هـ. تتسيرت عيليت	الجمعة	١٧,٠٠	بلدي شفاعمرو
م. طمرة	هـ. مجدال هعيمق	الجمعة	١٧,٠٠	طمرة
م. الخضيرة	هـ. عكا	الجمعة	١٦,٣٠	م. الخضيرة
م. كفر كنا	هـ. ام الفحم	السبت	١٧,٠٠	كفر كنا
هـ. كفر قاسم	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٧,٠٠	هـ. كفر قاسم
م. عسفيا	هـ. كفر كنا	الجمعة	١٧,٠٠	دالية الكرمل
م. اورعقيبا	هـ. غفعات اولغا	السبت	١١,٠٠	م. اورعقيبا
م. العفولة	م. الاخاء الناصرة	الجمعة	١٦,٠٠	بلدي العفولة

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع التاسع والعشرون) *
– المنطقة الشمالية أ –

هـ. شباب طمرة	م. سكتسيا معلوت	السبت	١٧,٠٠	طمرة
هـ. كفر سميع	هـ. دير حنا	السبت	١٧,٠٠	كسرى
هـ. مجد الكروم	هـ. صفد	السبت	١٧,٠٠	مجد الكروم
هـ. البعينة	استراحة			
م. طبريا	هـ. كرمئيل	السبت	١٧,٠٠	طبريا
هـ. طوبا	م. كابول	السبت	١١,٠٠	طوبا
هـ. حرفيش	هـ. عرابة	السبت	١١,٠٠	حرفيش
م. غفعات هركفوت	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٧,٠٠	كريات آتا

* الدوري العام (الاسبوع الاخير الثلاثون) *
– المنطقة الشمالية ب –

هـ. الفريديس	م. تسور شالوم	السبت	١٠,٣٠	الفريديس
هـ. الرينة	م. طرعان	السبت	١٠,٣٠	الرينة
هـ. بئر المكسور	هـ. اكسال	السبت	١١,٠٠	كفر كنا
هـ. طيرات هكرمل	هـ. نحليئيل	السبت	١٧,٠٠	طيرات هكرمل
هـ. برطعة	هـ. دالية الكرمل	السبت	١٧,٠٠	برطعة
هـ. يافة الناصرة	م. بلدي طيرات هكرمل	السبت	١٧,٠٠	يافة الناصرة
م. ام الفحم	هـ. عرب التجمعات	السبت	١١,٠٠	هـ. ام الفحم
بلدي ام الفحم	هـ. كفر قرع	السبت	١٣,٠٠	ام الفحم

* الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الاخير - الثلاثون) *
– المنطقة الجنوبية –

هـ. اتحاد شباب يافا	ب. بئر السبع	الجمعة	١٦,٣٠	شباب يافا
هـ. اللد	هـ. اشكلون	الجمعة	١٦,٣٠	اللد الجديد
هـ. مرموق	هـ. اوريهودا	الجمعة	١٦,٣٠	مرموروق رحوفوت
هـ. كريات ملاخي	هـ. مرحافيم	الجمعة	١٦,٣٠	كريات ملاخي

(عبد اللطيف مصاروة)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

عيلبون

- دعوة عامة -

* من أجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.
* من أجل تحصيل الحقوق وحماية المستقبل.
* من أجل تقوية صوتكم الحقيقي في الكنيست.

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي وذلك يوم الجمعة ٩٦/٥/٢٤ الساعة الثامنة مساء في نادي السلام في عيلبون.

بإشتراك:

- الدكتور احمد سعد - المرشح الخامس.
- الاستاذ مصطفى ابو ريا.

باحترام - سكرتاريا الجبهة

جبهة كفرمندا الدمقراطية
التجمع الوطني الدمقراطي
اجتماعات - حلقات - ندوات

جبهة كفرمندا الدمقراطية والتجمع الوطني يدعوانكم لحضور الاجتماعات الانتخابية الآتية:

* اجتماعات نسائية يوم الجمعة ٥/٢٤ تتحدث فيها السيدة فتحية صغير والسيدة عرين هواري:
- في بيت السيد طه عبد الحليم الساعة ١.٣٠ ظهرا.
- في بيت السيد ابراهيم ابو فاروق الساعة ٤ بعد الظهر.
- في بيت السيد صالح عالم الساعة ٦.٣٠ مساء.

جبهة كفركنا الدمقراطية
والتجمع الوطني الدمقراطي - كفركنا

اعطوا الثقة لمن يستحقها (و) التحالف الوطني الحقيقي

الجبهة (و) التجمع

يا جماهير كفركنا الابية، بهذا ندعوكم للاجتماع الشعبي النهائي للمعركة الانتخابية، وذلك يوم الاحد الموافق ٩٦/٥/٢٦ الساعة السابعة مساء، امام نادي توفيق زيّاد.

يتكلم في الاجتماع:

صالح مرشد سليم - عضو الكنيست عن الجبهة
د. عزمي بشارة - التجمع الوطني الدمقراطي
واصل طه - رئيس مجلس كفركنا المحلي - التجمع
د. شكري عواودة - جبهة كفركنا الدمقراطية
المهندس منصور دهامشة - سكرتير جبهة كفركنا الدمقراطية

اجتماعات انتخابية في احياء الطيبة

* الخميس ٩٦/٥/٢٣ في بيت عبد الرحيم انصير الساعة ٧.٣٠ يتحدث: رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

عيلبون

دعوة الى جمهور المصوتين الجدد في عيلبون

ندعوكم بهذا للمشاركة في اللقاء الانتخابي مع الدكتور حنا سويد - رئيس المجلس المحلي.

وذلك اليوم الخميس ٩٦/٥/٢٣ الساعة الثامنة مساء في نادي السلام في عيلبون.

من أجل بداية موفقة لطريق سليم.. نأمل مشاركتكم.

باحترام
سكرتاريا الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع المكر

* من اجل تقوية صوت السلام الحقيقي!
* من اجل تعزيز قوة الجسم المكافح من اجل المساواة التامة!
* من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست!

(دعوة عامة)

لاهالينا الكرام!

ندعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي الذي سيعقد غدا الجمعة الموافق ٩٦/٥/٢٤ الساعة الثامنة مساء في بيت الاخ صالح شعبان.

يتكلم في الاجتماع:

الكاتب غازي ابو ريا

اعطوا الثقة لمن يستحقها!

و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
و التجمع الوطني الدمقراطي
طمرة

معا لنصرة الجبهة و التجمع في المعركة الانتخابية للكنيست الـ ١٤

للنساء دور بارز في الحياة الاجتماعية والسياسية

المرأة بدأت تأخذ دورها في اتخاذ القرار السياسي

بشرفنا ايتها الاخوات حضوركن للمشاركة في الاجتماع الهام. وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٦/٥/٢٤ الساعة الثانية بعد الظهر في نادي الجبهة - المنطقة الغربية قرب الجامع الغربي.

تشارك في اللقاء:

عضو الكنيست - تمار غوجانسكي

حضوركن هام وضروري جدا

الجهاز الانتخابي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

من اجل نصرة قائمة الجبهة و التجمع الوطني في انتخابات الكنيست

من اجل الاستمرار في المسيرة السلمية

جبهة المغار الدمقراطية
والتجمع الوطني الدمقراطي المغار

يدعوانكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي وذلك يوم الجمعة ٩٦/٥/٢٤ الساعة السابعة والنصف في ساحة بيت الاخ هابل ابو عبيد - الحي الشمالي.

يتحدث في الاجتماع:

واصل طه - رئيس مجلس كفركنا
المحامي سعيد نفاع
الشاعر سميح القاسم
المحامي محمد ميعاري

عريف الاجتماع: زهر الدين سعد - سكرتير جبهة المغار

و فهلموا بجماهيركم و

الموجة الأخيرة من لقاءات واجتماعات
جبهة شعب الدمقراطية

مع الجبهة نواصل الطريق

لقاءات نسائية يوم الجمعة ٩٦/٥/٢٤ مع الأخت نائلة زياد الساعة الرابعة.

٩٦/٥/٢٧ اجتماع شعبي يتحدث محمد نفاع والشيخ جمال معدي.. وآخرون.

ملاحظة: ندعو شباب الجبهة والمؤيدين للاشتراك يوم السبت في توزيع نشرة الجبهة.

شدوا الهمة الهمة قوية

شباب الجبهة

مركز الطفولة - الناصرة / «ماطي» مركز تطوير المبادرات الاقتصادية - الناصرة

بالتعاون مع
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

يعلن عن بدء التسجيل لدورة تشجيع المبادرات الاستثمارية للنساء.
يمكنكن التسجيل اعتبارا من اليوم ولغاية ١٩٩٦/٦/٨ يوميا بين الساعة العاشرة والرابعة بعد الظهر، ما عدا يوم السبت لغاية الساعة الواحدة.

شروط القبول:

* ١٢ سنة دراسية على الاقل.
* افضلية لمن لهن تجربة في العمل التجاري.

للتسجيل والحصول على تفاصيل اضافية يمكنكن الاتصال بمركز الطفولة هاتف رقم: ٥٦٦٣٨٦، ٦٥٣٩٤٣ او الحضور الى مركز الطفولة خلف كويات حوليم النمساوي. رسوم التسجيل ٣٠ شيكلا.

و اكسال على العهد و

وحدة وطنية جبهوية راسخة.
لنصرة قائمة الجبهة والتجمع في انتخابات الكنيست.
فلنتجند معا في هذه المعركة الحاسمة لتقوية الصوت الجبهوي، لنشارك معا في:

المهرجان الشعبي

الذي سيعقد في الساعة السابعة من مساء يوم الخميس ٥/٢٣، في ساحة بيت السيد عمر محمد عوض دراوشة، باشتراك كل من:

* النائب هاشم محاميد - رئيس قائمة الجبهة والتجمع.
* د. عزمي بشارة - المرشح الرابع في قائمة الجبهة والتجمع.
* صالح يحيى - عضو السكرتارية القطرية للجبهة.
* المحامي نواف شلبي - عضو السكرتارية المحلية للجبهة.
* الشاب مؤنس شلبي.
* عريف المهرجان: د. عبد العزيز دراوشة.

و لنملأ الصناديق بالواوات و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
والتجمع الوطني الدمقراطي

منطقة المثلث

اجتماعات انتخابية

الطيرة

* الخميس ٩٦/٥/٢٣ اجتماع حي في ساحة بيت السيد زهدي سمارة. الساعة الثامنة مساء. يتحدث عبد الحميد ابو عيطة ومحمد عبد الكريم منصور.
* الجمعة ١٩٩٦/٥/٢٤ اجتماع شعبي ختامي في ساحة النافورة الساعة السابعة مساء. يتحدث محمد بركة وعزمي بشارة.

باقة الغربية

* الجمعة ١٩٩٦/٥/٢٤ اجتماع شعبي الساعة ٧.٣٠ يتحدث هاشم محاميد وعزمي بشارة.

قلنسوة

* السبت ١٩٩٦/٥/٢٥ اجتماع شعبي في الساحة العامة يتحدث محمد نفاع ومحمد ميعاري.

جت

* الجمعة ١٩٩٦/٥/٢٤ اجتماع شعبي الساعة الخامسة والنصف. يتحدث هاشم محاميد وعزمي بشارة، ورجا الجمارية، في بيت محمد خلف (ابو تحرير).

جلجولية

* السبت ٩٦/٥/٢٥ مهرجان اختتامي الساعة السابعة في الساحة العامة. يتحدث: محمد بركة، عزمي بشارة والشاعر نايف سليم ومحمد عزوني - عريف الاجتماع.

قرى زيمر

اجتماعات انتخابية

* الجمعة ١٩٩٦/٥/٢٤ اجتماع شعبي في بيت الدكتور قاسم قطاوي الساعة ٤.٣٠. يتحدث هاشم محاميد وصلاح حرز الله.

و اعطوا الثقة لمن يستحقها.. الجبهة والتجمع و

بيوت للبيع للايجار

بيجو ٤٠٥ GL

٩٢ اوتومات + מזגן
بيجو ٥٠٥ موديل ٨٦
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
....عرض جديد يتجدد....

تعلم اللغة الروسية في موسكو

الاهداف: للتعلم بالجامعات، للتنزه وللاعمال الدولية. ٨٦٤٤٤٤٣ - ٠٤
(٢٧٠٥)

ارض للبيع في شفاعمرو

٧٥٠ مترا مربعا في حي الفرار
ت: ٩٨٦٨٧٨٠ - ٠٤
مساء: ٩٨٦٥٩٤٥ - ٠٤
(٢٦٧٠)

سيترون B.X

١٩٨٨ غيار عادي + ٨٩
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع

فيات ريجاتا ديزل موديل ٨٦ - غيار عادي حالة ممتازة هاتف رقم ٠٤/٨٥٢٦٣٣١
(٢٥٤٠)

للبيع

١- ترانسبورتر فولسفاكن موديل ١٩٩١ / ١٩٨٨.
٢- جيب لادا موديل ١٩٩٣.
٣- مضخة باطون ٢٨ مترا موديل ١٩٩١ אוטובטון على سيارة דאף.
الاتصال للجديين فقط تلفون: ٠٨٧ - ٩٩٦٥ - ٠٤
(٢٦٨٧)

لشركة «سايكو»

مطلوب

وكيل مبيعات للساعات
شروط ممتازة.
ت: ٠٣/٥١٧٢٥٤٠
(٢٦٧٧)

سوزان

فتاحة بالشدة والقهوة سحر. مشاكل الزواج. الحب. امراض. استشارة، طوق.
ت: ٠٤/٤١٠٩٥٣
(٢٥٥٩)

דרושים מכונאים

עדיפות מגע - סטראון
מוסך המרכז נהריה
٠٤ - ٩٩٢٠٣٣٣
٩٩٧٣٦٠
(٢٧٠٤)

للبيع

* في شارع ٢ بنوفمبر، ٤.٥ غرف + بالكون + بستان، منظر خلاب!!
* في الحي الالماني ١٧٠ م٢ طابق ارضي، بيت حجر $٢٧٥,٠٠٠
سمسار «ايلان - نيدلان» ت: ٠٤/٨٢٥٨٠٨٠
(٢٦٨٣)

للبيع

هوندا سيفيك D.X ١٩٩١ اوتومات + موديل ٩٣
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥

للبيع

فورد سييرا ١٩٨٨ - ١٦٠٠ غيار عادي كلاسيك للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٧٩)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة

مطلوب

عمال، اصحاب سيارات من جميع انحاء البلاد + منظور عمال
٠٥٠٣١٩٣٢٤
(دودي)
(٢٦٨٧)

بناية جديدة للايجار في شفاعمرو

في المنطقة الصناعية

المساحة ١٥٠٠ م٢ - طابق ارضي وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي حيفا - الناصرة. للاتصال مع يوسف صهيا هاتف: ٩٨٦٩٨٤٣ - ٠٤ بلفون: ٠٥٠٣٧٥٢٢
(٢٦٨٥)

للبيع

مازدا ٣٢٣ موديل ٩٢
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٠٢)

للبيع

آلة لانتاج البلوكات - M ١٠٠٠ + كل الصواني
ت: ٠٦/٩٨١٥٨٩ (راتيد).
(٢٦٨٤)

للبيع

بونتياك بونوفيل ١٩٩٢ - ٣٨٠٠ - לבנה כחדשה للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٨٠)

مركز التعليم في روسيا

بالتعاون مع
MOSCOW STATE PEDAGOGICAL UNIVERSITY تأسست سنة ١٨٨٢م
وجامعة
St. PETERSBURG UNIVERSITY تأسست سنة ١٧٢٤م
جامعة الهندسة ومعهد السياحة الروسي السويسري - موسكو للدراسة بالمراسلة
التربية: ملائم للمعلمين والمفتشين ومدراء المدارس معترف بها في العالم وإسرائيل P.H.D - M.A - B.A في مواضيع
حقوق: تاريخ الشرق الأوسط واللغة العربية، علم نفس
اللغات العربية والعبرية والمراسلة
للمهندسين - شهادة مهندس من جامعة الهندسة بالمراسلة
اوبتيكا - شهادة من جامعة الاوبتيكا والعلوم الدقيقة
سياحة - وفندقة من المعهد الروسي السويسري - موسكو
- التعليم ستة شهور في الولايات المتحدة، سويسرا، روسيا وسنة شهور عمل
تضمن للخريجين العمل في سويسرا وامريكا باجر شهري ٢٠٠٠$
الاستشارة وايام الارشاد في جمعيات حبيبنا، شفاعمرو، بئر السبع والقدس
للاستفسار ٠٥٠/٥٢٣١٣٦٧ - ٠٦/٣١٥٦٤٩ - ٠٦ - ٣١٦٧٥٣
د. عمر محاميد (٢٦٣٥)

للبيع

فيات توليدو ١٩٩٤ מפרטית לחדשה
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٧٦)

للبيع

سوبارو ٨٣ - ١٣٠٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٨٩)

مطلوب

مدير عمل لادارة كاراج في حيفا له خبرة اساسية وانهى الثانوية. للمراجعة في ساعات العمل.
تلفون: ٠٤/٨٥٢٢٣٦٨
(٢٦٩٣)

مطلوب للعمل

شركة مطانس ميخائيل م.ض

مطلوب

* موظفة لمحاسبة ادارة الحسابات 10 ٪ 3 ومع خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
* مهندس بناء، صاحب خبرة لا تقل عن خمس سنوات لبناء شقق سكن.
(٢٦٨٦)

ارباح عالية
اثاث خشب من الصين

صنع يد

مطلوب وكلاء في الوسط العربي
اثاث كيبتول شارع תמוז ٣ حولون.
ت: ٠٣/٥٥٠٣٢٣٦ فاكس ٠٣/٥٥٩١٥٧٤
(٢٦٧٣)

مطلوب

مجموعة لبناء هيكل من ٧ طوابق في حيفا (مع او بدون خشب)
٠٤/٨٣٤٥٠٥٠
٠٥٠٥٩٥٢١٢
(٢٦٦٩)

للبيع

عيادة اسنان في ساجور.
بلفون: ٠٥٢٤٨٨٥٣١
(٢٦٨٨)

للبيع

اوبل كاديت S ١٣٠٠ ١٩٨٢ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٩٠)

سوبارو

سوبارو ٩٣ اوتومات
سوبارو ٩٣ غيار عادي
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٢٧)

مخيمات صيفية للغات في اوروبا

كيف ستقضي فرصة الصيف بشكل ايجابي مفيد وممتع؟

تقوية لغتك الانكليزية وتحسين علاماتك في البجروت والبسيخومتري او تعلم لغة جديدة. تعرف على اماكن جديدة واصدقاء جدد من جميع انحاء العالم، امكث في اجمل المناطق السياحية في اوروبا لمدة طويلة مع فعاليات زيارات سياحية وبرامج رياضية وباستشمار ضئيل، اكتسب تجارب جديدة وتعرف على حضارات مختلفة..

مخيمات صيفية للغات الانكليزية، الفرنسية، الالمانية، الاسبانية في انكلترا، فرنسا، اسبانيا، المانيا، سويسرا والنمسا.

* ما زال التسجيل مستمرا للجامعات للالقاب الاكاديمية في بريطانيا، محاماة، من هندسي الى مهندس، هندسات وتصميم...

للاتصال مارون فرح ٠٦/٦٥٨٧١١
(٢٦٧٤)

للبيع بسعر مغر!!!

معدات لعيادة طب اسنان مع كفالة!!!
٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
٠٥٠٢٦٣٧٨٣
(٢٦٩٩)

مطلوب

اكاديميون/جامعيون للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢٦٦٧٦٠٢
(٢٥٢٦) ٠٥٢٦٦٦٧٦٥

للبيع

سيارة اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦ ماتور ٢٠٠٠ يد اولى. للاتصال ٠٥٠٢٤٠١٨٧
(٢٦٩٦)

للبيع

مرسيدس SE 280 ١٩٨٥
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٧)

للبيع بيليفونات

«سلكوم» / «موتورولا» وماكيو + فاكسيميليات. ابتداء من ٩٠٠ ش.ج.
ت: ٠٤/٨٦٧٨٠٩٣
(٢٦٩٨)

مطلوب

نجار مهني، شروط جيدة. ٨٢١٧٤٧٤
٠٥٠٣٣٢٨٣٢
(٢٦٩٨)

للبيع

بونداي ١٩٩٥ يد اولى ١٣٠٠ غيار عادي + מזגן للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٩٧)

للبيع

فولسفاكن جيتا تاكس سابقا ١٩٩٢ غيار عادي
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٨)

لمحبي الشعر وصالونات العرائس

my Brenda

نقيم دورات مسائية في تل ابيب

للتفاصيل: شركة «برندا» م.ض ت: ٠٣/٦٢٠٠٩٠٤
صالون سينا - قرية طمرة ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٢
عندنا يوجد لدينا اضافات للشعر واكسسوارات العروس

جديدة

مثقفة وموظفة ٣٥ سنة مسيحية. معنية بشقف جدي ما بين ٣٥ - ٤٥ عاما.
٠٤/٨٧٨٣١٧١
(٢٦٩٤) ٠٤/٨٧١٢٥٩٦

مطلوب

תכנאי كمبيوتر ذو خبرة وتجربة
كمبيوتر الغد - بلفون: ٠٥٢٦٩٦٦٤
٠٥٠٥٣٩٠١٤
(٢٧٠٠)

اعلانات في البازار يجب دائما على الخارطة

فولفو ٩٤٠

موديل ١٩٩٢ - ٢٣٠٠
٣١٦٠ + GLE
١٨٠٠ . - موديل ٨٥
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨١)

B.M.W

٣٢٠ - ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٣)

محددة ومخرطة صناعية

الشارع الرئيسي - عرابة
انتاج مواسير ضغط زيت + انتاج وتصليح بساتن ضغط زيت استيراد وتسويق شواكيش وازاميل للمعدات الثقيلة ومتوبير ١٢٥
للاتصال: بلفون ٠٥٠٥٧٧٢٧٨ ت: ٠٦/٧٤١٧٥٤
فاكس ٠٦/٧٤٥٨٧٨
(٢٥١٥)

جديدة

مسلمة مثقفة وجميلة، العمر ٣٣ عاما. معنية بشاب مثقف وجدي حتى ٤٤ عاما.
٠٤/٨٧٨٣١٧١
(٢٦٩٥) ٠٤/٨٧١٢٥٩٦

مطلوب

موظفة لشركة بناء تجيد اللغة العبرية مع خبرة في العمل.
للاتصال ليلا بعد الساعة الثامنة مع خالد ت: ٠٦/٦٤٨٧٤٥
(٢٦٧٢) ٠٦/٥٦١٠٨٨

עסקאות

سكودا ١٩٩٣
معرض الامير للسيارات ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ - كفركنا
(٢٣٨٩)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٥/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – شارع سمسم.
٠٨,٣٠ – ولهلم طال. صور متحركة.
٠٩,٣٠ – موز في البيجامات. فيلم ناطق.
١٠,٠٠ – صور متحركة.
١٠,٣٠ – فيلم «زبدة فستق اكثر من اللازم» (٨٥).
١٢,٠٠ – بي شن. قصة سندريلا الصينية.
١٢,٣٠ – قبلة المنقار.
١٣,٣٠ – فيلم «عملات حظ».
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – «مركز في كل مكان» قصة ورشة فنية في «يفنه».
١٦,٣٥ – طاقم التوتير.
١٦,٥٥ – رياضة فنية.
١٧,١٠ – الانطباع الصناعي. تعرف الشباب اليهود والعرب على الصناعة.
١٧,٣٥ – «الغرب المنفلت» فيلم بريطاني.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – اغنيات عبرية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – «حياة كهذه» مع مناحم جولان.
٢٢,١٥ – «مسألة جمال» (٩١) فيلم امريكي.
٢٤,٠٥ – «توم برازيل» – موسيقى.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – خمسة وحميشاة (اعادة).
٠٨,٣٠ – مكان صغير – «الطلاق».
٠٩,٢٠ – مكان صغير – «الطريق الى اسفل».
١٠,٠٠ – بنات الذهب.
١٠,٣٠ – اوراق مفتوحة. مكان مضمون للنساء.
١١,٣٠ – رياضة.
١٢,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ – عجائب السينما – موثرات مادية.
١٣,٠٠ – من قاعة الكونسيرت.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – في مكونات الحياة. ابتكارات غذاء.
١٥,٠٠ – تسجيلات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان.
١٧,٠٥ – وقفة ترفيهية.
١٧,٣٥ – الحب الاول.
١٨,٠٥ – انغام الروح.
١٩,٠٠ – شعبك شعبي – الهك الهي. لعيد نزول التوراة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ – هذا هو. حي.
٢١,٠٠ – «حصار بحري» (٩٢) – الولايات المتحدة.
٢٣,٠٥ – «تكسي ليلي».
٠١,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

الجمعة ٩٦/٥/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠,٠٠ – قوة القط. الحلقة السابعة.
١٠,٢٥ – الحب الاول.
١١,٥٥ – مهرجان السيرك الـ (١٧) في مونت كارلو.
١٣,١٠ – طرائف.
١٣,٣٥ – «خليج بوتني» (٥٣).
١٥,١٠ – مراسم.
١٥,٣٥ – «اسهم حمراء في سماء امريكا».
١٦,٣٥ – وقفة رياضية.
١٧,١٠ – الفيلم العربي «سواق الهانم» (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – جبال الهملايا. الحلقة الثامنة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية.
٢١,٠٠ – برنامج موسيقي.
٢٢,١٥ – «فخر ورأي مسبق» الحلقة الاخيرة.
٢٣,١٠ – «حب متأخر» (٩٢) – الولايات المتحدة.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – المليونير السعيد. من افلام والت ديزني.
١١,٠٠ – «انتصار بالنقاط» فيلم وثائقي لاوري غولدشطاين.
١١,٤٥ – صنع البلاد – اريك اينشطاين.
١٢,٣٠ – «ميري بوبنز» فيلم سينمائي – افلام والت ديزني.
١٥,١٠ – «يعقوب» من افلام التوراة.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «كل هذا المهرجان» فيلم وثائقي اسرائيلي.
١٧,٣٠ – «المشاهد الكبرى في هوليوود» فيلم عن رجال المؤثرات المهنية.
١٨,٣٠ – «انا اجن» – غناء.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – الحراشيف. ترفيهي ساخر.
٢١,٠٥ – «هذا المساء مع ايلي يتسفان» – ترفيهي.
٢٢,٠٠ – «النصف الثاني» فيلم سينمائي.
٢٣,١٠ – «دائرة الحظ السعيد» – فيلم.
٠١,٥٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت ٩٦/٥/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠,٠٠ – انتخابات ٩٦.
١٠,٣٠ – «قوة القط» صور متحركة.
١٠,٥٥ – «وراء الافق». الحلقة (٢٩).
١٢,١٥ – «حب ما بعد الظهر» – فيلم.
١٣,٤٥ – رياضة فنية.
١٤,٠٠ – مجلة الفن.
١٤,٢٠ – «مزرعة جالينة» مسلسل روائي.
١٥,١٥ – فواصل. برنامج للادب العربي. تقديم سلمان ناطور.
١٥,٤٠ – مجلة التلفزيون.
١٦,١٠ – موعد مع ليلى نجار.
١٦,٥٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,٠٠ – كرة قدم – بث مباشر.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – الحب والحرب. كوميدي.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ – الدعاية الانتخابية.
٢١,١٥ – فيلم ارشادي عن الانتخابات.
٢١,٢٥ – «الرقص مع الطيارين ٢» فيلم امريكي.
٢٢,٥٠ – عيد نزول التوراة.
٢٣,٢٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٢٥ – بيت بورجيه. الحلقة الخامسة.
٢٤,٢٠ – نهاية الارسال.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩)

افقيا:

١) روائية بريطانية – مدينة مصرية في الصعيد.
٢) كرسي ملكه – نصر – رقاص الساعة.
٣) رئيسة البرلمان الالماني – للسؤال.
٤) فيلم لنور الشريف ونورا وصلاح السعدني وامينة رزق – حرف هجاء (معكوسة).
٥) اندفع (معكوسة) – ناحية – اسم الجلالة.
٦) سكب – عائش – حرف مكرر – انضجوه في الماء الحار.
٧) الحصن – وجه.
٨) سكان البادية – مسرحية لنور الشريف وبوسي ومحمد عوض.
٩) فيلم مصري.
١٠) مزجه – نزل (معكوسة) – للجزم.
١١) قاتل (معكوسة) – فيلم مصري.
١٢) خاصتي – مدخل – حرف عطف.
١٣) لخص – يلقي – جزيرة تابعة لتنزانيا.
١٤) عميدة الآثار الفرعونية في جامعة روما.
١٥) عوز – لا (بلغة اجنبية) – حسن المظهر (معرفة).

عموديا:

١) نوع من الاقلام – حارس العمارة (معكوسة ومعرفة).
٢) يقرض – قابض – مادة كلسية (معكوسة ومعرفة).
٣) نتشكك – الكلام (معكوسة) – ينشأ عن تحرك الماء.
٤) فيلم مصري – اغنية لهاني شاكر.
٥) اغفل (معكوسة) – يرفسه.
٦) دخل – فردوس – اولاد.
٧) لا تتذكرها – توجع – من الامراض.
٨) نراها – تقسم اليمين (معكوسة) – مختلفان.
٩) حروف مختلفة – اكبر القارات – عاصمة اليونان.
١٠) للتعريف – شجر البلح – معظم.
١١) مصنوع من صوف – يقنط (معكوسة) – بادله الاخبار.
١٢) انا مصدره – المنزل – من الشعوب.
١٣) خصم – البهو – علم.
١٤) انت (بلغة اجنبية) – من الزواحف (معرفة) – للنفي – للنداء.
١٥) العظمة – يحب ويود.

حل لغز (٨)

افقيا:

١) خيون دواي الفهد.
٢) عشتروت – المس.
٣) الاوس – مرمر – ح.ع.
٤) حدا – جوزف منغالي.
٥) وا – ايفاد.
٦) بن – قنافذ – هن.
٧) املاء – ارق.
٨) حر – جليل خزعل.
٩) ادل – فهمي شاهين.
١٠) ويل – مبارك.
١١) بعيد عنك – ري.
١٢) النضير – نرفع.
١٣) وباء – الاتباط.
١٤) روبرت سوربون – بر.

عموديا:

١) ساوباولو – ابر.
٢) يعودان – لبيد.
٣) وشاح – العناب.
٤) نتل – تذمر – راضي.
٥) دراج – نحلف – تبيد.
٦) و. و – وفاء – عروس.
٧) آت – هجان.
٨) مفرق – كمال – طر.
٩) اكرم – بشير – ناب.
١٠) مناه – ايل – ريو.
١١) فارغين – خمر – فن.
١٢) هل – اف – ا. ز. هـ. ك – اع.
١٣) الحمد – رعف – لب.
١٤) سعيد عقل – ذي قار.

فيلم الجمعة العربي:

سواق الهانم

● حمادة سائق عمومي يعمل لدى عائلة غنية ومحترمة سائقا خاصا لافراد العائلة. عندما يتعرف على افراد العائلة عن كثب يجد انهم مدللون اكثر من اللازم في رأيه، فيحاول تغيير انظمة البيت.

الفيلم مصري.
المثلون: احمد زكي، سناء جميل، عادل ادهم، صابرين، عبلة كامل

والفيلم من اخراج حسن ابراهيم.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٧٣٤٧ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٥٥١ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٨٤,٨٥ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,٥٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥,٧٠ شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٢٣، غائما جزئيا حارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية. اما بعد غد الجمعة فيطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣١° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٦° ● حيفا وضواحيها – ٢٧° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٣٠° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٥/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٢٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٢٥١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٣٠٦ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٤٤٣٦ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٥ – ٣,٢٦ ش.ج






يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢٣ ايار ١٩٩٦ صفحة ٨

قائمة «الجبهة والتجمع» ماضية لاقتحام بوابة النصر

نحو مئة اجتماع وحلقة انتخابية خلال ٣ ايام، نلتقي فيها الجماهير الشعبية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بهمة لا تعرف الكلل وباصرار عنيد على تحقيق نصر باهر في يوم الانتخابات البرلمانية الرابعة عشرة، يواصل نشيطو «الجبهة والتجمع» عمل النملة اليومي في جميع انحاء البلاد. ينعكس في عقد عشرات الاجتماعات الشعبية وفي الاحياء، وتوزيع المنشورات ومواد الدعاية الانتخابية والزيارات الشخصية لمئات الناس يوميا في عشرات المدن والقرى. ومع اقتراب يوم الانتخابات يبرز ارتفاع حرارة النشاط والانتشار بين الناس.

وعقدت «الجبهة والتجمع»، امس الاربعاء، وتعقد اليوم الخميس وغدا الجمعة، نحو مئة اجتماع شعبي وحلقة بيتية، يبرز فيها، المهرجان الشبابي الفني الكبير الذي سيقام يوم غد الجمعة في الساعة السابعة والنصف مساء، في بيت الصداقة في الناصرة، بمشاركة حشد من الفنانين والجوقات الغنائية، وذلك لدعم «الجبهة والتجمع».

ويقام يوم بعد غد السبت، في مدينة الطيبة، مهرجان انتخابي ختامي، دعت له «الجبهة والتجمع» في الساحة العامة، استعدادا ليوم الانتخابات.

وفي قرية دير الاسد، يقام مساء اليوم الخميس، مهرجان شعبي انتخابي، في ساحة الافراح، من اجل تعزيز ونصرة قائمة «الجبهة والتجمع».

وتقام اليوم الخميس وغدا الجمعة، اجتماعات شعبية عامة، في كل من بيت جن واكسال وعدة احياء في الناصرة ودير حنا والرينة وعين ماهل وشفاعمرو والطيرة وقلنسوة وجت وجلجولية وزيمر وكفر مندا وشعب ونحف والمغار، بالاضافة الى عشرات اجتماعات الاحياء، في قرى ومدن اخرى.

واصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية، نداء الى الناخب، شرحت فيه «لماذا الجبهة والتجمع». وجاء فيه: «لاننا مقبلون على معارك مصيرية تحتاج الى اوسع وحدة شعبية، مبدئية ثابتة، لخوضها وعلى رأسها معارك القدس والمستوطنات واللاجئين والدولة الفلسطينية المستقلة والانسحاب الاسرائيلي، من كل الاراضي العربية المحتلة، الفلسطينية والسورية واللبنانية الى حدود الرابع من حزيران (٦٧). ومقاومة مخططات تعميق سياسة التمييز والتهجير والقلع وحرمان اكثر من مئة قرية عربية من حق الاعتراف بها ومنع اعادة الاوقاف الاسلامية الى اصحابها الشرعيين وغير ذلك».

على صعيد آخر، جاءنا من فروع عديدة، ان تلبية مشاركة الجمهور في اجتماعات - «الجبهة والتجمع» فاقت كل توقع.

لكن هذا لا يجعل نشطاء القائمة راكنين مسترخين، بل بالعكس. فهنالك ادراك عميق لضرورة مواصلة العمل والجهد حتى اللحظة الاخيرة في المعركة، من اجل تحقيق النصر.



● الجبهويون نشطوا ضد توطين العملاء في قرانا ومدننا ●

تعزية حارة

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الصديق العزيز مفلح طبعوني والى جميع آل طبعوني بوفاة الحاجة الوالدة.

لها الرحمة ولاهلها وذويها حسن العزاء.

رياح زعاترة والعائلة - الناصرة

اسئلة المناظرة بين بيرس ونتنياهو لن تعرض عليهما قبل البرنامج

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الصحفي دان مرغليت، الذي سيدير المناظرة بين شمعون بيرس وبنيامين نتنياهو، امس الاربعاء، انه يرفض عرض الاسئلة على الاثنين قبل تصوير المناظرة، وانه اذا طلب منه ذلك فانه سيتراجع عن ادارتها.

واكد مرغليت انه سيبقى الوحيد، الذي يعرف الاسئلة. وان الامر الوحيد المعروف للجميع هو انه ستخصص لكل مرشح الفترة الزمنية نفسها.

واضاف مرغليت ان آراءه السياسية ليست سرا على احد، وان احد المرشحين يعلم انه لا يؤيده.

ويذكر ان الصحفي مرغليت معروف بمواقفه اليمينية، وهو يدير برنامج «بوبوليتيكا» في القناة الاولى للتلفزيون، ورأس قبل فترة تحرير صحيفة «معريف».

وقد وردت عدة اسماء مقترحة لادارة المناظرة ومن بينها دان شيلون ونيسيم مشعال وحاييم يفين، وعلى ما يبدو فان اختيار مرغليت يشير الى تراجع حزب «العمل».

وسيتم تصوير المناظرة في الساعة ١١ من صباح يوم الاحد في الاستديوهات الخاصة بحزب «العمل»، وسيبدأ بالرد على الاسئلة شمعون بيرس ويختتم الاجابات بنيامين نتنياهو.

اما السؤال الاخير فقد جرى التوصل الى اتفاق، بان يطرحه المتناظران احدهما على الآخر.


ملحق الاتحاد
الخميس ٢٣ ايار ١٩٩٦

محمد حسنين هيكل في لقاء صحفي مطول عن مصر والعالم العربي

سائقة باص عربية



واخجلاه.. الكعبية



٤ قتلى.. و٧٠ شرطيا مسلحا.. ومأساة اخرى!

دقت الساعة و

جمعة ويوم

نظير مجلي



● كما تدق الساعة في وقتها المحدد، بكل دقة.. حان الوقت الآن لنسمع رنينها الصداح – واو. وبهذه الكلمات لا علاقة بالشعر او بالعاطفة. فنحن في خضم معركة انتخابات من شأنها ان تنقلنا الى عهد جديد في كل ما يتعلق بمستقبل وجودنا في وطننا ودورنا في ادارة حيـاتنا ومكانتنا في الدولة.

ولنجر مراجعة بسيطة لما حصل حتى الآن، حتى نحدد مسارنا للأيام المتبقية للمعركة.

□□□□

لقد بدأت المعركة الانتخابية قبل شهرين، واستطلاعات الرأي تنبئ بذهاب ٥٢٪ من اصوات المواطنين العرب لحزب العمل و ١٥٪ لأحزاب صهيونية اخرى وفقط ٣٣٪ لبقية القوائم التي تمثل بهذا الشكل او ذاك قضايا جماهيرنا.

ومن ذلك الوقت، جرت عملية «حساب ذات» عسيرة رافقتها تطورات هامة، لاستعادة الاصوات العربية. وكان الصوت الغلاّب، صوت الجماهير، التي طالبت بوحدة القوى الفاعلة في الوسط العربي في قائمة واحدة او قائمتين ويعمل كل الجهود اللازمة لضمان عدم اضاعة اي صوت عربي.

وانصاع البعض لصوت الجماهير، فسعى الى الوحدة بكل جد، وأدار البعض الآخر ظهره.. فـأصبحت الحركـة خمس حركات.

الجبهة من جهتها تحالفت مع التجمع الوطني الدمقراطي، الذي يعتبر هو ايضا نتاج تحالف بين ثلاث قوى هي حركة ابناء البلد وميثاق المساواة ومجموعة من الحركة التقدمية. وفي هذا التحالف بالذات انسجام وطني وقاعدة نضالية. وكل وطني مخلص يتمنى له ان يكون تحالفا استراتيجيا، من دون اغفال الخلافات والاختلافات بين الجسمين.

احد التيارات المركزية في الحركة الاسلامية بقيادة الشيخ عبد الله نمر درويش، تحالف مع الحزب الدمقراطي العربي، واستعاد مجموعة الشيخ عاطف خطيب. وفي هذا ايضا تجاوب مع المطلب الجماهيري، لكنه ناقص. ناقص اولا لأنه انطوى على تفسخ في الحركة الاسلامية نفسها وثانيا لأنه استبعد قائمة الدكتور احمد الطيبي. وجاء هذا الاستبعاد فظا ومناقضا للجو السائد بين جماهيرنا.

ومع تفسخ الحركة التقدمية للسلام الى ثلاث او اربع مجموعات (واحدة مع التجمع الوطني واخرى مع الطيبي وثالثة مع التحالف التقدمي ورابعة ظلت خارج الحلبة)، باتت هناك قائمتان اخريان: الحركة العربية للتغيير برئاسة الدكتور احمد الطيبي والتحالف التقدمي برئاسة السيد محمد زيدان.

احمد الطيبي ورفاقه، كما هو معروف، وبعد دراسة معمقة للأوضاع، اتخذوا قرارهم الشجاع بالانسحاب من المعركة. وبهذا قدموا المثل في المسؤولية الوطنية التي تعلو على الحسابات الذاتية الضيقة وقصيرة الأمد. وفي خطوة كهذه يبنون رصيدا وطنيا زخما. ومما لا شك فيه ان دور هذه الحركة لم ينته. ومن باب الثقة بدورها والأمل في صدق توجهها، نتوخى منها مواصلة النشاط الانتخابي لدعم تحالفنا، تحالف الجبهة والتجمع الوطني الدمقراطي. ولن يخسروا بهذا شيئا بل يربحون. وتربح قضية شعبنا الوطنية.

وكم نتمنى على السيد محمد زيدان ورفاقه، ان يراجعوا انفسهم من جديد، ويحذوا حذو اخوتنا في الحركة العربية للتغيير فلم يعد هناك الكثير من الوقت. والجماهير لن ترحم من يبعثر اصواتها ويحرقها هباء.

□□□□

إن بقاء قائمتين فاعلتين في الوسط العربي، الجبهة والتجمع من جهة والقائمة العربية الموحدة، من جهة ثانية – وهما مرتبطتان بفائض اصوات يضمن عدم اضاعة الاصوات، يفسح المجال امام ادخال ٦ – ٨ مقاعد (بدل ٥ مقاعد حتى الآن). وفي هذا مكسب بالغ الأهمية لمعركتنا من اجل ضمان مستقبلنا في هذا الوطن، على اساس من الاعتراف بحقوقنا القومية واليومية وحفظ مكانتنا التي نستحقها في الدولة.

واضح اننا لا نستطيع ان نتكلم الا باسمنا، نحن في الجبهة والتجمع، وليس عن الآخرين. ومع كل الرغبة الصادقة في التعاون المستقبلي مع الأخوة في القائمة الموحدة، فاننا لا نضمن ان يوافقونا على نهجنا بالنسبة لاهداف معركتنا. فنحن لن نطرح الدخول في الحكومة القادمة ولن نبحث عن وزارة «للتأثير من الداخل» ولن ندخل في مساومات على وظائف. ستكون مهمتنا رفع مستوى مطالبنا في المساواة الحقيقية والكاملة والشاملة والسعي لزيادة تأثيرنا في العملية السلمية وفي القرارات السياسية والعامة. فقد جاء الوقت لأن تكف الحكومة عن التعامل مع مطلبنا بالمساواة بواسطة رفع الميزانيات ببضعة ملايين، فنحن نريد ان نعيش بمستوى العصر وان لا تربى الأجيال القادمة من شعبنا في ظل اي نوع من التمييز والتهميش.

ولهذه المعركة وجهان، احدهما يتعلق بانتخاب رئيس الحكومة والثاني يتعلق باختيارنا لممثلينا في الكنيست.

بالنسبة للحكومة، فنحن نفضلها برئاسة بيرس. ليس لأننا نحب سياسته، ولا لأننا نتجاهل ممارساته البشعة. ولا لأننا مطمئنون الى سياسته المستقبلية. بل بالعكس، نحن نخشى ان تتدهور سياسته اكثر بعد الانتخابات، خصوصا ونحن نراه يلتزم بتعهداته للمستوطنين ونرى برنامجه الانتخابي وبند الاستفتاء الشعبي (وهو كرباج سيستعمل في المفاوضات). لكن مشكلتنا ان هناك مرشحين اثنين فقط، الثاني منهما اسوأ وأخطر. ونحن لنا دور.

هناك من يرى دورنا في التصويت بورقة بيضاء، احتجاجا على سياسة بيرس. والجهة التي لا تدعو للورقة البيضاء تقول: لا نستطيع ان نتحمل المسؤولية عن سياسة بيرس هذه. وهذا موقف مبدئي صحيح. لكن اذا كان بيدنا القرار ان ننتخب بيرس او نتنياهو فهل نتحمل المسؤولية عن صعود نتنياهو؟! لذلك موقفنا بالغ الحساسية. وان كان في حيرتنا مأزق لطرف ما فان بيرس وحكومته وسياسته يتحملون المسؤولية عن ذلك، وليس نحن فقط.

لهذا اضطررنا الى ترك المسألة لضمير كل ناخب وحساباته. وسترافقنا الحيرة حتى اللحظة الأخيرة.

وسيكون علينا ان نستعد لكل وضع. وهذا هو الأهم.

فقد نجد انفسنا امام حكومة بزعامة الليكود. ونحن، وان كنا نفضل ان لا نصل الى هذا الوضع وسنعمل لأجل ذلك، الا اننا لن نفزع. وسنواجه حكومة كهذه.

وقد نجد انفسنا امام حكومة بزعامة بيرس، وتتحالف مع الأحزاب الدينية وقوى يمينية ولا تبحث عن تحالف معنا. وعندها ايضا لن تكون مهمتنا سهلة.

وفي الحالتين، ستكون هناك حاجة لأن نكون قوة كبيرة في الكنيست، لها وزنها وتأثيرها. وسيكون شعبنا بحاجة لأن تمثله في الكنيست وفي الشارع، قوة نضالية شعبية وطنية حازمة، لا تعرف الخوف ولا المساومات ولا تتردد في الكفاح دفاعا عن مطالبنا ومصالحنا، كفاحا شجاعا ومخلصا وعقلانيا.

والقوة الوحيدة التي تتمتع بهذه الميزات هي قوة الجبهة والتجمع الوطني.

لهذا كله، فان المهمة الاساس التي تواجهنا اليوم، هي ايصال اكبر عدد من اعضاء هذا التحالف الى الكنيست. وكل صوت مهم، كل صوت.

اننا، كشعب وكقوى للسلام العادل، نحتاج الى اعلى نسبة تصويت والى اكبر قوة تجنيد والى التصويت الجارف بالواوات.

□□□□

التصويت للتحالف بين الجبهة والتجمع، يجب الا يكون مربوطا بأية حسابات اخرى، لا رئاسة الحكومة ولا غيرها. ايا كان التصويت لرئاسة الحكومة يجب ان لا يمس المعركة الاكبر بالنسبة لنا، بتعزيز قوة الجبهة والتجمع. فكل قوة اضافية له تقوي صوتنا في المعركة من اجل مستقبل هذه البلاد ومكانة جماهيرنا العربية فيها وتجعل المعركة اجدى وأنفع.

بامكان مصوتي الجبهة ان يعطوا اصواتهم لرئاسة الحكومة الى بيرس او لا يعطوه، لكن الصوت للجبهة هو الاساس. كل تقاعس في هذا، كل امتناع عن التصويت، يعني ليس فقط التراجع عن احد أهم حقوقنا فحسب، بل يعني المساهمة في شد مسيرتنا الى الوراء، لمصلحة القوى التي تريد تهميشنا وربما التخلص منا. وقد بدأنا نغوص في نقاشات زائدة، لن تفيدنا بشيء ولا تفعل سوى الهائنا عن القضية الاساس. طق الحنك واللقلقات وافتعال الصراعات، على خلفية معركة رئاسة الحكومة، هي نوع من الصبيانية التي تلائم اقزام السياسة، وليس قادة شعب في معركة مصيرية.

لقد حان وقت الحسم، للتقدم الى الأمام. الى اتمام مهماتنا التنظيمية للشوط الأخير من المعركة. ويجب ان لا تغرر بنا استطلاعات الرأي التي تعطينا خمسة مقاعد، من الآن. فربما يكون هذا التقدير واقعيا، لكنه من دون عملنا الحثيث، الجذري، الشعبي، الحرائي.. لن يظل واقعيا. خصوصا وان هناك استطلاعات اخرى ما زالت تعطينا ٣ مقاعد.

نحن متفائلون في المعركة، لكن التفاؤل يحتاج الى غذاء وعمل كبير وجهد خارق. وكلما اقترب موعد الحسم اكثر، زادت الحاجة اكثر للعمل.

وليكن تفاؤلنا في مثل هذا اليوم من الاسبوع القادم، لقاء احتفاليا بهيجا بالنصر. والنصر الحقيقي هو ان نرى للجبهة خمسة مقاعد، ويا ليت اكثر، وان نرى حكومة برئاسة بيرس تحتاج الى اصواتنا للجسم المانع.. مرة اخرى وتبدي استعدادا جديا لرفع مستوى الاتفاق معنا ورفع مستوى التعاطي مع مطالبنا.

كل شيء عن طريقة الانتخابات الجديدة

● بعد ان يعطي الناخب بطاقة هويته لعضو لجنة الصندوق يتسلم منه مغلفين، الابيض لانتخابات الكنيست والاصفر لرئاسة الحكومة ● اوراق التصويت على نوعين: الاول ولونه ابيض للتصويت للكنيست. والثاني ولونه اصفر لرئاسة الحكومة ● المغلفان يجب ان يكونا موقعين من عضو او عضوين في لجنة الصندوق. والا يعتبر الصوت لاغيا ● في هذه المرة لن يوضع الختم على ملحق بطاقة الهوية كما كان في السابق ●

● بقلم: سامر خير ●

● عملية الانتخابات هذه المرة مختلفة، فعلى غير العادة سيتم انتخاب رئيس الحكومة الى جانب الانتخابات العادية. وهذا الامر ينعكس على طريقة الانتخاب التي سيقوم بها الناخب. فبدلا من مغلف واحد سيضع في هذه المرة مغلفين في صندوق الانتخابات.

وهذا الامر انعكس على المعركة الانتخابية ايضا، فالشغل الشاغل للاحزاب الكبيرة في البلاد هو كسب اكبر عدد ممكن من الاصوات لمرشحها لرئاسة الحكومة وليس، بالاساس، للاحزاب نفسها. فالمقرر في النهاية هو رئيس الحكومة المنتخب الذي سيشكل الحكومة، وليس اكبر كتلة في الكنيست كما جرت العادة.

وانعكس الامر ايضا على المعركة الانتخابية بين الجماهير العربية والاحزاب الفاعلة فيها في قضية الموقف من انتخاب رئيس الحكومة، ومن بينها «الجبهة والتجمع» القائمة العربية – اليهودية.

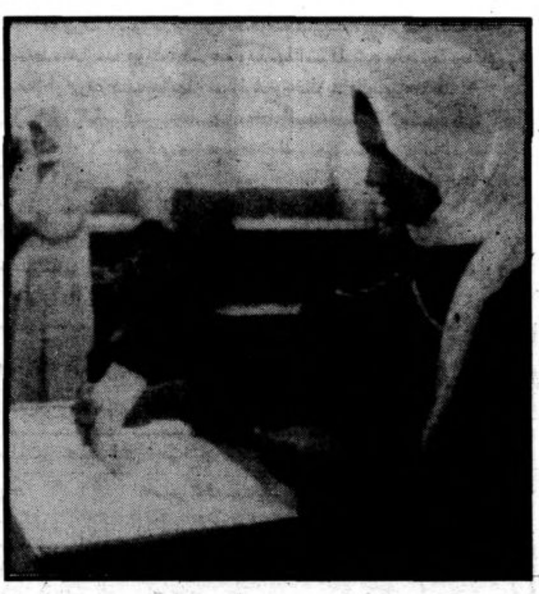
ونتصور ان من نتائج طريقة الانتخابات الجديدة ان يزداد تمثيل الاحزاب الصغيرة في البلاد. ونامل ان ينطبق هذا الامر على الجماهير العربية، ونقصد اولئك الذين اعطوا اصواتهم للاحزاب الصهيونية في الانتخابات السابقة وكانت نسبتهم ٥٢,٤٪ من مجمل اصوات الجماهير العربية في اسرائيل. ونامل منهم هذه المرة ان يحركوا ضمائرهم ويعرفوا مصلحتهم التي هي مصلحة الجماهير العربية عامة، وان يكتفوا بالتصويت لاحد مرشحي الاحزاب الصهيونية لرئاسة الحكومة، اما اصواتهم لانتخابات الكنيست، فاذا شغلوا ضمائرهم حقا فيجب ان يعطوها للقائمة التي تمثل مصالحهم الحقيقية حقا، ولا نعتقد ان هناك قائمة احق بذلك من قائمة «الجبهة والتجمع الوطني» التي تحافظ على نقاوة اصواتنا بامانة وتدافع عن حقوقنا بدون كلل.. واصواتنا فيها مضمونة ولا خوف عليها ان تحترق كما سيحدث في القائمة التي لن تعبر نسبة الحسم، ولن تذهب لمصلحة قادة يركضون وراء كرسي الوزارة او «فولفو».. ها!

فيما يلي نستعرض اهم الاشياء التي سترافق يوم الانتخابات واهمها طريقة الانتخاب التي سيقوم بها الناخب وفقا للتغيير الجديد المتمثل بانتخاب رئيس الحكومة، وقد استقينا هذه المعلومات من الكتاب الذي اصدرته لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الرابعة عشرة ولرئيس الحكومة، خصيصا لهذه المعركة:

● كيف يصوّت الناخب؟ ●

على الناخب ان يتوجه الى عضو لجنة الصندوق الجالس الى الطاولة الاقرب الى مدخل الغرفة، والذي يتسلم من الناخب بطاقة هويته، ثم يبحث عن اسمه في النسخة الاولى من سجل الناخبين الموجود بحوزته.

وعندما يجده يقرأ عضو اللجنة اسم الناخب بصوت مسموع، ويضع بجانب هذا الاسم الظاهر في سجل الناخبين (النسخة الاولى)علامة



* بدلا من مغلف واحد، سيضع الناخب مغلفين هذه المرة *

(٧)، والتي تدل على ان الناخب طلب ممارسة حق التصويت. ثم يمرر عضو اللجنة بطاقة هوية الناخب الى رئيس لجنة الصندوق الذي يعطي الناخب مغلفين للتصويت للكنيست ولرئاسة الحكومة.

المغلف الاول لانتخابات الكنيست ولونه ابيض والمغلف الثاني لانتخاب رئيس الحكومة ولونه اصفر، وكلاهما اسودان من الداخل لكي لا يظهر للخارج نوع الورقة التي اختارها الناخب، فالتصويت سري كما هو معروف.

على الناخب ان ينتبه الى ان المغلفين فارغان من اي شيء اولا، ثم عليه ان يتحقق، ثانيا، من ان على المغلفين من الاسفل من جهة اليسار توقيعين لعضوين في لجنة الصندوق، او توقيعا لعضو واحد فيها على الاقل. ويجب الانتباه الى هذا الامر لأن المغلفات الخالية من التوقيع في المكان المعد لذلك او التي وجد فيها شيء غريب تعتبر، عند فرز الاصوات، لاغية.

بعد ان يتسلم الناخب المغلفين من رئيس لجنة الصندوق يوجهه الاخير الى قمرة التصويت الفارغة في نفس اللحظة من اي شخص اخر، ثم يمرر رئيس اللجنة بطاقة هوية الناخب الى عضو اللجنة الثالث الجالس بجانبه.

في قمرة التصويت يجد الناخب اوراق التصويت، وهي على نوعين:

الاول لانتخابات الكنيست حيث لون الورق ابيض (كورق الجرائد)، والثاني لانتخاب رئيس الحكومة حيث لون الورق اصفر. النوع الاول من الاوراق مقسم حسب عدد القوائم المرشحة للكنيست حيث يظهر اسم كل قائمة مع حرفها او حروفها. والنوع الثاني من الاوراق مقسم حسب عدد المرشحين لرئاسة الحكومة ويظهر اسم كل مرشح مع اسم عائلته. ويجد الناخب ايضا اوراقا من النوعين فارغة ولم يُطبع عليها اي شيء.

يختار الناخب اي ورقة يريد للتصويت للكنيست، واي ورقة يريد للتصويت لرئاسة الحكومة، ويضعهما في المغلفين.. كل ورقة في المغلف الذي يناسبها حسب اللون.

بعد ذلك يخرج الناخب من قمرة التصويت، يتوجه الى الصندوق ويضع المغلفين فيه على التوالي بعد ان يرى اعضاء لجنة الصندوق المغلفين للتأكد من انهما موقع عليهما كما هو مطلوب.

وبعد ان يضع الناخب المغلفين في صندوق الانتخابات، يقوم عضو لجنة الصندوق الثالث بشطب اسم الناخب من النسخة الثانية لسجل الناخبين، وهذا يعني ان الناخب مارس عملية التصويت. وبعد شطب اسمه يعيد اليه عضو اللجنة بطاقة هويته.

تجدر الاشارة الى انه في هذه المرة لن يتم وضع الختم على ملحق بطاقة الهوية كما كان يجري في السابق.

● في حالة وجود خطأ في سجل الناخبين ●

سجل الناخبين يحتوي على اسماء الناخبين حسب الترتيب الابجدي لاسم العائلة، الى جانب تفاصيل شخصية: رقم الهوية، سنة الولادة، والعنوان.

اي خطأ في التفاصيل اعلاه لا ينفي حق الناخب بالتصويت، اذا لم تتوافق التفاصيل المذكورة في سجل الناخبين مع التفاصيل الموجودة في بطاقة هوية الناخب.

في حالة وجود خطأ واذا لم يجد عضو لجنة الصندوق اسم الناخب

←←←

نسبة الحسم تساوي ٤١ الف صوت على الاقل!

لا تسمحوا بحرق عشرات الاف الاصوات!

● عدد الاصوات المطلوب لعبور نسبة الحسم (١,٥٪) يتراوح بين (٤١) الفا و (٤٧) الف صوت اذا فرضنا ان نسبة التصويت كانت ٧٠٪ - ٨٠٪.

في الانتخابات الماضية حُرقت عشرات الاف الاصوات العربية هدرا بسبب عدم عبور نسبة الحسم، ولقد فعل بالامس د. احمد الطيبي خيرا واظهر مسؤولية وطنية وشخصية حقيقية عندما اعلن انسحاب قائمته من معركة الانتخابات لئلا تتكرر معه هذه التجربة، ولم يفت الاوان بعد ليقوم غيره، ايضا، بهذه الخطوة.

ونستطيع ان نتساءل، هنا، ايضا: أليست عشرات الاف الاصوات التي اعطيت للاحزاب الصهيونية في الانتخابات السابقة، اصواتا محروقة؟!

نأمل ان يفكر اصحاب هذه الاصوات بهذا السؤال ويستنتجوا النتائج الصحيحة، لما فيه المصلحة الحقيقية لشعبنا.

في سجل الناخبين، على عضو اللجنة ان يبحث عن رقم هوية الناخب في سجل ارقام الهويات المرفق لوقت الحاجة. وعندما يجد رقم هوية الناخب وبجانبه اسم الناخب المخطوء، يجب على عضو اللجنة ان يجد الاسم المخطوء في سجل الناخبين، وبعد ان يجده يجب ان يعامل هذا الناخب كأي ناخب اخر لم يجد خطأ في اسمه او في اي من تفاصيله الاخرى، ويسمح له بممارسة حق التصويت.

اذا لم يجد عضو اللجنة رقم هوية الناخب في سجل ارقام الهويات، فعلى باقي اعضاء اللجنة جميعا ان يبحثوا عن هذا الرقم، فاذا لم يجدوه لا يُسمح للناخب بالتصويت بأي حال.

● قمرة التصويت ●

تُجهّز قمرة التصويت بواسطة ستار حاجز في احدى زوايا الغرفة قبالة الطاولات التي يجلس اليها اعضاء لجنة الصندوق والمراقبون. هذه القمرة مجهزة بشكل يستر الناخب عن عيون الاخرين ليتمكن من وضع ورقة التصويت التي يريد في المغلف المناسب لها، بسرية تامة كما ينص قانون الانتخابات. وحسْب الحروف الابجدية تُرتب في القمرة، على طاولة او على رف معدّ لذلك، اوراق التصويت الخاصة بكل القوائم المرشحة للكنيست وبالمرشحين لرئاسة الحكومة. وبالاضافة الى هذه الاوراق يجب ان توجد اوراق بيضاء وصفراء لا شيء مطبوعا عليها، وقلم رصاص.

تجدر الاشارة الى ان كميات الاوراق الخاصة بالقوائم وبالمرشحين لرئاسة الحكومة يجب ان تكون متساوية القدر، وعلى اعضاء لجنة الصندوق فحص ذلك بأوقات متقاربة، واضافة كميات اخرى اذا دعت الحاجة. كذلك فان بامكان الناخب ان يستعمل ورقة تصويت احضرها معه بشرط ان تكون مطابقة لتلك الموجودة في قمرة التصويت، والتي صادقت عليها لجنة الانتخابات المركزية.

وعلى اعضاء لجنة الصندوق والمراقبين ان يفحصوا اوراق التصويت اذا كانت مرتبة ولم تختلط ببعضها، بشرط ان لا يدخلوا القمرة لحظة وجود الناخب فيها.

● الدعاية الانتخابية على بعد ٢٥ مترا ●

في مكان الصندوق وحتى مسافة ٢٥ مترا بعيدا عنه ممنوع القيام بدعاية انتخابية لا كتابيا ولا شفهيا ولا بأي صورة اخرى كالمادة الدعائية والاعلانات والمناشير وما شابه. وممنوع ادخال او توزيع اي مادة دعائية مكتوبة او مطبوعة، بما في ذلك اوراق التصويت عن طريق اي شخص ليس من وظيفته ذلك.

وتهتم لجنة الصندوق بالمحافظة على هذا المنع في مكان الصندوق وخارجه حتى المسافة المذكورة.

● اذا كان الناخب ينتظر، لحظة موعد اغلاق الصندوق ●

اذا حان موعد اغلاق غرفة الصندوق (بالتزامن مع انتهاء موعد الانتخابات) وما زال في الخارج اشخاص ينتظرون بالدور امام المدخل بغرض ممارسة حق التصويت، يجب ادخالهم الى الغرفة، ثم اغلاق الابواب والسماح لهم بالتصويت. فاذا لم تتسع الغرفة لهم يجب توزيع «اوراق انتظار» خاصة عليهم مرقمة وموقعة من رئيس لجنة الصندوق ليدخلوا من ثم بالدور وحسب الارقام لممارسة حقهم بالتصويت، ولا يسمح لأي شخص يصل بعد انتهاء الموعد بالتصويت.

بعد انتهاء عملية التصويت على لجنة الصندوق ان تبدأ بفرز الاصوات في صندوقها وتلخيص النتائج، فورا.

● الاصوات اللاغية.. ما هي؟ ●

اوراق التصويت اللاغية حسب القانون هي:

١) ورقة تصويت اخرجت من مغلف وُجد فيه شيء اخر ايضا.

٢) ورقة بيضاء ولا شيء عليها.

٣) ورقة تصويت ليس عليها حرف او حروف لقائمة مرشحين مصادق عليها.

٤) ورقة تصويت عليها اسم قائمة فقط وبدون حرف.

٥) ورقة تصويت مطبوعة وليس عليها حرف او حروف لأي قائمة.

٦) ورقة تصويت عليها حرف او حروف بلغة اجنبية فقط، ما عدا ورقة مطبوعة وعليها حرف او حروف واسم قائمة بالعبرية وبالعربية معا، او ورقة كُتب عليها بخط يد بالعربية فقط.

٧) ورقة تصويت لرئيس الحكومة (صفراء) ليس عليها اسم اي مرشح.

٨) ورقة تصويت لرئيس الحكومة عليها اسم المرشح بلغة اجنبية فقط، ما عدا ورقة مطبوعة وعليها اسم المرشح بالعبرية وبالعربية معا او ورقة كُتب عليها اسم المرشح بخط يد بالعربية فقط.

٩) ورقة مكتوب عليها بخط اليد بصورة لا يُفهم منها اسم المرشح او لا يُفهم لأي مرشح وُجهت الورقة.

١٠) ورقة تصويت في مغلف وُجد خارج الصندوق ولم يُخرج منه (في هذه الحالة لا يُفتح المغلف بالمرة).

١١) ورقة تصويت في مغلف ليس عليه توقيعان لعضوين في لجنة الصندوق، او توقيع لعضو واحد فيها على الاقل (في هذه الحالة لا يُفتح المغلف بالمرة)

عدد اصحاب حق الاقتراع وعدد الصناديق حسب المناطق
(ننشرها كما وصلتنا من لجنة الانتخابات المركزية)

الرقم	المنطقة	عدد صناديق الاقتراع	اصحاب حق الاقتراع: اليهود	غير اليهود	المجموع
١	القدس	٥١٣	٢٧٨.٦٦٠	٨.٥٨٩	٢٨٧.٢٤٩
٢	«يهودا»	٢٠١	٧٨.٨٧٣	٤.٢٢٦	٨٣.٠٩٩
٣	صفد	١٣٧	٥٨.٧١٨	٧.١٣٩	٦٥.٨٥٧
٤	طبريا	١٣٣	٤٥.٤٦٨	١٥.٤١٦	٦٠.٨٨٤
٥	يزراعيل	٣٩٣	١٢٣.٦٩٢	١٠٠.٤٥٨	٢٢٤.١٥٠
٦	عكا	٤٧٨	١١٤.٧٩٢	١٥٠.٤٣٩	٢٦٥.٢٣١
٧	حيفا	٣٢٦	١٩٣.٠٨٨	٢٢.٥١٤	٢١٥.٦٠٢
٨	حيفا - الكرمل	٢٨٤	١٦٢.٤٢٠	١٨.٢٢١	١٨٠.٦٤١
٩	الخضيرة	٣١٩	٩٩.٥٩٦	٦٢.٤٦١	١٦٢.٠٥٧
١٠	الشارون	٣٤٥	١٦٢.٩١٤	٣٦٦.٨٥	١٩٩.٥٩٩
١١	بيتح تكفا	٥٧٩	٣١٨.٥٠٢	١٥.٥١٠	٣٣٤.٠١٢
١٢	الرملة	١٩٨	١٠٠.٥٨٢	١١.٧٦٧	١١٢.٣٤٩
١٣	رحوفوت	٤٠٧	٢٥١.٢٧٣	٤.٦٩٥	٢٥٥.٩٦٨
١٤	تل ابيب	٥١٢	٣١٥.٧٣٢	١٤.٢١٩	٣٢٩.٩٥١
١٥	دان - شمال	٤٩٠	٣١٥.٩٦٤	٤.٥٣٧	٣٢٠.٥٠١
١٦	دان - جنوب	٤٤٢	٢٩١.٩٣٥	٧.٣٦١	٢٩٩.٢٩٦
١٧	اشكلون	٤٣٣	٢٣٧.٥٠٢	٩.١١٩	٢٤٦.٦٢١
١٨	بئر السبع	٥٢٤	٢٤١.٩٤١	٤٨.٢٤٢	٢٩٠.١٨٣
	المجموع	٦٧١٤	٣.٣٩١.٦٥٢	٥٤١.٥٩٨	٣.٩٣٣.٢٥٠

● ملاحظة: العدد يشمل فلسطينيي القدس المحتلة وسوريي الجولان المحتل.

نتائج انتخابات الكنيست الـ ١٣

القوائم التي عبرت نسبة الحسم

القائمة	عدد الاصوات	عدد اعضاء الكنيست
العمل	[illegible]	[illegible]
الليكود	[illegible]	[illegible]
ميرتس	[illegible]	[illegible]
تسومت	١٦٦٢٤٧	٨
المفدال	١٢٩٦٠١	٩
شاس	١٢٩٣١٠	٦
اغودات يسرائيل	٨٦١٣٨	٤
موليدت	٦٢٢٤٧	٣
الجبهة	٦٢١٣٨	٣
الدمقراطي العربي	٤٠٧٩٩	٢

القوائم التي لم تعبرها

القائمة و/او حرفها	عدد الاصوات المحروقة
«تحياه» «ت»	٣١٩٢٨
الحركة الشعبية [illegible]	[illegible]
ق.ن	١٦٧٥٣
ق.ل	[illegible]
ه	١٢٦٨١
ق	٨٣٢٨
ي.د	[illegible]
ع.ف	[illegible]
ن	[illegible]
ي.ز	[illegible]
ن.ك	[illegible]
ي.د	[illegible]
ي.م	[illegible]
ك.ي	[illegible]
ز.ه	٧٣٧



المفكر العربي محمد حسنين هيكل:

الانظمة العربية لا تفهم ما يدور في العالم!

● «اوروبا تتوحد استنادا الى عامل المصلحة وحده، بينما العالم العربي لديه روابط الامن واللغة والثقافة والتاريخ والمصلحة ايضا» ● الحكومات العربية تتحدث عن النظام العالمي الجديد دون فهم وكل ما تفعله مراقبة ما يحدث فقط ● سوريا ما زالت بعيدة عن الاتفاق مع اسرائيل، بعكس ما يُشاع من التفاؤل المضخم ●

﴿نشرت مجلة «اليسار» المصرية الشقيقة هذا اللقاء وقد خصت به جريدة «الاتحاد»﴾

● اجرى الحوار: حسين عبد الرازق ●

* استاذ هيكل، في محاضرتك في معرض الكتاب في كانون الثاني ١٩٩٥ والتي اسميتها «وصف بر مصر»، قدمت صورة دقيقة للاوضاع الاقتصادية والسياسية في مصر، وقلت ان «النار قريبة من الحطب اكثر مما تحتمله سلامة الاحوال في مصر» واشرت الى تراجع معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي، والى دراسة حول توزيع الثروة وعدد المليونيرات والاستقطاب في المجتمع المصري بين الاغنياء والفقراء، والى تفاقم مشكلة البطالة. وطالبت - ضمن اشياء اخرى - بابرام عقد اجتماعي جديد يجري اعلانه قبل انتخابات مجلس الشعب.

كيف ترى حال الوطن الان؟

● حسنين هيكل: في حديثي بمعرض الكتاب بعد ان قلت ان احوالنا ليست على ما يرام واستشهدت بأرقام البنك الدولي التي تكشف تراجعا في حركة النمو في مصر، انتقلت الى رصد عدة ظواهر:

- ظاهرة الغنى الفاحش، ونشوء طبقة جديدة في المجتمع.
- ازدياد الفقر الذي اصبح مشكلة حقيقية في ظل تراجع التنمية والثراء الفاحش.
- ظاهرة الارهاب.. وارتباطها بالظاهرتين السابقتين.

تكلمت بعد ذلك عن معنى العدل الاجتماعي، وضرورة التصرف بالقانون وان حكم القانون وليس حكم اطلاق الرصاص هو الطريق لتصفية الارهاب.

وفي النهاية قلت انه رغم اقتراب النار من الحطب اكثر مما يجب فالحل ما زال في تصوري ممكنا ولكن الامر يقتضي التغيير.

في كل الاحوال لقد قلت ما اعتقده، والذين حاولوا انكار الحقائق التي قلتها اعترفوا بصحتها في النهاية. وبعد ذلك شهدنا محاولات التغيير الاخيرة. وفي اعتقادي انها محاولات قاصرة جداً.

مثلا هناك حكومة جديدة، لكن.. لا ادري ماذا تستطيع ان تفعل؟

في العام الماضي استعملت ارقاما عن التنورمات الطبقية الجديدة في مصر. وكما تذكر فالدراسة كانت تقول ان ٥٠ فردا يملكون من ١٠٠ الى ٢٠٠ مليون دولار، و ١٠٠ فرد يملكون من ٨٠ الى ١٠٠ مليون دولار، و ١٥٠ فردا يملكون من ٥٠ الى ٨٠ مليون دولار، و ٢٢٠ فردا يملكون من ٣٠ الى ٥٠ مليون دولار و ٣٥٠ فردا يملكون من ١٥ الى ٣٠ مليون دولار و ٢٨٠٠ فرد يملكون من ١٠ الى ١٥ مليون دولار، و ٧٠٠٠ فرد يملكون من ٥ الى ١٠ ملايين دولار. هذه الدراسة كانت عن الاوضاع عام ١٩٩٠.

(البقية على ص ١٤)



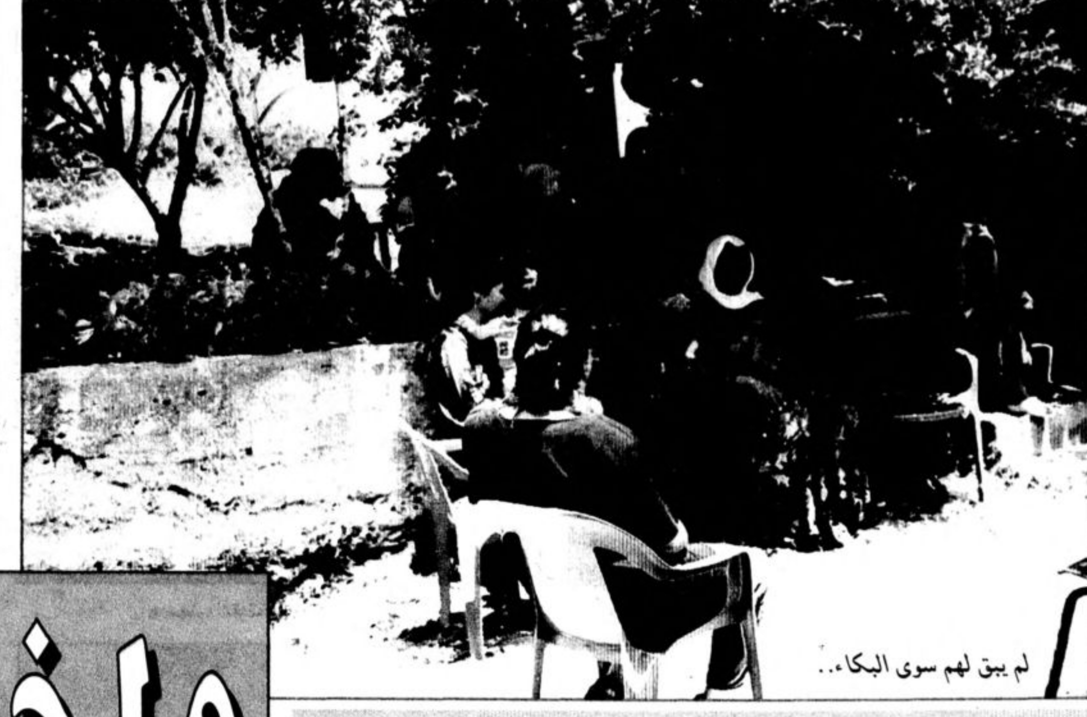
שלי
صحنين
تنوفا



شيلي

.. وهذه المرة، المذبحة في الكعبية!

واخجلاه..!


لم يبق لهم سوى البكاء..

□ ■ ٤ قتلى، في خلاف حول رئاسة لجنة معينة لم تعين بعد، فماذا سيحصل عندما يتم تعيينها؟!

□ ■ في القرية كلها طبيبان. قتلوا واحدا منهما في لمح البصر. وبين المارة ايضا، عابر سبيل!

□ ■ ماذا سنقول اليوم، اذا قالت السلطة: لن نعين لكم مجلسا محليا مستقلا (؟!) بسبب هذه الاحداث الدموية؟!

□ ■ اكثر من ٧٠ شابا يخدمون في سلك الشرطة او «حرس الحدود» وكلهم مسلحون.

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

□.. هكذا بسهولة.. خلال ثوان.. يفقد الانسان حياته... وكأن شيئا لم يكن..

.. هكذا بدون رجفة يد او تعذيب ضمير تتطاير الرصاصات وتخترق الاجساد وتقع الضحية وراء الاخرى، طبيب شاب وطالب فتى وعامل ومزارع.

.. هكذا.. خلال ثوان تصبح عدة عائلات ثكالى وتفقد القرية طبيبا انتظرته سنوات طويلة.. فوصلها قبل سنتين فقط مع ابن عم له، بعد دراسة سبع سنوات في الغربة.. حضر الاثنان وشقا طريقهما وابتهجت القرية لهما.. ولكن بلمح البصر فقدت احدهما.

كان الضحية الاولى في الطوشة العمومية المخزية في بلدة الكعبية وتلاه الطالب ابن الـ ١٦ عاما ابراهيم عوض كعبية وتلاهما فرحان عبد وموسى ابو سعيد.. وكأن القرية في معركة تدافع فيها عن ارضها او كرامتها او حقها في الحياة...

حوالي الساعتين دوى هدير الرصاص في قرية عرب الكعبية القاطنة على تلة من تلال المرج في وسط الطريق الجديد ما بين جيدة (رمات يشاي) ومفرق كفرمندا. نسيمها العليل وهواؤها النقي من المفروض ان يمتصا كل غضب او مرض ليس للزائر فحسب بل للساكن فيها ايضا.

* المرحوم الدكتور فهيم وحش كعبية *

لكن اهلنا هنا اداروا ظهرهم لنعمة الله هذه. وعلقوا في صراعات رهيبة عكرت هذا الجو وحولت القرية الى شبه ثكنة عسكرية.

النساء يبكين ويولولن.. والرجال يستقبلون المعزين.. يتحدثون ويتحاورون.. واربع جثث دفنت تحت التراب وعشرات الجرحى والمعتقلين.. الطلاب بدون مدارس والعمال بدون عمل والارض المحتاجة لمن يعمل بها.. يزرعها ويفلحها تئن، وتبكي زوارها الاربعة الجدد وتصيح بهم انني متعطشة لمن يرويني بالماء لا بالدم.

لا شيء.. سوى خلاف بسيط بل هو بالمقارنة مع الضحايا يعتبر خلافا تافها: من يكون رئيس اللجنة المحلية الذي ستعينه وزارة الداخلية والذي يستحق الدعم الجماهيري؟.. مع ان هذا الدعم لا يعني شيئا للوزارة.. فمن سيعين لن يفيده اي دعم من القرية لانه لم ينتخب.. فليست هناك اية معركة انتخابية او شعبية.. فكل من يجد نفسه مؤهلا للعمل كرئيس للجنة بامكانه تقديم طلب سيرة حياته..


* المرحوم ابراهيم عوض *

والوزارة تقرر.. من دون اجراء انتخابات او استفتاءات بين الاهالي ولا تسمع حتى آراءهم. ومع هذا فمجرد الحديث عن الموضوع في القرية نشب الخلاف. كل يريد لقريبه المقرب ان يصبح رئيسا. وتوتر الجو بين عائلتين احداهما، الوحش، لا يوجد لها اي مرشح والعائلة الثانية، غمورة، لها مرشح وهو موظف التأمين الوطني زيدان كعبية (كان بين المعتقلين).. افراد عائلة وحش يقولون ان الوضع توتر «لاننا، حسب ادعاء عائلة غمورة، لا نريد دعم زيدان لرئاسة اللجنة وندعم المرشح الثاني ياسر طباشي. (هناك مرشح ثالث، محمد كعبية وهو من حمولة خويرات). اما عائلة غمورة فتدعي انه لا يوجد خلاف بين الحمولتين والشجار وقع على خلفية اختلاف بين شابين على حق الاولية في السير»..

وكأن هذا الخلاف اهون!!

● الخطبة تحولت الى مأتم ●

في ذلك اليوم، السبت الاخير، منذ ساعات الصباح كانت عائلتنا وحش وغمورة تستعدان لخطبة الشاب زياد من عائلة وحش وابنة عمته من عائلة غمورة. ومع اقتراب موعد الخطبة ولاسباب لم يوضحها او يفهمها احد، تأزم الوضع في القرية.

السيدة صبحة كعبية (٦٠ عاما) والدة الدكتور فهيم، توجهت الى بيت العريس للمساعدة وابنها فهيم كان نائما في البيت للاستراحة من مناوبة ليلية في مركز «حياة» للاسعاف في شفاعمرو حيث يعمل: «سمعت صوت اطلاق الرصاص.. لا احد يعرف كيف بدأ»، تحدثنا وهي نائمة في الفراش بعد تلقيها العلاج بسبب وضعها الصحي الصعب.. والدموع تنهمر من عينيها وتلطم وجهها وتندب ابنها.. «خرجت.. ركضت الى البيت.. قالوا فهيم انطخ.. كنت اركض واشعر انني ما زالت مكاني وصوت الرصاص والحجارة والعصي من كل الجهات..ولما وصلت البيت.. ما شفت.. الا مسكوني وادخلوني الى البيت».

وكان الدكتور فهيم اول ضحية يقع.. والشرطة لم تحدد بعد اية جهة بدأت باطلاق الرصاص.. واستمر اطلاق الرصاص وقذف الحجارة الى البيوت وحطمت الابواب والشبابيك وكل شيء يمكن تحطيمه.. فالاسلحة متوفرة في

←

القرية بكثرة، اذ ان هناك اكثر من سبعين شابا يعملون في سلك الشرطة او «حرس الحدود» ويحملون السلاح. وهناك العشرات ممن يحملون بنادق الصيد والتي تسببت في وقوع غالبية الضحايا..

● تحت الصفر ●

عندما توجهنا لالتقاء اهالي عائلتي غمورة ووحش، وجدنا منهم من تفهم ان يتوجه الشبان الى الجيش ويحمل السلاح. ووجدنا من يحقد على هذا التصرف، والطرفان فضلا عدم الاكثار بالحديث عن الموضوع ومن تكلم عنه طلب عدم الكشف عن اسمه: «هناك من يتوجه للجيش للتفاخر بنفسه او اعتقادا منه بأنه يستطيع بناء مستقبله بعد انهاء الخدمة فالوضع الذي نعيشه، هنا في القرية اجتماعيا او اقتصاديا صعب للغاية ويدخل معظم الشبان في حالة من اليأس والاكتئاب». قال احد المتفهمين لهؤلاء الشباب، وهو بنفسه لم يلتحق بالجيش، شاب آخر قال: «افضل عدم الحديث عن الموضوع، لان حديثي سيكون تحت الصفر ولن يرضي احدا».

● ولدت طفلها في البيت.. ●

ويعود الاهالي ويحدثوننا عن ضرورة اقامة مجلس مستقل لقرية عرب الكعبية التي يصل عدد سكانها الى اكثر من اربعة آلاف شخص. فسكان هذه القرية اصلا من قبيلة كانت تسكن في الغور ووصلت الى منطقة فيرا والقامون (يكنعام حاليا) في العام ٣٦ وكانت تضم ١٦ عائلة فقط ومنها تفرعت ست حمائل وهي وحش ابو سويد وغمورة وسلامنة وخويرات والطواهرة وطباش. وتجمعت هذه العائلات في المنطقة التي تسكن فيها حاليا.

المسن علي طباش يقول ان المشاكل بين حمولتي وحش وغمورة، بدأت منذ سنوات طويلة، اثر خلاف على اشبار من قطع الارض. فبيوت العائلتين متداخلة ببعضها البعض ولا توجد حتى حدود بينهما.. بل ان هناك علاقات جيرة ونسب وتزاوج. ولكن ما بين الفترة والاخرى ولاسباب تافهة يقع خلاف بينهما.

والمشكلة الاخيرة التي وقعت بين العائلتين، حول رئاسة اللجنة المحلية، كانت السبب في الشجار. فالخلاف على هذا الموضوع قائم منذ اكثر من شهرين عندما قررت وزارة الداخلية التجاوب مع طلب الاهالي باقامة اللجنة، بدلا من ابقاء القرية ضمن المجلس الاقليمي، عيمق يزراعيل، فالمواطنون، منذ ثماني سنوات يتذمرون بسبب الوضع القائم. وحسب ما يقول السيد حلمي كعبية (٤٥ عاما) وهو عامل في كيبوتس هردوف بجانب القرية: «هنا في القرية نفتقر لظروف الحد الادنى من الحياة الاجتماعية. الفقر يطال كل بيت ومعظم الشبان والرجال بدون عمل. لا توجد شبكة مجار ولا نواد. هناك مدرسة ابتدائية واحدة حتى الصف السادس ثم ينتقل الطلاب الى مدارس في الزرازير والناصرة وحيفا وشفاعمرو. وهؤلاء يعانون بسبب قلة المواصلات ويضطرون الى المشي مسافات طويلة، فالباص يصل مرتين او ثلاثا في اليوم. وكثير من المرات لا يصل في الوقت المقرر حتى انه لا يصل الى الاماكن المقررة له الامر الذي يمنع في كثير من المرات، المواطنين من التنقل ومغادرة القرية.

ويضيف: «قبل شهرين وبسبب عدم توفر وسائل التنقل واغلاق كوبات حوليم وعدم وجود طبيب انجبت امرأة في البيت في ساعات النهار، عندما لم يجد لها احد سيارة لنقلها حيث كان العمال في عملهم. وبعد ان انجبت وصلت سيارة الاسعاف ونقلتها».

في القرية عيادة لكوبات حوليم يعمل فيها طبيب واحد وممرضة ثلاثة ايام في الاسبوع، وعيادة لرعاية الام (الصحية) تعمل مرة في الاسبوع. المرأة تضطر الى حمل ابنها والمشي حوالي ٣ كيلومترات حتى تصل الى عيادة رعاية الام، والامر نفسه بالنسبة للمرأة الحامل. وكما قال لنا السيد حلمي: «فان عيادة صندوق المرضى تفتقد لمعظم انواع الدواء، وفي كثير من المرات يضطر الواحد منا للوصول الى شفاعمرو او المجيدل لشراء دواء. فباستثناء الاكامول، لا نجد الدواء المطلوب بوفرة».

امام هذا الوضع الصعب وعدم التعامل مع اهالي القرية بمساواة داخل المجلس الاقليمي ايضا من حيث التمثيل (عدد العرب في منطقة المجلس هو ثلث عدد السكان ولكن عدد الاعضاء يساوي خمسة فقط من اصل ٤٠ عضوا) وعدم توفير الخدمات اللازمة والمطلوبة، طالب الاهالي باقامة لجنة محلية خاصة تدير شؤونهم.. ولكن قبل ان تقام اللجنة قتل اربعة اشخاص، فما الذي سيجري عندما تقام اللجنة، ويعين رئيسها الذي من دون شك لن يرضي الجميع؟! هل سيكونون قد تعلموا الدرس؟! ام ان السلطة ستجد لها حجة تتذرع بها اليوم لعدم اقامة اللجنة؟! واذا وجدت هذه الحجة فماذا سنقول لها؟!

هذه الاسئلة رافقتنا ونحن نغادر القرية، والخجل يأكل وجوهنا. لدرجة.. تجعلنا نتردد حتى في السؤال الشرعي والمنطقي الذي سمعناه من اكثر من طرف:

- لماذا لم تجمع الشرطة السلاح في اليوم السابق (الجمعة). فقد نشب شجار عنيف على خلفية عدم اعطاء حق المرور بالسيارة. وتطور الى موضوع الانتخابات والحسابات القديمة. فلماذا لم يتحركوا لمنع الكارثة؟!

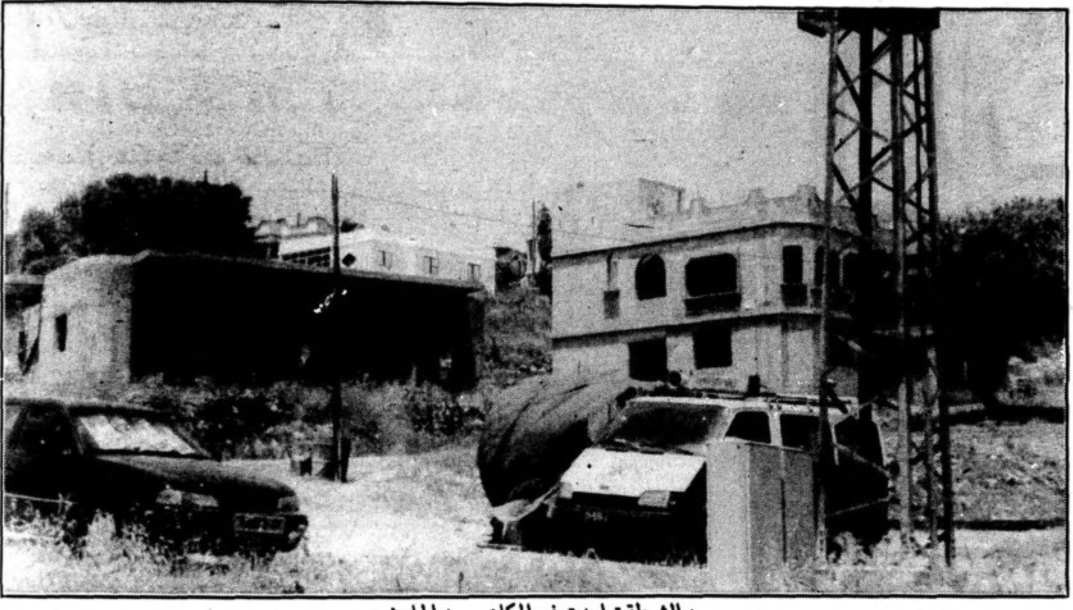
نقول نتردد في طرح السؤال، لان السؤال الاكبر يظل: «لو ارادت لنا الشرطة ان نذبح بعضنا البعض. فهل هذا يبرر لنا ان نقوم بذبح بعضنا البعض؟!».



* سهام، شقيقة الدكتور المغدور *



* والدة الدكتور فهيم *



* الشرطة تواجدت في المكان.. بعد الحادث *

شهود عيان

العروسان من العائلتين «المتحاربتين»!

● سهام كعبية (٣٠ عاما)، هي شقيقة المرحوم د. فهيم، تسكن في قرية ابطن، وفي يوم الحادث توجهت وزوجها وطفلها الى قرية عرب الكعبية للمشاركة في خطبة ابن عمها ولكنها لم تتمكن من دخول القرية. تقول: «عندما وصلت، كان عشرات الاشخاص في الشوارع، وكان افراد عائلة غمورة يسيطرون على كل مكان. ولم اتمكن من الدخول. وكانت سيارة واحدة للشرطة. عندما بدأ اطلاق الرصاص ابتعدت السيارة عن المكان بعد رجمها وبقيت انتظر داخل السيارة ولا اعرف ما الذي سأفعله.. ثم سمعتهم يقولون فهيم اصيب.. فهيم انطخ وعلمت انهم نقلوه الى العفولة، فلحقت بهم وهناك علمت بالخبر».

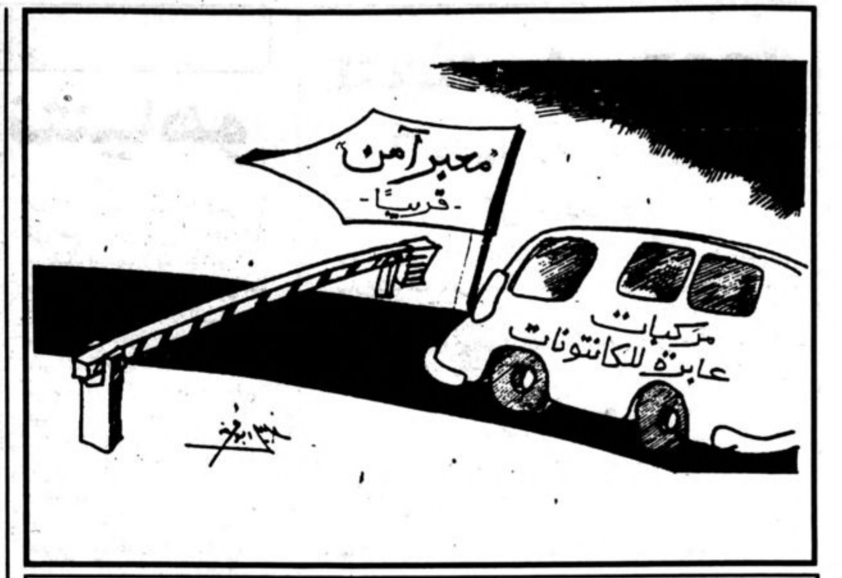
وبعد ثلاث ساعات وصل خبر ابن خالها الشاب موسى علي ابو عيد الذي توفي على طاولة العمليات في مستشفى «رمبام» في حيفا.

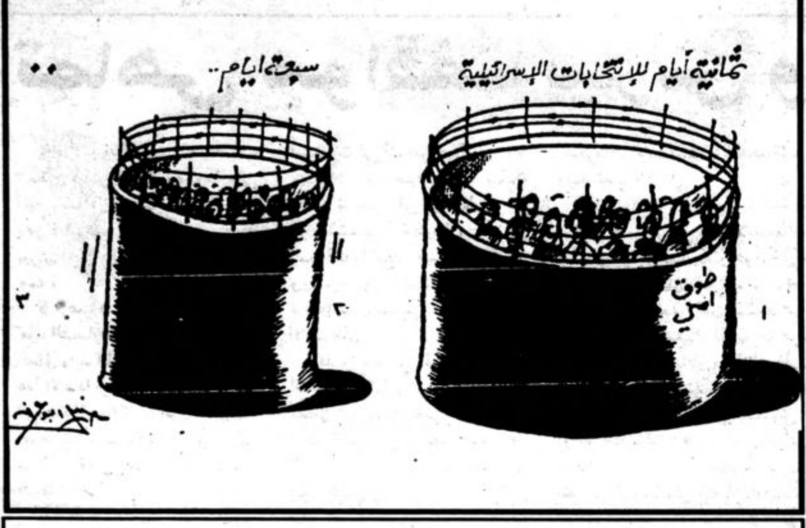
● احد القتلى.. من عائلة محايدة ●

. كان ابراهيم داخل البيت فسمع اطلاق الرصاص والصراخ فخرج الى الشارع يركض وهنا.. عن بعد خمسين مترا من البيت اصابته رصاصة فوقع على الارض.. وكنت قريبا منه فتوجهت نحوه.. وحملته لاطمئن عليه. وكانت كل اسنانه مكسرة والدم يسيل من فمه وشظايا الرصاص تمزق صدره».. يروي لنا الشاب زهير عوض المازة (غمورة) (٢١ عاما) عما حدث لشقيقه الفتى ابراهيم الذي كان الضحية الثانية.. ويضيف «حملته ولم اعرف ماذا افعل. ووصلت امي تصرخ وتبكي لكن احدا منا لم يقدر على مساعدته، ونقلوه في سيارة الاسعاف وكان ميتا».

وفي نفس المكان الذي قتل فيه الفتى ابراهيم، لا تزال على الارض آثار دم الضحية موسى أبو سعيد، الذي لا علاقة له بالعائلتين، ووصل بالصدفة الى المكان فقتل برصاصة اخترقت صدره.

ويقول السيد محمد عزبة كعبية (غمورة).. «لا ندري كيف بدأت المشكلة.. فالتوتر ساد القرية فترة قليلة قبل حفلة الخطوبة التي كانت مقررة بين شاب وفتاة من العائلتين. ولم يعلم احد من اين كان الرصاص يأتي».





د. احمد سعد

حتى لا نخيب صوت الضمير ومصلحة المصير!



● ايام قلائل تفصلنا عن يوم حساب الضمير لالقاء صوت الضمير في صندوق الاقتراع يوم الاربعاء القادم، ٥/٢٩. ونأمل في هذه المرة، وأكثر من اي مرة سبقت، ان تلبي الجماهير العربية نداء الضمير وتحسن الاختيار بالتصويت لمن هم أهل للثقة والمسؤولية، وصيانة الأمانة بالدفاع عن مصالحها باخلاص ومبدئية في هذا الظرف المصيري من التطور الحاصل والمرتقب، بالتصويت «و» الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي».

في هذه المعركة السياسية، التي قاربت على الانتهاء، لجأت مختلف الأحزاب الصهيونية والانتهازية الوصولية الى تسويق بضاعتها الانتخابية من خلال التركيز على بعض القضايا الملحة بشكل انتقائي ديماغوغي وعلى حساب طمس حقيقة موقفها من القضايا المركزية التي تتطرق الى ظروف معيشة الجماهير والآفاق الي تطرحها لتطور المجتمع وحقيقة الطابع الذي تبلوره لهوية «العدالة الاجتماعية» في هذا المجتمع مستقبليا، وموقع ودور الجماهير العربية في هذا الاطار.

ومن الظواهر البارزة على ساحة المنافسة الانتخابية ان دعاية مختلف الأحزاب الصهيونية والصراع فيما بينها تمحور بالأساس حول حقيقة الموقف وكيفية التعامل من ومع التسوية الثابتة المستقبلية واطار تجسيم الحق الفلسطيني وطابع وحدود سيادته. ونحن مسرورون لحقيقة ان مطارق الحق الفلسطيني لا تزال الصوت المرتفع، والقضية المحورية على ساحة المنافسة السياسية الاسرائيلية. فطابع وهوية الحل سيجسمان مدلولاتهما على طابع التطور السياسي والاجتماعي - الاقتصادي في المجتمع الاسرائيلي، على طابع حل القضايا المركزية الأخرى مثل قضية المساواة القومية والمطلبية للجماهير العربية وموضوع العدالة الاجتماعية والموقف من القضايا الاجتماعية الملتهبة.

وحول الموقف الذي ترسمه جميع الأحزاب الصهيونية في برامجها للحل الثابت للحق الفسلطيني يدور النقاش والمنافسة الدعائية بين احزاب «العمل» و«ميرتس» و«الليكود» و«المفدال» و«شاس» وغيرها يدور حول معادلة التوفيق بين مدى الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية وبين احتمالات ضمان الاستقرار والأمن العام والشخصي والسلام. فطرح الاولوية للأمن على السلام كعامل اساسي، وليس العكس، هو ما يميز توجه الاحزاب الصهيونية. ومع تنكر جميع الاحزاب الصهيونية، يمينها ويسارها للحق الفلسطيني المشروع باقامة الدولة المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشريف، وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة، مع كل ذلك فهنالك فوارق بالنسبة للموقف من حدود وطابع الحق الفلسطيني. فالليكود ومعه الحلفاء من احزاب وقوى اليمين من «المفدال» حتى «تسومت» و«شاس» يطرحون برنامج توفير الأمن والاستقرار والسلام بواسطة تجسيم سياسة وممارسة «ارض اسرائيل الكبرى» وتفعيل آليات زيادة ومضاعفة الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة وبلورة كيان فلسطيني تحت يافطة حكم ذاتي اداري مضمونه تكريس الاحتلال الاسرائيلي من خلال محمية كولونيالية «ترعاها» اذرع الاحتلال وعصابات المستوطنين. اما حزب «العمل» و«ميرتس» فبرنامجهم ينطوي على انجاز الأمن والاستقرار والسلام مستقبلا من خلال الاعتراف بكيان فلسطيني يكون عمليا اقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي، كيان بدون القدس الشريف، ويقتطع من سيادته السياسية والاقليمية منطقة المستوطنات - تخصيص ٣ مليارات شيكل من قبل حكومة «العمل» لبناء الطرق الالتفافية التي تؤدي الى بناء سور التواصل الاقليمي بين المستوطنات واسرائيل بهدف ضمها مستقبلا - وطبعا بدون حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

ان ما يطرحونه من موقف واضح بالنسبة للحق الفلسطيني يجعل من المهانة الوطنية على اي عربي ان يعطي صوت ضميره لاي من الاحزاب الصهيونية.

والقضية لا تنحصر في هذا الاطار فحسب، بل كذلك فيما يتعلق بحقيقة الموقف من المساواة والعدالة الاجتماعية، القضيتان اللتان تتجاهلهما مختلف الاحزاب الصهيونية.

ولن أتطرق الى قضية المساواة القومية والمطلبية

(البقية ص١٦)

محمد علي طه

في انتظار الساعة العاشرة

الورقة البيضاء راية بيضاء امام اليمين




● صدق الى حد بعيد ذلك الصحفي الاجنبي الذي كتب، بما معناه، أنه يشارك في هذه الانتخابات، بالاضافة الى حق الانتخاب من مواطني اسرائيل، عدد كبير من القوى الأجنبية. وقد أشار بوضوح الى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الشجاعة والجريئة بخصوص تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني والى دعم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، للسيد بيرس وموقف دول السوق الاوروبية المشتركة كما أشار بالمقابل الى العمليات الانتحارية التي قامت بها حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وعمليات «حزب الله» والموقف السوري ودعم ايران لها.

وقد برهنت استطلاعات الرأي العلمية والجادة في الأشهر الأخيرة ان رصاصة واحدة يطلقها شاب من «حماس» او من «الجهاد الاسلامي» او من «حزب الله» لها قدرة هائلة في التأثير على الناخب الإسرائيلي وتوجيهه يمينا أكثر من البرامج السياسية للأحزاب، ومن ساعات البث التلفزيوني التي كلّفت ملايين الشواقل، وأكثر ايضا من الاجتماعات الجماهيرية والزيارات البيتية والملصقات الدعائية. فالناخب اليهودي الاسرائيلي حساس جدا لقضية الأمن الشخصي وهذه الحساسية تنسيه، ولو الى حين، وضعه الاقتصادي الذي تحسّن في السنوات الأخيرة بفضل العملية السلمية وتحويل معظم الاموال من بناء المستوطنات الى فروع البناء والاسكان والشوارع والتعليم وغيرها.

وتدل استطلاعات الرأي في الأيام الأخيرة على تقليص الفارق بين مؤيدي السيد شمعون بيرس ومؤيدي السيد بيبي نتنياهو وقد تقرر ببعض آلاف من الاصوات مصير احد السيدين ومصير العملية السلمية وصورة الدولة والشرق الاوسط في السنوات الأربع القادمة.

ومما يشير الى اهمية هذه الانتخابات ليست مشاركة قوى خارجية بها فحسب بل الاهتمام الفلسطيني والعربي والعالمي بها؛ فالصحافة الفلسطينية والعربية تخصص الصفحات يوميا لكل خبر وتحرك سياسي وتنشر عشرات المقالات التحليلية وتبدي اهتماما فائقا بالصوت العربي.

ولعل الذي اعطى هذه الانتخابات اهمية خاصة هو الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة ووجود مرشحين لا ثالث لهما يمثلان برنامجين مختلفين اجتماعيا وسياسيا ثم النقاش الدائر في الساحة العربية بين من ينادون بالتصويت للسيد بيرس وبين الذين ينادون بوضع الورقة البيضاء.

لقد حاولت جاهدا، في ساعات طويلة جلستها مع نفسي، ان افهم موقف هؤلاء الاخوة الذين يدعون الى الورقة البيضاء، ومن بينهم وطنيون معروفون، وشيوعيون مخلصون بارزون، وجبهويون مجربون وبرزت أمامي عدة مواقف وتساؤلات ارغب بأن تشاركوني فيها:

اولا: لقد صوتت الجبهة الدمقراطية في السنوات السابقة لصالح شلومو هيلل (وزير الشرطة في يوم الأرض) ولصالح حاييم هرتسوغ وعيزر فايتسمان (جنرالان معروفان بآرائهما وماضيهما العسكري والسياسي).

ثانيا: لقد صوتت الجبهة الدمقراطية لصالح حكومة رابين وقادت الجسم المانع طيلة ثلاث سنوات ونصف السنة. ولا أحد منا يجهل ماضي السيد رابين منذ حرب الأيام الستة الى تكسير عظام النساء والشيوخ والأطفال في ايام الانتفاضة.. وقد ارتكب السيد رابين بعد تصويت الثقة بحكومته اعمالا هزت العالم قاطبة مثل طرده ٤١٥ نشيطا من قادة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وفرضه الحصار التجويعي عدة مرات على أهلنا في المناطق الفلسطينية وتصريحاته العسكرية المتطرفة وتعاليه على قادة الشعب الفلسطيني ومصادرة الاراضي الفلسطينية وخاصة في القدس.

هل حمّل أحد من شعبنا الجبهة الدمقراطية مسؤولية أخطار رابين وممارساته ضد السلام؟».

هل حمّل أحد في العالم الجبهة الدمقراطية مسؤولية طرد القادة الاسلاميين الى مرج الزهور؟

وهل صبّ الناس نقمتهم وغضبهم على الجبهة عندما حدثت مجزرة الخليل؟

ثالثا: قال لي قائد شيوعي بارز، احترمه وأكنّ المودة له، ان تاريخ الاحزاب الشيوعية في اوروبا يعلمنا ان هذه الأحزاب قد وقفت الى جانب مرشحي احزاب الاشتراكية الدمقراطية (المشابهة لحزب العمل) عندما كانت المعارك الانتخابية في بلادهم بين مرشح اليمين وبين المرشح الاشتراكي الدمقراطي. وان هذا الموقف سليم وصحي ومبدئي.

رابعا: لقد اعلن السيد بيبي نتنياهو في اليومين الأخيرين انه سيزيد الاستيطان ويقوي المستوطنات في الاراضي الفلسطينية كما انه لن يدفع عائدات الضرائب التي تجبيها اسرائيل من الفلسطينيين الى السلطة الوطنية الفلسطينية. ومقدارها مليار شاقل ونيف بل سيوجهها الى الاستيطان والمستوطنين.

ألا يكفي هذا وحده ليهز ضمائرنا ولو مع اضعف الايمان!! - ونعمل على ان نكون سدا منيعا

(البقية ص١٦)

☐ عفيف سالم ☐

تماهي مواقف بيرس ونتنياهو

● يؤكد الداعون لانتخاب شمعون بيرس لرياسة الحكومة على انهم «يتألمون ويتعذبون من قرارهم ومن دعوتهم فعواطفهم ضد بيرس الا ان حساباتهم العقلانية معه».

لا ارغب هنا بالدخول في نقاش حول التعارض او التناقض ما بين العقل والعاطفة الذي يبرزه مثل هذا الادعاء، بل سأكتفي بالنظر الى هذه العقلانية، التي يدعيها اصحاب الدعوة للتصويت الى بيرس ورفض وضع الورقة البيضاء.

ولن اتطرق، في هذه المرة، ايضا، الى سياسة حكومة بيرس – ميرتس العامة أو الى موقفها من القدس وقضايا الأسرى الفلسطينيين، بل سأحاول التركيز على سياسة بيرس من الاستيطان والمستوطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة. تقول مجلة «نيقودا»، الناطقة بلسان المستوطنين، والتي لا يمكن لاحد اتهامها بتأييد حكومة «ميرتس – بيرس»، وفي عددها الأخير، ان «حكومة الليكود السابقة استثمرت في المناطق حوالي ٥٠٠ مليون شيكل، صرفت منها ثمانين مليون شيكل على شق الطرق، في حين استثمرت حكومة بيرس في السنوات الأربع الاخيرة مليار و٤٠٠ مليون شيكل، وذلك رغم قرارها بما يسمى «تجفيف الاستيطان».

وقد وزع المبلغ المذكور على النحو التالي: تم صرف ٤٥٠ مليون شيكل على شق الطرق الالتفافية، التي ابتلعت عشرات الوف الدونمات من اراضي الشعب الفلسطيني وصرف ٨٠ مليون على تقوية الحماية للمستوطنات و٧٠ مليونا اخرى دفعت تعويضا للمستوطنات التي تضررت جراء اتفاق اوسلو، كما رصد الوزير بنيامين بن اليعزر ١١ مليون شيكل من أجل بناء العيادات الطبية في هذه المستوطنات و٦٠٠ مليون شيكل اخرى لاستكمال بناء ثلاثة الاف وحدة سكنية في المناطق المحتلة.

وطبعا ما زال المستوطنون يتمتعون بكل الامتيازات الاقتصادية، التي قررتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ومنذ العام ١٩٦٧.

الجانب الآخر لاستمرار حكومة ميرتس – بيرس في دعم الاستيطان والمستوطنين، مثلا، هو تخلي الوزير يوسي بيلين عن تحديداته السابقة الرافضة «للمستوطنات السياسية»، وانتقاله للحديث عن «المتوطنين في المناطق». فالتخلي عن هذا التحديد ليس من باب التطوير اللغوي للقاموس السياسي، بل هو خطوة في اتجاه الاحتفاظ بمناطق استيطانية اسرائيلية تخضع للقانون الاسرائيلي وتقطع اوصال الوحدة الجغرافية للمناطق الفلسطينية، التي من المتوقع اقامة دولة فلسطينية مستقلة فوقها. هذا من ناحية، اما من الناحية الاخرى فهو التنازل عن الموقف السابق، الذي قال «ان المستوطنات عقبة كأداء امام المسيرة السلمية». وهذا ما تكشفه الوثيقة الموقعة مع الراب يوئال بن نون المطالبة بعدم اقتلاع اي مستوطنة.

وما محاولات بيلين احداث واجراء مناظرة ما بين وجود الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ووجود هؤلاء المستوطنين في المناطق المحتلة الا مناظرة اقل ما يقال فيها انها ديماغوغية واضحة ومفضوحة.. وفي هذا الاطار تجدر الاشارة الى أقوال بيرس، في الآونة الاخيرة، حول «ان المشكلة ليست المستوطنات، بل محاولات ايجاد طابع ليغنفر فيهل»!

واخيرا، اذا ما اضفنا الى هذه المواقف الدعاية الانتخابية، التي يؤكد فيها بيرس انه سيجري استفتاء شعبيا حول اتفاق الحل النهائي مع الفلسطينيين، وانه لن يتنازل عن القدس الموحدة العاصمة الأبدية لشعب اسرائيل ولن يعيد تقسيمها، حتى اداريا، اي بصورة تكون فيها القدس، ايضا، عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة، فانه يصبح من الواضح ان بيرس لم يخط الخطوة اللازمة لابراز الفروق بينه وبين نتنياهو، بل يعمل على ازالتها. ومن هنا لماذا الدعوة، اذن، للتصويت لبيرس، وهل استمرار المسيرة السلمية هي، فقط، في صالح الشعب الفلسطيني والجماهير العربية في اسرائيل؟!

☐ مرزوق حلبي ☐

يؤجل الحسابات ولا يلغيها!

● الخطوة التي خطاها د. احمد الطيبي باعلان انسحاب قائمته (الاتحاد العربي للتقدم والتغيير) من المعركة الانتخابية – مهما تكن الدوافع – خطوة استثنائية في المألوف السياسي عندنا، يستحق د. الطيبي عليها المديح. فستمنع، دون شك، احتراق آلاف الأصوات العربية، وان كانت ستؤدي، حسب اعتقادنا، الى زيادة عدد الممتنعين عن التصويت بنسبة ضئيلة. والحقيقة ان في مثل هذه الاستثنائية قوة ما. ومن المرجح ان تتفاعل هذه القوة مع العوامل القائمة لتزيد الضغط على السيد محمد زيدان وزملائه في «التحالف التقدمي» كي يحذوا حذو د. الطيبي. وخير ان يفعلوا ذلك اليوم قبل غد لما فيه خدمة لمصلحة الأقلية الفلسطينية في هذه الديار، هذه الأقلية التي ارادوا بقائمتهم خدمتها وحماية حقوقها. وكنا أكدنا في وقت سابق ان المرحلة السياسية الراهنة لا تتحمل حرق ولو ألف واحدة من الأصوات العربية.

ان خطوة الطيبي، اذا ما تبعتها خطوة مماثلة من السيد محمد زيدان او لم تتبعها، تزيل خطرا من الأخطار التي تحيق بالأقلية الفلسطينية هنا فيما يتعلق بالانتخابات وهو منع حرق الاف الأصوات العربية. لكن تبقى هناك جملة أخطار ينبغي على القوى السياسية الفاعلة ان تزيلها. وأولها، خطر ان تبقى نسبة التصويت متدنية قياسا بها في الناحية اليهودية. وفي مثل هذه الحالة فان التمثيل العربي والمشترك في الكنيست سيتلقى ضربة لا مبرر لها. فلنفترض ان نسبة مقاطعة الانتخابات ستبقى كما هي في الانتخابات السابقة (١٩٩٢) حوالي ٣٠٪ (اي حوالي ١٤٠ الف صوت) فان التمثيل سيقلّ بثلاثة مقاعد على الأقل. وعليه، فان مثل هذا الخطر يتطلب ردا فوريا وان كنا نرجح ان ملابسات المعركة الانتخابية ستؤدي من تلقائها الى رفع نسبة التصويت. ومع هذا لا غنى عن التدخل الفوري والمكثف من الفعاليات السياسية لاحداث قفزة نوعية سياسية في هذا المضمار.

اما الخطر الثاني فهو النشاط المتنامي لأحزاب اليمين من ليكود ومفدال و«شاس» في القرى والمدن العربية. هذا النشاط الذي يتمحور في تحويل ميزانيات لا بأس بها لـ «النشيطين» الذين يعملون في غالبيتهم بهدوء وبغير ضجيج. وتستفيد هذه الاحزاب كما لاحظنا من صراعات الحمائل والمحاور المحلية ومن رصيدها في الحكم («الليكود» في الحكومة و«المفدال» في وزارتي الشؤون الدينية والتعليم و«شاس» في وزارة الداخلية). وهنا، ايضا، يمكننا ان نرى في بعض آلاف الأصوات العربية للأحزاب اليمينية حرقا لقوة انتخابية عربية هذا ناهيك عن ان حدوث مثل هذا الأمر – وسوف يحدث كما يبدو – يبعث على القلق والغضب وغيرهما من مشاعر!

والخطر الثالث يكمن في الاحتمال ألا تحصل قائمتا «الجبهة/ التجمع» و«العربية الموحدة» مجتمعتين على حصة الأسد من اصوات المواطنين. فمثل هذا الاحتمال في حالة حصوله يضعف ادعاءهما تمثيل قضايا المواطنين العرب لا سيما اذا ما حصل حزب «العمل» على الحصة الكبرى وتحوّل الى «القوة الرئيسية» انتخابيا بين المواطنين العرب! أما في العمق فان مثل هذا التطور يعيق عملية الاندماج في المجتمع الاسرائيلي من خلال الحفاظ على الخصوصية القومية والثقافية ويسرّع عملية الاندماج من خلال التنازل عن مكونات الهوية الجمعية وتفضيل «اليومي» وموضعته قبل القومي، أو من خلال عدم الربط بين الاندماج الفردي والجمعي. فالمساواة القومية التي صارت مطلبا ملحا تطرحه القوى السياسية الفاعلة (تطورت عن المساواة المجردة او المدنية التي كان الخطاب السياسي يتضمنها) توجب زيادة الوزن النوعي للأقلية الفلسطينية هنا عبر زيادة تمثيلها البرلماني الحقيقي المباشر (ليس عبر الأحزاب التي لا تزال تُعرّف نفسها على انها صهيونية!).

ان نجاح قائمة الجبهة/ التجمع في الانتخابات بعد ايام (النجاح بالنسبة لي الحصول على اربعة مقاعد على الأقل وهذا ممكن جدا في الظروف التي نشأت) قد يشكل في حال حصوله منعطفا في السياسة العربية المحلية. وبامكان هذا التحالف السياسي ان يتطور تنظيميا وفكريا على نحو يساعد الأقلية الفلسطينية على تجاوز المرحلة الانتقالية التي اتسمت بالضبابية وعدم وضوح الرؤى الى ثوابت وطنية جديدة ومطورة تكوّن البوصلة المؤشرة في حالة من التحول (مرحلة ما بعد تسوية المسألة الفلسطينية، مرحلة ما بعد الحرب الباردة، مرحلة تطلع المجتمع اليهودي نحو المصالحة مع العالم العربي، مرحلة تحرك المجتمع الاسرائيلي من يهودية الدولة باتجاه دمقراطيتها). ومثل هذا النجاح بحاجة الى عوامل مساعدة كي يتحقق. وأولها محاولة مواجهة الأخطار الآنفة الذكر قبل يوم الانتخابات، نقول هذا معتقدين انه بالامكان في حالات معينة حسم الانتخابات قبل موعدها. وعلى تحالف الجبهة/ التجمع ان يبادر الى خطوات انتخابية وقائية لدرء الأخطار. وقد تبدو هذه الأخطار صغيرة اذا ما نظرنا اليها منفردة لكنها جسيمة مجتمعة!

ولا نستطيع في هذه العجالة الا ان نعرض للنقاش الدائر حول الموقف من التصويت لرئاسة الحكومة، وفي الحقيقة لم أفهم كثيرا مما كتبه د. احمد سعد والأخ سهيل ذياب في عدد «الاتحاد» ٩٦/٥/٢٠، ولا يسعني الا ان اؤكد هنا موقفي الداعي الى دعم شمعون بيرس صراحة وذلك لسبب بسيط (او جملة أسباب!) فكل الأسباب التي أبقت «الجبهة» في الجسم المانع منذ الدخول فيه لا تزال قائمة بل بحدة أكبر الآن. وفي اعتقادنا ان الحاق هزيمة باليمين هي واجب الساعة السياسي والأخلاقي لان هزيمته في الانتخابات تُسقطه كخيار فكري في المرحلة القادمة وهذا أمر هام لنا كأقلية قومية. وعلينا اعمال حسابات واعتبارات الزمن الآتي، ايضا، في تحديد موقفنا وعدم الاكتفاء بالتوقف عندما حدث في الزمن الماضي. والخوض في السياسة انشغال مكثف في المعطى السياسي الحاضر – الموجود بهدف تحقيق الغرض السياسي الآتي المنشود. والمنشود، تحقيق نصر لقائمة التحالف الجبهوية/ التجمعية والحاق هزيمة باليمين وهذا ما يؤجل الحسابات والاعتبارات الأخرى ولا يلغيها.

انتخابات ١٩٩٦

☐ يكتبها: برهوم جرايسي ☐

كل الاحترام

* بكل صدق واخلاص نقول: كل الاحترام الى الدكتور احمد الطيبي. بيان الانسحاب من المعركة الانتخابية، واجب علينا احترامه حتى النهاية.

اما بيان الخسارة فيحق لنا ان نتعامل معه كيفما نشاء!! لذلك ننتظر انسحابا آخر.

زاوية تعارف

* يخبرنا السيد شمعون بيرس ان العديد من «حمائم السلام» يحيطون به، بينهم:

د. يوسي بيلين معروف عنه انه «حمائمي» «بس لولا أكم شغلة» ومنها ان بيلين يفاوض المستوطنين في الضفة الغربية للوصول الى «وثيقة تفاهم» بينهم وبين شمعون بيرس، لضمان استقرار المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة وتطور مستوطناتهم على حساب اراضي وحقوق الشعب الفلسطيني.

حاييم رامون «حمائمي عتر» «بس لولا متة شغلة» ومنها ان رامون من رواد المطالبين بابقاء القدس الشرقية تحت سلطة الاحتلال الاسرائيلي، ويصب كل جهوده الى جانب زملائه «الحمائم» لبناء احياء استيطانية في القدس المحتلة وضواحيها. ورامون ايضا، قضى على الهستدروت المهترئة اصلا وتنكر الى حقوق العمال في شتى الميادين.

«أنا أحسن»

يشاع ان حزب «العمل» دفع الملايين لاوساط يهودية متدينة متشددة لتصوت بالورقة البيضاء لرئاسة الحكومة.

انا من جهتي اتبرع لكم بحصتي من الاموال وسأصوت بالورقة البيضاء، ولتكن هذه رشوة انتخابية مني لكم.

عاشت المساواة

«أقرت» الحكومة في مطلع الاسبوع مساواة قرى «المواجهة» العربية في الشمال مع التجمعات السكنية اليهودية في المنطقة من حيث المساعدات الحكومية والتسهيلات الضرائبية.

وقد يبدو لكم هذا الحدث وكأنه نوع من المساواة، ولكن الشكل الذي اتخذ فيه القرار وموعده يدل على سياسة تمييز وقحة.

فهذا القرار اتخذته الحكومة «بواسطة» الوزير يوسي سريد وبعد أكثر من اسبوعين من قرارها لتقديم المساعدات لقرى المواجهة. وفي حينه اعتقدنا ان قرار الحكومة شامل ولا يميز بين اليهود والعرب خصوصا وان القرى العربية نالت حصة «محترمة» من الكاتيوشا كجاراتها، ولم نفكر للحظة ان هذه الحكومة في هذه الأيام بالذات، في ايام نثر الوعود، تنتهج سياسة التمييز التقليدية.

هذه الحكومة وحزبا «العمل» و«ميرتس» يريدوننا ان نبقى في الزاوية جالسين القرفصاء ننتظر الفتات والحسنات من اولئك الذين يتمنون الركوب على ظهرنا.

اقتباسات لناس وناس..

* حزب «العمل» اصدر اعلانا في الأيام الأخيرة شمل فيها اقتباسين عنصريين عن العرب احدهما على لسان حاخام اليمين يعقوب اريئيل والآخر على لسان رفائيل ايتان.

وعلى ما يبدو سقط من الاعلان اقتباس آخر للنائب رعنان كوهين من حزب «العمل» والذي صرح في اعقاب اعتقال مواطن من منشية زبدة بتهمة نقل منتحر، قائلا ان على الجماهير العربية ان تحاسب نفسها»!

كوهين اتهم العرب كلهم عمليا بهذه القضية.

أليست هذه عنصرية؟، لماذا لا توردون هذا الاقتباس؟ وكم يوجد أمثال كوهين في قائمتكم الانتخابية؟!

شاس «العروبة»

* في الانتخابات البرلمانية الماضية لطشت حركة شاس بزعامة الراب أربيه درعي من الجماهير العربية مقعدا برلمانيا. وحينها كانت الزفة لشاس حامية في قرانا ومدننا العربية.

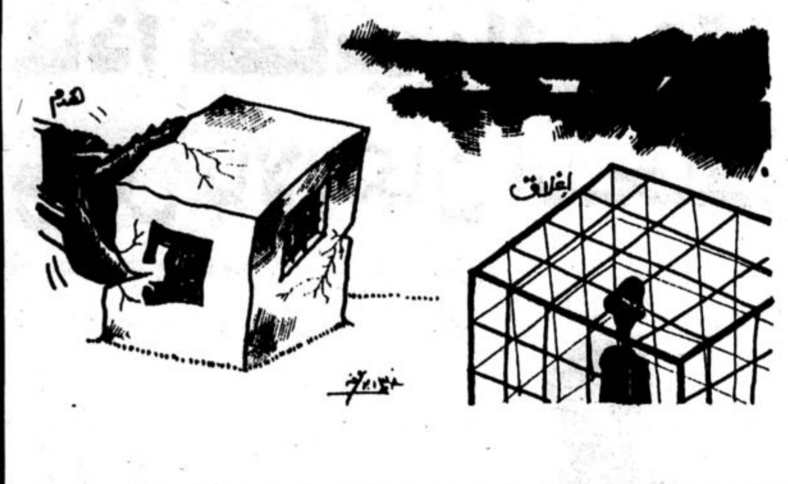
وفي الانتخابات الحالية حاول درعي العودة الى الشارع العربي، ولا شك انه سيحصل على حفنة اصوات، فطالما «الأصفر الرنان» موجود كل شيء يهون!

وكنت أتمنى على رجال هذه «الحفنة» ان يشاهدوا دعاية حركة «شاس» مساء يوم الاثنين والتي خصصتها للنساء اليهوديات اللواتي تزوجن من العرب، وأظهرت الحركة هؤلاء النساء وكأنهن يعشن في جحيم، ولم تتورع الحركة عن الربط بشكل عنصري بغيض بين مشاهد المخدرات والمدمنين والمصلين في أحد المساجد.

وظهر درعي وهو «يستنجد» انصاره لانقاذ هؤلاء النسوة.. مصرا على ان ابنا هن هم يهود ويجب ان يعودوا الى المجتمع اليهودي!

ترى كم سيحصل درعي هذه السنة من الأصوات العربية؟!





* غازي ابو ريا *

«كيف اصبح الحرام حلالا من أجل منصب»

● يحق للشاعر ما لا يحق لغيره، واتفقنا على ذلك.. صفحنا عن اللحن في الاعراب من أجل موسيقى الشعر. وادخلوا ال التعريف للأفعال. وقلنا: يحق للشاعر ما لا يحق لغيره..

هل هذه القاعدة دارجة ايضا في قواعد الأحزاب؟ فيحق لبعض الاحزاب ما لا يحق لغيرها؟ والحكاية بدأت منذ زمن غير بعيد، حيث كانت ايام الأرض تتفجر.. ويختلف القوم، لنرجع أقل وحدة مما ذهبنا.

وكان النقاش حول مشاركة النساء في المسيرات والمظاهرات، حيث أصرت الحركة الاسلامية على تحريم مشاركة النساء.. وقامت القيامة لما اعلن المرحوم توفيق زياد ومن على منصة يوم الأرض: «وحدة وحدة وطنية الشاب بجنب الصبية». وحدث ما حدث من شجار. ولماذا؟ لأن الحركة الاسلامية اعتبرت هذا الشعار استفزازا لها. وطعنا بقناعاتها الدينية والاخلاقية..

وابتعدت الحركة الاسلامية عن كل مهرجانات الاختلاط.. بين الرجال والنساء. ولا انوي الخوض في قضية الاختلاط.. بل انوي ان تفتحوا معي برنامج الحركة الذي وزعته وتوزعه في هذه الأيام. انظروا صفحة (٧) انظروا الى النائب عبد الوهاب دراوشة مرفوعا على الأكتاف. المئات حوله من الشباب والصبايا وبالألوان.. انظروا الى الاجساد المتلاصقة وليس الشاب بجنب الصبية، بل الشاب ملتصق بالصبية. اهذا مسموح واصبح حلالا واخلاقيا؟! وتتباهون بهذه الصور حتى جعلتموها في صلب برنامجكم؟ وتقفون على مفترقات الطرق لتوزيعها!!! فهل يحق لدراوشة ولكم ما لا يحق للآخرين؟ لذلك املك كل الحق بمطالبة الحركة الاسلامية المشاركة في توزيع هذا البرنامج بان تعتذر للجماهير العربية عمّا حدث سابقا بسبب شعار عدم الاختلاط.. او تعلن بأن لا علاقة لها بالحركة الاسلامية.

وما يزيد في غرابة الأمر، ان المظاهرة المذكورة، ليست في حدث اسلامي او عربي، بل في ذكرى أممية، ذكرى اول ايار العالمي. والذي يعتبر بحسابات الحركة الاسلامية بدعة.. تعيبون بدعة اول ايار والاختلاط، ثم تتباهون بجماهير اول ايار والاختلاط: كيف جميعا؟! يا حركة........

وهناك قضية مبدئية اخرى للحركة الاسلامية.. تلك قضية السياحة، فالحركة تؤمن بأن دخول الأجانب الى مجتمعاتنا يحمل معه دخول افراد لهم اسلوب حياة ومأكل ومشرب ولباس يتناقض تماما مع طرح المجتمع الديني الذي تتصوره الحركة الاسلامية.

وقبل شهور قليلة قامت البلدية في سخنين بتنظيف العين وواديها واعلنت عبر وسائل الاعلام عن «افتتاح» المشروع السياحي. وجاء الالاف الى سخنين ومن كل انحاء البلاد ومن كل الأديان والقوميات. فسارعت الحركة الاسلامية لاصدار بيان تهاجم فيه البلدية على هذا العمل الذي يشكل خطرا على اخلاق الناس!! البلدية قامت بعمل حسب رؤياها، والحركة انتقدت بشدة وحسب رؤياها وتفسيرها الديني..

ولان ما يحق للحركة لا يحق لغيرها. فقد جاء في برنامجها الانتخابي (ص ٩) ما يلي: «اقامة مشاريع سياحية في القرى والمدن العربية لاجتذاب السياح المحليين والأجانب». كيف تضعون في برنامجكم هدفا ما عبتموه على الآخرين.. ام أنكم وجدتم تفسيرا جديدا؟ ام انكم لستم حركة اسلامية، بل ماذا انتم؟ ماذا تريدون؟ ما هو الحرام؟ ما هو الحلال؟

هل الحرام يصبح حلالا اذا كان الحرام يخدم مصالحكم؟ فماذا اقول وقد تنازلتم حتى عن الشعار الذي لولاه لما وجدتم. وهو شعار «الاسلام هو الحل». اين هذا الشعار في برنامجكم؟ وكيف يتلاءم هذا الشعار مع اليمين الدستورية حيث سيقسم ممثلكم في الكنيست على احترام القوانين، والتي في الكثير الكثير منها تتعارض مع الشريعة الاسلامية؟! وكيف كفّرتم من شارك في الانتخابات في المرة قبل السابقة. واصبحت «حلالا زلالا» لأنها تخدم الآن مصالحكم؟!

بالطبع، لست اعيب على الحركة خوض هذه الانتخابات. بل اعيب وبكل قوة هذا التناقض في النظر الى الامور فالخطأ قد يصحح، لكن ان يصبح الحرام حلالا في لمح البصر وحسب الاهواء الشخصية، فهذه رؤيا تدل على عدم الرؤية..

رغم ذلك، فاني أجد في هذه القوة، مساعدة للجبهة في صد حكومة يمينية، لكنني لا ارى بها اي شكل للوحدة كما اسمت نفسها. انها وحدة الطامع والمشرف على الغرق.. والغريق يعد الطامع بكل متاع الحياة الدنيا لو انقذه.. وهي لا تحمل اي فكر حقيقي بعد ان تنازل الاسلاميون فيها عن فكرهم، ولا اجدها موحدة، لانها لا تتجاوب مع الحد الأدنى للوحدة..

* فشة خلق *

❑ يكتبها: يوسف فرح ❑

(١)

الطبيب الأول والطبيب الثاني

ربما كان يجب على فهيم ان يسافر الى ايطاليا.

وربما كان يجب عليه ان يجعل امه تتعرض لضغط الحاجة وتقطّع النفَس، من أجل ان يصير طبيبا، وتفقده في غمضة عين.

اما كان اولى به ان يكون عسكريا مثل مئة من أهل بلده، تتدلى الرشاشات والقنابل من جسده بدل النصاتات والحقن! ربما لو فعل ذلك لكان بامكانه - مع بعض الحظ - ان يكون القاتل لا القتيل! (كأن ثمة فرقا!!).

فنحن احوج الى العسكرية منا الى الطب، والمرضى فقط «يحتاجون الى طبيب»، ونحن لسنا كذلك!

ومع ذلك سافر فهيم، وبرّحت به لواعج الحنين الى أرض الوطن، الى الأم والأب، الى أهل القرية ابناء «العشيرة الواحدة»، الكعبية.

وعاد بعد سنوات ليكون الطبيب الاول والوحيد في قريته. وجد مرضى في مجتمعه..

كم مريضا عالج؟

كم منهم شفي على يديه؟

ان احدا لم يجرِ احصاء بعد،

هل كان البعض من أهل قريته ينوي اقتفاء «خطأ» فهيم والالتحاق بمعاهد الطب؟

ربما كان الطالب ابراهيم عوض كعبية سيفعل ذلك. لكن حرب «الأخوة» قطعت الحلم،

ورصاص الاشقاء اسقط الطبيب الأول والوحيد، واسقط معه من كان مدفوعا «بعناده» ان يكون الطبيب الثاني...

(٢)

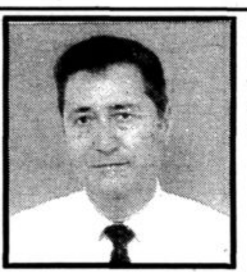
آخ..

المشاهدون يضحكون ويصفقون. فقد ظنوا ان الدم المسفوح بغزارة من قفا مدرب التماسيح ما هو سوى سائل احمر.

صفقوا للمدرب كي يواصل النزف، وصفقوا للتمساح كي يواصل النهش، لكن المدرب انهار وفقد المشاهدون متعة المشهد..

اقفيتنا تقطر دما.. وتماسيح الاغلاق والقتل والهدم والتشريد تغرز انيابها في لحومنا، واصوات المشاهدين تهتف بنا: صوّتوا لبيرس... آخ يا قفاي آخ..

(٣)



دفعة على الحساب!

حكومة حزب العمل تنثر علينا الوعود على أمل ان تفي بالقليل منها، وتتنكر لمعظمها، لأسباب تعيدها فيما بعد الى «الميزانية» المذنبة.

هذه الحكومة نفسها تشتري مواقف غيرنا وبأثمان باهظة.

فقد دفعت للأدمور (سيدنا ومعلمنا ورابينا) متسانز، (١٧) مليون شيكل، لتغطية عجز مستشفى لينيادو التابع لجماعته الاصولية. الوزير سنيه نفى هذا الادعاء، وأكد ان المبلغ المدفوع هو (١٢) مليون شيكل فقط، فلماذا المبالغة!!

كما قدمت حكومتنا للادمور نفسه ولجماعته اراضي في منطقة حيفا، تتسع لـ (٥٠٠) وحدة سكن! (فقط!) ودفعت لأدمور آخر هو الادمور مفيجنيتس ستة ملايين شيكل لتغطية عجز ايضا!

اما الادمور مبعلز فقد كان نصيبه اراضي تبلغ قيمتها (١٨) مليون دولار، دفع ثمنها اربعة ملايين! بيع نهاية الموسم. (راجع «معريف» ٩٦/٥/٢٠) لهؤلاء توجد اموال.

وما هو المقابل الذي حصل عليه حزب العمل مقابل ذلك؟

وعدٌ بان يدعو هؤلاء «الأدامير» جماعتهم..

لا الى التصويت لبيرس، بل الى الامتناع عن التصويت!!

فلماذا يجب علينا فقط ان نصدر امرا عسكريا بالتجنه لصالح «اخونا» بيرس، دون ان نقبض غير هدم اضافتي بيتين في قرية الكمانة مثلا!

البعض يعزو ذلك الى اننا «نخلو من «العجز» الذي يعاني منه الاصوليون».

اخشى ما نخشاه ان يستغني «اخونا» بيرس عن قرار جبهوي داعم «بحجاب» من شاس يغلق الصخر..

دنيا...

(٤)

«سياخة»

وزارة السياحة دعتنا - كصحفيين - لمرافقة

(البقية ص١٦)

لماذا نصاب بالسُمنة وهل بالامكان التخلص منها؟

* السمنة تنتج عندما تزيد كمية السعرات التي نتناولها عما نصرفه من طاقة * والسمنة الزائدة تؤدي الى امراض عديدة، كأمراض القلب والأوعية الدموية *

● يعاني أكثر من نصف السكان في بعض الدول الصناعية، من زيادة في الوزن تفوق المعدلات المثالية. ونسبة منهم تعاني من البدانة المفرطة. ويعتبر الانسان بدينا عندما يرتفع وزنه بنسبة ٢٠٪ فوق الحد الاعلى لمستوى وزنه المثالي.

والبدانة هي خطر أكيد للاصابة بأمراض عديدة، ابرزها أمراض القلب والأوعية الدموية وداء البول السكري الى جانب الحرج النفسي عندما يرفض البدين مظهره.

ولكن.. لماذا يقع البعض في حبائل البدانة أصلاً؟! ولا سيما وهم في متوسط العمر؟! ولماذا يتعذر احيانا التخلص منها؟! وكيف يمكن التخلص من الشحوم التي خزنت؟! وتناول ما يحتاجه الجسم فقط من طاقة؟!

يميل الاخصائيون الى قياس مقادير الغذاء المستهلك بالسعرات الحرارية، وبناء على ذلك يمكن تحديد معدل الحاجة اليومية من الطاقة للبالغين بلغة السعرات بـ (٢٥٠٠) سعرة. وهناك مقدار معين من هذه السعرات يستهلكه الجسم للقيام بالوظائف الأساسية



الطبيعية مثل حركة القلب والرئتين والامعاء. اما المقدار المتبقي فيستهلك لتسيير النشاطات اليومية الأخرى كالمشي والركض والتمارين الرياضية وغيرها. واذا ما رجحت كفة تناول الطعام على كفة حرق تلك الطاقة يتحول الفائض المتبقي الى مخزون شحمي. مع ان هناك فئة من الناس تمتلك الاستعداد لاستهلاك مقادير كبيرة من الطعام مقارنة بغيرها دون ان تتعرض لخطر البدانة لان المعدل الاساسي للتمثيل في اجسامهم عال. اما ذوو المعدلات الاساسية المنخفضة للتمثيل فانهم يصابون بالبدانة حتى عندما يقللون من حصتهم اليومية من السعرات الحرارية.

احد الحلول المطروحة للحصول على وزن وجسم مقبولين هو اتباع نظام غذائي صحيح غني بالألياف والبروتينات والأملاح المعدنية والفيتامينات. فالألياف تعتبر من العناصر الغذائية الطبيعية الموجودة في الطعام الصحي الغني بالفاكهة والخضار والحبوب. ونظرا لقدرتها على امتصاص الماء فانها تعطي شعورا بالشبع. اضافة الى انها تقلل من خطر الاصابة بداء البول السكري والأمراض المزمنة في الامعاء الغليظة وتمنع الامساك.

اما البروتينات فانها تولد الطاقة في الجسم. عدا ذلك فان كل شيء، نأكله عدا الفيتامينات والأملاح المعدنية يمكن تصنيفه الى شحوم وبروتينات وكاربوهيدرات. فكل هذه الاصناف يمكن ان تتحول الى شحوم او طاقة بواسطة سلسلة من التفاعلات الكيماوية التي تنشط بوجود الانزيمات التي تعتمد على وجود كميات كافية من الفيتامينات والأملاح. مع العلم ان هناك انواعا من الطعام تحتاج الى طاقة حرق كبيرة لتشغيل التفاعلات الكيماوية الضرورية لتمثيلها.

اكثر من مئتي عربي يتصلون بـ «خط المنال» للمساعدة النفسية!

☐ مدير «عيران» في الناصرة: هذا يدل على مدى التعطش والحاجة للمساعدة النفسية في الوسط العربي ☐.. «ونحن بحاجة الى مزيد من المتطوعين، حتى نتمكن من سد الحاجة ☐

● فاق عدد المتوجهين والمتوجهات لطلب المساعدة النفسية عبر الهاتف، من «خط المنال» باللغة العربية، التابع لجمعية «عيران»، المتني شخص منذ افتتاح الخط بالعربية مع بداية السنة الحالية وحتى نهاية شهر نيسان الماضي.

وفي حديث مع مدير فرع «عيران» في الناصرة ومركز الخطوط العربية، مصطفى شلاعطة، لـ «الاتحاد»، قال: «ان حوالي ٩٠٪ من المتوجهين كانوا من جيل ١٧ - ٣٠ عاما وغالبيتهم من الاناث. وقد وصلت توجهات من مختلف المناطق العربية في البلاد وكذلك من منطقة القدس وشمال الضفة الغربية.

«اما نوعية التوجهات فكانت بالاساس حول مشاكل مع الاسرة، مشاكل في تربية الابناء. شملت بعضها ايضا اعتداءات داخل البيت ومحاولات انتحار».

واكد شلاعطة: «ان الشعور بالوحدة برز بشكل خاص لدى المتوجهين الذين كانوا بأمس الحاجة لان يسمعهم احد ويصغي لما يقولونه ويساعدهم في رؤية الامور بشكل افضل».

«وخط المنال» هو الخط الاول باللغة العربية: وقد بينت التوجهات اليه عن مدى الحاجة والتعطش لاقامة مثل هذا الخط واستعداد المجتمع لتقبله. فهدفنا هو ايضا تشجيع من لديه مشكلة، شاب او فتاة، امرأة او رجل ان يتحدث عنها. واذا احتاج المساعدة ليطلبها من اجل نفسه على الاقل. فنحن في الخط نحافظ على السرية التامة، ولا نطالب المتوجه بالكشف عن هويته. «كذلك هوية المتطوع على الخط تكون سرية ولا يكشف عنها» يضيف مدير الفرع.

هذا ونتيجة لعدد المتطوعين القليل والذي لم يتجاوز الـ (١٢) متطوعا فان الخط يقدم خدماته يوميا من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء فقط. وبهذه المناسبة ناشد السيد شلاعطة كل من يجد في نفسه القدرة والاستعداد على التطوع ان ينضم اليهم.

اما هواتف خطوط «عيران» التي يمكن التوجه اليها لطلب المساعدة باللغة العربية فهي:

الناصرة ٠٦/٦٤٥٤٢٢٢ - حيفا ٠٤/٨٦٧٢٢٣٦

القدس ٠٢/٦٣٠٣٠١ - كرمئيل ٠٤/٩٥٨٣٤٤٤

الأعشاب الصينية في خدمة مرضى التهاب الجلد والحكة

● أشارت نتائج طبية حديثة الى ان بعض انواع الاعشاب الصينية يمكن ان تفيد في علاج الالتهاب والحكة.

ففي احدى الدراسات قام معدوها بصنع أكياس ورقية تحتوي على اعشاب تشبه أكياس الشاي، ويتم تناولها بعد اضافة الماء المغلي اليها في كؤوس. وقد قدمت الكؤوس لأربعين شخصا شملتهم التجربة وكانوا يعانون من بعض المشاكل الجلدية.

بالمقابل قُدمت لمجموعة اخرى كؤوس وضعت فيها اكياس لا تحتوي على اعشاب. وفي منتصف فترة التجربة التي استمرت ثمانية أسابيع أخذت أكياس الاعشاب من المجموعة الاولى واعطيت للمجموعة الثانية.

وفي النهاية اظهرت النتائج انخفاضا في معدل الاصابة باحمرار الجلد. وذكر اربعة عشر شخصا من الذين اعتادوا تناول شراب الاعشاب انهم لاحظوا انخفاضا مستمرا بمعدل اصابتهم بالحكة.

علاج الاجهاد والتوتر والاضطرابات المعوية بواسطة الحاسوب

● يستند البرنامج الالكتروني الذي اطلق عليه اسم «ريلاكس بلاس» والذي استخدم في علاج العديد من الحالات في المستشفيات البريطانية، الى طرق الاتصال البيلوجية بين المريض وبين الحاسوب. وذلك بهدف القضاء على الأمراض الناتجة عن الاجهاد والتوتر وتوجيه المريض نحو الاسترخاء الكامل.

ولأن الانسان عبارة عن كتلة من لحم ودم وأعصاب، فان اية تغيرات في نبضات القلب او ضغط الدم ووتيرة التنفس تؤدي الى تغير قيمة المقاومة الكهربائية للجلد. وعلى هذا الأساس تتم طرق الاتصالات البيولوجية بين الانسان والآلة المعالجة.

وكانت هذه الطرق قد استخدمت على مدى سنين في المستشفيات لكن البرنامج الالكتروني الجديد الذي يوضع على الحاسوب يدمج هذه الطرق مع تمارين محددة لتهدئة الانفعالات، اضافة الى العاب وتعليمات لنفس الأغراض.

ويتمثل الحدث الجديد في هذا الميدان في طرح تطوير جديد للبرنامج حيث سُمح للأطباء بوضع طرق العلاج اللازمة المناسبة لمرضاهم. ويستخدم البرنامج في علاج حالات الاضطرابات المعوية الناتجة عن التطورات العصبية. ويقوم المرضى «بجولة» للتعرف على ما يدور في احشائهم وعلى النقاط المؤلمة فيها.

من أجلك ومن أجل طفلك.. توقفي عن التدخين!

* بحث جديد يبين ضررا آخر على الجنين اذا ما كانت الأم مدخنة *

● الامهات المدخنات يلدن اطفالا بوزن أقل من المعدل العام. الأمر الذي يزيد من المخاطر والتعقيدات على حياتهم. والأبحاث مستمرة للكشف عن المزيد من مخاطر التدخين على الأجنّة.

ومؤخرا كشف بحث أجري في جامعة كاليفورنيا عن اضرار اضافية للجنين في فترة الحمل اذا ما كانت الأم مدخنة. فاضافة الى كل التشوهات التي قد تسبب فان هناك احتمالا بأن يحدث الجين المعروف باسم "TGFA" - تيجفا - المشارك في بناء الشفة والحنك، خللا معينا يؤدي الى ولادة طفل مع شفة مشرومة. وهذا النوع من التشوه يظهر لدى طفل واحد من كل سبعة اطفال لأمهات مدخنات.



وهذا التشوه الذي يظهر عادة في الشفة العليا يحتاج الى حوالي اربع عمليات جراحية قبل بلوغ العامين لتصليحه. الأمر الذي يرافقه الكثير من المعاناة للطفل والأهل وتكاليف مالية ليست قليلة.

ولم يجد البحث ان للأب المدخن تأثيرا اذا ما كانت الام غير مدخنة.

تعرفوا..
على اول سائقة باص عربية..!

□■ الركاب العرب يدهشون. يكلمونني في البداية بالعبرية. وعندما يسمعون ردي بالعربية يردون بابتسامة اعجاب.

□■ كنت اطمح لاكون طبيبة. لكن الظروف الاقتصادية لم تسمح. فبدأت اساعد والدي على قيادة سيارة ركاب ترانزيت ثم حصلت على رخصة قيادة الباص.



□ يبدو ان بعض المهن التي يعتبرها مجتمعنا «رجالية» اصبحت مرغوبة عند الفتيات، اللواتي يقررن تحقيق احلامهن والتقدم في حياتهن وممارسة المهنة التي يرغبنها، مهما كانت العوائق التي قد تواجههن في اثناء هذا العمل.

احدى هذه المهن، سائقة باص.. للوهلة الاولى تبدو غريبة وبعيدة جدا عن مجتمعنا وعن قدرة فتياتنا على ممارستها.. ولكن الفتاة، ميرفت اسماعيل شلبي (٢٦ عاما)، من قرية سولم، كسرت هذا الحاجز، وعملت في المهنة التي طالما حلمت فيها منذ اللحظة الاولى التي اتيحت لها الفرصة للعمل.

.. نعم شابة عربية.. سائقة باص في شركة «ايجد».. تعمل في ساعات الصباح والمساء.. آخر الليل وحتى الفجر.. وتصل الى تل ابيب وطبريا والناصرة، والى كل مكان يطلب منها، بدون اية مشكلة.

عندما انهت الدراسة الثانوية في مدينة الناصرة، بمعدل بجروت ٨٥، كانت ترغب بالالتحاق في الجامعة لدراسة موضوع الطب ولكن، كما تقول لنا: «الظروف الخاصة داخل العائلة.. ومنها الاقتصادية ووضع والدي الصحي منعتني من تحقيق رغبتي هذه.. فقررت ان اختار مهنة اخرى احبها وهي قيادة الباص. فهذه المهنة لم تكن جديدة علي، فأنا وبدعم وتشجيع من والدي واخوتي، حصلت على رخصة السياقة وانا في جيل ١٧ عاما، وكنت في الصف الحادي عشر. في تلك الفترة كان والدي يعمل سائقا لسيارة ترانزيت لنقل طلاب وعمال، ولاسباب صحية، احتاج لمن يساعده في هذا المجال، فقررت ان اكون الساعد الايمن له.. وهكذا بدأت في العمل بنقل الطلاب والعمال، وانا لا ازال في المدرسة.. فحال عودتي من المدرسة، كنت اباشر في مهنتي هذه وقد استغليت للدراسة كل دقيقة انتظر بها العمال ومن ثم اتمم واجباتي المدرسية في البيت».

*** «الاتحاد» - الم يؤثر ذلك على دراستك؟**

- ميرفت: ابدا.. وهذا يعود الى الارادة الشخصية. وباعتقادي كل انسان يقرر ان يخوض اية تجربة في هذا المجتمع بامكانه النجاح مهما كانت صعوبتها اذا كان يملك الارادة والثقة بالنفس.

*** «الاتحاد» - هل استوعب اقاربك واهالي القرية مهنتك هذه؟**

- ميرفت: هم لم يستوعبوها فقط بل كانوا يشجعونني سوية مع اهلي للتقدم في عملي والنجاح فيه. وكان البعض يقول لي انه يتمنى ان تكون عنده ابنة مثلي في هذه المهنة.. بل اكثر من ذلك فعندما كنا صغارا، والدتي انجبت اولا سبع بنات ثم اربعة اولاد. كان اهالي القرية، ينادون على والدي «ابو البنات»، وهذا نابع من تقاليد مجتمعنا المعروفة، ولكن عندما كبرنا وبدأنا نعمل وبشكل مستقل اصبحوا يتمنون ان يكون عندهم امثالنا».

*** «الاتحاد» - هل من صعوبات واجهتك في العمل؟**

- ميرفت: لا اذكر تلك الصعوبات التي واجهتني كسائقة لباص.. ولكن الصعوبات كانت عندما تقدمت بطلب للعمل في شركة «ايجد». فقد رفضوني عدة مرات وطلبوا ان تكون لدي خبرة عمل لمدة سنة على الاقل.

« عندها بدأت ابحث عن عمل في شركات اخرى، وعملت في شركتي «يزراعيل تورز» و«حنانيا بيرتس»، واكتسبت الخبرة، ثم تقدمت بطلب الى شركة «ايجد». وقبل شهر ونصف الشهر وافقوا على طلبي وبدأت العمل بدون اية مشاكل.

*** «الاتحاد» - هل يفاجأ الركاب.. كونك فتاة سائقة؟**

- ميرفت: الصحيح ان الركاب العرب هم اكثر من يفاجأ كوني عربية، وخصوصا الكبار في السن. فعندما يصعدون الى الباص يتكلمون اللغة العبرية فأجيبهم بالعربية، يدهشون.. يبتسمون ويسألون متعجبين: عربية؟! ثم يدخلون.. وانا شخصيا اشعر برد فعلهم على انه دعم وتشجيع.

*** «الاتحاد» - كصاحبة تجربة في مهنة كهذه.. ماذا تقولين للفتاة العربية؟**

- ميرفت: ادعوها للخروج الى العمل، وادعو اولا الامهات الا يترددن في تشجيع بناتهن على العمل في اية مهنة يرغبن وان يفسحن امامهن المجال للتعلم. فالفتاة التي لا تتعلم تفقد اهم سلاح يملكه الانسان، فبدون العمل والتعليم لا يمكن مواجهة المجتمع ومشاكله ولا يمكن تحقيق ذواتنا.

*** «الاتحاد» - هل تطمحين بتحقيق اهداف اخرى للمستقبل؟**

- ميرفت: انوي الحصول على رخصة معلمة سياقة، وقد اجتزت امتحانين حتى اليوم، ولكن لا اعتقد انني سأتنازل بسهولة عن مهنتي كسائقة باص.

*** «الاتحاد» - ماذا عن الخطبة والزواج؟**

- ميرفت: لا توجد لدي مشكلة اذا ما تقدم انسان يقبلني كما انا ويحترم مهنتي ولا يضع العقبات امام طموحاتي.

(آمال شحادة)

مستحضرات التجميل لا تكفي وحدها لحماية البشرة، فالأهم الغذاء الجيد والصحيح

* بقلم: هالة جدعون *

● حماية الجلد والبشرة باستعمال مستحضرات التجميل ومستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، لا تكفي وحدها لضمان البشرة الفتية والجلد الصحي، والجسم السليم.

فلا بد من التوزيع في الغذاء الجيد الطازج حتى يأخذ الجسم كفايته. فتناول الطعام الذي يحتوي على بروتينات وفيتامينات ومعادن يضمن لك الجسم السليم..

**** البروتينات:**

تحتوي على الأحماض الأمينية التي تولد الخمائر لتوليد الطاقة ولا يقوم بناء الجسم عامة والعضلات خاصة بدون البروتينات. وحتى يكون الغذاء متوازنا لا بد من هذا النوع من عناصر التغذية. والبروتينات موجودة بكثرة في مصدرين هامين وهما: المصدر الحيواني، والمصدر النباتي. والمصدر الحيواني كاللحم والبيض ومنتوجات الحليب هو أكثر فاعلية من البروتين النباتي الذي لا بد منه لاكمال رحلة الغذاء السليمة، ويتوفر في الفاصوليا واللوبيا والجوز، والحمص الجاف، وخميرة البيرة ومواد اخرى بنسب أقل.

**** المعادن:**

تضمن الصحة والقوة. فالكالسيوم والفوسفور مثلا لا غنى عنهما، فهما أساس لبناء الهيكل العظمي والاسنان ولتطور الجنين في رحم امه. والعنصران يتواجدان في الحليب واللبن الرائب. وايضا فيتامينD مهم معهما لتتم عملية النمو بشكل صحيح. والبصل غني جدا بالكالسيوم وايضا قشر البيض المنقوع بعصير الليمون في المساء حتى الصباح، وشرب العصير صباحا لأخذ كمية كبيرة من الكالسيوم للجسم. ولا يُستغنى عن الحديد لتحاشي الاصابة بفقر الدم واحلال الحيوية والنشاط وتقوية الذاكرة واليقظة وأغنى الأغذية بهذا المعدن هو العسل الأسود والكبد والجوز والمشمش، ونخالة حبوب القمح والأوراق الخضراء للخضار والعدس.

**** الفيتامينات:**

الفيتامينات هي الدرع الواقي للجسم كله وتوجد عدة انواع من الفيتامينات وكل نوع منها له وظائفه الخاصة في الجسم.

وسوف نشرح عن كل نوع من هذه الفيتامينات وفائدتها للجسم في الاسبوع القادم.

(الكاتبة هي اخصائية تجميل)

فتة الباذنجان

المقادير:

* باذنجان متوسط الحجم (العدد حسب الحاجة)
* رغيف خبز مقطع الى مربعات صغيرة مقلية.
* ٣ اكواب لبن مثوم.
* ربع كيلو غرام من اللحم المطحون.
* ١٠٠ غرام من الصنوبر المقلي.
* قليل من البقدونس للزينة.
* علبة عصير بندورة من الحجم الصغير مع ملعقة كبيرة من شوربة البندورة.
* ملعقتان كبيرتان من السمن.
* قليل من الفلفل الاحمر الحلو (مطحون للزينة).

الطريقة:

* يقلى الخبز ويوضع جانبا.
* يقشر الباذنجان مع ترك القمع، ويثقب من الاسفل ثم يقلى ويبرد. بعدها نحشيه باللحمة المفرومة والصنوبر والبهارات والملح ويترك جانبا.
* نسكب في وعاء واسع ٣ كؤوس ماء، ونضيف علبة عصير البندورة والشوربة ونضعها على نار لتغلي.
نرتب الباذنجان في وعاء واسع ونسكب عليه علبة البندورة ونغليها لمدة عشر دقائق.

المفكر العربي محمد حسنين هيكل:

● العنف السياسي في مصر سببه الفقر، ومواجهته بالقوة لا تقضي عليه.. فالخطر موجود لان اسبابه ما زالت موجودة ●



● في اللحظة التي تتخلى فيها الدولة عن القانون وتتعامل مع الارهاب بمنطق القتل والثأر.. فهي في واقع الامر تشرع للقتل والعنف ●

(تتمة من ص ٥)

الصورة بعد ثلاث سنوات - اي عام ١٩٩٣ - تكشف عن استفحال هذه الظاهرة، ظاهرة الغنى الفاحش، وتكاد تكون الارقام قد تضاعفت خلال هذه السنوات الثلاث (فأرقام ١٩٩٤ و ١٩٩٥ لم تعرف بعد). وهناك الان ظاهرة اصحاب البلايين (الالف مليون دولار) ويقدر عددهم بحوالي ١٢ فردا او ١٦ فردا، يملك كل منهم اقل قليلا او اكثر قليلا من بليون دولار!!

ومثل هذه الحقيقة في بلد مثل مصر، امر في منتهى الخطورة، خاصة وان هذه الثروات تكونت بعيداً عن وسائل الانتاج والرأسمال المنتج تماما. تكونت نتيجة استغلال ظروف طارئة وتناقضات واختلالات في المجتمع، مثل المضاربة على الثروة العقارية - وقد شهدت مصر مضاربات لا تعقل خلال السنوات الاربع او الخمس الماضية - ومثل احتكار بعض السلع والتلاعب في سلع اخرى كالاسمنت والحديد والسكر، واخيرا القطن، وايضا من عمولات بيع السلاح.

وليس عندي مانع من قبول هذا الثراء لو اننا نتكلم عن رأسمالية منتجة، تبني وتنمي، ولكن ان تكون هذه الثروات ناتجة عن استغلال للظروف دون اضافة اي شيء للثروة القومية والانتاج والخدمات المرتبطة به.. فهذا هو مكمن الخطر.

● التمرد.. والفقر ●

في ظل هذه الاوضاع (الاجتماعية - الاقتصادية) المتفجرة، لا يجب ان تقع في اغراء القول ان ظاهرة الارهاب قد خفت او تراجعت. لقد نجحت سلطة الدولة في ازاحة خطر الارهاب عن العاصمة وعن المدن الكبيرة، وحصرته في بعض المحافظات المتضررة اكثر من غيرها في الصعيد. ولكننا ننسى باستمرار ان ظاهرة العنف السياسي ظاهرة حقيقية، واذا استطاعت قوة الدولة اخماد نارها هنا او هناك، فنارها ما زالت تحت الرماد، ويمكن ان تظهر في اماكن اخرى وبكثافة اعلى، فالخطر موجود لان اسبابه ما زالت موجودة.

ان ما نشاهده هو كما قلت عنف سياسي وليس ارهابا. فالارهاب تمارسه جمعيات منظمة مثل «الحرس الاحمر» الياباني او «بايرماينهوف» في المانيا. اما في مصر فهي مجموعات تنتشر وسط الناس، وهناك نوع او قدر من التأييد او المساعدة لها. فيستحيل بعدد العمليات التي اقترفتها هذه المجموعات - والتي وصل ضحاياها الى اكثر من ضحايا حرب السويس - ان تكون مجرد عصبة ارهابية. هناك شيء غير عادي، يؤكد استمرار هذا العنف سنوات طويلة متصلة، وضعف الوسائل المستخدمة وبدائيتها، وان مقترفيها يعلمون مقدما انه سيتم القبض عليهم وقتلهم، وارتباطه بالتركيز الجغرافي وخريطة الفقر.

منذ فترة اطلعت على ارقام خاصة بتوزيع الدخل بين محافظات الجمهورية في احدى المؤسسات الرسمية، فوجدت هناك تطابقا بين مواقع التمرد والمناطق الاكثر فقرا، مما يقطع ان ما نراه ليس ظاهرة متعلقة بالدين او التطرف الديني، ولكنها - كما قلت - ظاهرة عنف سياسي له اسبابه الاقتصادية والاجتماعية والفكرية بالدرجة الاولى.

من هنا فالنجاح في مواجهتها بالوسائل وبقوة داهمة لا ينبغي ان يغرينا بتصور انتهاء هذه الظاهرة. خاصة وان اسلوب المواجهة يهدد كثيرا من قيم المجتمع، وفي مقدمتها فكرة القانون وللاسف فهذا لا يحدث فقط في مواجهة العنف، بل يمتد الى اسلوب التعامل والمواجهة في كل حياتنا السياسية.

اذن اعمال العنف التي تمارس في الصعيد وفي غيره من المناطق تعكس ولو دون وعي من اصحابها رفضا للاوضاع ونزوعا غير واع للعدل الاجتماعي.

والدول وهي تتصدى لمواجهة هذه الظاهرة مطالبة بشيئين: معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي افرزتها. وان لا تتعامل معهم خارج القانون، وبمنطق القتل. ففي اللحظة التي تتخلى فيها الدولة عن القانون وتمارس القتل والثأر، فهي في واقع الامر تشرع للقتل والعنف وخرق القوانين.

اذ فالبرغم مما يبدو ظاهريا من القضاء على الارهاب او حصاره، وهو امر ايجابي، فالخوف ان يكون ذلك قد تحقق بالتضحية بالقانون وروح القانون.

والاكثر سوءا.. من كل هذا ان هناك سيادة لمفاهيم خاطئة. هناك سوء فهم لمعنى السلطة، وسوء فهم للارقام، وفهم خاطئ للعلاجات والحلول.

واخشى ان الاخطار التي تكلمت عنها في العام الماضي في معرض القاهرة للكتاب قد اضيفت اليها اخطار جديدة، ولم يتم حل اي مشكلة. حتى وان بدا ظاهريا اننا نعيش لحظة استقرار وهدوء. فرغم ان القاهرة تبدو هادئة، فالامر ليس كذلك اطلاقا.

والدولة لا تكتفي بالخروج على القانون، بل ايضا تفتقر للمصداقية. ليس فقط لان خرق الدولة للقانون في الصعيد، يؤدي الى ازمة مصداقية في العاصمة، بل لان الدولة ايضا تصدر قانونا للصحافة وتعلن انها لن تطبقه، ثم يرى الجميع كيف يطبق ليل نهار ضد الصحفيين، اذن هناك ازمة مصداقية.

باختصار الاوضاع في بر مصر تزداد جهامة، والنار تقترب اكثر فأكثر من الحطب. ولا يعني ذلك ان الحريق غدا، ولكن اسباب اشتعال الحريق كامنة، والخطر يزداد، وهناك مساس بالتوازن الطبقي المطلوب في المجتمع، وعدوان على القانون، ومشكلة مصداقية.. ولا زلت اشعر بالقلق بل لعل قلقي يشتد.

*** نعود مرة اخرى الى محاضرة معرض الكتاب. في هذه المحاضرة لم يكن هناك خلاف حول توصيف الحالة. ولكن الخلاف كان حول ما تفضلت به من اقتراحات للخروج من الازمة، والتي اعتبرها البعض رهانا على شخص الرئيس حسني مبارك، وتمثلا لمرحلة سابقة. كما اتذكر فقد اقترحت اعادة تنظيم الدولة وفي المقدمة رئاسة الجمهورية وابرام عقد اجتماعي جديد يجري اعلانه قبل انتخابات مجلس الشعب.. الخ.**

لماذا كان هذا الرهان؟

وهل ما زال جوهر هذه الاقتراحات واردا ورهانك على دور الرئيس في التغيير قائما بعد كل ما حدث؟

● حسنين هيكل: باديء ذي بدء لم يكن هناك تمثل لأي مرحلة سابقة، واظنك تعني بها المرحلة الناصرية. المرحلة الناصرية لها وضع اخر. والفرق بين المرحلتين واضح تماما.

لقد ناقشني كثيرون فيما طرحته من حل. وسألوني فيما آمل. وكان جوابي ان القضية ليست ما آمل فيه، ولكنها فيما لا آمل فيه. فأي محاولة للعلاج خارج رئيس الجمهورية غير واردة اطلاقا. فالاوضاع الدولية والاوضاع الاقليمية واوضاعنا في الداخل تجعل السبيل الوحيد لأي تغيير او تطور سلمي مأمون في هذا العالم المضطرب، ان يكون بعيدا عن المنهج الانقلابي تماما. وما دمنا نفكر في التقدم انطلاقا من الامر الواقع، اي التغيير مع الاستمرار، فالواقع يفرض ان الرئيس هو الوحيد القادر على العلاج.

في ظل اوضاع طبيعية، كان امامنا عدة سبل. مثلا التفكير في حزب من الاحزاب وترجيح موقفه ورأيه.. «الوفد»، «التجمع»، «العمل»... لكن هذه الاحزاب جميعا في اعتقادي غير قادرة على قيادة عملية الاصلاح والتغيير.

كان ممكنا ايضا الرهان على الحركة الشعبية. وللاسف لا توجد فكرة واحدة في الظروف الراهنة قادرة على تحريك الناس وحشدهم وراءها. كل الافكار المطروحة عاجزة.

طبعا يستحيل التفكير في استدعاء قوة اجنبية لتنظم شؤوننا.

فاذا لم اطالب بالتطور عن طريق ما هو قائم بالفعل، فان كلامي يصبح كلاما غير مسؤول، وخارج القانون. والكلام خارج القانون خاطئ ولا جدوى منه. وحتى بافتراض جدواه، فهذا - في اعتقادي - يقود البلاد لمخاطر وكوارث لا حدود لها، واسوأ من الموجود.

وكما ذكرت لك سابقا فليس لدينا حزب سياسي من الاحزاب القائمة لديه القدرة لتحقيق التقدم، وذلك لعدة اسباب:

اولا: لا توجد وسيلة لتداول السلطة سلميا.

ثانيا: لا يوجد حزب قادر على فرض هذا التداول.

ثالثا: لا توجد لدينا طبقة قادرة على شق طريق التغيير والتقدم.

كل احوالنا، سواء السياسية او الطبقية في حاجة الى فترة حضانة تنمو فيها قواها. في اللحظة الراهنة نعيش مرحلة اعادة التفكير، مرحلة انكفاء، مرحلة تعثر، مرحلة ازمة، وليس هناك احد لديه القوة او القدرة او التصور او الخيال للتقدم بمشروع بديل لديه حظ من النجاح.

البديل الوحيد المتاح هو التقدم بأفكار وحلول ومقترحات والالحاح على ان هذا هو الطريق. طبعا هناك من ييأس من التكرار. ولكن هناك منطق اخر يرى ان الالحاح والتكرار، قد يؤدي في النهاية الى ان يكون لصوتنا اثر.

قد يرى البعض ان الوضع القائم برمته لا يصلح لاي شيء ولا امل يرتجى فيه، وما علينا الا الانتظار. ولكن امور الاوطان لا تعالج بهذا المنطق، فهناك التزامات ومطالب ضرورية وضرورات لا تستطيع الانتظار.

ومرة اخرى فليس لدينا - للاسف - قوة منظمة خارج الرئاسة مؤهلة لادارة عملية التغيير. ليس لدينا حزب يفهم عملية التغيير ويملك تصورا بديلا. وليس لدينا حزب بديل وقادر. ولا حزب بديل لديه تجربة حكم ويستطيع ادارة مسؤوليات دولة.

في العالم كله الاحزاب لديها تمثل دقيق لمشاكل بلادها، ولديها تجربة، وعندها جهاز بيروقراطي وادارة تستطيع بالفعل ادارة دولة. ولا يمكن ان يتوقف دولاب العمل في الدولة انتظارا لتكوين هذا الجهاز واكتساب الخبرة، فهناك مطالب يومية لن تنتظر.

لقد تصور البعض انني ابعث برسالة مباشرة لرئيس الجمهورية من خلال حديثي في معرض الكتاب. وهذا ابعد ما يكون عن تفكيري. لكن القضية انه ليس امامنا في هذه اللحظات الا ان نتقدم باقتراحاتنا ونطرحها على رئيس الدولة، ونظل نقول ونلح، ونشجعه على ممارسة مسؤولياته قدر ما يستطيع.. لانه ليست هناك بدائل ولا امكانيات للتغيير وتسيير الامور خارج ما هو قائم.

● تداول السلطة.. ليس صدقة ●

*** اعتقد انه قد يكون هناك منهج اخر.. فالاحزاب والقوى السياسية - مهما كانت الملاحظات النقدية لها، ومهما كانت نواقصها - تملك رؤى بديلة - ولديها تصورات مختلفة لحل الازمة.**

وتستطيع - اذا ارادت - ان تمارس بالجماهير المنظمة

←←←

المفكر العربي محمد حسنين هيكل:

(تتمة من ص ١٤)

قوة ضغط على الحكم لفتح الباب المتداول السلمي للسلطة، وهو ما تحاوله الاحزاب والقوى السياسية بتركيزها على الاصلاح السياسي والدمقراطي كمدخل للخروج من الازمة.

وهي لا تطالب الرئيس بتنفيذ برنامج لحل الازمة، وانما تطالبه باستخدام سلطاته وامكانياته ونفوذه في هذا النظام لفتح الباب امام التداول السلمي للسلطة.

فلماذا لا توافق على هذا المنهج، وتؤكد ان الاحزاب السياسية الحالية ليست قوة في الوقت الحاضر للتغيير وليس اي منها بديلا محتملا للحكم؟

● حسنين هيكل: اولا هناك نقطة خلاف اساسية، فالاحزاب لا تملك بدائل او رؤى.

وعندما نتحدث عن الدولة والسلطة وتداولها، لا بد ان تكون القوة الراغبة في تداول السلطة قادرة على مسؤوليتها، وعلى اقناع الناس بذلك. اعني ان تكون قادرة على تحقيق تداول السلطة بوسائلها، وليس بمجرد طلبها من رئيس الدولة.

احزابنا تطلب التداول بطريق الصدقة، تطالب الحاكم بهامش دمقراطي يمكنها من النمو ومن تداول السلطة معه. لا تزال تفكر بنفس العقلية التي لاحظها اللورد كرومر في القرن الماضي، وهو يستمع لعبده الحامولي وهو يغني قائلا:«حبيبي راح هاتهولي يا ناس» وهذا امر لا يصح ولا يمكن تحقيقه.

في الشهر الماضي كنت في فرنسا، ورأيت باريس في حالة شلل تام نتيجة لاضراب شامل، وفرض العمال على البرلمان مطالبهم. وقد قلت دائما - وعارضني اليسار في ذلك - ان الشعب يكون قادرا على الدمقراطية عندما يستطيع الشارع ان يفرض مع البرلمان، او على البرلمان، مطالبه.

احزابنا قبل ان تتحدث عن التداول لا بد ان تكون عندها فكرة واضحة تدّعيها تجند الرأي العام الى جانبها. ولا بد ان تتحرك لكي تنمو الدمقراطية خارج الوسائل التي تمسك بها الدولة. ولنتذكر انه حيث نمت القوى الطبقية في المجتمعات المتقدمة، اصبح في قدرتها - رغم احتكار الدولة للبرلمان - ان تفرض على البرلمان ما تريد.

التقاطب الطبقي في مصر: ١٦ بليونيرا والاف المليونيريين وملايين الفقراء

والى ان تثبت الاحزاب وجودها في وسط الناس، ومن ثم تستطيع ان تطرح بدائل حقيقية، فأي رهان على بدائل من خارج السلطة رهان خاسر.

والقول بهذه الحقيقة والوقوف عندها قد يفهم بأنه قبول بالامر الواقع وتأييد له. وهذا ما ارفضه تماما. ان ما اقوله بوضوح اننا نمر بلحظة معينة في التاريخ، كل القوى تبدو فيها منهكة وغير قادرة، لحظة انهيار امبراطوريات، وسقوط عقائد وتوجهات، وغياب افكار كبيرة ومهمة، لحظة صعود لقوى مسيطرة، لحظة تبدو فيها الموازين جميعا تميل لناحية بعينها، وتحتاج كل القوى وكل الافكار في بلدنا وبلدان العالم الثالث كله، الى لملمة نفسها واخذ فرصة للنمو.

● التغيير يبدأ من الشارع ●

*** هل افهم من ذلك انك تدعو الاحزاب السياسية ان تمارس الفعل في الشارع بصرف النظر عن القيود غير الدمقراطية التي تفرضها القوانين ونظام الدولة؟**

● حسنين هيكل: قبل ان تمارس الاحزاب الحركة في الشارع، لا بد ان يكون لديها فكرة مركزية تتكلم عنها وتجمع الناس حولها وتدعوهم للحركة من اجلها، وان تكون قادرة على حشدهم مع هذه الحركة.

القضية ان تكون هناك قوى اجتماعية قوية وقادرة تنحاز لحزب سياسي، وهناك تصور واضح في ذهن الجميع يحدد الاتجاه بوضوح. وفي حالة الضرورة يستطيع الحزب ان ينزل الشارع بقوة جرارة.

في غيبة كل هذا كل ما تستطيعه الاحزاب هو لفت الانظار واعلان الغضب.

ان ما ادعيه - وارجو ان لا تغضب - ان كل التنظيمات السياسية الموجودة في مصر الان مفلسة من الافكار ومفلسة جماهيريا.

ان ما اطرحه هو فرصة لالتقاط الانفاس، فرصة لتمثل عالم مختلف ينشأ واعادة بناء قوانا المستنزفة، وطبيعة المجتمعات لا تسمح بهذه الفرصة الى الابد، تسمح به لفترة محدودة كفترة انتقال وترقب.

الحضارة الاسلامية ملك لكل الشعوب التي عاشت في هذه المنطقة، ومن الطبيعي ان تعود الشعوب الى هويتها الحضارية والثقافية والانسانية، لكن.. هل المطلوب العودة الى ما هو قائم في السعودية؟

اليس غريبا ان الساحة المصرية اليوم مليئة بالتناقضات الاجتماعية التي تزداد حدة، وتنادي على فكرة العدل الاجتماعي، بينما الحزب او الاحزاب التي تدعي انها قامت من اجل العدل الاجتماعي مهزومة وغير موجودة او فاعلة.

المناخ موات تماما لقوى اليسار، ولكن قوى اليسار ليس لديها شيء مقنع تقوله للناس.

الساحة مفتوحة تماما لليسار. ووضعنا كمجتمع اسوأ مما كنا عليه بعد الحرب العالمية الثانية. ومع ذلك فاليسار كحركة شعبية اضعف مما كان عليه في ذلك الوقت.

المعارضة كلها عاجزة عن ان تجد لها خطابا مقنعا - يجمع من حولها الناس، رغم ان الجو مهيأ لها تماما.

أليس غريبا في ظل هذه الحقيقة ان يسألني البعض كيف تراهن على ما هو قائم؟

لقد راهنت على الموجود يأسا من الموجود الاخر، طلبا للسلامة الوطنية، وليس السلامة الشخصية، وادراكا للظروف العاصفة التي نمر بها.

البلد تعيش حالة فوران شديدة جدا، وتحتاج الى تبين الطريق. لست يائسا، في الماضي كنا نقول ان هناك طريقا مختصرا للتطور وتصورنا ان هذا الطريق هو الثورة. واثبتت الظروف انه ليس هناك طريق مختصر، وانه من الضروري تسريع عناصر التطور نفسها لتتحرك. العمال لم يحصلوا على حقوق وامتيازات مثل التي حصلوا عليها في ظل ثورة ٢٣ يوليو ومكتسباتهم تلك تؤخذ منهم يوما بعد اخر، وهم لا يحركون ساكنا. واذا قلنا ان العمال خضعوا لوصاية الدولة في ظل الناصرية، فان ضياع مكاسبهم من تلك الحقبة كان يجب ان يدفعهم الى رفع الوصاية. المغزى الحقيقي لما يجري الان ان ما حصلوا عليه كان بقرار سياسي سابق لقدرتهم في استخلاصه، ومن ثم يسهل ضياعه. فيستحيل القفز على مراحل التطور او استباق قدرات الناس. وكان القفز عليها هو المخاطرة التي وقعنا فيها وغيرنا من بلدان العالم الثالث.

لقد واجهت تجارب حركات التحرر الوطني - او معظمها - عقبات مختلفة بعضها نتيجة تصميم خارجي على تحجيمها ومنعها من التطور، وبعضها من صنعها ولكن كثيرا من هذه التجارب لم تواجه عقبات خارجية، والمشكلة كانت في غياب الناس فبدون الناس لا تستطيع ان تفعل شيئا، ولا تستطيع ان تسبق الناس كثيرا. طبعا القيادة واي فكرة قائدة تسبق الناس باستمرار خطوتين او ثلاثا لكن ان تسبقهم عشر خطوات، فهنا تنشأ فجوة بين الطليعة والقاعدة او المؤخرة، والنتيجة وقوع اختراق، وعزل الطليعة في مكان بينما جيشها في مكان اخر، ومن ثم التصفية.

*** يشير البعض الى ان جوهر الازمة التي يمر بها الوطن ان الحكم لا يعتبر الشعب المصري مرجعية له.. بل ان مرجعيته الاساسية في الخارج، وتحديدا الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل، وبالتالي فقدرته على الاستجابة لالحاحنا وضغوطنا، تظل محكومة بهذه المرجعية الخارجية.**

● حسنين هيكل: هذا ظلم وتجاوز للواقع. يمكن القول ان هناك نفوذا للولايات المتحدة في مصر اكثر مما هو ضروري واكثر مما هو صحي واكثر مما هو مسموح به، وان هناك خطأ من جانب الحكم في تشخيص المرحلة. القضية ليست قضية مرجعية، ولكن تصور.. امكانية تأثير غير موجودة. والامر اشبه بالمساهمة في شركة وضعت فيها كل ما تملك، وراهنت عليها بالنسبة لمستقبلك كله، مثل الذين راهنوا على السعد والريان. والمفروض على اي مساهم ان يقرأ تقرير مراقب الحسابات، يراجع ويعرف الارباح والخسائر. والمشكلة ان المساهم حتى لو اكتشف الحقيقة يصعب عليه التراجع وسحب امواله. واظن ان هذه الصورة اقرب للواقع من موضوع المرجعية فنظام سياسي فيه هيبة للدولة او تصور هيبة للدولة ومرتكزات دولة وفيه رأي عام، ونوع من المعارضة وقدر من حرية التعبير او التنفيس، وادراك ان هناك محاسبة حتى ولو لم يسمع صوت الحساب، يصعب تصور اعتماده على مرجعية خارجية.

ما نراه هو سوء تقدير. حكم لم يدرس بالقدر الكافي العلاقات الدولية وعلاقات القوى واصابته «خضة» مما حدث في العالم وضمن ما حدث في الاتحاد السوفييتي، فاندفع الى الناحية الاخرى، ووضع كل ثروته هناك.

نحن في الواقع ضحايا «ريان» جديد بصورة او اخرى. امريكا بلد قوي جدا وكبير جدا، لكنه مفلس. امريكا تحتاج الى اعادة تكيف اكثر منا، لكن قوتها تغطي على الازمة. اما ما نحن منقادون اليه فهو تصورات خاطئة واوهام مستحيلة، وبالتالي الانجرار الى سياسات تبدو ضد مصالحنا، واغلبها بالفعل ضد مصالحنا.

● مطلب العدل الاجتماعي لم يسقط ولن يسقط ●

*** منذ عام ١٩٦١ وحتى رحيل جمال عبد الناصر في ايلول ١٩٧١ كانت الاشتراكية وشعارات «الوحدة والحرية والاشتراكية» هي الراية المرفوعة فوق هامات الوطن.**

ولسنوات بعد رحيل عبد الناصر ظلت الاحزاب والقوى السياسية والحكم يرفع شعارات الاشتراكية.

ولكن سرعان ما فقدت الاشتراكية بريقها. وبدأ التبشير بفشل الاشتراكية ونهايتها مع الحملة ضد الناصرية وثورة يوليو وحركات التحرر الوطني.

ومع انهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة التي كانت قائمة في دول شرق اوروبا، اصبح هناك يقين لدى كثيرين - بمن فيهم اشتراكيون سابقون - ان الاشتراكية قد انتهت الى الابد، وان الليبرالية والرأسمالية هي الطريق الوحيد المتاح.

فهل صحيح انه لا يوجد مستقبل للاشتراكية في مصر.. وان الاشتراكية لم تعد هي الحل؟

● حسنين هيكل: اليسار في بلادنا في حالة هزة و «خضة» لم يفق منها بعد.

الفكرة القومية لم تسقط، ووحدة الامم لم تنته، بل هي مطلوبة في اطار القوميات المختلفة، كما نرى في اوروبا

الاشتراكية كلمة عبرت عن تصور ووسيلة معينة لتحقيق العدل الاجتماعي، ولا يجب الخلط بين الوسائل والغايات. الغاية هي العدل الاجتماعي. والعدل الاجتماعي لم يسقط ولن يسقط ابدا. منذ الفلسفة الاغريقية وحتى عالم المستقبل والنجوم والفضاء، يظل العدل الاجتماعي مطلبا انسانيا اساسيا سواء سميته الاشتراكية، او المدينة الفاضلة او مجتمع الكفاية والعدل او النيوديل في عهد روزفيلت او المشاركة الشاملة كما يقول حزب «العمال» اليوم، او حتى التاتشرية، التي كانت تقول انها تريد كل الناس ملاكا ورأسماليين، اي رأسمالية لكل الناس، اي انها ايضا تتكلم عن العدل. فمطلب الناس جميعا منذ خلقت البشرية، نوع من العدل ونوع من المساواة.

ولا ارى سببا لهذه الحالة التي انتابت الاشتراكيين. واذا كان تعبير الاشتراكية قد اهتز بعض الشيء، اي اهتز هذا التصور لتحقيق العدل الاجتماعي، فالمعنى الذي يعبر عنه هذا الوصف لم يهتز.

المشكلة ان اي فكرة متى اعتبرتها منهجا كاملا، تنشأ لها اجهزة تتولى مسؤوليتها والمحافظة عليها. وقد قام الحزب الشيوعي على فكرة الاشتراكية واصبح مؤتمنا عليها فجمّد التطور. فانشاء مؤسسة (حزب) لرعاية فكرة يحمل بالضرورة خطر التآكل.

ففي مرحلة من المراحل تحتاج اي فكرة للتغيير فيها او التغيير في المسؤولين عنها. وبما ان المسؤولين عنها لديهم سلطة فلن يتغيروا، وبالتالي يتم تجميد الفكرة وتآكلها. ولكن البشرية تبحث عن فكرة جديدة او تعبيرات جديدة عن الحقيقة الاساسية وهي العدل الاجتماعي.

*** ما يجعل الاشتراكية مطروحة في مصر في الوقت الحالي حقيقتان اساسيتان. الاولى، تزايد حدة التناقضات الطبقية في مصر. والثانية، ان الرأسمالية المصرية بكافة شرائحها عجزت عن تحقيق تنمية رأسمالية مستقلة طوال ما يقرب من قرن كامل، سواء في تجربتها الاولى منذ بداية القرن وحتى عام ١٩٦١، او تجربتها الثانية مع بدء سياسة الانفتاح عام ١٩٧٤ وحتى الان.**

(البقية على ص ١٦)

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح

(تتمة من ص١١)

الوزير في جولة في الوسط العربي.

ووزير السياحة ابن لهذه البلاد، حتى لو كان وزيرا للسياحة. فليس حتما ان يكون السائح اجنبيا.

الا يزور ابناء شعبنا خرائب سحماتا والبروة وحطين بكل حرية! اليست هذه سياحة ايضا!!

قد يقال انها جولة انتخابية. لا بأس. فالوزير الآن يقوم بمهمته كعضو حزب لا كمسؤول. وليس في جعبته ما يعطيه على اية حال، سوى كميات من السين وسوف.. فنبتسم ونهز رؤوسنا مستغربين «قلة - عقلهم»! فلماذا يهملوننا طول الوقت، حتى اذا ما احتاجوا الى اصواتنا، كانوا مضطرين الى اراقة دماء وجوههم على اعتابنا!!

لماذا لا يتعاملون معنا باحترام في الأيام العادية، فتكون اعمالهم «السنة» أكثر اقناعا من تلك العضلات الحمراء التي تتحرك في افواههم حسبما يوجهونها!!

تحمسنا للمشاركة في جولة الوزير، الا اننا احترنا الى اين نذهب ولم نعرف من صيغة الدعوة ايا من مضيفينا!

ففي الساعة ١٠.٣٠ سيكون الوزير عند رئيس ערבה التي خمّنا انها عرابة جارتنا، وليست «هعارافا» الخاصة بمذيعي صوت اسرائيل العرب. تقدمنا كلمة لنعرف رئيسها واذا به פאדל מאמה!

الساعة ١١.٤٥ في ديرحنا عند الرئيس רשא חטיב (طول عمرهم يلفظون الحاء خاء لا العكس!!)

الساعة ١٤.٠٠ عند رئيس مجلس كوكب، واسم الرئيس يلي اسم القرية مباشرة، واذا به אבל היישה والله هكذا!! والمقصود ابو الهيجاء، وهي في الواقع تتمة لاسم القرية، وليست اسم رئيس المجلس كما قد توهموا!

هكذا يتعاملون معنا.. فلم يخطر ببال وزارة «السياحة» الاستعانة بمستشار عربي، لا لتنفيذ مشاريع سياحية، بل على الأقل من أجل ترجمة الاسماء ترجمة صحيحة.

ثم.. لماذا لا تكون الدعوة اساسا بلغتنا، نحن «المستوطنين» العرب في «ارض اسرائيل»!!

حتى لا نخيب صوت الضمير ومصلحة المصير!

(تتمة من ص٩)

للجماهير العربية في برامج الاحزاب الصهيونية التي يتنكر جميعها لكوننا اقلية قومية ولحقنا بالمساواة القومية. فقد كتبنا الكثير عن هذا الموضوع. ولكن نرى من الأهمية بمكان الاشارة الى مظهر واحد بارز من مظاهر سياسة التمييز القومي المنهجة التي تبرز من خلال معطيات قضية العدالة الاجتماعية.

ففي ظل حكم حزب «العمل» - «ميرتس» انتهجت الحكومة سياسة الليكود واليمين في المجال الاقتصادي - الاجتماعي، سياسة «اقتصاد السوق»، «والسوق الحرة» التي أدت الى تعميق حدة التقاطب الاجتماعي والى اتساع الهوة بين الفقراء والاغنياء. فاسرائيل اليوم تشغل المكان الثاني بعد الولايات المتحدة كمجتمع بعيد عن المساواة والعدالة الاجتماعية. ففي اسرائيل أكثر من خُمس السكان يعيشون تحت خط الفقر. والعُشران الاعليان في رأس سلم المداخيل، من الفئات الرأسمالية الميسورة، تهيمن وتركز في جيوبها أكثر من ٤١٪ من مجمل المداخيل في الدولة. وتبرز الصورة بشكل صارخ بالنسبة لوضع الجماهير العربية في خانات السلم الاجتماعي. ففي ظل حكم «العمل» - «ميرتس»، فان المعدل الوسطي للدخل للنفر العربي الواحد سنويا يساوي ٤٨.٦٪ من المعدل الوسطي لدخل النفر اليهودي. وفي حين تبلغ نسبة الجماهير العربية من السكان حوالي ١٦٪ فان نسبتها من سكان تحت خط الفقر أكثر من ٥١٪. وهذه الحقيقة المرة هي النتاج لسياسة التمييز القومي والقهر الطبقي في ظل مجتمع يبتعد عن قواعد العدالة الاجتماعية.

وسياسة مبنية على التنكر للسلام العادل، لا يمكن ان تكون مخلصة في مرقفها لقضية المساواة الحقيقية والعدالة الاجتماعية. ولهذا، فان الضمير الانساني والمصلحة الحقيقية لجماهيرنا العربية يستدعيان خذل احزاب سياسة التنكر والسلام العادل والمساواة الحقيقية والعدالة الاجتماعية والاتجاه الى العنوان الصحيح، بدعم قائمة الجبهة والتجمع لقيادة المسيرة الكفاحية من أجل السلام العادل والمساواة الحقيقية والتقدم الاجتماعي، فلا بديل للتحالف التقدمي الوطني - الجبهة - التجمع، للمواجهة الحقيقية خدمة للمصالح الحقيقية لكلا الشعبين في وطننا المشترك.

في انتظار الساعة العاشرة

(تتمة من ص٩)

في وجه عودة ممثل الاستيطان والحرب الى الحكم؟

خامسا: في حديث مع قائد شيوعي صديق ذكّرني بالقرار التاريخي الذي اتخذته عصبة التحرر الوطني في قضية التقسيم. كان القرار صعبا وشجاعا وجريئا. كان هناك تنازل عن ارض.. عن نصف الوطن.. عن مدن وقرى وسهول وجبال وانهار ووديان.. ومع ذلك فقد اتخذ هؤلاء الرفاق قرارهم ووقفوا وحدهم في وجه القوى القومية واليمينية الواسعة. واضاف هذا الصديق: وما زلنا نتغنى بذلك القرار التاريخي. ثم قال بمرارة: تصور! الى اي هجوم نتعرض اليوم من بعض الشبان ومن بعض الرفاق والأخوة بسبب قضية اقل بكثير كثير من تلك القضية!!

والسؤال الذي أطرحه: من الذي يدعو الى اغتيال العقل وتهميش الذات؟ هل هؤلاء الذين يضعون مصلحة شعبهم وقضية السلام والمساواة نصب اعينهم على الرغم من مرارة القرار أم الذين يدعون الى التصويت بالورقة البيضاء وتهميش دور الجماهير العربية والمغامرة بقضيتي السلام والمساواة؟؟!

واخيرا،

في مساء الاربعاء القادم، وعندما ستشير عقارب الساعة الى العاشرة مساء بالضبط. سيجلس ملايين الناس في اسرائيل وفلسطين والعالم، وعيونهم محدّقة في مذيع التلفزيون الاسرائيلي معلنا نتيجة السباق الماراتوني الانتخابي الخطير.

تصوروا ماذا سيحدث لو فاز نتنياهو؟

وماذا ستقول ضمائرنا لو كانت اصواتنا هي السبب المباشر؟

وماذا سيقول اصحاب الورقة البيضاء لأهلنا في الخليل والقدس وغزة والقرى ومخيمات اللاجئين.

ماذا سنقول للأراضي التي ستصادر والأشجار التي ستقلع والدماء التي سوف تسفك؟

هل سنقول لهم ان الورقة البيضاء كانت راية بيضاء، راية خنوع امام الليكود.. امام شارون وايتان وزئيفي وتساحي هنغبي ويتسحاق مردخاي!

هل سنندم ولات ساعة مندم.

ابدا.

لن نغيّب العقل ولن نهمّش الذات.

سوف نصوت بعقولنا وبعقولنا فقط.

سنملأ معا الصناديق بالواوات من أجل قوة برلمانية حقيقية تكون لسان ميزان وقوة ضاغطة على بيرس وحكومته. وفي الوقت نفسه سوف نصوت لشمعون بيرس كي لا تحملنا الأجيال القادمة مسؤولية قرار لا عقلاني.

لا.. لن نرفع الراية البيضاء!!

المفكر العربي محمد حسنين هيكل:

(تتمة من ص ١٥)

●حسنين هيكل: رأسمالية ما بعد ثورة ١٩١٩ حاولت التنمية لكن الميدان كان صعبا عليها واضطر بنك مصر عندما قرر انشاء شركة مصر للتأمين ولعدم وجود خبرة سابقة، للمشاركة مع شركة اجنبية اخذت ٣٧,٥٪ من رأس المال. وعند انشاء شركة الغزل الرفيع بكفر الدوار، ساهمت في رأس المال شركة الغزل في «برادفورد» بانجلترا. لكن كانت هناك محاولات جادة.

المشكلة في الرأسمالية الجديدة الحالية، والتي يصعب حصرها. في الماضي كانت الثروة قائمة على ملكية الاراضي، والمصانع والشركات التي تقوم بالعملية الانتاجية. موجودة امامك ويمكنك حصرها «جابر بيل باير» لما وضع كتابه عن ملكية الاراضي الزراعية في مصر، قدم صورة دقيقة للطبقة المصرية الناشئة على الزراعة.

الامور الان غير واضحة. الاحساس بالمشكلة موجود، ولكنك غير قادر على اقامة الدليل. الثروة الان من مصادر اخرى تماما.

ثروات تتكدس من مصادر غريبة رشوة، عمولات، مخدرات، تجارة سلاح، البغاء.. واصحاب هذه الثروات يريدون ادخال اموالهم في النظام البنكي العالمي. في العالم كله هناك شروط واضحة اذا اردت فتح حساب في سويسرا بأكثر من ٥٠ الف فرنك سويسري - حوالي ٢٥ او ٣٠ الف دولار - مثلا انت مطالب باعلان مصدر هذه الاموال.

من هنا نشأت تجارة غسل الاموال وتطهيرها. واصبحت هناك عواصم معينة للقيام بهذا الدور وادخال هذه الاموال القذرة في النظام البنكي، مثل هونغ كونغ ومانيلا.. للاسف القاهرة دخلت هذه التجارة بقوة، واصبحت العاصمة الرابعة او الخامسة في حجم الاموال القذرة التي تقوم بغسلها. واي انسان يستطيع ان يفتح حسابا في بنوك القاهرة ويودع في هذا الحساب ملايين يأتي بها في حقائب دون ان يسأله احد. وعمولة ادخال هذه الاموال في النظام البنكي العالمي بعد تنظيفها تصل الى ثلاثة وثلاثين وثلث في المائة.

والثروات التي نشأت عن غسيل الاموال القذرة في مصر، لا يمكن تصورها.

اننا نواجه طبقة تنشأ بعيدة عن وسائل الانتاج، وبعيدة عن الرقابة ونحن ندرك خطرها لكننا عاجزون عن مواجهتها.

● ما نعيشه في العالم العربي هو هزيمة ●

*** منذ كامب ديفيد، مرورا بمدريد واتفاقيتي اوسلو وطابا، واتفاقية وادي عربة.. وما يسمى بالسوق الشرق اوسطية ومؤتمري الدار البيضاء وعمان.. وما يتردد عن انضمام سوريا ولبنان للتسوية السياسية.. اصبح هناك واقع جديد في الوطن العربي.**

البعض يراه هزيمة للامة العربية.

واخرون يرونه واقعية وتعاملا ذكيا مع المتغيرات الاقليمية والدولية.

ما هو تقييمك للمحصلة النهائية لمسيرة التسوية السياسية تلك؟

●حسنين هيكل: ما نعيشه هو هزيمة.

هناك عجز عن توصيف النظام الدولي. يتحدثون عن عالم جديد ويقولون انه في هذا العالم انتهت الوطنية وسقطت. ويقولون ان الجغرافيا سقطت.. ويقولون ان الاحتكام للسلاح سقط..

لكن يلفت نظري ان توحيد اوروبا يتأخر لان الوطنية في انجلترا ترفض استكمال شروط الوحدة الاوروبية وان كول يحاول في المانيا ان يحقق بالمارك ما حاول هتلر تحقيقه بالقوة المسلحة، وما حاوله من قبله بسمارك. وان المانيا الموحدة هي قلب وسط اوروبا. وان اسرائيل تلّوح بالسلاح - حتى النووي منه - في تحقيق اهدافها.

المشكلة اننا بلا ثقافة معاصرة، وبالتالي لا يوجد شيء تقيس عليه كل ما صحيح او لا..؟ واحاول ان ارى ماذا يفعل هو وامتحن ما يقال لك، ومن ثم تصدقه. اننا نترجم الافكار السائدة في العصر ولسنا طرفا مفكرا فيها.

حين تطرح فكرة لا استطيع تمثلها، على الاقل اتساءل هل كل ما يقال على ضوء تجربة الاخرين.

واذا فعلنا ذلك فسنجد ان الوطنية لم تسقط، ووحدة الامم لم تنته بل هي مطلوبة في اطار الوطنيات المختلفة كما نرى في اوروبا، ودور السلاح لم ينته.

اذا نظرنا الى عالمنا العربي، نجد ان روابطه انحلت. الغريب ان اوروبا تتوحد استنادا الى عامل المصلحة وحده. بينما العالم العربي لديه روابط الامن واللغة والثقافة والتاريخ والمصلحة ايضا.

الدول والحكومات العربية تتحدث عن النظام الدولي الجديد والعالم الجديد دون فهم. وفي غيبة القدرة على الفهم، فلا اقل من النظر الى ما يفعل العالم حولنا، وفي قضايا مثل قضايانا.

العدل الاجتماعي.. مطروح بقوة في امريكا وانجلترا.

الوحدة.. القضية الاولى في اوروبا.

اسرائيل تستخدم السلاح وتتحدث عن المواقع وعن الجغرافيا.

ان الفكرة القومية لم تسقط، وهي محتاجة الى ان ننظر اليها. واذا كانت العوامل التي ادت الى ظهورها صحيحة - واعتقادي انها صحيحة - فلا بد ان يتواصل التعبير عنها بوسائل اخرى.

واذا كان التعبير عنها لم ينجح في مرحلة من المراحل، فليس معنى ذلك ان نلجأ الى الترقيع الخطر كأن نفتح الباب لتعديل بشأن الجامعة العربية ثم نضع شيئا نسميه ميثاق شرف يعطي اي دولة عربية الحق في ان تستعين بقوى اجنبية اذا رأت ذلك.

وفي اعتقادي ان سوريا ما زالت بعيدة عن الاتفاق مع اسرائيل. ولكن يتم اشاعة جو من التفاؤل وتضخيمه، لهدف واحد هو تمرير ما اندفعت اليه كل القوى حول سوريا.. الخليج، الاردن، السلطة الفلسطينية. لكن الحقيقة ان انضمام سوريا للتسوية ما زال بعيدا. كل ما يريدونه هو اقناع الاخرين ان سوريا على وشك الاتفاق، وبالتالي فالتسوية الشاملة في الطريق فبدون توقيع سوريا لا يستطيع احد الحديث عن التسوية الشاملة.

● الحضارة الاسلامية ●

*** اثار بروز ظاهرة الاسلام السياسي، او الاصولية الاسلامية على الخريطة السياسية للوطن العربي بعد حكم قومي استمر عدة عقود، دهشة كثيرين ودفعت البعض الى تحميل الحكم القومي مسؤولية هذه الظاهرة.**

ما هو في رأيك الخطأ الذي وقعت فيه «الدول القومية العربية» وادى الى هذه النتيجة التي لم تكن متوقعة؟

●حسنين هيكل: القوى القومية ضربت بقوة السلاح، فلنراجع بدقة ما حدث عام ١٩٦٧ بعيدا عن حكايات هذا النوع من الرجال والنساء الذين اغرقوا الناس في روايات لا نهاية لها وليس لها هدف غير الإلهاء وربما كسب بعض الشهرة والمال. الحركة القومية العربية ضربت عسكريا، الى جانب اخطائها.

وعندما ضربت الامة ارتدت الى هويتها الاساسية والطبيعية لتحمي نفسها، الى هويتها الحضارية، هويتها الثقافية، هويتها الانسانية، وهذه ظاهرة ايجابية.

الاسلام بالدرجة الاولى حضارة اسلامية. اما الاسلام كدين فهو لكل المؤمنين به. لكن الحضارة الاسلامية ملك لكل الشعوب التي عاشت في هذه المنطقة. الاسلام ظهر كدين وانشأ حضارة عندما دخلت فيه شعوب اخرى منحت شعب الجزيرة اشياء كثيرة جدا. خلقت امة جديدة حضاريا.

ولكن هذا شيء اخر غير الارتداد للاصول. فهل مطلوب العودة لما هو قائم في السعودية وما يقوله الشيخ بن باز؟

ام مطلوب الرجوع الى الشيخ محمد عبده، والاسلام الحضاري. وللاسف فكل التعبيرات الموجودة - باستثناءات قليلة - لا تريد ان تعبر عن هذه اللحظة الحضارية وعن هذا الدين الحضاري.

ليس للوجه الكشر!

بقلم: د. ادوار الياس

غمزات!

* اذا كان خير البر عاجله فان خير الانسحاب أعجله.
* مصلحة الشعب تعلو على مصلحة الفرد.
* اذا كان التراجع عن الخطأ فضيلة فان اخماد محارق الأصوات ام الفضائل.
* صندوق الضيق يتسع لألف صوت، ويفرز الموجهن عن الصديق.
* لانه امضى معظم عمره في البرية نسي ان ذاكرة الشعب قوية.
* القائمة بدون مصوتين كالأسد بدون اسنان.
* لا يدافع عن مواقف خصمه سوى الأحمق.
* صحيح القول ان «الثلم الاعوج من الثور الكبير» ولكن! هذا لا يعفي الثور الصغير من المسؤولية.
* البون شاسع بين من يعمل ويخطئ وبين من لا يعمل ويخطئ.
* اذا كانت المقاطعة من نحاس فان التصويت «واو» من ذهب.

من اقوال الشعوب!

* يقول الانكليز:
– واضح وضوح الأنف في الوجه.
* وتقول العرب:
– اوضح من عين الشمس.
* يقول الطليان:
– هيك عروس بدها هيك عريس.
* تقول العرب:
– هيك مزبطة بدها هيك ختم.
* يقول البرتغاليون:
– دفع ثمن اخطاء اجداده.
* وتقول العرب:
– الاباء ياكلون الحصرم والابناء يضرسون.
* يقول النرويجيون:
– يبيع السمك في حي الصيادين.
* وتقول العرب:
– يبيع الماء في حارة السقايين.
* يقول الاسبان:
– لن يبتعد سرك كثيرا.
* وتقول العرب:
– سرك في بير.
* يقول السويديون:
– اتق شر من غضب بعد خوف.
* وتقول العرب:
– اتق شر من احسنت اليه.
* يقول الصقليون:
– وجهه لا يضحك للمصاري.
* وتقول العرب:
– لا يضحك للرغيف السخن.
* يقول الفرنسيون:
– زلة لسان تغرق السفينة.
* وتقول العرب:
– لسانك حصانك، ان صنته صانك، وان خنته خانك.

نشازيات!

* دخل مسعد اسعد الديراوي الى حسبة «الدلالين» ليشتري بسعر الجملة ما سيبيعه بالمفرق.

ولان عينيه زغزلتا من مناظر خيرات الله وطبيعته، ابتعد الديراوي عن «عائلة الكرزيات» وعرّم بسطته بالـ.. «رخيّص وكويّس وابن ناس» وخرج دافشا، مناديا:

– عَ السكين.. كل وتسلى واطعم حمارك!

وعند «سوبرماركت» الفواكه والخضار البلدية، لصاحبته «ام الياس» الديرحناوية، المجاور لنادي «مؤتمر العمال العرب»، المرابط على المدخل الشرقي لشارع «مار يوحنا الانجيلي»، اعترض سبيله مختار الوادي موريس شحادي، طالبا منه الافصاح عن مغزى مناداته! فاوضح:

– بعد ان تشقع البطيخة وتمتع بصرك بحمارها وتتلذذ بأكل «شحمها» المعسول، اذا لم تطلع قرعة، تتمدد على الحصيرة لتريح معدتك. ولمضيعة الوقت تتسلى بفصفصة بذورها. وفي هذه الاثناء يشنهق حمارك، فترمي اليه بقشورها الخضراء التي تفتح النفس.

فانبسط المختار لتفسير الديراوي وسأله:

– هل تتذكر حكاية «ابو طارد شارد مع المارد» التي اوردها فواز النشاز في الحلقة (٣٦) من مغامراته التي رأت النور على صفحات «الاتحاد» في العام ١٩٩٠؟

ففرك الديراوي جبينه ورد:

– لا أذكر أكثر من انها كانت تدور حول

مسكن!

* وبما ان مختار الوادي مشهور بكمال أوصافه وما يقدمه من خدمات انسانية مجانية، لمن يستحقها ولا يستحقها، حك دماغه وقال، متطوعا:

– كان «ابو طارد شارد» سائرا كالمشرد في الشوارع، باحثا عن دار بالاجار، بعد ان انذره اصحاب الشقة التي كان يسكنها، والمؤلفة من غرفة ونص وحمام، بضرورة اخلائها في الحال، لانه لن يتمكن، بسبب شحة المال، من دفع الاجرة الشهرية التي ضاعفوها، بسبب الهجرة الروسية التي حولتهم الى حرامية.

وفي اثناء سيره، تعبا والعرق يزرب من صباحه على وجنتيه، تدركم «ابو طارد شارد» بعريشة بطيخ في شارع «اللنبي»، مقابل محمص البزر. فسالت ريالته لمنظر الحزوز الحمراء. وقال في قلبه: «ضربوا الاعور على عينه فقال: خربانة.. خربانة.. خليها تروح الثانية». وتكرم على ذاته، بآخر قرش في جيبه، واشترى بطيخة. وهرول نحو احراش الكرمل. وقعد تحت شجرة صنوبر وشقحها. فطلع له مارد يصيح:

– شبيك لبيك.. عبدك بين يديك!

فركع «ابو طارد شارد» على ركبتيه وهتف، برجاء:

– مسكن..! اذا دبرت لي دارا للسكن سأطلق سراحك الى داهر الداهرين.

فقهقه المارد بأعلى صوته، حتى ان جنبات «وادي الجمال» رددت صدى ضحكه، وقال:

– لو كنت ملاقي مسكن ما سكنت في بطيخة، يا طيخة..!

فغشغش الديراوي من الضحك. وبعد ان مسح دموعه اعلن:

– قسما، عظما، ان حكي المارد صحيح. وأكبر دليل على ذلك هو ان الحركة الصهيونية وبجميع أحزابها، «العمل» و«الليكود» ومجروراتهما، شلحوني ارضي وبيتي وشردوا اقاربي واسكنوني في تخشيبة ويتحايلون على سرقة صوتي..!

وفور سماعه كلمة «صوت» عاد مختار الوادي الى الواقع الانتخابي وسأل، مستفسرا:

– وهل ما زلت مندرجا في قائمة

الصوت العائم؟!

* فتنهد الديراوي، وبعد ان شهق وزفر رد، مؤكدا:

– على الرغم من تردد «لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية» و«لجنة الوفاق الوطني» عن اتخاذ قرار واضح وصريح يدعو الى عدم احراق الاصوات العربية في محرقتي الدكتور احمد الطيبي والسيد محمد زيدان، قررت التصويت لقائمة الاستاذ عبد الوهاب دهامشة ورئيسه عبد المالك دراوشة ولكن! بعد ان شقلبت تركيبة قائمتهما ومركبات برنامجهما رأسا على عيز، ايقنت انهما يضعان المصلحة الذاتية الضيقة فوق المصلحة الجماهيرية العامة، فقررت التصويت لقائمة «الجبهة والتجمع».

فنطز مختار الوادي، وكأن عقربة عقصته، وسأل:

– ومن اي منطلق هذا؟

فصفن الديراوي بعمق. وبعد لحظات جزم:

– من منطلق المنطق القائل بان العاقل لا يصوت كرمال عيون وهندام هذا المرشح او اعجابا بكسم وفهلوية ذاك المرشح. بل ان العاقل يعمل بوصية الحكيم الذي اوصى: لا يصوت العاقل من اجل اجلاس النواب على المقاعد البرلمانية وشغلهم الشاغل نفخ الجيوب وتحلية الاضراس في الكافيتيريا.

لذا، والحديث ما زال للديراوي، لن اصوت سوى لمن يعمل بتفان واخلاص من اجل صيانة حقي في وطني، والعيش بسلام على ارضي وفي مسكني.

وقبل ان يسترسل الديراوي في تعديد مزايا مرشحي «الجبهة» رن البيليفون المعلق على زنار المختار، وانطلق صوت فواز النشاز، محذرا:

– انتبهوا.. انتبهوا.. انتبهوا..! ولا تنسوا مواعيدكم

بعد الانتخابات!

* واستطرد فواز النشاز في مكالمته الهاتفية، قائلا:

– بعد التشاور مع مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان» توجهت مع شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فنجلة» ابن راعي العجال، الى منجرة ناجي النجار، طلبا للنجدة، وبالأمارة كانت زوجته رفيقة العيوقة تنقب حواجبها. فساعدناه بقش نشارة الخشب ودحشها في العدول. وتكرم علينا باستعمال تليفونه، لتعميم تنبيهنا المعقول.

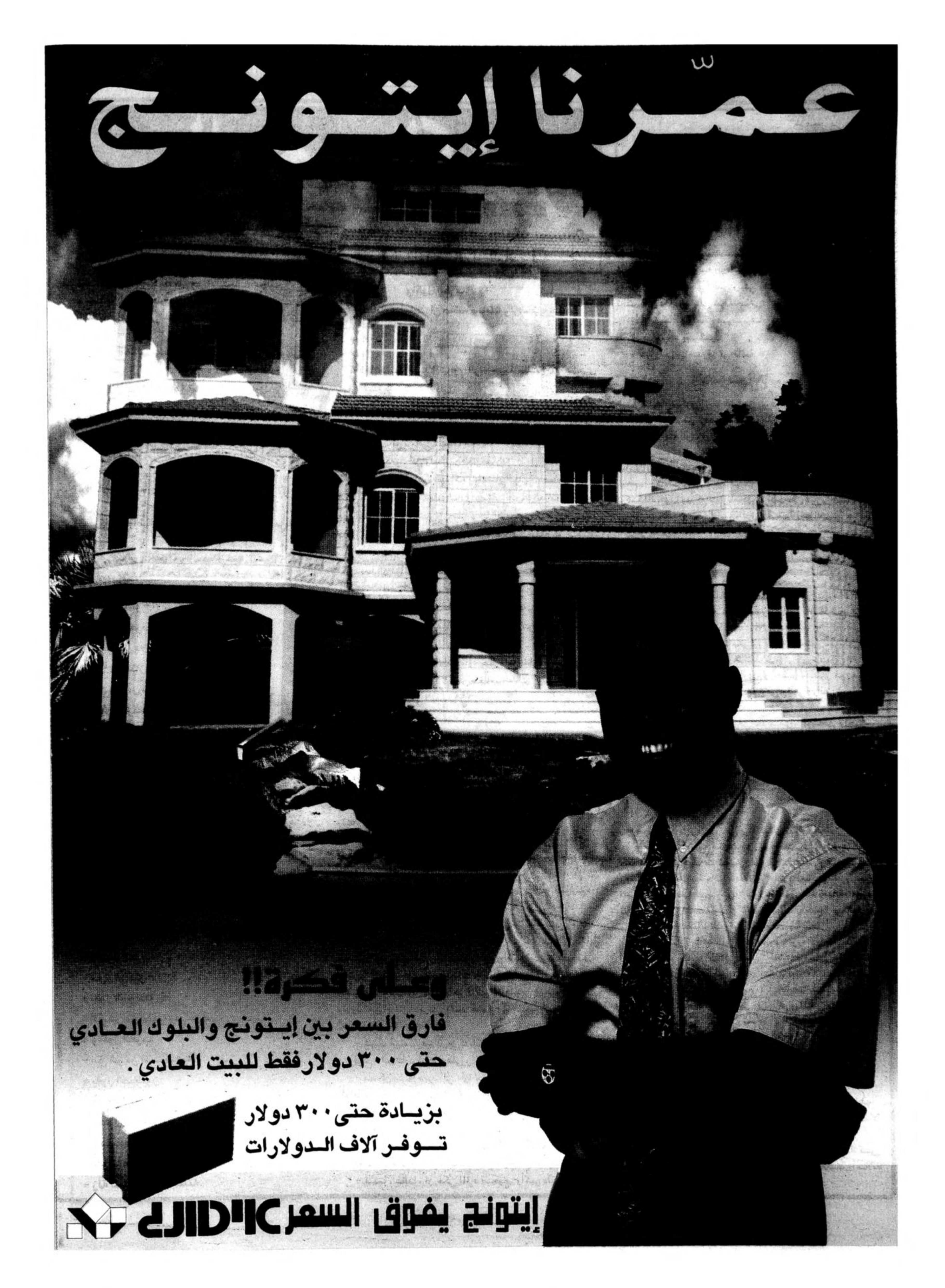
فانتم تعلمون، يا سادة يا كرام، انه بعد يوم الانتخابات بثلاثة ايام سيحل يوم الطفل العالمي! فماذا حضرتم لاستقباله؟ وماذا ستقولون لأطفالكم؟ وكيف ستكون ابتساماتكم خلال مناغشتهم؟

ولا بأس في تذكيركم انه بعد الانتخابات بسبعة ايام تحل الذكرى الثنائية للخامس من حزيران، ذكرى المآسي والمذابح التي ألحقتها الجيوش الاسرائيلية بالأطفال الفلسطينيين واللبنانيين والعرب أجمعين، في العامين ١٩٦٧ و١٩٨٢.

فارتعدت فرائص مختار الوادي مع يديه، انفعالا من هذا التذكير الخطير. واسرع الى مناولة البيليفون لجليسه الديراوي، الذي وقف على قدميه ووضع يده على قلبه واقسم:

وحياة من سيّر المياه في مجاريها وخمّر المكبوسات في خوابيها، وامتعنا بروائح القرنفل والقرفة والفل والزعتر، لن اصوت الا «واو»، وكل عنزة معلقة من عرقوبها.

* ملاحظة: هذه المادة كتبت واعدت للنشر قبل اقدام الدكتور احمد الطيبي على اتخاذ خطوته الجريئة والعقلانية واعلانه الانسحاب من المعركة الانتخابية.



عمّرنا إيتونج
وعلى فكرة!!
فارق السعر بين إيتونج والبلوك العادي
حتى ٣٠٠ دولار فقط للبيت العادي .
بزيادة حتى ٣٠٠ دولار
توفر آلاف الدولارات
إيتونج يفوق السعر

«مسرحيد - ٢».. اشارات ذاتية مشحونة ومتأثرة بأجواء المهرجان

*** لم يكن اهتمام بتسويق المهرجان اعلاميا * توصيات لجنة التحكيم تدل على مهنيتها، وعلى محدودية المعطيات التي عملت في اطارها ***

□ الجوائز التي لم تستطع لجنة التحكيم توزيعها! □

●بقلم: هشام نفاع ●

□ احد اصدقائي الذين يتميّزون بالقدرة الخارقة على نفي كل شيء، بكل ما فيه الى حد العدمية، (وهي عادة يسارية مألوفة ومحببة ومريحة)، هاتفني خصيصا للتحدث عن مهرجان «مسرحيد - ٢». ولم اتفاجأ انه بدأ بلهجة النفي القاطع، ولكنني توقفت مليا عند لهجة الاعتذار التي تضمنها حديثه ايضا، عن انه لم يتمكن من رؤية معظم المسرحيدات. واقول هذا، مشيرا الى ان مهرجانا للمسرح في ايامنا، وفي واقعنا الـ - داخل - فلسطيني بالذات هو امر مليء بالدلالات والمعنى، الى درجة تبعث روحا من الايجاب - في قالب الاعتذار - لدى اكثر السلبيين ومؤدلجي النفي بيننا.

وعلى الرغم من اهمية هذا المشروع/ الحدث الفني - الثقافي، الا انه لا بد من ترك مساحة ملائمة وكافية للاستدراك.. واقول «للاستدراك» لانه يتوجب علي توضيح نقطة هامة قبل الاستمرار والاسهاب، وهو انني لا ادّعي قطعيا تناول المسرحيدات بالنقد الفني - المختص لسبب بسيط، وهو اني لست ناقدا مسرحيا (ولا غيره) اولا، واني اكتب ما اكتبه هنا وانا اعتمر قبعة المشاهد المتفاعل، ولكن الفعال ايضا. وثانيا: لان هناك ما يمكن ايراده في قالب الملاحظة او التنويه او الاشارة.

فالسؤال الاول الذي اثارني في المسرحيد هو سؤال مقارِن! وقد اكتملت صياغته امامي، عندما وقفت خارج قاعة العروض في «بيت الكرمة»، ونظرت الى الطرف المقابل من الشارع، حيث تجمع عشرات العشرات من الشبان والفتيات على هامش احدى الحفلات الغنائية التي نظمت في نفس الاطار الذي اقيم فيه مسرحيد -٢..

فالصخب والضجة اللذان ملآ المكان دفعت احدهم الى التساؤل «ماذا، أكل هؤلاء اتوا الى المسرح؟!»، وقد انتابتني الحيرة في تفسير منطلق سؤاله: أهو جاد فيما يقول، ام انها السخرية التي تتضمن الكثير؟! وعلى الرغم من عدم قدرتي على الاجابة على سؤالي عن سؤاله، الا ان السخرية في هذه الحال افضل من غيرها.. فمطرب اعراس واحد يجذب المئات واكثر، بينما مهرجان مسرحي سنوي يتيم، بامكانك حجز عشرة اماكن فيه على تذكرة واحدة..

واتساءل هنا: أهو فقط «الجمهور الذي لا يحب ولا يفهم المسرح» كما يطيب لبعضنا النقد باستعلائية مثقفية فقط، ام ان هناك ضعفا وربما خللا في العملية الاعلامية حول مسابقة المسرح؟! وهنا اميل الى اجابة مركبة تتضمن العنصرين، ولكنها تسلّط

(البقية ص. ٢)

* نسرين فاعور *

.* اياد شيتي *

□ الجوائز التي لم تعط! □

● بعد ان عزّ عليّ عدم وجود جوائز للمهارات الفنية في كل مسرحية ومسرحية، قررت ان آخذ على عاتقي مسؤولية توزيع هذه الجوائز، لذلك اجريت استطلاعا عشوائيا بين عدد من المشاهدين على اعتبار ان كل مشاهد يتمنى ان يكون في لجنة التحكيم، وبالطبع هذا الاستطلاع شملني ايضا.. وكانت النتائج كما يلي:

* جائزة افضل ممثل حصل عليها مناصفة كل من اياد شيتي في مسرحية «الالبوم» ونسرين فاعور في مسرحية «سرحان والسنيورة».

* جائزة افضل اخراج حصل عليها مازن غطاس في مسرحية «طفل النور».

* جائزة افضل موسيقى حصل عليها سالم درويش في مسرحية «الوهم».

* جائزة افضل ديكور حصل عليها نبيل دوحا في مسرحية «الوهم».

* جائزة افضل اضاءة حصل عليها حيلك اورغال في مسرحية «طفل النور».

ان تسمع بالمعيدي

بقلم: نسرين مغربي

كتبت ربما منذ اكثر من سنة خاطرة بعنوان «ان تسمع بالمعيدي»، ولم انشرها في حينه ولا اذكر السبب فربما وجدتها قصيرة او فجة لا ادري، لكني قررت نشرها الان بعد نقاش دار في احدى الندوات زاد شعوري بوجود فجوة بين جيلين او ربما ثقافتين في البلاد. فقد وُجهت خلال الندوة عدة اتهامات مشينة منها اننا في البلاد نفضل الادب القادم من الخارج سواء كان عربيا او اجنبيا على الناتج المحلي من باب «الفرنجي برنجي»، وفي هذا اجحاف تام لان تقييم الادب سواء كان محليا او «خارجيا»، على الاقل عندي شخصيا، لا يتم بناء على التقسيم الساذج: محلي/غير محلي، ولا اظنني فريدة عصري في هذا الامر فأكيد هناك الكثيرون مثلي.. صحيح انه توجد ازمة ثقافية عندنا مما حدا بالراحل اميل حبيبي الى نعتنا بأقزام ليليبوت، لكن، وربما رغم اتهامنا بالقزم، هذا لا يعني اننا لا نملك عقلا يفحص وقلبا ينبض ويتفاعل مع النص وللنص بغض النظر عن هوية كاتبه سواء كان عربيا او اجنبيا، معاصرا او غابرا. فنحن نستطيع، في الوقت نفسه، ان نتفاعل مع نص لمالك بن الريب تماما كما نتفاعل مع نص لميلان كونديرا، وذلك بعد الاحتكام - او ربما بسبب هذا الاحتكام - الى العقل والقلب، ولا نمنح اي اديب/ اديبة وسام «ثُقبُ القلب بالقلم» الا بعد اثبات نصوصه لجدارته. هذه نقطة اولى - النقطة الثانية هي العلاقة بين الاديب والنص فهناك الكثير من التدليس والتشكيك (من وراء الكواليس) على ادباء معينين امام الجيل الجديد، ولا نملك اية وسيلة ندافع فيها عن تهديم حلمنا الذي نغلف به نصوص هؤلاء الادباء الا التمسك بهذا الحلم والدفاع عنه ربما لانه لم يبق لنا، كأقزام في هذه البلاد، الا ان نحلم. ونعرف تماما انه قد لا يكون هناك اي تماثل بين النص والاديب، لكننا نعرف ايضا ان النص هو الابقى وما حدث للمتنبي لهو اكبر دليل، فالمتنبي كان شاعرا كبيرا لكن مجايليه كرهوه ربما غيرة وحسدا وربما حنقا منهم لغروره واعتداده المزعج بنفسه، لكن الخلف اللاحق (ومنهم المعري طبعا) ثمّن شعره وقدّره لانه تعامل مع النص وليس مع الانسان بهناته وسقطاته. لا انكر انه يصعب الفصل التام بين النص والاديب فالعلاقة بينهما جدلية لكني اظن ان هناك معيارا شخصيا عند كل واحد منا يحدد بحسبه «نسبة الاشانة» التي يحتملها من ثنائية النص/الاديب، ومن حقنا ان نحدد معيارنا ونسبتنا وفق ثقافتنا وفهمنا وحاجتنا، فأحلامنا مكسورة والنصوص التي تشقب قلبنا هي النافذة التي نطل منها على حلم اجمل، وبسببها قد نحتمل نسَب اشانة لا يستهان بها وندافع عنها لايماننا بخلود النص اولا ولنحمي حلمنا من الانهيار ثانيا.

كخاتمة سأورد الخاطرة التي تنتظر النشر منذ سنة في ذاكرة حاسوبي الهرم عساها لم تفقد «حتلنتها» بعد:

في مقالة بعنوان «تجارب اصيلة» يتحدث الكاتب محيي الدين اللاذقاني عن اعجابه الصريح بالشاعرين علي الجندي واحمد فؤاد نجم، ويدافع عنهما رغم وجود تفاصيل «مشينة» في حياة كل منهما: «علي الجندي سكير عتيق واحمد فؤاد نجم سجين محترف يقضي فترات نقاهة متقطعة خارج الزنازين ليعود اليها اكثر نشاطا وقدرة على المشاكسة».

وبعد ان يصول ويجول في اثبات روعتهما كمبدعين يختتم قائلا: «وقد يأتيني بعد كل هذا من يقول ان علي الجندي سكير واحمد فؤاد نجم حشاش، وهذه الحقيقة لا تعنيني، كل ما يعنيني ان قصائدهما مليئة بالصحو والمحبة».

ان هذا الفصل بين التفاصيل الشخصية وبين التجربة الفنية هو ما آمنت به طوال الوقت، رغم اني اعترف بوجود صعوبة في الالتصاق بهذا الايمان على طول الخط. فقد حدث غير مرة ان ثار نقاش بيني وبين احدهم او احداهن حول اديب/اديبة، وعندما كنت ابدأ اعبر عن اعجابي بنصوص معينة تؤثر فيّ يبدأ لفت نظري الى تفاصيل شخصية محرجة، ولا انكر ان هذا الامر يؤثر علي خاصة وان لافت النظر يكون عادة اكبر سنا واطول باعا في الإلمام بالتفاصيل المحرجة (وعلم الاقناع ايضا). وهكذا اجدني اردد مقولة النعمان بعدما فوجئ بهيئة المعيدي الذي طالما تلهف لرؤيته بسبب ما سمعه عن شجاعته واقدامه في الحرب: «ان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه» (فالمعيدي لم يكن من الفصيلة الألان ديلونية على ما يبدو). ورغم ذلك اعود وانفض عني الشكوك واكرر في نفسي ضرورة الفصل بين الحياة الشخصية والعمل الفني، وضرورة انتساب هذا العمل الى عالم اخر وانه يجب على عملية تقييمه ان تخضع لمعايير جودة جوهره فحسب وغير ذلك من حجج اتوخى ان تسمن وتغني عن الجوع.. ولكن.. لا ادري.. هذا ما اعتقده وما اراه صوابا رغم اعترافي ان هذه النظرة لا تخلو من رومانسية ساذجة، واعود احاجج نفسي هل هناك خط احمر يجب عدم تجاوزه؟ ماذا لو كانت التفاصيل مشينة لدرجة لا تحتمل؟ كأن يكون الاديب مشبوها في صدق مشاعره الوطنية مثلا؟ او ان يتعامل مع المرأة على انها مجرد سلعة؟.. اعرف ان القضية شائكة ولا استطيع ان اجيب، ربما يجب ان اذيل هذه الخاطرة بتوقيع الحائرة ن.م. من بلاد الله الواسعة (حيث تقع هذه البلاد في مدينة عكا بالصدفة).

«مسرحيد - ٢».. اشارات ذاتية مشحونة ومتأثرة بأجواء المهرجان

(تتمة من ص١٩)

الضوء اكثر على الناحية التقنية - الاعلامية، لانها الاسهل وبالامكان التحكم بها اكثر.. فقلّة الاهتمام والميل الى المسرح كعنصر اساسي في اي مناخ ثقافي طبيعي وغير معطوب، تعود في حالتنا الى اسباب تراكمية تاريخية تتضمن اسبابا سياسية - تمييزية واخرى ذاتية بالطبع، ادت الى فقر ما في حياتنا الثقافية العامة.

وقد يقول قائل ان المسرح بطبيعته له «جمهوره الخاص وشرائحه الخاصة»، وقد اوافق، ولكن هل يكفي هنا ازاء حقيقة ان اكبر جمهور كان في ايّ من المسرحيديات في كل العروض لم يصل بالكاد الى خمسين (١٥٠).

ثم لماذا غابت الاوساط التي تهتم عادة بالنشاط الثقافي العام، واخص بالذكر هنا رموزا واسماء معروفة من عالم المسرح بالذات!

اعتقد ان ادارة شهر الثقافة، من «بيت الكرمة» متأثرة هي الاخرى بالنمط السائد، الذي يسلّط الضوء على البرامج والاعمال ذات الاضواء، وذلك عملا بما اصبح «موتو» العصر: البريق واللّمعان وما يسهل ابرازه في ظل ثقافة الاستهلاك السريع.. وهنا، للاسف، يبدو المسرح شاحبا مسكينا وبعيدا عن الموضة - وهكذا برز في شهر ثقافة بيت الكرمة!

وقد يصح التوقف قليلا عن «بيت الكرمة» - المؤسسة، فالكثير من الحديث الهامس (وغير الهامس مؤخرا!) يتحدث عن شكل ادارة مشروع شهر الثقافة، ومدى الاختصاص والمهنية (وحتى النزاهة) في اقرار برامجه ومضامينه. واتذكر هنا ما قاله احدهم ساخرا «اترى، كل اليسار المثقف لم يعد له مكان الا بيت الكرمة؟!». واصارحكم انني تخيّلت حالما، مؤسسة ثقافية عربية تقوم بتنظيم مشروع ثقافي سنوي، يؤكد مضامين ثقافتنا ويؤكد التعايش مع كل الثقافات بما فيها العبرية - الاسرائيلية، ولكن بشكل يحيّد كل التساؤلات الهامسة، والشك المضمّن، والتردد غير المخفي!!

في المسرحيديات كلها برز عنصر الاختلاف الحاد، لدى «الشخصية المسرحيدية». فمن المجنون الى المعتقل الى مقموع الهوية الجنسية، كلها شخصيات تشكل خروجا عن المألوف الطاغي، وشذوذا عن المتوسط الموجود في المجتمع و/او في مخيلتنا وفي وعينا؟

وقد كان من المثير، ان كل الشخصيات ناتجة عن اقصاء اجتماعي ما، الى نقطة تجعلها تنفرد بسيرة تميزها، ليس فقط عن الافراد، انما عن مجموعهم. وعلى الرغم من قول باسكال «البشر مجانين بالضرورة الى درجة انه اذا لم يكن الواحد مجنونا، فان هذا بمثابة صورة اخرى للجنون»، فان الاعمال كأنها كانت بحاجة الى هذا العنصر المجنون العيني بالذات حتى تمتلك شرعية لشكلها الفني كمسرحيديات، وانها كانت بحاجة الى اقناعنا بوجوب تقديها كهذه (مسرحيديات) عبر تقديم شخصية المجنون التي لا نلومها - في مخيلتنا العامة - اذا ما تكلمت مع نفسها ولنفسها!

واسوق هنا قول الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو عن ان «الجنون هو رديف زمني للابداع الفني، فاللحظة التي يخلقان وينطلقان فيها معا، هي بداية الزمن الذي يجد العالم فيه ان الابداع الفني يتهمه، ويصبح بالتالي مسؤولا امامه عما هو بالفعل».

وفي تأويل مني لهذه المقولة (التي اخرجت من سياقها الخاص - ولكنها تظل مفيدة في سياقنا هذا)، اقول ان فيها الشيء الكثير. فالشخصية المسرحية تطل من مكان بعيد عن الطاغي المألوف او «الشارعي»، وهي تحكي سيرتها المختلفة والمغايرة، والتي تتضمن في كثير من تفاصيلها لوائح اتهام صغيرة واخرى اكبر، موجهة الى كل ما عداها، الى «المجموع».. فالعمل الابداعي، ليس انه يرادفه الجنون فقط، بل انه يأتي بخطاب الجنون المختلف والآتي من بعيد. وهكذا يصبح الاتهام مركبا، فعدا عن الجنون المختلف المتزامن مع الابداع، يوجّه الخطاب نفسه مجنون ما.. وفي تأويل ثان: هناك الاتهام الاول والشعور بمسؤولية ما نحن عليه امام العمل الابداعي بحد ذاته، ويضاف اليه الاتهام الثاني إمام العمل الابداعي العيني «المجنون».

او ربما اراد ممثلونا الشباب اعطائنا الحكمة على اعتبار انهم يسيرون وفق مثلنا العربي الشائع «خذوا الحكمة من افواه المجانين».. وقد اخذناها فعلا.

لا شك انه تجدر الاشارة الى بعض التوصيات التي خرجت بها لجنة التحكيم. وباعتقادي ان في توصياتها اكثر من دليل على المحاولة الجادة في الدقة والمهنية في تعاطيها مع الاعمال المشاركة في المهرجان: ان كان في اقتراحها تخصيص جوائز لـ «عناصر فنية بشرية متخصصة لا تصبح العملية المسرحية بدون ابداعها متكاملة» (كما جاء حرفيا في البيان الختامي). والمقصود هنا مصممو الديكور والاضاءة والموسيقى والملابس. او في توصية اخرى تؤكد على المرحلة السابقة للمهرجان «والتي تشمل قراءة النصوص وعملية اقرارها ومرافقة انتاجها من طرف الجهة المسؤولة عن المهرجان».

وبرأيي ان التوصيتين المذكورتين تدلان على قلة المساحة التي تمتعت بها لجنة التحكيم، اذ انها كانت في وضع عليها فيه الحسم ما بين نص كبير لكاتب كبير («ليلة القدر» للطاهر بن جلون) وبين نصوص محلية اخرى، والتي رغم اي جودة قد تكون لها، من الطبيعي ان تقف في صف تالي للنص المذكور. وينشأ هنا وضع يصبح فيه الاختيار محكوما سلفا وهذه اشكالية واضحة.. وهنا يتبادر الى ذهني سؤال: لماذا لم تتقيد اللجنة بالجائزة التي اعلنت مسبقا، وهي لافضل نص محلي؟ وبالاضافة: فان حصر الجوائز بثلاث، مخصصة للعمل المسرحي كاملا دون الدخول في تفاصيله المتعددة والمركبة لا شك تنهك اي لجنة تحكيم، خاصة وان ليس هناك جوائز اخرى (حتى تقديرية) للعناصر الفنية الضرورية لاي عمل مسرحي كامل ومتكامل.

* * * * * * * * *

هذه الاشارات قد تكون ذاتية جدا، ولكنها مشحونة ومتأثرة ايضا بأجواء ومحادثات وملاحظات عابرة عدة سمعتها والتقطها خلال المهرجان. وبالامكان القول ان الجمهور ينتظر «مسرحيد - ٣» في السنة القادمة، ولكنه ينتظر معه ايضا ادخال عناصر ومعايير مهنية اكثر، في طور الاعداد وفي مرحلة ما قبل - المهرجان.. وربما اغامر واقول ان «مسرحيد - ٣» بامكانه ان يكون جزءا من مشروع المسرح العربي الذي اقيم هذه السنة في حيفا، وبادارة واشراف كل القائمين عليه.. ومشاركتهم الفاعلة!

● طارق عون الله ●

كوني للسارق حيفاً

اهداء

عندما كنت ازور شاطىء ابي نصّور في حيفا، كانت حبات الرمل الحيفاوية تتعلق بثيابي فرحة مطمئنة علها تلتقي باخواتها حبات الرمل والتراب النصراوية.. فالارض هي الارض.. والوطن واحد.

ما يحزنني الان.. وفي هذه اللحظة بالذات هو انه ولا حبة رمل واحدة رضيت ان ترافقني الى مستقري الحالي في لندن، بل فضلت ان تبقى هناك جزءا من معركة الصمود والبقاء. حقا، ما اخلص التراب وما اقل اخلاص الانسان.

ومن هذا المنطلق.. واذا جاز لي حق استغلال الرمل والتراب الفلسطيني – حتى بالمعنى المجازي – اهدي هذه القصيدة الى اخوة في الكلمة. منهم من بقي كما الصخر في الجبال، ومنهم من عاد الى التراب – ونحن منه واليه نعود – ومنهم – امثالي – من اضطروا ذات يوم ملعون الى الخروج بحثا عن شيء ما وما كانوا يدرون انه كان معهم.. وظل معهم انّى ساروا في غربتهم القسرية او ربما الاختيارية.

طال المشوار..
وكنا مثل عصافير الجنة..
نهرب للبحرِ..
ونبحث عن كنزٍ مخبوء فيهْ
ونعود بأصداف ومحارٍ..
وننام ونحلمُ..
بالبحر وما يخفيهْ
لم يغرق منا احدٌ
كانت امي في كل الآحادِ..
تصلي: «يا ربَّ العزةِ..
لا اطلب شيئا الا ان تحميهْ».
وعبرتُ البحرَ..
وكنتُ كعصفور الزغبِ..
الباحث عن قوتٍ..
في اعشاش العقبانِ..
ومن يدخل عشّ عقابٍ
يقتله او يدميهْ..

* *

طال المشوارُ..
وطرت وراء حبيبات القمحِ..
النابت في صحراء الربع الخالي..
احملها للوطن الطالعِ..
من سِفر التكوينِ..
يفتش عن شعب يؤويهْ

* *

طال المشوارُ..
وعدت الى الحب الاولِ..
ابحث عن وطن في التيهْ
وجلست على رابية الفجرِ..
انادي احدا كانَ..
وراح الى الملأ الاعلى..
يشكو ساليهْ.
وبحثت عن العشاقِ..
كثاراً كانوا..
وانتظروا.. انتظروا..
لكن ما صبروا..
وارتحلوا في صحراء العشقِ..
وصلّوا للرب ليبقيهْ.
شعراءُ العشقِ..
الى اين؟
وكنا بالامس اذا شاء المعشوقُ..
نجودُ بكل قصائدنا..
او شاءَ..
بكل لواعجنا نفديهْ!

* *

طال المشوار..
وطوّحني في الشوق هواكْ
كشراعٍ في الريحِ..
ولا جُزرٌ في البحر سواكْ
ابحر مما كانَ..
الى ما صارَ..
واطلق من أسر الصياد الاسماكْ
حيفا.. يا حيفا..
قالوا البحر سيحميك..
ولكن من يحميكِ من الاشواكْ؟

* *

طال المشوارُ..
ويا بحر غريب انتَ..
يموت الاحبابُ..
ولا احد يرجعُ..
وتظل تئن كنا عورة ماءْ
يا بحرُ عجيبٌ انتَ..
يروح الاصحابُ
ولا عين تهجعُ..
وتظلّ تنوح صباحَ مساءْ
وتلاطم صخر الشطآنِ
ولا احد يفهم سرّ المدّ..
وسرّ الجزر الخارجِ..
من مفهوم الفيزياء
يا بحر ذبحت القلب..
وكان يحاول ان ينسى..
الحبّ الاولَ..
في واحات التّمرِ..
وفي كثبان الصحراءْ
يا بحرُ..
حرامٌ هذا الهمّ..
المطبوعُ على قلب العاشقِ..
كالوشم وذُلّ الزعماءْ.

* *

طال المشوارُ
وكانت تونسُ في البحرِ..
تنادي حيفا:
– «يا حيفا كوني للسارق حيفا».
واغوص الى قاع البحرِ..
واكمشُ حفنةَ رملٍ..
فالماء هو الماءُ..
واغرق في الماءِ..
ويا حيفا..
كوني للقاتل حتفا
وصدى صوتٍ
يأتيني من آخرِ هذا البحر الهادرِ
يدخل قلبي ويعرّيهْ
– «يا ربَّ العزةِ..
لا اطلب شيئا الا ان تحميهْ».
يحملني بحّاران الى الشاطئ..
– «لا بأس عليكْ»
افتحُ كفّي..
الرمل تسرّب للبحر..
وكان الرملُ الطيفا.
يا تونسُ.. يا حيفا
لا فرق الموتُ هو الموتُ..
ففي حيفا كنتُ الزائر..
وبتونس صرتُ الضيفا.

● عفيف سالم ●

موشحات «زرياب» في سفر الرحيل والاياب

(مهداة الى صديقة عزيزة لا تكتب الا بالحبر السري، ولا تصدح الا بايماءة، ولا تفصح الا ببقائها في الظل. وكأن الظل هاديها وحاميها)

(١)

المفتتح

«ودع الصبر محب ودعك ذائع من سره ما استودعك
يا اخا البدر سناء وسنى حفظ الله زمانا اطلعك
ان يطل ليلك بعدي فلكم بت اشكو قصر الليل معك»

(٢)

اختنق

اختنق قبل ان نفترق
قبل احتراق الموج والافق
اختنق
الموجة الحكيمة.
لا تصل الشاطئ الظمآن في دقيقة
تغوص في اعماق المحيط والبحار
فلماذا رسا الموج فوق شاطئ لا يعرف الامان.
اختنق قبل ان نفترق
لا يتم الفراق دون احتراق.
احترق. نحترق.. لا بد ان نفترق
هكذا الدنيا.. وحكمة الشطآن والافق.
المواعيد.. الدروب.. تفترق
انفاسي الخضراء.. ساعات الكلام
لحاظ الصمت والايحاء.. تحترق
حوريتي في لحظة الابحار والتسعف اللحظي ترتمي
على شواطئ البحار اللاماء فيها.. تستيقظ الالام.
اسرق الصليب والهلال من غفوة النجمة
اصهرهما في معارك القوت والصمود
فالارض لا تموت!
واللمعان الصارخ في خفوت.
ما جئت للوداع يا اخي..
احضرني البقاء والتجوال والشتات
احضرني الفوز والاخفاق والموات
ما جئت للوداع..
كالفجر احببت لقاء الشمس بلا وداع.
نأخذ غفوة
تصبح نومة اهل الكهف
العودة تبدو حلم الضعفاء
القوة حلم السفهاء.. السفاهة الهدف
عيناي باردتان عليك.. مياه السلسبيل
اوتار صوتي يوقظها السبيل.. ولا سبيل
دمعي الساخن الحارق.. حجارة من سجيل
يسقط في بحر حيفا.. زاحفا من الجليل.
الجرح مفتوح.. كنا الذاكرة
الوطن الذبيح فرصة الجريح
سقط الندى لحظة الندا
لا تستوي بيضة الدجاج وحكمة التفريخ
الص سبحة الفقراء وشكوى المشتكي
اسرق حكمة الآباء والنجوى وابكي
دمعة الرجال والفرسان نهر دم
هو الاصيل الاصيل لحظة في يوم.
فرح القحط – رحيل القرنفل
هجو الحقيقة – فرصة المتوكل
سوء المواقف، بداية، سوء الكلام
والعناق ينهي الخصام!

(٣)

القوت لا يقوت
الموت اساس الوجود
فالموت لا يموت

قصة



بقلم: عفيف شليوط

العشب الاخضر بمحاذاتي تماما وخلفه تمتد حيفا كالبساط. لكن الضباب استطاع ان يحجب ملامح هذه المدينة، ليضاعف بالتالي من نشوتي بهذه الوحدة اللذيذة. الريح تداعب الشجرة التي امامي وتداعب النباتات الخضراء المكسوة بالازهار الصفراء، وانا خلف جداري الزجاجي اراقب كل هذه النشاطات دون ان اتدخل.

بما انني هنا، وسط الهدوء، والبعد بيني وبين ضجيج المدينة، لما لا اكتب واضع نظريتي في كيفية تسيير الامور والاحداث. فأنا صافي الذهن، هادئ استطيع التفكير بموضوعية متناهية، والى جانبي رفوف هائلة من الكتب والموسوعات التي سأستعين بها اذا احتجت لوضع نظريتي في الحياة والوجود.

كما ان الريح التي تداعب اغصان الاشجار والنباتات في الخارج، لن تداعب اوراقي وتجعلها تتطاير في مهب الريح، فالجدار الزجاجي يحميني. انظر من هنا، فأرى ما يجري في الخارج دون ان اتأثر بما يحدث هناك او اؤثر على مجرى الاحداث.

بصفاء ذهني لا مثيل له، وبهدوء اعصاب اخرجت كتاب جمهورية افلاطون لعله يكون مرشدي في كتابة نظريتي في الحياة والمجتمع. يجب ان يحكم الجمهورية الفلاسفة، لانهم صفوة ابناء مجتمعهم، وهم القادرون على التفكير والتحليل، وبالتالي من حقهم ان يحكموا البلاد، يا للصدف العجيبة، ويا لعظمة هذا الفيلسوف!

كأنه يخاطب ابناء عصرنا: ان دعوا المتعلمين والمثقفين والاكاديميين يحكمون البلاد، وان يكونوا قيادة مجتمعهم. فهم القادرون على التفكير والتحليل والتمحيص، اما التنفيذ فيجب اناطته بالطبقة العاملة والشباب المتحمس غير المتعلم. فاذا وزعنا المهام بهذا الشكل نستطيع ايجاد مجتمع مثالي يعمل بشكل عملي وناجع تماما مثل خلية النحل. فهنالك الملكة والخدم. فسبحان الله الذي وهب هذه الحشرات القدرة على اقامة مثل هذا النظام المعقد والمفيد، لتكون لنا المثال الصالح الذي نسترشد بهديه، فخذوا الحكمة من النحل.

دونت في مفكرتي بعض الملاحظات الهامة التي ستكون الاسس الاولى لنظريتي في الحياة. ثم قررت التوقف عن القراءة والكتابة، فغادرت قاعة المكتبة متوجها الى الكافتيريا طالبا الراحة هناك. امسكت بكوب من «النيسكافيه» ودخلت الى الكافتيريا باحثا عن مكان لاجلس فيه، فوجئت بأن عدد الطلاب قليل جدا. ولم ار طالبا عربيا واحدا في تلك اللحظة، ولم اسمع صراخهم ونقاشاتهم السفسطائية وجدلهم العقيم. رغم شعوري بالراحة من الضوضاء، الا انني بدأت اقلق، وبعد تحليل وتفكير عميقين تأكد لي ان امرا خطيرا يحدث في هذه اللحظات في الجامعة، خرجت مسرعا من الكافتيريا متوجها الى مدخل الجامعة، واثناء اقترابي من المدخل كنت اسمع صراخا وهتافات. لقد فعلها الطلاب العرب، انهم كعادتهم يهوون المظاهرات، يا للغباء ستزداد بعد هذه المظاهرة كراهية الطلاب اليهود لنا وسيغضب رجال الامن في الجامعة وسيدونون في مفكراتهم اسماء الطلاب العرب المشتركين في المظاهرة، والبقية معروفة والان، اين سأختبئ، والى اين اذهب. وبسرعة البرق كنت اقف في الطابق العلوي خلف الجدار الزجاجي لاشاهد الاحداث دون ان اشارك. فاذا اشتركت سيطردونني من العمل وسأخسر الوظيفة لاسباب تافهة. وهنا بالتالي سيعيق سير كتابة نظريتي في الحياة والتي ستكون بطاقة الدخول لعالم السياسة، واذا حالفني الحظ فسأصبح قائدا جماهيريا وعندها اطلق الوظيفة والروتين والراتب المحدود.

وستنهال علي الاموال من الخارج لدعم نضالنا، وسأقتطع جزءا كبيرا من هذه الاموال حتى استطيع الصمود امام اغراءات الوظيفة في سلك التعليم، فيجب ان اتحرر اقتصاديا لكي اكون حرا.

المظاهرة تحتد وبعض الطلاب اليهود العنصريين يحاولون الاعتداء على المتظاهرين، احاول الاختباء حتى لا يراني زملائي المتظاهرين، فرغم قناعتي التامة بعدم جدوى التظاهر، الا انه يجب مراعاة شعورهم، فربما كانوا الجسر الذي من خلاله سأعبر الى طريق المجد والشهرة. لكن محاولاتي بالاختباء باءت بالفشل فقد شاهدتني صفاء وانا احاول التستر خلف طالب اخر، نظرت اليّ باحتقار، ثم تابعت صراخها في وجه احد الفاشيين. هربت عائدا الى قاعة المكتبة لعلي اتخلص من نظرات صفاء التي تتهمني بالجبن، امسكت بكتاب جمهورية افلاطون واخذت اقلب صفحاته لعلي اتحرر من التفكير بالمظاهرة. لكن نظرات صفاء كانت تطاردني في كل صفحة من صفحات الكتاب.

* * *

الايام تمر، والاحداث تتسارع، الا ان نظريتي لم تكتمل، فمنذ تلك اللحظة التي رمقتني فيها صفاء بنظرة حادة وانا لم اتمكن من اضافة كلمة واحدة على نظريتي في الحياة. احاول التفكير والقراءة عبثا، فنظرات صفاء تطاردني اينما ذهبت واينما حللت.. لكن لا بأس، فالعظماء عادة ما يتعرضون لمثل هذه الحالات، ولا مفر من اجتياز هذه المرحلة. وكما قالت جدتي – رحمها الله – «كل عقدة ولها حلال». وعندئذ سيعجز قلمي عن تدوين افكاري، لان سرعة تدفقها سيفوق سرعة حركة القلم في يدي. وعندها ستعجز صفاء ونظراتها عن منع سير عجلة التاريخ وخروج نظريتي الى النور.

المواجهة

«المواجهة»! صرخت كما صرخ ارخميدس. نعم المواجهة هي الحل لكل مشاكلي. اما الذين ينظرون الي نظرات اتهام، فسأطلعهم على كيفية تخطيطي لمستقبل زاهر لي ولهم وللحركات الوطنية والثورية في البلاد. سأوضح لهم مدى ضياعهم وراء البحث عن الحقيقة. وعندها سأصطاد عصفورين بحجر واحد، فمن ناحية اتخلص من نظراتهم واتهاماتهم، ومن ناحية اخرى اعرض افكاري عليهم واكسب ثقتهم، وبالتالي اصبح قائدا طلابيا فجماهيريا، وعندها سأمسك بزمام الامور واسير الاحداث كما اشاء.

وفي رحاب الجامعة صادفتها تسير برفقة مجموعة من الزملاء والزميلات فدعوتها الى ارتشاف كوب من «النيسكافيه» فرفضت. قلت لها: «ولكني بحاجة ماسة للحديث معك».

– قل ماذا تريد؟

– في الكافتيريا سأطلعك على كل شيء.

– هنا (أصرت)

– ولكن.. ولكن الامر خطير جدا.

(بعد تردد) حسنا.. على الرغم من خسارتي لمحاضرة هامة.

استأذنت وسارت بمحاذاتي.

– ها.. قل ما عندك!

– اردت ان اشرح لك وجهة نظري بالاحداث التي تعم المنطقة والمظاهرات التي تقومون بها و..

فقاطعتني صارخة: «وهل لك وجهة نظر؟!»

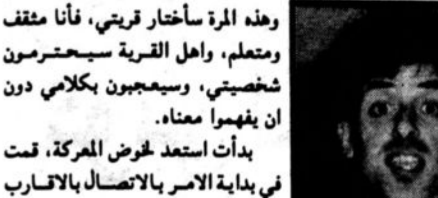
فأجبت: طبعا طبعا.. فأنا ارى في المظاهرات مضيعة للوقت وهدرا لطاقاتنا.

فقاطعتني: هل سأخسر محاضرة هامة من اجل سماع كلامك السخيف هذا؟ عن اذنك.

عادت الى زملائها واتجهوا الى قاعة المحاضرات. وسمعت ضحكاتهم اثناء سيرهم فأيقنت انهم يهزؤون بي فعزمت على تلقينهم درسا قاسيا، عندما تحين الفرصة.

تكتيك!

الجامعة ليست نهاية العالم. واذا فشلت في كسب ثقة زملائي الطلاب، ربما نجحت في مجال اخر، فلأجرب، والتجربة خير برهان.



وهذه المرة سأختار قريتي، فأنا مثقف ومتعلم، واهل القرية سيحترمون شخصيتي، وسيعجبون بكلامي دون ان يفهموا معناه.

بدأت استعد لخوض المعركة، قمت في بداية الامر بالاتصال بالاقارب والاصدقاء. اصبحت انتقد رئيس المجلس المحلي في كل جلسة او زيارة، وبمناسبة وبدون مناسبة.

اصبحت اترصد حركاته وسكناته في الليل والنهار، لأنقلها الى اهالي القرية مع ادخال بعض التعديلات التي تسيء الى سمعته وتعود عليّ بالفائدة.

ويبدو ان الحظ حالفني، فأهالي القرية بدأوا يتقبلون كلامي برحابة صدر وارتياح ثم بحماس مشوب بالتحريض على قلب الاوضاع رأسا على عقب.

اما اجمل يوم في حياتي، فكان ذلك اليوم الذي قدت فيه مظاهرة ضد ادارة المجلس المحلي ورئيسها، لاهمالهم وعدم قيامهم بواجبهم تجاه سكان القرية والمجتمع، فحملوني على الاكتاف وساروا بي في ازقة القرية وشوارعها.

رئيس المجلس بدأ يشعر بالخطر الذي يحدق بمركزه، فأخذ يهدد ويتوعد، ولكن محسوبكم «ولا عند قريش خبر»، يترصد لرئيس المجلس حتى يهوي، ليقفز الى الكرسي ويحقق حلمه الذي طالما عمل وسهر الليالي في سبيل تحقيقه.

توافد اهالي القرية على بيتي مؤازرين داعمين لصمودي ووقفتي الشجاعة، ولعدم رضوخي لتهديدات رئيس المجلس. ورغم اني ضقت بهم ذرعا، فأصبحوا يقلقون راحتي، ويتدخلون في اموري الشخصية، الا انهم الجسر الذي سأعبر عليه لأصل الى رئاسة المجلس، وما عليّ الا الصبر حتى أنال مرادي.

المواجهة الثانية

المواجهة الثانية في حياتي لم تكن مبادرتي كالاولى، انما بمبادرة من رئيس المجلس، حيث دعاني الى منزله للتشاور ولتسوية الامور فيما بيننا. ولكي يطمئنني دعا مجموعة من الوجهاء الى حضور هذا اللقاء. في الحقيقة فكرت مليا في الامر، هل اذهب ام ارفض الذهاب. استشرت اصدقائي ومعارفي، لكن احدا منهم لم يسعفني بقرار واضح.

لم يغمض لي جفن في تلك الليلة. حاولت ان احلل الامور لمعرفة سبب دعوته لي. الا ان الغموض بقي مهيمنا على هذا اللقاء.

وفي صباح اليوم التالي، ذهبت برفقة مجموعة من وجهاء القرية وأكابر القوم لزيارة رئيس المجلس، ومنذ لامست قدمي الدرجة الاولى لمدخل بيته بدأت فرائصي ترتعد، ولولا الخجل من المرافقين لي لعدت هاربا.

دخلنا الى غرفته، فأستقبلنا باسما ومرحبا، اقترب مني واحتضنني، فلم اصح الا ونحن جالسان على مقاعدنا، اذ المفاجأة اذهلتني، وكنت قد توقعت ان يهم بقتلي عندما احتضنني.

بدأنا الحديث وكان روتينيا: سلامات واسئلة عن الاحوال والاولاد والعمل.

وعندما انتهينا من المجاملات، نظر اليّ الرئيس وفاجأني بالسؤال:

– اذا عرضت عليك منصب قسم المعارف والثقافة في المجلس هل تتنازل عن ترشيحك لمنصب الرئيس.

ذهلت. صمت طويلا. نظرت حولي ولم ادر بما ارد، فقد توقعت كل شيء الا هذا.

– ها.. ماذا قلت.. لن اعرض عليك مثل هذا المنصب مرة اخرى، انها فرصة العمر.

فقلت متحديا: «كلام زلام؟!».

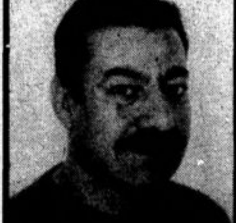
فأجاب بهدوء وبريق عينيه يشير الى حسم الموقف «كلام زلام»، فقلت وانا اهز برأسي بثقة غير معهودة، والبسمة تعلو على شفتي، مجاملا ومتحديا ذكاءه:

«عصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة».

(من مجموعته القصصية «جرس الانذار» التي ستصدر قريبا)

من شرفة الروح

لهاث أجساد يتقافز كعصافير الجحيم



* فيصل قرقطي *

● آه لو انهـــا تطفح بالنظرة الآن.. وتلم عن اهدابها النعاس المائل.. ليكتمل عرس السوسن في المزهرية امامي تلك التي تتدلى منها اربعة اعناق لأربع وردات ثنتان منها حمراوتان وواحدة زهرية، والرابعة بيضاء مسطرة بخيط من السواد.

– أحدهم.. غير المنظورين يفزّ فجأة عن كرسيه متجها الى «الصـــوفـة» يرخي جســده وينام.. ويشخر.. ثم يشخر ليخرّب المشهد المائل في جفاف الغرفة.. وامتداد الروح على المشرحة.. المنضدة السوداء، تلك التي هي في الأساس منضدة للطعام.

المذياع الصغير يتلوى في مكانه كأنه يريد ان يقفز للأعلى وراء الصوت المنسرب من بين ثقوب دائرته الصغيرة؛ الداخل في تلافيف الفراغ الذي يعبىء الغرفة.

– لو انها تحرك اهدابها، الآن، لاشتعل المكان بالضوء؟!

لكن صوتا مغايرا نشز من الفراغ وظل يدور بطنينه فوق رأسي، حاولت ان اصيخ له السمع: فلم اعثر على تفاصيل النأم الصاعد.. الهابط في جفاف الفراغ.

– اصوات جلبة تنحدر الى السمع من كل جانب، قرقعة سحب كراسي بحركة لولبية.. وأصوات تحشر ايقاعها في الدبيب لتستقر على شيء أشبه بطقس سحري في فراغ مليء بغموض يلف المكان القصي في الروح الممددة على الطاولة.. ولهاث اجساد غير منظورة يتقافز حولها كعصافير الجحيم، وأياد لا ترى، ترتطم في انسياب الفراغ الارعن الذي يكفن المكان.. أياد تشمر عن سواعدها.. وتمتد بمشارط تُبرق وقواطع تلمع كأسنان الضوء وسط حلكة جفاف العتمة، لتصل الى الروح الممددة بأمان القراصنة وهدوء العرافين، على الطاولة السوداء، تلك التي ينعكس سوادها بريقا جافا مغايرا عن وعلى جسد الروح الفضي اللامع.

هنا تعقد الوردات الأربع مأتما لغياب الفرح، على ايقاع صرير الطاولة، ذاك الصرير الذي يحزّ متعة الصفاء الهارب من العينين.

العينان تدور، ويدور البؤبؤان في محجريهما؛ فتارة تأخذان الزاوية اليسرى العلوية للغرفة مستقرا للمراقبة ألم تخلق العينان الا للمراقبة؟!

ويدور المشهد على كماله امامهما.. فتحاورانه بتبديل المكان في الزوايا الأربع العلوية حتى تستطيعا السيطرة على الرؤيا النابضة بألق المشهد بكليته.

وتصل أيادي الأشخاص غير المرئيين الى الروح على المائدة وصفا.. وحسا.. ونبضا، وتتشابك كمظلة من سكاكين تلمع في دقة البرق الهارب من مداره فوقها.. تتعارك.. تتسابق في ملامستها.. ولا تصل!!

تلمع عيونهم المحدقة في وجوه بعضهم البعض.
كيف يميزون أحدهم عن الآخر.
ملبسهم واحدٌ
سحنتهم واحدة

ما يظهر منها أعناق ثخينات أكثر من اللازم لابتلاع الطعام والماء وصرير الذهب، وكذلك هي اعناق أطول من اللازم تتمدد القصبات الهوائية على رسلها ربما.. ربما لاستقرار البلاعيم.

ذقون مدقوقة في بياض مسلوخ وسط امتداد أسود من الشعر الكث ليس فيه شعر شيب، رغم انهم هرمون أبعد من حدود الهرم.. بل وشارفوا حدود الكهولة.

أفواههم واسعة العرض تصل منتصف الخدود، غليظة الشفاة كبيرة الاسنان، حادة الانياب التي يتبدى طولها أكبر من المعتاد.. أفواه مخيفة انها أشبه بفتحات في جدران الجحيم كأنها عاشت كل حرائق الأرض.. ولا انطفاء.

خدود كأنها طالعة من وجوه أموات انقطعوا توا عن الحياة.. خدود كأنها «طابات» أطفال صغيرة تتكور دونما ان تركن الى النهايات المرسومة بدقة عرافي المدن.. أو سمرة القرى النائية.. انها خدود تمتد كمناطيد حاملة للشعر الطويل الذي يغطي الذقون المتهدلة كأنها موازين الهواء.

انوف عريضة تستقر في المنتصف تماما، بخياشيمها المتقعرة كأنها افواه صغيرة لأطفال يعلقها ساحرٌ أزواجا في انتفاخ جلد هرم ومريض.

عيون تلمع بدقة استقصائها الفزع.. الفزع المنبثق من بآبئها الى جفاف الفراغ في الغرفة.

– لو انها تحرك أهدابها الطافحة بالضوء – تلك المرأة المخضبة بدماء الورد – لامتدّ الضياء، وتنفس الهواء في المكان!!

أهدابهم خشنة وغليظة كأنها اصابع رضع محروقة تتحرك يمنة ويسرة لكنها لا تطبق ابدا.

سحنات من مشيئة الغضب والوشاية والرجس تحسها طالعة من مستنقع الموت لترث الارض وما عليها.

جباه تمتدُّ يمينا ويسارا لتحتل أكثر من نصف الرأس الى الجانبين والى الأعلى كذلك، وما هو بصلع.

اشخاص غير منظورين تحتل رؤوسهم قبعات كتلك التي يرتديها الاطفال من الكرنفالات.. قبعات واسعة في الرأس لتضيق صعودا.. صعودا، وتنتهي بعقدة كبيرة أكبر من الكأس؛ تتحرك وفق اتجاه تحريك الأهداب يمينا.. ويسارا.. وكذلك تنسجم بحركتها مع حركات اليدين صعودا.. وهبوطا وفي كل الاتجاهات. ملابسهم طويلة وضيقة، وهم بدينون حسب مقاسها، وأجسادهم عريضة المناكب والصدور.. والاحواض.. والاوراك كأن عظما زائدا عن مشاقه جسدين او ثلاثة انبري ليتطوع مجسدا كل واحد منهم.

ملابسهم لا لون لها.. لكنها تميل الى سواد ثقيل.. ثقيل لم أره من قبل.. سواد مطهم ببقع حمراء حتى الطعن يتشاءب في جحيم الأسود المتمدد في هياكلهم التي لا تحدّ ولا توصف.

وعيناي تقفزان من مكان.. الى مكان لاتبة.. باحثة عن المكان الأمثل لرؤيا لم تستكمل بعد.. لمكان أكثر براءة على سطح هذه القشرة البالية للأرض.

تشابكت أياديهم، حدقوا في وجوه بعضهم البعض.. انفتحت افواههم طالت انيابهم.. وانسرب من بينها زبدٌ لزجٌ كأنه قيءٌ لمعدة مثقوبة. زبدٌ له رائحة نتنة كبراز الخنازير. زبدٌ يندلق على اللحى الكثة، لامعا كسمن وليمة أجهز عليها قومٌ لم يألفوا الطعام من قبل.

كل هذا أمام الروح الممددة فوق مائدة المشرحة.. مائدة لطعام السوداء.

والروح تتعب في مكانها.. ترتعش.. ترتجف بردا كرضيع ملقىً في العراء، في عز كانون.. تحاول ان ترسم شيئا في الفراغ، شيئا على صورتها؛ فترتفع الظلال.. ظلالها للأعلى على صورتها تماما.. ولا تستطيع السكاكين والمقصات والمباضع ان تخترقها – يحسون جلبة الظلال الصاعدة فوق لمعان مقصاتهم وسكاكينهم فيرتكبون.. يهمهمون بأصوات لا تفهم.. اصوات كأن جدلا حادا أخذها حتى آخرها.. فتنسحب الكراسي تباعا وسط فوضى الضجيج، مبتعدة عن الطاولة الى محاذاة الجدران ليظل الكرسي الذي قبالتي تماما.

حجر في الهواء

دروس ابتدائية

* احمد دحبور *

● المصادفة وحدها، هي التي أوقعت نظري على احدى المفكرات السنوية، لأكتشف ان يوم غد الجمعة (١٩٩٦/٥/٢٤) يصادف الذكرى الثالثة عشرة بعد المئة، لوفاة الأمير المجاهد عبد القادر الجزائري، فقلت: «أجت والله جابها»، اذ لا رغبة لي في التعليق على الانتخابات التي أوصلت القلوب الى الحناجر، كما تقول العرب، فضلا عن انه لا جديد عندي أضيفه، بعد ان توقعت، في زاوية سابقة، ان يكون الفائز هو بيبي بيرس، أو، على أقل تقدير، شمعون نتنياهو! (دون ان اخفي رعبي من مجيء ترويكا نتنياهو – شارون – ايتان).. ولما كان من عادتنا ان نعتبر صاحب الزاوية المنتظمة متهربا ما لم يعلق على الأحداث الساخنة، فقد موهت تهربي الفاقع، باللجوء الى التاريخ، وقد كان التاريخ كريما معي، حين أمدني بذكرى ترتبط بالجزائر، البلد العربي الذي صاغ، الى جانب فلسطين وعبد الناصر، وجدان ابناء جيلي من العرب المولودين في تخوم منتصف هذا القرن، اي قبله او بعده ببضع سنوات..

ولعل الدرس الأول الذي قدمته لنا الجزائر، بشخص أميرها «سيدي عبد القادر»، هو هذا التواصل العربي الحقيقي، لا الانشائي، منذ القرن التاسع عشر. فقد كان طبيعيا ان يجد عبد القادر الجزائري عمقه الاستراتيجي في مصر وسورية، وان يترتب على توظيف هذا العمق، سلسلة من التنقلات والاقامات الجزائرية (والمغربية عموما) شهدتها مصر وبلاد الشام، حتى ان هناك عددا غير قليل من البيوتات المشرقية تنتمي الى المغرب العربي، بل ان عابر الطريق يعرف ان في القدس حيا شهيرا باسم حي المغاربة، فضلا عن قرى فلسطينية ظلت مأهولة، حتى نكبة ١٩٤٨، بمواطنين فلسطينيين من اصول جزائرية ومغربية وتونسية وليبية، من هذه القرى: سمخ، ومعذر، وكفر سبت، وقد نذكر ان ابا أحمد، عبد الرحمن خليفاوي، الذي وصل الى منصب رئيس وزراء سورية في عهد حافظ الأسد، هو من أصل جزائري.. وهكذا فان هجرة الأمير عبد القادر الى سورية، لم تشكل موضوعيا، الا حالة انتقال من موقع الى موقع ضمن ساحة الوطن العربي الكبير، وبهذه العين يمكن ان نرى السنوات الدافئة التي عاشها آلاف الفلسطينيين في تونس والجزائر، والتي كاد يفسد دلالاتها القومية حاكم اول جماهيرية في التاريخ، بعد ان حوّل الحج من مكة الى القدس (كان يمكن، حسب سلوكه العملي، ان يسميها اورشليم)، وطرد آلاف الفلسطينيين مطالبا اياهم ان يبرقوا له بالشكر والتأييد، لأنه وضعهم على طريق العودة!؟..

وما دمنا في حضرة الرموز الدالة، فلنذكر ذلك الحدث التاريخي، يوم استردت الجزائر، في النصف الثاني من ستينات هذا القرن، رفات الأمير عبد القادر، دون ان يعني ذلك انه عاد من الغربة الى الوطن، بل كان ذلك الانتقال الدراماتيكي هو الرجوع من امتداد الوطن، الى البيت الشخصي، ولقد كرس هذا المعنى – الرمز، الرئيسان المرحومان هواري بومدين ونور الدين الأتاسي، عندما تركا، في لحد الأمير، رسالة الى ذمة التاريخ، تؤكد وحدة روح هذه الأمة، ويشاء الرمز ان يضيء حتى يكشف دلالاته بنفسه، فأحد الرئيسين، هو الدكتور نور الدين الأتاسي، الذي سبق له ان تطوع طبيبا في الجزائر على امتداد سنوات نوعية في عمره السياسي..

على أن كون امتنا امة واحدة، ليس هو الدرس الجزائري الوحيد، فثمة درس سابق، لا يقل بداهة، وهو ان المستعمر المتسلط، لا يحتاج الى منطق لتسويغ فظائعه، فهل يقبل عاقل في الدنيا – لو ان الحكاية حكاية عقل وعدل – ان تحتل فرنسا أرض الجزائر قرنا وعقدين من الزمن، لأن حاكم الجزائر ضرب سفير فرنسا السفيه بمنشة ذباب؟ وهل تحتاج امريكا المعاصرة الى سبب أكبر من ذلك لتمارس بلطجتها على شعوب الأرض؟ وقبل امريكا وقبل فرنسا، ألم يورثنا أجدادنا حكاية الذئب الذي ادعى على الحمل انه عكر النبع عليه؟ علما بأن الحمل كان في الوادي والذئب على الجبل، وعندها شرح الحمل – بالمنطق – ان النبع لا يصعد بل يهبط، فاذا كان هناك من عكر النبع فهو الذئب لا سواه.. وماذا كنا نتوقع من الذئب غير ان يغضب على الحمل – لأنه ادعى عليه بالكذب فضلا عن تعكيره النبع؟ وهكذا فقد جعل يقرقط عظام الحمل، آملا ان تصرفه القرقطة عن جرح شعوره المرهف.. شعور الذئب الذي استبدل حمرة الخجل بدم الحمل!

لكن الشعب المكافح – يقول درس الجزائر الثالث – لا يمكن ان يكون حملا، ولهذا كانت ثورة الجزائر العظيمة احدى مفاخر هذا العصر، فمن حي القصبة الشعبي الى جبال الاوراس الملتهبة، أمكن للكف ان تلاطم المخرز، وللدم ان ينتصر على السيف، وأمكن للشعب المقدام ان يستعيد مكانه ومكانته تحت الشمس، وللشعب الفلسطيني ان يعتبر شقيقه الجزائري هاديا ورائدا، ولهذا لم يكن مصادفة ان يوثق ابو عمار وأبو جهاد افضل العلاقات مع قادة الثورة الجزائرية، وان يجتمع ابو جهاد – في الجزائر لا سواها – الى رمز ثورة الشباب والعالم الثالث في القرن العشرين: أرنستو تشي جيفارا..

على ان بعض الدروس تحمل طعم العلقم، فهيمنة الحزب الواحد – وأين هذا الحزب اصلا؟ – وانتشار الفساد، والمحسوبية، والتخبط في فهم الهوية، والتهاون مع القوى الظلامية، والتسامح مع القوى الانعزالية ذات الحنين الى الزمان الكولونيالي، وغير ذلك من المحبطات، كانت اسبابا لهرب الناس من أرض لم يجدوا فيها أنفسهم الى سماء توفر لهم الرزق وما يوعدون، مما حوّل البلاد الى ساحة حرب بين الذات والذات، حتى أصبح اغتيال زهرات شباب البلد ومثقفيه نبأ تقليديا لا يثير الفضول.. ولنا ان نتخيل الأمير المجاهد «سيدي عبد القادر»، لو استفاق الآن، في ذكرى وفاته، فهل كان سيتعرف على الجزائر التي جعل منها وجعلت منه رمزا للجهاد المنتصر..

ترى هل كان يمكن للأمير الا ان يعود الى موته مختارا؟ او مفجوعا بالزمن؟ او «مطاردا» من قوى الظلام؟..

ولكن لا.. ان على الجزائر ان تعيش، لا لأنها تستحق الحياة الكريمة وحسب، بل لأنها رمز وضاء من رموز الحياة، وبالتأكيد: ان الشعب الذي انتزع، بدمه، أضراس الوحش، قادر على أن يعيد صياغة قوامه وبنائه وأسباب بقائه في الموقع الذي اختير له: موقع رمز الحرية..

لهذه الدروس، وللفرصة التي منحتني اياها هذه الذكرى (الأهرب مما لا مهرب منه) شكرا للجزائر.. وللأمير عبد القادر الذي ننتظر منه ردا عاجلا على الرسالة المودعة في مقامه الكريم.


مع الجبهة التجمع
سنواصل الطريق
الجبهة والتجمع


الاحد
٢٦ ايار ١٩٩٦
٩ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
26.5.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 10/53

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

اصوات يهودية دمقراطية جديدة تدعو لدعم قائمة الجبهة والتجمع
(ص٤و١٢)

بركة يدعو القائمة الموحدة للتراجع عن منشورها الطائفي الحاقد!
(ص٤)

٧١،٢٪ من ثانويي الاكليريكية في الناصرة يثقون بالجبهة والتجمع
(ص٨)

الناصرة شعلة وهاجة على طريق الشعب

جماهير الطيبة تؤكد في مهرجانها الكفاحي:

وحدة الجبهة والتجمع - سياج لهويتنا الوطنية الدمقراطية

(ص٣و١٢)


(تصوير: سماهر حافي)

لفرض الامر الواقع قبل مرحلة الوضع النهائي

الاحتلال يقوم بأوسع واخطر هجمة لمصادرة الاراضي!

* بعض المصادرة اراضيهم يحملون الجنسية الامريكية * احتمال رفع شكوى فلسطينية الى الكونغرس والخارجية الامريكية * (ص٣)

الشرطة المغربية تقمع مظاهرة عمالية بوحشية!

*** اصابة (١٦٠) عاملا وعاملة بجراح، جراح اربعة منهم خطيرة ***

* الرباط – الوكالات – اعلنت «جمعية المجازين العاطلين عن العمل» في المغرب امس، السبت، ان مئة وستين شخصا جرحوا، بينهم اربعة بجروح بالغة، مساء امس الاول الجمعة، خلال مواجهات مع الشرطة، التي تدخلت لتفريق المتظاهرين.

وتدخلت قوات الامن لتفريق زهاء ١٦٠٠ عاطل عن العمل، كانوا يعتصمون، منذ اسبوع، داخل مبنى الاتحاد المغربي للشغل (نقابات مستقلة). وقد نقل الجرحى ليلا الى المستشفى للعلاج.

وكان المعتصمون يطالبون الحكومة بايجاد عمل لهم. وقد قدموا من جميع المدن المغربية واعلنوا، خلال الاسبوع، اضرابا عن الطعام لمدة ٣٦ ساعة.

وتدخلت قوات الامن في وقت كان المعتصمون يستعدون فيه للانطلاق في مظاهرة احتجاج سلمية.

وكانت المظاهرة ستصل الى جادة محمد الخامس في مدينة الرباط، حيث مقر مجلس النواب المغربي، وتبعد الجادة اقل من كيلومتر عن مبنى الاتحاد المغربي للشغل.

واضاف المصدر ان قوات الشرطة، التي كانت باعداد كبيرة امام مقر الاتحاد، بدأت اولا بصد المتظاهرين الى داخل المبنى. وقد استعملت القوة مع عدد كبير من الاشخاص، وخاصة مع فتيات تعرضن للضرب بوحشية.

واوضح المصدر ان قوات الامن انهالت بالضرب بوحشية على المتظاهرين الذين كانوا داخل المبنى ايضا.

وتابع ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح بالغة ظلوا امس، السبت، في المستشفى في حين غادر الـ ١٥٦ جريحا الآخرون بعد تلقيهم العلاج.

بتهمة قتل سبعة من رجال الشرطة

النيابة العامة المصرية تطالب باعدام (١٨) اصوليا متطرفا

* القاهرة - الوكالات - طالبت نيابة محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس، السبت، بتوقيع عقوبة الاعدام بـ ١٨ من اعضاء والجماعة الاسلامية المتطرفة المسلحة المتهمين بقتل سبعة من رجال الشرطة، بينهم اثنان برتبة عميد، وثلاثة مدنيين وذلك سنة ١٩٩٣ في محافظة قنا (الصعيد).

وجاء في قرار الاتهام ان العناصر المتطرفة الـ ١٨ وبينهم اثنان هاربان ارتكبوا في صيف ١٩٩٣ سلسلة اعتداءات بالاسلحة الآلية استهدفت رجال الشرطة في محافظة قنا (على بعد ٦٤٠ كم من القاهرة جنوبا) موضحا ان الجناة تنكروا في هيئة نساء محجبات.

● الاصوليون المصريون خلف القضبان

وطالبت النيابة، في مرافعتها امام محكمة امن الدولة في القاهرة، بـ «اعدام هؤلاء الارهابيين شنقا بسبب جرائمهم». وقد قررت المحكمة ان تستأنف اليوم، الاحد، جلسات المحاكمة، التي بدأت في مطلع العام الحالي.

وخلال السنوات الثلاث الاخيرة حكم على ٧٦ من العناصر المتطرفة بالاعدام وتم تنفيذ الحكم في ٤٨ منهم.

خلال زيارة عرفات في مسقط

سلطنة عمان تمنح الفلسطينيين سبعة ملايين دولار

* مسقط - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء العمانية ان السلطان قابوس، سلطان عمان، قرر منح الفلسطينيين سبعة ملايين دولار، وذلك بمناسبة لقائه مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في مسقط.

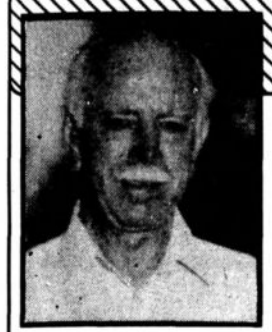
واضافت الوكالة ان الجانبين «اكدا على فتح مكاتب تمثيلية في كل من مسقط وغزة في اسرع وقت ممكن».

وهذه هي المرة الاولى، التي سيكون فيها للفلسطينيين تمثيل دبلوماسي في عمان، التي لم يكن فيها قط مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية، خلافا لسائر الدول العربية.

واوضحت الوكالة ان عرفات، الذي وصل الى مسقط، امس السبت، في زيارة لمدة يومين تحادث مع السلطان قابوس بشأن «مستجدات الاحداث على الساحتين العربية والدولية وسبل دعم عملية السلام في ضوء التطورات الجارية بما يكفل تحقيق الامن والاستقرار للشعب الفلسطيني وكافة شعوب المنطقة».

ويذكر ان سلطنة عمان وقطر هما الدولتان الوحيدتان في الخليج اللتان استقبلتا رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيرس، وذلك في بداية نيسان الماضي.





مـع: القائد الشيوعي توفيق طوبي
حول: المعركة الانتخابية ودعوته للتصويت لشمعون بيرس

المعركة تسير على حد السكين

■ ثلاثة ايام تفصلنا عن يوم الانتخابات، والاجتهادات والمواقف منها تختلف وتتمايز بصورة لا سابق لها. والمعروف ان الشيوعي العريق توفيق طوبي عاصر وشارك وصنع جنبا الى جنب مع رفاقه، موقف جماهيرنا العربية في البلاد. ولهذا كان من الطبيعي ان نتوجه لمثل هذه الشخصية السياسية لمعرفة ما يواجه الناخب العربي والقوى التقدمية اليهودية في هذه المعركة..

«الاتحاد» - ثلاثة ايام تفصلنا عن يوم الانتخابات.. كيف ترى اجراء هذه المعركة الانتخابية؟

- طوبي: في الواقع ان هذه المعركة تختلف عن المعارك السابقة، من حيث حدة المواضيع التي تطرح امام الناخب ومصيرية القضايا التي تواجه الناخبين والجمهور في اسرائيل اليوم، ان كان بالنسبة للتصويت للكنيست او لرئيس الحكومة، وخصوصا في قضية استمرار عملية التسوية او رجوعها الى الوراء. فهذه قضية بدون شك تشغل بال الجمهور الواسع وتلقي بظلها على المعركة من الناحية السياسية. لكن، لا بد من اشارة، ايضا، الى هدوء المعركة وخلوّها مما كنا نعرفه في الماضي من هجومات جسدية وتهديدات وتعكير للجو السياسي. ان هذا يؤدي الى ارتفاع مستوى المعركة. ولكن للاسف الشديد، فالنقاش في المجتمع الاسرائيلي عموما، وبين مرشحي «الليكود» و«المعراخ» خصوصا، يفتقر الى النقاش السياسي الصادق. يحاولون اخفاء القضايا الاساسية وراء ستائر الامن، بشكل ديماغوغي، للتهرب من طرح القضايا التي تتطلبها اليوم، مصيرية المعركة، ان كان في قضية السلام ومنع العودة الى سفك الدماء او في قضايا اساسية اخرى.

• «الاتحاد» - كيف تفسر ذلك الالتفاف الواسع حول الجبهة؟

- طوبي: ان هذا الالتفاف والتفاؤل من وضع الجبهة جاء نتيجة الخبرة اليومية والسياسية العامة، خصوصا خبرة السنوات الاربع الحافلة بعدة قضايا مثل اتفاق اوسلو والعمل على تطبيق الاتفاق والوصول الى سلام اسرائيلي - فلسطيني عربي. خبرة جماهيرنا هذه تعود بجذورها الى عشرات السنوات من الاطلاع على العمل الكفاحي والاخلاص الوطني والموقف المبدئي الذي ثبتت صحته.

• «الاتحاد» - وماذا بالنسبة للتصويت لرئاسة الحكومة؟

- طوبي: من منطلق المسؤولية دعت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جمهور انصار السلام، اليهود والعرب، لكي يدعموا قبل كل شيء قائمة الجبهة والتجمع، التي اثبتت نضوج وصحة طريقها. وبما يتعلق برئاسة الحكومة نادت بعدم الوقوف على الحياد في هذه المعركة الهامة، وسد الطريق بوجه اليمين وهزم مرشحه لرئاسة الحكومة، هذا هو الموقف الاساسي للجبهة، الذي تلتف حوله جميع قواها بكل دعم ومساندة.

انني ادرك ان ما يفعله بيرس وحكومته من وضع عراقيل امام التطبيق الكامل والامين لاتفاق اوسلو والحصار والانسحاب من الخليل ومصادرة الاراضي واستمرار اعتقال آلاف الفلسطينيين وحرب «عناقيد الغضب»، كل هذا يولد حواجز نفسية امام العديد من الناس للتصويت الى شمعون بيرس. ولكن نحن سياسيون ومسؤولون ونقرر بعقل ووعي ونميز بين ما هو صحيح وبين ما هو خطأ. والحياد هنا هو خطأ.

• «الاتحاد» - انت دعوت بشكل مباشر وصريح للتصويت لشمعون بيرس. فيما رأت الجبهة ان لا تدعو هكذا، فلماذا؟

- طوبي: في هذا الوضع المعقد، علينا ان نأخذ بالاعتبار مصير المعركة بالنسبة للسلام والمساواة وبأنها تسير على حد السكين مما قد يؤدي الى كسب نتنياهو المعركة. وفي هذا الوضع، واعتمادا على تجربتنا الطويلة في عملنا السياسي، دفاعا عن قضايا شعبنا ودعما لمسيرة السلام، عرفنا كيف نسلك بمسؤولية في اوضاع كهذه في البلاد، ونظرنا بحكمة لنجعل من جماهيرنا العربية في اسرائيل ليس ارقاما لا فعالية لها، انما لنجعلها قوة دمقراطية تصون مكانتها وحقوقها. لذلك رأيت خطرا في المنافسة بين بيبي نتنياهو وشمعون بيرس ان يوصل الى تجمع قوة الاكثرية لصالح نتنياهو. ونحن نشعر اليوم، في هذا الحسم المصيري الذي تقف امامه الجماهير العربية في اسرائيل، انها مدعوة لتكون طرفا مقررا وليس حياديا وذلك بالتصويت لشمعون بيرس.

هنا اود ان اشير الى اننا نتكلم عن مسيرة سلام مليئة بالعراقيل والصدامات والاخطار التي يتحمل مسؤوليتها شمعون بيرس وحكومته، والتي، مع ذلك تتابع سيرها الى الامام بالجهد المشترك بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. فعملية السلام مليئة بالصعاب. والبديل الذي يطرحه نتنياهو وزمرته، يفقد الامل بالسلام ويعيدنا الى مسلسل سفك الدماء. امام

(البقية على ص ١٠)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٩١٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة خارطة هيكلية رقم ج/٨٩١٦
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الناصرة، حوض ١٦٥٦١ جزء من القسائم ٧، ٢١،١٦،١٣.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص المساحة من منطقة حرف وصناعة خفيفة الى منطقة حرف وصناعة خفيفة خاصة ب) تحديد توجيهات وشروط للتطوير والبناء في نطاق المساحة المشمولة في الخارطة، زيادة نسب البناء، عدد الطوابق وارتفاع البناء ج) تغيير في خطوط الارتداد الأمامية، وحدود القطعة. يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨٠. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ١٦٠٠٠ تلفون ٠٦/٦٤٥٩٢٠٠.
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

لفرض الامر الواقع قبل مرحلة الوضع النهائي

الاحتلال يقـــوم بأوسع واخطر هجمة لمصـــادرة الاراضي!

*** بعض المصادرة اراضيهم يحملون الجنسية الامريكية * احتمال رفع شكوى فلسطينية الى الكونغرس والخارجية الامريكية ***

* رام الله - «وفا» - قررت اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي الفلسطينية عقد اجتماع يوم السادس من حزيران القادم في مقر الجمعية الفلسطينية - الامريكية في البيرة يضم ممثلين عن اهالي دير دبوان، سنجل، ترمسعيا، وبحضور اللجنة العامة والجمعية الفلسطينية - الامريكية، بهدف رفع شكوى ضد ممارسات الاحتلال المختلفة، ومصادرة اراض مملوكة لحملة الجنسية الامريكية الى الكونغرس والخارجية الامريكية.

ودعت اللجنة في بيان صدر، امس السبت، اثر اجتماع حضره مندوبو المحافظات الوسطى الى عمل دراسات ميدانية تشمل القرى التي صدرت بحق اراضيها قرارات مصادرة بهدف شق طرق زراعية الى الجبال المهددة بالمصادرة، لفرض استصلاحها وحمايتها من المصادرة.

ودعت كذلك اعضاء المجلس التشريعي في منطقتي القدس ورام الله، والوزراء من المنطقتين للقاء قريب وعاجل مع اصحاب الاراضي المعتدى عليها. وكان الاجتماع تعرض للهجمة الشرسة على الاراضي الفلسطينية وطرق التصدي لها.

وندد مندوبو المحافظات الوسطى بهذه الهجمة الاشد والاخطر من حيث المساحات المصادرة واعمال التخريب، واعتبروها تمهيدا او فرض امر واقع يسبق مرحلة الحل النهائي، كما ناقش المؤتمرون قضية اهالي دير دبوان، حيث يستولي مستوطنو «معاليه مخماس» على الف دونم دون قرار مصادرة، اضافة الى اقامتهم مكب نفايات على اراضي البلدة الشرقية، وما تسببه من مكاره صحية تؤثر سلبا على الاهالي والبيئة.

جماهير الطيبة تؤكد في مهرجانها الكفاحي:

وحدة الجبهة والتجمع - سياج لهويتنا الوطنية الدمقراطية

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - شهدت مدينة الطيبة أمس، السبت، مهرجانا انتخابيا حضره المئات نصرة لقائمة الجبهة والتجمع. وعقد المهرجان في ساحة المدينة العامة وافتتحه عبد الحميد ابو عيطة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي دعا الى الاستمرار في المعركة حتى الاعتراف بخمس سكان الدولة اقلية قومية متساوية الحقوق.

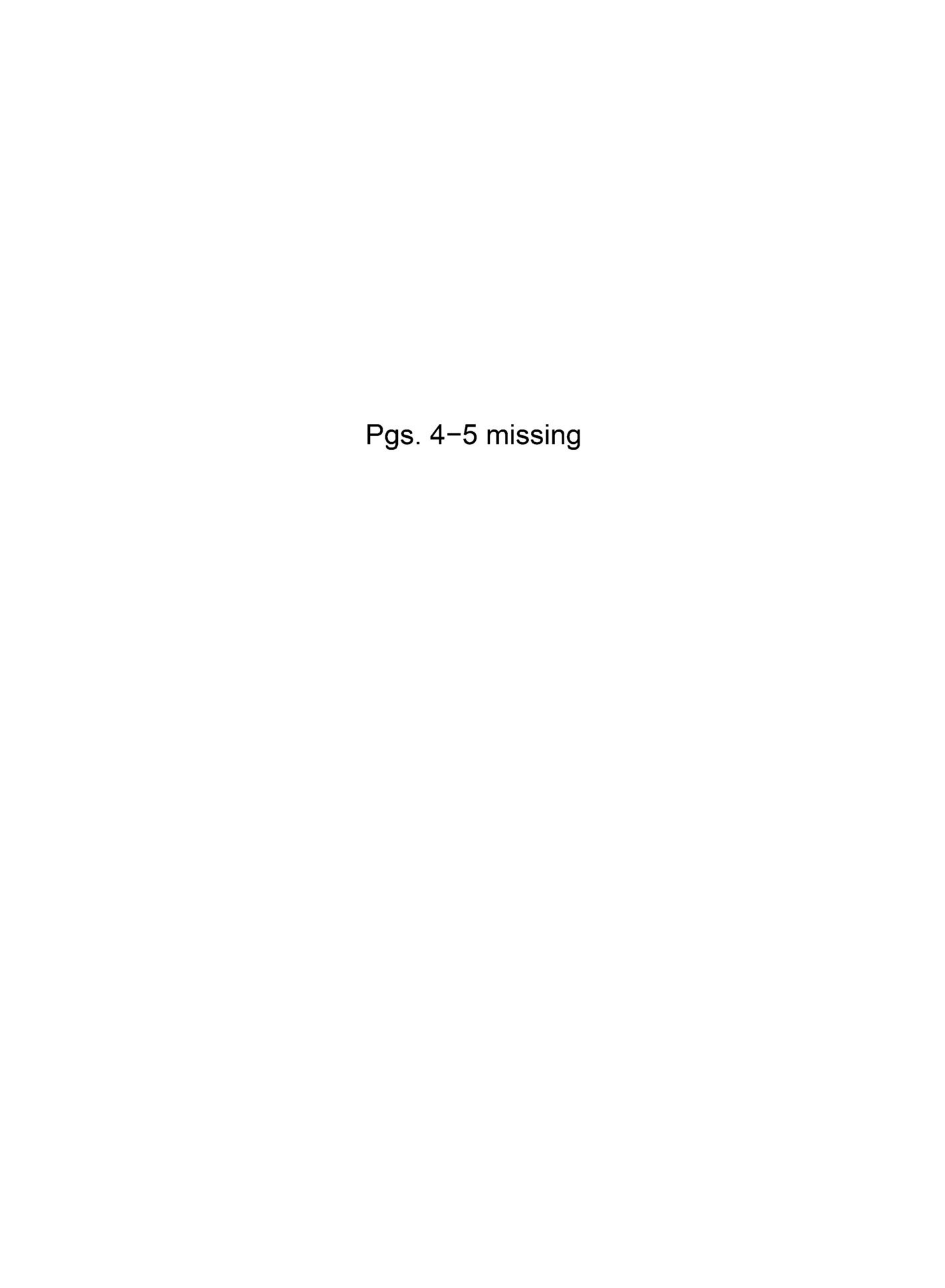
ثم تحدث باسم التجمع الوطني عبد العزيز ابو اصبع فأشاد بالوحدة الاستراتيجية القائمة بين الجبهة والتجمع. وأكد قائلا: «نحن لا نريد لنتنياهو ان يصل الى السلطة.. الا ان قضيتنا هي مضاعفة قوة قائمة الجبهة والتجمع.

واعتلى الشاعر محمود دسوقي منصة المهرجان معلنا انسحابه من الحزب الدمقراطي العربي ولجنته المركزية.

وتوالى الخطباء د. زهير الطيبي، سكرتير جبهة الطيبة الدمقراطية، وابراهيم حبيب، عن التحالف الدمقراطي، والمحامي صلاح جبارة، ورفعت حاج يحيى، والدكتور عزمي بشارة، والنائب الجبهوي هاشم محاميد.

وأكد جميع الخطباء على ضرورة تمتين هذه الوحدة الوطنية الحقيقية بين الجبهة والتجمع، والتي بامكانها ان تقوي الجسم الصلب القادر على مواجهة سياسة حزب «العمل» ومناورات شمعون بيرس. ودعا الخطباء الى ملء صناديق الاقتراع «بالواو».. واو الكرامة والعزة والوفاء والثبات على العهد.

هذا وكان الشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف قد القى قصيدة مناسبة في هذا المهرجان الكفاحي:



Pgs. 4–5 missing

أسد ضخم في الحديقة لحماية رجل المافيا

● نابولي (ايطاليا) – كانت شرطة نابولي تعلم ان احد اعضاء المافيا، رافائيلي برانكاتشيو، الموضوع في الاقامة الجبرية، يعيش في منزل فخم في حي بوجيوريالي، لكنها اكتشفت انه لم يسكنه بمفرده، بل برفقة... اسد ضخم.

فقد أكد الكثير من جيران برانكاتشيو للشرطة انهم يسمعون احيانا، الى جانب نباح الكلاب في الحي المذكور، زئير حيوان مفترس.

واكتشفت الشرطة بالفعل ان هناك زئير حيوان مفترس وانه يرتفع من حديقة برانكاتشيو، عضو المافيا في نابولي. وعثر في الحديقة على قفص طوله اربعة امتار يسكنه اسد ضخم.

وأفادت الشرطة ان برنكاتشيو مولع بالحيوانات. وفي منزله قفص كبير للعصافير الاسرائيلية، اضافة، الى عدد كبير من الحيوانات المحنطة.

وقال برانكاتشيو: ان الأسد كان في شهره الثالث عندما قدم له كهدية، وسيلاحق عضو المافيا لانتهاكه قانون استيراد الحيوانات المفترسة وسوء معاملته الأسد.

وقد قدم اخصائيون لتخدير الأسد ونقله الى حديقة الحيوانات في نابولي لكن نظرا الى حجم الحيوان الكبير تم ارجاء العملية.

وأوضحت الشرطة انه بانتظار ذلك سيبقى الحيوان في عهدة صاحبه، الذي يستخدمه على ما يبدو لضمان سلامته الشخصية.

«عرس قانا» مهرجان ثقافي وفني في بيروت



● نضال الاشقر ●



● ماجدة الرومي ●





● علي الحجار ●



● عزة بلبع ●

* بيروت – يقيم «مسرح المدينة» مطلع الشهر القادم مهرجانا ثقافيا وفنيا عربيا بعنوان «عرس قانا» تخليدا لضحايا المجزرة الاسرائيلية التي اسفرت في (١٨) نيسان الماضي عن سقوط اكثر من مئة قتيل لبناني معظمهم من النساء والاطفال.

ويخصص ريع المهرجان الذي يستمر من الاول الى السابع من حزيران القادم «لاعمال ونشاطات لاحقة تخليدا لضحايا المجازر الاسرائيلية» الذين سقطوا خلال عملية «عناقيد الغضب» التي استمرت (١٦) يوما وادت الى سقوط (١٧٤) قتيلا غالبيتهم الساحقة من المدنيين.

واوضحت المسرحية اللبنانية نضال الاشقر المسؤولة عن «مسرح المدينة» لوكالة الصحافة الفرنسية انه تم تشكيل لجنة «لتخليد شهداء المجازر الاسرائيلية» خلال عملية «عناقيد الغضب» من مثقفين لبنانيين وعرب عملوا على تنظيم المهرجان.

تضم اللجنة سهيل ادريس وفريدة النقاش وفؤاد نعيم (مصر) وبول شاوول ومحمد دكروب وطلال سلمان ونضال الاشقر (لبنان)، وسهى خالد شومان (الاردن)، وخير الدين حسيب (العراق)، وفاتح المدرس وحسين العودات (سوريا)، وعلي اللواتي (تونس).

ويفتتح المهرجان بمعرض تشكيلي تبرع بلوحاته، التي يفوق عددها المئة وتعرض للبيع، فنانون من لبنان والعراق والاردن وسوريا وفلسطين ومصر والمغرب وتونس والجزائر.

ومن ابرز نشاطات المهرجان عرض فيلم وثائقي عن مجزرة قانا مدته (٥٠) دقيقة من انتاج تلفزيون لبنان الرسمي واعداد المخرج اللبناني محمد سويد واصدار مصور عن المجزرة.

كما تبرع عدد من الفنانين اللبنانيين ومنهم ماجدة الرومي وسمية بعلبكي ومها الريم وعبد الكريم الشعار باحياء سهرات غنائية يشارك فيها من مصر علي الحجار وعزة بلبع.

ويشارك في حضور المهرجان وفد نسائي من الاحزاب المصرية يضم فتحية العسال (حزب التجمع) رامل محمود (الحزب الناصري) وهدى عفيفي (حزب الاحرار) وهناء شوقي (حزب العمل) ووفاء المصري وسهام نجم من المنظمة المصرية لحقوق الانسان.

في جو من الحماس الشبابي

* تتمة من صفحة ١٢ *

الشباب والصبايا وبشكل خاص الجبهويين وقال: «نحن نحمل راية توفيق زيّاد، نحملها بأمانة، وسنحملكم اياها بأمانة ايضا.

اننا لسنا جبهة صور او دفع نقود ولا جبهة شخص، نحن جبهة شعب، جبهتكم، جبهة نضال، ولا نريد وزارة او منصب، بل نريد الدفاع عن شعبنا، شعبنا الفلسطيني في كل مكان، هذا الشعب الذي نحن جزء لا يتجزأ منه». واضاف محاميد: «خسئ من يعيرنا بأننا مسلمون ومسيحيون ودروز، يعايروننا بذلك، نحن ابناء كل الطوائف، وقضيتنا قضية شعبنا وهي اعلى من كل الطائفية».

وقال محاميد: «ان هذا المهرجان يمثل اشرف وحدة في البلاد، وعلينا ان نصون هذه الوحدة».

وتكلم د. عزمي بشارة، المرشح الرابع في قائمة الجبهة والتجمع، فقال: «هناك انقلاب وتوثب وطني ويقظة في كافة ارجاء وطننا والتحالف الذي صنعناه هو اشرف تحالف، ومن يريد ان يتأكد من ذلك لينظر في هذه الوجوه. وجوه الشباب والصبايا المتنور المتأكد من انتمائه لعروبته وشعبه الفلسطيني». واضاف: «نحن ممثلو الجماهير العربية، وعلى الجماهير العربية ان تنتخب ممثليها، وفي هذه المعركة مفترق طرق لمن سنصوت من حيث التمثيل السياسي والحضاري للجماهير العربية، واي نوع مجتمع نريد». واضاف: اننا ذاهبون نحو ثلاث قضايا وهي الحل العادل للقضية الفلسطينية، ونحن ممثلو هذا الحل، وقضية المساواة، وقضية الانتماء القومي لشعبنا. ونحن الممثلون لهذه القضية وهذا الشعب.. فحافظوا على هذه القيم».

هذا وكانت كل من الطيبة وابوسنان والمغار وغيرها العديد من القرى والمدن العربية قد شهدت الاجتماعات الداعمة لقائمة الجبهة والتجمع.

بدء فعاليات «يوم البيئة» في مدارس حوض البطوف

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقيم، امس السبت، «يوم البيئة» في مدرسة عرابة الابتدائية «ج» وذلك بالتعاون بين طاقم وحدة البيئة في سخنين ومدراء ومركزي الموضوع في المدارس، وهذه الفعاليات ستجري في مدارس حوض البطوف. وتهدف الفعالية لتوعية وتثقيف الطلاب في موضوع جودة البيئة والوصول بهم الى مرحلة العمل من اجل المحافظة على بيئة نظيفة من خلال دفعهم لتحمل المسؤولية واشعارهم بالانتماء للبيئة. وتشمل هذه الايام على محاضرات وعرض اشرطة واوراق عمل وعرض نماذج بيئية وفعاليات نظافة المحيط القريب وغيرها لدفع الطلاب للدفاع عن البيئة ونقاوتها.

انتخاب لجنة مستخدمين لمجلس المغار المحلي

* المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تم يوم امس، السبت، انتخاب لجنة لموظفي ومستخدمي مجلس المغار المحلي. وقد تمت عملية الانتخابات في اجواء دمقراطية.

وانتخب لعضوية اللجنة كل من رفيق عساقلة (٩٤ صوتا) وزهر الدين سعد (٨٥ صوتا) وقاسم ابو زيدان (٨٥ صوتا) وكمال غانم (٧٤ صوتا) وناجي مطانس ٦٩ صوتا.

افتتاح ناد نسائي

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – سماهر حافي، تحت رعاية مجلس محلي يافة الناصرة ومجلس نسائي يافة الناصرة اقيم احتفال تأسيسي باقامة ناد نسائي بحضور العشرات من نساء القرية وفتياتها في مكتبة المدرسة الشاملة في القرية.

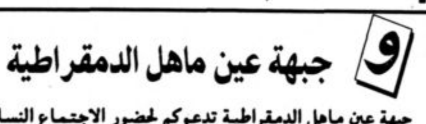
وقدمت البرنامج مها ابو حاطوم – مرجية، مديرة قسم الثقافة والفنون في مجلس محلي يافة الناصرة، وقالت: «ان اجتماعنا اليوم هو باكورة عمل شهرين، عملت خلالها اللجنة الادارية المكونة من (١٤) عضوة لاقامة ناد نسائي ليعمل في عدة مجالات ضمن المجلس النسائي في القرية.

وتكلم رئيس المجلس المحلي، المهندس شوقي خطيب، مؤكدا على اهمية دور المرأة في المجتمع فقال: «ان المرأة شريكة بكل نقطة تحول وبكل مرحلة من حياة مجتمعنا.. هذا المجتمع الفلسطيني الذي يعتبر اقلية مهضومة الحقوق تسعى للحصول على المساواة في جميع المجالات من اجل تحقيق المساواة في المجتمع عامة وتجاه المرأة خاصة وهذه هي حربنا اليوم مع الحكومة وكلي امل وثقة بنساء يافة الناصرة ان توصل الاجسام السياسية الصحيحة لتمثلها في الكنيست ولتكون دوما من

امسية خاصة لناد

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضمن لقاءاته الدورية، اقام نادي عائلة البشارة للاتين في الناصرة، امسية بحضور البروفيسور جورج قنازع وسعادة القاضي، رايق جرجورة، والفنان خليل موراني.

وقد افتتح اللقاء رئيس النادي السيد سمير روك، وادار الاستاذ فهمي فرح. وتكلم البروفيسور قنازع عن اللغة العربية واهمية نشرها بالطريقة الصحيحة في المدارس مشيرا الى انه يدرسها في جامعة



جبهة عين ماهل الدمقراطية

جبهة عين ماهل الدمقراطية تدعوكم لحضور الاجتماع النسائي في حي العبرة.

وذلك يوم غد الاثنين ٩٦/٥/٢٧ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في بيت حبية ابو ليل (ام نديم). تتحدث نائلة زيّاد.

و كل الدعم لقائمة الجبهة والتجمع و

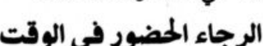
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و الطاقم المشترك لنصرة

فرع كفرياسيف — قائمة الجبهة والتجمع في كفرياسيف

يدعوان اعضاء الفرع واصدقاءه وجميع مناصري قائمة الجبهة – التجمع في البلدة الى الاجتماع الخاص لترتيب العمل في يوم الانتخابات والواجبات الاخرى.

يعقد الاجتماع في دار الزميل اياد الحاج سكرتير فرع الجبهة اليوم الاحد ١٩٩٦/٥/٢٦ في الثامنة والنصف مساء.

الرجاء الحضور في الوقت



جبهة عيلوط الدمقراطية



من اجل تقوية صوت السلام الحقيقي
من اجل نصرة الجبهة والتجمع في انتخابات الكنيست القادمة

الى اهالي قرية عيلوط الكرام

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي وذلك يوم الاثنين ٩٦/٥/٢٧ الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت الاخ خالد طه (ابو الوليد)

يتحدث في الاجتماع:

* الاخ اسعد يوسف كنانة * الاخ خالد طه * المهندس عمر اسماعيل

و كل الدعم لقائمة الجبهة والتجمع و

د. حزان: السكرتارية التربوية لن تقدم اي جديد لجهاز التعليم العربي

* د. سليمان: خطوة وزارة المعارف انتخابية وبروفيسور قنازع ينفي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقبت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي د. هالة حزان في حديث خاص لـ «الاتحاد» على ما نشر في اعلانات حركة «ميرتس» الانتخابية من تصريحات ورسائل على لسان الدكتور محمد حبيب الله، الرئيس السابق للجنة، فقالت: «ان هذه التصريحات هي مواقف شخصية للدكتور حبيب الله «وليس لها علاقة باللجنة او بموقفها».

وحول ما اعلنته وزارة المعارف، في نهاية الاسبوع، على تشكيل سكرتارية تربوية للتعليم العربي، فقالت د. حزان ان مطلب المجلس الاستشاري التابع للوزارة، والتي هي عضو فيه، كان يقضي ببناء مبنى اداري مستقل لجهاز التعليم العربي لتخطيط اهداف التعليم العربي. وان تكون السكرتارية جزءا من هذا المطلب، وشددنا في المجلس على تنفيذ مطلبنا كاملا وليس مجزوءا.

واضافت د. حزان: «ان اقامة هذه السكرتارية لا يمكن اعتبارها انجازا لان تركيبتها، مع الاحترام للجميع، لا تقدم اي جديد، ونرى في هذا افراغا لمطلب المجلس الاستشاري من مضمونه. واننا في لجنة المتابعة نتوجه لوزير المعارف باعادة تركيبة السكرتارية التربوية بعد التشاور مع لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي.

وأكد د. رمزي سليمان، المحاضر في قسم علم النفس في جامعة حيفا وعضو المجلس، ان وزارة المعارف حاولت اقناعنا بالتراجع عن مطلبنا في محاولة للتهرب منه وان السكرتارية المعلن عنها ليست لها اي صلاحيات تنفيذية مما يبقى جهاز التعليم العربي كما كان عليه في السابق.

واستهجن د. سليمان التركيبة السريعة للسكرتارية الأمر الذي يشتم منه رائحة انتخابية.

كذلك استهجن د. سليمان تصريحات البروفيسور جورج قنازع، رئيس المجلس، والتي اعتبر فيها السكرتارية انجازا، وقال د. سليمان ان بروفيسور قنازع، خلال جلسة مشتركة ابدى امتعاضه من تصرف الوزارة، وطرح أمر تقديم استقالة جماعية للمجلس.

وعقب البروفيسور قنازع، في حديث لـ «الاتحاد» على تصريحات د. سليمان، فقال ان قضية الاستقالة الجماعية طرحت في المجلس، الا انه في النهاية تم الاتفاق على التريث لفحص عدة قضايا مثل ميزانية المجلس وصلاحياته، كذلك رأى المجلس انه من المناسب استمرار الضغط على وزارة المعارف لتطبيق كافة مطالب المجلس، بخصوص اقامة مبنى مستقل لجهاز التعليم العربي.

ونفى بروفيسور قنازع ان تكون خطوة الوزارة انتخابية، وقال ان مسألة اقامة السكرتارية طرحت عدة مرات خلال العام الأخير.

شهر عسل «مربح» في قبرص!!

* نيقوسيا – ذكر مصدر في الشرطة القبرصية في نهاية الاسبوع ان مصريا كان يمضي شهر عسل في قبرص اجبر زوجته طيلة اسبوع كامل على ممارسة الدعارة مع ٥٠ رجلا لقاء ٦٠ دولارا كل مرة قبل ان تلقي الشرطة القبض عليه.

وعثرت الشرطة على الزوجة، وهي في السابعة عشرة من عمرها، في ١٧ ايار الماضي بعد فرارها من احد فنادق نيقوسيا حيث كان زوجها محمد ابو زيد (٣١ عاما) يجبرها على ممارسة الدعارة منذ وصولها الى قبرص قبل اسبوع.

وادخل الزوج ومالك الفندق، سبيروس باباجيورجيو، السجن بتهمة تسهيل الدعارة وكسب ثلاثة آلاف دولار بطريقة غير مشروعة.

في يافة الناصرة

ثقة وصمام امان.

ثم قدمت سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، نبذة عن اهمية العمل النسائي وقالت: «تعتبر المرأة اساس البيت والمجتمع ومن هنا تنبع اهميتها وعلينا نحن كنساء أن نعرف قيمة انفسنا وعلينا ان نعرف حقوقنا في الحياة والتمتع بها وحقنا في تكافؤ الفرص وكافة الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ودعت النساء الى الاستمرار بالعمل والنضال من اجل تحصيل كافة الحقوق المشروعة.

وقدمت المحامية امل خوري نبذة قضائية عن اهمية هذا المجلس النسائي وكيفية التعامل مع القانون لصالح هذا المجلس ليكون له ذلك التأثير الكبير.

وقالت: «كرامة الانسان وحريته يعنيان ان كل انسان له حق في الملكية والاستقلال.

كما وتطرقت المحامية خوري الى موضوع الاحوال الشخصية مشيرة الى الفروقات في هذا المجال ما بين المحاكم المدنية والدينية حيث تعاني المرأة من الاجحاف والتمييز عند طرح قضيتها في المحاكم الدينية.

وفي نهاية اللقاء، قدمت هيفاء زريق – اخصائية تجميل محاضرة. شيقة عن كيفية محافظة المرأة على جمالها ونضارتها.

...ي «عائلة البشارة»

...يفا بلغتها الام رغم اعتراض البعض على ذلك.

وتحدث سعادة القاضي رايق جرجورة باسهاب عن المسؤوليات الملقاة على القاضي في تحكيم الضمير الحي وضمن اطار القانون من اجل اتخاذ القرار العادل.

اما الفنان خليل موراني فقد اعاد الحضور الى ايام زمان، وأطرب الحضور ببعض الاغاني النصراوية الاصيلة.

وكان قد شارك ايضا الفنان صقر وهبي وفرقته الموسيقية «سمر».

من نتائج انتخابات للطلاب

٢ ,٧١٪ من ثانويي الاكليريكية في الناصرة يثقون بالجبهة والتجمع

* اعدادية عبلين: ٥٦,٣٪ للجبهة والتجمع *

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – دلت نتائج الانتخابات التي اجرتها المدرسة الاكليريكية في الناصرة، بمشاركة ٣٦١ طالبا وطالبة ثانويين على حصول قائمة الجبهة والتجمع على ٢ .٧١٪ وحصول شمعون بيرس على ٤ .٩١٪.

وكانت الانتخابات قد جرت بسرية تامة، والطلاب المشاركون في الاقتراع، يمثلون كافة فئات المجتمع ومن جميع احياء الناصرة والقرى المجاورة والمثلث وشفاعمرو والجليل وكافة الطوائف والطبقات الاجتماعية.

وجاء هذا البرنامج ضمن الفعاليات اللامنهجية التي تقوم بها المدرسة، حيث «خصصت ذلك اليوم، حول «انتخابات الكنيست الـ – ١٤ والانتخاب المباشر لرئيس الحكومة للمرة الاولى».

وخلال ذلك اليوم، استعرض الاستاذ نواف عواد، معلم التاريخ والمدنيات، عملية الانتخابات وطريقة انتخاب رئيس الحكومة المباشرة والتي تجرى لاول مرة منذ قيام الدولة.

كما تحدث مدير المدرسة الارشمندريت اميل شوفاني، فحلل الاوضاع السياسية والاجتماعية في البلاد والمنطقة واهمية هذه الانتخابات التي ستحدد مستقبل المحادثات ومسيرة السلام مع الفلسطينيين والبلاد العربية.

وقال الارشمندريت شوفاني لـ «الاتحاد»، «قبل ظهور النتائج توقعنا ان تحصل قائمة الجبهة والتجمع على ٦٠٪ وبيرس على نسبة اقل من التي ظهرت، فبالنسبة للتصويت لرئيس الحكومة، جرى نقاش واسع بين الطلاب حول تصويت الورقة البيضاء»، وناقش الطلاب قضيتين سياسيتين وهما الحصار التجويعي على الشعب الفلسطيني ومجزرة قانا»، وكان الطلاب قد ناقشوا برامج القوائم التي تخوض الانتخابات والدعاية الانتخابية، وقال الارشمندريت شوفاني: «يبدو ان برنامج الجبهة هو الذي استطاع ان يقنع اكثرية الطلاب.

وجاءت النتائج على النحو التالي: * الجبهة والتجمع ٢ .٧١٪ * حزب العمل ٨ .١٠٪ * ميرتس ٩ .٨٪ * القائمة العربية الموحدة ٨ .٥٪ الليكود ١ .١٪ * الاتحاد العربي للتقدم والتغيير ١ .١٪ * (انسحبت من المعركة) * التحالف التقدمي ٢٧ .٠٪ واحزاب اخرى ٠٠ .٠٪.

اما نتائج مرشح رئاسة الحكومة فقد حصل شمعون بيرس على ٤ .٩١٪ وبنيامين نتنياهو على ٢ .٢٪ وامتنع عن «التصويت ٤ .٦٪.

* اعدادية عبلين: ٥٦,٣٪ للجبهة والتجمع *

وجاءنا من مراسلنا في عبلين محمد جبر قسوم، ان المدرسة الاعدادية في البلدة اجرت، مؤخرا، يوما استطلاعيا انتخابيا باشراف الاستاذ فهد حلاس. وتشكلت لجنة انتخابات من التلاميذ: عبير اسكندر وشادي قسوم وسوزان عواد ونسرين حيدر ومثيل مسلم ونصري المر ولؤي سليم.

واشترك في التصويت ٣١٧ طالبا وطالبة وجاءت النتيجة كالتالي:

* للكنيست: (١٠) اصوات لاغية، وحصلت «الجبهة والتجمع» على (١٧٣) صوتا و ٣ .٥٦٪، «ميرتس» (٤١) صوتا و ٣ .١٣٪، العمل (٤١) صوتا و ٣ .١٣٪ و «قائمة التغيير» (قبل انسحابها من الانتخابات) (٣٧) صوتا و ١٢٪ والقائمة العربية الموحدة (٢٥) صوتا و٨٪.

* لرئاسة الحكومة: (٣٥) صوتا لاغيا. وحصل شمعون بيرس على (٢١٨) صوتا و ٣ .٧٧٪ وبنيامين نتنياهو (٦٤) صوتا و ٧ .٢٢٪.

منع اليمين من الوصول الى السلطة لا يتم الا بالتصويت لشمعون بيرس

*** بقلم: زاهي كركبي ***

* هناك اجماع في الرأي ان الانتخابات التي ستجري يوم الاربعاء القادم لرئيس الحكومة وللكنيست الـ-١٤ هي انتخابات مصيرية، بالنسبة لعملية السلام وبالنسبة لتحقيق المساواة للجماهير العربية. فاما استمرار ما تحقق في السنوات الاربع الاخيرة في هذا المجال، واما الرجوع الى الوراء وانهيار العملية السلمية وعملية تحقيق المساواة للجماهير العربية. ولذا فمن واجب كل انسان محب للسلام، واكثر من ذلك واجب كل تنظيم سياسي يؤيد العملية السلمية والمساواة للجماهير العربية، بذل اقصى جهد ممكن لسد الطريق امام بيبي نتنياهو للوصول الى كرسي الحكم، وهذا لا يتم الا بالتصويت لبيرس لرئاسة الحكومة.

الجبهة قوة حاسمة

قبل اربع سنوات، خلقت نتائج الانتخابات للكنيست الـ-١٣ عام ١٩٩٢، وضعا فريدا لم يكن له مثيل في الماضي، فكتلة الجبهة في الكنيست (٣ اعضاء)، لعبت دورا حاسما في تشكيل الكتلة المانعة المؤلفة من كتلة حزب العمل وميرتس والجبهة والحزب الدمقراطي العربي، التي منعت الليكود من تشكيل الحكومة، وضمنت لرئيس الحكومة يتسحاق رابين، وبعده شمعون بيرس اكثرية برلمانية، وان كانت اكثرية ضئيلة لم تتعد في البداية ٦١ عضوا من اصل ١٢٠ عضوا في الكنيست.

ويجب الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها حكومة بدون اشتراك احزاب المتدينين، وبذلك تحررت الحكومة من ضغوطاتهم ضد عملية السلام، ضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني، ومن اجل استمرار الارغام الديني.

ومعنى ذلك انه ما كان ممكنا قيام عملية سلمية بدون كتلة الجبهة، كما انها استغلت قوتها ومكانتها وحققت العديد من الانجازات الهامة للجماهير العربية، ونجحت في حل قضايا عينية قاست منها الجماهير العربية خلال سنوات طويلة، مثل تحقيق المساواة في مخصصات الاولاد، والاعتراف بالعديد من القرى غير المعترف بها، وتخصيص ميزانيات لتطويرها، والعمل على حل مشكلة ضريبة الاملاك وزيادة المخصصات للسلطات المحلية العربية ولمتطلبات التعليم... كل هذا دون التوقف عن انتقاد الحكومة عند قيامها بخطوات مضرة بمسيرة السلام، مثل فرض حصار التجويع على الشعب الفلسطيني، والعدوان الآثم على الشعب اللبناني، وعدم وفاء الحكومة بكل تعهداتها للسلطة الفلسطينية. ولم تتردد الكتلة في طرح عدم الثقة في الحكومة في حالات خطيرة، مثل خطة الحكومة لمصادرة اراض جديدة في القدس الشرقية للبناء عليها، واجبارها على تجميد عملية المصادرة.

واضح ان هذا الوضع الذي تمتعت به الجبهة يختلف عما كان في الماضي. لقد كانت كتلة الجبهة دائما، وقبلها الكتلة الشيوعية، قوة مناضلة وصوتا مدويا مدافعا عن السلام والحقوق العادلة للشعب الفلسطيني، وضد الاضطهاد والتمييز اللاحق بالجماهير العربية، ومن اجل حقها في المساواة. وكان نضال كتلة الجبهة داخل الكنيست مع النضال السياسي الجماهيري خارجها وبتأييد القوى الدمقراطية اليهودية، كان قادرا احيانا على ارغام السلطة على التراجع في هذه القضية او تلك. ولكن لم يكن ممكنا تحقيق ما حققته في السنوات الاربع الاخيرة لو لم تصبح الجبهة القوة الحاسمة التي ترجح كفة الميزان.

ان مصلحة عملية السلام والنضال من اجل تحقيق المساواة للجماهير العربية تتطلب استمرار هذا الوضع الذي كان قائما في الكنيست في السنوات الاربع الماضية، بان لا تكون حكومة الليكود بل حكومة المعراخ، وفي حالة كهذه، ونتيجة لتوازن القوى تكون كتلة الجبهة مرة اخرى قوة حاسمة تلعب دورا هاما في استمرار عملية السلام وفي خدمة مصالح الجماهير العاملة والجماهير العربية.

التصويت لبيرس

على ضوء كل هذا، نصل الى النتيجة العقلانية ان مصلحة عملية السلام وقضية المساواة تتطلب منع نتنياهو من النجاح في الانتخابات لرئاسة الحكومة، وهذا يتم فقط، وليس هناك طريقة اخرى، بالتصويت لشمعون بيرس لرئاسة الحكومة.

لقد قام بيرس كرئيس للحكومة الى جانب خطوات ايجابية، باعمال جرت الانتقاد الشديد، مثل العدوان الاجرامي على الشعب اللبناني،وفرض الحصار التجويعي على الشعب الفلسطيني وغيره، وقد انتقدت الجبهة بكل شدة هذه الاعمال وحتى طرحت نزع الثقة بالحكومة.

ولكن هذه الانتقادات على صدقها وصحتها تصبح غير حاسمة اذا قورنت بالقضية المصيرية المطروحة على كفة الميزان. التقدم الى الامام في عملية السلام والمساواة، ام الرجوع الى الوراء، وضياع كل ما تحقق.

لذا فلا مكان للامتناع عن التصويت او القاء ورقة بيضاء في مغلف التصويت لرئيس الحكومة، لان هذا يشكل بشكل غير مباشر تأييدا لنتنياهو. ان الواجب يتطلب تجنيد اكبر نسبة من الناخبين العرب للتصويت لقائمة الجبهة والتجمع اولاء ولشمعون بيرس ثانيا.

ولماذا الناخبون العرب؟ لان كل الاستطلاعات التي جرت حتى الآن تقول بان اصوات الناخبين العرب هي التي ستحسم المعركة لمصلحة بيرس وبذلك تمنع اليمين وعلى رأسه نتنياهو من الوصول الى كرسي الحكم.

لقد اصدرت قيادة الجبهة بيانا حول انتخاب رئيس الحكومة جاء فيه: «من الضروري ان تلقي الجماهير اليهودية والعربية التي تحمل موقفا تقدميا ودمقراطيا بوزنها كاملا في هذه المعركة...» «واننا متمسكون بنهجنا... بضرورة العمل على اسقاط اليمين ومرشحه لرئاسة الحكومة، لان نجاح بنيامين نتنياهو ينطوي على اخطار كارثية على المواطنين اليهود والعرب في اسرائيل، وعلى الشعب الفلسطيني وعلى مستقبل العملية السياسية في المنطقة».

اثبتت الجماهير العربية انها قوة دمقراطية هامة في المجتمع الاسرائيلي، وهي قادرة على اثبات ذلك مرة اخرى في هذه الانتخابات المصيرية.

فلتلق الجماهير العربية بكل ثقلها يوم الاربعاء القادم، لتحقيق انتصار كبير لقائمة الجبهة والتجمع، وانتخاب بيرس لرئاسة الحكومة، الامر الذي سيفتح افاقا واسعة في السنوات الاربع القادمة للسير قدما في عملية السلام العادل، وفي تحقيق انجازات ضخمة في عملية المساواة للجماهير العربية.

(حيفا)

اليوم الفاصل

*** بقلم: تميم منصور ***

* حتى الآن اتسمت المعركة الانتخابية في الوسط العربي بالهدوء والعقلانية. ولا نغالي اذا اعتبرنا ان معظم ممارسات الدعاية وطرح الافكار والتصورات كانت حضارية بعيدة عن اسلوب القذف والتشهير. باستثناء تجاوزات هنا وهناك. ونأمل ان يستمر هذا التوجه يوم الانتخابات ايضا.

لم يكن هذا النمط من المعركة الانتخابية بالنسبة للجبهة والتجمع من باب الضعف، لكنه نبع من باب التعالي عن هذا الاسلوب والارتفاع الى مستوى المسؤولية الاخلاقية، وفرضية حتمية تقول ان شعبنا ترك مثل هذه الاساليب وراءه.

ان طريقة العمل التي استخدمتها قائمة الجبهة والتجمع حتى الآن هادئة لكنها ليست باردة. لان حرارة فكرها نجحت في فتح مسامات ضمائر الكثيرين ووصلت اعماق مشاعرهم الوطنية. لهذا نجد الالتفاف الجماهيري حول قائمة الجبهة والتجمع قد اخذ بعدا خاصا ومميزا، وهذا يؤكد طبيعة النضوج والوعي السياسي الذي كسبه شعبنا، فقد شحنته الممارسات الصادقة، والعمل المتواصل الذي ينفرد به كافة المسؤولين والمؤيدين لهذه القائمة الرائدة.

ايقن الكثيرون ان قيامها يعتبر مفصلا مركزيا في تاريخ شعبنا هنا في وطنه. انها الفرز الحقيقي والوجه الصحيح الذي انتظرناه منذ زمن طويل.. جميع الذين يعملون في الساحة الانتخابية يملكون حصانة الثقة والكبرياء، لانهم يحملون بايديهم الخارطة الصحيحة لحاضر ومستقبل هذا الشعب. ان البرنامج السياسي المتكامل الموزون الذي يعتبر درع هذه القائمة، جعل الكثيرين يتهربون من اية مواجهة على كل المستويات. *اننا لا نختلس الشعارات ولا نستوردها. بل تنبع من جذور* الواقع المليء بالعثرات والتعرجات، لذلك اصبح التوجه هو العمل على تصحيح كل المسارات المعوجة، بعد ان عملت عناصر انتهازية ومتسلقة، يدعمهم ورثة مخاتير حزب العمل، والذين يراهنون على من يدعون انفسهم باليسار الصهيوني. جميع هؤلاء يحاولون شد القوى الوطنية الى الوراء، حتى تبقى حقوقنا في ارشيفات السياسة الاسرائيلية. لم يكن العمل ولا يزال في ساحة الذين يؤيدون الجبهة والتجمع فقط. بل تحولت الكلمات الى اجراس تقرع في آذان الذين لا يزالون يراهنون على حسن نوايا الاحزاب الصهيونية، خاصة العمل وميرتس. كأن الصفعات التي يوجهها هذان الحزبان الى وجوه الشعب الفلسطيني واللبناني، ولهم انفسهم، غير كافية لايقاظهم كي يقفزوا من قطارات هذه الاحزاب ويعودوا الى احضان شعبهم وقواه الوطنية الحقيقية الملتزمة.

لقد اختلطت النداءات الى هذه الشريحة من شعبنا، المخدرين بوهج الفكر الصهيوني المزيف، سواء كان بالوعود الكاذبة، او صرف صكوك المحسوبيات الضيقة، اختلطت هذه النداءات مع «كركرات» واصوات امعاء الجوعى من شعبنا الفلسطيني بسبب الحصار. ومع نظرات الاسرى الفلسطينيين التي تنطلق كالاسهم لنيل ضوء الحرية. اختلطت هذه النداءات ايضا مع اصوات وبكاء الثكالى والارامل والايتام، وانين الضحايا الذين مزقتهم قنابل «عناقيد الغضب».

والسؤال هل هذه الاصوات جميعها لا تكفي لايقاظ هؤلاء الذين يتاجرون بضمائرهم، وضمائر غيرهم، تحت شعارات واهية استوردوها اليوم من قاموس مسيرة السلام. فقد استخدموها واجهة لخلط كل الاوراق. وحاولوا بواسطتها تضييق التيه الشاسع بين مواقف الجبهة والتجمع وهذه الاحزاب.متناسين ان عملية السلام نفسها اصبحت بحاجة الى مصح سياسي كي تخرج معافاة وسليمة. وهذا طبعا بسبب الممارسات الاسرائيلية.

حاول حزبا العمل وميرتس تصدير ورقة مسيرة السلام الى الجماهير العربية من خلال رؤيا مزدوجة في الوسطين العربي واليهودي، في الوسط العربي نعم لاقامة دولة فلسطينية ولكن كيف ومتى واين حدودها؟ جميع هذه الاسئلة تبقى في الظل. في الوسط اليهودي القدس موحدة، المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية. الحدود الامنية على نهر الاردن. هذه صورة الازدواجية التي يتلاعب بها حزبا العمل وميرتس. ان مبايعة الاحزاب الصهيونية تعني اضفاء شرعية ممارساتها ضد حقوقنا وحقوق شعبنا الفلسطيني.

سيكون يوم التاسع والعشرين من شهر ايار (نوار) يوما فاصلا ومنعطفا في تحديد مستقبل هذه الجماهير، انه الغربال الذي يكشف معدن كل الضمائر، نريد شهر نوار ان يزيد من شعلة الحق التي نحملها وقوة للاندفاع نحو الامام.

الارنب الذكي



*** اعداد: لينا وليم شحادة – الصف الثالث ١ – مدرسة كفر ياسيف الابتدائية ١ ***

يحكى انه عاش في قديم الزمان ارنب ابيض اللون، فكان كل ارنب يراه يغار منه،ومن ذلك الوقت لم يعد احد يتكلم معه، الى ان وصل الى الغابة اسد كبير الحجم ومخيف، فأخذ يلتهم الحيوانات واحدا واحدا. وفي يوم من الايام إجتمعت حيوانات الغابة فقال السنجاب: من سوف يقتل الاسد سوف نجعله ملك الغابة. فوافقوا جميعا. ولكن سألوا: من الذي سوف يقتل الاسد. فقال الارنب الابيض: انا سوف اقتل الاسد. فضحكوا جميعا وقالوا: انت سوف تقتل الاسد!! فقال الارنب: نعم.

في اليوم الثاني ذهب الارنب الى الاسد وقال له: ايها الملك القوي يوجد في الغابة اسد قد سبّك.

فغضب الاسد وقال: اسد سبّني، دلني عليه.

فذهب الارنب نحو بئر ماء وقال للاسد انظر في اسفل البئر اتراه هناك؟؟ فقال الاسد: نعم.

فقال الارنب هذا هو الاسد الذي سبّك.

قفز الاسد ليضرب الاسد الآخر، فوقع في البئر ومات. ومن ذلك الحين اصبح الارنب ملكاً.



الاسم: حنين حسني الشيخ علي – طيبة المثلث.

مولودة في يوم ١٩٩٤/٥/٢٩ صار عمرها سنتين ويصادف ٥/٢٩/ ٩٦ عيد ميلادها. ونتمنى لها عمرا مديدا في ظل والديها. ومع نجاحنا في الانتخابات التي تصادف في نفس اليوم ويصيروا نوابنا خمسة بدل ثلاثة. وبكرة بصير كبر هديل اختي اللي سبقتني عالحضانة طولها طلق الرمانة، وبحب فيها المرح والامانة والبساطة والحنان، ان شاء الله بنعيش بامان بلا حرب، ولا استيطان، وبتقوم دولة فلسطين ونمسك ايدينا ايد بايد بنحيي عيدك السعيد يا حنين يا اجمل وليد.

الرفق بالحيوان

*** اعداد الطالبة: اريج سليم جريس ***
(الصف: الرابع أ – المدرسة الابتدائية «ب» كفر ياسيف).

كان ولد اسمه سمير. كان جالسا مع ابيه خالد. بعد دقائق لمح سمير شيئا يمشي ثم توقف. سأل اباه قائلا: يا ابي لمحت قبل قليل شيئا يمشي ثم توقف. سأله الاب كيف اوصافه؟ قال الابن: اخضر وبني. ثم صرخ سمير: ها هو! وذهب مسرعا نحوه وحاول ان يضربه. صرخ الاب: سمير لا تضربه انه سلحفاة. لا تخف انها لطيفة اقترب يا بني منها فقد تصبحان صديقين. هيا احضر لها اكلا لتأكل ولنضعها بجانب المدفأة لان الطقس بارد جدا.

سأل سمير اباه يا ابي هل السلحفاة ستبقى عندنا. كي احضر لها سريراً تنام عليه واشتري لها اكلا؟ فاجابه الاب: نعم.

حل فصل الربيع وكل يوم كان الاب وابنه يأخذانها الى البراري. كانت سلحفاة سمير جميلة. لم يسأم منها لانها لطيفة ويحبها جدا هو والعائلة جميعا. خاصة انها تحافظ على لونها الاخضر...

توفيق طوبي

(تتمة من ص ٣)

هذا الوضع لا يجوز لقوى السلام والجماهير العربية الوقوف جانبا على الحياد، من منطلق الاحتجاج على سلوك بيرس وموقفه من الفلسطينيين واحتجاجا على الحرب القذرة ضد لبنان.

*** «الاتحاد» – ما هو نداؤك للناخبين؟**

– طوبي: كلمتي التي اوجهها لجمهور ناخبينا، ان المعركة الانتخابية القادمة، تتطلب قبل كل شيء دعم ومساندة قائمة الجبهة الدمقراطية وتقوية الحزب الشيوعي والتجمع الوطني والاوساط اليهودية والعربية، علينا دعم هذه القوى التي اثبتت مصداقيتها على مدار عشرات السنين.

ان كل اصحاب الوعي والضمير والخبرة والمتمسكين بحقوقهم الانسانية والقومية وبمسيرة السلام، مدعوون الى التصويت لقائمة الجبهة والتجمع. فالضمير وتجربة ووعي جماهيرنا العربية وقوى السلام والدمقراطية يصرخ بأعلى صوت، لا قائمة للكنيست الا قائمة الجبهة والتجمع».

(آمال شحادة)

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/٥/٢٦
التلفزيون الاسرائيلي
القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: القدس في الفن.
٠٨,٣٠ – مجتمع – قصص من الحياة.
٠٨,٤٥ – الدراجة العجيبة.
٠٩,٠٠ – فهم المقروء.
٠٩,١٥ – طبيعة – في مملكة الحيوان. الفراش.
٠٩,٣٠ – للصغار – الفراشة اللطيفة.
٠٩,٥٥ – للصغار – ببساطة قالوا لا.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية.
١٠,٣٠ – تاريخ عام. نهاية النظام القديم.
١٠,٥٥ – علوم – الآباء والبنون.
١١,١٠ – لغة انجليزية – Winor Lose.
١١,٢٥ – حساب.
١١,٤٥ – اليهودية.
١٢,١٠ – علوم الحياة. تكاثر الكائنات الحية.
١٢,٢٥ – رياضيات.
١٢,٣٥ – لغة فرنسية.
١٢,٥٠ – مجتمع – مسألة وقت.
١٣,١٥ – بنك المعلومات. الشمس.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – اصدقاء شوش.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة – الحلقة الثامنة.
١٦,٤٥ – زاف.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع عنات طال – شير.
١٧,٣٥ – زاف والحاسوب.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – جبال الهملايا – الحلقة التاسعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – الدعاية الانتخابية.
٢١,٤٥ – «العاب صبيانية» فيلم.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد. اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

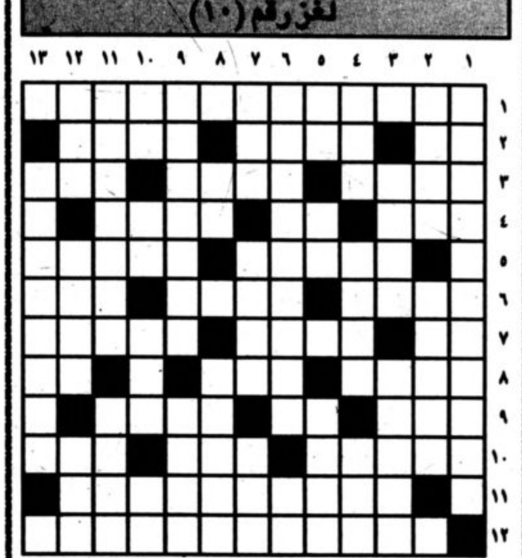
* ثانوية القلوب المكسورة، القناة الاولى *

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – جيني والكابتن.
١٣,٣٠ – باور رانجرز.
١٤,٠٠ – اطباء يطيرون.
١٥,٠٠ – نادي حنا بربارة
١٥,٣٠ – عالم ديفيس.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة(٥٧٧).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – كلنا معا. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ – سنيورا – الحلقة (٦٩).
١٩,٠٠ – سنترال بارك ويست. الحلقة (١٤).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دودو طوباز في برنامجه الترفيهي.
٢١,٥٨ – مسلسل كوميدي.
٢٢,٣٠ – الدعاية الانتخابية.
٢٣,٢٥ – «الساحق» – الرجال كانوا يبكون – الجزء الثالث.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – «الساحق» – تتمة.
٢٤,٣٥ – ضوء القمر.
٠١,٢٥ – محققون في الليل.
٠٢,١٥ – «حب بعد يأس» فيلم.
٠٣,٥٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠)



* اعداد: سهى ابراهيم جبالي – الطيبة *

افقيا:
١) شاعر اموي.
٢) حرف جر(معكوسة) – اقسما (معكوسة) – حرف مكرر.
٣) ترصم – كاتب التاريخ(معكوسة) – ضمير منفصل(معكوسة).
٤) يعلو جلد الطيور – حب(معكوسة) – عكس «جواب»(معكوسة).
٥) علم مذكر – الاسم الثاني لمثل عالمي(معكوسة).
٦) بدأ – عددي – حيث نقيم.
٧) قهوة(معكوسة) – دار – استغل وانتهز.
٨) كرامتي – مرض(معكوسة) – والد(معكوسة).
٩) دعم(معكوسة) – متماثلان – اكبر القارات(معكوسة).
١٠) أعارا – لف وغطى – بصحبتك.
١١) قائد عربي مشهور.
١٢) قائد عربي مشهور.

عموديا:
١) من اصحاب المعلقات.
٢) «ابو العلاء الـ....» – وعاء للشرب.
٣) عاصمة عربية(معكوسة) – جهات(معكوسة).
٤) مدخل – «يشمر»(مبعثرة) – تائه.
٥) ابداع(معكوسة) – قرع – وحدة قياس.
٦) عالم رياضيات من خوارزم – من الحشرات(معكوسة).
٧) يم – من الطيور – من مستخرجات الحليب.
٨) للتعريف – شهيق وزفير متكرر(معكوسة).
٩) دولة اوروبية – يطيح ويبعد.
١٠) سهل اوروبي – للعطف – بلّ اللقمة – انت(بلغة اجنبية).
١١) كاتب عالمي(معكوسة) – علم مؤنث.
١٢) مساعدة – يطيل – علم مذكر.
١٣) دولة اوروبية.

حل لغز (٩)

افقيا:
١) جينا اوستن – المنيا.
٢) عرشه – نلع – بندول.
٣) ريتا سوسمث – اي.
٤) صراع الاحفاد – باء.
٥) هب – جهة – الله.
٦) صب – حي – أ. أ. أ. – سلقوه.
٧) البرج – ادار.
٨) بدو – كنت فين يا علي.
٩) القبلة الاخيرة.
١٠) لتة – حل – لم.
١١) حارب – صمت الخرفان.
١٢) لي – باب – او.
١٣) اجمل – يرمي – بما.
١٤) لويزا بونجراني.
١٥) حاجة – ون – الهندام.

عموديا:
١) رصاص – البواب.
٢) يعير – بادل – الجير.
٣) نرتاب – القول – موج.
٤) اشاعة حب – بتحب ليه.
٥) اسهو – يركله.
٦) ولج – جنة – صبيان.
٧) تتساها – تألم – ربو.
٨) نلمحها – تحلف – م. و.
٩) ح. ث. ف. – اسيا – اثينا.
١٠) الـ – نخيل – جل.
١١) لباد – ييأس – خابره.
١٢) مني – الدار – رومان.
١٣) ند – القاعة – بند.
١٤ – يو – الورل – لا – ايا.
١٥) الابهة – يتمنى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/٢٦، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض يومي الاثنين والثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٨° ● ايلات – ٤١° ● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٥/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٧١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٣٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٤٤٨ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٥٤١ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٦ – ٣,٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
متاعب عديدة مع الاصدقاء، كن صبورا ولا تتعجل.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تسرع في اصدار الاحكام حتى لا تظلم احدا بدون ذنب.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
قضايا كثيرة معلقة تنتهي كلها لصالحك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا بد ان تعرف ان ما ضاع حق وراءه مطالب ابدا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تقدم ملحوظ في مجال الصحة، لا تهمل نصائح الاطباء.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا تتسرع في القرارات حتى لا تندم بعد فوات الاوان.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
سعادة في الحب والعمل حاول استثمار الوقت.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
التركيز مفيد جدا لمثل حالتك، اشغالك تتكاثر.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تحتاج الى دعم مادي حتى تستطيع البدء في مشروعك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تؤجل بعض الاعمال بسبب ضيق ذات اليد.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
ادرس خطواتك جيدا وبعدها ابدأ فورا ولا تؤجل.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
اوضاعك العائلية تحتاج الى اعادة ترتيب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ١٢ الاحد ٢٦ ايار ١٩٩٦

ازمة مياه في ام الفحم!

*** البلدية تدعو الاهالي الى الاقتصاد في استهلاك المياه ***

* ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – دعت ادارة بلدية ام الفحم، في بيان عممته على الاهالي يوم امس، السبت، الى الاقتصاد في استهلاك المياه، وذلك لمساعدة البلدية في تخطي الازمة الناتجة عن تغيير المضخات الرئيسة في منطقة البيار، الامر الذي ادى الى انقطاع المياه لمدة ٤٨ ساعة عن البيوت.

ويفيد مراسلنا بأن المدينة تعاني من انقطاع المياه منذ اربعة ايام، الامر الذي اضطر الاهالي الى اللجوء للينابيع المحيطة لجمع المياه، الا ان هذا الامر لا يعني حلا واضحا للازمة، التي لن يتم تجاوزها قبل صبيحة الاثنين المقبل!

تنفيذ التناوب في مجلس اكسال المحلي



● رئيس المجلس السابق عمر دراوشة يحيي الرئيس الجديد بالتناوب محمد رافع شلبي ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في جلسة مجلس احتفالية، عقدها مجلس اكسال المحلي، تسلم السيد محمد رافع شلبي، رئاسة المجلس للفترة القادمة، وذلك ضمن الاتفاق الذي وقع بين قائمته «التغيير» وقائمة الرئيس السابق عمر دراوشة.

وكان السيد محمد شلبي قد شغل منصب سكرتارية الجبهة الدمقراطية في اكسال سنوات طويلة، واعلن في حديثه لـ «الاتحاد»، عن انضمامه الى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ونيته بالمشاركة الفعالة داخلها، وقال شلبي: «هناك عدة مشاريع ستكون في سلم أولويات عملي خلال الفترة القادمة، مثل بناء قاعة رياضية وتجهيز ملعب كرة قدم وانهاء العمل في الشارع الرئيسي الموصل بين مفترق العفولة واكسال وبناء روضات للأطفال بدلا من ابقائها مستأجرة وتحويل مدرسة المعاقين المستأجرة الى بناية خاصة لتحويلها الى مدرسة منطقية.

الطيبي يدعو الى التصويت لقوى السلام بشكل عام!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت قيادة «الاتحاد العربي للتقدم والتغيير» بقيادة الدكتور احمد الطيبي، امس السبت، في اجتماعها في الطيبة، على انها تقبل، وبالاجماع، بقرار الحركة السابق الداعي الى الانسحاب من المعركة الانتخابية، وكذا بالدعوة الى انتخاب شمعون بيرس رئيسا للحكومة.

واتضح من خلال النقاشات الدائرة ان «الاتحاد العربي للتقدم والتغيير» يدعو الى «التصويت والى ممارسة كل مواطن لحقه في التصويت للاحزاب التي تنادي وتدعو الى استمرار عملية السلام، التي تؤمن بقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، وتؤمن وتنادي باحقاق المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل، شرط ان تتصف بمصداقية التعامل».

واجمع الحاضرون على ان الجماهير العربية «يجب ان تعاقب الاحزاب والحركات، التي راوغت واضرت بالوحدة العربية وبعدم التصويت لها، وان الجمهور العربي ذكي بما فيه الكفاية للتمييز بين هذه الحركات والاحزاب».

وفي رده على سؤال لمراسل «الاتحاد» حول هوية الاحزاب المقصودة بالمراوغة وفيما اذا كان يعني حركة دهامشة قال المحامي اسامة السعدي، المستشار القضائي لحركة الدكتور الطيبي: نعم.. هذا هو المقصود.

في جو من الحماس الشبابي والالتفاف الواسع حول قائمة الجبهة والتجمع

الناصرة شعلة وهاجة على طريق الشعب

☐ مئات الذين لم يجدوا لهم اماكن في بيت الصداقة شاهدوا المهرجان على شاشة خارج القاعة ☐ جرايسي: نحن الذين جسّدنا شعار الوحدة وترجمناه من خلال قائمة الجبهة والتجمع ☐ محاميد: نحمل راية توفيق زيّاد بأمانة، وسنحمّلكم اياها بأمانة ايضا ☐ د. بشارة: التحالف الذي صنعناه هو أشرف تحالف ☐

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «ان مسؤوليتنا، اليوم، تكمن في ان تبقى هذه القوى وهذا التيار الوطني التقدمي والانساني والحضاري، القوى الاولى بين جماهيرنا، القوى الطليعية، هذا هو واجبنا. وهذه مسؤولية علينا، نحن ابناء هذه المدينة، القلعة الجبهوية، واننا على عهد في يوم الانتخابات، فهذا المهرجان اول احتفال بالنصر، وهذه الاحتفالات ستبقى اصداؤها واصوات الغناء والفرح تصدح في هذه القاعة عشية ٣٠/٥».

بهذا النداء، وبالتصفيق الحار والهتافات التي صدحت من قاعة بيت الصداقة في الناصرة، «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض» و«بالعرض بالطول جبهاوي على طول» و«بالطول بالعرض الوحدة تهز الارض»، توجه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الى الجماهير الغفيرة من شباب وصبايا ورجال ونساء، غصت بهم قاعة بيت الصداقة في الناصرة، والمئات الذين لم يجدوا لهم اماكن، فشاهدوا المهرجان على شاشة خارج القاعة.

وكان المهرجان الشبابي الضخم، الذي دعت اليه الجبهة والتجمع، قد عقد في جو من الحماس الشبابي والالتفاف الواسع حول قائمة الجبهة والتجمع وقد صدحت اصوات الشباب في سماء المدينة ممتزجة بالصواريخ النارية، معبرين عن هذا الدعم الواسع والكبير



●من المهرجان الشبابي لنصرة الجبهة والتجمع – تصوير: سماهر حافي ●

للقائمة. وكان هناك حضور مهيب لذكرى القائد توفيق زيّاد بالاغاني والاهازيج والصور والهتافات.

وقد الهب حماس الجمهور وزاد من المشاركة بالتصفيق والدعوة الى النصر في المعركة الانتخابية، الفنانون لطف نويصر ومنصور اشقر (ادارا البرنامج)، وميلاد عازر وفرقته وسوزان قزموز وفرقة النداء من معليا. والطفل جورج رمزي نصرالله.

وتكلم خلال المهرجان، السيد رامز جرايسي، الذي اعتبر المهرجان تتويجا للعمل الدؤوب والمثابر للجمهور الانتخابي لقائمة الجبهة والتجمع. وقال: «ان هذه المعركة الانتخابية ورغم قصرها، كانت احدى المعارك التي رافقها فرز وتحديد مواقف من هم تجاه الوحدة الحقيقية ومن هم اولئك الذين يتسترون تحت شعار الوحدة ويفعلون من اجل التشرذم، او تلك التي اوصلتها انتهازيتها الى طريق لا يمكن ان يعكس او يمثل النبض الحقيقي لشعبنا او اولئك الذين ما زالوا يظنون انهم من خلال السير في ركاب الاحزاب الصهيونية يمكن ان يحققوا اي انجاز. ربما يمكن تحقيق مطلب هنا او هناك ولكن على حساب المصلحة الحقيقية لشعبنا. فنحن الذين جسّدنا شعار الوحدة وترجمناه من خلال قائمة الجبهة والتجمع، وهذا هو الحدث الانتخابي السياسي الاهم على الساحة العربية منذ انتخابات العام ١٩٧٧».

وتوجه جرايسي الى جمهور الشباب قائلا: «مسؤوليتكم ان تبدأوا حياتكم الانتخابية بشرف لتقولوا ان اول صوت وضعناه هو «الواو»، نريدكم ان تعتزوا في المستقبل بهذا الموقف امام ابنائكم».

وتكلم النائب هاشم محاميد، رئيس قائمة الجبهة والتجمع، فوجه تحية حارة الى جمهور

(البقية على صفحة ٦)

اصوات يهودية دمقراطية جديدة تدعو لدعم قائمة الجبهة والتجمع

*** نجل الوزيرة الوني: «الجبهة هي اليسار الحقيقي» * حضر من نيويورك خصيصا لذلك ***
المخرج سيناي بيتر: لا يمكن تفجير وطرد الناس والاعتماد على الاصوات العربية *

☐ تل ابيب – لمراسلنا – اعلن الفنان اودي الوني (٣٦ عاما)، نجل الوزيرة شولميت الوني، مؤسسة حركة «راتس» والقائدة السابقة لـ «ميرتس»، انضمامه الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

والفنان الوني مقيم في نيويورك منذ عامين وحضر الى البلاد في هذه الايام خصيصا للمشاركة في الانتخابات، وفي حديث لاسبوعية «تل ابيب»، التي تصدرها الجبهة، قال الوني ان الجبهة هي اليسار الحقيقي، وهي الاطار السياسي اليهودي العربي الوحيد، بينما «ميرتس» هي حركة يهودية صرف، وهذا غير مريح وخلال اربع سنوات لم تنجح «ميرتس» في ادخال وزير عربي للحكومة ولم يتم اي تغيير جدي في التوجه العنصري نحو العرب في اسرائيل.

وقال الوني ان الفروقات بين «العمل» و «ميرتس» قد زالت. وانا لم احضر الى البلاد لاهاجم «ميرتس» بل لاتوجه الى جمهورين هما اليسار اليهودي والعرب ولافسر لهما اهمية التصويت للجبهة.

وحول العنصرية قال الوني، ليس فقط «ميرتس» عنصرية بل كلنا كذلك، وصعب علينا الاعتراف كم هو توجهنا للعرب في اسرائيل مهين.

ولم ينف الوني ان ما جرى لوالدته في حركة «ميرتس» اثر عليه ودفعه الى خارج «ميرتس»، وقال ان هذا اثر علي الى مدى معين وبالطبع هناك، ايضا، دافع ايديولوجي لهذا.

وكان الممثل والمخرج السينمائي سيناي بيتر قد انتقد في مقال له في «هآرتس» مواقف «اليسار الصهيوني الاهبل»، مؤكدا ان قادة اليسار الاسرائيلي لا يفهمون انه «لا يمكن تفجير وطرد الناس في لبنان من اجل صيد الاصوات العائمة في الوسط، وفي الوقت ذاته الاعتماد على ان اصوات العرب واليسار موجودة في الجيب».

واضاف سيناي: «لقد نشأت التزامات عميقة باستمرار المسيرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، بما في ذلك الالتزام بشطب الفيتو عن قيام دولة فلسطينية من برنامج حزب «العمل». وبلا شك ان بيرس هو المحاور الوحيد الممكن لياسر عرفات، وايضا للاسد، من اجل دفع مسيرة السلام قدما».



في قاعة الشريف العامرة
الاسبوع الرياضي
تتوج الرياضيين العرب لموسم ٩٥/٩٦ - يوم
الاربعاء ١٩٩٦/٦/٥

في كفر كنا ذهب الظمأ وابتلّ الريق بعد صيام موسم في الاولى

سَدُ قانا تدفق فأرسل مكابي كفر كنا للقطرية!









هل يهبط نضال محاميد الى الاولى؟
وهل ينتقل وليد بدير الى بيتار القدس؟

الآلاف يستقبلون الفريق السخنيني في شوارع المدينة، والادارة تقرر ابقاء غالبية التعزيز وتحاول اعادة العقبي وفرهود

هل سيدرب سمير عيسى في اكسال؟

اكسال تفاوض سامر عبيد ودادون

* نتائج مباريات السبت *

- الدرجة القطرية -

نس تسيونة - هـ. اشدود (٢:صفر)
هـ. القدس - ش. تل ابيب (٤:٣)
هـ. الطيبة - م. كريات جات (٤:١)
م. نتانيا - م. يفنه (١:صفر)
هـ. رمات غان - هكواح رمات غان (٣:صفر)
م. عكا - هـ. كفار شاليم (١:صفر)
هـ. كريات شمونة - هـ. الخضيرة (١:صفر)
ع. اشدود - هـ. بات يام (٢:١)

- الدرجة الاولى (شمال) -

م. كفر كنا - هـ. ام الفحم (٣:صفر)
م. عسفيا - هـ. كفر كنا (٥:٢)
م. شفاعمرو - هـ. تتسيرت عليت (صفر:صفر)
م. طمرة - هـ. مجدال هعيمق (٣:٢)
م. الخضيرة - هـ. عكا (٢:صفر)
هـ. كفر قاسم - اتحاد سخنين (٧:٢)
م. اورعقيبا - غ. اولغا (صفر:٣)
م. العفولة - اخاء الناصرة (١:٢)

- الدرجة الاولى (جنوب) -

شباب يافا - ب. بئر السبع (١:٢)

- الدرجة الثانية (شمال أ) -

ش. طمرة - م. معلوت (صفر:صفر)
هـ. كفر سميع - هـ. دير حنا (٢:٢)
هـ. مجد الكروم - هـ. صفد (١٠:صفر)
م. طبريا - هـ. كرمئيل (٦:٣)
هـ. طوبا - م. كابول (١:٦)
هـ. حرفيش - هـ. عرابة (٣:٢)
م. هركفوت - ش. الناصرة (صفر:٦)

(شمال ب)

هـ. الفريديس - م. تسور شالوم (٦:صفر)
هـ. الرينة - م. طرعان (صفر:٢)
هـ. بئر المكسور - هـ. اكسال (٢:١)
هـ. طيرات هكرمل - هـ. تحلئيل (صفر:٣)
هـ. برطعة - هـ. دالية الكرمل (صفر:صفر)
هـ. يافة الناصرة - م. طيرات هكرمل (٤:صفر)
م. ام الفحم - هـ. النجيدات (١:٤)
ع. ام الفحم - هـ. كفر قرع (٤:١)

(جنوب أ)

هـ. نحلات يهودا - هـ. رعنانا (٢:صفر)
هـ. الطيرة - هـ. هرتسليا (٧:١)
ب. بات يام - ع. كفار سابا (٢:١٤)
غ. شمونيل - هـ. ازور (٣:١)
محنيه يهودا - هـ. رمات هشارون (١:٢)
ب. بيت دغان - ب. حولون (٣:١٣)
م. قلنسوة - م. بات يام (٥:١)
م. كفر قاسم - ب. كفار يونا (صفر:٥)

*** الدرجة الثالثة - (مفراتس) ***

هـ. سخنين - هـ. عيلوط (١:٥)
هـ. كوكب - م. عبلين (١:٢)
الجليل الاسفل - شباب عكا (١:٢)

م. الجديدة - وادي سلامة (٢:٥)
م. دالية الكرمل - هـ. المكر (٢:٤)
ب. اكسال - هـ. الجديدة (لم تجر)
النهضة عبلين - م. ساجور (١:١)

(يزراعيل)

هـ. تسولم - م. المشهد (١:٣)
هـ. كفر كما - طمرة الزعبية (٢:٢)
م. الكعبية - كفر مصر (صفر:٣)
ب. العمل - هـ. المشهد (٢:٣)
هـ. الشبلي - هـ. عين ماهل (٢:١)
ابناء كفر مندا - اتحاد الناصرة (٣:٧)
هـ. دبورية - هـ. الكعبية (لم تجر)

(حيفا)

كشافة حيفا - ب. شفاعمرو (٥:١)
ب. كريات يام - ب. عتليت (٣:١)
م. نفيه شأنان - خلة الشريف

طمرة (٤:١)
شباب كفر ياسيف - الاخوة حيفا (لم تجر)
ابناء الكبابير - م. كريات بيالك (٣:١)
ابناء نين - م. بئر المكسور (صفر:١)
هـ. تل حنان - ب. حيفا (١:٢)

(الشومرون)

م. كفر قرع - م. زخرون يعقوب (٤:٥)
هـ. باقة الغربية - م. مصمص (٢:٥)
اسي جلبوع - هـ. المشيرفة (٥:صفر)
هـ. معاوية - م. باقة الغربية (١:١)
هـ. يكتعام - ب. برديس حنة (٣:٣)
هـ. سالم - هـ. عين السهلة (١:٤)

(الجليل الاعلى)

هـ. المغار - هـ. كتسرين (٥:صفر)
ب. طبريا - هـ. فسوطة (٢:٥)
هـ. دير الاسد - م. بيت جن (لم تجر)

م. كرمئيل - ب. حتصور (٩:١)
م. كريات شمونة - هـ. الريحانية (لم تجر)
ب. صفد - شباب الرامة (٢:٢)
ابناء ساجور - ب. المغار (٤:١)

(الجليل الغربي)

م. كفر سميع - م. البعنة (٥:٦)

ابناء جولس - هـ. كسرى (صفر:٥)
جت الجليل - ب. شلومي (١:٣)
م. شعب - شباب نحف (صفر:٦)
هـ. شلومي - ش. المزرعة (٣:٨)
هـ. ابو سنان - هـ. كابول (صفر:١)
هـ. نهريا - هـ. البقيعة (١:صفر)

نتائج تـوتـو و توتوبلوس و توتوتيكو

١
٣
٢
١
١
١
١
٢
٢
٢
١
١
١
١
٢

١٥×١٦٧
١٤×٢٩٦٢
١٣×١٩٧٥٠
١٢×٧٧٤٠٠
١١×٢٠٠٠٠٠

١
٢
٢
١
×
×
×
٢
×
٢
٢
١
×
١

١٤×-
١٣×١
١٢×١٢
١١×١٠٣
١٠×٧٤٤

٥، ٦، ١٣، ١٦، ٢٤، ٢٧، ٣٢
٧×-
٦×٢
٥×٢٣٣
٤×٤١٥٥

لائحة الدرجة الثانية

(شمال أ)

١. ش. الناصرة	(٢٧)	١٩:٨٦	٦٤
٢. هـ. كرمئيل	(٢٧)	١٩:٦٦	٦٤
٣. هـ. عرابة	(٢٧)	٣٠:٦٨	٥٦
٤. ش. طمرة	(٢٧)	٢٩:٤٦	٥٠
٥. م. هركفوت	(٢٧)	٣١:٥٥	٤٧
٦. هـ. حرفيش	(٢٧)	٤٧:٤٨	٤١
٧. م. معلوت	(٢٧)	٣٩:٥١	٣٩
٨. هـ. طوبا	(٢٧)	٤٠:٤٤	٣٧
٩. هـ. كفر سميع	(٢٧)	٤٩:٤٠	٣١
١٠. م. كابول	(٢٧)	٤٤:٣٣	٣١
١١. هـ. البعينة	(٢٧)	٥١:٣٨	٣١
١٢. هـ. مجد الكروم	(٢٨)	٣٦:٤٧	٣١
١٣. هـ. دير حنا	(٢٧)	٤٠:٢٩	٣٠
١٤. م. طبريا	(٢٧)	٩٥:٢٥	٩
١٥. هـ. صفد	(٢٧)	١٢٣:١٨	٥

لائحة الدرجة الثانية

(شمال ب)

١. هـ. اكسال	(٣٠)	٢١:٦٨	٧٢
٢. هـ. كفر قرع	(٣٠)	١٥:٥٠	٦٧
٣. هـ. النجيدات	(٣٠)	٦٧:٦٣	٥٤
٤. م. ام الفحم	(٣٠)	٢٣:٤٣	٤٩
٥. م. تسور شالوم	(٣٠)	٣٩:٣٨	٤٦
٦. هـ. الفريديس	(٣٠)	٣٧:٥٢	٤٤
٧. ع. ام الفحم	(٣٠)	٥٩:٤٩	٤٠
٨. م. طرعان	(٣٠)	٣٦:٣٨	٣٩
٩. هـ. بئر المكسور	(٣٠)	٤٠:٣٣	٣٨
١٠. هـ. الرينة	(٣٠)	٣٢:٣٠	٣٧
١١. هـ. برطعة	(٣٠)	٦١:٣٨	٣٢
١٢. هـ. تحلئيل	(٣٠)	٣٩:٣٣	٣١
١٣. م. طيرات هكرمل	(٣٠)	٤٦:٢٧	٣٠
١٤. هـ. يافة الناصرة	(٣٠)	٣٩:٢٦	٣٠
١٥. هـ. طيرات هكرمل	(٣٠)	٥٠:١٥	١٦
١٦. هـ. دالية الكرمل	(٣٠)	٦٧:٣٩	١١

الاسبوع الرياضي
■ صدر العدد الاول في ٢٣ اب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

«كونسيرت» اهداف شهده الملعب القسماوي

هبوعيل كفرقاسم - اتحاد ابناء سخنين (٢:٧)

* سجل لكفرقاسم - عبد الحليم طه (د/٧٥، د/٩٠).
* سجل لاتحاد ابناء سخنين - سامر عبيد (د/٦، ١٨)، يتسحاق دادون (د/١٠، ٨٨)، محمد واكد (د/٣٧)، شادي زبيدات (د/٤٨)، ايمن خلايلة (د/٧٧).
* الملعب البلدي في كفرقاسم - ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - نير بعبور (٧).
* مستوى الاداء - رفيع من قبل سخنين وضعيف من قبل كفرقاسم.
* احسن لاعب - سامر عبيد (اتحاد ابناء سخنين).
* ضربات ركنية - ٤:٧ لاتحاد ابناء سخنين.
* ملاحظة - ارفعوا رؤوسكم يا لاعبي سخنين لقد اديتم موسما كرويا رفيعا بالرغم من عدم صعودكم للقطرية - (اللي موعود فيه احسن من اللي اخذته).

□ تركيب كفرقاسم:
زياد عامر (٤.٥) {مهيار صرصور د/٨٦}، عباس طه (٤.٥)، لطفي صرصور (٤.٥)، مرسي سميكو بدير (٤.٥)، اوري امبار (٤.٥)، رامي عمران (٤) {محمود طه د/٧٠}، جاد صرصور (٥)، مرسي فخري بدير (٥)، عبد الحليم طه (٥)، عبد المنان تيتي (٥)، يوسف ابو زيد (٤.٥) {بلال عيسى د/٨٦}.

□ تركيب اتحاد ابناء سخنين:
موطي ازولاي (٦.٥)، نضال شلاعطة (٧)، عوض زبيدات (٦.٥)، فايز سيد احمد (٦.٥)، معمر غنايم (٧)، شادي زبيدات (٧) {جورج غنطوس د/٨١}، يتسحاق دادون (٧)، ايمن خلايلة (٦.٥)، سامر ميعاري (٧)، سامر عبيد (٨)، محمد واكد (٧.٥).

* اهداف المباراة:

د/٦ اعلن سامر عبيد (١:صفر) لاتحاد ابناء سخنين.

معمر غنايم الظهير الأيسر لاتحاد ابناء سخنين مرر كرة لسامر عبيد في الجناح الايسر اندفع بها وسدد كرة صاروخية عن بعد ٢٠ مترا عجز زياد عامر عن فعل اي شيء لتدخل شباكه معلنة هدف السبق لاتحاد ابناء سخنين.

د/١٠، عزز يتسحاق دادون هدف سامر عبيد.

نضال شلاعطة الظهير الايمن لاتحاد ابناء سخنين مرر كرة لزميله يتسحاق دادون وهذا عن بعد ١٦م سدد كرة قوسية تخطت الحارس القسماوي وشقت طريقها للمرمى معلنة (٢:صفر) لاتحاد ابنا سخنين.

د/١٨، عاد سامر عبيد ليحرز الهدف الثالث لفريقه والثاني له بعد تلقيه كرة من شادي زبيدات وعن بعد ٢٠ مترا صوب كرة صاروخية استقرت في شباك مرمى كفرقاسم (٣:صفر) لاتحاد ابناء سخنين.

د/٣٧، (٤:صفر) لاتحاد ابناء سخنين.

ايمن خلايلة لاعب وسط اتحاد ابناء سخنين مرر كرة متقنة لمحمد واكد في الجناح الايمن. محمد الواكد ينطلق بالكرة وعندما دخل عمق منطقة حرام كفرقاسم سدد كرة صاروخية شقت طريقها للمرمى القسماوي.

د/٤٨ (٥:صفر) لاتحاد ابناء سخنين.

سامر عبيد اللاعب المتألق في المباراة مرر كرة على طبق من ذهب لزميله المندفع شادي زبيدات لعمق منطقة حرام كفرقاسم فسيطر شادي على الكرة وسددها لعمق مرمى كفرقاسم مسجلا الهدف الخامس.

د/٧٥، كفرقاسم قلصت النتيجة (١:٥).

في تلك الدقيقة أفشل لاعب الدفاع السخنيني اللاعب القسماوي اوري امبار في عمق منطقة حرام سخنين. فاحتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا للقسماويين نفذها عبد الحليم طه باتقان.

د/٧٧ (١:٦) لاتحاد ابناء سخنين.

لاعب الدفاع القسماوي مرسي سميكو بدير يعرقل سامر ميعاري في عمق منطقة حرام كفرقاسم فأشار الحكم الى النقطة البيضاء. وايمن خلايلة نفذ ضربة الجزاء عن بعد ١١م باتقان.

د/٨٨ (١:٧) لاتحاد ابناء سخنين.

يتسحاق دادون سجل هدفه الثاني وهدف فريقه السابع بعد مجهود فردي عندما اندفع بالكرة من منتصف الملعب مراوغا العديد من لاعبي كفرقاسم وعن بعد ٢٠ مترا سدد كرة صاروخية لمرمى كفرقاسم شقت طريقها للمرمى القسماوي.

د/٩٠ (٢:٧).

جاد صرصور لاعب هبوعيل كفرقاسم مرر كرة لزميله عبد الحليم طه المتواجد في عمق منطقة حرام سخنين فسدد عبد الحليم طه كرة قوية للزاوية البعيدة لمرمى اتحاد سخنين عجز عنها الحارس السخنيني من فعل اي شيء سوى اخراجها من شباكه.

* اجمال المباراة:

مباراة قصيرة بالنسبة لاتحاد ابناء سخنين خاضها اللاعبون على ارض الملعب البلدي في كفرقاسم لان لاعبي سخنين كانت ملقاة على عاتقهم مهمة صعبة وهي احراز أكثر من اربعة اهداف اذا ارادوا الصعود للدرجة القطرية في حالة خسارة او تعادل فريق مكابي كفركنا الذي تصدر اللائحة قبل المباراة.

عقول الادارة والجمهور السخنيني كانت في كفركنا مصغية للمذياع واجسامهم في كفرقاسم. حتى جاءت البشرى بان لاعبي كفركنا متفوقون بهدف كان لدى الادارة والجمهور والمدرب السخنيني الآمال والرجاء في ان يفلح لاعبو ام الفحم في تسجيل هدف التعادل. وعند وصول المباراة للدقائق العشر الأخيرة والنتيجة في كفركنا ما زالت تفوق الكناويين مع ضغط مشدد للاعبي ام الفحم ولكن جاءت الدقائق العشر الأخيرة وسجل لاعبو مكابي كفركنا هدفين زال التوتر والضغط النفساني عن المدرب والادارة واللاعبين والجمهور السخنيني لانهم ادركوا ان الدرجة القطرية اصبحت حلما وليس واقعا لان لاعبي كفركنا عززوا الهدف بهدفين.

اما من الناحية المهنية فاستطيع ان اقول جازما انني رأيت فريقا واحدا على ارض الملعب الا وهو اتحاد ابناء سخنين لانهم ارادوا تحقيق هدف معين بينما رأينا عدم النظام والاداء السيء في الجانب القسماوي لان هذه المباراة هي نهاية موسم بالنسبة لهم بعدما تأكد اللاعبون من بقائهم موسما آخر في الدرجة الاولى ولا ناقة لهم ولا بعير في صراعات القمة والقاع.

التصميم والعزم والارادة لدى لاعبي سخنين منحهم السيطرة التامة على مجريات المباراة لانتشارهم الحسن وتقارب الخطوط الثلاثة من بعضها البعض والتغطية السليمة للاعبي الخصم وضغط اللاعب المنافس المستحوذ على الكرة لعدم السماح له بتمرير الكرة بدقة.

تسعة اهداف شهدها الملعب البلدي في كفرقاسم ونادرا ما شاهد الجمهور القسماوي كمية اهداف بهذا العدد.

بقي ان اذكر ان الفريق القسماوي عندما ضمن لنفسه البقاء في الدرجة الاولى توقف بعض اللاعبين عن التدريبات وهذا اثر سلبا على ادائهم في المباريات الأخيرة.

* ردود فعل *

- مازن غنايم (رئيس الادارة السخنينية):

مباراة رفيعة المستوى. لم نستطع الصعود للقطرية. نتقبل صعود فريق كفركنا بروح رياضية. مبروك لمكابي كفركنا.

- مومو زعفران (مدرب اتحاد ابناء سخنين):

موسم جميل بالنسبة لي. حضرت الى سخنين والفريق الصاعد كان في المرتبة الثالثة عشرة. بنيت فريقا شابا يعتمد اغلبيته على اللاعبين المحليين وهذا الفريق سيصارع الموسم القادم على بطاقة الصعود للقطرية. كل الاحترام للاعبين ومبروك لمكابي كفركنا.

- ناتان شيبرا (مدرب هبوعيل كفرقاسم):

مباراة تعيسة. اللاعبون ظهروا وكأنهم يقضون نزهة على شاطئ البحر.

- مناحيم اشكنازي (حكم دولي سابق ومراقب حكم المباراة):

الفريق السخنيني يستحق الثناء والتقدير والاحترام لقد شاهدت جميع فرق الدرجة الاولى في المنطقتين وهذا الفريق (اتحاد ابناء سخنين) يلعب كرة قدم حديثة واحسن فريق مهني في المنطقتين ولكن الحظ لم يحالفهم في الصعود ارجو لهم الصعود في الموسم القادم.

الكرم القسماوي يظهر للاعبي سخنين

● فور انتهاء المباراة البيتية لهبوعيل كفرقاسم ضد الفريق الشقيق اتحاد ابناء سخنين دعي لاعبو واداريو اتحاد ابناء سخنين من قبل الادارة القسماوية لتناول طعام العشاء في احد المطاعم في القرية.

وهكذا رد القسماويون حسن الضيافة والكرم لضيوفهم السخنينيين من الجولة الأولى.

* عبد الطيف مصاروة *

الالاف يستقبلون الفريق السخنيني بحفاوة

● أكثر من ثلاثة الاف مشجع من سخنين احتشدوا في مركز البلدة مستقبلين اعضاء الفريق السخنيني بعد عودتهم من كفرقاسم حيث استقبلوهم بالهتاف والغناء وقاموا باطلاق الألعاب النارية مشجعين بذلك اللاعبين والادارة على الانجاز الرائع الذي حققه فريقهم باحتلالهم المرتبة الثانية وللموسم الثاني في الدرجة الاولى لهم وقام الجمهور السخنيني بحمل لاعبيهم على الأكتاف وجابوا بهم شوارع المدينة.

* عادل اومباشي *

هوية مدرب فريق هـ. الطيبة في الممتازة لم تعرف بعد

● تعثرت المفاوضات التي تمت بين ادارة هبوعيل الطيبة والمدرب جاي ليفي المدير المهني والفني لفريق هبوعيل بيتح تكفا وذلك نابع من المبلغ الخيالي الذي طلبه جاي ليفي مقابل تدريبه الفريق لموسمين رياضيين. هذا وعلمت من مصادر مقربة من الادارة الطيباوية ان النية تتجه في التوجه لمدرب اجنبي والقاء مهمة تدريب الفريق عليه لان تكلفته اقل بكثير من المدربين الاسرائيليين.

* عبد اللطيف مصاروة *

في طمرة.. انتظروا طويلا لانتهاء الدوري

* مـ. طمرة - هـ. مغدال هعيمق (٢ - ٣) *

* سجل لطمرة - ايهاب ياسين (د/١٥)، شكري العقبي (د/ ٥٨)
* سجل لمغدال هعيمق - ديغل دهان (د/٢٨، د/.٨)، دودو كوهن (.٤)
* ملعب طمرة - .٥ متفرجا
* حكم المباراة - يغآل ليرون (جيد)

□ تركيب طمرة:
نيسم ساسون (٤) [عيدان شيفن (د/٤٦) (٤)]، سيرجي ليفكوفيتش (٤.٥)، شمعون عمار (٤)، ايهاب ياسين (٥)، سعيد همام (٥)، موفق عرابي (٥.٥)، تمير سلكتر (٥)، ايهاب خطيب (٤.٥) [ياسر ياسين (د/٤٦) (٤.٥)]، احمد حجازي (٥)، شكري العقبي (٤.٥)، موفق ابو رومي (٥) [ياسر مريسات (د/ ٥٨)].

● يبدو ان الطاقم المهني في طمرة انتظر على أحر من الجمر لسماع صافرة الحكم معلنا نهاية المباراة ونهاية الموسم ليتسنى له جرد الحسابات نتيجة خيبة الأمل التي رافقتهم طيلة الموسم، وذلك بعد ان عزز صفوفه بعدد من اللاعبين. وصرح قبل بداية الدوري بانه سينافس على بطاقة الصعود، وفي المباراة الأخيرة التي جرت على ملعب طمرة امام الضيوف من مغدال هعيمق وتمخضت عن فوز الضيوف بثلاثة اهداف مقابل هدفين لطمرة. ففي الشوط الاول وفي الدقيقة ١٥ وأثر ضربة حرة لطمرة تصل الكرة الى رأس ايهاب ياسين وسجل هدف التفوق. وفي الدقيقة ٢٨، نجح لاعب مغدال هعيمق ديغل دهان من معادلة النتيجة بعد ان سدد ضعيفة اخضعت الحارس ساسون.

وفي الدقيقة .٤، هجمة مرتدة للضيوف سجل دودو كوهن هدف التفوق بعد ان صد الكرة الحارس ساسون وتابعت الى الشباك.

الشوط الثاني لاعب طمرة شكري العقبي عادل النتيجة بعد ان سدد من داخل منطقة الجزاء.

د/.٨، ديغل دهان نجح في تسجيل الهدف الثالث بعد ان راوغ ساسون وسجل.

* عادل اومباشي *

عيدان لاعيدان في الناصرة

* مـ. الاخاء الناصرة - مـ. العفولة (١:٢) *

* سجل للعفولة - عاموس اعيدان (د/٦ و.٣).
* سجل للاخاء - ارني غوزلان (د/٦١).
* ملعب الناصرة - .٥ متفرجا.
* الحكم - ليلاخ اسولين.

□ تركيب الناصرة:
محمد موعد (٦)، عادل بركات (٥.٥) [اشرف مدني (د/.٨)]، عبد المجيد هبرات (٥.٥)، خالد سليمان (٦)، اشرف خليلية (٥.٥)، اسامة سراحنة (٥.٥) [سامر ابو غانم (د/ ٧.)]، ادهم منصور (٥.٥)، نضال عودة (٥.٥)، فراس عودة (٥)، علي الحاج (٥.٥)، ارني چوزلان (٦).

● اخاء الناصرة ودع الموسم الرياضي في اداء ممتاز في الشوط الثاني امام مكابي العفولة الذي لم يكتف العودة بنقطة دورية. بعد ان تفوق فريق العفولة (٢:صفر) من هدفي عاموس اعيدان في الدقائق (٦) و(.٣). اداء الاخاء تحسن في الشوط الثاني، في الدقيقة (٥٣) اهدر عادل بركات فرصة لاحراز هدف.. عندما انفرد بحارس مرمى العفولة ووصلت الكرة الى ارني چوزلان الذي سدد كرة ماكرة بجانب القائم. في الدقيقة (٦١) اهدر فراس عودة هدفا محققا للاخاء. ولم تمض ٤ دقائق وارني چوزلان يسجل الهدف الاخير والرائع للاخاء في المباراة. محاولات الاخاء لاحراز التعادل لم تتكلل بالنجاح.

* الياس خوري *

اتاكم تمير بفوز كبير على كريات آتا

* م. هركفوت كريات آتا - هـ. شباب الناصرة صفر:٦ *

* سجل للناصرة: تمير حلبي (١٠) (٢٥) (٧٥) ١١م (٨٤)، امير نصار (٤٥)، وائل ايوب (٧٠)
* ملعب: كريات اتا (١٠٠) متفرج
* حكم المباراة: عيران شاروني (ممتاز)
* افضل لاعب: تمير حلبي

** تركيب شباب الناصرة
جميل زعاترة (٦.٥)، ايرز غوطمان (٧)، هشام منصور (٦.٥)، توفيق راشد (٦)، بسام شاما (٦.٥)، مارون سروجي (٦.٥)، مروان ابو سنة (٦)، وائل ايوب (٦.٥) [الياس عزام (٧١)]، تمير حلبي (٨)، امير نصار (٦) [اياد قط (٦٥)]

* لاعبو فريق شباب الناصرة نجحوا في تخطي احد الحواجز الصعبة حيث فاز الفريق في المباراة الخارجية غير السهلة حسبما توقعوها لكن عزم واصرار اللاعبين اثمر عن الحاق هزيمة كبيرة بفريق هركفوت كريات اتا واستطاع صد شباك المحليين ست مرات في حين حافظ على شباكه نظيفة وعلى ما يبدو فان فريق الشباب سيلعب مباراة بينه وبين منافسه من كرمئيل لحسم هوية الصاعد بعد انتهاء الدوري.

** اهداف المهاراة:

في الدقيقة ١٠ وفي اول هجمة منسقة للشباب على مرمى المحليين افلح اللاعب تمير حلبي في تسجيل الهدف الاول بعد ان تلقى كرة مقشرة من وائل ايوب..

وفي الدقيقة الـ ٢٥ تمير حلبى يستغل خطأ في دفاع كريات اتا بعد خروج غير موفق لاصطياده في تسلل ونجح تمير في استغلال هذا الخطأ وسجل الهدف الثاني.

وهدف الشباب الثالث سجله صاحب الرأس القاتل امير نصار بعد ان تلقى كرة مرفوعة من تمير حلبي وبرأسه اسكنها الشباك.

الهدف الرابع جاء في الدقيقة ٧٠ وائل ايوب بمجهود فردي من وسط الملعب اندفع مع الكرة وراوغ الدفاع وسجل هدفا جميلا.

الدقيقة الـ ٧٥ تمير حلبي يعرقل داخل منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ م نفذها تمير وسجل الهدف الخامس.

ومسك الختام كان في الدقيقة ٨٤ تمير حلبي يسيطر على كرة خارج منطقة الجزاء ويسدد صاروخية الى الشباك منهيا سلسلة الاهداف.

(عادل اومباشي)

خير ما نختتم فيه الدوري - التعادل

* مـ. ابناء شفاعمرو - هـ. نتسيرت عيليت (صفر: صفر) *

* ملعب شفاعمرو - ..١ متفرج.
* حكم المباراة - عيران فروست (جيد).
* رفعات ركنية - ٥:٤ لشفاعمرو.
* مستوى الاداء - (٥.٥).

* حسين الشاعر *

□ تركيب شفاعمرو:
شادي صبح (٥.٥) [عصام ياسين (٥.٥)]، هاني بشناق (٥)، ايهاب حمادي (٥)، ساغي رملر (٥)، محمد صبح (٥)، باسل بشناق (٥)، ايهاب جعفري (٥)، عمر كوكبي (٤.٥) [سامر خازم د/٧٢]، ڤيتال (٤.٥)، احمد حجاج (٤.٥)، رضا عنبتاوي (٤.٥) [جمال عطارية د/ ٦٨].

● أنهى مكابي ابناء شفاعمرو الموسم بوضع لا بأس به حيث انه لم يقرر الصعود ولم يصارع من أجل البقاء، بل ضمن نفسه مبكرا في الدرجة الاولى لموسم آخر، بالرغم من النتائج غير المرضية الأخيرة التي احرزها الفريق.

أمس اشترك لأول مرة الحارس عصام ياسين، الذي منع هدفين اكيدين، بالاضافة الى اشراك اربعة لاعبين آخرين حيث ينتظرهم مستقبل زاهر. خلال المباراة سنحت فرصتان لشفاعمرو، د/٣٦ تصل الكرة الى رأس ڤيتال وهنا نطحها برأسه، ولكن الكرة مرت بجانب القائم. وكانت هناك تصويبات من قبل حجاج وجعفري، الا ان دفاع الضيوف كان لها بالمرصاد بالمقابل فرص عديدة للضيوف بقظة الحارس شادي وعصام منعا تسجيل خسارة بل حافظا على نقطة في نهاية الدوري.

د/٧٥ يسرائيل تسرفاتي كاد ان يسجل هدف عندما انفرد بالحارس عصام ولكن الأخير كحارس مجرب انقذ الموقف ببراعة لينتهي هذا اللقاء بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

* ردود فعل:

- زاهي ارملي (مدرب شفاعمرو):
مباراة لم ترتق للمستوى المطلوب. كان الهدف اشراك لاعبي شبيبة، حيث ينتظرهم مستقبل زاهر.

- عصام ياسين (حارس شفاعمرو):
اللاعبين كان بامكانهم الفوز. كل الاحترام للجميع واتمنى ان ننخرط في الموسم القادم في صفوف الفريق.

العديد من العروض طرحت على الحارس مارون بركات

● مارون بركات حارس مرمى هبوعيل مغدال هعيمق يتلقى العديد من العروض ومن فرق في درجات مختلفة منها مكابي عكا في الدرجة القطرية ومكابي طمرة وفريقه الحالي هبوعيل مغدال هعيمق ومحاولة هذه الفرق ضمه الى صفوفها بعد ان اثبت نفسه وقدراته هذا الموسم في صفوف مغدال هعيمق. وسيدرس هذه العروض كل على حدة وسيقرر لاحقا مع اي فريق سيوقع.

* عادل اومباشي *

شبيبة الاخاء الناصرة يضمنون البقاء في الممتازة

□ نجاح كبير وانجاز عظيم بهذا يمكن تقييم الموسم الاول لفريق شبيبة اخاء الناصرة سفير الوسط العربي في الدرجة الممتازة فحلم البقاء يتحقق اسبوعا قبل نهاية الدوري. فلقد زفت بشرى البقاء بعد خسارة فريقي القاع من كفار سابا ورمات غان لذا جاءت المباراة امام جدناع يهودا من تل ابيب متوسطة المستوى وانتهت بالتعادل بهدف لهدف.

سجل الضيوف فيها هدف السبق من قدم افي ابرهامي في الدقيقة ٢٠ بعد ان استغل بلبلة في الدفاع وزج الكرة من متر للشباك.

هدف التعادل لاحت بوادره طيلة الوقت ولكن سوء الحظ وقلة التركيز كانت عاملا في تأخيره حتى الدقيقة ٦٥، حيث قاد اشرف مدني هجمة من الجهة اليمنى ورفع لرأس رغيد برانسي وهذا يصوب للشباك.

محاولات تعزيز النتيجة لم تكلل بالنجاح رغم الهجمات المكثفة على مرمى الضيوف ووقف الحارس الضيف سدا منيعا ومنعت العارضة ثلاث مرات هز الشباك.

(رمزي حبيب الله)

هبوعيل كفركنا يختتم الـدوري «بخمـاسية»

*** م. عسفيا - هـ. كفركنا (٢:٥) ***

* سجل لكفركنا - محمد خمايسي (د/١٣)، موشيه فعنونو (د/٢٥، و٢٩، و٤٩)، علي عقل (د/٥٨).
* سجل لعسفيا - بيني بليطي (٦٢ من ضربة جزاء ١١م)، ايمن فرو (د/٦٨).
* حكم المباراة - الداد آيفر.
* ملعب الدالية - ٥٠ متفرجا.

● مباراة مفتوحة غزيرة الأهداف، شاهدنا خلالها، في بداية الشوط الاول، سيطرة عسفاوية، لكنها لم تترجم الى لغة الأهداف لتأتي الاهداف بصورة معاكسة. د/١٣، محمد خمايسي يتلقى كرة من موشيه فعنونو يزجها الشباك معلنا تفوق فريقه الكناوي.

د/٢٥، موشيه فعنونو يتلقى كرة من نفتالي غباي والاول مرر باتجاه علي عقل الذي يعيدها لفعنونو وهذا يستغل خروج الحارس العسفاوي ويسجل الهدف الثاني. وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.

في بداية الشوط الثاني فعنونو يسجل الهدف الثالث لفريقه ويليه علي عقل ليسجل الهدف الرابع د/٥٨. بعد ان تلقى كرة من ناتي تحاوخو.

د/٦٢، بليطي يعرقل في منطقة جزاء كفركنا ويحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م، ينفذها بليطي بنفسه مسجلا هدفا لفريقه.

د/٦٨، ايمن فرو يقلص النتيجة لـ (٤ - ٢) ولكن فعنونو الكناوي ابى الا ان يسجل هدفه الثالث في هذه المباراة لتنتهي المباراة.

* وسام ابو ركن *

□ تركيب عسفيا: اودي ليفي (٤.٥) [حسام روحانا د/٤٦ (١٥)]، ايلي مزراحي (٤.٥)، ايمن فرو (٥)، عوني كيوف (٥)، رضا وهب (٤.٥)، أمل شروف (٥) [ربيع روحانا د/٤٦ (٥.٥)]، عصام شروف (٥)، امل ملاك (٥)، نائل سابا (٤.٥) [حنان اسد د/٤٦ (٥)]، شادي فارس (٥)، بيني بليطي (٥).

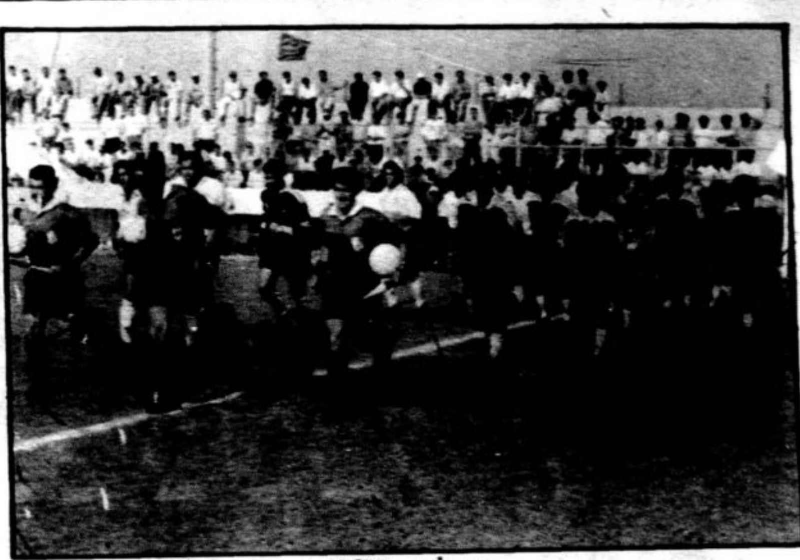
□ تركيب كفركنا: علي امارة (٥.٥)، سالم امارة (٦)، اياد امارة (٥.٥)، نفتالي غباي (٦.٥)، خالد طه (٥) [نايف طاطور د/٧٩]، خير طه (٥)، ناتي تحاوخو (٥.٥)، روني مالكا (٥.٥)، موشيه فعنونو (٦.٥)، محمد خمايسي (٦)، علي عقل (٦).

غدا تجتمع الادارة الشفاعمرية مع نسيم ساسون لحراسة المرمى

● من المتوقع ان تجتمع ادارة م. ابناء شفاعمرو مساء يوم غد الاثنين، مع الحارس الطمراوي نسيم ساسون لضمه لصفوف الفريق الشفاعمري في الموسم القادم. واللاعب نفسه ابدى اهتمامه بالانضمام الى الفريق الشفاعمري. ومن جهته ينوي اللعب بالفريق. وعلمت ايضا اذا تم الاتفاق بين الطرفين ستوقع الادارة معه مباشرة، هذا ما أكده الاداري صبحي يوسفين حيث قال: اذا تم الاتفاق بين الطرفين سيكون الحارس الاول في الموسم المقبل.

* حسين الشاعر *

صبر الكناوي



* هكذا بدأ المهرجان الكناوي *

* سجل للكناويين: صبحي حماد (د/٧)، موشيه نحماني (د/٧٩ من ضربة جزاء ١١م)، محمود جبر (د/٨٣).
* ملعب كفركنا: ٢٥٠٠ مشجع (من ضمنهم ضيوف وانصار كثيرون من خارج القرية).
* حكم المباراة: حاييم ليفكوفيتش (نزيه حتى النهاية).
* بطاقات صفراء: امين محمد، اشرف العال، محمد الخالد (ام الفحم) - احمد (الجنجي) عواودة، هيثم عواودة، وسيم عباس (م. كفركنا).
* رفعات ركنية: ٥-٣ لصالح ام الفحم.

* تقرير غسان بصول *

** تشكيلة م. كفركنا:
ناصر نصار (٦)، وسيم عباس (٦.٥)، فابيان غريتبرغ (٧)، موشيه نحماني (٦.٥)، صبحي حماد (٦)، احمد (الجنجي) عواودة (٦.٥) [فراس عواودة د/٦٠ (٦)]، رائد عواودة (٦)، هيثم عواودة (٦) [شالوم حزان د/٨٤]، تسفي منشكو (٦)، آفي ليبرتي (٦)، نادر همام (٣.٥) [محمود الجبر د/٤٦ (٦)].

** تشكيلة هـ. ام الفحم:
علاء عاطف (٥)، مفيد عوض (٥)، فريد طاهر (٥)، جابر احمد (٦)، محمود سليم (٥) [محمد الخالد د/٦٠ (٥)]، حسن عبد الرحمن (٥.٥) (محمود جمعة د/٦٥]، امين محمد (٥.٥)، محمد كيها (٥.٥)، طال بارنيل (٤)، اشرف العال (٥.٥)، علي سليه (٥).

المباراة - قبل وبعد...

بدأت احتفالات الكناويين بالارتقاء حتى قبل بدء المباراة. فقبل بدء المباراة بأكثر من ساعة اكتظت المدرجات بمئات المشجعين المزركشين الصاخبين بالطبول والزمور والرايات والهتافات والاهازيج، ثم تصاعد الرقم ليتعدى الالفين...

واقسم لي المشجع الغيور خالد عباس (ابو مهدي) ان «هذا الجمهور» لم يهدأ ولم يعرف النوم والراحة منذ مباراة السبت الماضي في عكا، بل ان الكثيرين ارادوا المبيت في الملعب ليلة المباراة بانتظار النصر والفرح... وكان على رأس المترقبين لهذه الفرحة المشجع النشط (المخدوم)، منذ الصغر كمال محمد عباس.

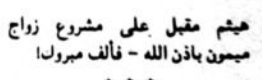
ووجد الكناويون (لاعبين وادارة) انفسهم امام تحديين اثنين هامين: الاول ان يحققوا الفوز والارتقاء، ولا شيء غير ذلك (الان سخنين بالمرصاد) والثاني الا يخيّبوا امل جمهورهم الدافئ الحاني الذي بدأ مؤخرا يحتضنهم بصدق وحرارة.. وهذا الجمهور عرف كيف يضع لاعبيه امام الامر الواقع بمعنى ان النصر لا بد آت.. فهل «يجرؤ» احد على تخييب امل مشجعين كهؤلاء؟!!

غمرت الزينة ارض الملعب وجنباته. وكانت الرايات المبشرة بالظفر اجمل زينة..

وصدحت اغنية (مارش) الفريق التي اداها ابن كفركنا المغني زاهي غريب، التي رقص المشجعون على انغامها قبل وبعد المباراة.

ووفد لمشاهدة المباراة ضيوف كثيرون، على رأسهم رئيس مجلس كفركنا المحلي، واصل طه، ومشجعون وانصار من خارج كفركنا، ناهيك عن وسائل الاعلام وممثليها... ولم يغب حتى الديك ذو الفأل الطيب الذي اعترض عليه الحكم ليجده في بداية المباراة في ارض الملعب فتوقفت المباراة وانقض ناصر نصار على الديك ليمسكه فتم اخراجه (اخراج الديك) وسارت المباراة بسلام حتى نهايتها المظفرة..

وكان الاستقبال من جانب الكناويين، لجميع الوافدين، كريما وبشوشا ومتفائلا، وطال هذا الكرم اللاعب هيثم عواودة الذي فاجأه زملاؤه بكعكة كبيرة، على شكل ملعب (وكيف لا؟!)، بمناسبة عيد ميلاده (العقبى للـ ١٢٠) علما ان



هيثم مقبل على مشروع زواج ميمون باذن الله - فألف مبروك!

* * *

بدأت المباراة التي قادها حكم الدرجة الممتازة ليفكوفيتش - بنوايا هجومية من جانب الكناويين وكان ان اسفرت هذه النية عن هدف رائع سجله صبحي عماد بعد ان وصلته كرة مرتدة من قدم مدافع فحماوي صدّ ضربة ركنية رفعها منشكو. فقد اوقف صبحي الكرة وصوّبها سليطة وواثقة لتخترق مدافعي وحارس الفحماويين...

وتكررت الهجمات الكناوية، لكنها كانت عقيمة، وبالمقابل لم يكد الفحماويون يبذلون جهدا هجوميا عنيدا، ولو ان الامر لم يخلُ من محاولات... وكلما ازدادت هذه المحاولات وتواردت انباء الفوز الكبير المتدحرج لسخنين في كفرقاسم.. كلما ازداد القلق والتوتر لدى الكناويين.. فالتعادل في هذه المباراة (ربما) يكون معناه ارتقاء سخنين.. الى ان جاءت الدقيقة (٧٩) حيث سجل نحماني الهدف الثاني من ضربة جزاء (١١)م وتبعه بعد دقائق زميله البديل (بديل نادر همام المتراخي والضعيف)، محمود جبر المرن الرشيق الذي لم يجد صعوبة في تحويل كرة ارضية قاتلة الى مرمى شاغر والحارس الفحماوي منبطح بعد ان صدّ تصويبة زاحفة بعنف من قدم هيثم.. لتبدأ الاحتفالات الصاخبة فرحا بالارتقاء على شكل عرس تبعته زفّة من ارض الملعب الى المدرسة «أ» حيث استمرت الاحتفالات المهورة بالدموع والمشاعر الجياشة لساعات طويلة.



* فرحة صبحي حماد وزملائه بعد تسجيل الهدف الاول *

ردود الفعل

* **فيصل خطيب - ابو مبارك (مدير م. كفركنا):** اهدي هذا الفوز الكبير والانجاز النفيس لآبائنا وامهاتنا وزوجاتنا وابنائنا الذين غبنا عنهم ردحا طويلا من الوقت ونحن منشغلون بهمّ الارتقاء، وابقيناهم مترقبين ومشدودين ومتوترين حتى اليوم.. ونهدي هذا الفوز ايضا لجميع محبينا وانصارنا ومشجعينا ولاهالي كفركنا



* الكناويون وقفوا على اعصابهم حتى نهاية المباراة *



* الكناويون يتعانقون بالهد...

ون... ونالوا!

* مكابي كفركنا - هـ. ام الفحم (٣ - صفر) *

(تصوير رائد زعبي)

كافة بل للمواطنين العرب قاطبة في هذه البلاد...

* **سعيد طاهر (مدرب هـ. ام الفحم)**: اهنئ الكناويين بهذا الانجاز.. من جانبنا ادينا مباراة جيدة ومتكافئة من حيث المستوى.. سنحت لنا فرص لم نحسن استغلالها ففاز الفريق الذي سجّل اهدافا.. خطتنا المستقبلية تستند الى بناء وبلورة كادر محلي..

* **رائد عرفات (مدرّب/ المشهد)**: ارفع تهاني الى الكناويين، اعتقد ان المهمة الاهم بعد هذا الانجاز هي ان يحافظ الكناويون على مكانتهم في القطرية . وهذه المهمة اصعب من مهمة الارتقاء التي تحققت.

* **واصل طه (رئيس مجلس كفركنا المحلي)**: اهنئ عموم اهالي كفركنا وجميع اللاعبين والاداريين من ابنائها باعتبار ان هذا الانجاز للجميع.. والعقبى لفريق هبوعيل بالارتقاء.. امنيتنا واملنا ان يتحقق لاحقا حلم الوحدة بين فريقي القرية (هبوعيل ومكابي)بلاعبيهما واداربيهما...

* **عادل بركات (لاعب الاخاء الناصرة)**: شاهدنا مباراة مثيرة واستحق الكناويون الارتقاء، لانهم كانوا الفريق الافضل طوال الدوري.

* **رفعت ترك (مدرب الاخاء الناصرة)**: استحق الكناويون الاحترام على ما حققوه من انجازات كان آخرها انجاز الارتقاء اليوم الذي بدأوا يكدّون من اجل تحقيقه منذ بداية الموسم... لم يكن مستوى الاداء اليوم مهما بقدر ما كان مهما تحقيق الهدف ذاته.

اناشد ادارتي الفريقين وكذلك المجلس المحلي ان يعملوا على توحيد الفريقين في فريق واحد قوي لما فيه مصلحة القرية وابنائها..

* **فراس عباس (لاعب سابق في م. كفركنا)**: الحلم الآتي هو الارتقاء من القطرية الى الممتازة والابطال الكناويون قادرون على اجتراح هذا الانجاز...

* **حسن عبد الرحمن (لاعب هـ. ام الفحم)**: الف مبروك للكناويين على الانجاز... مباراة اليوم لم ترتق الى المستوى الفني المعهود ولعل مردّ ذلك الى الضغط والتوتر اللذين اعتريا لاعبي كفركنا الذين نأمل ان يثبتوا اقدامهم في القطرية.

* **آفي ليبرتي (لاعب م. كفركنا)**: بالنسبة لي انتهى موسم كروي موفق ولو انني وزملائي حققنا هدف الارتقاء متأخرين وكان بامكاننا تحقيق ذلك في وقت مبكر... ثم لا تنس اننا حققنا الموسم الماضي انجازا مبدئيا وهو الارتقاء من الثانية الى الاولى... آمل ان تواصل هذه الادارة الحكيمة والغيورة مهمتها في قيادة الفريق وهي قادرة على تحقيق مكاسب اكبر مما تحقق حتى الآن.... لا اعرف ايز سألعب في الموسم المقبل.. لكن اينما لعبت سيكون قلبي مع احبائي في م. كفركنا.

* **ميراف نحماني (زوجة لاعب م. كفركنا - موشيه نحماني)**: هذا واحد من اسعد ايام حياتي... كان موشيه غائبا لمدة اسبوعين عن الملاعب ورأيت كيف كان يعاني ويتألم وها هو قد عاد ليشارك في التسجيل وفي تحقيق الحلم الرائع وفي هذه الفرحة العارمة...

* **ام مبارك (المشجعة الاولى للفريق عامة ولزوجها، مدير الفريق - فيصل خطيب، بشكل خاص)**: اكاد اطير من الفرح.. وهذه الفرحة تكاد تساوي فرحتي بولادة ولديّ التوأمين، محمد ومبارك، بعد انتظار دام (١٥ عاما).

* **نزيه عواودة وسعيد خليل عواودة (مشجعان غيوران لمكابي كفركنا)**: هذه احلى ايام العمر.. الف تحية لكل من ساهم في تحقيق هذا الانجاز، وخاصة «للجنود المجهولين» الذين لم يبخلوا بأي جهد او دعم.. نأمل ان نمثل الوسط العربي خير تمثيل في الدرجة القطرية..



* لاعبو كفر كنا على الاكتاف *



* الجماهير الكناوية تتدافع لداخل الملعب *

... سماع صافرة الحكم *

هدافو الدرجة الاولى

- شمال -

١. علي عقل (هـ. كفر كنا)	١٩
٢. يسرائيل تسرفاتي (نتسيرت عليت)	١٦
٣. تساحي تيار (العفولة)	١٥
٤. موشه فعنونو (هـ. كفر كنا)	١٥
٥. بيني بليطي (م. عسفيا)	١٤
٦. سامر عبيد (سخنين)	١٢
٧. موشه غباي (نتسيرت عليت)	١٠
٨. زاهي ارملي (شفاعمرو)	١٠
٩. عاموس اعيدان (العفولة)	١٠
١٠. ديكل دهان (مجدال هعيمق)	١٠

(بلال بدارنة)

لائحة الدرجة الاولى

(شمال)

١. م. كفر كنا	(٣٠)	٢٥:٤٩	٥٩
٢. اتحاد سخنين	(٣٠)	٣١:٥٣	٥٧
٣. هـ. كفر كنا	(٣٠)	٣٣:٦٥	٥٤
٤. م. العفولة	(٣٠)	٣٣:٤٥	٥٢
٥. م. الخضيرة	(٣٠)	٣٦:٣٨	٤٤
٦. هـ. مجدال هعيمق	(٣٠)	٣٥:٣٦	٤٢
٧. اخاء الناصرة	(٣٠)	٢٧:٣٠	٤٠
٨. هـ. ام الفحم	(٣٠)	٤٣:٣٩	٤٠
٩. هـ. نتسيرت عليت	(٣٠)	٣٥:٣٩	٣٩
١٠. م. عسفيا	(٣٠)	٢٩:٣١	٣٩
١١. م. شفاعمرو	(٣٠)	٣٣:٢٩	٣٧
١٢. م. طمرة	(٣٠)	٤٣:٣٣	٣٥
١٣. هـ. كفر قاسم	(٣٠)	٣٨:٢٩	٣٣
١٤. هـ. عكا	(٣٠)	٣٧:٣١	٣٢
١٥. غ. اولغا	(٣٠)	٥٦:٢٥	٢٠
١٦. م. اورعقيبا	(٣٠)	٦٤:٢٦	١٩

يهنئون فريق وادارة هبوعيل امفس
ويتمنون لهم مهلك النجاح والت

سليمان عبد الهادي
مقاول اعمال بناء وتطوير
اكسال ت: ٠٦/٥٥١٥٤٤

كراج حسن ابو
شهوان للديزل م.ض
نقليات ابو شهوان م.ض
اكسال ت: ٥٧٨٣٢٣ - ٠٦/٥٦٠٣٥٧

عبد الهادي دراوشة
مقاول اعمال كهرباء بيوت
اكسال ت: ٠٦/٤٦٣١٨٥

احمد عوض
حبشي ونادر شلبي
اعمال حدادة
اكسال ت: ٠٦/٥٦٠٣١٧

محمود صبحي اسعد
اعمال المنيوم وتريس
اكسال ت: ٠٦/٥٧٩٨٤٧

مركاز هعيمق
لأدوات البناء م.ض
بادارة احمد شلبي
اكسال ت ٠٦/٤٦١٥٣١

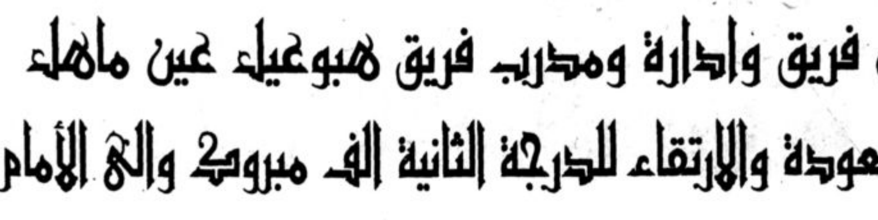
مطبعة اكسال
بادارة عماد يحيى
اكسال ص.ب ٢٦٦ تلفاكس
٠٦/٥٧٨٩٣٠

حاتم محمد شلبي
بيع جميع الأدوات الكهربائية
اكسال - ١٦٩٢٠ ص.ب ٣٧٠
ت العمل ٠٦/٤٦٢٨٦٨

عفو عثمان دراوشة
فلافل، شوارما وسلطات
طازجة يومية
اكسال ت: ٠٦/٤٦١٣٦٢

...ال بمناسبة الارتقاء للدرجة الاولى
وفيق والارتقاء لدرجات اعلى





ماجد حبيب الله
مقاول مسجل للبناء والتطوير
عين ماهل ت: ٠٦/٥٧٥٧٦٦
٠٥٠/٢٥٠٧٩٣

سفريات باصات سيارات
انور فخري ابو ليل
عين ماهل ت: ٠٦/٥٧٧٤٢٣
بيليفون: ٠٥٠/٥٢٣٦٦٣

سوبرماركت ابناء نايف نمر
جميع انواع البقالة والمواد الغذائية
ت: ٠٦/٥٦٥٠٠٦ ت: ٠٦/٤٦٦٢٥١

علي محمد خطيب
مقاول بناء وتطوير
عين ماهل ت: ٠٦/٥٦١١٨٠
بيليفون: ٠٥٠/٥١٦٠١٢

سامي الوم
تسويق جميع انواع الالمنيوم
بيليفون: ٠٥٠/٣٦٠٧٨٣
تلفاكس: ٠٦/٤٦٠٠٣٠ المحل: ٠٦/٤٥٠٢٣٦

اعضاء وموظفو مجلس عين ماهل المحلي الهيئات التدريسية، والأقسام المختلفة

علي سميح ابو ليل
مقاول بناء وتطوير
عين ماهل
ت: ٠٦/٥٧٥٧٩١

لطفي حسين خطيب
مقاول بناء وتطوير
عين ماهل
ت: ٠٦/٤٥٠٢٥٧ – ٠٥٠/٢٩٣٠٢٩

ياسر محمود خطيب
مقاول بناء وتطوير
عين ماهل ت: ٠٦/٥٦١٢٩٢
بيليفون: ٠٥٠/٥٠٤٢٦٢

فتحي خطيب
وكيل تامين
عين ماهل ت: ٠٦/٥٧٧٥٠٧

محمد احمد ابو زهرة حبيب الله
(ابو مروان)
مقاول بناء وتطوير
عين ماهل – ٠٦/٥٥٩١٩٧

صيدلية فارم زول
لصاحبها موريس لحام
عين ماهل
ت: ٠٦/٥٦٨٣٩٠

فيصل امين ابو ليل
مقاول بناء وتطوير
عين ماهل بيليفون: ٠٥٠/٥٢١٣٦١
و ٠٥٠/٣٠٩٨٩٢

زهور وملحمة عين ماهل
لصاحبها قاسم محمد حبيب الله
عين ماهل ت: ٠٦/٤٦٦٠٤٣
بيليفون: ٠٥٠/٢١٤١٧٦

نظمي حسين حسنين
مقاول بناء وتطوير
عين ماهل ت: ٠٦/٥٦٨٤٠٥
بيليفون: ٠٥٠/٥٧٧٥٣٥

كيوسك مصطفى ابو ليل
ملك الشوارما والفلافل
عين ماهل ت: ٠٦/٤٦٦١٨٧

كهرباء سيارات
بادارة رضوان محمد ابو ليل
عين ماهل بيليفون: ٠٥٠/٣٤٩٧٠٠

شركة جبل سيخ للبناء والتطوير
بادارة غالب خطيب
عين ماهل ت: ٠٦/٥٥٩١٠١
بيليفون: ٠٥٠/٢٥٠٧٩٢

موسى محمد خطيب
مقاول بناء وتطوير
عين ماهل بيليفون: ٠٥٠/٥٧٧٧٩٦

انتهت جولة الاياب في الدرجة الاولى الشمالية

الكناويون (مكابي) حصدوا ثمار ما زرعوا، نأمل كذلك للفرق العربية في الموسم القادم

□ قلنا في الاسبوع الماضي، وبشكل واضح وصريح ان حصة الترتيب والتحضير والحظ، والاقدمية، وقطف الثمار يجب ان تعود وتكون من نصيب صاحب اكبر انجاز في هذه الدرجة فريق مكابي الكناوي وتمنينا ان لا يضيع تعب الكناويين خلال ما زرعوه طيلة الموسم، لقد تحقق لهم ذلك، وكتب لهم الارتقاء، بعد الفوز الكبير على الضيوف والاشقاء من ام الفحم، حيث وبعد انتهاء المباراة، هرع الجمهور بألوفه المؤلفة، شيبا وشبابا، صغارا وكبارا الى ارض الملعب، ليعبروا عن فرحتهم وسعادتهم، بهذا الانجاز الكبير، الذي هو فقط من حقهم وحق لاعبيهم ومدربهم، وعلى رأس هؤلاء، ادارتهم ورئيسها السيد فيصل خطيب، الذي نكتفي بان نطلق عليه لقب «ابو العطاء» ونهره الذي لا ينضب، فهذا الرجل من المؤكد انه في هذه الساعات والساعات القادمة سيبدأ بنسيان ما حققه من انجاز، ونراه راح يفكر في كيفية ترتيب شؤون فريقه المهنية والاجتماعية والادارية بالنسبة للموسم القادم، كل ما نقوله للكناويين ان الى الامام وسدد الله خطاكم. وبالنسبة لسخنين جملة واحدة واخيرة وهي ان حققوا انجاز هذا الموسم في الموسم القادم لكن بفارق نقاط اخر عن المرتبة الثانية وسيلحق ركبكم لا محالة ركب الكناويين في الدرجة القطرية، هذا ايضا ينطبق على كل الفرق العربية الاخرى في الدرجة الاولى والتي نتمنى ان يكون شباب الناصرة بينها بعد اكسال.

(محمد مصالحة)

فهمي دراوشة وزياد شلبي الطاقم المهني لهبوعيل اكسال

هرم التنسيق بين اللاعبين والادارة والسلطة المحلية دفع بنا الى الاولى



* على ملعب كفركنا امس السبت ابى فريق هبوعيل اكسال الذي ضمن ارتقاءه الى صفوف الدرجة الاولى توديع هذه الدرجة الا بتسجيل فوز آخر على الفريق الشقيق من بئر المكسور ليكون هذا الفوز فاتحة خير للموسم القادم في الدرجة الاولى، ولكن قبل هذا الفوز وهذا الارتقاء مرت لحظات وساعات وايام صعبة ومعقدة على مدرب الفريق معاذ نصر الدين، هذا المدرب الشاب الواعد. والذي ينتظره مستقبل زاهر في هذا المجال، لما يتميز به من ثقة بالنفس وهدوء الاعصاب وطول نفس في التعامل مع اللاعبين والاداريين من خلال الاحترام المتبادل المهني بين جميع الاطراف.

كل ما ذكرناه اكده واثنى عليه من قابلناه من المشجعين والمؤيدين واللاعبين والاداريين من اكسال وعلى رأسهم الطاقم المهني المكون من السيدين فهمي دراوشة وزياد شلبي اللذين اثبتا اخلاصهما وسهرهما وعملهما المتواصل ليل نهار على تهيئة الارضية وكل ما يلزم من اجل تحقيق هذا النجاح من خلال التنسيق الكامل مع السلطة المحلية والتي قدمت كل ما امكن من اجل دعم الفريق المادي ممثلة بالسيد عمر دراوشة رئيس المجلس المستقيل ورئيس المجلس الحالي السيد محمد رافع شلبي الذي رافق الفريق وسيرافقه ويقدم له كل الدعم اثناء فترة تسلمه مهام منصبه، هذا ما اكده لنا امس السبت.

(شادي برانسي)

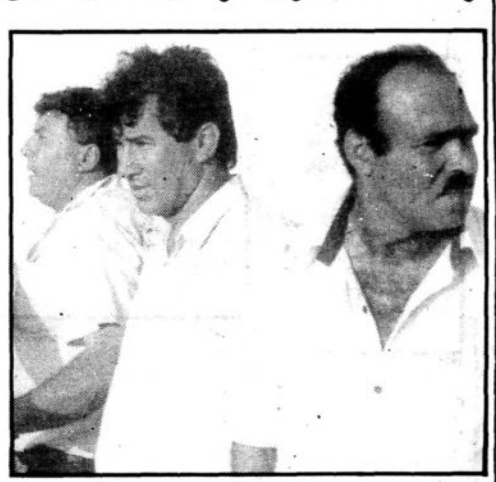
وليد بدير قريب من التوقيع في بيتار القدس

* اللاعب وليد بدير لاعب فريق هبوعيل بيتح تكفا يبدو انه في طريقه لترك هذا الفريق والانتقال للعب في فريق بيتار القدس احدى الفرق القوية في الدرجة الممتازة، وقد اعلنت ادارة بيتار بانها معنية بضم وليد لصفوف الفريق بعد ان اثبت قدراته في الدرجة الممتازة وانها لا تمانع في فحص امكانية ضم لاعبين عرب آخرين اذا تم لهم ذلك.

بئر المكسور تفاوض المدربين العرب!

● يبدو ان فريق بئر المكسور من الدرجة الثانية عاقد العزم على المحاربة على بطاقة الارتقاء لصفوف الدرجة الاولى الموسم القادم، حيث بدأ التحضير للموسم القادم بمفاوضة عدد من اللاعبين والمدربين ومن بينهم محمد مصطفى وكامل حلبي وزاهي ارملي. وستبت قضية اختيار احدهم خلال الأسابيع القادمة.

يوسف طه رئيس ادارة فريق هـ. كفركنا:
نهنئ انفسنا بارتقاء مكابي للقطرية وحلمنا الأول توحيد الفريقين



● صرح السيد يوسف طه رئيس ادارة فريق هبوعيل كفركنا، بانه يفخر ويعتز ويشعر بالفرحة العارمة بارتقاء الفريق الشقيق مكابي لصفوف الدرجة القطرية وان هذا الارتقاء سيحتل ويجسد وحدة وتلاحم كل اهالي القرية بعائلاتها وطوائفها. وأضاف، بانه يدعو ويأمل بان يتحقق حلم دمج وتوحيد الفريقين كي يحافظوا على الانجاز في القطرية ومن ثم التفكير بالارتقاء للممتازة. وانهى، بان ذلك ليس مستحيلا، لانه قد سبق كفركنا في ذلك فريق الطيبة.

حفل ارتقاء هبوعيل اكسال في ٦/٢ في قاعة «الشريف»

● قررت ادارة فريق هبوعيل اكسال اقامة الاحتفال الكبير بمناسبة ارتقاء الفريق لصفوف الدرجة الاولى في الثاني من الشهر القادم في قاعة «الشريف»، حيث سيرصد ريع هذا الاحتفال لدعم الفريق من خلال الحصول على التبرعات من رجال الاعمال وأصحاب الشركات والمدعوين من اكسال والوسط العربي.

عين ماهل نهائيا تعود للثانية

* فرحة كبيرة، واحتفالات ورقص وغناء وحلقات دبكة جرت طيلة ليلة امس السبت، في قرية عين ماهل ابتدأت ساعة وصول اللاعبين والادارة وطاقم التدريب الى اول القرية بعد عودتهم من كفار تابور وبعد ان فازوا وبصعوبة على فريق عرب الشبلي والذي كان ندا قويا للمهلاويين بالنتيجة ٢:١ حيث احرز وليد مصالحة المدافع المتألق والمهاجم موسى ابو ليل اهداف عين ماهل.

وما ان وصلت قافلة المهلاويين اول القرية حتى استقبلها المئات بالاغاني والاهازيج والموسيقى وبدأ توزيع الحلوى والمشروبات الخفيفة.

وعبر الجميع عن الفرحة بعودة عين ماهل الى مكانها الطبيعي في الدرجة الثانية، وتمنوا الحفاظ على هذا الانجاز.

نضال محاميد لاعب م. يافا الهابط للدرجة القطرية للاسبوع الرياضي:
لن اتردد في ترك يافا لصالح الفرق العربية

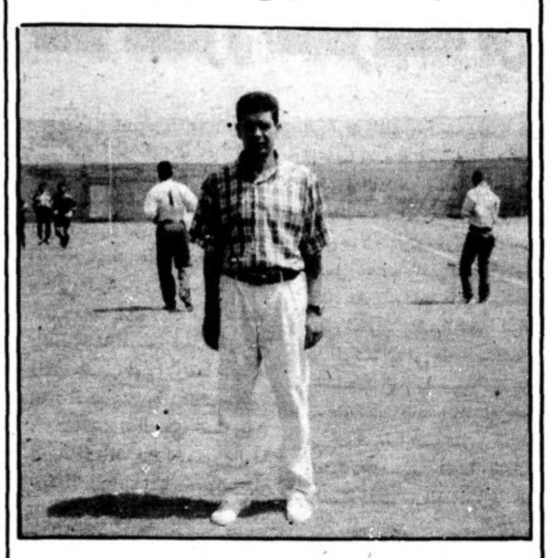
* اكد لاعب خط وسط مكابي يافا الفريق الهابط للدرجة القطرية نضال محاميد بان لديه احساسا بانه لن يستمر اللعب في هذا الفريق الذي تعصف به ازمة ادارية ومالية قد تؤدي ايضا في هبوطه في الموسم القادم للدرجة الاولى اذا ما لم تلاق حلا سريعا.

واكد محاميد مفاوضة العديد من الفرق العربية له ومن مختلف الدرجات واكد على ان احداها من الاولى تعمل جاهدة لضمه لرغبتها الاكيدة في الارتقاء للقطرية الى الامام.

وقال رئيس المجلس السيد محمد رضا ابو ليل بانه سيصل على دعم الفريق في الدرجة الثانية، فيما اكد المدير المهني حمزة ابو ليل بان في عين ماهل امكانيات كبيرة لبناء اجيال واعدة ومتخصصة بمجال كرة القدم. في اكد مدرب الفريق حمزة السالم بانه ثمرة العمل المشترك والصبر والتعب سيمكن قطفه دائما في عين ماهل اذا ما حافظ الجميع على هذا التعاون، واثنى على دعم وعطاء لاعبي التعزيز في الفريق ومن بينهم المدافع وليد مصالحة ولاعب خط الوسط حمودي مصالحة.

(عبد المنعم ابو ليل)

معاد نصر الدين مدرب هـ. اكسال:
انا متفاجئ من صعود الفريق للاولى!!؟



●صرح المدرب الديلاوي معاد نصر الدين ان صعود فريقه هـ. اكسال الى الدرجة الاولى يعتبر مفاجأة خاصة وان وضع الفريق لدى توليه مهمة التدريب كان سيئا بعد نتائج الموسم الماضي.

وأكد معاد لـ «الاسبوع الرياضي» ان الاداريين فهمي دراوشة وزياد شلبي كان لهما القسط الكبير في هذا النجاح، عدا التعزيز الجيد والاجتهاد من قبل اللاعبين المحليين.

وعن استمراره في الفريق للموسم القادم؟

صرح معاد ان هذا الاسبوع سيكون له جلسة مع ادارة الفريق وسيعرف من خلالها ان كان سيواصل أم لا؟

* شادي برانسي *

عامي الحداد مدرب هبوعيل الطيبة احد المرشحين لتدريب الفريق الصاعد للقطرية مكابي كفركنا

●علمت من مصادر مقربة من المدرب عامي الحداد الذي صعد بفريق هبوعيل الطيبة من مستوى فرق الدرجة القطرية للممتازة ان اتصالات قد تمت وجرت بين رئيس ادارة فريق مكابي كفركنا فيصل خطيب وعامي الحداد حول امكانية تدريب عامي الحداد الفريق الكناوي.

* عبد اللطيف مصاروة *



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٢٧ ايار ١٩٩٦
١٠ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
27.5.1996
המחיר 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 11/53

نائب في زيمبابوي عض زميلاً له

(ص٨و٩)

اعتصام الصحفيين المصريين ضد قانون الصحافة

(ص٢)

اضراب ثانوية ام الفحم

(ص١٦)

شعار «الناصرة ٢٠٠٠»

● عرض في مكتب وزارة السياحة في القدس، امس الاحد، وبحضور رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ووزير السياحة عوزي برعام شعار مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» الذي جاء تصميمه ليعكس واقع المدينة وتاريخها ●

2000
NAZARETH
נצרת الناصرة

مسيرة «الجبهة والتجمع» لتحقيق النصر مستمرة ومتصاعدة

❑ سلسلة اجتماعات شعبية حاشدة في العديد من مدننا وقرانا ❑ المئات يشاركون في مهرجان تل السبع ❑ الشيخان عودة ابو سريحان وفرج الحمامدة يدعوان الاهل في النقب الى دعم «الجبهة والتجمع» ❑ التفاف واسع حول «الجبهة والتجمع في ام الفحم ❑ (ص٤و١٦)

حملة شعبية واكاديمية ضد لجنة الطاعة في جامعة حيفا

❑ اللجنة تستدعي ثلاثة طلاب عرب للمثول امامها بحجة التظاهر ضد مجزرة قانا! ❑ لجنة الطلاب العرب تجند لمظاهرة قطرية احتجاجية ❑ النائب صالح سليم يزور الجامعة، متضامنا مع الطلاب العرب ❑ (ص١٦)

الصحفي المشهور حاييم برعام لـ «الاتحاد»:

المناظرة بين بيرس ونتنياهو مثيرة للسخرية

(ص٢و٧)

في اجتماع ثلاثي اردني - فلسطيني - اسرائيلي

بحث تسهيل اجراءات النقل والمرور على جسور ومعابر الاردن

(ص٣)

الصحفيون المصريون يعتصمون، اليوم، احتجاجا على قانون الصحافة

* القاهرة – الوكالات – اعلن مجلس نقابة الصحفيين المصريين، امس الاحد، ان الصحفيين سينظمون اضرابا رمزيا واعتصاما احتجاجيا، اليوم الاثنين، في ذكرى مرور سنة على صدور قانون جديد للصحافة شدد العقوبات على جرائم النشر.

ووجه السكرتير العام للنقابة، يحيى قلاش، امس نداء الى «منظمات المجتمع المدني في مصر والوطن العربي والعالم، وخاصة نقابات وجمعيات الصحفيين، للتضامن مع الصحفيين المصريين وتأييد مطالبهم ومشاركتهم الاحتجاج في هذا اليوم».

وقال قلاش في بيان ان الصحفيين المصريين سيتوقفون عن العمل لمدة خمس دقائق في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم يتجمعون بعدها في اعتصام احتجاجي في مقر نقابتهم في وسط القاهرة لمدة ثلاث ساعات.

ويأتي قرار الاضراب والاعتصام تنفيذا لقرار الجمعية العمومية للصحفيين التي اجتمعت في ٢١ ايار الجاري.

واكد البيان ان الجمعية العمومية قررت، ايضا، «مقاطعة الاحتفال الرسمي في عيد الاعلاميين الذي يقام في ٣١ ايار الجاري من كل عام والاحتفال بعيد خاص للصحفيين في ١٠ حزيران المقبل في ذكرى اول اجتماع اعلن فيه الصحافيون رفضهم للقانون».

وشدد القانون العقوبات المفروضة على الصحفيين المدانين في جرائم التشهير والسب والقذف بحيث تصل الى السجن ١٥ عاما وفرض غرامات مالية عالية.

وكان الصحفيون نظموا اثر القانون حركة احتجاج واسعة وهددوا بالاضراب العام مما دفع الرئيس المصري، حسني مبارك، الى تشكيل لجنة تضم رؤساء تحرير الصحف وخبراء قانونيين وشخصيات عامة لوضع قانون جديد للصحافة لكنه رفض تعليق العمل بقانون ايار ١٩٩٥ المعروف في مصر باسم قانون ٩٣ لعام ١٩٩٥.

وقدمت اللجنة المختصة مشروعا جديدا لقانون الصحافة يناقشه مجلس الشورى المصري حاليا وينص على الغاء عقوبة السجن الاحترازي للصحفيين الواردة في قانون (٩٣/٩٥) وعلى تخفيض عقوبة السجن في حال الادانة بالتشهير من (١٥) عاما الى عام واحد او عامين.

ويتعين ان يحال المشروع بعد اقراره في مجلس الشورى الى مجلس الشعب لتصديقه الا ان الصحفيين اعربوا خلال الايام الاخيرة عن خشيتهم من ان يؤجل مجلس الشعب البت به الى دورته الجديدة في تشرين الثاني بسبب العطلة الصيفية التي تبدأ في نهاية حزيران المقبل.

وتؤكد نقابة الصحفيين المصريين ان هناك حاليا ٦٨ صحفيا بينهم ١١ من رؤساء تحرير الصحف الحكومية وخمسة من رؤساء تحرير صحف المعارضة يحاكمون بموجب هذا القانون في قضايا تشهير.

واصدر القضاء المصري احكاما بالسجن لمدة عامين بحق خمسة من رؤساء التحرير ثلاثة منهم من الصحف الحكومية الا انه تم تعليق تنفيذها بعد الاستئناف في حين حكم على سادس بدفع غرامة.

الجامعة العربية ترعى بناء جامعة فلسطينية في غزة

* القاهرة – الوكالات – اعلن الامين العام المساعد للجامعة العربية، سعيد كمال، ان الجامعة العربية تبنت فكرة اقامة «جامعة فلسطين العربية» في قطاع غزة في اطار مشروع تطمح الى مشاركة عربية جماعية فيه.

وقال كمال في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط، امس الاحد، ان الجامعة العربية «تبنت فكرة انشاء جامعة فلسطين العربية كمشاركة عربية جماعية في بناء جيل من الكفاءات الفلسطينية المستنيرة القادرة على رؤية المستقبل بروح العصر». واضاف ان «العمل في هذا المشروع بدأ بشكل جدي بعد موافقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على المشروع وتخصيص الارض اللازمة له كما تم تخصيص تمويل لبناء الجامعة بالاضافة الى اعلان البنك الدولي وبعض الجهات الدولية الاخرى استعدادها للاسهام فيه».

ولم يحدد كمال كلفة المشروع ولا متى بدأ العمل به الا انه اكد ان الجامعة العربية تعمل مع المنظمات الدولية وعلى راسها اليونيسكو لاعادة تاهيل قطاع التعليم الفلسطيني في هذا الاطار معلنا عن تنظيم ندوة لهذا الغرض في القاهرة في ١ و٢ حزيران المقبل في مقر الجامعة.

بحجة البناء غير المرخص

الاخطار بهدم منزلين في قرية ظهر العبد

* جنين – ثائر ابو بكر – سلمت سلطات الاحتلال اخطارات بهدم منزلين في قرية ظهر العبد قضاء جنين وذلك بحجة البناء غير المرخص. ويعود المنزلان لكل من السيدين توفيق كامل ابراهيم وكايد حلمي عبد اللطيف.

وافاد اهالي القرية ان بيوت القرية جميعها غير مرخصة بسبب عدم وجود خارطة هيكلية للقرية.

هذا وناشد صاحبا المنزلين السلطة الوطنية التدخل الفوري لعدم هدم بيوتهما.

لقاء اليوم



مع: الصحفي والمعلق الرياضي المعروف حاييم برعام

حول: المناظرة بين بيرس ونتنياهو

مناظرة مثيرة للسخرية

بث التلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس، المناظرة الانتخابية الوحيدة بين مرشحي حزبي «العمل» و«الليكود» شمعون بيرس وبنيامين نتنياهو لرئاسة الحكومة.

حول شكل المناظرة ومضمونها والقضايا التي لم تتطرق اليها، وابعاد تأثيرها على الناخب، كان لنا هذا اللقاء، مع الصحفي والمعلق الرياضي المعروف حاييم برعام:

● **«الاتحاد» – كيف ترى المناظرة بين شمعون بيرس وبنيامين نتنياهو، بصورة موضوعية؟**

– برعام: «اذا اردنا التحدث من الناحية الاعلامية، فاني اعتقد، بداية، انه لم يكن لبيبي نتنياهو ما يخسره من هذه المناظرة. فقط كان لبيرس ما يخسره. اذ ان رئيس الحكومة، ايضا، السباق في الاستطلاعات. وحسب رأيي فانه قد ارتكب خطأ عندما وافق على اجراء هذه المناظرة على الطريقة الامريكية والمثيرة للسخرية حين قام بذلك مع شخص كنتنياهو. الأمر الثاني، اعتقد انه من الناحية الاعلامية المهنية عندما نتحدث عن ايصال موقف فان نتنياهو كان افضل من بيرس في هذه المناظرة. واقول هذا بأسف كبير. فقد كرر نتنياهو مواقفه كما انه احسن الفعل حين كان يتوجه الى بيرس مباشرة. ولم يكتف بتوجه جامد لدان مرجليت. هذا من الناحية الاعلامية الضيقة».

● **«الاتحاد» – من ناحية المشاهد، هل كان نتنياهو هو الفائز؟**

– برعام: من ناحية المشاهد غير المسيس، اظن ان هذا الحكم صحيح. ولهذا ربح بيبي من هذه المناظرة. رغم اني لا اظن ان هذا الأمر سيحسم في الانتخابات وانما من ناحية مشاهدينا – اليسار اليهودي والعربي – فقد كان لبيرس موقف صقري جدا في موضوع القدس وفي مواضيع غيرها. وقد اكد صقريته ولم يقم بأي لفتة كريمة تجاه اليسار اليهودي او اليسار اليهودي – العربي ولا تجاه المواطنين العرب. لكن المواقف السلبية التي طرحها نتنياهو اكدت على قرار اليسار بالتصويت لبيرس بدافع اللاخيار. فلا يوجد لدى نتنياهو حتى نوايا للسير في طريق السلام. ولا يفكر حتى بخطو اي خطوة حقيقية باتجاه السلام. ويريد اعادتنا ثانية الى وجود الجيش في مراكز المدن في الضفة والقطاع. صحيح ان ما تم صنعه منذ اتفاقية اوسلو هو قليل جدا وقد خرق بيرس اتفاقيات اوسلو الف مرة. لكن مع نتنياهو سنعود الى ايام مظلمة وسوداء، وربما نعود الى فترة ١٩٨٢. وكل من تعامل بوجهة نظر سياسية مع هذه المناظرة رأى من الذي يقف وراء نتنياهو. فقد رأى فريقا من المتطرفين مثل شارون ورفول ويتسحاق مردخاي وتساحي هنغبي وبيني بيغن ويمكن ان يكون الأخير رجلا مستقيما لكنه متطرف جدا من الناحية الفكرية. وهذه المجموعة مخيفة وتحيط بنتنياهو. هذه اول مرة اشعر فيها بمدى خطورة نتنياهو فهو ديماغوغ خطر لا مثيل له. فمثلا بالنسبة لصوت عائم، مثل صوتي ومرتبك فمنذ شهر كان بالامكان ادخال شمعون بيرس في مغلف، الا ان بيرس لم يقنعني بالتصويت له لكن بيبي نتنياهو اقنعني جدا بأن أصوت ضده».

● **«الاتحاد» – ذكرت ان كليهما كان «صقريا». فما هو تأثير الأمر على مسيرة السلام؟**

– برعام: «هنا يوجد الشرك الذي يقيد حزب «العمل» منذ الاحتلال، اي منذ ٢٩ عاما، اذ انه يثقف الجمهور على أمور تقف لاحقا في وجه المصالح الحزبية وفي نهاية المطاف المصلحة الوطنية لجميعنا. فمثلا لا يمكن قبول الوضع بدون هضبة الجولان والآن يجب الانسحاب منها ولا يفهم الجمهور هذا الموقف كموقف صادق. حزب «العمل» قال ان القدس موحدة ويقول الآن، ايضا، ان القدس موحدة واذا جرى اي تنازل في القدس فسوف يظهر ككاذب. لهذا فان الموقف المتعلق بمسيرة السلام ضبابي. وحكومة «العمل – ميرتس» لديها شريك وهو ياسر عرفات، وقد استغلت الاجواء السياسية الجديدة الحاصلة في العالم مثل غياب الاتحاد السوفييتي وحقيقة ان منظمة التحرير الفلسطينية في علاقات سيئة مع دول الخليج، مثل السعودية، الأمر الذي حذا بالمنظمة الى الوصول الى وضعها الحالي وحزب «العمل» سيتسبب بألا يكون لنا شريك للمدى البعيد اذا استمرت هذه السياسة. ولهذا فاننا محتاجون جدا الى الجسم المانع والى قوى في الكنيست لتضغط بكل طاقاتها على بيرس للسير بالطريق الصحيح على الرغم من اعتقادي

(البقية على ص ١٤)

مع: السيد محمد عبري نصار، رئيس لجنة المراقبة القطرية في الجبهة.

حول: اقتراب يوم الانتخابات البرلمانية.

كل الذين حاولوا التطاول على الجبهة فشلوا

* تقترب المعركة لانتخابات الكنيست الرابعة عشرة من ساعة الحسم، وبذلت قائمة «الجبهة والتجمع»، جهدا بارزا واصيلا في المعركة لتجنيد الناس حولها، تجسد بالانتشار الواسع الذي لم يسبق له مثيل.

حول الموضوع التقينا الجبهوي العريق، السيد محمد عبري نصار، رئيس لجنة المراقبة القطرية في الجبهة، رئيس مجلس عرابة المحلي سابقا.

* **«الاتحاد» – نقترب من ساعة الحسم. كيف ترى الى الاجواء بعد اشهر من العمل بين الناس؟**

– نصار: «بدأنا المعركة بتفاؤل كبير، استنادا الى تاريخ مضيء، وبرنامج واضح واصيل ومواقف مبدئية والمجازات يشير لها بالبنان العدو قبل الصديق. لقد رافقت الانتخابات البرلمانية من اوائل الخمسينات، مصوتا للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتتابعت المسيرة في طريق نعتز بانه الارقى والانقى. وفي عام (١٩٧٧) ولدت الجبهة كحاجة موضوعية وكانت بمثابة عملية انقلاب في المفاهيم. وسقطت يومها كل القوائم والبدائل وبرزت قائمة الجبهة بالالتفاف الجماهيري حولها والاحترام لمواقفها وخطها. ونحن نخوض المعركة اليوم بثقة كبيرة وبعد تجارب وخصوصيات تميزنا عن الاخرين. وتبقى

(البقية على ص ١٤)

في اجتماع ثلاثي اردني - فلسطيني - اسرائيلي

بحث تسهيل اجراءات النقل والمرور على جسور ومعابر الاردن

● في الشهر المقبل سيسمح بعبور الشاحنات وتنقلها في الاردن واسرائيل ●




● على أحد معابر الاردن ●

● عمان - الوكالات - عقد مسؤولون اردنيون واسرائيليون وفلسطينيون اجتماعا، امس الاحد، في الاردن لرفع العوائق امام مرور السلع والاشخاص بين الاطراف الثلاثة.

واوضح رئيس الوفد الاردني محمد الصمادي، الامين العام لوزارة الصناعة والتجارة، ان الاجتماع الذي عقد في فندق على الساحل الاردني للبحر الميت خصص «لبحث ازالة عوائق التدفق التجاري وسبل تسهيل اجراءات المرور على الجسور والمعابر على نهر الاردن».

ويفيد مسؤولون اردنيون ان الترتيبات الامنية الاسرائيلية واجراءات العبور المعقدة على المعابر تؤثر على المبادلات بين الاردن واسرائيل من جهة، وبين الاردن والاراضي الفلسطينية من جهة اخرى.

ولم تشهد المبادلات بين الاردن واسرائيل ازدهارا فعليا بعد ان دخل اتفاق تجاري بينهما حيز التنفيذ في اذار الماضي.

وسيسمح البلدان، الشهر المقبل، بعبور الشاحنات وتنقلها، مما سيسهل المبادلات. ويتم حاليا نقل السلع من شاحنة الى اخرى على جانبي المعابر.

وتحد الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية من السلع التي يمكن تصديرها الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف الصمادي ان الاجتماع بحث ايضا «وسائل اعادة تأهيل الجسور والمعابر على نهر الاردن واستحداث معابر جديدة وتطويرها واقامة منشآت لتسهيل عبور المواطنين».

وتعهدت الحكومة اليابانية المساهمة بمبلغ ٥٥ مليون دولار بتنفيذ هذا المشروع.

عرفات يأمل في رفع الحصار بعد الانتخابات الاسرائيلية

* غزة - اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاحد، عن امله في رفع الحصار عن الضفة الغربية وقطاع غزة بعد الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري يوم الاربعاء المقبل.

واعلن عرفات لدى عودته من سلطنة عمان الى غزة انه يأمل في رفع الحصار بعد الانتخابات وان «تسير الامور على خير ما يرام».

ورفض عرفات الرد على سؤال عن رايه في الانتخابات مؤكدا انه لا يتدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية. وقال «لقد وقعنا اتفاقية مع الحكومة الاسرائيلية وما يهم هو استمرار عملية السلام».

وقد بدأ الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي في ٤ ايار الجاري مفاوضات بشأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

دولة اسرائيل
لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ - ١٤ ولرئيس الحكومة

اعلان بخصوص حرية الانتخابات، سريتها ونزاهتها

وفقا للمادة ١٦ من قانون الانتخابات (طرق الدعاية) - ١٩٥٩ أود ان اوضح للجمهور الكريم حقه في الاقتراع بصورة حرة وفقا لما يمليه عليه ضميره لاحدى قوائم المرشحين التي صودق عليها لخوض معركة الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة وأحد المرشحين لانتخابات رئيس الحكومة.

تجري عملية الاقتراع بصورة سرية، وقد اتخذت لجنة الانتخابات المركزية كافة الوسائل والسبل التي تراها مناسبة لتحقيق ذلك، ومن بينها:
المغلف الذي يضع فيه الناخب ورقة التصويت - سواء أكانت لانتخابات الكنيست أو انتخابات رئيس الحكومة - مغلق تماما، ويحق للناخب إلصاقه اذا رغب في ذلك.

الى جانب كل صندوق اقتراع هناك ستارة تحجب المقترع عن أعين الآخرين.

يحق للناخب نفسه فقط وضع ورقة التصويت داخل مغلف التصويت وادخاله الى صندوق الاقتراع الذي يختلط فيه المغلف مع سائر مغلفات الناخبين الذين يدلون بأصواتهم من نفس المنطقة الا اذا حال دون ذلك مرض او عاهة يجعلان الناخب غير قادر على الادلاء بصوته بنفسه وحده، فتحق له حينئذ الاستعانة لغرض التصويت بالشخص الذي أحضره.
ينص القانون على فرض عقوبات صارمة على أعمال الفساد فيما يتعلق بالانتخابات وعرقلة سيرها وكذلك التصويت خلافا للقانون.
ومن بين المخالفات التي يقضي القانون بفرض عقوبات عليها:
الذي يعطي او يعرض رشوة للناخب فيما يتعلق بعملية التصويت وكذلك الذي يتلقى او يوافق على استلام رشوة لأهداف انتخابية، والذي يقطع وعدا لناخب بتأمين عمل له او منعه منه او يهدد باقالته من العمل اذا لم يصوت لصالح قائمة معينة، والذي يغري شخصا للادلاء بصوته او الامتناع عن التصويت كليا او لقائمة مرشحين معينة عن طريق القسم او الشتيمة او الحرمان او المقاطعة، النذر، السماح بالنذر او الوعد بالبركة، وكذلك الذي يعرقل سير عملية الاقتراع المنتظم او يشوش على ناخب للادلاء بصوته او يمنعه من تأدية ذلك، وكذلك الذي يستخدم بغية التعريف على نفسه أمام لجنة صندوق الانتخابات بهوية ليست له والذي يدلي بصوته لأكثر من مرة واحدة.

انني على ثقة بان تعليمات القانون والاجراءات التي انتهجتها لجنة الانتخابات المركزية لتنفيذ هذه التعليمات تتيح الفرصة امام اصحاب حق الاقتراع للادلاء باصواتهم بحرية تامة، ووفقا لما يمليه عليه ضميره فقط.

انني اناشد اصحاب حق الاقتراع اغتنام هذه الفرصة لممارسة حقهم والادلاء بأصواتهم كمواطنين أحرار.

ثيودور اور
قاضي المحكمة العليا
رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ - ١٤ ولرئيس الحكومة

مسيرة «الجبهة والتجمع» لتحقيق النصر مستمرة ومتصاعدة

- سلسلة اجتماعات شعبية حاشدة في العديد من مدننا وقرانا ▢ المئات يشاركون في مهرجان تل السبع
- الشيخان عودة ابو سريحان وفرج الحمامدة يدعوان الاهل في النقب الى دعم «الجبهة والتجمع»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت امس الاحد، مسيرة «الجبهة والتجمع» بهمة قوية لتحقيق النصر في معركة الانتخابات البرلمانية الرابعة عشرة التي ستجري يوم بعد غد الاربعاء.

وتتوجت المسيرة، امس الاحد، بسلسلة من الاجتماعات الشعبية الحاشدة التي عقدت في كل من: كفركنا واللد وابوسنان والبعنة وسخنين وكابول وشيكون العمال العرب في الناصرة، تحت شعارات دعم صوت السلام الحقيقي وتقوية الجسم الذي يعمل بدون كلل من اجل المساواة الحقيقية للجماهير العربية ونصرة الجبهة وتحالفها في الانتخابات ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة الى حدود عام (١٩٦٧).

وتعقد «الجبهة والتجمع» اليوم الاثنين، سلسلة من الاجتماعات الشعبية في كل من طرعان ودبورية وعيلوط وطمرة وجديدة وعرابة وحي الروم في الناصرة، بالاضافة الى عشرات اجتماعات الاحياء في العديد من القرى والمدن اليهودية والعربية، لشرح مواقف وبرنامج «الجبهة والتجمع» لاكبر عدد من الناس ودعوتهم لنصرة القائمة التي اثبتت نفسها، تاريخا ونهجا وممارسة وفكرا، وأنها العنوان الوحيد للناس.

*** مهرجان النقب ***

وعقدت الجبهة اجتماعا جاشدا مساء امس الاول السبت، في بلدة تل السبع، حضره المئات من الاهالي واهالي القرى المجاورة ودعا فيه الشيخان عودة ابو سريحان وفرج الحمامدة، اهالي النقب لدعم الجبهة.

وتحدث في المهرجان النائب الجبهوي هاشم محاميد، عن دور الجبهة تاريخيا، في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية، مشيرا الى ان كل الدلائل تشير الى انها ستكون القوة الاولى في الوسط العربي، وذلك ليس صدفة، فهي تتميز عن الاخرين بمواقفها وبرنامجها وطروحاتها ومطالبها ومثابرتها في النضال والتصاقها اليومي مع الجماهير والدفاع عن قضاياها، على جميع الاصعدة، من المجالس المحلية الى الهستدروت الى الكنيست، الى المصانع وميادين النضال الاخرى.



● جماهيرنا في النقب دائما على العهد - صورة من الارشيف ●

ودعا محاميد السيد محمد زيدان، للانسحاب من المعركة ودعم الجبهة، وعدم احراق الاصوات.

وقال محاميد، ان الجبهة لم تصادر الارض، لا في النقب ولا في اي مكان اخر، ولم تحتل ارض الغير ولم تقتل ولم تشن الحروب ولم تهضم الحقوق، لذلك فهي الوحيدة التي تتوجه الى الناس لدعمها وليس لها ما تخجل به.

واكد الشيخ فرج الحمامدة، اهمية الالتفاف حول الجبهة التي كانت الرائدة في الدفاع عن الحقوق وتثبيت الجماهير العربية في وطنها والدفاع عن الارض والانتماء. وانها الجسم الوحيد القادر على رفع صرخة المظلومين بجدارة.

ودعا الشيخ عودة ابو سريحان الجماهير للذهاب الى صناديق الاقتراع وملئها بالواوات، مشيرا الى ان مصيرية المعركة الانتخابية تستدعي تقوية الجبهة ونبذ الاحزاب الصهيونية، مؤكدا ان التاريخ يشهد بوضوح للجبهة وقبلها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومواقفه الوطنية والذي هو اول من ناضل ضد الحكم العسكري ورفع راية السلام والمساواة.

وتحدث المحامي شحدة بن بري عن سياسة السلطة التي تتعامل مع المواطنين في النقب على اساس تفرقتهم الى عشائر وحمولات وضرب وحدتهم ودوس حقوقهم.

وقال بن بري ان اقوى عشيرة في النقب هي عشيرة الجبهة التي تتعامل مع الناس باحترام وتسعى لتآخي الجميع وتوحيدهم دفاعا عن حقوقهم.

انسحاب الترانسفيري يوسف باغاد من المعركة الانتخابية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انسحب النائب الترانسفيري يوسف باغاد، امس الاحد، رسميا من المعركة الانتخابية، في رسالة قدمها الى لجنة الانتخابات المركزية.

وكان باغاد، شكل قائمة تحمل اسم «موروشات يسرائيل»، لخوض الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة، بعد ان انفصل عن قائمة «موليدت» برئاسة رحبعام زئيفي.

وقال باغاد انه انسحب من المعركة بعد تأكده من عدم عبور نسبة الحسم.

على الصعيد ذاته رفضت قائمة «يمين يسرائيل» الانسحاب من المعركة الانتخابية. وقال رئيسها شاؤول غوطمان، انه لن ينسحب رغم الضغوط التي يمارسها عليه اليمين، مشيرا الى انه تلقى تهديدات كثيرة كي ينسحب!

المناضل الشيوعي العريق عبد الحميد ابو عيطة يبلغ السبعين

* الطيبة - من محمد ابو اصبع - انتهز رفاق واصدقاء كادر الجبهة في الطيبة انعقاد اجتماع الكادر الاخير وهنأوا الرفيق عبد الحميد ابو عيطة (ابو عصام) بمناسبة بلوغه السبعين، والقيت الكلمات بهذه المناسبة وقدمت الهدايا التذكارية.

ولد الرفيق ابو عصام بتاريخ ١٩٢٥/٥/٢١. وانضم الى عصبة التحرر الوطني في فلسطين في سني شبابه الاولى ومن ثم الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وقاد فرع الحزب الشيوعي في الطيبة منذ عام ١٩٤٩ مرورا بسنوات فرض الحكم العسكري الذي كان شديدا على منطقة المثلث التي سلمت الى اسرائيل، في حينه، بموجب اتفاقية «رودوس» الموقعة بين الملك عبد الله واسرائيل، وتعرض ابو عصام في ذلك الوقت للاقامات الجبرية ونفي الى قرية برطعة في المثلث الشمالي.

وتسنم ابو عصام مراكز قيادية هامة في صفوف الحزب حيث انتخب عضوا في لجنة المراقبة المركزية، ولا يزال رغم خروجه الى التقاعد يقوم بالواجبات الحزبية، ويركز قيادة المعركة الانتخابية في فرع الطيبة.

عمرا مديدا وصحة جيدة وعقبى للـ ١٢٠ عاما يا ابا عصام!

اتفاق بشأن فصل عمال من القطاع الخاص!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت الهستدروت والتنظيمات الاقتصادية، امس الاحد، على اتفاق جديد ينص على تسوية قضية فصل العمال الذين يعملون في القطاع الخاص!

وافيد ان لا جديد في الاتفاق الجديد باستثناء بند يمكن العمال المفصولين من الحصول على راتب شهر سنويا بدل اسبوعين كما كان في السابق.

مباحثات بين القذافي ومبارك بشأن حل الخلافات الليبية - الامريكية



● مبارك والقذافي، امس الأول السبت ●

* القاهرة - و. ص. ف. - عقد الرئيسان المصري والليبي حسني مبارك ومعمر القذافي جولة جديدة من المباحثات صباح امس الاحد تناولت سبل «حل الخلافات» بين ليبيا والولايات المتحدة.

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اكد في تصريحات ادلى بها مساء امس الاول ان هذا اللقاء الثالث بين الزعيمين منذ السبت سيتناول «الخلافات القائمة بين ليبيا والولايات المتحدة وتعزيز العلاقات المصرية الليبية»، وسبل التوصل الى «موقف عربي موحد».

وكان الزعيم الليبي وصل يوم الجمعة الماضي الى مصر برا يرافقه وفد كبير في زيارة تستغرق خمسة ايام وفق ما اكدت وكالة انباء الشرق الاوسط. وعقد القذافي لقاءين، امس الاول، مع الرئيس مبارك.

وذكرت صحيفة «الاخبار» الحكومية في افتتاحيتها، امس، ان «ليبيا خطت خطوات جادة طوال السنوات الماضية اكدت خلالها نبذها للارهاب وعدم السماح بوجود الارهابيين على ارضها».

واكدت الصحيفة ان «التزام ليبيا بالسلوك الهادئ البعيد عن التوتر وعدم الانسياق وراء التصريحات المثيرة الملتهبة سوف يساعد على تهيئة المناخ للحل المناسب للخلاف مع الولايات المتحدة وبريطانيا حول حادث لوكربي».

وتخضع ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري لرفضها تسليم اثنين من مواطنيها متهمين بالتورط في انفجار طائرة امريكية فوق لوكربي في اسكتلندا في ١٩٨٨. وكان الانفجار اودى بحياة ٢٧٠ شخصا.

وهددت واشنطن من جهة ثانية باللجوء الى القوة ضد ليبيا التي اتهمتها ببناء مصنع للاسلحة الكيميائية في ترهونة على بعد ٦٥ كيلومترا من طرابلس.

وكان الرئيس المصري اقترح ارسال لجنة مصرية اوروبية للتحقق من الاتهامات الامريكية الى الموقع الذي تؤكد ليبيا انه يستخدم لصنع معدات الري.

العراق يعتبر الاتفاق النفطي بداية جديدة في علاقته مع الامم المتحدة

* ابو ظبي - الوكالات - اعتبر المفاوض العراقي عبد الامير الانباري، ان الاتفاق حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» يشكل بداية جديدة في العلاقة بين العراق والامم المتحدة.

وقال الانباري في مقابلة مع صحيفة «البيان» الاماراتيه نشرت امس الاحد، ان الاتفاق «لا يحل الاشكال الذي يعانيه الشعب العراقي منذ ست سنوات لكنه يطمئن العراقيين». وتابع ان «قيمة الاتفاق لا تكمن في الناحية المالية وانما في كونه يمثل بداية للعراق والامم المتحدة للعمل معا بروح التعاون من اجل تسوية القضايا العالقة».

واكد الانباري ان قيمة الاتفاق «لا تتجاوز ٦٠٠ مليون دولار كل ثلاثة اشهر» مشيرا الى ان «الاتفاق وآلية تنفيذه لا يمسان بسيادة العراق ووحدته بما في ذلك محافظاته الثلاث في الشمال» غير الخاضعة لسلطة بغداد. واوضح ان «مراقبة تنفيذ الاتفاق ستعهد الى منظمات انسانية وليس عسكرية مثل منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للأغذية والزراعة».

وينتج العراق الذي يمنع عليه تصدير النفط، نحو ٦٠٠ الف برميل يوميا حاليا للاستهلاك الداخلي.

للاشراف على تطبيق الاتفاق بشأن ارخبيل حنيش

مراقبون عسكريون فرنسيون يصلون الى اليمن

* صنعاء - الوكالات - اعلن مصدر يمني رسمي ان مراقبين عسكريين فرنسيين وصلوا ليلة السبت/الاحد، الى صنعاء، للاشراف على تطبيق اتفاق المبادئ الموقع بين اليمن واريتريا بشأن ارخبيل حنيش.

وقال المصدر ان الوفد الذي يرئسه ضابط فرنسي كبير «مكلف بالسهر على امتناع الطرفين عن القيام باي نشاط او تحرك عسكري طبقا للمادة الخامسة من الاتفاق». واضاف ان الوفد العسكري الفرنسي سيتوجه الى اسمره بعد انتهاء زيارته لصنعاء.

وينص الاتفاق الذي وقعه الطرفان، يوم الثلاثاء الماضي، في باريس برعاية فرنسا على رفع الخلاف بينهما حول ارخبيل حنيش في البحر الاحمر الى محكمة دولية. وقد تعهدا بواحترام الحكم الذي ستصدره المحكمة» والامتناع عن القيام «باي نشاط او تحرك عسكري» خلال فترة النظر في هذا الخلاف.

سوريا تستنكر بشدة قتل الرهبان الفرنسيين في الجزائر

* دمشق - الوكالات - استنكرت سوريا امس الأحد، قيام «الجماعة الاسلامية المسلحة» الاصولية المتطرفة بقتل سبعة رهبان فرنسيين واعتبرت ان «هذا العمل الاجرامي يتناقض مع تعاليم الاسلام ومبادئ الاخلاق».

وصرح ناطق رسمي سوري بان «سوريا تستنكر بشدة هذا العمل الاجرامي الذي يتناقض مع تعاليم الاسلام وقيمة الحقيقية وينتهك جميع مبادئ الاخلاق ومعاني الانسانية ويستدعي الادانة من الجميع».

وكانت «الجماعة الاسلامية المسلحة» اعلنت في بيان لها يحمل تاريخ ٢١ ايار قتل سبعة رهبان فرنسيين خطفوا في ٢٧ آذار الماضي من ديرهم بالقرب من المدينة (جنوب الجزائر).

توقيف وابعاد ضابط اسرائيلي عند معبر طابا لحيازته مخزني رصاص

* القاهرة - الوكالات - اكدت الشرطة المصرية، امس الاحد، ان السلطات المصرية ابعدت امس الاول السبت، ضابطا في الجيش الاسرائيلي عند معبر طابا بعد توقيفه والتحقيق معه للعثور في حوزته على مخزنين لبندقية آلية يحتويان على ٦٤ طلقة.

وقال المصدر ان شرطة الحدود المصرية عثرت على الذخيرة في علبة لوحة القيادة داخل سيارة الضابط الذي اكد انه «تركها هناك سهوا».

واحيل الضابط الى النيابة التي حققت معه بتهمة حيازة اسلحة غير مرخصة ثم افرجت عنه بكفالة وابعدته عبر تسليمه الى ضابط ارتباط في قوة المراقبين المتعددة الجنسيات المنتشرة على الحدود بين مصر واسرائيل للاشراف على تطبيق معاهدة السلام الموقعة بين البلدين في ١٩٧٩.

ورفضت الشرطة الكشف عن هوية الضابط مكتفية بالقول انه برتبة ملازم.

٨٤ قتيلا في انفجار منجم للفحم الحجري في الصين

* بكين - الوكالات - ذكرت صحيفة صينية رسمية، امس الاحد، ان انفجارا وقع يوم الثلاثاء الماضي، في منجم للفحم الحجري في اقليم هينان (وسط الصين) واسفر عن مقتل ٨٤ عاملا.

وهي الكارثة المنجمية الثانية التي تذكرها الصحافة الصينية خلال شهر ايار الجاري.

وافاد مراسل صحيفة محلية في اقليم هينان ان «السلطات اكدت حتى الآن مقتل ٥٤ شخصا والخبراء يعتبرون ان لا امل في العثور على احياء بين العمال الثلاثين المفقودين».

واوضح المراسل ان ١٨١ عاملا كانوا في المنجم رقم ١٠ في منطقة بينغدينغشان لحظة وقوع الكارثة. واضاف «ان الانفجار الذي وقع عند الساعة ١٨,٠٠ تسبب بانهيار المنجم بكامله وتسرب المياه من عدة اماكن مما اغرق المنجم».

تعزية

تعازينا الحارة الى عائلة المرحوم

احمد حسن علي ملك

الذي توفي اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز الـ ٣٢ عاما قضى معظمه في سلك التعليم، له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - جت المثلث

تعزية

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى ابناء واخوة وجميع آل قويطين وعاصلة بوفاة المرحوم

الحاج سعيد نمر قويطين (ابو علي).

له الرحمة ولكم من بعد طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - عرابة

تعزية

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى ابناء الفقيد والى جميع آل

ياسين بوفاة الحاج يوسف قاسم ياسين (ابو عمر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - عرابة

منطقة التنظيم المحلية هشومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ نه قدم طلب من محمد ديب جربان حوض ١٠٣٩٩ قسيمة ٤٣ في جسر الزرقاء الذي يتطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشأن خط البناء الاماسي متر بدلا من ٣ امتار والخلفي صفر بدلا من ٣ امتر.
يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوم من يوم نشر هذ الاعلان الى اللجنة المحلية هشومرون ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠.

ابتمار بار عيزر
رئيس اللجنة المحلية هشومرون

الموجة الاخيرة من لقاءات واجتماعات

و جبهة شعب الدمقراطية

و مع الجبهة تواصل الطريق

اجتماع شعبي مساء اليوم في نادي الجبهة يتحدث فيه:

و محمد نفاع، واصل طه، الشيخ جمال معدي، صلاح هيبي، حسن شقور، حسام خوالد، عريف الاجتماع كمال خطيب.

و الى اهالي ترشيحا الكرام و

من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية.

ندعو جماهير القرية للمشاركة في الاجتماع الشعبي الختامي لهذه المعركة الانتخابية وذلك اليوم الاثنين ٩٦/٥/٢٧ الساعة السابعة مساء في المركز الراعوي.

يتحدث في الاجتماع:

١- نظير مجلي - رئيس تحرير «الاتحاد».
٢- محمد علي طه - سكرتير الاتحاد العام للكتاب العرب.
٣- نبيهة مرقس - عضو سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

و

و جبهة ترشيحا الدمقراطية و

רשות הנמלים והרכבות
המשרד הראשי

اعلان بشان تنفيذ مناقصة

١) سلطة الموانئ والقطارات (السلطة) من ضغط الواجب الملقى عليها وحسب الاتفاق الدولي بشأن المشتريات الحكومية (ج أ ط ط) تدعو لتقديم عروض لتزويد معدات كالآتي:

رقم متسلسل	رقم	وصف	الكمية	الكمية مع امكانية تحديد	الثمن ش.ج	موعد اخير
١.١	٨٩٠٠-٠٠١	شراء معدات لشحن الاسمنت والبحص	٢	٢	٣٥١٠	٩٦/٧/١٠

ثمن اوراق المناقصة يشمل الضريبة الاضافية.
٢) الموعد المطلوب لتنفيذ الطلبات الاعجل قدر الامكان.
٣) طلبات مقدمة
١ - ٣ - على مقدمي العرض اثبات تجربة مثبتة بتصنيع وتزويد الى ١٠ اجهزة على الأقل في السنوات العشر الأخيرة.
٢ - ٣ - على مقدمي العرض اثبات وجود محطة مراقبة مثل ISO 9000 (او مشابه لها) في المصنع الذي يصنع معدات او من مسجل او الذي انتجت المواد في مصنعه للحصول على رخصة لمحطة مراقبة ايجابية كالمذكور اعلاه.
٤) السلطة تحفظ لنفسها الحق للتفاوض مع مقدمي العروض، بعضهم او كلهم والذين عروضهم مناسبة وليس ملزمة بقبول ادنى عرض. السلطة غير ملزمة بقبول اي عرض ايا كان وفي هذه الحالة يرجع للمشتركين ثمن اوراق المناقصة الموضحين في بند ١ اعلاه.
السلطة تحتفظ لنفسها بالحق للارتباط مع اكثر من مقدم عرض واحد.
٥) اوراق المناقصة تشمل تفاصيل المعدات ويمكن شراؤها من مكاتب السلطة مقابل دفع كما ذكر في البند ١ اعلاه. يجب تقديم العروض باللغة الانكليزية.
٦) الموعد الأخير لتقديم العروض في التاريخ المذكور في بند ١ اعلاه الساعة ١٥.٠٠
٧) العنوان لشراء اوراق المناقصة وأيضا لتقديم العروض سلطة الموانئ والقطارات قسم الشراء ديرخ بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب ٦٧٢١٥ الطابق ١١ غرفة ١١٠٣

مناقصة رقم ٩٦/٨٨٨

لاستنجار معدات لتحميل الإسمنت والبحص

١) سلطة الموانئ والقطارات (السلطة) تدعو لتقديم عروض من المؤسسات المخولة للتقديم كالآتي:
أستنجار ٢ معدات متحركات لتحميل اسمنت وبحص. وحسب التوضيح المرفق بأوراق المناقصة.
٢) فترة الاستنجار ٢٤ شهرا وللسلطة الامكانية لتوقيف فترة الاستنجار باعلان لشهر بعد الأشهر الستة الأولى.
٣) مكان استلام المعدات وتسليمها بعد فترة الاستنجار في ميناءي حيفا اشدود حسب اختيار السلطة.
٤) كل الأسعار تقدم وتكتب بالدولار الأمريكي لأجل كل شهر عمل للايجار السلطة لن تدفع ثمن وساطة.
٥) السلطة غير ملزمة بقبول عرض الايجار الارخص او اي عرض آخر.
٦) السلطة تحفظ لنفسها الحق للتفاوض مع مقدمي العروض المناسبة وايضا للارتباط مع اكثر من مقدم عرض واحد.
٧) الموعد الأخير لتقديم العروض ٩٦/٧/١٠ الساعة ١٥.٠٠ جميع العروض والمواد التقنية الملحقة تقدم باللغة الانكليزية.
٨) اوراق المناقصة يمكن شراؤها مقابل مبلغ ٥٨٥ ش.ج يشمل الضريبة الاضافية لا تعاد في العنوان المسجل ادناه.
٩) العنوان لطلب اوراق المناقصة ولتسليم العروض سلطة الموانئ والقطارات قسم الشراء والمخازن.
ديرخ - بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ١١ غرفة رقم ١١٠٣.
في حالة وجود اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

مجلس كفر برا المحلي
هاتف ٩٣٨٩١٧٣-٠٣
مناقصة رقم ٩٦/١

١) يعلن مجلس كفر برا المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم للقيام باعمال تطوير في المنطقة الشرقية مثل: تعبيد شارع، تبليط ارصفة، زراعة اشجار واعمال اخرى.
٢) تفاصيل المناقصة وشروطها المطلوبة موجودة في ملف المناقصة الذي يمكن الحصول عليه من المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ قدره ١٥٠٠ ش.ج لا يعاد.
٣) يجب ارفاق كل المستندات المطلوبة من ملف المناقصة.
٤) جولة المقاولين في مكان العمل تجري يوم الاحد ١٩٩٦/٦/٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٥) توضع العروض في غلاف مغلق في صندوق المناقصات في المجلس المحلي.
٦) اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ١٩٩٦/٦/١٦ الساعة الواحدة والنصف ظهرا.
للاستفسار يمكن الاتصال بقسم الهندسة.

كامل ريان - رئيس المجلس المحلي

وزارة الداخلية

تعلن

في الانتخابات للكنيست الـ ١٤ ورئيس الحكومة التي ستجري يوم الاربعاء ٩٦/٥/٢٩ يمكن التصويت فقط بعد اثبات الشخصية

ببطاقة هوية

لا يمكن التثبت من الشخصية بأي مستند آخر

اذا كنت من اصحاب حق الاقتراع وليس بحوزتك بطاقة هوية توجه الان الى مكتب الداخلية القريب من مكان سكناك.

يستطيع كل مواطن ان يدلي بصوته ببطاقة الهوية

بدون الملحق ايضا

الذي يدلي بصوته يكون له تأثير

وزارة الداخلية في خدمة الجمهور



משרד העבודה והרווחה   משרד החינוך והתרבות

המכון הממשלתי להכשרה טכנולוגית

المعهد العربي للتكملة المهنية

كلية الهندسة - בית ספר להנדסאים

نعلن عن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية القادمة في كلية الهندسة للمواضيع التالية

١ - هندسي بناء - הנדסאי בנין - صباحي او مسائي.
٢ - هندسي تصميم معماري - הנדסאי אדריכלות - صباحي او مسائي.
٣ - هندسي حاسبات - הנדסאי מחשבים - صباحي او مسائي.
٤ - تقني مساحة - טכנאי מדידות - صباحي او مسائي.
٥ - تحضير للهندسيين - מכינה קדם הנדסאים
٦ - تخطيط الفن المعماري - שרטוט אדריכלי - مسائي.

كافة المواضيع بترخيص المعهد الحكومي - מה"ט

شعارنا - شهادة ومكان عمل مضمون

التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي سخنين - ٧٤١٣٨٠ - ٠٦.
كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

و و

و و

اقوى صوت ضد المجازر والحروب

اصدق قوة دفاعا عن العاملين!

من اجل سلام حقيقي!

من اجل مساواة تامة!

اهالي جديدة الكرام:

ندعوكم بهذا لحضور **الاجتماع الشعبي الاختتامي** الذي سيعقد اليوم الاثنين ٩٦/٥/٢٧ الساعة الخامسة والنصف مساء في بيت الاخ عفيف كيال.

يتحدث في الاجتماع:

١) د. احمد سعد - المرشح الخامس في القائمة.
٢) د. عزمي بشارة - المرشح الرابع في القائمة.
٣) عفيف كيال - رئيس مجلس محلي جديدة المكر.

املأوا الصناديق بالواوات

الجبهة والتجمع





و و

كلمة الاتحاد

درس آخر..!

● مع اعلان الراب شاخ، امس، انه يدعو اليهود المتدينين والمتزمتين للتصويت الى بنيامين نتنياهو تكتمل الصورة بالنسبة لهذا الجمهور من الناخبين. فهو بمعظمه يدير ظهره لشمعون بيرس، بالرغم من كل المغريات والتعهدات والالتزامات التي قدمها لهم.

وينبغي ان يكون واضحا، من البداية، ان الحاخامات اليهود المتزمتين، مثل كل الاصوليين المتزمتين في كل الاديان، لم يبنوا مواقفهم على اساس من القواعد الدينية والاحكام الالهية. فالمعروف ان بيرس ونتنياهو، علمانيان. وموقفهما من الدين واحد وموحد. لا بل ان نتنياهو يعتبر، حسب احكام الدين اليهودي، فاسقا وحتى زانيا، لانه خان زوجته الثانية واعترف بذلك علنا. بينما بيرس، لا يعرف عنه مساس كهذا بالدين. والقضية هي اذن قضية سياسية - حزبية وربما مالية ايضا. فقد عقدت لقاءات كثيرة بين رجالات الدين هؤلاء وبين كل من بيرس ونتنياهو، ولا يعرف احد ما الذي التزم به الرجلان بدقة.

ونتائج الانتخابات بين المتدينين ستؤكد هذه الحقيقة اكثر، كما كانت تأكدت في معارك انتخابية سابقة. لهذا: فاننا نعتقد ان امام السيد بيرس، الذي طارد كثيرا وراء هذا الجمهور، خلال المعركة الانتخابية، درسا هاما ليعرف اين يستثمر قواه وجهوده في المستقبل. ونحن لا نقصد ابدا المغريات المالية. بل نقصد فقط مسألة الاهتمام السياسي.

على سبيل المثال، الغالبية الساحقة من الناخبين العرب، تتجه للتصويت الى شمعون بيرس، على الرغم من سياسته وممارساته السابقة ووعوده لممارسات شبيهة في المستقبل. فهل يمكن ان يتعامل معهم على هذا الاساس، ام سيواصل سياسة التجاهل؟ هل يدرك ان الناخبين العرب الذين قرروا التصويت له فعلوا ذلك بغالبيتهم على اساس انها فرصة اخيرة. فاذا خذلوا هذه المرة سيجدهم خصوما له اكثر من اية قوة اخرى؟!

(«الاتحاد»)

في المواجهة / اللامواجهة التلفزيونية بيرس - نتنياهو:

الناخب هو المغلوب!

● بقلم: نظير مجلي ●

● هنالك وجهان للمواجهة التلفزيونية التي شهدناها، مساء امس الاحد، بين المرشحين لرئاسة الحكومة، السيدين شمعون بيرس (العمل) وبنيامين نتنياهو (الليكود).

الوجه الاول: هو الوجه الشكلي، وفيه كانت المواجهة الفعلية، لكن ليس بين بيرس ونتنياهو، بل بين رجال الدعاية الانتخابية الذين عملوا وراء الكواليس، مثلما يعمل كاتب النص والمخرج ومهندس الديكور والاضاءة والماكياج والملابس.

الوجه الثاني: ويتعلق بمضمون ما قاله كلا المتنافسين. والذي لم تكن فيه مواجهة حقيقية. اذ ان الطرفين كانا قد وضعا للصحفي دان مرجليت قواعد اللعبة، وجاء الرجلان مستعدين تماما لها. وهنا كانت الخسارة للمشاهدين، الناخبين.

الوجه الاول سيحتل مركز الاهتمام في وسائل الاعلام، فهذه طبيعة الحال في بلادنا. ونحن ايضا لا نستطيع تجاهله في الواقع. وفي هذا المجال يمكن القول ان المتنافسين خرجا منتصرين، ليس كل منهما على الاخر. بل كل منهما تجاوز الامتحان الذي وضعه له عدد من خبراء الاعلام.

فكما هو معروف، هؤلاء الخبراء عملوا على هذه «المواجهة» اياما وليالي. اختاروا لبيرس ولنتنياهو الملابس. اختاروا مكان الجلوس وزاوية التصوير، حتى لا تظهر عيوب معينة مثل الجرح في ذقن نتنياهو او الطلب بان يتم تصوير بيرس فقط من الامام، لان صورة جانبية له لا تظهره جميلا. قرروا لنتنياهو ان لا يرمش كثيرا كعادته.

هؤلاء الخبراء قرروا لبيرس ان يتجاهل نتنياهو ولا يتعامل معه على اساس الند بالند. فلم يوجه كلامه اليه ابدا طوال اللقاء وخاطبه بلغة ضمير الغائب. وعندما طلب اليه ان يوجه سؤالا لنتنياهو قال: ليس عندي سؤال له. بل مطلب. وراح يوجه له نصيحة.

ونتنياهو بدا مستعدا لهذا الاستهتار به. فرد عليه الصاع صاعين، كما هو مخطط سلفا. فقال: «لماذا نصدقك يا سيد بيرس». وشكك بأقواله طيلة اللقاء. وقبل ان يرد نتنياهو على كل الاسئلة الموجهة اليه من دان مرجليت، كان يطلب كما هو مخطط سلفا، ان يصحح «الاقوال غير الدقيقة للسيد بيرس».

.. وهكذا. فمن هذه الناحية نفذ بيرس ونتنياهو تعليمات خبراء الاعلام، وتصرفا كممثلين مطيعين. لذلك، لم ينتصر احدهما على الاخر. ولم يواجه احدهما الاخر. بل كانت مواجهة خبراء، انتهت بالتعادل.

اما المواجهة الحقيقية، في المضمون، فلم تحصل. وما فعله كلاهما، من ناحية المضمون، هو التهرب من الحقيقة. لقد عادا على نفس الكلام الذي ذكر مئات المرات في الدعايات الانتخابية المقروءة والمرئية والمسموعة، بشكل ممل. بيرس سمح لنفسه ان يكرر «نكتة» قديمة قالها بنفسه عشرات المرات على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، وهي عن اللقاء المشترك له وللرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مع الصحفيين.

«سأل الصحفي عرفات: ها هنا امامك السيد بيرس. تقول دولة فلسطينية عاصمتها القدس. ولكن بيرس لا يوافق. فماذا تقول؟ فأجاب عرفات: انا احلم. ممنوع الحلم؟؟ وسألوني انا - تابع بيرس - فقلت: للحلم يكفي شخص واحد اما الاتفاقية فتحتاج الى توقيعين».

لكن الاسوأ من التكرار الممل، كان مضمون التصريحات السياسية:

السيد نتنياهو اعتمد على تخويف الجمهور من سياسة بيرس التي ستقود الى دولة فلسطينية عاصمتها القدس والى وصول الجيش السوري الى بحيرة طبريا. واتهمه بتسليم امن دولة اسرائيل الى عرفات ومخابراته. وبانه بدلا من محاربة ايران يقوي رسل ايران الارهابيين من «حماس» المتفقة مع عرفات. وطبعا، قال نتنياهو انه هو الذي سيجلب السلام الحقيقي. واظهر استهتارا غير عادي بالعالم العربي «انهم واقعيون. عندما يرون حكومة ضعيفة يطلبون منها اكثر. وعندما يرون حكومة قوية تصر على مطالبها، يقللون مطالبهم». ووعد بالسلام وبالامن والرفاه وفي هذا كذب على الناخبين.

السيد بيرس ايضا، لم يقل الحقيقة للناس. انجر وراء الليكود - كما فعل منذ مقتل رابين - وراح يفاخر بمواقف نعرف كلنا انها تعتبر عراقيل امام السلام: «نحن اخرجنا القدس من سلطة الحكم الذاتي - قال واضاف - نحن اخرجنا المستوطنات من سلطة الحكم الذاتي». وتعهد بان لا يتم اي تنازل عن القدس (العربية). وان لا تقسم القدس في اي حال من الاحوال، حتى لو عاد خطر الانتفاضة.

وبالطبع، حسب الاتفاق المسبق بين العمل والليكود، منع الصحفي دان مرجليت من توجيه اسئلة توضيحية. ولو سمح له بذلك، لكنا استمعنا الى المزيد من مواقف الرجلين، التي نعرفها.

ويحق لنا، نحن المواطنين العرب في اسرائيل، ان نسأل: اين كنا نحن في هذا اللقاء؟!

فقط الصحفي دان مرجليت سأل بيرس، اي حكومة يفضل ان تقوم: مع نواب الجسم المانع وميرتس او مع الاحزاب الدينية. فأجاب: سأدعو كل قائمة مستعدة لدعم مسيرتنا السلمية الى الانضمام للائتلاف.

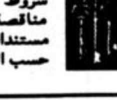
وهذا تصريح جيد. لكن، لماذا لم يجد السيد بيرس من المناسب ذكر المواطنين العرب، ولو بكلمة؟ لماذا ذكر القادمين الجدد وذكر المتدينين اليهود وذكر المستوطنات والمستوطنين ولم يتطرق للعرب؟ لماذا لم يقل شيئا عن المساواة؟ لماذا راح يعاير الليكود على انه صوت معنا ضد مصادرة الاراضي في القدس العربية؟!

نتنياهو معروف لنا. ولم يذكر المواطنين العرب لان سياسته واضحة في رفضنا وفي الاستهتار بمكانتنا وبمستقبلنا في هذه الدولة. اما بيرس، فانه يتحدث امام العرب عن المساواة وعن الدمج وعن السلام، ويطلب اصوات العرب كضرورة حيوية لمواصلة طريق السلام والمساواة، فهل بهذا التجاهل يقنع الناخبين العرب المترددين؟!

ان هذه المواجهة / اللامواجهة، هي بالنسبة للمواطنين العرب في اسرائيل ولانصار السلام الحقيقي العادل، اثبات اخر على اننا ما زلنا في اول الطريق وما زالت المسافة امامنا طويلة جدا. وان ليس لنا بديل عن الكفاح من اجل حقوقنا والاعتراف بمكانتنا ووجودنا. الكفاح المخلص، والواعي والمسؤول. نفرق بين بيرس ونتنياهو، لكن نختار طريق الكفاح والتأثير الفعال. نكمل طريق جبهتنا في الدورة السابقة، وبقوة اكبر.

من هنا، لم يكن في المواجهة غالب ومغلوب. بل كان الناخب مغلوبا. ونحن مع هذا الناخب. ومن اجل هذا الناخب.

مناقصات السلطات المحلية
نشرة رقم ١٩٩٦/٣٧
فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية



شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	التلفون - العنوان	-اسم رئيس السلطة المحلية
بير المكسور	٩٦/٢	٤٠٠	اعمال ترميم في بناية المدرسة الابتدائية موجود في مسطح البلد ج.م ٦/٥ الساعة ١٠ صباحا	٩٦/٦/١٢	٠٤/٩٨٦٥٧٠٢-السكرتير	عبد الباسط حجيرات
جت	٩٦/٣	٦٠٠	تمديد - وضع خط مياه (رمز ٤٠٠) ارفاق كفلة بنكية ٥٪ يشمل الضريبة لفترة ٣ اشهر من يوم التقديم	٩٦/٦/٣	٠٦/٣٨٢٧٧٦	احمد ابو عصبة
عيلبون	٩٦/٨	١٠٠٠	توسيع شارع رقم ٧ ج.م ٥/٣١ الساعة ١٠ صباحا	٩٦/٦/٦	سكرتير المجلس	د. حنا سويد
عيلبون	٩٦/٩	١٠٠٠	وضع خطوط مياه داخلية ج.م ٥/٣١ الساعة ١٠ صباحا	٩٦/٦/٦	سكرتير المجلس	د. حنا سويد

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنف في العائلة

ضرب زوجته لانها اجرت (١٢٠٠) مكالمة هاتفية!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قال شاب من طمرة (٣٥ عاما) انه اصيب في حادث طرق قبل سنتين، وتلقى التعويضات الا ان زوجته بذرتها على المكالمات الهاتفية. واشار الى انه بعد الفحص في شركة «بيزك» تبين ان زوجته اجرت (١٢٠٠) مكالمة هاتفية في فترة تسعة اشهر مع عشيقها. واضاف، انه تناول حجرا، وفجأة استدارت زوجته فاصابت الحجر برأسها!

وكان الشاب يرد بذلك على شكوى زوجته ضده بانه ضربها بقسوة الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج.

ونظرت محكمة الصلح في عكا في الشكوى وقرر القاضي فارس فلاح، اطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة (٣) آلاف شيكل، فيما طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لاسبوع وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

اعتدى على زوجته وولديهما لاسباب نفسية!

قدمت امرأة عكية شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها (٣٥ عاما) ضربها بقسوة وبعد ذلك نكل بولديهما اللذين يبلغان الرابعة والسادسة من العمر، واضطروا لتلقي العلاج.

وبعد النظر في الشكوى امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال المشتبه به خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

وقال المشتبه به انه يعاني من ازمة نفسية ولم يتمالك نفسه فاعتدى عليهم.

شجّ رأس شقيقه بآلة حادة

قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من عكا ثلاثة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانه شج رأس شقيقه بآلة حادة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، نشب خلاف بين الاخوين في حوالي منتصف الليل في مكان عام في عكا، انتهى بتناول المشتبه به آلة حادة وشج رأس شقيقه الذي نقل في حالة خطيرة الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

ونفى المشتبه به التهمة وقال ان مجموعة من الشباب اعتدت على شقيقه. وانه كان في مكان آخر اثناء الشجار!

ابعاد سيارة توزيع «الأدولان» عن محيط المدارس في كفرياسيف

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قدم عدد كبير من اهالي كفرياسيف، شكاوى الى اللجنة البرلمانية لمكافحة السموم، ضد مركز «شيمن» في حيفا، الذي يبعث طاقما لتوزيع «الادولان» والدواء على مدمني المخدرات كنوع من العلاج. وكان الطاقم في سيارة خاصة يقف قرب المدرسة ويوزع الدواء و«الادولان» الامر الذي اعتبره الاهالي خطرا على اولادهم.

وانتدبت لجنة مكافحة السموم البرلمانية فوزي شعبان، مستشار النائب محاميد لشؤون مكافحة المخدرات، لالتقاء ممثل عن شرطة عكا. وامس الاحد، ارسل ضابط مركز شرطة عكا، كوبي دانييل، اعضاء من وحدة مكافحة المخدرات، الى كفرياسيف لابعاد سيارة توزيع «الادولان» عن القرية.

وفي الصورة دانييل وشعبان في مركز الشرطة في عكا - خاص «الاتحاد».

في حادث طرق مروع

مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ٣ آخرين بجراح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حادث طرق مروع وقع في الساعة الثانية من صباح امس الاحد، لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب ثلاثة اخرون بجراح.

ووقع الحادث بالقرب من موشاف «فران» في العربة بين سيارة من نوع «سوبارو» وشاحنة كبيرة، وذلك عندما انحرفت السيارة التي اقلت خمسة اشخاص عن مسارها في مقطع شارع مستقيم، على الشارع الرئيسي متجهة من ايلات لشمال البلاد، واصطدمت بالشاحنة التي انقلبت.

وقتل جراء قوة الاصطدام سائق السيارة، رؤبين روبرتوبلاتنيك (٥٠ عاما)، ومسافران اخران وهما دافيد شيرازي (٥٨ عاما) ومكسيم مازونسكي (١٩ عاما)، واصيبت مسافرتان بجراح، جراح احداهما خطيرة جدا نقلت بمروحية الى مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس وهي شقيقة مازونسكي وعمرها (١٠ اعوام)، والاخرى، وهي والدة مازونسكي، جراحها متوسطة نقلت وسائق الشاحنة الى مستشفى «يوسف طال» في ايلات.

مواصلة البحث عن مهندس المفاعل النووي في ديمونة

*** المهندس يارون دانيئيل اختفت آثاره قبل ايام من عيد الفصح العبري * اقاربه لا يستبعدون اختفاءه على خلفية عمله الحساس.. ونقل ملف التحقيق الى جهاز «الشاباك» ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل عملية البحث عن المهندس في المفاعل النووي في ديمونة، يارون دانيئيل (٣٠ عاما)، الذي اختفت آثاره قبل ايام من عيد الفصح العبري.

وتركز البحث في منطقة الحدود الجنوبية وكذلك في الغابات والبرك في منطقة النقب.

وتشتبه الشرطة بان اختفاء المهندس يتعلق بخلاف عائلي بعد ان طلق زوجته.

وقالت الشرطة ان كل المعطيات التي بحوزتها تشير الى ان الاختفاء على خلفية جنائية الا انها لا تستبعد خلفيات اخرى! ولهذا السبب نقلت الشرطة الملف الى جهاز «الشاباك» لمواصلة البحث والتحقيق.

ولا يستبعد اقارب المهندس ان يكون حادث الاختفاء يتعلق بعمله الحساس في المفاعل النووي، ولا يستبعدون احتمال اختطافه الى «دولة عدائية».

وقالت مصادر في الشرطة انها عثرت في مكتبة المهندس المختفي على كتب تتحدث عن حالات موت مأساوية.

نائب غاضب في برلمان زيمبابوي عض زميلا له واقتلع جزءا من شفته!

* هراري - عض نائب غاضب بعنف شديد زميلا له في الحزب الحاكم في زيمبابوي واقتلع جزءا من شفته بعد خروجهما من اجتماع سياسي كانا يشاركان فيه، مساء امس الاول السبت.

وقال الضحية ليفي غرارادا، لصحيفة «صاندي ميل»، التي نقلت الخبر امس الاحد، ان النائب لازاروس نزار ايبياني انقض عليه، ما ان خرجا من اجتماع للحزب في موتار (شرق البلاد) لمواصلة نقاشهما على انفراد. وقال «ما ان التفت نحوه حتى انقض على شفتي وشدها بكل ما يملك من قوة».

وتوجه غرارادا الى احد المستشفيات حيث عولج جرحه ثم حمل معه القطعة المقتلعة من شفته الى مركز للشرطة حيث تقدم بشكوى.

يوم للآباء في مدرسة مصمص الابتدائية

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله اغبارية - نظمت مدرسة مصمص الابتدائية امس الاول السبت، بالتعاون مع لجنة الاباء في المدرسة، يوما للآباء، قام عدد منهم بتدريس حصص مختلفة في مواضيع لامنهجية، كالصحافة والبريد والشريعة والرياضة.

وتحدث مدير المدرسة السيد خليل جبارين عن اهمية دمج الآباء في العملية التربوية وتوثيق العلاقات بين المدرسة والاهالي.

وشغل منصب مدير المدرسة في يوم الآباء رئيس لجنة الآباء السيد يوسف عبد الرحمن.

وركز المربيان مصطفى مرعي وماجد عبد القادر، يوم الاباء، نيابة عن الهيئة التدريسية.

في وضح النهار

سرقة (٢٠) الف شيكل من فرع بنك في اور يهودا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم ملثمان ظهر امس الاحد، فرع بنك «باركليس» في اور يهودا، وتحت التهديد بالسلاح، تمكنا من سرقة (٢٠) الف شيكل ولاذا بالفرار، في وضح النهار!

وقال مصدر في الشرطة ان الملثمين اطلقا الرصاص في الهواء أثناء هروبهما، لكن احدا لم يصب بأذى.

واقامت الشرطة الحواجز في المنطقة في محاولة لاعتقالهما، لكن دون جدوى.

اصابة سبعة بحالات اختناق في حريق شب في دار سكنية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب امس الاحد، سبعة اشخاص بينهم طفلان، بحالات اختناق من جراء حريق شب في دار في رمات غان، نقلوا الى مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب.

وشب الحريق في حوالي الساعة الثامنة صباحا في دار تقع في الطابق الاول، كان فيها امرأة واولادها الثلاثة، احدهم رضيع. وحاولت هي وابنتها اطفاء النار ففشلتا. وامتدت ألسنة اللهب لتطال كل شيء في الدار. ونجحت الام واولادها في الخروج منه، وهي تصيح طالبة النجدة.

ووصلت الى المكان عدة طواقم من الاطفائية والاسعاف، نجح افرادها في انقاذ العشرات كانوا في جميع الغرف.

وتضررت عدة دور مجاورة من جراء انتشار السنة اللهب بقوة.



صوتك يقدم ويؤخر .. اذهب وصوّت

قف وفكر صوتك يقرر

الجبهة والتجمع هما العنوان

● بقلم: علي حسن خلايلة ●

يوم الاربعاء ٥/٢٩ سيكون يوما حاسما في تاريخ الجماهير العربية في هذه البلاد، يتقرر فيه بأي طريق ستسير هذه الجماهير، الطريق الوطني التقدمي الدمقراطي المجرب المسؤول ام الطريق او الطرق الرجعية الانتهازية والسلطوية المؤدية مباشرة الى الاحزاب الصهيونية. من ننتخب ليمثلنا في السنوات الاربع القادمة في الكنيست؟ هل سندلي بأصواتنا لرئاسة الحكومة؟ وكيف؟ هذه التساؤلات التي تدور بين الجماهير سأحاول التطرق الى جزء منها من خلال التطرق الى القوائم العربية التي تتنافس على الصوت العربي.

القائمة العربية الموحدة:

عمل القيمون على هذه القائمة لتوحيد الجماهير العربية في قائمة واحدة، واشترطوا حينذاك انهم اذا لم يكن بمقدورهم توحيد الجماهير العربية في قائمة واحدة فلن يخوضوا الانتخابات. فحاولوا ولكن النتيجة كانت عكسية، لقد فشلوا ليس فقط في توحيد الجماهير العربية في قائمة واحدة وانما فشلوا في الحفاظ حتى على وحدتهم فالشريك الاكبر (الحركة الاسلامية) تنقسم على نفسها الى تيارين مؤيد ومعارض واما الشريك الاصغر (صاحب الحظ) فقد تركه الكثير من مؤيديه البارزين ولم يبق من هذه المحاولة سوى خليط من مجموعات وشخصيات وقوائم واحزاب تتباين مواقفها بالنسبة لغالبية الامور الجوهرية التي تهم الجماهير العربية، تركت جانبا مبادئها التي نادت بها منذ ولادتها مثل «الاسلام هو الحل» واستبدلته بـ «الكنيست هي الحل» وتخبطت المواقف بهدف الوصول الى المواقع. وبهذا التقت مصالح الجزء الاكبر من «الحركة الاسلامية» بقيادة دهامشة مع بواقي الحزب العربي الدمقراطي بزعامة دراوشة. فالتقاء دراوشة - دهامشة او للتدقيق درويش ودراوشة التقاء غريب عجيب يجمعهم امر واحد وهو المحاولة لاقامة مركز قوة يتيح لهم بعض المكاسب الانتخابية ضاربين عرض الحائط بالمواقف المبدئية لكل منهما. فالحركة الاسلامية تنازلت ليس فقط عن مبادئها بل انها ضحت بجزء حيوي منها، اي على حساب انقسامها، وتنازلت عن اسمها وتبنت حرف الحزب العربي الدمقراطي ولم يبق للاسلام اثر لا في الاسم ولا في الحرف ولا في المبدأ. وكل ذلك كي يتسنى لها التسجيل كحزب ودخول الكنيست لاثبات حسن نيتها لدى الحكومة الاسرائيلية المعنية جدا بنجاح هذه القائمة لانها معنية بالمحافظة على دراوشة وحزبه وخصوصا ان هناك ادوارا كثيرة عليه القيام بها واتمامها قبل زواله، واهمها دوره الفعال في ترويض الانظمة العربية واخضاعها للسيطرة الاسرائيلية، بدأ هذا الدور قبل اتفاق اوسلو (وبتنسيق مع وزارة الخارجية) عندما زار تونس ومحاولة زيارة الاردن والعراق ومن ثم زيارة سوريا واخيرا وليس اخرا زيارة اليمن.

هذا من ناحية ومن الناحية الاخرى فان الحكومة الاسرائيلية معنية ليس فقط بالحفاظ على دراوشة وانما باحداث انشقاق في الحركة الاسلامية ايضا بغية اضعافها، لذا قامت باستغلال علاقتها مع الشيخ الدرويش للتأثير عليه بهدف ترك رفيق دربه في السنوات الاخيرة احمد الطيبي لصالح دراوشة. وبهذا تكون هذه القائمة قد اكدت للجماهير العربية بأن الثمن الذي يجب ان يدفعه كل من يريد المناصب هو تبني اهداف حزب «العمل» وسياسته هذا الحزب الذي يخطط ويقرر من يتفق مع من ومتى وعلى ماذا وهذا على حساب المصالح الحيوية للجماهير العربية.

انتخابات رئيس الحكومة:

يبلغ عدد الناخبين العرب في اسرائيل ٤٢٠ الف ناخب منها ٢٧٠٠٠ ناخب في القدس الشرقية، نسبة المقترعين في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة ٦٩٪. وكانت التوقعات قبل عملية «عناقيد الغضب» ان ٩٠٪ من العرب سيصوتون لصالح بيرس وان نسبة المشتركين في الاقتراع قد تصل الى ٨٠٪ وهذا يعني ان بيرس سيحصل حسب هذه التوقعات على ٣٠٠ الف صوت عربي، وبما ان التوقعات تقول ايضا بأنه يجب على الفائز برئاسة الحكومة ان يحصل على ١,٥ الى ١,٦ مليون صوت اي ان نسبة العرب منهم تساوي ٢٠٪. وبما ان الفارق بين بيرس ونتنياهو قليل لا يتعدى الـ ٥٪ من الاصوات فان بيرس سيصل الى منصب رئيس الوزراء على حساب الاصوات العربية.

ترى ماذا فعل بيرس لصالح الجماهير العربية كي تمنحه ثقتها؟ ما هو برنامجه للسنوات الاربع القادمة؟؟

في اعتقادي بأن الاحزاب العربية قد اخطأت بعدم تقديمها مرشحا عربيا لرئاسة الحكومة وذلك ليفتحوا آفاقا لخيار ثالث دمقراطي في اسرائيل، وتركت بالتالي جمهورا واسعا من الناخبين يتخبط في هذه القضية.

فبيرس ونتنياهو يتصارعان فيما بينهما على منصب رئيس الحكومة ولكنهما متحالفان ضدنا في مجمل القضايا الجوهرية التي تهم الجماهير العربية، ففي قضية القدس يتفق الاثنان على بقائها موحدة تحت السيادة الاسرائيلية، والاردن هو الحدود الآمنة لدولة اسرائيل وبقاء غالبية المستوطنين في الضفة والقطاع تحت السيادة الاسرائيلية وكذلك الاثنان لا يعترفان بحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وعلى مستوى العرب في اسرائيل فالاحزاب العربية ليست في حساباتهما على الاطلاق. فالسيد بيرس يعد بجلب المزيد من القادمين الجدد ويعد باكمال تنفيذ مخططات الاستيطان في المثلث، وشارع عابر اسرائيل ومخطط مسجاف، وتوطين العملاء في المدن والقرى العربية، ويواصل اشتراط الشروط لعودة اهالي اقرث وبرعم، ويؤمن بالسلام المبني على القوة على الدمار والتهجير والحصار والقصف وهضم الحقوق والتجويع، ويستهتر بممثلي الجماهير العربية ففي حين يعلن الراب عوفاديا يوسف بأن بيرس اعطاه جميع طلباته على الرغم من انه لم يدع مؤيديه للتصويت لبيرس. نرى ان قسما من القيادات العربية تدعو العرب للتصويت لصالح بيرس (مجانا) مقابل وعد بيرس بالبحث في طلباتهم.

اخي الناخب فاذا كان بيرس يظن ان العرب واقعون في مصيدة ولا مفر لهم من تأييده بغالبيتهم العظمى فهو مخطئ، والخيار ليس بين سيء (بيرس) واسوأ (نتنياهو) بل هناك خيار ثالث وهو التصويت بورقة بيضاء تعبر فيها عن موقفنا الرافض لسياسة القتل والقمع، الطرد والتشريد والحصار والتمييز. ولنثبت لبيرس بأن وعوده العرقوبية مهما كثرت لن تثنينا عن اصرارنا على الحفاظ على كرامتنا الوطنية وانه ليس اهلا لثقة جماهيرنا العربية فنحن هنا وهو هناك.

الجبهة والتجمع؟

واخيرا (والتالي غالي) هذا التحالف الذي طالما انتظرناه هو تحالف وطني جدي يتمتع برصيد جماهيري كبير وذلك بفضل صدقه وتمسكه بالثوابت الوطنية كحق العودة للاجئين والمهجرين من خارج الوطن وداخله بالعودة الى قراهم. يناضل من اجل الحصول على الجازات للجماهير العربية وليس للحصول على منصب لهذا الزعيم او ذاك.

هذا التحالف هو الكفيل بخلق قيادات وطنية مخلصة وهو الذي يعمل على بناء الانسان الفلسطيني بناء حضاريا، ويعمل على قطع الطريق امام وكلاء الاحزاب الصهيونية الذين فقدوا كل رابط بشعبهم وربطوا انفسهم بفتات موائد تلك الاحزاب.

(سخنين)



اسهام في نقاش:

الصعوبة لا تمنع اتخاذ القرار

● بقلم: موسى حصادية ●

كان من الطبيعي ان يثور النقاش في الاوساط العربية هنا، حول الموقف من الانتخابات لرئاسة الحكومة وبالذات من شمعون بيرس، خاصة بعد عملية «عناقيد الغضب». وقد انتهت هذه العملية ولم ينته النقاش. بل جرى تصعيده في الايام الاخيرة على نحو غير متوقع حتى ان الاخ سهيل ذياب وصف الموضوع على انه «لغم» («الاتحاد» - ٥/٢٠/ ٩٦). وفي اعتقادنا ان الامر اكثر بساطة مما يبدو. ومهما تعمقنا في تفاصيل النقاش والعوامل والدوافع والاعتبارات فان «الاحساس الغريزي» لدى المواطن العربي في هذه البلاد يميل للتصويت الى شمعون بيرس وذلك لدى المفاضلة بينه وبين بنيامين نتنياهو.. وليسمّها البعض اختيارا «بين سيء واسوأ» او بين «شرّين».

وهذا الميل الطبيعي/الغريزي في اعتقادنا له ما يبرره. اولا: يجب ان نشير هنا الى حقيقة ان «الجبهة» (وكذلك الدمقراطي العربي) كانت جزءا من الجسم المانع وليس طمعا في وزارة او وظائف وانما من اجل صد اليمين وقطع الطريق عليه. هذا في البداية، ومن ثم دعم مسيرة السلام ودفعها وحمايتها رغم التحفظات من تفاصيل في الاتفاقيات الناجمة عنها. وهذه الحقيقة كانت كافية لخلق مناخ سياسي من التقارب والتعاون، على الاقل في مسألتي صد اليمين ومسيرة السلام. ثانيا: بسبب كون «الجبهة» و «الدمقراطي العربي» جزءا من «الجسم المانع» وبسبب التطور الداخلي في المجتمع اليهودي، حققت الحكومة الحالية برئاسة الراحل يتسحاق رابين ومن ثم شمعون بيرس بعض التقدم في مسيرة تحقيق المساواة لتضيف الى مناخ التقارب والتفاهم عوامل «جوية» ملطفة. وقد شهدنا جميعا بداية نهضة عمرانية في قرانا ومدننا. ورأينا زيادة نسبية وحقيقية في الميزانيات المخصصة للمواطنين العرب. ثالثا: ضمت الحكومة الحالية قوى سياسية تقدمية في «ميرتس» وحزب «العمل» ابدت بمثابرة مواقف متفهمة للمواطن العربي واحتياجاته لا سيما مطلب المساواة. رابعا: اليمين الاسرائيلي، وفي اطار حربه ضد الحكومة ومسيرة السلام، كشف مواقفه المعادية للعرب هنا وفي كل مكان خاصة انه موحد في موقفه مع غلاة المستوطنين الذين يمارسون العنف المعادي للفلسطينيين ولسلطة القانون، ايضا.

ان هذه العوامل وغيرها لا تزال قائمة وتشكل المناخ السياسي الذي تجري وسطه الانتخابات. بل ان هذه العوامل تصبح اكثر حدة ووضوحا عشية الانتخابات. فلا تزال هناك حاجة ملحة لصد اليمين وقطع الطريق عليه، ولا تزال هناك حاجة ملحة لحماية مسيرة السلام وما انجز منها! ولا تزال هناك حاجة ضرورية لتدعيم القوى السياسية في المجتمع اليهودي المؤيدة لقضية المساواة ودمقرطة الحياة السياسية في الدولة. ولا يزال اليمين على حاله بل اكثر تطرفا وتعصبا وعداء للعرب. ولا تزال شريحة واسعة منه تحلم بترحيلنا من وطننا وتدعو صراحة «لاعادتنا الى بيوتنا» في الدول العربية الـ ٢١ - حسب دعاية حركة «موليدت».

ان عملية «عناقيد الغضب» وما نشأ عنها من قتل وتدمير ينبغي الا تُنسينا ان الانتخابات الوشيكة هي بشأن اكبر القضايا المصيرية بالنسبة لنا كأفراد وكأقلية قومية وكشعب في هذه البلاد. والاعتبارات التي ابقت «الجبهة» و «الدمقراطي العربي» في الجسم المانع رغم ممارسات حكومة رابين في حينه (طرد نشيطي حماس - حوالي ٤٠٠ وفرض الحصار عشرات المرات على المناطق الفلسطينية ومصادرة الاراضي لغرض اقامة الشوارع الالتفافية وغيرها!) هذه الاعتبارات لا تزال قائمة الان وبحدة اكبر. وسيف اليمين الذي كان مستعدا للضرب على اعناقنا واعناق مسيرة السلام وما تحقق على درب المساواة، في حال سنحت له الفرصة بذلك، لا يزال مرفوعا جاهزا للضرب بقوة وعنف. ولا اعتقد انه بامكاننا ان نعتمد اي موقف غير الموقف الذي اعتمدناه حتى الان، الوقوف مع شمعون بيرس والقوى السياسية التي يمثلها لمنع سيف اليمين من الضرب ولنُسهم باسقاطه خيارا سياسيا وفكريا يوم الانتخابات وبعده.

ان جسامة التحدي لا تُبقي اي مجال للمفاضلة بين بيرس وبيبي لان التصويت للثاني غير وارد بالحسبان - هناك اجماع على هذا - ولان تأييد بيرس يحقق في نظرنا هدفين، صد اليمين وحماية المكاسب في مجالي المساواة والسلام.. وهذان الهدفان يكفيان لالغاء كل تردد. اما الامتناع، فنقبله من افراد كموقف ضميري لكن على القوى السياسية الفاعلة عندنا المثلة في قائمة (الجبهة/التجمع) و «الموحدة» ان تتحمل المسؤولية التاريخية وتعلن تأييدها لشمعون بيرس (رغم كل الاختلافات في الاراء والمواقف والسياسيات) وهو ما فعلته هذه القوى حتى الان.. عبر كونها في «الجسم المانع». ونعتقد ان دعم بيرس هو بداية مرحلة جديدة وعلينا كأقلية قومية ان نعرف كيف نستثمر العوامل المساعدة فيها لدفع مصالحنا.

اما الحديث عن المسؤولية بمعنى «ماذا نقول لناخبينا بعد الانتخابات في حال لم يلتزم بيرس بسياسة سلامية»، فينطوي على مغالطة ما. فالدعوة الى التصويت لصالح شمعون بيرس، مثلها مثل العضوية في الجسم المانع، تستهدف تحقيق امرين محددين لا ثالث لهما وهذا ما يستطيع كل اطار ان يشرحه ويوضحه لناخبيه وانصاره. وفي شعبنا ما يكفي من القوى النيرة ولديه ما يكفي من نُضج ليفهم ملابسات المعركة الانتخابية وما فيها من اضطرارات.

وشعبنا يستحق قيادة تسير فعلا امامه في المقدمة وليس من ورائه، قيادة جريئة قادرة على اتخاذ القرار وان كان صعبا وفي ظروف معقدة.. وامتحان القيادة يكون في مثل هذه الحالات بالذات. فصعوبة اتخاذ القرار ينبغي الا تمنعنا من اتخاذه واضحا وصريحا..

بيرس لرئاسة الحكومة وكل الاصوات الاخرى لتطويقه والتأثير عليه. وهذه معركتنا بعد الانتخابات.

(الفريديس)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

العراق

العراق بحاجة الى ثلاثة اشهر لمعاودة تصدير نفطه

□ يرى الخبراء النفطيون ان العراق الذي اعلن موافقته على اتفاق مع الامم المتحدة حول صيغة «النفط مقابل الغذاء»، يحتاج الى ثلاثة اشهر لاستئناف صادراته النفطية والى حوالي اربعة اشهر لبدء تلقي الاغذية والادوية التي ستمول من عائدات التصدير.

ويسمح الاتفاق الذي تم التوصل اليه في نيويورك بعد حوالي اربعة اشهر من المفاوضات بتصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط خلال ستة اشهر قابلة للتجديد لتمويل مشترياته من المواد الضرورية تحت الاشراف الدقيق للامم المتحدة.

واعتبر خبراء نفطيون ان تطبيق هذا الاتفاق يتطلب وقتا .وسيكون على الامم المتحدة اولا الموافقة على خطة لتسويق النفط العراقي والسماح للمستوردين بابرام صفقات مع بغداد وارسال موظفيها الى العراق للاشراف على صادرات النفط الخام وتوزيع المؤن.

وقال احد الخبراء «هناك الكثير من التفاصيل والاجراءات» قبل معاودة تصدير النفط. واعتبر ان شحنات النفط الاولى لا يمكن بيعها قبل شهرين او ثلاثة حتى ولو ان العراق يقول انه مستعد لاستئناف التصدير على الفور وانه اصلح خط الانابيب الذي يمر عبر تركيا ومصب ميناء البكر عند الخليج اللذين سيضخ النفط عبرهما.

اما في ما يتعلق بالمواد الغذائية والادوية فلن تبدأ في الوصول الى العراق قبل اربعة اشهر.

وسيكون على شركات النفط المستوردة فتح اعتمادات مصرفية تحت اشراف الامم المتحدة لتمكين بغداد من شراء الاغذية.

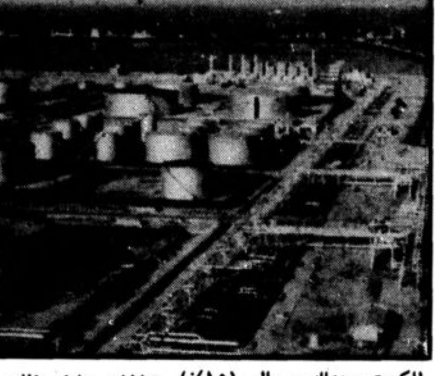
ويفترض ان توافق لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة على طلبيات العراق لشراء الارز والسكر والقمح والمواد الاخرى الضرورية قبل ان توقع بغداد اتفاقات الشراء.

ويسمح قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦، الذي صدر في نيسان ١٩٩٥ والذي ابرم الاتفاق على اساسه، بتصدير ما بين ٧٠٠ الف و ٧٥٠ الف برميل من النفط العراقي يوميا باسعار السوق الحالية.

وستحتفظ الامم المتحدة بما بين ٣ و ٥٪ من العائدات لتمويل عملياتها في العراق وتمنح (٣٠٪) لصندوق تعويضات الغزو العراقي للكويت. وهناك حوالي (١٥٪) من العائدات ستستخدم في شراء الاغذية والادوية للمناطق الكردية في شمال العراق الخارجة عن سيطرة بغداد منذ ١٩٩١.

وسيباع معظم النفط العراقي من دون تكرير رغم ان العراق قادر على تكرير ٢٥٠ الف برميل يوميا.

ويبلغ انتاج العراق، المخصص معظمه للاستهلاك الداخلي، حوالي ٦٠٠ الف برميل يوميا في الوقت الحاضر بما في ذلك سبعون الف برميل تصدر الى الاردن بموجب اذن خاص من الامم المتحدة.



ويمتلك العراق ثاني اكبر احتياطي نفطي في العالم يقدر بنحو ١١٢ مليار برميل. وكان ينتج قبل ازمة الخليج في ١٩٩٠ قرابة ٣,٥ ملايين برميل يوميا رغم ان الحصة المحددة له في اطار منظمة «اوبك» تبلغ ٣,١٤ ملايين برميل يوميا.

مصر

العلماء المحافظون في الازهر يسعون الى الحفاظ على نفوذهم

□ يسعى العلماء المحافظون في جامعة الازهر الى الحفاظ على نفوذهم، امام مشروع قانون يمنعهم من القاء الخطب والدروس الدينية في المساجد، وكذلك بعد تعيين الشيخ محمد سيد طنطاوي المعروف باعتداله اماما للازهر في اذار الماضي.

وكانت جبهة علماء الازهر، التي تضم نحو الف من الاساتذة الازهريين في علوم الفقه وتمثل التيار المحافظ في الجامعة، انتقدت مرارا تصريحات الشيخ طنطاوي ومواقفه، لا سيما تصريحاته التي رفض فيها المساواة بين الشهداء في ساحة القتال وبين الانتحاريين الفلسطينيين الذين ينفذون عمليات ضد اسرائيل.

واعتبرت الجبهة موقف طنطاوي موقفا شخصيا لا يمكن تعميمه.

الا ان اكثر ما يثير مخاوف الجبهة مشروع قانون، قدمه وزير الاوقاف محمود زقزوق، يقصر القاء الخطب والدروس الدينية على رجال الدين المعينين من قبل الوزارة.

واعرب بيان للجبهة عن القلق من ان يؤدي هذا المشروع، في حال اقراره، الى «عزل قطاع كبير من العلماء الناصحين والائمة الفاقهين عن اداء واجبهم المفروض عليهم من الله رب العالمين المنوط بهم قبل غيرهم واجب البيان الخالص لله والبلاغ المنزه عن الاغراض».

ودعت الجبهة في بيانها «كل غيور على دين الله حريص على البلاد، ان يبذل جهده نحو الغاء هذا القرار او تعديله، حتى لا يأتي اليوم الذي يحال فيه بين العلماء الشرعيين وبين واجبهم الذي بأدائه تتضح المعالم وتستقر الاوضاع وتهدأ النفوس، قبل ان تكون فتنه. . تمد غيرها من الفتن السابقة عليها».

وكان البيان بذلك يشير الى الاعتداءات التي ينفذها اصوليون متطرفون في مصر والتي ادت الى مقتل اكثر من الف شخص منذ ربيع ١٩٩٢.

وانتقدت الجبهة ايضا مشروع القرار نفسه الذي يحصر اجراءات اقامة المساجد او المجمعات الاسلامية بوزارة الاوقاف وحدها بالتنسيق مع وزارة الادارة المحلية.

وقالت الجبهة انه لا يمكن القبول «بان تعامل المساجد على ارض مصر معاملة دور اللهو وبيوت اللعب بتقييد أمر اقامتها على اذن صادر من وزير وموافقته».

وقال الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية في صحيفة «الاهرام»، نبيل عبد الفتاح، ان «رد الفعل الشديد لجبهة علماء الازهر يرجع الى الاهمية القصوى لهذه القضية لان خطيبا بلا مسجد لا مكانة له اذ سيقتصر دوره على مجرد التدريس لا سيما وان الوصول الى وسائل الاعلام خاضع لقيود وموازين دقيقة».

واضاف الباحث ان الهدف من مشروع القرار هو «منع رجال الدين المتشددين المقربين من الاخوان المسلمين من القاء خطب في المساجد بعد ان خلصت السلطات الى حصولهم على تأييد علماء الازهر المحافظين».

ومضى عبد الفتاح يقول ان «الدولة اعتمدت على علماء الازهر في خطابها السياسي والامني، ما اتاح لهم فرصة للعب دور متوازن احيانا ومن ثم متشدد احيانا اخرى حتى تجاه الدولة نفسها، في ظل اتهام القوى الراديكالية لهم بالتفريط في الاصول ولا سيما بعد كتاب الشيخ عمر عبد الرحمن (الذي يعتبره الاصوليون المتطرفون زعيما روحيا لهم) «الله اكبر فليستقل شيخ الازهر» الذي اصدره في بداية الثمانينات، والذي شكل (مانيفستو) الحركة الراديكالية ضد شرعية الدور الذي تلعبه المؤسسة الاصولية الازهرية الرسمية في صالح الدولة».

وقال عبد الفتاح ان «هذا الامر ساهم في دفع الاتجاهات المحافظة داخل المؤسسة الازهرية نحو مزيد من التشدد».

الا ان علماء الازهر يرفضون دفع ثمن مواجهة الاصوليين المتطرفين.

ويقول الامين العام لجبهة علماء الازهر، يحيى اسماعيل «نحن نقدر الدوافع وراء المشروع لكن لا يصح لهذا السبب ان نحرم قطاعا عريضا من علماء الازهر من القيام بواجبهم»، مضيفا «وان في الازهر ادارة للوعظ تقوم بواجب الدعوة معاونة وزارة الاوقاف، ومشروع القانون من شأنه ان يصادر مهمة هؤلاء الوعاظ وان يحدث ازمة وتصادما بين المتخصصين في المكان الواحد لاختلاف الجهة الادارية التي ينتمون اليها». وتشرف وزارة الاوقاف على ٣٤ الف مسجد وتسعى الى وضع ٢٠ الفا اخرى تحت اشرافها.

وقال عبد الفتاح ان «التيار المتشدد يشعر بانه مهدد في ظل سعي شيخ الازهر الى فرض سياسته المعتدلة في اطار مكافحة الاسلاميين المتشددين». اما وزير الاوقاف فاعتبر احتجاجات الجبهة «غير مبررة» واضاف في تصريح لوكالة فرانس برس ان كل ما في الامر ان «هناك شخصا او شخصين

سوريا

مشروع لانشاء ميناء ثالث جديد في سوريا

□ تبدأ سوريا في تموز القادم العمل على «تطوير ميناء اللاذقية وطرطوس على الساحل السوري وانشاء ميناء ثالث جديد في طرطوس» بموجب دراسة اعدتها شركة يابانية.

وبحث مسؤولون سوريون مع وفد من وكالة «جايكا» اليابانية المختصة مشروع الدراسة الذي اعدته الوكالة لتطوير المرفأين السوريين وانشاء مرفأ ثالث.

وبموجب مسودة المشروع سترتفع طاقة ميناء اللاذقية من ٤,٤ ملايين طن حاليا الى ٦,٢ ملايين طن العام ٢٠٠٣ والى ١١,٤ مليون طن العام ٢٠١٠.

وسترتفع طاقة ميناء طرطوس من ٥,١ ملايين طن حاليا الى ٥,٤ ملايين طن العام ٢٠٠٣ والى ٧,٧ ملايين طن العام ٢٠١٠.

اما المرفأ الجديد فستكون طاقته العام ٢٠٠٣ حوالى ٧ ملايين طن تبلغ في العام ٢٠١٠ قرابة ١٠ ملايين طن لتصبح طاقات الموانىء الثلاثة في العام ٢٠١٠ حوالى ٢٩,١ مليون طن.

الدول العربية

الشركة العربية لبناء واصلاح السفن تستثمر ٨٧ مليون دولار لتطوير منشآتها

□ قررت الشركة العربية لبناء واصلاح السفن التابعة لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط (اوابك) استثمار ٨٧ مليون دولار على مدى السنوات الست المقبلة لتطوير منشأتها بالقرب من المنامة.

وتعتزم الشركة شراء رافعات وبناء ارصفة وتطوير منشأتها . وان المرحلة الاولى من هذا المشروع ستبدأ العام ١٩٩٧.

وتحتل الشركة المرتبة الثانية من حيث الاهمية في الشرق الاوسط بعد شركة حوض دبي في الامارات العربية المتحدة.

وتضم «اوابك» الجزائر والسعودية والبحرين ومصر والامارات وقطر وسوريا وتتخذ من الكويت مقرا لها .

وافيد ان صافي ارباح الشركة بلغ ١,٥ مليون دولار خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام ١٩٩٦ وهو رقم يفوق مجمل ارباح العام ١٩٩٥. وتوقع ان تبلغ مبيعات الشركة هذا العام ٧٩ مليون دولار أي بزيادة ثلاثة ملايين عما توقعته الشركة في ميزانيتها .

لبنان

٣١ مليون دولار لاعادة بناء فندقين في بيروت

□اعلنت شركتان، لبنانية وبريطانية، عن نجاح عملية استكتاب بقيمة ٣١ مليون دولار لزيادة رأسمال «شركة الفنادق الكبرى في لبنان» واعادة بناء فندقين كبيرين في بيروت هما «فينيسيا» و «فاندوم».

واشار بيان نشرته شركتا «ليبانون انفست» اللبنانية و «كابيتال تراست» البريطانية ان «عددالمستثمرين تجاوز ال ٤٠ بينهم ١٢ مؤسسة وصندوق استثمار».

وقد تقدم هؤلاء المستثمرون (لبنانيون، كويتيون، اردنيون، سعوديون، بحرينيون، بريطانيون وسويسريون) مبلغ ٣٠,٨ مليون دولار.

وذكر البيان ان الاسهم ستسعر في البورصة بمجرد انتهاء الاجراءات الادارية.

وقد رفع قدامى المساهمين في «شركة الفنادق الكبرى في لبنان» مساهمتهم الى ٤,٨٤ مليون دولار ليصل مجمل المساهمة الى ٣٥,٦٤ مليون اميركي.

ويغطي هذا المبلغ جزئيا تمويل اعادة بناء فندقي «فينيسيا» (خمس نجوم) و «فاندوم انترناشونال» (٩٦ غرفة) والتي تصل كلفتها الى ٩٠ مليون دولار حسب مشروع «شركة الفنادق الكبرى».

ويقول البيان ان من المنتظر اعادة فتح فندق «فاندوم» قريبا جدا. لكنه لم يحدد اي تاريخ لاعادة فتح فندق «فينيسيا» الذي تضرر مبناه بشدة اثناء الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠). ويقع الفندقان على شاطىء بيروت.

وفي لبنان ٢١٨ فندقا تحتوي ٩٧١٢ غرفة و١٦,٤٤٨ سريرا حسب احصاء اجرته وزارة السياحة اللبنانية عام ١٩٩٥. وكان عدد فنادقه قبل الحرب يصل الى ٥٦٩ دمر ثلاثة ارباعها في الحرب او احتلها مهجرون.

المغرب...

المغرب سيشهد نموا بمعدل ١٠٪ في السنة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧

أعلن وزير المالية والاستثمارات الخارجية المغربي محمد كباج ان الاقتصاد المغربي الذي عانى في العام ١٩٩٥ من الجفاف سيسجل خلال السنة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ نموا بنسبة ١٠٪.

وتبدأ السنة المالية في المغرب في شهر حزيران من كل عام . وسيبحث مجلس النواب المغربي قريبا في مشروع الميزانية العامة .

واكد وزير المالية خلال اجتماع حضره وزراء آخرون ونواب اقليميون ومسؤولو مناطق ان هذه النسبة من النمو المتوقع «سينعكس ايجابا على اموال الخزينة العامة وخزينة البلديات».

وينتظر المغرب في الصيف المقبل موسم حصاد جيد بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت هذا العام .

التحليل النفسي وانسياقه للنظرية الاستعمارية

صدر حديثا عن دار «لو فينيك» في الرباط كتاب بالفرنسية للمحلل النفسي المغربي، جليل بنّاني، بعنوان «التحليل النفسي في بلاد الاولياء الصالحين». ويتناول المؤلف بطريقة نقدية تاريخ العلاج والتحليل النفسيين في المغرب ووضعهما في خدمة النظرية الاستعمارية.

ويوضح بنّاني ان هذا التاريخ، الذي طفت عليه نظريات الاطباء والمحللين النفسيين الفرنسيين في المرحلة الاستعمارية (١٩١٢ - ١٩٥٦)، يتضمن مجموعة من الاحكام المسبقة الخاطئة.

ويشير الى ان الاستخفاف بالعلاجات ذات الطابع السحري - الديني ونفي وجود الفرد بذاته في شمال افريقيا، والنظر الى ثقافة بكاملها كظاهرة مرضية، شكلت جميعها عوائق أمام فهم افضل للوسط المغربي من الاطباء والمحللين من امثال لووف وسيريو ولافورغ.

وهكذا، فان رينيه لافورغ، الذي ادخل التحليل النفسي الى المغرب، واسس معهدا للتحليل في الدار البيضاء اواخر الاربعينات، كان يعتبر ان العربي «لا يملك اي مفهوم للزمن» وانه «لا يستطيع التعامل مع فكرتين في الوقت نفسه تماما كما هو حال بعض المرضى الغربيين، الذين تعرضوا في طفولتهم الاولى لاحباطات خطيرة».

ويقول بناني ان الخطأ الكبير لدى لافورغ (١٨٩٤ - ١٩٦٢) هو «ابتعاده عن مهنته ليقدم نظريات اجتماعية وسياسية مع مواصلة الاستناد الى العلاج والتحليل النفسيين».

ويضيف انه «يتعين الا نتجاهل او نخفي الخطاب العلمي الاستعماري اذا اردنا؛ فعلا، ان نتجنب عودته او تكراره او حتى اعادة تبنيه».

ويقترح بناني ان ينظر الى التراث السحري - الديني للمغاربة (الجن والشياطين وبركة الاولياء والوهن الجنسي لدى شخص نكرهه او نعاديه نتيجة تعويذة) باعتباره «عاملا لغويا او رمزا وليس عاملا عرقيا».

ويؤكد «استطيع في علاجاتي ان انصت الى التقاليد الاخرى، اي تلك، التي تدمج اشكالا اخرى من العلاج مرتبطة بالاولياء الصالحين»، مشددا، على اهمية مخاطبة المرضى بلغتهم الام.

ويعتبر الكاتب ان التحليل النفسي وصل الى المغرب بعدما اخذ عدد من الاطباء النفسيين الفرنسيين يجرون تحاليل على بعضهم بعضا متأثرين بسيغموند فرويد او لافورغ.

وفي هذا الاطار، ينتقد بناني العزلة شبه التامة للمحللين النفسيين الفرنسيين عن المجتمع المغربي، اذ كانوا يعالجون، فقط، المرضى الفرنسيين او المغاربة المتأثرين بالغرب ولم يكن بينهم اي طبيب او محلل مغربي. كما ينتقد الكاتب رفضهم القاطع للعلاجات السحرية - الدينية باسم العقلانية.

وقد تزامن رحيل المحللين النفسيين الفرنسيين بعد استقلال المغرب مع تراجع التحليل النفسي او حتى اضمحلاله.. ويقول بنّاني «لم يكن هدف هؤلاء ادخال هذا العلم الى المغرب، بل لقد دخل اليه رغما عنهم الى حد ما».

عدد جديد من مجلة «الدرب»

صدر عدد جديد من مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي النظرية «الدرب». وحوى هذا العدد مقابلات بقلم محمد نفاع وماير ڤلنر، جنادي زوجانوف، اضافة الى العديد من الوثائق الهامة.

الكشف المبكر عن سرطان الثدي

صدرت عن جمعية مكافحة السرطان الترجمة العربية لكراس «الكشف المبكر عن سرطان الثدي»، وقام بترجمته د. خالد داود من القسم الاونكولوجي في المستشفى الايطالي بحيفا، والاستاذ اسكندر عمل استاذ اللغة العربية والتاريخ في مدرسة الكرمليت الثانوية في حيفا.

وهذا هو الكراس الثالث، الذي شاركا في ترجمته. وصدر قبله بالعربية «العلاج الكيماوي» و «العلاج الاشعاعي».

هذا الكراس يوفر المعلومات للنساء عن سرطان الثدي وامكانيات الكشف المبكر عنه لان الخوف من سرطان الثدي وقلة الالمام بالموضوع يحولان دون توجه نساء كثيرا للطبيب او القيام بفحص ذاتي للثدي، وتؤكد مقدمة الكراس «على ان المرأة التي تسمح للخوف من سرطان الثدي ان يسيطر عليها، ولا تعمل المطلوب للكشف المبكر تفوت على نفسها امكانية جيدة للشفاء».

جرس الانذار لعفيف شليوط

صدرت، مؤخرا، المجموعة القصصية الثانية للكاتب عفيف شليوط، عن دار الافق. وتحمل هذه المجموعة اسم «جرس الانذار». وجاءت المجموعة في ٨٤ صفحة من القطع الصغير.

يذكر ان عفيف شليوط يكتب المسرحية، ايضا، وكان قد اصدر في السابق عدة مجموعات منها:

التنين

صدرت مجموعة جديدة بعنوان «التنين» للشاعر العراقي الكبير عبد الوهاب البياتي. المقيم حاليا في العاصمة الاردنية عمان. لا يخطئ القارئ، منذ سطور هذا الديوان الاولى صوت الشاعر المدوّي عاليا في فضاء الشعر الحديث منذ خمسين سنة، لا يزال البياتي على تقادم الاعوام ذلك المتمرد الثائر الذي يصح فيه ما قاله، هو نفسه، في المتنبي:

«لكن المتنبي نجل السقاء الكوفي
حفيد إمام الفقراء
ظل يواصل اشعال النار
في جثث الموتى وقبور الاحياء».

ويقول البياتي ايضا في هذه القصيدة:

«لما ضُربت في الكوفة أعناق الثوار
وتناهبها السفاحون/ولاة الامصار
بدأ المتنبي في نظم قصيدته الاولى
بدأت احجار الهرم الاكبر تنهار
دخل العالم في المابين:
شعوب ولدت فوق ظهور الخيل
واخرى نهضت من تحت الانقاض
سقطت فوق عمود الشعر الامطار
اشعل سيف الدولة اخر قنديل في الدار
هزمت كل منارات الابداع
نضبت ساعة رمل الاقدار
صمت القيثار».

وحشة الجسد

عن «دار الحوار»، في دمشق، صدرت مجموعة قصصية جديدة، عنوانها «وحشة الجسد» للكاتبة الفلسطينية المقيمة في سوريا، نعمة خالد. وهذه المجموعة هي الثانية بعد مجموعتها الاولى «المواجهة» (١٩٩٣). ولها ايضا دراسة بعنوان «التخييل الروائي للجسد».

تضم المجموعة خمس عشرة قصة قصيرة، من عناوينها: «فضيحة»، «ليست هي»، «حديث هاتفي»، «ذاك الفجر»، «ذلك المساء»، «يبكي وحيدا»، «الليلة الاخيرة في الغرفة ٢٢٠»، «محطات في حياة امرأة».. وغيرها.

قدم لمجموعة «وحشة الجسد» الناقد السوري نبيل سليمان قائلا: «كأن نعمة خالد تكتب مغامرات في مغامرة، والكتابة تحفر في ذاكرة وفضاء، وتتشكل عناء او شوقا وموتا، فضيحة او لقاء او قيامة... مما يعلن، بجمعه، لنعمة خالد صوتها الخاص في الافق الذي تقبل فيه القصة العربية على قرن جديد».

البلوري المكسور

صدرت في الدار البيضاء - المغرب - عن «مطبعة النجاح» المجموعة القصصية الثالثة للكاتب مبارك ربيع، وعنوانها «البلوري المكسور»، وتضم خمس عشرة قصة قصيرة من عناوينها: «الرأس والوسادة»، «حسون»، «روائح واصوات على الطرف الاخر»، «قراءة في القفا»، «حارس الجنة»، «البلوري المكسور»، «على قرن الثور»، و «تحية الى ادب يوسف ادريس».

ومن هذه الاخيرة، العبارة الاتية: «موت الاصدقاء هو موتنا التدريجي.. الموت التدريجي هو اقسى موت واطوله. انه حياة في حيز يتناقص باستمرار، ويهوس التوجس والانتظار».

عدد خاص من «الثقافة العالمية» حول السينما

● صدر عدد خاص من «الثقافة العالمية» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت في عنوان «الفن السابع في مئة عام، قرن من السحر» تضمن مقالات تناولت السينما في جميع مراحلها.

واحتوى العدد على ملف بعنوان «جذور السينما قبل الاخوين لوميير» ترجمة ابراهيم قنديل و «منطق الاغتراب في سينما انطونيوني» لكيفن مور وترجمة كريم دروزة و «الصخب والعنف» للاري جروس ترجمة بدر الرفاعي و «روائع كلاسيكيات السينما» لنبيل سينيارد ترجمة جمال عاتق و «فن التعبير عن المهانة في السينما» لجورج تولس ترجمة عاطف احمد و «حوارات افريقية» ترجمة محسن ويفي.

كما تضمن العدد «بورتريه لامرأة مجهولة» لجون نوتون ترجمة بدر الرفاعي و «لقاء ملكتين» لماري دسجاردنز ترجمة تراجي فتحي و «ما بعد الجدار: سينما اوروبا الشرقية منذ ١٩٨٩» لكاثرين كورنيل ترجمة سهام عبد السلام و «لا أريد ان اقتل احدا، الصورة السينمائية في جمهوريات يوغوسلافيا السابقة» لاندرو هورتون ترجمة سهام عبد السلام و «حوار مع اندريه فايدا» ترجمة سهام عبد السلام و «حفنة دولارات» لمارك هالتوف ترجمة حسين بيومي و «ثورة التكنولوجيا في عالم الرسوم المتحركة» لداڤيد كابلان ترجمة بدر الرباعي و «السينما والكتابة» لجورج سيباج ترجمة سهيل حمد ابو فخر و «السينما والحداثة» لجون اور ترجمة هناء احمد عطية و «موجز تاريخ السينما» وجوائز السينما العالمية».

جائزة «البيرو كامو» للكاتبة اندريه شديد

□ منحت جائزة البير كامو الادبية للعام ١٩٩٦ في باريس للكاتبة الفرنسية من اصل مصري - لبناني اندريه شديد لكتابها «لي سيزون دو باساج» (مواسم العبور) ولمجمل اعمالها.

وتبلغ قيمة الجائزة قرابة اربعة الاف دولار.. وقد تم تأسيسها في العام ١٩٨٧ تكريما للكاتب الفرنسي البير كامو، الحائز على جائزة نوبل، والذي قتل في حادث سير في العام ١٩٦٠.

وكانت الجائزة منحت في العام ١٩٩٢ للكاتب الجزائري رشيد ميموني.

وستتسلم اندريه شديد الجائزة في حزيران المقبل في بلدة لورماران (جنوب شرق فرنسا) حيث كان كامو يملك منزلا.

اثار الحصار الاسرائيلي على فلسطين



اصدرت وزارة الاعلام الفلسطينية كراسا بعنوان «اثار الحصار الاسرائيلي على فلسطين». وجاء الكراس في سبعين صفحة من القطع الكبير. ويحوي هذا الكراس المعلومات والاحصائيات الموثقة عن الخسائر الاقتصادية التي لحقت بفلسطين جراء هذا الحصار.

ملف خاص بالقدس في فصلية دراسات فلسطينية

صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت العدد ٢٦ من مجلة الدراسات الفلسطينية الفصلية وفيه ملف عن «مستقبل القدس من منظور اسرائيلي» هو ترجمة لدراسة اعدها دوري غولد من مركز «يافا» للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب.

ضم العدد، ايضا، مقالة بعنوان «الحل البديل: فلسطين الموحدة» (برهان الدجاني) ومقالتين عن الميثاق الوطني الفلسطيني: «مخاطر التعديل» (شفيق الحوت) و «نحو ميثاق جديد» (فيصل حوراني).

وفي العدد ايضا دراستان: «اللاجئون الفلسطينيون: المتاهة الخطرة» (بلال الحسن)، «النظام الاقتصادي في اسرائيل: هيمنة السياسة بين الانجازات والاخفاقات» (عزيز حيدر).

وفي باب القضايا الاقليمية: «الامن التركي والشرق الاوسط» (شادي ارغوفنتش)، «المصالح الاقتصادية الروسية في الشرق الاوسط» (الكسندر فيلونيك).

وفي باب اسرائيليات: «حزب العمل عشية الانتخابات: عودة الى الحل الاقليمي» (احمد خليفة) و «الليكود عشية الانتخابات» (خالد عايد).

وفي باب رسالة فلسطين مقال لوسيم الكردي بعنوان «كيف يفكر المثقفون والفنانون في فلسطين الان».

«هيصة» البعث الشفاعمرية والذوق الفني الرفيع



● فرقة «البعث» الشفاعمرية ●

● بقلم: اسكندر عمل ●

■ مع انتهاء عرض مسرحية «هيصة» شعرت بنشوة فرح ورغبة عارمة في الكتابة عن هذا الفتح الرائع في عالم المسرح الغنائي المحلي. تزاحمت الافكار واحترت في اي ابداع ابدأ، أأتحدث عن الموسيقى الرائعة والاصوات المتناسقة والاداء الغنائي الرائع، ام عن الاختيار الموفق للاغاني الفيروزية والاغاني الجديدة التي احتوت في كلماتها الكثير من المعاني والايحاءات، التي توافقت مع اللحن والموسيقى والسياق المسرحي، ام عن التمثيل المسرحي الخلاق الذي اداه لطف نويصر وسعيد سلامة وعفيف شليوط، ام عن اللباس التراثي الجميل الذي يعيدنا الى الجذور، ام عن الديكور المتميز الذي ابدعته يدا الفنان احمد كنعان، ام عن الحبكة المسرحية القوية التي لم تستطع حل تركيباتها الا بعد ان حطم غطاء النعش وخرج الذوق منتصرا.

عودة للارض والجذور تشعر بها عندما تفتتح المسرحية سبع عشرة شابة وثلاثة عشر شابا يتوسطهم مايسترو كان شويحا لويحا تارة وقائد فرقة حقيقي تارة اخرى.. لباس تراثي جميل واكاليل من غار تكلل هامات الفتيات وكأنهن عرفن ان النصر سيحالفهن في هذا العرض الرائع.

■ المحكمة ■

كان مشهد المحكمة خيطا ربط اجزاء المسرحية وقد عرضت من خلالها الكثير من القضايا، ابتداء بالضياع الموسيقي والتكرار والضجر، واستمرارا بغزو وسائل الاعلام بكمها الهائل وبغثها الذي لم يترك مكانا لسمين... ويقع ذوقنا صريعا، او يغمى عليه فيُغيَّب في نعش محكم الاغلاق «لا باب فيه لكي ندق ولا نوافذ في الجدار». والسؤال الذي يطرح نفسه، هل كان لنا او لذوقنا الخيار في «البضاعة» المقدمة له فسوق البضاعة مفتوح. وماذا كانت النتيجة.. «قتلوا الحدأ»، قتلوا الفرقة ممكن شنقا ممكن حرقا.

■ فلسفة الفرد او المجموعة ■

فلسفة الفرد او المجموعة في العمل الفني برزت واضحة في العرض، لكن الاهم هو ان فرقة «البعث» الشفاعمرية اثبتت في هذا العرض ان عمل المجموعة هو الانجح والاكمل، من خلال الممارسة الحقيقية على المسرح، فأنت كمشاهد تشعر بروح العمل الجماعي وانكار الذات وابراز اهمية كل فرد في هذه الفرق. وقد رأينا ان الشويح اللويح، عاد الى فرقته في نهاية المسرحية مؤمنا بالعمل الجماعي، عمل المجموعة، وكأن ما كان خلال المسرحية من رغبة في السيطرة وانكار لاهمية الجماعة والاحساس بالتعالي كان تشريحا للواقع الاليم في فرقنا المسرحية، ولم تكن العودة الى نهاية المسرحية الا اشارة الى فرقة «البعث» التي تبنّت فلسفة عمل المجموعة ورفضت فلسفة الفرد. ولا بد هنا من الاشارة الى ذلك التواضع والابتعاد عن فوكس الانظار الذي اظهره كاتب ومخرج المسرحية راضي شحادة ومدير فرقة «البعث» الفنان رحيب حداد ومصمم الديكور احمد كنعان ومدير الجوقة عصام نصر الله.

■ اداء رائع للفيروزيات وتوزيع جديد لألحان قديمة ■

شرق يا ذيب، يا هموم الحب يا قُبل، اصوات حريرية لامست برفق مشاعرنا واحاسيسنا فحركت بسحر عجيب عشقا دفينا فينا للفن الاصيل... اختيار موفق لفيروزيات شدتنا وايقظت ذوقا في حنايا نفوسنا.

كلمات لاغان جديدة غنيّة بالمضامين فيها نقد واستفزاز للتفكير والذوق، وألحان جديدة وتوزيع صوتي خلاق اضفى على الكلمات رونقا وجمالا.

■ ديكور خاص ومميز ■

فكرة الديكور فيها الكثير من الابداع الفني، رغم بساطة العرش والمنصات، وتبرز القدرة الفنية بشكل خاص في ديكور النعش، الذي يشكل تحفة فنية مميزة، ويظهر الجهد والاتقان اللذان بذلا لاتمامها.

❑ البريد الفني ❑

انطباعات من مهرجان «مسرحيد - ٢».. حكم القاضي

لقد بدأت كتابة هذه السطور وانا في شبه يقين من ان ما اكتبه قد لا يرى النور ولا ينشر لاسباب واعتبارات سياسية او غير سياسية. ولكنني وجدت ان واجبا ملحا يسيطر على يدي واحاسيسي لاقول كلمة صدق وحق رأيتها تطاردني للاعتبارات ذاتها.

عند الاعلان عن مواعيد مهرجان «المسرحيد - ٢» رأيت في ذلك دعوة لي لمشاهدة ابداعات ممثلين عرفتهم فيما سبق مشتركين في اعمال فنية عديدة وعرفت بعضهم شخصيا وعن قرب وبعضهم فنيا على خشبة المسرح.. ورأيت في هذه الخطوة املا جديدا في دفع عجلة الحركة المسرحية المحلية وتشجيع للممثلين الموهوبين للعطاء والابداع، وتمنيت ان تكون هذه الخطوة، بما تحمله من آمال وآلام وتساؤلات صورة حقيقية عن وعينا الثقافي، الفني، السياسي، الاجتماعي والحضاري، لن اطيل كثيرا في سياق احداث ما قبل المهرجان بل سأتطرق الى المهرجان مباشرة الى برنامج المهرجان واحداثه.

شاركت في المهرجان ست مسرحيات تم التطرق اليها في العديد من الاماكن والمقالات السابقة.. وقد شاهدت بنفسي عروض تلك المسرحيات وعرفت ان حركتنا المسرحية بخير وان الامل عظيم في مستقبل مشرق مضيء وفي محاكاة مسرحنا لواقعنا اليومي ولمعاناة شعبنا وآلامه الحياتية ورأيت التفوق الفني لبعض المسرحيات فقلت ان المسرح امام نقلة نوعية وان الجمهور المسرحي لن يجد المبررات للابتعاد عن المسرح بل سيجد من اليوم الاسباب الصادقة لكي يتفاعل مع مسرح يومي يطرح همومه وقضاياه. املت كثيرا ان تتفادى ادارة المهرجان اخطاءها من المهرجان السابق وان تتخذ موقفا اداريا وفنيا صادقا ومحايدا هذه المرة لكي لا تبيح لقائل ان يقول «القصة مبيوعة» او «الطبخة مطبوخة» او غير ذلك من اصطلاحات سمعتها فدافعت على عدم صحتها امام غيري. وخلال المهرجان كان الجمهور يحكم على نوعية المسرحيات فيقيم ويتفاعل ويروج المسرحيات والجوائز حسب رؤيته ومفاهيمه.. وكان المتفرجون دائما يمنحون الفنانين تقديرات اعمالهم، مشيرين بين الفينة والاخرى الى ان «مافيا المسرحيد» ربما تكون قد قسمت الكعكة قبل بدأ المهرجان وربما هناك اشياء تتم «من وراء الكواليس» وان التحكيم يجب ان يكون موضوعيا وان يأخذ بعين الاعتبار محاكاة المسرح للواقع وفنية الاداء ونوعية الاخراج والكتابة والديكور والموسيقى والقضايا الفنية، ودافعت في كل مرة سمعت بها ادعاءات على ادارة المهرجان عن موضوعية العمل وفوجئت بتشاؤم الجمهور والمشاركين سوية.

قمت بمشاهدة عروض المسرحيات الست وكنت دائما احاول ان اختلس السمع لهمسات المتفرجين وان اراقب بجدية ردود الفعل التي تثير التفاؤل بجمهور مسرحي واع والتي تؤكد خطأ المقولة اننا لا نملك جمهورا واعيا يعرف ما هو المسرح ويعي اهمية وجوده وتفاعله مع الحياة بناء على ما تقدم سأتطرق الى عملين اثنين اثارا فيّ الكثير من التساؤلات كل بطريقته وهذان العملان هما مسرحية «سرحان والسنيورة» من تمثيل: نسرين فاعور واخراج: رياض مصاروة ومن تأليف: اسامة مصري. ومسرحية «الوهم» وهي من اخراج: ماهر فراج ومن تأليف وتمثيل: نظام ايوب.

تناولت مسرحية «سرحان والسنيورة» رائعة طيب الذكر توفيق زيّاد «سرحان والماسورة» بقالب يقارب بعض اشكال المسرح بعيدا عن الفنية والمعايشة وقد سمعت ردود الفعل المستاءة من التناول الضعيف لمثل هذه الرائعة في محاولة لفرض العمل المسرحي على المشاهد من خلال المتاجرة بتراث الشاعر الفقيد توفيق زيّاد واستهلاك حب الجمهور وتقديره لهذا الانسان القائد ولهذه الشخصية العظيمة وتراثها وقد سمعت ردود الفعل والاستياءات الكثيرة من التناول الضعيف لمثل هذه الرائعة ومن الاداء البائس والعرض الذي يقلل من قيمة العمل الاصلي وسمعت تأفف البعض في الكثير من المواقف الفنية التي تعرضها وتطرحها المسرحية وقد حزنت لسقوط الممثلة عن خشبة المسرح وكدت انتفض على ضعف الاخراج الذي كان السبب الاول في سقوطها واملت ان لا يكون هذا السقوط وتسببه بكسر ضلع الممثلة احد المقاييس لدى لجنة التحكيم لتمنح جائزة من منطلق الشفقة او لمعايير اخرى لا احب الخوض فيها. ورغم ذلك فقد فوجئت عندما حازت المسرحية على المكان الثاني في المهرجان وعجبت اكثر من تعليل اللجنة بأنها تمنح الجائزة بسبب الاداء المتميز للممثلة نسرين فاعور.

بينما في الجانب الاخر عندما شاهدت مسرحية «الوهم» التي كتبها ومثلها نظام ايوب واخرجها ماهر فراج تفاعلت كغيري معها لما طرحته من قضايا ومواقف يومية نتعرض اليها جميعنا بدءا بتساؤلات الهوية مرورا بالانتقائية والانتهازية الحزبية والسياسية ثم بالانتماءات والاطر الطائفية والاجتماعية الزائفة المفروضة علينا.. وانتهاء بالتجرد الانساني والتسامي عن الواقع المريض الذي نحياه، كلها تسرد وتعرض بقالب فني متألق يجمع بين عناصر المسرح متآلفة من الموضوع الى الاخراج الى الديكور الى الموسيقى والتمثيل وغير ذلك من الامور الفنية التي بدونها لا يتم العمل المسرحي ولا التفاعل معها. وكعادتي في كل عرض مسرحي استرقت السمع الى قرار الحكم الحقيقي «الجمهور» الذي كان يؤكد انه امام عمل فني هائل يتألق فيه الممثل والمخرج والديكورست مقدمين سوية سمفونية مسرحية رائعة فهالني ردود الفعل المشجعة وترشيح المسرحية للفوز بالجائزة الاولى او تقاسمها مناصفة مع مسرحية «طفل النور».. فأكدت لنفسي «الجمهور موجود والمسرح بخير»، وسمعت بعض المشاركين يؤكدون دور المسرحية الهائل وتناولها وعرضها وعظمة الاداء، فأكدت لنفسي «المهرجان تسوده روح رياضية طيبة وفنانون عظيمون في تقديرهم للامور وفي موضوعيتهم» وسمعت اثنين من المشاركين في المهرجان يؤكدان فوز المسرحية بالجائزة الاولى ويصفانها بأنها عمل فني متكامل تتظافر فيه جميع الجهود لتقدم اروع ما يمكن تقديمه وسمعت نظام ايوب واعضاء طاقمه يؤكدون عدم حصولهم على اية جائزة لانهم يعرفون التحدي القائم وان ما يحاك بالخفاء هناك خلف كواليس الادارة اكبر من ان يمنحهم جائزة في «بيت الكرمة» فلن اصدق وقلت ان لجنة التحكيم التي لم يعلن حتى ذلك الوقت عن هويتها لن تجري وراء سراب شعارات تاركة كل هذا الجهد الفني ضاربة به عرض الحائط او مصغية لدعوة من احد الاداريين او المسوقين لكي تجهض محاولة رائعة كهذه. وعينت مع نفسي موعدا مع قرارات التحكيم لاسمع وارى واصدق ان حركتنا الفنية اسمن من ذلك بكثير.

وصلنا ساعة اعلان النتائج وسمعت تحليلات وتعليلات لجنة التحكيم قبل اعلان النتائج الرسمية، وكانت المفاجأة الاولى ان جائزة النص المحلي لم تمنح لاي نص محلي بل لاعداد نص مسرحية «الطاهر بن جلون «ليلة القدر» والذي سمي «طفل النور» ثم كانت المفاجأة الثانية بأن تفوز مسرحية «سرحان والسنيورة» التي افتقرت لكثير من الامور الفنية بالجائزة الثانية ثم كانت الثالثة ان مسرحية «الوهم» لم تفز بأي جائزة. وفوجئت اكثر من تفاؤلي الذي لم يكن في محله من موضوعية التحكيم واكثر من خروج الكثيرين من قاعة المسرحية والاستياءات على وجوههم في افواههم ورأيت الكثيرين يتوجهون لنظام ايوب الذي لم يحصل على الجائزة مهنئين اياه ومنهم المخرج ضرغام جوعية الذي قال لنظام «مسرحيتك كانت هذه الجوائز لكما والفنانة سناء حليحل ثم الممثل محمود عباسي واعضاء مسرح الغربال الذين توجهوا للجنة التحكيم وهم يقولون مسرحية «الوهم» هي الوحيدة التي ظلمت ثم فنانو بيت الكرمة - عاصم زعبي، نسرين سطيلي، خالد عواد الذين صافحوا نظام وهم يقولون: «مش غريبة» واعضاء مسرح «جبينة» الذين غادروا القاعة بشكل تظاهري فور سماع النتائج.

عندها فقد عرفت ان التفاؤل لا يعني ان كل شيء على ما يرام وان التشاؤم لا ينبع من لا شيء، وتابعني السؤال متى سنحكم على مسرحنا بالخروج من قوقعة الشعارات والانطلاق الى عالمية الفن؟ ومتى ستكون الاعتبارات بالفن فنية وليست سياسية او شخصية؟! اقول هذا خوفا على حركتنا المسرحية وتقويما لمسيرتنا الفنية ومن منطلق الشعور بالمسؤولية وانطلاقا من المفاجأة بالواقع السيء ودعوة للنقد والنقد الذاتي واعتبارا من خطأ مقصود او غير مقصود ومن افشال متعمد او غير متعمد وانا اتذكر اغنية لنجوى كرم «حكم القاضي»!

* انتصار دغش - ديرحنا *

مع: الصحفي حاييم برعام

(تتمة من ص٢)

بان الحكومة القادمة التي سيشكلها بيرس ستكون اسوأ من الحالية. اذ يكفي ان يشرك عناصر دينية في الحكومة لايجاد الاطواق. وسيكون اصرار كبير، ليس بالنسبة للقدس، فحسب، انما بشكل عام. واذا كنت متفائلا بهذه الانتخابات فان ذلك يعود للوضع الجيد للجبهة».

● «الاتحاد» - ما هو الموضوع الأهم الذي طرح خلال المناظرة؟

- برعام: - «اعتقد ان الموضوع الأهم كان موضوع القدس. اذ ان نتنياهو يكرر طول الوقت اتهامه لبيرس بأنه يريد تقسيم القدس. وقد اجتهد بيرس كثيرا ليفند هذا الادعاء. ما برز هو وجود اجماع حول هذا الموضوع. واظن ان بيرس اضاع الفرصة لتقريب اليسار والمواطنين العرب وقضايا المساواة»..

● «الاتحاد» - ما هي المواضيع التي لم تطرح في المناظرة وكان يجب ان تطرح؟

- برعام: «بيرس تنكر للجزء اليساري في المجتمع الاسرائيلي وللجماهير العربية. ونتنياهو برأيي لم يخطئ بهذه المناظرة. ولهذا فقد برز نتنياهو الحقيقي. ومن جهتنا فان نتنياهو الحقيقي مخيف للغاية. ومن ظن سابقا ان نتنياهو هو «الفتى اللعوب» فقد تأكد بان هذا الرجل جدي جدا. ولكونه كذلك فانه مخيف. ممنوع الاستهزاء بالاعداء السياسيين. ومنافس كهذا هو عدو السلام وعدو الجماهير العربية، باعتقادي، وعدو اليسار ومع رؤيا اقتصادية - اجتماعية خطرة جدا. فقد تحدث طيلة الوقت عن اقتصاد حر وعن تخفيض الضرائب. انه ديماغوغ اجتماعي سيء للغاية. باعتقادي لم يكن لليمين، على مر سنين طويلة، مرشح خطير كهذا من وجهة النظر اليسارية ومن وجهة نظر المواطنين العرب».

● «الاتحاد» - لم تُطرح خلال المناظرة المواضيع الاجتماعية مثل الفقر والاقليات..

- برعام: «نتنياهو تحدث عن التجسير على الهوة. ولكن هذا اشبه بنكتة، اذ انه في الوقت ذاته تحدث حول اقتصاد حر وتخفيض الضرائب. والنتيجة المباشرة لهذا هي زيادة البطالة. وتوقف مشاركة الحكومة في الأمور الاجتماعية والاقتصادية. وبهذا تقل مساعدة الشرائح الفقيرة. ولهذا يجب انشاء يسار ليس سياسيا فحسب وانما يسارا اجتماعيا ايضا.

● «الاتحاد» - على ضوء كل ما ورد كيف تربط هذا مع طروحات الجبهة - التجمع؟

- برعام: «اذا كان ثمة اجوبة للمشاكل الحقيقية فان الاجوبة الصحيحة موجودة عندنا. وعندنا فقط توجد الأمانة لمعالجة هذه المواضيع. فعمل الجبهة خلال السنوات الأربع الماضية في الكنيست كان محصلة لطروحات الجبهة. فيوسي سريد مثلا قال اشياء جيدة جدا، الا انه وقت الفعل لم تكن هناك علاقة بين ما قاله وبين ما فعله. لهذا فقد مصداقيته تماما. فحركة «ميرتس» لا تملك الرصيد الكافي لمواجهة القضايا التي يطرحها اليسار. وقد تمكنا في القدس، مثلا، من اكتساب ثقة عدد لا بأس به من مؤيدي «ميرتس» جراء طروحاتنا. وقد تجولت في الوسط العربي ولاحظت ان هناك تأييدا واسعا للجبهة خاصة اننا نطرح القضايا التي يعاني منها الجمهور مثل الموقف من المرأة والنساء المضروبات وهذه الحركة اليهودية العربية التي لا تريد اقتلاع التراث لا في الشارع العربي ولا في الشارع اليهودي وطرح سياسة تقدمية في مجال حقوق الانسان وحقوق المواطن وكل هذا بشرى للشبيبة ايضا. فانا الاحظ هذا بسبب علاقتي بكرة القدم الأمر الذي مكنني من ان اجري حوارا مع العديد من الشباب. فنحن نحتاج الى الشباب، لكن في الوقت ذاته فان هؤلاء الشباب محتاجون جدا لنا ايضا. وباعتقادي يجب العودة الى الايديولوجيا وهذا ليس عارا. اذ ان الحزبين الكبيرين هما، فعلا، حزبان يمينيان».

(بلال ظاهر)

قدر عنيد

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●




دائما رغبت
في ان تكوني قريبة مني...
لتعودي كما كنت..
كما في الامس..
معا.. الى ضوء القمر نمضي
لكنك تهربت
فأنت الان كحلم
رأيته لمرة واحدة
ولم يعد ليشاركني منامي
اناديك بصوت تائه..
بين نبضات الدهر المتناقصة..
لا تذهبي وحدك..
يا ذات «العنوان المجهول»
عودي الى ذراعيّ
فأحيانا تنقرض حياتي في يوم
واحد!
وقد انتظرت طويلا.. طويلا
اناديك بصوت ضائع
وراء قضبان الأقدار
لنُحيي معاً.. شمعةً اخرى
اذا اضأناها.. انا وانت
فلن تذوب!
تتحدى قدراً عنيداً
تنحني له قصص غرام كثيرة
لكن قصتنا لن تتجمد امامه
ولن تكبلها قيوده الظلامية
ليصاحبها الانتظار..
برحيلها العنيد!

(سخنين)

لسنا بأغبياء!!

● بقلم: احمد صالح طه ●



يا حبذا لو تسمعون مني النداء!!
هاماتنا شامخة تعانق السماء
وشمسنا طريقنا!! طريقكم
في الليلة الظلماء.
اما الخطى فثابتة!!
يقودها الوفاء
فتقهر السماسرة!! وتهزم الاعداء
بأي حق يُنشرُ هذا التاريخ المفعمُ
بالجد والفداء؟؟!
بأنه تاريخ حزبٍ معتم
قد اغلق الرفاق
لسنا بأغبياء
فيشهد الاجداد ويشهد الآباء
ان بيتنا هو جبهة
هو جنة فيحاء
جدرانه صامدةٌ!!
لعواصفٍ هوجاء، لا تعرف المزاودة!!
لا تقبل الفناء
ابوابه مفتوحة ليُسمع النداء
يا حبذا لو تسمعون مني النداء!!
طين بيتنا من ارضنا جبلتمُ
وماؤنا لطيننا من جسمنا سكبتمُ
وثوبنا ترابنا في عهدنا لبستمُ
لا نخلع الرداء!!! ونعيش في العراء
يا حبذا لو تدعمون بيت الوفاء
لنحتمي!! وتحتموا من سلطة عمياء
اصواتكم!! اصواتنا فريسة
وبالعناق تهاجمُ
فالصقر اصبح كالسنونو
بدفء بيتٍ ينعمُ
متحايلٌ معراخكم
صقر يحوم ويبرم
فريسةً يلتهمُ
فيأخذ الغذاء ويطير الى السماء
بعيدا بعيدا!! وكأنه لا يعلم
هي النسور ليكودكم وما بينها جرائم
ما بينها مآربٌ ما بينها شتائمُ
تهجيرنا، تشديدنا، تجريدنا
رغم الصدى لا يندم
اصواتكم!! اصواتنا!! حق لنا لا يهضم
شيوخنا صامدة تساهمُ
نساؤنا حواملٌ لا تفطمُ
واختفت شمس السلام!!
خلف آهات البكاء، لتنظم
اسطورة المذابح وثيقة تقدم
لشرقنا!! لغربنا!! للعالم كي يحكم
من يعشق الدماء؟؟
من للسلام صوته هزّ السماء؟
من فارق الابن ورافقه البكاء؟
من يكتوي بالنار؟ من قاسى
السجون في وسط الصحراء؟
من مدّ يده للسلام فتغرق بالدماء
مَن كسّر الارجل!! والايدي
ومن دفن الاحياء
في بيتنا محفوظة ونحن السعداء
لسنا بأغبياء!!
لسنا بأغبياء!!

(كوكب ابو الهيجاء)

مع: السيد محمد عبري نصار

(تتمة من ص٢)

الحقيقة الراسخة ان كل الذين حاولوا التطاول على الجبهة او النيل منها او تشكيل البديل لها فشلوا فشلا ذريعا».

*** «الاتحاد» - الى ماذا تعزو ذلك؟**

- نصار: «الكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة، جذعها في الارض وفرعها في السماء، وكذلك فان الذي ينفع الناس يمكث في الارض، فالجبهة لم تعرف المزاودة في حياتها وهي ليست حزب الشخص الواحد، انما جبهة مبادئ وافعال ومصالح، وليست جبهة زعامات وركض وراء الكراسي. وكل نضالها تمحور حول تحقيق المكاسب للجماهير ومستقبلها وحقوقها. وينعكس التقدير لها في عجز الاخرين عن مهاجمتها، حتى الشيخ عبد الله نمر درويش قال: لو كان عندي صوت آخر وثان لاعطيته للجبهة، وهذه اشادة بها رغم الفوارق الفكرية بيننا وبينه».

*** «الاتحاد» - والملفت للانتباه تأييد قوى تقدمية في الوسط اليهودي للجبهة. كيف تقيم ذلك؟**

- نصار: «في اعتقادي ان ذلك برهان آخر قيمته لا تثمن يؤكد مبدئية الجبهة. ولا شك ان تصريحات شولميت الوني وتأكيدها ان اليسار الوحيد المثالي في البلاد هو الجبهة، شد قوى يهودية كثيرة لدعم الجبهة التي حافظت على المبدأ الفكري وصمدت في الميادين الى جانب العاملين. وتمسكت في نضالها دفاعا عن المساواة والاخوة الحقيقية بين ابناء الشعبين والقضايا الاجتماعية والثبات وحيدة في الميدان ضد ممارسات الحكومة، في حين صمت الاخرون، وهذا برز في التصدي للحرب على لبنان. وكذلك دفاع الجبهة المبدئي عن حقوق المرأة وسن القوانين العديدة في الكنيست لصالح المرأة وحقوقها. كذلك فان توظيف الجبهة كل شيء في سبيل المبدأ والاستعداد للتضحية لحمايته وعدم فقدان البوصلة في احلك الظروف والحفاظ على نظافة اليد والموقف والطريق، كل ذلك كان بمثابة قوة جذب اليها».

*** «الاتحاد» - وكيف تفسر مبدئية الجبهة وطريقها الواضح؟**

- نصار: «الامر الاساسي يعود لان الحزب الشيوعي هو العمود الفقري للجبهة، هذا الحزب المعروف بتاريخه ومواقفه وفكره وشجاعته وتمسكه براية العدالة الاجتماعية واخوة الشعبين والاعتزاز بالانتماء، وانطلاقه من قاعدة قدسية الانسان بغض النظر عن انتمائه القومي والديني. ولذلك، فرغم كل محاولات ضرب الجبهة وازاحتها عن تبوء المكان الاول بين الجماهير العربية، حافظت الجبهة على كونها القوة الاولى، فالذهب مهما حاولت تلويثه او طمس بريقه يبقى ذهبا».

*** «الاتحاد» - يومان للانتخابات. فماذا تقول للناخبين قبل التوجه الى صناديق الاقتراع؟**

- نصار: «اقول للجميع ان يرتقوا الى مستوى التحديات والالتفاف حول الجبهة وتقويتها لانها الوحيدة التي لا تخيب الآمال. وزيادة قوة الجبهة مهمة للسلام الحقيقي الذي نريده ولقضية المساواة القومية واليومية. وانتصار الجبهة هو عبارة عن ترسيخ وحدة القوى الدمقراطية وانتصار القوة التي لم تعرف الكلل او التقاعس في النضال، من اجل ان تصل مسيرة السلام الى هدفها المنشود وتواصل السير في الاتجاه الصحيح الذي رسمته الجبهة. وان كل صوت يمنح للجبهة هو صوت صاف للكرامة القومية والتشبث بأرض الوطن ونيل الحقوق».

*** «الاتحاد» - ماذا تقول للسيد محمد زيدان؟**

- نصار: «لقد اثنيت على خطوة د. احمد الطيبي الشجاعة. واقول للصديق والزميل محمد زيدان، ان يتحلى بالمسؤولية الوطنية والأ يتسبب في حرق الاصوات التي تحتاجها قضايا شعبنا وجماهيرنا، لان حرق الاصوات قد يؤدي الى خسارة مقعد. واقول للسيد زيدان ان انسحابه من المعركة سيزيده رفعة وعلوا وتقديرا من الجماهير وعليه محاسبة الذات مليا لكي لا يندم صباح يوم الخميس».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى الى انعكاس ارتفاع قوة الجبهة على المستقبل؟**

- نصار: «انتصار الجبهة هو انتصار للمستقبل وخاصة لاطفال الشعبين والعدالة والتعايش المشترك. بعد مئات الاجتماعات الشعبية والجهد الذي بذلته الجبهة في المعركة، اتوجه لكل الجبهويين ان يظلوا على يقظة في يوم الانتخابات وان يترجموا التأييد الواسع الذي لمسناه الى واوات في الصناديق، وبامكاننا ان نجني الغلال الوافرة لان حقلنا خصيب والبيادر في انتظار الغلال».

(سهيل قبلان)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٥/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - الثورات في العصر الحديث - الثورات في امريكا اللاتينية.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - علوم الطبيعة - الكسندر فليمنغ - البنسلين.
٩,١٠ - طبيعة - الشمبانزي.
٩,٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,٠٠ - بتفكير ثان - شعور الامن لدى الاسرائيليين.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية - April fool's day
١١,١٠ - تاريخ عام - تضامن ١٩٨٠ - ١٩٩٠.
١١,٤٠ - لغة انجليزية - Not enough love
١٢,٠٥ - جغرافيا طبيعية - اسباب الهزات الارضية.
١٢,٢٠ - مجتمع - قصص البلوغ - التقدير الذاتي.
١٢,٤٠ - جودة البيئة.
١٣,١٥ - التسامح.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المسكورة. الحلقة التاسعة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف يستضيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - الدعاية الانتخابية.
٢١,٥٠ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٣,٠٠ - استرجاع. ضيفة الحلقة حنة لسلاف.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - نتحدث عن ذلك - مع داني روب.
١٤,٠٠ - «البطل» مسلسل جديد. الحلقة الاولى «جندي امريكي».
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «سوبر دوفر».
١٥,٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة التاسعة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٧٨).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «زمن انتخابات» - الشباب والانتخابات.
١٨,٠٠ - من الرئيس؟
١٨,٣٠ - حرس الخليج. الحلقة (١٠٢).
١٩,٢٥ - عقدنا صفقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هذا هو حي.
٢١,٠٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٢,٣٠ - الدعاية الانتخابية.
٢٣,٤٠ - الدورية. الحلقة (٢١).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤,٤٠ - «الحجارة الكريمة» فيلم.
٠٢,٣٠ - اواخر الليل.
٠٣,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١١)

ت	و	م	ر	ض	ح	ر	ج	ن	ت	ل	م	ا	ن	خ
خ	خ	ل	و	ج	و	ج	هـ	ح	ع	ر	ف	خ	هـ	ن
ا	ح	ر	م	ر	ص	ح	ي	م	ج	ب	ا	ر	د	ا
ز	ذ	ح	ا	ف	ر	ح	و	ا	ض	ر	ف	ح	ي	د
ن	ق	ب	ف	س	ج	خ	ر	ل	ن	و	ن	ج	ر	ق
د	ج	ر	خ	ب	ا	د	ا	ا	ح	ق	و	ل	ج	و
ا	خ	ب	ا	ز	خ	ن	م	ت	م	ي	ث	ا	ر	ج
ر	ش	خ	م	ج	ب	ج	خ	ف	ج	خ	س	ا	ى	ر
هـ	ي	و	ا	س	ر	ر	خ	د	ح	ي	ر	ا	و	ح
ق	ف	ا	ز	م	ت	ر	خ	ز	ف	ي	ج	٠	ج	ل
و	ا	ط	ح	ا	ا	ح	ش	و	د	ح	ن	ا	ن	ي
ج	ر	ر	م	ف	ن	ا	ق	ا	خ	ب	ز	ر	ا	ر
د	ح	ا	ا	ج	ا	ج	ا	ر	ي	ن	ي	ب	ن	ب
ح	ز	ت	د	ا	ص	ح	ب	ف	ا	خ	ر	خ	ا	ج
ج	ج	ح	ف	ا	ر	هـ	و	ص	ح	ر	هـ	ا	و	ج

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك ثمانية احرف، تشكل معا اسما لممثل مصري مسرحي راحل:

جرامات - جواهر - جبريل - جوقة - جنتلمان - جرائيم - جريدة - جوجول - جبار - جنزير - جنان - جاجارين - جنون - جب - جر - جف - جسم - حضرموت - جفار - حواري - حد - حرافيش - حصوة - حذق - حمالات - حصرم - حقول - حصاد - حب - حبر - حرف - حزام - حد - حشود - حفر - خازندار - خنادق - خسائر - خراسان - خرافات - خباز - خمارويه - خفرع - خبراء - خواطر - خاف - خف - خد - خبز - خاقان - خزف - خبر.

حل لغز (١٠)

افقيا:
١) عمر بن ابي ربيعة.
٢) عن - حلفا - و.و.و.و.
٣) ترقب - مؤرخ - انت.
٤) ريش - ود - سؤال.
٥) مثقال - ديلون.
٦) بادر - رقمي - وطن.
٧) بن - منزل - اغتنم.
٨) شرفي - سقم - اب.
٩) ايد - ي. ي - اسيا.
١٠) اقرضا - لفع - معك.
١١) طارق بن زياد.
١٢) خالد بن الوليد.

عموديا:
١) عنترة بن شداد.
٢) معري - ابريق.
٣) دمشق - اطراف.
٤) باب - ث. ر. م. ي - ضال.
٥) فن - دق - يارد.
٦) الخوارزمي - بق.
٧) بحر - لقلق - لبن.
٨) ال - انفاس.
٩) رومانيا - يعزل.
١٠) بو - او - غمس - بو.
١١) تولستوي - امال.
١٢) عون - يطنب - عدي.
١٣) الدنمارك.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٢٧، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤ - ١٩٩٦/٥/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٧١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٣٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٤٤٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٥٤١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٦ - ٣,٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اوضاعك العائلية تحتاج الى اعادة ترتيب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تفقد مصداقيتك عند حكمك على الاشياء والناس.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تتردد في قول الحق مهما كلفك ذلك من تضحيات.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اهتم بصحتك ولا تهمل نصائح الاصدقاء.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ليس كل ما يلمع ذهبا فلا تنخدع بالمظاهر.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
رحلة قصيرة تشعر بعدها بالاستجمام والنقاهة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
زيارة هامة تقوم بها هذا الاسبوع تفيدك في تحركاتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انطلق ولا تلتفت الى الوراء حتى لا تخسر كل شيء.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تصدق كل ما يقال لك وتأكد بنفسك من الافعال.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حاول ان تعيد لم شمل الاسرة فالحظ الى جانبك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تلتقي باصدقاء لم ترهم منذ مدة طويلة وتسعد بهم.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
امامك فرصة لاستعادة ذكريات الايام الحلوة.

يا عمال العالم اتحدوا !



الاثنين ٢٧ ايار ١٩٩٦ الصفحة ١٦

حملة شعبية واكاديمية ضد لجنة الطاعة في جامعة حيفا

❑ اللجنة تستدعي ثلاثة طلاب عرب للمثول امامها بحجة التظاهر ضد مجزرة قانا ❑ لجنة الطلاب العرب تجند لمظاهرة قطرية احتجاجية ❑ النائب صالح سليم يزور الجامعة، متضامنا مع الطلاب العرب ❑

● حيفا – من ميسون اسدي – تنشط لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، في هذه الايام، من اجل الضغط على ادارة الجامعة لثنيها عن اتخاذ عقوبات ضد ثلاثة طلاب عرب على اثر مظاهرة نظمتها اللجنة في اعقاب مجزرة قانا.

وكانت لجنة الطاعة التابعة للجامعة قد استدعت الطلاب الثلاثة وهم شادي شويري، رئيس لجنة الطلاب العرب وقاسم شحادة وماري اطرش للمثول امامها يوم ٩٦/٦/٢. ويشار الى ان امن الجامعة قام بتصوير المظاهرة على شريط فيديو.

وقال الطالب قاسم شحادة لـ «الاتحاد» حول نشاط لجنة الطلاب: «لقد بعثنا رسالة احتجاج الى وزير المعارف، امنون روبنشطاين، والى النواب هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح سليم. وقد وعدونا بالاحتجاج لدى ادارة الجامعة. كذلك التقينا مع الشاعر سميح القاسم كممثل عن اتحاد الكتاب العرب ووعدنا بالاحتجاج لدى الجامعة. كما توجهنا الى عدة محاضرين دمقراطيين للتأثير لدى سلطات الجامعة».

● من فعاليات طلاب جامعة حيفا العرب – خاص بـ «الاتحاد» ●

ومن ناحية اخرى تقوم لجنة الطلاب بالتجنيد لمظاهرة قطرية ضد استدعاء الطلاب، وضد اية عقوبة يمكن اتخاذها ضدهم.

ويتساءل الطلاب العرب في الجامعة حول تمييز ادارة الجامعة ضدهم اذ لم يتم استدعاء الطلاب اليهود، الذين تظاهروا في الحرم الجامعي ضد رفع القسط الدراسي وقاموا بمنع الطلاب من دخول قاعات الدراسة، للمثول امام لجنة الطاعة.

وعقبت الناطقة بلسان الجامعة، نينا هايمن، على سؤال لمراسلتنا بالقول «نحن لا نميز بين طالب عربي وبين طالب يهودي. وكل من يخالف انظمة الجامعة سوف يتم تقديمه للمحاكمة امام لجنة الطاعة. ولا ادري ماذا ستكون القرارات التي ستتخذها اللجنة ضد هؤلاء الطلاب».

هذا وزار النائب الجبهوي صالح سليم جامعة حيفا، امس الاحد، متضامنا مع الطلاب العرب، وبحث معهم المشاكل التي يعانون منها.

معلم يرش الغاز في مدرسة جسر الزرقاء!

* الغاز المسيل للدموع يسبب اضرارا لعيون الطلاب * رئيس المجلس المحلي، عز الدين عماش: لقد اتخذنا قرارنا النهائي بإبعاد المعلم كليا عن قريتنا * لجنة الآباء تهدد باعلان الاضراب في المدرسة *

■ جسر الزرقاء – من ميسون اسدي – «نحن كمجلس محلي اتخذنا قرارنا النهائي بإبعاده كليا عن قريتنا جسر الزرقاء».. هذا ما صرح به رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي، السيد عز الدين عماش، بعد ان اجتمع، امس الأحد، مع المفتش جريس الياس في لواء حيفا، بهدف سماع اقوال المعلم بشأن رش غاز مسيل للدموع في الصفوف، مما تسبب بأضرار لعيون الطلاب.

وكان معلم اللغة الانجليزية، وهو من خارج القرية، قام برش غاز مسيل للدموع في الصفوف الخامسة والسادسة في مدرسة جسر الزرقاء في الاسبوع الماضي، مما تسبب في اضرار لعيون الطلاب، وعلى الفور قام رئيس المجلس المحلي ومدير المدرسة ومدير قسم المعارف في القرية بالاتصال بالشرطة وبوزارة المعارف طالبين عقد جلسة طارئة مع لجان الآباء، ولجنة الآباء المركزية لفصل المعلم المذكور من المدرسة.

وبعد ان قام المعلم بفعلته تلك حضر الى المدرسة مستفزا الهيئة التدريسية باسماعهم كلمات بذيئة طال فيها حتى رئيس المجلس المحلي.

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي قال: «بعد الاجتماع مع المفتش جريس الياس وسماع اقوال المعلم، تقرر ابعاد المعلم عن سلك التعليم نهائيا، ولكن مفتش المعارف طلب منا تأجيل اعلان الاضراب لمدة اسبوع. واليوم سيعقد اجتماع مع لجنة الآباء، ليقرروا اعلان الاضراب الفوري ام تأجيله لمدة اسبوع».

ويذكر ان لجنة الآباء، قد هددت بالاضراب اذا لم تتخذ وزارة المعارف اجراءات ضد المعلم المذكور.

● عز الدين عماش ●

التفاف واسع حول «الجبهة والتجمع» في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – تحت شعار «ام الفحم قالت كلمتها: نعم لقائمة الوحدة الوطنية – قائمة كل الناس» شهدت مدينة ام الفحم، امس الأحد، مهرجانا انتخابيا حاشدا في حي المصايات حضره المئات من اهالي ام الفحم.

وتولى عرافة المهرجان محمد جميل جبارين مركز الطاقم الانتخابي في ام الفحم. وكان من المفروض ان يتحدث فيه القائد الشيوعي ماير فلنر ورجا اغبارية، سكرتير حركة ابناء البلد و د. عزمي بشارة المرشح الرابع في قائمة «الجبهة والتجمع». الا انه بسبب وفاة الشاب المرحوم صالح محاجنة ابن حي عراق الشباب في ام الفحم، اكتفى القيمون على المهرجان بكلمة النائب هاشم محاميد، رئيس قائمة «الجبهة والتجمع» الذي قال: «نخوض اليوم معركة انتخابية حضارية دفاعا عن مستقبلنا ومستقبل الاجيال الصاعدة ومن اجل المساواة ودفع المسيرة السلمية حتى اقامه الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية».

واكد محاميد في كلمته: «ان جميع عائلات ام الفحم عائلة واحدة مناضلة وان هذه العائلة ترفض الاحزاب الصهيونية والقوائم العربية الباحثة عن مناصب وزارية وستمنح صوتها للقائمة الوطنية الشريفة قائمة «الجبهة والتجمع»».

هذا ويتقدم رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» النائب هاشم محاميد من اهالي ام الفحم قاطبة ومن اهل الفقيد وآل محاجنة وآل الطميش بأحر التعازي، كما تتقدم قائمة «الجبهة والتجمع» بعظيم الاعتذار للجماهير الغفيرة التي جاءت لحضور الاجتماع الذي فض حال سماع نبأ الوفاة.

في اعقاب الاعتداء على احد المعلمين

اعلان الاضراب، امس، في ثانوية ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – قام عدد من الاشخاص، امس الأحد، بالاعتداء على المربي رياض عبد رضا جبارين، المعلم في ثانوية ام الفحم الشاملة، على خلفية نقاش بينه وبين طالبة حول مادة تدريسية.

وقد اعلنت ادارة المدرسة الاضراب وصرفت الطلاب الى بيوتهم، قبل انتهاء اليوم الدراسي. ثم عقدت لجنة المعلمين وادارة المدرسة اجتماعا حضره جميع اعضاء الهيئة التدريسية وممثلون عن البلدية ولجنة الآباء في المدرسة، للبحث في الاعتداء ولمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات واتخاذ التدابير اللازمة لمنع دخول اشخاص غرباء الى حرم المدرسة الثانوية بدون اذن مسبق.

من جهة اخرى استنكرت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين حادث الاعتداء، وطالبت المسؤولين في وزارة المعارف بالتحرك لقطع دابر مثل هذه الظواهر.

هذا وحاولنا الاتصال بالمعلم المعتدى عليه وبرئيس لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم الاستاذ عبد اللطيف اغبارية، لاستيضاح رأيهما بالموضوع الا ان الأمر تعذر علينا.

تعزية

تعازينا الحارة للحاج عبد الرازق محسن واخوانه وجميع آل محسن بوفاة الوالد

الحاج محمد يوسف محسن (ابو العبد)

للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

اعضاء الحزب والجبهة – كفر قرع

«الجبهة والتجمع»: سائرون نحو فجر جديد، للنضال.. للحق.. للسلام

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
٢٨ ايار ١٩٩٦
١١ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
28.5.1996
המחיר 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 12/53

■ «الجبهة والتجمع» في النداء الاخير: اعطونا ثقتكم نعطيكم الوفاء والاخلاص ■ سلسلة من الاجتماعات الشعبية والتنظيمية في عشرات القرى والمدن ■ المحامي سعيد نفاع وجه رسالة شخصية وزعت بالاف النسخ في القرى العربية الدرزية ■ «الاتحاد» تلتقي المرشحين السبعة الاوائل في قائمة «الجبهة والتجمع» ■ (ص٢ و١٦) ■

الهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن تقرر مقاضاة النائب العام حول الاعتقالات (ص٣)

محمد بركة:
خطر الفاشية والتهديدات العنصرية يدفعنا لوضع كل امكانياتنا واصواتنا لاسقاط نتنياهو (ص١٦)

و

* نحن المستقبل، حافظوا على مستقبلنا بتصويتكم

في رد على مواقف الليكود بزعامة نتنياهو

دمشق: من يدعو الى الاحتفاظ بالجولان يدعو للحرب

* الشرع والقدومي تباحثا في تطورات الاوضاع العربية وعملية السلام *

* دمشق - الوكالات - اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاثنين، في رد على مواقف حزب «الليكود» بزعامة بنيامين نتنياهو حول الانسحاب من الجولان، ان «من يدعو الى الاحتفاظ بالجولان هو من دعاة الحرب وليس السلام».

وقال الشرع، اثر استقباله رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ان «من يزعم بامكانية تحقيق الامن والسلام مع الاحتفاظ بالجولان والاراضي العربية الاخرى المحتلة هو من دعاة الحرب وليس السلام».

واضاف الوزير السوري، في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية، ان «تبني هذه السياسة سيدمر، بكل تأكيد، فرص السلام في المنطقة ولا يمكن لاي مواطن عربي في اي مكان ان يتعاطى مع هذه السياسة».

وكانت دمشق اعلنت امس الاثنين، عبر صحافتها، انها غير معنية بالانتخابات الاسرائيلية، التي ستجرى غدا الاربعاء.

واوضحت الوكالة السورية ان المحادثات بين القدومي والشرع «تركزت حول تطورات الاوضاع العربية وبخاصة الوضع على الساحة الفلسطينية وعملية السلام».

وكان الشرع امتنع عن التعليق على المناظرة التلفزيونية التي تمت، امس الاول، بين زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، وزعيم «الليكود»، نتنياهو، قائلا «افضل عدم التعليق الان».

وحول الموقف، الذي اتخذه بيرس ونتنياهو من مسألة القدس، قال الشرع «لا ارى فارقا بين الموقفين».

يشار الى ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية، التي جرت في ميريلاند، متوقفة منذ اواخر شباط الماضي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ الشيوعيين القبارصة بنجاحهم في الانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، أمس الاثنين، ببرقية الى اللجنة المركزية لحزب «آكيل» القبرصي (الشيوعي) مهنئا بنجاح الحزب في الانتخابات البرلمانية التي جرت أمس الأول الأحد، وحقق فيها الحزب تقدما ملموسا.

وأكد نفاع في برقيته، ان نجاح الشيوعيين القبارصة في الانتخابات، دلالة واضحة على مدى رسوخ الفكر التقدمي الانساني ومبدئية الشيوعيين في تبني قضايا الجماهير والدفاع عنها. وان هذا النجاح يبث الدفء والحرارة في نضال الشيوعيين في كل مكان من أجل العدالة الاجتماعية والدمقراطية وأخوة الشعوب ومبادئ الاشتراكية.

نصوت بعقولنا لا بعواطفنا

■ تعالوا لنمنع غلاة العنصرية واليمين المتطرف من الوصول الى الحكم.. بالرغم من انتقاداتنا لحزب «العمل» وممارساته، نقول نعم للتصويت لشمعون بيرس لرئاسة الحكومة، وذلك لمصلحة عملية السلام والمساواة والدمقراطية.

- د. عزمي ابو أحمد
- الكاتب محمد علي طه
- الاديب د. نعيم عرايدة
- الشاعر نزيه خير
- الكاتب احمد درويش
- الأديبة المربية آمال كريني
- المربية كرميلا شحادة
- الرياضي زاهي ارملي
- د. رائد معلم
- الصحفي عودة بشارات
- الصحفي عبد عنبتاوي
- الشاعر نزيه حسون
- عمر الملك مدير عام بلدية شفاعمرو
- د. الياس شقور
- د. معاوية طه
- الصحفي سعيد حسنين
- احمد خطيب القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو
- الصحفي اسعد تلحمي

الى سكرتيري مناطق وفروع الحزب
الى سكرتيري فروع الجبهات المحلية

نعلمكم بأن مقر طاقم الانتخابات القطري ليوم الانتخابات سيكون في مقر الجبهة القطرية (شارع جادة بن غوريون ٣٩) - حيفا. حيث سيجري تركيز نتائج الانتخابات.

فعلى كل مسؤولي المناطق تزويد الطاقم بنتائج الانتخابات حال معرفتها. وعلى كل ممثلينا في لجان الانتخابات المنطقية عدم ترك المكان قبل الحصول على النتائج النهائية وارسالها الى طاقم انتخابات الجبهة.

الاتصال على ارقام الهواتف التالية:
٠٤/٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤ فاكس ٠٤/٨٥١٦٤٨٣.

- تلفونات خلوية: ٠٥٠٣٣٨٣٦٩، ٠٥٠٢٨٨٦٨١، ٠٥٠٥١٠٤٣٣، ٠٥٠٤٠٠٦١١، خلال يوم الانتخابات وفي حالة نشوء قضية تدعو الى المعالجة، على الممثلين معالجتها اولا في لجان الانتخابات المنطقية، واذا نشأ وضع يلزم تدخل لجنة الانتخابات المركزية، فيجب الاتصال بممثلنا فيها الرفيق بورام غوجانسكي - تلفون ٠٣/٦٥٨١٤٧٨.

مع تحيات النجاح
رئيس طاقم الانتخابات
محمد نفاع

لقاء اليوم

مع : المرشحين السبعة الاوائل في قائمة «الجبهة والتجمع»

حول: النداء الاخير للناخب

لنلب نداء الجذور والفروع بملء الصناديق بالواوات

□ يتوجه الناخبون غدا الاربعاء، الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في الكنيست. وتبرز قائمة «الجبهة والتجمع» من بين جميع القوائم التسع عشرة التي تخوض الانتخابات، ببرنامجها الشامل والصادق والواقعي، وتطلعاتها المستقبلية لصالح جماهير شعبي هذه البلاد. ولفت الانتباه في هذه المعركة الانتخابية، النشاط الواسع، الذي قام به نشيطو «الجبهة والتجمع» في طول البلاد وعرضها، لتجنيد الناس حول قائمة «الجبهة والتجمع». ومع اقتراب ساعة الحسم، يبقى للكلمة مفعولها ونداؤها الاخير. وتوجهنا الى المرشحين السبعة الاوائل في القائمة طالبين منهم الرد على سؤال وحيد وهو: نداؤك الا خير للناخب، فكان الجواب كالآتي:

* النائب هاشم محاميد، رئيس قائمة الجبهة والتجمع *

اتوجه لجمهور الشباب والشابات، المصوت لاول مرة، بان يبدأ الحياة السياسية المتمثلة بالمشاركة في العملية الانتخابية، بخطوة نظيفة ومشرفة ترفع الرأس، وذلك بالتصويت «واو» لضمان استمرارية هذا الجيل في السير على الطريق الوطني الملتزم طيلة حياتهم. ومن يبدأ مسافة الالف ميل بخطوة نظيفة سيصل الى النهاية مع راية الاعتزاز بالانتماء القومي واخوة الشعوب والتشبث بالوطن. وانا على قناعة باننا سنلتقي مع جيل الشباب والشابات، الذين يصوتون لاول مرة، في العرس الوطني في الثلاثين من ايار الحالي. هذا العرس الذي نمهد له في (٩٦/٥/٢٩) بملء الصناديق بالواوات. ونحن القائمة الوحيدة، التي يستطيع شبابنا السير معها برؤوس مرفوعة وقامات شامخة، لاننا لم نتلون ولن نتلون، ما خدعنا احدا ولم نخدع، وكنا دائما الحجارة، التي لا تتناقلها الرياح العاتية ولا تجرفها السيول، الحجارة التي كورنا قبضاتنا عليها دفاعا عن الحقوق والوجود والانتماء. وكل المنابر والميادين تشهد لنا، ولو سألوها لأجابت، املأوا الصناديق بالواوات لتقوية المسيرة الوطنية وترسيخ الحس الوطني في الشارع العربي الفلسطيني في اسرائيل. املأوا الصناديق بالواوات لان الجبهة ذات التاريخ الناصع ليست حزبا موسميا، انها تاريخ من النضال وسجل حافل بالانجازات والنهوض الوطني، والجبهة ليست ملكا لشخص او حزب الشخص الواحد او زعيم يتطلع الى منصب وزير او نائب وزير، اننا جبهة شعب باسره، نمثل مصالح الشعبين، ببرنامج واضح ومعروف للجميع. وهو الذي يضبط سلوكنا السياسي ويلزمنا امام مؤسساتنا وجماهيرنا. اننا حملنا بكل امانة هموم ابناء الشعبين، ومن يصوت لقائمة













● هاشم محاميد ● — ● صالح سليم ● — ● تمار غوجانسكي ● — ● د. عزمي بشارة ● — ● د. احمد سعد ● — ● واصل طه ● — ● سعيد نفاع ●

«الجبهة والتجمع» سيعيش دائما مع ضمير مرتاح وثقة بالمستقبل وبأنه منح صوته للسلام والمحبة والتآخي ورفع المظالم وضد الاستغلال.

* النائب الجبهوي صالح سليم، المرشح الثاني *

اتوجه لجماهير شعبنا بان تعطينا الثقة لأننا نستحقها، خاصة اننا مجربون في ثباتنا ومواقفنا ومبدئيتنا في طرح الامور وملاحقة والعيار لباب الدار»، وفي طلباتنا العامة، وليس الشخصية، من اجل الناس كل الناس. ولذلك، نحن، وكما اثبت التاريخ والتطورات السياسية والحاضر، ان برنامجنا هو الذي صدق وهو الآخذ في التنفيذ والتحقق. وعندما قلنا لحكام اسرائيل ان العنوان للمفاوضات من اجل السلام العادل هو م.ت.ف، كنا لوحدنا وكنا الاوائل، وها هم اليوم يتفاوضون مع «المنظمة». واتوجه للجماهير بالتصويت «واو» وفقط «واو» لاحداث قفزة نوعية الى الامام لفرض احترامنا القومي هنا. وفي تقدمنا في الحياة الاجتماعية وقضية المساواة. ولاننا الكافل الوحيد لترسيخ تجذرنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. ونطلب ثقة جماهيرنا لمواصلة الطريق والنضال من اجل مستقبل اطفالنا والتعايش اليهودي العربي المشترك. ولنعش في وطننا بكرامة قومية وشهامة انسانية وتحصيل حقوقنا من خلال الصدام والمواجهة وليس الانبطاح وقطف الرؤوس وتقبيل الايادي. ان التصويت لقائمة «الجبهة والتجمع» هو صفعة لكل الاحزاب السلطوية التي تآمرت علينا وصادرت ارضنا وداست حقوقنا، ومن العار منح الاحزاب الصهيونية شهادة حسن سلوك.

* النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، المرشحة الثالثة *

ان جميع دعاة السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية والتعايش المشترك بين اليهود والعرب، مدعوون وملزمون بالتصويت للقائمة الوحيدة التي لا يمكن ان تدعم الحرب ولا الحصار ولا الاحتلال او التمييز والغبن القومي، هكذا كانت وهكذا ستبقى، مناضلة عنيدة من اجل المساواة القومية للجماهير العربية. وعلينا بكل قوة صد اليمين ومرشحه للرئاسة. ان صوت الجبهة هو الاقوى في الميادين. وكل صوت للجبهة هو شحذ القوة الوحيدة التي تعمل بعناد لاجتثاث العنصرية وللدفاع عن مصالح العاملين وحقوق المرأة ومستقبل الاطفال وحقوق المسنين. ولقد اثبتت كتلة الجبهة البرلمانية مدى التصاقها بقضايا الجماهير ومثابرتها في النضال ودعمها لمسيرة السلام. وانها المهتمة باخلاص لا مثيل له بآلام الناس البسطاء.

نحن حزب من الشعب ولاجل الشعب، بنى ويواصل ترسيخ بناء جسر التفاهم والتعاون والتعايش المشترك بين اليهود والعرب. اننا نؤمن ان المساواة والعدل الاجتماعي يمكن تحقيقهما، لذلك المطلوب تغيير المجتمع الاسرائيلي جذريا وتحويل الدولة الى بيت دافئ لجميع مواطنيها وانقاذ الالوف من تحت خط الفقر والضائقة الاجتماعية وتحقيق المساواة التامة القومية واليومية للجماهير العربية.

* د. عزمي بشارة، المرشح الرابع *

بقيت (٢٤) ساعة حتى اللحظة التي تمارس/ين، فيها حقك المدني وواجبك الوطني بالاقتراع للبرلمان صاحب السيادة في الدولة. بقيت امامك مهمتان اساسيتان، الاولى هي رفع نسبة التصويت في الوسط العربي لان موضوع المواطنة سيكون محور نضالاتنا في المستقبل. وممارسة حق الاقتراع هي الواجب الاول من واجبات المواطنة الدمقراطية. ومن العار ان تبقى نسبة التصويت منخفضة في الوسط العربي. وتكمن المهمة الثانية في دعم وفولذة التحالف بين الجبهة والتجمع وهو اشرف تحالف عرفته الاقلية القومية العربية في اسرائيل منذ عام (١٩٤٨). وقد يتحول هذا التحالف الى عمدة لتدعيم الوعي الوطني، فمنذ قيامه تشهد بلادنا نهوضا وطنيا متجددا. وعلينا ان نقطع الطريق امام التسيب والانهيار الحاصل في المعايير والقيم الاخلاقية في الانسان. اننا نريد مجتمعا فخورًا بانتمائه ومتنورا وحضاريا ودمقراطيا في آن واحد. وعلينا ان نتصرف كشعب متبلور قوميا وليس كمجموعة من الطوائف والحمائل. والى الامام.

* د. احمد سعد، المرشح الخامس *

اتوجه اليك بالتفكير الجدي قبل الادلاء بصوت الضمير في صندوق الاقتراع، فما يميز هذه المعركة الانتخابية ان ما هو مطروح على ساحتها يتعلق مباشرة بتحديد الموقف من القضايا المصيرية الملحة، قضية السلام والمساواة، التي تنتظر البت لبلورة هويتها وطابعها، هوية وطابع حياتك ومستقبل الاجيال الصاعدة من الابناء. فلمن نسلم الراية لقيادة الجماهير العربية في عملية الصراع هذه التي ستقرر الوجه المستقبلي لتطور المنطقة واسرائيل وستحدد موقع ودور الجماهير العربية في المجتمع الاسرائيلي.

لنا الثقة بان صوت الضمير النقي والواعي سيدفعك باتجاه عدم التصويت للاحزاب الصهيونية التي تنتقص من ثوابت حق شعبك الفلسطيني وجماهيرك العربية بالمساواة القومية واليومية. كما ان مصلحة القضايا المصيرية تستدعي عدم منح الثقة والقيادة للقوى الانتهازية والوصولية المستعدة للمساومة على مصالحك خدمة لمصالحها الانانية.

امنحوا الثقة لمن يستحقها، لقائمة الجبهة والتجمع وحرفها «واو» الخيار الامثل والمضمون في الدفاع المبدئي المتواصل عن مصالح الجماهير العربية وكلا الشعبين في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية والتقدم لاجتماعي.

ولتكن اصواتكم، اصواتكن، قوة حاسمة لمنع عودة اليمين وصعود مرشحه للرئاسة بيبي نتنياهو الى كراسي السلطة.

* واصل طه، المرشح السادس *

نسمات النصر لقائمة الجبهة والتجمع تهب شذية في قرانا، ندعو جماهيرنا جميعها الى صنع عرس النصر الجماعي وترجمة ذلك بملء صناديق الاقتراع بالواوات. وهذا يتطلب رفع نسبة التصويت وان نقوي قائمة الجبهة والتجمع لتكون سدا منيعا امام اليمين ودرعا قويا لحماية حقوقنا ومستقبلنا ووجودنا هنا. ان تقوية قائمة الجبهة والتجمع، هي بمثابة اقامة سياج لحماية جماهيرنا وضمان استمرارية مسيرة تطورنا ووحدتنا. وقائمة قوية بامكانها رفع حرارة الصدامية مع كل من يسعى لضرب وجودنا وسلب حقوقنا، لذلك ندعو الجماهير للارتقاء الى مستوى التحديات والمسؤولية والالتفاف حول قائمة الجبهة والتجمع، لكي يشرق فجر الجبهة والتجمع مع شروق شمس الخميس، الامر الذي يضمن تبديد الظلام عن مستقبلنا وضرب تفكير الظلاميين الذين يسعون لتهميشنا وابعادنا عن صنع القرار. على جماهيرنا رفع نسبة التصويت، لان صوتنا هو المقرر بالنسبة لرئاسة الحكومة وعضوية البرلمان، وهذه مسؤولية تاريخية نتحملها للتصدي لكل من يحاول العبث بوجودنا. ونحن نعتقد ان مسيرة الوحدة الوطنية بدأت بالتحالف التاريخي بين الجبهة والتجمع. وامامنا مشوار طويل لحماية المصالح والحقوق اكثر من اي وقت مضى. ونحن بحاجة الى رفع الراية وحتى تكون بأيد امينة، يجب التصويت لقائمة «الجبهة والتجمع»، لان كل صوت لها، هو صوت ابدي لمستقبل افضل وكل صوت للقوائم الاخرى، هو صوت ندم وضرب الحقوق والوجود.

* المحامي سعيد نفاع، المرشح السابع *

نحن في عز الربيع وزيتوننا في عز انطلاقته والموسم هذه السنة يبشر بالخير. وزيتونتنا الجبهوية في عز انطلاقتها بفضل من زرعوها ورووها بدمائهم وعرقهم عندما شحت المياه. وياما قاسى شعبنا من ايام شحت فيها المياه. وهذه الزيتونة التي إشرأبت رغم النوائب بفضل اشبال الذين زرعوها ممن لم تحالفهم الدنيا على ايامهم وممن حالفتهم والذين اقسموا ان يصونوها، لم تخيبهم، وتعالت زيتونة الجبهة والتجمع لتبقي خوابينا عامرة بالزيت والزيتون فلنلب نداء الجذور والفروع، ولتكن الاوراق كلها واوات ولنبق خوابينا طافحة بالزيت والزيتون.

لقد تعاملت معنا السلطات كمجموعة طوائف وسعت دائما لضرب وتفتيت وحدتنا ورفضت الاعتراف بنا اقلية قومية. وكانت الطائفة العربية الدرزية الضحية الاولى والاساسية لهذه السياسة وعانت من تشويه انتمائها وفصلها عن شعبها. وكان الحزب الشيوعي وثم الجبهة واليوم «الجبهة والتجمع»، الدرع المنيع الذي اثبت قدرته على صد وكسر وطعج سهام السلطات والوقوف في وجه مؤامرة ضرب وجودنا وانتمائنا. ولقد ثبت ان التجنيد الاجباري لم يشفع لنا لنيل الحقوق. والواقع المعاش دحض فرية السلطات هذه واثبت أن النضال اليومي والجدي هو الكفيل بتحصيل الحقوق وليس الاستجداء.

ندعو جماهيرنا لدعم قائمة الجبهة والتجمع، فالصوت هو موقف وتعبير واحتجاج وانتقام، فان نعطي صوتنا لاحزاب السلب والنهب والتمييز، معناه ان نعطي شهادة حسن سلوك لمن يستهتر بنا، لذلك فالاولى بالثقة من يستل الحقوق لا من يمنعها او يستجديها.

(سهيل قبلان)

الهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن تقرر مقاضاة النائب العام حول الاعتقالات

● القدس – لمراسل خاص – قرر الاعضاء المفوضون في الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، التوجه لمحكمة العدل العليا الفلسطينية ضد النائب الفلسطيني العام حول الاعتقالات المتكررة في قضايا التعبير عن الرأي والتي طالت العشرات من المواطنين، وكان آخرهم المفوض العام للهيئة الدكتور اياد السراج.

وأكدت الهيئة في اجتماع لها، انه لا يغير من هذا القرار اطلاق سراح المفوض العام د. السراج فجر أمس بكفالة الى ان يقرر النائب العام اما اسقاط التهم الموجهة ضده او تقديمه الى محكمة أمن الدولة.

وعممت الهيئة أمس، الاثنين، بيانا على وسائل الاعلام قالت فيه: «جاء اعتقال الدكتور السراج، شأنه شأن العديد من قبله، على خلفية تصريحات له كان من الواضح انها «لم تعجب» البعض من المسؤولين. وترى الهيئة ان للجميع بما فيهم الدكتور السراج، الحق في التعبير عن الآراء الشخصية بغض النظر عن فحواها دون التهديد بالاعتقال او الابتزاز ودون الخوف من المثول امام محكمة أمن الدولة التي هي بحد ذاتها انتهاك لحقوق المواطن. ولا يجوز في أي حال من الاحوال استخدام سلاح «أمن الدولة» لمصادرة حق الرأي والحق في التعبير».

وأكدت الهيئة في بيانها: «ان ما يهم الهيئة ويقع في صلب مهامها، هو ترسيخ حرية التعبير عن الرأي لجميع المواطنين، وتثبيت مبدأ سيادة القانون العادل الذي بدونه ينزلق المجتمع نحو العشوائية والعبث بالدمقراطية الفلسطينية الناشئة وبحقوق الانسان».

وتجدر الاشارة الى ان اعضاء الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن هم: د. اياد السراج واسعد عبد الرحمن وابراهيم أبو لغد وممدوح العكر ولميس العلمي ونصير عاروري ود. حنان عشراوي وفاتح عزام وحنان البكري ويوجين قطران ومحمود درويش ومحمد حلاج واصلاح جاد وأنيس فوزي قاسم وادوار سعيد وجواد بولس.

رفع الفائدة البنكية بنسبة ٧,٠٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر عميد بنك اسرائيل، يعقوف فرنكل، امس الاثنين، رفع الفائدة البنكية بنسبة ٧,٠٪ في اعقاب ارتفاع التضخم المالي بوتائر عالية.

وقررت جميع البنوك في البلاد اتخاذ الخطوة ذاتها ابتداء من مطلع الشهر القادم.

وعقب رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروبر، على رفع الفائدة بقوله ان سياسة بنك اسرائيل فشلت وان الادعاء بان رفع الفائدة للجم التضخم اثبت فشله، ورفع الفائدة يتسبب بتخفيض حجم الصادرات، وزيادة الاستيراد وزيادة العجز في الميزان التجاري.

الدكتور اياد السراج غداة الافراج عنه

«انا متمسك بحقي في حرية التعبير ضمن القانون»

* غزة – «انا متمسك بحقي كفلسطيني في التعبير بكامل الحرية عن رأيي ضمن القانون» هذا ما صرح به الدكتور اياد السراج، الناشط في مجال حقوق الانسان، بعد بضع ساعات من الافراج عنه بعد ان اعتقلته الشرطة الفلسطينية لمدة ٩ ايام بتهمة التشهير والقدح بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال السراج في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ان «التهمة التي وجهت الي هي التشهير بالسلطة الفلسطينية، وقد عبرت عن رأيي في السلطة كأي فلسطيني. فالناس العاديون يخافون التعبير عن رأيهم اما انا فغير خائف».

واعلن النائب العام الفلسطيني، خالد القدرة ان التحقيق لا يزال مستمرا رغم الافراج عن السراج. واضاف انه «تم الافراج عنه بكفالة شخصية والقضية لا تزال قائمة ضده، ولم يتم اغلاق الملف».

وكان السراج معتقلا منذ ١٨ ايار لـ«التشهير والقدح والذم بالحكومة الفلسطينية» برئاسة ياسر عرفات بعد ان نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» مقابلة معه في السادس من ايار الجاري وصف فيها النظام الفلسطيني بـ «الفاسد والدكتاتوري والقمعي».

وكان عرفات وعد بالافراج عن السراج الذي يحمل جواز سفر بريطانيا، لكنه انتقده لانه «قارن بين ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وممارسات السلطة الفلسطينية».

ويرئس السراج، وهو طبيب نفسي، اللجنة الفلسطينية المستقلة للدفاع عن حقوق الانسان.

واشار السراج انه وقع قبل الافراج عنه، «على تعهد باني سوف التزم العمل ضمن القانون في ما يتعلق بالنشر في الصحافة الاجنبية والمحلية، واضفت فقرة في التعهد اني اتمسك بحقي كفلسطيني للتعبير عن رأيي بكامل حرية».

وبعد ان اكد انه لم يتعرض لاي تعذيب جسدي اثناء اعتقاله، اعرب السراج عن امله في عدم تكرار مثل هذه الحادثة.

وسبق للسراج ان اعتقل لمدة عشر ساعات في السابع من كانون الاول ١٩٩٥ بعد ان وصف وضع حقوق الانسان في قطاع غزة بانه «مرعب».

وفي رسالة مفتوحة وجهها الى عرفات نفى السراج ان تكون نيته مهاجمة عرفات او المسؤولين الآخرين شخصيا. ونفى، ايضا، ان يكون شجب ممارسات السلطة الفلسطينية بعبارات اقسى من تلك التي استخدمها ضد الاحتلال الاسرائيلي. وذكر بحملاته السابقة لادانة التعذيب في السجون الاسرائيلية وبمساعدته لناشطي الانتفاضة.

د. عزمي بشارة لـ "الاتحاد":

التجمع الوطني الدمقراطي لا يشن حملة ضد بيرس!

※ ويرد على محاولات تشويه كلامه عن ابو غوش ودالية الكرمل: نحن حريصون على عروبة هاتين البلدتين الغاليتين وعروبة كل قرانا ومدننا ※

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الدكتور عزمي بشارة، مرشح التجمع الوطني الدمقراطي في قائمة الجبهة والتجمع لانتخابات الكنيست، ان حزبه لا يشن اية حملة ضد شمعون بيرس والتصويت له لانتخابات رئاسة الحكومة.

وقال د. بشارة لـ «الاتحاد»، امس الاثنين، ان شن حملة كهذه ضد بيرس، اليوم، لا يمكن ان يعني في هذه الظروف سوى حملة دعم لبنيامين نتنياهو. وهذا توجه غريب على التجمع الوطني الدمقراطي واهدافه الوطنية.

وفي معرض آخر اوضح د. عزمي بشارة ما نشر على لسانه في «يديعوت احرونوت» بخصوص قريتي ابو غوش ودالية الكرمل، والذي تحاول بعض العناصر تشويهه واستغلاله لاغراض انتخابية غير نظيفة. وقال: «في تلك المقابلة ذكرت ان اخواننا اليهود ليسوا على اطلاع كاف على حياتنا الثقافية والفلكلورية. تراهم يذهبون الى ابو غوش او الى دالية الكرمل ليوم واحد ويأكلون الحمص فيحسبون انهم تعرفوا على الثقافة العربية. ولم اقصد بهذا المساس بهاتين البلدتين الغاليتين. بل بالعكس، فنحن حريصون على عروبتهما وندافع عنهما وعن عروبتهما مثلما ندافع عن عروبة كل قرانا ومدننا».

بعد تجربة طويلة في الليكود..

سليمان ذياب يناشد نشطاء الاحزاب الصهيونية بالانسحاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن السيد سليمان ذياب من طمرة، عضو اللجنة السياسية المصغرة «لليكود» سابقا، عن انضمامه لصفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وذلك بعد عدة سنوات نشط فيها في صفوف «الليكود».

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال ذياب «ادعو كل المواطنين العرب، الذين اختاروا الاحزاب الصهيونية من منطلق الضغط الداخلي»، ان يتراجعوا وينسحبوا من هذه الاحزاب لانها لا تقدم اي شيء لجماهيرنا العربية، وكل ما تم انجازه كان بفضل الضغط من القوى، التي تناضل باخلاص وصدق من اجل قضايا جماهيرنا العربية، وفي طليعتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتي في هذه الايام اعود الى صفوفها لانها البيت الدافئ لجميع المواطنين العرب والقوى التقدمية اليهودية.

واضاف ذياب، «ومن هنا فانا اناشد كافة المواطنين للتصويت لقائمة الجبهة والتجمع لدعم هذه القوة الرائدة».

اليوم تبدأ عملية الاقتراع للجنود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ اليوم، الثلاثاء، عملية الاقتراع للجنود لتنتهي مساء يوم غد، الاربعاء.

وسيقترع الجنود في (٨٥٠) صندوقا منتشرة في جميع انحاء البلاد، و٦٠ منها في المناطق المحتلة، الضفة والقطاع والجولان وجنوب لبنان.

وهناك ثلاثة انواع من الصناديق، الصناديق الثابتة في المعسكرات الكبيرة، والصناديق المتنقلة بين الوحدات الصغيرة، و٦ صناديق محمولة على ظهور الجنود، وهي مخصصة لجنود الاحتلال في لبنان.

ويذكر ان الجنود يستطيعون التصويت في اماكن سكناهم. وبسبب الغاء ختم البطاقة الشخصية فهناك تخوف من ان يقوم بعض الجنود بالتصويت مرتين، ولتفادي ذلك اعلن ضابط الانتخابات في الجيش، ان كل جندي سيصوت في هذه الصناديق سيضع الظرفين داخل ظرف ثالث تسجل عليه كافة تفاصيله، وقبل الفرز سيتم فحص كل جندي اذا صوت في مكان سكناه، وهذا الاجراء سيتم لاولئك الذين سيعودون في يوم الانتخابات الى بيوتهم او يتواجدون في صناديق الاقتراع يوم الانتخابات.

تقدم للشيوعيين القبارصة في الانتخابات البرلمانية

*** الحزب الشيوعي (اكيل) حصل على ٣٣٪ من الاصوات، اي بزيادة ٣ . ٢٪ * كل الاحزاب الاخرى تراجعت بما فيها الحزب الحاكم الذي حافظ على المرتبة الاولى بفارق ٥ . ١٪ عن الشيوعيين ***

٦ نيقوسيا - الوكالات - اشارت النتائج النهائية، التي اذيعت امس الاثنين، في نيقوسيا، الى تحقيق الحزب الشيوعي (اكيل) تقدما في الانتخابات العامة القبرصية بحصوله على نسبة ٣٣٪ من الاصوات، اي بزيادة ٣ . ٢٪ عن انتخابات العام ١٩٩١.

لكن حزب «التجمع الدمقراطي» (ديزي) المحافظ لا يزال يتصدر احزاب القسم اليوناني من الجزيرة ونال ٢٠ مقعدا من المقاعد الـ ٥٦ في البرلمان الجديد.

ونال «ديزي» (يمين الوسط)، الذي يتزعمه الرئيس كلافكوس كليريديس، ٥ . ٣٤٪ من الاصوات متراجعا بنسبة ٣ . ١٪ عن انتخابات ١٩٩١، لكنه احتفظ بالعدد نفسه من النواب، يليه الحزب الشيوعي (١٩ نائبا).

ويحتل «الحزب الدمقراطي» (ديكو، يمين الوسط) المتحالف مع الحزب الحاكم، المرتبة الثالثة بحصوله على ٤ . ١٦٪ من الاصوات (ناقص ٥ . ٣٪) وعلى ١٠ نواب (ناقص ١).

اما الحزب الاشتراكي «ايديك» فخسر مقعدين ولم يحتفظ الا بخمسة مقاعد بحصوله على ١ . ٨٪ من الاصوات (ناقص ٩ . ٢).

وكسبت «حركة الدمقراطيين الاحرار»، بزعامة الرئيس السابق جورج فاسيليو، التي تتقدم للمرة الاولى امام الناخبين، مقعدين (٦٤ . ٣٪).

اما حزب «الافق الجديد»، الذي تدعمه الكنيسة، وحزب «اديسوك» المنشق عن «اكيل»، وانصار البيئة، فلم يحصلوا على عدد كاف من الاصوات لدخول البرلمان (٨ . ١٪) ولم ينجح كذلك اي من المرشحين المستقلين.

وكان جميع الناخبين تقريبا (٤٠٩ الاف و٦٧٢) شاركوا في الانتخابات في الجزء اليوناني من الجزيرة حيث الاقتراع الزامي لكل شخص تجاوز الحادية والعشرين من العمر. وكان مجموع عدد المرشحين ٤١٣ مرشحا.

وفي تصريح له امس الاثنين، اعتبر الرئيس كليريدس ان الاقتراع تم «في جو هادئ وحضاري يثبت اننا جاهزون للانضمام الى المجموعة الاوروبية». ورأى ان النتيجة، التي حصل عليها حزبه، «مرضية»، مشيرا، الى ان التحالف بين ديزي وديكو «يحافظ على الاغلبية في البرلمان الجديد».

وفي ما يلي النتائج النهائية حسبما اعلنها التلفزيون الرسمي: *ديزي (محافظ) ٥ . ٣٤٪ (٢٠) مقعدا * اكيل (شيوعي) ٠ . ٣٣٪ (١٩) مقعدا * ديكو (يمين وسط) ٤ . ١٦٪ (١٠) مقاعد * ايديك (اشتراكي) ١ . ٨٪ (٥) مقاعد * كيد (دمقراطي حر) ٧ . ٣٪ مقعدان * نيو (افق جديد) ٧ . ١٪ * اديسوك (اليسار الجديد) ٤ . ١٪ * انصار البيئة ٠ . ١٪ * مستقلون ١ . ٠٪.

والاحزاب الاربعة الاخيرة لم تحصل على اي مقعد.

قتيل في مواجهات بين الشرطة وعناصر قبلية في اليمن!

* صنعاء - وكالات الانباء - قتل شخص على الاقل في اشتباك وقع، امس الاثنين، في صنعاء بين الشرطة ومجموعة من رجال القبائل كانت تحاول احتلال ارض مشاع ملك للدولة.

واطلقت الشرطة النار على عناصر المجموعة التي تعمل لصالح احد نواب التجمع اليمني للاصلاح (اسلامي) والتي حاولت الاستيلاء على قطعة الارض في احد احياء صنعاء.

ولم تتوفر اي معلومات حول عدد الجرحى المحتملين الذين اصيبوا في الاشتباك.

غونين: شعار «نتنياهو جيد لليهود» عنصري وخطير

٦ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ندد القائد الجبهوي بنيامين غونين، امس الاثنين، بالشعار الذي ظهر في اليومين الاخيرين على يافطات ضخمة في المدن والبلدات اليهودية وكتب عليها «نتنياهو جيد لليهود»!!

وقال غونين ان هذا الشعار عنصري خطير ومعيب للشعب اليهودي بان يكون لديه قادة كهؤلاء، خصوصا، وان هذا الشعب عانى من العنصرية، وهذا الشعار هو فاشية يهودية.

واضاف غونين ان تهرب «الليكود» وزعامته ونتنياهو من هذا الشعار لن يساعد، لان حقيقتهم المعروفة اتضحت اكثر وعلينا صد هذه القوى العنصرية.

وكان هذا الشعار قد لاقى ردود فعل غاضبة من حزب «العمل» و «ميرتس» واوساط سياسية يسارية.

ليبيريا توافق على انتشار قوة حفظ السلام الافريقية

* مونروفيا - الوكالات - وافقت الحكومة الليبيرية الموقتة، امس الاثنين، على انتشار قوة حفظ السلام لغرب افريقيا (ايكوموغ) في مونروفيا وامرت جميع القوات الموالية لها بـ«الانسحاب الفوري» من وسط المدينة.

وفي بيان بثته الاذاعة الحكومية اعلن رئيس اركان القوات المسلحة الليبيرية، ابراهيم كروماه، انه تلقى امرا من الحكومة «لترتيب انسحاب منظم لجميع القوات الحكومية من مونروفيا الى مواقع تجمع ملائمة».

واعلن ان المواقع التي تسيطر عليها الوحدات الموالية للحكومة ستسلم الى قوة حفظ السلام ونبه الجنود الى وجوب «عدم اعاقة» انتشار هذه القوة.

وقد استخدم تعبير «القوات الحكومية» في الاسابيع الاخيرة للاشارة الى افراد الجبهة الوطنية القومية الليبيرية التي يرئسها عضوا مجلس الرئاسة تشارلز تايلور والحاج كروماه.

وقد تحالفت القوات التابعة لهذين الزعيمين لمواجهة فصائل الكراهن المؤيدة لـ«الجنرال» روزفلت الذي كانت محاولة القاء القبض عليه في السادس من نيسان الماضي في مونروفيا السبب في اندلاع المعارك الاخيرة.

منظمة العفو الدولية تدين انتهاكات حقوق الانسان في السودان

* لندن - الوكالات - اتهمت منظمة العفو الدولية، في تقرير ينشر، اليوم الاربعاء، في لندن، السودان مجددا بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان وطلبت من الامم المتحدة نشر مراقبين في هذا البلد.

وجاء في تقرير المنظمة: «بينما يسعى السفراء السودانيون جاهدين الى اقناع الامم المتحدة بان لا انتهاكات لحقوق الانسان في بلادهم تقوم قوى الامن الحكومية بحملات اعتقال للمعارضين في العاصمة وتهاجم مدنيين في مناطق النزاع في الجنوب وتقتل راشدين وتخطف اطفالا لتحقيق اهداف تكتيكية».

وقالت المنظمة ان القوات الحكومية خطفت في نيسان الماضي خمسة اطفال وقتلت رجلين في احدى مناطق الجنوب. واضافت ان الاطفال يتعرضون للخطف ويرغم بعضهم على العمل في البيوت مثل العبيد او يرسلون الى مدارس حكومية اشبه بمعسكرات. وقالت ان لديها معلومات تشير الى ان بعض هؤلاء الاطفال قتلوا وهم يحاولون الفرار من هذه المدارس.

واعدت منظمة العفو الدولية تقريرها هذا لمناسبة الذكرى السابعة للانقلاب الذي حمل الزعيم السوداني الفريق عمر البشير، الى السلطة. ويخضع السودان، الذي يشهد حربا اهلية في جنوبه منذ العام ١٩٨٣، لعقوبات دبلوماسية دولية منذ ١٠ ايار الماضي لاتهامه بمساندة الارهاب.

وتنص هذه العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على تقليص عدد الدبلوماسيين السودانيين في الخارج وعلى حظر عقد مؤتمرات دولية في السودان.

المنتخبات المشاركة في بطولة الأمم الاوروبية لكرة القدم تتخذ اجراءات لتجنب تناول لحم البقر البريطاني

● ستتخذ جميع المنتخبات المشاركة في بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم التي تنطلق في الثامن من حزيران المقبل في انكلترا، اجراءات خاصة لتجنب تناول لحم البقر البريطاني بسبب انتشار مرض «البقرة المجنونة».

ومع انه لا يوجد بعد دليل قاطع ومباشر على العلاقة بين المرض الذي يطلق عليه اسم «البقرة المجنونة» الذي انتشر في بريطانيا ومرض «كرويتسفيلت - جاكوب» الذي يصيب البشر، فان اللاعبين المشاركين في البطولة الاوروبية لن يأكلوا لحم البقر الانكليزي.

فالطليان الذين يحملون عادة الـ «كازا ايطاليا» في حقائبهم في المنافسات الدولية مع «الباتيه والبارميزان وجومبون سان دانيال»، سيضيفون هذه المرة الى مؤونتهم من لحم البقر الذي استوردته القنصلية الايطالية في ليفربول.

وسيتبع الالمان اسلوبا مشابها. ويتساءل متحدث الماني «كيف لا؟ في ظل الوضع الحالي»، مشيرا الى ان منتخبات كرة القدم الالمانية تحمل عادة احتياجاتها من الطعام حيثما تسافر. وتنوي روسيا القيام بالشيء ذاته.

وكان الوفد الاسباني اعلن انه سيأخذ معه ٤٠٠ كغم من لحم البقر الاسباني، وكذلك ستفعل البرتغال التي اوضحت ان اللحم البقري سيكون من منطقة «الانتيخو» حيث تعيش المواشي على المراعي فقط.

وسيحضر المنتخب التشيكي اللحم والغذاء الخاص به وكذلك طباخا من تشيكيا سيتولى، ايضا، اطعام لاعبي المنتخب الانكليزي.

وفضل اللاعبون الفرنسيون الاكتفاء بالطعام الفرنسي. وقال طبيب بعثتهم «لسنا مضطرين لمواجهة اي خطر».

وقال متحدث باسم الاتحاد الهولندي لكرة القدم «لا ننوي أكل لحم البقر طوال فترة اقامتنا، وعندما يكون مدرجا في قائمة الطعام اليومية سنحضره بالطائرة من هولندا».

ولم تعلن دول اخرى عن قرارها لكنها تنوي جميعها اتخاذ موقف حذر.

وقال مسؤول سويسري «سنأخذ معنا مؤونة كالمعتاد لكننا حصلنا على تعهد خلال الحجز في الفندق بأن يكون اللحم البقري مرفقا بشهادة المنشأ التي تشير الى انه من اصل اسكتلندي او استرالي او جنوب افريقي».

واتخذ الاتحاد الدانماركي احتياطات لتجنب لحم البقر البريطاني سيكشف عنها اواخر الشهر الحالي. وقد يصطحب المنتخب الدانماركي معه طباخه الخاص وينقل غذاء من الدانمارك.

وقرر الاتراك، ايضا، عدم تناول لحم البقر البريطاني. وأشار المتحدث باسم الاتحاد التركي الى انه لم تتخذ بعد اي اجراءات، حيث لا يزال المسؤولون مترددين بين استيراد اللحوم من تركيا او اتباع نظام غذائي لا تدخله هذه المادة.

احتفال بهيج بارتقاء اول سفير رياضي عربي للممتازة

● في احتفال بهيج حضره أكثر من ستمئة شخص احتفلت الطيبة في قاعة قصر الأفراح العامرة في المدينة بارتقاء فريقها هبوعيل الطيبة لمستوى فرق الدرجة الممتازة. وبهذا تكون الطيبة قد حققت انجازا تاريخيا للوسط العربي في هذه البلاد كأول فريق عربي يلعب في دوري الاضواء الاسرائيلي الذي طالما تُقنا لان نكون جانبا مهما منه على نطاق الفرق وليس على نطاق اللاعبين فقط. وقد حضر الاحتفال العديد من الشخصيات ورجال الأعمال امثال ابراهيم بولس، علي قضماني، محمد عبد القادر، كايد ابو عياش، فيصل خطيب وغيرهم. وعلى مستوى الشخصيات الرياضية حضر الاحتفال مدرب المنتخب القومي الاسرائيلي شلومو شيرف والمدرب زئيف زلتسر، سلمون منير، وزهير بهلول وغيرهم من المدربين واللاعبين.

ابتدأ اللاعبون باغنية الصعود حيث اعتلى اللاعبون المنصة وغنوا مع الجميع فيما زينت الساحة، ورقصوا على أنغام فرقة من الحمائم الحمراء - فتيات من الطيبة ارتدين زي الفريق الأحمر.

بعد هذه الفقرة اعتلى المنصة رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى الذي رحب بالحضور الذين أتوا من كل مكان للمشاركة في هذه الفرحة التاريخية وأكد للمرة الألف ان فريق هبوعيل الطيبة هو فريق كل العرب ووصوله للممتازة خطوة تاريخية توجت جبين العرب في هذه البلاد. وفي نهاية كلمته حيّا اللاعبين والمدرب وادارة الفريق وكل من ساهم في وصول الفريق الى قمة العطاء وهو الصعود الى الممتازة.

وفي هذه الاثناء توكى عرافة الاحتفال لفترة قصيرة رئيس البلدية نفسه حيث تم تكريم اللاعبين والادارة والمدرب بالكؤوس التقديرية لتخليد ذكرى هذا الانجاز التاريخي. الطيبة لم تنس تخليد ذكرى مشجع الفريق المرحوم ابو رافع والد اللاعبين بهجت ورأفت عودة بكأس تقديرية تسلمتها زوجته ام رافع (الفتة انسانية رائعة).

وفي نهاية الاحتفال فتح باب التبرعات للفريق وتولى عرافة هذه الفقرة الزميلان الاذاعيان زهير بهلول ومحمد عوض حيث تم جمع مئات آلاف الشواقل كدعم للفريق في مسيرته التاريخية في الدرجة الممتازة.

* عدنان طربيه *

اللقب لاتلتيكو مدريد في بطولة اسبانيا

● احرز اتلتيكو مدريد بطولة اسبانيا في كرة القدم بفوزه على ضيفه الباسيتي (٢ - صفر) في افتتاح المرحلة الثانية والأربعين الأخيرة.

فوز صعب لانكلترا على هونغ كونغ في مباراة ودية

● حققت أنكلترا فوزا صعبا على هونغ كونغ (١ - صفر) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في هونغ كونغ.

وسجل لس فرديناند هدف المباراة في الدقيقة ٣٤.

علي عقل وسيمون زكاك ملكا الهدافين في المنطقتين الشمالية والجنوبية في «الاولى»

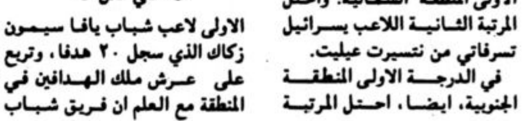
● الاسبوع الأخير لدوري الدرجة الاولى انتهى يوم السبت الاخير. وقد أعطى كل لاعب لفريقه قدر المستطاع واحرزت اهداف كثيرة.

علي عقل لاعب هـ. كفركنا الذي قدم موسما كرويا ناجحا احتل المرتبة الاولى بتسجيل أكبر عدد من الأهداف (١٩ هدفا)، ويكون ملك الهدافين في الدرجة الاولى المنطقة الشمالية. واحتل المرتبة الثانية اللاعب يسرائيل تسرفاتي من نتسيرت عيليت.

في الدرجة الاولى المنطقة الجنوبية، ايضا، احتل المرتبة الاولى لاعب شباب يافا سيمون زكاك الذي سجل ٢٠ هدفا، وتربع على عرش ملك الهدافين في المنطقة مع العلم ان فريق شباب يافا احتل في الاسبوع الأخير المرتبة الثامنة، ولكن هذا لم يؤثر عليه.



● علي عقل ● ● سيمون زكاك ●



* بلال بدارنة *

كلمة الاتحاد

لقمة الخبز.. والانتخابات!

● عميد بنك اسرائيل وبقية مسؤولي الاقتصاد الذين قرروا، أمس، رفع الفائدة البنكية مرة اخرى (وهذه المرة بنسبة ٧. . ٪، وستدحرج - كالعادة - الى نسب أعلى)، يستحقون منا بعض التربيت على الأكتاف. ليس لأننا نؤيد خطوتهم الافقارية هذه، لا سمح الله، بل لأنها جاءت لتوقظ الناس - ونأمل ان يتيقظوا فعلا - لموضوع يبدو غائبا في المعركة الانتخابية.

ونقصد الموضوع الاقتصادي - الاجتماعي.

فباستثناء قائمة الجبهة والتجمع، لا توجد أية قائمة جدية تطرح هذا الموضوع بانحياز واضح وكامل لصالح الجماهير الشعبية ضحية الاستغلال. ونجد القوائم الاخرى اما تقف مع اصحاب سياسة الاستغلال من دون تحفظ واما تُتأتئ؛ واما تتجاهل الموضوع تماما.

لكن هذه الخطوة، رفع الفائدة، هي اشارة حمراء اخرى في وجوهنا جميعا. فالفائدة تواصل الارتفاع باستمرار ومع كل ارتفاع كهذا تجرف كالسيل مزيدا من العائلات الى التدهور الاقتصادي والفقر. تدمر بيوتا عمالية وبيوت موظفين وبيوت تجار صغار واصحاب مهن وحرف حرة، بالألوف، وكل هذا لصالح البنوك ومؤسسات رأس المال المالي، الحاكم الفعلي في البلاد.

لهذا، فان رفع الفائدة يشكل سببا آخر قويا لدعم قائمة الجبهة والتجمع في هذه المعركة الانتخابية. لان دعمها يعني تقوية الصوت الوحيد الواضح والمخلص والمباشر في مقاومة الفقر وسياسة الافقار، والمدافع عن ضحايا هذه السياسة، والمتحيز من دون تردد الى جانبهم.

(«الاتحــــاد»)

لا لليمين.. لا للفاشية!

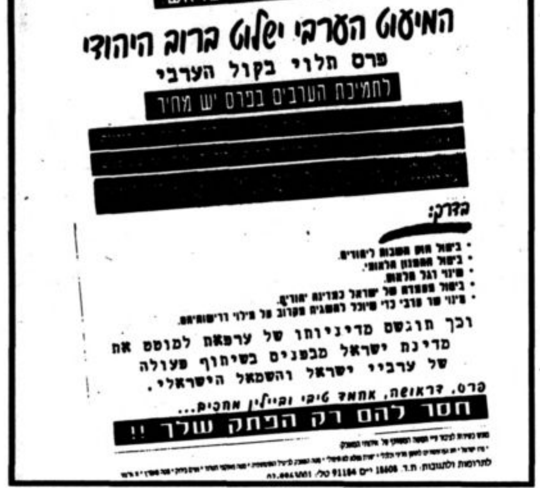
● بقلم: عفيف سالم ●

● تجاوزت قوى اليمين الصهيوني في البلاد كل الخطوط الحمراء المتعارف عليها في المعركة الانتخابية للكنيست. فهذه القوى بزعامة «الليكود» لم تلجأ، فقط، الى الدعوة للحفاظ على قوة اليمين الصهيوني المتعصب وجذب القوى الدينية اليهودية سواء القومية الصهيونية او غيرها، بل التي بصورة وحشية حق الجماهير العربية في اسرائيل بالمشاركة في الحسم الدمقراطي، التي يمنحها لها القانون. فقوى اليمين الصهيوني المتطرف، وبزعامة بيبي نتنياهو، لم تكتف بالاعتماد على التخويف من الصوت العربي واليهودي التقدمي او بالاعتماد على تضليل الناخب من خلال التحريض على حزب «العمل» ورئيسه شمعون بيرس، بل طرحت المقولة العنصرية القائلة: «ما هو جيد لمنظمة التحرير الفلسطينية وللفلسطينيين ليس جيدا لليهود. لقد قرروا: بيرس. ونحن نقول: فقط نتنياهو.. نتنياهو هو الأفضل لليهود».

ولعل الأكثر رعبا هو البيان، الذي أصدرته القوى المؤيدة لنتنياهو بعنوان «البطاقة في الصندوق بامكانها ان تكون رصاصة في الرأس» و«الأقلية العربية ستتسلط على الأغلبية اليهودية - وبيرس مرتبط بالصوت العربي».. فمثل هذا البيان لا يخرج، بطبيعته، عن الدعاية الفاشية الاتية الواضحة المعادية للجماهير العربية من ناحية، والمثيرة للرعب لدى المواطن اليهودي العادي!

هذه المقولات تعيد للأذهان القول العنصري القديم، الذي اعتاد اليمين على نشره والقائل: «ما هو جيد للعرب سيء لليهود»!، وهو القول الذي يعيد البلاد والمنطقة الى فترة ما قبل التوصل الى اتفاقات السلام الاسرائيلية - المصرية، والى ما قبل المسيرة السلمية الجارية حاليا.

قادة «الليكود» والأحزاب اليمينية الصهيونية العلمانية اعلنوا رفضهم لهذه المقولة بغمغمة غير واضحة وانحوا باللائمة على الأحزاب الدينية المتعصبة المعروفة باسم «الحرديم»، من ناحية، الا انهم دعوا الى الحفاظ



● صورة زنكوغرافية للبيان، الذي أصدرته القوى المؤيدة لنتنياهو ●

على الوحدة الوطنية التي تستثني الأغيار. والسؤال هو لماذا يكتفي هؤلاء باللوم.. ولا يطالبون هذه القوى الدينية المتعصبة بادانة مثل هذا الموقف، بل يؤكدون على «ان التوراة ومبادئها هي روح شعب اسرائيل وان اخراج التوراة من الدولة، اي فصل الدين عن الدولة، هو مثله مثل اخراج الروح من الجسد»! وانه يجب الحفاظ على «الوحدة القومية» لشعب اسرائيل في مواجهة الاغيار ؟!

تكرار طرح مثل هذه المقولة العنصرية والتعصبية ليس صدفة. فحتى رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، يعزف مثل هذه المقولة ويركض خلف الأحزاب الدينية في محاولة يائسة لضمان تأييدها، وان اعلنت قيادات هذه الاحزاب دعمها لليمين.

شمعون بيرس في هذه المحاولات لم يبرز الفوارق بينه وبين هذا اليمين، وان كان عليه كممثل للاشتراكية الدمقراطية ان يؤكد وجود هذه الفوارق. ولم يعمل على تقريب الناخب العربي منه ومن مواقفه.

ما يعنينا نحن، الجماهير العربية في اسرائيل، هو العمل، وبكل الأساليب المتاحة والمتعارف عليها، لمنع اليمين ليس فقط من الوصول الى رئاسة الحكومة، بل ايضا، لمنعه من احراز اغلبية في الكنيست لأن وجود اغلبية لليمين يعني انتصارا للفاشية وعلينا احباطها. وهذا الهدف احباط الفاشية يمكن ان يتحقق من خلال تقوية قائمة الجبهة والتجمع، لكي تكون القوة القادرة على تجنيد الجماهير العربية من اجل احقاق اهدافها الوطنية واليومية والحفاظ على المستوى الدمقراطي وعلى شرعية الحسم الدمقراطي..

ويقينا ان كل صوت عربي يتم تجييره لاحزاب اليمين هو صوت يقوي التوجه الفاشي العنصري لليمين، بكل ما يعني هذا القول من معنى.. والأقلية القومية غير القادرة على استغلال الحسم الدمقراطي لمنع انتصار القوى الفاشية هي اقلية خنوعة.. ونحن لسنا كذلك!

اذن لنسقط اليمين ولنغلق الطريق امامه.. طالما ان الأمر منوط بنا.. وبدورنا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العقيد القذافي: لا للشامبو بالبيض.. وما بال الصابون؟

● القاهرة – الوكالات – اعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امام طلاب جامعة القاهرة أمس، الاثنين، انه لا يستخدم ابدا الشامبو بالبيض او اللبن لانه ثمرة «مخططات استعمارية وامبريالية».

وقال القذافي «في ليبيا وضعت اللجنة الشعبية للصناعة (وزارة) خطة لانشاء مجموعة من الصناعات قالوا لي انها ضرورية ومنها صناعة شامبو لغسل الشعر. وقالوا انها حققت تقدما كبيرا. واطلعوني على نوع لغسيل الشعر بالبيض وآخر باللبن».

وتابع بالقول «قلت لهم ان هذه فكرة الشركات الشيطانية الغربية التي تستخدم البيض واللبن في غسل الشعر لتحقيق ارباح باشياء تافهة على حسابنا. وفي الوقت ذاته يتركون اطفال العالم الثالث من دون طعام ويريدون ان يبقى العالم بدون حليب».


● معمر القذافي ●

واضاف الزعيم الليبي «بل انهم اخذوا ايضا الاناناس والكاكاو والخضار والفاكهة وادخلوها الحمامات عن طريق الشامبو. واذا كنا سنقلدهم فلن نتقدم. يجب ان نغسل رؤوسنا بالصابون. وما بال الصابون».

وكان الزعيم الليبي وصل (الجمعة) الى مصر في زيارة تستغرق خمسة أيام. واجرى اربعة لقاءات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

اقتحما المدرسة واعتديا على المربي اثناء التدريس!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال شابين من الطيبة لخمسة ايام، للاشتباه باعتدائهما على مربٍ داخل المدرسة في طمرة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، دخل المشتبه بهما في حوالي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم السبت (٩٦/٥/٢٥)، الى الغرفة التي يدرس فيها المربي، (ع. ح.)، ضرباه وسرقا ساعته. وهدداه بعدم ارجاع الساعة في حال قدم شكوى الى الشرطة!

وتبين من تحقيق الشرطة ان الشابين في الثامنة عشرة من العمر، ويقيمان في مشفى بموجب امر من المحكمة. وفي حديث مع مدير المشفى قال انهما عنيفان وفرضا جو الارهاب في المشفى على الآخرين.

«ميرتس» تتجاوب مع مستوطني الخليل وتلغي شريطا دعائيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغت حركة «ميرتس» اللجنة المركزية للانتخابات، أمس الاثنين، بالغائها بث شريط دعائي تلفزيوني كانت تنوي بثه مساء أمس حول الاستيطان والمستوطنين في مدينة الخليل المحتلة.

وجاء هذا في اعقاب احتجاج المستوطنين في الخليل المحتلة، الذين ادعوا ان الشريط غير دقيق ويحرض ضدهم.

انتهاء اضراب مزودي الوقود في مطار اللد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهى مساء امس الاثنين، اضراب مزودي الوقود في مطار بن غوريون بعد ان تم الاتفاق على بدء مفاوضات جديدة لتحسين ظروف عملهم ورفع رواتبهم.

وتأخر جراء الاضراب اكثر من الف مسافر منذ مساء امس الاول الاحد، عن الاقلاع في الطائرات، واضطرت الشركات لاستئجار غرف في فنادق لمبيتهم.

وهددت شركات الطيران بتقديم دعاوى قضائية ضد العمال الذين خرقوا قرار محكمة «العمل» التي منعتهم من الاضراب، بصورة فردية بعد استقالة لجنة العمال.

(١٢) الفا من سكان بلغراد يهتفون لجيمس براون

□ بلغراد – و.ص.ف – هتف ١٢ الف شخص للمغني الاميركي الشهير جيمس براون خلال حفلة احياها مساء امس الاول الاحد، في بلغراد.

وهي المرة الاولى التي تتاح فيها للجمهور اليوغوسلافي فرصة مشاهدة براون بأم العين. وقد تجاوب الجمهور اليوغوسلافي بحماس كبير مع براون الذي غنى اشهر اغنياته يرافقه عشرون موسيقيا وراقصة. وانتهت الحفلة في وقت متأخر من مساء اليوم نفسه.

التبغ يقتل شخصا كل

* جنيف (الامم المتحدة) – و. ص. ف. – يتسبب التبغ في وفاة شخص كل ١٠ ثوان في العالم وهذه الحصيلة مرشحة للارتفاع اكثر من ثلاث مرات خلال جيل واحد بسبب الارتفاع الهائل لاستهلاك السجائر في الصين وفي انحاء اخرى من العالم الثالث.

وجاء في دراسة نشرت نتائجها «منظمة الصحة العالمية» في نهاية الاسبوع، استغرق اعدادها اربع سنوات وهي الاشمل منذ (٢٠) عاما، ان عدد ضحايا السجائر في الدول الغنية خلال النصف الثاني من القرن الحالي – الذي ينتهي في العام الفين – سيصل الى حوالي (٦٢) مليون شخص، اي ما يفوق تعداد الشعب الفرنسي او البريطاني.

وقال الطبيب الان لوبيز، من برنامج مكافحة الادمان على المخدرات في اطار «منظمة الصحة العالمية» واحد معدي الدراسة مع زميله نيل كوليشو، ان من المهم ان يعي المدخنون الخطر.

وتقدر المنظمة بحوالي ثلاثة ملايين عدد الوفيات الناجمة عن منتجات التبغ في مطلع التسعينات في العالم. واذا استمر استهلاك السجائر على وتيرته الحالية، مع تدن في الدول المتطورة يعوضه ارتفاع في الدول النامية، فسيبلغ عدد الوفيات (١٠) ملايين سنويا بعد حوالي (٢٥) عاما، منها ٧٠٪ في دول الجنوب كما ذكرت المنظمة.

وقال الدكتور كوليشو في تصريح صحفي ان «لا احد يقف في زاوية الشارع ليبيع علبا صغيرة تحتوي على فيروس الايدز. هذه هي بالتحديد المشكلة التي نواجهها عندما نتطرق الى موضوع صناعة التبغ».

وقد اعدت الدراسة في (٨٧) دولة تمثل ٨٥٪ من سكان العالم، ورفعت الى الجمعية السنوية لـ«منظمة الصحة العالمية» التي تعقد اجتماعات هذا الاسبوع في جنيف.

وتقدر «منظمة الصحة العالمية» عدد المدخنين في العالم بـ(١,١) مليار شخص يتجاوز ثلثهم الـ(١٥) عاما من التدخين، ويعيش (٨٠٠) مليون من المدخنين في دول العالم الثالث، من بينهم (٣٠٠) مليون في الصين وحدها.

ويدخن حوالي ٤٧٪ من الرجال في العالم مقابل ١٢٪ من النساء. وحددت هاتان النسبتان بـ٤٢٪ و٢٤٪ تباعا في الدول المتطورة وبـ٤٨٪ و٧٪ في الدول النامية.

وتبلغ نسبة الاستهلاك اليومي (١٥) سيجارة للمدخن في العالم و(٢٢) سيجارة في الدول الاكثر تطورا و(١٤) سيجارة في الدول الاخرى.

وتتقدم الصين باشواط على الولايات المتحدة التي تحتل المرتبة الثانية، مع استهلاك يشكل ٩,٨٪ من الاستهلاك العالمي (٥,٨ ملايين سيجارة)، وعلى اليابان (٣٢١ مليون سيجارة).

ولفتت «منظمة الصحة العالمية» الى ان سنوات طويلة من الدراسات اظهرت ان السيجارة هي السبب الاول للوفيات التي يمكن تجنبها في الدول النامية. وهي تتسبب بالسرطان، وخصوصا سرطان الرئة، وبامراض القلب والشرايين.

واشار لوبيز الى ان ٥٠٪ من المدخنين الموظفين الذين بدأوا التدخين في سن المراهقة سيموتون

(١٠) ثوان في العالم

من جراء التبغ، ونصف هؤلاء سيموت بين عمر (٣٥) و(٦٩) عاما. واضاف ان نسبة الوفيات بين المدخنين تفوق بثلاث مرات النسبة لدى غير المدخنين في هذا العمر ومرتين على الاقل لدى من تجاوزوا هذا العمر.

وفي الدول النامية، حيث عادة التدخين اقدم، ازدادت نسبة استهلاك السجائر للشخص الواحد ست مرات، من (٦٠٠) سيجارة سنويا في مطلع العشرينات الى اكثر من (٣٠٠٠) في السبعينات. وارتفع عدد الوفيات من (٥٠٠) الف في العام ١٩٥٥ الى حوالي مليونين في العام ١٩٩٥ ربعهم من النساء.

واوضحت «منظمة الصحة العالمية» ان ٦٢ مليون شخص بالاجمال، منهم (١٠) ملايين امراة، سيتوفون في الدول الثرية بسبب التبغ في النصف الثاني من القرن الحالي، اي من العام ١٩٥٠ الى العام (٢٠٠٠).

وتسلك الدول النامية الطريق نفسه. وقد تدنى استهلاك السجائر في دول الشمال بنسبة ١،٤٪ منذ مطلع الثمانينات لكنه ارتفع بالنسبة ذاتها في دول الجنوب.

وقدر البنك الدولي التكلفة الصافية للعلاج الصحي من جراء التبغ بحوالي (٢٠٠) مليار دولار سنويا. لكن العائدات السنوية لكبرى شركات انتاج السجائر قدرت باكثر من (٦٥) مليار دولار

غير ان المسؤولين في «منظمة الصحة العالمية» سجلوا من جهة اخرى حصول تقدم بفضل سياسات مكافحة التبغ في دول كفرنسا ونيوزيلاندا وتايلاند. وترغب المنظمة في اقرار معاهدة دولية لتنسيق سياسات مكافحة التدخين ومكافحة تهريب المخدرات.

رئيس الحكومة (٢٠٠٠)



● الراب باغاد ●

٦ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الراب يوسيف باغاد، امس الاثنين، بعد انسحابه من المعركة الانتخابية امام رئيس لجنة الانتخابات المركزية عن نيته لخوض الانتخابات لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة اي في العام الفين.

وباغاد معروف كعضو كنيست بتصرفاته الغريبة خلال جلسات الكنيست، التي [illegible] من الضحك والهرج. وكان قد اعلن عزمه خوض انتخابات [illegible] الحكومة [illegible] الا انه تراجع في «اللحظة الاخيرة».

[illegible] امس [illegible] «ان خطوتي اليوم ليست تاريخية لانه قد [illegible] عدة لوزارة معينة في المستقبل او مرشحا لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة».

..١٣٠ صحفي اجنبي يصلون الى البلاد لتغطية الانتخابات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى البلاد خلال اليومين الماضيين حوالي (١٣٠٠) صحفي من جميع انحاء العالم لتغطية انتخابات الكنيست التي ستجري غدا، الاربعاء.

ونظرا للاهمية الخاصة التي تتسم بها هذه الانتخابات فان عدد الصحفيين هو ثلاثة اضعاف عددهم في الانتخابات الماضية. وتستعد عشرات طواقم شبكات التلفزة لنقل الاعلان عن نتائج الاستطلاع الذي سيبثه التلفزيون الاسرائيلي فور اغلاق صناديق الاقتراع. ومن بين هذه الشبكات واحدة يابانية ستقوم بنقل ساعة كاملة عن التلفزيون الاسرائيلي وبترجمة فورية.

الضمير يتطلب المسؤولية

● بقلم: دوف حنين ●

انتبهوا الى الاعلانين المنشورين، الى جانب هذا الكلام. الاعلان الاول منشور على صفحة كاملة قام بنشرها اليمين، في هذه الايام، في الصحف العبرية اليومية. والاعلان الثاني هو ملصق تم الصاق عشرات الاف النسخ منه على الجدران ويوزع من قبل نشيطي اليمين في تل ابيب وفي المدن الاخرى.

هذان الاعلانان يمثلان مرحلة جديدة في المعركة الانتخابية. فاليمين، الذي يدرك مدى مصيرية الحسم في هذه الانتخابات، قرر هذه المرة اللعب بورقة العنصرية.

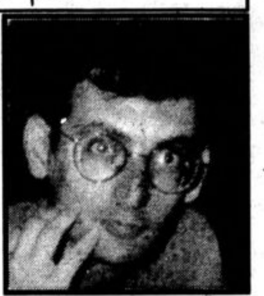
اليوم واضح تماما، انه للمرة الاولى في تاريخ البلاد، باستطاعة الجماهير العربية ان تحسم مصير المعركة. وكل التحليلات الموضوعية تشير انه بدون اكثرية ساحقة من اصوات الجماهير العربية في اسرائيل ضد مرشح اليمين في الانتخابات لرئاسة الحكومة، يعني انتخاب بيبي نتنياهو، اريك شارون، رفائيل ايتان، غاندي وتساحي هنغبي سيكونون وزراء في الحكومة.

طوال الوقت ادعى اليمين، انه لا يحق للجماهير العربية المشاركة في حسم المعارك المصيرية، والجديد اليوم هي تلك الاصوات من بين الجماهير العربية، ونتيجة الغضب العادل، التي تنخرط في هذه الجوقة.

لا توجد لدي اية اوهام بالنسبة لشمعون بيرس، فبين بيرس وبين معسكر السلام هنالك بعد كبير، ولكن بين نتنياهو وبين معسكر السلام توجد هوة سحيقة. بيرس، بنصيحة مستشاريه في الانتخابات، ينتهج، فعلا، في الشهرين الاخيرين، نفس سياسة «الليكود». ولكن الفارق هنا ان نتنياهو سينتهج هذه السياسة مدة ٤ سنوات. يجب ان لا تغشى ابصارنا دعاية «الليكود» التي تحاول تمويه حقيقة اساسية: ان «الليكود» كان وما زال الحزب المعارض لكل تفهم للمطالب القومية للفلسطينيين. نتنياهو سيعمل جاهدا من اجل القضاء على جميع الانجازات الصغيرة التي حققها الفلسطينيون في السنوات الماضية.

خلال القرن العشرين وفي كل مواجهة كهذه، وفي جميع البلدان، شارك الشيوعيون دوما في التصدي لليمين – وذلك بالرغم من اشكالية وصعوبة تأييد مرشح اشتراكي دمقراطي.

وخط المسؤولية هذا هو الذي قاد الجبهة للتصويت لصالح شلومو هلل، الذي كان قبل ذلك وزيرا للشرطة في احداث يوم الارض عام ١٩٧٦، وكل ذلك للحيلولة دون انتخاب مرشح اليمين لرئاسة الكنيست. خط المسؤولية لدى توفيق زيّاد هو الذي دعاه للعودة من طوكيو من اجل التصويت


* دوف حنين *

لصالح حاييم هرتسوغ لرئاسة الدولة – في مواجهة مرشح اليمين – وفي قضية ذات ابعاد مصيرية اكبر، خط المسؤولية هو الذي دفع الجبهة لتقيم كتلة مانعة التي مكنت رابين من اقامة الحكومة في العام ١٩٩٢، ونذكر، جميعا، انه حين تم اقامة الكتلة المانعة وصوتت الجبهة لصالح رابين، في ذلك الحين كان اسم رابين مرتبطا بتكسير عظام المنتفضين في المناطق المحتلة. وانذاك لم يكن هنالك اي اعتراف بالمنظمة. ومن كان سيصدق انذاك انه، خلال سنتين، سينتقل عرفات للعيش في غزة؟

التصويت لشمعون بيرس هو امر صعب، ولكن ورقة بيضاء ليست لها اية قيمة عند احتساب النتائج. من يمتنع من خلال ورقة بيضاء يعني انه يمتنع عن المشاركة في صنع القرار ويسلم هذا الحق الى الاخرين. ولكن الجماهير العربية، قررت منذ وقت طويل، وهي مدعوة اليوم، مع كل الصعاب في ذلك، ان تضع وزنها كله في المعركة ضد اليمين.

على رأس قيادة طاقم انتخابات «الليكود» في الوسط العربي يعمل رجل الاستخبارات (الشين بيت) القديم جدعون عزرا. خلال سنوات عديدة كان قائد المخابرات في الضفة الغربية.. هذا الرجل خصم مجرّب ويعرف كيف يعمل. انه يدرك ان العرب لن يصوتوا لنتنياهو. وهدفه هو اقل ما يمكن من الاصوات لبيرس. وعلينا ان نفشل هذا الهدف.

ونعود الى الضمير. بامكان نتنياهو الفوز بالانتخابات حتى بفارق صوت واحد. الامر الاول الذي سيعمله كرئيس حكومة منتخب هو الغاء الانسحاب من الخليل، وهذا يعني ان ١٦٠,٠٠٠ فلسطيني سيواصلون العيش تحت الاحتلال الاسرائيلي. فهل تستطيع ان تنظر في عيون ذلك الطفل الذي بقي تحت وطأة الاحتلال، وكل ذلك لان الغضب اوصلك الى الامتناع عن التصدي لليمين؟

هذه المرة «واو» وفقط «واو»

انا اومن بتعاون كهذا

(ساعطي صوتي في هذه الانتخابات للجبهة بسبب مذبحة قانا، الحصار المستمر على المناطق وشعور التعاون المتبادل مع الفلسطينيين في اسرائيل، والوفاق الجديد الذي نشأ في اعقاب اوسلو، وتمار غوجانسكي)

● بقلم: رونيت متلون ●

اود ان اوضح: قبل شهور من حملة «سلام حزب الله» الذي كانت قانا قمتها، كنت احس بأن شيئا سيئا يجري بين اوساط زملائي من اليسار: فأوسلو زرعت في قلوبنا املا ضخما، لم نسمح لاية حقيقة ان تخرب هذه الآمال، انني من اجل اوسلو، الا انه محظور ان تتحول عملية اوسلو الى نوع يجيز كل شيء.

الكثيرؤن مر حولي، الذين يحملون مواقف قريبة من مواقفي، تحولوا فجأة نوعاً من شمعونات بيرسات او بيلينات: حسابات تكتيكية ذات اليمين واليسار. ويخيل الي ان الوفاق الجديد هذا الذي انتشر هنا، من الصمت والحذر عن رؤية الامور بواقعها وبتشكلها، ومن حسابات تكتيكية، ترك العرب في اسرائيل في عزلة كاملة بآلامهم واساهم.

لقد رأيت العزلة هذه بعد قانا: وخلافا لصبرا وشاتيلا، لم يكن احد منا نحن اليسار اليهودي معهم، وانا اعتقد واحس انه من الضروري ان نكون معهم، شعوريا وسياسيا. واعتقد بأن الموضوع الملتهب القادم في السنوات القادمة، في هذه البلاد، هو مكانة وحقوق وهوية العرب في اسرائيل، واود ان اكون معهم في هذا.

من هذا المنطلق، فالسؤال هو هل يضع العرب في اسرائيل ورقة بيضاء في الصندوق، وهذا الامر كأنه تصويت لصالح بيبي، ام يعطوا اصواتهم لبيرس، مع كل التحفظات والغضب، لان هذه قضية حاسمة: ليس فقط من ناحية النصر او الخسارة في هذه الانتخابات، انما لسبب حاسم وهائل الاهمية وهو: امكانية التعاون اليهودي – العربي التي نريدها، يهودا وعربا، بشكل متبادل، والتي تجسدها، في نظري، تمار غوجانسكي.

انني اريد هذا التعاون، وانا اؤمن بهذا التعاون اكثر من اي وقت مضى، وهذا التعاون، يعني قبل كل شيء: لا لورقة بيضاء، لا للامتناع ومساعدة بيبي، انما على العكس: الانضواء في العمل السياسي، معا، وادخار قوة وتأثير يمكن من الضغط على الحكومة برئاسة بيرس. واكثر من ذلك، على هذه الانتخابات وما ينضح عنها هو في عيني واكثر، عن شعار تراجع مع الزمن، ولكن لا يهم، فمن الممكن اعادة الكرة الى سابق عهدها: اخوة يهودية – عربية.

(رونيت متلون الكاتبة - من سكان تل ابيب، درست الاقتصاد والفلسفة في جامعة تل ابيب، عملت مراسلة لـ «ملحق هآرتس» في سنوات ٨٥ - ٩١، وخاصة زمن الانتفاضة)

احذروا الاسرلة..!

● بقلم: رفيق الحاج ●

لا حاجة لاجراء استفتاء او استطلاع، للتأكد من تفشي ظاهرة الاسرلة وتقهقر الوعي القومي لدى المواطنين العرب في هذه البلاد. ولكي لا نخلط الشك باليقين، اود ان انوّه بالفرق الشاسع بين مفهوم الاسرلة، ومفهوم المواطنة الاسرائيلية الصالحة ومفهوم الاندماج في حياة الدولة. فشتّان بين انصهارك في الاحزاب والاطارات الصهيونية وبين كونك مواطنا صالحا مُدمجا بحياة الدولة.

لقد نمت وترعرعت الاسرلة في تربة غاب فيها الوعي القومي، وقد جاءت معركة الانتخابات هذه «لتكشف عورتنا» ولتظهر تقصيرنا في حق انفسنا وفي حق الاجيال التي ستأتي من بعدنا، اذ كيف يجوز ان «نتأسرل» وما زالت حقوقنا مهضومة واراضينا مسلوبة وشعبنا يُذبح بلا هوادة.

ان اسباب تقهقر الوعي القومي لدى الاقلية العربية في هذه البلاد يعود الى العوامل والظواهر التالية:

١ – عملية السلام – هناك وهم لدى الكثيرين من عرب اسرائيل بأن القضية الفلسطينية قد حُلت، وعما قريب ستقام الدولة الفلسطينية العتيدة، «ويا دار ما دخلك شر..»، او بعبارة اخرى، لا حاجة بعد للنضال و «مقارعة» السلطة.

٢ – انهيار المعسكر الاشتراكي – لقد كان لانهيار المعسكر الاشتراكي الاثر الكبير على اضعاف قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة التي قادت النضال وحافظت على شعلة الكفاح متقدةً، وهذا ادى بالطبع الى تلبّك في القيادات العليا لتلك الاطارات، عقب «الردّة» والبلبلة التي تفشت في صفوف المؤيدين لها.

٣ – الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة – ان اتباع طريقة الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة ادى الى خلق جو من الشرعية لانتخاب «رئيس» لا يمت لمصالح الاقلية العربية بصلة، والتصويت له ما هو الا محاولة لردع الاخطار المحدقة بها من احزاب اليمين.

٤ – البرايمريز في حزب «العمل» – في خضم معركة البرايمريز حاول الكثيرون من المرشحين الضغط على اقربائهم وانسبائهم ومعارفهم للانضمام لحزب «العمل».

لقد قام العديدون ممن نالوا بعض الوظائف الرسمية «الرفيعة» – والتي تخلو من كل تأثير واهمية – بتجنيد عدد كبير من المواطنين لحزب «العمل» وذلك «ليردوا الجميل» او ليثبتوا مواقعهم.

٥ – انتقال ساحة النضال الى وسائل الاتصال – يُلاحظ ان هناك تغيير نوعي بطريقة التعبير عن النضال وعن الوطنية والقومية، حيث ندُرت اللقاءات الشعبية في الساحات ومراكز القرى التي كانت تلهب حماس الجماهير، واستبدلت بالظهور على شاشة التلفزيون ولمدة قصيرة وباللغة العبرية وبطريقة «مؤدبة».

لا شك ان هنالك اسبابا اخرى يجب تقصيها ومن ثم معالجتها، وهنا يتجلى دور الاطارات السياسية القائمة في تبني هذه القضية. ان «الميوعة» السائدة اليوم هي ظاهرة في قمة الخطورة. اذا اكتفينا بهذا القدر من النضال وهذا القدر من الانجازات فسنظل نقبع في اماكننا لحقبة طويلة من الزمن.

يا عرب احذروا..!!

(كفرياسيف)

بدون تردد، نعم بيرس!

(كان من الصعب عليّ كتابة هذا العنوان وصعب عليّ ان اضع في المغلف ورقة «شمعون بيرس» ولم اكن لافعل ذلك في احلامي، ولكن في الواقع لا خيار لنا)

● بقلم: هداسا ستولر ●

الانتخابات الاكثر سياسية

علينا الاعتراف بحقيقة ان الورقة التي ستوضع في المغلف الاصفر ليست مجرد اختيار بين شخصين، كما يحاولون الادعاء في الدعاية الانتخابية وفي التعليقات في وسائل الاعلام. (وقد انجر، الى هذه الدعاية الانتخابية، بيرس ايضا).

صحيح ان التصويت لرئاسة الحكومة هو انتخاب مباشر، ولكنه ليس ابدا انتخابا شخصيا.

وفي الواقع، ففي ٢٩ ايار، فان البطاقة التي نضعها في المغلف الاصفر ستكون احدى الخطوات الاكثر سياسية التي نقدم عليها: الاختيار بين شمعون بيرس، الذي يترأس حزب «العمل»، وبين بيبي نتنياهو الذي يرقد في جيب شارون ورفول: انه ليس اختيارا شخصيا على الاطلاق، بل اختيار بين كتلتين سياسيتين قائمتين.

اذا استثنينا امكانية حصول المرشحين على عدد متساو من الاصوات وهي امكانية مستحيلة، فانه لن تكون هناك جولة انتخابات اخرى، ومعنى الامر، ان من ينتخب سوف يبقى طوال السنوات الاربع القادمة.

وبموجب القانون، فكل البطاقات البيضاء بطاقات لاغية، ولهذا فان كل بطاقة بيضاء، يريد واضعها التعبير عن الاحتجاج ضد ممارسات بيرس السيئة وتصريحاته الاستفزازية في اشهر المعركة الانتخابية، يعني عمليا، منح صوت هدية لليمين برئاسة نتنياهو. وكل البطاقات البيضاء، التي لن نعرف عددها، ستكون عبارة عن احتجاج في خندق مقفل، احتجاج لن يكون له اي صدى بين الجمهور، ولن يشكل اي «تهديد» لبيرس.

حتى ولو ان نسبة هؤلاء، من ناخبي اليسار الذين يضعون بطاقات بيضاء، لم تكن نسبة عالية، ولنفرض انها ٥٪ من بين ناخبي اليسار – فان العدد المتراكم من هذه الاصوات قد يلعب دورا مصيريا. فالبطاقة البيضاء ليس فقط انها غير موجودة من ناحية تكنيكية، انما هي ايضا ستقلص من احتمالات تركيب الكتلة اليسارية للحكومة، ويزيد من احتمالات

←

اوقفوا الانهيار

● بقلم: مصطفى الناشف ●

الدعوة لوضع ورقة بيضاء في صناديق الاقتراع لانتخابات رئاسة الحكومة في ٢٩ الحالي لا تعني بأي حال من الاحوال التخلي عن امكانية التأثير لمن سيكون رئيس حكومة اسرائيل المقبل، نتنياهو ام بيرس.

عملية «عناقيد الغضب» والغضب الشديد الذي تركته لدى الجماهير العربية في هذه البلاد ابرزت وبشكل حاد حدة الازمة التي تواجهنا حيال هذه الانتخابات. فمن جهة، كوننا قوة ذات تأثير لها ما تقوله في شخص رئيس الحكومة المقبل، لا يمكن ان نقبل بأي حال من الاحوال صعود نتنياهو مرشح اليمين، واليمين المتطرف، الى سدة الحكم، من جهة اخرى اثبت لنا بيرس المرة تلو الاخرى ان الشرق الاوسط الجديد"الذي يتغنى به، ما هو الا وهم وترجمة للواقع الاليم الذي تعيشه الامة العربية بما في ذلك قضيتها الاولى، قضية فلسطين. خلافا لـ «سلام الشجعان» بمفهوم ياسر عرفات، فان بيرس وحزبه، حزب «العمل» يرى بهذه الاتفاقيات ترجمة لتفوقه العسكري الواضح، وعليه فان السلام مع الاردن ومصر ودول الخليج والمغرب العربي واتفاقيات اوسلو تندرج كلها في اطار هذا المفهوم، وكما كتب معلق «النيويورك تايمز»، الصحفي اليهودي المتحيز لاسرائيل تعيلقا على مجزرة كفرقانا اللبنانية وردود الفعل العربية الغاضبة ازاء التبريرات الاسرائيلية الواهية لهذه المجزرة:«على اسرائيل والولايات المتحدة تقديم المساعدة لذوي الضحايا بكفرقانا والاقرار مجددا بأن حياة العرب في زمن السلام لا تقل عن حياة الاسرائيليين» وحذر فريدمان بأن عدم اتخاذ هذه الخطوة، سيكون معنى السلام لدى العرب «ليس اكثر من اعتراف، رغم انفهم، بتفوق اسرائيل العسكري عليهم، واعتراف كهذا هو مرحلي فقط».

بوضوح وبلا لف ودوران هذان هما العاملان الاساسيان لعملية السلام، سلام حقيقي يعطي لكل ذي حق حقه ام سلام القوة، وهذا السلام كما يقول فريدمان، مرحلي، اي انه لن يدوم طويلا، قد يطول بضع سنين وقد يستمر عشرات السنين لكنه سيزول حتما، وليس اكيدا ان ذلك سيكون لصالح اسرائيل حينها، ولكن..

اما فيما يتعلق بانتخابات الكنيست المقبلة وبالتحديد انتخابات رئيس الحكومة، فما زالت استطلاعات الرأي تشير الى تفوق بسيط لرئيس الحكومة الحالي على منافسه نتنياهو. وامتناع عربي كبير عن التصويت قد يرجح كفة الميزان لصالح نتنياهو، نجاح نتنياهو لن يغير شيئا لصالح الجماهير العربية في اسرائيل، ناهيك عن عملية السلام برمتها، ولكن انجاح بيرس بالاصوات العربية وتذكيره بذلك اينما يذهب وقبل كل تصويت، مهم، لنا اولا، لانه حان الاوان ان تعرف الجماهير العربية كيف تقوم بدورها الضاغط والفعال عن طريق قياداتها، التي وللاسف بمعظمها ما زالت تتعامل مع السياسة وكأنها مجرد شهرة وكراسي. وهي درس لبيرس ولمن سيأتي من بعده بأننا لسنا بجيب احد.

نعرف تماما كل مساوئ حزب «العمل» وقياداته واتباعه العرب، ونعرف تماما ما البديل، في مثل هذه الظروف التي نجد فيها انفسنا والبحر من امامنا والعدو من ورائنا لم يبق لنا الا ان ننضم للعبة، وان نحاول التأثير على مجرياتها قدر استطاعتنا، وحذار حذار ان نقف جانبا ونشاهد المباراة من المدرجات، ليس باستطاعتنا ان نسمح بذلك لانفسنا.

ص.ب ٩٤٥٣

مذبحة.. واعتذار!!

منذ اليوم الاول للهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان وانا اتسامل كيف بامكاننا كبشر ان نستوعب هذه المعادلة التي تفرضها علينا وسائل الاعلام الاسرائيلية في كل نشرة اخبار: سقوط كاتيوشا تساوي شن هجوم على جنوب لبنان، والذريعة محاربة «حزب الله». يكرسون دقائق لمناظر الدمار في الجنوب وساعات عن الوضع في شمال اسرائيل، ولقاءات مع اطفال الشمال و «تشتتهم» في تل ابيب ومدن اخرى، ويتغاضون عن تشريد الآلاف من سكان لبنان وتدمير بيوتهم وممتلكاتهم.

ترعبنا اشلاء الاطفال الممزوجة بالدم، جثة طفل يحاولون ادخالها في كيس من البلاستيك تسقط من الطرف الاخر، وجثة اخرى بلا رأس ويا للهول فالمكان الآمن اصبح قبرا جماعيا، والاغطية اصبحت كفنا من دم ومن لحم الاطفال والنساء الابرياء. وما زال الوجوم مسيطرا علينا واذا برئيس الحكومة بيرس يطل علينا عبر شاشة التلفزيون - يعتذر ويأسف لما حدث ويبرر ذلك انه خطأ.

مرة اخرى تتراكم التساؤلات، الى متى ستتمسك اسرائيل بعنجهيتها وتعجرفها وتعيث بالارض عبثا ودمارا دون رقيب او حسيب، ثم يذنبون غيرهم بما تقترفه ايديهم.

وتساؤلي الاخير اوجهه للمواطنين العرب في هذه الدول الذين انتسبوا الى حزب «العمل».

ما رأيكم في هذا العدوان والمجازر التي اقترفتها حكومة وحزب تنتسبون اليه وتدعمونه؟ ليكن لنا دور فعال في هذه المعركة ولنرد الصاع صاعين لهذه الحكومة والاحزاب الملتفة من حولها وندعم بكل قوانا قائمتنا قائمة الجبهة الدمقراطية والتجمع فبذلك نكون قد ساهمنا ولو بقسط بسيط من واجبنا تجاه انفسنا وتجاه شعبنا.

جميلة سعد
(كفرياسيف)

عرب اسرائيل وحزب «العمل»

تجد في الحياة ما هو جميل وتجد ما هو قبيح.

لقد مرت الايام القليلة على الحرب الشعواء التي شنتها اسرائيل على لبنان ومرت اشهر على الحصار البشع على الشعب الفلسطيني، هذا الاجرام الاسرائيلي جعل عقولا كثيرة تسأل اين السلام، اين اوسلو وكيف يمكن ان تفسر حكومة اسرائيل هذه الاعمال الارهابية. كيف يمكن لكل هذا ان يمر بسهولة وكأن شيئا لم يحدث، لقد كدنا ان نتوهم بأن حكومة اسرائيل بقيادة الحزب الصهيوني الرائد في وسطنا العربي حقا تريد السلام الا ان هذه الحكومة وبرئاسة معشوق جماهيرنا العربية (ستون الف منتسب لحزب «العمل» حزب السيد شمعون بيرس). يجب ان نصارح انفسنا ونعترف بأن سياسة التضليل لوسطنا العربي وسياسة الاسرلة بدأت تأخذ مفعولها. هذه الحكومة اعلنت حربا همجية على لبنان. فقصفت اناسا ابرياء واتهمتهم بأنهم هم المذنبون. سيارة للاسعاف تقل اطفالا ونساء كانوا فيها وتعلل ذلك بأنها كانت تقل مخربين من «حزب الله». وابشع الاجرام كان في كفرقانا.

هذا جزء صغير من غطرسة حزب «العمل»، هذا الحزب الذي اجتاح وسطنا العربي في فترة البرايميز، هذا الحزب الذي يضم في صفوفه مرشحين عربا اتحداهم ان يرفع احدهم عينه في وجه ام باكية من كفرقانا.

فادي يوسف قسوم
(سخنين)

خواطر من وحي المعركة الانتخابية

● بقلم: جنان عبده ●

المرأة العربية في القائمة العربية الموحدة

المرأة العربية في القائمة العربية مختفية وغير موجودة لا في القائمة ولا في البرنامج ولا في الدعاية.. والسؤال: لماذا تصوت امرأة عربية لحزب كهذا، بينما بامكانها التصويت لحزب يدعم قضيتها ويحترمها ككيان وكفكر وكصاحبة حق وشريكة في القرار؟!

المساواة الفارغة من المضمون

دعاية «المعراخ» الانتخابية التي نشرت في الصحف العربية («كل العرب» ٩٦/٥/١٠) تقول عن بيرس انه صانع السلام والمساواة! وانا اتساءل عن اي مساواة يتحدثون؟! وبين من ومن كانت او ستكون؟ فلا «المعراخ» ولا «الليكود» دعا اي منهما لمساواة العرب باليهود، ولم يعملا على مساواة حقوقنا بحقوقهم لا على مستوى الخدمات الاجتماعية ولا التربوية ولا السكنية ولا في اي مجال اخر!! فعلى من تضحكون!!

كاثوليكي اكثر من البابا واسرائيلي اكثر من اليهودي!

اكثر ما اثارني في الفترة الاخيرة هو الانفلات الحاصل لدى الكثيرين من بعض العرب في اسرائيل، ففي الماضي على الاقل كان الكثير من المصوتين العرب للاحزاب الصهيونية يخجلون من انفسهم او على الاقل يصوتون سرا، بينما نراهم اليوم يظهرون مواقفهم علانية ويرفرفون بأعلام الدولة اليهودية على سياراتهم ويعلقون لافتات تظهر قوة اسرائيل مثل "ישראל חזקה עם פרס" وسؤالي لهم - ماذا يفيدكم هذا! هل يزيدكم قوة وفخرا كونكم كاثوليكيين اكثر من البابا واسرائيليين اكثر من اليهود؟ وكيف يؤثر كون اسرائيل قوية على الميزانيات التي تحصل عليها قرانا، وعلى مضامين التعليم الذي يتلقاه ابناؤنا!! وهل تصبح قوية من اجل كل مواطنيها ام من اجل جزء منهم، بينما تبقون انتم على هامش «اسرائيل القوية»!

هل حلت اتفاقية السلام مشاكلنا الداخلية في دولة اسرائيل! ام انها حلتكم من ارتباطكم القومي!

كثيرون منكم لا يقدرون على امتلاك بيت لانهم عرب، ولأن شروط قروض السكن التي تحصلون عليها هزيلة جدا بالمقارنة بتلك التي يحصل عليها اليهود!!

كثيرون منكم لا يقدرون على دخول الجامعات وذلك لان قسط الدراسة مرتفع ولكونهم عربا لا يحصلون على منح بالقدر الذي يحصل عليه الطالب اليهودي حيث، تعتمد اغلبها شرط الخدمة العسكرية او السكن بمناطق تطوير، وهذه المقاييس المجحفة لم يطرحها «الليكود» بل حزب «العمل».

العربي بنظر «درعي» هو مدمن وعنيف

عضو الكنيست «درعي» وحركته «شاس» في دعايتهم الانتخابية، التي تم بثها بالتلفزيون يوم (٥/٢٠) قام باظهار توجههم العنصري تجاه المواطنين العرب. حيث اجروا مقابلة مع نساء (لم نر على الشاشة الا ظهورهن)، ادعين انهن يهوديات كن متزوجات من رجال عرب، وكن يعشن بضياع وانحرفن وادمن على المخدرات، وتحولن لنساء مضروبات من قبل الزوج العربي وعائلته العربية والمجتمع العربي!

من الواضح جدا ان درعي لم يقصد ان يثير قضية النساء المضروبات، فلو كان هذا هو هدفه، لقام بطرح القضية بأشكالاتها دون اضفاء الصبغة العنصرية عليها.. فظاهرة النساء المضروبات في البلاد سواء في الوسط اليهودي او العربي، معروفة لنا ومنبوذة من قبلنا، وقد طرحناها من خلال برنامجنا السياسي (في الجبهة والتجمع)، ومن خلال عملنا اليومي ونضالنا الجماهيري، لكننا لم نعطها صبغة عنصرية ابدا، كما فعل «درعي». ومن الحقائق المعروفة ان العنف يمارس عادة وغالبا داخل المجتمع نفسه حيث يكون المعتدون والضحايا متشابهي القومية.

فحقيقة وجود خمسة الاف امرأة يهودية متزوجات من عرب، لا تعني كونهن جميعا ضحايا! فالكثيرات من النسوة يعشن حياة سعيدة، ويمارسن حياة مشتركة من منطلق التوافق والاقتناع ولسن في هذا مرغمات.

فلم تحاول «شاس» ومندوبها «درعي» تشويه صورةَ العرب! لا يليق بهم اولا وقبل كل شيء كرجال دين وكحركة دينية، قبل كونهم سياسيين، ولا يليق بهم ان «يبصقوا في الصحن الذي اكلوا منه»!

فنرى «درعي» يقوم بزيارة القرى العربية ويتناول وجبة الطعام على موائد العرب، ونسمعه في دعايته الانتخابية يهين العرب ويصورهم على انهم همج، مدمنون وعنيفون وهدفه في الحالتين كسب الاصوات. فلماذا هذا التذبذب وهذا النفاق وهذا الكذب!! الا تخجلون من انفسكم، فان كنتم تروننا كما صورتمونا في دعايتكم الانتخابية، لماذا اذن تدخلون بيوتنا وتلهثون خلف اصواتنا ؟!!

ويا ايها العرب المتمسحون بلحية «درعي» والاحزاب الصهيونية، اما ان الاوان لتمتنعوا عن دعم الاحزاب الصهيونية التي وباختلاقها، متشابهة في نظرتها الفوقية لنا، والتي لا تضحك لنا الا حين تحتاجنا، ووعودها هي حبر على ورق لا غير، وفي صميمها تحاول جاهدة الحفاظ على صهيونيتها من وباء «العرب»، ومن اختلاط الدم اليهودي بالعربي!

(حيفا)

←

اليمين في الفوز. ذلك ان اليمين لا ينشغل بحكاية البطاقات البيضاء، ولا بني بيغن حتى.

ان كل الضجة، التي شهدناها بعد الانتخابات السابقة، وكل المفاوضات حول تشكيل الائتلاف الحكومي، قد انتهت الان. فبعد عدّ الاصوات التي يحصل عليها كل واحد من المرشحين، بعد يوم ٢٩ ايار، يكون الحسم واضحا حول من سيركب الحكومة القادمة، وتركيب الحكومة القادمة سوف يلقى على من ينتخب لرئاسة الحكومة، وليس على الحزب السياسي الاكبر.

ولهذا، فان كل من هو على قناعة - مثلما كان في السنوات الاربع السالفة، وكذلك في المستقبل، بأن على الجبهة ان تجري المفاوضات مع الحكومة وان تضع امامها مطالب سياسية واجتماعية - يجب ان يأخذ بالحسبان، بأن مفاوضات كهذه تستطيع الجبهة اجراءها فقط اذا ما انتخب مرشح حزب «العمل» لرئاسة الحكومة، وفقط اذا كان بيرس رئيسا للحكومة، سيكون لنا، للجبهة، مع من نتحدث، وفقط في حالة كهذه ستكون هناك امكانية معقولة، ان يكون صوتنا مسموعا، وان عددا من مطالبنا يمكن ان يُستجاب.

اما اذا كانت، نتائج الانتخابات مختلفة لا سمح الله، وانتخب نتنياهو لرئاسة الحكومة، فربما استطاع بعض مؤيدي اليسار التبرير، لماذا لم يصوتوا لصالح بيرس (والاسباب لهذا لا تحصى)، الا انه لن يكون لديهم اي تبرير اذا ما سئلوا، لماذا، بامتناعهم، صوتوا عمليا لصالح نتنياهو وحكومة اليمين التوسعية.

ادعاء مستهلك

يطرح بعض اليساريين «كلما اصبح اسوأ، كان افضل». فهؤلاء يدعون انه اذا اصبح بيبي رئيسا للحكومة، سوف تتجند ضده معارضة يسارية واسعة ومقاتلة.

تعلمنا التجربة التاريخية، انه في ظل حكم اليمين يكون اليسار منقسما حول سؤال، ما الذي يجب عمله، واكثر هذا اليسار يبقى صامتا. صحيح انه دائما، هناك تنظيمات متشددة، الا ان نشاطها ليس فيه ما يهدد اليمين الحاكم بشكل فعلي.

اذا ما نجح نتنياهو واليمين، لا سمح الله، في الوصول الى السلطة، فعلينا ان نتوقع الانسحاب من العملية السياسية الراهنة، فنتنياهو وجماعته سوف يعيدوننا الى الخيار العسكري فقط، وسوف يدفن الحلم، الذي تحقق بشكل اولي وبعناصر واقعية في العملية السياسية، وسيحاول تنفيذ سياسة اللاءات التي يدين بها «الليكود».

احتمال جذب اصوات من معسكر اليمين الى المعسكر الواقعي، هو جزء لا يتجزأ من العملية السياسية الجارية بالفعل، ومع كل الانتقادات، المحقة، بالنسبة للعملية السياسية، فقد ثبت للكثيرين ان الجبهة قد صدقت بدعوتها طوال السنين بضرورة التفاوض مع «م.ت.ف» وبالانسحاب من المناطق المحتلة. ولهذا فان العملية السياسية الراهنة قد دعمت الجبهة، وساعدتها، موضوعيا، في تحقيق انجازات سياسية، وانقذتها وانقذت مواقفها من وضع طويل من العزلة السياسية في الوسط اليهودي، دون ان يمحو ذلك من خصوصيتها.

نضال مثابر

كفاح الجبهة ضد اليمين، وجهودها لسد طريقه الى السلطة لن تنتهي حتى لو انتهى الصراع السياسي الآني بفشل اليمين، وحتى لو خسر نتنياهو في الانتخابات وانتخب بيرس رئيسا للحكومة. وعلى الجبهة، وكل الذين سينتخبون من معسكر السلام، ان يناضلوا بمثابرة وان يكونوا على اتم الاستعداد لكي يحاولوا صد اية محاولة او نزعة من بيرس للنظر نحو حكومة مع «الليكود» او مع «المفدال» وباقي المصائب الاخرى المحتملة. ولكن انتخاب بيرس هو الذي يحول هذا النضال الى هدف ممكن التحقيق وامكانية النجاح فيه، ففي حزب «العمل» نفسه هناك نقاشات في الموضوع السياسي، وهناك اشخاص (مثل بيلين، رامون وغيرهما) من الاشخاص الاكثر مثابرة من بيرس في موضوع السلام، وفي ظروف معينة سوف يضطر للاصغاء اليهم.

«معاقبة» بيرس بواسطة التصويت ببطاقة بيضاء، هي في الواقع معاقبة لليسار وللعملية السياسية، وفي الاساس، للشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، بحيث قد تدفعهما الى حمامات دم تطفئ شعلة الامل في السلام، وبيبي شخصيا، يمكنه تعزية بيرس ودعوته الى «حكومة وحدة».

الان بالذات من الضروري جدا تحديد الانجاز الجزئي والناقص الذي يجب اصلاحه، والهدف الممكن للعملية السياسية التي يقف بيرس في مقدمتها وواجب الجبهة ان تعمل على انجاحه. انه اختيار صعب الا انه من نفس نوع منطق تأييد اتفاقات اوسلو.

رسالة مستعجلة الى زعيم

● بقلم: يحيى متاني ●

حقد بهيميّ اصابك مُذ وعيتَ الصهيُنيَةْ!
حقد على العربيّ والانسان اعمى،
فإنْ اوقفته اغتالكْ، وإن اجّجتهُ اغتالكْ.
ومنذ درجتَ في اعتابها فطمَتكَ دمَ
الاسمر العربيّ في نكبته –
الكبرى – فلسطينيّة – النكبات – فاطمتكْ،
ففي لُبنان صُلتَ وجُلتَ صقرا لا حمامة...
معاذ الله انْ تبقى يمامة!
وتعليقي على هذا، وحين تموتُ في غيّكَ من نارك، من اترابكَ
الامراء، لن ابكي... فقد اخطأتُ حين بكيت يا لبنان، قد
اخطأتُ حين بكيتُ يا عرب!
واولّ القول الشهادة:
انا المقتولُ في صَبرا، وفي قانا، وفي بحرِ البقرْ.
انا الصّرْعى من الاطفال والرُضّعْ
انا الاعزل من حقدِ – بكيتُ ربينْ!
انا العربي! انا الانسانُ، والمقهورُ، والمغلوبُ من امري.
وتقريري:
لا الامراءُ يحموني، ولا الغرباء يحموني،
ولكني انا العربي!
انا العربي!
انا العربي!
وحُكمي: انني الانسانْ.
فانسانيتي اقوى على الحقدِ..

(قلنسوة)

السنديانة

● بقلم: افنان عوض اغبارية ●

اميل طفل من حيفا تملأه الاحلام والآمال. ذات مرّة حلم ان الدنيا جنة فيها عدل وسلام، وحلم انه كتب قصصا وروايات واصبح حلمه كنزا.

كتب اميل كل ما خطر بباله واحسّ به وهكذا اخذ كنزه يكبر ويكبر معه.

وبدأت المعركة، وبين الشك واليقين خاف اميل على كنزه من الضياع، فأسرع اليه ودفنه في جبال الكرمل، في الارض التي احبها واحبته، خافت اخته، واسرعت لتجمع صور العائلة، وهرعت امه لتحفظ اولادها وسوارها الذهبي، ثم... غاب اميل... وبقيت قصصه مدفونة في التراب، ومعها افكار الطفولة واحلامها.

كبر اميل وعاد ليبحث عن حلمه القديم، فلم يجده بل وجد شجرة ضخمة تتحدى الجبال بقوتها.

سألها اميل: اين كنزي؟

اجابت الشجرة: حبيبي اميل، لا تحزن فكنزك لم يضع، ألا ترى اني اشبهُكَ؟

مرفوعة الرأس صامدة، قوية ضخمة؟

انظر الى اوراقي الصلبة القوية اللامعة، فهي وخّازة في حوافِها مثل لسانكَ اللاذع.

تأملني جيدا فأنا دائمة الخضرة مثل احلامك التي لا تذبل.

انا كنزكَ يا اميل فجذوري منكَ، انتَ سندي وانا سندسانتك سأبقى دائما اذكر الناس بحلمك الذي رواني بالحرية والعدل والسلام.

(حيفا)

شنّوك يا ارهاب

● داود تركي ●

العلم للبأساء محتكرُ ... والبأس في الارهاب مستعِرُ
والكونُ بالآثام مزدحمٌ ... ينتابهُ ويهدد الخطرُ
يستنكرُ الارهاب والدهُ ... وجرائم الأمريكِ تهتصِرُ
وكذلك الاتباعُ قد هُرعوا ... وعلى النّكير تصاخبَتْ زُمرُ
قد ندّدوا بوليدهم غضباً ... وجميعهم ببلائهِ اشتهروا
لولا سوادُ الفعل ما حكموا ... ولما تجبّر مجرمٌ قذرُ
جعلوك يا ارهاب مركبَهم ... لمصالح العدوان واحتكروا
ظلموا شعوب الارض واغتصبوا ... اوطانها والخيرَ وافتخروا
عجبي لمن في امسهِم ظُلموا ... وفعالهُم بالظلم تعتمِرُ
تشكو بلادي ظُلمهم واذىً ... بمساوئ الترحيلِ يختمرُ
انا للبلاء مقاومٌ، أصُلت ... في نفسه لتحرّرٍ فكرُ
لم اشكُ يوماً شدّةً عندتْ ... ولي انحنى الشداتُ والقدَرُ
يا ايها الظلاّم يعرفكم ... وطني ويشهدُ انكمْ بقَرُ
وعزيمة الاطفال قد شهدتْ ... جبناءكم ودرى بهمّ حجرُ
لكم الضحايا الابرياء ربوا ... عددا تألم ذبحه البشرُ
من اقدم الازمان جرّدكم ... طمعٌ له الاشرار تأتمِرُ
شنّوكَ يا ارهابُ واحتسَبوا ... ان الكفاح لهم سيعتذرُ!
لو شنّكَ الاحرار يغمرُهم ... من بطشكَ التنكيلُ والكدرُ
قد سوّغوكَ لظالمٍ شرسٍ ... وعلى الظليمِ تشدد الخطرُ
بيروتُ قد خبُرَت مذابحهُ ... «صبرا» و «شاتيلا» ومَن بصروا
كل الحروب واهلها شُرعٌ ... في شهرها الاجرامُ منتشرُ
شرف السلاح من الكرام علا ... ومن اللئام تضمه الحُفرُ
يا مَن بكم لمروءةٍ وطنٌ ... من كل قومٍ جادكم وقَرُ
حتّامَ يطبعُ عيشنا ظلمٌ ... ويسومه ظلم ومحتقرُ؟
ليقُمْ على الارهاب موطننا ... شعبا يطيبُ لعينهِ الظفَرُ
ان اللعين اذا سكتَّ له ... يقوى وسعيُ الحر ينحسرُ
واذا وقفتَ بوجهه بطلاً ... يجلو عن الدنيا ويندحِرُ
رَدْعُ الكريه ضرورةٌ وجبَتْ ... تمامها الشرفاء والغُرَرُ
ما خابَ جهدٌ مدّه نُجُبٌ ... بنفوسهم تتوقّدُ الغيَرُ
هذي الحياة يشيرها ترَفٌ ... ومظاهرٌ للفكر تفتقِرُ
والعنف ينهشُ قلبها ومُنىً ... والجنس منحطٌّ ومنحدرُ
امل النفوس غدٌ تميزهُ ... قيمٌ بمحو السوء تزدهرُ
فلنمضِ بالآمال يُزهرها ... بذلٌ ببأس الحق ينتصرُ

يوم العقاب

● بقلم: شاهين سبيت ●

يا شعبنا عاقِبْ لأحزاب اليمين ... هللي بقُرانا بُبرموا كالشحادين
تا ينهبوا اصواتنا ويجنو ثمار ... جنَدوا للكذب كل الدجالين
بعد التجارب والمصايب والمرار ... هللي كوتنا من الثماني واربعين
في حزب واحد يوم ما نكّس شعار ... تنبّى باقامة شعب دولة فلسطين
كافح وناضل ظل إلنا كالمنار ... دربْ وعلّم جيل كلو مثقفين
جبهة عريضة شامخة تحمي الديار ... ضد النهب والقمع ضد المجرمين
بالتاسع وعشرين من شهر ايار ... الصندوق عبي في صوات الناخبين
بحروف كلها «و» شعلها بنار ... تحرق الى العملاء والمتآمرين
هاشم وصالح ادعم وقوّي تمار ... عزمي ورفاقو يصبحو عشرين
ونرد كيد المعتدي الغدار ... ونبقى على اهدافنا متوحدين
يا شعبنا بالواو امحي كل عار ... حتى نسير بشرف عالدرب الصحيح

ويبقى شعبنا بالوطن عالي الجبين

(الرامة)

● د. نزيه قسيس ●

الفلّينه!

(في موسم الانتخابات)

في واحَد هاي الايام
ليل نْهار ما بينام
بْتنقّل من باب لْباب
وعايش عُمرو عَالاوهام

بْتنقّل بين الاحزابْ
والمال عندو مُزرابْ
وكُل يوم بْيلبس بدله
وما بِحسب للدّنيا حْسابْ

وكل يوم بيلبس طَربوشْ
وشعرو مرستقْ او منفوش
واعلام عَ سَطحِ الدار
وبيتو مفتوح ومفروش

واعلام عالسياره
وزياره بعْد زياره
وكل يوم بيكتِب مقال
ما بِسوى حتى باره

وكل يوم بيلبس عَباي
ويترجّى الناخِب ترجاي
وكُرمال غيرو يا ناس
بتلوّن مثل الحُرباي

وكُرمال المال المنعوف
لا خَجلان ولا مَكسوف
دينو ومعبودو: الدولار
وصار بْهالوصفِه مَوصوف

دينو ومعْبودو: حالو
واحلامو: تْزيد مْوالو
والله بيعرفْ قلب الناسْ
وقَلب ولادو وعْيالو

والله ودينو وإيمانو
يْكيد صْحابو وجيرانو
كاسو بْأيدو وغليونو
واللحمه تحت سْنانو

كاسو بإيدو وقنّينه
وناسي الناس الحَزينه
ومش عارف حالو يا ناس
سَدّاده او فلّينه!

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عبرون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٣.٣
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٣.٣. تقلص عرض ممر للمشاة، جت. التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ ٩. ١ - الخارطة الهيكلية جت.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: جت.
حوض ٨٨٢٩ قسائم ٨٨، ٨٩ حوض ٨٨٢٩ جزء من القسائم ٩٠، ٩١ حوض ٨٨٣١ قسائم ١، ٢، ٣ حوض ٨٨٣١ جزء من القسائم ٤١، ٤٢.
اهم تعليمات الخارطة: تقليص عرض ممر للمشاة وتوسيع قطعة ارض للبناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٣.٣ صفحة ٣١٣. بتاريخ ٩٥/٥/١١.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عبرون. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. حاييم كوفلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

معلمون ليوم واحد

يوم الاباء في مدرسة سخنين الابتدائية «د»

اقيم يوم السبت الماضي في مدرسة «د» الابتدائية في سخنين يوم للاباء، وتسلم الاباء المدرسة بجميع هيئاتها فكان الصيدلي علي حسن خلايلة «مديرا» للمدرسة والاباء كانوا المعلمين، فقاموا بتدريس الطلاب ثلاث حصص.

هذا وتخلل اليوم عدد من الفعاليات الرياضية والكشفية والفنية والغنائية وجرت مباراة كرة قدم بين الاباء والمعلمين. واقيم احتفال حضره رئيس واعضاء البلدية وعشرات الامهات والاباء، وتولت عرافته المربية هند ياسين والمعرضة يسرى دغيم تحدث فيه مدير المدرسة الاستاذ غازي ابو صالح فقدم عددا من الطلبات منها بناء وحدة بساتين من ثلاث غرف، بناء غرفة تدريس لقسم التكنولوجيا وغرفة للممرضة واشار ابو صالح الى هدف الفعالية اشعار الآباء انهم جزء من العملية التربوية الامر الذي ينعكس على عطائهم. وتحدث رئيس لجنة الاباء باسم سليمان فطالب باقامة جدار للمدرسة وحل مشكلة المجاري. وتحدث القائم بأعمال رئيس البلدية د. صبحي شاهين فوعد بحل المشاكل التي تواجه المدرسة والنقص في الغرف خلال السنة القادمة، كما تحدث في الاحتفال كل من الطالبة تهاني زبيدات رئيسة مجلس الطلاب، ورشاد شرقية مفتش الكشاف.

وكانت الكلمة الاخيرة لـ«مدير» المدرسة الصيدلي علي خلايلة.

وتخلل اليوم عدد من الفعاليات والالعاب بين الاباء وابنائهم وبين الامهات وابنائهن وبين الآباء والمعلمين، وقدمت فرقة الانشاد المدرسية عددا من الاغاني للشاعر خازن عبود وتلحين المربي محمد ابو صالح والمربية عايدة حنا.

بكيت

● بقلم: سهير صالح حيادري ●

ضاق صدري من غدر الزمان

وبكت عيوني من الغدر والحرمان

خفق قلبي وغنت مشاعري

ولكن احلامي تلاشت في ضباب الاحزان

نبضات الحزن تخفق

حنينا للماضي والمستقبل

وتدور بنا عجلة الزمان

وبعد ان جفت دموعي

لا تسألوني لم لا ابكي فلم تبق دموع

جفت دموعي مثلما جفت المياه في النبع

(الصف الحادي عشر ادارة وسكرتارية – مدرسة سخنين الثانوية الشاملة)

ضاع ولم يعد

● بقلم: رامي عمر ابو يونس ●

عصافير تغرد وتشدو بأصوات تدخل قلبي

الحزين، هذا القلب الذي نابه سكين محاه الى الابد.

طعنة رمح في طفل بريء اخذته الى الاجل البعيد

ذلك الطفل، تلك الزهرة التي لم تظهر بعد بزيها الجديد

لماذا! لماذا!

نبع الحياة والازهار لكل غريب

بهبة ريح عابرة فقد قصة نادرة

حياة تجري وارض تتبرج، ولا تعوض تلك الزهرة النادرة

تلك اجمل الفترات التي تسكب فيها العبرات

عبرات السرور، والمرور في ارجاء الطبيعة

ضاع – ضاع ولم يعد

حياة اسى، حياة ضجر

تغيب الشمس ويظهر القمر ويضيء

لكن لم يعد...

هل هي امواج قد هاجت على ذلك القلب

الساكن ولعبت معه وقضت كل الوقت معه

وبلمحة غضب رمته الى جزيرة نائية

لست ادري... لست ادري.

(العاشر – مدرسة سخنين الثانوية)

قانا... جثث بلا رؤوس

● بقلم: بسام ابراهيم شقور ●

شق اصابعي القلم

وتقبلته يدي بدون ألم

في صدري غضبٌ استوطن

قانا..

النبطية..

لبنان.. ما لبنان؟!

سلعة كاتيوشا..

وقنبلتان.

حشد من الناس في خيام..

يرجون السلام.

وهم تحت العدوان

تحت قذائف النيران.

من اسرائيل،

نحو جنوب لبنان.

اما في لبنان

احبة واصدقاء لنا.

ولكن «بيرس» هو «قائدنا»

فهل نمنحه الثقة

الدماء في لبنان

كالماء اصبحت.

ابرياءٌ في لبنان

رؤوسهم تدحرجت

وأطلت السنة من الرؤوس

هاتفة

نريد السلام، نريد السلام

(سخنين)

نوع الدم «و+»

● بقلم: محمد احمد شناوي ●

البحر غدار

العمر غدار

الصديق غدار

الوقت غدار

كم تعبت وشقيت من ليل ونهار

حتى وصلت الى طريق الجبهة

فلم نخيرك اي طريق سوف تختار

فان طريقنا مرصوعة بالواوات

والى العابرين احلى منار

وفخرت بآراء تستحق الافتخار

ستظل اعلام ايار ترفرف

لكل عامل

ورجل وامرأة وشابة وصبية

من خلف الحصار

لو بنوا لي قصراً من ذهب

فأنا لا اغرى بأمتار

الضمير عرض لا يباع ولا يشترى

ولا يستعار.

(كفرمندا)



«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٢٦٢٨	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠	«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٥/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة - موسى في التراث الاسرائيلي.
٠٨,٣٠ - ادب - تشجيع القراءة - المجموعات.
٠٨,٥٥ - حساب - القسمة.
٠٩,١٠ - حساب - مشاكل المقارنة.
٠٩,٥٠ - كان يا ما كان. قصص بالعربية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - ولد «مدير».
١٠,٣٠ - ادب - من الادب العالمي - جوزف كونراد. الجزء الثاني.
١٠,٥٥ - لغة فرنسية.
١١,١٠ - رياضيات.
١١,٢٠ - علوم - بنك المعلومات. كيف يعمل التلسكوب.
١١,٣٥ - وقت انتخابات - الانتخاب المباشر.
١٢,٠٥ - علم وتكنولوجيا - الحشرات.
١٢,٢٥ - جغرافيا - قارات وشعوب.
١٢,٤٥ - انتخابات. فيلم ارشادي.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - كابتن فلنت - حيوانات مختبر.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة العاشرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٤٠ - فيلم ارشادي للانتخابات.
١٨,٥٠ - الدعاية الانتخابية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - كلمة من لجنة الانتخابات المركزية.
٢١,٠٠ - فيلم ارشادي عن الانتخابات.
٢١,١٠ - «ايام الراديو» (٨٧) - الولايات المتحدة.
٢٢,٣٥ - اتلانتا ٩٦ - العد التنازلي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

«ايام الراديو» - القناة الاولى - ٢١,١٠

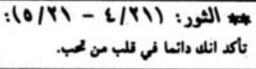
القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - «جوقة مثالية» من افلام والت ديزني.
١٤,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٥,٠٠ - مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٧٩).
١٦,٥٥ - موجز اخبار.
١٧,٠٠ - نهائي كأس الدولة في كرة القدم لسنة ٩٦.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج. الحلقة (٢٤).
٢١,١٥ - حقيقة. برنامج تحقيقات.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٢,٣٠ - كلمة من لجنة الانتخابات المركزية. بعدها «ليلة جوب» (تتمة).
٢٣,٢٥ - ملفات في الظلام - الحلقة (٦١).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٢٤,٢٥ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف يوسي بناي.
٠١,٠٥ - «حب اخرس» فيلم اسرائيلي.
٠٢,٣٥ - مذكرات ممرضة. الحلقة (٢٥).
٠٣,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

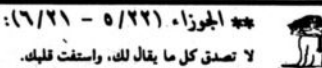
حظك اليوم .. ولو صدقوا



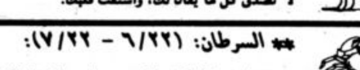
** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ستجني ثمار ما تفعله اليوم سواء كان خيرا ام شرا.



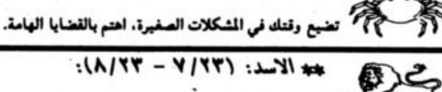
** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تأكد انك دائما في قلب من تحب.



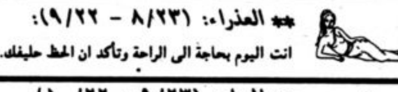
** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تصدق كل ما يقال لك، واستفت قلبك.



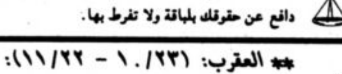
** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تضيع وقتك في المشكلات الصغيرة، اهتم بالقضايا الهامة.



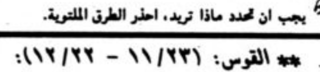
** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الحب يصنع الحب، لماذا تخفي مشاعرك الحقيقية.



** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
انت اليوم بحاجة الى الراحة وتأكد ان الحظ حليفك.

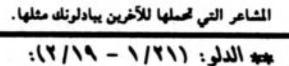


** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
دافع عن حقوقك بلباقة ولا تفرط بها.

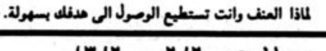


** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يجب ان تحدد ماذا تريد، احذر الطرق الملتوية.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اقاربك في حاجة الى مساعدتك فلا تبخل بها.



** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
المشاعر التي تحملها للآخرين يبادلونك مثلها.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لماذا العنف وانت تستطيع الوصول الى هدفك بسهولة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كن واضحا مع الآخرين فالتستر عن رغباتك يضرك.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢)

اعداد: ريان ووفاء احمد ريان - طمرة

افقيا:
١) «سلام الشعوب بحق ....» - من جبال بلادنا.
٢) شجر بري - قرية عربية هُجر اهلها.
٣) منكر (معكوسة) - جدها في «اكن» - نبات بري.
٤) للتعريف - في الفم - توهج.
٥) فك - جواب - للنداء.
٦) عكس حربي - انظر (مجزومة) - افسر
٧) يعمل في المطعم - سقي - احسانها.
٨) فرقة عسكرية او كشفية.
٩) «.... ظل التين والزيتون و ..... الـ ..... كالخمير في العجين».
١٠) قائمة السلام والمساواة.
١١) قرية جليلية - من الاحزاب الثورية العريقة.
١٢) «انا قلبي اليك .....» - صديق وجليس - نمل (مبعثرة).

عموديا:
١) احفظ (مجزومة) - امس.
٢) اداة نصب - شرّع - من حلب.
٣) جذب - للنهي - من حالات الاعراب (معكوسة ومعرفة).
٤) «عدنا والـ..... ....» - طريق.
٥) «.... بد .... ان ينجلي» + عمرهن.
٦) جزء تابع للباب.
٧) مكنونات صدري + طلائعيون.
٨) مدينة مصرية (غير معرفة) + سامي.
٩) جدها في (٥) افقيا (معكوسة) - من الحواس (معرفة).
١٠) للسؤال - والد - شاب.
١١) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - الـ فرعوني (معكوسة) - تيارك (معكوسة).
١٢) متحركة - ادقق النظر.
١٣) الاحترام (معكوسة) - جيل.

حل لغز (١١)

اسم الممثل المصري الراحل كان:

جورج ابيض

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٢٨، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وترتفع يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٥° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٥/٢٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٢٧١٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٣٢٢	ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٧٢	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٥١	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٨٢	ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٤٤٨	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٥٤١	ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٦ - ٣,٢٨	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٨ ايار ١٩٩٦ صفحة ١٦

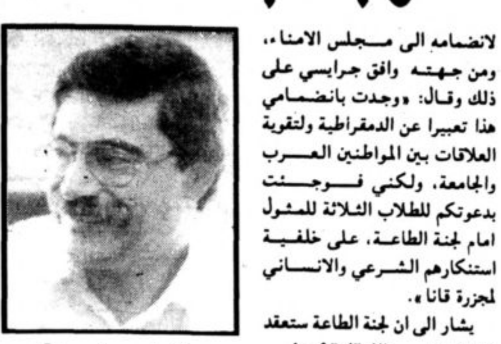
رئيس بلدية الناصرة يطالب جامعة حيفا بالغاء استدعاء الطلاب العرب للجنة الطاعة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية الناصرة وعضو مجلس الامناء في جامعة حيفا، رامز جرايسي، برسالة الى رئيس جامعة حيفا، بروفسور يهود حيوات، يطالبه فيها بالغاء قرار لجنة الطاعة التابعة للجامعة، باستدعاء ثلاثة طلاب عرب للمثول امامها وذلك اثر مشاركتهم في المظاهرة التي نظمتها لجنة الطلاب العرب في الجامعة احتجاجا على مجزرة قانا والعدوان على لبنان.

وقال جرايسي في رسالته: «ان دعوة الطلاب الثلاثة تتناقض والقيم الانسانية التي تجذرها وتنميها الجامعة بين طلابها» واضاف: «من اجل استمرار التعاون المشترك بيننا والحفاظ على القيم الدمقراطية وحرية التعبير والرأي داخل المؤسسات الاكاديمية، اتوجه اليكم مطالبا بالغاء هذا القرار وبعدم اتخاذ عقوبات ضد هؤلاء الطلاب».

وكانت الجامعة في وقت سابق قد توجهت الى السيد جرايسي لانضمامه الى مجلس الامناء، ومن جهته وافق جرايسي على ذلك وقال: «وجدت بانضمامي هذا تعبيرا عن الدمقراطية ولتقوية العلاقات بين المواطنين العرب والجامعة، ولكني فوجئت بدعوتكم للطلاب الثلاثة للمثول امام لجنة الطاعة، على خلفية استنكارهم الشرعي والانساني لمجزرة قانا».

يشار الى ان لجنة الطاعة ستعقد اجتماعها يوم ٩٦/٦/٢، وفي اول جلسة ستعقد لمجلس الامناء.



● رامز جرايسي ●

«الجبهة والتجمع»: سائرون نحو فجر جديد، للنضال.. للحق.. للسلام

* «الجبهة والتجمع» في النداء الانتخابي الاخير: اعطونا ثقتكم نعطيكم الوفاء والتضحيات * سلسلة من الاجتماعات الشعبية والتنظيمية في عشرات القرى والمدن * المحامي سعيد نفاع وجه رسالة شخصية وزعت بالاف النسخ في القرى العربية الدرزية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت قائمة «الجبهة والتجمع» امس الاثنين، النداء الانتخابي الاخير لجمهور الناخبين، تحت عنوان «اعطونا ثقتكم في يوم الانتخابات نعطيكم الوفاء والتضحيات»، وزع بعشرات الوف النسخ في جميع المدن والقرى العربية، دعت فيه الناخب لاخذ دوره الفعال في هذه المعركة المصيرية وحسم الموقف بالتصويت «واو».

وجاء في النداء: «ان اتساع الالتفاف حول قائمة «الجبهة والتجمع» يعني اعطاء فرصة اكبر وتأثيرا ملموسا للقائمة الوحيدة، التي تحمل طرحا اجتماعيا يساريا وتقدميا متميزا. وتناضل من اجل خلق مجتمع عصري ومتطور، من اجل الدفاع عن حقوق العاملين ومن اجل العدالة الاجتماعية».

وخاطبت «الجبهة والتجمع» كل ناخب وناخبة بنداء اصيل: «في (٩٦/٥/٢٩) بامكانك شخصيا ان تسهم في مستقبل افضل ومجتمع يحلو العيش فيه. فهات يدك بالتصويت «واو» وبتجنيد الاصوات لقائمة «الجبهة والتجمع» وبالانضمام الى التيار الهادر اليوم في طول البلاد وعرضها ويحدو: سائرون لفجر جديد، «الجبهة والتجمع»، للنضال، للحق، للسلام، سلام الشعوب بحق الشعوب، اصواتنا «واو».



وعقدت «الجبهة والتجمع» امس الاثنين، سلسلة من الاجتماعات الشعبية واجتماعات الاحياء، في كل من: الرامة وعرابة وحيفا وعيلوط وطرعان وجديدة وترشيحا وشعب وعين ماهل وام الفحم والناصرة ودبورية وطمرة وكفر ياسيف، برز فيها الحضور الواسع للجماهير.

وعقدت في عشرات القرى والمدن الاجتماعات التنظيمية لنشيطي الجبهة والتجمع والمؤيدين، لتنظيم ادوارهم وعطائهم في يوم الانتخابات ومن اجل تحويل اجواء الالتفاف الجماهيري الواسع حول قائمة «الجبهة والتجمع» الى نصر باهر في يوم الانتخابات.

وجاءنا من فروع عديدة ان نشيطي الجبهة والتجمع كثفوا، امس الاثنين، زياراتهم لبيوت الناس ودعوتهم للتصويت لقائمة الوحدة الحقيقية.

ووجه المحامي سعيد نفاع، المرشح السابع في قائمة «الجبهة والتجمع»، رسالة شخصية الى الناخب، وزعت بالاف النسخ في القرى العربية الدرزية، دعا فيها الناخبين لدعم قائمة الجبهة والتجمع، الوحيدة التي تدعو في برنامجها لالغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز. والوحيدة التي تصدت وتتصدى لمحاولات تشويه انتماء العرب الدروز لشعبهم الفلسطيني.

واكد نفاع في رسالته: «اتوجه اليك لاننا نريد لمسيرة الكرامة والتصدي للظلم، المقرونة بالانجازات التي اثبتتها الجبهة وتجسدت بسن (١٤) قانونا لصالح العمال والنساء والصحة، ان تستمر».

محمد بركة:

خطر الفاشية والتهديدات العنصرية يدفعنا لوضع كل امكانياتنا واصواتنا لاسقاط نتنياهو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اننا مدعوون للخروج الى الشوارع والى الصناديق في يوم الانتخابات لحسم المعركة في صالح قائمة الجبهة والتجمع وارسال أكبر كتلة الى الكنيست ولالحاق الهزيمة النكراء باليمين العنصري وعلى رأسه بنيامين نتنياهو وشركائه»، هذا ما قاله سكرتير الجبهة، محمد بركة، في اجتماعات انتخابية عقدت أمس الاثنين، في الرامة وشفاعمرو.

* محمد بركة *

واضاف قائلا: «ان اليمين يحاول في الأيام الأخيرة للانتخابات نقل المعركة الانتخابية للطعن بحق الجماهير العربية في اسرائيل في الوجود وفي العمل السياسي حيث يخرج بيانات وملصقات موقعة واخرى غير موقعة وكلها تحمل طابعا عنصريا وفاشيا وشبيها بالدعاية النازية على نسق البيان، الذي وزع تحت عنوان «الأقلية العربية ستسيطر على الأغلبية اليهودية». ومن ناحية اخرى فان اعدادا كبيرة من المستوطنين العنصريين تمارس حضورا مكثفا في المفارق الرئيسية في البلاد لبث سموم التحريض العنصري الفاشي ضد العرب»..

وخلص الى القول: «ان علينا بالاضافة الى قضايا السلام العادل والمساواة التامة ان نصعد معركتنا ضد اليمين لتصبح معركة الجماهير العربية من اجل وجودها في وطنها ومن أجل ممارسة دورها في الحياة السياسية في اسرائيل الى جانب القوى الدمقراطية والمتنورة اليهودية.

لذلك فمعركتنا في الساعات المتبقية يجب ان تتركز على محورين، الاول تحقيق الانتصار لقائمة الجبهة والتجمع وهناك امكانيات رائعة لتحقيق ذلك. والثاني وضع كل طاقاتنا وامكانياتنا واصواتنا لمنع نتنياهو من الوصول الى رئاسة الحكومة خاصة وان المؤشرات تقود الى ان احزاب الجسم المانع لن تشكل اغلبية في الكنيست القادمة.. وهذا المحور الأخير لا يقل اهمية ومصيرية عن المحور الاول».

مستخدمو الداخلية يواصلون اضرابهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اذا لم يتم اي جديد حتى صباح اليوم الثلاثاء، فان مستخدمي وزارة الداخلية سيصعدون أجراءاتهم بهدف تحسين رواتبهم وسيواصلون اضرابهم، على الرغم من قرار محكمة «العمل» الذي امرهم بتأجيل اجراءاتهم حتى السادس من حزيران القادم.

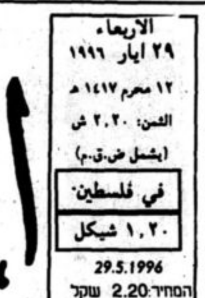
ويشكل اضراب المستخدمين اشكالية كبيرة لدى استصدار البطاقات الشخصية، خصوصا، قبل الانتخابات بيوم واحد.

وتوجه بعض المواطنين الى المحكمة العليا لالزام وزارة الداخلية باستصدار بطاقات هوياتهم الشخصية كي لا يحرموا من حقهم الانتخابي.

لتشرق شمس الغد بالنصر الكبير!



ردنا على عنصرية اليمين: نعم، نحن نقرر من يكون رئيس الحكومة أيضا!




يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
الاربعاء ٢٩ ايار ١٩٩٦
١٢ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين: ١,٢٠ شيكل
29.5.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد 53 / vol 13
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון



قمة ثلاثية اردنية - مصرية - فلسطينية في عمان

القمة تبحث في مستقبل المسيرة السلمية بعد الانتخابات الاسرائيلية



*** الحديث عن اية صيغة محددة للعلاقات الاردنية - الفلسطينية سابق لاوانه ***

□ عمان - الوكالات - اعتبر الملك حسين لدى استقباله امس الثلاثاء، في العاصمة الاردنية المندوبين العائمين في الجامعة العربية، ان توقف لقاءات القمة منذ ازمة الخليج لم يعد له اي مبرر. واضاف «ان لقاءات القمة السنوية تأخرت كثيرا ولا مبرر لانقطاع هذه اللقاءات. وانه لا بد منها لاعادة التضامن العربي».

وتأتي تصريحات الملك حسين هذه قبل ايام معدودة من انعقاد قمة ثلاثية اردنية - مصرية - فلسطينية، في عمان لبحث مسيرة السلام والتعاون الثلاثي في ضوء الانتخابات لرياسة الحكومة والكنيست الـ ١٤ في اسرائيل.

وبعد ان اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في وقت سابق عن امله في ان تتسع هذه القمة لتشمل الرئيسين السوري واللبناني.

وفي ما يتعلق بالعلاقات بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية قال الملك حسين ان «الحديث عن اي صيغة محددة للعلاقات الاردنية الفلسطينية سابق لاوانه» في تلميح الى فكرة اقامة اتحاد كونفدرالي اردني فلسطيني.

واضاف «يجب ان نترك هذه المسألة الى وقت لاحق» مكررا بذلك موقف بلاده الذي يعتبر ان الاتحاد الكونفدرالي بين الطرفين يجب ان يسبقه قيام دولة فلسطينية.

واخيرا اعرب الملك حسين عن تفاؤله في ما يتعلق بالمسيرة السلمية في المنطقة وقال ان «عجلة السلام قد بدأت بالدوران باتجاه اقامة سلام شامل ودائم».

كلينتون يجدد الدعم الامريكي لاسرائيل في حال اختارت السلام

● واشنطن - الوكالات - أكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، أمس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة ستفعل «كل ما في امكانها» لمساعدة اسرائيل في حال قررت، اليوم الاربعاء «المضي في طريق السلام».

وقال كلينتون في تصريحات مقتضبة عشية الانتخابات الاسرائيلية ان هذه الانتخابات تعني بالنسبة الى الاسرائيليين اتخاذ قرار في «ما اذا كانوا يريدون مواصلة عملية السلام ام لا».

وتجسد كلمات كلينتون، التي يبدو انه اختارها بدقة، دعما يكاد يكون علنيا لبيرس.

وبدأ الرئيس الامريكي بالقول ان اسرائيل تمثل «دمقراطية كبيرة» وان الاسرائيليين «قادرون على اتخاذ قرارهم الخاص». وقال «مهما كان القرار الذي سيتخذونه فان جميع الدول ستقبل به وستحترمه بالتأكيد».

وتابع كلينتون «لكن اذا قرروا البقاء في طريق السلام، سنفعل كل ما يمكننا كي يتمكنوا من التمتع ايضا بالأمن».

الشرطة الالبانية تفرق مظاهرة احتجاجا على التزوير في الانتخابات

*** عدة جرحى من بينهم زعيما الحزب «الاشتراكي» والحزب «الاشتراكي الدمقراطي» ***

□ تيرانا - الوكالات - فرّقت الشرطة الالبانية امس الثلاثاء، في ساحة العاصمة العامة، تيرانا، تظاهرة نظمها معارضون لنظام الرئيس سالي بيريشا، واستخدمت الشرطة الهراوات والقنابل المسيلة للدموع مما اسفر عن جرح عشرة اشخاص على الاقل.

وافاد مراسلون صحفيون ان زعيمي الحزب «الاشتراكي»، ثروت بيللومبي، والحزب «الاشتراكي الدمقراطي»، اسكندر غجينوشي، كانا من بين الجرحى.

وهاجمت عناصر شرطة مكافحة الشغب، التي ارتدت الخوذات والسترات الواقية من الرصاص، مئات المتظاهرين الذين اقتحموا بالقوة ساحة اسكندربرغ رغم ان عشرات من سيارات الشرطة ووحدات مكافحة الشغب اطاحت بهم.

وتمكنت الشرطة من تفريق المتظاهرين بعد التدخل الواسع للشرطة الذي استمر اكثر من ربع ساعة.

وكانت احزاب المعارضة، التي انسحبت الاحد الماضي، من الانتخابات التشريعية، متذرعة بعمليات تزوير قام بها الحزب الدمقراطي، الذي يتزعمه بيريشا، دعت امس الاول السكان الى التجمع في ساحة اسكندربرغ.

وكانت وزارة الداخلية حظرت في بيان اذاعه التلفزيون مساء امس الاول، التجمعات متذرعة بزحمة السير الخانقة.

المفاوضات حول وقف اطلاق النار في لبنان تستأنف، غدا

* واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الثلاثاء، ان المفاوضات بين الدول الخمس اعضاء لجنة الرقابة على وقف اطلاق النار في لبنان ستستأنف، يوم غد الخميس في واشنطن بهدف التوصل الى تحديد آلية عمل اللجنة.

وقد علقت هذه المفاوضات، يوم الخميس الماضي، بعد اسبوعين من الاجتماعات في واشنطن. ويشارك فيها ممثلو الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان واسرائيل وسوريا.

وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الامريكية، غلين ديفيس، انه «من المنطقي» ان لا تستأنف هذه المفاوضات قبل الانتخابات الاسرائيلية المقررة، اليوم الاربعاء. واوضح ان «اي تغيير» لم يطرأ منذ الخميس الماضي على مواقف الدول الخمس.

وكان مندوبو هذه الدول علقوا اجتماعاتهم من دون تحقيق اي تقدم في المفاوضات حيال النقطتين اللتين كانتا موضع خلاف: الرئاسة الدورية بين الولايات المتحدة وفرنسا وكيفية التصويت داخل اللجنة.

تعيين القاضيين جرجورة واكتيله نائبين لرئيس محكمة الصلح في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تسلم، أمس الثلاثاء، وفي حفل رسمي في مقر محكمة العدل العليا في القدس، القاضيان رائق جرجورة وتوفيق اكتيله كتابي تعيينهما نائبين لرئيس محكمة الصلح في الناصرة. كما تسلم القاضي حاييم غلباز كتاب تعيينه رئيسا للمحكمة، خلفا للقاضي خليل عبود، الذي احتل منصب رئيس المحكمة منذ العام ١٩٨٢.

وقد تم تسليم كتب التعيين بحضور وزير العدل دافيد ليبائي ورئيس المحكمة العليا بروفيسور اهرون براك.

فصل كامل بين الفلسطينيين والاسرائيليين

● القدس - قررت اسرائيل فرض فصل كامل بين الاسرائيليين والفلسطينيين، اليوم الاربعاء.

وقال متحدث عسكري ان الجيش الاسرائيلي «منع الاسرائيليين حتى اشعار آخر اعتبارا من فجر اليوم الاربعاء، من دخول الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني». وأضاف ان الاجراء اتخذ لمنع تعرض هؤلاء لاي هجوم في هذه المناطق.

من جهة ثانية، لن يسمح لاي عامل فلسطيني بدخول اسرائيل، اليوم، في ظل تشديد اغلاق الاراضي الفلسطينية. ووضعت قوات الأمن الاسرائيلية في حال تأهب قصوى.

مصرع شاب من مجد الكروم في حادث عمل

□ مجد الكروم - لمراسلنا - لقي امس الثلاثاء، الشاب حسن علي صغير (٢٨) عاما من قرية مجد الكروم، مصرعه اثر حادث عمل اليم.

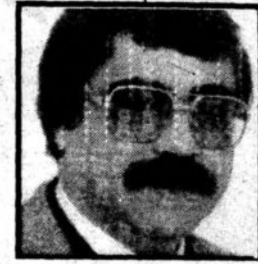
وكان المرحوم يعمل في مصنع للاتابيب النحاسية في المنطقة الصناعية (مفراتس) حيفا حيث انهارت عليه كمية من الاتابيب وذلك في حوالي الساعة التاسعة صباحا من يوم امس.

هذا وترك الفقيد وراءه زوجة وطفلين.

في بيان اللحظة الأخيرة

رامز جرايسي يدعو للتصويت لبيرس!

□ «مهمتنا الاولى تقوية قائمة «الجبهة والتجمع». وفي الظرف القائم، وازاء استطلاعات الرأي الأخيرة، فان عدم التصويت لنتنياهو قد لا يكفي» □



* رامز جرايسي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ونحن، في قائمة الجبهة والتجمع الوطني، نشكل البديل الوحيد، الوطني والدمقراطي والحضاري والانساني. وواجب الساعة والمهمة الاولى والاساسية امام الناخب هو ان نبقى القوة الاولى بين الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل وزيادة قوتنا في الوسط اليهودي وان نحقق أكبر انجاز برلماني لاننا، بالفعل، القائمة التي تعبر عن مصالح الشعبين في البلاد من خلال مواقفنا المبدئية وطروحاتنا السياسية والاجتماعية، اليسارية والتقدمية والمتنورة. ونحن، كما كنا دائما، سنبقى الدرع الوطني والواقي الذي يضع المصلحة العليا لجماهيرنا العربية، والمصالح الحقيقية لشعبي هذه البلاد فوق اي اعتبار».

هذا ما أكده رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في «بيان اللحظة الأخيرة» الذي أصدره، أمس الثلاثاء، ودعا فيه الى التجند الكامل في يوم الانتخابات لتحقيق أكبر نصر لقائمة «الجبهة والتجمع». وقال جرايسي في البيان أن «وضعنا جيد. وهناك جرف لقائمة «الجبهة والتجمع» في جميع المناطق، في الجليل والمثلث والنقب. وحتى في الوسط اليهودي هناك زيادة كبيرة في التأييد لطروحاتنا وبرامجنا من المفترض ان تترجم في صناديق الاقتراع ايضا».

وتطرق جرايسي في البيان الى الوضع الانتخابي العام في البلاد، مؤكدا على ان الجماهير العربية كانت دائما سدا منيعا امام اليمين وطروحاته العنصرية الفاشية، وفي الوقت نفسه قوة مكافحة ضد طروحات وبرنامج حكومة «العمل» - «ميرتس». وأضاف: «واضح تماما اننا قوة مؤثرة ومقررة ضد انتخاب مرشح اليمين لرئاسة الحكومة، بنيامين نتنياهو. وهذا ما عبرنا عنه في الموقف الذي اتخذناه في الجبهة. وفي الوقت نفسه فان شمعون بيرس لا يمثل الخيار السياسي والاجتماعي للجماهير العربية وللقوى التقدمية اليهودية. ولكن ازاء التطورات التي أشارت اليها استطلاعات الرأي التي نشرت في اليومين الاخيرين والتي دلت على تقليص الفارق بين بيرس ونتنياهو الى حوالي (٣٪) فقط، مع الأخذ بعين الاعتبار ان امكانيات الخطأ في تقدير الاستطلاعات يتراوح بين (٣) الى (٤٪) وربما أكثر، واستنادا الى الخطوط الاساسية لقرارنا السابق في الجبهة وازاء هذه التطورات المقلقة فان عدم التصويت لنتنياهو في الوضع القائم قد لا يكفي لتحقيق الهدف بلجم اليمين وسد أية امكانية امام مرشحه للوصول الى الحكم. وعليه فانه لا مفر من ممارسة حقنا بالتأثير وقطع الطريق على احتمالات مرشح اليمين بالفوز وذلك من خلال التصويت لشمعون بيرس لرئاسة الحكومة».

وقال جرايسي انه مما يعزز هذا الموقف الشعارات العنصرية والفاشية المثيرة للقلق التي باشر اليمين باعلانها في الأيام الأخيرة، من خلال الملصقات الاعلامية الانتخابية والاعلانات بالصحف، مثل تلك التي تقول: «فقط نتنياهو جيد لليهود» و«لا تعطوا العرب التقرير بمصير الدولة».

واختتم جرايسي بيانه قائلا «انه في اية وضعية سياسية ستنشأ بعد الانتخابات فان الضمان الوحيد للحفاظ على مصالحنا ومستقبلنا ومستقبل شعبنا هو بزيادة قوة قائمة «الجبهة والتجمع» وضمان أكبر تمثيل برلماني لها لتكون، كما كانت دائما، الدرع الواقي وصمام الأمان، ولتواصل المعركة من أجل السلام الشامل والمساواة الحقيقية والاعتراف بنا كأقلية قومية في دولة تكون لكل مواطنيها».

(٣٩٣٣٢٥٠) ناخبا يتوجهون، اليوم، الى صناديق الاقتراع

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه، اليوم الاربعاء، (٣٩٣٣٢٥٠) اصحاب حق الاقتراع لانتخاب ١٢٠ نائبا للكنيست الـ ١٤ - من خلال ١٩ قائمة مشاركة في الانتخابات، وانتخاب رئيس حكومة.

وخاضت المعركة الانتخابية ٢١ قائمة الا ان قائمتين انسحبتا في الأيام الأخيرة وهما: قائمة الراب يوسيف باغاد، التي اصبح انسحابها رسميا وفاعلا وقائمة الاتحاد العربي للتقدم والتغيير برئاسة الدكتور احمد الطيبي، والتي من الناحية القانونية لم تنسحب (اقرأ خبرا مفصلا).

وكانت عملية الاقتراع قد بدأت قبل اسبوعين للسلك الدبلوماسي خارج البلاد. وأمس، بدأت عملية التصويت بين الجنود والتي تختتم اليوم.

وتشير معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان (١٢.٥٪) من ذوي حق الاقتراع هم من العرب، اي حوالي نصف مليون ناخب، كذلك هناك ٦٤٠ الف مصوت جديد (٢٤٠) الفا منهم من القادمين الجدد.

وتتركز الجهود اليوم على تحقيق أعلى نسبة تصويت في الوسط العربي لتتساوى مع نسبة المقترعين في الوسط اليهودي.

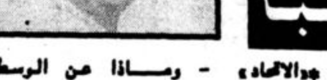
وأصدرت اللجنة المركزية للانتخابات عدة بيانات تؤكد على سرية وحرية الانتخابات، كذلك أكدت اللجنة على امكانية التنقل بين المدن بهدف التصويت مجانا، اي ان كل ناخب يتواجد على بعد (٢٠) كم من مكان الصندوق الذي سيقترع فيه يستطيع الحصول على تذكرة ذهاب واياب من مكاتب شركة «ايغد» بعد ابراز البطاقة الشخصية.

اما عن عملية التصويت، فعلى كل ناخب ان يبرز امام لجنة الصندوق البطاقة الشخصية، وفي هذا العام لن يتم ختم البطاقة. وسيتم الاقتراع بظرفين، الظرف الابيض لحرف القائمة والظرف الأصفر لمرشح رئيس الحكومة.

لقاء اليوم

مع: رئيس الطاقم الانتخابي لقائمة «الجبهة والتجمع»، محمد نفاع.

حول: يوم الانتخابات.



نتخذ القرار الصحيح حتى لو كان صعبا

● ينطلق منذ صباح اليوم الاربعاء، الوف النشطاء من الجبهة والتجمع لتحقيق النصر في المعركة الانتخابية المصيرية للكنيست ولرئاسة الحكومة. حول هذا اليوم والاستعدادات له نلتقي رئيس الطاقم الانتخابي لقائمة «الجبهة والتجمع»، الكاتب محمد نفاع:

«الاتحاد» - كيف الاستعدادات ليوم الانتخابات؟

- نفاع: لقد بحث الموضوع على الصعيد القطري والمنطقي والمحلي واتخذت كافة الترتيبات لانجاح عملنا في هذا اليوم الهام الذي يتركز في ضمان سير عمل الصناديق بشكل منتظم وسليم وضمان الاتصال بالناخبين ووصولهم الى صناديق الاقتراع، وكما هو معروف فنحن نملك تجربة غنية وطويلة.

«الاتحاد» - ما هي تقديراتك لحجم كوادر الجبهة التي ستنشط اليوم؟

- نفاع: من الصعب تحديد الرقم لان العمل يسير بشكل تطوعي ومن الطبيعي ان ينطلق الالوف من انصار الجبهة والتجمع وهناك حشد كبير من النشطاء يبادر وينضم لكوادرنا في يوم الانتخابات حتى من دون ترتيب مسبق مع الطواقم المحلية، وهذه ظاهرة نشهدها في جميع قرانا ومدننا.

«الاتحاد» - كيف ترى الاجواء وحجم التأييد للقائمة؟

- نفاع: من خلال تجوالي وزياراتي لعشرات البلدات شعرت كغيري اننا نعيش اجواء تذكرنا باجواء سنة ١٩٧٧، من حيث الحماس وحجم الالتفاف حول قائمة «الجبهة والتجمع». ونحن متفائلون من هذه الاجواء، الناجمة عن ثقة الجماهير بنا وبخطنا. وتجربة السنوات الاربع اثبتت فعالية كتلة الجبهة ونشاطها البرلماني المثمر.

والثقة بالجبهة نابعة من مسؤوليتها التي اثبتتها من خلال التحالف مع التجمع الوطني الدمقراطي، وحتى من خلال الارتباط بفائض الاصوات مع القائمة العربية الموحدة. وعلى الرغم من قيام البعض بتجريحنا وتزييف الحقائق بشأننا وحتى تنظيم الاعتداءات، فاننا من جهتنا حافظنا على معركة انتخابية حضارية ونظيفة.

«الاتحاد» - وماذا عن الوسط اليهودي؟

- نفاع: ايضا في الناحية اليهودية فاننا نشعر بتزايد ملموس لقوة الجبهة ولا شك ان هذا سينعكس في عدد النشطاء وفي نسبة التصويت لنا.

«الاتحاد» - الاستطلاعات تشير الى تضاؤل الفارق بين شمعون بيرس وبنيامين نتنياهو؟

- نفاع: هناك خطر جدي من امكانية صعود الليكود للحكم وكنا محقين في مختلف اطرنا الجبهوية والحزبية في تحذيرنا من صعود الليكود.

والتقديرات انه قد تحدث مصيبة في ما يتعلق بالفارق الضئيل جدا، وباعتقادي اخذنا قرارات توجيهية مسؤولة. فنحن لا نفتش عن القرار الاسهل بل نبحث عن القرار الصحيح حتى لو كان صعبا.

وانا ارى من هذا المنطلق، وبروح القرارات التي اتخذناها، اولا تقوية قائمة «الجبهة والتجمع» وثانيا التحذير من خطر الليكود وارى ان قضية الامتناع ستزيد من خطر الليكود.

«الاتحاد» - وما معنى هذا؟

- نفاع: ان الامر واضح. فمن منطلق المسؤولية وكقوى يسارية وتقدمية وسلامية علينا ان نتصرف كجسم ضد اليمين، فهذا كان في السابق وكان صحيحا ويجب ان نقوم به اليوم وهو صحيح.

ومعنى ذلك وفي الخيارين الموجودين على الساحة علينا التصويت لمرشح حزب «العمل» لرئاسة الحكومة شمعون بيرس وهذا الامر تعزز في الايام الاخيرة بعد ان اصبحنا نرى ملصقات يمينية لا تمس بالعملية السلمية فحسب بل انها تتعدى على الدمقراطية، بشكل عنصري.

ولمست من خلال اللقاءات الاخيرة ان قسما كبيرا من المترددين، او الذين ارادوا الامتناع استنتجوا انه لا مناص من التصويت على الرغم من صعوبة القرار.

«الاتحاد» - نداؤك الاخير؟

- نفاع: العمل على تحقيق اعلى نسبة تصويت بين جماهيرنا. ان هذا ليس حقا فحسب بل واجبا.

(برهوم جرايسي)

«العمل» يحذر من الشائعات التحريضية في يوم الانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم رئيس الطاقم الانتخابي لحزب «العمل»، وزير الداخلية حاييم رامون، أمس الثلاثاء، اتباع حركة «حباد» اليهودية المتزمتة بانهم ينوون نشر شائعة في يوم الانتخابات مفادها انه جرى اعتداء وتمتنع الحكومة عن النشر حوله. واضاف رامون ان «حزب «الليكود» شريك في هذه المؤامرة».

وهاجم رامون، ايضا، رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو، بسبب شعارات جديدة ظهرت في شوارع المدن في البلاد تقول انه «ممنوع التصويت لبيرس - ممنوع ان ينتصر الصوت العربي». وقال نتنياهو لم يتعلم الدرس من التحريض على رابين قبل مقتله حيث كان شريكا بذلك.

واكتفى حزب «الليكود» بالرد على اتهامات رامون بان لا علاقة له بتلك الشعارات. واضاف ان «حزب «العمل» مصاب بالهستيريا ويحرض بدون تمييز لانه مدرك بانه سيخسر الانتخابات».

كما هاجم رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في اجتماع للحكومة عقد أمس، حركة «حباد» بسبب لافتات تقول «فقط نتنياهو جيد لليهود». وطلب بيرس من المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، فحص قضية الاموال التي تحولها الحكومة الى حركة «حباد» بعد ان ظهر بانها حركة سياسية!

وعرض مفتش عام الشرطة، اساف حيفتس، على جلسة الحكومة استعدادات الشرطة في يوم الانتخابات، حيث سيكون تواجد مكثف لها في كل مكان خاصة امام صناديق الاقتراع.

قائمة «الجبهة والتجمع» تناديكم

اذهبوا الى صناديق الاقتراع واملأوها بالواوات

* نحو (١٣٠٠) طالب جامعي يدعون لدعم «الجبهة والتجمع» والتصويت «واو» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد اشهر من الكد والتعب والسعي والبذل والعطاء، تجسدت بكم هائل من الاجتماعات الشعبية والاحياء والندوات والمهرجانات وتوزيع المواد الدعائية، قام به الوف الجبهويين والجبهويات وحلفائهم في «التجمع الوطني الدمقراطي» في طول البلاد وعرضها، لايصال كلمة «الجبهة والتجمع» للجماهير العربية واليهودية، يتوجه الناخبون، اليوم الاربعاء، الى صناديق الاقتراع لملئها بالواوات، واوات الكرامة والشهامة والتجذر في الوطن، واوات العزة والاباء والشموخ، واوات الشمم والرسوخ، لتنتشر صباح غد الخميس، راية رفرافة حمراء في سماء الوطن، ولترتفع سدا منيعا يحمي الحقوق والوجود والانتماء للانسان ولصفع اعداء الانسان والانسانية، الذين لا يزالون يخططون ويتآمرون على مجرد وجود الجماهير العربية في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

واستكملت قائمة «الجبهة والتجمع»، امس الثلاثاء، جميع الاستعدادات لخوض المعركة المصيرية اليوم الاربعاء، بقامات شامخة ورؤوس مرفوعة، برصيد غني من الانجازات والمواقف والمبادئ والبرنامج. وقائمة «الجبهة والتجمع» هي الوحيدة التي توجهت وتتوجه الى الناس كل الناس، بعيون مفتوحة ووجوه مشرقة، طالبة ثقتهم، لان ليس لديها ما تخجل به وفيه، تاريخا وحاضرا ومستقبلا، نهجا وفكرا وممارسة وطلبات.

وتشير كل الدلائل التي سطعت في مئات الاجتماعات والنشاطات والفعاليات التي عقدتها قائمة «الجبهة والتجمع»، الى ان يوم (٢٩/٥/٩٦)، سيضاف الى سجل الايام المشرقة التي صنعتها الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، دعما للحقوق والسلام والتآخي، وذلك بدعم قائمة «الجبهة والتجمع» وزيادة قوتها ونفوذها.

ووقع نحو (١٣٠٠) طالب وطالبة، يدرسون في جامعات البلاد والكليات المختلفة بالاضافة الى عدد من المحاضرين اليهود والعرب، على عرائض يدعمون فيها قائمة «الجبهة والتجمع» ويدعون الجماهير لملء الصناديق بالواوات. وجمعوا تلك العرائض في كراس وزعوه بالآف النسخ في جميع انحاء البلاد، تصدره الغلاف الذي كتب عليه: «الطلاب الجامعيون قرروا: نعم لقائمة «الجبهة والتجمع»». ومطلع قصيدة الشاعر الراحل توفيق زياد، اناديكم واشد على اياديكم وواو الكرامة احديكم.



وجاءنا من لجان الطلاب العرب في الجامعات، ان مئات الطلاب الجامعيين العرب، يؤيدون قائمة «الجبهة والتجمع»، لم تظهر اسماؤهم في الكراس، بسبب عدم وصول العرائض اليهم.

ووقع العرائض نحو (١٣٠٠) طالب وطالبة من مدن وقرى: الناصرة والمرجة وترشيحا والرينة وعكا والطيبة والرامة والقدس وسولم وحيفا واللد والمغار وعرعرة والبقيعة ومجد الكروم والطيرة ويافة الناصرة وام الفحم وعارة وعبلين والجش ومعليا والفريديس وكفرياسيف ويافا واللقية وفسوطة وطرعان واكسال ودبورية وشعب وسخنين وكفرقرع وقلنسوة وشفاعمرو وعرب الشبلي وسالم وكفركنا ومصمص وباقة الغربية ودير حنا وكابول والمكر وبيت جن وعيلوط وعرابة وعين ماهل وصندلة وطمرة المرج والبعينة وابوسنان وجديدة ومعاوية والبعنة ونحف وجلجولية وكفرمندا وكفرقاسم وجسر الزرقاء والمشهد وعسفيا وكفرسميع وام الغنم وعيلبون ودالية الكرمل وبرطعة ونين ودير الاسد والمقيبلة وزرازير وبير المكسور والشبلي وطوبا وجت والعزير والمزرعة ودنون وعين السهلة وزلفة وبئر السبع والنجيدات.

وتضمن الكراس المطالب الطلابية التي تبنتها قائمة «الجبهة والتجمع».

وتتوجه قائمة «الجبهة والتجمع» الى الجميع مع اشراقة صباح هذا اليوم، طالبة منهم، التوجه الى صناديق الاقتراع بدون اي تردد واغراقها بالواوات وفقط بالواوات، لان الرد الوحيد على المؤسسة الحاكمة التي مارست المظالم والاضطهاد على مدى عشرات السنين ضد الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، هو برجمها بالواوات، لانها الجبل الذي لا تهزه ريح.

قائمة «الاتحاد العربي للتقدم والتغيير» لم تنسحب قانونيا من المعركة الانتخابية

* المحامي سعدي: «اناشد الناخبين عدم التصويت بحرف القائمة «ن»» * د. الطيبي: «انسحابنا فعلي ونافذ وجاء من منطلق اخلاقية وطنية» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتضح مساء امس الثلاثاء، ان قائمة «الاتحاد العربي للتقدم والتغيير» بقيادة الدكتور احمد الطيبي لم تنسحب من الناحية القانونية من المعركة الانتخابية، وبموجب القانون فان حرف القائمة سيتواجد في صناديق الاقتراع.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال المستشار القضائي للقائمة السيد اسامة سعدي، ان القائمة لم تنجح بجمع تواقيع جميع المرشحين، وهناك حوالي ٦٠ مرشحا في مختلف انحاء البلاد ومنهم من هم خارج البلاد لم يوقعوا على طلبات الانسحاب من المعركة الانتخابية.

وبموجب القانون فان الانسحاب الرسمي والقانوني يتم بعد توقيع جميع المرشحين على طلبات الانسحاب تقدم للجنة الانتخابات المركزية.

واضاف سعدي: «اتوجه الى جميع مؤيدي القائمة بعدم التصويت بحرف القائمة «ن». وان ينتخبوا القوائم التي تؤمن بالسلام والمساواة التامة واقامة الدولة الفلسطينية وتتصف بالمصداقية في التعامل».

وكان سعدي صرح في حديث سابق نشر في «الاتحاد» ان القائمة قصدت بعد الانسحاب، بقرارها الذي يقول عدم التصويت للاحزاب والحركات التي راوغت واضرت بالوحدة العربية، القول عدم التصويت لقائمة الوحدة العربية (دهامشة – دراوشة).

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الدكتور احمد الطيبي: «ان انسحابنا من المعركة هو فعلي ونافذ وجاء من منطلق اخلاقية وطنية وكان هذا الانسحاب تمهيداً للتقدم خطوتين الى الامام مستقبلا وعلى كل ناخب ان يحكم عقله وضميره في التصويت لرئاسة الحكومة والقائمة».

وفد اسرائيلي في قطر في اطار التحضير لفتح مكتب تمثيل تجاري

□ الدوحة – الوكالات – قال مسؤول قطري، امس الثلاثاء، ان وفدا من رجال الاعمال الاسرائيليين اجرى محادثات مع عدد من المسؤولين القطريين استعدادا لفتح مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في الدوحة، اليوم الاربعاء.

واضاف المسؤول ان الوفد برئاسة يورام بيرليزوفسكي، رئيس اتحاد ارباب الصناعة، التقى ورئيس غرفة التجارة والصناعة في قطر حمد بن جاسم بن محمد آل ثاني.

وسيرئس مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في قطر الدبلوماسي سامي رافيل. وستكون قطر ثاني بلد خليجي عربي يفتح فيه مكتب تمثيل تجاري اسرائيلي بعد سلطنة عمان، وقد تسلم الدبلوماسي الاسرائيلي مهامه في مسقط في ٢١ ايار الجاري. وفتحت عمان في المقابل مكتب تمثيل تجاري لها في اسرائيل.

قرار المحكمة العليا، أمس:

«على ابناء عشيرة جهالين اخلاء مكان سكناهم خلال ثلاثة أشهر»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، الالتماس الذي كان تقدم به ابناء عشيرة جهالين بخصوص الأمر الذي يلزمهم باخلاء الأراضي التي يقطنونها بالقرب من القدس.

ويذكر ان ابناء العشيرة يقطنون هذه المنطقة منذ سنوات الخمسين. وقد قرر اثنان من القضاة الثلاثة انه لا يوجد لابناء العشيرة حقوق الملكية على هذه الأراضي.

هذا ومنحت المحكمة ابناء العشيرة مدة ثلاثة أشهر لاخلاء الأراضي التي يقطنون فيها. واضاف القضاة ان من يعارض الانتقال الى الموقع البديل المقترح بامكانه ان يتلقى تعويضا ماليا.

اتحاد الصحفيين العرب يتضامن مع الصحفيين الفلسطينيين

* الاتحاد يندد بالاجراءات التعسفية الاسرائيلية *

□ القاهرة – (وفا) – دعا اتحاد الصحفيين العرب كل الهيئات الدولية المعنية الى اعلان تضامنها مع الصحفيين الفلسطينيين، الذين يتعرضون للاجراءات التعسفية الاسرائيلية وطالب الاتحاد بالضغط على السلطات الاسرائيلية لفك الحصار الجائر الذي يواجهونه.

واعلنت الامانة العامة للاتحاد، في بيان وزعته امس الثلاثاء، ادانتها الكاملة للاجراءات التعسفية والعقابية، التي تتخذها كل يوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ضد الصحفيين الفلسطينيين في القدس الشريف وباقي الاراضي العربية المحتلة، وناشدت المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان والمدافعة عن حرية الصحافة، وقوفها معنا ضد هذه الاجراءات القمعية.

وجاء في البيان ان الامانة العامة للاتحاد تعلن باسم كل الصحفيين العرب، «تضامنها الكامل وتأييدها الحازم لنضال الصحفيين الفلسطينيين دفاعا عن حريتهم وحقهم في العمل والتنقل لتغطية الاحداث، وتساند مسيرات الاحتجاج التي قاموا بها وانطلقت من رام الله باتجاه القدس حتى اصطدمت بالحواجز العسكرية الاسرائيلية، والتي انطلقت من بيت لحم في نفس الاتجاه بمساندة الفعاليات والمؤسسات الفلسطينية الاخرى، تأكيدا على ضرورة رفع الحصار الاسرائيلي المتعنت المفروض على الصحافة الوطنية والصحفيين الفلسطينيين».

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا

تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب من: مجيد وسعيد وجورج اولاد المرحوم يوسف مهنا سعيد يطلبون تثبيت وتصديق وصية والدهم المرحوم يوسف مهنا سعيد من اورثوذكس كفرياسيف المتوفي بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٦ وتاريخ الوصية ١٩٨٨/٨/٢٦. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

دولة اسرائيل

لجنة الانتخابات المركزية للكنيست ال ـ ١٤ ورئيس الحكومة

تعلن لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ – ١٤ ورئيس الحكومة ان عضو الكنيست يوسف باغاد والمرشحين الثلاثة الآخرين في قائمة موريشت أفوت ورمزها ز خ قد انسحبوا يوم ٩٦/٥/٢٧ من انتخابات الكنيست، وبذلك لم يعد لهذه القائمة وجود.

وعليه ينبغي على كافة اعضاء وسكرتيري لجان الصناديق

عدم وضع أوراق التصويت لهذه القائمة

مع أوراق التصويت الأخرى

الموجودة خلف الستارة

اعلان حصر ارث

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء بعض اشخاص من الكبابير تشعر بوفاة المرحوم ماجد علي باشية، بأجله الموعود بتاريخ ٩٥/٩/٢٧ وانحصار ارثه بزوجته خديجة محمود محمد ابو خيال وبوالديه وهما علي وكاملة لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ يوم النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية
صبيح ادلبي

الجامعة العربية تأمل انتصار «تيار السلام» في اسرائيل

* القاهرة - الوكالات - اعربت جامعة الدول العربية امس الثلاثاء، عن املها في ان ينتصر «تيار السلام» في الانتخابات الاسرائيلية.

وصرح المتحدث باسم الجامعة طلعت حامد، بان «الانتخابات الاسرائيلية شأن داخلي اسرائيلي لكن الجامعة العربية يهمها ان ينتصر تيار السلام».

واضاف حامد «الجامعة العربية يهمها ان ينتصر تيار السلام الشامل الدائم والعادل القائم على تنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية ومبدأ الارض مقابل السلام».

السلطان قابوس: يجب تشجيع اسرائيل على صنع السلام

* القاهرة - الوكالات - اعلن السلطان قابوس، سلطان عمان انه يجب تشجيع اسرائيل على صنع السلام وان اقامة علاقات دبلوماسية معها تتوقف قبل كل شيء على حل المشكلة الفلسطينية.

وقال السلطان قابوس في حديث لصحيفة «الحياة»، امس الثلاثاء، «اذا كان الزعماء الاسرائيليون يتوجهون في هذا المسار، السلام، فهم، ايضا، بحاجة الى تشجيع ودعم دولي واقليمي حتى يقولوا للشعب الاسرائيلي ان هذا المسار او خيار السلام وليس خيار الاحتلال والاستمرار في المواجهة هو الذي جلب لنا الخير. لذلك لا بد ان تتخذ خطوات والا تأتي الخطوات دفعة واحدة. فنحن اتخذنا خطوات وارتأينا انها تعزز ولا تفرق. لكننا الى الآن لم نتبادل التمثيل الدبلوماسي وهذا مؤخر الى مرحلة مقبلة».

وردا على سؤال عما اذا كانت اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ترتبط بتسوية بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان قال السلطان قابوس انها «مرتبطة اصلا بمصالح الشعب الفلسطيني». واضاف «واي شيء فيه خير للشعب الفلسطيني نحن لا نتردد فيه. وهذا شأننا وشأن الآخرين ان يراعوا مصلحة الشعب الفلسطيني».

ومما يذكر ان سلطنة عمان اقامت علاقات تجارية مع اسرائيل وفتحت مكتب تمثيل تجاري فيها.

اعتقال تسعة فلسطينيين في الضفة الغربية

* القدس - اعلن الجيش الاسرائيلي، امس الثلاثاء، عن اعتقال تسعة فلسطينيين ليلة الاثنين/ الثلاثاء في الضفة الغربية عشية الانتخابات البرلمانية التي تجري، اليوم الاربعاء.

وقال مصدر عسكري ان الفلسطينيين الذين «يشتبه في انتمائهم الى منظمات معادية» اعتقلوا في جنين والخليل.

واتخذت السلطات الاسرائيلية تدابير امنية مشددة خوفا من وقوع اعتداءات مع اقتراب موعد الانتخابات وفرضت اغلاقا كاملا على الضفة الغربية وقطاع غزة. وتم نشر عشرين الف جندي وشرطي في اسرائيل والقدس اضافة الى ما بين ثلاثة الى اربعة آلاف من الحرس المدنيين، وهي وحدة من المتطوعين تابعة للشرطة.

مستخدمو وزارة الداخلية يعلقون اضرابهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علق مستخدمو وزارة الداخلية، أمس الثلاثاء، اضرابهم وعملوا حتى الساعة الخامسة مساء، استجابة لطلب مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي، وذلك لتمكين آلاف المواطنين من الحصول على بطاقات هوية جديدة.

وغصت مكاتب وزارة الداخلية في جميع انحاء البلاد بآلاف المواطنين الذين أموها لاستبدال بطاقات الهوية.

وقال مصدر في لجنة عمال وزارة الداخلية، ان المستخدمين استأنفوا العمل انطلاقا من المسؤولية وعدم التشويش على الانتخابات.

وأكد المصدر ان المستخدمين سيعودون الى الاضراب بعد الانتخابات، لالزام وزارة المالية بالاستجابة لمطالبهم في تحسين الاجور وشروط وظروف العمل.

يوم الانتخابات.. يوم عطلة مدفوعة الاجر

*** يمنع اجبار العامل أو الموظف على العمل يوم الانتخابات.* ومن يعمل يدفع له اجر بنسبة ٢٠٠٪***

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - القانون يحدد ان يوم الانتخابات هو يوم عطلة رسمية في البلاد في جميع المرافق الاقتصادية، عدا عن المواصلات العامة والخدمات العامة، كذلك لا يلزم القانون اماكن العمل التعطيل، لكن القانون يلزم كل صاحب عمل بدفع اجرة العامل الذي لا يعمل في هذا اليوم. لانه يوم عطلة رسمية وفقا للقانون حتى للعامل الذي باشر عمله في مكان عمل جديد قبل اسبوعين من يوم الانتخابات.

هذا وقد توجه العديد من العاملين بالسؤال اذا كان صاحب العمل يستطيع اجبارهم على العمل خلال هذا اليوم، والجواب هو وفقا للقانون: ممنوع الزام اي عامل على العمل خلال يوم الانتخابات ما بين الساعة السابعة صباحا وحتى العاشرة ليلا، لانه يوم عطلة قانونية. وكل عامل يتوجه لعمله خلال هذا اليوم يجب دفع اجر مضاعف له اي ٢٠٠٪، ويجب ان يكون بموافقة العامل وبارادته وبدون اي ضغط من صاحب العمل.

بسبب ازدياد التهديدات بالاعتداء

تكثيف الحراسة المشددة على بيرس والوزراء

* بيرس: القانون الذي يسمح لعمير بالتصويت هو قانون متخلف * شعارات ضد بيرس على ضريح مناحيم بيغن*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازدادت في الأيام الاخيرة الماضية الانذارات حول نوايا لعناصر يهودية متطرفة الاعتداء على رئيس الحكومة، شمعون بيرس والوزراء». وازاء هذه التهديدات كشفت الشرطة وجهاز «الشاباك» الحراسة عليهم.

ومن جهة اخرى، أفاد مصدر في الشرطة، أمس الثلاثاء، ان مجهولين قاموا بانتهاك حرمة ضريح مناحيم بيغن، رئيس الحكومة السابق، في المقبرة اليهودية الواقعة في جبل الزيتون في القدس الشرقية.

وقد كتبت على الضريح شعارات بالطلاء الأحمر مثل «بيرس، وداعا يا صديق» و«بيرس اغتيل. ونتنياهو في الدار» او «رابين اغتيل وسيُنتقم له بالدم».

وافاد المحققون انه يعتقد نظرا الى عدم ترابط الشعارات بان الفاعل او الفاعلين هم من المختلين عقليا!

ومن جهته اعرب بيرس، أمس، عن غضبه بشأن القانون الذي يسمح لقاتل يتسحاق رابين، يغآل عمير، بالتصويت لانتخابات الكنيست.

وقال بيرس في آخر اجتماع لحكومته «اذا كان القانون يسمح بمثل هذا الأمر فانه يكون قانونا متخلفا».

طلاب جامعة حيفا يطلبون المساعدة من القاضي عبد الرحمن الزعبي

* الجامعة تنوي منح القاضي الدكتوراة الفخرية *

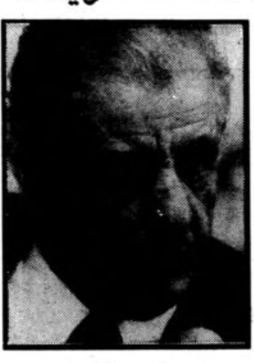
* حيفا - من ميسون اسدي - توجه رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، شادي شويري، برسالة الى القاضي عبد الرحمن الزعبي لطلب المساعدة في قضية استدعاء ثلاثة من الطلاب العرب للمثول امام لجنة الطاعة في الجامعة.

وجاء في الرسالة انه «علمنا ان جامعة حيفا تنوي منحكم دكتوراة فخرية، بسبب مجمل نشاطكم الجماهيري والقضائي. ونحن بالطبع نبارك هذه الخطوة، كونكم احد اكثر الشخصيات العربية استحقاقا لهذا اللقب الفخري ولما في الامر من فائدة معنوية لكل الجماهير العربية.. ولكننا نكتب اليك هذه الرسالة لاننا نرى من واجبنا اطلاعك على بعض ممارسات ادارة جامعة حيفا بحق عدد من الطلاب العرب خاصة وبحق جمهور الطلبة العرب عامة».

كما شرحت الرسالة بعض القضايا العينية التي يواجهها الطلاب العرب مع ادارة الجامعة والتي «تشتم منها رائحة تمييز مرفوض وخطير»، حسب تعبير الرسالة.

وفي النهاية طالبت الرسالة من القاضي الزعبي بالالتقاء، به للاسهاب بشرح الموضوع. كما طالبته بان يتطرق للموضوع خلال حفل توزيع الالقاب الفخرية في الجامعة.

وفي حديث مع القاضي الزعبي حول هذه الرسالة قال انه لن يعقب على الموضوع في الصحافة فهناك اماكن اخرى ممكن الرد فيها، وشكر الجميع على هذه اللفتة.



* عبد الرحمن الزعبي

وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية:

السفر عبر المعابر سيكون فقط بجواز سفر فلسطيني، ابتداء من حزيران

* رام الله - «وفا» - اكد السيد احمد سعيد بيوض التميمي، وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية، انه بدءا من اول حزيران القادم سيكون السفر عبر المعابر والجسور بجواز سفر فلسطيني، وانه لم تعد هناك حاجة لتصاريح الخروج. وقال في مؤتمر صحفي عقده صباح امس الثلاثاء، في مقر وزارة الاعلام في البيرة، ان جواز السفر الفلسطيني يعبر عن حالة سيادية فلسطينية، مؤكدا انه تم استيراد اجهزة متطورة من المانيا ليتمكن الفلسطينيون بقدراتهم الذاتية من اصدار كافة الاوراق والمعاملات اللازمة من هويات وجواز سفر وشهادات ميلاد وشهادات وفاة.

وقال السيد التميمي ان دائرة تسجيل السكان (دائرة الاحوال المدنية) تعمل على ان تكون للفلسطينيين هويتهم الخاصة بهم وبرقم وطني، مؤكدا ان وزارة الداخلية ستعمل على ان يحصل المواطنون على كل الوثائق المطلوبة. وناشد المواطنين بضرورة التوجه للحصول على جواز السفر الفلسطيني في وقت مريح وليس في وقت مضغوط وضيق عندما يحتاج المواطن اليه فقط، مؤكدا ان الوزارة يمكن ان تنجز ٢٠٠٠ جواز سفر يوميا، ونوه الى ان مجموع الجوازات، التي اصدرتها الوزارة حتى الان، لا يتجاوز ١٤٠ الف جواز سفر، وهذا رقم قليل بالنسبة لتعداد السكان. وقال انه بالنسبة لحملة جواز السفر الاردني حاملي البطاقة الصفراء، فانه يمكنهم التوجه الى مكاتب الداخلية لاستصدار تصاريح خروج، وانه تم الاتفاق مع الجانب الاردني على ان جواز السفر الاردني المؤقت لا يتعدى كونه وثيقة سفر.

وتطرق التميمي الى المعوقات والاجراءات الاسرائيلية، التي تعيق سفر وتنقل المواطنين، مؤكدا ان اسرائيل لا تلتزم باتفاقاتها، وقال ان قضية تسجيل الزوجة والاولاد في جواز السفر لم تحل بعد مع الاسرائيليين. وحول قضية «اللاسيه باسيه» - «وثيقة المرور الاسرائيلية»، قال انه تم الاتفاق مع اسرائيل على انهاء التعامل بها، وان على من يحملون هذه الوثيقة العودة قبل انتهاء مدتها.

وفي طولكرم، ابلغت وزارة الداخلية اصحاب مكاتب وكتبة العرائض بانتهاء العمل بتصاريح الخروج اعتبارا من الاول من الشهر المقبل، وضرورة الالتزام بعدم طباعة اي تصريح لاي مواطن.

واوضح التعميم الصادر عن الوزارة انه فيما يتعلق بحملة الجوازات الاردنية ولديهم بطاقات صفراء عليهم مراجعة مقر الوزارة في طولكرم لتسلم نماذج التصاريح، شريطة اصطحاب جواز السفر مع البطاقة الصفراء، في حال رغبتهم بالسفر.

من جانبه، دعا السيد برهان حيدر، مدير الوزارة في طولكرم، المواطنين الى الاسراع في تقديم معاملات جواز السفر لتسهيل عملية السفر، علما ان وزارة الداخلية تقدم كافة الخدمات والتسهيلات للمواطنين الراغبين بالسفر.

واشار السيد حيدر الى انه تم اصدار حوالي ٤٠٠ جواز سفر فلسطيني حتى الان وهناك العديد من المعاملات قيد الانجاز.



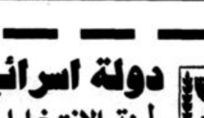
دولة اسرائيل
لجنة الانتخابات المركزية للكنيست
الـ - ١٤ ولرئيس الحكومة

توضيح فيما يتعلق بورقة التصويت الفارغة

في ضوء التساؤلات الكثيرة والمعلومات التي أشيعت في أوساط الجمهور فانني أرى من الصواب ايضاح ما يلي:

أ. علاوة على اوراق التصويت المطبوعة، ستتوافر في كل صندوق اقتراع اوراق تصويت فارغة (أوراق بيضاء - للكنيست وأوراق صفراء - لرئيس الحكومة). وقد خصصت هذه الأوراق لاستعمالها في حالة عدم توفر ورقة تصويت لاحدى قوائم الكنيست او احد المرشحين لرئيس الحكومة. الناخب الذي يرغب في الادلاء بصوته على ورقة فارغة، عليه أن يكتب بخط يده رمز القائمة التي يدلي بصوته لصالحها للكنيست (على الورقة الفارغة البيضاء) او اسم المرشح لمنصب رئيس الحكومة الذي يصوت له (على الورقة الفارغة الصفراء).

ب. الورقة الفارغة التي لا يكتب شيء عليها وتدخل الى مغلف التصويت تعتبر لاغية ولا تدخل في حساب عداد الأصوات الصحيحة.



دولة اسرائيل
لجنة الانتخابات المركزية للكنيست
الـ ١٤ ورئيس الحكومة

مركز استعلامات للجمهور

تعلن لجنة الانتخابات المركزية عن تشغيل مركز استعلامات هاتفي للجمهور للاستفسار عن حقوق التصويت وأماكن الاقتراع

من يوم ٩٦/٥/١٥ وحتى ٩٦/٥/١٦ من الساعة ١٦:٠٠ حتى ٢٠:٠٠
من يوم ٩٦/٥/١٩ حتى ٩٦/٥/٢٢ من الساعة ١٦:٠٠ حتى ٢٠:٠٠
من يوم ٩٦/٥/٢٦ حتى ٩٦/٥/٢٧ من الساعة ١٦:٠٠ حتى ٢٠:٠٠
في يوم ٩٦/٥/٢٨ من الساعة ٠٨:٠٠ حتى الساعة ٢٣:٠٠
في يوم ٩٦/٥/٢٩ يوم الانتخابات من الساعة ٠٧:٠٠ حتى ٢٢:٠٠

فيما يلي ارقام الهواتف للاستفسار عن حق التصويت:

باللغة العبرية	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨٠
باللغة الروسية	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨١
باللغة العربية	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨٢
باللغة الامهرية	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨٣

عليك ان تذكر/ي رقم هويتك واسمك وستحصل/ين على تفاصيل دقيقة عن موقع الصندوق الذي ستدلي/ن فيه بصوتك

الى ثقيلي السمع - يمكن الاستفسار بواسطة فاكس رقم ٠٥١٨٤٠٨٠ - ٠٣
(يرجى الاشارة الى الاسم الشخصي واسم العائلة ورقم الهوية ورقم الفاكس او العنوان لارسال الجواب)

دولة اسرائيل
لجنة الانتخابات المركزية للكنيست
الـ - ١٤ ورئيس الحكومة

تتوجه لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ - ١٤ ورئيس الحكومة الى جمهور الناخبين بطلب الوصول الى صناديق الاقتراع

بدون أسلحة، حقائب ورزم

قدر الامكان



دولة اسرائيل
لجنة الانتخابات المركزية للكنيست
الـ - ١٤ ولرئيس الحكومة .

اعلان بخصوص حرية الانتخابات، سريتها ونزاهتها

وفقا للمادة ١٦ من قانون الانتخابات (طرق الدعاية) - ١٩٥٩ أود ان اوضح للجمهور الكريم حقه في الاقتراع بصورة حرة وفقا لما يمليه عليه ضميره لاحدى قوائم المرشحين التي صودق عليها لخوض معركة الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة وأحد المرشحين لانتخابات رئيس الحكومة.

تجري عملية الاقتراع بصورة سرية، وقد اتخذت لجنة الانتخابات المركزية كافة الوسائل والسبل التي تراها مناسبة لتحقيق ذلك، ومن بينها:
المغلف الذي يضع فيه الناخب ورقة التصويت - سواء أكانت لانتخابات الكنيست أو انتخابات رئيس الحكومة - مغلق تماما، ويحق للناخب إلصاقه اذا رغب في ذلك.

الى جانب كل صندوق اقتراع هناك ستارة تحجب المقترع عن أعين الآخرين.

يحق للناخب نفسه فقط وضع ورقة التصويت داخل مغلف التصويت وادخاله الى صندوق الاقتراع الذي يختلط فيه المغلف مع سائر مغلفات الناخبين الذين يدلون بأصواتهم من نفس المنطقة الا اذا حال دون ذلك مرض او عاهة يجعلان الناخب غير قادر على الادلاء بصوته بنفسه وحده، فتحق له حينئذ الاستعانة لغرض التصويت بالشخص الذي أحضره.
ينص القانون على فرض عقوبات صارمة على أعمال الفساد فيما يتعلق بالانتخابات وعرقلة سيرها وكذلك التصويت خلافا للقانون.
ومن بين المخالفات التي يقضي القانون بفرض عقوبات عليها:
الذي يعطي او يعرض رشوة للناخب فيما يتعلق بعملية التصويت وكذلك الذي يتلقى او يوافق على استلام رشوة لأهداف انتخابية، والذي يقطع وعدا لناخب بتأمين عمل له او منعه منه او يهدد باقالته من العمل اذا لم يصوت لصالح قائمة معينة، والذي يغري شخصا للادلاء بصوته او الامتناع عن التصويت كليا او لقائمة مرشحين معينة عن طريق القسم او الشتيمة او الحرمان او المقاطعة، النذر، السماح بالنذر او الوعد بالبركة، وكذلك الذي يعرقل سير عملية الاقتراع المنتظم او يشوش على ناخب للادلاء بصوته او يمنعه من تأدية ذلك، وكذلك الذي يستخدم بغية التعريف على نفسه أمام لجنة صندوق الانتخابات بهوية ليست له والذي يدلي بصوته لأكثر من مرة واحدة.

انني على ثقة بان تعليمات القانون والاجراءات التي انتهجتها لجنة الانتخابات المركزية لتنفيذ هذه التعليمات تتيح الفرصة امام اصحاب حق الاقتراع للادلاء باصواتهم بحرية تامة، ووفقا لما يمليه عليه ضميره فقط.

انني اناشد اصحاب حق الاقتراع اغتنام هذه الفرصة لممارسة حقهم والادلاء بأصواتهم كمواطنين أحرار.

ثيودور اور
قاضي المحكمة العليا
رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ - ١٤ ولرئيس الحكومة

رئيس الوزراء الهندي يعلن استقالته

* نيودلهي – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء الهندي، اتال بيهاري فاجبايي، استقالته من منصبه، امس الثلاثاء.

واعلن فاجبايي اثر ست ساعات من المناقشات الحادة في البرلمان انه سيقدم استقالته الى الرئيس شانكار ديال شارما.

وقال «ساقدم استقالتي الى الرئيس» ثم غادر مجلس النواب. وكان فاجبايي قد اصبح عاشر رئيس وزراء للهند في ١٦ ايار الجاري ويرئس بذلك اول حكومة هندوسية قومية في تاريخ الهند المستقلة.

وبمجرد اعلان استقالته فاجبايي التي اعقبت خطابا طويلا قاطعته المعارضة مرات عديدة اعلن مجلس النواب رفع الجلسة.

وقد اوقفت هذه الاستقالة التصويت على الثقة بحكومة حزب «بهاراتيا جاناتا» الذي كان من المقرر ان يجرى بعد المناقشات في مجلس النواب.

وقد كلف الرئيس شارما فاجبايي بتشكيل الحكومة بعد ان حصل حزبه «بهاراتيا جاناتا» على اكثر عدد من المقاعد نتيجة الانتخابات التشريعية الاخيرة. الا ان الحزب الهندوسي لا يملك الاغلبية المطلقة في البرلمان ولم يكن هناك اي شك في ان نتيجة التصويت على الثقة ستكون ضده.

والواقع ان تحالفا من احزاب يسارية ومن الوسط وايضا حزب المؤتمر برئاسة رئيس الوزراء السابق ب. ف. ناراسيمها راو اللذين يشغلان سويا اكثر من ٣٠٠ مقعد من اجمالي ٥٤٥ مقعد في البرلمان قررا ان يتألبا على الحزب الهندوسي لاسقاطه.

حركة التمرد في افريقيا الوسطى اوقعت ٣٢ قتيلا مدنيا

* بانغي – الوكالات – افاد مصدر دبلوماسي اوروبي، امس الثلاثاء، في عاصمة افريقيا الوسطى ان حركة التمرد التي قام بها جنود من جيش افريقيا الوسطى في بانغي اسفرت عن مقتل ٣٢ مدنيا واصابة ٢١٢ اخرين بجروح.

وقد انتهت حركت التمرد التي شارك فيها نحو خمسمئة جندي معارضين للرئيس فيليكس-انج باتاسي، مساء الاول الاثنين، اثر تدخل الجيش الفرنسي الذي قام بجمع المتمردين في احدى الثكنات.

واضاف المصدر الدبلوماسي ان معظم المدنيين قتلوا او جرحوا برصاصات طائشة.

لاسباب اقتصادية

هونغ كونغ تجبر لاجئي القوارب الفيتناميين على العودة الى بلادهم!

* هونغ كونغ – الوكالات – اجبرت حكومة هونغ كونغ، امس الثلاثاء، مجموعة من لاجئي القوارب الفيتناميين على العودة الى بلادهم لاعتبارهم لاجئين لاسباب اقتصادية وليس لاجئين سياسيين، كما افاد مصدر رسمي.

واوضح المصدر ان المجموعة تضم ١٢١ لاجئا، منهم ٥٢ رجلا و٣١ امرأة و٣٨ طفلا، نقلوا جميعهم جوا الى هانوي. وبين هؤلاء عدد كبير كان محتجزا في هونغ كونغ منذ العام ١٩٨٩.

وبهذه الدفعة، بلغ عدد لاجئي القوارب الذين اعيدوا الى بلدهم منذ تشرين الثاني ١٩٩١ ما مجموعه ٣١٢٩ شخصا وذلك بعد ان اتفقت لندن وهانوي على ارغام جميع الفيتناميين المعتبرين لاجئين اقتصاديين على العودة الى بلدهم.

وتضم المخيمات المقامة على اراضي هونغ كونغ نحو ١٧ الف لاجئ. وكانت الصين اعربت عن رغبتها في اعادتهم الى بلدهم قبل استعادة سيادتها على هونغ كونغ في اول تموز ١٩٩٧.

دمشق تتهم انقرة بمساعدة اسرائيل على تطويق سوريا

* دمشق – الوكالات – اتهمت دمشق، امس الثلاثاء، تركيا بانها «ساعدت اسرائيل على تشكيل ما يمكن تسميته فكي كماشة حول سوريا بهدف ممارسة مزيد من الضغوط والارهاب عليها».

وقالت صحيفة «البعث» السورية ان الاتفاق العسكري الامني التركي-الاسرائيلي الذي وقع في شباط الماضي يستهدف «اجبار سوريا على تغيير موقفها من عملية السلام والالتحاق برتل اصحاب الاتفاقيات المنفصلة والتسويات الجزئية الناقصة».

واعتبرت ان تركيا «اسفرت مؤخرا وبشكل استفزازي عن نواياها ومخططاتها المعادية للعرب عبر اقدامها على محاولة استغلال الثروة المائية الدولية معلنة عن بناء عدد كبير من السدود على نهري دجلة والفرات مما يؤثر على امدادات المياه الى كل من سوريا والعرق».

ويشار الى ان الرئيس التركي سليمان ديميريل، قام، يوم السبت الماضي، بوضع حجر الاساس لانشاء سد خامس على الفرات بالقرب من الحدود مع سوريا.

وقد انجزت تركيا حتى الان نصف البرنامج الذي يقضي بانشاء ٢٢ سدا و١٩ محطة لتوليد الطاقة الكهربائية اضافة الى نفق مزدوج طوله ٢٦،٥ كم.

واتهمت الصحيفة تركيا بـ«التحالف مع القوى المعادية للعرب لتتحول الى قاعدة عسكرية تستخدمها تلك القوى في تهديد الدول العربية».

وتتهم تركيا سوريا بدعم حزب العمال الكردستاني، بزعامة عبد الله اوجلان.

الا ان «البعث» اكدت في الوقت نفسه ان «الفرصة ما زالت سانحة امام تركيا من اجل اعادة النظر في موقفها» معتبرة ان «من مصلحتها الاساسية ان تمارس ما هو مطلوب منها من اجل تحقيق امن واستقرار الشرق الاوسط».

في اطار معركته الانتخابية

يلتسين يعد باصدار مشروع يحدد وضع جمهورية الشيشان!

* موسكو – وكالات الانباء – في اطار معركته الانتخابية الرئاسية، اعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الثلاثاء، عن اصدار مشروع يحدد وضع جمهورية الشيشان بحيث يمنحها اقصى حد من الحكم الذاتي في اطار الاتحاد الروسي.

واضاف يلتسين الذي قام، امس، بزيارة مفاجئة الى الشيشان قائلا انه في حالة تأييد السكان لهذا المشروع بعد مشاورات في الشيشان فانه سيوقع خلال احتفال رسمي في الكرملين اما في ٣٠ حزيران المقبل او في اوائل تموز المقبلين اي مبدئيا قبل الدور الثاني لانتخابات الرئاسة الذي ينتظر اجراؤه في ٧ تموز المقبل. ولم يوضح يلتسين كيفية تقدير تأييد السكان.

واقتصر على القول أن هذا المشروع سيستند الى الاتفاقات الموقعة بالفعل مع روسيا الاتحادية والتي تمنح الشيشان «حدا اقصى من الحكم الذاتي». وسيحتفظ الكرملين بسلطته على الجيش والسياسة الخارجية وسلسلة اخرى من امور تختص بها السلطة المركزية. اما الامور الاخرى فستختص بها جمهورية الشيشان والسلطات المحلية.

واكد الرئيس الزوسي امام جنود الوحدة الروسية الراكبة الـ-٢٠٥ ان « الازمة الشيشانية التي بدات منذ خمس سنوات مع استلام دودأييف الحكم، بلغت مرحلتها النهائية» مشيرا الى ان اتفاق وقف اطلاق النار الذي ابرم امس الاول الاثنين في موسكو مع وفد انفصالي هو «في الواقع اتفاق سلام». ومضى يقول «قد منعتم زعزعة الدولة ودافعتم عن السكان المدنيين». واختتم «ارسيتم عملكم على قاعدة شرعية ولا احد يستطيع القول ان وجود القوات المسلحة هنا غير مشروع. فانتم تحت حماية الدستور والرئيس. ودولة القانون دافعت عن سلامة اراضيها».

* يلتسين *

واستنادا الى وكالة «انترفاكس»، اعلن الرئيس الروسي ان بعض وحدات القوات الروسية ستغادر الشيشان من الآن وحتى اول ايلول المقبل.

وتأتي هذه الزيارة غداة توقيع اتفاق وقف اطلاق النار في الكرملين بين السلطة الروسية وزعيم المقاتلين الشيشان سليم خان ياندارببيف. ويقضي الاتفاق بوقف المعارك اعتبارا من منتصف ليلة الجمعة.

العراق عرض بيع نفطه على شركة امريكية

* بغداد – الوكالات – صرح مسؤول في الشركة المكلفة بتسويق النفط العراقي، امس الثلاثاء بان العراق بدأ اتصالات مع شركة امريكية ليبيعها نفطه بعد ان سمحت له الامم المتحدة باستئناف صادراته من هذه المادة.

واوضح صدام حسن المدير التنفيذي لشركة «ستيت اويل ماركتينغ اورغانيزيشن» (سومو) ان هذا الاتصال هو الاول الذي يجريه العراق مع شركة امريكية منذ فرض الحظر عليه سنة ١٩٩٠. واضاف «ومنذ توقيع الاتفاق مع الامم المتحدة في ٢٠ ايار اجرينا اتصالات مع الشركات النفطية العالمية التي ردت جميعها بالايجاب وابدت استعدادها لاستئناف علاقاتها مع سومو». واشار خاصة الى شركة «توتال» و«الف» الفرنسيتين وشركة «شل» الانغلو هولندية.

واوضح حسن، ايضا، ان سومو «بدات اتصالات مع شركة كوستال الامريكية التي كانت تربطنا بها علاقات مميزة قبل الحظر». وكانت كوستال التي يوجد مقرها في تكساس من اكبر المتعاملين مع العراق قبل الحظر. وقد بلغ حجم اعمالها معه عشرة مليارات دولار سنة ١٩٩٥.

وردا عل سؤال بشان القيود المفروضة على الشركات الامريكية والتي تحظر تعاملها مع العراق قال حسن ان «الشركات الامريكية حرصت على عدم اقامة علاقات مع العراق طالما كانت القيود سارية لكن هذه القيود لم تعد قائمة الان نظرا لان الحظر رفع جزئيا».

وترى بغداد أن الاتفاق على صيغة «النفط مقابل الغذاء» (القرار٩٨٦) يشكل اول تخفيف للحظر المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠. لكن الامم المتحدة تعتبره مجرد استثناء.

كلمة الاتحاد

المحطة الأخيرة..!

●مع بزوغ فجر هذا اليوم، نكون قد وصلنا الى المحطة الأخيرة في المعركة الانتخابية.

وقد كانت معركة غير عادية. القضايا الأساسية والمصيرية تدحرجت فيها تحت الأقدام. وعلا الكذب وسادت الدياغوغيا وانتصرت الرشاوى واستفحل الابتزاز وقادها ليس قادة الاحزاب بل خبراء الاعلام. وخاف الحزبان الأكبران من طرح حقيقة ما يفكران به. وأضحت المعركة على المقاعد في الكنيست، لصالح المعركة على رئاسة الحكومة.

لكن، وعلى الرغم من ذلك كله، فان الغالبية من ناخبينا، نحن الجماهير العربية وانصار السلام العادل، لم ينجح احد في تعمية ابصارنا او بصيرتنا. فهذه معركة من اهم معارك الانتخابات البرلمانية في اسرائيل، ان لم يكن اهمها على الاطلاق. فيها يتقرر المسار المصيري القادم في موضوعي السلام والمساواة: فاما التوقف والعودة الى الوراء، وأما مواصلة الطريق مع نضالنا الحثيث لتحسينه والتأثير عليه.

والعاقل في هذه المعركة، الوطني المخلص والواعي، لا يمكن ان يقبل ان يكون دوره هامشيا. فنحن بامكاننا ان نساهم في صنع القرار والتأثير فيه وبعده.

لهذا، فان المهمة الأولى التي نضعها نصب أعيننا هي في المشاركة في عملية التصويت بأعلى نسبة ممكنة. فمن غير المعقول ان يجري الحديث عن نسبة تصويت ٨٦٪ في الوسط اليهودي، بينما في الوسط العربي اقل من ذلك بكثير (في الانتخابات السابقة بلغت النسبة عندنا ٦٩.٧٪ وفي اسرائيل عموما ٧٩٪).

ان نسبة التصويت في انتخابات بعض السلطات المحلية العربية، تصل الى ٩٠٪، فهل نحن نهتم بمصالحنا الضيقة أكثر من الاهتمام بمصالحنا الوطنية؟!

والأمر الثاني البالغ الأهمية هو اي تصويت يكون هذا.

والقضية هنا ايضا تحتاج الى الضمير والى الوعي والى المسؤولية: تحالف الجبهة والتجمع هو العنوان. فيه الضمان الوحيد لان لا يكون التصويت لمصلحة فرد او لمصلحة خصم او لمصلحة عدو. وفيه الضمان الوحيد لان يكون التصويت لمصلحة السلام العادل والمساواة الحقيقية والنضال المخلص والمثابر والمبدئي من اجل الهدفين الساميين.

والأمر الثالث هو انتخاب رئيس الحكومة. فقد اصبح واضحا للغاية، مدى الخطر الداهم من فوز نتنياهو. واصبح واضحا ان المعركة هي على كل صوت. ولذلك، لم يعد مفر من التصويت لصالح شمعون بيرس، على الرغم من التحفظات الكثيرة منه ومن سياسته وممارساته السابقة والخوف من ممارساته اللاحقة.

وليكن لنا فجر نصر كبير.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مفاجأة نتنياهو..!

* بقلم: نظير مجلي *

□ واخيرا، كشف تحالف اليمين الاسرائيلي بقيادة الليكود، ما هي المفاجأة الكبرى التي خبأها في دعايته الانتخابية حتى اللحظة الاخيرة. وهي في الحقيقة «ضربة معلم». يمكن ان تكون قاصمة. ويمكن ان تحقق له النصر.

وعندما نقول «ضربة معلم»، فذلك ليس من باب الاعجاب بالطبع. انما هي الحقيقة المجردة. اذ انها تجرف لليمين كمية كبيرة من الاصوات، حسب كل تقديرات الخبراء.

فكما تذكر، في بداية المعركة، راح كل من حزب العمل وتجمع اليمين يظهر اسلحته في الدعاية الانتخابية. وفي كل يوم طرح كل منهما «سلاحا» جديدا. لكن الليكود اعلن ان سلاحه الاقوى، سيطرحه في اللحظة الاخيرة.

وانتظرنا.. حتى اللحظة الاخيرة.

واذا بهذا السلاح يتعلق بنا نحن المواطنين العرب واصواتنا. فقد خرجوا بدعاية عنصرية جارفة، خلال يوم واحد (امس الاول الاثنين):

- «فقط نتنياهو جيد لليهود»، هكذا زعق احد الشعارات الذي وزع بعشرات الوف النسخ وغطى لوحات الاعلانات في مراكز الاقتراع اليهودية وفي المدن الكبرى بشكل خاص. و «بيرس جيد للعرب». و «لا تدعوا العرب يقررون من يكون رئيس حكومة اسرائيل».

والمجتمع الاسرائيلي، كما يعرف نتنياهو والمحيطون به، جاهز للتأثر من مثل هكذا دعاية عنصرية، للاسف. واليمين عرف كيف يستغل هذه الحقيقة، التي تعتبر مأساوية للمجتمع وللدولة. ولا مكان لاي حزب ان يفتخر بها، الا اذا كان عنصريا في الدم وفي العظم.

ومحاولة نتنياهو التنصل من المسؤولية عن هذه الدعاية، جاءت فاشلة. لم تقنع الناخبين العرب. وشعرنا انه يكذب. وليس صدفة ان المعلق للشؤون الحزبية في التلفزيون الاسرائيلي، اريبه ديكل، قال انه: «لو كان نتنياهو معنيا بمنع هذه الحملة، لكان فعل ذلك بمحادثة هاتفية واحدة». (قالها مساء امس الثلاثاء، خلال نشرة «مباط»).

لا بل ان نتنياهو رد على هذه العنصرية بتصريح آخر لا يقل عنصرية، حين قال (حسب «يديعوت احرونوت» - ٥/٢٨): «ساكون رئيس حكومة للبدو والشركس وللمسيحيين وللدروز وايضا لليهود». فلا يكفيه انه عاد وقسمنا الى طوائف، وهذا ليس صدفة، انما اسقط من بيتنا المسلمين.

والسؤال هو: هل هذه العنصرية مفاجئة لاحد؟!

والجواب انها مفاجئة وغير مفاجئة.

مفاجئة، لانها تأتي بهذه الوقاحة والصراحة وفي معركة انتخابات يحتاج فيها كل حزب لكل صوت. ويبدو ان اصحاب هذه الدعاية ارادوا كسب اصوات المتدينين المتزمتين واصوات المترددين، خصوصا من بين الشباب. اولئك الذين يتم شحنهم، عادة، بالمواقف القومية الشوفينية ضد العرب.. حتى يصلحوا للجيش وللقتال. ومفاجئة ايضا، لانها تأتي بعد ستة اشهر فقط من قتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بايدي ارهابي يهودي كرهه لانه اقام السلام مع العرب. فمن يرى في السلام مع العرب على طريقة بيرس، خطرا على دولة اسرائيل، كيف يقبل ان يقرر العرب من يكون رئيس حكومة؟!

لكن هذه العنصرية، في الوقت نفسه، غير مفاجئة. لانها صفة ملاصقة لسياسة اليمين الاسرائيلي وممارساته.. طول الوقت. واذا هدأت قليلا اثر مقتل رابين، فقد تجددت واشتعلت قبيل المعركة الانتخابية. واتخذت عدة اشكال مرعبة، منها استغلال العمليات الانتحارية الارهابية والتحريض على حكومة العمل انها تعتمد على اصوات الناخبين العرب وغير ذلك.

ان اليمين الاسرائيلي، وفي مقدمته الليكود، بدلا من الارتداع عن التحريض العنصري بعد مقتل رابين خرج بدعاية انتخابية تتجاهل هذه الجريمة تماما.

والسؤال الذي يسأل هنا: قد يبدو تصرف اليمين مفهوما تماما. فهو يريد ان يبعد نفسه عن اية صلة بمقتل رابين وبالتحريض العنصري الفاشي الذي اسمع في اجتماعاته وكان بين اسباب تشجيع القاتل على ارتكاب جريمته: «رابين قاتل» و «رابين خائن» و «رابين باع اسرائيل لعرفات» وغير ذلك. ولكن، هل يمكن ان يكون مفهوما لاحد، قيام حزب العمل بتجاهل هذا الموضوع تماما؟!

لقد اسقطوه من دعايتهم الانتخابية، مع انه السبب المباشر في تقديم موعد الانتخابات. وكل واحد يعرف ان الموضوع الاساسي في المعركة الانتخابية هو موضوع مسيرة السلام التي قادها رابين. والمعركة هي: هل نجح القاتل في قتل المسيرة مثلما نجح في قتل رابين ام يفشل بذلك وينتخب بيرس، مكمل طريق رابين وشريكه فيها، رئيس حكومة مرة اخرى؟

ان القاتل ينتمي الى معسكر اليمين. وشعارات اليمين وممارساته كانت الغذاء الروحي للقاتل وافكاره. ومظاهرات اليمين كانت ميدان التجارب لمخططات القاتل. والكثير من قوى اليمين التي تدعو طول الوقت للتصويت بنيامين نتنياهو لرئاسة الحكومة هي من ذلك المعسكر الذي رأى في يغآل عمير (قاتل رابين) وقبله باروخ غولدشتاين (السفاح الذي نفذ مذبحة الحرم الابراهيمي) وقبلهما عامي بوبر (منفذ مذبحة ريشون لتسيون) وغيرهم ابطالا وقديسين. رقصوا حول قبورهم. ولم يكفوا عن تمجيدهم.

لكن حزب العمل تجاهل كل هذا، بحجة «عدم استعمال دم رابين للدعاية الانتخابية»، ولم يفكر في شن معركة مضادة على العنصرية التي قادت الى الفاشية التي قادت بدورها الى قتل رابين. لم يفكر بضحايا هذه السياسة، واولهم نحن المواطنين العرب. ولكننا لسنا وحيدين. والدليل، مسلسل الاعتداءات الدموية منذ اميل غرينتسفايغ (١٩٨١) وحتى يتسحاق رابين (١٩٩٥)، وحتى التهديدات التي اسمعت يوم امس بالذات، لقتل رئيس الحكومة، شمعون بيرس ووزير الشرطة موشيه شاحل، بأيد يهودية.

بيد انه، اذا كان حزب العمل سيظل متقاعسا في هذه المعركة المصيرية، فاننا نحن العرب - الضحية الاولى للعنصرية

* هكذا ظهر نتنياهو، امس، في «يديعوت احرونوت»، «حبيب العرب»!! *

(البقية على ص ١٥)

وزارة الصحة تحذر المواطنين من تناول سمك «ايلاتيت» المدخن

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – امال شحادة – ابادت وزارة الصحة، امس الثلاثاء، اثناء فحص مفاجئ اجرته في احدى الحوانيت، (٨٤) كيلوغراما من السمك المدخن الموجود داخل مغلفات سجل عليها، «سمك ايلاتيت»، من انتاج شركة «هنتس م.ض».

وحذرت وزارة الصحة جميع المواطنين من شراء هذا السمك بسبب عدم قيام الوزارة بفحصه. وحذرت من خطورة تناوله.

وكان قسم التغذية في الوزارة، قد وصل امس الثلاثاء، الى احدى الحوانيت في بات – يام واجرى فحوصات داخل مغلفات سجل عليها ان هذا السمك انتج يوم ٩٦/٣/١ ومدة صلاحيته حتى يوم ١/١/ ٩٧، وتبين ان جرثومة خطيرة موجودة في هذا السمك وتهدد حياة كل من يتناوله.

رائد فضاء اسرائيلي يشارك قريبا للمرة الاولى في رحلة فضائية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابرمت اسرائيل ووكالة الفضاء الامريكية «ناسا» اتفاقا مبدئيا يقضي بمشاركة اول رائد فضاء اسرائيلي برحلة لمكوك الفضاء الامريكي.

واعلن المدير العام لوكالة الفضاء الاسرائيلية يوفال نئمان، ان تاريخ الرحلة واسم رائد الفضاء لم يحددا بعد وان الاتفاق ابرم في ٣٠ نيسان الماضي.

واكد نئمان وهو فيزيائي نووي ووزير الطاقة السابق (تسومت)، ان لا علاقة بين اعلان الاتفاق والانتخابات التشريعية العامة في اسرائيل، غدا الاربعاء.

وقال نئمان ان رائد الفضاء الاسرائيلي «لن يشارك برحلة استجمام كالتي قام بها امير سعودي بل سيشارك بمهمة علمية».

وكشف نئمان ان «ناسا» ووكالة الفضاء الاسرائيلية ابرمتا، ايضا، اتفاقات للتعاون في دراسة سخونة الارض.

وفي السادس عشر من ايار الجاري، وضع صاروخ للكونسورسيوم الاوروبي «اريان» في المدار اول قمر اصطناعي اسرائيلي للاتصالات يحمل اسم «عاموس». كما اطلقت اسرائيل ايضا ثلاثة اقمار اصطناعية من طراز «افق – ٣» بوسائلها الخاصة وذلك في العام ١٩٨٨ و١٩٩٠ و١٩٩٥. وكانت الصحف اشارت الى ان استخدام «افق – ٣» هو للتجسس.

لقاء «واعد» جديد بين مركبة «انديفور» وقمر اصطناعي تجريبي

● واشنطن – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان لقاء جديدا بين فريق المركبة الفضائية الامريكية «انديفور» وقمر اصطناعي صغير للتجارب يهدف الى مراقبة تحرك هذا النوع من الاليات في الطبقات العليا من الجو، اثمر عن «معطيات واعدة».

وقال المتحدث باسم الوكالة، بام الوي، ان ادوات قياس تحركات القمر الاصطناعي التجريبي «بي.اي.ام. اس – اس.تي.يو» (ساتلايت تيست يونيت) سجلت «افضل معطيات حتى الان»، مما دفع وكالة الفضاء الامريكية الى تمديد فترة المراقبة [illegible] ساعات.

[illegible] هذا القمر الذي صنع خصيصا لا[illegible] التجربة، يهدف الى تحسين ا[illegible] مرك الدينامي للاقمار الاصطناعية في المستقبل، خصوصا لاعطائهم امكانية الاستقرار بدون اللجوء الى (الدوافع) الدقيقة التي تستخدم حاليا لهذا الهدف ولاطالة مدة حياة الاقمار الاصطناعية في الفضاء.

واستخدم طاقم «انديفور» جهاز تصوير فيديو ولاقطا ولاول مرة، اشعة ليزر. وقد اقترب الى نقطة تبعد ٥٠٠ متر عن القمر الاصطناعي عند مروره عبر الطبقات العليا للجو.

وقال المتحدث ان «تحرك القمر كان مستقرا جدا» مما دفع الوكالة الى مراجعة تقديراتها حول مدة عمله: فبدلا من ان يتفكك في الطبقات السفلى بعد شهر، قد يبقى في المدار حتى كانون الثاني المقبل.

من جهة ثانية، تحادث قائد المركبة، جون كاسبر باللاسلكي مع رائدة الفضاء الامريكية شانون لوسيد الموجودة حاليا في محطة «مير» الفضائية الروسية.

ويفترض ان تعود المركبة «انديفور» اليوم الاربعاء، الى مركز كاب كانافيرال في فلوريدا.

«العليا» توافق على تحويل التهمة ضد والدة قتلت ابنها، من القتل عمدا الى التسبب بالقتل!

٦ حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجابت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، لطلب النيابة العامة تحويل التهمة ضد امرأة قتلت ابنها، من القتل المتعمد الى التسبب في القتل. واعادت ملفها الى المحكمة المركزية لإقرار الحكم بناء على ذلك.

وكانت المحكمة المركزية فرضت السجن المؤبد على نوعا كوهين، بعد ادانتها بقتل ابنها، بن، البالغ من العمر تسع سنوات.

ووفق لائحة الاتهام، كانت نوعا في السابعة والعشرين عندما توجهت الى خزانة الملابس، تناولت المسدس واقتربت من سرير ابنها الذي كان يغط في نوم عميق وهادئ. غطت وجهه بشرشف واطلقت عليه! وكان زوجها في تلك الاثناء في غرفة الحمام.

وتبين من لائحة الاتهام، ان نوعا حاولت اطلاق الرصاص على [illegible] بعد ان قتلت ابنها، الا ان الرصاصة علقت في المسدس ولم تنطلق.

وادينت نوعا بالقتل المتعمد وفرض عليها السجن المؤبد [illegible] الانتحار ثلاث مرات وهي في السجن وتدهورت حالتها النفسية [illegible]

وبعد محاولات الانتحار استأنف المحامي دافيد فرلمان، [illegible] طالبا تخفيف الحكم عن نوعا والاخذ بعين الاعتبار حالتها النفسية [illegible] كانت غير طبيعية وتعاني من مشاكل نفسية عندما قتلت ابنها.

ابعاد والدة عن بيتها درجت على عض ابنائها والتنكيل بهم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الصلح في بيتح تكفا، أمس الثلاثاء، ابعاد امرأة عن بيتها لاسبوعين، للاشتباه بانها نكلت بابنائها.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، فان ابنة المشتبه بها البالغة من العمر (١٣ عاما)، وصلت الى المدرسة وعلى وجهها علامات عنف وعض. وعندما سألتها مديرة المدرسة عن السبب، قالت الطالبة ان أمها درجت على عضها بشدة في جميع انحاء جسدها لانها رفضت مساعدتها في تنظيف البيت!

واستدعت المديرة عاملة اجتماعية فتبين انها ليست المرة الاولى التي تعض فيها الوالدة ابنتها. وانها تنكل بها [illegible] الصغار وتعضهم دائما.

وتقدمت العاملة الاجتماعية بشكوى الى الشرطة، سارع بعدها عدد من افرادها لاعتقال الوالدة، فيما ابعدت ابنتها الى عائلة قريبة.

بعد تنقيب استمر ١١ عاما

باحث فرنسي يعثر على مقابر الفاطميين في القرافة الكبرى

● القاهرة – عثر عالم الآثار الفرنسي رولان بيار غايرو بين مجموعة من الأبنية الحديثة، وبعد بحث استمر ١١ عاما، على مقابر تعود الى الفاطميين، السلالة التي تنتسب الى علي بن ابي طالب وزوجته فاطمة الزهراء، ابنة النبي. وقد اقام الفاطميون دولتهم في البداية في تونس التي جاؤوا منها الى مصر حيث اسسوا سنة ٩٦٩ مدينة القاهرة.

وعندما بدأ غايرو في ١٩٨٥ البحث في القرافة (المقبرة) الكبرى، جنوب القاهرة، عثر على مقبرة تضم رفات افراد السلالة الفاطمية التي حكمت مصر حتى ١١٧١، ورفات اسلافهم التي نقلوها معهم من تونس.

وقال غايرو الذي يعمل في المعهد الوطني للبحث العلمي، والمنتدب لدى المعهد الفرنسي للآثار الشرقية الذي يقوم للمرة الاولى بتمويل عملية بحث عن آثار اسلامية، انه لم تسبق دراسة هذا الموقع الذي تعرض للنهب في القرن الحادي عشر، واستخدم لاغراض خاصة في بداية القرن العشرين، ثم التهمه اليوم التوسع العمراني.

واضاف انه «في الثلاثينات، عثر أحد هواة البحث عن الآثار على حجر اساس يحمل اسم تغريد، جارية الخليفة المعز لدين الله، اول الخلفاء الفاطميين في مصر» والذي انجبت له العزيز بالله، الخليفة الذي ثبت خلال عهده الذي استمر عشرين عاما حكم الفاطميين في مصر. وقد توفيت تغريد عام ٩٩٥.

اما الخلفاء فتقع مدافنهم شمالا، في تربة الزعفرانة التي دمرها المماليك ليقيموا مكانها سوق «خان الخليلي» الذي يعتبر الان من اهم مزارات القاهرة السياحية.

ومثل غيرها من مقابر القاهرة، يسكن الاف الاشخاص منذ زمن طويل في القرافة الكبرى. وتتميز القبور الفاطمية المزينة بالاحواض والمساجد بحجمها الكبير، اذ تبلغ مساحة الضريح الرئيسي ١٤٠٠ متر مربع.

واوضح غايرو ان «جميع الازقة كانت مبلطة بالحجارة والحدائق منتشرة بكثرة ونظام الري دقيق جدا». واضاف «عثرنا ايضا على عدد كبير من قطع الحجارة المزينة».

وقال انه تم العثور على ٢٠٠ «هيكل عظمي ستخضع لتحليل عناصرها الوراثية في احد مختبرات مرسيليا (جنوب فرنسا) لتحديد الروابط العائلية بينها.

واضاف انه عثر، ايضا، على توابيت عدة من الخشب يضم بعضها رفات بضعة اشخاص، وفي أغلب الأحيان من الجنسين معا.

وتحتفظ الهياكل العظمية باسرارها: ففي ضريح في مسجد، هناك رفات امرأة قد تكون تغريد و١٧ امرأة اخرى دفنت مع اجنة. وقرب احدى الجماجم اثناء محكم الاغلاق يضم فقرات ماعز وقطعة من صوفها.

وقال غايرو انه عثر على عدد من الهياكل العظمية «ملفوف بقماش مطرز» (قماش مخصص للخلفاء كانوا وحدهم يستطيعون اهداءه)، وانه اطلق على احدها اسم «ذو اللحية الحمراء» لان بين رفاته بقايا لحية صبغت بالحناء. وقد لف بثلاث قطع من القماش المطرزة يحمل احدها اسم المعز.

وتحت قبة الضريح الرئيسي عثر غايرو على رفات لاسلاف للفاطميين. وقال «يبدو انها قسم من رفات الاسلاف التي جلبها الفاطميون معهم من تونس». واضاف «هذا العام عثرنا على تابوت بست قوائم يضم ثلاث جثث لفت بأكفان مطرزة بخيوط الذهب والفضة».

وغير الفاطميين، سمحت عمليات التنقيب بالعثور على آثار لمدينة الفسطاط التي كانت اول مدينة اسسها العرب في مصر حوالي سنة ٦٤٠ ميلادية منها آثار اوتاد قد تكون لنصب الخيام او لربط الحيوانات، ومنازل من الآجر. وبعد ان دمر حريق المدينة في حوالي العام ٧٥٠ مع مجيء العباسيين، تحول هذا الموقع الى مقبرة تمركز حولها الزبالون وصناع الخزف منذ القرن التاسع للميلاد.

وقال غايرو ان الموقع يشمل «اقدم مسجد معروف في مصر يضم محرابا ويعود للنصف الثاني من القرن الثامن».

السحرة والشفاة والمنجمون يتنبأون بفوز بوريس يلتسين في الانتخابات الروسية!

* موسكو – تجمع عشرة من السحرة والشفاة والمنجمين الروس في الساحة الحمراء، امس الثلاثاء، تأييدا للرئيس الروسي، بوريس يلتسين، وتنبأوا بفوزه في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ١٦ حزيران المقبل!

وقالت ميروسلوفا التي شاركت في التجمع ان «الكرما (عقيدة قدرية تقول بان الانسان مسير) تنبئنا بان الموجيكي الروسي بوريس يلتسين لم يستنفد امكاناته للسنوات الخمس المقبلة»!

واعلن بوريس ساغيتوف ان «طاقات الخير والشر تتصارع حاليا في الافلاك العليا، لكنني بعد ان دخلت في اتصال مع الظلال اعلم ان قوى الخير، اي الرئيس يلتسين، ستفوز في الانتخابات»!

ويقدم ساغيتوف نفسه على انه «استاذ كل المنجمين الروس». وهو رجل قصير القامة، اسود الشعر والعينين، يضع في عنقه قلادة تحمل رسم المسيح مصلوبا ويتحدث بلهجة واثقة.

ويقول ساغيتوف «لست على اتصال مع الظلال وحسب، بل انني اعرف كل شيء عن المخلوقات من خارج الارض، وقد تحدثت مؤخرا الى ليونيد بريجنيف! الذي يحترق في الجحيم»! لكن «استاذ المنجمين» ليس مقتنعا بفوز يلتسين في الدورة الاولى ويدعو الصحفيين الى منزله قائلا «سأدعو الظلال في وجودكم وسأعين لكم بدقة ظروف انتصار يلتسين»!

ومن بين «تلامذة» ساغيتوف المنجم دافيد ارغوف (الذي اعلن رغم ذلك انه لم يسبق ان رأى استاذه) وهو مجبر يرتدي ثوبا اسود من القرن التاسع عشر ويتنبأ بفوز يلتسين. وفي الوقت نفسه يعرض ارغوف على المارة مساعدتهم للتخلص من العدوانية ويشير امام الصحفيين الى الشمس قائلا «انا الذي طردت الغيوم»!

ويقول الساحر ايفان كوليبياكين ان «الرئيس يلتسين سيفوز في الانتخابات اذا لم يحدث شيء في الايام العشرين المقبلة. وكساحر فانني اساعده دائما خصوصا وانه في الشيشان»! ويعرف ايفان كوليبياكين نفسه بانه «شاف شعبي عضو شرف في فرقة السحرة ومجاز من المديرية الروسية في الاخوية العالمية للمنجمين»!

ولوحظ غياب المنجمة دجونا، اشهر المنجمين الروس، عن تجمع المنجمين في الساحة الحمراء، وهي التي سبق ان دعمت يلتسين في اكثر من مناسبة!

ومنذ بدء الحملة الانتخابية جمع الرئيس يلتسين، وكذلك المرشحون الاخرون، حولهم عددا من المشاهير والممثلين والمغنين من نجوم البوب والروك ورواد الفضاء.

لكن يبدو ان يلتسين هو الوحيد الذي ينال حظوة لدى المنجمين والسحرة.

ولم يطرد السحرة الذين جاؤوا، امس، تلبية «لنداء القلب والسماء» من الساحة الحمراء، على الرغم من انها مراقبة جيدا من قبل الحرس الرئاسي، لا بل ان بعض رجال الشرطة الذين كانوا يحيطون بالتجمع تحادثوا مع الشفاة الذين عرضوا عليهم اجراء تدليك للظهر.

اختتام اسبوع الكتاب العربي في اكسال



□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يختتم اليوم الاربعاء، اسبوع الكتاب العربي الذي يقام في مدرسة اكسال الثانوية الشاملة، برعاية المجلس المحلي ولجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة وبالتعاون مع مكتبة الوسيم في عين ماهل وصاحبها الاستاذ توفيق ابو ليل.

وشمل المعرض، مجموعات كبيرة من الموسوعات المحلية والمستوردة، والكتب المتنوعة، وقد تخللت ايام العرض محاضرات وندوات ثقافية وادبية بمشاركة ادباء وشعراء.

وسينتقل المعرض الى مدرسة البعنة «ب» بعد غد الجمعة، ليستمر لمدة اسبوع.

جاءا معا ورحلا معا عن هذا العالم

[illegible] الاول الاثنين في بيرت (غرب [illegible] في الوقت توأمان استراليان عاشا معا ٦١ عاما.

وذكرت اجهزة الانقاذ في المدينة ان بيل وجون بلومفيلد كانا يشاهدان مباراة وطنيه لكمال الاجسام في احد مراكز بيرت عندما توقف قلباهما عن العمل.

وقال رئيس قسم الاسعاف في المدينة «يمكنني ان اقول انهما توفيا بفارق دقيقتين». واضاف أن «ما حدث لا يصدق. ما ان ارسلنا اول سيارة للاسعاف حتى اتصل بنا مركز كمال الاجسام ليعلن وجود حالة وفاة ثانية».

واوضح ان فحصا دقيقا سيجرى لجثتي التوأمين.

وقال مصدر في الشرطة «ليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد بوجود شيء آخر غير المصادفة. جاءا معا ورحلا معا عن هذا العالم».

وكان الاخوان بلومفيلد يرتديان باستمرار ملابس متطابقة ويعيشان معا في ضاحية بيرت. وقال جار لهما «كان يفعلان كل شيء معا ويشبهان بعضهما الى حد كبير». واضاف «ما كان احدهما يفعل شيئا بدون الاخر».

واوضح انهما كانا يخشيان ان يموت احدهما قبل الآخر.

[illegible] التي صعدت للدرجة الثانية

هبوعيل هود هشارون - منطقة الشارون، بيتار حتسور - الجليل الاعلى، هبوعيل سخنين - المراكس، هبوعيل عين ماهل - يزراعيل، مكابي كريات بياليك - حيفا، مكابي باقة الغربية - هشرمرون، بيتار كفار سابا - دان، مكابي حولون - تل ابيب، بيتار يافا - المركز، هبوعيل عديرا - الجنوب، ابناء النقبة - النقب.

في منطقة الجليل الغربي سيخرج البطل في المباراة الفاصلة.

اسبوع كفر ياسيف [illegible]

[illegible] في [illegible] ١٢/٦/١٩٩٦ [illegible]

[illegible] جمباز ومباريات سباق [illegible]

ويستكمل الاسبوع الرياضي [illegible] ثلاثة ايام في القاعة الكبرى في المركز [illegible]

شركة «اخوان زايد» توقفت من تبني هبوعيل كفر قاسم

☐ [illegible] شركة «اخوان زايد» [illegible] فريق هبوعيل كفر قاسم [illegible] في القرية [illegible] ان شركة اخوان زايد قد انهت دورها في تبني الفريق [illegible] قاسم وشركة اخوان زايد لسكان كفر قاسم [illegible] الصحيح للموسم الرياضي القادم [illegible] هبوعيل كفر قاسم [illegible]

(عبد اللطيف مصاروة)

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف المباراة	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم
*** الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع التاسع والعشرون) ***					
م. عيروني اشدود	سكتسيا نس تسيونا	السبت	١٧.٠٠	اشدود	ايال تسور
هـ. بات يام	هـ. كريات شمونة	السبت	١٧.٠٠	بات يام	داني شوشان
هـ. الخضيرة	م. عكا	السبت	١٧.٠٠	هـ. الخضيرة	غسان سلطان
هـ. كفار شليم	هـ. رمات غان	السبت	١٧.٠٠	لزروس حولون	فيكتور بوسكيلا
هكواح م. رمات غان	م. نتانيا	السبت	١٧.٠٠	وينتر	سهيل داوود
م. يفنه	هـ. الطيبة	السبت	١٧.٠٠	يفنه	اورن فيبان
م. كريات جت	هـ. القدس	السبت	١٧.٠٠	كريات جت	حاييم ميروفسكي
شمشون تل ابيب	هـ. اشدود	السبت	١٧.٠٠	بلدي حولون	داني كورن
*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثلاثون والاخير) * (المنطقة الشمالية أ)**					
م. سكتسيا معلوت	م. غفعات هركفوت	السبت	١٢.٠٠	بلدي معلوت	
هـ. شباب الناصرة	هـ. حرفيش	السبت	١٧.٠٠	الناصرة البلدي	
هـ. عرابة	هـ. طوبا	السبت	١٠.٣٠	عرابة	
م. كابول	م. طبريا	السبت	١١.٠٠	كابول	
هـ. كرمئيل	هـ. البعينة	السبت	١٧.٠٠	مجد الكروم	
هـ. مجد الكروم	استراحة				
هـ. صفد	هـ. كفر سميع	السبت	١٧.٠٠	بلدي صفد	
هـ. دير حنا	هـ. شباب طمرة	السبت	١٤.٠٠	دير حنا	
*** فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة (الاسبوع السادس والعشرون) ***					
م. شمونيل حيفا	هـ. حيفا	السبت	١٠.٣٠	كيتسف	
هـ. القدس	هـ. تل ابيب	السبت	١٠.٣٠	كريات يوفيل	
م. بيتح تكفا	م. نتانيا	السبت	١٠.٣٠	م. بيتح تكفا بجانب الهيبرشوك	
هـ. كفار سابا	م. الاخاء الناصرة	السبت	١١.٠٠	تدريبات الاسفل	
م. تل ابيب	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٦.٣٠	كريات شالوم (١)	
جدناع يهودا تل ابيب	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٠.٣٠	جدناع	

(عبد اللطيف مصاروة)

اكثر من ٩٠٠ مشترك في سباق القلعة التاسع في شفاعمرو

* شهدت مدينة شفاعمرو يوم السبت الاخير، سباق القلعة السابع، الذي تحول الى مهرجان كبير حيث اشترك اكثر من ٩٠٠ مشترك من معظم القرى والمدن العربية واليهودية. واشرف على السباق قسم الرياضة في البلدية بمديره الاستاذ كارم صبح.

تميز السباق بروح رياضية عالية وتم توزيع عدة محطات مراقبة، وكانت هناك عدة مسافات من ١٠٠٠ م حتى ٦٠٠٠ م حسب الاجيال واهمها سباق ٦٠٠٠م حيث اشترك فيه عداؤون معروفون على سبيل المثال، نزار عبد الجواد وايتسك خزازة ونسرين زطمة، وفي نهاية السباق وبحضور شخصيات عديدة، تم القاء كلمات من قبل القائم باعمال رئيس البلدية السيد احمد خطيب حيث رحب بالجميع وتمنى ان تستمر النشاطات الرياضية كذلك تحدث السيد غالب مجادلة رئيس الثقافة والرياضة في الهستدروت بالاضافة الى كارم صبح، وقد تم توزيع الكؤوس على جميع الفائزين.

اما النتائج فكانت على النحو التالي:

١٠٠٠ م بنون مواليد ٨٦ - ٨٧

وسام شولي - كابول، ايهاب ابو عبيد - شفاعمرو (اول شفاعمرو)، احمد عكري - كابول.

١٠٠٠ م بنون مواليد ٨٨ وما فوق

شادي ابو مدين - شفاعمرو، محمود زياد - كابول، لؤاب كيال - جديدة/المكر.

١٠٠٠ م بنات مواليد ٨٦ - ٨٧

فدوى شوملي - كابول، دوجان نمرز - شفاعمرو (اولى شفاعمرو)، فريال سكران - عبلين.

١٠٠٠ م بنات مواليد ٨٨ وما فوق

ريم دراوشة - عرابة، ولاء عودة - الناصرة، تغريد خوري - شفاعمرو (اولى شفاعمرو).

٢٠٠٠ م بنون مواليد ٨٤ - ٨٥

بهاء ابو الفول - كفر قرع، عبد سعد غزال - عرابة، خير هيبي - كابول، كريم حداد (اول شفاعمرو).

٢٠٠٠ م بنات مواليد ٨٤ - ٨٥

منار كرباج - شفاعمرو، سماح عودة - الناصرة، رنا طه - كابول، هيفاء بقاعي (اولى شفاعمرو).

٢٠٠٠ م بنات مواليد ٨٢ - ٨٣

شيرين زبيدات - سخنين، سوزان طربيه - سخنين، اخلاص خالد - كابول، اماني بقاعي (اولى شفاعمرو).

٢٠٠٠ م بنون مواليد ٨٢ - ٨٣

انور غالي - العاب القوى (سخنين)، رضوان غنايمة- العاب القوى (سخنين)، هشام شولي - كابول.

٣٠٠٠ م بنات مواليد ٨٠ - ٨١

شهيرة ابو صالح - سخنين، منى حمود - مكر، ساهرة غنايم - سخنين، هزار الياس (اولى شفاعمرو).

٣٠٠٠ م بنون مواليد ٨٠ - ٨١

محمد خطيب - عرابة، ادم نمرز - شفاعمرو (اول شفاعمرو)، وهيب خلايلة (سخنين).

٣٠٠٠ م بنات مواليد ٧٨ - ٧٩

فاتن زبيدات - سخنين، جبهة بشر - سخنين، نفين حلاج - سخنين.

٣٠٠٠ م بنون مواليد ٧٨ - ٧٩

زاهي رسلان - عبلين، طارق زياد - ام الفحم، جلال دخابرة - عرابة، ابراهيم طربيه (اول شفاعمرو).

٦٠٠٠ م رجال مواليد ٧٧ وما فوق

نزار عبد الجواد (١٩.٤٠) الناصرة، ايتسيك طززو (١٩.٥٦) الناصرة، صبحي حصري (٢٠.١٠) عكا.

٦٠٠٠ م بنات مواليد ٧٧ وما فوق

نسرين زطعمة (٢٤.٤١) الناصرة، صبحية حسين حلاج (٢٧.٣٤) سخنين، نداء كيال (٣٠.١٠) جديدة/المكر.





بوتو: بامكان الهند ان توجه ضربة نووية!

■ اكدت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو ان لدى الهند القدرة على قصف باكستان بصواريخ نووية «في ثلاث دقائق».

واضافت بوتو امام نقابة للمحامين «ان باكستان لا يمكن ان تبقى غير مبالية بواقع ان الهند، التي لديها اكثر البرامج النووية نشاطا في العالم، بحاجة الى ثلاث دقائق لمهاجمة باكستان بصواريخ نووية».

وتبقى الهند على غرار باكستان ان يكون لديهاسلاح نووي. ولكن الخبراء الغربيين يعتبرون ان البلدين اذا لم يكونا قد امتلكا السلاح النووي بعد فان لديهما القدرة على انتاجه في وقت قصير.

وصول المتشددين الهندوس الى السلطة يثير المخاوف لدى الاقليات الدينية

● اثار وصول المتشددين الهندوس للمرة الاولى الى السلطة في الهند المخاوف لدى الاقليات الدينية، في هذا البلد الذي يعد ٩٣٠ مليون نسمة يشكل الهندوس ٨٢٪ منهم.

ويعتبر المراقبون ان المسألة تكمن في معرفة ما اذا كان حزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندوسي الذي تسلم مقاليد السلطة مؤخرا مع اداء زعيمه اتال بهاري فاجبايي اليمين الدستورية، سيطبق عمليا الاوجه الاكثر تشددا في برنامجه.

وقال سلمان خورشيد وزير الدولة السابق للخارجية في حكومة رئيس الوزراء السابق بي. في. ناراسيمها راو «في حال تمسك حزب بهاراتيا جاناتا بمواقفه المعلنة فسيشكل ذلك كارثة على البلاد وليس فقط على الاقليات». وتابع خورشيد، «سيمزقون النسيج الاجتماعي للبلاد».

ويمثل المسلمون نحو ١٢٪ من السكان والمسيحيون ٣٪. وكانت هاتان الاقليتان مرات عدة هدفا لمتطرفين مقربين من حزب بهاراتيا جاناتا.

وخفف الحزب المذكور من خطابه الهندوسي المتشدد، واكد نجاحه الانتخابي انه لم يعد يعتبر منبوذا في الحياة السياسية الهندية. وعرف بالفعل كيف يجذب قسما كبيرا من الطبقات المتوسطة اعياها زمن طويل من حكم حزب المؤتمر.

الا ان فاجبايي الذي يعتبر من الشخصيات الاكثر اعتدالا في حزب بهاراتيا جاناتا اعلن، في الساعات التي تلت تعيينه رئيسا للوزراء، انه سيبني معبدا هندوسيا على انقاض مسجد ايودياء شمال الهند.

وادى نهب المسجد وتدميره على ايدي متطرفين من الهندوس في السادس من كانون الاول ١٩٩٢ الى اضطرابات في تلك المنطقة كانت من اعنف الاضطرابات التي تشهدها البلاد منذ التقسيم في العام ١٩٤٧. واسفرت هذه الاضطرابات عن مقتل اكثر من الفي شخص في انحاء البلاد. وكان فاجبايي المسؤول الوحيد في حزب بهاراتيا جاناتا الذي شجب في حينه تدمير مسجد ايودياء.

كما اعلن الحزب انه سيكون اكثر حزما من سلفه حيال الحركات الاستقلالية. ويقضي برنامجه بالغاء النصوص الخاصة بالمسلمين الواردة في القانون المدني.

واعتبر خورشيد ان فاجبايي «اسير نظام يثير القلق»، في حين وصف الصحفي اقبال مسعود موقف حزب بهاراتيا جاناتا من المسلمين بـ «العدائي والعدواني».

واكد رئيس مركز الدراسات الاسلامية في نيودلهي مولانا احمد ان حكم الناخبين يصب في صالح بهاراتيا جاناتا «سواء اعجبنا ذلك ام لا». وقال انه وجه رسالة الى فاجبايي يطلب منه فيها اتخاذ موقف غير تمييزي ازاء المسلمين وتبديد «المخاوف الحقيقية».

ولدى اعلان فاجبايي انه سيلتزم بوعود حزبه المتعلقة ببناء معبد هندوسي على انقاض مسجد ايودياء، شدد على القول ان حكومته ستعامل الشعب الهندي بالطريقة نفسها «من دون تمييز بالنسبة للدين او الطبقة».



محاولات لاضعاف بطرس غالي!

● يبدو بعض المسؤولين الامريكيين مصمما على اضعاف موقع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي يعتبر المقربون منه انه سجل في الفترة الاخيرة نقاطا عدة لصالحه «لحسن» ادارته الملفين العراقي واللبناني.

وفي ما قد يعتبر اشارة الى عدم رغبة الامريكيين في التجديد لغالي امينا عاما للامم المتحدة عنونت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» افتتاحيتها بجملة «الوداع بطرس غالي»، وناشدت واشنطن «اقتراح بديل لان الوقت يضغط».

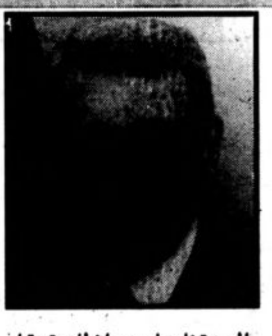
وفي الثالث من ايار الجاري كتبت صحيفة «وول ستريت جورنال» في مقال لها «الى اللقاء بطرس غالي» مؤكدة ان ادارة كلينتون تدرس احتمال الحؤول دون التجديد للدبلوماسي المصري.

وحتى الان لم يصرح غالي (٧٣ عاما) علنا بأنه راغب في ترشيح نفسه لدى انتهاء ولايته في نهاية العام الحالي. لكن المقربين منه يتصرفون كما لو انه مرشح لولاية ثانية.

واشاد العديد من الدبلوماسيين في الامم المتحدة بالطريقة التي عالج فيها غالي الازمة اللبنانية – الاسرائيلية وبصورة اخص مفاوضات الامم المتحدة الدقيقة حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» مع العراق.

وبعد ان وصفت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» غالي بأنه «زعيم محدود وغير فعال» اتهمته بأنه مسؤول عن فقد الامم المتحدة مصداقيتها. وعددت في هذا الاطار الصومال والبوسنة. وقالت المجلة في افتتاحيتها التي كتبتها قبل الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق ان غالي «يشجع الناطقين باللغة الفرنسية على حساب الناطقين بالانجليزية» وانه اظهر «عداء تجاه اسرائيل».

وقال مصدر في الامم المتحدة ان هذا المقال، الموحى به على ما يبدو من مسؤولين امريكيين، مرتبط بتقرير الامم المتحدة حول مجزرة قانا التي اسفرت عن مقتل ١٠٢ من المدنيين اللبنانيين نتيجة العدوان الاسرائيلي. وقد شكك غالي في التقرير الذي صدر في السابع من ايار الجاري في ان يكون قصف اسرائيل معسكر الامم المتحدة ناجما «عن اخطاء تقنية او اجرائية».



وقال دبلوماسي غربي ان «قضية قانا كلفته مشاكل مع الولايات المتحدة. وفي مقر الامم المتحدة يثني العديد من الدبلوماسيين على «شجاعته واستقلاليته» في هذه المسألة حتى ولو كان موقفه سيؤثر على اعادة انتخابه وفق ما قال موظف في المنظمة الدولية.

وفي ما يتعلق بالاتفاق مع العراق قال مندوب اوروبي ان غالي «ناور جيدا وتحمل مسؤولياته» بينما كانت العوائق تشتد حتى اللحظة الاخيرة.

واكدت سيلفانا فوا الناطقة باسم غالي ان تنفيذ صيغة «النفط مقابل الغذاء» شكّل «اولوية» لغالي منذ اشهر عدة. فهو فضّل «الدبلوماسية السرية» وهذا لم يكن سهلا في حمل العراقيين على الجلوس الى طاولة المفاوضات.

ووصفت فوا افتتاحية «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» بأنها «خنجر في الظهر». واكدت المجلة ان غالي كان شخصية «متكبرة يرفض تفويض سلطته» ويمنع موظفي الامم المتحدة من «التوجه بانتظام» الى مناطق النزاع.

ومن وقت لاخر تظهر الامم المتحدة في حملة الانتخابات الرئاسية الامريكية. وقد اتهم بوب دول المرشح عن الحزب الجمهوري في الماضي الرئيس بيل كلينتون بأنه «تخلى» عن زعامة امريكا لغالي. وبعد موافقة العراق اتهم دول كلينتون بأنه لا يعرف ان يقول «لا» للامم المتحدة.

ومع ذلك يقول العديد من الدبلوماسيين والموظفين في الامم المتحدة انه سيكون من الصعب على واشنطن ان تضع فيتو على ولاية ثانية لغالي.

(و.ص.ف)

المافيا الروسية رسخت اقدامها في الولايات المتحدة

□ قال موظف كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان المافيا الروسية وعصابات الجريمة المنظمة القادمة من الاتحاد السوفييتي السابق انتشرت ورسخت اقدامها في الولايات المتحدة.

واوضح جوناثان وينر، وهو مسؤول عن قضايا المخدرات في الخارجية الامريكية، في مؤتمر صحفي وان المافيا الروسية منظمة في الولايات المتحدة بشكل شركات سرية اجرامية تملك شبكة دولية. وهذه الشبكة تمتد الى دول اوروبية، مثل روسيا وبلجيكا والجمهورية التشيكية والمجر، وكذلك الى اسرائيل».

وكان وينر، يتحدث الى الصحفيين على هامش اجتماع تعقده لجنة الامم المتحدة للوقاية من الجريمة والقضاء الجزائي في فيينا.

واستطرد وينر قائلا «ان العصابات الروسية الاجرامية المنظمة ترسخت في نيويورك وميامي وبوسطن ولاس فيغاس»، وتتنوع انشطتها من الاتجار بالمخدرات والسيارات الى البغاء وتهريب المواد النووية.

اضاف هذا المتخصص ان «المافيا الروسية تشكل جزءا من عالم الجريمة الموزع وفق انتماءات اثنية، اي الجماعات الاجرامية الآتية من اوروبا وجزر الكاريبي واسيا وامريكا الجنوبية والمنظمة في اتحادات شركات كبرى، يتصل بعضها بالبعض الاخر بواسطة الرموز وبلغات مختلفة».

ويشير تقرير للجنة الامم المتحدة نشر بمناسبة انعقاد اجتماع فيينا الى ان عمليات التنصت الهاتفية اتاحت للاجهزة الامريكية احراز تقدم كبير في مجال مكافحة المافيا باستثناء المافيات النيجيرية والصينية.

وقال وينر ان هذه المافيات الاخيرة عمدت لحماية نفسها الى استخدام لغات عامية متعددة.

وفي ما يتعلق بمسألة تبييض الاموال قال وينر: «من المؤكد ان كميات كبيرة من المال خرجت من روسيا وعبرت سائر انحاء الكرة الارضية».

وقال وينر ان مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف بي آي) «اوقف مؤخرا احد عرابي المافيا الروسية في الولايات المتحدة» مشيرا ايضا الى وجود «عمليات توقيف عديدة اخرى وكذلك عمليات قتل او خطف». وقال ايضا: «من الواضح في نظرنا ان كل دولة، مهما كانت كبيرة وقوية، لا تستطيع حماية مواطنيها داخل حدودها اذا لم تتخذ تدابير فاعلة لمكافحة الجريمة الدولية».

اضاف وينر «وذلك يتضمن تدابير على الصعيد الوطني، مثل تشديد القوانين، وتعاون ثنائي بين الدول وكذلك تعاون متعدد الاطراف بهدف وضع قوانين وقواعد دولية للعمل». وتابع «ولكن تقلقنا مشكلة خطيرة جدا وهي ان بعض الدول يعتبر عامل جذب للمجرمين الذين يريدون تبييض أموال قذرة. وفي هذه الحالة تحديدا يعتبر تسليم المجرمين الى هذه الدول بمثابة حماية لهم». وذكر على سبيل المثال وضع سيشيل ونيجيريا.

اعطوا الثقة لمن يستحقها فعلا!!

* زيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية والتجمع الوطني مهمة وطنية وتقدمية في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية *

■ بقلم: د. احمد سعد ■

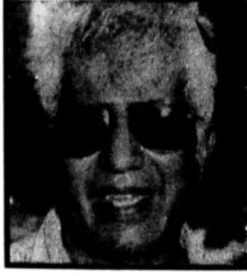
● اليوم، الاربعاء، سيقف كل مواطن امام صندوق الاقتراع للادلاء بصوت ضميره. ونأمل في هذه المرة، واكثر من اي مرة سبقت، ان تحسن جماهيرنا العربية الاختيار وتستجيب لنداء الضمير الصادق. فنتائج انتخابات الكنيست ال ١٤، في العضوية والرئاسة، تكتسب بعدا سياسيا يرتبط مباشرة بمصير التطور المرتقب اسرائيليا ومنطقيا وبين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. فنتائج هذه الانتخابات ستفرز هوية القوى الاساسية السياسية التي ستقود مسيرة المجتمع والجماهير العربية في عملية الصراع لصياغة الموقف ولبلورة الهوية الثابتة لطابع الحل السلمي في المنطقة والمساواة للجماهير العربية في اسرائيل. ولهذا فان الصراع الاساسي، بجوهره وابعاده السياسية، بين مختلف المحاور والاحزاب والحركات المتنافسة على الساحة الانتخابية، يدور حول الموقف الحقيقي والبرنامج الحقيقي الذي يتبناه كل محور أو حزب او حركة من هاتين القضيتين المفصليتين ومن الآفاق المستقبلية التي يرسمها لتطورهما.

وفي الموقف من هاتين القضيتين المركزيتين، السلام العادل والمساواة القومية والمطلبية للجماهير العربية، فان الخيار الافضل، ولمصلحة انجاز السلام العادل والمساواة الحقيقية، ان تعطى الثقة لمن يستحقها، لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي وحرفها «و» لان برنامجها المصقول والمعمد في ساحات المعارك الكفاحية، يطرح الحلول الواقعية، ويمبدئية اكتسبت المصداقية من خلال اغلى التضحيات، لبناء قواعد السلام العادل والتعايش الحقيقي وجسور الامن والاستقرار في المنطقة - سلام الشعوب بحق الشعوب، وبلورة الهوية الدمقراطية للنظام والمجتمع في اسرائيل على قواعد العدل والمساواة الحقيقية في دولة كل مواطنيها. فمن ينشد فعلا العيش في ظل اعلام السلام العادل والمساواة الحقيقية القائمة على العدل والحفاظ على الكرامة الوطنية فان العنوان الحقيقي البارز هو الجبهة والتجمع. وزيادة تمثيلها في الكنيست يعتبر عربونا مضمونا للاسهام وبجدية في صياغة الحلول العادلة لقضايانا العادلة الملحة.

انه ليس من المنطق بمكان، ان تسهم الجماهير العربية، بأصواتها، في التصويت لايصال نواب من الاحزاب الصهيونية الى هذا المنبر السياسي الهام - الكنيست. فهل نعطي اصوات ضمائرنا لممثلي هذه الاحزاب الصهيونية التي تبني برامجها بشكل منهجي وتمارس سياسة الانتقاص من الثوابت المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني ومن حق جماهيرنا العربية في المساواة القومية واليومية وتمارس مختلف اشكال التميز القومي والعنصري؟

وفي هذا السياق نحذّر من السمسرة الانتخابية ببضاعة سلطة التفرقة الطائفية التي انتهجتها حكومات سياسة التميز القومي، وتغليفها بعباءة «وحدة الجماهير العربية». فأكثر ما يعتز به شعبنا من انجاز انه صاغ بالعرق والدم، على ساحة مقارعة سياسة التفرقة والتمييز، النماذج الراقية الواعية لوحدة الصف الوطنية الكفاحية بين جماهيرنا العربية في المجتمع الاسرائيلي، وحدة تنشد على انغام «وحدة وحدة وطنية، اسلام دروز ومسيحية» و «وحدة كفاح يهودية - عربية». فليست من الوطنية بمكان، ولا من العروبة بمكان، الوحدة التي تبنى على اساس تمزيق وحدة الصف الوطنية الكفاحية. وحدة تُبنى بشكل انتقائي وتفوح منها رائحة الطائفية، وتعتمد على تسويق هويتها الانتهازية من خلال ضباب التضليل. ولنا كل الثقة بدرجة وعي الجماهير العربية في الكشف عن حقيقة القناع المزيف لتجار الانتهازية وخذلهم. وجماهيرنا اوعى من ان تسلم مفاتيح قضاياها المصيرية وقيادتها بأيدي من لا يؤتمن جانبهم المستعدين للمساومة على مصالح شعبهم مقابل ضمان بعض مصالحهم الانانية والذاتية.

هكذا بالنسبة للعضوية، اما بالنسبة لموضوع التصويت للرئاسة، فان مسار التطور في اسرائيل منذ النكبة وحتى اليوم، قد صقل الجماهير العربية ووعيها، من خلال اقسى المعارك على درب الآلام لضمان حقها في الوجود والتطور بكرامة ومساواة، قد صقلها كقوة دمقراطية لها وزنها على ساحة النضال في اسرائيل من اجل السلام والمساواة والدمقراطية. وموقعها في الموازنة العامة للصراع من اجل السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي في نفس الخندق الى جانب قوى التقدم والسلام اليهودية. وكان للجماهير العربية دورها في العام ١٩٩٢ في اسقاط حكومة الكوارث اليمينية. واليوم، والقضية المطروحة للحسم هي الخيار بين ممثل قوى اليمين والمغامرة لرئاسة الحكومة، بيبي نتنياهو، الذي لا يخفي حقيقة برنامجه الكارثي لدفن العملية السلمية، ولا يخفي عداءه لحق الجماهير العربية الشرعي والدمقراطي بالمساواة، وبين ممثل حزب «العمل - ميرتس»، الذي يتضمن برنامجه الانتقاص من ثوابت الحق المشروع للشعب الفلسطيني ومن حقوق الجماهير العربية بالمساواة.



والسؤال لمن تعطي الجماهير العربية اصواتها للرئاسة؟ يجب ان تكون «مقطوعة مفصولة» انه لا لبيبي نتنياهو وعودة اليمين الى السلطة، فالجماهير العربية لا تريد العودة لوضع ترفع فيه الشعارات «لا للعنصرية» و «الفاشية لن تمر». وبدأ اليمين بابراز وجهه، فقد بدأت تبرز على الشوارع والمفارق شعارات الكوارث مثل «نتنياهو جيد لليهود» وغيرها من الشعارات العنصرية المعادية للدمقراطية وللعرب مثل «لا نريد للعرب ان يقرروا شؤوننا». ولهذا، فانه بالرغم من اهمية خذل حزب «العمل» في التصويت للعضوية، وتوجيه اصوات الضمير بملأ صناديق الاقتراع «و» الجبهة والتجمع، فان مصلحة الجماهير العربية الحقيقية ومصلحة السلام العادل يستدعيان بأن يكون بيرس رئيسا للحكومة وليس بيبي نتنياهو، لان وجود حكومة بزعامة بيرس يخلق مناخا افضل للنضال من اجل السلام.

خواطر انتخابية

بين ألم الماضي وأمل الحاضر والمستقبل

● بقلم: بشارة عبود ●

من الثابت ان القوى اليمينية الرجعية لها نفس المضمون في مواقفها في كل زمان ومكان، ولكنها في كل مرحلة زمنية تظهر بوجه ملون جديد، وتنهج اساليب متجددة تناسب المكان والزمان.

في سنوات ١٩٤٥ - ١٩٤٧ في زمن الانتداب البريطاني على فلسطين، تصدينا للتيار الرجعي اليميني الفلسطيني والعربي المتستر بلباس الوطنية والقومية والمشحون باللاءات، في حينه اتهمونا بالخيانة والعمالة للاستعمار، وعندما جاهرنا بالموافقة على قرار تقسيم فلسطين الى دولتين مستقلتين عربية ويهودية، اتهمونا اننا اعوان الصهيونية وبالخيانة الكبرى للقضية الفلسطينية وحاولوا اغتيالنا، ولكن كانت النتيجة اغتيال الدول الفلسطينية في مهدها وتشريد شعبها وكانت بوابة النكبة لشعبنا الفلسطيني.

بعد اكثر من خمسين سنة وبعد ان فُتحت طريق السلام في منطقتنا وبدأ الشعب العربي الفلسطيني خطواته الاولى لتحقيق امنية قيام دولته المستقلة الدمقراطية على ارض وطنه حاولت بعض التجمعات المتطرفة من الفلسطينيين عرقلة هذه الخطوات والعودة الى اللاءات العربية، ولكن هذه القوى كانت هذه المرة اضعف من ان تقف في وجه التيار الشعبي الفلسطيني الذي استطاع الامساك بدفّة سفينته التائهة، والى جانب ذلك رأينا القوى اليمينية والرجعية اليهودية تكشّر عن انيابها وتقيم الدنيا وتقعدها على جرأة حكومة رابين - بيرس، بالاعتراف ببعض حقوق الشعب العربي الفلسطيني، واتهموا زعماء هذه الحكومة بخيانة الدولة والشعب اليهودي، الى ان وصل الامر قيام احد المتطرفين المهووسين، باغتيال رئيس الحكومة المرحوم رابين.

ان ألم الماضي غير البعيد، الذي كان سببه، قوى اليمين والرجعية العربية في حينه، هو بلا شك سيكون نفس الالم الذي ستسببه قوى اليمين والرجعية اليهودية لشعبنا في اسرائيل، اذا اتاح لها الناخب الاسرائيلي مواصلة غطرستها، فكما كانت اللاءات العربية في حينه نكبة للعرب، كذلك لاءات هؤلاء المتطرفين اليهود في التنكر لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني، ستسبب الالم لشعبهم اليهودي. فما اشبه الماضي بالحاضر، ولكنني ارجو ان لا يعود ألم الماضي، وان نتمسك بأمل الحاضر والمستقبل. لقد صقلتنا التجارب ويجب ان لا نسمح بعودة الماضي الاليم.

استغرب كيف تسرّع البعض في ساعة غضب وألم، ولكن دون ترو، ان يفرض علينا في هذه المرحلة جدلا غير مفيد، لا جدوى ولا نفع منه، فليست الورقة البيضاء او غير البيضاء هي موضوع النقاش في هذه الانتخابات، وكان من الانفع والاجدى توجيه اهتمامنا الى بعض الاوساط من شعبنا في اسرائيل، الذين يهدون اصواتهم الى «المعراخ» ولغيره من الاحزاب الصهيونية بدون اية ضمانات لتحقيق مطالبهم وامانيهم، والواجب يدعونا الى ايقاظ ضمائر هؤلاء الاخوة الذين لا اشك بمدى الالم الذي حزّ في قلوبهم عندما تساقطت الصواريخ والقذائف من «عناقيد العنب» على رؤوس اخوانهم السكان الآمنين في الجنوب اللبناني.

انني اتوجه الى هؤلاء من ابناء شعبي واقول لهم بأن هذه الانتخابات هي فرصتهم للتعبير عن المكم وغضبكم بعدم التصويت للاحزاب الصهيونية، بل اعطوها دعما للجبهة وتحالفها التي تعطيكم الامل والثقة لتحقيق استمرارية مسيرة السلام ولضمان تحصيل حقوقنا المهضومة.

بلا شك ان الصورة قد اكتملت امام اعينكم وبأحاسيسكم، بالخبرة والممارسة، فانتم تعلمون بأن «المعراخ» وغيره من الاحزاب الصهيونية وهي سائرة في طريق السلام فانها تحمل بيد غصن السلام وباليد الاخرى تحمل قذائف الدمار وفي نفس الوقت تصر بأن اسرائيل هي دولة اليهود وليست دولة كل مواطنيها! فمن اجل استبدال القذائف بأغصان الزيتون ومن اجل المساواة ومن اجل ان تكون اسرائيل دولة لكل مواطنيها، لا بد لنا من قوة مدافعة جبهوية مبدئية ووطنية مجرّبة في الكنيست لتكون القوة المانعة لطوفان اليمين، والقوة الحامية لمسيرة السلام ولحقوقنا.

ان احداث عشرات السنين السابقة قد اثبتت صحة مواقف الجبهة وحلفائها، القوة الاكثر جرأة، والمثابرة في النضال من اجل المساواة وتحقيق السلام والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ان تشبثنا بأرضنا في اسرائيل وثبوتنا عليها كان الفضل فيه الاكبر للحزب الشيوعي في السنوات الاولى لقيام دولة اسرائيل، بتأييد ومؤازرة ابناء شعبنا تصدينا للترحيل ولمصادرة الاراضي، وضد الحكم العسكري الغاشم، ضد التمييز، من اجل الحرية والمساواة، ومن اجل الاعتراف بحقوق شعبنا العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعودة ابنائه اليها، اذكروا ذلك عند دخولكم غرفة الاقتراع وصوتوا «و» من اجل تقوية جبهتكم، واذا سُئلت ماذا نصوّت لانتخاب رئيس الحكومة، فأنا اقولها بصراحة وبجرأة ولمصلحة مسيرة السلام لا لبيبي ولا للورقة البيضاء.

فافعلوها هذه المرة واملأوا الصناديق بأوراق الجبهة «و» وسنبقى دائما على العهد.

(الناصرة)

ص.ب ٩٤٥٣

رسالة مستعجلة

للاستاذ احمد درويش مرشح التحالف التقدمي

تحياتي اليك،

تحيات زميل سابق في الحركة التقدمية والتي اجهز عليها المحامي محمد الميعاري!

تحيات نضال، لانسان احترمه شخصيا، واقدّره وطنيا، وأجله مسؤولا..

تحيات فلسطيني الى فلسطيني تعد عليه حركاته وتُحصى عليه سكناته.

تحيات حارة.. ورجاء من الاعماق

واتوجه اليك شخصيا ولا اتوجه لغيرك من مرشحي «التحالف التقدمي» لانني اؤمن انك، وكما عرفتك لست انانيا بلا حدود.. ولا تضحي بالمصلحة العامة مقابل المصلحة الذاتية.

اتوجه اليك بدافع الثقة، ومن منطلق المسؤولية راجيا ان تخطو خطوة شجاعة، وتعلن وقبل فوات الاوان عن انسحابك من القائمة التي يرأسها غيرك.. قائمة «التحالف التقدمي».

ان تعلن عن انسحابك وبالسرعة الممكنة، وتعلن على الملأ هذا الانسحاب، وامام وسائل الاعلام!

ان تنسحب لان هذه القائمة غير مكتوب لها - حسب اعتقادي - حق الحياة ولن تصل.. كما وانها لن تتعدى نسبة الحسم، لانها قائمة فاشلة.

وقولك: «هذه الجماهير المحتشدة تذكرني بالهبة الشعبية للحركة التقدمية» كما ورد في نشرتكم الانتخابية، ان هذا القول لا ينتسب الى الحقيقة ولا يمت اليها بصلة لان الحركة التقدمية كانت حركة وطنية شعبية، وتحالفكم التقدمي هو تحالف «الزعلانين»!

ان قول السيد محمد زيدان بنفس النشرة «مددنا ايدينا للوحدة فتزمّت الاخرون»! فأي وحدة هي التي سعى اليها السيد زيدان؟

انها وحدة تحقق طموحاته بالوصول، ومن ثم الجلوس على كرسي الكنيست! ولما لم يجد ذلك مضمونا في الجبهة - ولا هو مقبول مع «القائمة الاسلامية» بقيادة دهامشة ودراوشة فتش عن الزعلانين الذين ما كنت اتمنى ان تكون منهم لانك بحسّك الوطني الواعي كان عليك الا «تعلق» في فخ طموحات السيد زيدان التي ارادها تتحقق في الجبهة، فخذلته! وارادها مع دراوشة فخذله، وغازل اخرين ولكنهم لم يقولوا له: «تفضل»!

اكتب اليك ايها الاخ، لانك تعي ان حرق اربعة الى خمسة الاف صوت عربي، جريمة سياسية لا ارضى ان تكون احد مقترفيها.

ان الصوت العربي غال وثمين.

فلا تساهم في هدر.. في حرق هذا الصوت العزيز!

لا اريدك ان تكون ممن يشار اليهم باصبع الاتهام، بأنك ساهمت في منع الصوت العربي ان يصل الى حيث يجب ان يصل.

لا اريدك ان تساهم في اسقاط مرشح عربي اخر ينقصه الف صوت.. او مائة صوت!

ان فعلت هذا ولم تنسحب، ولم تعلن تأييدك - للجبهة وشركائها - مثلاً، على الرغم من الحساسيات.. فان العرب لن يغفروا لك انت بالذات هذا التصرف.

ما زال امامك متسع من الوقت.

والشجاع والشجاع من يتخذ الخطوات الموجعة لنفسه منقذا من ورائها المصلحة العامة.

آمل يا اخي ان تفهمني جيدا، وان تعمل بوحي من حسّك الوطني، وبدافع من المسؤولية..

الامل الكبير.. واني مع اخرين لمنتظرون!

اخوك
نعيم مخول

نعم للتصويت لبيرس.. لماذا؟

بقلم: سميح غنادري

يذكرني بيان الجبهة بخصوص التصويت لرئاسة الحكومة («الاتحاد» ٥/٢٣) بالحزيرة الشعبية: «سود عينيها وعوج قرنيها وهي العنزة، الله لا يهديك عليها. شو هي»؟! اذ يقول بيان الجبهة: «شاركوا في التصويت. اسقطوا اليمين. بيرس ليس بالبديل...».

«شو نصوت» بناء عليه؟ ولماذا هذا اللف والدوران؟ اذ ان بيان الجبهة يقول لنا عمليا، صوتوا لبيرس، لكن بشكل غير مباشر. ويصل الامر ببعض قادة الحزب والجبهة («الاتحاد» ٢٠/ ٥) حد اعتبار حتى هذا التردد انحرافا خطرا مكتفين بالدعوة لاسقاط اليمين وبالتصويت للجبهة. (وماذا بخصوص الرئاسة؟!) لكي لا تتحمل الجبهة المسؤولية السياسية الاخلاقية والضمائرية وحتى لا نحبط الكوادر ولكي نضمن وحدتها ولكي لا نعطي شرعية للتصويت لحزب «العمل» اثر التصويت لبيرس ولكي لا ندخل بتناقض مع موقف الجبهة من ان حزب «العمل» هو الخصم الرئيسي... الخ، الخ.

شرعي هذا النقاش، واحسنت «الاتحاد» صنعا حين سمحت بنشر هذه التعددية من الاراء. لكن هذا لا يمنع رفضي واستغرابي لها خصوصا حين تبدر عن قادة حزبيين وجبهويين. اذ ليس من الاخلاقي اصلا ان تلقي الجبهة بالمسؤولية على كاهل وضمير الناخب. فالجبهة هي التي، وبفخر، يجب ان تتحمل المسؤولية حين تنادي باسقاط اليمين، اذ لاسقاط اليمين لا يبقى من خيار عندنا الا خيار التصويت لبيرس. ولا يجوز ان تكون البيانات السياسية للجبهة مسؤولة على غرار «حزّرتك، فزّرتك».

وتمتاز القيادة السياسية، خصوصا التقدمية والعقلانية، بالكلام بصوت واضح وبالفصل على حد السكين حتى في اصعب الظروف واحرجها - بل وخصوصا في اصعب الظروف واحرجها، ولا اعرف ماذا يتبقى لنا من التراث التقدمي للحزب الشيوعي اذا استثنينا منه المواقف العقلانية والمسؤولية السياسية اللامغامرة واللامقامرة حتى في احلك الظروف ومنذ العام ١٩٤٧. ولا تبقى من مهمة لربّان السفينة - مثلا - اهم من المقدرة على الابحار في السفينة عبر ضباب الطريق واسوأ المطبات برأس صاف. لذا صنع خيرا ابو الياس - توفيق طوبي («الاتحاد» ٥/٢٦) حين وجّه الدفّة في المسار السليم.

وحين تتحمل الجبهة مسؤولية الدعوة لبيرس - وبوضوح، تكسب المزيد من الاحترام والتقدير. ولا احد يحملها عندها مسؤولية اخطاء بيرس لا السابقة ولا القادمة. اذ يعي الناس امام اية خيارات واخطار يجري الحسم. ولا تدخل عندها بتناقض مع برنامجها، اذ يفرّق الناس بين الخصم والعدو. ويعرفون، كما تؤكد الجبهة في مختلف ادبياتها، ان هذه المعركة الانتخابية هي اكثر معركة انتخابية مصيرية وفاصلة حتى الان على الجبهات الثلاث: استمرار العملية السلمية والمساواة القومية ودمقرطة البلاد. وسيجري الفصل، للأسوأ او للافضل، على الصعيد الفلسطيني والسوري واللبناني وعلى صعيد دور الجماهير العربية في هذه البلاد والمعركة من اجل الدمقراطية السياسية والاجتماعية بناء على مَن هو الفائز في الانتخابات للرئاسة - بيرس وبرنامجه ومن يحيط به، ام نتنياهو وبرنامجه ومن يحيط به، وشعبنا في الضفة والقطاع ينادينا ودورنا ومصلحتنا هنا في وطننا - تنادينا ايضا.

الشجرة... والمصداقية التاريخية

اتفهم - هذه لا تعني اوافق - موقف «التجمع الدمقراطي» ودعوته للتصويت بورقة بيضاء. على الاقل الموقف واضح ويتحمل اصحابه مسؤوليته. وهذا لا يتناقض مع ممارسات وفكر قادة «التجمع» خلال السنوات السابقة - ابناء البلد - واضيف هنا لصالحهم انه حتى عندهم، وفي صحيفتهم، لم الاحظ انهم جعلوا من الدعوة للتصويت بورقة بيضاء، حملة انتخابية. ومن يتتبع تصريحات د. عزمي بشارة يلاحظ انه يحاول ان يكون لاجما لهكذا حملة ويكتفي بالقول انه شخصيا لن يصوت لبيرس. ولم اجد هنالك هذا «العنف الثوري» والتشنج «المبدئي» الذي ينضح من مقالات بعض قادة الحزب والجبهة المنشورة في «الاتحاد».

واستغرب تسرع البعض في الصعود عاليا وبعيدا على الشجرة ثم الادعاء من هنالك انه لا يستطيع النزول الا بموقف متذبذب وان نزوله يضر بوحدة الكادر وبنشاطه. لماذا التسرع بالصعود اصلا؟! ودعونا لا نختبئ وراء فهم الكادر، لان الجماهير الواسعة بكوادرها - وكادر الجبهة في طليعتها، تعي ويحسها السياسي الفطري انه لا خيار سليم امامها الا خيار التصويت لبيرس، رغم كل سلبيات بيرس. وهذا ما ستؤكده نتائج التصويت فجر يوم الخميس، بغض النظر عن بيانات الهيئات السياسية الواضحة او العائمة او المعارضة. ثم المطروح على بساط البحث الفصل في امر مصيري لا مدى استعداد هذا الجزء من الكادر، او ذاك، لتقبله. ولا يجوز للاعتبارات الحزبية الداخلية ان تطغى على المصلحة العامة. ومن هذا المنطلق فان الوحدة الداخلية ليست بقيمة عليا بغض النظر عن الهدف الذي تخدمه الوحدة المدّعية هذه. اذ عندها تصبح الطريق الى الضياع والى ممارسة الخطأ بل والى الجريمة - كما علمتنا تجربة دول واحزاب عديدة - قاب قوسين او ادنى، بحجة هذه الوحدة.

والقائد الشيوعي او الجبهوي حين يطالبنا باسم الاخلاق والضمير والتاريخ ان لا نصوت لبيرس، مطالب هو بالذات وباسم هذه الامور ان يعلن ان كل تكتيك واستراتيجية الحزب والجبهة، منذ قيام الدولة وحتى اليوم القائم، بين ما هو قائم عليه، ايضا على المفاضلة بين «المعراخ/العمل» و «الليكود»، في الكنيست والسلطات المحلية المشتركة والجامعات.. الخ، كان خاطئا. كذلك كان خطأ في خطأ التصويت لرجل حزب «العمل» لرئاسة الدولة فكم بالحري ارجاع زيّاد من اليابان للتصويت لهرتسوغ (صوتنا لهيلل ايضا!) علما بأن رئيس الدولة لا يقرر، اصلا، سياسة الحكومة! كذلك خطأ في خطأ اختيار الجبهة لموقع الجسم المانع في الكنيست الحالية. والا ماذا عدا مما بدا، عوضا عن التحسن في مواقف حزب «العمل» بالمقارنة مع «المعراخ» قديما وعوضا عن اننا الان، الان، نسير نحو حسم الصراع ومفاوضات الحل النهائي؟! وغني عن البيان انه ما كان صالحا في الماضي وفي ظروف اسوأ، هو اصلح الف مرة اليوم عشية هذه العتبة التاريخية التي تعيشها البلاد والمنطقة. وهذا الكلام لا يعني ابدا غض النظر عن اية جريمة او سلبية لحكومة حزب «العمل».

صوتان - لكل ناخب!

لا نعاقب بيرس او نحجب اصواتنا عنه. وانما شعبنا وانفسنا نعاقب. ولا نذدنب له وندخل في جيبه وانما نساهم في المسيرة مع استمرار وقوفنا له بالمرصاد. ونعم تبقى هوة واسعة بين التصويت للرئاسة وبين التصويت للعضوية، لذا لا حاجة لاختباء دعاة عدم التصويت وراء حجة خطر انزلاق اصوات نحو قائمة حزب «العمل»، فالناس تعرف هنا ان لا خيار لها الان سوى احد اثنين: «اما مع بيرس... واما مع بيرس.. ونتنياهو غير وارد». وبرأيي ان الجبهة اضاعت فرصة تاريخية حين لم تسلط دعايتها الانتخابية على هذا الجانب الجديد في هذه المعركة الانتخابية - لكل انسان صوتان. صوت لضمان رئيس الحكومة الذي يريده، وصوت اخر للكتلة المكافحة والصادقة والامينة والواقفة بالمرصاد في وجه اي تذبذب او تراجع لرئيس الحكومة. تكتيك انتخابي كهذا - لا التذبذب والدعوة للورقة البيضاء - كان بامكانه ليس فقط منع انزلاق اي صوت وطني باتجاه كتلة حزب «العمل»، وانما كان بامكانه ايضا استرجاع الاف مؤلفة من الاصوات المحسوبة لصالح كتلة حزب «العمل» بالذات بحجة محاربة «الليكود».

واظنني سأضايق البعض هنا حين اضيف، في مواجهة تلك الحجة اعلاه، لا يجوز وضع المصلحة الحزبية الضيقة فوق المصلحة السياسية العامة، واعني بصراحة انه بالنسبة لي، ولصالح مسألة السلام والمساواة ولصالح الجبهة: ثلاثة مقاعد للجبهة الى جانب حكومة برئاسة بيرس افضل من اربعة مقاعد الى جانب حكومة برئاسة نتنياهو وشارون ورفول. هذا مع العودة للتأكيد بأني مقتنع ان الموقف الواضح للجبهة في مسألة انتخاب رئيس الحكومة واستغلال «الصوتين» يكسب الجبهة اصواتا اضافية ولا يخسرها مقعدا مأمولا.

واخيرا ليست بالضرورة الجملة الثورية هي الجملة الصادقة. والتغني بالقيم ليس حكرا على فئة ضد اخرى، ولهذا استطيع باقتناع وبهدوء ان استعمل تلك الجمل نفسها التي وردت في بيان الرفاق والزملاء الـ ٧٠ ضد التصويت لبيرس («الاتحاد» ٥/٢١) لاؤكد باسم ثلاثة اضعاف الـ (٧٠,٠٠٠) وليس الـ (٧٠)، انه «لاننا اغتسلنا من عقدة الاثم... ولاننا نرفض اغتيال العقل وتهميش الذات... وتغييب السياسي - المعنوي، الفردي والجماعي، نعلن: نعم للتصويت لبيرس».



شكرا.. للجبهة

على موقفها الصامد والدائم من قضية ضريبة الاملاك!

بقلم: حسيب عبود

«حزب العمل يتجاوب مع عدد من المطالب، بينها تبني مشروع الجبهة لالغاء معظم ضريبة الاملاك». («الاتحاد» ٩٦/٥/٢١).

هذا ما قرأته، وهذا ما دفعني للكتابة!

نعم... ان موضوع قانون ضريبة الاملاك الجائر، والذي يعاني منه المواطنون العرب في هذه البلاد، بشكل خاص، قد اثار اهتمام الجميع، اثار اهتمام ومخاوف اصحاب الاراضي بشكل جدي خاصة بعد ان قرأنا عن عملية بيع بالمزاد العلني لاراضي اشخاص مدنيين لدائرة ضريبة الاملاك! هؤلاء الناس، بل جميع اصحاب الاراضي الذين ورثوا اراضيهم اباً عن جد منذ عشرات، بل مئات السنين، اصبحت تلك الاراضي عبئا ثقيلا عليهم، بسبب الضرائب الباهظة المطلوبة عن تلك الاراضي.

لقد عملت (اللجنة من اجل ضريبة الاملاك)، ما يمكن عمله من حيث ايضاح القضية للرأي العام ووجهت نداءاتها الى جميع اعضاء الكنيست العرب، الى رؤساء السلطات المحلية العربية، والى كل من تهمه هذه القضية من اجل التعاون لامكانية الغاء هذا القانون.

وحتى اليوم استجابت وزارة المالية، وقامت باعفاء الدونم الواحد، حتى عشرة دونمات من الاراضي الموروثة بمبلغ ٦٥ الف شيكل عن كل دونم موروث، ولكن موضوع هذا الاعفاء او التخفيض لم يرتبط بالتخمين، الامر الذي ابقى صاحب الارض في دوامة مع الامكانيات الواردة والحاصلة في رفع التخمين وهذا ما حصل بالفعل!!

لقد عمل جميع اعضاء الكنيست العرب - كما سمعنا - على التعاون من اجل اجبار وزارة المالية على الغاء قانون ضريبة الاملاك، ولكن للحقيقة فاننا نرى ونسمع ونقرأ ونشاهد، ان الجبهة (وانا لست عضوا فيها) عملت الكثير وما زالت تعمل من اجل الغاء هذا القانون بشكل تام عن الاراضي الموروثة.

اننا نشكر الجبهة على هذا الموقف النبيل، ونشد على ايادي المسؤولين فيها متمنين لهم النجاح الكامل في هذا المشروع، كما اننا نطالب وزارة المالية بالعمل على الغاء الديون السابقة والتي تراكمت على اصحاب الاراضي التي تم اعفاء ٦٥ الف شيكل عن الدونم الواحد، بأن يكون الاعفاء تراجعيا عن سنوات سابقة وليس فقط من ٩٦/١/١.

(سخنين)

ص.ب ٩٤٥٣

طمرة زيتونة الجليل قلعة جبهوية صامدة

هكذا كانت... هكذا ستبقى... شعلة حمراء.

من يدخل قرية طمرة في الليل لا حاجة للسؤال عن هويتها السياسية فالواوات المضيئة مزينة اسطح المنازل صانعة من طمرة شعلة حمراء ملتهبة مخترقة عنان السماء بفخر واعتزاز في كل الاحياء بدون استثناء.

هكذا كنت وهكذا ستبقين يا بلدي حنونة على ابنائك في الايام العصيبة، تكرّمي ابناءك في ساعة الامتحان وتهيني اعداءك على مر الزمان.

رغم الهفوات والهزات التي عصفت بأبناء بلدنا في مسيرتها النضالية وخلال معاركها الحوالي، الا ان صدرك اوسع يا بلدي من اختزان الاحقاد والضغينة ورفعت دائما يا بلدي شعار هفوات الابناء تتجاوزها سماحة الآباء.

ولم تكن طمرة هكذا لولا رجاحة عقول سكانها الذين صمموا ان تكون طمرة قرية حضارية بفكرها، يسودها الجو الدمقراطي الحر الشريف، الى جانب هذا، هناك الكثير الكثير جدا من ابنائها الذين يميزون بين الغث والسمين... بين القمح والزوان.. وبين الصالح والطالح.

ويمضي يوم اخر في العد التنازلي ليوم الانتخابات وتكبر المسيرة وتعظم وتلتف الجماهير حول الجبهة من عمال وفلاحين وموظفين واكاديميين وحرفيين وتجار ومستقلين من كل قطاعات المواطنين في طمرة. وهذا الالتفاف حول الجبهة جاء نتيجة العمل الدؤوب وجاء نتيجة المواقف الشريفة المسؤولة، جاء نتيجة انكار الذات من اجل المصلحة العليا مصلحة الجماهير. وكلي امل وثقة ان تُترجم الهبة الشعبية الجماهيرية لمناصرة الجبهة والتجمع، في الواوات المؤلفة من الاف الاصوات في الصندوق وتكون صرخة قوية مدوية في آذان اعداء هذا الشعب.

واما اعداء الشعب والمصلحجية من مصوتي الاحزاب الصهيونية فسينبذهم شعبنا وسيهزمون شر هزيمة ولن يؤثر هذا النفر القليل جدا على هوية طمرة، وستبقى طمرة على العهد رغم انف المتطاولين على مسيرة شعبنا وانجازاته.

احمد يوسف حجازي - طمرة

الرجال مواقف

هناك من شكك في صدق وطنية احمد الطيبي، لكنني منذ لمع نجمه وانا متأكد ان هذا الانسان مخلص لشعبه ولوطنه خاصة بسبب ادراكه لاهمية التسوية السلمية واظن انه حتى خصومه لا ينكرون الدور الهام الذي قام به السيد احمد الطيبي في عملية السلام، وها هو الان في تنازله عن المنافسة الى الكنيست يثبت اخلاصه ووطنيته وذلك لانه لا يريد المغامرة ويريد الحفاظ على اصواتنا حتى لا تذهب مع الريح، ويا حبذا لو يحذو حذوه السيد محمد زيدان الذي كما يبدو له آمال ضئيلة في الوصول الى الكنيست خاصة وان عشرة الاف صوت ممكن ان تضيف الى الجبهة والتجمع عضوا او عضوين، خاصة وان الشارع العربي في هذه الايام على وعي ودراية عالية ولن يعطي صوته الا لمن خدم هذا الشعب وقدس هذا الوطن.. وانني اسمع بين الفينة والاخرى تعاظم التأييد للجبهة والتجمع حتى في بلدات لم تعط الجبهة من قبل، واقولها بصراحة يجب المحافظة على اصواتنا واحترامها وعدم الاستهتار بها فقضيتنا لا تزال بحاجة الى مزيد من النضال ومَن مثل الجبهويين يناضل؟!

كاظم ابراهيم

الجماهير العربية والانتخابات

عندما مارست اسرائيل غطرستها وآلة حربها المدمرة وضربت الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان وقفنا نصيح بأعلى صوتنا اين انتم يا عرب، الذين لم يحركوا ساكنا، واتهمناهم بأبشع التهم التي خرجت احيانا عن المنطق والمألوف لهول الكارثة. ولقد عتبنا وزعلنا على امريكا سيدة العالم التي وقفت داعمة لاسرائيل في غطرستها ومدتها بجميع انواع الاسلحة التي استخدمتها لضرب شعبنا والشعب اللبناني.

كنا دائما نتهم الشعوب العربية بالجهل ولكن في الحقيقة اننا ليس اقل جهالة منهم فمع توفر الامكانات الاعلامية وحرية الكلمة التي تتوفر لدينا ونجدهم محرومين منها نجد ان منتخبينا يهرولون لصب اصواتهم للاحزاب الصهيونية المعادية لجماهيرنا ولأمتنا العربية مع العلم اننا نرى ان الناخب الاسرائيلي لديه الوعي الكافي بمنتخبه.

الروس والامريكان يتمتعون بكافة حقوقهم الاحتجاجية والمدنية مع العلم انه لم يمض على هجرتهم الى اسرائيل غير سنوات قليلة واذا ما قورنت بوجودنا وقوة تشبثنا بأرضنا فهي لا شيء. وليس هذا وحسب بل نجدهم يسعون لتشكيل تجمع موحد هدفه تخليص المزيد من الحقوق، ونحن!! لم يحن الوقت لتجميع صفوفنا والمطالبة بكافة حقوقنا الاجتماعية والمدنية.

اخي الناخب من خلال هذه المواقف ومن اجل حبك لارضك ومن اجل المحافظة على انجازاتك من اجل مصلحة جماهيرنا العربية في الداخل وشعبنا الفلسطيني في كل مكان، ادعو جماهيرنا لممارسة حقها الدمقراطي والتصويت لصالح قوى التقدم والسلام في اسرائيل.

وجيه عطية

(باقة الغربية)

الورقة البيضاء

● بقلم: بشارة سليم بشارات ●

نحن على عتبة انتخابات لم نجربها من قبل، نصوّت فيها مرتين: صوت للجبهة والتجمع وصوت اخر لرئاسة الحكومة. السؤال المطروح امامنا هو: هل نستطيع ان نؤثر اذا صوتنا لرئاسة الحكومة ام انه من الاجدى لنا ان نقف موقف الحياد ونقول لانفسنا: «فخار يكسّر بعضه!»؟ غير انني في هذا اتساءل: ايستطيع احد ان يحدد لنا ما هو الضمير افضل واصدق من الخاطئ الذي تاب عن ضلاله، او ذاك الذي ما زال ضميره يشتكيه ويخزه ويؤنبه؟ فالانسان الكامل المعصوم عن الخطأ ليست له حاجة الى الضمير، فهو يخاطب ضمائر الاخرين «الخاطئين»، يهديهم ويرشدهم ويعظهم، ليصبحوا، كصفحة بيضاء، بياض «الورقة البيضاء» في الانتخابات لرئاسة الحكومة.

لست ابتغي ان اكون كامل الحكمة والفهم لدرجة اتعب فيها الغير، انما اريد ان اكون واقعيا وعمليا لدرجة السذاجة. اننا حقا غاضبون وساخطون وكبرياؤنا جريحة، غير اني لست اعرف ساخطا او غاضبا اتخذ قرارا صحيحا فكملت بذلك حكمته واتقدت فطنته ونقي ضميره واغتسل «نهائيا» من عقدة الإثم!

في تشكيل الحكومة سنة ١٩٩٢ حصل امر لعله لم يكن ذا اهمية بالنسبة للبعض منا. لاول مرة في تاريخ الدولة «اليهودية» تعتمد حكومة رابين - بيرس على الاصوات العربية. هذا الجسم المانع لصعود الليكود الى الحكم، هذا الجسم المانع الذي بلع ضفادع كثيرة وتحمّل وصبر صبر ايوب ليدفع مسيرة السلام الى امام. لم نكن، نحن عرب الداخل، الشركاء الوحيدين في صنع السلام او على الاصح في البدء في صنع عملية السلام، انما كان لنا شركاء اخرون. ان الرؤية الواضحة والحكيمة عند قيادتنا الجبهوية الوطنية انه لا بد من تقديم التنازلات في دعمها لحكومة رابين - بيرس اوصلتنا الى الاهداف الاهم: المصالحة التاريخية وشق الطريق الى السلام الشامل والى المساواة. ما زلنا في اول الطريق وكان لا بد لنا ان نبدأ. ان طريق الجبهة، هذا الحجر الذي رفضه البناؤون قد صار رأس الزاوية. ان القيادة الفلسطينية الحكيمة التي استطاعت الالتفاف على مزاودات الدول العربية والمتاجرة بالقضية الفلسطينية، مهدت السبيل الى مصالحة تاريخية بين الفلسطينيين العرب وبين الاسرائيليين اليهود، رغم انف اليمين الفاشي الذي يعترف اليوم، مكرها، بما حدث على ارض الواقع. ان التغيير الذي طرأ في قيادة اليسار الاسرائيلي الصهيوني، متأثرا بالمتغيرات على الساحة الدوليّة والشرق اوسطية، وادراكه التام انه لا بد من المصالحة ولا بديل عن السلام ان آجلا ام عاجلا، وان العنف والعداء والحروبات لا تحل المشاكل، بل تزيدها تعقيدا، كان لهذا التغيير دور في هذه المسيرة وكان لانتفاضة شعبنا الفلسطيني في ارضه ووطنه الاثر الاكبر في كسر شوكة العنجهية العسكرية الاسرائيلية واحلال التغيير.

لقد قدمت القيادة الوطنية الفلسطينية، وما زالت تقدم رغم المعارضة الداخلية، التنازلات تلو التنازلات حتى انها اتهمت بالتواطؤ والخيانة لمصالح الشعب الفلسطيني، وكل ذلك تحملته حتى تستطيع ان تمسك بطرف الخيط وتقود الشعب الفلسطيني الى بر الامان، وقد حققت على ارض الواقع بعضا من الانجازات، هي بداية الطريق ليس الا. والسؤال هو: هل ستستمر حكومة يقودها نتنياهو - شارون - ايتان في مسيرة السلام، ام انها ستضع كل العراقيل الممكنة لابطال هذه المسيرة؟

في فترة حكم «الليكود» برئاسة شمير كانت تمر السنون لا نسمع فيها خبرا واحدا يسر القلب ولم نكن نستطيع ان نرى النور في اخر النفق وكنا نتساءل: أليس لهذا الليل من اخر؟ ليس «كل» ما حدث خلال السنوات الاربع الماضية يسر القلب، ولكن ولاول مرة في تاريخ شعبنا كانت هنالك لحظات من الفرح والتفاؤل بالمستقبل.

ان من يقول في دعايته الانتخابية: «بيرس يقسّم القدس»، يدفعني الى التصويت لبيرس لانني اريد ان تكون القدس عاصمة للدولتين: فلسطين واسرائيل! ان من يقول: «بيرس وعرفات خطر على دولة اسرائيل» يدفعني الى التصويت لبيرس رئيسا لحكومة اسرائيل لانني اريد لمسيرة السلام، بقيادة بيرس وعرفات، ان تكتمل وان تقوم الدولتان جنبا الى جنب دون ان يحكم شعب شعبا اخر، بل يسود بينهما السلام المبني على التعاون والاحترام المتبادل.

نستطيع ان نعدد، دون ان نُحصي، مساوئ حزب «العمل» واليسار الصهيوني وجرائمهم بحقنا وحق شعبنا العربي الفلسطيني ولكن هل تستطيعون ان تسجلوا لليمين الفاشي ولو لفتة «واحدة» طيبة تجاهنا وتجاه شعبنا الفلسطيني؟ هل نستطيع بأي حال من الاحوال ان نطلب شروطا من حكومة نتنياهو - شارون - ايتان؟ هل يعترف حضرته وزملاؤه بوجودنا على الساحة السياسية او البشرية؟ هل يتطرقون في حملتهم الانتخابية الى الاعتراف بمجرد وجودنا على هذه الارض، ارض الآباء والاجداد، او ما تبقى منها؟

ان هذه الانتخابات تختلف اختلافا كبيرا عما سبقها، فالذي يفوز برئاسة الحكومة هو الذي يشكل الحكومة وهو الذي يقود البلاد اما للسلام والمساواة واما للصراع والبغض والكراهية.. ما الذي تستطيع ورقة بيضاء ان تنجزه؟ انها تستطيع ان تحتج وان تغضب وان «تفشّ الغل»، ولكنها لا تستطيع ان تنجز شيئا. ماذا ستقولون لاولادكم ان فاز نتنياهو في الانتخابات لرئاسة الحكومة؟ هل ستقولون لهم: «اردنا ان نعلم بيرس وحكومته درسا لن ينسوه الى الابد!» ام هل ستقولون لهم: «نحن لسنا في جيب احد!» وهل نحن بحاجة الى القول اننا لسنا في جيب احد حتى لا نكون في جيب احد؟ ام ان «الواقع» الذي نعيشه والغد الذي نعدّه لاولادنا ليست له اهمية؟

باختيارنا الورقة البيضاء نخرج بضمير نقيّ ونغتسل «نهائيا» من عقدة الاثم، غير اننا نترك وراءنا «خطاة» كثيرين هم الاغلبية الساحقة من ابناء وبنات شعبنا الصامدين في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه. دعوهم يخطئون حتى يتوبوا ويغتسلوا ويصيروا كاملين مثلكم! رحمة بهؤلاء الخطاة!

(ملاحظة: كاتب هذه السطور هو من مهجري قرية معلول سنة ١٩٤٨، وهو من «الخطاة»)

اليوم الذي بعد الانتخابات

● بقلم: بروفيسور عمانويل بارمان ●

انا متوتر وقلق في الايام الاخيرة، فهناك مؤشرات كثيرة بأن التنافس على رئاسة الحكومة متعادل، واخشى انه في الـ ٣٠ من ايار تبدأ اقامة حكومة بيبي - شارون - رفول - غاندي.

ما الذي يمكن ان يحسم الامر في هذا الاتجاه؟ يبدو ان هناك ثلاثة عناصر اساسية: نجاح «الليكود» في الكثيرين بين الشعب اليهود بأن بيرس هو «صديق عرفات»، مشاعر الاحباط والغضب بين القادمين من روسيا، التي قد تدفع بالكثيرين منهم لتفضيل بيبي، واحتمالات امتناع العديدين من عرب اسرائيل عن التصويت او ان يضعوا ورقة بيضاء في مغلف رئاسة الحكومة.

وشخصيا، سيؤلمني جدا الاحتمال الثاني بشكل خاص، وبوصفي احد النشطاء منذ سن ١٥ سنة في قضايا المساواة اليهودية - العربية في اسرائيل، ولاحقا - في الاعتراف بالشعب الفلسطيني وبحقوقه، فان التحالف بين اليسار اليهودي والعربي في البلاد أمر هام جدا في عيني، فهذا تحالف ليس بسيطا، منذ تعرض لهزات وخيبة امل، الا ان هذا التحالف ظل بالنسبة لي قاعدة حيوية للامل ولدولة اسرائيل التي تمثل بشكل منطقي كل مواطنيها، وتعيش بسلام مع جاراتها، بمن فيها الدولة الفلسطينية الآخذة في التشكل.

حكومة «ليكودية» سوف تضر ضررا بليغا باحتمالات تحقيق هذا الامل، وبيبي، الذي سيصبح اسيرا بأيدي المستوطنين واليمين المتطرف، لن يقدر على طرح تساهلات متعقولة، لا للفلسطينيين ولا لسوريا ولبنان، والمفاوضات حول الحل الدائم سوف تنفجر، ويستمر الاحتلال، وعاجلا ام آجلا سيتجدد القتل المتبادل، سواء في الضفة وغزة ام في الجبهة الشمالية.

وايضا في القضايا الداخلية، فان بيبي لن يحس بأي التزام للجمهور العربي، الذي لا يعد من مؤيديه، والمليارات التي سيدفقها مرة اخرى على المستوطنات (مثل بيغن وشمير قبله) ستكون على حساب بلدات التطوير والاحياء اليهودية الفقيرة، وستكون كذلك على حساب العرب والقرى العربية. ولا شك ان الليكود سيستمر في التعامل بشكل عدائي وبشكوك تجاه المشاعر الوطنية الفلسطينية في اسرائيل.

ويقلقني كذلك امر اخر، ذلك انني اخشى خطر انتخاب بيبي بفارق صوت، وبمساعدة بطاقات بيضاء كثيرة في القرى العربية، وهذا ما قد يزعزع التحالف بين اليسار اليهودي والعربي في اسرائيل. وبدل الشعور بالمصير المشترك، فانني اخشى ان يتشكل شعور بالاغتراب والتنكر. وبدل تجند اليسار اليهودي والعربي معا من اجل الضغط على حكومة بيرس لتسريع عملية السلام، وان لا يخنع لضغوط المستوطنين ومؤيديهم - فانه يمكن ان تنشأ مرارة واجراء حسابات.

انني اتفهم جيدا شعور الكثيرين بأن «بيرس يستاهل» «خرجه». فحكومته قد خيبت وتخيب الآمال في نقاط كثيرة، مساوئ الطوق على المناطق وحصارها، مذبحة قانا، من الصعب جدا نسيان ذلك. ولكنه اذا انتخب بيبي، فليس بيرس وحزبه الذين سيدفعون الثمن، بل ندفعه كلنا جميعا، فلسطينيين ويهودا معا، سندفع ثمنا غاليا، فهل «خرجنا» ايضا؟

اليسار يستطيع ان يأخذ من بيرس ما لا يستطيعه من بيبي

● بقلم: آدم كيلر ●

مع اقتراب يوم الانتخابات قررت ان اكتب هذه الرسالة اليك، والى اناس معروفين لي من خلال عشرات سنوات العمل والنضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

لم تكن اية انتخابات اطلاقا كان فيها موضوع السلام هو الموضوع المركزي مثل هذه الانتخابات. ومن الصعب ان اتذكر انتخابات وضعت امامنا، نحن قدماء النضال للسلام، خيارا حساسا صعبا، وعلى عاتقنا قد القي واجب الاقتراع مرتين، وعلينا ان نصوت للكنيست، وهذا الامر سهل نسبيا، وليس من الصعب ايجاد حزب نرتاح للتصويت له، حزب من المفترض، بمدى كبير من القناعة، بأننا راضون عن عمل اعضاء الكنيست الذين يمثلونه في السنوات الاربع القادمة - التي ستكون بدون شك صعبة ومصيرية لم يسبق لها لمستقبلنا.

المشكلة تبدأ في التصويت الثاني - التصويت لرئاسة الحكومة، الاختيار في البطاقة الصفراء بين شمعون بيرس وبنيامين نتنياهو. في الفترة الاولى من رئاسة شمعون بيرس للحكومة، فور مقتل رابين، كان التصويت له عبارة عن خيار معقول، فقد كان بيرس مهندس اتفاق اوسلو، الرجل بوصفه وزيرا للخارجية في حكومة رابين، دفع وقدم عملية السلام. الا انه ليس سرا ان عددا كبيرا من ممارساته في الاشهر الاخيرة مست بنا وباستعدادنا للتصويت له، فالحصار الذي فرض على المناطق الفلسطينية الذي يدمر الاقتصاد الفلسطيني ويدفع السكان الى حافة اليأس، عدم الجلاء عن الخليل في الموعد المقرر، وطبعا، قصف لبنان وانزال الخسائر الهائلة بالسكان المدنيين.

بين طلاب السلام في اسرائيل - وخاصة بين العرب، ولكن ايضا بين عدد كبير من زملائنا اليهود، بمن في ذلك اناس اعرفهم واقدرهم - طرحت فكرة وضع بطاقة بيضاء لانتخاب رئاسة الحكومة، «وتلقين بيرس درسا»، وهذا رد شعوري يمكن تفهمه، ولكنه حسب رأيي ايضا، خطأ خطير لا يجب اطلاقا ان تقع فيه.

بعد يوم من مجزرة قانا، كنت برفقة مجموعة من نشطاء السلام الذين جاؤوا للتظاهر والاحتجاج امام بيت شمعون بيرس في رمات افيف. وهتف بعضنا هتافات قاسية ضد رئيس الحكومة. ولست اشك في ضرورة قيام مظاهرة كهذه بعد الامر الفظيع الذي حدث في قانا، وقد كان من مسؤولية طلاب السلام من المواطنين الاسرائيليين ومن واجبهم رفع صوتهم - وخسارة انهم لم يكونوا اكثر عددا للخروج الى الشوارع في اليوم نفسه. وحتى من خلال الغضب الذي احسست به تجاه شمعون بيرس، لم اكن اشك في انني سأصوت لصالحه - وان اي قرار اخر سيكون عديم المسؤولية وطائشا.

هناك من يقول ان «بيرس وبيبي نفس الشيء»، وهذا غير صحيح، حتى لو ان كليهما يحاول طمس الفوارق للركض خلف «والصوت العائم»، وحتى لو كانت هناك اشياء كثيرة يغضبنا بيرس فيها ويخيب املنا، ومع ذلك، فالحقيقة انهما بعيدان ان يكونا «نفس الشيء». فنتنياهو يؤكد لناخبيه انه سيغلق بيت الشرق وباقي المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية - وهذا وحده من شأنه ان يفجر عملية السلام كلها. وبيرس يقبل بوجود بيت الشرق، حتى ولو كان بين الفينة والاخرى يطلق تصريحات ملتوية. وفي اوساط نتنياهو هناك خطة لتسريع استيطان كبير واسكان نصف مليون اسرائيلي في كل المناطق وبتمويل هائل - وفي اوساط بيرس لا يوجد خطط كهذه. (واما اذا اتيح لنتنياهو اربع سنوات لتنفيذ هذه البرامج، فالحكومة التي ستأتي بعده، سوف تقبل بالطبع هذا كحقائق واقعة). وفي برنامج حزب «العمل» مسحوا الحظر على اقامة دولة فلسطينية - وفي برنامج «الليكود» ما زال هذا الحظر قائما، وبارزا ايضا.

الى جانب نتنياهو لا يوجد اناس يلتزمون بالسلام مثل يوسي بيلين وعوزي بارعام (حتى وان كان لنا انتقادات عليهما). والى جانب بيرس لا يوجد اناس يقاربون رفول بالفظاظة او يقاربون شارون (حتى ولا اهود براك الذي طريقه غير مقبولة علينا).

وهناك مسألة اخرى، هي وحدها في نظري امر مقرر وملزم بالتصويت لشمعون بيرس: في نظر الجمهور في اسرائيل بشكل عام، انتخابات لرئاسة الحكومة هي حسم ليس فقط بين شخصين اثنين، انما ايضا بين طريقين. ومهما بدت معركة الانتخابات هادئة واحيانا نائمة حتى، ومهما كان المرشحان يحاولان تشويش الفوارق، وبدون العلاقة بالبرامج الحقيقية لبيرس ولنتنياهو - ومع ذلك فالجمهور الاسرائيلي كله، وفي العالم كله، سوف يفهم انتصار بيرس. انتصار لطريق السلام، الحلول الوسط، الاستعداد للتنازل عن المناطق. واما انتصار نتنياهو فسوف يعد كسقوط لهذا الطريق، ومجلس «بيشع» والقنال ٧ مجندة بكل قواهما، من اجل نجاح نتنياهو - وبحق من وجهة نظرهما. واذا ما انتخب نتنياهو فان جماعات اليمين سوف يهاجموننا - في كل مظاهرة، في كل نقاش في الشارع، في كل مقال في الصحف، في كل خطاب في التلفزيون في السنوات الاربع القادمة. «والشعب قرر ضدهم». واما اذا نجح بيرس وانتخب، فاننا سنكون نحن الذين سنهتف بهذا الشعار في وجوه المستوطنين واليمين.

انني انوي التصويت لصالح بيرس عن وعي وثقة، وبدون اوهام. وان لدي انتقادات كثيرة ضده، ومع ذلك فانني اعتقد انه من واجبنا جميعا التغلب على كل الالام التي نعانيها، وليوم واحد، يوم ٥/٢٩، وعلى الاقل طوال الدقيقة المطلوبة لوضع البطاقة الصفراء المكتوب عليها «شمعون بيرس» في صندوق الانتخابات (الى جانب بطاقة الحزب الاكثر قبولا لدينا والاكثر حرصا على السلام) ولست اشك انه بعد الانتخابات سيكون عندي وعند الكثيرين اسباب قوية للتظاهر والاحتجاج امام مكتب رئيس الحكومة. ومع ذلك فيجب علينا ان نفعل ما بوسعنا لاعطاء شمعون بيرس اربع سنوات اخرى في هذا المنصب، لان البديل هو اشد سوءا بكثير، واذا اتضح في صبيحة الـ ٣٠ من ايار ان بيرس احتاج فقط لبضع مئات من الاصوات لكي ينجح - وهذا ممكن الحدوث فعلا - يكون من منع هذه الاصوات عنه منا، قد كسب اربع سنوات، وربما اكثر من الندم والاسف.

(حولون)

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٦/٥/٢٩
التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
.٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦,٤٥ - رياضة الصباح.
.٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
.٨,٠٠ - مدرسة - مبادئ من عالم النشوء والارتقاء.
.٨,٣٠ - قطار المفاجآت.
.٨,٥٠ - «مجموعة مولي» صور متحركة.
.٩,٠٠ - قصص مصورة.
.٩,٢٥ - فيلم «اميلي والارواح».
١٠,٣٠ - الجديد في التربية. (اعادة).
١١,٠٠ - حديث الصباح «استطلاعات الرأي».
١١,٣٠ - لدينا طرق تجعلك تفكر - «بيع السياسة».
١٢,٢٠ - التسامح.
١٣,٠٠ - سنوات السحر «المرشح».
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اصدقاء شوش.
١٥,٥٠ - ارض بلا زمن.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (١١).
١٦,٤٥ - زاف.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف والاحداث.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - استوديو انتخابات (٩٦) - ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - استوديو انتخابات (٩٦) - يئير لبيد.
٢١,٣٠ - استوديو انتخابات (٩٦) - العد التنازلي.
٢٢,٠٠ - استوديو انتخابات (٩٦) - نموذج التلفزيون.

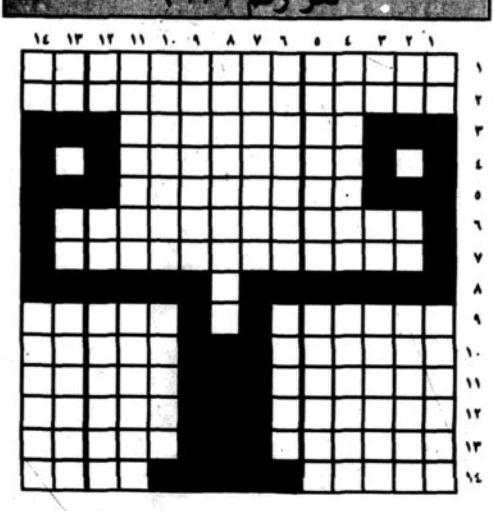
* غازيت وياڤين، على القناة الاولى والثانية «انتخابات - ٩٦» *

● القناة الثانية:

.٦,٤٥ - عرض البرامج.
.٦,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
.٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
.٧,٠٥ - سكوبيدو.
.٧,٣٠ - عصابة يوغي.
.٨,٠٠ - موجز اخبار.
.٨,٠٥ - الفيلم المختار.
١١,٠٠ - هذا هو. (اعادة).
١١,٣٠ - كلنا معا.
١٢,٠٠ - موجز اخبار.
١٢,٠٥ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٢,٣٠ - الفيلم المختار.
١٥,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٧٠).
١٦,٠٠ - موجز اخبار.
١٦,٠٥ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٨٠).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٨,٠٠ - دواليب الحظ.
٢٠,٠٠ - انتخابات (٩٦) برنامج خاص يستمر حتى الساعة الخامسة صباحا.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٣)



* اعداد: ريم ورامي احمد ريان - طمرة *

افقيا:
١) من مؤلفاته «اعطني الناي وغنّ» لفيروز.
٢) خليج شرق اوسطي + مدينة سورية.
٣) «... كل حد» + مؤسسات شعبية.
٤) «ذهب .... الرياح» + يبقى (مجزومة).
٥) راقب + بلدة لبنانية (غير معرفة).
٦) ينتمي الى الجبهة + الاسم العربي لروش بينا (غير معرفة).
٧) معاهد للدراسات العليا + الاسم العربي لزخرون يعقوب.
٨) -----------
٩) نهر بالقرب من حيفا - جالسا.
١٠) ملكي + ناسي - عكس حربية.
١١) اقوياء - قرية فلسطينية مهدومة.
١٢) سهولنا - قام بتوصيتك.
١٣) رهابنة - توافق.
١٤) عاصمة عربية (غير معرفة) - اعيش.

عموديا:
١) توهج (معكوسة) - اعلى جبال بلادنا.
٢) للعطف - متشابهان - الاسم الثاني لرئيس اجنبي (معكوسة) + كلمة جواب.
٣) انظر (معكوسة ومجزومة) - والد (معكوسة) - «الجبهة الدمقراطية للسلام والـ .....».
٤) رحلاتهم - حاجج - طليق.
٥) نوشك + نكيل لهم «الـ.... صاعين» - طبخ + اشار.
٦) امسك من العنق + اجابوا - في الوجه.
٧) «الـ...... والرملة» + «..... لا حملت رجلاك يا جمل».
٨) يقوم بالترويج + اقسام.
٩) عكس اخر (معكوسة) + حمام.
١٠) عسكر + ارجع (معكوسة) - ملامح.
١١) منير + عبور - نهر بالقرب من تل ابيب.
١٢) الامر من راح - عملة اجنبية (معكوسة) - شغل + متيقظ.
١٣) والدة - ضمير منفصل - من انواع الخط العربي.
١٤) فحوى - القارب + غطى.

حل لغز (١٢)

افقيا:
١) الشعوب - الكرمل.
٢) قندول - سحماتا.
٣) ار - الله - مل.
٤) ال - سن - اج.
٥) حل - رد - يا.
٦) سلمي - ار - اعلل.
٧) نادل - ري - برها.
٨) سرية.
٩) نحرس، نزرع، افكار.
١٠) الجبهة والتجمع.
١١) عبلين - الشيوعي.
١٢) ميال - نديم - م. ن. ل.

عموديا:
١) اق - ناعم.
٢) لن - سن - حلبي.
٣) شد - لا - الجر.
٤) عود احمد - سبيل.
٥) ولا، لليل + ستهن.
٦) رزة.
٧) اسراري + رواد.
٨) اسكندرية - عالي.
٩) حل - الشم.
١٠) كم - اب - فتي.
١١) ار - رع - موجك.
١٢) متمايلة - امعن.
١٣) الاجلال - رعيل.

نتائج اللوطو

١، ٢٢، ٢٤، ٣٢، ٣٨، ٤٦

والرقم الاضافي: (٣٧)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/٢٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨/٥/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٧٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٢١٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٧٤٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٨ - ٣,٢٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): تعاون وانسجام يتم مع الزملاء والاصدقاء.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): شعور بالقلق والتوتر، فلا تلم الا نفسك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): تتأزم الأمور العاطفية لوجود سوء تفاهم.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): ستقوم بدور هام يحسب لك ويمتد ليطال عائلتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): طمأنينة وتفاؤل وتبدو سعيدا بما يتحقق من كسب ونجاح.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): الحياة العائلية مضطربة والحاجة الى المادة ازدادت.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): خلافات ظاهرة في محيط العائلة ستزول نهائيا.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): قبل ان تلوم الآخرين اعمل على اصلاح نفسك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): الأمور المادية في تحسن وتنال الكثير من اهدافك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): تتأزم الأمور العاطفية بسبب الفهم السيء للطرف الآخر.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): احذر من التحدث عن نفسك وافشاء اسرارك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): شعورك بالتوتر نابع من المواقف المحرجة التي وقفتها.

مفاجأة نتنياهو..

(بتتمة من ص ٧)

وللفاشية - لا يمكننا التقاعس وعلينا ان نظل متيقظين. وبالفعل، اذا كان ما يغيظ اليمين اننا سنقرر من يكون رئيس الحكومة، فليكن ردنا: نعم سنقرر.

نعم سنعمل كل جهدنا لاسقاط نتنياهو.

سنعمل كل جهدنا لانجاح بيرس.

ولا حاجة بنا هنا ان نسلسل تحفظاتنا من بيرس وغضبنا على سياسته وممارساته. فهذا حساب آخر لا بد من اجرائه. واول هذه الحسابات يجب ان يكون: ماذا فعلت حتى تتوقف العنصرية ضدنا؟!

ومن يدري، فالتنافس شديد والفوارق تتقلص بين بيرس ونتنياهو. وقد يأتي من يحاسب بيرس، غدا الخميس: ماذا فعلت حتى تمنع نتنياهو من الوصول الى الحكم؟!! ففي موضوع العنصرية والفاشية، لم يفعل بيرس ما كان يجب عليه ان يفعل. ونأمل خيرا.


Pg. 16 missing

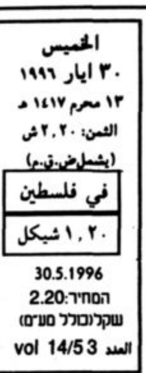
«الجبهة والتجمع» - انتصار كبير (٥ - ٦ مقاعد)

بعد فرز ٣٥٪ من الاصوات: بيرس ٥٣٪ - نتنياهو ٤٧٪

الناخبون العرب - مساهمة كبرى واساسية في الحسم

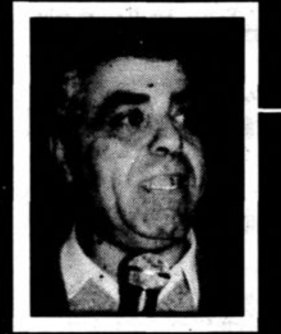


AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון





نشعر بالاعتزاز لثقة شعبنا الغالية بنا

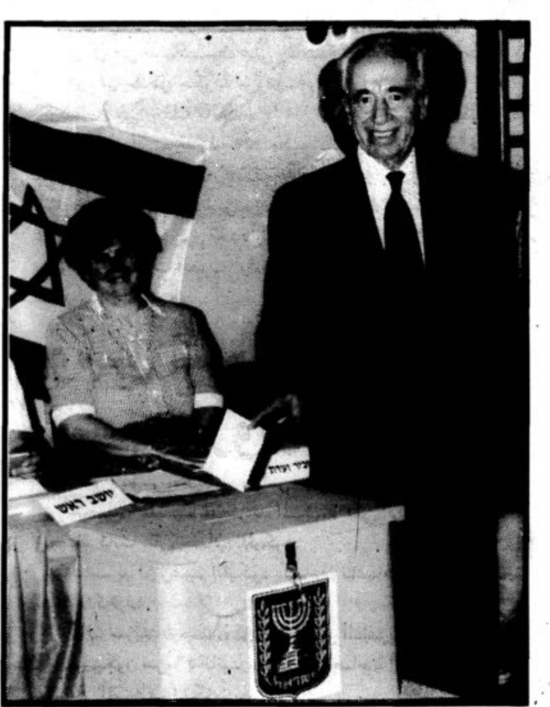


هبوط حاد في قوى العمل والليكود

ارتفاع حاد في قوة شاس والمفدال

القادمون الجدد يرسلون ٧ نواب للكنيست

سقوط ٩ قوائم، بينها "التحالف التقدمي" العربية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت النتائج الجزئية لانتخابات رئاسة الحكومة والكنيست، التي تم فرزها حتى الساعة الثانية والنصف من فجر اليوم، الخميس، وكذلك نتائج نماذج التلفزيون (القنالين الاول والثاني)، على:

- تفوق واضح لشمعون بيرس على بنيامين نتنياهو، ولكن مع احتمال الخطر بأن تنقلب الآية. خصوصاً وان اصوات الجنود سيبدأ فرزها فقط صباح غد الجمعة. لذلك، فالنتيجة غير نهائية، مع ان الاتجاه هو لصالح بيرس. فمن فرز ٣٥٪ من الاصوات فاز بيرس بـ ٥٣٪ مقابل ٤٧٪ لنتنياهو. ومن الجدير ذكره ان بيرس حصل على ٩٥٪ من اصوات العرب (حسب نتائج ٤٪ من الصناديق).

- تحالف الجبهة والتجمع حقق انتصاراً كبيراً. فمن ٣ مقاعد ارتفعنا الى ٥ مقاعد (حسب نموذج القناة الاولى في التلفزيون، بينما القناة الثانية اعطت القائمة ٦ مقاعد). وقد كان من السهل ان نلمس هذه النتيجة من فرز النتائج الاولية، اذ ارتفعت اصوات الجبهة بنسبة عالية في كل مكان. وفي بعض البلدات تضاعفت اصوات الواو عدة مرات.

- انخفضت اعداد نواب العمل والليكود بنسبة كبيرة، فيما حققت شاس والمفدال ارتفاعاً كبيراً وبالمقابل نجح القادمون الجدد في ايصال ٦ -٧ نواب الى الكنيست وكذلك الطريق الثالثة ٣ - ٤ مقاعد.

- سقطت تسع قوائم، بينها قائمة «التحالف التقدمي» برئاسة السيد محمد زيدان.

- القائمة العربية الموحدة حصلت على مقعدين او ثلاثة.

(اقرأ ص ٢ و٣ و٤ و٧ و١٦)

نتائج صناديق التلفزيون

	القناة الاولى	القناة الثانية	
	٩٠ صندوقا	٥٠ صندوقا	استطلاع بالهاتف
شمعون بيرس	٥٠.٦٪	٥٠.٧٪	٥٢.٥٪
بيبي نتنياهو	٤٩.٤٪	٤٩.٣٪	٤٧.٥٪

العضوية للكنيست (حسب الصناديق فقط)

	القناة الاولى	القناة الثانية
العمل	٣٥	٣٥
الليكود	٣١	٣٢
ميرتس	١٠	١١
مفدال	٩	٩
شاس	١٠	٨
القادمون الجدد	٧	٦
الجبهة والتجمع	٥	٦
يهدوت هتوراة	٤	٤
موليدت	٣	٣
كهلاني	٣	٤
القائمة العربية الموحدة	٣	٢
المجموع	١٢٠	١٢٠

درعي: ولا حكومة تقوم بدوننا!

عقب زعيم حركة «شاس» لليهود الشرقيين، اربيه درعي، على نتائج الانتخابات حسب نموذج صناديق التلفزيون بقوله: «حققنا انتصارا كبيرا، اذ ارتفعنا من ٦ الى ٩ نواب. واعتقد اننا سنرتفع الى عشرة مقاعد. بهذا النصر وصلنا الى وضع لا يتمكن اي من المتنافسين على رئاسة الحكومة، بيرس او نتنياهو، ان يشكل حكومة من دوننا».

وفسر درعي موقفه قائلا: «اذا فاز نتنياهو، فمن الطبيعي ان يتوجه الينا. اذ بدوننا لن يستطيع تشكيل الحكومة. فكل احزاب اليمين والمتدينين وكهلاني والقادمين الجدد يؤلفون (٥٩) نائبا. اما بيرس، فمع ميرتس والجبهة ودراوشة، يشكل ٥٣ - ٥٤ مقعدا. القادمون الجدد وكهلاني لن ينضموا الى ائتلاف يستند الى اصوات العرب. ولذلك سيتوجه بيرس الينا. وعليه، فنحن لسان الميزان».

يوسي سريد: نتنياهو تسبب بزوال الليكود

صرح يوسي سريد (ميرتس) بانه غير راض عن النتائج التي حصلت عليها الاحزاب المتدينة على الرغم من ان هذه الحصيلة كانت على حساب الليكود.

وقال سريد ان زعيم الليكود بنيامين نتنياهو تسبب بزوال الليكود كحزب.

واضاف سريد: «حسب نموذج صناديق التلفزيون فان الجسم المانع سيكون من ٥٦ نائبا، وبيرس بحاجة الى حزب اخر لتشكيل الائتلاف الحكومي».

وحول المقاعد التي حصلت عليها حركة «ميرتس»، قال سريد: «لقد حافظنا على قوتنا وقد تزيد هذه القوة».

هامر مصر على ان نتنياهو سيشكل الحكومة!

عقب زعيم «المفدال» زبولون هامر على نتائج نموذج صناديق التلفزيون التي دلت على فوز شمعون بيرس برئاسة الحكومة، قائلا ان حزبه لن يشارك في حكومة تضم «ميرتس».

وقال هامر: «ما زلنا مصرين على ان بيبي نتنياهو سيشكل الحكومة واذا لم يحدث ذلك ينبغي الاجتماع الى كبار الحاخامين لرسم خطة جديدة التي بموجبها يتقرر انضمامنا الى حكومة برئاسة بيرس». وقال: «الكتلة تجتمع اليوم (الخميس) وتقرر»!

برعام: حكومة من دون المفدال ويهدوت هتوراة وبمشاركة معينة مع العرب



اعلن الوزير عوزي برعام ان نتائج الانتخابات التي اعلنت حسب نموذج التلفزيون مقبولة عليه. وانها قريبة جدا من الواقع. وانه شبه متأكد من ان بيرس هو الذي سيشكل الحكومة القادمة.

واضاف برعام، ان في تصوره ستشكل الحكومة من الاحزاب التالية: العمل، ميرتس، شاس، القادمون الجدد، كهلاني ومشاركة معينة من الجبهة والقائمة الموحدة.

وردا على سؤال بخصوص المفدال ويهدوت هتوراة قال: لا اعتقد ان هناك مكانا لهما في تحالف مع بيرس. فقد عملا بشكل واضح وحاد ضد شمعون بيرس ومع نتنياهو. وشاركوا في مؤامرات ودعايات مشتركة ضدنا.

اما حول خلافات شاس وميرتس ودعوة اربيه درعي الى اقامة حكومة تضم شاس والمفدال ولا تضم ميرتس، قال برعام: «لا .ان ميرتس هي جزء عضوي من الائتلاف. كذلك، فان المواطنين العرب اثبتوا انهم قوة لها وزنها ويجب ايجاد صيغة للمشاركة معها»، واضاف: «نحن ملزمون بالتعايش واحترام حقيقي متبادل».

دوف شيلانسكي: هُزمنا هزيمة نكراء

صرح نائب رئيس الكنيست دوف شيلانسكي (الليكود) بان «حزبنا مُني بهزيمة نكراء وعلى نتنياهو تحمل مسؤولياته».

اما فيما يتعلق بعمله فقال شيلانسكي انه سيعود الى مزاولة مهنة المحاماة وسيعمل في مكتب ابنه الا انه سيواصل النضال من هناك من اجل الافكار التي يؤمن بها.

ارتياح فلسطيني محدود بعد اعلان فوز بيرس

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب الفلسطينيون عن «ارتياح محدود» اثر الاعلان عن فوز شمعون بيرس بفارق بسيط بمنصب رئيس الحكومة.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ان هناك «شعورا عاما بارتياح محدود الى ان نرى النتائج النهائية».

وتحلق القسم الاكبر من سكان الاراضي الفلسطينية، عند الساعة العاشرة مساء، حول اجهزة الراديو والتلفزيون لمتابعة نتائج الانتخابات التي سيكون لها اثر حاسم على عملية السلام.

وقال شعث «اعتقد ان بيرس سيستمر في تحمل مسؤولياته ازاء عملية السلام، والمسألة لن تكون سهلة معه بل صعبة، لكنها كانت ستكون اصعب بكثير مع نتنياهو».

واضاف شعث «لو قام بيرس بتشكيل حكومة متوازنة، اي حكومة سلام، يشارك فيها حزب «ميرتس» والاحزاب العربية فسيشكل ذلك دفعة الى الامام لعملية السلام».

وقال وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين من جانبه «دعنا نتفاءل بتحقيق تقدم في عملية السلام، ففوز بيرس اخف على قلبنا» من فوز زعيم الليكود بنيامين نتنياهو.

ورغم تفاؤله حذر ابو مدين من ان «بيرس الذي سيتقدم كثيرا على المسارين السوري واللبناني لن يتقدم باي خطوة دراماتيكية على المسار الفلسطيني، وسيبقى يراوح في تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي ولن يحرز تقدما في ما يتعلق بقضايا المفاوضات النهائية كالقدس والمستوطنات والحدود واللاجئين والمياه»، التي ينبغي انجازها خلال ثلاث سنوات.

واتهم ابو مدين «بتوقيع اتفاقية واضحة مع زعماء المستوطنين».

وكرر ابو مدين موقف شعث قائلا «اذا شكل بيرس حكومة مع «ميرتس» والاحزاب العربية ربما يحقق تقدما على المسار الفلسطيني والا اصبح اسيرا للجنرالات والهستيريا الامنية».

زفيلي: لا نستبعد المفدال!

* لم ينف سكرتير عام حزب «العمل»، عضو الكنيست، نيسيم زفيلي، امكانية تحالف حزبه مع حركات اليمين الديني كـ «شاس» او«المفدال»، وذلك رغم ان هذه الحركات وقفت موقفا غبيا، حين ايدت بنيامين نتنياهو لرياسة الحكومة.

واعترف زفيلي بان النتائج المطروحة، حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، تظهر اشكاليات جديدة، تدفع باتجاه اشكاليات ائتلافية جديدة.الا انه دعا الى السير قدما.

اوري اور: «شاس» و «يسرائيل بعلياه» سينضمان

صرح اوري اور، رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الاربعاء، بان الائتلاف الحكومي القادم، في حالة انتصار شمعون بيرس، سيكون وفق نمط الطاقم السابق في الحكومة السابقة اضافة الى مندوبين عن حركتي «شاس» و «القادمين الجدد».

واعرب اور عن قناعته بان الحكومة القادمة ستدعو وستعمل على استئناف المباحثات السلمية مع الدول العربية المجاورة، بما فيها مع الفلسطينيين حول الخليل «ومكافحة الارهاب»، وكذا مع السوريين. واشار الى ان المفاوضات مع السوريين قد تستأنف في اعقاب الانتخابات الرياسية في الولايات المتحدة الامريكية.

الصحفي المصري علي سالم: كنت خائفا!

صرح الصحفي المصري، علي سالم، الذي جاء خصيصا لتغطية اخبار الانتخابات الاسرائيلية لصحيفة «الاهرام»، بانه كان خائفا جدا من نتائج الانتخابات. لكن بعد ان نشر نموذج التلفزيون شعر بالارتياح. «فقد قرر الشعب الاسرائيلي مواصلة طريق السلام، عندما صوت لبيرس».



اثر تهديد قوى يهودية متطرفة بقتله

بيرس ألغى برنامج زيارات لفروع حزب «العمل» في مختلف انحاء البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاربعاء، ارتباطاته والزيارات التي كانت مقررة لفروع حزب «العمل» في مختلف انحاء البلاد، بعد وصول تهديدات جدية لاجهزة الامن، عن نية قوى يهودية متطرفة لقتل بيرس.

وشددت اجهزة الامن الحراسة على بيرس ونصحته بتغيير مواعيد واماكن الزيارات وعدم الاعلان عن اي موعد او مكان سيزوره مسبقا.

وعالجت الشرطة، امس، (٤) مواد مشتبه بها، اكتشفت قريبا من نوادي ومقرات حزب «العمل»، احدها في مقر حزب «العمل» الرئيسي في تل ابيب، القائم في قاعة المسرح. واثناء معالجة خبير الشرطة للموضوع اكتشف في عامود كهرباء، مخزن بندقية محشوا بالرصاص.

وأخرجت قوات الشرطة بعد ذلك جميع المتواجدين في قاعة المسرح، وهم من نشيطي وقادة حزب «العمل» واجرت تفتيشا شاملا ودقيقا للقاعة، التي سيتواجد فيها بيرس وقادة حزب «العمل» لمعرفة نتائج الانتخابات.

وقال مصدر في الشرطة، ان التحقيق جرى في احتمال ان يكون احد الجنود نسي مخزن البندقية، وفي احتمال ان يكون ذلك بمثابة لتحضير ارتكاب جريمة كبرى. واشار الى ان الشرطة واجهزة الامن، اضطرت لاجراء تفتيش حتى لقادة من حزب «العمل» وطردت من المكان كل من ليس لديه ما يفعله.

بيرس للراب رافيتس: كذاب ابن كذاب!

*** رافيتس بث شائعة مفادها ان بيرس اصيب بانهيار عصبي ونقل الى المستشفى بسيارة العلاج المكثف!***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «كذاب ابن كذاب. واي اشاعات تبثها ضدي! لقد ايدتم بنيامين نتنياهو، هل هو حاخامكم؟ ومنكم كان القاتل يغآل عمير. وانتم تريدون اقامة ائتلاف مع غاندي».

هذا بعض ما قاله، امس الاربعاء، رئيس الحكومة شمعون بيرس، للنائب ابراهام رافيتس من «ديغل هتوراة»، في اتصال هاتفي بادر لاجرائه بيرس، احتجاجا على الشائعات التي بثها رافيتس حول انهيار بيرس العصبي ونقله الى المستشفى!

وعندما انتشرت الشائعة حول انهيار بيرس، بادر رافيتس للاتصال هاتفيا مع احد الصحفيين للاستفسار عن صحة بيرس.

وكان احدهم بث شائعة قال فيها ان سيارة من وحدة العلاج المكثف توجهت الى بيت شمعون بيرس لنقله الى المستشفى.

وبعد التأكد ان بيرس في صحة جيدة، طلب بيرس من احد الصحفيين الاتصال بالراب رافيتس ودمغه بالكذب. ولم يكتف بيرس بذلك، بل بادر للاتصال بالراب بنفسه.

وانكر الراب رافيتس انه بث الشائعات، لكنه اكد انه وحركته رفضا تأييد بيرس، لقطع الطريق امام اقامة حكومة تشارك فيها «ميرتس»!

نشيطو الليكود يخرقون قانون الانتخابات في حيفا



* في الصورة نشيط حزب «الليكود» يحمل صندوقا ويوزع بطاقات اقتراع على الناخبين امام صندوق الاقتراع، الكائن في «بيت المهندس» بحيفا، على بعد اقل من ١٠ امتار (القانون يسمح بالدعاية على بعد يزيد عن ٢٥ مترا) وقد ابعده الشرطي بعد ان لفت مراسلنا انتباهه.

(تصوير: سامر خير)

تعليقات السياسيين المقتضبة على نتائج الانتخابات الاولية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علق العديد من الشخصيات السياسية الاسرائيلية، بعد منتصف الليلة السابقة، على النتائج الأولية لمعركة الانتخابات لرياسة الحكومة وللكنيست الـ ١٤، بصورة متباينة.

فقد اعلن الوزير يوسي بيلين، ان حزب «العمل» سيقيم الائتلاف الاوسع الممكن. «الا ان هذا الائتلاف لن يضم «الليكود» و «موليدت»، وكل حزب يحاول فرض التنكر للمسيرة السلمية او يتولى الدعوة لايقافها».

واعتبر عضو الكنيست الليكودي، بيني بيغن، نتائج الانتخابات فقدان ائتلاف اتفاق اوسلو - ميرتس، الجبهة والدمقراطي للأغلبية. فيما اكد رفائيل ايتان، زعيم حركة «تسوميت»، رفضه للمشاركه بائتلاف حكومي برياسة بيرس.

من ناحية اخرى اكد يهودا هرئيل، احد قادة حركة الطريق الثالثة، ان الحركة ستنضم، فقط، الى ائتلاف يحافظ على مبادئ حركته، «ولن نكتفي بوعد اجراء استفتاء شعبي».

وصرح زعيم حركة «شاس»، ارييه درعي، بان حركته «قبلت بالعديد من المخاطر حين امتنعت عن تحديد موقفها من رئيس الحكومة العتيدة».

واعربت تمار غوجانسكي عن املها في ان ينجح شمعون بيرس بتشكيل حكومة جديدة تعتمد على «ميرتس» و «الجبهة» وحتى على احزاب القادمين الجدد و «الحريديم». فيما قال عزمي بشارة: ان تجند الجماهير العربية لدعم شمعون بيرس عليه ان يفرض على حزب «العمل» الاهتمام بتطلعات الجماهير العربية السياسية.

هذا وقد اعرب اناتول شيرانسكي عن ارتياحه للمكاسب التي حققتها حركته، التي خاضت الانتخابات لأول مرة.

٤٤٦٥ سجينا ادلوا باصواتهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادلى ٤٤٦٥ سجينا من اصل ٥٥٥٣ سجينا من ذوي حق الاقتراع باصواتهم في ثلاثين صندوقا نصبت في شتى السجون الاسرائيلية، وذلك امس الاربعاء.

واعلن المشرف على الانتخابات في السجون الاسرائيلية انه حدث ارتفاع بما يقارب الثلث في نسبة التصويت، عما كانت عليه في الانتخابات السابقة، وذلك نتيجة لارتفاع مستوى الوعي لدى السجناء. واضاف ان عملية الاقتراع جرت، بصورة عامة، وفق القانون ما عدا ما حدث من مشاغبات فيَ سجن ايلون.

الجدير بالذكر ان ٦٦٠ من السجناء امتنعوا عن التصويت وهم في الاساس مؤيدو فعنونو والراب م1شولم.

اليوم، تبدأ وزارة البيئة بحملة تنظيف قطرية «لقمامة الانتخابات»

□ الوزارة تدرس امكانية تقديم شكاوى ضد كل الاحزاب □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستعد مستخدمو وزارة البيئة، ابتداء من اليوم الخميس، للقيام بحملة تنظيف قطرية في جميع انحاء البلاد، لازالة قمامة اوراق وملصقات الانتخابات من على الجدران والاماكن العامة.

وقال مصدر في وزارة البيئة ان تكاليف الحملة قد تبلغ مئات الوف الشيكلات. وان وزارة البيئة تدرس امكانية تقديم شكاوى ضد جميع الاحزاب بسبب تعليق الملصقات الدعائية في اماكن ممنوعة.

ليئه رابين:

السماح ليغآل عمير بالتصويت فضيحة كبرى

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت السيدة ليئه رابين، امس الاربعاء، «ان السماح ليغآل عمير، قاتل يتسحاق رابين، بالتصويت هو فضيحة كبرى للدولة وخطأ جسيم لا يمكن غفرانه».

جاء ذلك بعد ادلائها بصوتها في مدرسة «نتسنيم» في «رمات افيف». ولفت الانتباه انها دخلت الى خلف الستار للتصويت والدموع في عينيها، لانها المرة الاولى التي تذهب فيها للتصويت وحدها.

وقالت ليئه، «انه لا يحق بتاتا لقاتل افتقد حتى لقب الانسان وأنتماء لبني البشر ان يعبر عن رأيه».

ليئه رابين: الناخب العربي صوت للسلام

* قالت السيدة ليئه رابين، زوجة رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، ان نتائج التصويت في الوسط العربي مفرحة جدا. واضافت بان المعركة هي على المسيرة السلمية.

وفي تعقيبها على ادعاءات اليمين الاسرائيلي وعلى رأسه حزب «الليكود»، بان حكومة بيرس ستعتمد على اصوات العرب، قالت رابين ان هذه الادعاءات عنصرية. واضافت «نحن نتحدث عن مواطني دولة اسرائيل وهم متساوو الحقوق وتلك النظرية هي نظرية قبيحة».

واعلنت رابين ان الفارق الضئيل في نتائج الاستطلاع التلفزيوني بين بيرس ونتنياهو يمس بها. واردفت «اني لا افهم هذا الشعب».

استغّلا الانتخابات.. وتسلّلا الى ميناء حيفا!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهز دولفينان، امس الاربعاء، الهدوء في منطقة المياه الاقليمية القريبة من ميناء حيفا بسبب الانتخابات وتسللا الى ميناء حيفا.. ولكنهما واجها مشكلة الخروج من بين السفن الراسية في الميناء..

ولم يتمكن الدولفينان من التخلص من ورطتهما الا بمساعدة خبراء الدولفين!



النتائج النهائية في بعض القرى والمدن العربية





●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي النتائج النهائية التي وصلت الينا حتى ساعة متأخرة من اغلاق هذا العدد.

* طمرة الزعبية *

اصحاب حق الاقتراع (٥٠٥)، المقترعون (٣٢٠)، اصوات لاغية (٩).

و ٩٣ (٧٥ صوتا في الانتخابات السابقة)، ا.م.ت (٧٣)، ميرتس (٥٥)، «ع (٤٩)، ف.أ (٢٩)، م.ح.ل (٩)، ف (٢)، ط (١)، شمعون بيرس (٢٧٢)، بيبي نتنياهو (١٣)، واصوات لاغية (٣٥).

* رمانة *

اصحاب حق الاقتراع (٢٨٢)، المقترعون (٢٤١)، اصوات لاغية (١٥)، اصوات صحيحة (٢٢٦).

ا.م.ت (٧٤)، و (٧٣) (٩٨ صوتا الانتخابات السابقة)، ميرتس (٣٦)، ف.أ (٢٣)، ع (١٢)، شاس (٤)، ط (٤)، شمعون بيرس (١٩٣)، وبيبي نتنياهو (٨).

* المقيبلة *

«ا.م.ت (٢٦١)، و (٢٣٠) (في الانتخابات السابقة ١٠٥) ع (١٨٧)، ميرتس (٨٠)، م.ح.ل (٣٤)، ف.أ (٢)، ج (١)، «ط» (١)، ت (١)، شاس (١)، هـ.د. (١)، ف (١).

* العزير *

و (١٣٩) (٢٢ صوتا في السابق)، ا.م.ت (١١٩)، ف.أ (١١٩)، ع (٨٢)، ميرتس (٥٥)، شاس (٨٠)، ف (٢)، م.ح.ل(٢)، ي.د (١)، ز (١).

* الجش *

عدد الناخبين (١١٨٠)، اصوات صحيحة (١١١٧)، اصوات لاغية (٦٣).

و (٤٥٩) (٩٢ صوتا في الانتخابات السابقة)، ميرتس (٢٤٩)، ا.م.ت (٢٣٣)، ع (١٥٣)، م.ح.ل (١٢)، شاس (٩)، مفدال (٢)، بيرس (١٠٦٦) نتنياهو (٢٨).

* اكسال *

عدد الناخبين (٤٤٧٠)، اصوات صحيحة (٣٤٧٠).

ا.م.ت (٢١٧)، و (١٢٢٤)، (في الانتخابات السابقة ٨١٣). ع (١٦١٣)، ميرتس (٢٧٢)، م.ح.ل (٨)، ب (٥٧)، ف.أ (١٦)، شاس (١٩)، ي.د (٢)، ج (٧)، ف (٣)، ط (١)، شمعون بيرس (٢٧٤٨) بيبي نتنياهو (٥٢).

* البعينة - نجيدات *

عدد الناخبين (١٩٥٦)، اصوات صحيحة (١٦١٨)، و (٦٦٨) ٣.٤١٪ (في الانتخابات السابقة ٢.١٢٪)؛ ا.م.ت (٤٤٧)، ميرتس (٢٤٩)، الحزب العربي (١٦٥)، ف.أ (٨٩)، شمعون بيرس () بيبي نتنياهو ().

* طرعان *

فيما يلي نتائج خمسة صناديق من اصل (٧) صناديق:

و (١١١٦)، ا.م.ت (٤٨٥)، ب (٤٨)، ج (٢)، ع (٥٧٧)، نتائج صندوق واحد للرئاسة من اصل (٧): شمعون بيرس (٦١٠)، بيبي نتنياهو (١).

* نتائج جزئية في شعب *

و (٦٧٤) (٤٤٢ صوتا في السابق)، ع (٥٤٦)، ميرتس (٣٠٠)، ا.م.ت (٣٠٧).

* الناصرة (١٠ صناديق) *

فيما يلي نتائج (١٠) صناديق من احياء مختلفة:
المقترعون (٤٢١٥)، اصوات صحيحة (٤١١٤).
النسبة المئوية للتصويت (٧٠٪).
و (٢٥٨٠)، ا.م.ت (٣٥٢)، ع (٨٨٩)، ميرتس (٢٠٦)، الليكود (١٢)، ف أ (٣١)، بيرس (٣٠٢٩)، نتنياهو (٣٨).

* سالم *

عدد الناخبين (٣٩٢) اصوات لاغية (٦).

ا.م.ت (٨٣)، ع (٧٨)، شاس (٧٤)، و (٦٧)، (في الانتخابات الماضية ١٢)، هـ.د (٢)، ف. ا (١)، بيرس (٢٦١)، نتنياهو (٢٢).

* البياضة *

اصحاب حق الاقتراع (١٤٧)، عدد المصوتين (١٠٢)، اصوات لاغية (١).

ا.م.ت (٣٦)، ع (٣١)، و (٢٣)، (في الانتخابات الماضية ١٥)، ميرتس (٤)، شاس (٣)، م.ح.ل (٢)، ب (١)، ز.خ (١)، بيرس (٩٣)، نتنياهو (٢).

* برطعة *

اصحاب حق الاقتراع (١٠٢٨)، عدد المصوتين (٧٨٥).

ا.م.ت (٢٢٥)، و (١٦٥) (في الانتخابات الماضية ٣٤)، ميرتس (١١٦)، شاس (١٠٨)، ع (١٠٨)، م.ح.ل (١)، بيرس (٦٧٠)، نتنياهو (١١).

* عين السهلة *

اصحاب حق الاقتراع (٥٧٠)، عدد المصوتين (٤٥٠).

و (١٥٨) (في الانتخابات الماضية ٤٢)، ا.م.ت (١١٧)، ميرتس (٧٠)، شاس (٤٥)، هـ. د (١٠)، ع (٩)، بيرس (٤٠١)، نتنياهو (١٠).

* جزئية في كفركنا *

و (١٢٧٥)، ا.م.ت (١٤٨)، ب (١١)، ج (٣)، د ن (١)، ق (٢)، شاس (٧)، ز (٢)، ت (٣)، ط (١)، ي د (٢)، ك ن (١)، م.ح.ل (٢٦)، ميرتس (٣٠٠)، ع (١٢٣٥)، ف (١١)، ف أ (٤٤). شمعون بيرس (٢١٧٦)، بيبي نتنياهو (١٢٤).

* نتائج غير نهائية في كابول *

و (١٣٤٥) (٧٦٥ صوتا في السابق)، ع (٢٥٦)، ا.م.ت (١٥٥)، ميرتس (٨٩)، هـ أ (١٧)، ب (٥٥)، بيرس (٣٣٣)، نتنياهو (١).

* باقة الغربية *

و (٤١٧٤) (٢٦٨ صوتا في السابق)، ع (٨٥٠)، ميرتس (٥٨٠)، ا.م.ت (٥١٠).

* البقيعة *

اصحاب حق الاقتراع ٢٤٤٣، المقترعون (١٩٥٢)

ا.م.ت (٤٦٨)، مفدال (١٠٣)، هـ.د (١٧٩)، و (٦١٠) (٣٠٠ وصوتان في السابق)، الليكود (٩٨)، ميرتس (٢٢٧)، ع (٢٥)، ا.ف (٢)، شاس (٢٠٠). بيرس (١٦٦١)، نتنياهو (٢٣١).

* كفرسميع *

اصحاب حق الاقتراع ١٠١٧، المقترعون (٧٨٦)، اصوات لاغية (١٣).

ا.م.ت (٣٠٨)، مفدال (٢٧)، هـ. د (٢٨)، و (٨٤) (٣٤ صوتا في السابق)، موليدت (١)، م.ح.ل (١٤٦)، ميرتس (٩٤)، ع (٣٧)، أ. ف (١)، شاس (٢٦)، ز (١). بيرس (٥٦٥)، بيبي (١٨٢).

* معليا *

اصحاب حق الاقتراع (١٦٧٨)، المقترعون (١٤٥٠)، اصوات لاغية (١٠)، صحيحة (١٤٤٠).

ا.م.ت (٢٩٣)، المفدال (١٨)، و (٥٩٣) (٢٠٣ اصوات في السابق)، الليكود (١٣)، ميرتس (٥٠٤)، دراوشة (٢)، متقاعدون (١)، بيرس (١٣٣١)، بيبي (٦).

«مانديلا» تدعـــو السلطات العسكرية الاسرائيلية الى وقف سياسة الاعتقال الاداري

● رام الله - مكتب «رام الله الصحفي» - تواصل سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي سياسة الاعتقال الاداري وتجديده للعديد من المعتقلين، فقد ارتفع عدد المعتقلين الاداريين في غضون الاشهر القليلة الماضية من (١٧٥) الى (٣٣٠) معتقلا.

ويجري احتجاز معظم المعتقلين الاداريين في معتقل «مجدو» العسكري في اسرائيل، كما ويوجد (١٨) معتقلا اداريا في سجن «كفار يونا»، يعانون من امراض مختلفة. وتجدر الاشارة الى انه اضافة الى وجود معتقلين اداريين من الفلسطينيين، تحتجز السلطات العسكرية الاسرائيلية ما مجموعه (١٨) معتقلا اداريا لبنانيا من معتقلي الدوريات.

ولا تكتفي السلطات العسكرية الاسرائيلية باصدار اوامر الاعتقال الاداري فحسب، بل تقوم بصورة متواصلة بتجديد الاعتقال الاداري، حيث جرى تجديد الاعتقال الاداري لقرابة (٩٢) معتقلا في معتقل «مجدو»، من بينهم اثنان جرى تجديد اعتقالهما الاداري للمرة السابعة على التوالي (٤٢ شهرا) وهما اسامة برهم وأحمد قطامش. وتجدر الاشارة الى أن تجديد اوامر الاعتقال الاداري يتم بموجب اوامر جديدة تتراوح فترتها ما بين الستة اشهر والعام. ويوجد من بين المعتقلين الاداريين في معتقل مجدو ما مجموعه (٣٠) معتقلا يعانون من اوضاع ومصاعب صحية، من اخطرها حالة المعتقل عمر عثمان عرابي نخلة (٤٢ عاما) من سكان مخيم الجلزون، الذي اجرت له السلطات العسكرية ثلاث عمليات لم تتكلل احداها بالنجاح.

ولا تحتسب سلطات الاحتلال فترة التحقيق للعديد من المعتقلين الاداريين ضمن فترة الاعتقال الاداري. اذ تقوم باخضاع المعتقل لتحقيق لفترة تزيد عن الثلاثة اشهر ثم يصار الى تحويله الى الاعتقال الاداري، وكثيرا ما تتم اعادة المعتقل مجددا الى التحقيق ثم اعادة الكرة ثانية للاعتقال الاداري دون احتساب فترة التحقيق الجديدة، وهو ما حدث مع المعتقل عبد الرحمن الاحمر من مخيم الدهيشة، واسامة برهم من رامين وغيرهما.

ومن الملفت للنظر انه يوجد ما مجموعه تسعة معتقلين ممن هم دون سن الثامنة عشرة يرزحون تحت الاعتقال الاداري، جرى التجديد لمعتقل واحد من بينهم وهو محمود زيد الكيلاني (١٦ عاما) من يعبد للمرة الثانية (١٢ شهرا).

واستنادا الى ما تقدم فان «مانديلا» تدعو السلطات العسكرية الاسرائيلية الى الكف عن اصدار اوامر الاعتقال الاداري، والغاء التجديدات الصادرة بحق المعتقلين الاداريين، واطلاق سراح كافة المعتقلين الاداريين فورا.

«حماس» تفوز بأغلبية مقاعد اتحاد العاملين في وكالة الغوث

● غزة - لمراسل خاص - فاز مرشحو حركة «حماس» بأغلبية مقاعد مجلس الاتحاد العام لموظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في غزة، امام مرشحي الكتلة الوطنية التي تمثل حركة «فتح» بزعامة ياسر عرفات و «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

واكد مصدر مسؤول في مكتب الوكالة في غزة، امس الاربعاء، ان «حماس» فازت بـ (١٦) مقعدا من مقاعد المجلس الذي يضم (٢٧) عضوا، ويمثلون (٥٤٠٠) موظف من موظفي الوكالة الموزعين على ثلاثة قطاعات هي، العمال والمدرسين والخدمات الذي يضم الاطباء والمهندسين بشكل خاص.

واضاف المصدر ان «الكتلة الاسلامية» التي تضم «حماس» وعددا من المقربين منها فازت بأكثرية (١٠) مقاعد من اصل (١١) مقعدا في انتخابات المدرسين في حين ذهب المقعد المتبقي لحركة «فتح».

اما بالنسبة لقطاع العمال ففازت كتلة الوحدة الوطنية بكافة المقاعد التسعة التي ذهبت منها ستة مقاعد لـ «فتح» وثلاثة لـ «الشعبية».

وفي قطاع الخدمات فازت «حماس» بستة مقاعد و «فتح» بالمقعد السابع.

ميزانية مجلس مجد الكروم المحلي للسنة المالية الجارية تصل الى زهاء (٢٢) مليون شيكل

❑ زيادة بنسبة ٢٥٪ عن الميزانية السابقة! ❑

تخصيص نصف الميزانية لشؤون التربية والتعليم ❑

●عكا - مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس مجد الكروم المحلي، في جلسته الشهرية الاخيرة، الميزانية العادية للسنة المالية الجارية (١٩٩٦) والتي تصل الى (٢١) مليونا و (٦٠٠) الف شيكل، اضافة الى الهبة السنوية البالغة (٨) ملايين و (٨٢٢) الف شيكل.

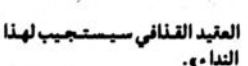
وتزيد الميزانية الجديدة بنسبة (٢٥٪) عن ميزانية العام الفائت والتي بلغت (١٧) مليونا و (٣٠٠) الف شيكل، في حين تزيد الهبة السنوية بنسبة (٢٦٪) عن الهبة السابقة التي كانت تبلغ (٦) ملايين و (٩٧٦) الف شيكل.

هذا ويستدل من بنود الميزانية ان المجلس المحلي قام، وجرياً على عادته، بتخصيص حصة الاسد لشؤون التربية والتعليم والرفاه التي ستحظى بنسبة (٥٣٪) من الميزانية.

في مؤتمر صحفي مشترك

مبارك يدعو القذافي الى العودة عن قرار ابعاد (٣٠) الف فلسطيني

* القذافي: ليبيا لا تبني مصنعا للاسلحة الكيميائية تحت الارض *



* القاهرة - الوكالات - ناشد الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاربعاء، الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، بالعودة عن قرار ابعاد الفلسطينيين لكي لا تتعقد عملية السلام الاسرائيلية-العربية.

وقال مبارك في مؤتمر صحفي مشترك مع القذافي «ارجو العقيد القذافي ان يعيد النظر في موقفه» بخصوص ابعاد ٣٠ الف فلسطيني يعيشون في ليبيا «خاصة وان القضية الفلسطينية لم تحل (نهائيا) بعد».

واضاف الرئيس المصري «ان هذا الموضوع سيخلق مشاكل جديدة خصوصا انه لا توجد امكانية لعودة هؤلاء الفلسطينيين الى الاراضي الفلسطينية».

ودافع القذافي، من جهته عن القرار الذي اتخذه العام الماضي بابعاد الفلسطينيين، معتبرا ان «ليبيا يجب ان تشكر على هذه المساهمة الكبيرة من اجل حل القضية سلميا». وقال «ادعو سوريا ولبنان والاردن لان يسمحوا للفلسطينيين بالعودة الي اراضيهم».

واجابه مبارك انه «اذا اخرج الليبيون الفلسطينيين ونحن فعلنا مثلهم، اعتقد بان القضية الفلسطينية ستتعقد اكثر وان العقيد القذافي سيستجيب لهذا النداء».

وتجنب القذافي القول ما اذا كان يعتزم الاستمرار في ابعاد الفلسطينيين.

ويذكر ان آلاف الفلسطينيين ارغموا في ايلول الماضي على مغادرة ليبيا وعلق قسم منهم في معسكر على الحدود مع مصر خلال اكثر من شهر. ووافق العقيد القذافي في اواخر تشرين الاول على تعليق عمليات الابعاد لمدة ثلاثة الى ستة اشهر.

واكد القذافي «نحن لا نطرد الفلسطينيين... نحن نقربهم من العودة الى ديارهم. نحن صدقنا ان القضية الفلسطينية قد حلت كما قال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ورئيس الحكومة الاسرائيلي شمعون بيرس، ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات».

واعرب المسؤول الليبي عن امله في ان تشهد القضية الفلسطينية حلا على غرار الحل في جنوب افريقيا حيث «قامت دولة دمقراطية من السود والبيض».

وصرح الزعيم الليبي ان على الولايات المتحدة ان تصدق الرئيس المصري حين يقول ان ليبيا لا تبني مصنعا للاسلحة الكيميائية تحت الارض.

وقال القذافي ردا على سؤال عما اذا كان سيسمح بتفتيش دولي للمصنع قيد البناء في ترهونة (٦٠ كيلومترا جنوب شرق طرابلس) ان «الرئيس مبارك ارسل الى ترهونة بعثة ولم يجد اعضاؤها شيئا».

تعقيبا على وقف اعمال البناء في منطقة القدس:

ابو علاء: المبنى هو للدراسات والابحاث الاقتصادية ويقع ضمن المنطقة «ب»

●غزة - «وفا» - استنكر السيد احمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، امس الاربعاء، الانباء المدسوسة التي اذاعها «صوت اسرائيل» في نشرات اخباره بعد الظهر وتناقلتها الصحف ووكالات الانباء، ومفادها بأن بلدية القدس امرت الشرطة الاسرائيلية بوقف اعمال البناء القائمة في منزل السيد ابو علاء.

واكد ابو العلاء ان البناية المذكورة ليست منزلا خاصا به وانما هي عبارة عن مبنى للدراسات والابحاث الاقتصادية، شرع في تشييده اثناء توليه وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة، بتمويل من الحكومة اليابانية على قطعة ارض تابعة للاوقاف الاسلامية في ابو ديس، الواقعة ضمن مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية في المنطقة «ب»، وان صلاحيات التخطيط والتنظيم والبناء في هذه المنطقة هي من صلاحيات السلطة الوطنية الفلسطينية ولا دخل للحكومة الاسرائيلية بها. علما بان هناك موافقة مسبقة من الحكومة الاسرائيلية على اقامة المبنى.

وقال ابو العلاء ان الوزارة لم تشرع بالبناء الا بعد توقيع الاتفاقية الاسرائيلية - الفلسطينية المرحلية والتي انتقلت فيها صلاحية التنظيم وتصاريح البناء الى السلطة الوطنية الفلسطينية. وقد تجاهلنا انذار المحكمة الاسرائيلية وأوامر وتهديدات مدير التفتيش في وزارة الداخلية الاسرائيلية بوقف العمل في الموقع، لان ذلك ليس من نطاق صلاحيات المحكمة او مدير التفتيش.

وتعقيبا على قرار المحكمة وجه رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية الجنرال شافي، رسالة الى نائب رئيس بلدية القدس، يوضح له فيها ان تلك المنطقة تقع ضمن مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، حسب الاتفاقيات الموقعة وحسب مخططات الادارة المدنية التي نقلت الى السلطة الوطنية الفلسطينية وانها ليست ضمن حدود بلدية القدس.

يلتسين يهاجم حلف شمال الاطلسي

الحلف يحاول التوسع شرقا على حسابنا!

* موسكو - الوكالات - اكد الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الازبعاء ان حلف شمال الاطلسي يسعى الى الاستفادة من التغييرات على الساحة الدولية «للتوسع بآلته العسكرية شرقا»، مشددا على ضرورة ان تتمتع روسيا بجيش «حديث قادر على القتال والتحرك بسرعة».

وقال يلتسين، الذي اوردت تصريحاته وكالات الانباء الروسية، انه على رغم «الراجع الكبير في حدة التوتر الدولي لا تزال مشكلة الامن العسكري لاتحاد روسيا مطروحة».

وتابع الرئيس الروسي، الذي كان يتكلم امام المعهد التابع لوزارة الدفاع، ان «الدول الغربية والولايات المتحدة تستمر في العمل على تعزيز زعامتها العالمية. وهي تسعى الى الاستفادة من تغييرات الاوضاع الدولية لمصلحتها بالتوسع شرقا بآلة حلف شمال الاطلسي العسكرية».

وتعارض موسكو بشدة فكرة لتوسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دولا من الكتلة الشيوعية السابقة في اوروبا الوسطى والشرقية. وتطالب في المقابل بـ«نظام امني جماعي» في اوروبا.

قوة الطوارئ الدولية في لبنان تؤكد مقتل عنصرين لحديين



□ بيروت – الوكالات – اكد مصدر من قوة الطوارئ الدولية في لبنان امس الاربعاء، ان حزب الله فجّر عبوة ناسفة في المنطقة، التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، مما ادى الى مقتل عنصرين من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل.

واكد ضابط من قوات الطوارئ الدولية ان مجموعة من «حزب الله» فجرت قنبلة لدى مرور دورية من مشاة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» على طريق دير السريان –علمان في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واوضح الضابط «ان اثنين من المجموعة المشكلة من ١٥ عنصرا لقيا حتفهما على الفور».

واضاف المصدر ان مدفعية «حزب الله» اطلقت بعد الانفجار بربع ساعة، ثلاث قذائف هاون على موقع جيش لبنان الجنوبي في علمان ولكنه لم يشر الى وقوع ضحايا.

واشارت الشرطة اللبنانية الى ان المدفعية الاسرائيلية ردت باطلاق نحو ٢٠ قذيفة هاون على الوديان، التي يسلكها مسلحو «حزب الله» للتسلل الى المنطقة المحتلة.

وفي بيروت، اكد «حزب الله» اللبناني في بيان انه نفذ العملية.

واضاف البيان «ان عددا من اعضاء الدورية قتلوا او جرحوا».

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية النبأ واعلنت ان الجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» فتحا النار في اتجاه «الارهابيين» الذين نفذوا العملية.

ولا يشكل هجوم «حزب الله» والرد الاسرائيلي انتهاكا لوقف اطلاق النار، الذي ابرم في ٢٦ نيسان الماضي اثر الهجوم الاسرائيلي على لبنان والذي استغرق ١٦ يوما. فالاتفاق يمنع فقط فتح النار ضد المدنيين.

منظمة لحقوق الانسان تدين الانتهاكات في السودان

* المنظمة تحمل الحكومة والمتمردين الجنوبيين مسؤولية تردي اوضاع حقوق الانسان *

□ القاهرة – الوكالات – ذكرت المنظمة الامريكية للدفاع عن حقوق الانسان، «هيومن رايتس ووتش» في بيان نشرته امس الاربعاء، ان حقوق الانسان لا تتمتع باية حماية في السودان، حيث يبدو ان «انتهاكها اصبح قاعدة بعد سبع سنوات من الانقلاب» العسكري – الاسلامي في ١٩٨٩.

واستنكر تقرير اصدرته المنظمة، بعد «مهمتين طويلتين» في السودان، فقدان «الحريات الاساسية في التعبير والتجمع وانشاء الجمعيات وكذلك التهديدات بالتوقيف التعسفي والسجن والتعذيب، التي تنفذها اجهزة الامن الحاضرة في كل مكان تقريبا».

واضاف التقرير ان حكومة الفريق عمر البشير، التي تهيمن عليها الجبهة الوطنية الاسلامية، «اعلنت رغبتها في اقامة دولة اسلامية تكون لها لغة واحدة هي اللغة العربية»، في حين ان السودان هو «من بين الدول الاكثر تنوعا في العالم». واعتبر التقرير ان هذه السياسة «تتسبب في شكل محتم بالتمييز وتقود الى انتهاك التدابير الدولية لحماية الاقليات».

وشجب التقرير، ايضا، قصف الجيش للمدنيين في الجنوب، وكذلك خطف الاطفال والنساء وبيعهم كعبيد. وقال ان «الجيش والميليشيا (الموالية للحكومة) لم يأخذوا الاسرى خلال ١٣ سنة من الحرب باستثناء مرة واحدة فقط».

وندد التقرير، ايضا، بتجاوزات المتمردين الجنوبيين. وتحدث عن قيامهم باعتقالات تعسفية وبمصادرة الاغذية وبعمليات نهب وتصفيات.

وتمزق السودان منذ ١٩٨٣ حرب اهلية بين الجنوب، حيث الغالبية من الاحيائيين والمسيحيين، وبين الشمال العربي المسلم.

وتحدث التقرير، ايضا، عن اماكن سرية للتعذيب في السودان. وعن استبدال العديد من القضاة بمؤيدين للجبهة الوطنية الاسلامية منذ ١٩٨٩. وقال ان «الاجراءات، التي تتبعها المحاكم العسكرية، تبقى سرية ولا تقدم اي ضمانات».

واضاف ان «الحدود غامضة بين ما يمكن او لا يمكن نشره وان صحفا عديدة منعت من الصدور منذ ١٩٨٩».

واشار الى ان الاحزاب ما زالت ممنوعة وكذلك النقابات، التي سمح للبعض منها مجددا، بالنشاط، ولكن ضمن هامش ضيق من الاستقلالية.

وطلبت المنظمة من الخرطوم ضمان الحريات الاساسية والتوقف عن اللجوء الى التعذيب والاعتقالات التعسفية. وطلبت من المتمردين الجنوبيين، كذلك، وقف اعمالهم التعسفية، معربة عن املها في تعيين ثلاثة مراقبين لحقوق الانسان في السودان في كل من اوغندا واريتريا وكينيا، وفقا لاقتراح المقرر الخاص للامم المتحدة، غاسبار بيرو.

بغداد تدعو الى قمة عربية للمصالحة الشاملة

□ بغداد – الوكالات – دعت بغداد، امس الاربعاء، الى عقد قمة عربية تخصص لتحقيق مصالحة عربية شاملة تشمل رفع الحظر، في جانبه العربي على الاقل، عن كل من العراق وليبيا والسودان.

واكدت صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية، في تعليق لها، على «ضرورة دعم الجهود المبذولة لعقد مؤتمر قمة عربي يخصص لتدارس الواقع العربي الراهن بموضوعية وشجاعة وصراحة تتطلبها المصلحة الوطنية والقومية العليا».

واضافت ان المطلوب من القادة العرب، في مثل هذه القمة، «اتخاذ مواقف واضحة وحاسمة ازاء القضايا الراهنة والمصيرية».

وجاءت دعوة الصحيفة العراقية في الذكرى السادسة لانعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد في ايار ١٩٩٠، التي تلتها قمة استثنائية ثانية عقدت في القاهرة بعد اسبوع على الاجتياح العراقي للكويت في اب ١٩٩٠.

وكان الملك حسين اعتبر امس الاول، في عمان ان «لقاءات القمة السنوية تأخرت كثيرا، ولا مبرر ولا سبب لانقطاعها. ولا بد من اللقاء لاعادة التضامن العربي».

وشددت «الثورة» على «دعم الجهود، التي تبذلها، والمساعي، التي تقوم بها اطراف عربية رسمية من اجل عقد قمة عربية تحقق على الاقل مصالحة عربية توقف بها هذا الانهيار الشامل على المستوى العربي الرسمي».

وطالبت الصحيفة بتكريس هذه القمة «لرفع الحصارات المفروضة على العراق وليبيا والسودان، عربيا على الاقل، ورفض مبدأ فرض العقوبات الاقتصادية على الشعوب، ووقف مختلف اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، واقامة افضل العلاقات الاقتصادية والتجارية العربية العربية».

الشرطة اليونانية تعتقل ١٧ متسللا اتوا من العراق وايران وتركيا

□ اثينا – الوكالات – القت الشرطة اليونانية القبض على ١٧ مهاجرا تسللوا بصورة غير شرعية الى جزيرة كوس (جنوب شرق بحر ايجة) والى الاراضي اليونانية على مقربة من الحدود مع تركيا.

وقالت مصادر الشرطة في كوس والكساندروبوليس (شمال اليونان) ان قوات خفر السواحل اليونانية اعتقلت ١٢ عراقيا بينهم امرأة وثلاثة اطفال على شاطئ كوس. واستنادا الى مصدر في هذه القوات اعترف هؤلاء بان قبطان مركب تركي صغير ابحر بهم من الشواطئ التركية الى كوس لقاء ٢٠٠٠ دولار.

وقالت شرطة الكساندروبوليس في بيان لها امس الاربعاء، ان خمسة آخرين، وهم اربعة ايرانيين وتركي واحد، كانوا تسللوا الى اليونان من تركيا اعتقلوا في منتصف الطريق بين الكساندروبوليس وكوموتيني.

وقال الموقوفون في اعترافاتهم انهم تسللوا الى اليونان في سيارة قادها عراقي قبض منهم مبلغ ٥٠٠٠ دولار لنقلهم. وقد فر السائق وتقوم الشرطة بالبحث عنه لشكها بضلوعه في عملية كبيرة لادخال عمال غير شرعيين.

ارجاء فتح مكتب تمثيل تجاري اسرائيلي في قطر الى حزيران المقبل

□ الدوحة – الوكالات – ارجئ فتح مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في الدوحة، الذي كان مقررا، امس الاربعاء، الى حزيران المقبل.

وقال الدبلوماسي الاسرائيلي سامي رفائيل، الذي سيرئس المكتب، والذي اعلن ذلك «اني على اتصال دائم مع المسؤولين في وزارة الخارجية القطرية لمناقشة التحضيرات لفتح مكتب التمثيل».

من جهته، اشار مصدر قطري مسؤول ان اسباب التأخير «فنية محضة».

واكد رفائيل انه «وجد صعوبات جمة في العثور على مبنى للمكتب التجاري لاستئجاره». وقال انه ينوي ان يقيم مكاتبه بشكل مؤقت في فندق شيراتون – الدوحة حيث يقيم دبلوماسي اسرائيلي آخر محاط باجراءات امنية مشددة.

وقال رفائيل، في ما يتعلق بفتح مكتب تمثيل تجاري قطري في اسرائيل، ان «الحكومة القطرية ترى انه من المبكر جدا القيام بهذه الخطوة». واشار الى ان اسرائيل «تملك التكنولوجيا التي تحتاجها قطر خاصة في مجال تحلية مياه البحر والصناعات البتروكيميائية»، وان «قطر تملك حقول غاز تهم اسرائيل، وهذا يعني ان للبلدين مصالح اقتصادية وتجارية مشتركة». ولكنه اعترف بانه من «الصعب اقناع رجال الاعمال القطريين بالتعاون مع اسرائيل». وقال «ما زلنا في منتصف الطريق بين الشعور بعداء الماضي وجو السلام الذي لم يتجسد بالكامل».

كلمة الاتحاد

شكرا..!

● بغض النظر عن النتائج النهائية للانتخابات، هنالك امر واحد اساسي مؤكد وواضح، ان الجبهة والتجمع حققا، بتحالفهما الوطني الدمقراطي، انتصارا كبيرا. وقبل ان نفكر بتحليل النتائج ودراستها وتمحيصها وقبل ان نتطرق الى اية قائمة اخرى او الى انتخابات رئاسة الحكومة، نقول بملء الفم ومن صميم القلب: شكرا.

شكرا لعشرات الوف المصوتين الذين تدفقوا الى صناديق الاقتراع ووضعوا الواو. فهؤلاء، اضافة الى قيامهم بواجب وطني مسؤول وتعبيرهم عن الوعي السياسي المشهور، يحملوننا مسؤولية كبرى في مواصلة طريقنا وتعزيزه. فقد نظرنا الى مهمتنا، دائما، كخدمة لشعبنا. وتجدد الثقة على هذا النحو وزيادة قوتنا بهذا الشكل يضاعفان من شعورنا بالمسؤولية تجاه هذا الشعب، وللبرنامج الذي التزمنا به امامه، وصيانة التحالف الذي واجهناه به.

وشكرا لألوف النشطاء الذين عملوا في هذه المعركة، من كل المدن والقرى، عربا ويهودا، رجالا ونساء، شيبا وشبانا، عمالا وتجارا وفلاحين وطلابا ومثقفين وفنانين ورياضيين وكتابا. جميعهم عملوا متطوعين، من دون اي مقابل، الامر الذي لم يكن بهذا الشكل وبهذه الشمولية في اية قائمة خاضت المعركة.

لقد ارتقينا بهذا النجاح خطوات كبيرة الى اعلى، على طريق تحقيق اهدافنا الوطنية، من اجل السلام العادل والمساواة الحقة والدمقراطية وزيادة التأثير في حياة البلاد.

ومن الواضح ان هذا النجاح يعتبر زيادة نظيفة صافية لقوة السلام في اسرائيل. ويجب ان تؤخذ هذه القوة بالاعتبار، في النهج القادم للحكومة. فاذا فاز شمعون بيرس برئاسة الحكومة، وهذا ما نأمله وسعينا اليه، فعليه وعلى حزبه ان يعلما ان اصوات جمهورنا كانت حاسمة. وجاءت هذه الاصوات، بالرغم عن كل موبقات الحكومة ضد شعبنا وضد لبنان. وكان ذلك امتحانا اخيرا.

ومن جهتنا، فاننا نواصل نشاطنا، بكل شرف وبكل اخلاص. لا يهمنا منصب. ولا تهمنا مصلحة فردية. بل يهمنا عهدنا لناخبينا، بان نواصل تطبيق مبادئنا وبرنامجنا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مرشحو الجبهة: ثقة شعبنا غالية!

● **هاشم محاميد: نشمخ بشعبنا**

لدينا جميعا، وانا شخصيا، اسمى شعور بالفخر وبالاعتزاز بشعبنا. فهذا الشعب اثبت من جديد وعيه وادراكه واخلاصه للخط الوطني وتقديره لطريقنا النظيف ومصداقيتنا بالقياس مع بقية الحركات والاحزاب.

ان شعبنا اكد بهذا الالتفاف حول الجبهة والتحالف انه يلتصق بالخط الوطني الشريف ويرفض الموقف المتذبذب واصحاب المواقف الانتهازية والمصالح الشخصية.

وما اقوله لهذا الشعب: لقد منحتمونا ثقة غالية. سنعطيها بكل ما نملك من قوة واخلاص.

● **النائب صالح سليم:**

النتيجة تدل على ثقة الجماهير بالجبهة والتجمع والحزب الشيوعي. وأتأمل ان تظهر النتائج النهائية ان شمعون بيرس هو الذي سيكون رئيس الحكومة وسيشكل الحكومة القادمة كما تشير الاستطلاعات. لكن الامر المهم في الموضوع ان الجماهير العربية هي التي قررت من هو رئيس الحكومة، وهذا اكبر رد على القوى اليمينية المتطرفة في الشارع اليهودي، واثبات ان الجماهير العربية محبة للسلام وترفض العنصرية ولها وزنها الذي لا يستطيع احد ان يتجاهله خاصة وان هناك نسبة زيادة محترمة في عدد المصوتين العرب.

لقد لاحظنا في الفترة الاخيرة اقبالا كبيرا على الجبهة جعلنا متفائلين، لذلك فنحن لسنا متفاجئين كثيرا من زيادة تمثيلنا في الكنيست. وقد ساهمت في هذه النتائج المعركة النظيفة التي خضناها، اذ لم ننزل مثل غيرنا الى مهاترات سياسية وطائفية، والناس صوتوا للخط النظيف والكلمة النظيفة.

نحن لا نطلب من شمعون بيرس لا منصب وزير ولا نائب وزير ولا سفيرا وانما مطالبنا هي التقدم في العملية السلمية ثم المساواة لجماهيرنا العربية في كافة المجالات. وعلى شمعون بيرس ان يقدر موقف الجماهير العربية وان «يرد على المليح بأحسن منه».

وارفع من هنا احتجاجي الى التلفزيون الاسرائيلي وخاصة القناة الاولى على تجاهلنا وتجاهل ان الجماهير العربية هي التي حسمت المعركة، لذلك يجب ان تكون في مركز الاحداث.. بينما راح التلفزيون يخصص دقائق طويلة لقوائم هبطت او بقيت كما هي، مثل ميرتس التي قل تمثيلها.

● **النائبة تمار غوجانسكي:**

اتصور ان هناك سبعة او ثمانية مقاعد للجبهة والتجمع والقائمة العربية الموحدة معا، والتقسيم النهائي للمقاعد ستقرره النتائج النهائية واتفاقية فائض الاصوات بين القائمتين. واتصور ان نحصل على اربعة مقاعد على الاقل.

لكن حتى الان لا توجد نتائج نهائية، هناك استطلاع تلفزيوني فقط لم يثبت انه صحيح ودقيق بعد. وكما يشير الاستطلاع فهناك تعادل اصوات بين بيرس ونتنياهو، والمهم ان الجماهير العربية – اذا نجح بيرس كما آمل – ستكون هي التي حسمت المعركة، وعلى بيرس ان يتذكر ذلك وعليه ان يعرف ان الجماهير العربية في القرى والمدن العربية المختلفة هي التي تشكل الجسم المانع لليمين المتطرف.

ولقد ثبت ان طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة لم تقوّ الكتل الكبيرة كما اظهرت الاستطلاعات، بل قل تمثيل هذه الكتل في الكنيست، حيث ذهبت مقاعد من حزب الليكود الى الاحزاب الدينية، وكذلك خسر حزب العمل عدة مقاعد ذهبت الى حزب القادمين الجدد، وهذا الامر يجعل تركيبة الكنيست معقدة.

● **د. عزمي بشارة:**

لقد احدث التحالف الذي قام بين الجبهة والتجمع تغييرا حادا في المزاج السياسي لصالح القوى الوطنية، وانقذ الساحة الوطنية من وضع شاهدناه جميعا بقلق في فترة البرايمرز في حزب العمل. ومن الان علينا ان نعمل بجهد للمحافظة على هذا الانجاز وتثبيته وتحويله الى وضع دائم يغير الوضع السياسي على الساحة نوعيا.

انتخابات رئاسة الحكومة اثبتت ان استراتيجية حزب العمل في الساحة اليهودية كانت مخطوءة بسبب تملقه للاحزاب الدينية وبسبب تنافسه مع الليكود على المواقف المتطرفة. والحقيقة ان الشارع العربي انقذ حزب العمل من ورطته رغم الاخطاء السياسية التي ارتكبها بيرس بعد العدوان على لبنان، حيث تم فتح المجال امام الناخب العربي للتصويت لبيرس لرئاسة الحكومة على اساس بوصلة منع اليمين من الوصول الى الحكم. وقد بذلنا جهودا لرفع نسبة التصويت بين الجماهير العربية وهذا انقذ شمعون بيرس من الحالة التي وقع فيها في الساحة اليهودية.

لكن هناك امرا مقلقا وهو ارتفاع قوة اليمين في الساحة اليهودية. ونستطيع القول ان الشارع الاسرائيلي لم يختر السلام بشكل واضح اما لان السؤال لم يطرح عليه بشكل واضح او لان قوة اليمين قد تصاعدت، وأخص بالذكر حزب المفدال الذي كان مفروضا ان تتضاءل قوته بعد اغتيال رابين لو ان اليسار الصهيوني – حزبي العمل وميرتس – قام بمواجهته بدلا من اعادة الشرعية له بتوقيع الاتفاقيات معه.

المهم ان علينا ان ندرك ان هناك تحولا نوعيا في الشارع العربي. هناك مشروع سياسي مطروح على الجماهير العربية وهي ملتفة حوله وعلينا ان نكمل المسيرة.

● **د. احمد سعد:**

لقد اثبت التحالف بين الجبهة والتجمع نفسه، واننا القوة الاولى بين الجماهير العربية. وسيكون لهذا الامر تأثير على اسهام الجماهير العربية في المعارك المقبلة. هدفنا كان ان نبقى القوة المركزية وقد حققنا ذلك، وستظهر النتائج اننا حصلنا على اربعة مقاعد وربما خمسة.

لقد كان للجبهة والتجمع والجماهير العربية دور كبير في حسم معركة انتخابات رئيس الحكومة، ونأمل ان تظهر النتائج النهائية تغلب شمعون بيرس على مرشح اليمين، لان في ذلك مصلحة مواصلة العملية السلمية والمساواة للجماهير العربية.

● **واصل طه:**

ان زيادة تمثيل الجبهة والتجمع تدل على ان الوحدة الوطنية استطاعت ان تجعل الجماهير العربية تسير في الاتجاه الصحيح، والالتفاف الجماهيري كان حول الفكرة، فكرة تغيير المفاهيم تجاهنا من السلطة.

لقد نال بيرس غالبية اصوات العرب، والتصويت له معناه ان يستمر في العملية السلمية وعملية المساواة للجماهير العربية وفق برنامج حقيقي للمساواة. ونأمل من بيرس ان يعمق عملية السلام الحقيقي ومسيرة السلام في كافة المجالات.

نحن بانتظار النتائج النهائية وآمل ان تنال قائمة الجبهة خمسة مقاعد على الاقل، لتكون بداية التجسد لجسم قومي للجماهير العربية ليتعاملوا معنا على هذا الاساس، وليس على اساس طائفي.

الاتجاه نحو اليمين في الشارع اليهودي هو مؤشر خطير، وهذا يتطلب منا المزيد من الوحدة والتماسك لنقف سدا امامه. نحن السد الذي منع وصول اليمين الى سدة الحكم ويجب ان نواصل ذلك.

ونأسف لما حدث من حرق للاصوات في قائمة التحالف التقدمي، وقد كنا ناشدنا الاخ محمد زيدان الانسحاب من المعركة ولكنه لم يستجب للنداءات، وآمل ان يكون ذلك درسا للمستقبل.

(سامر خير)

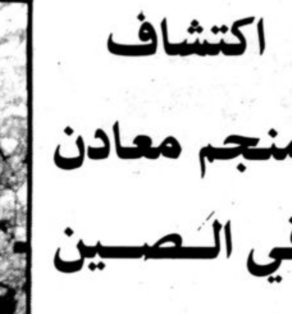
اربع عمليات ناجحة في مستشفى «الشفاء» في غزة

●غزة – وفا – اجريت في مستشفى الشفاء في غزة عملية استئصال «غضروف الركبة» بالمنظار وذلك لاول مرة وتكللت بالنجاح.

واجريت العملية باشتراك الدكتور مالك ممتاز، استشاري جراحة العظام في ولاية كنتاكي الامريكية الذي يزور المستشفى والدكتور محمد ابو العنين رئيس قسم العظام في المستشفى.

واجرى الطبيبان ثلاث عمليات اخرى، الاولى لزرع مفصل صناعي للحوض، والثانية والثالثة، لتجميل مفصل الحوض في حالة عيب خلقي.

وقال الدكتور مروان الزعيم، مدير عام العلاقات العامة في وزارة الصحة، في تصريح خاص لـ «وفا» ان هذه الخطوة تأتي ضمن السياسة العامة للوزارة لاستضافة الخبرات العلمية المتطورة، والاستفادة منها في رفع مستوى وخبرة الاطباء المحليين، وتخفيف اعباء الاعتماد على العلاج في الخارج.



اكتشاف منجم معادن في الصين



تم اكتشاف منجم للمعادن النادرة مؤخراً في الصين، وهو الاول من نوعه الذي يتم اكتشافه، مما يشكل ثروة قومية للبلاد.

وقد قام الخبراء والعلماء على الفور بإجراء التجارب المعملية على بعض الاجزاء المستخرجة من المنجم للتعرف الى خواص هذه المعادن التي تمثل قيمة وثروة قومية للصين.

اعتقال شاب من العفولة للاشتباه بقتل زوجته!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة العفولة، امس الاربعاء، شابا من العفولة على ذمة التحقيق، للاشتباه بانه قتل زوجته، ساري سويسا (٢٨ عاما).

وقال مصدر في الشرطة، انه عثر على ساري في بيتها مضرجة بدمائها بعد اطلاق الرصاص عليها واصابتها بعدة عيارات في رأسها.

وقال المصدر ان الشرطة صادرت مسدس المشتبه به، بعد تبين انطلاق الرصاصات منه.

سحلية تشل مترو القاهرة

* القاهرة – و. ص. ف. – شلت سحلية مترو القاهرة، امس الاول الثلاثاء، لمدة نصف ساعة عندما تسببت بعطل في التيار الكهربائي اثر دخولها في المولد الكهربائي الرئيسي. وقال محمد ماهر، مسؤول الاشغال في ادارة مترو القاهرة ان السحلية تسببت في حصول تماس كهربائي ادى الى توقف القطارات على خط طوله (٤٥) كيلومترا.

تدخل التقنيون وامكن اعادة المترو الى العمل... لكن ماهر لم يوضح مصير السحلية!

اصابة (١٤) شخصا في حادثي طرق



□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب امس الاربعاء، احد عشر شخصا، بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في حادث طرق وقع بين سيارتين وجها لوجه، في شارع «بني دروم» قرب يفنه.

ونقل الجرحى في سيارات اسعاف الى مستشفى «كبلان» في رحوبوت لتلقي العلاج.

واغلقت الشرطة الشارع الرئيسي امام حركة السير، لتسهيل عملية اسعاف واخلاء الجرحى، الامر الذي تسبب في اختناقات مرورية.

واصيب ثلاثة اشخاص بجروح خفيفة في حادث طرق وقع في رمات غان بين سيارتين خاصتين.

عميد الطلبة في جامعة حيفا:

الادعاء بان سلطات الجامعة ارادت افشال حفلة الطلاب العرب هو باطل

* رئيس لجنة الطلاب العرب: عميد الجامعة يسعى لابعاد الانظار عن قضية لجنة الطاعة *

□ حيفا – من ميسون أسدي – توجه عميد الطلبة في جامعة حيفا الى الطلاب العرب في الجامعة برسالة عممها، ايضا، على الصحافة يرد فيها على ادعاءات لجنة الطلاب العرب بخصوص الحفلة التي اقامتها بتاريخ ٩٦/٣/٢٧ والتي تحولت الى مظاهرة احتجاجا على عدم توفير قاعة مناسبة على الرغم من تقدم اللجنة بطلب الحصول على قاعة عشرة ايام قبل موعد الاحتفال وعميد الطلبة يقر بذلك.

«وفي يوم الاحد ٣/٢٤/ ١٩٩٦ – جاء في الرسالة –دخل الطلاب الذين وقّعوا على استمارة الطلب غرفة عميد الطلبة حيث قيل لهم ان هنالك موافقة لتلبية طلبهم هذا، طيّها توصية بتغيير هذا الموعد. بيد ان الطلاب عارضوا هذه الفكرة معربين عن رفضهم القاطع تغيير الموعد المذكور وذلك رغم انهم احيطوا علما بان الغرفة الشاغرة الوحيدة في ذلك اليوم هي الغرفة رقم ٤٥٣ من الساعة السادسة الى الثامنة مساء.

«وبما ان الطلاب لم يقبلوا هذا الاقتراح (غرفة رقم ٤٥٣) تم توجيههم الى جمعية الطلاب في محاولة للحصول على قاعة «بيت سالا» لكنه سرعان ما تبين ان هذه القاعة محجوزة.

«لقد بُذل خلال الايام الثلاثة المتبقية (٣/٢٥ – ٣/٢٧) وعلى رؤوس الاشهاد وامام الطلاب الكثير من الجهود والوفير من المساعي الصادقة لايجاد بديل ولكن دون جدوى اذ ان جميع المحاولات المبذولة باءت بالفشل.

«وفي الموعد المذكور اي يوم الاربعاء ١٩٩٦/٣/٢٧ جاء منظمو الحفلة واعربوا عن موافقتهم لاقامة الحفلة في غرفة رقم ٤٥٣ والتي عُرضت عليهم مؤخرا وفعلا اعادت ادارة الجامعة طلبها لحجز هذه الغرفة ملمحة مرة اخرى الى انها ستكون تحت تصرفهم ما بين السادسة والثامنة مساء لا غير (تُغلق ابواب البناية الوسطى – الدّرج – الساعة الثامنة مساء). وقد وافق ممثلو الطلاب على ذلك مرفقين إمضاءهم.

في المقابل تقدم الطلاب بطلب اخر الى ادارة التخنيون لتسلم «قاعة تشيرشل» لكن هذا الطلب قوبل بالرفض ولم يكن لجمعية الطلاب في جامعة حيفا ضلع في اتخاذ هذا القرار من قبل ادارة التخنيون، هنا تجدر الاشارة الى ان غرفة عميد الطلبة مرتبطة بسكرتارية الغرف فيما يتعلق بتلقي المعلومات عن غرف فارغة وانه من المحال معرفة ما اذا خلت هذه الغرفة او تلك على اثر إلغاء حصة دراسية معينة بشكل فجائي ودون سابق إشعار.

في عرفنا رجع منظمو الحفلة مسلك التحدي والاستفزاز على العمل الجاد والدؤوب لايجاد حل مناسب يحلو للجميع فضلا عن ذلك، اخذوا يزعمون انهم وقعوا إمضاءهم مع بعض الفنانين، قبل ان يحصلوا على موافقة الاوساط المختصة في الجامعة. ومن البديهي انه لا يمكن التوقيع على اي معاهدة او اتفاق قبل الحصول على موافقة الهيئة الآنفة الذكر الا وهي منبر الجامعة.

«ان الكلام عن ان سلطات الجامعة حاولت المس في اقامة الحفلة عمدا وعن سابق إصرار لهو كلام باطل ولاغ واكذوبة مغرضة، ان المظاهرة التي اجريت في مدخل البناية المتعددة الاهداف كان هدفها تعطيل وعرقلة الحفلة التي اقامتها جمعية الطلاب».

وفي حديث مع رئيس لجنة الطلاب العرب في حيفا، شادي شويري حول هذه الرسالة قال: «لا ادري لماذا اختارت الجامعة في هذا الوقت بالذات ان تتطرق الى موضوع الامسية الفنية التي كان من المفروض ان تقام يوم ٩٦/٣/٢٧ بدلا من ان تتحدث وتبرر موقفها من قضية ما يسمى بـ «لجان الطاعة» حيث قدمت ادارة الجامعة ثلاثة طلاب عرب اليها».

واضاف شويري «لماذا يتذكر العميد ان هناك طلاب عرب في الجامعة فقط عند حدوث المشاكل وليس عندما تتوجه اللجنة اليه شخصيا بمطالبها. واعتبر هذه الرسالة محاولة اخرى من العميد لخلط التمييز ضد الطلاب العرب».

وعقب شويري على ما جاء في رسالة عميد الطلبة بانه «يقول ان الغرفة الوحيدة التي كانت شاغرة في الجامعة آنذاك هي غرفة رقم (٤٥٣) الضيقة، ولكننا عندما قررنا اجراء الامسية وعدم الغائها وجدنا في طريقنا الى الغرفة على الاقل خمس قاعات واسعة جدا وغير شاغرة، مثل قاعة (٣٢٠) و «بيت سالا» والاودوتوريوم وغيرها.. فهل يعقل ان كل هذه القاعات شغرت بالصدفة في نفس الوقت؟!

وقال: «ان ما عزز اعتقادنا بان الجامعة ولاسباب عنصرية تتعلق بعدم رغبتها باقامة امسية للغناء الوطني في يوم الارض ورفضها اعطاءنا قاعة ملائمة، هو ان موظف معروف في «نقابة الطلاب العامة» في الجامعة، اكد لي اثر المكالمة الهاتفية التي اجريت معهم من التخنيون والتي بعدها رفضوا اعطاءنا قاعة موجودة في التخنيون».

●الحفلة التي تحولت الى مظاهرة●

تشجيعا للتعليم العالي

مجلس مجد الكروم المحلي يوزع نحو ١٢٠ الف شيكل على الطلاب الجامعيين

●عكا – مكتب «الاتحاد» – احتفى مجلس مجد الكروم المحلي، هذا الاسبوع، بتوزيع (١٣٨) منحة دراسية على طلاب الجامعات والمعاهد العليا من القرية، قيمة كل منها (٨٥٠) شيكلا.

وتم توزيع المنح في احتفال حاشد شارك فيه رئيس واعضاء المجلس المحلي وحضره عدد من اولياء الامور والطلاب انفسهم.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته مدير قسم المعارف السيد رشدي خلايلة الذي دعا الجامعيين والاكاديميين الى الانخراط في العمل الاجتماعي لاهالي القرية.

واكد رئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي السيد عبد السلام ذياب على ضرورة تأسيس رابطة للجامعيين.

ودعا عضو المجلس المحلي الحاج علي قداح الى اقامة صندوق لدعم الطلاب الجامعيين تشجيعا للتعليم العالي.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان الذي اكد فيها اهمية دور الجامعيين في بناء مجتمعهم، وحث الطلاب الجامعيين على التفاعل مع قضايا القرية.

السماح لسيدة ايطالية برؤية ولديها اللذين خطفهما زوجها السابق المصري!

* بور سعيد – و. ص. ف. – تمكنت سيدة ايطالية من رؤية ولديها امس للمرة الاولى منذ ان خطفهما زوجها السابق المصري الجنسية واعادهما معه الى بلاده قبل ثلاث سنوات..

وذكرت الشرطة امس الاربعاء ان غابرييلا ميولي (٤٥ سنة) التقت مع ولديها عمر (١٢سنة) وشادي (٨ سنوات) في مركز شرطة مدينة بور سعيد، تنفيذا لقرار قضائي يقضي بتمكينها من رؤيتهما ثلاثة ايام كل شهر.

وكانت اخر مرة رأت فيها غابريلا طفليها في سنة (١٩٩٣) قبل ان يختطفهما زوجها السابق عادل يحيى من ايطاليا، بعد ان حصلت الام من احدى المحاكم الايطالية على حق حضانة ابنيها. وقد اخذ الزوج السابق الطفلين الى ميناء بور سعيد بعد ان تحايل على زوجته السابقة واقنعها بانه سيذهب بهما الى الحلاق.

وتستطيع غابريلا رؤية ابنيها في مركز الشرطة لكن والدهما رفع استئنافا حتى لا تتمكن من رؤيتهما سوى يوم واحد في الشهر!

بداية ناجحة لموسم الصيف السينمائي في هوليوود

* لوس انجلوس – و. ص. ف. – بدأ الموسم السينمائي لصيف (١٩٩٦) بداية ناجحة مع الاقبال الشديد الذي شهدته باكورتا الانتاج الجديد للموسم «تويستر» او «اعصار» و«ميشين انبوسيبول» او «مهمة مستحيلة» اللذان حققا ايرادات تاريخية.

ويقول متحدث باسم شركة «بارامونت» ان «مهمة مستحيلة» حصد (٩. ٧٤) مليون دولار خلال الايام الستة الاولى من عرضه محطما بذلك الرقمين القياسيين السابقين اللذين سجلهما فيلم «جوراسيك بارك» او «الحديقة الجوراسية» (١. ٧٤ مليون دولار) وفيلم «باتمان فور ايفر» او «الرجل الوطواط الى الابد» ٢. ٧٢ مليون).

و«مهمة مستحيلة» فيلم عن الجاسوسية مستوحى من الحلقات التلفزيونية الشهيرة التي عرضت بالاسم نفسه في الستينات ويقوم ببطولته النجم الامريكي توم كروز والنجمة الفرنسية ايمانويل بيار.

اما «تويستر» او «اعصار» فقد كان لنجاحه الهائل وقع المفاجأة، اذ منذ عرضه في العاشر من ايار الحالي سجل هذا الفيلم الذي يحكي عن اعصار عات يجتاح وسط امريكا (١. ١٤٤) مليون دولار وهو اضخم ايراد للعام حتى الآن.

وتمثل ايرادات هذين الفيلمين وحدهما (٧٥٪) من الايرادات التي جمعت خلال عطلة نهاية اسبوع «عيد الذكرى» الطويلة في (٢٧) ايار والتي انفق خلالها الامريكيون نحو (١٢٥) مليون دولار على دور العرض السينمائي مما يشكل ايضا رقما قياسيا.

وقال باري لوندون، نائب رئيس «بارامونت» في حديث لمجلة «فاريتي» المتخصصة «لقد توقع الجميع النجاح لـ«اعصار» و «مهمة مستحيلة» لكن نجاح الفيلمين فاق آمالنا ولم نكن نطمح الى كل ذلك».

واستقبلت هذه الانباء بسرور شديد لا سيما وان موسم الصيف يمثل في المتوسط اكثر من ثلث ايرادات العام (٥. ٣٧٪). ففي عام (١٩٩٥) حصدت هوليوود (٠٣. ٢) مليار دولار خلال الصيف الذي يبدأ في الاستديوهات قبل قليل من «عيد الذكرى» (ميموريل داى) الذي تحتفل فيه الولايات المتحدة بذكرى الجنود الذين سقطوا في ساحة المعارك والذي يوافق آخر يوم اثنين من شهر ايار وينتهي مع «عيد العمال» (ليبور داي) في اول اثنين من ايلول.

كما تعتبر نتيجة رائعة لتوم كروز الذي يبدأ عمله في مجال الانتاج بفيلم «مهمة مستحيلة» وكذلك لموزعي «اعصار» الذين جازفوا بتقديم موعد عرض الفيلم.

فقد قرر المنتج توم كروز التخلي عن مبلغ الـ٢٠ مليون دولار التي يتقاضاها عادة كممثل مقابل نسبة مئوية من الايرادات. ومن الواضح انه كان قرارا صائبا.

اما بالنسبة لفيلم «اعصار» فقد قرر مسؤولو «وارنر برازر» تقديم موعد عرضه اسبوعا مما اتاح له البقاء بلا منافس على الشاشات الفضية لمدة اسبوعين تحدثت خلالهما الصحف وقنوات التلفزيون الامريكية مطولا عن عظمة مؤثراته الصوتية ليجمعوا بذلك بين نجاح العلاقات العامة وبين نجاح الحملة الدعائية الجيدة الاعداد.

الادارة الامريكية تصعّد عداءها ضد كوبا!

*** وترسل رسائل تحذير الى مؤسسات اوروبية ومكسيكية وكندية تقيم علاقات تجارية مع كوبا ***

* واشنطن - الوكالات - اعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة انتهت من وضع لائحة باسماء مؤسسات اوروبية ومكسيكية وكندية تقيم علاقات تجارية مع كوبا، وبدأت بتوجيه رسائل تحذير لهذه المؤسسات من احتمال منع دخول رؤساء هذه المؤسسات الى الاراضي الامريكية.

واوضح هذا المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، ان رسائل تحذير ارسلت الى ثلاث مؤسسات على الاقل، وقد تكون اكثر، في اطار قانون «هيلمس-بورتون» الذي يعزز الحظر الامريكي على كوبا.

واضاف ان هذه اللائحة تضم الشركة الكندية «شيريت انترناشونال» التي تعمل في حقل المناجم والمجموعة المكسيكية «غروبو دوموس» والشركة الايطالية «سوسيتا فينانزياريا تيليفونيكا» التي دخلت شريكا مع وزارة الاتصالات الكوبية.

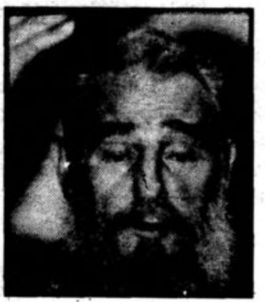
وتستغل الشركة الكندية منجما للنيكل في «موا باي» الذي كان تابعا اصلا للشركة الامريكية «فريبورت سولفور».

اما الشركة المكسيكية فتملك استثمارات في شركة الهاتف الكوبية «ايتيكسا» في حين ان الشركة الايطالية دخلت شريكا مع وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية الكوبية في مشروع للاتصالات الدولية.

وينص قانون «هيلمس-بورتون» على فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تقيم علاقات تجارية مع كوبا.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون وقع، في الثاني عشر من آذار الماضي، هذا القانون بعد ان اسقطت مقاتلة كوبية، في الرابع والعشرين من شباط الماضي، طائرتين صغيرتين كان يقودهما اعضاء في جماعات معادية لكوبا. ويحمل هذا القانون اسم عضوي الكونغرس الامريكي دان بورتون وجيسي هيلمس.

وقد اعلنت كندا والمكسيك، ابرز الشركاء التجاريين لكوبا، انهما تدرسان اتخاذ اجراءات للرد على واشنطن.



* كاسترو *



* كلينتون *



اتفاق بين خمس دول لاعادة اللاجئين البوسنيين



□ بون - الوكالات - وقعت المانيا امس الاربعاء، في بون مع كل من سويسرا والنمسا وكرواتيا وسلوفينيا، اتفاقا يهدف الى تسهيل عودة اللاجئين الى البوسنة.

واعلنت وزارة الداخلية الالمانية ان الاتفاق ينص على ان بامكان اللاجئين البوسنيين المقيمين في الدول الخمس الموقعة والراغبين بالعودة، مؤقتا او نهائيا، الى بلادهم القيام بذلك اعتبارا من الاول من تموز المقبل من دون ان يحتاجوا الى تأشيرة دخول.

ويعيش نحو ٣٢٠ الف لاجئ في المانيا. وافادت الوزارة ان الاتفاق سيسهل مشاركة اللاجئين البوسنيين في الانتخابات المقرر اجراؤها في ايلول المقبل في البوسنة فضلا عن اتاحة الفرصة للراغبين بالعودة نهائيا بمعرفة الوضع في بلادهم.

وسيحصل اللاجئون الراشدون على ضمانة بامكانية عودتهم، الى البلد الذي كان يستضيفهم.

الرئيس السوري يزور مصر قريبا للبحث في اعادة التضامن العربي

* القاهرة - الوكالات - اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، سيقوم قريبا بزيارة الى مصر.

وقال مبارك في مؤتمر صحفي مشترك في القاهرة مع الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، «اننا نبذل جهودا كبيرة لاعادة التضامن العربي ونحن على اتصال مع دول الخليج وشمال افريقيا وكذلك مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي سيزور مصر قريبا».

واعرب مبارك عن امله في ان تفضي جهوده الرامية الى اعادة التضامن العربي الى «شيء ملموس» من دون الادلاء بمزيد من التفاصيل.

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية اعلنت امس الاول الثلاثاء، ان سلطان عمان، قابوس، سيصل الى مصر في العاشر من حزيران المقبل لاجراء محادثات مع مبارك تتناول التطورات في العالم العربي.

اصابة امرأة بحرانية بجروح بالغة بانفجار

□ المنامة - الوكالات - اعلن متحدث باسم الحكومة البحرانية ان امرأة بحرانية اصيبت امس الاربعاء، بجروح بالغة بانفجار لم يعرف سببه في بلدة جد حفص (غرب المنامة)، التي تقطنها اغلبية من الشيعة.

وقال المتحدث ان المرأة الشابة (٢٠ عاما) هي زوجة احد الاشخاص، الذين اعتقلوا خلال الاضطرابات المعادية للحكومة، التي تشهدها البحرين، منذ كانون الاول ١٩٩٤.

واضاف المصدر ان المرأة كانت على سطح منزلها عند وقوع الانفجار وقد نقلت الى المستشفى بحالة خطرة. واوضح ان تحقيقا بدأ لمعرفة سبب الانفجار.

وقد قتل اثنان وعشرون شخصا على الاقل في البحرين منذ بدء الاضطرابات المعادية للحكومة، التي تقف وراءها مجموعات من الشيعة تطالب باحياء البرلمان، الذي حل في العام ١٩٧٥.

الجامعة العربية: الاسرائيليون اختاروا عملية السلام

● القاهرة - الوكالات - اعتبر مسؤول كبير في جامعة الدول العربية ان «الاسرائيليين اختاروا مواصلة عملية السلام» بعد اعلان فوز شمعون بيرس في الانتخابات.

وقال سعيد كمال، الأمين العام المساعد للجامعة للشؤون الفلسطينية، لوكالة الصحافة الفرنسية «ينبغي الآن مواصلة العملية التي بدأت في مدريد (في العام ١٩٩١) على أساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين ينصان على انسحاب اسرائيل من كل الأراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧».

وقال: «يجب ايضا رفع اغلاق الاراضي الفلسطينية والانطلاق بجدية في المفاوضات حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة وعلى المسارين السوري واللبناني».

سهرات اوروبية لمتابعة الانتخابات الاسرائيلية

● باريس - و.ص.ف - نظمت سهرات خاصة، امس الاربعاء، في بعض العواصم الأوروبية لمتابعة الانتخابات العامة الاسرائيلية.

وفي باريس جرت سهرة في فندق كبير بمشاركة شخصيات سياسية فرنسية. ونظمت السهرة «اذاعة الجالية اليهودية» مع مجلة «لارش» اليهودية الشهرية والمركز اليهودي في باريس. وجرى خلالها عرض تحقيقات ونقاشات بين المشاركين فيها وبين شخصيات في اسرائيل تم الاتصال بها مباشرة.

ومن بين الشخصيات السياسية المدعوة الوزيران كورين لوباج (بيئة) واريك راووت (الشؤون المدينة والاستيعاب) والنواب هنري ايمانويللي (الحزب الاشتراكي) وبيار لولوش (التجمع من اجل الجمهورية) وبيار انيدنبوم الذي يرئس ايضا «الرابطة ضد العنصرية ومعاداة السامية» (ليكرا).

وفي بروكسل حيث تنقسم الجالية اليهودية بين مؤيدين لبيرس ومؤيدين لنتنياهو نظمت ايضا سهرة لمتابعة الانتخابات.

وجرت سهرة مماثلة في امستردام حيث التقى افراد من الجالية اليهودية لمناقشة النتائج. وقد نظم هذا اللقاء «مركز الاعلام والتوثيق حول اسرائيل» الذي دعا ايضا خبراء وسياسيين هولنديين للتعليق على نتائج الانتخابات.

رسالة خطية من براك الى وزير خارجية سلطنة عمان

*** الرسالة تتناول قضايا التعاون الثنائي ***

□ مسقط - الوكالات - اعلن مصدر رسمي عماني ان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي بن عبد الله، استقبل امس الاربعاء، عوديد بن حاييم رئيس مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في مسقط، بمناسبة بدء مهامه في عمان.

وصرح بن حاييم لوكالة الصحافة الفرنسية بانه سلم الوزير العماني رسالة خطية من وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود براك بشأن «التعاون الثنائي والمسائل المتعلقة بالممثلية التجارية الاسرائيلية بمسقط».

ومما يذكر ان بن حاييم تولى في سلطنة عمان مهامه على رأس اول مكتب للتمثيل التجاري الاسرائيلي في دول الخليج، في ٢١ ايار الجاري. ويفتح مكتب للتمثيل التجاري الاسرائيلي في قطر في حزيران المقبل.

واضاف الدبلوماسي الاسرائيلي انه بحث مع بن علوي «التعاون بين البلدين وخاصة في مجالات التجارة والزراعة والمجالات الاقتصادية الاخرى وانه «استعرض معه السلام في الشرق الاوسط والانتخابات الاسرائيلية» التي اجريت امس الاربعاء.

وقال انه اكد للوزير العماني «رغبة اسرائيل في السلام». واعرب بن حاييم عن تطلعه للقاء العديد من المسؤولين العمانيين خلال الفترة المقبلة.

اعتقال ناشر صحيفة اردنية وبحوزته دولارات مزيفة

● عمان - الوكالات - ذكر مصدر رسمي اردني، امس الاربعاء، ان ناشر صحيفة «البلاد» الاسبوعية نايف الطورة اعتقل بتهمة حيازة كمية كبيرة من الدولارات المزيفة.

وقال المصدر نفسه ان الطورة، في الاربعينات من عمره، اعتقل وبحوزته مئة الف دولار مزيفة.

وعلم من مصدر قضائي ان التهمة التي قد توجه الى الطورة هي «الحيازة المجردة» لعدم ثبوت نيته في ترويج الممنوعات. وقد تصل عقوبة هذه التهمة الى السجن لمدة ثلاثة اشهر في اقل تقدير.

يشار الى ان صحيفة «البلاد» التي تأسست قبل سنتين، هي واحدة من بضع اسبوعيات اردنية معروفة بمواضيع الاثارة وانتقادها اللاذع لسياسة الحكومات.

لا مفر من ادخال «التربية الجنسية» الى المدارس العربية!

* هند خوري *

■ عندما طرح العالم سيغموند فرويد نظريته بأن الجنس هو العامل والمحرك الاساسي لكل تصرفات الانسان نظر اليه الاخرون بشيء من المبالغة وربما كان الاخرون على حق .. ولكنه لو عاش فرويد في يومنا هذا لكون نظرية اخرى مفادها ان الجنس اصبح هاجسنا يوميا ويتدخل في مختلف الامور حتى في السياسة وفي اكثر المجتمعات تطورا؛ فلا يمر يوم الا ونقرأ عن حادث اعتداء جنسي او فضيحة جنسية تطيح بالزعيم فلان او علان . ولو تصفحنا الجرائد وشاهدنا التلفزيون لرأينا دعايات الجنس تفوح من مختلف المنتوجات. ولو اردنا فحص اسباب هذه الحوادث لرأينا ان المجتمعات خاصة الرأسمالية والاصولية تساعد على تخلف الناس وعدم فهمهم الصحيح لما يسمى بالتربية الجنسية... وعلى سبيل المثال في لقاء مع رئيس تحرير مجلة الاغراء «بلي بوي» قال بما معناه «اذا زال الدين من المجتمعات فلن يكون لمجلتنا رواج في اي مكان، فالحرمان الجنسي النابع عن التمسك بالدين هو خبزنا اليومي».. ويضيف قائلا: «ان الدول العربية هي اكثر الاماكن التي تباع فيها مجلتنا وخاصة دول الخليج».

من هنا نأتي للحديث عن التربية الجنسية عند العرب ، خاصة انه بدأت بعض المدارس العربية داخل اسرائيل بتدريس هذا الموضوع بعد ان اصبحت هناك حاجة ماسة له.

* * *

المربية هند خوري تعلم في مدرسة " راهبات الكرمليت" في حيفا ، حاصلة على شهادة الـ B.A في البيولوجيا ودرست موضوع التربية الجنسية في جامعة حيفا وحصلت على شهادة تؤهلها تدريس هذا الموضوع .. وفي مدرسة «راهبات الكرمليت» تدرس المربية هند موضوع البيولوجيا لصفوف التاسع والعاشر وموضوع التربية الجنسية من الصف الاول حتى الرابع. وهي تعمل ايضا متطوعة في مركز ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا. وعملت كمحاضرة لامهات في قريتي طمرة ودبورية ولشباب وشابات في النادي الارثوذكسي في حيفا ونادي الكنيسة الكاثوليكية في حيفا وتركزت محاضراتها حول موضوع التربية الجنسية ومعالجة المشاكل عند الصغار.

تقول هند: هناك اهمية بالغة لتدريس موضوع التربية الجنسية في مدارسنا العربية، فالمعلمين لاحظوا اهتمام الطلاب الدائم بمواضيع الجنس والعلاقات داخل العائلة... اسئلة كثيرة يطرحها الطلاب خاصة انهم يشاهدون الجنس بانواعه المختلفة عبر شاشة التلفزيون ويقرأون عنه في كل مكان خارج المدرسة، مما ادى الى اهتمامهم الزائد بالعلاقات بين الجنسين... ويسألون دائما عن التغيرات التي تحصل في جسمهم اثناء نموهم، فالبنات يسألن عن العادة الشهرية وكل ما يتعلق بها والعلاقات الجنسية ووسائل منع الحمل، واسئلة حول اهمية عذرية الفتاة او عدمها... اما الاولاد فيهتمون بالعلاقات الجنسية والاستمناء والاستحلام ووسائل منع الحمل ومرض الايدز .. وابناء الجنسين معا يهتمون بالمسموح والممنوع وما هي الحدود في العلاقات الجنسية، وما رأي القانون اذا مارست الجنس فتاة قاصر ورأي القانون بالاغتصاب وبحالات الرضى بين الطرفين.

كل هذه الاسئلة التي يفرضها التطور الاجتماعي والاقتصادي ويطرحها الطالب وبحق تتطلب منا كمربين ان نجيب عليها بصراحة وبشكل علمي حتى لا يبحث عنها في اماكن اخرى.

● اجرت اللقاء: ميسون اسدي ●



● السورة البرتينا، مديرة مدرسة «راهبات الكرمليت»، لم تجد تعارضا بين تدريس الموضوع وكون المدرسة للراهبات الكاثوليك ●

تضيف هند: على سبيل المثال، عندما اقترحت على مديرة المدرسة في «راهبات الكرمليت» تعليم التربية الجنسية تلقيت التشجيع الكبير منها وعملت على ادخال الموضوع فورا ولم تجد المديرة هناك تعارضا بين تدريس الموضوع وكون المدرسة لـ «راهبات الكاثوليك»، خاصة ان طاقم التدريس اقتنع بانه من الافضل للطالب ان يتلقى الاجوبة منهم على ان يذهب الى اماكن اخرى غير مؤهلة.. والمدرسة اليوم هي التي تمول هذا المشروع، وهناك طاقم متخصص يضمني انا والاخصائي النفسي في المدرسة ومستشار المدرسة.

- عن الدوافع التي جعلت المربية هند تهتم بهذا الموضع تقول:

(١٤) عاما وانا اعمل كمدرسة وقد واجهت طلاب يريدون الاستفسار عن مواضيع تتعلق بالاحوال الشخصية واسئلة تتعلق بالجنس فأخذت على عاتقي ان اجد الطرق المناسبة لتمرير التثقيف الجنسي عندهم منذ الصغر، لذلك اهتممت بدراسة الموضوع علميا بالاضافة الى تجربتي حيث وقفت بجانب شابات تعرضن للاغتصاب وتخطين المشكلة لوحدهن وبدون المعرفة عن وجود اطر مساعدة وهذا دفعني للتطوع في مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا.

- عن العربية الجنسية في الوسط العربي تقول هند:

هذا الموضوع جديد جدا في الوسط العربي و ٩٥٪ من المدارس العربية لا يوجد بها ارشاد جنسي ولا يوجد متخصصين في هذا الموضوع هناك ثلاث عربيات مختصات بهذا الموضوع وهن: هيام طنوس في حيفا، وعبلة جبالي في منطقة الناصرة، وفاتنة يحيى في منطقة المثلث وحانا برنيع هي مفتشة الموضوع في الوسط العربي.

وتضيف: هناك صعوبة في ادخال هذا الموضوع للمدارس، فبعض المدراء يرفضون ادخاله وهناك قسم كبير من الاهالي يرفض تدريس الموضوع لابنائهم وبناتهم ولذلك فنحن بحاجة الى بنية تحتية اجتماعية وهذا يتطلب مساعدة من وزارة الثقافة والمجالس المحلية ورجال الدين ومساعدة الاهل ويجب ان تكون مراقبة من قبل المفتشين لفحص اسباب عدم قبول بعض المدراء بتدريس هذا الموضوع.. بالاضافة الى تهيئة الظروف المناسبة وتأهيل طاقم متخصص لتدريس الموضوع يملك كل الوسائل التي تستعمل لتوصيل الموضوع للطلاب.

حتى اليوم لا توجد برامج لتدريس الموضوع باللغة العربية والبرامج الموجودة غير ملائمة للوسط العربي، وكما ذكرت فان العمل في هذا الحقل قليل جدا، وادخال الموضوع للمدارس العربية بدون هذه البرامج يضر ولا يفيد لان معظم المعلمين غير مؤهلين لتدريس هذا الموضوع وحتى وزارة المعارف لا تعمل جاهدة لوضع برامج تثقيفية جنسية خاصة بالمجتمع العربي .

- ماذا يدرسون في حيفا؟

تقول هند: عندنا في حيفا بدأنا ندرس الموضوع منذ (٦) سنوات، ولاحظت ان الطلاب يحبون هذا الموضوع بشكل خاص رغم الخجل الذي ما زال عند البعض والذي نعمل على ازالته بكل الطرق .للصفوف العالية، الحادي عشر والثاني عشر نقدم محاضرات تتعلق بمواضيع الجنس باشراف ومشاركة مختصين من خارج المدرسة، مثل طبيب نسائي او طبيب للامراض الجنسية. وهناك محاضرات تتعلق بشؤون العائلة والانتماء القومي وليس هناك تناقض بين الدين والتثقيف الجنسي من منطلق اننا مدرسة دينية وفي النهاية نعطي الطالب كل الحالات والاوضاع وندعه يختار ما يلائمه وللدين وجهة نظر بالنسبة للتثقيف الجنسي، فالطالب يدرك كل وسائل التدريس بأشكالها المختلفة.

في الصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن هناك برامج خاصة لجيل المراهقة والتي نستعين خلالها بالافلام والمحاضرات للتوضيح وعلى سبيل المثال هناك مشروع بعنوان «لتقول لا» هدفه تسليح وتثقيف الطلبة بان لا يقعوا تحت اغراءات الاخرين، ولهذا المجال نستعين ايضا بطبيب اطفال واطباء مختصين بجيل المراهقة وايضا طبيب جلد ومرشدة غذائية للحديث عن حب الشباب والتغذية الصحيحة ورجال دين ليوضحوا نظرتهم حول التثقيف الجنسي للصغار.

في هذه الصفوف نعمق الانتماء القومي عند الصغار عن طريق نصوص ادبية لكتاب محليين نقرأها ونناقشها داخل الصف وخططنا لزيارة المتحف للتراث الفلسطيني في سخنين. لكي يتعرف الطالب على ادوات العمل والزراعة التي كان يستعملها اجداده.

اما في صفوف الدنيا من الاول حتى الرابع فلا توجد امكانية للمحاضرات لانهم غير قادرين على الانتباه والاصغاء لفترة متواصلة، لذلك نمرر لهم البرنامج عن طريق القصص والافلام والرسومات التي يقوم بها الطفل بطلب من المرشد، فعلى سبيل المثال نشرح لهم عن مبنى الجسم وخاصة الاعضاء التناسلية وعملها ونطلب منهم ان يرسموا الجسم على ورق مقوى وشرح الرسمة بالتفصيل ونحاول تشجيعهم بان لا يخجلوا من التفصيل عند ذكر الاعضاء التناسلية.

ان طرح موضوع جديد وحساس كموضوع التثقيف الجنسي يلاقي صعوبات جمة من عدة جهات ولكن لو تأملنا الموضوع من جميع جوانبه لرأينا انه من الافضل ان يحصل ابناؤنا وبناتنا على اجوبة لاسئلتهم من مصادر مؤهلة للاجابة وعلينا كأهالي وكمربين ان لا نغمض أعيننا فالاولاد اليوم يرون مقاطع جنسية هنا وهناك وهم بحاجة لاجوبة على اسئلتهم. ثم ان الابناء والبنات منذ صفوف الابتدائية يشعرون بالتغيرات التي تطرأ على اجسادهم في سن البلوغ وبهذه الفترة بالذات التثقيف الجنسي داخل المدارس العربية هو الاجابة الصحيحة لاسئلتهم.

مونديال ٢٠٠٢

الحرب الباردة اليابانية-الكورية الجنوبية في الذروة والحسم السبت في زيوريخ

* نيقوسيا – وصلت الحرب الباردة بين اليابان وكوريا الجنوبية، اللتين ترشحتا وحدهما لاستضافة مونديال ٢٠٠٢، الى الذروة قبل اربعة ايام من الاجتماع الحاسم الذي سيعقده المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي (فيفا) السبت، في مقره بزيوريخ، للاقتراع على هوية الدولة صاحبة الحظ السعيد التي ستجذب المسابقة الى اسيا للمرة الاولى في تاريخها اي منذ ١٩٣٠.

ودفع هذا التنافس باحد مسؤولي الحزب الدمقراطي الياباني لان يقول حرفيا: «اذا خسرنا فقد يقول شعبنا: وماذا يعني كل ذلك؟ اما اذا ربحنا فان سفارتنا في سيول معرضة لاضرام النار فيها».

ويعد الاقتراع الذي سيشارك فيه ٢١ شخصا هم رئيس الفيفا جواو هافيلانج وثمانية اوروبيين وثلاثة اسيويين (منهم السعودي عبد الله الدبل) وثلاثة افارقة (منهم التونسي سليم علولو) وثلاثة امريكيين جنوبيين وثلاثة كونكاكافيين (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) واعلان هوية الدولة الفائزة ولو باغلبية صوت واحد يمكن توقع كل شيء.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية «اذا فزنا سنجهد على مدى ستة اشهر لتحسين علاقاتنا بكوريا الجنوبية».

وتتدرج في اطار الحرب بين ابرز قوتين أسيويتين اقتصاديتين، عوامل عدة، منها القومي والرياضي والاقتصادي والاجتماعي.

ولا ينسى الكوريون ابدا أن اليابان استعمرتهم ٣٥ عاما من ١٩١٠ الى ١٩٤٥، ولذا وصفوا كل من لا يدعم بلاده بانه خائن. ولذا ايضا، فان معركتهم الجديدة صارت قضية مجتمع بكامله من رجل الشارع العادي الى رئيس الدولة كيم يونغ سام الذي حث، الوفد الذي توجه الى زيوريخ برئاسة رئيس لجنة الترشيح الكورية لتنظيم مونديال ٢٠٠٢ كوو بيونغ هوي على العمل حتى الثانية الاخيرة للفوز بشرف التنظيم. والرئيس الفخري للجنة ليس سوى رئيس الوزراء لي هونغ كو. اما الحديث عن امكان تنظيم الحدث الكبير صارت مادة دسمة لمختلف وسائل الاعلام.

وامتدت المعركة الى الحكومتين في كلا البلدين. وهكذا اتهم مسؤولون كوريون جنوبيون اليابان بالعمل على شراء اصوات عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا من خلال منح الدول التابعين لها مساعدات مالية او قروض مالية طويلة الاجل. وقد حصلت البرازيل فعلا على قرض من اليابان بقيمة مليار دولار قبل اسابيع قليلة. رياضيا، كانت هناك اكثر من معركة سابقة بين الدولتين اهمها السباق على تنظيم دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٨. وقد فازت بها سيول على حساب مدينة ناغويا بـ٥٢ صوتا مقابل ٢٧. وترشح رئيس اتحاد كرة القدم الياباني السابق تادوا موراتا لمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي عن قارة أسيا فخسر (مع الكويتي الشيخ احمد الفهد والقطري محمد بن همام العبد الله) امام الكوري الجنوبي تشونغ مونغ جون بصوتين مقابل ١١ صوتا. ومونغ جون هو الرجل القوي في كرة القدم الكورية حاليا، وهو ابن صاحب المؤسسة الصناعية والتجارية العملاقة هيونداي.

وفي مادة كرة القدم وحدها يؤكد مونغ جون ان بلاده اجدر من اليابان بكثير. فالاخيرة لم تتأهل لنهائيات كأس العالم اي مرة وقد اطلق بطولة المحترفين منذ اربعة اعوام فقط في حين بلغت كوريا الجنوبية النهائيات اربع مرات (٥٤ و٨٦و٩٠ و٩٤) واطلق بطولة الدوري منذ ١٠ سنوات.

والحديث الاقتصادي الذي سيحرك مجتمعا بكامله، بكل ما في ذلك من تشييد للملاعب والطرقات وشبكات الاتصالات والمراكز السياحية واماكن الاقامة وايجاد فرص عمل لعشرات الآلاف من الشباب واطلاق مخيلتهم للمزيد من الابتكارات، يطول جدا لان ارقامه بالمليارات، ولم يرشح عن هذا الموضوع الكثير باستثناء الملاعب.

فقد وعدت اليابان مثلا بانشاء ١١ ملعبا جديدا وتحسين اربعة ملاعب اخرى لقاء ٤،٥ مليارات دولار فضلا عن ٤٧٦ مليون دولار للشاشات العملاقة التي ستجعل المشاهد يشعر وكأنه يحضر مباراة حقيقة الامر الذي سيرفع عدد الحضور الى ٤،٥ ملايين شخص. من جانبها خصصت كوريا الجنوبية ١،٣ مليار دولار للملاعب.

واذا بلغ حجم الاعمال والاستثمارات في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ اكثر من سبعة مليارات دولار يمكن توقع ان يتضاعف هذا الرقم في ظل التضخم العالمي منذ ست سنوات.

ومن الصعب جدا المفاضلة بين استعدادات الدولتين المتفوقتين في كل شيء. ولذا يعترف رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون: لا يتقدم اي من الدولتين على الاخرى قيد انملة وهذه هي المشكلة التي نحاول حلها وتلافي انعكاساتها من خلال الاقتراح الذي سيتقدم به ممثلو أوروبا الثمانية في الاجتماع التمهيدي للجنة التنفيذية يوم الجمعة، والقاضي بتعديل قوانين المسابقة وتمكين اليابان وكوريا الجنوبية من تنظيمها معا.

وقد عارض رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج الفكرة التي اطلقها منذ نحو سنتين الامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلاپان، لانها غير عملية ولا توفر الاجابة عن اسئلة كثيرة. وحاولت فعاليات من الكوريتين اضافة نقطة ايجابية الى الملف الكوري الجنوبي عندما ناشدت الفيفا الموافقة على تنظيم عدد من المباريات في الشطر الشمالي فلم تجد دعوتها اذانا صاغية.

وفي الايام الاخيرة ابدت كوريا الجنوبية استعدادا كاملا لتنظيم مشترك بينها وبين اليابان فرفضت الاخيرة الاقتراح على لسان مسؤوليها السياسيين ومنهم رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو، فضلا عن الرياضيين.

ولم يكف هافيلانج بالذات عن دعم اليابان علنا، وهذا ما عرضه لانتقادات حادة جدا من الكوريين والاوروبيين معا ومن عدد من نجوم اللعبة السابقين على رأسهم هداف انكلترا في كاس العالم ١٩٦٦ جوف هيرست. وشملت حملة الترويج اليابانية كلا من النجم البرازيلي الشهير بيليه والنجم الانجليزي القديم بوبي تشارلتون.

ومن الصعب التكهن بما سيطرأ خلال الساعات القليلة المقبلة. ويعترف لينارت يوهانسون بان «الاشخاص الذين سيقومون بالاقتراع تلقوا اتصالات لا تعد ولا تحصى على مدى السنوات الثلاث الاخيرة من السياسيين والسفراء والاحزاب والوزراء في كل من الدولتين. ولقد خلصنا الى استنتاج نهائي هو ان الامر يتعدى تنظيم كأس العالم. انها معركة حقيقية بين الدولتين.. سينظم اي منهما المسابقة بنجاح تام ولكن العلاقات بينهما ستتدهور بسبب كرة القدم».

مونديال ٢٠٠٢

موقف سعودي حذر من ترشيح اليابان

* رحب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في ختام اجتماعه مع نظيره الياباني يوكيهيكو ايكيدا في طوكيو بترشح اليابان لاستضافة مونديال ٢٠٠٢ من دون ان يتعهد رسميا بدعم هذا الترشيح.

وذكر مسؤولون يابانيون ان الامير فيصل «ربما اعطى توجيهاته» لعبد الله الدبل ممثل المملكة في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم لـ«يأخذ في الحسبان النوعية الجيدة للتجهيزات اليابانية والجو الهادئ المطلوب توافره لاستضافة كأس العالم».

وتجتمع اللجنة التنفيذية باعضائها الـ٢١ السبت المقبل في زيوريخ للاقتراع على هوية الدولة المنظمة (اليابان او كوريا الجنوبية).

١٧ لاعبا يمثلون قطر في اولمبياد اتلانتا

● تشارك قطر في دورة اتلانتا الاولمبية السادسة والعشرين برئاسة رئيس اللجنة الاولمبية سعود بن خالد آل ثاني بـ ١٧ لاعبا.

واللاعبون هم ١٢ في العاب القوى وواحد في كرة الطاولة (حمد الحمادي) وواحد في الرماية (ناصر بن صالح العطية) وثلاثة في البولينغ.

ويمثل قطر في العاب القوى وهي الرياضة التي تبني عليها الآمال للصعود الى منصة التتويج على غرار ما حصل في برشلونة ١٩٩٢ عندما فاز محمد سليمان ببرونزية سباق ١٥٠٠م كل من:

ابراهيم اسماعيل (٢٠٠ و٤٠٠م والتتابع ٤ مرات ٤٠٠ م)، وعبد الرحمن حسن (٨٠٠م)، ومحمد سليمان (١٥٠٠م)، واحمد ابراهيم محمد (٥ آلاف م)، ومبارك مبارك (١١٠ م حواجز)، ومبارك سلطان النوبي وعلي اسماعيل منعم (٤٠٠ م حواجز والتتابع)، وجمال عبدي حسن (٣ آلاف م موانع)، وحمد مبارك الدوسري وسامي سليمان سرور وخليفة مبارك (تتابع ٤ مرات ٤٠٠م)، وبلال سعد (كرة حديد).

العراق يشارك بستة لاعبين في اولمبياد اتلانتا

● يشارك العراق في دورة اتلانتا الاولمبية السادسة والعشرين بستة لاعبين في الرماية ورفع الأثقال والعاب القوى والملاكمة والمصارعة اليونانية – الرومانية.

ويرئس الوفد العراقي عميد معهد التربية الرياضية رئيس اتحاد كرة اليد علي التركي.

وشارك العراق في الدورات الاولمبية للمرة الاولى عام ١٩٦٠ عندما انتزع ميداليته الوحيدة وكانت عن طريق الرباع عبد الواحد عزيز.

نواب محافظون يطالبون بابعاد لاعبين من المنتخب الانجليزي اثاروا شغبا

* طالب نواب من حزب المحافظين في انجلترا اليوم الاربعاء بابعاد لاعبين من المنتخب الانجليزي المشارك في نهائيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم الشهر المقبل اثاروا شغبا في الطائرة التي كانت تقلهم من هونغ كونغ الى لندن، مساء الاثنين الماضي.

وكان المنتخب الانجليزي عائدا من جولة في الشرق الاقصى شملت الصين وهونغ كونغ حيث خاض مباراتين تجريبيتين استعدادا لبطولة اوروبا التي تستضيفها انجلترا من ٨ الى ٣٠ حزيران المقبل.

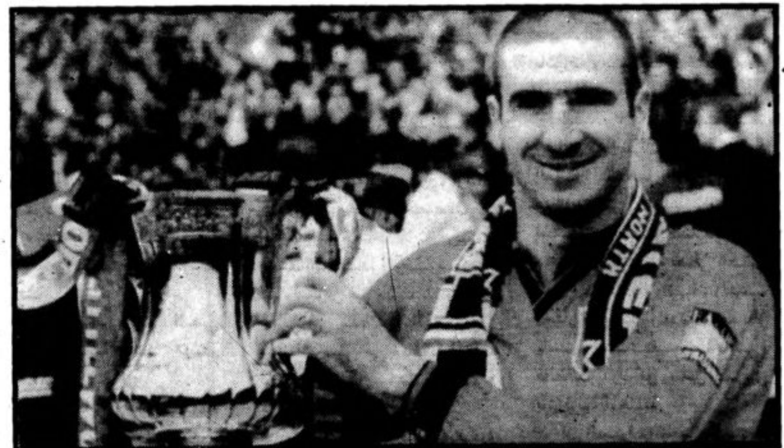
وقال نائب رئيس اللجنة الرياضية في حزب المحافظين جون كارلايل: «انه مثال مخز، يجب كشف المشاغبين وابعادهم عن المنتخب حتى ولو كان الامر يتعلق ببول غاسكوين. ان انصار المنتخبات الذين قد يثيرون شغبا خلال بطولة اوروبا سيتذرعون بتصرفات بعض افراد المنتخب الانجليزي».

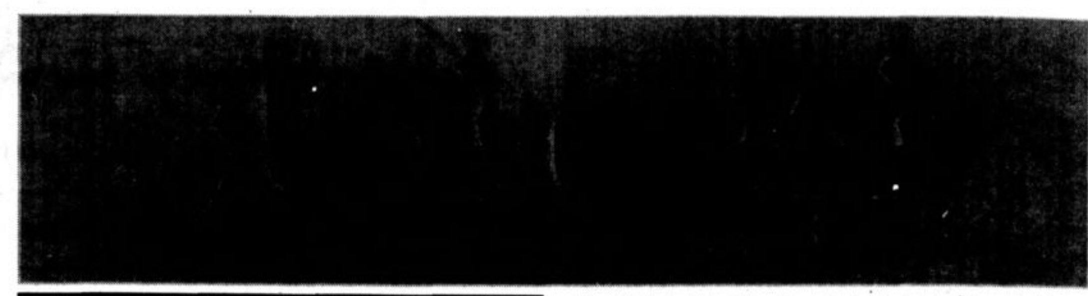
ويبدو ان غاسكوين الذي كان يحتفل ببلوغه التاسعة والعشرين مسؤول عن تحطيم شاشتي تلفزيون داخل الطائرة وبعض مقاعد الدرجة السياحية.

وقدرت شركة «كاثي باسيفيك» حجم الاضرار بحوالي خمسة آلاف جنية استرليني (نحو ٧٥٠٠ الف دولار).

كانتونا يغيب عن صفوف المنتخب الفرنسي

● مدرب المنتخب الفرنسي تجاهل الانجازات وقدرات لاعب المنتخب وكابتنه سابقا، اريك كانتونا، الكروية التي حققها خلال الموسم الرياضي الحالي في انكلترا ولم يضمه الى صفوف المنتخب للمشاركة في بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم التي تنطلق في الثامن من الشهر القادم.





ولد نجيب نصّار في قرية عين عنوب، قرب الشويفات في لبنان، سنة ١٨٦٥، ودرس في بلدة سوق الغرب. وجاء طبريا ليعمل صيدليا في المستشفى الاسكتلندي فأمضى فيه اعواما عدة. وترجم له عمر الصالح البرغوثي في جريدة «مرآة الشرق» (١٩٢٧/٩/٢٢) فقال:

«ربي في حضن ابيه فلقنه الرجولية ودربه على الفتوة وبعث به الى المدرسة في القدس فأخذ شهادتها وتعين معلما في احدى مدارسها. ثم شرهت نفسه الى ما هو ابعد مدى من التعليم فصار ترجمانا للسياح فوجد في هذه الصنعة الجديدة لذة في العمل وسعة في المكان فاسترسل لها. ثم هجرها وعكف على معاطاة الزراعة واختلط بقبائل البدو الرحالة وابناء القرى والبوادي فارتاح لتلك المعيشة. فكان يقرأ ويقرئ ويضيف ويضاف وكان عنده من الحراثين والمزارعين والقطارين عدد وافر، فاقتبس لهجتهم الكلامية واقتنى بعض الجياد العربية وتأنق في سروجها وعاشر الطبقات المختلفة. وتغلغل في معرفة اخلاق الفلاح حتى وصل الى ذريرات دماغه وتقاليده. وتعاطى المحاماة فرافع ودافع ونصر الحق ونكس اعلام الباطل. فكان محاميا ثم انصرف من المحاماة الى الحرف الحرة ايضا».

وارتحل نجيب نصّار الى حيفا ليلحق بأخويه الدكتور اسبير، طبيب الارسالية الانجليزية، وابراهيم، صاحب فندق نصّار في حيفا. وهناك اسس جريدة «الكرمل»، التي تميزت بدورها الطليعي في محاربة الصهيونية ومشاريعها في فلسطين. وفي كل عدد من اعداد «الكرمل» كان نجيب نصّار ينبه الى الخطر الصهيوني المحدق بفلسطين. فتعددت حملاته وتعالت صيحاته على صفحات جريدته. واشتكى رؤساء الطائفة اليهودية في حيفا والاستانة من جريدة «الكرمل» وصاحبها، فأقفلتها السلطات مرتين. لكن نجيبا لم يهادن ولم يتوقف، فاستمر في حملته على الصهيونية ومشاريعها، واهتم بصورة خاصة بقضايا شراء الاراضي، فكان لجريدته دور مهم في فضح مشاريع بيع الاراضي في منطقة العفولة والجفتلك في وادي الاردن وغيرها. وحرض العرب على التنبه الى بيع الاراضي في مناطقهم فاعتُبر المحرض الاول واحد مسببي بعض الحوادث بين المستوطنات اليهودية والعرب، مثل حادثة الشجرة في ربيع سنة ١٩٠٩.

وقبيل نشوب الحرب العالمية الاولى تأثر نصّار بالاحداث السياسية العالمية ايضا، وخصوصا بالسياسة الالمانية التي ادت دورا مهما في جذب الدولة العثمانية الى جانبها. فجاهر نجيب برأيه في هذا الموضوع، ونصح ببقاء تركيا على الحياد، وإن تعذر الحياد فلتضع تركيا يدها بيد الانجليز لانهم اصحاب اسطول بحري قوي يحمي شواطئ المتوسط. فلما جهر بمواقفه تلك صار قنصل المانيا في حيفا من ألد اعدائه، وخصوصا بعد ان عرض عليه التعاون والدعاية للسياسة الالمانية فرفض ذلك. وكانت آراء متعارضة مع رغبات المسؤولين العسكريين من الاتراك ايضا. فلما نشبت الحرب العالمية الاولى، وبدأ جمال باشا ملاحقة رجال الحركة القومية العربية والتنكيل بهم، كان هو على رأس قائمة المطلوبين، واتُهم بالخيانة العظمى، واصبح عرضة لدسائس خصومه ووشاياتهم. فتوارى عن الانظار واختبأ عند اصدقائه في الناصرة ريثما تهدأ الزوابع ليتسنى له الدفاع عن نفسه. وقد ساعده في الاختباء من وجه السلطات الكثيرون من معارفه واصدقائه، وفي طليعتهم كامل قعوار، وتوفيق الفاهوم، والشيخ وجيه زيد الكيلاني، شيخ الاسلام في جزر الفليبين. ولاحقته السلطات في الناصرة، فتنقل بين بعض القرى والمدن الفلسطينية متخفيا حتى وصل الى شرق الاردن. وامضى عامين وثمانية شهور متنقلا بين الناصرة ومرج ابن عامر وشرق الاردن في زي الفلاحين والبدو حتى اواخر سنة ١٩١٧. واخيرا قرر تسليم نفسه للسلطات العثمانية عن طريق قائمقام الناصرة فوزي الملكي، الذي دهش لتلك الخطوة. وسيق الى سجن دمشق في ١ كانون الثاني ١٩١٨ بعد ان قابل جمال باشا الصغير، الذي وعده بالمساعدة. وقدم الى المحاكمة العرفية في عاليه، ولاقى في تلك الايام المذلة والهوان. ثم اصدرت المحكمة قرارها ببراءته مع مئة سجين عربي اخر. وقابل جمال باشا الصغير وشكره على مواقفه ومساعدته له ثم رجع الى الناصرة مكرما معززا بين اهله واصحابه.

وبعد الاحتلال البريطاني، نشط نجيب نصّار في الحياة الاجتماعية والسياسية في حيفا وفلسطين. فنادى من على صفحات جريدة «الكرمل»، التي جددت صدورها، الى تأسيس «جمعية النهضة الاقتصادية العربية». وجرى انتخاب الهيئة الكلية لتلك الجمعية، وعدد اعضائها سبعة، وهم نجيب نصّار، ووديع البستاني، والقس صالح سابا، ومحمد علي بك التميمي، وعبد الله مخلص، ورشدي الشوا، وتوافيل بوتاجي. وعين ميشال جريس الخوري سكرتيرا لها. كما اسس سنة ١٩١٨ «الحزب العربي» في حيفا. وكان المؤسسون لهذا الحزب هم: امين عبد الهادي، ونجيب نصّار، وعبد الله مخلص، ورشيد نصّار. واجتمع هؤلاء واتفقوا على تأسيس حزب اطلقوا عليه في رسالتهم الى الحاكم العسكري في ٢ تشرين الثاني ١٩١٨ اسم «الحزب العربي الموالي لبريطانيا». ووافق الحاكم العسكري، الميجور نوت، على تأليف الحزب ما دام مرفقا بـ «الموالي لبريطانيا». وتوجه نجيب نصّار الى الناصرة وطبريا وصفد لنشر الدعوة الى الحزب، وكانت اهدافه اجتماعية – اقتصادية، ولم تكن له اهداف سياسية معلنة. ولم يعش هذا الحزب الا ثلاثة اشهر فقط، وقررت فروعه في ١٥ كانون الثاني الانضمام الى الجمعيات الاسلامية – المسيحية التي اقيمت حينذاك في فلسطين. وورد في قرار حل الحزب والانضمام كليا الى تلك الجمعيات انه «من اجل تعميم الفائدة بتوحيد كلمة فلسطين».

وشارك نجيب نصّار في المؤتمر الفلسطيني الثالث في حيفا (١٣ – ١٩ كانون الاول ١٩٢٠)، ولحّ فيه على ضرورة انشاء الهيئات العمالية والفلاحية. كما حضر المؤتمر العربي الفلسطيني الرابع في القدس في بداية حزيران ١٩٢١. واختير مع عبد اللطيف صلاح ومعين الماضي لتكوين لجنة لمساعدة مندوبي يافا بعد احداث سنة ١٩٢١ فيها، والتي كانت لجنة هيكرافت تحقق في اسبابها. واستمر نجيب نصّار خلال الانتداب في مكافحة الصهيونية على صفحات جريدة «الكرمل»، لكن دور الجريدة اختلف عما كان عليه قبل الحرب العالمية الاولى، فلم يعد فريدا ولا متميزا. وعانى ايام الحرب العالمية الثانية من ملاحقة السلطات البريطانية، بعد ان اقفلت تلك السلطات جريدته نهائيا، فلجأ الى بيسان، عند انسبائه آل وهبه. وبقي في اواخر حياته يراوح في مسكنه بين بيته في بلد الشيخ، قرب حيفا، وبين بيسان حيث كانت له بيارة موز. وتوفي في مطلع سنة ١٩٤٨، في اوائل حوادث النكبة في الناصرة التي نقل اليها في إثر اشتداد المرض عليه. وبالاضافة الى دوره في جريدة «الكرمل» وجريدة «الكرمل الجديد» التي اصدرها، ترك عددا من المؤلفات الادبية والتاريخية نذكر منها:

١ – «في ذمة العرب»، رواية عن حرب ذي قار، صدرت سنة ١٩٢٠.

٢ – «نجدة العرب»، او «شمم العرب»، رواية عن حرب البسوس كتبها مثل سابقتها وهو في مخبئه في الناصرة.

٣ – «الزراعة الجافة»، صدرت سنة ١٩٢٧.

٤ – «الرجل، في سيرة الملك عبد العزيز آل سعود»، صدرت في يافا سنة ١٩٣٦.

٥ – «رواية مفلح الغساني»، ويصف فيها ما جرى له ايام الحرب العالمية الاولى.

٦ – «القضية الفلسطينية».

٧ – «الاميرة الحسناء».

٨ – «الصهيونية، تاريخها، غرضها، واهميتها» (حيفا، ١٩١١)، والكتاب هذا في الاساس ترجمة عن «الموسوعة اليهودية».

(عن كتاب الباحث والمؤرخ عادل مناع: اعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني ١٨٠٠ – ١٩١٨)

ميعار

نقطة تحديدها على الخريطة ١٧٢/٢٥٤ قامت مكانها مستوطنة «ياعد» كما قامت على اراضيها مستوطنة «سيجف»، ونقطة تحديدها ١٧٤/٢٥٣ تقع جنوب شرق عكا وتبعد عنها نحو ١٦ كيلومترا، كما تقع الى الجنوب من قرية شعب وتبعد عنها ١.٥ كيلومتر، وبجانب شارع عكا سخنين، بنيت على تل يرتفع ٢٠٠ مترا عن سطح البحر.

لعل الكلمة (ميعار) تحريفا للكلمة الكنعانية «معاراه» بمعنى الموقع المكشوف وقد قال عنها افرايم البستاني: «ان ميعار قامت على اثار (تعنيل) الكنعانية، وقد ذكرها الفرنجة تحت اسم معاري (Myary) تقدر مساحة الاراضي التي كانت تابعة لها بـ ١٠,٧٨٨ دونما.

تحيط بها من الشمال قرية شعب ومن الغرب قرية كابول، من الجنوب كوكب ابو الهيجاء ومن الشرق قرية سخنين.

اما اسماء الاراضي المحيطة بها فهي:

من الشمال: دب الربيع والصيداوية.

من الغرب: العيون، التركيب، الميدان.

من الجنوب: جبل الغريف، الطبقه، شنه.

من الشرق: الراس الابيض، راس البير، نبع البير الشرقي.

كما يمر من طرفها الجنوبي المجرى الاعلى لوادي الزيتون الذي يرفد وادي الحلزون، اما الينابيع والابار فانها تتركز عند اقدام التل تقع خربة «راس الزيتون» شمالي القرية وترفع ٢٢٥ مترا عن سطح البحر.

اما خربة «الجميجمه» فتقع بين ميعار وسخنين وترتفع ٢٧٥ مترا عن سطح البحر. في الجهة الشرقية وكانت تقوم عليها قلعة صليبية لا زال بعض اثارها واضحا حتى اليوم. كذلك فان اثار خربة «شنه» الواقعة بين ميعار وكوكب لا زالت واضحة.

ذكرها الرحالة الايطالي (Abbe Gioranni Mariti) الذي زار البلاد بين (١٧٦٠ – ١٧٦٧) وقال: «اتجهنا من عكا الى الناصرة وقد لاحظنا ان حكم ظاهر العمر القوي قد ابعد خطر البدو عن ممرات الجبال، فأصبحت آمنة للمسافرين وهذا ما شجعنا على السفر، وقد اجتزنا سهلا خصيبا الى تل كيسان حيث كانت تقوم عليه قرية بهذا الاسم. وبعد حوالي ٣ كيلومترات رأينا قريتي ميعار ودامون تتوسط بهما المزروعات والى اليمين شاهدنا حصن عبلين حيث يتحصن يوسف شقيق ظاهر العمر.

اما شومخر فقد ذكرها سنة ١٨٨٦ بأنها قرية تابعة ناحية شفاعمرو ويبلغ عدد سكانها (٤٨٠) نسمة.

وحسب احصاء سنة ١٩٢٢ – كان عدد السكان ٤٢٩ نسمة وسنة ١٩٣١ بلغ ٥٤٣ نسمة وفي سنة ١٩٤٥ بلغ عدد السكان ٧٧٠ نسمة اما العائلات التي كانت تسكن القرية فهي:

١) الهيبي وتضم عائلة موعد وشاهين وكان من رجالها فياض سليمان ومحمد هيبي.

٢) النمارنه وتضم عائلة طه وتركي وحماد ومن رجالها مرعي حسن طه، صالح محمد، ابراهيم مصطفى. من المعتقد انهم هجروا «نمرين» في عهد ظاهر العمر.

٣) عائلة الجمل (ابو غليون)، ومن رجالها احمد ابو غليون.

٤) عائلة العكري وتضم عائلة سعدة وابو ضعوف ومن رجالها علي حسن سعدة، وظاهر العكري.

٥) عائلة شحادة ومن رجالها مصطفى احمد ومصطفى يوسف.

٦) عائلة الشولي ومن رجالها اسماعيل الشولي.

٧) عائلة دغيم ومن رجالها حسن دغيم.

٨) عائلة الخطيب ومن رجالها صالح أفندي (ابو احمد) الملقب بالعبري. الذي ظهر في عهد سليمان باشا واوكله في حل المشاكل التي حدثت في صفد.

٩) عائلة احمد العلي ويقال ان لها علاقة قرابة مع عائلة العشامنة من الرينة.

اما الانتساب في القرية باسم «الميعاري» فقط اطلق على الذين تركوا القرية قبل سنة ١٩٤٨ حتى وان لم تكن بينهم قرابة فبعضهم ينتمي الى عائلة العكري والبعض الاخر الى عائلة شحادة وقد اطلق على الطرفين اسم الميعاري.

اما مختار القرية فكان مرعي حسن طه من عائلة النمارنة. لقد ضمت القرية عدة ملاكين مثل: صالح افندي، الحاج مرعي، صالح ياسين طه، صالح محمد، مصطفى القاسم، وبعض الملاكين الذين كانوا يسكنون عكا مثل دار عيد. اهتم السكان بزراعة الزيتون وكانت مساحة الارض التي زرعت بالزيتون ٣٦٠ دونما كما ضمّت القرية معصرتين للزيتون: واحدة لصالح افندي والثانية للحاج مرعي طه.

عمل السكان بالزراعة وتربية المواشي ومن اشهر اصحاب المواشي كانت عائلة الهيبي والنمارنة وعلي حسن سعدة.

كما كانت في القرية ثلاث دكاكين واصحابها هم: علي حسن سعدة، جمعة مصطفى عشامنة، ومصطفى القاسم. ولا زال سكان القرية يتناقلون ذكريات القرية عندما كان شيخ شبابها حسين عبد الهادي شحادة الذي كان يعمل حمالا ويرفع (العمدة) التي لا يستطيع احد ان يرفعها حتى من القرى المجاورة. شاركت القرية في ثورة سنة ١٩٣٦ واستشهد من رجالها يوسف احمد نمارنة.

اما في سنة ١٩٤٨ فقد ذكرها عارف العارف في كتابه «الفردوس المفقود» ومنه: «وبعد احتلال عكا ١٦ ايار سنة ١٩٤٨ بأسبوع هوجمت قرية البروة، وقد هرب سكانها الى مجد الكروم، وزحف اليهود صوب قرية شعب وكان يدافع عنها قائد حاميتها ابو اسعاف واستنفر هذا المناضلين من القرى المجاورة وتمكنوا من استعادة البروة، لكن الخلاف دب بين هذه القوات وجيش الانقاذ مرة اخرى وسقطت هي وشعب والدامون وميعار وقد سقط عدة قتلى من القرية كان منهم: رشيد نايف علي وحسن ابراهيم علي ودمرت القرية تدميرا كاملا ما عدا احد احيائها الشرقية التي كانت تسكنها حتى سنوات السبعين (بعض العائلات) منهم: ياسين البركات، انيس البركات، احمد شحادة مصطفى احمد، محمد بركات ونظرا لعدم تقديم الخدمات مثل المواصلات والكهرباء والتلفون والمدارس وعدم السماح بالبناء فقد اجبر السكان على ترك اراضيهم والرحيل الى طمرة والسكن هناك.

عن كتاب: جميل عرفات: من قرانا المهجرة في الجليل

قراءة بالالوان لـ «راقات لونية متعاقبة»

❑ حول الرمز الفني ومدلولاته في اعمال المعرض القطري الثاني للفنانين العرب ❑

● بقلم: د. احمد هيبي ●

❑ ثمة قاعدة ذهبية كنت دائما اتناولها في توجهاتي النقدية لكل الاعمال الفنية التي تتعامل مع الرمز او التجريد، سواء اكانت تلك شعرا او نثرا او رسما بالالوان. لا عيب - برأيي - في العمل الفني ان كان رمزا او تجريدا، ولا عيب ان يرمز الى اشياء (مدلولات) كثيرة ومتعددة، وان يُفهم في النهاية في عدة محاور وابعاد. ولكن العيب في ان تكون هذه المدلولات على تنوعها متناقضة وغير منسجمة. ان الذي اريد ان يفهمه الجميع ان الرمزية (او التجريدية) هي في نهاية الامر علاقة بين العمل الفني وبين مدلوله او مدلولاته (الانسانية، الاجتماعية، الفلسفية...).



●بريشة: شريف واكد●

انظر مثلا الى الصورة المشهورة المدهشة، التي يكثرون من اقتباسها في كتب علم النفس. صورة الكأس التي يتبين بعد ذلك انها صورة وجه ايضا. عندما ترى في الصورة صورة كأس تشير جميع التفاصيل والخطوط التي في الصورة الى الكأس بدون اي تناقض او تصادم فيما بينها، ولكن ما ان يتبين لك - انت الناظر - ان ما تراه امامك هو صورة وجه، حتى تعينك جميع التفاصيل والخطوط (نفسها) على تخيل صورة الوجه وتجسيده في الواقع على الورق، وبدون اي تناقض او تصادم بين هذه الخطوط والتفاصيل.

من الضعف اذن ان تؤدي بعض تفاصيل لوحة ما الى مدلول ما محدد في مخيلة المشاهد، في حين لا تتوافق بعض التفاصيل الاخرى مع هذا المدلول المتخيل، بل تشير الى مدلول اخر مختلف فمثلا اذا رأيت في صورة رمزية او مجردة انها صورة غيم في السماء، ثم اكتشفت ان دولابا في جانب الصورة لا يتلاءم مع شكل الغيم فهذا ضعف في الصورة يجبرك ان تتخلى عن احد مدلولات اللوحة الممكنة. لنفرض انك قررت ان اللوحة توحي بمجموعة ادوات لنجار (آخذا بالحسبان الدولاب وتفاصيل اخرى)، ولكن ماذا تفعل بشكل الغيمة التي تستعصي الدخول الى هذا المدلول (التفسير)! انك كمشاهد في ضائقة، والحقيقة ان الكل الفني هو الذي في ضائقة اكثر منك!

هكذا بدوت مرتبكا في ليلة ١١/٥/١٩٩٦ وانا امرّ امام لوحات الفنانين العرب في المعرض القطري الثاني الذي استضافه بيت الكرمة في حيفا. وهكذا وجدتني امسك بتلابيب رسّام اردني كان هناك بالصدفة، لكي يحاول ان يحل معي بعض الغاز هذه اللوحات التي بدت لي غامضة ومن عالم اخر. وقد كنت معذورا في ذلك، ربما، فقد تركني منظمو المعرض بدون اي طرف خيط امسك به اللوحات المعروضة، بعكس ما كان الامر في الجزء الاخر من المعرض (العالمي) الذي اطلقوا عليه «الحق في الامل» حيث كانت بعض الشروح تعطي اتجاها اوليا للتفكير، او تؤكد هذا الاتجاه الذي كان قد تكوّن في نفس الناظر.

اللوحات الثلاث لأسد عَزّي من شفاعمرو تبدو متشابهة، تصعيدات ربما لنفس اللوحة عن وردة تصبح حمراء - كما شرح لي. اما انا فقد رأيت بساطا، وبنظرة ثانية يشبه هذا البساط مصلّى (وبالفعل فانهم يسمون عندنا هذا النوع من البُسط مصلّى)، اما النظرة الثالثة فقد أحالت هذا الرسم الى غلاف كتاب او غلاف جواز سفر.

الاطر الثقيلة التي جعلها الرسام تحد رسوماته من كافة الجوانب، اصبحت اطارات جامدة لا توحيد بالامتداد، وبالتالي فانه ليس مطلوبا منك ايها الناظر ان تتطلع الى الماوراء، لانه ليس هناك. بل ان التنويع الهندسي في داخل احدى هذه الرسمات (وانا اتطلع الان الى تلك المنشورة في الكراس الذي وُزع علينا وقت العرض) يبدو محصورا هو ايضا، اولا داخل نفسه، وثانيا في الحديقة الخضراء، وثالثا في الاطار الثقيل الاحمر. اما كلمتا Red و Rose في اللغة الانجليزية فتبدوان كعنوان كتاب، او اسم شركة.

في لوحة عبد عابدي هناك تنويع وامتداد أعم (وانا اتأمل الان اللوحة الموضوعة في الكراس ذاته). والصورة تبدو لي صورة شبابيك متجاورة او متداخلة مطلة من جدار. التشبيكات جميلة وتأخذنا توّاً الى اصول عربية، حيث كانت نوافذ الخشب وتشبيكاتها الخشبية المزخرفة ممتعة للناظرين. ولكن هناك مساحة ميتة في هذه اللوحة، هي البقعة الصفراء المرسومة على شكل مَعين وموضوعة على ارضية بنية. انها ميتة - برأيي - لانها لا تنسجم مع الصورة التي انطبعت في خيالي عن جدار الشبابيك بتفاصيله الكثيرة. ولو كانت هذه المساحة الصفراء في غير مركز الصورة لكان ضررها اقل. اما انا فكنت اتمنى ان يوضع في هذه المساحة الصفراء تفاصيل اخرى تتناسب مع الشبابيك.



●بريشة: ابراهيم نوباني●



●بريشة: جمال حسن●

في لوحة المفتاح والعين والباب (او هكذا اطلق عليها مؤقتا) لشريف واكد شفافية جميلة. اما الالوان فباهتة، ولذلك هي ترى على الجدار اقل هيبة مما هي في الكراس (خصوصا وانها صغيرة الحجم). والمفتاح يتناسق جيدا مع الباب، ولكن اين الثقب الذي يلج فيه؟ هل المفتاح ملتصق بالباب او موضوع فوقه؟ ثم لماذا لم يترك الرسام فسحة مفتوحة من الباب ليسرح نظرنا الى ما وراءه؟ مرة اخرى يُسيء الاطار الثقيل الى مجمل الصورة والى لا محدوديتها. اما العين في اعلى الباب فهي اجمل ما هناك. لماذا فقط لا تكون هناك علاقة ما بين هذه العين وبين ثقب الباب؟

وصلت الان لمجموعة لوحات جمانة عبود. في صور جمانة عبود (وانا مدين بهذا الشرح للضيف الاردني) رسومات تعبّر عن الحياة البدائية للانسان. (مثلا النصل الناقص لسكين، وصورة الرسمة الجدارية التي تشبه رسم جداريات الكهوف).

اما في الصورة المرفقة في الكراس فاني لا اجد تمييزا واضحا بين الاطار والموجودات التي وُضعت عليه، باعتبار ان هذه الموجودات قد تكون ادوات قديمة لانسان الكهوف. ولكني سوف اتنازل عن هذا الخيال بسبب عدم التمييز اياه بين الرسم والاطار. والان سأبني خيالاتي على بيت، او اي شيء اخر مترامي الاطراف. ولكن بنظرة اخيرة تبدو هذه الموجودات اشبه بالتصاوير التي تنقلها كتب الثقافة الجنسية عن غشاء البكارة المثقوب او عديم الثقوب.

في احدى لوحات ابراهيم نوباني نرى شيئا متداركا سهل التناول: اصيص من الورد، تتداخل وروده من اعلى ومن اسفل بدرابزينات وهمية. وفي الرسم مزج وتنويع للالوان، كأنما هي على بساطتها تحكي قصة. اما التعقيد ففي التفاصيل. على اليسار مثلا يظهر لك صليب لا نعرف كيف نوائمه مع غيره من التفاصيل، وفي اليمين شكل اشبه بظرف مكتوب في طريقه الى السقوط على الارض. ولكن اطرف ما هناك ان الطاولة التي جُعل عليها الورد تبدو قوائمها كقوائم حيوان. خسارة ان الرسام لم

(البقية على ص ١٥)

راقات لونية متعاقبة

❑ بقلم: عبد عابدي - مركز المعرض ❑

يستعرض ٩ مبدعين عرب، يشكلون نخبة متميزة في الحركة الابداعية المحلية، في معرضهم التشكيلي المكرّس لشهرية الثقافة والكتاب العربي للعام ١٩٩٦، عينات من الاعمال الابداعية الحاوية لعناصر من الاشكال المصاغة وعميقة المضامين مسجلة تحولا نوعيا في السعي من اجل ارساخ طابع ذي لون وأداء خاص ومميز تترسخ في مقومات نموه مناهل عذبة من ثقافات واجواء محيطية تنساب معه وتترك على شطآنه راقات كلسية لالوان التاريخ المتعاقب.

في اعمال العارضين التسعة تتفاوت مجالات الاجتهاد والنهج والصياغة والمضمون. ويتفاوت ايضا صدى التأثر بالميراث الانساني والحضاري للشعوب التي تركت اثرها الحضاري عبر ايقاعات وزخرفات العربسك ولوينيات الجداريات وأيقونات بيزنطية وآلهة الكنعان والفينيق والاغريق والعبريين والفلسطينيين والمماليك والاتراك تشكل جميعها راقات من التاريخ هو بمثابة لوينيات واحجار صلبة وكلسية متعاقبة تكتنز في روحها حنينا اوتنتياً.

وتمتاز اعمال بعض الفنانين بعنصر المحاكاة ودغدغة البصيرة عبر مربعات هندسية آلية ومتكررة. ويميل البعض الاخر الى البحث عبر شفافية اللون والغوص في عمق المستتر في تكوينات المربعات وانغلاق الدوائر.

ويمضي بعضهم الى التحجيم وبناء الكتل المصنعة من الخشب والحديد في وصل ارتباطي ما بين الفلكلوري الشعبي النوستلجي والحداثة والتجديد العصري بخوله ان يكون رسولا لبداية القرن الآتي.

وما الراقات اللونية المتراكمة على مساحات اللوحات سوى تعابير حسية متدفقة للرجوع الى سحر الماضي عبر طبقات وراقات الكلس والجص المتراكم واحتواء كل ما ينفع ويصلح الى الرقي من اجل الافضل والاجمل في الاثارة والاعجاب.

●بريشة: عبد عابدي●

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٦/٥/٣٠
التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

● **القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - كنوز القاهرة: حركات فكرية.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - مجتمع - الساحر من بلاد لا.
٩,٠٥ - مجتمع - لماذا يوجد وما الحاجة الى اطباء.
٩,١٥ - مجتمع - ببساطة قالوا لا.
٩,٢٥ - للصغار - حكايات تراثية للاولاد.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - ابناؤنا يتركون البيت.
١٠,٣٠ - فن - التشكيل في برشلونة.
١١,٠٠ - لغة انجليزية - April fool's day
١١,٢٠ - ادب - قصص الشعوب.
١١,٤٥ - علوم - العوم والغوص.
١٢,٠٥ - علوم - رحلة الى عوالم تحت الميكروسكوبية - تفسير اسباب الحياة.
١٣,٠٠ - مساء جديد: بعد يوم - امنون ليفي ودان مرجليت.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (١٢).
١٧,٠٠ - مساء جديد: بعد يوم - دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف والثقافة.
١٨,٠٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - دان مرجليت.
٢٢,١٠ - «قرة منفلتة» (٩٣) - استراليا.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● **القناة الثانية:**

٥,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٥,٠٥ - غناء.
٦,٠٠ - موجز اخبار.
٦,٠٥ - غناء.
٧,٠٠ - نشرة اخبارية موسعة.
٨,٠٠ - غناء.
٩,٠٠ - موجز اخبار.
٩,٠٥ - غناء.
١١,٠٠ - موجز اخبار.
١١,٠٥ - غناء.
١٣,٠٠ - نشرة اخبارية.
١٣,١٥ - من قاعة الكونسيرت.
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ - ابطال القوة. مسلسل للاولاد.
١٤,٣٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - موجز اخبار.
١٥,٠٥ - تسجيلات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٨١).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٥٧).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١٠٣).
٢٠,٠٠ - الاخبار.
٢١,٠٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار.
٢٤,٠٥ - «التون جون - غرفتان».
١,٠٠ - عن رفوف المكتبة.




حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
السفر بعيدا سيجلب لك الراحة النفسية المطلوبة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تأكد انك دائما في قلب من تحب.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تصدق كل ما يقال لك، واستفت قلبك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تضيع وقتك في المشكلات الصغيرة، اهتم بالقضايا الهامة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الحب يصنع الحب، لماذا تخفي مشاعرك الحقيقية.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
انت اليوم بحاجة الى الراحة وتأكد ان الحظ حليفك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
دافع عن حقوقك بلباقة ولا تفرط بها.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يجب ان تحدد ماذا تريد، احذر الطرق الملتوية.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اقاربك في حاجة الى مساعدتك فلا تبخل بها.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
المشاعر التي تحملها للآخرين يبادلونك مثلها.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لماذا العنف وانت تستطيع الوصول الى هدفك بسهولة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كن واضحا مع الآخرين فالتستر عن رغباتك يضرك.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٤)

● اعداد: نريمان وسماح وسميرة جبارين - أم الفحم ●

افقيا:
١) فيلسوف الماني له اسهم في كتابة البيان الشيوعي.
٢) سنة - جدار (معكوسة) - زوج.
٣) عال - طير بحري - عكس «باطل» (معكوسة).
٤) لم يتذكر - شاع.
٥) حرفا علة - «..... الحبشي» - للتعجب.
٦) يلمّ - سيء.
٧) سئم - من الطيور - جواب.
٨) وقت - رباه واعتنى به.
٩) علقم - لباس طويل - ضمير متصل.
١٠) سقط - ابيض شعره.
١١) أغار - علم مؤنث - حرف جر.
١٢) في الجسم الحي - شخصية فكاهية نسب لها نوادر وفكاهات - من الشجر.
١٣) رئيس سوري راحل.

عموديا:
١) ينتسب لمدينة عربية - قرية فلسطينية قامت عليها ايلات.
٢) اشاع - من الحيوانات - فضاء خارجي (معكوسة).
٣) اشار - اعطني (معكوسة) - طليق.
٤) من المفروشات - كواكب.
٥) يعالج الحيوان (معكوسة) - ادوار (معكوسة).
٦) منفاخ - مخلفات - قتل.
٧) حبيسة - حنين.
٨) غالب - قائد سفينة.
٩) بئر - لباس واق - متشابهان.
١٠) لمس - ساحة واسعة - من الحبوب.
١١) من الزواحف - دولة امريكية.

حل لغز (١٣)

افقيا:
١) جبران خليل جبران.
٢) الاسكندرونة + حمص.
٣) فاق + نوادي.
٤) ادراج + يلم.
٥) رصد + دامور.
٦) جبهاوي + جاعونة.
٧) جامعات + زمارين.
٨) ---------
٩) المقطع - قاعدا.
١٠) لي + ساهي - سلمية.
١١) جبارون - معلول.
١٢) ربوعنا - اوصالك.
١٣) ملاحون - تجانس.
١٤) قاهرة - احيا.

عموديا:
١) اج - الجرمق.
٢) بل - ج. ج - بيل + بلى.
٣) ار - اب - مساواة.
٤) اسفارهم - قارع + حر.
٥) نكاد + صاع - طهو + نوه.
٦) خنق + ردوا - عينان.
٧) لد - تاديت.
٨) بروج + اجزاء.
٩) اول + يمام.
١٠) جند + اعود - قسمات.
١١) بهي + مرور - العوجا.
١٢) رح - بن - عمل + صاح.
١٣) ام - هن - ديواني.
١٤) نص - اهل + كسا.

توزيع جوائز اللوطو

فاز شخص واحد بجائزة اللوطو الاولى في السحب الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ (٧) ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٦٧٨٥٦ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥) ارقام على مبلغ ٣٤٩٧ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤) ارقام على مبلغ ٩٩,٨ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣) ارقام على مبلغ ١٩,٢ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨,٥ شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٣٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٧° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة تتحول الى جنوبية خفيفة السرعة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨ - ١٩٩٦/٥/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٢٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٧٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٢١٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٤٧٤٣ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٨ - ٣,٢٩ ش.ج

قراءة بالالوان....

(تتمة من ص ١٤)

يجعل جزءا من الورد على اليمين يُكَوِّن بشكل عفوي رأس حيوان، عندها كنا سنحظى بتنويع أعم وأشمل للصورة.

في التمثال الخشبي لاحمد كنعان تجسيد رائع لانسان ينفخ في مزمار. انا اعرف ان احمد كنعان تحوّل من الرسم الى التماثيل. وهذا التمثال بالذات يفاجئك بدقة صناعته، كأنه مصنوع بيد نجار لا فنان. ولكن الفنان ليس غائبا على اية حال: فانه مهتم بالمعنويات ويترك الصناعة للنجار، انه يهتم بشكل الرأس والشعر المضموم على الجانبين، ثم يجسد لك حركة اليدين وهما تضمان آلة النفخ، كأنه يصفهما في قصيدة من الشعر.

لا ادري لماذا تهيأ لي ان هذا العازف انما هو في حقيقة الامر شيء وسط بين الانسان والحيوان. ربما لانه ظهر عاريا، او ربما لانه يجسد انسانا قديما ظهر في حقبة ما من التاريخ القديم، على اية حال ظننت انه كان على الفنان ان يجعل من رجلي التمثال رجلي عازف كما جعل من يديه، اما البراغي الحديدية التي ظهرت جلية في جسد التمثال فقد اوحت لنا بأننا امام انسان آلي، وهذا يتلاءم تماما مع كون العازف عاريا من الشباب، فلا تناقض في الامر. هذه التركيبة كلها تظل في الحقيقة مهما قيل باعثة على التأمل.

في لوحة جمال حسن (المنشورة في الكراسة ٧٢ × ٩٠) شيء يبعث على الدهشة، غني في المواد والالوان وجمال ما ان توشك اليد ان تمسك به حتى يتلاشى ابدا، من الخارج مثلا وخذ الاطر الخشبية المربوطة بالحبال، انها جميلة ومتناسقة، لكن ما هو هذا الشيء الذي في داخل الاطار الموضوع على الحصيرة الخضراء؟ كان يجب ان يكون فراشا وليس كتابة، لاننا تعودنا ان تكون الكتابة منحوتة على حجر فاذا كانت على ورق فهي ملفوفة او معلقة. في الداخل هناك رقيّة او ودع لطرد الحسد. ماذا تعني الكتابة القديمة اذن المكتوبة بأحرف عبرية (لماذا ليست عربية؟) لا شك انها تقول ما يقوله الحجاب، فلماذا هذا الازدواج اذن. حين يوضع الحجاب لا يُكتب الكلام، وربما وضع الكلام داخل الحجاب، بشكل احرف وكلمات غير مفهومة كالتي نراها، ولكن ليس حول الحجاب. اما انا فقد كنت احوّل الستارة المطوية في الاعلى الى مخدة، واللوحة المكتوبة الى نصب قبر موضوع في اطارة، تندس فيه فراشة او ظل انسان، حي او ميت.

واخيرا اعتذر لعيسى ديبي، ولابليا نوفل بعيني لاني لن اتعرّض لاعمالهما لان الساعة تجاوزت الثالثة صباحا وسأذهب لانام، وآمل ان افعل ذلك في مرة قادمة، والسلام.



يا عمال العالم اتحدوا !

الخميس ٣٠ أيار ١٩٩٦ الصفحة ١٦

اكثر من مئة شكوى بين يدي لجنة الانتخابات المركزية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى لجنة الانتخابات المركزية خلال يوم امس الاربعاء، ما يزيد عن مئة شكوى من الاحزاب المختلفة حول مخالفات لعملية الاقتراع. كما أصيب ثلاثة اشخاص واعتقلت الشرطة خمسة اشخاص.

ووافقت رئاسة لجنة الانتخابات المركزية على طلب لثلاثة قوائم هي «العمل»، و «الليكود»، و «شاس» بالمصادقة على بطاقات اقتراع غير صالحة. فبعد ان ازلت البطاقات التي تحمل اسم بنيامين نتنياهو صادقت اللجنة على البطاقات التي كتب عليها بيبي نتنياهو بخط اليد. وصادقت اللجنة على بطاقات الاقتراع التي تحمل اسم شمعون بيرس وعليها علامات. كما صادقت اللجنة على بطاقات لحزب «شاس» طبعت خطأ عليها «شام».

وقدمت حركة «ميرتس» شكوى للشرطة طالبتها بالتحقيق في من يقف وراء البيانات التي وزعت في صناديق الاقتراع والتي كتب فيها بان «كل بطاقة في الصندوق ممكن ان تكون رصاصة في الرأس وبان جميع اللاساميين في العالم يأملون في انتصار بيرس لانهم يعلمون بان سياسته، فقط، تقربهم لهدفهم وهو القضاء على الدولة». واضافت الشكوى ان من بين الموقعين على البيانات «اساتذة جامعة من اجل الحصانة السياسية والاقتصادية»، وطاقم «زو ارتسينو» وغيرهم.

واعتدى صاحب حانوت في القدس على نشيطتين من حركة «ميرتس» حين مزقتا اعلانات لحزب «الليكود». وقد اعتقلت الشرطة المعتدي.

وفي ساحة رابين في تل ابيب حدث شجار بين نشطاء «الليكود» وبين نشطاء مقربين من حزب «العمل» بعد ان مزق نشطاء «الليكود» صورا ليتسحاق رابين وألصقوا ملصقات تحمل صور بنيامين نتنياهو على شعارات لذكرى يتسحاق رابين. وتدخلت الشرطة لتهدئة الاجواء.

جبهوي نشيط يتعرض لاعتداء في الناصرة

* «مجهولون» رشوا عليه غازا مسيلا للدموع * والد من طمرة الزعبية حاول مرافقة ابنته عنوة وراء الستار فتدخلت الشرطة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرض شاب من مؤيدي الجبهة في مدينة الناصرة الى اعتداء من اخرين، رشوا عليه غازا مسيلا للدموع. وحسب ما تبين من تحقيقات الشرطة، فان الشاب وصل الى المدرسة الثانوية البلدية، ومعه اربع نساء مسنات للتصويت فتوقف عند بوابة المدرسة ليفسح لهن المجال لمغادرة السيارة، التي علق عليها اعلام الجبهة والملصقات المختلفة. فوصلت سيارة من نوع «ڤولڤو» ولم ينتظر السائق حتى تغادر المسنات الاربع السيارة فنزل من سيارته وتوجه نحو السائق الذي نقل المسنات واعتدى عليه، ثم ساعده في الاعتداء شاب اخر قام برش الغاز.



● الواوات وشعاراتها اثارت غضب الحاقدين (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة) ●

وحال وقوع الحادث قدمت شكوى الى الشرطة التي باشرت بالتحقيق.

وفي حادث اخر اصيب شاب، اثر الاعتداء عليه بفك عندما وقعت مشادة كلامية بين مجموعة شبان من مؤيدي قوائم مختلفة. وقد نقل المصاب الى المستشفى الانجليزي وبعد تلقيه العلاج غادر المستشفى.

وفي طمرة الزعبية اضطرت الشرطة للتدخل لتهدئة الوضع في احد الصناديق، حيث وصل رجل بمرافقة ابنته واصر ان يدخل معها الى الصندوق الامر الذي رفضه المسؤولون في الصندوق حيث ان الابنة شابة وتتمتع بصحة جيدة، فثار غضب الاب واحدث فوضى، ولم يهدأ الوضع الا بتدخل الشرطة.

وحدة اهالي البعينة تفشل استفزازات مفوض الليكود المستوطن

* أمر القاضي لم يردع المستوطن... فتحدّاه الاهالي مما استدعى تدخل الشرطة لاخراجه من القرية *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وحدة اهالي البعينة - النجيدات افشلت استفزازات المستوطن الذي اوفده الليكود ليكون مفوضها في احد الصناديق في القرية، مما ادى الى غيابه عن ذلك الصندوق.

وفي حديث مع قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين قال: «في ساعات الصباح وصل الى الصندوق في البعينة - النجيدات، ممثل عن حزب «داڤيد ليڤي (غيشر)»، ليكون المفوض من قائمة «الليكود»، الامر الذي لم يقبله بقية ممثلي القوائم الاخرى في الصندوق، فرفضوا استقبال ناخبين طالما هذا الشخص موجود، فاقفل الصندوق لفترة من الزمن ثم استؤنفت عملية استقبال المقترعين بحضور ممثل حزب داڤيد ليڤي»!

واضاف مرملشطاين: «في ساعات الظهر كانت المشكلة بين ممثل حزب داڤيد ليڤي وزميل له وصل ليستبدله حيث رفض الاول مغادرة المكان وتدخل ممثلو حزبه، لكنه لم يتجاوب مع احد، مما اضطر المسؤولين هناك الى استصدار امر من قاض ليغادر المكان، عندها غادر جميع ممثلي حزب داڤيد ليڤي، واستمرت عملية التصويت في هذا الصندوق بدون ممثلي قائمة «الليكود»».

هذا وحاول المستوطن المفوض استفزاز الاهالي، الا ان وحدتهم ارغمت الشرطة على اخراجه من القرية.

المستوطنون يستفزون اهالي ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - جاد الله اغبارية - دخل امس الاربعاء، عدد من المستوطنين بشكل استفزازي لعدد من الصناديق في حي المحاجنة (صناديق ١٢، ١٣، ١٤) وذلك بحجة فحص الصناديق. وأدى هذا الاستفزاز لتوقف عملية الاقتراع لفترة قصيرة. وبعد تراشق كلامي بين المستوطنين والاهالي قامت الشرطة بالتدخل وابعدت المستوطنين عن مكان الاقتراع.

وعقب النائب الجبهوي هاشم محاميد على الحادث بالقول: «ان العمل المذكور بالاساس استفزازي فلو لم تتدخل الشرطة لحصلت مواجهة حادة لا تحمد عقباها بين الاهالي والمستوطنين».

ازدياد نسبة المصوتين العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت احصاءات لجنة الانتخابات المركزية، فجر اليوم الخميس، ان نسبة المشاركين في الاقتراع لرئاسة الحكومة وللكنيست الـ ١٤ بلغت ٧٩.٧٪ اي بزيادة ٢.٢٪ عما كانت عليه النسبة في العام ١٩٩٢. وكانت النسبة في الوسط اليهودي ٨٠.٪ اي بزيادة ٢٪ في حين كانت في الوسط العربي (غير اليهودي) ٧٧.٥٪ اي بزيادة حجمها ٨٪.

وسجلت اللجنة المركزية للانتخابات اكبر نسبة في الاقتراع في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، حيث وصلت الى ٨٩.٤٪.

وحذرت الناطقة بلسان اللجنة من ان هذه النتائج تبقى اولية لان نتائج اقتراع الجنود لم تحسب بعد وكذا لكون بعض صناديق الاقتراع قد اغلقت دون ايصال نتائجها.

وكانت مراكز الشرطة قد سجلت (١٣٠) حادثا مخالفا لقانون الانتخابات تم خلالها اعتقال (١٦) مواطنا، فيما اصيب ثلاثة اخرون. واضاف الناطق بلسان الشرطة انه جرت سبعة احداث لتزوير الانتخابات.

بحسب الاستطلاع التلفزيوني

١١ قائمة اجتازت نسبة الحسم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمكنت ١١ قائمة من اجتياز نسبة الحسم وادخال ممثليها الى الكنيست الـ ١٤، وفقا لنتائج الاستطلاع التلفزيوني والذي اعلن عنه حال اغلاق صناديق الاقتراع.

والقوائم الاحدى عشر هي: «الجبهة - التجمع» و «العمل» و «الليكود» و «ميرتس» و «المفدال» و «شاس» و «يسرائيل بعليا» و «يهدوت هتوراة» و «الطريق الثالثة» و «موليدت» و «القائمة العربية الموحدة».

هذا ولم تتمكن ثماني قوائم من تجاوز نسبة الحسم وهي: «منظمة العمل الدمقراطي» و «حزب الاستيطان» و «حزب حقوق الرجل في العائلة» و «عين يسرائيل» و «حزب المتقاعدين» و «التحالف التقدمي» وحزب «القادمين برئاسة افرايم غور» وقائمة الراب يوسف عزران.

الجبهة والتجمع: ضاعفنا أصواتنا من ٦٢,٥ الى ١٢٦ ألفا

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة ٣١ ايار ١٩٩٦
١٤ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
31.5.1996
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 15/53

مصرع ٤ جنود اسرائيليين في لبنان (ص٢)



* سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة، يبشر الجماهير بانجازات الجبهة، فجر امس الخميس * (تصوير: سماهر حافي، «الاتحاد» – الناصرة)

الجامعة العربية: تجاوبنا مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة يتوقف على تصرفاتها

هاشم محاميد لـ «الاتحاد»:

نجاحنا يحملنا مسؤولية جسيمة!

بيرس هو الذي أفشل بيرس!

لم نحصل من «العمل» على اي مكسب على طبق من ذهب، بل كل شيء بالكفاح!

اتخوف كثيرا من ان تصبح اسرائيل دولة خمينية! (ص٢)



□ ■ ملف خاص حول يوم الطفل العالمي (١ حزيران)



□ ■ في تقرير صندوق الامم المتحدة: سكان العالم بعد عامين اكثر من (٦) مليارات!

□ ■ لقاء خاص مع الموسيقار نبيل عزام: مصاب بحمى الانتاج

* الجامعة تطالب واشنطن والمجتمع الدولي بوضع اسرائيل امام الامتحان الحقيقي تجاه الالتزام بمتطلبات السلام *ص٣*

ازدياد قوة الجبهة والتجمع بـ٢٠٠٪

□ في بعض المدن والقرى تضاعفت قوة الجبهة والتجمع بمئات النسب □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت نتائج الانتخابات للكنيست الـ ١٤ على مضاعفة الاصوات التي حصلت عليها قائمة الجبهة والتجمع، بالمقارنة مع الاصوات التي حصلت عليها قائمة الجبهة في الانتخابات للكنيست الـ ١٣ في العام ١٩٩٢.

فقد حصلت قائمة الجبهة في انتخابات العام ١٩٩٢ على ٦٢٥٤٦ صوتا، في حين حصلت قائمة الجبهة والتجمع في الانتخابات الاخيرة على اكثر من (١٢٦) الف صوت.

وتظهر الزيادة في عدد الاصوات التي حصلت عليها قائمة الجبهة والتجمع في معظم المدن والقرى العربية. ففي مدينة شفاعمرو ازداد عدد الاصوات باكثر من ٤٥٠٪ وفي قرى مجد الكروم وعارة وعرعرة والمكر وترشيحا ونحف ازداد عدد الاصوات بأكثر من ٣٠٠٪ وفي قريتي فسوطة والمزرعة ازداد العدد بـ ٤٠٠٪ وفي البعينة وصلت الزيادة الى ٢٥٠٪ وفي الرامة الى ٢٠٠٪.

وزادت نسبة المصوتين لقائمة الجبهة والتجمع في باقة الغربية بأكثر من ١٥٠٠٪ وفي الجش بـ ٥٠٠٪.

وفي عدة مدن وقرى تصدرت قائمة الجبهة والتجمع القوائم المتنافسة. ففي معاوية حصلت قائمة الجبهة والتجمع على اكثر من ٧٠٪ من الاصوات وفي مدينة ام الفحم على ٧٨٪ وفي الناصرة على ٥٨.٥٪ وفي الطيبة على اكثر من ٥٠٪.

حسب تقرير التلفزيون

تحالف الجبهة والتجمع، القوة الاولى بين العرب!

□ حصل على ٣٧٪ من اصواتهم □ القائمة الموحدة ٢٥,٤٪ □ ص٨ □

النتشة يطالب باعادة انتشار الجيش في الخليل فورا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة، امس الخميس، باعادة انتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي على الفور الى خارج الجزء الاكبر من مدينة الخليل وفقا للتعهدات التي اتخذتها الحكومة.

وصرح النتشة لصوت اسرائيل ان «شمعون بيرس تعهد رسميا بسحب الجيش الاسرائيلي من المدينة فور الانتخابات البرلمانية ويتعين عليه الان تنفيذ وعده».

واعتبر ان «لدى بيرس الوقت الكافي لاخراج الجيش الاسرائيلي قبل ان يسلم السلطة الى خلفه» زعيم الليكود بنيامين نتنياهو الذي سيفوز على الارجح.

كلينتون يؤكد دعم اسرائيل مهما كانت نتائج الانتخابات

● واشنطن – الوكالات – اكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الخميس، ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط «ستبقى على حالها» ايا كان الفائز في الانتخابات الاسرائيلية. وقال ان اعلان «كلا الحزبين وكلا المرشحين»، في الانتخابات عن «التزامهما الواضح بمواصلة عملية السلام» في الشرق الاوسط امر «مشجع» بالنسبة اليه.

واشار كلينتون، في تصريحات صحفية مقتضبة، الى انه ينبغي الانتظار لمعرفة من سيكون الفائز في هذه الانتخابات وهل سيكون رئيس الوزراء الحالي، شمعون بيرس ام منافسه رئيس «الليكود» بنيامين نتنياهو.

وقال كلينتون «ايا تكن النتيجة فان الولايات المتحدة ستواصل سياستها الداعمة لشعب اسرائيل وللعملية الديمقراطية وعملية السلام وستبقى سياستنا هي نفسها».

كلمة الاتحاد

إنّا باقون على العهد!

● اذا لم تحدث مفاجأة كبرى في بقية صناديق الاقتراع التي لم تفرز بعد (الجنود والمرضى والسجناء والسجانون والبحارة والسلك الدبلوماسي)، فان زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، سيكون رئيسا لحكومة اسرائيل القادمة. وهذا امر مؤسف. مخيب لآمال انصار السلام العادل والمساواة الحقيقية. لكنها ارادة غالبية الناخبين في اسرائيل. ونحن نحترمها ونتقبلها، من منطلق قبولنا المبدئي للحسم الدمقراطي.

ولاننا اصحاب مبادئ، ندافع عنها بكل قوانا، ونناضل من اجل تحقيقها بكل اخلاص وشجاعة ومسؤولية، نجدد العهد امام شعبنا وامام انصار السلام العادل من الشعبين، باننا سنواصل معركتنا النضالية.

لا، لن يخيفنا اليمين، بل ستفرض عليه احترامنا. فنحن اهل هذه البلاد، وهذا هو وطننا. في ظل الحكم العسكري البغيض وفي ظل كل حكومات اسرائيل، اليمينية او اليمينية المتطرفة، في زمن بن غوريون وفي زمن مناحم بيغن وايتان وشارون، لم نتنازل عن حقنا في الوجود والتطور، ولن نتنازل اليوم ايضا. بل نمارس حقنا الدمقراطي والانساني وواجبنا الاخلاقي والوطني في سبيل تغيير الاوضاع في البلاد والمنطقة، للتعايش المشترك على اساس الاحترام المتبادل، وللسلام، على اساس العدل، وللمساواة، من دون اي انتقاص.

وكل صاحب عقل رزين يدرك ان هذه الاهداف انما تخدم مصلحة الدولة وكل شعوب المنطقة. ويدرك اننا لسنا وحدنا في هذا الخندق.

لهذا، سندعو نتنياهو الى تغيير توجهه نحو قضيتي السلام والمساواة وقضية مكانة الجماهير العربية في اسرائيل، وسنناضل من اجل هذا التغيير.

سندعوه الى الامتناع عن تخريب العملية السلمية، ودفعها الى الامام، وسنناضل من اجل ذلك.

سنحيي كل خطوة ايجابية في هذا الاتجاه وسنصوت في الكنيست الى جانبها، وسنتصدى لكل خطوة سلبية بالشكل النضالي المناسب، كما فعلنا دائما.

من هنا، نتوجه بالدعوة الى كل جماهير شعبنا وكل جماهير انصار السلام والتعايش، الى مواجهة الاوضاع الجديدة بوحدة صف وبشموخ وباعتزاز. فانتم منحتم لنا ثقة غالية، ونحن – كما تعهدنا – سنصونها. وبها نواصل الطريق بمسؤولية عالية وباخلاص وتفان لا يعرفان الحدود.

(«الاتحاد»)

لأول مرة منذ انتهاء عدوان «عناقيد الغضب» على لبنان

مقتل اربعة عسكريين اسرائيليين في الجنوب اللبناني المحتل

● واصابة سبعة بجراح، جراح احدهم بالغة



● جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق العسكري في ساعة متأخرة من مساء أمس، الخميس، ان اربعة جنود اسرائيليين، بينهم ضابط، لقوا مصرعهم واصيب سبعة آخرون بجراح، جراح احدهم بالغة، في الجنوب اللبناني.

وهذه اول عملية تسفر عن سقوط قتلى من العسكريين الاسرائيليين منذ بدء تطبيق وقف اطلاق النار، في ٢٧ نيسان الماضي. وقد تزامنت عملية «حزب الله» مع احتمال فوز بنيامين نتانياهو في الانتخابات الاسرائيلية.

وأعلنت مصادر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل ان انفجارين شديدين تفصل بينهما دقيقة واحدة استهدفا دورية اسرائيلية مؤللة على الطريق الرئيسية وسط مرجعيون، حيث مقر قيادتي الجيش الاسرائيلي والميليشيا التابعة له، مما ادى الى مقتل الجنود الاسرائيليين.

وادى الانفجار كذلك، وفق مصادر المستشفيات، الى اصابة اثنين من المدنيين اللبنانيين وعنصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» بجروح طفيفة نقلوا على اثرها الى مستشفى مرجعيون.

وفي بيروت اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية التي قال انها ادت الى «وقوع اصابات عديدة مؤكدة بين قتيل وجريح في صفوف العدو الصهيوني».

وكان مصدر من قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان قد افاد، في وقت سابق، عن جرح خمسة جنود اسرائيليين، اثنان منهم بحال الخطر، في الانفجار. وأشار الى ان مروحيات اسرائيلية قامت بنقلهم الى مستشفى «رامبام» في حيفا.

وبذلك ترتفع خسائر الجيش الاسرائيلي، منذ ٢٧ نيسان الماضي، في جنوب لبنان الى اربعة قتلى و١٤ جريحا في عمليات «حزب الله» التي فقد خلالها ثلاثة من عناصره.

كما قتل منذ وقف اطلاق النار ثلاثة من عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي»، واصيب اثنان آخران بجروح في العمليات.

ولا تشكل هذه العمليات خرقا لوقف اطلاق النار، بحسب اتفاق تفاهم نيسان الماضي، الذي أنهى عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية ضد لبنان ونص على عدم استهداف المدنيين من جهتي الحدود اللبنانية والاسرائيلية.

وقد اصيبت امرأة لبنانية بجروح في ١٩ ايار في القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان وكانت اولى الجرحى المدنيين منذ وقف اطلاق النار.

لقاء اليوم

●● مع: النائب الجبهوي هاشم محاميد.

●● حول: نتائج الانتخابات وانتصار «الجبهة والتجمع».

بيرس هو الذي أفشل بيرس!

● أسفرت نتائج الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية حتى امس الخميس، عن فوز مرشح «الليكود» وقوى اليمين برئاسة الحكومة، وقد تتغير النتيجة بعد الفرز النهائي لاصوات الجنود والبحارة والدبلوماسيين والمرضى وقد لا تتغير. من جهة اخرى زادت قائمة «الجبهة والتجمع» قوتها كثيرا. وازدادت قوة الاحزاب الدينية وهبطت قوة الحزبين الكبيرين «العمل» و «الليكود» كثيرا.

حول الموضوع التقينا النائب الجبهوي هاشم محاميد.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم نتائج معركة الانتخابات؟**

– محاميد: «هناك جانبان للمعركة ونتائجها وهما: الجانب الرئاسي والجانب البرلماني. وفي الجانب الاول حصل عكس ما كان يتوخاه الذين نصوا القانون وأيدوا الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. ولفت الانتباه الجانب البرلماني وهو ازدياد قوة الاحزاب الصغيرة. وما يقلقني في نتائج المعركة الانتخابية هو ازدياد نفوذ الاحزاب الدينية اليهودية المتعصبة التي حصلت على (٢٥) مقعدا. وبالنسبة للجانب الرئاسي فان خسارة بيرس حتى الان، تبرهن على ان اليمين قوي ونفوذه واسع. واليسار الذي يمثله حزب العمل وميرتس لم يكن يسارا وبيرس هو الذي افشل بيرس. وحتى لو فاز بيرس في النتائج النهائية، فسيكون الفارق ضئيلا جدا. وسيتساءل الانسان، لماذا فاز بيرس بهذا الفارق فقط؟

وفي اعتقادي ان ذلك يرجع الى محاولات بيرس وحزبه اللعب في ملعب اليمين ومنافسته في التطرف. وبيرس حاول بشكل واضح ان يلعب دور بيبي في سلوكه السياسي، اعتقادا منه ان ذلك سيجلب له حفنة من اصوات اليمينيين وهو اخطأ بذلك خطأ كبيرا، لان اليمين رأى في بيبي ممثله الحقيقي واكثر «أصالة» في اليمينية من بيرس. وبيرس بذلك اخطأ بحق نفسه وأوقع نفسه في مواقف ضبابية غير محددة وغير واضحة بخصوص السلام بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص، وحتى بعلاقته مع الجماهير العربية. فلم يتخذ اي موقف محدد منها مع انها تشكل (١٨٪) من مواطني الدولة. وفي دعايته لم يتطرق للجماهير العربية. ورغم ذلك ورغم الاخطاء، أعطته الجماهير العربية ما يقارب الـ (٩٥٪) من اصواتها الصحيحة. وما يستفزني هو توجه عدد من الوزراء منهم أمنون روبنشطاين، باتهامه للجماهير العربية وكأنها افشلت بيرس. وهذه وقاحة لا مثيل لها، وهي عنصرية واستهتار بنا».

*** «الاتحاد» – لقد حصل بيبي في الوسط اليهودي على نسبة (٥٥٪) من الاصوات، هل يعني ذلك نزع الثقة من اوسلو والسلام او من بيرس؟**

– محاميد: «انا لا اتهم الشخص شخصيا، انما مواقف وبرنامج حزب العمل التي ينقصها الوضوح وينقصها الخط الفاصل مع «الليكود» والقوى اليمينية، ومغازلة بيرس وحزب العمل للمفدال والمستوطنين. كذلك لم تلتزم الحكومة كما يجب بمسيرة السلام، لكي يقتنع المواطن الاسرائيلي بدعمها. وتجدر الاشارة الى ان حملة «الليكود» الاعلامية التي اعتمدت عنصر التهويل والتخويف اثرت ايضا».

*** «الاتحاد» – وفي حال ثبت فوز بيبي كيف ترى الى انعكاس ذلك على دور كتلة الجبهة برلمانيا. هل سيكون لها تأثير؟**

– محاميد: «يجب التذكر انه عندما كان حزب العمل في السلطة فكل ما حصلنا عليه من انجازات ومكاسب، كان بالنضال العنيد وانتزعناه انتزاعا بشق النفس والقوة. ولم نحصل من «العمل» على اي مكسب على طبق من ذهب. وتعودنا ان نناضل وانصهرنا في ميادين الكفاح وتفولذنا في العمل اليومي من اجل حقوقنا. واذا شكل بيبي الحكومة، فعلينا مضاعفة جهودنا واستعدادنا للنضال اليومي برلمانيا وميدانيا وفي كل مكان للوقوف وصد اي محاولة للحكومة الجديدة للعبث في مصائر شعبي هذه البلاد والشعب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» – كيف ترى الى التعاون بين كتلة الجبهة البرلمانية والقوى الاخرى، العربية الموحدة والعمل وميرتس؟**

– محاميد: «في اعتقادي، يجب علينا ايجاد كل السبل للتعاون مع اي قوة من تلك القوى او كلها مجتمعة، بهدف التصدي لأي محاولة من قبل قوى اليمين والفاشية لجر المنطقة الى الوراء. وكجبهة ندعو تلك القوى من اليوم في حال ثبوت فوز بيبي للاجتماع والاتفاق على خطوات واضحة المعالم للتصدي لليمين والذي بعضه يحمل افكار الفاشية.

● البقية على صفحة ٦ ● (سهيل قبلان)

الافراج عن ثلاثة شبان من مجدل شمس سجنوا لمقاومتهم الاحتلال

● مجدل شمس – لمراسلنا – افرجت السلطات الاسرائيلية عن ثلاثة شبان من قرية مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، بعد ان قبعوا في السجن عشر سنوات، لادانتهم بمقاومة الاحتلال.

وأقام اهالي الجولان احتفالا حاشدا، امس الخميس، في ساحة مجدل شمس، لاستقبال الشبان الثلاثة وهم: كنج اسماعيل ابو صالح ومالك ابو صالح ومطيع ابو صالح.

وما ان ترجل الشبان الثلاثة من السيارة حتى رفعتهم الجماهير على الاكتاف وهم يلوحون بالاعلام السورية، ثم انشد الجميع النشيد الوطني السوري.

تجدر الاشارة الى ان عددا من اهالي الجولان لا يزال يقبع في السجون الاسرائيلية لمقاومتهم الاحتلال. وتتراوح الاحكام المفروضة عليهم بين (١٥) و (٣٥) عاما.

عشراوي والحسيني يعقدان مؤتمرا صحفيا في اراضي آل جهالين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد عضوا السلطة الفلسطينية د. حنان عشراوي وفيصل الحسيني، اليوم الجمعة، مؤتمرا صحفيا، في خيمة عشيرة جهالين قرب مدخل مستوطنة «معاليه ادوميم».

ويأتي هذا المؤتمر في اعقاب قرار المحكمة العليا بطرد ابناء عشيرة جهالين عن الاراضي التي يسكنونها منذ العام ١٩٥٠، عندما اجبروا على مغادرة اراضيهم في النقب. هذا ويبلغ عدد ابناء العشيرة ما يقارب ثلاثة الوف نسمة.

جمعية تأهيل السجين تطلع على اوضاع السجناء في سجن شطة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قامت جمعية تأهيل السجين المسرح وعائلته في الناصرة، بزيارة لسجن شطة، للاطلاع على اوضاع السجناء والاستماع الى مشاكلهم.

والتقى ممثلو الجمعية مدير السجن ومركزة العمل الاجتماعي، ثم اجروا جولة على اقسام السجن المختلفة بمشاركة مستشار سلطة تأهيل السجين السيد فرحات فرحات، وقدموا لثلاثة وعشرين سجينا من الناصرة مبلغا من المال.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥١

المقالات الموقعة تعبر عن اراء أصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لأصحابها نشرت أو لم تنشر

الجامعة العربية: تجاوبنا مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة يتوقف على تصرفاتها

*** الجامعة تطالب واشنطن والمجتمع الدولي بوضع اسرائيل امام الامتحان الحقيقي تجاه الالتزام بمتطلبات السلام ***

* القاهرة – الوكالات – قال موفق العلاف، الامين العام المساعد للشؤون السياسية في الجامعة العربية امس الخميس، ان «الجانب العربي سيشعر بالقلق» اذ اصبح بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة الاسرائيلية.

واضاف «لا يمكن تجاهل تصريحات نتنياهو العدائية للعرب والمنافية لاسس عملية السلام خلال حملته الانتخابية». لكنه اكد ان «عملية السلام في الشرق الاوسط لا يفترض ان تتوقف على اي حزب اسرائيلي يكون في الحكم».

ودعا العلاف «راعي عملية السلام (الولايات المتحدة) والمجتمع الدولي الى ان يضعا اسرائيل امام الامتحان الحقيقي تجاه الالتزام بمتطلبات السلام وهي تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، لان السلام ليس في صالح العرب وحدهم بل في صالح اسرائيل اكثر من العرب، وفي صالح الاسرة الدولية والامن والاستقرار في المنطقة والعالم».

واكد ان «تجاوب الدول العربية مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة سوف يتوقف على تصرفات الوزارة الجديدة وراعي مؤتمر السلام» مشددا على ان «الدول العربية لن تقبل الاستسلام وتريد تحقيق السلام العادل والشامل وفق قرارات مجلس الامن الدولي».

ومن جانبه اكد السفير سعيد كمال، الامين العام المساعد لشؤون فلسطين، على «ضرورة استمرار مسيرة السلام وفق قواعد صيغة مدريد للسلام والتي حضرها يتسحاق شمير رئيس حزب الليكود السابق».

وقال «انه بات من الضروري ان تعود آلية التنسيق العربي في كل الميادين خصوصا بين الاطراف العربية المعنية بالسلام، حتى يمكن مواجهة ما قد يتجسد من تطورات في ظل حكومة الليكود الجديدة».

الاشتراكيون الالمان: فوز نتنياهو كارثة سياسية

● بون – الوكالات – توقعت المعارضة الاشتراكية الدمقراطية في المانيا، امس الخميس، «كارثة سياسية» في حال تأكد فوز زعيم حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو في اسرائيل.

وقال غونتر فيرهوغين، نائب رئيس كتلة الحزب الاشتراكي الدمقراطي البرلمانية، في مقابلة بثتها اذاعة «انفو راديو» في برلين «لا ارى كيف يمكن لنتنياهو، اذا اصبح رئيسا للوزراء، ان يعود عن الوعود التي قطعها خلال حملته الانتخابية امام المجموعات المتشددة في اسرائيل».

واعتبر رودولف سياترز، نائب رئيس كتلة الاتحادات المسيحية البرلمانية التي يتزعمها المستشار هلموت كول، ان رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي شمعون بيرس يبدو «الضامن لاستمرار عملية السلام».

وقال في بيان «اننا نأمل ان يحترم رئيس الوزراء» بنيامين نتنياهو التعهدات الدولية التي قطعتها اسرائيل ويواصل سياسة السلام مع الفلسطينيين وجيران اسرائيل».

واعرب رئيس الجالية اليهودية في المانيا اينياتس بوبيس، ايضا، عن خشيته من جمود طويل لعملية السلام في حال خلف نتنياهو بيرس. وقال «لا اعتقد ان المفاوضات مع سوريا ستتواصل» الا انه اعتبر ان عملية السلام في الشرق الاوسط لا عودة عنها.

فرنسا «مهتمة جدا» باستمرار عملية السلام

●باريس – الوكالات – اعربت فرنسا، امس الخميس، عن «اهتمامها الشديد» باستمرار عملية السلام بعد فوز محتمل لزعيم اليمين، بنيامين نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية.

واشادت باريس، ايضا، بـ «صفات رجل الدولة»، التي يتمتع بها رئيس الوزراء»، شمعون بيرس، الذي اقام «علاقات استثنائية» مع فرنسا، على حد قول مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ايف دوتريو.

وقال دوتريو «مهما تكن نتيجة الانتخابات، فان مكاسب اوسلو لن تكون في خطر».

وتابع «ستتم المحافظة على المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ومحادثات السلام مع سوريا ولبنان ونهاية العداء بين اسرائيل والعرب وانضمام اسرائيل الى الشرق الاوسط».

واشار دوتريو الى انه «لا يمكننا الا ان نبتهج حتى لو كنا لا نستطيع الا ان نتمنى ان تتقدم عملية السلام وتحقق هدفها».

واكد ان «العلاقات الفرنسية الاسرائيلية ستتطور وستستفيد من وجود حكومة تتمتع باغلبية واضحة في الكنيست».



دمشق تؤكد ان لا تمايز في مواقف «العمل» و «الليكود»

● دمشق – الوكالات – رأت دمشق، إمس الخميس، اثر صدور النتائج شبه النهائية للانتخابات الاسرائيلية معلنة فوز زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، ان «الطرفين الاساسيين المتنافسين في الانتخابات لهما نفس المطامع التوسعية مع فارق طفيف في الدرجة وليس في النوع».

واضافت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي اليومي، ان «العمل والليكود يريدان الاحتفاظ بالاراضي المحتلة والهيمنة على مصادر المياه العربية والتشبث بالاستيطان. ولهما نفس الموقف من مستقبل مدينة القدس».

واكدت الاذاعة ان «كل ما جرى خلال الانتخابات يدل، حتى الان، على ان السلام الحقيقي لم يكن الهاجس الرئيسي لمن شاركوا فيها» معتبرة ان «قرارات الشرعية الدولية قرارات ملزمة لاسرائيل» وقالت «واذا انتظرت هذه القرارات شيئا فهي انما تنتظر التنفيذ ولا تنتظر رأي هذا الحزب الاسرائيلي اوذاك».

وخلصت الى القول ان «الهدف الوحيد المقبل للانتخابات الاسرائيلية هو صنع موقف اسرائيلي جديد يلتزم بقرارات مجلس الامن، التي تنص على الانسحاب من الاراضي المحتلة، لان الاحتلال والسلام لا يجتمعان».

تيسير خالد: فوز نتنياهو يؤكد ازدياد ميول التطرف اليميني في المجتمع الاسرائيلي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقيبا على نتائج انتخابات رئاسة الحكومة والكنيست صرح تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين:

«ان نتائج الانتخابات في اسرائيل جاءت لتؤكد ميول التطرف والنزعة العدوانية الاستيطانية التوسعية في المجتمع الاسرائيلي وتؤكد كذلك ان التنازلات السياسية الفادحة التي قدمها الفريق الفلسطيني المفاوض في اتفاقياته مع حكومة شمعون بيرس وعمليات التطبيع العربية التي تلت هذه الاتفاقيات قد زادت من شهية هذا المجتمع لانتزاع المزيد من التنازلات في مفاوضات الوضع النهائي على المسار الفلسطيني وفرض الشروط الاسرائيلية على مسار المفاوضات السوري واللبناني».

واضاف: ان سياسة حكومة شمعون بيرس باستمرارها في تهويد القدس والتوسع في النشاطات الاستيطانية والتنكر لقرارات الشرعية الدولية وحقوق الشعب الفلسطيني فضلا عن عدوان «عناقيد الغضب» ضد الشعب اللبناني قد ساهمت بشكل فعال في زيادة ميول التطرف هذه في الاوساط الاسرائيلية واوساط المستوطنين بشكل خاص حيث اعربت هذه الاوساط عن انحيازها لحزب الليكود والاحزاب اليمينية المتطرفة والاحزاب الدينية.

واكد تيسير خالد، ان نتائج هذه الانتخابات باتت تملي على الفريق الفلسطيني المفاوض وقف سياسة التنازلات ومراجعة شاملة لسياسته التفاوضية، خاصة، على ابواب مفاوضات ترتيبات الوضع الدائم لترسو على قاعدة قرارات الشرعية الدولية والارض مقابل السلام والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير والاستقلال، وتملي على الدول العربية، التي تتسابق على تطبيع العلاقات مع اسرائيل، ان تراجع سياساتها وتوقف عمليات التطبيع الجارية، وتقدم الدعم للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل انتزاع حقوقه الوطنية ومطالبة الرأي العام الدولي بممارسة الضغوط على حكومة اسرائيل لاحترام الشرعية الدولية والانسحاب من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان كشرط لا بديل عنه لتسوية الصراع في المنطقة.

حكومة قوية بمواجهة معارضة قوية!

*** اذا فاز نتنياهو نهائيا، سيقيم حكومة بسهولة. لكنه، من اللحظة الاولى، سيواجه صراعا حادا ما بين افكاره وتصريحاته المتطرفة خلال المعركة الانتخابية وبين الواقع المحلي والعالمي. وهذا عدا عن الصراعات الداخلية في الليكود، ومع حزبي ليفي وايتان، ومع الاحزاب الدينية. فكيف يكون دور المعارضة في هذه الحالة؟! ***

*** بقلم: نظير مجلي ***

* صحف اليوم تخرج الى النور بصورة اخرى مختلفة عما خرجت به صحف الامس. ففي الساعة ما بين طباعة الصحف اليومية (٢,٣٠ – ٣,٠٠ فجرا) وبين توزيعها على القراء، فجر امس الخميس، حصل الانقلاب في النموذج التلفزيوني وفي نتائج الانتخابات الجزئية. ولذلك، خرجت كل الصحف تتحدث عن فوز بيرس كاحتمال اكبر، بينما القراء كانوا قد سمعوا في الاذاعة او التلفزيون ان الفائز هو نتنياهو.

لهذا علينا من البداية ان نشير، الى ان هناك احتمالا ضئيلا لكنه قائم، بان يحدث انقلاب معاكس. ولذلك، فان هذا التحليل الاخباري مبني على الاحتمال الاقوى، ان تنتهي النتيجة الى فوز نتنياهو.

كذلك الامر، بالنسبة لنتائج العضوية فطالما ان لجنة الانتخابات لم تنشر النتائج الرسمية، سيظل هناك احتمال جاد ان يتغير توزيع المقاعد بنسبة ١–٣٪. ولكن على الغالب، مثل هذه النسبة لن تغير من الصورة العامة.

وعليه فاذا كان الفوز المؤكد حليف نتنياهو سيكون من السهل عليه ان يشكل حكومة. اذ ان الاحزاب الدينية الثلاثة (٢٥ مقعدا، معا) مستعدة بل منهرقة على الدخول الى الحكومة. ومعها يشكلون ائتلافا من ٥٦ مقعدا. وبالامكان، ايضا بسهولة، ضم حزب القادمين الجدد وموليدت، فيكون المجموع ٦٥ مقعدا. وهناك حزب كهلاني (٤ مقاعد)، الذي يحاول وضع شروط مثل استمرار المسيرة السلمية وغيرهاو لكنه قد ينضم هو ايضا للائتلاف فيصبح من ٦٩ مقعدا. ومن الان بدأنا نسمع عن نية نتنياهو التنازل عن حزب موليدت، كي يبرئ نفسه من التطرف اليميني، وهذه خطوة جيدة، فيبقى ٦٧ مقعدا.

اذن لا توجد لديه مشكلة في تركيب الحكومة بل بالامكان اعتبار ائتلافه قويا.

لكن المشكلة ستكون، بالاساس، في اتجاه آخر. ستكون في الصراع الحاد ما بين افكار نتنياهو وتصريحاته المتطرفة خلال المعركة الانتخابية والتزاماته، وبين الواقع المحلي والعالمي الذي سيواجهه. وهذا ليس سهلا عليه ايضا.

فقد تعهد نتنياهو باغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس العربية. وتعهد بوقف الانسحاب من الخليل. وتعهد بان لا يستأنف المفاوضات مع السلطة الوطنية الفلسطينية الا اذا نفذ الفلسطينيون التزاماتهم، وعدد منها تعديل الميثاق الوطني (الذي لا يعجبه كما تم في المجلس الوطني الاخير) ومكافحة الارهاب (ويقصد عدم الاتفاق مع حماس). فاذا نفذ كل تعهداته ستنفجر العملية السلمية برمتها. وقد يصطدم هنا بواقع جديد: فعلى الصعيد العالمي والعربي سيواجه مشاكل. ولن تنفعه الادارة الامريكية وحدها، التي قد تستصعب الدخول في مواجهة معه خلال المعركة الانتخابية للرئاسة (في تشرين الثاني القادم).

وسيواجهه عندئذ، ايضا واقع فلسطيني محلي مركب. اذ ان الشعب الفلسطيني يعيش اليوم في ضائقة اصلا، جراء سياسة بيرس. ولن تستطيع القيادة الفلسطينية السيطرة على غضب الناس من عرقلة المسيرة طويلا. ولا احد يضمن ان تمر عراقيل كهذه من دون انفجارات سياسية وشعبية واخطر.

والامر نفسه ينطبق على الاوضاع مع سورية ولبنان.

ويأتي هنا، ايضا، دور المعارضة الاسرائيلية ايضا. فصحيح ان حزب العمل سيعاني من حساب نفس داخلي بسبب الفشل، وسينشغل كثيرا في هذا، الا ان عرقلة المسيرة السلمية من شأنها ان تكون حافزا لاعادة توحيد الصفوف في مواجهة اليمين. وهذا فضلا عن دور الجبهة والتجمع، وهو تحالف نضالي فعال، وميرتس والقائمة العربية الموحدة.

وباعتقادنا ان نتنياهو لن يكون من السذاجة بمكان، لدرجة الضرب عرض الحائط بكل هذه الاعتبارات. ولذلك نتوقع ان يفتش عن صيغ جديدة للتعامل مع الواقع بشكل لا يؤدي الى سياسة الباب الموصود. والا فانه سيواجه ابوابا موصودة في اكثر من موقع ومجال.

الجبهة الداخلية

كذلك، علينا الا نستهين بما سيواجهه نتنياهو من صراعات داخلية في الليكود نفسه. وستبدأ هذه مع بدء توزيع الحقائب الوزارية. والامر ذاته سيواجهه مع حليفيه في «جيشر» و«تسومت»، دافيد ليفي ورفائيل ايتان. فهو اصلا على خلاف مع عدة عناصر من قيادة حزبه. وليفي وايتان يطرحان مطالب وزارية.

وامامه عدد من العناصر القيادية التي تشكل قيودا واطواقا على تقدم المسيرة السلمية، اذا اراد ان يتقدم بها. مثل: ارئيل شارون، الذي يعد له منصب وزير المالية، ورفائيل ايتان، الذي يعد له منصب وزير المعارف او وزير الامن الداخلي، وبيني بيغن، الذي يستعد لبلعه في الحكومة ليأمن جانبه.

وهناك الاحزاب الدينية، صاحبة الانتصار الاكبر في هذه المعركة، فهي وصلت الى ٢٥ مقعدا، وهذا رقم قياسي في تاريخ الدولة. وستحاول الاستفادة من هذا الوزن الكبير ليس فقط لزيادة ميزانيات الدعم الدسمة التي وفرتها لها حكومة حزب العمل، بل للتأثير على حياة البلاد ومستقبلها سياسيا ودينيا.

فالمفدال مثلا (١٠ مقاعد)، تمثل جمهور المستوطنين اليهود في المناطق الفلسطينية. وهو جمهور يميني متطرف. تميز بممارساته العنيفة ضد الفلسطينيين وتبجيله لمنفذي المذابح ضد العرب. وعلى الرغم من ان نصف نواب المفدال يعتبرون معتدلين نسبيا، الا انه سيقوم بتمثيل مصالح المستوطنين الضيقة لتوسيع الاستيطان وتكثيفه وبحماية المستوطنين المعتدين.

والمفدال ويهدوت هتوراة يطرحان. برنامجا لتطبيق سياسة الاكراه الديني، بكل ما فيه من فظاظة وما يحمله من تناقضات مع المجتمع والمعارضة وايضا مع قوى داخل الليكود نفسه.

من هنا، لن تكون حياة نتنياهو سهلة. وليس كل ما يريده سيتحقق له.

الهراوي يعرب عن قلقه من فوز نتنياهو

* بيروت – الوكالات – اعرب رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي امس الخميس، عن «قلقه» من ترجيح احتمال فوز بنيامين نتنياهو في الانتخابات وانعكاس ذلك على العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وصرح احد النواب، لوكالة فرانس برس، ان الرئيس الهراوي اعرب في لقائه الاسبوعي مع النواب عن «قلقه من نتائج فوز الليكود، الذي يمثل الجهة الاكثر تطرفا وتشددا، على تباطؤ دينامية اعادة تحريك المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام مع اسرائيل».

النتائج النهائية في بعض المدن والقرى العربية

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي النتائج النهائية التي وصلت الينا من مراسلينا في الفروع امس الخميس للعضوية وللرئاسة في عدد من القرى والمدن العربية.

• ابو سنان •

* اصحاب حق الاقتراع ٤٧٢٥
* الاصوات الصحيحة ٣٧٣٨
* و: (١٦٠٧) اصوات، (٩٠٨ اصوات في الانتخابات السابقة)، أ.م.ت: (٢٤٩) صوتا. مفدال: (٢٨٤) صوتا. ميرتس: (٢٧٥) صوتا. شاس: (٣٢) صوتا. م.ح.ل (١٥٠) صوتا. ف.أ (٢٣) صوتا. ع: (٥٩٦) صوتا.

• بيت جن •

* اصحاب حق الاقتراع ٤٤٦١
* الاصوات الصحيحة ٣٥٧٢
* و:(٤٣٤) صوتا. (١٥١) صوتا في الانتخابات السابقة. أ.م.ت (١٢٨٧) صوتا. مفدال: (٦٠) صوتا. ميرتس (٣١١) صوتا. شاس: (١٢٢) صوتا. م.ح.ل (١٠١٧) صوتا. ع: (٢٨) صوتا. الطريق الثالثة: (٢٨٤) صوتا. ف.أ: (١٧) صوتا.

• جديدة •

* اصحاب حق الاقتراع ٣٤٢٣
* الاصوات الصحيحة ٢٥٨٩
* و: (١٢٧١) صوتا. (٦٠٢، في الانتخابات السابقة). ا.م.ت (١٦١) صوتا. مفدال: (٩٥) صوتا. ميرتس: (٢٣٢) صوتا. شاس: (١٩٩) صوتا. م.ح.ل ٣ اصوات. ع: (٤٧٤) صوتا. الطريق الثالثة (٥) اصوات. ف.أ (١١٤) صوتا. دعم (٧) اصوات.

• دير الاسد •

* اصحاب حق الاقتراع ٣٨٩٦
* الاصوات الصحيحة ٣٤٧٥
* و: (٧٤٢) صوتا. (٣٩٤ صوتا في الانتخابات السابقة). أ.م.ت (٤٨٠) صوتا. مفدال: (٥٩) صوتا. ميرتس: (٦٤٩) صوتا. شاس: (٣) اصوات. م.ح.ل (٢٢) صوتا. ع: (٣٨٢) صوتا. ف.أ (١٣) صوتا.

• يانوح •

* اصحاب حق الاقتراع ١٤٣٤
* الاصوات الصحيحة ١٢٢٦
* و: (٨٠) صوتا. (٣٣ صوتا في الانتخابات السابقة). ا.م.ت (٣٧٣) صوتا. مفدال: (٣٤٣) صوتا. ميرتس: (١٥٣) صوتا. م.ح.ل (١٨٣) صوتا. الطريق الثالثة (٣٢) صوتا.

• كفر ياسيف •

* الاصوات الصحيحة ٣٦٢١
* و: (٢٠٧٩) صوتا. (١٤٢٠ صوتا في الانتخابات السابقة). ا.م.ت (٧١٩) صوت. مفدال: (٥) اصوات. ميرتس: (٣٦٥) صوتا. شاس: (٢٣) صوتا. م.ح.ل (٢٦) صوتا. ع: (٢٦٣) صوتا. دعم: (٧) اصوات، ف.ا: (٧) اصوات.

• مجد الكروم •

* اصحاب حق الاقتراع ٥٠٢٥
* الاصوات الصحيحة ٤٢٣٠
* و: (٢٠٨٤) صوتا. (٧١٦) صوتا في الانتخابات السابقة. ا.م.ت (٢٨٧) صوتا. مفدال: (٨٣) صوتا. ميرتس: (٢٦٥) صوتا. م.ح.ل: (٤٢) صوتا. ع: (٣٧٤) صوتا. ف.ا (٥٦) صوتا. دعم: (٣٦) صوتا.

• المزرعة •

* اصحاب حق الاقتراع ١٦٤٢
* الاصوات الصحيحة ١٤٠٧
* و: (٢٥٠) صوتا. (٦٤ صوتا في الانتخابات السابقة). ا.م.ت (٣٧٢) صوتا. مفدال: (٥٠) اصوات. ميرتس: (٢٢٣) صوتا. شاس: (٣٠) صوتا. م.ح.ل (٩) اصوات. ع: (٤٩٣) صوتا. ف.ا (٨) اصوات.

• المكر •

* اصحاب حق الاقتراع ٣٨٣٢
* الاصوات الصحيحة ٢٧٤٧
* و: (١٠١١) صوتا. (٣٦١ صوتا في الانتخابات السابقة). ا.م.ت: (٤٦٨) صوتا. مفدال: (١٧) صوتا. ميرتس: (٣٤٠) صوتا. شاس: (١٣) صوتا. م.ح.ل (١١) صوتا. ع: (٨٦٠) صوتا. ف.ا (٣٧) صوتا.

• نحف •

* اصحاب حق الاقتراع ٣٧٢٧
* الاصوات الصحيحة ٢٧٧٦
* و: (٩٣٤) صوتا. (٢٤٢ صوتا في الانتخابات السابقة). ا.م.ت: (٣٦٨) صوتا. مفدال: (١٧) صوتا. ج: (٣) اصوات. التنظيم الدمقراطي: (٢٥) صوتا. الطريق الثالثة: (١). موليدت: (٣) اصوات. م.ح.ل: (١١) صوتا. ميرتس: (٣٤٨) صوتا. ع: (٧٣٣) صوتا. ف.ا: (١٦٩) صوتا. ف (٢). الوحدة للهجرة: (٣). شاس: (١٥٦) صوتا. ت: (٢).

للرئاسة - بيرس: (٢٤٧٠) صوتا. بيبي: (٧٨) صوتا. اوراق بيضاء (٣١٨) صوتا.

• فسوطة •

* اصحاب حق الاقتراع ١٦٩٠
* الاصوات الصحيحة ١٢٦٢
* و: (٥٩٥) صوتا. (١٠٢ صوت في الانتخابات السابقة). ا.م.ت: (٢٩٦) صوتا. مفدال: (٧) اصوات. ميرتس: (٢٤٣) صوتا. شاس: (١١٤) صوتا. م.ح.ل (١١) صوتا.

• الرامة •

* اصحاب حق الاقتراع ٣٦٨٠
* الاصوات الصحيحة ٣٠٦٠
* و: (١٤١٥) صوتا: (٥٣٥ صوتا في الانتخابات السابقة). ا.م.ت: (٦٨٦) صوتا. مفدال: (٤٦) صوتا. ميرتس: (٣٣٨) صوتا. شاس: (٣٦) صوتا. م.ح.ل (٢٨٣) صوتا. ع: (٢٥٦) صوتا.

• ترشيحا •

* اصحاب حق الاقتراع ٢٠٢٠
* الاصوات الصحيحة ١٧١٢
* و: (٨٩١) صوتا. (٢٠٢ صوت في الانتخابات السابقة). ا.م.ت: (٢٦٥) صوتا. مفدال: (٢٨) صوتا. ميرتس: (١٤٧) صوتا. شاس: (٩٧) صوتا. م.ح.ل: (٥٣) صوتا. ع: (١٩١) صوتا. ف.ا: (٣٦) صوتا.

• عرابة •

* اصحاب حق الاقتراع ٦٥٧٠
* الاصوات الصحيحة ٦٠٩٠
* و: (٣٤٦٧) صوتا. (٢٣١١ صوتا في الانتخابات السابقة). ا.م.ت: (٣٢٥) صوتا. مفدال: (٣٤) صوتا. يهدوت هتوراة: (٢٤) صوتا. التنظيم الدمقراطي (٢٠) صوتا. ميرتس: (٥٤١) صوتا. ع: (١٤٤٧) صوتا. التحالف التقدمي (١٨٤) صوتا. شاس: (١٢) صوتا.

للرئاسة - بيرس: (٥٨١٨) صوتا. نتنياهو: (٧٥) صوتا.

• البعينة •

* اصحاب حق الاقتراع ١٩٤٠
* الاصوات الصحيحة ١٦٩٤
* و: (٦٦٨) صوتا (٢١٦ صوتا في الانتخابات السابقة). ا.م.ت: (٤٤٧) صوتا. ميرتس: (٣٠٥) اصوات. ع: (١٦٥) صوتا. التحالف التقدمي (١٠٩) اصوات.

للرئاسة - بيرس: (١٦٤٧ صوتا. نتنياهو: (٤) اصوات.

• دير حنا •

* اصحاب حق الاقتراع ٣٦٠٥
* الاصوات الصحيحة ٣١٤٥
* و: (١٦٥١) صوتا. (١٠٤٦) صوتا في الانتخابات السابقة). ا.م.ت: (١٧٣) صوتا. مفدال: (٥٩) صوتا. التنظيم الدمقراطي (٣٣) صوتا. الطريق الثالثة (١٤) صوتا. م.ح.ل (١٠) اصوات. ميرتس: (١٥٣) صوتا. ع: (٩٣٥) صوتا. ف.ا (٦٩) صوتا. شاس: (٣١) صوتا.

للرئاسة - بيرس: (٢٩٤٣) صوتا. بيبي: (٣١) صوتا.

• كوكب ابو الهيجاء •

* اصحاب حق الاقتراع ١٣٢٧
* الاصوات الصحيحة ١٠٥٧
* و: (٥٥٥) صوتا. (٣٥٨ صوتا في الانتخابات السابقة). ا.م.ت: (٤١) صوتا. مفدال (١) التنظيم الدمقراطي (٢). ميرتس: (١٤٢) صوتا. ع: (٢١٨) صوتا. ف.ا: (٩٦) صوتا. ق: (٢). شاس: (٢).

للرئاسة - بيرس: (١٠١٤) صوتا. بيبي: (٤) اصوات.

• الشيخ دنون •

* اصحاب حق الاقتراع ٩١٨
* الاصوات الصحيحة ٧٧٠
* و: (١١٥) صوتا (٥١ صوتا في الانتخابات السابقة). ا.م.ت: (١٥٨) صوتا. ع: (٣٠٦) اصوات. ميرتس: (٢٦) صوتا. شاس: (٣٨) صوتا. يسرائيل بعليا: (١). ب: (٧٦) صوتا. ف.ا: (٢٥) صوتا.

• سخنين •

* اصحاب حق الاقتراع ٩٢٠٥
* الاصوات الصحيحة ٨٩٠٦
* و: (٤٨٤٠) صوتا (٢٩٣٨ صوتا في الانتخابات السابقة). ا.م.ت: (٤٨٧) صوتا. ع: (٣٠٨٧) صوتا. ب: (٤٣) صوتا. م.ح.ل: (١٠) اصوات. ف.ا: (٨٤) صوتا. ميرتس: (٣٥٥) صوتا.

للرئاسة: (٨٦٢٠) صوتا. بيبي: (٧٥) صوتا.

• عارة وعرعرة •

* اصحاب حق الاقتراع ٦٩١٢
* الاصوات الصحيحة ٤٨١٦
* و: (٢٢٤٣) صوتا (٥١٩ صوتا سابقا) ع: (١١٠٠). ميرتس (٧٧٥) صوتا. ا.م.ت: (٤٦٩) صوتا. ب: (٥٠) صوتا. ج: (٤). د: (٤٦) صوتا. الطريق الثالثة: (٥) اصوات. ز (٢). ط: (٢). م.ح.ل: (٣٢) صوتا. ف: (٣) اصوات. ف.ا: (٧٥) صوتا. ق: (٤) اصوات. شاس: (٢٥) صوتا.

• عيلبون •

* اصحاب حق الاقتراع ٢٠٤٣
* الاصوات الصحيحة ١٧٧١
* و: (٨١٩) صوتا. (٤٦٢ صوتا سابقا). ا.م.ت (٥١٣) صوتا. ميرتس: (٢١٩) صوتا. ع: (١٥٢) صوتا. م.ح.ل: (١٢) صوتا. ف.ا: (١٤) صوتا. هـ. د: (٢٨) صوتا.

للرئاسة - (١٧٠٤) اصوات. بيبي: (٤١) صوتا.

• دبورية •

* اصحاب حق الاقتراع ٣٩٩٢
* الاصوات الصحيحة ٣١٣٩
* و: (١٢١٥) صوتا (٤٩٥ سابقا)، ا.م.ت: (١٩٧) ع: (١٢٧٦)، ميرتس: (٣٢٤)، ب: (٣)، ج (١١)، ط (١)، م.ح.ل (٣)، ف (٢)، ف.ا (٣٨)، شاس (٦٦)، ت (١)، شمعون بيرس (٢٩٧٠)، بنيامين نتنياهو (٣١).

• عيلوط •

* اصحاب حق الاقتراع ٢٣٢٤ * المقترعون ١٣٠٦، اصوات لاغية ٥٢ * الاصوات الصحيحة ١٢٠٤ * و: (٢٩٣) (٩٣ سابقا)، ا.م.ت (٣٠٦)، م.ح.ل (٣)، ميرتس (٧٣)، ع: (٤٦٩)، ف (١)، ف.ا (٥٥)، شاس (٥٥).

• الرينة •

* اصحاب حق الاقتراع ٥٢٥٩
* الاصوات الصحيحة ٣٨٦١
* و: (١٧٧٠) (٩١٥ سابقا)، ا.م.ت (٦١٣)، ب (٢)، ج (٨)، د (٢)، م.ح.ل (١٨)، ميرتس (٣٣٣)، ع (١٠١١)، ف (٤)، ف.ا (٩١)، شاس (٧)، ت (٢).

• عين ماهل •

* اصحاب حق الاقتراع ٤٣٣٨
* المقترعون ٣٣٩٠ * اصوات لاغية ٥٧ * اصوات صحيحة ٣٣٣٣
* و: (١٦٧٦) (٧٦٤ سابقا)، ا.م.ت (٢٦٦)، ب (٢٠)، ج (٢)، ط (١)، ي.د (٢)، م.ح.ل (٧)، ميرتس (٢٦٧)، ع (٩١٦)، ف (٢)، ف.ا (١٣٦)، شاس (٣٠)، ت (١). شمعون بيرس (٣٢٩٠)، بيبي نتنياهو (٤٦)

• المشهد •

* اصحاب جق الاقتراع ٢٦٣٠
و: (٤٤٧) (٢١٥ سابقا)، ا.م.ت (٤٢٨)، ميرتس (٢٤٠)، ع (٧٠٠)

• سولم •

* اصحاب حق الاقتراع ١٠٣٦
* اصوات صحيحة ٨٥٨ * اصوات لاغية (١٧)
* و: (٢١٨) (٨٧ سابقا)، ا.م.ت (١٤٩)، ب (٤٢)، ميرتس (٢٥٩)، ع (٥٢)، ف (٣)، ف .ا (٤٠)، شاس (١٨). شمعون بيرس (٨٥٢) بيبي نتنياهو (٠٠)

• كفر كنا •

* اصحاب حق الاقتراع ٦٧٦٠ * المقترعون (٥١٤٩)، اصوات لاغية (٢٦٩)، اصوات صحيحة ٤٨٨٢
* و: (١٩٥١) (٨٩٦ سابقا)، ا.م.ت (٢٧١)، ب (١٤)، ج (٥)، د.ن (١)، ز (٢)، ط (١)، ي.د (٣)، م.ح.ل (٤٨)، ميرتس (٥٨٠)، ع (١٨٢٠)، ف (١٢)، ف.ا (١١٦)، ق (٢)، شاس (٨)، ت (٣).

• طرعان •

* اصحاب حق الاقتراع ٤٦٨٩
* و: (١٣٥٨) (٨٣٤ سابقا)، ا.م.ت (٦١٣)، ب (٥٤)، ج (٤)، هـ. د (٢)، ز.ك (١)، ط (٤)، ي. د (١)، م.ح.ل (٥)، ميرتس (٤٨٤)، ع (٧٥٣)، ف (٤)، ف.ا (٢٣٣)، ق (٢)، شاس (٣٤)، ت (١).

• صندلة •

* اصحاب حق الاقتراع ٦٥١ * اصوات صحيحة ٢٦٩
* و (١٤٤) (٨٩ سابقا)، ا.م.ت (١٤)، د.ن (١)، ي.د (١)، ميرتس (٣٠)، ع (٧٣)، ف.ا (٣)، شاس (١)، ت (٢)، شمعون بيرس (٢١٤)، بيبي نتنياهو (٧).

• الناصرة •

* اصحاب حق الاقتراع ٣٦٥٣٣ * المقترعون ٢٦١٨٥ (٧١٪) * اصوات صحيحة ٢٥٥١٢ * اصوات لاغية ٦٧٣ * و: (١٤٨٠٣) (٥٨.٥٪) (٩٤٤٨) سابقا. ا.م.ت (٢١٠١)، ب (١١٩)، ج (٤٧)، د (٩)، د.ن (١١)، هـ. د (٦)، ز (١٤)، ز.ك (٢) ط (٦)، ي.د (١١)، ك.ن (٩)، م.ح.ل (٨٦)، ميرتس (١٤٨٥)، ن. (١٠)، ع (٦١١٦٠) ف (٣٨)، ف.ا (٢٩٥)، ق (٢٦)، شاس (١٩)، تلم يهدوت (١٠).

لرئاسة الحكومة: المقترعون (٢١٥٥٦)، اصوات لاغية (١٨٣٠)، اصوات صحيحة (١٩٧٢٩) شمعون بيرس (١٩٤٧٦)، بنيامين نتنياهو (٢٥٣).

• المغار •

* اصحاب حق الاقتراع ٥٩٨٠ * اصوات صحيحة ٥٤١٢ * و (١٢١٦) (٢٢.٥٪، ٧٢١ سابقا)، ا.م.ت (١٨٢٧) ب (١٨٨) ميرتس (٧٤١) شاس (١٨٣) م.ح.ل (٣٨٩) ع (٦٩٨).

• شفاعمرو •

* عدد المصوتين ١٥٣٥٣، الاصوات الصحيحة ١١٧٦٢ * و: ٥٥٠٧ (١٨١٨ في السابق)، ا.م.ت (٢٥٤٠)، ميرتس (٩٢٥)، شاس (٢٢)، ب (١٦٠)، م.ح.ل (٢١٧)، ع (١٤٣٢)، ف.ا (٧٤٢)، بيرس (١٠٨٥٨)، نتنياهو (٥١٠).

• جلجولية •

* اصحاب حق الاقتراع ٢٨٤٠، مصوتون ٢٤٠٠، اصوات صحيحة ٢٣٩٥ * و (١٠٧١) (٥٠٠ في السابق)، ع (١٠٠٧)، ا.م.ت (٣٥٠)، م.ح.ل (٧)، ميرتس (٣٥)، بيرس اكثر من (٩٥٪).

• قلنسوة •

* و (٢٤٠٧) (٥٨٨ في السابق)، ا.م.ت (٢٩٩)، ميرتس (٧٨٥)، م.ح.ل (٣)، ف.ا (١٥٠)، ع (١٣٨٥)، آخرون (٢٠) صوتا.

• الطيبة •

* اصحاب حق الاقتراع (١٤٨٤١)، مصوتون (١٠٨٧٧)، اصوات صحيحة (١٠٦٢٧)، و (٥١١٩) (اكثر من ٥٠٪ ٢٢.٧ في السابق)، ع (٢٦.٢٪) ميرتس (٨.٩٪)، ا.م.ت (١٥.٩٪)، بيرتس (٩٣١٥)، نتنياهو (٩٤١)، اصوات لاغية للرئاسة (١٢٣٠)

• طمرة •

و (٤٣٢٦) (٢٠٢٠ في السابق) ع (٤٠٤٢)، ا.م.ت (٩٨٨)، م.ح.ل (٥٠)، ب (١٦)، ميرتس (٦٣١)، ف.ا (٦٧٨)، بيرس (١٠٢٧٠)، نتنياهو (٥٥).

*** ام الفحم ***

اصحاب حق الاقتراع ١٦٨٣٠، اصوات صحيحة ١٢٣١٦.
و (٩٦٤١)، (٥٧٦٤ سابقا)، ع (٩٦٥)، ا.م.ت (٥٢٣)، م.ر.ص (٩٢١)، اخرون (٢٦٦). للرئاسة: بيرس (١١٧٧٧) ٩٨.٧٨٪، بيبي (١٤٥) ١.٢٢٪.

*** مصمص ***

اصحاب حق الاقتراع ١٥٢٢، عدد المصوتين ١١٦١، اصوات لاغية ٣٧، اصوات صحيحة ١١٠٥ مقسمة كالتالي:
و (٦١٢) (٢٥٣ سابقا)، ع (٢٨٣)، م.ر.ص (١٤٠)، ا.م.ت (٣٤)، شاس (٢١)، ليكود (٣)، ن (٣)، ي.د (٢)، ق (١)، ف.أ (٢)، ب (٣)، د.ن (١)، بيرس (١٠٣١)، بيبي (٢٤).

*** مشيرفة ***

اصوات صحيحة ٦٤٤. و (٣٩٠) (٩١ سابقا)، ا.م.ت (١٣٢)، م.ر.ص (٢٧)، ع (٨١)، م.ح.ل (١)، شاس (٧)، ف.أ (٥)، ت (١)، بيرس (٥٥٥)، بيبي (١٠).

*** كفر قرع ***

اصحاب حق الاقتراع ٦٢١١، عدد المصوتين ٥٥٥٣، اصوات لاغية ٤٩، اصوات صحيحة ٥٥٠٤. و (٢٥٥٨)، (٧٤٦ سابقا)، ع (١٢١٢)، ا.م.ت (١٠٣٦)، م.ر.ص (٤٤٤)، م.ح.ل (١٤٥)، شاس (٦٠)، ب (٣٠)، ف.أ (١٩)، بيرس (٤٩٩٣)، بيبي (١٤٠)، اوراق بيضاء (١٢٠).

*** ام القطف ***

اصحاب حق الاقتراع ٣٢٠، عدد المصوتين ٢٨١، اصوات لاغية (٦)، اصوات صحيحة (٢٧٥)، و (١٣٩)، (١٤ سابقا)، ع (٣٣)، م.ر.ص (١٠)، م.ح.ل (٨)، ب (٩)، ا.م.ت (٧٦)، بيرس (٢٥٠)، بيبي (١).

*** معاوية ***

عدد اصحاب حق الاقتراع ١٠٠٨، اصوات صحيحة ٨٤٣، و (٦٠٠) (٣٣١ سابقا)، ا.م.ت (٦٢)، م.ر.ص (١٠٠)، ع (٤٢)، شاس (٣٥)، ف.أ (٣)، ز (١)، بيرس (٧٤٥)، بيبي (٧).

*** زلفة ***

اصحاب حق الاقتراع ١٥٠٢، اصوات صحيحة ١١٢٦، و (٥٨٢) (٢٢٨ سابقا)، ف.أ (٤٥)، ع (١٧٨)، شاس (٣٨)، ا.م.ت (١٦٢)، ف (٣)، م.ح.ل (٥)، م.ر.ص (١١٢)، ك.ن (١)، بيرس (٩٨٢)، بيبي (٢٢).

• يافة الناصرة •

اصحاب حق الاقتراع ٦٤٢٠، عدد المقترعين ٤٦٠٨، اصوات لاغية ١٢٩، اصوات صحيحة ٤٤٧٩.

و (٢٦٣٧) (١٥٧١ في السابق)، ا.م.ت (٤٤٧)، ب (١٩)، ج (٧)، د (٤)، د.ن (٧)، ز (٥)، ط (٢)، م.ح.ل (٧١)، ن (٤)، ع (٧٤٩)، ف (٢)، ف.ا (٩٠)، ق (١٩)، شاس (١٢)، ت (٢)، بيرس (٤٠٢٥)، نتنياهو (١٥٠)، اصوات لاغية (٤٣٢).

الجبهة - التجمع في مدن يهودية ومختلطة

□ فيما يلي الاصوات التي حصلت عليها قائمة الجبهة - التجمع في الانتخابات للكنيست الـ ١٤ ونتائج الانتخابات الماضية في عدد من المدن اليهودية والمختلطة.

	الاصوات للكنيست الـ ١٤	الاصوات للكنيست الـ ١٣
القدس	٩٧٠	٣١٤
تل ابيب - يافا	٢٤٨٧	١٣٣٧
حيفا	٥٢٩٢	٢٥٠٣
عكا	١٣٨٣	١٠٠١
نتسيرت عليت	٩٤٦	٣٤٨
كرميئيل	٤٧	١٧
نهريا	٥٦	١٩
سدروت	٦	١
كريات جت	١٢	١٥
اشدود	٣٨	٣٨
حولون	١٠٢	٧٣
بات يام	١٢٩	١٤٣
كريات اونو	٣٢	١٨
اور يهودا	٣٠	٢٢
اشكلون	٣١	٢٢
رمات غان	١٨٨	١٣٣
هرتسليا	٦٩	٣٦
جفعتايم	٧٣	٢٥
بني براك	٢٨	٣٩
ديمونة	٨	٢
ايلات	٦١	١٦
عراد	٣٠	١٢
نس تسيونا	٨	٤
غديرا	٨	٣
الرملة	١٠٤٦	٥٣٢
اللد	٧٧٦	٤٨٩
رعنانا	٤٥	٣٤
ريشون لتسيون	٧٥	٤٧
رمات هشارون	٥٣	٢٦
رحوبوت	٦١	٦٢
بيتح تكفا	١١٠	٩٠
بئر السبع	١٦٣	٩٦

السماح بتسويق دواء لمكافحة سرطانات المبيض

● واشنطن – الوكالات – سمحت الوكالة الامريكية لمراقبة نوعية المواد الغذائية والأدوية، أمس الاول الاربعاء، بتسويق دواء لمكافحة السرطان مخصص لمعالجة المريضات المصابات بسرطانات المبيض التي تقاوم العلاج الكيميائي.

وقد تمت اجراءات الموافقة على هذا الدواء الجديد الذي اطلق عليه اسم «هيكامتين» (توبوتيكان) وتنتجه شركة سميثكلاين بيشام، بسرعة خلال مدة تتجاوز قليلا الخمسة أشهر.

وقالت وزيرة الصحة والخدمات الاجتماعية دونا شلالا ان هذا القرار «يعكس روح المبادرة الجديدة للحكومة ازاء الادوية الجديدة».

«مافيا» الدروس الخاصة تحقق ارباحا خيالية في مصر

●القاهرة – و.ص.ف – ينفق المصريون حوالي ملياري دولار سنويا على الدروس الخاصة، اي ما يوازي ٤٪ من اجمالي الناتج المحلي بغية ضمان نجاح ابنائهم في امتحاناتهم المدرسية والثانوية امام ضعف النظام التعليمي.

وأكدت الصحف المصرية، اخيرا، ان تسعة اساتذة من المتخصصين في اعطاء دروس خاصة للطلاب دفعوا ٥٠٠ الف جنيه مصري، اي ما يوازي ١٤٧ الف دولار، كضريبة دخل خلال العام الماضي، اي ما يوازي نصف الدخل المعلن، الذي يحققونه في الوقت الذي يبلغ فيه متوسط دخل المدرس في مصر ٣٠٠ جنيه شهريا (٩٠ دولارا).

واتهمت الصحف المدرسين بالاستفادة من «اكتظاظ الصفوف» و«اخافة» الطلاب من الرسوب لارغامهم على اللجوء الى الدروس الخاصة خارج ساعات الدراسة النظامية.

ومع نهاية العام، واقتراب موعد امتحانات الثانوية العامة في مطلع ايار، تنشأ في القاهرة «مراكز المراجعة النهائية»، التي يلجأ اليها طلاب الشهادة الثانوية، الذين بلغ عددهم ٢٥٠ الفا هذا العام، املا في الحصول على مجموع يؤهلهم دخول الجامعة او الكليات التي يرغبونها.

ولا تختلف الاسعار، التي يفرضها الاساتذة باختلاف المرحلة التعليمية فحسب، وانما، ايضا، باختلاف مستوى الحي وكذلك تبعا لشهرة الاساتذة انفسهم، الذين يصعب الوصول اليهم الا من خلال مرافقيهم وسكرتيراتهم.

وقبل اسبوع من الامتحان تجمع أكثر من مائتي طالب امام قاعة سينما مفتوحة على ضفاف النيل في القاهرة لدفع مبلغ ٢٠ جنيها ثمن تذكرة الدخول، في حين قام الحراس برد المتأخرين منهم.. ولم يكن هؤلاء يسعون وراء فيلم جديد، وانما لمراجعة مادة الفلسفة مع الاستاذ «شريف»، الذي كان يلقنهم امام الشاشة الكبيرة وعبر الميكروفون «الوصفة السحرية للنجاح» في هذه المادة. ومقابل عشرين جنيها، اضافيا، حصل الطلاب على كراس يتضمن «الاجابات النموذجية» على الاسئلة المحتملة.

وتقول جرمين حمدي (١٧ عاما) «نحن لم نأت الى هنا لنفهم المادة وانما لننسخ الاجابات، التي تؤمن لنا الحصول على اعلى الدرجات».

وفي كل عام يتم الاعلان عن المعدلات المطلوبة لدخول مختلف الكليات وكليات الطب والهندسة تتطلب الحصول على أعلى الدرجات.

وأكدت صحيفة «الأهرام» الحكومية، نقلا عن احد الاساتذة المتخصصين في اعطاء هذه الدروس، انه انفق ٤١ الف دولار على حملته الدعائية، التي استمرت اسبوعا في التلفزيون والصحف.

حتى الأحزاب السياسية والمساجد تقدم دروسا مقابل جنيه واحد (٣٤.. دولار) للساعة، وهو مبلغ تافه مقارنة بمبلغ ٥٠ جنيها يتقاضاها الاساتذة الأكثر شهرة مقابل الدرس، الذي يستمر ساعتين ضمن مجموعة من الطلاب.

ويؤكد «مجدي»، استاذ الفلسفة، «انني استأجر قاعة في احد الفنادق مقابل الفي جنيه في اليوم اجمع فيها ٤٠٠ طالب يدفع كل منهم ٦٠٠ جنيه في الاسبوع للمراجعةالنهائية».

ويضيف المدرس، الذي رفض الكشف عن اسمه كاملا: «هذا هو المكسب الذي احققه» مشيرا الى مبلغ يوازي ٥٦ الف دولار على آلته الحاسبة، مؤكدا، انه لا يصرح عن كل ما يكسبه للضرائب قائلا «انه عمل قاس. انا اعمل ١٤ ساعة يوميا واتلف صحتي بسبب الاسبرين، الذي اتناوله لاوقف اوجاع الرأس، التي يسببها لي الطلاب».

مدرس خصوصي

اما السيدة هدى (٣٦ عاما)، مدرسة اللغة الفرنسية في احدى المدارس الخاصة، والتي تتقاضى ١٥٠٠ جنيه (٤٨٠ دولارا) شهريا، فتؤكد ان خطيبها مدرس الرياضيات، تمكن من «شراء سيارة مرسيدس بفضل الثروة، التي يجنيها من الدروس الخاصة».

ويلجأ الطلاب الى الدروس الخاصة بسبب اكتظاظ المدارس العامة المجانية. ويفيد تقرير رسمي حول التنمية ان ٤٠٪ من المدارس الابتدائية في القاهرة تضم أكثر من خمسين طالبا في الفصل والوضع مماثل في الثانويات.

وامام النقص في المدارس تلجأ الادارات الى تنظيم الدراسة على ثلاث فترات يوميا كل منها لاقل من خمس ساعات. وهذا يعني ان ٨٧٪ من الطلاب لا يداومون سوى نصف المدة المقررة لهم او اقل من ذلك.

ورغم المبالغ المرتفعة لا يسهل الحصول على مكان ضمن مجموعات الدروس الخاصة بسهولة.. وتؤكد والدة احد الطلاب ذلك قائلة: «وحتى نضمن المكان قمنا بحجزه منذ اذار من العام الماضي ولتأكيد الحجز دفعنا مبلغ الف جنيه من اصل ثلاثة الاف هي الكلفة الاجمالية للدروس في تموز الماضي ايضا».

لقاء اليوم مع هاشم محاميد (تتمة من صفحة ٢)

وفي اعتقادي ان بيبي سيضع العراقيل الكبيرة امام عملية السلام وخاصة بما يخص الانسحاب من الخليل ومفاوضات الحل النهائي التي قد تصطدم بجدار من التعنت اليميني المتطرف والذي لن يؤدي الى السلام المنشود، انما سيجر المنطقة الى حلقات مفرغة من الدماء والتوتر ونحن لن نقف مكتوفي الايدي».

*** «الاتحاد» – وهل تعتقد ان بيبي سينفذ ما قاله قبل الانتخابات، ام هناك عوامل ستردعه، كالضغط الامريكي مثلا؟**

– محاميد: «لا شك ان هناك ضغوطات دولية ستقف له بالمرصاد. وورقة بيبي ليست الوحيدة في العالم، لا شك انه سيسعى مع حلفائه اليمينيين بناء على مواقفهم وتصريحاتهم لعرقلة مسيرة السلام وضرب ما انجز بحجج مختلفة، وسيجدون الحجج حتى لو رف اي عصفور في سماء البلاد. سيقولون عرفات مسؤول ولن يلتزموا بناء عليه بالاتفاقات ويجوز ايضا ان يرى بيبي في الحكم الذاتي مرحلة نهائية والقدس موحدة ولا ادري ماذا مع بيت الشرق، وهذا كله يثير الشكوك في نوايا حكومة بيبي اذا قامت، وتجدر الاشارة الى ان يتسحاق شمير، ذهب الى مدريد لكنه كان يقول، اجلس مع الكل، لكنه مدّ المفاوضات لفترة طويلة دون نتيجة».

*** «الاتحاد» – لوحظ هبوط كبير في مقاعد الليكود والعمل وازدياد قوة الاحزاب الصغيرة. على ماذا يدل ذلك؟**

– محاميد: «السبب الاساسي في اعتقادي ان الجمهور يريد ان يكبل الصلاحيات المطلقة التي منحها القانون الجديد لانتخاب رئيس الحكومة مباشرة. ويحدد تلك الصلاحيات من خلال تقليص عدد اعضاء الحزبين الكبيرين حتى لا تكون حرية مطلقة من خلال اغلبية برلمانية. والسبب الاخر هو ان الحزبين الكبيرين اهتما بالعمل للفوز بالرئاسة ولم يعملا كفاية للحصول على مقاعد كثيرة، باعتقادي ان الرئيس المنتخب باستطاعته اقامة ائتلاف واسع».

*** «الاتحاد» – والى ماذا ترد ازدياد نفوذ الاحزاب الدينية؟**

– محاميد: «هذه الظاهرة بحاجة الى دراسة شاملة وعميقة، وأرى في ازدياد نفوذ المتدينين خطورة كبيرة وعودة الى الوراء. وهناك خطورة في ان نعيش تحت انواء من الاكراه الديني. واتخوف كثيرا ان تصبح الدولة خمينية بكل معنى الكلمة. وتصبح فيها القوانين الدينية سارية المفعول. واجتماعيا هذا تطور خطير ومع انتخاب بيبي سيزداد خطورة على المستقبل».

*** «الاتحاد» – وأين سيكون موقع كتلة الجبهة وموقفها وتأثيرها؟ وانعكاس حكم بيبي على الجماهير العربية؟**

– محاميد: «في ظل حكومة برئاسة بيبي لا نستطيع مع حزب «العمل» و «ميرتس» ان نشكل جسما مانعا وعلينا ان نستعد لمصارعة هذه الحكومة ومكافحة اجراءات قد تتخذها لا تخدم السلام ومصالح الشعوب. علينا الاستعداد للمواجهة. وبالنسبة للجماهير العربية اعتقد ان بيبي وحزبه يفهمان اننا في موقع لا يمكن المس به، نحن قوة لنا وزننا لا يمكن جرها الى الوراء. ومن يعتقد اننا نرتجف او ترتعد فرائصنا من الليكود واليمين فهو يحلم. ونحن نحذر من محاولات المس بنا وبما انجزناه من حقوق او من وقف التطور نحو المساواة».

*** «الاتحاد» – هناك حديث عن امكانية اقامة حكومة وحدة وطنية بين الليكود والعمل، ما هي امكانية ذلك واخطار قيامها؟**

– محاميد: «في اعتقادي ان الاحتمال ضعيف لان تقوم، لان في حزب العمل عناصر لا يمكن ان تأتلف مع «الليكود» واذا اراد حزب العمل ان يفكك نفسه ويضرب مصيره، فعليه ان يشارك في حكومة وحدة قومية لانها ستكون حكومة كارثة قومية. وستسير بالامور، مكانك عد».

*** «الاتحاد» – هل ستبادر الجبهة خلال الدورة البرلمانية القادمة لالغاء قانون انتخاب الحكومة مباشرة؟**

– محاميد: «نحن الذين عارضنا سن القانون وكنا لوحدنا. وعلينا ان نبادر والتشاور مع عدد من الاعضاء الذين يعارضون القانون اليوم وندموا على تأييده في حينه، خاصة انه يعطي رئيس الحكومة صلاحيات دكتاتورية ويمس بالنظام الدمقراطي ودور الكنيست».

*** «الاتحاد» – وكيف تقيم زيادة قوة الجبهة والتجمع؟**

– محاميد: «هناك عدة اسباب أهمها مصداقية الجبهة والتحالف مع التجمع، كقوتين وطنيتين لهما ماضيهما وحاضرهما ومستقبلهما. والجبهة معروف انها لم ولن تتذبذب، لم ولن تتلون او تتزيف، بعيدة عن الدماغوغية. وكذلك البرنامج الوطني الصادق والشامل والدمقراطي والاجتماعي، يرى فيه كل انسان خاصة العربي تطلعاته وطموحاته. واعتمدت الجبهة الاساليب المشرفة في نضالها، ثم هناك دور الشباب الذي يعتبر طليعة المصوتين «للجبهة والتجمع» ورأى فيها مرآة تطلعاته».

*** «الاتحاد» – وماذا بعد؟**

– محاميد: «ولم تكن معاركنا في اي يوم من الايام، موسمية او ليوم واحد وبعده نستكين. لقد خضنا ونخوض المعارك بشكل يومي. وما دام في الجبهة والتجمع ابطال يحرسون الوجود هنا والمصالح العامة، سنبقى قادة لهذه الجماهير الأبية. وعلينا وعلى ضوء النتائج التي لم نتوقعها صراحة في عشرات القرى، المبادرة الى فتح نواد ومقرات لنا حيث لا توجد، وتكثيف الاتصال اليومي مع الناس، لان نجاحنا هذا يحملنا مسؤولية جسيمة، لن نسمح ولا يمكن أن نسمح لانفسنا المس بها. وعلينا تحملها بكل امانة واخلاص. وأشعر بكبرياء واعتزاز بهذا الشعب والقوى الدمقراطية اليهودية، على هذه الثقة وللجميع اقول شكرا ومن القلب».

مجلس البعنة المحلي

ضمن اطار الوحدة القطرية لتطوير وتنفيذ المشاريع

مجال هندسة المجاري

مناقصة رقم ٨٠٤ - ٣٢/٩٥ - ٠٤٨٣

١) يعلن مجلس البعنة المحلي بهذا عن استعداده لقبول عروض من مقاولين لتنفيذ مد خطوط المجاري الداخلية في القرية.
٢) يمكن استلام تفاصيل ونماذج العطاءات من مكتب مهندس المجلس اثناء ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٨٠٠ ش.ج لا يعاد لدافعه.
٣) على مقدمي العروض ان يكونوا ذوي خبرة ويستوفون الشروط المفصلة في كتاب المناقصة ومسجلين في سجل المقاولين فرع رئيسي في مجال المجاري وتصريف المياه (رمز ٤٠٠ وتصنيف مالي ب – ١ (على لأقل).
٤) تنظم جولة المقاولين يوم ٩٦/٦/٦ وتبدأ من مقر المجلس المحلي في الساعة العاشرة صباحا.
٥) تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية كما هو مطلوب في المناقصة حتى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٩٦/٦/١٣، وتسلم شخصيا بواسطة ادخالها لصندوق المناقصات في بناية المجلس المحلي.
فتح المناقصات يكون الساعة ١٢:١٥ من التاريخ اعلاه بحضور المقاولين.
٦) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام،
رئيس المجلس المحلي
احمد م. طلال بدران

الجمعة: ٩٦/٥/٣١

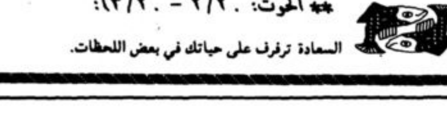
التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – سبعون وجها.
٨,٣٠ – طب بلا غموض – الحلقة(٣١) – السمنة.
٨,٤٥ – الحديث الموسيقي.
٩,٠٠ – «طريق غير سهل» الحلقة الاولى «اثيوبيا».
٩,٥٥ – زيارات بيتية – الحلقة(٣٢).
١٠,٢٠ – الفيلم السينمائي: «كادي وولان».
١٢,٠٠ – «بدون آثار» – برنامج هولندي حول البحث عن اشخاص ضائعين.
١٣,٠٠ – زومبيط – لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – ذهب – الحلقة السابعة.
١٣,٥٥ – حرب وذكرى. الحلقة(٩).
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – حديث ديني.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – لحظة رياضية.
١٧,١٥ – فيلم الجمعة العربي(انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٣٠ – «الطاقم المختار» – ٨٣ – الولايات المتحدة.

القناة الثانية:

٧,٤٥ – عرض البرامج.
٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ – خمسة وحميشاة.
٨,٣٠ – مع الافلام.
٩,٣٠ – خمسة وحميشاة.
١٠,٠٠ – بنات الذهب. مسلسل كوميدي.
١٠,٣٠ – اوراق مفتوحة.
١١,٣٠ – رياضة.
١٢,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ – عجائب السينما.
١٣,٠٠ – دوغي هاوزر طبيب. الحلقة(٤٦).
١٣,٣٠ – انغام وارقام – مسابقة.
١٤,٠٠ – مع الاحداث بالعربية.
١٤,٣٠ – نانو – الحلقة(٧٦).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٥٨٢).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «في اعقاب القبائل المفقودة» – الحلقة السادسة.
١٧,٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ – مجلة السينما «اكشن».
١٨,٣٠ – جمعة ونصف.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – الدمى. ترفيهي.
٢١,٠٥ – هذا المساء مع ايلي يتسفان. ترفيهي.
٢٢,٠٠ – «ديك تريسي» فيلم سينمائي.
٢٤,١٠ – قتل من احمر الى اسود. الحلقة(٣٦).
١,١٠ – «سلالة ماء الوحل» الحلقة الثامنة.
٢,١٠ – عن رفوف المكتبة.



السبت: ٩٦/٦/١

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

١٠,٠٠ – انتخابات(٩٦).
١٠,٣٠ – قوة القط – صور متحركة.
١٠,٥٥ – وراء الافق – الحلقة(٣٠).
١٢,١٥ – «العودة الى المدرسة» – فيلم.
١٣,٥٠ – المجلة الصحية.
١٤,٢٠ – مغامرات غوص.
١٤,٤٠ – الحضارة اليابانية. وثائقي.
١٥,٠٠ – فواصل – برنامج للادب العربي.
١٥,٣٠ – حدائق في العالم. وثائقي.
١٦,٠٠ – تجديدات واختراعات.
١٦,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٥٥ – مباراة كرة قدم في اطار الدرجة القطرية.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – الحب والحرب.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا. اخبار بالعبرية.
٢١,٠٠ – بلاد الشفق(٨٣) – الولايات المتحدة.
٢٢,٤٠ – عين بعين.
٢٣,١٥ – بيت بورجيه – الحلقة السادسة.

القناة الثانية:

٧,٤٥ – عرض البرامج.
٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ – كرنفال ميخال.
١١,٠٠ – زمن انتخابات. «الشباب والانتخابات».
١١,٣٠ – ملف اعلامي.
١٢,٠٠ – تعلم وتكلم.
١٢,٣٠ – رمم بيتك – الحلقة(٧٣).
١٣,٠٠ – غوامض كوسبي – الحلقة السادسة.
١٤,٠٠ – نانو – الحلقة(٧٥).
١٦,٠٠ – اسرار المدينة. الحلقة(٣٩) «تصفية حساب».
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «من اجل خدمات الغرف» فيلم سينمائي.
١٩,٣٠ – رحلة عالمية. برنامج رقم(٤٣).
٢٠,٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠,٣٠ – بالتقريب. مسابقة.
٢١,٠٥ – «لصة تقتفي الاثر» – فيلم.
٢٣,٢٠ – بيلي على الهواء.
٢٤,٢٠ – «ميزي كوهن واصدقاء» – الجزء الثاني من العرض الغنائي.
١,٢٠ – مع الافلام. (اعادة).
٢,٢٠ – عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٥/٣١، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٢٦° ● الاغوار الشمالية – ٢٩° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) و (١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٥/٣٠)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٣٠١٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٦٦٠	ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٧٩	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٧٥	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٣٢٠	ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٣٦٩	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٤٨٥٨	ش.ج
«اسود» - ٣,٢٨ - ٣,٣٠ ش.ج		

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
رسالة تصلك من شخص قطع العلاقة معك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
وضعك الحالي غير مريح، ابحث عن الجرأة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تنتظر الترقية منذ فترة طويلة وتتلقاها.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الحياة مشرقة فلا داعي للتشاؤم القاتل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انطلق الى الامام ولا تلتفت الى الوراء ابدا.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
كلام الحاقدين لن يؤثر على مسيرتك الناجحة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الوضع القادم لن يؤهلك للعمل بحرية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك الاستعانة بالشريك والا خسرت عملك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الحيرة تغلف حياتك، ابحث عن الاستقلال في قراراتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حتى لا تخسر ما انت فيه ارجع الى الوراء كثيرا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
شخصية جديدة يكون لها الاثر في تغيير حياتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
السعادة ترفرف على حياتك في بعض اللحظات.

فيلم الجمعة العربي

١٣١ اشغال

صديق شحاتة الوفي يتم قتله عندما كان شحاتة يزور منزله. وشحاتة هو الشاهد الوحيد على الحادث، وبهذه الحالة فهو مشبوه ايضا. يتم حبسه بغير ذنب اقترفه، وفي فترة مكوثه في السجن يتعرف على تاجر مخدرات معروف، وبين الرجلين تنشأ صداقة، والرجل يساعد شحاتة على الهرب من السجن وعلى اثبات براءته.

* نور الشريف *

الفيلم المصري اخرج عام ١٩٩٣.
الممثلون: نور الشريف، كمال الشناوي، صابرين، نجاح الموجي، محمد وفيق، وهو من اخراج نادر جلال.

كلمات متقاطعة

لغز رقم ١٥

افقيا:
١) فتاة مصرية قادت ثورة – عاصمة مقاطعة بونيس ايرس في الارجنتين.
٢) فيلم من بطولة فاتن حمامة وآخرين.
٣) تجعله يمر(معكوسة) – للنفي – والدة.
٤) متماثلان – علم مؤنث(معكوسة) – من العملات – نفس.
٥) فيلم لاسماعيل ياسين وآخرين.
٦) متماثلان – عظمة وقدر – ضمير(معكوسة).
٧) الاسم الاول لكاتب سوري معروف – رتبة عسكرية(معكوسة) – قاعدة.
٨) حارسان(معكوسة) – جسمهم.
٩) فيلم لانور وجدي وصباح وآخرين – معاكس ومعارض(معكوسة).
١٠) فيلم لاسماعيل ياسين وليلى فوزي وآخرين – «....والخزرج».
١١) تروي – لهو.
١٢) فيلم لصباح وحسين صدقي وآخرين – للتعجب – من الحيوانات.
١٣) «...العودة» لفيروز – اجعله يشاهد(معكوسة) – الضجر(معكوسة).
١٤) بلدان – يعلو ويرتقي – تقود(معكوسة).
١٥) الطلاء – «تهربين»(مبعثرة).

عموديا:
١) سحبهما – يقطع النخاع – زعماء.
٢) «اللد وال......» – آثار متهدمة
٣) من الحيوانات المفترسة – يسرهم(معكوسة) – البئر(معكوسة).
٤) الموضة بلغة اجنبية(معكوسة) – مخبأ(معكوسة) – سورة قرآنية.
٥) اهتم – افتت – يشاء.
٦) جواب – ظلم(معكوسة) – ضعيفة وواهنة – مختلفان.
٧) تم – رقد وغفا – تغطيهما.
٨) مرتفعة – للسؤال – بحيرة مصرية.
٩) ديوان شعر لنزار قباني – يشاهد(مجزومة) – بين اثنين(معكوسة) – مدينة في بيرو.
١٠) مسرحية مصرية – كاتبة فلسطينية.
١١) شتم(معكوسة) – للسؤال – فيلم لنادية الجندي وفريد شوقي وآخرين.
١٢) تناول بلسانه – فيلم لمحمد عبد الوهاب وآخرين.
١٣) متماثلان – عدد – اشتم – وحدة قياس.
١٤) تعالجها – ارشد.
١٥) اشفق عليها(معكوسة) – بطلة افريقيا في الاسكواش.

حل لغز (١٤)

افقيا:
١) فردريك المجلس.
٢) حول – سور – بعل.
٣) مج – بطريق – حق.
٤) نسي – راج.
٥) و. ي. – ابرهة – ما.
٦) يحيط – ردي.
٧) مل – باز – رد.
٨) اوان – رعاه.
٩) مر – جلباب – نا.
١٠) هوى – شاب.
١١) شن – ميسون – في.
١٢) روح – جحا – توت.
١٣) شكري القوتلي.

عموديا:
١) فحماوي – ام رشرش.
٢) روج – يحمور – كون.
٣) دل – الي – حر.
٤) بساط – نجوم.
٥) بيطري – اجيال.
٦) كور – رواسب – سحل.
٧) اسيرة – اشواق.
٨) قاهر – ريان.
٩) جب – درع – ت. ت.
١٠) لعق – ميدان – فول.
١١) سلحفاء – هايتي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/٥/٣٠ (سحب ٩٦/٢٢)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 593652
فاز بسيارة هوندا الرقم 018631
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 870772, 155655, 482046, 309678, 757438, 275421, 434683, 145869
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 16730, 75288, 27381, 03922, 29628, 84202, 48492, 40905, 77552, 29879, 28301, 77154, 72823, 80965, 07647, 32162, 92932, 50036, 33153
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 174, 046, 350, 370
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 56, 03, 31, 23
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 37, 83
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0, 5.



في بيان مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول نتائج الانتخابات

التحذير من خطر تشكيل حكومة وحدة قومية

*** دعوة القوى الراغبة في التصدي لاخطار العنصرية للعمل معا وزيادة التعاون * «المكتب» يقدر ويثمن عاليا كل من شارك في صنع النصر لقائمة «الجبهة والتجمع» * «الالتفاف الواسع حول قائمة الجبهة والتجمع يحملنا مسؤولية زيادة النشاط دفاعا عن السلام والمساواة وحقوق العاملين» ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا حول نتائج الانتخابات جاء فيه: يقدر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بان ما حققته قائمة الجبهة والتجمع هو انجاز كبير ونجاح ذو قيمة جديدة، حيث تضاعفت الاصوات بالنسبة الى الانتخابات السابقة، وهو اكبر عدد من الاصوات تناله قائمة الحزب – الجبهة حتى الان.

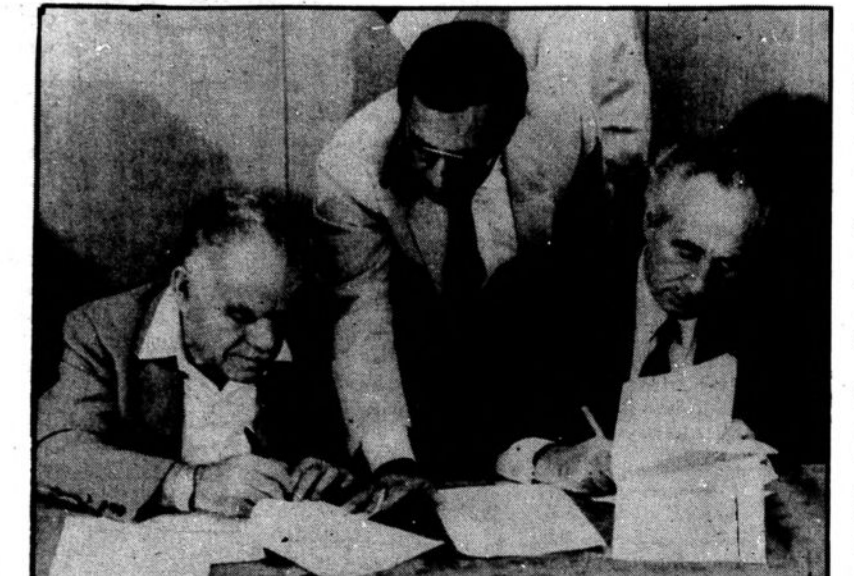
ويعبر مكتب اللجنة المركزية عن تقديره الكبير لالوف رفيقات ورفاق الحزب والجبهة والحلفاء على الجهود المخلصة المكثفة التي بذلوها لنصرة القائمة، وكذلك للجمهور الرائع من الاطفال.

ونعبر عن عميق الشكر لهذا العدد الكبير من الناخبين اليهود والعرب في كل مناطق وفروع الحزب والجبهة ونرى في هذا الالتفاف حول قائمة الجبهة والتجمع مسؤولية كبيرة لزيادة ونجاعة نشاطاتنا الكفاحية من اجل السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين.

واضاف البيان: ان التاريخ النضالي الغني لحزبنا الشيوعي ومواقفه المسؤولة والمبدئية ومعه كل القوى الشريفة هي الجذور التي مكنت وتمكن هذا الحزب من تعزيز دوره القيادي والريادي المسؤول والمجرب، وسيظل الحزب – المركب الاساسي في الجبهة – هو النواة الفكرية والتنظيمية القوية والمتطورة ولذلك فان تقوية حزبنا الشيوعي فكريا وتنظيميا وسياسيا هي في نفس الوقت مساهمة جدية في المسيرة الكفاحية.

ولا شك بان القرارات التي اتخذتها هيئات الحزب او شاركت في صياغتها فيما يتعلق بمجمل التوجه لمعركة الانتخابات وشكل الدعاية المسؤول والراقي، وكذلك فيما يتعلق بمسائل التحالف واتفاق فائض الاصوات، والموقف من انتخاب رئيس الحكومة من منطلق الرؤية الشاملة بالرغم من مختلف الاشكالات والتعقيدات، كان لها دور في خلق جو مؤات ومفيد للمعركة.

ان النتائج الحالية لانتخابات الرئاسة وامكانية تشكيل حكومة برئاسة مرشح اليمين المتطرف والاخطار على مجمل العملية السياسية وعلى قضايا الدمقراطية والمساواة، يتطلب منا تصعيد الكفاح لنكون حزبا وجبهة وكتلة مناضلة. ونحذر من خطر تشكيل حكومة وحدة قومية. كما يتطلب ذلك زيادة التعاون مع كل القوى القادرة والمؤهلة للاسهام في المعركة المصيرية من اجل السلام العادل والدائم، ومن اجل المساواة التامة، وصد خطر العنصرية واليمين المتطرف.



● شمعون بيرس ويتسحاق شمير يوقعان اتفاقية حكومة التكتل القومي بين المعراخ والليكود في العام ١٩٨٤ ●

كتلة السلام تطالب بيرس باعادة الانتشار في الخليل



● جنود الاحتلال ينكلون بفتى فلسطيني في الخليل ●

□ وباطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت «كتلة السلام» رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الخميس، بتنفيذ عملية اعادة الانتشار في مدينة الخليل، وفقا لاتفاق اوسلو ب، قبل ان ينهي مهامه كرئيس للحكومة.

وجاء في برقية بعثتها الكتلة الى مكتب رئيس الحكومة ان «التأخير بالخروج من الخليل كان قربانا قدمته في محاولة لكسب ثقة الربانيم المتزمتين، وقد اتضح انهم اعداؤك اللدودون حيث تجندوا كرجل واحد الى جانب نتنياهو».

واضافت البرقية «لم تعد الان مديناً لهؤلاء الاشخاص، وليس هناك ما تخسره من تنفيذ الالتزام الذي وقعته باسم دولة اسرائيل، وذلك باخراج الجيش الاسرائيلي من الخليل».

كما طالبت «كتلة السلام» باطلاق سراح جميع الاسيرات الفلسطينيات فورا «الامر الذي التزمت به، ايضا، في الاتفاقيات وقامت الحكومة الاسرائيلية بخرقه».

هامر سيقترح على نتنياهو حكومة تكتل قومي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن زعيم المفدال زبولون هامر، أمس الخميس، انه سيقترح على زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو اقامة حكومة تكتل قومي، وذلك بضم حزب «العمل» الى الحكومة.

واعلنت بعض الشخصيات في حزب «العمل» عن امكانية انضمام الحزب الى مثل هذه الحكومة، على الرغم من ان زعيم «العمل» شمعون بيرس كان قد شدد، خلال المعركة الانتخابية، على ان امكانية اقامة حكومة كهذه غير واردة بالحسبان، تحت قيادة «الليكود».

الكشف لاول مرة:

شبتاي شفيط رئيس «الموساد» المستقيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف، أمس الخميس، لاول مرة عن اسم رئيس «الموساد» الحالي والذي سينهي مهمته يوم الأحد القادم، وهو شبتاي شفيط، وقد خدم في «الموساد» طيلة ٣٢ عاما، سبع سنوات منها كرئيس لهذا الجهاز المختص بالتجسس الخارجي وتنفيذ «مهام» خاصة خارج البلاد.

وسيحل محل شفيط الجنرال داني يتوم الذي شارك في المفاوضات السلمية مع الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وسيتم «حفل» نقل المهمات بعد غد الأحد في مكتب رئيس الحكومة في القدس.

هبوط حاد في البورصة وارتفاع سعر الدولار

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت بورصة تل ابيب، امس الخميس، هبوطا كبيرا لم تشهده منذ فترة طويلة، وهذا اول رد فعل اقتصادي على نتائج الانتخابات البرلمانية.

وتميز تداول الاسهم في البورصة بفائض كبير وصلت قيمته الى ٣٣٠ مليون شيكل، وبناء عليه انخفضت اسهم «مشتانيم» بنسبة ٥٪ و «معوف» ٤.٥٪.

من جهة اخرى شهد سوق العملات الاجنبية طلبا حادا على الدولار مما ادى الى رفع قيمة الدولار امام الشيكل بنسبة ٠.٣٪ واصبح سعر الدولار ٣.٣١٠ شيكل.

«القائمة العربية الموحدة» حصلت على اكثر من (٩٠) الف صوت

*** دهامشة: الشعب اليهودي عاقب بيرس بسبب تردده، لكسب اصوات اليمين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حصلت «القائمة العربية الموحدة» في الانتخابات للكنيست على أكثر من (٩٠) الف صوت، حسبما افادنا الناطق بلسان الحزب العربي الدمقراطي، محمد دراوشة.

ويذكر ان «القائمة العربية الموحدة» نجحت بادخال اربعة نواب للكنيست الـ ١٤.

وقال المرشح الأول في القائمة، المحامي عبد المالك دهامشة، لـ «الاتحاد» حول نتائج الانتخابات والانقلاب السياسي في البلاد، بان «المواطنين العرب حاولوا انقاذ شمعون بيرس، الا انهم لم يتمكنوا من ذلك. وقد عاقبه الشعب اليهودي بسبب مواقفه المترددة وهو يحاول كسب اصوات اليمين حيث ارتكب اعمالا شنيعة».

اما بالنسبة للنتائج التي حصلت عليها قائمتا الجبهة – التجمع والقائمة العربية الموحدة فقال دهامشة: «انه بدأ بذلك فجر جديد، وبدأت الجماهير العربية بالسير على الطريق المستقيم من أجل تحقيق مطالبها. فهناك قائمتان الان وبامكان اي مواطن عربي ان يجد نفسه في احداهما».

كهلاني يطرح شروطه للانضمام الى ائتلاف حكومي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد زعيم «الطريق الثالثة» افيغدور كهلاني، أمس الخميس، اجتماعا مع رئيس قائمة «يسرائيل بعلياه» (المهاجرون الجدد) نتان شيرانسكي، وأعلن في نهايته ان الاثنين اتفقا على التنسيق في ما بينهما حول استمرار العملية السلمية والتصدي للاكراه الديني.

وعقد كهلاني اجتماعا مماثلا مع زعيم «المفدال» زبولون هامر، الا ان كهلاني نفى ان يكون الاجتماع تنسيقيا، وأكد ان تنسيق حركته يتم اولا مع حركة «يسرائيل بعلياه» والتي يربطهما اتفاق فائض الأصوات.



● كهلاني ●

من جهة أكد كهلاني ان حركة «الطريق الثالثة» لن تنضم الى ائتلاف بقيادة زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو بكل ثمن، وهناك ثلاثة شروط اساسية للحركة وهي استمرار العملية السلمية وعدم اعادة الجيش الى مدن الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان والرفض التام لسن قوانين فيها اكراه ديني.

نتنياهو يعلن التزامه بمواصلة العملية السلمية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن زعيم حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، انه ملتزم بمواصلة المسيرة السلمية مع الفلسطينيين ومع جميع الدول العربية المجاورة لاسرائيل، في حال تثبيت فوزه برئاسة الحكومة.

واضاف بانه سيعمل على تعميق العلاقات مع الدول العربية التي وقعت اتفاقيات سلام مع اسرائيل.

ويرى نتنياهو الى انه يتوجب العمل، بداية، على جسر هوّة التقاطب الحاصل في المجتمع الاسرائيلي بسبب الانتخابات و «توليد الشعور بالوحدة بين فئات الشعب».



هذا ويبدأ نتنياهو بتشاوراته، امس الخميس، حيث التقى مع النواب دان مريدور ودافيد ليفي ورفائيل ايتان وموشيه كتساب ويتسحاق مردخاي.

كما هاتف نتنياهو زعيم حزب «المفدال»، زبولون هامر، وابلغه انه خلال الايام القريبة القادمة سيبدأ بمفاوضات لاقامة ائتلاف حكومي.

وعبر هامر عن استعداده للمشاركة في حكومة برئاسة نتنياهو، مفتخرا بان «المفدال» كان الحزب الوحيد الذي ساند نتنياهو طوال المعركة الانتخابية.

حسب تقرير التلفزيون

تحالف الجبهة والتجمع، القوة الاولى بين العرب!

□ حصل على ٣٧٪ من اصواتهم □ القائمة الموحدة ٢٥.٤٪ □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاء في تقرير احصائي للتلفزيون (القناة الاولى) ان تحالف الجبهة والتجمع، هو القوة الاولى في الوسط العربي. اذ انه حصل على ٣٧٪ من الاصوات.

وهكذا جاء تصويت الناخبين العرب، حسب التقرير (بين الاقواس، النسبة في الانتخابات الماضية):

القوة الاولى: الجبهة والتجمع ٣٧٪ (٢٣.١٪).

القوة الثانية: القائمة الموحدة ٢٥.٤٪ (١٥.٣٪).

القوة الثالثة: حزب العمل ١٦.٥٪ (٢٠.٤٪).

القوة الرابعة: ميرتس ١٠٪ (٩.٨٪).

ثم يأتي التحالف التقدمي (٣.٧٪) يليه الليكود ٢.٢٪ (٨.٤٪ في الانتخابات السابقة) فالمفدال ١.٧٪ (٤.٧٪) ثم شاس ١.٣٪ (٤.٩٪).

بعد فرز ٩٩.٩٪ من الاصوات

نتنياهو متقدم على بيرس بـ ٠,٧٪

*** نتنياهو يحصل على ٥٠.٣٪ وبيرس على ٤٩.٦٪ * اليوم تبدأ عملية فرز لـ (١٧٥) الف صوت * النائب رعنان كوهين يهاجم الناخبين العرب الذين صوتوا «ورقة بيضاء» لرئاسة الحكومة ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا يزال زعيم حزب «الليكود»، بنيامين نتنياهو، متقدما على رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في نتائج الانتخابات لرئاسة الحكومة. فقد حصل نتنياهو على ٥٠.٣٪ بينما حصل بيرس على ٤٩.٦٪.

ويشار الى ان العشر «المفقود» بين النتيجتين عبارة عن صندوقين من مدينة عكا وقعت فيهما اخطاء باحصاء الاصوات. يبلغ فارق الاصوات بين المرشحين ٢١٣٩٩ صوتا. فقد حصل نتنياهو على (١٤١٦٢٨٠) صوتا في حين حصل بيرس على (١٣٩٤٨٨١) صوت.

واضافة الى ذلك هناك ٥٢ صندوق اقتراع، يبلغ عدد الاصوات فيها حوالي ٢٥ الف صوت، وقعت فيها اخطاء في عملية الفرز.

ومن بين هذه الصناديق، مثلا، تلك التي فاق عدد المصوتين فيها نسبة ١٠٠٪ في مدينة بني براك. فقد ادلى باصواتهم في هذه الصناديق اشخاص اصبحوا في ذمة الله او غير موجودين في البلاد! والجدير بالذكر ان اعادة فرز هذه الصناديق لن يؤثر على فارق الاصوات بين المرشحين لرئاسة الحكومة، وستجري عملية اعادة الفرز خلال نهار اليوم، الجمعة.

كما سيجري اليوم فرز ما يقارب (١٥٠) الف صوت، هي اصوات جنود ومرضى في المستشفيات ودبلوماسيين وبحارة وسجناء، ومن الممكن ان يؤثر فرز هذه الاصوات على توزيعة المقاعد.

ويقدر المراقبون بان بيرس يحتاج الى ما يقارب (٨٥) الف صوت ليتمكن من الفوز على منافسه بنيامين نتنياهو.

وتفيد لجنة الانتخابات المركزية انه يوجد (١٤٣) الف صوت لاغ لرئاسة الحكومة في حين وجد (٦٣) الف صوت لاغ للعضوية.

وطالب النائب رعنان كوهين، من حزب «العمل»، التحقيق في سبب الفارق الكبير بين الاصوات اللاغية للرئاسة والعضوية.

واضاف كوهين انه ثمة (١٨) الف صوت حتى ٢٠ الف صوت لاغ في الوسط العربي. ويبدو ان هذه الاصوات عبارة عن «بطاقات الاقتراع البيضاء» التي هدف المصوتون العرب من خلالها الاحتجاج على السياسة العدوانية لحكومة العمل – ميرتس وشمعون بيرس. ووصف كوهين هذا التصويت الاحتجاجي «باصوات الوسط العربي لنتنياهو».

اما توزيعة المقاعد في الكنيست الـ ١٤ بين القوائم المختلفة بعد فرز ٩٩.٩٪ من الاصوات فستكون على النحو التالي:

القائمة	المقاعد
* العمل	(٣٣ مقعدا)
* الليكود	(٣١ مقعدا)
* شاس	(١١ مقعدا)
* المفدال	(١٠ مقاعد)
* ميرتس	(٩ مقاعد)
* القادمون الجدد	(٧ مقاعد)
* الجبهة والتجمع	(٥ مقاعد)
* القائمة العربية الموحدة	(٤ مقاعد)
* الطريق الثالثة	(٤ مقاعد)
* يهدوت هتوراة	(٤ مقاعد)
* موليدت	(مقعدان)

النتيجة اغضبت نشطاء «القائمة الموحدة» في الناصرة فاعتدوا على نشطاء الجبهة!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، فجر امس الخميس، (٢٦) شابا من المدينة، في اعقاب ثلاثة حوادث شغب واعتداءات، قام بها، كما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، نشيطو القائمة العربية الموحدة، واصيب خلالها ثلاثة جبهويين نقل احدهم الى المستشفى للعلاج.

وقال مرملشطاين لـ «الاتحاد»: «وقع الحادث الاول في اعقاب ظهور نتائج الانتخابات، حيث قام نشيطو «القائمة العربية الموحدة»، الذين تواجدوا في مقر «الحزب الدمقراطي العربي»، في الناصرة برمي اوراق التصويت «ع» على الشارع الرئيسي بشكل فوضوي، ثم القوا الزجاجات واصابوا سيارتين تقدم صاحباها بشكوى الى الشرطة»، واضاف مرملشطاين: «بعد ذلك وفي حوالي الساعة الثالثة فجرا، مر نشيطو الجبهة بسياراتهم في الشارع الرئيسي، وعندما اقتربوا من مقر الحزب الدمقراطي العربي، رمى نشيطو الحزب الدمقراطي العربي، بكل ما طالته، ايديهم من مواد على السيارات بينها مواد تنظيف واوعية للمياه المعدنية وكراس، فوقع اشتباك بين الطرفين».

وكانت الشرطة قد وصلت الى المكان، وبالقوة فتحت الباب الرئيسي لمقر الحزب الدمقراطي العربي، واعتقلت عددا منهم. بعد ذلك، قال مرملشطاين، «بطلب من توفيق ابو احمد وسلمان ابو احمد وشقيق عبد الوهاب دراوشة، تجمع شباب «القائمة العربية الموحدة» بالقرب من الجامع في الحي الشرقي وتوجهت الشرطة الى مركز العين، وفي اثناء ذلك وقع شجار آخر، علمنا فيما بعد انه وقع نتيجة خلاف بين صاحبي سيارتين من الحزب الدمقراطي العربي والجبهة، وهنا تدخلنا، وبالقوة تفرق الجميع، واعتقلت الشرطة بعض الشبان».

ووقع الحادث الاخير عندما كان الشاب الجبهوي عبدالله اسماعيل، يساعد في تصليح احدى السيارات التي تعطلت بشكل مفاجئ فاعتدى عليه، وكان لوحده في المكان وعلم بذلك اصحابه الذين تواجدوا في بيت الصداقة فتوجهوا الى المكان لمعرفة ما جرى.

واطلقت الشرطة سراح المعتقلين بعد التحقيق معهم.

ومن الجدير ذكره ان يوم الانتخابات كان قد مر بسلام بشكل عام في الناصرة. وكان نشطاء القائمتين يؤكدون «نحن ابناء بلد واحد ونعيش كعائلة واحدة». ولكن، عندما شعروا ان مرشحهم في الناصرة ساقط (المرشح الخامس)، ثار غضبهم وراحوا «ينتقمون» من الجبهة.

اصابة سبعة اشخاص بجروح في حوادث طرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب (٧) أشخاص أمس، الخميس، بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

وأصيب ثلاثة أشخاص بجروح خطيرة، في حادث وقع بين سيارتين خصوصيتين وجها لوجه بالقرب من القدس.

وقال مصدر في الشرطة ان سائقا مسرعا عبر اثناء شارة حمراء، فاصطدم بسيارة كانت قادمة من الاتجاه المعاكس.

وأغلقت الشرطة الشارع الرئيسي بين الخليل والقدس لاخلاء واسعاف الجرحى، الأمر الذي أحدث اختناقات مرورية.

وأصيب شخصان بجروح متوسطة في حادث اصطدام شاحنتين بالقرب من تل ابيب.

ودهس سائق سيارة خاصة في الرملة شابا، أصيب بجروح خطيرة وذلك عندما كان السائق يقود سيارته الى الخلف. واعتقلت الشرطة السائق الشاب للتحقيق. وتبين انه حصل على رخصة السياقة قبل ايام فقط.

واصطدم سائق سيارة آخر بشجرة في رمات غان، حين كان يقود سيارته بسرعة في منطقة مأهولة، وأصيب بجروح متوسطة.



الجمعة ٣١ ايار ١٩٩٦

الموسيقار نبيل عزام:

مصاب بحمى الانتاج!

يوم الطفل العالمي:

ملف

المعلم دخل الى الصف بالمسدس .. ورش الغاز على الطلاب !



الحي الألماني في حيفا ..

مشروع تطوير كبير .. وتاريخ مميز !

قدماً .. الى الامام في خدمة الشعب !

جمعة ويوم

نظير مجلي

نحن والانقلاب!

* المشكلة الكبرى في هذه الانتخابات تكمن في الفشل الذريع لاستطلاعات الرأي التي رافقت المعركة الانتخابية منذ انطلاقتها قبل ثلاثة اشهر وحتى النموذج التلفزيوني في نهاية يوم الانتخابات. فقد اجمعت كل هذه الاستطلاعات على وجود تفوق واضح لشمعون بيرس على بنيامين نتنياهو، وبهذا خلقت جوا من الثقة في الشارع (وفي العالم ايضا) بأن بيرس هو الفائز. وساهم هذا الانطباع كثيرا في ان تستلحم قوى اليمين لمواجهة هذا الواقع وتحقيق الفوز لنتنياهو.

لم يترك اليمين اية وسيلة في «حربه» الانتخابية. ووجه ضربته القاضية في اليوم الاخير من الدعاية، حين نزل بشعاراته العنصرية – «بيبي جيد لليهود» و «بيرس جيد للعرب» و «لا تدعوا الناخبين العرب يقررون من يكون رئيس حكومة اسرائيل». هذه الحملة فعلت فعلها بشكل كبير وبالغ التأثير، فالمجتمع الاسرائيلي، كما اشرنا في حينه («الاتحاد» ٥/٢٩)، هو للاسف جاهز للتأثر بالتحريض العنصري. ثمانية واربعون عاما من سني الدولة، ومثلها قبل قيام الدولة، وهو يرضع حليب العداء للعرب. ويتربى على كيفية النشوء بطلا في قهر العرب. ويتغذى من افكار ومبادئ الاستعلاء على العرب.

ان هذا المجتمع، بهذه المفاهيم، وصل الى حد من التدهور يجعل بالامكان قتل رئيس الحكومة لانه عقد راية السلام مع العرب. واي رئيس حكومة هو، انه يتسحاق رابين. اكثر اسرائيلي في تاريخ الدولة، خدم في الوغى، تسلسل في كل المناصب العسكرية من جندي نفر الى رئيس اركان وواصل بقية حياته في خدمة الجيش كوزير امن. قتلوه لانه صافح ياسر عرفات ووقع على اتفاق اوسلو، على محدودية هذا الاتفاق.

لقد كان بامكان المجتمع الاسرائيلي ان يصاب بالزلزال على هذه الجريمة الرهيبة، ويرد عليها بزلزال مقابل يقضي على مظاهر العنصرية والفاشية في داخله. وقد اصيب بالزلزال. لكنه لم يرد عليه بزلزال مقابل. شمعون بيرس ورفاقه في قيادة الحزب تجاهلوا هذا الموضوع تماما في المعركة الانتخابية. وبقيت العنصرية شرعية. ولم تطمر الفاشية رأسها في الرمل، الا لبضعة ايام. ثم عادت الى الوجود، علنا. وراحت تردد نفس الشعارات التي ادت الى قتل رابين. وظل حزب مثل حزب «موليدت»، الذي يدعو الى ترحيل العرب من البلاد، شرعيا. وانضم الى الساحة حزب اخر مماثل هو حزب «يمين يسرائيل»، واقرتهما لجنة الانتخابات المركزية برياسة قاض في المحكمة العليا.

لذلك، لم يكن غريبا ان تفعل الدعوة العنصرية ضد الناخبين العرب، فعلها وتؤثر في توجه الناخبين في اسرائيل عموما لمصلحة بنيامين نتنياهو.

وبالاضافة لقضية العنصرية كان هناك موضوع السلام نفسه، وهو مرتبط ايضا بمقتل رابين.

كان بالامكان ان يأتي الرد على مقتل رابين بمواصلة طريق السلام الذي بدأه رابين بالذات بوتيرة اعلى واصرار اكبر وبمصارحة الناس بالحقيقة: ما هو ثمن السلام في الجولان – انسحاب كامل. وما هو ثمن السلام مع فلسطين – دولة الى جانب اسرائيل عاصمتها القدس.

فهذه الحقيقة يعرفها بيرس وكل قيادة حزب «العمل» وكل قيادة المخابرات والجيش والموساد والعالم. القضية كيف يمكن الاقناع بها. وقد اخطأ بيرس وحزب «العمل» حين حسبوا انهم يستطيعون ذلك شيئا فشيئا بواسطة سياسة الجزرة والعصا: مفاوضات سلام مع الفلسطينيين وفي الوقت نفسه حصار تجويعي خانق. مفاوضات سلام مع سوريا ولبنان وفي الوقت نفسه حرب ومذابح.

لقد اختاروا هذا السبيل من اجل تحقيق غايات ثبت الان (وقد حذرنا من ذلك في حينه) انها كانت ساذجة. فقد ارادوا كسب قوى اليمين والمتدينين والمستوطنين، وارادوا ايضا اظهار شمعون بيرس رجل امن قويا مثل رابين. وكل هذا الجهد ذهب هباء. لا بل انه اتاح لليمين بأن يعود ويطل رأسه ويرجع الى شعاراته القديمة.

بدلا من شعار «نحن نطرح السلام فأين سلامكم»، واجه بيرس اليمين بالشعار «مع بيرس اسرائيل قوية» و «السلام والامن». وفي موضوع القوة والامن يفوز عادة الديماغوغيون. فقط بالسلام كان نتنياهو سيعجز. لكن اين السلام؟

سياسة بيرس وممارساته نفسها ضعضعت مفهوم السلام عند الناخبين.





* من مشاهد الفرحة في الناصرة، فجر امس الخميس – (تصوير: سماهر حافي – «الاتحاد»، الناصرة) *

وفوق هذا كله، جاء الفرج لليمين الاسرائيلي ايضا من جانب عربي. عربي بالاسم وليس بالحرص على المصلحة الوطنية. فقد قامت عناصر «حماس» و «الجهاد» بعملياتها الانتحارية الارهابية الشهيرة، التي راح ضحيتها عشرات المدنيين اليهود والعرب في اسرائيل. فكانت الغذاء الروحي والمادي لجهود اليمين.

***

اننا نحزن على السيد شمعون بيرس، ولا نشكك في نواياه لتحقيق السلام. ولكنه واصل مسلسل اخطاء قديما في التعامل مع امور الحياة في بلادنا والمنطقة. وهو يدفع الثمن، وليس وحده. حزبه يدفع الثمن. وشعبا البلاد ايضا.

ان النتائج الرسمية للانتخابات لم تعلن بعد وهناك امل ولو ضئيل بأن يحدث انقلاب اخر يبقي على بيرس رئيسا للحكومة. ولكن الاحتمالات الاكبر هي ان يفوز نتنياهو. فاذا حصل وعاد بأعجوبة، لا بد من ان يجري مراجعة حساب وان لم يحصل، فعلى من يأتي بعده ان يتعلم الدرس.

اما نحن، فنتعاطى مع النتيجة كما هي.

الشعب في اسرائيل قرر بأسلوب دمقراطي طريقه. غالبية المواطنين اليهود اختاروا نتنياهو. وهو ايضا سيكون في امتحان كبير.

لقد اعلن انه يجلب السلام والامن، فلنر كيف يفعل ذلك. انه، قبل غيره، يعرف ان اجهاض عملية السلام يعني اغراق البلاد بالدماء. وبالنسبة لقضية المساواة لجماهيرنا العربية، ايضا هو يعرف قبل غيره، اننا لا يمكن ان نعود بها الى الوراء. فنحن لم نطرح هذا المطلب اليوم. ولا نرى فيه طلب حسنة من احد. انه الحق الذي لا يمكن لنا ان نتنازل عنه ونطرحه بمستوى اعلى من المطالب وبمستوى اعلى من النضال.

هناك من يخاف ومن يخيف من الليكود ومن ايتان ومن شارون، لكن جماهيرنا لا تخاف. ليس فقط لاننا جربناهم من سنة ٧٧ وحتى ١٩٩٢، بل لاننا فعلا لا نخاف. فمنذ ان

الناخبون العرب.. بذلوا كل جهد..!

* نتائج الانتخابات في الوسط العربي دلت على ان الناخبين العرب بذلوا كل جهد ممكن، في الظروف الناشئة، من اجل انقاذ العملية السلمية ومن اجل خدمة مصلحة شعبي هذه البلاد والمنطقة كما يفهمونها.

فقد بلغت نسبة التصويت رقما قياسيا ٧٦,٣٪ (٦٩,٧٪ في الانتخابات الماضية) بينما بقيت نسبة التصويت في الوسط اليهودي كما هي (٧٩٪)، ولم يحرقوا كمية كبيرة من الاصوات، باستثناء بضعة الوف اعطيت لقائمة التحالف التقدمي برئاسة السيد محمد زيدان. ولم يعطوا الاحزاب الصهيونية اصواتهم الجارفة، كما كان الامر خلال ٤٨ سنة. ومنحوا غالبية اصواتهم للقوائم الفاعلة في الوسط العربي:

في الطليعة: قائمة تحالف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي (٥ مقاعد) تليها القائمة العربية الموحدة (٤ مقاعد). وقد ساعد ارتباط هاتين القائمتين بفائض الاصوات على منع اضاعة اي صوت بينهما.

وبفضل هذه النتائج، يصل عدد اعضاء الكنيست العرب في الكنيست الرابعة عشرة الى ١١ عضوا (٤ الجبهة والتجمع و ٤ القائمة الموحدة و ٢ العمل و ١ ميرتس). وهو اعلى رقم وصلته في تاريخ اسرائيل. ولسنا هنا في معرض تحليل مدى انتماء كل نائب لمصالح جماهيره وشعبه هنا. فالمعروف ان النواب اعضاء الاحزاب الصهيونية يلتزمون لهذه الاحزاب اولا. وهناك نواب عرب في قوائم عربية، اثبتوا اهتمامهم الاساس في مصالحهم الذاتية او القضايا المطلبية اليومية.

لكن النتائج في الوسط العربي، تدل على موقف سياسي سليم، يرى المصلحة الوطنية العليا لجماهيرنا العربية ولشعبي البلاد. اذ جاء ليصب في مصلحة البرامج التي تخدم قضيتي السلام والمساواة.

وبالنسبة لانتخاب رئاسة الحكومة، ايضا، قدم الناخبون العرب كل جهد ممكن في الظروف الناشئة لتغليب شمعون بيرس. فقد صوت له ٩٣٪ من الناخبين، وهذه النسبة لم يحصل عليها بيرس في اي تجمع سكاني اخر في البلاد. حتى في كيبوتسات حزب «العمل» او كيبوتسات «مبام»، حصل بيرس بالمعدل على نسبة اقل. وهنا لا بد من الاشارة الى ان سياسة بيرس، منذ مقتل رابين، كانت عائقا امام تصويت العرب له. ولكن، عندما رأى الناخبون العرب خطرا على بيرس تجندوا بكل قواهم.

ومع ان الدعوة للامتناع عن التصويت له لاقت رواجا كبيرا بعد حرب لبنان «عناقيد الغضب» ومذابحها، فان القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي تراجعت. وبلغ عدد الممتنعين عن التصويت لبيرس من العرب ١٠ الاف ناخب (صوتوا بالورقة البيضاء او بالمظاريف الفارغة). وليس صحيحا ما قاله رعنان كوهن، امس، وحاول به ان يحمل الناخبين العرب مسؤولية سقوط بيرس. فأولا، كان فارق الاصوات بين بيرس ونتنياهو ٢٠ الف صوت. وثانيا، كان على كوهن ان يفتش عن اسباب سقوط بيرس لدى الاوساط اليهودية الجماهيرية التي نافق لها حزبه ومنحها الاموال والتعهدات السياسية اللا محدودة مثل اليهود المتدينين المتزمتين (حريديم) الذين لم يعطوه ايا من اصواتهم (احد المعلقين قال مازحا انهم صوتوا لنتنياهو بنسبة ١١٠٪) او المستوطنين او سكان قريات شمونة، الذين شن «من اجلهم» حربا شرسة ومنحهم عشرات ملايين الدولارات تعويضات.

ان تلخيص الانتخابات في الوسط العربي بالنسبة لرئاسة الحكومة، يمكن تشبيهه باللاعب الذي راهن على كل الاوراق. لكن شركاءه لعبوا في اتجاه اخر.

فرض الحكم العسكري على جماهيرنا العربية، وهي صامدة في مواجهته. فكم بالحري، اليوم، عندما بلغنا هذا المستوى من وحدة الصف ومن زيادة قوتنا السياسية والبرلمانية وزيادة وعينا السياسي؟!

ان الطريق امامنا، ليس مفروشا بالورود. ولكن النضال حق وواجب. وهذا هو امتحاننا كقوى سياسية وكشعب. نحن في الجبهة، نستطيع ان نقول بكل ثقة، ومن دون اي تردد، ان اي معركة نضالية تفرض علينا سنخوضها بكل قوتنا، وفي الصفوف الامامية، كما اعتدنا واعتاد قبلنا رفاقنا في الاجيال السابقة. عندنا امل بان يعقل الليكود ويحترم مطالبنا وارادتنا ووجودنا ومكانتنا، فان لم يفعل، سيتحول كل شبر ارض في البلاد الى ساحة لنضالنا الشعبي القانوني العقلاني المسؤول والحازم. هكذا كنا كل عمرنا، فليس من مبرر ان لا نواصل.

لكن الامتحان ليس فقط لليكود ولليمين. انه ايضا للقوى الاخرى، شريكتنا في الجسم المانع: حزب العمل وميرتس، وقوى السلام اليهودية العديدة.

نحن في جبهة عربية-يهودية. معنا قوى يهودية كثيرة مخلصة ومستعدة للنضال الى جانبنا مثلما نحن مستعدون للنضال الى جانبها، لانها ترى ان مصلحتنا، كلا الشعبين، واحدة. وهؤلاء موجودون في الحزب الشيوعي وفي الجبهة وفي الانتخابات الاخيرة انضم اليهم كثيرون.

وعلى حزب العمل و«ميرتس» ان يعيدا كل حسابات التعامل مع جماهيرنا وقوانا السياسية، بحيث يسعون الى تعاون حقيقي من اجل السلام والمساواة والدمقراطية. فنحن نشكل حوالي نصف اعضاء الكنيست. التاريخ ما قبل سنة ١٩٩٢، لم يشهد الكثير من هذا التعاون. لكن تجربة السنوات الاخيرة ونتائج الانتخابات الاخيرة كفيلان بفتح صفحة جديدة اخرى. فالقضية ليست قضية معركة حزبية ولا مكاسب او خسائر شخصية. انها قضية مصلحة عامة لشعبي هذه البلاد، ونضال حقيقي جاد من اجل هذه المصلحة. التراجع عنها سيكون مدمرا.

فشل الاستطلاعات..

● «استطلاعات الرأي»، كانت احدى ابرز الظواهر التي سادت معركة انتخابات ١٩٩٦. لم تستعمل فيها لأول مرة، لكنها طغت على اجواء المعركة اكثر مرة.

كل الصحف قامت باجراء استطلاعات رأي تقريبا. بعضها سمحت لنفسها بأن تجري استطلاعات عشوائية، من دون اي اعتبارات للموازين العلمية. والصحف الكبرى (العبرية) اجرت استطلاعات على أسس علمية بمشاركة معاهد ذات خبرة، وكذلك قنالا التلفزيون.

وكانت نتيجة هذه الاستطلاعات واحدة: الفشل.

فهي لم تعبر، في اية مرحلة من مراحل اجرائها عن حقيقة الوضع في الشارع والدليل: نتائج الانتخابات نفسها. كل استطلاعات الرأي اعطت حزب العمل (خلال كل معركة) ما بين ٤٠ و ٤٦ مقعدا في الكنيست. ولكن نتيجة التصويت جاءت: ٣٣ مقعدا. في حينه قالوا ان نسبة الخطأ تتراوح ما بين ٢ و ٤٪ كأقصى حد. لكن نسبة الخطأ هنا تراوحت ما بين ٢١ و ٤٠٪. وكذلك الأمر بالنسبة لليكود.

اما بالنسبة لرئاسة الحكومة فكانت نسبة الخطأ اقل قليلا لكن عمق الخطأ كان فاحشا اكثر. واليكم نموذجا واحدا:

لقد راجعنا استطلاعات الرأي التي اجراها معهد «داحف» بادارة د. مينا تسيمح لصالح صحيفة «يديعوت احرونوت» خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة. فوجدنا انها لم تشر الى احتمال فوز زعيم الليكود برئاسة الحكومة، الا في فترة تنفيذ العمليات الانتحارية. ومنذ ١٥/٣/١٩٩٦، والاستطلاعات تتحدث عن فوز مؤكد لشمعون بيرس بفارق يتراوح ما بين ٣٪ و ٦٪. وهكذا بدا الأمر:

تاريخ النشر	بيرس	نتنياهو
١٩٩٦/٣/١	٤٨٪	٤٨٪
١٩٩٦/٣/٨	٤٦٪	٤٩٪
١٩٩٦/٣/١٥	٥٠٪	٤٧٪
١٩٩٦/٣/٢٢	٤٩٪	٤٧٪
١٩٩٦/٣/٢٩	٥١٪	٤٥٪
١٩٩٦/٤/٥	٥١٪	٤٥٪
١٩٩٦/٤/١٩	٥٠٪	٤٥٪
١٩٩٦/٤/٢٦	٤٩٪	٤٤٪
١٩٩٦/٥/٣	٤٩٪	٤٤٪
١٩٩٦/٥/١٠	٥٠٪	٤٥٪
١٩٩٦/٥/١٧	٤٩.٦٪	٤٤.٢٪
١٩٩٦/٥/٢٣	٥٠.٣٪	٤٥.٢٪

ملاحظة: في ١٩٩٦/٤/١٢ لم يكن هناك استطلاع، وكان ذلك بداية حرب «عناقيد الغضب».

الخطأ والجريمة..!

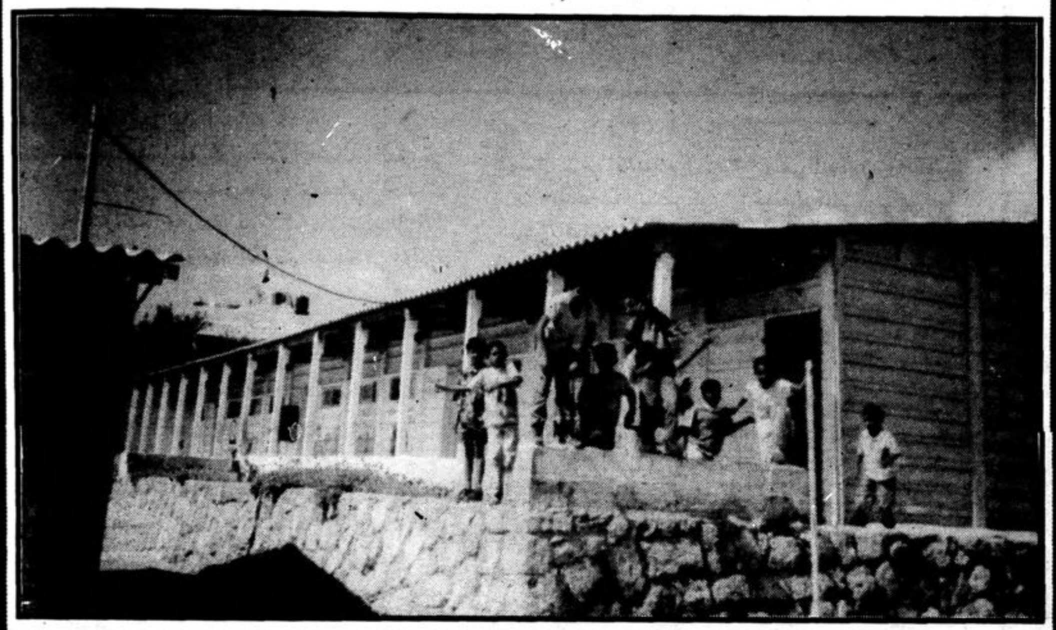
بالطبع، ان استطلاعات الرأي هي ليست بالأمر الملزم لأحد. ليس بامكان احد محاسبة اصحابها. فهي امور تقديرية. ومهما تكن دعائمها العلمية تظل في اطار التقديرات.

لكن الاعتماد بهذا الشكل على الاستطلاعات ادى الى نتائج عكسية. فمن جهة اطمأن معسكر شمعون بيرس الى النتيجة، وتقاعس. وراح شمعون بيرس «يتفرغ» لجلب ناخبين من «المترددين في اليمين والوسط». وهذا لم يحقق له اية مكاسب في صفوفهم بل ادى الى خسارته بضعة الوف غير قليلة من الأصوات العربية وخسارة الوف اخرى من اصوات المترددين في اليسار والوسط لصالح نتنياهو. ومن جهة ثانية، اخافت الاستطلاعات قوى اليمين. فتلاحمت مع بعضها البعض. واستلحمت في المعركة. ولم تتورع عن استخدام اية وسيلة الا واستعملتها. وبهذا حققت الفوز.

اذن، فالخطأ في الاستطلاعات «العلمية» يضلل. وقد يؤدي الى نتائج مأساوية. فكم بالحري الاستطلاعات غير العلمية، العشوائية!!

طالبان في الصف الخامس من جسر الزرقاء:

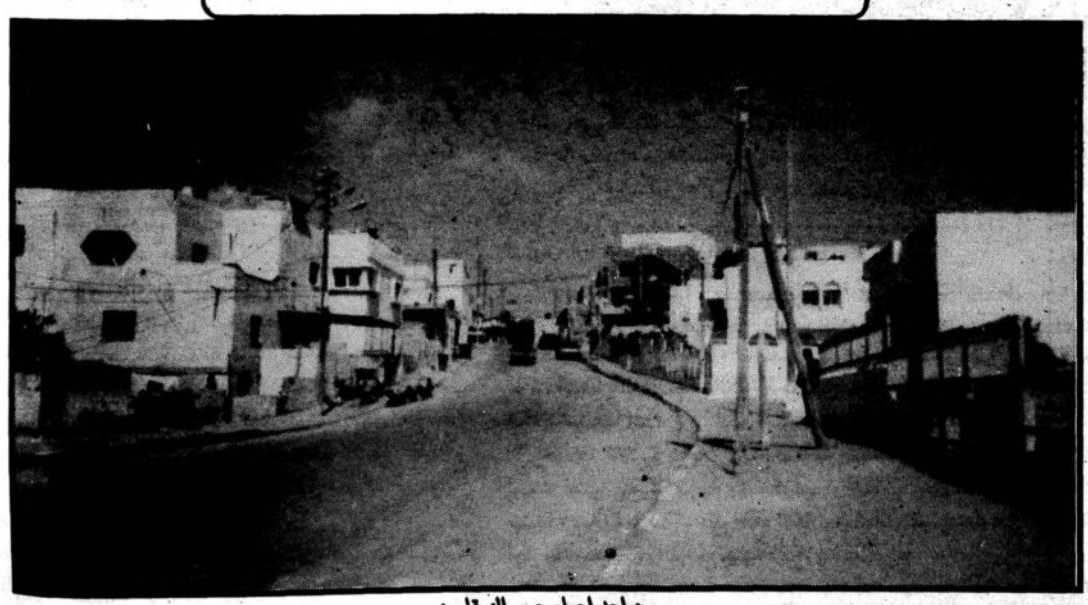
المعلم دخل الى الصف والمسدس على خصره ورشّ علينا الغاز!



* جانب من مدرسة جسر الزرقاء الابتدائية *

● ومنعنا من الخروج من الصف لغسل وجوهنا حتى دق الجرس، وخلال ساعتين لم نتمكن من رؤية شيء بعيوننا ● ويقولان ان المعلم رش الغاز ايضا في ثلاثة صفوف اخرى ● مدير المدرسة والمفتش: تم توقيف المعلم عن التعليم لمدة اسبوع حتى صدور القرار النهائي ● لجان اولياء الامور: سنعلن الاضراب المفتوح في حال عدم فصل المعلم نهائيا ●

● تقرير وتصوير: سامر خير ●



* احد احياء جسر الزرقاء *

*** يوم الطفل العالمي يصادف غدا، ولكي لا نجعله مجرد يوم ومجرد مناسبة يجب ان نكافح كل ظواهر الاعتداء والكبت ضد الاطفال، هؤلاء الاطفال الذين يستحقون منا الابتسامة والدفء والحنان والتفهم لكي يكبروا ويترعرعوا في ظروف ملائمة ومريحة، ويجب ان لا ننسى ذلك طوال ايام السنة، وليس في هذا اليوم فقط.**

ومن المقلق والمحزن ما نسمعه ونراه ونقرأ عنه بين الفينة والاخرى من الاعتداءات على الاطفال في البيت والمدرسة، كاعتداء الاب على ابنه او المعلم على الطالب، او حتى اعتداء الطالب على المعلم.. فلنقل: لا للعنف بكافة اشكاله جسديا او كلاميا وفي كافة المجالات.

ولا شك ان العقاب هو الرادع الوحيد لمن يخالف القانون، ولكن يبدو انه في حالات كثيرة تتم «ضبضبة» المشاكل.. ولان هذه الظاهرة متفشية فهي خطيرة ومؤذية وتزيد المشكلة حدة وتعمقها في مجتمعنا، لان المعتدي عندما لا يُعاقب لا يرتدع عن تكرار اعتدائه، وبالتالي لا يرتدع غيره ايضا. هكذا يجب ان نفكر حقا اذا اردنا الخير لمجتمعنا.*

وما جرى في قرية جسر الزرقاء مؤخرا مقلق جدا.

الاعتداءات ضد الاطفال وطلاب المدارس مرفوضة من اساسها، لكن ان يصل الامر الى ان يرش معلم الغاز المسيل للدموع على طلاب الصف الخامس كما حصل في مدرسة جسر الزرقاء الابتدائية «ب».. فذلك يدل على ان السيل بلغ الزبى، وان المشكلة في بعض المناطق تتأزم.

اتصلنا برئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي للحديث حول الموضوع فشعرنا من لهجته وطريقة كلامه انه ليس معنيا بفتح حديث عن الموضوع، وهكذا ايضا كان رد قسم الثقافة في المجلس حيث قال لنا احدهم انهم «غير معنيين بتكبير الموضوع»، واردف وكأن الكلام فلت من لسانه «يوجد מכה؟؟ لمدير المدرسة وبدناش نعطّل عليه»! قلنا له: «ولكن ما دخل المدير؟» فقال: «لا ادري.. بامكانك التشاور مع رئيس المجلس»!

لكننا لم نتراجع وقررنا الذهاب الى جسر الزرقاء للوقوف على المشكلة ولمعرفة تفاصيل الحادثة. ووصلنا، الزميل اشرف قرطام (عن الحركة العالمية لحقوق الطفل) وكاتب هذه السطور الى جسر الزرقاء وتوجهنا الى بناية المجلس المحلي.

رئيس المجلس قال لنا بعد ان عرفناه على انفسنا، ان المشكلة «بسيطة»! واضاف «بنتي تتعلم في هذا الصف، وقد ذهبت معها الى المعلم وتصالحنا».

وبعد ان عبرنا عن استغرابنا كيف انه كأب، تتعرض ابنته لحادثة كهذه، يستطيع ان يتعامل مع الموضوع بسهولة، غضب ورفض استقبالنا والتحدث معنا!

خرجنا من المجلس وتوجهنا الى المدرسة الابتدائية. لم ندخل الى المدرسة لكن وجدنا في الطريق اليها بعض الطلاب، سألناهم عن الموضوع... وبالصدفة كان بينهم طالبان كانا شاهدين على الحادثة. واكتشفنا ان الحادثة حادثتان بل.. اربع، فقد قام المعلم بذلك اربع مرات - كما قالوا لنا!

ذهبنا مع الطالبين الى بيت احدهما، وهناك روى لنا قصة يوم الاثنين ٩٦/٥/٢٠: «هذاك اليوم فات المعلم على الصف عشان يعلمنا الحصة السادسة - انجليزي، لما فات كانوا الاولاد يمزحوا ويضحكوا، وفي بنت في صفنا مزحت مع ولد، الولد قال للمعلم، البنت قالت للمعلم انها كانت تمزح، بس المعلم صرخ عليها وقال لها: اسكتي والا بطخّك»!

قاطعته: «يطخها» بإيش؟

قال: «بالفرد اللي على قشاطه»!

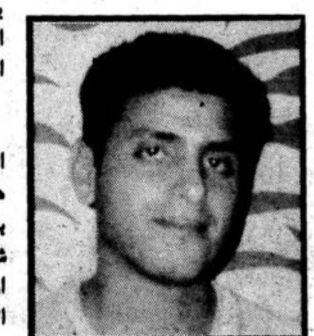
وبعد ان سألته ان كان المعلم يدخل الى الصف والمسدس على خصره - لأتأكد - قال: «آ.. هذا الفرد يرش الغاز. احنا ما صدقناش انه المعلم راح يطخنا. فكرنا في الاول انه الفرد لعبة. بس المعلم قال

اشرف قرطام، المسؤول عن الناحية العربية في الحركة العالمية لحقوق الطفل:

على اجهزة الدولة ان لا تتعامل مع مشاكلنا بمفاهيم مختلفة وخاطئة!

● بعد الاطلاع على ما حدث في قرية جسر الزرقاء، ارسل فرع الحركة العالمية لحقوق الطفل (D.C.I) في حيفا برسالة الى وزارة المعارف لاجراء تحقيق داخلي فيها والاسراع في اتخاذ الاجراءات ومنها فصل المعلم فورا عن سلك التعليم والمطالبة بمحاكمته، وبرسالة الى شرطة اسرائيل للتحقيق في القضية، وباخرى الى رئيس مجلس جسر الزرقاء احتجاجا على تصرفه غير اللائق ورفضه استقبال المسؤول عن الناحية العربية في الحركة، اشرف قرطام.

حول هذا الموضوع وعن العنف ضد الاطفال بشكل عام كان لنا هذا اللقاء مع اشرف قرطام:



اشرف قرطام

● ما هي المشاكل التي تعالجها حركتكم؟

– اشرف: «المشاكل عديدة وفي عدة مجالات: العائلة والمدرسة والعمل. على صعيد العائلة هناك مشاكل العنف ضد الاطفال وحتى الاعتداءات الجنسية، ومشاكل الاطفال الذين يعانون من الفقر ولا يحصلون على الاشياء الاساسية. اما في المدرسة فالمشاكل غالبا ناتجة عن اعتداءات المعلمين على الطلاب وعدم اعطاء الطلاب حق التعبير عن انفسهم بحرية. اما على صعيد العمل فهناك طلاب يعملون في العطل ولا يعطونهم اجورهم واحيانا يعملون في شروط غير ملائمة».

● قد تكون هذه المشاكل متفشية في مجتمعنا. فهل تصلون الى قطاع واسع من الاطفال الذين يعانون منها؟

– اشرف: «هناك مخاوف عديدة لدى الاطفال والطلاب. الطالب يمر في مرحلة تفكير طويلة قبل ان يقدم الشكوى. وما يصلنا هو فقط ٥٪ – ١٠٪ من الحالات الموجودة كما نعتقد. فالطفل يخاف من المحيطين به: الاب، الام، الجار، المعلّم وادارة المدرسة. وهناك خوف ان تزيد المشكلة بعد تقديم الشكوى.

● وكيف تواجهون هذه العوائق؟

– اشرف: «عندنا طاقم خاص يحاول حل المشاكل بأقل ضرر ممكن. لكن ما يقلقنا ان هناك حالات يحس فيها الطالب او الطفل بالشعور بالذنب وكأنه هو السبب في ان شخصا ما اعتدى عليه، ان كان الاب او المعلم او غيرهما. نحن نريد اقناع الطفل ان هذا الامر غير صحيح، وانه انسان مثله مثل غيره، ولا يحق لاي احد او جهاز الاعتداء عليه. واتوجه الى الاطفال الذين يتعرضون لاعتداءات ان لا يسكتوا، فقد اثبتت الابحاث ان كبت مثل هذه الامور له عواقب وخيمة في المستقبل عندما يكبر الطفل».

● وهل من عوائق اخرى تواجه حل هذه المشاكل؟

– اشرف: «ان اخطر ما في الامر هو التعامل مع هذه الظواهر وكأنها امر طبيعي. واتوجه الى اجهزة الدولة ان تفهم ذلك وان لا تتعامل مع الوسط العربي حسب مفاهيم مختلفة وخاطئة كعدم الاهتمام بالشكاوى المقدمة اليها وكأن الاعتداءات على الطفل في العائلة وفي المدرسة هي امر طبيعي وجزء من ثقافتنا».



المدخل الى بناية مجلس جسر الزرقاء المحلي

لنا: اذا مش مصدقين بطوله (!).. وهذا اللي صار، رش المعلم الغاز على السقف، ونزل الغاز بعدين علينا، عينينا صارت حمر مثل النار. في بنت اجا الغاز على عينيها صارت تبكي وتصرخ، اجا ولد صار يضحك عليها، قام المعلم رش الغاز على ايده وحطها على عين الولد (!). ما قبلش المعلم يطلعنا من الصف، قال لنا: «لازم تظلوا هيك ثلاث ساعات، ممنوع تغسلوا ايديكو ووجوهكو»!

وتابع الطالب قائلا ان المعلم منعهم طوال مدة الحصة من الخروج من الصف رغم توجعهم، الى ان دق الجرس «وقعدنا على حفة الدرج، ما كنّاش نقدر نشوف بعينينا.. ساعتين، ما حدا سأل عنا. وبعدين رحنا عند المدير وقلنا له، واجا البوليس وحقق معنا».

ويسترجع الطالب ما حدث مرة اخرى، وتأثير هذه الحادثة البشعة باد على وجهه: «كنا مرعوبين. والمعلم قال لنا انه ما يخاف من حدا. قال انه في دار المعلمين مرة عمل هيك واجا رئيس الحكومة وما خافش منه»!

اما الطالب الاخر من الصف الاخر فقد حدثنا ان نفس المعلم رش عليهم الغاز في الحصة الخامسة من نفس اليوم، اي قبل ان «يعلم» الحصة السادسة في الصف الاخر.

قال الطالب: «هذا المعلم دايما بضربنا، وحتى بخليناش نطلع نشرب ميّ. اول ما فات المعلم على الصف ضربنا بالعصاي لاننا كنا نصيّح، وبعدين طال الفرد ورش علينا الغاز. بس احنا طلعنا من الصف دُغري، وما تعلمنا. ورحنا قلنا للمدير وهو تلفن لرئيس المجلس، وما صار اشي».

ثم قال الطالب الاول: «سمعنا انه رش الغاز ثلاث مرات قبل ما يرشّه في صفنا. رش الغاز في الصف السادس «أ» كمان».

وتابع: «وبعد ثلاثة ايام، في يوم الخميس اجا يعلمنا الحصة الاولى. فات المعلم على الصف كأنه فايت على زريبة وهو يصيّح وسألنا: مين اللي قال للمدير ولرئيس المجلس؟.. خفنا منه وقلنا له مين، وسجل اسماء الاولاد».

فسألناه: وهل «علمكم» المعلم في هذه الحصة بعد كل ما فعل؟

فقال: «لأ. اجا رئيس المجلس وفات على الصف. وصاروا يصيحوا ويسبّوا على بعض. وفي الاخر مسك رئيس المجلس والبوآب المعلم وطلعوه من الصف غصبا عنه. وكل اولاد المدرسة روحوا على البيت واضربنا عن التعليم ليوم واحد».

واتصلنا بمدير المدرسة الاستاذ حسني بديع عماش فقال لنا انه لا يعلم بحوادث اخرى كهذه ولم يخبره الطلاب عنها. يعلم فقط بحادثة رش الغاز في الصف الخامس. وقال ان الشرطة تحقق في الموضوع. وعن المعلم قال انه أخرج لمدة اسبوع من المدرسة بقرار من وزارة المعارف التي ستقرر في مصيره، وسيصدر القرار النهائي يوم الاحد القادم.

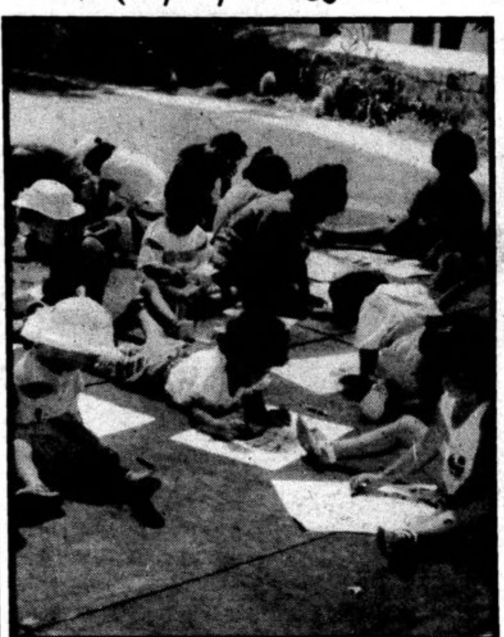
وفي اتصال مع المفتش الاستاذ جريس الياس قال انه لا يمكن فصل المعلم بسرعة، فالفصل يتم فقط عن طريق محكمة الطاعة، وقد اصدر مدير عام وزارة المعارف شمعون شوشاني قرارا بتوقيف المعلم عن التعليم، وهذا كل ما تستطيع ان تفعله الوزارة حاليا. ويمكن تمديد التوقيف الى اكثر من اسبوع.

وعلمنا ان لجان اولياء الامور في القرية قررت اعلان الاضراب المفتوح في حال عدم فصل المعلم نهائيا حتى يوم الاثنين القادم.

حقوق الطفل

من يعرفها؟ من يحترمها؟

(ملخص وثيقة الامم المتحدة بخصوص حقوق الطفل، والتي صادقت عليها اسرائيل بتاريخ ٩١/٨/٤، واصبحت سارية المفعول منذ ٩١/١١/٢)



١) الحق في المساواة دون تمييز في العرق او الدين او الجنسية.

٢) الحق في اهتمام خاص بنمو الطفل الجسدي والعقلي والاجتماعي.

٣) الحق في الحصول على اسم وعلى جنسية.

٤) الحق في الغذاء والسكن والعناية الطبية المناسبة.

٥) الحق في التربية والعناية الخاصة للاطفال المعاقين عقليا او جسديا.

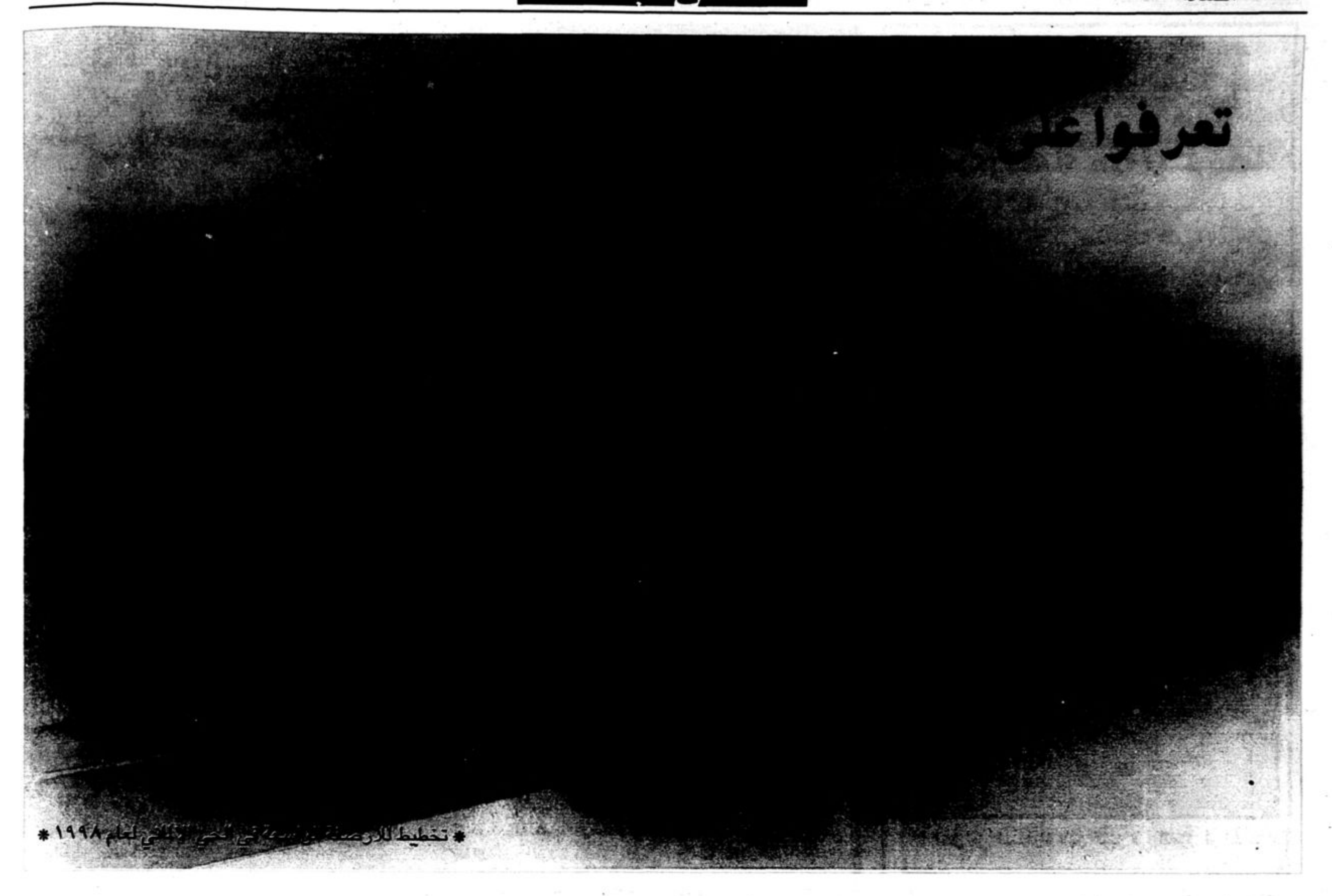
٦) الحق في تفهم ومحبة الاهل والمجتمع.

٧) الحق في التعليم المجاني وممارسة النشاطات المسلية.

٨) حق الاولوية في المساعدة في كل المناسبات.

٩) حق الحماية من كل اشكال القسوة والاهمال والاستغلال.

١٠) حق التأهيل في روح من التعاون والتفهم والصداقة والعدل بين الشعوب.



* تخطيط للارصفة الرئيسية في الحي الالماني لعام ١٩٩٨ *

الحي الالماني الساحر.. فـــي حيـفـا!

تقرير وتصوير: ميسون أسدي

□ كلها بضع خطى، وتكون في حي الماني عريق. انه ليس بعيدا... انه في حيفا، قريب من الشاطئ ويطل على قبة عباس والحدائق المعلقة التي بناها البهائيون: موقع سياحي من الدرجة الاولى .. لكنه لم يكتمل بعد، ويحتاج الى سنتين كاملتين . هذا هو المشروع السياحي الذي تعمل عليه بلدية حيفا لتجذب السياح الاجانب وتجعل المدينة سياحية متكاملة ، يجد فيها السائح البيت واماكن ترفيه والمواقع السياحية الجميلة.

يتلخص المشروع بترميم الحي واعادة البنايات الالمانية الى سابق عهدها وذلك بالتعاون بين البلدية واهالي الحي ومعظمهم من العرب. ومن اجل ذلك عقدت ادارة تطوير الحي المنتدبة من البلدية اجتماعا لأهالي الحي وهم قرابة ٤٠٠- ٥٠٠ عائلة لاطلاعهم على مخطط التصليحات وكانت هذه فرصة للاهالي لبحث الموضوع وفحص التطويرات التي ستطرأ على منطقتهم.. وبعد ذلك الاجتماع عرف سكان المنطقة والتي تشمل شارع بن غوريون والشارعين المحاذيين له من الشرق ومن الغرب ، عرفوا قيمة البيوت التي يسكنونها .. لذلك ارتفعت اسعار الدور في المنطقة بشكل اوتوماتيكي وحسب بعض التقديرات تضاعفت الأسعار مرتين وثلاثا. واصبح المكان هدفا لاقامة المطاعم واماكن الترفيه، اذ يأمل اصحابها ان تدر عليهم ارباحا طائلة على المدى البعيد.

* تاريخ الحي *

تعالوا معنا نقلب صفحات تاريخ هذا الحي لنعرف كيف اصبح المانياً ومتى.

في خريف عام ١٨٦٨ وصلت الى حيفا عائلتان المانيتان وهما عائلتا «كرستوفر هوفمن» و«جورج هردغ» من مدينة غورتونبرغ الموجودة في جنوب غرب المانيا ، هاتان العائلتان قادتا حركة دينية تبشيرية تبشر بالدين المسيحي في فلسطين آنذاك، وانضم الى هذه الحركة بعد ذلك بضعة الآف.

في البداية ارادوا اقامة الحي الالماني في الناصرة لمركزها الديني العالمي ولكن بعد استشارة القنصل الالماني الذي استقر في بيروت انذاك، تقررت اقامة الحي الالماني في حيفا ، وذلك لقربها من البحر وسهولة المواصلات منها واليها ، عدا ان لحيفا اقليمها الخاص ومميزات اخرى تضعها في الاولوية بالنسبة لهم.

في هذه الفترة كانت عكا المدينة الاولى في البلاد ، اما حيفا فكان عدد سكانها (٤٠٠٠) نسمة وفيها من جميع الديانات ، ومن بينهم (١٠٠) يهودي فقط وتحيط بها الاسوار من جميع الجهات.

في البداية استقرت العائلتان في شارع «جادة الكرمل" والذي اطلق عليه في سنوات السبعين " جادة بن غوريون"، في هذه الفترة وعقب خلافات شخصية بين عائلة هوفمن وهردغ ، قررت الاولى التوجه للسكن في يافا.. واستمرت عائلة هردغ في نفس الحي في

←

مشروع سياحي جديد يحدث انقلابا في الحي ويجعله امتدادا طبيعيا للحدائق البهائية المعلقة من قبة عباس الى ميناء حيفا.

قصة البيوت الألمانية، اسرارها، دخائلها، خصائصها، أسعارها، تاريخها وجمالها.

حيفا، ومنذ ذلك الحين ارتبط تطور الحي باسمها. ففي عام ١٨٦٨ بدأ هردغ بأمـــتلاك الاراضي والبناء عليها وتوسيع رقعة الحي.

* مشروع احياء الحي الالماني *

عينت بلدية حيفا ادارة لتطوير الحي الالماني والذي يضم شارع «بن غوريون» وشارع «مثير» المحاذي له من الشرق وشارع «هجنيم» المحاذي له من الغرب وبعض الأزقة المتفرعة منهم والقريبة من الميناء، ويترأس هذه الادارة الكس شدمون وهو من أصل روماني وكان قد سكن في هذا الحي قبل سنوات عديدة، ويقول الكس انه يعرف بشكل شخصي ٩٩٪ من سكان الحي ومعظمهم من العرب وهو على اتصال دائم مع جميع الجهات التي تدعم هذا المشروع حيث يبذلون جهدهم لانهائه خلال سنتين. وقد اجرينا مع الكس شدمون هذه المقابلة الخاطفة:

*** «الاتحاد»: لماذا اخترتم هذا الحي بالذات لتطويره وجعله منطقة سياحية؟**

- الكس: هناك عدة مميزات جعلت هذه المنطقة في اولوياتنا، واهمها انها تقع في منطقة سهلية وقريبة من الساحل، والفن المعماري بها يجذب لب السائح، وبالاضافة الى انها تقع بين حدائق البهائيين وبين الميناء. ومن ضمن تخطيطنا تطوير منطقة الميناء لتصبح منتزها ساحليا وامتدادا لشاطئ "بت جليم". وستقام المطاعم والملاهي والمراكز السياحية على طول الشاطئ وستخدم هذه المنطقة اهالي حيفا، والجليل، وحتى الاردن في المستقبل وكل سائح يزور حيفا.

*** «الاتحاد»: ما هي التجديدات التي ستطرأ على هذه المنطقة الان ؟**

- الكس: ما يميز شارع "شدروت بن غوريون" بأن عرضه هو (٣٥) مترا، الامر الذي لا تجده في شوارع حيفا الباقية مع انه بني وخطط منذ اكثر من مئتي عام. ونحن الآن نقوم بتوسيع ارصفة الشارع ليصل عرضها الى ٨ - ٩ امتار حتى يتمكن المشاه من السير عليها براحة كاملة ويمكن المطاعم من وضع طاولات وكراسي عليها. ايضا سنزرع الاشجار والازهار ونباتات الزينة على طول الطريق وهذه خدمة للسائحين وسكان المنطقة بالذات، وستكون هناك مواقف للسيارات مرتبة ووفيرة ليس فقط للسائحين بل لسكان المنطقة بالذات، كما سنبلط الارصفة بالحجر الابيض.

*** «الاتحاد»: ومن سيقوم بتصليح البيوت القديمة على طرفي الشارع ؟**

- الكس: حتى الآن لا يوجد لدينا قرار نهائي، امامنا هدف لتصليح البيوت من الخارج وارجاع المنظر الجميل الذي كان لها عندما بنيت على ايدي الالمان.. وبعض هذه البيوت هي ملك خاص وبعضها تابع لشركة عميدار، ولكن الهدف ترميم جميع هذه البيوت.

*** «الاتحاد» : وماذا بشأن اقامة السائح؟**

- الكس: عندما بني الحي كان فيه فندقان اثنان هما: "دينيز" و"افنغاري". واملنا ان نعيد بناء هذين الفندقين. فالسائح الذي يأتي الى حيفا يذهب الى الكرمل حيث يتمتع بمنظر البحر ومن ثم يذهب الى الناصرة وهناك يبيت، وهدفنا أن ياتي السائح الى حيفا ليتمتع بها ويبيت بها.

هناك ايضا مشروعان تجاريان بدأنا بتنفيذهما، الاول وهو"سيتي سينتر" في نقطة التقاء الكرمل - هاجنيم والثاني في زاوية شدروت بن غوريون وسيضم الحوانيت المتنوعة ومعارض فنية، وقد صممنا المشروعين بحيث يكون شكلهما قريبا من البناء الالماني القديم.

ايضا ستقام قاعة للرقص والغناء على اراضي البلدية تضم (٤٠٠) كرسي.

*** «الاتحاد»: لقد تجولنا في الحي ورأينا أن اللافتات مكتوبة باللغتين العبرية والانجليزية، فهل سيبقى الحال على ما هو؟**

- الكس: الجو الرومانطيقي سيسيطر على الحي الالماني الجديد واللافتات الخاصة بهذا الحي ستكون باللغات: العربية ،العبرية، الانجليزية، ولن تكون عادية. فالسائح سيشعر بأنه موجود في مكان تاريخي وساحر.

*** «الاتحاد» : متى نستطيع ان نذهب ونتمتع بكل هذه المشاريع؟**

- الكس: بعد عامين، اي في سنة ١٩٩٨ سننتهي من المشروع وفي نفس الوقت سينتهي البهائيون من مشروع الحدائق المعلقة.



* تخطيط عام لمشروع الحي الالماني والحدائق المعلقة سنة ١٩٩٨ *

* اثر كبير في تطور البلاد *

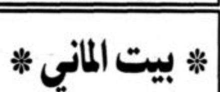
* الكس شدمون *

يقول السيد الكس شدمون، ان الألمان تركوا اثرا في تطوير البلاد في مجالات الزراعة والتجارة والصناعة والمواصلات وغيرها من المجالات، على النحو التالي:

- في مجال الزراعة: استعملوا ادوات زراعية حديثة جاءوا بها من اوروبا ، بدل المحراث الخشبي الذي استعمله الفلاح انذاك. واعتنوا بكل شبر أرض حيث زرعوا الاشجار والزهور وكان لكل بيت في الحي الالماني سحره الخاص.
- في مجال المواصلات :ادخلوا العجلات كوسيلة تنقل، وشقوا الطرقات لتسهيل الوصول من حيفا الى طبريا والناصرة ومن حيفا الى عكا ومن يافا الى القدس .
- في مجال الصناعة: اقاموا مصانع لانتاج الصابون والحليب والبيرة وصناعة الماكنات الخفيفة وغيرها.

وأقام الالمان (٧) احياء المانية في البلاد اشهرها الحي الالماني في حيفا وكذلك في القدس وفي تل ابيب (وهنا يسمى حي "سرونا" حيث تتواجد مكاتب وزارة الدفاع اليوم المسماة «الكرياة»).

في عام ١٩٠٥ بدأت مدينة حيفا بالازدهار وفاقت شهرة وتطور مدينة عكا، خاصة بعد بناء سكة حديد الحجاز على ايدي المهندس المشهور "شوماخر" والتي تصل حتى درعة في الاردن وطولها (١٦٠) كم وهدفها الالتقاء بسكة حديد دمشق - مكة. وعندما احتل الانجليز البلاد تم تهجير معظم العائلات الالمانية الى استراليا وقسم منهم عاد الى المانيا وبقي القليل منهم في الحي الالماني وآخر مستوطنة المانية توفيت قبل اربع سنوات في احدى بيوت العجزة في حيفا.



* بيت الماني *

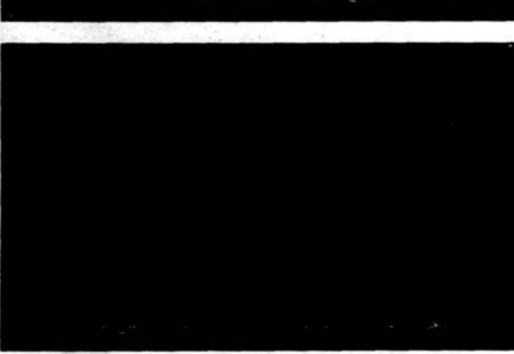
السيد اميل سمعان احد سكان الحي الالماني منذ عام ١٩٨٩ ويسكن في بيت تابع لشركة عميدار، يقول:

صاحب البيت الاصلي الذي اسكنه يدعى" فينفهايم"، هذا ما تبين لي عندما كنت اقوم بترميم سقف البيت ووجدت دفتر يوميات مخبأ جيدا هناك والى جانبه بضع رسائل" تلغرام" فيها تقارير عسكرية، مما يرجح ان صاحب البيت كان يعمل في الاستخبارات العسكرية. ومن المؤكد انه كان رجلا عسكريا. فقد وجدت سنجة لبارودة قديمة. يضيف اميل: بعد ان نشر أمر اكتشاف دفتر الملكة فيكتوريا ووليام الثاني والرسائل الالمانيه منذ عام ١٩١٣ اتصل بي بعض الاساتذه الجامعيين المختصين في التاريخ الالماني في المنطقة للاطلاع على هذا الكنز التاريخي.

* اميل سمعان يحمل اليوميات والسنجة القديمة *

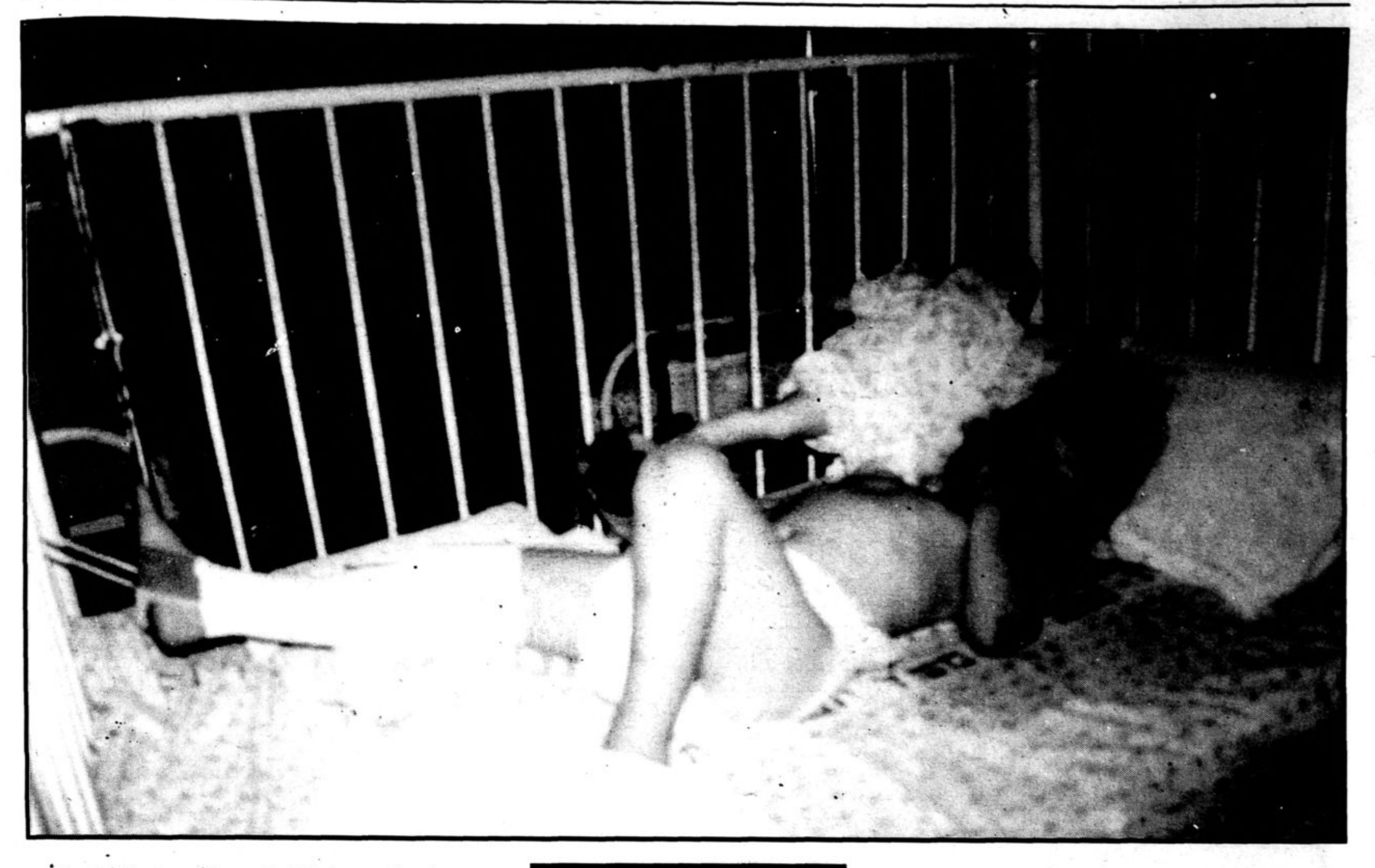
عن مميزات البيت الالماني يقول سمعان:

ما يميز البيت الالماني انه مبني من الخارج بالحجارة المثبتة بطينة كلسية وداخله من الخشب، اما السقف فهو من القرميد الاحمر مثبت على هيكل خشبي احمر صلب ولم اتمكن من ادخال اي مسمار فيه. وتحت الهيكل الخشبي هناك سقف اخر من القصب الفارغ الذي يحافظ على درجة حرارة معتدلة داخل البيت. وبعد القصب تاتي قصارة من مادة كلسية بدون اسمنت . ارضية البيت ايضا من هيكل خشبي احمر صلب ثبتت عليه الواح خشبية. غرف البيت واسعة جدا ومرتفعة نسبيا، ومليئة بالنوافذ وسكان البيت الحاليون قسموا الغرف الواسعة الى عدة غرف . هناك ايضا الاقبية حيث تجفف اللحوم وتخزن المشروبات الروحية، بالاضافة الى بعض السراديب التي تتيح التنقل من بيت الى آخر من تحت الارض وفي كل بيت كانت المواقد الحجرية المبنية من الحجر الناري ومنها تصعد المداخن .. بعض البيوت كان يكتب اصحابها اسماءهم على قطعة رخام ويضعونها على مدخل البيت.









من ينقذ الاطفال.. من حوادث السقوط؟!

تقرير: آمال شحادة

في كل سنة في مثل هذا اليوم، اذ يحتفل العالم بيوم الطفل العالمي، نحاول ان نبحث عن تلك المواضيع والبرامج التي من خلالها، يمكن ان نساهم في رسم البسمة على شفاه اطفالنا، كبقية اطفال العالم، ولكننا نصطدم بمواضيع اخرى، تشدنا اليها ونجد فيها هذه الفئة الواسعة من مجتمعنا، مظلومة، متألمة، تستغيث طالبة النجدة.

وهذه المواضيع كثيرة للاسف. ومهما تكلمنا عنها وتطرقنا اليها لا يمكن ايجاد الحلول الجذرية لها، اذا لم توضع لها البرامج العلمية المنظمة ذات الجدولة الزمنية المحددة.

احد هذه المواضيع التي بدأت تأخذ حيزا من الاهتمام من الاوساط المسؤولة عن علاجها، الاصابات التي يتعرض فيها الاطفال من جيل يوم حتى ١٥ عاما سواء داخل البيوت او في المدرسة او في الحي والشارع.

في السنة الماضية، وفي مثل هذا اليوم تطرقنا الى مواضيع الحوادث والاصابات بشتى انواعها، التي يتعرض لها الاطفال العرب والتي برز فيها بشكل واضح عمق هذه المشكلة ومدى المعاناة التي يواجهها الاطفال الضحايا والناتجة بالاساس عن الاهمال وعدم الوعي الكافي، من الاطر المختلفة في المجتمع والتي تعتبر المسؤول المباشر عن هذه القضايا مثل العائلة والسلطات المحلية والوزارات المختلفة.

ولكن في هذه السنة وجدنا المسؤولين يبحثون ويدرسون اسباب بعض هذه الحوادث والطرق الافضل والانجع لعلاجها، ومع اطلاعنا على جانب من هذه الحوادث، وهي الكسور في الاطراف والرأس وجدنا تلك المعاناة الحقيقية التي يواجهها هؤلاء الاطفال والذين يحرمون اشهرا طويلة من اللعب والعيش كبقية اترابهم، ليس بسبب الآلام الناتجة عن هذه الكسور انما بسبب الدوافع، التي اوصلتهم الى هذه الحالة.

❑ ■ استطلاع في المستشفى الانجليزي في الناصرة يدل على ان ٤٤٪ من اصابات الاطفال تمت في الحي و ٤٠٪ في البيوت و ١٦٪ في المدرسة. مما يؤكد ان المسؤولية تقع على الجميع.

❑ ■ منظمة الصحة العالمية وضعت قضية اصابات الاطفال في رأس سلم اهتماماتها للسنوات الاربع القادمة، وليس صدفة. فالمشكلة عالمية. ولكن، هل من مبرر لاستمرارها عندنا؟!

٤٠٪ من الاصابات في البيت

احلام، طفلة في الثانية من عمرها، وصلت الى غرفة الاستقبال في المستشفى الانجليزي في الناصرة، وهي تعاني من كسور في يدها، تلقت العلاج اللازم وعادت الى البيت، ولكن بعد اشهر قليلة عادت الى المستشفى مرة اخرى تعاني ايضا من كسور وهذه المرة في الساق، ولم يكن في جسدها اية علامات لاصابات اخرى، وكان من الصعب على العامل الاجتماعي في المستشفى ان يتدخل في مثل هذه الحالة، ويحقق مع الاهل حول سبب اصابات الطفلة، فتلقت العلاج وعادت الى البيت، لكن غيابها عن المستشفى لم يطل فما هي الا فترة قصيرة حتى وصلت تعاني من كسور مرة ثالثة، الامر الذي اثار الانتباه، وبعد التحقيق في الموضوع تبين ان العائلة تعاني من مشاكل اجتماعية معقدة بين الام والاب مما ادى الى اهمال هذه الطفلة.

والوضع الذي تعيشه احلام، يعكس جانبا من مشاكل مختلفة يعاني منها المجتمع وتؤدي في النهاية الى تعرض هؤلاء الاطفال

←

←

لاصابات وكسور. وامام ازدياد هذه الحالات وارتفاع عدد الاطفال المصابين بكسور اجرت الطبيبة المسؤولة في الناصرة والقضاء، في وزارة الصحة، د. سوزي سروجي والمثقف الصحي في لواء الشمال محمد خطيب بالتعاون مع المستشفى الانجليزي في الناصرة، استطلاعا حول مدى انتشار هذه الحوادث بين الاطفال من جيل يوم وحتى ١٥ عاما. وقد اختير المستشفى الانجليزي لكونه يستقبل اكبر عدد من الاطفال المرضى من الناصرة والقرى المجاورة خصوصا فيما يتعلق بحالات الكسور. وتبين من الاستطلاع انه يصل الى المستشفى في كل شهر سبعون طفلا مصابون، ٤٠٪ منهم اصاباتهم كانت داخل البيت و ١٦٪ في المدرسة والبقية في الحي ونصف هؤلاء المصابين هم في جيل التعليم، ومما لفت النظر في نتائج الاستطلاع، ان نسبة الاناث في جيل اقل من خمس سنوات هي الاعلى بين المصابين بينما ترتفع نسبة الاطفال الذكور في جيل اكثر من خمس سنوات. وكما قال المثقف الصحي، محمد خطيب «فان النسبة الاكبر للذكور من فوق خمس سنوات، يعود الى عقلية الاهل بالسماح لاولادهم بالخروج من البيت واللعب في الاحياء فيما لا يسمح بنفس المقدار للبنات».

ومن الملفت للنظر ايضا في هذا الاستطلاع ان اكثر الحالات وصلت من الرينة ويافة الناصرة وعيلوط، وتبين ان استعمال الاسعاف الاولي لنقل المصاب شبه معدوم، علما بأن نقل المصاب في سيارة عادية، كما تقول د. سوزي سروجي «قد يؤدي الى تعقيدات في المستقبل ويؤثر على الحالة الصحية للمصاب».

ودل الاستطلاع على ان ٨٧٪ من حالات الكسور التي وصلت الى المستشفى كانت نتيجة سقوط الطفل من ارتفاع او عن الدرج او شرفة البيت وغيرها، ومعظم الاصابات جاءت في الاطراف العليا والسفلى والجمجمة.

امن الطفل ليس في رأس سلم الاولويات

يرى المثقف الصحي، محمد خطيب، ان هناك اسبابا عديدة تؤدي الى اصابة الاطفال بالكسور وبالاساس تكون ناتجة عن نقص في الوعي عند الاهل في كيفية اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع وقوع هذه الحوادث والتعامل معها بلامبالاة، خصوصا عندما يقرر الاهل نقل طفلهم المصاب بسيارة خاصة وعدم استدعاء الاسعاف الاولي».

ويضيف خطيب:«للاسف، ومع علمنا وتفهمنا للوضع الاقتصادي الصعب الذي تعاني منه معظم العائلات العربية والضائقة السكنية، ولكننا لا نستطيع قبول الوضع الذي يتم في الاستهتار بأمن الطفل وعدم وضعه في رأس سلم الاولويات. على سبيل المثال عند التخطيط لبناء البيت، لا يحرص اهل البيت ولا المهندس ولا المقاول على وضع تخطيط يضمن سلامة الطفل، وتبنى البيوت على طابع «البناء القروي»، كما يقال عنه، بمعنى انه لا يأخذ بالحسبان احتياجات الاطفال. فارتفاع الدرابزين، لا يكون كافيا، والبعد بين كل قطعة حديد تتسع لجسم الطفل مما يؤدي الى وقوعه في الكثير من البيوت. تهتم العائلة بوضع اجمل انواع الحجارة للمنظر الخارجي الجميل للبيت، ولا تهتم بوضع درابزين، واذا اخذنا سطح البيت، فيكون المجال امام الطفل للصعود اليه مفتوحا وبسهولة والاهل يدركون ذلك ويعلمون مدى خطورته ولا يضعون حافة لوقاية الطفل ومنعه من السقوط».

اهتمام عالمي

موضوع حوادث الاطفال، يعتبر من المواضيع الاكثر انتشارا والتي ترتفع نسبته سنة تلو الاخرى. وهو لا يقتصر، بطبيعة الحال على الاطفال العرب فقط، بل ان دول العالم اجمع تعاني منه. وعليه ليس صدفة ان نجد منظمة الصحة العالمية تضعه هذه السنة نصب اعينها للعلاج لسنوات الالفين، وجاء الموضوع الثاني عشر حسب تسلسل المواضيع المهمة التي ستعالجها المنظمة خلال السنوات الاربع القادمة. ويعتبر من المراتب المتقدمة في سلم الاولويات.

وكما قال السيد محمد خطيب:«بمجرد ان حددت المنظمة هدفا لعلاج هذا الموضوع فذلك يعني مدى انتشاره وخطورته».

وتضيف د. سوزي سروجي:«من جهتنا ما دفعنا الى اجراء مثل هذا الاستطلاع الضرورة الملحة لوضع دراسة خاصة والاطلاع على مدى انتشار وخطورة هذه الحالات لنتوجه الى الاطراف المسؤولة ونجد سبل التعاون وايجاد الحلول لها او التخفيف منها. وحسب اطلاعنا على الوضع فهناك العديد من الحالات لا تقل خطورة عن الكسور اننا اليوم بأمس الحاجة للتخفيف منها خصوصا في زيادة الوعي بين الجمهور. فنحن على عتبة فرصة الصيف للطلاب والنزهات تزداد وهناك حالات كثيرة لاطفال يصابون خلال هذه الفترة، باصابات

● نسبة الاناث في جيل اقل من خمس سنوات هي الاعلى بين المصابين، بينما ترتفع نسبة الاطفال الذكور في جيل اكثر من خمس سنوات ●





● «نقل المصاب في سيارة عادية وليس في سيارة اسعاف قد يؤثر على الحالة الصحية للمصاب ويؤدي الى تعقيدات في المستقبل» ●

مختلفة سواء الكسور او شرب الكاز الذي يضعه الاهل داخل الزجاجة لاشعال الفحم في النزهات او الحشرات اللاسعة او النهش وغيرها. ونرى ان المسؤولية في هذه الحوادث تقع على كل فرد وطرف مسؤول في المجتمع، الام والاب ومقاول البناء والطبيب المعالج والممرضة والمعلمة، اي مسؤولية المجتمع بأسره».

ويقول السيد محمد خطيب:«في هذا الصدد نحن نتحدث عن

نحن على عتبة العطلة الصيفية ويجب اخذ الحذر لان هناك حالات كثيرة لاطفال يصابون خلال هذه الفترة

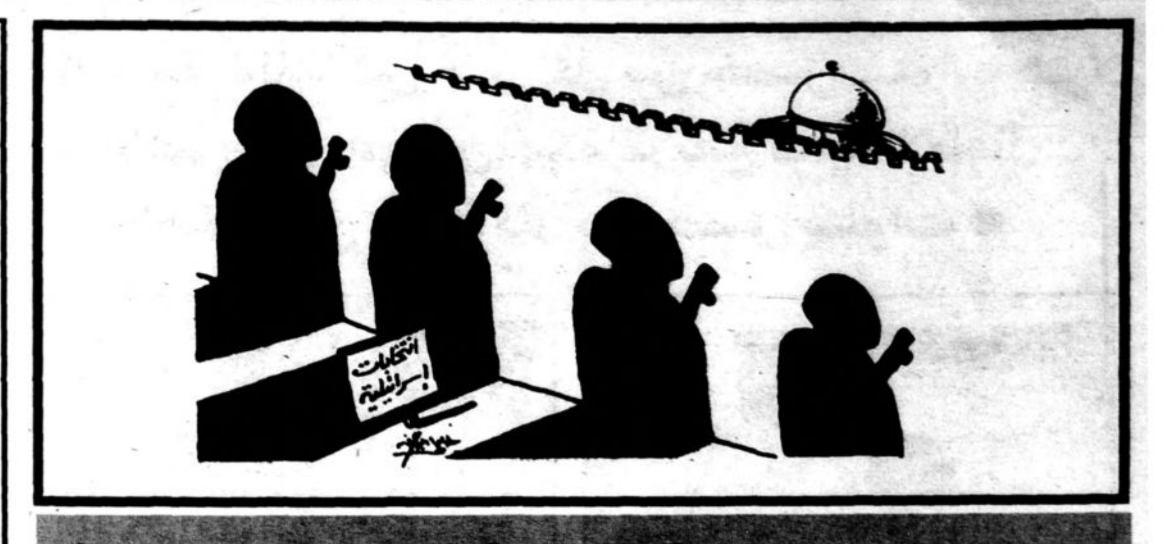
موضوع لا ينقصه فقط التثقيف الصحي انما التنمية الصحية. فهناك حاجة الى طرح الموضوع على كافة الاطراف المسؤولة، حتى يحتل موقعه في سلم اولوياتها. فمهمة وزارة المعارف وضعه ضمن المواضيع التثقيفية وعلى مستوى الوعي والمعرفة وتوفير الظروف المناسبة والآمنة داخل المدرسة نفسها وهنا تقع المسؤولية على السلطات المحلية ايضا، التي يجب ان تأخذ بالحسبان عند بناء اية مدرسة كافة الاحتياجات التي تضمن امانة وسلامة الطفل وتكثيف المراقبة داخل المدارس حول وجود اية مشاكل في البناء قد تؤذي الطالب».

ويضيف خطيب:«من جهتنا نسعى الى زيادة الوعي والتثقيف الصحي عند العائلات وخصوصا الامهات، عن طريق مراكز رعاية الام والطفل. نقدم للامهات محاضرات وارشادات حول وقاية الطفل وحمايته كما توزع عليهن وسائل ايضاح تحتفظ بها الام في البيت وهذه من دون شك تصل عن طريق الام الى الاقارب والجيران. وهكذا يزداد الوعي في هذا المجال».

وتقول د. سوزي سروجي:«بعد ان حصلنا على نتائج الاستطلاع، وادركنا اكثر مدى انتشار المشكلة وعمقها، اعددنا برنامجا بمشاركة طاقم مهني وسنقوم بتنفيذه. الى جانب هذا اجرينا الاتصالات مع السلطات المحلية، وستكون الجلسة الاولى مع بلدية الناصرة، يوم الجمعة القادم (اليوم) وسنطرح برنامجنا. ولا شك بأننا سنخرج باستنتاجات واضحة وبخطة عمل مشتركة للتخفيف من هذه المشكلة وعلاجها، الى جانب هذا، باشرنا باجراء استطلاع خاص داخل المدارس لمعرفةالمشاكل التي تعاني منها وتسبب في اصابة الطلاب، على امل ان تستغل فرصة الصيف لتصليح كل ما تحتاجه».

من جهته، يرى العامل الاجتماعي، ايليا حاج، من المستشفى الانجليزي «ان هناك الكثير من الحالات التي تصل الى المستشفى ويكون فيها الطفل مصابا بكسور، ناتجة بالاساس عن اهمال العائلة او المفهوم الخاطئ للتربية حيث تستعمل وسيلة العنف للتربية وتؤدي بالتالي الى كسور في الاطراف او الرأس». واضاف، انه يعتقد ان العمل بالاساس يتم مع العائلات التي تعيش في ضائقة اجتماعية واقتصادية. اذ ان بيوت هذه العائلات عموما تهمل موضوع السلامة. ونسبة الفوضى بين اطفالها عالية. واوضاعهم المالية تمنعهم من التعامل السليم مع الاصابات.

ويضيف الحاج:«امام ما نراه من حالات تصل للعلاج، ومدى انتشارها وعمق المشاكل التي تسببها او تنتج عنها، لا شك اننا بحاجة الى دراسة واضحة وبرنامج علمي مدروس ينقذ هؤلاء الاطفال من معاناتهم يتيح لهم المجال للعيش بسعادة كبقية الاطفال».



● عفيف سالم ●

مهمتنا - الاعتماد على انفسنا!

● اضطر بعض الصحفيين والكتاب العبريين في البلاد الى التخلي عن الغلالة الدمقراطية والموضوعية الشفافة التي استتروا من خلفها رغم انها أظهرت أكثر مما سترت. وعاد هؤلاء الى الاصولية الصهيونية المتطرفة المعهودة وذلك بتأثير عاملين اثنين:

الاول - النقاشات القائمة بين الاحزاب الاسرائيلية الصهيونية او المتدينة من ناحية، وكذا النقاش حول ما هو المطلوب الآن: يهودية الدولة ام الاحتفاظ «بأرض اسرائيل الكاملة» وماهي وجهة تطور هذه الدولة مستقبلا. والثاني - الموقف من مكانة ودور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وعدم الاكتفاء او الاطلاع على ما يدور داخل هذه الجماهير، انطلاقا من الاصولية الصهيونية، التي أرسى دعائمها دافيد بن غوريون حين قال: «ليس المهم ما يقوله «الأغيار»، بل المهم ما يفعله اليهود». والا فان تشويه هذه المواقف لهذه الأقلية هو المخرج.

ولعل هذه الاصولية الصهيونية هي التي دفعت بابراهام طال، الكاتب في صحيفة «هآرتس»، للجوء الى تشويه التاريخ العربي والاسلامي من ناحية والى الخلط ما بين موقف الحركة القومية العربية والحركة الاسلامية، وذلك في مقال نشره يوم ٢٢ ايار. وجاء هذا التشويه والخلط بهدف التوصل الى النتيجة التي يتوصل إليها الكاتب بقوله: «العرب في اسرائيل هم مواطنو الدولة لهم حقوق المواطنة الكاملة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، التي ما زالوا يعانون فيها من التمييز والاضطهاد. الا ان على العرب ان يتخلوا عن محاولاتهم لمصادرة وجه الدولة اليهودي - الصهيوني، وعن التوجه نحو تحقيق خاصيتهم القومية فيها. ان تقوية الاحزاب العربية يعني تعميق الفوارق بين المواطنين اليهود والعرب وتحضير التربة لانفصال ومواجهة نهايتهما سيئة ومريرة»!

السؤال المتأتي عن عملية تشويه المواقف هو: لماذا يلجأ مثل هؤلاء المتأدلجون والمؤدلجون الى خلط المواقف الدينية الاسلامية بالمواقف القومية العربية؟! وهل الدافع لمثل هذا الخلط هو ايجاد موازنة ما بين الحركة الصهيونية ومبادئها وتحالفاتها مع التوجهات الدينية التعصبية وما بين الحركة القومية العربية والتوجه الاسلامي؟!

المعروف تاريخيا ان الحركة الصهيونية لجأت الى الدين اليهودي واستغلت موقفه من «ارض الميعاد» ووظفته من أجل تحقيق اهدافها. وفي الوقت ذاته نرى ان ازدهار التوجه الديني الاسلامي لم يتم الا على انقاض الحركة القومية العربية. فجناح كبير من الحركة الاسلامية يدعو الى العودة للخلافة. ومن المؤكد تاريخيا ان الخلافة العثمانية، التركية قوميا، كانت الأخيرة. فاذن لا يوجد هنا في هذه الدعوة اي توجه نحو احياء القومية العربية ومبادئها. ثم علينا ان نذكر ان حركة الاخوان المسلمين في مصر، وفي سنوات الخمسين، اتفقت مع الولايات المتحدة الامريكية على اسقاط النظام القومي الناصري.

(البقية على ص ١٦)

● [illegible] ●

دولة لكل مواطنيها!

●منحتني صحيفة «الاتحاد» مشكورة مهلة يوم تقريبا لتسليمها مقالي الاسبوعي. وهذا ما أتاح لي فرصة التوقف عند النتائج الجزئية للانتخابات التشريعية ولرئاسة الحكومة. وحقيقة كونها جزئية، فجر الخميس (أمس)، لا ينتقص من كونها مؤشرا على الآتي وعلى اصطفاف القوى الجديدة في المجتمع الاسرائيلي. وهي، النتائج، تؤكد ما كنا قلناه هنا، في أكثر من مرة، من ان الانتخابات كانت مصيرية بكل المعايير. وفي اعتقادنا ان موعد التاسع والعشرين من ايار ١٩٩٦، سيتحول الى نقطة مفصلية في تاريخ دولة اسرائيل. كان ما كان قبله ويكون ما يكون بعده!

النتائج الجزئية، مهما تكن في ختام فرز الاصوات، تعكس عملية تشظي المجتمع الاسرائيلي الى مكوناته الأساسية، القومية والطائفية والطبقية والاجتماعية والدينية والعلمانية والايديولوجية. وهذه المكونات واضحة المعالم او متقاطعة متطابقة. واذا شئنا ان نُجمل ما حدث لقلنا ان المجتمع الاسرائيلي خرج أقل تجانسا ووحدة من هذه الانتخابات، الأمر الذي سيجعله ملزما بالبحث عن معاهدة اجتماعية جديدة، تقوم على أساس توازن جديد بين المتدينين والعلمانيين، بين المتمسكين بالصهيونية التقليدية على مذاهبها وبين البوست صهيونيين، بين الشرقيين والغربيين، وبين المواطنين القدامى والمهاجرين (الذين اقاموا حزبا فاز بـ ٧ مقاعد حسب النتائج الجزئية)، بين المتدينين والعلمانيين، بين الفئات المستضعفة والميسورة، واخيرا بين اليهود والعرب.

فالنتائج دلت على وجود مجموعات اجتماعية سكانية يتألف منها المجتمع الاسرائيلي، علمانيون ومتدينون «وطنيون»، ومهاجرون جدد ومتدينون غير صهيونيين ومواطنون عرب. وقد يكون في كل مجموعة من هذه المجموعات تجمعات ثانوية لكنها مع الاختلافات بينها تبقى مع خصائص المجموعة الأم. وسيكون على قادة المجموعات وممثليها في الكنيست ان يبحثوا عن خطوط توازن جديد بينها.

ولا شك في ان المرحلة المقبلة ستشهد نقاشات حادة تذكر بتلك التي سبقت قيام الدولة وتبعته. وكأني، بما سيحدث، ازاء تشييد اسرائيل الثانية. وبامكاننا ان نرى النقاشات تسير في خمس مسارات اساسية وهي - أ - الموقف من الآخر/ العربي. فهل تسير اسرائيل نحو مصالحة مع محيطها العربي من خلال تسوية عادلة او معقولة مع الشعب الفلسطيني او نحو استئناف للمواجهة وتصعيدها؟ ب - الموقف من الأقلية الفلسطينية داخل اسرائيل. فهل تمنح الشرعية المؤسساتية والشعبية ام سيجري دفعها الى الهامش بالذات في ضوء مشاركتها الفعالة في حسم نتائج الانتخابات امس الأول؟ ج - العلاقة بين الدين والدولة. وقد شهدت في السنوات الأربع الاخيرة تحولا بسبب الثورة التشريعية وتدخل محكمة العدل العليا صب في صالح الدولة على حساب الدين د - مسألة الدمقراطية. فهل سيجري تطوير هذه الدمقراطية مع ما تعنيه من حريات وحقوق هـ - المسألة الاجتماعية والتقاطب الاجتماعي بين ميسوري الحال والفقراء. فهل وجهة اسرائيل نحو اعتماد كلي وأعمى للنموذج الاقتصادي الامريكي (اقتصاد حر بغير ضوابط او كوابح) او نحو اعتماد للنموذج الاوروبي، دولة الرفاه والتكافل الاجتماعي ودعم الفئات المستضعفة؟

قد يجري الصراع في البداية حول هذه القضية او تلك لكن لا شك في ان القوى السياسية ستنشغل في المسائل على هذه المسارات كافة. وستحاول القوى من ناحيتها ان تبرز هذه المسائل قبل تلك لكن لن يكون اي مفر من

(البقية على ص ١٦)

● محمد علي طه ●

لقد انتصر الخوف!

ليكن...!

هذا هو المولود!

ضمائرنا نقية، ورؤوسنا مرفوعة، ونعرف كيف نشمّر عن سواعدنا!

نتنياهو «الجيد لليهود» وبيرس «السيء لليهود» يدركان الان ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل هي هي القوة الدمقراطية الكبيرة في البلاد، بل هي درع القوى الدمقراطية.

نحن لسنا «احتياطي» قوى السلام، بل نحن الكتيبة الاولى، المؤمنة والمقاتلة، في جيش السلام.

اليسار يحني رأسه اجلالا لنا، واليمين يحني رأسه مهابة منا! ولا احد يستطيع ان يتجاهلنا، ولا احد يستطيع ان يلومنا، ولا احد يستطيع ان يغمز بطرف عينه مقللا من مكانتنا.

ليكن..!

يستطيع الولد الشرير، القائد الصاعد، تساحي هنغبي ان يتفاخر علانية ان رئيس حكومته «جيد لليهود وجيد للبدو والشركس والدروز» وان يضحك بعنصرية ويفرح بعنصرية ويرقص بعنصرية، فليس غريبا لان الولد سرّ امه!

نحن، العرب، استطعنا ان نبلع مئات الضفادع وان نشرب كؤوس المرارة حتى الثمالة كي ننتخب بعقولنا لا بعواطفنا وغرائزنا. في حين ان ابناء عمومتنا ذهبت غالبيتهم العظمى الى صناديق الاقتراع وشبح الخوف ماثل امامهم!

لا اصدق ان الشعب الاسرائيلي لا يريد السلام، ولا يحب العيش برفاهية.

ولا يساورني ادنى شك بأن الام اليهودية تكره الحرب وتحب ان ترى اولادها يكبرون ويعيشون بأمن وسلام!

ولكنه الخوف..

لقد بنى اليمين ونتنياهو دعايته كلها على تخويف اليهود، الخوف من عرفات، من الاسد، من «حماس»، من الجهاد الاسلامي.. الخوف من العرب!

وفاز الخوف.

الى اين سيقود الخوف شعب اسرائيل؟

هل يستطيع بيبي نتنياهو ان يضرب مسيرة السلام والتعهدات العالمية - امريكية وروسية واوروبية - عرض الحائط؟

هل تنتظر القضية الفلسطينية سنوات صعبة وقاسية؟

هل ستعود الانتفاضة وحمام الدم؟

هل سيتقوقع نتنياهو مثل سلفه يتسحاق شمير ويفاوض السلطة الوطنية الفلسطينية مفاوضات «طحن ماء» على غرار مفاوضات الردهة او الصالة في واشنطن ام سيسير متلكئا بطيئا في مسيرة السلام؟

كيف..!

لقد عرف الشعب الفلسطيني في دربه الطويل، في مسيرة النضال، مصاعب اكبر، ومآزق اضخم واستطاع بفضل قيادته الحكيمة وروح النضال العالية التي يتسم بها بناته وابناؤه ان يخرج منها سليما معافى واقوى.

جاء بيغن ولم يرم شعبنا راية الكفاح، وذهب بيغن واستمرت مسيرة النضال قوية.

وجاء شمير ولم يحن شعبنا رأسه بل تصاعدت مسيرة كفاحه، وذهب شمير، وحقق شعبنا اعترافا وارضا وسلطة.

ويأتي بيبي...

وشعبنا يشمّر عن سواعده.

ليكن...

لم تكن السبب في فوز اليمين وفي فوز ممثل العنصرية والخوف.

لم نقل نعم لمسدس يغئال عمير.

ولكن.. على حزب «العمل» ان يفحص بيته جيدا لانه بيت غير نظيف.. غير نظيف!!

لماذا اخفى قادة «العمل» مسدس يغئال عمير طيلة ايام المعركة وتركوا الساحة للدفينة التي ولد فيها هذا القاتل كي تنمو «على فيّالها»؟

لماذا.. لماذا؟؟



● غازي ابو ريا ●

فرحة «الليكود» ام «حماس» ام من؟!

هذا اليمين كله، مع احزاب التطرف الديني والغيبي.. هذا اليمين كله. استنفرنا كل القوى لوقفه، لكن الشعب اليهودي جنح لليمين. هذا هو الـ «بعبع».

هل يوقف بيبي المسيرة السلمية «الواقفة»؟ فليفعل ذلك. قد قالوا بأن نتنياهو جيد لليهود. ولا جيد لليهود الا السلام. لا بيبي ولا بيرس. السلام هو المصلحة الاولى والاخيرة للشعب اليهودي.

وكل هذه اللهفة في الدول العربية وامريكا واوروبا لانجاح بيرس كانت مغلوطة من اساسها. فهل يخشى كل العالم من نتنياهو وشلته؟! هل يصعب على امريكا ان تضع اي حكومة اسرائيلية في حجمها الحقيقي؟ هل يصعب على اوروبا التلويح بالمقاطعة لأي حكومة اسرائيلية لا تجنح للسلام؟! وهل يصعب على الدول العربية التي ربطت علاقة ما مع اسرائيل، ان تهدد بقطع كل علاقة معها.

هل نتنياهو اقوى من كل العالم الذي بارك المسيرة السلمية، هل يمزق نتنياهو كل تواقيع رؤساء الدول ويحظى في نفس الوقت بحب الدول؟!

هل يحب اليمين ان يمثل دور القوي الذي لا يتعامل مع الاخرين الا بالقوة؟ اذا كان الامر كذلك، فلتفرح ايران والعراق والسودان وسوريا وليبيا. لأن العالم «بقيادة» امريكا يحرّض صباح مساء على هذه الدول ويعتبرها خطرا على السلام العالمي وعشوشا للارهاب، فلتفرح هذه الدول اذا سلك اليمين الاسرائيلي حسب برامجه الانتخابية، لأن العالم لا يمكنه سماع «بكاء» اسرائيل من خطر سوريا والعراق وايران في الوقت الذي يوقف به اليمين مسيرة السلام.

لكن العار كل العار لهذه الامة العربية، التي لا تعتمد على قواها وقدراتها، وتنتظر عطفا من حكومة اسرائيلية شبه يسارية، وما اشد وقاحة العالم الذي يفرض ارادته على دول ما، ثم يدعي العجز في مواضع اخرى.

واقولها اليوم، والصورة شبه غامضة بالنسبة للرئاسة، اقولها بقناعة تامة، ان صعود اليمين للحكم، اعطى للعالم امكانية نادرة لعقد سلام شامل كامل، ولماذا؟ لأن بامكان امريكا واوروبا والعرب اتخاذ موقف موحد يفرض حلا سلميا وعادلا على اسرائيل، وعندما يوافق اليمين الاسرائيلي على هذا الحل، فسيكون ثابتا متينا لان اليسار الاسرائيلي والوسط سيؤيدان هذا الحل.

والكرة الان ليست في ملعب «الليكود» او العرب، بل في ملعب امريكا، هذه الدولة التي تتنفس اسرائيل من رئتها قادرة على كل شيء.. ولن تجرؤ حكومة اسرائيل على تحد سافر لامريكا اذا ارادت امريكا امرا.

فالقضية في امريكا اذن، ولا يمكن لامريكا الاستمرار في تدليل اسرائيل وكسب ود العرب في ذات الاوان، ولو شاء العرب لاجبروا امريكا على تغيير سياستها، فالكرة عند العرب اذن، وهؤلاء العرب، لو كان عندهم الحد الادنى من الوحدة، والحد الادنى من التنسيق، لسخروا عندما يعلقون على تغيير في حكومة اسرائيلية.

اليمين لا يخيف الا الضعفاء، ونحن كعرب ويسار حقيقي في اسرائيل لا تهتز لنا شعرة من خوف ان صعد اليمين او يمين اليمين.

واذا رأى العالم ان اليمين الاسرائيلي مشكلة، فان صعود اليمين للحكم يتطلب علاجا عالميا لهذه المشكلة، وسنرى بعد اليوم، جدية عالم امريكا الجديد، وجدية اوروبا في تحقيق سلام لهذه البلاد، وسنرى هل رأس «الحية» في امريكا ام ان «الحية» في امريكا.

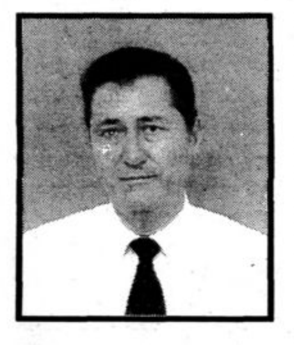
واذا كان السلام ضرورة ماسة للشعب الفلسطيني على المدى القريب والبعيد، فما احوج شعب اسرائيل لهذا السلام! وما اضيع شعب اسرائيل لو حسب غير ذلك؟

وحتى تكتمل الصورة، وتكمل المسرحية التي رسمتها ايران وباتقان، للتخلص من الضغط العالمي، واشعال «حريقة» في فلسطين حتى تسلط الاضواء على مكان اخر غير فارس، حتى تكمل الصورة. ما زلت بانتظار وفد الجهاد الاسلامي، ووفد «حماس»، لنراهم في قلعة زئيف «الليكودية» يمسكون بأيدي رفول وشارون، وترتفع الايادي المتشابكة عاليا: «انتصرنا»!!

وحين يجتمع اعداء السلام في مكان واحد، لا يصعب على العالم – ان اراد – ان يعالجهم بالطرق السلمية.

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

لنطرد الغول من عقولنا



■ تواريت خلف الستار لحظة، لم تهتز يدي ولم يتوقف قلبي عن الخفقان، ولم اخش الغول الذي طالما اخافتنا منه امهاتنا وجداتنا، قبل ان نكبر ونكتشف انه غير موجود البتة!

كان قراري غير قابل للاستئناف، سحبت ورقتين، ادخلتهما في مغلفين قاتمين كسياسة حكوماتنا، وأعدت المغلفين الى الصندوق، وخرجت مرتاح الضمير والنفس. لكن ذلك لم يمنعني من التساؤل، بعد ان «طبل الذي طبل وزمّر الذي زمر»: هل كان يجب ان اضع ورقة صفراء غير التي اخترت؟ وهل انا بهذا الموقف لم اكن «من الاخلاق الثورية» في شيء، «مزاودا، مكابرا، متعجرفا، متشنجا، مهمشا للعقل ولدور الجماهير العربية، (حسن انهم لم يتهموني بالاغتيال) ومقامرا بقضية السلام ومستنكفا» الى غير ذلك من «اوسمة»، لا لشيء الا لانني اخترت البطاقة الصفراء النظيفة!

وهل حقا سيعاتبني الاطفال فاتجنب النظر في عيونهم خجلا!!

وهل حقا سيحاسبني التاريخ على انني لم افضل «المر» على «الأمرّ»!

اما التاريخ فلسوف اعرف كيف اقرّعه اذا «تمرجل» علي في حين صرّ ذيله وانسحب من امام شمعون بيرس ورفاقه من حزب «العمل».

واما الاطفال فلسوف تعلمهم الحياة فنون الكفاح، اذا ما جن جنون غيرهم، وسيعرفون كيف يقفون امام الغول.

من البديهي ان لكل فرد حرية منح ثقته لمن يشاء وبالطريقة التي يشاء «سرا او علانية، قسرا او طواعية» لكن ذلك لا يمنع احدا حرية احتكار الحقيقة والرأي الصحيح.

لقد اعتبر جميلو النفوس المفاضلة بين السيء والاسوأ سببا كافيا للتصويت لبيرس، وعمدوا في سبيل الاقناع الى استقراء التاريخ.

فنحن صوّتنا لشلومو هليل رئيسا للكنيست، لقطع الطريق على مرشح «الليكود». وهليل كما هو معروف كان وزير الشرطة ابان «يوم الارض»، الذي سقط فيه ستة شهداء ومئات الجرحى.

وصوتنا لحاييم هرتسوغ رئيسا للدولة قطعا للطريق على دوف شيلانسكي الليكودي. وفعلنا الامر ذاته تأييدا لعيزر وايزمان! مع ان رئاسة الدولة في بلادنا، شأنها شأن الالقاب العلمية، تمنحها المعاهد لرجال السياسة، تسبغ عليهم «عباءة» جامعية، لكنها لا تضيف شيئا لثقافتهم. وفي عز الانتفاضة وتكسير العظام دعمنا رابين من خلال الجسم المانع.. صداً لليمين! وهكذا..

وربما نسي حفظة التاريخ ان يشيروا الى تصويتنا لعادي إلدار، رئيسا لمركز السلطات المحلية ايضا، نكاية بمرشح «الليكود» وصداً له! وربما تصادف هذا الدعم مع ضم اراضي سلطاتنا المحلية الى مسغاف، ولفظ إلدار رئيس بلدية كرميئيل لاهل رمية، كما تلفظ نواة حبة زيتون.

هكذا كان، وهكذا سيبقى كما يبدو، فما الذي بقي ويجب ان يفعله «العمل» بنا حتى نقتنع انه يمين من صنف مهذب، يحسن الاصغاء ونثر الوعود وحقن التخدير!!

والحقيقة ان سرد هذا التاريخ قد اثار لدي موقفا معاكسا لما اراده الساردون. اذن ربما حان الوقت لمراجعة مجمل هذا التاريخ ومجمل تلك المواقف، من اجل تغييرها او تعديلها مستقبلا، اذ الى متى يظلون (الذين نؤيدهم) «يدفكوننا» (تذكرون المرحوم مردخاي غور؟) «فنشرّع» ذيولنا ويفيض لعابنا لذة! الى متى يجب ان يستمر الانطباع اننا نقدم تأييدنا «لدافكينا» بغير شرط، فقط خوفا من الغول الذي يخيفوننا منه!!

الا يغري ذلك قادة «العمل» بمواصلة سياستهم تجاهنا معتمدين على خوفنا من الغول. وعلى «عقلانيتنا» التي يجب ان تفضلهم دائما!!

وهل تعتقدون ان اليمين سيختفي يوما!!

اذن يستمر تأييدنا غير المشروط!!

أليست هذه الصورة بالذات هي التي تجعلهم يركلون مطالبنا بأبواز احذيتهم، واثقين من اننا سنعود الى حظيرتهم!!

«رضينا بالبين والبين ما رضي بنا»، فهل هذا التأييد الجارف (حصل بيرس على اكثر من ٩٠٪ من الاصوات العربية) منع الوزير – الحمامة – بيلين من اعتبارنا سلعة قابلة للتداول! لقد عبّر عن استعداد حكومته لتقديم العرب في اسرائيل هدية الى السلطة الفلسطينية! لا مقابل استعادة المستوطنين، بل مقابل موافقة حكومته على بقائهم على الاراضي الفلسطينية!! (نفى ذلك فيما بعد وادعى أن التصريح

(البقية على ص ١٦)

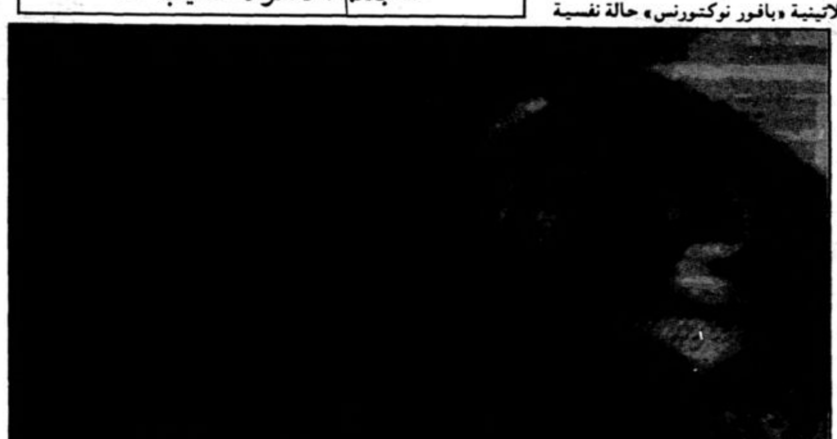
اطمئنوا..
الذعر الليلي عند الاطفال يزول مع التقدم في العمر

● وهو ليس مرضا نفسيا او بداية لمشاكل نفسية ● ٩٥٪ من الحالات تختفي في مرحلة مبكرة من العمر ● مشاهدة افلام العنف والرعب او سرد الحكايات المخيفة يسببان الذعر للطفل واخافته ●

● بقلم : د. فؤاد خطيب ●

الذعر الليلي او ما يسمى باللاتينية «بافور نوكتورنس» حالة نفسية شائعة لحد ما وخاصة عند الاطفال ما بين ٤-١٠ سنوات.

ويحدث عادة في الثلث الاول او الثاني من الليل وخصوصا بعد ٣-٤ ساعات من النوم العميق.



ويقع في الغالب بعد تجربة او حدث مخيف مر على الطفل خلال النهار، كذلك بعد الكوابيس. يصرخ الطفل باعلى صوته ثم يجلس او يقف في سريره وعلى ملامحه علامات الهلع والخوف. لا يستجيب لنداءات الام والاهل ومحاولاتهم اسكاته او تهدئته او التقليل من روعه. وبعد مدة قد تستغرق بضع دقائق واحيانا قد تصل الى ١٠-١٥ دقيقة، يعود الطفل الى نومه العادي والهادئ. وعند الصباح لا يتذكر ما جرى له في الليل. لكن يبقى الاهل قلقين على صحته وسلامة عقله.

وقد اختلف الاطباء حول تفسير هذه الظاهرة. هناك قلة منهم تعتقد ان سببها عضوي ناتج عن تغييرات فسيولوجية حدثت في الدماغ نتيجة لولادة عسيرة. ويسندون رأيهم هذا في بعض الحالات الى نتيجة فحص تخطيط الدماغ الكهربائي.

لكن الرأي السائد اليوم وبعد فحوصات وابحاث طبية معقدة ومطولة، ان الذعر الليلي ما هو الا رد فعل نفسي وعصبي نتيجة لخوف او حدث مفزع خلال النهار او قبل النوم. كافلام الرعب والحكايات المخيفة وغير ذلك من الامور التي تؤثر على اخيال الطفل الجامحة وتقوده الى الرعب والخوف. ويمكن ان يكون السبب عضويا ظاهرا وقابلا للعلاج، مثل التهاب اللوزتين المزمن او تضخمهما مما يؤدي الى عرقلة عملية التنفس الطبيعية، خصوصا خلال النوم وبالتالي تقل كمية الاكسجين التي يحتاجها الجسم وخاصة الدماغ. فنقص الاكسجين له اثر واضح ومعروف علميا وطبيا على الدماغ والجهازالعصبي ككل.

عند الاولاد في الصفوف الابتدائية، يكون الذعر الليلي نتيجة لخوف من المدرسة، بسبب خلاف بسيط مع المعلم، او مع احد الزملاء، وربما خوف من عدم المقدرة على استيعاب المواد الدراسية .

علينا وقبل ان نتطرق الى العلاج والوقاية ان نطمئن الاهل بان هذه الظاهرة ليست مرضا نفسيا خطيرا وليست بداية لمشاكل نفسية او عقلية معقدة. فحوالي (٩٥٪) من الحالات تختفي في مرحلة متقدمة من العمر، ولا تحتاج الى علاج خاص سوى التهدئة النفسية والامتناع عن مشاهدة الافلام والبرامج المرعبة. وكذلك الابتعاد عن سرد الحكايات والاقاويل المخيفة للاولاد، وخصوصا قبل النوم. ومحاولة فهم الطفل وحل مشاكله اذا كانت هناك مشاكل. اما نسبة الذين يحتاجون لعلاج نفسي خاص ولاستعمال بعض العقاقير والادوية المهدئة والمزيلة للقلق والخوف فلا تتجاوز الـ (٥٪).

(شفاعمرو)

الجراثيم تنتصر على المضادات الحيوية!

❐ .. ولا يتوقع التوصل قريبا الى اكتشاف ادوية جديدة ❐ الجراثيم تنتج مورثات تجعلها مقاومة للمضادات الحيوية، مما يطرح تحديا خطيرا امام الطب ❐

● أكدت منظمة الصحة العالمية في تقريرها السنوي، ان مقاومة الجراثيم للمضادات الحيوية «تطرح في الوقت الحالي مشكلة كبيرة على اجهزة الصحة العامة في العالم أجمع».

وجاء في التقرير، أن اللجوء باستمرار وبشكل غير ملائم احيانا، الى المضادات الحيوية المستخدمة ايضا وبكثافة في علف الحيوانات، يؤدي الى زيادة مقاومة الجراثيم (البكتيريا) في الوقت الذي لا يتوقع التوصل قريبا الى اكتشاف ادوية جديدة.



وأكد التقرير ان الجراثيم تتمتع «بمرونة ملازمة» لها، تسمح لها بانتاج مورثات (جينات) تجعلها مقاومة للمضادات الحيوية آجلا أم عاجلا، مضيفا ان الدواء عندما يقتل الجراثيم الحساسة يمارس عملا «انتقائيا» يتيح نمو جراثيم تحمل مورثات مقاومة.

وهكذا يؤدي الاستخدام المتواصل للمضادات الى تعدد وانتشار انواع مقاومة من الجراثيم التي تطرح «تحديا خطيرا» امام الطب.

واضاف التقرير ان توسيع دائرة الأدوية المتوافرة لا يمكنه في الوقت الحالي من تعويض الزيادة في عدد الجراثيم المقاومة الذي يتطلب تغييرا ومراجعة لاستراتيجية العلاج.

واضاف ان «الاطباء يجدون انفسهم في كل مكان من العالم غير قادرين على استخدام بعض المضادات الحيوية الكثيرة الفائدة والمرغوبة».

ولفتت المنظمة النظر الى الدول النامية، حيث تخلف الامراض المعدية العدد الأكبر من الضحايا، ستجد نفسها امام مشكلة مستعصية الحل هي مكافحة هذه الأمراض باستخدام بعض الأدوية النادرة والباهظة الكلفة التي لا يستطيع كل المرضى الحصول عليها.

وفي جنوب شرق اسيا، اصبح نصف انواع الجراثيم المسببة للتيفوئيد مقاوما لعدد كبير من المضادات الحيوية.

وكمثال على ذلك لم يعد في وسع الاطباء معالجة مرض «التعقيبة» الذي ينتقل عبر الاتصال الجنسي بدواء البنسلين او التتراسيكلين في معظم الدول حيث ينبغي استخدام ادوية أغلى.

وأكد ايضا ان المستشفيات تشكل مصدرا للاصابة بالأمراض المعدية، اذ يمكن في اي وقت ان يكون هناك الملايين من المصابين بامراض معدية، انتقلت اليهم من المستشفى. ويظهر في الولايات المتحدة مليونان من هذه الحالات سنويا تتسبب في وفاة ٧٠ الف شخص.

واعتبرت المنظمة، ان السبب الرئيسي للأزمة هو الاستخدام غير الملائم للمضادات الحيوية بعيدا عن اي رقابة. وفي بعض الدول، يمكن ان يكون السبب ادوية مزيفة تحتوي نسبا غير كافية من الجرعات الأمر الذي يؤدي الى زيادة مقاومة البكتيريا.

والنتيجة هي ان العالم امام وضع خطير يتمثل في انتاج ادوية كلفت عشرات الملايين من الدولارات وتطلب وصولها الى الأسواق عشر سنوات الا انها لم تعد فاعلة الا لفترة محدودة.

وأكد التقرير ايضا ان أكثر من نصف الانتاج الاجمالي للمضادات الحيوية يستخدم كعلف لزيادة نمو الحيوانات وتفادي الأمراض.

الا ان الجراثيم المقاومة للادوية تنتقل عبر الحيوان الى المستهلك الذي يمكن ان تسبب له مرضا او ان تنقل المقاومة الى العوامل المسببة للمرض لدى الانسان، اي الجراثيم.

وأكد ان ارتفاع عدد انواع الجراثيم المقاومة لجرثومة السالمونيلا لدى الماشية البريطانية يصاحبه مقاومة متنامية لدى النوع من هذه الجراثيم الذي يصيب الانسان.

المستحضرات الواقية من اشعة الشمس تقلل من تقشر الجلد

● «ان الاستعمال المستمر للكريمات والمستحضرات المفيدة المقاومة لاشعة الشمس قبل التعرض لها، يمنع تطور القشور فوق الجلد ويخفي علامات اصابات لقشور قديمة ويقلل من خطر الاصابة بسرطان الجلد».

هذا ما بينه بحث استرالي نشرت نتائجه مجلة «نيو انجلند جورنال اوف ميدسون».

والبحث اجري خلال فصل صيف كامل، بهدف فحص تأثير مرشحات الاشعة على اصابات القشور التي قد تظهر فوق الجلد بعد التعرض المستمر لاشعة الشمس.

وحسب اقوال الباحثين فان خلايا القشور التي قد تظهر من الممكن ان تكون مرحلة ما قبل الاصابة بسرطان الجلد.

وقد شارك في تجارب البحث اشخاص ابناء اربعين عاما فما فوق. بينهم كانت فرقة للمراقبة اعتادت التسفع باستمرار على شاطئ البحر. الى جانب فرقة البحث قام كل فرد فيها بدهن كل جسمه بمرشح الاشعة رقم (١٧). اما اعضاء فرقة المراقبة فقاموا بدهن اجسادهم بكريم تسفع غير مقاوم للاشعة.

في نهاية الصيف تبين ان عدد الاصابات بالقشور لدى فريق البحث الذي استعمل المستحضرات المقاومة للاشعة قل بنسبة ٦ . ٠٪ بينما ارتفع عدد المصابين لدى الفريق الثاني بنسبة ١٪

الامراض العشرة الاكثر فتكا في العام ١٩٩٥

عرض التقرير السنوي لمنظمة الصحة العالمية حصيلة الامراض العشرة الاكثر فتكا، خلال العام ١٩٩٥.

اذ تبين ان ٥٢ مليون انسان توفوا خلال العام الماضي بشكل اجمالي بينهم ١٧.٣ مليونا قضوا بسبب الامراض المعدية. اما اكثر هذه الامراض فتكا فهي :

- ● الالتهابات التنفسية ، ومن بينها ذات الرئة ، التي اودت بحياة ٤ ملايين طفل و ٤٠٠ الف بالغ.
- ● السل الذي اودى بحياة ٣.١ ملايين معظمهم من البالغين.
- ● الامراض التي تسبب الاسهال ومنها الكوليرا والتيفوئيد والديزنطاريا، التي ادت الى وفاة ٣.١ ماليين معظمهم من الاطفال.
- ● الملاريا التي اودت بحياة ٢.١ مليون نصفهم من الاطفال.
- ● التهاب الكبد الفيروسي (بي) الذي اودى بحياة ١.١ مليون شخص.
- ● «الايدز» الذي تسبب بوفاة مليون انسان.
- ● الحصبة التي حصدت مليون شخص.
- ● الكزاز (تيتانوس) لدى المواليد الذي تسبب بوفاة ٤٦٠ الف مولود.
- ● الشاهوق او السعال الديكي الذي اودى بحياة ٣٥٥ الف طفل.
- ● الديدان المعوية التي تسببت بموت ١٣٥ الف شخص.

نبيلة اسبنيولي، مديرة مركز الطفولة المبكرة لـ «الاتحاد»:

المرأة العربية قادرة على الانخراط والنجاح في الأعمال الاستثمارية

● ستقام دورة خاصة للنساء، الشهر القادم، لتشجيعهن على خوض هذا المجال ● على ضوء برنامج «الناصرة ٢٠٠٠» ستتوفر امكانيات عمل كثيرة ومتنوعة.. ويجب دمج النساء فيها ●

●انخراط المرأة العربية في الأعمال الاقتصادية والاستثمارية، لا يزال بعيدا عن واقع مجتمعنا، رغم وجود بعض المبادرات القليلة، ووجود نساء رائدات بامكانهن تحمل مثل هذه المسؤوليات، تماما كما هو الوضع بالنسبة للرجال، الذين يغامرون ويقتحمون مثل هذه الأعمال التي تدر الربح الكبير، بدون اي تردد.

ولتشجيع النساء على الدخول الى هذا المجال من المبادرات الاستثمارية ستقام الشهر القادم، دورة خاصة للنساء، بمبادرة مركز رعاية الطفولة في الناصرة، وبالتعاون مع وزارتي العمل والرفاه الاجتماعي والتجارة والصناعة، ومركز «ماطي» لتطوير المبادرات الاقتصادية.

حول هذه المبادرة، التقينا مديرة مركز الطفولة المبكرة الاخصائية النفسية، نبيلة اسبنيولي، المبادرة لهذا المشروع.

* نبيلة اسبنيولي *

*** «الاتحاد» - هل تتوقعين النجاح لمثل هذه المشاريع بين جمهور النساء؟**

- اسبنيولي: اعتقد ذلك خصوصا وان الفكرة في هذا الوقت ليست صدفة، بل على ضوء برنامج «الناصرة ٢٠٠٠»، حيث امكانيات العمل المتوفرة ستصبح كثيرة ومتنوعة، وللأسف فان معظم هذه البرامج محسوبة على الرجال، دون الأخذ بعين الاعتبار اهمية دمج النساء ايضا في هذه البرامج، وعليه فمبادرتنا لاقامة دورة خاصة للمبادرات الاستثمارية ستساهم في اشراك النساء ولا شك ان مجال النجاح سيكون مفتوحا امامهن.

*** «الاتحاد» - اية نوعية من المشاريع تتوقعين ان تنخرط بها النساء؟**

- اسبنيولي: اعتقد ان المشاريع السياحية ستكون الأكثر انتشارا بين النساء، وهناك العديد من المجالات الملائمة للنساء، مثل تطوير الحرف التقليدية كاعادة صناعة الخشب والنحاس، اذ يلاحظ ان جميع هذه المناظر والمواد التي تباع في الناصرة تصنع خارج الناصرة او حتى خارج البلاد مع انه بالامكان صنعها داخل الناصرة كذلك هناك امكانيات لمجالات مختلفة تابعة للفنادق التي ستبنى.

يمكننا القول ان المشاريع كثيرة ومتنوعة والأهم تشجيع النساء، ونجاحهن.

*** «الاتحاد» - هل هناك تجاوب واقبال من النساء والفتيات على هذه الدورة؟**

- اسبنيولي: الى حد ما يوجد تجاوب ولكن المجال لا يزال مفتوحا. فبالنسبة لنا سنختار في المرحلة الاولى ١٦ امرأة وفتاة، هن اللواتي سيجتزن الامتحان الخاص الذي سيجرى لهن بحضور ممثلي جميع المبادرين لهذا المشروع.

*** «الاتحاد» - ماهي طبيعة هذه الدورة؟**

- اسبنيولي: خلال الدورة ستتلقى المشاركة ارشادات وتعليمات في ادارة الحسابات والتعامل مع الضرائب والتأمينات وكيفية تحضير ميزانية، والمجالات المتوفرة لها للحصول على قروض لدعم مشروعها الاستثماري، وخلال هذه الدورة ستحصل المرأة على دعم وتقوية لقدراتها ولتطوير مشروعها، فالمرأة المشاركة بحاجة لان تتمتع بدرجة معينة من النضوج والقدرة على تحمل المسؤولية لاقامة المشروع.

*** «الاتحاد» - لماذا حسب رأيك المرأة العربية لا تزال بعيدة عن مثل هذه المشاريع؟**

- اسبنيولي: باعتقادي ان كل عمل للمرأة خارج البيت، يتطلب عملا مكثفا وجهودا كبيرة نجد فيه صعوبة، كون المرأة، تتحمل مسؤوليات كثيرة تجاه البيت والاولاد والعلاقات العائلية، لذلك نرى مثلا العدد الأكبر من النساء اللواتي يردن العمل، يتوجهن نحو التعليم، حيث العمل لساعات الظهر والعطل كثيرة. ولا ننسى نظرة مجتمعنا للعمل الاستثماري حيث كلمة تاجر مقرونة بالرجل رغم ان هناك الكثير من النساء اللواتي عملن كرائدات على مدار التاريخ في هذا المجال.

الى جانب هذا، لا ننسى الصعوبات الاقتصادية التي تعيق اقامة مشاريع استثمارية، تحتاج الى رأسمال، وهناك الكثير من النساء لا يجدن هذا المصدر، كذلك فان المرأة نفسها، تكون احيانا حجر عثرة امام تطور نفسها عندما تقرر سلفا انها لن تنجح في هذا المشروع.

على أي حال من جهتنا نحن على استعداد لتقديم كل مساعدة واستشارة للنساء، لخوض هذا العمل، وبامكانهن الاتصال على هاتف رقم ٠٦/٥٦٦٣٨٦

(آمال شحادة)

لدى لوي فيرو

بساطة وحداثة في آن واحد

* بقلم: مصمم الأزياء، غصوب سرحان *



●لوي فيرو المصمم الباريسي المعروف لا يتوقف عن الاتيان بالجديد في جميع مجالات التصميم. ومن أبرز ما عرض في مجموعاته الأخيرة وخصوصا في مجال السواريهات موديلات من اقمشة الغبيور، هندسية التصميم مختلفة تماما عما تعودنا عليه في عالم هذه الأقمشة، ولذا فقد امتازت موديلاته ببساطة متناهية اضفت على القماش الجديد والمميز رونقا واناقة في قمة الجمال.

وفي الصورة نرى احد هذه الموديلات، ومما يلفت النظر ايضا الاكسسوارات الجميلة.

بقي ان نذكر ان موديلات فيرو متواجدة في البلاد بأسعار.... باهظة باهظة... باهظة جدا.

انواع الفيتامينات وأهميتها للجسم

* بقلم: اخصائية التجميل هالة جدعون *

● تكلمنا في العدد السابق عن اهمية البروتينات والفيتامينات والمعادن للجسم وللبشرة خاصة. والآن سوف نشرح عن بعض الفيتامينات الهامة للجسم والبشرة.

*** فيتامين A**: يعطي الجمال ويقاوم التعفن والأمراض. ويساعد على نمو خلايا جديدة ويحارب التلوث وهو حيوي للجلد السليم وهام لتقوية العظام، للكلى، للأسنان، للمثانة، للصعوبات في الرؤية وللجلد الجاف والمخشرم.

مصادره حيوانية ونباتية:

- الحيوانية: كبد، كلى، زبدة وقشدة، حليب، وزيت كبد الحوت.

- النباتية: جزر، مشمش، بطيخ أصفر (القرع)، بقدونس، سبانخ، ورق شمندر، ورق اللفت، والملفوف.

*** فيتامين C**: يمنع التسمم ويقوي الجهاز المناعي، كما يساعد في تكوين كريات الدم البيضاء. ويمنع نزيف الدم ويوازن الكولسترول ويمنع الرشح والحساسية، وهو حيوي لمنع ظهور التجاعيد الناتجة عن ترسب الجلد. لهذا يعتبر ملك الفيتامينات. ونجده في الليمون بكثرة والخضار، والفاكهة.

*** فيتامين E**: يؤخر الشيخوخة المبكرة، حيوي خاصة للحفاظ على رطوبة الجلد وليونته، يحافظ على مادة الكولجين في الجسم. ونجده في نبات القمح (الفريك).

*** فيتامين D**: مقو للعظام والأسنان، ويساعد على تنظيم عمل القلب وتخثر الدم، واستيعاب الكالسيوم والفوسفور. ونجده بكثرة في زيت كبد الحوت ويمكن استيعابه ايضا من اشعة الشمس حيث يمكن التعرض لها في أوقات معينة، بين الثامنة والعاشرة صباحا، او بين الساعة الرابعة او الخامسة وحتى السابعة مساء، لضمان تجنب اشعة الشمس المضرة، ومن المفضل استعمال المستحضرات الواقية من أشعة الشمس.

كريم كراميل



□□ المقادير:

* ثلاث ملاعق كبيرة من السكر.

* ثلاث ملاعق كبيرة من الماء.

** مقادير الكريما:

* كأسان من الحليب.

* ملعقتان كبيرتان من السكر.

* ثلاث بيضات مخفوقة.

* القليل فقط من سائل الفانيليا.

* قليل من جوز الطيب.

□□ تحضير السكر المحروق:

* يوضع الماء والسكر في وعاء على نار قوية حتى يغلي المزيج ويصبح لونه قاتما. ثم يقسم الى اربع كميات متساوية توضع في أربع كؤوس صغيرة الحجم. تقلّب الكؤوس على الفور كي يغطي السكر المحروق جوانبها كافة.

** تحضير الكريما:

● يسخن الحليب ويضاف اليه السكر ويحرك حتى يذوب. يضاف البيض المخفوق والفانيليا وجوز الطيب. تترك المواد على النار حتى تتماسك ثم يصب الخليط في الكؤوس فوق السكر المحروق. وينثر جوز الطيب على سطحه.

توضع الكؤوس في وعاء خاص فيه ماء داخل الفرن لمدة دقيقتين حتى تجمد الكريما.

يترك حتى يبرد قليلا ويوضع في الثلاجة الى حين التقديم.

عدد سكان العالم بعد عامين اكثر من ستة مليارات

● نسبة النمو السكاني الاكبر هي في افريقيا وتبلغ ٢,٧٪ ● اوروبا واميركا الشمالية واليابان تشهد نسب نمو ضعيفة ● عدد سكان العالم يزيد كل سنة (٨٦) مليون نسمة ● عدد سكان المدن حاليا (٢,٦) مليار نسمة، وبعد عشر سنوات سيبلغ (٣,٣) مليار ● (١١) مدينة من المدن الـ (١٥) الاكثف سكانا في العالم تقع في دول فقيرة ●



● في العام ٢٠٥٠ يتوقع ان يتراوح عدد سكان العالم بين ٧,٩ مليار و١١,٩ مليار نسمة ●

● جاء في تقرير صندوق الامم المتحدة للسكان للعام ١٩٩٦ ان النسبة الاكبر لزيادة عدد السكان في العالم، التي تبلغ ٨٦ مليون نسمة كل عام، تستند الى دينامية النمو الديموغرافي في الدول النامية التي تشهد في الوقت نفسه النسب الاعلى للتمركز السكاني في المدن.

ومن المتوقع ان يصل عدد سكان الارض الى ستة مليارات نسمة بعد عامين. وكان العالم تخطى عتبة المليارين في خلال ١٢٣ سنة، والثلاثة مليارات في ٣٣ سنة، والاربعة في ١٤ سنة، والخمسة في ١٣ سنة. اما حاجز الستة مليارات فقد لزم تخطيه ١١ سنة.

وفي العام ٢٠٥٠ يتوقع ان يتراوح عدد سكان العالم بين ٧,٩ مليارات نسمة و ١١,٩ مليار نسمة. وقال التقرير ان «المستقبل الديموغرافي» للعديد من الدول سيكون مرهونا بالطريقة التي ستتصرف فيها هذه الدول في هذا المجال.

واضاف التقرير ان نسبة النمو السكاني تراجعت في شكل عام في السنوات الثلاثين الماضية لكنها ما زالت عالية في الدول الاكثر تخلفا. فاوروبا واميركا الشمالية واليابان تشهد نسب نمو ضعيفة (بلغت على التوالي ٠,١٪ و ٠,٩٪ و ٠,٢٪ سنويا)، وبعض الدول الصناعية، مثل المانيا، لم يسجل اي نمو، بينما سجل في البعض الاخر، مثل روسيا واوكرانيا، تراجعا في النمو السكاني (ناقص ٠,٢٪ سنويا).

اما اوقيانيا واميركا اللاتينية وآسيا فبقيت في حدود المعدل الوسطي العالمي للنمو (على التوالي ١,٤٪ و ١,٧٪ و ١,٥٪ سنويا).

في المقابل، ما زالت افريقيا صاحبة نسبة النمو السكاني السنوي الاعلى وهي ٢,٧٪. وفي بعض البلدان، مثل اوغندا وموزامبيق والصومال وانغولا وزائير وساحل العاج وليبيريا ومالي والنيجر وتوغو، يتضاعف عدد السكان كل جيل. وعلى سبيل المثال سيرتفع عدد السكان في تانزانيا من ٣٠ مليون نسمة حاليا الى ٦٢ مليون نسمة في العام ٢٠٢٥، وفي زائير من ٤٥ مليون نسمة الى ١٠٤ ملايين نسمة، وفي اثيوبيا من ٥٦ مليون نسمة الى ١٢٦ مليون نسمة.

كذلك تشهد بعض مناطق اسيا والشرق الاوسط نسبة نمو مرتفعة ايضا. فمن المنتظر ان يرتفع عدد سكان السعودية، حيث تسجل نسبة نمو تصل الى ٣,٥٪ سنويا، من ١٨ الى ٤٢ مليون نسمة في العام ٢٠٢٥، والعراق (٣٪) من ٢١ الى ٤٢ مليون نسمة، وسوريا (٣,٣٪) من ١٥ الى ٣٣ مليون نسمة، وباكستان (٢,٨٪) من ١٤٤ الى ٢٨٤ مليون نسمة، وافغانستان (٦,٥٪) من ٢١ الى ٤٥ مليون نسمة.

اما العملاقان الاسيويان الصين (١,٢ مليار نسمة) والهند (٩٥٣ مليون نسمة) فسيبقيان في العام ٢٠٢٥ الدولتين الاكثف سكانا في العالم. وستتراجع نسبة النمو السكاني الى ١٪ في الصين، ليبلغ عدد سكانها ١,٥ مليار نسمة في العام ٢٠٢٥، بينما سيصل عدد سكان الهند الى ١,٣ مليار نسمة مع نسبة نمو تبلغ ١,٨٪ سنويا.

وقال التقرير ان النمو الديموغرافي بالنسب هذه في الدول النامية يرافقه نمو مواز للتمركز السكاني في المدن، موضحا ان الجزء الاكبر من هذا التمركز بات يحصل في الدول النامية. واضاف ان ظاهرة التمركز في المدن وصلت الى مستوى «لا سابق له على الاطلاق». فبعد عشر سنوات سيصل عدد سكان العالم الى ٦,٥ مليارات نسمة يعيش نصفهم تقريبا (٣,٣ مليارات نسمة) في المدن. ويتوقع ان يتضاعف عدد سكان المدن الكبرى في العالم بحلول العام ٢٠١٥.

ويبلغ عدد سكان المدن حاليا ٢,٦ مليار نسمة، يعيش ثلثاهم (١,٧ مليار) في الدول النامية. وفي العام ٢٠١٥ ستبلغ هذه النسبة ثلاثة ارباع وفي العام ٢٠٢٥ اربعة اخماس.

وفي العام ١٩٥٠ لم يكن عدد المدن، التي يفوق عدد سكان كل منها مليون نسمة، يزيد عن ٨٣ مدينة في العالم، بينها ٣٤ مدينة في العالم الثالث. لكن هذا العدد يتخطى اليوم ٢٨٠ مدينة. كما ان ١١ مدينة من المدن الـ ١٥ الاكثف سكانا في العالم تقع في دول فقيرة.

وختم التقرير بالقول ان التمركز السكاني في المدن، باعتباره عامل تغير اجتماعي كبير، سوف يقتضي في المستقبل زيادة للاستثمارات المخصصة للتنمية الاجتماعية.

المعطيات الديموغرافية الاساسية في العالم



● القارة ذات الكثافة السكانية الاعلى هي آسيا (اكثر من ٣ مليارات نسمة)، تليها افريقيا (٧٤٨ مليونا) ثم اوروبا (٧٢٧ مليونا) فأميركا الجنوبية والكاريبي (٤٩٠ مليونا) وبعدها اميركا الشمالية (٢٩٥ مليونا) ثم دول الاتحاد السوفييتي السابق (٢٨٥ مليونا) واوقيانيا (٢٩ مليون) نسمة.

● معدل الحياة يتراوح بين ٧٣ سنة و ٨٠ سنة في اوروبا الغربية واميركا الشمالية، وبين ٦٧ و ٧٢ في اميركا اللاتينية. لكنه اقل من ٥٠ سنة في رواندا والصومال، ولا يتخطى ٤٦ سنة في ملاوي وسيراليون وافغانستان. اما في اليابان فيبلغ معدل الحياة ٨٢ سنة وفي الدنمارك وكوبا ٧٨ سنة وفي المكسيك ٧٥ سنة وفي الهند ٦٢ سنة وفي اوغندا ٤٤ سنة.

● معدل الوفيات بين الاطفال هو خمسة بالالف في سنغافورة، و ٧ بالالف في اوروبا الغربية والولايات المتحدة، و ٢٠ في ارمينيا و ٤٠ في غواتيمالا. لكن هذا المعدل يرتفع كثيرا في الدول الفقيرة فيصل الى ١١٢ بالالف في انغولا و ١٥٤ في سيراليون وافغانستان. وهناك نسبة اثنين في المئة فقط من الولادات تتم في ظل رعاية طبية متخصصة في الصومال و ١٠٪ في بنغلادش و ٤٥٪ في بنين وساحل العاج و ٩٤٪ في الصين ومئة في المئة في هولندا واليابان.

● وسائل منع الحمل (بأشكالها كافة) تلجأ اليها نسبة ٥٧٪ من نساء العالم. لكن هذه النسبة تتراوح بين ٧٥٪ في فرنسا والمانيا و ٥٠٪ في جنوب افريقيا والمغرب وبين ٢٠٪ في تانزانيا وغانا و ٥٪ في مالي و ٢٪ في غينيا.

● معدل التمركز في المدن مرتفع في اوروبا (٩٠٪ في بريطانيا و ٧٦٪ في اسبانيا) وفي اميركا اللاتينية (٨٨٪ في الارجنتين و ٧٦٪ في كوبا ٧٥٪ في المكسيك) وفي الشرق الاوسط (٩١٪ في اسرائيل و ٧٥٪ في العراق). لكن هذه النسبة متقلبة في آسيا (بين ٧٨٪ في اليابان و ٢١٪ في كمبوديا وفيتنام و ٥٤٪ في الفلبين) وكذلك في افريقيا (٢٨٪ في كينيا و ٥٠٪ في الغابون). وفي الفترة بين ١٩٩٥ و ٢٠٠٠ ستشهد البلدان النامية معدل تمركز في المدن اسرع بثلاثة اضعاف منه في الدول الصناعية.

الأصالة ملزمة

CROSBY FINE ENGLISH KITCHENS

أفضل التقاليد الانجليزية في صنع المطابخ الآن في الناصرة

في المدخل الرئيسي لمدينة الناصرة افتتحت صالة عرض مثيرة بجمالها «كروسبي – يسرائيل». فؤاد معلم وغازي ابراهيم هما اصحاب القاعة، يستقبلونك ويتجولون معك بين المطابخ المعروضة التي تحول كل بيت الى قصر شخصي. التشكيلة الرائعة للتصاميم، الانواع والموديلات تتيح الفرصة لكل شخص ان يصمم مطبخا ملائما لحاجاته. اضافة الى كل هذا، الدقة القصوى التي يمكن الوصول اليها بواسطة انتاج المصانع الانجليزية المشهورة بدقة عملها وبجودتها وبمستوى العمل النهائي العالي لمنتوجاتها.

«تصنيع الخشب وتحويله الى اثاث يشع، رقيا الى جانب الراحة والجودة، هي لب/ اساس التقاليد العريقة لمصانع المطابخ الانجليزية» يقول فؤاد معلم وغازي ابراهيم.

تقاليد ملزمة بالجودة.

المطابخ الانجليزية مشهورة بتصاميمها وبنجاعتها وبالمقاييس العالية جدا للتصاميم والجودة. راحة ومرونة كافية لاستغلال الفراغات الى جانب الخدمة الامينة لـ «كروسبي – يسرائيل» لسنوات طويلة.

فن خشبي قديم وتكنولوجيا الغد

الدمج بين التصنيع القديم لفناني الخشب الانجليزيين وبين التكنولوجيا المحوسبة، ترفع مطابخ «كروسبي – يسرائيل» الى تقديم عرض منوع من التصاميم، ابتداء من المطبخ الانجليزي القديم الذي يدمج ابواب الخشب المليئة بالحفر الفني في جو ريفي وانتهاء بالتصميم الاوروبي الحديث.

مطبخ لكل زبون

منذ تأسيسها وضعت «كروسبي – يسرائيل» زبائنها في مركز اهتماماتها، حيث فحصت بدقة احتياجاتهم. تصميم المطبخ ينفذه المهندس المعماري التابع لـ «كروسبي – يسرائيل» بالاشتراك مع الزبون ويهدف الى ملائمة شكل المطبخ للعمل المميز لكل زبون.

تفاصيل كاملة

* مسالك حديثة تمكن حركة ملساء وثبات قوي.
* محاور محمية للفتح بحسب التصميم (حتى ١٨٠) تكفل حركة تعقبية لكل الابواب.
* لجميع الخزائن ارجل عالية من اجل ابعادها عن ارض المطبخ. تمنع النظافة في كل زاوية وحماية من الرطوبة.
* دهان او غطاء للخشب بوسائل خاصة تكفل صيانته لامد طويل.
* استعمال المواد الحديثة، تتيح امكانية التعديل واضافة اقسام، من دون الاضرار في جمال المطبخ.

المتجول بين المطابخ الرائعة الجمال في المعرض سيكتشف انه في كل مطبخ مدمجة اجهزة كهربائية، حلم كل ربة بيت.

جمال الاجهزة الكهربائية يبرهن على جودتها الشهيرة في جميع انحاء العالم.

اجهزة STOVES فخر الصناعة الانجليزية يتم بيعها كوحدات منفردة او كاضافة مثلى لمطابخ «كروسبي» الانجليزية.

منتوجات كهرباء STOVES

تأسست شركة STOVES في انجلترا قبل حوالي ٧٠ عاما. منذ حينها وحتى اليوم، معروفة منتوجاتها بالتقدم وكمقتحمة الطريق في عالم الاجهزة الكهربائية للمطبخ: * الافران * الغاز * جلايات * لاقط بخار * منتوجات مشهورة في العالم كله، بتصاميمها الحديثة التي تضيف الجمال لكل مطبخ، التجديدات التكنولوجية التي تكفل عمرا طويلا لكل منتوج، في هندسة انسانية تأخذ بالحسبان وتكفل الراحة القصوى لتشغيلها وصيانتها وتطوير يمكن ربة البيت الحصول على كل مديح.

منتوجات STOVES مسوقة بواسطة الشركة التي جلبت المطابخ الانجليزية «كروسبي – يسرائيل».

جودة المنتوجات العالية شكلت السبب الحقيقي لشركة «تديران» لتكفل منتوجات STOVES، في كل محطات الخدمة (لائحة في حالة العرض). يبقى، فقط، التوجه الى فؤاد او الى رباب اثناء جلوسها قرب الحاسوب المحكم الذي تحت تصرفكم لتصميم المطبخ الذي يلائم بدقة لتطلعاتكم.

يقف وراء الفرع الفاخر في الناصرة الشبكة القطرية «كروسبي – يسرائيل». صاحبة الفروع في جميع انحاء البلاد، شركة «كروسبي – يسرائيل» تسوق مجموعات راقية وبينها مجموعة CROSPY INSIPIRATIONS ومجموعة IMPERIAL CROWN و COOWNSELING



المجموعات مصممة لكي تمكن تشكيلة واسعة من الحلول الملائمة لكل حاجة ولكل جيب.

الايام الاثنين والثلاثاء
من الساعة ١٠،٠٠ — ١٩،٠٠
الاربعاء ١٠،٠٠ — ١٩،٣٠
الخميس ١٠،٠٠ — ١٩،٠٠
الجمعة ١٠،٠٠ — ١٦،٠٠
السبت ١٠،٠٠ — ١٩،٠٠

كروسبي - الناصرة، شارع شفاعمرو، الناصرة ٨٢ ت: ٠٦ - ٥٦٧٦٨٠ / ٧٣٢

دولة لكل مواطنيها!

(تتمة من ص ١١)

عملية حسم هذه القضايا الكبيرة كلها. وفي هذا السياق يُسأل عن موقع قضية العلاقة بين الدولة (المجتمع) الاسرائيلية وبين الأقلية الفلسطينية هنا. فمن الملاحظ، واذا ثبتت النتائج الجزئية كنتائج نهائية، فان التمثيل اليهودي - العربي المشترك والعربي الصرف قد يصل في هذه الكنيست الى ١٢ نائبا (بما فيهم نائبان من حزب العمل العرب). وهذا يقترب من التمثيل الأكبر الممكن للأقلية الفلسطينية. ولا شك في ان هذا التطور يعطيها موقعها النوعي الذي تستحقه داخل الكيان السياسي الاجتماعي في اسرائيل. والعلاقة بينها وبين المجتمع الاسرائيلي لن تتحدد وفق ما تريده الأكثرية اليهودية فحسب، بل ووفق ما تريده هذه الأقلية، ايضا. وهنا يأتي دور قيادات هذه الأقلية والفعاليات السياسية والفكرية فيها. وفي اعتقادنا ان مرحلة ما بعد الانتخابات تحتم على هذه الأقلية ان تعدّل من هيئاتها وتنظيماتها وقد تأخر التعديل كثيرا. والأمر لازم لفرض الرد على التحديات والمشاركة الحقيقية في رسم خطوط المعاهدة الاجتماعية الجديدة بين القوى آنفة الذكر. ونشير الى حقيقة ان المعاهدة الاجتماعية في اسرائيل صيغت وأقرت، حتى الآن من خلال استثناء هذه الأقلية وعلى حسابها.

لقد اهتم حزب «العمل» بالتعاون مع الجبهة/ التجمع والقائمة العربية الموحدة برفع نسبة التصويت في الوسط العربي على نحو غير عادي.. وهذا التعاون في حسم المعركة الانتخابية ينبغي ان يعكس تعاونا في صياغة المعاهدة الاجتماعية السياسية الجديدة على اساس ان المواطنين العرب أقلية قومية يحق لها المشاركة في صنع القرار السياسي المصيري والجاري، وفي الاستفادة على قدم المساواة من توزيع موارد الدولة وليس في انتاجها فقط! وتحول الجبهة/ التجمع الى القوى السياسية الفكرية الأساسية في الناحية العربية يبعث الأمل اننا بصدد مرحلة من النهوض في حياة الأقلية الفلسطينية هنا. لكن قد يعيق هذا النهوض هشاشة الدمقراطية الاسرائيلية وحقيقة وجود قوى سياسية شوفينية ذات نزعة فاشية، وهي مستعدة لمواصلة نهجها التدميري القائم على أساس ايديولوجيا الغاء الآخر بترحيله او باحتلاله او باضطهاده.

واسرائيل امام خيارين، اما المزيد من الدمقراطية على حساب يهودية الدولة او مزيد من التعصب القومي على حساب دولة علمانية لكل مواطنيها. والخيار الثاني يبدو لي أرجح.

مهمتنا - الاعتماد على انفسنا!

(تتمة من ص ١١)

هذه التناقضات الأساس ما بين الديني للاسلام السياسي وما بين التوجه القومي العربي يلغيها كلية ابراهام طال، وذلك من اجل هدف واحد وحيد هو تحذير جماهيرنا العربية الفلسطينية في هذه البلاد من مغبة السعي نحو تحقيق شعار: «اسرائيل دولة كل مواطنيها».. حتى ان ابراهام طال، لدى اطلاقه لهذه التحذيرات، لا يهتم بمصير «وثيقة الاستقلال» او بوجود تناقض بين دعوته وبين احكام هذه الوثيقة، وذلك انطلاقا من اصوليته الصهيونية الداعية الى الحفاظ على اسرائيل دولة يهودية وصهيونية في الوقت ذاته.

ويقينا ان عددا كبيرا من كتابنا العرب الفلسطينيين في هذه البلاد لم يلحظ مثل هذا التوجه، حين دعا في نقاشاته الى دعم شمعون بيرس. ولم يلحظ وجود التناقض الأساس ما بين الدعوة لعدم التصويت للأحزاب الصهيونية وما بين دعم بيرس في انتخابات رياسة الحكومة.. وسفّه الدعوة لوضع الورقة البيضاء. الا ان الأمر الأساس، باعتقادي، وبغض النظر عن نتائج الانتخابات الرسمية، التي ستظهر اليوم، الجمعة، يبقى ان علينا ان نعتمد على انفسنا دفاعا عن مستقبلنا. وجود بيرس في السلطة لا يسهل معركتنا.. ووجود نتنياهو لا يرعبنا.. المهم الاستعداد للمستقبل من أجل تحقيقه ومنع اجهاضه!

لنطرد الغول من عقولنا

(تتمة من ص ١٢)

مختلق - المحرر) وبيلين كما هو معروف من الملتزمين بالسلام كما اكد في زياراته لقرانا، فكيف يكون غير الملتزمين!!

نتجاهل الخطر الواقع الملموس فعلا، خوفا من خطر نظري قد يقع! وقد تمنعه التطورات نفسها التي جعلت «العمل» ينصاع لمتطلباتها! فليس صحيحا ان استمرار العملية السلمية وتحقيق المساواة، رهن برغبة بيرس او بيبي. انه بالاساس مصلحة لهما ولشعبهما، اذا لم يكونا هواة ثكل وترمل لا يميز بين عربي ويهودي! ثم ان الاطراف الاخرى لا تضع ايديها في جيوبها، والولايات المتحدة بعد زوال «الخطر الشيوعي» لا تسمح لأي كان «بتشويش بشها»!

ثم لماذا هذا الخوف الذي يصل حد الهوس، «واكثر من القرد ما مسخ الله».

الا يعني ذلك اننا منذ البداية وضعنا انفسنا في جيب بيرس، ورحنا نغالط «لسنا في جيب أحد»!

ألم تكن رغبة التخلص من الاعتماد على الصوت العربي البرلماني «المحرج»، سببا في جعل «العمل» يقرر تقديم موعد الانتخابات!!

احد رفاقنا اليهود خوّفنا من ان «الليكود» نصّب على رأس طاقمه الانتخابي رجل المخابرات السابق جدعون عزرا! فهل تعتقد يا رفيق ان «العمل» يستعمل الناصريين وشبيبة الجبهة لقيادة معركته عند العرب وضدهم!! ودعني يا رفيق احيلك على المعلمين الوطنيين الذين لا اظن واحدا منهم سلم من جلسة تحقيقية معارفية في دوائر «الشين بيت» المباتية الصالية. «فالذي يعرف يعرف، والذي لا يعرف يقول كف عدس»!

وانه لمن المؤسف حقا انه في غمرة المعركة على منصب الرئاسة سها البعض عن العضوية، فليت طيبي النفوس بذلوا على الدعوة لنصرة الجبهة بعض ما بذلوه للاقناع بقضية الرئاسة، مقدمين من موقفهم الشخصي نموذجا. ولكنهم تعالوا على ذلك، ربما لكي لا يخدشوا علاقتهم بمن تمردوا على الوحدة.

... واخيرا فانني لن اذرف دمعة اسف اذا فاز بيبي، فبيرس يكون المسؤول، ولعل من الحكمة ان نستعد لمواجهة الغول بجبهة قوية تشكل مع «العمل» و «ميرتس» افضل معارضة، وسواء عندي كان اسم الغول بيبي او بيرس.. وكنت سأصوت لبيرس، فقط، لو سمحوا للصحفيين من «المحمية الطبيعية» الفلسطينية بدخول اسرائيل للتفرج على دمقراطيتها والحرية التامة في التحريض على العرب.

عن جد

القشرة واللبة

غضبنا بحق على ارسال مستوطنين للعمل على صناديق الاقتراع في الوسط العربي، فما بال اهلنا في باقة الغربية يستقبلون بالطبل والزمر من ارسلهم للاستيطان!!

ملاحظات على هامش مهرجان المبدعات الرابع

(تتمة من ص ٢٠)

مداعباً
واردت ان تسقيني بشفتيك
نصف ما شربت من ماء الكأس
لم ابتعد خوفا من الماء
بل من الامواج القادمة معه».

وفي قصيدة «جرح» تقول:

«جرح انت
على زاوية شفتي
ان ضحكت
تألمت
وإن بكيت
حرقت دمعتي الجرح
وزاد الالم».

اما في «كيف اكرهك» فنلمس النثرية حيث تقول:

«ذهبت الى مدرسة خاصة
واتخذت لي
معلما خصوصيا
درست صباح مساء
لأتعلم
كيف اكرهك،
وفي النهاية، رسبت في الامتحان».

انه الحزن والالم والفرح والانتشاء الخ مما تحسّه المرأة تجاه نفسها، وتجاه رجلها/فارسها. تنقله سوزان بقصائدها المكثفة فتنتقل بذلك العدوى الى القارئ عملا بقولة تولستوي: «الفن عملية انسانية فحواها ان ينقل للاخرين، واعيا، مستعملا اشارات خارجية معنيّة الاحاسيس التي عاشها، فتنتقل عدواها اليهم ايضا فيعيشونها ويجرّبونها».

لسوزان هيكلها الخاص وصلاتها الخاصة ولغتها الخاصة، ذات النكهة المتميزة الفريدة ولها ايضا بساطتها، وفي كل ذلك تقترب سوزان من قولة بيتس المشهورة: «لقد اردنا التخلص من المحسّنات اللفظية، بل من الاسلوب الشعري وحاولنا ان نتأى بأنفسنا عن كل ما فيه من صنعة وان نحصل على اسلوب هو بالحديث اي بالكلام العادي اشبه ولكنه يفوق النثر في بساطته كالصرخة تنبعث من القلب».

وفعلا قصائد سوزان معروفة من قلبها الطافح حبا ودفئا.

٤ - غادة الشافعي:

قدمت الى المهرجان قصيدتين: «غياب يلّمع ظلاله المقطوفة» و «السفر بلا بوصلة».

للحقيقة اقول ان غادة كانت احدى مفاجأتين في هذا المهرجان صورها في قصيدتيها تسحبك نحو عوالم غريبة ساحرة هي عوالم الشعر حقا، في صورها تلّمح ولا تصرّح، ولكنها رغم ذلك ملفوفة بغموض يصل احيانا حد الابهام.

تكسر غادة في شعرها حدود القصيدة وتتمرد عليها لتنطلق نحو الارحب عبر قطع متناسقة متناغمة تندغم وتتوالد لتشكّل بالتالي شيئا عصيّا على المألوف.

«سيفرغ الوقت منك
بعد خمس دقائق مقطوفة
من ظهيرة يوم خريفيّ
تلمع في جنباته شمس
ربما يتساقط منها
لهات خريف يضيء غيابك».

« بحر لك واسع
يتكئ بكوع من الزرقة على هدبك
يلمع ذاكرة تعشش في ثقوب ابرة مائية
وحين تحدّق في كفك
تراها ترسم خطوطا متشابكة».

«لم يأخذ من النسيان سترته
ولم تترك في بحّة الصمت المختبئ في ضباب
نهر الصدى ينساب
من بقع الهواء على الجدار الخارجي لغرفة
كنت فيها وحيدا
تلمّع بالحبر اشياء عزلتك».

في قصائد غادة نلمح اثرا لدرويشية ممزوجة بأدونيسية معينة مع غلبة الاولى عليها:

«يأكل البحر ظلّك».
و «بحر لك واسع يتكئ بكوع من الزرقة على هدبك».
و «سيفرغ الوقت منك قبل ان تفرغ فيه بقاياك».

ايقاعات القصائد قوية ولكنها خفيفة محببة تعطي للقصيدة هيبتها ورونقها في آن معا.

ما ينقص هذه القصائد هو ذلك التماسك المضمونيْ، فهي اشبه بكولاج من الصور او بقطع الفسيفساء ثرية الالوان والمناظر او بمنمنمات التطريز الفلاحي التي تصرخ حينا وحينا تهدأ ألوانا واشكالا.

في قصيدتها الثانية «سفر بلا بوصلة» نلمح تراجعا فنيا عن الاولى بحيث تغلب عليها بعض النثرية، ولكن الشاعرة تتمايل على ذلك بنغمة القصّ وسرديته المشحونة بالترميز والمنتشية بالصور.

«السّفر يعبئ اشياءنا في حقائب رملية
والمسافة التي يقطعها تكفي
ربما لتمحي من ذاكرته
خرائب امكنة اخرى
هكذا نسحب القدم من شرخ في زجاجة
ونقذفها في السفر الممغنط الى جهة لا ترى».

قلت في البداية، لقد كانت غادة شافعي احدى مفاجأتين وهي فعلا فجأتني بهذا الغنى الشعري الزاحف نحو الابداع الحقيقي بخطىً ثابتة حثيثة.

(يتبع في العدد القادم)

ليس للوجه الكشر!

* بقلم: د. ادوار الياس *

غمزات!

* لا يوجد ما يستحق لقب تاريخي سوى التاريخ نفسه.
* جاء ولم ير الحقيقة، لانه شاهد ما اراد مشاهدته.
* حينما لا يضحك المستمع للنكتة الجيدة تكون العلة فيه وليس في النكتة.
* ليس من السهل التعامل مع التقاليد القديمة المضحكة.
* كل ما هو مثير للضحك يدخل في عداد المضحكات، الا السخافات.
* في القاعات الخالية من المشاهدين لا يضحكون لحركات البهلوان.
* النطنطة الحمقاء لا تجعل من الغبي فنانا ساخرا.

من اقوال الشعوب!

*يقول التاتار:
– اذا لم يقتل التاتار الروس فان الروس سيقتلون الروس.
* وتقول العرب:
– اتفق العرب على ان لا يتفقوا.
* يقول الصينيون:
– دع الخزف لصانعه.
* وتقول العرب:
– اعط الخبز لخبازه.
* يقول الالمان:
– محددة بدون درابزين وبوابة.
* وتقول العرب:
– الاسكافي حافي والحايك عريان.
* يقول الانجليز:
– لم تبق السنة المالية سنة مالية.
* وتقول العرب:
– حساب الحقل لم يتطابق مع حساب البيدر.
* يقول الفرنسيون:
– نخب ايام افضل.
* وتقول العرب:
– خيرها بغيرها.

نشازيات!

* دفش مسعد اسعد الديراوي بسطته، مناديا على المشمش:

– جمعة يا مشمشية.. لوزي يا مشمش.. كلابي يا مشمش.. حموي يا مشمش.. بلدي يا مشمش انا بكمش وانت بتكمش.

وبعد ان مرّ بمحاذاة اسفل درجات درج رشفون المنبطح، صعودا نحو الهادار، قبل المدخل الشرقي لشارع «حداد» على يدك الشمال، تصبح بطالبي الفلسفة واللغة العربية بالعبرية في جامعة حيفا، الشريكين هشام نفاع واحمد زعبي، صاحبي شركة «ادفش في الطلعة ادفش» جالسين على بلاطة نصوحي درويش المجاورة لبوابة معارض اسد ورور للمأكولات والبزورات، وكانا مشغولين بشقلبة وغربلة المعطيات غير النهائية لنتائج الانتخابات البرلمانية.

ولانهما ردا على تصبيحته بترحيبة شلبية نصحهما بعدم التسرع في التلخيص واستنتاج العبر، مؤكدا على ان من زرع حصد، وعلى قدر اهل العزم جاءت العزائم. وان الانتخابات تأتي وتروح، كما يؤكد مختار الوادي موريس شحادي، في كل حارة وبلدة وبلاد. واذا كانت الانتخابات الاسرائيلية قد ولت الادبار، فاننا في انتظار.

الانتخابات الروسية!

فتذكر ابن النفاع، المعروف بالاسم الشعبي «نفعة» ما كان قد قرأه وسمعه، فضحك وقال مذكرا: قرأت لكما ان الرئيس السوفييتي الاخير ميخائيل غورباتشوف، الذي تعطيه استطلاعات الرأي ما بين ١ و٢٪، وقف في احد الاجتماعات الانتخابية خطيبا. فهجم عليه احد الشبان وصفعه كفا وتف في وجهه وشتمه، صائحا: بسببك اصبحت عاطلا عن العمل.

وهذاك اليوم، في الاسبوع الماضي، دعي غورباتشوف الى مواجهة شعبية في احدى الساحات العامة. فهاجت الجماهير وماجت وامطرته بالمسبات.

وبسبب عزلته، في صومعته، وانقطاعه عن الواقع المعاش، تشاطر وحاول تخويف الناس، وصاح عبر مكبر الصوت مهددا:

– وهل تريدون عودة الشيوعية والشيوعيين؟

فهتفت آلاف الاصوات الجهورية:

– نعم.. نعم.. نريد عودة الشيوعيين. واللعنة عليك وعلى

بوريس يلتسين!

وهنا، تحرك احمد زعبي على حصته من بلاطه نصوحي الملوكية، مطالبا بحقه في الكلام، استنادا الى عمله الفني في قسم المونتاج «الاتحادي» واوضح قائلا: بحكم موقعي ومهمتي المهمة، وقوفا وقعودا، مع القلم والسكين واللقلقة والصورة، ولكون جميع الاخبار المهمة وغير المهمة، التي تنشر او تؤجل، تمرّ عبر اصابعي وتحت نظاراتي، سمعت لكم خبرا وافق رئيس التحرير الزميل نظير مجلي على نشره، لكن ضيق المجال افسح المجال امام الانتخابات الاسرائيلية، لتوجه اليه ضربة «نوك اوت» وطرده عن صفحات «الاتحاد».

وبلا طول سيرة، وما زال الكلام للزعبي، اوردت وكالة الصحافة الفرنسية في نشرتها الاخبارية، يوم ١٩/٥/١٩٩٦، خبرا بعنوان «الخبراء الامريكيون يتوقعون فوز بوريس يلتسين». وكان هذا قبل لجوء مرشح الرئاسة الروسية الى السحرة والمنجمين والمجانين، طالبا دعمهم في مجابهة غينادي زيوغانوف، مرشح الشيوعيين.

وجاء في خبر الوكالة الفرنسية:

– «وشكك مراقبون امريكيون، سلفا، بظروف الانتخابات الروسية، التي ستجري يوم ٩٦/٦/١٦، وفوز يلتسين، اذ توقع العديد منهم حصول تلاعب في النتائج الانتخابية وممارسة ضغوط على الناخبين».

واعلن الخبير اليميني المحافظ ديمتري سيمس، من مؤسسة «نيكسون» سنتر فور بيس اند فريدوم» (مركز نيكسون للسلام والدمقراطية) انه «لا يمكن لبوريس يلتسين سوى الاعلان عن فوزه في الانتخابات.. فمن الواضح انه ليس مستعدا للتخلي عن الحكم».

وعند هذا الحد من الحديث احتد النفاع وتزحزح على حصته من بلاطة نصوحي ورفع اصبعه، طالبا حق الحكي واعلن:

– علمت من الصحفي عفيف سالم، الذي يتعقب مسكوبيات وسائل الاعلام المسكوبية، ان بوريس يلتسين اعطى تعليماته بعدم السماح لاي من خصومه المرشحين بالظهور والحديث على ذبذبات وتموجات الصوت والصورة، عبر التلفزيون والاذاعة.

فضحك الديراوي، الذي طال وقوفه مستمعا، ودفع بسطته المشمشية ونادى:

– دي.. يا دمقراطية.. حا.. يا حرية!وينك يا فواز النشار؟

وكما في الاساطير، جاء صوت النشاز محمولا على جناح الطير قائلا:

– انا مشغول باعداد طبق من النوادر المستوردة، لاتلذذ باكله مع شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، لمناسبة نهاية الموسم الكروي وحلول يوم الطفل العالمي، خصوصا وان فريقنا حصل على «علم الذكاء» بعد ان اجاب بديع عبد السميع على سؤال معلم الرياضة ومدرب الكشافة «ابو نص لسان» عن آخر المسموحات في كرة القدم بالقول:

– يلعب اللاعب بقدميه وكفيه!

فتصرصع «ابو نص لسان» وصاح:

– وكيف هذا؟!

فلم يتبلكم بديع عبد السميع واسرع الى التوضيح:

– بالقدمين يضرب الفطبول، وبالكفين يتحمس على المال الحلال والحرام. وكل موسم كروي، يا اطفال العالم، وانتم بخير.

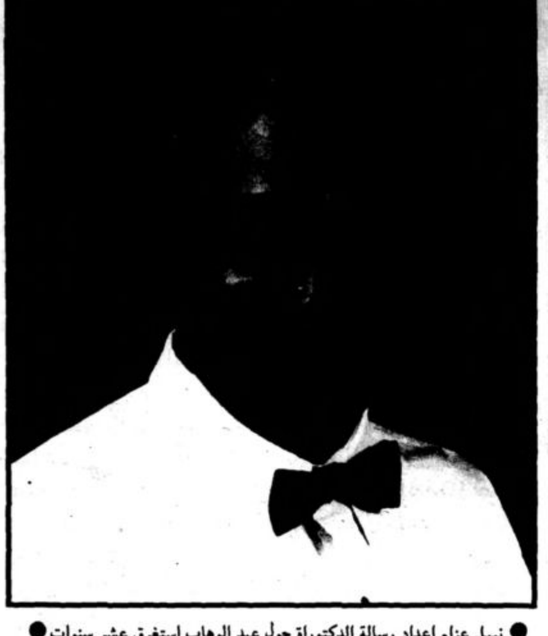
الموسيقار نبيل عزام:

انا مصاب بحمّى الانتاج.. ومقبل على مشاريع كثيرة!

**** خلال شهرين ينتهي من اعداد اوبريت «صاحب الديك» و«المهرة» بالاشتراك مع الشاعر سعود الاسدي. وعلى الطريق معزوفات موسيقية.**

**** «لدينا طاقات وكوادر قادرة على ترك اثر ايجابي على مستوى الشرق الاوسط والعالم. وما ينقص هو توفير الاحتياجات المادية».**

* اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي *



نبيل عزام اعداد رسالة الدكتوراة حول عبد الوهاب استغرق عشر سنوات

«اعتبر نفسي مطالبا بان اقدم واعطي لابناء شعبي بعضا مما نهلته من علم الموسيقى الواسع. اقول ذلك من منطلق الشعور بالمسؤولية والواجب. هكذا آمنت واقتنعت طول الوقت. وزياراتي المتكررة للبلاد زادت من قناعاتي بان العمل مع الطاقات والكوادر وهي موجودة وقادرة، سيحقق الانجازات وبرأيي، لدينا طاقات ستترك اثرها الايجابي على منطقة الشرق الاوسط كلها. فخلال هذه الزيارات قابلت وشاهدت عددا من الفرق الفنية والموسيقية والكتاب والشعراء، ووجدت ان لدينا طاقات جبارة وخلاقة وكوادر قادرة ان تبدع وتصل الى سلم المجد وتضاهي ارقى الفرق الفنية والموسيقية العالمية. وما ينقص هو توفير الاحتياجات والامكانيات اللازمة لذلك».

هكذا حدثنا الموسيقار النصراوي د. نبيل سليم عزام في اثناء زيارته الاخيرة لمسقط رأسه. وهذه المرة لم تكن الزيادة عادية انما شملتها الكثير من الامور الخاصة والمميزة احتاجت منه الكثير من ساعات العمل والبحث لمتابعة عدد من المخططات والمشاريع التي يحلم في تحقيقها في الوسط العربي في البلاد. من اهمها مشروعان ضخمان يجري العمل عليهما مع الشاعر سعود الاسدي.

والمشروعان عبارة عن اوبريت باسم «صاحب الديك» وعمل مسرحي آخر بعنوان «المهرة».

هذا اضافة الى ارتباطات اخرى مع فرقة الموسيقى العربية التابعة لمعهد روبين في حيفا بادارة الموسيقار، سهيل رضوان. ومع فرقة اوركسترا «الجليل» التي قادها في حفل خاص اقيم في الناصرة في شهر آب الماضي.

والموسيقار عزام، كما هو معروف، غادر البلاد قبل اربعة عشر عاما الى امريكا، لاعداد رسالة الدكتوراه بعد فوزه بالمنحة التي عرضتها جامعة كاليفورنيا (U. C. L. A) في لوس انجلوس حيث يقيم حاليا مع عائلته.

وتعتبر الجامعة المذكورة احدى اكبر الجامعات العالمية. والتحاق الاستاذ عزام بها، مكنه من تحقيق احلامه وتطوير ذلك العشق الذي اكتسبه منذ الصغر للموسيقى والتي يعتبرها كما قال: «كل حياتي». فهو ترعرع في عائلة تهوى الموسيقى. والده سليم عزام اقدم مصور في الناصرة والوسط العربي عازف عود مميز. وهكذا نشأ جميع افراد العائلة على درب والدهم. كلهم عازفون وقسم منهم ما زال يمارس الهواية، في تدريس الموضوع في المدارس او في البيت.



يقود اوركسترا «الجليل» من حفل خاص في الناصرة، في آب الماضي

بعد حصوله على اللقب الاول في جامعة تل ابيب، انتقل الموسيقار عزام لمواصلة دراستة في قسم العلوم الموسيقية في الجامعة العبرية في القدس. واختار ان تكون رسالته للقب الثاني - ام. ايه - حول العتابا الفلسطينية.

لكن الرسالة لم تقدم وعوضا عنها قدمت رسالة اخرى كانت عن فيلم الموسيقار عبد الوهاب «رصاصة في القلب». لان البروفيسور لم يتحمس للفكرة وفضل ان تقدم وظيفة اخرى: «ففي تلك السنوات لم تكن كلمة فلسطيني مقبولة. وخلال وظيفتي عن العتابا الفلسطينية تطرقت الى عدة مواضيع سياسية المرتبطة مع هذا اللون الفلكلوري.. وسافرت لامريكا دون ان انهي الوظيفة المطلوبة مني. وبعد فترة، عدت ثانية واعددت وظيفة اخرى لاحصل على اللقب الجامعي حتى اتمكن من مواصلة دراسة الدكتوراة»، يقول الاستاذ نبيل.

والحديث عن العتابا الفلسطينية كان بمثابة فتح جرح قديم لم يندمل، لكنه عاد وبشرنا بان رسالته المذكورة ستصدر خلال اشهر قليلة على شكل كتاب الى جانب انتاجات خاصة اخرى.

خلال دراسته في جامعة لوس انجلوس اختار ان يتخصص في «موسيقى الشعوب» واعتمد رسالته للدكتوراة من خلال هذا التخصص وكان موضوعها موسيقار الاجيال المبدع محمد عبد الوهاب ليكون بطلها الوحيد.

والكتابة عن عملاق كهذا تحتاج الى وقت طويل وجهد دون حدود وليس صدفة ان فترة اعدادها احتاجت الى عشر سنوات: «اخذ محمد عبد الوهاب عشر سنوات من عمري. فكل ما اعددته كان حيا ومن خلال اللقاءات المتواصلة والجلسات الطويلة معه. لقد تركته يتحدث بنفسه عن موسيقاه واعماله وفلسفته الخاصة». يقول ويتابع: «باسلوب البحث عن عبد الوهاب حاولت اختراع منحى جديد يطرح لاول مرة في الموسيقى الشعبية. والمقصود هنا طريقة التعامل مع البحث التي تحتم الرجوع للمراجع الاجتماعية المتعلقة بحياة الموسيقار الاجتماعية والشخصية لتقويتة. وانا طرقت هذا الباب وكان مرجعي الرئيسي عبد الوهاب نفسه». واضاف: «قبيل الانتهاء من اعداد رسالتي طلبت منه ان يزودني باربعين لحنا خاصا به تمثل فترات معينة وعندما وصلتني لم يكن بينها اي موال من المواويل المصرية الشهيرة . وذلك لانه راى تطور الموسيقى العربية في انتهالها من الموسيقى الغربية توزيع والحان اكثر، من الموسيقى الفلكلورية المصرية».

وانتهت الرسالة واصبح الموسيقار نبيل عزام يحمل لقب الدكتوراه، لكن صاحب الفضل لم يقرأ ما كتب عنه اذ توفي قبل ان يتمكن من ذلك. الموسيقار عزام قال بتنهيده : «لقد وعدته من خلال محادثاتنا الهاتفية الكثيرة بان اسلمه الرسالة بنفسي وكم كنت تواقا لذلك. لكن في تلك الفترة حدثت ظروف منعتني من مغادرة لوس انجلوس وكان علي ان انتظر، لكن المنية كانت اسرع ورحل عبد الوهاب دون ان احقق رغبتي تلك».

والحاصل على شهادة مثل الموسيقار نبيل عزام يمكنه ان يدرس في اية جامعة امريكية يختارها لكنه لم يفعل ذلك وفضل ان يعمل بصورة مستقلة. والتفرغ ايضا لفحص امكانيات عمل مشاريع موسيقية في البلاد وهكذا كان: «من عنده شيء ليمد باعه. وقبل ان يقوم احد بمحاسبتي قمت انا بمحاسبة نفسي. فانا لا ارى اي اختلاف بين نوعية الناس. فهنا ايضا يوجد اناس راقون ولديهم عمق. ولبعض كتابنا عمق يضاهي اكبر الكتاب العالميين.

هذا من ناحية. من ناحية اخرى في ولاية مثل لوس انجلوس توجد (١٣٠) لغة. وهذا الامر يسهل عملية الاضمحلال والذوبان بين كل هؤلاء، بينما العمل بين شعبي يترك اثرا معينا. عدا عن ذلك فانا لا اعتبر نفسي مغتربا عن وطني. لانني لم انقطع يوما واحدا عن قراءة الصحف المحلية الصادرة هنا والاطلاع على كل ما تحتويه واعرف الاخبار باستمرار، هذا الامر زاد من قوة الرباط بيني وبين وطني وابناء شعبي، اكثر فاكثر لدرجة انني بت غير مستعد للعيش من دونه».

وللاستاذ عزام مجموعة كبيرة من الالحان واعمال التوزيع الموسيقي والمعزوفات. وخلال زيارته الحالية للبلاد سلم عدة توزيعات لالحان سيعزف احدها بعد وصوله للوس انجلوس بساعات قليلة واخرى عزفت في اثناء تواجده في البلاد ولاقت نجاحا باهرا كما اخبرنا. ليس هذا فحسب بل وعرفنا بانه اقترح على القيادة الفلسطينية قبل عودتها الى غزة وانبلاج بوادر العودة، اقترح ان يقوم باعداد وتوزيع الحان النشيد الوطني الفلسطيني للدولة الفلسطينية العتيدة. وخلال هذه الزيارة سلم العمل كاملا لمكتب الرئيس الفلسطيني عرفات: «اشعر بارتياح كبير لانني اديت واجبي ومقتنع بالعمل الذي قمت به. فحتى لو لم يقع الاختيار عليه فانا راض»، يقول.

قبل نهاية لقائنا طلبنا منه ان يحدثنا قليلا عن المشروعين الضخمين اللذين يعدهما مع الشاعر سعود الاسدي: «بعد شهرين بالضبط، سيكون العمل جاهزا للتنفيذ لكن هذا يتطلب ايجاد منتج يتبناه ماديا. فالعمل الفني الذي نحن في طور اعداده هو على مستوى فكري راق وحضاري وتقف وراءه رسالة كبيرة ولا اغالي اذا قلت بان مثل هذا العمل سيعيش لسنوات طويلة مسرحيا وموسيقيا. لكن المشكلة الاساسية التي تقف امامنا حتى الآن هي عملية التمويل».

اما عن العمل ذاته فيقول: «في اوبريت «صاحب الديك» نعرض فكرا اجتماعيا متحررا على الصعيدين السياسي والاجتماعي، نتطرق من خلاله الى حرية الانسان الفلسطيني دون فرق بين دافيد او سعيد. نتحدث عن العلاقة العادية والطبيعية التي يجب ان تكون بين بني البشر دون عقد اجتماعية مع الغاء النظرة الفوقية». اما في «المهرة» فاننا من خلال الحوار والاغاني المقدمة نتطرق الى وضع المرأة العربية والحديث عن دورها كعنصر فعال وقادر في المجتمع».

ويبدو ان السنوات المقبلة ستشهد اعمالا جدية كثيرة للموسيقار نبيل عزام في البلاد كما يبشرنا قائلا: «انا مصاب «بحمى» الانتاج والفضل في ذلك يعود للشاعر توفيق زياد الذي شجعني باستمرار ولي الشرف بان اول كونسيرت عرضه في الناصرة عام ١٩٧٦ كان تحت رعايته بعد تسلم الدورة الاولى لادارة بلدية الناصرة باشهر قليلة. من هنا فان اهم مشاريعي المستقبلية هو ان اتفاعل في كل عمل قد يعود بالفائدة على ابناء شعبي فهذه اكبر خدمة واكبر رسالة يمكن ان اؤديها».



«واكبر رسالة يمكن اؤديها لخدمة ابناء شعبي هي التفاعل في كل عمل قد يعود بالفائدة عليه»

ملاحظات على هامش مهرجان المبدعات الرابع

● بقلم: د. حبيب بولس ●

● يوم الجمعة ١٠/٥/١٩٩٦، عقد المهرجان الرابع للمبدعات العربيات في مدرسة راهبات الفرنسيسكان في الناصرة.

شارك في هذا المهرجان عدد لا بأس به من المبدعات والمهتمين بالادب. وحوى المهرجان فعاليات كثيرة منها ندوة جمعت عددا من النقاد هم: د. محمود غنايم، د. فاروق مواسي، د. حبيب بولس، الاديب ناجي ظاهر، وأدار الندوة الاديب نبيه القاسم. تمحورت الندوة على سؤالين اساسيين هما: الاول: هل هنالك ملامح لادب المرأة في اسرائيل؟ والثاني: ما المميزات الخاصة لادب كل مبدعة شاركت في المهرجان؟

من الجدير ذكره ان هذه الندوة جاءت بحلة جديدة تختلف عن الندوات التي عقدت في المهرجانات السابقة وذلك لامرين: اولا، لانها تناولت ادب كل مبدعة على حدة، وذلك من خلال ما قدمته المبدعات المشاركات مسبقا للجنة المهرجان، وقد شملت الندوة الاديبات: هيام قبلان، سعاد قرمان، رجاء بكرية، سوزان دبيني، نداء خوري، نائلة لبّس، غادة شافعي، بالاضافة الى تقديم النصوص قرأت كل مبدعة ما اختارته هي، عدا الشاعرة نداء خوري، التي تغيبت عن المهرجان. الجديد هنا انه لاول مرة يأتي حكم اعضاء اللجنة مبنيا على نصوص بعينها - قرأوها من قبل. والثاني: ان هذه الندوة لم ترتكز على مبدعة واحدة، كما لم يتركز المشاركون على ابداع واحدة فقط، بل تناول كل واحد منهم كل ما قدّم من ابداع وبنى على ذلك احكامه النقدية الخاصة والعامة.

لقد ارتأيت مدفوعا بإثراء النقاش حول ادب مبدعاتنا وإخصابه، ان اسجل هنا بعض الملاحظات التي قدمتها بدوري. محاولا بذلك اثبات رأيي في كل مبدعة على حدة ومن ثم محاولا اثبات بعض الملامح العامة التي استنتجتها من خلال استقرائي للنصوص التي دفعت اليّ قبل المهرجان. علني اساهم بذلك في النقاش الساخن الذي يدور اليوم حول هذا الانتاج من جهة وعلني اطلع القارئ على انتاج مبدعاتنا من جهة اخرى، وعلني من ثالثة اساهم في ايجاد قاعدة نقدية موضوعية ازعمها للتعامل مع هذه النصوص باحترام مستقبلا.

بداية اقول، ان النصوص فاجأتني بجدتها وبمستواها. الامر الذي لم اكن اتوقعه، فقد توقعت ان اقرأ نصوصا عادية تفوح منها رائحة التكرار المقيت. هذه الجدّة تعني عندي ان ادب مبدعاتنا آخذ في التطور الى امام، وهذا امر مشجع. هذه المفاجأة لم تمنعني من التعامل مع النصوص من جهتي بموضوعية وجدية، بغية الوصول الى حقيقة نقدية.

انطلاقا مما تقدم وبناء عليه وارتكازا على النصوص بنيت هذه الانطباعات وهذه الاحكام.



* د. حبيب بولس *



* نداء خوري *

١ - هيام قبلان:

قدمت هيام قبلان للمهرجان عددا من النصوص الشعرية هي: «ربما اولد كالفراشة» و «عودوا ان شئتم»، و «لك ما تريد»، ونصّين نثريين هما: «اتعرّى امامك فهل تغفرين»، و «لست مثلما تريدون».

في مجمل نصوصها نشعر ان الاديبة هيام قبلان تثور على الكائن من اجل الذي سيكون، هي تريد الولادة من جديد فراشة حرة تنطلق لتحلّق في هذا العالم كما تشتهي:

«سألفّ كتفي بنسيج فراشة
ربما اولد كفراشة».

همها همّ النساء جميعا، «سأتنفس البحر وألفظ ما تبقى من
شظايا النوم على جسدي،
اخرج سافرة الوجه من شرنقة!!
كان حنيني اكبر من الولادة
فهل اجرّب ثانية المخاض؟ وألد ذاتي!!»

تميل قصيدة «اولد كالفراشة» الى الرومانسية الحزينة، تلك الرومانسية التي تلائم ثورتها النفسية المغلفة بقليل من الغموض والحلم والبكاء على ما فات، والمتلحفة بمناديل الذاكرة.

«مرّت الريح بقربي
ولم تحملني اجنحة السماء
وعلى شاطئ حيفا
لم تقل الريح وداعاً
ولم تبكني تذكرة السفر كما كان في الحلم».

في قصائدها تميل هيام الى قصيدة النثر، تلك القصيدة المؤسسة على الفكرة والصورة الموحية المكثفة والايقاع النبري، البعيدة عن التطريب. صور هيام موحية فيها ابتكار واشراقات، استعاراتها أخّاذة نابضة:

«يعرّون حديقة الام من طهارتها
ويسرقون مفاتيح الصبر والانتظار».

و «واين ادسّ رأسي وعطري لا تستعمله العائدات
من حقول اللوز ومن زبد الوقت».

و «لا اعرف البكاء بل احترف الرقص على الايقاع
متى يرحل الغرباء عن مدينتي
لأرث وحدي القصيدة
فتكتبني احرف الابجدية».

و «كيف أسلّمه هويتي ليلكية العينين».

ولكن رغم كل ما ذكر نلمح اثرا لمحمود درويش في العديد من الصور وخاصة تلك الصور التي تدور حول «البحر والريح والرحيل».

في قصيدتها «عودوا ان شئتم»، نجد بداية شعرية محفزة جميلة، ولكننا نلحظ تراجعا في جسم القصيدة الى نثرية خالصة بعيدة عن شعرية الشعر.

البداية: «عودوا ان استطعتم العودة
فخيولكم تصهل زخّات حنين
وللراقدين بين اصابع البحر نهاية
تنام تحت الشرفات
فهل تعود ذاكرتكم تقبّل شقائق النعمان
وتحتفل بلغتي المثقوبة».

التراجع: «ايها العائد من الشتات ما الادب؟
ان المنافي لا تلد في بلادكم الا العطب!
او ليس الخروج من الجرح ثورة
او ليست حقولنا التي تجلب الوهم
ومدننا تنام على وسادات النبوءة».

هذا التراجع ادى الى خلط الشاعرة بين المدارج الفنية والايقاعات الامر اضرّ بالقصيدة.

في «لك ما اريد»، تمزج الشاعرة بين التفعيلة وقصيدة النثر، وهذا يشي بحيرتها في ملاءمة المضمون للشكل. القصيدة رومانسية فيها الكثير من الاشراقات الفنية:

«لك لغة الفاتحين لبوابات الشام
ورائحة الزعتر في غيم المساء
تألف المطر الهارب من العينين
والفوضى الساخنة على شفتيك
تمل الاقامة الجبرية وتجتاز المخادع
بخطوات وئيدة».

ورغم الكثير من النثرية المتسكعة في جسد القصيدة تظل القصيدة مؤثثة بالصور والايحاءات المبتكرة التي تفوح منها نسويتها:

«لك ما تريد من الرحيل والسفر
ولك الزمان والمكان وليالي الضجّر
كي يمرّ ملح جسدي بين يديك
في لحظة اغتيال».

و «ماذا أطال من نحاس مزمن
ومن ترهّل الصمت فوق اصابعي
ومن سعال يختبئ بين ستائري».

في نصها «اتعرّى امامك»، تقدّم هيام لوحة تبحث فيها عن الذات الاخرى الكامنة في الانسان وتطرح قضية فلسفية بصور شعرية مكثفة، ولكنها قريبة مما جاء في قصيدتها. في نصها المذكور بذرة لكتابة نسائية متميزة تحمل الالم والهمّ. في «اتعرّى امامك» مزج بين النثر والشعر، ولكن الشعرية هي الغالبة. انه نص ناضج يقارب الهمّ تلميحا لا تصريحاً.

«اتعرّى امامك من رائحة الليمون وزغاريد النساء وهن يَلُذنَ بالصمت خلف ثورة الصخور التي سوف تلد في يوم ما نشيد الغياب، واستعادة الخرافة. فهل ما زلنا نعتصر الذاكرة ونحفر الصخر لنفتش عن الخرافة... اتعرّى امامك من هيبتي ومن وقاري، وامضغ اللذة دون هدف واسخر مني واعبث بوحشة الطفولة في شعري، فلا أرث لغة الريح... انا امامك محاصرة من البداية الى النهاية لا ينبت في احواضي الحبق ولا يعود السنونو يرفرف فوق نجمي ويستعيد العرش... اتعرّى امامك من صوري القديمة ومن وصفي لشهوتي الاولى ومن اختزالي ذاكرة الاوراق المبعثرة فوق عتمة هذا الظل».

في «لست مثلما تريدون» تعود هيام لتوقّع على نفس الوتر مازجة الشعر بالنثر ايضا، ولكنها هنا تطرح الهمّ النسائي بلا تغليف، وتقترب من لغة قصصية حداثية ناجحة مكثفة.

«لا تطلبوا مني ان اوقف دورتي الدموية واغيّر دورتي وألبس القناع على وجهي حتى اتستّر من غزاة القبيلة».

لهيام قبلان لغة خاصة بها لا تلهث وراء مفرداتها، لغة مؤثثة بتعابير وصور موحية لها وقعها الخاص، لها عالمها الخاص، ولكن آفتها التكرار لانها تناور على محاور ثيمية ثابتة وذلك لنقص المجال الانطولوجي، وهذه هي آفة هذا اللون من الكتابة، ولكنها ستتحرر من ذلك مع الممارسة والتجريب، وهي على هذا الطريق تسير بخطى ثابتة، تبشّر حتما بالوصول.

٢ - سعاد قرمان:

قدّمت الى المهرجان اربع قصائد، هي: «زيارة»، و «مناجاة»، و «تساؤل»، و «سموم».

وسعاد قرمان شاعرة نعرفها منذ زمن، وهي كعادتها دائما. قصائدها موقّعة مرتبة لها تفعيلتها المعهودة رغم بعض الاضطرابات، تتنقل من فكرة الى اخرى كما في قصيدة «زيارة» عبر مقاطع موزونة لتتلاءم بالتالي في مضمون واحد ذاتي، فيه رومانسية محببة تشي بأنوثة سعاد ورقتها.

سعاد قرمان في قصائدها لا تخرج عن الاصول ولا تغامر. في قصيدة «مناجاة» نجد موسيقى فرحة تلائم مضمونها. فالقصيدة تنزّ طربا وانتشاء. ولكن الشاعرة حين تقبل على قصيدة «تساؤل» وهي قصيدة ذات ابعاد وطنية نشعر بارتباك القصيدة بين يدي الشاعرة وترهلها ونلحظ التصنّع والبعد عن التدفّق الطبيعي التلقائي. قصيدتها «سموم» قصيدة عمودية تقليدية مع انها تعالج موضوعا معاصرا. والقصيدة لا جديد فيها وربما لانها قصيدة مناسبة لذلك جاءت مثقلة بالتقريرية والمباشرة والتصريح، آفة هذا اللون من الشعر.

٣ - سوزان دبيني:

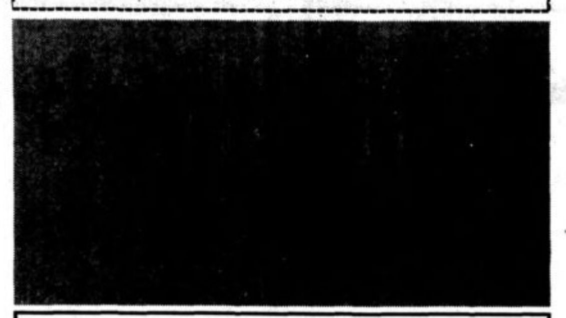
قدّمت الى المهرجان احدى عشرة قصيدة/قطعة. قصائد سوزان تحاور موضوعا واحدا لا تحيد عنه، لذلك هي قصائد قصيرة ولكنها مكثفة ذات ايحاءات جميلة. ترضع كيانها من قصيدة النثر وتعتمد على النهاية الفاجئة المضغوطة التي تفجّر القصيدة لتأخذ القارئ وتشدّه من عنقه الى التفكير ثانية، واعادة النظر من جديد. ولكن رغم ذلك نلمح في بعض صورها وتعابيرها نثرية ناتئة عن شعرية القصيدة تتأبى الانضواء تحت علمها.

من قصائدها الجميلة التي قدمتها قصيدة «امواج» حيث تقول فيها:

«عندما اقتربت منّي

(البقية على ص ١٦)

● قصة ●



● بقلم: ديب عابدي ●



تعريف

■ مرت، هذه الايام، الذكرى الرابعة لرحيل الكاتب ديب عابدي. واحياءً لها تنشر «الاتحاد» هذه القصة للكاتب الراحل نقلا" عن مجموعة «خواطر زمنية»، التي صدرت بعد وفاته.

الجريدة يا شاب، جريدة «الاتحاد».

هكذا تعرفت عليه لاول مرة، كان يحمل تحت ابطه رزمة كبيرة من اعداد جريدة «الاتحاد»، ويقف في موقع هام على تقاطع طرق. بامكانه منه ان يتصل بالمارة من جميع الاتجاهات، القادم من شارع الوادي، والذاهب الى شارع الخوري وماريوحنا او الى شارع اللنبي، شاب في الثلاثين من عمره او اكثر، مربوع القامة، يكسو رأسه شعر اسود كثيف، وله جبين ضيق، وحاجبان كثيفان، وعينان صغيرتان سوداوان غائرتان تحت جبهة بارزة، وانف كالسهم، وشاربان كثيفان، النظرة الاولى منه، قد توحي بالصرامة والشدة، وتجعلك تعتقد انه لا يضحك الا نادرا، هكذا يبدو للوهلة الاولى، ثم يتغير الموقف تماما حين ينطق بالجملة الاولى، تشعر انك امام انسان طيب يحمل من المقومات ما يجعلك تعتقد انك تعرفه منذ ردح طويل من الزمن.

كان ذلك قبل عقدين او اكثر من الزمن، كنت وقتها لا اتعدى الرابعة عشرة من عمري، ولم اكن اعرف شيئا عن جريدة «الاتحاد» او عن الشيوعية، لقد كانت طفولتي مأساة ورحيلا، ترعرعت بالويلات والمصائب، وشببت حين شبت النكبة، هاجرنا من الوطن مرغمين الى بلاد الاحباب اكثر من عامين، ثم رجعنا ثانية الى الوطن، بعد ان تغير كل شيء، وتغيرت معالم المدينة، ولم يعد لنا بيت، ولم يعد لنا اهل وأحباب.

ثم التفت ثانية الى الرجل الذي يبيع الجريدة، لقد كان يندفع الى الناس بحماس بالغ، عارضا عليهم الجريدة، لا.. لا.. لا يمكن ان يكون مجرد بائع جريدة فقط.

ثم مرت في مخيلتي صور أجدادنا الذين كانوا يبيعون جريدة «الدفاع وفلسطين»، كانوا يصرخون بأعلى صوتهم، الدفاع الدفاع... فلسطين على اوزان موسيقية مختلفة، ويركضون من زقاق الى زقاق ومن مقهى الى مقهى، من اجل الحصول على قروش قليلة، لكن هذا الرجل لا يمكن ان يكون بائع جريدة فقط، انه يبدو انيقا وشامخا، كأنه صاحب هذه الجريدة.

اخذت الجريدة، ورحت اقرأ العناوين، لم أفهم شيئا، كلمات أقرأها لاول مرة في حياتي، اشتراكية، الاتحاد السوفييتي.

ثم مرت الايام.. وتقوت عرى الصداقة بيني وبين بائع الجريدة، واصبح لقاؤنا كل يوم جمعة، وكنا نتحدث طويلا..

اسمع يا رفيق، قالها اكثر من مرة. كنت اعتقد انه لا يعرف اسمي الصحيح او على الاصح انه نسي اسمي.

- عفوا يا يوسف اسمي (حسن) وليس (رفيق).

لم أكن اعرف ان كلمة رفيق تطلق على اعضاء الحزب، فالجميع رفاق تجمعهم قضية واحدة. وقد احببت الكلمة، رحت اناديه: يا رفيق، ولم يمض وقت طويل حتى اضحيت من الرفاق الذين يوزعون جريدة «الاتحاد». وبعد فترة وجيزة من الزمن شعرت انني اعرف اشياء كثيرة، ورحت اقلد رفيقي بالكلام، لقد كان فصيح اللسان، يتكلم في لهجة رزينة وكلمات فصيحة، وانفتحت الحياة امامي من مصراعيها، وقرأت الكثير من الكتب، عن البطلة الشابة زويا، وعن الشاب الثائر والكاتب نقولاي استروفكسي «الفولاذ سقيناه» وعن الشاعر ناظم حكمت الذي تعلقت في قوله حدا لا يوصف:

دعوني احترق فاستحيل الى رماد، فان لم احترق انا وتحترق انت، ونحترق نحن، فكيف سيخرج الى هذه الظلمات نور.

لقد كنت ارددها دائما، حتى اضحت قطعة هامة من حياتي، كنت اشعر بالنشوة والسعادة تعيشان في اعماقي، واحس ان تحولا ما جعلني اعتقد انني تحولت الى انسان من نوع آخر، يفرح مع الناس اذا فرحوا ويبكي اذا بكوا، لم اعد اشعر بالملل والفراغ ولو للحظة واحدة، انني احيا كل دقيقة في حياتي من اجل الوصول الى حياة افضل.

واخيرا، وجدت نفسي ادخل معترك الحياة مندفعا.

-أيه.. يا رفيق لا تخف، سكت لحظة، ثم اردف يقول: طبعا هذه اول مرة تخرج فيها بالليل لكتابة الشعارات، لا بأس ستتعود على ذلك.

- نعم هذه اول مرة اخرج فيها، الحقيقة لقد شعرت في بادىء الامر بالخوف، لكن الان، لا شيء، بدأت احس بالارتياح.

كان الليل قد دخل في الهزيع الثاني، والدنيا كلها سواد في سواد، وسكون موحش يخيم على المكان، وبعد فترة وجيزة من السير بين المصانع النائمة الهادئة في الليل، والزاخرة بالحياة والحركة عند بزوغ الفجر، طردت الخوف نهائيا من مخيلتي ورحت افكر اين نكتب الشعارات، لا بد من جدار بارز يطل على الشارع العام حتى يستطيع قراءتها اكبر عدد من الناس، اخرجت الفرشاة من جيبي، وأخرج الرفيق يوسف علبة الدهان، ورحنا نبحث عن المكان المناسب، واخيرا، جدار مصنع المطاط..

- ما رأيك يا رفيق، سألت الرفيق يوسف.

- ايو.. عظيم، خذ العلبة وابدأ انت بالكتابة، اكتب بالعبرية ايضا، ثم اردف يقول - انا ذاهب لاكشف لك الطريق، وعندما تسمع صفيرا -هكذا... وراح يصفر.

- قلت له واضح - اذهب. وقبل ان يذهب قال: - لا ترتعش اكتب بخط واضح، لا تنس، بخط واضح.

ذهب الرفيق يوسف، وبقيت وحدي اكتب على الحائط، لقد نسيت الخوف ومضاعفاته ورحت اتخيل كيف سيقرأ الالاف من العمال هذا الخط: «ليسقط الحكم العسكري»، «عاشت الاخوة اليهودية العربية» طبعا لن يعرف احد من الناس صاحب هذا الخط، وقبل ان انهي الكلمة الاخيرة، سمعت صفيرا، وضعت العلبة والفرشاية جانبا، واختبأت بين الاشجار المتشابكة، وبقيت متسمرا في مكاني، الى ان جاء رفيقي. سألته توا:

- ها، ما الذي حصل؟

قال: لا - بسيطة لا تخف، مرت سيارة بوليس ووقفت فجأة بجانب الشارع، لكنهم ذهبوا.

- اتعتقد انهم لاحظونا؟ - سألت.

لا، لا اعتقد ذلك، ثم اردف يقول: - ألم تنته بعد من الكتابة؟

- كلمة اخيرة وننتهي.

- حسنا، اذهب واكمل الكتابة، ثم تخلص من الفرشاية والعلبة، وسأنتظر هنا، هيا اسرع.

وبعد وقت قصير، كنا نمشي سويا في الشارع، الليل قد دخل على ما يبدو في الهزيع الاخير، ونسمات باردة تهب بين الحين والآخر، والمسافة الى البيت لا تقل عن ساعة مشيا على الاقدام.

- هل كتبت الخط بوضوح؟

-ايه، ولا يهمك، ستقرأه غدا.

- هل ما زلت خائفا؟

- لا، لا ابدا.

وفجأة وقفت سيارة بوليس بجانبنا.

- هيه، ماذا تفعلان هنا؟

لا شيء ذاهبان الى البيت - اجابه رفيقي.

- اعرف انك تمشي على رجليك ولست نائما، بل ماذا تفعلان هنا في الساعة المتأخرة من الليل؟

- لقد تأخرنا في السهرة، وانقطعنا عن الباص، فاضطررنا الى السير على الاقدام.

- عظيم جدا، اصعدا الى السيارة، الهوية، بسرعة. وصعدنا الى السيارة وناولت الهوية الى البوليس، التقط الهوية، ثم امسك بيدي، هل انت دهان، عظيم، لقد فهمت، انتم الذين اذا توسخون الجدران بسخافتكم.

حاولت ان اتكلم، وحاول رفيقي ايضا.

عبثا، قالها البوليس، لن يفيدكما شيء، ستنامان في السجن، اذا لم تعترفا بكل شيء.

وفي غرفة التحقيق، او بالاحرى غرفة التعذيب، انهال علينا الضرب من كل جانب، كان لا يهمني شيء، لا يهمني ان اتلقى المزيد من الضرب، فقد كنت في ربيع العمر، اما الرفيق يوسف فكان قد اجتاز العقد الرابع من عمره، كنت انظر اليه بحسرة وألم، لقد كان صامدا وصامتا، لم يصرخ، لم يقل اي شيء، حتى لم يقل كلمة آخ. لقد كانت عيناه الصغيرتان السوداوان تلمعان كأنهما تحولتا الى شرارة نار. لا اعرف لماذا تذكرت في هذه اللحظات كلمات الرفيق «اليوشا»: «من الصعب ان تكون شيوعيا، لكن ما احسن ان تكون شيوعيا»، ورددتها بيني وبين نفسي عدة مرات.

ومضت الليلة، وبقينا في السجن كان الرفيق يوسف، يحدثني كثيرا عن النضال والتضحية، وعن المظاهرات والاضرابات التي خاضها مع رفاقه القدامى، وعن سجون الانتداب البريطاني، ثم عن سجون اسرائيل، وذكر لي مرارا رفاقا كانوا من خيرة المناضلين، لكنهم اليوم خارج القطار.

- اي قطار، ماذا تعني خارج القطار. سألت.

- يا رفيق! الحزب هو كالقطار، يسير دائماالى امام حتى يصل الى المحطة الاخيرة، وفي اثناء هذه الرحلة الطويلة، يصعد ركاب وينزل آخرون، منهم من تعب من السفر، ومنهم من مل. ومن انتقل الى رحمته تعالى، والبعض ينتقل الى صفوف الاعداء، ورغم ذلك فالقطار يسير دائما الى الامام، عجلاته في حركة دائمة، يتباطأ في السير حينا، ويسرع حينا آخر.

- فعلا انه تعبير جميل، وضحكت، وضحك الرفيق يوسف.

- اذا نحن من ركاب القطار.

- المهم ان تبقى في القطار حتى النهاية، هذه هي الحكمة وسكت، وسكت انا ايضا، ثم دخلنا في مواضيع شتى، وخطرت على بالي خواطر كثيرة، ثم تذكرت حادثة طريفة حدثت معي قبل عدة شهور عندما كنت اوزع جريدة «الاتحاد» بالحي، ورحت ابتسم.

- اضحك وضحكنا، هات ما عندك.

- لا. هي حكاية طريفة خطرت على بالي ذكرتني عندما كنت صبيا.

- عندما كنت اوزع الجريدة بالحي، قرعت الباب، واذا بولد صغير يفتح الباب وصرخ: يا امي بياع الجريدة، جاءت امه وقالت: عيب يا ابني لا تقل بياع الجريدة، هذا عمو، وفي الاسبوع القادم، تكررت الحكاية. صرخ: يا امي جاء بياع الجريدة.

وخرجنا من السجن، ومضت الايام بسرعة. وكبرنا عدة اعوام، وكثرت المشاكل في الدنيا، وتغيرت اشياء كثيرة، وصعد الى القطار ركاب جدد في ربيع العمر، ونزل ركاب تعبوا من طول المشوار. كان ذلك شيئا لا بد منه، كأنه مرتبط بالحياة نفسها، لكن الذي حز في قلبي، وترك أثرا عميقا في نفسي، ان ارى الرفيق يوسف ينزل من القطار، هكذا، ينزل من القطار، بهذه السهولة، لا اعرف السبب الحقيقي لذلك، لكن مهما يكن السبب، فقد تأثرت تأثرا شديدا، ان ارى ذلك الانسان الذي تعرفت عليه لاول مرة، فعرفني على الحياة لاول مرة وكان يحمل تحت ابطه رزمة كبيرة من جريدة «الاتحاد»، ويقف في ملتقى الطرق، شامخا منتصبا كأنه صاحب هذه الجريدة.. واذكر عينيه السوداوين اللامعتين كأنهما شعاع من أمل.

لقد تعلمت منه ان اكون انسانا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى.

لا بأس.. القطار، لا بد وان يصل في النهاية الى اخر المشوار. هكذا كان يقول دائما.

(نشرت في جريدة «الاتحاد» ١٩٧٤/٥/١٧)

صالح حبيب

رواية بلا... الوان

(١)

باقة

من زهورِ النوافذِ

للميّتينْ

(٢)

ولدٌ يترقب كل الحجارة بين اصابعهِ

يشلحُ الخاتَم المنطعجْ

ينتهي

ثم ترمي طفولته إصبعاً

ينبعج

في شقُوقِ الحنينْ

(٣)

ظنّ ان الكلام سيصبح اسهلَ

لكنه لا يزال على حاله

لم يقلْ كنتُ ملقىً على القلب

قالَ: احبك في كل لون أراهُ

وعلّق وحشتَه في الرنينْ

(٤)

صبية حين مرّوا بجانبه

كان ينظرُ في بقعة الماءِ

مرّوا على عجَلِ

فتخبّط بين الدوائر وجههُ

وتناثرَ

في كل حينْ

(٥)

اخذته حبيبته من رؤوس شكيمته

كالدخانْ

ثم أطبقَ في النومِ فوق يديها،

له قُبلة بين نهدينِ مسّهُما الماءُ في غفلةٍ

ولها...

ما لها؟

غمزةٌ من رموشي المكانْ

(٦)

قيلَ: حلّتْ عصافيرَها

كالحجارة

فوق اللسانْ

قبل أدمنَها دمهُ،

قيلَ: ذاتَ نهارٍ تشابكَ مع نفسهِ

حينما

للمتْ صدرها في ثوانْ

(٧)

قالَ:

«قلّمتُها في إناءْ

وتركتُ يديها على رَحمها...»

(٨)

قالت البنتُ:

نافذةٌ سالَ منها العراءْ

سوفَ أمشي على دمِها

في قنوطْ

(٩)

كلما ركعَ الخوفُ بعد رحيلِ يديْها

على صدره

حط اشواقه كالكتاب على الطاولهْ،

وتغبّرَ من شدة العطرْ بالعطرِ

من حيث يدري ولَمْ يدْرِ

ان بؤبؤهُ

وردة ذابلهْ.

صافنٌ في الجدارِ

يطلّ على ظله

لا محالَةَ...

تنتظرُ الروحُ اوقاتها كيْ

تمرّ على غيبة الروحِ

... ينتظرُ الوقتَ اوقاتَهُ

والصدى شاحبٌ من بعيدٍ

يُعيدُ مراثي الطفولة

لا شيء يبقى سوى البنت

في القمر المتناثر فوق اثوابه

قبل بدء الكلامْ.

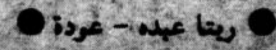
فتهجّى قليلاً قليلاً

جفون الرواية:

قافٌ

وتاءٌ

ولامْ.



ريتا عبده - عودة

قصائد

صرخة اعراب

الى متى

يظل الانسان الصادق

ضميرا مستترا

وتظل الاقزام

المشبهة بالافعال

تنصب وترفع..

ما تشاء..

متى تشاء!!

علاقة المبني.. والمعرب

اكتشفت

ان بحر مشاعرك

معرب..

حسب ظروف مزاجيتك

فتمنيت

لو لم تكن

علامة بنائي انا

السكون!

احلام صغيرة

احلام صغيرة

تولد من

رحم التعب

وشرانق الالم

ترفرف.. ترفرف

تتناثر عنها حبات الامل

تتحدى فقاقيع الالم..

بداية التكوين

بعثرت اوراقي

على مائدة الشوق

فاحترقت..

ورقة.. ورقة..

نثرت دموعي

على بحيرة الانتظار

فذاب جليد براكيني

قطرة.. قطرة..

استنشقت رحيق كلماتك

فثملتِ شراييني

شيئا.. فشيئا

اسكنتك مرايا جراحي

فكانت بداية حرقي..

وكانت بداية تكويني..

دوائر التيه

يحلق

طائر نورس

فوق بحيرة مشاعري

يحلق

داخل شفافية اعماقي

يتسلل بعفويّة

ويختطف من الذاكرة

سمكة..

يطير.. يطير

برويّة..

وتتسع داخل وجودي

الدوائر...

محاولة..

ما زلت احاول

ترميم مرافئي

التي تصدعت

حين اصطدم مركبك

سهوا..

بواقعي..

حروف الابجدية

نثرتَ

داخل أتلام افكاري

بذوراً..

بذوراً..

وبعد المطر

نمت على ارضي

اشجار من حروف الابجدية..

(من كتاب «مرايا الوهم» الماثل للطبع)

من شرفة الروح

آخر قديس الشياطين



فيصل قرقطي

يتململ غير المرئي الجالس قبالتي محدثا بعض الجلبة والصوت، فأضرب بيدي على الطاولة بنزق شيطاني، يرتعد! احسه يرتعد، قبل ان اراه.. لكنه سرعان ما تحدق عيناه فيّ كشلالي شررٍ يتطاير ليزيد المكان ضياء حالكا، وكالحا في آن.

ارتعد خوفا، لكنني ألملم ما تبقى في روحي المددة امامي من قوة لانعش جسدي المنهار تماما.. وأسأله بكل ثقة ونفور:

- من انت؟! من انتم؟!

- انا آخر قديس الشياطين ويسمونني كبيرهم او الحاكم بأمرهم.. او، اذا شئت، الوالي لهم ووليهم.

- وهم اذا؟!

- هم جوقتي، من معدني.. وعدتي.. لا يتحركون الا باذني.. ولا يأكلون، او يشربون، او ينامون، او يتنفسون الا باذني.. ولا يزبدون حتى الا باذني.

- ولماذا اتيتم الى هنا؟! وماذا تريدون؟!

- سبقتني، كنت اريد ان اسألك: لماذا انت هنا؟! ولكن قبل ان تجيبني: من انت؟!

- انا «زارا».

- ماذا! تعمل؟!

- نثار حروف، ونظام قلائد لا للشياطين بل للانسيين.

- وما الفرق بين البينين؟!

- ما اعرفه ان الشياطين بشر خطاؤون طردوا من الارض الى تحت، يقاطعني سائلا:

- اي تحت؟!

- تحت مستوى سطح الارض، والانس بشر لم يخطئوا بعد لذلك هم فوق الارض.

- ما هذه الفوق؟! وما تلك التحت؟! لم اسمع هذه المفردات من قبل!

- كلٌ له مقدار في المقاس، وهذه المفردات تقديرات لقياس.

- اي قياس هذا الذي تتحدث عنه بين الشياطين والانس؟!

- انه قياس للروح والجغرافيا.. والارض معا.

- اي ارض هذه التي يستخدم ابناؤها مثل هذه المفردات؟!

- كل ارض الدول والشعوب، انهم يقيسونها بالفوق والتحت والطول والعرض.. وكل شيء له فوق وتحت.

- نحن لا نعرف هذه المفردات في عالمنا، فأقاطعه مستفسرا:

وما هو عالمكم؟! كيف هو؟! ومن اي عالم انتم؟!

- عالمنا في غرغرة الزبد الساكن في الاجساد، نتلو وصايانا فتتجسد الاجساد حسب مقاس الوصايا.. وهو عالم رحيب، وفسيح، نسير بغير خطى. هو يسير فينا الدقائق.. والساعات والايام والزمن يسير بنا وفينا وهو لا يصنعنا حسب بدائيته.. بدائية التشكل، وحسب مزاج الحرارة اليابسة وبرودة الامواه.. الامواه البدئية للخليقة.

لنا اعمارنا التي لا تنقضي.. ولا تموت، لانها حينما تصل درجة الموت بعد الكهولة وتدخل لحظة التفسخ سرعان ما تتشكل من جديد.

- كم عمرك انت؟!

- لا اذكر بالضبط، وانما الذي اذكره بشكل مؤكد انني اتنقل على هذه الارض منذ ان كانت هباء مطلقا، ومنذ ان كانت التجمعات السكانية لا تزيد على المئة قرب المياه الحارة التي يخرج منها بخار دافئ كأنه لهاث اجساد تتحلل.. يومذاك، وتقطع حديثه هنا، اصوات تنبثق من محيطها العاري، محيط الغرفة،

- الاخوة النزلاء غير المرئيين على رغيد وقت وهداة فسيحة، قد استبد بهم القلق، والضجر، على ما يبدو، ويدور بينهم وبينه حوار همهمات لم افهم منه شيئا لكن عيني انبأتني بحركة ايديهم التي تعبر عن نفاذ الصبر!!

- اغتنمت برهة انقطاع الحوار غير المكشوف ابدا، لأسأله:

- بأي لغة تتحدثون؟! وماذا يريدون؟!

- مهما شرحت لك هذه اللغة فانك لن تفهمها، انها لغة الزبد على كل حال.

وسألته مستهزئا: أهي شبيهة بلغة الماء؟!

- لا.. لغة الماء بها مسّ من المحارات وخطاب الزعانف اما لغتنا ففيها من لزوجة الزبد وحرارة المعنى العاصف في رائحة الايحاء.

- الهذا السبب تنتن الحروف فوق شفاهكم.

- نعم ولكن قلوبنا نظيفة.. نحن لسنا عدوانيين، اننا بسطاء.. وطيبون اكثر مما ينبغي!

- لماذا؟!

- لان ما ليس بحوزتنا.. لنا.

- غريب امرك.. امركم.. وماذا يريدون منك؟!

- انهم يستعجلوني على اتمام الامر.

- اي امر؟!

- امر هذه الروح المددة على المائدة السوداء تلك التي بيننا.. أهي لك؟! أهي روحك؟!

- وهل هناك احد سواي في هذه الغرفة الجافة؟!

- هناك الكثير، نعم، ولكنك لا تراهم!!

- كيف ذلك؟!

- انت لا ترى شيئا.. انا.. نحن نرى ابعد من رؤيتك بكثير.

- اذاً من معي في هذه الغرفة سواكم..؟!

- هناك شخص يتربع على تلك «الصوفة» خلفك «الصوفة» المهملة، يتصفح كتابا سميكا، تفوح منه رائحة نبتة لا اعرف اسما لها.

- أهذا غيره؟! غير المنظور النائم على «الصوفة»؟!

- بالطبع. الذي ينام على «الصوفة» من اقراني ومن عداد عدتي. وهناك، ايضا، حسناء في الزاوية تتمطى على رحيق اغانٍ لم افهم لها معنى، شعرها ينسدل شلالات ضوء في مسالك العتمة.. لكنها تتمطى.. ولا تقول شيئا.. أنها، ربما؟! لا تعرف القول.

- وماذا هناك ايضا؟!

- غرفتك تعج بالاكتظاظ.. انهم في حركة دائمة، اطفال، وكبار، رجال، ونساء، يتبارون في الوصول الى المقاعد، ويهمون باخلائها على عجل، واخرون قادمون، وهكذا.. اني لاسمع اصواتا، استطيع ان اميز نبراتها، وكأنها اصوات عراك في مستنقع آثم.

حجر في الهواء

انتخابات عــربيــة

احمد دحبور

حين يصدر هذا العدد، يكون الذي ضرب ضرب، والذي هرب هرب، وظهرت نتائج الانتخابات التي شدت الاعصاب والانظار، بما يكفي لطرح سؤال الاسئلة الدائم عن الوضع الخاص والمعقد لمقرري سياسات هذه المنطقة من العالم، المصطلح على تسميتها بالشرق الاوسط.

ولانني لا اعطي كبير وقت للسياسة، بمعناها الاجرائي المباشر، فانني لم افتح المندل، ولم اقرأ تحت الرمل، لأدلي بنبوءة عشوائية حول من نجح ومن تعثر، ولكنني امسك، على طريقتي، اذني اليسرى بيدي اليمنى، لاصل الى فكرة قد يكون غيري اسرع في الوصول اليها، ولكن ما علينا؟.. هذا هو الموجود، وهذه امكاناتي.

في مسرحية لم يقدر لها ان ترى النور، على الارجح، عرض الشاعر السوري الصديق ممدوح عدوان، شخصيتي سجين وسجان، ورأى ان يفتتح المسرحية بمشهد بسيط: جدار السجن الحديدي يتوسط المسرح، وعلى الجهتين، من يمين وشمال، يقف رجلان، يربط بينهما قيد من السلاسل يعبر الجدار الحديدي، ويدور حوار عبثي بينهما، حول الحرية والعصافير والحكومات والتبغ والفستق والنساء، وبعد فترة - يجب ان يكون الجمهور خلالها قد بدأ يشعر بالضجر - يتدخل المخرج، او المؤلف، او مدير المسرح، ليخاطب القاعة متسائلا: «من هو السجين بينهما، في اعتقادكم، ومن هو السجان؟».. وساعتها، ينتبه الجمهور الى ان المشهد لا يفصح عن اشارة خاصة، او علامة تدل على من هو في هذا الوضع ومن هو في الوضع المغاير.

وفكرة المسرحية - كما اظن - باتت واضحة، فالسجان ذاته، عندما ربط عالمه بعالم السجين، اصبح سجينا مثله. بل انه عندما وصل يده بيد سجينه، مخافة الفرار او لاي حساب اخر، اجهز على ما بقي له من امتياز تجاه غريمه، فكلاهما لا يرى الشمس، وكلاهما مقيد.

لا اريد من هذه المقاربة، لا سمح الله، ان اعزي النفس بأن وضعنا، معشر الفلسطينيين، بل والعرب بشكل عام، يسر الصديق ويغيظ العدا. وان سلطات الاحتلال، عندما وضعت رأسها في رأسنا، قد تطابقت معنا في الظروف، وبالتالي فنحن في الهم سواء، وبنا دار ما دخلك شر.. لا، ما رميت الى هذا، ولم تصل بي الحماقة الى هذا الحد، فلا يزال الوطن العربي ممزقا محكوما باقتصاد تابع، ولا تزال السيادة الوطنية منقوصة، ولا تزال قوائم العذاب والحرمان في اقطارنا العربية صالحة لتغذية آلاف المسرحيات والروايات بالعناصر الدرامية. وليس الوضع كذلك عند الطرف الاخر، بل اننا اذا غيرنا في المصطلحات قليلا، وتسامحنا بشأن التعامل مع القاموس السياسي الذي كان سائدا في الخمسينات والستينات، لوجدنا الامور لا تفرق كثيرا في الجوهر، «فربيبة امريكا ومدللة العالم الاوروبي» لا تزال تنال استحقاقاتها مضاعفة، بل اننا اذا كنا مقبولين في الغرب - اقصد بعض العرب واخص الفلسطينيين فلأن سياستنا الرسمية اقتربت بهذه النسبة او تلك، مما كانت خطوطا حمراء في مرحلة عبد الناصر، وترقينا، في نظر العالم الجديد، من مرتبة الارهابيين الى مرتبة غير المغضوب عليهم، وذلك بشفاعة الاعتراف المتبادل.

اذن اين المشكلة؟ واين هي اللحظة الملتبسة التي توحي للمشاهد من بعيد بأن الطرفين متشابهان بحيث لا تعرف السجين من السجان؟ انها - كما اظن وارى - في ضيق الجغرافيا واتساع التاريخ. فالجغرافيا تحكم ان هذه الرقعة المحدودة، او غير المحدودة، من الارض، لا بد وان تتسع لمن يعيشون عليها، بعد ان خلصنا من اسطورة إلقاء احد في البحر، او واقعة طرد احد الى الصحراء. اما التاريخ، فمن حقه ان يعاد اليه ليحكم في هوية هؤلاء البشر الذين يشغلون هذه الجغرافيا. ولما كان التاريخ غير مقصور على تعاقب الاحداث العشوائية، بل هو صياغة ماكرة للمستقبل وفق معطيات تتصارع، وتتبدل، ولكنها محكومة بقانون داخلي بطيء التأثير، فان من حق المؤرخين - بل وبعض المشعوذين - ان يراهنوا على الكلمة الاخيرة للتاريخ. والى ان نصل الى النقطة الاخيرة في هذا الفضاء الواسع، سنظل نتصارع - بأشكال مختلفة - على هذه الارض الضيقة.

ولان الصراع، كالقبلة، لا يتم الا بوجود طرفين، فلا مناص لاحدنا من ان يضع الاخر في حسابه، حتى لو كان في اعماقه ينكر عليه الحق في التواجد، او ربما في الوجود من اساسه.

هكذا كان من اقدار المتنافسين، ان يحسبا حسابا جديا لاهل هذه البلاد الحقيقيين - اعطيهم اسمهم الطبيعي وهو انهم فلسطينيون، وليطلق عليهم صاحب القوة والنفوذ ما يشاء من اسماء - وسنرى - وقد رأينا من قبل - ان الفلسطينيين، الذين يشكلون اقلية في وطنهم، لا يؤثرون في مصير الانتخابات وحسب، بل هم قادرون على لجم سياسة التطرف. وحديث هكتارات القدس التي اذلت امريكا العالم بسببها، فأذلها النواب الفلسطينيون في الكنيست، حديث شهير وقابل للاستعادة.

ولا يتعلق الامر بهذا القطاع من العرب فقط، بل ان مشهد المنطقة كله، بما يموج من اسئلة وقلق وترقب، يجعل المتنافسين، من نجح ومن لم ينجح، يضعان كل حرف، وكل نقطة، وكل فاصلة عربية في الاعتبار، فالذي نجح سيبرم اتفاقا او ينقض اتفاقا، وسواء أكان اختياره الابرام او النقض، فانه سيتعامل مع الواقع العربي: هكذا يحلم بيرس بسياسة شرق اوسطية، وهكذا يتزحزح بيبي عن عناده الليكودي فيعطي وعودا وتلميحات، حتى انه، وهو يدري او لا يدري، يتطابق بطرحه مع سوريا في الدعوة الى اعادة صيغة مدريد.

اما العرب، فمما لا شك فيه ان «انحيازاتهم» الى هذا المتنافس او ذاك، تتعلق بما وصل كل منهم اليه. فهناك من يرى مصلحته (ومصلحة السلام الذي يريد) تشده الى بيرس، وهناك من يرى في عناد نتنياهو (الذي قد لا يكون كافيا!!) فرصة لتعويق الحلول التي لا يرى نفسه في حالة استعجال لها.

بهذا المعنى، كانت الانتخابات انتخابات عربية، طبعا هنا كلام مجازي، ولا يقع في وارد الهجاء للوضع العربي، ولكنه القيد الواحد الذي يمسك بالمعصمين، مع فارق بسيط: ان كلاً من الطرفين هو السجين والسجان في وقت واحد، ولكن هذا لا ينفي ان هناك ظالما ومظلوما، وان المظلوم هو نحن العرب، واخص الفلسطينيين، وهو ما يحيلنا الى مكر التاريخ، ولكن التاريخ ليس في علم الغيب المطلق، فقل: اعملوا، والسؤال: ما العمل؟


يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاحد •
٢ حزيران ١٩٩٦
١٦ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
2.6.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol 16/53

نتنياهو يتلقى دعوات للمشاركة في قمة العقبة وزيارة القاهرة وواشنطن

(ص ٨)

«حزب الله» يعلن عن هجوم ضد دورية اسرائيلية

(ص ٢)

بدء عملية تصفية الحسابات داخل حزب «العمل»

(ص ٤)



مناطق الجبهة والتجمع تشكر الجماهير على ثقتها:

الجماهير، صانعة النصر، هي الحارس الامين لمستقبلنا وانجازات شعبنا

(ص ١٢)

القيادة الفلسطينية تدعو نتنياهو الى الاستمرار في عملية السلام

(ص ٣)

الشيوعيون الروس والاردنيون وعبد الله الحوراني ونايف حواتمة يهنئون بفوز قائمة «الجبهة والتجمع»

(ص ٤)

النتائج شبه الرسمية لانتخابات الكنيست الـ - ١٤

(ص ١٢)

لقاء قمة سوري - مصري في القاهرة خلال ٢٤ ساعة

* الرئيسان يبحثان عقد قمة عربية لتحقيق المصالحة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت وكالات الانباء العالمية في نبأ عاجل لها قبيل منتصف الليلة، ان لقاء قمة ستشهده القاهرة خلال الأربع والعشرين ساعة القادمة بين الرئيسين السوري، حافظ الاسد، والمصري، حسني مبارك.

واضافت الانباء ان صحيفة «الأهرام» ستنشر النبأ اليوم، الأحد. ونقلت عن «الأهرام» قولها ان لقاء القمة المذكور سيتناول بالبحث الوضع العربي وامكانية الدعوة الى عقد مؤتمر قمة وذلك بهدف تحقيق المصالحة العربية. كما ان هذه القمة ستبحث الوضع في الشرق الاوسط ومصير المسيرة السلمية في ضوء نتائج انتخابات الكنيست الـ ١٤ في اسرائيل.

ما تجدر الاشارة اليه الى ان الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربية كانت انطلقت من أكثر من زعيم عربي في المدة الأخيرة. وان لقاء قمة ثلاثي في العقبة يضم الرئيسين الفلسطيني، ياسر عرفات، والمصري، حسني مبارك، والملك حسين، سيعقد بعد تشكيل رئيس الحكومة نتنياهو حكومته الجديدة.

«حزب الله» يعلن عن هجوم ضد دورية اسرائيلية

* غارة اسرائيلية تسفر عن اصابة سبعة مدنيين لبنانيين بجراح *



●الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان●

□بيروت – الوكالات – اعلن «حزب الله» انه قام امس السبت، بهجوم استهدف دورية اسرائيلية في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان اسفر عن وقوع «عدة ضحايا» بين افراد الدورية، لكنه لم يحدد ما اذا كان اوقع قتلى او جرحى.

واوضح المتحدث باسم «حزب الله» في بيروت ان الهجوم بالاسلحة الالية والقذائف الصاروخية تم في منتصف النهار على طريق بلدة بير كلاب الواقعة في محاذاة القطاع الجنوبي من المنطقة المحتلة.

واشارت مصادر امنية لبنانية في هذا القطاع الى قصف اسرائيلي لكنها لم تؤكد ان هذا القصف جاء ردا على الهجوم.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان سبعة مدنيين اصيبوا بجروح طفيفة في غارة اسرائيلية استهدفت فجر يوم الجمعة، موقعا لحزب الله حيث تنتشر القوات السورية.

واوضحت الشرطة ان الجرحى اصيبوا بشظايا زجاج المنازل، الذي تناثر جراء القصف في دائرة شعاعها نحو ٤٠٠ متر.

وهذه ثاني غارة اسرائيلية على مواقع حزب الله منذ بدء تطبيق وقف لاطلاق النار في ٢٧ نيسان الماضي في جنوب لبنان. فقد القت مقاتلتان حربيتان اسرائيليتان صاروخين على مستودع للذخيرة وعلى مربض لمضادات حزب الله الارضية في تلة الكيال على بعد ٥٠٠ متر غرب قلعة بعلبك.

راطلقت المضادات الارضية للجيشين اللبناني والسوري ومضادات حزب الله نيرانها بكثافة باتجاه الطائرات المغيرة بدون ان تتمكن من اصابتها.

وافاد شهود عيان ان عناصر حزب الله عمدت فورا الى تطويق المنطقة المستهدفة ومنعت الاقتراب منها، فيما بقيت اصداء الانفجارات في مستودع الذخيرة تتردد اكثر من ساعة في ارجاء المدينة.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ في ١٣ ايار غارة على معقل حزب الله في مرتفعات اقليم التفاح في جنوب لبنان لم تؤد الى وقوع اصابات، غداة اصابة خمسة جنود اسرائيليين بجروح في عملية نفذها حزب الله في الجنوب اللبناني المحتل.

جماهير الجليل تودع الشيوعي العريق «الدحبورة»

●كفرياسيف – لمراسل خاص – بمشاركة الجماهير الغفيرة من مدن وقرى الجليل الغربي ودعت كفرياسيف أمس السبت، ابنها البار، المناضل الشيوعي المعروف، المرحوم جورج أنيس (الدحبورة) الى مثواه الأخير، الذي توفي عن عمر يناهز (٦٥) عاما بعد صراع مرير مع المرض.

والمرحوم «ابو الأنيس» معروف في منطقة عكا وخارجها كشيوعي قديم برز «خيالا في الميادين» يتقدم مظاهرات اول ايار، في الناصرة وكفرياسيف وتل ابيب، بزيه العربي وبسيفه المشهر متمخترا على أنغام الدبكات الشعبية. صمد، كما تصمد الرجال ولم تحن هامته الشيوعية ملاحقات الحكم العسكري ومختلف اساليب التجويع. واستطاع بذراعه وعرق جبينه وصموده ان يربي ابناء وبنات بررة يواصلون مسار دربه.

هذا وقد ابن الفقيد كل من خوري الطائفة والرفاق الدكتور احمد سعد ونقولا باور. ومما جاء في كلمة .. احمد سعد التأبينية: «ستبقى محفورة الى الأبد، وفي مخيلة افئدة الاجيال الصاعدة، صورة خيال الميادين، الدحبورة يتمخطر باللباس العربي شاهرا سيفه متقدما المظاهرات واعراس الكفاح في ساحات اول ايار».

واضاف «عزاؤنا يا حبيبنا ان رايتك ستبقى مرفوعة بايدي ابنائك وبناتك ورفاق دربك وشعبك لن يبخل بالتعويض عن جزء من الفراغ الذي خلفته برحيلك».



●المرحوم جورج انيس في احد الاحتفالات الحزبية●

لقاء اليوم

●● مع: الباحث الاجتماعي، د. ماجد حاج

●● حول: ظاهرة العرقية في الانتخابات الأخيرة

فرصة تاريخية امام «الليكود»!

● التقت «الاتحاد» الباحث الاجتماعي، د. ماجد الحاج، وذلك لمعرفة وجهة النظر العلمية لظاهرة ازدياد قوة الأحزاب الدينية المتعصبة في الوسط اليهودي، في الانتخابات الأخيرة للكنيست. .فيما يلي اللقاء.

*** «الاتحاد» – ظاهرة جديدة برزت في الانتخابات الأخيرة بازدياد عدد اعضاء الكنيست المتدينين، كيف تفسر هذا؟**

– د. الحاج: لنضع ظاهرة الاحزاب المتدينة في اطار اوسع من وضع المتدينين. فالانتخابات كشفت لاول مرة الانقسامات الايديولوجية والدينية والقومية في اسرائيل. فخلال مدة طويلة، حاولت الحركة الصهيونية التغطية على هذه الانقسامات ولكن هذه الانتخابات بطريقتها الجديدة، بالانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، ونتيجة للتطورات السياسية برزت بشكل صارخ جدا فهناك الانقسام القومي، فهذه المرة ولاول مرة، اعطى الوسط العربي ٧٠٪ من اصواته للقوائم العربية او العربية اليهودية كالجبهة بينما معظم الوقت الأحزاب الصهيونية كانت تحصل على حوالي ٥٠٪. ففصل الصوت بين انتخاب رئيس الحكومة والتصويت للقوائم اعطى امكانية للناخب بأن يختار الاتجاه الأقرب اليه من ناحية ايديولوجية وقومية. وهناك الانقسام الديني، حيث ان عدد اعضاء الكنيست المتدينين هذه الدورة كان الأكبر منذ قيام الدولة (٢٤ عضوا). وهناك الانقسام الاتني، العرقي، داخل الوسط اليهودي بين اليهود الشرقيين والغربيين ونتيجة لهذا قوة «شاس» زادت بأكثر من ٥٠٪. والعامل العرقي لعب دورا في ائتلاف ليفي ونتنياهو قبل الانتخابات. والانقسام الرابع سيكون، حسب رأيي، من اعمق انقسامات في المجتمع الاسرائيلي وهو المبني على الهجرة، فاليهود الروس، لاول مرة يخوضون الانتخابات في قائمة مستقلة ونجحوا بادخال سبعة اعضاء لهم.

*** «الاتحاد» – ولماذا سيكون الانقسام الأعمق؟**

– د. حاج: برأيي اليهود الروس، في السنوات الاخيرة، خاصة الذين قدموا في الهجرة الاخيرة منذ العام ١٩٨٩، بدأوا يتبلورون كطائفة او كمجموعة عرقية منفردة في المجتمع الاسرائيلي. واصبح على المجتمع الاسرائيلي ان يعتاد الحديث عن ثلاث مجموعات عرقية بدل اثنتين كما كان سابقا، حيث يضاف اليهود الروس الى اليهود الشرقيين واليهود الغربيين.

*** «الاتحاد» – هل تعتقد ان ظاهرة المتدينين ستكون مؤقتة ام انها ظاهرة عميقة؟**

– د. حاج: انها ظاهرة غير مؤقتة، حيث ان كل الانقسامات ستتبلور أكثر وأكثر في المجتمع الاسرائيلي خاصة ونحن اليوم على عتبة سنة الألفين، والمجتمع الاسرائيلي يعطي شرعية معينة للتعددية العرقية وابرازها. فما كان حتى الآن سياسة ايديولوجية الاجماع القومي، وعمليا طمست شرعية التعددية، وفي المدى القريب لا اعتقد انها ستزول، بل ستزداد وسنرى الصراعات الداخلية في المجتمع الاسرائيلي أكثر وأكثر.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم النتائج في الوسط العربي؟**

– د. حاج: لاول مرة، يصل عدد الاعضاء العرب الى أكبر عدد في الكنيست منذ قيام الدولة. فالصوت العربي ادخل ١١ عضوا (مع الاعضاء في حزب «العمل» و«ميرتس») تقريبا بمدى وزن الصوت العربي. كذلك لاول مرة يحدث ان حوالي ٩٥٪ من الاصوات تصب في اتجاه واحد، في التصويت لشمعون بيرس. ولاول مرة يكون الشارع العربي بدون يمين صهيوني. فالانتخابات السابقة حصل اليمين على ٢٠٪ فيما لم تتعد نسبته في هذه الانتخابات ٥٪. كما ان العامل القومي والعوامل الداخلية، داخل المجتمع العربي، قد برزت.

*** «الاتحاد» – وكيف ترى دخول الحركة الاسلامية هذه الانتخابات؟**

– د. حاج: لا اعتقد انها خطر على المبنى الاجتماعي، بل ان دخول الحركة الاسلامية، يبرز التعددية في الوسط العربي نفسه. فهناك تعددية برزت في هذه الانتخابات حتى داخل القوائم نفسها. فقد وجدنا تعددية داخل «التجمع والجبهة»، رغم الوحدة الموجودة. الا ان فروقات برزت في الطرح الايديولوجي. وبرزت فروقات بالنسبة للطروحات كذلك داخل الحزب الدمقراطي العربي والحركة الاسلامية، وممكن جدا ان تبرز هذه الطروحات اكثر، بمعنى ان مجتمعنا العربي مجتمع تعددي وهذه التعددية لا تشكل خطرا.

ومن الطبيعي المجتمع العربي هو اقلية قومية في دولة تنكر خصوصياته القومية، ان يتجاوز الخلافات القومية والطائفية على اساس التطلع الى التحول لقوة ضاغطة من أجل دفع عملية السلام والمساواة، خاصة على ضوء نتائج الانتخابات، التي أعادت اليمين الى الحكم، وقسم منه يحاول ان ينفي بشكل قاطع شرعية الصوت العربي ومشاكل الجماهير العربية وتأثيرها على الخارطة السياسية.

*** «الاتحاد» – كيف تتوقع وضع الجماهير العربية خلال السنوات الأربع القادمة؟**

– د. حاج: اليوم هناك تخوفات كبيرة في الشارع العربي والعالم العربي، بالنسبة لقضيتي المساواة ومسيرة السلام. ولكن التجربة علمتنا ان موقف الحكومة من الوسط العربي لا يتأثر، فقط، من توجه الحكومة، بل من رد فعل الشارع العربي ونضال الشارع العربي، من اجل حقوقه. واعتقد ان هذه فترة تاريخية بكل ما في الكلمة من معنى وعلى «الليكود» ان يغير صورته السلبية بنظر المجتمع العربي والعالم العربي. وآمل ان يتصرف «الليكود» اليوم، بشكل يخالف تصرفاته عندما كان معارضة لان قضيتي المساواة ومسيرة السلام هما بالأساس في مصلحة المجتمع الاسرائيلي، ومحاولة طرح سياسة مخالفة، سيكون لها انعكاسات سلبية على المجتمع الاسرائيلي عموما والعربي بشكل خاص.

(آمال شحادة)

في اعقاب اجتماع مشترك للجنة التنفيذية والحكومة الفلسطينية

القيادة الفلسطينية تدعو نتنياهو الى الاستمرار في عملية السلام

*** واحترام تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، ومتابعة مفاوضات الحل النهائي * كلينتون يؤكد لعرفات ان واشنطن ستستمر بالوقوف الى جانب عملية السلام ***

□ غزة - «وفا» - ترأس الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس الاول الجمعة، الاجتماع المشترك للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ومجلس الوزراء، وصدر عقب الاجتماع البيان السياسي التالي:

«عقدت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ومجلس الوزراء، اجتماعا مشتركا برئاسة الرئيس ياسر عرفات، وبحضور رئيس المجلس التشريعي ابو العلاء، وذلك لدراسة الاوضاع الراهنة على ضوء نتائج الانتخابات الاسرائيلية.

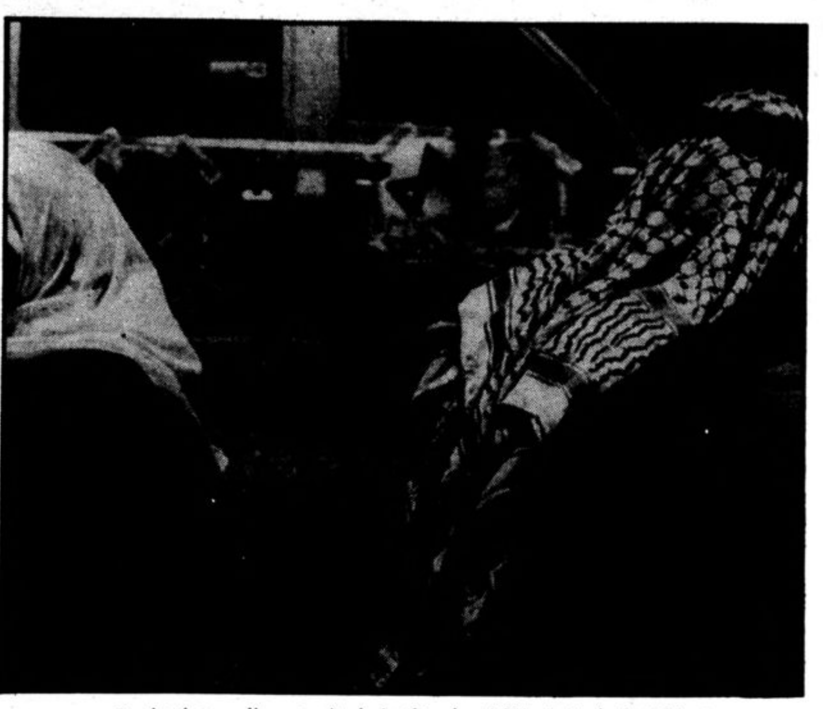
«وقد اكد الاجتماع على التزام م.ت.ف، بعملية السلام والاتفاقيات الموقعة مع الحكومة الاسرائيلية، والتي تمت تحت اشراف وبرعاية راعيي عملية السلام والمجموعة الاوروبية والعربية والمجتمع الدولي.

«وفي الوقت الذي تتعامل فيه م.ت.ف مع الانتخابات الاسرائيلية كشأن داخلي وتحترم الخيار الدمقراطي للاسرائيليين، فانها تؤكد ان الاتفاقيات الموقعة قد تمت مع حكومة اسرائيل التي تمثل كل الاسرائيليين.

«ودعا الاجتماع، الحكومة الاسرائيلية الجديدة الى الاستمرار في عملية السلام واحترام تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، بما في ذلك الشروع بمتابعة مفاوضات الحل النهائي بجدول اعمالها، وخاصة القدس والاستيطان والحدود واللاجئين، وذلك من اجل الوصول الى سلام شامل وعادل يستند الى قرارات الشرعية الدولية وتطبيق مبدأ اعادة الارض مقابل السلام.

«وفي ضوء الاوضاع الجديدة، دعا الاجتماع المجتمع الدولي، وخاصة راعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة، وكذلك مجموعة دول عدم الانحياز والدول الاسلامية والافريقية، الى تكثيف الجهود لدفع مسيرة السلام وتنفيذ الاتفاقات.

«كما يأمل الاجتماع المشترك بان تتعمق المشاورات والاتصالات بين الدول العربية الشقيقة للوصول الى تقييم مشترك وموقف موحد يحمي الحقوق العربية والفلسطينية. وقد تقرر استمرار متابعة الاوضاع».



● مواطنان فلسطينيان في الخليل ويظهر خلفهما ملصقات تدعو للتصويت لنتنياهو ●

* رسالة من كلينتون الى عرفات *

وتسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة خطية وصفت بانها هامة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، تتعلق بآخر تطورات عملية السلام، حيث اكد فيها كلينتون ان الولايات المتحدة الامريكية ستستمر بالوقوف الى جانب عملية السلام ودعمها، والى جانب الشعب الفلسطيني وجهوده في تحقيق آماله وتطلعاته.

وعبرت الرسالة عن التزام الولايات المتحدة الامريكية بإقامة سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط.

وقد قام بتسليم الرسالة السيد ادوارد ابنغتون، القنصل الامريكي العام، خلال استقبال عرفات له امس السبت.

وتلقى عرفات امس السبت اتصالا هاتفيا من عمرو موسى، وزير الخارجية المصري، وتناولت المحادثة الهاتفية آخر المستجدات في الشرق الاوسط.

وجرى مساء امس الاول، اتصال هاتفي بين عرفات والرئيس المصري محمد حسني مبارك، بحثا خلاله في آخر تطورات عملية السلام، وكذلك اجتماع القمة الثلاثي المزمع عقده الاسبوع القادم في الاردن.

كما شكر عرفات، الرئيس مبارك على الجهود التي يقوم بها على كافة الاصعدة العربية والدولية، وفي المنطقة لدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

دمشق: لا يوجد بديل متاح او منطقي عن استمرار عملية السلام

*** صحيفة «الثورة»: سوريا لا يهمها من سيشكل حكومة اسرائيل، المهم اعادة الجولان والجنوب والاراضي المحتلة ***

□ دمشق - الوكالات - وصفت دمشق امس السبت، انتخاب بنيامين نتنياهو بانه امر «مأساوي»، مشددة على اهمية استمرار المفاوضات السورية - الاسرائيلية على قاعدة تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام.

وقالت صحيفة «سيريا تايم» في تعليق نشرته امس «انه لامر شديد المأساوية فعلا ان نرى رجلا عدوانيا مثل نتنياهو يفوز في الانتخابات ويحصل على ثقة غالبية الشعب الذي يجب ان يخجل من تفضيله الحرب على السلام».

واضافت الصحيفة «ليس مهما ان يكون المنتصر بيرس او نتنياهو، لان سوريا مهتمة فقط بتطبيق قرارات الامم المتحدة (حول الصراع العربي الاسرائيلي) وبالمبادرة الامريكية المبنية على مبدأ الارض مقابل السلام».

واعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية ان طريق السلام يبدأ «بخطوة عودة الارض مقابل السلام، اي انهاء الاحتلال الاسرائيلي كمقدمة اساسية للوصول الى السلام العادل الشامل في الشرق الاوسط».

وقالت الصحيفة «ان الذرائع والطروحات الاسرائيلية كادت تجهض عملية السلام وتضعها في طريق مسدود» بسبب «ادعاءات الحفاظ على الاحتلال والتمسك بالمستوطنات وضمان الامن الاسرائيلي».

من جهتها قالت صحيفة «الثورة» الرسمية انه «لا بد من الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة والتخلي عن عقيدة التوسع والهيمنة»، مشددة على انه «لا يوجد بديل متاح او منطقي عن استمرار عملية السلام».

وقالت الصحيفة «يتحمل المجتمع الدولي والراعي الامريكي مسؤولية تنفيذ ذلك»، مضيفة ان سوريا «لا يهمها من سيشكل حكومة اسرائيل، المهم اعادة الجولان والجنوب اللبناني والاراضي المحتلة والقدس الشرقية».

ودعت «الثورة» الولايات المتحدة الى «ان تعمل على استئناف عملية السلام على المسارين السوري واللبناني وفق الاسس التي حددتها المبادرة الامريكية».

رفع الحظر على دخول الاسرائيليين الى مدن الضفة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السلطات العسكرية، امس السبت، عن رفع الحظر عن دخول الاسرائيليين الى مدن الضفة والذي فرض منذ يوم الاربعاء الماضي، بسبب الانتخابات الاسرائيلية.

وكانت السلطات قد اعلنت يوم الجمعة عن تخفيف الحصار على الاراضي الفلسطينية. الا ان متحدثا عسكريا اكد انه لن يتم تخفيف الحصار مجددا الى حين تشكيل حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة.

منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو الى مواصلة العملية السلمية

* جدة (السعودية) - الوكالات - ناشدت منظمة المؤتمر الاسلامي امس السبت، المجموعة الدولية «ضمان استمرار المسار السلمي» في اعقاب انتخاب بنيامين نتنياهو.

وطلب امين عام المنظمة، حامد الغابد، في بيان نشر، امس، في مقر المنظمة في جدة، من راعيي العملية السلمية، روسيا والولايات المتحدة، «ضمان احترام رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديدة للتعهدات التي قطعتها بلاده رسميا» تحت قيادة حزب العمل.

وشدد الغابد، تحديدا، على ضرورة «ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وعلى الاخص، حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وضمان انسحاب اسرائيل من الجولان السوري المحتل ومن جنوب لبنان».

بن علوي: مجلس التعاون الخليجي سيواصل دعمه لعملية السلام

□ مسقط - الوكالات - اكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي عبد الله، امس السبت، في مسقط، ان مجلس التعاون الخليجي «يستمر في دعم عملية السلام «طالما ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة ملتزمة بالمضي قدما في هذه العملية».

وقبل توجهه الى الرياض، حيث سيشارك في اجتماع عادي لوزراء خارجية مجلس التعاون، صرح بن علوي «ان موقفنا ثابت واساسي اذا التزمت الحكومة الاسرائيلية الجديدة بعملية السلام واكملت ما وصلت اليه الحكومة العمالية السابقة».

ويضم مجلس التعاون الخليجي، السعودية والبحرين والامارات والكويت وقطر وعمان. واقامت كل من قطر وسلطنة عمان علاقات تجارية مع اسرائيل.

واعربت الصحف الخليجية، التي تعكس عادة وجهات النظر الرسمية، امس السبت، عن املها في ان عملية السلام في الشرق الاوسط لن تتوقف رغم انتخاب بنيامين نتنياهو.

مشاورات مصرية امريكية بعد فوز نتنياهو

□ القاهرة - الوكالات - شدد السفير الامريكي في القاهرة، ادوارد ووكر، في محادثات مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس السبت، على ضرورة «ان يعمل البلدان بشكل وثيق سويا بعد فوز بنيامين نتنياهو».

وصرح ووكر، في ختام الاجتماع للصحفيين، بان محادثاتهما تناولت «الانتخابات في اسرائيل وفوز تكتل الليكود ونتنياهو».

واضاف قائلا «لقد اوضحت لعمرو موسى ان الرئيس، بيل كلينتون، يصر على مساندته الكاملة لعملية السلام في الشرق الاوسط، وابلغته بضرورة ان نعمل بشكل وثيق سويا من اجل تحقيق اهدافنا، التي تتعلق بالسلام».

واشاد ووكر برد الفعل «الحكيم والمسؤول» من جانب مصر، بعد فوز نتنياهو وقال ان «نهج الرئيس المصري، حسني مبارك، يعكس نهجنا بشكل مباشر».

اولمرت: نتنياهو سيغلق «بيت الشرق»





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت والذي سيحصل على حقيبة وزارية في حكومة نتنياهو، انه مقتنع بان رئيس الحكومة الجديد، بنيامين نتنياهو، سيغلق «بيت الشرق»، في القدس.

وادعى اولمرت ان وجود «بيت الشرق» مناقض لاتفاقيات اوسلو بصفته مقرا تمثيليا للسلطة الوطنية الفلسطينية.

بنطلونات تحمل شارة «صنع في فلسطين» الى بريطانيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت القنصلية العامة لبريطانيا في القدس ان بنطلونات تحمل شارة «صنع في فلسطين» صدرت للمرة الاولى الى بريطانيا.

فقد باعت مؤسسة العقاد للألبسة الجاهزة في نابلس شحنتين من البنطلونات الرجالية الى سلسلة متاجر «مارك اند سبنسر» البريطانية.

وتحمل البنطلونات شارة «صنع في الضفة الغربية وفي قطاع غزة». وقد تمت الصفقة، التي لم تحدد القنصلية حجمها ولا قيمتها، على هامش زيارة رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، الى غزة في العام ١٩٩٥، كما أفاد بيان القنصلية.

وأعربت القنصلية عن املها في ان يساهم نجاح هذه التجربة في تكييف المنتجات النسيجية الفلسطينية مع المعايير البريطانية.

ومن المقرر ان يقوم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بزيارة يوم غد الاثنين الى بريطانيا.

خفض المساعدات الالمانية لاسرائيل لصالح الفلسطينيين والاردن

● بون – الوكالات – اعلنت وزارة مساعدة التنمية الألمانية، أمس، السبت عن خفض المساعدات المالية، التي تقدمها لاسرائيل، لصالح الفلسطينيين ومشاريع في الاردن. وقال ناطق باسم الوزارة ان الهدف هو «دعم عملية السلام في المنطقة».

ومنذ العام ١٩٦٨ كانت اسرائيل تتلقى سنويا ١٤٠ مليون مارك (٩٣ مليون دولار) من المساعدات المالية الالمانية.. واضاف الناطق ان حلا مؤقتا تم التفاوض بشأنه بالنسبة الى العام ١٩٩٧.

وذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية، في عددها، أمس السبت، ان اعادة توزيع هذه المساعدات كانت موضع مفاوضات سرية منذ عام في بون وباريس والقدس.. واضافت الصحيفة ان الأطراف تعهدت بالتزام الصمت حول هذه المفاوضات خشية من ان تتداخل مع الحملة الانتخابية في اسرائيل.

وأوضحت الصحيفة ان اسرائيل ستتلقى ٥٠ مليون مارك (٣٣ مليون دولار) في العام ١٩٩٧ والفلسطينيين ٨٠ مليون مارك (٥٣ مليون دولار). وتابعت ان المانيا تعهدت دعم مشروع ري في صحراء النقب خلال خمسة اعوام وبقيمة عشرة ملايين مارك (٦.٥ مليون دولار) سنويا. وقالت ان ذلك كان مطلب رئيس الحكومة شمعون بيرس.

الشيوعيون الروس والاردنيون وعبد الله الحوراني ونايف حواتمة يهنئون بفوز قائمة «الجبهة والتجمع»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة من رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي بمناسبة الانتصار الباهر الذي حققته قائمة «الجبهة والتجمع» في انتخابات الكنيست.

وجاء في البرقية «برضى كبير تلقينا نحن الشيوعيون في الفيدرالية الروسية نبأ انتصاركم فعلى الرغم من الظروف المعقدة، أكثر من اي وقت مضى، نجح حزبكم المدافع عن حقوق العاملين في زيادة ممثليه في البرلمان ضمن قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

واضافت البرقية: «من اعماق قلوبنا نهنئكم بهذا النجاح ونؤكد مرة اخرى على تضامننا مع نضالكم، انتم الشيوعيون الاسرائيليون، من أجل السلام، الدائم والعادل في الشرق الاوسط والتطور الدمقراطي في بلادكم.

ووصلت الى مكاتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تهنئة مماثلة من الدكتور يعقوب زيادين الأمين العام للحزب الشيوعي الاردني جاء فيها: «يسر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ان تبعث لكم بأحر تهانيها القلبية بمناسبة فوز الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بخمسة مقاعد في انتخابات الكنيست الأخيرة، هذا الفوز الذي جاء ثمرة لنضالكم المثابر والجسور والمتواصل، فمن المعروف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يلعب دوراً هاما في الجبهة التي تناضل ببسالة من أجل حقوق عرب ٤٨، حقهم في المساواة والعمل والحقوق المدنية، وانهاء كل اشكال التمييز التي تمارس ضدهم».

«ولقد فضح الحزب الشيوعي الاسرائيلي تاريخيا، ولاحقا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، سياسة التمييز العنصري التي تمارسها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بحق السكان العرب، مما عرّى الدمقراطية الاسرائيلية بهذا الصدد. وقد تبنى الحزب الشيوعي الاسرائيلي سياسة بقاء المواطنين العرب في ارضهم وعدم النزوح عنها، والدفاع عن الثقافة والتراث العربيين.

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحزب السياسي الوحيد في اسرائيل الذي دافع في ظل أقسى الظروف عن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

ووصلت من غزة برقية حارة ودافئة من القائد الفلسطيني البارز عبد الله الحوراني جاء فيها «ايها الاحباب في الحزب و«الجبهة والتجمع» قليلة هي لحظات الفرح في زماننا هذا، لكن فوزكم يمثل اشراقة ضوء في ليلنا العابس.

كنتم بالنسبة لي الأقرب فكرا ونهجا وسلوكا». ونجاحكم هو نجاح للقيم التي تحملونها وأحملها، والثقة التي منحتكم اياها جماهيرنا العربية هي الدليل على مدى اخلاصكم لقضاياها، فاحتضنتكم وتمسكت بكم وبمبادئكم، الأمر الذي يزيدكم يقينا بصحة الدرب الذي تسلكونه، ويزيدني قناعة واعتزازا بصحبتكم التي اخترتها وأخلصت لها أكثر من ربع قرن.

فالى الأمام دفاعا عن حقوق شعبنا في المساواة والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

كذلك وجه نايف حواتمة، أمين عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، أمس، السبت، رسالة الى رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» في الكنيست، هاشم محاميد، هنأ فيها «الجبهة والتجمع» على هذا الفوز الهام.

● الجبهويون يسيرون في الشوارع في يوم الانتخابات ●

بدء عملية تصفية الحسابات داخل حزب «العمل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت في حزب «العمل» عملية تصفية حسابات في اعقاب خسارة الحزب في الانتخابات البرلمانية والرياسية.

وبرز في اليومين الأخيرين تبادل التهم بين قادة المعركة الانتخابية، ونسب للوزير ايهود براك ان بحوزته حقيبة كبيرة مليئة بوثائق تدين الوزير حاييم رامون بالفشل، وشكك الأخير في ان يكون براك قد صرح بمثل هذه الأقوال، وبالفعل فقد نفى الأخير الأمر.

الا ان اصبع الاتهام يوجه بشكل حاد الى رامون بادعاء انه لم يوظف حادث اغتيال يتسحاق رابين بالقدر الكافي في المعركة الانتخابية.

وقال رامون اذا عادت الصراعات والمواجهات لحزب «العمل» فان هذا الحزب سيجلس في مقاعد المعارضة، ايضا، بعد الانتخابات القادمة في العام الفين، واضاف بانه يتحمل جزءا من مسؤولية الخسارة الا ان عددا كبيرا من قادة الحزب شاركوا في اتخاذ القرارات ولهذا فانهم يتحملون، ايضا، تبعة ما حدث.

وأعلن النائب رعنان كوهين انه سينافس على منصب سكرتير عام الحزب وقال ان على الحزب ان يعيد بناء مؤسساته من جديد ويقدم طروحات جديدة، وفي الأساس ان يفك الشراكة مع «ميرتس» ليعود الحزب الى الشراكة التقليدية مع المتدينين.

ويذكر ان كوهين شن حملة عدائية ضد الجماهير العربية في اسرائيل وحملهم مسؤولية فشل بيرس، الا ان الوزير عوزي برعام انتقد هذه التصريحات بشدة، وعلى ما يبدو فان اتهامات كوهين هذه تدخل في اطار تبادل الاتهامات وحرب المعسكرات الجديدة التي سيشهدها حزب «العمل».

مسيرة احتجاج لعرب الجهالين ضد مصادرة اراضيهم

* القضية سياسية أكثر من كونها قانونية *

● القدس – وفا – أكد السيد فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان قرار المحكمة العليا الاسرائيلية بطرد عرب الجهالين من مضاربهم هو مخالف للاتفاقيات الموقعة بين م.ت.ف، وحكومة اسرائيل.

وأوضح الحسيني في مؤتمر صحفي عقده يوم الجمعة في اعقاب مسيرة احتجاج دامت ساعتين فوق الأراضي المهددة، ان القرار هو محاولة من الجانب الاسرائيلي لفرض الأمر الواقع ولتغيير معالم المنطقة، خلافا لما نصت عليه الاتفاقيات، مشيرا الى ان اسرائيل تهدف من وراء ذلك الى التأثير على مفاوضات الوضع النهائي.

ووصف الحسيني القرار بانه تكريس لعمل ظالم وغير انساني وغير قانوني بحق هؤلاء الاشخاص ويتجاهل حقوق أصحاب الاراضي.

ونفى ما تدعيه اسرائيل من ان الأراضي هي حكومية، موضحا ان هذه الاراضي مملوكة لاشخاص، واسرائيل اتلفت عمدا المستندات التي تؤكد ذلك، مدعية «ان جميع السجلات اتلفت خلال حريق شب في دائرة تسجيل الاراضي». وقال ان القضية سياسية أكثر من كونها قانونية.

يشار الى ان المحكمة العليا الاسرائيلية اصدرت في الثامن والعشرين من الشهر الماضي قرارا يقضي بطرد اهالي الجهالين، والاستمرار في توسيع مستوطنة «معاليه ادوميم».

ويبلغ عدد الأهالي المهددين بالطرد ٣٠٠٠ شخص يسكنون المنطقة منذ عام ١٩٥٠ بعد ان اضطروا لاخلاء منازلهم في منطقة عراد في النقب، وتجري محاولات لاقتلاعهم من اراضيهم منذ ان اقيمت هناك مستوطنة «معاليه ادوميم» اليهودية.

وتقترح حكومة اسرائيل نقلهم الى مواقع بديلة حيث سيتم نقلهم الى منطقة «تجميع النفايات» بجوار ابو ديس في القدس.

الى ذلك، كشفت المحامية اليفرا من «مؤسسة سانت ايس لحقوق الانسان» ان المحكمة العليا رفضت كل الطعونات التي تقدم بها الأهالي، وأقرت نقلهم الى الموقع المقترح بالرغم من وجود تقارير خبراء تؤكد بأن المنطقة المقترحة غير ملائمة للسكن وتعرض حياتهم للخطر.

كلمة الاتحاد

نتنياهو - عرفات!

● يحاول قادة الليكود المنتصر الطمأنة بانه لن يدمر عملية السلام ولن يمارس سياسة تمييز عنصري.

فرئيس الحكومة المنتخب اتصل بنفسه مع الرئيس المصري والملك حسين وطلب من مستشاره ان يتصل مع القائد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) واحد كبار قادة الليكود، دان مريدور، اعلن ان حكومة اليمين ستتعامل مع المواطنين العرب في اسرائيل بمساواة، لانها ترى فيهم مواطنين بكل معنى الكلمة. وعندما اطلق شارون تصريحاته حول عدم الانسحاب من الخليل و «ضرورة اعادة فتح اتفاقات اوسلو بهذا الخصوص»، اهتم نتنياهو ان يعلن الناطق بلسانه بان هذه تصريحات تعبر فقط عن أراء اصحابها وان المخول الوحيد للنطق بلسان الحكومة القادمة هو رئيسها المنتخب، بنيامين نتنياهو.

وكل هذه اشارات ايجابية، نسبيا وفي هذه الظروف. ولكن.. لا يمكن الاطمئنان الى سياسة الحكومة وممارساتها من جراء بعض الخطوات الكلامية. وهناك حاجة لطمأنة الجمهور والشعوب العربية والعالم بواسطة خطوات عملية وممارسات فعلية، وهذا يتضح فقط من خلال تركيبة الحكومة القادمة وتوزيع المناصب الوزارية فيها والخطوط العريضة لسياستها، ثم من ادارة العملية السلمية ومن الممارسة اليومية.

فحتى لو «وضعنا حجرا» على برنامج اليمين الانتخابي وعلى تصريحات زعمائه خلال المعركة الانتخابية وعلى تاريخ مركبات الائتلاف الحكومي القادم، سنجد ان هناك التزامات خطيرة تعهد بها الليكود، سياسيا، تتناقض مع تطميناته.

ومع ذلك، نريد ان نتوجه بتفاؤل الى المستقبل، ونحن الذين ننتمي الى جسم سياسي حي ومجرب وله تاريخ عريق في النضال ولا يهاب بل يؤكد استمرارية النضال. وتفاؤلنا سينعكس في سؤال بسيط محدد: لماذا لم يبادر السيد نتنياهو للاتصال مباشرة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كما فعل مع الرئيس حسني مبارك والملك حسين؟! فالقائدان العربيان، كلاهما، لا يزيدان بشيء عن عرفات، من حيث تمثيلهما لشعبيهما. مبارك رئيس لمصر. والحسين رئيس للاردن. وعرفات رئيس منتخب للشعب الفلسطيني.

ان تصرف نتنياهو هذا ليس بريئا. وبدء الحديث عن تعاون اسرائيلي - اردني لحل القضية الفلسطينية ايضا ليس بريئا. لكن، على نتنياهو وكل من يشاركه الرأي في العالم العربي، ان يدركوا ان القضية الفلسطينية كانت وستبقى لب النزاع. وعدم حلها مع الشعب الفلسطيني وممثليه بما يرضي هذا الشعب وممثليه سيبقي على النزاع. لقد فهم هذه الحقيقة حزب العمل، متأخرا وبعد ان دفع الشعبان ثمنا باهظا. فهل سيحتاج رئيس الحكومة «الشاب»، نتنياهو، هذه الحقيقة بثمن مماثل؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

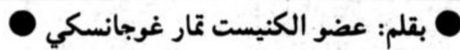
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ملاحظات على هامش نتائج الانتخابات

ما الذي جرى؟!



● بقلم: عضو الكنيست تمار غوجانسكي ●

● انتخاب نتنياهو لرئاسة الحكومة، بهذه الأكثرية القليلة (٣٠ الف صوت)، يؤكد كم كان التقدير صحيحا عشية الانتخابات بأن الجمهور الاسرائيلي عموما مقسم الى معسكرين كبيرين، هما خصمان والفارق بينهما ضئيل. وتدل النتائج على ان مقتل رابين، الذي زعزع الرأي العام الى حد معين، لم يغير في هذا التقسيم الاساسي.

ومن دلالات نتائج الانتخابات لرئاسة الحكومة، ايضا، ان جمهور المواطنين العرب هو قوة دمقراطية تناصر السلام. لذلك جاء الارتفاع لديها في نسبة التصويت وكذلك في منح بيرس اكثر من ٩٠٪ من اصواتها.

* يريدون السلام لكن.. *

احد الادعاءات التي تسمع منذ ظهور النتائج ان انتخاب نتنياهو يدل على ان معظم الجمهور اليهودي يعارض مسيرة السلام مع الفلسطينيين، ويريد عودة الاحتلال ومواصلة الاستيطان وسياسة البطش تجاه الشعوب المجاورة. وباعتقادي، هذا استنتاج متسرع وسطحي ويدفع الى اليأس.

من المناسب ان نذكر، مرة اخرى، بالابحاث والاستطلاعات، التي اكدت على ان الجمهور اليهودي ايد اتفاقات اوسلو بكل وضوح وعبر عن استعداده للتفاهم مع الفلسطينيين. وقد اتيح لي، شخصيا، سماع مواطنين من المؤيدين التقليديين لليكود يعبرون عن قناعتهم بان دولة فلسطينية ستقوم حتما وان دولة كهذه لا تخيفهم.

من هنا، فان نجاح نتنياهو في جرف غالبية اصوات الناخبين اليهود، يدل - حسب رأيي - ليس على رفض غالبيتهم للسلام، بل على قلة الوعي السياسي للكثيرين منهم. لذلك، أثر عليهم واقنعتهم تكرار كلمات الشعار: «نتنياهو. نصنع سلاما آمنا». فمن الجدير التذكير بأن مرشح الليكود لرئاسة الحكومة لم يخض المعركة الانتخابية بشعار: «ارض اسرائيل الكاملة»، ولا بشعار: «توسيع الاستيطان» او ضم الاراضي المحتلة، لا بل انه صرح عدة مرات بأنه سيواصل المسيرة السياسية وبأنه يريد السلام «لكن الآمن».. وبأنه مستعد للتفاوض مع ياسر عرفات.

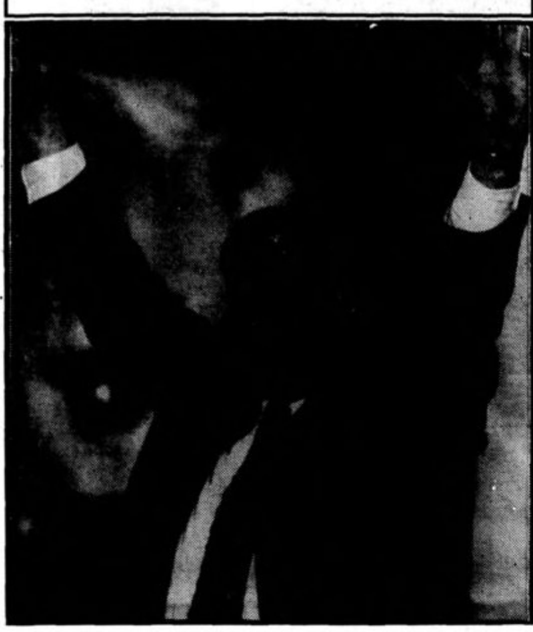
ان نجاح نتنياهو، اذن، يعود الى حقيقة استغلاله المحسوب بدقة لأمرين يسيطران على الجو في الشارع اليهودي:

- الاتجاه الواضح نحو تأييد السلام

- الاتجاه الذي لا يقل وضوحا، نحو العنصرية المطعمة بالمخاوف الحقيقية او الوهمية.

فقد جاء نتنياهو الى الناخبين اليهود وقال لهم، ما معناه: «انا آتيكم بالسلام من دون الاعتماد على أصوات الناخبين العرب. انا اصنع لكم سلاما جيدا فقط لليهود. انا انجز لكم سلاما بعد ان «اطعج» يد العرب». وهكذا..

ومن هنا نخرج باستنتاجنا الأولي: بيرس تكلم عن السلام في دعاية حزب العمل الانتخابية، لكنه لم يخرج واضحا وحادا ضد العنصرية. خلال المواجهة التلفزيونية مع نتنياهو لم يجد من المناسب حتى ان يذكر الجماهير العربية في اسرائيل، كأنها غير موجودة. وخلال كل المعركة لم يذكر مقتل رابين والدروس، التي يجب تعلمها منه. وقبل شهر من الانتخابات خرج بحرب وحشية في لبنان. لذلك، فان بيرس جلب لنفسه الهزيمة.



● نتنياهو يحيي الناخبين بعد نجاحه ●

انتصار الخوف

□ «نتنياهو، بذكاء شديد، سرق رسالة حزب العمل القائلة: «نحن نجلب السلام». واضاف اليها موسيقى الخوف. والوعد: نحن لن نركض اكثر من اللازم.

وبالمقابل، لبس حزب العمل ثوب الليكود، وزاد في مغمغة موقفه: مع من ومع ماذا يقف في الواقع. لقد اخطأ حزب العمل حينما حرص على تنويم المعركة الانتخابية، واخطأ خطأ فاحشا عندما قرر عدم ذكر موضوع قتل رابين ومن اي معسكر جاء القاتل، واخطأ عندما قرر عدم مهاجمة نتنياهو شخصيا».

(يوئيل ماركوس - «هآرتس» - ٥/٣١)

عالقون في رمات ابيب جـ

□ «شمعون بيرس، صاحب التاريخ الفني والقدرات السياسية المدهشة والمأساوية، هو وحزبه هزما في اكثر معارك الانتخابات مصيرية في تاريخ اسرائيل، وذلك لأنهما تخليا عن كل ما يملكان من ذخائر ومبادئ، وخافا من الاصرار على هذه المبادئ والكفاح من اجلها حتى نقطة الدمقراطية الأخيرة. ولأنهما لم يقولا الحقيقة. ولأنهما لم يتعاملا مع ناخبيهما بالجدية اللازمة. وايضا، لأن غالبية افراد المجتمع الاسرائيلي ما زالت عالقة الى درجة اليأس، بسحر المخاوف التافهة والايمان الساذج. البروفسور شلومو بن عامي قال: «كان واضحا انه لا يمكن عمل مسيرة سلام من دون ثورة اجتماعية تربوية حقيقية». لكن رجال الاعلام في تل ابيب، الذين اداروا المعركة، لم يروا ماذا يحدث ابعد من حي رمات ابيب جـ».

(عاديت زرطال - «هآرتس» - ٥/٣١)

سكان الضائقة

لقد غيرت معركة الانتخابات وبشكل بارز، ايضا، التركيبة الكتلوية للكنيست الـ - ١٤ بالمقارنة مع سابقتها. فبالاضافة الى نجاح الجبهة الكبير (وهذا يستحق تحليلا خاصا) يبرز الانخفاض الحاد في تمثيل الحزبين الأكبرين (كل منهما خسر ربع قوته تقريبا) والارتفاع الكبير في تمثيل حركتي «شاس» و «المفدال»، وعدد المقاعد الكبير، التي حصل عليها حزب «يسرائيل بعلياه»، برئاسة شيرانسكي.

باعتقادي، هناك قاسم مشترك لنجاح «المفدال»، التي ظهرت صراحة كحركة المستوطنين واليمين الديني ولنجاح شاس، التي ظهرت صراحة مع توجهات عنصرية. ولكن هناك ما هو مشترك ايضا بين «شاس» و «يسرائيل بعلياه».

فقد ادار الحزبان الأكبران ومرشحاهما لرئاسة الحكومة معركة انتخابات موجهة، فقط، وبشكل فظ، الى الشرائح المتوسطة في المجتمع، اي الفئات الشبعانة. ولنحدد اكثر، توجهوا الى الاشكنازيين من بين الناخبين اليهود. لم ينتبه بيرس ونتنياهو لحقيقة وجود مئات الوف العائلات في اسرائيل تعاني من ضائقة سكنية ولا تستطيع توفير التعليم المناسب لأولادها وتعيش في فقر او في ضائقة اقتصادية حقيقية. كلاهما لم يذكرا العمال المفصولين من مصانعهم. ولم يسمعونا شيئا عن وجود اناس يضطرون الى العمل بأجور تقل عن الحد الأدنى.

وكانت النتيجة ان سد هذا الفراغ حزبا «شاس» و «يسرائيل بعلياه»، اللذان توجها الى جمهوريهما الطائفيين (المهاجرون والشرقيون) بلغة مفهومة، ومن خلال التركيز على الأمور التي توجعهما، الضائقة الاقتصادية - الاجتماعية. وقد عمل قادة هاتين الحركتين، بشكل مقصود، على مغمغة مواقفهم السياسية ولم يخرجوا باعلان واضح محدد عمن يؤيدون من المرشحين لرئاسة الحكومة. لكنهم تكلموا بكثافة عن الاضطهاد الاجتماعي للمواطنين، الذين يزعمون تمثيلهم. علما بأنني واثقة من ان قادة «شاس» و «يسرائيل بعلياه» لا يمثلون المصالح الحقيقية لليهود الشرقيين (خصوصا القادمين من المغرب) او القادمين الجدد. لكنهم استغلوا ضائقة هذه الفئات في الانتخابات.

الاسرلة

هناك ضائقة اخرى سلط عليها الضوء اثر نجاح «شاس» وحزب القادمين الجدد، هي الضائقة النفسية - الروحية. وقد استغلها قادة الحركتين بكل قوة.

لقد عملت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، بمختلف اذرعها، على أسرلة هؤلاء المواطنين بمعنى تزويدهم بالقيم الصهيونية المأسسة من جهة اخرى وقيم الاستهلاك الغربية الامريكية من جهة ثانية. ومن دون الدخول في عمق هذه القضية الهامة، فان تحليل نتائج الانتخابات يؤكد ان مصوتي «شاس» و «يسرائيل بعلياه» عبروا، في تصويتهم، عن الاحتجاج والغضب من المحاولات الطويلة الأمد، للاستهتار بلغتهم وبتراثهم وبثقافتهم الروحية بدعوى أنها «غير اسرائيلية».

في هذا الرأي نحن لا نحدد موقفا ولا نبرر لأحد استعمال الحجابات او الوعود بالجنة او اي دعوة طائفية. ومن الواضح ان هذه الوسائل اضرت وتضر بذلك الجمهور، الذي يفرضون عليه التعاطي معها ويستغلون ايمانه الديني لترويجها من اجل الأهداف الحزبية الانتخابية. لكن من يريد ان يعمل في وسط هذا الجمهور المغلوب على امره، والذي يعاني الاضطهاد والضائقة والاغتراب عن المجتمع الاسرائيلي، عليه ان يدرك نوعية هذه المشاكل ويعطي جوابا دمقراطيا علمانيا لها.

واخيرا، ان هذه المقالة ليست تلخيصا للمعركة الانتخابية، انما هي مجرد ملاحظات لا بد من قولها على طريق الوصول الى تحليل عميق للانتخابات ونتائجها.

مارلين مونرو كانت ستحتفل بعيد مولدها السبعين

□ باريس – كانت مارلين مونرو النجمة العالمية للسينما، التي رسّخت وفاتها الغامضة صورة فتوتها الابدية في الاذهان، ستحتفل بعيد مولدها السبعين امس السبت الاول من حزيران، لو بقيت حية.

ولدت نورما جان مورتنسن – الاسم الحقيقي لمارلين – في ١٩٣٦ في لوس انجلوس وعاشت طفولة تعيسة بعدما تخلى عنها والدها وادخلت والدتها احد المصحات. وتأرجحت نورما من العيش في كنف عائلات الى دور الايتام وتعرضت للاغتصاب في التاسعة من عمرها.. وفي السادسة عشرة تزوجت من شاب امريكي سرعان ما طلقته.

وقد عمدت مونرو الطموحة، الكستنائية الشعر والزرقاء العينين، الى عرض مفاتنها على اعلانات لسائقي الشاحنات وكانت تحلم بالاقتداء بجين هارلو.

ولدى ظهورها للمرة الرابعة على الشاشة الكبيرة في فيلم «عندما تنام المدينة» لمخرجه جون هيوستن (١٩٥٠) اصبحت نورما مارلين مونرو وغزت قلوب الناس ووقعت



●مارلين مونرو●

عقدا لمدة سبع سنوات مع شركة «تونتيث سنتري فوكس».

وكرست ثلاثة افلام صدرت في العام ١٩٥٣ صورتها ك «قنبلة جنسية» وهي: «نياغارا» و «الرجال يفضلون الشقراوات» و «كيف تتزوجين مليونيرا».

وتوجت مسيرتها السينمائية بفيلم «النهر بلا عودة» (١٩٥٤) و «سبع سنوات من التفكير» (١٩٥٥). الذي يتضمن المشهد الشهير. الذي يطير فيه فستان مارلين في الهواء.

ولم يستطع زوجها الثاني. بطل البيسبول جو دي ماجيو، ان يتحمل شهرتها فتطلقا بعد تسعة اشهر.

عندئذ قررت مارلين ان تنمي مواهبها كممثلة في نيويورك وتزوجت من الكاتب المسرحي ارثر ميلر.

وفي العام ١٩٥٩ تألقت في فيلم «البعض يحبونها حارة» لمخرجه بيلي وايلدر من دون ان تتمكن من التخلص من الدور الذي وضعتها فيه هوليوود: دور الفاتنة الغبية التي جسدته مع ذلك بسخرية مريرة من ذاتها.

ويروي فيلمها الاخير «المختلون» في العام ١٩٦١ الذي كتبه ميلر قصة انحراف شبيه بانحراف مارلين ونهاية حياتها الزوجية مع ميلر. ولم تعد حياة النجمة عندئذ سوى حلقات متصلة من دخول المصحات والاجهاض والحمل الوهمي وجلسات للتخلص من الادمان ومحاولات الانتحار.

وفي العام ١٩٦٢ بدأت مارلين تصوير فيلم عنوانه «شيء ما سينكسر». وبلغ تخلفها الطويل عن التصوير درجة دفعت بشركة فوكس الى الغاء العقد قبل ان تعيد النظر في قرارها.

وفي الخامس من اب ١٩٦٢ عثر على مارلين مونرو ميتة في فيلتها في برينتوود في كاليفورنيا. وما لبثت الرواية الرسمية عن انتحارها بتجرع كمية زائدة من الادوية ان سقطت وطرحت فرضيتان اساسيتان منذ اكثر من ثلاثين عاما الاولى مرتبطة بالمافيا والثانية بعلاقاتها المفترضة مع روبرت كينيدي واخيه جون الذي غنت له «هابي بيرث دي مستر برزيدنت» بصوت متهدج قبل ثلاثة اشهر من وفاتها.

هل ماتت ماريلين مونروا انتحارا ام قتلا؟

بات هذا السؤال جزءا من اسطورة مارلين: التي ترسخت في اذهان الاجيال اللاحقة جمالا ساحر خطفه الموت في السادسة والثلاثين من عمره.

حركة النساء الدمقراطيات تنظم الاحتفالات بيوم الطفل العالمي

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» ، سماهر حافي – بمناسبة يوم الطفل العالمي اقامت روضة ازهار الربنة، التابعة لحركة النساء الدمقراطيات، كرنفال الطفولة والسلام. وتضمن المهرجان مسيرة في القرية مع البسة تنكرية والعديد من الفقرات والبرامج الفنية.

وكما في كل سنة قامت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة بزيارة خاصة الى روضات الاطفال في المدينة قدمت لهم خلالها بطاقات معايدة وازهارا، وجاء في البطاقة: «مع اشراقة صباح الاول من حزيران يوم الطفل العالمي، عيدكم، نحييكم ونهديكم اجمل باقة ورد، جمالها من بسمة وجوهكم الحلوة والمشرقة دوما».

هذا ومن الجدير ذكره ان مصاريف هذا العمل قامت بلدية الناصرة والجمعية المسيحية العالمية بالتبرع به.

●اعضاء حركة النساء الدمقراطيات اثناء زيارتهن لاحدى الروضات●

شجار اثر نقاش حول الفوز بلعبة «سنوكر» يؤدي الى اصابة خمسة شبان واعتقال ثلاثة

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا، الشاب حسين محمد حمدان (٢٩ عاما) من الناصرة، اثر تعرضه لاعتداء بضربة على رأسه ببلطة، بعد منتصف ليلة امس الاول الجمعة، كما اصيب اربعة آخرون حالة احدهم متوسطة، ويرقد في مستشفى العفولة.

وكان شجار قد وقع بين شابين عند منتصف ليلة امس، في اعقاب خلاف على حق الفوز في لعبة «السنوكر»، وكما قالت الشرطة، فان احدهما اصيب ووصل الى مستشفى الانجليزي لتلقي العلاج، ومن ثم وصل والده برفقة ابن له ووجد ا[...] المصاب في غرفة العمليات، [...] قليل تطور الخلاف بين عائ[...] الشابين المتشاجرين الى شجار اصي[...] فيه خمسة.

وكما قال لنا احد اقارب الشا[...] المصاب، فقد فوجئنا بمجمو[...] سيارات وصلت بالقرب من بيوت[...] فنهضوا من النوم وتوجهوا لمعرفة [...] يجري، وكان الشاب حسين بينه[...] فاصيب في بلطة في رأسه حال خروجه من البيت.

واصيب خلال الشجار اربعة آخرون باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة، وتلقوا العلاج في مستشفيات «العفولة» و «الانجليزي» و «الطلياني».

وحتى يوم امس السبت، اعتقلت الشرطة ثلاثة اشخاص وكما اعلنت ضمن المتوقع اعتقال آخرين.

وفي ساعات بعد ظهر امس السبت، وقع شجار بين مجموعة من سكان حي الفاخورة في الناصرة، اصيب خلاله اثنان باصابات خفيفة، نقلا الى المستشفى الانجليزي للعلاج.

ووقع الشجار، في اعقاب خلاف بين اطفال كانوا يلعبون في الحي، فتدخل الكبار واحتد الخلاف بينهم فتحول الى شجار.

٢٠ عاما لقاصر اعتدى على امرأة

* كوفنتري (بريطانيا) – اصدرت احدى محاكم كوفنتري [...] بريطانيا حكما بالسجن عشر[...] عاما، يوم الجمعة، على صبي [...] الرابعة عشرة من عمره لانه اصاب بجروح خطرة إمرأة في الثلاثين من عمرها بعدما دفعها الى الافراط في السكر ثم حاول التحرش بها.

وقد اصيبت آن ماري ايرفينغ بكسور في جمجمتها وفكها في حين يعاني الفتى من جروح حادة في اعضائه التناسلية من جراء عراك مع تلك المرأة. ولم يكشف عن هوية الفتى لان القانون البريطاني يمنع نشر اسماء القاصرين.

وبرر القاضي ريتشارد كول الحكم بقوله ان المرأة بقيت على قيد الحياة بسبب مهارة الاطباء الجراحين الذين انقذوا حياتها.

طعن اربعة اشخاص في طوش نهاية الاسبوع

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة في منطقة تل ابيب امس السبت، ان اربعة اشخ[...] طعنوا في طوش جرت ليلة الجمعة [...] السبت.

فقد طعن فتيان قرب ملهى ليلي بدعوى انهما طالبا بخاو[...] فكانت اصابة احدهما خطيرة والثان[...] متوسطة. واعتقلت الشرطة صاحب[...] الملهى وشقيقه.

ووصل الى مستشفى ولفسون [...] شاب اصيب بطعنات. وادعى ان [...] مجموعة شبان هاجمته في حديقة [...] عامة بعد ان طلب من احده[...] سيجارة.

كذلك وصل الى مستشفى ايخيلوف شاب اصيب بشكل متوسط جراء طعنة سكين خلال طوشة في ملهى ليلي قرب تل ابيب.

ازدياد الاصابة بالطاعون في العالم

* جنيف (الامم المتحدة) – اعلنت منظمة الصحة العالمية ان حالات الاصابة بالطاعون، التي احصيت في العالم، قد ازدادت خلال السنوات الخمس الاخيرة وسجلت رقما قياسيا بلغ زهاء ال ٣ الاف اصابة في العام ١٩٩٤.

وفي نشرتها الاسبوعية تحدثت منظمة الصحة العالمية عن تبدلات المرض لدى البشر في السنوات الخمس عشرة، التي تبدأ من العام ١٩٨٠ الى العام ١٩٩٤. واكدت الدراسة ان اكثر من نصف (٥٤ ٪) هذه الحالات حصلت في السنوات الخمس، التي تبدأ من العام ١٩٩٠ الى العام ١٩٩٤.

واوضحت المنظمة ان ما مجموعه ١٨٧٣٩ اصابة بالطاعون حصلت خلال خمس عشرة سنة وادت الى ١٨٥٢ وفاة في ٢٤ بلدا.

وسجل الرقم القياسي في العام ١٩٩٤ حيث وقعت ٢٩٣٥ اصابة ادت الى ٢١٢ وفاة.

واكتشفت اخطر الاوبئة قبل سنتين في تنزانيا حيث وقعت ٤٤٤ اصابة ادت الى وفاة ٥٠ شخصا وفي الهند حيث وقعت ٨٧٦ اصابة اسفرت عن ٥٤ وفاة.

وخلال السنوات الخمس عشرة، التي شملتها الدراسة، كانت تسع دول تبلغ عن اصابات كل سنة تقريبا وهي: مدغشقر وتنزانيا وافريقيا والبرازيل والولايات المتحدة والبيرو في امريكا اللاتينية والصين ومنغوليا وبورما وفيتنام في اسيا.

وتتجه نسبة الوفيات الناجمة عن هذا المرض الى التراجع. فقد كانت ٧.٢٪ في جميع انحاء العالم في العام ١٩٩٤ في مقابل ٧.٨٪ في العام ١٩٩٣ و ١٠.٣٪ كمعدل وسطي سنوي خلال السنوات العشر الاخيرة، كما اكدت «المنظمة العالمية للصحة».

العثور على صورة امرأة في لوحة لبيكاسو

□ طوكيو – الوكالات – افادت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» امس السبت، ان عالما يابانيا عثر على صورة امرأة تحت طبقات عدة من الالوان في لوحة لبيكاسو.

والتقط ساداتوشي ميورا، الاخصائي في الحفظ العلمي للاعمال الفنية، ٢٠ صورة بالاشعة تحت الحمراء للوحة رسمها بيكاسو في العام ١٩٢٣ وتحمل عنوان «المهرج» وقام بتحليلها على الكمبيوتر، مما اتاح اكتشاف صورة امرأة.

وقال ميورا ان اللوحة المعروضة في متحف بريدجيستون في طوكيو هي بالفعل رسم ذاتي لبيكاسو.

واعتبر ويليام روبين، المحافظ السابق لمتحف الفن الحديث في نيويورك والخبير في اعمال بيكاسو، ان المرأة المخبأة تحت الرسم قد تكون عشيقة له رسم لها نحو ٢٠٠ لوحة في اب ١٩٢٣ وكانت له «موديلا» لاكثر من اربعين لوحة.

٧ ملايين شيكل خسائر «ماعتس» من الانتخابات!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت دائرة الاشغال العامة «ماعتس»، امس السبت، ان اضرار الدعاية الانتخابية في نواصي الطرق بين المدن بلغت قيمتها ٧ ملايين شيكل.

وقالت الدائرة انها اضطرت في الاسابيع الاخيرة الى تحويل طواقم كبيرة من العمال لتنظيف جوانب الطرق من اليافطات، بدل قيام هؤلاء العمال بترميم الشوارع.

كما اكدت الدائرة ان تصليح اشارات المرور التي الصقت عليها ملصقات انتخابية سيكلف ملايين الشواقل.

«انت الرابح بلا تدخين»

● جنيف (الامم المتحدة) - وجهت اللجنة الدولية الاولمبية ومنظمة اليونيسكو والمنظمة العالمية للصحة رسالة مشتركة من جنيف بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين الذي صادف يوم الجمعة، عنوانها «انت الرابح بلا تدخين».

فقد اختارت اللجنة الدولية الاولمبية والمنظمة العالمية للصحة الالعاب الاولمبية في اتلانتا، التي توشك ان تبدأ، لتجعل من الرياضة والثقافة والصداقة محور رسالتها.

وجاء في رسالة المنظمات الدولية الثلاث «حتى يتمكن البشر من تحقيق مزيد من التألق في ممارسة الرياضة والفنون ندعو كل واحد منهم الى الكف عن التدخين».

وقال المدير العام للمنظمة العالمية للصحة، هيروشي ناكاجيما، في رسالة ارفقت بهذا النداء الموجه الى الشبان، ان «اللياقة البدنية والصحة تقعان تحت رحمة التدخين وان الشبان الذين يبدأون التدخين اليوم سيموتون بامراض ناجمة عن التدخين».

وذكّر من جديد بان التدخين يحصد كل عشر ثوان ضحية جديدة من بين ١.١ مليار مدخن في العالم. وتفيد توقعات المنظمة العالمية للصحة ان نصف مليار شخص على قيد الحياة اليوم اي ٩٪ من تعداد سكان العالم سيموتون من جراء التدخين اذا ما استمر استهلاك التبغ على مستواه الراهن.

واضافت المنظمة ان ٣٠٪ من جميع الوفيات بالسرطان في الدول النامية ناجمة عن التبغ وان التبغ تسبب في العام الماضي بوفاة ٤٤.١ مليون شخص منهم ٤٧٥ الفا من النساء.



עדכון תעריפי תשתית במשק הדלק בהתאם לחוק פיקוח על מחירי מצרכים ושירותים, התשנ"ו - 1996

בתוקף סמכותנו לפי סעיף 6 (א) לחוק פיקוח על מחירי מצרכים ושרותים, התשנ"ו 1996[1] וסעיף 3 (א) לצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (תעריפי תשתית במשק הדלק), התשנ"ו - 1995[2] (להלן - הצו):

עדכון תעריפי תשתית 1. אנו מעדכנים את תעריפי התשתית במשק הדלק. ובמקום התוספת השנייה לצו יבוא:

"תוספת שנייה

מחירים לשירותי תשתית (סעיף 2)

שירות	יחידת חיוב	תעריף בש"ח	הערות
א. אחסון [מקדם הפחתה שנתי של 0.8 אחוז]			
אחסון נפט גולמי	ט.מ/חודש	5.44	
אחסון מוצרי נפט	ק.ל/חודש	5.66	
אחסון מזוט	ט.מ/חודש	6.43	
אחסון שארית אטמוספרית	ט.מ/חודש	5.77	
ב. ניפוק			
ניפוק מזוט למיכליות כביש ורכבות	ט.מ	12.67	כולל אחסון תפעולי והזרמה עד המיתקן המנפק, לא כולל שאיבה (מקדם הפחתה שנתי - 0.8 אחוז)
ג. פעילות נמלית			
פריקת/טעינת מזוט	ט.מ	3.23	(מקדם הפחתה שנתי - 0.8 אחוז
ד. הזרמות/הולכות בצנרת			
שאיבת מזוט ממתקני אחסון	ט.מ	1.67	(מקדם הפחתה שנתי - 0.8 אחוז
ה. הוצאות קבועות בקווים [מזוט] [מקדם הפחתה שנתי 0.8 אחוז]			
אחזקת קווים. כולל הגנה קתודית	ק"מ/ שנה	12,300	
החזר הון בקווים לצרכנים סופיים	ק"מ/ שנה	28,091"	-

תחילה 2. תחילתו של עדכון זה ביום ט"ו בסיון התשנ"ו (2 ביוני 1996).

ד"ר גונן שגב
שר האנרגיה והתשתית

אברהם [בייגה] שוחט
שר האוצר

1. ס"ח 1578
2. ק"ת התשנ"ו. עמ' 220

«حفلة» اسيد في احراش الكرمل

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهمت الشرطة وفرقة من مستخدمي حماية الطبيعة، ليلة الجمعة/ السبت، «حفلة» اسيد في احراش الكرمل.

واعتقلت الشرطة ثمانية اشخاص بتهمة التجارة بالمخدرات وضبطت كمية من المخدرات، وستوجه الى جميع المشاركين تهمة الحاق الاضرار بالطبيعة.

انتحار ثلاث اخوات لعدم تمكنهن من الزواج!

* بومباي - الوكالات - اقدمت ثلاث اخوات هنديات على الانتحار بتناول مبيد للحشرات، لعدم قدرتهن على احتمال فكرة البقاء بلا زواج.

وقال ناطق باسم شرطة بومباي، امس السبت، ان الاخوات الثلاث «كن يعتبرن ان حظوظهن في الزواج تكاد تكون معدومة طالما بقيت الكبرى منهن من دون زواج، واعتبرن انهن لا يملكن خيارا آخر سوى الانتحار».

وقد انتحرت الاخوات الثلاث، فيجايانتي (٣٠ عاما) وشاكونتالا (٢٥ عاما)، ويامونا سوفارنا (٢٠ عاما)، مساء الخميس الماضي في ضاحية العاصمة الاقتصادية والمالية للهند.

وقال الناطق باسم الشرطة ان والد المنتحرات الثلاث اعلن انه لم يتمكن من العثور على زوج لابنته الكبرى ورفض السماح لابنتيه الاخريين بالزواج طالما لم تتزوج الاولى.

تلميذ يصنع قنبلة في حصة الكيمياء.

□ تريليبورغ (السويد) - اجلت الشرطة مدرسة سويدية من تلامذتها حيث صنع تلميذ في السادسة عشرة من عمره قنبلة يدوية خلال حصة الكيمياء.

وذكرت الشرطة في تريليبورغ ان مدرس مادة الكيمياء طلب من تلامذته في السنة الدراسية التاسعة ان يصنعوا عبوة متفجرة صغيرة حتى يبين لهم الخطر الذي ينجم عن مثل هذه العبوات.

وبناء على تعليمات المدرس طبق تلميذ لم تكشف هويته قواعد استقاها من شبكة الانترنت لصنع القنبلة.

لكن التلميذ استخدم كمية اضافية من المتفجرات كما قال المدرس الذي اضطر الى اطلاق صفارة الانذار واستدعاء الشرطة.

وقد عمدت الشرطة الى تفجير القنبلة في مكان بعيد عن المدرسة.

نتنياهو يتلقى دعوات للمشاركة في قمة العقبة وزيارة القاهرة وواشنطن

*** نتنياهو يبادر للاتصال بالملك حسين ومبارك ويتلقى اتصالا من كلينتون ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوجه بنيامين نتنياهو في اواخر حزيران الجاري، للقاء الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في واشنطن، وذلك بناء على دعوة رياسية امريكية تلقاها في مكالمة تلفونية في اعقاب اعلان فوزه على شمعون بيرس في الانتخابات لرياسة الحكومة.

وقالت المصادر الصحفية المقربة من نتنياهو امس السبت، ان الرئيس كلينتون اتصل بنتنياهو بعد اعلان لجنة الانتخابات المركزية فوز نتنياهو في الانتخابات مؤكدا ان بلاده ستستمر في تقديم الدعم لاسرائيل طالما سعت لتحقيق السلام الامن.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، قد دعا امس الاول الجمعة، نتنياهو لزيارة مصر بعد تشكيله لحكومته، وذلك بعد ان بادر نتنياهو للاتصال بالرئيس المصري مؤكدا حرصه على دعم ودفع عملية السلام.

وقال الرئيس حسني مبارك «ان من الواجب اعطاء فرصة للحكومة الاسرائيلية الجديدة لتوضيح رؤيتها ونواياها تجاه عملية السلام».

واكد وزير الخارجية المصرية، عمرو موسى، من جانبه ان: «استمرار عملية السلام من منطلق التنفيذ الامين لما اتفق عليه، واستمرار التفاوض الايجابي على مختلف المسارات هي من المهام الاساس التي يجب ان يؤكدها نتنياهو. واضاف موسى ان على الحكومة الاسرائيلية المقبلة ان تتخذ مواقف تؤكد نيتها على احداث تقدم على مختلف المسارات التفاوضية».

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الملك الاردني حسين تلقى امس الاول الجمعة، اتصالا هاتفيا من بنيامين نتنياهو حول «مسيرة السلام وضرورة متابعتها».

وقالت «بترا»، ان نتنياهو تبادل مع الملك حسين «في اول اتصال هاتفي منذ توليه السلطة وجهات النظر حول مسيرة السلام في المنطقة وضرورة متابعتها».

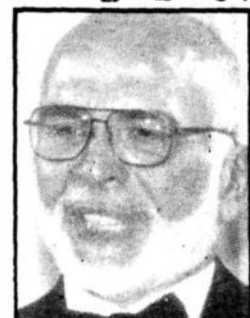
وقد «هنأ الملك حسين نتنياهو على ثقة الناخبين الاسرائيليين»، كما تمنى له «التوفيق والنجاح في خدمة شعبه نحو الوصول الى السلام العادل والشامل والدائم لتنعم به شعوب المنطقة كافة».

وكان رئيس وزراء الاردن بالوكالة، عبدالله النسور، اعتبر ان علاقات بلاده مع اسرائيل «لن تتضرر باي شكل من الاشكال» بانتخاب زعيم حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو، رئيسا للحكومة.

ولفت النسور الانتباه الى ان نتنياهو يرى ان معاهدة السلام مع الاردن، التي ابرمت في تشرين الاول ١٩٩٤، «في محلها وهي ليست موضع نقد او مراجعة»، مشيرا، الى ان نتنياهو «زار المملكة رسميا مرتين منذ ابرام المعاهدة وتباحث مع كبار المسؤولين الاردنيين».



● كلينتون ●



● الملك حسين ●

وقال النسور ان بامكان رئيس الحكومة نتنياهو المشاركة في القمة التي ستضم الملك الاردني حسين والرئيسين المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية «ان مثل هذه المشاركة ستكون خطوة ايجابية».

واعرب وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، عن الامل في ان يثبت رئيس الحكومة الجديد بنيامين نتنياهو واقعية من اجل انقاذ مسيرة السلام.

واعتبر بويز انه اذا بقي زعيم الليكود، نتنياهو، على مواقفه المعلنة خلال حملته الانتخابية، فان تبوأه رئاسة الحكومة الاسرائيلية سيكون عنصرا سلبيا، بالنسبة لمسيرة السلام.

وختم «في الوقت الراهن لا يمكننا ان نتخذ اي موقف بالنسبة لسياسته، التي يتوجب عليه عند رسمها ان يأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل، خصوصا، التحالفات الضرورية للحصول على الاغلبية البرلمانية.. اعتقد ان علينا ان ننتظر، ربما عدة اسابيع، قبل ان نعرف بالتحديد كيف ستكون السياسة الرسمية في اسرائيل».

وعلى الصعيد العالمي فقد اعلنت وزارة الخارجية الروسية ان هزيمة شمعون بيرس لا تعني فشل سياسة التسوية وشدد البيان الروسي على ان روسيا تنطلق من واقع ان لا بديل عن العملية السلمية.

وعبرت هولندا عن «الثقة في استمرار عملية السلام فيما اكدت النمسا ان لا بديل معقولا عن عملية السلام».

وفي فرنسا تمنى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان «تواصل الاغلبية الجديدة في اسرائيل العملية السلمية» وان تسفر هذه العملية عن حل للوضع النهائي لمناطق الحكم الذاتي وعن اتفاق سلام مع سوريا ولبنان «في اقرب وقت».

وفي لندن اكد وزير الخارجية، مالكوم ريفكند، لبنيامين نتنياهو ان «الحكومة البريطانية ستعمل معه في المستقبل» وان «بريطانيا تساند دائما بثبات العملية السلمية وستعمل بنشاط للمساهمة فيها في المرحلة الدقيقة المقبلة».

وهنأت الحكومة الاسبانية نتنياهو متمنية ان تستطيع الحكومة الجديدة في اسرائيل مواصلة المفاوضات من اجل السلام في المنطقة.

وحيا المستشار الالماني، هيلموت كول، اعلان نتنياهو نيته الاستمرار في عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال كول في رسالة تهنئة الى نتنياهو «انني سعيد لنيتكم مواصلة العملية السلمية في الشرق الاوسط على قاعدة الاتفاقات الحالية للوصول الى سلام شامل وضمان امن اسرائيل ومواطنيها».

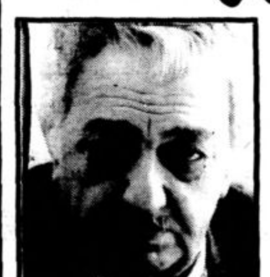
وبعث الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، رسالة تهنئة الى نتنياهو كما بعث رسالة «صداقة» الى شمعون بيرس.

من جهة اخرى نصح وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الدول العربية والفلسطينيين الملتزمين بعملية السلام في الشرق الاوسط الا يتقيدوا بافكار مسبقة للحكم على السلطة السياسية الجديدة في اسرائيل.

وقال في مؤتمر صحفي «نطلب من الفلسطينيين الا يحكموا مسبقا على الحكومة الجديدة والا يكونوا رأيا متسرعا».

الحفل التأبيني لذكرى الأربعين لوفاة الكاتب والمفكر والقائد

اميل حبيبي



يقام في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ١٩٩٦/٦/٨ في قاعة مركز الأحداث الارثوذكسي في الناصرة.

□ برنامج الحفل:

– كلمة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

– كلمة رئيس الكنيست، شيفح فايس.

□ الخطباء (حسب الأبجدية):

* بشير البرغوثي * توفيق طوبي * رامز جرايسي * محمود عباس (ابو مازن)
* نعيم عرايدي * يحيى يخلف * يورام كانيوك * يوسي سريد *

■ قراءات ادبية من مؤلفات الفقيد ■

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل من يهمه الأمر.

لجنة التأبين

اعدام مرتكبي اعتداء الرياض

● الرياض – الوكالات – اعلنت السعودية رسميا انها اعدمت السعوديين الاربعة الذين ارتكبوا اعتداء بالمتفجرات في الرياض في تشرين الثاني الماضي اوقع سبعة قتلى بينهم خمسة امريكيين.

وقال بيان لوزارة الداخلية السعودية نقلته وكالة الأنباء السعودية، امس الأول الجمعة، ان «المجرمين» الاربعة اعدموا بقطع الرأس بالسيف في الرياض.

واكدت الوزارة «حرص حكومة السعودية على ضمان امن وسلامة واستقرار المملكة وابنائها والمقيمين فيها وانها لن تتهاون في تعقب وملاحقة كل من تسول له نفسه الاضرار بامن البلاد والعباد».

وكانت السلطات السعودية أعلنت في ٢٢ نيسان الماضي اعتقال اربعة اصوليين سعوديين هم، عبد العزيز فهد المعثم ورياض سليمان الهاجري ومصلح علي الشمراني وخالد احمد السعيد، لكن السلطات لم تعلن تاريخ اعتقالهم.

ووجهت الى هؤلاء، تهمة تفجير سيارة مفخخة في حي العليا في الرياض استهدف مقرا لبعثة عسكرية امريكية تتولى تدريب الحرس الوطني السعودي.

وقال وزير الخارجية، نايف بن عبد العزيز، انذاك، ان الاربعة ينتمون الى مجموعة اصولية مرتبطة «بالمجاهدين الافغان» تدربت في افغانستان وحصلت على المتفجرات من اليمن.

اليونسكو تعلن جائزة جديدة لـ «رؤساء البلديات من اجل السلام»

● اسطنبول – اعلن المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو)، فديريكو مايور، عن انشاء جائزة لـ «رؤساء البلديات من اجل السلام»، وذلك اثناء عقد اجتماع لـ «الجمعية العامة للمدن والسلطات المحلية» يوم الجمعة في اسطنبول.

وستكافئ هذه الجائزة رؤساء البلديات، الذين يخدمون قضية السلم الاجتماعي، على افضل وجه ويساهمون في تحسين الظروف المعيشية في الاحياء الصعبة.

وستمنح هذه الجائزة، سنويا، الى المدن التي يزيد عدد سكانها عن مئة الف نسمة، وستمنح بمعدل جائزة لكل منطقة: افريقيا والدول العربية وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ واوروبا وامريكا وجزر الكاريبي.

الولايات المتحدة ستسمح لشركاتها بشراء النفط العراقي

● بغداد – و.ص.ف – توقع رئيس الوفد العراقي المفاوض مع الأمم المتحدة، عبد الامير الانباري، ان تسمح الولايات المتحدة لشركاتها النفطية بابرام صفقات مع العراق.

وقال الانباري في مقابلة نشرتها صحيفة «العراق»، امس السبت، واعتقد ان الادارة الامريكية ترغب في التعامل مع العراق. وان الاتجاه السائد في دوائر اتخاذ القرار في واشنطن هو السماح لجميع الشركات الامريكية النفطية وغيرها بالتعامل مع العراق».

وكان مسؤول امريكي اشار الى انه سيتم مطلع الاسبوع الحالي الاعلان عن قرار بشأن السماح للشركات الامريكية بشراء النفط العراقي، مؤكدا ان هناك تفاصيل قانونية لا تزال بحاجة الى تسوية كي يأتي القرار «مطابقا لقوانيننا الخاصة وبطريقة تحمي وتواصل نظام العقوبات» المفروضة على العراق.

يذكر ان الامم المتحدة والعراق وقعا في ٢٠ ايار الماضي، بعد اشهر من المفاوضات، اتفاقا يقضي باستئناف تصدير كمية محددة من النفط العراقي تحت اشراف الامم المتحدة، للمرة الأولى منذ فرض الحظر الدولي على العراق اثر اجتياحه للكويت.

٣٠ قتيلا في معارك على مشارف كابول

● كابول – و.ص.ف – اعلنت وزارة الدفاع الافغانية ان ٢٥ مقاتلا من ميليشيات «طالبان» وخمسة من جنود القوات الحكومية قتلوا، امس السبت، في المعارك الجارية جنوب شرق كابول في اعقاب هجوم كبير شنته ميليشيات الحركة.

وشن ٦٠٠ من مقاتلي «طالبان» الهجوم فجرا، في قطاعات عدة من اقليم لوغار على بعد ٧٠ كيلومترا من العاصمة.

واتهمت وزارة الدفاع، في بيان نشرته بعد المعارك، باكستان بتقديم مساعدة عسكرية الى ميليشيات «طالبان» في هذا الهجوم.

من جهة اخرى قال مصدر رسمي ان مدينة شاغشاران، عاصمة مقاطعة غور (وسط افغانستان)، سقطت في ايدي الطالبان، يوم الخميس الماضي.

وقال مسؤول عسكري ان المدينة سقطت في اعقاب انشقاق قائد عسكري محلي انضم الى ميليشيات «طالبان»، التي تعارض حكومة الرئيس برهان الدين رباني.

واضاف المسؤول نفسه ان القوات الموالية للرئيس الافغاني ما زالت ترابط حول غور وفي اجزاء اخرى من المقاطعة.

الكعبيـة.. حلقة في سلسلة!

* بقلم: رفيق الحاج *

كثيرة هي الافلام السينمائية والقصص البوليسية المثيرة التي تعالج قضايا القتل والاجرام. واكثر ما شد انتباهي في بعضها هي تلك التي يتبين بعد التحقيق الجذري والعميق فيها ان هنالك سلسلة من الجرائم والاعتداءات الاخرى التي ارتكبت بحق الآخرين او بحق الصالح العام دونما رادع. ولولا حصول تلك الجريمة لظلت تلك الجرائم دفينة في طي الكتمان.

ان من يسمع، ولاول وهلة، خبر جريمة القتل التي راح ضحيتها اربعة مواطنين من قرية الكعبية، ويسمع عن الخلفية الجنائية لتلك الجريمة كما اوردتها وسائل الاعلام - وهي الخلاف على رئاسة السلطة المحلية - ينتابه الشعور باليأس والاحباط باننا ما زلنا شعبا بدائيا يقبع في غياهب الجهل والتأخر..

هذه هي النتيجة التي من المتوقع ان نصل اليها عندما نسمع ذلك الخبر، ولكن اذا تعمقنا في البحث عن الاسباب والدوافع، وحاولنا تحليل التربة التي ترعرعت عليها تلك الجريمة النكراء، لطفا على السطح العديد من الاسئلة التي تبحث عن أجابات.. وعن اجابات مقنعة.

ما هذا التسيب الذي يتيح للمواطنين الذين يخدمون في «جيش الدفاع الاسرائيلي» ان يحولوا قراهم الى مخازن للاسلحة والذخيرة؟ ومنازلهم الى ثكنات عسكرية؟ لماذا تغمض الحكومة اعينها عن هذه الظاهرة؟ وخاصة بانها ليست المرة الاولى التي تتحول فيها شجارات «عادية» بين جارين او بين ابناء عائلتين الى معارك طاحنة تستعمل بها احدث انواع الاسلحة واشدها فتكا؟..

اين جهاز التربية والتعليم (للعرب.. والدروز..والبدو..والشركس) الذي يفترض فيه ان يدرج موضوع «التربية للديمقراطية» في منهاج التعليم المعد للاقليات؟ اين اذرع الشرطة واجهزة الشاباك التي لا يفوتها فائت، ولا يغمض لها جفن من اجل «حمايتنا»؟ لماذا لم تحظ، قرية الكعبية حتى اليوم بامكانية انتخاب سلطتها المحلية كباقي القرى؟ هل يا ترى فاتها ركب الحضارة؟



● في بيت عزاء احدى ضحايا الكعبية ●

قلتها في السابق وها أنا اقولها ثانية،، ان تلهفنا كأقلية عربية في هذه البلاد للسلطة بات تلهفا ازليا فقد مرت قرون من الزمن دون ان ننعم بالسلطة والقدرة على التأثير، لذا ترانا نتخاصم ونتشاجر على كل سلطة وكل مركز وكل وظيفة، اضف الى ذلك، بان فرص العمل المتاحة للمواطنين العرب قليلة، مما يجعل المنافسة عليها حامية الوطيس وفي بعض الاحيان مخضبة بالدماء...

(كفر ياسيف)

عن الصناعة الاسرائيلية اليوم

● بقلم: موشيه بن حورين ●

* الاحصائيات الرسمية عندنا ما زالت تقسم حتى الآن المشاغل الصناعية من ناحية عدد العاملين فيها بحسب الطريقة اياها التي ورثتها الاحصائيات عن حكومة الانتداب. وهناك ثمانية مجموعات من المصانع: مصانع تشغل من (١ - ٤) ومصانع من (٥ - ٩) ومن (١٠ - ١٩) ومن (٢٠ - ٢٩) ومن (٣٠ - ٤٩) ومن (٥٠ - ٩٩) ومن (١٠٠ - ٢٢٩) ومن ٣٠٠ فما فوق. وكان عدد المجموعة الأخيرة من المصانع في سنة ١٩٩٤ هو (١٣٦) مصنعا من مجموع (١٩.٠٦٠)، الا انها شغلت (١١١.١) الف عامل من مجموع (٣٧١.٦) الف عامل، اي (٢٩.٩٪)، واتضح ان المصانع الـ (١٣٦) المذكورة شغلت ٨١٧ عاملا بالمتوسط.

وعلى الرغم من كل ذلك فان رجال الاحصاء عندنا يعتقدون، انه آن الأوان لتوحيد المصانع التي تشغل من ٥٠٠ عامل فما فوق والمصانع التي تشغل من ١٠٠٠ عامل فما فوق.

لحسن حظنا فان الناشر هي شركة «دان اند بيرد ستريت» التي في كل سنة تنشر معطياتها: «الشركات الـ - ١٠٠ الكبرى في اسرائيل»، والتي منها علمنا (هآرتس ٤/١٩) انه في سنة ١٩٩٥، اشتغل في الصناعة الاسرائيلية في الـ - ١٠٠ شركة الكبرى - من ناحية مبيعاتها - وهذا هو الامتحان بالنسبة للناشر - ١٤٨.٧ الف عامل، ومن بينها ٣٥ شركة شغلت اكثر من ١٠٠٠ عامل وقد شغلت معا ١٢٠.٣ الف عامل، اي ٣٠.١٪ من قوة العمل في الصناعة. وهذا مستوى محترم من التركيز حتى على المستوى الدولي، توصلت له الصناعة الاسرائيلية.

وهنا علي ان اوضح انه من بين الـ ٤٠٠ الف في هذا المجال، كان هناك اكثر من ٢٥ الفا، اي ٦.٢٥٪ - من المهندسين والعلماء (هذا التقدير هو حسب تقرير بنك اسرائيل لسنة ١٩٩٥).

وبالنسبة لعدد العاملين في الفروع التي وصلت الى اعلى تركيز، «انتاج التجهيزات الكهربائية والالكترونية» (٨٦.١٪)، انتاج وسائل النقل (٨١.٣٪) وانتاج الورق ومشتقاته (٦٣.٢٪).

واما مقارنة جداول الأجرة والمردود فتظهر ان المردود سابق بشكل دائم على تكاليف الأجرة.

١٩٨٩ = ١٠٠

السنة	المردود	الأجرة
١٩٩٠	١١٩.٨	١١٦.٩
١٩٩١	١٤٧.١	١٤١.٤
١٩٩٢	١٧٤.٨	١٦٧.٣
١٩٩٣	٢٠٣.٠٠	١٩٤.٢
١٩٩٤	٢٣٧.٧	٢٢٣.٩

واننا لنرى بان الفارق بين المردود والأجرة آخذ بالازدياد، ومن هنا فان ادعاءات الصناعيين الاسرائيليين بشأن الربحية غير الكافية للمصانع كما يدعون، هو ادعاء لا اساس له، وذلك لأن الانتاج قد ازداد في ساعة العمل الواحدة ايضا وباستمرار: بـ ٤٪ في سنة ١٩٩٥ فقط.

وهنا من الجدير ان نذكر ان رؤساء المصانع يصنفون في الاحصاء الرسمي عندنا «اجيرين». ولهذا فان اجورهم تضخم بند الأجرة. وحتى يعقوب فرنكل، عميد بنك اسرائيل، اوضح في آخر تقرير للبنك انه في سنة ١٩٩٤ هبطت المداخيل الكلية المتوسطة للعاملين في العشر الأسفل بنسبة فعلية تساوي ٦٪، بينما متوسط الدخل للأجيرين في العشر الأعلى (بما في ذلك حضرات المدراء - ب. ج) ارتفع بنسبة فعلية بـ ١٦٪. ويضيف فرنكل، انه جنبا الى جنب ارتفع بحجم ملحوظ (١١.٥٪) عدد العائلات تحت خط الفقر.

وبالنسبة لتطور الفروع الصناعية المختلفة، فقد هبط الطلب في ١٩٩٥ على المنتجات الصناعية الأمنية الاسرائيلية، مثلا، «تصدير الصناعات العسكرية» انخفض في سنة ١٩٩٥ بالنسبة للسنة التي قبلها بـ ٣٣.٤٪، ووصل الى ١٦٩.١ مليون دولار فقط. وقد هبط التصدير لدى «آلتا» وهي شركة بنت للصناعات الجوية الاسرائيلية، بـ ١٣.١٪ ووقف عند ١٧٤ مليون دولار.

واما الفروع التي اتسعت بشكل خاص في سنة ١٩٩٥، فقد كانت فروع تزويد المنتجات المطلوبة للبناء، ونتيجة للهجرة الواسعة الى اسرائيل ارتفع البناء للسكن في ١٩٩٥ بأكثر من ٢٠٪.

وانهي هذا المقال القصير بذكر «تفصيل صغير». هو ان جزءا من الاستثمارات المالية في الصناعة الاسرائيلية ناجم عن المنح التي توزعها الحكومة بكرم كبير للمبادرين بحسب قانون تشجيع الاستثمار المالي. وفي سنة ١٩٩٥ ازدادت الاستثمارات بـ ١٣٪. ومنذ ١٩٩١ تلقى المبادرون منحا تقدر بحوالي ٣٧٪ من مجمل الاستثمارات المصادق عليها.

وعليه، يلاحظ عميد بنك اسرائيل، البروفيسور فرنكل: «هناك مخاوف كبيرة من انه باعطاء سبسدة بهذا الحجم من الضخامة، جرى القيام باستثمارات كثيرة لا يحتاجها الاقتصاد، مع انها مرغوبة لدى الصناعي»، ويمكن ان نضيف الى ذلك، انه من المحتمل جدا ان يكون، عدا الصناعيين، صنف آخر من الناس المحظوظين: وهم اولئك الذين يصادقون على مثل هذه الاستثمارات.

في المانيا

بدأت محاكمة رئيس الشبكة النازية الدولية

* بقلم: هانس ليبريخت *

* المحاكمة التي اثارت اهتماما واسعا، بدأت في ٩ ايار ١٩٩٦ في مركزية هامبورغ في المانيا ضد قائد الشبكة النازية الدولية متعددة الفروع، غاري لاوك (٤٣ سنة) وهو امريكي. وقد اتهم بتنظيم شبكة عالمية للاعلان والتوزيع لمواد تحريضية عنصرية ولا سامية تحت اسم «الحزب الاشتراكي الوطني لعمال المانيا - منظمة دولية» (Nsdop-Ao) - وهو نفس الاسم الرسمي مثل حزب هتلر النازي في حينه.

ومن بين ما جاء في لائحة الاتهام، التي استمرت قراءتها اكثر من ساعة ونصف الساعة، ذكر مدعي عام الدولة، ان لاوك بنى، على مدى عشرين عاما، شبكة دولية هائلة مركزها في مدينة لينكولن في ولاية بنراسكا في الولايات المتحدة الامريكية، لانتاج وتوزيع مواد دعائية نازية بشكل كبير من خلال استغلال قوانين الولايات المتحدة التي تبيح «حرية الكلام والتعبير». وفي لائحة الاتهام التي شملت ٣٨ بندا اتهم لاوك انه وشركته تحولا على مدى فترة طويلة الى مصدر رئيسي للتركيز الدولي لاوساط وتنظيمات النازية الجديدة، وليس فقط في الولايات المتحدة، انما ايضا في المانيا وفي بلدان اوروبا، ولاستيراد ضخم لمواد دعائية نازية مجرمة الى المانيا، خلافا للقانون في هذه الدولة الذي يمنع استيراد وتوزيع الدعاية والرموز النازية (النازيون الجدد في المانيا، لكي يتحايلوا على القانون، يستعملون اليوم بشكل عام، رموزا اخرى، ولكنها تشبه الرموز النازية التاريخية) وقد اتهم في ما اتهم لاوك بتهريب جريدة تنظيمه النازي الجديد باللغة الالمانية الى المانيا (N.s Kampfruf) . وكذلك بتهريب اجزاء من الزي النازي الذي يحمل الصليب المعقوف. وملصقات تحمل شعارات لا سامية، مثل: (اليهود اساس مصائبنا) وغيرها من الشعارات الممنوعة في المانيا بموجب القانون، الذي اضطرت هذه الدولة لسنه بعد الحرب العالمية الثانية بضغط من الدول المنتصرة.

الزعيم النازي لاوك الذي اعتاد الظهور في اجتماعات ومهرجانات نازية صرف في الولايات المتحدة حيث يرتدي هو وزبانيته الزي النازي مع الصليب المعقوف على الاكمام - تماما مثل التقاليد النازية - القي القبض عليه في شهر آذار في الدانيمارك، وبعد اجراءات طويلة جدا سلم في ايلول سنة ١٩٩٥ الظى المانيا. ويعتقد مراقبو المحاكمة في هامبورغ، ان الاجراءات القضائية ستستمر زمنا طويلا، على الاقل حتى نهاية هذه السنة، واذا ما ادين لاوك فان عقوبته القصوى ستكون السجن لمدة خمس سنوات فقط حسب القانون الالماني.

ولم يعترف لاوك بالتهمة وادعى ان شركته في لينكولن توقفت عن العمل «بعد ان جرى اخفاء كل سجلاتها ووثائقها لكي لا تقع في ايدي العدو اليهودي واعوانه».

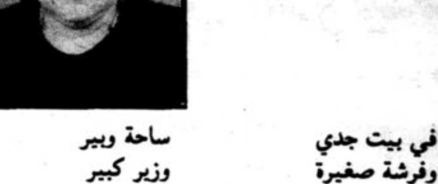
وعند بدء المحاكمة تظاهر حوالي مائة شخص من المعادين للفاشية، امام بناية المحكمة المركزية ورفعوا شعارات مثل «لن ننسى - لن نغفر»، «لصد الافعى النازية»، «ليسقط الحزب النازي المتجدد»، «الموت لقائد النازيين الدولي»، وغيرها. وقد جندت شرطة هامبورغ عشرات رجال الشرطة والوحدات المقاومة للارهاب من اجل «حماية المحكمة من زعرنات اليساريين».

هذا وكان لاوك قد بعث برسالة تهديد للمنظمة المعادية للفاشية في البلاد، ومما جاء فيها:

«سننتقم للدم الالماني الذي سفك بعد محاكمات نيرمبورغ وايخمان، ولانعدام العدل الذي عاناه الالمان على ايديكم كممثلين ليهود العالم».

(تل ابيب)

بيت جدي



* بقلم: سعاد دانيال - بولس *

في بيت جدي
وفرشة صغيرة
ساحة وبير
وزير كبير

عندو في ارض وبستان
مليان ورد وريحان
مفرّع وكله اغصان
وشجراته لوز ورمان

التينة حاملة دافور
حواليها حام الدبور
حلوة نقودها عصفور
وجدي هزكي الباكور

ابعد ابعد يا حبيب
جدو خايف عالحفيد
لتقع وتكسر الايد
مين يمسكو من جديد؟

تيتة تحبو كثير كثير
واحمل بيدي الشهادة
بتصلي تيصير كبير
والماما من الفرحة تطير

(الناصرة)

□ لوّن هذه الصورة □



انا اشرب دواء

* بقلم: عايدة خطيب *

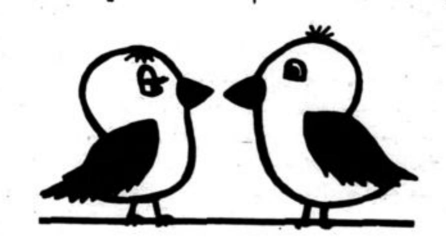


اكره الطبيب
واكره الدواء
لكن امي تصرخ
فيه الشفاء
اشربه على مضض
تمطرني بالدعاء
واصحو سليمة
اعانق السماء

(شفاعمرو)

وجدت عصفورا

* بقلم: محمود غازي ابو ليل *



في يوم من الايام رأى سامر عصفورا واقعا على الارض فاخذه، واكتشف الولد ان جناحه مكسور. فضمد سامر الجرح وبعد عدة اشهر شفي الجناح المكسور فاخذه الى الحديقة واطلقه ، فطار العصفور سعيدا.

في اليوم التالي وقف سامر امام الطلاب وحكى لهم ما حدث فاعجبوا بما فعله سامر وهنأوه على عمله الانساني.

(الصف السادس م المدرسة الابتدائية أ عين ماهل)

الكلب الوفي

* بقلم: هيفاء وليم شحادة - الصف الثالث - مدرسة كفر ياسيف أ *

رأى رجل يوما كلبا نحيف الجسم، مريضا. اشفق عليه واخذه الى بيته اطعمه واسقاه ثم بنى له بيتا جميلا ينام فيه ويرتاح.

وفي كل يوم كانت الكلاب تمر بالمكان، تنبح وتنادي، الا ان الكلب فضل العيش مع صاحبه، لعله يحتاج يوما الى مساعدته.

مجلس البعنة يكرم الأطفال في عيدهم

* قام مجلس البعنة المحلي امس بتكريم اطفال القرية في يوم عيدهم الذي صادف امس، الأول من حزيران.

وتمثلت خطوة المجلس في قيام رئيسه، احمد بدران، ووفد مرافق له بزيارة روضات القرية ومدارسها وتقديم التهاني وبطاقات المعايدة والهدايا، معبرا عن اهتمام المجلس بهم وبحقوقهم، ومؤكدا اهمية الاحتفال سنويا بهذه المناسبة.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٢/٦/٩٦
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - لقاء بلا نهاية. حاييم غوري يتحدث مع الشعراء.
٨,٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة.
٨,٤٥ - مجتمع - الدرج.
٨,٥٠ - فهم المقروء.
٩,٠٥ - طبيعة - النحل.
٩,٢٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة.
٩,٥٠ - للصغار - ببساطة قالوا لا.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية. فتى يرغب في ترك المدرسة.
١٠,٣٠ - تاريخ عام - العالم في صراع.
١٠,٥٥ - علوم - النمو والتطور.

● «كل مساء مع ميراف ميخائيلي» القناة الاولى ●

١١,١٠ - لغة انجليزية There is a hole in the bucket.
١١,٢٠ - حساب وجبر - المعادلات.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - علوم الحياة - الازهار.
١٢,٢٠ - رياضيات.
١٢,٣٠ - لغة فرنسية.
١٢,٤٥ - مجتمع: مسألة وقت.
١٣,١٠ - بنك المعلومات. عالم النحل.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة - الحلقة(١٣).
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال شير.
١٧,٣٥ - زاف والحاسوب.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - جبال هملايا - الحلقة العاشرة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢١,٠٠ - «رانبو درايف» (٩٠) الولايات المتحدة.
٢٢,١٥ - منشأة تنقيب - الحلقة الاخيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - جيني والكابتن.
١٣,٣٠ - باور رانجرز.
١٤,٠٠ - اطباء يطيرون.
١٥,٠٠ - «مكان جيد في المجرة» علم خيالي.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٨٣).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - كلنا معا - مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - سنيورا - الحلقة(٧١).
١٨,٥٥ - سنترال بارك ويست - الحلقة(١٥).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - ترفيه مع دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - «برايم تايم» مسلسل ترفيهي محلي.
٢٢,٣٠ - «انتخابات تمهيدية» - مسلسل وثائقي.
٢٣,٣٠ - كريستوفر ريف - مقابلة مع بربارة والترز.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير - شركة الاخبار، ليلة الانتخابات.
٢٤,٣٥ - ضوء القمر - مجلة الموسيقى.
١,٣٠ - محققون في الليل.
٢,٢٠ - «نوافذ» - فيلم.
٣,٥٠ - عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢/٦، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها العام ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٣١/٥/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٠٦٦٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٦٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٣٤١ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٨٣٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٨ - ٣,٣٠ ش.ج

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٦)

افقيا:
١) شاعر انجليزي - وضع خلسة.
٢) متماثلان - طيور بحرية - آخر بيت الشعر(معكوسة).
٣) اشاهد(مجزومة معكوسة) - اصناف - يفتحان(الفم) (معكوسة).
٤) للسؤال(معكوسة) - الاسم الثاني لممثلة عالمية(معكوسة) - فصل مدرسي(معكوسة) - امبراطور حرق عاصمته.
٥) رحيل - لباس - غيره(معكوسة) - حرف نصب.
٦) رواية للألماني جوته (معكوسة) - مدينة لبنانية.
٧) ابهى(معكوسة) - خيمتي(معكوسة) - من الاطراف.
٨) جدها في رقم(٣) - الحاجز - يمضيان ليلا(معكوسة).
٩) صبي - الاسم الاول لممثلة مصرية - استقي (معكوسة).
١٠) صاحبك(معكوسة) - من الانبياء في المسيحية.
١١) شاعر الهند الاكبر.
١٢) ذو انفة(معكوسة) - للنداء - اطلب واتوسل - متماثلان.
١٣) قاموس - من الحبوب - حرف هجاء(معكوسة).
١٤) موسيقار الماني اوبرالي(معكوسة).
١٥) موسيقار ايطالي لقب شيطان الكمان.

عموديا:
١) الهة قوس قزح عند اليونان والرومان - رسول الآلهة عند الرومان(معكوسة).
٢) رسام ايطالي(معكوسة) - المنزوي.
٣) وحدة قياس(معكوسة) - من الحرير.
٤) عامل الاشعال في القطارات القديمة - طائر خرافي - ابداع - انتفاخ(معكوسة).
٥) اوبرالي مؤلف «عايدة» - حرف نصب(معكوسة).
٦) حرب بين بريطانيا والصين في القرن الماضي (معكوسة) - ارغام(معكوسة).
٧) شيد - غطيا - في الفم.
٨) موسيقار نمساوي - ضمير متصل - للتأفف(معكوسة).
٩) جدها في(٣) افقيا - السارق(معكوسة) - خداعا(معكوسة).
١٠) نسقي (مجزومة ومعكوسة) - عمراني(معكوسة) - يعملون في البيع والشراء(منصوبة).
١١) ندعم - مشرب - حدث ايام نوح.
١٢) التحريف العربي لشكسبير(معكوسة) - ينم(معكوسة ومجزومة)
١٣) هني،(معكوسة) - الاسم الفني لفريد لحام (معكوسة) - ظهر.
١٤) شاعر المأساة اليوناني - طعام - متماثلان.
١٥) صاحب نظرية «انا افكر اذن انا موجود».

حل لغز (١٥)

افقيا:
١) جاندارك - لايلانا.
٢) موعد مع السعادة.
٣) تمروه - لا - ام.
٤) م. م. - رنا - ليرة - روح.
٥) الليوتير الفقير.
٦) هـ هـ - جاه - هم.
٧) حنا - مشير - اس.
٨) خليران - اسرهم.
٩) خلف مرائي - معاند.
١٠) على كيفك - الاوس.
١١) تسقي - لعب.
١٢) اللي بهواك - ما - دب.
١٣) جسر - اره - الملل.
١٤) دول - يسمر - تحكم.
١٥) الدحان - ي. هـ ب. ر. ن. هـ

عموديا:
١) جرهما - ينخع - قادة.
٢) رملة - اطلال.
٣) لمر - يفرحهم - الجهد.
٤) لامود - كمين - يس.
٥) اعتني - اثري - يريد.
٦) رد - جور - خائفة - س. هـ
٧) كمل - نام - تكسوهما.
٨) عالية - اي - قارون.
٩) لا - ير - سر - ايكا.
١٠) القراقير - مي.
١١) سب - هل - شهد الملكة.
١٢) لعق - ممنوع الحب.
١٣) أ. أ. - رقم - اسب - متر.
١٤) تناويها - دل.
١٥) رحمها - سلمى شهانة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اسبوعك مليء بالاحداث، احذر النزاعات الجانبية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تتردد في عرض مشاكلك على اصدقائك المقربين.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تضع وقتك في قضايا غير مهمة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ارتباطك بالعمل يمنعك من تحقيق بعض طموحاتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انتبه الى من حولك، وعزز من ارتباطك معهم.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
بعض الصعوبات في تحقيق مشاريعك. كن مرنا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
يشغلك التفكير في اناس تحبهم.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مستقبلك المهني اصبح على مقربة من الاكتمال.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الغد القريب يحمل لك انباء سارة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مشروع مهم تنجح به رغم العقبات.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الحظ يبتسم لك في هذه الفترة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
احلام الحب تكون احيانا حقيقية.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢) حزيران

١٩١٠ - البريطانيون يكتشفون اول قبيلة من الرجال الاقزام (البيغمي) في الجبال الثلجية الكبرى في غينيا الجديدة.
١٩٤٦ - الايطاليون يقترعون لمصلحة قيام الجمهورية.
١٩٤٩ - اطلاق اسم المملكة الهاشمية الاردنية على امارة شرق الاردن.
١٩٥٣ - النيوزيلاندي ادموند هيلاري ودليله النيبالي يصبحان اول رجلين يصلان الى قمة جبل ايفرست (جبال التيبت في نيبال)، اعلى قمة في العالم (٢٩ الف قدم عن سطح البحر).
١٩٥٧ - نيكيتا خروتشوف يعلن على التلفزيون الامريكي استعداد الاتحاد السوفياتي لنزع السلاح.
١٩٦٤ - انشاء منظمة التحرير الفلسطينية خلال المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي عقد في القدس وانتخاب احمد الشقيري رئيسا للجنتها التنفيذية.

مناطق الجبهة والتجمع..

(تتمة من ص ١٢)

لم يصوت لها. ترشيحا تتشبث بهويتها عربية.. عربية... عربية.

لا بد ان لهذا الاجماع الوطني الترشيحي اسبابا وعوامل ساهمت في بنائه وتجسيده، ولا يخفى على احد بانها التخوفات من مستقبل القرية بعد الاعلان عن «معلوت» مدينة والخناق اللئيم الذي يلتف حول عنق ترشيحا والتوسعات السريعة لقرية الورود وهو المنفذ والخيار الوحيد الذي بقي كما يبدو لنحلم به فقط».

واصدرت الجبهة الدمقراطية في عارة وعرعرة بيانا الى الاهالي حيت فيه الايدي الشريفة والتي وضعت «الواو» في صناديق الاقتراع.

ودعا البيان الاهالي الى الانضمام لصفوف الجبهة لتحمل المسؤولية الى جانبنا. كما حيت الجبهة الاطفال في يومهم الدولي.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الاحد ٢ حزيران ١٩٩٦ الصفحة ١٢

مناطق الجبهة والتجمع تشكر الجماهير على ثقتها:

الجماهير، صانعة النصر، هي الحارس الامين لمستقبلنا وانجازات شعبنا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لمراسلينا في المناطق – «ان بشائر هذا الانتصار الكبير، العرس الوطني، لقائمة الجبهة الدمقراطية والتجمع الوطني التي زفتها جماهيرنا الى كل ارجاء الوطن، لهي اكبر تعبير عن اصالة هذا الشعب الذي اثبت، مجددا، انه ابدا على هذا الطريق – الطريق الوحدوي، الوطني والتقدمي، الحضاري والمتنور».

بهذه الكلمات توجهت جبهة الناصرة الدمقراطية والتجمع الوطني الدمقراطي، بمنشور خاص، وزع امس السبت، على اهالي المدينة تحت عنوان: «مبروك لشعبنا كله.. ويا اهلا بالمعارك»، واكد المنشور على مواصلة المعركة: «من اجل السلام والمساواة والدمقراطية، نحن «قدها وقدود»، والوحدة الحقيقية والنظيفة والمبدئية بين الجبهة والتجمع هي البوصلة التي تسيرنا نحو المستقبل. وسنعمقها ونعززها ونطورها ونحميها برمش العين».

واضاف المنشور: «وحدتنا، وحدتكم هزت الارض وعززت الامل بالبديل الوحيد، اليساري والدمقراطي والانساني. ونعلنها بصوت عالٍ، حتى يسمع القاصي والداني، ان هذه الجماهير التي صنعت هذا النصر هي الحارس الامين للمصالح العليا الحقيقية لشعبي هذه البلاد، والمدافع الطليعي عن حقوق وانجازات الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل. ان هذا الانتصار هو مسؤولية في اعناقنا، ونحن كما عهدتمونا، سنكون على قدر هذه المسؤولية بالدعم الشعبي الواسع».

كما تطرق المنشور الى بعض التصريحات، التي حاولت ان تلقي بمسؤولية فشل بيرس على المواطنين العرب، وجاء: «اية محاولة بائسة لتحميل شعبنا مسؤولية فشل شمعون بيرس ما هي الا حجب الحقيقة الواحدة الوحيدة وهي ان اغلبية المجتمع اليهودي الاسرائيلي، في هذه الانتخابات وراء الطريق المعادي حتى للسلام المنقوص والمساواة الوهمية وباتت اكثر تطرفا وتعصبا واصولية وعنصرية، بيرس وحزب بيرس يتحملان لوحدهما، فشل بيرس من خلال التأتأة والهروب من مواجهة اليمين والعمل على مسايرته و«اللعب» في ملعبه ومنافسته في التوجه الانتخابي المتطرف واخفاء القضايا الاساسية والمصيرية التي تواجه المجتمع الاسرائيلي وتغييب هذه القضايا بعموميات لفظية:



● الجبهويون في الناصرة يعلنون عن فرحتهم بفوز قائمة «الجبهة والتجمع»

*** ام الفحم ***

واصدرت الجبهة في منطقة ام الفحم، امس السبت، بيان شكر وتقدير لاهالي المنطقة، الذين منحوا قائمة الجبهة والتجمع ١٧١٧٨ صوتا، وبذلك تكون قد تضاعفت اصوات الجبهة بنسب عالية.

وجاء في البيان ان تجديد الثقة والزيادة الكبيرة بهذا الشكل يضاعف من شعورنا بالمسؤولية اتجاه هذا الشعب وللبرنامج الذي التزمنا به امامه وصيانة للتحالف الذي نعتبره استراتيجيا خاصة بعد صعود مرشح الليكود الى سدة الحكم. فمنذ اليوم نحن مطالبون بالنضال اليومي برلمانيا وميدانيا للوقوف بحزم لصد محاولة اليمين العبث في مصير شعبي هذه البلاد وشعبنا العربي الفلسطيني، كذلك نستنكر تصريحات رعنان كوهين والذي يتهم الجماهير العربية وكأنها سبب فشل شمعون بيرس، ان هذه التصريحات استفزازية ويجب على المسؤولين في حزب العمل ان ينظروا بجد الى وزن الجماهير العربية والتي لم يتطرق اليها حزب العمل في دعايته الانتخابية ورغم ذلك اعطت ما يقارب ١. ٩٥٪ من اصواتها الصحيحة لمرشح حزب العمل.

*** الطيبة ***

واصدر فرعا الجبهة والتجمع في مدينة الطيبة، امس السبت، بيان شكر للاهالي جاء فيه: «لا يسعنا الا ان نقدم باسم الجبهة والتجمع الدمقراطي اخلص التحيات، والشكر الى جماهير الطيبة على ما ابدته من وعي سياسي، وعلى ما قدمته في هذه المعركة المصيرية. ان الاف الواوات التي ملأت الصناديق، هي شهادة شرف، ليس للجبهة والتجمع الدمقراطي فحسب، بل بالاساس للجماهير المعطاءة المناضلة والمخلصة ومثل هذا الانتصار حصل ايضا على النطاق القطري، فقد ضاعفت الجبهة والتجمع الاصوات بالنسبة للانتخابات السابقة سنة ١٩٩٢، وزادت من ٦٢ – ١٢٩ الف صوت ونلنا خمسة اعضاء كنيست بدل ثلاثة».

*** ترشيحا ***

واصدرت جبهة ترشيحا الدمقراطية، امس السبت، بيانا قالت فيه: «لقد حصلت الجبهة في ترشيحا على حوالي ٩٠٠ صوت من اصل ١٧٤٤ اي بنسبة ٥٢٪ من الاصوات الصالحة وهذا نصر ومجد وعزة ومفخرة لكل فرد في هذه القرية ممن صوت للجبهة وممن

(البقية على ص ١١)

النتائج شبه الرسمية لانتخابات الكنيست الـ – ١٤

* قائمة «الجبهة والتجمع» تحصل على نحو ١٢٩ الف صوت *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت لجنة الانتخابات المركزية أمس الأول، الجمعة، النتائج شبه الرسمية لانتخابات الكنيست الـ – ١٤ ورئيس الحكومة.

وبموجب هذه النتائج فان مرشح «الليكود» بنيامين نتنياهو، حصل على ١٥٠١٠٢٣ صوتا (٥٠.٠٤٪) وحصل مرشح حزب «العمل» على ١٤٧١٥٦٦ صوتا (٤٩.٠٦٪) اي بفارق ٢٩٤٥٧ صوتا.

وحول تقسيم المقاعد فقد حصل حزب «العمل» بعد فرز اصوات الجنود والدبلوماسيين والسجناء والمرضى والصناديق المختلف عليها على ٣٤ مقعدا (٤٤ سابقا) وحصل «الليكود» على ٣٢ مقعدا (٤٠ مقعدا سابقا مع «تسومت») وحصلت حركة «شاس» على ١٠ مقاعد (٦ مقاعد سابقا) و«ميرتس» ٩ مقاعد (١٢ مقعدا سابقا) و«المفدال» ٩ مقاعد (٦ مقاعد سابقا) و«يسرائيل بعليا» ٧ مقاعد (حزب جديد للمهاجرين الروس)، قائمة «الجبهة والتجمع» ٥ مقاعد (٣ مقاعد سابقا)، القائمة العربية الموحدة ٤ مقاعد (مقعدان سابقا)، و«يهدوت هتوراة» حافظت على مقاعدها الأربعة، و«الطريق الثالثة» ٤ مقاعد (حزب جديد منشق عن حزب «العمل») و«موليدت» مقعدين (٣ مقاعد سابقا).

وعلمت «الاتحاد» ان قائمة «الجبهة والتجمع» حصلت على حوالي ١٢٩ الف صوت علما بانها حصلت في العام ١٩٩٢ على ٦٢.٥ الف صوت، وهذا يعني انها حصلت على فائض اصوات بعد المقعد الخامس، ساعد القائمة العربية الوحدة بالحصول على المقعد الرابع، علما بان هذه القائمة حصلت على ما بين ٨٨ الى ٨٩ الف صوت.

وستنشر لجنة الانتخابات المركزية النتائج الرسمية بالأرقام يوم الاربعاء القادم بعد حل مشكلة مئات الأصوات التي لن تؤثر بتاتا على النتيجة النهائية.

نتنياهو يشكل طواقم تفاوض لاقامة الائتلاف الحكومي العتيد

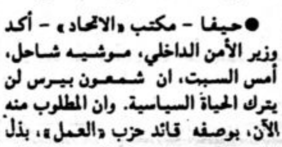
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يشكل بنيامين نتنياهو، اليوم الاحد، الطواقم الخاصة باجراء مفاوضات مع مختلف الاحزاب الفائزة في الانتخابات الاخيرة، وبحث امكانية انضمامها الى الائتلاف الحكومي العتيد.

واعلن ان ايهود اولمرت وموشيه كتساب سيتوليان الاتصال بحركتي «شاس» و «يهدوت هتوراه» ويتسحاق مردخاي الاتصال بـ «المفدال» وتساحي هنغبي ودورون شموئيلي (من تسوميت) يتصلان بحركتي «الطريق الثالثة» و «موليدت». وسيتولى ليفرمان تركيز عمل هذه الطواقم مجتمعة اضافة الى الاتصال بحركة «يسرائيل بعلياه». في حين يتولى ميخائيل ايتان ويهوشع ماتسا تشكيل اللجان التابعة للكنيست.

وستعقد هذه الطواقم اجتماعا لها اليوم، الأحد.

وينظم حزب الليكود احتفالا بفوز نتنياهو مساء اليوم الاحد، في مباني الامة في القدس، حيث من المقرر ان يلقي نتنياهو خطابا في مؤيديه.

بيرس لن يترك الحياة السياسية



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد وزير الأمن الداخلي، موشيه شاحل، أمس السبت، ان شمعون بيرس لن يترك الحياة السياسية. وان المطلوب منه الآن، بوصفه قائد حزب «العمل»، بذل الجهود لترميم الحزب. وذكر شاحل بانه وفق دستور حزب «العمل» فان المنافسة على قيادة الحزب ستبدأ فقط بعد ١٤ شهرا.

١٤٨ الف بطاقة بيضاء في الانتخابات الأخيرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد البطاقات البيضاء في معركة رياسة الحكومة، وفق الاحصاءات الرسمية، ١٤٨ الف بطاقة، منها ١٢ الف في الوسط العربي، الأمر الذي يؤكد ان عدد المخيبة آمالهم بسياسة شمعون بيرس، في الوسط اليهودي، هو الذي ادى الى هذه النتائج. فعلى سبيل المثال ارتفع عدد البطاقات البيضاء في تل ابيب الى ١٢٠٤٦ صوتا مقابل ٥٣٨٦ في الانتخابات السابقة، وفي حيفا ارتفع العدد الى ٨.٦١٥ مقابل ٣٦٨٠ في السابق، وفي حولون الى ٥٠١٢ مقابل ٢٠٩٩ في السابق وفي نتانيا ٤.٦٩٨ مقابل ١٩٩١ في السابق.

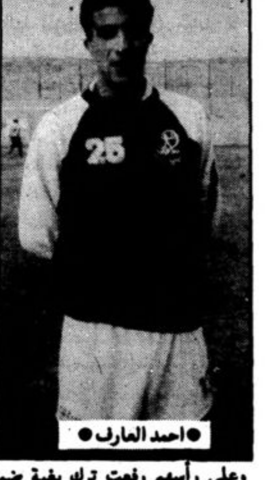


فيصل خطيب رئيس ادارة م. كفركنا لـ «الاسبوع الرياضي»:

رحميم سيلع مدرب فريقنا في القطرية ونبحث له عن مساعد

*** ويضيف: احمد وهب لم يوافق على وظيفة مساعد والانظار باتجاه رفعت ترك * احمد العارف وباتريسيو سياغ مرشحان للانضمام للفريق ***


● فابيان غرينبرغ ●


● احمد العارف ●


● فيصل خطيب ●

● اعلن السيد فيصل خطيب رئيس ادارة فريق مكابي كفركنا الفريق الصاعد حديثا لصفوف الدرجة القطرية، بانه قد تم الاتفاق النهائي مع المدرب رحميم سيلع كي يقود تدريبات الفريق في الموسم القادم، وانه قد اجرى مفاوضات مع المدرب احمد وهب كي يكون مساعدا له الا انه رفض ذلك، من منطلق تفضيله ان يكون هو المدرب وسيلع الى جانبه.

وأضاف خطيب بانه سيجري اتصالات مع عدد من المدربين العرب وعلى رأسهم رفعت ترك بغية ضم احدهم لطاقم التدريب الى جانب سيلع ومدرب اللياقة البدنية.

وقال خطيب، انه اختار سيلع كمدرب وانسان ناجح اجتماعيا ومهنيا وليس كاسم ساطع في عالم التدريب، لقربه منه ومعرفته الشخصية بقدراته لدى تدريبه الفريق الشقيق هبوعيل كفركنا. وانهى بهذا الخصوص انه كانت، ايضا، اعتبارات مادية في اختيار سيلع حيث طالب زملاء له يدربون في درجات عليا مبالغ باهظة لم يكن بالامكان القبول بها. اما بخصوص اختيار لاعبي التعزيز فأكد خطيب ان النية تتجه لابقاء لاعبي التعزيز من هذا الموسم وهم المدافع فابيان غرينبرغ، وصبحي حامد ونحماني، وأحد حراس المرمى، اما ناصر نصار او عيد بربارة. إضافة الى مفاوضة كل من باتريسيو سياغ واحمد العارف من هبوعيل الطيبة.

وقال خطيب بانه سيتم احضار حارس مرمى كبير ومدافع ولاعب خط وسط وسيعلن عن اسمائهم في الاسبوع المقبل.

(م. م)

متسابقتان من سخنين لبطولة اوروبا التحضيرية التي ستجري في «هدار يوسيف»

● فريق هبوعيل اتحاد سخنين في العاب القوى والميدان ماض من انجاز الى آخر. والانجاز الأخير كان في سباق القلعة شفاعمرو حيث حصد الفريق ثلاث عشرة كأسا تقديرية لامراتب الثلاث الأولى في المسافات المختلفة. هذه الانجازات المشرفة تحت قيادة مدربه الشاب احسان خلايلة انتزعت اعجاب العديد من المدربين في هذا المجال وبالتحديد مدرب المنتخب القومي للشباب في العاب القوى والميدان الذي انبهر بانجازات الفريق وبالذات العداءتين صبحية حسين حلاج الحاصلة على المرتبة الاولى في بطولة اسرائيل لمسافة (٨٠٠ م) حتى جيل (١٩ عاما)، وفاتنة زبيدات الحاصلة هي الاخرى على المرتبة الاولى في بطولة اسرائيل لمسافة (١٠٠٠ م)، لجيل (١٨ عاما). هذه النتائج المشرفة كانت كفيلة باقناع المدرب القومي في العاب القوى للشباب الذي وجه الدعوة لهاتين العداءتين للانضمام لتدريبات المنتخب حتى جيل (١٩ عاما). وستجري في مطلع حزيران القادم في الاستاد الاولمبي في «هدار يوسيف». وسيشارك في هذه البطولة عدة دول منها: تركيا، قبرص، كرواتيا، رومانيا، مولدافيا بالاضافة للدولة المضيفة اسرائيل.

* عدنان طربيه *

الجمهور السخنيني يضغط والادارة تتجاوب

حنا فرهود قريب من الانضمام لايمن خلايلة ودادون وعبيد وازولاي في اتحاد ابناء سخنين

❑ مومو زعفران مدرب الفريق ❑ فيصل بدارنة رئيس لجنة الجمهور: «الهدف الدرجة القطرية قبل نهاية الدوري القادم» ❑



● جمهور فريق اتحاد ابناء سخنين المتعطش لافتتاح الدوري الجديد، لا يكل ولا يمل بمتابعته، بل بالوقفة المؤلفة. حيث ما زال افراده ومجموعاته يتحدثون عن الدرجة الاولى والدوري، ويحللون ويتوقعون كما لو انه لم ينته بعد. والأهم ان هنالك اجماعا تاما بانه لن يقف الموسم القادم امام ارتقاء فريقهم للدرجة القطرية وقبل نهاية الدوري بعدة مباريات الا القدر وذلك لما حققه اللاعبون والمدرب الناجح زعفران من انجاز كاد ان يكون مفاجئا وكبيرا في آخر مباراة امام المحليين من كفرقاسم لهذا الموسم لو لم يفز الكناويون على ام الفحم ويرتقوا للقطرية.

رئيس لجنة المشجعين الاستاذ فيصل بدارنة يقول بان جمهور سخنين العريض والكبير تعلم من دروس الماضي وسيعمل جل جهده واهتمامه على تشجيع الفريق والوقوف معه في الموسم القادم لتحقيق الهدف المنشود، والأرضية صالحة لقطف الثمار. فبانضمام حنا فرهود ستكتمل القوة الضاربة في خط هجوم الفريق وسيصعب على الفرق الاخرى مواجهة هؤلاء. وهذا لا يعني الانتقاص او التقليل من قدر وقوة هؤلاء، وانما الاشارة الى اهداف وطموحات سخنين في تحقيق هدف الارتقاء للقطرية وبسرعة.

ادارة اتحاد ابناء سخنين من جهتها، قريبة جدا من احلام وطموحات الجمهور وواقع الانجازات والنجاح بعد نهاية هذا الموسم سواء من ناحية التحصيل - المرتبة الثانية والتدريب، ولاعبي التعزيز الاكفاء. ساعد على اتخاذ القرارات السريعة بعدم الانتظار ولو اسابيع قليلة وانما حسم هوية المدرب وطاقم اللاعبين والتعزيز بأسرع وقت ممكن وعلى رأسهم اللاعب حنا فرهود والذي هو قريب جدا من التوقيع مع سخنين ليحقق وكامل الكادر الهدف المنشود.

عبد القادر حاج يحيى مدير فريق هبوعيل الطيبة لـ «الاسبوع الرياضي»:

لم نوفق في حفل الارتقاء للممتازة

*** ويضيف: «الجمهور خيب آمالنا بالحضور، كذلك الضيوف * مبلغ التبرعات لم يصل الى نصف مليون شيكل ونحن بحاجة لسبعة ملايين في الممتازة * بداية كهذه لا تبشر بالخير، لكن أملنا كبير بدعم الجمهور والممولين العرب ***



● ابدى السيد عبد القادر حاج يحيى مدير فريق هبوعيل الطيبة اسفه، واستياءه لعدم النجاح التام لحفل الارتقاء الذي اقامته الادارة وبلدية الطيبة الاسبوع الفائت بمناسبة ارتقاء الفريق للدرجة الممتازة. واضاف بان ادارة الطيبة قد فعلت وحضرت كل ما يلزم من أجل ان تصل الدعوات وباسرع وقت وبالشكل المضمون الى كل رجال الاعمال والشخصيات الرسمية والادارات والمدربين واللاعبين العرب واليهود، الا انه وللأسف لم يحضر من هؤلاء الا العدد القليل، كذلك بالنسبة للجمهور الطيباوي الذي لم يحضر منه الا المئات.

وقال عبد القادر، كنا نبغي ان يتحول هذا الاحتفال الى مهرجان وعرس كروي وسط عربي من منطلق ان فريقنا هو فريق كل الوسط العربي، كذلك كنا نأمل ان يساهم الجمهور والمتمولون العرب، بتقديم المعونة والدعم المادي للفريق والذي سيحتاج لأكثر من سبعة ملايين شيكل كي يضمن بقاءه في الدرجة الممتازة. هذا المبلغ الذي لم يجمع منه في الاحتفال أكثر من نصف مليون شيكل.

وانهى قائلا: اننا نأمل ان يعوضنا الجمهور والمتمولون العرب عن ذلك في الأيام القادمة، ونحن لا ننتظر فقط الدعم المادي بل الدعم المعنوي والذي يبدو انه كان له الأثر قبل وبعد الاحداث الانتخابية الأخيرة.

اما بالنسبة لاحضار مدرب ولاعبي تعزيز فأكد السيد حاج يحيى بانه في الاسبوع القادم ستحدد هوية المدرب واللاعبين والذين سيكونون على الأغلب من خارج البلاد.

(م. م)

«الفيفا» لن يبعد نيجيريا عن التصفيات الافريقية

● قررت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلال اجتماعها في زيوريخ عدم ابعاد نيجيريا عن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ لقارة افريقيا.

وكان الاتحاد الافريقي لكرة القدم عاقب نيجيريا لانسحابها من نهائيات كأس الأمم الافريقية العشرين التي نظمتها جنوب افريقيا اوائل العام الحالي لأسباب سياسية فابعدها عن تصفيات كأس الامم لعامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٠ ورفع ملف القضية الى الاتحاد الدولي بموجب القوانين المعمول بها، وكان هناك احتمال لبعدها الاخير عن تصفيات المونديال الفرنسي ايضا.

عروض كثيرة تنهال على خالد كبابو وعرض مغر للسعدي



● م. ام الفحم وبئر المكسور وهبوعيل الرينة ومكابي الخضيرة، جميع هذه الفرق توجهت للمهاجم الشفاعمري خالد كبابو من اجل انضمامه لها. من الجدير ذكره ان كبابو يتعلك بطاقته ويتوقع ان يوقع مع إحدى هذه الفرق، والفريق الأقوى هبوعيل الرينة. من جهة اخرى توجه فريق قمة من الدرجة الثانية من المنطقة الشمالية (أ) الى المدافع جمال السعدي الا ان الأخير لن يكشف عن اسم الفريق حتى التوقيع الأخير.

* حسين الشاعر *

احمد ابو الفول يعود لفريقه الأم



● علم مراسلنا ان اللاعب احمد ابو الفول مهاجم بئر المكسور سيعود للفريق الام مكابي شفاعمرو، بعد ان توجهت الادارة الى اللاعب نفسه عدة مرات. ومن جهته قال ابو الفول انه لن يعارض مبدئيا على الرغم من العروض التي تنهال عليه من عدة فرق. ولكن الادارة الشفاعمرية تؤكد ان ابو الفول سيكون من أحد مهاجمي شفاعمرو في الموسم القادم.

* حسين الشاعر *

طوبا تسعى لاعادة المدرب باروخ ممان

● علمت «الاسبوع الرياضي» من اداري فريق طوبا ناصر هيب بان ادارة هـ. طوبا من فرق الدرجة الثانية تسعى جاهدة للتوصل الى اتفاق مع المدرب باروخ ممان على ان يعود الى تدريبات الفريق في الموسم الوشيك. والجدير ذكره ان المدرب باروخ درب الفريق في الدرجة الثالثة ثلاث سنوات وصعد بالفريق الى الدرجة الثانية.

* عادل اومباشي *

ستة ايام على افتتاح ثاني اكبر حدث عالمي في كرة القدم

المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس الامم الاوروبية تجري آخر المباريات الاستعدادية قبل السفر لانجلترا

● تنطلق نهائيات كأس الامم الاوروبية العاشرة بكرة القدم بعد ستة ايام حيث استكملت في انجلترا جميع الاستعدادات اللازمة لاستقبال المنتخبات المشاركة في هذه البطولة.

وستكون انجلترا قبلة انظار العالم لمدة ٢٢ يوما ستجري خلالها ٣٢ مباراة في البطولة التي انطلقت لاول مرة عام ١٩٦٠.

وأجرت المنتخبات المشاركة في البطولة الاختبار الاخير حيث جرت عدة مباريات ودية في بعض البلدان الاوروبية. فيما يلي هذا التقرير عن نتائجها:

المانيا وايرلندا الشمالية (١ - ١)

فشل ابطال العالم منتخب المانيا في تحقيق الفوز على منتخب ايرلندا الشمالية في المباراة التي اقيمت في بلفاست فتعادلا بهدف لهدف.

سجل لايرلندا جورج بويل في الدقيقة ٧٩ وتعادل لالمانيا محمد شول بعد دقيقة واحدة. وقد اختبر بيرتي فوجتس في هذه المباراة ١١ لاعبا فقط وهم:

* اوليفركان/ لحراسة المرمى.
* توماس هيلمر ويورغن كولر وماريو باسلر وديتار ايلتس للدفاع.
* اندرياس موللر ومحمد شول وتوماس شترونز وكريستيان زيجه للوسط.
* اوليفر بيرهوف ويورغن كلينزمان للهجوم.

وستلعب المانيا اولى مبارياتها في النهائيات امام تشيكيا في التاسع من حزيران بدون قائد المنتخب يورغن كلينزمان بسبب حصوله على بطاقتين صفراوين في التصفيات.

ايطاليا وبلجيكا (٢ - ٢)

وفشل الطليان الذين سيلعبون في مجموعة واحدة مع الالمان في تحقيق الفوز على بلجيكا في المباراة التي اقيمت في كريمونيزي حيث انتهت المباراة بالتعادل (٢ - ٢).

وقد تقدمت بلجيكا بهدفين نظيفين وتمكنت ايطاليا من ادراك التعادل بواسطة انريكو تشيزا الذي سجل هدفين متتاليين.

ولم يشرك اريجو ساكي مدرب ايطاليا نجمي الدفاع باولو مالديني قائد المنتخب واليساندرو كوستاكورتا في اللقاء امام بلجيكا. وقد مثل ايطاليا في اللقاء كل من:

* انجلو بيروزي لحراسة المرمى.
* روبرتو موسي وسيرو فيرارا (مورينو توروتشيللي ٤٦) ولويجي ابولوني وكاريوني في الدفاع.
* انجلو دي ليفيو (بيرلويجي كاز يراغي ٤٦). وروبرتو دي ماتيو وديمتريو البرتيني للوسط.
* اليساندرو ديلبييرو (دينو باجيو ٦٥) وفابريزيو زافانيللي (انريكو تشيزا ٤٦) وجان فرانكوزولا للهجوم.

فرنسا وفنلندا (٢ - صفر)

ونجحت فرنسا في الفوز على فنلندا المتواضعة بهدفين مقابل لا شيء في المباراة الودية التي جرت في ستراسبورغ استعدادا للنهائيات. وسجل الهدفين كل من باتريك لوكو ورينولد بيدروس.

وتلعب فرنسا اولى مبارياتها في النهائيات امام رومانيا في العآشر من حزيران.

وقد مثل فرنسا في المباراة كل من:

* برونو مارتيني لحراسة المرمى.
* جوسلين انجلوما وليليان تورام وفرانك ليبوف وايريك دي ميكو للدفاع.
* مارسيل ديساي وفنسنت غوران وصبري لموشي (كريستيان كارمبو ٦٧) لخط الوسط.
* مارتينيز ورينولد بيدروس وباتريك لوكو (كريستوف دوجري ٤٦) للهجوم.

البرتغال وايرلندا (١ - صفر)

في الدقيقة الاخيرة نجحت البرتغال في الفوز على جمهورية ايرلندا بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت في دبلن.

وسجل الهدف اللاعب انتونيو فيلهو.

وستلعب البرتغال في نهائيات البطولة الاوروبية في المجموعة الرابعة التي تضم كرواتيا والدانمارك وتركيا.

هولندا والصين (٢ - صفر)

واختارت هولندا منتخبا اسيويا لتلاقيه في آخر مبارياتها الاستعدادية للبطولة حيث استضافت منتخب الصين وفازت عليه بهدفين نظيفين سجلهما ايرفين وينتر وجوهان دي كوك.

وستلعب هولندا اولى مبارياتها في البطولة في العاشر من حزيران مع اسكتلندا.

النمسا وتشيكيا (١ - صفر)

وكانت الدولة الوحيدة الخاسرة من ماراثون المباريات الودية التي اقيمت من بين الفرق التي ستلعب في نهائيات كأس الامم الاوروبية تشيكيا التي خسرت على ارض النمسا بهدف مقابل لا شيء.

خيبة أمل يابانية من التنظيم المشترك لمونديال ٢٠٠٢!

● لم تبد الصحف اليابانية اي حماس بعد قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم اختيار اليابان وكوريا الجنوبية لتنظيم مونديال ٢٠٠٢ في كرة القدم أمس الاول الجمعة، واعتبرت بعضها انه «مخيب».

وذكرت صحيفة «يوميوري شيمبون» ان هذا القرار «غير مألوف» لكن اليابان كانت «مجبرة على القبول به».

وابرزت عنوانا عريضا في صدر صفحاتها «خيار مخيب لتحاشي المواجهة» في اشارة الى تخوف بعض المسؤولين اليابانيين من امكان حصول أزمة سياسية مع كوريا الجنوبية في حال اختيار اليابان لاستضافة كأس العالم.

ورأت صحيفة «سانكاي شيمبون» المحافظة انه لم يبق امام اليابان سوى القبول بهذا القرار او الانسحاب» واوضحت «القول بأن التنظيم المشترك سيسهم في تحسين قرار الاتحاد الدولي واعتبرته «والأمل في تحسين العلاقات الثنائية».

وقالت «ماينشيش» ان «اليابان وكوريا الجنوبية هما جارتان متقاربتان جغرافيا وتاريخيا، لكنهما لم ينظما معا حدثا من الطراز الدولي».

وختمت «قد تسمح كرة تزن ٤٥٠ غراما في تغيير العلاقات بين البلدين التي تعتبر قريبة وبعيدة في آن واحد».

وأعربت الصحف الليبرالية عن تفاؤلها وحيت «ازاشي شيمبون» العلاقات بين الدولتين يبدو جيدا من الوهلة الاولى، لكن الواقع هو عكس ذلك».

واعتبرت ان صعوبات التنظيم المشترك قد يذكي نار الخلافات بين اليابان وكوريا الجنوبية لان ذكريات الاحتلال الياباني من ١٩١٠ الى ١٩٥٤ ما تزال عالقة في اذهان الكوريين.

الاسبوع الرياضي

■ صدر العدد الاول في ٢٣ اب ١٩٨٧

■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

أسبوعية رياضية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

مكتب التحرير حيفا شارع ٩ ص ب ٩٤٥٣ هاتف ٨٥١١٣٩٦ ٨٥٢٦٠٩٥ ٠٤ فاكس ٨٥١١٣٩٧ ٠٤

اجمال الموسم الرياضي ٩٥ - ١٩٩٦ لفرق الدرجة الأولى

● اسدل الستار على مباريات الدوري العام للموسم الرياضي ٩٥ - ١٩٩٦ لفرق الدرجة الاولى للمنطقتين الشمالية والجنوبية وعلى ضوء النتائج التي حققتها الفرق على مدار موسم كامل وضحت لنا حقيقتان ثابتتان.

الاولى: صعود فريقي مكابي كفركنا من المنطقة الشمالية وهبوعيل اشكلون من الجنوبية لمستوى فرق الدرجة القطرية.

الثانية: هبوط فريقي چفعات اولغا ومكابي اورعكيڤا من الشمالية وهبوعيل مرموورك وهبوعيل مرحاڤيم من الجنوبية لمستوى فرق الدرجة الثانية.

في المنطقة الشمالية لعبت تسع فرق عربية وهي: مكابي كفركنا، واتحاد ابناء سخنين وهبوعيل كفركنا ومكابي الاخاء الناصرة وهبوعيل ام الفحم ومكابي عسفيا ومكابي ابناء شفاعمرو ومكابي طمرة وهبوعيل كفرقاسم ولعب فريق عربي واحد في المنطقة الجنوبية هبوعيل اتحاد شباب يافا. وهذا انجاز كروي يفخر به الوسط العربي، وان دل على شيء فانما يدل على تقدم الرياضة في الوسط العربي بغض النظر عن ان اغلبية هذه الفرق اعتمدت اعتمادا كبيرا على لاعبي التعزيز الذين احضرتهم الادارات وكلفوا ميزانية الفريق اموالا طائلة.

* فريق مـ. كفركنا:

استطاع هذا الفريق في سنته الاولى في الدرجة الاولى الصعود لمستوى فرق الدرجة القطرية بتحقيقه نتائج ايجابية خلال الموسم الرياضي، كل ذلك بفضل عمل رئيس الادارة فيصل خطيب والمدرب الياس فراج الذي اقيل من وظيفته



● بريالوڤسكي ●

وخلفه اللاعب الارجنتيني دانيئيل برايلوڤسكي اذ لعب ثلاثين مباراة فاز في ١٧ منها وتعادل في ٨ وخسر ٥ مباريات وسجل ٤٩ هدفا ودخلت مرماه ٢٥ هدفا وجمع في نهاية الدوري ٥٩ نقطة من أصل ٩٠ وكانت نسبة نجاحه ٦٥.٥٪ كفيلة بصعوده.

* فريق اتحاد ابناء سخنين:

استطاع منافسة فريق مكابي كفركنا حتى اللحظات الاخيرة من مباريات الدوري العام. انهى الموسم

● مومو زعفران ●

باحتلاله المرتبة الثانية للسنة الثانية على التوالي بفضل رئيس الادارة مازن غنايم الذي لم يبخل بشيء ماديا ومعنويا من أجل تقدم الفريق وقد حصل الفريق على ٥٧ نقطة وكانت نسبة نجاحه ٦٣.٣٪، كل ذلك بفوزه في ١٧ مباراة وتعادله في ٦ وخسارته ٧ لقاءات واحرازه ٥٣ هدفا بينما دخلت شباكه ٣١ هدفا.

* فريق هـ. كفركنا:

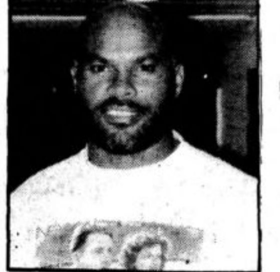
احتل المرتبة الثالثة مع نهاية مباريات الدوري العام. اسابيع عديدة احتل صدارة الدوري ولكنه تعثر في تحقيق نتائج ايجابية لمباريات معينة الأمر الذي افقده الصدارة.



● رحميم سيلع ●

جمع ٥٤ نقطة ونسبة نجاحه ٦٠٪ عندما فاز في ١٥ مباراة وتعادل في ٩ وخسر ٦ وكانت نسبة اهدافه ٦٥:٣٣ اي ٣٢ هدفا ايجابيا.

* فريق مـ. الاخاء الناصرة:



● رفعت ترك ●

استطاع انهاء الدوري في المرتبة السابعة برصيد ٤٠ نقطة وبنسبة نجاح ٤٤.٤٪ عندما فاز في ١٠ مباريات وتعادل في ١٠ وخسر ١٠ مباريات احرز من خلالها ٣٠ هدفا ودخلت مرماه الكرة ٢٧ مرة. ولا ننسى ان الفريق لعب هذا الموسم بتركيب جديد معتمدا على لاعبين محليين على اثر الفشل الذريع الذي ألم بالفريق في الموسم السابق اذ اعتمد على لاعبي التعزيز.

* فريق هـ. ام الفحم:

انهى الدوري العام في المرتبة الثامنة اي وسط اللائحة بالرغم من المشاكل المادية والادارية التي رافقت الفريق على مدار موسم كامل واستقالة المدرب ايلي حجاج وتسلم

● سعيد طاهر ●

سعيد طاهر وحسن محفوظ مهمة التدريب للفريق. جمع ٤٠ نقطة ونسبة نجاحه ٤٤.٤٪ هو الآخر

حقق ١٠ انتصارات وتعادل في ١٠ مباريات وخسر ١٠ لقاءات احرز ٣٩ هدفا ودخل مرماه ٤٣ هدفا.

* فريق مكابي عسفيا:

احتل المرتبة العاشرة برصيد ٣٩ نقطة وكانت نسبة نجاحه ٤٣.٣٪ بالرغم من ان الفريق لا يملك ملعبا بيتيا فقد أجرى مبارياته على ملعب دالية الكرمل والمشاكل المادية التي رافقته موسما كاملا. الفضل في ذلك يعود للمدرب احمد وهب

● احمد وهب ●

الذي اعطى من وقته الكثير لمصلحة الفريق ربح ١٠ مباريات وتعادل في ٩ وخسر ١١ مباراة احرز ٣١ هدفا ودخلت مرماه ٢٩ كرة منهيا الدوري بفارق اهداف ايجابي.

*** اعداد: عبد اللطيف مصاروة ***

■ احصائيات:

* الفريق الذي أحرز أكثر الاهداف هو هبوعيل كفركنا ٦٥ هدفا.
* الفريقان اللذان أحرزا اقل الاهداف هما چفعات اولغا ومـ. اور عكيڤا ٢٦ هدفا.
* الفريق الذي دخل مرماه أكثر الاهداف هو مـ. اورعكيڤا ٦٥ هدفا.
* الفريق الذي دخل مرماه اقل الاهداف هو مـ. كفركنا ٢٥ هدفا.
* اكثر فريق فاز في مباريات مـ. كفركنا + اتحاد ابناء سخنين ١٧ مباراة.
* اقل فريق فاز في مباريات هـ. چفعات اولغا ٣ مباريات.
* أكثر فريق خسر مباريات هو مـ. اور عكيڤا ١٩ مباراة.
* اقل فريق خسر بمباريات هو مـ. كفركنا ٥ مباريات.
* ملك الهدافين في المنطقة الشمالية لاعب هـ. كفركنا علي عقل ١٩ هدفا.
* ملك الهدافين في المنطقة الجنوبية لاعب هـ. اتحاد شباب يافا.
* احرز لاعبو المنطقة الشمالية ٥٩٩ هدفا خلال الموسم اي بمعدل ١.٢٤ هدف لكل مباراة.
* اربع فرق استبدلت مدربيها هي: مكابي كفركنا، اتحاد ابناء سخنين، هـ. ام الفحم ومكابي طمرة.

من جهة اخرى صعد الى مستوى فرق الدرجة الاولى فريق عربي آخر هو هـ. اكسال ونحن بانتظار صعود فريق هـ. شباب الناصرة للدرجة الاولى.

مدربو الفرق العربية في الدرجة الاولى:

* مكابي كفركنا - الياس فراج + دانيئيل برايلوڤسكي
* اتحاد ابناء سخنين - سمير عيسى + مومو زعفران
* هـ. كفركنا - رحميم سيلع + نضال عاقلة
* مـ. الاخاء الناصرة - رفعت ترك
* ام الفحم - ايلي حجاج + سعيد طاهر وحسن محفوظ
* عسفيا - احمد وهب
* شفاعمرو - زاهي ارملي
* مـ. طمرة - ايلي لڤنطال + وحيد ياسين
* كفرقاسم - ناتان شبيرا

* فريق مـ. ابناء شفاعمرو:

● زاهي ارملي ●

احتل المرتبة الحادية عشرة في لائحة الدوري العام برصيد ٣٧ نقطة وبنسبة نجاح ٤١.١٪ احرز ٩ انتصارات وتعادل في ١٠ مباريات وخسر ١١ مباراة ونسبة اهدافه سلبية اذ احرز ٢٩ هدفا ودخلت مرماه الكرة ٣٣ مرة. عانى من مشاكل ادارية واجتماعية خلال الموسم الأمر الذي اثر سلبيا على ادائه.

* فريق مـ. طمرة:



● وحيد ياسين ●

توقع الجمهور الرياضي منه الكثير في عشية افتتاح مباريات الدوري العام ولكنه خيب ظنهم وآمالهم اذ انهى الدوري في المرتبة الثانية عشرة برصيد ٣٥ نقطة وبنسبة نجاح ٣٨.٨٪ اذ فاز في ٨ مباريات وتعادل في ١١ وخسر ١١ واحرز ٣٣ هدفا ودخل مرماه ٤٣ هدفا. ولا ننسى المشاكل المهنية التي رافقت الفريق وحدت بالاداريين الى الاستغناء عن خدمات المدرب ايلي لڤنطال واستبداله باللاعب وحيد ياسين الذي لملم الشتات.

* فريق هـ. كفرقاسم:

انهى موسمه الاول محتلا المرتبة الثالثة عشرة ضمن فرق الدرجة الاولى على عكس الفريق الصاعد للقطرية مكابي كفركنا.

في بداية الموسم احتل الفريق مرتبة متقدمة واحتل القمة عدة اسابيع ولكن التذبذب في الاداء ادى بالفريق ان يتقهقر الى قاع اللائحة ناهيك عن المشاكل الادارية والمهنية والمادية التي عصفت بالفريق الأمر الذي حدا بالاداريين الى تحرير لاعبي التعزيز لعدم وجود اموال في خزينة الفريق والمدرب ناتان شبيرا الذي ترك الفريق لعدة اسابيع وسافر الى الخارج لعمله الشخصي.

احرز ٦ انتصارات وتعادل في ١٥ مباراة وخسر ٩ لقاءات وفي هذه المباريات احرز لاعبوه ٢٩ هدفا وسكنت الكرة مرماهم ٣٨ مرة وجمع من هذه المباريات ٣٣ نقطة بنسبة نجاح ٣٦.٦٪.

اما فريق المنطقة الجنوبية اتحاد شباب يافا فقد أنهى الدوري محتلا



● ناتي شبيرا ●

وسط اللائحة في المرتبة الثانية برصيد ٤٠ نقطة وبنسبة نجاح ٤٤.٤٪ اذ فاز في ١١ لقاء وتعادل في ٧ وخسر ١٢ مباراة احرز لاعبوه ٤٥ هدفا ودخل ٣٧ هدفا شباكهم.

ولا ننسى ان ملك الهدافين في المنطقة الجنوبية هو لاعب هبوعيل اتحاد شباب يافا سايمون زكاك الذي احرز عشرين هدفا.

ادارة هـ. عرابة تفاوض حاييم طال للتوقيع معه لموسم اضافي

● منذ اسابيع والادارة العرابية تجري مفاوضات مع المدرب حاييم طال من أجل التوقيع معه للموسم القادم، الا انه اشار الى ان عدة فرق من درجات مختلفة توجهت اليه لتدريبها، لكن الأفضلية لهبوعيل عرابة في حال موافقة الادارة والمجلس المحلي على بعض المطالب والشروط المطروحة منه، منها تجهيز ارضية الملعب وزرعها بالعشب الاخضر وتوفير الميزانية الكافية للفريق.

واضاف طال انه سيجتمع برئيس المجلس السيد فضل نعامنة خلال جلسة في المجلس المحلي لوضع النقاط على الحروف وبعدها سيقرر المتابعة او الانتقال لتدريب فريق آخر. وقال ان هناك بعض المشاكل المهنية التي واجهت الفريق خلال الموسم وكانت احد العوامل الاساسية لعدم صعود الفريق الى الدرجة الاولى وسيتم البحث بها مع اعضاء الادارة.

* عادل اومباشي *

نحف تعود الى الدرجة الثانية

●اسدل الستار أمس على مباريات الدرجة الثالثة في منطقة الجليل الغربي وفي النهاية استطاع متصدر اللائحة في هذه المنطقة هبوعيل شباب نحف تحقيق الارتقاء او بالأحرى العودة للدرجة الثانية، بعد ان غاب عنها طيلة موسمين. وذلك تحقق بعد فوزه أمس في المباراة الأخيرة في الدوري امام هبوعيل جولس بعشرة اهداف مقابل هدف واحد. سجل اهداف نحف كل من جمال قطوم، عبد المنعم مصري، نافذ ابو صالح لكل منهم هدفان. ومحمد سرحان (سويد) ومحمد قطوم وحسين ايوب وخالد حسين لكل لاعب هدف واحد. هذا الفوز قطع الشك باليقين وأعاد نحف الى الدرجة الثانية بفارق نقطة واحدة فقط عن منافسه القوي والعنيد هبوعيل كابول. ولتحقيق هدف الصعود قامت الادارة هذا الموسم بتعزيز الفريق باربعة لاعبين وهم محمد سرحان (سويد) من مجد الكروم واللاعبين اوريان ازولاي وموردي قمكنين وياثير قمنونو. كما قامت الادارة باعادة الحارس محمد قطوم من البعينة واللاعب جمال قطوم من مجد الكروم وفي بداية الموسم تعاقدت مع المدرب مومي جريسي من شلومي ولكن مع بداية جولة الاياب استبدلته بالمدرب الشفاعمري مجيد سلباق.

وفي حديث خاص صرح مدير الفريق محمود سرحان لـ «الاسبوع الرياضي» ان المنافسة انحصرت بين ثلاث فرق في هذه المنطقة هي هـ. كابول، هـ. ابوسنان بالاضافة لشباب نحف. فارق النقاط بين هذه الفرق كان ضئيلا جدا وهو نقطة واحدة فقط لذلك توجب علينا دائما الفوز في كل مباراة.

وعن تخطيط الادارة للمستقبل قال الاداري: سنتعاقد مع لاعبيْ تعزيز فقط وهما لاعب خط وسط ومهاجم قناص. واضاف: قريبا سيباشر المجلس المحلي باغلاق الملعب ليتسنى للادارة الاستفادة ماديا من ذلك. وبالنسبة للمدرب اضاف مدير الفريق محمود سرحان قائلا: مجيد سلباق مقبول على الادارة واللاعبين، تأقلم جيدا في نحف لذلك الأنظار تتجه نحو التعاقد معه للاستمرار كمدرب للفريق في الموسم القادم، طبعا اذا تم الاتفاق بيننا. وفي هذه المناسبة وعبر صحيفة «الاسبوع الرياضي» اود ان اشكر ادارة ورئيس المجلس المحلي على دعمهم المادي والمعنوي للفريق وكذلك جزيل الشكر للجمهور النحفاوي العريض والكبير الذي رافق الفريق في جميع المباريات وشجعه في السرّاء والضراء لتحقيق الهدف المنشود ألا وهو العودة للدرجة الثانية.

* عدنان طربيه *

□ في سخنين

هبوعيل في كرة القدم ومكابي في كرة السلة يحتفلان بالصعود للدرجة الثانية

● في احتفال بهيج جرى في قاعة منتزه سخنين للأفراح العامرة وعلى صوت الفنان مصطفى دحله احتفل فريقا هبوعيل سخنين بكرة القدم ومكابي سخنين بكرة السلة بصعودهما لمستوى فرق الدرجة الثانية. وقد حضر هذا الحفل الساهر المشترك للفريقين حوالي (٨٠٠) مشجع وتولى عرافته الفنان المقدسي بسام زعمط.

وقد تحدث في الاحتفال مازن غنايم مدير جمعية اتحاد ابناء سخنين في كرة القدم التي تضم في داخلها جميع الفرق الرياضية حيث أشاد مازن بالانجازات الرائعة التي حققها الفريقان سواء في فرع كرة القدم او كرة السلة وتحقيقهما الصعود بدون خسارة، كل في فرعه الرياضي للدرجة الثانية وتمنى لهما النجاح في الدوري الجديد.

احمد ابو صالح مدير فريق كرة السلة طالب رئيس البلدية ببناء قاعة رياضية لتخدم فريق السلة وباقي الفرق الرياضية في المدينة.

كمال غنايم عريس الحفل مدرب هبوعيل سخنين الذي حقق صعوده السادس مع فرق سخنين لدرجات مختلفة شكر جميع اللاعبين وكل من ساهم في صعود الفريق كما وتمنى كمال غنايم ان يحقق فريق الاتحاد الصعود للقطرية الموسم القادم.

محمد غنايم رئيس البلدية قال: رغم كل الصعوبات سندعم جميع الفرق الرياضية في المدينة. وقد تبرع بمبلغ مئة الف شيكل لجمعية اتحاد ابناء سخنين بما فيها هبوعيل سخنين وبمبلغ سبعين الف شيكل لفريق كرة السلة ووعد محمد غنايم بتجهيز ملعب للتدريبات قبل بداية الموسم الجديد حيث رصد لهذا الغرض مبلغ مئة وعشرين الف شيكل، ووعد بالعمل على اقامة قاعة رياضية. وتم في الاحتفال تتويج اللاعبين والاداريين من كلا الفريقين وكذلك تم تتويج فريق اشبال سخنين الحائز على بطولة الدوري اللوائي بكرة القدم ومدربه رزق غنايم. ادارة اتحاد ابناء سخنين لم تنس ان تكرم اللاعبين اللذين لعبا في سخنين الموسم الماضي وهما الهداف المعروف حنا فرهود ومراد ابو كشك وكذلك تم تكريم ابن سخنين البار علي دغيم الذي تبرع بجميع الكؤوس المقدمة. وفي نهاية الاحتفال تم جمع التبرعات دعما لمسيرة الفريقين وجرى السحب على بطاقات اليانصيب.

* عدنان طربيه *

نسيم ساسون ومهاجم ممتاز، شبه نهائي، في شفاعمرو



●وقعت ادارة مـ. شفاعمرو اتفاقية بالأحرف الاولى مع الحارس نسيم ساسون حارس طمرة في السنوات الاخيرة واجتمعت معه مرارا واتفق الطرفان على جميع الامور. ويتوقع ان يذود عن مرمى شفاعمرو في الموسم القادم. وعلمت «الاسبوع الرياضي» ايضا ان الادارة تفاوض مهاجمين أحدهما قريب من التوقيع.

* حسين الشاعر *

كمال غنايم مدرب فريق هـ. سخنين في الدرجة الثانية

●كشف السيد مازن غنايم مدير جمعية اتحاد كرة القدم في سخنين في الحفل الرياضي الذي اقيم على شرف صعود فريق هبوعيل سخنين للدرجة الثانية، انه تم في اجتماع الادارة الأخير اتخاذ القرار النهائي والذي يقضي باستمرار المدرب كمال غنايم في تدريب فريق هبوعيل سخنين في الدرجة الثانية، ايضا تقديرا لكمال على عطائه الكبير ولجميع فرق سخنين والتي حقق مع جميعها الصعود تقريبا لدرجة عليا. وقمة عطاء كمال كانت قبل موسمين عندما ارتقى بفريق الاتحاد لمستوى فرق الدرجة الاولى. والموسم الأخير قاد كمال غنايم تدريبات هبوعيل سخنين بنجاح تام واستطاع ان يحقق الصعود للمرة الثانية للدرجة الثانية قبل نهاية الدوري بخمس مباريات وبدون خسارة. وهذا انجاز رائع خاصة وانه تحقق بكادر محلي من ابناء سخنين. وعلمت «الاسبوع الرياضي» ان فريق هبوعيل سخنين سيخوض الدوري في الدرجة الثانية بنفس الكادر الذي حقق الصعود وسيتم تعزيزه بلاعب هجوم واحد فقط مع امكانية انتقال ثلاثة او اربعة لاعبين من الفريق الشقيق اتحاد ابناء سخنين من الدرجة الاولى.

* عدنان طربيه *

محمود الصح الخبير في شؤون الاتحاد العام لكرة القدم لـ «الاسبوع الرياضي»: اعادة المباراة سابقة قانونية سوف تستغل للتضليل لأهداف غير رياضية

●قضية اعادة المباراة بين هـ. كرمئيل وهركفوت كريات آتا أثارت وما زالت تثير ردود فعل غاضبة في الشارع الرياضي بالذات لدى اداريي ولاعبي شباب الناصرة. في بداية الأمر محكمة الطاعة حكمت بتخسير فريق كرمئيل نقاط المباراة وهذا كان يعني الارتقاء شبه النهائي لفريق شباب الناصرة للدرجة الاولى، ولكن استجابة المحكمة العليا للاستئناف الذي قدمته ادارة كرمئيل اثارت التساؤلات حول مصداقية اعادة المباراة.

ولنقف على ما ينص عليه قانون الاتحاد العام بهذا الصدد. توجهنا للزميل محمود الصح الخبير بشؤون قوانين الاتحاد العام، والذي قال لـ «الاسبوع الرياضي»: البند الثالث من قانون الاتحاد العام لتجهيز الملاعب يفيد بان على الفريق المضيف تجهيز الملعب قبل بداية المباراة بساعة واحدة على الأقل ومن هذا المنطلق ادعاء فريق كرمئيل بأن عطلا قد اصاب ماكنة تخطيط الملعب باطل ولا مكان له في أروقة المحاكم.

وان قضية تأجيل المباريات كما ينص عليها القانون تكون فقط في حالة تأثير قوة عليا مثل أمطار غزيرة، ملاعب موحلة، عواصف، حرائق. ولهذا قرار المحكمة العليا الذي كان لصالح كرمئيل حول اعادة المباراة سوف يعتبر سابقة قانونية تستغل للتضليل ولأهداف غير رياضية في المستقبل.

* عدنان طربيه *

الاثنين
٣ حزيران ١٩٩٦
١٧ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
3.6.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 17/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

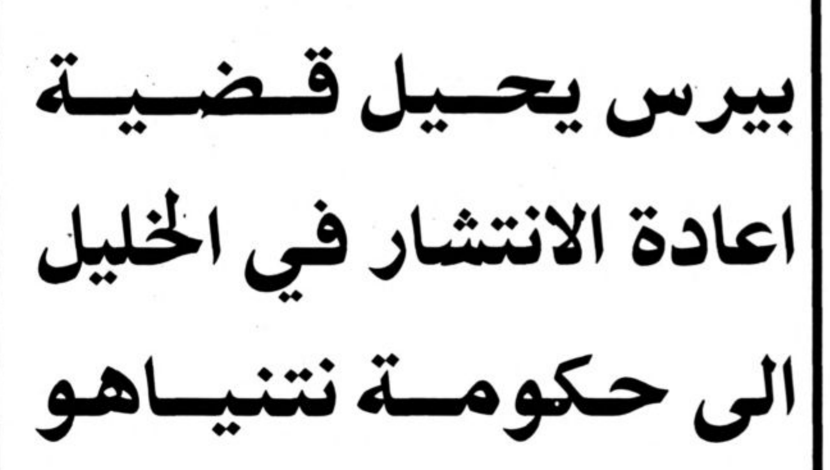
النتائج النهائية للانتخابات
(ص٣)

قتيلة وستة جرحى في حوادث الطرق
(ص١٦)

اتصالات ومشاورات عربية مكثفة
(ص٣)

بيرس يحيل قضية اعادة الانتشار في الخليل الى حكومة نتنياهو

(التفاصيل على ص ١٦)



● جنود ومستوطنون يتجولون في شوارع الخليل ●

لشق طريق الى مستوطنة معاليه ادوميم

سلطات الاحتلال تقرر هدم ١٤ منزلا فلسطينيا في العزيرية

* الجيش يشق طريقاً بين القدس ومستوطنة هار حوماه! * (ص٤)

بنيامين نتنياهو في خطابه، امس:

سنوطد السلام مع الاردن ومصر وسنواصل المفاوضات مع الفلسطينيين

* ويتوجه «للمواطنين غير اليهود» قائلا انه يرى بهم شركاء في شتى المجالات في الدولة * ويكرر موقفه الداعي الى «بقاء القدس موحدة الى الابد» * (ص٣و٧)

لاول مرة منذ استقلال الهند في العام ١٩٤٧

الشيوعيون الهنود يشاركون في حكومة يسار الوسط

● نيودلهي - الوكالات - قرر اعضاء الحزب الشيوعي الهندي، امس الاحد، المشاركة في حكومة ائتلاف يسار الوسط برئاسة رئيس الوزراء الجديد ديفي غودا، وذلك للمرة الاولى منذ استقلال الهند سنة ١٩٤٧.

وقد اعلن الحزب الشيوعي الهندي هذا القرار في ختام اجتماع لمجلسه الوطني، بعد بضع ساعات من تعيين بالانيابان شيدامبارام - وهو من اشد المتحمسين للاصلاحات الاقتصادية - في منصب وزير المالية.

وجاء في بيان اصدره في نيودلهي مساعد السكرتير العام للحزب الشيوعي ا.ب. باردان «ان مشاركة الاحزاب اليسارية حيوية من اجل عمل حكومة الجبهة الموحدة (الائتلافية)».

وقد تم تأسيس الحزب الشيوعي الهندي سنة ١٩٢٥ وهو واحد من ١٣ حزبا اعضاء في ائتلاف الجبهة الموحدة التي تضم احزابا يسارية ومن الوسط وايضا احزابا اقليمية. ولكن دخلت خمسة احزاب منها فقط الحكومة حتى الآن والبقية تسانده من الخارج.

واعلن، امس، ديفي غودا، رئيس الوزراء الحادي عشر للهند والذي ادى اليمين، امس الاول السبت، تشكيل الحكومة الجديدة. وبعد توليته اوضح انه يعتزم مواصلة سياسة اطلاق حرية الاقتصاد التي بدأها رئيس الوزراء السابق ب.ف ناراسيمها راو سنة ١٩٩١. وانتقد الحزب الشيوعي هذه التصريحات.

وحذر الحزب الشيوعي ايضا من ان ديفي غودا يجب ان يراعي وجهة نظر شركائه في الجبهة الموحدة في هذا المجال.

احتجاجا على طردهم من اراضيهم

الفلسطينيون يعتصمون في قرية بردلة في منطقة الاغوار

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بدعوة من الاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين، اعتصم صباح امس الاحد، حشد غفير من اهالي قرية بردلة والقرى المجاورة احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال طرد عشرات العائلات من مزارعي الاغوار من اراضيهم واقتلاع براكياتهم وبيوت الشعر، التي يقيمون فيها منذ (٢٠) عاما.

وشارك في الاعتصام وزير الزراعة الفلسطيني عبد الجواد صالح وعدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني.

وشرح عدد من المزارعين المعتصمين معاناتهم والمضايقات التي يتعرضون لها من المستوطنين وجنود الاحتلال، خاصة الاوامر الاخيرة التي تلقوها قبل اسبوع من سلطات الاحتلال تطلب فيها منهم ترك اراضيهم واخلاء بيوتهم خلال ايام.

مجلس التعاون الخليجي يدعو الحكومة الاسرائيلية الى احترام اتفاقات السلام

* ويرحب بعقد قمة عربية، مصغرة كانت او موسعة *



● المصافحة التاريخية ●

● الرياض – الوكالات – دعا وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، امس الاحد، الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي ستتشكل بزعامة بنيامين نتنياهو «الى الالتزام الكامل والدقيق بتنفيذ كافة الاتفاقات» الموقعة في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

ودعا الوزراء في بيان صدر بعد اجتماع عادي في الرياض، راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا الى «بذل اقصى الجهود لتأمين استمرار العملية السلمية بصورة جدية نحو الوصول الى مفاوضات المرحلة النهائية» للحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف البيان ان المجلس «يؤكد على ضرورة التزام الحكومة الاسرائيلية القادمة، التزاما كاملا ودقيقا، بتنفيذ كافة الاتفاقات التي تم التوصل اليها على طريق تحقيق السلام في الشرق الاوسط باعتباره خيارا استراتيجيا لا يجوز قبول اي تراجع عنه».

وطالب بـ «الاسراع في استئناف المفاوضات الثنائية على المسارين السوري واللبناني بما يضمن تحقيق تقدم ملموس من شأنه الاسهام في اقامة السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط».

وطغى انتخاب نتنياهو رئيسا للحكومة في اسرائيل على الجلسة العادية لمجلس وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي، اضافة الى مسألة تصدير النفط العراقي.

وقال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله للصحفيين، بعد الاجتماع، ان الولايات المتحدة وجهت الى المشاركين رسالة تتناول مستقبل السلام بعد انتخاب نتنياهو.

واضاف ان مجلس التعاون الخليجي يرحب باحتمال عقد قمة عربية «سواء كانت مصغرة او موسعة» بعد فوز زعيم اليمين الاسرائيلي.

لقاء اليوم

●● مع: المحامي حاييم كلير.
●● حول: الالتماس للمحكمة العليا بالنسبة للبطاقات البيضاء.

نتنياهو لم يحصل على الاكثرية القانونية!

❏ قدمت الى المحكمة العليا، امس الاحد وفي نهاية الاسبوع الفائت، ثلاثة التماسات، لاضافة الاصوات التي وضعها اصحابها في الانتخابات لرئاسة الحكومة على شكل اوراق بيضاء»، وبلغت نحو (١٤٨) الف صوت، الى عدد الاصوات الصالحة، وذلك لان بنيامين نتنياهو، بموجب تلك الالتماسات لم يحصل على نسبة تزيد عن (٥٠٪) كما ينص القانون. وقررت المحكمة العليا، البت في الالتماسات يوم الاربعاء القادم بتركيبة خمسة قضاة.

حول الموضوع التقينا المحامي حاييم كلير، احد مقدمي الالتماسات، الذي طلب التأكيد على انه مستقل ولا ينتمي لاي حزب.

*** «الاتحاد» – على ماذا استندت في تقديم الالتماس؟**

– كلير: «في قانون اساس: الحكومة الجديد توضيح وبناء على اتفاقات بين الاحزاب، يقول ان اي مرشح لرئاسة الحكومة يجب ان يحصل على اكثر من (٥٠٪) من الاصوات الصالحة. والسؤال هو، ما هو الصوت الصالح، هل هو الذي كان مع او ضد فقط؟ وماذا مع الناخب الذي وصل الى الصندوق وعبر عن موقفه احتجاجا على المرشحين، بالورقة البيضاء؟ اعتقد انه يجب أخذه بعين الاعتبار كصوت صالح. وما جرى في الانتخابات الاخيرة لرئاسة الحكومة هو ان المرشحين لم يحصلا عمليا على اكثر من (٥٠٪) ولذلك يجب اعادة الانتخابات».

*** «الاتحاد» – ألا يعرف القانون ما هو الصوت الصالح؟**

– كلير: «لم يتضمن القانون تعريفا عن ماهية الصوت بالورقة البيضاء. والقرار النهائي هو للجنة الانتخابات».

*** «الاتحاد» – اذا كان لها صلاحية للبت في وضع «الصوت الابيض» فلماذا لم تُدخل الاصوات بالورقة البيضاء للعدد الاجمالي للمصوتين؟**

– كلير: «لا ادري ما هو اعتبار توجه لجنة الانتخابات لعدم احتساب الصوت بالورقة البيضاء ضمن الاصوات الصالحة، مع ان نقاشا جرى في اللجنة حول الموضوع ويبدو ان الغالبية قررت عدم احتساب الاصوات بالورقة البيضاء اصواتا صالحة»

*** «الاتحاد» – وفي نظام دمقراطي، هل تجاهل انسان صوت بالورقة البيضاء، خطوة دمقراطية؟**

– كلير: «واضح ان الامر بعيد عن الدمقراطية لان العملية الانتخابية معروفة في كل مكان وتتجسد بثلاث حالات، مع او ضد او ممتنع. والامتناع هنا تجسد بالورقة البيضاء، لذلك يجب ان يحتسب ضمن الاصوات الصالحة».

*** «الاتحاد» – يحق للكتل البرلمانية او اعضاء الكنيست او المستشار القضائي للحكومة، الاستئناف على نتائج الانتخابات، فلماذا في اعتقادك لم يستأنفوا؟**

– كلير: «لا ادري. ويجب التأكيد انني مستقل ولا اتماثل مع اي حزب. وانطلاقي كان مبدئيا، لذلك توجهت الى العليا وللاستيضاح من ناحية قانونية هل الورقة البيضاء تعتبر صوتا صالحا ام لا».

*** «الاتحاد» – لنفترض ان المحكمة قبلت التماسك فمتى تجري الانتخابات المعادة؟**

– كلير: «بعد نشر النتائج النهائية للانتخابات في الجريدة الرسمية، تعاد الانتخابات فيما اذا تقرر ذلك، وتكون بموجب القانون في يوم الثلاثاء الاول، بعد مرور اسبوعين على نشر النتائج النهائية رسميا».

*** «الاتحاد» – بموجب القانون، على لجنة الانتخابات المركزية نشر النتائج رسميا يوم الاربعاء القادم، وفي اليوم ذاته تبت المحكمة في التماسك فكيف يمكن هذا؟**

– كلير: «في هذه الحالة هناك صلاحية للجنة الانتخابات المركزية لتأجيل نشر النتائج الرسمية حتى تصدر المحكمة العليا قرارها النهائي بشأن النتائج والالتماس».

*** «الاتحاد» – وهل تتوقع قبول التماسك؟**

– كلير: «لي ثقة في القضاة وهم الذين يقررون. وآمل ان يبتوا لصالح الالتماس واعادة الانتخابات».

*** «الاتحاد» – ولنفرض ان المحكمة رفضت الالتماس، هل ستبادر لسن قانون يأخذ مستقبلا بعين الاعتبار وضعية الورقة البيضاء؟**

– كلير: «الجهة المخولة بسن قانون حول ذلك هي الكنيست. والامر يتعلق باعضاء الكنيست، وأنا شخصيا لا صلاحية لي للمبادرة لانني لست عضو كنيست».

*** «الاتحاد» – واذا قررت المحكمة اعادة الانتخابات كيف تتصور رد الفعل الجماهيري؟**

– كلير: «اعتقد وآمل ان يحترم الشعب ذلك لان القرار صادر عن المحكمة العليا وهي جسم له احترامه الكبير في اوساط الجماهير».

*** «الاتحاد» – وهل هذه المرة الاولى التي يلتمس فيها الى العليا في موضوع كهذا؟**

– كلير: «هذه سابقة في تاريخ الدولة وهي قانونية جدا وهامة».

(سهيل قبلان)

منظمة "الشفافية الدولية"

نيجيريا البلد الاكثر فسادا في العالم

● برلين – الوكالات – جاء في التقرير السنوي لمنظمة «الشفافية الدولية» (ترانسبارنسي انترناشيونال) حول الفساد في العالم ان نيجيريا هي البلد الاكثر فساداً، يليها باكستان وكينيا.

واستندت المنظمة في تقريرها لعام ١٩٩٦، الذي ينشر اليوم الاثنين، الى استقصاء اجري في ٥٤ بلدا وتضمن لائحتين الاولى للبلدان الاكثر فسادا والثانية للبلدان الاقل فسادا.

تأسست «الشفافية الدولية» في برلين في العام ١٩٩٣ وتضم جيشا صغيرا من «النزهاء» يعمل منذ العام ١٩٩٥ على وضع لائحة تصنف البلدان تبعا لدرجة الفساد استنادا الى ما يلاحظه رجال الاعمال في هذا الصدد، بهدف مكافحة هذه الظاهرة.

واحتلت بلدان العالم الثالث مكانا بارزا في لائحة البلدان الاكثر فسادا واخترقتها روسيا التي جاءت في الدرجة الثامنة.

لكن تقرير المنظمة حرص على الاشارة الى ان «جزءا كبيرا من الفساد في البلدان النامية هو نتيجة مباشرة لعادات الشركات المتعددة الجنسية وللقوانين المتراخية في الدول الصناعية».

وجاء على التوالي في لائحة البلدان الاكثر فساداً: نيجيريا وباكستان وكينيا وبنغلادش والصين والكاميرون وفنزويلا وروسيا والهند واندونيسيا.

اما البلدان الاقل فسادا استنادا الى تقرير المنظمة فهي، كما في العام ١٩٩٥: الدانمارك والسويد وفنلندا وكندا والنرويج وسنغافورة وسويسرا وهولندا واستراليا. واحتلت بريطانيا المرتبة الثانية عشرة تليها المانيا واسرائيل والولايات المتحدة وجاءت فرنسا في الدرجة التاسعة عشرة ثم بلجيكا (٢٠) فيما احتلت ايطاليا المرتبة الرابعة والثلاثين.

اما البلد الاقل فسادا في افريقيا فهو جنوب افريقيا وفي امريكا الجنوبية تشيلي.

ولفت رئيس المنظمة بيتر ايجن الذي تولى مسؤوليات في البنك الدولي طيلة ٣٥ عاما، الى ان هذا الترتيب «لا يعرض حقائق قاطعة ووقائع» وان هناك اكثر من مئة دولة لم تؤخذ في الحسبان.

وقال ايجن انه على الرغم من انها جاءت في مقدمة لائحة البلدان الاقل فسادا فان «البلدان الصناعية يجب الا تكون فخورة. ان القسم الاكبر من الرشاوى التي ترافق العقود الدولية يدفعه مديرو الشركات في البلدان الصناعية وان عدم اعتماد معظم حكومات هذه البلدان قوانين لمكافحة ممارسات الفساد على الصعيد الدولي هو بمثابة فضيحة».

واوضح بيتر ايجن ان «ترانسبارنسي انترناشونال» بنت تقريرها استنادا الى عشرة مصادر مختلفة بينها تقرير صادر عن معهد التنمية والادارة في لوزان (سويسرا) وشركة «ريسك» للمستشارين الاقتصاديين والسياسيين في هونغ كونغ وشركتين متخصصتين في دراسة المخاطر السياسية في نيويورك.

غداة فوز بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة

اتصالات ومشاورات عربية مكثفة لاعداد موقف مشترك

*** اليوم، قمة مصرية – سورية... وبعد غد قمة مصرية – اردنية – فلسطينية * عمرو موسى: الوضع يتطلب موقفا عربيا موحدا يدعم العملية السلمية * احمد قريع يدعو سوريا ولبنان الى المشاركة في قمة العقبة الثلاثية ***

● حيفا – وكالات الانباء – تجري اتصالات ومشاورات عربية مكثفة غداة الاعلان عن فوز زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة، من اجل اعداد موقف عربي مشترك يدعم استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتعقد اليوم الاثنين، قمة مصرية – سورية في القاهرة بين الرئيسين المصري والسوري، حسني مبارك وحافظ الاسد.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاحد، ان «اللقاءات على المستويات الرئاسية المنتظرة وما سوف يتبع ذلك من اتصالات عربية كلها هامة، وبالذات في هذا التوقيت، الذي يتطلب تنسيقا واعدادا لموقف يدعم عملية السلام ويصر على انها يجب ان تكون متوازنة وعادلة، وان تقوم على اساس المبادئ المتفق عليها والاتفاقات التي تم التوصل اليها».

وافيد ان مصر بدأت اتصالات مكثفة بهدف عقد قمة عربية موسعة او مصغرة بعد فوز نتنياهو.

وكان الرئيسان السوري واللبناني، حافظ الاسد والياس الهراوي، اجتمعا، امس الاحد، في اللاذقية، وتناولا تأثير نتائج الانتخابات الاسرائيلية على عملية السلام.

وكانت دمشق اكدت امس الاحد، ان ما يعنيها «هو التزام اي حكومة اسرائيلية باسس السلام واحترام رغبة الاجماع الدولي في تحقيق سلام عادل وشامل».

واكدت الاذاعة السورية ان سوريا «لم تكن في يوم من الايام تعير اهتماما للتغيرات السياسية في اسرائيل».

واعلن الملك الاردني، حسين، ان القمة الاردنية – المصرية – الفلسطينية ستعقد في الخامس من حزيران الجاري في العقبة. وستخصص للتنسيق بين الاطراف العربية الثلاثة بعد فوز اليمين بالانتخابات.



● مبارك والاسد ●

من جهة اخرى، دعا رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء) سوريا ولبنان الى قمة العقبة بهدف وضع تصور عربي شامل «في ضوء فوز اليمين الاسرائيلي».

واضاف المسؤول الفلسطيني «حان الوقت لعقد قمة عربية شاملة تعيد لحمة الامة العربية وتضمد جراحها».

وكانت اخر قمة عربية عقدت في اب ١٩٩٠ اثر غزو العراق للكويت.

واضاف قريع «ان عملية السلام وصلت الى نقطة اللاعودة واصبح التراجع عنها مستحيلا وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تدرك ذلك. اما السلام او الصراع».

وتعليقا على نتائج الانتخابات الاسرائيلية قال قريع «نحن لا نختار الحزب الحاكم او الحكومة الاسرائيلية والجانب الفلسطيني يرحب بكل من يجلس معه لمواصلة عملية السلام».

الصناعيون يدعون لاقامة حكومة «وحدة قومية»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس اتحاد ارباب الصناعة في البلاد دان بروبر ورئيس اتحاد الغرف التجارية، داني غيلرمان، امس الاحد، لاقامة حكومة وحدة قومية وذلك «لضمان النمو الاقتصادي ورفع وتائره»!

وقال بروبر ان بنك اسرائيل ارتكب عدة اخطاء في السنتين الاخيرتين ومارس سياسة هدامة تجسدت بفرض الفوائد العالية لم تساعد في خفض نسبة التضخم المالي، لذلك فالاقتصاد بحاجة الى حكومة قوية لمواجهة التحديات ولجذب الاستثمارات العالمية للبلاد.

وفي الاتجاه نفسه تحدث غيلرمان.

واعلن رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية حجاي مروم، (العمل)، معارضته الشديدة لاقامة حكومة وحدة قومية لانها، كما قال، ستكون «حكومة شلل قومي». وقال: حتى لو وافق حزب العمل على المشاركة في حكومة وحدة قومية، فانه سيعارضها وسيظل في صفوف المعارضة.

وقال وزير البيئة يوسي سريد ان اكبر خطأ قد يرتكبه حزب العمل هو الموافقة على المشاركة في حكومة «وحدة قومية».

وعلى الصعيد ذاته عارض رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت اقامة حكومة وحدة قومية وقال، ان الواجب الاول يتطلب اقامة حكومة بالاشتراك مع الكتل البرلمانية التي دعمت مرشح الليكود لرئاسة الحكومة.

بنيامين نتنياهو في خطابه، امس:

سنوطد السلام مع الاردن ومصر وسنواصل المفاوضات مع الفلسطينيين

*** ويتوجه «للمواطنين غير اليهود» قائلا انه يرى بهم شركاء في شتى المجالات في الدولة * ويكرر موقفه الداعي الى «بقاء القدس موحدة الى الابد» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – القى رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، امس الاحد، في مهرجان حاشد اقامه حزب «الليكود» في مباني الامة في القدس، خطابا شرح خلاله اسس سياسته التي سيتبعها خلال السنوات الاربع القادمة.

واستهل نتنياهو خطابه بتأكيده على ان مهمته الاولى تكمن في جَسر الهوة بين ابناء الشعب، وقد خصص لذلك قسطا كبيرا من خطابه ودعا الى التسامح مع الاخر ومع المختلف.

وتوجه الى «المواطنين غير اليهود في اسرائيل» وقال انه يرى بهم شركاء في شتى المجالات في الدولة، معلنا انه «رئيس الحكومة لجميع المواطنين في الدولة». ووعد بان حكومته «ستعمل على توطيد السلام مع كل من الاردن ومصر وستواصل المفاوضات مع الفلسطينيين». ودعا «الدول العربية التي لم توقع، حتى الان، على اتفاقيات سلام مع اسرائيل الى مصالحة اسرائيل».

واشار الى ان «الولايات المتحدة هي شريك حقيقي في مسيرة صنع سلام حقيقي». واضاف ان «العلاقات معها صامدة كالصخر» واضاف انه مقتنع بان هذه العلاقات ستبقى كذلك خلال السنوات الاربع القادمة.

واوضح بانه ملتزم بقيم الحرية والدمقراطية وسلطة القانون، مثلما يلتزم «بالقيم الابدية لشعب اسرائيل» مضيفا انه لا يوجد تناقض بين الالتزامين.

كما وعد بتنفيذ سياسة الاقتصاد الحر في اسرائيل بحيث لا يكون اي رادع امام المبادرة الشخصية، الامر الذي يمكن، على حد قوله، الاهتمام بالطبقات الضعيفة واغلاق الهوة الاقتصادية في المجتمع، مؤكدا ان التربية هي الاداة لتنفيذ هذه المهمة.

وبالنسبة للقدس، اعلن رئيس الحكومة المنتخب بانها «العاصمة الابدية لشعب اسرائيل ولن يجري تقسيمها ابدا».

ونوه نتنياهو الى كونه اول رئيس حكومة لاسرائيل تم انتخابه بشكل مباشر.

وفي نهاية خطابه اعلن نتنياهو عن تقديره لرئيس الحكومة، شمعون بيرس، وقال ان شعب اسرائيل سيعرف كيف يعترف بفضله.

النتائج النهائية لانتخابات الكنيست الـ ١٤

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ننشر فيما يلي النتائج النهائية لانتخابات الكنيست الـ ١٤ والتي ستعلن لجنة الانتخابات المركزية عنها رسميا بعد غد، الاربعاء، ويبلغ عدد الاصوات الصحيحة (٢٩٧٢٩٧٨) صوتا ويكون بذلك عدد الاصوات للمقعد الواحد (٢٤٧٧٤) صوتا.

*** اسم القائمة وحرفها: الجبهةوالتجمع (و).**
- * عدد الاصوات التي حصلت عليها: ١٢٩٤٥٥.
- * عدد المقاعد: ٥.
- * اسماء النواب: ١) هاشم محاميد، ٢) صالح سليم، ٣) تمار غوجانسكي، ٤) د.عزمي بشارة، ٥) د.احمد سعد.

*** اسم القائمة وحرفها: القائمة العربية الموحدة(ع).**
- * عدد الاصوات التي حصلت عليها: ٨٩٥١٣.
- * عدد المقاعد: ٤.
- * اسماء النواب: ١) عبد المالك دهامشة، ٢) عبد الوهاب دراوشة، ٣) طلب الصانع، ٤) توفيق خطيب.

*** اسم القائمة وحرفها: العمل (أ م ت).**
- * عدد الاصوات التي حصلت عليها: ٨١٨٥٧٠.
- * عدد المقاعد: ٣٤.
- * اسماء النواب: ١) شمعون بيرس، ٢) عوزي برعام، ٣) ايهود براك، ٤) بنيامين بن اليعزر، ٥) حاييم رامون، ٦) ابراهام شوحط، ٧) نيسيم زفيلي، ٨) افرايم سنيه، ٩) دالية ايتسيك، ١٠) اوري اور، ١١) يوسي بيلين، ١٢) شيفح فايس، ١٣) رافي الول، ١٤) رافي ادري، ١٥) حجاي مروم، ١٦) يوسي كاتس، ١٧) نواف مصالحه، ١٨) ايلي بن مناحيم، ١٩) ايلي غولد شميدت، ٢٠) دافيد ليباي، ١٢) رعنان كوهين، ٢٢) عمير بيرتس، ٢٣) موشيه شاحل، ٢٤) سوفه لاندبر، ٢٥) اوفير بينس، ٢٦) شالوم سمحون، ٢٧) ياعيل ديان، ٢٨) ميخا غولدمان، ٢٩) اديسومسالا، ٣٠) صالح طريف، ٣١) افي يحزقيل، ٣٢) يونا ياهف، ٣٣) افي اوشعيه، ٣٤) شلومو بن عامي.

*** اسم القائمة وحرفها: الليكود (م ح ل).**
- * عدد الاصوات التي حصلت عليها: ٧٦٧١٧٨.
- * عدد المقاعد: ٣٢.
- * اسماء النواب: ١) بنيامين نتنياهو، ٢) دافيد ليفي، ٣) رفائيل ايتان، ٤) يتسحاق مردخاي، ٥) ارئيل شارون، ٦) موشيه كتساب، ٧) بنيامين زئيف بيغن، ٨) اليعزر زندبرغ، ٩) دافيد مغين، ١٠) ايهود اولمرت، ١١) دان مريدور، ١٢) تساحي هنغبي، ١٣) عوزي لنداو، ١٤) مكسيم ليفي، ١٥) حاييم ديان، ١٦) ليمور ليفنات، ١٧) ميخائيل ايتان، ١٨) سيلفان شالوم، ١٩) غدعون عزرا، ٢٠) موشيه بيلد، ٢١) ميخائيل كلايفر، ٢٢) مشير شطريت، ٢٣) الياهين اليسار، ٢٤) دان تيخون، ٢٥) نعومي بلومنطال، ٢٦) يهوشع متسا، ٢٧) ابراهم هيرشزون، ٢٨) دافيد رام، ٢٩) زئيف بوريم، ٣٠) يهودا لانكري، ١٣) بيني بداش، ٣٢) شاؤول عمور.

*** اسم القائمة وحرفها: شاس (ش س).**
- * عدد الاصوات التي حصللت عليها: ٢٥٩٧٥٩.
- * عدد المقاعد: ١٠.
- * اسماء النواب: ١) اريه درعي، ٢) اريه غمليئيل، ٣) رفائيل بنحاسي، ٤) شلومو بن ازري، ٥) الياهو يشاي، ٦) يتسحاق كوهين، ٧) دافيد ازولاي، ٨) دافيد طال، ٩) نسيم دهان، ١٠) يتسحاق فكتين.

*** اسم القائمة وحرفها: ميرتس (م. ر. ص)**
- * عدد الاصوات التي حصلت عليها: ٢٢٦٢٥٧.
- * عدد المقاعد: ٩.
- * اسماء النواب: ١) يوسي سريد، ٢) حاييم اورون، ٣) امنون روبنشطاين، ٤) ران كوهين، ٥) دادي تسوكر، ٦) عنات مؤور، ٧) ابراهم بوراز، ٨) نعومي حزان، ٩) وليد صادق.

*** اسم القائمة وحرفها: المفدال (ب).**
- * عدد الاصوات التي حصلت عليها: ٢٤٠٢٢٤
- * عدد المقاعد: ٩
- * اسماء النواب: ١) زبولون هامر، ٢) شاؤول يهلوم، ٣) يتسحاق ليفي، ٤) يغال بيبي، ٥) تسفي هندل، ٦) حنان فورات، ٧) شمرياهو بن-تسور، ٨) ابراهام شطيرن، ٩) افنر شاكي.

*** اسم القائمة وحرفها: يسرائيل بعليا (ك ن)،**
- * عدد الاصوات التي حصلت عليها: ١٧٤٩٢٨.
- * عدد المقاعد: ٧
- * اسماء النواب: ١) نتان شيرانسكي، ٢) ميخائيل نودلمن، ٣) يولي ادلشطاين، ٤) يوري شطيرن، ٥) مرشينا سولوركين، ٦) تسفي فينبرغ، ٧) رومان برونفمان.

*** اسم القائمة وحرفها: يهدوت هتوراه (ج)**
- * عدد الاصوات التي حصلت عليها: ٩٨٦٥٥.
- * عدد المقاعد: ٤.
- * اسماء النواب، ١) مئير بروس، ٢) ابراهم رافيتس، ٣) شموئيل هلفرط، ٤) موشيه غفني.

*** اسم القائمة وحرفها: الطريق الثالثة (هـ د)**
- * عدد الاصوات التي حصلت عليها: ٩٦٤٥٧.
- * عدد المقاعد: ٤.
- * اسماء النواب: ١) افيغدور كهلاني، ٢) يهودا هرئيل، ٣) عمانوئيل زيسمن، ٤) الكسندر لوفوتسكي.

*** اسم القائمة وحرفها: موليدت (ط)**
- * عدد الاصوات التي حصلت عليها: ٧١٩٨٢
- * عدد المقاعد: ٢
- * اسماء النواب: ١) رحبعام زئيفي، ٢) بيني الون.

اما القوائم التي لم تتمكن من إجتياز نسبة الحسم فهي:
- * الوحدة من اجل القادمين وحصلت على ٢٢٧٣٦ صوتا.
- * المتقاعدون وحصلت على ١٤٩٣٠ صوتا.
- * التحالف الوطني التقدمي (محمد زيدان) وحصلت على ١٣٩٨٢ صوتا.
- * تيلم إمونا وحصلت على ١٢٧٣٤ صوتا.
- * حزب الاستيطان وحصل على ٥٥٣٨ صوتا.
- * يمين يسرائيل وحصلت على ٢٨٤٤ صوتا.
- * حقوق الرجل في العائلة وحصلت على ٢٣٣٧ صوتا.
- * القائمة العربية للتغيير (د.احمد طيبي) وحصلت على ٢٠٨٥ صوتا.
- * منظمة العمل الدمقراطي وحصلت على ١٣٥١ صوتا.
- * موريشت ابوت (يا – غاد) وحصلت على ٨٦ صوتا (القائمة انسحبت).

جبهة شفاعمرو تحيي الاهالي على دعم قائمة «الجبهة والتجمع»

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية والتجمع الوطني الدمقراطي منشورا خاصا، وزع امس الاول السبت على اهالي المدينة تحت عنوان «انا باقون على العهد» حيّا اهالي شفاعمرو على دعمهم «الجبهة والتجمع». وجاء فيه: «لقد اثبتت نتائج الانتخابات ان جماهير مدينتنا كانت وما زالت على العهد، عهد الانتماء الوطني والتوجه التقدمي والحضاري، عهد يوم الارض الخالد حيث كانت الشرارة الاولى من المدينة».

واكد البيان: «نحن ابناء المدينة كنا دائما نعتز بالانتماء اليها واليوم يزداد هذا الاعتزاز والفخر بعد ان حققت شفاعمرو نصرا مؤزرا للقوى الوطنية المتمثلة بقائمة «الجبهة والتجمع»».

وشكر البيان كل شاب وصبية ورجل وامرأة وطفل، حمل رايات الجبهة الخفاقة وكل الذين ساهموا في صنع هذا النصر الرائع.

مشاورات اردنية - فلسطينية حول القدس

● عمان - الوكالات - استقبل رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي، امس الاحد، في عمان فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية. وتناول معه «الاجراءات الاسرائيلية المتوقعة» تجاه القدس بعد فوز اليمين في الانتخابات العامة الاسرائيلية.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) عن الحسيني قوله ان «الحديث تناول الاجراءات الاسرائيلية المتوقعة تجاه مدينة القدس بناء على البرنامج الانتخابي للحكومة الاسرائيلية الجديدة واهمية تنسيق المواقف بين الجانبين».

وتابع الحسيني «علينا ان نأخذ بعين الاعتبار جميع الاحتمالات» في اشارة الى نية الحكومة الاسرائيلية المقبلة اغلاق «بيت الشرق»، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس العربية.

واعتبر «ان التغيير الجديد على الساحة السياسية الاسرائيلية يستدعي ان يتبنى الجانب العربي تكتيكا جديدا وتنسيقا للجهود العربية الفلسطينية في مواجهة ما قد ينجم عن هذا التغيير».

النائب الاردني بسام حدادين يهنئ الجبهة بالفوز في الانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بفرح غامر تلقينا نبأ اعادة انتخابكم والرفيق العزيز صالح سليم والفوز الباهر الذي حققته القائمة.

«نتطلع الى اللقاء مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قريبا وامل ان اتمكن قريبا من التهنئة الشخصية لكم ولبقية الفائزين من القائمة. حيث سنزور - وفد من الحزب الدمقراطي الوحدوي - مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني».

هذا ما جاء في برقية بعث بها النائب الاردني، بسام حدادين، للنائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاحد، مهنئا بانتصار قائمة «الجبهة والتجمع».

وجاء في الرسالة: «اكرر التهاني لكم ولابناء شعبنا العربي وللتقدميين العرب واليهود، بهذا الفوز والثقة وكلنا ثقة من ان قوى السلام والعدل هي الفائزة لانها تمثل وجدان الشعب ومصالحه الحقيقية».

واختتم حدادين رسالته بالتأكيد: «يمكنهم ان يعيقوا التقدم نحو السلام، لكنهم لن يستطيعوا منعنا من الوصول اليه».

لشق طريق الى مستوطنة معاليه ادوميم

سلطات الاحتلال تقرر هدم ١٤ منزلا فلسطينيا في العزيرية

* الجيش يشق طريقاً بين القدس ومستوطنة هار حوماه! *

● القدس - اعلن مصدر فلسطيني، امس الاحد، ان السلطات الاسرائيلية قررت هدم (١٤) منزلا فلسطينيا في العزيرية بالقرب من القدس لشق طريق تصل بمستوطنة معاليه ادوميم، فيما بدأت جرافات الاحتلال تحت حراسة امنية مشددة تمهيد الارض لشق طريق اخرى تصل هار حوماه.

واكدت وكالة «مركز القدس للاتصالات» (جي ام سي سي) ان السلطات الاسرائيلية ابلغت القرار، الاسبوع الماضي، الى اصحاب ١٤ منزلا في العزيرية. واوضحت ان هذه المنازل تقع على مقربة من الطريق التي ستصل القدس الشرقية المحتلة بالمستوطنة وان سكانها لا تملك تراخيص بناء لها.

وذكرت الوكالة ان اصحاب المنازل سيتقدمون بطلب الغاء القرار الى اللجنة الاسرائيلية للتخطيط المدني اضافة الى اعتراض مشابه ضد مشروع شق الطريق.

وكانت المحكمة العليا جمدت في العام ١٩٩٤ قرارا مماثلا لهدم ١٢ منزلا اخر في الحي نفسه.

واكد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن القدس، حاتم عبد القادر في تصريح للوكالة ان هناك في الاجمال ١٧ منزلا مهددة بالهدم في منطقة القدس الشرقية في اطار المشاريع الاستيطانية.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الطريق، التي يبلغ طولها خمسة كيلومترات، ستصل حي جيلو في القدس الشرقية بمستوطنة هار حوماه التي ستتم بناؤها جنوبي القدس.

وقد تجمع في المنطقة فلسطينيون من سكان قرية بيت ساحور [illegible] صودرت اراضيهم لشق الطريق.

واشارت المصادر العسكرية نفسها الى ان المستوطنة الجديدة ستضم حوالي (٦٥٠٠) مسكن وتقوم على مساحة (١٨٥) هكتارا تمت مصادرتها العام ١٩٩١ من عدد من المالكين العرب واليهود.

وكان بنيامين بن اليعزر، وزير الاسكان هو الذي اعطى الضوء الاخضر في آذار الماضي لبناء هذه المستوطنة.

خلال حفل افتتاح مطار غزة الدولي

عرفات: نحترم الخيار الدمقراطي للاسرائيليين

* ويضيف: انتهاء المرحلة الاولى من بناء المطار يعني الاستقلال والسيادة وبداية بناء الدولة الفلسطينية المستقلة *

● رفح - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، احترامه «للخيار الدمقراطي» للناخبين الاسرائيليين الذين اختاروا زعيم اليمين الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، رئيسا للحكومة، وذلك في اول تعليق علني له بهذا الصدد.

ثم اضاف عرفات ردا على الحاح الصحفيين لدى افتتاح مطار غزة الدولي «نحن وكما جاء في بيان الجمعة نحترم القرار الدمقراطي الاسرائيلي».

وفي مطار رفح شهد عرفات تدشين مدرج الاقلاع والهبوط الذي استقبل ظهر امس طائرته الخاصة القادمة من مطار العريش المصري. ويشكل ما انجز انتهاء اعمال المرحلة الاولى لبناء المطار، طبقا للاتفاق الموقع بين السلطة الفلسطينية واسرائيل في ٢٣ ايار الماضي.

وتم التدشين بحضور عدد من المسؤولين الفلسطينيين واربعة من ضباط الشرطة الاسرائيلية الذين رحب بهم عرفات ثم امسك بيدي اثنين منهم كانا يقفان الى جانبه.

واستقبل الحشد الذي ضم ايضا عمال المطار وعددهم ١٥٠ عاملا طائرة عرفات بالتصفيق وهتافات «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين». ولدى هبوط الطائرة وهي من طراز فوكر، كتب عليها «الخطوط الجوية الجزائرية» وتتسع لثلاثة عشر راكبا، قام طيارها باخراج علم فلسطيني صغير من كوتها. ولدى توقفها خرج منها طياران، فلسطيني وامريكي، وكان الطيار جهاد علي عزيز يلوح بالعلم الفلسطيني ويرفع اشارة النصر.

ثم اقلعت الطائرة في طلعة تجريبية وهبطت من جديد.

واكد مسؤولون فلسطينيون ان عرفات سيقوم، اليوم الاثنين، باول رحلة له الى خارج قطاع غزة مباشرة من المطار متوجها الى لندن.

وعلق عرفات على انتهاء اعمال المرحلة الاولى من بناء المطار قائلا «هذه الخطوة مهمة جدا باعتبار هذا المشروع مشروعا حيويا سيليه الميناء»، مضيفا انه «يعني الاستقلال والسيادة وبداية بناء الدولة الفلسطينية المستقلة».

وكانت اعمال بناء المطار بدأت في شباط الماضي الا ان اسرائيل تدخلت مرارا لوقفها حتى تم توقيع الاتفاق. وبالرغم من ان المطار يقع في المنطقة المصنفة «الف» والتي تقع تحت سيطرة الشرطة الفلسطينية طبقا لاتفاقات الحكم الذاتي، اصرت اسرائيل على الاشراف على المطار عسكريا تاركة امر ادارته الى الفلسطينيين.



● اتباع اليمين يحتفلون بالقرب من بيت نتنياهو ●

تفاوت مواقف الصحف الخليجية من فوز نتنياهو برئاسة الحكومة

❑ الصحف السعودية: نتنياهو سيغير موقفه بعد توليه السلطة ❑ الصحف الخليجية الاخرى دعت الى التراجع عن التطبيع مع اسرائيل ❑



● نتنياهو مع عائلته اثر الاعلان عن فوزه ●

● الرياض – الوكالات – فيما اعتبرت الصحف السعودية، امس الاحد، والتي تعبر عن وجهة النظر السعودية، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب، بنيامين نتنياهو، زعيم حزب «الليكود» سيغير موقفه بعد البدء بممارسة السلطة، فان الصحف في الامارات وقطر والكويت تبنت لهجة اكثر تشددا، ودعا بعضها البلدان العربية الى التراجع عن التطبيع مع اسرائيل.

واعتبرت صحيفة «المدينة» السعودية ان «امام زعيم الليكود التزامات وموقع مسؤوليته يفرض عليه ان يزن التصريحات بكل دقة». ورأت ان نتنياهو المعروف بتصلبه تجاه المطالب الفلسطينية والسورية لن يكون بوسعه «التملص» من متابعة العملية السلمية وسيغير مواقفه «ولن يأخذ هذا التحول غير اسابيع يعود بعدها نتنياهو ليتعاطى السلام ليس كما يريد ولكن كما تريد الاتفاقيات».

وقللت صحيفة «اليوم» السعودية من اهمية الاختلافات بين حزبي «العمل» و «الليكود» مؤكدة ان الحزبين «وجهان لعملة واحدة». واعتبرت الصحيفة ان اسرائيل اختارت السلام منذ اتفاقيات اوسلو والقاهرة حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

واكدت صحيفة «البلاد» السعودية «ان الحقوق العربية للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين ثابتة وقوية «داخل التاريخ وفوق مساحة الجغرافيا ولن يستطيع اي فكر متشدد ا، بسلاح فتاك ان ينسف هذه الحقوق».

وقالت صـ ... "اوطن» القطرية شبه الرسمية «ان اي اجراء في ... يصب في عدم تنفيذ المتفق عليه يعتبر تغييرا في الموقف الاسرائيلي يستدعي تغييرا مماثلا في المواقف العربية».

وكان وزير الخارجية القطري، حمد بن جاسم آل ثاني، قد حذر من ان قطر يمكن ان تعيد النظر في موقفها من اسرائيل في حال تراجع نتنياهو عن العملية السلمية.

وكتبت صحيفة «البيان» الاماراتية ان «هناك اجماعا على ان الخاسر الاكبر في ضوء الانتخابات الاسرائيلية يتمثل في عملية السلام».

وقالت صحيفة «الفجر» الاماراتية «في ضوء فوز نتنياهو زعيم الليكود على الزعماء العرب مراجعة مواقفهم واتخاذ مواقف اكثر صلابة وجدية».

وفي الكويت وصفت صحيفة «الوطن» المستقلة هزيمة شمعون بيرس بانها «كارثة» معتبرة ان نتنياهو سيلقى الدعم نفسه من قبل الولايات المتحدة على الرغم من تصلبه. واضافت ان الولايات المتحدة ستطلب الى العرب مزيدا من التنازلات.

في حال وصوله الى الحكم

حزب «الرفاه الاسلامي» التركي سيلغي الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي!

* مسؤول في الحزب يؤكد العلاقة الخاصة مع «الاخوان المسلمين» في مصر والدول العربية *

● القاهرة – اكد مسؤول في حزب «الرفاه الاسلامي» التركي انه سيلغي الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي في حال وصوله الى الحكم.

وقال عبد الله غيول، نائب زعيم حزب «الرفاه» المكلف بالشؤون الخارجية، في مقابلة مع صحيفة «الحياة» العربية، امس الاحد، ان «الرفاه سيلغي الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي في حال وصوله الى السلطة»، مضيفا ان «الولايات المتحدة لن تتمكن من الضغط عليه في هذا الشأن». واضاف «لن نقبل بأي اتفاق مع اسرائيل ولو كان مماثلا لاتفاقات مع دول اخرى».

وقد اثار الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي الذي ينص على قيام الطائرات التركية والاسرائيلية باستخدام المجال الجوي للبلدين، قلقا لدى العديد من الدول العربية لا سيما مصر وسوريا وكذلك ايران.

واشار المسؤول التركي الى ان حزبه «يقيم علاقات خاصة مع جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر والدول العربية». وتابع ان «من مصلحة الدول العربية وصول «الرفاه» الى الحكم في تركيا».

وكان مسؤول اخر في الحزب طالب بقيام حكومة ائتلاف يرئسها الحزب بمشاركة الطرفين في الائتلاف الحالي المهدد بحجب الثقة التي ستطرح على البرلمان، يوم الجمعة المقبل.

اثر خلاف بين المطابع والصحف

ثلاث صحف جزائرية لم تصدر، امس

● الجزائر – الوكالات – غابت صحف «الوطن» و «ليبرتيه» و «الخبر»، امس الاحد، عن اكشاك بيع الصحف بسبب رفض مجمع المطابع طبع هذه الصحف.

وقد اتخذت شركات الطباعة في الجزائر التابعة للقطاع العام هذا القرار بعد رفض الناشرين دفع التعريفات الجديدة بعد ان اعتبروا انها اتخذت «من جانب واحد وبشكل مبالغ به».

ومن المقرر ان تعلن المطبعة الرابعة التابعة لصحيفة «المجاهد» الحكومية، والتي تطبع خصوصا صحف «لا تريبون» و «اوتانتيك» و «لوماتان» و «لوبينيون»، قرارها في وقت لاحق.

وكان تم رفع اسعار الطبع اكثر من خلال العامين ١٩٩٤ و ١٩٩٥ مما ادى الى تراجع كبير في المبيعات.

ويخشى الناشرون ان تؤدي اسعار الطبع الجديدة الى تراجع اكبر في مبيعات الصحف وحتى الى غياب نهائي للصحف التي لا تحصل على عائدات كبيرة من الاعلان. ودعا الناشرون لتشكيل لجنة محايدة تدرس الاسعار قبل تحديد التعريفات الجديدة.

وفي بيان نشر، امس، اعتبر الناشرون ان قرار زيادة اسعار الطبع «غير قانوني» اذ يتعارض مع اصول التنافس التجاري الذي يمنع «استغلال الاوضاع المتأتية من الهيمنة على السوق او قطاع معين من السوق» وطالبوا الرئيس الجزائري الامين زروال بالتدخل «لوقف التجاوزات».

على ضوء النتائج الرسمية المؤقتة

فوز الحزب «الدمقراطي الوطني» في الانتخابات التشيكية

● براغ – الوكالات – فاز الحزب «الدمقراطي الوطني» بزعامة رئيس الوزراء فاتسلاف كلاوس، بالانتخابات التشريعية في جمهورية تشيكيا بحصوله على (٦٣، ٢٩٪) من الاصوات على ضوء النتائج الرسمية المؤقتة التي اعلنت صباح امس الاحد وشملت ٩٨،٨٪ من مكاتب الاقتراع.

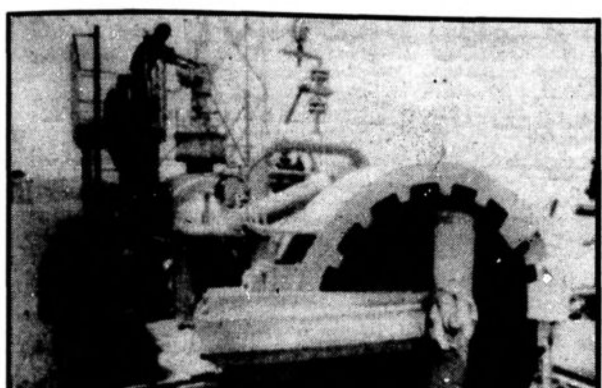
واظهرت هذه النتائج، التي اعلنتها اللجنة الانتخابية، حلول الحزب الاجتماعي الدمقراطي برئاسة ميلوس زيمان في المرتبة الثانية بحصوله على ٤٤، ٢٦٪.

وحل في المرتبة الثالثة الحزب الشيوعي في بوهيميا – مورافيا وحصل على ٣٣، ١٠٪ امام الاتحاد المسيحي – الدمقراطي والتجمع من اجل الجمهورية – الحزب الجمهوري اللذين حصلا على التوالي على ٨،٠٧٪ و ٨٪.

اما الحزب السادس والاخير، الذي تجاوز عتبة الـ ٥٪ الضرورية للدخول الى مجلس النواب فهو التحالف الدمقراطي الوطني الذي حصل على ٦،٣٦٪ من الاصوات.

وبلغت نسبة المشاركة ٧٦،٢٦٪ واتت اقل من التوقعات التي تراوحت بين ٨٠٪ و ٨٥٪ في ثالث انتخابات تشريعية تشهدها البلاد منذ انهيار الشيوعية.

العراق واصل تطوير صناعته النفطية رغم الحظر



● احدى منشآت استخراج النفط في العراق ●

● بغداد – الوكالات – اعلن العراق انه واصل تطوير صناعته النفطية بالرغم من الحظر الدولي المفروض عليه منذ العام ١٩٩٠.

وقال المدير العام لشركة نفط الشمال، طلال عاشور كتعان، في تصريحات نشرتها صحيفة «العراق»، امس الاحد، ان الشركة «استطاعت حفر اربع آبار نفطية واستصلاح ٢٥ بئرا اخرى بهدف اعادة اكمالها للانتاج».

وشركة نفط الشمال مكلفة باستثمار الحقول النفطية في شمال العراق، لا سيما في منطقة كركوك التي من المفترض ان تصدر منها بغداد القسم المسموح به من النفط في اطار الاتفاق الذي وقعته مع الامم المتحدة في ٢٠ ايار. ويخفف هذا الاتفاق للمرة الاولى الحظر المفروض على العراق منذ اجتياحه للكويت.

ويجيز هذا الاتفاق للعراق تصدير كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر، ليتمكن من استخدام ثلثي هذا المبلغ تقريبا لشراء مواد غذائية وادوية، على ان تستخدم بقية المبلغ في تمويل صندوق خاضع لاشراف الامم المتحدة للتعويض على ضحايا الاحتلال العراقي للكويت (آب ١٩٩٠–شباط ١٩٩١) وتمويل عمليات الامم المتحدة في العراق.

من جهة اخرى صرح مدير مركز البحث والتطوير النفطي حازم عبد الله سلطان ان مؤسسته استطاعت «خلال الفترة الماضية انجاز ١١ مشروعا بحثيا» لتطوير عمليات «الانتاج والتشغيل والتصفية».

الى ذلك يعتبر خبراء غربيون ان القطاع النفطي العراقي، الذي تضرر من جراء حرب الخليج ويفتقر الى قطع الغيار بسبب الحظر الدولي، سيحتاج لسنتين او ثلاث وكذلك لـ ٢٥ مليار دولار من اجل استعادة قدرته الانتاجية لعام ١٩٩٠، اي اكثر من ثلاثة ملايين برميل في اليوم اعتبارا من اليوم الذي يرفع فيه الحظر النفطي كليا.

معلوم ان العراق يملك ثاني احتياطي نفطي كبير في العالم، بعد السعودية، يقدر بـ ١١٢ مليار برميل.

في استطلاع للرأي

الامريكيون يؤيدون وقف المساعدات الاقتصادية لاسرائيل في حال توقف عملية السلام

● نيويورك – الوكالات – افادت نتائج استطلاع للرأي نشرته مجلة «نيوزويك» ان اكثرية من الامريكيين (٥٩٪) تؤيد وقف المساعدات الاقتصادية الامريكية لاسرائيل اذا اوقفت الحكومة الاسرائيلية الجديدة او ابطأت بشكل كبير عملية السلام في الشرق الاوسط.

وجاء في الاستطلاع الذي اجري على عينة تشمل ٧٦١ شخصا ان (٦٩٪) من الذين شملهم الاستطلاع يعتبرون ان على الدبلوماسية الامريكية الاستمرار في دعمها الفعال لعملية السلام الاسرائيلية العربية.

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان يتوجب على الولايات المتحدة ان تمارس على اسرائيل ضغوطا عند الاقتضاء بتعليق المساعدات الاقتصادية عنها اجاب ٥٩٪ منهم بالايجاب واعترض ٣٠٪ على هذا الاجراء و ١١٪ لم يدلوا بأي رأي.

ومن جهة اخرى، اعلن ٣٥٪ من الذين شملهم الاستطلاع انهم يؤيدون قيام دولة فلسطينية مقابل ٣٩٪ (كانت هذه الارقام على التوالي ٣١٪ و ٤٤٪ في العام ١٩٨١).

اتفاق بين المتمردين والسلطات في افريقيا الوسطى

● بانغي – الوكالات – تم التوصل الى اتفاق بين المتمردين في جيش افريقيا الوسطى والسلطات بعد اربعة ايام من المفاوضات.

وذكر مصدر في الجمعية الوطنية ان الاتفاق ينص على عقد اجتماعات في اقرب فرصة للبحث في شؤون الجيش، كما اقترح الرئيس انج – فليكس باتاسيه في اعقاب تمرد قسم من الجنود في نيسان الماضي.

وينص الاتفاق ايضا، على تسليم الاسلحة التي استولى عليها المتمردون، لكنه شدد على انه «لن يكون هناك جيش بدون سلاح». وهذا يعني كما يقول المراقبون ان الاسلحة ستبقى في الثكن تحت اشراف ضباط ولن توضع تحت اشراف وحدات اخرى.

ويقول المتمردون ان قرار الحكومة بوضع مخازن الاسلحة في معسكر كاساي اكبر ثكنة في بانغي تحت اشراف الامن الرئاسي هو الذي ادى الى تمرد ١٨ ايار الماضي. لكن الرئيس باتاسيه اكد مرات عدة انه لم يصدر امرا بهذا الشأن.

واخيرا سيرسل عدد من المسؤولين عن التمرد الى الخارج لمتابعة دورات تدريبية فيما ستشكل «لجنة متابعة» للاشراف على تطبيق هذا الاتفاق.

«الناتو» ينوي تشكيل قوة للتدخل السريع تحت تصرف اتحاد اوروبا الغربية

● بون – وكالات الانباء – اعلن الجنرال الالماني كلاوس نومان، رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الاطلسي، امس الاحد، ان الحلف يعتزم ان يضع تحت تصرف اتحاد اوروبا الغربية قوات تدخل عالية الكفاءة ومتحركة يمكنها التدخل خارج اراضي دول حلف الاطلسي.

وقال نومان، عشية افتتاح اجتماع وزراء خارجية دول حلف الاطلسي، اليوم الاثنين، في برلين لمناقشة تعزيز القطب الاوروبي في الحلف، «سيقوم بتنظيم الهيكلية العسكرية لحلف الاطلسي بصورة تجعل من الممكن تحريك، مجموعات القوات المشتركة المتعددة الجنسية، من قبل الحلف او من قبل اتحاد اوروبا الغربية على حد سواء». لكنه اضاف ان اتحاد اوروبا الغربية لن يكون بامكانه اصدار الاوامر الى قوات حلف الاطلسي الا بعد الحصول على موافقة مجلس الحلف، اي الولايات المتحدة ايضا.

واوضح الجنرال نومان ان «الولايات المتحدة ستقدم الجزء الاساسي من وسائل الاتصال والاستطلاع ونقل القوات وتريد بالتالي ان يكون لها على الاقل امكانية ابداء رأيها» في العمليات. واضاف ان اسناد قيادة القوة الى هذا البلد او ذاك سيناقش «في كل حالة على حدة»، وانه ربما يقع الاختيار على البلد، الذي قدم اكثر القوات عددا او الذي يعرف مسرح العمليات بصورة افضل.

وتابع نومان ان حلف الاطلسي يريد الاحتفاظ بامكانية «مراقبة عملية التدخل» من دون ان يعني ذلك انه يريد السيطرة عليها.

واعتبر الجنرال نومان ان الميزة الرئيسية لهذه القوة هي تقصير مدة الاستعداد للتدخل بشكل كبير مؤكدا انه «في حال اشتراك فرق من القوات المشتركة المتعددة الجنسية فان نقل مقر القيادة العامة لن يستغرق سوى ايام».

كلمة الاتحاد

الاكراه والابتزاز!

■ *قبل ان تبدأ المفاوضات لتشكيل الحكومة القادمة، طرحت الاحزاب الدينية الثلاثة في «السوق» مطالبها الابتزازية - الاكراهية والتي اذا تم التجاوب معها ستكون النتيجة حكومة ظلامية مفلسة تماما.*

فهذه الاحزاب، التي حققت انتصارا مذهلا في المعركة الانتخابية، تريد ان تحول الكنيست فعلا الى كنيس. ومن خلال اقلية من ٢٤ نائبا تنوي فرض مفاهيمها الغيبية على ثلاثة ارباع المواطنين. ستغلق شوارع باكملها ايام السبت. وتريد منع فتح المحلات التجارية وتسيير الباصات في اية بلدة ايام السبت. وتريد الغاء كل تعديلات القوانين التي تمت في السنوات الاخيرة وتتناقض مع مفاهيمهم الدينية.

ومن اجل تصفية الحساب مع قضاة المحكمة العليا واعادة زعيم شاس اربيه درعي الى كرسي الوزارة، يريدون تعديل القانون الذي يعطي المحكمة العليا صلاحيات تفسير القوانين.

ويريدون تكثيف الاستيطان اليهودي الديني في القدس وغيرها وزيادة ميزانيات مدارسهم الدينية وغيرها من الطلبات المالية التي تقدر بعشرة مليارات دولار في السنة.

حتى زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، الذي فاز برئاسة الحكومة بفضل اصوات هؤلاء المتدينين المتزمتين الابتزازيين، لم يحتمل هول مطالبهم. فاصدر بيانا، امس، يعلن فيه مقاييس اساسية لا تنازل عنها مثل موضوع القوانين القائمة وعدم التراجع عنها. لكن نتنياهو ليس حرا حتى النهاية. وقد يضطر للتراجع عن عدم التراجع، في سبيل ارضاء هذه الاحزاب. خصوصا وان قادتها يجتمعون وينسقون فيما بينهم سياسة الاكراه والابتزاز هذه.

شيء واحد يغيب عن اولئك الذين يتحدثون باسم الدين ويتاجرون به ويتعصبون له، وهو: ان الابتزاز الذي يمارسونه هو نوع من انواع النهب والسرقة. وهذا، على حد علمنا، حرام.. في الدين.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

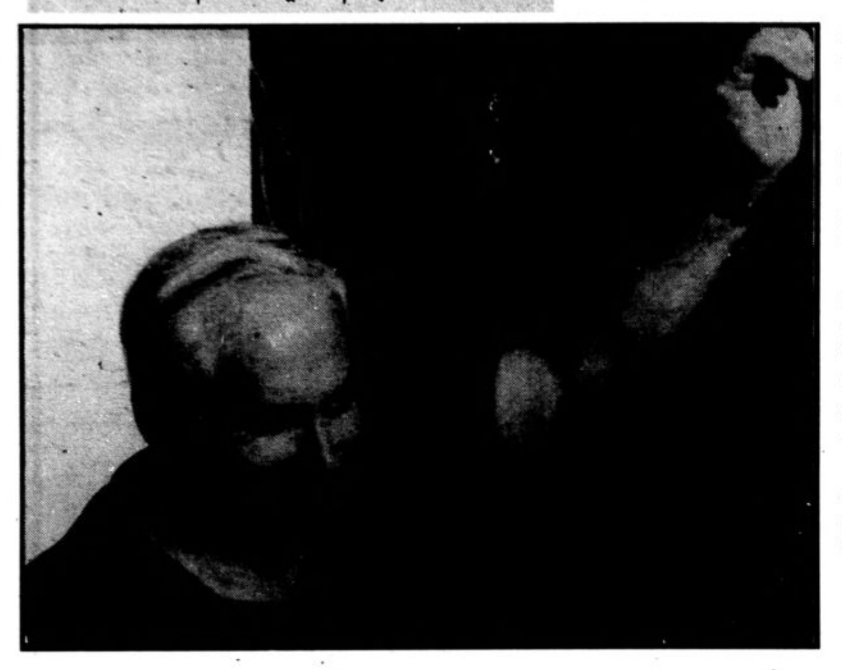
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا جديد في طروحات نتنياهو!

❑ بقلم: عفيف سالم ❑



❑ اكد قادة الانظمة العربية، المجاورة لاسرائيل، ان المهمة الاساس، التي يعتمدونها هي الحفاظ على المسيرة السلمية، وصولاً الى تحقيق الشعب العربي الفلسطيني، لحقه بتقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة. ولم يخرج هؤلاء القادة العرب في شيء عن مبدأ «الارض مقابل السلام» والدعوة الى «تنفيذ القرارات الدولية المتعاقبة ومنذ العام ١٩٤٨ بخصوص القضية الفلسطينية». وكذا بخصوص الوضع في الجنوب اللبناني او المناطق السورية المحتلة.

واعتمد قادة الانظمة في موقفهم هذا على المهاتفات التلفونية، التي تلقوها من رئيس الولايات المتحدة الامريكية، بيل كلينتون، في اعقاب سقوط شمعون بيرس، واخلائه لمكان رئيس الحكومة لمنافسه، بنيامين نتنياهو من حزب «الليكود».

كما انهم اكدوا على حقيقة اساس تقول: «ان الاتفاقات الموقعة هي اتفاقات دولية على اي حكومة جديدة الاستمرار في تنفيذ احكامها والا فانها تخل بالقانون الدولي».. ومن هنا جاء التأكيد الامريكي، وبرسائل كلينتون المختلفة على انه المسؤول، شخصيا، عن تنفيذ مثل هذه الاتفاقات».

ومما لا شك فيه ان جميع القادة حبسوا انفاسهم لسماع مواقف زعيم «الليكود، بنيامين نتنياهو، الذي فاز برئاسة الحكومة، لكنه لم يأت في خطابه بأي جديد، بل عاد على شعارات حزبه خلال الحملة الدعائية الانتخابية، خصوصا في ما يتعلق بقضية السلام.

لقد اعلن رئيس الحكومة العتيد نتنياهو موقفه من خلال النقاط الاساس التالية:

اولا: ان انتهاج الاقتصاد الحر والانفتاح الاجتماعي هو الاداة لاحضار المزيد من عشرات آلاف المهاجرين من الشعب اليهودي الى وطنه. الامر الذي يعني، وكما قال هرتسل، «ان نكون شعبا حرا في وطنه الحر».

ثانيا: العمل على توحيد جميع فئات الشعب وشرائحه وذلك بالحفاظ على الوضع القائم. (وذلك يعني الحفاظ على العلاقة القائمة اليوم بين المتدينين والعلمانيين من الجماهير اليهودية).

ثالثا: الحفاظ على القدس الموحدة عاصمة ابدية لشعب اسرائيل.

رابعا: العمل على تدعيم السلام مع مصر والاردن والاستمرار في عملية السلام مع الفلسطينيين. ودعوة الدول العربية الاخرى، الى احقاق السلام مع اسرائيل.

خامسا: اعتبار الولايات المتحدة الامريكية الشريك الاساس الاستراتيجي لاسرائيل، الذي لا يمكن التخلي عنه.

سادسا: اعتبار مواطني الدولة من «الاغيار» شركاء في كل المسيرة واعتبار ذاته رئيسا لحكومة اسرائيل ولكل مواطنيها.

ونحن هنا لا نرغب في التشكيك بنوايا رئيس الحكومة المقبل، بنيامين نتنياهو، لدى اعتباره لنا من «الاغيار»، اي من غير اليهود، الا ان قوله هذا يتناقض مع اعلانه عن العمل وبذل الجهد من اجل «توحيد جميع فئات الشعب وشرائحه».. من خلال الحفاظ على الامر القائم. فهل يعني هذا القول اخراج الجماهير العربية في اسرائيل من هذا التأطير العفوي؟! ام ان هذا القول جاء للحفاظ على العلاقات بين الفئات الدينية اليهودية المختلفة ما بين التوجه الديني الصهيوني وما بين التوجه الديني الصرف؟!

ثم هل سيعمل على اعادة المؤسسة الثقافية والتعليمية في اسرائيل لايدي تلك الفئة الدينية لدرجة الوصول الى الاكراه الديني وفرضه، قانونا، على الفئات الاخرى؟!

العديد من المراقبين لا يفهمون قول نتنياهو الداعي الى الحفاظ على مدينة القدس الموحدة، عاصمة ابدية لاسرائيل، وما بين الدعوة الى توطيد السلام مع مصر والاردن والفلسطينيين. فاذا ما كان نتنياهو يعتبر القدس المحتلة جزءا من الدولة، فانه ايضا، يعتبر الجولان، ووفق قرار الكنيست في حينه جزءا من الدولة. فكيف اذن يمكن التوصل الى احلال السلام. وكيف يمكن اجراء ملاءمة او مساومة مع الموقف الامريكي، الذي يعتبر القدس العربية منطقة محتلة؟! وهل بامكانه الدفع باتجاه الانفصال التام عن الدعم الامريكي؟!

يقينا ان بنيامين نتنياهو في موقع لا يحسد عليه. فهو محاط برفائيل ايتان واريئيل شارون وبيني بيغن وغيرهم من اصحاب سياسة التوسع والغطرسة. الا ان القانون الجديد القاضي بانتخاب رئيس الحكومة يمنحه صلاحيات كبرى وصولا الى الدكتاتورية والقول الفصل.

ومن هنا يمكن القول ان الظروف الموضوعية ستفرض على نتنياهو اتخاذ مواقف اخرى عكس تلك المواقف المعلنة. خاصة وان اسرائيل تعتمد اقتصاديا وسياسيا على الولايات المتحدة الامريكية. وان مسيرة السلام الجارية، حاليا، هي في المحصلة النهائية، ايضا، في صالح مصالح شعب اسرائيل. فاذن: لماذا هذا التعالي؟!

عصابتان عراقيتان تهربان الآثار العراقية الى الخارج

● بغداد - اعلنت السلطات العراقية انها كشفت النقاب عن عصابتين عراقيتين تتعاونان مع جهات اجنبية لسرقة وتهريب الآثار العراقية الى الخارج بهدف تحقيق ارباح مالية.

وقد ادلى افراد العصابتين الخمسة باعترافات عبر التلفزيون العراقي الذي عرض الكثير من الآثار العراقية مثل الاختام الاسطوانية والتماثيل الحجرية والبرونزية للآلهة والملوك واجزاء من فخار وأوان كان يستخدمها العراقيون القدامى ويرجع تاريخها الى ما قبل اربعة آلاف سنة.

وتتألف العصابة الاولى من سائق سيارة اجرة في الثالثة والخمسين من العمر وتاجر تحف في السادسة والثلاثين وسيدة متزوجة من اردني. وقد اعترفوا بان اشخاصا اخرين كانوا يجلبون اليهم القطع الاثرية من جميع انحاء العراق.

والمهربان الاخران هما عامل في التاسعة والعشرين من العمر وصاحب مكتب تخليص تجاري في الاردن. واعترفا بان شركاءهم كانوا يخرجون القطع الاثرية من شمالي العراق الذي يخضع لسلطة الاكراد.

وقال جبار صياد (٤٣ سنة) صاحب مكتب التخليص ان سلطات الجمارك في مجمع القادسية الحدودي مع الاردن قبضوا عليه عندما ضبطوا معه «قطعة جلدية مكتوبا عليها باللغة العبرية» كان اردني قد طلب منه حملها الى خارج البلاد. ولم يوضح ما اذا كانت هذه الكتابات نصوصا دينية يهودية.

وهي المرة الاولى التي يعرض فيها التلفزيون العراقي متهمين بتهريب الآثار. ومنذ انتهاء حرب الخليج سنة ١٩٩١ تبذل السلطات العراقية جهودا كبيرة من اجل القضاء على تهريب الآثار وطلبت معاونة المنظمات الدولية لها في استعادة القطع المسروقة.

كما طلبت من العراقيين ان يعيدوا الى الحكومة اي قطعة اثرية في حوزتهم مقابل مكافأة.

وكانت الحكومة العراقية قد اتهمت بعد الحرب جنودا امريكيين تسللوا الى الاراضي العراقية بسرقة قطع اثرية من منطقة اور بالقرب من مدينة الناصرية على بعد ٣٧٥ كم جنوب بغداد تضم اطلالا ترجع الى عهد السومريين (..٢٥ سنة قبل الميلاد) وطلبت من منظمة اليونسكو ان تعمل على اعادة هذه القطع.

مواطن سعودي يبتكر «جملا فوسفوريا»

● الرياض - الوكالات - ابتكر شاب سعودي حزاما فوسفوريا مضيئا يثبت على جانبي الجمل ومؤخرته، الامر الذي يمكن سائقي السيارات من الان فصاعدا التنقل ليلا في ارجاء المملكة العربية السعودية من دون خطر الاصطدام بالجمال السائبة.

واوضح صاحب هذا «الابتكار» ويدعى متعب راضي عمران العوفي، ان «اختراعه جاء بعد الحصيلة الكبيرة من الوفيات» الناجمة عن حوادث الاصطدام ليلا بين السيارات والجمال السائبة على الطرقات.

وتمنى عوفي، بحسب ما نقلت عنه صحيفة «الرياض» السعودية ان يفيد «اختراعه» ايضا سائقي السيارات في الدول العربية الاخرى في الخليج حيث تتسبب الجمال غالبا في وقوع حوادث سير.

غدا الثلاثاء :

ندوة في تل ابيب لذكرى اميل حبيبي

* تل ابيب - لمراسل خاص - تعقد «نقابة الكتابة العامة» في إسرائيل بمشاركة مجلة «مشارف» والمركز الدولي للسلام ندوة كبرى إحياء لذكرى الكاتب الراحل الكبير بعنوان: «مع إميل حبيبي - لذكراه»، وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم غد الثلاثاء ٦/٤ في نادي «تسافتا» في تل ابيب (شارع إبن جبيرول ٣٠) تديرها المذيعة القديرة كارميت جاي ويخرجها المخرج فؤاد عوض.

يشارك فيها: وزيرة الثقافة شولاميت ألوني، ومن الادباء: [illegible] شمعون بلاص، والشاعر رئيس النقابة يعقوب بيسر، والكاتب سلمان ناطور، والشاعر أريبه سيڤان، والروائي يورام كانيوك، والشاعرة داليه ريبكوڤيتش ومن الفنانين: الممثل يوسف ابو وردة، والممثل [illegible] بكري، والممثل سليم ضو، والممثل مكرم خوري، والممثلة ليئورا ريفلين، والممثلة سلوى نقارة، والممثلة سامية قزموز - بكري، والمغني إيهود [illegible] والموسيقي سمير جبران، والموسيقية سيسيل الخل، والملحن بشارة الخل، والفنانة أمل مرقس. ويشرف على تصميم الديكور شريف [illegible] قندلفت.

وسيتخلل الأمسية مقطع من الفيلم السينمائي الوثائقي الذي صور عن الكاتب الراحل من إخراج السينمائية داليه كاربيل. وسيقوم الممثلون بتقديم قراءات من أعمال إميل حبيبي.

وجاء من المنظمين ان الندوة ستكون مفتوحة للجمهور الواسع.

(٤٥) الف مؤلف في اسبوع الكتاب العبري في حيفا

● حيفا - من ميسون أسدي - يفتتح بعد غد الاربعاء ، اسبوع الكتاب العبري في باحة القاعة الرياضية في روميما ويستمر حتى ٩٦/٦/١٥.

وسيعرض (٤٥) الف مؤلف، من اصدار دور النشر في البلاد، وتقام خلال المعرض نشاطات مختلفة في مركز «يد لبنيم» وفي ساحة المعرض نفسه وفي المكتبات العامة التابعة لبلدية حيفا، حيث سيلتقي طلاب المدارس مع المؤلفين ليتحدثوا عن اصداراتهم.

كما سيقام مركز محوسب ليعرف الزائر على المؤلفات الموجودة في المعرض حسب اسم المؤلف والناشر.

وستقام امسيات للجمهور الواسع بمشاركة كتاب وشعراء وفنانين، وقد خصصت بلدية حيفا مواقف واسعة للسيارات، كما اتفقت مع شركة «ايجد» بان تخصص سفرات مكثفة من جميع احياء المدينة ذهابا وايابا الى مركز المعرض في روميما.

بمناسبة يوم الطفل العالمي

«النساء الدمقراطيات» في حيفا تنظم احتفالا للاطفال المرضى في مستشفى «رمبام»

● حيفا - من ميسون اسدي - نظمت حركة النساء الدمقراطيات في حيفا، كما في كل سنة، امس الاحد، احتفالا خاصا للاطفال المرضى في قسم الاطفال في مستشفى «رمبام»، وقد انضم الى الحركة وفد عن جمعية «انسان» في جامعة حيفا وقدم الوفدان الهدايا للاطفال.

وقد اشتمل الاحتفال على مقاطع غنائية موسيقية بمشاركة الاطفال قدمها الفنان المعروف روني روك وايضا مشاهد من التمثيل الصامت قدمها الفنان اسامة مصري، وبعدها قام الفنانان روك ومصري، على انغام الموسيقى، بمداعبة الاطفال المرضى وتقديم الهدايا لهم.

تمديد اعتقال ثلاثة للاشتباه بالتورط في محاولة قتل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، تمديد اعتقال ثلاثة اشخاص لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق، احدهم ايلان اصلان، شقيق صاحب المقهى يحزقيل الذي قتل قبل ثلاث سنوات.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، خطط ايلان، بالتعاون مع المشتبه بهما - منعت المحكمة نشر اسميهما - لقتل زئيف روزشطاين، الذي اصيب في (٩٦/٥/٣١) بجروح من جراء اطلاق الرصاص عليه. وان في حوزة الشرطة ادلة تشير الى تورط الثلاثة في محاولة القتل.

ونفى الثلاثة التهمة وادعوا انهم كانوا في مكان اخر بعيد عن مكان ارتكاب الجريمة.

عصابات دولية تبتز حي المال والاعمال في لندن عن طريق شبكات المعلوماتية

● لندن - ذكرت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، ان العديد من مؤسسات حي المال والاعمال في لندن تتعرض لابتزاز عصابات دولية تهددها بتدمير انظمة المعلوماتية لديها اذا لم تدفع لها مبالغ كبيرة من المال.

واوضحت الصحيفة ان «ارهابيي الكمبيوتر» كما تسميهم تمكنوا من جمع اكثر من ..٦ مليون دولار خلال ثلاث سنوات في انحاء مختلفة من العالم. وكشفت نقلا عن مصادر حكومية بريطانية وامريكية ان مصارف وشركات للصيرفة والاستثمار دفعت سرا هذه الخوات حتى لا تفقد ثقة زبائنها.

واشارت المصادر نفسها الى اكثر من اربعين قضية ابتزاز من هذا النوع جرت منذ ١٩٩٣ في كل من لندن ونيويورك. وقالت ان احدى الشركات دفعت حوالي (١٩,٥) مليون دولار بعد ان تأكدت ان المبتزين تمكنوا من الدخول الى انظمتها وباتوا قادرين فعليا على تفجيرها او تعطيلها.

ونقلت الصحيفة عن احد ضباط الشرطة في حي المال والاعمال قوله: «اننا نعرف تماما هذا النوع من الابتزاز، لكن الاوساط المصرفية تملك ما يمكنها من مواجهة هذه الامور وهي نادرا ما تلجأ الينا».

ونسبت الى وكالة الامن القومي الامريكية ان هناك اربع «عصابات» متخصصة في عمليات الابتزاز هذه، واحدة منها على الاقل تعمل من العاصمة الروسية.

فيلم جديد لأنتوني كوين



□ بدأ النجم العالمي الشهير انتوني كوين بتصوير لقطات فيلمه الجديد «IL SINDACO» ويلعب دور البطولة امامه راؤول بوفا، وماريا جرازيا كوكينوتا.

«العليا» ترفع الاحكام على شابين ادينا باغتصاب فتاة قاصر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفعت المحكمة العليا، امس الاحد، الاحكام المفروضة على اثنين من سبعة شباب، ادينوا في المحكمة المركزية في حيفا باغتصاب فتاة قاصر، وفرضت عليهم في حينه الاحكام الخفيفة.

وقررت هيئة المحكمة العليا بتركيبة ثلاثة قضاة، رفع الحكم على المتهم الاساسي من سنة سجنا فعليا الى ثلاث سنوات. وعلى المتهم الثاني من عشرة اشهر الى (٢٠) شهرا، فيما ابقت الاحكام المفروضة على الاخرين كما هي وتراوحت بين السجن الفعلي ستة اشهر و (٢٠٠) ساعة عمل في خدمة الجمهور.

وتبين من لوائح الاتهام ان السبعة كانوا عند اغتصاب الفتاة القاصر، في الثالثة عشرة والخامسة عشرة، فيما كانت الفتاة في الرابعة عشرة. وان المتهم الاساسي كان صديق الفتاة، استغل العلاقات بينهما للضغط عليها لتضاجع اصحابه وعندما رفضت هددها بقطع العلاقات بينهما وبيث الشائعات عنها! وتبين ايضا ان المتهم تاجر بجسد صديقته!

ورغم ان القضاة الثلاثة اخذوا بعين الاعتبار الاعمار الصغيرة للمتهمين، الا انهم اكدوا ضرورة شعور الفتاة بالامن والمحافظة على جسدها وكرامتها، لذلك يجب تشديد ورفع الاحكام المفروضة عليهم.

واثار قرار «العليا» غضب ذوي الشباب الذين تواجدوا في قاعة المحكمة واجمعوا على انهم كانوا اطفالا يوم ضاجعوا الفتاة وتساءلوا: «ماذا يفهم الطفل بالجنس»؟! وقالوا ان الفتاة تتحمل المسؤولية ايضا لانها وافقت البقاء معهم وعدم تركهم او قطع العلاقات معهم!

اسطنبول مدينة تجسد كل المشكلات الناجمة عن الاكتظاظ السكاني

● اسطنبول - تتجمع في اسطنبول وحدها عمليا كل المشكلات الناجمة عن الاكتظاظ السكاني، التي ستناقشها قمة المدن بدعوة من الامم المتحدة بين الثالث والرابع عشر من حزيران الجاري في هذه المدينة عند ضفتي البوسفور.

وتعاني اسطنبول، التي يرقى تاريخها الى ألفي سنة من آفات خطيرة ابرزها التوسع العشوائي والتلوث والازدحامات ومشكلات البنى التحتية. وغالبا ما يبلغ التلوث الناجم عن حركة مرور السيارات وادخنة المصانع وفحم التدفئة الرديء مستويات تنذر بالخطر.

فالمرور عملية شاقة ومرهقة في ساعات الذروة خصوصا فوق جسري البوسفور والقرن الذهبي. وتواجه اسطنبول نقصا متكررا في المياه ولا يزال التقنين الذي فرض في صيف العام ١٩٩٤ ماثلا في الاذهان.

واكد اوكتاي اكينجي، الرئيس السابق لغرفة المهندسين المعماريين في اسطنبول، ان معظم هذه المشكلات ناجم عن الهجرة الكثيفة من الاناضول والمستمرة منذ اكثر من ٤٠ عاما.

وتعتبر اسطنبول وفقا لمعايير الامم المتحدة «مدينة شديدة الاكتظاظ» يقطنها اكثر من عشرة ملايين نسمة، وينزح اليها سنويا ٤٠٠ الف شخص ينشئون ضواحي جديدة من مبان غالبا ما تشيد بطريقة مخالفة للقانون على اراضي تملكها الدولة. ويسكن هذه الضواحي حاليا ٤.٥ ملايين نسمة.

واضاف اكينجي ان هذا التوسع العشوائي، الذي يشكل ٦٥٪ من المليوني مبنى في اسطنبول، بدأ منذ التسعينات يؤثر على مواردها الحيوية كالهواء والمياه الجوفية والمساحات الخضراء.

وفي اسطنبول، المركز الاقتصادي والمالي والثقافي لتركيا، تبلغ نسبة النمو السكاني (٤.١٣٪) اي ما يوازي ضعفي نسبة النمو السكاني في البلاد. وتصل النسبة في بعض الضواحي الى (١٦٪).

وتعتبر اسطنبول، ايضا، المدينة التي تعاني اكثر من سواها في تركيا من الخلل في توزيع الدخل وفق ما تفيد الارقام الرسمية. اذ يحتكر العشرون في المائة الاكثر ثراء (٥٧.٦٪) من الموارد، في حين لا يحصل الـ ٢٠٪ الاكثر فقرا سوى على (٤.٦٪).

ويتكدس المعوزون في هذه الضواحي المحرومة، على هامش الحياة الثقافية والاجتماعية، يتأملون من بعيد الحياة المترفة التي ينعم بها سواهم.

وقال اكينجي ان «التوسع السكاني المخالف للقانون افرز ثقافة سريعة التسييس يمكنها ان تهدد الدمقراطية على المدى الطويل». وقد تسلل الى هذه الضواحي معظم المنظمات المتطرفة، اليمينية منها واليسارية.

ويتأثر هؤلاء حاليا بطروحات حزب «الرفاه» الاسلامي الذي فاز في العام ١٩٩٤ بانتخابات رئاسة البلدية بفضل اصوات سكان هذه الضواحي.

وادراكا منها لهذا الخطر حاولت الاحزاب التقليدية استقطاب سكان هذه الضواحي باضفاء الطابع الرسمي على اوضاعهم، من خلال منحهم صكوك ملكية واغداق الوعود عليهم بتوفير حد ادنى من البنى التحتية كالمياه. ووسائل النقل والهاتف والكهرباء.

جذور فشل بيرس و «العمل»!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● يظهر ان الهزيمة الثنائية التي لحقت بحزب «العمل»، عدم الفوز برئاسة الحكومة وخسارة عشرة مقاعد في الكنيست، اطارت صواب بعض «الخيول الهرمة» في قيادة هذا الحزب، فأخذ هذا البعض يبحث عن كبش فداء ليلقي على كاهله مسؤولية هذا الفشل الذريع.

واستسهل بعض هذا البعض عنوان الجماهير العربية، باعتبارها «حيطا واطيا» ليوجه سهامه المسمومة نحوها! وكان السبّاق في هذا المجال رئيس الائتلاف الحكومي الحالي النائب رعنان كوهن، الذي نصب نفسه او نصبوه قيما (ابوتروبوص) على عرب هذه الديار.

فالخواجا رعنان، وبعد ان شمّر عن عقليته «الابوتروبوصية» بق «حكمته» الخرقاء القائلة بأن الاصوات العربية هي التي اسقطت بيرس!

ولحق به وزير البناء الحالي بنيامين بن اليعزر، متهما الجماهير العربية بتسديد ضربة «نوك اوت» لحزب «العمل» ومرشحه للرئاسة، بل وذهب الى ابعد من هذا بقوله: ان الجماهير العربية صوبت المسدس نحو رئتها واطلقت الرصاص!

اما زعيم حركة «ميرتس»، وزير البيئة الحالي يوسي سريد، فقد كان اذكى من زميليه المذكورين اعلاه، في اتهامه المبطن للجماهير العربية.

ففي برنامج «لعبة السبت» التلفزيوني (٩٦/٦/١) قال السيد سريد ان حرب «عناقيد الغضب» هي التي حالت دون فوز بيرس، اي ان هذه الحرب هي التي حرمته من الاصوات العربية!

وجاءت تصريحات «الفرسان الثلاثة» هذه، المثيرة لاشد الاستغراب والاستهجان، على الرغم من ان العرب منحوا بيرس اكثر من ٩٠٪ من اصواتهم، صارفين الانظار عن كل مساوئ حكومة «العمل – ميرتس» في مجالي السلام والمساواة، وغاضين الطرف عن ان من يريد السلام لا يخرج الى الحرب ويرتكب المجازر.

نعم، انها تصريحات مستغربة ومستهجنة، لان اصحابها يرون القشة في «عين» الوسط العربي ولا يرون الخشبة في «عين» الوسط اليهودي الذي حجب ثقته عن بيرس ولم يعطه اكثر من ٤٥٪ من اصواته! ناهيك عن عشرات الاف الاصوات اليهودية «البيضاء».



● شبيبة الجبهة تحتفل بالنصر ●

وكبش الفداء الثاني الذي يحاول بعض اقطاب حزب «العمل» سلخ جلده على مذبح فشلهم يتمثل في المسؤولين عن الدعاية الانتخابية والاخطاء التي ارتكبوها مثل: عدم تهويج المعركة واستغلال مقتل رابين والمناظرة التلفزيونية بين بيرس ونتنياهو، التي جاءت في صالح الثاني! وكلها عوامل ثانوية ما كان بمقدورها ان تؤخر او تقدم كثيرا، وينطبق عليها المأثور العربي «العليق وقت الغارة خسارة». اذن! اين تكمن اسباب هزيمة بيرس وطروحاته السلمية امام نتنياهو وطروحاته التوسعية؟

ان كل متابع للاحداث، منذ بدء تنفيذ اتفاقات اوسلو حتى عشية الانتخابات، مرورا بمقتل رابين، يعرف ان بيرس لم يتوقف عن اللعب في ملعب اليمين والرقص في حلبته، وقدم له، بشكل مباشر او غير مباشر، متطلبات نجاحه.

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عامة، وصحيفة «الاتحاد» خاصة، قد حذروا عشرات، بل مئات المرات من مغبة ممارسات بيرس واصراره على تلقيم مواقد اليمين بالحطب.

فالسيد بيرس، وبدلا من ان يسرّع العملية السلمية على جميع مساراتها وبشكل خاص الفلسطيني منها، الامر الذي كان سيؤدي حتما الى توسيع صفوف القوى المؤيدة للعملية السلمية واضعاف القوى المعادية لها في فلسطين واسرائيل، بدلا من هذا عمد الى المماطلة وعدم تنفيذ الاتفاقيات، واتخاذ المواقف المتصلبة المتغطرسة وحتى توجيه الأهانات للقيادة الفلسطينية وسلطتها الفتية، اضافة الى محاصرة الشعب الفلسطيني وتجويعه، الامر الذي لم يشد من عضد سلطته الوطنية، ولم يساعدها على استيعاب التنظيمات السرية المسلحة المعادية لعملية السلام، مما ادى الى وقوع العمليات الانتحارية في القدس واشكلون وتل ابيب، وفقدان بيرس للكثير من شعبيته في الوسط اليهودي.

كما ان بيرس فشل في كسب ود قوى اليمين الاستيطاني والاحزاب الدينية اليهودية التي من صلبها خرج قاتل رابين، على الرغم من استمراره في مصادرة الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وصرف مليارات الشيكلات على المستوطنات، وقيام وزيره للبناء بن اليعزر ببناء، والتخطيط لبناء، عشرات الاف الشقق السكنية في المستوطنات والقدس العربية المحتلة. وكل هذا يتعارض مع المنطق السليم ويتناقض مع التوجه السلامي الحقيقي.

وانطلاقا من هذا يجب على اقطاب حزب «العمل» البحث عن اسباب فشلهم في اساليب تصرفاتهم وممارساتهم السياسية والفكرية وتهادنهم، بل وتراجعهم امام سياسة وفكر اليمين العلماني والديني الظلامي، وعدم القاء تبعية ما حل بهم على كاهل جماهيرنا، كي لا نقول فيهم: «رمتني بدائها وانسلت».

تحميل جماهيرنا العربية مسؤولية فشل بيرس!

❏ بقلم: برهوم جرايسي ❏

● رأى بعض حملة الاقلام والصحف الناطقة بالعربية من المناسب ان يشنوا حملة هوجاء ضد جماهيرنا العربية في اسرائيل ويحملونها مسؤولية فشل مرشح حزب «العمل» شمعون بيرس بالوصول الى رئاسة الحكومة... هكذا بدون وازع او وجل.

وانضم هؤلاء بذلك الى الحملة العنصرية والوقحة التي شنها النائب المعراخي رعنان كوهين ضد العرب وللسبب نفسه، وهذه الحملة الثانية لكوهين هذا، ضد العرب خلال شهرين، وكانت الاولى عندما طالبنا كوهين بشكل جماعي بأن نجري حساب نفس، في اعقاب قيام احد السائقين العرب بنقل منفذ عملية ديزنغوف الارهابية. ثم جاء تكرار هذا الهجوم علينا بسبب التصويت لبيرس من رئيس طاقم حزب العمل الانتخابي، وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر.

لقد منحت جماهيرنا العربية اكثر من ٩٠٪ من اصواتها لصالح بيرس، وكما قال نائب الجبهة والتجمع د. عزمي بشارة «لو ان جمال عبد الناصر كان مرشحا لما كان سيحصل على هذه النسبة».

يلومونا على ان ١٠ الاف صوت من اصوات العرب لرئاسة الحكومة كانت لاغية (اوراق بيضاء)، وهو تصويت احتجاجي على سياسة بيرس والتي اتسمت في الاسابيع الاخيرة بالحربجية والعدوانية، وان نتنياهو حصل على ١٨ الف صوت من العرب، فلم يكفهم ان يحصل بيرس من العرب على ما يزيد عن ٣٠٠ الف صوت.

ان الجهود التي بذلت في الايام الاخيرة كانت كافية للدعوة للتصويت لبيرس ولولاها لحصل بيرس على حوالي ٦٥٪ فقط والنتائج اثبتت ذلك، ولا يعقل بتاتا ان يحصل بيرس على ١٠٠٪ من الاصوات، وحتى النسبة التي حصل عليها ضخمة جدا، وهناك عدد قليل، نسبيا لم يستطع تحمل صعوبة التصويت لبيرس، وبصفتي احد الذين صوتوا لبيرس الا انني وغيري نفهم دوافع الذين امتنعوا.

واذا من باب الجدل دخلنا الى لغة الارقام وبالفعل صوتت جماهيرنا العربية لصالح بيرس، ونبشنا القبور واقمنا امواتنا الذين ظهرت اسماؤهم في سجل الناخبين وصوتوا لبيرس كما حصل ذلك فعلا في اوساط الحريديم (المتدينين المتشددين) فأي وضع في حينه سنواجه؟!

سنكون امام وضع ان بيرس تجاوز نتنياهو ببضعة الاف قليلة وسنعود الى جوقة «ان العرب الجحوا بيرس» وهنا سيخاف بيرس كما فعل في الماضي، فيدب نفسه في احضان «المفدال» و «شاس» و «يهدوت هتوراة» وحتى «تسومت» ليثبت «براءته» من هذه التهمة.



● منصة الاحتفال النصراوي بانتصار «الجبهة والتجمع» ●

الافق الضيق والحسابات الضيقة لهؤلاء منعتهم من ذكر الحقيقة كاملة، وهي ان موطن الالم لحزب «العمل» ومرشحه بيرس يكمن في الشارع اليهودي حيث يحظى بيرس بأقل من ٤٤٪ ونتنياهو بأكثر من ٥٥٪. وهذا معناه ان الشارع اليهودي يرفض بيرس بغالبيته العظمى، واصطفاف كل الجماهير العربية الى جانبه لم يسعفه ولم ينقذه.

وبيرس هنا لم يكن ضحية سياسة السلام بل انه دفع ثمنا باهظا لسياسة المراوغة والتمويه والتملق للقوى اليمينية المتطرفة وحتى العنصرية، ولمسنا هذا حتى في ايامه وساعاته الاخيرة على كرسي رئاسة الحكومة بحيث نقض الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية ورفض اعادة انتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل المحتلة ويريد تسليم الامر لرئيس الحكومة الجديد بنيامين نتنياهو.

كذلك فان بيرس دفع ثمنا لسياسته الاقتصادية والاجتماعية ويلاحظ من نتائج الانتخابات ان الشرائح الفقيرة والتي تتمركز في الاساس في بلدات التطوير والمدن الكبرى في الشارع اليهودي، عادت وصبت اصواتها لصالح «الليكود» واليمين لان اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية زادت سوءا وتقارير الفقر السنوية الصادرة عن مؤسسة التأمين الوطني تؤكد ذلك، وعلى ما يبدو فان تقارير حكومة بيرس حول الانتعاش الاقتصادي لم تصل الى الاحياء والشرائح الفقيرة.

وللتذكير فان بيرس فشل خلال قيادته لحزب «العمل» في تحقيق نصر لهذا الحزب في خمس معارك انتخابية بدءا من العام ١٩٧٧ وحتى انتخابات الاسبوع الماضي، باستثناء عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٨ حين انخرط حزب «العمل» في حكومة تكتل قومي برز فيها تفضيل لـ «الليكود»، اما في العام ١٩٩٢ فكما هو معروف قاد حزب «العمل» الراحل يتسحاق رابين.

وكثر الحديث في الايام الاخيرة حول ان خمسة نواب للجبهة والتجمع، واربعة نواب للقائمة العربية الموحدة لم تعد لها قيمة امام حكومة يمينية ولا شك ان في هذا قمة الغباء السياسي وهناك على ما يبدو من يريد تقزيم هذا النصر الباهر والمشرف.

ومن جهتنا في الحزب والجبهة ومعنا جماهيرنا لا نرى بحزب «العمل» الرئة التي نتنفس منها ولم يكن ولن يكون حزب «العمل» ترياق الحياة لجماهيرنا العربية.

لقد تميزت السنوات الاربع الماضية بأسلوب جديد من العمل البرلماني، اذ لاول مرة كنا في جسم مانع ضد اليمين، ولكن، حتى في ظل هذا الجسم المانع، حصلنا على حقوقنا بالنضال، شعبيا وبرلمانيا. والفترة المقبلة ستتميز حتما بتصعيد هذا النضال.

اما عملية السلام فان جماهيرنا دفعت بكل ثقلها طيلة عشرات السنوات من اجل بدء العملية السلمية وقدمت الغالي وكل الغالي في سبيل ذلك ولا شك انها ستواصل مهمتها، ولكن الان يقع الثقل الاكبر على قيادة الشعب الفلسطيني والقوى العالمية في الضغط على اسرائيل لتحقيق ما يجب تحقيقه، خصوصا وان حزب «العمل» اكد لنا في برنامجه السياسي انه لن يلبي الغالبية العظمى من المطالب الفلسطينية في اطار الحل الدائم، وهذا يعني ان «الليكود» ليس ابعد كثيرا من حزب «العمل» في طروحاته السياسية.

وكلمة اخيرة، صحيح ان حزب «العمل» سيواجه ازمة مالية جدية بسبب خسارته ١٠ مقاعد ونرجو اذا كانت للبعض مشكلة تسديد فواتير مالية ان لا يحولوا قضيتهم الى قضية وطنية ويحملونا مسؤوليتها!!

□ □ مصر...

شذوذ جنسي في تنظيم ظلامي اصولي متطرف

□ قيادة التنظيم حللت الزنى واللواط ولم تر وجوب الصلاة والصوم والزكاة!... حرمت التعليم والعمل! □

● كثيرة هي التنظيمات الظلامية الاصولية رغم اختلاف مسمياتها التي تتفق على اهداف واساليب عدائية للمجتمع، وبعيدة كل البعد عن التعاليم الاسلامية السمحة.

لكن هذا التنظيم الجديد، الذي يحمل اسم «جماعة التكفير والاستحلال»، ويتخذ من الاسكندرية مركزا لنشاطه، ربما يكون اكثرها تشوها في الفكر والمقصد.

فقد جاءت اعترافات قيادة التنظيم الذي بين ايدينا اشبه بالصدمة لكل من يقترب منها، اعترافات مزعجة ومثيرة للاشمئزاز، وتقشعر منها الابدان، وتوضح اي منحدر ومستنقع ترقد فيه تلك التنظيمات الارهابية العفنة، والتي يخرج منها اعضاؤها علينا بالوباء واليكم التفاصيل التي اوردتها مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية.

فقد كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة التي اجراها رئيس النيابة محمد حلمي قنديل، تحت اشراف المستشار هشام سرايا، المحامي العام لنيابات امن الدولة العليا، بأن المدعو «ا.ي.ف» يعتنق، ويدعو للفكر المتطرف والقائم على تكفير الحاكم والمجتمع، وضرورة الخروج على الحاكم لاسقاطه، ولن يتم ذلك الا بالقوة والعنف، وأنه في سبيل تحقيق هذا الهدف، ونظرا لامكانياته الضعيفة، والتي لا تؤهله لاهدافه التنظيمية، فرض فكر استحلال اموال المجتمع على أعضاء التنظيم، وبدأ في تحركه لصالح نشر هذا الفكر في اوساط بعض العناصر الشابة، غير المثقفة فكريا، وانه بهذا الاسلوب قد تمكن من ضم واستقطاب عدد منهم، كما تمكن من ضم بعض العناصر المسجلة خطر جرائم جنائية، والمعروفة عنهم البلطجة.

وباستعراض الـ ١٧ عنصرا اعضاء التنظيم، تبين من وظائفهم انهم بائع متجول وخياط وعامل وقد اشتهرت عنهم البلطجة بدون عمل.

وبمجرد انتهائه من مشكلة ضم العناصر الجدد، بدأ في وضع منهج حركي، وتمكن من عقد لقاءات داخل مسجد التوحيد في منطقة مينا البصل في الاسكندرية، لعقد دورة تثقيفية، والتي من خلالها امكنه شرح افكار تنظيمه، وما هو التكفير، وما هو الاستحلال، كما امدهم بمطبوعات تحوي هذا الفكر والمنهج، والغريب ان «ا.ي.ف» امير الجماعة يقرأ، ولا يكتب.

وكان اختياره لعناصره الجنائية ليس من قبيل المصادفة او العشوائية غير المحسوبة، كان ولا بد من الاستعانة بعناصر مشهور عنها ارتكاب الجرائم الجنائية القادرة على تنفيذ ما يكلفون به من عمليات سطو، واقتحام، والتحام مع الضحايا، وهو ما يفسر تمكنهم من ارتكاب العديد من الجرائم التي لم تتمكن اجهزة الامن من التوصل الى مرتكبيها في حينه. فالسؤال الهام: من هو بالتحديد امير تلك الجماعة ومؤسسها.

تقول اوراق ملف التحقيق انه يبلغ من العمر ٤٤ سنة يعمل فرانا من مواليد سوهاج، تزوج منذ ١٥ سنة من فتاة تجاور مسكنه هناك، رزق بطفلين ضاقت به الحياة بدون اسباب، وخاصة في رزقه، قرر ترك اسرته، ورحل الى الاسكندرية للعمل بها كفران، وقاده القدر الى منطقة او حي مينا البصل في الاسكندرية، وعلى احد المقاهي هناك التقطه شيخ ينتمي الى تنظيم التكفير والاستحلال، وقد تمكن هذا الشيخ من التقاط هذا القروي الساذج، وامكنه السيطرة عليه حتى صار احد اتباعه المخلصين فقد تمكن أحد اعضاء التنظيم نفسه، من اقناع العضو الجديد بأن سرقة الكفار ليست محرمة، وبدأت رحلتهما معا في سرقة الاغنام، وبيعها في الاسواق، او ذبحها وبيع لحمها للمشترين، وقد اثبت الاخير جدارته وتفوقه على استاذه، وبدأت المنافسة على الزعامة بينهما تحتدم، الى ان تمكن من التعدي على استاذه بسكين شطر (وهي سكين مخصصة للجزارين فقط) مما ادى الى تقاعده واخلاء ساحة الزعامة، ووجد نفسه الرجل الثاني في تنظيمه التكفير والاستحلال، بعد الشيخ مباشرة، واصبحت الفرصة مهيأة امامه لوراثة امارة التنظيم.

وجاءت اعترافات أحد اعضاء هذا التنظيم امام النيابة اشبه بالصدمة غير المتوقعة، والتي دفعت برئيس النيابة والمحامي العام لاعادة فتح ملف القضية، واعادة سؤال المتهمين فيما هو منسوب اليهم.

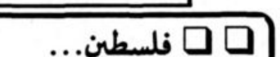
فقد اكد المتهم «ا.ا.س» (٢٥ سنة) فورمجي جبس في اعترافاته، والتي ننقلها بالحرف دون حذف او اضافة: «انا انضممت الى تنظيم التكفير والاستحلال بالاسكندرية تحت قيادة اميره «ا.ي.ف» منذ اكثر من عامين بعد ان اعتنقت فكر ومبادئ الجماعة الظاهرية، حيث لا يعلم البواطن والضمائر سوى الله سبحانه وتعالى، وانا لم اعرف بأن تلك الجماعة تستبيح المحرمات من زنا ولواط، وسائر المحرمات، واسقطوا وجوب العبادات، يبشرون بمحمد بن عبد الله بن ابي الحسن، باعتباره المهدي المنتظر، حللوا الزنا واللواط، ولم يروا وجوب الصلاة والصوم والزكاة، ويحرمون الصلاة في المساجد لانها بيوت الشيطان، عدا المسجد الحرام والمسجد الاقصى، وعدم الصلاة خلف الائمة، ولا يأكلون من الاسواق، ولا اللحم، ويحرمون التعليم لانه لا يكتب ولا يقرأ الا القليل، يحرمون العمل في الحكومة، والشركات الخاصة لانهم كفرة على السواء».

ويضيف «ا.ا.س» في اعترافاته، والتي كانت بمثابة اتهام جديد لاعضاء تنظيمه، وخاصة اميرهم، والذي وصفه وبالترتيب:

هذا الفاسق، الشهواني، اللوطي، المنحرف، الحرامي، الفران، هاتك الاعراض، والذي لا يهدأ له بال الا اذا وقفت عن يمينه امرأة، وعن يساره الاخرى، امكنه وعضو التنظيم حسام، نجل الشيخ «ر» اثناء تجولهما في احد شوارع مينا البصل في الاسكندرية ليلا وتحت تهديد السلاح الابيض (تلك هي أسلحة التنظيم وقتها السكين والبلطة والسيف) من الامساك باثنين من المجندين العزل تحت تهديد سلاحيهما، واقتيادهما الى غرفة (امير الجماعة) وارغماهما على خلع ملابسهما، ومواقعتهما عنوة رغم بكاء الجنديين، واستغاثتهما المكتومة خوفا من الفتك بهما، وبعد الانتهاء من مواقعتهما تركاهما يرحلان يجران الحسرة والعار، لم يكتف الامير بتلك الواقعة، واضاف عضو التنظيم في اعترافاته: «انني علمت بعد تلك الواقعة ان الشيخ كان يعتدي على امير الجماعة «ا.ف» جنسيا تحت عوز الحال، الى ان توفي هذا الشيخ، فتمكن «ا.ف» من مواقعة ابنائه حسام وعلاء واحمد، وقد تبين لي ان هذا المرض يسري في عروق اعضاء التنظيم القدماء، وليس وليد لحظة أو نزوة، وكلهم يتعاملون بأسلوب السالب والموجب، وتتم المواقعة امام نساء زوجات امير التنظيم، والذي يدفعهن لممارسة الفحشاء مع بعضهن أمامه، مما دفعني بعد ذلك كي اترك هذا التنظيم المنحل».

وامام تلك الاعترافات المذهلة تقرر أعادة التحقيق فيما نسب الى اعضاء التنظيم من وقائع مخلة، وما ثبت في حق الغير من إكراه، وقد تردد في الاسكندرية، ومن داخل السجن الذي يحبس به حاليا حسام المتهم في القضية، بأنه قد توفي، وحتى الان لم ترد اي تفاصيل حول أسباب وفاته، هل هي طبيعية من عدمه، وقد اضفت تلك الواقعة، وألقت ظلالا جديدة حول ملابسات تلك القضية الفريدة من نوعها.

نافذة على العالم العربي



□ □ فلسطين...

عقود لبناء قرى سياحية ووحدات سكنية في غزة

□ وقعت وزارة الاسكان الفلسطينية على عقود بقيمة ٥٥ مليون دولار مع شركتين فلسطينيتين لبناء وحدات سكنية وقرى سياحية في مدينتي غزة وخانيونس.

وتنص العقود على بناء مدينة سياحية تتضمن ٦٠٠ وحدة سكنية على شاطئ مدينة غزة بقيمة ٣٥ مليون دولار وبناء مدينة سكنية تتضمن ٢٢٠ وحدة في خانيونس بقيمة ٥,٢ ملايين دولار، وبناء مدينة «ميريلاند» السياحية على شاطئ غزة التي تقدر تكاليفها بـ ١٥ مليون دولار.

وتقوم شركة «فلسطين للاستثمار» بتنفيذ المشروعين الاول والثاني وتنفذ المشروع الثالث شركة الغفري للاستثمار.

ووافقت السلطة الفلسطينية على تقديم الاراضي المخصصة لهذه المشاريع التي سيبدأ العمل بها «فورا» ويستغرق تنفيذها ثلاث سنوات «للمساهمة في تنشيط حركة الاستثمار في الاراضي الفلسطينية وفي حل جزء من مشكلتي البطالة والسكن».

□ □ الجزائر...

الديون الخارجية للجزائر بلغت ٣١,٥٧٣ مليار دولار في نهاية ١٩٩٥

□ اعلن بنك الجزائر ان الديون الخارجية للجزائر بلغت (٣١,٥٧٣) مليار دولار في نهاية ١٩٩٥ مقابل (٢٩,٤٨٦) مليار دولار في ١٩٩٤.

وبلغت الديون المتوسطة والطويلة الاجل (٣١,٣١٧) مليار دولار اما الـ ٢٥٦ مليون دولار المتبقية فهي ديون قصيرة الاجل.

واوضح البنك ان مشكلة مديونية الجزائر كانت مطروحة على مستوى السيولة قبل اعادة جدولة الديون في ١٩٩٤ و ١٩٩٥. واضاف ان خدمة الديون بلغت ٨٢,٢٪ بالنسبة الى الصادرات في ١٩٩٣ وكانت ستتجاوز ٩٣٪ لولا اعادة جدولة الديون في ١٩٩٤.

وانخفضت هذه النسبة بعد الجدولة الى ٤٧,١٪ في ١٩٩٤ والى ٣٧,٨٪ في ١٩٩٥. وقد سمحت الجدولة المزدوجة للديون بتمديد متوسط مدة السداد من ٣,٢ سنوات الى ٧ سنوات.

واوضح البنك ان العملات الامريكية والفرنسية واليابانية والالمانية تشكل اكثر من ٨٠٪ من «السلة التي تتشكل منها الديون الجزائرية».

□ □ الدول العربية...

الدول العربية تؤوي مئات الاف اللاجئين باستثناء اللاجئين الفلسطينيين

□ قدر مسؤول في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في القاهرة عدد اللاجئين في العالم العربي بـ «مئات الالاف»، وهو رقم لا يشمل اللاجئين الفلسطينيين.

وقال مندوب المفوضية في الشرق الاوسط محمد بوكري «من الصعب اعطاء ارقام محددة عن عدد اللاجئين الموجودين في العالم العربي وان كنا نقدرهم بعشرات لا بل بمئات الالاف».

واوضح انه منذ حرب الخليج (بين كانون الثاني ١٩٩١) تؤوي «الكويت ٤٠ الف لاجئ اغلبيتهم من العراقيين، وفي سوريا الفا لاجئ عراقي في معسكر الهول وفي السعودية ١٦ الف لاجئ عراقي في معسكر الرفحاء».

واضاف انه تم احصاء «اربعة الاف لاجئ من الجنسيتين العراقية والصومالية في لبنان وقرابة ثمانية الاف لاجئ عراقي في الاردن».

وقال بوكري ان المفوضية العليا للاجئين «بذلت اقصى جهودها، حتى لدى الدول العربية التي لم توقع على الاتفاقيات الدولية لحماية اللاجئين، لتقديم المساعدات ومحاولة اعادة تأهيل هؤلاء اللاجئين».

وقال ان ثماني دول من بين الدول العربية الـ ٢١ وقعت على هذه الاتفاقيات، وهي مصر وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والسودان واليمن وجيبوتي.



● لاجئون اكراد ●

واشار بوكري الى ان منظمات انسانية اخرى تقدر عدد اللاجئين العراقيين وحدهم بـ «مئات الالاف». لكنه قال ان المفوضية العليا للاجئين «لا يمكنها ان تعتبر كلاجئ اي عراقي غادر بلاده او قدم طلب لجوء ما لم يستوف الشروط والمعايير المتفق عليها».

واكد ان العراق يؤوي من جهته مئة الف لاجئ من بينهم ٦٠ الف ايراني.

ودفعت الحرب الاهلية بالالاف من الصوماليين الى الهرب من بلادهم. وقال بوكري ان «في مصر ستة الاف لاجئ اغلبيتهم من الصوماليين وهناك مئات من الصوماليين في الامارات». وذكر ان «المفوضية تنظم حاليا الاعادة الطوعية لالاف اللاجئين الصحراويين من الجزائر في اطار خطة الامم المتحدة لاحلال السلام في المنطقة الصحراوية».

من جهة اخرى، اكد بوكري ان اكبر عدد من اللاجئين سجل في السودان الذي يؤوي «٤٣٢٦٠٠ لاجئ» معظمهم من الاثيوبيين والاريتريين.

وتمت خلال السنوات الماضية اعادة الالاف من اللاجئين الاثيوبيين والاريتريين في السودان الى بلديهما بموجب اتفاق ابرم برعاية الامم المتحدة في العام ١٩٩٣.

وردا على سؤال حول الاتهامات التي توجهها بعض العواصم العربية، وخصوصا القاهرة، الى الدول الغربية آخذة عليها منح اللجوء السياسي لاسلاميين متهمين بتنفيذ اعتداءات في بلادهم اوضح بوكري ان من «يقوم بأعمال عنف تتنافى مع مبادئ الامم المتحدة لا يمكن أن يعتبر لاجئا سياسيا». وقال ان «بعض الدول لا يمنع اللجوء السياسي في احيان كثيرة من دون الرجوع الى المفوضية».

يقطف الوقت «قبل نهاية المشهد»:

يسري حسّان في ديوانه الجديد يسرق الكون في غرفة



تساءلت كثيرا كيف ادخل الى مشهد يسري حسّان الشعري، وانا القارئ لديوانه الجديد «قبل نهاية المشهد»، والمستمع لقصائده مرات عديدة في الامامسي. والندوات التي شارك فيها يسري شاعرا منذ عشر سنوات تقريبا؟

فديوانه الذي صدر مؤخرا عن الهيئة العامة لقصور الثقافة حاملا رقم ١٤٨ من سلسلة «اصوات ادبية»، ويتضمن خمس عشرة قصيدة من فرط بساطته يحيّر، لكن حميميته، ودفئه تخلق صداقة بين المتلقي، وكتابة يسري حسّان الذي مهّد للقارئ منذ البداية انه حر، وغير ملزم بالغناء لانه يوما ما سيكتب قصيدة جديدة، مستعيرا في هذا «المشهد» صوت الذي يحب، يعشق الراحل العظيم صلاح جاهين:

«في يوم من الايام
راح اكتب قصيدة
وان ماكتبتهاش
انا حُر
الطير ماهوش ملزوم
بالزقزقة».

قد يتصور البعض من القراءة الاولى ليسري حسّان ان كونه الشعري محدود، وضيّق، وربما يوازي حدود جسده. لكن القصائد التي تشكل سياق ديوان مكتمل المشهد تمنح عالما رحبا، وأفقا وسيعا لشعرية يسري حسّان التي تعتمد في عمومها على الايقاع النثري، والايقاع التفعيلي، وبساطة اللغة، وعمقها في الوقت ذاته، وعلى عناصر حياتية حميمة. وخاصة بالنسبة له والسرد الذي افاد من تقنيات الحكي الشعبي المكثف الذي يأتي دون زوائد او استطرادات.

كون يسري حسّان ليس صحيحا انه «يحيط بحدود جسده» فقط، ولكنه يخلق كونه من سيرة ذاتية هي الديوان نفسه، واسعة، ومتنوعة، ومعيشة في الدقائق، والتفاصيل والجزئيات التي تتكامل لتتوحد لتصنع العالم في تجليه، وفيوضاته من خلال كتابة تطمح لطرح نفسها عبر ذات الشاعر في انخطافه من روحه لحظة القطف والتشظي، فالشاعر منذ الصفحة الاولى «يبقى كون من غير بنات». وحتى الصفحة الاخيرة من الديوان «ادي لجسمي الحرية يسيبني/على اي رصيف يختاره/واعيش على كيفي طليق». يحاول ان يلمّ ما تناثر منه خلال رحلته في الارض، عله يرسم حدوده بين الوجود والعدم، بين المقهى والشاي، بين فقدان الملامح، ومحاولة تثبيتها في المشهد او لملمتها، والعثور عليها قبل محوها.

يسري حسّان العالم لديه برحابته، واتساعه يأتي اليه طوعا لينزل في غرفته. فالعالم – الغرفة او الكون – الغرفة – يسميها حسّان «الاوضة» باللهجة المصرية – يحدد لنا كيف ينطلق او يفكر يسري حسّان في واحد من ابرز تجليات الديوان للوصول الى قلق الروح، وغموضها وسعيها نحو حرية ما.

يظهر إن انا اتغيرت
(.............)
جايز لأني خاصمت الشاي
مابقتش عيني شايفة حاجة
وابتدا الناس يخرجوا
وابتدا شخص غيري
يلبس هدومي
ويحتمي بالأوض.

يسري حسّان يحتمي بالمكان الضيق – الوسيع. الغرفة – العالم ليتأمل ما حدث بروح، وقلب، وليس معلقا على ما حدث او واصفا للمشهد او ناقلا اياه، بل هو صانع او خالق المشهد ذاته، انه مشهده هو، وليس مشهدا عاما يملكه الاخرون ويستطيع من يشاء ان يدخل اليه، ويعرف كُنه دمه. هو يسري او هو الشاعر في حدود ما يعرف، وهنا ليست حدود الجسد، كما تصور البعض، ولكنها الحدود التي تدخل العالم من عالم الروح لتصعد وردة ليست اخيرة في مشهد الشاعر.

جُرح الشاعر مرتبط بالزمن، الزمن الميتا فيزيقي. الماضي او «ما فات» يؤرقه. مفردات الزمن: «الايام، الشهور (يناير تحديدا)، اللحظة، الان، الماضي، الموسم» لا تشغل مساحة ما من مشهد الشعرية في الديوان، ولكنها تشكل اساسا او بنيانا يقوم عليه المشهد نفسه، فأي مشهد مرتبط بزمنية ما، هذه الزمنية هي «القهر والجرح» للشاعر، وتحدد لحظة الخروج والدخول:

«سارح في ملكوت الله
وفي حلم يداري ضهرك
لما يعرّيه الزمن
والسقعة تاكل فيه
ايه اللي فاضل مابيوجعكشي
ايه اللي فاضل
ع الرماد».

ثمة من قال: ان يسري حسّان «لا يسعى الى الاشتباك مع قضايا كونية كبرى انما كل ما يسعى اليه هو الاحاطة بحدود جسده». وهذه المقولة او هذا التوصيف المكتوب على غلاف الديوان الخلفي، ليس له ادنى علاقة بشعرية يسري حسّان كشاعر، ربما يرتبط بشاعر او شعراء اخرين يكتبون هذه الايام عن اشتعالات اجسادهم، وامورهم السرية في غرف سرية مغلقة بشكل اشبه بحمى ارتعاش البدن منها الى كتابة القصيدة.

في ديوان «قبل نهاية المشهد» ست قصائد قصيرة (ص ٥١ الى ص ٥٦). اتصورّ انها تمثل المدخل الحقيقي لهذا الديوان، وتعرف شعرية حسّان بها، وفي هذه القصائد تبلغ فنية الشاعر ذروتها. فهو يكثف، ويشحذ، ويصفي، وينقي، ويقطر. كل حرف، فاصلة، نقطة، كلمة، لها دلالتها، ومكانتها.

هذه القصائد في موسيقاها الخافتة، الصموت الدالة. تجعلنا نسأل الشاعر. لماذا لا تكون هذه القصائد ديوانا بذاته؟ فيسري حسّان استطاع ان تنطلق روحه بحرية وبساطة، وعمق، وتلقائية لتنتج هذه القصائد الست، ويستطيع ان يعطي عملا كبيرا لو تأمل كونه وجرّب هذه الكتابة التي ربما صارت علامة له، ودالة عليه.

والقصيدة الاولى من هذه القصائد هي باب الديوان وسماء الدخول الى عامله:

«انا فعلا حزين
ضحكت النهارده من ورا قلبي
وعديت ع الشجر
من غير ما اظهر ودي القديم
ناحيته
روحي بتوجعني
وريحتي بتقع مني
انا فعلا..
حزين».

والقصيدة الثانية:

«الوقت زي حلفان البيّاعين
والميّه تحت القدم
والكف بيت مهجور
الوقت حيّة وخيّة
ولمبة قايدة مطفية.
الوقت..»

يسري حسّان في ديوانه «قبل نهاية المشهد» هو قاطف الوقت، وسارق الكون في غرفة تتسع لرحابة العالم.

(عن مجلة «نصف الدنيا»)

«نظارتي» لسهيل ابراهيم عيساوي



● اصدر الطالب الجامعي سهيل ابراهيم عيساوي مجموعة من التأملات تحت عنوان «نظارتي»، جاءت في ٦٤ صفحة من القطع المتوسط وقام برسم الغلاف والرسومات الداخلية بسام عبد الحليم.

وكان سهيل عيساوي قد اصدر في العام ١٩٩٤ مجموعة شعرية بعنوان «وتعود الاطيار الى اوكارها».

العلاقات الامريكية - الاسرائيلية المميزة للباحث كميل منصور

● اصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت كتابا بعنوان «الولايات المتحدة واسرائيل: العروة الاوثق» للباحث كميل منصور.

وجاء في مقدمة الكتاب ان المؤلف يسعى «لتحري السبب الكامن وراء العلاقة الامريكية – الاسرائيلية المميزة، محاولا تحديد ما اذا كانت اسرائيل عبئا ام رصيدا استراتيجيا للولايات المتحدة».

يقع الكتاب في ٢٥٥ صفحة من القطع الوسط ويتضمن سبعة فصول.

ومن ابرز القضايا التي يناقشها: دور اسرائيل الاستراتيجي في فترة ١٩٤٨ – ١٩٧٣ واعادة تقويم هذا الدور بعد حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ وصولا الى ١٩٩٠ والتحالف الاستراتيجي والنظام العالمي الجديد من ١٩٨١ حتى ١٩٩٢.

ويتطرق الكتاب، ايضا، الى موضوعات اخرى من ابرزها: الصراع العربي الأسرائيلي وازمة السويس وعملية «كامب ديفيد» وغزو لبنان وتأثير اللوبي الموالي لاسرائيل في الجالية اليهودية وفي المجتمع الامريكي ككل.

يدرس كميل منصور، حاليا، العلاقات الدولية في جامعة السوربون في باريس وكان مستشارا للوفد الفلسطيني في محادثات السلام.

وكان قد عمل في مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت لمدة عشرين عاما وترأس دائرة الابحاث فيها لمدة اربع سنوات (١٩٨٠ – ١٩٨٤)، ومن اخر اعماله «الشعب الفلسطيني في الداخل: خلفيات الانتفاضة السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

مكانة العقل في الفكر العربي

صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت، كتاب «مكانة العقل في الفكر العربي» وهو عبارة عن بحوث ومناقشات ندوة فكرية نظمها المجمع العلمي العراقي، وشارك فيها ما يزيد عن ٢٤ باحثا ومفكرا. في هذا الكتاب، يستعرض نخبة من الباحثين والمفكرين مسيرة العقل العربي منذ ما قبل الاسلام، ثم خلال العصور اللاحقة حتى الحقبة الراهنة. ويعالج مسألة العقلانية في الفكر العربي – الاسلامي. وهو اذ يرفض مقولة التضاد بين العقل والايمان، يرفض كذلك مقولة ان العقل الديني قد حد من حرية البحث العلمي. ويري ان العقل العلمي الايجابي او التجريبي قد ضعف وانخفض مستواه عندما ابتدأ العقل الديني ذاته يفقد حيويته الاستكشافية الريادية التي عرفها اثناء الفترة التأسيسية.

جاء الكتاب في قسمين رئيسيين: القسم الاول يضم اوراق العمل موزعة على ثمانية محاور: المحور الاول: بنية العقل والعقلانية في المجتمع العربي الاسلامي – فترة ازدهاره وآلياته، المحور الثاني: العقل والعقلانية في الفكر العربي الاسلامي، المحور الثالث: العقل العربي النهضوي بين الأنا والاخر في فكر النهضة العربية الحديثة، المحور الرابع: العقل العربي والتحديات في عصر النهضة العربية الحديثة، المحور الخامس: العقل العربي الحديث وظاهرة التراجع، المحور السادس: العقل العربي ومشكلات الواقع: التجزئة والتخلف، المحور السابع: العقل العربي ومشكلات الواقع: الحرية والعدالة، المحور الثامن: العقل العربي وتحديات التبعية الفكرية.

اما القسم الثاني من الكتاب فيتضمن التعقيبات والمناقشات.

في مهرجان «كان» السينمائي الدولي:

لماذا إختلف النقاد العرب حول فيلم «حيفا»؟!

● بقلم: د. عبد المنعم سعد (*) ●

● اكتب هذه الرسالة في الاسبوع الثاني لمهرجان «كان»، وقبل اعلان الجوائز، وتكون النتائج قد ظهرت بما فيها من مفاجآت.. هناك ايضا جوائز اتحاد النقاد العالميين.

المهم، هناك افلام داخل عروض المسابقة مثل: فنلندا واستراليا ورومانيا وتايوان وغينيا بيساو، لكن من الظلم للقارئ ان نقدم له افلاما تعرض في المهرجان يشاهدها النقاد ولا يراها الجمهور العربي في صالات العرض التجارية، ومن هنا نتناول الافلام الجيدة التي يمكن ان تعرض، ومن ثم نكون قد احترمنا حق القارئ دون ان يضيع الوقت فيما لا يفيد.

* حيفا.. رمز السلام! *

المفاجأة في الاسبوع الاول لعروض المهرجان، تأتي مع عرض فيلم المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي (لمع اسمه لاول مرة في مهرجان القاهرة) ولم يعرض باسم فلسطين ولكن باسم مخرجه الذي يمثل سينما الاتحاد الاوروبي باعتباره انتاجا مشتركا مع فرنسا وهولندا.

يسير الفيلم في (٣) محاور، الاول عن الفلسطينيين الرافضين لاتفاقية السلام، والثاني اهل فلسطين المحتلة الرافضين للسلام ويمثلون «الانتفاضة» هناك فريق ثالث يؤيد مواصلة مباحثات السلام رغم التجاوزات الاسرائيلية وابرزها الهجوم الوحشي على الجنوب اللبناني وقتل اللبنانيين وقتل الابرياء.

لعل اهم مشاهد الفيلم - ذات المغزى السياسي - عندما طلب صاحب محل البقالة (خالد عواد) من المهندس الذي يصلح له تلفزيونه (اسامة مصري)، ونظرا لتأخيره فقد اعطاه جهازا بديلا مؤقتا ونصحه بأن يبرد الجهاز عندما يسخن حتى لا يتعطل ارساله. وعندما عاد الى منزله ومعه التلفزيون طلب من زوجته (عرين عمري) مروحة لتبريد التلفزيون عندما يسخن، وقد نجح التلفزيون في استقبال مشاهد توقيع معاهده السلام بين شمعون بيرس وياسر عرفات وكلينتون في واشنطن.



* د. عبد المنعم سعد *

والفيلم يؤكد الدعوة التي يناضل من اجلها الرئيس الفلسطيني، وان تخللته صورة كاريكاتيرية لبعض المظاهرات تقول: «بالروح والدم نفديك يا فلسطين» وكأنها رد على الذين يعارضون، اصحاب الجدل والكلام الاجوف بعيدا عن ارض الواقع، والكلام عن الفيلم يأخذ مساحة كبيرة لانه يحمل قضية شعب يريد السلام.

* خلاف النقاد العرب! *

يظل قسم، نظرة ما، في المهرجان علامة متميزة لما يعرضه من افلام فنية، وقد تم اختياره للفيلم العربي الوحيد «حيفا» اخراج الفلسطيني رشيد مشهراوي.

النقاد العرب الموجودون في المهرجان، اختلفوا حول القيم الفنية والموضوعية للفيلم الفلسطيني «حيفا» الذي صور في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وشاركت في انتاجه شركة «ايلول» السينمائية الفلسطينية وبعض الشركات الاوروبية في المانيا وفرنسا، وعرض باسم الاتحاد الاوروبي، وان كان ينسب الى مخرجه الفلسطيني رشيد مشهراوي، الذي قدمه مهرجان القاهرة عام ١٩٩٤، عندما عرض له فيلم «حتى اشعار اخر» وفاز بالجائزة الذهبية.



* الممثل الفلسطيني محمد بكري في دور «حيفا» رمز دولة فلسطين *

ودار نقاش في شبه ندوات جانبية، فقد برز اكثر من اتجاه نقدي، البعض يرى انه فيلم يدعو للسلام ولياسر عرفات، انه - في النهاية - فيلم دعائي. ولا يمثل الواقع الفلسطيني.

والبعض الاخر انقسم بين مؤيد ومعارض، وتتوه الحقيقة الموضوعية، في حين ان الاتجاه العام - وانا واحد منهم - يرى ان الفيلم جيد ويقدم السلام العادل، وهو يدعو الى مقاومة الاحتلال، حتى مع توقيع اتفاقية السلام، وهو نفس المبدأ الذي اعلنته دمشق وبيروت وأيدته القاهرة، بعد الهجوم الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان. ان المقاومة حق للشعب العربي طالما ان الاحتلال على ارضه.

* (كاتب المادة د. عبد المنعم سعد هو مراسل مجلة «السينما والناس» المصرية في مهرجان «كان»، ويكتب للمجلة رسالة دورية عن المهرجان منذ بدايته وحتى نهايته، والمادة المقتبسة هي من رسائله المذكورة)

❑ البريد الفني ❑

اقسم بشرف المسرح.. عيب!

❑ قبل ان ابدأ بالرد على المقالة لصاحبتها انتصار دغش التي نشرت في «الاتحاد» ضمن «البريد الفني» يوم ٩٦/٥/٢٧، اود ان اشكر كل من ساهم في اعداد وانتاج وانجاح مهرجان «مسرحيد - ٢» وكل مهرجان وانتم بخير.

فأقول:

ان الفرق بين النقد البناء الموضوعي (ولو كان لاذعا) وتشويه الحقائق والقذف والاتهامات المغرضة، لهو كالفرق بين الصراحة والوقاحة. وبعد ان اتممت قراءة مقالك يا انتصار تذكرت قصة «الذئب والخروف» (آمل انك تعرفينها والا فابحثي عمن يقصها لك).

لست مخولا بالدفاع عن لجنة التحكيم او عن تبرير حكمها، لان اللجنة اختيرت حسب معايير فنية وادبية، ومسرحية مهنية على مستوى عال، وان اي قرار تتخذه هذه اللجنة يجب ان يحترم ولو كان مغايرا لرأيك الشخصي وقد آملت من امثالك ان لا يقع بنفس الخطأ الذي وقع به بعضهم في المهرجان السابق بطعنهم بمصداقية القرار، وتوقعت ان الحس الدمقراطي لفهم القرارات يحول دون التذمر المشكوك.

ان القرار باقامة المهرجان اصلا جاء ليعزز المسيرة الفنية الفردية والجماعية، ولم تنتظر الادارة لقاء ذلك جزاءً ولا شكورا أليس عيبا التستر وراء القائلين (على ذمتك) لتعبري عما في داخلك، بأن «القصة مبيوعة» «الطبخة مطبوخة»، والانكى من ذلك «مافيا المسرحيد»!!

أليس عيبا يا انتصار النشر في الصحيفة استنادا الى «القيل والقال» دون التيقن؟

أليس عيبا ان تتهمي ادارة المهرجان بالتدخل في قرار اللجنة هذا وقد انكر نظام ايوب ما كتبت على لسانه واستنكر ما جاء في مقالك؟!

أليس عيبا الرقص على آلام الممثلة نسرين فاعور وانت تعرفين ان اللجنة لم تكن في ذلك العرض الناقص؟

أليس عيبا ان تحكمي على مسرحية لم تشاهديها كاملة بعد ان حدث فيها خلل فني في نصفها الثاني؟

اقسم بشرف المسرح.. عيبا

وهمسة في اذن اعضاء مسرح «جبينة» (اذا كنت صادقة فيما كتبت عنهم) فقد كان من الحري بهم ان يحيوا زملاءهم اعضاء مسرح «جبينة» الذين فازوا وهم نسرين فاعور (جائزة ثانية) واياد شيتي (جائزة ثالثة) بدلا من ان يخرجوا من القاعة «بشكل تظاهري» (كما تدعين).

ومع هذا فانني اهنئ طاقم مسرح «جبينة» باعضائه الفائزين. ولا انسى ان اهنئ الزميلة الفنانة الهام عراف عضوة مسرح «بيت الكرمة» لفوزها بالمكان الاول.

واخيرا يا اخت انتصار فانني اعدك بأن انقل فحوى مقالك للمستشار القضائي في بيت الكرمة لعله يستطيع الرد عليك بوسائل اخرى.

(محمود صبح - مدير اداري مسرح «بيت الكرمة» واداري منتج ومنفذ مهرجان «مسرحيد - ٢»)

بعض الشيء عن النقد!

* أشكّك في كل جملة نقدية يكون بحسبها «ما يعجبني هو الصحيح، وكل ما عدا ذلك مافيا»؟! *

■ اوافق تماما مع انتصار دغش على اهمية النقد والنقد الذاتي الحقيقيين، والتقييم بعيدا عن كل الاعتبارات غير المرتبطة بموضوع النقد، وعن اللامهنية. (انطباعات من مهرجان «مسرحيد - ٢».. حكم القاضي - ٥/٢٧). ولكني حين قرأت هذه الانطباعات، رأيت ان هناك حاجة لايراد عدد من الملاحظات، ولهذا السبب بالذات!

١) منعا للوقوع فيما وقعت فيه انتصار، لن اتطرق مباشرة الى المسرحيات التي تطرقت اليها بالذات، لان النقد المهني (قدر الامكان طبعا، وبقدر ما يحتمله مصطلح المهنية)، بحاجة الى ناقد مهني.. واعتقد انها توافقني الرأي بأننا لسنا ناقدَين، لا هي ولا انا!

واسوق هذا التقديم لانها اوردت انطباعاتها الشخصية - الشرعية بالطبع - وتذوقها الفردي لعدد من الاعمال، ولكنها ذهبت بعيدا حين استعملت اصطلاحات «الطبخة المطبوخة» و «القصة المبيوعة» لتفسير عدم فوز تلك الاعمال بالذات بالجوائز.

وهذا يسلط الضوء على جدية طرحها حول النقد الحقيقي، فيما انها ليست ناقدة، ورغم اعجابها بأعمال دون الاخرى من التي لم تحظ بجوائز، فلا يجوز ضرب كل شيء بعرض الحائط.. لانه من غير المعقول ان تدوّن لائحة اتهام فقط لان ما اعجبنا وتذوقناه لم يعجب الجميع، وواضح ان هذا بعيد عن النقد الحقيقي. فالنقد هو دراسة والمام والاهم تخصص!

٢) حين قرأت مصطلحات «وراء الكواليس» ذا الايحاءات الهتشكوكية و «مافيا المسرحيد» القادم من جزيرة صقليا، اول ما تذكرته كان «افلام الرعب من انتاج بيبي نتنياهو».. ولا ادري اذا ما كانت هذه سخرية ام جدية وانوه الى انني لا احاول الاستهتار بما كتبت، ولكني استغرب من مدى الذهاب بعيدا في اخراج الامور من حجمها وما تحتمله.

مافيا؟! هكذا مرة واحدة؟! وكل هذا لان ما يعجبنا شخصيا لم يحظ بأعجاب المختصين؟!

هذا كثير باعتقادي! وكان من الافضل لو ان الكاتبة قرأت ما كتبته بشيء من «النقد الذاتي» قبل الخروج بهذه الاطلاقية التي تكاد لا تترك مساحة للحوار والنقاش.

٣) الكاتبة سوّغت صحة ما اوردته، بشأن استحقاق الاعمال التي اعجبتها لنيل الجوائز، بالاستناد الى «الجمهور».. ففي كل مرة اكدت ان «الجمهور» قال كذا، وتفاعل هكذا.. واتساءل: هل هناك شخصية محددة مؤطرة تشغل حيّزا معينا، وتتمتع بمميزات تكاملية تسمى «الجمهور»؟! أليس الجمهور مكون من افراد ذوي اذواق متباينة؟! انا شخصيا لا اعتقد ان هناك مخلوقا كهذا، ولا اعتقد انه بالامكان اختزال عشرات الافراد وقلبهم الى شخصية جماعية اسمها «الجمهور» ومن ثم التحدث عن رد فعل واحد لها، واستعمالها لتبرير صحة ما تقوله شخصيا!

ان التذوق الفني هو ذاتي اولا واخيرا! ولم اسمع حتى اليوم عن اختراع يحتوي عددا من الآلات الدقيقة التي تقيّم الفن بأدوات معيارية عاجزة عن الخطأ، ومن غير الممكن الاستئناف عليها، فالخطأ والصواب مصطلحات غريبة عن كل ما يُدرج تحت اسم «الفن» بما في ذلك المسرح، فالتذوق فردي، ومعيار استحقاق الجوائز والاطراءات والملاحظات فردي تماما ايضا.

ان اهم ما يتطلبه التعامل مع المسرح كفن هو فكر تعددي علماني بعيد عن كل اشكال الاطلاقية، ولا شك بأن الكاتبة محقة تماما حين تقول ان «هذا اعجبني اما ذاك فلا»، ولكن هذا صحيح ايضا بالنسبة لكل فرد! وبرأيي ان عدم ادراك الكاتبة لهذا، كان السبب في انها طرحت نظرية غريبة بعض الشيء يكون بحسبها: ان ما اعجبني انا وعدد اخر من المتفرجين، ولم يحظ باعجاب الغالبية او لجنة التحكيم، لهو البرهان على انعدام الجدية والمهنية والتعامل المسؤول!!

وهنا اختتم، ان هذه النظرية بالذات، تفتقر الى الجدية والمهنية والتعامل المسؤول.. واصلا، كل محاولات الفكر البشري لابتكار ما يسمى بعلم الجمال الصارم، وصل الى نتيجة واحدة، ولكنها تحتمل كل ما يمكن ان يبتدع: المعيار الاول والاخير، والتقييم الممكن هو ذاتي دوما، ومصطلح «علم» هنا، هو الاقل ملاءمة للتعاطي مع هذا المجال، وليس في هذا ما يتعارض مع النقد المهني المختص.

واقتراحي هو الابتعاد عن الاطلاقية، في تعاملنا مع مختلف صيغ الابداع، لانه لو اعتمدنا الصرامة والتزمت فاننا نمس بالشروط الاساسية للابداع: التعددية والمنظور والرؤية الذاتيتين.. فالاستئناف على المختصين وارد تماما، ولكن بروح نقدية وليس بروح الالغاء ولوائح الاتهام!

(هشام نفاع/بيت جن)

ظل كغيمة صيف

● بقلم: نادرة عبد الحي ●



ظلك الذي يطاردني
له الاطول من مسلك الملاح
الذي اصطاد
سر تقوقع محارتي الصغيرة
يتبعني الى حيث
يشاء
يغيظ الليل ويطرده
وجعل لصورتك المختبئة
ظلا يرافقه
واتخذ من ظلي رفيقاً
يحمل عنه عبء المسافة
فاحمل فاسك
وادفنه
او اجعله طفلا حزينا
يختبئ بملاجئ الحرب
فلا اود ظلا زائلاً
مطابقاً لظل غيمة صيف

(الطيرة)

هي الحياة

● بقلم: رندة زريق - سمعان ●

مما يؤدي الى تراجع قدرتنا على التوصل الى ذكرياتنا القديمة، اننا مشغولون بالانتباه الى الخبرات والمسؤوليات الجديدة في حياتنا، فمعظمنا ينسى في غمرة انشغاله بهموم الحياة، ان يعد الايام والسنين، المشاكل والتجارب التي مرت به، ينس ان يودعها بالتفاتة او بحركة من الايدي، او بوقفة قصيرة مع النفس يستعيد خلالها الايام والذكريات.

كثيرة هي المواقف التي نمر بها وبعد سنوات نظن اننا نسيناها او ضيعناها، لكن الحقيقة ان الانسان لا ينسى شيئا ابدا، وان الاشياء التي تبدو له منسية ليست سوى اشياء لا يستطيع التوصل اليها لسبب او لاخر، لكنها ابدا ابدا لا تضيع، فهي محصنة داخل الذاكرة، وهي تنتظر صفاء الذهن وخلو الانسان بنفسه، حتى يستطيع استرجاعها واسترجاع الكثير من احداث حياته الماضية، وذكرياته الجميلة، والا فكيف يسترجع المسنون ذكريات الصبا وحنين الطفولة بكثير من الوضوح والتكرار. فعدم مقدرتهم الجسدية على القيام بالاعمال المختلفة تجعلهم يتفرغون للافكار والذكريات، مستحضرين الماضي متحسرين على صحتهم وجمالهم الذي ولى ولن يعود. يحاولون التخفيف عن انفسهم وتناسي اوضاعهم الحالية التي غالبا ما تكون سيئة ولا ترضيهم، يحاولون تناسي كل ذلك بتذكر ايام خلت يعيشون فيها من خلال احلام اليقظة، فيجدون بذلك ترفيها عن انفسهم.

هي الحياة وها نحن في حقولها تضرب معاولنا، نشقها، نصنع الاتلام، تُنبت الحياة وتعطي الثمر، هي الحياة نحياها بطولها وبعرضها، بفرحها وحزنها. نفترق حينا ونلتئم حينا اخر، لكننا نمضي بعد كل ذلك كل في طريقه، تلك الطريق التي ربما اخترنا جزءا منها، لكن الجزء الاخر فرضته علينا الاقدار ومشيئة الله، الى ان تأتي لحظة النهاية التي نطلب جميعا الا تكون مؤلمة، الا تكون قاسية، الا تكون بعد الهوان والاذلال، نتمنى ان نفارق الحياة ونحن معززون مكرمون، دون ان يذللنا المرض من غير ان نتمنى الموت لانفسنا ويتمناه لنا الاخرون.

(طرعان)

الطائر الغريب

● بقلم: اميمة رفيق جبارين ●

لماذا تتركني هنا ؟!
لا البيت لي ولا دفء النار
اتكئ على جرحي
يذبحني صمتك والانتظار..!!
لماذا تتركني هنا ؟
اطرق ابوابك السبعة
شوقا حينا
وغضبا حينا...
افتح... هذه انا
من بنات الارض العطشى
حيث يفرّ الحمام
وتغادرنا اغانينا!!
اناديكَ.. الا تسمع ؟!
اناديك ولا تعرفني
انا الغريبة
من قمة الرأس حتى اخمص القدم... وحيدة
قيد حزّ معصمي وقلبي
الا تعرف بعد.. هذا الزمان الصعب...
لماذا تتركني هنا ؟!
طائرا غريب
اضناه الشوقُ للرحيل...
اكليلي انتَ
فأين التهاليل ؟!

(ام الفحم)

وجهك، جواز سفري

● بقلم: سعاد دانيال - بولس ●



حبيبي! من جمر عينيك تشعلني
لا اروع من نارك تغنيني
في عروق يديك اسير خطى
دقات قلبك تناديني
حبيبتي! تعالي قربي امسحي جبيني
بيد بيضاء ناعمة ليونتها تسليني
دعيني على دفء نهدك... غفيني
احلم.. وقطرة ندى تصحيني
من سحر عيونك مليكتي وياسميني
فوجهك جواز سفري وحنيني
يا من اذبت فيها شبابي وسنيني
ابقي معي ابدا لا تتركيني

(الناصرة)

بلادي

● بقلم: جريس عيد ●

بلادي يا بَسمة امل ترفرف عجفن العينْ
بلادي يا كلمةْ غزَلْ على شفافَ السنينْ
مجبولْ بترابك حَلى وحُب وحنينْ
شهامة مزروعة بشَعبْ يحمي العَرينْ
انا حالفْ على روحي على عمري اكبرْ يمينْ
اسقيكَ من وَريد قلبي ودَمعْ هالعينْ
تا يظلْ رسمكْ بالسّما عالي الجبينْ

(الناصرة)

نتجرّد من كل عنوان للحب

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

عذرا..
عذرا بستان التاريخ
ايها الجد الهرم
الذي اسقانا فيما مضى
من عناقيده خمرة وعنباً
فشربنا دون مواسم توقف
حتى سكرنا
وثملت احاسيسنا
وعندما سكرنا
اخذنا نحرق كتبَ الاخلاق
نمزق شعارات الانسانية
اخذنا نزرعك حقدا
ونروي ترابك فخاخاً
لنصطاد الارانب
وهجرناك بستان التاريخ
دون حارس دق
فيك الاشواك
فأسقيتنا هذه المرة
من كؤوسك دماً
غلاً بطوننا دماً
نشربُ دماً
نسكرُ دماً

ونحن نمشي
نسير
نتجرّد من كل عنوان للحب
فنحارب انصار الحق
نعتقل امهات الصبر
ونغتصب اطفال الاماني

نتجرّد من كل عنوان للحب
فنقلع شروش الرحمة
من موطنها
نعري الايتام من اطمارِهم
آه ما اقسانا..
قسوتنا ملأت سلالنا
حصرماً
وعناقيد
لكنها عناقيد غضب..

(كفرقرع)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٦/٣

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - الثورات في العصر الحديث.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٠ - علوم الطبيعة - توماس اديسون والمصباح الكهربائي.
٩,٠٥ - طبيعة - رصد في الطبيعة.
٩,٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,٠٠ - بتفكير ثان.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - الامراض النفسية.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية - April fool's day
١١,١٠ - تاريخ عام. تضامن ١٩٨٠ - ١٩٩٠.
١١,٤٠ - لغة انجليزية - Where there is a will
١٢,٠٥ - جغرافيا طبيعية - تكوّن الجبال.
١٢,٢٠ - مجتمع - حكايات البلوغ - انا ايضا استطيع.




● نصف منشيه. مسلسل كوميدي توراتي، القناة الثانية، ١٧,٣٠ ●

١٢,٤٠ - جودة البيئة - تلوث البيئة.
١٢,٥٥ - عالم ممكن - العمل ونوعية الحياة.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (١٤).
١٦,٤٥ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف يستضيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٠ - سندرسون.
٢٣,٠٠ - استرجاع. ضيف الحلقة يهوشوع سوبول.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - نتحدث عن ذلك - مع داني روب.
١٤,٠٠ - البطل. الحلقة الثانية.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «سوبر دوفر». مسلسل للاولاد.
١٥,٣٠ - حقيقة ام واجب. للاولاد والشبيبة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٨٤).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - نصف منشيه. مسلسل كوميدي توراتي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٥٨).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١٠٤).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٠٥ - هذا هو حي. ترفيهي.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣٠ - الدورية. الحلقة الاخيرة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤,٣٥ - مجلة الازياء «ستايل».
٠١,٠٥ - «شيدي» رواية خيالية بريطانية.
٠٢,٥٠ - عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٧)

ك	ق	و	ا	ر	ي	ر	ز	ي	ب	م	ق	س	ق	ر
ك	ل	ل	و	ي	ز	ي	ا	ن	ا	م	ق	ن	ر	م
ش	ف	و	ك	ر	ك	د	ن	ي	ك	ر	ل	ج	ا	ا
م	ق	س	ر	ل	ا	ن	ك	س	ت	ر	ص	ر	ط	ق
ي	ز	ن	ك	ا	ك	س	ت	ن	ا	ه	ل	ي	ي	ا
ر	م	ز	ا	ل	د	ي	ل	ن	د	ن	ت	ب	س	ك
ي	ك	ا	ب	و	ل	و	ل	ط	س	ق	ز	س	ذ	ن
ك	ر	ن	ف	ا	ل	ا	ت	ل	ث	م	ا	ي	ق	ا
ل	ق	ن	ق	ر	ن	ف	ل	ل	ك	ن	ن	د	ن	ل
ا	ر	ن	ن	ن	و	م	ي	ل	و	ز	ي	ن	ا	ب
ف	ا	ا	ا	ن	ا	ز	و	ل	ن	س	ا	ا	ط	ا
ن	ق	ط	ف	ا	ك	ي	س	ر	و	ك	ا	ك	ي	ز
د	و	ب	ي	ل	ا	م	ا	ر	ت	ي	ن	م	ر	ا
ر	ش	ق	ك	ه	ي	ل	ا	ر	ب	ي	ل	ب	ي	ك
ق	س	م	ا	ت	ل	ي	ز	ر	س	و	ب	ا	ق	ل

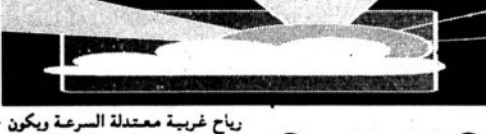
اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل لكي يتبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسما لبطل من التراث الشعبي اليمني:

قسمات - قوارير - قابوس - قراطيس - قمبيز - قراقوش - قبطان - قامر - قم - قس - قناطير - قسطل - قرنفل - كلورادو - كازابلانكا - كرنفالات - كانديس بيرجن - كستناء - كشمير - كركدن - كورسيكا - كر - كنز - كابول - كن - كيفان - ليماسول - لاقندر - ليزر - لويزيانا - لتوانيا - ليبرالية - لامارتين - لانكستر - لص - لازم - لندن - لثم - ليمون - لوزان.

حل لغز (١٦)

افقيا:
١) اللورد بيرون - دس.
٢) ي. ي - نوارس - روي.
٣) ار - اجناس - يغفران.
٤) يا - وود - صف - نيرون.
٥) سفر - زي - بديله - كي.
٦) آلام فيرتر - زحلة.
٧) افخم - خباثي - يد.
٨) ار - السد - يسريان.
٩) ولد - فاتن - اشرب.
١٠) رفيقك - لوقا.
١١) رابندرات طاغور.
١٢) ابي - يا - ارجو - ت. ت.
١٣) معجم - بن - فاء.
١٤) ريتشارد فاجنر.
١٥) نيقولا باغانيني.

عموديا:
١) ايريس - ميركوري.
٢) رفائيل - القابع.
٣) متر - ديباج.
٤) وقاد - رخ - فن - ورم.
٥) جوزيف فردي - لن.
٦) الافيون - اجبار.
٧) بنى - سترا - ناب.
٨) يوسف هايدن - نا - اف.
٩) ار - اللص - غدارا.
١٠) نرو - بنائي - تجارا.
١١) نساند - بار - طوفان.
١٢) الشيخ زبير - يش.
١٣) رغيد - غوار.
١٤) سوفوكليس - قوت - ي. ي.
١٥) رينيه ريكارت.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/٣، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي خاصة في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة .

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٥/٣١-١٩٩٦/٦/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٦٦٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٦٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٣٤١ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٨٣٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٨ - ٣,٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مفضل خطوة الى الامام بدل السير الموضعي.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الحياة جميلة، حاول ان تستغل كل لحظة منها.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مفاجئة سارة تجدها في لقاء يتم هذا الاسبوع.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تابع اخبار برج الميزان لان امره يهمك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الملامة تقع عليك فقط اذا تماديت بالاتهامات.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
برامجك تتغير بعد لقاء هام مع شخصية هامة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تيأس من الاتصال مع الحبيب لانه يريدك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مرة اخرى تعود للمشاكل التي لا اساس لها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تقدم على الصعيد التعليمي والمهني استمر في اسلوبك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
المبالغة في الشكوى لا تجلب الا النفور منك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تستغن عن مشورة الاصدقاء في الظروف الصعبة.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الاهتمام بشخصك هو ما ينقصك، ابتعد عن الاهمال.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) حزيران

١٩٢٣ - موسوليني يقر قانونا يعطي النساء حق الاقتراع في الانتخابات البلدية في ايطاليا.
١٩٣٧ - دوق ويندسور يتزوج من الامريكية والاس سيمبسون التي تنحى من اجلها عن عرش بريطانيا.
١٩٤٦ - انتخاب خوان بيرون رئيسا للجمهورية في الارجنتين.
١٩٥٥ - اتفاق فرنسي تونسي ينص على حكم ذاتي تام لتونس.
١٩٥٧ - الولايات المتحدة تنضم الى حلف بغداد (لمحاربة الشيوعية في العراق وايران وباكستان وتركيا!!).
١٩٨٥ - توقيع اتفاق بين ايطاليا والفاتيكان يكرس نهاية الكاثوليكية كديانة رسمية للدولة.
١٩٩٢ - افتتاح «قمة الارض» الاولى في ريو دي جانيرو (البرازيل) لدراسة مشاكل البيئة.





يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٣ حزيران ١٩٩٦ الصفحة ١٦

الحكومة تقرر احالة ملف اعادة الانتشار في الخليل للحكومة الجديدة

□ بيرس ينتقد بشدة طريقة الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة □ ويؤكد انه سيقود المعارضة في الكنيست وسيبني حزبه لتسلم الحكم مجددا في سنة ٢٠٠٠ □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الحكومة الاسرائيلية، امس الاحد، احدى جلساتها الاخيرة، برئاسة السيد شمعون بيرس، ناقشت فيها عدة مواضيع بينها اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

وقررت الحكومة بالاجماع احالة ملف مدينة الخليل واعادة الانتشار فيها للحكومة الجديدة التي سيقيمها رئيس الحكومة المنتخب بنيامين نتنياهو.

يذكر ان اعادة الانتشار في الخليل كان يجب ان يتم بموجب اتفاق «اوسلو - ب» في اواخر آذار الماضي، الا ان بيرس أجله لاغراض انتخابية.

وأكد بيرس والوزراء جميعهم انهم سيعملون لنقل صلاحيات مكاتبهم للوزراء الجدد بصورة منتظمة جدا.

واستمعت الحكومة، التي استغرقت جلستها نحو (٥٠) دقيقة، الى تقرير مفصل من عامي ايلون، رئيس جهاز «الشاباك» عن فعاليات الجهاز في الاشهر الاخيرة، لمكافحة الارهاب» وللحيلولة دون وقوع عمليات انتحارية في البلاد تشوش سير عملية الانتخابات.

واشار ايلون الى ان اعتقال حسن سلامة، من قياديي «حماس»، تم بالتعاون مع اجهزة الامن الفلسطينية، الامر الذي ساعد على اعتقال عدد كبير من اعضاء «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، في الفترة الاخيرة.

كذلك قدم ايلون تقريرا، اشار فيه الى ان عناصر فلسطينية حاولت قبل ثلاثة اسابيع اختطاف مستوطن من «معاليه ادوميم»، يتعلم في مدرسة عسكرية داخلية، لكنه نجح في الافلات منهم بالقرب من التلة الفرنسية!

وأثناء البحث، انتقد بيرس بشدة، طريقة الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة وقال: «انها طريقة تقضي على الدمقراطية»، الامر الذي عارضه وزير القضاء، بروفيسور دافيد ليبائي.



● شيخ خليلي وجندي احتلالي امام بوابة الحرم الابراهيمي الشريف ●

وأكد بيرس، في نهاية الجلسة، انه لن يستقيل من الحياة السياسية وسيواصل قيادة المعارضة في البرلمان. وان مهمته الاولى هي اعادة بناء حزب «العمل» وتقويته استعدادا لتسلم الحكم في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة.

وطلب بيرس من وزراء حزب «العمل» عدم التوجه الى «الليكود» بشأن المشاركة في حكومة وحدة قومية، لكنه لم يوضح ما هو موقف حزب «العمل»، اذا توجه «الليكود» اليه للمشاركة في حكومة وحدة قومية؟!

وتفاوتت الآراء في حزب «العمل» حول الموضوع، وفيما رفض وزير الامن الداخلي موشيه شاحل بشدة المشاركة في حكومة وحدة قومية، الح وزير المالية، ابراهام شوحط، الى الاستعداد للمشاركة في حكومة كهذه!

وكان رئيس الحكومة شمعون بيرس، شارك قبل جلسة الحكومة في مراسيم تعيين سكرتيره العسكري الجنرال داني يتوم، رئيسا لجهاز «الموساد»، خلفا لرئيس الجهاز السابق شبتاي شافيت.

رفع اسعار البيض بنسبة (٤,٨٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزيرا المالية والزراعة ابراهام شوحط ويعقوب تسور، امرا، صباح امس الاحد، لرفع اسعار البيض بنسبة (٤,٨٪)، ابتداء من اليوم الاثنين.

وسوغ الوزيران رفع اسعار البيض، بارتفاع اسعار البذور في السوق العالمية.

ويبلغ سعر البيضة الواحدة رقم (١)، (٥٧) اغورة.

انتحار مدير عام سلطة القطارات في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتحر امس الاحد، ايهود هدار (٥٩ عاما)، الذي شغل منصب مدير عام سلطة القطارات في البلاد.

وقال مصدر في شرطة رحوبوت، ان عاملا من «دائرة اراضي اسرائيل»، كان يعمل في حرش «حولده» بالقرب من المدينة، انتبه فجأة لسيارة فخمة، ابوابها مفتوحة وملقى، بالقرب منها مضرجا بدمائه، شخص ما، وبادر العامل للاتصال بالشرطة.

وهرع طاقم من الشرطة الى المكان ترافقه سيارة اسعاف. وعثر على هدار ومسدسه بيده والى جانبه رسالة يشرح فيها دوافع انتحاره.

وتبين من الرسالة ان هدار دخل مؤخرا في حالة صراع نفسي شديد، وقلقه الاحباط بعد التحقيق معه في الوحدة القطرية للشرطة، حول الاشتباه برشاوى في سلطة القطارات على مناقصات نشرت لتشغيل قطارات نقل النفايات بشكل غير قانوني.

وكانت الشرطة حققت مع هدار وعدد من كبار الموظفين في سلطة القطارات. ووجهت اليه ايضا تهمة التشويش على سير التحقيقات الجارية مع زملائه ومعه في الشرطة.

واشار هدار في رسالته الى انه لم يعد يحتمل الضغط النفسي الناجم عن كونه مشتبها به في قضية مست به كثيرا وشوهت سمعته».

واصيبت ادارة سلطة القطارات بصدمة قوية وعقدت جلسة تأبينية اشادت فيها بدور هدار في تطوير شبكة القطارات في البلاد، التي عمل فيها (٣٠) عاما.

بسبب تمرين عسكري، اليوم

سيغلق مستشفى «هيلل يفيه» خلال النهار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يكون مستشفى «هيلل يفيه» في الخضيرة مغلقا، اليوم الاثنين، امام الزوار بسبب اجراء تمرين عسكري لمعالجة المصابين في الحرب.

هذا ولن يتمكن المستشفى من استقبال المرضى، سوى الحالات الخطيرة والمستعجلة، ابتداء من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء. كما ستمنع السيارات الخاصة من الوقوف في مواقف السيارات المخصصة في المستشفى.

يوم الاربعاء القادم

المحكمة العليا تبت في وضع البطاقات البيضاء لرئاسة الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة العليا، يوم الاربعاء القادم، في (٣) التماسات قدمت الى المحكمة حول البطاقات البيضاء في الانتخابات التي جرت لرئاسة الحكومة، اذ بلغت وفق الاحصاءات الرسمية (١٤٨) الف بطاقة، منها ١٢ الفا في الوسط العربي.

وستبت هيئة المحكمة من خمسة قضاة وهم: براك وحشين وباخ وشمغار وليفين، فيما اذا كانت البطاقات البيضاء لرئاسة الحكومة، لاغية ام صالحة. ومعنى الامر، اذا كانت صالحة فانها يجب ان تدخل في عدد الاصوات الصالحة لرئاسة الحكومة، الامر الذي يعني ان بنيامين نتنياهو لم يحصل على النسبة المطلوبة لفوزه برئاسة الحكومة وهي فوق الـ (٥٠٪). وذلك يستوجب جولة ثانية من الانتخابات لرئاسة الحكومة.

قتيلة وستة جرحى في حوادث الطرق

* (٢٥٨) قتيلا في حوادث الطرق منذ بداية العام الجاري *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفيت في مستشفى «بيلنسون»، امس الاحد، استر سيمنطوف (٦٠ عاما) متأثرة بجراحها.

وكانت استر، من رمات غان، اصيبت بجروح خطيرة، بعد ان دهستها سيارة مسرعة في احد شوارع المدينة، بالقرب من مفرق «غنيم».

واعتقلت الشرطة السائقة وسحبت رخصته لثلاثة اشهر.

واصيب امس الاحد، خمسة اشخاص بجروح متوسطة نقلوا الى مستشفى «برزيلاي» في اشكلون للعلاج. ووقع الحادث بين سيارتين خصوصيتين بالقرب من مفرق اشكلون الشرقي.

واصيب شخص بجروح متوسطة بعد انقلاب الشاحنة التي كان يقودها في المنطقة الواقعة بين عراد وشيفع زوهر. واغلقت الشرطة الشارع الرئيسي لتسهيل عملية اخراج الشاحنة من المنطقة التي انقلبت فيها.

وعلى الصعيد ذاته لقي (١٢) شخصا في الاسبوع الفائت مصرعهم، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، واصيب (٣١) اخرون بجروح خطيرة. وبلغ عدد القتلى منذ بداية العام الحالي حتى اخر ايار الفائت (٢٥٨) شخصا.



جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو اعضاء كادر الجبهة في احياء المدينة المختلفة لحضور اجتماع الكادر الجبهوي العام وذلك يوم غد الثلاثاء ٩٦/٦/٤ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب الشيوعي:

على بساط البحث:

١) تلخيص معركة انتخابات الكنيست الاخيرة.
٢) امور اخرى

سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



الثلاثاء ،
٤ حزيران ١٩٩٦
١٨ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

4.6.1996
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע״מ)
العدد vol 18/53

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

بنيامين نتنياهو لم يستبعد تشكيل الحكومة خلال (٤٥) يوما!



(ص١٦)

بيلين يؤيد حكومة وحدة وطنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الانباء قبيل منتصف ليلة امس، الاثنين، ان الوزير يوسي بيلين اعلن عن تأييده لاقامة حكومة وحدة وطنية بين الحزبين الكبيرين العمل والليكود. وقال في جلسة طاقم وزراء حزب العمل الثانية: ان نتائج الانتخابات اوجدت قاعدة مشتركة بين الحزبين يمكن بالاعتماد عليها تشكيل مثل هذه الحكومة.

تفجر الصراعات الداخلية في حزب العمل

(ص٢)

اليمين يشن حملة دموية ضد حرية الصحافة

نتنياهو، ارفع يد قوى الظلام واليمين الفاشي عن حرية التعبير!

(ص٤و٧)

قمة مبارك - الاسد تدعو الى استنفار العرب

(ص٣)

عرفات يدعو بريطانيا لمساعدة الشعب الفلسطيني في اقامة دولته وعاصمتها القدس

● القدس درة وطننا وجوهرتنا الخالدة المقدسة ● جادون في السلام كما كنا جادين في الامل والحلم ● السلام والامن مبدآن متلازمان ● ندعو الاسرائيليين الى مواصلة عملية السلام والدخول في مفاوضات المرحلة النهائية ●

● اوكسفورد (بريطانيا) - (وفا) - حث الرئيس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، بريطانيا الى «مساعدتنا بما يكفل ضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وتوجه السيد الرئيس وهو يتحدث، امس الاثنين، امام «اتحاد جامعة اكسفورد»، بحضور نخبة من المختصين وصانعي القرار، الى المملكة المتحدة وحكومة صاحبة الجلالة «لمساعدة وانصاف شعبنا الفلسطيني، الذي تعرض لابشع ظلم في التاريخ ودفع ثمن اخطاء غيره». وقال «اننا نتطلع الى القمة الاوروبية المقبلة لحماية سلام الشجعان في الشرق الاوسط».

وأثنى سيادته على الخطاب الذي القاه في ٢٣ ايار الماضي مالكوم ريفكند، وزير الخارجية البريطاني، وأعلن فيه أن بريطانيا تؤيد قيام دولة فلسطينية، محذرا اسرائيل من مضاعفات فرض حل لا يقبله الشعب الفلسطيني واستبعاد قيام الدولة الفلسطينية.

وجدد السيد الرئيس التزامه بعملية السلام، وقال ان «السلام هو في قمة اهدافنا»، مبرزا انه «الامل الوحيد لشعبنا وللشعب الاسرائيلي وكل الشعوب في تحقيق الاستقلال والحرية والامن والرخاء والازدهار».

وقال ان «القدس هي درة وطننا وجوهرتنا الخالدة المقدسة، فالسلام في المنطقة لن يقوم الا بالسلام الفلسطيني وباحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني»، مشددا على ان «السلام والامن مبدآن متلازمان، كما ان استعادة الارض والسلام الشامل مبدآن متلازمان».

وقال ان «علينا ان ننتظر كيف سيتصرف رئيس الحكومة الاسرائيلي الجديد وتكتله الانتخابي تجاه عملية السلام واتفاقيات اوسلو»، ملاحظا ان «علينا ان نستمر في مفاوضات المرحلة النهائية، التي تتركز حول القدس والمستوطنات واللاجئين، وكذلك رسم الحدود بين الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية والعلاقات مع الجوار والامن المتبادل، مشددا على ضرورة حل القضايا العالقة في المرحلة الانتقالية مثل المعابر والممر الامن وغيرها، داعيا الاسرائيليين الى مواصلة عملية السلام والدخول في مفاوضات المرحلة النهائية بتصميم لا يتزعزع على تحقيق السلام الكامل، الذي لا ينفصل مطلقا عن الانسحاب الكامل.

على خلفية فشلهم في الانتخابات

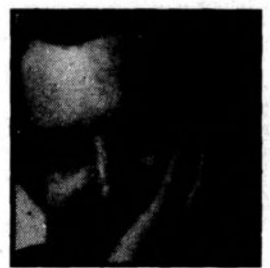
احتدام الصراع بين اقطاب حزب «العمل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم دعوة رئيس الحكومة، شمعون بيرس، لوزراء حزب «العمل»، بالامتناع عن تبادل الاتهامات واشهار السكاكين، لان ذلك يمس بوحدة الحزب ولا يساعد في توحيد الصفوف، تفجرت الامور واشتد تبادل الاتهامات بين الوزيرين ايهود براك وحاييم رامون.

وفي جلسة لطاقم وزراء حزب «العمل» في الحكومة، تراشق رامون وبراك التهم حول مسؤولية كل منهما عن فشل حزب «العمل» في الانتخابات. وقال رامون ان عددا من قادة الحزب يهدرون دمه ويحملونه المسؤولية عن الفشل، خاصة انه كان رئيس الطاقم الاعلامي في المعركة الانتخابية. وقال رامون انه في الوقت الذي صال وجال في طول البلاد وعرضها لتجنيد المصوتين، وجد البعض، في اشارة الى براك - المحرر - الوقت الكافي لجمع المواد عن تقصير رامون ومسؤوليته عن الفشل.

من جهته قال سكرتير عام حزب «العمل» نيسيم زفيلي، ان بيرس لا يحمل براك ورامون المسؤولية عن الفشل، انما المسؤولية عامة على الجميع!

وقالت السيدة ليئة رابين ان الذي يجب ان يتحمل المسؤولية عن الفشل هو شمعون بيرس


● براك ●


● رامون ●

لوحده، مشيرة الى ان الراحل يتسحاق رابين فعل ذلك وكان شجاعا. وطلبت من بيرس استخلاص العبر!

على صعيد آخر انطلقت اصوات في حزب «العمل» تحمل المسؤولية عن الفشل «للوحدة الهدامة بين «ميرتس» وحزب «العمل»، التي ابعدت تأييد المتدينين للحزب بسبب مواقف «ميرتس».

واثار ذلك غضب وزير البيئة يوسي سريد، الذي قال: «قادة حزب «العمل» يحاولون تغطية اقفيتهم من خلال لوم الآخرين، مع ان عليهم تحمل المسؤولية كاملة عن الفشل»!

واكد وزير الزراعة يعقوب تسور، انه غير متفائل بالنسبة لاعادة اللحمة لحزب «العمل»، مشيرا الى ان السبب الاساسي للفشل هو ابتعاد قادة حزب «العمل» عن الطبقات المسحوقة والفقيرة والاهتمام بقضايا الاغنياء. وطالب بفتح كل النوافذ واجراء حساب نفس جدي واستخلاص العبر.

هذا واختتمت في ساعة متأخرة من مساء امس الجلسة الثانية لطاقم وزراء حزب «العمل» في الحكومة حيث رد فيها وزير الخارجية ايهود براك الذي كان مسؤولا عن حملة شمعون بيرس لرئاسة الحكومة على اتهامات حاييم رامون، فانتقد منفذي استطلاعات الرأي العام التي قام بها كالمان غاير واتهمه بافشال السياسة التي اتبعها الطاقم الانتخابي وادعى ان الابحاث التي اجراها الطاقم الانتخابي تم تسريبها الى الخارج، واتهم رامون بأنه منع المعلومات عن الآخرين.

وقال بيرس في الجلسة انه اطلع على ستة استطلاعات للرأي العام وتحدث شخصيا مع مينا تسيمح، وعليه اعتقد ان لا حاجة لتغيير التكتيك الدعائي.

اصابة ستة اشخاص بجروح في حوادث الطرق

* هبوط طائرة اضطراريا بعد دخول عصفور في احد محركاتها *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب طفل في العاشرة من العمر امس الاثنين، بجروح خطيرة بعد ان دهسته سيارة خاصة في احد شوارع بات يام. ونقل الطفل فاقدا الوعي الى مستشفى «تل هشومير» في سيارة للعلاج المكثف.

واعتقلت الشرطة السائق على ذمة التحقيق. وتبين انه كان يقود سيارته بسرعة في منطقة مأهولة.

واصيب شخصان بجروح متوسطة في حادث طرق وقع على مفرق اور عقيبا، نقلا الى مستشفى «هيلل يافه» للعلاج.

واصيب ثلاثة بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في حادث طرق وقع بالقرب من مفرق «مورشاه» في تل ابيب نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج.

واصيب عدد من المسافرين في طائرة تابعة لشركة «ال عال» برضوض في اعقاب هبوط فجائي، بعد دخول عصفور لمحرك الطائرة، الامر الذي عرقل اقلاع الطائرة لعدة ساعات بسبب تعطل احد محركاتها.

السلطات الاسرائيلية تصادر ١٣٠٠ دونم من اراضي النبي صموئيل

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - افاد المحامي حاتم عباس ان السلطات الاسرائيلية قامت بمصادرة ١٣٠٠ دونم من اراضي قرية النبي صموئيل القريبة من القدس بهدف تحويلها لمحمية طبيعية.

وتقدم عدد من المحامين باعتراضات باسم الأهالي الى لجنة الاعتراضات العسكرية مطالبين بالغاء قرار المصادرة، الذي يحرم عشرات العائلات من اراضيها.

وتشير المعطيات المتعلقة بالاراضي المصادرة، الى ان المصادرة جاءت لغايات استيطانية بعد ان علم ان مجموعة شركات اسرائيلية تسعى لتسجيل هذه الاراضي ضمن ممتلكاتها.

وناشد الاهالي الجهات الفلسطينية الرسمية والشعبية باسناد نضالات الاهالي لالغاء قرار المصادرة. وفي هذا السياق اجتمع الاهالي مع وزير الزراعة. واعرب عن استعداده لتقديم المساعدة لتوفير مستلزمات زراعتها واستصلاحها.

وشدد الاهالي على ان القضية ليست في المساعدات وانما في الجوانب السياسية ومطالبتهم بأن تسعى السلطات الفلسطينية لالغاء قرار المصادرة، خاصة وانه يأتي في لحظة سياسية تسعى فيها الحكومة الاسرائيلية لترسيخ الامر الواقع عبر استكمال الحزام الاستيطاني حول مدينة القدس.

لقاء اليوم

مع: نائب وزير الصحة نواف مصالحة
حول: الصراع في حزب «العمل»

ما يجري هزة ارضية سياسية قوية!

* الهزيمة التي مني بها حزب «العمل» فجرت الصراعات في الحزب وتبادل الاتهامات، خاصة، بين الوزيرين، براك ورامون، حول المسؤولية عن الفشل.

حول الموضوع وابعاد الصراع على الحزب التقينا نائب وزير الصحة، نواف مصالحة.

«الاتحاد» - ما الذي يجري في حزب «العمل»؟

- مصالحة: «ما يجري هو هزة ارضية سياسية، في اعقاب الفشل في الانتخابات. فحزب «العمل» في السلطة وبيده جميع الوزارات والاجهزة السلطوية الاخرى، وحتى عشية الانتخابات كانت كل الدلائل واستطلاعات الرأي والتقارير الداخلية تشير الى فوز شمعون بيرس في الانتخابات، لكن النتائج كانت مفاجئة جدا، احدثت هزة في الحزب. ومعروف ان الرابح لا يجري حسابا ذاتيا، فالليكود» مع «تسومت» و«غيشر» حصلوا على (٣٢) مقعدا، ورغم انهم هبطوا من (٤٠) مقعدا سابقا، لم يجروا حسابات لانهم ربحوا رئاسة الحكومة. لذلك فالخاسر يشهد تصفية حسابات وهذا ما يشهده حزب «العمل».

*** «الاتحاد» - ما نشهده ليس اجراء حسابات انما تراشق تهم وصراع عنيف؟**

- مصالحة: «هذا الصراع هو بداية الصراع على السلطة وعلى قيادة حزب «العمل»، لذلك يجري بين القياديين: فالوزير بن اليعزر يتهم العرب بدلا من شكرهم على دعم بيرس بشكل فاق كل توقع. وايهود براك بدلا من تحمل المسؤولية يتهم رامون ورامون يكيل الصاع صاعين. ومعروف انه بموجب دستور حزب «العمل» بعد سنة سينتخب رئيس جديد لحزب «العمل» ويتمحور الصراع، حاليا، بين رامون وبراك وافرايم سنيه، وقد يمتد ليشمل آخرين قريبا».

*** «الاتحاد» - دعا بيرس الوزراء الى عدم تراشق الاتهامات، الا انهم لم يستجيبوا للدعوة. هل هذا مؤشر على عمق الازمة؟**

- مصالحة: «الازمة متفاقمة جدا وبمثابة ضربة للحزب وهزة عنيفة، وهناك من يقول ان بيرس يتحمل المسؤولية، لكن بيرس لا يريد الانزواء او التنحي عن قيادة الحزب حاليا. ومن الضروري ان لا يستقيل، حاليا، لان ذلك سيؤثر سلبا على الحزب. واعتقد ان بقاءه في قيادة الحزب سيخفف من الصراع الداخلي على القيادة».

*** «الاتحاد» - ومن يؤيد بيرس من المتنافسين على قيادة الحزب؟**

- مصالحة: «بيرس يميل لتأييد ايهود براك، خاصة وانه شغل منصبا عسكريا رفيع المستوى وذلك يضمن بعض الاطمئنان لجرف التأييد الجماهيري لشخصية عسكرية».

*** «الاتحاد» - وما هي ابعاد الصراع الحالي على الحزب، وهل من خطر انقسام فيه؟**

- مصالحة: «الصراع امر طبيعي وسيشهد الحزب، قريبا، صراعا اشد وتصفية حسابات اوسع. واعتقد انه لا بد من هذه الزعزعة للغربلة بهدف توحيد الصفوف والانطلاق للمستقبل مع تغيير القيادة».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى الى الفشل، خاصة وان استطلاعات الرأي كانت تشير الى ان ثلثي الشعب يؤيدان اوسلو.. فهل عدم ترويج برنامج السلام كما يجب ابعد الجمهور اليهودي عن بيرس؟**

- مصالحة: «القضية ليست في عدم ترويج برنامج السلام كما يجب، في اعتقادي ان الاسباب الاساسية للفشل تكمن في تضعضع الامن الداخلي بعد العمليات الانتحارية، الامر الذي وفر الفرصة لليمين لكي يطعن في مصداقية عملية السلام. كذلك فان المواجهة التلفزيونية بين بيرس المسن ونتنياهو الشاب، ساهمت كثيرا في نجاح نتنياهو. وبعد المواجهة مباشرة عاد عدد من وزراء الحزب ووجوههم متجهمة مؤكدين ان بيرس فشل فيها، لكنهم اخفوا ذلك عن الآخرين وعن بيرس! وساهمت الفتاوى الدينية، خاصة من الراب شاخ لدعم نتنياهو في فشل بيرس، مؤكدا ان انتخاب بيرس معناه انتخاب شولميت ألوني ويوسي سريد. بالاضافة الى «عناقيد الغضب».

*** «الاتحاد» - انطلقت اصوات في حزب «العمل» لفك الشراكة مع «ميرتس» لانها انعكست سلبا على «العمل». هل هذا مؤشر على التوجه اليميني باتجاه المتدينين مستقبلا؟**

- مصالحة: «الابتعاد عن «ميرتس» هدفه ابراز الفوارق بين «العمل» و«ميرتس» لكي لا يقال في الوسط الديني ان «العمل» تبنى نهج وسياسة «ميرتس» المعروفين بقسوتهما ضد المتدينين. وهدف الدعوات لفك الشراكة للتأكيد ان «العمل» يحافظ على الوضع الراهن في المجال الديني».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى الى قيام حكومة وحدة قومية؟**

- مصالحة: «ابعاد قيام حكومة كهذه هدامة وخطيرة على حزب «العمل»، معناها بيع الايديولوجية مقابل منصب. لقد جربنا حكومة كهذه وهي ليست لصالحنا وصالح عملية السلام وآمل ان يرفض حزب «العمل» بشدة اي اقتراح لاقامة حكومة وحدة قومية، لانها بمثابة انتحار سياسي».

*** «الاتحاد» - رغم تصويت غالبية الجماهير العربية لبيرس اتهم عدد من قادة حزب «العمل» العرب بالمسؤولية عن الفشل، ماذا تقول؟**

- مصالحة: «الاتهامات كانت اهانة قاسية للجماهير العربية كلها وغالبية المصوتين لبيرس ليسوا اعضاء في حزب «العمل». والمؤلم اكثر ان الانتقادات كانت من منطلق الوصاية علينا مع ان عهد الوصاية ولى الى غير رجعة. وقررت انا والنائب صالح طريف، التصويت ضد النائب رعنان كوهين، في الكنيست عندما سيطلب رئاسة كتلة حزب «العمل» احتجاجا على تصريحاته المهينة».

(سهيل قبلان)

جبهة عين ماهل: معركتنا الآن اشد حدة

* الناصرة - «الاتحاد» - اصدرت جبهة عين ماهل الدمقراطية بيانا، وزعته على الاهالي، تشكرهم فيه على الدعم الذي حظيت به في انتخابات الكنيست، حيث ارتفع عدد المصوتين الى (١٧٠٠) صوت مقابل ٧٠٠ صوت في الانتخابات السابقة.

واشارت الجبهة في بيانها الى ان نسبة المصوتين في هذه الانتخابات كانت منخفضة مقارنة مع انتخابات السلطات المحلية، حيث وصلت في حينه الى اكثر من ٩٥٪. واضافت: «الآن ستكون معركتنا من اجل السلام والمساواة اكبر واصعب ولن نسمح لليمين بأن يحسم المعركة لصالحه ونحن على اتم الاستعداد للمواجهة والتضحية الى ان يصح الصحيح ولشعبنا تجربة وارادة».

في اعقاب انتخاب نتنياهو رئيسا للحكومة الاسرائيلية

قمة مبارك - الاسد تدعو الى استنفار العرب

*** الاسد: علينا ان نكون يقظين وان نستنفر انفسنا حتى لا نغفل ولا نستغفل * مبارك: تصريحات نتنياهو لا تدعو للتفاؤل ولكن.. من الحكمة ان ننتظر ***

* القاهرة - الوكالات - اعرب الرئيسان السوري، حافظ الاسد، والمصري، حسني مبارك، امس، الاثنين، في القاهرة، عن تشاؤمهما حيال مستقبل عملية السلام، ودعيا الى «استنفار» عربي بعد انتخاب زعيم اليمين الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، رئيسا للحكومة.

وقال الرئيس المصري، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره السوري في ختام زيارته للقاهرة، «ان حديث الامس (التصريحات التي ادلى بها نتنياهو) لا يدعو للتفاؤل، ولكن وجدنا من الحكمة ان ننتظر لنرى السياسة الحقيقية لهذه الحكومة وعلى ضوئها سيكون تصرفنا كأمة عربية».

واضاف «اذا كان هدفها اقامة سلام حقيقي عادل ودائم وفقا لقرارات الامم المتحدة القائمة على مبدأ الارض مقابل السلام، فانني لا اعتقد اننا سنكون مختلفين».

واشار مبارك الى ان نتنياهو اتصل به، الجمعة الماضي بعد انتخابه، ونقل اليه رغبته في لقائه. واوضح الرئيس المصري «لقد رحبت بذلك. وقال لي انه مهتم باطلاق عملية السلام وانه يوجد سوء فهم لكثير من النقاط (حول مواقفه). وانني انتظر ان نلتقي».

واعلن الاسد من جهته «نحن ليس لدينا احساس بأن الامور تسير في الاتجاه الايجابي، لذلك علينا ان نكون يقظين وان نستنفر انفسنا حتى لا نغفل ولا نستغفل».

ودعا الى وحدة الصف العربي، معتبرا ان «المشاكل في منطقتنا في هذا العصر ليست من النوع، الذي كان يحدث في السابق، ولكنها تشمل مساحات مختلفة بما فيها مساحة الوجود».

واضاف الرئيس السوري «يجب ان نكون دائما على صلة وان نستنفر انفسنا ونعالج قضايانا بما يلبي حاجات شعوبنا وامتنا» موضحا ان «هناك تغيرا في مواضيع اساسية في المنطقة وعلينا ان نبذل جهودا مكثفة وان نتبادل الآراء والتساند بشكل مكثف. فقضية اي من الاخوة العرب هي قضيتنا جميعا».

واوضح ان سوريا كانت «دائما مع اي تجمع عربي، سواء كان الاجتماع لدول الطوق، او للامة العربية كلها، ونعتقد انه ربما كان الطريق الوحيد، الذي اذا سلكناه نستطيع ان نصل الى الخلاص بشكل مضمون الى حد بعيد، واذا لم نفعل فالطريق ستكون صعبة وتحيط بها المخاطر من كل مكان».

وكان الرئيسان المصري والسوري قد عقدا اجتماعا على انفراد، قبل ان ينضم اليهما نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية، فاروق الشرع، ورئيس الوزراء المصري، كمال الجنزوري، ووزير الخارجية، عمرو موسى.



● مبارك والاسد ●

واشار الاسد الى ان البحث تناول عقد اجتماعات قمة عربية، وقال «طرحنا فيما بيننا اكثر من اقتراح بهذا الصدد، وكل ما طرحناه الوصول الى تضامن عربي كامل، ونرجو ان نشد، نحن في سوريا وفي مصر، عزائمنا، ويشد معنا اخواننا العرب، لان في ذلك مصلحة الجميع، ذلك لانه لا يمكن ان يكون عربي بخير عندما يؤكل اي عربي آخر».

وقال مبارك من جهته «لو الظروف تسمح بأن تجتمع الامة العربية والرؤساء العرب بأجمعهم ما كنا تأخرنا، ولكن الظروف العربية لم تمكنّا من ذلك (...) ونتشاور مع اخواننا لعلنا نعقد اجتماعا ثلاثيا او رباعيا او ما يتم الاتفاق عليه حتى نصل الى قمة عربية».

وشدد الرئيسان على اهمية الدور الامريكي في المنطقة. وقال مبارك ان «الدور الامريكي حيوي» في حين قال الاسد «اعتقد ان الادارة الامريكية تريد بجدية ان تحقق السلام وعملت ما يشير الى ان جهودها جادة». واضاف «ولكن في امريكا هناك ظروف يمرون بها الآن لها متطلباتها، فهناك بدأت النشاطات الانتخابية ولها مستلزماتها».

بدء اعمال قمة المدن في اسطنبول

*** القمة ستعكف على وضع «خطة عمل عالمية» لانقاذ المدن المهددة بالانفجار السكاني ***

* اسطنبول - الوكالات - افتتح الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الخميس، في اسطنبول مؤتمر الامم المتحدة الثاني للاسكان، المعروف باسم قمة المدن، الذي يسعى الى وضع «خطة عمل عالمية» من اجل انقاذ المدن المهددة بالانفجار السكاني وبانعكاسات التوسع المدني المتزايد.

ويستمر هذا المؤتمر، وهو الثاني بعد عشرين سنة على المؤتمر الاول، الذي عقد في فانكوفر، حتى الرابع عشر من حزيران الجاري بمشاركة وفود من ١٣٢ بلدا.

ويتميز مؤتمر اسطنبول عن المؤتمرات السبعة السابقة، ذات العلاقة بالتنمية والتي نظمتها الامم المتحدة، بالرغبة المعلنة للمنظمة الدولية في ان تعطي مجالا جديدا للمنظمات غير الحكومية، التي توصف بـ «المجتمع المدني».

وقال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، في كلمة افتتاح المؤتمر «انه لمن المهم بعد انتهاء الحرب الباردة ان نعتبر التنمية كنشاط تعاوني» واضاف «ليس من الوارد العمل بشكل منعزل. وان ادارة النمو هي قضية الجميع في اطار العالمية المتسارعة».

واشار غالي الى ان «ممثلي المجتمع المدني» حاضرون في اسطنبول «وسيطرحون برامجهم والتزاماتهم»، مضيفا، ان السلطات المحلية «والتي سيكون تنفيذ نتائج المؤتمر الثاني للاسكان مرهونا بها انضمت الى المنظمات غير الحكومية بصفتها شريكا بكل معنى الكلمة في هذا المؤتمر».

وكان الخطاب الافتتاحي لرئيس المؤتمر، والي ندوان، مخصصا في معظمه لهذه الشراكة ولا سيما للمنظمات غير الحكومية، التي تعقد منتدى يضم حوالي ستة آلاف مشارك.

ومن المفترض ان تؤدي اعمال المؤتمر، الى تبني اعلان مبادئ وتعهدات، والى وضع برنامج للاسكان وخطة عمل عالمية، من اجل حل مشاكل التوسع العمراني المتفجر مع ما يصحبه من انعكاسات على المساكن والبنى التحتية والتلوث وتدهور ظروف الحياة في المدن.

تحطم طائرة عسكرية صغيرة بالقرب من باقة الغربية

*** الجيش يحقق في ملابسات الحادث ***

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - تحطمت ليلة امس الاول (الاحد/الاثنين)، على الشارع الرئيسي المؤدي الى مدينة باقة الغربية طائرة عسكرية صغيرة بدون طيار تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي.

وعلى الفور هرعت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الجيش وقامت باخلاء حطام الطائرة العسكرية الصغيرة، تحسبا، من وصولها الى ايدي مواطنين. وعقب الناطق بلسان الجيش على الحادث بالقول: «لدينا معلومات حول هبوط اضطراري لطائرة عسكرية صغيرة تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي وليس عن حادث تحطم».

لندن تؤكد على ضرورة استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط

* دمشق - الوكالات - افاد مصدر رسمي ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، جيريمي هانلي، وصل بعد ظهر امس، الاثنين، الى دمشق قادما من بيروت، في زيارة رسمية لسوريا تستغرق يومين.

واكد هانلي، في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية «سانا»، انه يحمل رسالة لدول المنطقة تتمثل في «ضرورة استمرار عملية السلام وتشجيع الجميع على الاعتراف بأن السلام امر جيد بالنسبة لجميع دول الشرق الاوسط».

يشار الى ان هانلي يقوم بجولة ستقوده، ايضا، الى الاردن ومصر والمغرب. وكان اعتبر في بيروت ان «الحكم على قادة اسرائيل الجدد يجب ان يعتمد على افعالهم وليس على المواقف، التي اطلقوها خلال الحملات الانتخابية».

وردا على سؤال وجهته الوكالة السورية عن آفاق عملية السلام قال الوزير البريطاني: «اعتقد انه سيكون هناك تقدم» مضيفا «هذا ما سنحث اسرائيل على القيام به».

ووصف هانلي العلاقات السورية البريطانية بأنها «ممتازة»، وقال ان زيارته لسوريا تهدف الى «المحافظة على استمرار العلاقة الممتازة». ويتوقع ان يتوجه هانلي اليوم، الثلاثاء، الى الاردن.

اعتقال عـشـرات الفلسطينيين لدخولهم البـلاد بدون تصـاريح

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الشرطة يومي أمس، الاثنين، وأمس الأول، الأحد، (٣٧) مواطنا فلسطينيا بدعوى الدخول الى البلاد بدون تصاريح.

وتركزت حملة الشرطة في منطقة وادي عارة، حيث اعتقل نحو (٣٠) فلسطينيا.

واحضرتهم الشرطة الى محاكم الصلح في المنطقة واستصدرت اوامر لطردهم الى مناطق سكناهم في الضفة الغربية، خلال يومين.

المحكمة المركزية في الناصرة تبحث قريبا قضية قتل السجين الفلسطيني عادل شحاتيت في سجن مجيدو

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تبحث المحكمة المركزية في الناصرة قريبا قضية قتل السجين عادل شحاتيت من دورا، قضاء الخليل، الذي قتل في سجن مجيدو يوم (٩٦/٢/١٥)، وتوجه النيابة تهمة القتل للسجناء الأمنيين محيي الدين فهمي نجم، من قرية سيريس، وعلي عبد الله ابو الرب، من قباطية، ومؤيد سعادة جلاد من طولكرم، وذلك بعد ان قدمت النيابة أمس، الاثنين، لوائح اتهام ضدهم.

وتدعي الشرطة في لائحة الاتهام، التي قدمتها ضد الثلاثة، انهم قتلوا شحاتيت لاعتقادهم بانه متعاون مع السلطات.

وارتكبت جريمة القتل بعد ان طلب علي ابو الرب من شحاتيت ان يدخل الى غرفة رقم (٣)، حيث تواجد هناك، محيي الدين نجم ومؤيد جلاد، وفي الوقت نفسه طلب المتهمون الثلاثة من جميع السجناء عدم الدخول الى هذه الغرفة، وفور دخول شحاتيت بدأ الثلاثة بالتحقيق معه حول تعاونه مع السلطات بعد ان ربطوه باحد الأسرة ووجهوا له الضربات لعدة ساعات حتى فارق الحياة.

وكما قالت الشرطة كان شحاتيت يصرخ طوال الوقت ويؤكد ان ما يوجهونه له عار عن الصحة، الا ان المتهمين الثلاثة لم يتجاوبوا مع طلب الرأفة.

الراب عوفاديا يوسف يجيز ضرب الأطفال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الراب عوفاديا يوسف، الزعيم الروحي لحركة «شاس» أمس، الاثنين، تأييده استخدام الضرب لتأديب الأطفال. وجاء في فتوى دينية اصدرها يوم السبت انه «لا ينبغي ضرب الأطفال بقسوة ووحشية وانما ضربا خفيفا لتأديبهم».

واضاف ان «الاب الذي لا يضرب ابنه عندما يرتكب حماقة، يربيه تربية سيئة».

وانتقد رئيس لجنة الدفاع عن الأطفال، يتسحاق كدمان، موقف الراب يوسف، معتبرا تصريحاته «معيبة وتتعارض مع اليهودية».

حول النقاش الدائر عن خصخصة سلطات البث

زڤيلي: مرعب ان اول نشاط «لليكود» بعد فوزه كم الأفواه

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم سكرتير عام حزب «العمل»، النائب نسيم زفيلي، النائبة ليمور لفنات، أمس، الاثنين، حول موقفها من سلطة البث و«حملة التخويف والتهديدات للصحافيين ووسائل الاعلام»، التي يقوم بها حزب «الليكود» وخاصة النائبة لفنات التي ترى نفسها مرشحة لمنصب وزيرة الاتصال في الحكومة الجديدة.

واضاف زفيلي بأن «الأمر مخيف لكون النشاط الاول لحزب «الليكود» بعد فوزه هو كم الأفواه ومنع انتقاد السلطة الجديدة».

وناشدت وزيرة الاتصال، شولاميت الوني، «الليكود» بالكف عن المناداة بخصخصة سلطة البث. واردفت «آمل ان ينتفض كل من تهمه الثقافة الاسرائيلية ضد هذه الفكرة وان يتغلب العقل على الغريزة».

وقال النائب الليكودي، مئير شطريت، انه من الجائز ان تكون فائدة من خصخصة البث، لكن يجب عدم العمل بحسب «اجواء الشارع» واذا كان هناك من يبحث عن انتقام فانه يرتكب بذلك خطأ سياسيا.

وعقب مدير عام سلطة البث، مردخاي كيرشنباوم، بانه لا يوجد اساس للادعاء بان سلطة البث كمت افواه المعارضة. واضاف انه على العكس فقد اتيحت الفرصة لجميع القوى السياسية. وأكد ان سلطة البث هي هيئة شعبية متحررة من الضغوطات السياسية وايست معارضة لاي حكومة.

ومن جهتها طالبت نقابة الصحفيين حزب «الليكود» بوقف انفلاته ضد الصحفيين وشجبت التهديدات التي اطلقها عدد من قادة «الليكود» بخصوص «تصفية حسابات» مع عدد من الصحفيين بسبب دورهم في معركة الانتخابات.

على خلفية الشجار في الكعبية

تقديم لوائح اتهام ضد ثلاثة من عائلة وحش

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قدمت نيابة شرطة الشمال أمس الاثنين، لوائح اتهام ضد ثلاثة من عائلة وحش في عرب الكعبية بتهمة التسبب بموت الفتى ابراهيم عوض كعبية وموسى سعيد علي (٤٠ عاما) في الشجار الذي وقع بين عائلتي وحش وغمورة يوم (٩٦/٥/١٨).

وقدمت اللوائح ضد كل من: انور صالح كعبية (٢٢ عاما)، وهو شرطي في «حرس الحدود» وراجح حسن كعبية (٣١ عاما) ومأمون صالح كعبية (٣٥ عاما).

وتبين من لوائح الاتهام انه في حوالي الساعة الواحدة والنصف من يوم (٩٦/٥/١٨) تبين للمتهمين الثلاثة وعائلة وحش انهم سيتعرضون لهجوم من عائلة غمورة، وبالمقابل تناول المتهمون وآخرون من عائلة وحش، وقسم منهم افراد في الشرطة والجيش وحرس الحدود، الأسلحة من انواع مختلفة بينها بندقية (م ١٦) وبنادق صيد ومسدسات وتمركزوا على اسطح البيوت المقابلة لعائلة غمورة، وبعضهم هرع باتجاه عائلة غمورة، وراحوا يطلقون الرصاص، فخرج افراد عائلة غمورة من بيوتهم وردوا باطلاق الرصاص ونتيجة ذلك، قتل الفتى ابراهيم عوض كعبية (١٦ عاما) وموسى سعيد علي كعبية (٤٠ عاما)، وأصيب آخرون بجراح.

ولم توجه الشرطة بعد لائحة أتهام ضد المتسببين بقتل الدكتور فهيم كعبية (٣٣ عاما) وموسى كعبية (٢١ عاما) والاثنان من عائلة غمورة.



● والدة احدى ضحايا الشجار في الكعبية ●

تجدر الاشارة الى انه لا يزال رهن الاعتقال عدد من شبان القرية للاشتباه بمشاركتهم في الشجار الذي وقع على خلفية تعيين رئيس للجنة المحلية في عرب الكعبية وراح ضحيته اربعة أشخاص.

تعـزيـة

تعازينا القلبية الحارة الى الصديق مرعي عبد الكريم برانسي واخوته وعموم افراد العائلة بوفاة الوالدة المرحومة

الحاجة صالحة محمود برانسي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة والتجمع الوطني - الطيبة

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى الرفيق علاء عامر واخوانه واعمامه وجميع اقاربه بوفاة الوالد

عبد الله عوض الله عامر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة في كفرقاسم

اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٦/٤٠٦ عن محكمة عكا الشرعية

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء المسلمين في مدينة طمرة تشعر بوفاة المرحومة اسماء يوسف حجازي التي كانت تحمل الهوية رقم ٢٠٠٨٩٦٧ باجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٤/٥/٢١ من مدينة طمرة ودفنت فيها وانحصار ارثها الشرعي بولديها محمد وحسن فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة اسماء سوى ولديها محمد وحسن المذكورين لا في البلاد ولا في خارجها. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى العروسين

رايق الشيخ سليمان
وعروسه سوزان

بمناسبة الزواج السعيد الف مبروك والعقبى للبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

أجمل التهاني

اجمل وأطيب التهاني نتقدم بها الى الاخوة المحامين

داوود محمد عيسى
انور كمال فريج
فطين حسني عيسى
عازم عبد الله عيسى

بمناسبة نجاحهم في امتحان التأهيل لنقابة المحامين، قدما والى الأمام لخدمة ابناء شعبكم.

اعضاء الحزب والجبهة في كفرقاسم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع اللد

ندعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي حول:

وضع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات والخارطة السياسية الجديدة

وذلك يوم السبت ٩٦/٦/٨ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب.

* المحاضر: مايز فلنر.

الجمهور مدعو

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع تل ابيب

ندعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي حول:

الخارطة السياسية الجديدة ووضع الجبهة

وذلك يوم الأحد ٩٦/٦/٩ الساعة السابعة والنصف مساء في النادي في شارع هس ٥.

* المحاضرون:

د. أحمد سعد
د. ايلان پابي
يوسكا فلرشطاين.
- العريف: ملي شيمش.

الجبهة الدمقراطية - فرع عرابة

بهذا ندعو جميع اعضاء ادارة الجبهة ولجنة المراقبة لحضور الاجتماع التلخيصي وذلك يوم الاربعاء ٩٦/٦/٥ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي.

حضورك هام وضروري

وزارة الزراعة وتطوير الريف

امر مراقبة اسعار المنتوجات والخدمات

(اسعار قصوى لبيض الاكل) - ١٩٩٦

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٧ (أ) (١) من قانون تثبيت اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة) - ١٩٨٥[1]،
ووفقا للمادة ١٥ (أ) (١) من قانون منطقة التجارة الحرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات في الضرائب) - ١٩٨٥[2] فاننا نوعز بما يلي:

التعريف: ١. في هذا الامر - «حاجية» - حاجية من الحاجيات الواردة تفاصيلها في الجدول في الاضافة (فيما يلي الجدول).
«ضريبة القيمة المضافة» - ضريبة القيمة المضافة كمدلولها في قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٥[3]
ش.ج - شيكل جديد.

السعر الاقصى ٢. السعر الاقصى للحاجية هو السعر المذكور في العمود أ الى جانب الحاجية.

السعر الاقصى في منطقة ايلات ٣. (أ) السعر الاقصى للحاجية الموجودة في منطقة ايلات التي تباع من قبل مشتغل من سكان ايلات، على الرغم مما ورد في المادة ٢، السعر المذكور في الجدول في العمود ب الى جانب الحاجية.
(ب) الحاجية الموجودة في منطقة ايلات التي تباع من قبل مشتغل من سكان ايلات والمشار اليها السعر حسب العمود أ من الجدول، تباع على الرغم من الاشارة نفسها بسعر لا يزيد عن السعر الاقصى المحدد في العمود ب من الجدول.

الاضافة (المواد ١ حتى ٣)

الحاجية: السعر بالشيكل الجديد للبيضة الواحدة او البيضة في قالب يحتوي على ٣٠ بيضة

وزن البيضة بالغرام	نوع البيضة	البيع لتاجر المفرق بدون ض.ق.م	البيع للمستهلك بما في ذلك ض.ق.م (عمود أ)	البيع للمستهلك في منطقة ايلات (عمود ب)
اكثر من ٧٠	١	٠,٤١	٠,٥٧	٠,٤٩
من ٦٥ - ٧٠	٢	٠,٣٩	٠,٥٤	٠,٤٦
من ٦٠ - ٦٥	٣	٠,٣٦	٠,٥٠	٠,٤٣
من ٥٥ - ٦٠	٤	٠,٣٢	٠,٤٤	٠,٣٨
من ٥٠ - ٥٥	٥	٠,٢٦	٠,٣٦	٠,٣١

الحاجية: السعر بالشيكل الجديد لرزمة مغلقة تحتوي على ١٢ بيضة بالمفرق

وزن البيضة بالغرام	نوع البيضة	البيع لتاجر المفرق بدون ض.ق.م	البيع للمستهلك بما في ذلك ض.ق.م (عمود أ)	البيع للمستهلك في منطقة ايلات (عمود ب)
اكثر من ٧٠	١	٥,٣٦	٧,٤٥	٦,٣٥
من ٦٥ - ٧٠	٢	٥,١٠	٧,١٠	٦,٠٥
من ٦٠ - ٦٥	٣	٤,٧٥	٦,٦٠	٥,٦٥
من ٥٥ - ٦٠	٤	٤,٣٠	٦,٠٠	٥,١٠
من ٥٠ - ٥٥	٥	٣,٥٥	٤,٩٥	٤,٢٠

الغاء امر تثبيت اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى لبيض الاكل) - ١٩٩٥[4] لاغ
يسري هذا الامر اليوم (٣ حزيران ١٩٩٦)

يعقوب تسور
وزير الزراعة

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

(١) مجلد القوانين ١٩٨٥ صفحة ١٩٢
(٢) مجلد القوانين ١٩٨٥ صفحة ٢٠٤
(٣) مجلد القوانين ١٩٧٥ صفحة ٥٢، ١٩٨٥ صفحة ٢٦٤، ١٩٩٢ صفحة ١٣٠
(٤) مجلد الانظمة ١٩٩٥ صفحة ٥٨

اتحاد سخنين ومكابي كفركنا يفاوضان حنا فرهود

● حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاحد، لم تتوصل المفاوضات بين ادارة اتحاد ابناء سخنين والمهاجم حنا فرهود الى بر الامان، وذلك بسبب اقتراحات ومطالب الفرهود للتوقيع واللعب في صفوف الفريق السخنيني، اذ ان الادارة السخنينية لم توافق عليها.

حنا فرهود ادعى بان العرض الذي طرحه على الادارة السخنينية يساوي قيمة لاعب في الدرجة الممتازة يريد الهبوط للعب في الدرجة الاولى.

وفي النهاية وضع اللاعب حنا فرهود الكرة في ملعب الادارة السخنينية وأعرب عن نيته اللعب هذا الموسم في سخنين لكن القرار الاول والاخير يتعلق بموافقة الادارة السخنينية على عرضه المالي المقترح عليها.

وقبل الاجتماع مع الادارة السخنينية اجتمع حنا فرهود في بيته مع ادارة مكابي كفركنا الفريق الصاعد الى مستوى فرق الدرجة القطرية، وطرحت عليه عرضا للعب في صفوف الفريق وتنتظر الادارة الكناوية رد اللاعب حنا فرهود على اقتراحاتها وعرضها من اجل التوقيع معه، لكن حنا فرهود يفضل اللعب في صفوف الفريق السخنيني هذا في حال موافقة الادارة على مطالبه.


● حنا فرهود ●

* عادل اومباشي *

فورمولا واحد

فوز شوماخر بسباق جائزة اسبانيا الكبرى

● توج الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) بطلا لسباق جائزة اسبانيا الكبرى ضمن الجولة السابعة من بطولة العالم لسيارات «فورمولا واحد» على حلبة كاتالونيا في مدينة برشلونة.

وحل ثانيا في السباق الذي اقيم تحت وابل من الأمطار من بدايته الى نهايته الفرنسي جان اليزي (بينيتون رينو) والكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو).

وصنف في نهاية السباق ستة سائقين فقط.

وانسحب البريطاني دايمون هيل (وليامس رينو) من السباق ولكنه لا يزال يتصدر الترتيب العام لبطولة العالم برصيد ٤٣ نقطة مقابل ٢٣ نقطة لكل من فيلنوف وشوماخر.

● شوماخر ●

فوز ايطاليا بكأس الامم للناشئين في كرة القدم

● فازت ايطاليا ببطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم للناشئين تحت ٢١ عاما للمرة الثالثة على التوالي بعد فوزها على اسبانيا (٢:٤) بركلات الترجيح.

وسيطر الجانب الدفاعي على مجريات المباراة التي انتهت وايطاليا تلعب بتسعة لاعبين فقط.

وتقدمت ايطاليا بهدف في الدقيقة ١٢ بعد ان اخطأ مدافع اسبانيا اينجيو ايدياكيز في تحويل الكرة التي لعبها زافايلي اميترانو لاعب ايطاليا من ضربة حرة ليدخلها في مرماه.

وساد التوتر المباراة بعد ان اتخذ الحكم قرارا بطرد نيكولا اموروسو لاعب ايطاليا لاشتباك مع خوسيه ايجناسيو سانيز لاعب اسبانيا. وانذر الحكم عدة لاعبين ايضا.

وأحرز راؤول جونزاليس مهاجم اسبانيا هدف التعادل لفريقه من ضربة حرة في الدقيقة ٤٢.

وطرد الحكم اميترانو لحصوله على انذارين.

ورغم ان ايطاليا لعبت بتسعة لاعبين الا ان تماسك دفاعها جعلها تتقدم بهدف ايضا عندما اصطدمت كرة اسليسيو تاتشيناردي بالعارضة.

وتألق انجيلو باجوتو حارس مرمى ايطاليا في ركلات الترجيح ليفوز فريقه بالبطولة.

ومن ناحية اخرى فازت فرنسا على اسكتلندا (١: صفر) في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وأحرز مورو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥.

وحضر المباراة ثلاثة الاف متفرج في حين حضر مباراة ايطاليا واسبانيا ٤٣ الف متفرج.

ويا يشكل منتخبا ليبيريا في المنفى لخوض تصفيات كأس العالم

● فر اعضاء في المنتخب الليبيري لكرة القدم بعد ان ظلوا محاصرين عدة اسابيع بسبب حرب الميليشيات في مونروفيا عبر صفوف المسلحين لينضموا الى زميلهم الدولي جورج ويا من أجل تشكيل منتخب قومي في المنفى في ابيدجان بساحل العاج.

ووصل اللاعبون الى ابيدجان العاصمة التجارية لساحل العاج ليلة الاربعاء الماضية بعد ان سافروا برا عبر ريف ليبيريا الذي دمرته الحرب.

وكان ويا هداف ميلانو الايطالي والذي اختاره الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) احسن لاعب في العالم لعام ١٩٩٥ ينتظرهم بلوازم التدريب واللعب التي جلبها من اوروبا.

وتحمل ويا جميع النفقات ومنها النقل الجوي ليتأكد من عدم تخلف بلاده عن تصفيات بطولة كأس العالم ١٩٩٨.

وقال ويا بعد مباراة اعداد امام نادي افريكا سبورت من ساحل العاج انتهت بالتعادل (١:١) «في رأيي ان المنتخب الوطني الليبرالي لكرة القدم ما زال موجودا حتى مع اندلاع حرب في البلاد».

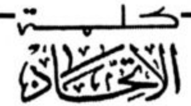
وأشاد ويا بوطنية لاعبيه الذين وافقوا على ان يكونوا حملة العلم الليبيري رغم صورة بلادهم الملطخة بست سنوات من الحرب الأهلية التي راح ضحيتها أكثر من ١٥٠ الف شخص.

والرياضة وخصوصا كرة القدم هي العامل الوحيد الذي قد يجمع بين مواطني ليبيريا المنقسمة الى جبهات، لكن القادة العسكريين اصحاب النفوذ هناك ينظرون بارتياب الى شعبية ويا في بلاده.

ونهب مسلحون بيت ويا في مونروفيا المطل على الشاطىء والذي يبلغ ثمنه ١٠٠ الف دولار ثم أحرقوه بعد ان ايد علانية دعوة لان تخضع بلاده لوصاية الامم المتحدة.



كلمة



التحريض الدموي على الصحافة!

● أوضح علامات القمع اليميني الفاشي في اي مجتمع، تتجلى بالهجوم العام على الصحافة ومحاولات كم افواه الصحفيين وارهابهم. وهذا ما تفعله اوساط واسعة هذه الأيام من قوى اليمين المنتصر.

لقد بدأ الهجوم منذ مطلع المعركة الانتخابية. «الليكود» اتهم وسائل الاعلام عموما والتلفزيون الاسرائيلي (القناة الأولى) خصوصا، بالتحيز لصالح حزب «العمل» وشمعون بيرس وبعدم الموازنة مع قوى اليمين. وكان هدفه آنذاك ضمان تخويف الصحفيين ودفعهم الى خندق الدفاع عن النفس، وافساح المجال أكثر لممثليه.

لكن، بعد انتصار اليمين، تصاعد هذا الهجوم واتخذ طابع التحريض الدموي على بعض الصحفيين وعلى الصحافة عموما. وترافق مع حديث عدد من قادة «الليكود»، بينهم رئيسه بنيامين نتنياهو، وعضو الكنيست دان تيخون، حول بيع سلطة الاذاعة والتلفزيون، «لأنها أثبتت عدم نزاهتها».

والكلمات التي قالها نتنياهو، أمس الاثنين، للدفاع عن الصحافة لم تكن مقنعة. ولم تعالج المشكلة جذريا. ولم تكن موجهة الى رفاقه الذين يحرضون عليها. ولذلك فقد بدت ضريبة شفاه أكثر مما هي عملية تفسير او توضيح او اعطاء موقف حازم لمصلحة حرية الصحافة والحريات الدمقراطية.

نحن بالطبع، لا نقصد الدفاع عن الصحافة والصحفيين بشكل أعمى. بل ان لدينا مئات الأمثلة عن انعدام النزاهة في عدد كبير من وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، خصوصا، في التعامل مع المواطنين العرب ومع ممثليهم، مع الجبهة عينيا وغيرها. ومن الضروري انتقاد هذا ومكافحته بالطرق والقنوات اللازمة.

لكن، ما بين الانتقاد الموضوعي البناء، والهجوم الكاسح الهدام، مسافة طويلة.

ان حرية الصحافة هي الرئة، التي يتنفس منها النظام الدمقراطي. من دونها لا يمكن ان تتحقق الدمقراطية أبدا. والدفاع عن حرية الصحافة هو مهمة مقدسة لكل دمقراطي. والسكوت عن قمع هذه الحرية او تطويقها بالتهديدات وبالارهاب، يعتبر مشاركة فعلية في القضاء على اهم ركن من أركان الدمقراطية.

واذا سكتت الصحافة، وتخلّت عن دورها في كشف الحقائق ومحاربة الفساد وأهملت مسؤوليتها في حماية المجتمع من اعداء الحريات ومن ممارسات السلطة القمعية، لن تكون لها قيمة في نظر الجمهور. بل تصبح هي بنفسها اداة لممارسة الاضطهاد والفساد.

لهذا كله، ننضم الى دعوة نقابة الصحفيين لرئيس الحكومة ان يوقف حملة التحريض الدموية على الصحافة والصحفيين، فعلا وليس بالكلام. ونضيف اليها: ارفع يد قوى الظلام واليمين الفاشي عن الصحافة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يا رايح كثّر من القبايح!

جرافات حكومة «العمل» تجرف الفلسطينيين مع التراب والحجارة!

*** سلطات الاحتلال تصعّد من عمليات نهب الاراضي وشق الطرق الالتفافية لخنق المدن الفلسطينية**

*** مشروع «القدس الكبرى» سيلتهم مساحات شاسعة من اراضي الضفة الغربية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكومة «العمل – ميرتس»، وعلى الرغم من انه لم يبق لها سوى ايام معدودة في الحكم، تواصل ممارساتها القمعية والتنكيلية بحق ابناء الشعب الفلسطيني، وتشن حملة واسعة من الاعتقالات وتستمر في فرض الحصار التجويعي ونهب الاراضي الفلسطينية واقامة المستوطنات وشق الطرق الالتفافية، وكأنها لا تعتمد على قوى اليمين، التي اسقطتها عن سدة الحكم لارتكاب هذه الموبقات.

فأمس الاول، الاحد، حاولت جرافات الاحتلال شق طريق جديد يربط القدس العربية بمستوطنة جديدة تعتزم اسرائيل بناءها على الارض الفلسطينية في منطقة بيت لحم. فتصدى الاهالي للجرافات بأجسادهم.

وقال سكرتير بلدية بيت لحم، عضو لجنة الدفاع عن الاراضي، جمال سلمان، لوكالة فرانس برس ان اعضاء اللجنة «بدأوا تحركا طارئا لحشد اكبر عدد ممكن من الجماهير للتصدي للجرافات اذا ما عاودت العمل».

وكانت جرافات الاحتلال بدأت، وسط حراسة الجيش الاسرائيلي، في الثالثة من فجر امس الاول الاحد، بتمهيد الارض في جبل ابو غنيم، بالقرب من بلدة بيت ساحور حيث تعتزم السلطات اقامة مستوطنة يهودية جديدة باسم «هار حوماه».

وقد تمكن الاهالي، رغم قلة عددهم، من التصدي للجرافات.. وقال سلمان «لقد جلسنا على الارض لكنها جرفتنا مع التراب والحجارة». واضاف انه رغم العمل في الموقع توجهت جرافات اخرى بينها جرافة للجيش، ظهرا، الى منطقة السقا شمال بيت لحم حيث قامت باقتلاع الاشجار وتمهيد مساحة كبيرة من الارض.

ورغم ذلك بدا سلمان متفائلا، مستشهدا بالنجاح، الذي حققه اهالي منطقة الخضر القريبة من بيت لحم، والذين تمكنوا من وقف شق الطرق في اراضيهم لتوسيع مستوطنة افرات، قبل حوالي ثمانية اشهر. وتؤكد المصادر العسكرية الاسرائيلية ان المستوطنة الجديدة ستبنى فوق ١٨٥ هكتارا وستضم ٦٥٠٠ مسكن.

ويؤكد الفلسطينيون ان هذه الاعمال تشكل جزءا من مشروع بناء «القدس الكبرى»، الذي يرمي الى ضم اراض من الضفة الغربية الى بلدية القدس، ومن مشروع اكبر لعزل المدن الفلسطينية وتحويلها الى كانتونات.

وقال الطبيب نديم ابو سعدة، وهو من بيت ساحور، «انهم يعتبرون هذه الارض جزءا من القدس، لكنها تعود لاهالي بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا». وكان يراقب جرافتين يقودهما متطوعان فلسطينيان كانا يقومان باعادة الاشجار التي اقتلعت لاعادة زرعها في التربة الخصبة. وتمكنت الجرافات من ازالة الاشجار من مساحة خمسة آلاف متر مربع.

واضاف سعدة «انا قلق جدا مما يحدث، سيقومون ببناء مستوطنة جديدة وهم يحتاجون لبناء بنية تحتية لها، ولكن نحن لدينا الاوراق التي تثبت انها ملك لنا».

وكانت حكومة حزب «العمل»، برئاسة بيرس، اقرت في آذار الماضي تنفيذ مشروع بناء هذه الطريق لوصل القدس الشرقية بالمستوطنة الجديدة. ويتوقع ان يترافق التنفيذ مع مواجهات لا سيما مع وصول «الليكود» الى السلطة، الذي وعد زعيمه بنيامين نتنياهو بتوسيع الاستيطان.

وقال سعدة «نحن لا نرى فرقا بين «الليكود» و«العمل». فهما يعتبران هذه الارض ملكا لليهود». ورغم تأكيد السلطات الاسرائيلية ان مصادرة الاراضي تمت بهدف شق طريق تربط مستوطنة جيلو بمستوطنة «هارحوماه» على بعد خمسة كيلومترات الى الجنوب، يرى بعض سكان بيت ساحور ان الامر يتعدى ذلك بكثير.

ويقول نادر سمور (١٨ عاما) «انهم يريدون توسيع حدود القدس. وبذلك يستطيعون ان يدعوا بأنها ارضهم». اما ليوناردو هوش، الباحث في التنمية الزراعية من بيت لحم، فبدا اكثر استياء اذ اكد ان «الاسرائيليين يريدون محاصرة المدن الفلسطينية في الضفة الغربية بطرق التفافية ليحولوها الى معازل». واضاف «لم يتركوا اي وجود لكيان فلسطيني، انهم ينشرون طرقهم في كل مكان بين المدن الفلسطينية ويمنعون الناس من الانتقال من مكان الى آخر».

د. نبيل شعث، وزير التخطيط في الحكومة الفلسطينية، اكد للصحفيين، امس الاول، ان المشروع الاسرائيلي «جزء من مشروع اكبر لتوسيع القدس لتشمل اجزاء من الضفة الغربية، التي يعتزمون تقسيمها الى كانتونات، وتوسيع المستوطنات عبر شق الطرق».

اليوم - «يوم بلا تدخين»

❑ منظمة الصحة العالمية تتوقع وفاة عشرة ملايين انسان بسبب التدخين حتى العام ٢٠٢٠ ❑ ارتفاع ما بين ٣٠ - ٣٥٪ بخطر الاصابة بمرض سرطان الرئة و ٢٥٪ بخطر انسداد صمام القلب بين المدخنين ❑

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يموت سنويا في العالم ثلاثة ملايين انسان، بسبب التدخين، وتوقعات منظمة الصحة العالمية ان يرتفع العدد الى عشرة ملايين حتى سنة ٢٠٢٠.

وفي اسرائيل، اعلن عن اليوم، ٩٦/٦/٤، «يوم بلا تدخين»، ومن جهتها ستقوم وزارة الصحة بالتعاون مع "جمعية مكافحة السرطان وصناديق المرضى ووزارة التعليم وغيرها، بتكريس برامج مختلفة في سبيل التخفيف من التدخين وزيادة الوعي خصوصا بين الشبيبة.

وحسب معطيات منظمة الصحة العالمية، فان هناك ارتفاعا بين ٣٠٪ و ٣٥٪ في خطورة الاصابة بمرض سرطان الرئة، وارتفاعا بنسبة ٢٥٪ في عدد المصابين بانسداد صمام القلب بين المدخنين.

وفي اسرائيل اجرت وزارة الصحة، الشهر الماضي، بحثا شمل ٣٠٠٠ من رجال ونساء في جيل اكثر من ١٨ عاما وتبين ان ٢٨٪ من المجتمع الاسرائيلي يدخنون بينهم ٣٤٪ يدخنون حتى عشر سجائر يوميا و ٣٦٪ يدخنون بين ١٠ - ٢٠ سيجارة يوميا و ٣٠٪ يدخنون اكثر من عشرين سيجارة يوميا وان ٥٨٪ من المدخنين حاولوا الامتناع عن التدخين خلال هذه السنة وان ٥٥٪ ينوون التوقف عن التدخين.

واشار البحث الى ان ١١٪ من المدخنين سبق ودخنوا ثم توقفوا عن التدخين وان ٦١٪ لم يدخنوا بتاتا وان ٣٢٪ من الرجال يدخنون و ٢٥٪ من النساء يدخن. وانه كلما ارتفعت درجة التعليم والثقافة كلما انخفضت نسبة التدخين».

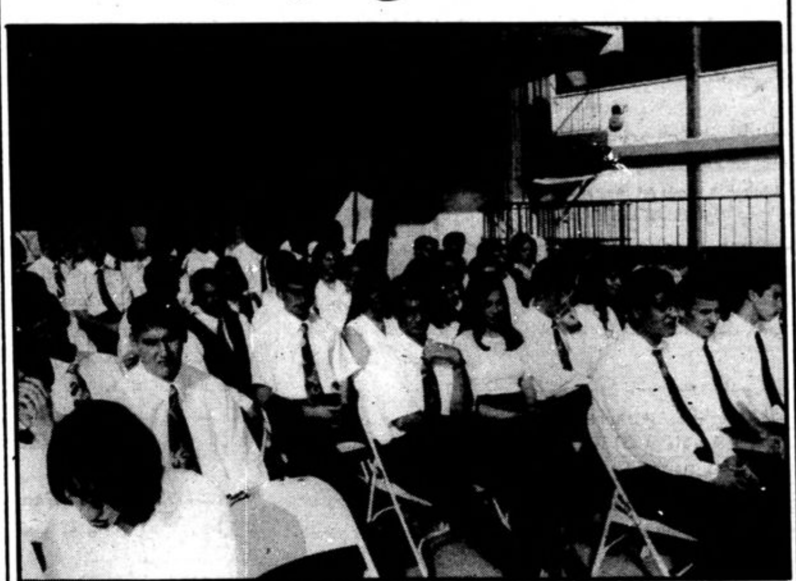
وحسب ما تبين من الذين شملهم البحث فان ٣٣٪ يدخنون بدون اي سبب وكأنه امر عادي و ٢٩٪ بسبب المتعة و ١٧٪ بسبب الغضب والتوتر.

وفي بحث اخر اجرته جمعية مكافحة السرطان بين طلاب صفوف التواسع، في بئر السبع، بهدف تقييم نظراتهم وآرائهم حول التدخين، تبين ان ٤.٨٪ من الطلاب والطالبات (جيل ١٤ عاما) يدخنون. وان ٨.٥٪ من الفتيات يعتقدن ان علاقتهن مع الطلاب تكون افضل اذا كن يدخنّ مقابل ١١.٧٪ من الطلاب يعتقدون ذلك، وحسب ما يعتقد الطلاب فان ٧٧٪ من الطلاب و ٨٣.٥٪ من الطالبات هم اصدقاء يدخنون و ٦٥٪ من الطلاب و ٧٤٪ من الطالبات يدخنون للتظاهر فقط.

ويشار الى ان الابحاث تدل على ان الشرطيات يدخن اكثر من الشرطيين.

ولزيادة الوعي ومساعدة المدخنين للتخلص من التدخين، تقيم وزارة الصحة، اليوم الثلاثاء، ثلاثة مراكز وهي: الفطام من التدخين والامتناع عن التدخين بين الشبيبة وبالامكان الاتصال على هاتف رقم: ٠٣-٦٢٢٢٠٠٢. الامتناع عن التدخين في اماكن العمل، وللاتصال هاتف: ٠٢-٦٨١٢٦٧. الامتناع عن التدخين في الاماكن الشعبية، وللاتصال هاتف ٠٢-٦٦٦١٦٦. وقد حدد الوقت بين الساعة الرابعة بعد الظهر والسابعة مساء.

المدرسة الاكليريكية في الناصرة تحتفل بتخريج فوجها الـ ٣٦



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - احتفلت المدرسة الاكليريكية في الناصرة، بتخريج الفوج الـ ٣٦ - من طلاب صفوف الثاني عشر.

وقد افتتح الحفل واداره الاستاذ اديب حزان وتكلم فيه سيادة المطران مكسيموس سلوم ومدير المدرسة، الأرشمندريت اميل شوفاني، ونيابة عن الخريجين تكلم الطالبان شربل بنا ورنا عفيفي.

وقدم برنامج فني بمشاركة جوقة المدرسة وبمشاركة الطالبتين سلام آمنة وريم شمشوم، وألقى الطالب الياس جورج حلو قصيدة للشاعر شكيب جهشان من ديوانه «احبكم لو تعرفون كم». وفي الختام وزعت الشهادات على الخريجين. وسننشر اسماء الخريجين في عدد قادم.

تمديد اعتقال شاب ادمن السرقة!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس، الاثنين، اعتقال شاب من بسمة طبعون (٣٠ عاما) حتى يوم (٩٦/٦/١٤) للاشتباه بأنه نفذ عدة سرقات في منطقة المروج.

واشارت الشرطة في طلبها امام المحكمة، الى ان المشتبه به، سرق كميات كبيرة من انابيب المياه من اماكن مختلفة في منطقة المروج وقام ببيع بعضها.

تمديد اعتقال مواطن من جنين لعبوره الخط الاخضر

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال علاء محمود ابو الحسن (٢٧ عاما) من جنين حتى يوم ٦/ ٩٦/٦، ووجهت له تهمة الاقامة غير القانونية في اسرائيل.

وكانت الشرطة قد ضبطت ابو الحسن وهو في طريقه من جنين الى الناصرة، في شارع العفولة، وبعد الفحص تبين انه لا يملك تصريحا رسميا بوصوله الى اسرائيل.

أحر التعازي

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيق علاء عامر واخوانه واعمامه بوفاة الوالد

عبد الله عوض الله عامر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي والجبهة

ازعاج سيدة هاتفيا اوصله الى المستشفى!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - الملاحقات التلفونية، التي قام بها شاب من كفركنا (٢٢ عاما) منذ حوالي ستة اشهر لاحدى السيدات في حيفا، انتهت بخطفه في سيارة من قبل زوج السيدة وثلاثة آخرين الى حيفا واشباعه ضربا، وقد تم اعتقال الاربعة.

وكان الشاب يجري يوميا اتصالات مع سيدة من حيفا حصل على رقم الهاتف من دليل التلفون دون ان يعرف هويتها، وكما قالت الشرطة، فخلال الاشهر الستة تقدمت السيدة وزوجها بعدة شكاوى الى الشرطة، لكن الاخيرة لم تتمكن من معرفة مصدر الاتصالات المزعجة، حتى قرر الزوج ان يضع حدا لهذا الازعاج بنفسه، فاتفق مع زوجته ان تتكلم مع الشاب بطريقة اخرى، تظهر فيها نيتها للتعرف عليه وبذلك حصلت على رقم هاتفه، وبعد عدة ايام، اتصل الزوج مع الشاب دون كشف هويته وابلغه انه يود اللقاء به للاتفاق على عمل خاص ومشترك، فوافق الشاب، وكان الموعد، منتصف ليلة امس الاثنين بالقرب من محطة الوقود في يافة الناصرة، وهناك وصل الشاب لوحده فيما وصل الزوج مع ثلاثة آخرين، وحال التأكد من هوية الشاب امسك به الاربعة بالقوة وادخلوه الى السيارة، ووصلوا به الى حيفا، وخلال هذه المسافة اشبعوه ضربا، ثم اتصلوا بوالده وابلغوه ان ابنه موجود في حيفا وبامكانه الوصول لاعادته الى البيت.

في هذه الاثناء لاحظ بعض المارة، ما فعله الاربعة، فأبلغوا الشرطة بأن عملية خطف نفذت، فوصلت الى يافة الناصرة، وفحصت سيارة الشاب، فعلمت بتفاصيله ووصلت الى بيت والديه في كفركنا، وهناك ابلغهم الوالد ان ابنه في حيفا.

وبالتعاون بين شرطتي الناصرة وحيفا، ضبطت الاخيرة الاربعة والشاب وقد اعتقلت الشرطة الاربعة بتهمة الخطف فيما عاد الشاب الى بيته بعد تلقيه العلاج.

افتتاح خمسة فروع للبريد، ثلاثة منها في الوسط العربي

● طمرة - لمراسلتنا ليلى ياسين / فودة - افتتحت سلطة البريد، امس الاثنين، خمسة فروع عصرية ومحوسبة في كل من طمرة وشفاعمرو وأم الفحم وكريات آتا وكريات يام.

وتحدث في احتفالات افتتاح الفروع الجديدة عدد من مسؤولي سلطة البريد ورؤساء البلديات والمجالس المحلية، عن اهمية تطوير الخدمات البريدية لتلبية المطالب اليومية للجماهير وتسهيل وتسريع ايصال الرسائل للمواطنين.

وأكد المدير العام لسلطة البريد، ران لڤين، ان الخدمات البريدية في البلاد تشهد ثورة شاملة في جميع المجالات، مشيرا الى ان الهدف هو تحويل البنك البريدي الى بنك حقيقي يقدم جميع الخدمات للمواطن.

وتمكن الفروع الجديدة زبائنها من نقل الملكية على السيارة وتحويل الاموال لحساباتهم في بنوك خارج البلاد وتغيير استمارات المسافرين وارسال طرود ورسائل الى خارج البلاد بسرعة، بالاضافة الى الخدمات اليومية العادية.

مداهمة محطات بث غير مرخصة في حولون واعتقال اصحابها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات من الشرطة، امس الاثنين، مقار ثلاث محطات بث غير مرخصة في مدينة حولون، منها محطة «صوت المركز». وصادرت الاجهزة فيها واعتقلت العاملين في المحطات الثلاث.

يذكر انه يوجد عدد كبير من محطات البث غير المرخصة في جميع انحاء البلاد.

مسيرة حاشدة في عبلين بمناسبة يوم الطفل العالمي

● عبلين - لمراسلنا - شهدت قرية عبلين، امس الاثنين، مسيرة شعبية حاشدة، بمناسبة يوم الطفل العالمي.

وشارك في المسيرة طلاب المدارس والروضات والاهالي، تقدمتها سرية الكشاف الاسلامي. ورش الاهالي الرز والورود على المسيرة، التي زينتها لافتات الاطفال وهتافاتهم الطرية للمحبة والسلام والوحدة والتآخي.

وفي ساحة المدرسة الابتدائية (أ) تحدث في المسيرة، مدير المدرسة، جودي حاج، ومدير المركز الثقافي، يوسف حيدر، وعضو لجنة الطفل، محمد جبر قسوم.

ووزع المجلس المحلي على المشاركين في المسيرة المشروبات والحلوى.

هبوط نسبة المطالعة في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت الاحصائيات الاخيرة ان (٣٩٪) من اليهود الاسرائيليين قرأوا في شهر ايار الماضي كتابا واحدا فقط، الامر الذي يشير الى هبوط في نسبة المطالعة.

وقال شاي أرزمان، رئيس اتحاد دور النشر، الذي كشف عن تلك المعطيات، بمناسبة اسبوع الكتاب العبري، الذي سيفتتح يوم غد الاربعاء، ان العديد من اصحاب دور النشر يتذمرون من تدني تسويق الكتب ويفكرون في التفتيش عن مصادر دخل اخرى. واشار ارزمان ان الارتفاع في اصدار وانتاج اشرطة الڤيديو يلقى رواجا كبيرا، الامر الذي انعكس سلبا على انتاج دور نشر الكتب.

ويتوقع المسؤولون عن اسبوع الكتاب العبري، مجيء اكثر من مليوني انسان الى معارض الكتب في جميع انحاء البلاد، حيث سيعرض نحو (٤٥) الف كتاب.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل ابو سنة بوفاة المرحوم

دياب ابو سنة

(ابو جورج)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

وأحر التعازي نتقدم بها الى عموم آل فرح بوفاة المرحوم

باسم فرح

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد ابراهيم عيسى من كفرقاسم بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته - حلوة محمد عيسى واولادها منه وهم: ابراهيم، عادل، عدنان، علياء، مهدية، رائقة، رقية، وعليه، وباولاده من زوجته المرحومة وردة محمد عيسى المتوفاة حال حياته وهم: محمود، فاطمة، عائشة، آمنة، خديجة وحليمة لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٦/٦/٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

חברת החשמל

شركة الكهرباء

مناقصات

مناقصة بيع

شركة الكهرباء تطلب بيع بضائع كما هو مفصل ادناه :

مناقصة رقم ٢٦١٣ - بيع معدات مستعملة :

١- مقدح عامودي مستعمل وملغي - من مخزن بيت دغان

٢- مقدح عامودي على سكة عجلات مسننة مستعملة وملغية من مخزن بيت دغان .

٣- فرن مطبخ كهربائي نيروستا مستعمل ملغي ، انتاج "جسترونورم" قدرة ٣٦ كيلو واط محرك ٢X١/٢ قوة حصان سنة الانتاج ١٩٨٥ من مخزن بيت دغان.

٤- ٣٨,٠٠٠ متر كابل "كواكس" RG - 62A/U - غير مستعمل - من مخزن حيفا.

٥- ٣٠,٩٦٩ متر كابل ليف اوبتي ١٢ الياف مسلح ، غير مستعمل - من مخزن حيفا.

٦- ٣٤,٦٥٠ متر كابل ليف ادبتي ١٢ الياف مسلح غير مستعمل - من مخزن بيت دغان.

٧- ٦,٣٨٤ متر كابل ليف اوبتي ١٢ الياف مسلح غير مستعمل - من مخزن الخضيرة.

جولة منظمة للاطلاع على المعدات ستتم كما هو مفصل ادناه :

مخزن بيت دغان - يوم الاربعاء ، تاريخ ٩٦/٦/١٩ ، الساعة ١٠,٠٠ .
مخزن حيفا - يوم الاثنين ، تاريخ ٩٦/٦/١٧ ، الساعة ١١,٣٠.
مخزن الخضيرة - يوم الاثنين تاريخ ٩٦/٦/١٧ الساعة ١٠,٠٠.

مناقصة رقم ٢٦١٤ - بيع جينيراتورات ديزل "نتستد" :

بند	رقم داخلي	وصف الجينيراتورات	سنة الانتاج
١	١٢١	جينيراتور ديزل بقدرة محددة ٩٠ كيلو واط انتاج "نتستد" الجينيراتور بدون حمالة والمحرك غير صالح	١٩٧٠
٢	١٢٢	جينيراتور ديزل بقدرة محددة ٩٠ كيلو واط انتاج "نتستد" . الجينيراتور بدون حمالة والمحرك غير صالح	١٩٧٠
٣	١٢٣	جينراتور ديزل بقدرة محددة ٩٠ كيلو واط انتاج "نتستد" ٤٨٣٧ كيلو واط بالساعة الجينيراتور بدون حمالة وهو بوضع صالح للعمل.	١٩٧٠
٤	١٢٤	جينيراتور ديزل بقدرة محددة ٩٠ كيلو واط انتاج "نتستد" ٦٥٠ ساعة عمل ، الجينيراتور مركب على حمالة وهو بوضع صالح للعمل.	١٩٧٠
٥	١٢٥	جينيراتور ديزل بقدرة محددة ٩٠ كيلو واط انتاج "نتستد" ٤٠٧ ساعة عمل ، الجينيراتور بدون حمالة وهو بوضع صالح للعمل.	١٩٧٠
٦	١٢٦	جينيراتور ديزل بقدرة محددة ٩٠ كيلو واط انتاج "نتستد" ٥٧١٨ كيلو واط بالساعة . الجينيراتور مركب على حمالة وهو بوضع صالح للعمل.	١٩٧٠
٧	١٢٧	جينيراتور ديزل بقدرة محددة ٩٠ كيلو واط انتاج "نتستد" ٤٨٦١ كيلو واط بالساعة ، الجينراتور مركب على حمالة وهو بوضع صالح للعمل.	١٩٧٠
٨	١٢٨	جينراتور ديزل بقدرة محددة ٩٠ كيلو واط انتاج "نتستد" ٤٤٨٤ كيلو واط بالساعة ، الجينراتور مركب على حمالة وهو بوضع صالح للعمل.	١٩٧٠
٩	١٢٩	جينيراتور ديزل بقدرة محددة ٩٠ كيلو واط انتاج "نتستد" ٤٣٥٣ كيلو واط بالساعة. الجينراتور مركب على حمالة وهو بوضع صالح للعمل.	١٩٧٠

ملاحظة : كل جينيراتورات الديزل موجودة في المحطة الثانوية "يركون" في رمات هحيال.
المعنيون يستطيعون الاطلاع على جينيراتورات الديزل والحصول على نماذج المناقصة في ساحة المبيعات الموجودة في رمات هحيال ، نهاية شارع البرزيل ، في منطقة محطة الميتوج من الساعة ٩,٠٠ - ١١,٠٠ ايام الاثنين والثلاثاء تواريخ ٩٦/٦/١٧ و ٩٦/٦/١٨.

مناقصة رقم ٢٦١٥ - بيع سيارات تجارية مستعملة :

بند	رقم الترخيص	نوع السيارة	سنة الانتاج
١	٣٤-١٠١-٥٩	جي.ام.سي سييرا حمل غير موحد ٤X٤ + مكيف هواء	١٩٨٩
٢	١٦-٧٩٣-٥٩	تندر بيجو ٥٠٤ + مكيف هواء	١٩٨٩
٣	٥٠-٧٠٣-٠٠	تندر بيجو ٥٠٤ + مكيف هواء	١٩٩٠
٤	٣٤-٣٤٩٥٨	فورد ترانزيت ١٢٠ + مكيف هواء	١٩٨٨
٥	٢١-٣٤٩-٥٩	فورد ترانزيت ١٢٠ + مكيف هواء	١٩٨٩
٦	٢١-١٢٢-٥٧	فورد ترانزيت ١٢٠ + مكيف هواء	١٩٨٧
٧	٢١-٩٢٣-٥٧	فورد ترانزيت ١٢٠ + مكيف هواء	١٩٨٧
٨	٢١-٦٧٥-٥٩	فورد ترانزيت ١٢٠ + مكيف هواء	١٩٨٩
٩	١٥-٣٨٢-٠٨	فورد ترانزيت ١٢٠ + مكيف هواء	١٩٩٠
١٠	٤٦-٦٠٥-٥٦	فورد ترانزيت ١٢٠ + مكيف هواء	١٩٨٦

المعنيون يستطيعون الاطلاع على السيارات والحصول على نماذج المناقصة في ساحة المبيعات الموجودة في رمات هحيال ، نهاية شارع البرزيل ، في منطقة محطة الميتوج من الساعة ٩,٠٠ - ١١,٠٠ ايام الاحد - الثلاثاء ابتداء من يوم ٩٦/٦/١٧ وحتى ٩٦/٦/١٩.

مناقصة رقم ٢٦١٦ - بيع سيارات خصوصية وتجارية مستعملة :

بند	رقم الترخيص	نوع السيارة	سنة الانتاج
١	١٤-٤٢٨-٠٤	تندر بيجو ٥٠٤ SR خصوصي ١٦٠٠ سم٣ جير اوتوماتيك مقود هيدراولي ،، نوافذ كهربائية ، اقفال مركزي + مكيف هواء	١٩٩٠
٢	١٣-٦٥١-٠٦	رينو ١٩ خصوصي ١٤٠٠ سم٣ ، اقفال مركزي ، نوافذ امامية كهربائية + مكيف هواء	١٩٩٠
٣	٥٠-٦٦٤-٨٩	دايهاتسو خصوصي ثنائي الاستعمال ٩٩٣ سم٣ + مكيف هواء	١٩٨٩
٤	٨٠-٩٧٥-٠٤	دايهاتسو خصوصي ثنائي الاستعمال ٩٩٣ سم٣ + مكيف هواء	١٩٩٠
٥	٨٠-٠٥٤-٠٤	دايهاتسو خصوصي ثنائي الاستعمال ٩٩٣ سم٣ + مكيف هواء	١٩٩٠
٦	٨٠-٩٧٢-٠٤	دايهاتسو خصوصي ثنائي الاستعمال ٩٩٣ سم٣ + مكيف هواء	١٩٩٠
٧	٨١-٣٢٨-٠٤	دايهاتسو خصوصي ثنائي الاستعمال ٩٩٣ سم٣ + مكيف هواء غير صالح	١٩٩٠
٨	٨٢-٢٨٧-٦٦	دايهاتسو خصوصي ثنائي الاستعمال ٩٩٣ سم٣ + مكيف هواء بعد حادثة (مطور)	١٩٩٠
٩	١٤-٠٧١-٨٩	جيب اسرائيلي خصوصي ٤٢٢٩ سم٣ ٤X٤ + مكيف هواء	١٩٨٩
١٠	٢٤-٠٢٠-٥٥	فورد ترانزيت ، سيارة اسعاف ، نقل ملكية السيارة منوط بدفع ضريبة من قبل المشتري في حالة عدم وجود تصريح لدى المشتري لتشغيل سيارة اسعاف يجب عليه تغيير مبنى لسيارة تجارية ، كل ما يتعلق بالدفع ومصاريف تغيير المبنى تدفع من قبل المشتري.	١٩٨٥
١١	٩٥-٠٢٥	دودج ٣٠٠ ، سيارة اطفاء ، السيارة تباع للقطع فقط ، المشتري يلتزم بنقل ملكية المحرك فقط.	١٩٧٤

المعنيون يستطيعون الاطلاع على السيارات والحصول على نماذج المناقصة في ساحة المبيعات الموجودة في رمات هحيال نهاية شارع البرزيل ، منطقة محطة الميتوج من انساعة ٩,٠٠ - ١١,٠٠ ايام الاحد - الثلاثاء ابتداء من يوم ٩٦/٦/١٧ وحتى ٩٦/٦/١٩ .

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٩٦/٦/٢٣ الساعة ١١,٠٠

شرط مسبق:
ايداع حوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض ، لحساب شركة الكهرباء على عروض المناقصات ان ترسل في مغلفات مغلقة لصندوق المناقصات رقم ١ الموجود في طابق المدخل في بناية بال - يام ، جادة بال يام ١١ ، حيفا حتى الموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض كما هو مفصل.

ملاحظة : لا توجد امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب شركة الكهرباء في تل ابيب ، العروض التي ستقدم الى تل ابيب سوف تلغى . نماذج المناقصة وتفاصيل اضافية يمكن الحصول عليها بين الساعات ٩,٠٠ - ١٢,٠٠ في مكاتب "حيكر شفكيم" والمناقصات في جادة بال يام ١١ ، طابق ٣ حيفا بعد التوجه خطيا (وتحديد ساعة الوصول ت: ٨٦١٥٤٥٥-٠٤) او في قسم المبيعات ت: ٥٦٥٤٦٧٩-٠٣ او ٥٦٥٤٦٤١-٠٣.

السيارات تباع كما هي ، الشركة غير مسؤولة عن جودة السيارات سلامتها وصلاحيتها.
الشركة غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.
اذا ورد خطأ لغوي او بالترجمة فيكون النص العبري هو الصواب .

■■ ملاحظات اولية:

الجماهير العربية لم تزور حقيقة طابعها وموقفها التقدمي - الدمقراطي

● بقلم: د. احمد سعد ●

■ النجاح الكبير الذي حققه التحالف التقدمي الوطني، الجبهة والتجمع، في المعركة السياسية - الانتخابية البرلمانية يعتبر المعلم البارز في اطار المدلولات السياسية لنتائج هذه المعركة بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

فنتائج المعركة الانتخابية بين الجماهير العربية تجسّم العديد من الحقائق التي تكتسب اهمية كبيرة بالنسبة لآفاق الصراع المستقبلي، القريب والبعيد، خاصة على ضوء عودة قوى اليمين وبنيامين نتنياهو الى تسلم مفاتيح السلطة في البلاد.

ومن المؤشرات البارزة التي من الاهمية السياسية بمكان القاء الضوء عليها نؤكد ما يلي:

* النجاح هذه المرة، واكثر من كل المعارك الانتخابية السابقة في تسييس المعركة بين الجماهير العربية مما ادى الى تجسيم حقيقة الموقف السياسي السائد بين الجماهير العربية، حقيقة الهوية السياسية للجماهير العربية ودرجة وعيها السياسي. وهذا برز من خلال مؤشرين اساسيين: الاول، ان الجماهير العربية اثبتت من خلال صوت ضميرها في صناديق الاقتراع انها قوة دمقراطية لها وزنها النوعي السياسي في جبهة مواجهة قوى اليمين. فتصويتها لرئاسة الحكومة كان سياسيا ولم تنجر وراء العواطف ومعاقبة بيرس و «العمل» على جرائمهم ضد الشعب الفلسطيني وتطويقه بحصار الجوع وعلى المجازر واعمال التهجير في لبنان. فالتصويت بنسبة اكثر من ٩٤٪ لشمعون بيرس لم يكن تأييدا لسياسته بل وسيلة لوضع الحاجز امام عودة «الليكود» ونتنياهو الى السلطة، وعلى امل توفير مناخ افضل في ظل حكم بيرس - «العمل» لدفع عجلة القضايا المركزية وفي مقدمتها دفع العملية السلمية وقضية المساواة للجماهير العربية.

ومن اسقط بيرس ومنع الاستفادة من الوزن النوعي والكمي للصوت العربي للرئاسة هو حزب «العمل» نفسه بممارساته ونهجه السياسي، الدعائي في المعركة الانتخابية الذي بُني على اساس خلط الاوراق بين موقفه وموقف «الليكود» من القضايا الجوهرية وليس على اساس ابراز الفوارق وايقاظ ضمير وصقل وعي الناخب على المخاطر الجدية من عودة اليمين الى السلطة على مجمل القضايا المفصلية، على السلام والامن والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي.

والثاني، ان العامل السياسي كان الجوهري والاساس وليس العامل النفعي الضيق والاناني المبني على المصلحة الشخصية في بلورة موقف الناخب العربي. وهذا برز من حقيقة ان اكثر من ٧٠٪ من الاصوات العربية لم تقدم للاحزاب الصهيونية، بل للقوى التي تدافع حقيقة عن مصالح الجماهير العربية او ترفع شعار الدفاع عن مصالح الجماهير العربية. ففي الانتخابات السابقة حصلت الاحزاب الصهيونية على ٥٢,٤٪ من الاصوات العربية بينما هبطت نسبتها في هذه الانتخابات الى اقل من ٣٠٪، وبدون شك ان عملية الفرز السياسي على خارطة المنافسة بين الجماهير العربية وبروز ثلاثة محاور اساسية: محور «العمل - ميرتس»، القائمة العربية الموحدة وتحالف الجبهة - التجمع قد ساعد كثيرا في عملية تسييس المعركة.

* عززت نتائج الانتخابات الموقع القيادي للجبهة بين الجماهير العربية. فنتائج الانتخابات وضعت الراية لقيادة المسيرة الكفاحية للجماهير العربية ليس بأيدي الاحزاب الصهيونية ولا بأيدي القوى الانتهازية التي تربعت دعائيا على هودج «العروبة» والنغمة الطائفية، بل بأيدي التحالف الكفاحي العربي - اليهودي المبني على قواعد الرصد الكفاحي الجماهيري والبرنامج النضالي، تحالف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي. هذا التحالف الذي حصل على حوالي ٤٠٪ من اصوات الجماهير العربية وبرزت قواعده الجماهيرية الواسعة والراسخة من خلال الالتفاف الواسع حول الجبهة والتجمع في النشاطات الانتخابية.

ان هذا التأييد الجماهيري الواسع، الذي فاق احيانا قدرة الاستيعاب الجبهوي التنظيمي في معركة الانتخابات يضع جبهتنا امام مسؤوليات وتحديات جسام، يطرح على بساط الجبهة وعمودها الفقري، الحزب الشيوعي، الاهمية الملحة في صقل الآليات التنظيمية لاستيعاب السيولة الجماهيرية المباركة، وخاصة عنصر الشباب والنساء، الذين تدفقوا في المعركة الانتخابية لصنع نصر الجبهة، وشحذ الهوية الفكرية لتوفير الانطلاقة السياسية، الجماهيرية على ساحة المستجدات المرتقبة في ظل المتغيرات الحاصلة والمرتقبة.

* ان صعود اليمين ثانية الى السلطة لا يعني فقط ان طابع نشاط الجبهة، كتلة وجماهيريا، سيتسم بطابع قوة معارضة مقاتلة، بل يتطلب اكثر من ذلك، فمصلحة خدمة القضايا المفصلية، دفع عجلة العملية السلمية والمساواة التامة للجماهير العربية وصد مخاطر تفجير المد العنصري - الفاشي المعادي للعرب، يضع على عاتق الجبهة وكتلة الجبهة والتجمع المبادرة لاوسع تعاون وتحالف، في الكنيست، وبالاساس جماهيريا في الساحات، بين مختلف قوى السلام والدمقراطية والمساواة اليهود والعرب.

ان نجاح الجبهة والتجمع بقوة برنامجهما وسواعد ونشاط الكوادر القاعدية المنتشرة في طول البلاد وعرضها، يعزز الثقة بصحة منهجنا ونهجنا الشيوعي الجبهوي واصرارنا الذي لا يلين بأننا على قدر المسؤولية في مواجهة التحديات الجديدة. ونعتز بأن الجماهير العربية حافظت على هويتها الوطنية الواعية كقوة دمقراطية لها وزنها النوعي والكمي في المعركة الدمقراطية الى جانب القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية من اجل السلام العادل والمساواة التامة والتقدم الاجتماعي.

خواطر انتخابية


ص.ب ٩٤٥٣

● بقلم: رفيق الحاج ●

قائمة العرب..!

لاحظ كل من تابع عن كثب اخبار الانتخابات الاخيرة على شاشة التلفزيون بأن هنالك استعمالا متكررا لمصطلح «القائمة العربية» تلجأ اليه وسائل الاعلام المحلية والعالمية وذلك كمختصر مفيد لكل القوائم العربية المتواجدة على الساحة.

حاولت ان ادرك ما هو الدافع من وراء استعمال هذا المصطلح، وسرعان ما توصلت الى النتيجة الاكيدة، وهي ان وسائل الاعلام والمعلقين السياسيين والخبراء والعلماء والمستشرقين لا يميزون بين القوائم العربية الموجودة - لا بالاسم ولا بالمضمون!! بالنسبة لوسائل الاعلام «كلنا عربا»، بالنسبة للاحزاب اليمينية والتيارات السياسية المعادية «كلنا عربا»، اما نحن العرب فنأبى الا التشتيت وتجزيء الصفوف فهنالك «الجبهة» و «التحالف» و «التجمع» و «العربي» و «الدمقراطي» و «التقدمي»!!

صدقوني! ان الفروق بين هذه الفئات هي بسيطة للغاية - واذا كان اختلاف بينها على الوسيلة فلا اختلاف على الهدف - فخسارة ان يرانا العالم كتلة واحدة ونحن نرى انفسنا كتلا صغيرة متنافسة ومتخاصمة!!

رويدك ايها العضو الجديد..!!

لقد هالني ما سمعت من عضو الكنيست الجديد، عبد المالك دهامشة، قوله بأنه على استعداد للتفاوض مع حزب «الليكود»، فيما اذا ابدى الاخير نية حسنة للتعامل، لايجاد صيغة عمل مشتركة!!

لاول وهلة حسبتها زلة لسان لعضو جديد تنقصه التجربة البرلمانية والحنكة السياسية لكن سرعان ما سمعته يعود على نفس المقولة في برنامج تلفزيوني اخر حيث حصل على تصفيق حاد من الجمهور اليميني المتطرف الذي تواجد في الاستوديو آنذاك.

ايها العضو الجديد! اريد ان الفت انتباهك بأني راجعت برنامج وطروحات قائمتك للكنيست ولم ار بها بندا تدعي فيه قائمتكم بأنكم على استعداد للتفاوض مع حزب «الليكود»، كما وراجعت برنامج حزب «الليكود» ولم ار به بندا يتيح التعاون مع الاقلية العربية في هذه البلاد!!

اذا ما هو تفسيرك لما صرحت به؟! وكيف يمكن ايجاد صيغة عمل مشتركة مع من يعارض مسيرة السلام والانسحاب من الخليل؟! كيف يمكن التعاون مع من يعتبرنا اعداء؟!

نصيحتي اليك ايها العضو الجديد بأن تملأ رئتيك هواء وتتريّث قبل ان تطلق مثل هذه التصريحات غير المسؤولة. خسارة ان ينطبق عليك المثل القائل: «من اول خطواته.. كسر عصاته!». تذكر دائما بأنك تحمل رسالة ويجب تأديتها بصدق واخلاص، وتصريح مثل الذي قمت به، اقل ما يمكن التعقيب عليه بأنه مرفوض كليا ولا يعبر عن طموحات الاقلية العربية في هذه البلاد!..

نداء الى محللينا السياسيين!

ان من يتابع الصحف العربية المحلية في هذه البلاد، يلاحظ ان اغلب التحاليل السياسية والمقالات، التي تدور حول معركة الانتخابات، تكاد تكون منسوخة طبق الاصل عن التحاليل السياسية التي تنشرها وسائل الاعلام الاسرائيلية عبر الصحف العبرية والتلفزيون.

حبذا لو يقوم صحفيونا ومعلقونا باجتهادات خاصة بهم لتفسير نتائج الانتخابات والتعليق عليها، علهم بذلك يضفون وجها جديدا يختلف عما نسمعه ونعرفه!

(كفرياسيف)

اناشدكم الله.. كفوا عن الازعاج!!

● بقلم: د. وليد عرموش ●

عاداتنا تزيد يوما عن يوم سوءا بل تكاد تقشعر الابدان من فظاظتها وسخافتها المطلية بالتخنولوجيا المزعجة التي لا تخفي رائحة التظاهر الزائف بالمزايا الحميدة مثل الكرم والرجولة وغيرها وما حقيقتها الا جهل ووهم.

متى سيصل اليوم الذي سنشعر فيه ان ادنى حقوقنا بالعيش ستحترم، وهل اقل من حقنا ان ننام ونقوم في بيوتنا دون ان تزعجنا مكبرات الصوت حتى في اسخف المناسبات. فما الذنب الذي اقترفناه حتى ندفع ثمنا باهظا كهذا، فلمن نشكو همنا.

الواقع المرير ان السيل قد بلغ الزبى في مجتمعنا الذي لا يعرف معنى احترام حرية الغير، والشيء الوحيد الذي يفكر فيه عند قيامه بعمل ما، هو نفسه وبعدي الطوفان.

اليوم عرس وغدا خطبة وبعده عرسان والى ما لا نهاية. انا اؤيد واعني ما اقول، ان يفرح الناس كل يوم، بكل مناسبة، ولكن لا داعي ان يزعجوا غيرهم بفرحهم هذا. فهناك اطفال بحاجة الى نوم وراحة، ومرضى وعمال انهك قواهم العمل وينتظرهم يوم اخر وهناك طلاب بحاجة لهدوء للتحضير للامتحانات الوشيكة، وهنا وللاسف مجتمع لا يرحم، لا يحس ولا يبالي فالى متى؟

ارجوكم انهضوا من سباتكم اللعين وانظروا الى انفسكم واعمالكم بمرآة واقعية وحقيقية، وحكموا العقل والضمير بهذا الكلام.

ما الداعي لهذه الخزعبلات المزعجة الرخيصة التي ان دلت على شيء فعلى جهالة قوم في عالم متحضر، تدعون اننا مجتمع القيم والمبادئ فأين هذه القيم ولماذا لا تصدكم عن ازعاج الغير بمكبرات الصوت وزوامير وطوابير سياراتكم التي تنطلق لاسخف المناسبات، لتغلق الشوارع وتصم الاذان دون ان تأبهوا لشيء، وكيف لا تنهاكم القيم والاخلاق عن انتهاك ابسط حقوق الانسان في النوم بدون ازعاج المكبرات، وما هي مكاسبكم من هذا غير لعنات المئات من المواطنين، وما الداعي في اطالة هذا الازعاج البغيض حتى بعد منتصف الليل واين القانون من هؤلاء المخالفين.

واين هي تلك القيم لتمنعكم من الرقص في الشوارع الرئيسية رجالا ونساء، كبارا وصغار وتحت وهج الشمس الحارقة، تاركين وراءكم ارضا مزروعة بعلب المشروبات، وبقايا الفواكه. مع ان ثلاثة ارباعكم يلعن الساعة التي وصل بها الى هذا الحفل (الكريم) لانه غير مقتنع بهذه المظاهر البدائية لولا المجاملة.

وذلك البائع المتجول يستعمل مكبر الصوت للمناداة وترويج بضاعته، فيا اخي البائع رجاء حارا ان تخفض صوت مكبرك لان نسبة الطرشان في مجتمعنا لا تتعدى الاثنين بالمائة وتذكر ايضا ان هناك اطفالا بحاجة الى راحة، ومرضى بحاجة الى هدوء، وعمالا يعملون بالليل وينامون بالنهار والى غير ذلك من اعتبارات انسانية، وبالتالي ليس بقدر ما ترفع مكبر صوتك ستكون رزقتك.

كذلك الامر بالنسبة لبائعي الخبز الذين يستعملون زوامير السيارات للتنبيه بوصولهم، فالحقيقة انها عادة بدائية مزعجة جدا ويا ليتهم يهتدون الى طريقة اقل ازعاجا وايلاما للرأس.

كذلك الامر بالنسبة لبائع الغاز فمنهم من يستعمل الزامور المقيت ومنهم من يضرب انابيب الغاز ببعضها حتى، تتصدع جدران الرأس. فلماذا كل هذا الازعاج واين القانون واصحاب القانون عن كل هذه التجاوزات الفظيعة، واين السلطة وواجبها في تأمين ابسط حقوق المواطن؟

(طمرة)

وقفة امام شاطئ الفشل

● بقلم: تميم منصور ●

«من لا يقدر على ان يتحمل الشر، لا يقدر ان يعيش ليرى الخير».

رعنان كوهين احد قادة حزب «العمل» المخضرمين، يعرف العرب في اسرائيل اكثر من غيره، لانه شغل فترة طويلة من عمره السياسي مسؤولا عن دائرتهم في حزبه، حتى انه منح اوسمة وألقابا على حسابهم، منها «ربيب العرب»، وهناك من قلده وسام «حبيب العرب» او «وزيرهم»، على ما يبدو ان الخبز الحقيقي والسياسي الذي تناوله على «بواطيهم» لم يكن مالحا، وحسب مفهوم اهل الريف الفلسطيني، ان الذي يأكل الخبز غير المالح من عند ضيفه يتنكر لهذا الضيف.

هذا ما يفعله اليوم وزيرنا السابق، يوجد بينه وبين العرب ثأر، يريد تصفية حساباته معهم، فهو لا يتأخر ولا يفوت اية فرصة يمكنه ان ينفذ منها لذمهم وانتقادهم، والامثلة كثيرة، آخرها محاولته الباسهم عباءة فشل حزبه في الانتخابات الاخيرة، فقد ادعى ان العرب دون ان يقسمهم هذه المرة الى طوائف قد منحوا مرشح اليمين لرئاسة الوزراء حوالي عشرين الف صوت، متناسيا انه قد ترك وراءه ومن تلاميذه طابورا خامسا منتفعا، لا يفرق ما بين الطمرة والجمرة.

ان تحميل العرب في اسرائيل مسؤولية فشل حزب «العمل» من هذا المهزوم او غيره ما هي الا صلافة وبدعة العصر السياسية، انه كغيره من هؤلاء، الذين لا يزالون ينظرون الى العرب نظرة فوقية متعالية، تنبع من التركة التي خلفها الحكم العسكري، والطريقة التي كان يتعامل فيها حزب «المباي» سابقا و «العمل» حاليا مع الجماهير العربية، كان العرب لوحة يعلقونها اينما شاءوا، ويلونونها باللون الذي يناسب ويريح عيونهم. ان تصريحات رعنان كوهن ما هي الا محاولته للهروب من فشله هو نفسه، فهو يعيش في مدينة رمات غان، وقد اعطت هذه المدينة مرشح اليمين نتنياهو حوالي ٩٠٪ من الاصوات، انه يحاول ان يفتش لنفسه ولحزبه عن ضحية يحملونها مسؤولية هذا الفشل، وهذه عادة يتبعها كل فاشل، لم يجد اقصر من حائط العرب ليتكئ عليه كي يلتقط انفاسه.

هناك، ايضا، اصوات عربية منها مسؤولة تخلط دموع حزنها على سقوط بيرس بنوع من الشعور بالذنب ربما والتلويح بالعقاب والحساب لكل الذين وضعوا ورقة بيضاء او امتنعوا عن التصويت، وهي بهذا تلتقي مع رعنان كوهن في وضع العرب في قفص الاتهام.

لقد تحمل غالبية العرب في اسرائيل مسؤولية كبيرة جدا، ووقفوا امام خيارين، كلاهما اصعب من الآخر، فالتصويت لبيرس معناه قطع نصف الطريق داخل غابة حزب «العمل» المليئة بالمستنقعات، مع ذلك تحملت غالبيتهم العظمى لسع بعوض هذه المستنقعات وقالت نعم لبيرس.

كان اختيار بيرس جرعة مرّة، لكننا تجاوزناها على امل ان تفرز عسلا في السنوات الاربع القادمة، ليس من اجل العرب في اسرائيل فقط، بل من اجل بقاء الامل الذي يعيشه الشعب الفلسطيني مورقا، انها ضريبة سياسية باهظة الثمن، انها بالنسبة لاهلنا في منطقة الحكم الذاتي والمناطق المحتلة الاخرى مواد اغاثة خلطت هذه المرة بضمائرنا. ولا نغالي اذا قلنا انها اغاثة سياسية، حاولنا ابعاد بيرس عن شاطئ الفشل، لكن التحام اليمين الاسرائيلي العنصري واصراره على الوقوف ضد تيار

(البقية ص١٥)

شروق او غروب

● بقلم: مارت كوهن ●

المعطيات المذهلة عن تطور الاقتصاد في اسرائيل مؤخرا، خلقت انطباعا لدى العامة في اسرائيل بأننا نعيش فترة ازدهار ورفاهية. وقد سيطر هذا الانطباع على المجتمع الاسرائيلي لان احدا لا يفكر في اهم سؤالين من وجهة نظري:

١ – على حساب من ظهرت هذه المعطيات؟

٢ – من المستفيد حقا؟

من وجهة نظري تطور الاقتصاد الاسرائيلي، جاء نتيجة جهاز استغلال.

واذا امعنّا النظر جيدا، يمكننا ان نلاحظ، ان التقدم كان من نصيب اصحاب رؤوس الاموال والبيروقراطيين، وليس من نصيب الاقتصاد الاسرائيلي كما يظن البعض.

يمكن تعريف الوضع الحالي كدكتاتورية البيروقراطيين واصحاب رؤوس الاموال، الذين يتحكمون اليوم في كل شيء: بدءا بأجور السكن، وحتى السياسة الاقتصادية والاجتماعية للحكومة.

في الواقع، الدولة تساند اصحاب رؤوس المال وتساعدهم، وهذا نتيجة الليبرالية والسوق الحرة التي حن اليها كثيرا كل المعارضين الاجتماعيين.

ولكن المهم ان فكرة الاقتصاد الحر ليست سيئة على كل حال، ولكن المشكلة تكمن في تحقيق هذه الفكرة، وليست هذه ازمة اسرائيل الوحيدة، فهناك ما هو افظع:

الرأسمالية، ليست اجتماعية، ولكن مجرد جهاز دفاع اجتماعي، مع هذا البيروقراطية المغلقة التي تميز الرأسمالية.

اليوم هي تضم ٣٥٪ من القوى العاملة في البلاد، وهي تحولت في الواقع من خدمة اصحاب رؤوس الاموال الى المحافظة على حقوقهم لتعيين القوى العاملة في البلاد وللتحكم في اجور السكن.

ولكي تعترف بخدماتها، تقيم شوارع كاملة كلها مكاتب لاجل كل انواع البيروقراطيين.

ربما كان من اجل هذا بالذات لا يوجد لدى الدولة اموال، او رغبة في بناء مساكن بأجور معقولة للشباب الاسرائيلي والقادمين الجدد وسكان الاحياء الفقيرة، ولكن دوما لديها المال والارض والرغبة لبناء المكاتب الجديدة.

هذا الجهاز القذر نابع من اتفاقية بين المقاولين والبيروقراطيين.

نقص الاسكان مثلا، سبّب عروضا لا تُحصى لمكاتب السمسرة والعرض الاخير هي مكاتب لتوفير القوى البشرية، واليوم من المستحيل الوصول الى اي عمل دون المرور على هذه المكاتب واذا اردت العمل – ادفع مقدما من فضلك.

منذ سنوات طوال كان هذا الجهاز مؤسسا على استغلال عمال عرب من المناطق. وكان السبب الاساسي في التطور الاقتصادي في بداية التسعينات.

تم وضع القادمين الجدد محل العرب، وبقيت الطريقة القديمة نفسها.

واليوم.. حين ضجر العرب والقادمون الجدد، يحاول المقاولون استبدالهم بالرومان والتايلنديين.

ومن الضحية القادمة؟

اعتقد ان من يعرفُ اليوم التطور الاسرائيلي عليه ان يحذر من التطور الذي اساسه الاستغلال حين يعم الرخاء على اساس هذا العامل، يمكنه بسهولة ان ينقلب الى تدهور المجتمع الاسرائيلي.

اتبقى اسرائيل في ظل السلام؟

● بقلم: نهاد جدعون ●



لقد استولى علينا اليأس لدى فشل شمعون بيرس في الانتخابات الاخيرة، وقد ملك علينا الخوف من اليمين المتطرف واحجبة الراب قدوري – كل مشاعرنا. فقد دفع يتسحاق رابين، رحمه الله، ثمن السلام غاليا. وها هو شمعون بيرس ايضا، الذي اظهر براعة وشجاعة في صنع السلام دفع ثمن فشله في رئاسة الحكومة من جديد، اذ انتقده كثيرون من بني قومه واتهموه وافشلوه عمدا وبفارق بسيط في الانتخابات الاخيرة، فذهبت آماله هباء منثورا.

واذا كان من الممكن متخزفة السبب الرئيسي لفشل حزب «العمل» في الانتخابات، فهو الخطأ الفادح، الذي ارتكبه شمعون بيرس في عملية «عناقيد الغضب»، فهذه العملية بفظاعتها، اكسبت اليمين بطريقة غير مباشرة، تبريرا وقوة في تطعيم نصف المجتمع الاسرائيلي ان لم يكن اكثر، بأيديولوجيا معادية للعرب وللسلام القائم، والذي لا شأن له ولا قيمة في نظرهم. للاسف الشديد، يبدو أن اسطوانة اللاءات اليمينية لا تبغي مفارقتنا، وعاود اليمين الذي اعلن شكره لجميع من آزروه وايدوه وعطفوا عليه في حملته الانتخابية العصيبة في طول البلاد وعرضها، عاود حملته ونشاطه في اعادة طبع الأسطوانة الاولى التي نفذت نسخها كلها...

وهذه الطبعة لا تختلف في كثير ولا قليل عن الطبعات السالفة الا ما تقضي به الضرورة من اصلاح اخطاء مطبعية في اتفاقيات اوسلو او بروتوكولاتها، وزيادة كلمات، او الغاء سواها، وفيما عدا ذلك فانها كالاسطوانة الاولى مادة ولاءات متكرَرة.

وان كان هناك شيء لم يفطن له اليمين، فشارونا، ذلك القائد «البارع» في هيئة اركان الحرب سابقا سيفطن حتما في الايام الاولى لاعلان الحرب فورا على «مجرم حرب» ياسر عرفات الذي تجرأ واجتاز اسرائيل الكبرى بالدبابات والجنود وطائرة صغيرة دون ما عناء. ثم انه على استعداد لتلك الحرب، خصوصا وان خططه العسكرية الدقيقة قد تمكنه من نقل جيوشه من منطقة A الى B او C بسرعة البرق، ليقضي في الوقت الملائم على عدوه اللدود.

ومن المؤكد ان المستوطنات، التي تعارض بشدة عملية السلام تؤيد مطالبه الاستعمارية الملحة في فلسطين، التي يسميها ارض اسرائيل الكاملة.

لقد عانى السلام ولا يزال مشاق وعراقيل كثيرة، وليس من شك اليوم في ان اليمين قد ادرك صعوبة تمزيق السلام بعد تطوره هذا التطور البطيء، وهذا من حسن حظنا، ولكن من سوء حظنا ان السلام سيلاقي من المتاعب والاهوال شيئا كثيرا، خصوصا اذا رضخت حكومة نتنياهو لضغوطات اليمين المتطرف، ونفذّت مبتغاهم دون تردد.

اننا على امل كبير ان يقف شمعون بيرس على رأس المعارضة، وان يبقى على نشاطه وقوته، وكبير امله وحسن استعداده في دفع عملية السلام.

كما ونأمل من الرئيس نتنياهو ان يحطم اسطوانة اللاءات ويثبت لنا بالفعل انه رجل سلام فعلا وخلافا لما قيل عنه.

ص.ب ٩٤٥٣

المرأة في المجتمع

المرأة مخلوق عظيم انسان يملك الحس والشعور يملك القدرة والموهبة، لكن في مجتمعنا في الغالب المرأة عملية جدا واقعية عاطفية نظرتها محدودة جدا لا تذهب ابعد من زينتها والاعتناء بمظهرها ملابسها وعطورها، مطبخها، بيتها ورجلها واولادها، لا تتجاوز هذا النطاق وتترك الرجل لينظر لنطاق ابعد وليضع امامه اهدافا يسعى لتحقيقها. فهو المكافح من اجل الحرية والعدالة، والفكر والفن والرياضة والتطور وغير ذلك من مجالات. بينما هي، المرأة، تكتفي بالوقوف بعيدا لا تفكر في المشاركة. وهذا حال الاغلبية من النساء، لكن لكل قاعدة شواذ فهناك القليل من النساء اللواتي يشاركن الرجل في المكافحة من اجل تحقيق اهداف معينة ولهن دور في الفكر والفن والسياسة وغير ذلك، لكن الغالبية كما قلت تفكر فقط على المستوى العملي في نطاق محدود هو الاولاد والبيت.

لست اقول هذا عن المرأة لاهاجم المرأة، بل اقول هذا لأحثها على ان تكون الحساسة والتواقة الى جمال الروح والكمال والقيم المعنوية، ولأحثها لكي تضع امامها اهدافا تسعى وتكافح لتحقيقها. احثها لتجعل لنفسها دورا في المجتمع وكيانا وقيمة وليس مجرد مخلوق داخل نطاق البيت والزوج والاولاد، رغم ان هذا التفكير في الزوج والبيت والاولاد ليس طبيعة فيها او صفة اصيلة او غريزة، انما هي صفة مكتسبة، اكتسبتها من البيئة ومن المجتمع الذي تعيش فيه ولا ذنب لها فيها. لقد اكتسبت المرأة هذه الصفة من خلال تسلط العائلة على الفتاة وادخالهم في روعها بأن مستقبلها هو فقط في الزوج والبيت، فان فتياتنا تترعرعن في بيئة تضع الحدود والقيود للمرأة بينما للرجل الحق والحرية في تحقيق اهدافه.

فالعائلة في مجتمعنا العربي تربي الفتاة على ان «زواج الفتاة سترتها» ومستقبلها، ونتيجة لهذه التربية اكتسبت الفتاة هذه الصفة وترعرعت ونمت وهي تطمح فقط في ان تكون زوجة صالحة ربة بيت واماً حنونة للاطفال ولا تخرج عن هذا النطاق. لذلك على المرأة لتتخلص من هذه القيود والحدود ان تخوض ميدان العلم ومن ثم الى ميدان العمل ومواجهة المسؤولية والعمل على تحقيق الاهداف الموضوعة نصب اعينها، وكل فتاة وكل امرأة تمتلك روحا حساسة وقادرة على ذلك. على الفتاة ان تعرف كيف تكون «ست بيت» زوجة قارئة وسيدة شريفة ذواقة وذكية ومكافحة وان تكون ذات كبرياء وبسيطة، وان تسعى كل فتاة وكل امرأة لان تجسد لنفسها كيانا ودورا وقيمة في المجتمع.

اسمهان حمدان
(مجد الكروم)

منشور عنصري لا صلة له بالدين

● وقع قبل يومين بيدي بالصدفة ذلك المنشور الذي وزعته الحركة الاسلامية في ام الفحم وبودي ان اقول لهؤلاء الذين يدعون الاسلام وهم يعلمون انهم بعيدون كل البعد عن الدين ان اليهود والنصارى لم يكونوا هم المغضوب عليهم ولا الضالين، بل المقصود في سورة الفاتحة الكفرة، الذين لم يعترفوا بوجود الله واني اعجب لكم، فلقد جاء دين الاسلام ليتمم تلك الاديان لا ليلغيها فالاسلام معناه من آمن بالله وبرسله وبودي ان اذكركم ان الله كلم نبيه موسى قبل ان يكلم النبي محمد وكلم العذراء مريم قبل ان يكلم وينزل الوحي على محمد، فكيف يكونون من المغضوب عليهم او من الضالين.

واني اعجب من ذلك المرشح الذي يهيب بالناس ان يعطوه ثقتهم ويمنحوه صوتهم وانا متأكدة انه يهيب بالمسيحيين ان يعطوه صوتهم واتساءل كيف لا يخجل هذا المرشح من نفسه فسمح بنشر مثل هذا المنشور. وانا مستعدة لأي حوار ولأي رد في اي وقت.

اني قد ختمت القرآن سبع مرات ولم تقع عيني على سورة او آية تقول ان اليهود والنصارى اعداء للاسلام بل هم من اهل الكتاب وهل فيكم من قرأ القرآن حقا؟ لا والله اني اقسم انكم تستشهدون فيه فقط بدون ان تتعمقوا بتفسيره او معناه.

هدى صباح
(الناصرة)

فخر الرجال

● بقلم: رفول بولس ●

* مهداة الى روح فقيد الشعب والادب والوطن المرحوم اميل حبيبي.

اين غبت يا
«عبد الدّار»
من مثلك يحمي
«البيت» واهل الدّار
من غيرك يخرجني من جوف
الحوت
من قلب النّار
ويجعلها بردا وسلاما
ويلبسني اكليل الغار
ويقف كالطّود الشامخ يتحدّى الاعصار

* * * *

اين غبت يا سيّد العطاء
يا من عانقت الشمس بكبرياء
ورسمت طريقي بالامس
لماذا تركتني يا «حبيبي»
وسكنت مشارف السّماء
يا من احببت الناس
من غير رياء
يا بلسم الجراح
وشافي كلّ داء

* * * *

اين غبت يا اديب الزّمان
يا من جعلت
الحرف ينطق بالبيان
أبكيك يا «حبيبي»
يا نبع المحبّة والحنان
ارثيك يا حلو اللسان
بالامس اطلقت للقلم العنان
فجفّ مداده قبل الاوان

* * * *

اين غبت يا رمز النضال
على صدرك كم تكسّر من نصال
يا من كنت بوصلتي
ونجمي في الشّمال
بالامس حذفت
من قواميسي لفظ المحال
ورفعت راية العزّ
ترفرف في اعلى الجبال
لماذا ترجّلت
يا فارسا قهر العدا
وكيف هويت
يا فخر الرجال.

(كفرياسيف)

عرفناك في كل ساحاتنا...

– في ذكرى الاربعين لوفاة القائد اميل حبيبي –

● بقلم: منيب فهد الحاج ●

فقدْناك... لكن ستبقى

بفعلٍ جريء، وماضٍ جميل، وفكرٍ رشيد، وسفرٍ مضيء، ورأيٍ سديدٍ، وذكرٍ مجيدْ

عرفناك في كل ساحاتنا

جواداً اصيلا، وليثاً عنيدْ

فكنتَ العميد بساح الكفاح، وكنتَ العقيدْ

ففولذتَ عزماً، يفُلّ الحديدْ

فأطلعتَ من رحم الليل فجراً وليدْ

اضأتَ سراجي بزيت الصمود، وكان يلفّه

ظلامٌ شديدْ

عشقت النضال وقد كان يعنْي

سياطاً وجَلْداً، وعتم سجونٍ

ونَفْياً وجوعاً، وعيشاً يضيقْ

فكنتَ تقاومُ وسْطَ الحريق
ومثلُكَ منْ كان يرْعى الحقوق
دفعتَ عنِ الارض غيلانَها
فقد كنت للزارعين الصديقْ
وقد كنتَ للعاملين الرفيقْ
تصدّيت «للحاكم العسكريّ»
فكسّرتَ قيداً لحكمٍ مُهينٍ واطلقت شعبي
وقد كان حيناً، عبيداً، رقيقْ...
فبلسَمْتَ جرحي العميق
وقد كنتَ قبطان شعبي الغريقْ
وعانقتَ كل اخي ثورةٍ
وهلّلتَ حباً لقُطرٍ يُفيقْ

فقدناكَ لكن مَن كان مثلكَ، ليس يموتُ
فانك باقٍ على صدر قومْي، وِساماً انيقْ...!

(جديدة)

● د. نزيه قسيس ●

يوم الطفل!

(مهداة الى احبائنا الاطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي)

يا طفل يومَك يومُنا يوم الوجــــودْ
يا فــرَح قلب الكون يا سِــر الخلودْ
لولا وجودك كـانت الدنيـا ضـيـاعْ
وما غنّت الاطيـار او ضـحـكت ورودْ

لولا وجودك كـانت الدنيـا سَراب
كانت وهم والارض صَحرا او خَراب
لولاك قلب الإم عُــمــرو مــا هِدي
والاب عُمرو ما عِرف غير العَذاب

لولاك قلب الإم مــا عِــرف الامــانْ
والاب قلبــو مــا عِــرف طعم الحَنانْ
لولاك مـــا كُنّا ولا كـــان الاملْ
او رِسي قلب البَـشـر في أيّا مكانْ

لولاك مـــا كُنّا ولا كـــان الســـلامْ
او صِحي قلب الناس في عِز المنامْ
لولاك مـا كـانت سـعـاده بْهـالارضْ
او حِلي عَلْســان البـشـر ايّا كـلامْ

لولاكْ كـانت هالارض نار وجَـحـيمْ
لكن إله الكون في قلبــو رحــيـمْ
الله وهَبْ طِفل المحــبّــه للبـشَــر
حتى الحيـاة تصـيـر بوجـودو نَعيم!

مِل حيث مال الشوق

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

يا حـادياً للعـيس أقـبَلَ ركـبـهُ ... لم تدر ما الشوق المنى وشقاؤها
عرّج على شعبِ الظلال تضمُنا ... والقيظُ ينشـرُ جُندهُ خـضـراؤها
مِلْ حيثُ مال الشوقُ منفرداً به ... صوب الخـميلة اذ تثلّج مـاؤها
وانزلْ بأرض الدوحِ مُلتمِسـاً بها ... رغد الحـيـاة تضـمـه افـيـاؤها
لي في الهوى العُذري اعوامٌ خلت ... غنٌ الحـبـيـبـة اذ يلوحُ خبـاؤها
واذكر حـبـيـبـة مـا اخلّ بوعـده ... والبيدُ يشـهـدُ رَندُها وظِبـاؤها
اثنانِ جـمّـعنا الغـرامُ كـأننا ... والبيدُ تسبحُ في الدُجى خُفراؤها
لم تدرِ امـرَ العِـشق الا واحـةٌ ... أطيارُها اثـمـارها وهواؤها
قمرٌ خـريـفـي يجـولُ وليلةٌ ... كتمت وأخـفـت سـرّنا ظلماؤها

(عرابة)

لن ننساه

● بقلم: سليم شومر ●

(مهداة الى روح ابن الخال العزيز ايليا مقلشة)

تدور الدنيا بنا ويدور الزمان
تدور الذكريات ولا ننسى
هو خاطرة في الوجدان ستبقى
هو في اعماق القلب سيبقى
ولن ننساه
كالزنبق الثائر في الربيع
كالريحان كالورد
قطفوا زهره الملون
كعناقيد الكروم المدللة
كالغصون الخضر
ما زال طل الصباح يبللها..
تدور الذكرى والعبرات لا
تتركنا
الدموع تخنقنا من شدة الحزن..
تدور الايام والقمر يسأل عنك
اين رحلت يا قمر
السنديان المورق في باحة
البيت
الحسون المغرد والبلابل
يسألون عنك
الى اين رحلت..
لا لا الورد لا الزنبق لا
الرياحين
هو الغزال الذي شرد
هو العزة والجمال والمحبة
فارقنا من قلب الحياة
رحل والذكرى لن ترحل
ستدور بنا على مر الزمان
ولن ننساه
كالزيتونة الخضراء المثمرة
انتحرت جذورها وسقط
زيتونها
وخر على الارض..
رحل كالنهار الذي
لم يأب ترك النور
كالشمس التي تسطع
لا تريد المغيب
كالغسق الذي اودع
شمسه امانة لليل حتى
الصباح
فارقنا كقنديل تحطم
في عاصفة هوجاء
كنجم تاه في اول مدار
تدور الذكرى
ولن ننساه...

(يافا)

درس في الرياضيات



* تمارين حول المنشور *

● بقلم: حنّا عويّد – عبلين ●

١) منشور رباعي قائم (احرفه عمودية على قاعدته) قاعدته شبه منحرف ABCD فيه AB∥CD فاذا كان $AB = 12\ cm$

$CD = 6\ cm$ والبعد بينهما 4 cm (اي ارتفاع شبه المنحرف 4 cm)

$AD = BC = 5\ cm$ (شبه منحرف متساوي الساقين)

حرف (ضلع) المنشور يساوي 10 cm احسب

أ. مساحة قاعدة المنشور

ب. المساحة الجانبية للمنشور

ج. المساحة الكلية للمنشور

* ارشاد: مساحة شبه المنحرف تساوي

$$= \frac{\text{مجموع القاعدتين}}{٢} \times \text{الارتفاع}$$

$$S = \frac{AB + CD}{2} \cdot h$$

* المساحة الجانبية = محيط القاعدة $(5 + 6 + 5 + 12)$ × الارتفاع

* ارتفاع المنشور القائم هو طول حرفه

* المساحة الكلية = المساحة الجانبية + مساحة القاعدتين

٢) منشور ثلاثي قائم قاعدته مثلث متساوي الاضلاع طول ضلعه (ضلع المثلث) 4 cm . حرف المنشور يساوي 8 cm احسب

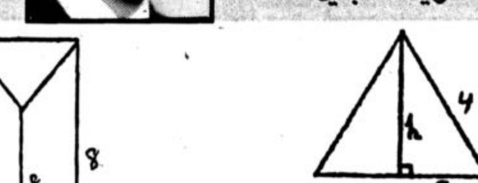
أ. مساحة قاعدة المنشور

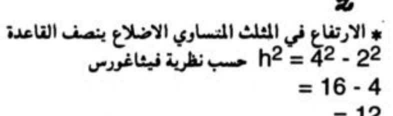
ب. المساحة الجانبية للمنشور

ج. المساحة الكلية للمنشور

ارشاد: مساحة القاعدة (المثلث المتساوي الاضلاع – في هذا السؤال)

$$\frac{\text{القاعدة} \times \text{الارتفاع}}{٢}$$





* الارتفاع في المثلث المتساوي الاضلاع ينصف القاعدة

$h^2 = 4^2 - 2^2$ حسب نظرية فيثاغورس

$= 16 - 4$

$= 12$

$h = \sqrt{12}$

$= \sqrt{4 \times 3} = \sqrt{4} \times \sqrt{3}$

$h = 2\sqrt{3}$

مساحة المثلث $= \frac{4 \times 2\sqrt{3}}{2}$

$= 4\sqrt{3}$

المساحة الجانبية = محيط القاعدة $(4 + 4 + 4)$ × الارتفاع

او تساوي مجموع مساحات الاوجه الثلاثة المتساوية. والاوجه كما تعلمنا هي مستطيلات.

طول المستطيل 8 وعرضه 4

اذن مساحة المستطيل الواحد $32 = 4 \times 8$

مساحة الاوجه الثلاثة = ... (املأ الفراغ)

المساحة الكلية = المساحة الجانبية + مساحتي القاعدتين $(2 \times 4\sqrt{3})$

في مسابقة ثقافة الخطاب:

الطالبة الحيفاوية امل فوزي فضل تفوز بالمرتبة الاولى



* امل تتسلم الشهادة *

فازت طالبة الصف العاشر في مدرسة المتنبي الحيفاوية الشاملة يوم الخميس الماضي، بالمرتبة الاولى في مسابقة «ثقافة الحوار والخطاب»، التي نظمتها بلدية حيفا ووزارة المعارف.

وفي الاحتفال بهذه المناسبة، الذي جرى في المركز الجماهيري (ابا حوشي) تسلمت أمل شهادة تقدير، ومجموعة مختارة من الكتب وستنظم رحلة لصفها تقديرا لفوزها في المسابقة.

ولقد شاركت في المسابقة المذكورة جميع مدارس حيفا الثانوية، اليهودية والعربية (١٧ مدرسة)، اختير من بين المتسابقين ستة طلاب للمرحلة النهائية، كانت امل العربية الوحيدة بينهم.

كان الموضوع الاول الذي شاركت به امل في المرحلة الاولى من المسابقة «ظاهرة النساء المضروبات» وهو الذي اوصلها الى المرحلة النهائية، فكان موضوعها لهذه المرحلة «الاغتصاب داخل العائلة».

وتعزو امل سبب حصولها على المرتبة الاولى في المسابقة الى تفوقها العلمي وثقتها بنفسها.

– ومن اين جاءت هذه الثقة؟

من دعم البيت وتشجيعه، فبيتنا بيت دمقراطي يتيح امكانية التعبير الحر، ومن تشجيع المربين خاصة المربية نهاد جريس والمربي نبيل سمور والاستاذ حسن ابو عيسى والمعلمة ابلاتة سروغ.

وتضيف امل انها استوحت فكرة موضوعها مما نشر في صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ٩٦/٥/٢ عن فتاج متخلفة تعرضت للاستغلال الجنسي على مدى سنوات من جانب والدها وشقيقها. هزتني القصة – تقول امل – وحاولت ان اتخيل شعور تلك الفتاة البائسة، والجرح النفسي الباقي لديها طول حياتها. فقررت رفع صرختي.

انه حق قاس

● بقلم: ياسمين ظاهر خطيب ●

مهداة الى روحي الفقيدين الغاليين ابي سلام وابي الامين.

لقد كرهت الحق، نعم كرهته...

كرهت هذا الذي يخطف احباءنا من احضاننا.

كرهت هذا الذي ينهب الراعي من رعيته.

كرهت هذا الذي يجعل من ام ثكلى ومن امرأة ارملة ومن طفل يتيما.

كرهت هذا الذي يقتلع اجمل وردة من احلى بستان.

وكرهت الحق الذي يتبدد فيه الشمل، ثم يجتمع في اصعب المواقف واحرجها.

كرهتك... كرهتك ايها الموت!

فما اقساك ولمَ وجدت؟!! أليُجتث الاحباء من جذورهم؟! أليُخطف الاباء من ابنائهم؟! أليؤخذ ابو سلام من بين احبائه بعد صراع طويل مع المرض؟! أليُستلقف زياد وينهب من بين ابنائه واحبائه في لحظة خاطفة؟! ام ليؤخذ اجدادنا، رمز الماضي وامتداد المستقبل؟! اية مفارقة نعيش؟!

ليأتي «درويش» الى عروس الشمال، وينصرف برمش العين؟! «ليغيب الحاضر ويحضر الغائب»؟! لتتحول لحظة اللقاء الى وداع؟!

لم حُتّم علينا هذا الحق؟! ألنَلتقي بأعزائنا في ظروف حالكة، في ظروف صعبة!! لم لا نلتقي بهم في احتفال مهيب وفي مناسبات سعيدة! لم ولم؟! لمَ نلتقي فقط في الاتراح؟! أكاد اجن اغيثوني وقولوا لي أمعي حق في كره الحق؟!!

(الرينة)

اضف الى معلوماتك

● اعداد: جهينة نخاش ●

كيف تعرف الحيوانات ان تميز صغارها؟

اذا نظرنا الى قطيع من الغنم او البقر او الحيوانات الاخرى لا نستطيع ان نميز بينها، تبدو لنا متشابهة، ولكن كل ام من هذه الحيوانات تستطيع حالا ان تجد صغارها بين المئات والالاف من الحيوانات، وذلك بواسطة حاسة الشم، فعندما يولد الحيوان تشمه امه لمدة معينة وتبقى رائحته عالقة بأنفها وبهذه الطريقة تفتش عنه وتجده.

هل تنام الاسماك؟

لا تستطيع السمكة ان تغمض عينيها مثل الثدييات. والمعتقد هو انها لا تنام. بعد اجراء بحوث مستمرة تبين ان السمكة تكون نشيطة جدا في ساعات معينة، وترتاح في ساعات اخرى، وهذه الراحة بالنسبة للسمكة هي مثل النوم بالنسبة للانسان.

لماذا سمي البيت الابيض بهذا الاسم؟

البيت الابيض هو المقر الرسمي لرؤساء الولايات المتحدة وقد اختاره الرئيس الامريكي الاول جورج واشنطن، وقد قام الانجليز سنة ١٨١٤ بقصفه وهدم القسم الاكبر منه، وعندما رمم دهنت جدرانه باللون الابيض واعتاد الناس على تسميته بالبيت الابيض. واكتسب هذا الاسم صفة رسمية عندما امرَ الرئيس روزفلت باستعمال الاسم على اوراق رسمية.

هناك الغاز المسيل للدموع، والغاز المضحك، ما هو تأثير كل منهما؟

الغاز المسيل للدموع هو احد مركبات البروم، يسبب عادة العمى المؤقت لغزارة ما يسيله من الدموع، يستخدم في الحروب وفي تفريق المظاهرات.

اما الغاز المضحك فهو غاز عديم اللون حلو الطعم والرائحة، يتركب من النيتروجين والاوكسجين، ويسمى اكسيد النيتروز، يستخدم كمخدر في تطبيب الاسنان ويخلف استعماله بكثرة هستيريا الضحك.

(يافة الناصرة)

اهوى العيش

● بقلم: جمانة زريق ●



عندما اكون وحيدة

اشعر كأنني غريبة

وعن الدنيا بعيدة

كيف اكون سعيدة

وعن الحب ما زالت مسافات طويلة

لا اريد ان احيا حزينة

اريد ان اكون طليقة

اريد ان اكون عصامية

لدي الحزم والعزم والحرية

لا اخاف ولا ابالي

وغايتي العيش ابية

ومع ازهار الياسمين النضيرة

تسري ايامي القليلة

وما هي فائدتي من الحياة

غير العيش بالطمأنينة

(عيلبون)

البـــازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

سوبارو

سوبارو ٩٣ اوتومات
سوبارو ٩٣ غيار عادي
٨٩ غيـــار عـــدي ٨٩
מונית לשעבר
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٢٧)

للبيع

دار في عرابة
٠٤/٨٥١٥٠٨٨
(٢٧١١)

للبيع

مرسيدس SE 280
١٩٨٥
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٧)

للبيع

٤ دار حـجـر طابقين + حديقة
٧
المساحة الكاملة ٦٠١ م٢
في عكا، ملتقى شارع طرومبلدور - يهوشافاط مقابل بناية المحاكم الجديدة بلوك ١٨٠٠٧ قسيمة ٢٦
للاتصال حسيب عبود - سخنين
ت: ٠٦/٧٤١١٧٨
٠٦/٧٤٢٧١٥
(٢٧١٣)

للبيع

فولسفاجن جيــتـا تاكس سابقا ١٩٩٢
غيار عادي.
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٨)

فولفو ٩٤٠

موديل ١٩٩٢ - ٢٣٠٠٠
GLE.
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨١)

B. M. W

٣٢٠ - ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥
للاتصال:
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٣)

للبيع

دار منظمة ومرتبة مساحتها مئة متر مربع في موقع خلاب في «ديرخ هاربعاه ٢٤» في عكا الطابق الثامن ت: ٠٤/٩٩١٣٥٧٧
(٢٧١٧)

מסחריות

سكودا ١٩٩٣
معرض الامير للسيارات
٠٦/٤١١٥٦٥ - كفركنا (٢٣٨٩)

للبيع بالمفتاحية

ملحمة في مركز كفرياسيف بكامل معداتها، مساحتها ثلاثون مترا مربعا بوضع جيد
للاتصال
ت: ٠٤/٩٩٦٤٥٩٣
(٢٧١٨)

بيجو ٤٠٥ GL

٩٢ اوتومات + מזגן
بيجو ٥٠٥ موديل ٨٦
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

سيترون B.X

١٩٨٨ غيار عادي + ٨٩
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع

منجرة كـاملة تحتوي على
رابوخ ٤٠ سم
تخانة ٦٠ سم
شلايف كبير + ثلاثية
بأسعار مغرية
ت: ٠٦/٧٨٦٢٠٣
(٢٧١٦)

للبيع

فيات ريجاتا ستيشن موديل ٨٦ - حـالة ممتازة هاتف رقم ٠٤/٨٥٢٦٣٣٦
(٢٥٤٠)

للبيع

فورد سييرا ١٩٨٨ - ١٦٠٠
غيار عادي كلاسيك للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٦٧٩)

للبيع

* في شارع ٢ بنوفمبر، ٤.٥ غـرف + بالكون - بستان، منظر خلاب!!!
* في الحي الالماني ١٧٠ م٢ طابق ارضي، بيت حجر ٢٧٥٠٠٠ $.
سمسار «ايلان - تـدلان»
ت: ٠٤/٨٢٥٨٠٨٠
(٢٦٨٣)

للبيع

فولفو GL٧٤٠
موديل ٩١ وضع ممتاز
ت: ٩٩٧٢٢٣٤ -
٠٥٠٣١٠٥٣١
(٢٧٠٦)

للبيع

بونتياك بونوفيل ١٩٩٢ - ٣٨٠٠ לבנה
כחדשה للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٦٨٠)

للبيع

فيات توليدو ١٩٩٤
מפרטית לחדשה
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٧٦)

للبيع

سوبارو ٨٣ - ١٣٠٠
سوبارو ٨٢
سوبارو ٨٦
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٨٩)

للبيع

١- ترانسبورتر فولسفاكن موديل ١٩٩١ / ١٩٨٨.
٢- جـيـب لادا مـوديل ١٩٩٣.
٣- مـضـخـة باطون ٢٨ مترا مـوديل ١٩٩١ אוטלמשין على سيارة דאף.
الاتصال للجديين فقط
تلفون:
٠٤ - ٩٩٦٥ - ٠٨٧
(٢٦٨٧)

للبيع

فيات ريجاتا ٨٦ + فيات مالفا ٨٩
١٥٠٠ + مالفا ٨٦ - ١٢٠٠
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧١٢)

للبيع

اوبل كـاديت S ١٣٠٠
١٩٨٢ للاتصال:
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٩٠)

للبيع

اوستين مونتيغو ١٩٨٨ - ١٦٠٠ بحالة جيدة ت: ٠٦/٧٨٦٨٤١
(٢٧١٥)

للبيع

سيارة اودي ٨٠ مـوديل ٩٤ مـاتور ٢٠٠١ يد اولى. للاتصـال:
٠٥٠٢٤٠١٨٧
(٢٦٩٦)

للبيع

مازدا ٣٢٣ موديل ٩٢
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٠٢)

مطلوب

اكاديميون/جامعيون للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢٦٦٧٥٠٢
٠٥٢٦٦٦٦٧٦٥ (٢٥٢٦)

مطلوب

نجار مهني. شروط جيدة.
ت: ٨٢١٧٤٧٤
٠٥٠٣٢٢٨٣٢
(٢٦٩٨)

مطلوب

תכנאי كمبيوتر ذو خبرة وتجربة
كمبيوتر الغد - بلفون:
٠٥٢٦٩٦٩٤
٠٥٠٥٣٩٠١٤
(٢٧٠٠)

للبيع

آلة لانتاج البلوكات - M ١٠٠٠ + كل الصواني
ت: ٠٦/٩٨١٥٨٩ (رائيد).
(٢٦٨٤)

مطلوب

مدير عمل لادارة كاراج في حيفا له خبرة اساسية وانهى الثانوية. للمراجعة في ساعات العمل.
تلفون: ٠٤/٨٥٢٢٣٦٨
(٢٦٩٣)

للبيع

عيادة اسنان في ساجور.
بلفون: ٠٥٢٤٨٨٥٣١
(٢٦٨٨)

للبيع بسعر مغر!!!

معدات لعيادة طب اسنان مع كفالة!!!
٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
٠٥٠٢٦٣٧٨٣
(٢٦٩٩)

للبيع بيليفونات

«سلكوم» / «موتورولا» «مانجو» + فاكسيميليات.
ابتداء من ٩٠٠ ش.ج.
ت: ٠٤/٨٦٧٨٠٩٣
(٢٧٠٣)

جدية

مثقفة ومـوظفـة ٣٥ سنة مسيحية.
معنية بمثقف جدي ما بين ٣٥ - ٤٥ عـامـا.
٠٤/٨٧٣٨١٧١
٠٤/٨٧١٢٥٩٦ (٢٦٩٤)

جدية

مسلمة مثقفة وجميلة. العمر ٣٢ عاما.
معنية بشاب مثقف وجدي حتى ٤٤ عاما.
ت: ٠٤/٨٧٣٨١٧١
٠٤/٨٧١٢٥٩٦ (٢٦٩٥)

مطلوب حالا

لشركة بناء في كـريات حاييم موظفة تجيد اللغة العبرية والطباعة واستعمال الكومبيوتر
للاتصال: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨ د.
٠٤/٨٧٢٠١٩٨
٠٤/٨٤١٥٧٦٩
(٢٧٠٨)

للبيع

مارسيدس مـوديل ١٩٨٥ - ٢٣٠
غير اوتومـات - مكيف هواء - زجاج يعمل بالكهرباء
للاتصال: بيلفـون ٠٥٢٦١٤٧٦٥
تلفون: ٩٩٦١١٤٠
(٢٧٠٩)

---

* مطلوب *

لمصنع الومنيوم في مـفـراتس حيفا
مطلوب عمال الومنيوم مهنيون
* سنق، رخصة (ج) من منطقة سخنين
ت: ٠٤/٨٤١٠٥٤٨
٠٤/٨٤١٠٩٨٤
(٢٧١٠)

سوزان

فتاحة بالشدة والقهوة، سحر، مـشـاكل الزواج، الحب،
امراض، استشارة، طوق
ت: ٠٤/٤١٠٩٥٣
(٢٧١٤)

ارباح عالية

اثاث خشب من الصين

صنع يد

مطلوب وكلاء في الوسط العربي
اثاث كبيتول شارع תמנע ٣ حولون
ت: ٠٣/٥٥٠٢٢٣٦ - فاكس ٠٣/٥٥٩١٥٧٤
(٢٦٧٣)

مركز التعليم في روسيا

بالتعاون مع
MOSCOW STATE PEDAGOGICAL UNIVERSITY تأسست سنة ١٨٨٢م
وجامعة
St. PETERSBURG UNIVERSITY
تأسست سنة ١٨٧٢
تأسست سنة ١٧٢٤م
جامعة الهندسة ومعهد السياحة الروسي السويسري - موسكو للدراسة بالمراسلة:
P.H.D - M.A - B.A في مواضيع
التربية: ملائم للمعلمين والمفتشين ومدراء المدارس معترف بها في العالم واسرائيل
حقوق تاريخ الشرق الأوسط واللغة العربية، علم نفس
باللغات العربية والعبرية والمراسلة
للهندسيين - شهادة مهندس من جامعة الهندسة بالمراسلة
اوبتيكا - شهادة من جامعة الاوبتيكا والعلوم الدقيقة
سياحة - وفندقة من المعهد الروسي السويسري - موسكو
- التعليم ستة شهور في الولايات المتحدة، سويسرا، روسيا وستة شهور عمل
تضمن للخريجين العمل في سويسرا وامريكا باجر شهري ٢٠٠٠ $
الاستشارة وايام الارشاد في جبعات حبيبا، شفاعمرو، بئر السبع والقدس
للاستفسار ٠٥٠/٥٢٦٣١٧ - ٠٦/٣١٥٦٤٩ - ٠٦ - ٣١٦٧٥٣ -
د. عمر محاميد (٢٦٣٥)

تعلم اللغة الروسية في موسكو

الاهداف: للتعلم بالجامعات، للتنزه وللاعمال الدولية. ٨٦٤٤٤٤٣ - ٠٤
(٢٧٠٥)

דרושים מכונאים

עדיפות פג'ו - סטראון
מוסך המרכז נהריה
٠٤ - ٩٩٢٠٣٣٣
٩٩٧٣٦٠
(٢٧٠٤)

بناية جديدة للايجار في شفاعمرو

في المنطقة الصناعية

المساحة ١٥٠٠ م٢ - طابق ارضي وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي حيفا - الناصرة. للاتصال مع يوسف مهنا هاتف: ٩٨٦٨٩٤٣ - ٠٤ بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٢٦٨٥)

شـركة مطانس ميخائيل م.ض

مطلوب

* موظفة تجيد ادارة الحسابات הנה"ח 3 ومع خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
* مهندس بناء صاحب خبرة لا تقل عن خمس سنوات لبناء شقق سكن. (٢٦٨٦)

تزويد وقود

اسعار مغرية

للتفاصيل بيلفون ٠٥٠٣٦٢٠٣٤
(٢٧٠٧)

مخيمات صيفية للغات في اوروبا

كيف ستقضي فرصة الصيف بشكل ايجابي مفيد وممتع؟

تقوية لغتك الانكليزية وتحسين علامتك في البجروت والبسيخومتري او تعلم لغة جديدة. تعرف على اماكن جديدة واصدقاء جدد من جميع انحاء العالم، امكث في اجمل المناطق السياحية في اوروبا لمدة طويلة مع فعاليات زيارات سياحية وبرامج رياضية وباستثمار ضئيل، اكتسب تجارب جديدة وتعرف على حضارات مختلفة...

مخيمات صيفية للغات الانكليزية، الفرنسية، الالمانية، الاسبانية في انكلترا، فرنسا، اسبانيا، المانيا، سويسرا والنمسا.

* ما زال التسجيل مستمرا للجامعات للالقاب الاكاديمية في بريطانيا، محاماة، من هندسي الى مهندس، هندسات وتصميم...

للاتصال مارون فرح ٠٦/٥٦٨٧١١
(٢٦٧٤)

محددة ومخرطة صناعية

الشارع الرئيسي - عرابة
انتاج مواسير ضغط زيت +
انتاج وتصليح بساتن ضغط زيت
استيراد وتسويق شواكيش وازاميل للمعدات الثقيلة «منتوبير ١٢٥»
للاتصال: بلفون ٠٥٠٥٧٧٢٧٨ ت: ٠٦/٧٤١٧٥٤
فاكس ٠٦/٧٤٥٨٧٨ (٢٥١٥)

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٢٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٣١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٦/٤

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – موسى في التراث الاسرائيلي.
٨,٣٠ – الفراشة اللطيفة.
٨,٥٥ – غناء.
٩,١٥ – كازو – فيلم قصير.
٩,٣٠ – اوتوتو – الرقص.
٩,٥٥ – نخبة باخ – من «هذا هو».
١٠,٢٠ – جناح اسرائيلي – مقاطع موسيقية.
١٠,٣٠ – مرتا ارحريش ونيكولاس اكونومو يعزفان موتسارت.
١٠,٤٥ – «تناغم كامل» عن استكمال الموسيقيين في بوسطن.
١١,٣٠ – عازفة البيانو جوانا مكجرجور تعزف.
١١,٤٠ – انغام من الهيكل – تشايكوفسكي على المسرح.
١٢,٤٠ – لقاءات موسيقية.
١٣,١٥ – زومبيط – الموسيقى والحاسوب.
١٣,٤٥ – الباب المفتوح. صناعة الموسيقى للشباب.
١٤,١٥ – بيردلند – جاز.
١٤,٤٥ – صوت الجاز هذا. بيتر فرتهايمر وطاقم من مدرسة ريمون.
١٥,٣٠ – كابتن فلنت.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (١٥).
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار العبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي [illegible]
٢٠,٥٥ – استفتاء. مني بنير.
٢١,٥٥ – «من تحت مدار الجدي» مسلسل استرالي. الحلقة الاولى.
٢٢,٥٠ – اتلانتا ٩٦ – العد التنازلي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – «عزف متكامل» من افلام والت ديزني.
١٤,٠٠ – «سهرة، حركة، رقص ورياضة»، التي جرت في القدس.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٥٨٥).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ – روبي يستضيف.
١٩,٠٠ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
١٩,٣٠ – الكوميدي ستور. ترفيهي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – [illegible] الحلقة (٢٥).
٢١,١٥ – حقيقة – ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ – ليلة جوب. ترفيهي.
٢٣,٠٥ – ملفات في الظلام. الحلقة (٦٢).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – لقاء ليلي.
٢٤,٤٠ – «ادي فلسون» فيلم سينمائي عن لاعب البليارد «بول نويمان».
٠٢,٣٥ – مذكرات ممرضة. الحلقة (٢٦).
٠٣,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١											
٢		■			■					■	
٣									■		
٤							■				
٥				■		■					■
٦	■				■			■			
٧				■						■	
٨						■					
٩		■						■			
١٠					■		■				
١١			■								

افقيا:
١) مدينة امريكية.
٢) حيوان قطبي – صهر (معكوسة).
٣) ممثل مصري كوميدي – يصون (مجزومة ومعكوسة).
٤) من الابراج – رتبة عسكرية.
٥) ابتعد – مرتب.
٦) شوق – من الاقارب – لهو.
٧) نوع من الجنون (معكوسة) – ادوات حصاد.
٨) منصات خطابة – الاسم الثاني لوزير الداخلية.
٩) «عباس بن ....» – نزّه.
١٠) الحمل – عكس «حرام».
١١) من الحبوب (معكوسة) – مدينة مصرية (معكوسة).

عموديا:
١) نوع سيارات يابانية – علم مذكر.
٢) مدينة استرالية – من العلوم.
٣) مطرب لبناني.
٤) ارسل رسالة لا سلكية – مدينة ليبية.
٥) الجهات – لين.
٦) علم مؤنث – عكس «إنس» – ضعف (معكوسة).
٧) عكس «قاس» – مؤسسات تعليمية.
٨) يصفين – اشتعل (معكوسة) – اشتاق.
٩) شرطية – «..... ..... وفه التبجيلا».
١٠) من الجواهر (معكوسة) – وداد وحب.
١١) قليل – «باب .....» ممر بحري عربي (معكوسة).

حل لغز (١٧)

الاسم الضائع كان:
سيف بن ذي يزن

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
سفر قريب يجعلك تلتقي مع من تحب.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
نجاح في لقاء مرتقب.تحقق بعض اهدافك.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
جريدة اليوم تخبئ لك بعض الاخبار التي تهمك.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
التلفون يزعجك ولكن احدى المكالمات تهمك جدا.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الخيانة ليست من طبعك.كن مخلصا الى الابد.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
دراستك للموضوع غير كافية للبدء بمشروعك.

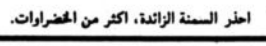
الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
حياة المدينة تلائمك لبعض الوقت ولكنك تحن للاصل.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الام هي الاصل فلا تحاول الابتعاد عن اصلك.

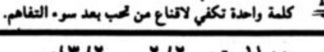


القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الموسيقى ستكون احد اركان حياتك العملية.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
احذر السمنة الزائدة، اكثر من الخضراوات.



الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
كلمة واحدة تكفي لاقناع من تحب بعد سوء التفاهم.



الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ابتعدت كثيرا عن الثقافة بانشغالك في الحياة اليومية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٦/٤، هادئا وترتفع درجات الحرارة بصورة تدريجية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٧° ● ايلات – ٣٥° ● جبال الجليل – ٢٣° ● الاغوار الشمالية – ٢٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٦° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠)سم و (١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شرقية هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية – (بنك اسرائيل ١٩٩٦/٦/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٨٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٠٨٢٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٨١٠ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٨٣٧ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٨ – ٣,٣٠ ش.ج

وقفة امام شاطئ الفشل

(تتمة من ص١١)

السلام في الشرق الاوسط، الى جانب اخطار حزب «العمل» نفسه، بسياسته المترددة، ووقوفه بالوسط، ومماطلاته وتنكره لحقوق الشعب الفلسطيني.. جميع هذه التقت في تيار واحد قذف بيرس الى شاطئ الفشل.

مهما عجنا الكلمات بمحاليل النقد والتهديد من البعض، تبقى الحقيقة كما هي، لقد اصبحنا اليوم امام واقع جديد، علينا ان نتعامل معه من منطلق المثل الذي يقول: «من لا يقدر على ان يتحمل الشر، لا يقدر ان يعيش ليرى الخير». ونحن يجب علينا ان نتصدى لكل ممارسات اليمين، لا نمد له يدنا للتعاون معه كما يريد عضو الكنيست الجديد، عبد المالك دهامشة، الذي ينطبق عليه المثل، بعد تصريحاته الاخيرة، «من اول رعواته كسر عصاته».

ان الندى الذي يطل علينا ويرطب حناجرنا وشفاهنا بعد هذا الانحراف الحاد في تركيبة المجتمع الاسرائيلي يأتي من زخم الثقة الكبيرة التي منحتها الجماهير العربية لقائمة «الجبهة والتجمع»، ان هذا يؤكد ما قلناه ان اللقاء لم يكن ولن يكون آنيا وصدفة. انه الجواب الصحيح لكل رؤيا وطنية، وبعثا جديدا للجماهير العربية التي التفت حول هذا الرمز، ان اعتلاء اليمين سدة الحكم لا يمكن ان يخيفنا ولا يزحزحنا عن مواقفنا، سيكون المسن الذي يشحذ قوة ممارساتنا الوطنية كي نستمر في تصدينا لكل المشاريع الصهيونية التي تحاول التنكر لحقوقنا، وحقوق شعبنا الفلسطيني، اننا نملك التجربة والنفس الطويل في مقارعة اليمين بكل اشكاله وممارساته، واذا لزم الامر نتصدى له بأجسادنا، كما حدث في يوم الارض سنة ١٩٧٦ وايام مذبحة صبرا وشاتيلا ومذبحة الخليل ومذبحة قانا وغيرها. لسنا عاجزين عن لطم مخارزه بكفوف ايدينا من منطلق واحد اننا لسنا المسؤولين عن خطايا حزب «العمل»، عليه اعادة حساباته ويفتش عن الخطايا التي ارتكبها بحق العرب في اسرائيل وحق الشعب الفلسطيني على مدى عشرات السنين.



بنيامين نتنياهو لم يستبعد تشكيل الحكومة خلال (٤٥) يوما!

❑ بدء المشاورات مع الكتل المتوقع مشاركتها في الحكومة الجديدة ❑ شارون يهدد بالاستقالة اذا لم تمنح له وزارة المالية ❑



● نتنياهو يلقي خطابه أمس الأول ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، امس الاثنين، عن امله في ان ينهي تشكيل حكومته قبل افتتاح دورة الكنيست الجديدة في السابع عشر من الشهر الجاري، الا انه لم يستبعد ان تستغرق مفاوضات تشكيل الحكومة كل الفترة القانونية المعطاة له وهي (٥٤ يوما).

جاء ذلك في اختتام جلسة عقدتها كتلة «الليكود» الجديدة للتداول حول عدة مواضيع منها المفاوضات مع الكتل المتوقع مشاركتها في الائتلاف الحكومي الجديد.

والتقى بنيامين نتنياهو، امس الاثنين، وطاقم «الليكود» المفاوض، مع الكتل الاخرى، وفودا من «المفدال» و «شاس» و «ديغل هتوراة» و «يسرائيل بعلياه» و «الطريق الثالثة».

ولفت الانتباه ان رؤساء الكتل الدينية اقاموا جسما مشتركا ونسقوا فيما بينهم الخطوط العريضة في محاولة للضغط على بنيامين نتنياهو للتراجع عن المفتاح، الذي اعلنه لتعيين الوزراء من الكتل، التي ستشارك في الائتلاف الحكومي الجديد. وهو وزير واحد لكل ٤ اعضاء كنيست، فيما اعلن ان المفتاح «لليكود» سيكون وزيرا لكل ثلاثة اعضاء كنيست، الامر الذي يرفضه قادة الاحزاب الدينية، ويعتبرونه تعاليا.

وأعلن النائب رفائيل بنحاسي، من «شاس»، ان كتلته مصرة على طلب ثلاث حقائب وزارية هي الاديان والداخلية والرفاه الاجتماعي، او وزارتي الداخلية والاديان ورئاسة لجنة المالية البرلمانية.

وقال النائب إبراهام رابيتس، من «ديغل هتوراة»، ان لقاءات امس كانت تظاهرية امام وسائل الاعلام، فيما اللقاءات الجدية والتفاوض حول الحقائب ستكون من وراء الكواليس وفي جلسات مغلقة!

ورفض النائب رفائيل ايتان الافصاح عن اي منصب وزاري طلبه من بيبي نتنياهو في اللقاء معه، مع أن المقربين منه قالوا انه يصر على تسلم وزارة الامن الداخلي.

والتقى نتنياهو، اعضاء «الليكود» المتوقع تعيينهم وزراء.

ويبدو ان نتنياهو سيواجه صعوبات في تشكيل الحكومة الجديدة، تجسدت بتصريحات رشحت عن المقربين من النائب اريئيل شارون من انه هدد بترك الحياة السياسية والاستقالة من الكنيست اذا لم يعين في منصب وزاري هام. ويذكر ان شارون يطالب بمنصب وزارة المالية، الامر الذي يرفضه نتنياهو، بعد التذمر الذي اعلنه المستثمرون من امكانية تعيين شارون في مثل هذا المنصب.

وقالت مصادر مقربة من نتنياهو ان شارون يهدد بالاستقالة في محاولة للضغط على نتنياهو لاعطائه منصب وزير المالية ومنع ازمة في «الليكود»، فيما نفت مصادر عليا وجود ازمة كهذه!

والتقى طاقم «الليكود» المفاوض مع كتلة «موليدت» واستبعد اعضاء في «الليكود» اعطاء اي حقيبة وزارية للكتلة بسبب مواقفها المتطرفة، وقالوا انهم يسعون لضمان تأييد «موليدت» من خارج الائتلاف الحكومي.

ارتفاع في مدخولات الدولة من الضرائب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت مدخولات الدولة من الضرائب في ايار الماضي (٨) مليارات شيكل، فيما بلغت المدخولات الاجمالية من الضرائب، منذ بداية العام الجاري حتى نهاية ايار الماضي، (٥ . ٣٩) مليار شيكل، اي بزيادة (٥ . ٠٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وشهدت اشهر اذار ونيسان وايار، انخفاضا في الاستهلاك الشعبي وارتفاعا في الصادرات.

وقال مدير عام ضريبة الدخل، دورون ليفي، انه يبلور خطة لتخفيف عبء الضرائب عن المواطنين، يكون فيها الحد الادنى لمستوى الخصم من الراتب (٠٥٪) بما في ذلك ضريبة الصحة.

في التماس الى العليا كشف عنه امس

المحكمة ترفض التماس فعنونو بالتحقيق في مصير المرأة الخاطفة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الاثنين، عن التماس كان تقدم به مردخاي فعنونو، الذي كشف الاسرار النووية لاسرائيل، الى المحكمة العليا قبل اسبوعين ورفضته.

وكان فعنونو طالب في التماسه بالتحقيق في ظروف اختطافه من ايطاليا في شهر ايلول العام ١٩٨٦ واحضاره الى اسرائيل والكشف عن مصير المرأة التي اشتركت بالاختطاف.

وادعى فعنونو في التماسه ان هذه المرأة هي مواطنة امريكية وان المسؤولين عن تنفيذ اختطافه قاموا بقتلها. ويذكر ان هذه المرأة كانت عرفت باسم ساندي.

كما طالب فعنونو في التماسه بتزويده بالخبز الطازج، يوميا، وفي كل ايام السنة بما فيها ايام السبوت والاعياد وعيد الفصح، حيث يمنع تناول الخبز خلاله. وقد رفضت المحكمة طلب فعنونو هذا ايضا.

ڤايتسمان على استعداد للعمل لتشكيل حكومة وحدة وطنية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير عام مقر رياسة الدولة، آرييه شومر، امس الاثنين، ان رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، على استعداد للعمل من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية اذا ما طلبت الاطراف المعنية منه ذلك. واضاف ان الرئيس ينفذ في الايام الاخيرة اتصالات واسعة مع السياسيين الا انه لا يتدخل بتشكيل الائتلاف الحكومي.

هذا ويلتقي رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، صباح اليوم رئيس الحكومة شمعون بيرس.

على صعيد اخر يلتقي رئيس الحكومة، شمعون بيرس، رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، للتباحث حول كيفية نقل السلطة.

محاميد يدعو المعارضة الى تنسيق المواقف

❑ «خطاب نتنياهو يكشف الوجه الحقيقي لليمين» ❑ ابراهيم نمر حسين يمتدح الخطاب ويدعو نتنياهو الى دفع عملية السلام والمساواة ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا ارى سببا للتفاؤل من خطاب رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، فهو مجموعة الشعارات اليمينية التي كررها اليمين على مدى السنوات الماضية». هذا ما صرح به رئيس قائمة الجبهة والتجمع، النائب هاشم محاميد، امس الاثنين، تعقيبا على خطاب نتنياهو.

وقال النائب محاميد «نحن في الجبهة والتجمع ندعو الاطر السياسية والشعبية اليهودية – العربية الفاعلة على الساحة الاسرائيلية الى اجتماع تنسيقي لوضع الخطط المستقبلية لكيفية التصدي لهذه السياسة التي ستجلب الضرر للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وقد تؤدي الى تدمير الانجازات التي جرى تحقيقها خلال السنوات القليلة المنصرمة».

واضاف محاميد: «عندما اقول التنسيق، لا اعني فقط على المستوى البرلماني، وانما ينبغي ان نكون على اهبة الاستعداد للتصدي لسياسة اليمين من خلال النشاطات الجماهيرية، للحؤول دون اعادة منطقة الشرق الاوسط الى دوائر الدم المفرغة».

واكد رئيس قائمة الجبهة والتجمع انه «لا يوجد اي تغيير في توجه نتنياهو السياسي، وخطابه يكشف عن الوجه الحقيقي لليمين، المتمثل بتوجهه للجماهير العربية كأفراد غير يهود، متجاهلا اننا شعب لنا هوية وانتماء، وهذا الامر نرفضه». واضاف ان نتنياهو شدد في خطابه على ضرورة خصخصة الاقتصاد الاسرائيلي واشاعة السوق الحرة بحيث يصبح المجتمع الاسرائيلي مجتمع «الاسماك التي تأكل بعضها». اي افقار الفقراء واغناء الاغنياء، دون اية رقابة من الدولة.

واشار محاميد الى ان رئيس الحكومة المنتخب توجه الى الدول العربية مناشدا اياها السلام، وكذا للفلسطينيين دون اي ذكر لـ «م.ت.ف» او السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات. وبذلك نراه يتنكر حتى لما تمخضت عنه اتفاقيات اوسلو.

وقال محاميد ان نتنياهو تحدث عن ارض اسرائيل وقدسيتها واهميتها، ونحن نعي ماذا يعني مفهوم «ارض اسرائيل» لليمين، زد على ذلك تشديده على مدينة القدس الموحدة العاصمة الابدية لاسرائيل.

وانتقد د. احمد الطيبي، المستشار الخاص للرئيس الفلسطيني ورئيس الحركة العربية للتغيير خطاب رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو. ووصفه بانه خطاب متردد ومخيب للامال فيما يتعلق بالجماهير العربية في اسرائيل، من جهة، وبالعملية السلمية مع الفلسطينيين، من جهة اخرى.

هذا وامتدح رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، ابراهيم نمر حسين، خطاب نتنياهو، واعتبره خطوة اولى لا بأس بها. ودعا رئيس الحكومة لان يواصل عملية السلام ويحقق المساواة للجماهير العربية.



الغاء مهرجان موسيقى «البلوز» في حيفا لهذا العام

(ص٨و٩)

موسى يحذر من مخاطر الاتفاق التركي الاسرائيلي

(ص٥)

«زهقان» تسلل الى داخل مبنى وزارة «الامن»!

(ص٢)

اختتام زيارة عرفات الرسمية الى بريطانيا

الرئيس عرفات يشدد على الانسحاب من الخليل قبل (١٢) حزيران الجاري

❑ رئيس الوزراء البريطاني يدعم دولة فلسطينية مستقلة ويقول: الابواب هنا مفتوحة دوما امامكم ❑

(ص٢و٤)

● عرفات وميجور ●

الزام اصحاب ثلاثة بيوت في شفاعمرو باخلائها لهدمها صباح اليوم!

(ص١٦)

استنكار واسع لتصريحات عضو بلدية «نتسيرت عيليت» العنصرية

(ص١٦)

فيما تستمر طواقم الليكود في مفاوضة الاحزاب الاخرى وفي ظل تصاعد الخلافات:

نتنياهو: سنقرر الموقف من الخليل بعد مشاورات امنية

(ص٢و٤)

تحرك عربي على مستوى القمة في اعقاب فوز نتنياهو

❑ اليوم، قمة مصرية – اردنية – فلسطينية في العقبة ويوم السبت قمة مصرية – سورية – سعودية في الرياض ❑ دمشق: لا جدوى من الرهان على حدوث تغيير في موقف «الليكود» ❑

● دمشق – الوكالات – رأت دمشق، امس الثلاثاء، غداة القمة المصرية السورية في القاهرة، وعشية القمة الثلاثية المصرية الاردنية الفلسطينية في العقبة، ان «الرهان على حدوث تغيير جوهري في طبيعة «الليكود» امر لا جدوى منه».

وحذر التعليق السياسي لاذاعة دمش امس، من ان «السلام بمفهوم حكام اسرائيل الجدد المتناقض مع الشرعية الدولية سيدفع الامور في المنطقة الى مزيد من التعقيدات والتوتر والاخطار».

واعتبر التعليق ان «اخطر ما طرأ على المنطقة بمجيء «الليكود» تشبثه بمشروع اقامة اسرائيل الكبرى وبالتالي رفضه التخلي عن الاراضي العربية المحتلة».

واشارت الاذاعة السورية الرسمية الى ان «هناك ضرورة لكبح جماح «الليكود» عن طريق زيادة الضغوط الدولية المؤثرة، وخاصة، من قبل من يتحالف استراتيجيا مع اسرائيل» في اشارة الى الولايات المتحدة.

(ص ٣، ٧)

«يسرائيل بعليا» تطالب بوزارة البناء ووزارة اخرى

* الاحزاب الدينية تنسق في ما بينها مواقف مشتركة * درجة الغليان في «الليكود» آخذة بالارتفاع *



●بعض اعضاء الكنيست الجدد عن حزب «يسرائيل بعليا»●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت طواقم المفاوضات بين «الليكود» والاحزاب المتدينة وحزب القادمين الجدد و«الطريق الثالثة»، امس الثلاثاء، مشاوراتها لتشكيل الحكومة الجديدة.

واعلن حزب القادمين الجدد (يسرائيل بعلياه) في ختام جلسة مفاوضات امس، انه يطالب بالاساس بوزارة البناء والاسكان بادعاء ان برنامجهم هو الاكثر تكاملا، من حيث حل مشاكل السكن لجميع المواطنين بمن فيهم القادمون الجدد.

كذلك طالب حزب القادمين بحقيبة اخرى في المجال الاقتصادي او الاجتماعي، وبنائبي وزير.

وقال النائب تساحي هنغبي، الذي رأس طاقم المفاوضات الليكودي مع حزب القادمين، ان كل حزب يأتي بطلبات وزارية كبيرة ولكن خلال المفاوضات يتراجع الجميع لان هناك مناصب برلمانية ولجان برلمانية ونواب وزراء بالامكان توزيعها.

من جهة اخرى بدأت الاحزاب الدينية الثلاثة «المفدال» و«شاس» و«يهدوت هتوراة»، مشاوراتها لاتخاذ موقف موحد في ما يتعلق بتوزيع الحقائب الوزارية والاموال وحتى الموقف من حكومة التكتل القومي.

وعلى ما يبدو فان هذه الاحزاب ستحل كافة المشاكل التي تدور بينها مثل حقيبة الاديان، وهناك اقتراح لاجراء «روتاتسيا» بين «شاس» و«المفدال» حول هذه الحقيبة.

وعلى صعيد «الليكود» فان درجة الغليان بين قادته آخذة بالارتفاع، خصوصا، لدى اريئيل شارون ودافيد ليفي على الرغم من ان الاخير سيحصل على الاغلب على حقيبة الخارجية ويحافظ على صمته.

ويطالب شارون بحقيبة من الدرجة الاولى ويتوقع المراقبون ان لا يتجاوب بنيامين نتنياهو مع طلبه.

هذا وقد اوكل نتنياهو، امس، دان مريدور وميخائيل ايتان لاعداد صيغة الخطوط الاساسية للحكومة. (اقرأ لقاء اليوم).

لقاء اليوم

●● مع: عضو الكنيست دان مريدور، الشخصية الثانية في «الليكود»

●● حول: الحكومة القادمة وخطوطها الأساسية

حكومة وحدة قومية.. غير منطقية الآن!

●كلف رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، عضو الكنيست دان مريدور، بوضع الخطوط الأساسية للحكومة القادمة، أمس الثلاثاء. والسيد مريدور ينتظر ان يحصل على احد أعلى المناصب في الحكومة، من بين وزراء «الليكود». حول الموضوع التقيناه أمس:

*** «الاتحاد» - اي حكومة جديدة يقيم نتنياهو؟**

- مريدور: آمل ان تكون حكومة جيدة وطبعا سيكون في مركزها «الليكود». لكن، حتى الآن لا اعرف عن انها ستكون حكومة واسعة او ضيقة. فلدينا شركاء طبيعيون وسنشكل معهم الحكومة. اما بالنسبة لحكومة تكتل قومي فقد اعلن بنيامين نتنياهو خلال المناظرة التلفزيونية انه سيتوجه لشمعون بيرس لاقامة حكومة كهذه.

*** «الاتحاد» - هل تؤيد مثل هذه الحكومة؟**

- مريدور: لا اريد الحديث عن حكومة تكتل قومي لانني لا اعرف كيف ستتطور الامور على الرغم من انني كنت دائما من مؤيدي حكومات التكتل القومي. فقد كنت من المبادرين الى ذلك في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨ وحاولت منع سقوط حكومة التكتل القومي في العام ١٩٩٠. اما في هذه الأيام فاعتقد ان مثل هذه الحكومة غير منطقية.

*** «الاتحاد» - اليوم (أمس) اوكل نتنياهو اليك انت وميخائيل ايتان اعداد الخطوط الاساسية للحكومة. فهل من الممكن ان تكشف لنا عن بعض هذه الخطوط؟**

- مريدور: فقط لتوي تسلمت التعيين وهذا الأمر يتطلب عدة ايام حتى تنفيذه. ولكن لا شك ان بندا هاما سيؤكد مسألة المساواة بين جميع مواطني البلاد.

*** «الاتحاد» - الجماهير العربية في البلاد تترقب الحكومة الجديدة. فهل سنشهد عملية «تصفية حساب» بسبب عدم دعم العرب لـ «الليكود»؟**

- مريدور: حاشا وكلا. الحكومة الجديدة، هي حكومة لكل مواطنيها اليهود والعرب والدروز ولا فارق في الحقوق. وسنسعى لتحقيق مساواة حقيقية. وسنعمل على ان يكون التعامل بين اليهود والعرب بافضل ما يكون، تماما كما كان يطلب اليهود ان يتم التعامل معهم في المهجر.

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان جميع الوزراء في الحكومة الجديدة سيعملون بحسب ما ذكرت، خصوصا وان من بينهم من يصرح في اتجاه آخر؟**

- مريدور: لا استطيع التطرق الى اسماء، ولكن هذا موقفي وآمل ان يسير بموجبه الجميع.

*** «الاتحاد» - الوسط العربي سيشهد في هذه الأيام مشاريع ضخمة ومنها مشاريع على مستوى دولي او قسم من هذه المشاريع قيد التنفيذ، ومنها ما ينتظر. هل ستجمد هذه المشاريع وستدخل في اطار التقليصات المتوقعة؟**

- مريدور: لا استطيع الآن الحديث عن امور عينية. ولكن اذا سألتني عن التقليصات فهذا اجراء كان سيتخذه وزير المالية الحالي، ابراهم شوحط لو بقي في منصبه. لان ميزانية الدولة الحالية كبيرة ومضخمة والعجز في الميزانية اصبح كبيرا ولا بد من اجراء تقليصات جدية في الميزانية.

*** «الاتحاد» - الحكومة الحالية حولت اليكم ملف الخليل، فهل ستحترمون الاتفاقيات؟**

- مريدور: انا قررت عدم التصريح بمثل هذه القضايا لانه عندما تصل الحكومة الجديدة الى الحكم ستبحث وستقرر الأمر المناسب مع الاشارة الى ان عملية السلام ستستمر.

*** «الاتحاد» - وهل جوابك هذا يسري ايضا على كيفية تعامل الحكومة الجديدة مع كل الاتفاقيات؟**

- مريدور: نعم.

*** «الاتحاد» - لن نتحدث عن «توتر وزراء» ولكن في اي وزارة سنجد حضرة الوزير دان مريدور؟**

- مريدور: (يتكلم بالعربية) مش عارف.. بعدين بعرف.

*** «الاتحاد» - الحديث يجري عن وزارة المالية او وزارة كبيرة اخرى..**

- مريدور: مش عارف.

(برهوم جرايسي)

اختتام زيارة عرفات الرسمية الى بريطانيا

الرئيس عرفات يشدد على الانسحاب من الخليل قبل (١٢) حزيران الجاري

❑ رئيس الوزراء البريطاني يدعم دولة فلسطينية مستقلة ويقول: الابواب هنا مفتوحة دوما امامكم ❑

●لندن - «وفا» - اختتم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس، الثلاثاء، زيارة رسمية لبريطانيا استمرت يومين، حصل خلالها على دعم لندن لمواصلة العملية السلمية في الشرق الاوسط بعد وصول «الليكود» ومرشحها الى السلطة.

فقد اعلن رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، مرحبا بعرفات «ان الابواب هنا دائما مفتوحة امامكم». وكان الرئيس عرفات قد اكد على التزام الشعب الفلسطيني بعملية السلام والاتفاقات المعقودة مع حكومة اسرائيل، واحترامه للدمقراطية الاسرائيلية.

وأثنى سيادته لدى اجتماع عقده امس الثلاثاء مع جون ميجر، رئيس الوزراء البريطاني، في «داوننغ ستريت» مقر رئاسة الحكومة البريطانية بدور ميجور وحكومة بريطانيا وجهودها لانجاح عملية السلام، وتذليل العقبات، خاصة، مع بدء مفاوضات المرحلة النهائية.

وشدد خلال مباحثاته مع السيد ميجر، التي تركزت حول عملية السلام، على ضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل قبل الثاني عشر من حزيران الحالي.

وعرض الظروف الصعبة، التي يعيشها الشعب الفلسطيني، جراء سياسة الحصار والاغلاق الاسرائيلي المتكرر.

وتحدث الرئيس عرفات عن ضرورة عقد قمة عربية سريعة لمواجهة التحديات، التي تواجه الامة العربية، مشيرا الى «اننا في القمة الثلاثية في القاهرة اكدنا على ضرورة عقد مثل هذه القمة، كما ان مجلس التعاون الخليجي اصدر قرارا رحب فيه بعقد قمة عربية سريعة».

وكان الرئيس عرفات بدأ حديثه في المؤتمر الصحفي مع السيد ميجر بقوله اننا «بحاجة الى دعمكم، وأجاب السيد ميجر اننا لا نتردد في دعم دولة فلسطينية».

من جانبه، اكد رئيس الوزراء البريطاني تقديره للرئيس عرفات وجهوده من اجل احلال السلام، وأبلغت مصادر رسمية بريطانية وكالة «وفا» تأكيد السيد ميجر للرئيس عرفات التزام بريطانيا بعملية السلام.

ويحسب المصدر الرسمي البريطاني فقد ابلغ السيد ميجر الرئيس عرفات ان بريطانيا تنتظر من حكومة بنيامين نتنياهو، الاستمرار جديا في عملية السلام، والانسحاب من الخليل واعادة الانتشار في الاراضي المحتلة وبدء مفاوضات المرحلة النهائية.

ورحب رئيس الوزراء البريطاني باعلان نتنياهو الالتزام بالاتفاقيات الموقعة خاصة مع الفلسطينيين، وأبلغ سيادة الرئيس ان بريطانيا ستواصل مساعيها الدبلوماسية المتعلقة بعملية السلام وأنها على هذا الصعيد وجهت دعوة لنتنياهو لزيارة بريطانيا في القريب العاجل.

«زهقان» تسلل الى داخل مبنى وزارة «الامن»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت السلطات العسكرية، امس الثلاثاء، اقصاء ثلاثة جنود من حراس مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب، بعد ان تسلل احد الاشخاص الى داخل مبنى الوزارة ووصل الى مكتب الوزير ورئيس الحكومة في منتصف الليلة قبل الماضية.

وبموجب المعطيات التي قدمتها الشرطة فان الشخص المذكور هو ضابط في الجيش الا انه قيد العلاج النفسي ولدى وصوله الى منطقة المكاتب الحكومية في تل ابيب (كريات همشلا.) استطاع عبور حاجز وزارة «الامن» ولم ينتبه له الحراس، ثم وصل الى مدخل المبنى وتجاوز الجندي الحارس للمرة الثانية، ثم صعد بالمصعد الى طوابق المبنى وتجول هناك بحرية الى ان وصل الى مكتب الوزير ورئيس الحكومة وهناك اوقفه ضابط الامن.

وبعد تحقيق قصير قال المتسلل انه زهقان فاختار التجوال في الوزارة! وفي الحال استدعيت الشرطة التي اعتقلته وبدأت التحقيق معه.

استمرار المشاورات العربية في اعقاب فوز نتنياهو

اليوم، قمة العقبة الثلاثية

* يوم السبت القادم قمة سعودية مصرية سورية في السعودية *

● عمان - «و.ص.ف» - من المقرر ان يجتمع الملك الاردني، حسين، والرئيسان المصري، حسني مبارك، والفلسطيني ياسر عرفات، اليوم الاربعاء، في ميناء العقبة الاردني بهدف اعادة تقييم عملية السلام في ضوء فوز حزب «الليكود» في الانتخابات البرلمانية.

وقال وزير الاعلام الاردني، مروان المعشر، ان القمة، التي كان عقدها قد تقرر في بداية ايار، تستهدف «مناقشة السبل التي تسمح بمساندة الفلسطينيين في مفاوضاتهم النهائية مع اسرائيل» والتي ستستأنف في منتصف حزيران حسب اتفاق الحكم الذاتي.

ومع ان الدعوة الى الاجتماع لم تتم في اعقاب انتخاب نتنياهو مباشرة رئيسا لحكومة اسرائيل، الا ان هذا الموضوع سيكون في صلب المحادثات الثلاثية.

وقال مسؤول اردني رفيع المستوى لوكالة الصحافة الفرنسية ان الملك حسين ومبارك وعرفات «سيحاولون تقييم موقف الحكومة الاسرائيلية الجديدة ازاء عملية السلام» العربية الاسرائيلية.

وكان الملك حسين قد قيم ايجابيا رئيس الحكومة المنتخب نتنياهو بقوله انه «واثق من قدرته على ايصال عملية السلام الى نهاياتها»، مشيرا في الوقت نفسه الى «عدم وجود سبب لدى العرب للتشكيك في ذلك».

وبالرغم من ان مبارك أكد في القاهرة في ختام محادثاته مع الرئيس السوري، حافظ الأسد، ان



● مبارك، حسين وعرفات ●

تصريحات نتنياهو حول السلام «لا تدعو الى التفاؤل»، فانه رأى في المقابل وجوب «التمهل لاستبيان الصورة بوضوح حول سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة».

من جانبه، أكد عرفات ان الفلسطينيين يتعاطون مع دولة اسرائيل وليس مع حكومة او حزب سياسي.

وأوضح المسؤول الاردني ان عمان «تعتبر ان نتنياهو سيكون أكثر فائدة لمستقبل عملية السلام، اذ انه قادر على اتخاذ خطوات أكثر شجاعة في ما يتعلق بالمفاوضات مع سوريا ولبنان والفلسطينيين».

من جهة أخرى اعلن مسؤول عربي في الرياض، أمس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان اجتماع قمة بين السعودية ومصر وسوريا سيعقد يوم السبت القادم في المملكة السعودية لتقييم عملية السلام مع اسرائيل.

وقال هذا المسؤول ان القمة «ستجري تقييما لعملية السلام في ضوء الانتخابات الاسرائيلية» التي فاز فيها زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو.

وقد شارك هذا المسؤول في اللقاء، الذي عقد أمس الاول الاثنين، وزراء الخارجية السعودي والسوري والمصري، الامير سعود الفيصل وفاروق الشرع وعمرو موسى.

واضاف المصدر ذاته ان «هدف القمة التوصل الى موقف عربي موحد من عملية السلام وتمهيد الطريق لعقد قمة عربية موسعة».

وكان الأمير سعود الفيصل قد صرح في ختام اجتماعه مع الشرع وموسى «لقد توصلنا الى توصيات محددة حول متطلبات العمل العربي المشترك وسيتم رفعها الى قادة الدول الثلاث» من دون ان يقدم تفاصيل اخرى.

وكان الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، والرئيسان المصري، حسني مبارك، والسوري، حافظ الأسد، قد عقدوا اول قمة ثلاثية لهم في الاسكندرية في كانون الاول ١٩٩٤ بناء على طلب دمشق، التي رأت في الخطوات، التي اتخذتها قطر وعمان لتطبيع علاقاتهما مع اسرائيل، اضعافا لموقفها في المفاوضات مع اسرائيل.

في لجنة الخارجية والامن البرلمانية

شاحك: بداية صراع بين الحكومة اللبنانية و«حزب الله»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال امنون ليبكين - شاحك، انه «يمكن رؤية بداية لصراع بين الحكم المركزي في لبنان وبين «حزب الله»! جاءت اقوال شاحك هذه في اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء.

واضاف الجنرال شاحك انه «بدأت حكومة بيروت بعد سنوات طويلة بالاهتمام بما يجري في الجنوب وتحاول تقليص سلطة «حزب الله»».

واشار الى ان «حزب الله» لم يلق السلاح ولم يتراجع عن اهدافه بضرب اسرائيل».

واعلن الجنرال شاحك، انه لا توجد معلومات في الفترة الاخيرة عن تحذيرات من اعمال عدائية. وقال ان حرب «عناقيد الغضب» كلفت الجيش الاسرائيلي ما يقارب (٢٠٠) مليون شيكل، الا ان وزارة المالية ترفض اعطاء تمويلا خاصا.

مؤتمر حلف شمال الاطلسي في برلين ينهي اعماله

* برلين - انهى المؤتمر الوزاري للدول الـ ١٦ في حلف شمال الاطلسي، مساء امس الثلاثاء، في برلين، اعماله بعد يومين من اجتماعات وصفها الامين العام للحلف، خافيير سولانا، بـ «البناءة والايجابية والودية».

وحقق الحلف تقدما لافتا حين اقر مبدأ قيام «هوية اوروبية للدفاع»، مظهرا بذلك الدور المتنامي لاوروبا في هندسة السياسة الدفاعية، منذ سقوط جدار برلين العام ١٩٨٩ ونتائجه المتعددة.

وتميز المؤتمر، ايضا، بتقارب جديد في العلاقات بين حلف الاطلسي وروسيا، التي بدت اكثر استعدادا للقبول بفكرة توسيع الحلف ليشمل دولا في اوروبا الشرقية.

وذكر الحلف بتدخله في البوسنة من خلال القوة المتعددة الاطراف، التي تنتهي ولايتها في نهاية العام الجاري.

وعلى هامش المؤتمر، عقدت مجموعة الاتصال حول البوسنة، (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا)، اجتماعا وزاريا حيث برزت «خلافات طفيفة في الرأي» حول مصير المسؤولين الصربيين البوسنيين، رادوفان كارادجيتش وراتكو ملاديتش.

وتعتبر موسكو ان اعتقالهما الفوري قد يؤدي الى قيام «انتفاضة» في الجانب الصربي من البلاد.

الا ان الممثل المدني للبوسنة، كارل بيلت، اكد ان «جميع الطرقات تؤدي الى لاهاي» - مقر محكمة الجزاء الدولية.

الصليب الاحمر يؤكد مقتل ثلاثة من مندوبيه في بوروندي

* جنيف (سويسرا) - الوكالات - اكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيان نشر في جنيف مقتل ثلاثة من مندوبيها بعد ظهر امس، الثلاثاء، في كمين في مقاطعة سيبيتوكي في بوروندي..

وكانت وزارة الدفاع البوروندية اعلنت، قبيل ذلك، مقتل المندوبين الثلاثة واتهمت المتمردين «الهوتو» بنصب هذا الكمين.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان المندوبين الثلاثة كانوا عائدين الى بوجمبورا على متن سيارتين عندما تعرضا لاطلاق نار بالقرب من بلدة موجينا. والضحايا الثلاثة هم: ريتو نويوبنشواندر (٣٩ عاما)، وخوان روفينو (٣٦ عاما)، وسيدريك مارتان (٣٢ عاما)، وكلهم من التابعية السويسرية.

واعربت اللجنة عن «صدمتها العميقة» لهذه المأساة ونددت بالاعتداء وبعدم احترام شعار الصليب الاحمر. وقدمت، ايضا، تعازيها الحارة لعائلات الضحايا «الذين نذروا حياتهم» لخدمة الآخرين.

اول اتصال ايجابي بين الروس والمقاومة الشيشانية

* نازران (روسيا) - اشاد المفاوضون الروس والمقاومة الشيشانية بالنجاح الذي حققوه، امس الثلاثاء، في اليوم الاول من المفاوضات بين الطرفين في نازران (انغوشيا)، الذي اتاح تجاوز اجواء الشك المتبادل.

وقال رئيس الوفد الروسي، فياتشسلاف ميخايلوف، وزير القوميات، بعد لقاء استمر اربع ساعات، ان المفاوضات جرت في مناخ ودي».

واعلن الناطق باسم المقاومة الشيشانية، مولدي اودوغوف، «لقد نجحنا، امس، في جمع الجنرالين فياتشسلاف تيخوميروف (قائد القوات الروسية في الشيشان) واصلان مسخادوف الى طاولة المفاوضات، وهذه في حد ذاتها نتيجة ايجابية». وتابع «جرى تبادل صريح للآراء». الا ان الجانبين اقرا بأن نجاح هذا اليوم الاول من المفاوضات لم يتجاوز هذا الحد.

وقال اودوغوف ان «المفاوضات ستكون شاقة حتى النهاية، واليوم الاربعاء، قد نعرف فيما اذا كانت هذه الحرب ستنتهي ام لا».

وقال العضو في الوفد الروسي، فلاديمير زورين، ان الوفدين سيلتقيان اليوم، الاربعاء، لمتابعة الحوار. واشار الى انه يترتب من الآن وصاعدا «نقل النزاع من المجال العسكري الى المجالين السياسي والقانوني».

وينص الاتفاق الموقع في ٢٧ ايار في الكرملين بين الحكومة الروسية والزعيم الشيشاني، سليم خان ياندرباييف، على اجراء هذه المفاوضات، على ان تنحصر في مرحلة اولى بالبحث في الطابع العسكري.

اعتقال خمسة شبان من مجدل شمس للاشتباه بحـــرق العلم الاســـرائيلي!

* مجدل شمس – لمراسلنا – داهمت قوة من الشرطة و«حرس الحدود»، فجر امس الثلاثاء، قرية مجدل شمس. واعتقلت كلا من: كنج اسماعيل ابو صالح ومطيع ابو صالح ومالك ابو صالح وفخري المقت وهشام السيد احمد. وذلك للاشتباه بحرق العلم الاسرائيلي ورفع العلم السوري في ساحة مجدل شمس قبل ايام.

تجدر الاشارة الى ان المعتقلين الثلاثة من عائلة ابو صالح، تحرروا من السجن يوم الخميس الاخير بعد ان انهوا فترة محكوميتهم. واستقبلهم اهالي مجدل شمس باحتفال كبير رفعت فيه الاعلام السورية وانشدت الاغاني الوطنية.

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين تغيث المعتقلين الفلسطينيين في سجن «مجيدو»

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – زار، امس الثلاثاء، وفد من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، سجن «مجيدو» وقدم شحنة من القهوة والشاي والزعتر والحلويات والملابس، للمعتقلين الفلسطينيين.

على الصعيد ذاته، قدم وفد الجمعية شحنة من الملابس لذوي المعتقلين والفقراء والمحتاجين في محافظة جنين.

جبهويو النقب يبرمجون لتوسيع الصفوف وزيادة قـوة الجـبـهـة

* تل السبع – لمراسلنا – عقدت فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل السبع وحورا واللقية ورهط، اجتماعا مشتركا، للتباحث في نتائج الانتخابات وارتفاع عدد مؤيدي الجبهة بشكل ملموس في تلك المواقع والقرى غير المعترف بها في منطقة النقب وكيفية الانطلاق للمستقبل وتوسيع صفوف الجبهة.

وقرر المجتمعون اقامة نواد للجبهة حيث لا يوجد ووضع برامج للنشاطات الدائمة بهدف توسيع صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المنطقة، كونه العمود الفقري للجبهة.

يذكر ان قائمة الجبهة والتجمع ضاعفت عدد الاصوات التي حصلت عليها في المنطقة عن الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة.

المبعد - العائد رئيس بلدية حلحول يهنئ قائمة «الجبهة والتجمع»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هنأ رئيس بلدية حلحول المبعد – العائد، محمد ملحم، قائمة الجبهة والتجمع بانتصارها في انتخابات الكنيست، التي جرت الاسبوع الماضي، وحصول القائمة على خمسة مقاعد. وذلك ببرقية بعثها الى رئيس القائمة، النائب هاشم محاميد.

وجاء في البرقية: «اهنئكم بفوز تجمعكم في انتخابات الكنيست واتمنى لكم النجاح والتوفيق في هذه المرحلة الصعبة والدقيقة من قضية السلام العادل. اعاننا الله جميعا على الانتصار على قوى الظلام ايا كانت هويتها».

سريد يطالب بأن تبـقى وزارة البيـئة مستقلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب الوزير يوسي سريد، امس الثلاثاء، الحكومة الجديدة بعدم ضم وزارة البيئة الى وزارة اخرى وان تستمر بوجودها وزارة مستقلة.

وقال سريد، ان اخبارا وصلته بأن الحكومة الجديدة تنوي ضم وزارة البيئة الى وزارة اخرى. واردف ان هذا القرار سيكون خطأ فادحا، اذا ما تم تنفيذه.

للاسبوع الثالث على التوالي

استمرار اضـراب موظفي قسم الخدمات في وزارة المواصـــلات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل موظفو قسم خدمة المعلومات في وزارة المواصلات، اضرابهم للاسبوع الثالث على التوالي، احتجاجا على عدم زيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم.

وتسبب الاضراب بعدم اصدار رخص سياقة للذين نجحوا في امتحانات السياقة العملية، الأمر الذي يمنعهم من قيادة السيارات. وبعدم تمكن الذين اشتروا سيارات من آخرين من نقل الملكية.

وقال مصدر في وزارة المواصلات ان جهودا تبذل لانهاء الاضراب تتجسد بالضغط على وزارة المالية للاستجابة لمطالب الموظفين المضربين.

نتنياهو سيبحث مسألة الخليل مع الاجهزة الامنية

* شاحك: الجيش مستعد لاعادة الانتشار *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة المنتخب بنيامين نتنياهو، انه اتفق مع رئيس الحكومة الحالي، شمعون بيرس، على ان يبحث لوحده في مسألة اعادة الانتشار في الخليل، بعد دراسة الموضوع من كل جوانبه وسماع تقارير من الاجهزة الامنية.

واعلن رئيس الاركان، الجنرال امنون شاحك، الذي التقى، امس الثلاثاء، نتنياهو، ان الجيش مستعد لاعادة الانتشار في الخليل خلال بضع ساعات في حال تلقيه لقرار من السلطات السياسية، وان الجيش اخلى قاعدة عسكرية في المدينة، وانه حتى اليوم لا يوجد اي تواجد رسمي للاجهزة الامنية الفلسطينية.

وكان نتنياهو قد عقد جلسة مغلقة مع بيرس استغرقت ساعة كاملة بحثا فيها في القضايا الامنية ومسألة نقل الصلاحيات بين الحكومة المستقيلة والحكومة الجديدة.

وقال بيرس ان نقل الصلاحيات سيتم بشكل مهني ودقيق وباحترام كامل وسيتم اختيار الناس المختصين لذلك.

واكد نتنياهو انه في المسائل الحساسة واذا تطلبت الامور سيكون في اتصال دائم مع بيرس للتشاور وتبادل المعلومات.

ونفى الاثنان ان يكونا بحثا مسألة تشكيل حكومة «تكتل قومي».



● المستوطنون يجوبون شوارع الخليل ●

الفلسطينيون يحذرون اسرائيل من مغبة المس بمؤسساتهم في القدس واغلاق «بيت الشرق»

* القدس – لمراسل خاص – اصدر «بيت الشرق»، امس الثلاثاء، بيانا عممه على وسائل الاعلام، حذر فيه السلطات الاسرائيلية من مغبة الاقدام على اغلاق «بيت الشرق» او اتخاذ اجراءات اخرى هدفها المس بمكانة المؤسسات الفلسطينية في القدس العربية.

وذكر البيان ان «بيت الشرق» افتتح كمقر للوفد الفلسطيني لمحادثات السلام ومن ثم مقرا للوفد المشارك في محادثات متعددة الاطراف. وان انشطته لا تتناقض مع الاتفاقات المبرمة مع الحكومة الاسرائيلية. وان زيارة الدبلوماسيين الاجانب لـ «بيت الشرق» والتقاء القياديين الفلسطينيين تهدف لدعم عملية السلام.

وقال حاتم عبد القادر، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، بأن الهجمة الليكودية على القدس لن تضيف شيئا لان حكومة حزب «العمل» قامت باجراءات تهويدية للمدينة لم تُبق لليكود شيئا يفعله! وقال ان الفلسطينيين وضعوا خطة لمقاومة مخططات الليكود وافشالها لم يكشف النقاب عنها.

رفض الاستجابة لطلب النيابة بفرض السجن الفعلي على فلسطيني دخل البلاد بدون تصريح

* عكا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الثلاثاء، الاستجابة لطلب ممثل النيابة بفرض السجن الفعلي على شاب فلسطيني من نابلس (٢٥ عاما)، اعتقل في طمرة دون ان يكون بحوزته تصريح بقاء في اسرائيل.

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب الفلسطيني في (٩٦/٥/٢٢) في طمرة وقدمته للمحكمة لتمديد اعتقاله. واجريت له محكمة سريعة. واكد ممثل الشرطة، في جلسة المحكمة، ان ماضي الشاب نقي ولم يرتكب اي مخالفة، لكن الحديث يدور عن مخالفة تنتشر في البلاد، وتحولت الى كارثة! من ناحية اخرى فالشاب المعتقل متزوج من فتاة طمراوية ويقيم معها في قريتها منذ ثمانية اشهر. ولم يملك المستندات، التي تثبت انه تقدم بطلب للبقاء في البلاد مع زوجته.

وطلب ممثل الشرطة فرض السجن الفعلي والسجن مع وقف التنفيذ وغرامة مالية وطرده من البلاد.

وطالب المحامي برفض طلبات النيابة مشيرا الى ان موكله لم يأت الى البلاد لتهديد امن الدولة او بهدف عدائي، فقد كان يعمل في البلاد. وخلال عمله احب فتاة وتزوجها بشكل شرعي. واقترح المحامي عدم فرض السجن انما طرد الشاب وزوجته الى نابلس وهما يوافقان على ذلك.

واشار القاضي في قراره، الى ان كل من آمن بالتعايش المشترك والحدود المفتوحة، كان عليه ان يفكر ويأخذ بعين الاعتبار امكانية وقوع امور كهذه. وهذا امر طبيعي ان تتحول علاقة بين رجل وامرأة الى زواج. ولا يدور الحديث عن شاب جاء ليهدد امن المواطنين، انما عمل بجد وشرف لكسب سبل العيش.

ورفض القاضي اصدار امر طرد ضد الزوجين. واكتفى بفرض غرامة مالية بقيمة (١٢٠٠) شيكل كحكم رادع للآخرين.

جامعة حيفا تقرر منح القاضي عبد الرحمن الزعبي الدكتوراة الفخرية

* نمر حسين يطالب عميد الجامعة بعدم استدعاء الطلاب العرب للجنة الطاعة *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – اقامت لجنة امناء جامعة حيفا، امس، الثلاثاء احتفالا في منتزه عبلين، حضره اعضاء لجنة الامناء من مختلف انحاء العالم، اضافة الى عميد الجامعة، ولفيف من المدعوين.

وترأس الاحتفال الدكتور ماجد الحاج، وقال ان هذا الاحتفال يقام كجزء من نشاطات لجنة امناء الجامعة معبرا عن سروره لقرار جامعة حيفا تقديم جائزة الدكتوراة الفخرية للقاضي عبد الرحمن الزعبي وهي اول جائزة تقدم لمواطن عربي في اسرائيل.

وتحدث في الاحتفال السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء، فرحب بالضيوف وشكرهم على اختيار مدينة شفاعمرو لهذا اللقاء، وثمن نمر حسين في كلمته الاهمية المميزة لجامعة حيفا بكونها الجامعة الوحيدة في الشمال والقريبة من المنطقة العربية والتي تحتضن نسبة عالية من الطلاب العرب. وطالب باستيعاب المزيد من الاكاديميين العرب في الجامعات الاسرائيلية وزيادة عدد المحاضرين العرب كما طالب عميد جامعة حيفا بأن يعمل لعدم منح الطالب العربي شعورا بالتمييز القومي على غرار الاستدعاء المتكرر للجنة الطاعة في جامعة حيفا، لعدد من الطلاب العرب في اعقاب تعبيرهم عن مواقفهم المختلفة.

وتحدث القاضي عبد الرحمن الزعبي، فقال لحظة تاريخية ان اكون اول مواطن عربي احصل على دكتوراة فخرية من جامعة حيفا. وشكر القاضي الزعبي لجنة الامناء في جامعة حيفا على اختياره لجائزة الدكتوراة الفخرية.

وتحدث انطوني جاكوبسن رئيس لجنة امناء جامعة حيفا.

(اقرأ مقالاً مفصلا صفحة ١٣)

انقرة: الاتفاق العسكري مع اسرائيل لا يستهدف اي بلد آخر

* انقرة – الوكالات – اكد مسؤول تركي رفيع المستوى مجددا، امس الثلاثاء، في انقرة ان اتفاق التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل الذي وقع في شباط الماضي لا يستهدف اي بلد آخر.

وقد ادلى الامين العام لهيئة الاركان العامة للجيش التركي، الجنرال ارول اوزكاسناك، بهذا التصريح لمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها لتركيا مساعد رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي، الجنرال متان فلنائي، الذي وصل، مساء امس الاول، الى انقرة.

وقال الجنرال اوزكاسناك في رد على اسئلة الصحفيين ان «الاتفاقات المماثلة التي وقعتها تركيا مع ٢٧ دولة بما فيها اسرائيل لا تستهدف اي بلد آخر وهي لا تنص على اي تعاون او موقف عدائي ضد بلد آخر». واشار الى ان توقيع هذا الاتفاق جاء بناء على تعليمات الحكومة التركية وفي اطار تنمية العلاقات التركية بموازاة عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن ابرز ما ينص عليه هذا الاتفاق – الذي لم يعلن مضمونه رسميا – بحسب مصدر عسكري قيام مقاتلات كل من البلدين بطلعات تدريبية في اجواء البلد الآخر والتعاون بين الصناعات العسكرية وتبادل المعلومات والعاملين.

واجتمع الجنرال فلنائي، امس، مع نظيره التركي الجنرال جيفيك بير، الذي وقع الاتفاق في ٢٣ شباط الماضي، باسم الجيش التركي، والجنرال اسماعيل حقي كرادايي رئيس هيئة الاركان العامة للقوات التركية.

واعلن الجنرال بير، من جهته، عند استقباله الجنرال الاسرائيلي ان «العلاقات الخارجية للجيش التركي هي جزء لا يتجزأ من السياسة الخارجية التركية». واشار بير الى ان البلدين وقعا في ١٨ ايلول عام ١٩٩٥ اتفاقا آخر حول «التاهيل بالطائرات العسكرية» من دون اعطاء اية تفاصيل اخرى.

وتأتي زيارة الجنرال فلنائي على اثر الزيارة الرسمية التي قام بها لاسرائيل من ٢٠ حتى ٢٣ ايار الماضي قائد القوات البحرية التركية الاميرال غوفن اركايا تلبية لدعوة من نظيره الاسرائيلي الاميرال اليكس تال.

وسيزور الجنرال فلنائي وحدات عسكرية قبل ان يغادر تركيا مساء الاحد القادم بحسب ما جاء في برنامج الزيارة الذي اعلنه الجيش التركي.

العراق يستعد لاستيراد وتوزيع المواد الغذائية

* بغداد – «و.ص.ف» – اعلن عبد الامير الانباري، كبير مفاوضي العراق مع الامم المتحدة، ان العراق على وشك الانتهاء من اعداد خطة استيراد وتوزيع المواد الغذائية والادوية، التي سيشتريها من عائدات صادرات النفط المحدودة، التي سيسمح له بها في اطار صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وتوقع الانباري، في تصريح نقلته صحيفة «القادسية» الحكومية، ان «تنتهي لجنة الحصار في مجلس الامن من وضع الاجراءات اللازمة خلال الايام السبعة او العشرة القادمة».

●الاغذية افتقدت من الاسواق العراقية●

وينص الاتفاق، الموقع في ٢٠ ايار بين العراق والامم المتحدة، حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» على ان تخضع كل عملية لتصدير النفط او استيراد الادوية والغذاء لموافقة لجنة الامم المتحدة المشرفة على تنفيذ العقوبات المفروضة على العراق منذ احتلاله الكويت في آب ١٩٩٠.

وقال الانباري ان «العراق مستعد للمباشرة بتوقيع العقود النفطية وتصدير النفط الى الاسواق العالمية بمجرد ان تنتهي لجنة الحصار في مجلس الامن من وضع الاجراءات الخاصة بذلك».

وبموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء يسمح للعراق بتصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر، يخصص حوالي ثلثيها لشراء الغذاء والدواء، ويخصص الجزء المتبقي لتمويل صندوق تديره الامم المتحدة لتعويض ضحايا الاحتلال العراقي للكويت (آب ١٩٩٠– شباط ١٩٩١).

واستنادا الى البيانات العراقية الرسمية ستبلغ حصة العراق من عائدات النفط شهريا حوالي ٢٢٠ مليون دولار.

واعرب الانباري عن امله في ان تخفض الامم المتحدة شروط الحصار المفروض على العراق، مضيفا ان «تخفيض شروط الحصار المفروض على استيرادات العراق المدنية بموجب الفقرة ٢١ من القرار ٦٨٧ سيكون احتمالا مرجحا خلال الفترة القادمة، خصوصا، بعد انتهاء مدة الشهور الستة التي تغطيها مذكرة التفاهم».

موسى يحذر من مخاطر الاتفاق التركي الاسرائيلي

* دمشق – «و.ص.ف» – حذر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الثلاثاء، من ان الاتفاق التركي الاسرائيلي الموقع في شباط الماضي «سيعيد المنطقة مجددا الى عصر التحالفات والمحاور والصدامات والتوتر».

وقال موسى، في تصريح الى صحيفة «تشرين» الحكومية السورية ادلى به على هامش القمة المصرية السورية في القاهرة، «نحن حذرنا من عودة موضة التحالفات. اننا سنأخذ حذرنا بالكامل من منطلق ان اي تحالف استراتيجي سيقابله تحالف استراتيجي مضاد».

من جهته، قال وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، حول الموضوع نفسه، ان «اي تحالفات على هذا المستوى تضر بالامن القومي العربي»، واكد ان مصر «ضد سياسة المحاور ولا سيما في المجالات العسكرية».

ووصف موسى القمة المصرية السورية بأنها «استثنائية»، وقال ان القمة، التي عقدت يوم الاثنين، «تكتسب اهمية خاصة واستثنائية، لان هناك ظروفا جديدة وتطورات خطيرة تستدعي تنسيقا كبيرا» بين الرئيسين المصري والسوري.

مفتي سوريا يؤيد تحقيق «السلام مع العدو»

* القاهرة – الوكالات – اكد مفتي سوريا، الشيخ احمد كفتارو، انه يؤيد «تحقيق سلام مع العدو» يضمن الامن للجانبين، وذلك في حديث نشرته مجلة «الوسط» العربية هذا الاسبوع.

ورد الشيخ كفتارو بالايجاب على سؤال حول ما اذا كان السوريون يوافقون على «السلام مع اسرائيل». وقال: «ان الهدنة والمصالحة مع العدو تخضع للواقع والامكان، وابرز مثال على ذلك معاهدة صلح الحديبية»، التي ابرمت بين النبي محمد والقرشيين غير المسلمين، الذين كانوا يقيمون في مكة، وتناولت «موضوع ترك الحرية وتحقيق الامن للجانبين مع استمرار العداء».

وفي اشارة الى معاهدتي السلام المصرية – الاسرائيلية والاردنية – الاسرائيلية، قال الشيخ كفتارو انه «كان ينبغي الا تبرم الدول العربية اتفاقات صلح منفردة مع اسرائيل، لكن الواقع سار في عكس ما ينبغي وما يجب.. ونحن، الآن، تحت الامر الواقع ونفعل الامر الممكن لصالح الامة» العربية.

الا انه حذر من تطبيع العلاقات بين اسرائيل والعرب.. واوضح «بالنسبة الى عصرنا الحاضر ومع ضعف التربية الاسلامية وقوة اليهود الحضارية فان تطبيع العلاقات محفوف بأخطار كبيرة.. ويجب على الامة العربية، حكاما وشعوبا، ان تكون في الوقت الحالي وفي المستقبل متنبهة ومتيقظة لما يدخل عن طريق التطبيع في كل ما يخص شؤون الحياة الاقتصادية والفكرية والاخلاقية والاجتماعية». وذكر بأن «موقف القيادة السورية معروف للجميع وبمنتهى الحذر ويقوم على اساس ان يكون الصلح من دون ان يرافقه في المستقبل اي خطر على اي ناحية من نواحي مصلحة الامة العربية والقومية والاسلامية».

الجامعة العربية تتوسط لحل الخلاف الكويتي - الليبي

● القاهرة – الوكالات – تجري الجامعة العربية «اتصالات كثيفة غير معلنة على مستوى عال» من اجل حل الخلاف بين الكويت وليبيا. وكان الخلاف قد نشأ بعد تصريح الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، الذي اعتبر فيه ان الكويت ما كان يجب ان تحصل على استقلالها لانها غير قادرة على الدفاع عن نفسها.

وذكر مصدر مأذون له في الجامعة ان امينها العام، عصمت عبد المجيد، يبذل مساعيه لتسوية هذا الموضوع، بعد تلقيه رسالة احتجاج على تصريحات القذافي من وزير الخارجية الكويتي، صباح الأحمد الصباح.

وأوضح المصدر، الذي أكد انه ينتظر ان يتم حل هذا الخلاف في اقرب وقت، ان الوزير صباح طلب من عبد المجيد «الاتصال بليبيا لتوضيح موقفها الحقيقي من الكويت».

ونددت الكويت في اليوم التالي بهذه التصريحات معتبرة انها تصريحات «غير مسؤولة». وقررت استدعاء القائم بالأعمال الكويتي في طرابلس للتشاور.

اليوم، اضراب عام لشغيلة المغرب

* الرباط – الوكالات – يشهد المغرب اليوم الاربعاء، اضرابا عاما لمدة ٢٤ ساعة بدعوة من الكونفدرالية الدمقراطية للشغل والاتحاد العام لشغيلة المغرب، اللذين يقومان باستنفار قواهما لانجاح الاضراب.

ويعتقد المراقبون في الرباط ان هذا الاضراب يكتسب بعدا سياسيا لكونه يأتي في مناخ اجتماعي متوتر، وعشية الاصلاحات الدستورية، التي اعلن الملك المغربي، الحسن الثاني، عزمه على اجرائها خلال النصف الثاني من العام ١٩٩٦.

وتطالب المنظمتان النقابيتان بتعميم العقود الجماعية وبرفع الاجور واعادة المصروفين من العمل لاسباب تتعلق بنشاطهم النقابي وباستحداث صندوق لدعم العاطلين عن العمل.

وكان وفدا الكونفدرالية الدمقراطية للشغل، برئاسة نوبير عماوي، والاتحاد العام لشغيلة المغرب، برئاسة عبد الرازق افيلال، قد انسحبا امس الاول الاثنين، من الاجتماع الاول مع الحكومة وارباب العمل، الذي حضره رئيس الوزراء، عبد اللطيف الفيلالي، ووزير الداخلية، ادريس البصري.

وصرح عماوي، في نهاية الاجتماع لوكالة الصحافة الفرنسية: «دعوتنا الى الاضراب ما زالت قائمة لان الحكومة لم تأت بجديد».

من جهته ندد عبد الرازق افيلال، الامين العام للاتحاد العام لشغيلة المغرب، في مقابلة نشرتها صحيفة «الاتحاد الاشتراكي»، يوم الاثنين، بالشروط المعيشية السيئة للعمال، وتساءل عما «اذا كان بامكان عضو في الحكومة ان يعيش بمبلغ ٥٠ درهما (١١ دولارا امريكيا تقريبا) في اليوم»، مؤكدا ان «غالبية العمال لا يتقاضون الحد الادنى للاجور» (الحد الادنى للاجور في المغرب ١٥٠٠ دينار شهريا).

وقال افيلال ان سياسة الحكومة الحالية «تفتقر الى الانسجام ولا تملك برنامجا وتعوزها الارادة السياسية» مما جعل الناس مستائين».

ولم يشارك الاتحاد المغربي للشغل (مستقل)، وهو النقابة العمالية الثالثة، في الدعوة الى الاضراب ولا في اجتماع يوم الاثنين. وقال بيان صادر عنه ان الاجتماع «عقد في ظل الارتجال ومن دون جدول اعمال دقيق».

وتلاقي الدعوة الى الاضراب دعما من احزاب المعارضة الاربعة، التي تشكل «الكتلة الدمقراطية»، وهي حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية (معارض معتدل) ومنظمة العمل الدمقراطي الشعبي (يسار).

البحرين تكشف عن مجموعة حاولت الاطاحة بالحكم بمساعدة ايران

* المنامة – «و.ص.ف» – واصلت حكومة البحرين، امس الثلاثاء، كشف معلومات عن «المجموعة الارهابية» التي اتهمتها بأنها كانت تعمل من اجل اطاحتها بدعم من طهران، رغم النفي الايراني.

وقد اثار اعلان الحكومة عن «مؤامرة ايرانية» ردود فعل شاجبة لدى معظم الدول العربية، غير ان الدبلوماسيين في المنامة يتساءلون عن الحجم الحقيقي للمخطط.

ويشير رسم بياني نشرته صحيفة «الايام» القريبة من الحكومة الى ان تنظيم حزب الله البحريني، الذي اعلنت المنامة كشفه، يضم خمسة فروع احدها نسائي، ويرتبط بجهاز الاستخبارات الايراني على الصعيدين العسكري والمالي.

وقالت الصحيفة ان الفرع العسكري يضم خلية اتصال مع الاستخبارات الايرانية يقودها البحريني جاسم حسن منصور الخياط الذي اوقفته السلطات.

اما مسؤول الفرع المكلف تدريب المجندين في معسكرات الحرس الثوري في ايران وفي معسكرات حزب الله اللبناني في لبنان فأكدت الصحيفة انه البحريني خالد الشعلة الفار من البلاد.

وتضيف الصحيفة ان هناك خلية اتصال ثانية مع الاستخبارات الايرانية تعمل في اطار الفرع المسؤول عن تمويل التنظيم، ويقودها البحريني الموقوف علي احمد كاظم عبد علي، البحريني.

ويتولى مسؤولية الفرع الاعلامي خليل سلطان الفار من البلاد. ولم تقدم الصحيفة اية معلومات حول انشطة الجناح الرابع المسمى بالجناح السياسي.

وقالت «الايام» ان التنظيم يضم، ايضا، فرعا خاصا لتجنيد النساء، لم تذكر اسم مسؤوله ولا اسماء ضباط الاتصال الايرانيين. واكدت ان «الخطة العامة لحزب الله البحريني كانت تجنيد ثلاثة آلاف عضو يشكلون القوة العسكرية للتنظيم وتدريبهم من اجل الاستيلاء على السلطة واقامة نظام موال لايران».

صنعاء تلغي عقود ٢٩٠٠ مدرس عربي

* صنعاء – الوكالات – صرح مسؤول في وزارة التربية اليمنية، طلب عدم الكشف عن هويته، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان «الوزارة لم تسمح بتجديد عقود ٢٩٠٠ مدرس من الجنسيات المصرية والعراقية والسودانية» للعام الدراسي المقبل، «في اطار سياسة جديدة تبنتها الحكومة اليمنية من اجل يمننة التعليم».

واضاف المسؤول ان الوزارة كانت قد الغت عقود ٣٤٠٠ مدرس «لكنها اعادت النظر في عقود ٥٠٠ منهم، معظمهم من العراقيين، وقررت تجديدها».

وتشمل سياسة «اليمننة»، خصوصا، مواد التربية الاسلامية واللغة العربية والمواد الاجتماعية والتاريخ والجغرافيا.

يذكر ان حوالي ٩٥ الف مدرس ومدرسة، خصوصا من العراق وتونس وسوريا ومصر، يعملون في اليمن منذ سنوات عديدة.

سفينة يابانية تسقط خطأ طائرة عسكرية امريكية

* طوكيو – اعلنت وكالة الانباء اليابانية «جيجي برس»، امس الثلاثاء، ان سفينة حربية يابانية فتحت النار عن طريق الخطأ واسقطت طائرة حربية امريكية اثناء مناورات مشتركة جرت في المحيط الهادئ، الا انه امكن انقاذ الطيارين. واكد ناطق باسم وكالة الدفاع اليابانية وقوع «حادث» لكنه قال انه يجهل ظروفه وتاريخه. ووقع الحادث غربا قبالة سواحل هاواي.

وقد بدأت المناورات المشتركة «ريمباك» هذا العام في ٢٢ ايار وتستمر حتى ٢١ حزيران المقبل. وتشارك فيها الى جانب الولايات المتحدة واليابان كل من استراليا وكندا وكوريا الجنوبية وتشيلي.

اعتقال سبعة اصوليين في مرسيليا

* مرسيليا (فرنسا) «و.ص.ف» – اعلن مصدر في شرطة مرسيليا اعتقال سبعة جزائريين صباح امس الثلاثاء، ووضعهم في الحبس على ذمة التحقيق للاشتباه في علاقتهم بـ «الجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر من دون ان يتضح ما اذا ارتكبوا مخالفة في فرنسا.

واعتقل السبعة، الذين يعيشون في مرسيليا بشكل قانوني، بناء على انابة قضائية من القاضي لورنس لوفيير في باريس، بعد تحقيق اجرته الاستخبارات الفرنسية.

واشترك في اعتقال المشبوهين، فجرا، خمسون شرطيا من الفرقة السادسة لمكافحة الارهاب ومن الشرطة الجنائية في مرسيليا، قبضوا عليهم في وقت واحد في نقاط عدة من وسط المدينة، لكنهم لم يعثروا على اي اسلحة او متفجرات او وثائق يمكن اعتبارها مهمة.

واستنادا الى المعلومات الاولى للتحقيق يعتقد ان الموقوفين كانوا على علاقة بعناصر اصولية اعتقلوا في بريطانيا بعد سلسلة الاعتداءات، التي شهدتها باريس في العام ١٩٩٥، وانهم تلقوا مرات عدة رسائل من بريطانيا. لكن المحققين يعتقدون ان المعتقلين يشكلون «شبكة نائمة» لم تنتقل، حتى الآن، الى العمل.

وانتقل القاضي لوفيير الى مرسيليا لتنسيق العملية، التي تأتي بعد ١٣ يوما من اعلان الجماعة الاسلامية المسلحة مسؤوليتها عن قتل الرهبان الفرنسيين السبعة، الذين اختطفوا في الجزائر في ٢٧ آذار الماضي.

الجامعة العربية تطلب من ايران وقف تدخلها في البحرين

* القاهرة – «و.ص.ف» – طلب الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس الثلاثاء، من ايران وقف تدخلها في الشؤون الداخلية للبحرين بعد اعلان هذا البلد عن اكتشاف «مؤامرة ايرانية تخريبية» (اقرأ خبرا مفصلا).

وقال عبد المجيد للصحفيين «اننا نأمل في ان تتعامل ايران مع الدول العربية وخاصة الدول المجاورة لها من موقع الصداقة، وليس من موقع العداء، وان تضع حدا لاي تدخلات في الشؤون الداخلية لدولة البحرين الشقيقة». اكد «دعم جامعة الدول العربية ومساندتها لحكومة دولة البحرين الشرعية ومساندتها في اي اجراء لتحقيق الامن والاستقرار هناك».

ودعا عبد المجيد، من جهة اخرى، ايران الى «التجاوب مع مساعي دولة الامارات العربية للتوصل الى حل سلمي وتفاوضي حول الجزر المتنازع عليها في الخليج» في اشارة الى جزيرتي طنب الصغرى وطنب الكبرى وجزيرة ابو موسى في الخليج.

كلمة الاتحاد

ذكرى الحزيرانين..!

● للمرة التاسعة والعشرين على التوالي، نكرس كلمتنا في الخامس من حزيران، لتلك المناسبة المأساوية التي وقعت في مثل هذا اليوم من العام ١٩٦٧، وما زالت شعوب المنطقة تعاني من جرائها وتدفع ثمنها بارواح الضحايا وبالخسائر المادية والمالية والمعنوية.

نقصد الحرب العدوانية، التي شنتها حكومة الاجماع القومي («المعراخ» و«الليكود» والأحزاب الدينية) على سورية والاردن ومصر وأسفرت عن احتلال قطاع غزة والضفة الغربية من فلسطين وشبه جزيرة سيناء المصرية وبعض الاراضي الاردنية وهضبة الجولان السورية. وأبت حكومة «الليكود» الا ان تضيف من عندها للمأساة الحزيرانية حربا عدوانية اخرى على لبنان، العام ١٩٨٢، والتي اسفرت عن احتلال ما يسمى بالحزام الأمني في الجنوب اللبناني، اضافة الى الوف الضحايا والدمار ومجازر صبرا وشاتيلا وغيرها.

كنا نريد ان نستذكر هذه المآسي ونحن مفعمون بآمال تحقيق السلام في المنطقة، مثلما فعلنا في السنوات الأخيرة، بعد انطلاق المسيرة السلمية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وحكومات الاردن ولبنان وسورية. وقد بعثت هذه الآمال في مؤتمر مدريد ثم في اتفاقات اوسلو، على الرغم مما شاب المفاوضات من عراقيل ومن ممارسات تعكر الأجواء.

ومع اننا لم نفقد الأمل بعد، الا اننا نرى الأخطار على هذه المسيرة تزداد حدة وتفاقما.

فأعداء السلام، الذين يشكلون أقلية لدى الشعبين، ما زالوا يتربصون بهذه العملية ويسعون لتدميرها بكل قوة. ولا يتورعون عن استخدام اية وسيلة، من الارهاب الانتحاري الفردي الى ارهاب الدولة المنظم. واذا كانت السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومات العربية تكافح اعداء السلام بين ظهرانيها، فان اعداء السلام في اسرائيل باتوا اقرب الى الصحن، اقرب الى ساحة القرار، الحكم.

وعلى الرغم من تطمينات رئيس الحكومة المنتخب، السيد بنيامين نتنياهو، واعلانه الالتزام بالاتفاقات الموقعة وبدفع المسيرة الى الأمام، وهي اشارات ايجابية لا نقلل من شأنها، الا انه لا يوضح توجهه الحقيقي بعد ويترك لمساعديه ورفاقه في قيادة اليمين الحاكم اطلاق التصريحات على هواهم. فهذا يريد اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس وذاك يرفض تطبيق البند حول الانسحاب من الخليل والثالث يطرح الخطط لتوسيع الاستيطان اليهودي في فلسطين.

والمستوطنون المتطرفون، يرقصون في الحرم الابراهيمي معلنين موت هذه المسيرة.

ان هذه القوى لا تهدد المسيرة السلمية فحسب، بل تهدد باعادتنا الى الوراء سنين وعقودا وتهدد بتعميق الكراهية والاحقاد وبالتالي تفجير الوضع وسفك الدماء.. في وقت اعلنت فيه الغالبية الساحقة من شعوب المنطقة الملل والاختناق من الحروب والرغبة الحقيقية في الوصول الى سلام. وفي هذا تناقض واضح مع المصلحة العامة لكل شعوب المنطقة وتناقض، ايضا، مع المنطق الانساني ومع تطورات العصر.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل يحقق نتنياهو وحدة العرب؟

*** الساحة العربية تشهد سلسلة لقاءات مكثفة، على مستوى القمة، في اعقاب انتخاب زعيم «الليكود» رئيسا للحكومة. حتى الآن تدور اللقاءات في محور القاهرة – دمشق – عمان – الرياض – غزة. وقد تصل الى قمة عربية لاول مرة منذ حرب الخليج. الهدف هو التحذير والتأثير على نتنياهو ***

*** بقلم: حسن مكي ***

*تحاول الدول العربية توحيد صفوفها لحمل رئيس الحكومة الاسرائيلي الجديد، بنيامين نتنياهو، على التخلي عن مواقفه الراديكالية، ولحض الولايات المتحدة للسهر على مواصلة عملية السلام.

وقال مسؤول في الخارجية المصرية طلب عدم ذكر اسمه ان «الاجتماعات العربية المختلفة، بمبادرة من مصر، تشكل رسالة واضحة الى نتنياهو مفادها ان العرب لن يقفوا مكتوفي الايدي في حال اتخذ مواقف من شأنها تعريض عملية السلام للخطر».

وبعد القمة، التي جمعتهما امس الاول الاثنين، في القاهرة، اعرب الرئيسان المصري، حسني مبارك، والسوري، حافظ الاسد، عن تشاؤمهما حيال مستقبل عملية السلام. واعلن الاسد بعد القمة «نحن ليس لدينا احساس بأن الامور تسير في الاتجاه الايجابي، لذلك علينا ان نكون يقظين وأن نستنفر انفسنا حتى لا نغفل ولا نُستغفل».

. ودعا الرئيس السوري الى وحدة الصف العربي معتبرا ان «المشكلات في منطقتنا، في هذا العصر، ليست من النوع، الذي كان يحدث في السابق، ولكنها تشمل مساحات مختلفة بما فيها مساحة الوجود».

وسيلتقي مبارك والاسد يوم السبت القادم الملك السعودي فهد في المملكة العربية السعودية. ويعود آخر اجتماع جرى بين الزعماء الثلاثة الى نهاية العام ١٩٩٤ في الاسكندرية.

وقال مسؤول عربي في الرياض ان «هدف القمة هو التوصل الى موقف عربي موحد من عملية السلام وتمهيد الطريق لعقد قمة عربية موسعة».

وقبل هذه القمة، سيشارك مبارك اليوم، الاربعاء، في اعمال قمة ثلاثية في العقبة مع الملك حسين والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، هي الثانية من نوعها خلال شهر.

واجرى رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، ووزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، اتصالا هاتفيا امس الثلاثاء للبحث «في سبل تنسيق مواقف البلدين بعد التطورات الاخيرة في المنطقة».

وقال المسؤول في الخارجية المصرية «على نتنياهو ان يعرف ان للعرب كلمة يقولونها، وانهم يتوحدون ويتغلبون على الخلافات في الاوقات الحرجة».

واضاف «للمرة الاولى اعرب الاسد عن استعداده للمشاركة في قمة تضم الدول العربية المحاذية لاسرائيل (مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ولبنان)».

وكان الرئيس السوري انتقد في السنوات الماضية بشدة الملك حسين وعرفات لتوقيعهما «اتفاقات منفردة» مع اسرائيل.

واعتبر عماد جاد، الاخصائي في الشؤون الاسرائيلية في مركز «الاهرام» للدراسات السياسية والاستراتيجية، ان هذه الاستراتيجية العربية قد تؤدي الى «تعديل» في مواقف زعيم اليمين الاسرائيلي.

وقال ان اسرائيل «ستقلق، من دون شك، من هذه الاجتماعات، التي تضع، مجددا، على جدول اعمالها فكرة العمل المشترك والمصالحة العربية، وسيستنتج نتنياهو انه اذا بقي على مواقفه فهو سينجح في توحيد العرب للمرة الاولى»، منذ الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠ حين عقدت آخر قمة عربية.

وقال جاد ان «اجتماعات الزعماء العرب تشكل، ايضا، دعوة الى واشنطن، الراعي الرئيسي لعملية السلام، لتمارس ضغوطا على نتنياهو، الذي قد تؤدي مواقفه الى اعادة المنطقة خمس سنوات الى الوراء»، مع احتمال عودة العنف وعدم الاستقرار، التي ستؤثر على المصالح الغربية في الشرق الاوسط».

معلوم ان عملية السلام انطلقت في مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

وتابع جاد «في حال بقي «الليكود» على مواقفه فسيكون في ايدي العرب ورقة اخرى يلعبونها وهي تتعلق بتطبيع العلاقات مع اسرائيل».

(وكالة الصحافة الفرنسية)



● بيبي وسط مؤيديه ●

مهرجان الدبكة والفولكلور العربي في حيفا، امس



● فرقة الدبكة من كابول ●

● حيفا - من ميسون اسدي - انطلقت، مساء امس الثلاثاء، من «بيت الكرمة» مسيرة احتفالية فولكلورية، جابت شوارع حيفا المحيطة بوادي النسناس وقفلت عائدة الى ساحة «بيت الكرمة».

وشارك في هذه المسيرة المهرجانية اضافة الى اهالي حيفا اعضاء اكثر من (٢١) فرقة دبكة ورقص شعبي من مختلف القرى والمدن العربية، وذلك على انغام حداء الزجالين الشعبيين، كما هو متبع في الاعراس العربية في قرانا. وشاركت بعض الخيول العربية.

واقيم في ساحة «بيت الكرمة» مهرجان الدبكة والفولكلور شاركت فيه فرق من الناصرة وسخنين وكفرمندا وعين ماهل وعبلين وبسمة طبعون وكفرسميع وكسرى ودبورية ويافة الناصرة وابوسنان وطرعان وجولس وطوبا وعرابة وشعب وعسفيا والبعينة - النجيدات وبير المكسور وكفرياسيف وكابول وباقة الغربية. وقام بتصميم وانتاج المهرجان المدرب رمزي حبيب الله.

الغاء مهرجان موسيقى «البلوز» في حيفا لهذا العام

* الفنانون الاجانب اعلنوا رفضهم الحضور بعد حرب «عناقيد الغضب» *



● اريك كليبتون ●

* حيفا - من ميسون اسدي - اعلن شوكي قايس، منتج مهرجان موسيقى «البلوز» السنوي التقليدي في البلاد عن الغاء المهرجان لهذا العام، وان قسما من برامج المهرجان سينفذ خلال موسم الصيف.

وكان من المزمع اقامة المهرجان في ميناء حيفا ما بين ٩ و١١ من تموز القادم، وقال منتج المهرجان: يوجد سببان لالغاء المهرجان، الاول: التكلفة الباهظة للحراسة والمحافظة على سلامة الجمهور في نطاق ميناء حيفا، والثاني: يتعلق بالوضع الامني الذي مرت فيه البلاد في الشهرين الاخيرين بعد حرب «عناقيد الغضب» وعمليات التفجير في القدس وتل ابيب، مما اثر على الفنانين الاجانب الذين سيشتركون بالمهرجان وجعلهم يرفضون الحضور، وقسم منهم طلب تأجيل عروضهم.

وعلى الفور بدأ المنتج شوكي قايس بالتحضير لمهرجان العام القادم واخذ الموافقة من الفنانين اريك كليبتون وكارلوس سنتانا بالحضور في عام ١٩٩٧.

واعرب رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، عن اسفه لالغاء المهرجان في هذا العام، واعرب عن امله في اقامة المهرجان في السنة القادمة باشتراك فنانين من الصفوف الاولى.

يوم دراسي حول قضايا الاحوال الشخصية

* الناصرة - لمراسلتنا الخاصة - اجمع المشاركون، امس الثلاثاء، في اليوم الدراسي حول «قضايا الاحوال الشخصية» على ان الوضع السائد، اليوم، فيه الكثير من الاجحاف تجاه النساء في مجتمعنا العربي. وان هنالك حاجة ماسة للعمل على العديد من الاصعدة لتغيير هذا الواقع من اجل مجتمع حضاري وعادل.

وكانت «لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية»، والمؤلفة من جمعيات خمس هي، جمعية «نساء ضد العنف»، «جمعية حقوق المواطن»، «الجمعية العربية لحقوق الانسان»، «لوبي النساء»، «شاتيل - مشروع مساواة الحقوق»، اضافة الى محامين ومحاميات وعمال اجتماعيين قد دعت لهذا اليوم بالاشتراك مع اتحاد العمال الاجتماعيين وحضره ما يقارب الـ ٧٠ مشتركا.

ويأتي هذا اليوم في اطار سلسلة اعمال تقوم بها اللجنة في هذا المجال.

ومما اثار الدهشة والاستغراب تغيب مندوبي المحاكم الدينية عن المشاركة في مداخلات اليوم الذين من المفروض ان يشاركوا.

افتتحت اليوم الدراسي وادارته السيدة عايدة توما - سليمان، مندوبة عن اللجنة، حيث قدمت شرحا حول عمل اللجنة والقضايا التي تعالجها.

بعد ذلك قدمت المحامية مها خوري - حزان استعراضا شاملا للقوانين، التي تمس قضايا الاحوال الشخصية، مثل قانون منع تعدد الزوجات وقانون منع زواج القسر، وقانون الموازنة المالية (اقتسام الاملاك). وكذلك قدمت استعراضا وافيا لصلاحيات المحاكم الدينية والمدنية في ما يخص قضايا الطلاق والزواج والنفقة وحضانة الاطفال.

في الفقرة الثانية من اليوم الدراسي استعرضت العاملة الاجتماعية، ردينة ابو احمد، علاقة المحاكم الدينية بالضمان الاجتماعي ومكانة المرأة في هذه المحاكم.

وفي النقاش، الذي دار في نهاية اليوم الدراسي، استعرضت عايدة توما عمل لجنة قضايا الاحوال الشخصية ومن ضمنها اقتراح تعديل لقانون العائلة الذي جرى تقديمه للجنة الدستور والقانون في الكنيست وهناك مطلب بحثه واقراره.

واصدر الاجتماع دعوة لجميع الجمعيات والشخصيات المهتمة بالموضوع وخاصة جمهور المحامين والمحاميات والعمال الاجتماعيين والتنظيمات النسائية دعتهم فيها للانضمام الى لجنة العمل من اجل تطوير وتصعيد نضالها.

(اقرأ تفاصيل اضافية في عدد يوم الجمعة).

الابقاء على الحظر التام المفروض على صادرات لحوم الابقار البريطانية

* لوكسمبورغ - قرر الاتحاد الاوروبي ليلة الاثنين/الثلاثاء، الابقاء على الحظر التام المفروض على صادرات المواد الهلامية والدهون المشتقة من الابقار البريطانية والسائل المنوي للتلقيح بدون اي تعديل، بعد ان رفضت ست دول في الاتحاد تخفيفه، حسبما اعلن متحدث باسم الرئاسة الايطالية للاتحاد.

وقد عارضت المانيا والنمسا والبرتغال وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ اقتراح المفوضية الاوروبية تعديل الحظر، الذي يشمل لحوم الابقار البريطانية وكافة مشتقاتها منذ ٢٧ آذار الماضي، مما حال دون تحقيق الاغلبية المطلوبة لاتخاذ قرار من هذا النوع.

الا انه يفترض ان ترفع المفوضية الاوروبية الحظر عن المواد الثلاث طبقا لاقتراحها. وقال المفوض الاوروبي للزراعة، فرانز فيشلر، ان هذا القرار سيتخذ خلال الايام المقبلة.

ومع ان الدول الست منعت تحقيق الاغلبية المطلوبة - ٦٢ صوتا من ٨٧ - لاتخاذ قرار من هذا النوع، الا انها لا تشكل اغلبية كافية لالغاء الاقتراح. ويتطلب قرار بالغاء الاقتراح تأييد ثماني دول.

وذكر ممثلون عن الدول الست ان هذه الدول صوتت ضد رفع الحظر بعد ان رأت ان الاجراءات، التي اعلنتها لندن للقضاء على مرض البقرة المجنونة، الذي يصيب قطعانها، غير كافية.

وقالت المفوضية الاوروبية ان استئناف تصدير المواد الثلاث لن يتم على الفور. واضافت انه على الشركات المنتجة للمواد الهلامية والدهون ان تتبع اجراءات تسمح بالقضاء على عامل البقرة المجنونة.

ولن تستخدم هاتان المادتان في الصناعات الصيدلانية والادوية.

واعلن وزير الزراعة الالماني، يوخن بورشيرت، مساء امس الاول، الاثنين، ان حكومته ستجتمع خلال الايام المقبلة لتتخذ قرارا في حال تم رفع الحظر، الذي قررته المفوضية الاوروبية. وترغب بون في مشاورة خبراء الصناعة الالمانية حول مقاطعة الدهون والمواد الهلامية.

ويمكن ان تتخذ الدول الاخرى المعارضة لرفع الحظر عن المواد الثلاث قرارا بالابقاء على حدودها مغلقة، مع انها قد تتعرض لملاحقة محكمة العمل الاوروبية لمخالفتهامبدأ حرية تنقل البضائع بين دول الاتحاد.

وبعد هذا القرار، يتوقع ان تتابع بريطانيا، التي كانت تأمل في رفع الحظر عن المواد الثلاث، سياسة تعطيل قرارات الاتحاد الاوروبي، التي يفترض ان تتخذ بالاجماع.

التماس للعليا ضد تعيين كاتس عوز مديرا لمفعال هبايس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم ستة رؤساء سلطات محلية بالتماس الى المحكمة العليا امس الثلاثاء، ضد رئيس الحكومة شمعون بيرس لتعيينه النائب ابراهم كاتس عوز رئيسا لمجلس ادارة «مفعال هبايس» التابع لمركز السلطات المحلية في اسرائيل.

وادعى الملتمسون أن بيرس تربطه علاقة وثيقة ووطيدة مع كاتس عوز وان التعيين الذي جاء قبل الانتخابات بيوم واحد كان على اساس تلك العلاقة.

واضاف الملتمسون ان التعيين غير قانوني وذلك للسببين، السبب الاول، ان المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، حذر الحكومة من تعيينات في المؤسسات والشركات الحكومية خلال عمل الحكومة الانتقالية، خاصة اذا بدأ المعينون مهامهم بعد الانتخابات.

اما السبب الثاني، فهو يعود الى كتاب التعيين نفسه، ففي الثاني من ايار بعث بيرس رسالة تعيين عوز الى مفعال هبايس، الا ان الكتاب كان ينقصه تحديد الفترة الزمنية وهي خمس سنوات، ثم ارسل بيرس كتابا آخر وصل ادارة مفعال هبايس قبل الانتخابات بيوم واحد اي ٢٨ ايار مع ان تاريخ التوقيع كان ١٢ ايار، واتضح ان التأخير جاء بمبادرة كاتس عوز نفسه.

ويذكر ان كاتس عوز سيحل محل جدعون غدوت الذي سيخرج للتقاعد.

دبة تسللت من فرنسا الى اسبانيا!

* ليريدا (اسبانيا) - يهدد مربو المواشي الاسبان بقتل «جيفا»، الدبة التي اسرت في ايار الماضي في سلوفينيا ثم «اطلقت» في جبال البرينيه الفرنسية، قبل ان تعتاد عبور الحدود مهددة قطعان الماشية.

و«جيفا» الفتية ما تزال صغيرة الحجم لا ينذر مظهرها بأي خطر، لكن هذا الصنف من الدببة يعيش ٢٥ عاما ويصل طوله الى ١،٨٠م ووزنه الى ٢٠٠ كغم.

وقد تم التقاطها في اطار برنامج «لايف» البيئي في سلوفينيا من فرنسيين لا يزالون يعتزمون التقاط دب آخر في هذا البلد، يفضلون ان يكون ذكرا، لاطلاقه في ما بعد قرب الحدود الاسبانية.. ويقول الخبراء انه لم يبق من هذا الصنف من الدببة سوى عشرة تقريبا في منطقة البيرينيه.

ولاغراء «جيفا» بالبقاء في الاراضي الفرنسية اقيمت لها ثلاثة مزاود مليئة باللحم والفاكهة المجففة، لكنها استمرت تسخر من الحدود، وقد شوهدت مرارا في غابات مونتغاري الكاتالونية.

غير ان الكاتالونيين لا يرحبون بـ «زيارة» «جيفا». وهدد عدد من مربي المواشي الاسبان بقتلها اذا تجرأت وهاجمت قطعانهم، خصوصا، مع بداية تنقلهم بحثا عن المراعي. وقد وقع ١٥ رئيس بلدية في المنطقة على عريضة ضد الدبة، مشددين على ان القسط الاكبر من النشاط الاقتصادي في المنطقة يرتكز الى الزراعة وتربية المواشي.

ويرد المدافعون عن الحيوانات على ذلك بقولهم ان هذا النوع من الدببة لا يهاجم الانسان، واذا ما قتل نعجة ما - وهذا قلما يحصل - فانه سيعوض على اصحاب المواشي.

عمر الشريف يشارك في مباراة دولية للبريدج

← رغم استقراره في القاهرة بعد مشوار طويل في عالم النجومية مع كبار النجوم، ومشاهير هوليود، ما زال الفنان المبدع عمر الشريف يمارس هوايته في لعب البريدج، وقد شارك مؤخرا في المسابقة الدولية التي اقيمت في باريس، الذي اشترك فيها ٥٢ لاعبا من مختلف بلاد العالم من بينهم بوب هامان بطل العالم في البريدج.

سقط سهوا

■ في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد» أمس الثلاثاء، عن تخريج الفوج السادس والثلاثين للمدرسة الاكليريكية في الناصرة، سقط سهوا ذكر اسم نائب رئيس بلدية الناصرة، السيد سهيل الفاهوم، بين الخطباء.

وكان السيد الفاهوم ألقى كلمة اعلن فيها بشرى فتح المناقصة عن مشروع «كلية توفيق زياد»، اكبر مجمع تعليمي في الوسط العربي في اسرائيل (سيقام مكان معسكر الجيش في شنللر). وتطرق الى نتائج الانتخابات، رافضا اتهام الجماهير العربية بالمسؤولية على سقوط شمعون بيرس. وقال: «بيرس سقط بسبب سياسته. والناخبون اليهود هم الذين لم يصوتوا له باكثريتهم».

تعزية

تعازينا الحارة الى آل لاذقاني واقربائهم وانسبائهم في كفرياسيف والخارج بوفاة المرحوم

جورج لاذقاني

(ابو أنيس)

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الحزب والجبهة في كفرياسيف

سرقت (٣٠) الف شيكل بمساعدة مسدس بلاستيكي!

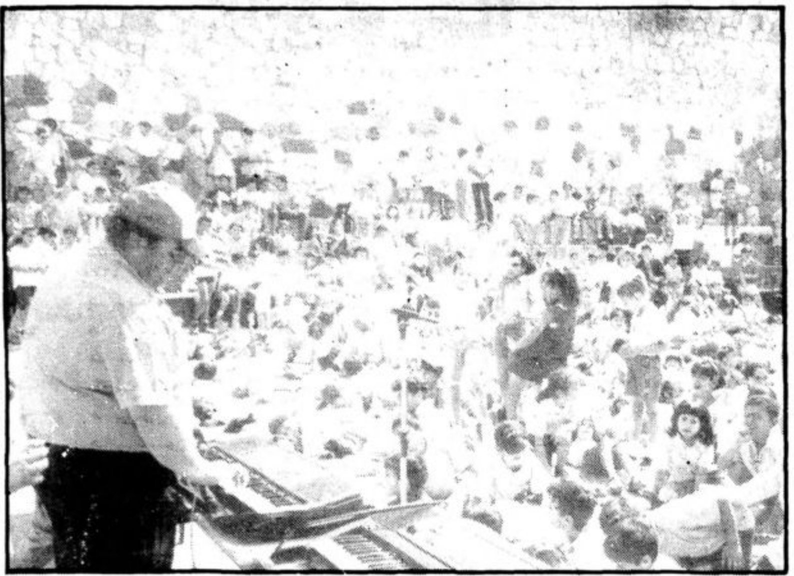
* تل ابيب - لمراسل خاص - قررت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، حيوطا كوحان، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال اوشرات يوشعا (٢٣ عاما) من كفار سابا، ثمانية ايام لاستكمال التحقيق، بعد اعترافها بسرقة فرع بنك «هبوعليم» في بني براك، يوم الاحد الاخير.

وتبين من اقوال ممثل الشرطة، ان يوشعا سرقت مسدسا بلاستيكيا من احدى الحوانيت، وتوجهت الى فرع البنك في بني براك، ونجحت تحت التهديد بالمسدس الوهمي سرقة (٣٠) الف شيكل، لكنها عندما خرجت من فرع البنك مهرولة اشتبه بها افراد دورية للشرطة مروا في المكان، واوقفوها. وبعد تحقيق قصير، اعترفت بأنها سرقت فرع البنك واعطت الغنيمة والمسدس البلاستيكي للشرطة!

واعترفت يوشعا في التحقيق معها انها نجحت في الفترة الاخيرة في اقتحام عشرات الدور والمحلات التجارية وسرقتها!

ونفت يوشعا ان تكون لها اي علاقة في سرقة فرع بنك «هبوعليم» في شارع «ابن غبيرول» في تل ابيب قبل شهر، وقالت انها فكرت في ذلك لكنها لم تنجح في سرقته! وسرق من الفرع في حينه (٢٠) الف شيكل.

«يوم الموسيقى» في مدرسة الناصرة «ب»



● روني روك يرقص الاطفال (تصوير : مكتب «الاتحاد» - الناصرة)

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كرست مدرسة الناصرة «ب»، أمس الثلاثاء، يومها التعليمي، للبرامج الموسيقية، اسوة بالمدارس في البلاد، بمناسبة يوم الموسيقى.

وقال مدير المدرسة، رياض زعبي، «ان لمثل هذا اليوم أهمية خاصة للطلاب وله هدف تربوي يعود بالفائدة على جميع الطلاب.

واقيمت في المدرسة فعاليات وورشات عمل موسيقية، واختيرت افضل فعالية للطلاب لعرضها في المعرض الخاص، الذي سيقام في يوم الابداع (٩٦/٦/٢٢) في المدرسة.

وأشرفت على البرامج معلمة الموسيقى سلام قعوار وشارك فيه الفنان روني روك.

تمديد اعتقال أب اجبر ابنته الطفلة على الدخول معه عارية الى الحمام!

■عكا - مكتب «الاتحاد» - قدمت طفلة في العاشرة من عمرها من سخنين، شكوى الى موظف الشؤون الاجتماعية قالت فيها ان والدها يعتدي عليها وعلى أخواتها يوميا وبقسوة وحتى لأتفه الأسباب. وأنه كان يجبرها على الدخول معه عارية الى الحمام لمساعدته في الاغتسال «وفركه» جيدا خاصة في منطقة الوركين!

وأضافت الطفلة في شكواها قائلة، ان والدتها هربت من البيت لأنها لم تتحمل القسوة في المعاملة والضرب اليومي. وبعد هرب والدتها من البيت ازداد عنف الوالد ضد أبنائه، الأمر الذي دفع الطفلة للتوجه الى موظف الشؤون الاجتماعية، والى ان تشرح له ما تعانيه واخوتها من عنف والدهم لدرجة لا تحتمل.

ونظرت محكمة الصلح في عكا أمس في طلب الشرطة لتمديد اعتقال الاب المشتبه به (٥٤ عاما). وقرر القاضي ايتان مغين تمديد اعتقاله لثلاثة أيام.

ونفى المشتبه به ان يكون نكل جنسيا بابنته. وقال انه اضطر نظرا لصغر سنها لان يساعدها على الاغتسال في الحمام وهي، أيضا، ساعدته على الاغتسال! وقال ان قضية التنكيل جنسيا بالطفلة هي فرية من زوجته!

الاقامة الجبرية على رجل مارس الاعمال المشينة ضد فتاة قاصر

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الثلاثاء، الافراج عن شخص من شفاعمرو (٥٣ عاما) بكفالة مالية مقدارها (٥) آلاف شيكل والبقاء تحت الاقامة الجبرية المنزلية حتى (٩٦/٦/٩). وذلك للمرة الثانية في اعقاب انتهاء فترة اعتقاله الاولى.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، مارس المشتبه به اعمالا مشينة ضد فتاة قاصر في الخامسة عشرة من العمر، كانت تأتي مع والدها الى بيت المشتبه به للاعتناء بوالدته المريضة! وجرى ذلك في آب العام ١٩٩٥ ولم يكتف بممارسة الاعمال المشينة، انما درج على ازعاج الفتاة هاتفيا.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لاربعة ايام وتقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وطالب محامي المشتبه به باطلاق سراح موكله مع الموافقة على فرض الاقامة المنزلية عليه، مشيرا الى ان اطلاق سراحه لن يشوش سير التحقيق، لان بيته يبعد عن بيت المشتكية (٣) كيلومترات هوائيا. وقال ان المشتكية افترت على موكله لانها مدينة له بمبلغ من المال ولا تريد رده اليه.

ونفى المشتبه به ممارسة الاعمال المشينة او الازعاج الهاتفي وقال انه مرة واحدة لامس كتفه جسد الفتاة صدفة عندما مرا الواحد بجانب الآخر في البيت!

الصاروخ «اريان - ٥» دمر عمدا بعد انحرافه عن مساره

● كورو (غويانا الفرنسية)- اعلن ناطق باسم المركز الوطني للدراسات الفضائية في كورو ان الصاروخ اريان - ٥، الذي اطلق في اول رحلة تجريبية له امس الثلاثاء، دمر عمدا بعد ٥٩ ثانية من اطلاقه بسبب انحرافه عن مساره.

وهذا الصاروخ هو الاول في جيل اوروبي جديد لاطلاق الاقمار الصناعية، وكان يحمل الى المدار اربعة اقمارصناعية من نوع كلوستر تابعة لوكالة الفضاء الاوروبية. وقد تم تدميره على ارتفاع اربعة الاف متر.

واعلن المدير العام لوكالة الفضاء الاوروبية، جان ماري لوتون، انه سيتم انشاء لجنة تحقيق خاصة لتحديد الاسباب، التي ادت الى هذا الفشل. واضاف ان «اللجنة ستسلم تقريرها في ١٥ الجاري وتقترح الحلول، التي تراها مناسبة».

وكان من المقرر ان تكون عملية الاطلاق امس اولى عمليتي اطلاق تجريبيتين للصاروخ الجديد، الذي سيحل محل اريان ٤، وعملية الاطلاق الثانية في ايلول.

وبات من المؤكد ان يتم ارجاء الرحلة الثانية وكذلك اولى الرحلات التجارية في الفصل الاول لعام ١٩٩٧.

وقد شاركت اثنتا عشرة دولة اوروبية في انجاز اريان ٥، الذي رصدت له وكالة الفضاء الاوروبية حوالي ٧.٤ مليارات دولار.

العثور على سم فئران على اوراق الخس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشفت وزارة الصحة، امس الثلاثاء، في القدس وعلى اوراق خس، سم فئران على شكل حبوب خضراء. ولم تصل للوزارة اي شكوى نتيجة تسمم.

وتطلب الوزارة من الجمهور ابلاغها عن اوراق خس وجدت عليها حبوب خضراء او احضارها الى دائرة الصحة اللوائية. هذا وتحاول وزارة الصحة اقتفاء مصدر السم.

جدول مباريات الدرجة الممتازة لعام ٩٦/ ٩٧

الفريق	الفريق
(١) ٩٦/٨/٢٤	**(١٦) ٩٧/٢/١**
هـ. كفارسابا	هـ. حولون
هـ. تل ابيب	مـ. حيفا
هـ. القدس	هـ. بيتح تكفا
هـ. ر. لتسيون	هـ. الطيبة
هـ. بيسان	بني يهودا
مـ. بيتح تكفا	ب. القدس
هـ. حيفا	مـ. تل ابيب
هـ. بئر السبع	مـ. هرتسليا
(٢) ٩٦/٩/٧	**(١٧) ٩٧/٢/٨**
هـ. حولون	مـ. هرتسليا
مـ. تل ابيب	هـ. بئر السبع
ب. القدس	هـ. حيفا
بني يهودا	مـ. بيتح تكفا
هـ. الطيبة	هـ. بيسان
هـ. بيتح تكفا	هـ. ر. لتسيون
م. حيفا	هـ. القدس
هـ. كفارسابا	هـ. تل ابيب
(٣) ٩٦/٩/٢١	**(١٨) ٩٧/٢/١٥**
هـ. تل ابيب	هـ. حولون
هـ. القدس	هـ. كفارسابا
هـ. ر. لتسيون	مـ. حيفا
هـ. بيسان	هـ. بيتح تكفا
مـ. بيتح تكفا	هـ. الطيبة
هـ. حيفا	بني يهودا
هـ. بئر السبع	ب. القدس
مـ. هرتسليا	مـ. تل ابيب
(٤) ٩٦/٩/٢٨	**(١٩) ٩٧/٢/٢٢**
هـ. حولون	مـ. تل ابيب
ب. القدس	مـ. هرتسليا
بني يهودا	هـ. بئر السبع
هـ. الطيبة	هـ. حيفا
هـ. بيتح تكفا	مـ. بيتح تكفا
مـ. حيفا	هـ. بيسان
هـ. كفارسابا	هـ. ر. لتسيون
هـ. تل ابيب	هـ. القدس
(٥) ٩٦/١٠/١٢	**(٢٠) ٩٧/٣/١**
هـ. القدس	هـ. حولون
هـ. ر. لتسيون	هـ. تل ابيب
هـ. بيسان	هـ. كفارسابا
مـ. بيتح تكفا	مـ. حيفا
هـ. حيفا	هـ. بيتح تكفا
هـ. بئر السبع	هـ. الطيبة
مـ. هرتسليا	بني يهودا
مـ. تل ابيب	ب. القدس
(٦) ٩٦/١٠/١٩	**(٢١) ٩٧/٣/٨**
هـ. حولون	ب. القدس
بني يهودا	مـ. تل ابيب
هـ. الطيبة	مـ. هرتسليا
هـ. بيتح تكفا	هـ. بئر السبع
مـ. حيفا	هـ. حيفا
هـ. كفارسابا	مـ. بيتح تكفا
هـ. تل ابيب	هـ. بيسان
هـ. القدس	هـ. ر. لتسيون
(٧) ٩٦/١٠/٢٦	**(٢٢) ٩٧/٣/١٥**
هـ. ر. لتسيون	هـ. حولون
هـ. بيسان	هـ. القدس
مـ. بيتح تكفا	هـ. تل ابيب
هـ. حيفا	هـ. كفارسابا
هـ. بئر السبع	مـ. حيفا
مـ. هرتسليا	هـ. بيتح تكفا
مـ. تل ابيب	هـ. الطيبة
ب. القدس	بني يهودا
(٨) ٩٦/١١/٢	**(٢٣) ٩٧/٣/٢٢**
هـ. حولون	بني يهودا
هـ. الطيبة	ب. القدس
هـ. بيتح تكفا	مـ. تل ابيب
مـ. حيفا	مـ. هرتسليا
هـ. كفارسابا	هـ. بئر السبع
هـ. تل ابيب	هـ. حيفا
هـ. القدس	مـ. بيتح تكفا
هـ. ر. لتسيون	هـ. بيسان
(٩) ٩٦/١١/١٦	**(٢٤) ٩٧/٤/٥**
هـ. بيسان	هـ. حولون
مـ. بيتح تكفا	هـ. ر. لتسيون
هـ. حيفا	هـ. القدس
هـ. بئر السبع	هـ. تل ابيب
مـ. هرتسليا	هـ. كفارسابا
مـ. تل ابيب	مـ. حيفا
ب. القدس	هـ. بيتح تكفا
بني يهودا	هـ. الطيبة
(١٠) ٩٦/١١/٢٣	**(٢٥) ٩٧/٤/١٢**
هـ. حولون	هـ. الطيبة
هـ. بيتح تكفا	بني يهودا
مـ. حيفا	ب. القدس
هـ. كفارسابا	مـ. تل ابيب
هـ. تل ابيب	مـ. هرتسليا
هـ. القدس	هـ. بئر السبع
هـ. ر. لتسيون	هـ. حيفا
هـ. بيسان	مـ. بيتح تكفا
(١١) ٩٦/١١/٣٠	**(٢٦) ٩٧/٤/١٩**
مـ. بيتح تكفا	هـ. حولون
هـ. حيفا	هـ. بيسان
هـ. بئر السبع	هـ. ر. لتسيون
مـ. هرتسليا	هـ. القدس
مـ. تل ابيب	هـ. تل ابيب
ب. القدس	هـ. كفارسابا
بني يهودا	مـ. حيفا
هـ. الطيبة	هـ. بيتح تكفا
(١٢) ٩٦/١٢/٧	**(٢٧) ٩٧/٥/٣**
هـ. حولون	هـ. بيتح تكفا
مـ. حيفا	هـ. الطيبة
هـ. كفارسابا	بني يهودا
هـ. تل ابيب	ب. القدس
هـ. القدس	مـ. تل ابيب
هـ. ر. لتسيون	مـ. هرتسليا
هـ. بيسان	هـ. بئر السبع
مـ. بيتح تكفا	هـ. حيفا
(١٣) ٩٦/١٢/٢١	**(٢٨) ٩٧/٥/١٧**
هـ. حيفا	هـ. حولون
هـ. بئر السبع	مـ. بيتح تكفا
مـ. هرتسليا	هـ. بيسان
مـ. تل ابيب	هـ. ر. لتسيون
ب. القدس	هـ. القدس
بني يهودا	هـ. تل ابيب
هـ. الطيبة	هـ. كفارسابا
هـ. بيتح تكفا	مـ. حيفا
(١٤) ٩٦/١٢/٢٨	**(٢٩) ٩٧/٥/٢٤**
هـ. حولون	مـ. حيفا
هـ. كفارسابا	هـ. بيتح تكفا
هـ. تل ابيب	هـ. الطيبة
هـ. القدس	بني يهودا
هـ. ر. لتسيون	ب. القدس
هـ. بيسان	مـ. تل ابيب
مـ. بيتح تكفا	مـ. هرتسليا
هـ. حيفا	هـ. بئر السبع
(١٥) ٩٧/١/٤	**(٣٠) ٩٧/٥/٣١**
هـ. بئر السبع	هـ. حولون
مـ. هرتسليا	هـ. حيفا
مـ. تل ابيب	مـ. بيتح تكفا
ب. القدس	هـ. بيسان
بني يهودا	هـ. ر. لتسيون
هـ. الطيبة	هـ. القدس
هـ. بيتح تكفا	هـ. تل ابيب
مـ. حيفا	هـ. كفارسابا

* اعداد: بلال بدارنة *

شيكاغو بولز المرشح الأوفر حظا للفوز ببطولة الدوري الامريكي لكرة السلة

● سيكون شيكاغو بولز فريق مايكل جوردان المرشح الأوفر حظا للفوز ببطولة الدوري الامريكي لكرة السلة المحترفين عندما تبدأ المنافسة اليوم الاربعاء، مع سياتل سوبر سونيكس الذي بلغ الدور النهائي للمرة الاولى منذ ١٧ عاما.

ويتمثل تفوق شيكاغو بولز بالعامل النفسي وسجل الانتصارات التي حققها هذا الموسم من خلال تسجيله رقما جديدا في عدد مرات الفوز التي بلغت ٧٢ ثم في خوضه المرحلة النهائية (البلاي اوف) وفوزه السهل على ميامي هيت ونيويورك نيكس، وفي الدور الثاني على اورلاندو ماجيك خاصة انه لم يتعرض الا لخسارة واحدة في ١٢ مباراة كانت امام نيويورك نيكس تحديدا.

اما سياتل فقد برز، من جهته، بوجه مختلف حيث حقق في البداية نتائج جيدة امام ساكرامنتو كينغز قبل ان يخرج هيوستن روكتس حامل اللقب في الموسمين الماضيين في الدور الثاني، لكنه تغلب على يوتا جاز بشق النفس في المباراة السابعة بعد أن تعادلا (٣:٣) في الدور النهائي للمنطقة الغربية.

وكان سياتل أحرز اللقب عام ١٩٧٩ في آخر مرة بلغ فيها الدور النهائي.

ويخوض شيكاغو هذه المنافسة بعد تسعة ايام من الراحة وهو عامل يصب في مصلحته وبتشكيلة ممتازة تضم لاعبين سبق لهم ان شاركوا في احراز اللقب من قبل امثال مايكل جوردان وسكوتي بيبين (٣ مرات) بالاضافة الى دينيس رودمان الذي ذاق طعم الفوز باللقب مرتين مع ديترويت بيستونز وثلاث مرات مع شيكاغو.

كما ان تفوق شيكاغو بولز يتمثل بقيادة مايكل جوردان للفريق بعد عودته الناجحة نهاية الموسم الماضي حيث اثبت انه ما زال اسطورة في عالم كرة السلة مما اعطى جرعة اضافية من الثقة الى زملائه علما ان هذا الأخير يضم نجوما اخرى مثل الجناح طوني كوكوتش افضل سادس لاعب لهذا الموسم وصانع الألعاب رون هاربر ولاعب الوسط لوك لونغلي اللذين لا يمكن لدفاعات الخصم تجاهلهما.

. ويحق لسونيكس ان يفخر بما حقق من نتائج حتى الآن خاصة انه ثأر من دنفر ناغتس ولوس انجلوس ليكرز اللذين كانا عقبة في طريقه الى الدور النهائي في ١٩٩٤ و١٩٩٥ على التوالي.

ويقود سياتل صانع العابه غاري بايتون والجناح ديتليف شريمف. ويتعين على لاعبي سياتل ان يتذكروا جيدا انهم تمكنوا من الفوز مرتين على شيكاغو بولز في اربع مواجهات جمعت بينهما خلال الموسم الحالي.

● مايكل جوردان ●

تنقلات اللاعبين في الدرجة الممتازة

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

● يشهد الصيف القريب حركة تنقلات كبيرة بالنسبة للاعبي فرق الدرجة الممتازة ولعل الحدث المهم بالنسبة لها هو عودة المدرب افراهام غرانط لتدريب فريق مكابي تل ابيب الذي حصل على اللقب المزدوج (الدوري والكأس) والاستغناء عن خدمات المدرب درور كشطان الذي حقق هذا الانجاز لسوء تفاهم مع الادارة وعدم الانسجام بينه وبين لاعبين معينين في الفريق من الناحية الاجتماعية، الأمر الذي حدا بادارة مكابي تل ابيب الى فسخ العقد مع كشطان. اما على نطاق اللاعبين فالاحتمالات واردة ان ينتقل اللاعب العربي وليد بدير الذي يلعب في صفوف هـ. بيتح تكفا الى بيتار القدس اذا اتفقت ادارة الفريق المقدسي مع ادارة هـ. بيتح تكفا على الناحية المادية والمبلغ الذي تطلبه الادارة مقابل الاستغناء عن وليد ٢٥٠ الف دولار.

اسم اللاعب	فريقه الحالي	الفريق الذي من المحتمل ان ينتقل اليه
عمير توورجمان	هـ. حيفا	هـ. بئر السبع
جادي حازوت	هـ. بئر السبع	هـ. حيفا
رومان فيليتشوك	مـ. بيتح تكفا	مـ. هرتسليا
يتسحاق زوهر	مـ. تل ابيب	ب. القدس
ايغور شكفيرن	بني يهودا	مـ. بيتح تكفا
آسي دومب	مـ. نتانيا	مـ. حيفا
ساهر مزراحي	بني يهودا	هـ. تل ابيب
دافيد أمسالم	ب. القدس	هـ. حيفا
ادورام كيسي	هـ. بيتح تكفا	مـ. حيفا
اريك بينادو	ب. القدس	مـ. حيفا اعارة، يرجع بشكل اوتوماتيكي لفريق الام
اوفير كوبل	هـ. بيتح تكفا	مـ. حيفا
نير سيفيليا	بني يهودا	مـ. تل ابيب اعارة
رونين حرازي	ب. القدس	مـ. حيفا
يوسي ابو اقسيس	ب. القدس	مـ. حيفا
فليكس حلفون	هـ. حيفا	هـ. تل ابيب
حيزي شيرازي	تسفريريم حولون	ب. القدس
شاي هولتسمان	تسفريريم حولون	هـ. بئر السبع
موشيه غلام	مـ. حيفا	هـ. حيفا
رافي كوهين	مـ. حيفا	هـ. حيفا
الون حزان	مـ. حيفا	هـ. حيفا
شافيط اليميلخ	ريشون لتسيون	هـ. تل ابيب
ساغي شتراوس	مـ. حيفا/ ب. تل ابيب	هـ. ريشون لتسيون
تصابار دانيئيل	مـ. حيفا	هـ. تل ابيب
الون حرازي	مـ. حيفا	ب. القدس
عوفر شطريت	مـ. حيفا	هـ. تل ابيب

مباراة شباب الناصرة وكرميئيل في الخضيرة

● مباراة شباب الناصرة وهبوعيل كرميئيل التي ستقرر من الصاعد الى الدرجة الاولى ستجري يوم السبت في الساعة الرابعة والنصف على ملعب الخضيرة وستكون هذه المباراة بطريقة مباريات الكأس: اذا انتهت المباراة خلال ٩٠ دقيقة بالتعادل فسيتم تمديدها نصف ساعة اخرى. وايضا اذا انتهت بالتعادل فسيكون حسم المباراة بضربات الجزاء الترجيحية.

والجدير ذكره ان شباب الناصرة وكرميئيل انهيا الدوري في الاسبوع الماضي بنفس عدد النقاط وايضا الانتصارات والتعادل والخسارات لان فارق الأهداف في الدرجة الثانية ليس له أهمية ولا يقرر بشيء.

* بلال بدارنة *

التصنيف العالمي:

سامبراس سيحتفظ بالمركز الأول

● سيحتفظ الامريكي بيت سامبراس بالمركز الاول على لائحة التصنيف العالمي للاعبي التنس الارضي المحترفين التي ستصدر، يوم الاثنين المقبل، وذلك بعد خسارة النمساوي توماس موستر امام منافسه الالماني ميكايل شتيخ في الدور ثمن النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة التي تقام حاليا على ملاعب رولان غاروس.

وسيبقى موستر بالتالي في المركز الثاني امام الامريكي اندريه اغاسي، اما الالماني بوريس بيكر فسينتقل من المركز الخامس الى المركز الرابع في حين سيسلك الامريكي مايكل تشانغ الطريق المعاكس.



بريطانيا ستعرقل تبني اتفاقية الشرطة الاوروبية

* اعلن متحدث بريطاني ان بريطانيا ستعرقل، تبني اتفاقية الشرطة الاوروبية (يوروبول) لاقامة تعاون بين اجهزة الشرطة الاوروبية، مستمرة بالتالي في انتهاج سياسة معارضة داخل الاتحاد الاوروبي.

واعلن وزير الداخلية البريطاني مايكل هاورد، امس الثلاثاء، لدى وصوله الى لوكسمبورغ للمشاركة في اجتماع وزراء داخلية الاتحاد الاوروبي ان لندن ستستمر في انتهاج سياسة معارضة داخل الاتحاد احتجاجا على الحظر المفروض على صادرات لحوم الابقار البريطانية.

اعادة احياء الصندوق الافريقي للتنمية

● اعلن امين عام «البنك الافريقي للتنمية» شيخ فال في ابيدجان ان البنك يستعد لاعادة احياء «الصندوق الافريقي للتنمية» الذي يمنح قروضا للدولة الاكثر فقرا في القارة الافريقية.

وقد توقفت انشطة «الصندوق الافريقي للتنمية» منذ العام ١٩٩٣ بسبب الخلافات بين المساهمين على معايير منح القروض. واستؤنفت مناقشات احياء الصندوق بعد انتخاب عمر قباج رئيسا للبنك في ايلول الماضي.

واوضح فال في مؤتمر صحفي ان حكام المصرف الذين عقدوا جمعية عمومية سنوية في ابيدجان سيكون في امكانهم اعادة تشكيل رأسمال الصندوق في الاسابيع القادمة.

ولا تستطيع ٣٩ من الدول الافريقية الـ ٥٢ الاعضاء في «البنك الافريقي للتنمية» الحصول من البنك على قروض يمنحها بأسعار السوق. ولا يبقى امام هذه الدول سوى اللجوء الى «الصندوق الافريقي للتنمية» الذي تتميز قروضه بمنافعها الكثيرة حتى تتمكن من تلبية حاجاتها الى التمويل.

وسيقدم «الصندوق الافريقي» السابع قروضا اقل اهمية من الصندوق السابق (١٩٩١/ ١٩٩٣). وقد منح الصندوق السادس قروضا بلغت ٣,٤٢ مليار دولار.



● بعض الافارقة الجوعى ●

وستقدم الدول غير الافريقية المساهمة في «البنك الافريقي للتنمية» حصصها من المساهمات. وقال فال ان «الولايات المتحدة ستساهم في اعادة احياء الصندوق السابع للبنك الافريقي للتنمية» رغم الاتجاه العام لخفض مساهماتها في مجموع المنظمات المتعددة الاطراف.

وفي ما يتعلق بـ «البنك الافريقي للتنمية» بحد ذاته اعتبر فال انه «انتقل من الدوامة الى مناخ الاستقرار». وقد بدأ رئيسه الجديد عملية اعادة تنظيم واسعة ادت الى صرف ٢٤٠ من مجموع موظفيه الالف. وبدأ بتطبيق برنامج تأهيل.

واعترف فال بأن «حجم القروض الممنوحة قد تدنى» مشيرا الى ان البنك سيعد من الان فصاعدا «تقريرا نهائيا عن تنفيذ المشاريع التي يمولها» وان «برنامج اصلاح» قد تم الاتفاق عليه. وستنتهي في اواخر حزيران المقبل عملية مراقبة خاصة لجميع العمليات المصرفية للبنك المذكور.

ووعد فال ايضا بـ «العودة الى القواعد التقليديّة والاجراءات» (استدراج عروض وتحسين عمليات سحب الاموال من اجل الاسراع في عمليات الدفع).

وفي العام ١٩٩٥ بلغت القروض التي وافقت عليها مجموعة البنك ٦٦٨,٥٤ مليون دولار منها ستة قروض بضمانة رسمية (٦٥٠,٤٩ مليون دولار) وخمسة قروض للقطاع الخاص (١٨,٠٥ مليون دولار).

وتبلغ قيمة المتأخرات المستحقة على الدول الافريقية لـ «البنك الافريقي للتنمية» حوالي ٨٠٠ مليون دولار. وستدرج هذه المشكلة الشائكة التي نجمت عنها مناقشات حادة في الجمعيات السنوية الاخيرة على جدول اعمال هذه السنة.

ويضم «البنك الافريقي للتنمية» الذي تأسس في العام ١٩٦٣ بالاضافة الى الـ ٥٢ دولة افريقية ٢٤ مساهما غير افريقي منهم الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا واليابان.

الامم المتحدة بحاجة لـ ٨٠ مليون دولار لمساعدة العراق

● وجهت الامم المتحدة نداء الى الاسرة الدولية لتمويل مساعدة عاجلة للعراق بقيمة ٨٠ مليون دولار قبل جمع الاموال بموجب تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وقالت المتحدثة باسم الامم المتحدة سيلفانا فوا في مؤتمر صحفي في نيويورك ان القسم الاكبر من المبلغ المطلوب سيخصص لتغطية الاحتياجات الملحة للسكان من المياه والمواد الغذائية ولمجالات الزراعة والصحة والسكن والتربية.

واضافت ان حوالي ستة ملايين دولار من هذا المبلغ الذي ستؤمنه الدول المانحة ستستخدم لتمويل استمرار نشاطات جنود الامم المتحدة في شمال العراق.

وستكون مهمة هؤلاء الجنود مرافقة قوافل المساعدات. كما سيؤمنون الحماية لاعضاء برنامج الغذاء العالمي الذين سيقومون بالاشراف على توزيع المواد الغذائية على السكان في شمال العراق.

«اوبك» على ابواب ازمة خطيرة

● اكد رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ان الدول الاعضاء في المنظمة ستواجه «ازمة خطرة» في حال لم تضع حدا لانتاجها الفائض لمواجهة تصدير النفط العراقي.

وقال وزير النفط الجزائري عمار مخلوفي في مقابلة مع صحيفة «الحياة» العربية «هذه المرة يجب ان يدرك وزراء نفط «اوبك» ان هناك ازمة خطرة وانه يجب الا ننتظر وقرعها لاتخاذ الاجراءات خصوصا ان الكل اعتبر ان عودة النفط العراقي عامل اضافي يدعو كل الاعضاء الى البحث الجدي في وضع المنظمة».

وقبل ايام من اجتماع وزراء النفط في «اوبك» المقرر اليوم الاربعاء في جنيف، اكد مخلوفي «لو ان كل الدول التي عليها ان تخفض حصصها قامت فعلا بخفض انتاجها لكان حلا منطقيا ولكن اذا استمرت الدول التي تتجاوز حصصها على ما هي عليه سيكون لدينا انتاج فعلي بنحو ٣٦ مليون برميل في اليوم مع اضافة حصة العراق وهذا سيء جدا للجميع وللاسعار». وتابع ان «على جميع الدول الاعضاء ان تكون عاقلة وان تبحث عن افضل طريقة لادخال حصة العراق، وعلى الدول التي تتجاوز حصتها بشكل كبير ان تتراجع عن هذا التجاوز على الاقل جزئيا مثل بعض الدول التي تتجاوز حصتها باستمرار».

وحدد انتاج «اوبك» بـ ٢٤,٥ مليون برميل يوميا في الاجمال لكنه يبلغ في الواقع ٢٦ مليون برميل يوميا.

ومن المقرر ان ينتج العراق ابتداء من حزيران الجاري ما بين ٧٠٠ و ٨٠٠ الف برميل يوميا بعد توقيع اتفاق مع الامم المتحدة يجيز للعراق بتصدير نفطه بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء المواد الغذائية والادوية.

وقال مخلوفي «اعتقد ان التوقعات هي ان النفط العراقي سيتواجد في فترة تحسن الطلب على النفط فهي فترة تسبق الشتاء حيث ينخفض المخزون النفطي في كل الاماكن».

الكوريون الشماليون مدعوون رسميا الى تناول الاعشاب والجذور!

● طوكيو - «و.ص.ف» - ذكر خبراء في طوكيو، ان التلفزيون الرسمي الكوري الشمالي يدعو حاليا السكان الى تناول الاعشاب والجذور، دليلا على تفاقم النقص الغذائي، وفي ما يشكل ايضا نداء جديدا الى مساعدة هذا البلد المعزول عن العالم.

«اليوم سأبيّن لكم كيف نأكل الاعشاب البرية التي تفتح الشهية وتفيد الصحة»، قالت احدى معلقات التلفزيون الرسمي الكوري في برنامج جرى بثه مؤخرا في بيونغ يانغ ونقلت شبكة التلفزيون العامة اليابانية (ان اتش كي) مقتطفات منه.

واضافت مقدمة البرنامج ان «الخيميات (فصيلة نباتية تشمل الجزر والكزبرة والكمون) تصبح جيدة بعد تحضيرها قليلا بالماء الغالية او طهيها في مقلاة. ومن المفيد ايضا تحضير الكيمشي (طبق وطني كوري يصنع من الملفوف المخلل) بالفطر». بينما تظهر على الشاشة صور لانواع مختلفة من الاعشاب البرية.

وقال احد مسؤولي الشبكة اليابانية ان هذه هي اول دعوة من نوعها تبثها وسيلة اعلام كورية شمالية.

ويرى كازوهيرو اراكي، الباحث في «المعهد الكوري الحديث» الخاص ان ارسال هذه الصور الى التلفزيون الياباني يعتبر بمثابة نداء جديد لمساعدة هذا البلد الشيوعي المتشدد الذي يواجه خطر مجاعة متزايدا بعد موسم حصاد رديء جدا في الخريف الماضي بسبب الفيضانات الضخمة.

واضاف اراكي «انها رسالة سياسية موجهة الى العالم الخارجي» لاعلان ان المساعدة باتت حيوية.

واكد روبرت هوسر، مدير بعثة برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في بيونغ يانغ، في اتصال هاتفي معه من طوكيو، ان الوضع الغذائي «خطير جدا» وان «المجاعة تقترب اكثر فأكثر كل اسبوع».

ويحب الكوريون، على غرار اليابانيين والاسيويين الاخرين، استخدام بعض الاعشاب البرية الطيبة المذاق في مآكلهم.

ويضيف هوسر «لكن ليس الاعشاب التي يأكلونها حاليا. انهم يقولون لنا انهم لم يتناولوا هذه الاعشاب سوى في اوقات الازمات الخطيرة وكان اخرها في العام ١٩٥٠». ويؤكد «انهم يأكلونها لانه لم يعد لديهم شيء اخر» مشيرا الى ان مخزون الاغذية نفد حاليا الى درجة ان السلطات تبحث في تخفيض حصص الحبوب التي تبلغ حاليا ٢٥٠ غراما للفرد يوميا.

وتعتبر الاشهر الاربعة المقبلة، من الان وحتى الحصاد في الخريف، الاصعب بسبب نفاد المخزون.

وقد تطرقت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية الى مسألة المساعدة الاجنبية عندما اعلنت ان الحكومة النيجيرية ستقدم هبة مالية لمساعدة البلاد على مواجهة الفيضانات.

واوضحت الوكالة ان مسؤولين من سفارات باكستان واندونيسيا والجزائر وكوبا وكمبوديا وبولندا في بيونغ يانغ زاروا التعاونيات الزراعية لمساعدة المزارعين في غرس شتلات الارز للموسم المقبل.

ووجهت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بكين نداء لجمع ٧٥٠ الف دولار خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة و ٤,٥ ملايين دولار من الان وحتى تشرين الاول لتجنيب كوريا الشمالية المجاعة.

وقال الامين العام للمنظمة جورج ويبر «لن نكرر الخطأ نفسه (في اثيوبيا وكمبوديا) ونأمل في ان تفهم المجموعة الدولية» ان الاستجابة السريعة وحدها الكفيلة بتجنب الكارثة. وكان الصليب الاحمر الدولي قد قدم مساعدات الى ١٣٠ الف شخص من اصل نصف مليون شخص كانوا الاكثر تضررا من النقص الغذائي.

ويشير هوسر الى ان النقص الناجم عن الفيضانات يقدر بحوالي ١,٢ مليار طن من الحبوب للفترة من تشرين الاول ١٩٩٥ الى ايلول ١٩٩٦. اما مساعدات المنظمات الانسانية الدولية ومشتريات كوريا الشمالية (٢٣ مليون نسمة) فلم يزد مجموعها عن ٤٠٠ الف طن منذ الخريف الماضي.

نبكيك يا اميل.. ودموع الفرح آتية لا محالة

● بقلم: مفيد صيداوي ●

■ بانتقال المبدع والكاتب الفذ اميل حبيبي من هذا العالم الذي نعيشه نحن، ومن بين ظهرانينا، يتوقف النقد الادبي عند مرحلة هامة من مراحل الرواية الفلسطينية وابداعها.

واميل حبيبي بكتابة «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابو النحس المتشائل» نقل الرواية الفلسطينية والعربية الى بوابة جديدة متقدمة يشهد بهذا القاصي والداني والمادح والقادح.

لقد اثر اميل حبيبي بكتاباته الصحفية الاسبوعية وكذلك بمحاضراته وبعمله وكذلك بروايته هذه على جيل او اجيال فلسطينية كاملة وخاصة هذه التي بقيت على ارضها، كما بقي هو بعد موته ايضا في حيفا.

وسأتناول «المتشائل» من زاوية التأثير على جيل الشباب والتكوين السياسي لمجموعات شبابية في قرانا كانت تحب الادب وتتذوقه وتتلقف «الاتحاد» و «الجديد» لتقرأ اسبوعيات جهينة يوم الجمعة ولتتابع حلقات «سداسية الايام الستة» و «المتشائل» هذه الكتابات التي كانت الغذاء الروحي والفكري لهؤلاء الشباب. ولن تمحي من ذاكرتي تلك الليالي عندما كنا في جيل العشرينات نجلس ليلة كاملة واحيانا حتى صياح الديك نقرأ «المتشائل» نفسّر، نضحك بدون ترو ونبكي البكاء المر المؤلم ونفيق لنجد انفسنا اقوى واكثر اتحادا ووحدة.

كنا على قناعة ان هذه الروايات تمثلنا تدغدغ احاسيسنا وافكارنا وعقولنا تصقُلنا تفتّح آفاقنا. فقد كان اميل حبيبي يعيش بين الجماهير الشعبية في المظاهرات والاحياء وعلى شاطئ الصيد، ولذلك فهم حتى النخاع نفسيتها فعبّر عنها تعبيرا صادقا امينا (ولن ادخل لنقاشات ادبية حول وظيفة الادب!!).

الكثير من العمال والمثقفين في هذه الحقبة سمّوا بناتهم براوية وبعاد وبقاء، وعلى مستوى الابداع الفني ما زالت فرقة «بُعاد» بين ظهرانينا.

اذا كان النقد الادبي الاكاديمي قد أعمل مبضَعه في الجامعات في شتى انحاء المعمورة في الابداع الادبي لاميل حبيبي فان شبابنا وقراءنا في كل قرية وقرية قد استوعبوا الفكرة وذوقوها وفرحوا بها.

وعندما مسرحها ابن هذا الوطن محمد بكري وليس غيره ادخل روحها الى المزيد من الشباب، من الشابات واجيال تربّت على التراث المثلث لتوفيق زيّاد، اميل حبيبي وتوفيق طوبي، بحيث لا تستطيع الفصل مهما اردت البحث عن فوارق الا في المهمات التي تزوّد بها كل واحد منهم وأُلقيت على عاتقه وعلى الاقل هكذا كانت الصورة لفترة طويلة جدا بحيث لا تمحوها السنون.

من الصعب جدا ايجاد الكلمات التي تعبر عن تلك المرحلة من حياتي شخصيا التي اثرت فيها ادبيات اميل حبيبي في اختيار مسلكي السياسي ودربي السياسي، الذي اخترته بقناعة ورويّة ومن خلال معاناة فكرية انتجت الانتماء والالتزام.

لقد كان في السنوات الحزبية بشكل خاص داعية حزبيا من الطراز الاول مقنعا في محاضراته ونقاشه رغم صخبه احيانا وثورته على من لا يفهمون بالرموز احيانا، واذا كنت احب بلدي ووطني فأذكر العام ١٩٧٥ عندما قدم اميل حبيبي خطيبا في عرعرة ليحبّب البلدة الوطن لاهلها، وتهدر كلماته على سفح «الخطاف» «بلدكم جميلة.. رائع هذا الزيتون الاصيل حافظوا عليه وعلى الارض» ويتألق في خطاب بلغة الشعب بلغة الناس فلا احسن ولا اروع.

وتمضي الايام ويعمل الطالب المعلم الى جانب المعلم المبدع في صحيفة «الاتحاد» بطلب من الاخير وبرغبة لا تعرف الحدود من الاول، وفي العمل الداخلي ويعرف ذلك رفاقنا في «الاتحاد» الكثير من المتاعب حتى تخرج «الاتحاد» تليق بشعبها الذي رعاها وواكبها. هذه الترجمة يا رفيق جيدة ولكن لا تنس ان لنا قاموسنا السياسي ولذا نحن نترجم هذه الجملة او هذه الكلمة هكذا..!! يلهج لسان المعلم المبدع للطالب المربي ليغني التجربة وليزداد التصاقا بهذا الرمز «الاتحاد».

وعندما يلحن ذلك المربي في قواعد اللغة العربية او يستعمل لغة ركيكة في حالة ما، يهدر صوتٌ من هناك: نحن لا نقبل.. يجب ان تقرأ القرآن الكريم لتعرف اللغة العربية حافظوا على اللغة يا معلمون، نعرف ان السلطة تريد محوها اما انتم ونحن فلا!!

وفي احدى الانتخابات تماما مثل هذه الايام وبعد محاضرة ونقاش مع اكاديميين وطلاب وعمال وتعب وارهاق يلهج لسانه ها نحن يا استاذ كما الصياد في البحر كل شيء جاهز وعملنا ما علينا وبقي انتظار النتائج، ولكن تذكر، هؤلاء ابناء شعبنا وليسوا سمكا لئلا تسيء فهمي - يستدرك بذكائه الحاد.

وتمضي الايام والجميع يبحث عن الآتي ويلتقيان قليلا.. قليلا في مناسبات الموت احيانا وفي بيوت العزاء اخرى، وعلى الورق دائما. ويكتب صديق في جريدة يومية عن الحالة الخطرة ويرغب في رؤيته قبل الوداع الاخير ولكن رغبة الاطباء والعائلة تحول دون ذلك مراعاة لوضعه الصحي فيا صديقة هل من الممكن ترك رسالة كلمة اسم فهذه امانة وآمل ان تكون قد وصلت قبل الوفاة.

واذا لم تصل يا ابا سلام فستصل فعلا.

رغم مرارة الهزة الارضية العميقة التي اصابت بيتنا جميعا، رغم الدموع، رغم الالم، ولا اقل منه الالم على فراقك انت قائدا معلما رفيقا وصديقا وانسانا.

الا ان الفجر آت لا محالة ومعه دموع الفرح.

(عرعرة)


الكاتب اميل حبيبي

بريشة الفنان اوري لفشيتس

زرع وزرع، وحصد بعد مماته

● بقلم: تيسير خالد اغبارية ●

■ برتقال الكرمل وابو سلام الناصرة يغادر، يترك الرجل الساحة راجلا، وكالعادة دائما يثير النقع في صولاته وجولاته واستراحاته، فأوصى بأن يدفن في مسقط رأسه حيفا، قرب رفاق دربه اميل توما وصليبا خميس في تراب الكرمل وقرب البحر الذي احبه وضايق اسماكه على طول الطريق.

غادر هذا العلم الرائد وبستانه مكتظ بالادب والفكر والسياسة والانسانية. غادر الصوت المجلجل الذي هز اركان المثلث والجليل والنقب، غادر القلم الذي احيا فينا دفء الامل رغم التشاؤل، فكتابه «المتشائل» ترجم الى (١٥) لغة عالمية وهذا محصول جعله في مقدمة كتّاب العرب اينما تواجدوا، وليجعل الافراد والدول ترشحه او تسعى لذلك بحقه في نيل جائزة نوبل فهو الذي عرف الخوف والجرأة، عرف الحب والكراهية وعاش بينهما يسحب ويفرش فوق طاقته بساط الانسانية والسلام والى الامام.

لي معه ومنه الف حكاية، مثل غيري ممن عرفوه اذكره عام ١٩٧٩ وحين نعتني احد كتّاب العرب بأنني ارسم كلماتي على نهج اميل وبمعنى اخر اقلده، فلم يثلج هذا صدره ليرد عليه غاضبا «هذه سطور صحفية في قالب ادبي جديد».

وعام ١٩٨٥ حين اتممت اعداد كتابي الاول «عرين الثوار»، ترددتُ كثيرا في اصداره تردد الطفل الذي ينزل الماء اول مرة، او يسير خطواته الاولى بعد الحبو.

واذا بالصوت الاجش عبر الهاتف: احضر حالا الى حيفا، ووجدت شلة من الادباء والشعراء ابناء «الاتحاد» ليعزز الجرأة في خطواتي، وليتحمل مسؤولية المراجعة والتنقيح مع زميلي محمد علي طه، وصياغة المقدمة الطيبة للكتاب.

لم يكن هذا ما قدمه، بل فتح امامي وامام المرحوم محمد الشريدي ابواب الارشيف ٤٨ يوما مع مساعدة من الموظفين، ليقول لي «لا تعتبر الامر سهلا فوالله لو طلب اعظم رفيق دخول الارشيف لما سمحت له، اتعلم لماذا!! لان بعضهم اقتطع مقالات واخبارا تخصه، اخذوا قلبي وكبدي... سامحهم الله».

نعم فـ «الاتحاد» كانت عشيقته الاولى والاخيرة، ولكن قراره وقف هزيلا امام رغبته بمد يد العون لقلم جديد، يسعى ليعبد له طريق الكتابة.

اذكره جالسا في مكتب «الاتحاد»، ومنه يستطيع التحادث مع كل المكاتب دون الهاتف: سهام داوود، ماذا حصل في اليمن؟ اخر الاخبار؟ وتنهال الشتائم لماذا؟ أليسوا تقدميون، لماذا يتصرفون على طريقة القبائل؟

وجاء يوم العيد يوم اصبحت «الاتحاد» يومية. اصبح الصوت الاجش لسان طفل بريء اشترى له والده لعبة جميلة. يوم عمري.. الدموع تلعب في العيون، والكلمات تضيع من لسان الثرثار فقد عمل الكثير مع طوبي وتوما لتصبح يومية، وصرخ كثيرا وخطط كثيرا وتأتيه الفرحة الثانية و (١٣) الف مشترك. فكما دفع قُدما توفيق زيّاد وسالم جبران ومحمود درويش وسميح القاسم وانطوان شلحت ونظير مجلي والحبل على الجرار، لم ينس الجيل الثاني:

نظير مجلي على الهاتف: لقد قررت هيئة تحرير «الاتحاد» اعطاء (٥) كتّاب صحفيين مقالات اسبوعية ثابتة فاختر اليوم واسم الزاوية فأنا وانت ومحمد علي طه واخرون وقع الاختيار علينا، اردت التحادث مع اميل على الهاتف مع بعض التردد، «اكتب، اكتب كتابتك جدا جميلة، ولك قراء» لماذا التردد بعدما نشرت مئات المقالات؟!!

في بعض اللقاءات عندنا في ام الفحم اشتكى بعض للرفاق الكبار من ان منابر المساجد تستغل ضد الحزب والجبهة، وان خطباء من الحركة الاسلامية يقومون بهذا، فصرخ لماذا لا تخطبون مثلهم من يمنعكم ان تصلوا وتخطبوا مثلهم على منابر المساجد ألستم مسلمون؟!!

عشق القرآن الكريم ودائما كان بين يديه داعما موهبته وقدرته الادبية وكان كما حدثني زميلي سميح غنادري صهره وقريب آلامه وآماله يحث حفيداته على قراءة القرآن، لانه مصدر العربية.

وكانت تظاهرة الـ (١٨) الف حنجرة ضد جريمة صبرا وشاتيلا، واوقف الدنيا ولم يقعدها، فخلال كلماته علت كلمات المؤذن، ولم يسمع مثل غيره، فنبهني المرحوم ابو ماجد رئيس المجلس المحلي بأن انبهه، فتركته ينهي جملته ولم يصبر الرئيس «فقرصه» قرصة مؤلمة في رجله، فقفز من مكانه، ليقول له الرئيس هذا وقت الآذان، فامتصّ آلامه وغضبه ليقول «الله اكبر على القتلة الظالمين».

كان يلاحقنا كأنه مربي صفنا، فمن قصّر او تأخر يقلب الدنيا عليه كما يقولون، وكم من مرة اتصل مع الحزب في ام الفحم ومع طوبي ومع غازي شبيطة غاضبا اين ذهب تيسير، احضروه. وكان مرة ان اخفى احد الزملاء مقالا لي فغضبت وحردت فعين لجنة تحقيق ولم يهدأ حتى عثر على الحقيقة، واعطى الفاعل جزاءه.

هذا هو اميل الذي امسك بأيدي العشرات في مدرسة «الاتحاد» واشتهروا ولم يبتعد عنهم، بل يزداد حرصه على نجاحهم.

فاطمئن يا معلمنا، فنظير مجلي وزملاؤه يكملون المسيرة فخير الطلبة هم لخير المعلمين.

في جعبتي الكثير الكثير، لعاشق الارض والبحر والانسان، فهل نسعد بجائزة نوبل حتى بعد مماته.

ولي اسئلة ارفعها لك ايها المعلم الفاضل:

هل رأيت حشود المحبة من حدب وصوب يهود وعربا ومن مختلف انحاء العالم تسير وراءك؟!

هل تقول لماذا لم اجد كل هذا في حياتي؟!

هل تقول لتانيا الحفيدة «رائع حب الناس، ولكن لا تؤاخذوني لم يكن لك مكان في حفل الوداع»؟!!

مع مغادرة المفكر نسينا ان هناك اسرة لا تهمها المراكز مثلما يهمها فقدان الزوج والوالد والجد الحنون، هنا من فقدوا حضنا دافئا ولم يفقدوا مفكرا قائدا.

فيا ام سلام لا تغضبي من ان الاف البشر يشاركونك حبا لاميل الاب والجد والحبيب والقائد المعلم.

من هم الشخصيات المحلية والعالمية الذين ستمنحهم جامعة حيفا الدكتوراة الفخرية، ولماذا؟

* القاضي عبد الرحمن الزعبي احد هذه الشخصيات *

● بقلم: ميسون اسدي ●

● تقيم جامعة حيفا غدا الخميس ٩٦/٦/٦ احتفالا خاصا في قاعة الاوديتوريوم في حيفا لمنح الدكتوراة الفخرية لـ (٨) شخصيات محلية وعالمية عرفوا في عدة مجالات، وسيتخلل الاحتفال مقطوعات موسيقية تقدمها فرقة «الكاميري» والفرقة السمفونية الحيفاوية.

والشخصيات الذين ستمنحهم جامعة حيفا الدكتوراة الفخرية هم: القاضي عبد الرحمن الزعبي (اسرائيل)، السيد موريس هاتر (بريطانيا)، الرابي يوناتان زاكش (بريطانيا)، د. جان كان (فرنسا)، بروفيسور كالي كاسيما (استونيا)، السيد اميل مندل كورنهاوزر (استراليا)، بروفيسور ميخائيل ع. رابين (اسرائيل)، مايسترو ايزيك شتيرن (الولايات المتحدة).

فيما يلي نبذة عن كل شخصية ولماذا قررت جامعة حيفا منحها الدكتوراة الفخرية:

■ السيد موريس هاتر (بريطانيا): بسبب مشاركته وفعالياته المستمرة والمتواصلة في مجال التربية والرفاهية الاجتماعية في البلاد وخارجها وعلى مشاركته الكريمة في تطوير المؤسسات الثقافية والطبية وعلى صداقته المتينة ومساعداته الكثيرة لجامعة حيفا منذ سنوات طويلة.

■ الرابي يوناتان زاكش (بريطانيا): كاعتراف بأعماله وشخصيته الروحانية وتطوعه لسنوات طويلة من اجل دفع وتطوير الجالية اليهودية في بريطانيا، ولصداقته المتينة مع جامعة حيفا.

■ دكتور جان كان (فرنسا): كاعتراف بنشاطه السياسي لسنوات طويلة ضد العنصرية والنازية وكراهية الاجانب، ومن اجل نشاطه من اجل دولة اسرائيل والجالية اليهودية في فرنسا وغيرها من البلدان، ومن اجل دعمه الدائم لجامعة حيفا.

■ بروفيسور كالي كاسيما (استونيا): كاعتراف بأعماله وجهوده لنشر الثقافة اليهودية والاسرائيلية في استونيا، بالاضافة الى ترجمته للحضارات الكلاسيكية والحديثة التي تربط بين الحضارات والازمنة المختلفة.

■ السيد اميل مندل كورنهاوزر (استراليا): كاعتراف بجهوده ونشاطه من اجل الجالية اليهودية في استراليا واسرائيل، ومن اجل اشتراكه المخلص في دعم مؤسسات التربية والتعليم في بلاده، وكعرفان لتبرعه السخي من اجل جامعة حيفا.

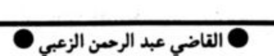
■ بروفيسور ميخائيل عوز رابين (اسرائيل): كاعتراف لجهوده وتطويراته الكثيرة في مجال علم الكمبيوتر، حيث يعتبر من واضعي حجر الاساس في هذا المجال، ولجهوده الخاصة كمدرس وملهم للكثير من اجيال الطلبة في اسرائيل وخارجها ولتبرعه للجامعات في اسرائيل وبشكل خاص في جامعة حيفا.

■ مايسترو ايزيك شتيرن (الولايات المتحدة): كاعتراف على دفعه وتطويره للموسيقى ونشاطه في تطوير جيل من الفنانين الصغار وعلى صداقته لجامعة حيفا.

■ القاضي عبد الرحمن الزعبي: كاعتراف لنشاطه في مجال القضاء من خلال عمله لسنوات طويلة في هذا السلك، لنشاطه من اجل رفاهية المجتمع واخلاصه في بناء مجتمع صالح ونشاطه المعروف من اجل التعايش في دولة اسرائيل ولصداقته مع جامعة حيفا.

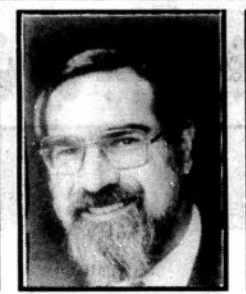
* عبد الرحمن الزعبي في سطور *

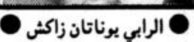
- ولد عام ١٩٣٢ في قرية سولم قضاء الناصرة.
- يعمل اليوم كنائب رئيس المحكمة المركزية في الناصرة.
- تخرج من كلية المحاماة والاقتصاد في جامعة تل ابيب.
- منذ عام ١٩٦٠ وحتى ١٩٧٨ شارك في شركات قضائية خاصة وكبيرة في حيفا والناصرة.
- تخصص في القضاء الجنائي، قوانين مصادرة الاراضي وعمل كمستشار قضائي للمجالس المحلية والبنوك وشركات تأمين.
- عام ١٩٧٨ عين قاضيا في المحكمة المركزية في الناصرة.
- عام ١٩٩٤ كان احد القضاة المحققين في مذبحة الخليل.
- عام ١٩٩٦ عين نائبا لرئيس المحكمة المركزية في الناصرة.
- بالاضافة لنشاطه القضائي، فهو فعال جماهيريا من خلال مشاركته الفعالة في المؤسسات الجماهيرية مثل الوحدة لمعالجة مدمني الكحول والمخدرات، وجمعية تطوير الخدمات الاجتماعية ولمحاربة العنف داخل العائلة.
- عضو في اللجنة التوجيهية لحقوق الطفل.
- يرأس اللجنة التوجيهية من اجل اقامة الجامعة العربية المفتوحة.
- يقدم الكثير من المحاضرات للشبيبة العرب واليهود من اجل التعايش بينهم في البلاد.



● القاضي عبد الرحمن الزعبي ●

● موريس هاتر ●





● الرابي يوناتان زاكش ●



● جان كان ●



● كالي كاسيما ●



● اميل مندل كورنهاوزر ●



● ميخائيل عوز رابين ●



● مايسترو ايزيك شتيرن ●

جراء الحصار الامريكي - الانجليزي "الانساني"

البوظة ترف ممنوع على الاطفال العراقيين!

❑ بسبب شح السكر منعت السلطات صناعة الآيس كريم والشكولاطة والحلويات ❑ ازدهار صناعة الحلويات البيتية وبيعها في الشوارع مع ما ينجم عن ذلك من اخطار صحية ❑ الادوية تكاد تكون مفقودة من المستشفيات ❑



● بقلم: فاروق شكري ●

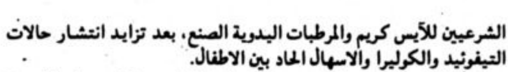
● على الرغم من الحرارة التي تزيد عن اربعين درجة في الظل وتكاد تسبب الاختناق، لن يكون بامكان العراقيين حتى التلذذ بتناول الآيس كريم المصنع يدويا.

فلكي تخفض من استهلاك السكر، الذي يخضع توزيعه للتقنين، منعت السلطات العراقية الآيس كريم والشوكولاطة والحلويات، منذ بداية الحظر الدولي على العراق في آب ١٩٩٠.

وكان العراقيون درجوا في الشهور الاخيرة على الالتفاف على هذا المنع عن طريق صنع آيس كريم ومثلجات اخرى بالطرق اليدوية في منازلهم، ويقوم باعة متجولون ببيعها في الشوارع مدخلين السرور الى قلوب الاطفال.

وادت صناعة الآيس كريم المنزلية هذه الى زيادة الطلب على السكر، الذي وصل سعر الكيلوغرام الواحد منه الى ٤٥٠ دينارا، فيما لا يتجاوز متوسط الاجر الشهري ٣٠٠٠ دينار.

واطلقت الحكومة، مؤخرا، حملة واسعة في بغداد لمنع الباعة غير الشرعيين للآيس كريم والمرطبات اليدوية الصنع، بعد تزايد انتشار حالات التيفوئيد والكوليرا والاسهال الحاد بين الاطفال.



وقال الدكتور مهدي السعدون، مدير الرقابة الصحية في وزارة الصحة العراقية، في تصريح نشرته صحيفة «القادسية» ان «فرقا صحية بدأت حملة واسعة لمنع بيع الآيس كريم والمثلجات في بغداد وبقية المحافظات خلال الايام الماضية وما زالت الحملة مستمرة».

وكشف السعدون ان هذه الفرق اتلفت ١١ طنا من الآيس كريم و ٣٢ الف قطعة من البوظة و ٢٥٤٠ كيلوغراما من الحلويات المختلفة، اضافة الى ٢٠٥٥ زجاجة من الاصباغ المستخدمة في صنع المرطبات، و ٢٣٥٥ زجاجة كولا مصنعة محليا.

ويشارك التلفزيون العراقي في الحملة ببث اشرطة مصورة، يوميا، تحذر الناس من شراء الآيس كريم والمرطبات من الباعة المتجولين ومن مخاطر الاصابة بالامراض نتيجة لذلك.

ومن المعروف ان الادوية تكاد تكون غير موجودة بسبب الحظر وان العلاجات في المستشفيات خفضت الى الحدود الدنيا.

ونفى شاب كان يصنع الآيس كريم ويبيعه في شارع فلسطين، احد اكبر شوارع بغداد، ان يكون عدم احترام قواعد النظافة وراء قرار منع الآيس كريم، وقال ان السبب الحقيقي هو «نقص السكر وارتفاع سعره».

واكد الشاب ان «هناك مطاعم كبيرة تقدم وجبات لا تتوفر فيها شروط الصحة تتسبب بحالات تسمم لكن لا احد يتحدث عنها».

وكانت السلطات العراقية سمحت لاحدى الشركات المختلطة بتصنيع وتعبئة زجاجات الكولا التي تباع بسعر ١٧٥ دينارا للزجاجة الواحدة، لكن زجاجات كولا مغشوشة تباع في بغداد ويمكن التعرف اليها من مذاقها الكثير السكر.

(و.ص.ف)

بحث جديد

فشل تنفيذ قانون التأمين الصحي الحكـــومـــي

● يظهر من البحث الذي صدر عن مركز «شليم» للسياسة القومية، الذي تناول موضوع قانون الصحة الحكومي، في صيغته القائمة اليوم، بأن هناك «خطرا يهدد انهيار الجهاز ماليا».

وكان د. ستيفن بلاوط، المحاضر في قسم ادارة الاعمال في جامعة حيفا قد اعد هذا التقرير - البحث، وقدم توصيات لتلافي الاخطار القائمة، حيث اكد على ضرورة «الانتقال الى مبادئ السوق الحرة» في مجال الخدمات الصحية والسماح لاطراف خاصة بتقديم الخدمات الصحية والتأمين الصحي وفقا لشروط تضعها الحكومة. واعطاء امكانية اختيار سلة الخدمات الصحية من قبل المواطنين، و «تحديد تأمينهم الصحي وفقا لحاجياتهم وميزانيتهم بدون اي ضمان حكومي».

وينتقد الباحث قانون الصحة الحكومي، لانه ادى الى «تأميم الجهاز الصحي من قبل الحكومة»؟! وهذا الامر «يؤدي الى زيادة الضرائب والى عجز في ميزانية الدولة»؟!

ويُغفل الباحث في بحثه هذا حقيقة، يحاول معظم اصحاب فكر «الاقتصاد الحر» اغفالها، بأن خصخصة الجهاز الصحي، و «اعطاء امكانية اختيار سلة الخدمات الصحية وفقا لحاجياتهم وميزانيتهم» يعني امرا واحدا، ضرب الفئات المسحوقة، وايجاد جهاز صحي للاغنياء واخر للفقراء، وعدم تقديم الخدمات الصحية لجميع المواطنين بشكل متساو.

توقيع اتفاقية عمل جماعية ما بين الهستدروت وارباب العمل بخصوص التبليغ المسبق عن الفصل من العمل

● تم هذا الاسبوع التوقيع على اتفاقية عمل جماعية ما بين ممثلي الهستدروت وارباب العمل، بخصوص التبليغ المسبق عن الفصل من العمل، والاتفاقية تعتبر اضافة لاتفاقية الاطار المتعلقة بالتبليغ المسبق عن الفصل من العمل.

ووفقا للاتفاقية يظهر ما يلي:

العامل الشهري يجب ابلاغه مسبقا قبل فصله من العمل، من قبل صاحب العمل، شهر في حالة كانت اقدميته في العمل سنة واحدة فقط.

وفي حالة قيام صاحب العمل بفصل العامل خلال السنة الاولى، وضمن النصف سنة الاولى، يحق له مدة تبليغ مسبقة يوم واحد عن كل شهر.

وبدءا من الشهر السابع وحتى نهاية السنة يحق له خلال يومين ونصف اليوم عن كل شهر كتبليغ مسبق وحتى مدة اقصاها ثلاثة اسابيع.

اما العامل اليومي فقضية التبليغ المسبق بالنسبة له، متعلقة، ايضا، بالاقدمية في العمل بعد سنة عمل كاملة، يحق له مدة تبليغ مسبق اسبوعان، وبعد سنتين ثلاثة اسابيع وبعد ثلاث سنوات شهر.

«حقوق العمال في اسرائيل»

● صدر عن قسم التنظيم المهني في الهستدروت العامة هذا الاسبوع كراس هام بعنوان «ملخص حقوق العمال في اسرائيل» والكراس يقع في (٦٥) صفحة من القطع المتوسط، ويتناول المواضيع التالية:

* استعراض عام للاتفاقيات الجماعية والخاصة.
* ملخص الحقوق العمالية.
* قانون اجر الحد الادنى.
* قانون ضمان الدخل.
* قانون حماية الاجر.
* التبليغ المسبق او الاستقالة من العمل.
* قانون تعويضات الفصل من العمل.
* قانون العطلة السنوية.
* ايام الاعياد والاستراحة والذكرى.
* رسوم النقاهة السنوية.
* قانون رسوم المرضية.
* قانون ساعات العمل والاستراحة.
* قانون تشغيل العمال بواسطة مقاولي القوى العاملة.
* قانون تشغيل النساء.
* قانون مساواة الفرص في العمل.
* قانون مساواة الاجر للعاملة والعامل.
* قانون الخروج للتقاعد للعامل والعاملة.
* قانون تشغيل الشبيبة.

وهناك فصل حول مؤسسة التأمين الوطني، ويتضمن تأمين البطالة، تأمين الشيخوخة، تأمين مصابي حوادث العمل، وتأمين الاعاقة الشاملة، مخصصات الاولاد والخدمات الاخرى، وايضا تفاصيل عن قانون الصحة الحكومي.

ابتداء من ٩٦/٦/١٥

يوم العمل في فرع البناء يكون سبع ساعات

● بناء على اتفاقية العمل القائمة ما بين نقابة عمال البناء، واتحاد المقاولين في البلاد، يكون يوم العمل اعتبارا من منتصف الشهر الحالي سبع ساعات عمل من ايام الاحد وحتى الخميس، اما يوم الجمعة ساعات العمل تكون خمس ساعات.

هذا وينتهي العمل في ساعات العمل الصيفية بفرع البناء في نهاية شهر ايلول القادم، اي بعد عيد رأس السنة العبرية.

من جهة ثانية، تستعد نقابة عمال البناء للبدء في المفاوضات مع اتحاد المقاولين بالنسبة لاتفاقية عمل جديدة للسنوات القادمة.

وجدير بالذكر ان الاتفاقية القائمة اليوم تنتهي في ٩٦/١٢/٣١

يوم النقاهة في القطاع العام ٢٥٢ شيكلا

● صدر عن قسم التنظيم المهني في الهستدروت هذه الايام، صيغة الاتفاق بالنسبة لرسوم النقاهة السنوية لهذا العام في القطاع العام والتي تُدفع في الاول من الشهر القادم، اي في راتب شهر حزيران الحالي.

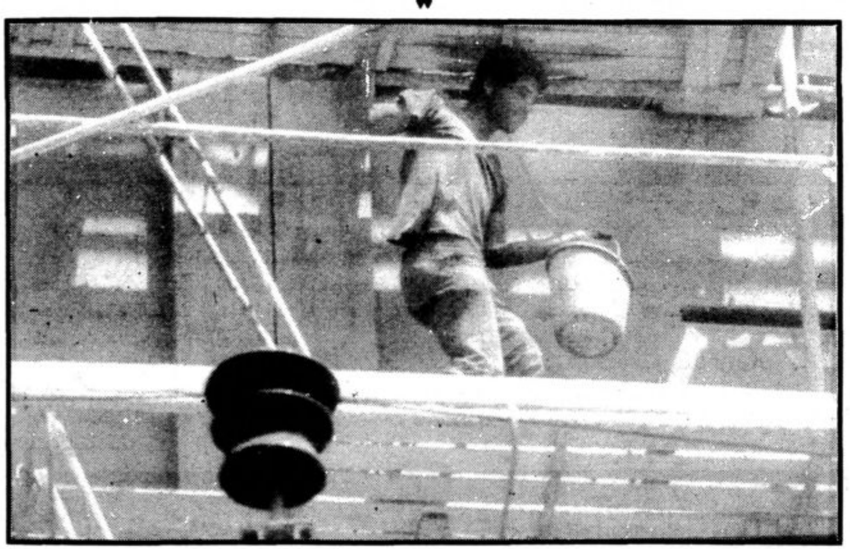
ووفقا لهذا الاتفاق تكون رسوم النقاهة المدفوعة في القطاع العام، مقابل اليوم الواحد (٢٥٢) شيكلا، وكان يوم النقاهة في القطاع العام (مستخدمو الدولة والسلطات المحلية، والشركات الحكومية وغيرها) في العام الماضي (٢٢٥) شيكلا.

يُذكر ان ايام النقاهة التي يستحقها المستخدمون تتراوح ما بين سبعة ايام و (١٣) يوما، هذا لمستخدمي الدولة، اما القطاع الخاص فيتراوح عدد الايام ما بين خمسة ايام وعشرة ايام وفقا لسنوات الاقدمية في العمل.

اما رسوم النقاهة المدفوعة للعاملين في مؤسسات الهستدروت فتتراوح ما بين تسعة ايام و (١٥) يوما وفقا لسنوات الاقدمية.

ومن المتوقع نشر مخصصات النقاهة في القطاع الخاص، بعد انتهاء المفاوضات الجارية بين قسم التنظيم المهني واتحاد ارباب العمل وكانت رسوم النقاهة في القطاع الخاص للعام الماضي (٢٠٠) شيكل لليوم الواحد (مقابل ٢٢٥ شيكلاً في القطاع العام) واذا اضفنا علاوة الغلاء، وفقا لاتفاقية الاجور العامة التي تضمن تعديل رسوم النقاهة فيكون يوم النقاهة في القطاع الخاص ٢٢٤ - ٢٢٥ شيكلا، الا ان الهستدروت لم تصدر بعد وثيقة بالنسبة لهذا الامر!

انتخاب لجان معهد الوقاية والامان في جلسة المجلس الاخيرة



● عاملو البناء مهددون بالخطر دائما ●

● انتخب معهد الوقاية والامان في جلسة المجلس الاخيرة وهي الثانية منذ بداية هذا العام، اللجان الفرعية للمعهد، ومنها لجنة الوقاية والامان في الصناعة، ولجنة الوقاية والامان في فرع الزراعة، ولجنة الوقاية والامان في فرع البناء، وايضا لجنة المالية.

وخلال جلسة المجلس تم استعراض اوضاع الوقاية والامان في البلاد وحوادث العمل المتفاقمة، واستمرار هذه الحوادث بشكل بارز في فرع البناء، خاصة الحوادث القاتلة، وقرر المجلس العمل بكثافة على تعميق الوعي لقضايا الوقاية والامان في فرع البناء خاصة وفي مختلف الفروع الاخرى ضمن برنامجه السنوي.

ويظهر من المعطيات التي وصلت من الاتحاد العام للنقابات العمالية الحرة والذي مركزه بروكسل بأن حوادث العمل في العالم تؤدي الى وفاة حوالي (٢٠٠) الف عامل في السنة الواحدة والى اصابة (١,٢) مليون شخص في حوادث عمل. وبالنسبة لاسرائيل فقد توفي حوالي اربعة الاف عامل في حوادث عمل (بدون حوادث الطرق التي يعتبر قسم منها حوادث عمل، حيث يكون العامل في طريقه الى العمل او في عودته منه) منذ العام ١٩٥٤، حيث توجد احصائيات، بعد تشريع قانون التأمين الوطني. وكل سنة يخسر الاقتصاد الاسرائيلي حوالي ٥,٧ مليارد شيكل بسبب حوادث العمل.

وقرر المجلس القيام بتوسيع نشاطه، وتكثيف دورات التوعية للعمال في مجال الوقاية والامان، خاصة في فرع البناء. وتقرر ايضا اجراء بحث ميداني علمي حول الاخطار الكامنة في حوادث العمل، وكيفية الوقاية منها، وزيادة عدد امناء الوقاية والامان ولجان الوقاية والامان في اماكن العمل، خاصة في فرع البناء.

وكان قد دار نقاش موسع حول ظاهرة ارتفاع عدد الحوادث القاتلة في فرع البناء، واستمرار الارتفاع بعدد القتل في هذا الفرع منذ بداية العام، حيث اتهم قسم من الحضور المقاولين باهمال حياة العمال.

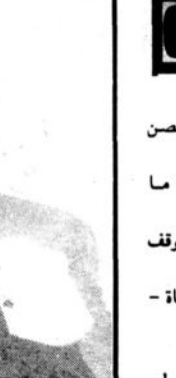
مقاولون عرب كانوا ضحية شبكة احتيال

● اعلن قسم الاحتيال في شرطة تل ابيب، هذا الاسبوع عن انه قد تم الكشف عن اعمال غش واحتيال من قبل «منظمة مهنية وهمية» قامت بجباية «رسوم تنظيم» من عشرات المقاولين في اسرائيل معظمهم من العرب سكان شمالي البلاد.

وقام اصحاب هذه «المنظمة» بالتوجه للمقاولين العرب طالبين منهم دفع رسوم تنظيم «لمنظمتهم»، لانها تقوم بتمثيل مصالح المقاولين ولذلك يحق لها جباية هذه الرسوم. وتم التوجه للمقاولين بعد الحصول على قائمة بأسمائهم من المسؤول عن تسجيل المقاولين. وتبين خلال التحقيق بأن اصحاب هذه المنظمة وهم من عائلة واحدة قاموا بجباية مئات الاف الشواقل، بطريقة «الغش والاحتيال» على حد تعبير المحققين في شرطة تل ابيب، واكد المقاولون الذين تم التحقيق معهم بأنهم قاموا بدفع المبالغ المطلوبة منهم، لاعتقادهم بأن المنظمة هي رسمية وقانونية وتقوم بتمثيل مصالحهم لدى الجهات المسؤولة، ولم يتصوروا بأنهم يقعون ضحية لعملية احتيال مبرمجة.

ومن التوقع ان تقدم الشرطة اصحاب هذه «المنظمة» للمحاكمة قريبا، رغم انهم يحاولون انكار التهمة.

على الشاشة الصغيرة



الاربعاء ٩٦/٦/٥

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - نظرية التطور والارتقاء - «تخاصم وتسوية».
٨,٣٠ - حساب وهندسة.
٨,٥٠ - تاريخ الاستيطان.
٩,١٥ - لغـة انجليزية There's a hole in the bucket
٩,٣٠ - للصغار: غصن الزيتون.
٩,٥٠ - للصغار: كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - حديث الصباح «موقف المجتمع من ذوي العاهات».
١٠,٣٠ - جودة الحياة - التسامح.
١١,٠٠ - موسيقى.
١١,٢٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٥ - اليهودية.
١٢,١٠ - علوم الحياة. الجسم كالآلة.
١٢,٣٠ - لغة فرنسية.
١٢,٤٥ - علم وتكنولوجيا - وراء الخيال.
١٣,١٠ - انغام شابة.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (١٦).
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف والاحداث.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «موكيد» اهود يعري.
٢١,٢٠ - عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٢,١٠ - من تحت مدار الجدي. الحلقة الثانية.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - نادي حنا بريارة. صور متحركة.
١٣,٣٠ - بايور والجرو.
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم. «حاسة سادسة».
١٥,٠٠ - بحري. مسلسل محلي للاولاد.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. مسلسل كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٨٦).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٧٢).
١٩,٠٠ - الزمن الضائع.
١٩,٢٥ - «بلايند دايت» برنامج تعارف ترفيهي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - «يوم في الحياة» فيلم ايلان شوشان عن يهودا بركان.
٢٢,٠٠ - غابي غزيت. برنامج الاحداث الترفيهي.
٢٣,١٠ - الانتخابات التمهيدية. وثائقي «بعكس كل التوقعات».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «الى اخر الليل» فيلم اسرائيلي.
١,٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٢,١١ - «بدون مخرج» فيلم.
٣,٥٥ - عن رفوف المكتبة.



● عامر حليحل في «شؤون عائلية» بمناسبة يوم الطفل العالمي، القناة الاولى ●

نتائج اللوطو

٦، ٩، ١١، ١٨، ٢٦، ٣٠ والرقم الاضافي ١٠

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٦/٥، غائما جزئيا وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٦/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٨٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٠٨٧٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦١٤٠ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٦٧٩ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٨ - ٣,٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
المهمة الملقاة عليك تتطلب المشورة من الشريك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
آن لك ان تفهم وجهة نظر من يهمك امره.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تتسرع باتخاذ القرارات كي لا تندم.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لقاء مع صديق لم تشاهده منذ فترة طويلة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
احذر السير ليلا في هذا الاسبوع.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
مشروع كبير يتحقق بعد مباحثات كثيرة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اسبوع مليء بالمفاجآت السارة واللقاءات.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الحظ يحالفك هذا الاسبوع فحاول عدم تضييعه.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
المشاكل تنتهي بدخول شخص الى حياتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
المبالغة في الحديث عن مشاكلك لن تفيدك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول ان لا تزعج شريكك في الاسئلة المحرجة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تتردد في ابداء الآراء الجريئة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) حزيران

١٩٤٥ - في اعلان يوقع في برلين، الحلفاء يتولون السلطة العليا في المانيا بعد تقسيمها الى اربع مناطق للنفوذ.

١٩٤٧ - خطة مارشال: وزير الخارجية الامريكي جورج مارشال يدعو الدول الاوروبية الى الاتحاد لتنظيم اقتصاداتها كشرط للحصول على مساعدات من الولايات المتحدة.

١٩٥٦ - رئيس الحكومة الفرنسي غي موليه والمستشار الالماني كونراد اديناور يوقعان في لوكسمبورغ اتفاقا يسهل اعادة منطقة السار الى المانيا الاتحادية.

١٩٦٧ - اندلاع الحرب العربية الاسرائيلية التي احتلت اسرائيل خلالها سيناء والقدس الشرقية وقطاع غزة والضفة الغربية والجولان.

١٩٦٨ - اثناء جولة انتخابية، السيناتور روبرت كينيدي يتعرض لاعتداء في لوس انجلوس يؤدي الى وفاته في اليوم التالي.

١٩٧٢ - الامم المتحدة تعقد اول مؤتمر دولي حول البيئة في استوكهولم.

١٩٧٥ - اعادة فتح قناة السويس بعد ثمانية اعوام من اغلاقها.

١٩٩٥ - العاهل السعودي الملك فهد والرئيس اليمني علي عبد الله صالح يعقدان في جدة اول قمة سعودية - يمنية منذ حرب الخليج.

الفروق السبعة





كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

افقيا:

١) مخرج سينمائي مصري.
٢) تدمَ - للتعجب - وسائل حربية.
٣) يكفر (معكوسة) - اخطأ (معكوسة) - يضر السمع (معكوسة).
٤) يعلو - من اللغات (معكوسة).
٥) «... حصانك» - من حروف الهجاء (معكوسة).
٦) دناءة (معكوسة) - فجوات بحرية في اليابسة (معكوسة).
٧) جذب (معكوسة) - جرح - غادر.
٨) مشاهدة (معكوسة) - من الازهار (معكوسة).
٩) لا ينام - عكس «الانس» (معكوسة).
١٠) قهوة - مدينة ايطالية.
١١) شاعرة مخضرمة - قنص.

عموديا:

١) ممثل مصري - والد (معكوسة).
٢) «.... والغبراء» - مؤسس الدولة الاشتراكية الاولى (معكوسة).
٣) كوميدي مصري (معكوسة).
٤) مخرج سينمائي مصري.
٥) والدة - قاعدة - اله فرعوني (معكوسة).
٦) مدينة اسرائيلية (معكوسة) - من الحواس - للتعجب.
٧) من قادة المغول (معكوسة) - للسؤال (معكوسة).
٨) شتم (معكوسة) - ابن.
٩) فيلم منع في مصر - «.... وجال» (معكوسة).
١٠) مطرب عربي.
١١) كاتب فلسطيني - حب.

حل لغز (١٨)

افقيا:

١) نيو اورليانز.
٢) دب - نسيب.
٣) سمير غانم - يق.
٤) العقرب - عقيد.
٥) نبا - منمق.
٦) وله - جد - لعب.
٧) صرع - مناجل.
٨) منابر - رامون.
٩) فرناس - عصم.
١٠) اطيق - حلال.
١١) بن - المنصورة.

عموديا:

١) نيسان - عمران.
٢) ملبورن - طب.
٣) وديع الصافي.
٤) ابرق برقة.
٥) غرب - مرن.
٦) رباب - جن - وهى.
٧) لين - مدارس.
٨) يسمعن - اج - حن.
٩) ان - قم للمعلم.
١٠) عقيق - وصال.
١١) زهيد - المندب.



الاربعاء ٥ حزيران ١٩٩٦ الصفحة ١٦

استنكار واسع لتصريحات عضو بلدية «نتسيرت عيليت» العنصرية

* اعضاء بلدية يهود يتصلون بزميلهم سليم خوري معربين عن استنكارهم لهذه التصريحات ويؤكدون على ضرورة التعايش العربي اليهودي في المدينة **

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – استنكر عضو بلدية «نتسيرت عيليت»، سليم خوري عن قائمة التعايش للسلام والمساواة، التصريحات العنصرية، التي خرج بها عضو البلدية الجديد، عن حزب «تسومت»، زئيف هرطمان، ويقول فيها «ان للعرب ٢٢ دولة وبامكانهم ان يتوجهوا للسكن هناك».

وكان هرطمان، يتحدث لصحيفة «اندكس هجليل»، في لقاء خاص، حيث استبدل عضو البلدية ايلي فينطو من حزبه، ويتوجه هرطمان بشكل عنصري ومتطرف الى المسؤولين في بلدية «نتسيرت عيليت» مطالبهم باقامة جمعية خاصة لامتلاك اراض من وزارة الاسكان، حيث تكون هذه الجمعية ملكا لليهود، فيما يقيم العرب، كما يقول، في اماكن سكناهم العربية، جمعيات خاصة.

ويطالب هرطمان بعدم اسكان العرب في المناطق اليهودية. وضمن مقابلته يشير هرطمان الى انه غير ملزم بالتعاون، مع عضو البلدية العربي، سليم خوري.

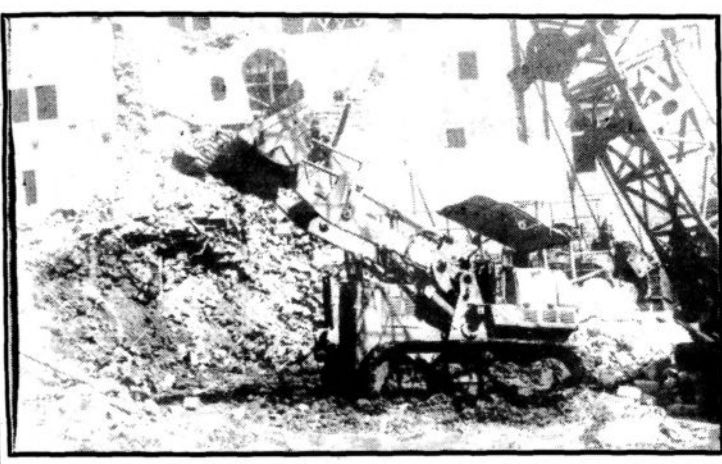
ومن جهته سيتوجه السيد سليم خوري بشكوى الى الشرطة، حول هذه التصريحات وسيطالب هرطمان بالاعتذار، كما طالب بعقد جلسة طارئة للبلدية لبحث هذه التصريحات.

وقال خوري في حديثه لـ «الاتحاد»: «منذ صدور هذه المقابلة تلقيت العديد من الاتصالات التلفونية من اعضاء بلدية يهود عبروا فيها عن استيائهم من هذه الآراء العنصرية، كما ان رئيس البلدية، مناحم ارياف بنفسه، استنكر هذه التصريحات».

واضاف خوري: «لا اعتقد ان مثل هذه التصريحات العنصرية من شأنها ان توتر العلاقة بين المواطنين اليهود والعرب في المدينة، ولكن من جهتنا لا يمكن التعامل معها بسهولة وبلا مبالاة فهذه بداية لتوجه عنصري لا يمكن قبوله داخل البلدية والمدينة». وقد سبق هرطمان غنصريون آخرون صرحوا بمثل هذه التصريحات العنصرية ولكن العرب واليهود معا رفضوهم.

ويذكر ان خمسة آلاف عربي يعيشون في «نتسيرت عيليت» من اصل ٤٠ الف نسمة هم سكان المدينة.

الزام اصحاب ثلاثة بيوت في شفاعمرو باخلائها لهدمها صباح اليوم!



● من ارشيف هدم البيوت ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – ابلغ ضابط مركز شرطة شفاعمرو، أمس الثلاثاء، اصحاب ثلاثة بيوت في حي «ام السحالي» في المدينة، قرار لجنة التنظيم اللوائية في منطقة الشمال بوجوب اخلاء بيوتهم من أجل هدمها صباح اليوم، الاربعاء؛

وهذه البيوت الثلاثة هي الاولى من ستة بيوت مهددة بالهدم بحجة البناء غير المرخص. وتبعد هذه البيوت بضعة امتار عن مستوطنة «عادي» المقامة على الأرض الشفاعمرية.

واصحاب البيوت الذين ابلغوا باوامر الاخلاء هم: ماضي علي سواعد ورباح علي سواعد، وأسعد علي سواعد. ويسكن في البيوت الستة (٨٠) شخصا.

وقام اصحاب البيوت المهددة، أمس بواسطة المحامي سليم واكيم بمحاولة لاستصدار امر من المحكمة لوقف عملية الهدم مؤقتا لحين تدبير امورهم.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، حول الموضوع، قال ان بلدية شفاعمرو وبتاريخ ٩٦/٣/٢ تقدمت بطلب لضم القسيمة رقم (٨) وقطعة (١٠٣٢٨) المقامة عليها البيوت المذكورة لمنطقة نفوذ بلدية شفاعمرو وفي حال الموافقة على الطلب فان بلدية شفاعمرو تكون على استعداد لتحويل الحي المذكور لمنطقة سكن.

المحكمة العليا تبحث، اليوم الاربعاء، في الالتماسات ضد نتائج الانتخابات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث المحكمة العليا، اليوم الاربعاء، في الالتماسات الثلاثة، التي قدمت اليها لاعتبار البطاقات البيضاء في عملية الاقتراع لرئاسة الحكومة اصواتا صحيحة، الامر الذي يعني فشل كلا المرشحين لرئاسة الحكومة واعادة الانتخابات، لانه بموجب هذه الحالة الجديدة ان قبلت فان رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، لم يتجاوز نسبة الـ ٥٠٪.

وتقدم نتنياهو، امس الثلاثاء، بالتماس الى المحكمة العليا لرفض الالتماسات الثلاثة وقال في التماسه: بموجب العدالة والقانون والمنطق السليم يجب رفض هذه الالتماسات التي تريد تغيير اسس المنافسة بعد انتهائها.

كذلك تقدمت النيابة برد الدولة، التي تطالب برفض الالتماسات، لان لجنة الانتخابات اعلنت قبل الانتخابات بفترة طويلة ولعدة مرات اسس الانتخابات لرئاسة الحكومة والتي تتضمن اعتبار البطاقات البيضاء اصواتا لاغية.

ومن المتوقع ان لا تصدر المحكمة العليا قرارها اليوم على الرغم من ان خمسة قضاة سيبحثون القضية. كذلك يتوقع المراقبون ان يقرر رئيس المحكمة العليا، اهرون براك، زيادة هيئة القضاة التي ستبحث في القضية الى تشكيلة من ١٣ قاضيا من المحكمة العليا.

شمير يدعو لحكومة تكتل قومي وبرعام يرفضها في الظروف الحالية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير السياحة عوزي برعام، امس الثلاثاء، رفضه لتشكيل حكومة تكتل قومي. وقال ان لنتنياهو ايام طويلة لاقامة حكومة، ونحن (اي حزب العمل) سننتظر ونراقب عمل هذه الحكومة.

واضاف برعام انه اذا اتجهت هذه الحكومة في الطريق الصحيح فمن الممكن ان ندعمها، ولكن حصول هذا الامر في هذه الايام غير وارد «خصوصا واننا رفعنا شعار «بيبي غير مناسب» ولا يعقل بعد مرور ايام على الانتخابات ان نعمل بنقيض هذا الشعار».

وجاء هذا التصريح في اعقاب اعلان الوزير العمالي يوسي بيلين دعوته لاقامة مثل هذه الحكومة.

وادلى رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق شمير، بتصريح للاذاعة قال فيه انه يؤيد تشكيل حكومة تكتل قومي وان الظروف الحالية تتطلب مثل هذا الامر، وان هذا الامر يقوي عملية السلام.

كذلك عاد رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الثلاثاء، وصرح بعد لقائه رئيس الحكومة شمعون بيرس، انه اذا طلب منه فانه مستعد للوساطة لتشكيل حكومة تكتل قومي.

المستشار القضائي يتلقى شكاوى حول التعيينات السياسية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، في الايام الاخيرة عدة شكاوى حول تعيينات سياسية في الوزارات والمؤسسات الحكومية في «اللحظة الاخيرة».

ومن بين هذه الشكاوى التعيينات في وزارة المعارف، فقد امر بن يائير وزير المعارف، امنون روبنشتاين، بعدم تعيين يائير باركول نائبا للمدير العام للوزارة، كذلك طالبه بعدم تحويل مليوني شيكل لحركات شبيبة معينة دون سواها، خصوصا، وان المحكمة العليا تبحث في عدة التماسات حول التحويلات المالية للحركات الشبابية.

وطالب النائب الليكودي، ميخائيل ايتان، بن يائير بفحص تعيين خمسة رؤساء سلطات محلية معينة، يدعي ايتان انه جرى تعيينهم على اساس الانتماء السياسي.

قضاة محكمة الصلح في القدس يقررون الغاء لائحة اتهام ضد عضو كنيست منتخب من «موليدت»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة من ثلاثة قضاة في محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، الغاء جميع التهم الموجهة ضد الراب بيني ايلون لكونه سيصبح عضو كنيست عن حركة «موليدت» اليمينية.

ووجهت الى ايلون تهمة التجمع بشكل غير قانوني اثناء مظاهرة لاحزاب اليمين. وقد جاء قرار القضاة هذا بعد ان اتضح ان الراب ايلون سيتمتع بالحصانة البرلمانية.

والجدير بالذكر ان نشيطين من حركة «زو أرتسينو»، هما موشيه فيدلينغ وشموئيل ساكيت، يواجهان التهمة نفسها، ستستأنف المحكمة النظر في قضيتهما بعد عطلة المحاكم.



الخميس
٦ حزيران ١٩٩٦
٢٠ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

6.6.1996
המחיר: 2.20
שק׳ (כולל מע״מ)
العدد vol 20/53

سبعة قتلى و١١ جريحاً في عدة حوادث طرق مروعة
(ص١٦)

مقتل فتى عربي في تنسيرت عيليت
(ص٨و٩)

تجميد اوامر هدم ثلاثة منازل في «ام السحالي» (١٥) يوما
(ص٤و٧)

مبارك لنتنياهو: نريد مساعدتكم على دفع المسيرة السلمية

رئيس الحكومة المنتخب يواجه مصاعب جديدة في الليكود ومع المتدينين

المقربون منه: تهديدات شارون لا تخيفنا، نتنياهو فاز بثقة الشعب مباشرة ولا يلتزم الا للشعب

❑ خلافات داخل الاحزاب الدينية حول حقيبتي الاسكان وا لاديان ❑ نتنياهو يطالب زعماء الليكود: اصبروا قليلا، ولا تستعجلوا تفصيل البدلات الوزارية ❑ اليوم جولة في الشمال ❑ كتساب: يمكننا تشكيل حكومة خلال ايام لكن بعض مطالب المتدينين غير مقبولة علينا ❑ (ص٣)

في محاولة لرص الصف العربي

غدا، تنعقد القمة المصرية - السورية - السعودية في جدة

❑ قمة العقبة، امس، قررت انتظار تشكيل حكومة نتنياهو ❑ عرفات: الدولة الفلسطينية ستعلن قريبا جدا وعاصمتها القدس ❑

● الرياض - العقبة - الوكالات - اعلن مصدر رسمي سعودي، امس الاربعاء، ان القمة التي ستضم الملك السعودي فهد والرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد ستعقد، غدا الجمعة، في جدة.

وسيلتقي القادة الثلاثة للتنسيق والتشاور بعد انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة في اسرائيل.

وتبذل الدول العربية جهودها لرص صفوفها لاجبار رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد على التخلي عن مواقفه المتشددة، وحض الولايات المتحدة على العمل على مواصلة عملية السلام.

وكانت قد عقدت، امس الاربعاء، قمة اخرى في مدينة العقبة الاردنية باشتراك الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأكد القادة الثلاثة تمسكهم بعملية السلام، خلال مؤتمر صحفي مشترك في ختام محادثاتهم.

وصرح الرئيس المصري: «يجب الا نحكم على الحكومة الاسرائيلية الجديدة الا بعد تشكيلها ونرى كيف ستتحرك، فاذا تحركت باتجاه السلام فنحن معها، اما اذا كانت في غير اتجاه السلام قد يكون لنا موقف اخر».

وقال الملك الاردني من جهته ان «الانتخابات الاسرائيلية حدث داخلي يخص الاسرائيليين وهذا خيار اسرائيلي لا علاقة لنا به من قريب او بعيد».

وقال عرفات: «نحن نحترم الخيار الدمقراطي للشعب الاسرائيلي، لكننا ننتظر من الاسرائيليين احترام الاتفاقات الموقعة».

واضاف عرفات: «اننا نتوقع منهم (الاسرائيليون) وفي الوقت الذي نلتزم فيه بعملية السلام، ان يستمروا في التزامهم بهذه العملية وبتنفيذ ما تم الاتفاق عليه وما تم توقيعه في ما يخص الخليل والقدس والمستوطنات واللاجئين وأمورا اخرى كثيرة».

وصرح عرفات ان «الدولة الفلسطينية ستعلن قريبا جدا وعاصمتها القدس الشريف.. انه خيار الشعب الفلسطيني ولا يمكن لاحد الوقوف بوجهه».



مقتل عنصر من الميليشيا العميلة في الجنوب اللبناني

* مرجعيون (لبنان) - الوكالات - اعلنت ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة لاسرائيل عن مقتل احد عناصرها امس، الاربعاء، في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، خلال هجوم اعلن «حزب الله» مسؤوليته عنه.

واوضح المصدر ان قنبلة يتم التحكم فيها عن بعد انفجرت عند مرور دورية للميليشيا عند اطراف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واعلنت «المقاومة الاسلامية» الجناح العسكري لـ «حزب الله» مسؤوليتها عن الهجوم في بيان وزعته في بيروت.

وقد قتل اربعة من عناصر الميليشيا العميلة لاسرائيل منذ وقف اطلاق النار الذي اعلن في ٢٦ نيسان ووضع حدا لـ ١٦ يوما من القصف الاسرائيلي للبنان.

بالقرب من الحرم الابراهيمي الشريف

المستوطنون يقيمون بناء على سطح اثري اسلامي في الخليل

* ويقومون بمسيرات استفزازية في شوارع الخليل، بحماية قوات الاحتلال، بمناسبة فوز اليمين *

* الخليل - «وفا» - شرع امس، الاربعاء، المستوطنون اليهود في مدينة الخليل، باقامة بناء على سطح اثري بالقرب من الحرم الابراهيمي الشريف.

وقال السيد صلاح النتشة من دائرة الاوقاف، ان مجموعة من المستوطنين اليهود «احتلت سطح حمام الخليل الاثري، وباشرت ببناء غرفة عليه».

واضاف ان الحمام يقع خارج ساحة الحرم، ويعتبر من المعالم الاثرية الاسلامية، ويقع ضمن مخطط لدائرة الاوقاف لاقامة متحف اسلامي.

من ناحية اخرى، قام المستوطنون، بعد ظهر امس، بمسيرات واحتفالات في شوارع مدينة الخليل، بحماية قوات الاحتلال، بمناسبة فوز اليمين في الانتخابات الاسرائيلية، بينما كثفت هذه القوات منذ الصباح دورياتها، وقامت بالتفتيش والتدقيق في هويات المواطنين.

ويذكر ان قوات الاحتلال اعتقلت صباح امس، ناصر محمود ابو صالح (٢٢ عاما)، وخليل سليمان ابو صالح (٢٦ عاما)، من مدينة دورا وذلك بحجة دخولهم مدينة القدس بدون تصاريح عمل واقتادوهم الى المسكوبية.

وكانت قد اندلعت، الليلة قبل الماضية، مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في بلدة حلحول، والتي جاءت في اعقاب استفزاز جنود الاحتلال للمواطنين، وقام الشبان برشق سيارات جنود الاحتلال بالحجار والزجاجات الفارغة وقام الجنود باطلاق العيارات النارية ومطاردة الشبان.

سكرتارية منطقة شفاعمرو الحزبية تحيي فروع الحزب والجبهة على الانجاز في الانتخابات

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - حيت سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي في اجتماعها الذي عقد، امس الاربعاء، في شفاعمرو فروع الحزب الشيوعي والجبهة في قرى ومدن المنطقة على الانتصار المؤزر الذي حصلت عليه في الانتخابات الاخيرة. كما حيت السكرتارية بشكل خاص فرع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو على الانتصار الكبير الذي حققته.

ووجهت سكرتارية المنطقة تحية لجماهير المنطقة بالشكر والعرفان على دعمهم الرائع لقائمة الجبهة وناشدتهم مواصلة طريق الجبهة، طريق الكفاح والتقدم الحضاري.

وطالبت السكرتارية فروع الحزب الشيوعي في المنطقة بمضاعفة نشاطاتها الحزبية والجماهيرية والاستعداد لمواصلة الكفاح خصوصا في ظل صعود اليمين. وكان قد ادار وتحدث في الاجتماع سكرتير المنطقة الرفيق عادل ابو الهيجاء. وقد جرى تلخيص بروح البيان.

لقاء اليوم

مع: رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، اياد محاميد

حول: فوز اليسار في انتخابات منظمة الطلاب في الجامعة

الرابح الاساسي هم الطلاب العرب وقضاياهم

* جرت امس الاول الثلاثاء، في الجامعة العبرية في القدس، الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة، وظهرت النتائج امس الاربعاء، حيث اسفرت عن فوز اليسار بغالبية المقاعد وذلك لاول مرة منذ سنوات.

حول الموضوع التقينا رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية اياد محاميد.

*** «الاتحاد» - لقد فقدت قوى اليمين السيطرة على منظمة الطلاب عندكم، فما الذي جرى؟**

- اياد: «جرت الانتخابات في ظروف مميزة خاصة بعد فوز اليمين في انتخابات الكنيست ورئاسة الحكومة. وكان اتجاهان سيطرا على اجواء الانتخابات، اتجاه اليسار المكون من حزب «العمل وميرتس» ودعم الطلاب العرب. واتجاه «الليكود» وقوى اليمين الذي سيطر على منظمة الطلاب العامة في الجامعة لسنوات طويلة. واسفرت النتائج عن فوز معسكر اليسار فوزا باهرا وحصوله على (٤٦) مقعدا من اصل (٥٩) مقعدا».

*** «الاتحاد» - كيف تفسر هذا الانقلاب بعد انقلاب انتخابات الكنيست ورئاسة الحكومة؟**

- اياد: «لقد هز انقلاب الكنيست والحكومة وفوز اليمين، الطلاب اليساريين الذين كانوا لا مبالين على مدى سنوات بسبب سيطرة اليمين وقوته في الجامعة، لذلك هب معسكر اليسار ليثبت انه موجود على الساحة رغم سيطرة اليمين. ووضع الطلاب العرب كل وزنهم لانجاح معسكر اليسار وبلغت نسبة التصويت بين الطلاب العرب (٩٥٪). وتجند اليسار بهذا الشكل جاء للتعبير عن سخط الطلاب من نتائج انتخابات الكنيست والحكومة».

*** «الاتحاد» - ذكرت «العمل وميرتس». فماذا مع حركة «كامبوس»؟**

- اياد: «قبل خمس سنوات الغيت حركة «كامبوس» وذلك بعد ان تركها غالبية الطلاب اليهود، وبقي منهم عدد لا يتجاوز اصابع اليدين، تغيرت افكارهم ايضا لدرجة اعتبروا الطلاب الجبهويين العرب خونة! ومعروف ان حركة «كامبوس» كانت منظمة يهودية عربية تقدمية».

*** «الاتحاد» - وماذا مع الجبهة. لماذا لم تخض الانتخابات لوحدها؟**

- اياد: «لقد درسنا الموضوع ورأينا ان خوض الانتخابات بدون التنسيق مع تحالف «العمل - ميرتس»، سيكون بمثابة ضربة واضعاف لمعسكر اليسار. وكذلك بالنسبة للجنة الطلاب العرب التي تواجه مشكلة رئيسية تتجسد في طريقة واسلوب الانتخابات. فالانتخابات تجري حسب الفروع التعليمية في الجامعة. ولكل فرع عدد من المندوبين حسب عدد الطلاب فيه. وهناك فروع فيها (٣٠٠) طالب وطالبة، بالكاد يصل عدد الطلاب العرب فيها الى (٢٠) طالبا، الامر الذي لا يضمن التمثيل الصحيح للطلاب العرب. ولذلك لا يوجد اي عضو عربي في منظمة الطلاب العامة».

*** «الاتحاد» - ومقابل ماذا دعم الطلاب العرب معسكر اليسار؟**

- اياد: «لقد وقعنا اتفاقا مشتركا لتحقيق مطالبنا وحقوقنا كطلاب عرب وهي:

«دعم نضالنا من اجل الاعتراف بلجنة الطلاب العرب كممثل شرعي للطلاب العرب. تخصيص مكتب يشكل مقرا للجنة الطلاب العرب. تخصيص ميزانية للجنة الطلاب العرب لدعم نشاطاتها المختلفة. العمل من اجل انخراط الطلبة العرب في وظائف ادارية في النقابة وفي الشركات التابعة لها. الاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية في نقابة الطلاب العامة وفي اعلاناتها. العمل على اعتراف الجامعة بالاعياد الاسلامية، المسيحية، والدرزية كأعياد رسمية. الاخذ بعين الاعتبار مطالبنا واهتماماتنا كطلاب عرب وذلك في النشاطات والبرامج المختلفة التي تقيمها النقابة كيوم الطالب. مساعدة الطلاب العرب في ايجاد حل جذري لمشاكل السكن لطلاب السنة الاولى والرابعة. كذلك الغاء شرط الخدمة العسكرية للحصول على مساعدات مالية ومنح»».

*** «الاتحاد» - ولماذا تطالبون ادارة الجامعة بالاعتراف الرسمي بلجنة الطلاب العرب؟**

- اياد: «لان ادارة الجامعة ترفض الاعتراف بلجنة الطلاب العرب والتعامل معها رسميا. ومن حقنا ان نمثل الطلاب العرب كجسم منتخب امام هيئات الجامعة، رسميا وفي كل المجالات، والحصول على ميزانيات عامة، والاعتراف بنا كجسم نمثل اقلية قومية ولنا مشاكلنا الخاصة، من حقنا القيام بنشاطات للحفاظ على انتمائنا وحضارتنا».

*** «الاتحاد» - ولماذا ترفض الجامعة الاعتراف بكم؟**

- اياد: «تسوغ ادارة الجامعة رفضها الاعتراف بلجنة الطلاب العرب، بأنه لا يمكن انتخاب لجنة لكل فئة، فكما يحق للعرب لجنة يحق للروس لجنة وللاثيوبيين لجنة. وتدعي الادارة ان منظمة الطلاب العامة تمثل جميع الطلاب. ونحن نرفض ذلك والذوبان في منظمة عامة. ولنا كياننا وخاصيتنا. وهناك قضايا من اختصاص المنظمة العامة نشارك فيها نحن ايضا، كالنضال ضد رفع القسط الجامعي».

*** «الاتحاد» - وماذا بعد الانتصار لليسار وابعاده المستقبلية؟**

- اياد: «الانعكاس الاول لهذا الفوز سيكون ايجابيا على الطلاب العرب وقضاياهم وموقعهم. فقد كان اليمين يرفض التعاون معنا لدرجة تعطيل وتخريب نشاطاتنا. وسنسعى الى تغيير اسلوب الانتخابات لضمان مشاركة الطلاب العرب والدخول لعضوية المنظمة العامة في الجامعة. وهذا الفوز يشحننا بالامل لاعادة بناء حركة «كامبوس» اليهودية العربية، وبدأنا المشاورات لذلك».

(سهيل قبلان)

مصاعب جدية امام تشكيل الحكومة!

❑ شارون يهدد ونتنياهو يرد: لا نخاف التهديد ❑ كتساب: بالامكان تشكيل حكومة خلال ايام ❑ المتدينون يختلفون فيما بينهم على وزارتي الاسكان والاديان ❑

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - مع تقدم المفاوضات حول تشكيل حكومة نتنياهو، يتضح ان مصاعب حقيقية بدأت تعترض طريقها. فمن جهة هناك مطالب زائدة وغير معقولة من المتدينين. ومن جهة ثانية يختلف المتدينون فيما بينهم. ومن جهة ثالثة بدأت الضغوط داخل «الليكود» نفسه.

وقد اعلن النائب موشيه كتساب، احد مديري المفاوضات الائتلافية، امس الاربعاء، انه كان بامكان بنيامين نتنياهو ان يعلن عن حكومته الجديدة خلال ايام، «ولكن الاحزاب الدينية تضع مطالب غير معقولة ولا يمكننا قبولها. وهذا ما يعرقل مهمتنا الان».

والمطالب التي يقصدها كتساب هي تلك التي تمس اتفاق «الوضع القائم» بالنسبة للقوانين الدينية، والتعايش المشترك بين العلمانيين والمتدينين. فالاحزاب الدينية تطالب اولا بالغاء كل تعديل على القوانين التي اقرت في هذا الموضوع خلال حكومة «العمل ميرتس» الاخيرة. كما تطالب بالغاء سفر باصات ايغد ايام السبت، ومنع فتح المحلات في هذا اليوم واغلاق شارع بار - ايلان في القدس. وتطالب باقامة محطات اذاعة للمتدينين واعطاء رخصة بث للاذاعة «شبكة ٧» التابعة للمستوطنين.

وفي الوقت نفسه اختلفت الاحزاب الدينية فيما بينها حول توزيع الحقائب الوزارية. فهي اولا ترفض قرار «الليكود» اعطاء وزارة عن كل ٤ مقاعد. وتطالب بان يتم التعامل معها، في هذا المجال، على اساس كتلة واحدة من ٢٣ مقعدا، وفي هذه الحالة تستحق ٥ وزارات على الاقل. والحقائب التي تريدها هي: الداخلية (اتفاق على ان تكون من نصيب شاس) والمعارف (اتفق على اعطائها للمفدال) والاسكان والاديان والعمل والرفاه، ولم يتم الاتفاق على كيفية توزيعها. اما حزب «يهدوت هتوراة»، فكما يبدو لن يحصل على وزارة او نيابة وزارة، لان «حكماء التوراة» يمنعونهم من ذلك. ويبقى له منصب رئيس اللجنة المالية في الكنيست، وهي لجنة ذات صلاحيات واسعة.

داخل «الليكود»

الى جانب تلك الخلافات، يشتد التوتر داخل «الليكود» نفسه، بسبب الصراع على الحقائب. مما دفع رئيس الحكومة المنتخب، نتنياهو، الى توبيخهم، امس الاربعاء، قائلا: «اصبروا قليلا. لا تفصلوا البدلات الوزارية الان، فما زال معنا وقت». واوضح انه لن يتحدث عن توزيع وزارات على نواب «الليكود» قبل ان تنتهي المفاوضات مع الاحزاب الدينية ومع حزبي «القادمين الجدد» وكهلاني.

وفي خطوة غير عادية، رد نتنياهو بواسطة المقربين منه على تهديدات ارئيل شارون، الذي اعلن انه لن يقبل بمنصب اخر في الحكومة سوى احد منصبين: الامن او المالية. وقال المقربون من نتنياهو: «ان السيد شارون لا يدرك بعد ان شخصية نتنياهو تختلف عن شخصية رؤساء «الليكود» السابقين. فهو معتاد على رؤساء يخافونه. فما ان يهدد حتى يتراكضوا وراءه لارضائه. ان نتنياهو لا يخاف التهديدات. فقد فاز بثقة الشعب مباشرة. ولا يلتزم الا للشعب».

هذا والتقى نتنياهو امس ايضا مع رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، ليكمل لقاءاته مع قادة الانشطة الامنية. اما اليوم، الخميس، فسيتفرغ للقيام بجولات في مختلف انحاء البلاد، للتعارف والاطلاع. وفي مركز زياراته سيكون لقاؤه في بلدية حيفا ظهر اليوم. ومعروف ان حيفا منحت ٦٠٪ من اصواتها لشمعون بيرس.

مبارك لنتنياهو: نريد مساعدتكم على دفع المسيرة!

نتنياهو للعلوي العماني وللسفير بسيوني: سنواصل المسيرة السلمية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ونحن نريد مساعدتكم على دفع المسيرة السلمية الى الامام بكل قوة وجدية»، هذا هو مضمون الرسالة التي بعث بها الرئيس المصري، حسني مبارك، الى رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، والتي نقلها، امس الاربعاء، السفير المصري في تل ابيب، محمد بسيوني.

وبانتهاء اللقاء بينهما، اعلن بسيوني ان نتنياهو اكد تمسكه بالعلاقات مع مصر وتطويرها. وتعهد بان يواصل المسيرة السلمية مع الدول العربية ومع الفلسطينيين.

وكان [illegible]اهو اتصل بمبادرته مع وزير الخارجية العماني، يوسف بن علوي، ظهر امس، موجها الرسالة نفسها: «الحرص على تطوير العلاقات مع سلطنة عمان ودفع المسيرة السلمية».

ويقوم نتنياهو بهذه الاتصالات مع القيادات العربية وفق نصيحة ومشاركة مستشاره السياسي، د. دوري جولد، الذي كان قام بزيارة خاطفة الى الاردن امس الاول واجتمع مع الملك حسين ناقلا رسالة تطمين اخرى.

الاعلان عن النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية والرئاسية

❑ توزيع ستة مقاعد على خمس كتل حسب قانون «بدر - عوفر» واتفاقيات فائض الاصوات ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة الانتخابات المركزية، مساء امس الاربعاء، النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية والرئاسية. وكانت «الاتحاد» نشرتها بتاريخ (٦/٣).

وأكدت النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية ان المقاعد داخل الكنيست توزع على النحو التالي:

حزب «العمل» ٣٤ مقعدا و «الليكود» (٣٢) و «شاس» (١٠) و «المفدال» (٩) و «ميرتس» (٩) و «يسرائيل بعليا» (٧)، و «الجبهة» (٥)، و «القائمة العربية الموحدة» (٤) و «الطريق الثالثة» (٤) و «يهدوت هتوراة» (٤) و «موليدت» (٢).

ويشار الى انه جرى توزيع (٦) مقاعد حسب قانون «بدر - عوفر» واتفاقيات فائض الاصوات بين القوائم.

وحصلت كتلة «الليكود» على مقعدين - (اتفاق فائض اصوات مع «شاس») و «العمل» حصل على مقعد (اتفاق فائض اصوات مع «ميرتس») و «يهدوت هتوراة» على مقعد (اتفاق فائض اصوات مع «المفدال») و «الطريق الثالثة» على مقعد (اتفاق فائض اصوات مع «يسرائيل بعليا») و «القائمة العربية الموحدة» على مقعد (اتفاق فائض اصوات مع «الجبهة والتجمع»).

لندن لنتنياهو: لا تقل لا للدولة الفلسطينية!

* القاهرة - الوكالات - نصح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيريمي هانلي، امس الاربعاء، رئيس الحكومة الاسرائيلية المنتخب بنيامين نتنياهو «بالأ يقول البتة ابدا» لاقامة دولة فلسطينية وللمفاوضات حول الوضع النهائي للقدس.

واعلن هانلي للصحفيين، في ختام محادثاته في القاهرة مع الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد: «يجب الا نستبعد التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني. ويجب الا نقصيها قائلين انه لن تقوم ابدا دولة» فلسطينية ان «هذا يعطل المفاوضات» حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وكان المسؤول البريطاني يرد على اسئلة حول مواقف نتنياهو الرافضة لاقامة دولة فلسطينية تكون القدس الشرقية عاصمة لها.

وقبل ان ينصح نتنياهو «بألا يقول البتة ابدا»، قال هانلي: «يجب الا نقول اننا لن نناقش ابدا وضع القدس لان (هذه المسألة) هي جزء اساسي مما تم الاتفاق عليه» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واشار الامين العام المساعد للجامعة العربية احمد عادل من جهته الى ان عبد المجيد اشاد، اثناء اجتماعه مع هانلي، بمواقف لندن التي ترفض نقل سفارتها الى القدس التي اعلنتها اسرائيل «عاصمتها الموحدة الابدية» على الرغم من معارضة الاسرة الدولية.

وبحسب مصدر مأذون له في الجامعة العربية فان المحادثات تناولت مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط، بعد فوز اليمين الاسرائيلي بالانتخابات، وكذلك الازمة القائمة بين ليبيا والغرب.

وتخضع ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري، بسبب رفضها تسليم لندن او واشنطن اثنين من مواطنيها يشتبه بتورطهما في تفجير طائرة تابعة لشركة بان امريكان فوق لوكربي (اسكتلندا) في ١٩٨٨.

وذكر مصدر في الجامعة العربية ان هانلي كرر لعبد المجيد موقف لندن التي تصر على ان تقوم ليبيا بتسليم هذين المواطنين.

الى ذلك اجرى هانلي، امس، محادثات مع وزير الداخلية المصري حسن الالفي حول «وسائل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الامن»، بحسب مصدر امني مصري.

نتنياهو يرفض قيام دولة فلسطينية!

* كتساب: الشعب يعارض دولة فلسطينية! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الوزراء المنتخب بنيامين نتنياهو، امس الاربعاء، رفضه لقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس مثلما يطالب بذلك الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

فقد جاء في بيان للمتحدث باسم نتنياهو «الجميع يعرف ان نتنياهو يعارض قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس».

واضاف البيان «القدس لن تقسّم قط وستظل موحدة تحت السيادة الاسرائيلية وكل ما يعلن لن يغير من هذا الامر شيئا».

وقد اكد عرفات اليوم في ختام قمة العقبة ان «الدولة الفلسطينية ستعلن قريبا جدا وعاصمتها القدس الشريف». وقال «انه خيار الشعب الفلسطيني ولا يمكن لاحد الوقوف بوجهه».

وفي السياق ذاته صرح النائب موشيه كتساب بأن «هذا التصريح باطل بالنسبة لنا. فالشعب يعارض دولة فلسطينية، رابين وبيرس عارضاها، ايضا! نتيجة الانتخابات تؤكد على رفض الشعب الاسرائيلي لها».

مسؤول فلسطيني يدعو الى عقد لقاء بين نتنياهو وعرفات

● غزة - دعا حسن عصفور، المكلف بالاشراف على المفاوضات مع اسرائيل، امس الاربعاء، الى عقد لقاء بين رئيس الحكومة الاسرائيلي، المنتخب، بنيامين نتنياهو، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات.

وصرح المسؤول الفلسطيني «لا بد من عقد لقاء رسمي بين المسؤولين لدفع عملية السلام». واضاف «ومن ثم فان الاتصال الهاتفي بين احد مستشاري نتنياهو ومحمود عباس (ابو مازن) لا يكفي».

وفي اعقاب فوز نتنياهو اكد المستشار دوري غولد لمحمود عباس عزم الحكومة الجديدة على مواصلة عملية السلام.

يومان دراسيان حول التعليم العربي في تموز

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تستعد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، لعقد يومين دراسيين يزمع عقدهما في الـ ٦ والـ ٧ من تموز القادم. وبعثت اللجنة برسالة الى اعضاء مجلس اللجنة والى تربويين ومفكرين تطالب كلا منهم بتقديم ورقة عمل عن تصوراته لقضيتي مبنى واهداف التعليم العربي لنقاشها في اليومين الدراسيين.

وضمن سلسلة الايام الدراسية، التي تنوي اللجنة عقدها، ستعقد لمدراء اقسام المعارف في السلطات المحلية دورة خاصة تناقش سبل الحصول على اكبر ما يمكن من موارد وزارة المعارف لمشاريع السلطات المحلية وللضغط على وزارة المعارف.

واجتمع وفد من اللجنة مع مدير قسم البناء والتطوير في الوزارة، سمحا شنيور، لبحث مشكلة النقص الكبير في المباني والغرف والشروط المادية للمدارس العربية، رغم تصريحات الوزارة عزمها العمل على جسر الفجوات بين الوسطين.

تصاريح الى ٢٢ الف عامل فلسطيني اضافي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السلطات العسكرية أمس الاربعاء، انه تم اصدار تصاريح الى ٢٢ الف عامل فلسطيني اضافي للعمل في اسرائيل ضمن الاجراءات لتخفيف الاغلاق المفروض على الأراضي الفلسطينية منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وقالت السلطات انه تم ايضا السماح بدخول ٣٥٠ تاجرا من تجار قطاع غزة الى اسرائيل للتزود بالبضائع.

وقال الجيش ان التصاريح صدرت باسماء ٢٢ الف عامل فلسطيني تتجاوز اعمارهم ٣٥ عاما من الضفة الغربية وقطاع غزة. وبذلك يصبح عدد الفلسطينيين الذين يسمح لهم حاليا بالعمل في اسرائيل ٣٢ الفا، بعد ان كانت اسرائيل اصدرت غداة الانتخابات في ٣٠ ايار تصاريح لحوالي ٧٥٠٠ فلسطيني من قطاع غزة و ٢٥٠٠ من الضفة الغربية تفوق اعمارهم ٤٠ عاما للعمل فيها.

ويشكل هذا العدد حوالي نصف عدد الفلسطينيين الذين كان يسمح لهم بالعمل في اسرائيل قبل الاغلاق في مجال الزراعة والبناء بشكل خاص، في حين يعتقد ان حوالي ٤٠ الف فلسطيني اضافي كانوا يعملون فيها دون الحصول على تصاريح.

روسيا تفاجئ الغرب بتغيير موقفها من حلف شمال الأطلسي

●برلين - «و.ص.ف» - اثار تطور في موقف روسيا من توسيع حلف شمال الاطلسي فجر أمس الاربعاء ارتياح دول اوروبا الشرقية وفاجأ اعضاء الحلف الذين كانوا يتوقعون ان تكرر روسيا بحزم رفضها لهذه العملية قبل اقل من ١٥ يوما من الانتخابات الرئاسية.

ففي اجتماع مع نظرائه في الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف، لم يكرر وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف رفض موسكو لتوسيع الحلف، وهو امر لا سابق له في اجتماع من هذا النوع، وتحدث عن رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع هذه الهيئة العسكرية.

وقال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الذي نقل تصريحات بريماكوف ان الوزير الروسي قال ايضا انه «يتفهم الاحتياجات الأمنية للدول الشرقية».

وافيد ان بريماكوف قال ان «توسيع الحلف بحد ذاته ليس مشكلة بل البنى التحتية العسكرية والقوات الاجنبية على حدود روسيا».

وأثار هذا الموقف الروسي الجديد ارتياح الدول الاوروبية الشرقية.

وفاجأ الموقف الروسي الجديد عددا كبيرا من الدول الاعضاء في الحلف التي وصفت الوزير الروسي بانه «متعاون جدا» وقالت ان المحادثات بين روسيا والحلف «كانت بناءة جدا وايجابية جدا».

وقال مصدر مطلع ان بعض الوزراء اضطروا لاجراء مراجعة سريعة للخطب التي سيلقونها، بما يتناسب مع الموقف الروسي الجديد.

تجميد اوامر هدم ثلاثة منازل في «ام السحالي» (١٥) يوما



* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، امس الاربعاء، تجميد اوامر الهدم الصادرة ضد ثلاثة منازل في حي «ام السحالي» في شفاعمرو، لمدة (١٥) يوما، لتمكين لجنة البناء والتنظيم من الرد على طلب المحامي سليم واكيم، الذي يرافع عن اصحاب البيوت في الحي المذكور.

وطلب واكيم تجميد اوامر الهدم الى حين الانتهاء من البت في الموضوع من قبل السلطات المختصة.

يذكر إن بلدية شفاعمرو كانت تقدمت بطلب الى وزارة الداخلية لضم بيوت الحي الى منطقة نفوذها.

وبعثت لجنة الاربعين امس الاربعاء، برسالة الى وزير الداخلية حاييم رامون، طالبته فيها بضم حي «ام السحالي» الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو خاصة انها تقدم لاهالي الحي كل الخدمات.

الجبهة في عبلين واكسال تحيي الاهالي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زالت فروع الجبهة تصدر بيانات الشكر لاهالي القرى والمدن، الذين منحوا الجبهة اصواتهم ليحققوا معها نصرا باهرا في الانتخابات البرلمانية.

فقد اصدرت جبهة عبلين الدمقراطية بيانا ابرزت فيه ان الجبهة حصلت في القرية على ٢٥٩٠ صوتا اي ما يعادل ٥٨٪ من الاصوات الصحيحة، علما بأن نسبة التصويت بلغت في القرية ٩٢٪.

وجاء في البيان: «ان هذا الامر يثبت اكثر من اي وقت مضى، ان الجبهة ما زالت وستبقى عنوانا لكل القوى الخيرة والوطنية في قريتنا الحبيبة. وانها القوة الرائدة الاولى والحضن الدافئ والدرع الواقي في معارك جماهير عبلين الحاضرة والمستقبلية.

«ما حققناه من نتيجة مشرفة واكثرية الاصوات، يعد نصرا كبيرا وافتخارا لكل القوى المساندة والمتحالفة رغم كل الحاقدين وسنثبت اننا على العهد ابدا في المحافظة على وحدة قريتنا وصيانة مصالحها العامة والاستمرار في مسيرة العمران والازدهار وتطوير القرية، ولن تثنينا اية قوى معارضة او اي عائق تخريبي حاقد.

«اننا اذ نشد على يد كل شاب وصبية ورجل وامرأة وكل طفل حمل رايات الجبهة الخفاقة وكل الذين ساهموا في صنع هذا النصر الرائع مؤكدين لكم اننا واياكم سنواصل طريق العزة القومية والكرامة الوطنية، خاصة واننا مقبلون على معارك كفاحية في ظل صعود اليمين وتفشي ظاهرة العنصرية في المجتمع الاسرائيلي».

واصدرت الجبهة في اكسال بيانا قالت فيه ان مضاعفة عدد المصوتين لقائمة الجبهة هي ثقة غالية وامانة عزيزة نعدكم بصيانتها كما نصون بؤبؤ العين.

واضافت الجبهة: «لقد وعدناكم بأننا سنكون قوة نضالية في الكنيست وفي الميدان الشعبي كما كنا دائما على مدار عشرات السنين، حزبا شيوعيا وجبهة دمقراطية وتحالفا وطنيا. وما لا شك فيه انه مع صعود «الليكود» الى الحكم تزداد الحاجة لجماهيرنا لمثل هذه القوة النضالية والتي لا تبحث عن مصلحة فردية لهذا الزعيم او مطلب آني لتلك الفئة. سنكون على عهدكم بنا قوة سياسية شعبية تضع المصلحة الوطنية لجماهيرنا، مصلحة السلام لكل شعوب المنطقة، مصلحة المساواة الحقيقية، فوق كل اعتبار. وتدير نضالا برلمانيا وشعبيا مخلصا بمسؤولية وطنية عالية وبالتصاق مع قضايا الجماهير».

لجنة الاربعين تطرح امام مؤتمر الاسكان العالمي قضايا الاسكان في القرى العربية غير المعترف بها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينعقد في العاصمة التركية الى جانب اعمال مؤتمر الاسكان العالمي «هابيتات ٢» المنعقد في اسطنبول (١-١٤ حزيران الجاري)، مؤتمر المنظمات غير الحكومية، التي تتابع اوضاع الاسكان في دولها والتزام الحكومات بالمعاهدات الدولية ذات الصلة بحق السكن اللائق للمواطنين.

ويشارك في اعمال المؤتمر، رئيس لجنة الاربعين، محمد ابو الهيجاء، حيث سيطرح امام المؤتمر، اليوم الخميس، قضايا الاسكان في القرى العربية غير المعترف بها وما تسببه سياسة عدم الاعتراف بهذه القرى من اوضاع اسكانية وبيئية مزرية وحرمان من الخدمات الاساسيةالتي التزمت دول العالم بما فيها اسرائيل بتقديمها الى سكانها.

وسيقدم ابو الهيجاء، امام مجموعة العمل الخاصة بقضايا الاسكان، شهادة شخصية حول معاناة مواطن في ظل سياسة عدم الاعتراف، يتطرق من خلالها الى المخططات والبرامج الحكومية الساعية الى هدم عشرات القرى العربية غير المعترف بها. والمخططات البديلة، التي اعدتها لجنة الاربعين.

مندوبو «مانديلا» يقومون بزيارات مكثفة للاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية

الاسرى يتعرضون لضغوطات جسدية ونفسية وسوء معاملة!

*** ضرب وهز.. شبح متواصل.. اهانات وشتائم! * الناطق بلسان سلطة السجون: المحامي وصل الى سجني نفحة وبئر السبع بدون بطاقة محام لذلك منع من الدخول! ***

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - منعت ادارة سجني نفحة وبئر السبع امس الاربعاء، محامي مؤسسة «مانديلا» لؤي عكة من زيارة الاسرى، ضمن ترتيبات واجراءات خاصة تعدها مصلحة السجون. وكانت «مانديلا» قد حصلت على اذن مسبق بتاريخ ٩٦/٦/٣ للقيام بهاتين الزيارتين. وقد بذلت «مانديلا» قصارى جهدها، صباح امس، للسماح لمندوبها باتمام الزيارة المسبقة، الا ان مصلحة السجون اصرت على حظر الزيارة دون ابداء الاسباب.

وكانت ادارة سجن عسقلان قد منعت ايضا محامي «مانديلا» بتاريخ ٩٦/٦/٢ من زيارة معتقلي قسم التحقيق والقسم العام، ثم عاودت السماح له بالزيارة في اليوم التالي، حيث التقى معتقلي التحقيق الذين يتعرضون لضغوطات جسدية ونفسية وسوء معاملة. ومن بين المعتقلين المعتقل اكرم سلامة من خانيونس والمعتقل احمد يوسف من سكان نابلس، حيث استخدم بحق المعتقل سلامة اسلوب الهز العنيف، بالاضافة الى ضربه على صدره، كما وعرضت عليه صورة شقيقه حسن سلامة وهو يرقد في المستشفى. وتجدر الاشارة الى ان المعتقل سلامة يعاني من التهابات في الكلى، وتنتابه نوبة جراء الاصابة، بالاضافة الى آلام في عموده الفقري. اما المعتقل احمد يوسف فقد تعرض الى الشبح المتواصل لفترة طويلة بالاضافة الى توجيه الشتائم له بصورة متكررة.

عن الوضع الصحي اوضح محامي «مانديلا» بأنه يتردى باستمرار، وان العلاج المقدم الى المرضى المعتقلين غير ذي جدوى. المعتقل محمد رجا نعيرات (٦٨ عاما) يعاني من وضع صحي سيء للغاية، حيث يتنقل ما بين سجن عسقلان ومستشفى سجن الرملة في فترات متقاربة لاجراء الفحوصات والتحليلات.

بتاريخ ٩٦/٦/٢ قامت محامية «مانديلا» بزيارة معتقل مجيدو، وافادت بأنه قد جرى تحويل عشرة معتقلين الى التحقيق وهم محمد ابو سيف، نادر ابو كشك، ناصر الازرق، شاكر ابو زيد، عدنان محمد رجا، ابراهيم غياظة، محمد زهدي قواريق، عاصم مأمون عواد، عبد الجبار جرار وزياد شاهين. كما ان ادارة السجن قد جددت الاعتقال الاداري لستة عشر معتقلا خلال عشرة ايام، من بينهم عشرة معتقلين للمرة الثانية على التوالي، اربعة معتقلين للمرة الثالثة، معتقل واحد للمرة الرابعة وآخر للمرة السادسة.

بتاريخ ٩٦/٦/٤ زارت محاميتا «مانديلا» بثينة دقماق وحليمة ابو صلب تسعة معتقلين في سجن الدامون. على الرغم من وجود اذن مسبق من مصلحة السجون للسماح بالزيارة، الا انه جرى تأخير المحاميتين لمدة ساعتين دون ابداء الاسباب. المعتقلون المحتجزون في هذا السجن هم الذين جرى نقلهم من معتقل انصار ٣ الى خيام سجن شطة ومن ثم الى سجن الدامون وعددهم ٧٧ معتقلا. بتاريخ ٩٦/٦/٣ قامت الادارة بوضع باب حديدي داخل القسم بهدف تحويل القسم الى قسمين. ثم بدأت الادارة في التعامل مع كل قسم بمعزل عن القسم الآخر. يعاني العديد من المرضى من نقص العناية الطبية، من بينهم وعلى وجه السرعة حالة المعتقل امجد غيظان، الذي يعاني من آلام في رجله اليسرى، وبحاجة الى متابعة متواصلة في المستشفى.

اما مخصصات المعتقلين «الكانتينا» فهي قليلة جدا، وكذلك فان الطعام المقدم رديء كما ونوعا. وتجدر الاشارة الى ان ما يزيد عن الـ ٥٠٠ معتقل مدني من الاسرائيليين يحتجزون في هذا السجن، يقومون بطهي الطعام، وقد قاموا بسرقة شاحنة الخضار التي تم ادخالها عن طريق السيد هشام عبد الرازق.

وعلى صعيد آخر ارسل المعتقلون الاردنيون في سجن نفحة - من خلال «مانديلا» رسالتين الى رئيس الوزراء الاردني السيد عبد الكريم الكباريتي، والسفير عمر الرفاعي يطالبون من خلالهما بتكثيف الجهود والاتصالات من اجل التسريع في اطلاق سراحهم. ووجه المعتقلون المصريون رسالة الى «مانديلا» يدعونها الى تبني قضيتهم مع الجهات الرسمية المصرية.

وفي سؤال لـ «الاتحاد» عقب الناطق بلسان سلطة السجون حول منع المحامي عكة من زيارة الاسرى في سجني نفحة وبئر السبع بالقول ان «المحامي وصل الى السجن بدون بطاقة محام ولذلك منع من الدخول»!

بعد (١٨) شهرا

بلدية الطيبة تدفع مستحقات معلمي الثانوية لصناديق التقاعد

*** وذلك بعد ان اعلن المعلمون الاضراب لثلاث ساعات ***

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اضرب معلمو المدرسة الثانوية في الطيبة لمدة ثلاث ساعات امس الاول، الثلاثاء، احتجاجا على عدم تحويل مستحقاتهم الى صناديق التقاعد منذ سنة ونصف السنة.

وعملت بلدية الطيبة اثناء اضراب المعلمين لجمع المبالغ المستحقة لصناديق التقاعد، والتي كانت قد خصمتها من رواتب المعلمين، الا انها لم تحول للصناديق، ودفعتها للمعلمين الذين الغوا الاضراب.

وقال مصدر في لجنة المعلمين لـ «الاتحاد» ردا على سؤال حول سكوت المعلمين كل تلك الفترة عن عدم تحويل المستحقات وكيف، فجأة، دفعتها البلدية للمعلمين، ان المعلمين لم يسكتوا خلال السنة ونصف السنة. وكانوا في اتصال مستمر مع البلدية ومنظمة المعلمين واعلنوا عدة اضرابات انذارية وتشويشات في العمل. وفي بداية (١٩٩٦) اعلنوا نزاع عمل، واعطيت مهلة للبلدية في اعقابه لدفع المستحقات، لكنها ماطلت كثيرا، الامر الذي دفع المعلمين للاضراب.

واضاف المصدر: في الايام العشرة الاخيرة صعد المعلمون نضالهم وتجسد ذلك بتشويشات كثيرة، وعقد اجتماع مشترك حضره ممثلون عن البلدية ولجنة المعلمين، لحل المشكلة، واتفق فيه ان تبذل البلدية الجهود الكبيرة لدفع المستحقات وهذا ما حدث، دفعت المستحقات لخمسة وثلاثين معلما حتى شهر آذار الماضي من العام الجاري.

وفي اتصال مع بلدية الطيبة اكد مصدر مسؤول: «لا توجد اي مدينة عربية او يهودية في البلاد تدفع المستحقات لصناديق التقاعد في الوقت المحدد، وفي (٤٢٠) سلطة محلية ازمة كهذه». وقال: «لقد حصلنا على مدخولات من مصادر عديدة، مؤخرا، الامر الذي مكن البلدية من دفع المستحقات».

وفد نسائي جبهوي يقدم الهدايا لاطفال الطيبة

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - زار وفد من حركة النساء الدمقراطيات والجبهة في الطيبة، صفوف البساتين امس الاربعاء، وقدم الهدايا الى الاطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي صادف في (٩٦/٦/١).

ومن الهدايا التي قدمها الوفد (٦٠٠) قصة للاطفال، بالاضافة الى الحلوى.

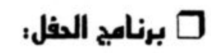
واجزلت معلمات البساتين الشكر للوفد الجبهوي، الذي زرع البسمات على شفاه الاطفال، الذين استقبلوا الوفد بالهتاف للجبهة.

الحفل التأبيني لذكرى الأربعين لوفاة الكاتب والمفكر والقائد

اميل حبيبي



يقام في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ١٩٩٦/٦/٨ في قاعة مركز الأحداث الارثوذكسي في الناصرة.



- كلمة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات
- كلمة رئيس الكنيست، شيفح فايس

❏ الخطباء (حسب الابجدية):

* بشير البرغوثي * توفيق طوبي * رامز جرايسي * محمود عباس (ابو مازن) * نعيم عرايدي * يحيى يخلف * يورام كانيوك * يوسي سريد *

■ قراءات ادبية من مؤلفات الفقيد ■

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل من يهمه الأمر.

لجنة التأبين

تحت رعاية سيادة الرئيس ياسر عرفات وبإشراف وزارة الثقافة

إميل باقٍ في حيفا

المهرجان التأبيني لذكرى الاربعين لوفاة الاديب الراحل

اميل حبيبي

١٩٢٢ - ١٩٩٦

ندعوكم للمشاركة في هذا المهرجان التأبيني وذلك يوم الجمعة ١٩٩٦/٦/٧ الساعة الخامسة مساء في قاعة

مركز شباب عسكر الاجتماعي - محافظة نابلس

برنامج المهرجان:

* كلمة مركز شباب عسكر الترحيبية.
* كلمة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.
* كلمة وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه.
* كلمة رئيس بلدية نابلس، غسان الشكعة.

الخطباء (حسب الترتيب الابجدي):

* محمد علي طه - رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل.
* الفنان مكرم خوري «قراءة ادبية».
* سليمان النجاب - عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
* عزت الغزاوي - رئيس اتحاد الكتاب الفلسطيني.
* د. عصام الصروان - نابلس.
* فائق وراد - اصدقاء الفقيد.
* كلمة آل الفقيد - سميح غنادري.

عريف المهرجان:

الصحفي - عاطف سعد

المطالبة بتقييم الخسائر الناجمة عن قصف قانا

● نيويورك (الامم المتحدة) - ذكر مصدر في الامم المتحدة ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، ان لجنة المالية في المنظمة الدولية صوتت على توصية تقضي بالمطالبة بتقييم الخسائر التي سببها القصف الاسرائيلي لمعسكر قانا في لبنان، على الرغم من الاعتراضات التي عبرت عنها الولايات المتحدة واسرائيل.

وفي اجتماع عقد يوم الاثنين قررت اللجنة الخامسة للمالية في الامم المتحدة ان تطلب من الأمين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي ان يدرج في تقريره الذي سينشره حول تمويل قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان «تقييما كاملا للخسائر» التي سببها القصف الاسرائيلي.

المفوضية الاوروبية تمنح مصر ٦٠ مليون دولار

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت المفوضية الاوروبية، امس الاربعاء، انها منحت مساعدة بقيمة ٦٠ مليون دولار لمصر من اجل التنمية الزراعية.

وقال بيان للمفوضية، صدر في القاهرة، ان وزير الزراعة المصري، يوسف والي، وممثل المفوضية الاوروبية في القاهرة، مايكل ماغيفر، وقعا امس «مذكرة مالية» بقيمة ٧٥ مليون وحدة نقدية اوروبية (٦٠ مليون دولار).

عيديد يعلن «حكومته» الجديدة الموسعة

* مقديشو - «و.ص.ف» - اعلن الجنرال محمد فارح عيديد، امس الاربعاء، في مقديشو انه وسع «حكومته» لتضم ستة نواب للرئيس و٩٣ وزيرا.

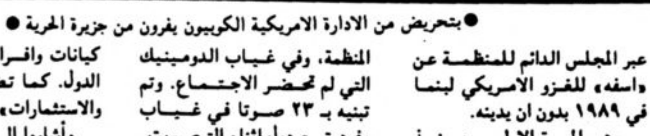
وعين الجنرال عيديد، الذي تسيطر قواته على جنوب العاصمة الصومالية وكذلك على مدينة بيداوة (شمال غرب)، نائبين جديدين وعشرة وزراء جدد.

والنائبان الجديدان هما هيلولي امام عمر، المقرب من زعيم الحزب علي مهدي محمد (المنافس الرئيسي لعيديد وتسيطر قواته على شمال مقديشو)، وابي رشيد نوه موليم، العضو في حزب الدكتاتور السابق محمد سياد بري، الذي اطاح انقلاب في العام ١٩٩١ به.

اما الوزراء العشرة الجدد فينتمون الى المؤتمر الصومالي الموحد والجبهة الوطنية الصومالية.

منظمة الدول الامريكية تخرق الحظر الامريكي على كوبا





●بتحريض من الادارة الامريكية الكوبيون يفرون من جزيرة الحرية ●

● بنما - «و.ص.ف» - وافقت الجمعية العامة لمنظمة الدول الامريكية باغلبية كبيرة ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، في بنما وعلى الرغم من معارضة الولايات المتحدة، على قرار يخالف قانون هيلمس - بورتون الذي يقضي بتعزيز الحظر الامريكي المفروض على كوبا.

ويطلب القرار من اللجنة القانونية التابعة لمنظمة الدول الامريكية «دراسة صلاحية قانون هيلمس - بورتون طبقا للقانون الدولي». ويفترض ان تناقش اللجنة هذا القانون في اجتماعها نصف السنوي المقبل الذي سيعقد في آب المقبل في ريو دي جانيرو.

وينص قانون هيلمس - بورتون الذي تبنته الولايات المتحدة خصوصا على فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تتعامل مع كوبا.

وواجهت الولايات المتحدة عبر هذا القرار تمردا لا سابق له من قبل حليفاتها في المنظمة الامريكية.

فهي المرة الاولى التي تتبنى فيها منظمة الدول الامريكية قرارا يخالف قانونا صادرا في الولايات المتحدة. وسبق ان واجهت الولايات المتحدة لمرة واحدة عزلة من هذا النوع في المنظمة عندما عبر المجلس الدائم للمنظمة عن «اسفه» للغزو الامريكي لبنما في ١٩٨٩ بدون ان يدينه.

وهي المرة الاولى منذ السبعينات التي يعرض فيها مشروع قرار للتصويت اثناء انعقاد الجمعية العامة لمنظمة الدول الامريكية التي تتخذ قراراتها بالاتفاق بين الدول الاعضاء.

ولقي نص القرار دعم ٣٢ من الدول الـ ٣٤ الاعضاء في المنظمة، وفي غياب الدومينيك التي لم تحضر الاجتماع. وتم تبنيه بـ ٢٣ صوتا في غياب وفود تسع دول اثناء التصويت. وقد صوتت الولايات المتحدة فقط ضد القرار.

وقد دان ممثلو الدول الاعضاء، وخصوصا كندا والمكسيك القانون الامريكي وعبروا في كلماتهم عن قلقهم «لاصدار وتطبيق الدول الاعضاء قوانين وتشريعات تضر آثارها بسيادة دول اخرى ومصالح كيانات وافراد مرتبطة بهذه الدول. كما تضر بحرية التجارة والاستثمارات».

وأشاروا الى ان ميثاق المنظمة يقضي «بامتناع الدول الاعضاء عن اتباع سياسات واللجوء الى اعمال او اجراءات يمكن ان تضر بتنمية دول اخرى». وذكروا بالمواقف المؤيدة للتكامل الاقتصادي وحرية التجارة التي اعلنت في قمة الامريكيتين في ميامي في ١٩٩٤.

الصحف الخليجية تحذر ايران من التدخل في شؤون جيرانها

* دبي - الوكالات - استنكرت الصحف الخليجية الصادرة، امس الاربعاء، «تدخل» ايران في الشؤون الداخلية لجيرانها وحذرتها من ان يؤدي تدخلها هذا الى عزلها دوليا.

وكتبت صحيفة «السياسة» الكويتية ان ايران «بانتهاجها سياسات التحرش وتصدير ازماتها للآخرين ستصبح معزولة مثل السودان وليبيا».

وكانت الحكومة البحرانية اتهمت ايران، رسميا، يوم الاثنين الماضي بالعمل على قلب نظام الحكم بواسطة تنظيم «حزب الله - البحرين»، الامر الذي نفته طهران.

واكدت «السياسة» ان سياسة ايران القائمة على التدخل محكومة بالفشل وكذلك آمالها في زرع «حزب الله» في البحرين على غرار «حزب الله» اللبناني لان «نموذجها في لبنان قد سقط وانفضح على قاعدة انه نموذج مستورد وغير وطني».

من جهتها دعت صحيفة «القبس» الكويتية في افتتاحيتها دول مجلس التعاون الخليجي الى مساعدة دولة البحرين التي تشهد منذ كانون الاول ١٩٩٤، اضطرابات مناهضة للحكومة اوقعت ٢٢ قتيلا على الاقل.

وقالت «القبس» ان دول الخليج مطالبة «قدر الامكان بتقديم اي مساعدة اخوية نزيهة يتطلبها الحل الايجابي والحوار الداخلي في البحرين».

ووصفت صحيفة «عكاظ» السعودية سياسة ايران تجاه جيرانها بأنها «عقيمة»، مؤكدة انها «لن تحقق هدفا ولن تصيب مأربا».

واعتبرت صحيفة «البيان» الاماراتية ان «المحاولة الانقلابية الفاشلة التي تعرضت لها دولة البحرين لا تشكل اعتداء على استقرار دولة شقيقة فقط وانما تمثل تهديدا لامن هذه المنطقة الحيوية وخطوة آثمة لتفكيك مجلس التعاون لدول الخليج العربية وطعنة للامة العربية».

وقدمت البحرين يوم الثلاثاء، مذكرة حول «المؤامرة الايرانية» الى الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن كما تلقت تأييد دول مجلس التعاون الخليجي واليمن والاردن ومصر.

كلمة الاتحاد

يا رايح..!

* منحت محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، فرصة ١٥ يوما للحكومة حتى تعيد النظر في قرارها هدم بيوت حي «ام السحالي» في شفاعمرو.

وبذلك لم تنقذ المحكمة تلك العائلات العربية من مأساة التشرد الرهيبة، وحسب، بل اتاحت المجال امام وزارة الداخلية لان تتراجع عن ارتكاب جريمة مضاعفة بحق هؤلاء الناس وبحق نفسها.

فالقرار بالهدم ينطوي على بشاعة لا يمكن تصورها. وقد احتوى على عنصر سادي، فضلا عن الجريمة ذاتها، اذ انه يجبر اصحاب هذه البيوت، الذين بنوا البيوت بكل تحويشة العمر وبالعرق والكد الشاق، على هدم بيوتهم بأيديهم. بلا رحمة. وبلا اي شعور انساني.

ولماذا؟

الحجة الكاذبة نفسها: البناء غير القانوني.

لقد نوقش هذا الموضوع كثيرا في الماضي. ونحن لا ندافع عن البناء غير القانوني. ولم نطلب يوما حتى التعامل بمساواة بين الذين يبنون عشرات الوف البيوت في المناطق المحتلة المنهوبة، بشكل مخالف لكل قوانين الدنيا، وبين المواطنين العرب في اسرائيل الذين يضطرون للبناء غير المرخص، لان الدولة لا تمنحهم الرخص وتستهدف نهب اراضيهم وترحيلهم.

الا ان هناك مشكلة يعترف بها كل المسؤولين تتعلق بالبناء غير المرخص في الوسط العربي. الحكومة وافقت على اخراج ١٠ آلاف بيت من دائرة الهدم قبل بضعة اشهر. وهناك مشكلة بالنسبة لالوف البيوت الاخرى. وحل هذه المشكلة لا يأتي بالهدم، ومن المفروض البحث عن حلول اخرى.

وهذا الحي بالذات، مثل احياء عربية اخرى في العديد من البلدات، مطروح في المفاوضات بين السلطات المحلية والمركزية بهدف ضمها الى نفوذها وتسوية امورها بشكل سلمي وانساني دونما حاجة بالهدم. فلماذا لا يصبرون حتى تتم هذه التسوية؟! ولماذا تستعجل وزارة السيد حاييم رامون على الهدم، قبل ترك الوزارة لمصلحة وزير من «شاس» او من «الليكود»؟! هل هو المبدأ المعروف: «يا رايح كثر قبايح»؟!

لقد كانت سياسة هدم البيوت العربية، مثل سياسة نهب الأرض وسياسة حجب الميزانيات عن التعليم وسياسة التمييز العنصري، من الاسباب التي خلقت جوا من الاغتراب بين الدولة وبين المواطنين العرب. ولذلك فان تسوية هذه المشاكل كانت الامتحان على نية الحكومة - دائما - لوقف هذا الشعور بالاغتراب او استمراره. والامتحان للنية الحكومية بتنفيذ سياسة مساواة حقيقية او الاستمرار في سياسة التمييز.

واذا كان الامر صحيحا في الماضي، فهو صحيح اكثر الف مرة اليوم.

لذلك، ندعو وزارة الداخلية الى اتخاذ قرار واضح وحازم بوقف كل قرارات هدم البيوت. واجراء دراسة علمية هندسية واضحة تضمن ضم هذه البيوت الى المسطحات القانونية في قرانا ومدننا ووضع قواعد جديدة للتعامل مع البناء غير المرخص في المستقبل. فالحديث لا يجري عن بيوت فردية، بل عن عشرات الوف العائلات العربية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لمواجهة النتائج التي قد تنجم عن فوز نتنياهو

المجلس التشريعي الفلسطيني يدعو الى تفعيل منظمة التحرير

* ومواجهة كل محاولة مراوغة من الجانب الاسرائيلي في العملية التفاوضية * وتعزيز العلاقة مع الاحزاب العربية وقوى السلام الاسرائيلية.. والتوجه الى الرأي العام الاسرائيلي *

* غزة - «وفا» - اجمع نواب المجلس التشريعي الفلسطيني امس، الاربعاء، على ضرورة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، لمواجهة النتائج التي قد تنجم عن فوز بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة الاسرائيلية. واكدوا في مناقشتهم لورقة عمل اللجنة السياسية للمجلس، حول «الانتخابات الاسرائيلية وابعادها»، على ضرورة اعادة الثقة الى القوى الشعبية لمواجهة الهجمة الشرسة ولتكريس الوحدة الوطنية.

ونوه النواب في جلسة المجلس السابعة من دورة انعقاده الاولى، والتي خصصت لمناقشة تقرير اللجنة السياسية، الى ضرورة ان يكون المجلس التشريعي المحور الاساسي، وان يرتفع الى مسؤولياته لتفعيل ادائه بما يحقق المساهمة الدمقراطية والمساءلة والشفافية.

وتركز ورقة العمل على الوضع الاسرائيلي، الوضع الفلسطيني، الوضع العربي والوضع الدولي.

واقر المجلس، الذي حضره ٧٨ عضوا وتغيب عشرة عنه، ورقة العمل مع تشكيل لجنة لاعادة صياغة توصيات الورقة، لتعد على شكل قرارات صادرة عن المجلس، وتضم اللجنة ٣ اعضاء من اللجنة السياسية وعضوين من رئاسة المجلس وعضوا من النواب.



* جانب من المشاركين في احدى جلسات المجلس التشريعي الفلسطيني *

وخلصت اللجنة السياسية في تقريرها الى التوصيات التالية:

* على الصعيد الاسرائيلي:

١ - التمسك بالاهداف الاستراتيجية الفلسطينية والتعامل بثقة وحزم مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

٢ - عدم تمرير اية خطوات او انتهاكات اسرائيلية وتفعيل الموقف الشعبي للتصدي لها.

٣ - المواجهة العلنية والاعلامية لاية محاولة للمراوغة والمماطلة من قبل الجانب الاسرائيلي خلال العملية التفاوضية. والحرص على اظهار مصداقية الموقف الفلسطيني والتزامه بعملية السلام واستناده الى الشرعية الدولية.

٤ - تعزيز العلاقة مع الاحزاب العربية وقوى السلام الاسرائيلية باعتبارها قوة ضغط مؤثرة وعامل ردع في مواجهة السياسة المتشددة للحكومة القادمة.

٥ - التوجه الى الرأي العام الاسرائيلي وعدم حصر المخاطبة في المستويات السياسية العليا وتفعيل الحوار المدني والشعبي مع كافة القوى والهيئات بهدف صياغة علاقة متكافئة داعمة للحقوق الفلسطينية والمصالح العامة المشتركة.

* وعلى الصعيد الفلسطيني:

١ - العمل على تعزيز البناء الذاتي من خلال استكمال بناء المؤسسات على اسس من الكفاءة والمساءلة والشفافية والتأكيد على دور المجلس التشريعي في ارساء الممارسة الدمقراطية.

٢ - العمل على تحقيق الوحدة الوطنية على اسس ومعايير صحيحة تستجيب لواقع واحتياجات الشعب الفلسطيني.

٣ - اعادة الثقة الى الحركة الشعبية لتمكينها من مواجهة التصعيد الاستيطاني وتهويد القدس واحتمالات التراجع الاسرائيلي عن تنفيذ التزامات المرحلة الانتقالية، الامر الذي يتطلب دعم التجمعات الشعبية والتعاون معها وتنسيق الموقف السياسي والاعلامي مع حركتها.

٤ - تشكيل مجلس تخطيط استراتيجي لوضع التصورات والخيارات والاحتمالات والخطط ووضع الاستراتيجيات المستقبلية في المجالات المختلفة وترشيد عملية صنع القرار والتأثير في الرأي العام.

٥ - تشكيل مرجعية كفؤة للعملية التفاوضية تتحمل مسؤولية التفاوض واعادة تشكيل الوفود المفاوضة واللجان المتخصصة التي تسند العملية التفاوضية واخضاع هذه المرجعية للمساءلة، مع التأكيد على ضرورة توظيف الكفاءات والخبرات والاستعانة بها في صياغة الاستراتيجية التفاوضية واجراء عمليات المراجعة والتقييم بشكل دوري.

٦ - وضع خطة اعلامية وطنية شاملة تستجيب لمقتضيات المرحلة الراهنة.

* وعلى الصعيد العربي:

أ - اعادة صياغة العلاقات العربية على اسس تكفل وحدة الموقف وتحقيق المصالح المشتركة والمتوازنة.

ب - ربط المواقف والعلاقات العربية مع اسرائيل بمدى التزام الحكومة الاسرائيلية بعملية السلام وتنفيذ التزاماتها والاعتراف بالحقوق الوطنية والسياسية المشروعة للشعب الفلسطيني.

ج - تقديم الدعم العربي سياسيا واقتصاديا للشعب الفلسطيني ولسلطته الوطنية لتمكينها من استكمال الاستقلال الوطني وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

د - الالتزام بموقف عربي داعم وموحد تجاه القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة، وحمايتها من عمليات التهويد وتشويه هويتها وطابعها العربي الفلسطيني.

هـ - تفعيل سبل الاتصال الفلسطيني العربي وضمان استمراريته وتعميق التنسيق والتعاون والحيلولة دون الالتفاف على القضية الوطنية الفلسطينية.

١ - دعوة الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز الى الاستمرار في الالتزام بموقفها الداعم للشعب الفلسطيني وتطوير علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية.

٢ - دفع الدول الاوروبية للمشاركة الفاعلة في العملية السلمية واعطاؤها دورا متميزا فيها، والعمل على ضمان استمرار الموقف الاوروبي الداعم لاكمال المرحلة الانتقالية ومفاوضات الوضع النهائي بشكل يضمن تحقيق السلام العادل والدائم القائم على اساس تلبية الحقوق الوطنية الفلسطينية.

٣ - العمل على تطوير العلاقات الثنائية الفلسطينية - الاوروبية وتطوير آفاق التعاون السياسي والاقتصادي وضمان توفير الدعم المادي للشعب الفلسطيني وسلطاته الوطنية.

٤ - على الرغم من ان الولايات المتحدة هي احد راعيي عملية السلام فانها لم تقم بمسؤوليتها تجاه هذه العملية بالشكل المطلوب. ولذلك فهي مطالبة بالتدخل الفعال والقيام بدورها كوسيط نزيه لا سيما في ظل الاحتمالات القائمة لتراجع العملية السلمية بعد فوز احزاب اليمين في الانتخابات الاسرائيلية. وفي هذا السياق لا بد من اعادة التأكيد على التزام الولايات المتحدة برسالة التطمينات ووضع الآليات المناسبة لتفعيل العلاقات الثنائية الفلسطينية الامريكية بما يخدم عملية السلام.

الآباء يتولون امور التدريس في مدرسة الرازي في طمرة ليوم واحد

• طمرة - لمراسلتنا ليلى ياسين فوده - ضمن الفعاليات اللامنهجية في مدرسة الرازي الجماهيرية «ا» في طمرة، أقيم يوم أمس، الاربعاء، «يوم الاباء» وشارك الآباء في فعاليات المدرسة وتولوا أمور التدريس ليوم واحد بدلا من مربي الصفوف.

وتوزع الآباء على مختلف الفصول المدرسية وقدم كل واحد منهم شرحا للطلاب عن طبيعة مهنته وصعوبتها واهميتها في الحياة اليومية للمجتمع، وكان منهم المحامي والمزارع والصحفي والعامل النفسي والمأذون.

وبعد الساعات التعليمية عقد اجتماع بين الاباء وإدارة المدرسة ناقشوا فيها اهمية مثل هذه الفعاليات ومستوى الطلاب ومدى مشاركتهم وعلمهم عن المهن المختلفة، واهمية مشاركة الاباء في العملية التربوية والاطلاع على المشاكل التي يواجهها المعلمون والطلاب.

تمديد معرض الكتاب العربي القطري في «بيت الكرمة» حتى ٦/١٠

* حملة تخفيضات خاصة تصل الى (٣٠٪) *

● حيفا - قررت ادارة «بيت الكرمة» تمديد معرض الكتاب العربي القطري، الذي تنظمه دار الهدى للطباعة والنشر لصاحبها عز الدين عثامنة، حتى يوم (١٠) حزيران الجاري وذلك على ضوء النجاح غير المسبوق للمعرض الذي يضم مئات آلاف الكتب والمراجع والموسوعات في مختلف المواضيع.

وستشتمل فترة التمديد على حملة تخفيضات خاصة للكتب المعروضة تصل الى ما نسبته (٣٠٪) من الأسعار الأصلية التي تقررت ايضا وفق نظام خاص للمراقبة.

تجدر الاشارة اخيرا الى ان المعرض يقام في ساحة ملعب «بيت الكرمة»، وهو مفتوح بصورة متواصلة يوميا من العاشرة صباحا حتى العاشرة مساء.

اللعاب وليس الدم لكشف الاصابة بـ «الايدز»

● واشنطن - الوكالات - سيطرح في الاسواق الامريكية بعد شهرين او ثلاثة اشهر اسلوب جديد للكشف عن الاصابة بفيروس مرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز) عن طريق تحليل اللعاب وليس الدم.

وافاد ناطق باسم شركة «سميث كلاين بيتشام» ان الاختبار الذي سمحت به مؤخرا الوكالة الفدرالية للاشراف على نوعية الاغذية والادوية، سيطرح في الاسواق الاوروبية بعد اربعة او ستة أشهر.

وتقضي طريقة الاختبار الجديدة باستخراج عينة من اللعاب، بين اللثة والخد، على قطعة من القطن وارسالها الى المختبر الذي ينقل بعدها النتيجة الى الطبيب.

وستكون كلفة هذا الاختبار، الذي اطلق عليه اسم «اوراشور»، قريبة من كلفة الاختبار العادي للدم.

وأوضح الناطق ان شركة «سميث - كلاين بيتشام» تحاول ايضا تمكين المستهلكين من استخدام الاكتشاف مباشرة بحيث يرسلون العينات عبر البريد الى المختبرات لاجراء التحاليل.

قتل عمته بحجة الدفاع عن «شرف العائلة!»

● عمان - الوكالات - اعلن مصدر امني اردني ان رجلا أقدم على قتل عمته البالغة من العمر ٣٩ عاما لاشتباهه بأنها خانت زوجها.

وقال المصدر نفسه ان القاتل (٣١ عاما)، الذي لم يذكر اسمه، اطلق ١٤ عيارا ناريا على رأس وصدر عمته نجاح عودة في مخيم مأدبا للاجئين الفلسطينيين (٣٠ كم جنوب عمان) فارداها.

وكان القاتل اضمر على «غسل عار العائلة» بعدما شك في ان عمته تخون زوجها. وعودة هي سادس ضحية تسقط في جرائم «الدفاع عن الشرف» منذ مطلع ١٩٩٦ في المجتمع الاردني المحافظ. وبحسب مصادر قضائية، يتلقى الجناة في مثل هذه القضايا احكاما مخففة قد لا يتجاوز بعضها السجن لستة اشهر، الا ان مصادر قضائية افادت ان المحاكم الاردنية اتجهت، مؤخرا، نحو تطبيق الحد الاقصى من العقوبة التي قد تصل الى الاعدام شنقا.

حريق هائل يلتهم (١٢٠) دونما من اشجار السنديان

اصابه اربعه من استنشاق الدخان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اندلع حريق هائل، امس الاربعاء، في حرش يقع في المنطقة الواقعة بين مفرق «جولاني» و «كفار طابور» التهم نحو (١٢٠) دونما من اشجار السنديان. واستغرق اطفاء الحريق ساعات طويله، اضطرت خلالها طواقم الاطفائية للاستعانة بمروحية للتغلب على الحريق واصيب من جراء الحريق اربعة اشخاص بينهم ثلاثة جنود بسبب استنشاق الدخان نقلوا الى المستشفى للعلاج

مطار دولي ثالث في منطقة باريس

□ □ باريس - و. ص. ف- اختارت الحكومة الفرنسية، امس، الاربعاء، منطقة بوفيلييه قرب شارتر على بعد ثمانين كيلومترا جنوب غرب باريس، موقعا لاقامة مطار دولي في المنطقة الباريسية.

ولن تنتهي الاعمال في هذا المطار الدولي الجديد في منطقة باريس قبل ٢٠ او ٣٠ عاما. وسيضاف الى مطار «اورلي» الواقع على بعد ١٣ كيلومترا الى الجنوب من باريس ومطار «رواسي» الواقع على بعد ثلاثين كيلومترا الى الشمال من العاصمة الفرنسية.

وكانت المنافسة قائمة بين بوفيلييه ومنديديه قرب اميان على بعد ٨٥ كم الى الجنوب من باريس.

واكد وزير النقل الفرنسي ،برنار بونس ،ان «بوفيلييه كان الاقتراح الافضل لانه يخلف اقل قدر من المشاكل».

وكانت جمعية محلية عارضت الشهر الماضي اقامة هذا المطار في منطقة بوفيلييه الزراعية ،مؤكدة، ان هذا المطار سيؤثر على حياة ٦٥٠٠ شخص وسيعطل العمل في ٣٢ الف هكتار من الاراضي.

في ندوة عقدت في تل ابيب لذكرى الكاتب الكبير

وصية اميل حبيبي: باق في حيفا، تعلمنا البقا، والنضال من اجل السلام



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقامت نقابة الكتاب العامة في البلاد، بمشاركة مجلة «مشارف» والمركز الدولي للسلام ندوة مساء امس الاول، الثلاثاء، في قاعة نادي «تسافتا» في تل ابيب، لذكرى الكاتب الكبير الراحل اميل حبيبي، حضرها حشد غفير، ولم تتسع له القاعة الرحبة، من ادباء وفنانين وشعراء وانصار السلام من اليهود والعرب.

ادارت الندوة المذيعة، كارميت غاي، وبدأتها بطلب الوقوف دقيقة صمت اجلالا لروح الراحل.

وتحدث عن اميل حبيبي، الكاتب والاديب والانسان والذكريات معه التالية اسماؤهم: وزيرة الاتصال والفنون، شولميت ألوني، والشاعر يعقوب بيسر والشاعرة دالية رابيكوفيتش والكاتب سلمان ناطور والكاتب يورام كانيوك والاديب شمعون بلاص والشاعر اريبه سيفان. واجمعوا على عملاقية اميل حبيبي وشخصيته الفذة وحضوره البارز، مبادرة ومشاركة،في نشاطات ادبية وسياسية منوعة، ودوره في لجنة المبدعين.

ودعا المتحدثون الى التعلم من الجملة التي طلب حبيبي كتابتها فوق قبره: «باق في حيفا»، خاصة بعد ان فكر البعض، بمغادرة البلاد بعد فوز اليمين، مؤكدين ان تخليد اميل حبيبي يكون بالبقاء هنا والنضال من اجل الاخوة والسلام والحقوق.

وتخلل الندوة برنامج فني قرأ فيه الفنانون محمد بكري وليئورا رفلين وسامية قزموز - بكري وسلوى نقارة - حداد ومكرم خوري، مقاطع من روايتي «سرايا بنت الغول» و«اخطية».

وتخلل القراءات عزف على العود من الفنان سمير جبران وعزف سيسيل الحل. واغنيات من ايهود بناي وامل مرقس.

واخرج الامسية فؤاد عوض وصمم الديكور الفنان شريف واكد وبمشاركة الفنانة ريم قندلفت.

هذا وسيقام تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وباشراف وزارة الثقافة، المهرجان التأبيني لذكرى الاربعين لوفاة الاديب الراحل اميل حبيبي، الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة ٩٦/٦/٧ في قاعة مركز شباب عسكر الاجتماعي - محافظة نابلس.

وضمن المهرجان كلمات للرئيس ياسر عرفات، ولوزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه، ولرئيس بلدية نابلس غسان الشكعة. بالاضافة الى كوكبة من الخطباء اصدقاء الفقيد.

كذلك سيقام حفل تأبيني لذكرى الاربعين لوفاة الكاتب اميل حبيبي في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ١٩٩٦/٦/٨ في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة، وتتخلل الحفل كلمة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واخرى لرئيس الكنيست، شيفح قايس. بالاضافة الى كوكبة من الخطباء. وستُلقى في الحفل قراءات ادبية من مؤلفات الاديب الراحل.

ملصق يتفاعل مع الحرارة

● جنيف - اعلنت منظمة الصحة العالمية في جنيف ان لقاحات شلل الأطفال، التي تتأثر كثيرا بالحرارة، تزود بملصق خاص يتغير لونه تدريجيا مع ارتفاع درجات الحرارة.

وأوضحت المنظمة ان هذه الملصقات ستتيح تفادي اللقاحات الفاسدة، وان شركات الادوية، التي تزود باللقاحات صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة (اليونيسيف)، وافقت على استخدام هذه الملصقات التي جرى اختبارها.

وأشارت المنظمة اخيرا الى ان هذا النوع من الملصقات سيعتمد في لقاحات اخرى بينها لقاح الحصبة اعتبارا من ١٩٩٧.

مقتل فتى عربي في نتسيرت عيليت!

□ اربعة شبان يهود يشتبه بانهم طعنوه واعتدوا على شقيقه في الكانيون □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - عثر في ساعة متأخرة من مساء امس الأربعاء، على جثة الفتى النصراوي احمد عمر احمد، (١٦ عاما) في احدى متنزهات نتسيرت عيليت، وآثار عنف وضرب على جثته.

وقد عثر على الجثة، اقارب المغدور، وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، ايتان كوهين، ان المغدور اختفت آثاره منذ يوم امس (امس الاول) في اعقاب اعتداء عليه وعلى شقيقه في نتسيرت عيليت، من قبل مجموعة شبان يهود، واصيب شقيق المغدور وتلقى العلاج، فيما لم يعد المغدور الى البيت. وبحثت الشرطة وافراد العائلة خلال يومي، امس وأمس الاول عن الفتى حتى عثروا على الجثة مساء امس في «بارك الزيتون» مقابل المجمع التجاري «الكانيون». وكانت علامات العنف وطعنات السكين ظاهرة على الجثة.

وقد اعتقلت الشرطة اربعة شباب يهود من نتسيرت عيليت للاشتباه بتورطهم في حادثة القتل.

تأكيدات حول ضلوع قنصل سريلانكا في عمان في قضية بيع الاطفال

ـ عمان - و. ص. ف.- افاد موظف سوداني في القنصلية السريلانكية في عمان امس الاربعاء، انه رصد في مقر عمله حالات عدة لبيع مواليد جدد لخادمات سريلانكيات من اوروبيين مقابل مبالغ نقدية تتراوح بين خمسة الاف وثمانية الاف دولار للطفل الواحد.

وقال شاهد النيابة اسماعيل صديق، وهو عامل تنظيفات ، ان ازواجا اوروبيين كانوا دائمي التردد على مبنى القنصلية في جبل عمان«لتسلم اطفال (من امهات سريلانكيات) مقابل مبالغ نقدية».

لكن صديق، الذي يعمل في القنصلية منذ ١٩٨٦، اوضح انه لم يشاهد المتهم الرئيسي في هذه القضية قنصل سريلانكا الفخري السابق، توفيق ابو خجيل، وهو «يقوم بتسليم الاطفال الى الازواج الاوروبيين بشكل شخصي».

ولفت الشاهد الانظار الى ان المتهمتين الاخريين، وهما مترجمة سريلانكية تدعى ريتا، وسكرتيرة ابو خجيل اللبنانية، اندريا الفريد بستاني، التي تحاكم غيابيا، كانتا تجريان الاتصالات مع الازواج الاوروبيين لترتيب الصفقات مقابل مبالغ بدأت بخمسة الاف دولار. وارتفعت لاحقا الى ثمانية الاف دولار مقابل كل طفل.

واضاف الموظف السوداني، في افادته، التي استغرقت ساعتين امام محكمة جنايات عمان، انه كان يقوم، لاحقا، بنقل المبالغ من ريتا واندريا الى القنصل.

واضافة الى تهمة بيع الاطفال، اسندت النيابة العامة الى ابو خجيل، وهو رجل اعمال اردني عمره ٥١ عاما، تهم «حيازة اسلحة نارية بدون ترخيص والتزوير الجنائي واعطاء مصادقات كاذبة واساءة الامانة والتزوير».

ويشك القضاء في ان القنصل السابق كان يقوم «بايواء خادمات بيوت حوامل لحين ولادتهن ثم يبيع المواليد سفاحا لازواج اوروبيين يسعون الى تبني اطفال». وكشف تحقيق النيابة عمليات بيع ٣٥ طفلا من امهات سريلانكيات الى ازواج اوروبيين بلغت حصيلتها ٢٥٠ الف دولار على مدى خمس سنوات.

وتفيد تقديرات وزارة الداخلية ان ثمة ٢٠ خادمة سريلانكية في الاردن.

فوز نتنياهو:
مصاعب واعباء جديدة وفرصة لهجوم فلسطيني

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

لا يختلف اثنان على ان فوز بنيامين نتنياهو، زعيم حزب «الليكود» في الانتخابات الاسرائيلية لرئاسة الوزراء، يضع المنطقة على مفترق طرق قاس وصعب، وربما على فوهة بركان هائج لا يعرف مدى لحممه ولهيبه.

لقد بدأت «بوادر» التصعيد في الموقف الاسرائيلي بُعيد ساعات من اعلان النتائج النهائية للانتخابات باعتداءات مستوطني «كريات اربع» على الاهالي في الخليل، وبارتداد رئيس الوزراء الانتقالي شمعون بيرس عن موقفه في اعادة انتشار قوات الجيش في المدينة (الخليل).

وبطبيعة الحال فان الشعب الفلسطيني، اساسا، هو الموجود ما بين المطرقة والسندان في التشكيلة السياسية الجديدة في اسرائيل، من حيث مضاعفة الضغوط والابتزاز، والممارسات التوسعية الاستيطانية والقيود الاقتصادية والاجتماعية، وتقليص حرية الحركة، الخ.

ومع ذلك فان الوضع الناشئ يمكن ان يكون مناسبة ملائمة لتحويل الموقف الدفاعي الذي حشرت فيه القيادة الفلسطينية في عهد بيرس وحزب «العمل»، الى موقف هجومي في عهد نتنياهو وتحالف اليمين معه.

لقد نجح حزب «العمل»، وبشكل كبير في تسويق فكرة انه حامل راية السلام، ليس في اسرائيل وحسب، بل انه استطاع «اقناع» العالم بأنه سيحول المنطقة بأسرها الى واحة من السلام، والازدهار الاقتصادي، والرخاء الاجتماعي. وكان العالم العربي جزءا من العالم الذي اقتنع بهذه الفكرة واخذ بعض زعمائه في الهرولة لكسب الحظوة واحتلال موقع ما في الواحة الموعودة!!

وقد خلق هذا الواقع صعوبة قاسية على القيادة الفلسطينية وعلى شعبها، على حد سواء، وصار الطرفان في حالة «دفاع»، وظهرت القيادة الفلسطينية وكأنها عاجزة عن مواجهة ضربات الحكومة الاسرائيلية المتتالية، ضد الشعب الفلسطيني، الذي حورب في طعام يومه، وفي حركته، وفي ارضه وبيوته واشجاره، وحتى مائه وهوائه! وكان العالم «مقتنعا» و «متفهما» لاجراءات حكومة بيرس باعتبارها ناجمة عن دوافع «امنية» مؤقتة، ولا تمس «جوهر» التطلعات السلمية لها.

والان، فان الوضع مختلف. ويعرف العالم التوجهات العدائية الصارخة لنتنياهو وصحبه في الحكومة الاسرائيلية القادمة الذين يجهر بعضهم في عنصريته وفي نظرته للعرب، عموما، باعتبارهم «صراصير». اجل صراصير! ويزيد من ذلك، الاعتبارات المعلنة على لسان قادة «الليكود» من ان الاردن وحده يشكل الوطن الفلسطيني، بل ان احدهم (شارون) ذهب الى حد الاعلان ان جبال السلط تشكل جزءا من اسرائيل، ويجب «استعادتها»!!

ان هذا الوضع المختلف، كما قلت، يشكل مناخا ملائما لرسم خطة طوارئ فلسطينية، تستخدم في هجوم مضاد قادر، اذا ما احسن تصويبه، على تبريد رؤوس القادة الجدد لاسرائيل، بخلق شبكة ضغوط عليهم، تضعهم هم في موقف دفاعي، بل وتجبرهم على التنازل عن مواقفهم المتعنتة او عن سدة الحكم لمن هم قادرون على الاستجابة لمستحقات السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

ودون الاطالة، فان خطة الطوارئ الهجومية الفلسطينية يجب ان تكون واضحة وصريحة وسهلة الاستيعاب، ويجب ان تستند، باعتقادنا، الى جبهة داخلية متينة تستدعي تقليص الفجوة الحاصلة بين اجهزة السلطة والجمهور، وتعزيز الوحدة الوطنية، وخلق فرص عمل وتحسين الوضع المعيشي والاقتصادي للناس. كما ان ذلك يقتضي ان يكون منفذو هذه الخطة ذوي كفاءة رفيعة وسمعة وتاريخ نظيفين.

ومن المفترض ايضا ان اول الجهات التي يجب التوجه اليها هو العالم العربي، وبخاصة في الاردن وسوريا ومصر ودول الخليج. ويفترض ايضا ان يضاف الاتحاد الاوروبي الى النشاط الفلسطيني المكثف، علاوة على راعيي مؤتمر السلام في المنطقة.

ومن البدَهي، ايضا ان نتوجه الى اشقائنا داخل اسرائيل، وتحديدا الى تحالفي الجبهة الدمقراطية والتجمع، والحزب الدمقراطي العربي والحركة الاسلامية، اللذين ضاعفا من قوتهما في الخارطة السياسية الاسرائيلية. كما ان الامر يقتضي التعاون مع المعارضة الاسرائيلية الجديدة، ونعني حركة «ميرتس» وبعض قياديي حزب «العمل».

ان في ذلك صعوبة، ولكنها مسيرة الحياة والنضال والشعب، التي لم ولا تتوقف!

(القدس العربية)

ونبقى بنظرهم «عـرب»

● بقلم: المحامي عمر الغزاوي ●

رغم انتقاداتنا لسياسة بيرس، صوتنا له لرئاسة الحكومة، ورغم جريمة كفرقانا النكراء، واغلاق مصدر رزق شعبنا داخل الدولة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية، صوتنا لبيرس، رغم المرارة وعدم «ارتياح» الضمير قلنا بأنه اي بيرس افضل من «غيره» واقل شدة، كل ذلك لضمان استمرارية عملية التسوية السلمية وبالاساس مع شعبنا الفلسطيني، وبالتالي لضمان استمرار تنفيذ وتطبيق المساواة لنا في الداخل.

اعطينا بيرس لقناعتنا بأنه التزم امام شعبنا بتلبية المطالب العادلة التي وضعها نوابنا من الجبهة امامه، وسمحنا لانفسنا باختيار بيرس رغم كل ممارساته، حين اعطيناه الثقة، كنا متأكدين بأن «الرجل» سيشكل حكومة اسرائيل الجديدة لنشكل قوة حاسمة ومؤثرة على مجريات السياسة الخارجية والداخلية.

رغم كل ذلك طلع علينا السيد رعنان كوهين وغيره من زلم «العمل» (بعد الانتخابات بيوم) ولامونا على فشل بيرس. ان هذا اللوم أن دل على شيء فعلى اننا نبقى عربا بنظرهم، كلنا نستطيع ان نقول ونؤكد ما نقول بأن هذا اللوم يشكل اعترافا ضمنيا بحقنا كأقلية قومية عربية لها وزنها السياسي اثناء الحسم الدمقراطي، نستطيع ان نقرر بفضل تأثيرنا.

الكثيرون من ابناء شعبنا تحفظوا من التصويت لبيرس، حتى من بين قادتنا لم يولوا اهمية للتصويت واختيار بيرس، ليس لانهم غير معنيين باستمرار التسوية السلمية والمساواة وانما عبروا عن قناعتهم بأن حزب «العمل» وزعماءه هم هم بطبيعتهم صهاينة همهم الوحيد تطبيق الفكر الصهيوني ونكران الجميل. اعتقد بأنه يتوجب على قادتنا وعلى رأسهم وفي مقدمتهم قادة الجبهة التفكير الف مرة ومرة اليوم وفي المستقبل مراجعة اوراقنا واستنتاج العبر من قرارنا بتأييد السيد بيرس او اي مرشح من الحزبين مستقبلا. لا ادعو لمقاطعة انتخاب رئيس الحكومة وانما اقصد بأنه علينا المشاركة في اتخاذ القرار كشعب وكجماهير لان القرار باختيار بيرس جاء متأخرا وقد دعونا صراحة للتصويت لبيرس قبل يومين من الانتخابات فقط.

ان من يضع اللوم علينا في فشل بيرس، عليه ان يُرتب اوراقه اولا، لاننا لم «نغازل» بيرس وحزبه حبا بهما وانما لضمان مصلحة شعبنا الفلسطيني كله بمن فيه نحن داخل اسرائيل، مع هذا الحديث لا بد من ملاحظة هامة، فبعد الانتخابات حاول البعض منا ان يلوم اخوتنا في «التجمع الوطني» بأنهم دعوا الى «الورقة البيضاء»، وانا اعتقد بأن هذا «الاتهام» ليس بمحله والهدف منه ضرب الوحدة الشعبية التي اختارها شعبنا. التجمع هو شريك الجبهة، وحين اتخذ القرار باختيار بيرس اتخذ باجماع الجبهة والتجمع فلا حاجة للعب بنار التفرقة وضرب الوحدة الوطنية. خلاصة القول ان هذه الانتخابات ان دلت على شيء، فانما على اهمية الصوت العربي، وتحميلنا مسؤولية فشل بيرس يشكل اعترافا بكوننا اقلية قومية.

(عبلين)



* عن «الاهالي» المصرية (٩٦/٥/٢٩) *

لا حمدا ولا شكورا

● بقلم: احمد يوسف حجازي ●

نتائج الانتخابات لرئاسة الحكومة دلت على ان اكثر من ٩٥٪ من المصوتين العرب ادلوا بأصواتهم للسيد شمعون بيرس ليس لان السيد بيرس هو مرشح العرب ولا لان برنامجه السياسي والاجتماعي ملائم جدا للعرب ولكن لانه الاقل سوءا من بيبي نتنياهو.

ومع كل تجاهل السيد بيرس للجماهير العربية خلال الحملة الانتخابية وخصوصا في المناظرة التلفزيونية مع السيد بيبي، ومع ان دماء اطفال قانا لم تجف بعد ومع عدم وضوح البرنامج السياسي لحزب «العمل»، وتسابقه مع اليمين في المواقف المتطرفة، مع كل هذا اعطت الجماهير العربية كل طاقاتها لانجاح السيد بيرس والنتيجة التي حصل عليها بيرس من الجماهير العربية كان من الممكن ان يحصل عليها فقط زعيم كالمرحوم عبد الناصر.

فعلام غضب السيد رعنان كوهين والسيد (فؤاد) بنيامين بن العيزر؟ اتحسبون ان الجماهير العربية قطيعا من الغنم يسوقها كوهين وفؤاد اينما يشاءان ام تحسبون ان الجماهير العربية حطابين وسقاة مياه عندكم؟ لقد ولى هذا الزمان فالجماهير العربية اليوم هي نقطة التوازن في هذه البلاد «بيضة القبان» ويجب التعامل معها باحترام ويجب تغيير سياسة الحزبين الكبيرين تجاه الاقلية العربية في اسرائيل. نحن نقرر من سيكون رئيس الحكومة ونحن نقرر الائتلاف الحكومي واذا كان السيدان رعنان كوهين وفؤاد فشلا في اقناع الشعب اليهودي بسياسة بيرس والتصويت له والجاهه في الشارع اليهودي فليس لهم عند العرب اي عتب، والعتب على سياسة التأتأة والرأرأة التي انتهجها جهازكم الاعلامي خلال الحملة الانتخابية.

اذهب انت وفؤاد الى الكيبوتسات وافحص وضعكم هناك، مثلا في كيبوتس بيت اورن، حصل نتنياهو على ١٨,٨٪ ونتنياهو حصل من كل العرب على ٥٪. فاستخلصا النتائج من هذه المعادلة. نحن نقدر موقف الوزير برعام على الشكر الذي قدمه للعرب على موقفهم وعلى دعمهم الكامل للسيد بيرس وهذا ما يجب على كل زعامة حزب «العمل» ان تقول به.

لم يكن سهلا على الجماهير العربية ان ٩٥٪ من مصوتيها صوتوا لشخص ينتمي لحزب عانت الجماهير العربية من سياسته العنصرية على مدى عشرات السنين، ولكن قاتل الله الظروف، وبدل العرفان بالجميل وتقديم الامتنان والشكر للعرب تلقينا نكران الجميل، لا حمدا ولا شكورا، وهذا مما يعزز موقف اصحاب الورقة البيضاء والممتنعين عن التصويت لرئاسة الحكومة (طبعا هذا حقهم الطبيعي واحترم هذا الرأي) ولو نكاية بناكري الجميل امثال رعنان كوهين وفؤاد. ورعنان كوهين ليس وصيا على العرب، والعرب ليسوا بحاجة لاوصياء امثال كوهين وفؤاد. نصيحة لوجه الله لكما ولحزبكما ان اجلسا بعيدا عن الميكروفونات ولا تدلوا بأي تصريح من شأنه جلب الدمار والعار عليكم وعلى حزبكم.

وعليكم قبل هذا الاعتذار للجماهير العربية واحناء الرأس احتراما واجلالا على ما قدمته الجماهير العربية من اصوات لمرشحكم وهذا اقل ما يمكن فعله.

(طمرة)

جواسيس معاهدة السلام:

ثمن الواحد الف دولار

※ ٢٤ شبكة تجسس لحساب اسرائيل خلال ١٧ عاما! ※

● بقلم: عبد الفتاح عبد المنعم ●

لقد كان الجاسوس عبد الملك مجاهد يخدم اثناء حرب ١٩٧٣ في القوات البحرية.. وبالتالي فقد كان «جيدا» في مدهم بالمعلومات عن هذا السلاح.

عبد الملك عبد المنعم مجاهد ابن قرية نوسا الغيط احدى قرى محافظة الدقهلية، لو عرف اهل القرية ان هذا الشخص الذي كان يعيش بينهم يعمل جاسوسا، يبيع اسرار بلاده للعدو لاغتالوه.

ففي خلال ١٧ عاما من عام ١٩٧٩ وحتى اليوم، استطاعت اجهزة الامن المصرية القبض على ٢٤ شبكة تجسس كان عدد كل شبكة يتراوح ما بين جاسوس واحد وثلاثة جواسيس، وهذه نسبة كبيرة بالمقارنة بعدد الجواسيس الذين سقطوا في فترة الحرب مع اسرائيل، اي قبل عام ١٩٧٩.

تمكنت «العربي» من لقاء الجاسوس في القفص اثناء المحاكمة، حاورته ورصدت معه عمليات التجسس بعد معاهدة السلام مع اسرائيل.

بدأ الجاسوس كلامه مع «العربي» بعبارة:«اسرائيل مش محتاجة جواسيس هي عارفة كل شيء عن مصر».

هذه العبارة المتبجحة والغريبة ظل جاسوس المنصورة عبد الملك عبد المنعم مجاهد يرددها اثناء محاكمته امام المحكمة العسكرية العليا بعد اتهامه بالتجسس لصالح المخابرات الاسرائيلية «الموساد» لمدة عامين نجح خلالها في مد اسرائيل بمعلومات عسكرية هامة وحساسة تتعلق بالقوات البحرية وبميناء الاسكندرية وقاعدة «شاوا» العسكرية بالمنصورة حتى انكشف امره في آذار الماضي بعد مراقبة دقيقة لاجهزة الامن استمرت ٧ اشهر كاملة تم خلالها، جمع كافة الادلة التي تؤكد تورط عبد الملك في شبكة التجسس لصالح اسرائيل.

عبد الملك، او جاسوس المنصورة - كما يطلق عليه - يقف خلف القضبان في حالة ذهول تام ما زال غير مصدق انه وقع في ايدي اجهزة الامن المصرية.

يقول:«ان الاسرائيليين خدعوه واستغلوا حاجته للمال، وانه ظل يعمل لمدة ٦ اشهر مع الاسرائيليين دون ان يعلم انه يعمل لحساب «الموساد» في البداية تم تكليفه بارسال ما ينشر في الصحف عن الحياة في مصر، واعتبر ذلك عملا عاديا، وبعد مرور ٦ اشهر واثناء زيارته لاسرائيل، تم نقله في سيارة «جيب» عسكرية الى مكتب (عرف بعد ذلك انه مكتب مخابرات «ايلات» التابع لـ «الموساد») حيث قدموا له ساعة هدية و ٥٠٠ دولار. ثم طلبوا منه معلومات عن الجيش المصري، خاصة القواعد البحرية، بعدها كما يقول عبد الملك اكتشفت انني اصبحت «جاسوسا»، وتحت الترغيب والتهديد وافقت وبدأت في ارسال معلومات بالنسبة للاسرائيليين «عادية» لانهم يعرفون كل شيء عنا، واعتبرت ما اقوم به شيئا عاديا، رغم انني اعلم خطورة ما اقوم به الا ان اصدقائي في اسرائيل اكدوا لي ان عشرات المصريين يتعاونون معهم».

عبد الملك عاد ليؤكد انه كان ينوي ابلاغ السلطات المصرية بكل شيء، ولكن جاءت النية متأخرة، وانه نادم على التعامل مع الاسرائيليين، اما عن اسرته، فهو يطلب من اولاده، هند ١٩ سنة ودعاء وامجد واسلام، «المغفرة» ويحذر عبد الملك المصريين من الوقوع في فخ «الموساد» التي تصطاد «الغلابة» من الشعب المصري، للعمل معهم كجواسيس.

ملف التحقيق مع عبد الملك كشف الكثير من المفاجآت حول كيفية اصطياد الجواسيس لصالح «الموساد». فاسرائيل تفضل العمل مع الجاسوس ذي الخبرة العسكرية، ويكفي انها اعطت لجاسوس «المنصورة» ١٠٠٠ دولار عقب قيامه بارسال معلومات عسكرية حول قاعدة «بخطارش» البحرية، عن الموقع وقائد القاعدة وعدد افرادها، مستغلا وجود هذه القاعدة في مدينة المنصورة، تكرر نفس الشيء مع الجاسوس بعد تقديم تقرير كامل عن مطار المنصورة العسكري.

واعتمدت المخابرات الاسرائيلية على خبرة عبد الملك بصفته انه كان «رقيبا متطوعا» في البحرية المصرية في الفترة من ١٩٦٦ حتى ١٩٧٦، ومشاركته في حربي ٦٧، ١٩٧٣.

عبد الملك سافر الى اسرائيل ثماني مرات في كل مرة كان يتلقى دورات تدريبية في تل ابيب على عمليات رصد الاسلحة وتحديد انواعها وجمع المعلومات عن الاوضاع الداخلية في مصر كما تدرب على استخدام كافة اساليب كتابة الرسائل بالشفرة وباستخدام اجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

المفاجأة، ان عبد الملك بعد عام من عمله مع «الموساد» قدم الى رئيس مكتب «ايلات» طلبا بأنه سيقوم بتجنيد عدد من المصريين للعمل معه، وينتظر الرد ولكن طلبه تم رفضه.

الغريب ان عبد الملك كان هدفا لـ «الموساد» الاسرائيلي منذ قيامه بالسفر الى تل ابيب اول مرة، خاصة وانه اثناء اقامته هناك تعرف على



شاب اسرائيلي من عرب ١٩٤٨ ويبدو انه احد مندوبي جهاز «الموساد»، ويدعي خليل حيث قدمه الى رئيس مكتب ايلات الذي عرفه باسم مستعار «ابو شريف»، واصبح صديقا له، حيث اعتمد على «ابو شريف» في معيشته في اسرائيل، وبعد مرور اربعة اسابيع طلب منه «ابو شريف» السفر الى مصر وارسال معلومات من خلال ما ينشر في الصحف، وكتابة ملخص لكل الاحداث في مصر، (ويبدو انها كانت فترة تدريب) وبعد العودة الى اسرائيل مرة اخرى، استقبله «ابو شريف» في مكتب «ايلات»، وقدم نفسه اليه بصفة مندوب «الموساد»، وتم اغراء عبد الملك بالاموال (٥٠٠ دولار)، وطلب منه العمل مع جهاز «الموساد». ومدها بكافة المعلومات وخاصة العسكرية، وبدون تردد. وافق عبد الملك ورغم محاولته اثناء التحقيق معه المناورة بأنه كان يخشى رفض الطلب بعد ان احس بأن «الموساد» ستقوم باغتياله، الا ان المستشار اشرف الهواري، فاجأه بسؤال عن اسباب استمرار عمله مع «الموساد» وعدم ابلاغ اجهزة الامن. وحاول المتهم التهرب من السؤال بقوله انه كان ينوي الابلاغ ولكن ظلت صورة انتقام «الموساد» منه هي المسيطرة عليه.

وبعيدا عن جاسوس «المنصورة». (الذي ينتظر حكم الاعدام لانه كان «رقيبا في الجيش» او اذا خفف الحكم فانه لن يقل عن ٢٥ عاما اشغالا شاقة)، الذي يعد الجاسوس الثاني في عام ١٩٩٦، فمنذ شهرين تقريبا سقط الجاسوس عامر سلمان ارميلات الذي ظل يعمل لحساب «الموساد» لمدة عشر سنوات ولكنه سقط في ايدي اجهزة الامن وقدم للمحاكمة وصدر ضده حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة.

جواسيس السلام

كشفت قضية الجاسوسين، عامر، عبد الملك، الكثير من نيات اسرائيل فرغم انها وقعت معاهدة سلام مع مصر، فيما عرف باتفاقيات «كامب ديفيد» وغيرها وذلك في عام ١٩٧٩، الا انها ما زالت تصر على استمرار عمل المحاولات لتجند عملاء لها للتجسس على كل ما هو في مصر، وطبقا لارقام ملفات نيابة امن الدولة العليا فان ٢٤ شبكة تجسس قد وقعت في قبضة سلطات الامن المصرية منذ معاهدة الاستسلام عام ١٩٧٩، بمعدل اثنين في العام الواحد.

ففي عام ١٩٧٩، نجحت سلطات الامن في رصد تحركات اخطر جواسيس اسرائيل في تلك الفترة وبعد مراقبة استمرات عشرة ايام القت القبض على علي خليل العطيفي الذي كان يعد من نجوم المجتمع في تلك الفترة وقد دارت حوله حكايات كثيرة منها انه وضع السم اثناء تدليكه لساق عبد الناصر واشياء كثيرة ثبت بعدها انها لا نصيب لها من الصحة وقد نجحت اسرائيل في تجنيده عام ١٩٧٨، واعطته شهادة دكتوراة من احدى الجامعات الامريكية وظل يقدم لاسرائيل كافة المعلومات عن كبار شخصيات المجتمع المصري في تلك الفترة، ولكن وقع في ايدي اجهزة الامن، وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة. في نفس العام ١٩٧٩ ايضا سقط الجاسوس فتحي مصطفى الفار وادين «بالتجسس» امام المحكمة وحكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات في القضية رقم ١١ لسنة ١٩٧٩.

وفي عام ١٩٨١، سقط هاشم سليمان بعد ان رصدت اجهزة الامن المصرية تحركاته وتأكدت انه يعمل جاسوسا لاسرائيل خاصة بعد ضبط اجهزة لا سلكي وراديو وادوات الشيفرة والحبر السري وسافر الى تل ابيب من فرنسا، بجواز سفر اسرائيلي، وقدمت السلطات المصرية الجاسوس هاشم سليمان عزت الى المحاكم في القضية رقم ٦ لعام ١٩٨١، وحكم عليه بالاعدام شنقا ونفذ الحكم.

وتكرر نفس نجاح اجهزة الامن المصرية في القبض على جواسيس ما بعد السلام حيث القت القبض عام ١٩٨٤، على الجاسوس سيد هاشم حميمه الذي مارس نشاطا تجسسيا لصالح اسرائيل حيث جمع معلومات لصالح «الموساد» من مصر وبعض الدول العربية الاخرى عن بعض القوى المعادية لاسرائيل، وحكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات.

وفي عام ١٩٨٤ شهد سقوط مهرب الهيروين الاسرائيلي يوسف طمان، الذي اكدت معلومات الامن انه احد عملاء «الموساد»، وحكم عليه بالاعدام شنقا وينتظر تنفيذ الحكم.

ويستمر تساقط جواسيس السلام، ففي عام ١٩٨٦، قبض على عبد الحميد صبح، بعد قيام «الموساد» بتجنيده، وتمت محاكمته في القضية رقم ٣ لعام ١٩٨٧ وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة.

وفي عام ١٩٨٨، سقطت اول جاسوسة من الجنس الناعم - بعد السلام - حيث نجحت اسرائيل في تجنيد سحر عبد الرحمن، ضمن شبكة تجسس وتهريب بعدها تحولت سحر الى عميلة «للموساد»، وتم ضبط الشبكة والتي ضمت سحر وعلي عرارة وعوض ثابت وتم تقديم الشبكة الى المحكمة وصدر حكم بادانتهم جميعا وبالسجن لمدة ١٥ عاما.

في عام ١٩٩٢ سقطت شبكة «مصراتي» للتجسس والتي ضمت الاب فارس مصراتي وابنته فايقة، وظلا يعملان في جمع المعلومات ونجحت اجهزة الامن في ضبطهما بعد ان استطاعت الشبكة التغلغل الى جميع الطبقات والفئات، فقد ركز الاب على الطبقات الشعبية اما الابنة فقد استغلت جمالها، في التعرف على بعض افراد الوسط الفني وابناء كبار المسؤولين، الغريب ان القضاء ادان شبكة «مصراتي» ولكن السلطات قامت بترحيلهم وتردد وقتها ان ضغوطا كبيرة من بعض الدول الكبرى تمت للافراج عنهم.

وتستمر عمليات تجنيد المصريين وارسال عملاء «الموساد» ليتأكد الجميع ان مصر ما زالت هدفا وعدوا بالنسبة لاسرائيل، التي تجمع كل شيء عنها ولا تكتفي بوجود اكبر مركز للتجسس الصهيوني في مصر، والذي يطلق عليه «المركز الاكاديمي الاسرائيلي»، والذي كشفت التقارير الامنية عنه انه يقوم بتسجيل كافة الاحداث في مصر، ويتم ارسالها الى المكتب الرئيسي لـ «الموساد» في تل ابيب، وذلك باعتراف رئيسه السابق يوسف جينات. بالاضافة الى استغلاله لعدد من كبار الكتّاب والسياسيين وعدد من الطلبة في جمع المعلومات وتقدمها للمركز، تحت زعم «ابحاث علمية».

اخطر عمليات التجسس في ظل عمليات الاستسلام تم الكشف عنها، عام ١٩٩٣ حيث قامت اسرائيل بارسال فريق من المركز الاكاديمي الاسرائيلي لعمل بحث عن جماعات العنف - ونجح عدد من افراد العمل في معرفة عدد من افراد الجماعة وتم الاتفاق معهم على ارسال كميات من الاسلحة لاعضاء الجماعة، وتم القبض على ٦ من الاسرائيليين اثناء عملية توزيع وبيع السلاح، في محافظة «المنيا»، واحيل الستة الى المحكمة، وتم صدور حكم بادانتهم، وبعد فترة تم ترحيلهم خارج البلاد.

وما زال، جاسوس المنصورة يعتقد ان اسرائيل لا تريد جواسيس، وانها تعرف كل شيء عن مصر، اذا كان الامر كذلك فلماذا جندته اسرائيل؟

الصينيون يسعون لحصد جميع ذهبيات كرة الطاولة في اولمبياد اتلانتا

● تسعى الصين الى حصد ذهبيات لعبة كرة الطاولة بفئتيها وجميع مسابقاتها عندما تشارك بافضل لاعبيها ولاعباتها في اولمبياد اتلانتا من ١٩ تموز الى ٤ آب المقبلين على غرار ما فعلت في بطولة العالم في تيان جين (الصين) العام الماضي.

وكان كونغ لين هيو ودنغ يا بينغ وزملاؤهما حصدوا جميع الميداليات في بطولة العالم لتستعيد الصين سيطرة فقدتها في نهاية الثمانينات. وسيدافع عن الوان الصين ايضا وانغ تاو وليو غوو ليانغ ولو لين.

وقد تنافس لو لين مع دينغ سونغ على انتزاع البطاقة الرابعة المؤهلة لاتلانتا ثم اختير الاول لان سونغ لا يجيد مباريات الزوجي فتخوف المسؤولون من فقدان ذهبية في هذه المسابقة.

وكان لين احرز ذهبية اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢، وهو سيخوض مسابقة الزوجي مع وانغ تاو.

ولم تسجل اي مفاجآت عند السيدات حيث اختيرت اللاعبات الثلاث الاوليات في العالم وهن دينغ يا بينغ وكياو هونغ وليو ويي.

وستنضم اليهن كياو يون بينغ لمسابقة الزوجي.

وستكون يا بينغ وهونغ ابرز المرشحات لاحراز الذهبية الاولمبية علما بان الاخيرة التي احترفت في اليابان منذ مطلع العام الحالي اعلنت انها ستعتزل في نهاية الدورة الاولمبية.

وكانت الصين احرزت ست ميداليات في اولمبياد برشلونة (٣ ذهبيات وفضيتان وبرونزية).

اليابان تطالب باستضافة المباراة النهائية في مونديال ٢٠٠٢

● طالبت اليابان من خلال الامين العام لاتحاد كرة القدم جونجي اوغورا في كوالالمبور استضافة المباراة النهائية لكأس العالم ٢٠٠٢ التي عهد الاتحاد الدولي (فيفا) بتنظيمها الى اليابان وكوريا الجنوبية معا.

واشار اوغورا، الذي شارك في اجتماعات الاتحاد الاسيوي الدائرة حاليا في كوالالمبور، الى ان بلاده تملك ثلاثة ملاعب مناسبة لاستضافة المباراة النهائية تزيد طاقة الواحد منها على ٦٠ الف متفرج وهي يوكوهاما وتويوتا وسايتاما قرب طوكيو.

ويذكر ان احد شروط اقامة المباراة النهائية هو ان يتسع الملعب لـ ٥٠ الف متفرج على الاقل.

وقال اوغورا «ستصاب بخيبة امل اذا اقيمت هذه المباراة في كوريا الجنوبية».

واضاف ان قرار الاتحاد الدولي الذي لا سابق له بان ينظم البلدان معا المونديال سيتسبب بمشكلات كبيرة خصوصا بالنسبة الى مباراتي الافتتاح والاختتام.

وذكر بان الفيفا سيشكل فريق عمل لوضع تفاصيل عملية التنظيم وان مسألتي الافتتاح والاختتام ستبحثان في الرابع من تموز المقبل في زيوريخ خلال اجتماع برئاسة الامين العام للاتحاد جوزف بلاتر.

وتابع قائلا ان الفريق سيرفع تقريره الى اجتماع اللجنة التنفيذية للفيفا في ٨ كانون الاول المقبل في برشلونة.

كوريا الجنوبية مصممة على اشراك كوريا الشمالية في استضافة المباريات في مونديال ٢٠٠٢

● سيول - ذكر رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم تشونغ مونغ جون انه سيبقى يعمل لاشراك كوريا الشمالية في استضافة عدد من مباريات مونديال ٢٠٠٢ بالرغم من اعتراض الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر.

وكان الاتحاد الدولي خطا خطوة فريدة، يوم الجمعة الماضي، عندما كلف كوريا الجنوبية استضافة المسابقة جنبا الى جنب مع اليابان.

ويريد تشونغ مونغ جو رفع العدد الى ثلاث دول «لانها فرصة لكسر العزلة التي تعيشها كوريا الشمالية وللحوار الجنوبي - الشمالي».

ورأى ان اهم ما في مونديال ٢٠٠٢ سيكون تحسين العلاقات بين شطري كوريا.

وكان بلاتر صرح في وقت سابق انه اذا اصرت كوريا الجنوبية على اشراك كوريا الشمالية في استضافة المباريات فان الاتحاد الدولي سيعيد النظر في القرار الذي اتخذه يوم الجمعة.

وقال تشونغ «هذا الامر ليس من اختصاص بلاتر وانما من اختصاص اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد».

سانشيز وكفلنيكوف الى نصف النهائي في دورة رولان غاروس

● باريس - بلغت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة رابعة الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا للتنس الارضي بفوزها على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة ٢٦ عالميا ٦ - ٢ و ٦ - ٧ (٤ - ٧) و ١٠ - ٨ على ملاعب رولان غاروس.

وكانت مباراة ماراتونية استغرقت نحو ثلاث ساعات.

وتلعب سانشيز، بطلة ١٩٨٩ و ١٩٩٤، في نصف النهائي ضد الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى او التشيكية يانا نوفوتنا العاشرة.

كما تأهل الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف سادسا الى الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا للتنس الارضي بفوزه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالثا عشر ٦ - ٣ و ٦ - ٤ و ٦ - ٧ (٤ - ٧) و ٦ - ٢ اليوم الثلاثاء على ملاعب رولان غاروس.

ويلعب كافلنيكوف في نصف النهائي ضد الامريكي بيت سامبراس المصنف اول او مواطنه جيم كوريير السابع.

دورة الالعاب الآسيوية ٢٠٠٢:

المنظمون يرفضون تقديم الموعد

● سيول - رفض المسؤولون عن تنظيم دورة الالعاب الاسيوية (آسياد) التي ستقام في مدينة بوسان الكورية الجنوبية عام ٢٠٠٢ فكرة التبكير باقامة الدورة عاما واحدا باعتبار ان كوريا الجنوبية واليابان ستنظمان كأس العالم في العام ذاته.

وقال الناطق باسم اللجنة المنظمة: «تمت مناقشة الفكرة، فثبت لنا ان حسناتها قليلة وسيئاتها كثيرة خصوصا على صعيد متابعتها عالميا وعدم وجود الوقت الكافي لاستكمال المنشآت».

وتحتاج مدينة بوسان لاستضافة الدورة الى توسيع مطارها وانشاء ملعب كبير وبناء قرية للرياضيين ومد خط للمترو.

هبة للمنتخب الارجنتيني من مجهول برازيلي

● قرر برازيلي مجهول منح منتخب الارجنتين الاولمبي لكرة القدم ٦٥ الف دولار لانه اعتبر ان الحكم الكولومبي ظلمه عندما تعادل ونظيره البرازيلي (٢ - ٢) في تصفيات دورة اتلانتا الاولمبية للقارة الامريكية الجنوبية خلال اذار الماضي في مار دل بلاتا (الارجنتين).

يذكر ان البرازيل والارجنتين حلتا في المركزين الاول والثاني في التصفيات وبلغتا نهائيات اتلانتا معا.

ليبيا ستشارك بستة لاعبين في اولمبياد اتلانتا

● ذكر رئيس اللجنة الاولمبية الليبية بشير الطرابلسي ان بلاده ستشارك في دورة اتلانتا الاولمبية بستة لاعبين هم ٤ في العاب القوى وواحد في الدراجات وآخر في الجودو.

والطرابلسي عضو في اللجنة الاولمبية الدولية ونائب لرئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط.

وغابت الرياضة الليبية عن الاحتكاك الخارجي بشكل شبه تام منذ ان فرض مجلس الامن حظرا جويا على ليبيا في نيسان ١٩٩٢.

السمينار الروسي في الناصرة

تركز نشاط الجمعية الروسية الفلسطينية بشكل اساسي في المدن الفلسطينية والقرى التي كان يسكنها ابناء الطائفة الارثوذوكسية، ومن الطبيعي ان تكون مدينة الناصرة في مركز اهتمام الجمعية، فيذكر تقرير انيتشكوف ان عدد سكان الناصرة وصل في العام ١٨٩٤ الى حوالي ١٠,٠٠٠ نسمة منهم ٣٥٠٠ ينتمون الى الطائفة الارثوذكسية. ومن هنا جاء الاهتمام الكبير للجمعية الروسية بتأسيس المدارس والمؤسسات الاخرى في مدينة الناصرة.

بداية السمينار:

في الوقت الذي باشرت الجمعية ببناء سمينار الناصرة كانت تعاني من ضائقة مادية صعبة منعت الجمعية من ان تقوم وتكرس ميزانية خاصة لتشييد بنأية بالسمينار ولهذا السبب فقد لجأت الجمعية الى استئجار بناية صغيرة «غير صالحة» لتكون بناية يتعلم فيها معلمو المستقبل.

كان هذا البيت واقعا بالقرب من البازار وفي منطقة مأهولة بالسكان، احاط البناية الحوانيت والمقاهي والتي كانت دائما تعج بالزبائن وكان هذا كافيا كي يشوش على عمل السمينار.

وحيث ان بيوت الاجرة عادة ما كانت تبنى لكي تكون بيوتا او مخازن تجارية لذا فان الغرف الدراسية كانت ضيقة وغير مريحة البتة وكان هذا البيت تابعا لاحد سكان الناصرة واسمه طنوس قوارة، وبيت اخر تابع لابن الناصرة اسعد داوود وتم استئجاره عام ١٨٨٦.

الى جانب الغرف الدراسية كان في البناية ايضا مطعم وغرفة نوم للمرضى، ومخزن للملابس. اما غرف النوم (الداخلية) فقد كانت مفروشة بالاسرة وكان يشرف على هذه الغرف استاذ من السمينار يقضي وقته في الليل مع الطلاب، وكان النقص كبيرا في عدد الغرف نسبة الى عدد الطلاب الذين تعلموا في السمينار والبالغ حوالي ٤١ طالبا.

اما الطابق العلوي من السمينار فقد كان اكثر نظافة وتنظيما فالصعود اليه كان عن طريق سلم مريح، يصل الى ممر كبير، على اليمين ممر غرفة استقبال وغرفة استغلها المعلمون للاجتماعات وكان مجلس السمينار ايضا يجتمع في هذه الغرفة. وبجانب هذه الغرفة كانت غرفة الدراسة وهي غرفة واسعة ومضيئة. وكان الطلاب يجتمعون في المساء في هذه الغرفة لتحضير دروسهم، وكانت هذه الغرفة عبارة عن مسرح يعرض التلاميذ فيها فعالياتهم الثقافية وكثير من المسرحيات التي ألفها الطلاب كانت تعرض في هذه الغرفة.

ملابس الطلاب!

لقد اهتمت ادارة السمينار بطلابها اهتماما كبيرا، فلم يقتصر نشاط الطلاب على الدراسة في الصفوف فحسب بل وضع لهم برنامج موسع من النزهات والرحلات خارج مباني السمينار. فعادة كان يخرج التلاميذ بعد الساعة الثالثة اي بعد انتهاء اليوم الدراسي الى ضواحي الناصرة. اما في ايام الشتاء فكانوا يقضون وقتهم في بناية السمينار ويساهمون في تنظيم وتنظيف المدرسة.

واهتمت ادارة السمينار ايضا بالتقاليد والعادات السائدة في فلسطين ولم تحاول ان تتدخل في روح وعقل الطلاب روح الاستعلاء على تقاليد ابناء شعبهم وتجلى ذلك في محافظة ادارة السمينار على الملابس الشعبية للطلاب ولم تحاول ادارة السمينار تغيير هذا اللباس والذي هو عبارة عن: قمباز، حطة بيضاء، قميص ازرق، جوارب ورقية، وقبقاب (حذاء طويل)، وطربوش احمر، ومن فوق القمباز جاكيت ذو لون رمادي. وقد فرضت ادارة السمينار هذا اللباس على كل الطلاب وعملت الادارة على ان لا يكون اي فرق بين اللباس الذي فرضته الادارة وبين اللباس الذي يرتديه الاهالي.

وكان مدير السمينار الكسندر كيزما يهتم بتدبير مسألة الملابس المشتركة للطلاب، فكان يسافر كل خريف الى بيروت ويحضر من هناك كل ما يلزم السمينار من اثاث وملابس.

معلمو السمينار:

كان اساتذة السمينار من الروس، وكان هؤلاء يأتون الى هنا باشراف من الجمعية ومن وزارة المعارف الروسية، على اساس انهم موظفون في وزارة المعارف الروسية.

لقد واجهت المعلمين في السمينار الكثير من المشاكل فلم يقتصر عملهم على تقديم الدروس فحسب، بل كان على المعلمين ان يهتموا ايضا بنظافة الطلاب والاهتمام بحضورهم الى الدروس. عدا عن الصعوبات التي كانت تواجههم في التعامل مع الطلاب الذين كانوا يجيئون من عائلات مختلفة وكانت هذه المسألة من اصعب المسائل التي واجهها المعلمون الروس والتي كثيرا ما كانت تكون سببا في الخلافات بين ادارة السمينار والمعلمين، وخاصة بين مدير المعهد «كيزما» والمفتش نيكولايفسكي الذي كان يلح على المعلمين دائما ويطالبهم بتحسين علاقتهم مع الطلاب ومعاملتهم معاملة افضل.

طلاب السمينار:

تعلم في السمينار عام ١٨٩٩، ٤١ طالبا وخمسة معلمين اي ٨ طلاب لكل معلم. وكان لكل معلم ١٠ حصص في كل اسبوع. اما النظام اليومي للطلاب فقد كان ترتيبه كالآتي:

في السادسة صباحا يستيقظون، وبعد ان يغتسلوا يذهبون الى الصلاة الصباحية وقراءة الانجيل. وفي السابعة حتى الثامنة يخصص للفطور. ومن الثامنة حتى الثانية عشرة والنصف يتعلم الطلاب اربع حصص.

بين الحصة والاخرى عشر دقائق استراحة. في الثانية عشرة والنصف الغداء. وبعد ذلك اي من الواحدة والنصف حتى الثالثة والنصف خمس حصص. وعادة ما كانت هذه الحصص في مواضيع غير صعبة مثل: الغناء، الرسم او قراءة نصوص او خط.

وبعد الدرس الخامس كان يتوجه التلاميذ الى العمل في الحقل التابع للسمينار والواقع في طرف المدينة. ويستمر هذا حتى الساعة السابعة والنصف حيث يذهبون في هذا الوقت الى تناول طعام العشاء.

وبعد ذلك اي في الثامنة والربع يذهبون الى غرفة الدراسة للتحضير لليوم التالي ويستمر التحضير حتى التاسعة والربع اي الى ان يذهبوا الى الصلاة. وبعد الصلاة يذهب طلاب الصف الاول والثاني الى النوم، اما طلاب الصف الثالث فكان يحق لهم البقاء والعمل بعد الصلاة حتى العاشرة والنصف. اما ايام الاربعاء والسبت، فلم يتعلم الطلاب في هذه الايام بعد وجبة الغداء. وعادة ما كانوا يخرجون في جولة خارج المدينة. اما السبت فقد خصص ليقوم الطلاب بتنظيم وتنظيف حاجياتهم وملابسهم، وبعضهم كان يذهب الى الحمام في المساء اما الوقت المتبقي فكان يخصص للاستراحة.

وفي مهام السمينار كان ايضا تنظيم العمل في الحقل فيقومون بحراثته وزراعته وكانوا يزرعونه بالخضروات: البطاطا، البصل، الثوم، الخس والبندورة. ومن الاشجار: البرتقال، الليمون، العنب، اللوز، الزيتون، المندلينا، الخوخ والتين.

عدا عن هذه المهام كان من واجبات طلاب السمينار وبالتحديد طلاب السنة الثالثة المناوبة في المدرسة الابتدائية، اما طلاب الصف الثاني فكانوا يناوبون في العيادة التابعة للجمعية وكانت مهمتهم استقبال المرضى ومساعدة الطبيب المناوب.

وكان طلاب السمينار يقومون بنشاطات فنية كثيرة خاصة في المناسبات الدينية واهتمت ادارة السمينار بتطوير النواحي الجمالية والفنية للطلاب فكانت تنظم الامسيات الادبية والندوات الشعرية وكان على الطلاب ان يقوموا بحفظ وقراءة الاشعار الروسية، وقراءة القصص العربية القصيرة وقراءة قصائد عربية من الشعر العربي. والى جانب كل ذلك كان عليهم حفظ النشيد الوطني الروسي والتركي.

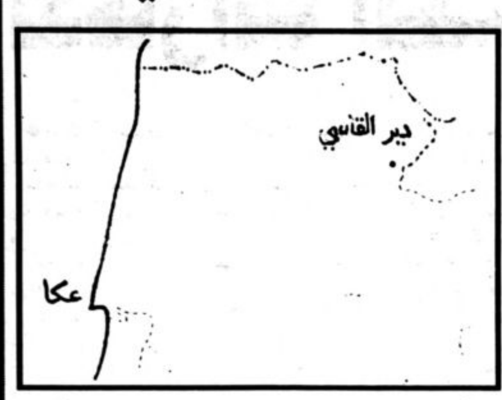
لقد ساعدت هذه التقاليد طلاب السمينار مساعدة عظيمة في توطيد علاقاتهم بالسمينار وبمعلمي وادرة السمينار. ومن التقاليد الرائعة التي كانت سببا في اقبال الطلاب على السمينار الروسي في الناصرة تلك الرحلات التي كان ينظمها السمينار الى القرى والمدن المجاورة للناصرة. وكانت هذه الرحلات عادة في ايام الآحاد او في ايام الاعياد عدا عن رحلة يوم الاربعاء الى ضواحي الناصرة.

وكان الطلاب يخرجون في الصباح الى رحلاتهم المدرسية وكلهم حب للمعرفة والاطلاع على معالم بلدهم وكانت تستمر هذه الرحلات يوما كاملا او عدة ايام. وكان على طلاب السمينار ان يقوموا بتوجيه الاسئلة للمعلم المرافق لهم عن حياة كل قرية يمرون بها، عن حياة السكان، ومعيشتهم وكان عليهم ان يقوموا بتدوين تفاصيل الرحلة وتقديمه للمعلم وقراءته على طلاب الصف؟

ويجدر ان نذكر هنا ان الكثير من هذه الرحلات قد نشرتها اخبار الجمعية الروسية - الفلسطينية من على صفحاتها، وفي هذه النصوص وجدت الكثير من المعلومات الهامة عن حياة القرى الفلسطينية في ذلك العهد.

عن كتاب عمر محاميد: صفحات من تاريخ مدارس الجمعية الروسية - الفلسطينية في فلسطين

دير القاسي



نقطة تحديدها على الخريطة (٢٧١ - ١٨٠) تقع شمال شرقي عكا وتبعد عنها (٣٠) كم كما تبعد (٥) كم الى الجنوب من الحدود اللبنانية، وتقع شمال شارع نهاريا - سعسع وتبعد عن نهاريا (٢٨) كم الى الشرق. تحيط بها من الشمال اراضي فسوطة والمنصورة ومن الغرب اراضي اقرث ومن الجنوب اراضي ترشيحا وسحماتا ومن الشرق اراضي حرفيش كما تحيط بها عدة خرب من الجنوب خربة بزره، وقرحتا على وادي (الحبيس) ومن الغرب خربة الزاوية وراس النبع في وادي القرن يقع في الجهة الشمالية الشرقية من القرية (تل الرويسي) الذي يرتفع ٧٣٥ عن سطح البحر و (قلاع الراهب) الذي يرتفع ٧٣١ مترا عن سطح البحر شمال غرب قرية المنصورة على الحدود اللبنانية.

تشرف على قرية فسّوطة والمنصورة، وتمر في وسطها طريق معبدة حيث تقسمها الى حارتين الشرقية والغربية والاولى اكثر ارتفاعا من الثانية، كما ان تربة الحي الشرقي كلسية بيضاء اما الحي الغربي فتربته سوداء مشوبة بالحمرة، تستمد القرية مياهها من الينابيع المجاورة، مثل عين الفخرة وينبوع وادي الحبيس وبركة ماء كبيرة في الحي الشرقي تستعمل للغسيل والحيوانات. كانت تضم القرية مسجدا في كل حارة ومقام الشيخ جوهر ومقام ابو هلون، وزاوية للطريق الشاذلية.

وقد اشتهرت بزراعة التبغ لا سيما في اراضي القرية الغربية. يربط القرية مع الحدود اللبنانية شارع معبد اطلق عليه اسم «طريق برما» وهي الطريق التي انسحب منها جيش الانقاذ ٣٠/١٠/٤٨ في حرب سنة ١٩٤٨ بعد الهجوم الاسرائيلي الذي شنته القوات باسم «حملة حيرام».

كانت تضم اسس قديمة وابنية واعمدة ضخمة ومغر ومدافن وكتابات وفسيفساء. لقد سكنت القرية بعد ان تمكن الظاهر بيبرس من طرد الافرنج من البلاد.

وقد ورد ذكرها سنة ١٧٣٠ ايام حكم ظاهر عمر حيث كانت قرية دير القاسي ودير حنا وسحماتا وترشيحا وابو اسنان وصفد تحت التزام احمد الحسين صاحب (جدين).

وقد حصل خلاف بين ظاهر العمر واحمد الحسين وتمكن ظاهر العمر من احتلال قلعة جدين وقتل احمد الحسين والاستيلاء على منطقته.

كان يتولى صفد قبل مجيء ظاهر العمر اليها احد الاقطاعيين الكبار ويسمى محمد نافع حيث كان يتولاها بالاضافة الى قريتي البعنة وسحماتا اللتين كانتا تابعتين له وقد اقام محمد نافع على هاتين القريتين واليا هو عبد الخالق صالح صاحب قرية دير القاسي، وعندما تنازل محمد نافع لظاهر العمر عن صفد، تقرب ظاهر العمر من عبد الخالق صالح صاحب قرية دير القاسي وتزوج ابنته ثم تنازل له عن قريتي البعنة وسحماتا.

اما سكان دير القاسي فقد بلغ عددهم ١٢٥٠ نسمة مسلمون لجأ جميعهم الى لبنان ودمرت القرية واقيمت مكانها مستوطنة القوش (الكوش) في الجهة الجنوبية الشرقية للقرية على موقع يقال له المريجات.

كانت قرية المنصورة ودير القاسي تعتبران قرية واحدة ومن المعروف ان قرية المنصورة الواقعة الى الشمال من دير القاسي، كانت اراض لبنانية وقد الحقت بفلسطين سنة ١٩٢٣ وهي ملك لعائلة مطر من «عين ابل» وقد اقاموا فيها. ويقع تل «ابو بابين» الذي يرتفع ٦٢٥ مترا في شمالها الغربي كما يمر وادي سوده من الجهة الشمالية منها ووادي عزيم من الجهة الجنوبية وكلاهما روافد لوادي كركره الذي يعرف بمجراه الادنى بوادي البير كما يوجد بئر ماء في شمال القرية. في سنة ١٩٤٨ لجأ سكان المنصورة الى «عين ابل» ولم يبق منهم في البلاد سوى ٥ عائلات وقد خربت القرية ولم يبق منها سوى كنيستها. بلغ عدد سكان القرية سنة ١٩٤٨ (١٥٠) نسمة.

عن كتاب جميل عرفات: من قرانا المهجرة في الجليل

هوس الامريكان الآن

تذكارات الفنانين المزورة!

●كل اشياء المشاهير حتى ولو كانت تافهة تدعو للمباهاة!!

ما قيمة ان تمتلك شهادة وفاة «مارلين مونرو»؟! وما اهمية ان تشتري نسخة من شهادة ميلاد «الفيس بريسلي»!! لا شيء!!

لكن تجارة المقتنيات - وكلها مزورة - صارت سوقا رائجة في امريكا.

ومن مظاهر هذا الهوس ان يقتني المهووس اي تذكار حتى لو كان تذكارا تافها للشخصية المشهورة - الراحلة - حتى ان جمع تذكارات المشاهير لم يعد هواية بل هدفا.

واصبح لهذه التذكارات مثل الوصايا وشهادات الوفاة وتقارير الطبيب الشرعي والخطابات وغيرها سوق رائجة، واصبح من السهل الحصول عليها من مكاتب يديرها اشخاص معينون تخصصوا في ارضاء زبائنهم المرضى.

تفتقت فكرة اقامة هذه المكاتب منذ عدة سنوات



● جاكلين كندي وكندي

في الذكرى السنوية لوفاة «الفيس بريسلي»، عندما كانت احدى الفتيات في مدينة ممفيس تعرض نسخا من وصيته للبيع، وبعدها قرر شخص يدعى تد جيمس تقديم هذه الخدمة ارضاء للمهووسين بالدرجة الاولى. فأسس شركة تقوم على نسخ الشهادات المشابهة واطلق عليها اسم «مقتنيات المشاهير».

ومنذ ذلك الوقت اصبحت بضاعته رائجة من كثرة الطلبات التي تنهال عليه من جميع انحاء الولايات المتحدة.

وغالبا ما يكون ثمن اي نسخة يتراوح ما بين عشرة الى عشرين دولارا فقط. حيث تقوم شركة تد جيمس بإرسال صورة طبق الاصل للنسخة المطلوبة من المعجب المهووس لاي نجم اختاره بداية من «مارلين مونرو» الى «موريسون» او من اي فرد من افراد عائلة كينيدي الذين اشتهروا في المجال السياسي او اي انسان كان له اي قدر من الشهرة ولو قليلة. فأي معجب مهووس سيجد لدى هذه الشركة نسخة من تذكاراتهم. كل ما عليه هو ان يتصفح الكتالوج الانيق ويختار اسم الراحل (او الراحلة) الحبيب وسرعان ما يجد رغبته مجابة، وتصله بالبريد في تجليد فاخر يسعده.

هؤلاء الذين رحلوا

وهذا الكتالوج الفاخر يضم العديد من اسماء الراحلين مثل «كاري جرانت» حيث ان وصيته تكون من ١٦ صفحة. و «جروشو ماركس» - نجم الكوميديا الشهير - لا يضم الا شهادة وفاته فقط ويبدو ان هذه الشهادة تحوز اقبالا كبيرا من العديد من المهووسين، ووصية «بيتر لوفورد» رغم ان هناك مشاكل بخصوص ثروته ما زالت تنظر امام المحاكم. ويضم الكتالوج عددا من الاسماء يصل الى مائتي شخصية.

وهذه التجارة تتم في اطار قانون محكم للغاية، لان القانون الامريكي حاسم في هذا المجال.

يقول «تد جيمس» شارحا كيف اثار فضوله هذيان الجنون الاخير للملك «الفيس بريسلي» عندما ذهب الى المحكمة العليا في لوس انجلوس:

- اخذت بعض الوقت في البداية حتى اعرف اين هذه الموثقات وكيف احصل عليها، ثم بدأ بعد ذلك تدفق المعلومات وكانت هناك وثائق اصلية، والاكثر من ذلك عندما تصل هذه الوثائق الى العامة يصبح الامر سهلا، لكي انسخ منها ما اشاء من النسخ ليزداد ارتفاع كومة الوثائق التذكارية التي يتهافت عليها المعجبون، والمشكلة الان في ان بعض النجوم المطلوبين مثل «ديفر فوينكس» الذي رحل ولم نجد له اثرا هناك بعد ان كان نجما في الثلاثينيات.

ومن بين كل ثلاثة نجوم رحلوا هناك واحد منهم تعلق وصيته لاثبات صحتها، فعلى سبيل المثال الممثل «فنسنت برايس» الذي رحل قبل نهاية العام الماضي في هدوء، سرق احدهم كل تسجيلاته وهو كثير الحدوث.

وفي بعض الاحيان نقضي سنوات - مجازا - نبحث، ففي حالة ريكي نيلسون عندما طلبنا الملفات كان الرد يأتي دائما «الملفات مفقودة» الا اننا عثرنا عليها. فقد كانت محفوظة في مكان اخر بطريق الخطأ في السجل المدني، وقد تلقيت خطاب شكر من القاضي لانني داومت البحث حتى عثرت عليها.

والطريف ان تجهز الصحف عناوين افتتاحية وموضوعات تذكارية جاهزة عن اشخاص ذوي شهرة واهمية خاصة للجمهور، تكون جاهزة للطبع فور الابلاغ عن رحيل هذا الشخص فاحدى صحف التابلويد لديها غرفة خاصة تحتوي على مقالات خاصة عن الملكة الام «والدة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا» جاهزة للطبع في حالة ما اذا رحلت الجدة المفضلة عند عامة الشعب الانجليزي. ولكن شركة «تذكارات المشاهير» تصر على فترة حداد بالنسبة لحديثي الوفاة. وننتظر شهرين ثم نحصل على الملف لاننا لا نستطيع ان نحصل على المعلومات عن طريق التلفون بل يجب ان ننتظر حتى يأتي الملف الى لوس انجلوس.

ان بعض الهواة المهووسين ليس لديهم الحد الادنى من الصبر ويرسلون لنا خطابات غاضبة خاصة اذا كان الموضوع يتعلق بالممثلة «هيدي لامار»، فهم يعتقدون انها رحلت الا انها ما زالت على قيد الحياة، حتى اننا طبعنا بطاقة صغيرة للرد على هؤلاء وفيها نقول انها ما زالت على قيد الحياة ونرسل لهم عنوانها.

ولكن كتالوج «تد جيمس» ينقصه ملف شخصية راحلة مهمة جدا رغم رحيلها منذ عدة عقود مضت وهي: «جيمس دين» اشهر قائد سيارة متهور في العالم. لان ملفه محجوب لكونه احد رموز التهور.

● جيمس دين ●

واذا حدثت وفاة لشخصية مشهورة فأول تساؤل يدور حول الفضائح. والبعض مثل «والت ديزني» رحل وهو فاحش الثراء واخرون مثل بيترلور رحل وهو معدم تماما. ولكن اهل السينما من العصر الذهبي لهوليوود هم الذين بالدرجة الاولى ما زالوا يمدون تد جيمس بتجارته الرائجة على الدوام.

وتد جيمس يفضل بعض الملفات مثل ملف «داريل زانوك»، فالملف الخاص به اكبر ملف وقعت عليه عيناه، فهو ينقسم الى مجلدات - ستة او سبعة ملفات - كل منها يحتوي على ١٠٠٠ صفحة تضم صفحات من المعارضات والطعون والاتهامات بتزوير التوقيعات والخط والتهديد بالقتل الخ..

بعده مباشرة تأتي «سوزان هيوارد» التي كانت تكره شقيقتها بشدة وبعد وفاتها بسبب سرطان في المخ، كان هناك ملحق لوصيتها يذكر بالتحديد ان تحرم اختها من اي مليم من تركتها، وقد قدمت شقيقتها طعنا قالت فيه: «ان سوزان كانت لها دوافع شريرة».

والنجمة «جين هارلو» مثلا التي طالما جاءها اناس يدعي كل منهم انه والدها، او النجم «و. س. فيلدس» الذي اشتهر بمقته الشديد للاطفال، والذي للغرابة الشديدة اوصى بانشاء كلية خاصة تحمل اسمه للايتام البيض فقط - اولاد وبنات - ودون الدعوة لاي دين على الاطلاق. و «جودي جارلاند» كانت مدينة لكل الناس بالمال وظل رمادها على الرف لمدة تسع سنوات حتى امكن تدبير ٣٧ الف دولار لشراء مقبرة لها.

شهادات طلاق ووفاة!

وهذه الشركة لا تعمل فقط في نسخ الوصايا وشهادات الوفاة، ولكن ايضا هناك قسائم الطلاق مثل قسيمة طلاق مادونا وشين بين، كما حصلت الشركة ايضا على ملف كبير عن «روزان بار» و «توم ارنولد». انها اسماء رنانة تدر دخلا عظيما على الشركة. ولكن

● إلفيس بريسلي ●

في الحقيقة ان هناك كومة كـ[illegible] اق عن «مارلين مونرو» تضم تقرير الطبيب [illegible] قدمه مصفف الشعر الخاص بها، واوراقا عن طلاقها من جودي ماجيو وكذلك تقرير الطبيب الشرعي يحتوي على رسم توضيحي لجسم كامل. ورأى الطبيب الشرعي عندما اعلن عند فحصها انها تناولت جرعة زائدة من الاقراص المهدئة.

ولعل ما يدعو للدهشة هي وصية هذه النجمة العالمية التي اوصت تقريبا بكل شيء لمدرب التمثيل الذي كان يدربها: «لي ستراسبورغ» ثم يرحل «ستراسبورغ» وتؤول تركتها الى ارملته التي لم تلتق على الاطلاق بمارلين مونرو وهذه التركة تدر عليها مليونين من الدولارات كل عام.

(مديحة فهمي - «صباح الخير»)

WHATEVER YOU WANT
TINA TURNER

مهما كان ما تريد
غناء: تينا تيرنر

What
ever you want me
to do
I will do it for you
Whatever you want me to be
I will be what you need
Because it's love that I feel
Whenever you're
really near
I'm feeling sensual
I can't rely on myself
I'm wanting you and
no one else
You've got me wrapped
up
'Cause time takes
What love heals
Wherever we are
I know it's for real
Chorus
Whatever you want me to do
I will do it for you
Whatever you want me to be
I will be what you need
Because it's love that I feel
Whenever you're really near
I'm feeling sensual
And I know that it's real
I know you've had things in your heart
That have torn you apart
I know you've been safe on your own
But together we're strong
Because it's love that I feel
Whenever you're holding me
I'm feeling passionate
And I can't deny in myself
I'm wanting you and no one else
You've got the power
'Cause love takes
What time steals
And deep in my heart
I know that it's real

مهما كان ما
تريده منى أن أفعله
سأفعله من أجلك
مهما كان ما تريده أن أكون
سأكون ما تحتاجه
لأن الحب الذى أشعر به
. عندما تكون بقربى
أشعر بحرارة جسدى
ولا أثق فى نفسى
أريدك ولا أحد غيرك
يجب أن تضمنى إليك
لأن الوقت يمضى
يا له من حب
أينما نكون
أعلم أنها الحقيقة
كورس
مهما كان ما تريده منى أن
أفعله
سأفعله من أجلك
مهما كان ما تريده منى أكون
سأكون ما تحتاجه
لأن الحب الذى أشعر به عندما تكون بقربى
أشعر بحرارة جسدى
أعلم أنها الحقيقة
أعلم أنه لديك أشياء فى قلبك
تمزق جزءا منك
أعلم أنك تؤمن على ما تملكه
ولكن معا سنكون أقوياء
لأنه الحب الذى أشعر به
عندما تضمنى إليك
أشعر بالحنان
ولا يمكن أن أنكر أننى
أحتاجك ولا أحد غيرك
لديك القوة
لأن الحب باق مع الوقت
وراسخ فى القلب
أعلم أنها الحقيقة

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٦/٦

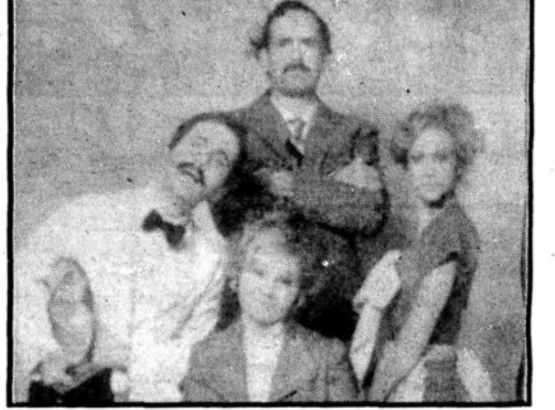
التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – كنوز القاهرة.
٨,٣٠ – بداية القراءة.
٨,٥٠ – مجتمع – الاسكندر واليوم العظيم.
٩,٠٠ – مجتمع – ببساطة قالوا لا.
٩,٠٥ – مجتمع – لماذا يوجد – لماذا يجب قول الحقيقة.
٩,٢٥ – للصغار – برنامج للاولاد.
٩,٣٥ – للصغار – قصص من الحياة.
٩,٤٥ – بنك المعلومات – الحيتان.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية – رعاية الشواذ بحسب طريقة مونتسوري.
١٠,٣٠ – فن – رجال في بلاد العجائب. الحلقة الاولى.
١٠,٥٥ – لغة انجليزية April fool's day
١١,١٥ – ادب – قصص شعبية.
١١,٤٠ – علوم – بعين فاحصة.
١٢,٠٠ – لغة انجليزية Night life.
١٢,١٥ – علوم – رحلة الى عوالم تحت ميكروسكوبية.
١٣,٠٥ – الرياضيات في الحياة اليومية: مواصلات في الفضاء.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (١٧).
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء. حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – «مباط» الاخبار العبرية.
٢٠,٤٥ – كل مساء – تتمة.
٢١,٣٠ – الملف الثقافي.
٢٢,٢٠ – غناء مسرحي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – من قاعة الكونسيرت.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – ابطال القوة «سوء تفاهم».
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – تسجيلات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٥٨٧).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو – ترفيهي ساخر.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٥٩).
١٩,٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (١٠٥).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – فندق فولتي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – دوري في الهواء. ترفيهي.
٠١,٠٠ – من قاعة الكونسيرت.
٠٢,٠٠ – في اواخر الليل.
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.



* فندق فولتي، القناة الثانية ٢٣,١٥ *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٠)

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■								١
	■					■					٢
			■				■				٣
	■					■					٤
				■			■		■		٥
	■							■			٦
				■			■				٧
			■			■					٨
	■				■						٩
				■							١٠
		■					■			■	١١

افقيا:
١) ممثل امريكي – قاع.
٢) بزيل – احد الاشهر (بالاجنبية) (معكوسة).
٣) نضع خلسة – ثروة – «.... عليه صلاته وصيامه».
٤) مؤنث بعض الحيوان – كلمة تشجيع.
٥) معظم – بطلة «الاجنحة المتكسرة».
٦) «.... في ربى الخلد» – ميتان في الماء (معكوسة).
٧) لغة – من الرياحين – بكاء.
٨) نهر – فجائية – عوّق.
٩) يودع – الاسم الثاني لقائد لبناني.
١٠) الاسم الاول لمطربة لبنانية شابة (معكوسة) – علم مؤنث.
١١) طائر خرافي – الاسم الثاني لقرية جليلية – اديبة فلسطينية.

عموديا:
١) من ثلاثية نجيب محفوظ.
٢) مدينة سورية (معكوسة) – رواية مصرية (غير معرفة).
٣) «..... عبد القدوس» – ولاية وحكم (معكوسة).
٤) حب (معكوسة) – هجّر (معكوسة).
٥) يابس – مجنون ليلى.
٦) الاسم الثاني لرائدة الثقافة المصرية – متماثلان.
٧) الاسم الثاني لممثلة في الفيلم الايطالي «الجمال المسروق» – طرد (للذباب).
٨) «.... بن ثابت» (شاعر) – صعوبة (معكوسة).
٩) فيلم صيني شارك في مهرجان «كان».
١٠) شقيق – بحر.
١١) رئيس حكومة عربي.

حل لغز (١٩)

افقيا:
١) مدحت السباعي.
٢) جاء – ما – سلاح.
٣) يلحد – زل – يصم.
٤) يسمو – امهرية.
٥) لسانك – ياء.
٦) سفالة – خلجان.
٧) شد – شج – رحل.
٨) معاينة – فل.
٩) يسهر – الجن.
١٠) بن – ميلانو.
١١) الخنساء – صيد.

عموديا:
١) مجدي وهبة – اب.
٢) داحس – لنين.
٣) سيد الملاح.
٤) يوسف شاهين.
٥) ام – اس – رع.
٦) نهلال – شم – ما.
٧) جنكيز – اين.
٨) سب – نجل.
٩) المهاجر – صال.
١٠) عاصم الحلاني.
١١) يحيا يخلف – ود.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٦/٦، صافيا وحارا بحيث يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٧° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٦/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٧٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٠٦٠٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣١٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٤٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٤٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٦٠٥ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٧ – ٣,٢٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
احذر من التسرع في انجاز بعض المطالب.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
حاول العمل على تجديد حياتك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
تطورات هامة في النواحي المالية والعاطفية.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
صحتك بحاجة الى عناية وحرص.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
هنالك مناسبات عائلية سعيدة تحتفل بها.

**** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):**
يجب الابتعاد عن المشاكل حولك.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
يوجد بعض التغييرات في مجال عملك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
هنالك بعض المشاكل بين الاهل والاصدقاء.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
انت مرهفة الحس وسريعة التأثر.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
احذرك من بعض اصدقاء السوء الذين يتدخلون في شؤونك الخاصة.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
حاول الالتزام بخط واحد واضح المعالم.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
انت في حاجة ملحة الان الى الخروج في الهواء الطلق.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارتان بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء. ويحصل اصحاب كل استمارة على مبلغ مليوني شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٧١١١ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٩١٧ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٤٠,٨٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٠,٨٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٤,٤٠ شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) حزيران

١٩١٩ – الفاشيون في ايطاليا ينشرون برنامجهم السياسي.
١٩٤٤ – الحرب العالمية الثانية: انزال الحلفاء في منطقة النورماندي في فرنسا.
١٩٥٠ – المانيا الدمقراطية وبولندا تعترفان بخط اودر – نايسه كحدود تفصل بينهما والمانيا الغربية ترفض الاعتراف بهذا الاتفاق.
١٩٨٤ – الجيش الهندي يهاجم معبد امريتسار في البنجاب حيث يتحصن متمردون سيخ منذ اشهر، ومواجهات عنيفة تسفر عن مقتل ٧٠٠ شخص على الاقل حسب حصيلة رسمية.
١٩٨٢ – اسرائيل تجتاح الاراضي اللبنانية في ما سمي عملية «سلامة الجليل» التي كان من بين نتائجها اخراج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان.
١٩٩٥ – الحكومة اللبنانية برئاسة رفيق الحريري تحصل على ثقة مجلس النواب.
١٩٩٥ – اسرائيل تسمح لمحمود درويش بدخول قطاع غزة.
١٩٩٥ – الولايات المتحدة تفرض حظرا اقتصاديا كاملا على ايران.



يا عمال العالم اتحدوا!

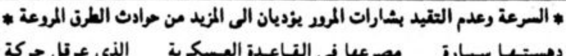
الاتحاد

الخميس ٦ حزيران ١٩٩٦ الصفحة ١٦

يوم دموي في شوارع البلاد

* سبعة قتلى و(١١) جريحا *





* السرعة وعدم التقيد بشارات المرور يؤديان الى المزيد من حوادث الطرق المروعة *

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي اربعة اشخاص مصرعهم امس الاربعاء، في حادثي طرق مروعين. واصيب اربعة آخرون بجروح، اثنان منهم جروحهما خطيرة.

ووقع الحادثان خلال نصف ساعة، ففي حوالي الساعة السادسة والنصف صباحا، انحرفت سيارة خاصة عن مسارها بالقرب من منطقة «ايلانيت» قرب مفرق «غولاني»، واصطدمت بشاحنة كانت قادمة من الاتجاه المعاكس. وهرعت الى المكان طواقم من الاسعاف والشرطة، وعملت لاخراج القتيلين من السيارة وهما زوجان، ايرينا وفلاديمير فلرمان من طبريا.

وبعد نصف ساعة من الحادث، اصطدمت سيارة خاصة بالقرب من كيبوتس «افيكيم» بشجرة وقتل سائقها وشاب آخر كان معه. واصيب فيها اثنان بجروح. وجميعهم جنود في الجيش. والقتيلان هما: افيكوف ازولاي، من طبريا وكيرن حمو من حيفا.

وتوفيت متأثرة بجراحها صباح امس، الاربعاء، الفتاة ليمور ليفي، (١٨ عاما) من رمات غان، التي اصيبت بجروح خطيرة، بعد ان دهستها سيارة مسرعة، هرب سائقها من المكان.

ولقي شاب في العشرين من عمره مصرعه بالقرب من «نيتسانا»، واصيب شاب آخر بجروح خطيرة في حادث طرق وقع في اصطدام بين سيارتين خاصتين وجها لوجه، ودلت التحقيقات الاولية للشرطة، ان السبب زيادة في السرعة وعدم التقيد بشارة المرور.

ولقيت المجندة نتالي غاليلي (٢٠ عاما) من قرية «ازريكام»، مصرعها في القاعدة العسكرية التي تخدم فيها، بعد ان اصطدمت السيارة التي كانت تقودها ببوابة حديدية.

وشرعت الشرطة العسكرية بالتحقيق في الحادث.

واصيب ثلاثة اشخاص بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في حادث طرق وقع بين شاحنة وسيارة خاصة بالقرب من «ايهود». وكانت الشاحنة تحمل بلوكات، تبعثرت محطمة من جراء الحادث في الشارع، الامر الذي عرقل حركة السير وتسبب في اختناق مروري لفترة طويلة.

واصيبت طفلة في العاشرة من عمرها بجروح متوسطة، صدمتها سيارة خاصة في شارع «سوكولوف» في حولون، عندما كانت تقطع الشارع عند ممر للمشاة. ونقلت الى مستشفى «وولفسون» للعلاج.

واصيب شخصان بجروح متوسطة في حادث طرق وقع على الشارع الرئيسي بالقرب من الرملة.

من اجل انسحاب الجيش من الخليل فورا

نشيطو الجبهة يتظاهرون، اليوم، امام مقر وزارة «الامن» في تل ابيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر عصر اليوم الخميس، نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قبالة مقر وزارة «الامن» في تل ابيب للمطالبة بسحب الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل فورا.

ويذكر ان الجبهة قررت التظاهرة امام مقر وزارة «الامن» قبل الانتخابات ولمناسبة مرور ٢٩ عاما على عدوان الخامس من حزيران واحتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية.

وجاء في بيان الجبهة: وان الجبهة ستناضل ضد اية حكومة اسرائيلية من اجل ان تسحب الجيش من جميع الاراضي المحتلة ولاقامة الدولة الفلسطينية المحتلة»، واشار الى ان هذه الطريق الصحيحة لتحقيق السلام الحقيقي.

تسور يدعو لحكومة «تكتل قومي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير الزراعة، يعقوب تسور، امس الاربعاء، لاقامة حكومة تكتل قومي بمشاركة حزب «العمل»، بادعاء ان السنوات القادمة مصيرية في تاريخ الدولة.

وقال النائب ران كوهين «ميرتس» ان انضمام حزب «العمل» لحكومة تكتل قومي هي صفعة في وجه جميع الذين صوتوا لبيرس.

من جهة اخرى دعا الوزير افرايم سنيه قادة حزب «العمل» الى عدم خوض حرب داخلية، والاستعداد لخوض معركة الانتخابات القادمة من خلال اعادة تنظيم الحزب وتنشيط الفروع.

تحذير من الغاء وزارة البيئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشدت سلطة الحدائق الوطنية وسلطة المحافظة على الطبيعة ومؤسسات بيئية اخرى، رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، بعدم دمج وزارة البيئة بوزارة الداخلية.

وأكدت هذه المؤسسات في رسالة الى نتنياهو كشف عنها، امس الاربعاء، ان ما حققته وزارة البيئة كوزارة مستقلة من انجازات، من الممكن القضاء عليها بعد دمج هذه الوزارة بوزارة الداخلية او اي وزارة اخرى.

العليا ترفض الالتماسات بشأن وضعية الورقة البيضاء في الانتخابات لرئاسة الحكومة

❑ ارتياح عام في «الليكود» وشركائه ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة العليا بتشكيلة من خمسة قضاة وبالاجماع، امس الاربعاء، الالتماسات المقدمة اليها لاعتبار عدد «الاصوات البيضاء» لرئاسة الحكومة في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة، في عداد الاصوات الصالحة.

وطلب احد القضاة الخمسة مناقشة مسألة تأخر الملتمسين في تقديم التماساتهم الى ما بعد ظهور نتائج الانتخابات ورفض اربعة قضاة طلبه، لذلك لم يناقش القضاة هذه المسألة. كذلك لم يبحثوا في صلاحيات المحكمة العليا، حول الموضوع، انما تمحور البحث حول قانون الحكومة الاساس الجديد، الذي جاء فيه، وبشكل واضح، ان هناك امكانيتين وشكلين للتصويت ليعتبر الصوت صالحا، بالنسبة لرئاسة الحكومة وهما: اما الورقة المطبوع عليها اسم المرشح لرئاسة الحكومة، او ورقة كتب عليها الناخب اسم المرشح، الذي يريد، بخط يده، الامر الذي يعني ان الورقة البيضاء لا تتلاءم مع ما جاء في القانون وهي لاغية وغير صالحة.

الا ان القضاة اشاروا في تسويغاتهم لرفض اعتبار الورقة البيضاء ضمن الاصوات الصالحة، الى ان التصويت بالورقة البيضاء، هو موقف وعلى الكنيست الجديدة التطرق الى ذلك وبحث وضعية الورقة البيضاء، وتوضيح ذلك جليا في القانون قبل الانتخابات القادمة.

وأثار قرار «العليا» ارتياحا في اوساط «الليكود». وعبر عنه محامي «الليكود» ايتان هبرمان، الذي قدم طلبا للعليا باسم المنطق والنزاهة لرد الالتماسات. وقال امس الاربعاء، انه مرتاح وفرحان لقرار العليا.

وقال احد الملتمسين المحامي يتسحاق ابيرام، انه يحترم قرار العليا لكن مع ذلك تبقى المسألة الاساسية ان بنيامين نتنياهو لم ينتخب بالاغلبية المطلوبة قانونيا. وقال ان اشارة قرار العليا الى ضرورة النقاش في وضعية الورقة البيضاء في الكنيست الجديدة، أمر يمنحه التشجيع والثقة بان الورقة البيضاء يجب ان تدخل في عداد الاصوات الصالحة.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

الجمعة ٧ حزيران ١٩٩٦
٢١ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
7.6.1996
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 21/53

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

تعثر مفاوضات الائتلاف بين الليكود والاحزاب الدينية
(ص٨)

غدا على ملعب الخضيرة
المباراة المصيرية بين هبوعيل شباب الناصرة وهبوعيل كرمئيل
(ص٨)

شركة الطيران الفلسطينية تبدأ رحلاتها في الشهر القادم
(ص٤)

مقتل شابين فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال!

● شاب مقدسي خرج لتفقد كراج بيته فاطلقوا عليه النار وقتلوه وأصابوا شقيقه بجراح خطرة ● الجنود اطلقوا الرصاص على شاب مريض نفسيا في القطاع وأردوه قتيلا! ●
(ص٢)

الخبير في اوضاع الاحزاب الدينية في اسرائيل، بروفيسور تسقي سوبل، في لقاء خاص بـ الاتحاد

زيادة قوة الاحزاب الدينية لم تنجم عن اسباب دينية!
اذا لم يتراجع المتدينون عن مطالبهم فستشتغل الفلوس!

□ ■ النائب الاول لسكرتير الحزب الشيوعي في روسيا، في لقاء خاص مع «الاتحاد»:

لدى يلتسين كل الامكانيات لتزوير الانتخابات

□ ■ سكرتير الحزب الشيوعي في تل ابيب، لـ «الاتحاد»:

الجبهة زادت قوتها ٨٥٪ وهذا لا يكفي

الامراض المعدية قتلت ١٧ مليون انسان في العام الماضي. فاحذروا!

في بيروت، اسبوع لافلام المخرج النصراوي ميشيل خليفي

اقرأ في الملحق



عضوا الكنيست الجديدان من الجبهة والتجمع، د. عزمي بشارة ود. احمد سعد في لقاء شامل مع «الاتحاد»

التئام القمة المصرية السورية السعودية في دمشق اليوم

*** نتنياهو: افهمنا الرئيس الاسد في مدريد ان الجولان ستبقى اسرائيلية!** * (ص٣)

السفير المصري، محمد بسيوني لـ «الاتحاد»:

المحك ما يجري على الأرض وليس أقوال نتنياهو!
(ص٢)

قوات الاحتلال تقيم العديد من الحواجز العسكرية في الخليل!

*** اوباش المستوطنين يقتحمون الحاجز الفاصل بين المسلمين واليهود في الحرم الابراهيمي! ***

● الخليل - «وفا» - اقامت قوات الاحتلال صباح، امس الخميس، العديد من الحواجز العسكرية في منطقة نمرة ورأس الجوزة في مدينة الخليل، وكشفت دورياتها الراجلة والمحمولة، بينما قامت باستفزاز المواطنين والاعتداء عليهم، وصلبهم تحت اشعة الشمس.

من ناحية ثانية، اقتحمت، الليلة قبل الماضية، مجموعة من المستوطنين الحاجز الفاصل بين المسلمين واليهود في الحرم الابراهيمي، في منطقة اليوسفية، الذي وضع بعد قرار لجنة «شمغار» التي شكلت اثر مجزرة الحرم.

يشار الى ان المستوطنين حاولوا دخول القسم الخاص بالمسلمين تحت رعاية قوات الاحتلال.

مدير مكتب عمل قلقيلية ينفي سماح اسرائيل بدخول العمال اليها

● قلقيلية - «وفا» - نفى حسني الصيفي، مدير مكتب عمل قلقيلية، الانباء التي روجتها وسائل الاعلام الاسرائيلية عن سماح السلطات الاسرائيلية لآلاف العمال الفلسطينيين بالعمل داخل اسرائيل، ووصفها بأنها انباء للاستهلاك الاعلامي الاجنبي.

واضاف الصيفي لـ «وفا»: يبدو ان طرفي المعادلة في اسرائيل (حزب العمل وتكتل الليكود) متفقان على معاقبة الشعب الفلسطيني ومحاربة عماله بشكل خاص.

وقال انه تم الاتصال بالارتباط المدني الفلسطيني، عقب الاعلان الاسرائيلي عن السماح للعمال بالتوجه لاعمالهم، غير ان الارتباط الفلسطيني اكد ان الطرف الاسرائيلي لم يتصل بهم ولم يزودهم بأي تصريح.

واضاف انه خلافا لكل ما اعلنه الجانب الاسرائيلي فان المسؤول الاسرائيلي عن تصريح العمال لم يتواجد في مكتبه منذ اكثر من يومين.

واهاب مدير مكتب عمل قلقيلية بوسائل الاعلام المحلية والدولية ممارسة الضغط على الجانب الاسرائيلي لحمله على الغاء الحصار العسكري المفروض على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية منذ عدة اشهر.

اسرائيل تمنع (٣٠٠) شخصية فلسطينية من المشاركة في تأبين اميل حبيبي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد بعد ظهر يوم غد، السبت، الحفل التأبيني لذكرى الأربعين لرحيل الكاتب اميل حبيبي، في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة. وذلك بمشاركة كوكبة واسعة من القادة السياسيين العرب واليهود ومجموعة من الكتاب والصحفيين.

وكانت لجنة التأبين قد قدمت اسماء حوالي ٣٠٠ كاتب وصحفي وقائد فلسطيني الى منسق المناطق في الحكومة، الا انه لم يسمح لاي منهم بالدخول، وذلك بالحجة الأمنية..

وأمس الخميس عقد مهرجان تأبيني في مركز شباب عسكر الاجتماعي. حيث تحدث فيه العديد من السياسيين والصحفيين والادباء الفلسطينيين.

وفي اتصال مع الناطق باسم منسق شؤون الحكومة في المناطق الفلسطينية، شلومو درور، قال: «ان اتحاد الكتاب الفلسطينيين قدم طلبات للحصول على تصاريح لخمسة من الادباء للمشاركة في حفل تأبين اميل حبيبي، الذي عقد أمس الأول، الاربعاء، في تل ابيب، ورفض طلب واحد فقط لأسباب أمنية للكاتب عزت الغزاوي. ولا أساس من الصحة للقول ان الادارة المدنية رفضت المصادقة على مئات الطلبات».

محكمة «الشاباك» و«الموساد» تكتفي بتحذير من حقق مع حريزات!

● محامي عائلة حريزات يطالب بمحاكمة المحقق على اساس جنائي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادان القاضي عوديد مودريك، رئيس محكمة الطاعة التابعة لجهازي «الشاباك» و «الموساد»، امس الخميس، محقق «الشاباك» «م» الذي اجرى التحقيق مع عبد الصمد حريزات الامر الذي ادى الى مقتله، حيث اكتفى بتحذيره! وقد جاءت هذه الادانة خفيفة، مما دفع محامي عائلة حريزات، من «الجمعية ضد التعذيب»، الى رفع التماس الى المحكمة العليا ومحاكمته على اساس جنائي.

ويذكر ان ممثلة نيابة الدولة، في حينه، لم تجد اساسا لتوجيه تهمة جنائية. غير انها وجهت الى المحقق ست تهم. وقد امرت محكمة الطاعة بادانته بالتهمة الاخف والمتعلقة بتصرفه اثناء التحقيق.

وجاء قرار المحكمة بعد ان اقتنع القاضي بان لدى حريزات معلومات بامكانها منع اعتداء. كما جاء في ادعاء «الشاباك» ان التحقيق مع حريزات جاء بعد وصول معلومات عن اعتداء وشيك. لكن قرار المحكمة انتقد «الشاباك» في امرين هما ان حريزات قتل اثناء التحقيق والثاني ان التحقيق لم يتمكن من كشف المعلومات الموجودة لدى حريزات.

الحفل التأبيني لذكرى الأربعين لوفاة الكاتب والمفكر والقائد
اميل حبيبي

يقام في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ١٩٩٦/٦/٨ في قاعة مركز الأحداث الارثوذكسي في الناصرة.

□ برنامج الحفل:

- كلمة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات
- كلمة رئيس الكنيست، شيفح فايس

□ الخطباء (حسب الابجدية):

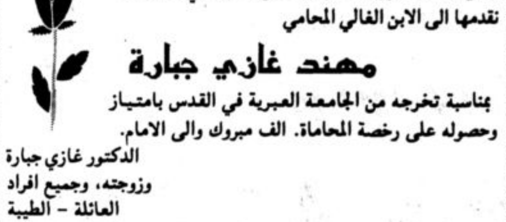
* بشير البرغوثي * توفيق طوبي * رامز جرايسي * محمود عباس (ابو مازن) * نعيم عرايدي * يحيى يخلف * يورام كانيوك * يوسي سريد *

■ **قراءات ادبية من مؤلفات الفقيد** ■

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل من يهمه الأمر.

لجنة التأبين



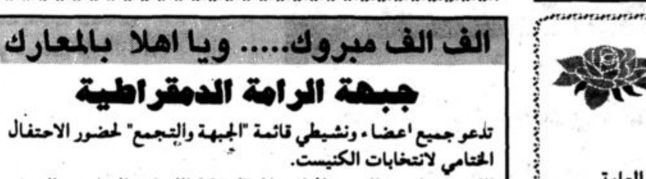
*** تهنئة ***

اجمل باقات الورد العطرة واخلص التهاني القلبية تقدمها الى الابن الغالي المحامي

مهند غازي جبارة

بمناسبة تخرجه من الجامعة العبرية في القدس بامتياز وحصوله على رخصة المحاماة. الف مبروك والى الامام.

الدكتور غازي جبارة
وزوجته، وجميع افراد
العائلة - الطيبة



الف الف مبروك..... ويا اهلا بالمعارك

جبهة الرامة الدمقراطية

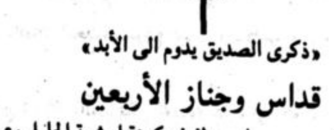
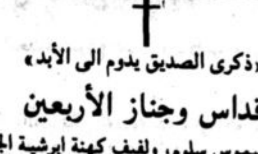
تدعو جميع اعضاء ونشيطي قائمة "الجبهة والتجمع" لحضور الاحتفال الختامي لانتخابات الكنيست.

الذي سيقام يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٦/٨ الساعه السابعه والنصف مساء في نادي الصداقة - الرامة.

يتخلل الاحتفال:

كلمات - موسيقى - ضيافة . .

اهلا وسهلا بكم

الف مبروك

بكل فخر واعتزاز نهنئ الدكتور

هلال فوزي خوري

بمناسبة حصوله على شهادة التخصص بامتياز في الجراحة العامة.

الخال عبد الله ميخائيل خوري
والعائلة - كفرياسيف

†

قداس وجناز الأربعين

آل عيلبوني وآل شمشوم واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبون والبلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

شفيقة شبلي عيلبوني (ام شكري)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٦/٦/٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عيلبون.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

†

«ذكرى الصديق يدوم الى الأبد»

قداس وجناز الأربعين

سيادة المطران مكسيموس سلوم، ولفيف كهنة ابرشية الجليل وعموم آل خشيبون يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

الأب كيرلوس حبيب خشيبون

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٦/٦/٨ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك في كفركنا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

كلمة الاتحاد

ما وراء القتل..!

● شهد هذا الاسبوع، انفلاتا دمويا بحق الفلسطينيين، لا يمكن تحمله.

فقد قتل فلسطينيان بدم بارد وجرح اربعة آخرون، برصاص جند الاحتلال: داوود شويكي، موظف الفندق ابن الـ ٢٨ والأب لثلاثة اطفال، قتل برصاص شرطي باللباس المدني(!) قرب بيته في القدس.. بحجة الاشتباه بأنه يشهر مسدسا. وتبين بالطبع انه لم يكن يحمل مسدسا. وخالد العولة، المريض النفسي، في قطاع غزة، الذي قتل بحجة عدم الامتثال لأوامر الجنود بالتوقف.

جريمتا قتل خلال بضع ساعات. لقد أعلنوا عن البدء بالتحقيق في الأمر، وهذا جيد. ولكن هناك قضية لن يتناولها التحقيق، ونطرحها هنا بكل حدة وصراحة: هل الانقلاب السياسي الذي حصل في اسرائيل في الانتخابات يشجع أحدا ما او مجموعة ما على الاستخفاف بحياة العرب واستسهال قتلهم؟!

ان هذا السؤال يطرح نفسه بشدة، منذ التأكد بان نتنياهو فاز برئاسة الحكومة. وبدأنا نطرحه عندما خرج المستوطنون اليهود في الخليل، باحتفالهم الاستفزازي بمناسبة «طهور» ابن المستوطنة المتطرفة المشهورة ناديا مطر، يوم الأحد الماضي. واتبعوه باحتفال ثان بعد يومين، في ساحة الحرم الابراهيمي الشريف، مناسبته انتصار اليمين في الانتخابات. واسمعت خلال الاحتفالين اصوات عنصرية كثيرة، وشعارات اطمئنان بانهاء مسيرة السلام وتجدد مسيرة التوسع والاستيطان. ثم قاموا باقتحام القسم الاسلامي في الحرم الابراهيمي.

وطرح هذا السؤال حتى عند اتخاذ القرار بهدم ثلاثة بيوت عربية في شفاعمرو. وعندما قتل عربي في «كانيون» نتسيرت عيليت.

في كل هذه الأحداث، لم نسمع اية كلمة من اي مسؤول سياسي لا من حزب «العمل» او حركة «ميرتس» ولا من «الليكود» المنتصر. فلماذا هذا الصمت؟ هل هي أحداث عادية؟! تصوروا لو ان القتيلين يهوديان وليسا عربيين؟! تصوروا لو ان المتظاهرين المحتفلين هم عرب الخليل؟! فهل كانت الامور تمر بهذا الشكل؟!

لقد رحبنا ونرحب بكل تصريح للسيد نتنياهو او غيره عن الاستمرار في المسيرة السلمية وعن المساواة والشراكة الحقيقية. ولكننا نريد لمثل هذه الأقوال ان تترجم الى لغة الواقع، وهذا، للأسف، غير موجود حتى الآن.

ان هذا التوجه الخطير لدى بعض الجهات، التي تستسهل قتل العرب واستفزازهم والاعتداء عليهم، بالغ الخطورة. ويحتاج الى موقف حازم من رئيس الحكومة الحالي ومن رئيسها المنتخب.

(«الاتحـــــــاد»)

مقتل شابين فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال!

● شاب مقدسي خرج لتفقد كراج بيته فأطلقوا عليه النار وقتلوه وأصابوا شقيقه بجراح خطرة ● الجنود اطلقوا الرصاص على شاب مريض نفسيا في القطاع وأردوه قتيلا! ●

● القدس – لمراسلنا – أكد عم الشهيد داوود، عيد شويكي، ان ابن شقيقه قتل برصاص جنود الاحتلال عندما كان يتفقد موقف السيارات قرب بيته.

وقال السيد عيد شويكي ان داوود (٢٧ عاما) كان في بيته في حي رأس العامود في القدس المحتلة في الساعة الثانية من فجر أمس الخميس، فسمع ضجة في موقف السيارات قرب البيت، فاعتقد ان لصوصا يحاولون سرقة السيارة، كما حصل في الليلة التي سبقتها. فخرج الى المكان بعد ان أيقظ والده وشقيقه. وما ان وصل الى الموقف حتى اطلق الجنود عليه رصاصتين بدون سابق انذار وأردوه قتيلا، فصاح نحوهم والده وقال لهم انهم اصحاب البيت ويتفقدون المكان،

وفي هذه الاثناء وصل الابن الثاني فعاد الجنود واطلقوا الرصاص عليه واصابوه اصابة خطرة.

اما رواية الشرطة فتقول ان الجنود اعتقدوا، عندما صادفوا ثلاثة شبان، ان احدهم ينوي اشهار مسدس فبادروا لاطلاق النار عليه واردوه قتيلا. وحاول مرافقاه الهرب فاطلق الجنود باتجاههم النار، فاصابوا احدهما بجراح خطرة وألقوا القبض عليهما.

وبعد انتهاء الحادث تبين للجنود ان الشاب الشهيد ومرافقيه لم يكن بحوزتهم اي مسدس او قطعة سلاح اخرى.

واعلنت الشرطة، أمس الخميس، ان وحدة التحقيق مع افراد الشرطة، ستفتح تحقيقا مع جنود الاحتلال الثلاثة.

ورفضت الشرطة تسليم جثمان الشهيد لاهله في ساعات الصباح، وأفرجت عنه فقط في ساعات المساء. كذلك رفضت الشرطة اقامة صلاة الشهيد في المسجد الأقصى.

من جهة اخرى قتل جنود الاحتلال، في الليلة ذاتها، في جنوب قطاع غزة الشاب خالد العولة ويبلغ من العمر ٢٥ عاما، ادعى الجنود انه توجه نحوهم راكضا يحمل كيسا، وبعد ان رفض طلبهم بالتوقف اطلقوا الرصاص عليه وقتلوه.

ونفى قائد الشرطة الفلسطينية في المنطقة خالد ابو العلا رواية جنود الاحتلال وقال ان الشاب مريض نفسيا ولم يكن بحوزته اي كيس، وان اطلاق النار يخالف التعليمات المتفق عليها.

في اول جولة له بعد انتخابه

نتنياهو: اخترت حيفا والطيبة لانهما منحتا اكثرية اصواتهما الى بيرس!

❑ يدعو الى بناء جسور الثقة على كل الاتجاهات: وحدة الشعب داخل اسرائيل، الشراكة مع المواطنين العرب في اسرائيل، والتفاهم مع الفلسطينيين والعالم العربي ❑

● حيفا – لمراسلي «الاتحاد» – «جئت الى حيفا الان، وسأتوجه الى نتيفوت والطيبة اليوم. ولم اختر هذه البلدات صدفة. وهدفي من ذلك واضح، التأكيد للجميع انني أسعى لاكون رئيس حكومة للجميع»، هذا ما قاله رئيس الحكومة المنتخب بنيامين نتنياهو، في دار بلدية حيفا، امس الخميس.

وكان نتنياهو قد بدأ بحيفا اول جولة له بعد انتخابه رئيسا، وهي المدينة التي منحت ٦٠٪ من اصواتها لمنافسه شمعون بيرس. وتوجه بعدها الى مدينة الطيبة في المثلث، التي منحت ٩٠٪ من اصواتها لبيرس. ثم الى نتيفوت، وهي البلدة التي منحت نتنياهو اعلى نسبة من الاصوات (٩٠٪).

ودعا نتنياهو خلال الجولة الى بناء جسور الثقة على كل الاتجاهات، اولا داخل اسرائيل «حيث اعمل على ازالة الحواجز والفوارق وأسعى لتوحيد صفوف الشعب»، ومع المواطنين العرب «الذين اعتبرهم شركاء كاملي الحقوق» وثم مع جيراننا الفلسطينيين ومع العالم العربي كله: «ادعوهم فردا فردا، قيادة وشعبا، الى التعاون معا لتحقيق السلام».

وقال نتنياهو ان في سلم اولوياته تكثيف الزيارات للمدن والقرى في جميع انحاء البلاد، لالتقاء المواطنين والاطلاع على مشاكلهم وعدم الانقطاع او الانسلاخ عن الواقع، بهدف دفع الامور الى الامام وكيفية ايجاد الحلول للمشاكل. ولترجمة الشعارات، التي اطلقت قبل الانتخابات عن النمو الاقتصادي والازدهار والرقي، الى واقع ملموس.

وتحدث في بداية اللقاء في حيفا، رئيس البلدية، عمرام متسناع، مشيرا الى ان حيفا تتميز بالتسامح والتعايش المشترك بين اليهود والعرب.

وشارك في حفل الاستقبال حشد غفير من رؤساء السلطات المحلية ورجال الاعمال واعضاء كنيست ورؤساء الاديان، من اليهود والعرب.

والتقى نتنياهو ومتسناع، في جلسة خاصة، شرح فيها متسناع عن حيفا وما تشهده من نهضة عمرانية وتطويرية، بهدف تحويلها الى عاصمة الشمال وهمزة الوصل مع الدول المجاورة.

وتظاهر العشرات على الشارع الرئيسي مقابل مبنى البلدية، جميعهم من اعضاء «الليكود»، مطالبين نتنياهو بتلبية مطالب اريئيل شارون وتعيينه في منصب وزاري مهم، المالية او الامن!

وكانت الشرطة اغلقت الشوارع المحيطة بمبنى البلدية ومنعت مرور السيارات فيها لاكثر من ساعتين. وأجرت تفتيشات مكثفة ودقيقة لجميع المدعوين لحضور حفل استقبال نتنياهو وتفتيشات لمراسلي وسائل الاعلام اثارت التذمر والغضب.

وفي الطيبة اعلن نتنياهو انه اجرى اتصالات عديدة مع العالم العربي. ووجد ردود فعل رائعة اذ تفهمه القادة العرب «بل انه كان هناك من اعرب عن رضاه وسروره بانتخابي».

وفـــد يمثـل الجمعيات الأهلية العـربيـة في مؤتمر الاسكـان العالمي المنعقد في اسطنبول

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يشارك في مؤتمر الاسكان العالمي «هابيتاد – ٢» المنعقد في اسطنبول حاليا، برعاية الامم المتحدة، وفد يمثل عددا من الجمعيات العربية الأهلية وذلك لتقديم تقرير شامل عن اوضاع السكن في الوسط العربي في اسرائيل.

ويشارك في الوفد كل من السيد محمد زيدان، مركز المؤسسة العربية لحقوق الانسان، ومحمد ابو الهيجا، رئيس لجنة الأربعين. ونوري العقبى، رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو ومحمد كيال، عن لجنة المهجرين.

تجدر الاشارة الى انه لأكثر من عام كامل قامت الجمعيات المذكورة اعلاه بالاضافة الى جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية وجمعية التطوير الاجتماعي في حيفا، باعداد تقارير شاملة عن الأوضاع الاسكانية والبيئية في الوسط العربي مع تركيز خاص لاوضاع مواطني القرى غير المعترف بها في جميع انحاء البلاد والمدن المختلطة.

وجرى دمج تلك التقارير في كتاب واحد قدم باللغة الانجليزية الى مؤتمر الاسكان العالمي.

لقاء اليوم

●● مع: السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني
●● حول: التحرك العربي الراهن بعد انتخاب نتنياهو

المحك ما يجري على الأرض وليس أقوال نتنياهو!

● يشهد العالم العربي تحركا مكثفا، في اعقاب انتخاب بنيامين نتنياهو، رئيسا للحكومة الاسرائيلية. ويهدف التحرك لتنسيق المواقف ورص الصفوف في محاولة لاجبار نتنياهو على التخلي عن مواقفه المتشددة التي أعلنها قبل انتخابات الكنيست الرابعة عشرة. ولدفع الولايات المتحدة على العمل لحماية عملية السلام.

حول الموضوع التقينا السفير المصري في اسرائيل السيد محمد بسيوني.

*** «الاتحاد» – كيف ترى الى التحرك العربي الراهن؟**

– بسيوني: «يجري التحرك النشط والمكثف الذي يشهده العالم العربي، على صعيد لقاءات القمة الثنائية والثلاثية والرباعية، الهادفة لتوحيد الصف العربي ووضع تصور مشترك وتوحيد الرأي بالنسبة للمسيرة السلمية واستمرارها».

*** «الاتحاد» – ذكرت لقاءات القمة الثلاثية والرباعية فماذا مع القمة الشاملة؟**

– بسيوني: «يا ريت. وهذا هو الأمل الذي نسعى لتحقيقه. واذا لم نتمكن من تحقيقه كليا، حاليا، فنحققه جزئيا وصولا الى الهدف المنشود وهو قمة تجمع الدول العربية جميعها».

*** «الاتحاد» – وما هي العوائق أمام القمة الشاملة؟**

– بسيوني: «هناك واقع موجود على الأرض علينا التعامل معه والسعي لتنقية الاجواء. وتسعى مصر لتوحيد العالم العربي وتوحيد الموقف تجاه قضية السلام والمصالح العربية».

*** «الاتحاد» – جاء هذا التحرك في اعقاب انتخاب بنيامين نتنياهو، ما الهدف منه؟**

– بسيوني: «لا شك ان اي اتحاد هو قوة. وكلما كان الموقف العربي موحدا، انعكس ذلك ايجابا على الحقوق العربية، وامكانية تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم. ونحن حاليا في مرحلة جديدة انتهت فيها الحروب ونسعى لحل المشاكل بالطرق السلمية. وكلما كنت قويا اقتصاديا وسياسيا، تجعل امكانية التوصل للحل السلمي في متناول اليد».

*** «الاتحاد» – لقد التقيت نتنياهو بعد انتخابه وسلمته رسالة من الرئيس مبارك، ما هو مضمونها وما الذي لمسته فيه؟**

– بسيوني: «هدفت اللقاءات مع نتنياهو لاستطلاع اتجاهاته واتجاهات حكومته الجديدة. وأكد لي خلال اللقاءات تمسكه وتعهداته بالنسبة للاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. وبعد تشكيل حكومته سيتوجه الى الولايات المتحدة الامريكية ومصر. وتضمنت رسالة الرئيس المصري حسني مبارك، تصورات العالم العربي وموقفه من السلام. ونحن ننتظر ماذا ستكون وجهة الحكومة الاسرائيلية الجديدة وخطوطها العريضة. واذا حصل تقدم باتجاه عملية السلام، سنضع أيدينا في ايدي نتنياهو، ونحن لا يهمنا من يكون رئيس الحكومة الاسرائيلية، فهذا خيار الشعب الاسرائيلي، ما يهمنا هو استمرار المسيرة السلمية. وعلينا منح فرصة زمنية للسيد نتنياهو لنرى ممارساته على الأرض والى اين اتجاهاته».

*** «الاتحاد» – لكن نتنياهو قال بعد انتخابه انه يريد السلام مع سوريا بدون الانسحاب من الجولان، وانه يريد تكثيف الاستيطان ورفض تقسيم القدس وغير ذلك؟**

– بسيوني: «تجدر الاشارة الى ان مسيرة السلام بدأت في مؤتمر مدريد على أساس مرجعية قراري (٢٤٢ و٣٣٨)، الأمر الذي يعني الأرض مقابل السلام. ونحن نسعى ونضغط لاحترام الاتفاقيات التي وقعت بضمانات دولية. ونحن لا نتعامل مع اشخاص او احزاب انما مع حكومات عليها احترام الاتفاقيات والاستجابة لاستحقاقات السلام الحقيقي. ونتنياهو لم يشكل حكومته بعد. ودعنا ننتظر ونرى، وعدم التسرع في اصدار الاحكام استنادا الى الأقوال، لأن المحك هو ما يجري على الأرض وتطبيق الاتفاقات».

*** «الاتحاد» – وما هي توقعاتكم من الحكومة الاسرائيلية الجديدة والتي ستضم قوى متشددة ومتطرفة مواقفها معروفة؟**

– بسيوني: «مرة أخرى اقول ان التصريحات اثناء الحملة الانتخابية تتسم بالكثير من الخداع والتضليل لكسب المعركة. وتصريحات نتنياهو تخصه هو وما يخصني انا هو التقيد بمسيرة السلام ودفعها للأمام. ومن جهتي ليقل نتنياهو ما يريد في دعايته الانتخابية، لان ما يهمني هو التحرك الاساسي لانجاز السلام. ويبقى التوجه الاساسي هو لا يكفي ماذا اريد انا، انما هل الطرف الآخر في المعادلة يقبل ما أطرحه أم لا. واذا كانت الصفقة غير مربحة وغير مجدية فلن تتم وليتحمل عندئذ المسؤولية الطرف المطالب باحترام حقوق الآخر. وعلى السيد نتنياهو ان يدرك ان السلام اذا لم يكن عادلا لن يكون دائما. وهدفنا هو وضع حد نهائي للنزاع العربي الاسرائيلي من جميع جوانبه، وفي صلبه الحل العادل للقضية الفلسطينية التي تعتبر جوهر الصراع، لأنه بدون حلها حلا عادلا يلبي مطالب الفلسطينيين ويحترم حقوقهم الشرعية، لن يستتب السلام بتاتا. ونحن نتحدث مع السيد نتنياهو بصراحة تامة ونطرح ما هو مطلوب لضمان المستقبل الآمن ونقول ما هو ممكن ومقبول علينا وما هو مرفوض».

*** «الاتحاد» – أكد نتنياهو انه سيواصل مسيرة السلام مع الفلسطينيين، هل من معلومات متى ستستأنف وهل تتوقع لقاء عرفات – نتنياهو؟**

– بسيوني: «لقد أكد نتنياهو لي في اللقاء معه انه ملتزم بمواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين حول الحل الدائم، اذا التزم الفلسطينيون بتعهداتهم، اي عدم القيام بعمليات ارهابية وضمان استقرار وثبات الأمن. ولا اشك ان مواضيع المرحلة النهائية تتطلب لقاءات بين اصحاب اتخاذ القرارات الحاسمة في الجانبين. وأنا متفائل دائما بالنسبة للتوصل الى سلام دائم، لأن المنطقة سئمت الحروب والمآسي، ولن يستطيع السيد نتنياهو تجاهل العالم والموقف العربي وما انجز حتى الآن من اتفاقيات».

*** «الاتحاد» – وهل سيتمخض التحرك العربي عن لقاءات بين الأسد وعرفات وغيرهما من القادة العرب؟**

– بسيوني: «تسعى مصر، وعلى كافة الاصعدة، لتوحيد العالم العربي وجمع القادة العرب بدون استثناء في قمة واحدة. وتتبنى مصر استراتيجية سلام في محورها توحيد الصف العربي وعقد قمة شاملة قريبا».

* سهيل قبلان *

تشييع جثمان الشيوعي العريق فؤاد جمامعة

● يافة الناصرة – فقد الحزب الشيوعي في يافة الناصرة، الرفيق فؤاد قاسم جمامعة (٦٠ عاما) والذي امتاز بنشاطه الدؤوب والنضالي.

وشيع أمس الخميس جثمانه الى مثواه الأخير بمشاركة حشد غفير.

لقد قضى المرحوم حياته في النضال في خدمة شعبه دون كلل، وقد انخرط منذ صغره في صفوف الحزب الشيوعي. وسرعان ما اصبح من ابرز قادته. فقد كان دائما في الطليعة في كافة المعارك النضالية والانتخابية، وانتخب عضوا في المجلس المحلي.

أبن المرحوم في يوم وداعه، رفيق دربه في النضال، القائد اسعد يوسف كنانة حيث عدد مزاياه الحميدة وأيامه النضالية في جميع المعارك وأكد على ان حزبه وجبهته سيسيران على دربه ويخلدان ذكراه العطرة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

البيت الابيض:

نتنياهو الى واشنطن قبل نهاية الشهر

□ واشنطن – الوكالات – اعلن البيت الابيض، امس الخميس، ان رئيس الحكومة الاسرائيلية المنتخب بنيامين نتنياهو سيزور واشنطن لمقابلة الرئيس بيل كلينتون «قبل نهاية الشهر» الجاري.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض ديفيد جونسون انه لم يتم تحديد اي موعد لهذه الزيارة بعد، ولكن البيت الابيض «يأمل» في ان تتم قبل «نهاية الشهر».

ونظرا لان كلينتون سيغادر واشنطن مساء ٢٦ الجاري، متوجها الى ليون (فرنسا)، للمشاركة في قمة الدول السبع، فانه من المفترض ان تتم زيارة نتنياهو قبل هذا التاريخ.

في ظل استمرار تراشق الاتهامات في حزب «العمل»

الرفض القاطع للمشاركة في حكومة وحدة قومية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستمر تراشق الاتهامات في قيادة حزب «العمل» على خلفية فشل هذه القيادة في الانتخابات الأخيرة. ففي اجتماع لقادة طواقم الانتخابات في فروع حزب «العمل»، عقد يوم أمس، الخميس، اعتبر الوزير موشيه شاحل ان ما جرى كان فشلا ذريعا بسبب المستشارين والفروع التي كانت واهنة ومنفصلة عن الواقع. وقال: لا توجد هناك اي حكومة وصلت الى مثل هذا المستوى في عدم نجاعتها في تفسير وتسويق مكاسبها كما حدث لنا. وهاجم شاحل الوزيرين رامون وبراك، «اللذين يستمران في تراشق الاتهامات، الأمر الذي يضعف الحزب».

كذلك هاجم شاحل الدعوة للمشاركة في حكومة وحدة قومية. وكان خمسة اعضاء كنيست من حزب «العمل» هم: آفي يحزقيل وشالوم سمحون واوفي يشعيا وعوفير بينس واديسو مسالا قد هاجموا الدعوة للمشاركة في حكومة وحدة قومية واعتبروا هذه الدعوة اهانة للحزب. وطالب هؤلاء بتقديم موعد انتخاب رئيس الحزب الجديد لستة أشهر.

التئام القمة المصرية السورية السعودية في دمشق اليوم

* نتنياهو: افهمنا الرئيس الاسد في مدريد ان الجولان ستبقى اسرائيلية *

● القاهرة – الوكالات – اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الخميس، انعقاد قمة ثلاثية مصرية، سورية، سعودية في العاصمة السورية دمشق اليوم، الجمعة. وقال موسى في تصريحات صحفية: ان قمة دمشق ستناقش ثلاثة موضوعات رئيسية هي: «لم الشمل العربي والحفاظ على عملية السلام وحمايتها وتدارس مستقبل المنطقة».

واضاف موسى ان القمة ستتطرق، ايضا، الى «الاحتمالات لعقد قمة عربية موسعة» مضيفا «ان مدة قمة دمشق متروكة للرؤساء وستحددها المناقشة بينهم».

واكد موسى ان كل هذه النقاط تتطلب لقاء بين القادة العرب مشيرا الى «ان هناك رغبة عربية عارمة في ان تعقد قمة موسعة» معتبرا «ان القمم المصغرة هي اسلوب عملي» للوصول الى هذا الهدف.

وتأتي قمة دمشق التي ستجمع الرئيس المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد وولي العهد السعودي، عبد الله بن عبد العزيز، بعد يومين من القمة الثلاثية التي عقدت في العقبة في الاردن، بين مبارك والملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتسعى الدول العربية الى توحيد صفوفها لحمل رئيس الوزراء المنتخب بنيامين نتنياهو، على تغيير مواقفه، التي يعتبرها العرب متصلبة بالنسبة لعملية السلام.

● الجولان للسوريين وليس للمحتل والمستوطنين ●

من ناحيته اكد رئيس الوزراء المنتخب، بنيامين نتنياهو، امس، الخميس، انه يرغب في مواصلة مفاوضات السلام مع سوريا مع الاحتفاظ بمرتفعات الجولان السورية تحت السيطرة الاسرائيلية.

وقال نتنياهو للصحفيين «اننا نرغب في مواصلة المفاوضات مع دمشق. لقد بدأناها في مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١ وافهمنا الاسد ان الجولان ستبقى اسرائيلية».

واضاف ان «السوريين وعلى الرغم من ذلك قبلوا بالجلوس الى طاولة المفاوضات».

واعتبر نتنياهو ان «هناك وسائل لاقامة مناخ من الثقة بيننا وبين السوريين وخفض التوتر بين حكومتنا وحكومة دمشق» من دون الادلاء بمزيد من التفاصيل.

ومنذ مؤتمر مدريد، الذي شارك فيه رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، في ذاك الوقت، تراوح المفاوضات بين اسرائيل وسوريا مكانها.

اليسار الدمقراطي في اسرائيل

● بقلم: بسام حدادين – عضو مجلس النواب الاردني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت صحيفة «الرأي» الاردنية امس الاول، الاربعاء، مقالة للنائب الاردني بسام حدادين اشار فيها الى ان وسائل الاعلام العربية ركزت على تصويت الجماهير العربية في اسرائيل لصالح شمعون بيرس. ولم تركز على ان الاغلبية العربية صوتت لصالح اليسار الدمقراطي.

وبعد ان يشيد الكاتب بمواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبنضالات الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو القوى السياسية الاردنية الى توطيد علاقاتها مع الجبهة لما تمثله من دور في الوسط العربي. وفي ما يلي نص المقالة:

«في الانتخابات الاسرائيلية، ركز الاعلام العربي على تصويت الناخب العربي بأغلبية ساحقة لصالح بيرس ولم يركز على جانب آخر من جوانب دلالات التصويت العربي وهي كثيرة. ويهمني هنا ان ابرز الجانب الذي تعرض الى الطمس والتجاهل. وهو حقيقة ان الاغلبية العربية صوتت لصالح اليسار الدمقراطي حيث حصلت القائمة الوطنية الدمقراطية على خمسة مقاعد وهي قائمة التيار الدمقراطي الذي يقوده الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وحصلت القائمة العربية الموحدة على اربعة مقاعد وهي تمثل التيار الوسطي + التيار الديني.

واريد ان اعيد للذاكرة، الدور التاريخي لليسار في اسرائيل وفي الوسط الفلسطيني تحديدا، فقد تصدر قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية وصنع كل انجازاتها ورموزها التاريخيين. من منا لا يذكر يوم الارض، من منا لا يعرف توفيق زيّاد وتوفيق طوبي واميل حبيبي ومحمود درويش وسميح القاسم، من منا لا يعرف الصوت العربي المجلجل في الكنيست هاشم محاميد وصالح سليم، هؤلاء هم قادة الرأي والثقافة والسياسة في الوسط الفلسطيني في اسرائيل.

هؤلاء الذين جمعتهم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والى جانبهم نخبة من الدمقراطيين اليهود وان كانت نسبتهم قليلة الا انهم يجسدون بلقائهم، المستقبل المشرق لعلاقة العرب واليهود، تلك العلاقة التي تقوم على اساس الاحترام المتبادل والتعايش الانساني بعيدا عن التمييز العنصري والاضطهاد ونفي الاخر.

اليسار الدمقراطي في اسرائيل وتحديدا في الوسط العربي يستحق هذا التصفيق والاعجاب والتقدير، لانه ظل امينا على الحقوق وحافظا للتراث والجذور وموحدا للصفوف ورافدا للثقافة ومناضلا عنيدا من اجل التحرر والعدالة والمساواة.

وانني ادعو القوى السياسية الاردنية وقواها التقدمية الى ان تبادر الى نسج علاقات وطيدة مع القوى السياسية في الوسط العربي. وعلى الاخص الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لما تمثله من دور في هذا الوسط.

(«الرأي» الاردنية ١٩٩٦/٦/٥)

القاهرة تتوقع تجميدا للمسار الفلسطيني في عملية السلام

● القاهرة – الوكالات – توقع اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية، ان تعمد الحكومة الاسرائيلية الجديدة الى «تجميد» مسيرة السلام مع الفلسطينيين وان تظهر «مرونة» تجاه سوريا ولبنان.

وقال الباز، في حديث «لاذاعة الشرق»، التي تبث من باريس، ونشرته صحيفة «الاهرام» الحكومية، امس الخميس، «لا يمكن افتراض ان حزب «الليكود» لمجرد انه عقد اتفاقية سلام مع مصر سيكون في وضع يجعلنا نتوقع منه ان يبادر ويسارع لعمل نفس الشيء مع الاطراف العربية الاخرى، وخاصة على المسار الفلسطيني».

واضاف الباز «نعلم جميعنا ان موقف حزب «الليكود» يتسم بالجمود الى درجة كبيرة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، لانه يستند في موقفه الى اطروحات دينية وتاريخية وعقائدية وايديولوجية جامدة ومتشددة».

وحول المسار الفلسطيني من المفاوضات، قال الباز: ان «الاحتمال الاكثر هو ان يكون موقف النظام الاسرائيلي الجديد متسما بالجمود ولا يمكن ان يكون اكثر تفتحا وانفتاحا من الحكومة السابقة» برئاسة شمعون بيرس.

ورأى الباز ان «الليكود قد يبدي مرونة بالنسبة للمسارات الاخرى» اي المسار الاسرائيلي – السوري والمسار الاسرائيلي – اللبناني بالرغم من التصريحات، التي ادلى بها بعض مسؤولي «الليكود»، واكدوا فيها رفضهم الانسحاب من هضبة الجولان السورية.

خلال جلسة المجلس التشريعي، امس، في غزة

نواب فلسطينيون يطالبون بحجب الثقة عن حكومة عرفات

□ المطالبة باعادة صياغة البيان الوزاري □ كنفاني يدعو الى تغيير بعض الوزراء بسبب سوء ادائهم، والا فانه لن يصوت مع الحكومة □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني امس، الخميس، في غزة الى التصويت على حجب الثقة عن حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي الجلسة الموسعة التي شارك فيها عرفات، وجه عشرة نواب، من بين ٢٣ نائبا طلبوا الكلام، انتقادات حادة الى البرنامج السياسي للحكومة الفلسطينية.

ودعا النائب ابراهيم الهباش العضو في حركة «فتح» الى حجب الثقة عن الحكومة وبرنامجها. وقال «اناشدكم عدم اعطاء الثقة لهذه الحكومة ولا برنامجها المطروح الذي اهمل الزراعة ولم يتطرق الى مشكلة المستوطنات بشكل جدي».

كما اتهم الهباش عرفات «بالاستخفاف» بالمجلس التشريعي لانه تأخر في تشكيل حكومته بشكل «غير مبرر».

ورد عليه عرفات قائلا ان هذه «الاتهامات بلا ادلة ولا براهين» مطالبا «باحضار الدليل والبرهان» ومهددا بأنه سيطلب من المجلس «اتخاذ اجراءات» ضد النائب الذي يسوق مثل هذه الاتهامات.

من جهته دعا النائب حسن عصفور المسؤول في فتح «الى اعادة صياغة البيان الوزاري بما يضمن اعادة تقييم التجربة السابقة ووضع برنامج العمل القادم» معتبرا ان «المسؤولية السياسية للسلطة الفلسطينية ستتضاعف في المرحلة القادمة في مواجهة اليمين المتطرف في اسرائيل».

اما النائب حسام خضر (فتح) فقال ان «البيان قد يكون تعمد اغفال حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وانه تناول بحياء قضية اللاجئين وفق القرار ١٩٤ ولم يشر الى حق العودة».

وينص القرار المذكور الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في العام ١٩٤٨ على حق عودة الفلسطينيين الذين غادروا ديارهم في حرب ١٩٤٨.

وقال خضر «هناك كثير من الاخطاء ولا يوجد تحديد للوزراء داخل الحكومة. علينا حجب الثقة عن هذه الحكومة وبرنامجها».

وطالب مروان كنفاني (مستقل) المقرب من عرفات، بتعديل وزاري وبتغيير بعض الوزراء الذين «عينوا مرة اخرى» نظرا الى «سوء ادائهم» والا فانه لن يصوت مع الحكومة.

ورفع المجلس التشريعي المؤلف من ٨٨ عضوا جلسته، ليستأنف المناقشات يوم الاربعاء المقبل في رام الله.

ساغي وشفيط مختلفان حول تبني الاسد لاستراتيجية السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس جهاز «الموساد» السابق، شبتاي شفيط، انه يجب التيقن من حقيقة نوايا الرئيس السوري حافظ الاسد، بخصوص العملية السلمية وتقديرات المخابرات العسكرية الاسرائيلية حول تبني الرئيس السوري استراتيجية السلام مع اسرائيل. واضاف انه غير مقتنع بانه قد تبنى هذه الاستراتيجية.

جاءت اقوال شفيط هذه في مقابلة مع اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس الخميس.

وحول العملية السلمية بشكل عام، قال شفيط، انه يجب التعامل معها بحذر وعدم الانجرار اكثر من اللازم.

واعلن ان الهدف المركزي في محاربة الحركات الاصولية هو ايران. واكد ان الحركات الاصولية هي حركات ارهابية وليست تهديدا دينيا هدفها افشال العملية السلمية تحت ستار الدين الاسلامي.

ومن ناحية اخرى اكد الجنرال اوري ساغي، رئيس المخابرات العسكرية السابق، ان «الرئيس السوري اتخذ قرارا استراتيجيا واستنادا الى معلومات مباشرة، اعتقد بان الاسد قرر تغيير موقفه. ومعنى ذلك استغلال السلاح السياسي من اجل الوصول لاهدافه».

واوضح ساغي الذي تحدث الى اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، ايضا، ان قرار الاسد هذا تم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وحرب الخليج «وبعد ان بقي معزولا عن العالم العربي». واضاف ساغي «انا لا ادعي بانه (الاسد) حميمي تجاه اسرائيل والعملية السلمية وربما يكون عكس ذلك، الا انه رجل عملي وواقعي».

وقال ان «اهداف الاسد هي اعادة الجولان وتحسين العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة واعترافها بسلطته الفعلية في لبنان. وقد حقق احد اهدافه حيث اعترف بسلطته في لبنان رسميا في اعقاب عملية عناقيد الغضب». واكد، اخيرا، ان ثمن السلام بين اسرائيل وسوريا هو انسحاب كامل من هضبة الجولان.

تعزية

بمزيد من الألم والأسف نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خاسكية بوفاة المأسوف عليه المرحوم

ربحي مصطفى خاسكيه (ابو قيصر)

له الرحمة ولكم ولبنيه من بعده طول البقاء.

فرع الجبهة الدمقراطية في الطيرة

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى صديقنا محمد حمدان واولاده واخوانه وعموم آل حمدان وحاج يحيى بوفاة المأسوف على شبابه المهندس

حسين محمد حمدان

الذي توفي نتيجة حادث غدر أليم.

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

اغلاق اذاعتين في نتانيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهمت شرطة نتانيا، فجر أمس، الخميس، محطتي اذاعة خاصتين في المدينة، وهما «راديو حزاك» و«راديو غريك».

واعتقلت الشرطة اصحاب ومستخدمي الاذاعتين وصادرت معداتهما.

صندوق مكرم قبطي لدعم الابحاث يستأنف عمله

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر صندوق دعم الابحاث على اسم المرحوم د. مكرم قبطي، التابع لجمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب، استئناف عمله للسنة الثانية على التوالي.

يذكر ان الصندوق أسس في العام الماضي بالتعاون مع عائلة المرحوم د. مكرم قبطي - والذي كان عضوا نشيطا في الجمعية - وذلك بهدف تشجيع حركة البحث حول اوضاع الفلسطينيين في البلاد وخارجها، في مختلف مجالات البحث، وقد تم في السنة السابقة توزيع منح لدعم ثلاثة ابحاث، اختارتها اللجنة الاكاديمية المسؤولة التي رأت اهميتها لكونها تدرس جوانب مختلفة من الحياة اليومية لم تنل اهتمامها في السابق، مثل. العنف ضد المسنين في الوسط العربي، العلاقة بين المعلمين والمدراء في المدارس العربية، أزمة اللغة العربية في الواقع الاسرائيلي.

وكما تم في السنة السابقة ستمنح الامكانية للباحثين بتقديم طلبات الدعم لأبحاثهم حتى أواخر حزيران حيث ستقوم اللجنة الاكاديمية بالاعلان عن الأبحاث الفائزة في شهر آب القادم.

اليوم في محكمة الصلح النصراوية

الشرطة تطلب تمديد اعتقال اربعة شبان يهود للاشتباه بقتل الفتى أبو جابر

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ستقدم شرطة المروج، اليوم الجمعة، الى محكمة الصلح في الناصرة، اربعة شبان يهود من «نتسيرت عيليت»، احدهم يعمل حارسا في المجمع التجاري «الكانيون»، طالبة تمديد اعتقالهم للاشتباه بانهم قتلوا الفتى النصراوي احمد عمر ابو جابر (١٦ عاما).

وفي حديث مع احد افراد عائلة الفتى المرحوم قال لـ «الاتحاد»: «كان المغدور في «الكانيون»، وعلمنا ان شجارا وقع بينه وبين مجموعة من الشبان هناك، ولم نعرف اية تفاصيل، وفي الساعة الثالثة من فجر أمس (امس الأول الاربعاء)، استيقظت والدته صدفة وفوجئت ان ابنها غير موجود في البيت، فايقظت نجلها الأكبر الذي اتصل مع اصدقاء شقيقه للاستفسار عنه، ولم يعد احمد حتى الصباح الى البيت، الأمر الذي اثار قلقنا، وخرجنا للبحث عنه، ووصل شقيقه وبعض اقاربه الى «منتزه الزيتون» مقابل «الكانيون»، واثناء مرورهم بالقرب من كومة اشواك داس شقيق المرحوم على شيء ما، لفت نظره، فأزال القش وفوجئ مذهولا بجثة شقيقه»!

● المرحوم احمد ابو جابر ●

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، ايتان كوهن، ان الفحوصات الاولية للجثة تدل على وجود طعنة سكين في القلب وعلامات عنف على الجسد.

واعتقلت الشرطة اربعة متهمين، ثلاثة منهم يعملون في «الكانيون» وأحدهم يعمل حارسا.

ويشار الى ان المرحوم بدأ بالعمل في تركيب السقوف قبل عدة أشهر بعد أن ترك الدراسة.

مطالبة وزير المعارف بفتح مدرسة المعاقين في كفركنا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - طالبت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، وزير المعارف، بروفيسور امنون روبنشطاين، بالتدخل الفوري لاعادة فتح مدرسة المعاقين، التابعة لمؤسسة كفركنا للمعاقين والتي تقرر مؤخرا اغلاقها بشكل غير قانوني.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها الجمعية، في اعقاب توجه رئيس لجنة المعلمين في المدرسة الاستاذ مروان مصالحة، اليها، طالبا تدخلها لايجاد حل لهؤلاء المعاقين واعادة فتح ابواب المدرسة.

وكان قد تقرر اغلاق المدرسة في اعقاب خلافات نشبت بين ادارة المؤسسة ومدير المدرسة الذي تقدم بشكوى الى الشرطة ضد أحد العاملين في المؤسسة، الذي اعتدى على احد الطلاب المعاقين بحجة انه يبول في ملابسه.

وأكدت الجمعية في رسالتها الى الوزير «ان اغلاق المدرسة غير قانوني وكل يوم يمر يسبب الأضرار للأولاد الذين لا يتعلمون، ومن الطبيعي ان تستمر تحقيقات الشرطة في القضية كما هو مطلوب وبدون اية علاقة للتعليم في المؤسسة».

وفي حديث مع مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، دوورون مور قال: «من جهتنا فان المدرسة مفتوحة حتى نهاية السنة الدراسية الحالية، والمعلمون يحصلون على رواتبهم كالمعتاد، ولكن، للأسف، الأهالي لا يرسلون اولادهم الى المدرسة بطلب من الجمعية التابعة للمؤسسة، وقرار لجنة اولياء امور الطلاب بعدم ارسال الاولاد، مخالف للقانون. وعلى السلطة المحلية تقديم شكوى ضدهم».

واضاف مور: «هذه هي المرة الثانية التي تطالب فيها الجمعية واولياء امور الطلاب باغلاق المدرسة بهدف فصل المدير واستبداله وذلك ليس في صالح الطلاب الأمر غير المقبول بتاتا علينا كما ان المدير يعمل بوظيفة ثابتة ولا يمكننا طرده من العمل. وعليه، ندرس امكانية توزيع الطلاب المتخلفين على مدارس مختلفة في المنطقة، وحسب ما علمت من المفتش باسم متى فان الامكانية قائمة، ولكن هذا البديل لن يضمن الراحة لجميع هؤلاء الطلاب».

للاشتباه بتلقي الرشاوى

تمديد اعتقال عدد من ممتحني السياقة ومزوري امتحانات المحاماة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشفت شرطة الشمال، أمس الخميس، في محكمة الصلح في الناصرة، عن تشعب التحقيق في قضية الرشاوى التي كشف عنها قبل عدة اشهر في مجالي تزوير امتحانات نظرية وعملية وتزوير علامات امتحانات نقابة المحامين لانجاح بعض المتقدمين للامتحانات. وشملت حملة التحقيقات والاعتقالات معلمي وممتحني سياقة عملية.

وفي يوم أمس الخميس، مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال معلم سياقة عملية من عسفيا (٤٩ عاما) حتى يوم ٦/١٠ للاشتباه بانه قدم الرشاوى لممتحني سياقة لانجاح الطلاب الذين يتعلمون عنده.

ومددت المحكمة، أمس الاول الاربعاء، اعتقال ثلاثة ممتحني سياقة من عسفيا والرامة وكرميئيل حتى يوم (٩٦/٦/١٠) للاشتباه بانهم حصلوا على رشاوى لانجاح طلاب تقدموا لامتحانات السياقة العملية، وحصلوا من كل طالب على مبلغ يتراوح بين (١٠٠ و٢٠٠) دولار.

وكانت الشرطة قد اعتقلت قبل فترة عددا من المحامين وموظفة في نقابة المحامين في القدس للاشتباه بانهم قدموا او حصلوا على الرشاوى في هذه القضية.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قالت الناطقة بلسان شرطة الشمال، اوريت هرنبل: «ان التحقيقات تجري مع موظفة نقابة المحامين التي قدمت ضدها لائحة اتهام، بتهمة الحصول على رشاوى لتغيير علامات طلاب تقدموا لامتحان النقابة، وحولت علامة الفشل الى علامة نجاح، وكشفت عن مجموعة من المحامين الذين حصلوا على شهادة النقابة بالتزوير ومن المتوقع اعتقال آخرين».

صدور «دليل الأفراح ١٩٩٦»

● اهدانا السيد مارون الياس صاحب شركة «أ. م. أ للدعاية والنشر» دليل الأفراح لعام ١٩٩٦، وكما في كل عام جاء الدليل باخراج انيق ومرتب وحسب احتياجات كل من يفكر في احياء اي نوع من الحفلات.

اليوم، في الناصرة

افتتاح ناد سينمائي في المركز الثقافي البلدي

*** فيلم الافتتاح - «حكاية الجواهر الثلاث» للمخرج النصراوي ميشيل خليفي ***

● الناصرة - لمراسلنا الفني - يفتتح المركز الثقافي البلدي في الناصرة مساء اليوم الجمعة، النادي السينمائي الساعة ٨ مساء بفيلم «حكاية الجواهر الثلاث» - سيناريو واخراج ميشيل خليفي (اقرأ لقاء مع المخرج ميشيل خليفي في الملحق).

ويأتي تجديد نشاط النادي السينمائي بعد توفر ماكنة عرض سينما (٣٥) ملم، قدمتها هدية السفارة الفرنسية في اسرائيل وبجهد خاص من مدير المركز الفرنسي السيد نانسو أوبيه لاحياء المجال السينمائي في الناصرة.

هذا ويخطط المركز الثقافي البلدي في الناصرة لاصدار برنامج شهري للنادي السينمائي لعرض الافلام المنتجة حديثا، عالميا وعربيا.

وفي البرنامج المستقبلي للنادي السينمائي تنظيم للأسابيع السينمائية المختلفة مثل «اسبوع الفيلم العربي والفلسطيني»، و«اسبوع الفيلم الفرنسي»، الى جانب العروض السينمائية حسب المواضيع المختلفة.

● المخرج ميشيل خليفي ●

ويستضيف المركز الثقافي البلدي المخرج ميشيل خليفي خصيصا لعروض فيلمه في الناصرة، هذا وسيكون افتتاح النادي السينمائي برعاية رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي.

وفاة زعيم الخمير الحمر

● بنوم بنه - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر متطابقة، منها اجهزة الاستخبارات الكمبودية، ان بول بوت، الزعيم التاريخي «للخمير الحمر» قد يكون توفي مطلع هذا الاسبوع بسبب اصابته بالملاريا . او انه في وضع النزع الاخير.

وقال موظف كبير ان نبأ وفاة بول بوت (٦٨ عاما) صادر، بحسب اجهزة الاستخبارات، عن جواسيس تسللوا الى صفوف «الخمير الحمر» وقرويين يعيشون في المناطق، التي تعتبر معاقل للخمير.

وكان ملك كمبوديا، نورودوم سيهانوك، هاجم بعنف زعيم الخمير الحمر اثناء زيارته الرسمية الى فرنسا في نيسان. ومعلوم ان الخمير الحمر ما زالوا يشنون حرب عصابات على حكومة بنوم بنه.

وكان سيهانوك وصف بول بوت بأنه «مجرم كبير متشبث بأفكاره التي تشتمل على تصفية الذين لا ينتمون الى الخمير الحمر وليسوا من انصاره». واضاف: «اذا توفي بمرض ما، من الملاريا مثلا، سيكون امرا جيدا».

المؤسسة العربية لحقوق الانسان تغيث ضحايا «عناقيد الغضب»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - سلمت المؤسسة العربية لحقوق الانسان، في الناصرة، الى المستشار القضائي للصليب الاحمر الدولي في اسرائيل، اومش بلوانكر، مبلغ (١٧) الف دولار امريكي، جمعته المؤسسة في حملة خاصة تحت شعار «حليب لاطفال لبنان» وذلك دعما لضحايا حرب «عناقيد الغضب».

وجرت الحملة من اجل «ضحايا عناقيد الغضب»، بمساهمة ودعم اعضاء ومؤيدين للمؤسسة.

وقال سكرتير المؤسسة المحامي وليد الفاهوم: «بادرت المؤسسة لارسال المبلغ الى منكوبي جنوب لبنان، بعد العدوان الاسرائيلي على المدنيين. وارسل المبلغ بواسطة الصليب الاحمر الدولي. وقد تم الاتصال بقوات الامم المتحدة و«الاونروا» اكثر من مرة، ولكن دون جدوى وعليه اتصلت المؤسسة مع الصليب الاحمر الدولي في تل ابيب حيث استجاب وتعهد بايصال المبلغ الى الصليب الاحمر اللبناني».

وكان قد وصل السيد اومش بلوانكر الى مقر المؤسسة في الناصرة، وشرح مهمات الصليب الاحمر ونشاطه ابان حملة «عناقيد الغضب» وفي اعقابها وما تقدمه من مساعدات طبية وغذائية قدمتها لمئة الف مهجر من الجنوب الى بيروت وعشرة آلاف الى صور وستين الفا ظلوا في بيوتهم في الجنوب.

كما تحدث رئيس المؤسسة، منصور كردوش، حول اهداف الحملة ومدى التجاوب معها والصعوبات التي واجهتها المؤسسة خلال الفترة القصيرة التي جمعت فيها المبلغ.



●في الصورة منصور كردوش يسلم اومش بلوانكر المبلغ - صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

شركة الطيران الفلسطينية تبدأ رحلاتها في الشهر القادم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيصبح لاراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، قريبا، شركتها الخاصة للطيران، التي ستبدأ العمل اعتبارا من شهر تموز القادم على الارجح. هذا ما اعلنه مدير الطيران المدني الفلسطيني، فايز زيدان، امس الخميس.

واوضح «اننا سنحصل اولا على طائرتين من طراز «فوكر» تتسع كل منهما لخمسين راكبا، قدمتهما الحكومة الهولندية». واضاف انه من المنتظر ان تصل الطائرة الاولى - وهي بمحركين - الى غزة في نهاية شهر حزيران، على ان تصل الثانية في النصف الاول من الشهر التالي.

وافاد ان «الخطوط الجوية الفلسطينية ستؤمن، بواسطة هاتين الطائرتين، رحلات بين غزة وكل من عمان والقاهرة، نظرا الى ان السلطة الفلسطينية سبق وعقدت اتفاقات تعاون في مجال النقل الجوي مع مصر والاردن». واشار الى وجود مشروعات مماثلة لعقد اتفاقات مع دول اخرى في الشرق الاوسط من بينها قبرص.

وقال زيدان «وضع الخطوط الجوية الفلسطينية في الخدمة لا يقتضي بالضرورة انتظار الانتهاء من اعمال بناء مطار» غزة. واضاف «سيكون لدينا برج مراقبة متحرك او سيارة فيها معدات اتصال مماثلة لتلك التي يجهز بها برج مراقبة عادي».

وتابع زيدان «سنشيد خلال شهرين بناءين ملاصقين لبرج المراقبة (الذي سيبنى في المستقبل) ونستخدمهما مؤقتا كقاعات للمسافرين». واعتبر ان «مطار غزة سيكون قادرا بعد سنة على استقبال طائرات «ايرباص أ - ٣٢٠» وبوينغ ٧٣٧».

وتنص اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني على ان الاجواء الفلسطينية، وعلى غرار الحدود البرية لاراضي الحكم الذاتي، هي من مسؤولية اسرائيل.

واوضح مسؤول الطيران المدني الفلسطيني «حتى في ظل دولة فلسطينية فانه سيكون علينا ان نستخدم ابراج المراقبة في مطارات المنطقة مثل مطار بن غوريون».

والجدير بالذكر ان اتفاقا تمهيديا توصلت اليه السلطة الفلسطينية واسرائيل في ٢٢ ايار الماضي ينص على ان مطار غزة سيكون «منطقة خاصة» تحتفظ فيها السلطات الاسرائيلية بالمسؤولية الشاملة عن الامن.

وأكد الناطق باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية، شلومو درور، انه سيكون للسلطات الاسرائيلية حق مراقبة المسافرين والبضائع عند الوصول او الذهاب. واوضح ان برج المراقبة في مطار بن غوريون سيكون المسؤول عن حركة الملاحة الجوية وان لجانا مشتركة لحل المشاكل العالقة ستنجز عملها خلال الشهر الجاري.

واكد زيدان ان اتفاقات الحكم الذاتي تعطي الفلسطينيين «حق تنظيم رحلات جوية تجارية بين الاراضي الفلسطينية وجميع الدول اعضاء المنظمة الدولية للطيران المدني التي تربطها باسرائيل اتفاقات للنقل الجوي».

بيع طائرات «اف ١٦» لاندونيسيا

● واشنطن - الوكالات - اعلن مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة تستعد لتوقيع اتفاق مع اندونيسيا لبيعها مقاتلات من طراز «اف-١٦» كانت اصلا مخصصة لباكستان، وجمدت الولايات المتحدة الصفقة معها في العام ١٩٩٠، بعد العقوبات التي فرضتها واشنطن على اسلام اباد.

وستعيد الولايات المتحدة من قيمة هذه الصفقة حوالي ٦٥٨ مليون دولار لاسلام اباد، من اصل القيمة التي دفعتها لشراء ٢٨ مقاتلة امريكية من طراز «اف-١٦». وكانت اعادت في نيسان الماضي ١٢٤ مليون دولار الى باكستان.

طهران استدعت سفيرها في البحرين

● طهران - الوكالات - اعلنت ايران، امس الخميس، انها قررت استدعاء سفيرها لدى البحرين احتجاجا على الاتهامات، التي وجهتها الحكومة البحرينية الى جمهورية ايران الاسلامية، في حين أكدت المنامة من جهتها ان السفير الايراني سيغادر الاسبوع القادم.

ويأتي هذا القرار الايراني ردا على قرار مماثل اتخذته حكومة البحرين، يوم الاثنين الماضي، باستدعاء سفيرها في طهران وبتخفيض مستوى العلاقات بين البلدين على اثر اعلان المنامة انها اكتشفت «مؤامرة» تدعمها ايران لقلب الحكومة البحرينية.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية، محمود محمدي، ان «قرار حكومة البحرين كان عملا متسرعا سيء التقدير لن يفيد المنطقة».

واضافت الاذاعة الرسمية الايرانية ان محمدي رفض مجددا الاتهامات البحرينية حول دعم ايران «لتنظيم ارهابي» اتهم بالسعي الى قلب النظام في البحرين.

واكد وزير الخارجية البحريني، محمد بن مبارك آل خليفة، من جهته، ان السفير الايراني، جواد ترك عبادي، سيغادر البحرين الاسبوع القادم.

واضاف الوزير البحريني، في تصريح نقلته وكالة انباء الخليج ومقرها في البحرين، ان حكومة البحرين «ترى ان يبقى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين على مستوى القائم بالاعمال».

وكانت الحكومة البحرينية اتهمت ايران علنا، الاثنين الماضي، بأنها تسعى الى قلبها عن طريق تسليح وتمويل تنظيم «حزب الله - البحرين» الذي قالت انه انشئ في ١٩٩٣ في قم جنوب طهران.

ولكن محمدي رفض، مجددا، هذه الاتهامات معتبرا انها ليست سوى «دعاية ينفذها اعداء المنطقة».

واكد وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، مجددا، صباح امس الخميس، ان «ايران لا تتدخل في شؤون اي دولة». واشار ولايتي، الذي نقلت تصريحه الاذاعة الرسمية، الى ان «هذه الاتهامات لا تفيد احدا في المنطقة وهي لا تساعد على حل الازمة الداخلية في البحرين».

واكدت السلطات البحرينية، اول امس الثلاثاء، انها اعتقلت ٤٤ شخصا متورطين في ما وصفته بأنه «مؤامرة ايرانية» وبث التلفزيون مساء امس اعترافات ستة منهم.

سوريا تنفي الانباء عن انفجارات فيها

● نيقوسيا - الوكالات - نفى وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، نفيا قاطعا، الانباء التي تحدثت فيها وزارة الخارجية الامريكية عن وقوع انفجارات «غير عرضية» في ايار الماضي في سوريا.

واكد سلمان، في تصريح نشرته، امس الخميس، صحيفة الشرق الاوسط، ان «البيان الذي دعت فيه وزارة الخارجية الامريكية الرعايا الامريكيين في سوريا الى توخي الحذر سخيف ولا اساس له من الصحة».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية ذكرت، يوم الثلاثاء، ان عدة انفجارات «غير عرضية»، وتنطبق عليها صفة «اعمال عنف»، وقعت في ايار في سوريا. واضاف ان هذه الانفجارات، التي لم يعرف سببها، دفعت السفارة الامريكية في دمشق الى نشر بيان يدعو رعاياها الى توخي الحذر.

وقال الوزير السوري ان «اي زائر لسوريا يلمس حالة الاستقرار، التي تنعم بها البلاد». واضاف ان بيان الخارجية الامريكية يشكل «محاولة لصرف انظار العالم عما يجري في اسرائيل، خصوصا، لجهة تشكيل حكومة ومجيء رموز التعصب والحقد للشعب العربي اعضاء فيها».

وتساءل سلمان عن سبب عدم نشر هذه المعلومات قبل شهر، اي عندما وقعت الانفجارات. وقال ان «نتائج الانتخابات الاسرائيلية لم تكن قد ظهرت في هذا الوقت ولم يكن هناك حاجة لمثل هذا الخبر الملفق».

واتهم ما وصفه «بفريق صهيوني معاد للعرب» في الادارة الامريكية «بالوقوف وراء مثل هذه التقارير وعرقلة مسيرة السلام». وقال ان وجود مثل هذا الفريق «يعطل محاولات التقدم في هذه المسيرة وفقا للاهواء والمصالح الصهيونية».

التوتر النفسي اكثر ضررا للقلب من التوتر الجسدي

● واشنطن – «و.ص.ف» – جاء في دراسة نشرتها صحيفة الجمعية الطبية الامريكية (جاما)، امس الاول الاربعاء، ان التوتر النفسي يسبب حالات من تجدد الاصابة بحوادث القلب والشرايين عند مرضى القلب اكثر مما يسببه التوتر الجسدي، الذي يتيح توقعا افضل لاحتمالات معاودة الاصابة.

وتقول الدراسة ان مواجهة مناسبة لهذين النوعين من التوتر يمكن ان تقلص المخاطر وان اختبارات لقياس التوتر النفسي يجب ان تكمل اختبارات قياس التوتر الجسدي، التي تجري لبعض مرضى القلب.

واستنادا الى الدراسة فان اختبارات الجهد على بساط متحرك، وهي الطريقة التقليدية لتحديد مخاطر تجدد الاصابة، ليس لها قيمة في توقع المتغيرات النفسية.

وتشير النتائج، التي امكن الحصول عليها من متابعة (١٢٦) من مرضى القلب لمدة خمس سنوات، جرى اخضاعهم لاختبارات قياس التوتر النفسي والجسدي، الى ان الشخص الذي يستجيب بشكل سيء ازاء التوتر النفسي معرض للاصابة بحادث في القلب والشرايين (جلطة قاتلة او غير قاتلة، ذبحة صدرية) اكثر من غيره بمعدل ثلاثة اضعاف.

وتظهر الاستجابة لهذه الاختبارات على شكل نقص موضعي في دم عضلة القلب او خلل في عمل العضلة القلبية يمكن قياسه بالتصوير الطبي والتخطيط الكهربائي للقلب. وينتج هذا الخلل الوظيفي عن نقص في تغذية العضلة بالدم المحمل بالاوكسجين. اما نقص الدم الموضعي في عضلة القلب الناتج عن توتر جسدي فيظهر على شكل الم عند المصاب بهذا التوتر، لكنه يكون الما «صامتا» عند الاشخاص، الذين يخضعون لاختبارات تجريبية للتوتر النفسي، الذي تصفه الدراسة.

وتقارن الدراسة، التي اجريت في المركز الطبي لجامعة دوك (دورهام، كارولاينا الشمالية) بين الاستجابة على كلا نوعي التوتر ومخاطر الاصابات الشريانية.

واعلن الدكتور وي جيانغ، المؤلف الرئيسي للدراسة، انه «لاسباب لم تتضح تماما بعد، تتقلص الاوعية الدموية، التي تغذي القلب في حال الاصابة بتوتر نفسي ويكون نقص الدم الموضعي الناتج عنه مجهولا من المريض».

اليونيسكو تمنح جائزة «هوفويت - بواني» لساداكو اوغاتا

● باريس – «و.ص.ف» – سلمت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) جائزة هوفويت – بواني من اجل السلام لعام ١٩٩٥، مساء الاربعاء، في باريس، لرئيسة المفوضية العليا للاجئين ساداكو اوغاتا.

وفي مبادرة رمزية سلمت الجائزة، في نفس الوقت، لمدير مكتب الشؤون الافريقية في المفوضية، كامل مرجان.

وتحدثت اوغاتا (٦٨ عاما)، التي ترئس المفوضية التابعة للامم المتحدة منذ ١٩٩٠، عن معاناة القارة السوداء. واشارت الى انها «المنظمة التي تجد فيها اكبر عدد من اللاجئين والمهجرين في العالم، نتيجة للنزاعات التي ما زالت تسويتها بعيدة المنال».

وتعتبر جائزة هوفويت – بواني، التي تمنح سنويا منذ ١٩٩١، اهم جائزة تمنحها اليونيسكو مكافأة على الجهود المبذولة من اجل السلام. وقالت اوغاتا ان قيمة الجائزة ستخصص «لصندوق خاص للتربية سيستفيد منه الاطفال من اللاجئين في افريقيا».

دوقة يورك، فرغي، ستؤلف كتابا عن حياتها

● لندن – «و.ص.ف» – اعلنت دار النشر الامريكية «سايمون اند شوستر» ان دوقة يورك، فيرغي، ستؤلف كتابا عن حياتها لنشره خلال العام الجاري.

وقال مدير دار النشر، مايكل كوردا: «نحن سعداء لاننا ننفرد بنشر كتاب تتحدث فيه دوقة يورك عن نفسها وتجاربها كما عاشتها وليس كما رواها الاخرون». وستصدر سيرة سارة فيرغوسون الذاتية في خريف العام الجاري.

وقالت كارولاين ريندي، التي ترئس دار النشر «سايمون اند شوستر»، «نحن متشوقون ومتحمسون لفكرة نشر قصة حياة دوقة يورك، التي ستكون رواية فريدة عما يعني الانتقال من حياة خاصة جدا الى حياة عامة جدا».

وكان قد اعلن يوم الخميس قبل الماضي طلاق الامير اندرو من فيرغي، التي كانت زوجته لعشر سنوات، والتي استمر على صداقته المتينة لها رغم انفصاله عنها منذ اربع سنوات وخياناتها الزوجية العلنية.. وقد انجبا طفلتين، بياتريس (٧ سنوات) واوجيني (٦ سنوات).

٤٠٠ اصابة بمرض الايدز سجلت في لبنان

● بيروت – «و.ص.ف» – صرح وزير الصحة اللبناني، مروان حمادة، ان ٤٠٠ اصابة بمرض قصور المناعة المكتسبة (ايدز) سجلت في لبنان، مقابل ٣٥٥ اصابة معلنة لاشخاص يحملون الفيروس في نهاية ١٩٩٥.

وقال حمادة للصحفيين في ختام اجتماع مع اللجنة الوطنية لمكافحة الايدز ان برنامج وزارته يتمحور حول تحسين الوضع في الدول التي يهاجر اليها لبنانيون حتى لا تصبح المصدر الرئيسي لانتشار المرض. واضاف ان وفدا من المسؤولين في وزارتي الصحة والمهاجرين سيتوجه، خصوصا، الى الدول الافريقية لمناقشة هذه المسألة.

وقال حمادة ان وزارة الصحة تدرس، حاليا، بالتعاون مع وزارة التربية، برنامجا مخصصا لتوعية الاطفال والمراهقين. ويفترض ان يطبق اعتبارا من العام المقبل في المدارس.

وكانت حملة لمكافحة الايدز اطلقت في تموز الماضي في لبنان. وقال حمادة حينذاك ان عدد الاصابات، التي احصيت رسميا «اقل من العدد الحقيقي». واشارت بعض التقديرات الى ان عدد المصابين بهذا المرض سيبلغ سبعة آلاف مع حلول العام الفين. وحسب بعض الخبراء فان عدد ايجابيي المصل، حاليا، في لبنان يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠.

ماربيا تستعد لاستقبال الملك فهد!



● الملك فهد ●

● ماربيا (اسبانيا) – «و.ص.ف» – ينتظر سكان مدينة ماربيا الاسبانية (جنوب الاندلس) وصول الملك السعودي فهد، الذي قد يمضي الصيف في هذا المنتجع البحري في كوستا دل سول، رغم ان الزيارة لا تزال غير مؤكدة.

وقد زار الملك فهد منذ توليه العرش في ١٩٨٢ ماربيا مرتين فقط في ١٩٨٣و ١٩٨٧. ومنذ ذلك الحين تسري شائعات في كل عام عن قدومه. لكنها راجت كثيرا هذه المرة.

ولم تشأ السفارة السعودية في الرياض، الامينة لتقاليد السرية المحيطة بالمملكة الوهابية، ان تؤكد ما اذا كان الملك فهد ينوي تمضية عطلة في قصره الفخم في ماربيا المسمى «مرمر».

وسرت الشائعة بعد ان اوضحت مستخدمة في القصر لاحد مموّنيه المعتادين بان استعدادات تجري لاستقبال الملك فهد وحاشيته، التي تضم مئات الاشخاص، في اواخر حزيران.

وقالت مصادر طبية ان مسؤولي امن الملك اتصلوا بادارة مستشفى يقع على بعد خمسة كيلومترات من القصر للتأكد من امتلاكه الامكانات الضرورية لمعالجة الملك السعودي في حال مجيئه.

وكانت مجلة «تايم» الامريكية نقلت عن دبلوماسيين معتمدين في الرياض، مؤخرا، تأكيدهم ان الملك السعودي البالغ من العمر ٧٥ عاما لم يشف تماما من جلطة دماغية اصيب بها في تشرين الثاني الماضي.

وقد يضطر الى التنحي عن الحكم وينتقل نهائيا للاقامة في قصره الاندلسي، الذي بناه في ١٩٨٣.

وقد نفت مصادر رسمية سعودية هذه الانباء، التي اتخذت صيغة جديدة: الملك فهد سيمضي بضعة اسابيع في قصره في ماربيا.

ويقع القصر في وسط قطعة ارض شاسعة تبلغ مساحتها ٢٠٠ الف متر مربع، وقد بني على شاكلة البيت الابيض الامريكي، واضيف اليه مسجد ومطار للمروحيات، اضافة الى ثلاثة قصور اخرى وعدد من البيوت لافراد الحاشية والموظفين والخدم ورجال الامن.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٦/٦/٧

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - رياضة الصباح
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - سبعون وجها، دين
٨.٣٠ - طب بلا غموض.. الحلقة (٣٢) «الشيخوخة»
٨.٤٥ - الحديث الموسيقي
٩.٠٠ - طريق ليست سهلة. الحلقة الثانية: «كينيا»
١٠.٠٠ - زيارات بيتيـة - الحلقة (٣٣)
١٠.٣٠ - الفيلم السينمائي «باخلاص»
١١.٤٠ - بعين جغرافية - بحر الشمال
١٢.٠٠ - عن كارثة يهود رومانيا
١٢.٤٠ - فيلم طبيعة
١٣.٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب
١٣.٣٠ - ذهب. الحلقة الثامنة
١٣.٥٥ - الحرب والذكرى - الحلقة (٢٠)
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ - الحديث الديني
١٦.٠٠ - ملحق مساء جديد - شيرة دونفيتس ودان مرجليت
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ - فيلم الجمعة العربي «من خاف سلم» (انظر الاعلان)
١٨.١٠ - موعد مع ليلى لجار
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية
٢١.٣٠ - نهاية اسبوع مع يئير لبيد
٢٢.١٥ - «كيف تم احتلال الغرب» - ٦٢ الولايات المتحدة.
٢٠.٤٥ - الدمى. ترفيهي
٢١.٠٥ - هذا المساء، مع ايلي يتسفان
٢٢.٠٠ - «تعقب متوازن» فيلم سينمائي
٢٤.٢٥ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٣٧)
٠١.٢٥ - سلالة ماء الوحل - الحلقة التاسعة
٠٢.٢٥ - عن رفوف المكتبة.

القناة الثانية

٠٧.٤٥ - عرض البرامج
٠٧.٥٥ - عن رفوف المكتبة
٠٨.٠٠ - مكان صغير
٠٨.٣٠ - مع الافلام
٠٩.٣٠ - المجلة الثقافية
١٠.٠٠ - بنات الذهب «وها هو القرد»
١٠.٣٠ - اوراق مفتوحة
١١.٣٠ - رياضة
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية
١٢.٣٠ - عجائب السينما
١٣.٠٠ - دوغي هاوزر طبيب - الحلقة (٤٧)
١٣.٣٠ - انغام وارقام. مسابقة
١٤.٠٠ - مجلة عربية - شركة الأخبار
١٤.٣٠ - نانو - الحلقة (٧٨)
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٥٨٨)
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - في اعقاب القبائل الضائعة. الحلقة السابعة
١٧.٣٠ - اغنيات نحبها
١٨.٠٠ - «اكشن» مجلة السينما
١٨.٣٠ - جمعة ونصف. مجلة التلفزيون
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري
٢٣.٠٥ - بيت بورجيه - الحلقة السابعة
٢٤.٠٠ - بطولة اوروبا في كرة القدم
٢٤.٢٠ - نهاية الارسال.

السبت: ٩٦/٦/٨

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

١٠.٠٠ - مباراة السبت - منشي راز
١٠.٣٠ - قوة القط - صور متحركة
١٠.٥٥ - وراء الأفق - الحلقة (٣١)
١٢.٢٠ - «اصدقاء بلا حظ» - (٨١) - فرنسا
١٣.٥٠ - مجلة الفن
١٤.١٥ - الحضارة اليابانية - وثائقي
١٤.٣٠ - فواصل - برنامج ادبي
١٥.٠٠ - بطولة اوروبا في كرة القدم
١٥.٣٠ - وقائع الافتتاح - بث مباشر
١٦.٥٠ - مباراة الافتتاح - انجلترا - سويسرا (بث مباشر)
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - الحب والحرب
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا - الاخبار بالعبرية
٢١.٠٠ - «كيف اربي كاين» - (٩٢)
٢٢.٣٠ - من جيل الى جيل

القناة الثانية

٠٧.٤٥ - عرض البرامج
٠٧.٥٥ - عن رفوف المكتبة
٠٨.٠٠ - كرنفال ميخال
١١.٠٠ - «نصف منشيه» - مسلسل توراتي
١١.٣٠ - ملف اعلامي
١٢.٠٠ - «نظرة نسائية - ليس للنساء فقط»
١٢.٣٠ - رمم بيتك - الحلقة (٧١) - امرأة حسب الطلب
١٣.٠٠ - خفايا كوسبي - الحلقة السادسة
١٤.٠٠ - نانو - الحلقة (٧٩)
١٦.٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة (٤٠)
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - خمسة وحميشاه
١٧.٣٥ - الخط المفتوح - فيلم سينمائي
١٩.٣٠ - رحلة عالمية، دلهي
٢٠.٠٠ - ملحق السبت الاخباري بالعبرية
٢٠.٣٠ - بالتقريب - مسابقة
٢١.٠٥ - «بيلي بتجيت» - فيلم سينمائي في فترة التدهور الاقتصادي في امريكا
٢٣.١٥ - «جسر لعلاقات معقدة» فيلم وثائقي محلي عن علاقات اسرائيل - المانيا
٢٤.١٥ - بيلي على الهواء
٠١.١٥ - مع الأفلام
٠٢.١٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

**** لغز رقم (٢١) ****

افقيا:

١) كاتب فلسطيني راحل - يحتضن
٢) حرف مكرر - مدينة ايرانية مقدسة - من المعادن
٣) حرف مكرر - تتطاير من النار - نكتة (معكوسة)
٤) اتخذ قرارا - ثابت - ضمير منفصل (معكوسة)
٥) زعيم سوداني راحل
٦) «ابو .... الغفاري» - حزن - ملك مصري قديم
٧) متماثلان - كسّر باصابعه - راية - ارشد
٨) مدينة مصرية ساحلية - من الخلفاء الراشدين
٩) مساهمات - ضجر - في البيضة
١٠) خاصته - عبيد حكموا مصر (معكوسة ومعرفة)
١١) الجنود - أحسّ
١٢) مطرب مصري راحل
١٣) جماهيرية - متتابع - متماثلان
١٤) «........ عصي الدمع» - نغمة موسيقية - عكس «برد» - حرف مكرر
١٥) شاعر مصري راحل - ادعاءات توجه في المحكمة.

عموديا:

١) صائن - علاج طبيعي
٢) الاسم الفني لدريد لحام - يخيف (معكوسة)
٣) من وسائل الانتقال المصرية القديمة - تشاهد (مجزومة ومعكوسة) - عكس «اقبال»
٤) حلل - معيار (معكوسة)
٥) خصم - تأسّف - مرض
٦) احد تخصصات الأدب - يجتاح - من الرياحين
٧) عكس «عسر» (معكوسة) - اداة استثناء - مفردات
٨) خرق ونقض - مسقط رأس صدام حسين
٩) اعترف - اغنية لفريد الأطرش - نُلزم (معكوسة)
١٠) تلقفن (معكوسة) - سكران - خفير
١١) ضمير متصل - اعيى: - للتعريف
١٢) «دقـوا الـ......» (لفريد الأطرش) (معكوسة) - العصابات
١٣) ينعت - ضمير منفصل - جود (معكوسة) - قادم
١٤) مؤذ - من الأشجار - ذو معرفة - ضل
١٥) زعيم مصري راحل - كامل.

**** حل لغز (٢٠) ****

افقيا:

١) براد بيت - قعر
٢) يمحو - مايو
٣) ندس - مال - ردي
٤) اتان - مرحى
٥) جل - سلمى
٦) قف - غارقان
٧) صرة - فل - نواح
٨) رافد - اذ - آخر
٩) يفارق - بري
١٠) ميشلين - سهير
١١) رخ - سميع - مي

عموديا:

١) بين القصرين
٢) تدمر - فرافير
٣) احسان - خلافة
٤) ود - شرد
٥) جاف - قيس
٦) القلماوي - م. م
٧) تيلر - ذب
٨) حسان - عسر
٩) قمر الغواية
١٠) اخ - يم
١١) رفيق الحريري.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ٦/٧، غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم غد السبت، وتبدأ الدرجات بالارتفاع يومي الاحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٦/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٢٧٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٠٤٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٤١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٣١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٠٦٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٧١١٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٤٥٨٩ ش.ج
● «اسود» -	٣.٢٧ - ٣.٢٩ ش.ج

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع تل ابيب

ندعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي حول:

الخارطة السياسية الجديدة ووضع الجبهة

وذلك يوم الأحد ٩٦/٦/٩ الساعة السابعة والنصف مساء في النادي في شارع هس ٥.

* المحاضرون:

د. أحمد سعد
د. ايلان پاپي
يوسكا فلرشطاين.
- العريف: ملي شيمش.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لا تتلاعب بالكلام مع الناس الذين يعزونك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): لديك فهم خاطئ عن مجرى الامور يجعلك الخاسر دائما.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): المطالبة بالحقوق باستمرار تجعلك من الناجحين.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): الناس مختلفون فلا تحكم عليهم حكما واحدا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): المباشرة في اقوالك يتضعك في المكان المتميز دائما.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا تبالغ بالتفاؤل لان الوقوع بالخطأ سيسبب لك الاحراج.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): لا تيأس من المحاولة مع الحبيب، فالنهاية سعيدة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): ابتعادك عن شريكك يسبب لك الخسارة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): حاول ان تتعمق بالامور ولا تتعامل بسطحية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): المصارحة افضل بكثير من الاستغياب وتجعلك تتقدم.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): المبالغة في صرف المال ستسبب لك ضائقة كبيرة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): التواضع من سماتك، لذلك انت ملفت للنظر.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/٦/٦ (سحب ٩٦/٢٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 133200
فاز بسيارة هوندا الرقم 295568
فازت بمبلغ 5,00 ش.ج الارقام 664222, 159806, 458352, 874750, 251716, 711536, 627002, 887456
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 58005, 72789, 68755, 76000, 76904, 92664, 93940, 00330, 83139, 82087, 33427, 99658, 68634, 69738, 75413, 31508, 12105, 69251, 15437
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 385, 415, 621, 400
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 71, 36, 01, 23
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 84, 55
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 2, 8

منتصب القامة أمشي مرفوع الهامة أمشي

دعـــوة

ندعوكم لحضور الاحتفال بمناسبة نجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الذي سيقام في نادي الحزب الشيوعي في الرملة اليوم الجمعة ١٩٩٦/٦/٧ الساعة الثامنة مساء.
باشتراك عضو الكنيست الجديد د. احمد سعد
* عريف الاحتفال: طلعت كحيل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع الرملة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع اللد

ندعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي حول:

وضع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات والخارطة السياسية الجديدة

وذلك يوم السبت ٩٦/٦/٨ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب.
* المحاضر: ماير فلنر.

الجمهور مدعو

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة ٧ حزيران ١٩٩٦ صفحة ٨

تعثر المفاوضات لتشكيل الائتلاف الحكومي بين «الليكود» والاحزاب الدينية

● نتنياهو يرفض الكشف عن تشكيلة حكومته العتيدة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باءت المفاوضات حول الائتلاف الحكومي، بين الاحزاب الدينية الثلاثة وبين «الليكود» التي تواصلت طوال نهار امس، الخميس، بالفشل، وذلك بعد رفض «الليكود» مطالب هذه الاحزاب.

فقد جاءت الاحزاب الدينية، «المفدال» و«شاس» و«يهدوت هتوراة»، منذ صباح امس، الى مقر كتلة «الليكود» في الكنيست وبيدها ١٧ مطلبا لتكون الخطوط الاساسية للائتلاف الحكومي.

واهم هذه المطالب ان تعمل الحكومة على الحفاظ على «الوضع القائم» واعادة الوضع الى ما كان عليه عشية الانتخابات في العام ١٩٩٢. ومطلب آخر هو الحفاظ على الصبغة اليهودية لدولة اسرائيل وبضمن ذلك، اقرار قانون اساس الدولة اليهودية الذي بادر اليه النائب افنير شاكي،، من «المفدال»، ويهدف هذا القانون الى سد الطريق امام القوائم العربية التي نادت عشية الانتخابات بالاعتراف بالمواطنين العرب في اسرائيل كأقلية. ويهدف هذا القانون ايضا الى التأكيد على ماهية الدولة ومكانة العلم والنشيد الوطني. ومطلب آخر لهذه الاحزاب هو عدم ضم اي قائمة اخرى الى الائتلاف الحكومي بدون موافقة جميع القوائم التي يتركب منها الائتلاف.

ويخشى «الليكود» ان تؤدي الاستجابة الى هذه المطالب الى دب الخوف في اوساط الجمهور العلماني، الذي يشكل الغالبية العظمى لمصوتي «الليكود».

كما اجتمع زعيم حزب «المفدال»، زبولون هامر، مع رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، حيث تباحثا حول مفتاح تشكيل الحكومة وتوزيعة الوزراء. والاقتراح المطروح هو ان تتلقى الاحزاب الدينية وزيرا مقابل كل اربعة نواب، بينما يتلقى «الليكود» وزيرا مقابل كل ثلاثة نواب.

وكانت القوائم الدينية الثلاث قد جاءت الى اجتماعها مع «الليكود» بعد ان اتفقت على توزيعة بعض الوزراء بينها، بحيث يحصل حزب «شاس» على وزارتي العمل والرفاه الاجتماعي والداخلية في حين يحصل حزب «المفدال» على وزارة المعارف.

الا ان الخلاف الاكبر بين هذه الاحزاب يكمن حول وزارة الاديان. ولكنهم وجدوا الحل في شخص النائب عوفاديا عيلي لتبوء هذا المنصب، على الرغم من كونه لم ينتخب للكنيست في الانتخابات الاخيرة. كما ان خلافا آخر حاصل بين هذه الاحزاب حول وزارة الاسكان، وثمة امكانية واردة لحل هذا الاشكال ايضا اذ سيتم الاتفاق بينها على ان يتبوأ اريئيل شارون منصب وزير الاسكان. وبهذا يكونون، كما يشير المراقبون، قد صنعوا معروفا مع بنيامين نتنياهو.

ومن جهة اخرى اقترح «الليكود» على «المفدال» وزارة الاتصال ونائب وزير في وزارة البيئة.

كما اجتمع ممثلو «الليكود»، امس، مع ممثلي «الطريق الثالثة» ومع حزب القادمين الجدد، بزعامة اناطولي شيرانسكي، الذين تقدموا ايضا بمطالب خاصة لهم تناقض مطالب الاحزاب الدينية. ومن هذه المطالب حرية التصويت في القضايا التي تتعلق بحياة الفرد و«الفيتو» التي ستشهره «الطريق الثالثة» ضد سن القوانين الدينية. واوضحت القائمتان بأنهما ستقفان جبهة واحدة في وجه الاحزاب الدينية.

ورفض نتنياهو الكشف عن تشكيلة حكومته العتيدة مؤكدا على انه سيعمل من اجل تخفيف التقاطب في المجتمع الاسرائيلي.

ابراهيم نمر حسين يناشد اعضاء الكنيست العرب العمل الموحد لصالح شعبي البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناشد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا، اعضاء الكنيست العرب تحمل مسؤولياتهم والعمل المشترك وبشكل وحدوي والتعاون مع اعضاء الكنيست من القوى الدمقراطية اليهودية وقوى السلام المختلفة، وذلك من اجل مصالح الجماهير العربية ومصالح شعبي هذه البلاد.

جاء ذلك في رسالة مشتركة بعث بها حسين، هذا الاسبوع، لجميع اعضاء الكنيست العرب من كل الاحزاب، هنأهم فيها على انتخابهم.

وجاء في الرسالة: «نرفع اليكم بتهانينا الحارة بمناسبة انتخابكم اعضاء في الكنيست، وحصولكم على ثقة الجماهير لتوليكم مسؤوليات جديدة هامة ومميزة، تتطلب منا دراسة جديدة للواقع الجديد على ضوء الظروف والمتغيرات الجديدة التي افرزتها نتائج الانتخابات عموما، وانتخابات رئيس الحكومة خصوصا. فازاء التطورات، فاننا امام تحديات مستقبلية قد تتطلب منا المواجهة والنضال حفاظا ودفاعا عن حقوقنا وانجازاتنا وانجازات جماهيرنا العربية في البلاد، ومن اجل مواصلة نضالنا الدؤوب من اجل السلام العادل والمساواة التامة».

واضاف حسين: «ان يوم الانتخابات اصبح من صنع التاريخ، ومن فعل الماضي الذي ينبغي تجاوزه والنظر الى المستقبل، وعليه اناشدكم جميعا تحمل مسؤوليات المرحلة القادمة بالعمل المشترك وبشكل وحدوي، بين جميع اعضاء الكنيست العرب من كافة الكتل والاحزاب خاصة بعد تنامي قوتنا البرلمانية، وبالتعاون مع اعضاء الكنيست من القوى الدمقراطية اليهودية وقوى السلام المختلفة، ومن خلال عضويتكم الفعالة في لجنة المتابعة العليا، حيث تبقى وحدتنا هي السلاح الاقوى والضمان الاصلب لمواصلة مسيرتنا نحو تحقيق اهدافنا السامية، لصالح جماهيرنا العربية، ولشعبي هذه البلاد».

بحجة نتائج الانتخابات

ليبائي يلغي اجتماعا مع ڤايتسمان للبحث في قضية الاسيرات الفلسطينيات

● القدس – لمراسلنا – الغى وزير القضاء داڤيد ليبائي، امس الخميس، الاجتماع المقرر بينه وبين رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان للبحث في منح «العفو الرئاسي» للاسيرتين الفلسطينيتين عبير الوحيدي ومي الغصين.

ويرفض ڤايتسمان منح العفو للوحيدي المحكوم عليها بالسجن ١٧ عاما والغصين المحكوم عليها بالسجن المؤبد بادعاء انهما شاركتا بعمليات قتل يهود!! وهذا الامر يتناقض مع الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين.

ويذكر ان ڤايتسمان رفض منح العفو للاسيرة المحررة انعام سليم جابر والتي أطلق سراحها قبل عدة ايام بعد انتهاء محكوميتها لمدة ثماني سنوات.

وتأتي خطوة ليبائي بحجة نتائج الانتخابات!

الجبهة والتجمع في باقة الغربية ومعليا في منشورين:

الالتفاف الواسع حول الجبهة والتجمع برهان على صدق الطروحات وصحة الطريق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حيّت قائمة الجبهة والتجمع في باقة الغربية، اهالي المدينة على منحهم (٦٤٪) من اصواتهم، (٤٣١٤) صوتا، لقائمة الجبهة والتجمع، واسهموا بذلك اسهاما كبيرا ورائعا في صنع النصر الذي سجلته الجماهير العربية في (٩٦/٥/٢٩).

وجاء ذلك في منشور وزعته الجبهة والتجمع على اهالي المدينة، امس الخميس، جاء فيه «في ذلك اليوم الاغر المشهود سجلنا سوية مع جماهير شعبنا انتصارا من اروع انتصاراتنا الوطنية عبرنا فيه عن اصالتنا واصرارنا على السير الدؤوب على طريق الوحدة».

وشجبت الجبهة والتجمع في المنشور، محاولات وتصريحات قادة من حزب «العمل» تحميل الجماهير العربية مسؤولية فشل الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة في الانتخابات الاخيرة.

على الصعيد ذاته اصدرت قائمة الجبهة والتجمع في معليا منشورا، وزعته على الاهالي، ثمنت فيه الانجاز الكبير الذي حققته في القرية، مؤكدة ان الالتفاف الواسع في القرية خاصة وفي البلاد عامة، يعتبر اكبر برهان على صدق الطرح وصحة الطريق والسياسة. معبرة عن أملها ان يبقى هذا التحالف عنوانا لكل المخلصين الشرفاء.

الشرطة تحقق بعملية اختلاس واسعة في «بنك هبوعليم»

● تل ابيب – لمراسلنا – نفى محاسب شركة «عموت هشكعوت» المرتبطة ببنك «هبوعليم»، يوسيف طوبول، التهم الموجهة له بانه اختلس مئة مليون شيكل. واعترف امام المحكمة بانه لم يسرق الا ١٢ مليون شيكل وانه على استعداد، وفق ما اعلن محاميه، لأن يكون شاهدا ضد موظفين كبار في «بنك هبوعليم».

وطوبول (٥٥ عاما) عمل طيلة ٢٦ عاما محاسبا للشركة، وبحسب الشبهة استطاع سرقة ٣٠ مليون شيكل من خلال تزوير وثائق وشيكات بلغت قيمة كل شيك منها مئات الوف الشيكلات.

وقال ضابط الشرطة اريبه ايدلمان ان المشتبه به سحب شيكات لأمر ابناء عائلته بعد ان زوّر وثائق وشيكات، وحوّل الأموال لشركة «مفعالي تحنوت م.ض».

وفي التحقيق الاولي لم يفصح طوبول عن مكان الأموال وأكد ايدلمان ان الأموال المسروقة لم تصرف على الحياة اليومية لطوبول وعائلته، وقال ان الشرطة ستبحث عن مكان هذه الأموال في البلاد وخارجها.

واضاف ايدلمان ان التحقيق سيشمل متهمين آخرين، خصوصا وان الشرطة حققت مع ابناء عائلة المشتبه به في مطلع الاسبوع.

ومددت قاضية محكمة الصلح حيوتا كوحين اعتقال طوبول لسبعة ايام اضافية.

رامون يتهم براك ومساعده باخفاء المعلومات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ما زالت حملة تبادل الاتهامات بين قادة «العمل» مستمرة وبتصاعد. فقد اتهم الوزير حاييم رامون، امس الخميس، الوزير ايهود براك، والمختص بالاستطلاعات موشي ڤادانا بانهما اخفيا عنه معلومات، وربما بشكل مقصود.

وقال ڤادانا ان رامون اخفى عن بيرس جميع الاستطلاعات التي اشارت نتائجها الى فشل شمعون بيرس في الانتخابات لرئاسة الحكومة.

وبعث رامون برسالة الى ڤادانا قال فيها ان الاتهامات التي ذكرها ضده هي مشاركة في هجوم واتهامات سياسية ضد رامون.

من جهة اخرى هاجم وزير الاديان، شمعون شطريت، امس الخميس، الوزيرين حاييم رامون وايهود براك بسبب الصراع الدائر بينهما.

وقال شطريت ان الوزيرين يتحملان جزءا من الفشل في الانتخابات البرلمانية، وشبه الصراع الدائر بينهما بحرب الجنرالات التي جرت غداة حرب اكتوبر.

واضاف شطريت، ان الانتخابات الداخلية لحزب «العمل» ستقرر اذا ما كان هذا الفشل سيمنع احدهما من ان يكون مرشحا لرئاسة الحكومة.

غدا على ملعب الخضيرة

المباراة المصيرية بين هبوعيل شباب الناصرة وهبوعيل كرمئيل

● شباب الناصرة في الملعب ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، رمزي حبيب الله – تقام غدا السبت، على ملعب هبوعيل الخضيرة، المباراة الحاسمة بين هبوعيل شباب الناصرة وهبوعيل كرمئيل، للارتقاء الى الدرجة الاولى.

ولاول مرة في البلاد، يجري الاتحاد العام مباراة فاصلة بين الفريقين المتنافسين على بطاقة الصعود بعد ان لم يأخذ بعين الاعتبار فارق الاهداف الذي كان لصالح الناصرة، واكتفى بالنظر لعدد النقاط والانتصارات لكلا الفريقين، التي تساوت، لذا قرر الاتحاد اجراء هذه المباراة الحاسمة.

وفي حديث مع هبوعيل شباب الناصرة وادارته، اعربوا عن تفاؤلهم بالفوز في هذه المباراة. مؤكدين على خبرتهم الفنية وباعهم الطويلة في مثل هذه المباريات.

ومن المتوقع ان يحضر المباراة التي ستبدأ في الرابعة والنصف من بعد ظهر غد، السبت، جماهير غفيرة.

ومن جهتها، قدمت بلدية الناصرة باصات لنقل المشجعين الى الخضيرة لاتاحة الفرصة امامهم لتشجيع الفريق النصراوي.

وناشدت البلدية الجمهور القدوم الى الخضيرة لتشجيع الفريق ورفع المعنويات من اجل الفوز في هذه المباراة الهامة والمصيرية.

وكان نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، قد اجتمع في اواخر الاسبوع الفائت، مع ادارة فريق هبوعيل شباب الناصرة، لتحضير الترتيبات الاخيرة للمباراة.

المطالبة بحل بلدية عكا!

* سبعة اعضاء بلدية يطالبون بلجنة تحقيق حول هجرة اليهود من المدينة *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر سبعة اعضاء من بلدية عكا في جلسة البلدية الاخيرة، وبمعارضة ستة اعضاء، التوجه لوزارة الداخلية ومطالبتها باقامة لجنة للتحقيق في اسباب ودوافع هجرة المواطنين اليهود من عكا. وان تكون لجنة التحقيق مقدمة لتعيين لجنة لبلدية عكا لادارة شؤون المدينة، في ضوء فشل الادارة الحالية.

وعقدت الجلسة بغياب رئيس البلدية الذي يزور تركيا حاليا. وكانت جلسة صاخبة، اقترح فيها عضو البلدية يوسي ايلوز، (ليكود)، حل البلدية وتعيين لجنة، مشيرا الى ان معطيات وزارة العمل والرفاه تثبت وجود هجرة كبيرة لليهود من عكا الى جميع انحاء البلاد بسبب الاوضاع المعيشية الصعبة وعدم تطور المدينة. وقال: «ان عكا مظلومة نسبة لمدن اخرى مثل نهريا وكرمئيل وكريات شمونة، ولا تحصل على امتيازات خاصة مثل الاعفاء من الضريبة بنسبة (١٥٪) كباقي مدن وقرى خط المواجهة او مناطق التطوير».

وصوت مع اقتراح ايلوز، بالاضافة الى اعضاء كتلته، عضوا بلدية من حزب «العمل» وعضو من «الحركة الاسلامية».

ويبقى السؤال فيما اذا كان القرار قانونيا بسبب غياب رئيس البلدية!

المهندس النصراوي، حسين حمدان، مات متأثرا من جراحه جراء ضربة ببلطة!



● المرحوم المهندس حسين حمدان ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توفي في الناصرة، المهندس حسين محمد حمدان (٢٩ عاما) متأثرا بجراحه، التي كان اصيب بها في رأسه جراء الاعتداء عليه مقابل بيت والديه في منتصف ليلة السبت الماضي.

وحسب ما قاله ممثل الشرطة في محكمة الصلح في الناصرة: وصلت مجموعة سيارات تحمل عددا من المواطنين من عائلة ابو احمد الصفوري الى بيوت عائلة حمدان في منتصف ليلة السبت الماضي، بعد شجار وقع بين شابين من عائلتي حمدان وابو احمد في اعقاب خلافهما على الفوز في لعبة «السنوكر». واستيقظ افراد عائلة حمدان على الضجيج وخرجوا من بيوتهم للاستفسار عما يجري وكان بينهم المهندس المرحوم حسين، وكان اول من اصيب ببلطة في رأسه، فنقل في حالة خطيرة الى مستشفى «رمبام» في حيفا، الا ان الاطباء لم يتمكنوا من انقاذ حياته.

كما اصيب اربعة اخرون باصابات تراوحت بين خفيفة ومتوسطة وتلقوا العلاج في مستشفيات «العفولة» و «الانجليزي» و «الطلياني». واعتقلت الشرطة وليد ابو احمد (٢٣ عاما) ونواف ابو احمد (٥٠ عاما) وعماد حمدان (١٩ عاما) ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقالهم حتى (٦/٧ و ٦/١٢).

وكان المرحوم حسين حمدان قد حصل على على شهادة مهندس من التخنيون وكان يدرس للحصول على شهادة الدكتوراة. وفي يوم امس، شاركت جماهير غفيرة في تشييع جثمانه من بيت والده الى مثواه الاخير.



ملحق
الاتحاد
الجمعة ٧ حزيران ١٩٩٦

في تحليل خاص بـ «الاتحاد» للبروفيسور سوبل، المختص في الابحاث العلمية حول المتدينين:

زيادة قوة الاحزاب الدينية لم تنجم من اسباب دينية!

- يهدوات هتوراه حافظت على قوتها.
- شاس زادت قوتها لاسباب طائفية.
- المفدال زادت لاسباب سياسية واخلاقية.



النائبان الجديدان، عزمي بشارة واحمد سعد في لقاء «تعارف»...



هدف الجبهة في روسيا ضمان جولة ثانية بين يلتسين وزيوغانوف

جمعة ويوم

نظير مجلي

هل يمكن التأثير.. فعلا.. على نتنياهو؟!

● كل الذين هاجموا نتنياهو، وكافحوا ضد انتخابه لرئاسة الحكومة، وتجندوا من اللحظة الأولى او في اللحظة الأخيرة لأجل انتخاب شمعون بيرس، في البلاد وفي الخارج، الناس العاديين او محنكي السياسة، يقفون اليوم امام الواقع الجديد قبالة نتنياهو رئيس الحكومة وينتظرون ما سيفعله. ورجال السياسة، بالذات، يرحبون به. ويحترمون انتخابه. ويتخذون عدة خطوات في سبيل محاولة التأثير عليه.

وهذا طبيعي. فهذه هي السياسة.

ونتنياهو انتخب بشكل دمقراطي. واصبح رئيسا للحكومة، ومن الطبيعي التعامل معه، بشكل مختلف عما كان قبل الانتخابات. وهو نفسه، كما يبدو حتى الآن، يتصرف بشكل مختلف عن تصرفاته قبل الانتخابات.

والسؤال هو: هل يمكن التأثير فعلا على نتنياهو؟ وكيف؟!

□□□□

المحاولة الأولى للتأثير على نتنياهو ودفعه الى تغيير موقفه من العملية السلمية والتحرر من تصريحاته المعادية لها، وللقيادة الفلسطينية، وللحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، جاءت من العالم العربي. ومن مصر بالذات. وهذا بحد ذاته مثير.

فالرئيس حسني مبارك، الذي تحدث مع نتنياهو بمبادرة من الأخير، في اليوم الذي ظهرت فيه نتائج الانتخابات اعرب عن اعتقاده بأن نتنياهو رئيس الحكومة، يمكن ان يكون مختلفا عن نتنياهو رئيس المعارضة. وحاول ان يقنع برأيه هذا زعماء عربا آخرين. فعقد الاجتماع الطارئ مع الرئيس السوري حافظ الأسد. ثم اجتمع مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والملك حسين في العقبة. وسيعقد اجتماع قمة ثالثا مع الأسد والملك فهد في السعودية.

ومن خلال هذه الاجتماعات، استهدف بث رسالة الى نتنياهو، مفادها: «بامكان القادة العرب ان يستوعبوك ويتعاونوا معك فيما لو قمت بمواصلة عملية السلام بنجاح».

وسعى مبارك مع زملائه من القادة العرب ان يكون هناك اجماع على هذا الموقف بينهم. فلا ينفلت اي قائد عربي بمهاجمة نتنياهو او الاعراب حتى عن المرارة من نتائج الانتخابات او اطلاق اية اشارة تدل على استياء العرب من سقوط بيرس.

وكان الرئيس الفلسطيني ايضا عبر عن موقف مشابه، حالما ظهرت النتائج النهائية. فقال ان الانتخابات هي شأن اسرائيلي داخلي. واتفاقات السلام هي بيننا وبين حكومة اسرائيل التي تمثل الشعب في اسرائيل. وسننتظر تركيبة حكومة نتنياهو وافعالها.

وتلاقت هذه الجهود العربية مع اتصالات عدد من قادة الغرب، وخصوصا الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الحكومة البريطاني، جون ميجور وغيرهم من الذين تكلموا مع نتنياهو ودعوه الى مواصلة المسيرة. واتصلوا بالعرب، وخصوصا بالقيادة الفلسطينية، واعدين بمواصلة العمل على انجاح المسيرة ودعم الشعب الفلسطيني في الحفاظ على اتفاقات اوسلو وتطبيقها الدقيق ومتابعتها بمفاوضات الحل النهائي.

وكان مهما في هذا المجال تصريح الملك حسين، الحازم والقاطع، بأن الاردن لن يكون بديلا للدولة الفلسطينية المستقلة وبأن الحسين لن يكون بديلا عن عرفات وان العرب جميعا يقفون مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية في مطلب اقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف. وقد جاء هذا ردا على الاشارات التي اطلقها بنيامين نتنياهو، علنا وسرا، للسير في نهج حل اردني للقضية الفلسطينية.

ان التحرك العربي المذكور بالغ الأهمية. يدل على يقظة في حملها. واذا لم يضع لنفسه اهدافا بعيدة المنال، مثل عقد مؤتمر قمة عربي كامل وشامل وتحقيق الوحدة العربية، واذا اختار الادوات والمسارات الصحيحة، فمن شأنه ان ينجح.



□□□□

ونقول ان من شأنه ان ينجح، ليس لأننا متفائلون من ان نتنياهو سيستجيب ولا لأننا واثقون من نجاح الموقف العربي الموحد ولا من امكانية ضغوط غربية على اسرائيل. فهذه العناصر ليست بأيدينا. ولكن كلها قابلة للتحقيق، موضوعيا.

ولنبدأ من النهاية..

الادارة الامريكية معنية بنجاح العملية السلمية لأنها اصبحت جزءا من اهدافها لانجاح نظرية النظام العالمي الجديد، خصوصا وان العملية تسير وفق توجيهاتها وبما لا يتناقض مع اهدافها الجوهرية. والرئيس الامريكي كلينتون يحتاج الى انطلاقة جدية للعملية، الآن بالذات، لتعينه على النجاح في انتخابات الرئاسة الامريكية.

صحيح ان كلينتون لن يغضب اسرائيل في حملة الانتخابات، خوفا من ضياع اصوات اليهود. وهي اصوات مؤثرة للغاية. لكن نتنياهو ايضا ليس معنيا باغضاب كلينتون. فهو يحسب حسابا لأن الرئيس الامريكي في الدورة الثانية يكون اكثر استقلالية وحزما. فاذا نجح للمرة الثانية، يحتاجه نتنياهو كثيرا.

وعليه، فان ارادت الارادة الامريكية ذلك، بامكانها التأثير على نتنياهو. والأمر ينطبق ايضا على قادة الغرب الأوروبي، الذي تربطه باسرائيل علاقات اقتصادية وثيقة وغنية. ورئيس حكومة اسرائيل الذي يأتي بنظرية الاقتصاد الحر، ويزعم انه جاء بانقلاب اقتصادي ايضا، سيكون معنيا بتطوير هذه العلاقات.

وهنا ينبغي التذكير بأن نتنياهو يختلف عن قادة آخرين في الليكود. فهو ليس مثل شمير ولا حتى مثل بيغن في التعامل مع العالم. انه ابن الولايات المتحدة الامريكية، ليس فقط لأنه امضى فيها حياته كطالب ثانوي ثم طالب جامعي ثم رجل اعمال ثم مندوبا دائما في الامم المتحدة، بل ايضا لأنه امريكي التفكير. وامريكي في طريقة العمل. والخطابة. والدعاية الانتخابية. والحياة السياسية. حتى لو وقف في مواجهة العالم، سيكون اقل تصلبا من شمير واكثر ذكاء.

وكما هو معروف، فان نتنياهو، لم يخض المعركة على اساس برنامج ارض اسرائيل الكاملة. هذا الشعار لم يلفظه بتاتا ومنع رفاقه من ذكره. بل خاض الانتخابات على «السلام الآمن»، والتزم بمواصلة اوسلو.

لكن مشكلة نتنياهو مع العرب عموما، انه يحمل تجاههم رأيا مسبقا فيه شيء من العنصرية والاستعلاء. فقد سبق وقال عدة مرات خلال المعركة الانتخابية. ما معناه: «انا اعرف العرب جيدا. اذا كنت معهم ضعيفا ومسايرا وابديت الاستعداد للتنازل، يطلبون منك اكثر. وان كنت معهم قويا وحازما وصممت على مطالبك، يتنازلون لك».

فاذا سار على هذا النهج ووجد عربا على هذا الطراز حقا، فقل: كفّك على الضيعة. ولن يأتي منه اي تغيير.

كذلك، اذا أسفرت جهود توحيد الموقف العربي عن فشل، لا سمح الله، وظل «العرب عربين».. الاسد لا يريد مقابلة عرفات.. والحسين لا يريد رؤية صدام.. والقذافي يهاجم الحسين.. الخ.. فان نتنياهو سيتنفس الصعداء. ويعود لسياسة الاستفراد والاستثناء، حتى يبقى الطرف الفلسطيني وحيدا. فيعرقلون كل تقدم في المسيرة معه.

والمشكلة الاساسية عند نتنياهو، كما هو معروف، هي مشكلة الارض الفلسطينية والحق الفلسطيني في تقرير المصير. فهو مرتبط بتحالفات مع اشد العناصر تطرفا ضد الحق الفلسطيني. التزم لهم بعدم التفاوض حول القدس وبعدم الانسحاب من الخليل وبعدم الانسحاب من بقية المناطق الخاضعة الآن للاحتلال الاسرائيلي والتزم باغلاق بيت الشرق وبزيادة الاستيطان. وكل التزاماته هذه ستتحول الى ازمات سياسية.

□□□□

وهكذا، فان التحرك العربي يضع امامه مهمة واقعية، وهي من دون شك تخدم المصلحة، مصلحة العرب ومصلحة اسرائيل. مصلحة الشرق الاوسط كله. فاذا نجح داخليا، واستطاع ان يستخدم النفوذ العربي في الغرب بالشكل الصحيح، يمكن ان يؤثر على نتنياهو بالرغم من تحالفاته المتطرفة. ولن يكون اول زعيم في الليكود يتراجع عن مواقف تاريخية.. ثبت انها غير واقعية.

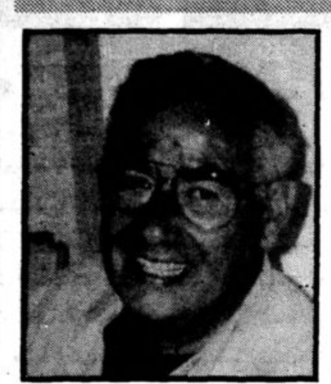
ومع أن من السابق لأوانه الدخول في تحليلات عن سياسة نتنياهو الداخلية وتركيبة الحكومة القادمة والوضع في الكنيست وفي البلاد عموما، الا ان ما يجري على الساحة العربية والدولية يمكن ان يكون نموذجا يفيدنا في معركتنا الداخلية. فنحن ايضا، ليس من الضروري ان نشن حربا على نتنياهو وحكومته قبل ان تولد. ولا شك اننا سنكون حكماء اكثر في التعامل معها عندما نرى تركيبة هذه الحكومة وخطوطها الاساسية.

وسيكون افضل امتحان لها معنا، في سياستها العينية. وعندها، من الواضح والطبيعي، ان نؤيد كل خطوة ايجابية ونكافح كل خطوة او سياسة او برنامج سلبي.

فهكذا هي الدنيا.. في السياسة!

بروفيسور تسفي سوبل، رئيس قسم علم الاجتماع والانتروبولوجيا في جامعة حيفا، المختص في الابحاث العلمية حول اليهود المتدينين، في لقاء خاص مع «الاتحاد»:

زيادة قوة الاحزاب الدينية لم تنجم عن اسباب دينية!



❑ ■ المتدينون اليهود المتزمتون هم «يهدوت هتوراة»، وهي لم تزد قوتها. في الماضي حصلت على ٤ مقاعد وحافظت اليوم عليها. اما «شاس» فزيادة قوتها جاءت لدوافع طائفية وكذلك سبب عنصر الولادة. و «المفدال» زادت لاسباب سياسية يمينية واخلاقية.

❑ ■ قوة المتدينين تتوقف على العلمانيين، فاذا تعلمنا الدرس وعرفنا كيف نتعامل مع الاحتياجات الروحية للشرقيين، مثل الكرامة والشرف، وقمنا بسد الفجوات الاقتصادية سنتوصل الى الحد من قوة الاحزاب الدينية.

❑ ■ اذا تجاوزت الاحزاب الدينية حدودها، فان الكثير من المواطنين الذين صوتوا لها سيقولون للرابانيم: اذهبوا الى بيوتكم. فمن يقبل بأن تلغى مباريات كرة القدم ايام السبت؟!

❑ ■ في القضايا التي لا ينجحون في اقناع المتدينين بالتراجع عنها، سيشتغل المال.

● اجرى اللقاء: بلال ظاهر ●

*** ما هي العلاقة بين الدين والدولة بحسب الديانة اليهودية؟**

■ فترة الاستقلال والسيادة في تاريخ اليهود قصيرة، فمعظم التاريخ اليهودي تميز بانعدام السيادة وبالعيش في الشتات. لهذا فالقضية السياسية لم تكن مطروحة. وقضية العمل السياسي بين اليهود كان بهدف البقاء والعيش والاهتمام بأن تكون الظروف جيدة من الناحية الاقتصادية وحرية التعبير واقامة الشعائر الدينية.

*** اذا، كيف نشأت الاحزاب السياسية الدينية («المفدال») والدينية المتشددة («شاس» و «يهدوت هتوراة»)؟**

■ هذا مرتبط بالحركة السياسية اليهودية الصهيونية. الحركة السياسية لارض اسرائيل «الجديدة». فاليهودية، كما هو الحال في سائر الديانات، تتجه نحو ما يسمى بـ «الثيوقراطية». وهذا يعني ان القوة العليا يجب ان تكون الدين وليس الجانب العلماني او الجانب السياسي. فالدين يجب ان يحدد الاسس. وهذا هو الحال في الديانتين الاسلامية والمسيحية ايضا. وهذا صحيح بالنسبة لتيارات معينة في الديانة البوذية ايضا. ومثال على ذلك في العصر الحديث ما هو حاصل في التبت حيث يسيطر رجال الدين البوذي بزعامة الدلاي لاما. ومعنى هذا ان وجهة النظر من الدين ومن الدولة واحدة على ان تطغى وجهة النظر الروحية. وهكذا فهم يريدون تصنيف ابناء الشعب بين تابعين للدين ومحاولة الحصول على اقصى حد من المكاسب. فلهذا بعد ان تغيرت طريقة الانتخابات حصلت هذه الاحزاب على قوة اكبر مما كان لديها.

*** هل ترى بتعاظم قوة هذه الاحزاب مؤشرا للردة الى الدين داخل المجتمع الاسرائيلي؟**

■ لا. ولا بأي حال من الاحوال. لقد حدثت عدة امور هنا، الامر الاول يعود الى ان الزيادة الطبيعية بين المتدينين كبيرة، فهم يلدون بين ١٢ و ١٤ ولدا، وهذا معروف، وهم يعون هذا ويصرحون به. نحن نرى الان نتائج ٢٥ سنة مضت. بينما الصورة عكس ذلك بين العلمانيين، حيث يقل عدد الابناء هنا. وهذا أمر نراه في كل العالم وحتى في الوسط العربي.

بودي الاشارة هنا الى ان زيادة عدد المقاعد التي حصلت عليها الاحزاب الدينية اليهودية ليست كبيرة جدا. فقد ازدادوا من ١٦ الى ٢٣ نائبا.

الامر الثاني هو ان طريقة الانتخابات الجديدة اتاحت فرصة للتصويت بأنماط مغايرة. قبل ذلك كان عليك التصويت لاحد الحزبين الكبيرين اذا اردت ان توصل احد قادتهما الى رئاسة الحكومة والان الامر يختلف. فبامكانك التصويت لمرشح رئاسة الحكومة الذي ترتضيه من ناحية والتصويت للحزب الذي يمثلك ويعبر عن امالك ويطرح مشاكلك من ناحية اخرى.

*** هل معنى هذا ان الحال هنا ليس على ما هو عليه في بلدان العالم الثالث حيث توجد عودة الى الدين بسبب مشاكل اجتماعية واقتصادية ومثال على ذلك ما هو حاصل في العالم العربي؟**

■ اولا، لست واثقا ان هذه المقولة صحيحة بالنسبة للعالم العربي. لكنني اظن اننا نرى على مر التاريخ فترات تزدهر فيها وضعية الديانة وفترات اخرى نرى فيها افول هذه الوضعية. والان نرى في العالم الاسلامي وبقدر ما في العالم المسيحي واليهودي اهتماما زائدا بالدين. وهذا لا يعني بأن هذه الديانات على وشك السيطرة على العالم. صحيح القول بأن بين طبقات الشعب المسحوقة يوجد توجه نحو وجهات نظر قديمة ومن بينها الدين. هذا يفسر جزءا من العالم الاسلامي او العربي، وفي اسرائيل يوجد توجه بنسب ضئيلة نحو الديانة اليهودية الا ان هذا لا يفسر نتيجة الانتخابات.

*** من الذي يتوجه نحو الدين في المجتمع الاسرائيلي اليهودي؟**

■ هذا يتعلق بأي تيار دين. فهناك المتدينون المتشددون وهناك «المفدال». وهذا مختلف في عدة وجهات نظر اجتماعية وحتى دينية. وهذا متعلق بكيفية ادراك العالم وكيفية ادراك دولة اسرائيل، واظن ان الجميع ينسى هذا، ولا تنسى ان المتدينين المتشددين من اصل اوروبي، «يهدوت هتوراة»، لم تزد قوتهم فقد كانوا اربعة نواب وبقوا كذلك. الامر المثير هو ازدياد قوة «شاس». ويمكن تفسير تعاظم قوتها بمصطلحات اجتماعية اكثر منها بمصطلحات دينية. اما تعاظم قوة «المفدال» فبالامكان تفسيرها بمصطلحات سياسية قومية اكثر منها بمصطلحات دينية.

*** هل معنى هذا ان تعاظم قوة «شاس» يعود لاسباب طائفية؟**

■ بالتأكيد. فمن بين المصوتين لـ «شاس» هناك عشرات الالاف لا يقيمون الشعائر الدينية، وقد جاء تصويتهم ضد اليهود الاشكناز ومن اجل الحركة التي تمثل طائفتهم ومن اجل راب الطائفة. وهذا الامر الاخير لا يزال يلعب دورا هاما للغاية ومركزيا ضد الطوائف اليهودية الشرقية اكثر منه لدى طوائف اليهود الغربيين.

*** اذا فان الدولة لا تسير باتجاه دولة الشريعة اليهودية؟**

■ لا. وانا لا اخشى من ان تتحول الدولة الى دولة الشريعة اليهودية. دولة اسرائيل ستبقى تحترم الدين، هذا صحيح، لكنها لن تصبح دينية. ان احد اخطاء العلمانيين انهم ظنوا ان الغالبية العظمى للسكان هم علمانيون وهذا غير صحيح. معظم السكان اليهود، حسبما يعرفون انفسهم، هم محافظون اي ليسوا متدينين وليسوا علمانيين. ومعنى هذا انهم يحترمون الدين ويريدون ان يلعب دورا في الحياة الشخصية والاجتماعية.

واؤكد لك شيئا هنا. انه هؤلاء المحافظين الذين صوتوا للاحزاب الدينية المتشددة سيكونون اول من يخرج الى الشوارع في حال اجتاز ممثلوهم (الاحزاب الدينية) حدودهم والغوا مباريات كرة القدم، مثلا، ايام السبت او اجبروهم على العيش بحسب الشريعة اليهودية، سيكونون اول من يقول للرابانيم: اذهبوا الى بيوتكم!

وعلى الرغم من ذلك فأنا مجرد عالم اجتماع ولست نبيا، ولكن حسب المعطيات التي اراها على الخارطة السياسية والاجتماعية في البلاد فحتى احفادنا لن يعيشوا في ظل دولة تسير بحسب الشريعة اليهودية في هذه البلاد.

(البقية على ص ٨)

عضو الكنيست الجديد عن الجبهة والتجمع، د. احمد سعد:

حكومة نتنياهو لن تستطيع ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء

● .. لكنها ستضع الكثير من العراقيل امام العملية السلمية ● ما اخشاه ان يسعى «الليكود» لايجاد بديل لاتفاق اوسلو بواسطة تسويق «خيار اردني» ● اتوقع ان تمارس حكومة «الليكود» سياسة التوجه الانتقائي الى الجماهير العربية، فتقدم الدعم لبعض الفئات دون غيرها على حساب تفريق الصف العربي ● اما نحن، الجبهة والتجمع، فسنكون المعارضة المقاتلة دفاعا عن المصالح الحقيقية لكلا الشعبين ● نحن لسنا معارضة لاجل المعارضة، بل سندعم أيّ موقف ايجابي يصدر عن حكومة «الليكود»، لكني لا اتوقع منه مواقف ايجابية ● الاقتصاد الحرد الذي يدعو اليه نتنياهو لا يعني الا زيادة بؤس الفئات الاجتماعية المسحوقة ● النجاح الكبير الذي حققه تحالف الجبهة والتجمع هو شهادة شرف لدرجة الوعي السياسي للجماهير العربية ●

● اجرى اللقاءين: سامر خير ●

●لقد حققت قائمة الجبهة والتجمع انتصارا كبيرا بحصولها على حوالي (١٣٠) الف صوت، وزاد عدد اعضائها في الكنيست الى خمسة اعضاء، لتبقى القوة الكبرى بين الجماهير العربية.

حول الانتصار الكبير، والوضع الراهن الذي نشأ بعد صعود «الليكود» الى الحكم، وتأثير ذلك على العملية السلمية في المنطقة وعلى مساواة الجماهير العربية، وعمل كتلة الجبهة والتجمع في المرحلة القادمة.. التقينا عضوي الكنيست الجديدين عن الجبهة والتجمع، د. احمد سعد ود. عزمي بشارة.

● كعضو كنيست جديد عن الجبهة والتجمع، ما هي الامور التي ستشغلك في الفترة القادمة، وما الذي ستضيفه، بشكل خاص، الى العمل البرلماني؟

– د. احمد سعد: «بدون شك ان ما سيشغل بالي وبال جميع رفاقي في الكنيست هو مواجهة القضايا المفصلية الثلاث التي تنتظر الحسم في المرحلة المقبلة من التطور، قضية بلورة الهوية الثابتة للسلام في المنطقة، وقضية المساواة القومية واليومية للجماهير العربية والقضايا الاجتماعية الملحة في المجتمع الاسرائيلي عامة وبين الجماهير العربية خاصة، مثل قضية الفقر في ظل اتساع هوة التقاطب الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء، قضية مساواة المرأة، وانتشار الآفات المدمرة بين الشباب مثل المخدرات والاجرام وغيرها.

بالاضافة الى ذلك سأستفيد من خبرة زملائي ورفاقي «العتقية» في العمل البرلماني، وآمل ان استفيد من اختصاصي الذي مارسته خلال سنوات كثيرة، في المجال السياسي والاقتصاديْ – الاجتماعي، لأسهم عن طريق وضع برنامج مدروس في طرح ودفع قضايا الجماهير العربية والفئات المسحوقة في المجتمع الاسرائيلي اجتماعيا واقتصاديا، فقضية المساواة ليست شعارا عاما او مجردا، بل تعبير عن تجسيم واقع محدد وممارس. وسأبذل جهدي، وعلى اساس علمي مدروس مستند الى تحزبي للفئات الكادحة وبهدي قاعدتي الفكرية كشيوعي، ان اسهم في دفع القضايا العينية للمساواة القومية والمطلبية للجماهير العربية وكشف القناع عن الهوية المزورة للدمقراطية في اسرائيل ولسياسة القهر القومي التمييزية وسياسة التمييز العنصري».

● سيكون الوضع في الكنيست القادمة مختلفا عن السابق بعد صعود «الليكود» الى سدة الحكم، فما هي اسقاطات ذلك على المسيرة السلمية ومساواة الجماهير العربية، حسب رأيك؟

– د. احمد سعد: «من ناحية نظرية، وحسب البرامج السياسية التي طرحت على ساحة المنافسة الانتخابية، فان قوى اليمين العائدة الى السلطة، هي احزاب «ارض اسرائيل الكبرى»، اي القوى المعادية للتسوية السلمية العادلة والمناهضة لاتفاقات اوسلو والداعية لزيادة وتكثيف الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة، هذا من ناحية نظرية، ولكن معطيات الواقع وحتمية التعامل معها تتناقض كلية مع هذه الطروحات النظرية – السياسية لحكومة نتنياهو المقبلة.

ولن تستطيع حكومة «الليكود» تجاهل عدة عوامل واقعية بارزة على ساحة التطور ومدلولاتها على الافاق المستقبلية لتطور اسرائيل وموقعها في المنطقة مثل وجود سلطة وطنية فلسطينية على جزء من الارض الفلسطينية، المحتلة كخطوة في اطار اتفاقات اوسلو، المشروع الامريكي للسلام المبني على حماية المصالح الامريكية في المنطقة، قضية تطبيع العلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية، اضافة الى العامل المحلي وموقف اكثر من نصف المجتمع الاسرائيلي مع اتفاقات اوسلو وغالبيته ترنو للسلام. ولهذا اتصور بأن حكومة نتنياهو ستضع الكثير من العراقيل امام عجلات العملية السلمية، ولكنها لا تستطيع ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء.

ما اخشاه ان يكون هنالك مخطط لايجاد بديل لاتفاق اوسلو بواسطة تسويق «خيار اردني بلباس «ليكودي»، اي العمل لصياغة اتفاق اردني – اسرائيلي لتقسيم اراضي الضفة الغربية بين الاردن واسرائيل واعطاء السلطة الفلسطينية مفاتيح الادارة المدنية في المدن والبلدات اما الامن والخارجية والمستوطنات و «القدس الموحدة» فتبقى تحت السيادة السياسية الاسرائيلية، وهنالك بعض المؤشرات التي تشير الى هذا المخطط التآمري للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني بالدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

اما بالنسبة لمساواة الجماهير العربية فنأمل ان لا نعود لرفع شعارات «لا للعنصرية» و «الفاشية لن تمر» من خلال مظاهرات التصدي لتصاعد الهجمة اليمينية العنصرية كما كان بعد صعود «الليكود» في العام ١٩٧٧، لا اتوقع من حكومة «الليكود» ان تعترف بحق الجماهير العربية بالمساواة القومية. وما اتوقعه ان تمارس سياسة التوجه الانتقائي للجماهير العربية، كما كان سابقا، توجيه قنوات الدعم لبعض الفئات وبعض المجالس المحلية كرشوة لبناء قواعد من المؤيدين للاحزاب اليمينية وعلى حساب تفريق وحدة الصف العربي».

● وفي ظل ذلك كيف تتوقع ان يكون عمل كتلة الجبهة والتجمع في هذه المرحلة؟

– د. احمد سعد: «بدون شك فانه في ظل حكم اليمين ستكون مهمتنا اصعب، لكننا سنكون المعارضة المقاتلة دفاعا عن المصالح الحقيقية لكلا الشعبين، وبصفتنا كتلة جبهة وتجمع، فسنعمل في الكنيست وبين الجماهير الواسعة وبهدي السياسة التي تختطها هيئاتنا بشكل دمقراطي لمواجهة التحديات الجديدة. فلا «الليكود» ولا كل قوى اليمين ترهبنا او تثنينا عن نهجنا ونهجنا الملتزم. وسنعمل بكل استطاعتنا لبلورة أوسع تحالف يهودي – عربي في الكنيست وخارجها، من مختلف قوى السلام والدمقراطية في المعركة المصيرية من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي».

● لكن هل ستعارض كتلة الجبهة والتجمع الائتلاف الحكومي الذي سيشكله «الليكود» على طول الخط، ام ان هناك احتمالات اخرى؟

– د. احمد سعد: «نحن ضد «الليكود» بسبب سياسته، لكن اذا غيّر سياسته واتخذ مواقف ايجابية فيما يتعلق بعملية السلام او بمساواة الجماهير العربية فسندعم اي موقف ايجابي، بدون شك. نحن لسنا معارضة لاجل المعارضة، بل نحن معارضة لقضايا سياسية خاطئة وسلبية، ولكن حتى الان – على الاقل – ليس من اشارات مشجعة ان «الليكود» ستكون لديه مواقف ايجابية في هذه القضايا».

● لنعد الى الانتصار الكبير الذي حققته الجبهة والتجمع، ما تقييمك له؟ وما هي خلفية هذا الانتصار في الشارع كما تعتقد؟

– د. احمد سعد: «النجاح الكبير الذي حققه تحالف الجبهة والتجمع بمثابة شهادة شرف لدرجة وعي الجماهير العربية السياسي، فقد اختارت العنوان الصحيح وعززت موقعه كقوة اولى بين الجماهير العربية لقيادة مسيرتها في المعارك السياسية الصعبة المقبلة، ولم يكن هذا النجاح وليد الصدفة، فعوامله تكمن في الرصيد الغني للجبهة ونهجها وكفاحها الجماهيري السياسي، حيث اثبتت الايام مصداقية البرنامج والرؤيا السياسية والاخلاص المبدئي في الدفاع عن المصالح الحقيقية للجماهير، واكتفي هنا بهذا العامل الاساسي الذي برز من خلال المقارنة مع محوري «العمل – ميرتس» والقائمة الانتهازية».

● في خطابه الاول بعد نجاحه في الانتخابات قال نتنياهو انه سيعمل على تحقيق الاقتصاد الحر في اسرائيل. كيف تنظر الى ذلك كخبير في موضوع الاقتصاد؟ وهل يفيد ذلك الناحية الاجتماعية كما يدعي نتنياهو؟

– د. احمد سعد: «ان خبرة كل البلدان التي حكم فيها اليمين وانتهج سياسة اقتصادية – اجتماعية مبنية على الاقتصاد الحر، تشير الى مدى العداء لمصالح ومستوى معيشة الكادحين. فالاقتصاد الحر معناه القضاء على جميع فروع القطاع العام في المجال الانتاجي والخدماتي وتسليم مفاتيحها الى القطاع الخاص وعفوية السوق. وهذا يعني زيادة حدة التقاطب الاجتماعي واتساع الهوة بين قطبي الفقر والثراء، زيادة البطالة، ليصبح التعلم والصحة للاغنياء...

وما زلنا نذكر حكم «الليكود» في المرة السابقة وكيف وصلت نسبة التضخم عام ١٩٨٤ الى ٤٤٢٪ وترافقت مع البطالة الواسعة وزيادة عدد سكان ما تحت خط الفقر مقابل زيادة ثراء فئة اجتماعية محدودة العدد من اصحاب المصالح الكبيرة، وهذا ما يبشر به نتنياهو، ولا يعني اجتماعيا الا زيادة بؤس الفئات الاجتماعية المسحوقة».

● وما هو شعورك كواحد من الفئات الكادحة عندما تجلس على مقعد في الكنيست؟

– د. احمد سعد: «اعتز اولا بأنني قبل وصولي الكنيست انتسب فكريا وسياسيا وتنظيميا الى الحزب الملتزم بقضايا الفقراء، حزب جميع المظلومين الداعي والمناضل من اجل العدالة الاجتماعية. وما آمله ان استفيد من هذا المنبر الجديد، الكنيست، لدفع قضايا الدفاع عن الفقراء والمحتاجين والمظلومين».





– وُلد د. احمد سعد في قرية البروة التي هدمت ابان النكبة عام ١٩٤٨.

– ابن لعائلة عمالية.

– انهى دراسته الثانوية عام ١٩٦٣ في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف، واشتغل في «العمار» (٤) سنوات لان ابواب الجامعات كانت مغلقة في وجه العرب عموما.

– ارسل عام ١٩٦٧ من قبل الحزب ببعثة تعليمية الى الاتحاد السوفييتي، حيث درس في جامعة لنينغراد موضوع الاقتصاد السياسي والعلوم الاقتصادية وحصل في عام ١٩٧٣ على شهادة الماجستير بدرجة الامتياز، وفي العام ١٩٨٨ دافع عن اطروحة الدكتوراة في جامعة لنينغراد.

– بعد عودته الى الوطن عام ١٩٧٣ عمل في قيادة الشبيبة الشيوعية وكان محررا ورئيسا لتحرير مجلة «الغد» حتى عام ١٩٨٦.

– عام ١٩٨٥ انتخبته كوادر الحزب في المؤتمر العشرين عضوا في اللجنة المركزية للحزب، ومنذ العام ١٩٩٠ في المكتب السياسي للحزب وفي الهيئات العليا، سكرتارية ومكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وهو من القيادة الحزبية الجبهوية في منطقة عكا.

– اصدر (٨) كتب في الاقتصاد والسياسة والاجتماع وهو من الكتّاب الدائمين في جريدة «الاتحاد».

– منذ ١٩٨٥ يدير معهد اميل توما للابحاث.

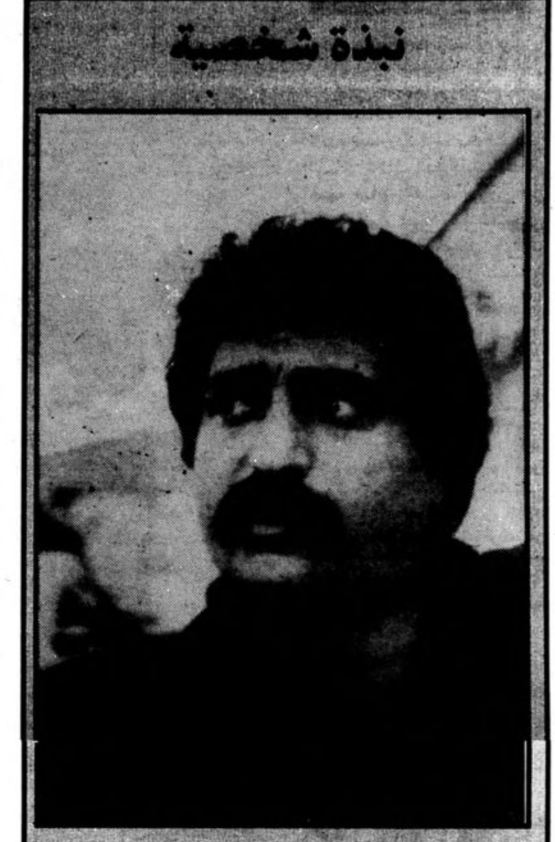
– متزوج واب لستة اولاد، ٣ بنات و ٣ ابناء.

– يسكن في قرية ابو سنان.

عضو الكنيست الجديد عن الجبهة والتجمع، د. عزمي بشارة:

الحل الدائم الذي يطرحه «الليكود» لا يتجاوز تطبيقا مشوها لاتفاقيات «كامب ديفيد»

● سنكون كتلة برلمانية فعالة في المعارضة، وهذا لا يمنع من تحقيق الانجازات، فمعظم ما حققه العرب حققوه وهم في المعارضة ● .. حتى لو نجح بيرس في الانتخابات، فرضاً، لكنّا سنواجه وضعا شبيها بالقائم الان ● لوم الـ (١٠) الاف ورقة بيضاء يفتقر الى المقومات العقلانية والاخلاقية، فليس من المنطق ان يصوت ١٠٠٪ من العرب لبيرس ● مطلب الاعتراف بنا اقلية قومية يعني ان تعاملنا الدولة كشعب ذي ثقافة متميزة وليس كمجموعة اقليات دينية، كي لا تُفرض الامور علينا وكأن الجماهير العربية ليس لها كيان ● هناك اسرائيليون كثيرون يريدون تحويل اسرائيل الى دولة عادية لجميع مواطنيها، بعد ان حققت الصهيونية اهدافها ● انتصار الجبهة والتجمع هو انجاز كبير حتى بموجب التوقعات المتفائلة ●



نبذة شخصية

- وُلد د. عزمي بشارة في الناصرة عام ١٩٥٦.
- انهى دراسته الثانوية في المدرسة المعمدانية في الناصرة عام ١٩٧٤.
- كان اول رئيس للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب عام ١٩٧٤.
- ساهم في تأسيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب، وكان نشيطا في لجنتي الطلاب العرب في جامعة حيفا والجامعة العبرية في القدس. [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

● الكنيست هذه المرة مختلفة عن سابقتها، والاختلاف الكبير سببه صعود «الليكود» الى سدة الحكم، ما تأثير ذلك على العملية السلمية كما تعتقد؟

- د. عزمي بشارة: «سيكون للائتلاف اليميني، بدون شك، تأثير سلبي على مجريات العملية السلمية الجارية، خاصة انه سيؤجل - باعتقادي - تنفيذ التزامات الاتفاقيات المرحلية حتى، محولا اياها الى اوراق للمساومة عليها عند الحديث عن الحل الدائم.

والحل الدائم الذي يطرحه «الليكود» غير مقبول علينا ولا على القيادة الفلسطينية، اذ انه لا يتجاوز تطبيقا مشوها لاتفاقيات «كامب ديفيد»، اي اقامة سلطة هي عبارة عن شرطة. ولكن لا بد من التنويه الى حقيقتين، لا لتخفيف الصدمة بل بغرض توضيح الحقائق، الاولى: ان ائتلافا برئاسة بيرس، كما اعتقد، كان سيشمل الاحزاب اليمينية وكان التعامل معه بالتالي شبيها بالتعامل مع الحكومة «الليكودية». والثانية: ان حكومة مفترضة لحزب «العمل» وبعض الاحزاب اليمينية كانت ستفاوض من واقع الابرتهايد الذي خلقته على الساحة رافضة اي تنازل في قضايا القدس والمستوطنات واللاجئين، ولذلك كان متوقعا لنا صراع شبيه بالصراع القائم الان».

● وكيف سيؤثر الوضع الحالي على عمل كتلة الجبهة والتجمع، مع عدم وجود جسم مانع كما كان في السابق؟

- د. عزمي بشارة: «علينا ان نتأهب للعمل ككتلة برلمانية فعالة في المعارضة وطرح قضايا الجمهور الذي نمثله من خلال الادوات المتوفرة في ايدينا من لجان برلمانية واستجوابات للوزراء واقتراحات على جدول الاعمال، والمساعدة على حل قضايا عينية يواجهها المواطنون، كما سيترتب علينا ان ننشط في المجال السياسي والاعلامي وطرح قضايا الاقلية العربية.

وسيكون علينا التحول الى معارضة فعالة، ووجود معارضة فعالة لا يمنع من تحقيق انجازات في بعض القضايا العينية، ومعظم ما حققه العرب حتى الان حققوه عندما كانوا في المعارضة».

● لكن التأثير من المعارضة اقل؟

- د. عزمي بشارة: «نعم. لكنني اتحدث عن تأثير من نوع اخر يربط العمل البرلماني بالعمل الجماهيري وبتحالفات ممكنة على الساحة الاسرائيلية».

● كيف ترى الى الانتصار الكبير الذي حققته قائمة الجبهة والتجمع.. وهل لطريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة مساهمة فيه؟

- د. عزمي بشارة: «طريقة الانتخابات الجديدة كانت لها مساهمة اذ مكنت الناخب العربي من صنع حل وسط مع نفسه، وذلك لان الطريقة تسمح له بالتعبير عن قناعته وهويته والتصويت في الوقت نفسه ضد اليمين.

ولكن هذا جزء من الحقيقة، والحقيقة الكبرى ان التحالف بين الجبهة والتجمع، بما في ذلك - باعتقادي - اقامة التجمع الوطني الدمقراطي، جاء في فترة كان العرب في اسرائيل فيها بأمس الحاجة الى اجابات حول الاسئلة التي تقلقهم في اجواء من الضياع السياسي، تجلت بشكل خاص في فترة البرايمريز في حزب «العمل». كما ساهم ايضا كون هذا التحالف هو ما تطلبه جماهيرنا وتتمناه لانه تحالف بين قوى وطنية. كما ساهم ايضا في هذا الانتصار الاستقطاب الذي حصل نتيجة لتحالف الحركة الاسلامية مع الحزب الدمقراطي العربي. لقد توقعنا ان ينجز هذا التحالف اكثر من اربعة مقاعد وكان الرقم الذي وصلنا اليه وهو (١٣٠) الف صوت انجازا كبيرا حتى بموجب التوقعات المتفائلة».

● لقد دعوت الى عدم التصويت لبيرس، كيف تفسر خطوتك قبل ٢٤ ساعة من موعد الانتخابات حين دعوت الى عدم افساح المجال امام اليمين لتسلم السلطة، اي بصورة غير مباشرة: التصويت لبيرس؟

- د. عزمي بشارة: «لم ندع للتصويت لبيرس ولكنا دعونا لايقاف كل الحملات ضد بيرس وترك القرار للجمهور وعدم الترويج لموقف المقاطعة وذلك بعد ان اتضح تفوق نتنياهو على بيرس في الوسط اليهودي، وتحول الحملة ضد بيرس الى حملة من اجل نتنياهو، وهذا غير منطقي وغير معقول. وقد صوت ٩٥٪ من العرب لصالح بيرس وارتفعت نسبة التصويت بأكثر من ١٠٪ وفاق ذلك حتى التوقعات المتفائلة جدا لحزب «العمل»، ولوم الـ (١٠) الاف ورقة بيضاء في هذه المرحلة يفتقر الى المقومات العقلانية والاخلاقية فلا توجد حجج منطقية وعقلانية واخلاقية لان يصوت ١٠٠٪ من العرب لبيرس. لقد هُزم بيرس عند الناخب اليهودي بفارق فاق كل التوقعات، وبلغت الاوراق البيضاء في تل ابيب وحدها اكثر من الاوراق البيضاء في كل الوسط العربي».

● معروف انك تدعو الى الاعتراف بالجماهير العربية اقلية قومية واعطائها «حكما ذاتيا ثقافيا». وكعضو كنيست جديد ستولي اهتماما لهذا الموضوع. ما خلفية ذلك؟

- د. عزمي بشارة: «الاعتراف بنا اقلية قومية يعني ان تتعامل الدولة معنا كشعب له ثقافته المتميزة وليس كمجموعة من الاقليات الدينية، وهذا يعني اولا وقبل كل شيء الاعتراف بمجموعة من الحقوق الجماعية التي تتمتع بها الاقليات في الدول الدمقراطية، واهمها حقها في ادارة شؤونها الثقافية، الامر الذي سيكون له ابعد الاثر على نشاط وتطور النّخب وعلى صحة وسلامة ثقافتنا القومية.

الاقلية القومية تضع برامج التدريس لنفسها، وتساهم في كل ما يتعلق ببرامج تطوير المناطق التي تعيش فيها من الناحية البيئية والمعمارية وغيرها، وتملك سلطة اذاعة خاصة بها. اما حاليا فان الامور تُفرض علينا وكأن ليس لنا كيان.

لكن السؤال هو هل نتعامل مع انفسنا كشعب ام كطوائف؟ فالقضية ليست متعلقة بقرار من السلطة فقط وانما ايضا بقرارنا نحن. هل نحن مجموعة من الاقليات الدينية، الحمائل والعشائر.. ام نحن كيان قومي؟».

● وهل ستكون الاجابة على هذا السؤال عائقا امام تحقيق الفكرة؟ خذ مثلا.. فرض التجنيد الاجباري على الطائفة الدرزية؟

- د. عزمي بشارة: «ان اول مؤامرة في هذا الخصوص هي مؤامرة سلخ الطائفة الدرزية عن شعبها العربي، ليس فقط بفرض الخدمة الاجبارية وانما ايضا بفرض تراث وثقافة عليها كبديل عن انتمائها العربي الاصيل.

نحن بدأنا الان بطرح الفكرة وستكون لنا اقتراحات عينية عن كيفية تنفيذها، ولكن المهم هو ان نقرر نحن اولا اننا اقلية قومية وليس مجموعة طوائف. ومن ثم فان هذه الفكرة هي مشروع كبير ذو جوانب متعددة».

● وماذا عن الصهيونية، التي رأى احد الصحفيين العبريين انك خطر عليها؟

- د. عزمي بشارة: «آمل ان يكون ذلك صحيحا، انني خطر على الصهيونية. لكنني اعتبر ذلك مجاملة كبيرة من الصحافة. على اية حال نحن ننطلق من حقيقتين اساسيتين، اولا ان الصهيونية تنفينا كشعب كيانيا ووجوديا وتتنافى بذلك مع الدمقراطية الليبرالية الحديثة، وثانيا انه نشأ وضع اصبح فيه اللقاء ممكنا مع اسرائيليين كثيرين يريدون تحويل اسرائيل الى دولة عادية بعد ان حققت الصهيونية اهدافها، اي انه نشأ اساس للحوار بيننا وبين الكثير من الاسرائيليين، وذلك بهدف جعل الدولة دولة المواطنين اولا، ولكن هذا ايضا مشروع كبير وله جوانب متعددة، ولكنه يهدف في نهاية المطاف الى تغيير توجهنا الى الواقع، هذا التوجه الذي يسلم بصهيونية اسرائيل».

سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب:

.. عملنا كثيرا في تل ابيب وارتفعنا بنسبة ٨٠٪ لكن عدد المصوتين لا يكفي!

❑ كنا اول من تظاهر ضد مجزرة قانا. وأصبح لمظاهراتنا موقف ثابت في شارع «شنكين» ❑

● تقرير: ميسون اسدي ●

● قبل فترة زرت احد الاصدقاء في تل ابيب فدعاني للمشاركة في توزيع منشور انتخابي ودعوة لاجتماع انتخابي، وخلال التوزيع شاهدت ذلك الرجل العجوز الذي اعرف انه عضو في الحزب الشيوعي - فرع تل ابيب، ولكن قسمات وجهه وتعابيره التي تدل على اصراره على العمل الدؤوب من أجل نشر مبادئه شدتني للحديث معه والتعرف عليه عن قرب... هذا الرفيق يدعى يوشكا ڤاليرشتاين.

عرفت منه ان فرع الجبهة في تل ابيب (ومعظم اعضائه من اعضاء الحزب الشيوعي) ربما هو

* يوشكا ڤاليرشتاين *

اول فروع الجبهة في البلاد، التي كانت سباقة الى افتتاح المعركة الانتخابية، ومن الملفت للنظر النشاط المكثف الذي قام به اعضاء الجبهة هناك، خاصة في ظل الاجواء اليمينية المتفشية في الشارع اليهودي، والتي ظهرت بوضوح بعد اعلان نتائج الانتخابات.

❑ من هو الرفيق يوشكا؟ ❑

ولد عام ١٩٢٦ في تشيكوسلوفاكيا. انضم الى صفوف الحزب الشيوعي التشيكي عام ١٩٤٣ وكان عمره آنذاك (١٧) عاما. عندها لم يكن مكان

←

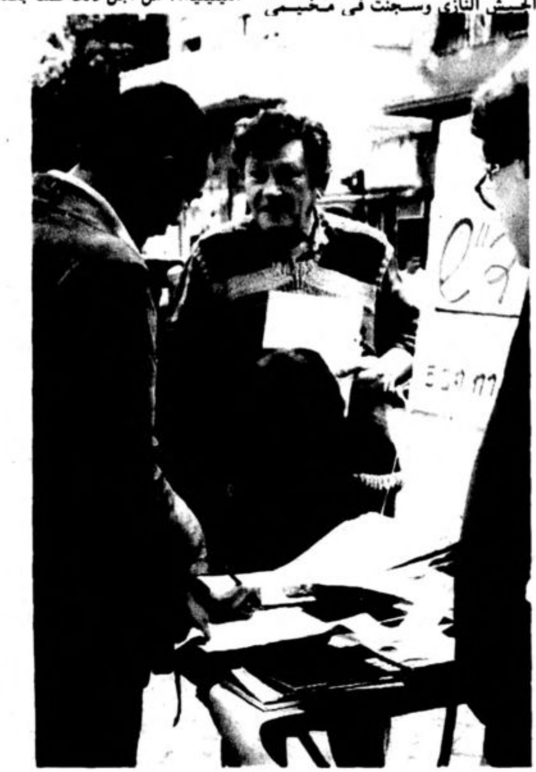
للشبيبة تحت وطأة الاحتلال النازي - يقول يوشكا - ومنذ ذلك الحين وهو عضو في الحزب الشيوعي.

يضيف يوشكا: «في السنوات الاولى لانضمامي للحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا عملت في التصميم الغرافيكي، وكنت أملك مطبعة، وعندما انضممت الى الحركة السرية لمحاربة النازية، كنت أقوم بتزوير بطاقات هوية للرفاق، فعندما يقتل او يموت أحد كنت آخذ هويته وازورها للرفاق الاحياء، حتى لا يظهروا باسمائهم الحقيقية، وقد ساعد هذا التزوير في حماية رفاق الحزب من بطش النازية في تلك الفترة.

«لكن لم يمض وقت قصير حتى اعتقلني افراد الجيش النازي وسجنت في مخيمي الابادة «اوشفيتس وبيخونفلد»، وداخل المخيم نشطنا، سبعة رفاق، لكن بتقييد شديد وصل حد المبالغة وذلك بسبب ظروف المخيم.

«مع انتهاء الحرب وخروجي من «اوشفيتس»، دخلت الى المستشفى بسبب الأمراض التي اصبت بها اثناء اعتقالي مثل «التيتنوس» وغيرها.

«عام ١٩٤٨ ارسلت الحكومة والحزب الشيوعي التشيكي وحدة محاربين للقتال ضد الانجليز هنا في بلادنا وكنت انا من ضمنها، ولكن بن غوريون الذي تولى منصب اول رئيس للحكومة قام ببعثرة هذه الوحدة مخافة ان تنتشر الشيوعية في البلاد، بعدها انضممت الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي واليوم انا سكرتير الفرع في تل ابيب. زوجتي وابنائي الثلاثة اعضاء في الحزب ايضا».



* من النشاطات الانتخابية لفرع الحزب الشيوعي في شارع شينكين في تل ابيب *

عمل جبهة تل ابيب في الانتخابات الأخيرة

وعن الحملة الانتخابية للجبهة في تل ابيب يقول الرفيق يوشكا: «شارع «شينكن» في تل ابيب هو أكثر الشوارع اكتظاظا بالشباب، كاكتظاظ ملاعب كرة القدم وخاصة في ايام الجمعة، وقد اخترنا هذا المكان بالذات قبل بدء الانتخابات بثلاثة اشهر، ليكون مركز نشاطنا الانتخابي.. ففي كل يوم جمعة كنا نوزع المناشير الانتخابية والدعوات الى الاجتماعات التي نعقدها في تل ابيب ويافا، ودعونا الشباب الى الانضمام لصفوف الحزب، وفي الأول من ايار وقفنا في نفس المكان مع الأعلام الحمراء ووزعنا نشرات نشرح فيها للشباب اليهود أهمية هذا اليوم للطبقة العاملة».

ويضيف: «كنا نقف في ذلك المكان من (٣) الى (٤) ساعات يوميا، حتى أصبحنا جزءا مميزا وثابتا في هذا الشارع، وكان الشباب يأتون الينا ونناقشهم حول الاوضاع السياسية وعن الحزب والجبهة وانتخابات الكنيست القادمة».

«في نفس الوقت قمنا بتوزيع (٥٠٠) رسالة على المنازل مع نشرات الجبهة الانتخابية مما جعل الاجتماع الانتخابي الذي عقدناه في نادي الحزب في شارع «هس» مليئا بالجمهور وخاصة الشباب».

«بعد ذلك اقمنا حلقة للشبيبة تجتمع مرة في الاسبوع وتناقش الأمور السياسية التي تطرأ على الساحة المحلية والعالمية، وقد تطورت النقاشات اليوم للحديث عن الاشتراكية وكيفية تطبيقها وحتى عن الماركسية اللينينية.. من أجل ذلك قمنا بعدة اصلاحات للنادي وادخلنا عليه تجديدات تتلاءم مع اهواء الشباب حتى نستطيع جذبهم لوقت أكثر».

ويقول يوشكا: «كنا اول من تظاهر ضد مجزرة قانا في لبنان امام وزارة الدفاع في تل ابيب، وكنا ما يقارب الـ ٤٠ رفيقا، رفعنا شعارات تندد بالحصار التجويعي ضد الفلسطينيين الى جانب الشعارات المنددة بالمجزرة».

«وشارك فرع الحزب في تل ابيب في كل النشاطات القطرية التي عقدها الحزب في الناصرة وغيرها من البلدان، كما أصدرنا منشورا خاصا لطلاب جامعة تل ابيب دعونا فيه الطلاب العرب واليهود للتصويت لقائمة الجبهة والتجمع.. كما ترجمنا بعض المناشير للغة الروسية، وكنا نفخر في نشراتنا بان حزبنا يهودي - عربي، ولم يكن ذلك سهلا في الظروف والمكان اللذين نعمل فيهما، خاصة اننا خاطبنا العمال الروس الذين ينظرون الى العرب بعنصرية نظرا للتنافس على أماكن العمل في تل ابيب».

في النهاية يقول يوشكا: «لقد ترجمت اعمالنا الى نجاح، فقد حصلنا في السابق على (١٣٣٧) صوتا واليوم حصلنا على (٢٤٨٧) صوتا اي بمعدل زيادة (٨٥٪)، ورغم هذا النجاح ارى ان هذا العدد لا يكفي. انني أشعر بأن نقطة ضعفنا هي عدم عملنا بشكل عميق بين الناس، كما تنقصنا النشرات العمالية التي تخاطب العمال فقط، ففي المناطق الجنوبية من تل ابيب حيث الطبقات الفقيرة تنتشر الأحزاب اليمينية والدينية، وليس لليسار موطئ قدم هناك، وعلينا نحن كحزب شيوعي ان نخترق صفوفهم لانهم قوة لا يستهان بها».

«انا فرح لنجاح الجبهة ولكني حزين لفوز نتنياهو ومعسكر اليمين».

(تتمة من ص ٣)

*** وكل هذا يعرفه «الربانيم»؟**

■ هم يعرفون بأن هناك حدودا لكل ما بامكانهم عمله. سيحاولون فرض عدة امور مثل العودة إلى الوراء واغلاق البلاد ايام السبت واقرار قوانين ترغم الحوانيت على الاغلاق ما عدا المقاهي والمطاعم وربما ينجحون بذلك. لكنهم لن ينجحوا بتمرير قانون من هو يهودي مثلا.

سينجحون في وضع ايديهم على خزينة الدولة وانا وانت سوف نمول مؤسساتهم بصورة غير عادية. سيطلبون مثلا مساواة اجر المعلمين في المدارس الدينية بأجر المحاضرين في الجامعات. وسوف يطالبون بميزانيات لمختبرات لا وجود لها في مؤسساتهم التعليمية اسوة بتلك التي تتلقاها الجامعات والمعاهد العلمية العليا في البلاد. ستذهب اموال كثيرة الى جيوبهم ولكنهم سيفشلون في تمرير العديد من القوانين وهم على استعداد للتراجع حيال حفنة من المال ويدل على هذا تاريخ هذه الاحزاب.

*** هل تعاظم قوتهم مؤقت ام دائم؟ وهل بالامكان الحد منها؟**

■ ليس مؤقتا. فهم يريدون ان يكونوا بوضع يمكنهم من تزويد جماهيرهم باحتياجات لا توفرها السلطة. وهذا الامر سوف يقويهم بمرور الزمن بشكل طبيعي. وفي الانتخابات القادمة سيكون وضعهم بحسب السنوات الاربع القادمة. فمثلا اذا تعلم العلمانيون الدرس بخصوص الاحتياجات الروحية لليهود الشرقيين مثل الكرامة والشرف واستيعاب الجمهور المحافظ واعطائهم الحد الادنى من احتياجاتهم وسد الفجوة بين الطبقات العليا وبين الفقراء، فهذا سيحد من تعاظمهم.

لكن موضوع الهوية الطائفية ما زال قويا في العالم. ونحن نشاهد ما يحدث في يوغسلافيا. من كان يتصور امكانية حدوث امر كهذا. انهم يذبحون بعضهم هناك رغم انهم قبل ذلك كانوا على علاقات حسنة ويتزوجون من بعضهم وهم يتكلمون اللغة ذاتها. وفي افريقيا هناك صراع بين القبائل المختلفة وحرب شنيعة دائرة بينهم على الرغم من ان الفارق بين حضاراتهم غير كبير. ماذا يعني هذا، هذا يعني ان الانتماء الاثني مهم جدا والهوية الاثنية لا تزال مهيمنة. ومن الممكن انه مهما فعل العلمانيون فلن يتمكنوا من ازالة الانتماء والهوية الاثنية.

في الولايات المتحدة وصل اليهود الى القمة وهم الاكثر غنى والاكثر تعلما. وهناك يوجد حزبان، الجمهوري والدمقراطي، الجمهوريون يمثلون الطبقات العليا والاغنياء والدمقراطيون يمثلون الطبقات الدنيا والمهاجرين، ومن هنا فان المكان الطبيعي لليهود هناك هو معسكر الجمهوريين الا ان ٧٠٪ منهم يصوتون للدمقراطيين. لماذا؟ وسبب ذلك هو الذاكرة التاريخية والهوية اليهودية، وبسبب ذلك فهم بغالبيتهم يصوتون ضد مصالحهم الموضوعية، فما زالت بذاكرتهم وضعيتهم الاقتصادية الاجتماعية عندما هاجروا الى هذه البلاد وكانوا عمالا، وهذا الامر ينطبق على ما هو حاصل في اسرائيل حيث يوجد يهود شرقيون اغنياء وليسوا بحاجة الى خدمات «شاس» الا انهم يصوتون لها بسبب الانتماء الطائفي وهو هويتهم، ومن هنا فالتصويت لم يكن سياسيا لهذه الاحزاب ولم يأخذ بعين الاعتبار السياسة الخارجية والعملية السلمية.

لكن بالنسبة لاولئك الذين صوتوا لحزب «المفدال» فقد صوتوا من وجهة النظر السياسية القومية وايضا من وجهة النظر الاثنية بمعنى ضد المادية الزائدة وانعدام الاخلاق وصور العري والمطاعم التي لا تبيع المأكولات بحسب الشريعة اليهودية مثل شبكة «مكدونالدز» والمفاهيم الغربية.

*** ما هو تأثير الفكر الديني لهذه الاحزاب على شكل الحكم؟**

■ باعتقادي ان هذا التأثير سيكون هامشيا.

*** معروف ان الحكومات المدعومة من احزاب علمانية تتقدم في عملية السلام بينما تكون الحكومات المدعومة من الاحزاب الدينية «صقرية» اكثر. كيف تفسر هذا؟**

■ هذا معقد جدا. صحيح ان الحكومات المدعومة من الاحزاب الدينية تكون يمينية اكثر. عندما وضعوا شعار «نتنياهو جيد لليهود» اثناء الانتخابات الاخيرة، لم يكن باعتقادي هذا الشعار عنصريا مثلما يصفه اليسار، فهذا الشعار هو شعار محافظ للغاية، فخلال التاريخ كان اليهود اقلية. وقد تساءلوا دائما «وما هو الافضل لليهود؟»، اي ان حتى اليهود لم يفهموا هنا ما هو المقصود من شعار «نتنياهو جيد لليهود»، فهم قبل كل شيء، معنيون بالامور الدينية والشرعية وهل ستمكنهم الدولة من اقامة الشعائر واحترام اسلوب الحياة بحسب الديانة والشريعة اليهودية. وفقط في المكان الثاني او الثالث من حيث الاهمية تجد مسألة الحدود ومكانة المواطنين العرب مثلا، وهذا في الواقع لا يهمهم كما اني، كعلماني، لا اهمهم بشيء. فهم يرون انفسهم كمجموعة صغيرة وقع عليهم الاختيار لانقاذ الديانة اليهودية وحفظها.

*** ماذا عن «ارض اسرائيل الكبرى»؟**

■ حركتا «شاس» و «يهدوت هتوراة» مرنتان من هذه الناحية، الان، «المفدال» سيضغط باتجاه اقامة مستوطنات جديدة، لكن في نهاية المطاف ما سيحصل هو توجيه مليارات الشيكلات للمستوطنات القائمة بدلا من اقامة مستوطنات جديدة. ويعود ذلك الى ان هذه الاحزاب لا تنسق بينها.

*** لكننا نرى في الايام الاخيرة تنسيقا بينها حول الوزارات التي سيتبوأها كل واحد من قادة هذه الاحزاب. وقد ذهبوا بموقف واحد الى نتنياهو؟**

■ هذا شيء اخر، هذا التعاون الوحيد من اجل منع حرب بينهم، فهم متفقون بينهم على وزارة المعارف ووزارة الداخلية. لكنهم مختلفون على وزارة الاديان التي هي موضع قوة. واعتقد انه يوجد مصالح متناقضة بين الاحزاب الدينية المتشددة وبين «المفدال»، فهذا الاخير معنيّ بالمستوطنات في حين ان «شاس» و «يهدوت هتوراة» معنيان بالدرجة الاولى بالاموال التي ستتدفق على خزينتيهما.

*** الى اي حد ستلتزم الاحزاب الدينية بما يسمى «الوضع القائم» («ستاتوس كوو»)؟**

■ اولا، لا احد يعرف ما هو «الوضع القائم». انا اعرف بالصدفة. لكن هناك وزراء لا يعرفون ما معنى «الوضع القائم»، «الوضع القائم» هو امر تاريخي، كانت هذه رسالة بعثها الراب ميمون فيشمان، من زعماء «المفدال»، الى بن غوريون. و «الوضع القائم» هو هذه الرسالة، وقد نصت الرسالة على اربعة بنود وافق عليها بن غوريون، وهذه البنود الاربعة هي: ١. كل ما يتعلق بالاحوال الشخصية يكون تحت سلطة المؤسسة الدينية. ٢. المحافظة على اعداد الطعام وفق الشريعة اليهودية في جميع المؤسسات العامة مثل الجيش او مكاتب الحكومة وغيرها. ٣. ان يكون جهاز تعليم ديني مستقل وان يتلقى الدعم من الحكومة. ٤. الحفاظ على قدسية السبت مثل اغلاق الحوانيت ومنع عمل المواصلات العامة في ايام السبت.

اما من ناحية التزامهم بذلك فانهم سيحاولون تغيير ذلك دائما وقد حصل تغيير في السابق لهذا الاتجاه او ذاك. فقد تمكن العلمانيون من كسر قدسية السبت فدور السينما تعمل ايام السبت وكذلك المسارح وهناك العديد من الحوانيت التي لا تغلق في السبوت. كما ان المتدينين نجحوا بالمضي الى ما هو ابعد من هذه النقاط الاربع مثل الشعائر والاحتفالات التي تقيمها الدولة حيث يطغى عليها الجانب الديني.

*** كيف يساهم غزل زعماء الحزبين الكبيرين لهذه الاحزاب الدينية بتعاظم قوتها؟**

■ هذا بعض التغيير الحاصل هنا. فهذه الظاهرة لم تكن في السابق، على العكس فقد كان هؤلاء الربانيم يأتون الى زعماء الدولة قبل ٢٠ عاما، اعتقد ان كل واحد يريد ان يرى جمهوره انه بالامكان العيش مع الاحزاب غير الدينية وان هذه الاحزاب العلمانية تحترم الديانة.

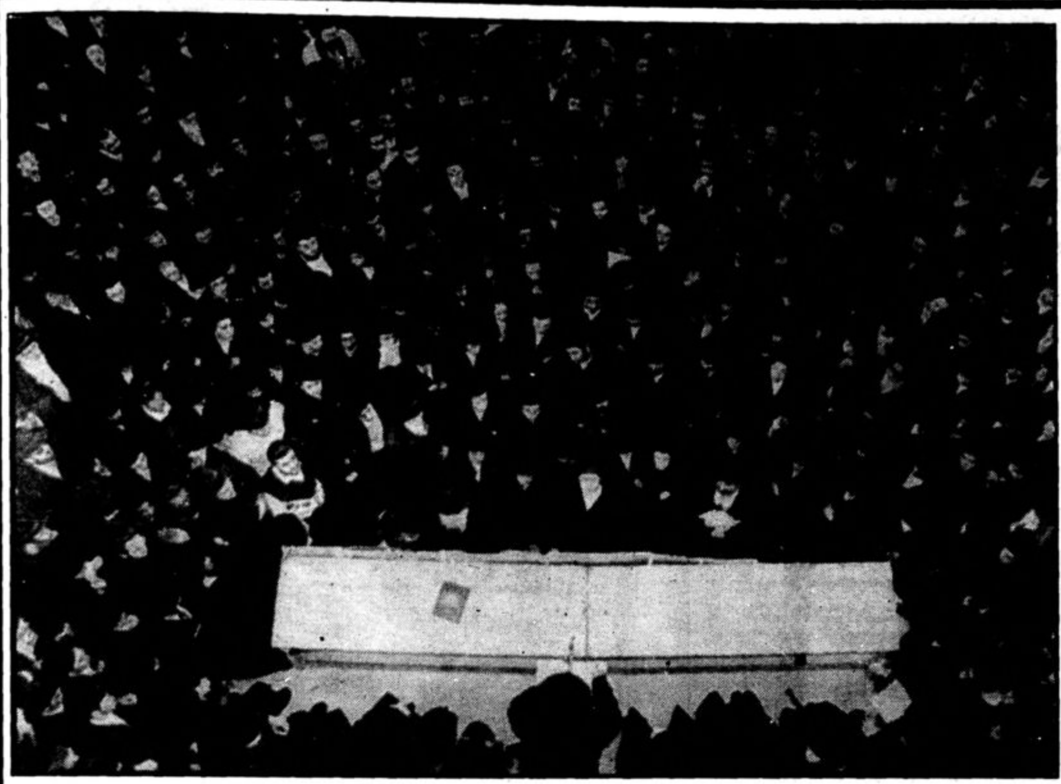
*** هل ممكن فصل الدين عن الدولة في اسرائيل؟**

■ هذا ممكن بالتأكيد، وهناك الكثيرون يريدون ذلك ولكنهم ليسوا الاغلبية. غالبية اليهود يريدون الدولة ذات طابع يهودي على الرغم من انهم لا يريدون دولة الشريعة اليهودية. والا كيف سنفسر شرعية وجودنا هنا.

والجدير بالذكر هنا ان بحسب اليهودية لا يوجد فصل بين القومية والدين، وبهذا نحن تابعون للعالم القديم، فاذا غير اليهودي دينه، مثلا، فانه يخرج من اطار اليهودية، لكنه اذا كان يحمل جنسية اي بلد كان وعائلته تعيش في هذا البلد منذ قرون فان قوميته تبقى يهودية ولكنه يعد مواطنا في ذلك البلد.

*** ما هو تأثير وجود هذه الاحزاب في الحكم على الشعب عامة وعلى العرب خاصة؟**

■ لن تكون المشكلة بعدم ارادتهم ان ينال العرب قسطهم من التعليم العالي مثلا، فهم لا يكترثون بالعرب مثلما لا يهمهم امري. المشكلة اذا وصل الوضع بأن يحاول المواطنون العرب تغيير صبغة الدولة، بالنسبة للشعب اليهودي فانهم سوف يغلقون بعض الشوارع المحاذية للكنس وربما يتمكنون من اغلاق القدس في ايام السبت الا انهم لن يؤثروا على المدن الاخرى غير المقدسة مثل تل ابيب او حيفا. وبالنسبة لـ «المفدال» فانهم عدا الامور القومية وقضية الحدود وقضية السلام فانهم لا يريدون، باعتقادي، سحق العرب بل انهم غير معنيين بذلك.



● اذا تجاوزت الاحزاب الدينية حدودها، فان الكثير من المواطنين الذين صوتوا لها سيتراجعون ●



❑ د. احمد سعد ❑

هل يستخلص حزب «العمل» العبر الصحيحة؟

●الانتخابات البرلمانية اصبحت من ورائنا. وما هو مطروح اليوم على مشرحة الاحزاب يستدعي العمل لاستخلاص العبر الصحيحة بهدف بلورة استراتيجية الموقف وآلياته التكتيكية لمواجهة الآفاق المستقبلية لتطور القضايا المفصلية في ظل المتغيرات المرتقبة بعد عودة قوى اليمين الى ادارة دفة السلطة في البلاد برئاسة نتنياهو.

وفي اطار استخلاص العبر يبتعد قادة حزب «العمل» عن المرآة خوفا من رؤية صورتهم الحقيقية التي تطبع بميسمها هويتهم السياسية العامل المركزي في تهاويهم عن كراسي السلطة. فالهجوء الى التفتيش عن «كبش الفداء» لتحميله مسؤولية الفشل بعيدا عن التطرق الى العوامل الجوهرية للفشل تنطوي على ابعاد سياسية لها مدلولاتها على ساحة المواجهة المستقبلية لحكومة الليكود واليمين. فتراشق التهم بوزر المسؤولية عن الفشل بين الوزيرين رامون وبراك، المسؤولين عن طواقم الدعاية الانتخابية ومحاولة تبرير الفشل بتوجيه اصابع الاتهام الى العرب و «ميرتس» ينطوي على خلفية وابعاد يكشفان حقيقة الطابع السياسي لحزب «العمل». وحقيقة هي ان الصراع لنحر كبش الفداء «يعتبر جزءا» عضويا من الصراع على زعامة حزب «العمل». ولكن الاهم من ذلك هو الصراع على الهوية السياسية الآنية والمستقبلية لهذا الحزب وحقيقة موقعه على الخارطة السياسية - الاجتماعية في اسرائيل.

ومن المؤشرات البارزة التي تبشر بالخير ان حزب «العمل» لا يتجه نحو استخلاص العبر الصحيحة من فشله. ونبني تقييمنا هذا بناء على ما يلي:

* اولا: العمل لشد حبال دفة الحزب اكثر نحو اليمين، سياسيا واجتماعيا ومن الاهمية بمكان التأكيد انه منذ ١٩٦٧ فان النزعة السائدة لتطور المجتمع الاسرائيلي هي زيادة وسرعة التحول نحو اليمين على الخارطة السياسية. والمصدر الاساسي لهذه النزعة هو وجود ومواصلة الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي. فالى ما قبل الاحتلال كانت احزاب وقوى اليمين قوة لا تهدد عمليا باستلام دفة قيادة السلطة. وطبعت هذه النزعة حزب «العمل» - المعراخ سابقا - بميسمها، حيث اعطيت للعسكريين المفاتيح الاساسية للقيادة السياسية. ولهذا فانه بالرغم عن توقيع اتفاقات اوسلو فان قيادة حزب «العمل» قد عرقلت تنفيذ الاتفاقات وتأتأت وترددت في حسم الموقف لصالح السلام العادل ودفع العملية السلمية. وبحجة توفير الامن عملت على تسويق البضاعة السياسية لليكود وقوى اليمين من فرض اطواق الحصار والجوع على الشعب العربي الفلسطيني الى حرب المجازر في لبنان الى تأجيل موعد اعادة الانتشار في الخليل الى مغازلة الاحزاب المتعصبة دينيا (الحرديم). امام هذه التأتأة والمغمغة في الموقف وتسويق المواقف اليمينية من الالتزام بالسيادة السياسية على القدس وعلى المستوطنات الكولونيالية وبقاء قضايا الامن والخارجية بايدي الاحتلال واذرعه، فقد اختار الناخب اليهودي الطبعة الاصلية، الليكود ونتنياهو. وامام هذا الواقع لا نستغرب ان بعض قادة حزب «العمل» امثال بنيامين اليعزر وايهود براك وشوحط وبيلين يدعون صراحة الى الدخول في حكومة الليكود برئاسة بيبي نتنياهو. ويوسي بيلين كان صريحا للنهاية اذ اكد حقيقة الدوافع للانضواء تحت راية نتنياهو بقوله: «لا يوجد اليوم فارق كبير بين مواقف الحزبين الكبيرين - الليكود والعمل - هنالك قواسم مشتركة بين الحزبين القضايا المركزية» (هآرتس ٩٦/٦/٤)!! ففي القضية المركزية - الموقف من الحق الفلسطيني المشروع لا فرق جوهري بين مقولة حزب «العمل» للحل الثابت التي مضمونها «أقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي للفلسطينيين» وبين مقولة بيبي نتنياهو - الليكود التي مضمونها «الحد الاعلى من الحكم الذاتي للفلسطينيين مقابل الحد الاعلى من الامن للاسرائيليين»، فكلاهما ينطلق من العمل للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران، وعلى اساس فرض السيادة الاقليمية والسيادة على القدس الشرقية المحتلة وضواحيها وعلى المستوطنات الكولونيالية مع بقاء اذرع الامن الكولونيالية مهيمنة في الضفة الغربية.

هذا اضافة الى القواسم المشتركة بين الحزبين في المجال الاقتصادي - الاجتماعي وتبني كلاهما لنهج «اقتصاد السوق»، سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء، ولكن بشكل متفاوت من حيث وتيرة تنفيذ هذه السياسة زمنيا، فاليمين يريد انتهاجها بشكل مكثف وفي مختلف المرافق الاقتصادية، فيما «العمل» بشكل تدريجي وانتقائي.

* ثانيا: محاولة بعض قادة حزب «العمل» امثال بنيامين بن اليعزر ورعنان كوهين وغيرهما تحميل العرب و «ميرتس» مسؤولية سقوط بيرس وحزب «العمل» في الانتخابات لا تستهدف سوى جر حزب «العمل» اكثر نحو اليمين باتجاه مغازلة احزاب الوسط اليميني و «الحرديم» المتعصبة دينيا. ومثل هذا التوجه اذا ما نجح سيؤلف عقبة في طريق اقامة اوسع تحالف في صفوف المعارضة لحكومة اليمين. واذا ما انزلق حزب «العمل» الى الدخول في حكومة «وحدة قومية يمينية» برئاسة بنيامين نتنياهو واذدنب وراء الليكود فان المخاطر لا تنحصر في ضرب مواقع حزب «العمل» جماهيريا، بل المخاطر الاساسية تصيب سهامها مستقبل الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية في هذه البلاد.

ومثل هذه الافاق المحتملة تضع على عاتق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتلة الجبهة والتجمع مسؤولية مضاعفة للعمل الدؤوب كمعارضة مقاتلة لرص اوسع وحدة صف وأوسع اطار للتعاون بين الجبهة والتجمع والقائمة العربية الموحدة وميرتس: الاوساط المتعلقة من محبي السلام والمساواة في حزب «العمل» دفاعا عن المصالح الحقيقية للشعبين ومن اجل منع دفن الامل بانجاز السلام والمساواة وتجنيد اوسع الجماهير العربية اليهودية في المعارك المصيرية المقبلة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

* فشة خلق * ❑ يكتبها: يوسف فرح ❑

من بين ذرات الغبار



●ترى ما سبب السقوط؟

ولماذا لم «يسطح الملعون» الدابة التي دعا عليها صاحبها؟!

ربما لان بين المبتدأ وبين الخبر مسافة طالت اكثر مما يحتمل الكلام. فما معنى ان يصرخ فلاحنا بدابته «ملعون»، في لحظة خروجه من قريته، فلا يتمم دعاءه الا على ابواب عكا فيصيح «يسطحك»!!

أشك في ان ذلك الملعون يملك ذاكرة الكترونية محوسبة، وهو في هذا كما الشعوب. تنفعل بسرعة، وتنسى بسرعة.. فعندما وقعت حكومة اسرائيل على اتفاق اوسلو بلغت نسبة شعبية حزب «العمل» ٧٠٪ فماذا حدث؟

لقد ظل هذا الشيخ يماطل ويمطمط، فهذه نريد الاحتفاظ بها، وتلك لسنا في عجلة من امرها، وثالثة قابلة للتفاوض، ورابعة... وراح يلوك ويعلك، ويشهد في صورة حية تبدد شعبيته وسبعينه المئوية، حتى «نجح» اخيرا في تقليص الفجوة لكي يسقط فيما تبقى منها ببطء! وربما كان بامكان نتنياهو الا يفعل شيئا ويكتفي بما يفعله لاجله المرشح المنافس!!

ولقد اسهمت دعاية «العمل» نفسه في احداث التحول! فما الذي يجعلني اصوت لبيرس، وهو يقلد اليمين في طروحاته! أليس بيبي في هذه الحالة اكثر اصالة وأصلية!!

وميرتس اسهمت كذلك! «فبيرس لوحده سيء ومن اجل ذلك يجب التصويت لميرتس من اجل لجمه ومنع انزلاقه!»، «بينما اجمعت احزاب اليمين على بيبي بدون تحفظات!».

ونجح اليمين ونجح بيبي! هذا يحدث فقط في اسرائيل. أما في البلاد «المسعدة»، فان الحاكم الذي تلصق به تهمة اخلاقية يضطر الى الاستقالة، حتى لو لم «توثق» فعلته بشريط فيديو! (بيبي اعتذر عن ذلك).

وفي البلاد التي يرتكب يمينها جريمة قتل يستمر اسقاطه زمنا طويلا، اما عندنا، فمرتكب الجريمة تتم ترقيته. لقد زنوا وقتلوا وورثوا ايضا! وانتصرت تعاويذ الاصوليين اليهود وشعوذاتهم، وانتصر الخنجر الذي طعن به يغآل عمير الدمقراطية والتسامح والتعايش!

في لحظة ما ظل العرب يشكلون نافذة الامل الاوسع. ورغم تحذيري في مقال سابق، من وضع كل بيضنا في سلة واحدة، ورغم تنبيهي الى وجوب الاخذ بالاعتبار ان نتنياهو قد ينجح رغم انوفنا، ووجوب الاحتفاظ بمساحة للمناورة، فقد اعطى العرب لمرشحنا «واخينا» بيرس ٩٥٪ من اصواتهم! وظلوا يكوّمون عليه الاصوات حتى خنقوه تحتها!

لقد خشيت في مرحلة ما ان يدأب الناس على الصلاة والترضّي والتسليم كلما ذكر اسم بيرس، وعلى صب اللعنات والشتائم كلما ذُكر الاخر!

والان وبعد ان حدث ما حدث، ترى ايّنا مدين للاخر بالشكر! بيرس على عطائنا غير المحدود، ام نحن، على انه وحّدنا، ونحن ما اتحدنا يوما على قضية عربية وطنية كما اتحدنا حول الرجل وحول اسمه!

لكننا كنا مثل «ذات القفا الكبير ولا بخت لها»! فما كاد يماط اللثام عن صورة انتخابنا، حتى راح عدد غير محترم من قادة «العمل» يدبك فينا! «فما اعطينا ليس كافيا»! فهل كان يجب ان نعطي ١١٠٪ مثلا كي يرضى عنا رعنان كوهن وأمنون روبنشتاين وبنيامين بن اليعزر!!

«ومن نحن حتى يحق لنا ان نحتج بأوراق بيضاء»!! ان (١٣٦) ألف ورقة بيضاء يهودية لم تزعلهم، بل أزعلتهم الـ (١٢) ألف ورقة!

لم يزعلوا على المهاجرين الجدد، وكل حصل على بيت وراتب وفرصة عمل، مع ان مواطنتنا الشكلية على الاقل، اقدم عهدا من مواطنتهم بـ ٤٨ عاما!!

لم يزعلوا من سكان المناطق الحدودية الشمالية، الذين من اجلهم ارتكبت حكومة بيرس اشد حماقاتها في عناقيد غضبها!

لم يزعلوا حتى على الكيبوتسات التي اقاموها ورعوها وطوروها ومحوا ديونها، فما منعها ذلك من حجب بعض اصواتها عن بيرس!

لم يزعلوا على اهل القدس الذين اعطوا ٧٠٪ لنتنياهو! (يبدو ان نشاط بن اليعزر العمراني كان في ام الفحم اكثر من القدس!!)

ولو اقتصر الزعل على المذكورين لقلنا لهم «امسحوها بها اللحية، وزعلكم رضى»، اما ان ينضم اليهم ناس من جلدتنا، فهذا لعمري «اشد مضاضة»!

ابناء جلدتنا لم يوجهوا نقمتهم نحو عشرات الالاف الذين منحوا اصواتهم لبيبي مباشرة، وللاحزاب الصهيونية كافة من شاس وانزل! وربما من بين هؤلاء اخوة لهم، لا بالمعنى الواسع للاخوة، بل بمعنى انهم من نفس الظهور ونفس البطون! فقط (١٢) الف اصحاب الورقة البيضاء العرب تحديدا، يجب ان تلتف حول اعناقهم حبال المشانق، في الساحات العامة «جهارا نهارا»، من غير السماح لهم بالدفاع عن النفس او «التملص من المسؤولية»! على مهلكم فقد تضطرون الى تغيير لهجتكم عما قريب، فقد رفعتم آلاف اللاءات في وجه بيرس، قبل ان تباركوه وتدعوا له!

وسواء كنا نحن من اسقط بيرس او انجح نتنياهو، فاليمين في فرنسا يفكر في الاستفادة من التجربة الاسرائيلية، فما عليه الا ان يدفع العرب هناك للتصويت مع الاشتراكيين حتى ينجح هو.. فنحن كما يبدو «حيث الساقطون نميل».

شكر خاص

الى من صوت «واو»، وأخص بالذكر اولئك الذين امتدت أيديهم اليها لاول مرة، والذين ربما بعد ان فعلوا ذلك راحوا ينتظرون هزة ارضية او زلزالا او طوفانا او انقلاب باص على الاقل، وبما ان شيئا من ذلك لم يحدث، وبقيت محطة التكسيات والمدارس في مواقعها، فانا اتوقع ان يتحولوا الى جبهويين ثابتين، والامر منوط بحسن تصرفنا. وبعض المدن والقرى والاحياء، يستحق شكرا خاصا ايضا، فأم الفحم اعطت ٧٨٪ للجبهة وقرى ومدن عربية عديدة، اعطت اكثر من ٥٠٪.

تحية الى ابو سنان، كفرياسيف، عرابة، دير حنا، سخنين، كوكب ابو الهيجاء، عين ماهل، صندلة، الناصرة، طمرة، مصمص، مشيرفة، ام القطف، معاوية، زلفة، عبلين، يافة الناصرة، وغيرها كثير.

صحيح ان جبهتنا اهل للثقة ولكن جماهيرنا تستحق الوفاء والاخلاص والتضحية كذلك.

عن جد

لا مالا قبضنا ولا نجاحا نجحنا!

غضب بعضنا لان «الاتحاد» نشرت اعلانا دعائيا لشمعون بيرس، فتم وقف النشر، ولكن «الاتحاد» نشرت بعد ذلك عشرات المقالات التي تدعو لبيرس هكذا لوجه الله...



● عفيف سالم ●

دوائر في المياه الراكدة

احدثت نتائج الانتخابات الاسرائيلية عدة ردود فعل في العالم العربي. وظهر ان هذا الحجر، «النتائج»، اثار عدة دوائر في تلك المياه الراكدة منذ آب العام ١٩٩٠. فالخطاب القومي العربي السياسي منذ ذلك الحين كان في تراجع والفرقة في اتساع، الامر الذي افرز الكثير من خطوات التقارب والالتصاق بالولايات المتحدة الامريكية والاتجاه الى تطبيع العلاقات مع اسرائيل حتى قبل التوقيع على اتفاقات تضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، التي كان العرب اسموها بـ «قضية العرب الاولى»! وكانت الخلافات العربية - العربية الاقليمية في تصاعد طول الوقت اضافة الى الخلافات والصراعات داخل كل دولة عربية على حدة.

نتائج الانتخابات الاسرائيلية، التي افرزت نجاح ممثل «الليكود»، بنيامين نتنياهو، اسقطت، فعلا، تلك التوقعات العربية القائلة بأن حزب «العمل» هو الافضل للسير قدما في مسيرة السلام. سقوط مثل هذا الادعاء دفع بالعديد من القيادات العربية الى التدافع، باتجاه بعضها البعض، وكذا للحديث عن ضرورة احداث المصالحة العربية - العربية.

تجدر هنا الاشارة، ولو من باب الموضوعية شبه المطلقة، ان الملك حسين هو الوحيد بين القيادات العربية، الذي اعلن ومنذ البداية موقفا صريحا من نتنياهو، خاصة وان نظام حكم «الليكود» وتوجهه يعود الى الصيغة القديمة القائلة بالخيار (الاردني - الفلسطيني).

المهم في الامر يبقى ان خطوات اخرى اتخذت باتجاه احداث مثل هذه المصالحة العربية - العربية. وفي اعقاب المؤتمر الثلاثي في العقبة يتم انعقاد مؤتمر ثلاثي اخر في الرياض، يوم غد السبت. الرئيس المصري، حسني مبارك، هو الوحيد، الذي شارك في اكثر من لقاء قمة، خلال الاسبوع الماضي، الامر الذي يؤكد حقيقة ان مصر تعود، وبعد سنوات طويلة، الى اتخاذ موقعها كمركز اساس لاي تحرك عربي. الا ان هذا التحرك لا يعني، في اي حال من الاحوال، عودة الناصرية او الخطاب القومي العربي السياسي الى سابق عهده. فالتضامن والمصالحة العربيان لن يعودا الى تلك المعادلات السابقة، تماما كما ان انتصار الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية لن يعيد الاشتراكية، كما عرفناها، الى هذه المنطقة في العالم. فالتضامن العربي، الذي تتم عملية بلورته في هذه المرحلة، يختلف عن التضامن القديم المعروف لانه محكوم لعدة عوامل داخلية وعالمية منها التالي:

اولا - التضامن العربي المتبلور، في هذه المرحلة، لن يخرج عن معادلة الارتباط بالسياسة الامريكية وبمواقفها. وكذا بالبحث عن موقع خاص وموقف خاص في اطار التناقضات الامريكية - الاوروبية.

ثانيا - الانظمة العربية تعمل في هذه المرحلة على ايجاد حد ادنى من التنسيق فيما بينها لتحديد هذا الموقف والموقع الخاص في صناعة القرارات الدولية، وذلك من خلال اعتبار المسيرة السلمية الجارية في الشرق الاوسط قضية استراتيجية.. والدفع باتجاه احراز مكاسب على مستوى اعلى من تلك التي تحققت حتى الان في عهد ما بعد اوسلو.

ثالثا - ان قادة الانظمة العربية، في هذه الايام، لا يسعون لعقد مؤتمرات قمة عربية على النسق السابق، الذي عرفناه حتى الان، بل تسعى الى اتخاذ موقف موحد من قضية محددة بعيدا عن صيغة الاجماع القديمة، ومن هنا يلاحظ المراقبون السياسيون وجود هذا التنسيق المتلائم بين حسني مبارك وحافظ الاسد.

المكسب الاساس، الذي يمكن ملاحظته، في هذا السياق، هو التقارب في المواقف ما بين القيادتين السورية والفلسطينية، اذ الغى الرئيس السوري، حافظ الاسد، في اثناء لقائه بالرئيس حسني مبارك، الفيتو عن امكانية لقائه بعرفات او التنسيق مع الفلسطينيين حول سبل الاستمرار في دفع المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

ومهما يكن من امر فان القضية الاساس تبقى ضرورة العودة الى ايجاد تنسيق عربي - عربي. وهذه تبقى دائرة من الدوائر العديدة، التي حركتها نتائج الانتخابات الرياسية الاسرائيلية في مياه العالم العربي الراكدة.

● غازي ابو ريا ●

الخلاص من الاصولية ومن الانظمة الفاسدة

«حقيقة» واحدة، افرزتها انتخابات ٩٦. وهذه الحقيقة، لم يذكرها احد. وهي ان ربع سكان الدولة من عرب ويهود، قد ضمنوا مقاعد في الجنة، وهذا مكسب لم تحققه الا ايران.

وتتمة هذه «الحقيقة» ان الثلاثة ارباع الباقية في النار، وهذا التقسيم هو الوجه الحقيقي لاسرائيل، وهو التقسيم الحقيقي لمجتمعات القرن القادم.

وبعيدا عن الطروحات السياسية للاحزاب، فان خلف هذا النوع الجديد من الاستقطاب، يستتر صنفان من القادة، اولهما يمثل السلطة واصحاب المال والسوق الحرة، حيث يحق للقوي ان يلتهم الضعيف، وثانيهما، الاصولية الغيبية، والتي تستغل ضائقة ضحايا الفساد السلطوي وسياسة السوق الحرة، لتبيع للناس بركات الهية لا تسمن ولا تغني من جوع، ولا تطرح بديلا حياتيا للجماهير.

هذه الحضارة العالمية، تحوّل البشر الى صنفين القوي الغني الحاكم والمسيطر، وتحته الضعيف الفقير المسحوق الذي لا حول ولا قوة له الا بالله.

ولو استثنينا الجماهير العربية من لعبة الانتخابات، لان مصلحتها في السلام والمساواة اقوى من كل اعتبار اخر، لرأينا ان التجمعات الفقيرة والمتخلفة اقتصاديا واجتماعيا، هي التي صوتت سنة ١٩٧٧، ضد حزب «العمل»، وليس ايمانا بـ «الليكود». وهذه الجماهير، وبعد ان جربت «الليكود» (١٥) سنة، وجدته كما يكون الحاكم اداة بيد الاغنياء. فصوتت ضده سنة ١٩٩٢.. والان عادت هذه الجماهير لتصوت انتقاما لفقرها وتخلفها الاجتماعي وضائقتها السكنية.

ان الطبقات الغنية والمتسلطة والقوية اجتماعيا واقتصاديا ثابتة في توجهها السياسي. ولا تبدل مواقعها الا لخدمة مصالحها الشخصية الذاتية، لكن الطبقات الفقيرة والضعيفة، لا تصوّت مع، بل تصوّت ضد. وهذه المرة صوتت هذه الطبقات ضد مرشح حزب «العمل»، لان هذا الحزب تجاهل هذه الطبقات كعادته وكغيره من الاحزاب الحاكمة في العالم والتي تعمل كسفراء للاغنياء وسفراء للفساد الاقتصادي.

وتبرز قوة الطبقات الفقيرة والمسحوقة في زيادة نفوذ الدوافع الدينية الاصولية. حيث يستغل قادة الاصولية ضائقة الفقراء، ويقدم لهم بعض الدعم المادي والمعنوي، ويعدهم بحسن ثواب الاخرة.. ولان هذه الطبقات ضعيفة، تشعر بأنها غير قادرة على تغيير الواقع، ويصعب عليها الصمود في مواجهة مع قوى المال والسلطة، وذلك لعدم وجود احزاب يسارية اقتصاديا واجتماعيا تقود نضالاتها وتعبئ صفوفها للوقوف في وجه الفقر والحاكم ورأس المال.

لذلك، فان الطرح الديني يصبح البديل الاوحد امام هذه الطبقات، لان القائد اولا هو رجل دين. ورجال الدين يتمتعون بثقة هذه الطبقات، لان هؤلاء القادة يتحدثون للجماهير بما تحب ان تسمعه الجماهير، ولا يعني ذلك ان هذا بالضبط ما تحتاجه هذه الجماهير.

وثانيا، لان هذه الطبقات، لا تثق بقدراتها، وتطلب من يوجهها، ومن يسوقها، ويحرك عواطفها، ان من يحث قدراتها العقلية والضميرية، يخطئ هدفه، لانه يحمّل هذه الجماهير مسؤولية لا تريد ان تحملها.

وثالثا، لان هذه الطبقات تشعر بقيمتها من خلال تدينها. وتحس بأنها ربحت الاخرة، وخسرها الاخرون، وتعيش باطمئنان روحي ونفسي يجعل الفقر والتخلف جانبيا باشارة من الزعيم الروحي، او حادا

(البقية ص١٦)

● مرزوق حلبي ●

داخل الجيتو وخارجه!

بروفيسور شلومو بن عامي، النائب الجديد عن حزب «العمل» رأى في نتائج الانتخابات على انها انتصار لمدينة القدس على مدينة تل ابيب، وذلك في المعنى الثقافي للمدن. وقد نرى اليها نحن على انها انتصار لغريزة الخوف على العقل، ولانفعال القلوب على افعال العقول، وربما انتصار للسلفية اليهودية على الحداثوية وللاصولية على العلمانية، وللدولة اليهودية على دولة الدمقراطية.

فاذا كانت مدينة تل ابيب تمثل الاسرائيلية الجديدة على مشارف القرن الواحد والعشرين بما تعنيه من انفتاح وتعددية وقبول مشروط او نسبي للآخر، وعلى خروج حذر من برج الدبابة الى المروج والمساحات الجغرافية السياسية المحيطة، فان القدس (الغربية تحديدا) تمثل الانغلاق والخوف من الاخر ومعاداته والاصرار على البقاء «قلعة صليبية» في محيط عربي ومناخ من العداء، والجاهزية القصوى للانفجار والتفجير.

لقد كان الجيتو اليهودي في اوروبا انعزالا قسريا بسبب قهر الاخر ولتأكيد الاختلاف عنه، اما الجيتو الثقافي السياسي الذي تجسده القدس، فهو انعزال طوعي عن الاخر وسعي دؤوب ومنهجي لالغائه ومعاداته والجثوم صخرة صماء فوق صدره ومساحته وروحه. وفي مثل هذا الوضع يكف ساكن الجيتو عن كونه ضحية ويتحوّل الى قاهر ومضطهد (بكسر الهاء) والى محتل، وهذا ما لا يراه سكان الجيتو في المرآة. وهم لا يزالون في نظر انفسهم «ضحايا» ومضطهَدين فيدأبون على «لا - أنسنة» الاخر الفلسطيني لتبرير وتسويغ العنف الموجه ضده!

ان المزيج بين الصهيونية اليمينية المتشددة كما تتجسد في التيار الاساسي داخل «الليكود» وبين الاوساط الدينية القومية كما هي ظاهرة في «المفدال» وبين اليهودية الغيبية التي خرجت الى حرب

(البقية ص١٦)

كلام هادئ بالحبر العادي

محمد علي طه

● غداة يوم الانتخابات كان الطقس حارا وشوارع المدينة شبه خالية من الناس. كان المنتصرون مشدودين الى شاشات التلفاز يشربون كؤوس النبيذ والشمبانيا ويغنون «شعب اسرائيل حي» و «يروشلايم شل زهاڤ» ويهتفون «سنحول الكنيست الى كنيس» و «نتنياهو جيد لليهود»!! فيما كان الخاسرون منزوين في بيوتهم حيارى مهمومين غير مصدقين ان السماء قد ترعد وتبرق وان العواصف قد «تثور في يوم صيفي حار» في مناخ طبيعي عقلاني، لا في مناخ سياسي - متقلب كثيرا، مزاجي دائما.

وكان نسيم البحر الذي يداعب اشجار الكرمل الخضراء يعبث بأوراق الانتخابات الصفراء والبيضاء ويذروها في شوارع المدينة كأنه يقول لمحبي السلام والتعايش: ذهب قبض الريح!

وهناك على لوحة الاعلانات الدعائية التي تطل بفضول وتفاهة - في زاوية الشارع الصاعد الى الكرمل - النازل او الهابط الى قاع المدينة تبدو احرف القوائم الانتخابية تافهة لا قيمة لها بعد ان ادت مهامها وتحولت الى فضلات تنتظر عمال النظافة، في حي تظهر صورة رجل شاب واثق بنفسه - في عينيه طموح واصرار ودهاء ومكر - وعلى وجهه ابتسامة ساخرة تبث نسمات باردة لاسعة تقول الكثير الكثير، وفي جوارها صورة رجل عجوز حزين مهزوم يحمل صخرة سيزيف!

وفجأة استوقفني محام شاب، لعله واحد من تلاميذي الكثيرين او من معارفي الذين التقيت بهم في ندوات او محاضرات شاركت بها في مدن وقرى عديدة، وقال لي والاسى يغمر وجهه والاحباط يطل من عينيه السمراوين: لقد فاز نتنياهو! فاز شارون وايتان وبيغن وتساحي هنغبي! فاز اليمين المتطرف والتيار الديني الاصولي. سيزداد عمل نجاري التوابيت وخياطي الجلابيب السوداء.

كان الشاب يتكلم بمرارة وحرقة. وتابع كلامه وكأن غمامة سوداء تظلل دنياه: «كفك على مسيرة السلام». كفك على المساواة!» ثم اضاف بسخرية لاذعة وعيناه الصغيرتان تحدقان بي: لماذا تجري الامور هكذا؟ لماذا كلما ايد العرب زعيما انهزم؟ لقد ايدنا الاتحاد السوفييتي فانهار. وتعاطفنا مع قاصف بغداد جورج بوش حينما بدأ بمسيرة السلام فطار. واعطينا شمعون بيرس، «بطل» عناقيد الغضب اصواتنا فخرج من المعركة يجر اذيال الهزيمة والفرار!!

وبدون ان يسمع اجابتي، سار يحمل حقيبته السوداء صاعدا درجات ساحة المحكمة الخالية الا من سيارات الشرطة، وعامل نظافة عربي يجر عربة الزبالة بيد ومكنسته الغبراء باليد الثانية.

في منتصف ايار، كنت مدعوا لتناول طعام الغداء على مائدة شخصية فلسطينية مرموقة في بيته الجميل في مدينة فلسطينية ما زالت تغسل ادران الاحتلال من حاراتها. كان هواء المدينة التي ازورها بعد التحرير نقيا، وكانت شمسها صافية مثل الذهب الخالص، وكانت ازهار ايار متفتحة يتضوع عطرها في حدائق البيوت الصغيرة. وكان هدوء الحي شاملا فلا تسمع الا زقزقة العصافير واغاريد الطيور على الاشجار.

تحدثنا كثيرا. في السياسة والفكر والادب: عن الحاضر والمستقبل؟ عن المفاوضات بين السلطة الوطنية الفلسطينية وبين حكومة اسرائيل وعن الانتخابات البرلمانية القادمة. وفيما نحن نتناول غداءنا صلصل الهاتف. وان يرن الهاتف في اي بيت في ايامنا امر عادي جدا فكيف في بيت شخصية وطنية مرموقة؟! وما هي الا لحظات واذا بأحد مساعديه يتقدم الى المائدة ويهمس في اذنه: مكالمة خاصة.

نهض الرجل عن المائدة كأنه شاب في الثلاثينات وسار عدة خطوات حتى وصل الى نهاية الصالة الواسعة وتناول جهاز الهاتف الخلوي مرحبا بهاتفه على الطرف الاخر.

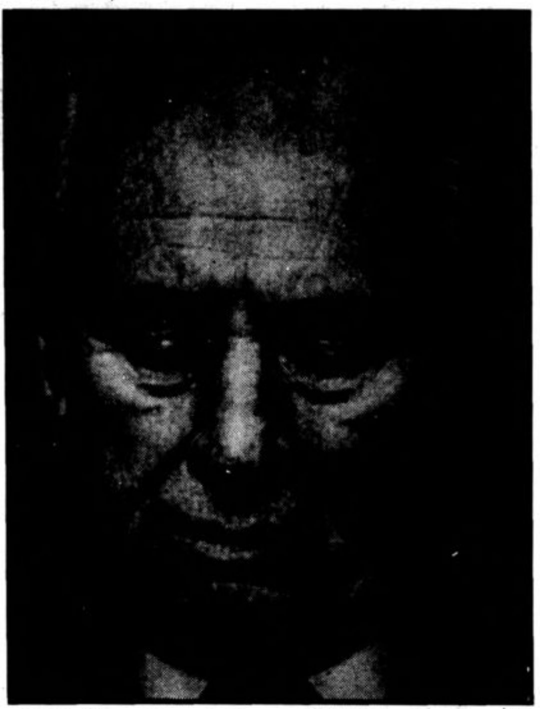
وعلى الرغم من ان الطعام كان لذيذا، ويدل على اناقة ومهارة ربة البيت التي اعدته بنفسها، وعلى الرغم من انني كنت جائعا جدا، لانني لم اتناول فطوري في صباح ذلك اليوم كعادتي، شعرت بقلق كبير من «طراطيش» الكلام التي كانت تتسلل الى اذنيّ. ولاحظت، بدقة الكاتب القصصي، هزات رأس مضيفي وتعابير وجهه. وكانت تقول الكثير.

وحينما عاد الى المائدة كان على وجهه اكثر من سؤال، وما كاد يجلس على كرسيه حتى قال: الرجل مذعور. هل الامور مقلقة الى هذه الدرجة؟!

كان المتحدث على الطرف الاخر شخصية اجنبية بارزة، لها وزنها السياسي الكبير: ولها قدرة فائقة على التحليل السياسي. وتتمتع بمعرفة واسعة في الحياة السياسية في اسرائيل، وبدراية ودهاء سياسي منقطع النظير. وكانت تنقل قلقها لمضيفي عن مزاج الشعب الاسرائيلي وتبلغه ان استطلاعا علميا للرأي يؤكد فوز بنيامين نتنياهو، بعد اقل من اسبوعين، في المعركة الانتخابية وصعود الليكود اليميني المتطرف والاحزاب التوراتية الى سدة الحكم.

كان مضيفي ينقل اليّ فحوى المكالمة بهدوء يخفي قلقه الشرعي. وكنت استمع الى كلامه بدقة واهتمام. وما هي الا لحظات حتى تركنا الطعام لنتناول الشاي بالنعناع وندخن سجائرنا محاولين طرد القلق.

كانت المكالمة مفاجئة لي ولكن فحواها لم يفاجئني بالمرة بل اكد لي صحة المعلومات التي تسربت اليّ قبل ايام من معهد كبير للدراسات العلمية والاستراتيجية في مدينة تل ابيب تفيد ان مرشح اليمين الاسرائيلي، بيبي نتنياهو، يتفوق على منافسه مرشح اليسار الاسرائيلي، رئيس الحكومة الحالي، شمعون بيرس بين الناخبين اليهود بفارق يصل الى عشرة بالمائة. وان معركة الانتخابات تكاد تكون محسومة لصالح مرشح



اليمين ولا يستطيع *انقاذ السيد بيرس الا تغيير جذري جدا في الشارع* الانتخابي العربي. ويكاد يكون هذا الامر مستحيلا في تلك الايام بعد الخطأ التراجيدي الذي ارتكبه شمعون بيرس في حرب «عناقيد الغضب».

كان شمعون بيرس مترددا جدا منذ اغتيال المرحوم يتسحاق رابين وتسلمه مقاليد الحكم. كان مترددا في تعامله مع اليمين. وكان مترددا في تعامله مع المسيرة السلمية التي كان رجلها ومهندسها. وكان مترددا في اتخاذه لقرار تقديم الانتخابات. وكان - يفضل دائما ان يصدر قراراته بطريقة بهلوانية حيث كانت هذه القرارات تنطلق دائما من اعالي الجو. لا يقولها الا وهو في طائرته الخاصة بين الغيوم الاوروبية او في سماء الجزيرة العربية الصافية، ففوق سماء اوروبا اعلن عن تقديم موعد الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية، وفوق سماء الجزيرة العربية اعلن عن الاستفتاء الشعبي حول مصير الضفة الغربية الفلسطينية.

وكانت هذه القرارات المجنحة تثير الكثيرين وتقلق الكثيرين. وقد زاد القلق الفلسطيني حول مصير المسيرة السلمية والحل الدائم بعد تسلم بيرس لمقاليد الحكم. وكان بعض القادة الفلسطينيون يرون ان بيرس ضعيف امام الجنرالات الاسرائيليين ولا يستطيع ان يتخذ القرار الحاسم ولا ان يحمل سكينه ليقطع في اللحم الحي. وقد روت لي شخصية فلسطينية بارزة حادثة هامة تبين شخصية الرجل وتدعم هذا الرأي.

قالت لي تلك الشخصية انه في جلسة هامة للمفاوضات اقترح السيد بيرس على الجانب الفلسطيني امرا ما. وكان الاقتراح يدل على نية الرجل في تسريع العملية السلمية وتسريع الانتشار العسكري. وقبل ان يتلقف المفاوض الفلسطيني الاقتراح تكلم احد الجنرالات الاسرائيليين الكبار وانتهر السيد بيرس بغطرسة وصلافة فاصفر وجه الرجل وسحب اقتراحه في الحال.

كان السيد بيرس يرغب بالانسحاب من الخليل ولكنه كان يخاف من غنولا كوهين والمستوطنين.

وكان السيد بيرس يرغب بالشروع في مفاوضات الحل الدائم ولكنه كان يخاف من بيبي نتنياهو ومن قادة الليكود.

وكان السيد بيرس يرغب في تفكيك بعض المستوطنات ولكنه يرتعد خوفا من شارون ورفائيل ايتان.

وكان السيد بيرس يوقن ان القدس معضلة المعضلات ولا يوجد فلسطيني او عربي او مسلم يتنازل عنها ولكنه كان يتحدث عن القدس الموحدة، عاصمة اسرائيل الى الابد خوفا من ايهود اولمرت ونتياهو.

كان يريد... ولكنه يخاف... وعندما شبهته ذات مرة بفتاة قروية تريد ولكنها خائفة من الحمل لامني احد القادة الفلسطينيين على هذا التعبير غير الادبي الذي لا يليق بكاتب مثلي على حد تعبيره!!

لقد خسر شمعون بيرس معركته الانتخابية قبل ثلاثة اشهر منْ اجرائها عندما وقع على مقتل يحيى عياش بحكم كونه وزيرا للدفاع الاسرائيلي ومسؤولا عن جهاز الامن.

كان ذلك القرار مصيريا لحياة يحيى عياش ومصيريا للحياة السياسية لشمعون بيرس.

كان الناس قد نسوا يحيى عياش الذي توقف عن اعمال القتل والتفجير منذ اشهر عديدة ولجأ مختبئا في احدى الدور الغزية متواريا عن عيون اجهزة المخابرات الفلسطينية والاسرائيلية.

وكان الشارع الاسرائيلي هادئا آمنا بعيدا عن العمليات الانتحارية ويضمّد جراحه العميقة نفسيا بعد اغتيال يتسحاق رابين وما احدثه الاغتيال من هزة عنيفة في المجتمع الاسرائيلي.

وكان اليمين الاسرائيلي، والقوى المتطرفة مثل حركة «زو ارتسينو» وسوائب المستوطنين قد لاذت خائفة من غضب الجماهير.

وكان زعيم الليكود بيبي نتنياهو يحاول جاهدا ان يظهر بصورة الزعيم المعتدل ليبعد عن الجماهير صورته الصقرية وليمحو التهم التي وجهت اليه بعد مقتل رئيس الوزراء.

وجاء قرار بيرس بمقتل يحيى عياش!!

وتمّ الاغتيال بطريقة اسرائيلية دقيقة ومعروفة.

وفرح بيرس يوما او يومين.

وزادت شعبيته يوما او يومين.

وجاء الرد «الحماسي» قويا عنيفا، دمويا صاخبا. وتوالت الانفجارات الدموية والعمليات الانتحارية وتطايرت جثث الشيوخ والنساء والاطفال والجنود في شوارع القدس وتل ابيب وعسقلان.

وعم الغضب البلاد.

واستفاق اليمين مثل ثعبان الأغوار.

وعاد بيبي نتنياهو زعيما كبيرا.

وانقلبت استطلاعات الرأي التي كانت تعطي شمعون بيرس فوزا بفارق ٢٠ - ٢٥٪ الى صالح نتنياهو.

وتوترت العلاقات مع السلطة الفلسطينية.

واهتزت ثقة المواطن الاسرائيلي بالعملية السلمية.

وتبدد الامن الشخصي.

وعاد حصان اليمين يخيّل في الساحة الاسرائيلية.

وفرض بيرس الحصار التجويعي على الشعب الفلسطيني وقطع اتصالاته مع ياسر عرفات مما زاد من ضعضعة ثقة الناس بالسلام وبالشرق الاوسط الجديد الذي سعى اليه وتحرك حزب الله اللبناني بدعم ايراني ليقصف قرى الشمال الاسرائيلي وليساعد حركة حماس في قبر المسيرة السلمية.

وارتدى شمعون بيرس بزته الزرقاء، مقلدا يتسحاق رابين. وبدأ يتنقل في طائرته العسكرية من موقع عسكري الى آخر.

وقرر ان يخوض حربا على حزب الله ولبنان بطريقة امريكية.

وارتفعت اسهم بيرس يوما او يومين.

مطالبة اليمين بتصعيد الحرب وبالاجتياح..

وطالت الحرب.

وبدأ الرجل يغرق في الوحل اللبناني.

واستغاث بالولايات المتحدة الامريكية.

وخرج منها تعبا مرهقا مليئا بالجراح!!

وكانت قوى السلام الاسرائيلية غاضبة من هذه الحرب وشعرت بالارتباك الشديد وهي تشاهد مئات آلاف المواطنين اللبنانيين يهيمون على وجوههم.. وشعرت بالخجل العميق وهي تشاهد مائة جثة لبنانية ممزقة في بلدة قانا!!

وغضب اليمين وسخر من بيرس لأن الحرب لم تحقق لاسرائيل أمنا او سلاما او هدوءا.

وخسر الرجل مرتين بل ثلاثا.

خسر اليسار الاسرائيلي. وخسر المواطنين العرب الذين كانوا متحمسين له.

وزادت عداوة اليمين له وارتفع صوته عاليا.

- ٥ -

عندما بدأت لجنة الوفاق الوطني عملها وضعت امامها عدة اهداف اولها توحيد الأطر السياسية العربية في قائمتين اثنتين لا ثالثة لهما. وثانيها رفع نسبة المصوتين العرب بحيث تصل الى نسبة المصوتين اليهود. وثالثها ان تحصل القائمتان العربيتان على نسبة تزيد على خمسين بالمائة من اصوات المواطنين العرب. ورابعها ان تدور المعركة الانتخابية باسلوب حضاري.

وكانت استطلاعات الرأي تشير الى ان حزب العمل سيحصل على ٥٢٪ من اصوات الناخبين العرب وان الاحزاب الصهيونية الأخرى مثل ميرتس والمفدال وشاس والليكود لها حصص لا بأس بها من هذه الاصوات.

قال اجدادنا: رب ضارة نافعة!!

وجاء في الكتاب العزيز: لا تكرهوا شيئا لعله خير لكم!

ومع ايماني المطلق بأن جميع السياسيين العرب في البلاد يفضلون حياة انسان واحد على مقعد برلماني الا ان حزب عناقيد الغضب ومجزرة قانا اعادتا الصوت العربي للقائمتين العربيتين وكانتا المستفيد الأكبر من هذه الحرب القذرة. وفي هذا مفارقة عجيبة غريبة!

(البقية على ص ١٦)

مرض الربو ما زال مستعصيا على الطب الحديث

● تلوث الهواء هو السبب الأول للأمراض التنفسية ● نسبة حدوث الاصابات بمرض الربو (الازمة) في ازدياد مستمر خاصة لدى الأطفال ● في بريطانيا: طفل واحد من كل اربعة اطفال، مصاب بالمرض ●

● بينت الاحصائيات الحديثة التي اجريت في مختلف انحاء العالم انه على الرغم من انخفاض نسبة الوفيات الناتجة عن مرض الربو (الازمة)، فان نسبة حدوث الاصابات في ازدياد مستمر خاصة لدى الأطفال. ويقول الاطباء ان هذا الازدياد ناتج عن المجال الواسع لمعنى الربو ومفهومه، بينما انخفاض الوفيات يعود الى تحسن المعالجة وتطورها.

والربو هو ردة فعل ناتجة عن الحساسية تقود الى التهاب الطرق الهوائية وتضييقها، مما يحد من وصول الهواء الى الرئتين بشكل كاف. وهذا يؤدي الى صعوبة في التنفس ويسبب هجمات او نوبات ربوية.

ويعتبر تلوث البيئة الناتج عن مخلفات الحضارة الحديثة هو العامل الاساسي في ذلك. وهناك عدة مقاييس تشير الى العوامل المسببة التي تزيد من حدوث انتشار الربو منها:

* المواد التي تؤدي الى حساسية: صوف الحيوانات ووبرها، الغبار، غبار الطلع المعروف بالنّوار وبعض الاطعمة وروائح البنج والمواد التي تستخدم في حفظ الأطعمة والمشروبات.

* حرارة الهواء: تنفس كميات عالية من الهواء البارد والهواء الجاف خلال اجراء التمارين الرياضية او الضحك، وتبدلات الطقس المفاجئة.

* البيئة: الملوثات مثل الدخان المنطلق من السيارات ودخان السجائر والمركبات الكيميائية، والغبار المهني الذي يطلق من داخل معامل الاسمنت ومعامل الغزل والنسيج.

* الالتهابات: الزكام او الرشح، والالتهابات الفيروسية الاخرى بجميع انواعها.

* التوتر النفسي: تؤدي الانفعالات النفسية الى حدوث نوبة الربو لدى بعض المرضى.

* الأدوية: الاسبرين والحبوب المضادة للالتهاب، وبعض الادوية الخافضة لضغط الدم.

* الهورمونات: تجد بعض النساء ان نوبات الربو تختلف من وقت لآخر وذلك حسب نسبة الهورمونات الانثوية قبل الدورة الشهرية وبعدها.

وقد ارتفعت نسبة الوفيات بهذا المرض في الولايات المتحدة الامريكية الى ٣٠٪ ويبلغ عدد المصابين به (١٠) ملايين. اما في استراليا فقد سجلت أكبر نسبة وفيات بهذا المرض في العالم مع ازدياد واضح في عدد الاصابات.

وبلغت نسبة الاصابات في انجلترا وويلز ٢٥٪ عند الصغار، اي بمعدل اصابة واحدة لكل اربعة اطفال.

وقد قسمت منظمة الصحة في الولايات المتحدة الامريكية الربو الى اربع درجات حسب الاعراض والعلامات التي تظهر على المريض:

- الدرجة الاولى: يحدث لدى المرضى ضيق خفيف في التنفس، ولكن التبادل الهوائي يظل كافيا ولا يسبب مشكلة للمريض.

- الدرجة الثانية: تحدث عند المرضى صعوبة تنفسية خاصة في الزفير يمكن معها استخدام العضلات التنفسية المساعدة.

- الدرجة الثالثة: تحدث صعوبة في التنفس مع ألم صدري، وزرقة في الشفتين والاصابع واللسان.

- الدرجة الرابعة: تظهر فيها صعوبة تنفس شديدة، مع زرقة واضحة ولون ترابي، وتصيب المريض فترات من القلق والهلع مع لحظات سهاد وسهيان، مع ازدياد عدد حركات التنفس.

وقد طالبت جمعيات الصحة البريطانية باجراء تعاون دولي بين الباحثين من مختلف انحاء العالم لدراسة ظاهرة ازدياد عدد اصابات الربو، كما أكدت على أهمية صرف امكانيات أكبر بهذا الخصوص لايجاد حل فعال لهذه المشكلة. بالاضافة الى ذلك دعت هيئة المحافظة على البيئة الى الاقلال من تلوث الهواء، الذي يمكن ان يكون المسبب الاول للأمراض التنفسية في المجتمعات الصناعية.

وعلى الرغم من ذلك ما زالت مشكلة الامراض الربوية وامراض الحساسية من الأمراض المستعصية على الطب الحديث حتى اشعار آخر.

طبيب صيني يخترع دواء جديدا لعلاج الحروق بسرعة

● الاختراع سجل كاختراع علمي جديد في العام الماضي ● الدواء الجديد مستحضر من النباتات الطبيعية والمواد المعدنية الخالصة ●



● ذكرت مجلة «الصين اليوم» في عددها الأخير، ان طبيبا صينيا يدعى يوى تشو تشونغ من مدينة ووهو في مقاطعة آنهوى، تمكن من اختراع دواء جديد لعلاج الحروق الواسعة والعميقة، أطلق عليه اسم «يوى شي باو رونغ».

تعتبر الحروق من المشاكل الجدية التي تواجه الاطباء والطب الغربي، نظرا لنقائص العلاج والفترة الطويلة اللازمة لاندمال الجروح وترك آثار وندب واضحة مكان الاصابة، على حد قول المجلة.

ويستخدم الطبيب يوى اسلوبين في العلاج. الأول داخلي يستخدم عادة مع المصابين بالحروق الخطيرة. ويتم باعطاء المصاب بعض العقاقير الصينية ذات الفعالية الجيدة في تخفيض الحرارة وازالة السموم ومعالجة فقر الدم والضعف، مع دهن مكان الاصابة بالدواء الجديد. اما الاسلوب الثاني فهو خارجي، حيث يتم دهن مكان الاصابة بالدواء. وهذا مناسب أكثر للحروق الخفيفة.

وتجدر الاشارة الى ان الدواء الذي نحن بصدد الحديث عنه يحضّر من النباتات الطبيعية والمواد المعدنية الخالصة. وهو يساعد في تسكين الألم ووقف النزيف ومقاومة العدوى والعفن وتعجيل التئام الجروح خلال اسبوع واحد. فبعد دهن مكان الاصابة عدة مرات بالدواء يبدأ الجلد بالجفاف والتقشر ومن ثم التساقط.

ويضيف كاتب المادة ان طريقة الطبيب يوى تمتاز بالمرونة والبساطة والفعالية السريعة. اضافة الى انها غير مكلفة ماديا.

بقي ان نذكر ان الطبيب يوى درس الصيدلة وعمل فترة طويلة صيدليا في مستشفى الطب الصيني التقليدي. وخلال عمله درس نظرية الطب والصيدلة الصينية الى جانب الكيمياء التحليلية.

في بداية السبعينات بدأ في اجراء ابحاثه حول علاج الحروق بطريقته الخاصة مستنيرا بالوصفات الشعبية المتوارثة عن اجداده. فعمل على تحسينها وتطويرها من خلال دراسته وتجاربه الجديدة، حتى نجح في انتاج سلسلة من الأدوية الخاصة لعلاج الحروق. اعترف بها كاختراع علمي جديد في العام الماضي.

اما نصائحه للمصابين بالحروق فهي، الامتناع عن تناول الأسماك واللحوم والاستعاضة عنها بالخضراوات والفواكه الطازجة.

الأمراض المعدية قتلت (١٧) مليون انسان في العام الماضي!

❒ (٩) ملايين طفل توفوا بسبب اعراض كان يمكن علاجها بسهولة ❒ «كان من الممكن معالجة الامراض المعدية بكلفة لا تتجاوز الدولار الواحد لكل شخص»! ❒ متوسط العمر في سيراليون يبلغ (٤٠) عاما مقابل (٧٩.٧) عاما في اليابان ❒



● أكدت منظمة الصحة العالمية في تقريرها السنوي ان الأمراض المعدية، مثل فيروس ايبولا والملاريا والكوليرا، تسببت بوفاة ١٧ مليون شخص على الأقل في العام ١٩٩٥، مؤكدة انه كان من الممكن معالجة معظم هذه الأمراض بسهولة وبكلفة بسيطة.

وجاء في التقرير الذي وضعه مدير المنظمة هيروشي ناكاجيما ونشر الاسبوع الماضي، ان «العالم على حافة ازمة عالمية بسبب الأمراض المعدية التي تؤدي الى وفاة ٥٠ الف شخص يوميا».

واضاف ان امراضا «معدية خطيرة مثل الكوليرا والملاريا والسل تعاود الظهور بقوة. وهناك ٣٠ نوعا جديدا، مثل حمى ايبولا، ظهرت خلال السنوات العشرين الماضية».

ومن بين الاشخاص الذين توفوا في العام الماضي بسبب الامراض المعدية هناك تسعة ملايين طفل قضوا بسبب اعراض كان يمكن علاجها بسهولة كالاسهال والالتهاب الرئوي.

وقال ناكاجيما ان الخوف يتنامى من وجود علاقة بين مرض البقرة المجنونة وأحد اشكال مرض «كروتزفيلد - جاكوب» الذي يسببه جسيم معد يهاجم الدماغ.

ودعا الطبيب الياباني الى تغليب التضامن، لمكافحة الامراض على الصعيد العالمي، على المصالح الخاصة والحدود، لان «اي بلد لا يمكنه اعتبار نفسه في منأى عنها».

وأضاف ان الانطباع السائد بامكانية القضاء بسهولة على الأمراض المعدية ادى الى «تنامي اوهام خلفت اثارا خطيرة».

وأوضح ان «هذه الاوهام تكلفنا حاليا حياة الملايين في حين انه من الممكن تفادي او معالجة الامراض المعدية بكلفة لا تتجاوز الدولار الواحد لكل شخص».

وأكدت المنظمة ان الامراض المرتبطة احيانا بالفقر، والتي تنتشر بسبب الهجرات، تؤثر سلبا على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في دول عدة. ولاحظت المنظمة ان متوسط العمر في سيراليون يبلغ ٤٠ عاما مقابل ٧٩.٧ عاما في اليابان.

ومع ذلك فهناك أمل في التغلب على الوضع القائم بعد ان تم تلقيح ثمانية من كل عشرة أطفال ضد الأمراض الستة المعدية الرئيسية: الدفتيريا والحصبة والكزاز (التيتانوس) والسعال الديكي والسل والشلل.

وتأمل المنظمة في ان تتمكن قريبا من اجتثاث الشلل والجذام ودودة غينيا ومرض عمى الأنهار والكزاز ومرض شاغاس، وهي حمى منتشرة في امريكا الجنوبية.

وليس امام الاطباء، والمختصين متسع من الوقت، بسبب مقاومة بعض الفيروسات والجراثيم والطفيليات «التي تلعب دورا في التسبب بامراض السرطان القاتلة في المعدة وعنق الرحم والكبد». وأكدت المنظمة ان ٦.٦ ملايين انسان توفوا بسبب السرطان في العام الماضي.

وقامت المنظمة حديثا بانشاء نظام معلوماتي باسم «هونت» لمراقبة الأمراض ومقاومة الجراثيم عبر ١٧٧ مختبرا في ٣١ بلدا.

وباتت مستعدة للتدخل في اي مكان خلال ٢٤ ساعة. وكانت ساهمت في القضاء على وباء فيروس ايبولا الحديث الذي ادى الى وفاة ٢٤٥ من اصل ٣١٦ شخصا اصيبوا به في زائير.

ودعت المنظمة المجتمع الدولي الى مساعدة الدول الأكثر تعرضا للاوبئة، والى توعية افضل في مجال النظافة الخاصة، وغسل وحفظ الأغذية.

الاوبئة الأكثر انتشارا في العام ١٩٩٥

● في ما يلي ابرز الاوبئة التي انتشرت خلال العام ١٩٩٥ وفق التقرير السنوي لمنظمة الصحة العالمية:

* وباء الضنك (ابو الركب) وهو حمى شبيهة بالملاريا في اعراضها الابتدائية يسببها فيروس ينقله البعوض. اصاب هذا الوباء ٢٠٠ الف شخص في ١٤ بلدا في امريكا اللاتينية والجنوبية وادى النزيف الذي يصيب ١٪ من المرضى الى وفاة ٢٤ الف شخص.

* الكوليرا التي اصابت ٣٨٤ الف شخص توفي ١١ الفا منهم على الأقل في امريكا الجنوبية وافريقيا واوروبا الشرقية.

* الحمى الصفراء التي ظهرت في البيرو حيث انتشرت على نطاق واسع لاول مرة منذ ١٩٥٠. وظهر المرض ايضا في افريقيا الغربية حيث سجلت آلاف الحالات في ليبيريا.

* الدفتيريا التي ظهرت في العام ١٩٩٠ في روسيا وانتقلت منها الى ١٥ بلدا في اوروبا الشرقية حيث سجلت عشرات الالاف من الاصابات ومئات الوفيات. وأصاب هذا المرض في العالم اجمع مئة الف شخص توفي منهم ثمانية آلاف.

* الحمى النزفية الناجمة عن فيروس ايبولا في زائير اصابت ٣١٦ شخصا توفي منهم ٢٤٥.

ورصدت منظمة الصحة العالمية من جهة ثانية وفاة ٦.٦ ملايين شخص بسبب السرطان في حين ظهرت ١٠ ملايين حالة جديدة بينها «١.٥ مليون كان يمكن تفاديها عبر تفادي او معالجة الالتهابات التي تسببها».

وتنسب منظمة الصحة ٥٥٠ الف حالة من سرطان المعدة الى جرثومة تنتقل عبر الأطعمة.

ومن بين ٥٢٩ الف حالة تسجل سنويا لسرطان عنق الرحم تنسب ٤٣٦ الف حالة الى بعض الفيروسات التي تسبب مرض الورم الحليمي التناسلي.

وتنسب ٤٣٤ الف حالة من سرطانيات الكبد، اي ٨٠٪ من الحالات المسجلة سنويا، الى فيروسي الكبد «بي» (٣١٦ الف حالة) والكبد «سي».

الى المرأة الحامل..

ما الذي ينتظرك في قسم الولادة في المستشفى؟



□ اثناء الولادة هناك امكانية اخذ أدوية مسكّنة للآلام بحقنها عن طريق الوريد □ وستكونين تحت مراقبة طبية حتى خروجك الى البيت □ يُجري طبيب الأطفال، مرتين على الأقل، فحصا عاما لطفلك المولود □ ويُعطى مولودك عدة حقن وتطعيمات ضد الأمراض المختلفة □



● الكثيرات من النساء الحوامل، يصلن الى غرفة الولادة ويقضين الأيام اللازمة بعد الولادة، دون معرفة العديد من القضايا التي ترافقهن واطفالهن في اثناء هده الفترة، ولكون هذه المعلومات مهمة ومن شأنها جعل الزوجين شريكين في العلاج واتخاذ القرارات المتعلقة بصحة الام وصحة الطفل، وجد قسم الخدمات الطبية في وزارة الصحة، نشر كل ما هو ضروري في هذا الموضوع وتوزيعه على النساء.

ففي المرحلة الاولى اثناء الولادة، تجري عدة فعاليات منها تقديم عدة وسائل لتسكين الآلام. فلتهدئة آلام المخاض، يمكنك الحصول على ادوية مسكنة للآلام بالحقنة عن طريق الوريد، وللاطمئنان عن مدى أهمية وفعالية هذه الأدوية بالامكان استشارة الطاقم الطبي في المستشفى.

□ قص الفاصل:

● في المرحلة النهائية للولادة توجد حاجة احيانا لاجراء قص الفاصل لمنع تمزق ارضية الحوض، ويتم ذلك اثناء طلق الولادة، ويخاط الجرح الناتج عن ذلك عند انتهاء الولادة بعد خروج المشيمة (الخلاصة) وبعد تبنيج المكان تبنيجا موضعيا. والخيوط المستعملة في العملية تذوب لوحدها دون الحاجة لمراجعة الطبيب.

□ فحص الطبيب:

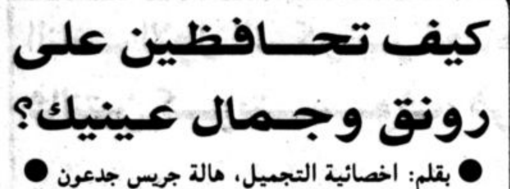
● اثناء تواجدك في قسم الولادات ستكونين تحت مراقبة ومتابعة طبية، وسيجري لك الطبيب فحصا روتينيا قبل خروجك الى البيت.

اما فيما يتعلق بالمولود فالرضاعة هي افضل طريقة لتغذية المولود من الناحية الصحية، وعليك ابلاغ الممرضة في قسم المواليد عن الطريقة المفضلة لديك لتغذية طفلك (الرضاعة او القنينة).

وفي اثناء تواجد الطفل في المستشفى، تجرى له فحوصات مختلفة بينها فحص عام على يد طبيب اطفال على الأقل مرتين. ويعطى الطفل حقنة فيتامين (K) لمنع مرض النزيف عند الأطفال وقطرة عينين مضادة للالتهاب ولمنع تطور تلوث في العينين.

ويعطى الطفل ايضا، تطعيما ضد التهاب الكبد الفيروسي من نوع (B)، وتكون الحقنة الاولى داخل قسم الولادة خلال ٢٤ ساعة من الولادة ثم يعطى حقنتين أخريين في جيل شهر وستة أشهر.

كما تجرى للطفل فحوصات لاكتشاف الفينلكتورنوريا والغدة الدرقية الخلقية، وهذه امراض نادرة واكتشافها المبكر والعلاج المناسب لها يمكن ان يمنعا الاعراض الصعبة لها مثل التخلف العقلي عند الطفل. وفي قسم المواليد، تؤخذ (٤) قطرات دم من منطقة كعب الطفل، لاجراء هذا الفحص.



كيف تحافظين على رونق وجمال عينيك؟

● بقلم: اخصائية التجميل، هالة جريس جدعون ●



● ان الاهتمام بالعيون أمر مهم للغاية، لكن نلاحظ ان كثيرا من النساء اللواتي يولين اهتماما لبشراتهن يجهلن كيفية الاهتمام بمنطقة العيون التي تحتوي على طبقة رقيقة تحيطها انسجة دقيقة.

لذلك فان الكثيرات من النساء يشتكين من الهالات الزرقاء حول العيون، ولمعالجة ذلك تفحصي البشرة التي تحت عينيك ثم بشرة وجهك، لتلاحظي الفرق بين البشرتين. فتحت بشرة العين يجري الدم اقرب الى السطح بحيث يمكن تمييز لونه، واذا كان لون الدم أحمر مشرقا يضفي على بشترك لونا مزهرا. اما عندما يكون الدم قاتما ومائلا الى الزرقة فان هذا اللون يبدو بوضوح تحت العينين في حين يبدو الوجه شاحبا مصفرا.

واذا لاحظت بقعا زرقاء على وجهك، فاعلمي ان الدم لا يحمل الكمية الكافية من الاوكسجين والعناصر المغذية، بل يحمل زائدا من اوكسيد الفحم والفضلات الاخرى. ولا شك ان بعض الأطعمة تلعب دورا في هذه الظاهرة.

المواد الغذائية الغنية بالنشويات وحتى بالبروتين كاللحوم والحمص والفاصولياء والجبنة والبيض تتحول الى احماض خلال عملية الهضم، الأمر الذي يضفي على الدم لونا قاتما. وبالرغم من اننا بحاجة لكل هذه العناصر المغذية الا انه يجب ان نخفف من تأثيرها وذلك بتناول اطعمة غير حمضية كي يتم التوازن الغذائي.

فتناول الفاكهة والخضراوات مثل البقدونس والسبانخ، وعصير الجزر بمعدل (٣ - ٤) كؤوس يوميا، وعصير البرتقال والحمضيات الطازجة، يخفف من الهالات الزرقاء حول العيون. ولتحاشي ظهور التجاعيد حول العيون يجب الاكثار من شرب السوائل، ومن أكل الخضراوات والحمضيات والأغذية التي تحتوي على الفيتامينات، وأهم هذه الفيتامينات التي تحافظ على رُونق وجمال العيون هي «أ» و«ب ٢» و«ث». كذلك فان النظارات تقي العيون من حرارة الشمس الحادة.

ومن أهم العوامل التي تحافظ على نضارة العيون: النوم والراحة والاسترخاء خلال ساعات النهار. والتنظيف حول العيون بسائل خاص لازالة الماكياج والافرازات يعطيك شعورا لطيفا.

واخيرا فان استعمال مستحضرات التجميل الخاصة بمنطقة العيون مثل الكريمات الطبيعية، يحافظ على ليونة البشرة وعدم تجعدها.

لتحاشي حوادث احتراق الجلد

طريقة التسخين الصحيحة لمواد الشمع المزيل للشعر

● وقع في الآونة الاخيرة، العديد من حوادث احتراق الجلد لدى النساء والفتيات نتيجة عدم اتباعهن التعليمات الموصى بها لاستعمال المستحضرات الخاصة بازالة الشعر عن الجسم، وخصوصا المواد التي يتوجب تسخينها بدرجة حرارة ملائمة قبل الاستعمال.

وأثر ذلك ولزيادة الوعي لدى النساء، اصدرت دائرة الصحة في منطقة الناصرة، مادة خاصة للفت النظر لهذا الموضوع ولزيادة الوعي والتثقيف الصحي لدى النساء والفتيات المواظبات على استعمال مثل هذه المواد.

وكما جاء فان المشكلة الاساسية التي تؤدي الى وقوع مثل هذه الحوادث، هي عدم اتباع التعليمات الموصى بها عند تحضير المادة لاستعمالها وخاصة بالنسبة لتسخينها بهدف صهرها.

وأضافت الدائرة الصحية في تعليماتها: «ان طريقة التسخين الموصى بها لمادة الشمع المزيل للشعر هي بوضع العلبة الأصلية في وعاء يحتوي على الماء الساخن حسب درجة الحرارة المرغوب بها مع المحافظة على فتح العلبة وازالة غطائها قبل التسخين، وذلك لان ابقاء العلبة مغلقة يؤدي الى انحصار البخار الناتج عن التسخين مما يؤدي الى ازدياد الضغط داخل العلبة وانفجارها.

هناك العديد من النساء والفتيات اللواتي يستعلمن جهاز «الميكروڤال» لصهر هذه المادة، وهنا يجب الانتباه والحذر وذلك لان كمية الطاقة المطلوبة لصهر الشمع تتعلق بكمية الشمع الموجودة داخل الوعاء. فدرجة انصهاره وقوة جهاز «الميكروڤال» هي امور من الصعب التحكم بها. فاذا كانت العلبة الأصلية للمادة الشمعية من المعدن (الحديد والزنك...) ينصح بعدم استعمال جهاز «الميكروڤال» لصهرها».

ان المحافظة على التعليمات الواردة اعلاه، تضمن استعمالا صحيا وامينا لهذه المواد وتمنع الاصابات التي من المؤكد ان كل امرأة وفتاة في غنى عنها.

كعكة بالزبيب واللوز مزينة بقشر الليمون



● تكفي ستة اشخاص، تجهز في ٣٠ دقيقة ومدة الطهي ٤٥ دقيقة. ويمكن استخدام اية فاكهة جافة عندك مثل المشمش، تغسل جيدا وتقطع قطعا صغيرة فتعطي طعما فاخرا وقيمة غذائية كبيرة.

□ المقادير:

* ثلاثة ارباع كوب زبدة
* ثلاثة ارباع كوب سكر
* ٣ بيضات
* ٤ ملاعق كبيرة حليب
* كوبان من دقيق
* نصف كيس خميرة جافة
* ملعقتان كبيرتان - زبيب ذهبي
* ملعقتان كبيرتان - زبيب كبير أسود مع نزع البذور
* ١ قشر ليمونة كبيرة
* ملعقتان كبيرتان - لوز مقشر

□ الطريقة:

- اخفقي الزبدة حتى تصير كالكريمة ثم يضاف السكر، واخلطي جيدا ثم يضاف الحليب وصفار البيض ثم الدقيق تدريجيا مع الخميرة المذابة في قليل من الحليب.

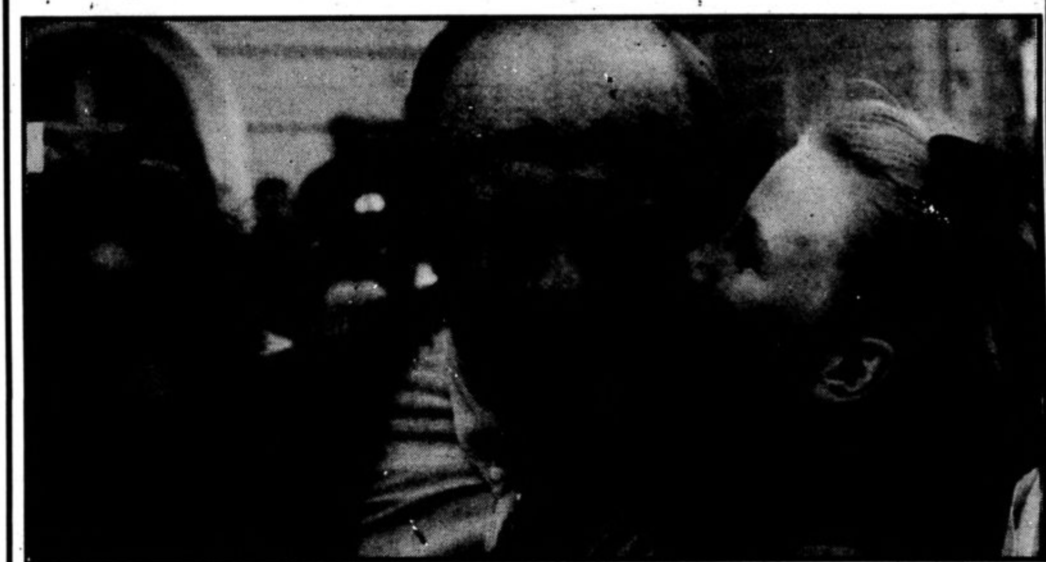
- عندما تحصلين على عجينة متجانسة يضاف الزبيب المغسول جيدا وقشر الليمون ويخفق البياض حتى يصير هشا كالثلج ويضاف ويخلط الجميع.

- ادهني بالزبدة قالب الكعك المستطيل وانثري في القاع والجوانب اللوز المقشر ثم صبي العجينة، ويزج في الفرن حوالي ٤٥ دقيقة (متوسط الحرارة بعد تسخينه جيدا قبل بدء العمل).

- توضع الكعكة حتى تبرد ثم تقطع وتقدم مع الشاي.

النائب الاول للسكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي، فالنتين كوبتسوف، في لقاء خاص بـ«الاتحاد»:

هدف الجبهة في روسيا - ضمان جولة ثانية بين يلتسين وزيوغانوف!



● زيوغانوف●

- استطلاعات الرأي التي يبثها يلتسين وتشير الى تقدمه، غير صحيحة. ولدينا استطلاعات اخرى علمية تؤكد تقدم زيوغانوف.
- برنامج الجبهة التي يقودها الحزب الشيوعي الروسي يعترف بكل اشكال الملكية، بما فيها الملكية الخاصة، ويشجع القطاع الخاص والمستثمرين الاجانب ويعترف بكل اشكال الاقتصاد، الرأسمالية والاشتراكية، ويضمن التعددية الحزبية.
- لدى يلتسين كل الامكانيات لتزوير الانتخابات، فالتلفزيون يظهره مرشحا وحيدا، مع العلم ان هناك ١١ مرشحا. ومن بين مديري حملته الانتخابية: رئيس الحكومة ومدير شبكات التلفزيون ورئيس جهاز الامن القومي.

● اجرى اللقاء: صالح ابداح ●

● في السادس عشر من هذا الشهر يتوجه عشرات ملايين اصحاب حق الاقتراع في عموم روسيا الفدرالية لانتخاب رئيس للبلاد من بين (١١) مرشحا.

وتشير كل التوقعات الى ان المرشح الاوفر حظا لمنافسة الرئيس الحالي، بوريس يلتسين، هو السكرتير العام للحزب الشيوعي في روسيا الفدرالية، غينادي زيوغانوف.

ويخوض الحزب الشيوعي في روسيا هذه المعركة الانتخابية في جبهة عريضة من القوى اليسارية والوطنية في روسيا، وعلى الرغم من حملة التحريض والتعتيم التي تمارسها وسائل الاعلام الحكومية على مرشح الحزب الشيوعي بشكل خاص وعلى باقي المرشحين بشكل عام، الا ان كوادر الحزب والقوى اليسارية والوطنية المتحالفة معه تعمل للفوز في هذه المعركة وتحقيق الانتصار كما حققه الحزب الشيوعي الروسي في الانتخابات للبرلمان الروسي (الدوما).

ولمعرفة مدى استعدادات الحزب الشيوعي الروسي لهذه الانتخابات وعلى اي برنامج يخوض هذه المعركة مع القوى المتحالفة معه ومدى اقبال صاحب حق الاقتراع الروسي على تأييد المرشح زيوغانوف اجرينا اللقاء التالي مع النائب الاول للسكرتير العام للحزب الشيوعي في روسيا، فالنتين كوبتسوف:

*** الانتخابات الرئاسية تقترب، ما هي تحضيرات الحزب للفوز في هذه المعركة بعد ان فاز بمعركة «الدوما»؟**

■ تنظيم المعركة الانتخابية هو مهمة استراتيجية للحزب، ويعمل على ضمان الفوز في معركة الانتخابات الرئاسية. ونحن نعمل على ذلك منذ انتهاء الانتخابات البرلمانية.

*** ما هي الاجراءات التي اتخذها الحزب للفوز في هذه الانتخابات؟**

■ ادرجنا عددا من القضايا الاساسية التي تطرق اليها برنامج الحزب لخوض المعركة الانتخابية بنجاح، مع الاخذ بعين الاعتبار ان قوة الحزب الجماهيرية لا تكفي وحدها، ولذلك وضع الحزب نصب عينيه هدف تشكيل جبهة عريضة مكونة من القوى الوطنية في عموم روسيا. ولهذا الغرض فان مرشحنا يجب ان يمثل ويعكس مطالب وتطلعات، ليس الحزب وحده، وانما القوى اليسارية المتحالفة معنا.

*** وهل تمكن الحزب من ايجاد الصيغة المناسبة لحل هذا الاشكال؟**

■ نعم، لقد تمكنا من ايجاد الصيغة المناسبة وتجاوزنا هذا الاشكال بنجاح، خاصة وان مرشح الحزب غينادي اندرييفيتش زيوغانوف بات ليس مرشح الحزب الشيوعي الروسي وحده، بل اصبحت تدعمه مجموعة واسعة من القوى اليسارية والوطنية في روسيا. وجاء هذا الدعم بعد ان وقع حوالي (٢٠٠) منظمة وحزب، بينها اربعة احزاب شيوعية واحزاب وسط وحركات وتنظيمات وطنية، على وثيقة مشتركة.

*** تجربة الجبهة هي الاولى للحزب الشيوعي الروسي؟**

■ نعم، ولذلك نحن نعتبر ان هذا التحالف هو اقوى تحالف في روسيا، على الرغم من ان تجربتنا في هذا المضمار هي حديثة. ولكننا نحاول تحقيق الهدف المنشود ضمن هذا التحالف لنثبت نجاحه، والانطلاق لتوسيع رقعته لتنضم اليه القوى والاحزاب اليسارية والوطنية الاخرى.

ولتحقيق هذا الهدف فاننا لا نتوجه، في هذه المعركة، الى الناخب الروسي حسب البرنامج السياسي، الذي وضعه الحزب لمرشحنا، وانما حسب البرنامج الذي جرت صياغته مع القوى والاحزاب اليسارية الاخرى، خاصة وان البرنامج الاخير اوسع واشمل من ناحية المضمون ومقبول لاغلبية المواطنين الروس الرافضين لسياسة نظام يلتسين.

*** ما هي الحلول التي يطرحها البرنامج الموضوع بين يدي الجمهور؟**

■ البرنامج المطروح بين يدي الجمهور يتطرق بشكل عيني وملموس الى حل تلك الاشكاليات والقضايا الاجتماعية - الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع الروسي. ومن ابرز هذه القضايا الاعتراف بكل اشكال الملكية بما فيها الملكية الخاصة وجميع اشكال الاقتصاد، الرأسمالي والاشتراكي، كما يؤكد البرنامج على اهمية التعددية الحزبية وتطويرها. ويتحدث، ايضا، عن ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعديل النظام الضريبي، خاصة فيما يتعلق بدعم تطوير الصناعة الوطنية ويضمن، كذلك، حقوق المستثمرين الاجانب في روسيا.

ويشير البرنامج، ايضا، بشكل واضح، الى ان الحكومة التي سيتم تشكيلها بعد الاعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية، في حال فوز الجبهة فيها، لن تكون حزبية وانما حكومة تشمل ممثلين من جميع الاحزاب والمنظمات التي دخلت في اطار الجبهة، وان الخطوط العريضة لسياسة هذه الحكومة لن تعمد الى الدفاع عن مصالح الحزب الشيوعي الروسي وحده، وانما ستعمد وباخلاص الى الدفاع عن مصالح الدولة الروسية بشكل عام، وعلى اساس البرنامج الذي اقرته الجبهة، ويضمن ويهتم بجميع القضايا الاجتماعية - الاقتصادية لجميع الكادحين الروس.

لا شك ان هذا البرنامج يسمح بتوسيع قاعدة الجبهة وتأييد مرشحها للرئاسة.





● يلتسين في الحمام! ●

*** كيف تصلون الى ذهن وعقل الناخب الروسي في ظل سيطرة السلطة على جميع وسائل الاعلام الحكومية والتعتيم على المنافسين الاخرين؟**

■ اننا نتوجه الى الناخب الروسي، مع الاخذ بعين الاعتبار اننا لا نستطيع استغلال وسائل الاعلام المسموعة والمرئية لهذا الغرض، خاصة وان يلتسين وحاشيته يعملان بشكل محموم على التعتيم على كل نشاطاتنا، لا بل يحاولان التحريض على مرشحنا وترهيب الناخب الروسي وتحذيره من مغبة عودة الشيوعيين الى السلطة بما يسمى بـ «الكوارث التي سيجلبونها الى روسيا».

ومن هذا المنطلق، نحن نعتمد في معركتنا الانتخابية، في الاساس، على الاتصال المباشر مع المواطن في كل موقع، في المدينة والقرية والمصنع والحقل. وتعمل كوادر الجبهة بشكل دؤوب بين جمهور الناخبين، وان هذا الاتصال يلقى اهتماما واسعا من الجمهور وبشكل مشجع.

*** استطلاعات الرأي التي تنقلها وسائل الاعلام تشير الى تقدم بوريس يلتسين على غينادي زيوغانوف، ما مدى صحة هذه الاستطلاعات؟**

■ حتى الان، ورغم استطلاعات الرأي التي تحاول وسائل الاعلام الحكومية ترويجها وتتناقلها وسائل الاعلام الاجنبية، بهدف احباط عزيمتنا، تسعى لرفع اسهم يلتسين. ولكن استطلاعات الرأي الموضوعية تدل على تقدم زيوغانوف، ونحن نعمل على اثبات ذلك وتحقيقه بالحصول على اكبر عدد من الاصوات كي نقطع الطريق على كل محاولات السلطة من احتمال تزوير النتائج. ولديها، بالطبع، كل الوسائل للقيام بذلك.

وطبعا، هناك استطلاعات للرأي التي تجريها المعاهد بناء على طلب السلطة، وهذه الاستطلاعات لا تعكس الواقع. ولكن هناك معاهد مستقلة بينها المركز العلمي للاستطلاعات، الذي اجرى استطلاعات للرأي وجميعها دلت على تقدم زيوغانوف على يلتسين.

*** حديثك، انف الذكر يدل على انكم مصرون على تحقيق الانتصار من الجولة الاولى؟**

■ الرغبة شيء والواقع شيء اخر، ولكن الخريطة السياسية تشير الى اننا سنخوض جولة ثانية، ومن اجل ذلك الغرض ينبغي علينا الحصول، خلال الجولة الاولى، على اكبر عدد من الاصوات. وسنعمل على ان يكون مرشحنا، زيوغانوف، هو المنافس ليلتسين، وسنبذل قصارى جهدنا فور انتهاء الجولة الاولى من اجل ضم عدد من المرشحين للرئاسة للجبهة من بينهم ليبيد وفيودروف وربما يافلينسكي.

وعلى هذا الاساس، نحن متفائلون في فوز مرشحنا بالرئاسة. ولم يبق سوى ١١ يوما (٩ ايام - الجمعة) ليتوجه عشرات ملايين الناخبين للادلاء بأصواتهم.

*** من المرشحون الذين يخوضون معركة الانتخابات الرئاسية؟**

■ هناك (١١) مرشحا يخوضون معركة الانتخابات الرئاسية وهم: بوريس يلتسين وغينادي زيوغانوف وغريغوري يافلينسكي وفلاديمير جيرينوفسكي وميخائيل غورباتشوف والكسندر ليبيد وفيودروف وبرنتسالوف وشاكوم وفلاسوف.

*** هل تعتقد ان المواطن الروسي المشارك في استطلاعات الرأي التي تنظمها السلطة يقول رأيه بصراحة؟!**

■ كما هو واضح، المواطن الروسي يعيش في ظل نظام يلتسين في دوامة من الخوف والرعب والقلق، ولذلك نعتقد بأن هناك الكثير من هؤلاء المواطنين يشاركون في هذه الاستطلاعات بشكل محضي ولا يدلون برأيهم الصحيح تحسبا من عواقب... ولكن لننتظر ونر، فان الحقيقة سيقولها الناخب يوم الانتخابات والنتائج التي تتمخض عنها.

*** ما هو مدى تأثير ظهور يلتسين في وسائل الاعلام الحكومية والحديث عن الانجازات التي حققها في الشيشان (وقف اطلاق نار هش) ولقاءات مع رؤساء جمهوريات الدول المستقلة في الجنوب اضافة الى ظهوره بين المواطنين العاديين ولعبه على الارجوحة، على الناخب الروسي؟**

■ ببساطة اريد ان اعلمكم، ان وسائل الاعلام الحكومية في روسيا على اختلافها تعمل على ابراز مرشح واحد وهو يلتسين... هذا بالاضافة الى كادر الحكومة المجند لهذا الغرض، اذ ان معركة يلتسين الانتخابية يقودها طاقم مكون من رئيس الوزراء تشيرنوميردين ونائبه سسكافيتش ومدير شبكات التلفزيون الروسية الحكومية ملاشينكا اضافة الى مدير الامن القومي، اي بمعنى اخر ان كل مسؤولي المؤسسة الحاكمة منهمكون في هذه الفترة في المعركة الانتخابية لصالح يلتسين. ومن هنا نرى ان ظروف المعارك الانتخابية بين المتنافسين غير عادلة.

*** اذن، كيف يواجه الحزب الشيوعي الروسي الحملة التحريضية، التي تشنها السلطات الروسية؟**

■ لقد واجه الحزب الشيوعي الروسي ومؤيدوه هذه الحملة وتجاوزوها خلال المعارك السالفة، واشتد عود الحزب ولم تعد تهزه هكذا حملات تحريضية لان سياستنا ومطالبنا واقعية وواضحة وهي مطالب جميع الذين يحبون وطنهم وتعز عليهم انجازاته على كافة الاصعدة. ومن هذا المنطلق فان رصيدنا في هذه المعارك اصبح مبلورا ومقولبا، والمواطن الروسي لم يعد يأبه بتلك الحملات التحريضية. ولذلك فان نسبة المصوتين للحزب في ازدياد مطرد، ففي العام ١٩٩٣ حصلنا على نسبة ١٢٪ من المصوتين في روسيا وفي العام ١٩٩٥ - على ٢٤٪ وحاليا يوجد في البرلمان الروسي (الدوما) ٨٣ نائبا شيوعيا. ولذلك نعتقد بأننا في وضع جيد، وقوتنا السياسية واقعية والفرصة مهيأة لنفوز بالانتخابات الرئاسية.

*** ما هي الشعارات التي تتوجهون عبرها للناخب الروسي؟**

■ الشعار الاساس هو تغيير نظام الاصلاحات الذي تنتهجه حكومة يلتسين - تشيرنوميردين، ونعمل على تحويل اهدافها لتصبح من اجل ضمان الاستقرار الاقتصادي - الاجتماعي للكادحين واعلان الحرب على جميع الفئات الطفيلية في المجتمع وعلى الاجرام المنظم ومن اجل تعزيز سلطة الدولة الروسية.

*** تتناقل وسائل الاعلام الاجنبية نبأ يشير الى انكم لا تتوجهون الى المترددين من اصحاب حق الاقتراع، وتركزون اتصالاتكم مع المؤيدين الثابتين لمرشحكم، زيوغانوف!**

■ هذه الانباء لا اساس لها من الصحة، اذ اننا نتوجه الى هؤلاء المترددين من اصحاب حق الاقتراع وخاصة رجال الاعمال الصغار واصحاب المهن الحرة والمزارعين ونناقشهم على اهمية التصويت لمرشحنا مؤكدين لهم انه في حال فوزنا بهذه المعركة سنضمن نشاطهم من خلال تخفيف العبء الضريبي عنهم ومنحهم التسهيلات والدعم... مع التأكيد على ان تلك التسهيلات ينبغي ان لا تمس باقتصاد الدولة وان لا تلحق الضرر بالمستهلك، هذه الاتصالات تلقى تجاوبا من تلك الاوساط المترددة وهذا ما يزيد لدينا القناعة بأن مرشحنا سيكون المنافس ليلتسين في الجولة الثانية.



كلام هادئ بالحبر العادي - (تتمة من ص ١١)

ففي غرق شمعون بيرس وحزب العمل في الوحل اللبناني وبين اهات وآلام الابرياء في قانا وفي غياب احزاب الليكود والمفدال وشاس عن السلطة والوزارات والدوائر لوجودهم في المعارضة خلا الشارع العربي من الاحزاب الصهيونية واندحرت هذه الاحزاب تاركة الساحة فارغة لقائمتي «الجبهة والتجمع» و «القائمة العربية الموحدة».

لا ازعم ان هذا هو السبب الوحيد في هذا النصر الانتخابي الباهر للقائمتين (يا فرحة ما تمت!!) بل هناك اسباب موضوعية اخرى لا تقل اهمية عن هذا السبب.

ولكن ما جرى في الساحة الانتخابية يضع عدة علامات استفهام؟ و،قد يزعم البعض ان هذا ليس الوقت الملائم لاثارتها، وقد يرى آخرون ان طرحها فيه شيء من المغامرة لأن نشوة النصر قد تفقد الانسان تحليله المنطقي وتبعده عن رؤية الحقيقة. واعترف ان صديقا صحفيا كبيرا من احدى الصحف العبرية قد حذرني من نقد القادة الحزبيين العرب بعد هذا الفوز لأنهم سيشنون حربا ضروسا ضدي.

منذ ان شن شمعون بيرس حرب عناقيد الغضب القذرة والفاشلة بدت تتكشف امور خطيرة على الساحة السياسية العربية المحلية.. وهذه الامور كانت تتصف برد الفعل العاطفي والمزاجي، المندفع احيانا، المتهور احيانا، الخالي من الرصيد احيانا اخرى بالاضافة الى اصوات وطنية عاقلة متزنة على الرغم من قلتها.

منذ اليوم الأول اصدر النائب عبد الوهاب دراوشة انذاره (السوفييتي او الامريكي!!) وسحب من جيبه الورقة البيضاء.

وبعد أيام قليلة اصدر التجمع الوطني الدمقراطي بقيادة قائده الشاب الواعد د. عزمي بشارة صرخته «لا. والف لا لشمعون بيرس»، ملفعة بالموقف الاخلاقي.

وما هي الا ايام واذا بالقائد الجبهوي النائب هاشم محاميد يعلن للصحافة انه لا يوجد قائد عربي يستطيع ان يدعو للتصويت لشمعون بيرس. وحينما سأله الصحفي المشهور ناحوم برنيع: وماذا ستفعل عندما تقف وراء الصندوق؟ فأجاب: لن اصوت لشمعون بيرس بل سأضع الورقة البيضاء.

وبدأت صحيفة «الاتحاد» العريقة تنشر اعلانات «لا والف لا لشمعون بيرس» يوميا على صفحتها الأخيرة. وانا لا الوم «الاتحاد» بهذا، لأنها في الواقع اثبتت موضوعيتها بنشر العديد من المقالات والاعلانات المؤيدة والمعارضة.

ونسي الناس اليمين الاسرائيلي.

نسوا ان البديل هو نتنياهو وايتان وشارون وزئيفي وتساحي هنغبي.

نسوا ان حزب العمل قد حذف من برنامجه الانتخابي معارضته لاقامة دولة فلسطينية في حين ان الليكود ما زال يطالب بارض اسرائيل الكبرى.

ونسوا..!!

ونسوا..!!

واقترب يوم المعركة، يوم الحساب، يوم القرار المصيري.. وبدأت القيادة الحزبية العربية تظهر على حقيقتها.. واخذت اوراق التوت تتساقط.

وكلما اقترب يوم الانتخابات كانت الجماهير تصحو شيئا فشيئا لأنها تدرك بحسها الوطني مصلحتها في حين ان معظم القادة الحزبيين كانوا سادرين في غيهم وفي تشنجهم وفي لاءاتهم الخرطومية الجديدة.

السيد عبد الوهاب دراوشة، المعروف بدهائه السياسي، وبمعرفته ببواطن الأمور في الساحتين الاسرائيلية والفلسطينية، وبحلمه الكبير بمنصب وزاري اعجبته لعبة الورقة البيضاء فعشقها ولم يتنازل عنها حتى اليوم الأخير.. مع ان لسانه كان يقول شيئا وقلبه يقول شيئا آخر. والدليل انه دعا للتصويت لبيرس، قبل ايام قليلة من الانتخابات، بدون ان تصدر قائمته بيانا رسميا.

المحامي عبد المالك دهامشة، لم يرفع صوته ولم يقل شيئا جديدا. وليته بقي صامتا ولم يصرح تلك التصريحات، بعد فوز نتنياهو، التي تدل على انه من هواة السياسة لا من رجالاتها. فأي ائتلاف تحلم به يا حضرة المحامي مع شارون وايتان وتساحي هنغبي؟ وما معنى ان تقول «ان الليكود ليسوا من آكلة لحوم البشر»؟ ترى. هل اتهمناهم يوما بذلك؟ ومن الذي ينظر الى الآخر نظرة عنصرية؟ نحن العرب ام قادة الليكود؟

ما هذا الجهل السياسي؟

ولماذا طبّقت المثل: «من اول غزواته كسر عصاته»!

وكل هذا قد يهون امام ما جرى في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة صاحبة التاريخ العريق في النضال والحكمة السياسية.

النائب هاشم محاميد بدأ يتبارى مع د. عزمي بشارة في الموقف المتصلب وغاب وراء الموقف الاخلاقي الذي طرحه الدكتور.

سأله مواطن في حلقة بيتية «وماذا تقترح علي» فقال: انت حر ولكني لن انتخب شمعون بيرس!!

وذهل الحاضرون.

ووجدت نفسي مضطرا لأن ابحث عنه في تلك الايام المصيرية. وبعد ساعات جاء صوته على الهاتف، ودار بيننا نقاش اخوي ساخن وبقي مصرا على ورقته البيضاء.

وعجبت لأنني قرأت ما قاله لصحيفة «معاريف» بعد الانتخابات بأنه وضع بطاقة بيرس في المغلف قبل بطاقة الواو!!

عفارم!!

عفارم!!

عفارم!!

عفارم هاشم!!

لا شك ان في قيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية قادة ذوي تجربة غنية ويتمتعون ببعد النظر والرؤية والرؤيا ولكن هؤلاء القادة وجدوا انفسهم في مواجهة مع هاشم محاميد وآخرين ومع حلفائهم الجدد في التجمع الدمقراطي.

ولم تستطع الجبهة ان تتخذ قرارا جريئا واضحا بل اختبأت وراء قرار «فيه حزّيرة».. قرار فيه حياء وفيه خجل وفيه تردد الفتاة العذراء!!

وهكذا اختفت اصوات محمد نفاع وتوفيق طوبي وصالح سليم العقلانية والحكيمة!!

وبدأ جبهويون معروفون يتبارون ويتسابقون في عدد اللاءات.

وبرزت خلافات محلية في قضية مصيرية.

وجاء يوم الانتخابات والجبهة تقف وراء قرار خجول غير مقنع.

وفي الوقت نفسه لم تظهر الحركة الاسلامية ولم نسمع صوت قائدها الشيخ عبد الله نمر درويش الذي دخل المعركة الانتخابية وهو يرنو الى دور الرابي عوفاديا يوسف وخرج منها وهو يرتدي دور الرابي أرييه درعي بمكائده السياسية وحيله الحزبية خاصة بعد «اللعبة النتنة» مع الدكتور احمد الطيبي.

وهكذا بدل ان تسير القيادة الحزبية العربية في طليعة الجماهير وجدت نفسها في يوم ٢٩ ايار تسير وراءها..

واثمرت هذه المواقف الضعيفة ١٢ الف ورقة بيضاء، وابقت اكثر من ٢٣٪ من المصوتين في بيوتهم.

ماذا كان سيحدث لو ان هذه القيادة قامت بواجبها؟ وسارت في المقدمة؟

وماذا كان سيحدث لو ان نسبة التصويت عندنا كانت كما في الشارع اليهودي حوالي ٩٠٪.

لا بأس.

كان فرج حكام اسرائيل عربيا وبقي الفرج الاسرائيلي عربيا. وكان الفرج من القادة العرب وبقي من القادة العرب.

الخلاص من الاصولية ومن الانظمة الفاسدة

(تتمة من ص١٠)

وملتهبا باشارة اخرى من نفس الرجل.

هذه الاصولية، ليست حكرا على الدول العربية والاسلامية، لان اسرائيل، والتي تعتبر نفسها دولة غربية، تظهر فيها اصولية بنسبة ٢٥٪، وهذه النسبة غير موجودة الا في الجزائر وايران. وهناك اصولية هندوسية ايضا، والاصولية المسيحية على الابواب في اوروبا الشرقية. وعندما تتزايد الفوارق بين الطبقات، فان الاصولية ستجتاح العالم كافة.. واذا كان العالم الغربي، يتحدث عن الاسلام الاصولي، فان الاصولية اليهودية ليست اقل ارهابا من اي فكر اصولي اخر. والاصولية ستكون مشكلة العالم في القرن القادم، واقصد بها الاصولية في كل الاديان.

وكل نمو للاصولية، يكون بفضل هذا الحاكم الجديد في العالم. هذا الرأس مال وقوى التسلط، لانها تسمن ويجوع الاخرون، الاعلام في يديها، تقول ما تبغي، بينما صرخة الفقراء غير مسموعة، وبطونهم غير «مرئية»، نتجه نحو عالم قوي غني يتحكم بكل شيء، ويتجاهل الفقراء الضعفاء. وسيظل هذا الرأس مال هانئا يرفل في نعيمه، ما دامت الجماهير الفقيرة والمسحوقة بيد القادة الاصوليين.

هذا العالم، يحتاج الى ثورة حقيقية، ثورة فوق دينية، فوق قومية، فوق قاريّة، يحتاج الى احزاب اشتراكية قوية. وقادة اقوياء، لان القوى المتحكمة في العالم، ربطت مصيرها عبر شركات ربطت القارات، والشركات التي تمتص دم الشعوب في باكستان هي نفسها في نيجيريا وبريطانيا واسرائيل وامريكا، وهذه جبهة رأس مال قوية، لن تقدر على التصدي لها اصولية مسلمة تعادي اصولية يهودية وهذه وتلك في عداء لاصولية مسيحية.

وبما ان شركات رأس المال تحكم العالم، ولو تغير الحزب الحاكم، وتحكمه بما يخدم مصالحها، وعلى الطرف الاخر، يتصارع المسحوقون في صراعات دينية يقودها قادة اصوليون لا يطرحون اي برنامج للعدالة الاجتماعية، فان الفوارق ستزداد، وسيظل الحكم الفاسد اقوى حتى تقوى الاحزاب الاشتراكية وتتمكن من اقناع الجماهير المسحوقة بضرورة النضال والتضحية، لان الفقر والتخلف لن يرحلا بقرار من حاكم فاسد، ولا من فتوى دينية، ولا بد للمسحوقين في الارض ان يكونوا جبهة واحدة لتحقيق العدالة الاجتماعية.

داخل الجيتو وخارجه!

(تتمة من ص١٠)

«جهاد» على ارض اسرائيل وضد الاغيار، هذا المزيج لا ينذر الا بالشؤم. ولا يمكنه ان يؤتِ غير العنف وليس في التعاطي مع الاخر، الفلسطيني خارج اسرائيل وداخلها فحسب، بل في التعاطي مع اليهودي المختلف ايضا، وقد شهدنا خلال الايام القليلة الماضية هجمة يمينية شرسة على التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى - كمؤسسة عامة وكمنبر حر للتعبير عن الآراء، وكمسرح للحوار والنقد. وقد صدرت اصوات تطالب بخصخصة هذه المؤسسة من خلال دمغ العاملين فيها بـ «اليسارية» و «مناهضة اليمين» و «كم افواه رموزه»! كما رأينا هذه الهجمة المبرمجة من القوى السياسية المتدينة الاصولية على محكمة العدل العليا وعلى القوانين الليبرالية قيد التشريع. وهي تطالب باعادة العلاقة بين الدين والدولة الى ما كانت عليه قبل العام ١٩٩٢. وفي هاتين الهجمتين تأشير على الآتي على هذا التوجه الرافض لفكرة التعددية والحرية في التعبير والنقد وكل اشكال الحريات الاخرى. باختصار، اننا بشأن قوى تضع الدولة القومية فوق كل قيمة اخرى وهي ملتزمة بيهودية الدولة كبديهية لا يجوز حتى مجرد الاستئناف عليها او طرحها للمناقشة.

ولا تُخفي قوى اليمين والاصولية اليهودية رغبتها في الانتقام من القوى السياسية التي تسلمت دفة القيادة خلال السنوات الاربع الماضية. وفي هذه القوى المنتشية بنصرها المزدوج - برئاسة الحكومة وبمضاعفة قوتها البرلمانية («المفدال» و «شاس»)، مَن صرّح بنواياه وهي رأس جبل جليد من نوايا مبيتة لا بد ان تنفجر اجراءات ادارية لن يفلت منها احد، اخر او مختلف. ولعل ابرز ما تصر عليه هذه القوى يهودية الدولة، ولا بد ان ينعكس هذا الاصرار سعيا جديا خلال الدورة التشريعية الجديدة لفرض حقائق ناجزة على الارض لا سيما في المجال التشريعي الدستوري من خلال جهاز التربية والتعليم ووسائل الاعلام ومن خلال توزيع موارد الدولة وخلق مناخ سياسي اجتماعي اصولي على مستويين، السياسي - توجه قومي شوفيني عنصري - والديني - اكراه ديني وقمع نزعة الحداثة باسم قداسة السبت ودوس حقوق الفرد باسم الشريعة اليهودية.

الان، نكتشف ان اغتيال رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، ابكى المجتمع الاسرائيلي واحزنه لكنه لم يكن من القوة ليخرجه من خارج تخوم الجيتو، وقد يكون هذا الاغتيال اقام الحد الفاصل بين مَن يبغون العيش داخل هذه التخوم واولئك الذين اقتنعوا اكثر بوجوب ازالة هذه التخوم والغاء الجيتو نهائيا مرة والى الابد، والان، ندرك ان لم يكن هناك حركة انتقال جماعية بين جانبي السياج النفسي والثقافي والسياسي للجيتو. فمَن كان مع الانفتاح زاد انفتاحا واقتناعا، ومَن كان مع الجيتو زاد انعزالا وانغلاقا، بل ان سكان الجيتو لم يترددوا في تخوين الخارجين من الجيتو او اولئك الراغبين في الخروج. وجاء اغتيال رابين على هذه الخلفية بالذات. ولم يكتف الجيتويون بالاغتيال فقد شرعوا يحاولون محو ذكرى الاغتيال فعادوا ليشعلوا النار في النصب التذكاري الذي اقيم في موقع الاغتيال. وقيّض لي ان امرّ مرتين في كل يوم بجانب الموقع وان ارى آثار محاولات تدمير الذكرى. فعدا عن اضرام النار في النصب فهناك تشويه للشعارات التي كتبت غداة الاغتيال! وهذه الفاشية هي محصلة «طبيعية» لشوفينية الدولة الرسمية هذه الشوفينية التي أخذت بعد هذه الانتخابات دفعا وزخما جديدين.. واذا كان تعامل سكان الجيتو مع اليهودي المختلف على هذا النحو فكيف سيكون مع الاخر/ الفلسطيني فردا وجماعة، هنا وهناك؛ ولا احد يستطيع ان يساوي بين اولئك المتمترسين داخل الجيتو واولئك الذين استطاعوا ان يعبروا كل اسلاكه الشائكة او يحاولون نحو المساحات المفتوحة خارجه.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* في الاوقات العصيبة يصبح شعاع الامل من اثمن الهدايا.
* في اوقات العسر تتعسر السخرية حتى من المضحكات.
* الاناني لا يقدم على فعل الخير الا لنفسه.
* هل صادفتم كذبة لا تتمنى ان تجد وكأنها حقيقة؟
* الحقيقة تنتصر، لكنها تكتفي، احيانا، بالتعادل.
* ينحني الغبي احتراما لحماقته وذكاء غيره.
* يمكن معالجة الاحمق ولكن من غير الممكن مداواة الحماقة.

من اقوال الشعوب!

* يقول الفرنسيون:
– لا يؤجر الكراج مجانا.
* وتقول العرب:
– ما في ببلاش الا العمى والطراش.
* يقول السويسريون:
– يقيم المقاهي في القرى المهجورة.
* وتقول العرب:
– يزرع البحر مقاثي.
* يقول الانجليز:
– لا تستطيع الملكة ان تعطي اكثر مما عندها.
* وتقول العرب:
– فاقد الشيء لا يعطيه.
* يقول الطليان:
– سيطر عليه الشيطان.
* وتقول العرب:
– ركبه عفريت.
* يقول الايرلنديون:
– اذا اردت صديقا فاشتر كلبا.
* وتقول العرب:
– دلع كلبا ولا تدلع بني ادم.
* يقول الاسبان:
– عصفور طيّار
* وتقول العرب:
– فرفور ذنبه مغفور.
* يقول الهنود الحمر:
– في موسم الصيد كان يدخن غليونه امام خيمته.
* وتقول العرب:
– وقت الحصايد كان يغني قصايد.

نشازيات!

* دخلت الى قاووش السكرتارية لاستفسر عن سبب تأخر فاكس فواز النشاز، فسمعت الزميلة هيلانة سمعان السحماتية تقص على مسامع الموجودين حكاية البنت عبلة الهبلة. وقالت هيلانة:

– حينما كنا في الصف العاشر ثانوي، التابع للكلية العربية الارثوذكسية الحيفاوية، كان الكاتب محمد علي طه (ابو علي) ما غيره يعلمنا عربي.

وذات حصة في النحو الواضح، وبينما كان الاستاذ الكاتب يحدثنا عن النحوي المشهور سيبويه، رفعت زميلتنا عبلة المكعبلة اصبعها وسألت:

– شو يعني سيبويه، يا استاذ!

فانتفض «ابو علي» كمن عقصته عقربة، وتجمد في موقفه امام اللوح متكتفا، وبعد لحظات من الصفنان قال ببرودة اعصاب:

– هذا صنف من البقوليات يشبه السبانخ، تبيعه الفلاحات في سوق وادي النسناس، ويا عيني ما اطيبه محيوسا مع بصل وثوم وحامض الليمون.

وعند الحلة هرولت عبلة المكعبلة على البيت، وكله على ذمة هيلانة، وطلبت من امها ان تطبخ «سيبويه»!

ولان الام تنتمي الى رعيل دارسي العربية بالعبرية في جامعة حيفا استلاوحت سرميجتها وعرطتها بها.

وبعد ان ضحكت مع الضاحكين ناولتني هيلانة فاكس فواز النشاز الذي يتحدث فيه عن

احتفال الاطفال!

* ويقول النشاز في فاكسه:

– بعد انقشاع غبار المعركة الانتخابية وظهور النتائج، استدعيت شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، وتشاورنا على عجل، وتوجهنا نحو منجرة ناجي النجار حيث كانت زوجته وفيقة العيوقة مشغولة ببل البرغل للتبولة. ولان النجار كان مبسوطا لنجاح الجبهة والتجمع، على الرغم من صعود «الليكود»، سمع لنا بالاتصال، بيليفونيا، مع مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان)، فلقطناه مشاركا للبواسنة والكفارسة في محوربتهم:

– ما نطيع اللي يجينا بالعناد/ما تعودنا على بوس الايادي.

ولاننا استنصحناه نصحنا باقامة مهرجان للاولاد والبنات على «ملعب الصبيان»، واستكتبنا برنامجا يعجب من لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب، ونفذنا. وافتتحت حفلنا المهيب فرقة «الحواس» بالنشيد الشعبي:

– «وقعت الابرة في البير/سمع الاطرش رنتها/قال الاعمى خرمها كبير/وسب الاخرس دياتها».

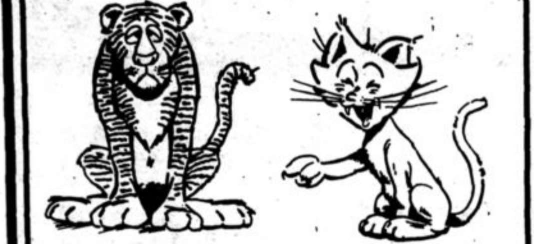
ثم انشدت فرقة ابناء الكادحين الاغنية البعناوية التاريخية:

– «طارت طيارة من فوق اللية/ورمت اشارة اجت علي/حنا نقارة جاب الهوية/وغصبا عن رقبة ابن غوريونا/حنا ابراهيم اكتب مضابط/واذناب السلطة حواليك تخابط/يا رمزي خوري علينا ضابط/ونديم الموسى شاويش يكونا».

وبعد ان هدأت عواصف التصفيق اعتلى الولد «ابو فجلة» المنصة وشرع بتقديم فقرة.

هل تعلم؟

* ان الفطاريش التي تنبت تحت الاشجار مضرة، وان اطيب انواع الفطاريش اسمه بوز العجل؟ وهذا على ذمة الزميل المحرر سهيل قبلان البيت جني.
* ان رام الله من اصل يبوسي وكنعاني وتعني بستان الله.
* ان كلمة ارثوذكس من اصل يوناني وتعني الايمان القويم او المستقيم.
* ان كلمة «تيكو» العبرية التي تعني التعادل هي من الاصل الارامي «تيكوم» اي قم وتوازن.
* ان الاسم الحقيقي للنحوي العربي سيبويه هو عمرو بن عثمان، وان كلمة سيبويه فارسية الاصل وتعني رائحة التفاح



الذكي.
* ان العقاد من الطيور الجارحة ويتصف بسرعة مذهلة، وفيه قالت العرب: يتناول غداء «في العراق وعشاء» في اليمن.
* ان اللغة العربية «فيمينيستية» فهي تجمع ابن آوى بنات آوى.

فصفق الحاضرون بحرارة لهذه الشطارة. وانطلقت الحناجر مطالبة: بدنا بديع.. بدنا بديع..

فركض الولد بديع عبد السميع ونط على المنصة وشرع بتقديم فقرة.

سمعت لكم!

* ولاثارة المتجمهرين وشد انتباههم افتتح بديع فقرته بالحديث عن

المأكولات!

● دخل «جوعان الطفران» الى مطعم «من بيض بلادك اطعم اولادك» وجلس خلف الطاولة وبحلق في قائمة الاسعار. ثم نادى على النادل وسأله:

– كيف يمكن ان يكون سعر ثلاث بيضات عيون ضعف سعر العجة المحرورة من ثلاث بيضات؟!

فابتسم النادل ورد:

– لان بيضات العيون يمكن عدها.

غباء!

● قالت الحجة نجيبة لاختها ام فواز النشاز:
– الدجاجة من اغبى المخلوقات.
– لماذا؟
– لانه كلما ارتفع سعر البيض قل وضعها.

ذكاء!

● جلست الطفلة صفاء الى جانب جدتها رجاء على الاريكة. فوقعت عينها على الكعكة المصمودة وسط المائدة. فسالت ريالتها وقالت لجدتها:

– لو كنت انت انا وانا انت لقمت وقطعت لك قطعة كبيرة من الكعكة.

ثقافة!

● سأل الدليل الباريسي السائح الامريكي:
– هل شاهدت الموناليزا في اللوفير؟
– لم اشاهدها بعد.. متى سيبدأ العرض؟!

فوارق!

● سأل معلم الرياضة «ابو نص لسان» معلم الحساب حسيب الفضيب عن الفرق بين الجمل والانسان، فأجاب:

– يستطيع الجمل ان يعمل ستة ايام بدون ان يشرب، اما الانسان فيستطيع ان يشرب ستة ايام بدون ان يعمل!

وهنا، ثارت عواصف التصفيق وزويع الهتاف:

– بدنا نحكي عَ المكشوف/سكرجية ما بدنا نشوف!

واستحال على الداعي، فواز النشاز، تقديم فقرته عن الشعر والشعراء. فخيرها بغيرها والى اللقاء.

حفاظات تفنوكيم هي الأفضل في الحملة الأفضل

والآن في حملة
إشترِ رزمتين من حفاظات تفنوكيم
واحصلي على شامبو "هرمونيا" هدية

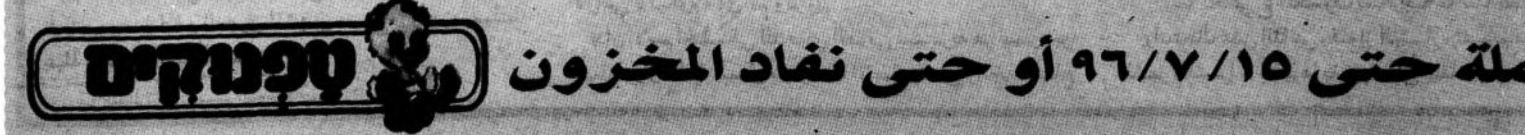
حملة





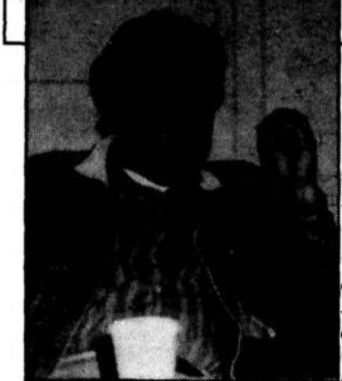


الحملة سارية المفعول على



ميشيل خليفي في اسبوع افلامه في بيروت:

لكي ندافع يجب ان نحب ونعرف



*لماذا نستهلك فقط من العالم، بامكاننا ان نبيع ايضا سينما عربية * فيلم «حكاية الجواهر الثلاث الضائعة» يروي مرحلة فريدة من تاريخ غزة *

● مع بداية شهر حزيران الحالي بدأت صالات السينما اللبنانية بعرض فيلم «حكاية الجواهر الثلاث الضائعة» للمخرج الفلسطيني ميشيل خليفي وهذه العروض التجارية تأتي بعد اقامة اسبوع افلام ميشيل خليفي في «مسرح المدينة» في بيروت.

وهذا الفيلم الفلسطيني صور بكامله في قطاع غزة تحت الاحتلال الاسرائيلي ليحكي معاناة اطفال الانتفاضة، وخوفهم، وسعيهم الى الهروب عبر احلامهم.

وقال خليفي الذي يعيش في بلجيكا منذ أكثر من ٢٥ عاما لوكالة الصحافة الفرنسية «سجلت فترة التصوير مرحلة فريدة فيها توثيق لحياة سكان قطاع غزة بعد توقيع اتفاق اوسلو وقبل وصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشهرين ونصف الشهر».

واضاف «لقد اوجد توقيع الاتفاق مناطق شبه محررة يخاف الجيش الاسرائيلي من دخولها حتى في ظل سلطة الاحتلال».

وقد نفذ خليفي «حكاية الجواهر الثلاث الضائعة» بتمويل اوروبي، فقد فاز سيناريو الفيلم الاولي عام ١٩٩٣ بجائزة قدرها (٥٠٠) الف دولار في مسابقة عن «الهجرة والبيئة» نظمها عدد من التلفزيونات الاوروبية باشراف التلفزيون البريطاني (بي. بي. سي).

واستغرق تصوير الفيلم ثلاثة اسابيع ونصف الاسبوع بفريق صغير مكون من أحد عشر شخصا بينهم بلجيكيان.

وقال خليفي: «احتضننا اهالي غزة بشكل مؤثر وامنوا لنا المساعدة والحماية لان الفترة كانت فترة منع تجول واضطرابات وصدامات».

ترعرع يوسف (١٢ عاما) بطل الحكاية، في اجواء الانتفاضة ويعيش مع والدته وشقيقته المراهقة. اخوه الأكبر هارب من وجه جيش الاحتلال الاسرائيلي، ووالده في السجن منذ تسع سنوات.. ليوسف عالمه الخاص.. ملجأ في البيارات وعصافير.

يلتقي يوسف عايدة، وهي فتاة بدوية في مثل سنه.. يقع في حبها ويطلب الزواج منها عندما يكبر. وكما في الأساطير تطلب عايدة أن يكون مهرها عقدا من ثلاث جواهر كان لجدتها وحمله جدها معه الى امريكا اللاتينية.

يبدأ يوسف مساعيه للخروج من غزة، وعندما تفشل جميعها يقرر الهرب مختبئا في شاحنة برتقال للتصدير. تفرض قوات الاحتلال منع التجول وتبقى الشاحنة في مكانها.

شارك الفيلم في عروض تظاهرة «نصف شهر للمخرجين» التي جرت في اطار مهرجان «كان» السينمائي الدولي في فرنسا عام ١٩٩٥، وحاز على الجائزة الذهبية في مهرجان «اصفهان» السينمائي العالمي في العام نفسه.

واعتبر خليفي ان السينما العربية تعيش مأساة ناجمة عن أزمة عامة يعيشها العالم العربي، أزمة انفصام بسبب خطابه التقليدي المحافظ واسلوب حياته الاستهلاكي الحديث.

ورأى ان المشكلة الاساسية التي تواجه المخرجين العرب هي انعدام العلاقة الجدلية بينهم وبين متطلبات السوق مما يعني انعدام المقاييس لتحديد متطلبات الجمهور الفعلية.

«حكاية الجواهر الثلاث الضائعة» هو خامس افلام خليفي بعد «الذاكرة الخصبة» (١٩٨٠، توثيقي روائي) و«معلولة تحتفل بدمارها» (١٩٨٥، تسجيلي) و«عرس الجليل» (١٩٨٧، روائي) و«نشيد الحجر» (١٩٩٠، روائي).

وللمخرج الفلسطيني اضافة الى ذلك فيلم اوروبي واحد بعنوان «برنامج عمل» اقتبسه عن رواية بلجيكية وشارك في تمثيله فرنسيون وبلجيكيون.

وعن سبب عدم تكرار تجربته مع الفيلم الاوروبي قال: «لقد فشلت في هذا المضمار وعلى كل حال هم يرفضون».

وفي ما يخص مشكلة التواصل مع بيئته من خلال تجربة العيش في اوروبا وتأثير ذلك على اعماله قال: «على العكس، لقد سمح لي ذلك بترك مسافة بيني وبين الاحداث تمكنني من مشاهدتها بوضوح لم يكن ليتوفر لي لو التصقت بالحدث».

ويضيف: «مشروعي السينمائي مبني على قاعدة: لكي ندافع يجب ان نحب ونعرف».

وأعرب عن اعتقاده بان السينما الفلسطينية رغم قلة انتاجها تختلف كثيرا عن السينما العربية عامة «فهي تعبر بصدق أكبر عن واقعها وصداميتها هي مع العدو الاسرائيلي وليس مع مؤسسات المجتمع».

ويحلم خليفي بسينما عربية عالمية، ويسأل: «لماذا نستهلك فقط وبامكاننا ان نبيع للعالم؟».

المخرج ناظم شريدي الى ميونيخ

● ام الفحم - لمراسلنا الفني - غادر البلاد، أمس الخميس، المخرج السينمائي والتلفزيوني ناظم شريدي متوجها الى ميونيخ في المانيا للمشاركة ضمن المسابقة الدولية في مهرجان التلفزيون العالمي لافلام وبرامج الشباب المنعقد هناك من تاريخ ٦/٧ حتى ٦/١٣.

ويمثل شريدي التلفزيون التعليمي الاسرائيلي في فيلم «صور من الذاكرة»، والمهرجان برعاية التلفزيون الاوروبي «اي. بي. يو»، بالتعاون مع التلفزيون الالماني الرسمي ومقاطعة باڤاريا واليونيسكو.

ويهدف المهرجان الى تشجيع ودعم البرامج التلفزيونية التي تعالج هموم ومواضيع الشباب والأطفال في العالم، ويصبو الى انتاج دولي مشترك لافلام تدعو لتعميق الوعي والتفاهم والمعرفة المتبادلة بين البلدان.

ويعتبر فيلم «صور من الذاكرة» حلقة من سلسلة افلام يعمل على انجازها المخرج شريدي من انتاج التلفزيون التعليمي الاسرائيلي بالتعاون مع شعبة البرامج التعليمية في وزارة المعارف باشراف خالد عزايزة.

تدور فكرة الفيلم حول زيارة، يقوم بها طالبان من الثانوية لمنطقة الجليل الغربي (معليا، ترشيحا)، ويتعمقان في البحث عن الجذور التاريخية والحضارة، يلتقيان مع شخصيات تاريخية تركت بصماتها على هذه المنطقة، كالظاهر عمر وأحد القادة من الذين عاصروا صلاح الدين الايوبي، ويدور النقاش بينهما حول التاريخ ومن الذي يصنعه وأمور أخرى.

الفيلم مزيج بين الواقع والخيال، ويقوم بالأدوار التاريخية الفنان راضي شحادة، ويدور الطالبين هناء نعمة وداوود بولس، السيناريو والانتاج لناظم شريدي.

جمعية الكرمل للموسيقى تقيم «مهرجان الكرمل للعزف والغناء» السادس في حيفا

● كان المشهد يخلب الألباب، فالقاعة مليئة بالجمهور من اهالي واقرباء وطلاب.. الجميع ينتظر دوره ليشاهدوه ذويه واصحابه.

هذا المشهد كان في قاعة «بيتينو» في حيفا يوم ٩٦/٦/١، والمناسبة كانت «مهرجان الكرمل للعزف والغناء» السادس، والذي تقيمه في كل سنة جمعية الكرمل للموسيقى باشراف الموسيقي الفنان البير بلان.

يقول البير بلان: «لقد شارك في هذا المهرجان عدد كبير من المواهب بعد ان تقدم الينا (٩٣) متسابقا، وهذا الأمر جعلني ابعد فرقتي «شوف هالأيام» عن المشاركة في هذه المرة خوفا من تطويل مدة البرنامج».

عن التحضيرات لهذا المهرجان يقول البير: «لقد بدأنا التحضير من أول السنة وبعد التمرينات الطويلة التي أجريناها في مدرسة «راهبات الكرملية» اخترنا الأفضل للمشاركة في المسابقة النهائية، وقد برز ذلك في المستويات العالية للاداء التي شاهدناها على المسرح».

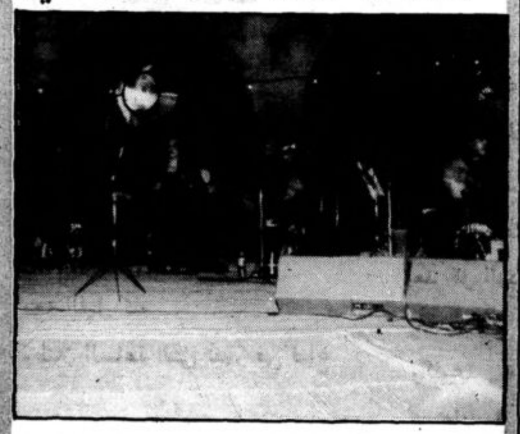
عن مميزات مهرجان هذا العام يقول البير: «لقد قررنا في هذه المرة عدم اعطاء مراتب اولى وثانية وثالثة كما تعودنا. فحسب تجربتنا وجدنا ان الفائزين بهذه المراتب وخاصة الاولى لا يشاركون في المسابقة مرة أخرى ويكتفون بالجائزة التي حصلوا عليها، لذلك وزعنا هذه المرة شهادات تقديرية لكل المشتركين وشهادات امتياز بدون مراتب لكل من حصل على علامة فوق ال (٨٠).. وقد خصصنا هذه المرة ايضا عدة لجان تحكيم لكل انواع العزف والغناء، وحاولنا ان يكون اعضاء اللجان من اشخاص ليس لهم اية صلة مع المتسابقين لضمان حيادية التحكيم.. وبعد انتهاء المهرجان اجرينا قرعة بين المتنافسين على جائزة مقدمة من الجمعية، وهي عبارة عن تذكرة سفر الى طابا مع الاقامة هناك لمدة ثلاثة ايام، وفازت بالقرعة عازفة الاورغ ليلى لحود».

وقد اشترك في المهرجان كل من: لورانس شماس (اورغ)، موريس شماس (دربكة)، كريستين فرنسيس (غناء)، وسام شقير (كمان)، ميرفت زكتون (بيانو)، كرميلنا عطا الله (غناء)، فاطمة ابو النيل (غناء)، مي داوود (بيانو)، ليلى لحود (اورغ)، مروان عيسى (اورغ)، مجدلا حنا (غناء)، وسام مطلق (كمان)، هيثم عمل (غناء)، سهيل مطر بمرافقة المعلمة زينا سطيرو (بيانو)، تريز سليمان (غناء)، الياس حويلة (اورغ)، حبيب شحادة (غناء)، منى سليمان (غناء)، بول مارينا (عود)، جوليانا داود (ناي)، رانية خطيب (غناء)، نريمان دلال (اورغ)، انهار غريب (غناء)، انغام صقار (اورغ)، ميشيل زيناتي (غناء)، ومجموعة العزف على الناي بقيادة الاستاذ غسان حرب اشترك فيها كل من: ڤيرنا حكيم، نرمين شحادة، شرين سمعان، رهام نجار، هديل سابا، بطرس خوري وعادل حج، ومجموعة الايقاع بقيادة الاستاذ البير بلان اشترك فيها كل من: موريس شماس، محمد لحام، روني عجينة، البير خليل، وسام نويصري، يوسف نويصري وايمن صباغ، وتولت عرافة المهرجان الآنسة الرقيقة ناديا غطاس.



* ميسون أسدي - حيفا *

اشتراك فرقة «ديوان» في مهرجان «برايتون» البريطاني



● عكا - لمراسلنا الفني - عاد الى البلاد اعضاء فرقة «ديوان» العكية بعد مشاركتهم في مهرجان «برايتون» الفني في انجلترا في برنامجهم الأخير «بين الأسوار».

وقدمت الفرقة عرضين بحضور جمهور غفير من الجاليات اليهودية والعربية والمواطنين الانجليز هناك، العرض الأول كان في كنيسة (UNION CHAPEL) في لندن، والثاني في جامعة «برايتون» في جنوب انجلترا.

ولاقى العرضان اعجاب الجمهور وادارة المهرجان وعلى اثر ذلك وجهت ادارة المهرجان دعوة للفرقة للمشاركة مرة أخرى في نفس المهرجان بعد ستة أشهر.

يذكر ان الفرقة تكونت من (١٤) عضوا (عزف وغناء وتقنيين)، وعرض «بين الأسوار» من انتاج مركز المسرح في عكا واشرف على انتاجه المخرج موني يوسف.

● غادة شافعي ●

عزلة مسيجة بالشمع والاسلاك

وشوشة العتمة

كما لو كان العالم كله
خلف الاسلاك
يضجّ بأشياء نهاراته العابرة
الفراشة اليومية
السيارة اللاهثة
والارصفة التي تفيض اقداما وغبارا
في العبور اليوميّ
الى جهةٍ فائضة.

بينما انت
في الصمتِ الذي يلفّ
رأسك المتروك
وحيداً
تنصت لوشوشة العتمة
وعيناك تمسح الجدار الشائك

طنين الساعة

واحد في العلبة
واحد لا يشبه في المرآة، سواه.

معهُ في العلبة
صمته الواسع وبداه
معه الليل كله
وطنين الساعة التي تدور في فراغ

والذكريات
هي كل ما تبقى من ضجيج عالم
يذهب في النوم الى اقصاه

صراخٌ مطحون

بوسعك الان
بعدما انطفأ الهمسُ
في منفضةِ الرمل
ان تمدّ يدك
وتلمس الطعنة في الوسط
حيثُ طيورٌ تغمسُ ريشها في النزيف
وترفرف في مسافةِ الهبوط
فصلاً كاملاً

ترسمُ اشكالاً للنزفِ
في خاصرةِ الخريف
واشجاراً وحيدة
تتكئ على مقعدٍ فائضٍ في الرصيف

الطعنة تومض في خرائبِ الجسد
وتصيّر الاعضاءَ في القبوِ
فضاءً يتسع لكل ما يأتي
من صُراخٍ
مطحون.

الصدى

بعد كل هذا الوقتِ المقطوفِ منك
كل النهارات التي لم ترك
والمساءات التي تنزل اليك
بلا أرجل
ولا تصل
بعدَ كل الوداعاتِ الملغومةِ
بالحب
واللوعة
كل المناديل المقطوعة
التي تأخذ من البكاء لونهُ
ورائحته المالحة
بعد كل هذا الغياب المبطن بالسرّ
كل الذهاب الطويل في نفقٍ معتمٍ
لم يبق الا الصدى
ينسابُ في الاصابع الحبيسة
او يطفو على الابواب المقفلة

(عكا)

متاهات السائر في وادي عبقر

● عفيف سالم ●

(١)
وادي عبقر يتمرد
الجن الشيطان يتحضر
يعزف انغام الديسكو
يرقص هيبا.. سمبا.. سلو
يلفظ كلمات ايمانية
يختلط الشيطان.. «الرحمن»
«الرحمن».. الشيطان..
ونبقى الصوت القائل: آه
ايمان القحبة دنس
دنس «المؤمن» صوم وصلاة
نعجب ان يتمرد في غفوته وادي عبقر
لا نعجب ان جف النيل.. البردى.. دجلة
المبدأ غفوة.. صحوة..
خطوة عشق وجلة
المقتول المغلول المجروح
حفنة رمد في كل عيون القتلة
(٢)
ماذا يقول الفجر حين تقوم الساعة
ماذا نعلق من اخطاء التاريخ، الشعب، القادة
فوق الشماعة؟!
ما يحشره اصم في اذنيه غير الآلة؟!
ماذا يضع الاعشى فوق الانف
غير النظارة!
ما لون النظارة يا اعشى
اسود ام ابيض..
ام ان التزييف التلوين رب القاعة؟!
(٣)
الفجر خليط من نور من ظلمة
لا تكتمل ولادة طفل الا بقطع حبل الصرة
العالم القديم يجذبه والعالم الجديد يدفعه
والحياة صراع المواجهة المتكاملة،
المتناقضة..
النور والظلمة!
(٤)
الزوادة بعض القوت
القوت هو الموقوت
اما ان تأكل او تصعق..
زوادة ذل هي تفجير موقوت
(٥)
سائر نحو الهوى.. سائر
ابحث عن بشائر
الليلة الظلماء لا تخيفني
لا يهزني فضح السرائر.
سائرٌ والظلم سائر
سائر والحق حائر
اضاء هذا الكون ساحر!

اعتذارية خاصة جدا

* عزمي عبد الوهاب – مصر *

سيلٌ من الفقراء يخرج من وريدي
ثم يدخل بقعة الضوء المثيرة مُنهكاً
سكينة الوطن المقامر
خاصرت فرحاً مُخالس

....

ها انت تُجلسُ حزن قلبك خلسة
وأراك تَدخلنا جميعاً كي ترانا
وأراك تسخر من طفولتنا القديمة
انت الذي ما زلت طفلاً
شاكستْ عينيه
موسيقى الجناز
وما بكى!!
فالأرض أضيَقُ من خُطاكَ
وما ملكتَ عصا نبيٍ
طاردت حلماً فابتعدْ
فقدٌ وفقدٌ ثم فقدْ
وكأن امك ارضعتك دموع «هاجر»
فاختمتَ مع الفرح

....

نخلٌ تشاكسه العواصفُ
والعنادُ يمد ساقاً في السماء
ويبتني بيتاً
فتدخله الأزقةُ.
كي تكون ممالكاً
من طمي هذا النيل يرسم بهجته
وطناً من الأطفال مثلك حين تضحك
ما العلاقة بين قلبك والنخيل
بين الازقة والوطن
انت العلاقة حين تضرم نار قلبك
كي تراك على طريقك واحداً
مُتوحداً

....

كم راودتك الاغنيات
فلم ارتديت قميص «يوسف»
حين غُلق بابها
خلعتْ إزاراً ثم قالت: هئتُ لك
كيف استعذت بماء وجهك
ثم نمتَ كساحة منسية
قدم الزمان تدوسها
أفرغت من تعب الخطى؟
أرحْ إذنْ
هذا العشاءُ هو الاخير
وانا اخونك عند اول مُنعطف
فالمفرداتُ فقيرةٌ:
شجرٌ وأمطارٌ وأسماءٌ
بنت تسافر عكس قلبي
وفتى تخاصمه النوافذ
كيف احتويتك انت/انت
انا/انا
سأعد مرثية لك
او اعتذر
لك تلك قافيةٌ مؤنثةٌ
وانت مُذكرٌ

عنب الغضب وجنّاز العرب

● بقلم: نداء خوري ●

طقس العنب

منذ كان الصوت وكان المدى تفرقت على الاجنحة حكايانا، وكنا نحاول انِ نؤرخ اعمارنا بالحرية او ان نكتب أسماءنا على الاعشاش التي تمتلئ بالدفء، وكنا نحاول دائما ان نهدأ، ان نتحسس بردنا ومساحة الصوت بنا ومسارب الهرب وكنا نهتدي دائما الى ومع العَنَب.

وعندما كنا نصلي ونفتح كتاب الله الذي يمتلئ بالكرمة، ونصبو نحو معابدنا كنا نرتشف نبيذا باردا من خابية الكنائس والهياكل معتقاً بالوثنية ولكن كنا دائما نعاود محاولة الايمان ونعود ليس فقط لنصلي بل لنتناسى جسد الانسان في رشفة كفر عند ابواب المعابد.

الا انّا كالكفّار نمضي رغما عنا كالاوثان نمضي كالقطعان، نزرع كل جهات الارض في برقة واحدة في صفعة بربرية مولولة، ما عادت تبرأ هذه البشرية من دمنا الحائر منذ الابد الى الابد... نحن الصابرون فوق الدخان... المتصاعدون الى اغوار الارض، والارض تتطاير فينا واجنحتها تلطم، الحرية تنتقم، من منا يتعلّى اكثر، من منا يتطاير في طقس التأله هذا، من منا يعرف الاهاً يشفع، من منا لا يذكر ان الله كان يوم وُلدنا ومات ومات منذ وُلدنا في جلد من بشر.

ارحلوا شمالاً اولاً ومن ثم انتشروا...

الله اكبر... الله يتوزع فينا، الله قربانٌ.... من اجسادنا ننشر ديناً جديداً، فليتناول العالم كله وليتقدم نحو كفره الجديد، الله اصغر ما فينا لاننا نمتلئ تماما بالحرية المطلقة نملك اكبر ابعاد المدى نملك اصغر اعمار الزمن ونُبرق الى العبث. الى العبث كل هذا الزحام في الصعود في الفراغ في الفضاء كل هذا الزحام يجعلنا مسيرة متراكمة، كل هذا الزحام في هذا الفراغ دليل على انّا تكاثرنا او اننا نتكاثر اكثر كلما ننفجر اكثر نتوالد حتى في السماء، لقد سئمنا ذلك التناسل البطيء على الارصفة وفي المنافي لقد كان ذاك زمن للبداية وكنا اصغر من النهايات، وكبرنا... فوق اصوات الاخرين رحلنا شمالا ونسينا في اي جهة كانت «سدوم» وتلفّتنا، كنا نحسب ان «صُوغَرَ» تملح لنا الارض بالسنابل والوعد كنا نصبر ونعدّ كل التصاريح ونُسقط بالتمني زيت المصابيح ننير ظلمة الحرب. جنوب يرتحل ليصبح اسمه شمال وينفجر، لم يقوَ على التهجير لم يقوَ على الذُل، كنا نعُدّ مَن منا له اجساد اكثر، كنا نعُد اطفالنا ولكنا لم نُكمل العدّ.

كل هذه الراحة وكل هذا العفو وكل هذا العطف الموت كله من اجل تحررنا من جلدنا ولا شيء لكي نتحرر من البرير.

من اجل هذه الروح التي تدمن منّا فيها داخل هذا الجسد الذي يدمن ضياعه داخل هذا العمر العمر... العدّ... العدّ... ايام ونبتدئ.

ثلاثة ايام للميلاد، وكذلك للموت والقيامة

رسالة من طفل عمره ثلاثة ايام

من يعلم في كل العالم كم هو الفرق بين صرخة الميلاد وصرخة الايمات؟

من يعلم في كل هذا العالم ما الفرق بين تلك الجهات؟!!

انا الاقوى من الدَنس انا الاقوى من الدنيا انا الاسمى انا الآتي من الربّ أطل على عالم الكفر وأترفع عائدا كما اللهب، أتشعّب في كل ابواب الجنّة والجنّة تتسع اكثر مني تحضنني ومعي بعض من اجساد البشر لا ادري لمن هي هذه الكُتل، لماذا سارت معي درب الرجوع لماذا كانت معي ساعة ميلادي... آه كم هربت مسرعاً، كم كنت صاعقاً وجاهلاً لا اعرف كيف اتيت ولا اعرف كيف هربت، ومن كانت امي ومن ذاك تبسّم وابتعد!؟ وما هذا الضحك المترهل الذي تهادى وانقطع!؟ حتى اني لم اعرف لغة ولا اعرف كيف اراسلكم هل تعلمون اني اترجم جسدا غضا جدا واترجم صراخا عاتيا جدا لكي احكي لكم حكاية الاعمار الطويلة وحكاية الكفر في دنياكم، لم يعد هناك في عالمكم زمن، لقد أُلغي الزمن ومضى ليبدأ مسيرة الخلود في جهات اخرى من جسدي.

وفي اليوم الثالث صعد الربّ الى السماء... يا الله ان الهي يرسل ابنه ليعلن يوم القيامة والدينونة والمخافة ان الهي يُبرق ملاكاً كي نعلم ان لا بد ذاك اليوم آت... يعلن الربّ مشيئته في طفل وثلاثة ايام وينتصر... يعلن الربّ انتهاء المحاورة في قلوب البشر ويعلن كُفر الشعراء وجنون الامهات... تتشقق كل القباب وتعلن المآذن من منكم مُتعب فليأتي الى سلالم الجنة ويترفع فوق الصوت اولا ويترفع فوق الأرز وثم يترفع فوق الغيم وثم يترفع فوق البشر وثم يترفع فوق العرش.

كم تتكاثر آلهتي وكم انا على يقين بأني المؤمنة. ما عادت لغة الصراخ تترجمني وما عاد الصمت يُزهّدني وما عاد الصوت يخيفني ولا معنى للجهات فكل الجهات جسدي وانا كلي كليّة الكل في اختصار الجسد في صرخة الابد الى الابد...

لكن...

الصوت الشيطان

كان هناك صوت وكان يقول: ارتحلوا ارتحلوا الى مخابئ الذّل المؤقت واعشاش التعطش، ارتحلوا الى اقطاب التَشرد ارتحلوا الى لا حيث، الى لا حيث. انزرعوا فوق الغبار، أنبتوا فيَ الريح وعاودوا الانتشار... كان هناك صوت وكان يقول أعذر من انذر...

... نحو الشمال تتسلق الريح اكتاف الرجال... ويتسلق الرجال كل الاجمال وسائرون الى المحال الى المحال... الى... الحياة الاخرى... بعيدا...

لماذا يتشوّه الكلام وينقطع الصوت لماذا لا اقوى، لماذا الصوت ولماذا «على الدنيا السلام» ولماذا «وفي الناس مسرّة»... لماذا نحلم الاحلام ونلامس الاشياء ونظن انها الارض لماذا هذه الارض غمام...

كان هناك صوت وكان يقول عنبٌ، عنبٌ عنبُ الغضب، تقدموا بمخافة الله تقدموا هذا هو الجسد الذي يهراق لاجل خطايا البشر... ولاجل منابر... البشر، هذا هو الجسد الذي يهراق تقدموا تقدموا هذا هو الدم، وتناولوا اولا تناولوا من عنب الغضب عنب الغضب...

ويكون ان يدخل السبت ونشرب ويشربون نخب العنب يشعلون الشمع ونشعل نحن الجسد ويكون ان يدخل السبت وتكون قد تمت درب الآلام وارتحلت كل الآلام وأُلغيتْ كل الدروب باتجاه العودة الى الحق.... أُلغيت كل الدروب في العودة، كنّا في العودة كنّا وطنا للوطن وصراخا للصراخ... وكنّا مثالا للمثال واعتبارا للاعتبار ولم يعد هناك احد... وكانت ظلمة وروبعة وليلةٌ مُنبّحة او ليلة منوّحة او ليلة من الف ليلة ونوح. وفي اليوم الثالث بعدما كان الصهيل وبعدما تعب المدى عاد الصوت وكان الصوت يقول:

الصوت الامريكي الآمر

اهدأوا آمركم ان تطفئوا مشاعلكم لنبدأ بالنواح عليكم وكان الصوت من الباب الخلفي للفصح من الباب الغربي «للهجمة» وكان الصوت يقول انا هو الربّ... آمركم ان تطفئوا الاجساد... (اجسادهم)... وتبتعدوا قليلا لنتداول امر القهوة والحلوة... ونعدّ من جديد مراسيم العدّ في اليوم الثامن من عنب الغضب في اليوم..... العاشر في الانذار في التهجير الاول في كل التفاصيل. اطفئوا كل الاضواء لندين الحق، ونتداول سيرة الانبياء... ونعلن تاريخا جديدا للفصول ونعلن هذه سنة الفيل. لا هي سنة الحيّة لا هي سنة الذباب هي سنة لا هي الكفر المذيّل بذيل طويل. المختوم بأي شيء من اجساد الآدميين.

ونحن اعصار مبتور من شريان الارض.

نحن شريان منشور فوق البعد.

ولكن

فات السبت... واعتقدوا بأن هذا نبوءة باهتة واعتقد انا بأنها نبوءة فعلا بأنه قد فات السبت، هكذا تداخل الرمل في اسطورة الهد... هكذا كان السدّ وهكذا انهال الماء وامتلأ البعد... وكل ما اعتدت عليه هو شيء واحد، هو ذاك الصوت... احمله في ذاكرتي الى روحي الجديدة ذاك الصوت الذي يلغي كل شيء ويعلن للروح حرية الموت.

طقس الغضب

تتسلل العصافير تملأ مناقيرها عنبا وتنتظر موسم العناقيد الآتي من سلالة البشر.

ومن يعلم ما هو هذا الغضب...!!؟؟

العنب موروث ديني اثملنا وارتمينا في خمارة الزمن، والغضب ما هو الغضب... هذا المائي الذي يتمرد على النار هذا الغضب المنسوج في «الشرم» الذي يعلن الانصهار. هذا الغضب الاعلى الاعلي من اللهب... هذا الغضب الامني... المنبري... الترابي ناري هذا الغضب...

يمتصه جسدي وكأن الجسد جائعٌ ومن قصب...

انا الذي استجمع كل الحيوانات البحرية كل الاصداف والاسفنج لتشرب نخب هذا الفيض من الغضب... انا الذي استجمع كل الغابات وكل الوحوش وكل الكهنة ليتم طقس التراب، لنلقي التراب في وجه الاعراس ووجه الناس ونترحّم على النعش البشري ونمضي نتسامل نمضي دون علامات او صوت....

لكن الغضب يستعر في ما وراء... وراء البحر... ووراء البر... ووراء الوراء... يستعرُ العمر ويحرق مشعلا من فكر.

ويمضي الغضب يلاقي عرائس العتب والعتب من شِيَم العرب... والعرب منيحون فوق طقوس من عنب.

ووجه الله الدائم...

وكأس العرب نخب مرفوع للرب، يشرب الربّ نخب العرب... لانهم متنيحون متهيئون دائما مهيأون لان تتم بهم نبوءة الغضب مهيأون لملاقاة الله بالعنب.

مهزلة التقريب وسخرية الاعمار

فلا فرق ابدا بين الجهات وكذلك لا فرق بين الكلام وكذلك لا فرق في طقوس الطرب... هناك طقس تتأله فيه الروح وتترفع حد الموسيقى وتنام تناغي اعتاب الآلهة.

وهناك طقس يتأله فيه الجسد يترفع حتى الغضب وينام طويلا يتهادى عند اعتاب النعاس والآلهة والتعب...

وهناك طقس مؤلهٌ وحده غير مخلوق وغير مولود. ومن سلالة زيوس هو يصالح الآلهة ويعلن انفصالها ويختم الفصائل بمقولة من غضب...

وينتهي ينتهي طقس العتاب وكلام الصراب... وتهدأ الاجساد من عزفها ويبدأ العزف يحترف الجسد... عنب الغضب وجنّاز العرب والكل الآتي... لا شيء معي... سوى كلمات ليست كالكلمات ولا شيء معي سوى اموات كالاموات ولا شيء يُذكر بعد الان فحرام ان نذكر. وحرام ان نحاول احياء الاموات. كم لذيذ هذا المستراح كم لذيذ هذا المستراح كل لذيذٌ كم... كم هذا العدد... كم هذا الموت... كم هذا الاله كم كثير هذا الجسد العربي... ولا احد... ولا من احد يساوم او يعرف كيف يثمن الاشياء ولا احد يعرف كيف يُعَد الاحياء ولا من احد يخطئ حين يعلن كم هم هؤلاء. فتقريبا ما بين كذا او ألف وعلى اي حال مساحة الرفض مفتوحة والعتب مرفوع فأي اعتبار للروح حين تموت.

ولماذا ندقق في هذه التفاصيل التي لا تعني احدا في هذا العالم الاعراب الاحياء لا يعنون للعالم احدا، والاعراب الاموات ايضا واكثر... غير العربي اذا مات يهزّ العالم غرباله ويُسقط العالم من حاله ويتجمع في «الشرم» ويعلن عناقيد الغضب. ولم يعد احد... يعرفَ ما هو الثمن.

وعلى اي حال هامش الاسئلة الدائم مفتوح...

كم مات اليوم كم مات غداً.... كم مهيأ بعد....

ولكن لا يعني هذا شيئا ونحن لم نولد الا لنموت.... وايضا من يولد ولا يموت؟!!

فالكل سواء... الكل هباء.... وهذا التقريب الى الاشياء...

(«عدد القتلى ما بين ٥٠ - ١٠٠» ولكن عدد الدجاج الذي قُتل ١٣٧٠ دجاجة و ٢١١ صوصاً والثمن لكل هذا خمسة ملايين دولار تُدفع نقداً... من امريكا... كي لا يتضرر اصحاب المزارع)...

هذا التقريب يترك النوافذ مفتوحة للطيور... ويترك السؤال مفتوحا للمناقير... او ربما هذا التقريب يكون كبيرا جدا يكون كبيرا.... ولكن هذا الصوت يعاودني وهو يعُدّ ولا يخطئ في العدّ هذا الصوت يعاودني ويعلمني كيف يعد الصيصان وكيف يعدّ البيض المكسور وكيف يعرف علم الفائدة والاسعار والسوق ويسنده الى منطق الحق.

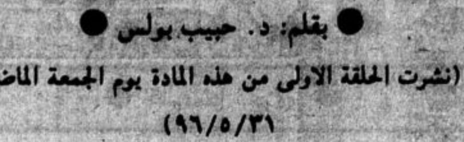
هذا العداء الماهر فوق ارصفة الروح هذا الصوت الماكر في اعناق الجروح هذا الصوت يمتد يمتد يعاودني يشتد اكثر مني يشتد اكثر من الصوت ومن الصراخ ومن الموت....

يشتد هذا الصوت، صوت اله الارض والارض سائحة الارض مذوبة في هذا الصوت...

والصوت تجربة، «تجربة الشيطان ليسوع» للايمان... يُجرب الصوت خائفية ويمتد في كل الازمان... اسماعيل هابيل سدوم ايوب وابراهيم والكل يتعضّ من هذا الصوت الآتي من اعماق الديجور.

هذا الصوت الآتي من قلب الشيطان يمتد يجعل للروح حدودا ويمحي البلاد والاعمار ويمتد وتمتلئ الروح تمتلئ الروح تمتلئ.... تمتلئ..

ملاحظات على هامش مهرجان المبدعات الرابع



● بقلم: د. حبيب بولس ●

(نشرت الحلقة الاولى من هذه المادة يوم الجمعة الماضي ٩٦/٥/٣١)

٥ - رجاء بكرية:

* رجاء بكرية *

قدّمت الى المهرجان نصا بعنوان «يوميات مهربة الى عينيه»، ورجاء كانت المفاجأة الثانية لي في هذا المهرجان لا بل المفاجأة الكبرى. فمن عنوان نصها تشعر انك امام موهبة غير عادية. فالعنوان يجعلك تتوقف ويشعرك بأنك داخل على طقس معين يعبق ببخور له رائحة ممزوجة بالتجربة والفرادة.

تبدأ قراءتك متهيبا واذا بالنص يسحبك ويجرك لتغوص فيه معلنا لك تميزه. فقراءته لا يمكن ان تكون من ذلك النوع الذي يقول لك اقرأني وكفى، بل يتطلب منك قراءة ثانية واخرى وهي الاهم ثالثة.

ونص يفرض عليك قراءات ثلاثا، الاولى من اسفل الى فوق وبالعكس والثانية من كل الجهات والثالثة قراءة نقدية محاورة هو عندي نص يستلزم التهيب، كما يستلزم التعامل معه بمعايير اخرى تختلف عن العادي المألوف.

المرأة والرجل طرفا المعادلة: العلاقة المركبة بينهما/سيادة الرجل على الانثى/همّ المرأة/لكنه ذلك الهمّ النفسي المرتبط بحقها الطبيعي في الجنس رمز المساواة الحقيقة.

النص اقرب الى رواية شعرية على شكل ذكريات ليست بالذكريات بقدر ما هي انهيال ذاكرة وتدفق عاطفة حامضة مرّة ورغم ما في النص من غادة السمّان يظل على تلك الخصوصية المفاجئة والفرادة.

لغة رجاء جذابة انيقة متميزة تشد القارئ شدا اليها وتلوي عنقه باستعاراتها الغريبة/الجديدة/الطريفة، التي تنضح انوثة ورقة، والتي تفوح منها في ارجاء النص رائحة الابداع الحقيقي.

في نصها من الغرب الشيء الكثير فهمومها عربية تلبسها طابعا غربيا سواء كان ذلك على مستوى المعالجة المضمونية او الشكلية.

انه الموضوع الرئيس اليوم في الغرب، ذلك الموضوع الذي يفرض كتابة هي ليست بالكتابة العادية، هي بين الشعر والنثر، بل هي امتزاجهما سوية. هذه الكتابة عند رجاء تحمل بعدا حداثيا بكل ما في المصطلح من التنغيمات.

رجاء بكرية على ما يبدو كاتبة متمرّسة تتقن خيوط لعبة القصّ، فتحرجي وتشدّ حيث يجب ان يكون فتتحول من لعبتها هذه الاثارة. فيها كافكاوية معنية تقود الى العدم والعبثية كفلسفة حياة ترفد هذه المذكرات وتكمن وراءها. شرطها الوحيد الذي يشدّها الينا هو هذا التوظيف الذكي لغادة السمّان.

رجاء كاتبة فجأتني، تلامس بكتابتها الجرح العميق وتفتقه لينزّ ابداعا. انها كاتبة تكسر حواجز اللغة وتتمرد عليها لتبني هيكلا روائيا جديدا هو هيكلها المستقبلي بعد ان يتخلص بين ايديها من التكرار والسمّانية وبعد ان يقترب الى واقعنا لينبش في حناياه وخباياه، وبعد ان يبتعد عن تغرّبه ليلتصق بشرقيته.

«انت لا تحسّ بهذه المرأة المعروقة المقرفصة في حضنك مثل كوز صبّار يشوك، وقد يغضب حتى قشرته، ولو احسست فستثور على ذلك الموضع الذي احسّ وقد تبتره منك كما يبتر ورم خبيث، لانك غير ايّ رجل مغفل يمكن ان يعلّق سيادة نفسه بحمّالة نهد قضمها الف رجل قبله».

«...يقول بأنك تعتق نكهة الاحتراق الاول للمرأة التي تستلقي تحتك خصوصا اذا تفرّدت بميزة سحرتك فيمن تحب النبيذ الفرنسي».

«...الليل يصير ليلين، والفراش بحر لموجتين، ايقاع الرغبة ورفوف السعر والجدران فصول تتعاقب لا تكفّ عن التجدد، والقمر فارس احمر، يتدحرج، يتدحرج، كلما توسلت اليه النهاية صافح البداية:

قبلني على عنقي/ليس قبل ان تعضّ كتفي

إشربي من فمي/ليس قبل ان تعصر رحيقي

غنّي حكاية العالم تحت قميصي/ليس قبل ان تصهل كل ما يعرفه رجل عن فتنة امرأة تحت شالي.

قولي شيئا احبه/اقلّب ورقا اذكره

اريدك/كفّ النجم عن صداقة القمر».

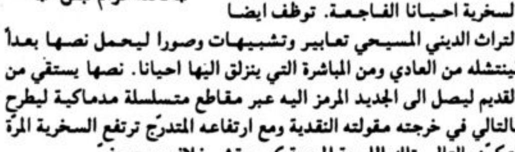
٦ - نائلة عزام لبّس:

* نائلة عزام لبس *

قدّمت للمهرجان نصا نثريا بعنوان: «السيد المسيح يستأنف الحكم الغابر».

في نصها ترميز ولكنه ليس غامضا، يتفجر في النهاية ليعلن نفسه عاريا. تتكئ على التراث وتوظفه بمهارة ليكون خادما للفكرة لا نبتا شيطانيا منبتّا عنه.

توظف ايضا النكهة الشعبية الواشية بالمرارة التي ترشح من حنايا التدليل على موقفها، والتي تضفي على النص روح السخرية احيانا الفاجعة. توظف ايضا



التراث الديني المسيحي تعابير وتشبيهات وصورا ليحمل نصها بعدا لينتشله من العادي ومن المباشرة التي ينزلق اليها احيانا. نصها يستقي من القديم ليصل الى الجديد المرمز اليه عبر مقاطع متسلسلة مدماكية ليطرح بالتالي في خرجته مقولته النقدية ومع ارتفاعه المتدرّج ترتفع السخرية المرّة لتكوّن بالتالي تلك اللسعة المحببة كمن يقشر غلاف جرح جفّ.

٧ - نداء خوري:

* نداء خوري *

لم تشترك في المهرجان، ولكنها ارسلت ثلاث قصائد هي: «وثنية»، و «بيوت النوم»، و «غيم للجميع».

في قصائد نداء خوري وخاصة في «وثنية»، يعانق نداء الجسد مع تراتيل الحياة معبرة عن كل ذلك بروح ثوراتية، تقرأها فتدخل هيكلا تفوح منه رغم وثنيته روائح البخور المحروق المتصاعد من مباخر الجسد، هذا الجسد المكدور الشبّق المنتظر لحظة الاندلاق. الجسد اذن ونداؤه المبحوح هو القيمة الاساس في القصائد:

«لن اعلو نهدك

لن اترجّل آلامي

كي اتعلم جهات الارض»..

خرائط الجسد مشدودة بارزة بإحكام يفضح مفاتنه/لعنته/ضجة الضوء في حناياه وثناياه. استعاراتها تقطر جنسا وصورها تأخذك الى ذلك المعبد/المعبود الذي تَذبح/تُذبح فيه مرات ومرات، انه معبد الاجساد المتلاصقة المعروقة المعطرة ببخار اللذة وبفحيح الشبّق.

«لا احتاج حتى جسدا

ولا احتاج

كي اعبدك

انما احتاج دهرا

كي اتعلم جهات جسدك

لا احتاج ارضا

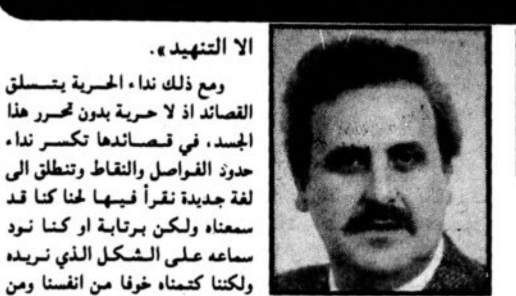
انما إله

كي يتكاثر فيّ

ولا يتكاثر

فوق نهدك

الا التنهيد».



* د. حبيب بولس *

ومع ذلك نداء الحرية يتسلق القصائد اذ لا حرية بدون تحرر هذا الجسد، في قصائدها تكسر نداء حدود الفواصل والنقاط وتنطلق الى لغة جديدة نقرأ فيها لحنا كنا قد سمعناه ولكن برتابة او كنا نود سماعه على الشكل الذي نريده ولكننا كتمناه خوفا من انفسنا ومن الاخرين.

قصائدها تحطم القضبان القديمة لتنطلق الى حداثة حرة جامحة دون رهبة او تهيّب لتعلن وجودها بصراحة حيث تهمّش الماضي وتكرّس المستقبل، ذلك المستقبل الذي لا مستقبل له الا مع جسد امرأة متحرر من كل التراكمات والعقد.

قصائدها تعلن وجودها بلا ترهّل بل بتركيز وتكثيف. والتركيز والتكثيف هما الميزتان اللاصقتان بقصائدها واللتان تستخدمهما لخلخلة البنية المدماكية المعروفة للقصيدة التي سجنت قرونا.

انها الحياة ملخصة في امرأة. انها المرأة مختزلة بحياة جديدة. ورغم سريالية بعض الصور التي تبدو احيانا ناتئة عن اطارها تعلن هذه القصائد تميزها. وطبيعي بعد ذلك ان مع قصيدة من هذا النوع ينتفي الوزن وتغيب التفعيلة اذ لا حاجة لهما فالفكرة المكثفة والصورة الموحية الموقعة نبريّا تشدّان وكفى.

ولكن رغم كل ما ذكر يظل عيب نداء في قصائدها ذلك التكرار للكثير من المفردات والصور، واهتزاز اللغة الملحوظ.

وبعد،

كان لا بد من هذه الوقفة مع كل مبدعة على حدة لنكوّن بالتالي نظرة نقدية اجمالية، والسؤال الذي يطرح وهل تكفي قراءة عدد من النصوص لتكوين مثل هذه النظرة؟ والاجابة طبعا لا ولكن هذه القراءة تعطي بعدا معينا وتطرح نظرة اولية تستمدّ وجودها مما ذكر وهذه النظرة الاولية عبارة عن انطباعات ارتكزت على النص وعلى ما قرئ من هذا الادب اجملها بما يلي:

يتميز ادب المرأة عندنا بما يلي:

١ - الميل الى الترميز والابتعاد عن المباشرة.
٢ - في الشعر قصيدة النثر هي الغالبة.
٣ - الاتكاء على التراث وتوظيفه.
٤ - اهتزاز ملحوظ للغة.
٥ - كسر البنية المدماكية للقصة/القصيدة.
٦ - من الخارجي الى الذات. من البرّاني الى الجوّاني.
٧ - خلخلة المبنى المورباساتي للقصة.
٨ - المزج الفسيفسائي للشعر والنثر.
٩ - نظرة وولوع بالتفاصيل وهي نظرة حداثية.
١٠ - كسر قيود اللغة والتمرد على مبانيها لدرجة السقوط في هياكل هشّة.
١١ - المرأة والرجل عالمان يتقاربان/يتباعدان ونداء الجسد همهما لشرط التحرر.
١٢ - تراجع الهمّ الجماعي العربي/الفلسطيني لصالح الفردي/الذاتي.
١٣ - صور جديدة موحية تتنفّس من عالم المرأة المكبوت المسجون.
١٤ - تكثيف ولغة شاعرية.
١٥ - الميل الى الغموض الى حد الابهام عند البعض.
١٦ - اللوحات الشعرية وليس القصيدة المتماسكة مضمونيا.
١٧ - الاقتراب من العادي والبساطة.
١٨ - الاغتراب بحيث لا ملامح لمجتمع ما.
١٩ - المازوخية المفرطة لدرجة جلد الذات.
٢٠ - النفس القصير، بحيث تصبح القصيدة منمنمة تطريزية، وعلى ما يبدو هذا هو مستقبل الابداع عند المرأة.
٢١ - التكرار لعنة هذا النوع من القصائد. هذا التكرار الشيمي النابع من تقلص المجال الانطولوجي لدى المبدعة.

واخيرا،

رغم بعض الهنات هنا وهناك نلمس تقدما ملحوظا في ابداع المرأة عندنا. هذا التقدم المضطرد المتزايد كفيل بايصال هذا الابداع النسوي الى مراتب الابداع الحقيقي ليخلخل بالتالي التميز الذكوري الذي طالما تمتّع بالتربّع على عرش الادب وليزحمه كي يفسح له المجال الطبيعي ويحق. فالى الامام.



(الناصرة)

من شرفة الروح

انهم يمرحون على طريقتهم



فيصل قرقطي

- وماذا ترى أيضا" ؟!

- أرى صورة على الجدار لاثنين يخرجان من الاطار، يمشيان سريعا:.. لا أعرف الى أين.. ولكنهما ما ان يخرجا من باب الغرفة حتى يعودا ثانية للاطار يهمسان قليلا"، ثم ينزلان على عجل.. وهكذا

- وهذا النائم؟!

- آه، أتقصد غير المنظور، هذا، الذي يتمدد على «الصوفة»؟!

- نعم، ولماذا ينام في هذا الاوان؟!

- انه متعب شرب مقدار نصف بحر من الخمر، حسبه غيمة المغفل، فأصابه ذهول. أرايت أحدا" يريد أن يبلع غيمة؟!. فأصابه ذهول ودوار، استأذنني ونام.

- ولكنه ينام مكاني!! كيف سمحت له بذلك؟!

- ما هذا الذي اسمعه؟! ان الامكنة ليست ملكا" لأحد. عندنا كل شيء مباح، الامكنة، الثروات..القيم، والارواح

- والنساء؟!

- والنساء ايضا".

- يخرج صوت، يداهمنا من الجهة اليمنى أظنه صوت شخير النائم كأنه صوت انهدام بيوت، أو قصف طائرات فأصرخ بالذي أحاوره : اسكته انه يحدث بركانا" من الجلبه.

- يحرك هدبيه يمنة ويسرة، ثم الى الاعلى، والأسفل، ويتشاءب بتؤدة تؤبة طويلة وعميقة. فيسكت صوت النائم. كأن لم يحدث شيء.

- استعذبت اللعبة والحوار، رغم ما دبّ في أوصالي من خوف ومطر، وانتهاء، واشتباه بالمصير.

- صوت قهقهة كأنه اكتظاظ النار في ديناصور يحمحم، اهتزت المقاعد، الجدران، وبدوت كرقاص ساعة. اثرية من ضجيج لا أعرف له مصدرا. فأصابني ذهول.. وباغتني كبيرهم بالقول:

- لا عليك، إنهم يمرحون على طريقتهم، لقد أسقطت الملل من قلوبهم دفعة واحدة.

- اتقصدهم، الاشخاص غير المنظورين، على الكراسي، تلك التي تئن؟! وهل لهم قلوب؟!

- نعم، وقلوبهم كبيرة، بها طفولة غزيرة، وطيبة، لم أعثر على مصدر لها. انها قلوب تقتات الارواح.. وتعيش على الارواح فتخيل كم هي شفافة وكيف تكون؟!!.

- أتحبون؟!

- حينما يعصف الكره بنا

- اتتزوجون؟

- ماذا تقصد

- أتتخذون من لدنكم عشيقات

- انك ليس سهلا يا هذا، بدأت تسعى في الاعماق

- أي عمق؟!

- عمق معرفة حياتنا، ولكن لا خير، نعم واننا نقتات على هذا أيضا، ليس عندنا محرمات.

- لا أفهم ماذا تقصد

- أترى هذا النائم مثلا؟

- بشكل غير واضح

- انه هتك باختيه، وبنتيه، وأميه

- يا إلهي ما هذا؟! ما أسمع أختيه وبنتيه وأميه

- يا إلهي ثم كيف؟! اله أمان

- نعم أم له.. وأم لابيه

وماذا بعد

- وأنا لم أترك واحدة من اناث القبيلة إلا واعطيتها بركاتي، قدسية الخلود، اذ ان المرأة عندنا إما ان توصلنا اللذة.. واما ان تموت هكذا نحن.

- واذا ماتت ماذا تعملون بها؟! كيف هي طقوس الموت عندكم؟

- لا طقوس محددة.. اذ لا موت.. واذا ما ماتت المرأة عندنا، فانها تدخل في دائرة الخلود، وحينذاك لن يكفيها احدنا.

- من يكفيها اذا؟

- نظيراتها اللواتي تحولن الى صحن الخلود.

- صحن الخلود! وهل للخلود صحن؟!

- المرأة عندما تنتهي ناقصة، اي دون وصول اللذة، تدخل شيئا اسمه صحن الخلود.

- والتي لا؟!

- التي لا، انها تدخل دائرة الحياة، وتظل هكذا بين الرجال، في مراقهم حتى يسقط العنفوان منها، وبعدها لن يبقى لها الا الدخول في صحن الخلود.

- لا تقل لي ان للموت «طنجرة الانتهاء» اذا؟

- قلت لك ليس عندنا من موت محدد.

- ماذا عندكم ايضا؟! السحاق اذا؟!

- عندنا كل شيء، كل ما ابتدعه العقل البشري.. والروح والغريزة، وعندنا اشياء واعمال سوف لن تخطر على بال الا نسيين، الذي تفخر بانتسابك لهم.

- مثل ماذا؟!

- الولد مثلا، عندنا الولد ابن الحول ترعاه عشر بنات كاملات ليدلكن جلده ويدللنه.

- فجأة يسألني احد الجالسين غير المنظورين، في الزاوية، مقهقها: ألكم قضبان غير قضبان السجون؟!

- بلى، لنا.. ولنا كذلك عقول نحتكم لهاويها

- ولماذا اذا قضبان السجون اذا كانت لكم عقول وأين عقولكم اذا؟!

- في مستخف عقيق الرعشة، وفي أول الصمت..

وآخر الحكمة.. عقولنا هي النقيض بامتياز لجلابيب الشيوخ وقمصان الجند، ولكن قل لي، بالله عليك، ما اسمك انت؟!

- اسمي! عن اي اسم تسأل؟! الذي ولدت فيه؟! ام الذي عشت فيه؟ أم الذي مت فيه؟ أم الذي بعثت فيه؟!

- عن الاسماء كلها؟!

اسمي الأول كان «دوقله».. والثاني «حوقله» والثالث «جوقله» والرابع «صوقله».

- وما اسمك انت، يا كبيرهم وحاكم بأمرهم؟!

- اي اسم تريد (كلها.. كلها).

- اسم ولادتي «ياعر»، واسم الفطام «آجر» واسم الطفولة «ساجر»، واسم الصبا «ياطر» والاسم الذي ولدت فيه من صلب هذه الاسماء وعشت فيه «تاجر» والذي مت فيه «عطر ساطر» والذي بعثت «كافر».

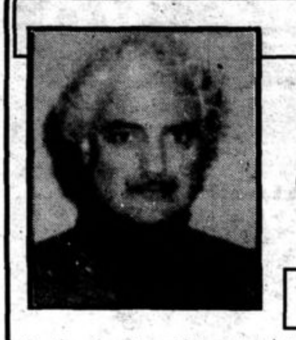
ويقهقهون بامتياز جم! احار فيهم وفي امورهم! من اية زاوية أحاصرهم؟! وانا افهم من الوجوه وجوههم معانيهم ومقاصدهم ووجودهم.

أسمع أنينا شاحبا يسحب خيوط الرعش من قلبي، تئن الروح على ملامسة الخشب الصقيل للطاولة السوداء فيحز جيدي سيل من حرارة حارقة، وتجتاح عيني عواصف من اثم الضوء لكن يديّ ما زالتا تطوحان الفراغ الذي يلتفّ حولي كأنه قربة مغلقة.

- آه لو تحرك اهدابها في عتمة هذا الليل؟!

حجر في الهواء

يوم خليل حاوي



احمد دحبور

● يوم امس، الخميس، غادرنا الشاعر المعذب الصعب، خليل حاوي، للمرة الخامسة عشرة، كانت المرة الاولى في السادس من حزيران ١٩٨٢، عندما رأى دبابات شارون تجتاح وطنه الصغير لبنان، وتهرس عمليا وطنه العربي الكبير من الماء الى الماء، كانت الساعة تقارب العاشرة والنصف ليلا، حين تناول الشاعر بندقيته المخصصة للصيد، نوع سانت اتيان، عيار ١٢، فوجهها الى جسده الذي يرتجف من الغضب والشعور بعار الجماعة، وبضغطة واحدة، اعقبها صوت طلقة مجهولة في شارع المكحول البيروتي، انتهت حياة ابن الجبل اللبناني الشويري، المولود في قرية السهوة السورية، من اعمال جبل العرب، لتصحو الامة في مثل هذا اليوم، على النبأ الاسود الذي تردده الصحف اللبنانية، وبعدها وكالات الانباء: انتحر خليل حاوي:

الملايين التي يعلكها،
دولاب نارْ
من انا حتى ارد الشمس عنها والغبار؟

تلك كانت صرخته الشهيرة، وان لم تكن صرخته الوحيدة التي يتصل فيها صوته الشخصي مع صوت الامة، حتى اعطاه المثقفون العرب، بحق، لقب الشاعر المصيري، وكان من الصعب ان يفرز القارئ المحايد، نبرة خليل حاوي الموضوعية، عن وجعه الشخصي الحميم: «باسم ما احرقت من نفسي لنفسي، لاصفي وجه تاريخي وأمسي»، وعلى قلة ما كتب، نسبيا، ظلت مجموعاته الشعرية «نهر الرماد»، «الناي والريح»، «بيادر الجوع»، «الرعد الجريح» و «من جحيم الكوميديا»، شواهد على شاعر هو نسيج وحده، من حيث اتصال صوته الملحمي وتدفقه، حتى كأن ما كتبه، طيلة عمره الشعري، قصيدة واحدة، او لنقل ملحمة الصراع بين الموت والبعث، حيث يتنقل بطلها التراجيدي، وهو الشاعر اساسا، من يأس، الى بارقة، فانتكاسة، فغضب عنيد، الى الموت الموعود بالبعث، ولهذا كان يحمل في اعماقه اصوات الاجيال الطالعة، التي كان عليها يبني الامل، وستكتمل المفارقة حين نعرف انه قبل لحظات من الانتحار، كان يداعب اطفال احد اصدقائه، ويلقي التحية على فتيان مرّ بهم وهو عائد الى البيت: «ان لي عيدا وعيد - كلما ضوّأ في القرية مصباح جديد».

وقد قيل يوم ظهور قصيدته ذائعة الشهرة «الجسر»، التي جعلها النشيد الاخير في ملحمة «نهر الرماد»، انه يقصد بعابري الجسر، جيل الشعراء الشباب الذين تحدوا الكهنوت التقليدي، واختاروا القصيدة الحديثة، لا من حيث تفعيلها التي تتأبى على النظام البيتي الذي ضبطه الفراهيدي وحسب، بل من حيث احتفالها بالحياة ذات الامتداد الحضاري المتحرر من المراسيم المسبقة والمناسبات الرسمية، واذا كان هذا التأويل يحمل بعض الشطط في الزام القصيدة بقصد شديد الخصوصية، فانه يشير، على الاقل، الى تماهي شعر خليل حاوي مع ايقاع التنوير الذي يدعو اليه، بحيث اصبح اختيار هذا النوع من الشعر، تعبيرا عن اختيار الجديد والمتغير في مجمل حياتنا العربية.

كان، رحمه الله، ناري الطباع، ولا يعرف احد سبب نوبات غضبه المحرج المفاجئ، اذكر انني اجتمعت اليه اول مرة في الطائرة، كنت فتى مليئا بالاحلام والرغبة في التعرف على شعراء العرب، ولكن احلامي لم تتطاول الى درجة ان يكون مقعدي محاذيا لمقعدي خليل حاوي وسعدي يوسف في الطائرة التي كانت تقلنا من بغداد الى البصرة، في الثاني من نيسان ١٩٧١، للمشاركة في مهرجان المربد الاول. وجعلت اقرأ من شعر خليل ما احفظ، حتى انه لو سمح لي لأسمعته كل ما نشره، عن ظهر قلب كما يقولون، ولما ادهشه ذلك، سألني عن شعري فأجبته ان مجموعتي الاولى «الضواري وعيون الاطفال» - وكنت قد اصدرتها قبل ثلاثة اعوام من ذلك اللقاء - تكاد تكون ترديدا لقصائده. فضحك وطلب مني احدث ما كتبت.

وحين وصلنا البصرة، وبدأ المهرجان، تورط عريف ليلة خليل حاوي، فقال ان في الامسية ثلاثة من الشعراء الرواد، هم الحاوي، وبلند الحيدري، وخليل الخوري، وصرخ خليل حاوي بنبرة عصبية وصوت مرتجف: لا، هنا يوجد رائدان فقط لا ثلاثة، وكان يستبعد بذلك خليل الخوري الذي القى قصيدة طويلة مؤثرة بعنوان «المجزرة»، وقدم لها بخطبة الحر بن يزيد التميمي الاليمة في اهل كربلاء الذين خذلوا الحسين بن علي، مضيئا بذلك فكرة قصيدته حول خذلان العرب للفدائيين الفلسطينيين، وتوهج خليل الخوري في قراءته، فقاطعه خليل حاوي من القاعة بصراخ عصبي جريح: لا.. لا.. هذا ليس شعرا، انتم لا تفهمون الشعر، وسقط مغمى عليه!

هذه الواقعة التي شهدتها بنفسي، لا يجاريها في غرابتها، الا ما رواه ياسين رفاعية، في كتابه «رفاق سبقوا» على لسان خليل حاوي شخصيا، ان نوبة غضب مفاجئة، قد تلبسته وهو في الصيد، فكاد يطلق النار على شقيقه الاصغر الدكتور سامي حاوي.

ان شاعرا على هذا القدر من الاعصاب المستفزة، ما كان ليتحمل ان يرى انهيار مشروع حلمه الشعري (والقومي، والشخصي بالتالي) دون ان يظهر في الامة من يعيد انتاج معجزة الفداء، وفي هذا الاطار لا يمكن ان ننسى قصيدته الرائدة «لعازر ١٩٦٢»، التي استوحاها من معجزة قيامة لعازر، على يد السيد المسيح، بعد الموت، وكان المرعب فيها ان امرأة لعازر رأت في الرجل العائد من الموت رجلا غريبا، بحيث تشعر بالذل والعار اذا تعرت امامه. هكذا كانت القيامة ناقصة، فقد اكل الموت من المبعوث حيا وغيره حتى لم تتبينه رفيقة عمره، فما بالك بالموت الباهظ الناجم عن هزيمة حزيران ١٩٦٧ حيث «صدئت كل المفاتيح بأيدي العائدين؟».. وهل هو قليل ان يشاهد هذا الشاعر الوجودي المصيري، عاصمته بيروت، وقد اجتاحها الاحتلال في ذكرى هزيمة العرب، فلا يستجيب لها صريخ، بل تخرج بنات الاشرفية الكتائبيات ليزرعن الازهار في قمصان جنود الاحتلال؟..

هل كان قادرا على ان يفعل غير ما فعل؟

لكن شعره بقي، يؤزمنا، يحرضنا، يجرحنا، ويبشر بقيامة مثلومة لا مناص لها من ان تكتمل وتلتئم..

وكانت المحبطات تستمر، بحيث يستمر صوت الطلقة التي اجهزت عليه منذ السادس من حزيران ١٩٨٢ حتى يوم الناس هذا:

أغمضت عينيك على رماد
أغمضت عينيك على سواد

يا خليل.. هكذا خاطبت نفسك يوما، ولكننا على موعد معك، على الجسر نعبره خفافاً.


الاحد
٩ حزيران ١٩٩٦
٢٣ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
9.6.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
לעדד vol 22/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד- יומון

حبيبي باق ما بقي الوطن الشعب القضية

(ص٤و٩)

الفلسطينيون يلتزمون بمسيرة السلام ويدعون دول العالم الى الالتزام بدورها

(ص٢و٣)

٢٠٤٦ تجربة نووية في العالم

(ص٥و٨)

بسبب الحساسيات التي قد يثيرها حضور صدام حسين

مبارك: العراق لن يدعى الى القمة العربية الموسعة!



❑ القمة ستبحث مسالة لم الشمل العربي ومساندة عملية السلام ❑ الجامعة العربية: القمة تهدف الى تاكيد الحرص العربي على مسيرة السلام العادل ❑ (ص٣و٥)

مقتل طفل فلسطيني برصاص احد المستوطنين!

* المستوطنون يحتلون مائة دونم من اراضي كفرصور! * (ص٢)

مسودة الخطوط العريضة للحكومة

لا للدولة الفلسطينية لا للانسحاب من الجولان ونعم لتطوير الاستيطان

* المفاوضات لتشكيل الحكومة القادمة مستمرة وقد تتضح الصورة خلال الاسبوع الجاري * (ص٥و١٢)

مقتل طفل فلسطيني برصاص احد المستوطنين!

* المستوطنون يحتلون مائة دونم من اراضي كفرصور! *

* نابلس - «وفا» - قتل مستوطن صباح امس السبت، الطفل عاصي جمال مرعي (٥ سنوات) من قراوة بني حسان.

واطلق المستوطن النار على الطفل عاصي اثناء تواجده في الشارع العام قرب قرية حارس في محافظة نابلس، وارداه قتيلا، ثم فر هاربا بواسطة سيارته باتجاه «الخط الاخضر».

من ناحية اخرى اقدم مجلس مستوطنة سلعيت على توسيع الاراضي المحيطة بالمستوطنة، وضم ما مساحته مئة دونم من اراضي قرية كفرصور القريبة، حيث قام المستوطنون بتسييج الاراضي المستهدفة بالاسلاك الشائكة.

ونقل شهود عيان لـ «وفا» ان الجرافات الاسرائيلية شرعت بشق طرق في المنطقة، ترتبط مع الشارع الرئيسي الموصل للمستوطنة. في حين، يعتزم المجلس المذكور اقامة ثلاثين واحدة سكنية على هذه الاراضي.

من جهة أخرى، تواصل قوات الاحتلال اغلاق الطريق الزراعي الذي يستخدمه مزارعو قرية كفرصور، للوصول الى اراضيهم والمحاذي للمستوطنة بالسواتر الترابية، مما يسبب متاعب اضافية لاهالي القرية بالرغم من الوعود السابقة باعادة فتحها.



● شهيد آخر في قافلة الشهداء ●

لقاء اليوم

●● مع: د. محمد حاج يحيى، محاضر في الجامعة العبرية

●● حول: ظاهرة العنف في اعقاب مقتل ستة اشخاص خلال شهر

الأسلحة المرخصة تعطي القوة العنيفة لحامليها

● لقي ستة من المواطنين العرب مصرعهم في حوادث عنف مختلفة في شهر واحد، في كل من الكعبية والناصرة ونتسيرت عيليت». وراح ضحية هذه الأحداث الأليمة عمال وفتيان وطبيب ومهندس، دون ان تكون لهم اي علاقة مباشرة بالحادث، سوى انهم وجدوا صدفة في المكان غير الملائم. وكان من اواخر هذه الاحداث الحادثان الاخيران، اللذان راح ضحيتهما المهندس، حسين محمد حمدان تاركا خلفه طفلا لم يتعد الشهرين من العمر والفتى احمد عمر ابو جابر.

وامام هذا الوضع المقلق كان لا بد من سماع رأي احد العاملين في الدراسات المختلفة المختصة في مجالات العنف المتعددة، فالتقينا د. محمد حاج يحيى المحاضر في الجامعة العبرية.

* «الاتحاد» - هل يمكننا القول في اعقاب وقوع الضحايا الستة خلال شهر واحد، ان ظاهرة العنف في مجتمعنا آخذة بالانتشار؟

- د. حاج يحيى: العنف كظاهرة عالمية، وخصوصا العنف الجماهيري والعائلي، نسمع عنها دوما، ناهيك عن العنف ضد النساء والاطفال، ووقوع الحوادث الاخيرة التي راح ضحيتها الستة، لا يمكننا القول ان هناك ازديادا في هذه الظاهرة. لا شك انها حوادث مؤلمة وكئيبة جدا ونعتبرها فاجعة لكل واحد يحارب العنف ويرفض اية تصرفات لا حضارية، خصوصا، المتمثلة بالقتل بطريقة وحشية من هذا النوع. صحيح ان عدد الضحايا، وهو ستة، يعتبر عددا كبيرا وصعبا ومروعا ولكن العنف، كان وما زال وسيستمر طالما نحن نستمر في حمل العقلية التي تقف وراء العنف بكافة أشكاله.

* «الاتحاد» - ألا يوجد تأثير للخلفية الاجتماعية والاقتصادية التي نعيشها على هذه الجرائم؟

- د. حاج يحيى: التحليل الذي يقف وراء كل هذه الخلافات تعطيني دالة انها جميعها وقعت على خلفية دافع الاعجاب بالعنجهية والايمان بالسيطرة والهيمنة والتسلط، كما ان حوادث القتل هذه تنسجم مع العقلية التي ترفض الحلول الحضارية، التي افرزها المجتمع الحضاري. بمعنى اذا كانت صراعات او تضارب مصالح او نزاعات، فهذه جزء من حياتنا لا احد ينكرها، ولكن السؤال الى اي مدى نحن نربي ونعوّد انفسنا على بناء مجتمع حضاري اول مفاهيمه حل الصراعات باساليب دمقراطية انسانية تضمن مصالح الطرفين المتنازعين. فالعقلية الحضارية تقول ان الصراعات شرعية وهي جزء من الحياة الانسانية، وهناك قوانين حضارية وانسانية تتماشى وكوننا بني بشر وتضمن لنا الحصول على حقوقنا وحل النزاعات بطريقة تضمن حقوقي ومصلحتي الى جانب ضمان حق الطرف الآخر دون غدره. وللأسف فنحن نربي انفسنا على ان النزاعات تحل بطريقة ضمان ارباحنا واحداث خسارة للطرف الآخر، وبدون تسامح او حرص على عدم معاناة الطرف الآخر، الى جانب هذا فالقتل والعنف مكتسبان واينما ننظر نجد اعتداء على امن وحقوق المستضعفين سواء على مستوى الأقليات او الشعوب في العالم كله، باختصار هناك حاجة لقطع دائرة العنف المكتسبة في المجتمع.

* «الاتحاد» - يعني ان لا تأثير للوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي نعيشه؟

- د. حاج يحيى: لا. اذ لا يمكننا ان ننكر باننا شعب مضطهد في الكثير من حقوقه فاراضيه تصادر يوميا والشباب يعاني من مشاكل التعليم والبطالة وحقوق مهضومة وقلة في فرص العمل المهني والاكاديمي وكل هذا الوضع يؤدي الى احباط وخيبة أمل وتوتر وضعف نفسي واجتماعي وشعور بان الواحد منا رهينة، بمعنى ان حياتك ستحقق فقط اذا قرر لك ذلك المعتدي والمغتصب.

ولكن امام هذا الوضع وموافقتنا على انه سبب من اسباب العنف لا يمكن اعطاء المبررات للعنف، فالتحليل الذي طرحناه لهذه الظاهرة، لا شك انه ضاغط لكن الطريق بعيدة عن ان نقبلها كمبرر انما كدافع للتضامن. ونحن كشعب عربي في هذه البلاد يعاني من تآمر الآخرين عليه وعلى ابادة ثقافته وحضارته وطمس هويته وكافة حقوقه نصبح في حالة توصلنا الى حالة من الضياع اي دون معرفة أهدافنا وتطلعاتنا في الحياة.

* «الاتحاد» - لقد برز في بعض هذه الحوادث استعمال الأسلحة النارية والحادة بشكل عشوائي وبدون تريث، كيف تفسر هذا؟

- د. حاج يحيى: من المتعارف عليه، علميا وواقعيا وعمليا، ان معظم المعتدين يسيئون استعمال القوة، التي اعطيت لهم، ويستغلون هذه القوة مقابل الشخص الضعيف امامهم، ولو كانوا يعرفون انه قوي لما استعملوا مثل هذه القوة، وللأسف في مجتمعنا العربي، اغلب الجهات التي تحمل الأسلحة المرخصة حصلت عليها في كثير من الاحيان دون ان يكون لهذه الأسلحة اية حاجة، بل هي آفة عمومية!! نحن نعيش في مجتمع لا حاجة بتاتا فيه لحمل السلاح، فنحن لا ننتظر اي حرب من جهة اخرى، وهنا على السلطات المسؤولة فحص هذا الأمر. والعمل على مراقبة استعمال هذه الأسلحة، التي لا تترك مناسبة الا وتستعمل. ولكن حتى هنا، اسمحي لي ان اشير الى ان كل من يريد القتل يستطيع تنفيذ فعلته حتى لو لم يكن يحمل سلاحا، سواء بالضرب او الحرق او الغدر وغيرها.

* «الاتحاد» - وماذا تقترح من حلول كوسيلة للتخفيف من هذه الظاهرة المؤلمة؟

- د. حاج يحيى: هناك حاجة لاقامة محفل مشترك من قيادة مفكرة وواعية ومؤثرة تناقش الظروف التي نعيشها، وابعادها على اوضاعنا الشخصية والجماهيرية والقومية، لتكون اطارا في المجتمع ومرجعا لمثل هذه القضايا. الى جانب هذا هناك حاجة ماسة لاقامة نشاطات تثقيفية وتوعوية تحت عنوان: «نحو بناء مجتمع حضاري دمقراطي ومعاصر».

* آمال شحادة *

عرفات يدعو الدول المانحة للالتزام بتعهداتها

● غزة - وفا - حث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدول المانحة على الاسراع بالوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها.

واضاف عرفات مخاطبا ممثلي الدول المانحة في الاجتماع الدوري للجنة المحلية لتنسيق المساعدات (L.A.C.C) الذي عقد قبل يوم الجمعة في مكتب المنسق الخاص لنشاطات الامم المتحدة، السيد تيري لارسن، في غزة، «نحن وعدنا من الدول المانحة العام الماضي بـ ٥٠٠ مليون دولار، سيتم دفعها هذا العام، وقال سيادته، ارجو ان تضعوا في حساباتكم العجز في ميزانيتنا الذي اصبح صعبا للغاية».

وحمل عرفات المجتمعين رسائل الى حكوماتهم، «بأن لا يتركونا وحدنا في ظل الاوضاع الاقتصادية التي تزداد تفاقما» وأضاف: «نحن واثقون بكم ان لا تتركونا وحدنا».

وتمنى عرفات ان يتم الالتزام الدولي تجاه شعبنا، لان الوضع الاقتصادي، الذي يسببه الاغلاق الاسرائيلي، صعب جدا. وتابع «وآمل ان تسارع حكومة اسرائيل الجديدة، بوضع نهاية للاغلاق، ان لم يكن لعمالنا فلصادراتنا»، الا انه شكك في النوايا الاسرائيلية في التخفيف عن عمالنا قائلا «كيف يريدون استيعاب عمالنا، بينما أحضروا ٢٠٠ الف عامل جديد من رومانيا وتركيا والفلبين، مما يعني ان لا فرصة عمل لعمالنا اذا فتحت المعابر».

وصرح عرفات للصحفيين قبل الاجتماع «نأمل ان تلتزم الدول المانحة بتعهداتها، لاننا غرقى باوضاع اقتصادية صعبة جدا»، مشيرا الى «وجود ١٥٠ الف عامل عاطل عن العمل، بالاضافة الى تعطيل صادراتنا». واضاف «كلنا أمل بأن نحل جميع المشاكل، كي نستطيع مواصلة عملية السلام».

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني كل من السيد محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية، ود. نبيل شعث ود. صائب عريقات، وحضر ايضا القنصل الامريكي العام السيد ادوارد ابنغتون.

(٣٥) مليون مدمن على الكحول و(٣٠٠) الف مدمن على المخدرات في روسيا!

* موسكو - الوكالات - اظهرت الاحصاءات الرسمية ان عدد مدمني الكحول في روسيا يصل الى ٣٥ مليون شخص، في حين يصل عدد مدمني المخدرات الى (٣٠٠) الف من اجمالي عدد السكان البالغ ١٥٠ مليون نسمة.

كما اعلنت الاستاذة الجامعية الروسية ارينا انوخينا، امس السبت، افتتاح المؤتمر الدولي حول الادمان على الكحول والمخدرات ان روسيا اصبحت ايضا مركزا مهما لانتاج المخدرات وتوزيعها.

ويشارك في المؤتمر، الذي يعقد في سان بطرسبرغ (لينينغراد) عدد من الباحثين والاطباء من ١٥ دولة، للبحث في مسألة معالجة المدمنين على الكحول والمخدرات.

وتعتبر زيادة المشكلات الناجمة عن الادمان على الكحول مسؤولة الى حد بعيد عن انخفاض معدل الحياة لدى الرجال الروس من ٦٤،٩ عاما الى ٥٨ عاما.

واستنادا الى دراسة بريطانية فان ٢٦٢ الف روسي توفوا في العام ١٩٩٢ نتيجة اصابتهم بـ «التسمم الكحولي» مقابل ١١٧ الفا قبل خمس سنوات. كما اشارت الاحصاءات الروسية الى ارتفاع ملحوظ في عدد حوادث العمل القاتلة المرتبطة بتناول الكحول.

وتوجد صلة وثيقة بين هذه الظاهرة وبين تحرير الاقتصاد الذي ادى الى زيادة الاستهلاك وزيادة ظهور انواع المشروبات الكحولية المغشوشة في الاسواق.

وارتفع استهلاك الكحول من ١٠،٧ لترات للفرد الواحد في العام ١٩٨٧ الى ١٤ لترا في العام ١٩٩٢. ويعتبر مشروب الفودكا اكثر تفضيلا لدى الروس.

مستوطنون استولوا على منزل متهدم في الخليل

* الخليل - «وفا» - احتل، يوم الجمعة، عدد من المستوطنين اليهود منزلا متهدما في مدينة الخليل المحتلة، يقع بالقرب من مبنى «بيت هداسا»، حيث يقيم مستوطنون، بعد ان عملوا منذ الصباح على اصلاح سقفه وكان مستوطنون آخرون، احتلوا، يوم الاربعاء بناء قديما مجاورا للحرم الابراهيمي في المدينة.

واحتج وزير الاوقاف الشيخ حسن طهبوب على استفزازات المستوطنين، معتبرا انها تصاعدت منذ فوز اليمين الاسرائيلي في الانتخابات.

بسبب الحساسيات التي قد يثيرها حضور صدام حسين

مبارك: العراق لن يدعى الى القمة العربية الموسعة!

❏ القمة ستبحث مسألة لم الشمل العربي ومساندة عملية السلام ❏ الجامعة العربية: القمة تهدف الى تأكيد الحرص العربي على مسيرة السلام العادل ❏



● القمة الثلاثية في العقبة نحو القمة العربية الكاملة ●

● القاهرة – الوكالات – اوضح الرئيس المصري حسني مبارك، امس السبت، ان العراق لن يدعى الى المشاركة في القمة العربية الموسعة، بسبب الحساسيات التي قد يثيرها حضور الرئيس العراقي صدام حسين.

جاء ذلك في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن مبارك لدى عودته من دمشق، حيث شارك في اجتماع قمة ثلاثي مع الرئيس السوري حافظ الاسد وولي العهد السعودي الامير عبد الله.

وردا على سؤال حول مشاركة العراق، قال مبارك ان «الدعوة الى القمة موجهة الى الكل اساسا، لكن بسبب الظروف القائمة، وبعد المشاورات التي تمت، سنرجئ موضوع العراق الى مرحلة لاحقة نظرا للحساسيات القائمة حاليا».

وكان الرئيس المصري قد اعلن، في بداية تصريحه، ان الدعوة الى القمة ستشمل جميع الدول العربية.

وكانت قمة دمشق قد اعلنت الدعوة الى قمة عربية موسعة في القاهرة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ حزيران الجاري، على ان يقوم الرئيس المصري بتوجيه الدعوات للاطراف العرب المشاركين، وذلك في اطار «السعي الحثيث من اجل لم الشمل واعادة بناء التضامن العربي وفقا للشرعية الدولية».

واشار مبارك الى ان جدول اعمال قمة القاهرة سيكون «هو نفسه جدول اعمال قمة دمشق، الذي تضمن مسألة لم الشمل العربي ومساندة عملية السلام ومواضيع اخرى»، موضحا ان الاتصالات الرسمية لعقد القمة ستبدأ فورا.

هذا، واكد الامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد، امس السبت، ان القمة العربية التي تقرر عقدها في القاهرة تهدف الى «تأكيد الحرص العربي على مسيرة السلام العادل والشامل والدائم والمتوازن في الشرق الاوسط».

واضاف عبد المجيد للصحفيين، ان السلام يجب ان «يحقق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة كافة، في هضبة الجولان السورية وجنوب لبنان وفلسطين، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واضاف ان الدعوة الى هذه القمة «جاءت تعبيرا عما يجيش في وجدان الشعوب العربية من ضرورة دعم وتعزيز العمل العربي المشترك، وبما يؤدي الى صيانة الامن القومي العربي والتعامل مع التحديات كافة».

القيادة الفلسطينية تدعو الى الالتزام بالعملية السلمية

* اللجنة الفلسطينية العليا لمتابعة المفاوضات تعقد اجتماعها الاول بعد الانتخابات الاسرائيلية *

● غزة – لمراسلنا – أكدت القيادات السياسية الفلسطينية، فجر أمس، السبت، في ختام الاجتماع، الذي عقدته في غزة برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تمسكها الحازم بعملية السلام. ودعت الجانب الاسرائيلي الى احترام الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين ودعت الدول العربية الى ربط خطوات السلام مع التقدم على كافة المسارات.

وجاء في البيان الختامي للاجتماع المشترك، الذي عقدته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومجلس الوزراء الفلسطيني، وشارك فيه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، ونائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، ناهض الريس، ان المجتمعين ناقشوا تطورات الوضع السياسي في ضوء المتغيرات الاقليمية.

واضاف البيان ان «الاجتماع أكد تمسكه الحازم بعملية السلام» داعيا الشعب الفلسطيني في كل مكان «للدفاع عن حقوق شعبنا ومكاسبنا الوطنية ولقطع الطريق على كل من يحاول اعادة عجلة التاريخ الى الوراء».

وقال البيان ان المجتمعين استمعوا الى عرض مفصل عن اللقاءات والاتصالات، التي اجراها الرئيس عرفات، مؤخرا، وخصوصا مع راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا ومع الدول الشقيقة والصديقة. بالاضافة الى الشرح الذي قدمه عن قمة العقبة التي عقدت يوم الاربعاء الماضي، وشارك فيها عرفات والرئيس المصري، حسني مبارك، والملك الاردني، حسين، لتقويم الاوضاع بعد فوز اليمين في الانتخابات الاسرائيلية، وانعكاس هذا الأمر على مسيرة السلام العربية الاسرائيلية.

كما أكد المجتمعون على «ضرورة استئناف مفاوضات الحل النهائي لان المماطلة والتهرب من التنفيذ لن تخدم عملية السلام، بل تفتح المجال امام حالة من التوتر تنعكس سلبا على السلام برمته».

هذا، وأعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس، السبت، تصميمه على العمل على اقامة دولة فلسطينية بالرغم من التصريحات الاخيرة لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وفي تصريح بعد اجتماع للجنة الفلسطينية العليا لمتابعة المفاوضات مع اسرائيل قال عرفات «يجب ان يكون معروفا ان الدولة الفلسطينية ستقوم ان شاء الله».

واجتماع اللجنة الفلسطينية هذا هو الأول منذ الانتخابات العامة في اسرائيل.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني د. نبيل شعث ان الاجتماع «كان يستهدف وضع الخطة الاستراتيجية الفلسطينية والآلية التفاوضية الفلسطينية في المرحة النهائية لاستكمال تنفيذ ما لم يتم تنفيذه في الحلول الانتقالية».

وأكد شعث ان الهدف الفلسطيني هو «اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وانهاء الاستيطان وحل مشكلة اللاجئين والحدود».

وقال وزير الحكم المحلي د. صائب عريقات انه «تم الاتفاق على بداية توزيع الملفات التفاوضية في المفاوضات للمرحلة النهائية».

واضاف عريقات انه «لا بد من ان نذكر كل الشعب الاسرائيلي بان هناك بندا في الاتفاقية المرحلية ينص على عدم جواز قيام اي طرف من جانب واحد باتخاذ اي اجراء على الأرض من شأنه الحاق الضرر بمفاوضات المرحلة النهائية».

عرفات يرحب بنتائج قمة دمشق والدعوة لقمة عربية موسعة

● غزة – «وفا» – رحب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، بنتائج قمة دمشق والدعوة لعقد قمة عربية موسعة، وتمسك الدول العربية بتحقيق السلام العادل والشامل كخيار استراتيجي، وبأن الطريق الوحيد لتحقيق السلام يقتضي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس. ودفع عملية السلام والعمل على تحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

واشاد الرئيس عرفات بجهود الرئيس المصري محمد حسني مبارك وبقية الرؤساء والملوك العرب «من اجل العمل على تحقيق التضامن العربي، خاصة في هذه المرحلة من اجل وضع الامة العربية امام مسؤولياتها التاريخية في مواجهة التحديات».

الشرطة التركية تقمع مظاهرة عمالية في اسطنبول!

❏ اعتقال اكثر من (١٠٠) متظاهر! ❏

● انقرة – الوكالات – ذكرت مصادر مطلعة ان الشرطة التركية اعتقلت اكثر من مائة متظاهر على ذمة التحقيق، امس السبت، في اسطنبول بعد ان قامت بتفريق مظاهرة احتجاج نظمها اتحاد نقابات المستخدمين العامين.

وقد نظمت هذه المظاهرة، الرامية الى الاحتجاج على تصرفات الحكومة التركية التي ترفض اضفاء شرعية على وضع اتحاد نقابات المستخدمين، في الجانب الاوروبي من المدينة بالقرب من مركز المؤتمر الذي تعقد فيه قمة المدن العالمية منذ ٣ حزيران الجاري.

واوضحت المصادر نفسها ان الشرطة منعت ايضا اعتصاما تنظمه عائلات الذين عدوا مفقودين، حينما كانوا معتقلين، يوم السبت من كل اسبوع.

وجاء في بيان لمنظمة «هيومان رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الانسان ان مندوبة عن منظمة غير حكومية تشارك في مؤتمر الامم المتحدة في اسطنبول هي نيتا كوير كانت من بين المقبوض عليهم ثم اخلت الشرطة سبيلها بعد ثلاث ساعات من اعتقالها.

واكدت جوانا ويسلر المسؤولة في منظمة «هيومان رايتس ووتش» ان «قمع هذه المظاهرات في وقت عقد مؤتمر الامم المتحدة للاسكان يبرز لا مبالاة السلطات التركية بالرأي العام العالمي».

وادان نيل غوريلي رئيس اتحاد الصحفيين الاتراك، في بيان له، سلوك الشرطة التي اساءت معاملة حوالي عشرة صحفيين عند تفريق المظاهرات.

وقد بعث اكين بيردال رئيس جمعية حقوق الانسان التركية برسالة احتجاج الى رئيس الوزراء مسعود يلماظ.

مذبحة قانا: الطلب من بطرس غالي تقييم الاضرار

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا يطلب من الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، تقييم الاضرار، التي تسبب بها القصف الاسرائيلي لمعسكر الامم المتحدة في بلدة قانا.

وصوتت اسرائيل والولايات المتحدة ضد هذا القرار، الذي يطلب من الامين العام ان يضم، الى تقريره المقبل حول قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، «تقييما كاملا للاضرار» التي نجمت عن القصف الاسرائيلي لبلدة قانا.

ويجدد القرار، الذي اتخذ، امس الاول الجمعة، رسميا تمويل قوات الطوارئ في جنوب لبنان حتى نهاية الشهر الجاري، موعد انتهاء تفويضها الحالي.

وصرح السفير الاسرائيلي بالوكالة لدى الامم المتحدة، دافيد بيليغ، لوكالة فرانس برس، ان وفده صوت ضد القرار لانه قد «يعني الخطوة الاولى لطلب تعويضات» من اسرائيل.

يذكر ان اكثر من مئة لبناني لجأوا الى معسكر قانا التابع للامم المتحدة خلال عملية «عناقيد الغضب»، التي شنتها اسرائيل على لبنان، قتلوا في قصف المعسكر. وقد اثار هذا القصف موجة استياء دولي.

وافاد تحقيق اجرته الامم المتحدة ان قصف قانا كان متعمدا على الارجح. لكن اسرائيل والولايات المتحدة رفضتا مضمون هذا التحقيق.

وكانت الجمعية العامة دعت اسرائيل الى دفع تعويضات للبنان في قرار غير ملزم دان قصف قانا.

وأنهت بعثة تحقيق تقنية تابعة للامم المتحدة ومكلفة بتقييم الاضرار، التي تسببت بها عملية «عناقيد الغضب» للبنان، تحقيقها الميداني، لكن الامين العام للامم المتحدة لم يطلب منها تقديرا رقميا للاضرار.

تظاهرة احتجاج على شق طريق للمستوطنين في بيت لحم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر مئات الفلسطينيين، امس السبت، عند مدخل مدينة بيت لحم، احتجاجا على شق طريق مخصص للمستوطنين.

وحاول احد المتظاهرين، كان على متن جرافة يرفرف عليها العلم الفلسطيني، ان يمحو مخطط الطريق وسط تصفيق المتظاهرين.

وقال منظمو التظاهرة، الذين ينتمون الى لجنة «الدفاع عن الارض»، ان السلطات الاسرائيلية قامت منذ العام ١٩٦٧ بمصادرة اراض واعلان اخرى «مناطق عسكرية» مغلقة بحيث بلغت مساحتها الاجمالية ٦١٪ من الاراضي التابعة لبيت لحم.

ووزعت اللجنة بيانا جاء فيه ان بيت لحم محاطة بمستوطنات يهودية وبطرق يستخدمها المستوطنون وحدهم لتفادي المرور داخل بيت لحم.

وكان الجيش الاسرائيلي بدأ، في الثاني من الشهر الحالي، اعمال شق الطريق، التي يعترض عليها المتظاهرون، والتي يبلغ طولها ٥.٢ كيلومترا وتحتل مساحة تبلغ ١٥٠ هكتارا.

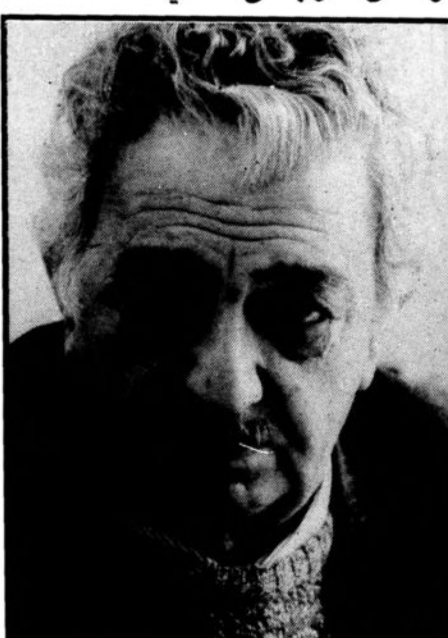
في المهرجان المهيب في الناصرة، امس، لذكرى الاربعين

إميل حبيبي ذخر هذا الشعب!

*** الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، يبرقان التحية والوزيران فريح ابو مدين ويوسي سريد يلقيان الكلمات وحشد ضخم يشارك، من اقاصي الجنوب الى اعالي الشمال، من رفاق الدرب الى ممثلي مختلف الهيئات والمؤسسات ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شهدت الناصرة، امس السبت، احد اكبر المهرجانات مهابة وعظمة وذلك في الذكرى الاربعين لرحيل الكاتب والصحفي والمفكر والقائد اميل حبيبي.

فعلى خلفية لوحة حية، من تصميم حفيدة الفقيد المهندسة الفنانة ريم قندلفت، اطلت فيها صورة اميل حبيبي بنظراته الطيبة الحادة وهامته الشامخة، وبحضور حشد ضخم من الناس ضاقت بهم قاعة نادي مركز الاحداث الرحبة، التقى جمهور غفير من احباء فقيدنا الكبير وفي مقدمتهم الوزيران الفلسطينيان فريح ابو مدين وانتصار الوزير (ام جهاد)، اللذان حضرا على رأس وفد كبير من الاراضي الفلسطينية، والوزير يوسي سريد ورئيس لجنة القضاء في الكنيست، ديدي تسوكر، ورئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، وحشد كبير من رفاق درب الفقيد في الحزب الشيوعي والجبهة وحشد كبير من رجال الادب والفن والصحافة ورجال الدين وممثلي مختلف الهيئات والمؤسسات، ووفود من جميع انحاء البلاد، يهودا وعربا، ووفد من هضبة الجولان السورية المحتلة.



افتتح المهرجان واداره الصحفي سميح غنادري، فألقى كلمة مؤثرة عن حياة الفقيد المنوعة كبستان الورد، سياسيا وفكريا وادبيا واجتماعيا ووطنيا. تساءل فيها من يعزي من بفقدان ابي سلام، العائلة ام الشعب.

وكان من الطبيعي مع شخصية مثل اميل حبيبي، الحاصل على وسام فلسطين وجائزة اسرائيل، ان تصل الى مهرجان تأبينه تحيتان مميزتان، تحية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وتحية رئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس.

وقال عرفات في كلمته: «اميل حبيبي عراف هذا الشعب المكافح، الذي صدق ايمانه وصدقت رؤيته، ورأى فلسطين تولد من جديد» (اقرأ النص الكامل في مكان آخر على هذه الصفحة).

وقال بيرس في كلمته: «اميل حبيبي وقف كل حياته، كاسرائيلي وكفلسطيني، شامخا، على خط الفصل المأساوي للنزاع بين الشعبين. لم يكن في مثل حدته وهو ينتقد الواقع السياسي، لكن لم يكن في مثل اخلاصه لفكرة التسامح والسلام واخوة البشر التي تتجاوز الحدود القومية وتمد الجسور فوق اسوار العداء» (سننشرها في عدد قادم).

كانت الكلمة الاولى في المهرجان لرئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، فأعلن ان البلدية ستجد الطريقة لتكريم هذه الشخصية الفذة بما يليق مع عطائه الزاخر. وقال: «تراث اميل حبيبي سيبقى ذخرا لنا، محفوظا في ذاكرتنا الجماعية. ورغم الخلاف الذي حدث وخلفياته، لا يمكن الا ان نقرر حقيقة انه تمتع بشخصية فذة وفكر وقاد، لا يقلل من اهمية فكره وعطائه، مثل كل المفكرين الكبار، ما يثور حوله من خلاف او نقاش».

ثم القى وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين، كلمة الرئيس عرفات واستهلها بكلمة من عنده قال فيها ردا على انتخاب زعيم «الليكود» لرئاسة الحكومة: «يا جبل ما يهزك ريح. نحن شعب لا يرصد فقط بل يصمد. لسنا مفعولا به، لكننا حركة فلسطينية فاعلة».

ثم تكلم الوزير يوسي سريد، فنقل تحية بيرس، ثم تحية رئيس الكنيست، البروفيسور شيفح فايس، الذي قال ان اميل حبيبي اثرى المجتمع بحكمته. والقى سريد كلمة قال فيها: «على ضوء نتائج الانتخابات سألت نفسي، ماذا كان اميل حبيبي سيقول ردا عليها. واعتقد انه سيقول: «لا رجعة الى الوراء». لكن لكي نواصل السير الى الامام علينا ان نناضل». واضاف: «سألت نفسي مرة، ما هو سر قوة اميل حبيبي. فوصلت الى استنتاج ان قوته في عظم معاناة شعبه الفلسطيني. فقد حمل هذه المعاناة ولكن بلا كراهية. وهذا امر مميز».

والقى الاديب العبري يورام كانيوك، كلمة قال فيها: «عرفته في الستينات، خلال المعارك ضد مصادرة الاراضي في منطقة ٩، عرفت انه اديب كبير قبل ان اقرأ له. انه من اكبر رجال هذا العصر. انسان جميل، بطل شجاع وفي بعض الاحيان منعزل، لكنه طيب النفس. وهذا افضل من ان يكون بشع النفس.

ثم تكلم الشاعر نعيم عرايدي فقال: علينا ان نعترف لك انك اهتديت الى

(البقية على ص٨)

حفل تأبيني للاديب الراحل اميل حبيبي في نابلس

*** الغزاوي: اميل باقٍ.. ولا تصدق انِ الباقي يرحل. * طه: نم يا حبيبي فنحن نعرف كيف نظهر «الحمرا» لشارون وبيبي ***

* نابلس - لمراسلنا الخاص - اقام مركز شباب عسكر بالتعاون مع وزارة الثقافة، امس الاول الجمعة، حفلا تأبينيا للاديب الراحل، اميل حبيبي في ذكرى الاربعين لوفاته. شارك فيه المحامي غسان الشكعة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا عن الرئيس عرفات، الشاعر علي الخليلي، ممثلا عن وزير الثقافة ياسر عبد ربه، والكاتب عزت الغزاوي، رئيس اتحاد الكتاب، والكاتب محمد علي طه: رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل وعدد من المثقفين.

وحضر الحفل جمع كبير من المهتمين بالادب والثقافة بينهم وزير الاقتصاد، ماهر المصري، ورئيس جامعة «النجاح»، الدكتور منذر صلاح، واعضاء المجلس التشريعي، معاوية المصري وحسام خضر وافراد اسرة الراحل وآخرون.

وتولى عرافة «الحفل» الصحفي عاطف سعد. والقى غسان الشكعة كلمة في «الحفل»، قال فيها بأن اميل حبيبي الذي عرفه انسانا واديبا كبيرا مبدعا سيظل في الذاكرة والوجدان والضمير.

ووصف الشكعة «حبيبي» بأنه صفحة منيرة في التاريخ الفلسطيني بانتمائه للارض والشعب والقضية.

وفي كلمة القاها نيابة عن وزير الثقافة، الذي اعتذر عن المشاركة لاسباب طارئة، قال الشاعر علي الخليلي بأنه ليس صدفة اقامة اول حفل تأبيني لـ «اميل حبيبي» في مناطق السلطة الوطنية، هنا في مخيم عسكر العابق بالبطولة والتضحيات وفي هذا المركز الشبابي، فالمراكز الشبابية ليست سوى امتدادا لتلك الجذور التي حرص عليها اميل حبيبي حتى في رخاصة القبر.

وتحدث «الخليلي» مطولا عن الاديب الراحل «حبيبي»، فأشار الى انه كان يقف على ذروة وجعه قادرا على ان يشعل سلسلة من نقاط الحوار في آن..

واضاف بأن «اميل» افنى عمره في سبيل الانسان.. كان الثقافي في ثوب السياسي المتمرس، والسياسي في ثوب الثقافي المحنك.

وقال الخليلي بأن اميل لم يسترح.. بل حاول في مجلته «مشارف» ان يستشرف القرن الواحد والعشرين في ثقافة فلسطينية خلاقة.. بفلسطين التي تولد مجددا على الخارطة.

واضاف قائلا بأن ميزة اميل حبيبي هي شجاعته النادرة، مشيرا الى انه خاض معارك ثقافية فكرية من اجل السلام في الوقت الذي كان الكثير من سياسيينا على خلاف معه، الامر الذي يكشف ان الثقافي ليس تابعا في فكره وقراره للسياسي.

والقى ممدوح عليان، مساعد محافظ نابلس السيد محمود العالول، كلمة نيابة عنه قال فيها بأن اميل كان بالكلمة اقوى.. اختصر الزمان وابقى المكان، واضاف: اختلفوا معك، وابقيت الفكر مشتعلا لتكون انت المنتصر ببقائك في حيفا.

وخلص الى القول: اميل حبيبي رسالتك وصلت الخلود بالبقاء في الوطن.

وقدم الشاعر محمد حلمي الريشة قصيدة من نظمه بعنوان «طرق بالكلمات على ابواب حيفا». تلاه الكاتب عزت الغزاوي في كلمة قال فيها: الرجل يغيب مرة واحدة عادة، لكن «اميل حبيبي» يختفي اليوم في فيزيائه فقط..

وتساءل: كيف يرحل اميل.. فالوقت لم يحن للرحيل.. اميل ينهض.. فمن غيره سيدخل الى روايتنا ويضيئها بقناديل الروح.. ومن غيره يحمل قنديل «دوجين»، ليضيء شوارع حيفا..

.. واضاف: اميل باق في حيفا ولا نصدق ان الباقي يرحل..

والقى الكاتب محمد علي طه كلمة استذكر فيها تجربته الشخصية مع اميل في جريدة «الاتحاد» وفي العمل الجماهيري والصحفي..

(البقية على ص٨)

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات:

اميل حبيبي عراف هذا الشعب المكافح

*** ننشر في ما يلي كلمة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التي القيت في حفل تابين الراحل الكبير اميل حبيبي، امس السبت، في الناصرة ***

* السيدة الفاضلة زوجة اميل ورفيقة دربه
الاحبة انجال الفقيد وحملة رسالته
ابناء الجليل والمثلث والنقب
ابناء فلسطين التي انجبت اميل حبيبي
السيدات والسادة الحضور

نعم اميل حبيبي الذي ودعنا ومضى الى لقاء ربه حي فينا جميعا، حي في شعبه وابنائه واهله، حي في ابداعه وعطائه، حي في فلسطين التي عادت الى الحياة، ورآها اميل حبيبي طالعة كالشمس المشرقة تضيء درب الملايين من المعذبين في الارض الذين فقدوا وطنهم.

اميل حبيبي عراف هذا الشعب المكافح الذي صدق ايمانه وصدقت رؤيته، ورأى فلسطين تولد من جديد.

من منا ومن من العالم ينسى كلماته المدوية المبشرة بفجر جديد قادم لا محالة.

من منا ينسى سداسية الايام الستة؟
ومن ينسى سعيد ابي النحس المتشائل؟
ومن ينسى سرايا بنت الغول؟
ومن ينسى ام الروبيكا؟
ومن ينسى اخطية؟

اميل حبيبي الفلسطيني ابن الجليل آمن بفلسطين وآمن بحياتها، وهو ان مضى اليوم الى لقاء وجه ربه فانه يحيا بحياة فلسطين التي وهبها عمره وحياته وفكره وكفاحه.

في رحلة الايام الصعبة، في الرحلة المستحيلة الى ارض هذا الوطن، اشهد اليوم امام شعبك ما عاهدته عليه، ولم تبخل يوما علينا جميعا بالكلمة الصادقة وبالتحليل وبالرؤية النافذة وان حوربت كما حوربنا، وتعرضت للأذى كما تعرض شعبك، ولكنك لم تتراجع عن ايمانك بقضية هذا الشعب ولم ينل اليأس من عضدك ولم تفلح كل المحاولات في ثنيك عن هذا الايمان الساطع في قلبك بقرب الميلاد الوشيك لفلسطين.

السيدة الفاضلة/ام سلام
السيدات والسادة

بعزيمة اميل حبيبي وبروحه الخلاقة اندفعت اجيال فلسطين في المنفى وفي الوطن تشق الطريق على هدى النور الساطع من كلماته وابداعه.

منذ خمسة وعشرين عاما لم يمض عام دون ان التقي باميل حبيبي، وكان رحمه الله واسكنه فسيح جناته، المبادر المعطاء دائما الذي يتجشم الصعاب ويقتحم المشاق ويأتي الينا في منظمة التحرير الفلسطينية، وكانت كلماته وتحليلاته وآراؤه بلسما لجراحنا النازفة. وفي كل اللقاءات حيث يحتدم النقاش وتتباعد الآراء وتتشعب، كان صوته الداعي الى الوحدة والمفعم بالامل، يشد الاخوة ويعزز الروابط ويفجر القوة والعطاء. ولن انسى ابدا يوم قررت منظمة التحرير الفلسطينية تقليد اميل حبيبي ارفع الاوسمة الوطنية، وسام فلسطين، تقديرا لابداعه وكفاحه، يومها وقف اميل حبيبي يدعونا الى مزيد من العمل ومزيد من العطاء والبذل من اجل فلسطين، وتمنى ان يرانا جميعا على ارض الوطن الفلسطيني.

وحين صدقت رؤيته بعد سنوات قليلة ودخلنا الوطن وعلم فلسطين مرفوعا فوق رؤوسنا غمرت الفرحة قلبه وكان المرض قد نال منه، ولكنه القى بالمرض جانبا وتجاهل امره، شمر عن ساعديه واصدر مجلة «مشارف» الادبية التي تسجل بداية العصر الفلسطيني الجديد على ارض الوطن.

اميل لم يفارقنا يوما سواء كان على ارض الوطن حاضرا فينا ومعنا، لم ترهبه الويلات والمصائب، كان يضعها جانبا ويمضي الى رؤاه مثل الهم لا يشغله شيء غير الوطن والشعب والكيان والدولة والعودة الى التاريخ.

ويوم غاب اميل واراد لروحه ان ترتاح ولجسده المثخن بالجراح أن يمضي الى الراحة الابدية، ترك لنا رسالته الخالدة لنكمل المشوار حتى قيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. واقول لك ياحبيبي اميل حبيبي العهد هو العهد والقسم هو القسم ايها العائد الى حيفا بعد طول غياب موعدنا ان نصلي في القدس ايها الحي فينا ابدا. ان رسالتك الخالدة لا تعرف الموت والفناء، انها رسالة الحياة، رسالة الشعب الذي لا يقهر، شعبك الفلسطيني الذي آمنت بخلوده. فنم هانئا مطمئنا ايها الانسان العاشق لشعبه ولوطنه ولحفنة تراب من ارض وطنه.

من آمن بي ولو مات فسيحيا.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة الاتحاد

مسودة سوداء..!

● اذا كانت الخطوط العريضة التي اعلنت في نهاية الاسبوع هي فعلا الخطوط الاساسية للحكومة الجديدة برئاسة نتنياهو، فان هذه ستكون حكومة حرب واحتلال واستيطان واعتداءات فظة على حقوق الشعب الفلسطيني خصوصا والشعوب العربية عموما وستجلب الويلات على شعوب المنطقة بأسرها.

فبالاضافة الى الشعارات الطنانة واللاءات المجنونة: لا للدولة الفلسطينية ولا لتقسيم القدس ولا للتنازل في الجولان، وبالاضافة الى البنود الرجعية في مجال الدين والاقتصاد، تضمنت الخطوط الاساسية:

– استمرار وتوسيع وتكثيف الاستيطان اليهودي في كل انحاء البلاد (ويقصدون الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية وضواحيها، وكلها اراض فلسطينية محتلة).

– اي تسوية سياسية مع سورية يجب ان تضمن السيادة الاسرائيلية على هضبة الجولان «الحيوية لامن اسرائيل ومصالحها»!!

– ولا يوجد اي ذكر لاتفاقيات اوسلو.

ومن المفارقات ان معد هذه الخطوط هو دان مريدور، الذي يعتبر من المعتدلين في «الليكود»، وميخائيل ايتان، الذي اعلن في نهاية الاسبوع انه يقدم برنامجا معتدلا بهدف الوصول الى السلام مع العرب.

ومن جهة ثانية يتفوه رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، بكلمات كبيرة عن «التمسك بالمسيرة السلمية» و «نريد التعاون مع الدول العربية وجيراننا الفلسطينيين» و «نريد اقامة السلام».

ان الخطوط الاساسية للحكومة، كما قدمت في المسودة المذكورة اعلاه، لا يمكن ان تأتي بالسلام. واذا كانت فعلا هي الخطوط التي ستقام الحكومة عليها، فان تصريحات نتنياهو تدل على الكذب والخداع. فمن يريد السلام فعلا، عليه ان يبيّض هذه المسودة بمضمون آخر، يحتوي على توجه مخلص لقضية السلام.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نص البيان الصادر عن القمة الثلاثية في دمشق

الدعوة لعقد قمة عربية شاملة

☐ القمة ستعقد في القاهرة بين ٢١ و ٢٣ حزيران الجاري ☐ تحذير اسرائيل من مغبة النكوص والتراجع عن العملية السلمية ☐ التأكيد على مبدأ الأرض مقابل السلام وضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن ☐

● دمشق – و.ص.ف – في ما يلي النص الحرفي للبيان المشترك الصادر عن القمة الثلاثية السورية – المصرية – السعودية، التي انهت اعمالها، امس السبت، في دمشق. وضمت هذه القمة الرئيس السوري، حافظ الأسد، والرئيس المصري، حسني مبارك، وولي العهد السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز:

«تلبية لدعوة كريمة من سيادة الرئيس حافظ الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، الى سيادة الرئيس محمد حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية، والى خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، الذي اناب عنه بالحضور صاحب السمو الملكي، الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية، فقد عقد القادة الثلاثة اجتماعات بدمشق يومي ٢١ و ٢٢ محرم ١٤١٧ هجرية، الموافق ٧ و ٨ حزيران ١٩٩٦.

وانطلاقا من ايمانهم بالمصير الواحد للأمة العربية، ومن شعورهم بالمسؤولية المشتركة تجاهها، ومن الدور الاساسي، الذي تضطلع به الدول الثلاث، باعتبارها جزءا من الوطن العربي الكبير، تعمل على الحفاظ على مصالحه المصيرية، واستنادا الى روابط الأخوة القائمة بين دولهم، فقد استعرض القادة الثلاثة الأوضاع العربية مستذكرين بيانهم في الاسكندرية، وتدارسوا مستقبل عملية السلام في ضوء المعطيات السياسية على الساحتين الاقليمية والدولية، والاوضاع، التي استجدت في المنطقة، وذلك بروح من المسؤولية وبرغبة صادقة في وجوب بذل اقصى الجهود وتوظيف كامل الطاقات لاستنهاض الأمة العربية ولم شملها ورعاية مصالحها واستعادة حقوقها المغتصبة.

اكد القادة الثلاثة تمسك دولهم بتحقيق السلام العادل والشامل كخيار استراتيجي بما يستوجب، ايضا، تمسك اسرائيل به بجدية، وبدون مواربة، حيث لا يجوز قبول التراجع او التنازل عما تم تحقيقه، واعتبروا ان اي نكوص من اسرائيل عن الأسس، التي قامت عليها عملية السلام، أو تراجعها عن الالتزامات والتعهدات، التي تم التوصل اليها او المماطلة في تنفيذها، يضعها في مواجهة المجتمع الدولي ويمثل تهديدا حقيقيا بعودة المنطقة الى دوامة التوتر والعنف تتحمل اسرائيل المسؤولية الكاملة عنه.

اكد القادة الثلاثة ان الطريق الوحيد لتحقيق السلام يقتضي انسحاب اسرائيل التام من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية وفي مقدمتها القدس العربية، تنفيذا لقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام، كما يقتضي ايضا تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته على ترابه الفلسطيني.

وفي هذا السياق دعا القادة الثلاثة المجتمع الدولي، وبخاصة راعيي عملية السلام، الى مواصلة دعم العملية السلمية ودفعها قدما على الاسس المشار اليها اعلاه، مؤكدين ثقتهم بأن الأمة العربية قادرة، بتضامنها ووحدة موقفها، على الدفاع عن حقوقها المشروعة في وجه أي مواقف ناجمة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية والاستيطان وتحدي ارادة المجتمع الدولي.

كما جدد القادة الثلاثة مطالبتهم بانشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، وفي مقدمتها الاسلحة النووية، الأمر الذي يقتضي بالضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها النووية لاجراءات التفتيش الدولية وفقا لنظام الضمانات التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واستعرض القادة الثلاثة الوضع على الساحة العربية وقرروا السعي الحثيث من اجل لم الشمل واعادة بناء التضامن العربي في اطار الالتزام الثابت باحكام ميثاق جامعة الدول العربية والمواثيق العربية، بما يصون الأمن القومي المشترك ويحمي المصالح العليا للأمة العربية وفقا للشرعية الدولية. وتحقيقا لهذا الهدف اتفق القادة على الدعوة لعقد قمة عربية في القاهرة خلال الفترة من ٥ – ٧ صفر ١٤١٧ هجرية الموافق ٢١ – ٢٣ حزيران الجاري، على ان يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بتوجيه الدعوات الى الأطراف العربية المشاركة فيها.

وعبر القادة الثلاثة عن تضامن دولهم مع دولة البحرين الشقيقة في جهودها لتحقيق الأمن والاستقرار ومواجهة اعمال الفوضى والتخريب واي تدخل خارجي.

كما عبر القادة عن أملهم في ان تتخذ تركيا سياسة تتفق مع علاقات حسن الجوار والمصالح المشتركة واحترام المصالح العربية. وفي هذا السياق اعرب القادة عن قلقهم ازاء الاتفاق التركي – الاسرائيلي الأخير، وطالبوا تركيا باعادة النظر في هذا الاتفاق.

واذ يتطلع المجتمعون الى لقائهم القادم لمواصلة مسيرة التنسيق السياسي والتعاون بين دولهم الثلاث فانهم يعبرون عن شكرهم العميق لسيادة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية على حسن الوفادة وكرم الضيافة».



● الاسد والامير عبد الله امس في دمشق ●

وثيقة احصائية

٢٠٤٦ تجربة نووية في العالم منذ العام ١٩٤٥

*** الولايات المتحدة اجرت ١٠٣٠ تجربة مقابل ٧١٥ لروسيا ***

* باريس – «و.ص.ف» – تضاف التجربة النووية، التي اجرتها الصين، امس السبت، الى اكثر من الفي تجربة من النوع نفسه تم احصاؤها في العالم، منذ تفجير القنبلة الذرية الاولى في صحراء نيو – مكسيكو (الولايات المتحدة) في السادس عشر من تموز ١٩٤٥.

وحسب المجلة الامريكية «ذي بولتن اوف ذي اتوميك سيانتيست»، اقرت الدول النووية الكبرى الخمس (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين، حتى الآن، باجراء ٢٠٤٦ تجربة نووية منذ عام ١٩٤٥، منها ١٠٣٠ اجرتها الولايات المتحدة مقابل ٧١٥ لروسيا.

وقامت فرنسا بـ ٢١٠ تجارب نووية منذ ١٩٦٠ اجرتها، اولا، في الجزائر، ثم في المحيط الهادئ. ومنذ الثاني من تموز ١٩٦٦ تتم التجارب في جنوب المحيط الهادئ.

والتجارب الفرنسية الست الاخيرة تمت بين ايلول ١٩٩٥ وكانون الثاني ١٩٩٦.

واجرت بريطانيا ٤٤ تجربة منها ٢٣ في صحراء نيفادا.

والصين، التي اعلنت، أمس السبت، عن وقف جميع تجاربها النووية بعد ايلول المقبل، احصت ٤٤ تجربة.

وقامت الهند بتجربة في العام ١٩٧٤. الا ان هذا البلد لا يعتبر دولة نووية. فوفق نصوص معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية فان الدولة، التي تعتبر دولة نووية هي التي قامت بتجارب نووية قبل الاول من كانون الثاني ١٩٦٧.

وكانت الصين، حتى الآن، الدولة الوحيدة، بين القوى النووية الخمس المعلنة (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين)، التي لم تتقيد بالقرار المتخذ عام ١٩٩٢ بوقف التجارب النووية وهو قرار يسبق احتمال التوصل الى معاهدة حظر شامل للتجارب النووية.

وستضاف هذه المعاهدة في حال توقيعها الى تلك، التي الغت العام ١٩٦٣ جميع التجارب النووية في الجو والفضاء وتحت الماء، ومعاهدة العام ١٩٧٤ المبرمة بين موسكو وواشنطن، التي تحدد قوة التجارب تحت الارض بـ ١٥٠ كيلوطن.

التمارين الرياضية تساعد على الوقاية من بعض انواع مرض السكري

* سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) – الوكالات – اظهرت عدة دراسات عرضت، امس السبت، خلال مؤتمر جمعية امراض السكري الاميركية في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) أن التمارين الرياضية تساعد على الوقاية من الاصابة بداء السكري المقاوم للانسولين المعروف بداء السكري من النموذج الثاني.

وجاء في هذه الدراسات ان خطر الاصابة بمرض السكري الثاني يتراجع بنسبة ٢٥٪ لدى الاشخاص الذين يمارسون تمارين غير قاسية، مقارنة بالاشخاص المعرضين لنفس نسبة الاصابة ولا يمارسون التمارين الرياضية.

وقال الطبيب جان – بيار ديبريه، الاستاذ في جامعة لافال في كيبيك (كندا) ان «التمرين الطويل غير القاسي كالمشي السريع لمدة ٤٥ دقيقة يوميا يخفض بشكل كبير نسبة الانسولين والبروتين الشحمي «ابو بي» ويقلل من مخاطر الاصابة بالسكري وامراض القلب».

ويعاني نحو ٧.٥ ملايين امريكي من داء السكري من النموذج الثاني وغالبيتهم مصابون بالبدانة او قلة الحركة. ويتسبب هذا المرض في مضاعفات خطيرة او قاتلة مثل العمى وامراض شرايين القلب وقصور عمل الكلى.

ويعتبر هذا النوع من السكري من الاسباب الرئيسية للوفيات في الولايات المتحدة.

زوجان امريكيان يتزوجان مجددا بعد ثلاثة اعوام

● واشنطن – اقدم امريكيان على عقد قرانهما من جديد لان الزوجة الشابة فقدت ذاكرتها نتيجة حادث سيارة ونسيت كل ما يتعلق بزواجها الاول.

فقد تزوجت كريكسان (٢٤ عاما) وكيم كاربنتر (٣٠ عاما) من جديد في كنيسة صغيرة في نيو مكسيكو في اواخر ايار الماضي بعد حوالي ثلاث سنوات من زواجهما الاول كما قال الزوج.

وكانت الزوجة اصيبت بعد شهرين من زواجها بجراح خطرة ودخلت في غيبوبة لاسابيع عدة نتيجة حادث سيارة.

وعندما استيقظت من غيبوبتها عجزت الزوجة عن تذكر اي شيء يتعلق بزوجها كما قال هذا الاخير الذي اجريت معه مقابلة هاتفية في منزلهما في مدينة لاس فيغاس الصغيرة في ولاية نيو مكسيكو.

ففي المرحلة الاولى عادت كريكسان لتعيش لدى ذويها. «ولأن علاقتنا كانت معدومة» وبناء على نصائح الاطباء «بدأنا نتعرف الى بعضنا مجددا خطوة خطوة» كما قال كيم.

وقد عاد الزوجان لتوهما من شهر العسل في هاواي حيث امضيا شهر العسل الاول لكن كريكسان لم تتعرف هناك الى شيء.

هبوعيل كرمئيل للدرجة الاولى

● حيفا – من عبد اللطيف مصاروة – صعد فريق هبوعيل كرمئيل من فرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ» لمستوى فرق الدرجة الاولى. وتسنى ذلك بعد فوزه في المباراة الفاصلة على منافسه هبوعيل شباب الناصرة في المباراة، التي جرت احداثها على ملعب هبوعيل الخضيرة بهدف لاشيء. واحرز اللاعب موشيه كوهين الهدف في الدقيقة الثانية والستين.

من الجدير ذكره ان حكم المباراة ايتان تيرنزي، تجاهل ضربة جزاء ١١ م لصالح هبوعيل شباب الناصرة في الدقيقة الثالثة والاربعين اثر عرقلة لاعب شباب الناصرة تمير حلبي في عمق منطقة حرام كرمئيل. «تفاصيل اخرى عن احداث المباراة في عدد الثلاثاء».

الشرطة توجه الاتهام لثلاثة شبان يهود في قضية قتل فتى نصراوي

* اقارب المتهمين: «هناك حاجة لقتل جميع العرب!» *

الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – وجهت شرطة المروج، تهمة تهديد خطف وقتل الفتى النصراوي احمد عمر ابو جابر، ضد ثلاثة شبان يهود من «نتسيرت عيليت»، تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ و ٢٠ عاما.

واصدر، يوم امس الاول الجمعة، نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، يتسحاق كوهين، قرارات بتمديد اعتقال الثلاثة حتى يوم ٩٦/٦/١٤.

وتبين من خلال طلب الشرطة تمديد اعتقالهم ، ان الثلاثة والفتى المرحوم ابو جابر تشاجروا داخل المجمع التجاري (الكانيون) في «نتسيرت عيليت» في حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الثلاثاء الاخير، وفيما بعد، قال ممثل الشرطة، هدد المشتبه بهم الثلاثة المغدور، باطلاق الرصاص عليه من سلاح كان في حوزة احدهم، وتحت هذا التهديد خطفوه ثم طعنوه حتى الموت.

وكانت جثة المغدور قد وضعت في «منتزه الزيتون» في «نتسيرت عيليت» مقابل الكانيون وقد غطيت بالاعشاب، وعثر عليها شقيق المغدور عندما كان يبحث عن شقيقه مع اقارب له، حيث شعر انه داس على شيء غريب، ولما ابعد الاعشاب اكتشف جثة المغدور.

وادعى احد المشتبه بهم امام القاضي، يتسحاق كوهين، بأنه كان خائفا جدا، اذ علم ان هناك مجموعة شباب تحمل السكاكين والمفكات. فخاف من الاعتداء عليه. الا ان الشرطة لم تذكر وجود اي شخص في المنطقة عند وقوع الحادث سوى المغدور.

وقد حضر الى محكمة الصلح في الناصرة، العشرات من عائلات المشتبه بهم الثلاثة وبعضهم في الزي العسكري، وحاولوا منع التصوير وراحوا يصرخون ويشتمون، حتى ان احدهم راح يصرخ: «هناك حاجة لقتل جميع العرب».

● احد المشتبه بهم في مقتل احمد ابو جابر (صورة خاصة) ●

تأجيل تمديد اعتة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وافق نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، يتسحاق كوهين، على طلب محامي دفاع المشتبه بهم الثلاثة من عائلة ابو احمد (الصفوري) بقتل المهندس حسين محمد حمدان (٢٩ عاما)، بتأجيل النظر في طلب الشرطة لتمديد اعتقالهم للمرة الثانية.

وكانت فترة اعتقال اثنين منهم قد انتهت امس الاول، الجمعة، وستعقد المحكمة جلسة لها بعد غد الثلاثاء للبت في الموضوع.

واعلنت الشرطة انها ستعد لائحة اتهام خلال الايام القريبة.

«مهرجان كان جونيور» في بيروت

● بيروت – يقام في بيروت«مهرجان كان جونيور» تعرض خلاله حتى ١٣ حزيران الجاري عشرة افلام عالمية طويلة عرضت في مهرجان كان في ايار الماضي.

وقد بدأ هذا المهرجان مساء الجمعة. وحضر الى بيروت مخرجون وممثلون ومنتجون للقاء الجمهور اللبناني.

وتتألف لجنة التحكيم من تسعة اولاد لبنانيين في المرحلة الدراسية التكميلية. وقد اختيروا نتيجة امتحان قدموا خلاله نقدا خطيا باللغة الفرنسية لفيلم «هندي في المدينة»، اخراج هرفيه بالود. وسيدعى هؤلاء الاطفال الى كان في ايار ١٩٩٧، كما ذكرت منظمة المهرجان، الكسندرا مارجيران.

وتنظم المهرجان البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان بالتعاون مع منظمة «اليونيسيف» وشركة الخطوط الجوية الفرنسية ومدينة كان.

متحف «بول غيتي» الثري ينقل من مكانه

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – الوكالات – سيرتدي متحف «بول غيتي» الثري حلة جديدة بعد نقله في مطلع الصيف من فيلا ذات طراز روماني على شاطئ المحيط الهادئ في ماليبو الى مجمع ضخم في منتهى الحداثة يقع في قمة هضبة تطل على المحيط ومدينة لوس انجلوس.

ورأى هذا المجمع النور بعد ١٢ عاما من الجهود. ويقع المجمع في جبال سانتا مونيكا ويتكون من ستة ابنية.. وقد وصفه المهندس المعماري الاميركي الشهير، ريتشارد ماير، بأنه «يشبه جامعة صغيرة».

فضلا عن المتحف، سيضم المجمع، الذي يغطي مساحة ١٠ هكتارات وتبلغ تكاليفه نحو ٨٠٠ مليون دولار، خمسة معاهد للابحاث، منها ما هو متخصص بتقنيات الحفظ وتاريخ الفن (مع ٨٠٠ الف كتاب)، وقاعة للمحاضرات ومطعما. وبني المتحف بحجارة تم استيرادها من ايطاليا.

وسيتم غرس خمسة آلاف شجرة. ويحيط بالمجمع اربعة هكتارات من الحدائق والسطوح المزروعة قام بتخطيطها الفنان روبرت ايروين.. وبهدف حماية الوسط البيئي لحرم المجمع حصلت مؤسسة غيتي على ٢٤٣ هكتارا في الهضاب المجاورة.

وستنتقل الدفعة الاولى من الموظفين، البالغ مجموعهم ٨٠٠ موظف، بعد بضعة اسابيع الى المجمع الجديد، الذي ما زال في طور البناء. ومن المقرر تدشينه في خريف العام ١٩٩٧ ليستكمل بذلك مشروعا بدأ العام ١٩٥٣ عندما اقام بول غيتي رجل الاعمال الذي جمع ثروته من النفط، في منزله في ماليبو، متحفا صغيرا جمع فيه اثريات يونانية ورومانية

وبعد ٢١ سنة نقل المتحف الى مركزه الحالي في فيلا من الطراز الروماني.. وفي العام ١٩٨٢ ورثت «مؤسسة غيتي» القسط الاكبر من ثروة رجل الاعمال المقدرة حاليا بـ ٣.٩ مليارات دولار، وفي العام ١٩٨٤ كلفت المؤسسة ريتشارد ماير ببناء المقر المقبل لـ «مركز غيتي».

وخلال السنوات الاخيرة نمت وتعددت مجموعات المتحف، وفي ايار الماضي، وفي غضون اسبوع واحد، اعلنت «غيتي» انها اشترت لوحة للرسام الايطالي فرا برتولوميو، الذي اشتهر في عصر النهضة، ولوحة اخرى لسيزان. وقُدر ثمن اللوحة الاولى بـ ٢١ مليون دولار والثانية بـ ٢٥ مليون دولار.

واكد مدير المتحف، جون والش، ان المتحف الجديد سيضاعف مساحة صالات العرض ما سيسمح بعرض لوحات جديدة لم يرها الجمهور من قبل.

الى ذلك صرح احد المؤسسين، هارولد ولیامس، للصحفيين، هذا الاسبوع، ان «مركز غيتي» مؤسسة فريدة من نوعها في العالم تفسح المجال امام الباحثين والمهنيين من جميع انحاء العالم للتعاون وتبادل الخبرات فيما بينهم».

ويتوقع المسؤولون عن المركز استقبال نحو مليون ونصف المليون زائر سنويا.

نسب المصابين بالايدز في العالم

● باريس – الوكالات – اعلن برنامج الامم المتحدة المشترك لمكافحة الايدز ان اكثر من ٩٠٪ من البالغين الذين يحملون فيروس الايدز او المصابين به، يعيشون في البلدان النامية، وتسجل اكبر نسب الاصابات بين البالغين في جنوب الصحراء الافريقية ومنطقة البحر الكاريبي.

وفي سنة ١٩٩٤ كانت نسبة حاملي الفيروس تصل الى ١٠٪ من سكان بعض الدول الافريقية، مثل بوتسوانا وزامبيا واوغندا وملاوي، الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٤٩ سنة.. ولم تكن هذه النسبة تزيد عن ٠.٠٠١٪ في جمهوريات آسيا الوسطى وكوريا الشمالية.

ويفسر التفاوت في نسب الاصابة بفيروس الايدز في العالم في جانب منه بقدم وجود الوباء في بعض مناطق افريقيا بينما ظهر الايدز في وقت حديث نسبيا في آسيا الوسطى وشرقي آسيا.

وفي جنوب الصحراء الافريقية، حيث تنتقل العدوى عن طريق الاتصالات الجنسية الطبيعية بين الرجال والنساء، يصيب الايدز في ٩٠٪ من الحالات اشخاصا تقل اعمارهم عن ٤٠ سنة. ونصف المصابين البالغين او اكثر قليلا من النساء.

وفي هذه المنطقة يحمل ١٣.٣ مليون بالغ فيروس الايدز، اي اكثر من ٥٪ من الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٤٩ سنة.

وفي جنوبي آسيا وجنوبي شرقي آسيا لم يظهر الفيروس سوى في منتصف العقد الاخير وينتقل عن طريق الاتصالات الجنسية الطبيعية. ويوجد في هذه البقعة من العالم ٤.٧ ملايين مصاب. والنسبة هي امرأة بين كل ثلاثة مصابين.

ويعيش قرابة ٨٠٪ من حاملي الفيروس في الهند وتايلاند، حيث توجد اكبر نسبة من الاصابة وهي نيف واثنان في المائة من البالغين. وفي كمبوديا وميانمار (بورما) تقترب النسبة من اثنين في المائة.

وفي امريكا اللاتينية، حيث ازدادت الاصابات في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات على الارجح، يحمل ١.٣ مليون شخص فيروس الايدز او تظهر عليهم اعراضه. ويتركز اكثر من ٧٠٪ من حاملي الفيروس في البرازيل والمكسيك.

وفي بداية انتشار الوباء اصاب بصفة اساسية الرجال الشواذ جنسيا، وايضا، الذين يمارسون الجنس مع الرجال والنساء على حد سواء. ولكن العدوى باتت تنتقل اليوم بشكل متزايد عن طريق العلاقات الطبيعية وحقن المخدرات.

وتزيد نسبة النساء المصابات، التي تبلغ حاليا حوالي ١٨٪ مع تزايد انتقال الفيروس، عن طريق الاتصال الجنسي الطبيعي.

وتأتي منطقة الكاريبي في المرتبة الثانية بعد جنوب الصحراء الافريقية بالنظر الى نسبة المصابين الى عدد حاملي الفيروس اذ تبلغ ١٤ لكل الف حامل للفيروس.

اما هايتي فهي تتصدر كل دول منطقة الكاريبي اذ تبلغ فيها نسبة الاصابة ٤٪ لدى البالغين. وتمثل هايتي وجمهورية الدومينيكان اكثر من ٨٥٪ من حالات الاصابة في المنطقة. وتأتي كوبا في المرتبة الاخيرة بين دول الكاريبي اذ تبلغ فيها نسبة الاصابة ٠.٠٢٪.

اما الدول الصناعية في امريكا الشمالية واوروبا الغربية وعلى المحيط الهادئ فيوجد فيها ١.٢ مليون بالغ يحمل فيروس الايدز.

وتتراوح نسب الاصابات بين البالغين بين ٠.٥٪ في امريكا الشمالية و ٠.١٢٪ في استراليا. وتبلغ النسبة ٠.٢٪ في اوروبا الغربية.

وقد انتشر الوباء في البداية بين الشواذ جنسيا وسرعان ما استشرى بسبب الاتصال الجنسي الطبيعي وادمان المخدرات. وفي بعض الدول تسببت ممارسات الحقن الخطيرة في اكثر من ٧٥٪ من حالات الاصابة المؤكدة بالايدز.

وفي شمالي افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط يوجد ١٩٢ الف شخص حاملون لفيروس الايدز او مصابون به، اي ٠.١٢٪ من البالغين.

وفي اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى يوجد ٢٩ الف مصاب. وينتشر الفيروس بسرعة خاصة في اوكرانيا.

وفي شرقي آسيا ودول المحيط الهادئ، حيث ظهر فيروس الايدز حديثا، لا تتجاوز نسبة الاصابة في هذه المنطقة من العالم، التي تضم الصين ٠.٠٠٤٪.

٢٠٠ وفاة يوميا بداء الكلب

* اكتشف وطواط مصاب بالكلب في بريطانيا حيث اعتبرت الحالة الاولى منذ العام ١٩٢٢ لدى حيوان طليق كما اكدت التحاليل الاولى، التي اجرتها وزارة الزراعة البريطانية.

وذكر رئيس «جمعية حماية الحيوانات»، بيل سوان، ان سيدة من منطقة سوسكس في جنوب انكلترا اكتشفت هذا الوطواط، الذي عضها بينما كانت تحاول التقاطه.

وينتمي الوطواط الى آكلة الحشرات المعروفة في اوروبا وفي فرنسا خصوصا. وهو قادر على التحليق فترة طويلة تمكنه من اجتياز بحر المانش.

وقد اكتشف لوي باستور في العام ١٨٨٥ لقاح مكافحة الكلب.. وبعد اكثر من قرن على هذا الاكتشاف يقدر عدد الوفيات الناجمة عن الكلب بـ ٧٠ الفا كل سنة في العالم، اي ما يعادل ٢٠٠ وفاة يوميا فيما تقدر «المنظمة العالمية للصحة» عدد وفيات هذا الداء بـ ٣٥ الفا كل سنة.

ويعتبر الكلب الناقل الاول لداء الكلب (حوالي ٩٠٪) خصوصا في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية.

...قال المشتبه بضلوعهم في قتل المهندس حسين حمدان



● احد المشتبه بهم في مقتل حسين حمدان (صورة خاصة) ●

وفاة ماكس فاكتور صانع ماكياج نجوم هوليوود

● واشنطن - توفي امس السبت، ماكس فاكتور، صانع ماكياج نجو السينما الامريكية ومؤسسن امبراطورية مستحضرات التجميل التي تحمل اسمه عن ٩١ سنة من جراء ازمة قلبية اصابته اثناء وجوده في منزله بلوس انجلوس.

بدأ ماكس فاكتور حياته كمصفف شعر في الغرب الامريكي الاوسط قبل ان ينتقل الى ولاية كاليفورنيا ليستقر فيها ايام السينما الصامتة.

وقال المتحدث باسمه روبرت الانيز انه «ادرك ان السينما يمكن ان تدر ارباحا وفتح اول محل في لوس انجلوس». وقد اطلق ايضا مستحضرات تجميل باسم «ماكس فاكتور».

وسرعان ما اصبح صانع ماكياج نجوم السينما في هوليوود بل انه اخترع بالانكليزية مصطلح «ليبستيك» او «اصبع احمر الشفاه».

وفي سنة ١٩٩١ اشترت مؤسسة «بروكتر آند غامبل» الحق في انتاج مستحضراته ونقلت مقر شركة «ماكس فاكتور» الى ولاية اوهايو. وتحول المبنى السابق للشركة الى «متحف ماكس فاكتور للتجميل».

وقال الانيز ان الشركة قررت اغلاق المتحف ولكنها تنازلت عن محتوياته الى «متحف سينما هوليوود» الذي سيفتتح في الخريف المقبل.

مصر: السودان يساند (٥١) تشكيلا ارهابيا في العالم!

*** تقرير اجهزة الامن المصرية يشير الى خطورة الدعم غير المباشر الذي تقدمه بريطانيا لعدة فصائل اصولية ***

* القاهرة - الوكالات - نشرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس السبت، تقريرا وضعته الاجهزة الامنية المصرية جاء فيه ان السودان و«يمنيين اثرياء» يساندون ٥١ من التشكيلات الاصولية التي تسعى الى زعزعة الاستقرار في الدول العربية.

وجاء في التقرير ان «نظام الحكم في السودان هو المؤيد الرئيسي ل ٣٨ شبكة و١٣ منظمة اصولية تعمل في ١٣ دولة في العالم بهدف زعزعة امن واستقرار الدول العربية» عبر ارتكاب اعتداءات.

واضاف ان «يمنيين اثرياء، والحكومة السودانية يقومون بصفة مستمرة بتقديم الدعم المادي لاعضاء الجماعات الارهابية العالمية». لكن التقرير لم يعط ايضاحات عن هؤلاء اليمنيين.

وتابع ان «النظام السوداني سمح، مؤخرا، لايران باستخدام اراضيه كمنطقة آمنة للقاءات جماعات العنف» الاصولية.

كما اشار التقرير الى «خطورة الدعم غير المباشر» الذي تقدمه بريطانيا لعدة فصائل اصولية خصوصا من خلال «استضافتها لعدد من القيادات الارهابية» مضيفا ان التنظيم العالمي للاخوان المسلمين اتخذ من بريطانيا مقرا لمركزه الاعلامي.

وتتهم السلطات المصرية «الاخوان المسلمين» بمساندة العنف الاصولي في مصر الذي ادى الى مقتل ١٠٢٣ شخصا منذ اكثر من اربع سنوات.

واتهم التقرير سويسرا بمنح حق اللجوء السياسي لزعيم «تنظيم الجهاد» في مصر ايمن الظواهري، وهو امر تنفيه السلطات السويسرية نفيا قاطعا.

وقال مصدر مصري مأذون له انه سيتم طرح هذا التقرير خلال المؤتمر الذي سيعقد في نهاية حزيران الجاري في فينا للبحث في المشاكل الامنية في حوض البحر الابيض المتوسط.

ويخضع السودان، منذ العاشر من ايار الماضي، لعقوبات دبلوماسية دولية قد يتم تشديدها في حال اصرت الخرطوم على رفض تسليم اثيوبيا ثلاثة مصريين متهمين بالضلوع في محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران الماضي في اديس ابابا.



● من اعمال الاصوليين الارهابية في مصر ●

الصين ستعلق كل تجاربها النووية بعد ايلول المقبل

* بكين - «و.ص.ف» - اعلنت الصين، امس السبت، انها ستعلق كل تجاربها النووية بعد ايلول المقبل.

وقد جاء هذا الاعلان في بيان صادر عن وزارة الخارجية الصينية اوردته وكالة انباء «الصين الجديدة» بعد ان قامت الصين، امس، بتجربة نووية تحت الارض في صحراء لوب نور (شمال - غرب). واوضحت وزارة الخارجية ان الصين ستقوم بتجربة اخرى قبل ايلول و«ستجمد بعدها تجاربها النووية».

وتأتي هذه التجربة بعد ٤٨ ساعة من اعلان بكين قبولها الاحجام عن اجراء اي تجربة نووية، حتى السلمية، خلال السنوات العشر المقبلة بهدف تسهيل التوصل الى ابرام معاهدة حظر شامل للتجارب النووية.

ولم توضح وكالة انباء الصين الجديدة مكان وزمان هذه التجربة الـ ٤٤ منذ تفجير اول قنبلة ذرية صينية في العام ١٩٦٤. وقد اجريت التجربة السابقة في آب ١٩٩٥.

واكتفت وكالة الانباء الصينية بنشر بيان لوزارة الخارجية الصينية ورد فيه ان «العدد المحدود للاسلحة النووية، التي تملكها الصين، مخصص فقط لاهداف دفاعية ولا يشكل اي تهديد للدول الاخرى».

واكدت الوزارة الصينية انها تلتزم دوما بـ «اكبر قدر ممكن من ضبط النفس» في برنامجها للتجارب النووية. وان عدد التجارب التي قامت بها «محدود جدا».

وكان المركز الاسترالي لرصد الزلازل اعلن في كانبيرا ان عملية التفجير النووية الجديدة حصلت في منطقة شبه صحراوية في كسينجيانغ وان قوتها تراوحت بين ٢٠ و٨٠ كيلوطن.

الى ذلك اعتبرت منظمة «غرينبيس» الدولية، التي تستعد لارسال سفينة الى مرفأ شنغهاي احتجاجا على التجارب النووية، امس السبت، ان هذه التجربة لن تمنعها من تنفيذ هذه الرحلة.

وقال كزافيه باستور، الذي يدير حملة الاحتجاج على متن سفينة غرينبيس الراسية في مانيلا، «انه سبب اضافي بالنسبة لنا كي نذهب الى شانغهاي» واضاف «ان ذلك (التجربة) لن يغير برامجنا. بل يجعل هذه الرحلة ضرورية اكثر من قبل».

خلاف بين العراق و«اوبك» حول كمية النفط

* فيينا - «و.ص.ف» - صرح وزير النفط العراقي، عامر رشيد، في فيينا: ان «العراق سينتج نفطا بقدر ما يسعه انتاجه، وسيستوعب العالم هذا الانتاج».

ورفض الوزير العراقي التعليق على قرار منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) بتحديد حصة العراق بـ ٨٠٠ الف برميل يوميا.

وتضاف هذه الحصة الى ٤٠٠ الف برميل تنتجها بغداد، حاليا، لاستهلاكها الداخلي، مما يرفع الانتاج العراقي الى ١,٢ مليون برميل، يوميا، خلال ستة اشهر. هذه ليست حصة انتاج بل حصة تصدير تمثل الكمية التي تسمح الامم الامتحدة للعراق بتصديره.

وكان الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك)، ريلوانو لقمان، قد اكد في نهاية الاسبوع، ان «حصة التصدير المؤقتة» المخصصة للعراق حددت بـ ٠,٨ مليون برميل، يوميا، مما يرفع حجم الانتاج الاجمالي للعراق الى ١,٢ مليون برميل يوميا.

واشار لقمان، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في ختام اعمال المؤتمر المئة للمنظمة النفطية، الى ان سقف انتاج المنظمة حدد بـ ٢٥,٠٣٣ مليون برميل يوميا حتى نهاية العام ١٩٩٦.

واوضح لقمان ان الدول الاعضاء لم تتبن اي قرار جديد. لكنها ابقت على الحصص، التي حددت في القرار ٢٩ (ايلول ١٩٩٣) باستثناء العراق وبعد خصم حصة الغابون.

اعلان وراثة

ملف رقم ٩٦/٦٢٤

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس زيمر المحلي تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم علي زيدان من قرية المرجة بتاريخ ١٩٦٩/١/٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته آمنة حسين زيدان وبأولاده منها وهم: احمد، عائشة، سليمة، رحيمة لا غير. ثم وبتاريخ ١٩٨٢/٧/٢٢ توفيت المرحومة آمنة حسين زيدان وانحصر ارثها الشرعي بأولادها المذكورين اعلاه.

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٦/٦/٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

اعلان خصوم

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليها فكتوريا فلاديسلاف تزاروفا حاملة هوية رقم ٣١٣٦٣٧٢٢٥ من الطيبة ومجهولة مكان الاقامة.

يقتضى حضورك الى هذه المحكمة بتاريخ ٩٦/٦/٢٤ الساعة التاسعة صباحا للنظر في القضية المقامة ضدك من قبل المدعي خالد محمد برانسي من الطيبة والمسجلة تحت رقم ٩٦/٦٣٧ باثبات زوجية. اذا تخلفت عن الحضور سيجرى بحقك المقتضى الشرعي.

سكرتير المحكمة

محمد عبد المنان

مجلس يافة الناصرة المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب امر السلطات المحلية ١٩٦٢ قبول موظفين. يعلن مجلس محلي يافة الناصرة عن حاجته لاشغال الوظيفة الشاغرة التالية:

اسم الوظيفة: موظف/ة صحة

نسبة الوظيفة: ١٠٠٪

شروط القبول:

١) حاصل/ة على شهادة اكاديمية كاملة - مفضل ان يكون/ تكون مهندس/ة صحة او ذا/ ذات ثقافة معهد عال ليس اكاديمية كهندستي او مخطط بناء.

٢) خبرة مهنية: خبرة بالمهنة مثبتة وبنجاح كموظف/ة صحة مؤهل/ة.

٣) مؤهلات شخصية ومصداقية وماض حسن والمقدرة على أخذ قرارات وتحمل المسؤولية.

٤) متطلبات خاصة للوظيفة: خبرة بالقوانين المحلية.

فمن عنده الكفاءة لاشغال هذه الوظيفة يمكنه ان يتقدم بطلب خطي مع ارفاق الشهادات الثبوتية الى سكرتيرة المجلس المحلي حتى موعد اقصاه يوم السبت ١٩٩٦/٦/٢٩ حتى الساعة الثانية بعد الظهر.

باحترام

شوقي خطيب - رئيس المجلس المحلي

في المهرجان المهيب في الناصرة، امس،

(تتمة من ص ٤)

السر الذي اشغلك منذ ان مشيت على درب الآلام. ان فكرك وابداعك ومقالاتك مجتمعة اشبه بثمرة «تفاح الحياة» الذي ذكرته في «سرايا بنت الغول». هي ثمرة حمض على مرارة، تنمو خضراء ثم تنضج صفراء. وتدعي الخرافة الشعبية ان من يأكلها يصاب بالجنون. هذه خرافية. فسرايا تصر على ان هذه الثمرة صالحة للبشرة فكانت تقطف حبة منها تشطرها بأسنانها وتناولك شقها الثاني.

ثم القى الاديب يحيى يخلف، مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية كلمته فقال: لم يتوقف اميل حبيبي لحظة واحدة عن الادراك الابداعي. وهو يقفز به من ازمة المثقف والسياسي الى خندق الخصائصية الفلسطينية في الصراع وفي توفير اسس البحث عن السلام العادل والشامل لشعبنا الفلسطيني. وعبر هذا الخندق الحضاري الانساني، خاض اميل حبيبي معاركه».

وكانت الكلمة الاخيرة لرفيق درب الفقيد، القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي، فاستعاد نخبة من ذكرياتهما المشتركة (اقرأ كلمته كاملة في مكان آخر من العدد).

هذا وقرئت عدة مقاطع عن ادب اميل حبيبي، قدمها ثلاثة فنانين بارزين هم: سامية قزموز - بكري وسلوى نقارة - حداد وسليم ضو. كما قرئت تحيات ومقاطع من تحيات لكل من السادة محمود عباس (ابو مازن)، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوزير الفلسطيني امين عام حزب الشعب، بشير البرغوثي، والشاعر العراقي بلند حيدري، والكاتب المصري لطفي الخولي، وحركة انصار السلام الفلسطينية، ووفد احرار الجولان.

وشكر الحاضرين، باسم اهل الفقيد، ابن شقيقه السيد سامي حبيبي، وقال: «طوقتم اعناقنا بحبكم لفقيدنا الغالي».

هذا، وكانت مدينة جبل النار، نابلس، اقامت مهرجانا ضخما، امس الاول الجمعة، في ذكرى الاربعين لفقيدنا الكبير نظمه وبادر اليه مركز شباب عسكر الاجتماعي.

وعلمنا ان وزارة الثقافة الفلسطينية قررت اطلاق اسم اميل حبيبي على عدد من المرافق التربوية والثقافية في مختلف انحاء الدولة الفلسطينية.

حفل تابيني للاديب الراحل اميل حبيبي في نابلس

(تتمة من ص ٤)

وقال: عام ٧٧ عندما فاز اليمين في الانتخابات الاسرائيلية ووصل بيغن وشارون الى الحكم ووقف الناس - كما اليوم - مذعورين، خرج عليهم اميل حبيبي في «مانشيت» عريض بالاحمر في صحيفة «الاتحاد» يقول: «يا اهلا بالمعارك».

ووصفه بأنه مدرسة في الادب ومدرسة في الصحافة ومدرسة في الصمود ومدرسة في الخطابة..

وختم كلمته قائلا، ها هي سرايا تولد دولة حدودها من رفح حتى جنين وعاصمتها القدس. فنم يا حبيبي فنحن نعرف كيف نظهر العين الحمرا لشارون وبيبي..

والقى رئيس الهيئة الادارية لمركز شباب عسكر، محمد النادي، والدكتور عصام الصروان وبلال الشخشير وعبد الرؤوف قدري، ممثلا عن اصدقاء اميل في عصبة التحرر الوطني، كلمات تحدثوا فيها عن الراحل وادبه وابداعاته. والقى سميح غنادري كلمة ذوي الراحل تحدث فيها عن قيم وتراث وادب اميل حبيبي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(منطقة عكا)

أهالي المنطقة الكرام!

تدعوكم الى حضور الاحتفال المنطقي بالانتصار الكبير الذي حققته الجبهة والتجمع في انتخابات الكنيست الـ ١٤، وذلك يوم الاربعاء الموافق ٩٦/٦/١٢ الساعة ٧.٣٠ مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج كلمات وتحيات من:

- سكرتير عام الحزب محمد نفاع
- عضو الكنيست صالح سليم
- عضو الكنيست احمد سعد

وآخرين.

يُحيى الاحتفال الفنان عصام قادري وفرقته الموسيقية.

يتخلل البرنامج فقرات فنية لعدد من الفنانين، شعر ومفاجآت.

واهلا وسهلا بكم

ملاحظة: يمكنكم الحصول على بطاقات الاحتفال من المكر - صالح ابو عيشة، جديدة - احمد كيال، مجد الكروم - توفيق جابر، البعنة - رفيق بكري، دير الاسد - ابراهيم خطيب، نحف - مصطفى سرحان، الرامة - كمال غطاس، بيت جن - سعيد نفاع، البقيعة - جليل صباغ، فسوطة - ميشيل سمعان، ترشيحا - اياد بشارة، معليا - الياس ابو عقصة، يانوح - غالب سيف، المزرعة - مطلق نصرة، دنون - اكرم داود، ابوسنان - مليح نصرة، كفرياسيف - نمر نجار، يركا - مفيد قويقس، الجش - مارون الياس.

اميل حبيبي كان وسيبقى جزءاً من حزبه

*** بقلم: توفيق طوبي ***

قبل رحيله بحوالي الاسبوعين اتصل بي اميل طالبا ان نلتقي سوية امام عدسة التسجيل السينمائي في عملية اعداد فيلم عنه. فالتقينا والمخرجة داليا كاربل. وسجلنا لقطة على عتبة نفس البيت في شارع الجبل في وادي النسناس في حيفا، الذي سكناه سوية في النصف الثاني من سنة ١٩٤٨. واستعدنا امام الكاميرا لمحة من ذكريات الماضي وما تعرضنا اليه معا في ايلول عام ١٩٤٨، على ما اذكر، من اعتداء وفظاظة عسكر اسرائيل، حديثة العهد، خلال حملة تفتيش عمن كانت تسميهم السلطة بالمتسللين، وكان اميل قد اشار الى هذا الحدث في كتابه «سعيد ابي النحس المتشائل».

واستعدنا امام الكاميرا، وذلك قبل يومين او ثلاثة من دخوله المستشفى، وللمرة الاخيرة، حلقة غنية من مسلسل حياتنا المشتركة الطويلة والتي تميزت بالنشاط الواعي والدؤوب لتدعيم عملية البقاء والصمود في الوطن على ارض الاباء والاجداد، ولمواجهة عمليات الطرد والابعاد وتنظيم قوانا السياسية من اجل الكفاح لتنفيذ قرار الامم المتحدة القاضي بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، وكذلك لاعادة اصدار جريدة «الاتحاد» بعد ان اوقفها الانتداب البريطاني في بداية عام ١٩٤٨. واستعدنا كذلك حدث اعادة وحدة الشيوعيين اليهود والعرب، حيث انه في ذلك البيت سوية مع رفاقنا اليهود، ماير فلنر ورفاقه، صيغت بيانات الوحدة في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي اقرها الكونفرانس القطري للشيوعيين اليهود والعرب الذي عقد في ٢٢ تشرين الاول ١٩٤٨ في قاعة سينما ماي في حيفا، التي تلاشت هذه الايام عن الوجود بعد ان اكلها البناء التجاري الاخطبوطي، الذي يقوم مكانها بالقرب من حديقة البلدية.

وبعد ان انتهى الفنيون من التسجيل السينمائي اتفقنا على ان *نعود ونلتقي، اذ بيننا الكثير مما* نستعيده ونراجعه من مسيرتنا المشتركة على درب الآمال والآلام والاحلام وذلك في هذه العتبة من العمر.

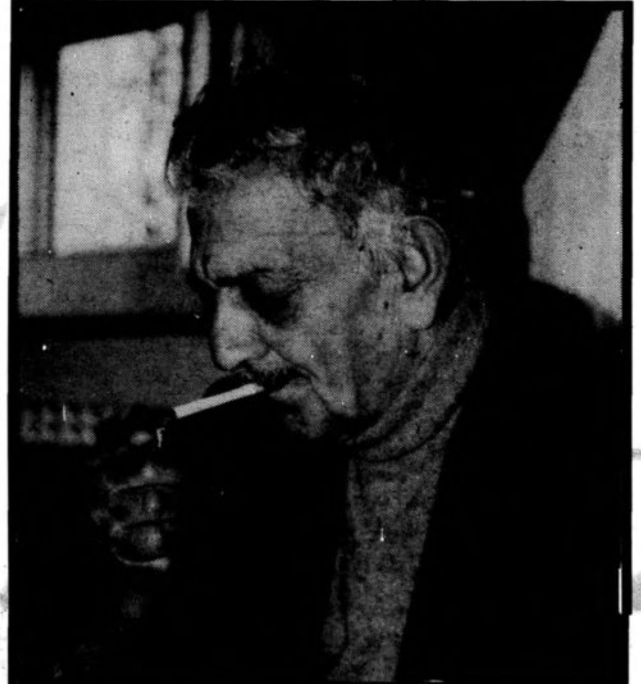
ولكن اللقاءين المؤثرين في المستشفى قبل وفاته كانا الصفحة الاخيرة من كتاب حياتنا المشتركة.

لقد بدأنا طريقنا، واذكر بهذه المناسبة رفيق دربنا الطويل الراحل اميل توما، قبل حوالي خمسة وخمسين عاما، شبابا في مقتبل العمر منجذبين الى الحركة الشيوعية، نتاج اسمى الفكر الاجتماعي الانساني ومندفعين للعمل من اجل خدمة طبقتنا العاملة وحرية واستقلال شعبنا الفلسطيني، وتصفية الانتداب البريطاني، والمساهمة بدعم الحرب ضد المانيا النازية، خصوصا، بعد مرحلة العدوان على الاتحاد السوفياتي، من اجل السلام بين شعبي البلاد وتنمية علاقات مع قوى دمقراطية يهودية، وبناء مستقبل التعاون والازدهار بين كلا الشعبين.

وكانت احلام الشباب وهمم الشباب تشدنا الى اقتحام السموات من اجل مثلنا العليا.

فكان ازدهار التنظيم النقابي الفلسطيني في سنوات الاربعين الاولى، وكان اتحاد نقابات العمال العرب، ومؤتمر العمال العرب، وكانت عصبة التحرر الوطني، وكانت جريدة الاتحاد، وكان الموقف التاريخي المؤيد لقرار الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ حول انهاء الانتداب وقيام دولتين مستقلتين، وكانت معركة الصمود في وجه الكارثة والنكبة والصراع من اجل البقاء على ارض الوطن، وكانت معارك الانتخابات المتعددة للكنيست والبلديات وكان الوقوف بوجه الترحيل والمصادرة وتصفية الوجود العربي ومقاومة التجهيل والعدمية القومية وسياسة التمييز والاضطهاد وحرمان الحقوق المتساوية ومقاومة افات الحكم العسكري الرهيب وكان التصدي لمجزرة كفر قاسم البشعة وكان يوم الارض الخالد، وكان السعي لبناء مجتمع عربي فلسطيني متقدم في اسرائيل يتمتع بحقوقه المتساوية كاقلية قومية وبصفته جزءا حيا من شعبنا العربي الفلسطيني ويسهم كقوة دمقراطية متقدمة في المجتمع الاسرائيلي في المعركة من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني القائم على اساس دولتين للشعبين. وعلى الرغم من المقاومة التي جابهتنا حتى من بين اوساط شعبنا، وطبعا من السلطة الاسرائيلية، فقد اصبحت دربنا درب شعبنا بأكمله.

واذا ما كنا نقف اليوم على اعتاب مرحلة جديدة من العلاقات بين شعبي البلاد، تستند الى اتفاقيات اوسلو التاريخية، واذا ما كانت تتبلور اليوم الدولة الفلسطينية العتيدة بجانب اسرائيل مع ما في هذه العملية التاريخية من صعوبات وتعقيدات قائمة وجديدة، خصوصا بعد مجيء حكومة نتانياهو، التي وان حاولت عرقلة مسيرة السلام فلا يمكنها ان تبطلها، فسيصل كلا الشعبين الى السلام القائم على دولتين للشعبين لانه لا سلام غير ذلك.



ان هذه الاتفاق التاريخية كان لاميل ورفاقه قسط وافر في صناعتها مع رفاقه بالعمل السياسي والادبي والاجتماعي في ظل وضمن اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي كان احد دعائمه البارزين حتى انفجار ازمة علاقته بالحزب، وفي شق الدرب الصعب ولكن الصحيح، الذي اصبح اليوم درب الحركة الوطنية الفلسطينية وقوى السلام الواسعة الاسرائيلية.

وعلى الرغم من الازمة، التي خيمت خلال المرحلة الاخيرة، على علاقة اميل بحزبه، الذي كان من اركانه خلال عشرات السنين وعلى رغم ما رافقها من ظلال ولا ارى هنا المجال المناسب لشرح وتحليل اسباب هذه الازمة، وقد قيل ما هو اجتهاد ذاتي، وما هو غير واقعي تاريخيا، فان اميل السياسي والاديب البارز كان وسيبقى موضوعيا وتاريخيا جزءا لا يتجزأ من الحزب الذي كان من مؤسسيه وواضعي نهجه، وجزءا من الحركة التي اهتدى وعمل بفكرها عشرات السنين، الفكر الذي شحن الايام العشرة التاريخية التي هزت العالم كما اسماها الكاتب والثوري الامريكي جون ريد، الفكر الذي اقام اول وطن اشتراكي والذي هز من الاساس اركان عالم الظلم والقهر وعبودية الفرد والشعوب، الفكر الاشتراكي الانساني الذي كون السمة البارزة لتركة اميل الادبية الغنية والمميزة من اسبوعيات جهينة الى سعيد ابي النحس المتشائل وخرافية سرايا بنت الغول وحتى تراثه المكنون في بواطن الاتحاد. ان تلك التركة الانسانية والوطنية والتقدمية المطبوعة بهذا الفكر الاشتراكي الانساني التقدمي والتي تحتل مكانا بارزا في تراث شعبنا وفي حقل العلاقات بين شعبي البلاد، ستبقى تحث السير نحو عالم احلى واجمل.

لقد عاد اميل الى حيفا نهائيا - باق في حيفا - حيث تحتضنه التربة التي ولدتنا، والارض التي درجنا عليها سوية والتي نسجنا احلامنا على شاطئها وعلى جبلها وتحت صنوبرها - احلام الشباب الزاهية والمثالية. وعندما يلتقي الاميلان وبجانبهم حنا نقارة سيسألانه دون شك: كيف حال الدنيا يا اميل؟ فيجيبهم بلغة سعيد ابي النحس المتشائل: «ان ما بقي لنا على درب الآلام اقصر بكثير مما قطعناه».

واملي انه حين الحق بهم الى نفس الضاحية التي تضم رفاتهم عند كتف الجبل في حيفا سأتمكن، عندما يستفسرون عن حال الدنيا، من ان ازف اليهم الاقتراب من عودة يعاد وان اكتمال المسيرة اصبح قاب قوسين او ادنى! والى ندى وسلام وجهينة وراوية والاحفاد والاخت ندى (ام توفيق) تعازينا القلبية وعزاؤنا الوحيد جميعا هو بحضور اميل الدائم بيننا.

سلاما ابا سلام

*** بقلم: عبد الله الحوراني ***

تحابينا كثيرا، واختلفنا اخيرا.

قرأتك قبل ان عرفتك. واحببتك قبل ان اراك.

احببتك مرتين، بعيدا على قرب، وقريبا على بعد.

واحببت فيك اثنين. المناضل التقدمي والاديب الالمعي.

لم يكن في وسعنا ان نفصل بين الاثنين فأحدهما لا يكون بدون الآخر. وحين يترقف الاول يتراجع الثاني.

هناك اناس احبوا حاضرك، ونحن من احببنا ماضيك.

كثيرون يتحدثون عن جديدك. ونحن من حفظنا قديمك، وقبضنا عليه كالجمر،، وليس في نيتنا ان نتخلى عنه مهما احترقت ايدينا. كنت تتقن العبرية، ولكنها بالنسبة لك كانت «رطانة» غريبة مفروضة كأمر واقع مثل اصحابها، فلم تكن لغة ابداعك، وليس في وسعها ان تكون.

فاللغة ليست أداة للتعبير فقط. انها تكوين الذات، وصياغة العقل، واحساس القلب، وهي مخزون تراث الامة، وسفر خلودها، ونبض حياتها.

ولهذا كان ابداعك بلغة قومك العرب، فجاء تعبيرا عن تراثهم وتاريخهم، وسيظل جزءا من الارث الحضاري لاجيالهم القادمة.

ما كان للغة غير العربية ان تستوعب المتشائل، او سرايا بنت الغول، او لكع بن لكع، او اخطية....

من اين كنت ستأتي بهذه الاشتقاقات او التركيبات اللغوية؟ واي لغة غيرها كانت ستعطي «جهينة» الخبر اليقين؟

وحدها العربية كانت نبعك الذي يسقيك فيرويك.

ووحدها من استطاع ان يستجيب لك ويجاريك.

كانت تطاوعك فتغريك. وتستزيدها فتعطيك.

من يفتقدك ويرثيك اليوم هم قومك العرب يا ابا سلام.

ومن يبكيك اليوم هم اهلك العرب. ومن سيخلدك ويحفظك منارة للمستقبل هم اخوانك وابناؤك العرب.

اما الآخرون فسينسون لك كل دعواتك للتعايش والسلام والمساواة معهم.

ولن يروا في رحيلك الا غياب شاهد حي على اضطهادهم لاهلك.

وسكوت صوت كان يثقل ضمائرهم بما يكشفه من حقائق ظلمهم لشعبك.

وجفاف قلم ظل يدون ويحمي الذاكرة الجمعية لشعبه في وجه محاولاتهم طمسها لحساب ذاكرتهم.لم يكن في وسعنا يا ابا سلام - وانت منا - ان نخرج من جلودنا فنتنكر لانتمائنا القومي العربي - رغم ظلم ذوي القربى الاشد مضاضة - فحكامنا من ذوي القربى كانوا دائما يذكروننا بوحدة مصيرنا العربي من خلال عدلهم بالمساواة في الظلم بيننا وبين شعوبهم التي لم يكن حالها افضل من حالنا معهم.

وداخل الخط الاخضر لم يجد شعبنا غير هويته القومية ما يرفعه لتأكيد انتمائه العربي في وجه التبجح القومي الذي يمارسه الآخر. ولم يسمح شعبنا للجنسية التي يحملها ان تحرمه من تأكيد هذا الانتماء.

آه يا ابا سلام لو امهلك القدر حتى تشهد انتخاباتهم الاخيرة. اذن لرأيت كيف استنفروا كل تعصبهم القومي ليهدموا كل دعواتك للسلام وجنوحنا اليه.

اتذكر يا ابا سلام يوم صعدت الى المنصة في القاهرة عام ١٩٨٩ ليقلدك الرئيس عرفات وسام القدس للثقافة والفنون والآداب ما الهمتك به عبقريتك وسخريتك تعليقا على احتمال محاسبتهم لك، عند عودتك للبلاد، على رفعك شارة النصر: فقلت انك ستنزل احدى اصبعيك، وهو الشاهد، لتبقى اصبعك الوسطى منتصبة في وجوههم، وكيف ضجت القاعة يومها بالضحك!!

ها هم اليوم يرفعون في وجوهنا اصبعهم الوسطى فتضج صدورنا بالقهر، وتتفجر عيوننا بالبكاء. كنت تتميز عنا وتتفوق علينا بالبقاء في الوطن. وكنت تذكرنا دوما بذلك، واحيانا نلمح بعض اللوم في كلامك، وكأن منفانا كان باختيارنا، لكنا كنا نقرأ الحنين والحب في قسوتك، فنغفر لمعلمنا قسوة المحب. حتى رجعنا. فاذا الرجوع غير العودة، واذا الوطن في الواقع، غير الوطن في الحلم.

كان الوطن في الحلم فسيحا بغير حدود، جميلا بغير تشوهات، آمنا بغير خوف.

فاذا الوطن محصور او محاصر في مدينة او قرية او حارة احيانا.

واذا العسكر في كل منعطف يجثمون على صدر الارض والانسان، ويترصدون الخطى والاحلام، ويحرمون على ابناء الوطن الواحد حق اللقاء.

عذبك هذا الحال، وقد عشته وقاسيته طويلا، وكنت تريد من يشاركك ورفاقك وشعبك تحمل الاعباء، ولهذا كنت تنتظرنا وتستعجلنا لنمضي معا في رحلة الكفاح من داخل الوطن. لكنك لم تمهلنا كثيرا، فغادرتنا وكأنك اقتنعت بأنك سلمت الامانة لطيور المنافي التي عادت.

وقبلك فعلها ابو الامين توفيق زياد، وكان اكثر استعجالا منك فقتلته فرحته بلقاء اهله العائدين. اما جبرا ابراهيم جبرا - وليس فينا حين نذكرك ونذكر توفيق زياد - الا ان نستحضر «ابا سدير» ثالث المبدعين المكرمين في ايامنا الثقافية بالقاهرة، فقد لحق بتوفيق، ولم ينتظرك، وقضى بحزنيه... العراقي والفلسطيني. فلم يحتمل انكسار شطآن العراق، ولا انحناء نخيله امام عدوان «رامبو» على تراث «حمورابي»، وعاصمة الحضارة العربية بغداد، ومهد صلاح الدين الايوبي محرر القدس. ولم يصمد به الشوق حتى يرى مهده بيت لحم فتقرع له اجراس كنيسة المهد، ويستمع الى تراتيل اطفال فلسطين في اعياد الميلاد.

وهكذا كتب علينا، في اقل من عامين، ان نودع ثلاثة من فرساننا الخالدين.

فسلام عليك ابا سلام يوم ولدت، ويوم مت، ولا زلت فينا حيا.



ايـــزيس والجــــراء

*** بقلم: سعاد دانيال بولس ***

شب حـــريق في احـــدى حدائق البلدية، القريبة من منزل ايزيس، وهي تسكن على سفح جبل سيخ في الناصرة، الذي يشرف على عدة قرى وسفوح جبال اخرى، منطقة خلابة خضراء تسحر مشاهديها.

اتت النار على جميع انحاء الحديقة، واحرقت اليابس والاخضر منها، استدعى والد ايزيس رجال الاطفائية، وسرعان ما حضروا وبلمح البصر فتحوا مواسير المياه الغليظة ذات الضغط الشديد، وبدأوا برش المياه وانقاذ ما تبقى من فروع وخصيلات من شجيرات بعيدة عن ألسنة الحريق.

اثناء ذلك رأت ايزيس صديقتها المحبوبة القطة البيضاء الناعمة ذات العينين الخضراوين تموء بصوت عال وكأنها تستغيث وتبكي. سمعتها ايزيس الصديقة وهبت لمساعدتها.

اخذت ايزيس قفة القش، واندفعت نحو القطة لتساعدها وتخلصها من السنة النار، انها لم تهرب لماذا؟ انها تروح وتجيء وتموء باعلى صوتها وبشكل حزين.

صرخت ام ايزيس على ابنتها وامرتها بالعودة وعدم الاقتراب من النار لئلا تؤذيها، لم تسمع ابنتها هذا، واستمرت بالركض، كانت تحب قطتها جدا وارادت انقاذها، وما ان وصلت الى الشجيرة الخضراء، واذا بها ترى جراء لقطتها حديثي الولادة، والقطة مذعورة خوفا عليهم، وبسرعة تناولت ايزيس احد الجراء الصغيرة، وضعته في القفة ....والثاني....والثالث... .والرابع....وعادت راكضة الى حديقة منزلها والقطة الام تركض خلفها، لاحقة بها خوفا على جرائها.



وضعت ايزيس قفة القش في مكان آمن وحامت القطة حولها خائفة مذعورة.

عندما انهى رجال الاطفائية اخماد النيران، اعادت ايزيس قطتها وجراءها الى جذع الشجيرة حيث كانوا سابقا. كانت الام خائفة على ابنتها من النار، ومن القطة نفسها، لكن القطة لم تؤذها، بل قفزت الى حجرها ولحست ثوبها ووجهها ويديها وكأنها تقبلها من فرط سرورها معبرة عن شكرها لايزيس، وسعادتها بانقاذ اولادها...

(الناصرة)

صفـ و ان

صفوان محمود حلو من الناصرة يهنئ الجبهة ويبارك بالعضوين الجديدين.

ازهار الحضانة



ايهاب الياس – مفلح خلايلة – حمودة واخته تسنيم – والشقيقتان جوليانا ومريانا، ورامي. وكلهم من سخنين.

حبيبي

* بقلم: تحرير عادل بصول *

عيونك بلون الشجر
كفاك لن تصلا الى القمر
يكفي لن يطول بنا السهر
لن نسافر معا، هكذا شاء القدر
حبيبي يا عاشق الليل والقمر
انا النفس الدامية بالجراح
زورق وجناح اغرقته الرياح
لكن عاد بعد عناء وكفاح
فلنسهر على ضوء القمر.

(السادس ج – الرينة)

دموع للسلام

* بقلم: نيسيم زمير *

* ترجمة: مفيد صيداوي *

هذا السلام بدأ في بحر من الآمال
وانتهى في بحر من الدموع
دموع جنود واولاد
دموع اناس كبار وصغار
دموع امراء وملوك
دموع فقراء واغنياء
دموع مراسلين ومذيعين
دموع اعداء وخصوم
دموع اقرباء واصدقاء
دموع اضواء وشموع
دموع ام، زوجة وعائلة
دموع آخرين وآخرين...
دموع لم تنته... وانهمرت... وانهمرت
دموع تقوت... دموع تقوت
دموع انهمرت... انهمرت... انهمرت
دموع قوت... قوت... وقوت
حتى انتجت بحرا من الدموع
في بحر من آمال... آمال... وآمال للسلام.

(عن مجلة «مرايا الشرطة» – العدد ١٥٣، يناير، ١٩٩٦)

ساندي ولورين

انا اسمي ساندي كمال خضر، يوم ميلادي بتاريخ ٥/٦/ ١٩٨٧، كان عيدي في يوم الاربعاء ٥/٦/١٩٩٦.

اصبح عمري ٩سنوات وانا في الصف الثالث بحب البابا كمال كثير واختي لورين، لورين الدلوعة اصغر مني بخمس سنوات اي عمرها اربع سنين ونصف، بتعلم بمدرسة راهبات الكرمليت بحب المدرسة والمعلمات وبدي اقول للبابا انا بحبك كثير ولا بدي اعذبك وراح تشوف علاماتي علشان ولا تشكيني للماما. انا بدرس لوحدي وبنجح بالامتحانات دائما. ونحن يا ساندي نقول لك كل سنة وانت سالمة وعقبال ١٢٠ سنة.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/٦/٩

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – «مشمرا مضيت وحيدا».
٠٨,٣٠ – مجتمع – ثمة كابوس في خزانتي.
٠٨,٤٠ – مجتمع – قصص من الحياة – الضوء.
٠٨,٥٥ – فهم المقروء.
٠٩,١٠ – طبيعة – دودة القز.
٠٩,٢٥ – للصغار – الفراشة اللطيفة.
٠٩,٤٥ – للصغار – ببساطة قالوا لا.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية. ضيف الحلقة – فكتور شم طوف.
١٠,٣٠ – تاريخ عام – العصر الحديث.
١٠,٥٥ – علوم – تحليل وتحوير.
١١,١٠ – لغة انجليزية – There is a hole in the bucket.
١١,٢٠ – حساب وهندسة الدائرة.
١١,٤٠ – اليهودية.
١٢,٠٠ – علوم الحياة – الاشجار كائنات حية.
١٢,١٥ – رياضيات.
.٢٥ – لغة فرنسية.
١٢,٤٠ – مجتمع – مسألة وقت. لا تستطيع ان تنام.
١٣,٠٥ – عالم ممكن.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – اصدقاء شوش.
١٦,٠٠ – زاف والحاسوب.
١٦,٢٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم.
١٨,٣٠ – جبال الهملايا. الحلقة (١١).
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل البدايات صعبة – الحلقة الاولى. «اليوم الاول».
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢١,٠٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم.

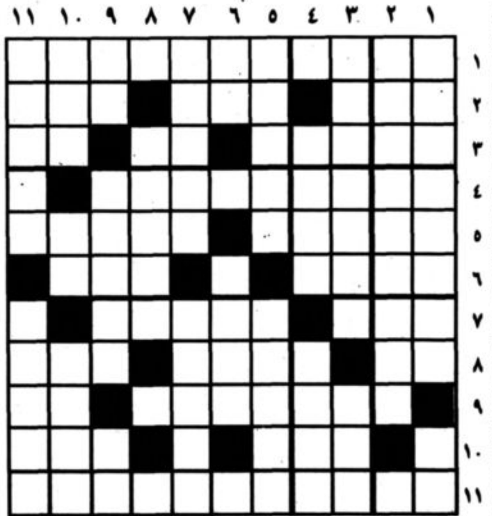
القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – جيني والكابتن.
١٣,٣٠ – باور رانجرز.
١٤,٠٠ – اطباء يطيرون.
١٥,٠٠ – «مكان جيد في وسط المجرة».
١٥,٣٠ – عالم ديفيس.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٥٨٩).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – كلنا معا. كوميدي.
١٨,٠٠ – سنيورا – الحلقة (٧٣).
١٩,٠٠ – سنترال بارك ويست – الحلقة (١٦).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دودو طوباز – ترفيهي.
٢٢,٠٠ – «برايم تايم» – محلي ساخر.
٢٢,٣٠ – «الانتخابات التمهيدية» – الحلقة الثالثة.
٢٣,٣٠ – «معركة الكرامة» – اليوم السابع من حرب الايام الستة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – مكان صغير – دورة طباخين.
٢٤,٣٥ – ضوء القمر – مجلة الموسيقى.
٠١,٣٠ – محققون في الليل.
٠٢,٢٠ – «ميري الملوثة ولاري المجنون» فيلم.
٠٣,٥٥ – عن رفوف المكتبة.

● كل البدايات صعبة ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٢٢)



افقيا:

١) مطربة عربية.
٢) «.....فاكر» (لأم كلثوم – معكوسة) – تقذف سائلا من فمه – قرية عربية.
٣) ارتجف – من العملات – من الطيور.
٤) مدينة افريقية.
٥) يلمع(معكوسة) – عبيد.
٦) يزيد في العطاء(معكوسة) – جفن.
٧) متدفق – مدينة مصرية قديمة.
٨) يصون(مجزومة) – خارج عن الاصول – قرية عربية جليلية(غير معرفة).
٩) اغنية لأم كلثوم – للسؤال.
١٠) حمّل المشقة – «....على القاع بين البان والعلم».
١١) كاتب سوري.

عموديا:

١) ممثل سوري راحل – لمس.
٢) قرية عربية ساحلية.
٣) المنقولات اللغوية – جزء من السعودية.
٤) عاصف وشديد – اسب(معكوسة).
٥) غيري – بريق(معكوسة).
٦) سارق – «....التونسي» موسيقار عربي راحل.
٧) ناعما – عكس «نبتعد عنه».
٨) مدينة جزائرية(معكوسة).
٩) من الاطراف – شجاع – قرع.
١٠) واسع – والد – اغنية لفريد الاطرش(معكوسة).
١١) من مؤلفات الراحل اميل حبيبي(معكوسة) – الاسم الاول لمطربة عربية(معكوسة).

حل لغز (٢١)

افقيا:

١) غسان كنفاني – يضم.
٢) و. و. و. – قم – رصاص.
٣) أ. أ. أ. أ. – شرارة – طرفة.
٤) قرر – راسخ – انت.
٥) اسماعيل الازهري.
٦) ذر – اسى – مينا.
٧) ط. ط. – فت – علم – دل.
٨) بور سعيد – عثمان.
٩) اشتراكات – ملل – مع.
١٠) له – المماليك.
١١) العسكر – المس.
١٢) عبد الحليم حافظ.
١٣) شعبية – متتالي – ت. ت.
١٤) اراك – فا – حر – أ. أ. أ. أ.
١٥) بيرم التونسي – تهم.

عموديا:

١) واق – طب الاعشاب.
٢) غوار الطوشة – يرعب.
٣) سوارس – تر – ادبار.
٤) فسر – مكيال.
٥) ند – اعتذار – علة.
٦) شاعر – يكتسح – فل.
٧) يسر – عدا – كلمات.
٨) اخلال – تكريت.
٩) اقر – اسمع – نحتم.
١٠) التهمن – ثمل – حارس.
١١) نا – املأ – ال.
١٢) مزاهر – المافيا.
١٣) يصف – هي – ظلم – آت.
١٤) ضار – رند – ملم – تاه.
١٥) مصطفى النحاس – تام.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



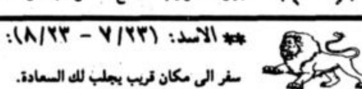
** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
رسالة من شخص غريب تحمل اخبارا سارة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
انسان يودك ومتحير من تصرفاتك تجاهه.



** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
وضعك النفسي جيد وزيارة من شخص تحبه كثيرا.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
جهودك لترتيب لقاء مع شخص تحبه سوف تنجح.

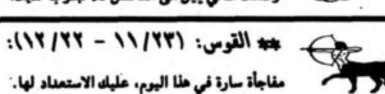


** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
سفر الى مكان قريب يجلب لك السعادة.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
احتفظ بعلاقات ودية مع زملائك في العمل.

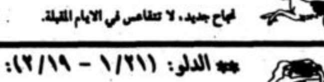
** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
حلم يتحقق ولكن في ظروف متأخرة، عليك الصبر قليلا.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
وضعك المالي يميل الى التحسن فلا تبذر ما لديك.

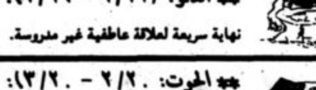


** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
مفاجأة سارة في هذا اليوم، عليك الاستعداد لها.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
نجاح جديد، لا تتقاعس في الايام المقبلة.



** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
نهاية سريعة لعلاقة عاطفية غير مدروسة.



** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تحصل على نتيجة ايجابية في مشروعك المقبل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) حزيران

١٩٧١ – الولايات المتحدة تؤكد ان المستوطنات التي اقامتها اسرائيل في القسم الشرقي من القدس تشكل انتهاكا لاتفاق جنيف.

١٩٨٨ – القمة العربية الطارئة في الجزائر تدعو الى وضع الاراضي المحتلة تحت اشراف موقت للامم المتحدة وتقرر دعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة عبر منظمة التحرير الفلسطينية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد ٦/٩، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يومي الاثنين والثلاثاء وتواصل ارتفاعها يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣١° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧/٦/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٢٦٥٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٠٥١٩	ش.ج
● مارك الماني	٢,٣٥٠١	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٩	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩١٩	ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٠١٦	ش.ج
● للمسافرين –	٣,٤٤٧٨	ش.ج
● «واسود» –	٣,٢٦ – ٣,٢٨	ش.ج

تعزية حارة

نتقدم بها الى الزميلة ميسون حمدان بوفاة الأخ المأسوف على شبابه المهندس المرحوم

حسين محمد حمدان

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

جبهة الطلاب العرب – جامعة حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عبلين

يدعو رفاق الحزب لحضور اجتماع كادر الحزب وذلك يوم الاثنين ٩٦/٦/١٠ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب والجبهة.

موضوع البحث:
تلخيص معركة انتخابات الكنيست الـ ١٤.

حضورك هام وضروري
اللجنة المحلية للفرع

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٩ حزيران ١٩٩٦ الصفحة ١٢

مجلس عمال ام الفحم يقر الميزانية وعددا من القضايا المطروحة

*** تكريم عمال ام الفحم في احتفال يقام يوم ١٣ تموز القادم في قاعة الانيس ***

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - عقد مجلس عمال ام الفحم جلسة عادية له حضرها كافة ممثلي الكتل في المجلس، وافتتح الجلسة السيد شفيق اغبارية، رئيس مجلس العمال، الذي دعا الجميع للعمل من اجل ام الفحم وقراها والحرص على المشاكل والقضايا التي تهم جمهور الشغيلة في المنطقة.

واقر المجتمعون في جلسة امس الاول الجمعة، الكثير من القضايا المطروحة على جدول الاعمال كالميزانية واللجان والوظائف في مجلس العمال، لذلك ضم السيد يوسف قرمان (ممثل قائمة ق.م) الى سكرتارية مجلس العمال بدلا من السيد وليد ابراهيم محاميد، وقد عارض هذا القرار ممثلو قائمة الوحدة العمالية، بينما ايده ١١ عضوا من القائمة المشتركة وحزبي «العمل» ورام».

وخلال الجلسة طالب ممثلو القائمة المشتركة الهستدروت بتخصيص المزيد من الملاكات والميزانيات لمجلس عمال ام الفحم وذلك لازالة الاجحاف، الذي لحق بعمال ام الفحم وقراها عبر سنوات طويلة وفي كافة المجالات.

كذلك قرر مجلس العمال تكريم عدد من عمال ام الفحم ومنطقتها وذلك في احتفال يقام يوم ١٣ تموز القادم في قاعة «الانيس» في المدينة.

ويذكر ان النقابي جهاد عقل، نائب سكرتير فرع عمال البناء في الهستدروت، قد بعث برسالة الى السيد شفيق اغبارية، وئيس مجلس العمال في ام الفحم، وخالد احمد جمعة، القائم بأعماله، اخبرهما فيها بتخصيص مبلغ عشرة آلاف شيكل من صندوق تشجيع وتطوير فرع البناء، وذلك لتوظيفه في الاحتفال المذكور، ومساهمة لرفع مكانة عامل البناء في ام الفحم وقرى مصمص ومشيرفة ومعاوية والبياضة وسالم وزلفة.

منذ مطلع هذا العام ٢٢٩ قتيلا في حوادث الطرق

* حيفا مكتب «الاتحاد» - يعقد رئيس دائرة الوقاية على الطرق، شالوم بن موشيه، اليوم الاحد، اجتماعا طارئا بمشاركة مندوبين عن الشرطة والجيش ووزارة البناء للبحث في قضية القتل في حوادث الطرق المتصاعدة.

وبلغت حصيلة الاسبوع المنصرم ٢١ قتيلا واصابة ٢٥ شخصا باصابات خطيرة، وبذلك يصبح عدد ضحايا حوادث الطرق منذ مطلع العام ٢٢٩ قتيلا.وقد صادرت الشرطة، خلال الاسبوع الماضي، ٤٢٠ رخصة سياقة، بعد ان ارتكب اصحابها مخالفات خطيرة.

مسودة الخطوط العريضة للحكومة

لا للدولة الفلسطينية لا للانسحاب من الجولان ونعم لتطوير الاستيطان

*** المفاوضات لتشكيل الحكومة القادمة مستمرة وقد تتضح الصورة خلال الاسبوع الجاري ***

* حيفا مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب في نهاية الاسبوع عن مسودة اولية للخطوط العريضة لحكومة بنيامين نتنياهو القادمة والتي تتضمن ٩ بنود اساسية في كافة المجالات وابرزها المجال السياسي.

وجاء في البند السياسي ان الحكومة تعارض بشدة اقامة دولة فلسطينية مستقلة، مع بقاء القدس الموحدة العاصمة الابدية لاسرائيل. ورفضت اية محاولات للمس بسيادة اسرائيل المطلقة على المدينة ووقف اي نشاط يتعارض مع هذه السيادة، في اشارة واضحة الى مؤسسة بيت الشرق.

كذلك تؤكد الحكومة انها ستواصل تطوير ودعم الاستيطان وتوسيع المستوطنات.

وحول المفاوضات مع الفلسطينيين، لم يتضمن البند الخاص اي ذكر لاتفاقيات اوسلو، وجاء فيه ان الحكومة ستواصل المفاوضات مع السلطة الفلسطينية حول الحل السلمي الدائم من خلال التشديد على حاجيات الامن الاسرائيلية والسيطرة المطلقة على مصادر المياه في الضفة والقطاع، وضمان والتزام الفلسطينيين لمنع الارهاب وتسليم المطلوبين وعدم التحريض ضد اسرائيل». وان الحدود الشرقية لاسرائيل هي نهر الاردن.

ويرى المراقبون ان مسألة تسليم المطلوبين وعدم التحريض ستكون الورقة في يد الحكومة لوقف المفاوضات في اية لحظة واتباع سياسة المماطلة.

وحول الجولان فان المسودة تقول ان اسرائيل، في كل اتفاقية مع سوريا ستصر على السيادة الاسرائيلية في الجولان.

ولاحظ المراقبون عدم ذكر كل الجولان لابقاء المجال مفتوحا امام المفاوضات مع سوريا.

كذلك تقول المسودة ان الحكومة ستعمق العلاقات القائمة بين اسرائيل والاردن ومصر وستعمل على اقامة علاقات مع الدول العربية الاخرى.

* المفاوضات الائتلافية

وعلى صعيد المفاوضات لتشكيل الحكومة القادمة، فمن المتوقع ان يلتقي زعيم حركة «تسومت»، رفائيل ايتان، اليوم، الاحد، او غدا، الاثنين، رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، للتباحث في الحقيبة الوزارية التي ستسند لايتان.

وكان نتنياهو قد بادر في نهاية الاسبوع لاجراء اتصال مع ارئيل شارون وايتان وطالبهما بعدم الاكتراث بما ينشر في وسائل الاعلام حول توزيع الحقائب الوزارية.

ومن المتوقع ان تتضح الصورة خلال الاسبوع الجاري في ما يتعلق بتوزيع الحقائب الوزارية، وقال بعض قادة «الليكود»، ان مدير مكتب رئيس الحكومة القادم، افيغدور ليبرمان، يعد اقتراحا متكاملا حول تشكيلة الحكومة لعرضه على نتنياهو.



جندي اسرائيلي يحرس مستوطنين يقومان بترميم حمام تركي في الاراضي الفلسطينية بهدف الاستيلاء عليه

وتبقى العقبة الاساسية امام تقدم المفاوضات لتشكيل الحكومة الجديدة، التقييدات التي تطرحها الاحزاب الدينية الثلاثة «المفدال» وشاس» و«يهدوت هتوراة»، حول قوانين تتعلق بالاكراه الديني واهمها العمل في ايام السبت والتهويد الاصلاحي، وكذلك حول توزيع الحقائب.

وما زال «المفدال» يطالب بحقيبة الاديان او على الاقل بوجود نائب وزير اذا كان الوزير من الليكود، وهنا يذكر اسم عوفاديا عيلي الذي لم يتم انتخابه للكنيست.

وعبر النائب موشيه غفني، من «يهدوت هتوراة» عن معارضته لتسليم رفائيل ايتان حقيبة البناء والاسكان، وذلك بسبب مواقف الاخير السابقة من المتدينين المتشددين.

ويذكر ان قانون اساس الحكومة الجديد يحدد على تكون الحكومة مؤلفة من ١٨ وزيرا على الاكثر، ومن ضمنهم رئيس الحكومة، وقد اكد نتنياهو على عدم رغبته بنقض القانون.

وبسبب هذا القانون وموقف نتنياهو فان قادة «الليكود» و«تسومت» في توتر دائم، وذلك لان حصة الاحزاب الدينية والطريق الثالثة وحزب المهاجرين الجديد ستكون على الاقل سبعة وزراء، هذا يعني ان الحصة المتبقية لقائمة «الليكود» والتي تضم «الليكود» و«تسومت» و«رجيشر» ١١ وزيرا على الاغلب، علما بان حقيبة وزارية اصبحت شبه مضمونة للوزير السابق، موشيه ارنس الذي لم يرشح نفسه للانتخابات البرلمانية. ويؤكد المراقبون ان نتنياهو لن يتخلى عنه.

والى جانب الصراع حول الحقيبة التي سيتسلمها كل مرشح هناك صراع آخر حول من سيدخل الحكومة من النواب، ومن لن يدخل واي تعويض سيحصل عليه «الخاسر»!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(منطقة عكا)

الى اعضاء سكرتاريا لجنة المنطقة!

ندعوكم الى حضور اجتماع سكرتاريا المنطقة وذلك اليوم الأحد ٦/٩ الساعة السادسة مساء في مكاتب المنطقة في عكا.

البحث: تلخيص المعركة الانتخابية.

- اعمال امامنا.
- قضايا تنظيمية.

باحترام - مركز العمل في المنطقة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاثنين ٩٦/٦/١٠ في الساعة الخامسة ب. ظ في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

* **البحث:**

- تلخيص اولي لنتائج انتخابات الكنيست الـ - ١٤.
- عمل الجبهة في المرحلة القادمة.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

- فرع ام الفحم

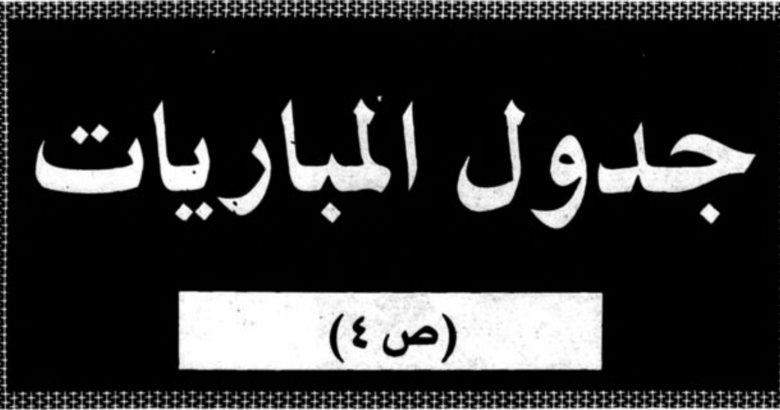
تدعو الرفاق والاصدقاء اعضاء الطاقم الانتخابي الموسع لحضور الاجتماع التلخيصي لمعركة انتخابات الكنيست الـ ١٤. وذلك يوم الاحد ٦/٩/ ١٩٩٦ الساعة الـ ٧,٣٠ مساء في قاعة نادي وابو العفو» - ام الفحم.

يتحدث:

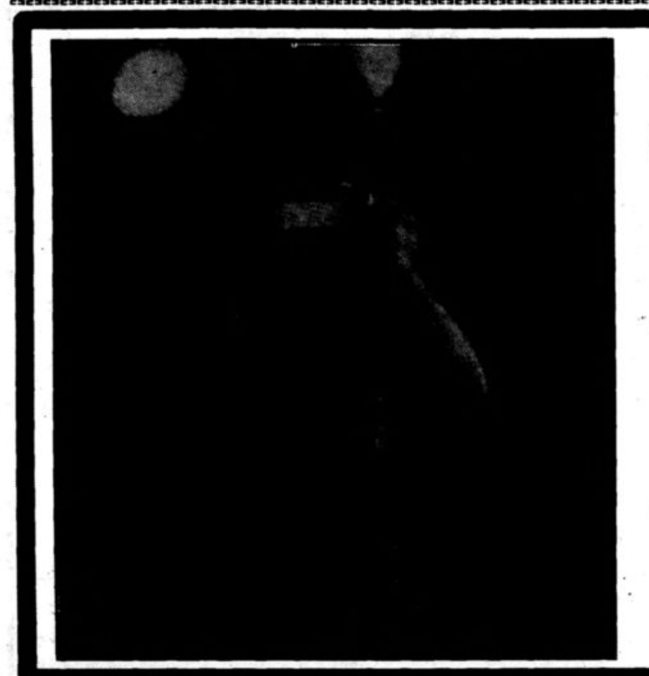
* النائب هاشم محاميد

* ورئيس الطاقم الانتخابي محمد جميل





امس، انطلقت نهائيات الأمم الأوروبية لكرة القدم



(ص ٢ و ٣)

النجوم الذين تفتقدهم بطولة الامم الاوروبية



* رود خوليت *



* جان بيير بابين *

*** المجموعة الأولى:**

- هولندا: رود خوليت، مارك اوفرماس، فرانك دي بور، جلان هلدر.
- سويسرا: الن سوتر، ادريان كنوب، تستور سوفياط، موراط يافين.
- انجلترا: روف جونس، ستين كوليمور، بيتر بيرد سلي، مارك رايط، جون بارنس، جاري باليستر، لاتيسيه.
- سكوتلندا: بول ماكيتي، ريتشارد جوف، دانكن، فرجوسون.

*** المجموعة الثانية:**

- اسبانيا: ايفان دلافنييه، راؤول جونزاليس، جوزيف جورديولا، البير فرر.
- فرنسا: اريك كانطونا، ديفيد جينولا، نيكولاس اوادك، جان بيير بابين.

*** المجموعة الثالثة:**

- تشيكيا: توماس سكوراهيي، فابل هابل.
- ايطاليا: روبرتو باجيو، جوزيفيه سانيوري، انطونيو بانا ريفو، جان لوكافيالي، جان لوكا فاليوكا، اطيليو لومباردو، كريستيان بانوتيشي.
- المانيا: لوثر ماتيوس، اولف كيرستين، كارل هانيس ريدله، هايكو هيلرخ.
- روسيا: اولج سالنكو، سيرجي يوران، فاسيلي كوليكوف.

*** المجموعة الرابعة:**

- كرواتيا: ادريان كوزينكو.
- الدنمارك: جون باسن.
- البرتغال: جورج كوستا، باولو بوترا، روي باروس، باودو الباش.

* عبد اللطيف مصاروة *

المنتخبات الفائزة بكأس الامم الاوروبية لكرة القدم

العام	الفريق
١٩٦٠	الاتحاد السوفييتي
١٩٦٤	اسبانيا
١٩٦٨	ايطاليا
١٩٧٢	المانيا
١٩٧٦	تشيكوسلوفاكيا
١٩٨٠	المانيا الغربية
١٩٨٤	فرنسا
١٩٨٨	هولندا
١٩٩٢	الدانمارك

أمس، انطلقت نهائيات كأس الأمم الاوروبية

● انطلق، أمس السبت، أكبر حدث اوروبي رياضي بعد مونديال ١٩٩٤، ولأول مرة منذ ٣٦ عاما يشترك في بطولة الامم الاوروبية ١٦ منتخبا بدلا من ٨ منتخبات.

المجموعة الأولى:

* انجلترا *

مر الاسبوع الاخير على المنتخب الانجليزي بشكل سيء فانتهت جولة المنتخب في اسيا بفوز متواضع على هونغ كونغ (١ - صفر) وعلى الصين (٣ - صفر).

وتألق بول جاسكوين في مباراة الصين وجلس في المباراة الاولى على مقاعد الاحتياط فافتعل ردا على ذلك مشكلة كبيرة اثناء عودة المنتخب بالطائرة الى انجلترا الأمر الذي ادى الى توجيه لفت نظر شديد اللهجة الى جميع اللاعبين مما خلق حالة من البلبلة والفوضى في صفوفهم..

نظريا فان انجلترا غير جاهزة لمباراة الافتتاح مع سويسرا حتى ان قلب الدفاع لم تتضح هويته حتى هذه اللحظة بعد اصابة اللاعب ادامز.

وفي الهجوم تواجه انجلترا عقما كبيرا فاللاعب الن شيرر لا يعرف متى سجل اخر اهدافه، ويمكن القول ان لس فرديناند جاهز للتسجيل فقط امام فرق من مستوى هونغ كونغ.. وطالما ان روبي فاولر مهاجم ليفربول الشاب غير متأقلم حتى هذه اللحظة مع المنتخب فهنا تكمن المشكلة التي سيحاول المدرب تيري فينابلس التغلب عليها.

* سويسرا *

المشكلة الكبيرة في مدرب المنتخب ارتور جوري البرتغالي الذي جاء خلفا للمدرب راي هودجسون حيث لم يستطع تحقيق المطلوب منه لارضاء الجمهور السويسري وجاءت نتائج اخر ٤ مباريات استعدادية لسويسرا غير مرضية فتعادلت امام لوكسمبورغ (١ - ١) وخسرت امام النمسا (صفر - ١) وفازت على ويلز (٢ - صفر) وخسرت امام تشيكيا (١ - ٢).

وهتف الجمهور في بازل ضد المدرب بعد الخسارة امام تشيكيا..

ويذكر ان المدرب البرتغالي استبعد اثنين من افضل لاعبي سويسرا من التشكيلة التي سيلعب بها في البطولة وهما الن سوتر وادريان كنوب.

* هولندا *

لحسن حظ المنتخب الهولندي فان مباراته الافتتاحية في البطولة ستكون مع منتخب اسكتلندا اضعف منتخبات المجموعة الاولى وفي حالة تجاوزه فان المهمة تصبح سهلة خصوصا وان سويسرا لا تعتبر خصما قويا للهولنديين..

واقامت هولندا مباراة استعدادية الاسبوع الماضي فازت فيها على الصين (٢ - صفر).. وهذه النتيجة لا تعتبر مشجعة ولكن يبدو ان عدم اشتراك الحارس فان درسار والمدافع فرانك دي بوير والمهاجم باتريك كلويفرت بسبب الاصابة كان وراء الاخفاق في احراز نتيجة أكبر.

وابدى جوردي كرويف نجل المدرب الشهير يوهان كرويف مرونة في مبارياته في صفوف المنتخب وتوقع له المدرب هيدنيك ان يشارك في التشكيلة الاولى للمنتخب الهولندي في البطولة.

* اسكتلندا *

اثبت الاسكتلنديون من خلال مبارياتهم الاستعدادية التي خسروها امام الدانمارك (صفر - ٢) والولايات المتحدة (١ - ٢) وكولومبيا (صفر - ١) انه ليس لديهم شيء يبحثون عنه في البطولة سوى المشاركة فقط.. ويعتبر خط الوسط افضل خطوط الفريق بقيادة اللاعب ماكليستر..

المجموعة الثانية:

* اسبانيا *

يخشى مدرب اسبانيا خافيير كليمنتي من تأثر اداء لاعبيه نظرا لطول فترة مشاركتهم في الدوري الاسباني الذي استمر حوالي ٤٢ اسبوعا واختتم قبل اسبوع واحد..

واثبت مهاجم اتلتيكو مدريد كيكو نفسه كمهاجم رائع يعرف التسجيل في الأوقات الحرجة وسيلعب لجانبه المهاجم خوان انطونيو بيتس الذي سجل هذا الموسم ٣١ هدفا. وتواجه المدرب مشكلة غياب المدافع ميجيل نادال عن مباراتي اسبانيا امام بلغاريا وفرنسا وذلك بسبب البطاقات الصفراء التي حصل عليها في التصفيات.

وغامر المدرب بابعاد لاعب ريال مدريد الشاب راؤل ومهاجم برشلونة ايفان دي لابينا.. وفي حالة فشل المنتخب الاسباني فان غياب هذين اللاعبين سيكون نقطة الارتكاز الرئيسية التي ستسلط الصحافة النار على كليمنتي من خلالها..

ولعبت اسبانيا استعدادا للبطولة مباراتين فقط مع النرويج فازت في الاولى (١ - صفر) وتعادلت في الثانية (صفر - صفر).

* بلغاريا *

المنتخب الذي حل رابعا في مونديال ٩٤ لم يحقق النجاح المطلوب منه في المباريات الاستعدادية فخسر (صفر - ١) امام انجلترا وتعادل (صفر - صفر) مع سلوفاكيا وفاز على مقدونيا (٣ - صفر)..

ورغم هذا التواضع الا ان النجمين الكبيرين للمنتخب خريستو ستويتشكوف واميل كوستادينوف حققا المطلوب منهما حيث ان مستواهما لا زال ثابتا كما كان عليه الحال في المونديال.. ترى هل ينجح الثنائي كوستادينوف وستويتشكوف بايصال المنتخب البلغاري لمرتبة متقدمة ام يكون اللقب الذي تنتظر بلغاريا تحقيقه لاول مرة بعيدا عن العيون!!

* رومانيا *

اغلب لاعبي المنتخب الروماني انخفض مستواهم عن الذي كانوا فيه في المونديال الأخير وفي مقدمتهم جورج هاجي الذي انهى موسما فاشلا في برشلونة ولن يعود اليه في العام القادم.

وافتتح فلورين رادوتشويو الموسم في اسبانيول بشكل ناجح لكنه اصيب وانخفض مستواه.. ولسوء حظ رومانيا فان اللاعب المميز حاليا في المنتخب بردوان محروم من اللعب في اول مباراة يوم الاثنين القادم امام فرنسا.

وفي مبارياتها الاستعدادية الاخيرة فازت رومانيا على مولدافيا (٣ - ١)..

* فرنسا *

تعتبر فرنسا من الدول المرشحة لاحراز اللقب رغم انها وضمن ترشيحات النقاد العالميين لا زالت خارج دائرة الاربعة الكبار «المانيا، هولندا، ايطاليا، وانجلترا»..

وفرنسا هي من أكثر المنتخبات العالمية نجاحا في المراحل الاعدادية والاستعدادية لكنها في غمار المنافسات الرسمية تسقط وتخسر قبل ان تحقق الانجاز مثلما حصل معها في السنوات الاخيرة.

واذا كانت فرنسا التي دربها مشيل بلاتيني قد حققت رقما قياسيا في عدد مرات اللعب دون خسارة «١٩ مرة» فان فرنسا اليوم مع ايميه جاكييه زادت ٣ مباريات اخرى على هذا الرقم «٢٢ مباراة» وآخرها الفوز على المانيا في عقر دارها (١ - صفر) الأمر الذي يوحي لنا بان دورا هاما وكبيرا ينتظر الفرنسيين تحقيقه في البطولة..



● منتخب سويسرا ●

ومضى الموسم الحالي على فرنسا رائعا فحقق لاعب المنتخب نجاحا باهرا على صعيد فرقهم سواء في الدوري والكأس او في المباريات الاوروبية ولولا استبعاد كانتونا وجينولا وبابان من المنتخب لكان يمكن القول ان المنتخب الفرنسي حقق كل ما يتمناه قبل خوض البطولة..

ولكن فرنسا مع دجوكاربيف ويلان وزين الدين زيدان ولوكو قادرة على حمل كأس البطولة..

ويذكر ان فرنسا ورومانيا لعبتا في تصفيات البطولة سوية وستلعبان في النهائيات ايضا.

المجموعة الثالثة:

* المانيا *

مكاتب الرهانات افرزت المنتخب الالماني كأكبر المرشحين للفوز باللقب نظرا لامتلاكها منتخبا عملاقا. ولكن المشكلة التي طرأت خلال اليومين الماضيين هي الخسارة المفاجئة امام فرنسا (صفر - ١) التي جاءت بعد ثلاثة ايام فقط من التعادل امام ايرلندا الشمالية (١ - ١)..

وزادت الطين بلة بعد اصابة المدافع يورغن كولر حيث ان مدرب المنتخب بيرتي فروجتس يأمل ان يشفى بسرعة ليكون جاهزا للعب في البطولة والا فان مشكلة خط الدفاع بغياب ماتيوس الذي لم يتم استدعاؤه للعب ستكون أكبر بكثير مما توقع فوجتس.

وخارج الملعب فان الاجواء التي خلقها ماتيوس «القائد السابق» وكلينسمان «القائد الحالي» بسبب تبادلهما الاتهامات حول أحقية من منهما سيحمل هذه الشارة واتهام ماتيوس لكلينسمان بانه كان السبب وراء عدم استدعائه للمنتخب.. هذه الاجواء تؤثر بدون شك على المنتخب وسيكون لغياب كلينسمان عن المباراة الاولى امام تشيكيا بسبب البطاقات الصفراء اثر سلبي آخر على فاعلية الهجوم الالماني الذي يفتقد للتركيز حتى هذه اللحظة.

وسيلعب المنتخب الالماني آخر مبارياته الاستعدادية اليوم امام منتخب ليختنشتاين الضعيف، والهدف من وراء المباراة.. اختبار اكبر قدر ممكن من اللاعبين.. تحقيق الفوز.. تسجيل عدد كبير من الاهداف للقدوم الى انجلترا بشهية مفتوحة للتسجيل والفوز..

* ايطاليا *

التعادل البيتي مع بلجيكا (٢ - ٢) في الاسبوع الماضي له سلبياته وايجابياته.. سلبياته ان النتيجة تعادل وهي لا تمثل طموح ايطاليا، اما ايجابياته فتكمن في اختبار نجمي خط الهجوم الواعدين.. اليساندرو ديلبييرو واريكو كايتزي اللذين سجلا هدفي ايطاليا.. فاصبح كايتزي واثقا من الاشتراك في التشكيلة الاولى في حين يلعب ديلبييرو في مركز الوسط المهاجم.

وتكمن مشكلة ايطاليا الرئيسية في خط الدفاع الذي ظهر في مباراة بلجيكا مكشوفا وضعيفا اضافة لضعف الحارس بيروتسي..

وقد فازت ايطاليا قبل ثلاثة ايام في آخر مبارياتها الاستعدادية على المجر (٢ - صفر).

* روسيا *

الفوز الذي حققه المنتخب الروسي يوم الاربعاء الماضي على نظيره الاماراتي (١ - صفر) لم يكن مقنعا على الاطلاق لكنه رفع عدد المباريات التي لعبتها روسيا دون خسارة الى ١٦ مباراة على التوالي الأمر الذي يمنح مدرب المنتخب اوليج رومانتسيف نوعا من الارتياح قبل خوض النهائيات لكنه في نهاية الأمر سيكون قلقا نظرا لوقوعه في مجموعة صعبة مع الالمان والطليان وهذا كفيل بخلق مزيد من التوتر مع انطلاق المباريات..

المفاجأة التي اطل بها رومانتسيف على تشكيلة منتخب بلاده هي عدم اشراكه للمهاجم رادتشنكو والمهاجم سيرجي يوران وبدلا منهما اشرك ايجور كوليبانوف وسيرجي كيرياكوف. ويمتاز المنتخب الروسي بقوة خط هجومه حيث سجل ٣٥ هدفا في التصفيات اضافة الى انه كان يمتلك اقوى خط دفاع.

* تشيكيا *

مجموعة الموت التي وقعت بها تشيكيا بجانب المانيا وروسيا وايطاليا كفيلة بعدم تحقيق هذا المنتخب لاي نتائج تذكر والتوقع

لان يتذيل المجموعة..

آخر المباريات الاستعدادية التي خاضها انتهت بفوزه على سويسرا (٢ - ١) وعلى تركيا (٣ - صفر) وعلى ايرلندا (٢ - صفر) والخسارة (صفر - ١) امام النمسا..

المجموعة الرابعة:

* كرواتيا *

المنتخب اللغز الذي سيحير النقاد.. الكثير يتوقع له تحقيق نجاح باهر بفضل مواهب لاعبيه الساحرة وفي مقدمتهم دافور سوكر الذي عاد لمستواه الطبيعي حيث يرشحه البعض ليكون ملك الهدافين في البطولة..

واللاعب الثاني المتألق في صفوف المنتخب هو الن بوكسيتش الذي سيلعب في الموسم المقبل مع يوفنتوس الايطالي.

وفي مبارياتها الاستعدادية تعادلت كرواتيا مع انجلترا (صفر - صفر) وفازت في باقي المباريات..

وستلعب كرواتيا اولى مبارياتها في البطولة يوم الثلاثاء القادم مع منتخب تركيا وهي فرصة قوية للكروات لتحقيق الفوز الذي سيسهل عليهم مهمة الانتقال لدور الثمانية.

* الدانمارك *

حامل لقب البطولة السابقة.. طموحه الفوز باللقب هذه المرة ايضا ليثبت للعالم ان فوزه لم يكن مفاجئا..

ولحسن حظ الدانمارك فانها وقعت في اسهل المجموعات وطريقها الى دور الثمانية لن تكون صعبة ولكنها تحتاج لجهود كبيرة وكل ذلك يعتمد على الشقيقين مايكل وبريان لاودروب..

وقد اعلن لاعب المنتخب كيم فيلفورت عن قرار اعتزال اللعب بعد خوض النهائيات.

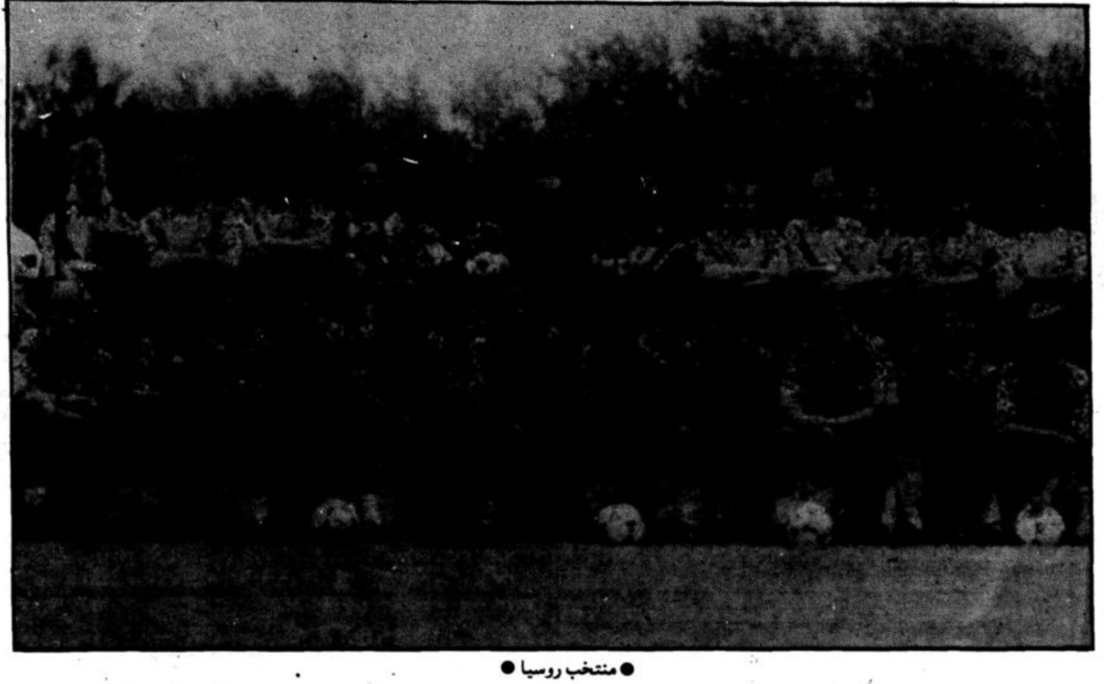
* البرتغال *

لم يسبق لهذا المنتخب ان حقق انجازات كبيرة على الساحة الاوروبية او الدولية ولكن وقوعه في مجموعة متواضعة ربما يزيد من فرص تأهله لدور الثمانية حيث ان التنافس سيكون بين الدانمارك وكرواتيا والبرتغال.. ويبرز في صفوف المنتخب اللاعب جواو بينتو صانع الألعاب.

* تركيا *

مباراة تركيا الاستعدادية الاخيرة مع استونيا والتي انتهت بالتعادل السلبي عكست سوء الاداء التركي الأمر الذي يوحي لنا بان تركيا ستحضر لانجلترا لمجرد التنزه فقط.

وتعاني تركيا من مشكلة ضعف خط الهجوم..



● منتخب روسيا ●



● منتخب رومانيا ●



● منتخب فرنسا ●

جدول المباريات

المجموعة «أ»	المجموعة «ب»	المجموعة «ج»	المجموعة «د»
انجلترا	اسبانيا	المانيا	الدانمارك
هولندا	فرنسا	ايطاليا	كرواتيا
سويسرا	بلغاريا	روسيا	البرتغال
سكوتلندا	رومانيا	تشيكيا	تركيا

التاريخ	اليوم	المباراة	الملعب	الساعة	المجموعة	الحكم
٦/٩	الاحد	اسبانيا - بلغاريا	ليدس	١٦.٣٠	«ب»	تشكاريني (ايطاليا)
٦/٩	الاحد	المانيا - تشيكيا	مانشستر	١٩...	«جـ»	الري (انجلترا)
٦/٩	الاحد	الدانمارك - البرتغال	شيفلد	٢١.٣٠	«د»	فان در اندي (هولندا)
٦/١٠	الاثنين	هولندا - سكوتلندا	برمنغهام	١٨.٣٠	«أ»	سوندال (السويد)
٦/١٠	الاثنين	رومانيا - فرنسا	نيوكاسل	٢١.٣٠	«ب»	كروغ (المانيا)
٦/١١	الثلاثاء	ايطاليا - روسيا	ليفربول	١٨.٣٠	«جـ»	موطراس (سكوتلندا)
٦/١١	الثلاثاء	تركيا - كرواتيا	نوتنغهام	٢١.٣٠	«د»	مومنطالد (سويسرا)
٦/١٢	الاربعاء	عطلة	عطلة	عطلة	عطلة	عطلة
٦/١٣	الخميس	بلغاريا - رومانيا	نيوكاسل	١٨.٣٠	«ب»	ميكلسن (الدانمارك)
٦/١٤	الجمعة	سويسرا - هولندا	برمنغهام	٢١.٣٠	«أ»	اوزنوف (بلغاريا)
٦/١٤	الجمعة	البرتغال - تركيا	نوتنغهام	١٨.٣٠	«د»	پول (هنغاريا)
٦/١٤	الجمعة	تشيكيا - ايطاليا	ليفربول	٢١.٣٠	«جـ»	لوفس نيتو (اسبانيا)
٦/١٥	السبت	سكوتلندا - انجلترا	ويمبلي	١٧...	«أ»	فابيرتو (ايطاليا)
٦/١٥	السبت	فرنسا - اسبانيا	ليدس	٢٠...	«ب»	جوك (بيلوروسيا)
٦/١٦	الاحد	روسيا - المانيا	مانشستر	١٧...	«جـ»	نيلسون (الدانمارك)
٦/١٦	الاحد	كراوتيا - الدانمارك	شيفلد	٢٠...	«د»	باتيه (فرنسا)
٦/١٧	الاثنين	عطلة	عطلة	عطلة	عطلة	عطلة
٦/١٨	الثلاثاء	فرنسا - بلغاريا	نيوكاسل	١٨.٣٠	«ب»	غلفار (انجلترا)
٦/١٨	الثلاثاء	رومانيا - اسبانيا	ليدس	١٨.٣٠	«ب»	تشاكو (تركيا)
٦/١٨	الثلاثاء	سكوتلندا - سويسرا	برمنغهام	٢١.٣٠	«أ»	كروندل (تشيكيا)
٦/١٩	الاربعاء	كرواتيا - البرتغال	نوتنغهام	١٨.٣٠	«د»	هينمان (المانيا)
٦/١٩	الاربعاء	تركيا - الدانمارك	شيفلد	١٨.٣٠	«د»	ليفنيكوف (روسيا)
٦/١٩	الاربعاء	روسيا - تشيكيا	ليفربول	٢١.٣٠	«جـ»	فريسك (السويد)
٦/١٩	الاربعاء	ايطاليا - المانيا	مانشستر	٢١.٣٠	«ج»	غوتالس (بلجيكا)
٦/٢٠	الخميس	استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	استراحة
٦/٢١	الجمعة	استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	استراحة

* ربع النهائي *

التاريخ	اليوم	المباراة		الملعب	الساعة
٦/٢٢	السبت	المحتل المرتبة الثانية من المجموعة «ب»	المحتل المرتبة (١) الاولى من المجموعة «أ»	ويمبلي	١٧...
٦/٢٢	السبت	المحتل المرتبة الاولى من المجموعة «ب»	المحتل المرتبة الثانية (٢) من المجموعة «أ»	ليفربول	٢٠.٣٠
٦/٢٣	الأحد	المحتل المرتبة الاولى من المجموعة «جـ»	المحتل المرتبة الثانية (٣) من المجموعة «د»	مانشتسر	١٧...
٦/٢٣	الاحد	المحتل المرتبة الثانية من المجموعة «جـ»	المحتل المرتبة الاولى من المجموعة «د»	برمنغهام	٢٠.٣٠
٦/٢٦	الاربعاء	الفائز من المجموعة (١)	الفائز من المجموعة (٤)	مانشستر	١٨...
٦/٢٦	الاربعاء	الفائز من المجموعة (٢)	الفائز من المجموعة (٣)	ويمبلي	٢١.٣٠

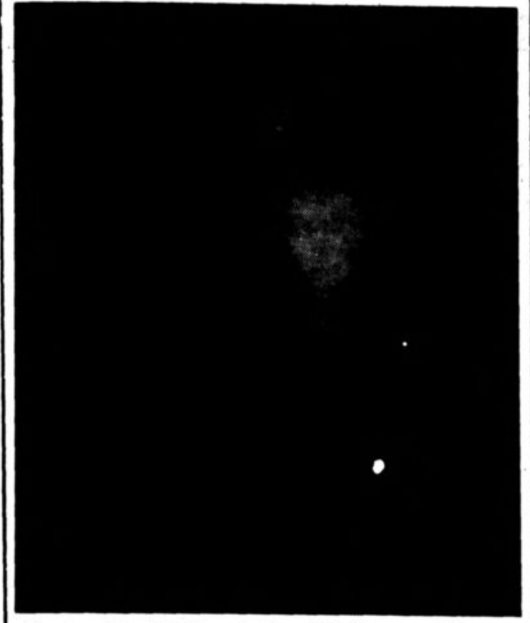
* النهائي *

التاريخ	اليوم	الملعب	الساعة
٦/٣٠	الاحد	ويمبلي	٢١...

جميع المباريات تبث على القناة الاولى وقناة الرياضة الاوروبية

دستور بطولة الأمم الاوروبية - انجلترا ١٩٩٦

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *



* لأول مرة يشارك ١٦ منتخبا في بطولة الامم الاوروبية وهذا العدد ضعف عدد المنتخبات التي شاركت في البطولة السابقة سنة ١٩٩٢ وكان عددها ٨.

* تستمر البطولة ٢٣ يوما وتجرى فيها ٣١ مباراة.

* تتنافس المنتخبات للفوز بكأس على اسم «هنري دولانيه» والمنتخب الذي سيفوز خمس مرات بالبطولة او ثلاث مرات متتالية سيحصل على الكأس نهائيا.

* سيدخل حيز التنفيذ قانون «هدف الذهب» في الدور ربع النهائي والذي ينص انه اذا سجل منتخب هدفا في الوقت الاضافي يعتبر فائزا وتنتهي المباراة. وفي حالة عدم تسجيل اهداف في الوقت الاضافي وانتهاء فترة التمديد (٣٠ دقيقة) سيلجأ الحكم الى الركلات الترجيحية لحسم المباراة.

* في حالة انهاء منتخبين او اكثر المباريات بنفس عدد النقاط وفي نفس المجموعة ستحدد النقاط الآتية حسب الأهمية، مرتبة ومكانة المنتخب:

١ - عدد النقاط في المباريات بين المنتخبات المتنافسة.
٢ - فارق الأهداف بين المنتخبات.
٣ - المنتخب الذي سجل اهدافا أكثر سيكون مرتبته اعلى.
٤ - فارق الأهداف في مباريات التصفية (وليس فقط بين المنتخبات التي لها نفس عدد النقاط).
٥ - عدد الأهداف الأعلى في مباريات التصفية.
٦ - معدل نقاط كل منتخب حسب مبارياته في التصفية ومباريات بطولة اوروبا ٩٢ وكأس العالم ٩٤ ومباريات التصفية لبطولة اوروبا ٩٦.
٧ - المنتخب الذي ترتيبه اعلى في اللعب الحر.
٨ - القرعة.

ڤيتشك لازارك البولندي مدرب هبوعيل الطيبة

● يتواجد في هذه الأيام رئيس الادارة الطيباوية عبد القادر حاج يحيى في بولندا من اجل توقيع العقد مع المدرب البولندي ڤيتشك لازارك ليدرب فريق هبوعيل الطيبة في الدرجة الممتازة.

جدير ذكره ان المدرب لازارك كان قد درب فريق هبوعيل كفارسابا قبل موسمين في الدرجة الممتازة.

* عبد اللطيف مصاروة *

■ صدر العدد الاول في ٢٣ اب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات


الاثنين
١٠ حزيران ١٩٩٦
٢٤ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
10.6.1996
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 23/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

حذار من شراء اسماك بحيرة طبريا

(ص ١٦)

فلسطين تشارك بثلاثة لاعبين في اولمبياد اتلانتا

(ص٨ و ٩)

قمة امريكية مصرية في الشهر القادم

(ص ٢)

القضية الفلسطينية نقطة اساسية على جدول اعمال قمة القاهرة

(المزيد من التفاصيل عن القمة العربية الموسعة ص ٣ و ٥و ٧)



● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يضع حجر الاساس للمطحنة التي ستطعم حوالي مليون فلسطيني في القطاع ●

مقتل مواطنين اسرائيليين مساء امس على طريق القدس - بيت شيمش

شائعات حول مقتل ٧ جنود على طريق حتصور – الجنوب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرضت سيارة اسرائيلية خاصة في اثناء سيرها على طريق القدس – بيت شيمش الى اطلاق النار من سيارة اخرى مساء امس الاحد، واصيبت السيارة، على الاقل، بسبع رصاصات.

وقالت مصادر اعلامية اسرائيلية ان هذا الحادث اسفر عن مقتل اثنين، رجلا وامرأة. وانه تم اخراج طفلة صغيرة من السيارة تم نقلها، دون اصابتها بأي ضرر، الى مستشفى كابلان.

وقامت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود واجهزة الامن باغلاق الشوارع بالعديد من الحواجز، واجرت عمليات بحث مستمرة.

على صعيد اخر انطلقت شائعات تقول ان عملية مماثلة جرت قرب مستوطنة جيدرة اودت بحياة سبعة جنود، الا ان المصادر الرسمية نفت مثل هذا النبأ، مؤكدة ان امرا كهذا لم يحدث.

هذا وتعتقد المصادر المسؤولة ان مقتل المواطنين على طريق القدس – بيت شيمش كان جراء عملية عدائية!

تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين

غدا، الثلاثاء، اعتصام ومسيرة في رام الله

فلسطين تشارك في مؤتمر العمل الدولي

(ص٤)

براك يعلن عن ترشيح نفسه لرئاسة حزب «العمل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية، ايهود براك، امس الاحد، انه سيرشح نفسه لمنصب رئاسة حزب «العمل». وجاء اعلان براك في لقاء بينه وبين قيادة المناطق الحزبية في القدس وتل ابيب وحيفا وبئر السبع والقرى الزراعية والكيبوتسات. كما شارك في اللقاء الوزير يعقوب تسور ورئيسة «نعمت» عوفرة فريدمان.

ويعني هذا الاعلان ان براك سيتنافس على منصب مرشح الحزب لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة التي ستجري في العام ٢٠٠٠.

وسيلتقي براك، اليوم الاثنين، في مكتبه مع مجموعة من الوزراء، ونواب الكنيست من حزب «العمل» بهدف تقوية معسكره.

قمة امريكية - مصرية في تموز المقبل

● لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط ●



● كلينتون ومبارك ●

● القاهرة - الوكالات - اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاحد، للرئيس المصري حسني مبارك، خلال اتصال هاتفي، استمرار الولايات المتحدة في بذل الجهود السلمية في الشرق الاوسط، على ان يلتقي زعيما البلدين في اواخر تموز القادم.

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان كلينتون اكد، خلال اتصاله الهاتفي ان «اللقاء» مع الرئيس مبارك، الذي سيعقد اواخر تموز المقبل، سوف يكون مفيدا ومثمرا لدفع عملية السلام» في الشرق الاوسط. ولم تعط الوكالة ايضاحات حول مكان القمة المصرية - الامريكية المقبلة.

واوضحت ان الحديث بين كلينتون ومبارك تناول ايضا «المواقف في الشرق الاوسط والمتطلبات التي تفرضها طبيعة المرحلة القادمة واهمية التعاون والتنسيق واستمرار التشاور من اجل دفع عملية السلام على المسارات المختلفة».

وجاء هذا الاتصال الهاتفي بعد ٢٤ ساعة على انتهاء القمة المصرية السورية السعودية التي عقدت في دمشق ودعت الى عقد قمة عربية موسعة.

ويعود اخر لقاء بين كلينتون ومبارك الى الثالث عشر من اذار الماضي، خلال قمة «صانعي السلام» التي عقدت في شرم الشيخ بمصر.

وفي ايار الماضي، اعلن مبارك انه اعتذر عن تلبية دعوة من كلينتون لزيارة الولايات المتحدة في حزيران بسبب ارتباطاته.

في حوادث الطرق المأساوية

اصابة العشرات بجروح، بينهم (٩) اطفال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب عدد بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة وخطيرة، امس الاحد، في عدة حوادث طرق وقعت في شوارع البلاد.

وفي بيتح تكفا، اصيب تسعة من الاطفال لم يتجاوزوا الثالثة من العمر، بجروح خفيفة بينما كانوا في الطريق من الحضانة الى بيوتهم، وذلك بعد ان اصطدمت سيارة الباص التي كانت تنقلهم، بسيارة خاصة كانت قادمة من الاتجاه المعاكس.

وباشرت الشرطة التحقيق مع السائق الذي نقل الاطفال وفيما اذا قاد السيارة وفق القانون والتزم بتعليمات الامن والامان المطلوبة للسائقين ناقلي الاطفال الى الحضانات والروضات.

واغلقت الشرطة الشارع الرئيسي بين «غيها ومورشاه»، لفترة زادت عن ست ساعات، بسبب بقعة زيت كبيرة على الشارع، تسببت في حادث طرق اصيب فيه اربعة اشخاص بجروح متوسطة. واحدث الامر اختناقا مروريا لعدة كيلومترات.

واصيب اربعة اشخاص بجروح متوسطة في حادث طرق وقع على مفرق «غولاني»، وقع من جراء انحراف احدى السيارتين عن مسارها والاصطدام بالاخرى وجها لوجه.

ووقع حادث طرق على مفرق «خاضوري» في هرتسليا، بين شاحنة وسيارة خاصة، اصيب فيه ثلاثة اشخاص بجروح متوسطة.

ووقعت عدة حوادث طرق كانت اسبابها وفق تحقيقات الشرطة الاولية، الفرملة الفجائية وعدم الحفاظ على بعد كاف بين سيارة واخرى والسرعة الزائدة وعدم الاهتمام والانتباه لما يجري في الشارع، منها على مفرق «شيله» في مشارف تل ابيب الشمالية. وحادث على طريق اشدود - تل ابيب، بالقرب من مفرق «غانوت ميشوفيم». وحادث آخر وقع بالقرب من بئر السبع، اصيب فيها عدد من الاشخاص بجروح.

ومددت محكمة الصلح في بئر السبع امس الاحد، اعتقال سائق شاحنة من المدينة، ليومين بهدف استكمال التحقيق للاشتباه بأنه دهس طفلا في السابعة من العمر كان يلعب على الشارع قرب بيته. وادعى السائق انه لم ير الطفل بتاتا.

وتبين ان في ملف السائق سجلت اكثر من (٥٠) مخالفة سير والتورط في (٣) حوادث طرق!!

لقاء اليوم

مع: بروفيسور دان بلزنطال، المحاضر في قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس.

حول: تطبيق القانون النرويجي في البلاد.

الهدف: ضمان اوسع مشاركة من منتخبي الجمهور في اتخاذ القرارات

* يميل رئيس الحكومة المنتخب بنيامين نتنياهو الى قبول تطبيق القانون النرويجي، بعد الانتهاء من المفاوضات مع الكتل البرلمانية المتوقع مشاركتها في الائتلاف الحكومي الجديد، والذي ينص على ان نائب الكنيست الذي يعين وزيرا، يستقيل من الكنيست.

حول الموضوع التقينا بروفيسور دان بلزنطال، المحاضر في قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس.

*** «الاتحاد» - ما هو القانون النرويجي؟**

- بلزنطال: «هو قانون سُن في النرويج لضمان اوسع مشاركة من منتخبي الجمهور في اتخاذ القرارات وصياغة القوانين. ولا معلومات لدي متى بدئ بالضبط العمل بموجبه في النرويج، والقانون ينص على أن كل نائب منتخب للبرلمان ويصبح وزيرا، عليه الاستقالة من البرلمان وافساح المجال لمرشح آخر للدخول مكانه».

*** «الاتحاد» - وهل من ايجابيات للقانون؟**

- بلزنطال: «للقانون ايجابيات منها ضمان تواجد اكبر عدد من اعضاء الكنيست في البرلمان ولجاعة العمل والاهتمام بقضايا الجماهير اكثر. وما يميز برلماننا قلة مشاركة اعضائه في الابحاث لعدة اسباب منها: غياب الوزراء الذين هم اعضاء برلمان بسبب مهامهم. وعضوية اعضاء الكنيست في لجان كثيرة، بالاضافة الى الاعمال الميدانية الاخرى. وتطبيق القانون النرويجي يضمن تواجد اعضاء الكنيست في البرلمان وبالتالي معالجة القضايا».

*** «الاتحاد» - وفي حال قرر الوزير الاستقالة من منصبه او اقيل، ما هو مصيره؟**

- بلزنطال: «الامر واضح في القانون النرويجي، وينص على ان الوزير يعود الى الكنيست بدون اي عراقيل. وقبل استقالته من الكنيست ليشغل منصب الوزير يوقع عضو الكنيست الذي يدخل مكانه على مستند لترك الكنيست في حال استقال الوزير. والوحيد الذي من حقه البقاء عضو كنيست بالاضافة الى مهامه الاخرى هو رئيس الحكومة».

*** «الاتحاد» - هناك تكتل من «الليكود» و«غيشر» و«تسومت»، وفي حال استقال اي وزير، اي عضو كنيست يخرج منها؟**

- بلزنطال: «العضو الاخير في القائمة الذي دخل الى الكنيست، اي الذي دخل مؤخرا يخرج اولا».

*** «الاتحاد» - وهل تعتقد ان تطبيق القانون هدفه لجاعة العمل ام مراضاة عدد من اعضاء «الليكود» والاحزاب الاخرى الذين لم يصلوا الى الكنيست؟**

- بلزنطال: «واضح ان الهدف الاول بالذات بعد التكتل الثلاثي، «الليكود» و«تسومت» و«غيشر»، هو مراضاة عدد من المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ بالنجاح. واعتقد ان ذلك يساعد الهدف المركزي وهو ضمان تفرغ اعضاء الكنيست لمعالجة القضايا والتفكير المعمق بالقوانين. وفي اعتقادي ان عدد اعضاء الكنيست قليل ولا يكفي لمعالجة القضايا. وتطبيق القانون النرويجي يوسع قاعدة اتخاذ القرارات».

*** «الاتحاد» - قيل ان القانون النرويجي فشل في النرويج، فلماذا يجري تطبيقه هنا وما هي سلبياته؟**

- بلزنطال: «لم اسمع عن فشله. ولم اعرف عن سلبياته».

*** «الاتحاد» - في حال تطبيق القانون، هذا يعني ان الدولة ستدفع لسبعة عشر شخصا رواتب ومصاريف اخرى وهذا عبء اضافي على الميزانية؟**

- بلزنطال: «يبقى المستفيد الاساسي هو الشعب، لان وظائفية اعضاء الكنيست ستكون انجع وافضل وسيكون الوقت لدى عضو الكنيست للتفكير المعمق في الامور. ومن سلبيات الكنيست عندنا ان اعضاء الكنيست، وبسبب الاعباء الملقاة عليهم، لا يستطيعون معالجة القضايا كما يجب، او التعمق في القوانين. وعلى سبيل المثال، اثناء النقاش على ميزانية الدولة فان العديد من النواب يعلنونها صراحة انهم لم يجدوا الوقت الكافي لدراسة الميزانية قبل مناقشتها».

(سهيل قبلان)

تعقيبا على اقتراح بنيامين نتنياهو

القاهرة ترفض عقد مؤتمر ثان للسلام على غرار مؤتمر مدريد

● الباز: لا نستطيع التوقف في منتصف الطريق وتغيير المرجعية التي التزمت بها جميع الاطراف ●

● القاهرة - الوكالات - اكدت مصر، امس الاحد، رفض العرب لعقد مؤتمر ثان للسلام في الشرق الاوسط مثلما اقترح رئيس الحكومة الاسرائيلية المنتخب بنيامين نتنياهو.

وقال اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية، في تصريحات لمندوبي الصحف «لا تستطيع اسرائيل وحدها ولا اي دولة ان تنفرد بان تحدد مفهوما للسلام حسبما تراه هي. وحتى اذا كانت هذه رؤيتها في موقفها التفاوضي، لكن الرؤية الملزمة لها هي المرجعية التي على اساسها تجري المفاوضات وتم الاتفاق عليها في مدريد».

وقال ان «العرب يرفضون اي طرح اسرائيلي جديد بشأن عقد مؤتمر مدريد ٢. وايضا ليس على العرب اي التزام بقبول مثل هذا الطرح». واضاف قائلا «ان على نتنياهو ان يوضح لنا ماذا يعني بمدريد ٢. فاذا كان يقصد مرجعية جديدة فالرد على ذلك بالرفض، لان العرب لا يقبلون تغيير مرجعية مدريد ١٩٩١ والتي على اساسها تم تحقيق الخطوات السابقة في عملية السلام. ولا نستطيع ان نتوقف في منتصف الطريق ونغير المرجعية التي التزمت بها جميع الاطراف».

وكانت عملية السلام قد انطلقت من مدريد في تشرين الاول ١٩٩١. وتقضي مرجعية مؤتمر مدريد باقامة سلام عادل وشامل ودائم على اساس القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ للامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام.

النقاط الرئيسية في جدول اعمال قمة القاهرة

* اعادة بناء التضامن العربي والتمسك بتحقيق السلام الشامل واعداد ترتيبات الامن القومي *

*القاهرة - الوكالات - تبحث القمة العربية، المقرر عقدها من ٢١ الى ٢٣ حزيران الجاري في القاهرة، في اعادة بناء التضامن العربي والترتيبات الامنية العربية وتمسك الدول العربية بسلام عادل ودائم.

وافاد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان النقاط الرئيسية على جدول اعمال هذه القمة ستكون:

* السعي الحثيث من اجل لم الشمل العربي واعادة بناء التضامن العربي بما يصون الامن القومي المشترك ويحمي المصالح العليا للامة العربية وفقا للشرعية الدولية.

* التمسك العربي الكامل بتحقيق السلام العادل والشامل كخيار استراتيجي، وفقا لمرجعية مؤتمر مدريد (١٩٩١ للسلام في الشرق الاوسط) وقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام، بما يقتضي تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

* بحث كل التصورات المرتبطة باعداد ترتيبات الامن القومي العربي، في ضوء بعض المتغيرات الاقليمية التي تجري في المنطقة حاليا، في اشارة الى اتفاق التعاون العسكري المبرم بين اسرائيل وتركيا.

واضاف المصدر انه تجري حاليا بين مصر ودول عربية عديدة «مشاورات مكثفة للاتفاق على مجمل القضايا التي سيتم بحثها خلال القمة».

وتعقد قمة القاهرة وهي اول قمة عربية منذ الاجتياح العراق للكويت في آب ١٩٩٠ بمبادرة سورية-مصرية-سعودية لحمل رئيس الحكومة الاسرائيلية المنتخب بنيامين نتنياهو على تغيير موقفه المتشدد من عملية السلام.

● قمة دمشق التي انبثقت عنها قمة القاهرة ●

رئيس الدولة في تعقيبه على التحرك العربي:

اتوجه الى مصر ان تسير بطرق صحيحة وليس ملتوية!

❑ ارنس: من الافضل انتظار نتائج القمة العربية ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقب رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الاحد، حول التحرك العربي والدعوة الى لقاء قمة للرؤساء والملوك العرب بان هذا «ليس سويا، لانهم يحددون مواقفهم قبل ان يقول رئيس الحكومة المنتخب رأيه، خاصة وانه بخطابه تحدث كثيرا الى العالم العربي».

كما وقال رئيس الدولة «عرفنا اننا سنصل الى مثل هذا النقاش. واذا كانت هذه الانتخابات قد ادت الى تكاثفهم بشكل اقوى فيبدو ان ثمة ما يقلقهم».

واضاف «انا مقتنع ان المسيرة السلمية ستستمر، وانا مقتنع بانها لن تكون سهلة مثلما اعتقدت سابقا. واتوجه الى مصر والاردن، وخاصة مصر، ان تقود (الدول العربية) بطرق صحيحة وليس بطرق ملتوية»!

وقال دافيد ليفي، الذي سيصبح وزيرا للخارجية ونائبا لرئيس الحكومة في الحكومة الجديدة، عن التحرك العربي ان «التوتر الحاصل في المنطقة لا داعي له». واضاف ان الحكومة العتيدة ورئيسها قد حدّدا ان اقامة السلام والجهد لتثبيته هما هدف مركزي ان لم يكن في الدرجة الاولى في سياستها.. وآمل ان نتمكن من تهدئتهم واثبات ارادتنا في دفع عملية السلام».

وقال موشيه ارنس، المقرب من رئيس الحكومة المنتخب والمرشح لمنصب وزاري رغم كونه لم ينتخب للكنيست، انه من الافضل انتظار نتائج اجتماعات القمة العربية. واضاف ان «بعض الزعماء العرب غير معتادين على نوع الحكم في اسرائيل والنظام الدمقراطي».

وبالنسبة لرد فعل الفلسطينيين اكد ارنس «انهم يعرفون ان هذه الحكومة لن توافق على كل مطلب للدول العربية وعلى كل مطلب للفلسطينيين».

جريحان في هجوم لمقاتلي «حزب الله» على دورية اسرائيلية في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) - الوكالات - ذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان جريحين، احدهما جندي اسرائيلي، سقطا في هجمات شنها مقاتلو «حزب الله»، امس الاحد، على دورية مشتركة لاسرائيل وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت المصادر نفسها ان الهجوم الذي اصيب خلاله جندي اسرائيلي بجروح طفيفة وقع عند الساعة ٩,٣٠ بالتوقيت المحلي على طريق العيشية في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وقد انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور الدورية الاسرائيلية، وسمعت عقب الانفجار رمايات بالصواريخ المضادة للمدرعات من نوع «ساغير» اصابت ناقلة جنود اسرائيلية من نوع ام ١١٣.

اما الهجوم الثاني فوقع عند العاشرة والنصف واصيب خلاله احد عناصر الميليشيات العميلة على طريق بيت ياحون في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

وكانت دورية مشاة من الميليشيات العميلة تعرضت لرمايات بالهاون ولم تقع اصابات في صفوفها استنادا الى المصادر نفسها.

وقد اعلن «حزب الله» في بيروت مسؤوليته عن الهجومين.

عقود فلسطينية مع شركات هولندية وروسية لتصدير منتجات زراعية

* غزة -«وفا» - وقعت وزارة الزراعة الفلسطينية على عقود مع شركات روسية وهولندية لتصدير منتجات زراعية مثل، القطر والمخللات والخضراوات الورقية.

وجاء هذا التوقيع خلال جولة قام بها وفد من الزراعة ورجال اعمال فلسطينيون برئاسة محمود ابو سمرة مدير عام الزراعة، قادتهم الى روسيا وهولندا وفرنسا والمانيا. واعلن ابو سمرة ان عملية التصدير ستتم من خلال «هيئة التسويق العليا»، التي تهتم بحماية المزارع الملتزم بالخطة الزراعية الخاصة بالتصدير، مهما كانت الظروف. وعلاوة على التوقيع، اتفق على استيراد بعض المصانع التي تستخدم لاغراض زراعية من فرنسا، فضلا عن الاعداد لدراسات حول انشاء شركات فلسطينية-اوروبية.

اجتماع في تل ابيب للدبلوماسيين العرب المعتمدين لدى اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السفارة الاردنية في تل ابيب ان ممثلي الدول العربية الخمس، التي لها تمثيل رسمي في اسرائيل، سيجتمعون بعد غد الاربعاء، في تل أبيب لبحث الانعكاسات السياسية لوصول بنيامين نتنياهو الى السلطة.

واوضحت المصادر نفسها ان سفيري مصر والاردن، محمد بسيوني وعمر الرفاعي، وممثلي مكتب الاتصال المغربي ومكتبي رعاية المصالح التونسي والموريتاني سيشاركون في اللقاء الذي يعقد في مقر السفارة الاردنية.

وشدد بسيوني من جهته، في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية، على ان مبدأ «الارض مقابل السلام» كان احد الضوابط المرجعية في مؤتمر مدريد» وان «احترام هذا المبدأ هو وحده الكفيل بالوصول الى سلام شامل».

وقال السفير المصري: «سمعنا تصريحات متشددة (من الجانب الاسرائيلي) لكتنا ما زلنا ننتظر لان المهم ليس الاقوال بل الافعال».

خبراء الأمم المتحدة يدمرون اكبر مجمع عراقي لانتاج الاسلحة الجرثومية

● بغداد - الوكالات - صرحت مصادر من الامم المتحدة ان فريقا من خبراء الامم المتحدة المختصين بنزع سلاح العراق يعملون، منذ منتصف ايار الماضي، على تفكيك وتدمير «مجمع الحكم» العراقي لانتاج الاسلحة الجرثومية.

وفي الوقت نفسه وصل فريق من عشرين خبيرا من لجنة الامم المتحدة المختصة بنزع سلاح العراق الى بغداد، امس الاحد. ويصل ثلاثون مفتشا آخر برئاسة الروسي نيكيتا سميدوفيتش، الخبير في الاسلحة البالستية الى بغداد اليوم الاثنين.

واوضح مسؤول في لجنة نزع سلاح العراق لوكالة فرانس برس «ان خبراء متخصصين بدأوا، في منتصف ايار الماضي، في مهمتهم لتدمير هذا المجمع باعتباره اكبر مصانع انتاج الاسلحة الجرثومية، وينتظر ان يستمروا في عملهم لغاية منتصف الشهر الحالي». واكد ان هذا العمل يجري بموافقة السلطات العراقية.

وقال ان عمليات التدمير تشمل المعدات التي يمكن استخدامها للاغراض المزدوجة دون ان يحدد عددها او نوعها.

واضاف قائلا ان «تدمير هذه المعدات سيحول دون استخدامها لانتاج المواد المحظورة مستقبلا بموجب قرارات الامم المتحدة».

وتبلغ مساحة «مجمع الحكم» ١٨ كم مربعا، وهو يخضع منذ بضع سنوات لمراقبة لجنة نزع سلاح العراق الدولية من خلال آلات تصوير ثابتة في عدد من مواقع المجمع وفوق برج حديدي بارتفاع ٥٦ مترا متصلة بالمركز في بغداد. ويقوم خبراء الامم المتحدة بزيارات مفاجئة متكررة للموقع.

وقد نظمت السلطات العراقية، منذ سنة، جولة لمراسلي وكالات الانباء العالمية الى هذا المجمع الذي يقع على بعد ٨٠ كم جنوب بغداد، للاطلاع على المعدات الموجودة فيه وانتاجه من مبيدات الحشرات والعلف الحيواني.

وتشترط قرارات الامم المتحدة لرفع الحظر الذي فرض على العراق منذ ١٩٩٠ اقرار لجنة نزع السلاح بان العراق دمر اسلحة الدمار الشامل لديه.

ويتعين على هذه اللجنة ان تتأكد من التدمير ومن الطابع غير الحربي لكل مكونات برامج الاسلحة الكيميائية والجرثومية والبالستية المحظورة. كما يتعين عليها مساعدة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في جهودها الرامية الى الحصول على اي معلومات تساعد على منع العراق من مواصلة برنامجه النووي لاغراض عسكرية.

تهنئة من جنين الفلسطينية الى «الجبهة والتجمع» بالنجاح

* جنين - من ثائر ابو بكر - ابرق رئيس واعضاء لجنة بلدية جنين والمؤسسات الوطنية في المدينة الى قائمة «الجبهة والتجمع» مهنئين بفوز القائمة بخمسة مقاعد في انتخابات الكنيست.

واكد المبرقون ان فوز قائمة «الجبهة والتجمع» «يمثل آمال وتطلعات شعبنا الفلسطيني». وحث المهنئون القائمة على المزيد من النضال حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي تلخص معركة الانتخابات

* وتحيي جماهير المنطقة وفروع الجبهة والحزب *

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - اشادت سكرتارية منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الذي عقد مساء أمس الأول السبت، في نادي ابو العفو للحزب الشيوعي في ام الفحم بفروع الحزب والجبهة في منطقة ام الفحم على الانتصار والانجاز الهام الذين تحققا في انتخابات الكنيست الـ ١٤ حيث حصلت قائمة الجبهة والتجمع على ١٨٧. ١٧ صوتا (٦٠٪) من منطقة ام الفحم وفي ام الفحم لوحدها على ما يقارب ١٠٠٠٠ صوت.

وخلال الاجتماع قدم سكرتير المنطقة محمود محاميد بيانا تلخيصيا شاملا للمعركة الانتخابية، وتوجه بالشكر الجزيل لجماهير المنطقة ولجميع اعضاء الحزب والجبهويين والاصدقاء، وكل الناس الشرفاء الذين ساهموا في صنع هذا الانتصار الهام.

وخلال النقاش اكد جميع اعضاء سكرتارية المنطقة على ضرورة مضاعفة النشاطات الحزبية والجبهوية والجماهيرية والعمل على بناء فروع للحزب والجبهة في القرى و«البيضاء»، كذلك الاستعداد لمواصلة النضال بشكل مكثف خاصة بعد صعود مرشح حزب الليكود الى سدة الحكم.

طيارون من سلاح الجو التركي تدربوا في اسرائيل على طائرة «لافي»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى طيارون من سلاح الجو التركي، مؤخرا، تدريبا في اسرائيل على نموذج من طائرة «لافي» الحربية الاسرائيلية الصنع.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية، امس الاحد، ان التدريب كان يهدف الى اتاحة الفرصة للطيارين الاتراك لاختبار نظام الرادار الذي زودت به طائرة «لافي»، وتنتجه شركة «ايلتا»، ويمكن تركيبه على ٥٤ طائرة من طراز «فانتوم ف-٤» امريكية الصنع يملكها سلاح الجو التركي.

وقد صنعت طائرة «لافي» في اسرائيل، لكن انتاجها باعداد كبيرة توقف لاسباب مالية في نهاية الثمانينات.

وتتفاوض اسرائيل وتركيا منذ شهور عدة للتوصل الى صيغة مالية لعقد تبلغ قيمته (٦٠٠) مليون دولار تقوم بموجبه شركة «الصناعات الجوية الاسرائيلية» (تاعس) بتحديث طائرات «فانتوم» التركية.

وذكرت الاذاعة ان الشركة مارست ضغوطا على البنوك الاسرائيلية للحصول على موافقها على تقديم ضمانات لقروض ذات فوائد مخفضة الى انقرة من اجل ابرام هذا العقد.

واضافت الاذاعة ان رئيس الدولة عيزر فايتسمان، الذي سيقوم اعتبارا من يوم غد الثلاثاء بزيارة الى تركيا لمدة يومين، تدخل لدى البنوك لكي تعجل في انهاء دراسة ملف القروض المطلوبة.

وكانت اسرائيل وتركيا وقعتا في ٢٣ شباط الماضي اتفاقا للتعاون العسكري يسمح بموجبه كلا البلدين للطائرات الحربية للبلد الآخر باجراء طلعات تدريبية في اجوائه، كما ينص على التعاون بين الصناعات الدفاعية وتبادل المعلومات والعاملين.

تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين

غدا، الثلاثاء، اعتصام ومسيرة في رام الله

● رام الله - «وفا» - دعت مؤسسات حقوقية وانسانية وجماهيرية تهتم بموضوع الاسرى الى اعتصام كبير ينتظم، صباح غد الثلاثاء، في مقر الصليب الأحمر في مدينة رام الله، يعقبه مؤتمر صحفي ومسيرة جماهيرية تتجه الى مركز المدينة.

وكشف مندوبو هذه المؤسسات في اجتماع عقدوه، امس الأول، في رام الله عن الاوضاع الصحية والنفسية الصعبة التي يعانيها المعتقلون والأسرى، ومعاناة الأهل بسبب منع الزيارات لمدد زمنية طويلة بسبب الاغلاقات الأمنية.

وقد طالبت هذه المؤسسات، بالضغط على اسرائيل من اجل الزامها بمواثيق حقوق الانسان واتفاقية جنيف الرابعة. ووقف الانتهاكات والاستفزازات التي يتعرض لها الأسرى والمعتقلون من جانب ادارات السجون.

وهذه المؤسسات هي: «اتحاد لجان الدفاع عن الحريات»، «الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية»، «مؤسسة مانديلا»، «مؤسسة الضمير»، «مؤسسة الحق»، «نادي الاسير» و«لجنة التضامن مع اهالي المعتقلين».

وفي نابلس، اوصى مجتمعون في ختام اجتماع عقد في وزارة الشباب والرياضة وممثلون عن لجنة الدفاع عن الأراضي، بتشكيل لجنة تضم ممثلين عن وزارات الزراعة والرياضة والشباب، والتربية والتعليم والاسكان والحكم المحلي والتخطيط لدعم حملة وطنية عامة للدفاع عن الاراضي تتبنى الجهد الشعبي المبذول في هذا الاتجاه، وتدعم عمل اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي في اداء هذا الواجب الوطني.

فلسطين تشارك في مؤتمر العمل الدولي

* ملف حول انتهاكات اسرائيل لحقوق العمال الفلسطينيين *

* جنيف - «وفا» - تشارك فلسطين في مؤتمر العمل الدولي في دورته الثالثة والثمانين الذي بدأ اعماله في جنيف يوم ٤ حزيران الجاري ويستمر حتى العشرين منه بوفد يمثل وزارة العمل واتحاد العمال وارباب العمل.

وقدم وفد فلسطين ملفا يتناول انتهاكات السلطات الاسرائيلية لحقوق وحريات العمال العرب في فلسطين. كما قدمت المجموعة العربية مشروع قرار بشأن حماية حقوق وحريات العمال واصحاب الاعمال العرب في اسرائيل.

ولدى اطلاع الوفود العربية على تقرير المدير العام عن اوضاع العمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الذي اعدته البعثة التي زارت الضفة وغزة والجولان في آذار الماضي استهجنت الوفود المغالطات الكثيرة التي تضمنها التقرير. واعد الوفد الفلسطيني ردا خاصا على التقرير المذكور.

الى ذلك قام الوفد الفلسطيني، خلال تواجده في جنيف، بسلسلة من اللقاءات والاتصالات مع الوفود المشاركة.



● عمال فلسطينيون عند احد الحواجز العسكرية ●

وذكرت مصادر الاتحاد ان وفدا عماليا برئاسة السيد حيدر ابراهيم، امين عام الاتحاد العام لعمال فلسطين، سيشارك يوم ١١ حزيران الجاري في اجتماع السكرتاريا النقابية الدولية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين التي ستعقد على هامش مؤتمر العمل الدولي والمؤلف من: الاتحاد العالمي للعمل (بروكسل)، اتحاد النقابات العالمي (براغ)، الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب (دمشق)، منظمة الوحدة النقابية الافريقية (غانا)، المؤتمر الدائم لوحدة نقابات امريكا اللاتينية (سبوستال)، الاتحاد العام لنقابات عموم الصين (بلين)، والاتحاد العام لعمال فلسطين، حيث من المقرر بحث موضوع اعادة تنشيط عمل السكرتاريا، وكذلك اللجنة النقابية الدولية الدائمة.

غدا، التوقيع في اوسلو على اتفاق اعلان المبادئ بشأن المياه

● رام الله - «وفا» - يشارك وفد فلسطيني في اجتماع يعقد في اوسلو خلال الفترة من ١١ وحتى ١٣ حزيران ٩٦، للتوقيع على اتفاق لاعلان المبادئ بهدف تعزيز التعاون الاقليمي في مجال المياه بين دول المنطقة. ويشارك في هذا الاجتماع وفود من فلسطين، الاردن واسرائيل.

وقد تم التوصل الى صيغة نهائية لاعلان المبادئ، بعد محادثات ومفاوضات شاقة دامت اكثر من عامين، رعتها حكومة النرويج في اطار البرامج والمشاريع المرتبطة بنشاطات مجموعة العمل للمياه المنبثقة عن المحادثات متعددة الأطراف.

وتستند صيغة هذا الاتفاق الى القواسم المشتركة في مجال المياه، والى الالتزام باحترام الاتفاقيات الثنائية، والى التأكيد على النوايا الحسنة بهدف بناء قاعدة للتعاون الحقيقي بين اطراف المنطقة في مجال المياه، بهدف تطوير موارد المياه المتاحة وحمايتها والبحث عن مصادر مياه اضافية، اقامة شبكة اتصالات اقليمية للتعاون في مجال تبادل المعلومات المائية والعمل على تطوير البحوث المائية وتبادل الخبرات.

ويشارك عن فلسطين د. رياض الخضري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الوفد الفلسطيني المفاوض حول المياه، والمهندس فضل كعوش عضو الوفد الفلسطيني المفاوض ونائب رئيس سلطة المياه.

بدء توجيه الدعوات الى الزعماء العرب للمشاركة في قمة القاهرة

* بغداد: استبعاد العراق تم ارضاء للولايات المتحدة واسرائيل ودول الخليج * عبد المجيد: استبعاد العراق، في هذه المرحلة، قرار مشروع!*

* حيفا - وكالات الانباء - فيما بدأ الرئيس المصري، حسني مبارك، بتوجيه الدعوات الى الزعماء العرب للمشاركة في القمة العربية المقررة في الـ-٢١ من الشهر الحالي في القاهرة، اكد العراق انه جرى استبعاده عن القمة ارضاء للولايات المتحدة واسرائيل ودول الخليج.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية، امس الاحد، ان مبارك باشر اتصالاته الهاتفية بالزعماء العرب ليلة السبت/الاحد لدعوتهم الى القمة التي تعقد بين ٢١ و٢٣ حزيران الحالي في العاصمة المصرية.

واشارت الوكالة الى ان الاتصالات شملت حتى الان قادة كل من دولة الامارات والكويت والبحرين وقطر والمغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا ولبنان واليمن والسلطة الفلسطينية.

وكان الرئيس المصري اعلن، امس الاول السبت، ان الدعوة الى عقد القمة، التي تلي قمة دمشق الثلاثية، ستشمل كل الدول العربية باستثناء العراق.

واستنادا الى المصدر نفسه فان مبارك اتصل ايضا بالامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، واستعرض معه نتائج قمة دمشق المصغرة وجدول اعمال القمة المقبلة في العاصمة المصرية.

وتهدف القمة كما اوضح الرئيس المصري نفسه الى «لم الشمل العربي ودعم مسيرة السلام».

واكدت صحيفة «بابل» العراقية، امس ان استبعاد العراق عن القمة العربية الموسعة المقبلة تم «ارضاء لامريكا واسرائيل والسعودية ودول الخليج الاخرى».

وقالت الصحيفة ان هذا الموقف «دليل اضافي على عدم جدية منظمي القمة في العودة عن الخطأ ومواجهة التغيرات السياسية داخل اسرائيل».

واضافت «بابل في تعليقها الذي حمل عنوان «الهزيمة» انه «لم يثبت التاريخ قدرة المهزوم داخل النفس على تحقيق شيء مفيد لنفسه في الاقل وللاخرين معه».

واعتبرت القمم الصغيرة بمثابة «خط دفاع فرسان التسوية واعوانهم عن اثم ارتكب في ظل سياسة حكام تعمدوا ويتعمدون تغييب دور الامة في صنع قراراتها الوطنية والقومية باسم الطاعة للوالي».

وفي السياق ذاته، قال الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس ان استبعاد العراق عن قمة القاهرة قرار «مشروع».

واعلن عبد المجيد، الذي كان يتحدث بعد لقاء عقده مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان قرار عدم دعوة العراق الى هذه القمة «اتخذ على مستوى الرؤساء في دمشق وله اسبابه ومشروعيته».

واوضح الامين العام للجامعة العربية «أن العراق كان متحفظا على الدوام في ما يخص عملية السلام» بينما القمة تستهدف كما اوضح امس الاول السبت «تاكيد التمسك العربي بالسلام العادل المتوازن».

وراى عبد المجيد ان «المصالحة العربية ستناقش على جدول اعمال القمة في القاهرة خصوصا وان مثل هذا التجمع العربي يحدث للمرة الاولى منذ ازمة الخليج» قبل ست سنوات.

واعلن وزير الخارجية المصري، من جانبه، انه بحث مع عبد المجيد «تفاصيل القمة الموسعة والاعداد العربي لها» مؤكدا على دور الجامعة العربية من ناحية الاعداد والمتابعة».

ودعت الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، بزعامة جورج حبش ونايف حواتمة، امس، الى ان تشمل قمة القاهرة «الاطراف كافة دون استثناء من اجل تحقيق المصالحة العربية الشاملة» في اشارة الى استبعاد العراق.

ورحبت القيادة الموحدة للجبهتين بالدعوة التي صدرت، امس الاول، عن القمة المصرية-السورية-السعودية الى عقد قمة موسعة في القاهرة «في ضوء حال التشرذم والانقسام التي يعانيها الواقع العربي».

ودعت القيادة الموحدة للجبهتين، الى «اعادة التنسيق بين الاطراف (العرب) ورفض الحلول والصفقات المنفردة والعمل على اساس حل سياسي وشامل يقوم على قاعدة قرارات الشرعية الدولية». وحثت على «وقف عمليات الهرولة والاندفاع باتجاه التطبيع الذي قامت به بعض الدول العربية» معتبرة ان ذلك «شجع اسرائيل على الامعان في سياستها العدوانية والتوسعية».

* نتنياهو يرفض التعليق على الدعوة الى عقد قمة عربية في القاهرة *

ورفض رئيس الحكومة الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو، امس، التعليق على اعلان سوريا ومصر والسعودية عقد القمة العربية في القاهرة.

واكتفى متحدث باسم رئيس الحكومة المنتخب بالقول «ان نتنياهو لن يبدي اي موقف الا بعد تشكيل حكومته».

وذكر المتحدث ان نتنياهو «تعهد اكثر من مرة بمواصلة عملية السلام».

وقال المتحدث باسمه شاي بازاك تعقيبا على الدعوة العربية لعقد قمة في القاهرة ان نتنياهو «لن يعلق على الدعوة قبل ان ينتهي من تشكيل حكومته».

واضاف ان رئيس الوزراء المنتخب «لا يريد الدخول في مباراة كلامية مع الدول العربية من خلال الادلاء بتصريحات علنية، الامر الذي لن يؤدي الى شيء».

واكد المتحدث ان نتنياهو «التزم وفي اكثر من مناسبة بمواصلة عملية السلام».

وقلل مقربون من نتنياهو من شأن التصريحات العربية الاخيرة وقالوا ان الدعوة لعقد القمة العربية تمثل رد فعل طبيعيا ازاء الغموض الذي خلقه انتصار اليمين في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة.

وقال ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، ان الدول العربية «تشعر بالتوتر لانها تدرك ان الطريقة المريحة نسبيا التي تعاملت بها مع حكومة حزب العمل السابقة قد انتهت وان مرحلة جديدة على وشك ان تبدأ». واضاف «انه جزء من قلق يمكن فهمه ولا يجب ان يبعث على الانزعاج».

ودعا دان مريدور الدول العربية، الى منح نتنياهو «فرصة حتى يزور واشنطن نهاية الشهر الجاري للاطلاع على ما ستكون عليه الاسس الجديدة لعملية السلام».

اربكان يباشر اليوم مهمته الصعبة لتشكيل حكومة ائتلافية في تركيا

* انقرة - الوكالات - يباشر الزعيم الاسلامي التركي، نجم الدين اربكان، اليوم الاثنين، مهمته الصعبة لتشكيل ائتلاف حكومي بعد استقالة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ.

وكان الرئيس التركي، سليمان ديميريل، قد كلف، يوم الجمعة الماضي زعيم حزب «الرفاه» تشكيل الحكومة بصفته رئيس الحزب الذي يملك اكبر عدد من المقاعد في البرلمان.

وعقد اربكان، امس الاول السبت، اجتماعا للهيئات القيادية في حزبه لتحديد جدول زمني للمفاوضات مع التنظيمات السياسية الاخرى.

وسيلتقي اربكان اليوم، بحسب هذا الجدول، زعيم حزب «الوحدة الكبرى» (اسلامي قومي له سبعة مقاعد) محسن يازجي اوغلو، على ان يلتقي، غدا الثلاثاء، رئيس حزب الشعب الجمهوري (اجتماعي دمقراطي، ٤٩ مقعدا) دنيز بايكال.

اما المفاوضات مع بولند اجاويد، زعيم حزب اليسار الدمقراطي (اجتماعي دمقراطي ذو ميول قومية، له ٧٥ مقعدا) فستتم بعد غد الاربعاء، في حين يلتقي، يوم الخميس القادم، مسعود يلماظ رئيس الوزراء المستقيل وزعيم حزب «الوطن الام» (يميني، له ١٢٦ نائبا)، ويلتقي الجمعة تانسو تشيلر زعيمة حزب «الطريق القويم» (يميني له ١٣٤ مقعدا).

وبالرغم من ابداء اربكان تفاؤلا بعد تكليفه، فان مهمته صعبة بالتاكيد.

وباستثناء حزب «الوحدة الكبرى»، فان الاحزاب الاخرى اكدت في مرحلة اولى موقفها التقليدي الذي يستبعد اي تحالف مع الحزب الاسلامي بالرغم من التقدم المضطرد الذي يحرزه منذ خمسة عشر عاما في الحياة السياسية التركية.

وكانت محاولة اولى قام بها اربكان لتشكيل حكومة قد باءت بالفشل في كانون الثاني الماضي بسبب اخفاقه في ايجاد شريك في الائتلاف.



وليس امام نجم الدين اربكان (٦٩ عاما) الذي يملك حزبه ١٥٨ مقعدا من اصل ٥٥٠ مقعدا في البرلمان التركي، سوى التحالف مع حزب يلماظ او حزب تشيلر لكي يحقق الاغلبية البرلمانية المطلقة المطلوبة والبالغة ٢٧٦ نائبا.

قطر تحذر من اعادة النظر بعلاقاتها مع اسرائيل

* دمشق - الوكالات - حذر وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل الثاني، امس الاحد من ان بلاده «ستعيد النظر» في ما اتخذته من اجراءات على صعيد التطبيع مع اسرائيل اذا ما طرأ اي تغيير في الموقف الاسرائيلي من عملية السلام.

واعلن الوزير القطري، في تصريح للصحفيين لدى وصوله الى مطار دمشق، ان «المؤشرات ليست ايجابية»، وقال ان حكومته «اتخذت قرارا بانه اذا طرأ اي تغيير في الموقف او تلكؤ من الجانب الاسرائيلي (في عملية السلام) فاننا سنعيد النظر في ما اتخذناه من اجراءات على صعيد العلاقات مع اسرائيل».

واوضح الشيخ حمد ان دخول قطر عملية السلام «كان دخولا جماعيا» في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكانت قطر وسلطنة عمان هما البلدان الخليجيان الوحيدان اللذان اقاما علاقات تجارية رسمية مع اسرائيل. واعتبرت دمشق ان خطوات التطبيع التي اتخذتها الدوحة ومسقط تضعف موقفها التفاوضي مع اسرائيل.

مقتل خمسة جنود اتراك في هجوم للمقاتلين الاكراد

* انقرة - ذكرت وكالة الاناضول التركية، امس الاحد، ان مقاتلين اكرادا هاجموا، امس الاول السبت، مخفرا لقوات الامن التركية في شرق تركيا وقتلوا خمسة من جنوده وجرحوا ثلاثة.

واضافت الوكالة ان قوات الامن بدأت اثر الهجوم، الذي وقع في مقاطعة تونسيلي، عملية كبيرة للقبض على المهاجمين المنتمين الى «حزب العمال الكردستاني».

ويخوض «حزب العمال الكردستاني» حربا على الدولة التركية منذ العام ١٩٨٤ بهدف اقامة دولة مستقلة للاكراد في جنوب شرق الاناضول في منطقة الحدود التركية مع سوريا والعراق وايران.

وقد اوقعت عمليات الحزب والعمليات الانتقامية التي يشنها الجيش التركي منذ ١٢ سنة اكثر من ٢١ الف قتيل.

فتح خطوط للحافلات بين الاردن واسرائيل

* عمان - الوكالات - تم امس الاحد، فتح ستة خطوط مباشرة للحافلات بين المدن الرئيسية الاردنية والاسرائيلية تطبيقا لاتفاق ثنائي بشان الانتقال بين البلدين.

واوضح وزير النقل الاردني، ناصر اللوزي، ان شركة اردنية خاصة ستستثمر الخطوط التي تنطلق من الاردن وهي عمان-تل ابيب، عمان-الناصرة، عمان-حيفا، اربد-حيفا، اربد-الناصرة-، والعقبة-ايلات.

واضاف اللوزي ان الشركة الاردنية ستؤمن انطلاقا من الاردن، رحلتين يوميا وان شركة اسرائيلية بدأت اعتبارا من امس الاحد، باستثمار هذه الخطوط انطلاقا من اسرائيل.

وتتراوح التعرفة من ١.٥ دولار من العقبة الى ايلات، الى سبعة دولارات من عمان الى تل ابيب.

وكانت شركة طيران اردنية اطلق عليها اسم «الاجنحة الملكية» دشنت خطا جويا بين عمان وتل ابيب في الثامن من نيسان الماضي تطبيقا لاتفاق اردني اسرائيلي ابرم في السادس عشر من كانون الثاني الماضي.

وكان مرور السيارات الخاصة بين البلدين بدأ في ٢٨ نيسان ومن المرتقب ان يدشن خط بحري بين العقبة وايلات في آخر حزيران.

المعارضة الاردنية تنتقد استبعاد العراق عن القمة العربية

* عمان - الوكالات - احتجت تسعة احزاب اردنية معارضة على استبعاد العراق عن القمة العربية، التي دعت مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية الى عقدها في القاهرة بين ٢١ و٢٣ حزيران الجاري.

واعربت المعارضة، في بيان نشر في عمان، عن «قلقها من استبعاد العراق عن هذه القمة، خصوصا وانها قمة شاملة تستهدف لمّ الشمل واستعادة التضامن العربي».

لكن الاحزاب التسعة وبينها «حزب جبهة العمل الاسلامي» واحزاب ذات توجه قومي عربي واخرى يسارية عبرت، رغم ذلك، عن دعمها لمحتوى البيان الختامي المشترك الصادر عن قمة دمشق الثلاثية والذي دعا الى عقد قمة عربية.

وعبرت احزاب المعارضة، الموقعة على البيان، عن املها في ان «يحقق مؤتمر القمة المنتظر الاهداف التي سيعقد من اجلها لمواجهة الترتيبات الامريكية الصهيونية التي تحاك ضد مصالح اوطاننا وامتنا العربية».

المدرسة الواصفية - الناصرة

مناقصة

١) تعلن ادارة المدرسة الواصفية للروم الملكيين الكاثوليك في الناصرة عن رغبتها بقبول اقتراحات اسعار من مقاولين لبناء جناح جديد للمدرسة.
٢) يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (١٠٠) وتصنيف ג-2، ويديرون حساباتهم بموجب القانون.
٣) على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة مربوطة بجدول غلاء المعيشة (מדד תשומות הבניה) لشهر ٩٦/٤ سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العرض.
٤) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب المهندس وليد لطف الحاج بناء وقف الروم الملكيين الكاثوليك، شارع بولس السادس خلال ساعات الدوام مقابل رسوم اشتراك ستمائة شيكل. جديد لا تعاد لصاحبها.
٥) تقدم العروض لمكتب المهندس وليد لطف الحاج بالظرف المختوم، وتسلم باليد حتى موعد اقصاه يوم ٢٢/٦/١٩٩٦ الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.
٦) جولة المقاولين يوم الاثنين ١٧/٦/١٩٩٦ الساعة العاشرة صباحا - اللقاء في موقع المدرسة.
٧) الادارة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
ادارة المدرسة الواصفية للروم الملكيين الكاثوليك
الناصرة

רשות הנמלים והרכבות
נמל אשדוד

اعلان بشأن بيع معدات خردة لمناقصة رقم ٩٦/٣٠٨
سلطة الموانئ والقطارات - ميناء اشدود تعلن بذلك على مناقصة رقم ٩٦/٣٠٨ لبيع معدات خردة في ميناء اشدود

١) ٣ - جرارات عربات من صنف اوتوا.
٢) ٦ - مضخات (اينجرسول راند) وايرمك
٣) جنراتور لتوليد الكهرباء (مستعمل).
٤) مركب صنف ادوه ٢ مستعمل.
٥) جرار زراعي كيس انترناشيونال.
٦) ٨ حاويات ٢٠ قدم.
٧) قطع غيار اصناف مختلفة.
٨) طوابير احجام مختلفة.
٩) معدات مكتبية + معدات حاسوب.
١٠) ڤيديو چروندينج.
١١) سيارة اودي ٨٠ موديل ٩١.
١٢) ٢ سيارات جراند ليوني موديل ٩٢.
١٣) ٣ سيارات جراند ليوني موديل ٩١.
١٤) سيارة پاسات ستيشن موديل ٩١.
١٥) سيارة هوندا سيڤيك موديل ٩٢
١٦) تندر فورد ترانزيت ديزل موديل ٩٢
١٧) ١١ مجرورات لنقل حاويات.
١٨) معدات اخرى.

قائمة مفصلة لهذه المعدات موجودة على لوحة الاعلانات في المخزن. الحصول على اوراق المناقصة في مدخل ج في ميناء اشدود عند موظف الترخيص مقابل مبلغ ١٦ ش.ج للمستند. اسئلة و/او ايضاحات اخرى يمكن الحصول عليها في مخزن ٢٠٣ تلفون رقم ٠٨/٥١٢٢٠٣.
يمكن مشاهدة هذه البضائع او المعدات في مخزن رقم ٢٠٣ يوم ٩٦/٦/١٦ وفي يوم ٩٦/٦/٢٣ بين الساعات ٨,٠٠ لغاية ٣,٠٠.
يجب تقديم العروض بواسطة المستند المذكور وموقع على يد مقدم العرض وبارفاق حوالة بنكية بقيمة ١٠٪ من مبلغ العرض لتأمين تنفيذها وادخال الظرف المختوم موقع ويكتب عليه رقم المناقصة ٩٦/٣٠٨ وادخاله لصندوق المناقصات في الميناء في مخزن ٢٠٣ لغاية يوم ٩٦/٦/٢٤ الساعة ١٣,٠٠.
ميناء اشدود غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر. ضريبة القيمة الاضافية يدفعها الفائز بالاضافة الى المبلغ المعروض عن يده.
في حالة وجود اختلاف بين الاعلان باللغة العربية وبين نص المناقصة بالعبرية فالنص العبري هو المقرر.

רשות הנמלים והרכבות
נמל אשדוד

مناقصة رقم ٩٦/٣ اعلان بيع بضائع لم يطالب بها اصحابها

سلطة الموانئ والقطارات - ميناء اشدود يعلن بذلك عن مناقصة رقم ٩٦/٣ لبيع بضائع لم يطالب بها اصحابها في ميناء اشدود.

١) الواح MDF مطلية (بدون الحاوية).
٢) سقايل وادوات بناء (بدون الحاوية).
٣) حاوية تنك فارغة لنقل سوائل.
٤) ١٢٨ ساعة يد من صنف سايكو.
٥) كمية وقطع ماكنات للصناعة.
٦) ٢٠ مسطح كراميكا (אישור תקן).
٧) كرتون بداخله ٢١٧ كرسيا لبيت خارج (אישור תקן)
٨) كرتون بداخلها ١٥٠ مجلى + ٥٠٠ رجل אישור תקן עבור כיורים
٩) كرتون بداخله ٥٢٥ جرة من كراميكا.
١٠) ٢٥ جاكيت من فرو.
١١) ٣ صناديق بداخلهم ١٩٢ رأس موتور لسيارات للتصدير فقط.
١٢) ٢٢٠٠ مغسلة.
١٣) ١٨٧ كرتونة بطاريات وقطع للاحذية.
١٤) ١٥٠ كرتونة ادوات من كراميكا.
١٥) ١٦ قطعة كهربائية وكراميكا.
١٦) ٢١ مسطح قرميد.

قائمة مفصلة لهذه المعدات موجودة على لوحة الاعلانات في المخزن. الحصول على اوراق المناقصة في مدخل ج لميناء اشدود عند موظف الترخيص مقابل مبلغ ١٦ ش.ج للمستند. اسئلة و/او توضيحات اخرى يمكن الحصول عليها في مخزن ٢٠٣ تلفون رقم ٠٨/٥١٢٢٠٣.
يمكن مشاهدة هذه البضائع او المعدات في مخزن رقم ٢٠٣ يوم ٩٦/٦/١٦ وفي يوم ٩٦/٦/٢٣ بين الساعات ٨,٠٠ ولغاية ١٣,٠٠.
يجب تقديم العروض بواسطة المستند المذكور وموقع على يد مقدم العرض وبارفاق حوالة بنكية بقيمة ١/١٠ من مبلغ العرض لتأمين تنفيذها وادخال الظرف المختوم موقعا ومكتوبا عليه رقم المناقصة ٩٦/٣ وادخاله لصندوق المناقصات في الميناء في مخزن ٢٠٣ لغايةيوم ٩٦/٦/٢٤ الساعة ١٣,٠٠.
ميناء اشدود غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر. ضريبة القيمة الاضافية تدفع على يد الفائز بالاضافة الى المبلغ المعروض عند بدئه.
عمال السلطة لا يمكنهم الاشتراك في هذه المناقصة.
في حالة وجود اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

רשות הנמלים והרכבות
המשרד הראשי

لجنة المناقصات قسم التنفيذ
مناقصة علنية رقم ٩٦/٠٤٢/٤٢١٨/١٥

١) سلطة الموانئ والقطارات (السلطة) تدعو بذلك لتقديم عروض تناسب محطة القطارات في بيت چاليم لقطارات متجاورة من الشمال (خطوط القاعات).
تطويل الرصيف تحضير اعمال للخط. صيانة للمعدات اعمال اسمنت واعمال مختلفة، اضافية. فترة تنفيذ العمل (٨) اشهر.
٢) الاشتراك في المناقصة مربوط بالشروط الآتية:
أ - التسجيل في سجل المقاولين بالمهن والحجم الآتي صنف ١٠٠ حجم - ج -٢.
ب - ارفاق كل الشهادات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة ادارة حسابات قانونية وتسديد الضرائب لسنة ١٩٧٦.
ج - المعني بالاشتراك في المناقصة يجب ان يكون مقاولا صاحب تجربة مثبتة لـ ٨ سنوات في تنفيذ اعمال مشابهة.
د - جولة المقاولين ستجري في يوم ٩٦/٦/٢٠ الساعة ١٠,٠٠ تخرج من المدخل الرئيسي لمحطة قطارات بيت چاليم.
هـ - ارفاق كفالة بنكية لتنفيذ العرض بقيمة ١٠٪ من مبلغ العرض لا يشمل ض.ق.ا. مبلغ الكفالة مربوط بالجدول الاجمالي للمستهلك لشهر ٩٦/٦ وساري المفعول لغاية ٩٦/١٠/٣٠.
٣) المعني بالاشتراك في المناقصة يرفق للعرض قائمة مشاريع نفذها في السنوات الخمس الاخيرة وتوصيات خطية على الاقل لثلاثة زبائن نفذ لهم مشاريع بالحجم والمجال الهندسي يشابه اعمال موضوع هذه المناقصة.
٤) ارفاق تصاريح مع اوراق المناقصة عن تسجيله وتصنيفه عند مسجل المقاولين.
٥) الحصول على اوراق المناقصة من قسم التنفيذ في المكتب الرئيسي درج بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ١٢ غرفة رقم ١٢٢١ ابتداء من ٩٦/٦/١٢ مقابل مبلغ ١٠٠٠ ش.ج وبالاضافة الى ض.ق.ا لا تعاد.
ايضاحات اخرى يمكن الحصول عليها تلفون رقم ٠٣/٥٦٥٧٠١٨.
٦) المعنيون بالاشتراك في المناقصة يقدمون عروضهم خطيا وبارفاق جميع المستندات المطلوبة بالظرف المختوم لغاية يوم ٩٦/٧/١٠ الساعة ١٤,٠٠ لصندوق المناقصات في المكتب الرئيسي درج بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ٦.
٧) السلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
في حالة وجود اختلاف بين الاعلان باللغة العربية وبين شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

اعلان حصر ارث صارد عن محكمة عكا الشرعية رقم ٩٦/٤٢١

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحومة اليس صالح عباس من عكا بأجلها الموعود بتاريخ ٩٦/٥/٢ وانحصار ارثها الشرعي بأشقائها من ابويها المرحومين صالح وسمية المتوفيان حال حياتها وهم: فوزي، عبد، محمد، آمنة، محمود، فايزة، نعيمة، احمد، وختام ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة اليس سوى من ذكر.
فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية عكا
علي احمد حدرج

اعلان وراثة
(ملف ٩٦/٦٣٩)
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

ردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفربرا المحلي تشعر بوفاة المرحومة وفيقة محمد عاصي من كفربرا بتاريخ ١٩٧٥/٩/٢٣ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها - موسى عبد اللطيف عاصي وبأولادها منه وهم: فؤاد، هيام، امال، ابتسام، فاتن، انعام، حنان، فهد، منال وفطين لا غير.
فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٦/٦/٩
قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
سليم سمارة

חברת החשמל
شركة الكهرباء

مناقصات

شركة الكهرباء تطلب تقديم عروض لتنفيذ اعمال كما هو مفصل ادناه :

١) مناقصة رقم ٩٦/١١٣٧

اعمال تغيير وتطوير (المساحة ٤,٢٠٠ م٢) في مخزن الشركة باشدود الجدول الزمني لتنفيذ العمل : ٦ اشهر.
العمل يشمل : اعمال فك وهدم ، اعمال ترابية ، باطون سقائف للسطح ، مركبات صناعية اعمال مدنية مختلفة واعمال الكتروميكانيكية.
يستطيع الاشتراك بالمناقصة المذكورة أعلاه فقط مقاولين المسجلين حسب قانون تسجيل المقاولين لاعمال الهندسة البنائية ١٩٦٩ والمسجلين حسب القانون بتصنيف ١٠٠ج او ١٣١ أ-٤ على الاقل اصحاب خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال من النوع المطلوب بالمناقصة ثمن امتلاك نماذج المناقصة ٩٣٦ ش.ج (يشمل ض.ق.م).

٢) مناقصة رقم ٩٦/١١٥٧

خدمات فحص ميدانية لمحطة الطاقة روتنبرغ في اشكلون.
الجدول الزمني لتنفيذ العمل : ٢٤ شهر.
خدمات للمختبر معدة لفحص الارضية ، تركيبة الجزئيات ، باطون واسفلت .
يستطيع الاشتراك في المناقصة فقط مختبرات مصادق عليها مع تصريح من المسؤول عن ملائمة الجودة في وزارة التجارة والصناعة.
ثمن امتلاك نماذج المناقصة ٩٣٦ ش.ج (يشمل ض.ق.م).

٣) مناقصة رقم ٩٦/١١٦٣

تثبيت اعمدة مواسير خط ضغط - عالي ٤٠٠ كيلوواط (منطقة بيت شيمش) .
الجدول الزمني لتنفيذ العمل : ٣ اشهر.
العمل يشمل : ١١ اساس من باطون مسلح ، ١,٣٠٠ كوب باطون مسلح ، تحضير ارضية العمل وطرق الوصول.
يستطيع الاشتراك بالمناقصة فقط مقاولين المسجلين حسب قانون تسجيل المقاولين لاعمال الهندسة البنائية ١٩٦٩ المسجلين حسب القانون بتصنيف ١٠٠ج - ٤ على الاقل ، اصحاب خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال من النوع المطلوب في هذه المناقصة.
ثمن امتلاك نماذج المناقصة ٩٣٦ ش.ج (يشمل ض.ق.م).

٤) مناقصة رقم ٩٦/٢١٩٣

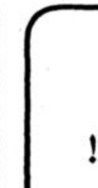
تزويد وتركيب سلالم صناعية في محطة الطاقة "روتنبرغ -أ" (وحدة ٢,١) في اشكلون . الجدول الزمني لتنفيذ العمل : ١٢ شهر مع امكانية لشركة الكهرباء بتمديد الفترة من سنة الى سنتين اضافيتين.
يستطيع الاشتراك بالمناقصة فقط مقاولين اصحاب قدرة تنفيذ ملائمة لاعمال تركيب سلالم صناعية بالحجم المطلوب ولديهم بناؤون مهنيون مصادق عليهم من قبل وزارة العمل.
ثمن امتلاك نماذج المناقصة ٩٣٦ ش.ج (يشمل ض.ق.م).

شروط مسبقة اضافية للاشتراك بالمناقصات

أ- تقديم كل التصريحات المطلوبة حسب قانون تشغيل الهيئات العامة (الخضوع لادارة الحسابات ودفع ديون الضرائب) ١٩٧٦.
ب- تقديم تصريح حول التسجيل في سجل المقاولين بالتصنيف المطلوب وبالحجم المالي الملائم لمتطلبات المناقصة ولقيمة العرض المقدم.
ج- تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء المعيشة (مع طوابع حسب القانون) لقيام العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض حسب النص المرفق في نماذج المناقصة.
على مقدمي العروض تقديم كل المستندات المطلوبة في البندين أ-ب اعلاه عند امتلاك نماذج المناقصة.
عن موعد جولة المقاولين سيرسل اعلان منفرد.
الشركة لها الحق بعدم البث في عروض المقاولين الذين لم يشتركوا بالجولة.
يستطيع تنفيذ العمل فقط مقاولين اصحاب تصنيف امني ملائم مصادق عليه من قبل الشركة.
نماذج المناقصة وتفاصيل اضافية يمكن الحصول عليها في مكاتب قسم المناقصات ، شعبة التنفيذ شارع هحشمال ١٦ ، تل ابيب (طابق ١١) ت: ٠٣-٥٦٧٨٦٩١/٧٢٨ بين الساعات ٧,٣٠ - ١٤,٣٠ حتى يوم الخميس ٩٦/٦/١٣.

عروض المناقصات تقدم لصندوق المناقصات الموجود في مكاتب قسم المناقصات شعبة التنفيذ ، شارع هحشمال ١٦ ، تل ابيب (طابق ١١) حتى يوم الاربعاء ٩٦/٦/٢٦ الساعة ١٣,٠٠

الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
اذا ورد خطا لغوي او بالترجمة فيكون النص العبري هو الصواب.



شخصيات فلسطينية تطالب بصياغة استراتيجية شاملة للعمل العربي

❑ وتدعو الى تنسيق كامل بين الدول العربية بما فيها سوريا ولبنان ❑



* د. حيدر عبد الشافي *   * حنان عشراوي *

● غزة - «و.ص.ف» - اعتبر مسؤولون فلسطينيون، امس الاحد، ان القمة العربية المقبلة في القاهرة يجب ان تضع حدا للتطبيع مع اسرائيل وان تعاود التنسيق العربي في مفاوضات السلام.

وصرح النائب الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي لوكالة الصحافة الفرنسية «يتوجب على العالم العربي ان يتخذ قرارا بوقف المفاوضات مع اسرائيل في النواحي الاقتصادية والدبلوماسية» حتى تعترف الحكومة الاسرائيلية بحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

واوضحت النائبة د. حنان عشراوي، الناطقة الفلسطينية السابقة خلال المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في واشنطن، ان هذا الاجراء ضروري لمواجهة اسرائيل التي تعتمد موقفا يتنافى مع مبادئ عملية السلام والحقوق العربية والفلسطينية.

واعتبرت ان «التطبيع كان متسرعا ونحن بحاجة ملحة للتريث لتحليل الواقع الناشئ عن تولي اليمين السلطة في اسرائيل».

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «نأمل في ان تتمكن القمة من استعادة التضامن العربي واعادة تأكيد الدعم الكامل للحقوق الفلسطينية في مفاوضات المرحلة النهائية» حول وضع الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتابع «السلطة الفلسطينية ستقدم الى القمة ورقة عمل تنسجم مع المبادرات العربية التي تعمل على رأب الصدع في الصف العربي».

واعتبرت عشراوي انه يجب «صياغة استراتيجية شاملة للعمل العربي وترجمتها الى خطة وآليات سياسية وتفاوضية».

واضافت «ولذلك وجب الاعداد المحكم لقمة القاهرة ومكاشفة حقيقية من الكل واستخلاص العبر من الاخطاء السابقة وتفادي تكرارها» والتوصل الى «تنسيق كامل بين الدول العربية بما فيها سوريا ولبنان» التي تراوح مفاوضاتهما مع اسرائيل مكانها منذ انطلاقها في مدريد نهاية العام ١٩٩١.

واعتبر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني السابق الى المفاوضات مع اسرائيل، ان «مثل هذا التنسيق يفرض نفسه خاصة وان للقضية الفلسطينية بعدا اقليميا وقوميا».

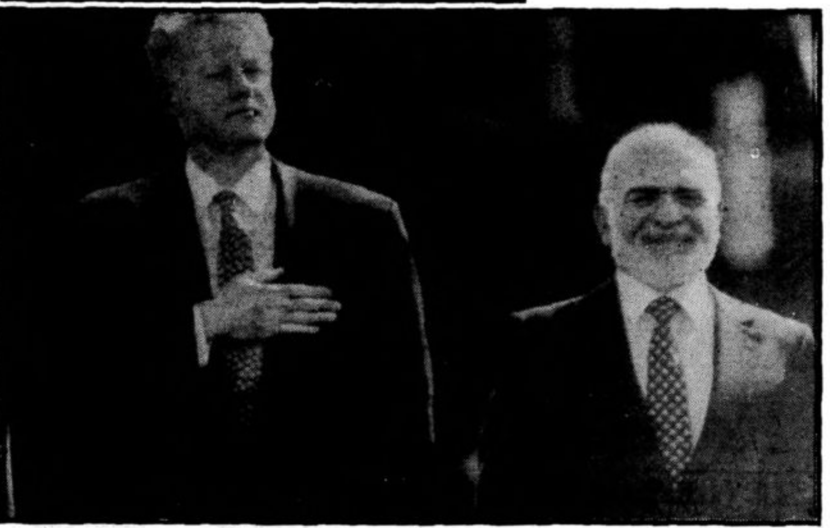
وطالب «بممارسة ضغوط على الولايات المتحدة التي لها مصالح هامة في المنطقة حتى تغير موقفها المنحاز تماما لاسرائيل».

ورأى عبد الشافي ان «مثل هذه المبادرة يمكن القيام بها بعيدا عن الاستفزاز والتحدي».

وختم بالقول «اذا ما استمرت الحكومة الاسرائيلية بتعنتها يجب على الجانب الفلسطيني ان يعلق مفاوضات السلام لانه لا جدوى من استمرارها».

الملك حسين وكلينتون يقيّمان عملية السلام، الخميس المقبل

*** بقلم: رندا حبيب ***



● حسين وكلينتون ●

* يعقد الملك الاردني حسين، يوم الخميس المقبل، محادثات في واشنطن مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، حول عملية السلام العربية - الاسرائيلية بعد وصول اليمين الى السلطة في اسرائيل.

وسيكون هذا اللقاء الاول بين الرئيس الامريكي وبين زعيم عربي منذ فوز زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ ايار الماضي.

وقال مسؤول اردني رفيع المستوى ان «الملك حسين وكلينتون سيقيمان التطور الجديد في اسرائيل وانعكاساته المحتملة على عملية السلام في المنطقة».

واوضح المسؤول نفسه ان دور الاردن سيكون بالنسبة الى كلينتون «اكثر اهمية في مفاوضات السلام المستقبلية، باعتباره الدولة العربية الوحيدة التي تتمتع بثقة جميع الاسرائيليين من كافة التيارات السياسية».

وفي هذا الاطار قال المسؤول ان الاردن قادر «على لعب دور رئيسي في القمة العربية المرتقبة بسبب علاقاته الجيدة مع اسرائيل».

وكان الملك حسين والرئيسان المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات اعلنوا في قمة العقبة التي عقدت، يوم الاربعاء الماضي، انهم سيمنحون رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فرصة لاظهار نواياه وسينتظر تشكيل الحكومة الاسرائيلية قبل اصدار حكم على سياسته الحقيقية.

وقد اوفد نتنياهو عشية القمة مبعوثا الى الملك الاردني يحمل تطمينات حول رغبته في مواصلة عملية السلام. واعرب عن رغبته في رؤية الملك حسين يلعب دورا في المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل حول الوضع النهائي لمناطق الحكم الذاتي، المقرر استئنافها منتصف حزيران.

وفي هذا السياق، اكد المسؤول الاردني ان بلاده «قد تلعب دور الوسيط او المحفّز بين الدول العربية واسرائيل، الا انها لن تكون ابدا بديلا عن احد».

واضاف المسؤول نفسه ان محادثات كلينتون والملك حسين، الذي يرافقه مدير المخابرات العامة الفريق، سميح البطيخي، ورئيس لجنة الامن القومي، الفريق مصطفى القيسي، ستتطرق، ايضا، الى مسألة الارهاب في المنطقة. وقال ان الاردن يتعرض الى «محاولات لزعزعة امنه مصدرها سوريا بسبب موقف الاردن ازاء السلام».

(عن «وكالة الصحافة الفرنسية»)

كلمة الاتحاد

لن نحتمل هذه العنصرية!

* بلدية تل ابيب - يافا، ترفض قبول طفل عربي في روضة اطفال، لان جميع اطفال الروضة يهود. الحجة الرسمية هي: اسباب تربوية، وهي عذر اقبح من ذنب. فاذا كانت هناك مشكلة تربوية، فمن الذي يتحمل مسؤوليتها؟ الاطفال؟ وما هي المشكلة التربوية التي يمكن ان يجلبها طفل الى روضة؟ اذن، كل ما في الامر هو انهم يخجلون في الافصاح عن السبب الحقيقي: العنصرية.

في نتسيرت عيليت قتل فتى عربي على خلفية شجار بين مجموعة شبان يهود وبين ثلاثة فتية عرب. ويتضح ان اثنين من المعتدين جنديان. في المحكمة، صاح احدهم: يجب قتل كل العرب.

في البلدة نفسها عاد عضو البلدية عن حركة «تسومت» التي يتزعمها رفائيل ايتان، وصرح بأنه يقيم اطارا للنضال ضد بقاء العرب في نتسيرت عيليت. «فهذه ليست مدينة مختلطة - قال - ولا مكان للعرب فيها».

فما الذي يحدث هنا؟

لماذا تطل العنصرية برأسها من جديد؟!

لا نريد ان نلقي الاتهامات جزافا. ولا نريد ان نحمل المسؤولية على الحكومة الحالية، التي حاولت التخفيف من سياسة التمييز العنصري لكنها لم تكافحها بالمقدار اللازم، ولا نريد ان نحمل المسؤولية على رئيس الحكومة المنتخب، الذي فاز بفضل الحملة العنصرية «نتنياهو جيد لليهود» و«لا نريد حكومة تفوز بأصوات العرب». فهو ما زال خارج الحكم. ويطلق الكثير من التصريحات عن مساواة العرب والشراكة مع العرب.

ولكن، الا يشعر العنصريون ان انتخاب نتنياهو يخلق تربة خصبة لافكارهم واعتداءاتهم؟! وهل في هذه الحالة يكون بريئا، خصوصا واننا لم نسمع منه ولا من اي مسؤول آخر اي تصريح ضد هذه النغمة العنصرية؟!

امر واحد مؤكد بالنسبة لنا، هو اننا لا يمكن ان نحتمل هذه العنصرية. لا يمكن ان نسكت عليها. ولن نوفر اية وسيلة لمكافحتها ولالزام الحكومة، اية حكومة، بالتعامل معها بالحزم اللازم. والمسؤولون هم الذين يتحملون المسؤولية كاملة عن كل ما قد ينجم عن هذه الممارسات والرد عليها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد ثلاثة اشهر من الملاحقة

اعتقال شاب للاشتباه بتهريبه (٤٠) كغم من المخدرات الى البلاد

● تل ابيب - لمراسل خاص - قرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب زخاريا كسبي، امس الاحد، تمديد اعتقال بنحاس اوحانا تسعة ايام للاشتباه بتورطه في عملية تهريب (٤٠) كيلوغراما من المخدرات الخطيرة من الولايات المتحدة الى البلاد، قبل ثلاثة اشهر.

وكانت الشرطة اعتقلت اوحانا، مساء امس الاول السبت، في بات يام، وذلك بعد ثلاثة اشهر من الملاحقة، نجح فيها اوحانا في الهرب والتخفي.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، وصلت قبل ثلاثة اشهر حاوية من الولايات المتحدة الى ميناء حيفا. وشملت اغراضا وأجهزة شخصية للزوجين يعقوب ومارغوزا اوحانا، ضمت ايضا كمية المخدرات المذكورة اعلاه. وبعد انكشاف امر المخدرات اختفى بنحاس اوحانا كليا.

وبعد اختفائه قامت الشرطة السرية بملاحقته من خلال اقتفاء اثر زوجته وتحركاتها، الى ان ضبطته في مكان اختفائه.

وادعى محامي اوحانا، ان الشرطة تفتقر الى الادلة ضد موكله وكل ما في الامر انها تشتبه به لانه شقيق المشتبه به.

لوائح اتهام ضد اباء وامهات نكلوا باولادهم

❑ والدان كانا يعضان طفليهما حتى نزيف الدم وينتفان شعرهما ❑ ابوان اخران ضغطا رأس طفلهما بين ايديهما حتى فقد الوعي ❑

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم اسبوعيا الى المحاكم لوائح اتهام ضد آباء وامهات، نكلوا باطفالهم الصغار وسببوا لهم الاضرار الجسدية والنفسية، فيما تقدم الشكاوى اليومية تقريبا الى الشرطة حول العنف في العائلة.

وقدمت، امس الاحد، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، لوائح اتهام ضد ثلاثة ازواج نكلوا باطفالهم الذين لم تتجاوز اعمارهم الثلاث سنوات.

وتبين من لائحة اتهام قدمت ضد زوجين، انهما درجا على عض طفليهما بقسوة وشدهما من الشعر لدرجة النتف! وبعد عض ولديهما في ايديهما ونزيف الدم كانا يسارعان لوضع الثلج لمنع انتفاخ الجلد!

وتم الكشف عن الوالدين العنيفين، بعد ان توجها لمكتب الرفاه في بلديهما، وضربا على مرأى من العامل الاجتماعي ابنهما بقسوة وعضاه معا!!

وكان القاضي قرر في جلسة سابقة للمحكمة نقل الطفلين الى عائلة اخرى للعناية بهما.

وفي لائحة اخرى ضد شاب وفتاة من «بيتح تكفا» يعيشان معا بدون زواج رسمي، تبين انهما درجا على التنكيل بطفل صغير لم يتجاوز السنتين، كلما «دق الكوز بالجرة»! ومن اساليب التعذيب هز الطفل وضغط رأسه بين الايدي. وفي احدى المرات فقد الوعي ونقل الى المستشفى وادخل الى غرفة العناية المكثفة.

والقى في جلسة المحكمة، امس الاحد، كل من الشاب والفتاة التهمة على الاخر، لدرجة ان الجمهور الذي حضر الجلسة لم يتمالك نفسه وطفق يبصق عليهما ويشتمهما مطالبا بانزال اشد العقوبات بهما!

وحاول عدد من الحضور الاعتداء على المتهمين الا ان حرس المحكمة حال دون ذلك.

وفي لائحة ثالثة انكشفت قصة تعذيب مذهلة ضد طفلة عمرها سنتان ونصف السنة، تبين ان والديها على حافة الجنون، نقلت الى عائلة للتبني.

وزارة البيئة تأمر مصنع «نيشر» بالتوقف عن تلويث الجو واحداث الضجة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير البيئة، يوسي سريد، امس الاحد، تعديلا لامر يقضي منع تلويث الجو واحداث الضجة الصادرين عن مصنع «نيشر» في بيت شيمش.

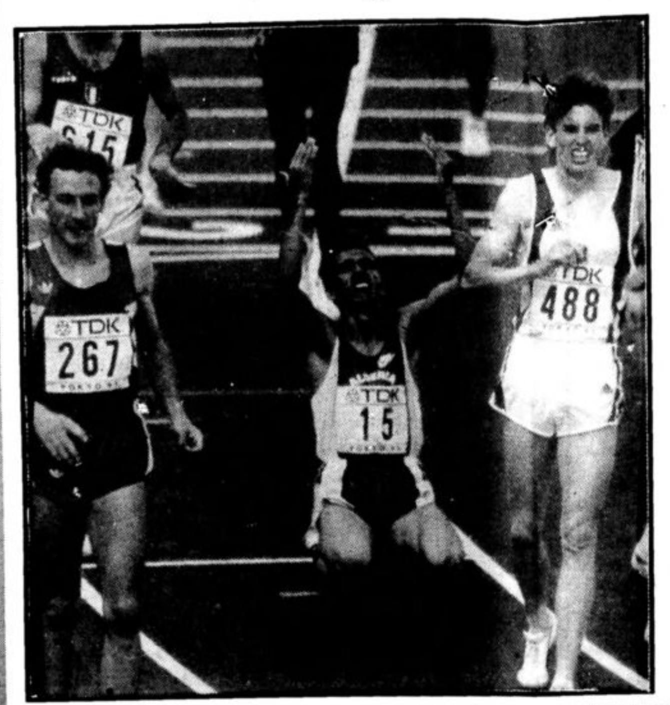
ورفض المدير الاداري للمصنع، رعنان غلؤون، التوقيع على تسلم الامر وذلك بتوجيه من مدير عام المصنع، السيد دافيد بارؤون، حسبما جاء في بيان للصحف عممته وزارة البيئة.

شخص مختل عقليا يطلق النار على المارة في اسبانيا

● هيريروس دي رويدا (اسبانيا) - قتل خمسة اشخاص، امس، في بلدة هيريروس دي رويدا في شمال اسبانيا بعد ان اطلق شخص مختل عقليا النار من احدى الشرفات على المارة في الشارع.

واوضحت الشرطة ان ليس وراء اطلاق النار دوافع ارهابية مشيرة الى ان بين القتلى على الأرجح مطلق النار واحد رجال الشرطة. وقد خلف هذا الحادث، الذي لا تزال ملابساته غامضة، حالا من الذعر في البلدة.

فلسطين تشارك بثلاثة لاعبين في اولمبياد اتلانتا



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت اللجنة الاولمبية الفلسطينية، امس الأحد، ان وفدا رسميا فلسطينيا، يضم ثلاثة رياضيين، سيشارك في دورة اتلانتا الاولمبية.

وقال محمد علوش، عضو اللجنة في مؤتمر صحفي ان «الثلاثة سيمثلون فلسطين في الجري والملاكمة».

في الملاكمة يشارك راشد جودة (وزن الخفيف) وهو يتدرب في الولايات المتحدة.

وفي الجري يشارك ماجد ابو مراحيل (١٠٠٠٠ متر) وايهاب سلامة (٥٠٠٠ متر).

وقال ابو مراحيل «انا على اتم استعداد وسجلت ٣١.٢٠ دقيقة في آخر تدريب».

وعزا علوش صغر المشاركة الى «صعوبات في التدريب وتأخر الحصول على الموافقة الرسمية وقلة الامكانات».

وقال ان رياضيا رابعا هو عثمان الرزاينة اعتقله الجيش الاسرائيلي عندما كان يستعد للمغادرة الى اسبانيا، قبل شهرين، للانضمام الى معسكر تدريب في رفع الاثقال تمهيدا للمشاركة في اتلانتا.

واعتبرت اللجنة ان المشاركة هي «اكبر نصر للرياضة الفلسطينية، لأنها المشاركة الرسمية الأولى لفلسطين في الدورات الاولمبية منذ مئة عام».

سريد يطالب بطرد العمال التايلنديين الذين يصطادون الكلاب ويأكلونها

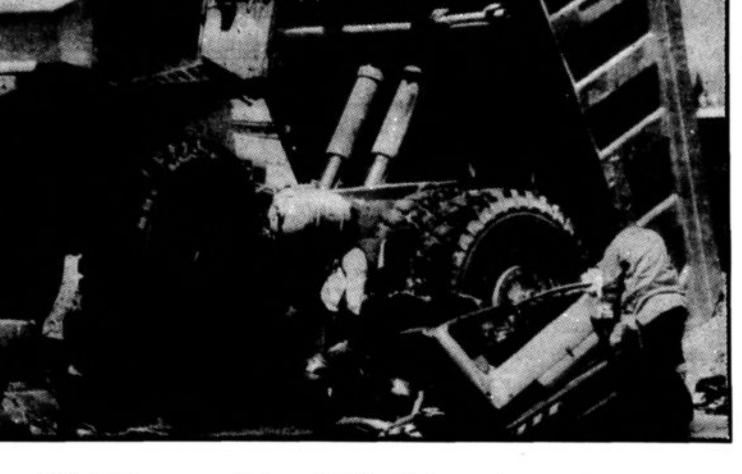
●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم وزير البيئة، يوسي سريد، امس الاحد، وزارة الداخلية والشرطة لكونهما لم تفعلا بما فيه الكفاية لمنع العمال التايلنديين الذين ضبطوا وهم يصطادون الحيوانات، خاصة الكلاب، ويأكلونها.

وطالب سريد بطرد هؤلاء العمال فورا. واضاف ان جميع اساليب الشرح والتوضيح لم تسفر عن اية فائدة. كما ان التهديد بالطرد لم يردع هؤلاء العمال. كما طالب سريد بمعاقبة المشغلين الاسرائيليين الذين يغضون الطرف عن هذه الظاهرة البشعة.

ووعد المفتش العام للشرطة، اساف حيفتس، في اتصال هاتفي مع سريد، البدء بالتحقيق على ضوء شهادات وصور نشرت في صحيفة «يديعوت احرونوت». كما وعد وزير الداخلية انه سيقوم بطرد هؤلاء العمال من البلاد فور تسلمه تفاصيل المذنبين.

توصيات واقتراحات لتخفيف عدد حوادث الطرق القاتلة

*** التحقيق مع السائقين المتورطين وأين تعلموا السياقة! * المطالبة بتشديد الاحكام ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق جلسة طارئة، امس الاحد، حضرها ممثلون عن عدة هيئات ولجان مرتبطة بجهاز مكافحة حوادث الطرق، وذلك في اعقاب ارتفاع عدد حوادث الطرق اليومية القاتلة. وخرج المجتمعون بعدة توصيات واقتراحات هدفها التخفيف من حوادث الطرق.

وقال رئيس المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، شالوم بن موشيه، ان المجتمعين قرروا مطالبة المسؤولين باقامة طاقم من المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق والشرطة، لفحص ظروف حادث الطرق المروع والتحقيق في اسبابه، بدءا من وضعية الشارع والسيارة حتى التحقيق مع السائق اين تعلم السياقة ومن الذي علمه وكيف حصل على رخصة السياقة.

وقدمت توصيات، منها، تقديم لوائح اتهام ضد اصحاب الشاحنات المتورطة في حوادث الطرق وليس ضد السائقين فقط.

وقرر المجتمعون التوجه لوزير القضاء لرفع الاحكام التي تفرض على السائقين المتورطين في حوادث طرق قاتلة. وتوجهوا، ايضا، الى المسؤولين لتخصيص ميزانية (١٠) ملايين شيكل حتى نهاية العام الحالي، لتطبيق قوانين السير ومراقبة السائقين وزيادة عدد افراد شرطة السير.

وناشد المجتمعون دائرة الاشغال العامة «ماعتس»، الاهتمام باوضاع الشوارع والتوجه بسرعة لترميم اي مكان في الشارع يشكل خطرا على حركة السير.

ملك تايلاند يحتفل بانقضاء نصف قرن على توليه العرش!

● بانكوك - احتفلت تايلاند، امس الأحد، بالذكرى الخمسين لتولي الملك بوهمبول ادولياذج عرش البلاد، وهو رقم قياسي في العالم.

وقد شهدت فترة حكم الملك الذي يعتبر رمزا لوحدة البلاد، خلال نصف قرن من اعتلاء العرش، واحدا وعشرين رئيسا للوزراء وخمسة عشر دستورا وسبعة عشر انقلابا، واستطاع ان يحول المملكة التي تعد ستين مليون نسمة الى قوة اقتصادية عملاقة في اسيا.

ولد الملك الذي اعتلى العرش في التاسع من حزيران ١٩٤٦، في الولايات المتحدة عام ١٩٢٧. وكان والده الأمير ماهيدول يدرس الطب في حينه في جامعة هارفارد.

وقد انهى دراسة الحقوق والعلوم السياسية في سويسرا قبل ان يتوج باسم راما التاسع.

تبرئة اثنين من المتورطين في فضيحة بنك الاعتماد والتجارة الدولي

● ابو ظبي - قضت محكمة استئناف ابو ظبي، امس، ببراءة اثنين من المتهمين بافلاس بنك الاعتماد والتجارة الدولي ورفضت طلب استئناف تقدم به المدير السابق محمد نقوي.

وبرأت المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة فاخر حسين ونسيم الشيخ، وهما باكستانيان يحملان جوازي سفر بريطانيين، بعدما امضيا في السجن مدة ثلاث سنوات.

وكانت المحكمة برأت في بدء المحاكمة، متهما بريطانيا ثالثا.

كما دانت المحكمة البدائية العام ١٩٩٤، ١٣ شخصا من الكوادر السابقة في بنك الاعتماد والتجارة الدولي بتهمة اختلاس اموال وعمليات تزوير.

ولم يبق من المتهمين في سجن ابو ظبي سوى عبد الحفيظ محمد وحسان كاظمي. وكان افرج عن خمسة اخرين بعد ان انهوا مدة عقوبتهم.

الا ان محامي الدفاع اعتبروا من غير المرجح ان يسمح للمتهمين بمغادرة دولة الامارات العربية قبل دفع نحو تسعة مليارات دولار كتعويضات مادية للمساهم الرئيسي في البنك وهو امارة ابو ظبي استنادا لقرار سابق من محكمة مدنية.

قالوا في اميل حبيبي، في مهرجان الذكرى الاربعين

رامز جرايسي: ذخر لهذا الشعب!

بغياب اميل حبيبي، فقدنا ركنا اخر من اركان الفكر والسياسة والادب، علما بارزا من اعلام شعبنا، ترك بصمات واضحة على كفاحاته وتطوره على مدى عشرات السنين وفي شتى المجالات، ساهم مساهمة عميقة مع رفاقه في الحزب الشيوعي، ومن ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلورة الشخصية السياسية والوطنية والثقافية الاجتماعية للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وصون هويتها الوطنية، كأقلية قومية، جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، اقلية مكافحة تقدمية انسانية تسعى للتطور الحضاري.

لعب دورا هاما، مع رفاقه في عصبة التحرر الوطني الفلسطيني قبل قيام الدولة، وفي احلك الايام والظروف، باتخاذ المواقف العقلانية الوطنية الحقيقية، التي استندت الى مبادئ العدالة الانسانية وحق تقرير المصير، وعمق التحليل والفهم للتطورات السياسية والصراعات والتناقضات القومية والطبقية والاجتماعية، واستقراء وجهاتها المستقبلية، سابقين جيلهم بأجيال. الموقف والتوجه الذي اصبح جوهره رأس الزاوية فلسطينيا وعالميا، بعد معاناة طويلة وثمن باهظ، دفعه ابناء كلا الشعبين، العربي واليهودي، والذي لخصه شعار من كلمتين «شعبان – دولتان».

اميل حبيبي – الاديب في السياسة، والسياسي في الادب، مدرسة تتلمذ على فكرها اكثر من جيل. تميز ادبه بالعمق من ناحية، والخلفية الواقعية الممزوجة بالرؤيا من ناحية اخرى. استند الى غنى التجربة وركائزها المحلية في انطلاقه سفيرا للادب الفلسطيني في الساحة الثقافية العالمية وكأحد ابرز المفكرين والادباء العرب في العصر الحديث.

كتاباته وتحليلاته التي اغنى بها ادبيات الحزب الشيوعي، خاصة صحيفة «الاتحاد»، احد مشروعات حياته الاساسية، وكذلك الصحف والمجلات في انحاء العالم العربي عندما اصبح هذا الامر ممكنا، امتازت بحدة ووضوح الموقف والرؤية، وصياغة الشعار الصحيح وتحديد الهدف مرحليا واستراتيجيا. وبأسلوب لغوي لاذع، يعكس سعة اطلاعه وعمق ثقافته الفكرية والادبية.

عمل بمثابرة في كل الميادين، في البلاد والخارج، من اجل حقوق شعبه المشروعة، مؤمنا ان لا سلام بدون حق الشعوب بالتحرر والاستقلال وتقرير المصير. كان من الداعمين للعملية السلمية واتفاقات اوسلو، طريقا لتحقيق هذا الهدف، نحو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ولن تجدي نفعا في نهاية المطاف كل اللاءات التي كانت اساسا لسياسات حكومات اسرائيل المتعاقبة، والتي تراجعت عن بعضها في السنوات الاخيرة، وستضطر الى التراجع عن ما تبقى منها مهما اوغلت في اليمينية في طروحات احزابها الانتخابية.

لقد تمخضت الانتخابات البرلمانية الاخيرة عن نتيجة ذات شقين متعارضين: من ناحية، فوز اليمين بالسلطة، وبعكس ما اردنا. ومن ناحية اخرى زيادة كبيرة للقوة التمثيلية البرلمانية للجماهير العربية في البلاد، وبشكل خاص، ذلك التيار الذي ننتمي اليه، التيار الوطني التقدمي الدمقراطي العلماني الانساني والحضاري، والذي كان لنجاح جهودنا لتجميعه في قائمة واحدة اسقاطات ايجابية وعميقة على الاجواء السياسية بين جماهيرنا. ومؤشرا لوجهة التطور المستقبلي لهذا المجتمع. هذا الحدث الذي يمكن تشبيهه بالتطور العميق لالية عملنا السياسي سنة ١٩٧٧ عند اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والتي كان لقادة الحزب الشيوعي اميل حبيبي وتوفيق زيّاد رحمهما الله، وتوفيق طوبي وماير ڤلنر ورفاقهم اطال الله اعمارهم، الفضل في احداث التجربة التي استندت ايضا الى تصاعد الاستعداد النضالي للاقلية العربية في البلاد، ونجاح تجربة اقامة جبهة الناصرة الدمقراطية وفوزها في الانتخابات البلدية سنة ٧٥، بقيادة توفيق زياد، ويوم الارض الخالد سنة ٧٦.

مسؤوليتنا الوطنية تحتم علينا الحفاظ على هذا التحالف، هذا الانجاز، وتحويله الى تحالف استراتيجي يضيء الطريق للمستقبل.

نتيجة الانتخابات اثارت خيبة الامل من ناحية، والاعتزاز بما اعتمدناه من طريق وبرنامج وفكر ونهج من ناحية ثانية. غير اننا لا نحكم على الامور من خلال التعامل مع المواقف الانتخابية فقط، بل نتعامل مع الواقع التطبيقي. مواقفنا من الحكومة الجديدة ستكون على اساس تعاملها معنا ومع القضايا المصيرية التي تقلقنا. مع مدى ووتيرة تقدمها بالعملية السلمية خاصة على المسار الفلسطيني. مع مدى ووتيرة تعاملها مع قضايانا المحلية: التعامل معنا كشعب، كأقلية قومية، وليس على اساس المصطلح الذي استعمله رئيس الحكومة المنتخب «غير اليهود»، قضايا الارض والاوقاف والقرى غير المعترف بها والمهجرين... مع مدى تلبيتها لاحتياجاتنا من اجل التطور العصري في ارض الاباء والاجداد.

وبخلاف ذلك، نردد قول اميل حبيبي بعد استلام «الليكود» للحكم سنة ٧٧: «يا اهلا بالمعارك».

كما تتعامل الحكومة معنا ومع قضايانا المصيرية، نتعامل معها، دون الالتصاق بالمواقف المسبقة. فهل ستفهم حكومة «نتنياهو جيد لليهود» ان لا شيء جيد لاحد الشعبين الا اذا كان جيدا للشعب الاخر!! وان لا مصلحة حقيقية لشعب اذا وضعت بتناقض مع مصلحة الشعب الاخر؟ او اذا لم تراعَ مصلحة الشعب الاخر؟

ايها الحفل الكريم

عاش اميل حبيبي مؤمنا بالقيم الانسانية والمثل العليا، قيم العدل والمساواة بين بني البشر. واعتمد معظم سنوات حياته الفكر الاشتراكي – الماركسي. رأى بالنظام الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوڤييتي امل الانسانية بالمستقبل. وبحجم الامل كانت الصدمة وخيبة الامل، مع انهيار الاتحاد السوڤييتي والمنظومة الاشتراكية، وكانت سببا مباشرا لازمات داخلية ولزوبعة لم تهدأ، وصلت احيانا حدة اثرت حتى على العلاقات الانسانية بين الافراد، وخلقت خلافات وتناقضات لم يكن من السهل تجاوزها.

ورغم الخلاف الذي حدث وخلفياته، على المستويين الفكري السياسي، والتنظيمي، الا اننا لا يمكن الا ان نقرر حقيقة ان اميل حبيبي تمتع بشخصية فذة وفكر وقاد، لا يقلل من اهمية فكره وعطائه، مثل كل المفكرين الكبار، ما يثور حوله من خلاف او نقاش.

تراث اميل حبيبي سيبقى ذخرا لنا. محفوظا في ذاكرتنا الجماعية، وسوف يحافظ شعبنا على هذا التراث حفاظه على ذكرى وتراث المتميزين من ابنائه، وسنقوم نحن ايضا هنا في الناصرة بتخليد ذكراه، من خلال اطلاق اسمه على احد معالم هذه المدينة التي عاش فيها جزءا كبيرا من حياته. ففي تكريم ذكرى امثاله عبرة للاحياء.

في البدء كانت الكلمة، وفي البدء كانت السياسة.

كان من الطبيعي ان يبقى اميل حبيبي في حيفا وهو يمضي عن هذه الدنيا تاركا خلفه عاصفته الخاصة.

«باق في حيفا» تلخص حياة ومسيرة وطبائع اميل حبيبي، الاديب المبدع الذي طوع اللغة. رجل الفكر والسياسي المحنك.

كأنه اراد في رحيله كما في حياته ان يصرخ في وجه «غراب البين» بسخريته المعهودة: «حتى هذه المرة لن تقوى علي، فأنا باق رغما عنك».

نبدأ القراءة من جديد، ولنا ان نقرأ كيفما شئنا، ولغيرنا ان يقرأ كيفما يشاء، غير ان الجوهر يبقى هو هو!!

●جانب من حفل تأبين الراحل الكبير اميل حبيبي●

يحيى يخلف: ادراك ابداعي!

بالامس ودعناك الوداع الاخير، ورافقناك الى حيفا، عدنا وبقيت لتغفو هناك مثل حبة قمح تنام في باطن الارض، الارض الحبيبة التي كانت عنوانا لكفاحك وكفاح ابناء جيلك.

اليوم، وفي هذا المكان، نتفيأ ظلال حياتك الحافلة، تجمعنا ولا تفرقنا، نأخذ قبسا من جذوة الحياة في مشوار عمرك الذي شهد زمن الكبوة والنهوض، ونتحدى اليأس ونحن نطل من شرفة تجربتك التي ما كانت تضمر الا العملقة لشعبك واهلك وامتك، ونرفع انظارنا ونحن نتأمل قامتك الادبية والفكرية والسياسية العالية، ونبصرك اكثر من اي وقت مضى، كواحد من جيل العمالقة الذين لا يشبهون الا الانهر العظيمة التي تنبت على ضفافها الحضارات.

اعتاد الناس في مثل هذه المواقف ان يعددوا مناقب الفقيد، ان يبحثوا عن الكلمات البليغة ليؤكدوا صدق مشاعرهم، ولكن اي كلمات بليغة يمكن ان ترقى الى عالم اميل حبيبي، الكاتب والاديب والمناضل الذي كان ابن قضيته، وابن شعبه، وابن ثقافته العربية ذات الجذور الضاربة في عمق التاريخ، وذات المفردات الحضارية والانسانية..

تلخص حياة اميل حبيبي تاريخ الانسان الفلسطيني، وتاريخ حقبة من هذا القرن شهدت اعنف التطورات السياسية والاجتماعية، وشهدت اعمق التحولات في تاريخ البشرية، وشهدت اعظم المنجزات العلمية التي ترافقت مع الصحوة العالمية من اجل الانتصار لقضايا التحرر وحقوق الانسان، وكان اميل حبيبي ابن زمنه وعصره، يخوض تجربة متجددة، ووسط كل هذه التحولات يخوض الصراع من اجل قضية شعبه العربي الفلسطيني، ومن اجل ان يجد هذا الشعب مكانا لائقا تحت الشمس.

ضبط اميل حبيبي خطواته مع خطوات شعبه، وكان من اوائل الذين ايدوا منظمة التحرير الفلسطينية وكفاحها العادل من اجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني، وعلى رأسها حقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

لقد فتح اميل حبيبي نوافذه على تيارات العصر وثقافاته، وكتب انطلاقا من مواقعه التقدمية عن عدالة القضية الفلسطينية، وتوفرت لاعماله الادبية كل الخصائص الفنية العالية التي جعلتها تمثل اضافة غنية لتجربة الادب العربي المعاصر.

ولقد امتلك اميل حبيبي الشجاعة الادبية التي جعلته يطلق دعوة للتسامح والحوار مع الاخر، بارادة واعية حققها عبر رؤيته العميقة والفذة، لمعاني ومضامين التغيرات في المنطقة، وفي العالم كله.

وهو في ذلك، كان يدرك شقاء المثقف في نفسه، حين تكتسح الثقافة المتدفقة حيز السياسة، او حين يتداخل الثقافي بالسياسي، من اجل الوصول الى درجة اعمق واشمل، في سجال القضية الفلسطينية، لمصلحة هذه القضية اصلا داخل شبكة قضايا ومسائل هذا العصر.

لم يتوقف اميل حبيبي لحظة واحدة، عن هذا الادراك الابداعي، وهو يقفز به من ازمة المثقف والسياسي، الى خندق الخصائصية الفلسطينية، في الصراع وفي توفير اسس البحث عن السلام العادل والشامل لشعبنا الفلسطيني.

وعبر هذا الخندق الحضاري الانساني، خاض اميل حبيبي معاركه، حتى تكسرت النصال على النصال، في شغاف قلبه، واحسب ان هذه المعارك لم تزل متواصلة من بعده، مستلهمة تراث مسيرته، والاشكاليات الصعبة والمعقدة التي واجهته، فاجتهد في حلها، بصبر ومثابرة وحكمة، فاتحا الباب لمتابعة الجهد والاجتهاد، بالحوار.

ان روايات وقصص ومقالات اميل حبيبي، في هذا السياق المتمرس وراء مصيرنا، على مستوى هذا المصير ذاته، هي كنز من كنوز ثقافتنا الفلسطينية والعربية والانسانية المعاصرة، ليس بمعنى الحرص عليها في بطون الكتب فحسب، بل بما يليق بها ايضا في توفير كل الفرص لاعادة نشرها وقراءتها ودراستها بعيون وعقول هذا الجيل، جيل شاباتنا وشبابنا الجدد وهم يحفرون صخر الطريق، الى دولتنا المستقلة، دولة فلسطين التي حلم بها اميل حبيبي، واغلق جفنيه على صورتها في اخر رحلة العمر، على تراب الوطن، ليكون باقيا وخالدا في حيفا.

(وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية)

❑ ❑ مصر

الموت والجنون يهددان اربعة الاف سجين سياسي مصري

❑ اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان الموت والجنون يهددان اربعة الاف معتقل، معظمهم من السجناء السياسيين، محتجزين في سجن يحظر دخوله في الفيوم، على بعد مئة كيلومتر جنوب غرب القاهرة.

واشار تقرير المنظمة، مستندا الى شهادات سجناء نقلوا الى سجون اخرى او الى شهادات افراد من عائلاتهم، ان السجن فتح في ١٧ ايار ١٩٩٥ في منطقة غير مأهولة تقع على بعد عشرين كيلومترا تقريبا من مدينة الفيوم. وهو يضم ١٩٨ زنزانة موزعة على احد عشر مبنى، عشرة منها مخصصة للسجناء السياسيين والاخير لسجناء الحق العام.

ولم يسمح لاحد وحتى للمحامين بزيارة اي من المعتقلين في هذا السجن منذ فتحه، باستثناء ثلاثة ايام بين ١٥ و ١٨ نيسان ١٩٩٦. وحظرت الزيارات مجددا في ١٩ من الشهر ذاته، غداة الاعتداء الذي نفذه اسلاميون متطرفون وقتل فيه ١٨ سائحا يونانيا في القاهرة.

وقال تقرير المنظمة ان «موقع السجن وهندسته تم اختيارهما بعناية لاغراض امنية ولمنع اي محاولة فرار وليشعر السجناء بعزلتهم».

ولا يتجاوز عرض نوافذ الزنزانات ٤٠ سنتيمترا وارتفاعها ٦٠ سنتيمترا وهي تطل على باحات داخلية مظلمة. ويحتجز ٢٠ سجينا في كل زنزانة بعرض اربعة امتار وبطول ستة، من دون ان يسمح لهم بالخروج، ما يسهل تفشي الامراض المعدية والامراض الجلدية. وهناك طبيب واحد للسجناء الاربعة الاف.

ومنذ فتح السجن لم يأكل السجناء لحوما او سمكا. ويقدم اليهم الطعام في اغلب الاحيان شبه نيء ومن دون ملح ومليئا بالحشرات.

وقال التقرير ان «بعض السجناء صاروا يلحسون صباحا جدران الزنزانة للحصول على الملح الذي يحتاجون اليه استنادا الى نصيحة طبيب مسجون».

واكدت المنظمة ان التعذيب يمارس «في شكل روتيني» خصوصا في اطار ما يسمى بـ «لجان الاستقبال»، اي لدى وصول السجناء الجدد الذين يرغمون على السير راكعين تحت الضربات لـ «يتعلموا حب بلادهم واطاعة قائدهم» كما يصرخ لهم الحراس.

وقال تقرير المنظمة ان السجناء يتعرضون احيانا لعقوبات جماعية.

واضاف ان السجن تابع لدائرة التحقيقات في جهاز امن الدولة وهو امر مخالف للقانون.

واعتبرت المنظمة ان وضع سجن الفيوم يعكس تدهور ظروف الاحتجاز في السجون المصرية حيث توفي ١٨ شخصا منذ العام ١٩٩١. واعربت عن اسفها لان اداناتها لهذه الاوضاع منذ العام ١٩٩١ لم تلق اي رد من الحكومة.

ولفتت المنظمة النظر الى ان وضع السجناء في مصر لم يعدل ليتلاءم مع المواثيق الدولية التي وقعتها مصر والتي تتناقض احيانا مع القوانين المصرية التي تسمح، على سبيل المثال، بالجلد كاجراء تأديبي.



❑ ❑ سوريا

مسألة استصلاح الاراضي المالحة تثير مشكلة استخدام المياه وترشيد استهلاكها

❑ اعتبر خبراء مشاركون في «الندوة الدولية حول استصلاح الاراضي المالحة وادارتها» ان هذه المسألة تطرح مشكلة «حادة» في حوض البحر الابيض المتوسط بشكل عام وفي الشرق الاوسط بشكل خاص الا وهي مشكلة استخدام المياه وترشيد استهلاكها من قبل المزارعين.

وشارك في الندوة الدولية حوالي ١٥٠ باحثا من فرنسا وسوريا ومصر ولبنان والاردن والسعودية وليبيا وتونس والمنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا).

ورأى البروفيسور رينيه بروست (فرنسا) خلال الندوة ان «التجارب التي اجريت في محطة السابع من نيسان التي اقامتها وزارة الري السورية بالتعاون مع المؤسسة الفرنسية شبه الرسمية «جرسار» المتخصصة في مجال الري اثبتت ان ٦٠٠٠ متر مكعب من المياه كافية لمعالجة ملوحة الارض ضمن مساحة هكتار (١٠ الاف متر مربع) بينما كان السائد علميا وفنيا هو ان هذه المساحة بحاجة الى ما لا يقل عن ١٢ الف متر مكعب» من المياه.

واضاف بروست ان «ترشيد استخدام المياه والاقتصاد في الكمية المستخدمة في الزراعة عبر قنوات الري من جهة والصرف من جهة ثانية يشكلان ضرورة حيوية لحسن استخدام الاراضي الزراعية ولزيادة مساحتها وبالتالي انتاجيتها».

واشار الى ان سوريا بحاجة الى كل قطرة مياه لا سيما وانها تعتمد وفي ما يختص بحوض الفرات على ما يردها من منسوب هذا النهر (٥٠٠ متر مكعب في الثانية وفق الاتفاق السوري التركي الموقع عام ١٩٨٧).

ويشار الى أن المساحة المروية في سوريا وفق المجموعة الاحصائية لعام ١٩٩٥ التي تصدرها رئاسة مجلس الوزراء تبلغ مليون هكتار.

ويقول الخبير ميشيل وكيل (ايكاردا) ان حوالي مئة الف هكتار من الاراضي المالحة بدرجة متفاوتة بحاجة الى استصلاح في سوريا. وقال وكيل في لقاء معه ان الندوة تشكل مناسبة لتبادل الخبرات مع الباحثين الاجانب والعرب وانها «تعكس التعاون الفني المتبادل بين مختلف الاختصاصات» وانه جرى خلال الندوة «عرض نتائج الدراسات التي قام بها الفريق السوري الفرنسي على المستوى الاقليمي».

هذا وتفيد الدراسات التي اعدها معهد الموارد الدولية الفرنسي ان الاراضي المصابة بالملوحة في حوض المتوسط تبلغ حوالي ٨٠ مليون هكتار.

واشار المعهد الى ان تزايد حجم المدن والنمو السكاني وعمليات التصنيع كلها تضاعف الحاجة الى المياه في الوقت الذي يتضاءل فيه حجم هذا المورد.

ورأى المعهد ان دول المتوسط ستعاني في المستقبل من نقص في المياه الصالحة لان الموارد المائية محدودة ولان الكميات الموجودة قد حددت واستغلت تقريبا بالكامل.

ويقول البروفيسور بروست ان المطلوب هو اعادة استخدام المياه المستعملة والحفاظ على المياه الصالحة حتى الان من التلوث الذي يتزايد باستمرار بفعل المشاريع الصناعية واستخدام المياه في الزراعة ولحاجات السكان.

ويشير الى ان منطقة الشرق الاوسط برمتها تعتمد على موردين اساسيين للمياه يقعان الاول في جبال تركيا والثاني في جبال لبنان.

ويقول الخبير جيان بوربيه من جامعة رين في فرنسا ان على الدول المعنية ان «تحسن ادارة المياه» فالمياه على حد قوله «ملك عام ولا يجوز ان يتحكم الافراد بمصيرها بمعزل عن المصلحة العامة».

ويؤكد بوربيه ان «علينا الاقتصاد في استخدام المياه وان نعيد استخدامها بحيث تتم الافادة من كل قطرة مياه معتمدين في ذلك على ترشيد نظامي الري والصرف بحيث لا تذهب المياه هدرا ولا تزيد بالتالي من نسبة التلوث التي تعرقل عملية استصلاح الاراضي المالحة».

❑ ❑ لبنان

مصانع الاسمنت والاترنيت في شمال لبنان تلوث المياه والتربة

❑ اكدت منظمة «غرين بيس» العالمية المدافعة عن البيئة، ان مصانع الاسمنت والاترنيت في شكا وسلعاتا عند الساحل الشمالي للبنان هي مصدر رئيسي لتلوث مياه البحر المتوسط والهواء والتربة في لبنان.

واثبتت تحاليل عينات من المياه الجوفية في شكا انها ملوثة بالعديد من المواد الكيميائية السامة وان الدخان والابخرة المتصاعدة من مداخن المعامل الخمسة في المنطقة تلوث الهواء».

واجرت «غيرن بيس» التحاليل في مركز ابحاثها التابع لجامعة اكستر في بريطانيا بناء على طلب «هيئة البيئة والتراث في الكورة وجوارها».

ودعا الدكتور رفعت سابا، رئيس هذه الجمعية «السلطات اللبنانية الى العمل فورا على الزام معامل الاسمنت والاترنيت والكيميائيات الزراعية، باعتماد اجهزة تنقية وتكرير المياه».

وشملت التحاليل عينات من المياه الجوفية ومن مادة بتروكوك التي تستخدم كمحروقات لتدني اسعارها ومن النفايات الصلبة المأخوذة من مصافي المصانع ومن الغبار الذي ينتشر في المنطقة.

واكد حمدان ان التحاليل اثبتت وجود العديد من المواد الكيميائية السامة ومن المركبات العضوية التي يحظر تصريفها الى المياه الجوفية ضمن دول الاتحاد الاوروبي.

وتتسبب هذه المواد التي تلقيها المصانع مباشرة عند الشاطئ قرب المسابح العامة، بأمراض سرطانية وبحالات اسهال وتقيؤ وتقلصات واضطرابات في الدورة الدموية وبأمراض في الجهاز العصبي والتنفسي.

واثبتت التحاليل العلمية ان مجرد الاقامة في منطقتي شكا وسلعاتا تشكل مجازفة بالنسبة الى صحة المواطن، وعلى المسؤولين اتخاذ التدابير العاجلة والمتكاملة لوضع حد للمخاطر الحالية وعليهم تحويل وعودهم واقوالهم الى افعال واعمال».



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ السودان...

السودان دعا الاف افراد الجماعات الاصولية المتطرفة الى مغادرة البلاد

❑ طلبت السلطات السودانية من الاف من عناصر الجماعات الاصولية المتطرفة الذين يعيشون في السودان مغادرة البلاد.

وافيد ان «صراعا حادا يدور حاليا بين حكومة الجبهة الاسلامية في السودان والجماعات المتطرفة الموجودة على الاراضي السودانية بعد ان طلبت الحكومة من افراد هذه الجماعات مغادرة السودان خشية تصعيد العقوبات الدولية ضده».

وعلم ان بعض افراد الجماعات وافقوا على الخروج وتوجهوا الى افغانستان او الصومال «واما البعض الاخر فقد رفض الخروج ودخل في صراع مكشوف» مع الحكومة السودانية.

وقالت مصادر سودانية «ان هذه الجماعات دخلت السودان بأعداد كبيرة وصلت الى عدد يتراوح بين ١٥ و ١٧ الفا وانهم شاركوا في النشاط الاقتصادي بالاضافة الى اقامة معسكرات تدريبية لتنفيذ مخططاتهم الارهابية». واضافت انه «عندما زاد الضغط الدولي على نظام الجبهة (الاسلامية) بعد محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، في اديس ابابا فان حوارا جرى بين هذه الجماعات وحكومة السودان طالبت خلاله الحكومة بخروج هذه الجماعات بشكل سلمي مع قيام السودان بتوفير مكان اقامة ملائم لهم سواء في الصومال او افغانستان، وقد وافق بعض افراد الجماعات مثل اسامة بن لادن المتطرف السعودي على الخروج الا ان اخرين رفضوا ذلك وهددوا بالدخول في صراع مع حكومة السودان».

❑ ❑ الكويت

«اوبك» قادرة على استيعاب عودة العراق الى السوق

❑ اعتبر وزير النفط الكويتي عبد المحسن المدعج، في ختام زيارة استغرقت يومين في الجزائر، ان منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) «قادرة على استيعاب عودة النفط الخام العراقي» الى السوق النفطية.

وافاد الوزير الكويتي ايضا ان «اوبك» لا تزال تحتفظ «بهدفها المتمثل في استقرار اسعار نفط «اوبك» عند ٢١ دولارا» معربا عن ثقته بتحقيق هذا الهدف.

وتابع المدعج، «اننا على ثقة بأن هذه الاسعار ستصل الى ٢١ دولارا للبرميل وستستقر على هذا المستوى».

وتعليقا على الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق حول صيغة «النفط مقابل الغذاء»، اكد الوزير الكويتي مجددا ان بلاده «تؤيد هذا الاتفاق وتطبيقه» مشيرا الى انه «سيخفف من معاناة الشعب العراقي». واعتبر ان «تأثير هذا الاتفاق على سعر برميل النفط لن يكون كبيرا لان بامكان «اوبك» ان تدخل حصة العراق بطريقة حكيمة لا يكون لها تأثير كبير على السوق» موضحا انه «سيتم استيعاب انتاج العراق بسرعة بفضل الطلب العالمي». ورأى ان «الـ ٧٠٠ ألف برميل التي سمح للعراق بتصديرها يوميا ليس من شأنها الاخلال بالسوق».

❑ ❑ مجلس التعاون الخليجي

القطاع الخاص الخليجي يساهم في تمويل مشروع ربط شبكات الكهرباء بين دول الخليج

❑ ستخول دول مجلس التعاون الخليجي القطاع الخاص الخليجي تمويل مشروع ربط شبكات الكهرباء بين دول المجلس.

وتقدر الكلفة الاجمالية للمشروع بـ ١.٩ مليار دولار. وان انجاز هذا المشروع الذي بدأت دراسته منذ سنوات عدة «سيتم على مرحلتين: في المرحلة الاولى سيتم ربط شبكات الكهرباء بين السعودية والكويت والبحرين وقطر وفي المرحلة الثانية يتم ربط هذه الشبكات بشبكتي الامارات وعمان».

وتسعى دول مجلس التعاون الخليجي منذ تأسيس هذا المجلس في ١٩٨١ الى جعل اقتصادها متكاملا بهدف التوصل الى انشاء سوق مشتركة خليجية ولكن استمراراختلاف وجهات النظر بينها ما زال يؤخر تحقيق هذا المشروع.

«ادب الندوب» يعالج جروح الثورة الثقافية

● بقلم: محمد صفر عيد ●

يكاد يعترف الجميع في الصين بأن «الثورة الثقافية» كانت كارثة، لكن الحزب الشيوعي وصانعي تلك الثورة ما زالوا، بعد مضي ثلاثين عاما على انطلاق شرارتها، لا يجرؤون على فتح النقاش حول الاسباب العميقة للمأساة. وخلال السنوات القليلة الماضية تضاعفت شهادات «الحراس الحمر» او ضحاياهم، لدرجة انها ادت الى تشكيل حركة ادبية اطلق عليها اسم «ادب الندوب»، ومع ذلك لم يسمح لاي باحث صيني بالتحقيق او حتى بنشر عمل يتناول اسباب «الثورة الثقافية».

وفي غياب النقد الذاتي الرسمي، فان احدا ليس على استعداد لاعلان مسؤوليته عما اقترفه على المستوى الفردي، اما المثقفون فانهم يكتفون بدراسة «الندوب» التي تركتها هذه المأساة على المجتمع الصيني. وفي كتاب بعنوان «السنوات العشر لمائة شخص» ذكر الكاتب فينج جيكاي، الذي جمع مئات الشهادات من «الحراس الحمر» في كتابه هذا، ان شباب ذلك الجيل يشعرون بالندم على ما فعلوه، لكنهم يجدون صعوبة في الاعتراف بذلك علنا. ومن الناحية الرسمية تعتبر الثورة التي اطلقها الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونج «كارثة السنوات العشر» و «عقد الفوضى والاضطرابات».. فهل كان هذا هو ما عناه ماو قبيل وفاته حين توقع ان تصبح «الثورة الثقافية» جزءا من الماضي؟

لقد جاء في مقال نشر في العدد الاخير من مجلة «العلوم الاجتماعية في الصين» ان ماو ألقى خطابا يوم ٣٠ نيسان ١٩٧٦ - قبيل وفاته بقليل - استعرض فيه حياته الحافلة بالكفاح والاحداث الجسام.. وقال «لقد حققت انجازين في حياتي هما انتصار الشيوعية في عام ١٩٤٩ والثورة الثقافية الكبرى، وبالنسبة للانجاز الاول فان قليلا من الناس عارضوه اما بالنسبة للانجاز الاخر، اي الثورة الثقافية، فقليل يؤيدها بينما يعترض عليها الكثيرون».

ولم تكن هذه المعارضة موضع نقاش عام ابدا، فالكتب المدرسية لا تخصص سوى صفحة واحدة فقط لعشر سنوات من الفوضى، ادت على عكس المتوقع الى انهاء عصر ماو وولادة الاصلاحات التي قادها دينج شياو بينج احد ضحايا «الثورة الثقافية». ويقول المؤرخ شوليانج زينج، الذي كان من اشد المدافعين عن «الثورة الجديدة» في بدايتها، انه «يجب ان نقول للشبان الصينيين ولبقية العالم لماذا وكيف استطعنا الوصول الى هذه النقطة، ويجب ان يعرفوا ان ماو كان غشاشا على نحو اسوأ من ستالين». ويؤكد البروفيسور شو، الذي يعمل في اكاديمية العلوم في بكين، ان «الماوية جعلت من طلاب المدارس والجامعات جيلا ضائعا في تلك الفترة الممتدة بين ١٩٦٦ و ١٩٧٦».

وبالرغم من ان «الحراس الحمر» توجهوا الى المناطق الريفية لكي «يتعلموا من الشعب» فانهم لم يخسروا حياتهم لقد ضحوا ببعض سنوات شبابهم لكنهم حين عادوا الى المدن استأنفوا دراستهم واصبح بعضهم اليوم من النخبة. وفي مقال منشور باحدى المجلات الامريكية مؤخرا كتب ليو بينيان، الصحفي الصيني المنشق المقيم في الولايات المتحدة من ١٩٨٨، ان «الثورة الثقافية» كان لها اثر غير متوقع، فقد ولدت اول جيل من المفكرين المستقلين في الصين، وهم الذين ساندوا المظاهرات الطلابية والعمالية الضخمة التي خرجت الى الشوارع تطالب بالدمقراطية في منتصف عام ١٩٨٩.

على خلاف ليو يرى الكاتب فينج ان «الثورة الثقافية» لم تعلم الشباب الصينيين التمرد، بل الطاعة العمياء «فاذا تجرأ احدهم وانتقد والديه او رؤساءه فعل ذلك مكرها وليس بشكل عفوي. بينما تعلم الشبان الرفض بعد ان ادركوا انهم كانوا ضحية للخداع طوال تلك السنين والجدير بالملاحظة ان الذين قاموا بمظاهرات ١٩٨٩ لم يشهدوا رعب الثورة الثقافية».

لكن كثيرا من ادباء وكتاب الصين يعتقدون ان هذا الحدث الضخم في تاريخها الحديث كان تجربة ثرية، حتى وان تلطخ وجهها بمشاهد الرعب.

والمقصود بثراء التجربة كما تقول الكاتبة الصينية المرموقة داي كينج، التي انتسبت في شبابها الى «الحراس الحمر» لتشكل مع زميلاتها رأس حربة «الثورة الثقافية»، ان الثورة لعبت دورا تجاوز حدود الكارثة بمقاييس التاريخ الصيني وانطوت على جانب ايجابي لا ينفي ما سببته من معاناة رهيبة «فقد افرزت روحا استقلالية جديدة وكانت اشبه بصحوة ادت الى تعليم جيلنا الشك والتساؤل ومن خلالها ادركنا ان الرجل الذي رفعناه الى مقام الهي من فرط أعجابنا به لم يكن معصوما من الخطأ».

من هذا الجيل خرج معظم قادة الصين الحاليين الذين عاشوا التجربة، ويبدو منهم حرص بالغ على عدم السماح بتكرارها مرة اخرى، والى الجيل ذاته تنتمي طائفة عريضة من المثقفين، على اقتناع بأنه لولا «الثورة الثقافية» لتعذر على دينج شياو بينج الشروع في اجراء الاصلاحات الاقتصادية والسياسية، التي بدأت في اواخر السبعينات ولا تزال مستمرة حتى اليوم، اذ ان دينج عندما تولى زعامة الحزب الشيوعي عام ١٩٧٩، وقرر خوض معارك الاصلاح المريرة ضد جبهة موحدة من «البيروقراطية» المتحصنة والماركسية - الماوية المتشددة، استفاد من فشل «الثورة الثقافية» في بلوغ هدفها، سواء على صعيد التخلص من خصوم ماو السياسيين او على صعيد اذكاء لهيب الحماس الثوري بين افراد الشعب. ومثلما ألحق الفشل اضرارا جسيمة بـ «البيروقراطية الايديولوجية» في اجهزة الحزب و «البيروقراطية الادارية» في اجهزة الدولة، اوجد رغبة شعبية عارمة في رؤية بداية جديدة للصين، بعدما ايقنت الغالبية ان شعارات ما قبل «الثورة الثقافية» لم تكن الا نوعا من الخيال الجامح المحلق بعيدا عن ارض الواقع.

ومن ثم فقد بني دينج سياساته الاصلاحية فوق هذه الرغبة مستغلا في الوقت ذاته تشتت قوة الحزب. وما كان لاحد ان يتصور امكانية الحديث - مجرد الحديث - عن الملكية الخاصة في جمهورية الصين الشعبية لولا حملة ماو التي اسفرت - دون قصد - عن زعزعة قادة الحزب وتقليص نفوذه وتمزيق ثقة الناس في الشيوعية.

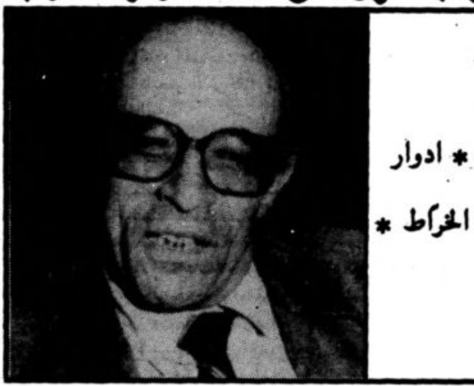
وكانت فكرة الانفتاح على العالم الخارجي غير قابلة للتصديق قبل ١٩٦٦ وبعده حتى ١٩٧٦، لولا ان «الثورة الثقافية» جعلتها ممكنة التحقيق بقدر ما جعلت الاصلاح ضرورة حتمية، بل ان الثورة ذاتها تحولت الى سلاح في حرب دينج ضد التخطيط المركزي المأخوذ عن النمط الستاليني، وكذلك الى ادلة في ايدي الحكام يمكن التلويح بها على سبيل التحذير القاطع عند اللزوم - التهديد - اذا رأوا الامور في طريقها الى الخروج عن نطاق السيطرة، مثلما حدث حينما استعان دينج ورفاقه في السلطة بدبابات الجيش لسحق مظاهرات ١٩٨٩، في ميدان السلام السماوي بالعاصمة بكين.

لهذا يرى البروفيسور ليو شينج بينج، استاذ القانون بجامعة بكين، ان التحدي الاكبر امام الصين يكمن في استكمال بناء نظام دمقراطي يقضي على ميراث حكم الفرد المستمر منذ الاف السنين ويجعل القانون هو الحاكم الفعلي، والا فان شيئا لن يمنع تكرار صيحة ماوتسي تونج وهو يقول للجموع المحتشدة تحت اقدامه في ايار ١٩٦٦: «عليكم بتحدي القوانين والبشر وكل ما هو مقدس».

بتلك الصيحة الشهيرة اندلعت نيران «الثورة الثقافية» تحرق وتدمر، وتصيب بنيان المجتمع الصيني بجروح غائرة ما زالت في انتظار العلاج.

(عن «اخبار الادب» القاهرية)

رحلة الخراط الابداعية يكتبها نقاد ومبدعون من مصر والعرب



* ادوار الخراط *

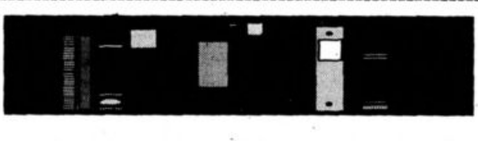
عن الهيئة المصرية العامة للكتاب يصدر كتاب جديد للشاعر امجد ريان عنوانه «صوت صارخ في الشوارع» يحتوي الكتاب دراسة طويلة عن ابداعات ادوار الخراط كما يحتوي على مجموعة كبيرة من المقالات والدراسات لعدد من الكتّاب ينتمون لاتجاهات فكرية ونقدية مختلفة. يتميز الكتاب بتعدد فصوله حيث يحوي كل فصل مجموعة دراسات تتعلق بعمل واحد من اعمال الخراط. عن «حيطان عالية» على سبيل المثال هناك كتابات لمحمد مندور وغالي شكري وبدر الديب. وعن «رامة والتنين» و «الزمن الاخر» كتب فخري صالح وفريال جبوري غزول ويشارك عدد اخر من بينهم سيزا قاسم والياس خوري وصبري حافظ وعلي الراعي ومحمد برادة وعباس بيضون ومحمود امين العالم وعقل العويط وبو شعيب شراق والسيد فاروق وغيرهم.

وفي مقدمته الطويلة يتحدث الشاعر امجد ريان مقترحا تقسيم رحلة ادوار الخراط الادبية الى ثلاث مراحل اساسية. المرحلة الاولى تتضمن كتب «حيطان عالية»، «ساعات الكبرياء»، «اختناقات العشق والصباح»، «محطة السكة الحديد»، ويمكن ان ينضم لها كتاب «ترابها زعفران» وهي المرحلة التي اضاف فيها ادوار الخراط ابعادا عميقة للكتابات الواقعية السائدة من خلال كتابة شديدة التميز وفيها امتزاج بين الحسن الواقعي والسريالي قدم فيها رؤية ميتافيزيقية متغلغلة داخل ابسط التفاصيل الواقعية اليومية فنحس بهذه القطرات الكثيفة الدقيقة معا محملة بأسرار العالم واسرار اللغة التي تصيغ هذا العالم.

اما المرحلة الثانية فهي التي تتضمن روايتيه «رامة والتنين» و «الزمن الاخر» وهما يتفاعلان مع الطرح الحداثي الجديد الذي انتعش في الواقع كله وعلاقة الخراط بالحداثة هي علاقة تبادلية حميمة فقد اغناها عندما طرح حداثته التي تخصه في قلب هذه التيارات الكثيرة المتداخلة.

اما المرحلة الثالثة والاخيرة فهي التي شهدت صدور غزير لكتب كثيرة: «يا بنات اسكندرية»، «مخلوقات»، «الاشواق الطائرة»، «امواج الليالي»، «حجارة بابيللو»، «اختراقات والهوى والتهلكة»، «رقرقة الاحلام الملحية»، «ابنية متطايرة»، «حريق الاخيلة»، «اسكندرية»، «يقين العطش».

وهذه الاعمال جميعها تتحرك في رؤى جديدة في رحلة الخراط من جهة وفي رحلة الكتابة الادبية كلها ورحلة الواقع الذي يتحرك الان في منطقة شديدة الاختلاف عن السابق. والخراط في هذه الاعمال لا يستفيد من تاريخ كتاباته فقط، بل يتفاعل فيها مع ما يدور الان من تغيرات اساسية. وقد طرحت هذه الاعمال جوعا حسيا عارما واهتماما بالجزئي النسبي والتفصيلي واليومي. وتأكدت فيها قضايا التناحي من خلال التفاعل الخلاق مع تيمات ورؤى كتابية متعددة. وسوف تظل كتابات الخراط دائما قادرة على ايقاظ شهوة الحياة واثارة الاسئلة.



الوان محمد خليل «مقالات في النقد والادب»



●صدر، مؤخرا، كتاب لمحمد خليل بعنوان «الوان - مقالات في النقد والادب». وجاء الكتاب بفصول ثمانية تتعلق بالتربية والتعليم وبالنقد الفكري وفي القصة والرواية والمسرحية وفي الحوار والسياسة والادبيات وفي ادب وادباء وخواطر ادبية.

ويحوي الكتاب بين دفتيه ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير.

كتابان للدكتورة مجدة سروجي



● تسلمنا في مكاتبنا، مؤخرا، كتاب الدكتورة مجدة هنوش سروجي بعنوان «نساء عربيات في السياسة في اسرائيل». وجاء الكتاب في ٢٧٠ صفحة من القطع الكبير. والكتاب عبارة عن بحث اكاديمي اعدته المؤلفة معتمدة على نماذج تاريخية ومقالات للمفكرين العرب اضافة الى استطلاع اكاديمي.

كما تسلمنا، ايضا، للدكتورة مجدة هنوش سروجي الطبعة الثانية من كتابها «طرق التعليم في الاسلام». وجاء في ١٧٦ صفحة من القطع المتوسط.

جمال قعوار في «مواسم الذكرى»

●صدر، مؤخرا، للشاعر جمال قعوار ديوان شعر جديد بعنوان «مواسم الذكرى»، والديوان عبارة عن مقطوعات قصيرة كتبها الشاعر في شتى المواضيع الحياتية. وجاء الديوان في ١١٢ صفحة من القطع المتوسط.

ومن اجواء المجموعة قوله صفحة (٣٣) بعنوان «رقيب»:

«رحماك يا حلم الهوى
منذ ابتدأت وانت مصلوب
على شفة القصيدة
والرمز جار في الحروف
وجوقة الرقباء ما فهموا
مراميه البعيدة»!

عدد مزدوج من «المواكب»

●صدر المجلد الـ ١٣ من مجلة «المواكب» حاويا مجموعة من الابحاث والقصص والشعر والمقالات النقدية والمقابلات والطرائف. وجاء هذا العدد لشهري آذار ونيسان هذا العام في مئة صفحة من القطع الكبير.

مسرحية «الجراد» باكورة المسرح البلدي - طمرة

❑ بقلم: نهاية تحسين - عرموش ❑

● تأليف: علي صالح ذياب ● اخراج: خالد عواد ● رسومات: احمد كنعان ● ديكور: خالد عواد ● تمثيل: علي ذياب، خالد عواد، روضة سليمان، محمود عكاشة، عامر ابو الهيجاء، محمد ذياب وباسم عواد ●

●اختيار موضوع «الجراد» لم يأت بالصدفة من جانب كاتب المسرحية، وهو انسان عاش هذه التجربة على مداراتها (الاستاذ علي صالح ذياب)، فيقف قلمي مستغربا، كيف يمكن للمرء بأن يجسد دوره في الواقع على الورق.. فكتبها علي ذياب باحساسه المرهف الذي يمتاز بالطلاقة وخفة الظل.



لكل حصان كبوة

علي ذياب صاحب موهبة نادرة صُقلت من فن ذاته وينبوع خياله المستمر ومن اسلوبه الاخاذ الذي اثر على جيل كامل تعشق بالمسرح المحلي ربما لاجله، لكن شاءت الظروف ان يُقطع حبل التواصل بينه وبين الجمهور فجأة، في منتصف الطريق، ويترك وراءه فجوة تملأها الحيرة والتساؤل: اين الموهبة؟

تراقصت في ذاكرتي فرقة الرقص الشعبي التابعة لمركز الشيخ زكي ذياب وكانت من تدريب هذا الفنان الموهوب.. هذه الفرقة وبلا مبالغة تخطت المحلية الى العالمية. وشاركت عدة مرات في مسابقات محلية ودولية، حيث انها فازت بالجائزة الاولى في مهرجان اوروبي، والغصة تملأ فمي عندما ارى اصحاب هذه المواهب في سبات عميق، واتألم حينما اتساءل ما مصير هذه الفرقة الان؟ ولا اجد الجواب.

وبغياب علي ذياب غابت معظم هذه المواهب وتلاشت، بعدما كانت تتلألأ نجوما ساطعة، لكنه عاد والعود احمد.. عاد مزودا بصدق حواسه وبموهبة ثرية امتازت بالاصالة وجدية التعامل مع زملائه.

خالد عواد مخرج وممثل

ليس جديدا على خالد بأن يجسد دوره في المسرحية بشكل ممتاز لانه سبق وفازت مسرحيته «المعطف» في مهرجان المسرحيد عام ١٩٩٢ بلقب افضل مسرحية، لكننا اليوم نراه، ممثلا ومخرجا في آن واحد، وهذه مهمة صعبة. ولم يفاجئنا ابدا بموهبته المختزنة في كل خلية من خلاياه، لتتفجر اخيرا وسط ابناء بلده الاكثر حاجة له.. استطاع ان يحقق نجاحا كبيرا، ولمسنا هذا من خلال ادواره في عدة مسرحيات شاهدناها وصفقنا له طويلا، وبرغم الصعوبات التي واجهته في مسيرته الا انه تغلب عليها واصبح معروفا في كل مكان.

ليس غريبا ان الاحلام تعشق الارادة. وخالد اثبت انه صاحب ارادة وآمن بهذه الطريق فأخلص لها، واصبح غير محدود.

اوجه المسرحية المتعددة

المسرحية لها عدة وجوه.. الوجه الاول هو المخدرات، والوجه الثاني تجاهل موضوع التعليم واللجوء الى عالم المادة الذي يبتعد عن الثقافة والتعليم.. وهو الان يشكل ارض الواقع للاسف الشديد، لقد اصبح الكتاب من المهملات في مكاتبنا وحلت مكانه التحف. لقد اصبحنا نتمسك بالقشور ونترك وراءنا المضمون لينظر الينا حائرا على ما اصابه من سوء المعاملة وعدم التقدير.

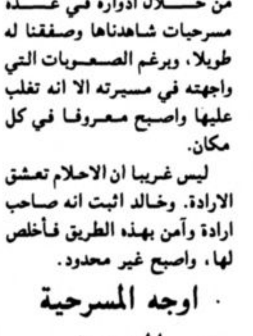
المسرحية تنادي بالعودة الى الكتاب بعد ان سيطرت المادة عليه واصبح القول السائد «اللي معاه قرش بسوا قرش» واصبحت احلامنا سجينة اكثر من الماضي ولا تحررها الا الارادة والمطالعة.

ممثلون فجرتهم الموهبة

نحن امام ابداع محلي جاد وانطلاقه للمسرح المحلي الذي ينادي بالدعم المعنوي والمادي ايضا، وها نحن امام ممثلين فجّرتهم الموهبة.. فنرى روضة سليمان تعيش الدور ببراعة واتقان وكأنها بالفعل ام بكل المواصفات، ومحمود عكاشة يثبت كم هو قدير وصاحب موهبة اصيلة.. نرى عامر ابو الهيجاء يجسد دور الانسان الجاهل لكنه يغطي جهله بالمادة التي «تزغلل» العيون في قالب كوميدي مفعم بالنكتة المحلية الهادفة.. اما باسم عواد فنراه وكأنه شرطي حقيقي.. بصوته، بهيكله وبحركته، اما محمد ذياب فقد سبق وادى دور الفتى المدلل، لكنه الان يبين الصورة الحقيقية لشباننا المنحرفين.

(طمرة)

* علي صالح ذياب *



* روضة سليمان *

* عامر ابو الهيجاء *

* خالد عواد *

* محمود عكاشة *

«هيصة» جوقة «البعث» تتلقى دعوة للمشاركة في مهرجان فلسطين الدولي

■شفاعمرو - خاص بـ «الاتحاد» من مكتب «الافق» - تلقت اسرة مسرحية «هيصة» دعوة للمشاركة في مهرجان فلسطين الدولي الذي سيقام في رام الله (٢١/٦ - ٤/٧/١٩٩٦).

وهذا هو المهرجان الرابع الذي يقيمه ويرعاه سنويا مركز الفن الشعبي في البيرة، ويستضيف المهرجان هذه السنة المغني التونسي المشهور لطفي بشناق، والفرقة القومية للفنون الشعبية من مصر، وفرقة «جفرا» للفنون الشعبية من الاردن وفرقة «كورال - عباد الشمس» من مصر والفرقة الاندلسية لرقص الفلمنكو من اسبانيا، وفرق فنية اخرى من فرنسا وبريطانيا واليونان.

كما تلقت جوقة «البعث» الشفاعمرية دعوة اخرى من بلدية القدس لعرض مسرحيتها «هيصة» في مدينة القدس في اواسط الشهر القادم، وعلمنا ان اسرة «هيصة» تستعد لجولة عروض في البلاد والخارج اثر النجاح الذي حققته الفرقة في عرضها الافتتاحي للمسرحية في الشهر الماضي في حيفا.

مسرحية «هيصة» من تأليف واخراج راضي شحادة، تمثيل: لطف نويصر، سعيد سلامة وعفيف شليوط، توزيع موسيقي وتسجيلات بشارة الخل، الالحان الجديدة والتوزيع الصوتي وقيادة الجوقة رحيب حداد، تصميم وتنفيذ الديكور احمد كنعان، تصميم ازياء غصوب سرحان ومدير الانتاج عصام نصر الله.

* مشهد من مسرحية «هيصة» *

عودة برنامج الاطفال [ستوديو آمال وكمال]

* البرنامج يستضيف ممثلين معروفين *

● القدس - لمراسلنا الفني - تم امس، الاحد، في ستوديو «تلعاد» في القدس، تصوير الحلقتين الـ ١١ و ١٢ من برنامج الاطفال المعروف «ستوديو آمال وكمال». وكان القيمون على التلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى) قرروا استمرار بثه بعد ان توقف لفترة طويلة، رغم انه اعاد بث الحلقات القديمة منه.

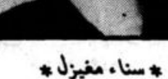
وقد تم تصوير حلقتين بعنوان «الطمع ضر ما نفع» و «من حفر حفرة لاخيه وقع فيها»، واستضاف المخرج فكتور قمر فيهما ممثلين معروفين للقيام بأدوار مختلفة وهم: ميلاد مطر، سناء مغيزل واسامة مصري.

يذكر ان برنامج «ستوديو آمال وكمال» من انتاج مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية ومن بطولة: سلمى خشيبون (آمال)، الياس عبود (كمال) وسعيد سلامة (الثعلب فوكسي).



* ميلاد مطر *

* سناء مغيزل *



❑ البريد الفني ❑

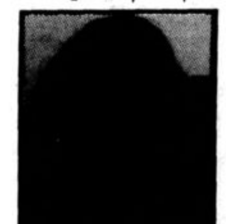
مهرجان المسرحيد... ماذا... ولماذا.. هكذا!!

كنت اتمنى وارغب ان تكون مقالتي هذه مقتصرة على نقد فني لعمل شدني ولفت نظري واهتمامي بسلبياته وايجابياته، ولكن.. ولكن.. ولكن.. سين سؤال: «وماذا تفعل عندما يقوم احدهم بذرّ الغبار على طبق يسيل لعابك لالتهامه» الجواب لديكم وهذا ما حدث لي، نعم هذا حدث لي بعد ان وقفت على جميع المقالات التي نشرت عن مهرجان المسرحيد من تقارير ومن نقد، فالتقارير كانت غير شافية (ومن فوق لفوق) بعكس الاعلانات التي سبقت المهرجان، والنقد، اقصد المقالات التي وضعت في خانة النقد، اثبتت وبالقلم العريض اننا نفتقر لهذا النوع من الادب، وعلينا ان نعلم انه بحر متلاطم الامواج قد يغرق البواخر الضخمة، فما بالك بمراكب الصيد! وانا اضع تعبير «مراكب الصيد» متعمدا والمعنى ليس في قلب الكاتب فقط، والادهى والانكى من ذلك نقد النقد، اذا كان النقد مشوها فنقد النقد سيأتي على غراره حتما، وما جعلني احملق في سطور الصحيفة التهديد والوعيد، كيف نعاقب من لا يعرف حروف الابجدية لانه لا يجيد القراءة ... غريب... وبعد كل هذا التخبط «ومن كذبت لفشرت»، نرفع صوتنا عاليا لنقول حركتنا المسرحية ومسيرتنا المسرحية، كيف ستنمو وتترعرع وسط هذا الوسط، اليس الاجدى والانفع ان نترفع عن كل هذه الترهات، وان يجد كل منا مكانه المناسب، ودوره في دفعها الى الامام... فليس سيئا بل جيدا جدا ان تكون لدينا مهرجانات فنية وتنافسات شريفة لنقدم الافضل من مسرح وغناء ورسم و.. و.. ولكنها سيف ذو حدين، وقد تقدم عكس ما نتوقعه اذا لم نتعامل معها بالشكل السليم خصوصا وان جمهورنا بدأ ينضج ويعلم من اين تؤكل الكتف وكيف تورد الابل. واخيرا اقول وبصدق انني وجدت طبقا شهيا قد ذُرّ عليه الغبار واتمنى لنفسي حظا اوفر في اطباق اخرى.

(محمود كنعان - مجد الكروم)

ارادة

● بقلم: ريم مهدي رضا ●



لغط الحياة يؤرقني
ويضنيني...
لحن النجاة يصقلني
ويغريني...
امرُ في الحلم البعيد..
عبر ذاكرة حياتي
اسمع وقع اقدامي
يطربني يسليني..
اموت في الحلم القريب
واحيا في الغد الجديد..
اذوب في نفسي واغفو
على حافة قبرٍ متهدم
وجمر ذاكرتي يشعل حنيني...
اخن الى رحلة الخوف
في العالم اللامتناهي
الى شجرة نمت من سطحٍ طيني..
احن الي حبٍ مضي
وعاد بوحشيةُ قدَرْ
عاد ليروي عمري..
بقطرات الندى والطلْ
بندى الزنبق والفل
عاد هاجس عمري
ليروي قلبي ربيعي وجنوني..
قلب السماء إستحال
في ظلمة المحال الى نهرٍ...
يروي شراييني
نهر من الحب تدفق
ليزرع زهرة قُتلتْ
عاد... ليحييني

(كفرياسيف)

صمتٌ في الجنوب

● بقلم: دريد زرقاوي ●



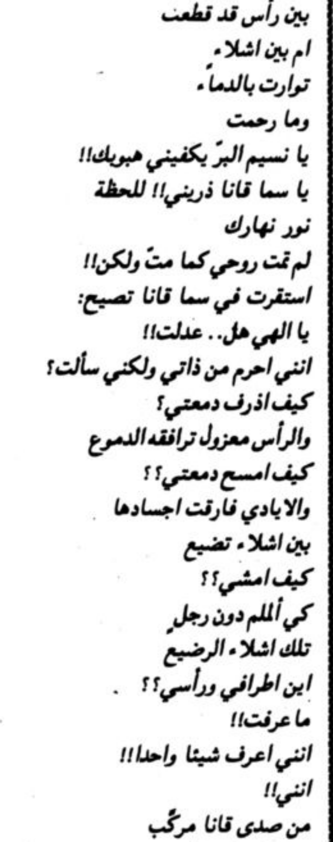
هُشْ... صمتٌ في الجنوبْ
ودبابة اخرى تقتل على مَهل
ودبابة اخرى تمتصّ في الرمل صيصانا وفراشْ
صمتٌ في الجنوبْ
واطفال بلا ابوَينْ
اخذوهم.. قتلوهم...
لعنوا اخوتهم... سبَوهُمْ...
هم صنعوا لك يا طفلي تابوتا
كي تنعم فيه
كي تحكي قصصا للاجيالْ
كي تحكي قصة ليلى الحمراءْ
وضعوك في قلب الليلْ
في القبر المرمي هناكْ
هُشْ.. صمتٌ في الجنوبْ
ودبابة اخرى تقتل على مهلٍ
طفلٌ مزّقه الشيطانْ
وضحايا مسجونة خلف القضبانْ
ودماءٌ مسفوكةْ
وعينا امّ مِن قانا
مزقتهما الغُربانْ
والشعر المتطاير في ارجاء الوقتْ
يلعَنُ تاريخ الازمانْ

آه.. يا قانا...
قتلوك وما عرفوك...
ذاك الطفل العائد يلقى قُبلة
والام تحضّر اكلا للاطفالْ
والجدّ يصارع حمار الدارْ
والجدة ما زالت في ركن البيت
تطلب دوما
«هداة البالْ»
و «رزق العيالْ»
و «على الله الاتكالْ»
لكنهم... قتلوهم...
وما عرفوهم..
هل هذا يا وطني معقولْ
هُش... صمت في الجنوبْ
صمتٌ في الجنوبْ
صمتٌ... وصمتٌ... وصمتْ.

(مجد الكروم)

من وحي قانا!!

● بقلم: احمد صالح طه ●



يا نسيم البحر يكفيني هبوبك!!
ان في لطفك نارا
تحرق الحلم الذي
من لطفه يوما بنيت
وعلى متنك زوبعةٌ
القنابل والرصاص
أعمت الابصار!! لكني مضيت
ابحث عن روحي..
التي في حيرة!! اين تكون!!
بين رأس قد قطعت
ام بين اشلاءٍ
توارت بالدماء
وما رحمت
يا نسيم البرّ يكفيني هبوبك!!
يا سما قانا ذريني!! للحظة
نور نهارك
لم تمت روحي كما متّ ولكن!!
استقرت في سما قانا تصيح:
يا الهي هل.. عدلت!!
انني احرم من ذاتي ولكني سألت؟
كيف اذرف دمعتي؟
والرأس معزول ترافقه الدموع
كيف امسح دمعتي؟؟
والايادي فارقت اجسادها
بين اشلاء تضيع
كيف امشي؟؟
كي ألملم دون رجلٍ
تلك اشلاء الرضيع
اين اطرافي ورأسي؟؟
ما عرفت!!
انني اعرف شيئا واحدا!!
انني!!
من صدى قانا مركّب
من جرائم احتلالٍ
من ينابيع الغضبْ

(كوكب ابو الهيجاء)

نادي الجرح

● بقلم: جريس عيد ●

يا شمس غيبي استعجلي — لا تطلعي نوركْ حـزينْ
ما عـادْ نوركْ نقشعُـه — وماَ ظَـلْ فـيُ هـالحـنـينْ
لسباع نامَت فـا لجُـحُـر — تركَتْ لخُـرفْـانا العَـرينْ
كلمةْ سـلام بهـالزمَن — صارَتْ صـدى مَلهـا رنينْ

بلادي يا سحـر البشَر — فيك الحـيـاه دم الوريدْ
شو تغـيّـر بحُـزنكْ قـمَـرْ — ما عَـادْ نورْ هالفـريدْ
واِحنا شـعـب الله خلقـ — ـنا اسيـاد ومَحْنا عـبيدْ
دم الـطـفـل يـلـيّ رَوى — ارضكْ نما زهرُه شـهيدْ
ونادى بجَـرحُـه يا وطنْ — اتمنى لعُـمـرك يزيدْ

(الناصرة)

الاوتار المشدودة.

● بقلم: رندة زريق - سمعان ●

اذا عاد الزوج من عمله يجر جسدا متهالكا، ونفسا مطحونة، حاملا معه اوامر الرؤساء ومطالب الزبائن، أو صراع الزملاء، ليلقي كل ذلك على زوجته واولاده، فستتحول سمفونيات بتهوفن الى ازعاج ووجع رأس، ويصبح النقاش عزفا على اوتار مشدودة. والعزف على الاوتار المشدودة نشاز.

فلنعمل على الا تحول موسيقانا الى نشاز، ولنستغن عن الموسيقى بالمرة، اذا اضطررنا لذلك، فلنؤجل المناقشات الى ما بعد انتهاء المد. فلنعمل على تلطيف الاجواء وتقبل حالة الزوج النفسية والجسدية، فلنعمل على تربية اولادنا وتنشئتهم لان يتفهموا الاباء، والا يثقلوا عليهم بالطلبات وكثرة الكلام والضوضاء.

فلنساعد ازواجنا على رمي همومهم خارج عتبات المنازل، ولنجعلهم يتوقون للعودة اليها فيرتاحون ويتناسون العمل بكل منغصاته ومشاكله.

وانت ايها الزوج حاول ان تترك هموم عملك في مكان العمل ضعها في حقيبة واقفل عليها بالمفتاح، وعد سعيدا فرحا مبتهجا قدر المستطاع الى البيت لان زوجتك واولادك في اشد الشوق للجلوس معك، للحديث والضحك واللعب.

ولتبق بيوتنا الجنة التي نعد الدقائق للعودة اليها حتى لو كنا نقضي اجمل الاوقات ونشاهد اجمل المناظر خارجها.

(طرعان)

الف احبك... واحبك

● بقلم: راوي مطانس ●

الى اين؟
يا هدية الله
ويا عطية السنين..!!
اني احمد الله لانه
شردني في عينيك
مثل باقي التائهين..!!
واشكر الحب الذي
اهداني حياة العاشقين
ودعاني الى روض
عينيك
مغردا في كل حين
ومرددا كلمة احبك
على افواه الناس
وتحت اجنحة البلابل
وعلى شفاه الياسمين..!!

انني اشكر الحب الذي
اهداني جواز سفر
وارسلني الى جزر العشق
مفتشا عن ايامي
وعن احلامي بركب
الضائعين..!!
الف احبك... واحبك
الى ان يُطفأ العلمُ
وينير الجهل ليالي
العلماء المتعبين..!!
لان حبك لا يموت
من رصاصة او خنجر
وقلبي لا يستسلم من
زلزال او اكثر
لانني اقسمت اليمين..!!

(عيلبون)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٦/١٠

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - الثورات في العصر الحديث - الثورة الصناعية.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - علوم الطبيعة - الكسندر غراهام بيل - التلفون.
٩,١٥ - طبيعة - خنزير البر.
٩,٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,٠٠ - بتفكير ثان - التحرش الجنسي بالاولاد.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - الرياضيات والطبيعة.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية - A star is born
١١,١٠ - تاريخ عام - مصر مهد الحضارة. الجزء الاول.
١١,٤٠ - لغة انجليزية - Sweet dreams
١٢,٠٥ - جغرافيا طبيعية - سطح الارض.
١٢,٢٠ - مجتمع - حكايات البلوغ.
١٢,٤٥ - جودة البيئة - تلوث الجو.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - أعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (١٨).
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ - الاخبار بالعربية.
١٨,٢٠ - بطولة اوروبا في كرة القدم: رومانيا ضد فرنسا.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - نتحدث عن ذلك - مع داني روب.
١٤,٠٠ - البطل. الحلقة الثالثة «المعرض».
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «سوبر دوفر». مسلسل للاولاد.
١٥,٣٠ - حقيقة ام واجب.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٩٠).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «نصف منشه». مسلسل توراتي.
١٨,٠٠ - سنترا بربارة. الحلقة (٦٠).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١٠٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٠٥ - هذا هو حي. ترفيهي.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - برنامج تعارف ترفيهي.
٢٣,٤٥ - غناء.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مجلة الازياء «ستايل».
٢٤,٣٥ - «وصمة عار» فيلم اسرائيلي.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.



* «هذا هو» بث مباشر، القناة الثانية *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١															
٢															
٣															
٤															
٥															
٦															
٧															
٨															
٩															
١٠															
١١															
١٢															
١٣															
١٤															
١٥															

افقيا:

١) شخصية مخبر في روايات بوليسية - يقعد.
٢) اتغطى - من الاشجار - خاصتي (معكوسة).
٣) الامر من «روى» - حيوانات بحرية ضخمة - حرف جر (معكوسة).
٤) بلد عربي - من النباتات.
٥) حرف مكرر - منكر.
٦) تكبر - اغنية لعبد الحليم (معكوسة).
٧) ساعد - عكس حلو (معكوسة) - يكمل.
٨) مفكر فرنسي راحل (معكوسة) - عكس «سر».
٩) للتعجب - اطارات صور (معكوسة) - اثقل نغمة - رمز الكالسيوم.
١٠) متماثلان - قبر - يبرطل.
١١) تدخل - جدار عال - للتأفف (معكوسة).
١٢) يأكل - اقتفي.
١٣) من ملابس النساء - تفتقر - يعبر.
١٤) من ابداعات الموسيقار فيردي - بواسطتي.
١٥) رئيس افريقي - كبل.

عموديا:

١) روائية بريطانية راحلة - شاطئ.
٢) امتطاء - ملكة مصرية قديمة - احترم.
٣) مرتفع (معكوسة) - رئيس وزراء مصري راحل - من اسماء الله الحسنى.
٤) عاصمة اوروبية (معكوسة) - ممثلة امريكية راحلة.
٥) حرف نصب - يبالغون (معكوسة) - حسم.
٦) للندبة - مسرحية لاحمد فؤاد نجم - عبرت (معكوسة).
٧) احد اعضاء الحكومة - جبل في شمالي اليمن - مكان يانع في الصحراء (معكوسة).
٨) من اخوات ان - للعطف - نهر سوري - تكتظ.
٩) مكان يلم به الناس - من الحيوانات - حرف مكرر.
١٠) نهب (معكوسة) - اعبئ (معكوسة) - يلبي.
١١) ظهر - عظمة - من الاطراف (معكوسة).
١٢) من العملات - خاصتي - من النوافذ العربية القديمة.
١٣) تلذذ - من الاقارب.
١٤) عكس «نهاري» - اقتني - الهي.
١٥) اغنية لكاظم الساهر - من الاطراف.

حل لغز (٢٢)

افقيا:

١) نجاة الصغيرة.
٢) لسه - بصق - دحي.
٣) ارتعد - ين - بط.
٤) دار السلام.
٥) يتألق - ارقاء.
٦) يجزل - هدب.
٧) عرم - نينوى.
٨) يق - مارق - مكر.
٩) انت عمري - اي.
١٠) جشم - ريم.
١١) سعد الله ونوس.

عموديا:

١) نهاد قلعي - مس.
٢) جسر الزرقا.
٣) التراجم - نجد.
٤) عاتي - اشتم.
٥) ابدلي - لمعان.
٦) لص - بيرم.
٧) صقيلا - نقربه.
٨) وهران.
٩) يد - مقدام - رن.
١٠) رحب - اب - وياك.
١١) اخطية - سميرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٦/١٠، صافيا وحارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٨°
● حيفا وضواحيها - ٢٩°
● ايلات - ٤٠°
● جبال الجليل - ٢٩°
● الاغوار الشمالية - ٣٣°
● جبال المركز والجنوب - ٢٩°
● السهل الداخلي - ٣١°
● السهل الساحلي - ٢٨°
● النقب الشمالي - ٣٣°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة .

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ - ١٩٩٦/٦/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٦٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٠٥١٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,٣٥٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩١٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٠١٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٤٤٧٨ ش.ج
● «اسود»	٣,٢٦ - ٣,٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لقد تعديت المرحلة التي كنت تعتبرها خطيرة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
هذه الحيرة التي تعتريك سببها اخلاص الطرف الاخر.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تفرط في الوعود خاصة لشريك حياتك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حتى لا ينقلب البيت الى ما لا تحب تجنب الخصوم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
التعقل والحكمة وربما الحيلة امور مطلوبة في مهنتك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تريد جني جميع الثمار وهذا صعب في ظرفك الحالي.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ابتعد عن كل ما يعرض صورتك الاجتماعية للاهتزاز.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قد لا تكفي نقاشات العالم كلها ما دمت لا تشعر بالحب.

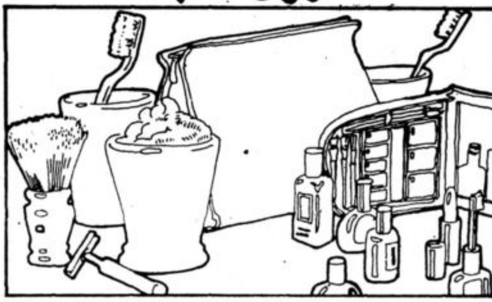
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تتوصل الى شيء ثمين كنت قد فقدت الامل في استرداده.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تقلل من قيمة الاصدقاء كي لا تندم في المستقبل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تتبوأ مركزا مهما في القريب نتيجة جهد بذلته.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تركن لما انجزت واعمل على الاحتفاظ بصورة المقتحم.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٠ حزيران ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بعض ما رشح عن مفاوضات الائتلاف الحكومي:

ليفي للخارجية ومردخاي لـ «الامن» وشارون للاسكان

* المفدال يبلور اقتراحا احتلاليا توسعيا ويطالب بضمه الى الخطوط الاساسية للحكومة الجديدة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسربت الى وسائل الاعلام مساء امس، الاحد، معلومات حول توزيعة عدد من الحقائب الوزارية. وجاءت هذه التوزيعة كما يلي: دافيد ليفي - وزيرا للخارجية ونائبا لرئيس الحكومة، يتسحاق مردخاي - وزيرا للامن، اريئيل شارون - وزيرا للاسكان (مع صلاحيات واسعة!)، نتان شيرانسكي - وزيرا للصناعة والتجارة، زبولون هامر - وزيرا للتعليم والثقافة، حزب «شاس» - وزارة الداخلية ووزارة العمل والرفاه، «المفدال» - وزارة الاتصال.

كما تم الاتفاق بين رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، وبين زعيم حركة «تسومت»، رفائيل ايتان، على ان تحصل حركة «تسومت» على وزارتين احداهما وزارة اقتصادية «ذات صلاحيات واسعة».



● شارون وايتان ونتنياهو وليفي ●

وتجدر الاشارة الى انه لم يعلن بعد عن الذي سيتبوأ منصب وزارة المالية. والمرشحان لهذا المنصب هما رفائيل ايتان ودان مريدور. كما سيتم تخصيص وزارة لبيني بيغن.

هذا والتقى نتنياهو، على انفراد، ايضا، مع زعيم حركة «غيشر»، دافيد ليفي، الذي رفض الافصاح عن فحوى مباحثاته مع نتنياهو. الا انه اشار الى انه راض من نتائج هذا اللقاء بخصوص توزيع الحقائب الوزارية.

اما على صعيد البرنامج السياسي لحكومة نتنياهو فقد قالت مصادر مطلعة، امس الاحد، ان «المفدال» يبلور اقتراحا من عدة بنود ويطلب ان يكون ضمن الخطوط الاساسية للحكومة الجديدة، خاصة في القضايا السياسية والدينية.

ومن الامور التي يطالب «المفدال» بتثبيتها في الخطوط العريضة للحكومة، اعلان وتطبيق السيادة الاسرائيلية على جميع انحاء القدس الكبرى وضواحيها خاصة، «معاليه ادوميم» و«غوش عتصيون» و«جبعات زئيف» و«بيتار عيليت». والتأكيد ايضا في مفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين على فرض السيادة الاسرائيلية على اجزاء واسعة في الضفة الغربية وقطاع غزة ومسؤولية اسرائيل عن كل المستوطنات فيهما!

ويؤكد «المفدال» في اقتراحه للخطوط الاساسية العريضة على معارضة الحكومة بشدة لحق العودة للفلسطينيين ليس فقط الى اسرائيل، انما للضفة الغربية وقطاع غزة. وان تسعى الحكومة لتكثيف وتوسيع الاستيطان، خاصة في «القدس الكبرى».

ويطالب «المفدال» بتأجيل اعادة الانتشار في الخليل والتفاوض مجددا حول الموضوع في مفاوضات الحل النهائي. وبأن يضمن للشعب اليهودي حقوقه الدينية والقومية في المسجد الاقصى المبارك حسب الشريعة اليهودية!!

واكتفى عدد من طاقم «الليكود» المفاوض مع الاحزاب الاخرى، بالقول ان المفاوضات تسير بشكل جيد، فيما ظهرت خلافات بين «المفدال» و«يهدوت هتوراة»، حيث تطالب «يهدوت هتوراة»، بتقديم قائمة باسم الاحزاب الدينية الثلاثة تتضمن عشرات التفاصيل حول مطالبها من الحكومة الجديدة، ومنها اعادة الوضع الديني الى ما كان عليه قبل عام (١٩٩٢)، الامر الذي يرفضه «المفدال» لعدم دب الهلع في اوساط العلمانيين.

وتشير كل الدلائل الى ان نتنياهو، لن يعلن، رسميا، اسماء الوزراء الجدد الا بعد افتتاح دورة الكنيست الصيفية في السابع عشر من الشهر الجاري.

ويقدر المراقبون ان الطاقم الذي يفاوض الاحزاب الدينية سيتغير ابتداء من اليوم، حيث سيتشكل هذا الطاقم من افيغدور ليبرمن ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، وذلك بسبب التذمر في الاوساط الدينية من اسلوب العملية التفاوضية حتى ان الامر ذهب بالنائب يتسحاق ليفي («المفدال») الى اتهام نتنياهو بأنه «ما زال يعمل بالسر».

في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس

التوصية بالغاء «هيئة مكافحة الارهاب»

* شراء (٨) سيارات فخمة للوزراء لمتطلبات الامن!!* مساواة رواتب عدد من قادة الامن الكبار براتب قاض في العليا!* مشادة عنيفة بين الوزيرين شوحط وشاحل يصفها الوزراء بالمخزية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمعت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الدورية امس الاحد، الى تقرير شامل عن الاوضاع الامنية، قدمه رئيس جهاز «الشاباك» عامي ايلون، واقترح فيه الغاء «هيئة مكافحة الارهاب» التي اقيمت في اعقاب العمليات الانتحارية الاخيرة في القدس وتل ابيب واشكلون. وضم الهيئة الى «المجلس القومي الاعلى للامن» الذي يقترح رئيس الحكومة المنتخب اقامته.

وقررت الحكومة احالة الموضوع للحكومة الجديدة التي سيشكلها بنيامين نتنياهو.

وبحثت الحكومة في عدة مواضيع منها، اقامة لجنة تحقيق في ديون الكيبوتسات للبنوك، ورفضت بغالبية الاصوات اقامة لجنة التحقيق، مشيرة الى ان القضية من اختصاص المحاكم.

وقرر رئيس الحكومة شمعون بيرس ووزير المالية ابراهام شوحط، شراء (٨) سيارات فخمة للوزراء من نوع «كاديلاك» بادعاء ان اوامر اجهزة «الشاباك» لحراسة الوزراء تستدعي ذلك!

وقررت الحكومة ان تكون رواتب القادة الكبار في الجيش والمخابرات العامة كرئيس هيئة الاركان العامة و«الموساد» و«الشاباك»، مساوية لراتب قاض في المحكمة العليا!

وشهدت جلسة الحكومة مشادة كلامية صاخبة، وصفها الوزراء بانها مخزية وبشعة، بين الوزيرين موشيه شاحل وابراهام شوحط، كانت بدايتها عندما فاجأ وزير الامن الداخلي موشيه شاحل الوزراء بطرح موضوع لم يدرج على جدول اعمال الجلسة مسبقا، حول خطته للفصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية، الخطة التي كان رفضها رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين وخلفه شمعون بيرس. وتطور النقاش العنيف بين الوزيرين وتبادلا الاتهامات حول مسؤولية كل منهما عن الفشل في الانتخابات!

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاخت ميسون حمدان وجميع آل حمدان بوفاة الاخ

المهندس حسين محمد حمدان

ألهمكم الله الصبر والسلوان.

ابناء وبنات الصف الـ (١٢) «أ»
الثانوية البلدية - فوج ٨٩/ ٩٠

التماس الى العليا لارغام وزارة المعارف وبلدية تل ابيب على قبول طفل عربي في روضة يهودية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، امس الاحد، بالتماس الى المحكمة العليا من اجل اصدار امر احترازي ضد بلدية تل ابيب ووزارة المعارف، نيابة عن آدم ابو شميس (٤ اعوام) ووالديه، حيث رفضت البلدية قبول آدم في روضة اطفال يهودية في يافا.

وتطالب محامية الجمعية، هداس تغري، بلدية تل ابيب ووزارة المعارف بالتراجع عن سياستهما بعدم قبول اطفال عرب في الروضات اليهودية.

ويشار الى ان القبول للمدارس الابتدائية اليهودية يكون للاطفال الذين تعلموا في روضات اطفال يهودية. وأقرت وزارة المعارف وبلدية تل بيب عدم قبول اطفال عرب في روضات يهودية «لاسباب تعليمية وتربوية»!

حذار من شراء اسماك بحيرة طبريا

* اكتشاف الاف الاسماك الميتة ويخشى ان كمية نزلت الى الاسواق *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا مسؤولو ادارة بحيرة طبريا الجمهور الى الحذر وفحص اسماك بحيرة طبريا جيدا قبل شرائها، وذلك خشية وجود اسماك مسممة في الاسواق.

جاء ذلك في اعقاب ظهور آلاف الاسماك الميتة، في نهاية الاسبوع الفائت، طفت على سطح مياه البحيرة.

وكانت مجموعة من اعضاء احد الكيبوتسات في الشمال، وصلت يوم الجمعة الاخير الى شاطئ البحيرة الشمالي للتنزه. وفجأة رأى احدهم عددا من الاشخاص يرفعون الشباك من البحيرة ويضعونها في قواربهم وهربوا.

وأضاف شاهد عيان، بعد هرب الصيادين، طفت على سطح مياه البحيرة الاف الاسماك الميتة.

ووصل الى المكان مسؤولو ادارة بحيرة طبريا بعد اتصال مع الادارة. وقال مسؤول في الادارة ان الحديث يدور عن اصطياد غير قانوني للسمك بواسطة مواد سامة، الامر الذي تحول الى كارثة في الدولة.

وأشار المسؤول الى ان السلطات لا توظف الوسائل الكافية لوضع حد لظاهرة صيد السمك الوفير خلال فترة قصيرة جدا باستعمال المواد السامة. وقال، بالاضافة الى الضرر للاسماك تبقى المواد السامة في البحيرة وتمتزج بمياهها ملوثة اياها.

ارتفاع اسعار الورق ومنتوجاته بنسبة ١٢٪

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوقع خلال الايام القريبة القادمة غلاء اسعار في الورق ومنتوجاته بنسبة ١٢٪ وذلك في اعقاب غلاء المواد الخام المستعملة في تصنيع الورق بنسبة مشابهة. هذا ما اعلنه، امس الاحد، رئيس فرع الورق ومنتوجاته في اتحاد ارباب الصناعة، شلومو مناحيم.

واضاف مناحيم ان سعر العجينة وهي مادة خام تستعمل في تصنيع الورق قد ارتفع خلال الشهر الاخير في الاسواق العالمية من ٥٠٠ دولار للطن الواحد الى ٥٦٠ دولارا.

ويشار الى ان المنتجات المتوقع ارتفاع اسعارها هي الدفاتر وورق الكتابة وورق التصوير والفاكسيميليا وورق «التواليت» وغيرها.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الاثنين ١٠/٦/٩٦ في الساعة الخامسة ب. ظ في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

* البحث:

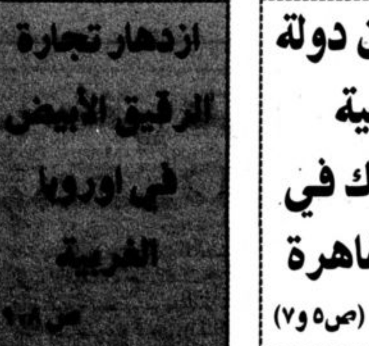
- تلخيص اولي لنتائج انتخابات الكنيست الـ- ١٤.
- عمل الجبهة في المرحلة القادمة.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة





عشرون دولة عربية ستشارك في قمة القاهرة
(ص٥ و٧)



عشرون نائبا فلسطينيا يرفضون التفتيش الاسرائيلي ويعودون الى غزة
(ص٣)

مقاطع جديدة من مسودة الخطوط العريضة:

الحكومة الجديدة ستستخدم اذرعها الأمنية في كافة المناطق الفلسطينية!

* الزام الفلسطينيين بتنفيذ الاتفاقيات، مقابل عدم ذكر اي التزام لاسرائيل بالاتفاقيات ذاتها!! * (ص١٦)

بيرس ونتنياهو يهددان بالانتقام من لبنان!

* تساحي هنغبي يطالب بلجنة تحقيق رسمية في فشل حكومة بيرس * حجاي ميروم: هذه صبيانية – والحل الوحيد هو الحل السياسي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «سترد اسرائيل على عملية «حزب الله» العدائية بصورة ملائمة وفي المكان والموعد المناسبين. ويحذر رئيس الحكومة، شمعون بيرس، حزب الله من مغبة الاستمرار في عملياته الارهابية وتصعيد التوتر على الجبهة على حساب المواطنين المدنيين» – هذا ما جاء في بيان اصدره ديوان رئيس الحكومة، بيرس، أمس الاثنين، تعقيبا على مقتل خمسة جنود اسرائيليين في الجنوب اللبناني المحتل.

وصدر هذا البيان التهديدي في اعقاب اجتماع للمجلس الوزاري الأمني المصغر، وفي اعقاب اجتماع عقده بيرس مع رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، بحضور السكرتير العسكري، الجنرال زئيف ليفنه، والذي خصص لبحث الاوضاع في الجنوب اللبناني وسبل الرد.

وذكرت مصادر صحفية انه لا يمكن للحكومة الاسرائيلية ان تمر بهدوء على مقتل تسعة جنود في اسبوع واحد. وان التفاهم الذي توصلت اليه الأطراف المعنية في اعقاب عدوان «عناقيد الغضب» يواجه اول امتحان صعب منذ توقيعه. وأضافت هذه المصادر ان مجلس الوزراء المصغر منح رئيس الحكومة، بيرس، صلاحية اتخاذ القرار للرد على هذه العملية، وذلك بعد التشاور مع قادة أذرع الأمن ورئيس الحكومة المنتخب نتنياهو، وتنسيق الموقف بينهما.

وقال نتنياهو ان اسرائيل تواجه وضعا صعبا في مواجهة الارهاب وعلى شتى الجبهات. ويجب ادارة هذه المعركة بثبات وحكمة وقوة. وهذا ما ستكون عليه سياستنا.

وفي الوقت الذي امتازت فيه ردود فعل موشيه كتساب ودان مريدور بالدعوة الى عدم التسرع بالرد، اتهم النائب تساحي هنغبي حكومة بيرس بانها «أوقفت عملية «عناقيد الغضب» من خلال رغبتها بعدم الاضرار بعلاقاتها مع الجماهير العربية في اسرائيل، انطلاقا من الحسابات السياسية، وان نتيجة ذلك كانت اعطاء «حزب الله» درعا واقيا امام اي هجوم لجنودنا». واضاف هنغبي بانه سيطالب بتشكيل لجنة تحقيق رسمية بمثل هذا الخطأ.

هذا وقد أكد حجاي ميروم، رئيس لجنة الخارجية والأمن، على ان الحل السياسي هو المخرج الوحيد من هذا الوضع الذي نواجهه في الجنوب اللبناني. واتهم تصريحات هنغبي بانها صبيانية.

● ينقلون الجرحى من جنوب لبنان ●

كريستوفر يدعو الدول العربية الى «عدم اغلاق اي باب»

● واشنطن – الوكالات – دعا وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، أمس الاثنين، الدول العربية الى «عدم اغلاق اي باب وعدم اخذ اي مبادرة من شأنها ان تحرف عملية السلام» عن مسارها.

وقال كريستوفر، في تصريح الى الصحافيين، بعد اجتماع مع وزير الخارجية الاسترالي، الكسندر داونر، انه «طلب من جميع الأطراف الامتناع عن اصدار اي حكم متسرع الى حين تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة».

واضاف كريستوفر انه سيشير في الاتصالات، التي سيجريها مع نظرائه العرب، قبل قمة القاهرة، الى ان «الوقت غير ملائم لاقفال الابواب ولأخذ مبادرات من شأنها الاضرار بالعلاقات بين الحكومة الاسرائيلية الجديدة وبين الدول العربية».

ومن المقرر ان يجتمع كريستوفر اليوم الثلاثاء، الى الملك الاردني حسين، الذي سيلتقي بعد غد الخميس، الرئيس بيل كلينتون.. واوضح مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية انه كان من المنتظر ان يصل وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ايضا، هذا الاسبوع الى واشنطن، لكنه قرر البقاء في مصر بسبب التحضير للقمة.

اعتقال فوزي النمر في عكا بتهمة دخوله اسرائيل بصورة غير قانونية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعتقلت الشرطة الاسرائيلية، الفلسطيني فوزي النمر، بتهمة وجوده في اسرائيل بصورة غير قانونية. وكان النمر قد ابعد عن البلاد سنوات طويلة وعاد قبل اكثر من سنة بعد السماح له بالدخول الى غزة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قالت زوجته فاطمة البرناوي، التي تشغل منصب قائدة الشرطة النسائية الفلسطينية: «قبل توجهه الى زيارة والدته في اسرائيل بسبب وضعها الصحي الصعب، اذ تعاني من مرض القلب، استصدر تصريحا رسميا يسمح له بالدخول حتى يوم ٩٦/٦/١٩، وغادر غزة يوم الخميس، وحتى يوم امس (امس الاول) لم يعترض احد على زيارته، ولكن بشكل مفاجئ وكما علمت من شقيقه فقد حضرت الشرطة واعتقلته».

ونقلت الشرطة النمر الى سجن الجلمة، يوم امس، حيث زارته المحامية سميرة عامر، وقالت لـ «الاتحاد»: «الشرطة تجري معه التحقيق، في كافة الاتجاهات، وتوجه له التهمة الاساسية وهي وجوده في البلاد بشكل غير قانوني، رغم وجود التصريح معه ومعرفتها بضرورة زيارته لوالدته المريضة».

واضافت المحامية عامر انها تشعر بالقلق عليه بسبب وضعه الصحي، «اذ يعاني من مرض القلب، واجريت له امس، فحوصات طبية مختلفة، ولا نعرف ما ستقرره الشرطة غدا (اليوم)».



احر التهاني واجمل التبريكات نقدمها الى المربية الفاضلة

اميمة كلداوي

بمناسبة فوزها بمنصب مفتشة عامة في اللغة الانجليزية في الوسط العربي في الشمال قدما والى الأمام في العلم والتعليم.

باحترام
انيس كلداوي وانسباؤه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الطيبة

اعضاء فرع الحزب في الطيبة مدعوون لحضور اجتماع الكادر الحزبي، وذلك الساعة ٧,٣٠ مساء الخميس القادم ١٩٩٦/٦/١٣.

بنود البحث:

- تلخيص المعركة الانتخابية.
- قضايا تنظيمية.

حضوركم هام وضروري لانجاح العمل.

جبهة الناصرة الدمقراطية والتجمع الوطني الدمقراطي

يدعوان قيادة المعركة الانتخابية في الناصرة لاجتماع تلخيصي للمعركة الانتخابية، وذلك اليوم الثلاثاء ٦/١١ الساعة السابعة مساء في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

مع احر التحيات
سهيل دياب، رئيس الطاقم الانتخابي



■ نعي ■

عموم آل طربيه في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه

الحاج هاني محمود طربيه

(ابو هشام)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٤٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير اليوم الثلاثاء ٩٦/٦/١١ الساعة الواحدة بعد صلاة الظهر من بيته في سخنين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الأربعين



ارملة الفقيد واولاده وعموم آل كنعاني وعبيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

خليل يوسف كنعاني

(ابو اسعد)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٦/١٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في الجديدة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

لغة «التهديد» تطغى على المفاوضات لتشكيل الحكومة الجديدة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتضح، أمس الاثنين، ان رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، يواجه ازمة ائتلافية مع كافة الأحزاب المرشحة لدخول الحكومة، الى جانب هذا فان توزيعة الحقائب على وزراء «الليكود» وحلفائهم في «تسومت» و«غيشر» ما زالت غامضة.

فقد قررت الاحزاب الدينية الثلاثة، أمس الاثنين، الغاء الاجتماع المقرر عقده مع ممثلي «الليكود»، بعد ان تبين لها ان ممثلي «الليكود» ينوون بحث القضايا السياسية في مسودة الخطوط العريضة للحكومة، مع ان هذه الأحزاب تريد بحث القضايا الدينية، وما اصطلح على تسميته «الوضع القائم في المسائل الدينية»، ويذكر ان الاحزاب الدينية تطالب باعادة الوضع الى ما كان عليه قبل العام ١٩٩٢ مع فرض بعض القوانين الجديدة، خصوصا، في ما يتعلق بقانون الهجرة، ومن هو يهودي، والعمل ايام السبت.

واعلن زعيم «المفدال»، زبولون هامر، أمس، امام ممثلي «الليكود»، يتسحاق مردخاي وايفيت (افيغدور) ليبرمان، انه سيوصي امام حزبه بعدم الانضمام الى الحكومة حاليا، لان «الليكود» يستهتر «بالمفدال»، وهذا يتناقض مع كون «المفدال» اول حزب دعا للتصويت لنتنياهو.

ويشار الى ان قادة «المفدال» غاضبون لان «الليكود» ينوي منح حركة «شاس» حقيبتين هامتين هما الداخلية والعمل والرفاه، بينما سيمنح «المفدال» حقيبتي المعارف والصحة، ويطالب «المفدال» بمنحه حقيبة البناء الى جانب المعارف.

ويتسع الجدل حول حقيبة البناء، خصوصا، وان عدة احزاب تطالب بهذه الوزارة. فالى جانب «المفدال» هناك، ايضا، حزب المهاجرين «يسرائيل بعلياه»، و«يهدوت هتوراه»، ويرشح من المقربين لنتنياهو ان الاخير ينوي منح الحقيبة للنائب اريئيل شارون، بعد ضم وزارة المواصلات اليها، ونزع صلاحية السيطرة على دائرة اراضي اسرائيل من وزارة البناء.

وهدد زعيم حزب المهاجرين، اناتولي شيرانسكي، ان حزبه لن ينضم الى الحكومة في حال عدم منحه وزارة البناء ووزارة اقتصادية اخرى، او وزارة البناء وثلاثة نواب وزراء.

كذلك رأى شيرانسكي انه اذا تعهد «الليكود» امام الأحزاب الدينية باقرار قانون يتعلق بمسألة «من هو يهودي» وبالتالي يحد من الهجرة لاسرائيل، فان حزبه سيجد صعوبة في الانضمام للحكومة.

ويطالب حزب المهاجرين بوضع قضايا الهجرة والاستيعاب واصلاح اوضاع المهاجرين في البلاد وحل مشكلتهم السكنية، على رأس سلم اولويات الخطوط العريضة للحكومة.

ويذكر ان نتنياهو الغى، أمس، اجتماعا مقررا مع دان مريدور، المرشح لنيل حقيبة وزارية، وعلى ما يبدو فان مريدور، الذي كان اوفر حظا لنيل حقيبة المالية، ستطرح عليه امكانية العودة الى حقيبة القضاء او السياحة. وهذا في ظل الشائعات حول اسناد حقيبة المالية الى شخصية اقتصادية مهنية.

وعقد نتنياهو جلسة خاصة مع اريئيل شارون دامت ساعة كاملة، اعلن المقربون لكليهما في نهايتها، انهما بحثا قضايا سياسية وأمنية، وانهما لم يبحثا في مسألة توزيع الحقائب!

وامام هذا الوضع يبقى السؤال المطروح اذا ما كان سيتم تشكيل الحكومة حتى بعد ظهر يوم الاثنين القادم، موعد افتتاح الدورة الاولى للكنيست الـ – ١٤.

لقاء اليوم

مع: النائبين حجاي مروم ودالية ايتسك حول: الصراعات في حزب «العمل»





طبيعي ان يتمخض الفشل الذريع عن صراع حاد!

● تفجرت الصراعات في حزب «العمل» بعد الفشل الذريع، الذي مني به في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة. وعادت المعسكرات الى الحزب. وتعالت الاصوات من قياديين فيه لتنحية شمعون بيرس ونيسيم زفيلي من منصبيهما.

حول الموضوع التقينا النائب حجاي مروم، رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية. والنائبة دالية ايتسك، رئيسة لجنة المعارف البرلمانية.

*** «الاتحاد» – تعالت الاصوات من قياديين في حزب «العمل» لتنحية بيرس من منصبه وابعاده عن دفة القيادة، ما صحة ذلك؟**

– مروم: «رسميا، الجميع في حزب «العمل» يتحدثون عن شمعون بيرس وامجاده وضرورة عدم المس به، انطلاقا من انه قائد يستحق كل ثناء. لكن من الجانب الآخر، نشهد بدء اقامة المعسكرات والتسرع في الدعوة لاجتماعات كما فعل ايهود براك. وانطلاق الدعوات لتقديم موعد الانتخابات الداخلية وانتخاب رئيس جديد للحزب، خلافا لما ينص عليه الدستور الداخلي، كل ذلك يمس بالحزب ويعتبر بمثابة اهانة للسيد بيرس ودفعه لاعتزال الحياة السياسية. ومن ناحية اخرى من الصعب تجاهل ما جرى للحزب وحتى لا يمكن تجاهل عدم القدرة على قراءة الخارطة السياسية جيدا، لكن كل ذلك لا يبرر اتخاذ خطوات متسرعة والمطلوب التجمل بالصبر ومعالجة الامور بترو».

*** «الاتحاد» – وهل ما يجري هو بوادر انقسام في حزب «العمل»؟**

– مروم: «لا اعتقد ذلك. وما يجري ليس قوة كامنة من شأنها الانفجار لدرجة تقسيم الحزب. هناك عدة اوساط وقوى في الحزب تشحذ الحراب. والصراعات الاساسية والجوهرية لم تبدأ بعد. ولن تبدأ قبل الشتاء القادم. واعتقد ان بيرس سيعطي للامور فرصة كي تهدأ ولينقشع غبار المعركة، ومن ثم سيقود حملة للملمة الصفوف. ونحن الآن في حزيران وبحاجة في دورة الكنيست الصيفية لرص الصفوف والتأهب للعب دور معارضة فعالة، والمسؤولية الملقاة على حزب «العمل» تبعد عنه اي امكانية للانقسام، والنقاشات والصراعات على القيادة امور مشروعة».

*** «الاتحاد» – حسب دستور حزبكم، بعد (١٤) شهرا من الفشل في الانتخابات ينتخب رئيس حزب جديد، لكن هناك من بدأ بمخالفة الدستور بعد عشرة ايام من الانتخابات، هل ذلك مؤشر على عمق الازمة والصراعات؟**

–. مروم: «استطيع القول نعم. لكن بحكمة وترو ونزاهة يمكن ويجب تجاوز الازمة.

وحتى اننا نلاحظ وجود حقد وكراهية وتبادل للاتهامات وعدائية بين قياديين في الحزب، خاصة كما يظهر بين رامون وبراك! ومن الصعب مداواة ذلك. والمشكلة ان عددا كبيرا يرى في نفسه المقدرة على قيادة الحزب لاستعادة الحكم في سنة ٢٠٠٠. والتلهف القائم، حاليا، عند البعض لحسم الامور حاليا وخرق الدستور، يؤكد غرائزية وحب البعض في

(البقية على ص٦)

ومع: النائبة دالية ايتسك

*** «الاتحاد» – دعوت ومجموعة من اعضاء الكنيست في حزب «العمل» لاقالة زفيلي. ما صحة ذلك؟**

– ايتسك: «هذا غير صحيح، لقد التقينا اليوم (امس – المحرر) مجموعة من اعضاء الكنيست بشكل غير رسمي ودار حديث حول وضع الحزب واسباب الفشل الذريع في الانتخابات. وهناك من اسمع انتقادات لاداء السكرتير العام زفيلي. وواضح ان فشلا ذريعا لحزب حقق انجازات كبيرة، يجب ان يهز الاعضاء وعدم الجلوس بهدوء وكأن اي شيء لم يحدث. واذا اردنا فعلا ان نكون معارضة قوية، علينا الجلوس وتحليل الامور بعمق ومعرفة ماذا جرى ولماذا جرى».

*** «الاتحاد» – كما يبدو فان ما جرى اعاد حزب العمل الى عهد المعسكرات، كيف ينعكس ذلك على قوته ووحدته؟**

– ايتسك: «لا شك اننا يمكن ان نصل الى مرحلة عودة المعسكرات والصراع، التي كانت قائمة وميزت عهد رابين – بيرس. واذا لم يتحمل الجميع المسؤولية واذا ما لم يتحلوا بالمسؤولية، فان الامور لن تسير كما يجب وسنشهد صراعات، لكن يجب التمييز والاختيار بين من يتنافسون على قيادة الحزب، هو الافضل. واذا عرفنا كيف نختار القائد، الذي يستطيع دب العافية في الحزب وتوحيده واعادته الى الحكم في سنة «٢٠٠٠»، فاننا نتجاوز خلافات كثيرة ونضمن التفاف الجميع حول من سينتخب».

*** «الاتحاد» – ومن في اعتقادك القادر على توحيد الحزب؟**

– ايتسك: «لم ابلور رأيا حتى الآن في الموضوع والاشارة لشخص ما. ولدينا مجموعة من القادة خاصة الشباب بامكانهم قيادة الحزب. وانا ارى ان الاهم، حاليا، دراسة وتحليل وتمحيص الاوضاع والتغلب على الصراعات في السنة الاولى بعد الفشل والتأهب في السنوات الثلاث القادمة بعد ذلك، والعمل لاستعادة الحكم، افضل من لقلقة الطوابق حاليا وتفجر الاوضاع قبل الانتخابات القادمة».

*** «الاتحاد» – وهل ستتنافسين على منصب سكرتير عام الحزب؟**

– ايتسك: «سأفكر في الامر في حينه وبناء على الاوضاع. ومعروف ان منصبا كهذا يتطلب ان تكون في مركز قوة ولك جمهور مؤيدين. ولدي شعور بعدم وجود دعم كاف لي في الحزب».

*** «الاتحاد» – وهل يعاني الحزب في ضوء الصراعات من خطر الانقسام؟**

– ايتسك: «نحن في فترة تشهد خلافات في الآراء والتقييمات وتبادل الاتهامات. وفي اعتقادي هذا طبيعي على خلفية الفشل الذريع الذي منينا به. واعتقد ان هذه الفترة، التي قد تمتد حتى انتخابات الحزب الداخلية وانتخاب مؤسساته، ستزرجع الحزب، لكن لن تقسمه، واعتقد ان الهزة الارضية الداخلية الحالية طبيعية. وانا لست متأثرة من الصراعات الجارية. ومن الطبيعي ان يتمخض الفشل الذريع عن صراع حاد وديمقراطي».

(سهيل قبلان)

الصحفيون العرب يدعون القمة الى صياغة موقف عربي جديد وموحد

* تحقيقا للاهداف القومية واثباتا للحقوق التاريخية *

● القاهرة – الوكالات – دعا اتحاد الصحفيين العرب، امس الاثنين، القادة العرب، الذين سيلتقون في القاهرة، الى اعادة «تقوية سلاح المقاطعة» في مواجهة اسرائيل والتمسك «بالحقوق التاريخية» العربية.

وقال الاتحاد، الذي يتخذ من القاهرة مقرا له ويرئسه نقيب الصحفيين المصريين، ابراهيم نافع، في بيان «اننا نطالب القادة، الذين سيجتمعون في القمة المنتظرة، بالعمل على وقف تدهور السياسات العربية المهرولة نحو التطبيع مع اسرائيل وباعادة تقوية سلاح المقاطعة حتى تنصاع اسرائيل الى المطالب العربية المشروعة».

واكد اتحاد الصحفيين العرب ان «شعوبنا تنتظر من القمة الموسعة صياغة موقف عربي جديد وموحد، تحقيقا للاهداف القومية واثباتا للحقوق التاريخية، وخصوصا، اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، والانسحاب الاسرائيلي من الجولان السوري ومن جنوب لبنان وعودة اللاجئين» الفلسطينيين.

ورحب الاتحاد بانعقاد القمة في مرحلة «تستدعي اكبر قدر من الحذر والتيقظ لمواجهة صعود المد اليميني المتطرف في اسرائيل، بما يشكل خطرا، ليس، فقط، على جهود التسوية السياسية الجارية، ولكن، ايضا، على مصير الامة العربية جمعاء».

في كمين نصبه مقاتلو «حزب الله» صباح امس

مقتل (٥) جنود اسرائيليين في الجنوب اللبناني

* مصرع احد عناصر «حزب الله» خلال الهجوم * القوات الاسرائيلية ترد بقصف المواقع اللبنانية وتقتل جنديا لبنانيا * «حزب الله» يتهم اسرائيل بانتهاك تفاهم (٢٦) نيسان * منذ انتهاء «عناقيد الغضب» قتل في الجنوب اللبناني تسعة جنود اسرائيليين واصيب (١٩) آخرون بجراح *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق العسكري بعد ظهر امس، الاثنين، ان خمسة عسكريين اسرائيليين، بينهم ضابطان، قتلوا واصيب ثمانية جنود بجراح، جراح ثلاثة منهم بالغة وآخر متوسطة، وذلك في كمين نصبه مقاتلو «حزب الله» لدورية تابعة لسلاح الهندسة، بالقرب من موقع الدبشة، الذي يتحكم بالطريق المؤدية الى القطاع الاوسط من الشريط المحتل في جنوب لبنان.

واوضح الناطق ان الحادث وقع عند الساعة الخامسة من صباح امس، وان «حزب الله» قصف بعد الهجوم، بمدافع الهاون، المواقع الاسرائيلية على طول خط الجبهة.

واعلن «حزب الله» ان احد عناصره قتل خلال الهجوم.

هذا، واطلقت القوات الاسرائيلية، بعد الهجوم وعلى مدى ثلاث ساعات، نحو (١٥٠) قذيفة على المناطق اللبنانية الواقعة الى الشمال من المنطقة المحتلة، مما ادى الى مصرع جندي لبناني كان خارج الخدمة والى اصابة مدني بجراح، فيما حلقت مقاتلات اسرائيلية فوق جنوب لبنان والقت بالونات حرارية.

واعتبر «حزب الله»، في بيان تبنى فيه العملية، ان القصف الاسرائيلي يشكل انتهاكا فاضحا وخرقا لتفاهم ٢٦ نيسان الذي انهى عدوان «عناقيد الغضب» الاسرائيلي.

وفي بيان لاحق دعا «حزب الله» الحكومة اللبنانية «الى ممارسة حقها والقيام بمسؤوليتها في اثارة القضية بشكل يضع اطراف التفاهم امام محك المصداقية، وحمل الاطراف الدوليين المشاركين في التفاهم «مسؤولية مباشرة عن استمرار اسرائيل وتماديها في ممارساتها الاجرامية ضد المدنيين».

وينص تفاهم نيسان على امتناع اسرائيل و«حزب الله» عن استهداف المدنيين من جهتي الحدود اللبنانية – الاسرائيلية وعلى تشكيل لجنة لمراقبة وقف اطلاق النار بمشاركة الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان والنظر في خروقاته.

ولم تر اللجنة النور بعد رغم عدد من الاجتماعات عقدها مندوبو الدول الخمس المشاركة في واشنطن.

يذكر ان تفاهم نيسان لا يقضي بامتناع «حزب الله» عن تنفيذ عمليات ضد الجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة له داخل المنطقة المحتلة او بامتناع الجيش الاسرائيلي عن تعقب المهاجمين، شرط ان لا يؤدي ذلك الى وقوع اصابات مدنية.

ومنذ بدء وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، في ٢٧ نيسان الماضي، قتل تسعة جنود اسرائيليين واصيب ١٩ آخرون بجروح في عمليات «حزب الله» داخل المنطقة المحتلة.

وخلال هذه الفترة نفذ الطيران الاسرائيلي غارتين ادت الاخيرة منهما في ٣١ ايار في بعلبك الى اصابة سبعة مدنيين بجروح طفيفة من جراء تحطم الزجاج.

كما ادى القصف المدفعي الاسرائيلي على جنوب لبنان، في ١٩ ايار الماضي، الى اصابة امرأة لبنانية بجروح.

عشرون نائبا فلسطينيا يرفضون التفتيش الاسرائيلي ويعودون الى غزة

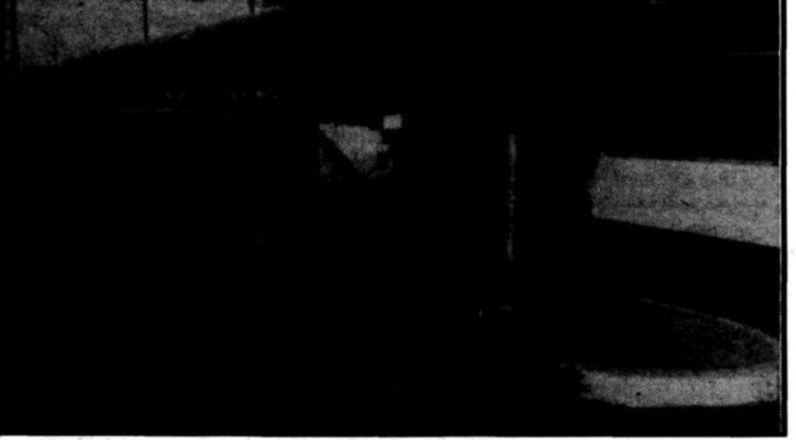
* النواب كانوا في طريقهم الى نابلس للقيام بمهامهم في اطار المجلس التشريعي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر فلسطيني رسمي ان نوابا فلسطينيين من غزة، كانوا متوجهين الى الضفة الغربية رفضوا امس، الاثنين، ان يخضعوا لتفتيش العسكريين الاسرائيليين على معبر ايرز.

وقال المصدر ان العسكريين الاسرائيليين اوقفوا الحافلة، التي كانت تنقل عشرين نائبا في المجلس التشريعي الفلسطيني.

واعلن العسكريون ان لديهم اوامر مشددة لاجراء تفتيش دقيق.

واضاف المصدر ان النواب احتجوا على هذا الامر وفضلوا العودة الى غزة حيث عقدوا اجتماعا طارئا.



● على حاجز «ايرز» ●

وكان من المقرر ان يشارك هؤلاء النواب اليوم، الثلاثاء، في اعمال لجنة برلمانية تمهيدا للاجتماع الاسبوعي للمجلس التشريعي يومي الاربعاء والخميس المقبلين في نابلس.

وسوف تخصص جلسة المجلس التشريعي هذه لمواصلة النقاش في سياسة الحكومة الفلسطينية وربما التصويت على منحها الثقة.

انقرة: الاتفاق العسكري مع اسرائيل ليس موجها ضد العرب

● انقرة – الوكالات – اكدت تركيا، مجددا امس، الاثنين، ان اتفاق التعاون العسكري، الذي وقعته مع اسرائيل، ليس موجها ضد العرب.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية التركية، عمر اقبال، خلال مؤتمر صحفي «الاتفاق ليس موجها ضد اي طرف آخر، وقد اوضحنا ذلك مرارا لاصدقائنا».

وشدد على ان «تركيا لديها اتفاقات مماثلة مع سبع دول عربية من بينها مصر».

وجاء تعليق الناطق ردا على دعوة وجهتها القمة المصرية – السورية – السعودية، التي عقدت في دمشق، الى انقرة «لاعادة النظر» في هذا الاتفاق.

وقد تعرضت تركيا، جراء هذا الاتفاق، لانتقادات عنيفة من دول كثيرة لا سيما ايران وسوريا وليبيا، التي اتهمتها بـ «خدمة مصالح اسرائيل العسكرية على حساب الدول الاسلامية الاخرى».

وينص الاتفاق التركي – الاسرائيلي، الموقع في ٢٣ شباط الماضي، على التعاون بين البلدين، لا سيما في مجالات التدريب وصناعات الدفاع وتبادل المعلومات.

وبموجب هذا الاتفاق بدأ الطيران الحربي في كل من البلدين اجراء تدريبات في اجواء البلد الآخر.

وقد قامت ثماني طائرات اسرائيلية من طراز «اف – ١٦» بطلعات تدريبية في المجال الجوي التركي في نيسان الماضي. وافاد اقبال ان ١٢ طائرة تركية شاركت في برنامج تدريبي في اسرائيل في النصف الثاني من ايار الماضي.

بن يائير يطلب مقاضاة اولمرت

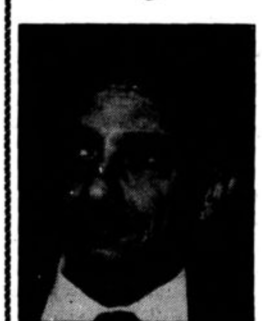
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، امس الاثنين، ان يمثل رئيس بلدية القدس، النائب ايهود اولمرت، امام القضاء للاشتباه بضلوعه في قضية الفواتير المفبركة التي اصدرها «الليكود» في الانتخابات البرلمانية في العام ١٩٨٨.

ويذكر ان القضاء دان في الآونة الاخيرة اثنين من قسم المحاسبة في «الليكود» بنفس القضية.

وعلى صعيد الامور القضائية والتي تورط فيها منتخبو الجمهور فقد برزت في الايام الاخيرة مرة اخرى قضية النائب ارييه درعي، رئيس قائمة «شاس» فحسب القانون لا يستطيع درعي اشغال منصب وزير في حال ادانة القضاء له بقضية شائنة كالتي يتهم فيها درعي.

وادعى محامي درعي امس، أنه لم يتباحث مع رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، خلال لقائهما في الاسبوع الماضي، بمسألة اريه درعي خصوصا وان رئيس الحكومة لا يستطيع التدخل في اجراءات قضائية سارية.

وزير القضاء الفلسطيني يتخوف من عودة حلقة العنف الى المنطقة


*فريح ابو مدين *

● غزة - حذر وزير القضاء الفلسطيني، فريح بومدين، أمس الاثنين من مخاطر عودة حلقة العنف الى منطقة الشرق الاوسط في حال تجاهلت الحكومة الاسرائيلية عملية السلام.

وقال الوزير الفلسطيني في تصريح صحفي: «اتوقع موجة جديدة من العنف في المنطقة في حال تجاهل رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، اتفاقات السلام الموقعة مع الفلسطينيين».

واضاف بومدين: «بغياب تقدم حقيقي في عملية السلام يمكن ان يحصل المزيد من اعمال العنف».

واعتبر بومدين ان المستوطنين الاسرائيليين سيحاولون الانتقام موضحا «المستوطنون لديهم خطة سرية وينتظرون عدم حصول تقدم فعلي في عملية السلام للتحرك».

وتابع الوزير الفلسطيني: «اننا نتوقع كل شيء من قبلهم. فهم مسلحون وقتلوا يتسحاق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلي الذي اغتيل في الرابع من تشرين الثاني». واتهم نتنياهو بمحاولة اعادة النظر باتفاقات الحكم الذاتي المبرمة مع الفلسطينيين باقتراحه عقد مؤتمر دولي جديد مماثل لمؤتمر مدريد الذي شكل انطلاقة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط نهاية العام ١٩٩١.

وقال بومدين «ان (نتنياهو) يريد التهرب من عملية السلام. لقد انتهت مرحلة مدريد نهائيا وعليه الان الانتقال الى الحل النهائي مع الفلسطينيين». وختم بالقول ان نتنياهو يريد، من خلال مشروع المؤتمر الدولي الجديد، «العودة الى الوراء لكننا وصلنا الى نقطة اللاعودة. وهذه ليست لعبة. انه يحاول تعطيل عملية السلام».

الطريق الالتفافية تمنع مواطني «فوريك» من الوصول الى اراضيهم

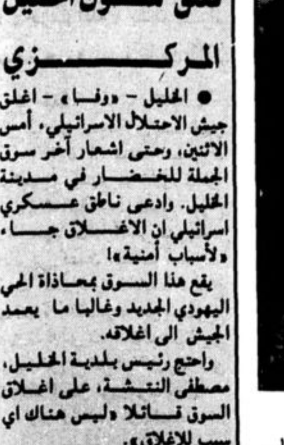
●الفلسطينيون يحتجون على مصادرة اراضيهم ●

● نابلس - «وفا» - ذكر السيد محمد ابو سمرة، رئيس بلدية بيت فوريك، أمس الاثنين، ان الطريق الالتفافية، التي اقامتها سلطات الاحتلال عبر اراضي بلدة «فوريك»، تمنع العديد من المواطنين من الوصول الى اراضيهم. وذلك بسبب ارتفاع التراب الموجود على جانب الطريق الى علو خمسة امتار.

ومنعت هذه الطريق مواطني قرية «بيت دجن» من الوصول الى قريتهم عبر الشارع المؤدي اليها، لانها تقطع هذا الشارع.

واضاف السيد ابو سمرة في حديث لـ «وفا» ان جرافات الاحتلال قامت بتدمير جزء من الشارع، الذي تم تعبيده مؤخرا ليصل الى البلدة بعد جهود حثيثة، مشيرا الى ان الطريق الالتفافية تقطع الشارع المذكور.

وعلى ذات الصعيد، حالت العوارض الحديدية الموجودة في الطريق الالتفافية، التي تمر عبر اراضي زواتا، دون وصول العديد من المزارعين الى اراضيهم مما ألحق بها اضرارا بالغة.



سلطات الاحتلال تغلق سوق الخليل المركزي

● الخليل - «وفا» - اغلق جيش الاحتلال الاسرائيلي، أمس الاثنين، وحتى اشعار آخر سوق الجملة للخضار في مدينة الخليل. وادعى ناطق عسكري اسرائيلي ان الاغلاق جاء «لأسباب أمنية»!

يقع هذا السوق بمحاذاة الحي اليهودي الجديد وغالبا ما يعمد الجيش الى اغلاقه.

واحتج رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، على اغلاق السوق قائلا «ليس هناك اي سبب للاغلاق».

كما أقامت قوات الاحتلال صباح أمس حواجز عسكرية على مداخل يطا، حلحول وسعير، قضاء الخليل. حيث قامت هذه القوات بتفتيش دقيق للسيارات والمواطنين، والتدقيق في هوياتهم وانزالهم من السيارات وصلبهم تحت اشعة الشمس الحارقة.

«زنبقة الناصرة» تفحص نسبة غاز الرادون في (٢٨٥) غرفة دراسية

● نسبة الغاز في بعض مدارس الناصرة وكفركنا مضرة بالصحة ● محمد عباس لـ «الاتحاد»: بالامكان السيطرة على هذه النسبة وتخفيفها خلال فترة زمنية قصيرة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب اكتشاف كميات كبيرة وخطرة من غاز الرادون المشع في احدى مدارس القدس في نهاية العام الماضي، الذي زادت نسبته (١٢٥) مرة عن المعدل الطبيعي للغاز، اوصى مدير عام وزارة المعارف، من خلال منشور اصدره على المدارس واقسام المعارف، بضرورة اجراء فحوصات لنسبة غاز الرادون في المدارس وبالذات في الصفوف الارضية. (لان مصدر الغاز من التربة).

من بين وحدات البيئة في البلاد التي سارعت لاجراء فحوصات للغاز كانت وحدة البيئة «زنبقة الناصرة». فخلال الاشهر الثلاثة الاخيرة قامت بالتعاون مع السلطات المحلية التابعة لها بفحص (٢٨٥) غرفة صف ارضي.

السيد محمد عباس مدير الوحدة قال في حديث لـ «الاتحاد»: «هدفنا هو ان تكون تلك الصفوف معدة لاستقبال الطلاب وابتداء سنة جديدة بأمان، واذا ما تبين ان بعض الغرف تحتوي على نسبة غاز اعلى من المعدل فاننا سنقوم بعلاج ذلك خلال العطلة الصيفية. ولن يفتح اي صف غير آمن من هذه الناحية».

اما النتائج الاولية للفحص فقد بينت ان نسبة الغاز في قسم من مدارس الناصرة وكفركنا تراوحت بين ٨١ - ٢٤٦ باكاريل للمتر المكعب (اي وحدة الانحلال الاشعاعي في الثانية الواحدة).

وعلى هذه النتائج علق السيد عباس بقوله: «هذه النسبة تعتبر ضارة على صحة الانسان، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان المعدل الطبيعي الآمن للغاز في داخل الغرف الارضية يجب ان لا يزيد عن (٨٠) باكاريل للمتر المكعب. ولكن مثل هذه النسبة بالامكان السيطرة عليها وتخفيضها خلال فترة زمنية قصيرة عن طريق زيادة التهوئة بتلك الغرف وفحصها بشكل مكثف خلال ستة اشهر متواصلة. وهذا ما سنفعله مع الغرف التي زادت فيها نسبة الغاز عن المعدل».

واكد السيد عباس على اهمية اجراء مثل تلك الفحوصات في كافة المدارس لدرء خطر الغاز ومنع انتشاره.

هذا ومن المعروف ان غاز الرادون يعتبر المسبب الثاني لسرطان الرئة بعد التدخين، وبينت الابحاث ان ٦-٤٪ من معدل الاصابات الكلي بسرطان الرئة يسببها غاز الرادون.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(الدائرة النقابية)

ندعو اعضاء الدائرة النقابية لاجتماع يوم الخميس ٩٦/٦/١٣ الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة «نادي الاخوة» - حيفا.

نقاط البحث:

* تقرير عن عمل الكتلة في الهستدروت
* برنامج عمل الكتلة.

في حال تنظيم استفتاء

٤٣٪ من البـريطانيين قـد يؤيدون فكرة الانسحاب من الاتحاد الاوروبي

* لندن - الوكالات - افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» امس الاثنين، ان ٤٣٪ من البـريطانيين قـد يؤيدون فكرة انسحاب بلادهم من الاتحاد الاوروبي في حال تنظيم استفتاء حول هذا الشأن، مقابل ٥٧٪ يرغبون في البقاء داخل الاتحاد.

وفي استطلاع مماثل اجري العام الماضي ايد ٣٧٪ من البريطانيين انسحاب بلادهم من الاتحاد الاوروبي في حين عارض ٦٣٪ ذلك. وفي العام ١٩٧٥ بلغت نسبة المؤيدين ٣٢٪ ونسبة المعارضين ٦٨٪.

واستنتجت الصحيفة ان البريطانيين بدأوا يعارضون فكرة البقاء ضمن الاتحاد الاوروبي.

لكن الصحيفة اوضحت انه في مسألة اخرى تتعلق باوروبا ايد ١٩٪ ممن شملهم الاستطلاع فكرة «الانسحاب الكامل» من الاتحاد الاوروبي لكن ٢٥٪ يفضلون اقامة اوروبا اقل تكاملا، اي ما يوازي منطقة للتبادل الحر.

واعرب ١٩٪ عن رغبتهم في الحفاظ على الوضع الراهن و١٨٪ عن تأييدهم لاوروبا مع عملة واحدة ومن دون اي رقابة عند الحدود و١١٪ مع اوروبا موحدة وقرارات تتخذها حكومة اوروبية اساسا.

ويعتبر ٣٤٪ من البريطانيين ان الانتماء الى الاتحاد الاوروبي امر جيد في حين يرى ٣٤٪ العكس تماما و٢٢٪ يعتقدون بان هذا الامر ليس جيدا ولا سيئا. وفي استطلاع للرأي اعد العام الماضي رأى ٣٦٪ من البريطانيين ان الانتماء الى الاتحاد الاوروبي امر جيد مقابل ٢٩٪ اعتبروا الامر سيئا.

وقد اعد معهد «غالوب» هذا الاستطلاع الذي شمل عينة تمثيلية لم تحدد.

اللجنة الفنية السعودية-القطرية تدرس عروض ترسيم الحدود بين البلدين

* الرياض - الوكالات - اعلن مصدر سعودي ان اللجنة الفنية السعودية-القطرية المكلفة بوضع المواصفات الفنية لعملية ترسيم الحدود بين البلدين ستدرس مطلع الاسبوع المقبل في الرياض العروض المقدمة من الشركات العالمية بهذا الخصوص.

وصرح رئيس الجانب السعودي في هذه الاجتماعات اللواء ركن مريع حسن الشهراني، مدير عام ادارة المساحة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع والطيران، لصحيفة «الشرق الاوسط»، امس الاثنين، بان «بدء عملية ترسيم الحدود بين البلدين لن يتأخر كثيرا وهو ما يأمله ويتطلع اليه الجانبان».

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، قام بوساطة بين الجانبين اسفرت عن توقيع اتفاق نهائي يضع حدا للخلاف الحدودي بين البلدين. وجاء هذا الاتفاق خلال اجتماع عقد في المدينة المنورة في العشرين من كانون الاول ١٩٩٢ وضم الملك السعودي فهد وامير دولة قطر السابق، خليفة بن حمد آل ثاني والرئيس مبارك.

واضاف اللواء ركن الشهراني ان «الاجتماع المقبل سينظر في العروض المقدمة من الشركات التي وجهت دعوات اليها» وستدرس اللجنة الفنية السعودية القطرية «الجوانب الفنية لمشروع ترسيم الحدود وسنختار سوية انسب العروض وافضلها».

وختم رئيس اللجنة الفنية السعودية «نحن لا نتوقع اي تعطيل او تأخير في الاعمال والمهام المطلوب من اللجنة انجازها وعملنا ينطلق اساسا وفق الاتفاق الحدودي المعقود بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر في الرابع من كانون الاول ١٩٦٥» الذي اتفق الجانبان على ان تضاف اليه خريطة موقعة منهما يبين فيها خط الحدود النهائي والملزم لكلا الطرفين.

احتجاجا على رفض الحكومة الغاء قانون "اغتيال الصحافة"

استقالة مجلس نقابة الصحافيين المصريين

* الصحافيون ينظمون اعتصاما مفتوحا في مقر نقابتهم *



● القاهرة - الوكالات - قدم مجلس نقابة الصحافيين المصريين استقالته أمس الاثنين، الى نقيب الصحافيين، ابراهيم نافع، احتجاجا على رفض الحكومة المصرية الغاء قانون يشدد العقوبات على جرائم النشر ويؤدي الى «تقييد حرية الصحافة».

وقال اعضاء المجلس، في بيان اصدروه، أمس، انهم قرروا الاستقالة «احتجاجا على التعنت الحكومي تجاه مطالب الصحافيين المصريين بالغاء قانون ٩٣ المعروف باسم قانون «اغتيال الصحافة» والاصرار على سن تشريع جديد يتناقض مع مبادئ حرية الصحافة».

واضاف البيان ان المجلس، الذي يتألف من ١٢ عضوا، استقال لانه «لم يتمكن من ادخال التعديلات، التي ارادها الصحافيون، على مشروع قانون الصحافة»، الذي بدأت مناقشته في اطار اللجان المختصة في مجلس الشعب أمس الأول، الأحد، على ان يعرض على المجلس للبت فيه يوم ١٥ حزيران الجاري.

وينظم الصحافيون اعتصاما رمزيا مفتوحا في مقر نقابتهم، منذ بعد ظهر أمس، الذي صادف «يوم الصحافي» في مصر، «احتجاجا على الموقف الحكومي» بانتظار قرار الجمعية العمومية الطارئة للنقابة، التي ستجتمع غدا الاربعاء، لبحث التحرك، الذي سيقوم به الصحافيون في مواجهة المشروع الجديد.

ومن جانبه طلب نقيب الصحافيين من اعضاء المجلس مواصلة مهامهم لحين عرض الاستقالة على الجمعية العمومية، مؤكدا انه «يجري اتصالات مكثفة بكبار المسؤولين وعلى رأسهم الرئيس، حسني مبارك، لانهاء هذه الأزمة».

ويأتي مشروع القانون الجديد ليحل محل القانون الصادر في ايار ١٩٩٥، الذي نص على تشديد العقوبات على الصحافيين المدانين بتهمة «القذف والسب» (الذم والقدح)، بحيث تصل الى السجن ١٥ عاما ويدفع غرامات عالية.

ويؤكد الصحافيون ان المشروع الجديد «لا يحقق الحد الادنى من مطالب» النقابة. ويتعارض مع حرية الصحافة. ويحد من قدرة الصحافيين على توجيه اي انتقاد للحكومة.

ويؤكد مجلس المساعدة القانونية لحقوق الانسان ان المشروع الجديد، الذي يخفض العقوبات المفروضة على جرائم النشر، لا ينص صراحة على الغاء «القانون ٩٣» ويبقي بصفة خاصة على المادة ٢ من هذا القانون، التي تشمل تعريف ٢٢ جريمة من جرائم النشر وتنص على فرض عقوبات عليها.

ويعترض الصحافيون على التعريف «الفضفاض» لهذه الجرائم.

وينص المشروع الجديد، بشكل خاص، على فرض عقوبة تصل الى السجن خمس سنوات على جريمة التحريض على قلب نظام الحكم والكراهية للنظام، او نشر افكار تمس الدستور.

كما ينص على فرض عقوبة السجن ثلاث سنوات على الصحافي، الذي «ينشر صورا تمس بسمعة البلاد»، ولسنة واحدة في حال «اهانة موظف عام».

موسى: القمة العربية قد تدعو لوقف التطبيع اذا عرقلت اسرائيل عملية السلام

* القاهرة - الوكالات - حذر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاثنين، من ان القمة العربية التي ستستضيفها القاهرة اواخر الشهر الحالي قد تدعو الى وقف التطبيع مع اسرائيل في مواجهة «مواقف سلبية» تتخذها هذه الاخيرة من عملية السلام.

الا ان الوزير المصري اكد في الوقت نفسه في تصريح صحفي ان القمة التي ستعقد بمشاركة عشرين دولة عربية من ٢١ الى ٢٣ حزيران ستكون قمة «ايجابية».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت القمة ستدعو الدول العربية الى ابطاء التطبيع مع اسرائيل قال موسى «القمة ستكون ايجابية. ونحن لا نؤيد اتخاذ اي مواقف سلبية الا اذا واجهتنا مواقف سلبية لدى الطرف الاخر. وهذه مسألة اخرى».

واضاف موسى «نحن نأمل حاليا في استمرار عملية السلام على الاسس نفسها ولا اعتقد ان العرب يقبلون بالرجوع عن ذلك، او ان يطالبوا باتخاذ خطوات الى الامام في حين يقوم الطرف الاخر بالنكوص الى الوراء».

وحول الدول المشاركة في القمة قال موسى ان الدعوات وجهت الى كافة الدول العربية بما فيها السودان الذي تشهد علاقاته توترا مع مصر. ولم يستثن من القمة سوى الصومال الذي يعاني من حرب اهلية والعراق الذي ترفض الدول الخليجية بشكل خاص المصالحة معه بسبب غزوه للكويت في صيف ١٩٩٠.

اعلان خصوم
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
الى المدعى عليه: احمد عبد الرحيم مدلج كبها
هوية رقم ٣٥٢٢٨٦٩ من برطعة ومجهول محل الاقامة.
اعلمك بهذا ان المدعية - فتحية حسن كبها وابنتك حسن كبها من برطعة قد تقدمتا بقضيَة نفقة ضدك تسجلت تحت رقم ٩٦/٣٦٦، ٩٦/٣٦٧ وتعين يوم للنظر فيها بتاريخ ١٩٩٦/٧/٨ الساعة التاسعة صباحا. عليك الحضور بالتاريخ المذكور للرد على لائحة الدعوى.
اذا تخلفت عن الحضور سيجري بحقك المقتضى الشرعي.
سكرتير المنطقة الوسطى في الطيبة
حسام مصاروة

نتائج كفرياسيف في الملاكمة

*** تقرير: د. وليم شحادة ***

● ضمن نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي التاسع الذي نُظم بتاريخ ٥/٢٨ - ١٩٩٦/٦/١٠ تم تنظيم بطولة كفرياسيف في الملاكمة على مدار ثلاثة ايام متتالية في قاعة المركز الثقافي - الرياضي الكبرى التي تم انجازها مؤخرا.

وقد وصل الى هذه البطولة (٧٨) ملاكما من (١٧) ناديا للملاكمة في اسرائيل من الوسطين اليهودي والعربي. واشترك ملاكمون من مجد الكروم بتدريب رضوان غرباوي وكابول بتدريب رؤوف شيابنة ويافة الناصرة بتدريب سليم شحادة وام الفحم بتدريب توفيق اغبارية وشفاعمرو بتدريب قاسم بركة وكرمئيل بتدريب موطل سوشانسكي ونحف بتدريب سيمون كيزدرمان ونهاريا بتدريب بوريس رزنك وكفرياسيف وابوسنان بتدريب عماد ابو صفير واهرون اكلروت وبات يام بتدريب يعقوب جولدنبرغ والحضيرة بتدريب يوري ابراموف وكريات اتا بتدريب فاليري ايليايف والفريديس بتدريب محمد ابو رقية وعرابة بتدريب محمود روبي وكفركنا بتدريب بدران امارة والناصرة بتدريب غانم محروم.

البطولة بحد ذاتها قدمت قسطها الاجتماعي في تقوية العلاقات اليهودية - العربية بين المشتركين وساعدت في التفاهم والصداقة. اما المباريات الـ (٥٨) التي نظمت خلال الايام الثلاثة على حلبة الملاكمة في القاعة فقد الهبت الجمهور والمتفرجين واستمرت ساعات طويلة. وقد استطاع ان يحصل في هذه البطولة على المرتبة الاولى في الاوزان والاجيال المختلفة كل من:

احمد ريان - كابول، محمد سبع - مجد الكروم، بلال بدارنة - عرابة، كاظم بطاطا - عرابة، الكسي ترسنكوف - بات يام، قمار اسعد - كفرياسيف، بهاء عرفات - كفرياسيف، كوتيك سورنيان - نهاريا، بلال سرحان - يافة الناصرة، رافع مصري - نحف، الياس مطانس - ابوسنان، بلال عنبتاوي - شفاعمرو، حسين مرّة - الناصرة، سعد سعد - كفرياسيف، سليم عبد الغني - نحف، طه طه - كابول، الياهو سيغف - الحضيرة، ارتور كوردنيان - نهاريا، عيد امارة - كفركنا، باسم شما - مجد الكروم، وسام ابو رجس - شفاعمرو، سمير شحادة - يافة الناصرة، علي ابو شنب - كفرياسيف، داني خشيبون - كفركنا، مصطفى عبد الله - كفرياسيف، سفيان ياسين - عرابة، يوسف طه - كابول، وتوفيق بسيسي - شفاعمرو، مهران شحادة - كفرياسيف.

اما على المدالية الفضية فقد حصل كل من:

مأمون بدارنة - عرابة، كرم بدارنة - عرابة، علي شلبي - كفرياسيف، ادهم صنوبر - ابوسنان، جعفر حلاس - شفاعمرو، صالح بطاطا - عرابة، سلاڤا فاينبرغ - كرمئيل، سادات خطيب - كفركنا، امير طه - كفركنا، عمّار موسى - الناصرة، حسام محمدات - شفاعمرو، سلاڤا انتيث - الحضيرة، صدقي طه - كفركنا، ياتيف يعقوبوف - كريات آتا، حاتم محروم - الناصرة، نادر عبد عبد الله - كفرياسيف، مجدي فحماوي - الفريديس، موسى جمّال - الفريديس، تيسير موخدي - شفاعمرو، يوري تسرتفسكي، كرمئيل، اكرم بواقنة - الفريديس، كايد حصري - كفرياسيف، خليل اشقر - يافة الناصرة، كريل ايكمشطاين - نهاريا.

وحصل على الميدالية البرونزية - المرتبة الثالثة كل من:

مايلس بوكدسريان - بات يام، ميخائيل كلدرمان - الحضيرة، عماد صبري - ام الفحم، غالب علي - ام الفحم، ضياء سرحان - مجد الكروم، توفيق حمد - كابول، بوريس شنيدر - كرمئيل، عمار ايوب - نحف، مرعي خلايلة - مجد الكروم، تاج عز الدين - الناصرة، نومير سمولنيك - نهاريا، رامي توفيق - ام الفحم، ارئيل ڤالدفوسكي - الحضيرة، بيغور شجروسكي - بات يام، شاهين هيبي - كابول، انور مرلدي - شفاعمرو، عفو بطاطا - عرابة، امير غيرات - كفرياسيف، نادر قاسم - ام الفحم، حاتم جروشي - الحضيرة، ميخائيل كويل - بات يام.

حكم المباريات مارك يسكيند، ليونيد رومانسكو، ليونيد برتلتشكوف، د. فلادسلاف فرطمان، حاييم مولر، سيمون ليبرمان، وهشام سليمان. قام بالاشراف الطبي على الملاكمين تبرعا د. صموئيل داود مدير «الكوبرا» في كفرياسيف وادار المباريات د. وليم شحادة رئيس اتحاد الكفوف الذهبية ومدير قسم الرياضة في كفرياسيف.

اول لقاء رسمي بين اسرائيل والجزائر في الملاكمة

*** الملاكم الكفرساوي بطل اسرائيل في الملاكمة للشبيبة لطيف صنوبر هو الرياضي العربي الاسرائيلي الاول الذي يلتقي رياضيا من الجزائر ***

● لاول مرة يتم لقاء رياضي بين رياضيين اسرائيليين وجزائريين. حدث هذا في الاسبوع المنصرم في جزيرة سردينيا الايطالية حيث تنظم سنويا في هذه الجزيرة مهرجانات دولية في الملاكمة للشبيبة.

وكان قد وصل الى هذا المهرجان ملاكمون من (٢٠) دولة منهم ملاكمو المنتخب الاسرائيلي، وهم لطيف صنوبر وازهر امارة من كفرياسيف وليونيد شفارتس وادوارد رمينوف من عراد.

وقد وافق المنتخب الجزائري على ملاقاة المنتخب الاسرائيلي وهذا الامر يعتبر الاول في تاريخ البلدين حيث رفض المنتخب الجزائري في عام ١٩٩٤ ملاقاة الملاكمين الاسرائيليين في هذا المهرجان وسافر الملاكمون الجزائريون الى بلادهم بدون مباريات. اما هذا العام فقد حدث تطور جيد حيث تمت المباراة بين الملاكم لطيف صنوبر من الكفوف الذهبية - كفرياسيف ضد الملاكم الجزائري رادوس وخسر لطيف المباراة بفارق نقطة واحدة لا غير. كذلك خسر الملاكم الكناوي مباراته مع الايطالي بالنتيجة (١٣:٤) وحصلت ايضا خسائر بالنقاط لباقي اعضاء المنتخب.

● د. وليم شحادة ●

مدرب جديد لهبوعيل معليا في كرة السلة

● بدأ فريق هبوعيل معليا الصاعد الجديد لفرق الدرجة الاولى في كرة السلة تحضيراته للسنة المقبلة حيث عقد اتفاقية مع المدرب شاي مينستر لمدة سنة واحدة.

والجدير ذكره ان مينستر درب في العام المنصرم فريقي هبوعيل نهاريا ومكابي كرمئيل من فرق الدرجة الممتازة «ب».

وقال مينستر: «لقد جاءتني عروض كثيرة من فرق الدرجة الممتازة «ب» والدرجة القطرية، ولكنني رفضتها بسبب مماطلة اداراتها في قبول شروطي. اما المفاوضات مع فريق معليا فكانت سريعة ومثمرة وقبلت ادارة الفريق شروطي المالية والعملية بكل سرور».

اما عن هدفه في السنة المقبلة فقال: «هدفي تشكيل فريق جيد ومتكامل يمكنه المنافسه بقوة للصعود للدرجة القطرية».

هذا وتبحث الادارة عن لاعبي تعزيز مناسبين للفريق وقررت ابقاء لاعب التعزيز داني فيما حررت اللاعب افرايم.

وسيغادر الفريق المعلاوي في ٢٦ من هذا الشهر البلاد في رحلة استجمامية الى اسبانيا لمدة اربعة ايام وذلك مكافأة للاعبين على انجازهم الكبير بالصعود للدرجة الاولى بعد ١٢ سنة.

(زهير متى)

نتائج طيبة يحققها منتخب إلعاب القوى الكابولي في سباق كفرقرع

● جرى يوم الجمعة الاخير سباق لالعاب القوى في قرية كفرقرع بمشاركة ست فرق وهي كفرقرع وام الفحم والناصرة وعبلين وكابول وعكا وفريق يهودي. وحصل فريق كابول على حصة الاسد من الكؤوس في جميع الاجيال.

(١) صفوف الثالث والرابع (بنون) (١٠٠٠) متر: وسام شولي في المكان الثاني وسيف خطيب في المكان الثالث.

(٢) صفوف الثالث والرابع (بنات) ١٠٠٠ متر: مروة شولي في المكان الثاني وهزار خالد في المكان الثالث.

(٣) صفوف الخامس والسادس (بنون) ١٢٠٠ متر: خير هيبي في المكان الثاني ورنا طه في المكان الثالث.

(٤) صفوف السابع والثامن (بنون) ٢٠٠٠ متر: هشام شولي في المكان الثالث.

(٥) صفوف السابع والثامن (بنات) ١٥٠٠ متر: اخلاص خالد في المكان الاول واسماء شولي في المكان الثاني وريم علي في المكان الثالث.

(٦) صفوف التاسع والعاشر (بنات) ١٥٠٠ متر: هيا جمل في المكان الاول، نداء طه في المكان الثاني وانغام جودي في المكان الثالث.

(٧) صفوف التاسع والعاشر (بنون) ٣٠٠٠ متر، حسام بقاعي في المكان الاول.

رافق الفريق معلم الرياضة نجمي نجمي ومصطفى شحادة مركز قسم الرياضة في المجلس المحلي.

اللقب الخامس لغراف في رولان غاروس

● احرزت الالمانية شتيفي غراف المرتبة الاولى في بطولة فرنسا للتنس الارضي للمرة الخامسة بعد الاعوام ٧٨و ٨٨ و٩٣ و٩٥ بفوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز الرابعة ٦-٣ و٦-٧ و١٠-٨ في المباراة النهائية على ملاعب رولان غاروس على مدى نحو ثلاث ساعات و٦ دقائق.



شتيفي غراف

مع: النائبين حجاي مروم ودالية ايتسك

(تتمة من ص ٢)

التسلط، وانا شخصيا ارى ذلك طبيعيا خاصة على خلفية اسباب فشل الحزب في الانتخابات».

*** «الاتحاد» - دعا عدد من اعضاء الكنيست من حزب «العمل» لاقالة السكرتير العام محملينه اسباب الفشل، هل فعلا، يوجد شخص واحد يكون مسؤولا عن الفشل؟**

- مروم: «واضح بعد فشل حزب قاد الدولة، في معركة انتخابات مصيرية، ان يبدأ الوزراء واعضاء الكنيست في التفتيش عن وظائف قيادية في الحزب ورئاسة لجان برلمانية ولا شك ان نيسيم زفيلي يتحمل حصة الاسد من مسؤولية الفشل في الانتخابات بشكل متتابع من الانتخابات المحلية الى الهستدروت ثم الكنيست. وبعد هذا الفشل يبدو وكأنه لم يجر اي شيء». ويواصل زفيلي الجلوس على كرسيه، رغم انه لم يحضر الحزب كما يجب لخوض المعارك، ولذلك عليه هو شخصيا استخلاص العبر وليس انتظار المطالبة باقالته».



بلا خداع..!

❑ نعرف ان نداء السلام، مهما يكن حارا وصادقا وحيويا وانسانيا وعاقلا وحكيما، سيكون بمثابة «صرخة في واد»، بالنسبة لحكومة بيرس الحالية او لحكومة نتنياهو القادمة. فكلا الرئيسين يهددان بتوجيه ضربة «جوابية» الى لبنان.

بيرس يهدد بالرد بقبضة حديدية.

ونتنياهو يرد بشدة وحزم وحكمة.

والطواقم الامنية حول الرجلين تؤكد بالاجماع على ضرورة الرد على الحرب واعطت الاوامر اللازمة، لهذا الغرض، الى الجيش وبقية الاذرع الامنية.

في مثل هذا الوضع، تضيع بسهولة الاصوات العاقلة، وليس صوتنا فحسب. فرئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست، حجاي مروم، قال ان الحل الوحيد هو الحل السياسي. وعضو الكنيست البارز في «الليكود»، دان مريدور، قال: يجب ان نبحث اولا عن اسباب هذا التدهور وكيف يمكننا الوصول الى حل يحقق تغييرا جذريا في الوضع في الجنوب. وكلاهما يعتبران، نسبيا، من العاقلين في مواجهة احداث لبنان.

لكن صوت الحربجيين علا ودوّى. تساحي هنغبي، راح يطالب بلجنة تحقيق في التدهور الامني ويحمل بيرس المسؤولية لانه «اوقف حرب «عناقيد الغضب» ليرضي العرب في اسرائيل بهدف المكاسب الانتخابية»!!

من السهل جدا ان يلقى الكلام العاطفي الاهوج في مثل هذه الحالات. وللاسف، ورغم الثمن الدموي الكبير، الذي يدفع في الحروب، فان من السهل على القيادة السياسية الاسرائيلية - من «العمل» او «الليكود» - ان تتخذ القرارات بالخروج الى العمليات الحربية، الحرب تلو الاخرى. لا يريدون ان يفهموا ان الحرب لن تحل اية مشكلة، ولا يجرؤون على مصارحة الشعب بذلك.

يتجاهلون ان مشكلة المشاكل في لبنان هي وجود جيش احتلال وجيش مرتزقة وارض محتلة. والعالم كله، بما فيه حكومة بيرس، لم يستطع منع «حزب الله» من حق مقاومة الاحتلال، حتى في اتفاقيات الهدنة التي وقعت معه ان كان في عملية «عناقيد الغضب» او قبلها.

ويتجاهلون ان الارهاب، ايضا، لا يعالج بالرد الارهابي، كما يهددون بالنسبة للعملية الارهابية التي وقعت في القدس، الليلة قبل الماضية.

ان الاحداث في القدس ولبنان تؤكد، مرة اخرى، مدى الحاجة الماسة والحيوية للعملية السلمية. بل ان العملية السلمية كما قادتها حكومة بيرس لا تنفع ولا تكفي. الطبيعي ان تنطلق بكل زخم وجذرية ونوايا صادقة، لخدمة مصلحة الشعبين، والتوصل الى حل جذري.

فقط السلام العادل والشامل والحقيقي، الذي يأخذ في الاعتبار مصالح كل الاطراف، قادر على وقف سفك الدماء.. لكلا الشعبين. وكل حل آخر هو خداع للناس وللنفس، لا اكثر.

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في دراسة اعدها المكتب الدولي للعمل:

٧٣ مليون طفل في العالم يعملون وعديدون يستخدمون كرقيق!

* العدد الاجمالي للأطفال الذين يعملون حاليا يصل الى مئات الملايين! * غدا، اجتماع وزراء العمل في ١٧٣ دولة للبحث في تسريع وقف عمل الأطفال خصوصا عمل السخرة او الرق! *

● اعلن المكتب الدولي للعمل، أمس الاثنين، ان طفلا من كل ٨ اطفال في العالم، تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٤ عاما يعمل، فيما يستخدم عديدون آخرون كرقيق في بعض مناطق آسيا وافريقيا.

وأوضحت دراسة حول المسائل الاجتماعية اجراها المكتب الدولي للعمل التابع للامم المتحدة ان ٧٣ مليون طفل على الأقل بين فتيان وفتيات، اي ما يعادل ١٣.٢٪ من الأطفال في فئة الاعمار التي شملتها الدراسة كانوا يعملون في العام ١٩٩٥.

وقال اختصاصي في عمل الأطفال في «المكتب الدولي للعمل» ان «هذه الأرقام لا تقدم الا جانبا من الوضع. وان العدد الاجمالي للأطفال الذين يعملون اليوم في العالم يصل الى مئات الملايين على الأرجح» اذا ما تم احصاء اولئك الذين هم دون سن العاشرة اي البنات اللواتي يعملن دواما كاملا كخادمات في البيوت والصبيان بين عمر ١٤ و١٥ عاما.

وأكد «المكتب الدولي للعمل» في مؤتمره السنوي المنعقد في جنيف حتى ٢٠ حزيران الجاري ان اغلبية الاطفال الذين يعملون هم في الدول النامية لكن عددهم كبير نسبيا، ايضا، في دول اوروبا الجنوبية.

وسيلتقي وزراء العمل في ١٧٣ دولة، غدا الاربعاء، في جنيف للبحث في تسريع وقف عمل الأطفال خصوصا عمل السخرة او الرق وكذلك استخدامهم في مجال الدعارة وتعرضهم للمواد السامة.

وقد احصيت اغلبية العمال بين سن ١٠ و١٤ عاما في آسيا حيث بلغ عددهم ٤٤.٦ مليون اي ١٣٪ من المجموع. لكن النسبة الاكبر موجودة في افريقيا حيث يبلغ عددهم ٢٣.٦ مليون (٢٦.٣٪). وتحتل امريكا اللاتينية المرتبة الثالثة حيث يبلغ عددهم ٥.١ ملايين (٩.٨٪).

ونظرا الى اتساع نطاق المدن لا يكف عمل الاطفال عن الازدياد في مدن العالم الثالث. لكن ٩ من كل ١٠ اطفال ما زالوا يعملون في الزراعة او في الأشغال الخاصة بالمناطق الريفية، كما جاء في الدراسة.

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان ٤١ مليون صبي من سن ١٠ الى ١٤ يخوضون مضمار العمل مقابل ٣٢.٥ مليون بنت. لكن هذه المعطيات لا تعكس في الغالب الأرقام الحقيقية لعمل البنات، اذ لا تأخذ في الحسبان الاعمال المنزلية.

وأكدت الدراسة ان استخدام الأطفال كرقيق يبقى «مشكلة بالغة الخطورة» اذ يقدر عددهم بعشرات الملايين. واضافت ان «عددا كبيرا من الاطفال يسخر في الاعمال الزراعية والخدمات المنزلية والامور الجنسية وصناعات السجاد والنسيج والحرف وصناعة القرميد».

ولاحظ مكتب العمل ان الكثير من الاطفال يتعرضون اثناء العمل لاخطار كبيرة على صحتهم وسلامتهم.

وأشار التقرير الى ان عمل الاطفال يزداد على ما يبدو في الولايات المتحدة نظرا الى تطور قطاع الخدمات وازدياد الوظائف بدوام غير كامل والبحث عن يد عاملة أكثر طواعية.

وفي ما يلي بعض النسب:

*** افريقيا:**

بوركينا فاسو: (٥١٪)، بوروندي: (٤٩٪)، اثيوبيا: (٤٢٪)، كينيا: (٤١٪)، مالي: (٥٤٪)، نيجيريا: (٤٥٪)، اوغندا: (٤٥٪).

*** أسيا:**

بنغلاديش: (٣١٪)، بوتان: (٥٥٪)، الصين: (١١٪)، الهند: (١٤٪)، نيبال: (٤٥٪)، تيمور الشرقية: (٤٥٪)، تركيا: (٢٤٪).

*** امريكا:**

بوليفيا: (١٤٪)، البرازيل: (١٦٪)، غواتيمالا: (١٦٪)، هاييتي: (٢٥٪).

*** اوروبا:**

البانيا: (١٪)، المجر: (٠.١٧٪)، ايطاليا: (٠.٣٨٪)، البرتغال: (١.٧٪).

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

عشرون دولة عربية ستشارك في قمة القاهرة

* القاهرة - الوكالات - اكدت القاهرة، امس الاثنين، ان القمة العربية التي ستستضيفها من ٢١ الى ٢٣ من الشهر الحالي ستعقد بمشاركة عشرين دولة عربية بما فيها مصر، لتكون بذلك اول لقاء عربي بهذا الحجم منذ صيف ١٩٩٠.

واكد الرئيس المصري، حسني مبارك، انه وجه الدعوات الى ١٨ دولة عربية اعلنت جميعها موافقتها على حضور القمة.

واوضح مبارك ان هذه الدول هي الامارات والكويت والبحرين والسعودية وعمان وقطر واليمن والاردن وسوريا ولبنان والمغرب والجزائر وتونس وليبيا وجيبوتي وجزر القمر وموريتانيا اضافة الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

واضاف الرئيس المصري انه تقرر توجيه الدعوة، ايضا، الى السودان، ليكون بذلك عدد الدول المشاركة ١٩ دولة تضاف اليها مصر.

واعلنت الخرطوم امس انها ستشارك في القمة حال تلقيها الدعوة الى ذلك، رغم التوتر في العلاقات بينها وبين القاهرة التي اتهمتها بالوقوف وراء محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥.

وقال عبد العظيم عواد، المتحدث باسم السفارة السودانية في القاهرة، ان مصر قد ترسل مبعوثا الى الخرطوم اليوم لدعوة الرئيس عمر البشير الذي لم يلتق مبارك منذ حزيران ١٩٩٣.

ويغيب بلدان عن القمة هما العراق والصومال. الاول استبعد بسبب استمرار انعكاسات غزوه للكويت والثاني بسبب الحرب الاهلية الناشبة فيه وتعذر تحديد من يمثله.

واكد مبارك انه تم الاتفاق خلال قمة دمشق مع سوريا والسعودية الاسبوع الماضي «على تأجيل مشاركة العراق في هذه القمة تلافيا لاي مشكلات يمكن ان تعترض عقدها في هذه الفترة ونظرا للحساسية الشديدة التي ما زالت موجودة في النفوس منذ غزوه للكويت».

وقال مبارك ان «جميع الملوك والرؤساء العرب رحبوا بحضور اجتماع القاهرة الذي يهدف الى حشد الجهود من اجل دفع مسيرة السلام الشامل في المنطقة على اسس عادلة وجمع الشمل العربي وتحقيق المصالحة العربية».

واكد ان زعيم اليمين الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي ادى فوزه الى اثارة مخاوف من التزام اسرائيل بعملية السلام بسبب برنامجه المتشدد سيزور القاهرة «بعد عودته من زيارة واشنطن هذا الشهر حيث سأناقش معه جميع تطورات القضية بكل مراحلها».

وقال مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، من جانبه «ان المؤشرات الخاصة بسياسة الحكومة الاسرائيلية المقبلة تدعو للقلق. ومصر تراقب الوضع عن كثب وتنبه اسرائيل الى مخاطر تراجعها عن عملية السلام او محاولة تغيير سياستها ازاءها من جانب واحد».

ومع ذلك اضاف الباز خلال لقاء عقده مساء امس الاول الاحد مع ضباط من الشرطة ان «فوز الليكود وتصريحات نتنياهو لا تثير الفزع ومصر لن تهتز بسببها، لا سيما وان اسرائيل دولة صغيرة سكانها لا يزيد عددهم عن خمسة ملايين نسمة».

وفي ما يتعلق برأب الصدع في العلاقات العربية قال الباز ان «المصالحة العربية واردة في هذه القمة. وهي لن تكون مفروضة على احد، ستكون مصالحة حقيقية هدفها تحقيق الامن والاستقرار ولا سيما في الخليج». واضاف «باستثناء العراق، ليست هناك خلافات عميقة بين الدول العربية. وكلها مشكلات تدور حول مسائل الحدود، وهناك توجه نحو ايجاد حلول سلمية لها».

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» امس، ان الملك المغربي الحسن الثاني، قد لا يحضر شخصيا القمة العربية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر «وثيقة الاطلاع» في المغرب ان الملك الحسن الثاني «قد لا يحضر شخصيا القمة العربية» وان المغرب قد يبعث «بوفد رسمي لم تحدد درجته بعد لحضور المؤتمر والالتزام بقراراته».

واضافت المصادر المغربية ان «مستوى التمثيل لن يقلل من الالتزام المغربي بجماعية الموقف العربي وبما يصدر عن القمة من قرارات تنصب في صلب الاساسيات العربية».

حجر الاساس لاول فندق ضمن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»

* مواطنة شرف للوزير برعام في الناصرة *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يوضع بعد غد، الخميس، حجر الاساس لاول فندق في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، وسيطلق عليه اسم «فندق حجاج الناصرة».

وسيقام الفندق بالقرب من جبل القفزة على مساحة خمسة دونمات وبتكاليف ٢٢ مليون دولار وسيضم ٢٤٥ غرفة بدرجة اربع نجوم.

وكما هو مخطط سيتم خلال سنتين انهاء العمل في بناء هذا الفندق، وهو بملكية ثلاثة شركاء، وهم بشير عبد الرازق وخير الدين بيطار وعزرا هرئيل.

هذا وسيشارك في وضع حجر الاساس، وزير السياحة، عوزي برعام، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وآخرون، وسيتم ذلك بعد الحفل الخاص، الذي ستقيمه البلدية للوزير برعام وتمنحه فيه مواطنة شرف مدينة الناصرة، تقديرا لمساهمته في تطوير المدينة سياحيا.

شق كبير في حائطي بيتين يشكل خطرا على سكان حارة في عكا القديمة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – في الزقاق رقم (. ١) في عكا القديمة وفي مكان يضيق فيه بحيث لا يتعدى عرضه مترا واحدا قبالة البيت (. ١/٤٥) ومن الناحية الاخرى البيت رقم (. ١/٥٨)، حدث شق كبير في حائطي البيتين.

ومال الحائطان باتجاه الممر الضيق في الزقاق المذكور، بحيث اصبحا يشكلان خطرا شديدا على اهالي الحي واطفالهم وعلى المارة جميعا. ويخشى الاهالي من خطورة سقوط الحائطين كل لحظة!

وقام اهالي الحي بتوقيع عريضة وجهوها الى كل من بلدية عكا وشركة «عميدار» يطالبون فيها بمعالجة فورية للموضوع وازالة الخطر. وحمل السكان في عريضتهم بلدية عكا وشركة «عميدار» المسؤولية عن اي ضرر قد يتعرض له السكان او اي شخص اخر قد يمر من المكان.

وزار المكان ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – فرع عكا، واطلع على الوضع وحث السكان على عدم السكوت عن الاوضاع.

ممثلون عن المؤسسة العربية لحقوق الانسان في ندوات دولية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – سيشارك مندوب عن المؤسسة العربية لحقوق الانسان، في الحوار الخاص من نوعه والذي سيعقد في اليونان في الفترة بين (٢١ و٢٣) من الشهر الحالي تحت عنوان: «الحملة ضد التعذيب في الشرق الاوسط وشمال افريقيا» وذلك بدعوة من رئيسة اللجنة ضد التعذيب، ماريا بيينو كالي، ومركز التأهيل الطبي في اثينا وبدعم من مركز غزة لبرنامج الصحة النفسية.

وستشارك المؤسسة في الدورة الثانية للمعرفة والتوعية وتنمية المهارات في مجال العدالة وحقوق الانسان والتي ستعقد في قبرص في الفترة بين (٨ و١٥/٧/٩٦) تحت رعاية مجلس كنائس الشرق الاوسط.

وكانت المؤسسة قد عقدت الاجتماع الاول لمجلس ادارتها وقررت فيه انشاء لجنة للعلاقات العامة ومشروع دائرة قانونية ولجنة العمل النسائي والاعداد لمحاضرتين حول هيكلية المؤسسات والجمعيات الاهلية وتعميق دور المحامين في المؤسسة.

واعادت المؤسسة انتخاب السيد منصور كردوش رئيسا، والمحامي وليد الفاهوم، سكرتيرا والناطق الرسمي لها، والسيد ابراهيم خوري، امينا للصندوق.

ازدهار تجارة النساء من اوروبا الشرقية في اوروبا الغربية!

* اكثر من (. . ٥) الف امرأة دفعهن الفقر وغياب الامل الى الهجرة والعمل في الدعارة * الغانية تكسب ما معدله (. ٣٥) دولارا في اليوم، ولا تحصل منها سوى على (١٤) دولارا *

* فيينا – الوكالات – ازدادت الى حد كبير، في السنوات الخمس الاخيرة تجارة الرقيق الابيض من اوروبا الوسطى والشرقية الى دول الاتحاد الاوروبي التي تقوم بها شبكات تهريب منظمة ترى في المرأة سلعة سهلة ذات مردود مرتفع.

وتقول دراسة اعدتها «المنظمة الدولية للهجرة» بمناسبة المؤتمر حول معاملة النساء الذي افتتح امس، الاثنين في فيينا ويستمر يومين، ان هذا التوجه يتأكد يوما بعد يوم حيث تجند الاوروبيات الشرقيات لممارسة الدعارة في اشكال وظروف لم تعد تقبل بها نظيراتهن الغربيات.

ومنذ انهيار المعسكر الشرقي تضاعف الى حد كبير عدد النساء من دول اوروبا الوسطى والشرقية اللواتي يدخلن بطريقة غير مشروعة الى النمسا. ويبلغ الرقم الرسمي (. ٧٥) امرأة في العام ١٩٩٥، مقابل (. ٥) امرأة فقط قبل خمس سنوات.

وتقول المنظمة ان عدد ضحايا هذه التجارة تضاعف مرتين ايضا في بلجيكا وثلاث مرات في هولندا (اكثر من الف امراة رسميا) منذ ١٩٩٠.

وقالت صحيفة «غازيتا فيبورجا» في كانون الثاني الماضي نقلا عن مصادر في الشرطة ان حوالي . . ٥ شابة بولندية ارسلت الى بيوت للدعارة في المانيا في اطار عملية تهريب كبرى للرقيق الابيض. وقد اوقف المشتبه فيه الرئيسي في هذه القضية في تشرين الاول ١٩٩٥ بعدما استمر عامين في عمله. ونسق هذا البولندي الذي كان يعمل قرادا نشاطه مع مهربين اتراك في المانيا.

وفي فنلندا، اشارت الشرطة في ١٩٩٤ الى زيادة كبيرة لنسبة دخول العاهرات الى البلاد قادمات من روسيا ودول البلطيق. وهناك في هلسنكي حاليا ١٣ ناديا جنسيا مقابل ناد واحد فقط قبل عامين.

والنسوة الاوروبيات الشرقيات هن في الغالب اصغر سنا من نظيراتهن في الدول النامية من ضحايا التهريب الى الاتحاد الاوروبي. وتقول دراسة للمؤسسة الهولندية لمكافحة الاتجار بالنساء (غير حكومية) وضعت في ١٩٩٤ ان من اصل ١٥٥ حالة معظمها من تشيكيا وبولندا وروسيا واوكرانيا، كانت اعمار ثلاثة ارباع النساء تقل عن ٢٥ عاما وبعضهن كن مراهقات تتراوح اعمارهن بين ١٥ و١٨ سنة.

وتؤكد المنظمة الدولية للهجرة ان الشابات القادمات من دول اوروبا الوسطى والشرقية يتحدثن غالبا لغة اجنبية، ويتمتعن بمستوى من الثقافة اعلى من الاجنبيات القادمات من الدول النامية والمتحدر معظمهن من مناطق ريفية. وليس امرا نادرا العثور بين الاوروبيات الشرقيات على طالبات او راقصات باليه سابقات او لاعبات جمباز.

وتقول المفوضية الاوروبية ان هذه الظاهرة تشمل نحو (. . ٥) الف امراة (من دول مختلفة) دفعهن الفقر وغياب اي امل في المستقبل الى الهجرة وجذبهن غنى الدول الغربية، لكنها توضح ان هذا الرقم هو اقل بالتأكيد من الحجم الحقيقي للمشكلة الذي يصعب تحديده.

● يسرقون امرأة.. الى اين؟! ●

وحمل تدني فرص الهجرة المشروعة الى دول الاتحاد الاوروبي النساء على اللجوء الى المهربين المنظمين في شبكات دولية، يغرونهن بمستقبل زاهر وعمل مشروع قبل ان يجبروهن على ممارسة الدعارة، لحسابهم او لحساب عملائهم الغربيين وعلى العيش في ظروف مأساوية.

وتقول دراسة المنظمة الدولية للهجرة ان هؤلاء النساء لا تجرين اي فحوص طبية ولا تحصلن على رعاية صحية سوى في حالات الضرورة القصوى بسبب عدم حيازتهن اي وثائق رسمية. كما ان خطر تعرضهن للامراض الجنسية المعدية وخصوصا الايدز كبير، بسبب عدم قدرتهن في معظم الاحيان على مقاومة زبائنهن الغربيين الذين يرفضون استخدام الواقيات.

واجبار النساء على ممارسة اقدم المهن في التاريخ يوفر مردودا كبيرا. وفي بولندا على سبيل المثال تقدر الشرطة ان المهرب يحصل على . . ٧ دولار مقابل كل فتاة يسلمها الى منزل للدعارة في المانيا. اما في برلين فتقول الشرطة ان الغانية تكسب ما معدله . ٣٥ دولارا في اليوم لا تحصل منها عمليا سوى على ١٤ دولارا.

ضحى بحياة اربعة اطفال ليقتل زوجته

* طهران – ذكرت صحيفة ايرانية، امس الاثنين، ان رجلا اعماه الغضب على زوجته، التي رفضت السماح له بالزواج من امرأة ثانية، انتقم منها، الاسبوع الماضي، في طهران، بحرقها حية مع ابناء شقيقتها الاربعة.

واوضحت صحيفة «ايران» ان مهرنوش مطيع، زوجة ميرزا غولي نادري، كانت تختبئ في منزل شقيقتها بعد ان حاول زوجها قتلها في شهر ايار الماضي. ولكن الزوج الغاضب اقتحم المنزل ورشه بالبنزين قبل ان يضرم النار فيه ويلوذ بالفرار.

وقضت النيران على الزوجة وابناء شقيقتها الاربعة، الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة والرابعة عشرة.

واوردت الصحيفة شهادات تفيد بانه كان للقاتل مشاكل خطيرة مع زوجته، التي غالبا ما كان يعاقبها بالضرب. وكان حاول قتلها قبل اسبوعين بدفنها حية بعد ان اقتادها الى مكان منعزل.. ولكنها تمكنت من التخلص من الحفرة التي دفنها فيها.

وذكرت في افاداتها للشرطة بعد المحاولة الاولى ان زوجها ناقم عليها بسبب معارضتها رغبته في الزواج من امراة ثانية.. ويحق للرجال في ايران ان يتزوجوا من اربع نساء شرط موافقتهن على ذلك.

يوم للابداع في مدرسة شفاعمرو «ج»

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة جمعية «انسان» ومركز الدراسات للتعليم العربي في جامعة حيفا اقيم يوم للابداع في مدرسة شفاعمرو «ج»، ركزته واشرفت عليه مرشدة الابداع في المدرسة المربية ابتسام الحاج ومعلمة الفنون المربية ماجدة ذباح.

وبعد افتتاح يوم الابداع من قبل مديرة المدرسة السيدة نجاح خازم، توزع طلاب المدرسة الذين جاوز عددهم الـ(٤٠٠) طالب من الصف الاول الى السادس، الى ورشات ابداعية وفنية متعددة منها: ورشة الكتابة الابداعية وورشة مسرح الدمى التي قدمت عرضا مسرحيا من انتاج الاطفال باشراف فنانين مختصين وورشات عديدة للفنون: رسم، طين، جبص وقص كرتون.

وقد كانت المدرسة في هذا اليوم اشبه بخلية نحل متحركة وكان الاطفال يعملون في ورشاتهم الابداعية المختلفة وكأنهم في سباق مع الزمن وبتعطش واضح، فيوم الابداع اخرجهم من عالم الروتين الى عالم الابداع والخلق والحرية فأبدعوا وأجادوا وكان انتجاهم رائعا للغاية.

ومن الجدير بالذكر ان هذا النشاط يأتي ضمن اسبوع الابداع الذي تنظمه جمعية «انسان» وهو حلقة واحدة من حلقات مشروع الابداع المتكامل الذي تشارك فيه هذه السنة سبعون مدرسة عربية من جميع انحاء البلاد تحت شعار «استبدال الايداع بالابداع».

اعلام تبليغ بموعد الجلسة في قضية النفقة رقم ٩٦/٣٢٨ ودعوة للحضور
صادر عن محكمة عكا الشرعية

الى المدعى عليه محمد عبد السلام موسى حجازي الحامل هوية اسرائيلية رقم ٢.١٧٧٦٧ من مدينة طمرة ومجهول مكان الاقامة حاليا نعلمك بهذا بان زوجتك المدعية لطفية حسين حجازي ورقم هويتها الاسرائيلية ٥٤٤١.٣٩ من قرية طمرة تقدمت لدى هذه المحكمة بدعوى نفقة زوجية وقاصرين سجلت تحت رقم ٩٦/٣٢٨ وعينت جلسة للنظر فيها من قبل هذه المحكمة ليوم الثلاثاء ١٩٩٦/٦/١٨ الساعة ٨.٣٠ صباحا. لذا يقتضى حضورك للجلسة للدفاع عن نفسك، فان تخلفت عن الحضور في اليوم والموعد المحددين سيجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا وبهذا صار اعلامك بالجلسة ودعوتك للحضور ساريا المفعول حسب الأصول.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اشارات نتنياهو والتحرك العربي

● بقلم: عفيف سالم ●

بث المقربون من زعيم «الليكود» والفائز برياسة الحكومة، بنيامين نتنياهو، في الايام الاخيرة، العديد من الرسائل الموجهة للعالم العربي من ناحية، وللساحة الاسرائيلية السياسية العربية - اليهودية من ناحية ثانية، وكذا للعالم الواسع، من الناحية الثالثة. العديد من الرسائل المهدئة. الامر الاكثر قربا من الوضوح في هذا البث ان الزعيم الجديد لحكومة اسرائيل يسعى الى تحقيق امور سياسية اساس تختلف عن ذاك الانطباع الذي اوجده في اثناء حملته الانتخابية الدعائية.

وبامكان اي مراقب موضوعي ان يلحظ الامور التالية:

اولا - ان نتنياهو يعتبر العلاقات الاسرائيلية - الامريكية علاقات استراتيجية لا يمكن الفكاك منها، وذلك في ظل تصريحات وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، الداعية الى التعامل مع حكومة نتنياهو انطلاقا من المبادئ التي تعاملت فيه الادارة الامريكية مع حكومتي رابين وبيرس.

ثانيا - ان المقربين من نتنياهو، ومن ضمنهم دافيد ليفي، قد اعلنوا ان الحكومة الجديدة لا يربطها اي رابط بما اعلنت عنه الصحف من اللاءات، بل ان الحكومة الجديدة ستعمل على الاستمرار بمسيرة السلام وكذا على ضمان الوصول الى اتفاق او توسيع افاق الاتصال مع الدول العربية المجاورة. وكذا مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

ثالثا - ان المقربين من نتنياهو اعلنوا، وهو ايضا، ان العلاقة مع الجماهير العربية في اسرائيل لن تكون انطلاقا من خيارهم الدمقراطي، بل من مصلحة الشعبين.

ومما لا شك فيه ان هذا التحرك الثلاثي الاضلاع ما كان ليحدث لولا الاخذ بعين الاعتبار بتلك العوامل، فالتحرك العربي العام، الذي لاحظناه في الآونة الاخيرة، من خلال القمم في القاهرة وفي العقبة ودمشق، وكذا سفر الملك حسين الى واشنطن، ما كان له ان يؤدي الى نتائج لولا اقتراب مواقفه من مواقف الادارة الامريكية. اي ان الامر الاساس يبقى ان التحرك العربي الرسمي والدولي هو في اطار الموقف الامريكي، الذي عبر عنه كريستوفر بقوله: «المهم استمرار المسيرة في الشرق الاوسط».

يقينا ان موقف بنيامين نتنياهو، الرئيس المنتخب، ما كان ليتغير لولا حدوث مثل هذا التحرك العربي والامريكي العام.

وكذا الدعوة لعقد مؤتمر قمة جديدة في القاهرة في الواحد والعشرين من هذا الشهر الجاري. فهذه القمة، التي تنعقد في الظل الامريكي، تحاول الوصول او التوصل الى موقف وسطي يقضي باحترام خيار الناخب الاسرائيلي من ناحية، وكذا الى احترام موقف الدول العربية من ناحية اخرى.

لا يمكن تحقيق مثل هذين الامرين، اللذين يبدوان متناقضين للوهلة الاولى، الا من خلال الاعتراف بوجود شعبين في هذه البلاد. وهذا ما يقوله الموقف الامريكي من خلال الرسائل المتعددة التي سلمت للقيادات الفلسطينية والسورية والاردنية وغيرها من القيادات العربية، والتي تعتبر اوسلو هي الاساس.

الانظمة العربية تحاول احداث او ايجاد تنسيق بين المواقف المتباينة والمتمايزة، وان كانت تسعى الى احداث ذلك في ظل التقارب من الادارة الامريكية القائمة. ولهذه الانظمة عدة اهداف واضحة منها:

اولا - الاستجابة لشروط التحالف العربي - الامريكي، الذي برز في اعقاب التحالف الثلاثيني ضد العراق في اعقاب احداث آب العام ١٩٩٠، والالتصاق به. وكذا الخروج من هذا المأزق. ومن هنا جاءت الدعوة لاستثناء العراق من المشاركة في القمة العربية العتيدة في القاهرة.

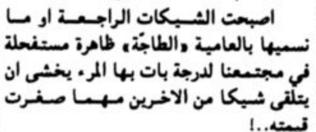
ثانيا - وضع قضية «الامن العربي» في موقع متقدم وهنا يوجد تفاوت في المواقف، فسوريا تعتبر الاتفاق الامني الاسرائيلي - التركي معاديا لها. ويقول بعض المستشرقين ان مثل هذا الموقف قد يدفع بالقيادة السورية الى اتفاق مع القيادة العراقية، رغم العداء المستحكم بينهما، من اجل الحفاظ على امنهما. في حين ان النظام المصري، مثلا، يعتبر السودان خطرا عليه. وعليه تبقى قضية «الامن العربي» قضية مختلف عليها. اما اذا حاولنا ربط هذه الامور بمشروع الشرق الاوسط الجديد، الذي تسعى الولايات المتحدة الى اعتباره جزءا من النظام العالمي الجديد، فاننا نرى ان العالم العربي يخطو خطوات واسعة بالاتجاه الموقف الامريكي. والسؤال هو هل بامكان نتنياهو، وفي هذه المرحلة التاريخية، اتخاذ موقف معاد لهذا التوجه والاتجاه؟!

مما لا شك فيه ان اي زعيم اسرائيلي لا يمكنه ضرب العلاقات الاستراتيجية القائمة ما بين اسرائيل وبين الولايات المتحدة الامريكية. ومن الملاحظ ان العالم العربي بقيادته الحالية لا يضع نفسه في تناقض تناحري مع مثل هذه الادارة، بل يعمل على الحفاظ على تناسق ما بين الموقفين.

الفلسطينيون في هذه الحالة، وهذا هو الامر الجديد، ليسوا خارج اللعبة السياسية، بل هم جزء منها، سواء فلسطينيو المناطق المتحررة ام الفلسطينيون من مواطني اسرائيل. وعلى كل حكومة اسرائيلية جديدة ان تأخذ الامرين بعين الاعتبار.. وهذا ما اشار اليه نتنياهو لدى زيارته لمدينة الطيبة.

الشبكات الراجعة!

● بقلم: رفيق الحاج ●



اصبحت الشيكات الراجعة او ما نسميها بالعامية «الطاجّة» ظاهرة مستفحلة في مجتمعنا لدرجة بات بها المرء يخشى ان يتلقى شيكا من الاخرين مهما صغرت قيمته..!

ان الاجراءات الصارمة التي فرضتها البنوك في الاونة الاخيرة على اصحاب الشيكات الراجعة ادت الى تخفيف حدة هذه الظاهرة، لكنها لم تنجح في القضاء عليها. هنالك تعاون بين البنوك المختلفة في استقصاء اصحاب الشيكات الراجعة وتقييد فعالياتهم مستعينين بشبكات المعلومات المركزية. فهنالك الاجراء الذي يدعى «تقييد الحساب» او ما يسمى بالعبرية "הגבלת חשבון" لفترة زمنية معينة وهو يتخذ ضد من يعطي عشرة شيكات راجعة.

لا يستطيع صاحب الحساب «المقيّد» ان يستعمل الشيكات بتاتا، لكن وللاسف تجد ان الكثير من ذوي الحسابات المقيدة من يستطيع «التحايل» على البنك وايجاد طريقة «عبقرية» ليتجاوز «عقاب» الحساب المقيد، وذلك عن طريقة اقامة شركات وهمية، او فتح حساب باسم الزوجة او الابن او غيره من المقربين.

لو لم تكن ظاهرة الشيكات الراجعة تعكس وضعا اجتماعيا خاصا، لما وجدت حاجة لكتابة هذه السطور، فالبنوك هي اخر من كنت احلم بمؤازرتها والدفاع عنها.

١) تدل الشيكات الراجعة على الاسراف والتبذير وعدم التمشي مع القدرات المالية. كلنا يدرك بأن معدل الدخل للمواطن العربي في هذه البلاد هو منخفض جدا مقارنة مع معدل الدخل للمواطن اليهودي، وهذا الدخل لا يتيح له بحبوحة من العيش، وتراه يضعف احيانا امام مغريات المجتمع المادي الرأسمالي ويُدخل نفسه في إلتزامات مستقبلية لا يقوى على تنفيذها.

٢) تدل ايضا الشيكات الراجعة على الفوضى وعدم التدبر في ادارة الشؤون المالية او ما يسمى «السيولة النقدية»، كثير من اصحاب المصالح الاقتصادية لا يعي كيفية ادارة مصلحته، وتراه يوزع الشيكات للمزوّدين دون حرج مطمئنا نفسه بأنه سيحصل على دفعة كبيرة من احد الزبائن. وعندما يطرأ «خلل» بوصول تلك الدفعة المترقعة يعيد البنك كل الشيكات التي وُزعت من قبله ويصبح مؤهلا ليكون ذا حساب «مقيد».

٣) من يعطي شيكا بدون رصيد وعن سابق علم مثله مثل الذي يحنث بالوعد ويغدر بالاخرين، لذا فهو غير جدير بالاحترام ولا حتى التعامل معه. وان استفحلت ظاهرة الشيكات في مجتمع ما فاعلم ان اخلاق الناس وضمائرها ذهبت لتقضي فسحة طويلة الامد.

٤) ان القانون الذي سُن في السنوات الاخيرة والذي يلغي عقاب السجن الفعلي على خلفية ديون مالية وشيكات راجعة قد ادى هو الاخر الى تفشي هذه الظاهرة، وربما ان المحاكم ودوائر الاجراء في البلاد تعج بالقضايا والملفات التي يجب معالجتها والبت فيها، فترى ان عملية تحصيل النقود من اصحاب الشيكات الراجعة هي امر عسير معقد ويتطلب الكثير من الوقت. فلو زُج مثل هؤلاء للسجن لارتدعوا عن اعمالهم المنكرة!!

وما الحل؟!

نصيحتي اليك ايها المواطن ان تصرف على قدر دخلك. راجع الامثال الشعبية التي تتناول هذا الموضوع. انتبه لادارة شؤونك المالية! لا تقبل شيكا ممن تشك في مصداقيته!

تذكر ان الشيك الراجع لا يورط معطيه فحسب وانما يورط مستلمه ايضا.

(كفرياسيف)

خاص بـ «الاتحاد»

نصف عام على اتفاقية دايتون

● بقلم: امجد ميقاتي ●

انقضى نصف عام على توقيع اتفاقية دايتون للسلام في البوسنة. واستطاعت هذه الاتفاقية ان تحقق نجاحات ملموسة في فرض السلام بالبوسنة والهرسك، وخاصة في جانبها العسكري بفترة قصيرة نسبيا. حيث تم خلالها فصل القوات بين الاطراف المتحاربة، وتحديد خطوط التماس بين الكيانين في اتحاد البوسنة والهرسك (فيدرالية المسلمين والكروات، الجمهورية الصربية) تمهيدا لرسم الحدود بشكلها النهائي بينهما. وجرى خلال هذه الفترة سحب الاسلحة الثقيلة والمتوسطة، ووضعها تحت الرقابة الدولية، كما جرى تبادل لعدد كبير من الاسرى وجثث القتلى.

الصعوبات التي برزت، لم تكن على صعيد تطبيق الجانب العسكري من الاتفاقية كما كان متوقعا، بل من تطبيق الجانب المدني من الاتفاقية حيث ما تزال مسألة حرية الحركة والتنقل لمواطني البوسنة بين الكيانين تواجه صعوبات ومشاكل من كافة الاطراف وبينها، كما ان عودة اللاجئين او تعويضهم بعيدة جدا عن ايجاد حل جذري وسريع لها. وعلى ما يبدو فان المجموعة الدولية قد وقعت او تم ايقاعها في مأزق المحكمة الدولية في لاهاي ومسألة محاكمة مجرمي الحرب، اذ ان عمل المحكمة من البداية كان مثار تساؤل ومعارضة العديد من الخبراء القانونيين الدوليين من حيث مبدأ تشكيلها لتعالج مسألة حرب اهلية داخلية او محدوديتها، او امكانيات استغلالها كأداة ضغط سياسي. وقد قيم معظم المراقبين المحايدين عملها حتى الان، ودور المدعي العام الدولي غولدستون، بأنها تصب في مصلحة القوى القومية المتطرفة، وتساعد، بقصد او غير قصد، القادة المتطرفين على زيادة شعبيتهم نتيجة ردة الفعل الشعبية على المحكمة وعدم نزاهتها.

الا ان اخطر مشكلة تواجه مستقبل الاتفاقية والسلام في البوسنة هي قضية اعادة البناء، واعمار الاقتصاد والبنية التحتية والفوقية للكيانين بشيء من التساوي. فحتى الان لم تجمع الاموال الموعودة لهذه العملية، فالولايات المتحدة منهمكة هذه الايام في ايجاد من يمول اعادة تسليح وتدريب قوات فيدرالية المسلمين والكروات، بينما الدول الاوروبية وروسيا وغيرها من الدول خارج اطار دائرة النفوذ الامريكي، ودائرة التطرف ترى في ذلك خطرا حقيقيا على تجدد القتال، وخاصة ان القادة المتطرفين ما زالوا متمترسين خلف مواقعهم (توجمان، كاراجيتش، عزتبيغوفتش)، وان المشاكل الانسانية الاساسية للمواطنين ليست في طريق الحل القريب، ومن السهل في وضع كهذا ان يجروا - وخاصة اللاجئين والعاطلين عن العمل من الجنود المسرحين - مجددا الى العداوة والاقتتال. ولا بد من الاشارة الى ان تجدد القتال سيشمل كافة الاطراف: المسلمين والصرب، الصرب



والكروات، الكروات والمسلمين لان تلك المشاكل معلقة بينهم بالتساوي تقريبا، بل ان الحدة فيها مؤخرا بلغت مستويات عالية الوتيرة بين الكروات والمسلمين، حول موستار مثلا، على الرغم من ان الادارة الامريكية تحاول بكل قواها المحافظة على وليدها الصناعي (فيدرالية المسلمين والكروات) - شكلت مؤخرا مجلسا اعلى لها برئاسة مندوب امريكي رفيع المستوى! كما انها في الوقت نفسه تمنع بكافة الاشكال اي تقارب جدي بين المسلمين والصرب، او قيادة المسلمين في البوسنة وقيادة يوغسلافيا!

كافة المراهنات قائمة الان على اجراء الانتخابات في الكيانين من البوسنة كبداية النهاية للمشاكل المعلقة، وفرز اطر شرعية جديدة تقوم باعادة بناء اتحاد البوسنة والهرسك من كافة الجوانب: المؤسسات الدستورية، الاجهزة الحكومية المشتركة والخاصة بكل كيان، البنية الاقتصادية (التحتية والفوقية)، وغير ذلك من المؤسسات التي تتمتع بها الدول الاتحادية.

اجراء الانتخابات في موعدها (ايلول من هذا العام)، سيخدم بلا شك استمرار مسيرة السلام، ولا يتعارض مع مصالح كافة القوى المعنية بحل الازمة البسناوية. يوغسلافيا الاتحادية والجمهورية الصربية تكسب بعد الانتخابات الدمقراطية (بغض النظر عن نتائجها) الغاء العقوبات الاقتصادية والسياسية التي فرضت عليهما، كما ان الجمهورية الصربية تكسب القيادة الشرعية لكيانها المعترف بها عالميا. الكروات على ضوء نتائج الانتخابات يحددون موازين قواهم الحقيقية داخل الفدرالية، وبالتالي تكون ورقة ضغطهم لانجاح الكونفدرالية مع كرواتيا. المسلمون، نظرا لكافة الظروف المحيطة وسياسة التحالفات الخاطئة التي انتهجتها قيادتهم يستطيعون تجديد قوتهم ايضا، والتي على ضوئها يتمكنون من ممارسة دورهم في الفدرالية مع الكروات في البوسنة والكونفدرالية مع كرواتيا. كافة الاطراف بهذا تكسب اهم قضية، وهي انهاء الحرب والاعتراف بالحقوق المشروعة لكل طرف بواقعية وبعيدا عن التعصب

(البقية ص١٥)

خبراء امريكيون يحللون «النفط مقابل الغذاء»:

وليام كوانت:

الاتفاق هدنة لالتقاط الانفاس بين واشنطن وبغداد

● بقلم: مفيد عبد الرحيم ●

اسئلة كثيرة تطرح في العاصمة الامريكية، واشنطن، منذ توقيع السفير العراقي الدكتور عبد الامير الانباري وممثل الامم المتحدة هانز كوريل يوم الاثنين، العشرين من الشهر الماضي، اتفاقا حول مذكرة تفاهم توضح الكيفية التي سيسمح بموجبها للعراق ببيع ما قيمته الفا مليون دولار من النفط على مدى الاشهر الستة القادمة لشراء احتياجات انسانية غذائية وطبية للعراقيين.

المسؤولون الامريكيون بالطبع سارعوا الى التشديد على ثلاث قضايا رئيسية فور الاعلان عن الاتفاق: اولها وربما اهمها، ان الاتفاق لا يعني بأي شكل من الاشكال ان نظام العقوبات الكلي المفروض على العراق سيتزحزح بسبب الاتفاق، وثانيها، ان الاتفاق اظهر من جديد ان العراق لن يقبل بالالتزام بأي من قرارات الامم المتحدة بالكامل وكما يجب الا اذا اتخذ مجلس الامن موقفا موحدا ثابتا متسما بالشدة والقوة تجاهه، وثالثها ان الاتفاق يظهر ان الرئيس العراقي صدام حسين هو «المسؤول في الدرجة الاولى عن معاناة شعبه وليس الولايات المتحدة، بدليل ان هذه الصفقة معروضة على العراق منذ اكثر من سنة وان العراق هو الذي كان يرفضها وظل يماطل في ذلك الى ان اتضح له انه لن يحصل على شروط افضل فوافق عليها».

اما الخبراء الامريكيون من جهتهم فهم متفقون على وجه العموم على ان كلا من العراق والولايات المتحدة قد «اتخذا في نهاية الامر قرارا سياسيا واعيا بالسماح بتمرير هذه الصفقة على اساس ان لكل منهما هدفا في ذلك، وقد التقت اهدافهما في هذه المرحلة على الاقل وحول هذا القرار بالتحديد فتم الاتفاق». لكن هؤلاء متفقون ايضا على ان العراق في نهاية المطاف هو الذي «قدم كل التنازلات، وانه حتى في معركته الانسانية هذه مع الولايات المتحدة، خسر الكثير الكثير من سيادته وحصل على القليل القليل من الاموال التي وان كانت ستساعد في تحسين اوضاع العراقيين بصورة عامة، فانها لن تقلل من مقدار الضرر الذي لحق بالعراق منذ العام ١٩٩٠».

وليام كوانت، مسؤول الشرق الاوسط السابق في مجلس الامن القومي واستاذ الشؤون الدولية بجامعة فرجينيا يقول ان السؤال المهم هو ما اذا كان الاتفاق الاخير يمثل بداية لمزيد من تخفيف العقوبات على العراق وعملية اعادة دمج العراق تدريجيا في المجتمع الدولي في ظل قيادة صدام حسين، وهذا بالطبع ما يريده المسؤولون العراقيون ويتمنونه ويمنون شعبهم به. ولكنه يضيف ان «هذا بالضبط هو ما تسعى الحكومة الامريكية بكل ما لديها من قوة لتجنبه، فاحتواء نظام بغداد ما زال احد اهم اركان السياسة الخارجية للادارة الامريكية الحالية على الاقل إن لم نقل والقادمة بغض النظر عمن سيفوز في الانتخابات الامريكية.

ويضيف، ان من الواضح ان الاتفاق الجديد «يمنح صدام حسين بعض المتسع لالتقاط انفاسه، ولكن ذلك لا يجب ان يعني ان الرئيس العراقي سيكون في وضع افضل بعد شهرين، وافضل بصورة تدريجية بعد ذلك». والسبب، كما يقول كوانت هو ان «الاتفاق الجديد يفرض قيودا في غاية الصرامة، خصوصا بعد ادخال التعديلات الامريكية والبريطانية على نص مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة، وهو يقتطع المزيد من السيادة العراقية لا على الشمال واجزاء الجنوب فحسب، بل على بقية انحاء العراق». وجدير بالذكر ان الاتفاق، فضلا عن انه يمنح السيطرة الفعلية الكاملة للامم المتحدة على توزيع الغذاء والدواء في منطقة الشمال العراقي وهو ما يكرس واقع الانفصال الكردي الى حد كبير، فانه ينص ايضا على نشر مراقبين دوليين في كافة انحاء العراق لـ «مراقبة» كيفية توزيع المواد الغذائية والطبية على الشعب العراقي ولمراقبة وضبط عمليات تصدير النفط العراقي بحيث لا يسمح للحكومة العراقية بالتلاعب في ذلك، وهي سابقة خطيرة في القانون الدولي، اي ان تقوم الامم المتحدة بالاشراف على تصدير ثروة قومية لبلد ما وتوزيع المواد الاساسية على شعب دولة وحكومة مركزية موجودة فعلا دون ان تستطيع ان تفعل شيئا ازاء ذلك.

وعن الاسباب التي حدت بالقيادة العراقية الى قبول صفقة النفط مقابل الغذاء اخيرا، يقول كوانت ان هناك سببين رئيسيين: المعاناة الشديدة للشعب العراقي، وهو «سيف ذو حدين» اذ كان يستخدمه الزعيم العراقي من جهته للضغط على المجتمع الدولي لرفع الحظر المفروض عليه، وكانت تستخدمه الولايات المتحدة آملة ان يتحول الوضع المأساوي للشعب العراقي الى غضب جماهيري يؤدي في نهاية المطاف الى الانفجار ضد الحكم في العراق، ويضيف كوانت «انه يبدو ان الطرفين قد وصلا في نهاية المطاف الى قناعة ان ذلك لم ينجح في تحقيق غرض اي منهما، فقررا الوصول الى نوع من الاتفاق المؤقت ريثما يلتقط كل منهما انفاسه ويصوغ سياساته الجديدة مع الوضع القائم».

والسبب الثاني هو ان الرئيس العراقي ادرك في نهاية المطاف انه «لن يحصل على ما يبدو على شروط افضل من تلك المعروضة عليه، وان الدول التي كان يراهن عليها وعلى مصالحها في بلاده لم تستطع تحريك الموقف الدولي بطريقة تؤثر في الموقف الامريكي الرافض»، فرضخ في نهاية الامر وقبل جميع الشروط الامريكية.

واضافة الى كشف لجنة التفتيش الدولية على الاسلحة العراقية على ادلة اضافية بين الفينة والاخرى على ان العراق لم يف بهذا الجانب او ذاك فيما يتعلق ببرامج تسليحه للدمار الشامل، وهو ما «افقده ثقة المجتمع الدولي، بمن فيهم الاصدقاء».

ومن الناحية الامريكية، يقول المسؤول الامريكي السابق انه يجب التذكر ان واشنطن هي التي صاغت القرار رقم ٩٨٦، وهي التي سعت ان تسحب من يد صدام حجة قوية كان يستخدمها هو واصدقاؤه في مهاجمة نظام العقوبات المفروض عليه، وهي حجة ان العقوبات تضر بالشعب العراقي ولا تضر بالنظام العراقي نفسه، وبالتالي فان نظام العقوبات قد فشل وينبغي اعادة النظر فيه.

هيلمز: بغداد ادركت في نهاية المطاف انها هي التي خسرت حرب الخليج

وتقول الدكتورة كريستين هيلمز، الباحثة المختصة بالشؤون العراقية في المعهد الدولي للنفط في واشنطن: «اعتقد ان الطرفين في نهاية الامر قررا انه يجب ان يسمح لهذه الصفقة بأن تسير قدما، لقد ساد المنطق الواقعي البراغماتي لا الخطابي في بغداد، وكذلك ساد المنطق الاستراتيجي لا المنطق الانتخابي في منظور واشنطن الى هذا الاتفاق، ولو لم يكن هناك قرار سياسي في بغداد او في واشنطن يمنع هذا الاتفاق لما تم التوصل اليه».

وقالت الدكتورة هيلمز ان العامل المهم في الموافقة على هذه الصفقة هو ان العراقيين ينظرون الى هذا الرفع المؤقت والمحدود للحظر البترولي عن العراق على انه يمكن ان يكون «مقدمة لرفع الحظر الشامل عن طريق اظهار العراقيين انهم يتقيدون بقرارات الامم المتحدة ويمكنهم التقيد بغيرها اذا ما اظهرت الامم المتحدة بعض المرونة مع العراق، وهو ما سيمنح ذخيرة جديدة لاصدقاء العراق في الامم المتحدة بالمطالبة بمنح العراق فرصة اخرى».

هل كان الاتفاق حتى بالرغم من اضافة جميع التعديلات الامريكية والبريطانية اليه بمثابة اهانة جديدة للرئيس العراقي؟ تقول الخبيرة هيلمز ان كل طرف سيرى الاتفاق بأنه انتصار لجانبه. واضافت الخبيرة الامريكية ان بعض القادة العراقيين كانوا يجادلون بأن تنفيذ القرار المذكور سيكون بمثابة اهانة للعراق ولكن اخرين كانوا يجادلون بأن ليس هناك خيار اخر امامهم، بل ان الاتفاق سيكون «كوة» صغيرة يفتحها العراق في جدار العقوبات الدولية الكاسحة منذ ما يقرب من ست سنوات. واستطردت: «يبدو لي ان العراقيين في نهاية الامر عادوا الى رشدهم وادركوا انهم هم الطرف الذي هزم في حرب الخليج فعلا، وانه لا يمكنهم المجيء الى طاولة المفاوضات مع الامم المتحدة لفرض شروط عليها، فقبلوا بالامر الواقع».

وتضيف هيلمز ان القضية الاهم الان هي كيف سينظر العديد من الدول العربية الى هذا الاتفاق، خصوصا تلك التي كانت تعتقد ان «ايام النظام العراقي باتت معدودة، فاتخذوا سياسات فيها انقلاب ٣٦٠ درجة عن مواقفهم السابقة تجاه العراق ونظامه على اساس ان ديمومة النظام في العراق لم تعد واردة». واضافت ان هذا الاتفاق قد يشير للبعض بأن «احكامهم تلك لم تكن واقعية وانه ربما كتب لنظام بغداد عمر جديد، وانه ربما يترتب عليهم التعايش معه فترة اطول مما كانوا يعتقدون قبل سنة او ستة اشهر مثلا».

لكن الباحثة الامريكية هيلمز شددت على انه بالرغم مما قد يقال في بغداد، وبالرغم من انه سيتم تصوير الاتفاق على انه انتصار وسيساعد في تحسين اوضاع العراقيين، فان «القدر الذي سيحصل عليه المواطن العراقي العادي من مبيعات النفط هذه سيكون ضئيلا ولن يتجاوز الاثنين وثلاثين سنتا يوميا على مدى الستة اشهر القادمة، اي ما لا يزيد على ٩٠ دولارا في هذه الاشهر الستة جميعها». واضافت ان ذلك لن يساعد في تحسين اوضاع العراقيين بالطريقة التي قد يصورها النظام لهم، الا انه مع ذلك «ستكون له قيمة رمزية معنوية اكثر اهمية بكثير من قيمته المادية».

وخلصت الى القول انها تعتقد ان الاتفاق الاخير سيرفع بعض الضغط المتزايد على الحكومة العراقي، وان هذا الاتفاق هو بمثابة «عمر جديد كتب لنظام صدام حسين، ولكن في الامد القصير فقط». كذلك فانها تعتقد ان الاتفاق سيعيد من جديد مد «حبل النجاة التركي» الى العراق، مضيفة ان العراق قد حسن علاقاته الى حد كبير مع تركيا بالزيارة التي قام بها الفريق عامر رشيد الى انقرة قبل اشهر واجتمع بها الى كبار المسؤولين الاتراك. واضافت انه يجب التنبه ايضا الى ان تركيا ستكون سعيدة بهذا الاتفاق على ضوء انها تعتبر نفسها «الخاسر الثاني بعد العراق مباشرة في حرب الخليج، اذ تقدر خسائرها اكثر من عشرين الف مليون دولار على شكل خسائر من جراء انقطاع ضخ النفط العراقي عبر اراضيها وتوقف الحركة التجارية النشطة التي كانت قائمة مع العراق». هذا فضلا عن التململ الشعبي من استمرار تواجد القوات الدولية في اراضيها لحماية الاكراد في الشمال ومراقبة منطقة الحظر الجوي في المنطقة.

وتضيف هيلمز ان الحكومة العراقية الان ستلجأ الى بذل محاولات جديدة لاستمالة اطراف كردية للتعامل معها لان معظم النفط الذي سيتم تصديره سيمر عبر الاراضي التي تسيطر عليها الجماعات الكردية المتمردة الان. وتقول ان هناك مفاتحات بين الحكومة العراقية ومسعود البارزاني، زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني، وهو ما يثلج صدر تركيا مع انه يغضب الولايات المتحدة.

مار: العقوبات لن ترفع ما دام صدام حسين في الحكم

الدكتورة فيبي مار، المختصة هي الاخرى في الشؤون العراقية وتعمل باحثة في جامعة الدفاع القومية في منطقة واشنطن تعتقد ان هناك عدة اسباب قصيرة الامد وبعيدة الامد سمحت بحصول هذا الاتفاق. وقالت ان المفاوضات حول تنفيذ القرار ٩٨٦ تجري في الامم المتحدة منذ اكثر من ثلاثة اشهر من الان، وقد رفعت هذه المفاوضات من توقعات العراقيين في الشارع العراقي. واضافت ان انتهاء تلك المفاوضات الى الفشل «كان سيؤدي الى ردة فعل سلبية جدا في الشارع العراقي على نظام الحكم في بغداد، الذي سيتحمل مسؤولية فشل المفاوضات بغض النظر عن الاسباب الحقيقية وراء ذلك».

وتتفق مار مع وليام كوانت حول ان الاتفاق الاخير سيرفع «الضغط عن ادارة كلينتون التي كانت تواجهه بسبب الوضع الانساني المأساوي في العراق». وقالت انها تعتقد ان الامريكيين الان سيركزون بشكل مشدد اكثر على ضرورة التزام العراقيين بالقرارات الاخرى التي اصدرها مجلس الامن ضد العراق، وذلك بعد ان سحب الامريكيون «هذه الورقة المهمة من ايدي العراقيين، وهي ورقة الاوضاع الانسانية المزرية في العراق. اذن فالامريكيون يعتقدون الان ان بوسعهم ملاحقة العراقيين بشكل اكثر تشددا في هذه الميادين مثل تدمير برامج التسليح العراقية للدمار الشامل واعادة الممتلكات الكويتية المسروقة وتقديم كشف بالمفقودين الكويتيين، ودفع التعويضات لضحايا حرب الخليج، ثم معاملة العراقيين بصورة انسانية ملائمة في الشمال والجنوب».

وبالنسبة الى تأثير ذلك على اسعار النفط في المدين القصير والبعيد، يعتقد الخبراء الامريكيون ان التأثير في المدى القصير سيكون محدودا وقد لا يكون ملموسا ولكنه في نهاية الامر لا بد وان يؤثر ايجابيا على انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية خصوصا اذا تم التجديد للعراقيين لفترة ستة اشهر اخرى لبيع كميات مماثلة من البترول.

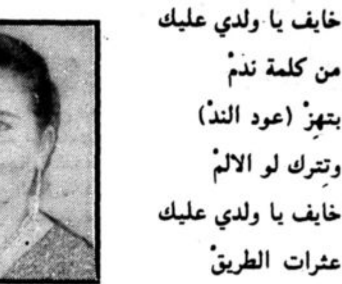
وتقول الخبيرة النفطية هيلمز انه في المدى القصير لا يبدو انه سيكون هناك اي تأثير كبير للاتفاق الجديد على الاسعار النفطية، بل حقيقة الامر انه حدث ارتفاع في نهاية يوم التوقيع على الاتفاق على اسعار النفط الخام المستقبلي بلغت دولارين للبرميل الواحد. وسبب ذلك ان الاسواق البترولية كانت قد توقعت هذا الاتفاق منذ فترة وبدأت الاسعار تنخفض اصلا منذ اسابيع، وفي اللحظة التي وقع فيها الاتفاق كانت الاسعار قد استجابت لذلك الاتفاق ولم يعد هناك داع للرد مرة اخرى عليه.

واضافت ان التأثير الاكبر سيحصل حينما يزداد مقدار الصادرات العراقية النفطية، مضيفة ان الواضح ان العراقيين لاسباب مختلفة سيسعون الى طلب زيادة ما يسمح لهم بتصديره من نفط. فالقرار رقم ٩٨٦ ينص على السماح للعراقيين بتصدير ما قيمته مليار دولار على مدى ٩٠ يوما، وهو ما يعني ان الموضوع لم يقس ببراميل النفط بل بالاموال، فاذا لم يكن معدل الـ ٧٠٠ الف برميل التي يتوقع للعراق ان يصدرها يوميا بموجب الاتفاق كافيا لجمع مبلغ مليار دولار، فان العراقيين سيطالبون برفع مقدار التصدير. وكذلك، فان العراق سيدفع نسبة معينة من هذه العائدات لتركيا مقابل استخدام انبوبها النفطي، وهو ما يعني ايضا ان العراق لن يحصل على مبلغ مليار دولار، وهو ما سيمنحه سببا اخر للمطالبة برفع الكمية، واضافة الى ذلك، فان العراقيين سيقولون بعد فترة قصيرة ان الضرر الذي لحق بالعراق منذ فرض الحظر قبل ما يقرب من ست سنوات لا يمكن تخفيفه بتصدير هذه الكميات القليلة من النفط، وبالتالي سيقدمون حجة قوية على ضرورة زيادة الكمية ايضا. وفضلا عن ذلك فليس من الواضح بعدما ستفعله «اوبك» لاستيعاب الصادرات النفطية العراقية، فاذا كانت «اوبك» ستواصل التصدير حسب المعدلات الحالية، فان ذلك سيعني زيادة الفائض النفطي في الاسواق، وهو ما سيؤدي في نهاية المطاف الى خفض الاسعار.

(الوطن العربي)

ارجع يا ولدي

● بقلم: عايدة خطيب ●



خايف يا ولدي عليك
من كلمة ندمْ
بتهزّ (عود الندْ)
وتترك لو الالمْ
خايف يا ولدي عليك
عثرات الطريقْ
لا القلب ناقص حزن
ومنك بنحرَمْ — الحق طالبْ فيه
ارجع يا ولدي — لا بد ما تْنولُه
طالت الغيبة، قوامْ — ولا تقصقص جناح السلمْ
ارجعْ لامكْ — لا تُقتل الاحلام
ناطرة والله حرامْ — لا تقصقص جناح السِلمْ
لا تصدّق الوسواس — بحجة الاسلام
بسقيكْ مُر الكاسْ — الدين: درب المحبة
خايف عليك يا ابني — مش درب للآلام
سيرتك تنْداسْ — الدين يعني التآخي
* * * — وما في حدا ينضام
امانة عليك يا ولدي — ولا تقصقص جناح السلم
لا تمشي طريق المُرْ — بحجة الاسلام
يا اغلى من ضيا عيني — خايف يا ولدي عليك
انا عايزْ ضميرك حُرْ — لتصدّق الاوهام..

(شفاعمرو)

● زجليات - عبد دعيم - عبلين ●

ناطر ع الخط

غرقان ببحر عيونكْ — ومش لاقط شطْ
مُرّة العيشه من دونك — يا فرخ البط
تيهي بنغنجك بغنونك — ناطر عَ الخط
مش رح تحميكي حصونك — قلبي صُوان

* *

رُدي الغره رديها — سَوْسحتي قلوب
العُشاق وهامرا فيها — يا صبر ايوب
الليله عبدك خليها — عيون المحبوب
من خمر الشفّه إسقيها — ت انسى الحرمان

* *

شو بدك مني هديه — يا إم الخال
روحي لو طلبتي ضحيه — «ما عندي مال»
من نغماتي الزجليه — واوف وموال
وعُقبال العيد الميّه — يا غصن البان

هذيت... واظن اني سأهذي!!

● بقلم: نمر فرج نصار ●



- هذيت باسمك الجميلْ،
واظنّ اني سأهذيَ،
على قدرِ الكوابيس الموءودة،
في عزّ النوم الثقيلْ،
مع جنون الصحو الآتي،
من نعيق البوم وحشرجة الخفافيش،
وحزم السيف الصقيلْ،
منغرسا في القلب،
ينزف حرقة وعويلْ،
مغتصبا هدوء النفس
والسكينهْ!!
- كم من اطلالةِ الفجرِ
تبسّمتُ لك،
وكان الطلّ يدغدغُ
ما زال...
جبينك الرحبِ المقمرِ،
جاء الحَرّ شديداً،
ذلك اليومْ،
فهرولت البسمة على ثغريْ،
واندسّتْ رُعباً،
في ظلمة صدريْ،
ترتعش مغبرة،
من تصحرُ...
السنين اللعينهْ!!
- سألتُ عنك،
بقايا الفلّ فيَ حديقتي،
فشهقت نتَفاً
وغربةً ومَحلاً،
أيا حسرتيْ،
قد ذبُلت كل الورود،
وبقي الفلّ...
لست ادري حبيبتي،
هل ستروين بحَدْجكِ،
وردتي؟
فيما لو عبَرت،
قرب الحدود التَي،
قضمَتْ شراع الحبّ
وأطراف السفينهْ!!
- فتشتُ عنك
في الصحاري المترامية،
في حرّ الرمال اردتُك،
في ملاعب الثيران
المتعاميهْ،
حتى لو صرعتني،
في تشكلاتِ الثلجِ
قرُ منك،
اشتهيتَ ان يلسعني،
لاحسّ بالجريمة
بالوجود والكيانِ،
والدينونهْ!!
- كتبت اسمكِ على اوراق
الليمونْ،
وفي الرمال خبّأتُ شالاً لكِ،
وحضّرتُ لك الكستناءْ،
في كانونٍ يتَبعهُ كانونْ،
على شاطئ البحرِ
وقفتُ ارصدُ عودتَك،
في الزبد في الموجِ،
في المدّ فَي الجزرِ،
في عظامِ النوارسِ،
والبلشونْ،
سأنطرُك رغم الحقيقة
القائمة النازفة،
في روحي ومبَادئي،
ودفاتري الحزينهْ!!
- حبيبتي،
ماذا اقول لك،
لماذا تبعثرتَ في هذا الزحامْ،
اعدو ورا ءكَ في كل الدروبْ،
قد توزّعت بيَن المغتصبينْ،
فخذاً في الشَمال،
ونهداً في الجنوبْ،
واشلاء اشلاء مكومةً
هنا وهناك بلا نظامْ،
اخذوك حبيبتي،
لزَين الشَباب.. وعدوك،
تشرذَمْتِ بين ذكرِ الوعولِ،
وذكور القَواضَمِ
وذكر النعامْ،
تقاسموكِ فريسةً سائغةً
ضعت آهِ حبيبتي،
بينَ انيَابٍ وشهواتٍ وأزلام،
وحبالٍ متينهْ!!
- لم يتركوا لي حبيبتي،
وانا الفارسُ العتيقْ،
سوى احلامٍ أنضّدُها،
كل صباحٍ على رفوف الزمن،
الآخذ بالتلاشي، بعدكِ،
يسردُ للذين غادروا،
قصة حبٍ غريبَة،
كثُر ابطالهَا...
والفارس الحقيقيّ،
عن حصانه الابيض ترجّل،
فما طعم الحبّ والفرسان قد رحلوا،
حبيبتي،
لم يتركوا لي فيكِ شريحةً،
او ظل امنية،
او حتى عجينَهْ!!
- هذيتُ باسمك،
واظن اني سأهذَي،
فأنا مجنونٌ مجنونْ،
والمجنون يا عمري،
مُعْفى... نعم مُعفى،
من الصوم والصلاةْ،
المجنون يا عمري،
مُعفى من الموت،
معفى من الحياةْ،
وبين تلك وهذي،
تموتُ فيّ.. في جنوني،
تعشقني المدينهْ!!

(طرعان)

ويبقى الجنون

● بقلم: مفيد قويقس ●

كغيم الربيع خيالك عابر — ظليل الجناح رقيق المشاعرْ
كوهج الضياء بليل الحصار — خيالك يا كل همي المحاصرْ
الا انت شط الامان الامين — وبعث الاسى واضطراب المشاعرْ
شقيت فلم يشنني الدهر — وكم كان مراً وكم كان غادرْ
شقيت فشاء هواكِ احتراقي — فكان هواك بما شاء قادرْ
كشمس الربيع كريح الشمال — خيالك يعبر ملء الخواطرْ
فروحك عطر الربيع وقدك بيـ — ـن البساتين احلى الازاهرْ
تعالي «فليل السوالف» ولى — ومحتدم العمر قد صار اخرْ
صبرت بعرض وطول الطريق — الى الملتقى مثل ايوب صابرْ
فمدي يديك شموعا بليلي — وغطي نهاري بليل الضفائرْ
رسمت خيالك ورداً وافقاً — ومستقبلا وماضيا لي وحاضرْ
تغيب الصبايا ويذوي الشباب — كسرب الطيور الغريب المهاجرْ
تغيب الصبايا ويبقى الجنون — وابقى اليك مشوقاً وشاعرْ

(يركا)

العمر ساعة



● بقلم: محمد ابو صالح ●

بنفسي ذاك الجمال المطل — على أعيني بعد وهج الظما
وتلك العيون التي لا امَل — افتتاناً بها، عاشقاً كلما
تلفّتّ، قد ضاع مني الحنان — وراعي بقاياي يا طالما
رأيتك حلما كسحر الطفولةِ — عذباً - وفي الروحِ حباً سَما

هناك على شرفةِ المنحنى — وبين الزهور وعند الغدير
ورفّ الفراشات من حولنا — وعبق الزنابق، لحن الطيور
وصوت الجداول لا ينتهي — ولطف النسيمات تلهو تدور
وانت بجنبي جمال الجمال — فيحتدّ ورد الروابي غيور

يداعب ثغري خدا وجيدا — ويداً وصدرا وما لا اراه
واغمض عيني لكي لا يغيبَ — وارسمُ فوق شفاهي شذاه
واضحك ملء فمي صارخا: — احب الحياة احب الحياه
فيا قهرُ ذُب، وانتهِ لا تعُدْ — فهذا حبيبي خلودُ هواه

وتمضي خطانا يدٌ في يدي — وتُجلى سمانا لقلبٍ صدي
فقي، قبلةٌ ثم اخرى فكيف — يكون ارتوائي وزهري ندي
فقي، قبلةٌ منك ثم ابتسام — هنا زوّديني سيأتي غدي
غداً حسرةٌ سوف يمضي النهار — فيأخذ حلمي، سَنا مورِدي

(سخنين)

شعراء فلسطينيون:

الشاعر سليم اليعقوبي، او (حسّان فلسطين)(١٨٨٠ - ١٩٤٦)

● بقلم: ابن الخطاف ●

حياته:

في مدينة اللد العريقة، كان مولدِ الطفل سليم بن حسن اليعقوبي، وفي شوارعها درج، وفي مرحلة دراسته الاولى تعلم فيها.

وكغيره من ذوي الحظ في عصره من ابناء فلسطين، رحل الى مصر باعتبار الازهر مصدرِ العلم، وامضى فيه اثني عشر عاما، عاد بعدها الى الوطن الحبيب، ليُعيَّن مدرّسا في جامع مدينة يافا، ثم مفتيا لها سنة ١٩٣٢، وقد لُقب بحسّان فلسطين وكُني بأبي الإقبال.

قال عنه الزركلي في موسوعة «الاعلام» المعروفة «شاعر كثير النظم له علم بالفقه والادب».

ويشهد له مسجد حسن بك الذي ما زال ماثلا حتى اليوم في حي المنشية بالقرب من ساحل البحر المتوسط، وعظه وارشاده الحسنَين وكذلك الجمع الغفير ممن كان يسمع احاديثه.

فبعض من رواد مجالسه يدرس عليه اللغة العربية ويستمع لشروحات ألفية بن مالك والبعض يستمع لدروس الفقه.

.نفاه المحتلون البريطانيون، واصدر فتوى ضدهم، وقاوَم بشعره قرار الانتداب البريطاني منح حكومة بريطانيا الامتياز لشركة روتمبرغ الصهيونية مَد الكهرباء في جميع انحاء فلسطين، في حينه غادر وطنه في العام ١٩٤٦ قاصدا الحج في السعودية، فتوفي هناك ودُفن في مكة.

شعره ونماذج منه:

في نصوصه الشعرية نجد نماذج للمضامين التالية: التهاني، المراثي، المدائح العامة، الحميديات (نسبة لعبد الحميد الخليفة العثماني)، الدهريات، الالهيات، الحوادث الاجتماعية.

وقصائده طويلة مدح في بعضها نفسه مدحا مفرطا، وتلاعب بالالفاظ، ونظم في عهد الانتداب قصائد عديدة حيّا فيها الثورة الشعبية الفلسطينية الكبرى ضد الاستعمار البريطاني سنة ١٩٣٦، والاضراب الذي استمر ستة اشهر وهو اطول اضراب شهدته فلسطين.

في قصيدة تحت عنوان «ابتعادي عن جماعة يرنسهم فظ غليظ» يقول:

سألوني ممّ ابتعادُك عنّا ولكم في القلوب «حاءٌ وباءٌ»
قلتُ مما جنى الرئيس على الفضلِ وان الرئيس «فاءٌ وظاءٌ»
فاعذروني اذا ابتعدت فاني رغم انف الزمان «ماءٌ وراءٌ»

ومن زهوه بنفسه وبقدرته على نظم الشعر يقول:

علمتني الاباء نظم القوافي بيراع يرى القريضَ شعارا
فنظمتُ العقود فيه الى ان كنت في الارض شاعراً لا اجارى
اين مني ذوو القوافي وهل في الشرق غيري تملك الاشعارا

من آثاره:

١ - حكمة الاسلام - طبع سنة ١٩٠٧ (كتاب نثري).

٢ - حسناتُ اليراع - (مجموعة شعرية) - صدر عن دار التقدم، دون تحديد لتاريخ طباعته وقد جاء على غلافه «ديوان حسنات اليراع للاستاذ اليعقوبي الشيخ سليم ابو الإقبال، مدرّس العلوم الشرعية وفنون الاداب في سوريا، القائل في عصر مولاه الخليفة الاعظم، السلطان عبد الحميد».

٣ - النظرات السبع (مجموعة شعرية) - طبعت سنة ١٩٣٠م.

للمطالعة والمراجعة:

١ - الزركلي - الاعلام - الجزء الثالث - ص١٧٧.

٢ - العودات، يعقوب (البدوي الملثم) - من اعلام الفكر والادب في فلسطين، ص٦٧٢ - ٦٧٥ الطبعة الثالثة. دار الاسراء - القدس الشريف. ١٩٩٢م.

٣ - السوافيري كامل (دكتور) - الادب العربي المعاصر في فلسطين. من سنة ١٨٦٠ - ١٩٦٠، مكتبة الدراسات الادبية (٧٦٢)، دار المعارف بمصر. القاهرة - ١٩٧٩م.

(عرعرة)

تعليق على موضوع

«البسيخومتري ليس شبحا»

● بقلم: منال احمد عياشي ●

لقد قرأت هذا المقال وسررت جدا انه يوجد بعض الطلاب في الوسط العربي من حصلوا على علامات عالية جدا، فمما يشرِّف بلدهم اولا والوسط العربي ككل، ان يكون بيننا طلاب وطالبات استطاعوا نيل مرادهم وتحقيق حلم حياتهم! ولكن كمْ يشكلون يا ترى؟ اعتقد نسبة ضئيلة جدا ومؤسفة جدا. والسؤال الذي يطرح نفسه الان: لماذا يفتقر طلابنا العرب الى الحصول على مثل هذه العلامات العالية والمشرفة جدا؟

بصراحة اود التعليق والاعتراض على كلام وحديث هؤلاء الطالبات والطلاب. انا معكم ان الدراسة والمطالعة تلعبان دورا هاما في تحقيق النجاح. والخوف وقلق الاعصاب يلعبان دورا كبيرا في الفشل وخيبة الامل.

وانا كطالبة متفوقة ومجتهدة جدا في مدرسة طمرة الثانوية اضم صوتي الى صوتكم، واقول ان العمل على المطالعة والدراسة منذ الصغر له اثره البالغ علينا في الكبر «فالعلم في الصغر كالنقش في الحجر».

ولكني متحيرة جدا فما بالكم بطالبة مثلي تعودت منذ ايام حداثتها الاولى على قراءة القصص والكتب المسلية، وتصفح الجرائد بأنواعها، والان كطالبة في الصف الحادي عشر ومتخصصة في موضوعي الفيزياء والرياضيات لا اقرأ غير الموسوعات العلمية الثقافية باللغتين العبرية والانجليزية، وعندي طاقة هائلة وقدرة كبيرة على الجلوس ساعات في المكتبة ومنكبة على الدراسة بكثافة وجدا! ومتفوقة جدا في كافة المواضيع وخاصة اللغة الانجليزية.

والشيء الاهم انني لم اشعر بالخوف من امتحان البسيخومترى، بالعكس تماما دخلت قاعة الامتحان هادئة الاعصاب وواثقة من نفسي بأني سأحصل على علامة عالية جدا، تخولني الالتحاق بأي موضوع اريده، ولكن للاسف عندما وصلت علامتي كانت خيبة املي قاسية. فيا للقدر، اين اخطأت حتى احصل على هذه العلامة التي لا يشرفني ان احصل عليها بأي شكل من الاشكال!!

ومع العلم اني درستُ وتحضرت للامتحان وقمت بحل جميع فصول الامتحان بجدية متناهية ومعرفة تامة!!

والظلم الاكبر في ذلك هو اني في اللغة الانجليزية لم اجتز العلامة المطلوبة، مع اني كنت واثقة تماما من اني سأحصل على علامة عالية جدا في هذه اللغة اذن ماذا يحدث؟!!

اعرف غيري طلابا لا اعتقد انهم ذوو كفاءات افضل مني استطاعوا اجتياز العلامة المطلوبة.

والسؤال هنا، هل انا المذنبة؟ هل اهملت واجبا من واجباتي التي يجب ان اقوم بها قبل الامتحان؟

رجاء خاص: آمل من الجهات المختصة محليا وقطريا، في هذا الموضوع، ان تعمل بجد واهتمام بالغين للاجابة عن تساؤلاتنا المحيرة التي تشغل حيزاً لا بأس به من تفكيرنا.

(الصف الحادي عشر علمي - مدرسة طمرة الثانوية)

في مدرسة جولس «معلمون» جدد!

بمناسبة يوم الطالبِ دعا مجلس الطلاب الى احتفال كبير كانت كلمة الافتتاح فيه للسيد عادل عامر رئيس المجلس المحلي، تلتها كلمة لمدير المدرسة الاستاذ يوسف حسن. وبخصوص الفعاليات فقد قام الطلاب بتولي مهمة المدير والمعلمين والمعلمات والعاملين في ترتيب شؤون المدرسة، اضافة الى تقديم فقرات فنية من عزف وغناء وتمثيل ودبكات شعبية شارك فيها المعلمون والطلاب. والقيت اشعار للمحبة والسلام تحت شعار اغنية فيروز: اذا المحبة اومت اليكم فاتبعوها واذا خاطبتكم فصدقوها.

ومن الجدير بالذكر ان المدرسة استضافت الشاعر سعود الاسدي، فقدم باقة جميلة من قصائده ومن ضمنها ابيات مؤثرة في ذكرى الطالب المرحوم حسام عامر، وتمنى للمدرسة دوام التطور والازدهار بعد ان اصبحت ثانوية لتصبح في المستقبل كلية جامعية تشع بنور العلم على ربوع الجليل.

من التراب والى التراب يعود

● بقلم: جمانة نمر ●

احتضنت قلمي بيدي لارسم بالكلمات حياة غيري من الناس، ولكنني لا ادري من اين ابدأ، وإن بدأت لا اعرف كيف اواصل، وان واصلت لا اعرف كيف أنهي.

كم اسودت الدنيا في افقي الكئيب، وكم بودي ان اخوض حربا مع الريح ضد الموت.

هذه اللافتة الصارخة النابحة في ديار جيراننا، تقف ضدهم من كل اتجاه، كم بودي ان اضرب بالشجرة عبارة الردى واسفاه.

كانت الساعة الثالثة بعد منتصف الليل وهي تنوح وتعول وتضرب بالكلمات ارضا، لقد ذهب من كانت تحب، كانت تحبه لدرجة انه اختفى عن وجه الارض، ارادت ان تنسى نفسها وتنسى حياتها، وتعيش فقط لزوجها واولادها مكونة معهم اسرة؟!! لكن ماذا نفعل والمنية اصرت ان تأخذ منها اعز حبيب.

هل الانسان ضعيف لدرجة انه كلما حاول ان يفرح، يغرق في سيل من الدموع!

- من التراب والى التراب يعود -

جملة تتردد بين الكبار والصغار لا نفهم معناها، الا اذا فقد احدنا شخصا اخر عزيزا عليه، لماذا يحدث كل هذا؟ الأن الزمن عجلة تدور، ام لاستمرار الحياة، ام لشيء اخر لا نعرفه.

لام الناس حزنها ولا يعرفون انها أصبحت تخاف الابتسامة، تخاف السعادة وهي حزينة متشائمة، خوفا من صدمة تفاجئها وتحطم آمالها وتهز كيانها وتقلع الابتسامة نهائيا عن شفتيها.

عندما وجدت السعادة، حملتها على كتفيها ومشت بها، ولكنها الان فقدتها وسارت في درب الضياع والوحدة. اعصابها لم تعد تتحمل. احلامها بلا أمل واملها بلا رجاء، نهارها من غيره اعتم، وانت سلمت امرك لربك الاعظم. ساعدها يا رب ولا تتركها وحيدة، فقد ترك لها ولدين لم يعرفا طعم الحياة بعد ولم يتذوقاها.

(الناصرة)

ينام الصاروخ على فراش اطفالنا

● بقلم: مروان نزيه مخول ●

زارنا الصاروخ ضيفاً
ضيفناه شعبا وارضاً
واجلسناه على لحمنا
اتكأ.. ارتخى.. وارتاح
فانتظرنا رحيله
نشرب دمْ
ننامُ على دمْ
نبولُ دمْ
ولم يستيقظ
بقي نائمْ
على فراشِ اطفالنا
على اجسادِ اطفالنا
على صرخاتِ اطفالنا
فانتظرنا صحوَهُ
نشربُ دمْ
ننامُ على دمْ
نبولُ دمْ
ولم يستيقظ
بقي نائم
فكان هو القبر
ونحنُ المأتم.

(الصف الحادي عشر - مدرسة ترشيحا الثانوية)

حرِّروني

● بقلم: ايناس بشتاوي ●

حرروني...
من القمقمِ المهجور
من حزنٍ مقهور
من حلمٍ محصور
حرروني...
من طوقٍ يكاد يشنقني
من مجتمعٍ يحرقني
من املٍ يجرحني
حرروني..
لكي افجّر بحرَ احزاني
وجبلَ وجداني
الا تحررونني!!

«مصباح علاء الدين» المارد ينطلق داخل السجن الكبير

اخرُجْ
من القمقم
الى بساتين الامل..
والضحك.. والشقاوة..
رمّمْ شبابيكَ الكون...
المهزومة...
أمحُ السوادَ
عن الستائر القاتمة
واصبُغ الاحلامَ
بفراشات قُزَحيّة!

(الحادي عشر «ج»، ورشة ابداع/الناصرة)



البـــازار

كل ثلاثاء وجمعة

.....عرض جديد يتجدد.....

دار للبيع

في تنسيرت عيليت ٤,٥ غرف ١٢٠م٢، طابق ارضي ت: ٠٥٦٢٩٢٠/ ٠٦

(٢٧١٩)

للبيع بسعر مغر

دار في عرابة

٠٤/٨٥١٥٠٨٨

(٢٧١١)

للبيع

٤/٧ دار حجر طابقين + حديقة

المساحة الكاملة ٦٠١م٢ في عكا، ملتقى شارع طرومبلدور - يهوشافاط مقابل بناية المحاكم الجديدة بلوك ١٨٠٠٧ قسيمة ٢٦ للاتصال

حسيب عبود - سخنين ت: ٠٦/٧٤١١٧٨

٠٦/٧٤٢٧١٥

(٢٧١٣)

للبيع

دار منظمة ومرتبة مساحتها مئة متر مربع في موقع خلاب في ودירך הארבעה ٢٤ء في عكا الطابق الثامن ت: ٠٤/٩٩١٣٥٧٧

(٢٧١٧)

دار للبيع

في شارع هيلل، ٣ غرف فاخرة وكبيرة، منظر خلاب، موقف سيارة خاص ومخزن. ت: ٠٢/٨١٤٨٠٢

٠٢/٣٠٣٢٤٤

(٢٧٠٧)

للبيع

منجرة كاملة تحتوي على رابوخ ٤٠ سم تخانة ٦٠ سم شلايف كبير + ثلاتية بأسعار مغرية ت: ٠٦/٧٨٦٢٠٣

(٢٧١٦)

للبيع

فيات توليدو ١٩٩٤ מפרטית לחדשה

٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٦٧٦)

سوبارو

سوبارو ٩٣ اوتومات

سوبارو ٩٣ غيار عادي

٨٩ غيار عدي ٨٩

מונית לשעבר

للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٦٢٧)

للبيع

مرسيدس SE 280 ١٩٨٥

للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٦٣٧)

للبيع

فولسفاجن جيتا تاكس سابقا ١٩٩٢ غيار عادي

للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٦٣٨)

فولفو ٩٤٠

موديل ١٩٩٣ - ٢٣٠٠ GLE.

٧٤٠ موديل ٩٢ يد اولى

للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٥٨١)

B.M.W

٣٢٠ - ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات

٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥

للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٥٦٣)

מסחרית

سكودا ١٩٩٣

معرض الامير للسيارات

٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا (٢٣٨٩)

بيجو ٤٠٥ GL

٩٢ اوتومات + מזגן

بيجو ٥٠٥ موديل ٨٦

للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٥٦٤)

سيترون B.X

١٩٨٨ غيار عادي + ٨٩

ت: ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٥٣٩)

للبيع

فورد سييرا ١٩٨٨ - ١٦٠٠ غيار عادي كلاسيك للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٦٧٩)

للبيع

سيارة شحن فولفو موديل ١٩٨٣ مع قلاب ورافعة بوضع جيد. للاتصال: ٠٤/٩٩٨٨٧٨٤

(٢٧٢٢)

سوبارو ٨٨

١٦٠٠ GL + מזגן + اضافات ت: ٠٤/٨٦٧٨٧٦٦ (مساء) (٢٧٢٣)

للبيع

فولفو GL٧٤٠

موديل ٩١ وضع ممتاز

ت: ٠٩٩٧٢٢٣٤ -

٠٥٠٣١٠٥٣١

(٢٧٠٦)

للبيع

بونتياك بونوفيل ١٩٩٢ - ٣٨٠٠ לבנה חדשה للاتصال

(٢٦٨٠)٠٦/٤١١٥٦٥

للبيع

سوبارو ٨٣ - ١٣٠٠

سوبارو ٨٦

للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٦٨٩)

للبيع

فيات ريجاتا ٨٦ + فيات مالفا ٨٩

١٥٠٠ + مالفا ٨٦ - ١٢٠٠

للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٧١٢)

للبيع

اوبل كاديت S ١٣٠٠

١٩٨٢ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٦٩٠)

للبيع

اوستين مونتيغو ١٩٨٨ - ١٦٠٠ بحالة جيدة ت: ٠٦/٧٨٦٨٤١

(٢٧١٥)

للبيع

فولكسفاجن سنتنا (بسات) ١٩٨٣، ١٦٠٠ اوتومات، مريحة ٠٤/٨٢١٧٠٦٥

(٢٧٠٦)

للبيع

ميتسوبيشي لانسر ٩٠٠٠، ٣٩كم - يد اولى تلفون: ٠٦/٧٤٢٠٠٦

(٢٧٠٨)٠٦/٧٤٠٧١٤

اودي ٨٠

موديل ٨٧، ١٦٠٠

للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٧١٠)

---

730 I B.M.W

موديل ٩٢

للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٧١١)

للبيع

مازدا ٣٢٣ موديل ٩٢

للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٧٠٢)

مطلوب

اكاديميون/جامعيون للارشاد في دورات البسيخومتري ٠٢/٥٢٦٦٧٥٠

(٢٥٢٦)٠٥٢٦٦٦٧٦٥

مطلوب

نجار مهني. شروط جيدة. ت: ٨٢١٧٤٧٤

٠٥٠٣٢٢٨٣٢

(٢٦٩٨)

مطلوب

תכנאי كمبيوتر ذو خبرة وتجربة كمبيوتر الغد - بلفون: ٠٥٢٦٩٦٩٤

٠٥٠٥٣٩٠١٤

(٢٧٠٠)

مطلوب موزعون في جميع المناطق

لمجلة جمهور المقدسية. ارباح كبيرة. للمعنيين الاتصال هاتف: ٠٤/٩٨٦٦٠١٩

(٢٧٢١)٠٤/٩٨٦٩١٠٨

للبيع بسعر مغر!!!

معدات لعيادة طب اسنان مع كفالة!!!

٠٤/٨٦٢٥٩٩٩

٠٥٠٢٦٣٧٨٣

(٢٦٩٩)

للبيع بيليفونات

«سلكوم» / «موتورولا» «مانجو» + فاكسيميليات. ابتداء من ٩٠٠ ش.ج.

ت: ٠٤/٨٦٧٨٠٩٣

(٢٧٠٣)

جدية

جميلة ومثقفة، متعلمة. تعمل ممرضة. العمر ٤٥ عاما - مسيحية - معنية بشاب جدي عمره ٥٨ عاما، ارمل او مطلق. ت: ٨٧٣٨١٧١

(٢٧٢٠)٨٧٠٧٤٩٩

مطلوب للعمل

فرق قصارين للعمل في منطقة الشمال للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٤/٩٨٨١٢٤٣

بلفون ٠٥٠٥٦٨٧٢٥

(٢٧٠٩)

مطلوب

عمال لجميع مجالات البناء لشركة كبيرة ت:

(٢٧٠٥)٠٤/٨٥٢٥١١٨

مطلوب حالا

لشركة بناء في كريات حاييم موظفة تجيد اللغة العبرية والطباعة واستعمال الكومبيوتر

للاتصال: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨

٠٤/٨٧٢٠١٩٨

٠٤/٨٤١٥٧٦٩

(٢٧٠٨)

*** مطلوب ***

لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا

مطلوب عمال الومنيوم مهنيون

* سنق، رخصة (ج) من منطقة سخنين

ت: ٠٤/٨٤١٠٥٤٨

٠٤/٨٤١٠٩٨٤

(٢٧١٠)

سوزان

فتاحة بالشدة والقهوة، سحر، مشاكل الزواج، الحب، امراض، استشارة، طوق ت: ٠٤/٤١٠٩٥٣

(٢٧١٤)

للبيع

منجرة كاملة تحتوي على رابوخ ٤٠ سم تخانة ٦٠ سم شلايف كبير + ثلاثية بأسعار مغرية ت: ٠٦/٧٨٦٢٠٣

(٢٧١٦)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

تزويد وقود

اسعار مغرية

للتفاصيل بيلفون ٠٥٠٣٦٢٠٣٤

(٢٧٠٧)

للبيع

مارسيدس موديل ١٩٨٥ - ٢٣٠ غير اوتومات - مكيف هواء - زجاج يعمل بالكهرباء

للاتصال: بيلفون ٠٥٢٦١٤٧٦٥

تلفون: ٩٩٦١١٤٠

(٢٧٠٩)

تعلم اللغة الروسية في موسكو

الاهداف: للتعلم بالجامعات، للتنزه وللاعمال الدولية. ٨٦٤٤٤٤٣ - ٠٤

(٢٧٠٥)

דרושים מכונאים

עדיפות פג'ו - סטרואן

מוסך המרכז נהריה

٠٤-٩٩٢٠٣٣٣

٩٩٧٣٦٠

(٢٧٠٤)

مطلوب

(١) موظف/ة حسابات

درجة ٣ على الاقل للعمل في ساعات الصباح وما بعد الظهر.

المؤهلات المفضلة:

أ. خبرة ٣ سنوات في الحسابات وخاصة برنامج תרשיש وחשבשבת

ب. مفضل غير متزوجة.

للاتصال ت: ٠٤/٩٨٦٠٠٦٦ - ٠٤/٩٨٦٦٣٨٦

في شفاعمرو

(٢) ممرضة

لها خبرة في علاج الاطفال للعمل في ساعات الصباح وما بعد الظهر.

مفضل الا تكون متزوجة.

للاتصال هاتف:

٠٤/٩٨٦٨٧٢٣-٠٥٠/٣٤٧٨٤٢

في شفاعمرو (٢٧٢٤)

مخيمات صيفية للغات في اوروبا

كيف ستقضي فرصة الصيف بشكل ايجابي مفيد وممتع؟

تقوية لغتك الانكليزية وتحسين علامتك في البجروت والبسيخومتري او تعلم لغة جديدة. تعرف على اماكن جديدة واصدقاء جدد من جميع انحاء العالم، امكث في اجمل المناطق السياحية في اوروبا لمدة طويلة مع فعاليات زيارات سياحية وبرامج رياضية وباستثمار ضئيل، اكتسب تجارب جديدة وتعرف على حضارات مختلفة...

مخيمات صيفية للغات الانكليزية، الفرنسية، الالمانية، الاسبانية في انكلترا، فرنسا، اسبانيا، المانيا، سويسرا والنمسا.

* ما زال التسجيل مستمرا للجامعات للالقاب الاكاديمية في بريطانيا، محاماة، من هندسي الى مهندس، هندسات وتصميم...

للاتصال مارون فرح ٠٦/٥٦٨٧١١

(٢٦٧٤)

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦

«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠

«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١

«الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧

«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٣٦٢٨

«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

«الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠

«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٦/١١

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - موسى في التراث الاسرائيلي.
٨,٣٠ - ادب - تشجيع القراءة.
٨,٥٥ - حساب - مهارات.
٩,١٠ - حساب - حل مشاكل.
٩,٢٥ - للصغار - فيلوني واصدقاؤه.
٩,٣٠ - للصغار - ننظر ونكتشف.
٩,٤٥ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية. نساء يتحدثن عن التحرش الجنسي.
١٠,٣٠ - ادب عالمي - مارسيل فروست.
١١,٠٠ - لغة فرنسية.
١١,١٠ - رياضيات.
١١,٢٠ - علوم - تكاثر البشر.
١١,٣٥ - لغة انجليزية - Sing a long
١١,٥٥ - الباب المفتوح. اللغة العبرية.
١٢,٢٠ - علم وتكنولوجيا - متعة.
١٢,٤٠ - جغرافيا - قارات وشعوب - اولاد زمبابوي.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - كابتن فلنت. صور متحركة.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة.
١٦,٤٥ - زاف. كوميدي.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ - الاخبار بالعربية.
١٨,٢٠ - بطولة اوروبا في كرة القدم: ايطاليا - روسيا.
٢٠,٣٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢١,٢٠ - استفتاء مع مني بئير.
٢٢,١٠ - من تحت مدار الجدي. مسلسل.
٢٣,٠٠ - اتلانتا ٩٦ - العد التنازلي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد. اخبار.
٢٤,٠٠ - بطولة اوروبا في كرة القدم - تلخيص.
٢٤,٢٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.



●ايلي ياتسبان في برنامج «لقاء ليلي»، القناة الثانية●

١٣,٠٠ - «مغامرة بين الغيوم» من افلام والت ديزني.
١٤,٠٠ - اوراق مفتوحة - «البلوغ الحقيقي».
١٥,٠٠ - عصر ديزني - مسلسلات.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٩١).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - روبي يستضيف.
١٩,٠٠ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
١٩,٣٠ - الكوميدي ستور. ترفيهي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات اڤيف ج». الحلقة (٢٦).
٢١,١٥ - حقيقة - ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب. ترفيهي.
٢٣,٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٦٣).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - لقاء ليلي.
٢٤,٤٠ - «خطيئة على عتبة بيتك». فيلم سينمائي.
٠٢,٣٠ - مذكرات ممرضة. الحلقة (٢٧).
٠٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٦/١١، صافيا وترتفع درجات الحرارة، وتنخفض درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه ما بين هادئة الى مائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

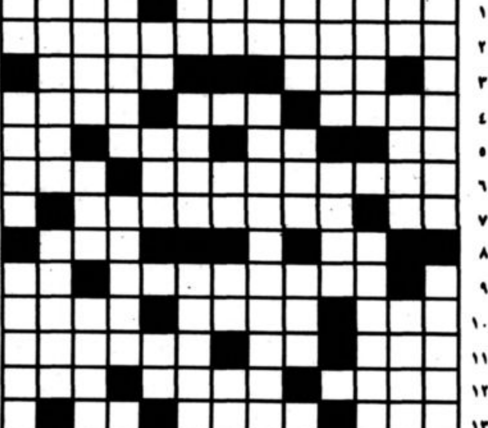
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٦/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٥٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٩١٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٠٠٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٣٥١ ش.ج
●«اسود» -	٣,٢٥ - ٣,٢٧ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤)

● اعداد: ابراهيم - يوسف وخلود واوطان حجازي - طمرة ●



افقيا:

١) قائد ومؤرخ شيوعي راحل - اخفق (مبعثرة).
٢) من اول المفاوضين الفلسطينيين.
٣) حلل - الهو (معكوسة).
٤) مدينة سورية - ضمير - لا تتذكر (معكوسة).
٥) مختلفان - قادم (معكوسة) - حسام - اثقل نغمة.
٦) نائب جبهوي - غايات (معكوسة).
٧) ما يجري في العروق - مصيف مصري.
٨) للتأفف - امر ومنع.
٩) نائب جبهوي - للنفي.
١٠) مهن - عملاق - استيقظن.
١١) مشغول وساه - علقم (معكوسة) - ابو الهندسة.
١٢) علم مذكر - يتفضل - غاص.
١٣) حرك - اداة حرب - حرف جر.

عموديا:

١) نائب جبهوي - ترى في المنام.
٢) علم مؤنث - مضيء (معكوسة) - علم.
٣) يسرع - مدينة شرق اوسطية.
٤) جعله اسرائيليا (معكوسة) - ابوح بالسر (معكوسة).
٥) ربت (معكوسة) - ذهب - على شاطئ البحر (معكوسة).
٦) نهر اوروبي (معكوسة) - نائب جبهوي.
٧) بسط - متماثلان - بين اثنين - في الوجه (معكوسة).
٨) متماثلان - جدها في السطر الرابع - جمع عندليب (معكوسة).
٩) فلك (معكوسة) - يبتسم ويسر - بيت احد الطيور.
١٠) نبلاء - عذلني (معكوسة).
١١) الدكتور احمد سعد هو الـ.... في قائمة الجبهة - دماغه - رتبة عسكرية (معكوسة).
١٢) مطلع معلقة امرئ القيس - عاصمة دولة عتيدة.
١٣) حرف جر - الاسم الاول لنائبة جبهوية - اغنية لام كلثوم.

حل لغز (٢٣)

افقيا:

١) شرلوك هولمز - يجلس.
٢) اكتسي - زيزفون - لي.
٣) روّ - حيتان - الى.
٤) لبنان - برسيم.
٥) و. و. و. و - اد.
٦) تشب - كامل الاوصاف.
٧) ازر - مر - يتمم.
٨) جان بول سارتر - علن.
٩) وي - براويز - بم - كا.
١٠) أ. أ - لحد - برشو.
١١) تولع - سور - اف.
١٢) يقتات - اتتبع.
١٣) روب - تحتاج - ير.
١٤) اوبرا عايدة - بي.
١٥) روبرت موجابي - قيد.

عموديا:

١) شارلوت برونتي - بر.
٢) ركوب - تي - وقر.
٣) تل - نوبار - التواب.
٤) وارسو - زازا جابور.
٥) كي - يسرفون - بت.
٦) وا - لولي - مرت.
٧) وزير - حرواح - واحة.
٨) ليت - او - بردى - تعج.
٩) مزار - ارنب - أ. أ. أ. أ.
١٠) نفز - املأ - يستجيب.
١١) بدا - جبروت - يد.
١٢) ين - لي - مشربية.
١٣) استمتع - عم.
١٤) ليلي - املك - ربي.
١٥) سلامتك من الآه - يد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
صحتك بحاجة الى قليل من التنظيم في الوقت الحالي.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الصورة واضحة تماما، ولا داعي للحسابات المتخلفة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لمواصلة الطريق عليك ان تجد المخزون العلمي دائما.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت في حالة ترقب وكذلك الطرف الآخر.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا بد من خطوة من احدكما والا مفضل اغلاق هذا الباب.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
واجه المسؤوليات بما تستوجبه من اسلحة ولا تتخاذل.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ابدأ يومك متفائلا بشوشا، وانته به بحساب النفس.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قادر على التوصل لاهدافك وينقصك الثقة بالنفس.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
احسب الارباح والخسائر واخلد الى النوم قرير العين.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
للمال وظيفة اجتماعية لكن الاكتناز لا يعطي سوى المظاهر.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الاهل يعولون عليك خاصة الاناث منهم.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
جميل انك متمسك بالدين لكن لا تنس متطلبات العصر.

نصف عام على اتفاقية دايتون (تتمة من ص ١٠)

والعداء، وهذا مما سيسمح بدوره بتطور القوى المعتدلة ومواجهة القوى القومية والدينية المتطرفة في التطورات اللاحقة داخل كل طرف وفي كلا الكيانين.

القوى الدولية المعنية في هذا الحل، وضمن فترة الترقب الحالية في تقاسم مناطق النفوذ، فان هذا الوضع مفيد لكل منها، فانتظار المستقبل القريب، فاوروبا تضمن استمرار مسيرة السلام في البلقان مما لا يهدد امنها واستقرارها، وفي الوقت نفسه تبحث عن دور مؤثر لها بين دول المنطقة. الولايات المتحدة الامريكية ضمنت دورا مؤثرا لها من خلال الوصاية التي فرضتها على فيدرالية المسلمين والكروات، والكونفدرالية اللاحقة مع كرواتيا تهدف لتعزيز هذا الدور. روسيا تراهن على دور لها من خلال علاقتها مع يوغسلافيا الاتحادية وتتطلع لعلاقات مشابهة مع الجمهورية الصربية.

على هذه الخلفية دعت الولايات المتحدة الى اجتماع جنيف (٦/٢) للقادة الموقعين على اتفاقية دايتون وباريس وممثلين عن دول لجنة الاتصال، وبشكل سريع ومفاجئ، برعاية وزير خارجيتها كريستوفر، لكي تضمن استمرار العملية السلمية، وتؤكد لكافة الاطراف استمرار قيادتها للعملية، وقد جاءت نتائج الاجتماع لتثبيت استمرار العملية، ورفض الشروط الاضافية لاجراء الانتخابات، وبالتالي الرفع النهائي للعقوبات التي فرضت على يوغسلافيا والجمهورية الصربية، كما كانت تطالب بالفترة الاخيرة بعض الاوساط الامريكية، مكتفية بأن لا يشارك المتهمين من مدعي عام المحكمة الدولية بالانتخابات والسياسة الرسمية في كياني اتحاد البوسنة والهرسك، وهو ما طالبت به علنا الدبلوماسية الروسية ووافقت عليه ضمنا دول الاتحاد الاوروبي.

الدول الاوروبية بقيادة المانيا، ارادت ان تؤكد للولايات المتحدة انها شريك اساسي في قيادة العملية السلمية من خلال دعوتها اللاحقة (٤/٦) لاجتماع لجنة الاتصال الدولي على مستوى وزراء الخارجية في برلين لبحث نتائج اجتماع جنيف، وتقييم فترة النصف عام على اتفاقية دايتون، واعتبرت الاجتماع في الوقت نفسه، جزءا من التحضير للمؤتمر الثاني حول البوسنة والهرسك الذي سيعقد في فلينسيا في ١٣ - ٦/١٤ والذي سيناقش ايضا مسألة المنجزات في تطبيق الاتفاق واعادة الاعمار والبناء للبوسنة والهرسك.

كل الدلائل تشير على ان العملية السلمية، يمكن لها النجاح ان التزمت كافة الاطراف المحلية والدولية بالاتفاقية، وخلت من اية توجهات لتفسيرات او شروط جديدة، واستعملت في الوقت نفسه سياسة المساواة بالتعامل مع الاطراف المعنية، بعيدا عن ازدواجية المعايير التي تميزت بها سياسة الاطراف الدولية المؤثرة في فترة الازمة.



الثلاثاء ١١ حزيران ١٩٩٦ الصفحة ١٦

مقاطع جديدة من مسودة الخطوط العريضة:

الحكومة الجديدة ستستخدم اذرعها الأمنية في كافة المناطق الفلسطينية!

*** الزام الفلسطينيين بتنفيذ الاتفاقيات، مقابل عدم ذكر اي التزام لاسرائيل بالاتفاقيات ذاتها!! ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، أمس الاثنين، عن مقاطع اخرى من مسودة الخطوط العريضة للحكومة الجديدة، والتي كشف عن قسم منها في نهاية الاسبوع.

وتبين مما تم الكشف عنه، أمس، ان الحكومة ستحتفظ لنفسها «بالحق» لتفعيل كافة اذرع الأمن الاسرائيلية في كافة المناطق، وهذا يعني جميع المناطق الفلسطينية في الضفة والقطاع.

وتركز المسودة على وجوب التزام الفلسطينيين بالاتفاقيات المبرمة الا ان المسودة لا تذكر اسم اتفاقيات اوسلو، ولم تذكر، ايضا، تعهد الحكومة بتنفيذ كافة الالتزامات والتي تتحدث عنها نفس الاتفاقيات الملزمة للفلسطينيين!!

وفي ما يتعلق بسوريا فان الحكومة الجديدة تدعو لاجراء مفاوضات مع سوريا بدون شروط مسبقة مع التأكيد على ضرورة ابقاء السيادة الاسرائيلية على هضبة الجولان السورية المحتلة لحيويتها لأمن اسرائيل وللسيطرة على مصادر المياه فيها.

وطالبت قائمة «الطريق الثالثة»، أمس، بان تضم الخطوط العريضة للحكومة بنودا تتحدث عن التزام الحكومة بتطوير مستوطنات الجولان وغور الاردن، وقد وعد «الليكود» بدراسة الموضوع!

ويذكر ان المسودة، التي كشف عنها في نهاية الاسبوع الماضي، تحدثت عن سيادة اسرائيلية في الجولان، وسيادة كاملة على القدس الموحدة وضم مناطق اضافية اليها، ورفض قاطع لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، والعمل على تطوير مستوطنات الضفة والقطاع.

احتجاجا على الأوضاع المزرية

اضراب في مدرسة كابول الابتدائية «ب»

● شفاعمرو - من مكتب الاتحاد» - نفذت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية «ب» في كابول أمس الاثنين، اضرابا عن الدراسة احتجاجا على الاوضاع المزرية فيها.

وقال عضو لجنة اولياء أمور الطلاب في المدرسة، السيد احمد هيبي، اعلنا الاضراب احتجاجا على عدم ربط المدرسة بشبكة الكهرباء، وكثرة الغرف المستأجرة والكثافة العالية في الصفوف حيث يجلس ثلاثة طلاب على مقعدين!

وقال هيبي ان وزارة المعارف كانت قد أهدت المدرسة (٤٠) حاسوبا لم نجد غرفة لنضعها فيها وان جميع الوعود، التي قطعها المجلس المحلي لادارة المدرسة ولجنة الأولياء، لم تتحقق حتى الآن.

وقال، لقد اعلنا الاضراب ليوم واحد كانذار لادارة مجلس كابول واذا لم تتحقق مطالبنا حتى (٩٦/٩/١) فسنعلن عن اضراب مفتوح.

وقال رئيس قسم المعارف في مجلس كابول المحلي، السيد علي هيبي، ان المجلس المحلي مصر على حل المشكلة وانه وضع خطة قصيرة الأمد على حساب ميزانية المجلس وهي بناء طابق ثالث في المدرسة بهدف استيعاب حوسبة المدرسة للسنة الدراسية القادمة واستيعاب الطلاب الجدد. كما ان المجلس بدأ بمشروع بناء مدرسة اعدادية جديدة للتخفيف من الكثافة في المدرسة الابتدائية «ب» اما بالنسبة لربط المدرسة بالكهرباء، قال: ان المجلس اعد ميزانية لذلك.

في اعقاب الانباء حول احتمال تغيير المستشار القضائي للحكومة

تسادوق: لا توجد صلاحية لرئيس الحكومة لتغيير المستشار القضائي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسربت معلومات لوسائل الاعلام، امس الاثنين، مفادها ان رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، ينوي استبدال المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير.

واستهجن الموظفون في مكتب المستشار القضائي هذه الانباء واصفين هذه الخطوة بانها غير مسبوقة في تاريخ الدولة. كما رفض المستشار القضائي ومساعدوه التعقيب على النبأ.

ويخمن المراقبون ان الاسباب من وراء تنحية بن يائير تتراوح بين سياسته في المواضيع المتعلقة بقرارات الحكومة وقضية اريبه درعي. ويلمح المراقبون، بهذا السياق، بلقاء نتنياهو مع محامي درعي، دان ابي يتسحاق، في نهاية الاسبوع المنصرم. الا انه تجدر الاشارة الى ان ابي يتسحاق مثل في السابق نتنياهو في قضية «الشريط الفاضح».

وعقب وزير القضاء الاسبق، حاييم تسادوق، ان رئيس الحكومة لا يملك الصلاحية بتنحية المستشار القضائي وان هذه الخطوة بامكان الحكومة فقط، ان تقوم بها. اما بخصوص تعيين مستشار قضائي جديد فان هذه مهمة وزير القضاء، الذي يتوجب عليه اقتراح مرشح للمنصب.

واضاف تسادوق ان منصب المستشار القضائي للحكومة ليس مستشارا لرئيس الحكومة، وانما للحكومة كلها والمؤسسات الحكومية المختلفة امام المحاكم. وبهذا فان هذا المنصب هو مستقل تماما ويعمل وفقا لتحديدات القانون فقط. وانه ينظر بقلق الى الادعاء بان رئيس الحكومة يريد تعيين مستشار قضائي مقرب منه.



تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى الاخ مناع امين خطيب والى زوجة وابناء وبنات الفقيد وشقيقاته والى عموم آل خطيب واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو والخارج بوفاة المأسوف عليه المرحوم

محمد امين خطيب (ابو نادر)

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته

له الرحمة ولكم حسن العزاء

اعضاء الجبهة الدمقراطية

واعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

احتفالا بالفوز الكبير للجبهة وفوز جبهة عين ماهل باكثرية الأصوات في عين ماهل

جبهة عين ماهل الدمقراطية

ندعوكم لحضور اجتماع كادر الجبهة الموسع وذلك يوم الاربعاء ٩٦/٦/١٢ الساعة الثامنة والنصف مساء في نادي الجبهة.

□ **موضوع البحث:**

١) تلخيص المعركة الانتخابية للكنيست الـ ١٤

باشتراك رئيس الكتلة بالكنيست الاخ هاشم محاميد والاخ عصام مخول الناطق الرسمي باسم الجبهة.

٢) قضايا تنظيمية - يقدمها محمد حبيب الله عضو قيادة الجبهة المحلية

* تضييفات احتفالا بالنصر *

الدعوة عامة لكل من يشترك ويساهم في المعركة.

مع الاحترام

سكرتارية الجبهة

مستخدمو الموانىء والقطارات يحذرون من خصخصة قطاعهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مستخدمو سلطة الموانىء والقطارات أمس الاثنين، انهم لن يوافقوا على خصخصة الموانىء والقطارات في البلاد، وبيع املاك السلطتين الى ملاكين خاصين بدون التنسيق مع المستخدمين.

وجاء هذا خلال اجتماع لممثلي المستخدمين في ميناء حيفا، أمس الاثنين، بحثوا فيه نية الحكومة الجديدة بيع شركات القطاع العام للقطاع الخاص، وحذر رئيس الهستدروت في حيفا، باروخ زالتس، من اتخاذ اجراءات كهذه بدون التشاور مع المستخدمين.

مزارعو الورود يطالبون بتعيين وزير زراعة بوظيفة كاملة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا مزارعو الورود أمس الاثنين، المزارعين في القطاعات الاخرى بالضغط على رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، لتعيين وزير زراعة بوظيفة كاملة.

وحذر المزارعون من ضم هذه الوزارة الى وزارة اخرى او تعيين وزير يحمل حقيبة اخرى، وذلك ضمن تقليص عدد الوزراء في الحكومة القادمة الى ١٨ وزيرا حسب قانون اساس الحكومة الجديد.

المصادقة على شمل الجش في لائحة قرى المواجهة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة في جلستها الاخيرة على شمل قرية الجش الجليلية ضمن قرى خط المواجهة الامر الذي يمنحها امتيازات كثيرة خاصة في مجال الميزانيات.

وقال رئيس مجلس الجش المحلي، الياس الياس، لـ«الاتحاد»، بعد شمل قرى فسوطة ومعليا وعرب العرامشة والغجر، في لائحة قرى خط المواجهة ارسلنا البرقيات والرسائل الى المسؤولين نطالبهم بشمل الجش في اللائحة واثمرت مطالبنا عن مصادقة حكومية.

وقال الياس: ينعكس شمل القرية في لائحة قرى خط المواجهة بزيادة نسبة التخفيض من ضريبة الدخل وزيادة ميزانيات وزارتي الداخلية والاسكان، واعطاء منح لاقامة ملاجىء وغير ذلك من امتيازات.

فرقة الجبهة الموسيقية تحيي احتفالا كبيرا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي

فرقة الجبهة النصراوية تقيم مهرجانا احتفاليا كبيرا لتلخيص المعركة الانتخابية والاحتفال بانتصار الجبهة والتجمع محليا وقطريا وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٦/٦/١٤ الساعة ٧.٣٠ مساء في قاعة الجبهة الجديدة والكبيرة - في «نادي عثمان ابو راس».

□ **برنامج الاحتفال:**

* كلمات - عضوا الكنيست، هاشم محاميد واحمد سعد.

تحيي الحفلة فرقة الجبهة الشهيرة بقيادة ميلاد عازر، صاحبة الاغاني الوطنية والثورية الملتزمة - هلموا بجماهيركم.

* الدعوة عامة *

الاربعاء
١٢ حزيران ١٩٩٦
٢٦ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
12.6.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 53/ 25 vol



قتل ابن اخيه لتلعثمه أثناء قراءة قصة «علاء الدين»!
(ص ٨ و ٩)

قسط التعليم الجامعي (٧٥٠٠) شيكل مربوط بجدول الغلاء
(ص ٢ و ١٦)

المفاوضات مع «المفدال» تراوح مكانها بشأن توزيع الحقائب الوزارية
(ص ١٦)

القيادة الفلسطينية تفتش عن عقلاء في الليكود!

الحسيني يلتقي روني ميلو، بمعرفة نتنياهو، وقنوات اتصال اخرى في الخارج

(ص ٢ و ٧)



محامو فوزي النمر يستأنفون اليوم ضد قرار تمديد اعتقاله

(ص ١٦)

ليئا رابين: فقط بالسلام!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الآن بالذات، ونحن ندفن خمسة جنود هم من خيرة شباننا، اقول ان الحل الوحيد للعنف في منطقتنا هو بالسعي الحثيث من أجل السلام»، هذا ما قالته ليئا رابين، في حديث اذاعي، ظهر أمس الثلاثاء.

وقالت رابين، في برنامج «كلام في كلام» في الشبكة الاذاعية الثانية، «أنا اعرف ان الجمهور يرغب في سماعي لكوني أرملة يتسحاق رابين. هذا لا يعني انه يؤيد افكاري، لكنه يصغي الي. ولا أخجل في القول انني استغل هذا الواقع لأقول ما افكر فيه».

صحيفة «الراية» القطرية

استثناء العراق من قمة القاهرة سابقة خطيرة

(ص٦)

«فاينننشال تايمز»: الرئيس السوري تعرض لمحاولة اغتيال الشهر الماضي

(ص ٣)

لمواجهة الارتفاع في العجز في الميزان التجاري

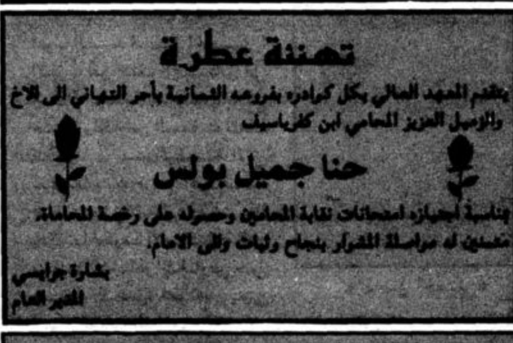
الصناعيون يطالبون بتوسيع البطالة!

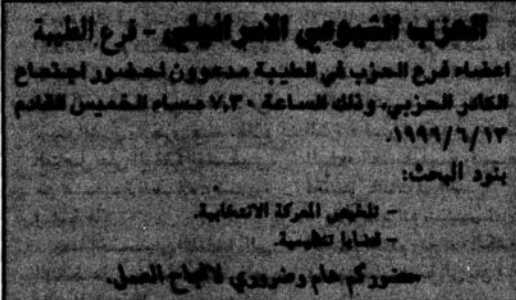
* العجز في الميزان التجاري منذ مطلع العام ٤,١٥ مليار دولار *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروير، امس الثلاثاء، الى توسيع البطالة لمواجهة العجز الكبير في الميزان التجاري للدولة.

وكانت دائرة الاحصاء المركزية اعلنت، امس، ان العجز في الميزان (الفارق ما بين الواردات والصادرات) بلغ في الشهر الماضي ٩٢٤ مليون دولار ومنذ مطلع العام (٤.١٥) مليارات دولار (في السنة السابقة كان ١٠.٨ مليار دولار). وقد اثارت هذه الاحصائية قلق الاوساط المالية وترقب ما ستفعله حكومة الليكود لمواجهة الوضع.

اما اتحاد الصناعيين فلم يتردد في الخروج بالمطالبة بتقليص ميزانية الدولة. لكنه، لم ير التقليص في ميزانيات الدعم لاصحاب الصناعات، بل في فصل موظفين وعمال في الدوائر والشركات الحكومية. الامر الذي يعني العودة الى بطالة بنسبة مرتفعة.





عرفات يأمل في عودة التضامن العربي خلال قمة القاهرة الوشيكة

*** ويدعو نتنياهو الى احترام الاتفاقات المبرمة والموقعة مع الفلسطينيين * (٢٠) نائبا فلسطينيا ما زالوا عالقين في غزة لرفضهم التفتيش الاسرائيلي ***

● غزة - اعرب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، عن امله في ان تتمكن القمة المقبلة في القاهرة من اعادة التضامن والتنسيق العربيين لضمان نجاح عملية السلام.

وصرح عرفات للصحفيين «ستكون مناسبة كبيرة لاعادة التضامن والتنسيق والتعاون بين الدول العربية لتواجه معا النظام الجديد» الذي خلفه وصول اليمين الى الحكم في اسرائيل.

ودعا عرفات نتنياهو مجددا الى احترام الاتفاقات المبرمة والموقعة» بين الفلسطينيين وسلفه شمعون بيرس.

وقلل عرفات من اهمية الاشكال الذي اثاره رفض ٢٠ نائبا فلسطينيا، منذ امس الاول، الاثنين، ان يفتشهم جنود اسرائيليون على احد الحواجز خلال توجههم الى الضفة الغربية حيث كان سيعقد اجتماع للمجلس التشريعي الفلسطيني.

واوضح عرفات ان النواب «لم يمنعوا من عبور معبر «ايرز» الذي يربط قطاع غزة باسرائيل موضحا ان «هناك بعض العقبات التي نحاول تجاوزها».

من جهة اخرى كان عشرون نائبا فلسطينيا ما زالوا، امس، في غزة غير قادرين على الانتقال الى الضفة الغربية لحضور اجتماعات برلمانية وذلك بسبب رفضهم الخضوع للتفتيش على الحواجز الاسرائيلية.

وقال النائب كمال الشرافي ان «المشكلة لم تحل»، ولذلك فان اعضاء المجلس التشريعي الموجودين في غزة سيطالبون بالغاء الاجتماع المقرر عقده في نابلس «بسبب العرقلة الاسرائيلية».

وكان النواب العشرون ابقوا ساعتين عند حاجز «ايرز» من قبل الجنود الاسرائيليين، الذين قالوا انهم يحملون «اوامر مشددة» باخضاعهم للتفتيش. وكبادرة احتجاج، عاد هؤلاء النواب الى غزة حيث عقدوا اجتماعا طارئا.

واعتبر الشرافي ان «هناك تغييرا في سياسة اسرائيل. فللمرة الاولى يقومون بمثل هذه الاجراءات ويطلبون التفتيش».

ووصف هذه الاجراءات بأنها «خطيرة»، وقال «في الماضي كنا نذهب ولا نتعرض للتفتيش ولهذه الاجراءات الجديدة التي لم يحاولوا فرضها علينا حتى في ظل الاغلاق الكامل».

وقال نواب فلسطينيون ان اجتماعات برلمانية كانت مقررة في غزة، امس، لن تعقد بسبب مشكلة النواب العشرين.

● عرفات ●

فيصل الحسيني في لقاء مع قناصل الدول الاجنبية

رفض التفاوض حول مستقبل القدس سيكون نهاية العملية السلمية

*** النائب موشيه بيلد يطالب باغلاق «بيت الشرق» فورا ***

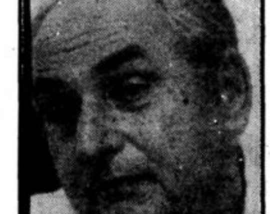
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب السيد فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، عن خشيته وقلقه من السياسة المعلنة للحكومة الاسرائيلية التي سيقيمها بنيامين نتنياهو، خاصة فيما يتعلق بالقدس. وقال: «اذا رفضت الحكومة الاسرائيلية التي سيقيمها نتنياهو التفاوض حول مستقبل القدس، فالامر يعني النهاية لعملية السلام».

جاء ذلك في لقاء جرى، امس الثلاثاء، مع قناصل الدول الاجنبية المعتمدين في القدس، ودعا اليه الحسيني. وعقد في «بيت الشرق»، جرى فيه اطلاع القناصل على الموقف الفلسطيني من عملية السلام وضرورة استمرارها.

ودعا الحسيني القناصل الى الضغط على رؤساء حكوماتهم والتدخل لدى المسؤولين الاسرائيليين الجدد، لاحترام الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

على صعيد آخر، طالب النائب موشيه بيلد، «تسومت»، رئيس الحكومة المنتخب باغلاق «بيت الشرق» فورا ومنع اي نشاط للسلطة الفلسطينية وفيصل الحسيني بالذات في القدس.

وقال بيلد انه سيبادر في الاسبوع القادم ومع بدء الكنيست دورتها الصيفية الى سن قانون حول الموضوع.



* فيصل الحسيني *

● الحسيني يلتقي روني ميلو ●

من جهة اخرى، التقى الحسيني، امس الثلاثاء، برئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، في مكتب الاخير، وبمبادرة من الحسيني.

وهذا الاجتماع هو الاول منذ الانتخابات البرلمانية الذي يجمع بين شخصيتين فلسطينية وليكودية رفيعتي المستوى.

ووصف الحسيني الاجتماع بالجيد. وأعلن في ما بعد ان الحسيني ابلغ ميلو ان الفلسطينيين يبحثون عن الطريق للوصول الى شخصيات ليكودية من الممكن ان تكون جسرا بين الفلسطينيين وزعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو.

ويذكر ان ميلو ابلغ نتنياهو عن الاجتماع قبل انعقاده وابلغ في ما بعد بحيثياته.

لقاء اليوم

مع: رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي، د. هالة حزان.
حول: قسط التعليم الجامعي.

كلما ارتفع قسط التعليم انخفضت نسبة الطلاب العرب

* اوصت لجنة «مالتس»، امس الثلاثاء، بان يكون قسط التعليم الجامعي في السنة الدراسية ٧٥٠٠ شيكل مربوطة بجدول الغلاء ابتداء من تموز ١٩٩٥، (اقرأ خبرا مفصلا). وبموجب هذا القرار فان رسوم التعليم حتى اليوم، وحسب جدول غلاء نيسان تصل الى (٨٢٦٧) شيكلا. حول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان.

*** «الاتحاد» - ما رأيك بقرار لجنة «مالتس»؟**

- د. حزان: قرار لجنة «مالتس» مؤلف من شقين الاول يدعون فيه ان قسط التعليم مجمد لخمس سنوات، والثاني ان يكون القسط مربوطا بجدول الغلاء منذ تموز ١٩٩٥، وهذا يعني ان قسط التعليم غير مجمد، بل يرتفع بوتائر كبيرة، لاننا اولا لا نعلم كيف سيرتفع جدول الغلاء خلال خمس سنوات، وثانيا ان تعويض الاجيرين عن جدول الغلاء اقل بكثير من نسبة ارتفاعه وامام تآكل الاجور سنشهد ان قسط التعليم في ارتفاع مستمر.

*** «الاتحاد» - وهل يستطيع الطلبة تحمل هذا العبء؟**

- د. حزان: بالطبع لا، والتعليم سيقتصر على الاغنياء فقط، مع العلم ان اكثر المتضررين هم الطلبة العرب، وذلك لان مستوى الدخل للعائلة العربية اقل بكثير من العائلة اليهودية، وعدد الافراد في العائلة العربية اكبر، كذلك فان الطلبة العرب هم الابعد عن الجامعات جغرافيا هذا الى جانب مشاكل السكن للطلاب العرب الذين لا يجدون في اغلب الاحيان اماكن في مساكن الطلبة ويضطرون لاستئجار بيوت خارج مساكن الطلبة وهذا يعني زيادة مصاريف السكن او المواصلات.

وهناك بحث اجرته جمعية التوجيه المهني، دل على ان نسبة الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية ما بين العامين ١٩٨٧ و١٩٨٩ هبطت من (٧.٩٪) الى (٥.٩٪)، وفي هذه الفترة ارتفعت رسوم التعليم بشكل كبير، وهناك استنتاج انه كلما ارتفعت رسوم التعليم انخفضت نسبة الطلاب العرب في الجامعات.

*** «الاتحاد» - ما هو معدل المبلغ المالي الذي يحتاجه الطالب الجامعي في العام الدراسي؟**

- د. حزان: الطالب الجامعي يحتاج على الاقل لحوالي ٢٠ الف شيكل، فمثلا رسوم السكن او المواصلات في العام الواحد تتراوح ما بين (٥) الى (٦) آلاف شيكل، هذا عدا عن مصاريف المعيشة مثل الطعام والملابس، وطبعا مصاريف الكتب والدورات التحضيرية والتكميلية. ويذكر ان الطلبة العرب يحتاجون الى سنة تحضيرية اكثر من الطلاب اليهود بسبب عامل اللغة (العبرية).

*** «الاتحاد» - وماذا عن التسهيلات في القسط؟**

- د. حزان: هنا التمييز يبدو واضحا فالطلبة اليهود ينعمون بالتخفيضات لكونهم خدموا في الجيش او اولئك القادمون من مدن وبلدات التطوير والمواجهة، بالاضافة الى منح اخرى لمن يتعلم مواضيع معينة تخص بالذات الطلاب اليهود.

*** «الاتحاد» - الا تساعد المنح في تخفيف العبء؟**

- د. حزان: ايضا هنا يوجد تمييز كبير، فالطالب اليهودي امام كم هائل من المنح المقدمة من هيئات، مؤسسات عالمية ويهودية وهيئات رسمية تضع شرط الخدمة في الجيش.

*** «الاتحاد» - الا توجد منح للعرب؟**

- د. حزان: المنح للطلاب العرب، والتي يستطيع الطلاب العرب الحصول عليها اقل بكثير مما يحصل عليه الطلاب اليهود.

*** «الاتحاد» - انتم كلجنة، هل تعملون شيئا لاصلاح الوضع؟**

- د. حزان: اللجنة اجرت لقاءات مع وزير المعارف ومسؤولي الوزارة حول الغاء شرط الخدمة العسكرية من موضوع الحصول على المنح، كذلك سنتوجه من جديد لكافة الهيئات المختصة لتقديم تسهيلات جديدة للطلاب الجامعيين العرب.

(برهوم جرايسي)

مسيرة حاشدة في رام الله لاطلاق سراح المعتقلين في سجون الاحتلال

● رام الله - «وفا» - نظمت الاتحادات الشعبية والمؤسسات الحقوقية الفلسطينية التي تعتني بشؤون الاسرى والاسيرات، امس الثلاثاء، مسيرة جماهيرية، انطلقت من مقر الصليب الاحمر في رام الله واتجهت نحو ميدان المنارة، وذلك تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وشارك في المسيرة «اتحاد لجان الدفاع عن الحريات» و«الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية» و«مؤسسة الضمير لرعاية السجين» و«نادي الاسير الفلسطيني» و«لجنة التضامن مع الاسرى والاسيرات» و«مؤسسة مانديلا». والعشرات من اهالي المعتقلين.

وبعد وصول المسيرة الى ميدان المنارة، القى السيد عيسى قراقع، رئيس نادي الاسير كلمة، قال فيها: «المسيرة خطوة اولى بتفعيل العمل الجماهيري من اجل التضامن مع الاسرى والاسيرات في السجون الاسرائيلية». وطالب بالافراج الفوري عن المعتقلين، خاصة في ظل وجود الكثير من الحالات المرضية التي تصارع الموت.

وطالب بالغاء سياسة الاعتقال الاداري كاعتقال سياسي، ووقف عمليات تجديد الاعتقال الاداري لسنوات طويلة، بالاضافة الى السماح الفوري للاهالي بزيارة ابنائهم في السجون الاسرائيلية.

وتحدثت السيدة خالدة الطرطور، مديرة مؤسسة «الضمير» عن الفعاليات التضامنية مع الاسرى، فقالت «تم الاتفاق مع الاتحادات الشعبية ومنظمات حقوق الانسان على ضرورة احياء قضية الاسرى والاسيرات في الشارع الفلسطيني».

واصدرت مؤسسة «مانديلا» بيانا اعربت فيه عن قلقها من تدهور الاوضاع الاعتقالية والمعيشية في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وطالبت الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح الاسرى والاسيرات دون قيد او شرط، والكف عن ممارساتها بحق الاسرى وتأمين زيارة ذوي الاسرى بأقرب فرصة ممكنة.

واكدت امهات الاسيرات والاسرى في السجون الاسرائيلية في بيان وزع اثناء المسيرة، ان استمرار احتجاز بناتنا وابنائنا داخل السجون الاسرائيلية، مناقض لروح السلام ولحقوق الانسان الفلسطيني، وهو تجاهل للمواثيق الدولية التي تنص على ضرورة الافراج عن اسرى الحرب في حال تحقق السلام.

وطالب البيان الدول الراعية للسلام، وهيئة الامم المتحدة والمنظمات الانسانية والدولية، بأن تضغط على الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ ما وقعت عليه.

فيما تتصاعد حدة التوتر في جنوب لبنان

اجتماع الاسد - الحريري تناول التطورات الاخيرة في لبنان والمنطقة

□ الجنرال شاحك: يجب مواصلة مكافحة «حزب الله» اينما يمكن العثور على مقاتليه □

● دمشق - الوكالات - اكد رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، في اعقاب اجتماعه امس الثلاثاء، بالرئيس السوري، حافظ الاسد، ان اللقاء تناول «التطورات الاخيرة في لبنان والمنطقة والعديد من المواضيع التي تهم البلدين».

وقد التقى الحريري الرئيس السوري لمدة ثلاث ساعات، كما التقى نائبه عبد الحليم خدام قبل وبعد محادثاته مع الاسد.

وقال الحريري في تصريح للصحفيين ان مشاوراته في العاصمة السورية «تناولت كافة المستجدات في ضوء قمة دمشق الثلاثية (الجمعة والسبت الماضيين) وكذلك اعمال القمة العتيدة في القاهرة (٢١ حزيران الجاري) والاتصالات الجارية مع مختلف العواصم المعنية حول مستقبل عملية السلام».

ووجه رئيس الوزراء اللبناني «التحية لمبادرة القيادات السورية والسعودية والمصرية من اجل لم الشمل وتمتين الموقف واعادة بناء التضامن العربي».

وتأتي زيارة الحريري لدمشق، في الوقت، الذي تتصاعد فيه حدة التوتر في جنوب لبنان بعد مقتل خمسة جنود اسرائيليين، فجر امس الاول، في عملية نفذها «حزب الله» وبعد ان ادى القصف الاسرائيلي الى مقتل عسكري لبناني واصابة مدني بجروح. وفي اعقاب الحديث عن توتر العلاقات ما بين الحكومة اللبنانية و«حزب الله».

من جانبها، استمرت القيادة الاسرائيلية في توجيه التهديدات للبنان. فقد اعلن رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، امس، الثلاثاء، في تصريحات اذاعية انه يجب الاستمرار في مكافحة «حزب الله» اينما يمكن العثور على مقاتليه، مضيفا ان هذه المعركة ليست سهلة لان ظروف المواجهة في لبنان معقدة وشائكة. فـ «حزب الله» يعتمد اساليب الحركات الفدائية العاملة بين المواطنين المدنيين. وهناك صعوبات بالوصول الى مقاتليه.

وقد اكتفى رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو بالقول: «ان ما نواجهه في لبنان هو قضية معقدة. ولذا يجب التصرف بصورة قاطعة وحين يتم تشكيل الحكومة الجديدة، اضاف، سنهتم بالامر وفق طريقتنا»!



● ينقلون الجرحى من الجنوب اللبناني ●

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تنتقد تعنت الحكومة بصدد قانون الصحافة

* اليوم، اجتماع طارئ في نقابة الصحفيين للبحث في تصعيد الاجراءات الكفاحية *

● القاهرة - الوكالات - اتهمت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الثلاثاء، الحكومة المصرية بتصعيد التوتر مع الصحفيين بسبب «تعنتها» وعدم تلبية مطلبهم بالغاء قانون يؤكدون انه يقيد حرية النشر.

وقالت المنظمة في بيان ان الحكومة المصرية «تجاهلت مطالب منظمات حقوق الانسان والاحزاب السياسية ونقابة الصحفيين» بالغاء القانون المعروف باسم «قانون ٩٣» والذي ينص على تشديد العقوبات على جرائم التشهير والقذف والسب والصادر في العام ١٩٩٥.

وقالت المنظمة ان الموقف «المتعنت للحكومة زاد من حدة المواجهة بين الحكومة والصحفيين».

ويبحث مجلس الشعب المصري حاليا مشروع قانون اعد ليحل محل القانون الذي يشدد العقوبات على جرائم التشهير والتي قد تصل الى السجن ١٥ عاما.

ويؤكد الصحفيون ان القانون الجديد لا يتضمن الحد الادنى من الضمانات التي طالبوا بها وانه سيؤدي الى الحد من حرية الصحافة عبر تقييد حرية توجيه الانتقادات الى الحكومة.

وقدم مجلس نقابة الصحفيين، امس الاول، استقالة جماعية الى نقيب الصحفيين احتجاجا على «تعنت الحكومة» المصرية وعدم تلبيتها لمطالبهم. ومن المقرر ان يعقد الصحفيون جمعية عمومية طارئة، اليوم الاربعاء، ليقرروا تحركهم المقبل.

ودعت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الرئيس المصري، حسني مبارك، الى تعديل مشروع القانون الجديد بما يحقق المطالب «المشروعة» للصحفيين.

وقال مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان ان القانون الجديد يخفض العقوبات في ما يتعلق بجرائم التشهير لكنه يشدد العقوبات في ٢٢ جريمة اخرى.

اليوم وغدا في نابلس

المجلس التشريعي الفلسطيني يناقش صياغة برنامج سياسي جديد

□ حوالي نصف اعضاء المجلس قد يتغيبون عن الجلسة بسبب التفتيش الاسرائيلي المهين على الحواجز □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد المجلس التشريعي الفلسطيني جلسة عادية في نابلس، اليوم الاربعاء وغدا الخميس، يناقش فيها صياغة البرنامج السياسي الجديد للسلطة وقضايا اخرى.

ووصل الى نابلس، امس الثلاثاء، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، وعشرات اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني للمشاركة في الجلسة.

ولم تحل حتى مساء امس، قضية (٣٧) عضوا في المجلس التشريعي، كانوا في طريقهم من غزة الى نابلس، فضلوا العودة الى غزة وعدم الخضوع لتفتيشات مهينة ومذلة اراد جنود الاحتلال الاسرائيلي على حاجز «ايرز» اجراءها لاعضاء المجلس المذكورين.

وقال عضو المجلس التشريعي، هشام عبد الرازق، ان السلطات الاسرائيلية تتصرف بفظاظة مع القياديين الفلسطينيين حتى الذين يحملون بطاقات شخصيات ذات حصانة، ورفيعة المستوى.

وقال احمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، انه ارسل، امس، رسائل الى عشرات البرلمانات العالمية، مطالبا اياها بالتدخل والضغط على السلطات الاسرائيلية، والكف عن اعتراض القياديين الفلسطينيين وعرقلة تحركهم.

وقال مصدر اسرائيلي في مكتب الارتباط والتنسيق عند حاجز «ايرز»، ان التفتيشات التي يجريها الجنود الاسرائيليون للقادة الفلسطينيين ليست جديدة وأجريت في السابق وهي تفتيشات عادية وتجري بشكل ولائق»!

فيما نفت سوريا هذه الانباء:

«فايننشال تايمز»: الرئيس السوري تعرض لاعتداء الشهر الماضي

●لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز»، امس الثلاثاء، ان اعتداء بالقنبلة استهدف الرئيس السوري، حافظ الاسد، الشهر الماضي في دمشق.

واوضحت الصحيفة البريطانية نقلا عن مصادر عربية «موثوق بها» ان قنبلة انفجرت في السادس من ايار الماضي على الطريق التي كان سيسلكها الرئيس السوري في طريقه الى حضور احتفال سنوي في ذكرى الشهداء الذين اعدموا في العهد العثماني.

واضافت ان اجهزة الامن قامت باعتقال اكثر من ٦٠٠ شخص وخصوصا في اوساط الجالية التركية الاصل. واشارت الى ان دمشق تشك في ان تركيا تريد زعزعة نظامها.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تحدث في الرابع من حزيران الجاري عن انفجارات «غير عرضية» وقعت الشهر الماضي في سوريا.

وقد نفى وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، نفيا قاطعا هذه الانباء ووصفها بانها «بيان سخيف ولا اساس له من الصحة».

الامم المتحدة تسحب فريق مفتشين من موقع عسكري عراقي!

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - قررت الامم المتحدة ان تسحب من موقع للحرس الجمهوري، الفرقة الخاصة للجيش العراقي، فريق مفتشين حاول دون جدوى لمدة ثماني ساعات زيارة منشآت الموقع، كما اعلنت مصادر دبلوماسية في نيويورك، امس الثلاثاء!

القاهرة تأمل ان تتفهم بغداد اسباب عدم دعوتها الى القمة

● القاهرة - الوكالات - اعربت مصر، امس الثلاثاء، عن «املها في ان يتفهم العراق اسباب عدم دعوته الى القمة العربية المقرر عقدها من ٢١ الى ٢٣ حزيران الحالي في القاهرة».

وقال اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية، في تصريح للصحفيين «نأمل ان تتفهم الحكومة العراقية الاسباب وراء غيابها عن هذه القمة».

واضاف الباز «لا يمكن التجاوز عن حقيقة ان هناك اعتراضات معينة تجاه حضور العراق وبالطبع ذلك لا يتعلق بالشعب العراقي ولكننا نتحدث عن الحضور الرسمي للعراق».

واعرب الدبلوماسي المصري عن الامل في «ان يتحسن هذا الموقف في المستقبل القريب وألا توجد مثل هذه الاعتراضات».

ومن جهة اخرى، صرح مصدر رسمي مصري، امس، بأن الصومال ستشارك في القمة من خلال ممثلها الدائم في الجامعة العربية لتكون بذلك الدولة الحادية والعشرين المشاركة في هذا اللقاء.

وكانت مصر اوضحت اولا ان الصومال لن تدعى بسبب الحرب الاهلية التي تدور فيها وعدم وجود سلطة معترف بها دولية في هذا البلد لكنها عادت واعلنت، امس الاول الاثنين، انها ستحاول ايجاد صيغة لدعوة الصومال.

حزب «الطريق القويم» لا يستبعد ائتلافا حكوميا تركيا مع حزب «الرفاه»

●انقرة - الوكالات - اعلن حسن ايكينشي، احد المقربين من رئيسة وزراء تركيا السابقة، تانسو تشيلر، امس الثلاثاء، ان حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه تشيلر لا يستبعد اقامة ائتلاف مع حزب «الرفاه» الاسلامي بزعامة نجم الدين اربكان.

وقال ايكينشي في مؤتمر صحفي «بالامكان اقامة ائتلاف مع اي كان، بما في ذلك حزب «الرفاه» من اجل اعداد البلاد لانتخابات تشريعية مبكرة».

وهذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها مسؤول من حزب «الطريق القويم» بشكل علني عن احتمال اقامة ائتلاف مع حزب «الرفاه»، لكن الصحف سبق ان نقلت اصداء نقاشات في هذا الصدد داخل حزب تشيلر.

وكانت تشيلر استبعدت تماما مثل هذا التحالف بعد الانتخابات التشريعية في كانون الاول الماضي، التي جعلت من حزب «الرفاه» الحزب الاول في تركيا.

وكلف نجم الدين اربكان زعيم «الرفاه» تشكيل الحكومة بعدما استقال في الاسبوع الماضي، مسعود يلماظ رئيس حكومة الائتلاف المكون من حزبه «الوطن الام» وحزب «الطريق القويم».

تونس البلد العربي الخامس الذي يفتح مكتبا تمثيليا في غزة

● غزة – الوكالات – افتتحت تونس مكتبا تمثيليا لها لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، أمس الثلاثاء، في غزة مما رفع عدد الدول العربية التي لها مكاتب في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني الى خمس.

ورفع العلم التونسي فوق مقر المكتب الذي يرئسه محمد الاجنف، خلال حفل شارك فيه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، وعدد من المسؤولين الفلسطينيين.

وأشاد عرفات، في هذه المناسبة، بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي، نظرا الى «دعمه القوي» القضية الفلسطينية ولاستضافته من العام ١٩٨٢ حتى ١٩٩٤ هيئات منظمة التحرير.

وقال عرفات «آمل في ان يرفع العلم التونسي قريبا» في القدس التي يسعى الفلسطينيون الى جعلها عاصمة دولتهم المستقلة.

واضافة الى تونس، فان مصر والاردن والمغرب وقطر تقيم مكاتب لها في غزة.

كذلك فان لتونس والمغرب مكتبي اتصال في اسرائيل التي تقيم علاقات دبلوماسية مع مصر والاردن.

وتعتزم قطر فتح مكتب تجاري لها في اسرائيل. وهناك دبلوماسي اسرائيلي موجود في الدوحة حاليا لفتح مكتب تمثيلي تجاري لاسرائيل في هذا البلد الخليجي.

انتخاب مجلس نسائي في عبلين

● عبلين – من محمد جبر قسوم – بمبادرة من مجلس عبلين المحلي وقسم الرفاه الاجتماعي عقد اجتماع نسائي حضره العشرات من نساء القرية بهدف اقامة مجلس نسائي للقرية.

ادارت الاجتماع مديرة قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس رفقة حيدر التي تحدثت عن اهمية اقامة مجلس نسائي في القرية يعالج قضايا المرأة وطرق حلها والعمل من أجل تنشيط الحركة النسوية لخدمة النساء والفتيات في القرية.

وجرى انتخاب مجلس نسائي من ١١ امرأة وفتاة وهن: فائقة حاج وماهدة خوري ومريم نجمي وهيام عودة ولويزا سليم ونينا سليم وهالة طه وفاطمة نجمي ومريم طباش حاج.

وعقد المجلس مساء الاثنين اول نشاط له وهو محاضرة حول علاقة الأم والطفل. القى المحاضرة الاخصائي الدكتور اسامة قندس.

اجتماع اللجنة الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة للطيران

● القدس – «وفا» – أعلن العميد فايز زيدان، رئيس هيئة الطيران المدني الفلسطينية، أمس، ان المفاوضات حول القضايا المتعلقة بموضوع مطار رفح ما تزال مستمرة ولم يطرأ اي تغير عليها.

وكان العميد زيدان قد ترأس مساء أمس الثلاثاء، وفد فلسطين في اجتماع لجنة الطيران الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة في القدس لبحث القضايا المتعلقة بالموضوع أنف الذكر.

واضاف العميد زيدان في تصريح لـ «وفا» ان هناك مفاوضات حثيثة تبذل من أجل تخطي العقبات التي يضعها الجانب الاسرائيلي حول المفهوم الأمني في المطار.

«الجبهة والتجمع» في منطقة حيفا

ازدياد قوة الجبهة عماد في المعارك من أجل الدمقراطية والسلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت قيادتا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي في منطقة حيفا بيانا حيتا فيه الأهالي على دعمهم الكبير لقائمة «الجبهة والتجمع» في الانتخابات البرلمانية.

وجاء في البيان ان منطقة حيفا اسهمت اسهاما بارزا في تحقيق النصر وقدمت أكثر من ٧٣٠٠ صوت لدعم قائمة «الجبهة والتجمع» وهي بذلك ضاعفت اصواتها بمرتين ونصف المرة، بين الناخبين العرب والناخبين اليهود في المنطقة.

ففي مدينة حيفا، ضاعفت قائمتنا اصواتها، وحصلت على ٥٢٩٢ صوتا، تشكل نسبتها ٢١١٪ مقارنة مع الانتخابات السابقة. وبرزت زيادة الأصوات في مختلف البلدات في منطقة حيفا بشكل مثير للاعتزاز. ففي جسر الزرقاء حصلت قائمة «الجبهة والتجمع» على ٣٣٣ صوتا مقابل ١٦١ صوتا في انتخابات ١٩٩٢. وفي دالية الكرمل ٢٢٠ صوتا مقابل ٧٨ صوتا، وفي ابطن ٥٣ صوتا مقابل ١٢ صوتا في المرة السابقة.

اما عسفيا فقد أسهمت بـ ٤٤٠ صوتا تشكل أكثر من تسعة اضعاف اصواتها في عام ١٩٩٢، بينما ترافق الاعلان عن تأسيس فرع الجبهة في الفريديس قبيل الانتخابات مع احداث طفرة كبرى في نتائج الانتخابات اسفرت عن حصول قائمة «الجبهة والتجمع» على ٨٢١ صوتا، مقابل ٢٤ صوتا في الانتخابات السابقة.

واضاف البيان: اننا اذ نعبر عن اعتزازنا وتقديرنا الكبير للدعم والتأييد الذي حصلنا عليه منكم في منطقة حيفا، واذ نعبر عن شكرنا لمئات النشيطين الذين أسهموا بجهودهم الفائقة في تحقيق هذا الانجاز الرائع في كل موقع، نؤكد لكم، ان الثقة التي منحتمونا اياها، هي أعز ما غلك، وسنعرف كما عرفنا دائما ان نصونها ونحافظ عليها. وستبقى اصواتكم – مواقفكم النظيفة الشريفة مع قائمة «الجبهة والتجمع»، هي سلاحنا لليوم الأسود، وستكون عمادنا في معارك الكفاح دفاعا عن الدمقراطية ودفاعا عن السلام ودفاعا عن المساواة، في ظل حكومة يمينية يطغى عليها فكر اصولي وأوهام التوسع والاستيطان والعودة الى الوراء، وتهديد الحريات الدمقراطية. لقد كنا كما عهدتمونا دائما على قدر المواجهة مع هذه السياسات، ومعكم سنكون أقدر وأقوى فلنواصل الطريق الى الأمام.



● الجبهويون ضد الحرب ومن أجل السلام ●

مكفوفون شفاعمريون يزورون مراكز المكفوفين في عمان لتبادل الخبرات

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد أمس الثلاثاء، وفد جمعية نادي المكفوفين في شفاعمرو، قادما من الاردن بعد زيارة استغرقت اربعة ايام حل فيها ضيفا على نوادي «السلام» و«الشعلة» للمعاقين في العاصمة الاردنية عمان.

واستقبل الوفد الشفاعمري بحفاوة بالغة من قبل المسؤولين الاردنيين. والتقى الأمير رعد بن زيد، كبير الأمناء، لجمعيات الصداقة للمكفوفين ووائل خفر المسؤول في وزارة الخارجية الاردنية للشؤون الفلسطينية.

وقام الوفد برحلة شملت عددا من الأماكن السياحية والأثرية في محافظة العاصمة الاردنية عمان. وزار مراكز المكفوفين والجامعة الاردنية والمركز الاقليمي للكفيفات، وروضة الضياء، والجمعية الاسلامية للكفيفات.

وترأس وفد المكفوفين الشفاعمري رئيس نادي المكفوفين السيد يوسف شكري مباريكي، وقال ان الزيارة الى الاردن هدفت لتوثيق العلاقات مع المكفوفين في الاردن والمسؤولين في مراكز المكفوفين. ولقد قمنا بزيارات لأماكن عمل المكفوفين وتبادلنا الخبرات والتجارب بين نوادينا كما دعونا نوادي المكفوفين في عمان لزيارة بلادنا. وشارك في الزيارة (٢٢) مكفوفا وكفيفة ورافقهم العاملان الاجتماعيان سامر نمر حسين وتغريد مطر.

وساهمت بلدية شفاعمرو في تغطية نفقات الزيارة.

للمرة الأولى في الناصرة والوسط العربي، وبالتنسيق مع وزارة المعارف:

«الناصرة ٢٠٠٠» - برنامج دراسي لطلاب المدارس بمبادرة واعداد بلدية الناصرة!

* البرنامج سيدخل في «البجروت»، ايضا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تمشيا مع مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» ومن أجل تعميق الانتماء الى هذه المدينة، ومن خلالها الى الوطن، وكذلك تثقيف الأجيال الصاعدة بتاريخ الناصرة وحاضرها ومستقبلها، بادرت بلدية الناصرة لوضع برنامج دراسي لطلاب مدارس المدينة تحت عنوان «الناصرة ٢٠٠٠».

واستغرق التحضير لهذا البرنامج الدراسي سنة كاملة، فقد أعدت طواقم البلدية، بالتنسيق والترتيب مع وزارة المعارف، المنهاج التدريسي في هذا الموضوع وتم تكوين الفكرة الأساسية للبرنامج. وسيتم العمل بموجبه في بداية السنة الدراسية القادمة (٩٦ – ١٩٩٧).

وللمرة الأولى، في الناصرة وفي الوسط العربي، يتم وضع برنامج دراسي مع اهداف، وذلك بمبادرة واعداد سلطة محلية عربية.

ومن الاهداف العامة للبرنامج الدراسي:

* تعريف الطالب بمدينته ماضيا وحاضرا ومستقبلا * تنمية وتعميق الانتماء للناصرة – الوطن – كمدينة عريقة لها خصوصيتها ومكانتها التاريخية والحضارية والسياحية * العمل على تفاعل الطالب، ومن ثم المواطن، مع المشاريع التطويرية التي تشهدها المدينة استعدادا للعام (٢٠٠٠) وكذلك تعميق فهم الطالب للتطور الحاصل في هذه المدينة على كافة الأصعدة * تطوير موضوع السياحة وانعكاس ذلك على اهل الناصرة وتقبلهم لاستقبال السياحة الكبيرة المتوقعة * تقوية العلاقة ما بين الطالب، الأهل، ومؤسسات المدينة عامة والبلدية خاصة كمؤسسة تقود عملية التطوير في المدينة.

ويشمل البرنامج الدراسي «الناصرة ٢٠٠٠» طلاب بساتين الأطفال، والصفوف الرابعة في المرحلة الابتدائية والصفوف الثامنة في المرحلة الاعدادية، وصفوف الحوادي عشر في المرحلة الثانوية بما في ذلك اعداد وظيفة كموضوع «بجروت»، على اعتبارها تشكل وحدة واحدة في مجموع وحدات «البجروت» المطلوبة من الطالب.

هذا، واقيمت لجنة توجيه للبرنامج برئاسة رئيس البلدية بالاضافة الى لجان مهنية للعمل. اما القائمون على البرنامج فهم السادة: راجي منصور، مدير دائرة المعارف في البلدية ومدير دائرة البرنامج حنان جرايسي، المبادرة والمستشارة التربوية للبرنامج والمفتش سعيد برغوث، مركز البرنامج.

نتنياهو قادر على

(تتمة من صفحة ٧)

الصحيفة الوزير الامريكي بالضغط على اسرائيل، ودفعها باتجاه مقولة «الارض مقابل السلام».. وبالحفاظ على كل الابواب مفتوحة امام العالم العربي وامام السلام العادل والثابت والشامل في المنطقة.

وارتكازا الى مثل هذه المعطيات المتوفرة يمكن ملاحظة موقفين اساسيين:

الاول: ان سوريا تشك بنوايا اسرائيل وتركيا.

والثاني: ان جميع المحاولات التركية والاسرائيلية والمصرية لتبديد هذه الشكوك باءت بالفشل، الامر الذي تعتبره اسرائيل وتركيا ورقة ضغط لن تقبل بها. بدعوى ان لا خيار لسوريا الا القبول بما هو قائم.. خاصة وان الادارة الامريكية ابقت على سوريا في لائحة الدول المؤيدة للارهاب والمتاجرة بالمخدرات.

السؤال الثاني عن ذلك هو: من القادر على تبديد الشكوك السورية فعلا؟!

يقينا ان اعلان حكومة نتنياهو العتيدة عن استعدادها للاستمرار في المفاوضات السلمية مع سوريا على اساس الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واحقاق السلام الشامل والعادل في المنطقة هو القادر على فعل ذلك.. فهل يعلنها نتنياهو؟!

الرئيس المصري ووزير الدفاع الصيني تباحثا في التعاون العسكري بين مصر والصين

● القاهرة – «و.ص.ف» – استقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، وزير الدفاع الصيني، شي هاوتيان، وتباحث معه في التعاون العسكري بين مصر والصين.

وصرح الوزير الصيني للصحفيين بعد اللقاء «لقد تبادلنا وجهات النظر في ما يتعلق بالتعاون العسكري بين بلدينا». واضاف ان الصين «تدعم المسيرة السلمية في الشرق الاوسط وتأمل اعادة التضامن العربي».

وكان وزير الدفاع الصيني وصل الى القاهرة، امس الاول الاثنين، في زيارة تستغرق خمسة ايام. وقال مصدر في السفارة الصينية في القاهرة انه سيجتمع، ايضا، الى نظيره المصري، الفريق حسين طنطاوي.

واضاف المصدر نفسه ان شي هاوتيان سينتقل بعد انتهاء زيارته الى مصر الى اليونان والمانيا.



* مبارك *

شيراك يرغب في التوقيع سريعا على اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية

●جنيف – الوكالات – اكد الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، في جنيف، امس الثلاثاء، رغبة فرنسا في التوقيع على اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية سريعا.

وقال شيراك خلال مؤتمر صحفي في قصر الامم «يجب التوقيع في اسرع وقت ممكن على الاتفاقية التي تحظر التجارب النووية بشكل كامل».

واشار الى ان فرنسا تؤيد «الخيار صفر» الوارد في هذه الاتفاقية والذي يحظر اي تفجير نووي اكان عسكريا او مدنيا موضحا ان دولا كبرى اخرى تشاطر فرنسا هذا الموقف.

وينهي مؤتمر نزع الاسلحة المنعقد في جنيف اعمال دورته الحالية في ٢٨ حزيران الجاري ساعيا الى ابرام هذه الاتفاقية لعرضها على الجمعية العمومية للامم المتحدة في ايلول المقبل. ولا تزال هذه الاتفاقية تواجه صعوبات بسبب موقف الصين والهند خصوصا.

من جهة اخرى، شدد شيراك خلال لقائه الموظفين الفرنسيين في منظمة العمل الدولية على ان فرنسا تؤيد احلال توازن بين مقري الامم المتحدة في جنيف ونيويورك عبر زيادة عدد المنظمات الدولية، التي تتخذ من جنيف مقرا لها. واضاف انه ناقش هذه المسألة مع فلاديمير بيتروفسكي المدير العام للامم المتحدة في جنيف والامين العام المساعد على هامش زيارة لقصر الامم.

وقال شيراك ان فرنسا «تؤيد كليا كل ما من شأنه تعزيز الطابع الدولي لمدينة جنيف».

* شيراك *

باعجوبة لم تحدث كارثة

زوج حاول احراق زوجته واطفالهما في عز الليل

*** صراخ الام ويقظة الجيران حالا دون وقوع المصيبة * الزوج سكب الوقود في البيت واشعله بالنيران التي امتدت السنتها الى البيوت المجاورة ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – صراخ امرأة من الناصرة ويقظة اصحاب البيوت المجاورة لبيتها، انقذا حياة الام واطفالها، بعد ان حاول الزوج حرقهم داخل البيت، كما ادعى امام الشرطة.

وكانت الحادثة قد وقعت بعد منتصف ليلة امس الثلاثاء، وحسب ما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، فان مجهولا اتصل بالشرطة يبلغها عن نيران مشتعلة داخل بيت فتوجهت سيارة من الشرطة الى الموقع، وقبل وصولها الى البيت، واجهت سيارة من نوع «جي. ام. سي» قد اغلقت الشارع المؤدي الى البيت. ولما وصل افراد الشرطة كان الجيران قد تمكنوا من اخراج الزوجة واطفالها من البيت المشتعل فحضر الزوج، وهو صاحب السيارة آنفة الذكر وراح يصرخ انه يريد التخلص من افراد عائلته. وتبين فيما بعد انه سكب الوقود في البيت واشعل النيران ثم غادر المكان. وقد وصلت السنة النيران الى البيوت المجاورة.

وقد اعتقلت الشرطة الزوج، وحتى مساء امس لم تتوصل الى الاسباب التي دفعت الفاعل الى اتخاذ قراره هذا وستقدمه اليوم الاربعاء الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقاله.

احتجاجا على مقتل ثلاثة من اعضائه

الصليب الاحمر سحب جميع مندوبيه من بوروندي وعلّق عملياته حتى اشعار اخر

● جنيف – الوكالات – اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الثلاثاء، انها سحبت اخر مندوبيها من بوروندي بعد مقتل ثلاثة منهم الاسبوع الماضي، وانها علقت جميع عملياتها هناك حتى اشعار اخر.

واعلن ناطق باسم اللجنة ان مندوبيها العشرة الاخيرين في بوروندي التي تمزقها الحرب الاهلية غادروا بوجمبورا بعد ظهر امس «على اثر تهديدات وجهت اليهم بعد الهجوم المتعمد في ٤ حزيران الذي سقط ضحيته ثلاثة منهم».

واضاف الناطق ان المندوبين توجهوا الى نيروبي وسيبقون هناك لفترة غير محددة تتوقف خلالها جميع عمليات المساعدة في بوروندي.

وكان معظم العاملين الاجانب مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد غادروا بوروندي بعد مقتل ثلاثة مندوبين في كمين نصب لهم في منطقة سيبيتوكي في شمال غرب البلاد.

السفير الروسي في دمشق يعرب عن قلق بلاده حيال الوضع في المنطقة

●دمشق – الوكالات – اعرب السفير الروسي في دمشق، فيكتور غوغيتدزه، امس الثلاثاء، عن قلق بلاده حيال الوضع الحالي في المنطقة «نتيجة التغيرات التي جرت، مؤخرا، في اسرائيل» معتبرا ان «الشيء الاساسي هو عدم السماح بتراجع العملية السلمية».

وفي مؤتمر صحفي عقده بمناسبة العيد الوطني لروسيا «انتقد» غوغيتدزه «العراقيل التي تضعها اسرائيل في وجه العملية السلمية» واكد «عزم روسيا على القيام بدور انشط بخصوص تحريك عملية السلام».

ويشار الى ان روسيا هي احد راعيي عملية السلام في المنطقة الى جانب الولايات المتحدة.

وقال السفير الروسي ان بلاده «تؤيد تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ وتحقيق مبدأ الارض مقابل السلام الذي يقضي بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه بتقرير المصير».

واعتبر غوغيتدزه ان القمة الثلاثية السورية – السعودية – المصرية، التي عقدت يومي الجمعة والسبت الماضيين في دمشق «شكلت خطوة هامة على طريق توحيد الجهود العربية من اجل احلال السلام والامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط».

اعلان

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو على انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

رقم	الاسم	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيلات
١.	نزيه + ليندا عوكل	١٠٢٨٤	٤٩	تجاوز في خط البناء الشمالي والجنوبي وفي النسبة المئوية.
٢.	ادمون + نيفين جروس	١٠٢٨٢	٧٤/٢٩	تجاوز في النسبة المئوية.
٣.	احمد حاج علي	١٠٢٧٤	١٤	تجاوز خط البناء الشمالي والشرقي والجنوبي
٤	فريد ابراهيم المر	١٠٣٣٣	٢٥	تجاوز خط البناء الغربي والشرقي والجنوبي
٥.	سيزار ومارون عربيان	١٠٢٣٣٣	١٨	تجاوز في النسبة المئوية
٦.	نصر عنبتاوي	١٠٢٧٧	٦	تجاوز خط البناء الغربي والجنوبي وتجاوز في النسبة المئوية
٧.	زياد وعلي وعمر خالد	١٠٢٧٥	٢١	تجاوز في النسبة المئوية وعن الامتار الناقصة في الارض
٨.	اكرم طوبيا	١٠٢٦٢	٢٩	تجاوز خط البناء من الناحية الجنوبية
٩.	سهيل غطاس	١٠٢٦٨	٧٥	تجاوز من الناحية الشمالية والشرقية وعن الميلية
١٠.	صليبا مخلص + ليئة	١٠٢٦٢	١١	تجاوز في النسبة المئوية
١١.	احمد ونواف كعبية	١٠٢٨٦	١٩/٣٠/١٠	تجاوز من الناحية الشمالية
١٢.	علاء اسحاق	١٠٢٧١	٥/١	تجاوز في خط البناء من الناحية الجنوبية والغربية
١٣.	خالد ومحمد خالد	١٠٢٧٥	٢١/١/٤	تجاوز في خط البناء من الناحية الشرقية والشمالية
١٤.	اشقر سهيل وفاتنة	١٠٢٨٦	٣/١٥	زيادة طابق ميلية + طابق ثالث
١٥.	هاني طربيه	١٠٢٩٦	٢٩	تجاوز في خط البناء من الناحية الجنوبية (الشارع)
١٦.	زياد وسعاد صديق	١٠٢٦٨	٣٥	تجاوز في خط البناء الجنوبية والشرقية
١٧.	اياد وسليم داموني	١٠٢٨٦	١٣/٣	تجاوز في النسبة المئوية لكل طابق
١٨.	غسان قسيس	١٠٢٨٤	١٣	تجاوز خط البناء من ناحية الشارع حسب خارطة (التخطيط)
١٩.	نزيه حايك	١٠٣١٠	٨٥	تجاوز في النسبة المئوية تجاوز في خط البناء الجنوبي والشمالي والغربي
٢٠.	اشرف كعبية	١٩٢٧٩	١٣/٣٧٠/١	مساحة الارض اقل من المسموح به
٢١.	نمر وايمن قرطام	١٠٢٦٨	٥١/٤	تجاوز في خط البناء من الناحية الشرقية
٢٢.	حاتم صديق	١٠٢٦٨	٤١/١٥	تجاوز في خط البناء من الناحية الجنوبية
٢٣.	عبد ابو حمود	١٠٢٨١	٣٥/٢/١	تجاوز في خط البناء من الناحية الشمالية والجنوبية
٢٤.	عامر عموري	١٠٢٨٤	٢٣/٢	تجاوز في خط البناء من الناحية الشمالية والشرقية والغربية، تجاوز في النسبة المئوية وزيادة طابق ميلية وطابق ثالث
٢٥.	عمر عردات	١٠٢٧٩	١٣/٥٨	تجاوز من الناحية الشرقية
٢٦.	وسام ووسيم قصقصي	١٠٢٧٦	٥/٩	زيادة في النسبة المئوية وتجاوز في خط البناء الغربي.
٢٧.	ناجي شحادة	١٠٢٦٢	١١/٢	عن الامتار الناقصة في مساحة الارض

كل من له اعتراض على ذلك يمكن ان يقدمه الى مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وذلك خلال اسبوعين من تاريخه.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
شفاعمرو
ابراهيم نمر حسين

تعزية

الى ام اوس الناشف وجميع الاخوات تعازينا القلبية بوفاة المرحومة الوالدة

(ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مصطفى ابو راس والعائلة الطيبة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل طربيه في سخنين وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

الحاج هاني محمود طربيه

(ابو هشام)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية
سخنين

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحومة وسيلة الياس سرور الرومية الكاثوليكية من عيلبون بورثتها اولادها: فايز وفاروق ووليد حنا سرور.

فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٦/٦/١١

رئيس المحكمة
الاكسرخوبس د. فوزي خوري

مقتل اصوليين متطرفين برصاص الشرطة في صعيد مصر

* القاهرة - الوكالات - اعلنت مصادر في الشرطة المصرية، امس الثلاثاء، مقتل اثنين من الاصوليين المتطرفين في اشتباك مع قوى الامن في منطقة طما في محافظة سوهاج في صعيد مصر.

وقالت المصادر ان جمال عبد الحميد عبد الناصر الذي وصفته بانه «احد العناصر القيادية في الجناح العسكري» لتنظيم الجماعة الاسلامية المحظورة قتل مع «احد اعوانه» ويدعى حسين احمد اسماعيل، في اشتباك مع قوى الامن في احدى المناطق الجبلية في طما على بعد حوالي ٤٣٠ كيلومترا من القاهرة جنوبا.

وبمقتل الرجلين اللذين وصفتهما مصادر الشرطة بانهما «خطرين»، يرتفع عدد ضحايا الاعتداءات التي ينفذها اسلاميون متطرفون والمواجهات بينهم وبين قوى الامن في مصر الى ١٠٢٥ قتيلا منذ ربيع ١٩٩٢.

تأجيل التوقيع على اتفاق نزع الاسلحة في يوغوسلافيا السابقة

* اوسلو - الوكالات - افاد مصدر في وزارة الخارجية النرويجية ان توقيع الاتفاق على نزع الاسلحة في يوغوسلافيا السابقة تأجل الى موعد لم يحدد.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان هذا التأجيل يعود الى رفض حكومة سراييفو التوقيع على الوثيقة التي اتفق عليها، يوم الخميس الماضي، في فيينا.

واضافت هذه المصادر المقربة من المفاوضين ان الدول الاعضاء في مجموعة الاتصال الدولية (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا) وكذلك النرويج اجرت اتصالات اليوم مع الاطراف المعنية بهدف التوصل الى تسوية.

لكن حكومة سراييفو ترفض ان يضع الاتفاق الكيانين البوسنيين، الجمهورية الصربية (كيان صرب البوسنة) والاتحاد المسلم الكرواتي، في مستوى واحد مع مستوى الدولة البوسنية الممثلة بها حتى اجراء انتخابات.

وتعتبر سراييفو ان المساواة بين الكيانات البوسنية التي تطالب بها الجمهورية الصربية تشكل بداية اعتراف دبلوماسي بصرب البوسنة، كما اوضحت المصادر ذاتها.

وقال المتحدث باسم الخارجية النرويجية اينغفارد هافنين: «ننتظر ما ستتمخض عنه المحادثات لنحدد توقيتا جديدا» لحفل التوقيع الذي كان مقررا، امس.

اعتقال ثلاثة جواسيس ايرانيين عملوا لحساب الـ«سي. آي. ايه»

* طهران - الوكالات - اعلن علي يونسي رئيس القسم القضائي في القوات المسلحة الايرانية ان السلطات الايرانية اعتقلت ثلاثة اشخاص متهمين بالتجسس لحساب الولايات المتحدة الامريكية اثناء الحرب الايرانية - العراقية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن يونسي قوله ان المعتقلين الثلاثة ارتبطوا بعلاقات «مع سفارة اجنبية في طهران» وانهم اعطوا «معلومات عسكرية لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه)» اثناء الحرب الايرانية العراقية.

ولم يعط يونسي اي معلومات عن جنسية المعتقلين او تاريخ اعتقالهم او السفارة الاجنبية التي عملوا لحسابها.

وكانت ايران اتهمت مرات عدة الولايات المتحدة والدول الغربية بتقديم المساعدة للعراق اثناء الحرب الايرانية العراقية، وتحديدا المعلومات العسكرية.

وسبق ان اعلنت طهران اكثر من مرة منذ انتهاء الحرب اكتشاف عمليات تجسس من هذا النوع كان المتورطون فيها عموما من الايرانيين.

صحيفة «الراية» القطرية

استثناء العراق من قمة القاهرة سابقة خطيرة



● القمة التي استبعدت العراق من قمة القاهرة ●

* الدوحة - الوكالات - انتقدت صحيفة «الراية» القطرية بشدة، امس الثلاثاء، قرار استبعاد العراق عن القمة العربية الموسعة في القاهرة في ٢١ الشهر الحالي، وقالت انه «غير مشروع وغير مقبول».

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها ان استثناء بغداد من الدعوة الى حضور القمة يشكل «سابقة خطيرة» لان العراق عضو كامل العضوية في جامعة الدول العربية لم تتعرض عضويته للاسقاط او التجميد او حتى لمجرد الاعتراض، مؤكدة على «حق العراق في ان يدعى الى القمة وان يشارك فيها بالمستوى الذي يراه مناسبا».

وحملت الصحيفة بعنف على الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد الذي قالت انه «متحامل على العراق» في حين يفترض برجل في منصبه ان «يتصف بالحياد والمرونة والاستقلالية والبعد عن المحاور والتعامل مع القضايا العربية بتجرد وموضوعية وبلا عقد او حساسيات».

وقالت «الراية» ان عبد المجيد «نسي ان العراق هو الذي انشأ مع ست دول عربية اخرى الجامعة العربية في آذار عام ١٩٤٥ وهو الذي شارك بفاعلية في صياغة ميثاقها وكان من اوائل الموقعين عليه ثم كان بعد ذلك قوة حاضرة وفاعلة في كل معارك العرب ضد الاحتلال الاسرائيلي منذ بداياته في ١٩٤٨ وحتى حرب تشرين ١٩٧٣». ومضت تقول «اذا كانت الظروف قد شلت قدرة العراق وعطلت دوره، فان الواجب القومي يدعونا ويفرض علينا ان نساعده ونعاونه ونمد له الايدي ونفتح القلوب، بدل ان نساعد الغرباء على تحطيمه وتجويع شعبه وترويع نسائه واطفاله واستباحة ارضه للحاقدين والطامعين».

وابدت الصحيفة «دهشتها» لقول عبد المجيد ان المصالحة العربية ستكون على جدول اعمال القمة وتساءلت «لا ندري مصالحة بين من ومصالحة مع من اذا كان العراق غير حاضر، وهو الطرف الاخر في معادلة المصالحة التي لا يمكن ان تتحقق سوى باللقاء المباشر وفي رحاب قمة عربية شاملة ومباركة كل القادة العرب».

لمساعدتها على تجاوز ازمة نقص الغذاء

سيئول تمنح كوريا الشمالية مساعدات انسانية

* سيئول - الوكالات - قررت حكومة كوريا الجنوبية، امس الثلاثاء، منح ثلاثة ملايين دولار الى كوريا الشمالية لمساعدتها على تجاوز ازمة نقص المواد الغذائية التي تواجهها منذ اشهر عديدة.

وقالت شبكة التلفزيون الكورية الجنوبية «ام بي سي» ان هذه المساعدة ستسلم الى كوريا الشمالية عن طريق منظمات دولية.

وكانت الولايات المتحدة قررت، الاسبوع الماضي، تقديم مساعدة جديدة بقيمة ستة ملايين دولار الى كوريا الشمالية، بواسطة الامم المتحدة، لمساعدتها على مواجهة ما وصفه البيت الابيض «بالاثار المدمرة للمجاعة».

وجاء قرار الولايات المتحدة تلبية لنداء وجهه برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة لتقديم مساعدة غذائية تبلغ قيمتها الاجمالية ٤٣.٦ مليون دولار لكوريا الشمالية.

وكانت اليابان اعلنت، ايضا، انها ستلبي نداء الوكالة التابعة للامم المتحدة. لكن كوريا الجنوبية ابدت تحفظا كبيرا على فكرة تقديم مساعدة لعدوتها كوريا الشمالية التي ما زالت ترفض بدء محادثات مباشرة معها. وتخشى سيئول ان يستخدم النظام الشيوعي المساعدة لتلبية احتياجات جيشه.

مقتل ١٢ مقاتلا كرديا في الاناضول

* انقرة - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان ١٢ مقاتلا من حزب العمال الكردستاني الانفصالي قتلوا خلال معارك وقعت في شرق وجنوب شرق الاناضول في تركيا.

وجاء في بيان صادر عن المقر المركزي لقوى الامن في ديار بكر المكلف بتنسيق الاعمال العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني منذ عام ١٩٨٧ ان مقاتلا كرديا اعتقل واستسلم اربعة آخرون.

وجرت المعارك في مناطق تونجيلي (شرق) وبتليس (جنوب شرق) وديار بكر (جنوب شرق) وهكاري (اقصى الجنوب الشرقي) على مقربة من الحدود مع العراق وايران. ولم يشر البيان الى تاريخ وقوع هذه العمليات العسكرية ولا الى وجود ضحايا في صفوف الجيش التركي.

وكان حزب العمال الكردستاني بدأ تمرده المسلح عام ١٩٨٤ ضد النظام المركزي في انقرة. واوقعت المعارك بين هذا الحزب الانفصالي وقوات الامن التركية نحو ٢١ الف قتيل خلال ١٢ عاما.

الغاء عقوبة الاعدام للنساء في الباكستان

* اسلام اباد - الوكالات - قررت الحكومة الباكستانية الغاء فرض عقوبة الاعدام على النساء وابدالها بالسجن مدى الحياة.

وقال وزير الاعلام الباكستاني، خالد كارال، ان هذا القرار الذي اتخذ في اجتماع لحكومة بنازير بوتو، يشكل «خطوة مهمة على طريق اقامة مجتمع اكثر انسانية».

ونقلت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية عن وزير الاعلام ان النساء نادرا ما يتورطن في جرائم تستحق عقوبة الاعدام مثل الارهاب و«قتل الابرياء».

وتطالب المنظمات الباكستانية للدفاع عن حقوق الانسان وهيئات الدفاع عن المرأة منذ فترة طويلة بالغاء فرض عقوبة الاعدام على النساء.

اصابة هلموت كول بجروح نتيجة سقوطه خلال نزهة

* بون - الوكالات - ذكر مصدر مطلع، امس الثلاثاء، ان المستشار الالماني هلموت كول اصيب بجروح في كتفه نتيجة سقوطه اثناء نزهة في احدى الغابات يوم الاحد الماضي، وتلقى العلاج في مستشفى في بون.

واضاف المصدر ان كول اصطدم بجذع شجرة قبل ان يسقط ارضا.

ومعروف ان هلموت كول بدين جدا وتقول الصحف ان وزنه يبلغ ١٣٠ كيلوغراما.

واضطر كول صباح امس الى الغاء تسليم جائزة علمية مخصصة للشباب في بون الا انه سيشارك في جميع اللقاءات المقررة مثل مشاركته في اجتماع الاحزاب المسيحية الدمقراطية الاوروبية المقرر مساء اليوم في بروكسل.

كلمة الاتحاد

خطوة شجاعة.. يا نتنياهو!

خطوات مباركة تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية لبناء جسور الالتقاء والتفاهم مع قيادات في «الليكود»، كما حصل، امس، في لقاء فيصل الحسيني مع رئيس بلدية تل ابيب - يافا، روني ميلو، وكما يحصل في الاسبوعين الاخيرين في مسالك وقنوات اخرى. فهذه المبادرات تعبر عن مدى الشعور بالمسؤولية لدى القيادة الفلسطينية، تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه العملية السلمية وتجاه كل شعوب المنطقة، بما فيه الشعب الاسرائيلي.

والسؤال هو: اي شعور بالمسؤولية الوطنية تجاه مصلحة الشعب الاسرائيلي وعملية السلام وشعوب المنطقة، سيتجلى في موقف حكومة «الليكود»، ردا على هذه المبادرات؟

اننا ندرك ان رئيس الحكومة المنتخب، السيد بنيامين نتنياهو، يستصعب المبادرة الى محادثة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مع انه كان قد اعرب عن استعداده لذلك في المعركة الانتخابية. والسبب في هذا «الاستصعاب» ليس موضوعيا. فهو ما زال اسيرا لجو المعركة الانتخابية وما سبقها من مواقف مسبقة مناهضة للاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني. وما زال مقيدا بأغلال البرنامج السياسي لـ «الليكود» والالتزامات لحلفائه في اليمين المتطرف وبين المستوطنين. وبدلا من ان يخفف من هذه القيود، زادها حدة وقسوة بالخطوط العريضة لبرنامج الحكومة، كما ظهرت في المسودة التي اعدها دان مريدور ونشرت في نهاية الاسبوع الماضي.

ولكن نتنياهو لا يستطيع تجاهل الواقع. لا يستطيع التهرب من مسؤوليات حكومة اسرائيل كما صيغت في اتفاقات اوسلو ولا يستطيع العودة الى الوراء الى عهد الصراع والعداء. وان كان يريد فعلا التقدم في المسيرة السلمية، عليه اولا وقبل كل شيء ان يغير توجهه نحو الشعب الفلسطيني وقيادته المشروعة وحقوقه الوطنية. فلا يمكن ان يتحقق السلام والامن والاستقرار في المنطقة من دون حل عادل للقضية الفلسطينية.

لقد جربت حكومات «الليكود» السابقة طرقا اخرى. فأقامت سلاما منفردا مع مصر. وهدنة هادئة مع سوريا. وعلاقات سرية مع الاردن. وكل هذا لم ينفع. وظل التوتر قائما. وانفجرت الانتفاضة الفلسطينية الشعبية. والتهبت الحدود مع لبنان. وظل الشعبان يدفعان الثمن بالارواح وبالجراح وبالمال وبخبز العيال.

ولهذا، ومن اجل المساهمة الحقيقية في وقف سفك الدماء لابناء الشعبين، ومن اجل تحقيق الاستقرار والسلام والامن الحقيقي، لا بد من تسوية القضية الفلسطينية وفقط مع القيادة الشرعية الفلسطينية وعلى اساس من الاعتراف والاحترام للحقوق الوطنية. ولهذا، فان المبادرات الفلسطينية تستحق تجاوبا جديا مخلصا من جانب الحكومة الجديدة ورئيسها. وتحتاج الى خطوة شجاعة من نتنياهو نفسه، للتعامل مع الرئيس الفلسطيني، مثلما يتعامل مع اي رئيس عربي.

(«الاتحاد»)

نتنياهو قادر على تبديد الشكوك السورية

● بقلم: عفيف سالم ●

● اكد الرئيس التركي، سليمان ديميريل، على تمسك بلاده باتفاق التدريب العسكري الموقع في اسرائيل. ونفى ان يكون هذا التعاون المشترك بين البلدين موجها ضد اي طرف آخر.

كذلك توجه رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الى الرئيس المصري، حسني مبارك، ومن العاصمة التركية، التي يزورها، بتبديد تلك الشكوك القائمة في العالم العربي حول اتفاق التعاون هذا بين تركيا واسرائيل. واضاف: «ان الحديث عن ان اهداف اسرائيل هي وضع سوريا بين فكي كماشة هو حديث «اهوج» لا اساس له من الصحة».

وكان فايتسمان قد التقى خلال اليومين الاخيرين مع كل من رئيس الحكومة الحالي، شمعون بيرس، ورئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، فأوضحا له الموقف من العلاقات مع تركيا وضرورة تطويرها، خاصة، وان ذاك البلد هو عضو نشيط في حلف شمال الاطلسي (الناتو) وهو، ايضا، صديق تقليدي لاسرائيل.

محاولة الرئيسين التركي والاسرائيلي تبديد الشكوك السورية تأتي في ظل عدة احداث او وقائع يجب الاهتمام بها، ومنها:

اولا - وجود صراعات تركية - سورية - عراقية - بخصوص توزيع المياه فيما بينها. وقيام تركيا في الاشهر الاخيرة بتخفيض كمية المياه المضخة لسوريا.

ثانيا - ان القوى الداخلية التركية، التي لم تنجح، حتى الآن، في تشكيل الحكومة الجديدة، تنتقد هذا الاتفاق التركي - الاسرائيلي لانه يضر بعلاقة تركيا مع العالمين العربي والاسلامي. وهناك قوى تدعو الى اعادة النظر بمثل هذا الاتفاق. في حين تدعو بعض القوى الاخرى الى الابقاء عليه انطلاقا من الارتباطات التركية القائمة مع حلف شمال الاطلسي، وكذا مع الولايات المتحدة. وذلك بدعوى ان هذا الاتفاق يفتح المجال امام تركيا لتحسين وتطوير علاقاتها في المنطقة في حالة انتصار النظام المناطقي الشرق اوسطي الجديد، والذي يشكل جزءا لا يتجزأ من النظام العالمي الجديد، بقيادة الولايات المتحدة.

ثالثا - ما ذكرته «الفاينتشال تايمز» امس، الثلاثاء، عن محاولة فاشلة لاغتيال الرئيس السوري، حافظ الاسد، وان سوريا تتهم اوساطا تركية بالضلوع بمثل هذه المؤامرة.

ما تجدر الاشارة اليه، في هذا السياق، هو ان الصحف الامريكية كانت قد تحدثت قبل اسبوع عن حدوث انفجارات في مواقع متعددة من سوريا وان وزارة الخارجية الامريكية دعت الرعايا الامريكيين الى اليقظة والحذر.

رابعا - ان القيادة المصرية لم تنجح، حتى هذه اللحظة، في تبديد الشكوك السورية ازاء هذا الاتفاق العسكري الاسرائيلي - التركي. وكان عمرو موسى، وزير الخارجية المصري، حاول ذلك بعد ان تلقى تطمينات تركية، رسمية خلال زيارته الاخيرة قبل ثلاثة اسابيع.

الملاحظ هنا، كما يشير المراقبون، ان الشكوك السورية ازدادت في اعقاب فوز مرشح «الليكود»، بنيامين نتنياهو، برياسة الحكومة. وخصوصا، في اعقاب الحديث عن مسودة «الخطوط العريضة» لحكومته العتيدة، التي فهمت منها دمشق ان نتنياهو يرغب بالاحتفاظ بالاراضي العربية والسورية المحتلة. وانه يريد العودة الى مقولة شمير القديمة «السلام مقابل السلام».. وهذا ما اوضحته صحيفة «البعث» السورية، لدى نقاشها لموقف وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ودعوته للدول العربية «الى عدم اغلاق الابواب امام حكومة نتنياهو». فقد طالبت

(البقية صفحة ٤)

قبل خمسة ايام من الانتخابات الرئاسية الروسية

حكومة يلتسين تلتزم، باتفاق موقع، سحب القوات من الشيشان

*** الاجماع على ان الاتفاق هو انتخابي بحت، وان الكرملين لم يوقعه سوى لابرازه امام الناخب الروسي ***

* انتزع دعاة الاستقلال الشيشان امس الاول الاثنين، من روسيا قرارا بتاجيل الانتخابات المحلية والتزام بسحب القوات، وهي تنازلات كبيرة جاءت قبل خمسة ايام من موعد الانتخابات الرئاسية الروسية وسرعان ما لقيت شجب الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا.

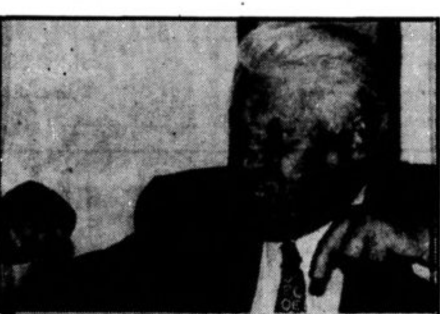
فقد انتقد رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا دوكو زافغاييف، بعنف امس الاتفاق الذي وقع في نازران (انغوشيا) بين مفاوضين روس وشيشانيين على تاجيل انتخابات البرلمان المحلي الشيشاني التي كان مقررا اجراؤها يوم الاحد المقبل، الى ما بعد انسحاب القوات الروسية الذي يفترض ان ينجز في ٣١ آب القادم.

واكد زافغاييف، الذي ينفي الشيشانيون اي صفة شرعية له، ان «الانتخابات جاهزة وتنال مساندة الشعب» وان «البرلمان (الشيشاني المؤيد لروسيا) وحده يمكنه ان يقرر تاجيلها».

وقال فيكتور كريمينيوك المحلل في معهد الولايات المتحدة-كندا في موسكو انه منذ انطلاق المفاوضات الروسية الشيشانية في ٢٧ ايار في لقاء بين زعيم الشيشان سليم خان ياندربابيف، والرئيس الروسي بوريس يلتسين في الكرملين «اثبت زافغاييف انه سيفعل ما بوسعه للجم، بل وحتى نسف، المفاوضات الجارية».

واضاف كريمينيوك ان «مجرد اجراء المفاوضات يلقي الشكوك على دوره. وهو يعرف ان تاجيل الانتخابات الى ما بعد انسحاب القوات الروسية يعني نهايته، ولا يبقى امامه سوى الفرار مع القوات المنسحبة».

وحتى لو قرر الكرملين تجاهل غضب زافغاييف وتاجيل الانتخابات، فان الاتفاق







* بوريس يلتسين *

الموقع امس الاول والذي يهدف الى انهاء ١٨ شهرا من النزاع المسلح اوقع اكثر من اربعين الف قتيل، يظل هشا للغاية.

ويشهد على هذه الهشاشة تعرض قافلة السيارات التي اقلت، امس ممثلي منظمة الامن والتعاون في اوروبا والشيشانيين في المفاوضات الروسية الشيشانية لاطلاق نار اوقع جريحين لم تعرف هويتاهما.

ويقول سيرغي ماركوف، المحلل في «مؤسسة كارنيغي» في موسكو، ان هذا الاتفاق الذي تم ابرامه بعد خمسة ايام من المفاوضات فقط هو اتفاق «انتخابي بحت» وان الكرملين لم يوقعه سوى «لابرازه امام الناخبين». واعتبر ان التنازلات التي قدمها الروس الى الانفصاليين «كبيرة جدا» لكي تشكل قاعدة للسلام في الشيشان. وقال انها «لا تتعارض مع النجاحات العسكرية على الارض فحسب، بل انه لم يقابلها اي تسوية من جانب الشيشانيين الذين لم تتضح شروط نزع سلاحهم المتزامن مبدئيا مع انسحاب القوات الروسية.

وصباح امس اعلن متحدث باسم القوات الروسية في الشيشان ان بعض الوحدات بدأ في الانسحاب من هذه الجمهورية القفقازية. لكن الروس سبق ان اعلنوا مرارا عن بداية مثل هذا الانسحاب ليرسلوا قوات جديدة لاحقا.

لكن كريمينيوك كان اقل تشاؤما، واكد ان «يلتسين قال بوضوح ان حرب الشيشان كانت خطأ. ويبدو انه ادرك بمناسبة الحملة الانتخابية ان العسكريين الروس لا يستطيعون تحقيق نصر نهائي. انه انطباع شخصي لكني اعتقد انه مصمم على مواصلة عملية السلام وايجاد حل دائم في الشيشان اذا ما فاز».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

على خلفية المخدرات

شجار بين افراد من الشرطة وعائلة نصراوية!

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، اربعة اشخاص، افراد عائلة واحدة من المدينة، في اعقاب شجار وقع بينهم وبين افراد الشرطة، الذين قدموا لاجراء تفتيشات في البيت، حول المخدرات.

وادعى ممثل الشرطة امام محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، ان افراد العائلة اعتدوا على قوة الشرطة التي وصلت الى بيت المشتبه بهم وحاولوا منع افرادها من اجراء التفتيشات، وعندما قام افراد الشرطة بالتفتيش عثروا على (٧) غرامات من الهيروين، فاندلع الشجار.

واطلقت الشرطة سراح احد المعتقلين بعد ساعات من التحقيقات بسبب جيله الذي لم يتجاوز الـ (١٤) عاما، وكذلك سراح شقيقه، فيما ستقدم، اليوم الاربعاء، والدهما وعمهما الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

وتوجهت احدى النساء الى المستشفى للعلاج بعد اصابتها بجروح اثناء تفتيش افراد الشرطة للبيت.

تمديد اعتقال رجل للاشتباه باغتصابه طفلة في السابعة من العمر!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، اعتقال حاييم عكيبا (٤٧ عاما) من المدينة، لعشرة ايام اضافية، للاشتباه باغتصاب طفلة في السابعة من عمرها.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، استغل المشتبه به ظروف عمله في مدرسة دينية وتودد الطلاب اليه. وقام في احدى المرات باغتصاب ابنة مدير المدرسة الدينية التي لم تتجاوز السابعة من العمر، وفي الشهر ذاته الذي اغتصب فيه الطفلة، مارس اعمالا مشينة ضد ابن المدير ايضا!

ونفى المشتبه به التهمة الموجهة اليه وقال ان ما قاله للشرطة هو الصحيح!

الضابط غانوت يتولى مهمة قطرية في الشرطة والنيابة تستأنف قرار تبرئته

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قررت الشرطة، امس الثلاثاء، تعيين قائد شرطة الشمال السابق، يعقوب غانوت، مسؤولا عن القضايا والمحلات الخاصة بالشرطة واجهزة الامن الداخلي.

وكان القائد العام للشرطة، اساف حيفتس قد اجتمع في مكتبه، امس الثلاثاء، مع غانوت، وذلك في اعقاب قرار اصدره قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، جدعون غينات، بتبرئة غانوت والمقاول صبحي طنوس، من كافة التهم التي وجهت ضدهما حول تقديم والحصول على الرشاوى.

وابلغ حيفتس في جلسته، يعقوب غانوت، ان الشرطة قررت تعيينه مسؤولا عن تنسيق العمل بين الشرطة وكل المكاتب المتعلقة بالامن الداخلي للدولة كالخدمات الطارئة والانقاذ، وسيكون عمل غانوت قطريا.

وكانت نيابة الدولة قد تقدمت باستئناف الى محكمة العدل العليا، ضد قرار التبرئة الذي اصدرته المحكمة المركزية في الناصرة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الناطق بلسان الشرطة اريك بركان: «بالنسبة لنا نتعامل مع غانوت بناء على قرار المركزية بتبرئته وحاليا، القرار الذي صدر لم يتغير وخلال ايام قريبة سيباشر في مهمته الجديدة، واذا ما تغير القرار في محكمة العدل العليا سيبحث الموضوع في حينه».

الكشف عن اكبر عملية اختلاس وتزوير في سوق الكتب

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشفت الشرطة، امس الثلاثاء، عن احدى اكبر عمليات الاختلاس والتزوير في مجال الكتب في اسرائيل التي حصل خلالها مواطنون من حولون وبات – يام على مئات الوف الشيكلات بعد تحويل احدى المكتبات الكبيرة لملكية احدهم.

وكانت معلومات قد وصلت الى الشرطة، مفادها بان مجموعة من مواطني مركز البلاد يعلنون ان حانوت كتب باسم «د. ع. للتوزيع» تعاني من مصاعب مالية، وان هناك احتمالا لاغلاقها. وخلال التحقيق تبين ان شخصين توجها الى احد العاملين في الحانوت واتفقا معه على التعاون من خلال حصولهما على دفاتر الشيكات و«اللوغو» الخاص بهذا الحانوت، وزور الثلاثة مستندا يشير الى ان الحانوت على اسم احدهم، ثم اشتروا كميات كبيرة من الكتب بقيمة مئات الوف الشيكلات وباعوها بتخفيض بقيمة ٢٥٪ الى احد مصدري الكتب في كريات جات، ودفعوا المبالغ بشيكات تواريخ صرفها شهرا تموز وآب.

وفي حملة تفتيش مفاجئة اجرتها الشرطة في المخزن الخاص لحانوت اصدار الكتب في كريات جات ضبطت مجموعة من الكتب، واعتقلت اثنين الاول تاجر (٣٩ عاما) من بيتح تكفا وصاحب محل «كول بو»، والثاني من حولون (٤٣ عاما) ومعروف للشرطة بخلفيته الجنائية في مجال التزوير.

واعلنت الشرطة انها ستعتقل اخرين.

وتتوجه الشرطة الى كافة اصحاب المكتبات اللذين حصلوا على كتب من حانوت باسم «د. ع. للتوزيع» ابلاغها عن مصدر الكتب.

هدم مرقص اقيم في متنزه الشارون بدون رخصة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدمت قوات من الشرطة، أمس الثلاثاء، مبنى استخدم مرقصا اقيم بدون رخصة في متنزه الشارون في موقع، «حرش الخروب».

وكانت وزارة البيئة أنذرت اصحاب المرقص قبل بنائه، الا انهم لم يمتثلوا للأوامر وواصلوا البناء.

وبادر موظفو وزارة البيئة للتنسيق مع سلطة الحدائق الوطنية وبلدية الخضيرة والشرطة بهدف هدم المرقص. وبعد استصدار أمر من المحكمة، تم تنفيذ الهدم، أمس، وألزم اصحاب المرقص بدفع تكاليف الهدم.

اليوم، حملة نظافة في جبل الطور

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من سلطة الحدائق الوطنية تقام، اليوم الاربعاء، حملة نظافة في جبل الطور الرابض قرب مرج بن عامر باشتراك طلبة مدارس قرية الشبلي وخضوري والون تابور، وبالتعاون مع ديري اللاتين والروم الارثوذكس الكائنين على قمة الجبل.

وستستغل الحملة للقاء مشترك بين طلبة الشبلي وخضوري، كذلك ستقام في قرية الشبلي محطة لتوزيع مواد اعلامية على زوار الجبل في اليوم نفسه.

قتل ابن اخيه لانه تلعثم اثناء قراءة قصة «علاء الدين»!

* القاهرة – ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الثلاثاء، ان طفلا في الحادية عشرة لقي مصرعه على يد عمه، الذي اراد معاقبته لانه تلعثم اثناء قراءة قصة علاء الدين والمصباح السحري.

وقالت الصحيفة ان الحادث وقع مساء امس الاول الاثنين في حي امبابة الشعبي جنوب القاهرة عندما طلب العم نبيل محمد عرفة وهو كهربائي في الاربعين من عمره من ابن اخيه محمود التلميذ في الصف الخامس الابتدائي قراءة مقطع من قصة علاء الدين والمصباح السحري.

واضافت الصحيفة ان الطفل الخائف تلعثم اثناء القراءة مما اثر غضب عمه، الذي انهال عليه ضربا ثم رفعه عاليا بيديه ورماه على الارض فشج رأسه واصيب بنزيف ثم فقد وعيه.

وما لبث الطفل ان فارق الحياة اثناء قيام العم بنقله الى المستشفى حيث ادعى ان دراجة بخارية صدمته. وقالت الصحيفة ان الحادث وقع امام اهل الطفل الذين لم يعوا حجم الاصابة.

في المهرجان القومي للافلام الروائية والتسجيلية

ليلى علوي افضل ممثلة للمرة الثالثة

* سعد الدين وهبة يهاجم بعض الافلام المشاركة *



●ليلى علوي●

●القاهرة – فازت الفنانة ليلى علوي بجائزة افضل ممثلة في المهرجان القومي الثاني للافلام الروائية والتسجيلية الذي اختتم اعماله، مساء امس الاول الاثنين، والذي بدأ اعماله في (٢) حزيران لتكون بذلك قد حصدت نصف جوائز المسابقات الست التي نظمت حتى الان للافلام الروائية منذ ١٩٩١.

وحصلت علوي على هذه الجائزة عن فيلم «يا دنيا يا غرامي» الذي شاركها بطولته الهام شاهين وهالة صدقي وهشام سليم، وهو الفيلم الذي انتزع بجدارة نصف جوائز المسابقة الاربع عشرة.

كما فاز الفيلم بجائزة التمثيل للدور الثاني لماجدة الخطيب، والسيناريو لمحمد حلمي هلال، الذي يحصل على اول جائزة له، وجائزتي المونتاج والموسيقى التصويرية، وجائزة الانتاج الاولى لرأفت الميهي.

ويدور الفيلم حول اربع نساء، ثلاث منهن يتحدرن من البيئة» الشعبية نفسها، في حين تتحدر الثالثة من اسرة الخديوي محمد علي الذي حكم مصر في اوائل القرن الماضي. وفي حين يشكل الهم الرئيسي للسيدة الثرية (ماجدة الخطيب) الخروج من الوحدة وتأمين مثوى في تربة اجدادها، تواجه الفتيات الثلاث مشكلات اجتماعية متعددة الوجوه ابرز ملامحها الفقر والسعي لتكوين اسرة. ويكمن نجاح الفيلم في عرضه للمشكلات اليومية التفصيلية لهؤلاء الفتيات.

وكان الحدث الابرز لهذا المهرجان هو تكريس الممثل محمود حميدة نجما من نجوم شباك التذاكر، عبر حصوله للمرة الاولى على جائزة افضل ممثل عن دوره في «عفاريت الاسفلت» الذي يروي العلاقات الخاصة التي تجري في الظل بين سائقي باصات النقل الصغيرة.

وحصل الفيلم، الذي تقاسم الجوائز مع «يا دنيا يا غرامي»، على جوائز التصوير لطارق التلمساني، والدور الثاني رجال، لعبد الله محمود، واخراج العمل الاول لاسامة جرجس فوزي، وجائزة الانتاج الثانية.

وحصل «جبر الخواطر» للراحل عاطف الطيب، من بطولة شيريهان، على افضل ديكور، و «اشارة مرور» لخيري بشارة على جائزة الانتاج الثالثة.

من ناحية اخرى، وجه رئيس لجنة التحكيم سعد الدين وهبة نقدا لاذعا لبعض الافلام المصرية التي شكلت مشاركتها في المسابقة «مشكلة حقيقية» بسبب تدني مستواها في حين اثنى على «المستوى الرفيع» لافلام اخرى رغم تراجع الانتاج في العام ١٩٩٥.

وقال وهبة: «ان هناك افلاما تواضع مستواها حتى بات اشتراكها في المسابقة مشكلة حقيقية» مشددا على ضرورة وجود لجنة تصفية «مهما تضاءل عدد الافلام اذ ان مجرد الاشتراك في المسابقة شرف يجب الا تناله بعض الافلام المتواضعة فنا وفكرا».

وكان وهبة يشير بذلك الى افلام صنفها النقاد افلاما متدنية فنيا مثل «الغجر» لابراهيم عفيفي، و «ضربة جزاء»، لاشرف فهمي، وكلاهما من بطولة الراقصة فيفي عبدة، وكذلك «الحب في ظروف صعبة» لسيمون صالح من بطولة مدحت صالح وهالة صدقي، و «اللومنجي (السجان) لاسماعيل جمال، بطولة نهلة سلامة والشحات مبروك، و «طأطأ وريكا وكاظم بيه» لشريف شعبان، بطولة جالا فهمي ونجاح الموجي.

كما طالب وهبة وزارة الثقافة بفرض رقابة على الافلام التاريخية «حتى لا تتم التضحية بالحقيقة لاسباب نرجسية» وذلك في اشارة واضحة الى فيلم «امرأة هزت عرش مصر» للمخرج نادر جلال، من بطولة فاروق الفيشاوي ونادية الجندي، الذي يروي مرحلة ما قبل الثورة في مصر.

ومضى وهبة يقول ان ١٢ من الافلام المشاركة «خلت من الديكور لغير ضرورة في حين عانت اخرى من ضعف الصوت بسبب التصوير في اماكن غير معدة لذلك» ملاحظا وجود تدن في كتابة السيناريو بما لا يتماشى «مع التطور الحاصل في السينما العالمية».

وتتقاطع ملاحظات وهبة مع ما اعلنته رئيسة لجنة تحكيم الافلام التسجيلية والروائية القصيرة المخرجة لطيفة فهمي التي اشارت الى «التراجع الفادح» في انتاج هذه الفئة من الافلام في المسابقة التي شملت ٣٠ فيلما «لا تتجاوز مدة عرضها ٦ ساعات» بينها ساعتان لمشاريع تخرج طلاب معهد السينما.

تاريخ الولايات المتحدة في ٣٠٠ قطعة تذكارية

● نيويورك - تعرض في نيويورك اعتبارا من أمس الثلاثاء، أكثر من ٣٠٠ قطعة تذكارية، بدءا بعربة «ابولو ١٤» الفضائية وانتهاء بالخف الذي ارتداه جودي غارلاند في فيلم «ساحر اوز»، تروي تاريخ الولايات المتحدة، في أكبر معرض متنقل يقيمه متحف حتى الآن.

وجمعت هذه القطع من «مجموعة سميثونيان الامريكية» التي تضم ١٦ متحفا للفضاء وما قبل التاريخ وتصميم الازياء وغيرها، معظمها مقره في العاصمة الفدرالية واشنطن. وتحتفل هذه المجموعة خلال العام الجاري بالذكرى الـ ١٥٠ بعد المئة لتأسيسها.

وكان هذا المعرض لقي نجاحا كبيرا في لوس انجلوس (غرب) وكنساس سيتي (وسط). وزاره في هاتين المدينتين ٧٥٠ الف شخص.

ومن بين القطع، التي ستعرض القبعة التي كان يعتمرها الرئيس الامريكي ابراهام لينكولن، عند اغتياله في ١٤ نيسان ١٨٦٥، وقد وضعت في علبة زجاجية تمنع مرور الاشعة فوق البنفسجية وعلى وسادة تخفف من وقع الاهتزازات.

كما ستعرض مجموعة الفساتين التي ارتدتها جاكلين كينيدي عند تولي الرئيس جون كينيدي مهامه واول مصباح كهربائي ابتكره اديسون وآلة للخياطة من طراز «سينغر» وحجر جلب من سطح القمر.

وباسم «النزاهة السياسية» قررت مجموعة «سميثونيان» عرض قلنسوات هندية، من دون اي اشارة الى عمليات الابادة التي تعرض لها الهنود الحمر.

وقال مدير المعرض مايكل كاريغان ان اجراءات امنية مشددة اتخذت لحماية هذه «الكنوز».

وأوضح ان كل قطعة مزودة بلاقط يسمح بمتابعتها بدون انقطاع عبر الأقمار الصناعية. واضاف ان كل شاحنة تنطلق بمفردها لنقل بعض القطع، في موعد لا يعلن عنه مسبقا ولا يبلغ السائقين به الا قبل ثوان من بدء الرحلة.

عربات فضائية روسية بيعت باسعار تراوحت بين ٤٠ و٦٠ الف دولار

* باريس - بيعت اربع عربات فضائية روسية في مزاد علني مساء، امس الاول الاثنين، في باريس باسعار تراوحت بين ٤٠ و٦٠ الف دولار.

وفضل الاشخاص الذين اشتروا هذه العربات عدم الكشف عن هوياتهم. وتشكل هذه العربات الفضائية الاجزاء التي تعود الى الأرض من اقمار صناعية علمية روسية اطلقت بين الاعوام ١٩٨٩ و١٩٩١.

وتوضع هذه الاقمار في المدار على ارتفاع بين ٢٥٠ و٤٠٠ كيلومتر وتحمل معها الات ومعدات اختبارية لمهمات تستغرق اسابيع عدة ثم تنفصل العربة عن باقي القمر الاصطناعي وتعود الى الارض حاملة نتائج الاختبارات الروسية والدولية (فرنسية والمانية وتشيكية).

وسمحت هذه العربات، التي يبلغ قطرها نحو المترين، باخذ صور للارض واجراء اختبارات حول الجاذبية.

السجن ٢٠ عاما على المتهم الرئيسي في قضية اتجار بالمخدرات في المغرب

● الدار البيضاء - افاد مصدر قضائي ان محكمة الجنايات في الدار البيضاء حكمت، أمس الثلاثاء، بالسجن عشرين عاما على رئيس شبكة دولية للاتجار بالمخدرات يدعى محمود بلمختار.

وحكمت على بلمختار، ايضا، بدفع غرامة قدرها ٥٠٠ الف درهم (١٧ الف دولار تقريبا) ودفع ٤٠٠ الف درهم (نحو ١٣ الف دولار) الى شركة التبغ الوطنية ونحو ٢٠ مليون درهم الى مصلحة الجمارك. وقد تمت مصادرة كل املاكه.

وقد حكم على مساعده الرئيسي العربي الخيطر، بالسجن ١٦ عاما. وقد برأت المحكمة ٢١ شخصا من اصل ٥٩ متهما.

وتشن السلطات المغربية منذ مطلع السنة الحالية حملة واسعة على تهريب المخدرات والاتجار بها.

تقنية جديدة تحدث ثورة في جراحة القلب

* واشنطن - اعلنت جامعة نيويورك ان فريقا من المركز الطبي للجامعة اجرى منذ اسبوعين عملية جراحية في القلب يمكن ان تحدث ثورة في جراحات صمامات القلب.

فبفضل اجهزة جديدة صممتها شركة من كاليفورنيا تسمح التقنية الجديدة التي اطلق عليها «نظام الادخال الادنى» للجراح باجراء عملية في الصمامات بشق فتحة ضيقة للغاية علما بان هذا النوع من العمليات كان يتطلب فتح القفص الصدري للمريض بالكامل.

وقال الدكتور اوبري غالوواي من جامعة نيويورك الذي شارك في العملية «انها اول تقنية حقيقية تسمح باصلاح او تغيير صمام تاجي معيب مع شق فتحة ضيقة جدا». واضاف قائلا «انها تسمح ليس فقط بخفض مدة النقاهة وانما ايضا بتوفير عشرات الآلاف من الدولارات للمصروفات الطبية».

والصمام التاجي يقع عند مستوى قناة الاتصال بين الاذين والبطين الايسر للقلب ويمنع عودة تدفق الدم نحو الاذين. واي قصور في عمل الصمام سواء بسبب عيب خلقي او نتيجة لمرض في القلب يمكن ان يسبب موت المريض.

وحتى هذه التقنية الجديدة كانت العملية تتطلب فتح القفص الصدري للمريض بالكامل ليس من اجل العملية ذاتها وانما لوصل قلبه ورئتيه باجهزة تسمح بابقاء المريض على قيد الحياة اثناء اجراء العملية.

وبفضل المعدات الجديدة التي صممتها شركة «هيربورت» اصبحت عمليات الوصل هذه ممكنة من خلال فتحة ضيقة جدا عند العنق او ثنية الفخذ.

واكد الاطباء في جامعة نيويورك انه اذا اثبتت التقنية الجديدة نجاحها يمكن استخدامها ايضا في عمليات كثيرة في القلب من ضمنها عمليات الشريان التاجي.

وصلوا الى البئر ولم يشربوا منها

* هبوعيل كرميئيل - هبوعيل شباب الناصرة (١:صفر) *

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

* سجل لكرميئيل: موشيه كوهين د/٦٢
* ملعب هبوعيل الخضيرة: ...٣ متفرح
* حكم المباراة: ايتان تيريزي (٥)
* مستوى الاداء: رجولي من كرميئيل وفاتر من شباب الناصرة.
* أحسن لاعب: موشيه كوهين (كرميئيل).
* ضربات ركنية: ٥:١١ لشباب الناصرة.
* ملاحظة: ظهر لاعبو شباب الناصرة في المباراة الفاصلة كفريق بلا قلب.

□ تركيب شباب الناصرة:
جميل زعاترة (٥.٥)، ربيع زيدان (٥)، ايرز جوطمان (٥) {اياد القط د/٨٥}، هشام منصور (٥.٥)، مارون سروجي (٥)، مازن عياد (٥.٥)، بسام شاما (٥.٥) {الياس عزام د/٦٤}، هشام سروجي (٥.٥)، مروان ابو سنه (٥) {وائل ايوب د/٤٨ (٥.٥)}، امير نصار (٤.٥)، تمير حلبي (٥).

*** هدف المباراة:**

د/٦٢ هدف المباراة الوحيد لصالح هبوعيل كرميئيل.

في تلك الدقيقة وصلت الكرة للاعب هبوعيل كرميئيل يوسف تسرفاتي في الجناح الأيمن رفعها لعمق منطقة حرام شباب الناصرة مباشرة لرأس ايتان ليفي الذي انزلها لزميله موشيه كوهين وعن بعد ثمانية امتار سدد موشيه كوهين كرة قوية اخذت مجراها لشباك مرمى شباب الناصرة معلنة هدف السبق لهبوعيل كرميئيل والذي منح في نهاية المباراة فريق هبوعيل كرميئيل بطاقة الصعود لمستوى فرق الدرجة الاولى على حساب هبوعيل شباب الناصرة.

*** اجمال المباراة:**

على ملعب هبوعيل الخضيرة التقى فريق هبوعيل كرميئيل وهبوعيل شباب الناصرة في مباراة فاصلة لتحديد هوية الفريق الصاعد الى الدرجة الاولى بعد ان تساوى الفريقان في عدد النقاط مع انتهاء مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «أ» وحسب ما ينص دستور الاتحاد العام لكرة القدم في حالة تساوي الفريقين بعدد نقاطهما لا بد من حسم الموقف واقامة مباراة فاصلة على ملعب محايد.

استعد الفريقان استعدادا جديا لهذه المباراة التي وصفت بانها «لنكن او لا» بالنسبة للفريقين. لان تعب وكد موسم كامل - تقطف ثماره خلال ٩٠ دقيقة.

بداية المباراة كانت جس نبض من جانب الفريقين لمعرفة نقاط الضعف لدى الفريق الآخر واستغلالها وسرعان ما أخذ النصراويون زمام المبادرة فاستحوذوا على الكرة وبدأوا بنقل الكرات بصورة متقنة وخطروا مرمى هبوعيل كرميئيل ولكن نقصت الفريق النصراوي القدم المهنية في المقابل شكل لاعبو هبوعيل كرميئيل هجمات خطرة على مرمى جميل زعاترة ولكن قلة التركيز وسوء التسديد وقلة الحظ حالت دون ترجمة الهجمات لأهداف. اهم حدث في الشوط الاول كان في الدقيقة الثالثة والاربعين عندما اندفع تمير حلبي بالكرة من منتصف الملعب وبجهود فردي لعمق منطقة حرام هبوعيل كرميئيل ولم يجد لاعبا كرميئيل يوسف تسرفاتي وادڤير ايفرجان الا افشاله دون رد فعل من الحكم ايتان تبريزي الذي اشار باستمرار اللعب وسط موجة استياء عارمة واحتجاج من لاعبي واداريي ومدرب وجمهور هبوعيل شباب الناصرة وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

احداث الشوط الثاني تتلخص بهجوم للاعبي هبوعيل كرميئيل اثمر عن تسجيل هدف في الدقيقة الثانية والستين من قدم اللاعب الممتاز موشيه كوهين.

بعد الهدف تراجع لاعبو كرميئيل لمنطقة حرامهم للدفاع عن الهدف الثمين سانحين الفرصة للاعبي هبوعيل شباب الناصرة بغزو مرماهم ولكن لم يفلح النصراويون في ترجمة السيطرة الميدانية لاهداف وجاءت صافرة حكم المباراة معلنة نهايتها وصعود فريق هبوعيل كرميئيل لمستوى فرق الدرجة الاولى تاركين فريق هبوعيل شباب الناصرة في الدرجة الثانية ليلعب موسما آخر.

ويمكن اجمال خسارة النصراويين بالنقاط التالية:

١ - انعدام روح القتال والمحاربة لدى جميع اعضاء الفريق.

٢ - تباعد خطوط الفريق الثلاثة الأمر الذي شوش نقل الكرات بصورة متقنة.

٣ - ضعف خط الوسط ولم يسعف النصراويين حتى دخول اللاعب وائل ايوب في الشوط الثاني الذي حاول جاهدا ولكن جهوده باءت بالفشل.

٤ - عدم تحرك لاعبي الناصرة بدون كرة.

٥ - ضعف غير مفهوم في خط الدفاع النصراوي اتاح الفرصة للاعبي كرميئيل من تهديد مرمى جميل زعاترة مرات عديدة. (عدم التناسق والانسجام بين اللاعبين).

٦ - اخطاء تكتيكية ارتكبها مدرب الفريق عزمي نصار باخراجه بسام شاما من خط الوسط الذي ادى اداء مقبولا مقارنة بزملائه الآخرين في خط الوسط. من جهة اخرى فقد ارتكب المدرب النصراوي خطأ قاتلا بعدم اخراجه لاعب خط الهجوم النصراوي امير نصار الذي ظهر في المباراة كالظل ولم يستفد منه الفريق بتاتا.

٧ - طريقة اللعب التي لعبها النصراويون وتبينت في نهاية المباراة انها فاشلة وهي رفع الكرات لعمق منطقة حرام كرميئيل وهناك لم يجد خط دفاع كرميئيل صعوبة في تشتيتها.

٨ - عدم ضغط لاعبي شباب الناصرة لاعبي كرميئيل المستحوذ على الكرة واعطائه المجال لنقلها بحرية لزميله.

٩ - لم يساعد الظهيران ولاعبا الوسط تمير حلبي الذي صارع خط دفاع كرميئيل.

١٠ - قلة التسديد على مرمى كرميئيل من قبل لاعبي شباب الناصرة.

*** قالوا عن المباراة:**

- اوري ڤاينبرغ (مدرب هـ. كرميئيل):
بالرغم من التركيب الناقص فقد ادينا اداء كرويا جميلا.
كل الاحترام للاعبين الذين نفذوا تعليماتي بصورة حسنة. علينا الاستعداد للدرجة الاولى.

- امنون راز (مدرب شبيبة هـ. حيفا):
مباراة اعصاب. حسمت في هدف يتيم. اخطاء تكتيكية ارتكبها المدرب النصراوي كان لها الأثر الكبير في خسارة الفريق.

- حاييم ليڤكوڤيتش (حكم دولي):
مباراة اعصاب. الفريق النصراوي بدأ مهاجما، لكنه لم يفلح في التسجيل. بالمقابل لعب لاعبو كرميئيل مباراة منظمة واستطاعوا حسمها لصالحهم.

- الصحفي سهيل سيباط:
مباراة اعصاب. الفريق الذي تحرر من الأعصاب فاز.
حكم المباراة ظلم شباب الناصرة بعدم احتسابه ضربة جزاء عن بعد ١١م بعد عرقلة تمير حلبي.

- كمال الحاج (ابو جورج) (مشجع ومرافق هـ. الناصرة):
خسارة عدم صعود فريق هبوعيل شباب الناصرة الى الدرجة الاولى.
حكم المباراة سرق الصعود من النصراويين في وضح النهار وامام ...٣ متفرج. آمل الصعود للفريق الموسم الرياضي القادم.

٣٣ صفراء واثنتان حمراوان في ٥ مباريات

● ازدادت انتقادات المدربين واللاعبين للحكام بعد رفع البطاقات الصفراء ٣٣ مرة والحمراء مرتين في خمس مباريات اجريت حتى مساء أمس، ضمن بطولة الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم في انجلترا.

وعلى غرار ما جرى في مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة، أعطى تطبيق التعليمات المشددة للحكام، بناء على طلب الهيئات القيادية للعبة، مفعوله في اولى مباريات البطولة الاوروبية.

وشهدت مباراة المانيا وتشيكيا وحدها عشر بطاقات صفراء مما ولد ردود فعل عند مدربي الفريقين الالماني برتي فوغتس والتشيكي دوزان اوهرين اللذين اعربا عن دهشتهما تجاه هذا العدد من الانذارات التي وجهها الحكم الانجليزي ديفيد ايليري «٤١ عاما»، علما بان اللقاء لم يتسم بخشونة غير عادية يستوجب هذا العدد من الانذارات، على حد قولهما.

وقال فوغتس «كنت اتوقع ان يكون الحكم الانجليزي اقل صرامة لا سيما وانه معتاد على القوة البدنية لدى اللاعبين في بلاده»، اما اوهرين فاعتبر ان الحكم كان ميالا الى معاقبتنا أكثر من الألمان.

ورفع الحكم الايطالي بيرو تشكياريني تسع بطاقات ملونة منها اثنتان حمراوان خلال لقاء اسبانيا وبلغاريا، في حين شهد كل من مباراتي انجلترا وسويسرا والدانمارك والبرتغال ٦ صفراوات.

وانتقد قائد المنتخب البلغاري خريستو ستويتشكوف الحكم تشيكمياريني بارتكاب خطأ عندما الغى له هدفا في المرمى الاسباني لانه جاء من تسلل، وقال ستويتشكوف لاعب بارما الايطالي «كل العالم شاهد ان هدفي كان صحيحا».

وكانت البطاقتان الحمراوان من نصيب البلغاري هوبتشيف والاسباني بيتزي ونال بطاقة صفراء كل من اللاعبين نيفيل وادامس (انجلترا)، غيفر وكتنان وغراسي وفيغا (سويسرا)، كامينيرو وسيرجي وأمور وابيلاردو (اسبانيا)، ستويتشكوف وكيشيشيف وتزفيتانوف (بلغاريا)، تشيفة وكونتس وملور وبابل ورويتر وهاسلر (المانيا)، بابيل وندفيد وكادليك ودورولاك (تشيكيا)، ويزاغر وهلفيغ (الدانمارك)، اوسيانو وسابينتو وباوليبيو سانتوس وجواو بينتو وباولو سوزا (البرتغال)، ودونادوني (ايطاليا).

● دل بيرو ●

المجموعة الرابعة:

فوز كرواتيا على تركيا (١:صفر)

● فازت كرواتيا على تركيا (١:صفر) امس، على ملعب سيتي غراوند في مدينة نوتنغهام ضمن المجموعة الرابعة من بطولة الامم الاوروبية العاشرة في كرة القدم.

وسجل فلاوفيتش الهدف في الدقيقة ٨٦.

ترتيب المجموعة الرابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
كرواتيا	١	١	-	-	١	-	٣
البرتغال	١	-	١	-	١	١	١
الدنمارك	١	-	١	-	١	١	١
تركيا	١	-	-	١	-	١	-

المجموعة الثالثة:

فوز ايطاليا على روسيا (٢ - ١)

● فازت ايطاليا على روسيا (٢ - ١) أمس الثلاثاء، على ملعب انفيلد رود في ليفربول ضمن المجموعة الثالثة من بطولة اوروبا العاشرة في كرة القدم.

وسجل كازيراغي هدفي ايطاليا (٥ و٥١) وتسيمبالار هدف روسيا (٢٢).

ترتيب المجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
المانيا	١	١	-	-	٢	-	٣
ايطاليا	١	١	-	-	٢	١	٣
روسيا	١	-	-	١	١	٢	-
تشيكيا	١	-	-	١	-	٢	-

نتائج اسبوع كفرياسيف الرياضي التاسع

● على مدار عدة أيام شهدت كفرياسيف والمنطقة منذ ٥/٢٨ - ٦/٨ نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي التاسع الذي ينظم للسنة التاسعة على التوالي من قسم الرياضة وبدعم كل من رئيس وادارة المجلس وقد حوى الاسبوع الرياضي التاسع هذه السنة العديد من النشاطات الرياضية المختلفة لجميع الأجيال والفئات وكانت أهم المباريات فيه:

١) كراتيه: بطولة كفرياسيف المفتوحة في الكراتيه باسلوب الكاتا والقتال الحر تحت اشراف الاستاذ هاني سكس رئيس الاميركان چوجوريو في اسرائيل. اشترك في هذه البطولة أكثر من مئة مشترك من كفرياسيف والمكر ومعليا وترشيحا وغيرها من القرى واستطاع (٣٦) رياضيا الحصول على المراتب الثلاث الاولى.

٢) مهرجانات المدارس: نظمت مدارس القرية اربعة ايام رياضية في مجمع بني الرياضي تحت اشراف معلمي التربية البدنية والرياضة في المدارس حيث نظمت للمدارس الأربعة الابتدائية «أ»، الابتدائية «ب»، الاعدادية والثانوية العديد من المسابقات والمباريات الرياضية وكان اشتراك الطلاب والمعلمين عاليا ومثمرا.

٣) سباق ركض الساعة الشعبي: مئات الطلاب والاطفال والأهالي اشتركوا في هذا السباق الشعبي والذي نظم في مجمع بني الرياضي على الحان الموسيقى.

٤) سباق السكيت والدراجات: اشترك في هذه المسابقة أكثر من (٦٠٠) طالب وطالبة من كفرياسيف وخارجها. ونظمت هذه المسابقات في مجمع بني الرياضي على الحان الموسيقى.

٥) مباريات في كرة القدم المصغرة والسلة نظمت مع فرق رياضية اخرى لجميع الأجيال.

٦) بطولة كفرياسيف في الملاكمة باشتراك (٧٨) ملاكما من (١٧) قرية ومدينة عربية ويهودية في اسرائيل.

٧) مباريات في شد الحبل وسباق الاكياس وصل عددها الى (٨٥) مباراة نظمت في المهرجانات الرياضية.

هذا وستوزع الميداليات والكؤوس على المشتركين يوم غد الخميس.

*** د. وليم شحادة ***



توقع هبوط اسعار النفط بعد تخصيص حصة للعراق

● يتوقع خبراء سوق النفط هبوطا حادا للاسعار، في الاسابيع المقبلة، بعد عودة العراق الى سوق النفط، وتخصيص حصة تصدير له من قبل منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في فيينا في نهاية الاسبوع الماضي.

الا ان سعر برميل النفط من نوع «برنت» وهو النوع المرجعي لبحر الشمال، بقي حتى الان عند مستوى مرتفع جاوز ١٨ دولارا بفضل اقبال شركات تكرير النفط الامريكية على شراء كميات كبيرة منه.

ويقدر الخبراء اللندنيون، بصفة عامة، ان ازدياد كميات النفط التي تنتجها الـ «اوبك» سيؤدي الى هبوط سعر البرميل بمقدار دولارين على الاقل.

واوضح مهدي وردي، الخبير في شركة «كلينوورت بنسون» للسمسرة، ان السوق لم تستجب بعد، على ما يبدو، لهذا الوضع اذ بقيت الاسعار مرتفعة نسبيا بفضل «عمليات التخزين التي تقوم بها شركات التكرير الامريكية».

الحظر الامريكي على ايران غير فاعل

● يبدو الحظر الاقتصادي الكامل الذي فرضته الولايات المتحدة على ايران منذ السادس من حزيران ١٩٩٥، غير فاعل في معاقبة النظام الايراني مثلما كانت تأمل واشنطن.

ويلاحظ الخبراء الاقتصاديون الغربيون في طهران ان ايران استطاعت الالتفاف بسهولة على الحظر في المجالات الاستراتيجية كالنفط والمعلوماتية والطيران، سواء باستمرارها في تلقي المعدات الامريكية او بايجاد مصدرين او زبائن اخرين في اوروبا.

وقال ممثل البنك الاوروبي ان «الحظر ازعج ايران بالتأكيد بجعل سبل تموينها اكثر تعقيدا واكثر كلفة قليلا، لكن تأثيره على اقتصاد البلاد كان شبه معدوم حتى الان».

وفي المجال النفطي الحيوي بالنسبة الى ايران، التي تعتمد عليه في ثمانين في المئة من عائداتها، عوضت طهران خسارة زبائنها الامريكيين بزيادة مبيعاتها في السوق الفورية. بل توضح الارقام الرسمية انها استفادت من ارتفاع الاسعار في بداية العام لتزيد عائداتها بنحو مليار دولار مقارنة بتوقعاتها.

ومن جهتها، قامت واشنطن بأضعاف الحظر بسماحها لشركة «شفرون» الامريكية بشحن نحو مئة الف برميل من النفط، يوميا، من مصب «خرج» الايراني على الخليج، اعتبارا من تموز، في اطار عملية مبادلة مع كازاخستان التي تعمل «شفرون» فيها.

ولا يبدو ان طهران تعاني من مشكلات كبيرة في تأمين صيانة منشآتها النفطية، المجهزة في معظمها بمعدات امريكية، سواء بواسطة الشركات التي تعمل في دول ثالثة وخصوصا اوروبية، او بشكل مباشر احيانا. وقالت مصادر غربية في طهران ان الشركة الوطنية الايرانية للنفط وقعت في الشتاء الماضي عقدين بقيمة ١.٨ و ٢.٧ مليون دولار مع شركتي «انجرسول راند» و «غارنر دنفر» الامريكيتين لشراء ضواغط (كومبريسورز).

ويقول ممثل شركة نفطية اوروبية ان «المعدات تصل. هنالك نقص، لكنه كان قائما قبل الحظر بسبب الازمة المالية التي تشهدها ايران، وهو لم يتفاقم منذ عام حتى الان».

وفي مجال المعلوماتية الحساس، قالت اوساط رجال الاعمال الاوروبيين في طهران ان شركة «ديدجيتال» قامت مؤخرا بتجهيز مركز الارصاد الجوية في طهران عبر شركة كندية، في حين قامت شركة «اي. بي. ام» بتزويد شركة «ايران خودرو» للسيارات بمعدات واجهزة. اما «هويليت باكارد» فشاركت في معرض للمعلوماتية اقيم في نيسان في طهران.

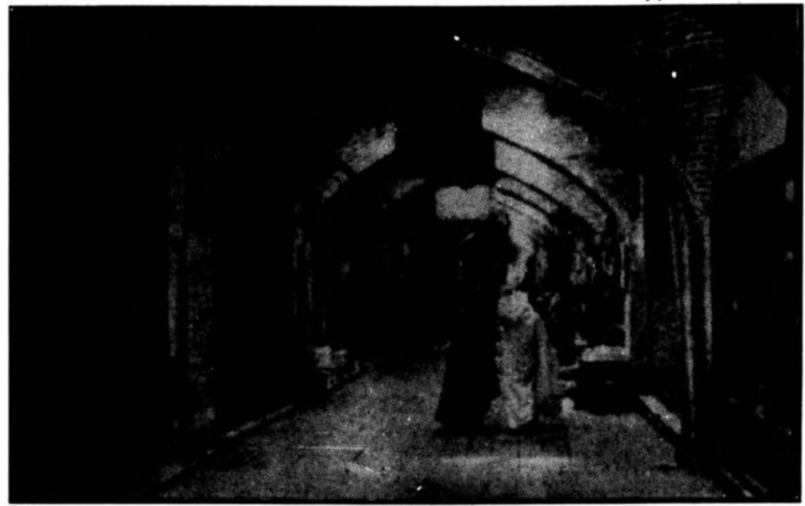
وفي مجال الطيران، اكد فني اوروبي يعمل في شركة الطيران الايرانية الوطنية ان الشركة لم تواجه «اي مشكلة» في تأمين صيانة طائراتها من طراز «بوينغ» الامريكية.

واشار مصدر ملاحي في طهران الى ان طائرة «ايرباص اي ٣١٠» اوقفت عن العمل في كانون الثاني بسبب عطل في محرك من صنع شركة «جنرال الكتريك» الامريكية، لكن وزارة الخارجية الامريكية وافقت على منح الشركة اذنا خاصا في آذار «لاسباب تتعلق بسلامة الطيران المدني». وقد عاودت الشركة الامريكية تزويد ايران بقطع الغيار.

اما شركة «كاتربيلر» التي جمدت تمثيلها في ايران منذ نحو العام، فقد نشرت في الشهر الماضي اعلانات صغيرة في الصحف الايرانية تطلب موظفين فنيين واداريين.

وتبدي اوساط رجال الاعمال الغربيين تشككها في تأثير الحظر الحالي، لكنها تعترف بتخوفها من قيام الولايات المتحدة بتوسيعه ليشمل جميع الشركات غير الامريكية التي تعمل في ايران.

وقال ممثل شركة نفطية «من الاكيد انه اذا كان علينا الاختيار بين مصالحنا في الولايات المتحدة ومصالحنا في ايران فسنغادر طهران» مضيفا ان «وضع ايران يمكن ان يصبح اكثر صعوبة».


* احد اسواق طهران *

ازمة مالية تواجهها المفوضية العليا للاجئين

● اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان المساعدات التي تقدمها لاكثر من ٣٠٠ الف لاجئ ونازح من الشيشان ومناطق اخرى من القوقاز قد تتوقف في الاسابيع المقبلة بسبب ازمة مالية حادة.

وتقدم المفوضية العليا مساعدات الى نحو ٢٥٠ الف لاجئ ونازح في جورجيا واذربيجان، اضافة الى ٨٠ الف شيشاني في الجمهوريات الروسية المجاورة.

وقال جون هوزيكينز مدير المفوضية لاوروبا ان احتياطي هذه المنظمة هو اقل من ١٠ الاف دولار لاذربيجان واقل من ٢٠ الف دولار لجورجيا.

واضاف ان المساعدات للـ ٨٠ الف شيشاني، الذين هربوا الى انغوشيا وداغستان واوسيتيا الشمالية، لا تجاوز ٢٥٢ الف دولار، مما لا يسمح بمواصلة تقديم المساعدات بعد تموز المقبل.

وحذر المسؤول موجها نداء الى الحكومات «في حال لم نحصل على مساهمات مهمة للقيام بهذه النشاطات ستجد المفوضية نفسها عاجزة عن تمويلها. وقد تكون النتائج وخيمة لاولئك الذين يعتمدون كليا على مساعدتنا».

وكانت المفوضية طلبت الحصول على ١٦ مليون دولار لهذا العام لاذربيجان لكنها لم تحصل حتى الان سوى على ٣.٥ ملايين دولار.

وقدرت المفوضية كلفة عملياتها المخصصة للشيشان بـ ٦.٥ ملايين للعام ١٩٩٦، لكنها لم تتلق حتى الان الا ١.٥ مليون دولار.

وذكرت المفوضية بأن الاسرة الدولية تعهدت بتقديم مساعدات خلال المؤتمر حول اللاجئين من الاتحاد السوفييتي سابقا في نهاية ايار الماضي الهادف الى الحد من عمليات النزوح غير المنظمة والازمات الجديدة الحادة.

معظم منازل ساراييفو مهدمة

● تعرضت اكثر من ستة منازل من اصل كل عشرة في سراييفو للهدم او لاضرار بسبب الحرب. وقد بدأت اعمال التصليح، لكن المنظمات الدولية والسلطات لا تقوم في الوقت الحاضر بأكثر من تدارك الحالات العاجلة بسبب نقص المال.

وتعطى الاولوية لتصليح السقوف والنوافذ. وتمول الامم المتحدة، عبر المفوضية العليا للاجئين، اعمال ابدال اوراق البلاستيك التي تسد النوافذ بالزجاج.

ولهذا الغرض جرى استيراد ٤٠٠ كيلومتر من الزجاج من المجر وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا. ويقول مصدر في المفوضية العليا للاجئين «اننا نسد نوافذ ٣٠٠ منزل في اليوم ويجب ان نلبي ثلث الحاجات من الان وحتى بداية الشتاء».

وقد بدأت الشركات المحلية، بمعاونة البنك الدولي، بتصليح بعض السقوف التي اضيرت من جراء القصف.

ويقول موريس هادزيتش، مسؤول برنامج اصلاح المنازل «ينبغي سد هذه السقوف. ان شتاء اخر من دون حماية سيكون حقا شديد القسوة».

لكن في ظل عدم توفر الامكانات فان التصليح الكامل للمنازل والمباني لن يجري في وقت قريب. ويستلزم الامر توفر حوالي ٧٠٠ مليون مارك لسراييفو وحدها و ٦ مليارات مارك لكل الاتحاد البوسني الكرواتي، لاعمال التصليح واعادة البناء.

وقد تأخرت المساهمات المنتظرة من الدول المانحة للبوسنة. وعرض البنك الدولي على المانحين برنامج تصليحات قيمته ٥٠ مليون دولار. وحتى نهاية شهر ايار كان لا يزال ينقصه ٦٣٪ من هذا المبلغ.

اقامة مدن سليمة: رهان في القرن الـ ٢١

□ تعتبر منظمة الصحة العالمية ان مشاكل الصحة ستشهد مزيدا من التفاقم في المدن الكبرى في العالم اذا لم يقم تعاون بين خبراء الصحة من جهة والمساعدين الاجتماعيين ومهندسي المدن والصناعيين والسكان انفسهم من جهة ثانية.

وقال ممثل منظمة الصحة العالمية ويليام كريزيل في اسطنبول، في ندوة نظمت على هامش مؤتمر الامم المتحدة حول المدن، ان «الصحة شأن يهم الجميع» شأنها في ذلك شأن البيئة. واضاف قائلا انه اصبح من الواضح اليوم ان «التنمية الاقتصادية وتنظيم المدن والصحة هي امور مترابطة بشكل وثيق».

ويخلف الاستخدام غير المنظم للمياه والنقص في مياه الشرب ٨٠٪ من الامراض (لا سيما انتشار الكوليرا) في الدول النامية. وتشكل المستنقعات ارضا خصبة لانتشار الامراض مثل الملاريا التي عادت لتظهر بقوة.

وتعتبر منظمة الصحة العالمية ان مليارا ونصف المليار من الاشخاص يعيشون في مناطق تجاوز فيها نسبة تلوث الجو المستويات الصحية. ويعتبر بعض الخبراء ان نحو ٤٠٠ الف شخص يتوفون سنويا من جراء تلوث الاجواء.

وتابع كريزيل ان المساكن غير الصحية والاغذية الملوثة بسبب ظروف النقل والحفظ السيئة والتلوث الكيميائي تسبب هي ايضا امراضا خاصة بمدن اليوم. وشدد هذا الطبيب على ان «الاسواق اماكن مثيرة للاهتمام، لكن السلع التي تباع فيها غالبا ما تكون ملوثة وخطرة للصحة».

وتقول ايلونا كيكبوش من منظمة الصحة العالمية ايضا «ان يتمتع المرء بصحة جيدة لا يعني انه لا يعاني من الامراض» مضيفة ان المدينة تسبب معاناة نفسية ومعنوية تكون تأثيراتها بخطورة الامراض الجسدية وغالبا ما تخلف اجواء العنف التي تشهدها الاحياء الفقيرة.

وتطاول المعاناة المعنوية التي نادرا ما تتم معالجتها حاليا، اضعف الفئات مثل النساء والمشردين والمسنين والاطفال. وقد رحبت منظمة الصحة العالمية بأولى النتائج التي سجلها تحركها تجاه الاطفال المشردين في الشوارع وهو برنامج يطبق في نحو ثلاثين مدينة ويشارك فيه كل عناصر المجتمع. لكن هذا البرنامج هو نقطة في بحر اذا ما نظرنا الى الارقام التي تظهر ان عدد الاطفال المشردين يصل الى ٤٠ مليون طفل في امريكا اللاتينية و ٢٥ مليونا في آسيا و ١٠ ملايين في افريقيا. ولا يقتصر وجود الاطفال المشردين على المدن الفقيرة بل انهم يتواجدون ايضا في المدن الصناعية الغنية.

وفيما يتعلق بالتلقيح، فان الوصول الى كل اطفال المدن، وخصوصا في الاحياء الفقيرة، يبقى بصعوبة الوصول الى الاطفال في الارياف النائية في حين يزيد الاكتظاظ السكاني من مخاطر انتقال العدوى، مما ادى الى ظهور الحصبة مجددا (مليون طفل يموتون سنويا من جراء هذا المرض) رغم وجود لقاح فعال ضد هذا المرض.

وقد اطلقت منظمة الصحة العالمية، قبل نحو عشر سنوات، برنامجا بعنوان «نحو مدينة سليمة» لا يهدف الى «المعالجة» بل الى «الوقاية» وتوعية كل فئات المجتمع من سكان وشركات ورجال السياسة لاقامة «مدينة يطيب العيش فيها».

■ ■ على خلفية الوضع السياسي الجديد:

مهمات ملحة تطرحها المواجهة الاستراتيجية الجديدة في ارجوحة العملية السياسية

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● يمثل صعود قوى اليمين، برئاسة «الليكود»، الى سدة الحكم في اسرائيل، من حيث البُعد السياسي، منعطفا جديدا على مسار التطور والصراع لبلورة الهوية المستقبلية لمنطقة الشرق الاوسط. منعطفا يطبع ميسمه على طابع معادلة الصراع لتحديد المؤشر النهائي لبوصلة التطور، اما باتجاه بناء القواعد الراسخة للسلام والامن والاستقرار في المنطقة، او باتجاه تفجير بؤر التوتر واشعال فتيل الحروب والدمار في المنطقة من جديد.

فتوجه ومنطلق قوى اليمين، التي تتربع على عرش السلطة اليوم، فيما يتعلق بالموقف من العملية السلمية وتحديد الاطار الثابت للتسوية السلمية، يستدعي توجها اخر على الجبهات الاخرى، الفلسطينية والعربية والعالمية وعلى صعيد قوى السلام في اسرائيل نفسها، فتوجه «الليكود» وقوى اليمين من حلفائه ليس مبنيا على قاعدة ان السلام العادل يعتبر خياره الاستراتيجي، بل ينطلق من موقف انجاز شكل من السلام يضمن لاسرائيل اضفاء الشرعية على نتائج التوسع الاقليمي الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة منذ ١٩٦٧ و ١٩٨٢. فمن هذا المنطلق يدعو رئيس الحكومة الجديد، بيبي نتنياهو، وحزبه، عقد مؤتمر مدريد ثان: والهدف من وراء ذلك نسف المرجعية السياسية للعملية السياسية واتفاقات اوسلو، وخاصة «مبدأ الارض مقابل السلام» ومرجعية قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و (٣٣٨) و (٤٢٥) كأساس للتسوية الثابتة والشاملة في المنطقة. نسف هذه المرجعية بشكل يتوافق والابعاد السياسية لخطوط حكومة نتنياهو التي تجري بلورتها والمبنية على اساس الانتقاص من الثوابت الشرعية للحقوق الفلسطينية والعربية، والتي من ابرز بنودها «اللاءات» الرافضة للتسوية السلمية العادلة مثل لا للدولة الفلسطينية ولا لتجزئة القدس ولا لتنازلات في الجولان.

ان تبنّي مثل هذا البرنامج السياسي يضع علامة سؤال كبيرة على مصير ومستقبل مجمل العملية السياسية في المنطقة. ومن المخاطر الجدية في هذا السياق ان تباشر حكومة احزاب «ارض اسرائيل الكبرى» بتكثيف وتعبئة الاستيطان الكولونيالي اليهودي في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة، واستغلال فترة الاشهر المقبلة حتى انتخابات الرئاسة الامريكية لتنفيذ المشروع الاستيطاني الكولونيالي تحت يافطة قوى اليمين الديماغوغية التي تربط بين الاستيطان و «الامن القومي» لخلق وقائع جديدة في الموازنة الجغرافية والديموغرافية في المناطق المحتلة لتسهيل عملية تمرير المخطط الكولونيالي لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة على جميع المناطق المحتلة من العام ١٩٦٧ ولتكريس احتلال وضم اجزاء واسعة من الجولان السوري المحتل.



● الاحتلال والاستيطان في الخليل ●

بتقديرنا انه حتى انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية لن يحدث اي تطور درامي على مسار العملية السياسية في المنطقة، فحتى انهاء المعركة الرياسية الامريكية ستكون فترة «جس نبض» وتأهب واستعداد لرسم آفاق المواجهة في اطار المعادلة الجديدة التي تعمل حكومة «الليكود» على فرضها. وهنا لا بدَ من الاشارة الى بعض الملاحظات، خاصة في هذا الظرف المصيري الذي وصلت اليه العملية السياسية في «غرفة الانعاش» تنازع بين سكرة الموت التي يفرضها «الليكود» وبين التشبث بروح الحياة الذي تمليه تطلعات الشعوب والمواقف الفلسطينية والعربية المتعقلة.

* الملاحظة الاولى: فيما يتعلق بالتحرك العربي الجديد، فهنالك مبرر واضح للقلق في البلدان العربية من عودة اليمين الى السلطة في اسرائيل، خاصة وانه قبل ٤ سنوات قد اوصلت قوى اليمين نفسها العملية السياسية الى الطريق المسدود الذي يهدد بانفجارات كارثية. فعقد القمم المصغرة، في العقبة ودمشق، والدعوة لمؤتمر قمة عربي في القاهرة في ٢١ - ٢٣ من هذا الشهر لتنسيق الخطى العربية يستدعي التأكيد على ما يلي: انه من الحكمة بمكان ما تؤكده جميع الاطراف العربية، الفلسطينية والمصرية والسورية وغيرها، ان نقطة الانطلاق العربية هي اعتبار خيار السلام خيارا عربيا استراتيجيا، فأمام معاداة حكومة «الليكود» وبرنامجها للسلام العادل فمن الاهمية بمكان، لكسب تأييد وتضامن الرأي العام العالمي، مثل هذا الموقف الهام، ولكن هذا لوحده لا يكفي، فالخيار الاستراتيجي للسلام يحتاج انجاز اهدافه الى برنامج استراتيجي وآليات تكتيكية واقعية وناجعة، يحتاج الى برنامج استراتيجي هدفه انجاز السلام العادل، الشامل والثابت على اساس التزام جميع الانظمة العربية بوحدة الموقف المبني على اساس: أ) الاعتراف بحقيقة ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية الاولى على ساحة الصراع الاسرائيلي - العربي، وبذل الجهود المشتركة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية لانجاز الحقوق الوطنية المشروعة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، والتصدي لاي مشروع او مخطط تآمري لاي شكل من التقاسم الوظائفي من اي طرف عربي او اسرائيلي مع السلطة الفلسطينية في موضوع السيادة الفلسطينية على الارض الفلسطينية، السياسية او الثقافية او الاقتصادية او الدينية. ب) اتخاذ موقف موحد على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي السورية واللبنانية المحتلة في اطار التسوية الشاملة والثابتة. ج) الزام اسرائيل بوقف اي شكل من الاستيطان والتعبئة الاستيطانية في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

ان تحقيق هذا البرنامج الاستراتيجي يحتاج الى آليات ناجعة لتنفيذه، ولدى البلدان العربية، اذا ما وحدت صفوفها بشكل صادق، العديد من الآليات الضاغطة الناجعة، وبعدة اتجاهات. فعلى البلدان العربية ان تنطلق موحدة الصف للضغط على الولايات المتحدة، حليف اسرائيل الاستراتيجي، وجعل الادارة الامريكية تدرك جيدا ان اغتيال العملية السياسية، التي هي بالاساس مشروع امريكي، ينطوي على ابعاد قد تؤدي الى اغتيال المصالح الامريكية في المنطقة، لان موقف حكومة اسرائيل يهدد امن واستقرار البلدان العربية. وان توثق البلدان العربية علاقاتها مع المحور الاوروبي واستغلال التناقضات الامريكية - الاوروبية وتجييرها لصالح الحق العربي المشروع (كما كان ابان الحرب المجرمة في لبنان وادخال العنصر الفرنسي في المعادلة). هذا اضافة الى تجنيد الصين وروسيا وبلدان العالم الثالث والعالم الاسلامي الى جانب الحق الفلسطيني - العربي، خاصة بعد ازالة القناع عن الوجه الكولونيالي لحكومة اليمين.

اما بالنسبة للموقف والعلاقة والتعامل من ومع الحكومة الاسرائيلية، فمن الاهمية بمكان وقف هرولة التطبيع مع اسرائيل وتجميد علاقات التطبيع طالما تنتهج حكومة نتنياهو وتمارس سياسة كولونيالية تهدد بنسف العملية السلمية. واذا ما اوغلت حكومة نتنياهو بتنفيذ مشروعها الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة فمن الاهمية السياسية بمكان سحب السفراء والمعتمدين العرب من اسرائيل. واختيار شارون وزيرا للاسكان معناه موجة جديدة جنونية من الاستيطان الكولونيالي.

* الملاحظة الثانية: رغم الاهمية القصوى لخطة استراتيجية مشتركة عربية - فلسطينية فان التحديات المقبلة تستدعي رص صفوف وحدة الصف الوطني الفلسطيني على مختلف الاصعدة وتقوية السند الجماهيري للسلطة الوطنية الفلسطينية على قاعدة برنامج وطني يستجيب لمصالح وتطلعات الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. فهذه هي القضية المفصلية الاولى بالنسبة للشعب الفلسطيني لمواجهة المخاطر الجدية والتحديات التي يفرضها برنامج حكومة اليمين للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

* الملاحظة الثالثة: ان انجاز السلام العادل، الشامل والثابت هو مصلحة اسرائيلية وبالضبط كما هو مصلحة فلسطينية وعربية، وبرنامج حكومة اليمين السياسي له بعد كارثي يهدد ليس فقط مصالح وامن واستقرار الشعب الفلسطيني والبلدان العربية، بل كذلك يضر بالمصالح الحقيقية للشعب في اسرائيل وبمستقبل تطوره وامنه واستقراره. ولهذا، فقضية القضايا المطروحة على بساط الساحة السياسية - الجماهيرية في اسرائيل اليوم، هو الحاجة الموضوعية للتعاون المنظم بين مختلف قوى السلام والدمقراطية، اليهود والعرب، لمواجهة سياسة الكوارث اليمينية ومن اجل انجاز السلام العادل، الشامل والثابت الذي يوفر حقا الامن والاستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة.

ص.ب ٩٤٥٣

الموقف (نو) «لا»

من حضر مسرحية «ضيعة تشرين» لدريد لحام ونهاد قلعي وكيف كان الصحفي الغربي يحاور «المختار» حول موقفه من احتلال كرم العنب كان الموقف «نو» لكل الاسئلة هذا بالاجمال الموقف بالنسبة للخطوط الاساسية لحكومة بيبي نتنياهو العتيدة:

لا للدولة الفلسطينية

القدس عاصمة اسرائيل الابدية

لا للتنزول والانسحاب من هضبة الجولان

يعني الموقف هو «نو» للسلام.

الامر الغريب العجيب هنا كيف يتحدث السيد نتنياهو عن السلام وان حكومته سوف تصنع السلام الآمن للشعب في اسرائيل ولشعوب المنطقة بأسرها في نفس الوقت الذي يريد الاحتفاظ بأراض محتلة كهضبة الجولان وكالقدس الشرقية. كيف يمكن ان يحل معادلة كهذه او يظن السيد نتنياهو ان يوسف بن علوي وزير خارجية عُمان انه وصي ومسؤول عن الجولان. او انه يظن ان الشعب الفلسطيني نصّب شارون ورفول اوصياء على القدس وعلى الاراضي الفلسطينية المحتلة. بهذه المعادلة لا يمكن ان يصنع سلام.

ان الشعب لفلسطيني له قيادته الشرعية والمنتخبة فلا يحق لاحد في هذا العالم ان يحل محلها. هي وفقط هي المخولة ان تقرر للشعب الفلسطيني وللقدس العربية وللاراضي الفلسطينية المحتلة المصير.

ولسوريا ايضا قيادتها المخولة ان تتحدث عن الارض والشعب. ان هذه السياسة سياسة حرب وعدوان وتوسع لا سياسة سلام.

ان هذه السياسة تصلح ان يتحدث بها نتنياهو مع شارون ورفول، والجديد خلنج يتسحاق مردخاي لا تصلح هذه السياسة ان يتحدث بها مع الرئيس السوري ومع الرئيس الفلسطيني. لان السلام بحاجة لشركاء وها هم الشركاء في سوريا وفي فلسطين لا في اعضاء الكنيست «الليكود» ولا في الاحزاب المتدينة ولا في قطر ولا في عُمان.

يجب على السيد نتنياهو ان يفهم ان الفرصة امامه مهيأة لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة. وذلك بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان والانسحاب الى حدود سنة ١٩٦٧ وان يخرج المستوطنين من الخليل ومن كل الاراضي الفلسطينية المحتلة ليتسنى بهذا اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية وبهذا سيلقى دعما من المعارضة على هذه المبادرة، اي اذا كان هناك معارضة ستكون ضعيفة وهزيلة واذا لم يفعل هذا ستمر اربع سنوات عجاف ولن يتغير من الموقف شيء وستعرف الجماهير ايضا كيف ستحاسبه بعد انقضاء مدته. واما بشأن الدولة الفلسطينية فانها ستقوم عاجلا ام آجلا وبالنسبة للجولان فانها ارض سورية ان شاء نتنياهو او لم يشأ وسوف يأتي هذا اليوم الذي ستعود هضبة الجولان لسوريا لان سلام الشعوب بحق الشعوب وفي النهاية لا يصح الا الصحيح.

(احمد يوسف حجازي - طمرة)

الانتخابات من ورائنا

هذا شعبك يا «انا» موسى فكيف تصنع؟

● بقلم: موسى حوري ●

□ لماذا كتبتُ بالعنوان «انا» ذلك لكي لا يخلط القارئ بيني وبين كليم الله موسى عليه السلام. هل سمعتم يا اعزائي القراء حتى في احلك عصور التاريخ ان «تعويذة» تُسقط حكومة؟ سمعنا عن تعويذة تبيع اراض في الجنة.

سمعنا عن تعويذة تشفي الناس من «الجذام» بعيد عنكم.

سمعنا عن تعويذة تضع «عودا بعين الحسود»، الا اننا لم نسمع عن تعويذة اسقطت حكومة. نعم كان ذلك في اسرائيل واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط، الدولة النيرة، دولة الشعب المثقف، والمتحضر، وفي طليعة شعوب الارض قاطبة في اواخر القرن العشرين.

انني لا ابالغ ابدا، فهناك ستمائة الف انسان منهم ثلثان على الاقل انتخبوا اما عن طريق اوراق مطبوعة او «قسائم» كُتب عليها بما يعني «يباركك الله ويحفظك»، «ينير الرب وجهه لك» الخ... وقد قيل لمن اعطي له مثل هذه التعويذة اذا لم تصوت لحزبنا «حزب ديني» او لشمعون بيرس فان نتائج التعويذة ستكون وبالا عليك وعلى عائلتك واولادك واحفادك واحفاد احفادك.

لي جارة «مشققة»؟ «يعني» موظفة وقد الدنيا تتقن عدة لغات، وقد تعبتُ انا وزوجتي لاقناعها لانتخاب قائمة الجبهة وانتخاب بيرس لرئاسة الحكومة، الا ان ابنتها جاءت في صباح الغد (يوم الانتخابات) تعتذر قائلة ان امي «توسوس» فقد اعطاها احدهم «قمّيع» (تعويذة) فأصبحت امي تخاف ان تنقضه.

مثل هذه الانسانة هناك الالاف بل مئات الالاف.. انستطيع بعد هذا ان نقول ان البرلمان الذي سيُشرع لنا القوانين هو كنيست دمقراطية؟

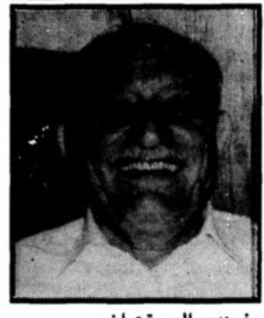
اتستطيعون بعد اليوم يا عنصريين ان تدّعوا ان العرب هم «نمرة اثنين» وانتم «نمرة واحد»؟ لا، فقد اثبتت الانتخابات الاخيرة ان العرب قد اصبحوا نمرة واحد الواحد بل البريمو اذ انتخبت اكثريتهم الساحقة حسب ارائها في برامج الاحزاب التي دخلت الانتخابات، وحتى الذين انتخب منهم على اساس ديني فهو لم ينتخب على اساس «تعويذة» من «كل حاسد اذا حسد». ان هؤلاء العرب، اخواني، قد خففوا من غضبي بانتخاب مثل هذه الحكومة، وذلك بأن ارتفعوا

* بيرس *

بجبهتي في الكنيست الى العلياء، مع اخوانهم اليهود وانا منهم، فقد تصارعنا نحن اليهود صراعا مريرا لنضع «واوا» واحدا في الصناديق، اننا قليلو العدد ولكننا مع ذلك فقد ارتفعنا «قليلا» ايضا.

سأحتفل بهذا النصر واتهيأ انا ورفاقي للنضال ضد الحكومة الحالية بروح اقوى وعزيمة اشد.

اما بالنسبة لانتخاب بيرس لرئاسة الحكومة، فان جاء النداء متأخرا كما يدعي البعض فذلك شأني انا مع رفاقي واخواني الذين اعزهم واقدرهم، اما العتاب



فسندعه الى وقت اخر.

اما هؤلاء الذين يقذفون اللوم على اخواننا العرب في عدم انتخاب بيرس لرئاسة الحكومة فماذا حسبوا؟ ان العرب سيذهبون للصناديق اكثر من تسعين بالمئة؟ وينتخبون بيرس اكثر من ثمانين بالمئة؟ وهل حسبوا ان العرب يجب ان ينتخبوا بيرس مئة بالمئة؟ بعد كل اعماله السلبية؟ ولا يجدون اي ورقة بيضاء في اي صندوق؟

ان هؤلاء العنصريين يعتبون على العرب، على واحد بالمئة، فذلك عندهم «طاريف» اما ان المتزمتين فان لم ينتخبوا بيرس بالمرة فهو «كاشير» و «لا يهم» و



* بن اليعيزر *

«ما يخالف».

الا تستحي يا «بن اليعزر» حتى تأتي بعد الانتخابات لتلقي اللوم على العرب!

كان بودي، قبل هذه الكلمات ان اتباهى باسمك العربي «فؤاد» ولكن وا اسفي، وهل العرب كانوا السبب في سقوط بيرس ووصول نتنياهو الى سدة الحكم؟ لا والف لا

يا فؤاد (ي) لا تقل اين العربْ اعماله والتعويذة شتمت بيرس فرسَبْ

(رمات غان)

خريجو مدرسة عرعرة الثانوية

* عرعرة - لمراسلنا - احتفلت مدرسة عرعرة الثانوية، بتخريج الفوج الـ ٢٠ للمدرسة، وافتتح على انغام موسيقية قدمها الاستاذ مروان غنايم

وادار الحفل الاستاذ كمال محاجنة والطالبان سهاد ابو واصل وحنان يونس، ثم قدم مدير المدرسة الاستاذ خضر عقل كلمة شاملة عن انجازات المدرسة في مجال التعليم وحيث حصلت على المرتبة الاولى في امتحانات البجروت في السنة الماضية بين المدارس العربية والمرتبة الـ ١٣ قطريا بين البلدات المتوسطة.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى جمال عن مساهمة المجلس في مساعدة المدرسة.

ثم تحدث مفتش المعارف احمد صادق جبارين فأثنى على المدرسة وانجازاتها، والقى كلمة اولياء الامور السيد حسن عبد الهادي محاميد، والقت الآنسة منال ضعيف كلمة رابطة الوادي للطلاب الجامعيين.

وتخللت الحفل تمارين رياضية بارشاد معلم الرياضة محمود ابو العيلة قدمها طلاب مدرسة الهلال الرياضية ووزعت شهادات الانهاء على الخريجين الذين بلغ عددهم ١٩٠ طالبة وطالبا:

●اسلام هاني مسعود ●امجد خالد ملحم ● ايسر هشام يونس ●ايوب سعيد ابو شرقية ●جاكلين جميل ملحم ●جميلة كامل خطيب ●جيهان محمد ملحم ●خلود محمد عزب ●رامي عبد الله عبد الباقي ●رامي فيصل ملحم ●سامر مصطفى بدران ●سمير صبري جمال ●سميرة جميل مرازقة ●سناء عاطف عجاج ●سهاد عبد الغني ضعيف ● سهاد احمد مرعي ●شادية محمد مرعي ● شيرين عبد الاله جزماوي ●صائب محمود يونس ●عبير احمد جمال ●فريال عمر عيد ●كنده زياد يونس ●لطيفة محمد ابو ريه ● محمد محمود ابو ذيب ●محمود عمر ابو هلال ●مريم محمد مصاروه ●ملاك محمد مرزوق ●ميس عمر ملحم ●يوسف عبد الكريم محاميد ●اسعد احمد عزب ● اسماعيل احمد ابو شرقية ●امنة محمود خطيب ●امير محمد جمّال ●ثروت احمد ملحم ●جيهان عبد اللطيف مرزوق● جيهان محمد وشاحي ●رامي محمد ملحم ●ريم محمد كبها ●زكريا عبد الرحمن مصاروه ●زهدي حسن مصاروه ●سامر سلامة رشيد ●عارف محمود ملحم ●عاليه محمود مصاروة ●عبد الكريم اسعد عقل ● محمد كامل جزماوي ●محمد حلمي يونس ●محمد وجيه يونس ●محمد شاهر كبها ● محمود بهجت يونس ●محمود غالب يونس ●مروان نواف ملحم ●مضر يوسف جمّال ● مكرم محمود مرزوق ●منال محمد ابو رزق ●منال محمود مصاروه ●وداد عبد الكريم يونس ●يوسف محمد جمّال ●احمد محمد يونس ●ايمان محمود ابو ريه ●ايمن محمد ابو شرقيه ●بديع ابراهيم ملحم ●جلال جميل جبارين ●جوليت محمد كبها ● سيرين محمد كبها ●عتاب محمد سيف ● عقل محمد عقل ●علاء رفعت كبها ●لبيب عبد الفتاح جزماوي ●محمد طلال كبها ● مؤنس وائل وشاحي ●نادية محمد مرزق ● نجوى حسني كبها ●نسرين غالب جهجاه ● احمد عبد الحفيظ زيد ●اسماء محمد طاهر ●انغام يوسف جهجاه ●اياد عبد المالك رشيد ●ايمان محمود مصاروه ●ايناس محمود جزماوي ●درين عبد اللطيف يونس ●ربيع محمود عقل ●زهرة صبحي عقل ● سامية توفيق عقل ●سحر فيصل مصاروه ● سرمين عمر ملحم ●سلام مُحمد ملحم ● سليمان عبد القادر يونس ●سماهر بكر جزماوي ●سمير غازي يونس ●سناء عبد الله محاميد ●سناء علي وشاحي ●عائشة اخند عقل ●عبير عبد اللطيف عقل ●علي نواف يونس ●غادة احمد مسعود ●فاتن محمد شيخ عبد ●ماجدة حسين فلاحين ● محمد طاهر عيسى ●محمد عبد الحميد مصاروه ●محمد كنعان كناعنة ●مريد فلاح عقل ●مصباح ابراهيم محاميد ●منى محمود حبايب ●هزام محمد سيف ●هنادي علي مصاروه ●هناء صبري عقل ●يوسف اسعد ابو واصل ●احمد صبحي كبها ● احمد ابراهيم يونس ●اشرف سمير عيد ● اكرم عبد الله اماره ●امال جمال ضعيف ● امنة عنتر ضعيف ●امين محمود حبايب ● اميله احمد مسعود ●امنة محمد مرعي ● امنة صابر فقها ●انشراح محمد ابو شيخة ●ايمان محمود جهجاه ●سهير رمزي اغبارية ●جمال عبد الحميد كبها ●خالد طالب عقل ●دنيا اسعد ابو كتف ●رامي حسن ملحم ●ريم محمود مرازقة ●سائد فؤاد مرعي ●سحر خليل كبها ●سماهر طلال ابو زرقه ●سمير عبد القادر كبها ● سناء محمد ابو شيخة ●سونيا اسعد ابو كتف ●عامر حسن كبها ●عاهد طلعت كبها ●عمر فتحي ضعيف ●فلاح امل زيد ●محمد احمد عقل ●محمد محمود ضعيف ●مروان احمد مسعود ●مروان محمد سلامة ●مرعي محمود مرعي ●مشيرة سعيد مصاروه ●منى نبيل مصاروه ●ميسون غازي كبها ●نجوى ابراهيم مسلماني ● نجوم احمد كبها ●نورا محمد مصاروه ● ابراهيم عمر ابو هلال ●احلام احمد يونس ●اسمهان محمود مسعود ●اسمهان ابراهيم مسعود ●دنيا مسعود بويرات ●ريم محمود بويرات ●سامي صادق مسعود ● سائدة حاتم مرعي ●صفاء توفيق حبايب ● علا محمد بويرات ●علا محمود مصاروه ● كارولين سعيد فارس ●مأمون علي مسعود ●محمد عادل ابو واصل ●محمد ابراهيم كبها ●محمود حسن كبها ●محمود عمر يونس ●مراد محمد مسعود ●مشير صبري ناطور ●منى محمود مسعود ●منال ابراهيم مسعود ●هناء توفيق حبايب● ياسمين راتب عزب ●احمد مصطفى كبها ● اسامة فواز مسعود ●اياد فاروق كبها ● حمزة جميل بويرات ●رأفت احمد اماره● سميح عبد الله جبارين ●عبد الباسط محمود مصري ●عبد الباسط صبري عقل ● عبد الجبار عمر عزب ●عصام محمد جبارين ●عطاف احمد كبها ●علاء رافع اغبارية ●محمد حسين مسعود ●يونس توفيق كبها ●يوسف سميح مصاروه.

الجبهة تطالب الهستدروت ببحث ابعاد الخصخصة الذي تطرحه الحكومة الجديدة

● قدم النقابي الجبهوي بنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت اقتراحا الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس، طالبه فيه ببحث موضوع سياسة رئيس الحكومة المنتخب بنيامين نتنياهو، بالنسبة للخصخصة وبيع ممتلكات الدولة وشركاتها والمرافق الاقتصادية التابعة للقطاع العام للشركات الخاصة.

ويطالب النقابي غونين بضرورة بحث الموضوع واتخاذ خطوات فعلية وتشكيل طاقم هستدروتي يمثل فيه رؤساء لجان العمال في اماكن العمل هذه لمقاومة سياسة نتنياهو في هذا المجال والتي تعني ضرب حقوق العمال وتنظيماتهم النقابية.

وجدير بالذكر ان حكومة «العمل» ايضا كانت قد سارت على هذا الطريق وقامت ببيع عشرات الشركات الحكومية لاصحاب الرساميل والشركات الخاصة. ووفقا لميزانية الحكومة للعام الحالي فهناك بند يشمل ادخال الاموال من الخصخصة، الا ان نتنياهو يعلن انه ينوي خصخصة جميع المرافق الاقتصادية وحتى وسائل الاعلام اي سلطة البث من تلفزيون وراديو، ومنحها لاصحاب الرأسمال.

في تقرير لمنظمة الصحة العالمية

نصف عمال العالم يعملون في اعمال خطيرة

* عدد المصابين بأمراض من العمل يصل ما بين ٦٨ - ١٥٧ مليون عامل *



●(٢٠٠) الف اصابة قاتلة تؤدي الى وفاة العامل●

● يظهر من التقرير الذي صدر عن منظمة الصحة العالمية «دبليو. اتش. او» بأنه تقع في كل سنة حوالي (١٢٠) مليون اصابة عمل، منها (٢٠٠) الف اصابة قاتلة تؤدي الى وفاة العامل.

ويؤكد التقرير ان هناك اصابات عمل بسبب اصابة العامل بمرض مزمن وخطير.

ومن الاحصائيات المتوفرة في هذا التقرير تقدم سنويا طلبات للهيئات المسؤولة في الدول المختلفة للاعتراف باصاباتهم المرضية، فاصابات عمل ما بين ٦٨ مليون وحتى ١٥٧ مليون حالة مرضية الكثير منها خطير.

ويشير التقرير الى ان ما بين ٤٠٪ - ٥٠٪ من سكان العالم العاملين يعملون في اعمال فيها خطورة صحية من كيماويات وغيرها من المواد الخطيرة صحيا.

ويشير التقرير الى زيادة عدد العمال المصابين بمرض السرطان لتعرضهم خلال عملهم لمواد تؤدي للاصابة بهذا المرض الخطير.

هذا وتقوم مؤسسات الوقاية والامان في مختلف الدول بتبادل الخبرات من اجل مقاومة هذه الظواهر الخطيرة وتقليل امكانيات اصابة العمال بالامراض الخطيرة.

الهستدروت تواصل بيع ممتلكاتها لسد الديون والعجز المالى!

● بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الاخير، التي عُقدت في مقر الهستدروت الجديد في القدس، موضوع اكمال بيع ٦٤ عقارا من ممتلكاتها من عقارات واراض بمبلغ ١٨٦ مليون شيكل. ويأتي بيع هذه الممتلكات من قائمة تصل الى (١٦٦) عقارا قرر بيعها من ممتلكات الهستدروت.

واكد مدير عام شركة الممتلكات الهستدروتية السيد ايرز ليطات ان الهدف القائم هو بيع (٥٠) عقارا اخر حتى نهاية العام الحالي.

وتقدر القيمة المالية للممتلكات المعروضة للبيع بـ (٦٦٠) مليون شيكل، وقال رئيس مجلس ادارة شركة الممتلكات الهستدروتية عادي اموراي، خلال الجلسة انه تم بيع (٨) عقارات هستدروتية خلال العام الحالي (٩٦) بمبلغ (١٧) مليون شيكل. وهناك تسعة عقارات اخرى تم اصدار مناقصات لها ما زالت قيد البحث.

وكانت الشركة قد حصلت على مبلغ بقيمة ٦٦ مليون شيكل على حساب عقارات كانت قد بيعت في العام الماضي (٩٥)، ويجري علاج قضية بيع (١١) عقارا اخر تقع على اراض خاصة للهستدروت، من المتوقع ان تباع بمبلغ (٢٤٠) مليون شيكل، ومن هذه المبالغ يجري خصم الرسوم والضرائب المختلفة المفروضة على بيع العقارات.

واكد اموراي بأن البناية الجديدة للهستدروت كلفت حتى الان (٢٠) مليون شيكل منها تسعة ملايين دفعت من قبل الهستدروت، وما زال العمل مستمرا هناك. وبالمقابل ستحصل الهستدروت على دخل سنوي من تأجير المبنى الذي تملكه في تل ابيب (مبنى اللجنة التنفيذية) بمبلغ ٧,٤ مليون شيكل، حيث تم الاتفاق مع مكاتب حكومية مختلفة على استئجار هذا المبنى، بعد ان تقوم الهستدروت بترميمه بتكاليف تصل الى ١٢ مليون شيكل.

هذا ويصل عدد الممتلكات العقارية القائمة اليوم للهستدروت الى (٥٤٢) بناية مختلفة.

من جهة ثانية، تبلغ ميزانية شركة ممتلكات الهستدروت السنوية للعام الحالي حوالي عشرة ملايين شيكل (٩,٦ مليون شيكل).

وكان قسم المحاسبة في الهستدروت قد تأخر في دفع رواتب موظفي الهستدروت حتى العاشر من الشهر الحالي لعدم توفر السيولة النقدية في الهستدروت، مما ادى الى التهديد باعلان الاضراب من قبل لجنة الموظفين.

ويجري التفاوض مع لجنة الموظفين من اجل التوصل الى اتفاق لانهاء عمل حوالي (٦٠٠) موظف وموظفة في الهستدروت ومجالس العمال.

التوصل الى اتفاق اولي لعمال شركة «تنوفا»

● تم التوصل هذا الاسبوع الى اتفاق اولي لعمال شركة «تنوفا»، بحيث تدفع الادارة للعمال دفعة بنسبة ٣٠٪ على الحساب من قيمة اجرهم الشهري، حتى الانتهاء من المفاوضات مع الادارة بالنسبة لاتفاقية عمل جديدة تضمن اجورا افضل للعمال.

وبالمقابل قام العمال ولجنتهم بدعم الهستدروت لتعليق اضرابهم، وحصل هذا الاتفاق على مصادقة ومباركة قاضي محكمة العمل غولدبرغ، ويطالب العمال برفع اجورهم لارتفاع ارباح الشركة بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة وعدم رفع اجور العمال بالمقابل.

اقرار بيع شركة البناء «شيكون وبينوي» للعمال ولمستثمر خارجي

● قررت شركة العمال التابعة للهستدروت بيع شركة البناء «شيكون وبينوي» التابعة لها لعمال الشركة ومدرائها ولرجل الاعمال تيد اريسون الذي سيشتري ١٥٪ من اسهم الشركة و ٨٥٪ من الاسهم للمدراء والعمال في الشركة.

يذكر ان شركة البناء هذه كانت قد عانت من خسائر فادحة في السنوات الماضية بين ١٩٨١ - ١٩٩١ وخلال الاربع سنوات الاخيرة ربحت الشركة مبلغ (٤١٠) ملايين شيكل ربحا صافيا خصص معظمه لسد الخسائر ومصاريف التمويل للبنوك.

ويظهر من ميزانية الشركة بأن مدير الشركة سيحصل على ٣٪ من اسهم الشركة.

ويظهر، ايضا، ان اجره الشهري يصل الى ١١٧ الف شيكل في الشهر الواحد.

وحصول فرويزر على ٣٪ من الاسهم يعني انه سيتحول الى مليونير مثل بيني غاؤون مدير «كور» بحيث ستكون قيمة هذه الاسهم حوالي ٢ مليون دولار.

وكان عمال الشركة قد وافقوا على بيع الشركة لهم، وكل عامل يحصل على اسهم وفقا لاقدميته في العمل ولاستعداده لاستثمار مبالغ فيها. ويؤكد خبراء الاقتصاد ان رجل الاعمال تيد اريسون قد يتمكن من السيطرة على اسهم الشركة وشرائها خلال عدة سنوات. ويصل عدد عمال الشركة الى اربعة الاف عامل.

الهستدروت تقرر اعلان نزاع عمل للموظفين في دائرة الطابو

* قررت لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني للهستدروت، امس، اعلان نزاع عمل للموظفين في دائرة الطابو الحكومية. وجاء نزاع العمل هذا بسبب تشغيل الدائرة ٣٠٪ من العاملين بواسطة شركات قوى عاملة، والضغط المتزايد في العمل بدون ادخال قوى عاملة جديدة، والمطالبة برفع الاجور ايضا.

هذا وكان المستخدمون قد سبق وقاموا باجراءات احتجاجية مختلفة لرفض الادارة الدخول معهم في مفاوضات، ويبلغ عدد الموظفين حوالي ٢٠٠ موظف وموظفة.

إعفاء من دفع رسوم التأمين الوطني

* وفقا للقانون يتم اعفاء المرأة العاملة التي وصلت الى سن الستين وما فوق والرجل العامل الذي وصل سن الخامسة والستين وما فوق، واستمرا في العمل، من دفع رسوم التأمين الوطني.

* المتقاعد الذي يواصل العمل، ولا يحصل على رسوم تأمين وطني (شيخوخة) يكون ملزما بدفع رسوم تأمين صحي من الاجر الذي يربحه.

* الشبيبة حتى سن الثامنة عشرة يتم اعفاؤهم من دفع رسوم التأمين الوطني من الاجر الذي يربحونه من عملهم.

* الحد الاقصى لدفع رسوم التأمين الوطني للاجير هو المبلغ المساوي لمعدل الاجر الشهري يضرب بأربعة كالتالي:

٤٥٧٣ × ٤ = ١٨٢٩٢ شيكل.

* الحد الادنى لدفع رسوم التأمين الوطني للعامل الاجير هو ٢٥٪ من معدل الاجر في البلاد اي ١١٤٣ شيكل.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٦/١٢

التلفزيون الاسرائيلي -

● **القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - نظرية التطور والارتقاء.
٨,٣٠ - حساب - اعداد سلبية.
٨,٥٠ - تاريخ الاستيطان.
٩,١٠ - لغة انجليزية - There's a hole in the bueket
٩,٢٥ - للصغار - غصن الزيتون.
٩,٥٠ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - حديث الصباح «العنف في العائلة».
١٠,٣٠ - التسامح.
١١,٠٠ - موسيقى.
١١,٢٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٥ - اليهودية.
١٢,١٠ - علوم الحياة - الحياة تحت الماء.
١٢,٣٠ - لغة فرنسية.
١٢,٤٠ - علم وتكنولوجيا - تحطم كوسموس ١٩٠٠.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اصدقاء شوش.
١٥,٥٠ - ارض بلا زمن. صور متحركة.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة.
١٦,٤٥ - زاف والمشاهدون.

● «تعارف» مع ريفكا ميخائيلي، القناة الثانية ●

١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل البدايات صعبة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - اخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - عالم الصحافة - رام عفرون.
٢٢,١٠ - من تحت مدار الجدي.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - بطولة اوروبا لكرة القدم. تلخيص.
٢٤,٢٠ - نهاية الارسال.

● **القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - نادي حنا بربارة.
١٣,٣٠ - باور رانجرز.
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم.
١٥,٠٠ - «بحري» مسلسل للاولاد.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٩٢).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٧٤).
١٩,٠٠ - «الزمن الضائع».
١٩,٢٥ - «بلايند دايت» - تعارف مع رفقة ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ.
٢١,٠٦ - صيف من الدرجة الاولى. مختارات من برامج كيشت.
٢١,٣٠ - غابي غزيت - ترفيهي.
٢٣,١٠ - الانتخابات التمهيدية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «سنجين» فيلم وثائقي عن مكان اقامة الروس في عكا.
٠١,١٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠١,٤٠ - على حد السكين. فيلم من اجواء الحرب العالمية.
٠٤,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٥)

ش	س	ر	د	ي	ن	ي	ا	ي	ت	ا	ر	د	ا	ص
ر	ا	ش	ص	ه	ا	ر	ي	ج	ص	ش	ش	ص	ق	ش
ك	ش	ص	ا	ن	ا	ك	س	س	ا	ا	ا	ا	و	ع
ا	ا	ن	ش	ه	ص	ف	ر	ر	م	ر	د	ع	ر	ا
ت	د	د	ه	س	ب	ش	ط	د	د	ع	و	د	ش	ر
ك	ر	و	و	ق	ف	ن	ص	ي	س	ن	ف	ت	ن	ا
ا	ت	ق	د	ر	ص	و	د	ن	ق	ي	د	ص	ا	ت
ر	ا	ص	م	د	ر	ر	ز	ر	ط	ه	ه	و	ه	ع
ا	ر	ل	ا	ي	ر	و	س	ا	ي	ا	ا	ل	ي	ا
ت	ف	س	ن	د	ق	ب	ه	ش	ن	ش	و	ج	ر	ن
و	ش	ص	ح	ي	ح	ف	ن	ص	ر	ي	ش	ا	ي	ص
ي	ل	ا	ي	ر	و	س	س	ه	ا	د	ف	ن	ش	ش
ا	س	ل	س	ب	ي	ل	ط	ا	ر	ق	س	ا	ق	س
س	س	ا	ب	ي	ن	ا	س	و	ي	د	ا	ء	ص	ب
ص	ع	و	ب	ا	ت	ل	ر	و	ه	ن	ب	و	ش	ب

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١١) حرفا تشكل معا اسما لرئيس سوري راحل:

سبب - سردينيا - سايوتارا - سلسبيل - سابينا - سويداء - سقراط - سهاد - سوريا - سقط - سردين - سندس - سكان - سوريال - سقر - شركات - شاهبندر - شوبنهور - شعارات - شيريهان - شروق - شادر - شفرات - شواهد - شادوف - شهب - شارع - شط - شهود - شاهين - صافيناز - صعوبات - صادرات - صناع - صولجان - صاعد - صهاريج - صحيح - صامد - صنف - صفر - صور - صمد - صندوق - صف.

حل لغز (٢٤)

افقيا:
١) اميل توما - ا. خ. ق. ف.
٢) حيدر عبد الشافي.
٣) فسر - امرح.
٤) درعا - هما - تنسى.
٥) س. هـ - ات - سيف - بم.
٦) عزمي بشارة - أكم.
٧) دم - شرم الشيخ.
٨) اف - نهى.
٩) صالح سليم - لا.
١٠) حرف - مارد - افقن.
١١) لاه - مر - اقليدس.
١٢) اباد - يمن - رسا.
١٣) مهن - مدفع - مع.

عموديا:
١) احمد سعد - احلام.
٢) مي - مزهر - راية.
٣) يدفع - اصفهان.
٤) اسرل - افشي.
٥) رعت - تبر - رمل.
٦) بو - هاشم محاميد.
٧) مد - أ. أ - سر - فم.
٨) أ. أ - اسرل - عنادل.
٩) حل - يهش - قن.
١٠) اشراف - لامني.
١١) خامس - مخه - عريف.
١٢) قفانبك - القدس.
١٣) في - تمار - انساك.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اذا كنت قادرا على الانتقام فعفوك سيكون سام.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
امامك فرصة نادرة للتقدم على الصعيدين العملي والعاطفي.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اعمل حساب الوقت واعلم بان العمر مجموع اوقات.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تبك من الفشل فرب ضارة نافعة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ابتعد عن انواع الغذاء التي تباعد بينك وبين الرشاقة.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
النقاش جميل والاقتناع برأي الاخرين ليس ضعفا.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تتحمل مسؤوليات جديدة نتيجة لاحداث غير متوقعة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
رحلة طويلة لك الخيار في الاقدام عليها اولا.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الاقرب الى صالحك هو السفر فلا تتأخر.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ما زال امامك الكثير لتحصل على الموقع الذي تريد.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ابتعد عما يشوه من صورتك في العمل.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت المسؤول عن الملل الذي يعتريك بين الفترة والاخرى.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) حزيران

١٩٢٧ - فرنسا تحتفل بالذكرى المئوية الاولى لولادة سكك الحديد.
١٩٦٤ - الحكم على الرئيس السابق للمؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا بالسجن مدى الحياة بعد ادانته بالقيام بأنشطة تخريبية. افرج عنه في ١٩٩٠.
١٩٨٤ - الحرب العراقية الايرانية: طهران وبغداد توافقان على اقتراح الامين العام للامم المتحدة عدم قصف المناطق المدنية بعد الان.
١٩٩١ - انتخاب بوريس يلتسين رئيسا للجمهورية في روسيا.
١٩٩٥ - الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن يؤكد لاول مرة استعداد اسرائيل للانسحاب الى الحدود الدولية في الجولان.

الفروق السبعة



نتائج اللوطو

٢٢، ٢٨، ٣٤، ٣٨، ٤٣، ٤٩

والرقم الاضافي (٣٥)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٦/١٢، صافيا ودرجات الحرارة اعلى من معدلها العام، وتبدأ بالانخفاض يوم غد الخميس وحتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه ما بين هادئة الى مائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة .

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٦/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٧١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٠٢٧٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٢٦٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٥٤١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٧ - ٣,٢٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٢ حزيران ١٩٩٦ الصفحة ١٦

صمت نتنياهو يثير قلق حلفائه

المفاوضات مع «المفدال» تراوح مكانها بشأن توزيع الحقائب الوزارية

☐ اليوم، لقاء بين نتنياهو والحاخامين مردخاي الياهو وابرهام شبيرا ☐ ويلتقي ايضا، بنيامين بيغن.. ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يجتمع رئيس الحكومة المنتخب بنيامين نتنياهو اليوم الاربعاء، مع الحاخامين مردخاي الياهو وابرهام شبيرا طالبا منهما دفع المفاوضات بين «الليكود» و«المفدال» الى الأمام والتي تشهد جمودا في اليومين الأخيرين بسبب مطالب «المفدال» حول توزيع الحقائب الوزارية.

ولم يتمخض الاجتماع الذي عقد، أمس، بين نتنياهو وزعيم «المفدال» زبولون هامر، عن اي شيء، اذ خرج الأخير من الاجتماع غاضبا معلنا انه لم يتلق ردا ايجابيا من «الليكود» على مطالبه.

ويذكر ان حزب «المفدال» يطالب بحقيبة الاسكان او العمل والرفاه الاجتماعي، الى جانب حقيبة المعارف، بعد ان رفض حقيبة الاتصال، واصفا اياها بحقيبة ثانوية! مقارنة مع الحقيبتين اللتين حصلت عليهما حركة «شاس» وهما وزارتا الداخلية و«العمل والرفاه».

والتقى افيغدور ليبرمان المدير لمكتب رئيس الحكومة المنتخب رئيس قائمة «شاس» النائب اريبه درعي، الذي يرقد في المستشفى اثر وعكة صحية اصابته.

وأفادت مصادر مقربة ان ليبرمان قد طلب من درعي التخلي عن حقيبة «العمل والرفاه» في محاولة لحل الاشكال مع «المفدال».

وعلى صعيد توزيع الحقائب بين نواب «الليكود»، فان الأمر ما زال غامضا، وعدا حقيبة الخارجية لدافيد ليفي لم يعلن عن اية حقيبة اخرى.

والتقى نتنياهو، أمس، مع النائب دان مريدور، الذي رفض الافصاح عن فحوى الاجتماع او الحقيبة الوزارية التي ستوكل اليه.

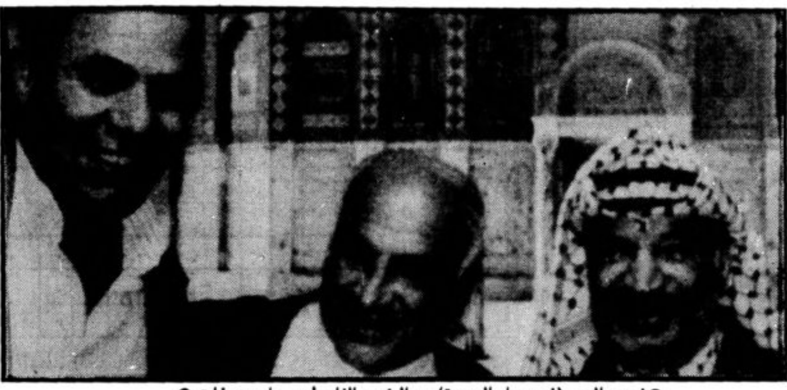
كما التقى نتنياهو، أمس، النائب اريئيل شارون للمرة الثانية خلال يومين، ولم يتم ايضا، الاعلان عن اي شيء يتعلق بتوزيع الحقائب. كذلك عقد اجتماعا مماثلا مع النائب عوفاديا عيلي.

ومن المتوقع ان يلتقي النائب بنيامين بيغن مع نتنياهو، لاول مرة منذ الانتخابات، ويعتقد المراقبون بان بيغن سيبقى خارج الحكومة بسبب موقفه المعارض خلال الاستفتاء الداخلي في مركز «الليكود» من قضية التحالف مع «غيشر» و«تسومت».

وعلى الرغم من الغموض المفروض على المفاوضات لتشكيل الحكومة والسرية المطبقة التي ينتهجها نتنياهو، فان افيغدور ليبرمان يصر على ان الحكومة الجديدة سيعلن عنها بعد ظهر يوم الاثنين القادم، في اول جلسة للكنيست الـ - ١٤.

محامو فوزي النمر يستأنفون اليوم ضد قرار تمديد اعتقاله

* السلطات لم تعتقله لدخوله الى البلاد انما تتهمه باعمال عدائية ضد الدولة قبل عام (٨٣)! *



● فوزي النمر (في يسار الصورة) مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يقدم المحامون سميرة عامر ومحمد منصور وتوفيق قرطام، استئنافا الى المحكمة المركزية في حيفا، اليوم الاربعاء، ضد قرار محكمة الصلح في عكا الذي أصدرته، أمس الثلاثاء، وقرر فيه القاضي ايتان مغين، تمديد اعتقال المسؤول الفلسطيني، فوزي النمر، خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

وكانت الشرطة اعتقلت فوزي النمر، اثناء تواجده في بيت شقيقته في عكا، أمس الأول الاثنين، بادعاء وجوده في اسرائيل بصورة غير قانونية، لكن تبين من بند الاتهام الذي قدمه ممثل الشرطة ضد النمر في محكمة الصلح في عكا، أمس، تسويغا لطلب تمديد الاعتقال، ان السلطات تتهم النمر «بتنفيذ اعمال عدائية ضد أمن الدولة قبل ان يطرد من البلاد في عام (١٩٨٣) وبعد طرده واصل القيام باعمال عدائية ضد أمن الدولة»!

وأثار محامو النمر في الجلسة السؤال، اذا كان قام باعمال عدائية ضد أمن الدولة فلماذا منحته السلطات الاسرائيلية تصريحا رسميا لزيارة مسقط رأسه عكا والتقاء ذويه فيها؟

وقدمت الشرطة مواد سرية الى القاضي مغين في الجلسة، مُنع المحامون من الاطلاع عليها. وجرى جزء من الجلسة على انفراد بين القاضي وممثل «الشاباك».

ونقل النمر بعد تمديد اعتقاله الى سجن الجلمة. وزارته، أمس، المحامية سميرة عامر للاطلاع على ظروف اعتقاله وسير التحقيق.

وقالت عامر لـ «الاتحاد» ان النمر يتمتع بمعنويات عالية وانه يتعاون مع محققيه. وان التحقيق يسير في عدة اتجاهات حتى السياسية.

هذا وأصدر مركز غزة لحقوق الانسان، أمس، بيانا عممه على منظمات دولية ومحلية بينها اللجنة الدولية للحقوقيين (مقرها في جنيف) ومنظمة الصليب الاحمر الدولية وغيرها من المنظمات المعنية بحقوق الانسان وطالبها بالتدخل السريع للافراج عن المسؤول الفلسطيني.

واعتبر البيان ان التهمة الموجهة ضد المسؤول الفلسطيني محاولة لاعادة فتح هذا الملف الأمر الذي يعتبر مسا بعملية السلام.

لجنة «مالتس» توصي:

القسط الدراسي الجامعي ٧٥٠٠ شيكل مربوط بجدول الغلاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت لجنة «مالتس»، أمس الثلاثاء، توصياتها بخصوص القسط الدراسي في الجامعات، الى وزير المعارف، امنون روبنشطاين.

وقررت اللجنة، برئاسة القاضي المتقاعد يعقوب مالتس، ان يكون القسط الدراسي ٧٥٠٠ شيكل، بحسب اسعار شهر تموز ١٩٩٥، مربوطا بجدول غلاء المعيشة. وبامكان الطالب دفع القسط على ستة دفعات. واذا دفعه مسبقا فانه سيحظى بتخفيض بنسبة ٢.٥٪.

اما بالنسبة للدفعات المضافة على القسط الدراسي، مثل بدل دورات اللغات الاجنبية، فسيتم تعديلها وفق جدول غلاء المعيشة فقط!

اصابة عامل عربي بصعقة كهربائية في مكان العمل!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نقل الى مستشفى «تل هشومير»، في حالة خطيرة، الشاب محمد اغبارية (٢٩ عاما) من مصمص، بعد اصابته بصعقة كهربائية بسبب تماس كهربائي وقع عندما كان محمد يعمل في بني براك.

وكان الشاب يعمل في البناء، وفي حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الثلاثاء، نقل الحديد الى مكان البناء، وكما تبين من التحقيقات الاولية للشرطة، وقعت قطعة كبيرة من الحديد على عمود كهرباء ادى الى التماس الكهربائي واصيب اغبارية بصعقة كهربائية قوية. وهرعت الى المكان طواقم من الشرطة والاسعاف ووزارة العمل. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

مواطن يعتدي على رئيس مجلس غاني تكفا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى مواطن من بلدة غاني تكفا بالقرب من تل ابيب، مساء امس الثلاثاء، على رئيس المجلس المحلي هناك، افيشاي ليفين.

وافادت الشرطة بان مواطنين محليين دخلا الى مقر المجلس حيث تواجد المعتدى عليه، واثر مشادة كلامية قام احدهما بطعنه بالسكين في قدمه نقل على اثرها الى مستشفى «تل هشومير» لتلقي العلاج، اذ وصفت اصابته بالمتوسطة.

هذا واعتقلت الشرطة المعتدي، الذي ادعى انه قام بفعلته لأنه بدون مأوى!

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון
الخميس
١٣ حزيران ١٩٩٦
٢٧ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
13.6.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 26/53

بلدية تل ابيب تتراجع عن رفضها قبول طفل عربي في روضة يهودية

(ص٤)

في لقاء خاص بـ "الاتحاد"

عريقات: اسرائيل تعرقل عمل السلطة الوطنية!

هدف لقاء ميلو - الحسيني، الحرص على استمرار عملية السلام

على السيد نتنياهو ان يفكر بعقل سنة ٩٦ وليس ما قبل ١٩٩٢!

(ص ٢)

حكومة نتنياهو تقام في الاسبوع القادم

ايتان سيبقى خارج الحكومة حتى يبت المستشار القضائي في امر محاكمته

❑ المفدال يشعر بالرضا ويعود الى المفاوضات، وتوتر في صفوف قيادة الليكود ❑ (ص ١٦)

بيرس يفكر بجدية في حكومة تكتل!

❑ «الليكود» ايضا لا يستبعد الفكرة، لكنه يريد اولا انهاء اقامة الائتلاف اليميني ❑

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - اكد المراقبون السياسيون المقربون من قيادة حزب «العمل»، ان شمعون بيرس يفكر بجدية في مسألة اقامة حكومة تكتل قومي مع «الليكود» وحلفائه. وانه تحدث في الموضوع مع بنيامين نتنياهو خلال اللقاء بين اللذين عقدا بينهما، وخلال العديد من المكالمات الهاتفية التي جرت بينهما في الاسبوع الماضي.

ويذكر ان علاقة صداقة عائلية تقوم بين بيرس ونتنياهو منذ سنة ١٩٧٤، بعيد عملية عينتيبية (تحرير رهائن الطائرة الاسرائيلية التي خطفها فلسطينيون الى اوغندا)، والتي قتل فيها شقيق بنيامين نتنياهو (يوناتان). ويعزو المراقبون الى هذه الصداقة دورا مؤثرا في «اجواء التعاون بينهما والتفكير بتطوير هذا التعاون الى شراكة سياسية بهدف «دفع عملية السلام

(البقية على ص ١٥)

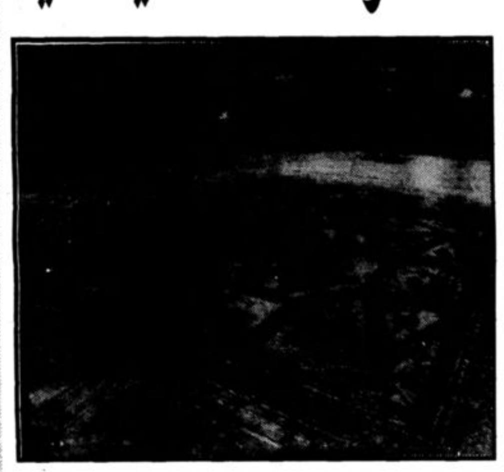
الحركة من «اجل جودة الحكم» تطالب بعدم الاضرار بموقع المحكمة العليا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت الحركة «من اجل جودة الحكم»، امس الاربعاء، رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، للحفاظ على الوضع الدستوري القائم في الدولة بخصوص موقع المحكمة العليا.

وطالب نشيطو الحركة، الذين يعتصمون امام مبنى الكنيست لليوم الثالث على التوالي، نتنياهو بمنع حدوث اي تراجع عما اسموه «عملية تقدمنا كدولة متنورة وحرة ودمقراطية».

وتتخوف الحركة «من اجل جودة الحكم» من ان تضر المطالب المطروحة في المفاوضات الائتلافية بصلاحيات المحكمة العليا، خاصة في ضوء القانون الجديد، الذي يمنح رئيس الحكومة صلاحيات بعيدة المدى.

انقاذ لوحة اللد الفسيفسائية!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم انقاذ لوحة فسيفسائية تاريخية بحجم ١٨٠ مترا مربعا في اللحظة الاخيرة، امس الاربعاء، وذلك بقرار اتخذ في اعقاب ضجة اعلامية.

وكان تم العثور على هذه اللوحة التاريخية في اثناء شق طريق في مدينة اللد، وتقرر ردمها بالرمل بدعوى ان نقلها الى مكان آخر يكلف حوالي مليوني شيكل. واثارت سلطة الآثار الموضوع بعد اعلانها عن المكان موقعا اثريا، الامر الذي اوقف العمل في شق الشارع المذكور.

وذكرت الانباء امس، الاربعاء، انه سيتم الحفاظ على هذه اللوحة اما بابقائها حيث هي او من خلال العمل على نقلها الى «متحف اسرائيل».

الهيئة العربية لحقوق الانسان:

اياد السراج يتعرض للتعذيب!

* مكتب النائب العام الفلسطيني: هذا كذب. اليوم سيمثل امام المحكمة وهي تقرر اطلاق سراحه او تمديد اعتقاله * هيئة حقوق الانسان: الاعتقال بسبب نشاط السراج في الدفاع عن حرية التعبير *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير مركز «بتسيلم» يزهار بشير، امس الاربعاء، ان الدكتور اياد السراج (٥٢ عاما) مدير الهيئة العربية لحقوق الانسان، يتعرض للضرب والتعذيب الجسدي والنفسي في مكان اعتقاله في زنازين الشرطة الفلسطينية في غزة.

وقال مصدر خاص لـ«الاتحاد» ان السراج معتقل في سجن انفرادي وتمنع عنه زيارة محاميه على الرغم من مرور اكثر من يومين على اعتقاله.

ويذكر ان السراج اعتقل، يوم الاثنين في بيته وهي المرة الثانية التي يعتقل فيها خلال اسبوعين، والثالثة خلال ستة اشهر. واعلمت الشرطة الفلسطينية الهيئة المسؤول عنها السراج ان الاعتقال جاء في اعقاب رسالة بعث بها السراج الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد اطلاق سراحه ويفهم منها لغة التهديد!!

الا ان شخصا في مكتب النائب العام الفلسطيني خالد القدرة ادعى، امس الاربعاء، بان الاعتقال جاء بعد ضبط كمية من المخدرات في مكتب السراج في مقر الصحة النفسية في غزة وهي هيئة يرئسها ايضا السراج!!

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع الهيئة العربية لحقوق الانسان قال مسؤول في الهيئة ان هذا الادعاء خطير وسخيف وغير معقول، وان الاعتقال كغيره من الاعتقالات التي مر بها السراج وآخرون، محاولة لكم الافواه والاعتداء على حرية التعبير.

وحاولت «الاتحاد» اخذ رد من مكتب خالد القدرة، الا ان الموظفين هناك ابلغوا مراسلنا ان المخول الوحيد بالرد هو القدرة نفسه، وانه خارج قطاع غزة، وادعى بعضهم انه موجود في تل ابيب وقال آخرون انه في الضفة، وان ليس بحوزته اية وسيلة اتصال للاتصال معه!!

لكن وكالة الانباء الفرنسية تمكنت من التقاء القدرة، ونقلت على لسانه انه ينفي وجود تعذيب. ويقول ان الامر كذب وعار عن الصحة. «فنحن نعامل المعتقلين بكل احترام. وضمن القانون وسيمثل غدا (اليوم) امام النيابة ليتقرر تمديد توقيفه ام لا».

ويشار الى ان اعتقال السراج بتهمة المخدرات يذكّر باعتقال الصحفي ماهر العلمي والذي اعلن في حينه ان اعتقاله جاء لاسباب اخلاقية مع ان الحقيقة كانت لاسباب سياسية.

وكان السراج قد اعتقل قبل اسبوعين بادعاء انه تحدث في مقابلة صحفية مع «نيويورك تايمز» الامريكية عن وسائل التعذيب في سجون وزنازين الشرطة الفلسطينية.

الاسد والهراوي يستعرضان المستجدات في المنطقة

● دمشق - الوكالات - استعرض الرئيسان السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي، امس الاربعاء، في دمشق «المستجدات في المنطقة وعلى الساحة العربية وانعكاساتها» في اشارة الى مستقبل عملية السلام والقمة العربية المقبلة في القاهرة.

واعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيسين اجريا «جولة افق دولية واقليمية وعربية شملت التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين».

واضاف انه «جرى تبادل للمعلومات حول الاتصالات التي اجراها كل منهما حول مسائل تهم الجانبين».

وكان الاسد استقبل ظهر امس الاربعاء، الرئيس اللبناني الياس الهراوي، الذي وصل في وقت سابق الى دمشق.

●الاسد (من اليسار) في اجتماع مع الحريري●

وهو اللقاء الثاني بين الرئيسين، خلال عشرة ايام، حيث اجتمع الهراوي الى الاسد في ٢ حزيران الجاري في اللاذقية على الساحل السوري.

وقد عقد لقاء دام ثلاث ساعات امس الاول الثلاثاء، بين الاسد ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

لقاء اليوم

مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية.

حول: دورة المجلس التشريعي.

اسرائيل تعطل عمل السلطة الفلسطينية!

* كان من المقرر ان يعقد المجلس التشريعي الفلسطيني جلسة له في نابلس امس الاربعاء، وتستمر اليوم الخميس، لكنها تأجلت لعدم تمكن (٢٣) نائبا من غزة عبور حاجز «ايرز» للمشاركة في الجلسة بسبب التفتيشات الاسرائيلية المهينة التي اراد جنود الاحتلال اجراءها لهم، وفضلوا العودة الى غزة على الخضوع لتفتيش مهين.

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية.

*** «الاتحاد» - جاء في الاخبار انكم الغيتم جلسة المجلس التشريعي. لماذا؟**

- د. عريقات: «لم تلغ الجلسة انما تأجلت بسبب غياب (٢٣) من اعضاء المجلس رفضوا عبور حاجز «ايرز» لان السلطات الاسرائيلية اصرت على اخضاعهم لتفتيش استفزازي مهين ومستهجن وغير مبرر، هدفه التعطيل المقصود على جلسة المجلس».

*** «الاتحاد» - وكيف ينعكس عدم عقد الجلسة على عمل السلطة؟**

- د. عريقات: «ينعكس الامر سلبيا. ونحن نحمل اسرائيل مسؤولية تعطيل عمل السلطة الفلسطينية. وهذه الجلسة هي اهم جلسة للمجلس لانها ستخصص لمناقشة بيان الحكومة ومنح الثقة او نزعها عنها».

*** «الاتحاد» - هل هذه اول مرة تصر السلطات الاسرائيلية فيها على مثل هذا التفتيش وهل له علاقة بتغير الحكم؟**

- د. عريقات: «من الصعب تفسير هذه الاجراءات الغريبة. وهي مرفوضة بتاتا. وتتحمل مسؤوليتها الحكومة الاسرائيلية الحالية وهي تجري لاول مرة»

*** «الاتحاد» - وهل توجهتم الى برلمانات دولية للاحتجاج وماذا كان الرد؟**

-د. عريقات: «منذ امس الاول الثلاثاء، والرئيس ياسر عرفات ورئيس المجلس التشريعي احمد قريع يجريان الاتصالات المكثفة مع رؤساء دول وحكومات وبرلمانات دولية خاصة الاوروبية، لكن للاسف كلها باءت بالفشل وتصر اسرائيل على اجراء التفتيشات».

*** «الاتحاد» - من ناحية تجري عرقلة لاعمالكم ومن جهة اخرى يعقد لقاء بين فيصل الحسيني ودوني ميلو؟**

- د. عريقات: «اللقاءات ليست هدفا بحد ذاتها، والآن هناك حكومة اسرائيلية لا تستطيع ان تتحلل من الاتفاقات الموقعة بيننا. والهدف من هذه اللقاءات ومضمونها هو استمرار عملية السلام».

*** «الاتحاد» - هناك عدد من قادة الليكود رحبوا بمثل هذه اللقاءات. هل جرت لقاءات اخرى بينكم؟**

- د. عريقات: «لم يجر اي لقاء باستثناء لقاء الحسيني-ميلو. ونحن لا توجد عندنا اي مشكلة بالنسبة للقاءات انطلاقا من مسؤوليتنا تجاه مصالح شعبنا وعملية السلام. وضمان استمرار عملية السلام لا يتم من خلال اطلاق شعارات ترويضية عن الرغبة في السلام، انما من خلال الالتزام باستحقاقات السلام ومواصلة واستكمال ما جرى التوقيع عليه».

*** «الاتحاد» - نتنياهو دعا الى مؤتمر مدريد ثان، ما هي ابعاد ذلك؟**

- د. عريقات: «انصح السيد بنيامين نتنياهو الكف عن الاوهام لان للسلام مرجعية تستند الى (٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥). وعلى السيد نتنياهو ان يفكر بعقل (١٩٩٦) ويتطلع الى المستقبل بعيون ما بعد سنوات الالفين وليس بعقل وعيون ما قبل (١٩٩٢). وعلى السيد نتنياهو ان يدرك جيدا الحقائق القائمة اليوم على الارض، فهناك سلطة فلسطينية ورئيس فلسطيني وشرطة وارض محررة ومجلس تشريعي منتخب من الشعب وعملية سلام بدأت، فاما ان يستمر او ان يتوقف وهو يتحمل مسؤولية اي توجه ضد الحقيقة واستحقاقات السلام والتوصل الى سلام شامل وثابت وعادل، وعلى السيد نتنياهو ان يدرك حقيقة تاريخية تقول: السلام والاستيطان لا يلتقيان. السلام وسرقة ارض الغير ودوس حقوقهم لا يلتقيان. والحديث عن قدس موحدة وابدية وعاصمة وحيدة لاسرائيل، معناه ضربة جدية لعملية السلام ولبناء جسور التفاهم. والسيد نتنياهو امام خيارين، اما استمرار عملية السلام وفق مرجعيتها الدولية، او انهيار العملية والعودة الى التوتر والمشاكل».

*** «الاتحاد» - للمرة الثانية يعتقل د. اياد السراج ويخضع لتحقيق قاس لماذا؟**

- د. عريقات: «لقد فوجئت عندما سمعت في الانباء عن اعتقال د. سراج ولا معلومات عندي لماذا اعتقل. وسأبحث في الموضوع مع الرئيس ياسر عرفات وسأضغط لاطلاق سراحه».

(سهيل قبلان)

في اخر استطلاع للرأي نشرت نتائجه، امس

٦٦٪ من مواطني اسرائيل يؤيدون عملية السلام

* ٦٢٪ يعارضون الانسحاب من الجولان * ٧٩٪ من مؤيدي «العمل» و٢١٪ من مؤيدي «الليكود» يؤيدون اوسلو *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشار استطلاع للرأي اجرته جامعة تل ابيب، غداة انتخابات الكنيست، ونشرت نتائجه امس الاربعاء، الى ان ٦٦٪ من مواطني اسرائيل يؤيدون استمرار عملية السلام، مقابل ٦٣٪ في الشهر الماضي.

وجاء في نتائج الاستطلاع ان ٦٢٪ يعارضون الانسحاب من الجولان، بينما يؤيد ١٨٪ مثل هذا الانسحاب.

واوضحت النتائج ان ٧٦٪ من ناخبي «الليكود»، و٩٥٪ من ناخبي «العمل»، و٥٦٪ من ناخبي الاحزاب الدينية يؤيدون مواصلة عملية السلام. ولكن اي سلام هذا، يتضح من النتائج التالية. فحول السؤال عن اتفاقات اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اعلن ٧٩٪ من ناخبي «العمل» تأييدهم لها. اما ناخبو «الليكود» فقد ايد اتفاقات اوسلو منهم فقط ٢١٪ وبين ناخبي الاحزاب الدينية ايدها ١٧٪ فقط.

الغطرسة الاسرائيلية تحول دون انعقاد «التشريعي» الفلسطيني!

● (٣٧) نائبا من القطاع رفضوا التفتيش المهين عند «ايرز» ولم يتمكنوا من الوصول الى نابلس ● «التشريعي» علق جلسته، احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية ●

● نابلس – اعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، امس الاربعاء، ان المجلس قرر تعليق جلسة كان من المقرر عقدها، امس، في نابلس احتجاجا على «منع اسرائيل «نواب قطاع غزة من التوجه الى مكان انعقاد الاجتماع.

واوضح احمد قريع (ابو علاء) ان لجنة الارتباط الفلسطينية – الاسرائيلية ستعقد اجتماعا لها للبحث في هذه المسألة بناء على طلب السلطة الفلسطينية.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، موجودا في نابلس حيث كان من المقرر ان يحضر جلسة المجلس التشريعي الذي انتخب في كانون الثاني الماضي.

واكد قريع ان جلسة البرلمان «علقت لان مسألة نواب القطاع لم تحل».

وكان (٣٧) نائبا من نواب المجلس الثمانية والثمانين لا يزالون عالقين في قطاع غزة صباح امس بعد ان رفضوا الخضوع للتدابير الامنية التي يطبقها العسكريون الاسرائيليون عند حاجز «ايرز» بين قطاع غزة واسرائيل.

وقال قريع ان «اسرائيل تتخذ كل الاجراءات لتعطيل عمل المجلس»، واضاف ان «النواب انتخبوا من قبل الشعب الفلسطيني وهم مسؤولون امام هذا الشعب ولهم كرامتهم (ولكن) اسرائيل لا تتعامل معهم بالشكل الصحيح». وتابع محذرا «اننا لا نقبل بمثل هذه الممارسات».

وقد رفض النواب الفلسطينيون منذ، يوم الاثنين، ان يقوم الجنود الاسرائيليون بتفتيشهم عند حاجز «إيرز» وقالوا ان هؤلاء تلقوا اوامر باجراء «تفتيش دقيق جدا».

لكن الادارة العسكرية الاسرائيلية نفت ان تكون اجراءات التفتيش قد شددت.

واعلن الناطق باسمها شلومو درور: «انها الاجراءات التي كنا نطبقها في الماضي وليس لدينا اي نية في التخلي عنها».

واكد نائب رئيس المجلس التشريعي ناهظ الريس، العالق في غزة، ان التدابير تقضي بان «يخضع النواب انفسهم وكذلك حقائبهم لتفتيش العسكريين الاسرائيليين وهذا ما نرفضه». واضاف ان «المجلس التشريعي لن ينعقد في نابلس تضامنا مع نواب غزة».

وكانت الجلسة الاسبوعية للمجلس التشريعي المقرر انعقادها مخصصة لمواصلة مناقشة سياسة الحكومة الفلسطينية مع احتمال التصويت على الثقة بها.



●احدى جلسات اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» ●

اسرائيل تمنع دخول اللحوم المجمدة من اضاحي موسم الحج الى غزة!

* الوزير الفلسطيني صالح: هذا اعتداء على الطقوس الدينية للانسان الفلسطيني * وفد بيطري فلسطيني تأكد من خلو اللحوم من الامراض *

* غزة – «وفا» – منعت اسرائيل، امس الاربعاء، دخول عشرة آلاف وخمسمائة رأس من الاغنام المجمدة الى الاراضي الفلسطينية، وهي الحصة السنوية، التي خصصها المسلمون في السعودية من اضاحي موسم الحج لهذا العام.

ولا تزال هذه «المنحة» التي خصصت للفقراء والمعدمين في فلسطين تقف عند الجانب المصري، في معبر رفح الحدودي في انتظار السماح لها بالدخول. وكانت السلطة الوطنية قد تقدمت بطلب رسمي الى وزارة الزراعة الاسرائيلية وهيئة الارتباط الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة بادخال هذه الحصة وتمت الموافقة عليها.

واعتبر الوزير عبد الجواد صالح وزير الزراعة ذلك «جزءا من حرب التجويع التي تشنها اسرائيل على الشعب الفلسطيني». واشار الى انها تعتدي هذه المرة على المؤشر الديني لهذه الهدية الدينية، باعتبارها جزءا من مناسك الحج، مشيرا الى ان ذلك بمثابة اعتداء على الطقوس الدينية للانسان الفلسطيني.

وكان وفد بيطري فلسطيني اجرى فحوصات مكثفة «للحصة» الفلسطينية من اضاحي الاغنام قبل ارسالها الى فلسطين وتم التأكد من سلامتها وخلوها من الامراض او الاصابات.

واوضح السيد عطا ابو كرسن وكيل مساعد وزارة الزراعة «ان هذه الاغنام مستوردة من استراليا حية، ولم تمكث في المزارع السعودية»، وانما تم نقلها من البواخر الى المذابح ثم تجميدها في السعودية وارسالها لنا». واكد ابو كرسن ان الاغنام الاسترالية معروف عنها الجودة وخالية من الامراض وان جميع بلدان الشرق الاوسط تستورد منها خاصة الاردن واسرائيل ولبنان وسوريا وفلسطين..

ونوه الى ان وزارة الزراعة طلبت من دائرة البيطرة الاسرائيلية فحص اللحوم والتأكد من صحتها قبل ادخالها، الا انها رفضت ذلك تحت دواع صحية، وبحجة ان اسرائيل ليس لديها علاقات تجارية بينها وبين السعودية.

واستنكر ابو كرسن العنجهية الاسرائيلية ومنعها دخول الاغنام، مشيرا الى ان وراء ذلك خشية اسرائيل من ان يؤدي دخول هذه اللحوم الى انخفاضات استيراد اللحوم منها الى مناطق السلطة الوطنية.

واضاف ان هناك مشاورات ومفاوضات مكثفة يتم اجراؤها للسماح بادخال هذه اللحوم الى فلسطين، محذرا من مغبة استمرار هذه السياسة وان وزارة الزراعة ستتخذ موقفا خاصا خلال الايام القادمة.

رئيس المحكمة العليا، براك: لن ارتعب!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب مساء امس الاربعاء، عن ان رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، طلب اسقاط بعض المقاطع من مقابلة صحفية منحها لمجلة ناطقة بلسان نقابة المحامين في البلاد، الا انه تم تسريب المقابلة الكاملة لصحف اخرى تنشر اليوم، الخميس.

وكان القاضي براك، قد اعلن ان طلبه باسقاط بعض المقاطع كان شرطا قبل به لدى اجراء المقابلة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الاربعاء، ان براك طالب بالغاء مقطع حول صلاحيات المحكمة العليا في التدخل، ايضا، بالقضايا العسكرية، اذ قال: «انه يجب ادارة الحرب وفق الاصول والقوانين، وكذا قصف بلد اخر او اطلاق الصواريخ. فهناك اصول قانونية تحكم كل هذه الامور. وفي محاكم نيرنبرغ واجه البعض الاتهامات، كما يتم محاكمة اخرين اليوم في لاهاي».

وقال القاضي اهرون براك في مقطع اخر: «يسألون هل كل وحدة عسكرية بحاجة الى استشارة قضائية؟! واقول: نعم لا تحاولوا اخافتي من الحصول على ذلك، ام ان القضية هي بمهاجمة هدف من اليسار او اليمين؟! انا لست مؤيدا لكي تصدر المحكمة العليا قرارا بهذا الخصوص، الا ان السؤال هو اذا ما كانت هناك حاجة لاصدار مثل هذا القرار القضائي. وجوابي طبعا».

تحليق الطيران الاسرائيلي فوق جنوب لبنان

* صيدا – الوكالات – حلق الطيران الاسرائيلي صباح امس الاربعاء، فوق الجنوب اللبناني فيما تبنى «حزب الله» مسؤولية هجوم جديد على ميليشيا جيش جنوب لبنان العميلة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واكد متحدث باسم «حزب الله» في بيروت ان عددا من مقاتليه فتح النار على عناصر من الميليشيات العميلة في قرية حداثا.

ولم يؤكد اي مصدر مستقل وقوع هذه العملية.

وافاد مراسلون ان مقاتلات ومروحيات اسرائيلية تقوم منذ مساء امس الاول، بالتحليق فوق مواقع مفترضة لـ«حزب الله» في منطقة اقليم التفاح وفوق مدينتي النبطية وصيدا.

توقيع اتفاق المياه في اوسلو بين اسرائيل وفلسطين والاردن

* اوسلو – الوكالات – وقع ممثلو اسرائيل والفلسطينيين والاردن، امس الاربعاء، في العاصمة النرويجية، اوسلو، اتفاقا حول الاستغلال الناجع لمصادر المياه في المنطقة. ولا يتطرق هذا الاتفاق الى تباين وجهات النظر والخلافات المتعلقة بملكية مصادر المياه.

واعرب مدير عام وزارة الخارجية النرويجية عن امله في ان تنضم سوريا ولبنان الى هذا الاتفاق في المستقبل.

فايتسمان في تركيا

نتنياهو سيواصل العملية السلمية لكن باسلوب مختلف!

●سليمان ديميريل (من اليمين) وفايتسمان●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الحكومة الاسرائيلية الجديدة ستستمر بالعملية السلمية، ربما باسلوب مختلف، لكن الهدف واحد». هذا ما اعلنه رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، في مؤتمر جودة البيئة المنعقد في اسطنبول.

وقال فايتسمان انه «في الايام الثلاثة الاخيرة ضربت اسرائيل عدة اعمال ارهابية. وفي الوقت نفسه شهدنا ردود فعل غير مبررة من قبل زعماء عرب حول نتائج الانتخابات في البلاد».

مقتل ٧٢ مقاتلا كرديا و٦ جنود اتراك في عمليات للجيش

* انقرة – الوكالات – قتل ٧٢ مقاتلا كرديا وستة جنود اتراك في عمليات عسكرية للجيش في شرق وجنوب شرق الاناضول.

اعلنت ذلك وكالة الاناضول التركية للانباء من دون ان توضح تاريخ هذه العمليات.

مناورات بحرية اسرائيلية-يونانية قريبا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة «الامن» امس الاربعاء، ان اسرائيل ستجري مناورات مشتركة مع سلاح البحرية اليوناني لتهدئة مخاوف هذا البلد نتيجة اتفاق التعاون العسكري المبرم بين اسرائيل وتركيا.

ولم تعط الوزارة اي ايضاحات عن مكان وزمان هذه المناورات.

وكانت اسرائيل وتركيا وقعتا في ٢٣ شباط الماضي اتفاقا ينص على قيام الطائرات المقاتلة الاسرائيلية والتركية بتدريبات في المجال الجوي للبلدين.

ونددت دول عربية عدة بشدة بهذا الاتفاق خصوصا سوريا والعراق ومصر وايران.

منظمة «هيومان رايتس ووتش» تحتج على اعتقال اياد السراج


● الدكتور اياد السراج ●

* واشنطن – الوكالات – وجهت المنظمة الامريكية للدفاع عن حقوق الانسان «هيومان رايتس ووتش» رسالة احتجاج لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، دانت فيها اعتقال الدكتور اياد السراج.

ونددت المنظمة في رسالتها التي نشر نصها، امس الاربعاء، في واشنطن باعتقال السراج، رئيس اللجنة الفلسطينية المستقلة للدفاع عن حقوق الانسان، يوم الاثنين الماضي، في قطاع غزة. وقالت ان اعتقاله تم بدون توجيه اي تهمة اليه وطالبت «بالافراج عنه فورا».

واضافت المنظمة ان اعتقال السراج للمرة الثالثة خلال ستة اشهر «يضع موضع الشك تعهدات السلطة الفلسطينية بحماية حقوق الانسان وخصوصا حرية التعبير».

واوضحت ان السراج اوقف آخر مرة في ١٨ ايار الماضي لمدة ثمانية ايام بدون اي سبب واضح. واكدت ان «السلطة الفلسطينية تميل على ما يبدو الى اتباع سياسة توقيف واعتقال معارضيها».

نواب محافظة جنين يهنئون الجبهة

* جنين – من ثائر ابو بكر – بعث اعضاء المجلس التشريعي في محافظة جنين كل من السادة عزام الاحمد ابو بكر وحكمت زيد واحمد ارشيد وجمال الشاتي وفخري تركمان برقية الى اعضاء الكنيست في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع وذلك بمناسبة فوزهم بخمسة مقاعد في الكنيست.

وجاء في البرقية ان اعضاء المجلس التشريعي في المحافظة يتقدمون من الجبهة والتجمع بأحر التهاني والتبريكات بثقة الجماهير العربية وحصولها على خمسة مقاعد مؤكدين ان نجاحهم هو دعم لمسيرة السلام واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة واقامة دولته المستقلة، والمساواة للجماهير العربية في اسرائيل والعمل من اجل نيل حقوقهم العادلة.

في ختام اجتماع ممثلي الدول العربية لدى اسرائيل

بسيوني: سنقدم الدعم للحكومة الجديدة في كل خطوة باتجاه السلام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد ممثلو الدول العربية لدى اسرائيل امس، الاربعاء، اجتماعا لهم في مقر السفارة الاردنية في تل ابيب، في اطار مشاورات عربية بعد فوز «الليكود» في الانتخابات.

وشارك في الاجتماع السفيران الاردني، عمر الرفاعي والمصري، محمد بسيوني وممثلا موريتانيا، احمد ولد الجودي وتونس، خميس جيناوي. وتغيب عن الاجتماع ممثل قطر.

وصرح بسيوني في ختام الاجتماع، ان التطورات الاخيرة في العالم العربي والقمة العربية المقرر عقدها في القاهرة من ٢١ الى ٢٣ من الشهر الحالي «تهدف الى التوصل الى موقف موحد في ضوء نتائج الانتخابات في اسرائيل».

وقال: «سننسق ونتعاون مع الحكومة الجديدة في كل خطوة تتخذها في سبيل تحقيق السلام. ان جميع الدول العربية والعالم بأسره سيقدم لها (الحكومة) الدعم». واضاف «تندرج اجتماعاتنا دون شك في اطار الجهود التي بذلت، مؤخرا، سعيا للحفاظ على عملية السلام».

بلدية تل ابيب تتراجع عن رفضها قبول طفل عربي في روضة يهودية

* جمعية حقوق المواطن ترفض سحب التماسها حول الموضوع لان الهدف تغيير السياسة العامة وليس حل حادث عيني *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافقت بلدية تل ابيب امس الاربعاء، على قبول الطفل العربي آدم ابو شميس من يافا في روضة يهودية ابتداء من السنة الدراسية القادمة. ورغم الموافقة لم تسحب جمعية حقوق المواطن في اسرائيل الالتماس الذي قدمته الى العليا لالزام بلدية تل ابيب ووزارة المعارف بقبول الطفل العربي في الروضة.

وقالت المحامية هداس تغاري، مقدمة الالتماس للمحكمة العليا، لـ«الاتحاد»: «اتصلت موظفة من قسم المعارف في بلدية تل ابيب مع والدة الطفل العربي في يافا وابلغتها موافقة البلدية على تسجيل ابنها للروضة. ومن جهتنا رفضنا سحب الالتماس لان القضية ليست هذا الحادث العيني، انما هدفنا هو تغيير السياسة القائمة التي تنتهج التمييز ضد العرب، خاصة في وزارة المعارف وبلدية تل ابيب».

وقالت هداس تغاري ايضا: «قبل تقديم الالتماس، بعثنا بعدة رسائل الى وزارة المعارف وبلدية تل ابيب وجاءنا الرد سلبيا ورفض قبول الطفل لاسباب لم نقبلها وهي «ان لغة الطفل لا تؤهله للقبول في الروضة وعليه ان يفتش عن روضة تلائم لغته». ولذلك سنستمر في الالتماس حتى نغير السياسة القائمة كليا في هذا المجال، خاصة اننا نجحنا في الخطوة الاولى وهي قبول الطفل في الروضة».

خلال محاكمة الاخوين عمير وشريكهما

الكشف عن مخطط ارهابي لقتل فلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت النيابة في منطقة تل ابيب عدم تقديم لائحة اتهام ضد ميخائيل ابشتاين، الذي اعتقل في الماضي واطلق سراحه في اعقاب اغتيال رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، للاشتباه بضلوعه في التخطيط لقتل عرب مع الاخوين يغآل وحجاي عمير.

وادلى ابشتاين، امس الاربعاء، بشهادته امام المحكمة المركزية في تل ابيب، التي تنظر في قضية الشقيقين عمير ودرور عدني المتهمين بالتخطيط لاغتيال رابين وقتل العرب في المناطق المحتلة.

وقال ابشتاين ان يغآل اقترح عليه الانضمام الى مجموعة تريد قتل العرب، وانه طلب منه مسدسه لتركيب كاتم صوت له.

من جهة اخرى، استجابت المحكمة، امس، لطلب محامي الدفاع باستدعاء مرغليت هارشيفي وافيشاي رفيف والياكيم هعتسني لتقديم شهاداتهم امام المحكمة.

واعلن محامي درور عدني، تسيون عمير امام وسائل الاعلام ان النيابة تجري مع الدفاع اتصالات، والمح الى ان النيابة تنوي عقد صفقة قضائية.


* الكشف عن مخطط ارهابي في محاكمة قتلة رابين *

لجنة الصياغة العربية في مؤتمر العمل الدولي:

زوال الاحتلال العسكري والاستيطان الاستعماري هو الكفيل برفع المعاناة عن العمال الفلسطينيين

☐ اللجنة تدعو مكتب العمل الدولي الى مواصلة رصد الممارسات الاسرائيلية ضد العمال الفلسطينيين ☐

● جنيف – «وفا» – دعت لجنة الصياغة العربية المشاركة في مؤتمر العمل الدولي المنعقد حاليا في جنيف، مكتب العمل الدولي لان يواصل جهوده لرصد وكشف السياسات والممارسات الاسرائيلية والمطالبة بوضع حد لها، باعتبارها السبب الرئيسي لكل مشاكل العمال، وسائر فئات الشعب العربي في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى.

واعربت اللجنة التي تشكلت لصياغة الملاحظات الضرورية، على تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي، والذي وزع في ٢٨ ايار الماضي، عن عدم ارتياحها للتأخير في توزيع التقرير وعدم وصوله في الوقت المناسب لوفود الدول الاعضاء، مما أعاق دراسته النقابية، قبل وصول الوفود الى جنيف.

واوضحت اللجنة معارضتها لاستنتاجات التقرير، القائلة بان ظروف العمال في الاراضي المحتلة لم تعد متوقفة حصرا على اسرائيل، مؤكدة ان كل ما يواجهه العمال العرب من صعوبة المعيشة، يرجع للسياسة المتعمدة التي تنفذها اسرائيل وتمتد آثارها وأبعادها الى كافة الفئات الاجتماعية الفلسطينية دون استثناء، مضيفة ان زوال الاحتلال العسكري والاستيطان الاستعماري هو الكفيل برفع المعاناة عن العمال، واصحاب الاعمال العرب.

واستنكرت اللجنة تجاهل قضية الاموال المستقطعة من العمال الفلسطينيين، فيما وراء الخط الاخضر، دون ان يحصلوا على اية فائدة منها، مشددة على ضرورة التعمق في بيان الاثار المدمرة لسياسة الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي.

يذكر ان بعثة لتقصي الحقائق حول معاناة عمال فلسطين في ظل الاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضدهم، جاءت الى الضفة والقطاع في اذار الماضي، استنادا الى قراري مؤتمر العمل الدولي لعامي ١٩٧٤ و ١٩٨٠ المتعلق بسوء اوضاع العمال الفلسطينيين في ظل الاحتلال.

وكانت البعثة قد انهت اعمالها في الخامس من نيسان الماضي، ورفعت تقريرها الى المدير العام في تاريخه، الا ان توزيع التقرير لم يتم الا في ايار.

اعلان بشأن تعيين لجنة تحقيق بموجب قانون البلديات

يعلن بهذا ان المدير العام لوزارة الداخلية قد اوعز وفقا للصلاحيات المخولة اليه[1] بموجب المادة ٨ من قانون البلديات[2] باجراء تحقيق بشأن تغيير حدود نفوذ بلدية الطيبة المتاخمة لحدود مجلس قلنسوة المحلي.

وقد عين المدير العام لوزارة الداخلية لهذا الغرض لجنة تحقيق وعنوانها:
وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ (السيد شمعون حننيئل).

يحق لكل شخص يرغب في الادلاء برأيه امام اللجنة تقديم مطالبه خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

١٨ نيسان ١٩٩٦

اسعد عزايزة
رئيس لجنة التحقيق
لتغيير حدود بلدية الطيبة

(١) الجريدة الرسمية، ١٩٧١ صفحة ١٥٢٣
(٢) قوانين دولة اسرائيل، صيغة جديدة ٨، ١٩٦٤ ص ١٩٧



وزارة الداخلية

امر بنقل ملكية وفق قانون السلطات المحلية (نقل ملكية املاك عامة) – ١٩٥٨

استنادا الى الصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ (أ) من قانون السلطات المحلية (نقل ملكية املاك عامة) – ١٩٥٨[1] وبناء على طلب مجلس كسرى – سميع المحلي، فانني اوعز بنقل ملكية انبوب شبكة المياه ورخصة الانتاج المسجلة باسم جمعية المياه «الجديال» الى مجلس كسرى – سميع المحلي.

٩٦/٥/٣٠

حاييم رامون
وزير الداخلية

(١) مجلد القوانين ١٩٥٨، صفحة ١٨٧
الجريدة الرسمية ١٩٩٦ صفحة ٢٢٧٧

اجتماع لوزراء الخارجية العرب في العشرين من الشهر الجاري تمهيدا للقمة

* القاهرة - الوكالات - اعلن مصدر رسمي في الخارجية المصرية، امس الاربعاء، ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا تمهيديا في القاهرة في العشرين من جزيران الجاري عشية انعقاد القمة العربية.

وقال المصدر ان الوزراء الذين سيجتمعون عشية القمة المزمع عقدها من ٢١ الى ٢٣ من الشهر الجاري سيبحثون في «جدول الاعمال الذي اقترحته مصر ويتضمن تحديد منهاج العمل العربي المشترك خلال المرحلة المقبلة وعملية السلام».

واوضح المصدر ان القادة العرب سيبحثون في «سبل تنقية العلاقات العربية وضمان استمرار عملية السلام على اساس مبدأ الارض مقابل السلام».

وتنعقد القمة بمشاركة ٢٠ دولة عربية، في غياب العراق، في اطار لقاء طارئ تمت الدعوة اليه اثر بروز مخاوف من عدم التزام اسرائيل بعملية السلام بعد وصول اليمين الاسرائيلي الى السلطة.

الصادق المهدي يحذر من مواجهات دامية في السودان

* القاهرة - الوكالات - حذر الزعيم السوداني المعارض الصادق المهدي، من حصول مواجهات دامية في السودان اذا ما استمر النظام الاصولي القائم حالي في الحكم، وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة»، امس، الاربعاء.

وقال المهدي، زعيم حزب «الامة» المعارض للصحيفة أن المذكرة التي قدمتها المعارضة السودانية الى الحكومة، يوم الاثنين الماضي، تشكل آخر حل غير ملطخ بالدماء».

وكان ممثلون مقيمون داخل السودان عن التجمع الوطني الدمقراطي، الذي يضم احزاب المعارضة السودانية بما فيها المقاتلون الجنوبيون، قاموا، يوم الاثنين الماضي، بتسليم مكتب الرئيس السوداني، عمر البشير، مذكرة تطالبه بالتنحي عن الحكم، وذلك في اجراء لم يسبق له مثيل منذ انقلاب حزيران ١٩٨٩ الذي قاد البشير الى السلطة.

ودعت المعارضة الى «تشكيل حكومة انتقالية لتجنيب البلاد حربا اهلية تهدد وحدتها في الظروف الصعبة التي تمر بها».

واعلن المهدي تأييده لتشكيل «حكومة قومية فورا» تتولى الدعوة الى عقد مؤتمر دستوري لحل مشكلة الجنوب وتنظيم انتخابات عامة في البلاد التي تشهد حربا اهلية منذ ١٩٨٣.

وقال المهدي ان السودان «يمر بأخطر مرحلة في تاريخه وكيانه مهدد بأن يكون او لا يكون وامنه القومي في خطر».

الباز: القمة ليست لتهديد اسرائيل والغاء التطبيع ليس مطروحا الآن!

* القاهرة - الوكالات - اكد مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، ان قمة القاهرة العربية، التي املتها المخاوف من عدم التزام اسرائيل بالمسيرة السلمية ليست لـ «التهديد» كما انها لن تبحث في الغاء عملية التطبيع او ابطائها بانتظار تطورات الموقف الاسرائيلي.

وقال الباز في تصريحات نشرتها صحيفة «الجمهورية» الحكومية، امس الاربعاء، ردا على سؤال حول ما سيكون عليه الموقف في حال عدم استمرار اسرائيل في عملية السلام ان «لكل حادث حديث ولكننا لن نلجأ الى اسلوب التهديد من الآن، ولن نقول اذا لم تفعلوا كذا فسوف كذا. نحن لا نفترض من الآن عدم الوفاء بالالتزامات والتعهدات».

وسئل عما اذا كانت القمة ستبحث اجراءات معينة ضد اسرائيل اذا تراجعت عن اسس مؤتمر مدريد الذي انطلقت منه عملية السلام في اواخر ١٩٩١، ولا سيما مبدأ الارض مقابل السلام. فقال: «اننا لا نبحث نتائج متسرعة (مثل الغاء التطبيع او ابطائه) ولا نريد ان نخل بعملية السلام. ان مثل هذا الحديث ليس في محله الآن فنحن الآن نبحث في تعزيز عملية السلام ووضع اسرائيل امام مسؤولياتها».

واضاف الباز «ان مواقف الحكومة الاسرائيلية لم تتضح بعد وهناك مؤشرات بعضها سلبي، لكن ذلك لا يكفي اطلاقا لكي نقفز الى نتائج معينة». وتابع يقول ان «التحديات والآمال المطروحة امام القمة تتجاوز كثيرا نقطة وجود حكومة جديدة في اسرائيل بشكل خاص. ان عددا كبيرا من القادة العرب كان ينادي بعقد قمة لان هناك تحديات اكبر بكثير من هذه العملية. واذا كان التحدي الناشئ عن الموقف الاسرائيلي واحتمال تغييره فهذا يتم بحثه ولكن في اطار هادئ وبطريقة موضوعية وعقلانية بعيدا عن الاثارة والتهديد».

وردا على سؤال حول دعوة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، العرب الى ترك الباب مفتوحا امام السلام، قال الباز «اننا نترك الباب مفتوحا امام السلام لان السلام طرح عربي وفي كل مرة لا نتأخر ولا نتردد اطلاقا في تكرار ان السلام هدف استراتيجي بالنسبة للعرب وليس امرا تكتيكيا».

وحول دعوة مصر للسودان للمشاركة في القمة، رغم العلاقات المتوترة بين البلدين قال الباز «ان توجيه الدعوة الى السودان يعني ان مصر ترى انه يستطيع ممارسة حقه وهذا يعني الغاء الخلافات القائمة بيننا وبينه، ولكن اعتراضاتنا على السودان يمكن ان نبقيها على الصعيد الثنائي».

● احدى جلسات التنسيق المصرية - السورية لعقد مؤتمر القمة العربية الجديدة ●

استقالة نقيب الصحفيين المصريين احتجاجا على مشروع قانون الصحافة

* القاهرة - وكالات الانباء - اعلن نقيب الصحفيين المصريين، ابراهيم نافع، امس الاربعاء، استقالته من منصبه احتجاجا على مشروع قانون يعتبره الصحفيون مقيدا لحرية الصحافة.

وقدم نافع، رئيس ومدير عام مؤسسة «الاهرام»، اكبر المؤسسات الصحفية الحكومية في مصر، استقالته من منصبه كنقيب للصحفيين متضامنا مع اعضاء مجلس النقابة الاثني عشر الذين قدموا استقالة جماعية يوم الاثنين».

واعلن نافع، المقرب من الرئيس المصري، حسني مبارك، استقالته امام حوالي الف صحفي اجتمعوا في مقر نقابة الصحفيين وسط القاهرة في اطار الجمعية العمومية الطارئة التي عقدت لبحث التحرك الواجب اتخاذه في مواجهة مشروع قانون يبحث في مجلس الشعب المصري ويتوقع ان يصوت عليه الاثنين المقبل.

ويحتج الصحفيون على مشروع القانون الجديد للصحافة الذي لا ينص على الغاء القانون الصادر قبل عام والقاضي بفرض عقوبات تصل الى السجن ١٥ عاما وغرامات عالية على جرائم التشهير والسب والقذف.

اما مشروع القانون الجديد الذي يخفض العقوبات المفروضة على جرائم النشر فانه ينص في المقابل على تشديد العقوبات في ما يتعلق بـ ٢٢ جريمة اخرى خاصة بالنشر. وينتقد الصحفيون التعريف الفضفاض لهذه الجرائم كما يؤكدون ان المشروع الجديد يقيد حرية توجيه اي انتقاد للحكومة.

واقترح نافع عقد جمعية عمومية طارئة، يوم الاربعاء المقبل اثر التصويت على القرار في مجلس الشعب، يتم خلالها بحث الاستقالة الجماعية لرئيس مجلس النقابة واعضائه.

وكان الصحفيون احتجوا العام الماضي على القانون الذي سموه «قانون اغتيال الصحافة» مهددين بالاضراب العام، الا ان الحكومة المصرية وافقت حينها على تعليق العمل جزئيا بالقانون وتشكيل لجنة لصياغة قانون جديد للصحافة.

واتهم اعضاء مجلس نقابة الصحفيين في بيان استقالتهم، يوم الاثنين، الحكومة «بالتعنت» والاصرار على تمرير المشروع الجديد الذي «يقيد حرية الصحافة».

ويطالب الصحفيون بالغاء ١٩ مادة من المشروع الجديد الذي يؤكدون انه «لا يستجيب للحد الادنى» من مطالب الصحفيين.

اللجنة الاردنية - السعودية المشتركة تجتمع، للمرة الاولى، منذ ازمة الخليج

* عمان - الوكالات - بدأت في عمان، امس الاربعاء، اجتماعات اللجنة الاردنية - السعودية المشتركة، للمرة الاولى، منذ ازمة الخليج (١٩٩٠ - ١٩٩١) بهدف تعزيز التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقال وزير الصناعة والتجارة الاردني، علي ابو الراغب، رئيس الجانب الاردني في اللجنة، ان انعقادها يأتي «تعبيرا عن ارادة البلدين الشقيقين في تطوير وتعزيز روابط العمل الثنائي لترسيخ الشراكة الاقتصادية بصورة تخدم البلدين».

اما نظيره السعودي اسامة جعفر الفقيه، الذي وصل الى عمان، امس الاول، فأكد «على اهمية العلاقات الاقتصادية السعودية - الاردنية التي تمثل احد اوجه العلاقات الوثيقة بين البلدين».

وعلم من مصدر رسمي ان الطرفين سيبرمان في ختام محادثاتهما، اليوم الخميس، بروتوكولا تجاريا يمهد الطريق امام اقامة منطقة تجارة حرة ورفع الحواجز الجمركية عن البضائع المتبادلة.

ويشمل البروتوكول الذي سيحل بدلا من اتفاق مماثل ابرم في ١٩٩٢ مجموعة اتفاقات للتعاون في مجالات التجارة والنقل البحري والبري والاعلام وتشجيع وحماية الاستثمارات في كلا البلدين.

وكان اول اتفاق اقتصادي بين الاردن والسعودية ابرم في العام ١٩٦٢.

وقد اعرب بعض التجار الاردنيين عن خشيتهم من انعكاسات البروتوكول على انتاج صناعاتهم بسبب عدم تكافؤ الفرص مع الصناعات السعودية، التي تحظى بدعم حكومي وحوافز استثمارية كبيرة.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة المشتركة، ايضا، امكان فتح السوق السعودية امام السلع الزراعية والايدي العاملة الاردنية من اجل تعديل كفة الميزان التجاري الذي يميل لصالح الرياض بفارق نحو ٢٩ مليون دولار.

وتفيد احصاءات المصرف المركزي الاردني ان واردات السعودية من الاردن بلغت ٩٩ مليون دولار في العام ١٩٩٥ في حين بلغت صادراتها اليه ١٢٨ مليون دولار.

القضاء الفرنسي يطلب اعادة التحقيق حول ظروف اعـتـقـال كـارلوس




* باريس – «و. ص. ف» – قرر القضاء الفرنسي اعادة التحقيق في الظروف التي تم في اطارها اعتقال وتسليم الارهابي الفنزويلي ايليتش راميريز سانشيز المعروف بكارلوس الذي نقل من السودان الى فرنسا عام ١٩٩٤.

وامرت غرفة الاتهام في محكمة استئناف باريس القاضي جان بول فالا بالتحقيق في شكوى كان كارلوس قد تقدم بها حول «خطفه واحتجازه». وقد رفض القاضي التحقيق فيها في ١٥ آذار الماضي.

واستنادا الى محكمة الاستئناف فان القاء القبض على كارلوس في السودان في ١٤ آب ١٩٩٤ وتسليمه الى فرنسا حيث لا يزال محتجزا، تم خارج اي اطار قضائي، وفي غياب اي مذكرة توقيف دولية، ومن دون معاهدة لتبادل المجرمين بين السودان وفرنسا.

ولم يجر ابلاغ كارلوس بمذكرة التوقيف الفرنسية الصادرة في حقه سوى لدى وصوله الى فرنسا. وكان القاضي المكلف بملف الارهاب جان لوي بروغيير اصدر المذكرة في حزيران ١٩٩٤.

وبذلك حرك القضاء مرة اخرى جدلا قانونيا كان يعتقد انه اغلق. وكانت محكمة التمييز الفرنسية، اعلى هيئة قضائية في فرنسا، رات في شباط ١٩٩٥ ان اعتقال كارلوس وظروف تسليمه الى فرنسا تندرج في اطار سيادة الدولة السودانية.

ويمثل كارلوس امام القضاء الفرنسي في قضايا خمسة اعتداءات نفذت على الاراضي الفرنسية بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٣ واتهم بارتكابها.

العراق يتـهـم اللجنة الدوليـة بتقديم طلبات استـفـزازية

* بغداد – الوكالات – اتهم العراق، امس الاربعاء، خبراء اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية بالقيام بطلبات تفتيش استفزازية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، قوله: «منذ آذار الماضي يقولون (خبراء الامم المتحدة) في كل مرة انهم يبحثون عن اشياء مخفية ويدخلون المواقع التي يريدون تفتيشها ولا يجدون فيها شيئا مما يزعمون. ثم يأتون مرة اخرى».

واضاف عزيز ان العراق سمح لفريق من المفتشين الدوليين بتفتيش المواقع الستة في منطقة ابو غريب (٣٠كم غرب بغداد) ولم نسمح له بدخول موقعين تابعين للحرس الجمهوري لاسباب ذات صلة بالامن الوطني».

وتابع: «لم نمنع فريق التفتيش من دخول المواقع المذكورة لاننا نخفي فيها اشياء محظورة بل لانها مواقع تتعلق بالامن الوطني».

وكان مجلس الامن الدولي عبر امس الاول عن «قلقه البالغ» لرفض العراق السماح لفريق من المفتشين الدوليين بزيارة منشأة تابعة للحرس الجمهوري قرب بغداد.

الشرع: السلام في الشرق الاوسط يتطلب انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة

*** التأكيد على ان كل مقاومة ضد الاحتلال لا يمكن تصنيفها في قائمة الارهاب * عدم اقتران الانسحاب الاسرائيلي بالحديث عن السلام ستكون له عواقبه الخطيرة على مجمل عملية السلام ***

* دمشق – الوكالات – اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في ختام اعمال الدورة الثانية لمجلس التعاون السوري–الاوروبي التي عقدت في لوكسمبورغ يومي الاثنين والثلاثاء، ان استعادة الجولان تأتي «في مقدمة الاولويات السورية».

وقال الشرع في تصريحات اوردتها الصحف السورية، امس الاربعاء، «انها لمفارقة غريبة ان يزعم البعض بان استعادة الجولان ليست في مقدمة اولويات سوريا».

وكان الشرع، الذي عاد، امس الاول الثلاثاء، الى دمشق، يرد بذلك على تصريحات بهذا المعنى لرئيس الحكومة الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو.

وعقد الشرع مؤتمرا صحفيا مشتركا مع وزير الخارجية الايطالي رئيس الاتحاد الاوروبي حاليا، لامبرتو ديني، ومع نائب رئيس المفوضية الاوروبية، مانويل مارين، جرى خلاله استعراض مجريات ونتائج اجتماع مجلس التعاون السوري الاوروبي.

واكد الشرع امام مجلس التعاون قرار سوريا بدء المحادثات «الاستكشافية» للشراكة بين سوريا والاتحاد الاوروبي.

واعرب الشرع في مؤتمره الصحفي عن «ارتياحه للتحسن في علاقات التعاون بين سوريا والاتحاد الاوروبي» وقال ان الشراكة السورية–الاوروبية، من جهة، والشراكة العربية الاوروبية، من جهة اخرى، تصب «في مصلحة الامن والاستقرار في الشرق الاوسط وفي اوروبا».

واعتبر ان «عدم اقتران الانسحاب الاسرائيلي بالحديث عن السلام ستكون له عواقبه الخطيرة على مجمل عملية السلام والوضع في المنطقة»، مشيرا الى ان التصريحات التي ادلى بها زعيم الليكود «تشكل تراجعا ملحوظا عن الاسس التي قامت عليها عملية السلام والالتزامات التي تم التوصل اليها».

وشدد الوزير السوري على تمسك سوريا بعملية السلام «وفق القرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام» معتبرا ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط «يتطلب انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وردا على سؤال حول الارهاب ميز الشرع بين الارهاب والمقاومة ضد الاحتلال وقال ان «كل مقاومة ضد الاحتلال لا يمكن تصنيفها في قائمة الارهاب» واكد ان «لا احد يستطيع في العالم بما فيه الولايات المتحدة ان يتهم سوريا بممارسة الارهاب».

وكان الجانبان الاوروبي والسوري اكدا في البيان المشترك الذي صدر في ختام اعمال الدورة الثانية لمجلس التعاون بـ«حقيقة ان روابطهما السياسية قد تطورت وتوسعت»، واكدا انهما «يتشاطران المصلحة المشتركة في الامن والاستقرار والرفاه على ضفاف المتوسط». كما اكدا «حرصهما على تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وفقا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ والمبادئ المذكورة في العملية السلمية التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١ بما فيها مبدأ الارض مقابل السلام».

واتفق الجانبان على «ضرورة انجاح عملية السلام»، واعتبرا ان «السلام والاستقرار يتطلبان النمو الاقتصادي والاجتماعي للمنطقة برمتها».

وبعد ان «رحب الاتحاد الاوروبي بخيار سوريا الاستراتيجي لتحقيق السلام» اكد الجانب السوري ان ذلك «يعتمد على التزام اسرائيل بالسلام الشامل وانسحابها الكامل من الاراضي العربية المحتلة».

وقال الاتحاد الاوروبي انه «سيعمل على ايجاد الطريق الانسب للمساهمة في المفاوضات وفي تنفيذ اتفاقات السلام» واوضح انه «ينوي ان يدعم وان يساهم بفعالية في النمو الصناعي والاقتصادي في سوريا وفي الدول الاخرى المنخرطة في عملية السلام».

● الاستيطان في الجولان والسلام لا يستويان ●

الحكومة البوسنية ترفض التوقيع على اتفاق نزع الاسلحة في يوغسلافيا السابقة!

* اوسلو – الوكالات – اعلن الجنرال فيغليك ايدي، رئيس المفاوضات باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا، امس الاربعاء، في اوسلو ان الحكومة البوسنية رفضت التوقيع على اتفاق نزع الاسلحة في يوغسلافيا السابقة.

وصرح المسؤول النرويجي امام الصحفيين بان الاطراف المعنية وافقت على «وقف عقارب الساعة» الى ان يتم ايجاد حل للعقبة «السياسية»، التي تعوق التوقيع على الاتفاق. وقال انه «من المستحسن» التوقيع على هذا الاتفاق قبل العشرين من الشهر الحالي موعد المهلة الاولى لتطبيق الاتفاق.

وحتى ذلك الموعد ستستمر الاطراف في التفاوض على مستويات مختلفة بما في ذلك على هامش المؤتمر الدولي في فلورنسا (ايطاليا) المكلف بتقييم الوضع بعد ستة اشهر من دخول اتفاق دايتون حيز التنفيذ.

وبموجب اتفاق السلام كان من المقرر ان يتم التوقيع على اتفاق نزع الاسلحة.

وبعد نحو ثلاثين ساعة من المفاوضات المتواصلة كانت الاطراف علقت اجتماعاتها، الليلة قبل الماضية، دون ان تنجح في اقناع الحكومة البوسنية بالموافقة على اتفاق نزع الاسلحة على الرغم من انتهاء المهلة المحددة للتوقيع على هذا الاتفاق.

لكن الاطراف المعنية قررت «ايقاف عقارب الساعة» قبل ثوان من الساعة ٢٢,٠٠ «بتوقيت غرينتش» لاعطاء فرصة جديدة دون التأخر في تطبيق اتفاق «دايتون».

اليمين يستعد لشن حملة واسعة لتهويد القدس العربية!

*** الحملة تستهدف اغراق المدينة بآلاف المستوطنين * المخطط يرمي الى الاستيلاء على عشرات المنازل في البلدة القديمة * واستبدال الاسواق الفلسطينية بأسواق يهودية * وضرب المؤسسات الفلسطينية وافراغ المدينة من اهلها العرب ***



● تهويد القدس البطيء والمستمر لا يخدم السلام ●

* القدس - «وفا» - تستعد قوى اليمين الاسرائيلي المتطرف والجمعيات اليهودية الاستيطانية في القدس المحتلة، في غضون الايام القليلة القادمة، لبدء حملة واسعة النطاق للاستيلاء على نحو خمسين منزلا في البلدة القديمة من القدس، وفي حي سلوان المحاذي للحرم القدسي الشريف.

ويقع اثنان وعشرون منزلا داخل اسوار المدينة المقدسة، فيما الثمانية والعشرون الاخرى تقع في سلوان.

وتتوقع بعض المصادر ان يبدأ هؤلاء المستوطنون حملتهم بعد تسلم بنيامين نتنياهو منصب رئيس الحكومة الاسرائيلية بشكل رسمي.

وكانت هذه الجماعات الاستيطانية ارجأت، في السابق، محاولاتها للسيطرة على هذه المنازل بسبب المعارضة التي ابدتها حكومة حزب «العمل»، وفق ما تدعيه مصادر صحفية اسرائيلية، مشيرة الى ان العمل كان يجري ببطء وعلى نار هادئة للتثبت من صحة عقود البيع وملكية تلك البيوت.

وكان النائب الفلسطيني حاتم عبد القادر مقرر لجنة القدس في المجلس التشريعي، عرض على اللجنة في اجتماعها الذي عقدته في نابلس، يوم الاثنين الماضي، تفاصيل هذه الخطة التي وصفها بأنها «جهنمية»، وبأنها اكثر المخططات التهويدية خطورة على مستقبل القدس، ومصير المواطنين الفلسطينيين فيها.

ودعا النائب عبد القادر الى اعداد برنامج عمل فلسطيني على الارض يواجه المخططات الاسرائيلية ويفشلها، منوها الى ضرورة دعم مواطني القدس الفلسطينيين وتثبيت المؤسسات المقدسية، وتفعيل دورها.

واشار مقرر لجنة القدس في «التشريعي» الى مخطط خطير آخر تتضمنه خطة اليمين الاسرائيلي المتطرف، يرمي الى اغراق الاحياء الفلسطينية في المدينة المقدسة بآلاف المستوطنين اليهود.. واحكام السيطرة والاستيلاء على عشرات المنازل داخل البلدة القديمة، وفي سلوان.

ويتوقع ان تكون احياء الشيخ جراح، رأس العامود، جبل الزيتون، وسلوان مركزا لاحداث خطيرة قد تقع في حال باشر اليمين المتطرف حملته لتوطين آلاف اليهود في هذه الاحياء.

وقال النائب الفلسطيني احمد البطش ان «المعاناة الناجمة عن عودة العنف لن تقتصر على شعب دون آخر، بل ستطال الجميع»، داعيا الى تبني استراتيجية وطنية، تستجيب لمتطلبات المرحلة وتحدياتها وللواقع الجديد الذي افرزته الانتخابات الاسرائيلية.

على الصعيد ذاته، كشف النقاب مؤخرا عن مزيد من تفاصيل الخطة السرية التي اعدها شموئيل بن مئير، من حزب المتدينين الوطنيين - المفدال - ونائب رئيس بلدية القدس الهادفة الى تهويد المدينة المقدسة بالكامل واغراق احيائها بآلاف من المستوطنين اليهود.

ووفقا لما تضمنته بنود هذه الخطة، فان اليمين الاسرائيلي المتطرف سيسعى الى ضرب الحركة التجارية في منطقتي باب العامود، وسوق خان الزيت، من خلال اخلاء المحلات الواقعة هناك، وارغام اصحابها على الانتقال الى محلات بديلة في مناطق السلطة الوطنية، خاصة في مدينتي رام الله وبيت لحم، تمهيدا لاقامة اسواق يهودية كبيرة مشابهة لسوق «كاردو» الذي اقيم في حارة الشرف، او ما يعرف بالحي اليهودي داخل القدس القديمة.

ولتحقيق هذا الهدف، يطمح واضعو الخطة للحصول على دعم المستوى السياسي الحاكم، من خلال استمرار الحصار العسكري المشدد على المدينة المقدسة، وعزلها عن سائر الاحياء المحيطة بها، والتي سيتم اغراقها بآلاف المستوطنين لتحويل الوجود الفلسطيني فيها الى اقلية صغيرة جدا.

ويعلق هؤلاء آمالا كبيرة على مساندة وزارات العدل، والاسكان، والمؤسسات الحكومية الاخرى في تنفيذ مخططهم، خاصة مؤسسات الضريبة، والتأمين الوطني والبلدية، والتي يمكنها ان تعجل في اخراج هذا المخطط الى ارض الواقع، من خلال ضغوطاتهاعلى اصحاب تلك المحلات.

ويمكن ان تلقى هذه الحملة دعما ومساندة من قبل رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديدة بنيامين نتنياهو، ومن قبل قيادات حزب «الليكود» التي ينتمي اليه، خاصة وان نتنياهو صرح ابان حملته الانتخابية بأن من حق اليهود العودة الى منازلهم في سلوان، والتي شيدت على انقاض ما اسماه «مدينة داوود».

وليس هذا فحسب، بل ان عددا من مرشحي «الليكود» لمناصب حقائب المالية، والعدل، الاسكان، وعدوا بتقديم كل ما امكن من مساعدة لتمكين المتطرفين اليهود من الاقامة في جميع انحاء القدس المحتلة، بما في ذلك الاحياء المكتظة داخل اسوار القدس القديمة، وفي سلوان ورأس العامود، والشيخ جراح، وهو ما دفع بقوى اليمين المتحالفة مع «الليكود» في الحكومة الاسرائيلية الجديدة الى التقدم ببرامج لاحياء مشاريع استيطانية عديدة كان العمل مجمدا بها ويسير ببطء في الجزء الآخر منها، مثل مشروع شارون المعروف بـ «بوابات القدس» ومشروع الحي الاستيطاني في رأس العامود، حيث من المقرر بناء مئتي وحدة سكنية.

وفي مقابل تعزيز وجودهم البشري والاستيطاني، يسعى المتطرفون اليهود من قوى اليمين المختلفة الى تقليص الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة من خلال ضرب المؤسسات الفلسطينية العاملة بدعوى انها تتبع لـ «م.ت.ف».

ويأتي على رأس هذه المؤسسات «بيت الشرق» حيث اعلن ايهود اولمرت، رئيس البلدية الاسرائيلي اعتزامه العمل من اجل اغلاقه، او وقف كافة النشاطات فيه، مدعيا ان هذه النشاطات تمس بالسيادة الاسرائيلية على المدينة المقدسة.

ووفقا لما نشر مؤخرا، فان الحديث يدور عن خمسين مؤسسة مقدسية، كان اكثر الحديث ابان عهد حزب «العمل» عن النية لاغلاقها، الا ان اجراء من هذا القبيل لم ينفذ، ويبدو ان توصية الاجهزة الامنية الاسرائيلية وتحذيراتها من نتائج هذا الاغلاق وتأثيراته على الارض ارجأت عملية الاغلاق تلك.

(وكالة الانباء الفلسطينية - «وفا»)

كلمة الاتحاد

ولماذا ايتان للشرطة؟!

* استمع السيد نتنياهو الى نصيحة المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، في امرين:

اولا - امتنع عن تعيين اي من ارئيل شارون او رفائيل ايتان لمنصب وزير الامن، وذلك بسبب دورهما ومسؤوليتهما عن مجازر صبرا وشاتيلا. ففي حين اوصت لجنة التحقيق الرسمية (لجنة كاهان) بأن لا يعينا في منصب حساس كهذا، ومع ان التوصية ليست الزامية، الا ان نتنياهو يلتزم بها، على ما يبدو.

ثانيا - جمّد عملية تعيين رفائيل ايتان وزيرا للامن الداخلي، حتى يبت المستشار القضائي نهائيا في ملف التحقيق المفتوح حوله في الشرطة. والشرطة تتهم ايتان بتسريب واستعمال وثيقة عسكرية سرية لحساباته الحزبية الداخلية. والوثيقة هي عبارة عن ورقة في الملف الشخصي لمحاسب حركة «تسومت» السابق، تبرهن على انه تهرب من الخدمة العسكرية في الجيش. وكان هذا المحاسب قد اتهم ايتان بالفردية وبالسيطرة على اموال الحزب والتصرف بها على هواه. واراد ايتان الرد عليه بشكل موجع. فاستعمل الورقة ضده في مركز الحزب. وهذا ممنوع قانونيا ويعتبر مخالفة عسكرية. لذلك قررت الشرطة توجيه لائحة اتهام ضده. ووافقت النيابة على ذلك، لكنها ارادت استكمال بعض الجوانب الفنية في التحقيق.

وعليه، فان توصية بن يئير تتحدث عن منع ايتان من تسلم منصب وزير يكون مسؤولا عن اي من اذرع الشرطة والقضاء. ولا تتحدث عن وزارات اخرى.

ولكن، هل في هذه القضية الاخلاقية وحدها، تكمن مشكلة تعيين ايتان او شارون في الحكومة؟! وبالذات في منصب حساس كهذا، مثل وزارة الشرطة والامن الداخلي؟!

اننا نعتقد ان السبب الذي دفع بلجنة كاهان لان توصي بمنعهما من تولي وزارة الامن الخارجي، يصلح ان يكون سببا ايضا لمنعهما من تولي منصب وزارة الامن الداخلي. ففي هذا، لا يوجد اي فرق.

ففي الامن الخارجي، هناك خطر من ان تتكرر حوادث مثل مذابح صبرا وشاتيلا، باعتبار ان مهمات هذه الوزارة موجهة الى العرب خارج حدود اسرائيل. فماذا عن العرب داخل حدود اسرائيل، بالنسبة للامن الداخلي؟ هل يصلح ايتان او شارون لمثل هذا المنصب؟

لقد كان ايتان مسؤولا مباشرا عن الجيش الذي ساهم في صنع مذابح يوم الارض الاول ٢٩ - ٣٠ آذار ١٩٧٦. في حينه لم تقم لجنة تحقيق في الموضوع، رغم اننا طلبنا ذلك. استضعفونا آنذاك، فهل سيظلون يستضعفوننا؟!

ان الحديث عن اشراك العرب والمساواة للعرب في اسرائيل يظل شعارا فارغ المضمون اذا لم ترافقه اشارات ملموسة عن تغيير في السياسة. واختيار ايتان وامثاله لوزارة الامن الداخلي يدل على هوة كبرى بين عدالة التعامل مع العرب وبين الواقع.

(«الاتحاد»)





● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

معرض رسومات من ٢٦ مدرسة عربية في طمرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح، امس الاربعاء، في قرية طمرة، تحت رعاية المجلس المحلي ووزارة المعارف، المعرض اللوائي لرسومات الطلاب للعام ١٩٩٦، في مدرسة «الفارابي» الاعدادية. وتشترك فيه ٢٣ مدرسة ابتدائية واعدادية.

ويذكر ان المبادر الى هذا المعرض هو مفتش الفنون في وزارة المعارف، الاستاذ ابراهيم حجازي.

وتحدث في الحفل الاستاذ محمود حجازي، مدير المدرسة، حول الفنون وتجربة المدرسة مع هذا الموضوع. كما تحدث رئيس المجلس د. هشام ابو رومي، الذي اشاد بدور المدرسة وعملها على تنمية المواهب الطلابية. وطالب وزارة المعارف بمضاعفة الميزانيات. واختتم الحفل بكلمة من الاستاذ علي اسدي، مدير المعارف العربية، الذي اكد على وجوب الاهتمام بالفنون على انواعها، الامر الذي ينمي المواهب الكامنة لدى الطلاب وينمي امكانية التعبير عن مشاعرهم.

كما وزعت شهادات على الطلاب المبدعين.

هذا، وسيستمر المعرض حتى ٩٦/٦/٢٠ وسيكون مفتوحا امام الجمهور من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الثانية بعد الظهر.

«نعمت» توزع (٣٢٠) منحة جامعية لطالبات يهوديات وعربيات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزعت حركة «نعمت» في احتفال اقامته، مساء امس الاول الثلاثاء، (٣٢٠) منحة جامعية على طالبات يهوديات وعربيات منهن (٦٦) عربية، لتشجيع التعليم العالي في اوساط النساء. وبلغت قيمة المنحة الواحدة الف شيكل.

واشارت سكرتيرة «نعمت» المحامية عوفرة فريدمان في سياق كلمتها الى ان الحركة تلقت (٣٥٠٠) طلب للحصول على منح، لكن الصعوبات المالية التي يعاني منها صندوق المنح حال دون الاستجابة لعدد اكبر من الطلبات.

فرق محلية وعربية واجنبية في مهرجان فلسطين الدولي الرابع

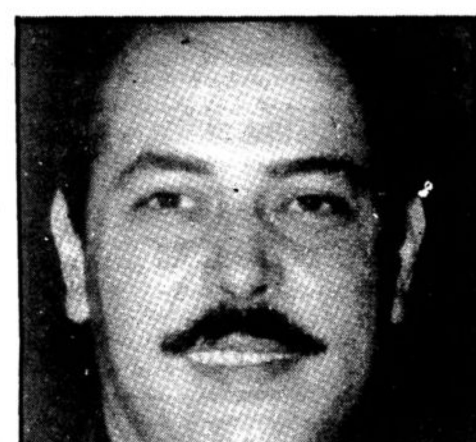
● رام الله – تنطلق في الحادي والعشرين من شهر حزيران الجاري فعاليات مهرجان فلسطين الدولي الرابع بمشاركة سبع عشرة فرقة محلية وعربية واجنبية.

وتشارك في المهرجان الذي ينظمه مركز الفن الشعبي «الفرقة القومية للفنون الشعبية» وفرقة «كورال عباد الشمس» من مصر، وفرقة «جفرا للفنون الشعبية» من الاردن.

وفي الرقص تشارك فرقة «الاندلس لرقص الفلامنكو» من اسبانيا وفرقة «كيتكا» من النرويج وفرقة «دي.ان.سي» من فرنسا، اضافة الى الفرقة البريطانية «مانجروف ستيل باند».

ومن تونس يشارك الفنان لطفي بشناق وكذلك الفنان اللبناني المقيم في المانيا ربيع ابو خليل والفنان اليوناني تاكيس بنياريس.

ويستمر المهرجان حتى الرابع من شهر تموز المقبل ويتضمن ايضا عروضا لافلام عربية واجنبية وعروضا مسرحية وورشات عمل انتاجية.



● لطفي بشناق ●

اسرائيل تنفي استيراد دقيق بريطاني ملوث

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت اسرائيل، امس الاربعاء، ان تكون قد استوردت دقيقا بريطانيا مصنوعا من بقايا الابقار، من المحتمل ان يكون ملوثا بمرض البقرة المجنونة، كما ذكرت مجلة «نايتشورر» العلمية البريطانية.

واعلنت عفت بن حاني، الناطقة باسم وزارة الصحة ان اسرائيل ومنذ ١٩٨٨، لا تستورد دقيقا بريطانيا مصنوعا من بقايا الابقار.

ولكنها اشارت الى ان اسرائيل ما زالت تستورد من بريطانيا دقيق الدجاج لتغذية الدواجن.

وقالت: «ان اسرائيل على لائحة مستوردي دقيق الدجاج البريطاني الذي نعرف انه ليس مضرا».

وبحسب مجلة «نايتشورر» فان بريطانيا صدرت بين ١٩٨٨ و ١٩٩١ كميات كبيرة من الدقيق الحيواني، الذي قد يكون ملوثا، الى اوروبا وكذلك الى تايلاند واسرائيل.

مصرع طفل في حادث دهس مروع في كوكب ابو الهيجا

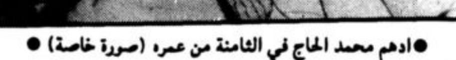
❑ اثناء وقوع الحادث كان والد الطفل يتلقى جائزة الاحتراس على الطرق من وزارتي المعارف والمواصلات ❑

● كوكب ابو الهيجا – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة من قرية كوكب ابو الهيجا والقرى المجاورة ومدينة سخنين، امس الاربعاء، جثمان الطفل ادهم محمد الحاج (١٠ سنوات)، الذي توفي متأثرا بجراحه التي اصيب بها بعد ان دهسته سيارة، يوم الاثنين الماضي.

وبحسب شهود العيان فان الطفل كان ينوي اجتياز الشارع الرئيسي المحاذي للقرية برفقة اثنين من زملائه فقدمت سيارة خاصة من صنع امريكي بسرعة كبيرة فصدمته، وتواجد في المكان عدد من الجنود الذين قدموا للطفل الاسعاف الاولي، ثم تم نقله الى مستشفى «رمبام»، حيث صارع الموت لمدة يومين، وكل محاولات الاطباء لانقاذه باءت بالفشل.

ويذكر انه لحظة وقوع الحادث كان والد الطفل برفقة وفد مؤلف من اولياء امور الطلاب والهيئة التدريسية لمدرسة القرية والمجلس المحلي، في القدس لتلقي الجائزة التي تلقتها المدرسة حول الاحتراس على الطرق.

هذا وخلال تشييع الجثمان القى مدير المدرسة الاستاذ محمود حجرج كلمة تأبينية.



● ادهم محمد الحاج في الثامنة من عمره (صورة خاصة) ●

وفاة طفل من عارة في حادث مأساوي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي طفل في الثامنة من عمره من عارة، امس الاربعاء، اثر سقوط حجر بناء على رأسه في اثناء العمل داخل البيت.

وكما افادت الشرطة، من التحقيقات الاولية، فان عائلة الطفل المرحوم كانت تعمل في هدم حائط بناء في البيت فوقع حجر على رأس الطفل، وقد نقل الى مستشفى «هيلل يافيه» للعلاج، الا ان الجهود التي بذلها الاطباء لانقاذ حياته باءت بالفشل.

يوم ترفيهي لمسني «بيت الرازي» وطلاب مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية الطيباوية

● الطيبة – لمراسلنا عبد اللطيف مصاروة – ضمن النشاطات والفعاليات الاجتماعية في مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية في الطيبة وبمبادرة وتوجيه من مدير المدرسة الاستاذ جواد مصاروة، ومركز التربية الاجتماعية الاستاذ محمد صادق جبارة وبالتعاون مع مدير «بيت الرازي» للمسنين عزمي اجميل خرجت مجموعة من طلاب المدرسة برفقة مجموعة من مسني بيت الرازي لجولة ويوم ترفيهي في احضان الطبيعة بالقرب من مدينة نتانيا وبالتحديد في منطقة ياقوم البصّة سابقا، حيث قضى الطلاب (الجيل الجديد) ساعات عديدة برفقة المسنين (الجيل القديم).

وخلال اليوم الترفيهي تناول الطلاب والمسنين وجبة الغداء في احضان الطبيعة في متنزه «ياقوم».

جدير ذكره ان برنامج اليوم الترفيهي تضمن العديد من الفعاليات المشتركة والتي نفذها المسنون والطلاب سوية. والهدف من هذا النشاط والفعالية تقريب الصلة وتوثيق اواصر الصداقة والالفة والعلاقات الاجتماعية بين الجيل الجديد والقديم ومحاولة استرجاع ذكريات فترة الشباب لكل المسنين لاماكن امّها سابقا او تجول بها.

رجل في الـ ٧٩ من عمره يخنق شقيقته ويدفن جثتها في الحديقة!

● شاتورو (فرنسا) – قتل رجل في الـ ٧٩ من عمره شقيقته البالغة من العمر ٨٢ عاما ثم دفن جثتها في حديقة المنزل الذي كانا يعيشان فيه في شاتورو.

واعترف جورج فيريشيا بارتكاب الجريمة وجرى اعتقاله.

ويبدو ان الرجل تشاجر مع شقيقته ريموند فيريشيا، مساء الخميس الماضي، فخنقها بيديه ثم حفر حفرة في حديقة منزلهما ودفن الجثة.

وقال المصدر القضائي ان ابنة الرجل التي اقلقها غياب العمة ريموند واثارت شكوكها تبريرات والدها غير المقنعة عندما زارته في المنزل، يوم الاثنين الماضي، ابلغت الشرطة.

وزارة الصحة تحذر من مغبة استعمال مادة «السيليكون» السائل

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد وصول الكثير من الشكاوى الى مكاتب وزارة الصحة، حول استعمال مادة «السيليكون» السائلة في العديد من معاهد التجميل بشكل غير قانوني، تحذر وزارة الصحة كافة المواطنين من مغبة استعمال هذه المادة المضرة للصحة.

ومادة «السيليكون» السائلة تستعمل بواسطة حقن في عمليات تجميل لازالة البقع وللتخفيف من غلاظة الشفتين وتكبير الصدر، وهذه المادة غير مصرح بها من وزارة الصحة.

وكما افاد الاطباء المختصون في هذا المجال فان هذه المادة مضرة بالصحة، وان كانت تأتي بالفائدة حال استعمالها، فبعد مرور فترة من الوقت، تسبب اضرارا مختلفة ومنها انتقال هذه المادة الى اعضاء اخرى في الجسم، والتهابات وفقدان اللون الطبيعي لجلد الجسم وغيرها من الاضرار.

اربعة قتلى و ١٢ جريحا في الانفجار في مترو موسكو

● موسكو – الوكالات – اعلن رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف، ان تفجير القنبلة في مترو موسكو اسفر عن مقتل اربعة اشخاص وجرح ١٢ اخرين.

وقال لوجكوف ان الانفجار نجم عن ٥٠٠ غرام من المواد المتفجرة. واضاف «انه عمل ارهابي مرتبط بالحملة الانتخابية. لا يمكننا ان نجد تفسيرا اخر».

واوضح ان رجلا وامرأتين قتلوا فور وقوع الانفجار في عربة قطار بين محطتي تولسكايا وناغاتينسكايا، جنوب العاصمة الروسية.

واضاف لوجكوف ان شخصا رابعا توفي بعد نقله الى المستشفى متأثرا بجروحه.

واصيب ١٢ شخصا بجروح في الانفجار، بينهم طفل في الرابعة من عمره.

عالم فلك امريكي يكتشف كوكبا جديدا بحجم كوكب المشتري

* الكوكب الجديد يبعد عن الارض بمسافة تقدر باكثر من (٨) سنوات ضوئية *

● واشنطن - اعلنت جمعية الفلك الاميركية ان فلكيا اميركيا من جامعة بيتسبيرغ (ولاية اوهايو) اكتشف مؤخرا كوكبا جديدا بحجم كوكب المشتري يبعد عن الارض بمسافة تقدر باكثر من ثماني سنوات ضوئية.

وقد اكتشف هذا الكوكب في مدار لنجم يماثل الشمس اطلق عليه اسم «لالاند ٢١١٨٥». وتفيد مشاهدات الفلكي جورج غيتوود، ان الكوكب الجديد يدور حول «لالاند ٢١١٨٥» على مسافة تعادل المسافة التي تفصل بين كوكب زحل والشمس. وقدر الفلكي مدة دورانه بما يتراوح بين ٣٠ و ٣٥ سنة.

كما تفيد مشاهدات الفلكي الاميركي التي اعلنت، امس، بمناسبة مؤتمر للفلكيين عقد في ماديسون (فيسكونسين)، امس الاول الثلاثاء، ان الكوكب الجديد ربما يصحبه كوكب ثان اصغر حجما يدور - في مدار لنجم «لالاند ٢١١٨٥».

وقد تحقق هذا الاكتشاف بفضل آلات رصد جديدة عن بعد اتاحت رصد مختلف تحركات «لالاند ٢١١٨٥» واتضح انه يمر على مقربة من كوكب اخر عملاق لا ترصده اجهزة رصد الاجرام السماوية التقليدية.

واذا تحققت صحة هذا الاكتشاف يصبح الكوكب الجديد المكتشف اقرب الكواكب الى المجموعة الشمسية التي اكتشفت حديثا.

وكان فلكيان من جامعة سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا) قد اعلنا عن اكتشاف تم تأكيده بعد ذلك لاربعة كواكب جديدة اخرى من نوع مماثل تدور حول نجم.

وقد توصل العالمان بول بوتلر وجيفري مارسيلز الى ان اثنين من هذه الكواكب التي تقع ضمن مجموعتي «العذراء» و «الدب الاكبر» يمكن ان يحتويا على ماء، ومن ثم يسمحان بوجود حياة عليهما.

وكالة الفضاء الامريكية تعتزم استئناف الرحلات المأهولة الى القمر

* واشنطن - ذكرت دراسة نشرتها وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان الوكالة تعتزم استئناف الرحلات الفضائية المأهولة الى القمر وخصوصا بهدف استثمار بعض الثروات المعدنية.

وتضمنت الدراسة مختلف الامكانيات لارسال رواد فضاء قبل العام ٢٠٠٤ مع الاستجابة للشروط المالية القاسية لمدير الـ «ناسا» دانيال غولدين، الذي اكد على ضرورة الا تتجاوز النفقات الـ ١٥٠ مليون دولار، اي ما يعادل ثلث كلفة رحلة لمكوك فضائي.

وذكر حوالي مئة عالم ومهندس شاركوا في الدراسة ان لاي رحلة مأهولة الى القمر مبررا اقتصاديا حتى لو تجاوزت كلفتها المليار دولار.

وحسب السيناريو الذي ورد في الدراسة يمكن تحقيق عودة محتملة للانسان الى القمر على مراحل.

ففي مرحلة اولى يمكن ان يضع صاروخ فضائي معدات على سطح القمر. وبعد ذلك، يقوم مكوك فضائي بنقل فريق من رواد الفضاء الى المحطة الدولية المقبلة التي يفترض ان تبنى في نهاية التسعينات. ومنها ينقل رواد الفضاء الى القمر بمركبة اخرى تعيدهم بعد ذلك الى المحطة.

واشارت الدراسة الى اهمية هذا البرنامج الجديد المحتمل لاستثمار القمر وتحدثت عن امكانية استخراج الاوكسجين من سطح القمر. وذكرت ان العلماء يأملون في الحصول على بخار الماء الذي سيستخرجون منه الاوكسجين عبر خلط تربة القمر بالهيدروجين بعد تسخينها.

ورأى واضعو الدراسة ان شاحنة ممتلئة بتربة من سطح القمر يفترض ان تكفي للحصول على الاوكسجين اللازم لحياة رجل في الفضاء لمدة عام كامل.

وكانت آخر رحلة في برنامج ابولو، «ابولو ١٧» سمحت لرائدي فضاء اميركيين بالهبوط على سطح القمر للمرة الاخيرة في كانون الاول ١٩٧٢.

مقتل ١٩ شخصا في انهيار مبنى في حيدر اباد

● كراتشي (باكستان) - اعلنت الشرطة الباكستانية ان ١٩ شخصا على الاقل قتلوا واصيب عشرون اخرون بجروح، امس الاربعاء، في انهيار مبنى من ثلاث طبقات في مدينة حيدر اباد في جنوب باكستان.

واشارت فرق الاسعاف الى انها تمكنت من انتشال ١٩ جثة، بينها جثث اطفال ونساء، من بين انقاض المبنى الذي تعيش فيه حوالي عشر عائلات وسط المدينة التي تبعد ١٦٠ كيلومترا الى الشمال من كراتشي.

واوضح المسعفون الذين يواصلون عمليات البحث عن الناجين ان اربعة من الجرحى العشرين الذين نقلوا الى المستشفى، في حال خطرة.

٣٧ قتيلا و ٣٨٠ جريحا على الاقل في انهيار سقف في ساو باولو

● ساو بالو (البرازيل) - قتل ٣٧ شخصا على الاقل وجرح ٣٨٠ اخرون في انهيار سقف مركز تجاري سببه انفجار في ضاحية ساو باولو (جنوب)، حسبما اعلنت اجهزة الدفاع المدني في المدينة.

ووقع الانفجار الذي نجم عن تسرب للغاز في اوساسكو.

وبعد اكثر من اربع ساعات على وقوع الانفجار واصل رجال الانقاذ والاطفاء والشرطة يبحثون عن ضحايا محتملين اخرين بين الانقاض.

وقد نقل الجرحى الى عدد من مستشفيات ساو باولو.

ووقع الحادث في قسم من المركز التجاري تتركز فيه المطاعم والحانات.

وطلب قائد فرق الاطفاء من الاشخاص الذين كانوا يراقبون عمل فرق الانقاذ الابتعاد عن المكان خوفا من وقوع انفجار ثان.

شمعون بيرس، رئيس الحكومة:

ذخر ومفخرة لشعبه ولدولته!



قبل اربعين يوما، اقتلع من قمم بلادنا، اميل حبيبي. سنديانة من اركان الكرمل، تلفحها رياح البحر المتوسط، تارة هائجة وتارة لطيفة، رأسها في القمة وقدماها منغرستان في ارض حيفا التي احب. جذورها رضعت من ينابيع التراث العربي العريق، لكنها نهلت أيضا من الفكر الاجتماعي والانساني العالمي ومن تيارات الواقع الاسرائيلي المتوهج والمتنوع.

كل عمره، وقف اميل حبيبي شامخا، كاسرائيلي وكفلسطيني، على خط الفصل المأساوي للنزاع بين الشعبين. لم يكن اشد من انتقاداته على الواقع السياسي، لكن لم يكن مثله في الاخلاص لفكرة التسامح والسلام والاخوة بين بني البشر، التي تتجاوز الحدود القومي وتبني الجسور بين مهاوي العداء.

ابداعات اميل حبيبي الادبية، فكره واشراقاته، كلها مطبوعة بميسم فنان. حكمته عميقة عمق غمار البحر. ذكاؤه حاد كالسيف. لغته غنية وحساسة لكل صنوف البشر والبلدان. هذه الابداعات، التي اهلته وبحق للفوز بجائزة اسرائيل للادب، تمنحه مكانة محترمة بين كنوز الادب في اسرائيل وتجعله ذخرا ومصدر اعتزاز لشعبه ولدولته.

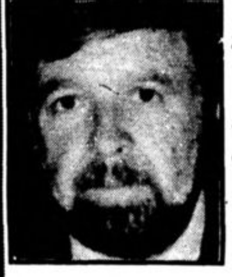
لقد كان اميل حبيبي رجل سلام نموذجيا، مثابرا في انشاد العدالة، عنيدا في سعيه لايجاد السكك وبناء الجسور وتحويل العداء الى صداقة والاغتراب الى انفتاح والشكوك الى تفاهم. وقفته الحازمة في دعم مسيرة السلام، بكل وزنه الاخلاقي، وفر للاسرائيليين وللفلسطينيين الكثيرين دعامة في الامل والثقة.

سنفتقد كثيرا لاميل حبيبي، لكن الطريق التي آمن بها كل حياته، طريق الاخوة والسلام، لن تتراجع للوراء. المشعل الذي حمله لن ينطفئ. وذكرى اميل حبيبي، كحالم وكمقاتل من اجل السلام، لن تنسى.

فلتكن ذكراه مباركة.

شيڤح فايس، رئيس الكنيست:

المجتمع الاسرائيلي سيحفظ تراثه ايضا!



● يؤسفني ان لا استطيع المشاركة في مهرجان تأبين اميل حبيبي، لاضطراري الى السفر للخارج في مهمة رسمية.

اميل حبيبي سيذكر بين ظهرانينا كشخصية اخّاذة، متعددة المواهب. فيه الدمج النادر ما بين السياسي والحزبي والكاتب والاديب والانسان. للاسف، لا نجد اليوم اناسا يجمعون كل هذه الصفات في شخصية واحدة.

عندما كان سياسيا، لم يكن متقوقعا في الاطار. وعندما كان اديبا لم يكن سياسيا. لقد اغنى المجتمع بحكمته الكبيرة وبذكائه الخارق. وفعل المجتمع خيرا حين رد اليه الاحترام بمنحه جائزة اسرائيل.

ان التراث الادبي لاميل حبيبي سيذكر ويحفظ ليس فقط عند شعبه العربي، بل في المجتمع الاسرائيلي كله. وهكذا نذكره ايضا.

محمود عباس (ابو مازن)، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية:

اميل حبيبي - في حيفا ستبقى ايها الجبل

تتعب حتى الجبال من عناء الزمن... وتستريح اخيرا... تنام، لكنها تظل شامخة يتسلق شعابها الاطفال... وتغني عنها الصبايا في الاعراس وتضج بالعكوب والزعتر.

باق انت في حيفا، انت وذلك الجزء العزيز من شعبنا الفلسطيني الذي علمنا درسا لا ينسى في التشبث بالارض، والدفاع عن الارض.

باق انت في حيفا، علما من اعلام الوطنية الفلسطينية، ورمزا من رموزها الادبية والفكرية. سيقرأ عنك شباب وشابات فلسطين في المدارس... سيقرأون عن رجل كان همه في اخر لحظات عمره ان يصدر مجلة للادب والفكر... حتى يتربى جيل جديد من عشاق وبناة هذا الوطن... كنت من اولئك القلائل الذين ادركوا وبعمق ان على شعبنا الفلسطيني ان يعتمد على نفسه اولا... وان لا يبحث في سراب الافق عن الفرسان المنقذين على خيولهم البيضاء والخضراء...

اميل حبيبي:

واحد من اولئك الرجال الذين شقوا وبالرغم عن كل الصعاب طريق الواقعية الوطنية في السياسة الفلسطينية، والدخول الى عالم السياسة الحديثة المعاصرة، والابتعاد عن مخاطر العدمية السياسية والبحث عن العدالة المطلقة.

ان الجرأة السياسية التي ميزت هذا الرجل الكبير، والتي كانت مثار خلاف واشكالات احيانا، لم تكن اكثر من تعبير عن تعقيدات الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، هذا من جهة، وعن ضرورة سيادة روح احترام الرأي الاخر والاجتهاد، في واحدة من اعقد قضايا العصر من جهة اخرى. اننا كنا وما زلنا بأمس الحاجة الى الابداع والمبادرة في التفكير، وبنفس الوقت بحاجة الى ان نتعلم كيف نختلف، فالمبادرة والاجتهاد والاختلاف شرط لولادة الافضل باستمرار، ولقد كنت واحدا من اولئك المجتهدين والمبادرين من اجل مصلحة الشعب الفلسطيني.

ان العقلانية في السياسة الفلسطينية تستدعي منا جميعا التفكير الجاد والمسؤول بمقولة ان قدرنا ان نعيش مع شعب اسرائيل على هذه الارض الواحدة وان نبحث عن سلام دائم يخدم مصالح الشعبين.

لقد كنت واحدا من اولئك الرجال الذين عملوا طويلا من اجل تثبيت هذه القناعة في اوسع اوساط شعبنا، وكنت من اولئك الرواد في ادراك الاهمية الاستراتيجية لتوسيع جبهة السلام في اسرائيل، وكنت مدركا وبعمق الى ان العمل في اوساط الشعب الاسرائيلي من اجل السلام العادل مسألة يجب ان نوليها الاهتمام الكبير.

ايها الجبل الفلسطيني الرابض في حيفا...

عزاؤنا بك... نحن واهلك وزوجتك واطفالك... بأنك باق معنا... فأمثالك من شهداء هذه القضية لا يموتون.

* ملاحظة: القى هذه الكلمة في مهرجان التأبين، باسم ابو مازن، السيد توفيق ابو شومر، مدير دائرة في وزارة الاعلام.

□ سميح غنادري، سكرتير لجنة التأبين □

باقٍ في حيفا - باقٍ في قلوبنا وعقولنا!



ام سلام وعموم آل حبيبي!

ايها الحفل الكريم!

من زيتون الجليل وادغال الكرمل الى نخيل غزة وعنب الخليل، من أذان مسجد القبة الى قرع اجراس كنيسة المهد، ومن نرجس الساحل الى نوّار اللوز في طلعة اللبِّد... تجتمع البطلات، احلى واوعى النساء في الادب العربي اطلاقا، يخرجن من بطون مؤلفاتك: النورية وام الروبابيكا وباقية ويعاد واخطية وسروة وسرايا..... يأتين جميعا ويلتقطن قفف الثمر وسلال الورد وينعفهن عند قدميك، يا ام سلام، معزين بفقدان الزوج والاب والجد. ويطلبن العزاء لانفسهن ايضا بوفاة العاشق الاكبر لفلسطين، حارس الوطن بجغرافيته وبتاريخه وبثقافته الوطنية، المسكون بالهم الفلسطيني من المهد الى اللحد: باقٍ في حيفا!

ويأتي الفنانون والنحاتون بسلة من الكرامة القومية وبكومة من التراث والاصالة وبحفنة من القيم الانسانية الشمولية، ويسكبون عليها دلاء من الفكر المتقد والسخرية ثم يخلطونها وينفخون فيها انفاسا من الذكاء الحاد ويقولون لها كوني. فتكون. واذ بأبي سلام يتجسد امامنا شجرة ارز ضاربة الجذور، غنية الاغصان، مرفوعة الهامة، وافرة الظلال. ونستبيحك العذر، يا ام سلام، ان تسمحي لنا نحن الابناء مشاركتك بحب هذه الشجرة. سنواصل المجيء رفوفا رفوفا من العصافير الفضة، نتدفأ بين الاغصان ونبني العشوش على الفروع ونبري المناقير الطرية على الجذع ونملأ الرئات برحيقها الزكي... ثم نحلق، نسورا تستشف الافاق وتطاول السماء.

مات الراوي. لكن الرواية لم تنته بعد. مات الامين على ذاكرتنا الوطنية. لكن الذاكرة ليست بعذراء. مات القائد الاديب. لكن في باحته وعلى ملاعب فكره ترعرع قادة وادباء. لذلك اسمحوا لنا ان نتعزّى بمواصلة قراءة ودراسة ذلك «الباق في حيفا». اذ في صحبته نشعر اننا نتكئ على جبل ونتدفأ في غابة ونغب من نهر ونستنشق بستان حبقٍ ونسبح في محيط ونستظل تحت زيتونة جليليةرومية.

من الصعب علينا فراقه، لكنه باقٍ معنا، انه في كل واحد منا. اذ مَن مثله، وبمدى قدره ومقدرته، ساهم في بلورة الفكر السياسي والثقافي الوطني للجماهير العربية في بلادنا - مفكرا سياسيا واديبا مبدعا وكاتبا صحفيا وخطيبا جماهيريا، من الطراز الاول على الصعيد العربي؟ ومَن مثله تعدى اثره اثرنا، تاركا اثره المباشر حتى على عموم الفلسطينيين وعلى «م.ت.ف» وقياداتها؟ ومَن مثله ترك هذا الحب والتقدير عند الدمقراطيين في الشعب الاخر؟ قبل ثلاثة ايام سمعت شولميت الوني تعلن، في حفل تأبيني في تل ابيب، انها بحاجة في هذه الايام لاميل كي يكون على الطرف الاخر من الهاتف لتسأله: ما العمل الان يا اميل؟!

مات الفارس. والفارس لا يسير الا في المقدمة. لذلك يكون اول واكثر من يتلقى السهام - كالزيتونة الملآنة (الحاملة) تكون اول واكثر من يتلقى الضربات. هل رأيتم فلاحا «يفرط» زيتونة فارغة؟ وتمر الشهور، واحيانا السنون، واذ بنا نقبل جميعا، او بغالبيتنا، على غمس لقمتنا بالزيت الصافي لهذه الزيتونة، ناسين ضربنا اياها، معترفين: كم كانت بعيدة البصر والبصيرة حين حملت عنّا عبء وشرف الريادة في النطق!

اميل زيتونة حاملة لم يعرف عقله لا الكسل ولا بلادة الاركان والتعود، منفتح دوما على استشفاف الجديد النافع. ولا يمكن فصل ابي سلام عن عصره، عن كونه ابنا فاعلا في هذا العصر، وابنا لحركته الشيوعية بايجابياتها وسلبياتها، بنجاحاتها وبهزائمها، لكن المثقف والاديب فيه كثيرا ما سبق السياسي وتخطاه. وكمثقف تحلّى بشجاعة الحوار ليس مع الاخر فقط وانما مع الذات، فعل هذا دون ان يسمح لاية محرمات وتأطيرات فكرية او اطر تنظيمية ان تحد من تحليقه خارج الاقفاص، بما فيها اقفاص فكره نفسها وشعاراته نفسها. ينطلق باندفاع الشباب، وهو في جيل الشيخوخة، ليهز حتى البديهيات والمسلمات مناديا بكون التجربة معيارا للحقيقة، ومكرسا علوية القيم على الاطر، ومؤكدا ضرورة تغيير الثابت وانه لا ثابت الا صيرورة التغير، ويضع كل امر امام محكمة العقل النير، كأحد معلميه - ابو العلاء المعري: فاما أن يثبت - امام محكمة العقل - في الوجود او يزول من الوجود! ويقوم بكل هذا وسط نقد عنيف لذاته وبشجاعة الاعتراف الذاتي بالخطأ، وبدون ان يحمل اي اضغان او احقاد على رافضي طريقه، بل يبقى يحبهم ويموت وهو يحبهم، متسائلا: لماذا على النقاش الفكري ان يصبح نقاشا شخصيا، ولماذا يجب ان يشوه علاقاتنا الانسانية الشخصية؟

يا ام سلام!

فقدتِ زوجا كان حضوره يملأ البيت والحارة فرحا انسانيا. ستشتاقين لجلساته ولنكاته. اتذكرين كيف اتهمك، بجد، انك خلّفت سلام في صباح ذلك اليوم بالذات، مجاقرة له، لانك تعرفين انه كان يخطط للذهاب لصيد السمك في صباح ذلك اليوم بالذات؟ اتذكرين كيف عاد لك مرة، على غير عادته، «بصيد وفير، فأخذت توزعين الاسماك على الجيران، وهو صامت حتى كدتِ تأتين على اخر سمكتين فصاح معترفا: وبعدين معاك، اشتريتهم!

سيشتاق الحفيد اميل «لجدو» اميل يلاعبه الشطرنج. وستشتاق الحفيدة اروة «لسيدو» اميل يأخذها الى المسبح. وستحن الحفيدة الصبية حنين الى دفء النصيحة.

مصابكم اليم، فهل يعزيكم مصابنا اننا نحن ايضا فقدنا العلم والمنارة؟ مَن يعزي مَن يا ام سلام، نلصرة ساحات المهرجانات والخطابات ام حيفا البحر و «الاتحاد» وانسياب الفكر والقلم؟ «اخطيّة»، اخطيتهم جميعا من المحيط الى الخليج، ام «يعاد» العائدة حتما مع زوال هذه الغيمة؟ «سرايا» الناطرة لحبيبها وهي مسبية في قصر الغول ام الحبيب الراجع الهاتف: سرايا يا بنت الغول دليلي شعرك لطول؟ ابنته «جهينة» التي حمّلها نشر الخبر اليقين في اسبوعياته، ام القراء المتعطشون لرحيق الورد وحدة الزعتر في كلماته؟

مَن يعزّي مَن - ابنته «راوية» التي جعلها تخترق الحدود المصطنعة، دون اكتراث بحرس الحدود، في قصته بوابة مندلباوم، ام جدتها واقاربها في الطرف الاخر من الحدود، مؤكدا استحالة فصل النهر عن البحر، الجزء عن الكل؟! ابنه «سلام» الذي حمله اسم الحلم الفلسطيني، وفق شعاره: سلام الشعوب بحق الشعوب، ام ملبو النداء: ابشر يا ابا سلام، لقد قرعنا جدران الخزان؟ زوجته «ندى» واخته «ندى» ايضا، اللتان طمأنهما بقرب طلوع الفجر منذ

(البقية على ص ١١)

بعد الانتخابات... والان؟

(منذ الساعات الاولى لنشر نتائج الانتخابات لرئاسة الحكومة، ووصول نتنياهو الى السلطة، اسمعت اصوات وبالاساس من اشخاص من حزب «العمل»، حاولوا وضع كامل المسؤولية في الانقلاب على «العرب»)

● بقلم: هداسا ستولر ●

استلال هذا الشرشوح العنصري في اوضاع متطرفة، هي مؤامرة معروفة، قبيحة، وفي الاساس - كاذبة. فالمسؤولية الرئيسية في انتخاب نتنياهو رئيسا للحكومة تقع على عاتق حزب «العمل» كلها، وعلى شمعون بيرس شخصيا. فالمعركة الاعلامية التي اداروها، عملوا بشكل منهجي على تمويه الفوارق بينهم وبين «الليكود»، وبين المرشحين لرئاسة الحكومة. ففي يوم زعق «الليكود» «بيرس سيقسم القدس»، بينما لم يضع «العمل» مقابل ذلك، ثمرات السلام، ولم يحول حقائق الى شعار انتخابي مثل: «بيرس سيحطم حلقة الدم»، «تذكروا، لماذا تذهبون الى صندوق الاقتراع الان»، او «يغئال عمير سيصوت نتنياهو».

في امتحان الحرب

طيلة اربع سنوات قامت الجبهة بواجبها الهام كجسم مانع في وجه ارتفاع اليمين، وقد قامت الجبهة بذلك غير مرة مع صرير الاسنان وابتلاع ضفادع، ولكن من خلال نباهة سياسية وادراك واضح بأنه كلما اصبح اكثر سوءا يكون اكثر سوءا، وليس اي شيء اخر.

قادة الجبهة، ومن موقف كبير الاعتزاز، وقفت كتلتها في الكنيست مرة بعد اخرى، ووقف نشاطها كصخرة في وجه اليمين. صحيح انه كانت نقاشات، ولكن الحسم كان صحيحا، وهكذا دارت الامور حتى معركة الانتخابات.

المقدمة التي افتتحت معركة الانتخابات كانت انفلات بيرس الفظيع الذي كان على شكل حرب «عناقيد الغضب»، مع ثمن الدم والمعاناة التي جلبتها هذه الحرب معها. وفي ايام تلك الحرب، وعلى خلفية مناظر الكارثة في قانا والنبطية، ضاع الفارق بين بيرس ونتنياهو. وفي تلك اللحظات الصعبة، بدا ان بيرس اختار القضاء على العملية السياسية، والسير في طريق «الحل» العسكري - المعتمد على القوة. وقد بدا الوضع اكثر سوءا ايضا على خلفية الاتفاق من الحائط الى الحائط تقريبا على هذا الاجراء الحربي.

فقط صوت الجبهة الذي اسمع معارضة مثابرة وعنيدة للحرب على لبنان منذ اليوم الاول، ومن خلال شجبها ايضا لاطلاق الكاتيوشات على كريات شمونة وعلى القرى الاخرى في الجليل. وقد اكدت الجبهة ان امن المدنيين مرتبط بالتوصل الى تسوية، وقد وصل صوت الجبهة الى الجمهور العربي والجمهور اليهودي على السواء، ويبدو لي ان هذا الموقف قد ساهم في زيادة الاصوات الكبيرة التي منحت للجبهة وفي الاساس لدى الجمهور اليهودي.

في امتحان الحسم في موضوع الانتخاب المباشر

الا انه عندما انتهت هذه الحرب (وفي الاساس في اعقاب الضغط الدولي)، فالجبهة، حسب رأيي، تحجرت، تحجرت في مهمة «المحذّر في الباب»، حتى لو ان الحرب كانت انتهت. واستصعبت، على الرغم من الالم والصعوبة العودة الى مهمة تجديد القيام بها - صد اليمين. وهكذا بدأت محاسبات ما سمي بـ «البطاقة البيضاء». واذا كان هناك ما يبرر الدعوة لعدم التصويت لبيرس في خضم حرب «عناقيد الغضب»، فقد كان غباء خطيرا مواصلة هذه الدعوة على مدى شهر تقريبا بعد انتهاء الحرب.

صحيح ان الجبهة واجهت مشكلة، ذلك ان شريكها في القائمة، التجمع الدمقراطي، كان مثابرا وصارخا في مطلب وضع ورقة بيضاء حتى اليوم الاخير تقريبا، الا انه من حيث ان الشراكة هي بين جسمين سياسيين منفصلين، فلم يكن هناك ما يمنع الجبهة، كجسم، ان تدعو ناخبيها بشكل قاطع، مساعدتها على القيام بمهمتها التاريخية في سد الطريق امام اليمين، والتصويت لصالح بيرس. وقادة الجبهة لم تفعل ذلك. وبهذا، حسب رأيي، فشلت. وقد دعا اشخاص من القيادة (في «الاتحاد»، وفي الصحف العامة) لوضع ورقة بيضاء. وحسب تقديري، ان دعوة كهذه كانت مناقضة لمهمة الجبهة ككتلة مانعة، كما تقرر وصودق عليه في كل مجالس الجبهة الاخيرة.

وحتى الادعاء بأنه لا يجب ان يُدعى لبيرس صراحة، بل ترك ذلك لضمير كل ناخب - هو ادعاء مضحك، ان الضمير الشخصي هو موضوع للنقاش نظريا وفلسفيا. ذلك ان قيادة حركة سياسية هي بوصلة وليس ضميرا (القضية الضميرية هي، هل يجب الانتساب للحركة). ان واجب القيادة التوجيه الى الطريق، لا ان تكون قسيسا لمعرفة تخبطات النفس.

حسب تقديري، ان فشل الجبهة هذا، نجم، جزئيا، ايضا من خلال عدم فهم القوة غير الدمقراطية والدافعة لاسلوب الانتخاب الشخصي لرئاسة الحكومة. ولعدم الفهم هذا كان شركاء كثيرون في الجمهور وعدد من الاحزاب، والان، وبعد ان عرفت النتائج، من الواضح انه في اعقابها اختفى دور الجبهة ككتلة مانعة.

الخاص في المشاركة اليهودية - العربية

مضاعفة عدد المصوتين الذين منحوا الجبهة ثقتهم، سواء في الجمهور العربي او اليهودي، تلزم قيادة الجبهة الخروج بسرعة من ذهول الانقلاب واحتلال مكان القيادة في الخارطة السياسية.

وحسب تقديري، تقف الجبهة الان على مفترق طرق. وبالذات الان، على الجبهة حماية نفسها من الوقوع في مطبات تواجهها في طريقها.

وبالذات، وعلى خلفية النتائج الرائعة في الانتخابات، هناك خطر ان تتركز الجبهة اكثر في نشاطها في الناحية العربية، في الوقت الذي تستوجب مصلحة بقائها ان تركز جهودا كبيرة في الجمهور اليهودي بالذات.

اليمين، الذي هو الان كتلة كبيرة تحجب وتسد امامنا افق السلام والمساواة، هذا اليمين هو اشد كرها للاخوة اليهودية - العربية منه للعرب، ولهذا يبدو لي ان تطوير مجال النشاط هذا، المكروه جدا على اليمين، هو، في الظروف الجيدة التي انوجدت، مهمة الجبهة. ولهذا فلا يكفي نشاط الكتلة في الكنيست، انما يجب العمل في هذا الامر في نشاطات يومية واسعة.

هناك ما يمكن تقديمه للجمهور اليهودي: فاضافة الى موضوع السلام، فان المواضيع الاجتماعية مهمة جدا، وكذلك المواضيع الثقافية، قضايا البيئة والدمقراطية. ولهذا فعلى الجبهة بذل كامل قواها وجهودها في نشاطات عملية في الوسط اليهودي.

وعلى الجبهة ان تتوجه دون تباطؤ، بدون حسابات تاريخية وبدون مسائل الكرامة، الى نشاطات مشتركة مع كل الجمهور، مع كل انسان ومع كل حركة في كل موضوع مشترك.

بعد يومين من انتهاء الانتخابات، وفي طريقي الى العمل، ذهلت لرؤيتي على قفا السيارات المارة كم قلّت الملصقات المؤيدة لعملية السلام ولشمعون بيرس، وبالمقابل، تزايدت الملصقات المؤيدة لنتنياهو. وازاء نزعة اليأس هذه وضرورة نضال الجبهة واستعدادها لذلك، في هذا النضال علينا ان نجد وبسرعة (ويوجد كهؤلاء) حلفاء، وفي الاساس بين الاوساط اليهودية. فقط هناك ومن خلال مشاركة سياسية - يهودية - عربية يمكن ان تُسمع مقولات معادية لليمين، صادقة ومثابرة.

لقد اكلوا ما طبخوا

بعد الفشل الذي مني به حزب «العمل» في الانتخابات لرئاسة الحكومة، يفتش بعض زعماء هذا الحزب عن كبش فداء ليلقوا التهمة عليه. واحد العناوين المفضلة عندهم هو الجماهير العربية.

● بقلم: يورام غوجانسكي ●

شخصيات مركزية في حزب «العمل» يتهربون من فحص انفسهم ومن فحص ممارسات الحكومة طوال السنوات الاخيرة: دعم معظمهم لسن قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. والرأي الاخرق لتقديم موعد الانتخابات للكنيست، الحصار الفظ، حرب لبنان (عناقيد الغضب)، تأجيل اعادة الانتشار في الخليل، التحول الذي طرأ على «الحمائم» مثل يوسي بيلين، الذي ظهر عشية الانتخابات صقرا، عندما اكد بأن كل المستوطنات ستبقى في اماكنها، وغمز بيرس، في منصبه كرئيس للحكومة، في اتجاه «المفدال» بالذات، التجاهل التام، تقريبا من عرض اغتيال رابين في دعاية حزب «العمل» الانتخابية، على الرغم من ان الانتخابات جرى تقديمها بسبب هذا الاغتيال، وثالثة الاثافي، النقاط التي عرضها بيرس كأساس لسياسته مستقبلا (الاردن هو الحدود الامنية، القدس «موحدة الى الابد»، معارضة مبدأ حق العودة، معظم المستوطنين سيبقون في اماكنهم) الخ، بكلمات اخرى. اجتهد العمل للظهور بمواقف يمكن تقييمها كبرنامج لليكود «ب». وكانت الخبرة علمتنا ان الجمهور عموما، ينتخب الاصل.

انتهج «الليكود» في معركة الانتخابات خطا ديماغوغيا منهجيا، عندما دخل الانتخابات بشعار سلام (السلام المؤكد)، و «العمل» من جانبه اختار شعار قوة، (اسرائيل قوية).

لهذا يمكن التلخيص، بأن حزب «العمل» قد اقترف كل الاخطاء المحتملة، ومثلما جاء في التقاليد الشعبية: «لقد اكلت يوم السبت ما طبخته يوم الجمعة». ومن حيث ان هذا الطبيخ الذي طبخه حزب «العمل»، فهذا ما اكله واكلناه «كلنا». واحد اكباش الفداء المفضلة على شخصيات في قيادة حزب «العمل»، هو المواطنون العرب، والادعاء بأن التصويت بورقة بيضاء او الامتناع من قبل مواطنين عرب هو الذي رفع نتنياهو الى السلطة. ورأيي الشخصي واضح: انه لصد نتنياهو كان ينبغي على كل محبي السلام، يهودا وعربا، ان يصوتوا لبيرس. الا انه يبدو لي انه من المهم الرفض بقرف الادعاءات ضد المواطنين العرب.

ما الذي تقوله الارقام الجافة (ليس الاستطلاعات) عن نتائج الانتخابات لرئاسة الحكومة، كما نشرتها لجنة الانتخابات المركزية؟

حسب المعطيات النهائية، حصل بنيامين نتنياهو على ٣٠ الف صوت اكثر من شمعون بيرس، وكان عدد الاصوات الملغية لرئاسة الحكومة بين المواطنين العرب لا يزيد عن ٢٥ الف صوت. ومن هنا، وحسب المعطيات ايضا، انه لو كانت كل الاصوات العربية الملغية صبت لصالح بيرس، فانه ما يزال يحتاج الى خمسة الاف صوت. واذا اخذنا بالحسبان، ان ٢٠٪ من الاصوات الملغية قد الغيت لخطأ ما. (فهذه اول مرة تجري فيها انتخابات كهذه) وليس بسبب الورقة البيضاء، فانه سينقص بيرس عندئذ وبشكل فعلي حوالي ١٠ الاف صوت.

وعدا عن المعطيات اعلاه، فان اولئك الذين ينهالون على العرب بشكل فظ، يتجاهلون احد المعطيات المركزية:

انه بفضل تجند الجماهير العربية، فان نسبة التصويت قد ارتفعت بين الجماهير العربية من ٦٧٪ الى ٧٦٪ من اصحاب حق الاقتراع. وارتفاع نسبة التصويت اثمرت اضافة ٤٠ الف صوت، والتي حسب مبنى الوسط العربي، اضافت الى الكتلة التي تقف ضد نتنياهو وصوتت لبيرس ٣٥ الف صوت.

انني اشارك في انتقاد اولئك الاشخاص من الجبهة، الذين لم يشجبوا علنا التصويت بورقة بيضاء، وحتى بعد الدعوة العنصرية التي اطلقها اليمين المتطرف - امتنعوا عن الدعوة للتصويت بيرس. الا انه من المهم التذكير، انه كان للجبهة تصريحات واضحة، بالنسبة للتصويت ضد نتنياهو ومن اجل بيرس، بينما عملت قوائم في الوسط العربي (غير عربية) ودعت حتى اخر لحظة لوضع ورقة بيضاء. مثلا قائمة «د» (منظمة العمل الدمقراطي - طريق الشرارة) التي حصلت على ١٣٥١ صوتا، وبالطبع لم تعبر نسبة الحسم، وكانت دعت صراحة الى «وضع ورقة بيضاء». في التصويت لرئاسة الحكومة. ويمكن ايضا ان نلاحظ، ان المناطق التي حصلت فيها قائمة دراوشة والحركة الاسلامية على نجاح كبير (في النقب مثلا)، كانت نسبة البطاقات البيضاء اعلى بكثير من المتوسط بين اوساط المصوتين العرب.

ما يهمنا هو الانتقاد الموضوعي والعادل. وحسب رأيي، بالنسبة لموقف كل اولئك الذين دعوا الى وضع ورقة بيضاء في التصويت لرئاسة الحكومة، الا انه لا يوجد علاقة اطلاقا بين هذا الامر وبين الاتهامات التي لا اساس لها، والتي تنز منها رائحة عنصرية قوية. ان جمهور الناخبين العرب، ليستحق الثناء الكبير والشكر الخالص من كل القوى الدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي، لتجنده الهائل في الانتخابات ولتصويته الاحتجاجي الكثيف ضد نتنياهو، وبتصويته لبيرس.

العزف على اوتار القلب

(«روز اليوسف» ٩٦/٥/٢٧)

باق في حيفا - (تتمة من ص ١٠)

الاربعينات وما زالتا تنتظران، ام شعبه العطشان لسيل الينابيع بعد بشائر الندى؟!

مَن يعزي مَن؟ احمد العربي ام «ابراهام» اليهودي، وهما يتساءلان من سيحل لنا معضلة «الانا» و «الاخر»، من سينظف احقاد الصراع من قلوبنا، ومَن سيمسح الغبار عن انسانيتنا ويعمّدنا بالتسامح ويجعلنا نلفظ الكراهية، ويجعل من نفسه جسرا - فكرا، نعبر عليه نحو مستقبلنا المشترك يا معلمنا، «יא מורינו» - (يا مورينو)؟!

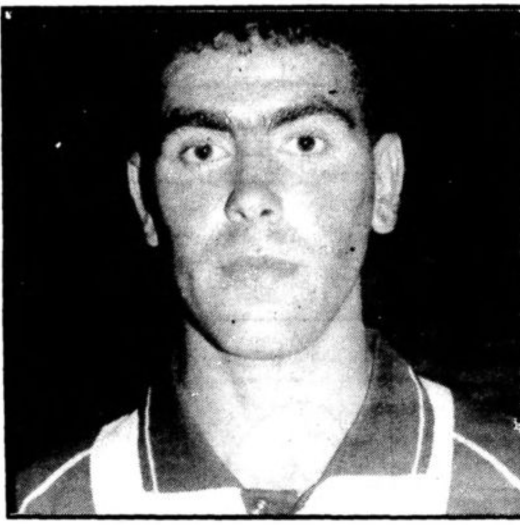
مَن يعزي مَن؟ الجميعُ يعزي الجميعَ بفقيد الجميعِ. ويبقى عزاؤنا الاكبر ان الاشجار تموت واقفة، وان الجذور تبقى عميقا وبعيدا في الارض، هكذا مات هذا «الباقي في حيفا»، مبدعا حتى في مماته: مؤكدا انه ليس بالامكان اقتلاعه من البلاد، ماضيا ومستقبلا. فلينم مطمئنا. وها هي موجات البحر الذي احبه والمدفون بقربه تنقل له قسمنا: معك نحن باقون، وانتَ باقٍ في قلوبنا وعقولنا ايها الباقي في حيفا، حتى يأتي اهله، النائي الغريب - كما كنت تحب ان تردد يا ابا سلام. فيتحقق السلام. والسلام عليكم من ابي سلام، ولا اراكم الله مكروها... بوطن عزيزا!

من هو الفريق الذي سيحظى بخدمات وليد بدير

* اللاعب العربي ابن كفرقاسم وليد بدير والذي لعب في الموسم الرياضي الفائت في صفوف فريق هبوعيل بيتح تكفا لا يدري ولا يعرف في اي فريق سيحط رحاله الموسم الرياضي القادم نظرا للغموض الذي يكتنف فريق هبوعيل بيتح تكفا بعد تغيير ادارته خاصة بالمبلغ الذي تطلبه الادارة مقابل الاستغناء عن خدمات وليد.

جدير ذكره ان فرقا عديدة توجهت للادارة طالبة اياها وضع وليد في قائمة التنقلات ليتسنى لها البدء بالمفاوضات خاصة ان الادارة السابقة كانت قد طلبت مبلغ ٢٥٠ الف دولار مقابل انتقال وليد الى اي فريق يرغبه.

(عبد اللطيف مصاروة)



● وليد بدير ●

حنا فرهود يعود الى سخنين

❑ ومعه يأتي تسرفاتي وفعنونو ❑

● سخنين - لمراسلنا - قام النجم المعروف، حنا فرهود، لاعب هبوعيل بيسان في الموسم المنصرم بالتوقيع نهائيا على اتفاق يلعب بموجبه ضمن فريق اتحاد ابناء سخنين (الدرجة الاولى - شمال) في الموسم القادم.

وكان فرهود قد لعب ضمن فريق سخنين قبل موسمين.

كذلك تعاقدت ادارة فريق سخنين مع المهاجم يسرائيل تسرفاتي (نتسيرت عيليت في الموسم الماضي) وايضا مع لاعب خط الوسط، موشيه فعنونو (هـ. كفر كنا في الموسم الماضي).

النيابة العامة في مانهايم تؤكد مجددا انها لا تملك معلومات لادانة غراف

* اكدت النيابة العامة في مانهايم (جنوب غرب المانيا) مرة جديدة انها لا تملك ادلة لاتهام نجمة التنس الارضي الالماني، شتيفي غراف، بالتهرب من دفع الضرائب المتهم فيها والدها بيتر ومستشاره المالي يواكيم ايكاردت.

وقال رئيس الدائرة المالية في النيابة العامة في مانهام بيتر فيكسونغ انه «بكل وضوح وصراحة» لم يتهم غراف ولو لمرة واحدة بأنها متورطة بهذه القضية، وبأنه متمسك بما قاله في السابق.

واوضح فيكسونغ ان التحقيق اثبت حتى الآن ان غراف لم تصرح بالضرائب التي كان يتوجب عليها دفعها، لكنها لم تكن المسؤولة عن ادارة اموالها.

ويذكر ان محاكمة بيتر غراف ويواكيم ايكاردت ستبدأ في ايلول المقبل، علما بأن الاول ادخل السجن في ٢ آب عام ١٩٩٥، والثاني في ٢٦ ايلول من العام ذاته.



● شتيفي غراف ●

مكابي باقة الغربية يحتفل بارتقائه للثانية

* اقام فريق مكابي باقة الغربية الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة الثانية، مساء امس الاربعاء، حفلا مهيبا بمناسبة صعوده للدرجة الثانية في قاعة افراح في مدينة باقة الغربية وتخلل الاحتفال برنامج فني حافل اضافة الى تتويج لاعبي الفريق الذين اوصلوا الفريق الى الدرجة الثانية ومن جهة اخرى افادني رئيس الادارة الباقية وجيه عادل ابو مخ ان المناقصات في اوجها بالنسبة للتعاقد مع مدرب وتعزيز الفريق بلاعبين جدد.

هذا وسيلعب الفريق في المنطقة الشمالية «ب».

اكبر رهان على بطولة كأس الامم الاوروبية

* قال اعضاء في مكاتب مراهنة ان مقامرا قد يفوز بمليون جنيه استرليني اذا صعدت اسبانيا وايطاليا للدور النهائي في بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم في ٣٠ حزيران.

وراهن المقامر بخمسين الف جنيه استرليني في مكتب مراهنات في لندن على صعود البلدين للدور النهائي. وقال العاملون في مكتب المراهنات ان هذا هو اكبر رهان يصلهم حتى الآن.

وفي الوقت ذاته راهن اسكتلندي بألف جنيه على ان بلاده ستفوز بالبطولة.

ولعبت اسكتلندا مباراتها الاولى مع هولندا امس الاول وتعادل الفريقان دون اهداف.

وتشير المراهنات الى ان هولندا هي المرشحة الثالثة للفوز بالبطولة بعد المانيا وايطاليا.

حول لقاء فرنسا - رومانيا

* سجل هدف الفوز لفرنسا، كريستوفر دوغاري بالرأس في الدقيقة ٢٤ وهو الهدف رقم ٢ في ١٢ مباراة لعبها لفرنسا.

قال ايمي جاكيه مدرب فرنسا بعد المباراة ان لاعبيه استغلوا عقولهم مما مكنهم من الفوز. واضاف ان الفريق الروماني جيد للغاية ودائما يكون خطيرا ولكننا نملك الخبرة والذكاء. انها بداية طيبة ولكن لم ينته اي شيء، ولقد بدأنا لتونا.

اما يارودنيسكو المدير الفني لرومانيا فقال بأن هدف دوغاري كان ضربة قوية لرومانيا التي كانت مسيطرة على المباراة. واضاف بدأنا بشكل افضل من منافسينا ولكن جاء الهدف على عكس مجريات اللعب.. سيجعل ذلك مهمتنا صعبة من اجل الصعود. واستطرد.. الهدف خطأ حارس مرمانا.

اما صاحب الهدف دوغاري فقال «لقد اصبنا بالشلل في اول ٢٠ دقيقة ولكن كان بامكاننا احراز ثلاثة اهداف في الشوط الثاني.

وبعد ان لعبت فرق المجموعة الثانية مباراة اصبح رصيد فرنسا ٣ نقاط ونقطة لكل من اسبانيا وبلغاريا ولا شيء لرومانيا.

بوبي روبسون ينتقد ايضا

* لم تخل قائمة الاتهامات والنقد من اسم المدرب بوبي روبسون. مدرب المنتخب الانجليزي سابقا، حيث ذهب الى توجيه اصبع الاتهام لتيري فينابلز المدير الفني للمنتخب الانجليزي حاليا محملا اياه مسؤولية التعادل مع سويسرا في مباراة الافتتاح..

وقال روبسون ان قلبي هجوم المنتخب شيرنغهام وشيرر كانا جائعين لتسجيل الاهداف لكن افتقار المنتخب لجناح متمكن يجيد تمرير الكرات العرضية لم يشبع رغبتهما..

وقال روبسون.. ان فينابلز اخطأ عندما لم يستدع اللاعب جايسون ويلكوكس لصفوف المنتخب.

الصحف الانجليزية تهاجم جاسكوين

* لا زالت الصحف الانجليزية تشن حملة عنيفة على لاعب المنتخب الانجليزي بول جاسكوين بعد تعادل المنتخب الانجليزي والسويسري ١/١ في افتتاح البطولة.

وقالت الصحف ان جاسكوين ليس بمستواه الحقيقي وان مخزونه نفذ مع نهاية الشوط الاول.

ووافق المهاجم السويسري توركيلماز على ما نشرته الصحف الانجليزية وقال.. بالفعل فان جاسكوين مورس علية ضغط كبير وقدم كل ما يملك لتعويض ذلك في الشوط الاول.. وعلى العكس من ذلك فان ستيفان شابويزات المهاجم الثاني في المنتخب السويسري يقول... ان انجلترا لا تسوى شيئا بدون جاسكيون.. بدليل خروجه من الملعب في الشوط الثاني والنتيجة التي انقلبت بعد ذلك.

حول لقاء هولندا - اسكتلندا

* تعادل المنتخبان سلبا وهما يلعبان في المجموعة الاولى انتقد جوس هيدينك المدرب الفني لهولندا الحكم السويدي ليف سونديل لعدم احتسابه ركلة جزاء لفريقه في بداية المباراة حيث قال كان بامكان ضربة الجزاء تغيير شكل المباراة تماما. واضاف: اعترف الاسكتلنديون بذلك وكان خطأ كبيرا من الحكم حيث قال كريج براون مدير منتخب اسكتلندا ان الهولنديين استحقوا ضربة جزاء.

اما مواقف الفريق بعد المباراة لكل منهم فهي نقطة واحدة، انجلترا - سويسرا - هولندا واسكتلندا.

غرامات باهظة على حاملي البطاقات الصفراء والحمراء

* قال رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون ان ٦ منتخبات تم تغريمها حتى الآن بحوالي ٢٦,٥٠٠ دولار وذلك بسبب كثرة عدد البطاقات الصفراء والحمراء التي نالها لاعبو هذه المنتخبات...

وكان المنتخب الالماني الاكثر غرامة (٦ بطاقات صفراء) (٦ آلاف دولار) يليه المنتخب الاسباني (٥ آلاف دولار) وكل من بلغاريا وتشيكيا والبرتغال (٤ آلاف دولار) وسويسرا. وقال يوهانسون ان الحكام سيستمرون بقيادة المباريات بشكل حازم ويطبقون القانون بحذافيره مؤكدا على ضرورة معاقبة اللاعبين الذين يتعمدون الخشونة بقسوة اضافة لاولئك الذين يحاولون اضاعة الوقت..



● ايمي جاكيه مدرب فرنسا ●

بيرتي فوجتس غير راض حتى الآن

* قال مدرب منتخب المانيا بيرتي فوجتس انه غير راض حتى الان عن اداء منتخبه في مباراته الاولى امام تشيكيا رغم الفوز...

واضاف لعبنا ٦٠ دقيقة فقط وفي الدقائق الثلاثين الاخيرة لم نقدم اي شيء يذكر...

مدرب البرتغال يؤكد استمرار الاداء المميز

* اكد مدرب منتخب البرتغال انطونيو اوليفيرا ان منتخب بلاده سيواصل تقديم كرة قدم حقيقية ورائعة كتلك التي قدمها امام الدنمارك. وقال «نحن يجب ان نسعى لكل شيء، ليس للفوز فقط».

ويذكر ان المنتخب البرتغالي قدم اجمل عرض حتى الآن في البطولة رغم عدم فوزه على الدنمارك وظهر بشكل واضح ودقيق الفن المهاري للاعبيه وقدرتهم البدنية الرائعة...

يوفنتوس مهتم بشراء كريستيان تسيجه

* بعد الاداء المميز واللافت للنظر الذي قدمه لاعب الدفاع المتقدم في منتخب المانيا كريتسيان تسيجه خلال مباراة فريقه مع المنتخب التشيكي نشرت صحيفة «كوريرا ديللي سبورت» الايطالي خبرا مفاده ان نادي يوفنتوس الايطالي مهتم للغاية بشراء هذا اللاعب..وقالت الصحيفة انه اذا تم ذلك فان يوفنتوس سيحرر من صفوفه اللاعب البرتغالي باولو سوسا.

ويذكر ان تسيجه يعتبر من افضل اللاعبين في المانيا هذا الموسم وساهم في فوز فريقه بايرن ميونيخ بكأس الاتحاد الاوروبي.

عالم اميل حبيبي القصصي الفني



كتب اميل حبيبي القصة القصيرة في بداية مسيرته الادبية وبرز من بين قصصه «بوابة مندلبوم» و «النورية» و «مرثية السلطعون»، ولهذه القصص قيمتها النوعية، لكنها كانت ستفقد قيمتها الحقيقية لو اقتصر صاحبها عليها ولم يعمل على تطوير كتاباته بعدها، وتأخذ هذه القيمة سمتها عندما ينظر الى هذه الاعمال على انها مقدمات للعطاء الذي تطور اليه صاحبها فيما بعد في كتاباته القصصية في مرحلة النضج والعطاء، ممثلة في «السداسية» و «الوقائع» ثم مسرحية «لكع بن لكع».

والقارئ لهذه الاعمال القصصية يلحظ ان كاتبها صاحب رؤية فكرية وسياسية واضحة وانه بصفته مبدعا، يشكل هذه الرؤية من خلال عالم فني خاص يدأب على تصويره واستكمال عرضه من خلال اعماله كلها. وتنبثق هذه الرؤية بشكل اساس من الهاجس الوطني القرين الذي يتسلط على الكاتب ويشغله كهم مقيم، فلا نجد في قصصه اهتماما اخر الى جانب الهم الوطني، الا بمقدار ما يتشبع به هذا الهم من الحقيقة الانسانية، فان اميل حبيبي القصاص يركز اهتمامه على بعض مظاهر القضية الوطنية وآثارها في حياة الناس في اطار الحياة العامة التي يحياها مجتمعه، ويختار هو او يستلهم منها عناصر عالمه الفني. ولا يهمنا في الحقيقة ان تكون مواد عالمه القصصي وعناصره حقيقية او متخيلة، فيكفي ان يختلط ما يمكن ان يكون اختاره من الحياة الواقعية بما يمكن ان يكون اخترعه من عناصر هذا العالم حتى يتشكل لديه من مزاج الحالتين عالم فني قد يكون، بنماذجه، اصدق في الدلالة من العناصر الواقعية ذاتها. وهل هناك من هو قادر على الاحاطة بكل عناصر الواقع واستقصاء مواده جميعها؟

وبموهبته الفذة وقدرته الشجاعة على امتشاق الكلمة، أحال اميل حبيبي عناصر هذا العالم جميعها، المختارة منها والمخترعة، الى لقطات ذكية تشف عن مدى معايشته مأساة مجتمعه، وتمثله لحقيقة الوطن وقضيته وللافكار والرؤى التي تتحكم في تشكيل هذا العالم، بحيث اصبحت روح المأساة الوطنية في اعماله تمثل صفة الفلسطينية وجوهرها في هذه الاعمال، فقد تمكن، بجدارة، من بلورة نبض وملامح الحياة الحقيقية والبشر الحقيقيين. لقد مثل بشخصية الراوي احيانا، وبشخصيته الكهل القاعد على عتبة الستين احيانا اخرى، ومن خلال بعض شخوص قصصه وخاصة كبار السن من اهل التجربة والخبرة في حياة فلسطين قبل النكبة ومن بعدها، مثل عن طريق هذه الشخصيات كلها القصاص الدقيق البصر والملاحظة، وصاحب البصيرة الشفيفة، فكان دقيق الوصف، قادرا على النفاذ الى اعماق الحياة والنفس البشرية في كثير من احوالها. ولذلك، وبدف، مشاركته الانسانية مع الاخرين، تمكن من ان يفهم الواقع غير الانساني، وان يتمثل عالم القهر الفظيع اللذين فرضا على وطنه واهله. ومن هنا كان ادبه فضحا لهذا الواقع، وإشعارا بمساوئه، ونضالا من اجل خلاص هذا العالم وتطهيره بالتنبيه على ما فيه من ظلم وقهر. وقد ظل متفائلا بامكان تحقيق هذا التطهير وذاك الخلاص من خلال اعتقاده بعدم خلود واقع التخلف والهزيمة واسبابهما في العالم العربي، كأنه مؤمن اشد الايمان، ولا غرو، بمقولة بريشت «ان الوضع طالما انه وصل الى هذا الحد، فهو لن يبقى عند هذا الحد». وجسّد هذا الايمان لديه بحقيقة التاريخ ومن خلال وقائعه ممثلة في الماضي وفي الحاضر، الامر الذي ابرز سطوة الماضي وتسلطه على عالمه القصصي، باعتباره عالم الاستقرار والطمأنينة، فظلت اصداؤه تتردد في اعماله باستمرار، وتدفعه الى رفض الحاضر المؤلم البشع بكل ما فيه من عسف وقهر ولا انسانية. واذا كان التقى لديه الماضي بالحاضر في جدلية حياتية عميقة فلكي يتولد عنهما في المحصلة وفي الزمان الآتي مستقبل انساني ناضر، ظل يرنو اليه من خلال رؤية نظرية واعية كان لا بد لها من ان تدفعه الى هذا النظر المستقبلي للقضية الوطنية. هكذا، ومن على الصليب الذي يرى شعبه مدقوقا عليه ظل يبحث له عن طريق الامل والخلاص من عالم الصليب هذا.

ويظل عنصر الشخصية في عالمه القصصي، وكذلك طريقة بنائه هذا العالم سواء في لغته ام في اساليبه البنائية، ابرز عناصر هذا العالم واكثرها حضورا وحيوية. فشخصياته على قلتها وبساطتها، تتميز بثرائها الانساني ووضوح مشاعرها ومضامينها الفكرية. وجميعها، حقيقية او اشبه بالحقيقية، من عامة الناس اصلا ومن قلب الاحداث اليومية التي تجابه العرب الفلسطينيين، تحس في اعماقها بالقهر اللاانساني الذي فرض على حياتها، افرادا وجماعات، في ابشع صور العسف والظلم. وعلى العموم، فقد خلق شخصياته على نمطين رئيسين: النمط الاول وهو الغالب، شخصيات ايجابية وقفت امام هذا الظلم الذي تخطط له وتنفذه سلطة الدولة بكل مؤسساتها واجهزتها، دون ان تهون او تستخذي، فلم تصغر اكتافها ولم تستسلم، وانما ظلت تدأب على فضح هذا الواقع، وتسعى للتخلص من قهره وهي تدرك ان نضالها سيطول حتما. ولكنها، وهي تعتمد على قوة الاحتمال والصبر، تدرك ان مهمتها مثل مهمة الاديب، اشبه ما تكون بحرفة النمل. ولذلك، فهي في دأبها على النضال والمقاومة، تضع عينها على عنصر الاجيال القادمة، فتمهد لهم الطريق وتشعرهم بواجبهم في المستقبل. وتتضح هذه المظاهر من خلال اطراد صراعها مع عالمها الراهن، ولو كان صراعا صامتا يتبدى من خلال عدم قبولها لهذا العالم. والنمط الثاني، شخصيات سلبية تعمّد ان يجسّد من خلالها فكرة الاستخذاء، ليكشف فيها روح الضعف والخنوع في الانسان، وليفضح فكرة التعاون مع الاعداء والعمالة لسلطاتهم. وذلك ايمانا منه بأن بعض المواقف السلبية يمكن ان تؤدي احيانا الى ايجابية، اكبر من بعض المواقف الايجابية.

ويبرز الكاتب ملامح هذه الشخصيات من خلال الاهتمام بعلاقاتها الظاهرية المتمثلة في سلوكها المادي واقوالها او تعليقاتها المباشرة والمعلنة، اكثر من حياتها الداخلية التي تبرز اكثر ما تبرز من خلال المفارقات الساخرة التي تتعرض لها او تعلنها هي، ويوظفها الكاتب دائما كعنصر بنائي في القصة يساهم في سبر اغوار الشخصية او الموقف. وهكذا يبدو الصراع في القصة هو صراع الشخصية ضد واقعها في العالم الخارجي وليس صراعها الداخلي مع الذات.

وشخصياته على العموم، ادنى الى ان تكون نماذج انسانية عامة تحمل الدلالة على الجماعة اكثر مما تحمل الدلالة على افراد بأعيانهم، ولذلك فقد قلّت الاسماء عنده. وكما قلّت الاسماء قلّت الاوصاف الخارجية المحددة للسمات الشخصية، لان الشخصية لديه لم تعد اهميتها في ذاتها، سواء باسمها ام بصفاتها، وانما اهميتها فيما تمثله وتدل عليه بصفتها النموذجية. والمرات القليلة التي وقف فيها عند اوصاف الشخصية الخارجية هي المرات التي اعطى فيها هذه الشخصية اسما (حريز اليقظان، زنوبا) بشكل خاص. وليس غريبا، بل ان من الطبيعي في هذا العالم القصصي المحاصر ان تكون شخصياته من الشخصيات المأزومة والخيرة معا، ولذلك فهي معادية للشر وغير راضية عن واقعها، تربطها معا علاقات حميمة وود متبادل، وإن كان غير معلن. كأنه بذلك يعكس احساسها المشترك بوطأة القهر وضرورة ابداء القوة على احتماله في صمت، ومقاومته في سرية. وتبدو هذه الشخصيات، شخصيات غير نامية، اذ هي ثابتة ثبات الايمان على فكرها ومواقفها، والاحداث لا تكاد تتطور تطورا افقيا بشكل خاص، مما يجعل القصة تبدو في اجزائها كأنها تقدم، في شيء من التنويع والحيوية، مشاهد حياتية تترك للقارئ ان يستنتج منها ما يراه، وان يفسرها بالطريقة التي تقنعه، وإن كان جرى الاعداد والتوجيه لهذا الاقتناع بوسائل فنية عديدة.

عن كتاب د. حسني محمود: اميل حبيبي والقصة القصيرة

الجاعونة - (روشبينا)

نقطة تحديدها على الخريطة ٢٠٠٢/٢٦٤٣ تقع الى الشرق من صفد وتبعد عنها مسافة (١٠) كيلومترات، يقع الى الشرق منها جسر بنات يعقوب ويبعد عنها (١١) كيلومترا.

تقع على مفترق الطريق الذي يربط طبريا - صفد، وطبريا - الخالصة (كريات شمونة) والمطلة، تبعد عنها (المطلة) (٣٨) كيلومترا الى جهة الشمال منها، اما مدينة طبريا فتبعد عنها ٢٥ كيلومترا الى الجهة الجنوبية منها.

ترتفع (٥٠) مترا عن سطح البحر في اسفل جبل كنعان الشرقي تحيط بها من الشمال اراضي قرى مغر الخيط، وفرعم، وعموقه، ومن الجهة الغربية اراضي بيريا وصفد، ومن الجنوب اراضي الظاهرية وجب يوسف.

الى الشمال منها يمر وادي المشرفة الذي يخترق اراضي فرعم ومغر الخيط وكراد الغنامة الواقعة الى الشمال من مشمار هيردن ويمر من اراضيها وادي (شهيان) الذي يمر بخربة المنطار واربد والسيارة ويصب في نهر الاردن جنوب جسر بنات يعقوب.

حسب قوائم شوماخر ينة ١٨٨٦ بلغ عدد الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين (١٦ - ٦٠) سنة (١١١) نسمة ومعنى ذلك ان عدد السكان الاجمالي حوالي ٩٠٠ نسمة، وحسب احصاء سنة ١٩٢٢ فقد بلغ عدد سكان الجاعونة ٦٢٦ نسمة وحسب احصاء سنة ١٩٣١ بلغ عدد السكان ٧٩٩ نسمة وقد وصل سنة ١٩٤٥ الى (١١٥٠) نسمة وكانت تعتبر رابعة قرى قضاء صفد من حيث عدد السكان.

في سنة ١٨٧٧ قام يهوديان هما «فريدمان» و «فانشتاين» وهما من يهود صفد وعضوان في «جمعية عمال الارض» بشراء جزء من اراضي الجاعونة من رجال الاقطاع، سكن المستوطنون في نفس قرية الجاعونة، حتى سمحت لهم السلطات العثمانية اقامة حي خاص بهم اطلقوا عليه اسم «جي - اوني» وذلك سنة ١٨٧٨ قبل ثلاثة اشهر من تأسيس بيتح تكفا لذلك سميت «ام المستوطنات»، واصبحت مركز الشعبة التي عهد اليها بادارة منطقة الاستيطان اليهودي في الجليل الاعلى.

كان سكانها الاوائل من مهاجري رومانيا واشهرهم «اليعزر روكاح» وكان هدفهم الاعتماد في معيشتهم على ما تنتجه الارض دون الاعتماد على المساعدات الخارجية، سكن القرية آنذاك حوالي (١٥٠) نسمة من اليهود في بيوت بسيطة ولم تكن لهم معرفة بالظروف الطبيعية، والمشاكل الزراعية ولم يكن من السهل عليهم التأقلم في مثل هذه الظروف وقد زاد الطين بلة انه اصاب المحل تلك المنطقة (٣) سنوات متوالية، كما اصيبت الحيوانات بالملاريا والطاعون ونفق اكثرها وعندما اشتد بهم اليأس طلبوا المساعدة من يهود اوروبا بواسطة «اليعزر روكاح» و «اهرون كلر»، ولم تكف التبرعات التي جمعت اضافة الى التبرعات التي قدمها السيد لورنس اوليفنت لسد حاجة السكان وتفككت المستوطنة ولم يبق منها سوى اثنين كانا يعملان في الالتقاط من الحقول.

مع وصول «اليعزر روكاح» الى رومانيا انتظمت هناك منظمة صهيونية برئاسة «موشي دافيد» من مدينة «مونيستي» في رومانيا وسميت باسم «من اجل صهيون» وارسلوا (٣) ممثلين عنهم هم: موشي دافيد، ودافيد بوكشتر وشاؤول سفريس الى القسطنطينية ومنها الى بيروت سنة ١٨٨٢، ثم الى صفد وانتقلوا بعدها الى الجاعونة، وباشروا ببناء مستوطنة مستقلة لهم سموها «روش بينا» اعتمادا على ما جاء في المزامير ٢٢/١١٨ «الحجر الذي رفضه البناؤون قد صار رأس الزاوية».

لقد دار نزاع مرير بين المستوطنين من اليهود والسكان الاصليين من بدو (الزنغرية) وكان مصدر الخلاف على مياه العين، وفي سنة ١٨٨٣ قام المستوطنون بطرد الرعاة عن العين ومنعوهم من استعمالها، وردا على ذلك قام افراد عشيرة الزنغرية بمهاجمة المستوطنة ولم ينسحبوا منها الا بعد ان اصيب شيخهم بجراح.

وفي ١٢/١٢ ١٨٨٣ واثناء قيام المستوطنين بحفلة زواج خاصة بهم اطلقت النار على احد الشبان العرب من صفد وسقط قتيلا وهوجمت المستوطنة عدة مرات ولم تتوقف ردود الفعل الا بعد ان تدخل زعماء المنطقة ودفع اليهود مبالغ طائلة كدية للمقتول.

سنة ١٨٨٤ قام البرون روتشلد بدعم المستوطنة، وأقام بها مصنعا لنسج الخيوط الحريرية، وقد احضر بذور اشجار التوت البري من جبال هملايا، وادير المصنع بقوة البخار وكان يعمل به اكثر من (١٠٠) عامل بعضهم من يهود حاصبيا.

لكن المصنع لم يستمر في الانتاج واغلق بسبب النزاعات المستمرة بين موظفي البارون والعمال من جهة، وكساد سوق الحرير من جهة اخرى. وفي سنة ١٩٩٠ توقف دعم البارون للمستوطنة. وانتقلوا تحت اشراف جمعية يكا (יק"א)، وكان يسكن روشبينا انذاك ٥١٢ نسمة. وقد أقام اليهود فيها اول مدرسة تستعمل اللغة العبرية كما اقاموا كنيسا وحماما وطاحونة ومعصرة للزيتون، وقد اصبحت جمعية فيكا (פיק"א) سنة ١٩٢٣ مشرفة على المستوطنة وهجرها اكثر سكانها.

في سنة ١٩٢٧ اقام بها البروفيسور «مار» معهدا ومختبرا لبحث الملاريا واصبحت له شهرة علمية، ومع ذلك لم تتطور المستوطنة.

لقد تأسست في الجاعونة مدرسة عربية منذ العهد العثماني وحسب احصاء المكاتب الابتدائية في سنجقي عكا والبلقاء سنة ١٨٩٣ - سنة ١٨٩٤ فقد كان في الجاعونة مدرسة يوازي عدد طلابها طلاب بيت جن والبقيعة آنذاك تقريبا. واستمرت هذه المدرسة في الجاعونة حتى نهاية عهد الانتداب البريطاني سنة ١٩٤٨ وكانت تضم ستة صفوف.

لقد كان لسكان الجاعونة دور هام في ثورة سنة ١٩٣٦ ففي ٩ ايلول سنة ١٩٣٦ هاجموا قافلة للدورية البريطانية واشتبكوا معهم عدة ساعات وقتلوا من كان في القافلة وغنموا جميع الاسلحة ووقعت بعض الاصابات بين الثوار وكان يقودهم احد القادة البارزين في الجليل المجاهد عبد الله الاصبح الذي استشهد يوم ٢٧ نيسان سنة ١٩٣٨ اثناء اشتباكه مع الانجليز في خربة رخصون بين سحماتا وسبلان وسقط شهيدا ودفن في قرية سعسع.

في سنة ١٩٤٨ هرب غالبية سكان الجاعونة الى سوريا وهدمت القرية العربية على اخرها.

من كتاب: جميل عرفات -
من قرانا المهجرة في الجليل

حمامة جميل جربان

الفتاة البطلة من جسر الزرقاء!

❑ حمامة: انصح الشباب والشابات بممارسة الرياضة لانها تساعد في حل المشاكل النفسية ❑

* حاصلة على مراتب اولى في عدة مجالات رياضية على المستوى المحلي ومستوى الدولة * لا تحب المدرسة ولكنها تحب دراسة الرياضة في المعاهد العليا * لها هوايات فنية متعددة * رئيس المجلس المحلي عز الدين عماش وعدها بالمساعدة لتكملة مشوارها الرياضي *

● تقرير: ميسون أسدي ●

❑ اخر ما حققته من بطولات هو فوزها بالمرتبة الاولى في رمي الكرة الحديدية للشبيبة (بنات) في اسرائيل.

انها ابنة جسر الزرقاء، حمامة جميل جربان.. عمرها (١٧) عاما، في الصف الحادي عشر، وزنها (٧٠) كغم، طولها (١٦٥) سم، قوية البنية وضخمة الجثة، تمارس عدة انواع من الرياضة منذ نعومة اظفارها على شاطئ البحر المحاذي لقرية جسر الزرقاء.

تمارس حمامة الرياضة يوميا ما يقارب الـ (٤) ساعات، فهي تركض يوميا من جسر الزرقاء حتى شاطئ قيساريا، وفي ايام الدراسة تزاول الرياضة في ساعات ما بعد الظهر، تتدرب مع مكابي حيفا في الالعاب الخفيفة، مثل الكرة الحديدية والقفز العريض والركض، ولهذا تسافر كل يوم احد وثلاثاء الى ملعب قرب عتليت حيث تجري التمرينات والمسابقات هناك، وتتمرن حمامة ايضا في قاعة رياضية مخصصة.

بالنسبة للاطعمة التي تتناولها، فهي تقلل من الخبز وتكثر من اكل الجبنة واللبنة، وتحافظ بشكل عام على غذاء صحي ليقوي بنيتها.

■ الرياضة.. وفقط الرياضة ■

حمامة لم تعش طفولتها كباقي ابناء جيلها، لم يكن لها اصدقاء، كانت تهتم فقط بالرياضة، تلعب في الساحات والحارات او تجلس في البيت مع اهلها، تقول حمامة: لقد لاحظ اهلي مدى اهتمامي بالرياضة منذ الصغر، وقاموا بتشجيعي، مما رفع معنوياتي وجعلني استمر في هذا النشاط.

ومنذ صغرها وهي ترافق والدها الى الشاطئ لصيد السمك الذي يعتاش منه بعد ان يبيعه في القرية وخارجها.

● «الاتحاد»: كيف وصلت الى ما وصلت اليه اليوم؟

– حمامة: مع مرور الوقت وبعد ان تطورت قدراتي، اصبح لدي مدربون يشرفون على تطويري في الالعاب الرياضية، وبدأت اشارك في مباريات في تل ابيب وحيفا في رمي الكرة الحديدية والقفز العريض والركض لمسافات طويلة (١٠٠٠) م، وقد فزت في حيفا عام ١٩٩٥ بالمرتبة الثالثة في أسرائيل في الركض لمسافة (١٠٠٠) م.

● «الاتحاد»: ما هي الجوائز الاخرى التي حصلت عليها؟

– حمامة: اول سباق اشتركت فيه عندما كنت في الصف السادس وفزت بالمرتبة الاولى. بعدها قام المجلس المحلي بتنظيم عدة مسابقات، وكذلك المدرسة، وكنت دائما اشترك وافوز بالمراتب الاولى. وشاركت ايضا في مباريات في القرى المجاورة، عارة، عرعرة وكفرقرع وكنت دائما احصل على مراتب متقدمة.

من المراتب التي حصلت عليها في السابق: المرتبة الثانية في القفز العريض.. لدي (٧) شهادات تقديرية للفوز بالمرتبة الاولى في رمي الكرة الحديدية والمباريات كانت في حيفا وتل ابيب.

في هذه السنة ١٩٩٦، حصلت على بطولة اسرائيل للشبيبة (بنات) في رمي الكرة الحديدية، وكنت العربية الوحيدة ضمن المتسابقين، ولهذا الفوز منحني المجلس المحلي ميدالية وشهادة تقديرية وكأسا.



●حمامة جميل جربان بين اترابها في قرية جسر الزرقاء●

● «الاتحاد»: هل يوجد لديك هوايات اخرى غير الرياضة؟

– حمامة: احب كتابة الخط، وخطي جميل جدا، احب الرسم والضرب على الدربكة وصيد السمك الذي امارسه يوميا لمدة ساعتين، اما انواع الرياضة التي امارسها فهي: السباحة والركض والكرة الطائرة وكرة السلة والجمباز والكرة الحديدية وغيرها، لكني لا احب الدراسة، واكثر ما احبه هو بلدتي جسر الزرقاء واهل الجسر الصيادون.

● «الاتحاد»: ما هي امنياتك للمستقبل؟

– حمامة: اتمنى ان استمر في هذا المشوار الرياضي حتى نهايته، لكن علي اولا انهاء الصف الثاني عشر، رغم اني لا احب الدراسة، وبصراحة انا لا استطيع التركيز بأمور لا احبها ولا اهواها، لكني اريد مواصلة تعليمي في المعاهد الرياضية العليا (ڤينجت) لكل انواع الرياضة وذلك يتطلب انهاء الصف الثاني عشر.

كم كنت اتمنى العيش خارج قرية جسر الزرقاء، حيث يوجد مدربون وملاعب، فهنا يوجد فقط ملعب واحد لكرة القدم وانا اتمرن فيه، ولكن هذا لا يكفي، وهناك عوائق مادية تقف امامي، فأبي واخوتي الصيادون لا يملكون المال الكافي للصرف على مواصلة تعليمي ولتنمية هذه القدرات عندي، فمن المعروف ان مهنة الصيد لا تدر الربح الكافي، ولكن رئيس المجلس المحلي عز الدين عماش ومركز الرياضة عندنا وعدا بمساعدتي في مواصلة تعليمي.

وانا انصح الشباب والشابات في قريتنا بممارسة الرياضة لانها صحية وتساعد حتى في حل المشاكل النفسية، وكم اتمنى ان ينضم الى مشواري هذا بنات اخريات من قريتنا.

●حمامة جميل جربان في سباق المسافات الطويلة●

❑ اغنية الاسبوع ❑

عبد الله بياع الكاز



● تأليف وتلحين: غازي ابو بكر ●
● غناء: سحر فودي ●

عبد الله بيـاع الكاز — كان زلمه دهب وممتاز
كان يضله هو وحماره — ينادي ويبيع المعتاز

* * *

كنا ايام البوابير — نصحى عالصبح بكير
نسمع جرسه يرن كثير — يذكرنا بجرس الاستاذ
عبد الله بياع الكاز

عبد الله كان عنده حمار — يمشي حده ليل نهار
مع انه صفى ختيار — عمره ما احتاج العكاز
عبد الله بياع الكاز

عبد الله من مده مات — وبعدا عم تمشي العجلات
عم نبرم كل الحارات — ويتنادي يلأ يا كاز.
عبد الله بياع الكاز

❑ ❑ في ايران:

يعتقلون الشباب لانهم يرقصون

* ويحلقون لهم شعورهم اذا تناولوا المشروبات الروحية *

❑ طهران – «و.ص.ف» – اوقفت الشرطة الايرانية في الاونة الاخيرة (٤٣) شخصا بينهم موسيقيون ومغن وراقص، كانوا يقيمون حفلة راقصة في حديقة منزل في مدينة شيراز، جنوب ايران.

وافادت صحيفة «كيهان» الايرانية ان هذه الاعتقالات اتت في اطار مكافحة «الفساد الاجتماعي»، واوضحت ان اعمار الشبان الذين اوقفوا تتراوح بين (١٨) و (٢٢) سنة بينهم (١٣) فتاة. ولم تشر الصحيفة الى مصير هؤلاء المعتقلين.

ويتم عادة توقيف هؤلاء الاشخاص بضع ساعات قبل ان يطلق سراحهم ولكن بعد ان يفرض عليهم دفع غرامات. وقد يحدث احيانا ان تحلق الشرطة شعرهم، وقد يودعون السجن في حال تبين انهم تناولوا مشروبات روحية او مخدرات.

والرقص بين الرجال والنساء محظور مبدئيا حتى اثناء الاجتماعات الخاصة. ولم تحرم السلطات الايرانية الموسيقى رسميا الا انها لا تنظر اليها بارتياح.

وتستغل قوى الامن فصل الصيف حيث تقام الحفلات على انواعها، لتشن حملاتها ضد «الفساد الاجتماعي»، سواء بمداهمتها اجتماعات خاصة او بتوقيفها في الاماكن العامة شبانا، ترى انهم يتصرفون على الطريقة الغربية او بشكل «مناوئ للاسلام».

وبناء لمعلومات متطابقة تلقتها وكالة الصحافة الفرنسية قامت الشرطة خلال الاسابيع الاخيرة بعدة عمليات من هذا النوع.

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٦/٦/١٣

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

● **القناة الاولى:**

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – كنوز القاهرة الاثرية.
٨,٣٠ – بداية القراءة.
٨,٤٥ – مجتمع – كم هو جميل ان يوجد ذنب في المنزل.
٩,٠٠ – مجتمع – ببساطة قالوا لا.
٩,٠٥ – مجتمع – لماذا يوجد، وما ضرورة القراءة والكتابة.
٩,٢٥ – للصغار – في بيت فستوك.
٩,٤٠ – للصغار – في بلاد الاساطير.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية – السكري والشباب.
١٠,٣٠ – فن – كبار في بلاد العجائب. الحلقة الثانية.
١٠,٥٥ – لغة انجليزية – A star is born
١١,٢٠ – ادب – قصص الشعوب.
١١,٤٠ – علوم – بعين فاحصة – الرياضة واللياقة.
١٢,٠٠ – لغة انجليزية – The choice
١٢,٢٥ – علوم – نافذة على الطبيعة.
١٢,٥٥ – الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – الديناصور الاخير. صور متحركة.
١٥,٥٠ – في غرفة داني.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة.
١٦,٤٥ – زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف والثقافة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل البدايات صعبة. كوميدي.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢١,٠٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم. سويسرا – هولندا.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم – تلخيص.
٢٤,٢٠ – نهاية الارسال.

● **القناة الثانية:**

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – من قاعة الكونسيرت.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – ابطال القوة.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – تسجيلات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٥٩٣).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو – ترفيهي.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٦١).
١٩,٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (١٠٧).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ – سقطات. يغآل شيلون.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – «فندق فولتي». الحلقة الثالثة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – دوري في الهواء – ترفيهي.
٠١,٠٠ – اواخر الليل.
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

● كل البدايات صعبة. كوميدي، القناة الاولى، ١٩,٣٠ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٦)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١) رئيس بلدية البيرة سابقا.
٢) سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني – بحر.
٣) كاتب وروائي مصري – قرع.
٤) فقد عقله – حزين – عبودية – جده على جلد الحيوان (معكوسة).
٥) يجدان (معكوسة).
٦) مدرب ريال مدريد – للنصب.
٧) علم مؤنث – من الضمائر (معكوسة) – الاسم الثاني لممثل سوري.
٨) من الاوزان (منصوبة ومعكوسة) – الاسم الاول لمدينة مصرية – زوبعة بحرية.
٩) يوجه (مجزومة ومعكوسة) – من العملات – عكس «اخسر» (معكوسة).
١٠) رئيس حكومة تايوان – ارشد.
١١) للجزم – للتعريف – من الكواكب (معكوسة).
١٢) اغنية لام كلثوم – الاسم الثاني لشاعر فلسطيني (معكوسة).
١٣) عاصمة كولومبيا – الاسم الاول لشاعر عربي (معكوسة).

عموديا:
١) شاعر عراقي.
٢) اجزاء من العشيرة – من انواع السيارات – حرف جر.
٣) عكس «عبد» (معكوسة) – اكاذيب – شتم.
٤) «شفاف» (مبعثرة) – من العملات – حاكم (معكوسة).
٥) ناقش (معكوسة) – اوقفت الحركة – حرفان مختلفان.
٦) علم اجنبي – علم مؤنث اجنبي.
٧) نكتب عليه – صحفي اسرائيلي.
٨) اهتما وربيا (معكوسة) – من العائلة (معكوسة) – متماثلان.
٩) لنحفظ (معكوسة) – ادّخر.
١٠) قنص – منسوب لاحدى القارات – حرفان مختلفان.
١١) والدة – اجاب – «سوى» (مبعثرة) – الهي.
١٢) كاتب فلسطيني (معكوسة).
١٣) اتباع المذهب السني (معكوسة) – مدينة مقدسة.

حل لغز (٢٥)

اسم الرئيس السوري الراحل كان:
شكري القوتلي

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦٦٧١٤ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣١١٧ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ١٠٨ شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ٢١,٥٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨,٣٠ شيكلات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٦/١٣، صافيا وتظهر الغيوم احيانا. وسيطرأ انخفاض ضئيل على درجات الحرارة وستبقى درجات الحرارة غدا، الجمعة، دون تغيير بينما سترتفع درجات الحرارة يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٢٦° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٢٧° ● السهل الداخلي – ٢٩° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية هادئة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٦/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٠٢٧٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨٥١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٢٩٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٥٦٢ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٧ – ٣,٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): تشعر بملل من الحياة النمطية المتكررة.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): احذر من التسرع في انجاز المطالب المطلوبة منك.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): يجب ان تظهر روح التعاون مع من هم حولك.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): حاول ان تفهم ما يريده الشريك منك.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): احترم مشاعر من حولك.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): انت مرهف الحس وسريع التأثر فابتعد عن التوتر.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): يجب التخلي عن العصبية بتعاملك مع الآخرين.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): الكرم مطلوب دون ان يرتبط بالاسراف دون وعي.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): تحتاج لمجهود كبير لكي يفهمك كل المحيطين بك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): كن اكثر ثقة وايمانا بقدراتك وامكاناتك.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): حب جديد في طريقه اليك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): تحقق كل ما تتمناه هذا الاسبوع.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) حزيران

١٩٥٦ – جلاء اخر جندي بريطاني عن قاعدة السويس في مصر
١٩٧٤ – اليمن الشمالي: انقلاب يقوم به عسكريون مؤيدون للسعودية برئاسة العقيد ابراهيم محمد الحمدي.
١٩٩٥ – الرئيس الفرنسي جاك شيراك يعلن في اول مؤتمر صحفي يعقده بعد توليه السلطة، استئناف التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ.

بيرس يفكر بجدية في حكومة تكتل!

(تتمة من ص ١)

الى الامام»، كما قال مؤيدو فكرة الوحدة.

وكان بيرس اعلن، امس، انه لن يعتزل الحياة السياسية حاليا.

اما في «الليكود» فلم يرفضوا فكرة التحالف هذه. لكنهم يفضلون اولا اقامة الائتلاف اليميني الضيق، ومن ثم التوجه الى حزب «العمل».

وأعرب محرر الشؤون الحزبية في الاذاعة والتلفزيون، يارون ديكل، عن اعتقاده بان احتمال اقامة حكومة تكتل كهذه قوي. وتنبأ بان تشكل الحكومة، في حالة اقامتها، من (٨) وزراء للعمل و (٨) وزراء لليكود و (٦) وزراء للاحزاب الدينية والاخرى. مما يعني ضرورة تغيير قانون اساسي: الحكومة، القاضي بان يكون العدد (١٨) وزيرا (بمن فيهم رئيس الحكومة) و (٦) نواب وزراء فقط.

ومن المعروف ان هناك اوساطا واسعة في حزب «العمل» ترفض فكرة حكومة تكتل قومي. وانضم اليها وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، الذي دعا، امس الاربعاء، الى التركز في مهمة اعادة بناء حزب «العمل». ودعا كل المسؤولين عن الطواقم الانتخابية الى الاستقالة، بسبب الفشل، باستثناء بيرس، الذي يعتبر الانسان المؤهل لاخراج الحزب من ازمته، وعوزي برعام وحجاي مروم، اللذين كانا مسؤولين عن الوسط العربي «وبفضلهما قدم العرب كل ما يمكن تقديمه لحزب العمل».



الخميس ١٣ حزيران ١٩٩٦ الصفحة ١٦

حكومة نتنياهو في الاسبوع القادم

* حيفا – لمحرر الشؤون الحزبية – اكد مدير مكتب رئيس الحكومة المنتخب، ايفيت ليبرمان، امس الاربعاء، ان نتنياهو سينتهي خلال ايام من تشكيل حكومته اليمينية وسيعرضها على الكنيست في جلستها الاولى، يوم الاثنين القادم، او احد اليومين التاليين، الثلاثاء او الاربعاء.

وبالاضافة الى ليبرمان، اكد هذا الاحتمال عدد آخر من زعماء «الليكود» وحلفائه في «المفدال».

كان نتنياهو قد ازال عقبتين اساسيتين من طريقه، امس الاربعاء، الاولى: المشكلة مع «المفدال». فقد طالب هذا الحزب بوزارتين كبيرتين، اضافة الى الشراكة مع «شاس» على وزارة الاديان. وكان «الليكود» يرفض. لكن نتنياهو وعدهم، امس، بوزارة المعارف اضافة الى وزارة كبيرة مثل المواصلات او العمل والرفاه. كما وافق على ان يتناوب «المفدال» و«شاس» على وزارة الاديان، فيبدأ زبولون هامر (وهو وزير المعارف) وزيرا للاديان ويكون له نائب من «شاس» وبعد سنتين تسلم وزارة الاديان الى وزير الداخلية من «شاس»، على ان يكون له نائب وزير من «المفدال».

اما العقبة الثانية فتتمثل في اعتراض المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، على تعيين رفائيل ايتان وزيرا للامن الداخلي. فبسبب الملف المفتوح ضد ايتان في الشرطة (بتهمة استعمال وثيقة عسكرية لاغراض حزبية شخصية) طلب بن يئير ان لا يعين وزيرا في اية وزارة لها علاقة بملفات الشرطة الجنائية (الامن الداخلي والقضاء). وقد اجتمع بن يئير الى ايتان، امس، في مطعم في القدس العربية واطلعه على الاسباب القانونية لقراره. وفي اعقاب ذلك الاجتماع اعلن محامي الدفاع انه سيقدم دعوى الى المحكمة العليا ضد بن يئير، ليغير موقفه.

ولهذا تم الاتفاق على ان تبقى وزارة الامن الداخلي بيد رئيس الحكومة نفسه، الى حين يبت بأمر هذا الملف (خلال اسبوع، كما وعد ايتان). وعليه لن ينضم ايتان الى الحكومة من بدايتها.

وبناء على ذلك، ستستأنف المفاوضات على تشكيل الحكومة، الآن، وبوتيرة سريعة مع «المفدال» و«شاس» و«يهدوت هتوراة» وحزبي القادمين الجدد والطريق الثالثة.

وكان مستشارو نتنياهو قد نصحوه بألا يعين اريئيل شارون او رفائيل ايتان في منصب وزير الامن بعد ان تلقى كل منهما ادانة من لجنة كاهان، التي حققت، في حينه، في مجازر صبرا وشاتيلا في لبنان (١٩٨٢). ووافق نتنياهو على ذلك. فبقي لاريئيل شارون منصب وزارة المالية، ينافس عليه. ولكن نتنياهو خطط اعطاءها لدان مريدور او لشخصية اقتصادية مستقلة بعيدة عن العمل الحزبي. وفي هذه الحالة يعطى شارون وزارة كبيرة (الاسكان والزراعة مثلا)، والاسكان يطالب به حزب القادمين الجدد وكذلك «يهدوت هتوراة» و«المفدال»، ويعطى دان مريدور وزارة القضاء، وهذه يطالب بها بيني بيغن.

ويقف بالدور خلف هؤلاء عدد آخر من نواب «الليكود» الطامحين بالوزارة مثل ليمور لفنات وتساحي هنغبي وميخائيل ايتان والياهو بن اليسار وغيرهم. ويسود التوتر الواضح بين قادة «الليكود»، مع اقتراب موعد الاعلان عن اسماء الوزراء من بينهم.

رئيس بلدية نيوبرندبرغ الالمانية يحل ضيفا على بلدية الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استقبل رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في مكتبه رئيس بلدية مدينة نيوبرندبيرغ الالمانية، جيرد زوجيديلو ورئيسة المجلس البلدي، دولوريس بروزندورف. وقدم جرايسي للوفد شرحا عن الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل ومراحل تطورها في وطنها. وتطرق في حديثه الى مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» واهميته لمدينة الناصرة وشعبنا كله.

واعرب رئيس بلدية نيوبرندبيرغ عن نيته وضع اسس للتعاون المشترك بين الناصرة وبلدته في العديد من المجالات التي تهم البلدين. واتفق على استمرار الاتصالات للوصول الى صيغة مشتركة من التعاون في المستقبل.



* رئيس بلدية نيوبرندبيرغ (في الوسط) يقدم هدية رمزية الى رئيس بلدية الناصرة، والى يمينه رئيسة المجلس البلدي *

وفد النساء الدمقراطيات يتضامن مع نايفة نفاع

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا ضم العشرات بزيارة تضامنية امس الاربعاء، للسيدة نايفة نفاع (ام هشام) في بيت جن.

وكانت المحكمة فرضت، مؤخرا، بالسجن مع وقف التنفيذ، ثلاثة اشهر وبدفع غرامة مالية بقيمة الف وخمسمائة شيكل على نايفة نفاع، بعد ادانتها باهانة عدد من افراد الشرطة، اقتحموا بيتها لاعتقال احد انجالها لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش.

وتحدثت باسم الوفد نبيهة مرا س، معبرة عن الاعتزاز بتصدي ام هشام لسياسة السلطة واذرعها الامنية وتربية اولادها بروح رفض الضيم ورفض الخدمة في جيش الاحتلال. والاعتزاز بالانتماء القومي للشعب الفلسطيني.

وشكرت ام هشام الوفد على تضامنه. واكدت انها اختارت الطريق الصحيح.وتعتز بان ابناءها، جميعا، رفضوا الخدمة الاجبارية، مؤكدة ان قرار المحكمة لن يثنيها عن الاستمرار في الطريق الذي اختارته.

وتخلل اللقاء استعادة ذكريات من عضوات الحركة تمحورت حول مقاومة السلطة وممارساتها في سنوات سابقة.

ادانة راب الجامعة العبرية بالتصرف غير اللائق ضد رابين

* تل ابيب – لمراسلنا – ادانت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، الدكتور نتان اوفير راب الجامعة العبرية بتهمة التصرف غير اللائق وتشويش عمل شرطي خلال لقاء مهاجرين من الدول الغربية مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين في صيف ١٩٩٥ في معهد «فينغت».

وبرأت المحكمة بدافع الشك الدكتور اوفير، هو من مستوطنة معاليه ادوميم من تهمة الاعتداء الجسدي على حراس رابين.

بعد لقائه مع الحسيني

ميلو: على نتنياهو لقاء عرفات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، امس الاربعاء، ان على رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، لقاء رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

واضاف ميلو، الذي التقى فيصل الحسيني الوزير الفلسطيني المكلف بملف القدس، امس الاول الثلاثاء، في تل ابيب، ان لقاءه مع الحسيني «جاء ليقول للفلسطينيين ان الخيارات مفتوحة».

ومن ناحية اخرى، قال النائب الجديد عن الليكود، جدعون عيزرا، ان نتنياهو وافق على ان يجري ميلو لقاء مع الحسيني، لكي يسمع ما لديه من اقوال، وان نتنياهو لم يرسل ميلو للقاء الحسيني.

واضاف عيزرا انه «من الصعب اجراء محادثات في حين خلايا المخربين تتجول طليقة»!

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الجمعة
١٤ حزيران ١٩٩٦
٢٨ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
14.6.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 27/53

في دراسة فريدة من نوعها للباحث د. ماجد الحاج، تنفرد "الاتحاد" بنشرها:

٨٩٪ من اليهود الروس يشعرون انهم ارقى من المجتمع الاسرائيلي

فقط ٥٪ منهم يشعرون بشيء من القرب مع المواطنين العرب في اسرائيل

اليهود الروس قوة سيكون لها شأن في الحياة السياسية وانصح العرب بالتعاون معهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ٨٩٪ من اليهود الروس المثقفين، يشعرون بأنهم ارقى من المجتمع الاسرائيلي ثقافيا و٧٢٪ منهم يشعرون بأنهم ارقى اجتماعية. وقد ساهم هذا الشعور، الى جانب تغيير تعامل المجتمع الاسرائيلي معهم باتجاه سلبي، الى بلورة اليهود الروس كقوة اثنية لها وزنها الكبير. وهذا يفسر بالتالي نجاح حزبهم برئاسة نتان شيرانسكي في الانتخابات الاخيرة وفوزه بسبعة مقاعد في الكنيست.

هذا ما جاء في دراسة علمية فريدة قام بها الباحث العربي د. ماجد الحاج، وتنشر لاول مرة في «الاتحاد»، اليوم (اقرأ تفاصيلها في الملحق). وسوف تنشر الدراسة قريبا في المجلة الفرنسية العلمية «ريفيو يوروبين دي ميجراسيون انترناسيوناليه» - (Revue Europeenne de Migrations Internationals)

كما سينشر نصها الموسع في طبعة خاصة لمركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية.

ويتطرق د. الحاج في دراسته الى علاقة اليهود الروس بالمواطنين العرب في اسرائيل. يكشف ان ٥٪ فقط من الذين شاركوا في البحث يشعرون بشي من القرب مع المواطنين العرب في اسرائيل.

ويقول: اليهود الروس سيكونون قوة سياسية لها شأن في اسرائيل. ولذلك ينصح بالتعاون بينهم وبين المواطنين العرب. ويرى ان بداية هذا التعاون يمكن ان تكون في الكنيست بين النواب العرب والنواب الروس.

بحجة ضرب شرطي!

المحكمة العسكرية في غزة تمدد اعتقال السراج (١٥) يوما!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة العسكرية الفلسطينية امس الخميس، اعتقال المفوض العام للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، د. اياد السراج، لمدة خمسة عشرة يوما، بتهمة الاعتداء على شرطي.

وفي الوقت ذاته قبلت محكمة الصلح في غزة اعتراضي محامي الدفاع والدكتور السراج على التهمة وامرت بالافراج عنه بكفالة شخصية. الا انه اتضح عندها ان النائب العام قد استصدر امر تمديد الاعتقال من المحكمة العسكرية.

ويذكر ان النيابة العامة في غزة اتهمت السراج بتهمة جنائية هي حيازة المخدرات. وجاء في بيان اصدرته، امس، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن ان هذه التهمة ملفقة، ضده. كذا تهمة الاعتداء على الشرطي، مؤكدا على ان السراج «هو المضروب والمعتدى عليه من افراد الشرطة كما صرح بنفسه اثناء المحاكمة».

ويضيف البيان «ان هذه الاجراءات، اضافة الى كونها غير قانونية وغير نزيهة، تدل دون ادنى شك على ان النيابة العامة «تجتهد» بأساليبها لابقاء المفوض العام في سجنه».

وتساءل السراج «كيف يمكن القول اني ضربت شرطيا في حين اني لم ارفع يدي أبدا على احد؟. انه ذاك الضابط الذي جاء اثناء اعتقالي وضربني على ظهري». واردف «وبعد ذلك، جاؤوا بالضابط مضمد الذراع وتذرعوا باني ضربته وكسرت يده.

«كيف يمكن القول ان احدا يمكنه ضرب ضابط في المقر العام للشرطة؟».

هذا واثار اعتقال السراج موجة احتجاج دولي وكذلك استياء منظمات حقوق الانسان الفلسطينية والاسرائيلية. وطالب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع، باطلاق سراحه، خلال جلسة المجلس في نابلس.

نتنياهو يعرض حكومته يوم الاثنين القادم

* توزيعة غير نهائية للمناصب الوزارية في الائتلاف اليميني *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطرح رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، يوم الاثنين القادم، على الكنيست تشكيلة حكومته الجديدة لنيل الثقة، وذلك وفق ما هو متوقع منذ فترة.

وسيدعو نتنياهو بعد غد، الاحد، الوزراء المحتملين لاعلامهم

(البقية على ص ٤)

قضية السيليكون في الحليب المعقم

المحكمة المركزية في تل ابيب تصادق على دعوى تفويضية ضد شركة «تنوفا»

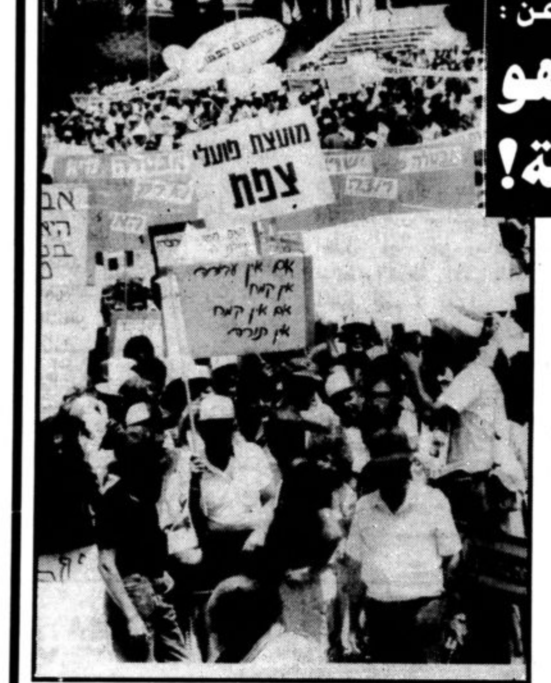
●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، السماح للسيد توفيق رابي بتقديم دعوى قضائية ضد شركة «تنوفا» بخصوص وضع مادة السيليكون في الحليب المعقم الذي يحوي ١٪ من الدسم.

ويذكر ان السيد رابي كان تقدم بدعوى ضد شركة «تنوفا» بواسطة مكتب المحامين اياد رابي وحياة رابي - مرار ليتمكن

(البقية على ص ٥)

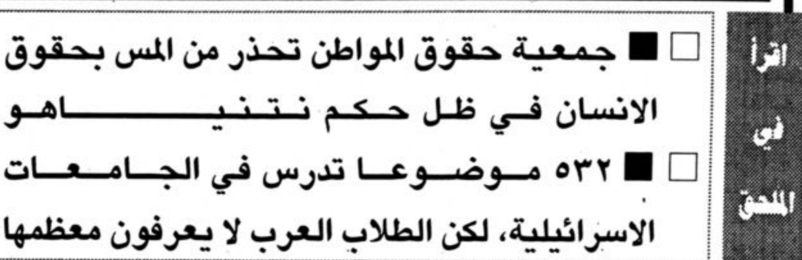
الممارسات الاسرائيلية عرقلت عمل المجلس التشريعي الفلسطيني!

❑ محضر الجلسة السابقة لم يوزع واللجان لم تجتمع ❑ النواب ينتقدون البرنامج الحكومي الفلسطيني ❑ البرنامج لم يتطرق لكيفية التصرف في مواجهة الحكومة الاسرائيلية الجديدة وحيال بناء المستوطنات وتهويد القدس ❑ ولم يتناول قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية والفلسطينية ❑ المطالبة برفع الرقابة، السيف المسلط على الصحافة الفلسطينية المحلية ❑ المجلس سيستأنف اعماله في غزة يومي الاربعاء والخميس القادمين (ص ٣)❑



جهاد عقل وافرايم دفيدي يكتبان لـ "الاتحاد"، عن:





مسؤول في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي لـ "الاتحاد":

ابرز انجازات الشيوعيين الروس تشكيل جبهة عريضة معارضة ليلتسين

❑ في حال انتخابه سيعيد المرشح الشيوعي للرئاسة زيوغانوف النظر في دستور ١٩٩٣، الذي يعطي الرئيس صلاحيات مطلقة ❑ (ص ٥)

تقديرا لدوره في تطوير المدينة

بلدية الناصرة تمنح الوزير عوزي برعام مواطنة شرف

* رامز جرايسي: سنحدد علاقاتنا مع الحكومة الجديدة وفق تعاملها مع قضايانا

ضمن مشروع "الناصرة - ٢٠٠٠"

وضع حجر الاساس لاول فندق في الناصرة

(ص٨)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعو جميع الرفاق اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لحضور الاجتماع الدوري للجنة المركزية وذلك يوم غد السبت ١٥/ ٩٦/٦ الساعة التاسعة والنصف صباحا في مكاتب الحزب - درج الموارنة ١٦ في حيفا.

★ نقاط البحث:

- تلخيص معركة الانتخابات
- متفرقات

الحضور هام وضروري

باحترام
محمد نفاع - السكرتير العام للحزب

كلمة الاتحاد

اين الهستدروت؟!

□ في الوقت الذي نشهد فيه عدة اشارات خطيرة عن الوضع الاقتصادي في البلاد، حاليا ولاحقا، ونستمع الى مشاريع وبرامج اقتصادية مريعة يخططها نتنياهو ومن شأنها ان تلحق الاضرار بعشرات الوف العائلات العمالية، نجد قيادة الهستدروت تتخبط في صراعات وخلافات داخلية في «رام» وفي «العمل» وبين الكتلتين ايضا.

بالطبع، ان هذه الخلافات، ليست السبب الوحيد لاختفاء صوت الهستدروت في مواجهة الاوضاع الاقتصادية. انما يكمن السبب الاساسي في العقلية المسيطرة لدى السواد الاعظم من قادة الهستدروت من «العمل» و«رام»، وهي عقلية «السلام المنزلي» مع حكومة حزب «العمل» (ورئيس «رام»، السيد حايم رامون، يحتل موقعا اساسيا فيها). فقد حافظت تلك القيادة على «هدوء صناعي» في الاقتصاد وامتنعت عن مواجهة سياسة الحكومة الاقتصادية وموبقاتها. و«اقتنعت» بالارقام التي اعلنها وزير المالية السابق، ابراهام شوحط، عن ارتفاع مستوى المعيشة وتجاهلت حقيقة ان هذا الارتفاع لم يطل كل الناس وان هناك عشرات الوف العائلات الجديدة انضمت الى جيش الفقراء، والذي بلغ تعداده المليون في زمن حكومة العمل.

ولم يترك شوحط كرسي الوزارة قبل ان يوصي بتقليص ميزانية الدولة بثلاثة مليارات شيكل. وها هي حكومة «الليكود» العتيدة تعلن مسبقا استعدادها لهذه الخطوة. وكما يريد الصناعيون فان البند الاساسي للتقليص هو بند القوى البشرية، اي فصل الوف الموظفين.

و«الليكود» سيأتي بالخصخصة العمياء، التي لا تفرق بين شركة وشركة ولا تكترث لمصائر العاملين فيها وتهتم فقط بالبيع بالجملة حتى تتخلص مما تسميه «تركيز الاقتصاد» وحتى «تطلق الحرية للاقتصاد»، اي حرية الاستغلال وفصل العاملين. ومن الآن يبشرنا بأنه لن يتساهل مع الخلل في علاقات العمل. ومن ورثة حكومة العمل وتلميحات اقتصاديي «الليكود»، «نستبشر» عودة الى التضخم المالي.

ازاء كل هذا، لا يمكن تصور جماهير العمال والموظفين وسائر الشغيلة صامتين. يفقدون لقمة الخبز الكريمة ويسكتون. ومن المفروض ان تخرج القيادات العمالية، وفي مقدمتها قيادة الهستدروت، بموقف واضح وحازم. وتعلن ان الجماهير العمالية لا تمر على هذه الاخطار وانها ستستعمل كل حقوقها في الكفاح ضدها، من المطلب المكتوب وحتى الاضراب العام الذي يشل الحياة الاقتصادية.

(«الاتحـــاد»)

اصابة بالصفري في مدرسة ابتدائية في شفاعمرو

*** البلدية تجري حملة تطعيم للطلاب ***

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ظهرت امس الخميس، اصابة جديدة بمرض الصفري في احد صفوف البساتين في المدرسة الابتدائية «د» في شفاعمرو.

وقام قسم الصحة في البلدية بمساعدة مراكز الصحة في المدينة بتطعيم الطلاب في صفوف البساتين واتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع انتقال العدوى للطلاب نتيجة ظهور الاصابة الجديدة.

ونقل الطفل المصاب الى المستشفى للعلاج. وأظهر الفحص في المدرسة ان وضعها الصحي جيد وخاصة في صفوف البساتين، وان الطفل اصيب بالعدوى خارج المدرسة.

والجدير بالذكر ان عدة اصابات بالصفري ظهرت في المدرسة المذكورة في العام الماضي.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بحث فريد حول تقييم السياسة الجماهيرية يؤكد

نقص كبير في الاراضي لتقديم الخدمات في الوسط العربي

*** وفد البحث ينال شهادة امتياز من معهد «التخنيون» لابتكاره طريقة حديثة في تقييم السياسة الجماهيرية العامة ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في بحث، هو الاول من نوعه في الوسط العربي، حول تقييم السياسة الجماهيرية، لتخصيص اراض للخدمات العامة اجراه مدير وحدة التخطيط الاستراتيجي في بلدية الناصرة، يوسف جبارين، تبين ان نقصا كبيرا في الاراضي لهذه الخدمات، يعاني منه الوسط العربي.

فقد كشف البحث ان قرية مصمص تحتاج الى ٨١٪ من الاراضي الموجودة عندها للخدمات العامة التي تحتاجها، كالخدمات الاجتماعية والثقافية والتربوية والصحية وغيرها، وتبين ان مدينة سخنين تحتاج الى ٧٧٪ من الاراضي الموجودة عندها والفريديس تحتاج الى ٦٥٪ والناصرة تحتاج الى ٥٤٪.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال معد البحث: «ان احدى التوصيات المركزية التي توصل اليها البحث، هي ضرورة ضم الاراضي التابعة لدائرة اراضي اسرائيل للسلطة المحلية وادارة السلطات المحلية العربية وذلك لسد احتياجات الوسط العربي خلال فترة زمنية قريبة وبشكل سريع، حتى تتمكن السلطة المحلية من التخطيط للخدمات على اختلافها للمدى البعيد».

وفي نهاية هذا البحث، منح معهد «التخنيون»، السيد يوسف جبارين، الذي يعد رسالة الدكتوراة في المعهد، في موضوع تخطيط المدن، شهادة امتياز لابتكاره طريقة حديثة في مجال تقييم السياسة الجماهيرية العامة، بحيث ترتكز هذه الطريقة على مبدأ مشاركة جميع الاطراف والمجموعات المرتبطة والمتأثرة بشكل متساو ودمقراطي (القيادة والمسؤولون والجماهير).

وقال السيد جبارين: «لقد تم تطبيق هذه الطريقة في عشر مدن وقرى عربية، وجرى فحص سياسة تخصيص اراض لاغراض عامة وتركيزها وفق معايير علمية».

نشطاء سلام امريكيون منعتهم الشرطة من دخول الخليل:

لا نعترف بالسلطة الاسرائيلية على الخليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الوضع الصعب يرغمنا على التواجد في مدينة الخليل والدفاع عن السكان بدون عنف، قدر ما نستطيع. ان هذا هو واجبنا الاخلاقي والديني وسوف ننفذ ذلك ولتكن النتائج ما تكون». هذا ما كتبته مجموعة من المواطنين الامريكيين، الاعضاء في جمعية «طاقم صانعي السلام المسيحيين» لضابط الشرطة الاسرائيلية في مدينة الخليل، امس الخميس.

وكانت الشرطة قد اعتقلت خمسة من اعضاء هذه المجموعة وفلسطينيين من الخليل في اعقاب قيام المستوطنين بزرع اشتال في قطعة ارض تابعة للمواطنين الفلسطينيين. واقتلع افراد المجموعة الامريكية هذه الاشتال واعادوها الى المستوطنة. مما حدا بالشرطة الاسرائيلية الى اعتقالهم.

وجاءت هذه الحادثة عشية يوم الانتخابات للكنيست. وتقدر هذه المجموعة ان فوز اليمين بالحكم يشجع المستوطنين على الاعتداء على المواطنين العرب.

وجاء في بيان صحفي وزع، امس قال اعضاء المجموعة انهم اعتقلوا لمدة ثلاثة ايام، بداية في مقر الشرطة في المدينة ومن ثم في السجن العسكري «ادريم». وقد عاملهم المحققون معاملة قاسية وهددوهم ومنعوا عنهم النوم ولم يسمحوا لهم بلقاء محامي وبقوا مدة طويلة مكبلين.

كما نقلت عضوان من المجموعة الى سجن «نحيش»، حيث وضعتا في زنزانة مع ثلاث مجرمات جنائيات اسرائيليات، اللواتي قمن بمهاجمة الامريكيتين وتهديدهما بواسطة سكين، كل هذا دون تدخل السجانين.

وفي الاول من الشهر الجاري اطلق سراح الامريكيين والفلسطينيين ومنعوا من العودة الى الخليل. وازاء هذا قرر اعضاء المجموعة خرق امر المنع والعودة الى الخليل. وجاء في رسالتهم الى ضابط الشرطة الاسرائيلية في الخليل انهم لا يعترفون بالسلطة الاسرائيلية في الخليل ويرون الى ان السلطة الشرعية الوحيدة في المدينة هي بلدية الخليل المنتخبة من السكان بشكل دمقراطي. وارفقوا برسالتهم رسالة من رئيس البلدية، مصطفى النتشة، جاء فيها ان المجلس البلدي يرحب بهم في المدينة ولا يجد سببا لمنعهم من التواجد فيها.

المركز الجماهيري في مجد الكروم يحيي يوم الطفل العالمي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – جريا على تقليده السنوي، اقام المركز الجماهيري في مجد الكروم، بمناسبة يوم الطفل العالمي، كرنفالا ضخما للاطفال تحت شعار «اعطونا الطفولة.. اعطونا السلام».

واشترك في الكرنفال، الذي جاب شوارع القرية، اكثر من الف طالب وطفل من الصفوف الاولى حتى الثالثة ومن روضة المجلس المحلي وروضة «ناجي العلي» المستقلة وروضة «نعمت» الهستدروتية، وبمشاركة مربيات الصفوف والروضات وحشد من الاهالي.

وانهى الاطفال مسيرتهم ببرنامج فني حافل احتضنته ساحة مدرسة «عمر بن الخطاب» الجماهيرية، اسهم في تقديم فقراته، الفنان المسرحي راضي شحادة، الذي قام باحياء عرس عربي بمشاركة الدمى، والفنان المسرحي محمود كنعان، الذي مثل شخصية «شيخ العيد» الاراجوزية والساحر المبدع رائف عباس، الذي قدم عروضا سحرية خلابة.

هذا واسهم المجلس المحلي في تسديد القسط الكبير من نفقات الكرنفال.

ثلاثة اسرائيليين حاولوا خنق شاب فلسطيني من فحمة!

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تعرض الشاب موسى عبد اللطيف نواصرة (٣١ عاما) من بلدة فحمة، قضاء جنين، لمحاولة اغتيال هذا الاسبوع، عندما كان في طريقه الى مكان عمله في تركيب القرميد في بيت اليعيزر.

وقال نواصرة، انه يعمل مع المقاول عاموس عاميرا من سكان حيفا. وطلب منه هذا الاسبوع الذهاب معه لتسلم ورشة جديدة. وبعد الحاح وافق نواصرة وتوجها معا الى بيت اليعيزر. وفي الطريق الى المكان اتضح لنواصرة ان المقاول عاميرا اتفق مع مقاول آخر يدعى عوفر للانتقام من نواصرة. وفي طريق خالية قرب بيارة حاول المقاولان خنقه بحزام وانهالا عليه بالضرب حتى فقد الوعي!

وفي اتصال مع المقاول عاموس عاميرا، قال انه بينما كان في طريقه الى العمل مع موسى، اعترضت فجأة طريقهما سيارة خاصة ترجل منها ثلاثة اشخاص وطلبوا الحديث مع موسى، واقتادوه بعد جدال الى داخل البيارة وحاولوا خنقه بالحزام واعتدوا عليه، وذلك بسبب خلاف بينهم على اموال. وتجري حاليا محاولات لعقد الصلح بينهم وانهاء المشكلة.

لقاء اليوم

مع: وزير السياحة، عوزي برعام.

حول: منحه مواطنة شرف في الناصرة، والصراع في حزب العمل.

حكومة وحدة قومية رصيد لليكود بدون مقابل

* حل وزير السياحة عوزي برعام امس الخميس، ضيفا على بلدية الناصرة، التي منحته مواطنة شرف بعد ان شارك في وضع حجر الاساس لاول فندق في المدينة ضمن مشروع «الناصرة–....٢٠٠٠».

وحول زيارته ووضع حزب العمل بعد فشله في الانتخابات الأخيرة والحرب الوراثية، داخل الحزب كان لنا معه هذا اللقاء:

*** «الاتحاد» – ما هو شعورك وانت تحصل على مواطنة شرف في مدينة الناصرة؟**

– برعام: لا شك انها لفتة جيدة تشعرني بمدى قربي وعلاقتي مع هذه المدينة وسكانها، اذ انني اشعر بعلاقة خاصة مع هذه المدينة ولي الكثير من الاصدقاء فيها وعلاقتي الخاصة بمدينة الناصرة لا تقتصر على مشروع «الناصرة–...٢٠٠٠»، وكافة المشاريع السياحية، فقد كان لي ذلك التقدير والعلاقة الخاصة مع رئيس بلديتها السابق المرحوم توفيق زياد الذي وقف قائدا في الكنيست ونقل بكل صدق وامانة هموم الوسط العربي ومشاكله. لقد زرت المدينة عدة مرات، وستستمر علاقتي بها كما كانت.

*** «الاتحاد» – هل لديك تخوف من الحكومة الجديدة، على مستقبل مشروع «الناصرة ...٢٠٠٠» وعدم التزامها بتنفيذ قرار الحكومة الذي صدر مؤخرا؟**

– برعام: لا اعرف ما تخطط له الحكومة الجديدة، ولكنني اقدر انها ستستمر في دعم المشاريع المختلفة للوسط العربي وبينها مدينة الناصرة ومشروع «الناصرة–...٢٠٠٠».

وانا ارى اهمية قصوى لهذا الموضوع ولذلك طلبت عقد جلسة في الاسبوع القادم مع بنيامين نتنياهو، وسالقت فيها نظره ليس فقط لاهمية تنفيذ كافة المواضيع التي تطرق لها وذكرها عندما انتخب، واملي ان يحققها وان يهتم لقضايا الوسط العربي وقضية السلام. وانا شخصيا انظر بتفاؤل تجاه هذه القضايا وآمل ان ينفذها نتنياهو بشكل جيد، فهذا امر مهم وضروري.

*** «الاتحاد» – ماذا تقول في «الحرب الوراثية» الجارية داخل حزب العمل؟**

– برعام: نستطيع القول ان هذه الحرب في بدايتها وطبيعي جدا بعد الانتخابات ان تبرز العراقيل والتلبكات داخل الحزب الذي يخسر المعركة على اي حال هذا الامر جرى ايضا في حزب «الليكود» بعد فشله في انتخابات (٩٢) وخرج من المأزق وبالنسبة لنا مهم جدا الى متى سيظل شمعون بيرس رئيسا للحزب.

*** «الاتحاد» – هل ترى انه على بيرس ان يترك رئاسة الحزب؟**

– برعام: على بيرس نفسه أن يقرر ذلك اذ لا يمكنه البقاء اكثر من (١٤) شهرا حسب الدستور وبعد تلك الفترة يقرر من سيتزعم الحزب، وبيرس بامكانه ان يقرر البقاء اقل من هذه الفترة. وشخصيا ارى انه بالامكان البقاء ثمانية او عشرة او اربعة عشر شهرا، ولكن ان يبقى اربع سنوات فهذا امر غير مقبول وغير صحي للحزب.

*** «الاتحاد» – هناك منافسة شديدة بين ايهود براك وحاييم رامون على منصب رئاسة الحزب من منهما صاحب الاحتمال الاكبر بالفوز؟**

– برعام: لست متأكدا بانهما المرشحان الوحيدان وهذا لا يعني انني ساكون مرشحا. الآن لا اريد الدخول في التفاصيل حول هذا الموضوع والحديث عن اسماء لمجرد انها ذكرت دون التأكد منها عن الموضوع.

*** «الاتحاد» – وهل ستنافس مستقبلا على رئاسة الحكومة؟**

– برعام: «لم اقرر بعد في الموضوع ومن ناحية الجمهور اعتقد ان امكانياتي كبيرة للفوز. ولكن قبل هذه الخطوة علي ان ادرس الموضوع بهدوء وترو»

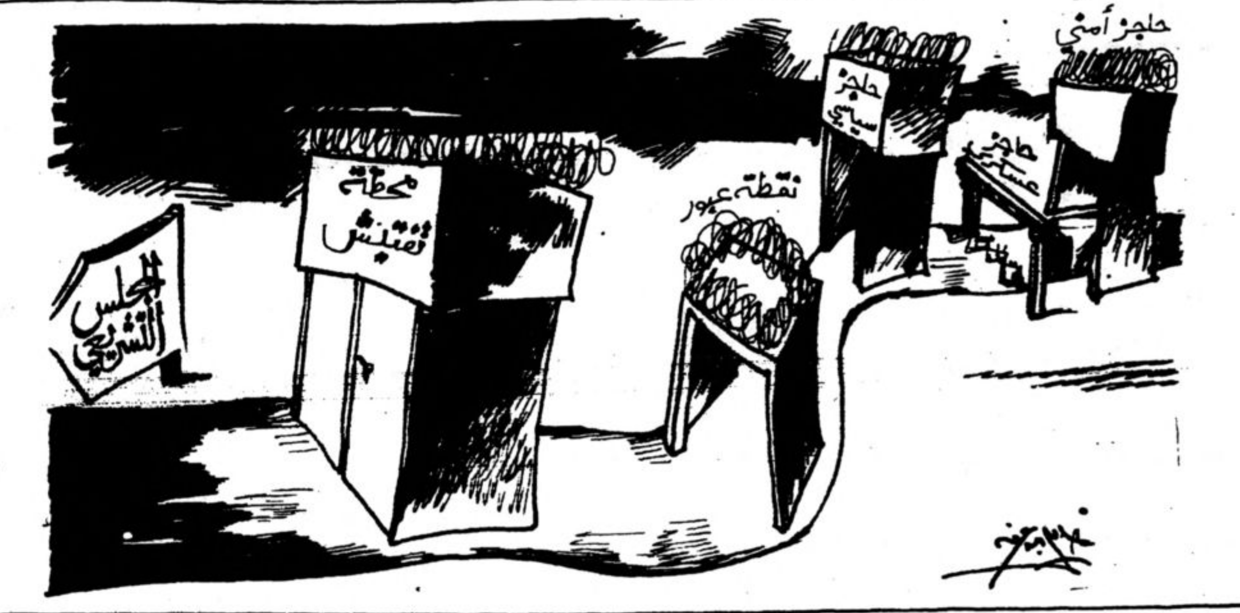
*** «الاتحاد» – لقد ذكرت في حديثك في حفل الاستقبال في بلدية الناصرة انك ضد تشكيل حكومة وحدة قومية كيف ترى مستقبلك في الحزب اذا تم تشكيل مثل هذه الحكومة؟**

– برعام: «بودي التأكيد انني، سأبذل كل الجهود لمنع تشكيل مثل هذه الحكومة وارى ان على حزب العمل ان يقود المعارضة بجدية والعمل على دفع ومواصلة مسيرة السلام والمساواة ودخول الحزب الى حكومة وحدة وطنية يعطي رصيدا جيدا لنتنياهو بدون اي مقابل وانا شخصيا اذا رأيت بعد سنتين مثلا ان نتنياهو ينوي تحقيق السلام مع سوريا وهناك ازمة جدية في الائتلاف عندها سأنضم لدفع مسيرة السلام».

*** «الاتحاد» – واذا حدثت ازمة ائتلافية اليوم فماذا تقرر؟**

برعام: انا شخصيا لا ارى اي حاجة للدخول الى ائتلاف في كل الظروف، موقعي سيكون في قيادة المعارضة البرلمانية، وسأكون عضوا في لجنة الخارجية والامن البرلماني ومن خلال هذه اللجنة الهامة بامكاني الاطلاع عن كثب على ما يجري وبالطبع افكر في امكانية ترشيح نفسي لقيادة حزب العمل.

(آمال شحادة)



الممارسات الاسرائيلية عرقلت عمل المجلس التشريعي الفلسطيني

* نابلس – «وفا» – و.ص. ف. – بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسيد سليم الزعنون (ابو الاديب) رئيس المجلس الوطني عقد امس الاربعاء، المجلس التشريعي جلسته الثامنة في دورته الاولى، في مبنى كلية الروضة للعلوم المهنية في نابلس بمشاركة ثمانين عضوا.

وافتتحت الجلسة بكلمة لرئيس المجلس السيد احمد قريع (ابو العلاء) تحدث فيها عن العراقيل الاسرائيلية امام تنقل اعضاء المجلس، موضحا ان اسرائيل اذا ارادت سلاما عادلا لا بد من الحفاظ على كرامة اعضاء المجلس المنتخبين من قبل شعبهم.

واعتبر العراقيل الاسرائيلية قضية حساسة جدا لا بد من وضع حد لها، مؤكدا على ضرورة متابعتها على اعلى المستويات.

وطالب السيد قريع بضرورة تأجيل القضية وبحثها الى الجلسة القادمة للمجلس. وقال انه بسبب عرقلة وصول نواب الذين وصلوا، امس بدون الحقائب والوثائق، فان محضر الجلسة السابقة لم يوزع واللجان لم تجتمع ولذلك لا يمكن مناقشة تقاريرها.

وعقب افتتاح الجلسة واكتمال النصاب القانوني، بدأ اعضاء المجلس بتقديم ملاحظاتهم وآرائهم حول البيان الوزاري وتشكيل الحكومة، حيث تطرق النواب الى مناقشة البيان الوزاري من كافة جوانبه.وحمل النواب على برنامج الحكومة الفلسطينية الاول، معتبرين انه تجاهل قضايا رئيسية عديدة.

واستمع المجلس الى مداخلات اعضاء استعرضوا بيان الحكومة وقالوا انه «غير قابل للتطبيق وتجاهل قضايا المعتقلين والاصلاح الاداري وكيفية مواجهة» حكومة اليمين الاسرائيلية الجديدة.

وقال النائب نبيل عمرو من محافظة الخليل ان البرنامج «لم يتطرق الى الاصلاح الاداري ولذلك لا بد من تعديله».

واخذ النائب عباس زكي (فتح) على السلطة الفلسطينية انها لم «تتعاون وتنسق مع المجلس في تشكيل الوزارة». وقال ان البرنامج عبارة عن «حشد من الافكار ادرج في تقرير بعيد كل البعد عن البيان الوزاري».

واضاف ان البرنامج «لم يتطرق لكيفية التصدي لسياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة وكيف ستتصرف حكومتنا حيال بناء المستوطنات وتهويد القدس».

وقال النائب زياد ابو عمرو (مستقل) انه «غير متأكد ان بمقدور الحكومة تطبيق برنامجها» وتساءل «هل تملك الحكومة موارد وآليات التطبيق».

وتعاني ميزانية السلطة الفلسطينية من عجز مالي يصل الى حوالي ٣٠٠ مليون دولار، وهي تعتمد بشكل اساسي على منح ومساعدات من البنك الدولي ودول عربية واجنبية.

وانتقد النائب حسن خريشة (مستقل) عدم تطرق البيان «الى قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية او الفلسطينية». وطالب برفع الرقابة «والسيف المسلط على صحافتنا المحلية».

الى ذلك، اعتبر النائب زياد ابو زياد، من القدس، ان التصويت على البيان الوزاري هو «تصويت على القيادة». وقال «وماذا يعني عدم منح الثقة لحكومة عرفات»..

هذا، وبعد ان تحدث (٣٢) نائبا وبقي (٢١) نائبا لم يتحدثوا، عدا الوزراء، رفعت الجلسة مساء امس، على ان تستأنف في غزة يومي الاربعاء والخميس المقبلين.

جرايسي يطالب بعقد جلسة مع الشرطة لبحث انتشار العنف في الناصرة وجوارها

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، برسالة، الى قائد شرطة الشمال، عاموس عزاني يطالبه بعقد جلسة مستعجلة لبحث قضايا العنف وانتشارها في الفترة الاخيرة في الناصرة والمنطقة المجاورة لها، ولضمان امن المواطنين واملاكهم.

وجاءت رسالة جرايسي بعد الحادثين المؤلمين اللذين وقعا، خلال الاسبوعين الاخيرين، وراح ضحيتهما المهندس المرحوم حسين حمدان والفتى احمد عمر ابو جابر، اضافة الى اعمال عنف اخرى وقعت خلال هذه الفترة.

تقديم لوائح اتهام ضد ثلاثة متهمين بقتل الفتى احمد ابو جابر

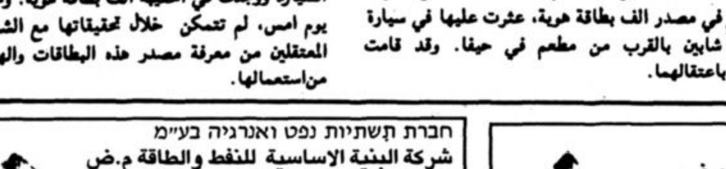
*** النيابة لم تقدم بعد لائحة اتهام ضد المتهم الرئيسي بالقتل ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تبين من لائحتي الاتهام، المقدمتان ضد يغآل كيكوزشقيلي (١٨ عاما) ومارك بزنوس (٢٠ عاما) والبعاد رابغ (٢٢ عاما)، المتهمين بقتل الفتى النصراوي احمد عمر ابو جابر (١٦ عاما)، ان عملية القتل نفذت بعيدا عن المجمع التجاري «الكنيون»، دون أن تحدد النيابة ما اذا وقعت في نفس اليوم الذي وقع فيه شجار بين المغدور والمتهمين.

وكما جاء في لائحة الاتهام فانه في مطلع شهر حزيران الحالي وقع شجار بين مجموعة شباب عرب من الناصرة، بينهم المغدور وبين المتهمين الثلاثة داخل النادي المخصص للألعاب في بناية «الكنيون» وذلك على خلفية استعمال الآلات والتشويش على المواطنين الذين تواجدوا في المكان. وفي يوم ٤/ ٩٦/٦، في الساعة العاشرة والنصف مساء، أنهى المتهمون الثلاثة عملهم في «الكانيون» وغادروا المكان بمرافقة شخص رابع يدعى ايلان. وفي شارع «سفيون» شاهد الأربعة المغدور احمد ابو جابر واثنين آخرين يسيرون على الرصيف، فأوقفوا سيارتهم الى جانبهم وخرج اثنان من السيارة بهدف الاعتداء عليهم وكان في حوزتهما بندقية من نوع «عوزي» ومفك. وهددا الشاب المرافق للمغدور باطلاق الرصاص عليه اذا لم يصعد الى السيارة، ففعل ذلك وأخذه اثنان منهم بالسيارة الى مكان غير معروف، ولكن في اثناء الحوار معه اقتنعا انه لم يشارك في ذلك الشجار الذي وقع في «الكينون». عندها انزلاه من السيارة، وفي نفس الوقت، حاول الاثنان الآخران وفي حوزتهما سكين الاعتداء على الفتى ابو جابر والشاب الآخر المرافق له، فنجح الأخير بالهروب، فيما تعرض ابو جابر لضربات ولكمات في كل انحاء جسمه. وحسب ما قالت النيابة فان المرحوم حاول مسك سكين كانت في يد المدعو ايلان فوقع على الأرض وعندها طعنه ايلان في الجهة اليسرى من صدره وطعنه مرة اخرى في الجهة اليمنى، مما ادى الى موت الفتى ابو جابر. بعدها نقلت جثة المرحوم الى منتزه «الزيتون» المقابل للكانيون حتى وجدها اقاربه.

ولم تقدم النيابة بعد لائحة اتهام ضد المتهم الرئيسي بالقتل، ايلان.

● احمد ابو جابر ●



الشرطة وجدت مع شابين الف بطاقة هوية!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحقق الشرطة في مصدر الف بطاقة هوية، عثرت عليها في سيارة شابين بالقرب من مطعم في حيفا. وقد قامت باعتقالهما.

وكانت الشرطة قد اجرت تفتيشات داخل السيارة ووجدت في الحقيبة الف بطاقة هوية. وحتى يوم امس، لم تتمكن خلال تحقيقاتها مع الشابين المعتقلين من معرفة مصدر هذه البطاقات والهدف من استعمالها.

تعزية

تعازينا القلبية للرفيق احمد الحاج واخوانه ولجميع آل الحاج في كوكب بوفاة المأسوف عليه ابن الأخ

ادهم محمد الحاج

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي

تحت شعار ««اعطونا الطفولة.. اعطونا السلام»»

المركز الجماهيري في مجد الكروم يحيي يوم الطفل العالمي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - جريا على تقليده السنوي، اقام المركز الجماهيري في مجد الكروم، بمناسبة يوم الطفل العالمي، كرنفالا ضخما للاطفال تحت شعار «اعطونا الطفولة.. اعطونا السلام».

واشترك في الكرنفال، الذي جاب شوارع القرية، اكثر من الف طالب وطفل من الصفوف الاولى حتى الثالثة ومن روضة المجلس المحلي وروضة «ناجي العلي» المستقلة وروضة «نعمت» الهستدروتية، وبمشاركة مربيات الصفوف والروضات وحشد من الاهالي.

وانهى الاطفال مسيرتهم ببرنامج فني حافل احتضنته ساحة مدرسة «عمر بن الخطاب» الجماهيرية، اسهم في تقديم فقراته، الفنان المسرحي راضي شحادة، الذي قام باحياء عرس عربي بمشاركة الدمى، والفنان المسرحي محمود كنعان، الذي مثل شخصية «شيخ العيد» الاراجوزية والساحر المبدع رائف عباس، الذي قدم عروضا سحرية خلابة.

هذا واسهم المجلس المحلي في تسديد القسط الكبير من نفقات الكرنفال.

ارتفاع عدد مدمني المخدرات في بيت لحم




● مديرة مركز الفطام في بيت لحم، ناهد نسيب تتحدث عن ظاهرة المخدرات ● (خاص بـ «الاتحاد»)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت السيدة ناهد نسيب، مديرة مركز الفطام في بيت لحم، ان المدينة تعاني من ظاهرة تفشي المخدرات وتجاوز عدد المدمنين المسجلين الـ (٣٥٠) مدمنا. مشيرة الى ان نسبة البطالة المرتفعة تدفع العاطلين عن العمل نحو اليأس والتدهور الى عالم السموم.

جاء ذلك في لقاء جرى امس، الخميس، في بيت لحم بين مسؤولي المركز ومستشار النائب الجبهوي هاشم محاميد لشؤون السموم، فوزي شعبان.

واتفق في اللقاء على تنظيم مسيرة جماهيرية، قريبا، في المدينة ضد المخدرات. وتقديم سلسلة من المحاضرات الارشادية لطلاب المدارس للتوعية من اخطار السموم. ووضع برامج تأهيلية للمدمنين.

واكد النائب الجبهوي هاشم محاميد، رئيس لجنة مكافحة السموم البرلمانية، انه سيلتقي قريبا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسيدة انتصار الوزير، وزيرة الرفاه، للتداول حول كيفية التعاون معا لمكافحة ظاهرة تفشي المخدرات.

غرامة مالية وسجن مع وقف التنفيذ على شرطي اعتدى على زوجته وابنتيهما

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «علينا فرض اشد العقوبات في الحالات التي تتعرض فيها النساء لاعتداءات، وذلك لاجتثاث هذه الظاهرة من جذورها ولردع الآخرين».

هذا ما جاء في القرار الذي اصدره نائب رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، عبد الرحمن الزعبي، ضد شاب من عرب الشبلي، وهو مقدم في شرطة «حرس الحدود» منذ (٢٧) عاما، ادين بالاعتداء على زوجته وابنتيه، مما ادى الى اصابة الزوجة بارتجاج في الدماغ.

وتضمن قرار الادانة تغريم المتهم بعشرة آلاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ (٣٦) شهرا لثلاث سنوات.

واشار الزعبي في قراره الى انه حسب بنود لائحة الاتهام وخطورة التهمة ونتائجها لم يكن يتردد في فرض السجن الفعلي لمدة سنوات ليتعلم هو وغيره درسا، ولكن بناء على التفسيرات التي قدمت الى المحكمة، اكتفينا بالغرامة. واعرب المتهم عن ندمه على ما فعله وانها المرة الاولى التي يعتدي فيها على زوجته وابنتيهما. وانه الوحيد المسؤول عن اعالة افراد الاسرة.

وقدم رئيس مجلس عرب الشبلي وعدد من المسؤولين عن المتهم في مكان عمله تقارير تشير بالايجاب الى تصرفاته.

وكما تبين من لائحة الاتهام، نشب خلاف في (٩٤/٩/٢٥) بين الزوجين قام خلاله الزوج بضرب زوجته وصفعها بقوة على وجهها وشدها من شعرها ثم رماها على الارض وداس عليها دون ان يتجاوب مع صرخات استغاثتها. وبعدها توجه الى المطبخ تناول سكينا بقصد طعن زوجته، الا انها نجحت بدفعه ورمي السكين من يده قبل تنفيذ فعلته. ولما حاولت الزوجة الاتصال بالشرطة، قطع المتهم خط الهاتف ورمى الجهاز عبر النافذة. وفي اثناء ذلك استيقظت ابنتاه وحاولتا الدفاع عن امهما، الا ان والدهما وجه لهما ايضا الضربات.

نتنياهو يعرض حكومته يوم الاثنين القادم

(تتمة من ص ١)

بمنصب كل منهم وموقعه.

وتأكد هذا الامر في اعقاب توصل حزبي «المفدال» و «الطريق الثالثة» الى اتفاق يفسح المجال امام نتنياهو للضغط على مفاوضي حزب القادمين الجدد «يسرائيل بعليا» بقيادة شيرانسكي.

وكان قادة هذا الحزب قد رفضت، في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس، مقترحات نتنياهو، مؤكدة على ان هدفها احداث تغييرات بعيدة المدى في التوجه الاجتماعي.

وأفادت الانباء ان حكومة بنيامين نتنياهو ستتكون من ١٨ وزيرا وباتت من الواضحة فيها التوزيعة التالية: اولا - ان يكون نتنياهو رئيسا للحكومة ودافيد ليفي - وزير الخارجية ونائب رئيس الحكومة. زبولون هامر - وزير التعليم ونائب ثان لرئيس الحكومة، وفي الوقت ذاته تحظى كتلته «المفدال» بمنصب وزارة الاديان بالتناوب مع حركة «شاس» وكذا وزارة المواصلات والطاقة.. اما يتسحاق مردخاي فيحتل منصب وزارة الأمن.

ويحتل افيغدور كهلاني، زعيم حركة «الطريق الثالثة» منصب وزير السياحة. وذلك بالاشتراط «ان اسرائيل لن تنسحب من الجولان.. الا ان هذا الانسحاب لن يشكل عقبة امام تحقيق السلام الشامل»...

والملاحظ ان هذه الاتفاقات الآنية تعني ان ثلاثة من قادة «الليكود» الكبار هم شارون ومريدور وكتساب، ما زالوا خارج التوزيعة الوزارية.. وهذا الأمر يبقي القضية الائتلافية مفتوحة.

هذا وقد التقى نتنياهو، مساء امس، الراب عوفاديا يوسيف، الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الا ان شيئا لم يرشح عن هذا اللقاء، في حين قال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، انه يشعر بالتشجيع في اعقاب قول نتنياهو بانه «من اجل استمرار المسيرة السلمية».

«الاتحاد» تحاور نائب المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الروسي، اندريه فيليبوف

يلتسين رفض اقتراح زيوغانوف، اجراء مناظرة تلفزيونية تحسبا من عواقبها السلبية

☐ المعاهد ومراكز الابحاث في روسيا تشكك في مصداقية الاستطلاعات التي نشرتها وسائل الاعلام الحكومية في بداية المعركة الانتخابية ☐ جبهة القوى الوطنية لديها الدراسات والتحاليل الميدانية الخاصة بها تدحض ما تنشره وسائل الاعلام الحكومية وتقطع الطريق على اية محاولة تزوير ☐ ابرز انجازات الحزب الشيوعي في روسيا هي تشكيل جبهة سياسية عريضة معارضة لسياسة يلتسين ☐ الشائعات حول الائتلاف مع جيرينوفسكي لا اساس لها من الصحة، وجيرينوفسكي لديه هواية بث التصريحات غير المسؤولة ☐ زيوغانوف توجه عدة مرات لمثلي ما يسمى بالقوة السياسية الثالثة للعمل معا على اخراج البلاد من الاوضاع المأساوية التي تعانيها ☐

☐ حاوره: صالح ابداح ☐

●تجري الانتخابات الرئاسية في روسيا يوم الأحد القريب (١٦/٦)، التي يخوضها (١١) مرشحا. الا ان استطلاعات الرأي تشير الى انها ستنحصر في النهاية بين الرئيس الحالي، بوريس يلتسين، ومرشح جبهة القوى الوطنية في روسيا والسكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف.

وحول آخر استعدادات جبهة قوى الوطنية لخوض هذه الانتخابات اجرت «الاتحاد» هذا الحوار مع نائب المسؤول عن العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في روسيا، اندريه بتروفيتش فيليبوف.

وفي هذا السياق قال فيليبوف، ان الحملة الانتخابية تقترب من نهايتها، التي كانت في ظروف صعبة جدا، اذ انها لم تكن متساوية بين جميع مرشحي الرئاسة. فوسائل الاعلام الحكومية، وخاصة المرئية والمسموعة منها، ركزت جل اهتمامها على نشاطات الرئيس الحالي، بوريس يلتسين، فيما عملت هذه الوسائل، بشكل او بآخر، على التعتيم على نشاطات المرشحين الاخرين، وخاصة على نشاطات مرشح جبهة القوى الوطنية، غينادي زيوغانوف.

وحول تجاوب الناخب الروسي مع برنامج جبهة القوى الوطنية، خلال لقاءات المرشح زيوغانوف مع الناخبين في المصانع والمؤسسات الانتاجية الاخرى، قال المسؤول الروسي: مرشحنا، مرشح جبهة القوى الوطنية، غينادي زيوغانوف، قام باتصالات عديدة مع جمهور الناخبين في حوالي (٤٠) مدينة وقضاء في عموم روسيا. وان جولته واتصالاته اظهرت ان الفئات الشعبية الواسعة والعريضة تؤيده وتؤيد البرنامج الاقتصادي - السياسي الذي يخوض على اساسه الانتخابات الرئاسية.

وقال فيليبوف: في كثير من الأحيان توجه زيوغانوف الى منافسه الرئيسي، يلتسين، باقتراح يقضي باجراء مناظرة تلفزيونية، بينهما، الا ان الأخير، وباصرار، رفض هذا الاقتراح، وان زيوغانوف قام بآخر محاولة لهذا الغرض، اليوم الخميس (أمس)، وكانت الدعوة الأخيرة بطريقة غير مباشرة على ان تتم غدا (اليوم) الجمعة. الا ان الرئيس الحالي وطاقمه الانتخابي رفضا ذلك تحسبا من عواقبها السلبية.

وأشار المسؤول الروسي الى ان الهدف الأساسي، الذي يضعه مسؤولو جبهة القوى الوطنية نصب اعينهم، هو ان تجري الانتخابات بهدوء، وان تتم عملية فرز الأصوات بشكل نزيه وموضوعي، ونحن نتوخى ذلك وتحسبا من محاولات بعض القوى السياسية الفاعلة على الساحة الرامية الى توتير الاجواء وتسخينها، خاصة، في العاصمة موسكو. وتستهدف هذه القوى تخريب العملية الانتخابية وابقاء الوضع في روسيا على حاله.

وعن ابعاد الانفجار، الذي وقع في مترو موسكو، ليلة الاثنين الماضية، وراح ضحيته ١٦ شخصا بين قتيل وجريح، وتأثيره على المعركة الانتخابية والناخب الروسي، قال فيليبوف: ان هذا الاعتداء هو اعتداء سياسي محض، ولا أحد يفكر غير ذلك، ولا علاقة لقوى الجبهة الوطنية او المؤيدة لها بهذا الاعتداء... ولكننا لا نوجه اصبع الاتهام لأي طرف. وأكد: اننا نواصل اتصالاتنا بالجمهور لكسب المزيد من الدعم والتأييد من معظم الفئات الشعبية في المؤسسات الانتاجية والصناعية، وأكبر اثبات على ذلك، هو اللقاء الذي اجراه زيوغانوف، مساء أمس الاول الثلاثاء، مع ممثلي الطلاب الجامعيين في جامعة موسكو حيث تم استقباله بشكل مشجع وايجابي.

وقال فيليبوف: اننا نجري لقاءات مع جميع الفئات والقوى، المؤيدة والمعارضة والمترددة، وخاصة مع المترددة، التي لم تقرر بعد اي المرشحين ستدعم... كما اننا نحاول تعزيز مواقعنا حيث هي ضعيفة نسبيا وبالذات في المدن الكبيرة مثل موسكو وسان - بتربورغ (لينينغراد - سابقا) بهدف زيادة نسبة المصوتين لمرشحنا. طبعا، هذا لا يعني ان مراكز قوانا في هذه المدن، اذ ان مرشحينا للانتخابات التشريعية (الدوما) في العام ١٩٩٥، ضاعفوا من نسبة المصوتين لهم مقارنة مع العام ١٩٩٣.

وحول الانتخابات البلدية، التي تجري في اليوم نفسه للانتخابات الرئاسية، في مدينة موسكو قال فيليبوف ان جبهة القوى الوطنية، بما فيها الحزب الشيوعي في روسيا، قررت عدم خوض هذه الانتخابات ولم ترشح مرشحا لرئاسة البلدية، وفضلنا في هذه المرحلة التركيز على الانتخابات الرئاسية.

اما عن استطلاعات الرأي، التي ترجح كفة الرئيس الحالي وتفوقه، فقال فيليبوف: ان هذا تكتيك الطاقم الانتخابي للرئيس الحالي، ونحن لا نثق بتلك النتائج الاستطلاعية، التي تنشرها وسائل الاعلام الحكومية... ويبدو ان العاملين في المراكز ومعاهد استطلاعات الرأي... بدأوا يتفهمون ابعاد نتائج استطلاعات الرأي، غير الأكيدة، التي يجرونها، اذ شكك بعضهم، اليوم الخميس (أمس) بمصداقية نتائج الاستطلاعات، التي نشرتها وسائل الاعلام الحكومية في السابق، اي في بداية المعركة الانتخابية.

وأكد فيليبوف ان قيادة جبهة القوى الوطنية مقتنعة بانه لن يفوز احد خلال الجولة الاولى من الانتخابات، وان مرشحها زيوغانوف سيحصل خلال الجولة الاولى على عدد اصوات مقنع يمكنه من منافسة الرئيس الحالي، في الجولة الثانية.

وعن امكانية تزوير النتائج قال فيليبوف: هذا الاحتمال وارد، ولكننا نحن والقوى الاخرى نتعامل مع نتائج الاستطلاعات بشكل حذر، خاصة وانه توجد بين ايدينا الدراسات والتحاليل الميدانية الخاصة بنا، التي تؤكد ان ما تنشره وسائل الاعلام الحكومية لا يطابق الواقع. ولذلك سنعمل على قطع الطريق على اية محاولة لتزوير للنتائج.

وعن ابرز انجازات الحزب الشيوعي في روسيا على الصعيد الشعبي في معركة الانتخابات الرئاسية اعتبر فيليبوف ان اهم انجازات الحزب هي تشكيل جبهة سياسية عريضة معارضة لسياسة يلتسين، اذ ان الحزب حاول تشكيل وبناء هكذا جبهة خلال الانتخابات التشريعية، الا ان تلك المحاولات لم تتكلل، في حينه، بالنجاح. والآن اصبح غينادي زيوغانوف يمثل جميع القوى الوطنية المنضوية تحت لواء الجبهة وفي مركزها الحزب الشيوعي في روسيا. وفي هذا السياق اود الاشارة الى ان الاجتماع الأخير للمكتب السياسي للحزب الشيوعي في روسيا خوّل زيوغانوف بتمثيل اوسع تحالف سياسي يمكن تشكيله لخوض الانتخابات الرئاسية، ومن هنا، وانطلاقا من الدفاع عن مصالح ووجهات نظر القوى المتحالفة ومع الحزب الشيوعي في روسيا، والتي هي في الأساس مصالح الفئات الشعبية والكادحة، فان البرنامج السياسي، الذي يخوض على اساسه معركة الانتخابات الرئاسية، يختلف الى حد ما عن البرنامج الذي أقره المكتب السياسي للحزب، ولكن لا يعني ذلك انه يوجد تناقض.

وحول اولى الخطوات، التي سيتخذها مرشح جبهة القوى الوطنية، في حال فوزه بالانتخابات، قال فيليبوف: سننطلق لتطبيق البرنامج السياسي - الاقتصادي. وخاصة سنبدأ بالعمل على اخراج البلاد من الأزمة الاقتصادية التي تواجهها. وسنبذل قصارى جهدنا من اجل خلق ظروف طبيعية وانسانية لتحقيق تلك الاصلاحات التي ينبغي انجازها خاصة وان الفئات الشعبية الواسعة هي بأمس الحاجة اليها.

وعن مستقبل ومصير المستثمرين الاجانب في روسيا، قال فيليبوف، ان جل اهتمامنا هو اشفاء الوضع الاقتصادي في البلاد، والاجراءات التي سنتخذها ليس هدفها تضييق الخناق على المستثمر الاجنبي او المحلي على حد سواء، بل سنعمل على قوننة هذه الانشطة الاقتصادية، لان هدفنا، بشكل خاص في هذا الصدد، اشفاء الصناعة الوطنية، التي هي على شفا الانهيار، وينبغي علينا انقاذها ودعمها لاخراجها من أزمتها، وبالطبع ليس بالوسائل المحلية فقط، بل بالبحث عن مستثمرين اجانب.

وحول شائعات التحالف، خلال الجولة الاولى، بين جبهة القوى الوطنية وبين المرشح فلاديمير جيرينوفسكي، قال فيليبوف: شائعات كثيرة تبثها وسائل الاعلام عن جيرينوفسكي، كما ان لدى جيرينوفسكي هواية بث التصريحات غير المسؤولة. وأكد ان قيادة جبهة القوى الوطنية في هذه المرحلة ليست بصدد اجراء اية اتصالات مع اي من المرشحين للرئاسة، ولن نقيم اية تحالفات او وحدة خلال الجولة الاولى من الانتخابات. ونحن سننتظر نتائج الانتخابات لتلخيص الوضع مع القوى السياسية الفاعلة على الساحة. وخلال الجولة الثانية سنبحث في وضع كل قوة سياسية تريد التحالف مع جبهة القوى الوطنية. وفي هذا الصدد، كان زيوغانوف توجه عدة مرات لممثلي جميع القوى السياسية او ما تسمى بـ «القوة الثالثة» من أجل البحث معا عن مخرج للوضع الذي تواجهه البلاد، والذي يتمثل في تغيير الرئيس الحالي ونهجه السياسي والاقتصادي. وقال: ان الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية، التي تتخبط فيها روسيا، تشير الى ان الأغلبية الساحقة من الناخبين الروس ستقول لا لسياسة يلتسين.

●زيوغانوف●

●يلتسين●

زيوغانوف يعد باعادة النظر في دستور ١٩٩٣ الذي اعطى الرئيس صلاحيات مطلقة

●يمتلك الرئيس الروسي صلاحيات دستورية واسعة جدا سواء في علاقاته مع الحكومة والبرلمان، ام في مجال السياسة الداخلية والخارجية.

وتم تبني الدستور، الذي يحدد هذه الصلاحيات، في اطار استفتاء نظم في ١٢ كانون الاول ١٩٩٣ بمبادرة من الرئيس، بوريس يلتسين، الذي اعتبر ضروريا وجود «رجل قوي» على رأس الدولة.

وقد وعد المنافس الرئيسي ليلتسين مرشح جبهة القوى الوطنية في روسيا والسكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف، باعادة النظر في الدستور وتقليص صلاحيات الرئاسة في حال انتخابه.

وفيما يلي بعض اهم صلاحيات الرئيس الحالية:

أ - العلاقات مع الحكومة والبرلمان:

* ينتخب الرئيس لولاية من اربع سنوات، ولولايتين متتاليتين في اقصى حد. ويحدد، بصفته رئيسا للدولة، «المحاور الرئيسية للسياسة الداخلية والخارجية بما يتطابق مع الدستور والقوانين الاتحادية».

* يعين رئيس الوزراء بالاتفاق مع «الدوما»، مجلس النواب ذي الاغلبية الشيوعية حاليا، ويقيل الحكومة عندما يشاء.

* يمكن للرئيس حل «الدوما». ويجب عندها ان يدعو الى انتخابات جديدة بحيث يتم انعقاد مجلس نواب جديد في مهلة لا تزيد عن اربعة اشهر من تاريخ حل المجلس السابق.

لكنه ليس بامكان الرئيس حل «الدوما» في السنة التي تلي انتخابه (الدوما الحالي انتخب في كانون الاول ١٩٩٥)، ولا في الأشهر الستة الأخيرة من ولايته.

لا يملك رئيس الدولة صلاحية حل المجلس الاتحادي، اي مجلس الشيوخ.

ب - الدفاع:

الرئيس هو القائد الاعلى للقوات المسلحة. يترأس ويسمي اعضاء مجلس الأمن، ويقرر النهج العسكري، ويعين كبار القادة العسكريين ويسرحهم.

* يمكن للرئيس اعلان حال الحرب في كامل الأرض الوطنية او في جزء منها، في حالة حصول عدوان او تهديد بالعدوان. يمكنه، ايضا، اعلان حالة الطوارئ «وفق الظروف والترتيب الذي ينص عليه القانون الدستوري الاتحادي». ويلتزم في الحالتين «ابلاغ المجلس الاتحادي والدوما على الفور».

غير ان الحرب في الشيشان شنت بناء لمجرد مرسوم اقرت المحكمة الدستورية صلاحيته لاحقا.

ج - بدء الولاية وانتهاؤها:

* يباشر الرئيس مهماته اعتبارا من لحظة ادائه اليمين الدستورية، ويتركها في ختام ولايته، اي في لحظة اداء الرئيس المنتخب اليمين الدستورية.

ويتخلى الرئيس عن مهماته قبل انتهاء ولايته «في حال الاستقالة، او العجز الدائم عن اداء وظيفته لسبب صحي، او في حال اقالته». ولا يوضح الدستور من يقرر كون الرئيس في حال «عجز دائم». غير ان رئيس الوزراء يؤمن الفترة الانتقالية في جميع الحالات على ان يدعو الى انتخابات رئاسية في مهلة ثلاثة اشهر.

* المجلس الاتحادي هو الهيئة الوحيدة المخولة اقالة الرئيس، عبر موافقته على توجيه اتهام بالخيانة العظمى او بارتكاب جريمة كبيرة، بعد تصويت «الدوما» على ذلك.

ويفترض ان ينال قرار الاقالة غالبية ثلثي اصوات البرلمانيين المسجلين في كلا المجلسين، وان تصادق عليه المحكمة الدستورية والمحكمة العليا. ويتوجب ان يقدم مشروع قانون الاقالة ثلاث اعضاء «الدوما» على الأقل، وان ينال موافقة لجنة من هذا المجلس تشكل لهذا الغرض.

قضية السيليكون في الحليب المعقم

(تتمة من ص ١)

بموجبها من تقديم دعوى قضائية تمثل جمهور المتضررين من وضع مادة السيليكون في هذا النوع من الحليب والذي يقدر حجمه بخمسي الجمهور في البلاد.

وجاء في قرار الحكم ان هذه الدعوى التي تمثل جمهور المتضررين تهدف الى تعويض عام على الاساءة التي تسببت لهذا الجمهور، لكنها لا تسري على الاضرار الجسمانية، كما انه لن يتم بموجب هذه الدعوى اعادة مصاريف الحليب الذي تم استهلاكه. في حين تأتي هذه الدعوى من اجل احقاق العدل لجمهور المتضررين.

واضاف القرار ان هذه الدعوى تمثل جمهور المتضررين برمته، الا اذا اعلم احد المتضررين المحكمة بان هذه الدعوى لا تمثله، وذلك من خلال رسالة مسجلة او من خلال وضع الرسالة شخصيا في المحكمة وتلقي مصادقة بواسطة ختم المحكمة. وذلك خلال ٤٥ يوما ابتداء من يوم امس الخميس.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم طلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد للحصول على تسهيلات. مقدم الطلب: سمير الفحل الموقع: اللد، شارع هجاي ٤ حي نفيه يرك حوض ٤٥٤٢ قسيمة ٧٠ ملف بناء: ٢٤١١ طلب رقم ٢٢٤٠٩٥. ماهية التسهيلات: انشاء اضافة لمنزل سكني (الوضع القائم) من خلال التجاوز بنسبة ٦٪ من نسب البناء زيادة على المسموح.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من الطلب المذكور تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب دائرة الترخيص ومراقبة الابنية في شعبة الهندسة.

مكسيم ليفي / رئيس البلدية رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عمال سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل حكمات ووالده واخوانه والى عموم آل خلايلة وآل ابو ريا بوفاة الوالدة المأسوف عليها

الحاجة لبيبة محمود خلايلة (ام حكمات)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ماجد ابو يونس
رئيس مجلس عمال سخنين

مؤسسة الغربال

مسرح * فنون * ثقافة

شفاعمرو

تعلن مؤسسة الغربال عن حاجتها لممثلين وممثلات ذوي خبرة او موهبة في مجال التمثيل بالمسرح والتلفزيون

للاتصال: ٠٤/٩٨٦٩٨٨٦

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خلايلة وآل ابو ريا في سخنين بوفاة المأسوف عليها

الحاجة لبيبة محمود خلايلة (ام حكمات)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة ام الفحم

ندعو سكرتيري الفروع لحضور الاجتماع المنطقي لتلخيص معركة الانتخابات وتحضيرا ليوم الطفل ومؤتمر المنطقة. وذلك يوم غد السبت ٩٦/٦/١٥ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي الحزب في ام الفحم.

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الأخ

وسام محمود مقطرن

بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة. نرجو له التقدم في خدمة شعبه وبلده والى الأمام.

سعيد اكتيلات والعائلة - دبورية

احر التهاني

نقدمها للرفيق والصديق

سمر احمد مراد

بمناسبة حصوله على شهادة طب الاسنان من جامعة بلغاريا وعودته الى ارض الوطن. نتمنى لك دوام التقدم والنجاح.

الشبيبة الشيوعية - ام الفحم

تهنئة

أحر التهاني القلبية نقدمها الى ولدنا

المحامي وسام شفيق حبيب

بمناسبة اجتيازه امتحاني نقابة المحامين وحصوله على اللقب الأول L.L.B ومواصلة دراسته للقب الثاني L.L.M الف مبروك والى الأمام.

والداك فايزة وشفيق حبيب والعائلة

اجمل باقة ورد

نقدمها الى الرفيق والصديق العزيز

المحامي يوسف تيسير جبارين

بمناسبة نجاحه بامتياز في امتحانات نقابة المحامين وحصوله على رخصة وشهادة المحاماة.
نتمنى لك دوام التقدم والنجاح في خدمة بلدنا وشعبنا عامة.

الشبيبة الشيوعية - ام الفحم

مرصد حقوق الانسان في الجزائر يدعو الى انهاء حالة الطوارئ

*** المرصد يؤكد في تقريره السنوي ان الاصوليين قاموا باعمال تخريب للبنى التحتية تقدر اضرارها بمليارات الدولارات * اعمال العنف تسفر عن مقتل (٧٠) الف شخص منذ عام (٩٢) ***

* الجزائر - و. ص. ف. - اوصى المرصد الوطني الجزائري لحقوق الانسان، وهو جهاز رسمي، في تقريره الاخير، برفع حالة الطوارئ المفروضة في الجزائر منذ العام (١٩٩٢). والتي تعطي صلاحيات كبيرة لقوات الامن في مواجهة تهديدات الاصوليين المسلمين.

وقال المرصد في تقريره عن اوضاع حقوق الانسان، الذي رفعه الى رئاسة الجمهورية، ان «من واجبه تشجيع السلطات الحكومية على المضي في طريق العودة الى العمل الطبيعي للمؤسسات».

ويبرز التقرير اعمال العنف، التي يقوم بها الاصوليون ضد المدنيين، ويعتبر ان الاعتداءات وعمليات تخريب البنى التحتية تسببت بخسائر تقدر بمليارات الدولارات وبفقدان (٤٥) الف فرصة عمل.

ويتحدث التقرير، ايضا، عن «تجاوزات» في تطبيق الاجراءات الامنية ومنها (٣٣) حالة وفاة مشبوهة اثر الاستجواب او التوقيف او اثناء الاعتقال.!

واستنادا الى التقرير قتل (٥٠٢٩) اصوليا خلال عامي (١٩٩٤ و١٩٩٥) على ايدي قوات الامن، في حين اقدم الاصوليون المسلمون على قتل او جرح اكثر من ١٤٠٠٠ مدني في العام (١٩٩٥).. ويستند التقرير الى بيانات اجهزة الامن في حساب عدد الاصوليين القتلى والى المعلومات الصحافية بالنسبة لعدد القتلى من المدنيين.

ولا تتضمن هذه الحصيلة عدد القتلى من قوات الامن، الذي تحرص السلطات على ابقائه سريا. كما تفرض على الصحافة رقابة في كل ما يتعلق بالعمليات ذات الصلة بـ«الارهاب».

وتؤكد بعض احزاب المعارضة الجزائرية ان اعمال العنف اسفرت عن مقتل اكثر من (٧٠) الف شخص منذ العام (١٩٩٢) فيما تتحدث مصادر غربية عن حصيلة تدور عموما حول رقم ٥٠ الفا خلال الفترة نفسها.

ويقول تقرير المرصد الوطني لحقوق الانسان ان (١٤٢) مدرسا قتلوا في العام (١٩٩٤) اضافة الى (٣٥٠) نقابيا منهم (٢٢) قياديا، و(٨٤) من رجال الدين المسلمين (بينهم ٥٠ قتلوا داخل المساجد) و(١١) من رجال الدين المسيحيين.

وحسب التقرير تم في العامين (١٩٩٤ و١٩٩٥) ارتكاب اعمال انتقامية ضد عائلات او اقرباء موظفي او مأموري الدولة او البلديات، واتخذت هذه الاعمال شكل هجمات عقابية قتل خلالها زوجات وابناء واقارب هؤلاء او تعرضوا للتشويه، او شكل اعتداءات بالسيارات الملغومة استهدفت مباني تقطن فيها عائلات رجال الشرطة والعسكريين.

ويضيف التقرير ان اكثر من (٣٠٠) امرأة قتلن، بينهن فتيات في سن المراهقة ومسنات. وفي ما يتعلق بالاجراءات الامنية يقول التقرير ان مدة التوقيف على ذمة التحقيق تستمر، غالبا، فترات طويلة يكون فيها المحتجزون معزولين ولا يستطيعون الاتصال بعائلاتهم.

وقد جرت بعض عمليات الاعتقال في اماكن «لا يعتبر القانون انها مهيأة لهذا الغرض» مثل مخافر الشرطة والثكنات.

ويقول المرصد انه تلقى (٣٧٣) طلبا في العام (١٩٩٤) لتحديد اماكن احتجاز اشخاص مفقودين و(٥٦٧) طلبا اخر في العام (١٩٩٥).

وتشمل هذه الحالات، استنادا الى تقرير المرصد، اشخاصا اختفوا اثر عمليات استجواب اجرتها معهم قوات الامن واشخاصا اختطفهم الاصوليون وآخرين انضموا الى الاصوليين من تلقاء انفسهم.

في التقرير السنوي للمعهد الدولي لابحاث السلام:

العالم شهد (٣٠) نزاعا مسلحا كبيرا في العام الماضي!

*** آسيا تحتل المرتبة الاولى في عدد النزاعات تليها افريقيا * النزاع المسلح الكبير هو الذي يزيد فيه عدد القتلى عن الف! * عدد النزاعات في (٩٥) انخفض عن تلك التي شهدها العالم في (٩٤) ***

* ستوكهولم - و. ص. ف - افاد التقرير السنوي للمعهد الدولي لابحاث السلام في ستوكهولم، الذي نشر امس الخميس، ان العالم شهد في العام ١٩٩٥ (٣٠) نزاعا مسلحا كبيرا مما يؤكد استمرار التراجع في عدد النزاعات المسلحة الذي يبدأ في الاعوام السابقة (انخفض من (٣٣) في كل من عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ إلى (٣٢) في ١٩٩٤).

واشار الخبراء الى ان هذه النزاعات حصلت في (٢٥) منطقة من العالم مقابل (٢٨) منطقة في عامي (١٩٩٣ و١٩٩٤).

واكد المعهد استمرار الاتجاه العام نحو انخفاض عدد الحروب. وذكر بان سنة (١٩٨٩)، التي وصفت بانها «اخر سنوات فترة الحرب الباردة»، شهدت اكبر عدد من النزاعات في السنوات الاخيرة وسجل فيها وقوع (٣٦) نزاعا في (٣٢) منطقة من العالم.

والمقياس الذي يعتمده المعهد لتصنيف نزاع بين النزاعات الكبرى هو ان يكون عدد قتلى هذا النزاع الف قتيل وما فوق! وان تكون احدى الحكومات من بين اطرافه الدائمة.

وقال الخبراء «ان العام الماضي وعلى غرار العام (١٩٩٤) لم يشهد اي نزاع كبير بين دولتين». واشاروا الى ان دولا جديدة تدخلت في حروب بدأت في (١٩٩٥) هي روسيا ومجموعة الدول المستقلة في النزاع الطاجيكي وكرواتيا الى جانب الجيش البوسني في البوسنة- الهرسك وقوات العديد من الدول الافريقية في حرب ليبيريا.

واضاف التقرير، الذي لا يتناول سوى الاحداث التي وقعت حتى نهاية العام الماضي، ان العام ١٩٩٥ شهد انتهاء نزاع كبير واحد باتفاق سلمي هو نزاع البوسنة والهرسك، الذي انتهى باتفاقات دايتون الموقعة في باريس في ١٤ كانون الاول الماضي.

واشار الباحثون الى ان هذا الاتفاق «سمح بانهاء سنوات عديدة من القتال الطاحن في يوغسلافيا السابقة». ولكنه لم يكن ممكنا الا بعد «استخدام كبير للقوات العسكرية لحلف شمال الاطلسي».

واضافوا ان حربا ثانية، هي الحرب بين الحكومة الكرواتية وصرب كرواتيا، حلت «بفضل تضافر انتصارات عسكرية واتفاق سلام».

واضاف التقرير ان جهود السلام تكللت بالنجاح في الشرق الاوسط خلال العام الماضي حيث عقدت عدة اتفاقات بين اسرائيل والفلسطينيين. واظهرت هذه الاتفاقات ان «عملية السلام مستمرة» ولكنها «فقدت بريقها» باغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين.

واشار الى زوال التوتر او حصول سلام دائم في كل من هايتي والاكوادور واليمن واريتريا وناغورني كاراباخ وانغولا وليبيريا.

واكد واضعو التقرير حصول تقدم في عملية السلام في ايرلندا الشمالية، «حيث استمر احترام وقف اطلاق النار. ولكن من دون ان يتم تحقيق تقدم في المفاوضات من اجل حل النزاع».

وكان النزاع الشيشاني النزاع الذي اوقع اكبر عدد من الضحايا في (١٩٩٥)، حيث قدر عدد القتلى بين ١٠ آلاف و٤٠ الف قتيل! ومثل الوضع في هذه المنطقة «فشلا ذريعا» في (١٩٩٥) ولم تتوقف طوال السنة الانتهاكات لوقف اطلاق النار، الذي تم التوصل اليه في تموز من العام الماضي.

واوضح التقرير ان «ثلاثة نزاعات تفاقمت بشكل كبير» خلال العام الماضي في كل من سيراليون، حيث اوقعت الحرب الاهلية اكثر من ثلاثة الاف قتيل منذ (١٩٩١) وفي سيريلانكا، حيث تواجه الحكومة تمرد التاميل وفي تركيا حيث تواجه الحكومة تمرد الانفصاليين الاكراد.

وعلى صعيد التوزيع الجغرافي للنزاعات بقيت اسيا في المرتبة الاولى مع تسع نزاعات وجاءت بعدها افريقيا مع ست نزاعات ثم الشرق الاوسط مع اربع نزاعات.

واشار تقرير المعهد الى ان عمليات حفظ السلام، التي تقوم بها الامم المتحدة، انخفضت في (١٩٩٥) الى (١٦) عملية مقابل (١٧) عملية في (١٩٩٤).

وانخفض عدد القوات، التي تشارك في تنفيذ هذه المهمات، الى «حوالي ٥٠ الف شخص مقابل (٦٩) الفا في (١٩٩٤).

وانخفض كذلك عدد القتلى من جنود قوات حفظ السلام في (١٩٩٥) الى (٩٠) قتيلا بعد ان كان (١٣٥) قتيلا في (١٩٩٤) و(٢٠٣) قتلى في (١٩٩٣).

وانخفضت، ايضا، نفقات عمليات السلام، التي تقوم بها الامم المتحدة، من حوالي (٣.٨) مليار دولار في (١٩٩٤) الى (٣) مليارات دولار فقط في (١٩٩٥).

واشار التقرير، في هذا المجال، الى ان الوضع المالي للامم المتحدة لا يزال «مقلقا». وقد يهدد استمرارية عمليات حفظ السلام من الامم المتحدة، التي احتفلت العام الماضي بالذكرى الخمسين لانشائها.

اول عملية في العالم لزرع ركبة طبيعية

* مورناو (المانيا) - و. ص. ف. - اعلن فريق من الاطباء الالمان انه نجح في اول عملية في العالم لزرع ركبة طبيعية باكملها. فقد تمكن الجراحون في مستشفى «مورناو ببافاريا» من زرع ركبة طبيعية كاملة مع الغضروف المفصلي واربطة العظام والاوعية الدموية لشاب في السابعة عشرة من العمر تحطمت ركبته كلها في حادث دراجة نارية.

واستغرقت العملية (١٤) ساعة وقد اجريت في نهاية نيسان الماضي، وفق تأكيد الدكتور غونتر هوفمان، رئيس فريق الجراحين، الذي لم يعلن النبأ سوى امس.

ويمكن للمريض الذي لم يكشف عن اسمه، ان يحرك ركبته من جديد وان يمشي. ولكن يتعين عليه ان يتناول بانتظام ادوية مضادة لرد فعل رفض الركبة المزروعة. وقال الدكتور هوفمان «نأمل ان نوقف العلاج عندما تلتئم العظام تماما».

وقد اخذت الركبة قبل سبع ساعات من العملية من متبرع بالاعضاء في السادسة والعشرين من العمر كان قد مات لتوه. ولولا زرع الركبة الجديدة، كان يمكن ان تجري للشاب عملية بتر او انقاص طول ساقه بمقدار (٢٠) سنتيمترا تقريبا.

اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٦/٤٣٤ من محكمة عكا الشرعية

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس مجلس طمرة المحلي الدكتور هشام ابو رومي تشعر بوفاة المرحوم محمد يوسف ابو الهيجاء من قرية طمرة ودفن فيها باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢١ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه يوسف محمود ابو الهيجاء وآمنة محمد ابو الهيجاء وبزوجته (ارملته) اميمة محمود ابو الهيجاء. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى والديه وزوجته (ارملته) المذكورين اعلاه. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر بالجريدة.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/٦/١٤

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – سبعون وجها.
٨.٣٠ – طب بلا غموض. الحلقة (٣٣) – استعمال الادوية.
٨.٤٥ – الحديث الموسيقي.
٩.٠٠ – طريق غير سهلة. الحلقة الاخيرة.
١٠.٠٠ – زيارات بيتية. الحلقة (٣٤).
١٠.٢٥ – الفيلم السينمائي التاريخي «مكلين».
١٢.٠٠ – «مسار في الثلج». مسلسل كندي جديد. الحلقة الاولى.
١٣.٠٠ – زومبيط – لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – ذهب. الحلقة التاسعة.
١٣.٥٥ – الحرب والذكرى. الحلقة (٢١).
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد.
١٦.٣٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم. تلخيص.
١٧.١٠ – الفيلم العربي «ضربة جزاء». (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٥ – بطولة اوروبا في كرة القدم: تشيكيا – ايطاليا.
٢٣.٣٥ – «ملك التلة» (٩٣) – الولايات المتحدة.

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨.٠٠ – مكان صغير.
٨.٣٠ – مع الافلام.
٩.٣٠ – المجلة الثقافية.
١٠.٠٠ – بنات الذهب. مسلسل كوميدي.
١٠.٣٠ – اوراق مفتوحة. (اعادة).
١١.٣٠ – رياضة.
١٢.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ – عجائب السينما.
١٣.٠٠ – دوغي هاوزر طبيب. الحلقة (٤٨).
١٣.٣٠ – انغام وارقام.
١٤.٠٠ – المجلة العربية.
١٤.٣٠ – نانو. الحلقة (٨٠).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٥٩٤).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – في اعقاب القبائل الضائعة. الحلقة الثامنة.
١٧.٣٠ – اغنيات نخبها.
١٨.٠٠ – «اكشن» – مجلة السينما.
١٨.٣٠ – جمعة ونصف. مجلة التلفزيون.
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ – الدمى. ترفيهي.
٢١.٠٥ – «هذا المساء مع ايلي يتسفان» – ترفيهي.
٢٢.٠٠ – «الذبابة». فيلم.
٢٤.٠٠ – قتل من احمر الى اسود. الحلقة (٣٨).
٠١.٠٠ – «سلالة ماء الوحل». الحلقة العاشرة.
٠٢.٠٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت ٩٦/٦/١٥

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠.٠٠ – مباراة السبت. منشي راز.
١٠.٣٠ – «قوة القط» صور متحركة.
١٠.٥٥ – «وراء الافق». الحلقة (٣٢).
١٢.١٥ – «الرجل الذي بكى» – الجزء الاول.
١٣.٢٥ – المجلة الصحية.
١٤.٠٠ – «المفتش يتحرش» – سيسيل ماتت.
١٥.٣٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم. تلخيص.
١٦.٥٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم. اسكتلندا – انجلترا.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – الاخبار بالعبرية.
١٩.٥٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم. فرنسا – اسبانيا.
٢٢.٠٠ – هواة التراتيل الدينية.
٢٢.٤٥ – بيت بورجيه. الحلقة الثامنة.
٢٣.٤٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم. تلخيص.

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨.٠٠ – كرنفال ميخال. برنامج ترفيهي منوع.
١١.٠٠ – «نصف منشي». مسلسل توراتي.
١١.٣٠ – ملف اعلامي.
١٢.٠٠ – «نظرة نسائية – ليس للنساء فقط».
١٢.٣٠ – رمم بيستك. الحلقة (٧٢).
١٣.٠٠ – غوامض كوسبي. الحلقة الثامنة.
١٤.٠٠ – نانو. الحلقة (٨١).
١٦.٠٠ – اسرار المدينة. الحلقة (٤١): خلل في الجهاز.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – خمسة وحميشاه.
١٧.٣٥ – غناء.
١٧.٤٠ – «بندقية بتي لويس» – فيلم سينمائي كوميدي.
١٩.٣٠ – رحلة عالمية. الهند: جيفور ويومبي.
٢٠.٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠.٣٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢١.٠٥ – عدالة رجل واحد – فيلم سينمائي امريكي.
٢٣.١٥ – «فقاعات» مسلسل كوميدي جديد. الحلقة الاولى.
٢٣.٤٥ – بيلي على الهواء.
٢٤.٤٥ – «الحياة الجميلة». الحلقة الاولى.
٠١.١٠ – مع الافلام.
٠٢.١٠ – عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

ضربة جزاء

● فريق كرة قدم محلي يقع في ازمة. ولاجل جعله يعود الى صفوف الدرجة القطرية، يستعمل رؤساؤه وسائل محكمة، لكنها غير مستقيمة. حكم الفريق الذي هو قاض في مهنته ايضا يهب ضد الفساد.

المثلون: فيفي عبده
كمال الشناوي
وحيد سيف
الفيلم مصري من اخراج اشرف فهمي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
الحياة مزيج من الاخفاقات والنجاحات فلا تقلق.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تستخف بالعرض المطروح امامك فانه يليق بك وحدك.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا يعيبك فشل ما دمت لا تقصر في اداء واجبك.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
يقع عليك الاختيار لمهمة تعطيك فرصة للتقدم.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
مكانتك الاجتماعية المرموقة مرتبطة بعلاقاتك الاقتصادية.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
اقتحامك للمخاطر يجعلك مهم في نظر الحبيب.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
مشاكلك اليومية نابعة من ضعفك في معالجتها.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تتسرع في الاتهامات لانها ستعود عليك.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
صديق عزيز يحتاجك في مساعدة فلا تبخل عليه.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
كن صادقا مع نفسك لكي يتقبلك الاخرون.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تنجز مهامك وتتفرغ للعائلة قريبا.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تنتظر حدوث شيء جديد في حياتك يجلب لك السعادة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/٦/١٣ (سحب ٩٦/٢٤)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 803305
فاز بسيارة هوندا الرقم 026242
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 433521, 299235, 659629, 573890, 448538, 185702, 238142, 807437
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 42398, 55218, 87440, 36493, 87390, 66079, 38588, 86542, 98990, 39501, 05579, 28503, 26243, 65208, 75528, 87525, 00103, 59394, 30588
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 540, 816, 037, 047
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 63, 07, 78, 76
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 64, 13
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 2, 7

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ٦/١٤، صافيا ودرجات الحرارة وفق معدلها السنوي العام، وتبدأ بالارتفاع يوم غد السبت وحتى الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٨° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٥° ● الاغوار الشمالية – ٣١° ● جبال المركز والجنوب – ٢٧° ● السهل الداخلي – ٢٩° ● السهل الساحلي – ٢٨ ● النقب الشمالي – ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٦/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٢٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٠٠٠٩ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٣٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٨٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٧٢٠٨ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٤٤٩٩ ش.ج
● «اسود» –	٣.٢٦ – ٣.٨ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧)

افقيا:

١) ممثلة امريكية راحلة – اغتسل.
٢) ميناء جزائري – امنع حركة (معكوسة) – من الهوام.
٣) اجابا – عزاء – حروف متشابهة.
٤) يترفع – اتعلل (معكوسة) – اتخذ قرارا.
٥) والدي – متشابهان – ضمير.
٦) طائرة فرنسية حربية – ارشدك – حرف جر.
٧) مادة قاتلة – رئيس فرنسي راحل.
٨) مدة – من الالوان (معكوسة) – امنع (معكوسة).
٩) مدينة ساحلية – صاروخ روسي – يخصني – للشرط (معكوسة).
١٠) ارشد – عربية اشتهرت بحدة البصر.
١١) عبر – دولة اسيوية – اكتمل.
١٢) اضحيات – مرض – متشابهان.
١٣) منتجع مصري – عاصمة بولندا – ولاية في نيجيريا.
١٤) رئيس وزراء بريطاني راحل – حروف متشابهة.
١٥) للاستفهام – اجعلهما يتقدمان.

عموديا:

١) رئيس وزراء عراقي راحل – ثمار الدالية.
٢) رموش – التدريب.
٣) اناشيد دينية – متشابهان – مقياس علمي (معكوسة).
٤) حرفان متشابهان – يعبر – امست.
٥) خاصتنا – فرح – حرفا علة.
٦) جرأة – نظام.
٧) دخول – حرفان متشابهان – انسكب – جاء.
٨) دثاره – سقوط الاتهام – غلاف الثمرة الخارجي (معكوسة).
٩) ممثل امريكي – حكى بالتفصيل.
١٠) حرفان متشابهان – قاوم ولم يتزحزح (معكوسة) – مدينة مختلطة – رسم على الجلد.
١١) انة ألم – اهتم – يخصه.
١٢) رمز جبري (معكوسة) – الحرق بالنار – يقتني.
١٣) وقفت (معكوسة) – حرفان متشابهان – والدة – حروف متشابهة.
١٤) نقاش – معروف بصفة سيئة – ضمير المتكلم.
١٥) برامج تحت التنفيذ – العصي الكبيرة.

حل لغز (٢٦)

افقيا:

١) عبد الجواد صالح.
٢) لطيف دوري – يم.
٣) يوسف القعيد – رن.
٤) جن – شجي – رق – وير.
٥) يجدان.
٦) فابيو كابلو – لن.
٧) روان – انت – رواس.
٨) طنا – شرم – حوام.
٩) بول – ليرة – اكسب.
١٠) لي تنغ هوي – دل.
١١) لم – آل – قمر.
١٢) انساك – دحبور.
١٣) بوغوتا – سميح.

عموديا:

١) علي جعفر العلاق.
٢) بطون – اونو – من.
٣) سيد – اباطيل – سب.
٤) أ. ف. ف. ش – ين – والي.
٥) جادل – شلت – ك. غ.
٦) جولي – كترينا.
٧) ورق – دان مرغليت.
٨) رعيا – اب – هـ. هـ.
٩) لنقي – وفر.
١٠) صيد – اوروبي – و. ح.
١١) ام – رد – و. أ. س – ربي.
١٢) محمد كمال جبر.
١٣) سنيون – القدس.

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩، تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اعلان رقم: ١٩٩٦/٩

اسم الوظيفة: مرشد/ة اجتماعي/ة في البيت الدافئ في البلدة القديمة.
نسبة الوظيفة: ٧٠٪
المؤهلات المطلوبة: حاصل/ة على شهادة بجروت كاملة.
مفضل من يحمل شهادات لدورات في مجالات المواضيع الاجتماعية او اصحاب خبرة مثبتة في هذا المجال.
وصف الوظيفة: تفعيل برامج اجتماعية للأحداث والشباب في البيت الدافئ في البلدة القديمة. العمل بساعات غير اعتيادية، بعد الظهر.
التدريج: حسب المؤهلات والكفاءات.
تقدم الطلبات للوظيفة اعلاه على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية، مرفقة بالشهادات المطلوبة وذلك لفترة أقصاها يوم ١٩٩٦/٦/٢٥.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

مركز الطفولة الناصرة – «ماطي» مركز تطوير المبادرات الاقتصادية - الناصرة

بالتعاون مع

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

يعلن عن بدء التسجيل لدورة تشجيع المبادرات الاستثمارية للنساء.
يمكنكن التسجيل اعتبارا من اليوم ولغاية ١٩٩٦/٦/٢٣ يوميا بين الساعة العاشرة والرابعة بعد الظهر، ما عدا يوم السبت لغاية الساعة الواحدة.

شروط القبول:
* ١٢ سنة دراسية على الاقل.
* افضلية لمن لهن تجربة في العمل التجاري.

للتسجيل والحصول على تفاصيل اضافية يمكنكن الاتصال بمركز الطفولة هاتف رقم: ٥٦٦٣٨٦، ٦٤٥٣٩٤٣ او الحضور الى مركز الطفولة خلف كويات حوليم النمساوي. رسوم التسجيل ٣٠ شيكلا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٤ حزيران ١٩٩٦ صفحة ٨

مركز «المفدال» ينتخب بعد غد ممثليه في الحكومة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان ينتخب مركز حزب «المفدال» يوم بعد غد الاحد، النواب الذين يحظون بالحقائب الوزارية وبمناصب نواب الوزرا، وبرئاسة لجنة الدستور البرلمانية.

ويأتي هذا بعد ان اقرت كتلة «المفدال» البرلمانية، امس الخميس، العرض «السخي» الذي تلقته من رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو.

وبموجب هذا العرض فان «المفدال» سيحصل على حقيبة المعارف وحقيبة المواصلات بعد ضم حقيبة الطاقة اليها. كذلك سيجري تناوب بين «المفدال» و «شاس» على حقيبة الاديان، بحيث تكون «شاس» البادئة وفي فترة «شاس» يكون لـ «المفدال» في هذه الوزارة نائب وزير، وبعد عامين يحصل العكس.

وابدى الراب الرئيسي، يسرائيل لاو، امس، معارضة لعملية التناوب في وزارة الاديان، وقال ان الوزير، الذي سيشغل منصبه لمدة عامين، سيعمل بطريقة الحصول على اكثر ما يمكن في اقصر مدة ممكنة.

ومن المتوقع ان يحظى زعيم «المفدال»، زبولون هامر، بحقيبة المعارف ليعود اليها بعد اربعة اعوام. اما حقيبة المواصلات فعلى الاغلب سيحظى بها النائب يتسحاق ليفي، اما النائب شاؤول يهلوم فاعلن انه لم يقرر بعد ما اذا سيرشح نفسه لرئاسة لجنة الدستور البرلمانية او نائب وزير الاديان، ليصبح بعد عامين وزيرا!

في اجتماع جبهوي حاشد في عرعرة

النائب د. احمد سعد: نضالنا في الكنيست المقبلة يستند الى قاعدة شعبية واسعة

● عرعرة – لمراسلنا – عقدت جبهة عرعرة الدمقراطية، اجتماعا موسعا مساء امس الاول الاربعاء، حضره حشد غفير من العناصر الجديدة، التي نشطت في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، وذلك احتفالا بانتصار الجبهة ولتلخيص معركة الانتخابات.

وتحدث في الاجتماع النقابي جهاد عقل، عن عمل الجبهة وتاريخها النضالي واستعدادها لتحمل مسؤولية العمل اليومي دفاعا عن قضايا المواطنين. وقدم غازي قاسم تقريرا مفصلا عن سير معركة الانتخابات والنتائج التي حصلت عليها الجبهة ووصلت الى (٤٦٪) من اصحاب حق الاقتراع.

وتحدث مفيد صيداوي، عن ابعاد الانجاز الكبير، الذي حققته الجبهة في عارة وعرعرة، مشيرا، الى دور المرأة البارز في المعركة. وقال ان المهمات المقبلة علينا هي تقوية تنظيم الجبهة.

والقى النائب د. احمد سعد، محاضرة شاملة عن مؤشرات نجاح الجبهة والتجمع في الانتخابات كقوتين دمقراطيتين رائدتين وعن التحالف الاستراتيجي بينهما وضرورة تقويته. وقال: «في نضالنا في الكنيست الرابعة عشرة نستند الى قاعدة شعبية واسعة منحتنا الثقة».

وجرى نقاش مستفيض شارك فيه عدد من الحضور.

لدى خروجه من المستشفى

درعي لا يتهم احدا بخصوص جلطة الدماغ التي المّت به

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر عضو الكنيست، اريبه درعي، امس الخميس، مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس، الذي كان دخله يوم الاثنين الاخير بسبب جلطة خفيفة في الدماغ المّت به.

ولدى خروجه من المستشفى وجه عدد من الصحفيين، كانوا بانتظاره، الاسئلة له حول ما اذا كانت المقابلة مع الصحفية، شيلي يحيموفيتش، سببا للجلطة. فاجاب درعي انه لا يتهم احدا وان ما حصل له انما هو «قضاء وقدر».

اما بخصوص المفاوضات حول تشكيل الائتلاف الحكومي فقال انه لم ينشغل بهذا الموضوع خلال وجوده في المستشفى.

تقديرا لدوره في تطوير المدينة

بلدية الناصرة تمنح عوزي برعام مواطنة شرف

* رامز جرايسي: سنحدد علاقاتنا مع الحكومة الجديدة وفق تعاملها مع قضايانا *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «انه يوم احتفالي، نقدر فيه الدور الهام لانسان قدم الكثير في فترة صعبة، من اجل تطوير مدينة الناصرة وازدهار العلاقات بين شعبي هذه البلاد».

بهذه الكلمات، عبر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، عن تقدير البلدية واحترامها، لوزير السياحة عوزي برعام، وذلك في الحفل الخاص الذي اقامته البلدية امس، الخميس، ومنحت فيه برعام مواطنة شرف في المدينة.

وافتتح الحفل واداره، مدير ديوان رئيس بلدية الناصرة، السيد صفوان الفاهوم، وحضره لفيف من الشخصيات وممثلي الهيئات المختلفة في المدينة، ومدير عام وزارة السياحة، ايلي غونين، وعضو الكنيست د. احمد سعد والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، ونائبا الرئيس سهيل الفاهوم وسهيل دياب.

واكد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، اهمية الدور الذي قام به الوزير برعام في دعم المشاريع السياحية في الناصرة، وبشكل خاص مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». وقال: بدأ مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» قبل سنة من تعيين السيد برعام وزيرا للسياحة، ولكن الانعطاف والتقدم في هذا المشروع بدأ بعد تسلمه منصب وزير السياحة وتبني المشروع. وفي فترته اعتبرت الناصرة، منطقة تطوير «أ» في مجال السياحة». واضاف جرايسي: «رغم كل ما جرى من تحسين في المشاريع السياحية الا انه لم ينفذ كل شيء، حسب القرارات وحسب رغبتنا، ولكن لا يمكن تجاهل التغيير الجدي في التوجه للموضوع ونأمل ان يستمر في المستقبل ويتعمق».

وقال جرايسي: «بعد الانقلاب الذي حدث في الحكومة، والذي لم نكن نريده، سنحدد مواقفنا على اساس تعامل الحكومة الجديدة مع المواضيع الاساسية التي نضعها في سلم اهتماماتنا مثل السلام والمساواة وتطوير المناطق السكنية في الوسط العربي والحصول على حقوقنا». واضاف جرايسي: «بالنسبة لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، لا اعتقد بأنه سيتوقف نظرا لاهميته الكبيرة لتطوير العلاقات بين الشعبين، وهذا المشروع سيكون اختبارا لعلاقة ومواقف الحكومة الجديدة من الجماهير العربية».

وقال وزير السياحة عوزي برعام: «اعتقد ان الحكومة الجديدة ستستمر بما بدأناه لتطوير الوسط العربي ومشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وكل مساعدة تقدم لدعم هذا المشروع لا تعود بالفائدة على الناصرة والعلاقة بين الشعبين، فحسب، انما ستكون مصلحة حقيقية لدولة اسرائيل». واشار برعام الى الدور الذي لعبته حكومة حزب «العمل» في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

●رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي يسلم وزير السياحة عوزي برعام شهادة مواطنة شرف في المدينة – تصوير: كامل ابو احمد، بلدية الناصرة●

محاولة تفجير دار بلدية الطيرة!

❑ العثور على قنبلة في مدخل دار البلدية ❑ وضع القنبلة جاء بعد مكالمتين هاتفيتين باللغة العبرية حول العلم الاسود وانه رفع بسبب نجاح نتنياهو ❑

●الطيرة – لمراسل خاص – اخلت الشرطة، امس الخميس، دار بلدية الطيرة من الموظفين ومنعت اي شخص من الاقتراب اليها لثلاث ساعات، بعد العثور على قنبلة في مدخل دار البلدية. واغلقت الشرطة الشارع الرئيسي امام حركة السير، حتى انتهاء عمل خبراء المتفجرات على تفكيك القنبلة.

وقال مصدر في بلدية الطيرة لمراسلنا، ان موظفا في البلدية تلقى يوم امس الاول، الاربعاء، مكالمة هاتفية باللغة العبرية، اشار فيها المتصل الى ان الطيرة ستدفع ثمن رفع العلم الاسود على دار بلديتها، مشيرا الى ان العلم الاسود رفع لان نتنياهو نجح في الانتخابات! ولم يأخذ الموظف الكلام على محمل الجد، لذلك لم يبلغ الشرطة.

وتلقى في حوالي التاسعة من صباح امس الخميس، مدير عام البلدية، كامل سمارة، مكالمة هاتفية بلغه فيها شخص باللغة العبرية بوجود قنبلة وضعت في اصيص للزهر في مدخل البلدية ومن شأنها الانفجار في اي لحظة. وفي الحال ابلغ سمارة الشرطة بالامر، بعد ان تأكد بنفسه من وجود القنبلة.

وقبل ذلك تلقى سمارة مكالمة هاتفية تحدثت فيها امرأة باللغة العبرية، احتجت فيها على وجود علم اسود على مبنى البلدية، متهمة البلدية برفع العلم بعد تغيير السلطة في البلاد!

هذا وهرعت طواقم من الشرطة والاسعاف والاطفائية وخبير متفجرات تحسبا لاي طارئ. لكن عملية تفكيك القنبلة تمت بدون اي ضرر.

وقامت الشرطة بتمشيط منطقة محيط البلدية وفتشت جميع الغرف بدقة للتأكد من عدم وجود متفجرات.

وعقدت بلدية الطيرة جلسة طارئة مساء امس الخميس، بحثت فيها الموضوع وأصدرت في ختامها بيانا الى الاهالي.

اطلاق سراح فوزي النمر بعد موافقته على التنازل عن جنسيته الاسرائيلية



●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الخميس، اطلاق سراح فوزي النمر، احد مستشاري الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعد اعتقال لثلاثة ايام.

وتم اطلاق سراح النمر باتفاق جرى بين النيابة العسكرية العامة ومحامي النمر الثلاثة، سميرة عامر ومحمد منصور وتوفيق قرطام، تضمن عدة شروط منها، ان يترك فوزي البلاد، فورا، وان لا يدخل اليها الا بتصريح خاصة من رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي. وان يتنازل عن جنسيته الاسرائيلية.

ووافق المحامون على الشروط بطلب من فوزي النمر نفسه.

واستجاب القاضي لطلب المحامين ومن دوافع انسانية، لكي يذهب فوزي من قاعة المحكمة الى بيت والديه في عكا لرؤية والدته.

ويذكر ان الشرطة اعتقلته مساء الاثنين الاخير من بيت اخته في عكا، بحجة المكوث في البلاد خلافا للتصريح الممنوح له، والذي يمنعه من النوم في البلاد، لكن تبين من طلب الشرطة لتمديد اعتقاله، ان السلطات توجه له تهمة القيام باعمال عدائية ضد أمن الدولة قبل عام (٨٣). وتقرر يوم الثلاثاء الاخير تمديد اعتقاله حتى (٩٦/٦/١٦). فاستأنف المحامون يوم امس الاول الاربعاء، الى المحكمة المركزية. وتقرر، امس الخميس، النظر في قضيته. وبعد مداولات طويلة، اتفق على اطلاق سراحه.

توجيه تهمة القتل لثلاثة اشخاص من الكعبية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، لائحة اتهام ضد ثلاثة من عرب الكعبية من عائلة النمورة، وجهت اليهم النيابة تهمة القتل في اثناء الشجار الذي وقع في القرية يوم ٩٦/٥/١٨ وراح ضحيته اربعة.

والمتهمون هم: احمد مفلح كعبية (٢٨ عاما) ورياض مفلح كعبية (٣٠ عاما) وسليمان محمد كعبية، ولم تمد النيابة في لائحة الاتهام لمن من الضحايا الاربعة تسبب المتهمون بالقتل. وكما جاء فان الثلاثة كانوا مسلحين وخرجوا من بيوتهم عندما وقع الشجار، ليردوا على الرصاص الذي اطلقته عائلة الوحش.

وقالت النيابة ان تصرف المتهمين مع آخرين تسبب في مقتل اربعة اشخاص، وكذلك قصدوا التسبب بأذى واصابة آخرين.

ضمن مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠»

وضع حجر الاساس لاول فندق في الناصرة



●جرايسي وبرعام ولفيف من الضيوف ساعة وضع حجر الاساس لاول فندق ضمن مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠» تصوير: كامل ابو احمد، بلدية الناصرة●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – وضع، امس الخميس، حجر الاساس، لبناء اول فندق ضمن مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠» وذلك بحضور رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ووزير السياحة عوزي برعام.

وسيطلق على الفندق اسم: «فندق حجاج الناصرة»، وسيضم (٢٤٥) غرفة بدرجة اربع نجوم وبتكاليف (٢٢) مليون دولار. ويقع الفندق بملكية بشير عبد الرازق وخير الدين بياطرة (عفيفي) وعزرا هرئيل، ويقع بالقرب من جبل القفزة وضمن منطقة سياحية معدة ضمن «مشروع الناصرة ٢٠٠٠».

وفي معرض حديثه حول اهمية هذا الفندق، قال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي: «حسب مخطط مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» ستبنى فنادق تتسع لالفي غرفة، والمنطقة السياحية المعدة بالقرب من جبل القفزة، ستكون من اجمل المناطق السياحية في المدينة»، واضاف جرايسي: «نتوقع ان يتضاعف عدد السياح اربع مرات. وسيعود ذلك بالازدهار على مدينة الناصرة والدولة، ومن جهتنا سنتعاون في هذا المجال مع مدينة بيت لحم والمؤسسات الدينية في العالم».

وقال وزير السياحة عوزي برعام، ان هناك اهتماما كبيرا بين السياح والحضور الى اسرائيل مشيرا الى اهمية الاستمرار في عملية السلام، لما ستعود به من فائدة في مجال السياحة.

خلافات قوية في الهستدروت حول التغييرات المقترحة في القيادة

●تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – بعد الانقلاب الذي شهدته البلاد وتولي نتنياهو الحكم، تجري الاستعدادات لحسم الامور في الهستدروت وتنظيم برامج عمل لاقسامها وقيادتها لمواجهة المرحلة الجديدة.

وضمن تلك الاستعدادات دخل الصراع اوجهه بين حزب «العمل» ومركبات كتلة «رم» في الهستدروت حول توزيع المناصب والتغييرات في رؤساء الاقسام.

وعقد امس الخميس، اجتماع في مقر الهستدروت للطاقم القيادي لكتلة «رم» باشتراك عمير بيرتس، والوزيرين حاييم رامون ويوسي سريد، والنائب حاييم اورون وممثلي كتلة «شاس». وبحثت التغييرات التي ستجري في تعيين رؤساء الاقسام ومطالب حزب «العمل» بهذا الشأن.

وعقدت قيادة كتلة «العمل» في الهستدروت جلسة باشتراك سكرتير عام الحزب نسيم زفيلي لبحث الموضوع. وجرى تناول موضوع التغييرات في القيادة ودور الهستدروت في المرحلة القادمة.

وضمن برنامج التعيينات التي يقترحها عمير بيرتس، لاجراء التغييرات، نقل بيني شومير، من رئاسة قسم التنظيم ومجالس العمال، ليصبح قائما باعمال رئيس الهستدروت ومسؤولا عن ملف الادارة والقوى العاملة. وكذلك نقل مئير جات من قسم قوى الادارة والقوى العاملة، الى رئاسة قسم العلاقات الدولية في الهستدروت، بدلا من د. جاك نيريا الذي قدم استقالته من منصبه.

ويقترح بيرتس لقسم التنظيم المهني شلومو شني، رئيس نقابة المهندسين والتقنيين في الهستدروت. وتعيين شموئيل افيطال رئيسا لقسم التنظيم ومجالس العمال بدلا من بيني شومير.

وكان من المفروض تعيين خلفا للنائب حاييم اورون، رئيسا لقسم المحاسبة، الا ان اورون اجل استقالته في اللحظة الاخيرة، ولمدة ثلاثة اشهر.

ولا يزال الخلاف قائما بين كتلتي «العمل» و «رم» بالنسبة لرئاسة قسم التنظيم المهني، اذ يعارض عدد كبير من قيادة كتلة «العمل» تعيين شلومو شني لرئاسة القسم.

ويدور الخلاف ايضا حول تعيين شموئيل افيطال رئيسا لقسم التنظيم ومجالس العمال، لان حزب «العمل» يتخوف من اقدام افيطال على فصل (٥٠٠) مستخدم من مجالس العمال قريبا.

وضمن الخطة المقترحة اقترح توحيد عدد من الاقسام والنقابات المهنية والتوصل الى اتفاق لاصدار رسائل الفصل لستمائة مستخدم من مجالس العمال واللجنة التنفيذية للهستدروت ونقل جميع الاقسام الى القدس. وهناك من يتوقع ان يؤدي هذا البرنامج الى اعتزال رئيس الهستدروت السابق حاييم هبرفيلد للحياة السياسية والاستقالة من منصبه كرئيس لكتلة «العمل» في الهستدروت.

الجبهة تطالب قيادة الهستدروت بوضع خطة لمواجهة سياسة الخصخصة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت الدائرة النقابية للجبهة اجتماعا لها امس الخميس في حيفا، بحثت فيه جميع المستجدات على الساحة الهستدروتية ووضع خطة عمل مستقبلية لمواجهة التحديات القائمة.

وقدم النقابي جهاد عقل، رئيس الدائرة النقابية، بيانا عن عمل الدائرة مؤكدا اهمية الاستعداد لتكثيف النشاطات الجماهيرية على خلفية احتمال ارتفاع عدد العاطلين عن العمل، استنادا الى بوادر سياسة نتنياهو الاقتصادية المعلنة، خاصة خصخصة الشركات.

وقدم النقابي بنيامين غونين، محاضرة شاملة حول طبيعة التغييرات في الهستدروت والاوضاع الاقتصادية المتوقعة مستقبلا.

وأقرت الدائرة في اجتماعها التوجه الى الهستدروت لوضع برنامج شامل لمجابهة سياسة الحكومة في مجال الخصخصة والقضاء على القطاع العام مما سيؤدي الى زيادة البطالة والمس بحقوق العاملين. وصادقت على برنامج كفاحي اعدته قيادة الكتلة في الهستدروت، سيقدمه النقابي بنيامين غونين لقيادة الهستدروت في جلستها بعد غد الاحد لمناقشته.



في الجامعات الاسرائيلية ٥٣٠ موضوع تعليم، معظمها غير معروفة للطالب العربي!





الخصخصة في بريطانيا أدت الى (١١) مليون عاطل عن العمل.. هل يعرف نتنياهو ذلك؟

جمعة ويوم

نظير مجلي

.. حتى لا تأكل القطة عشاءنا!

■ في مرحلة تركيب حكومة الليكود، اسمعت عدة تصريحات مشجعة من رئيسها المنتخب نتنياهو واسمعت تصريحات اخرى مناقضة. بعضها في مصلحة عملية السلام وقضية السلام وبعضها ضد المصلحة. وبدأ تشكيل الحكومة من وزراء، بعضهم خطرون على مصالحنا مباشرة. فلماذا نحن صامتون من الآن؟! اين نوابنا ؟! اين مبادراتهم ؟!

● اكثر من اسبوعين مرّ على اعلان نتائج انتخابات رئيس الحكومة والكنيست، خلالهما جرت احداث كثيرة واسمعت تصريحات كثيرة تعنينا مباشرة. ونحن هنا مقصود بها جماهيرنا العربية في اسرائيل وانصار السلام والمساواة اليهود. ولكننا لم نتعاط معها بالمستوى المطلوب والممكن. لكن الوقت لم يفت. وما زال بمقدورنا عمل شيء ما يتلاءم ودورنا ومكانتنا ومصالحنا.. وقوتنا السياسية ايضا.

فالجماهير العربية ارسلت الى الكنيست اثني عشر نائبا، هم خمسة نواب الجبهة والتجمع واربعة نواب القائمة الموحدة، وتوزعت اصواتها الباقية (الثلث) على الاحزاب الأخرى. وهناك نائبان عربيان في حزب العمل ونائب ثالث في ميرتس.

والجماهير اليهودية المناصرة للسلام والمساواة ارسلت حوالي ثلاثين نائبا، هم نواب ميرتس ومعظم نواب العمل، بهدف دفع عملية السلام الى الأمام. والكثيرون منهم لم ينسوا ايضا قضية المساواة. بل ان تصويت ٩٥٪ من الناخبين العرب لشمعون بيرس، جعل القسم الأكبر من هؤلاء يغيرون نظرتهم السابقة، التي تراوحت ما بين اللامبالاة وبين الاهمال المقصود، لقضايانا في الماضي ويشعرون بوزننا كقوة سياسية سلامية ودمقراطية حيوية.

فهذه الانتخابات، وان لم تنته على ما رغبنا، الا انها حققت فوزا كبيرا لجماهيرنا. فقد عززت قوتها السياسية واوصلتها الى اعلى حد منذ قيام الدولة. وهذا ليس بالأمر البسيط. ويجب ان ينعكس امام الجماهير بنشاطات دائمة لا تتوقف، ومن الآن، من اللحظة الأولى.

□□□□

في خطاب «العرش» الأول، يوم الأحد الاسبق (٢ الجاري) اعلن نتنياهو التزامه بالمسيرة السلمية وبتحقيق المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل. اتصل مع عدد من الزعماء العرب. وجعل مستشاره السياسي الأول يتصل بالسلطة الوطنية الفلسطينية ليطمئنها.

وكانت تلك اشارات ايجابية وهامة. لم نر فيها انقلابا في سياسته، فهذه السياسة معروفة. لكنها عبرت عن توجه جديد لا ينبغي التعامل معه بوصد الابواب.

وبعد بضعة ايام، نشر نتنياهو مسودة الخطوط العريضة لحكومته، فجاءت مغايرة لتلك الروح الايجابية ولتعيدنا الى برنامج الليكود السياسي. وخلال الاسبوع الاخير تلاحقت الاشارات السلبية من هذه الحكومة بالنسبة لموضوع السلام، فكانت التهديدات حول لبنان والاحاديث عن تجميد الانسحاب من الخليل والتهديدات حول بيت المشرق في القدس.

وجاءت الانباء الاولية عن تشكيل الحكومة لتعزز التوجه السلبي. فهو سيعهد بوزارة الأمن، الى الجنرال يتسحاق مردخاي، الذي عرف بمواقفه وبممارساته العدائية عند قيادته لقوات الاحتلال في زمن الانتفاضة وقيادته لمنطقة الشمال بعدئذ، ومطالبته باطلاق يد الجيش للعمل بحرية ضد لبنان.

وهو يريد منح رفائيل ايتان وزارة الأمن الداخلي، مع معرفته التامة بمسؤوليته عن مجازر صبرا وشاتيلا. هذه المجازر دفعت لجنة كاهان للتحقيق في المجازر، لأن تقرر التوصية بابعاد ايتان (وشارون) عن منصب حساس كهذا. فقرر نتنياهو اعطاء الأمن الداخلي، وهو ايضا منصب حساس. وينطوي على التعامل مع المواطنين العرب في اسرائيل، وهو الذي يعتبر العرب «صراصير في قنينة»، واشتهر بقيادته للاعتداء الدموي على العرب في يوم الأرض الأول.

ولكن الاعتراض على ايتان جاء من المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، بسبب قضية جنائية - اخلاقية (استعمل مستندا عسكريا لتصفية حسابات مع امين صندوق حركة «تسومت» الذي اختلف معه).

وبالمناسبة، فقد بدأت الوزارات، من الآن، تتعامل مع السلطات المحلية العربية بشكل يدل على ان شيئا ما تغير للأسوأ في البلاد. فبدأت تتعرقل مشاريع ويتعطل تنفيذ قرارات بتحرير ميزانيات، هذه القضية تحتاج الى فحص مجدد وذلك الموضوع يحتاج قرارا من الوزير الجديد الذي لم يعرف بعد، وهكذا..

□□□□

في القضايا العامة المرتبطة بالعملية السلمية، شاهدنا ونشاهد تحركا عربيا واسعا على مستوى القمة، بمبادرة من مصر. فالقادة العرب، او بعضهم، يفكرون في ضرورة توحيد الكلمة في مواجهة



سياسة نتنياهو، ان كان على صعيد تعطيل المسيرة السلمية او توتير الوضع في لبنان.

وقال وزير خارجية مصر، السيد عمرو موسى، ان هذا المؤتمر جاء ليتخذ قرارات ايجابية تجاه عملية السلام وليس التصدي لنتنياهو. جاء ليقول له ان العرب لا يتخذون منه موقفا مسبقا، بل يريدون اعطاء الفرصة لمواصلة عملية السلام. فان فعل، سيجد منهم الدعم الكامل. «ولكن شرط ان يكون هذا السلام شاملا وعادلا».

واوروبا ايضا لم تعرب عن الارتياح من سياسة نتنياهو. فابدت تحفظاتها وتحذيراتها. وحتى الولايات المتحدة الامريكية التي اعلنت انها لن تضغط على اسرائيل ودعت الى الأخذ بالاعتبار ان الشعب في اسرائيل اختار حكومة اخرى وسياسة اخرى، تحاول تشجيع نتنياهو على اجراء تغيير ما في سياسته.

وهذا ليس كافيا. والموقف الامريكي ليس بريئا. والموقف الاوروبي ليس مضمونا. والموقف العربي لا نعرف مدى جديته وصموده ونجاعته. لكن كل هذه التحركات هامة، حيوية، ضرورية، وفي نهاية المطاف ستكون مؤثرة. فلا يعقل ان رئيس حكومة اسرائيل الجديد يستطيع قيادة العالم كله نحو منعطف معاكس لعملية السلام، حتى لو كان سوبر - سوبر مان.

□□□□

السؤال هو: ماذا فعلنا نحن هنا ؟

صحيح ان الانتخابات انتهت فقط قبل اسبوعين، وان الذين اشتغلوا يحتاجون الى الراحة. ويعطيكم الف عافية. فعلا كان هناك تعب. وفعلا تحتاجون الى الراحة. لكن، كفانا ما فات حتى الآن. فقد حان وقت العمل.

لسنا في قوة العالم العربي ولا في قوة اوروبا، ولكن لنا قوة محترمة، اعطانا اياها الجمهور لكي نستعملها للضغط والتأثير، ومن واجبنا فعل ذلك.

ولا تسألوا ماذا عسانا ان نفعل، ونحن اقلية ضئيلة امام تحالف الليكود. فنحن اولا وقبل كل شيء قوة سياسية انتخبت من اجل تقدم اهداف ومبادئ ومصالح الجماهير الشعبية. ولا بد من استغلال كل فرصة لذلك. ونحن قادرون وقوتنا لا يستهان بها.

مصالح السلام والمساواة، مصالح الجماهير العربية في اسرائيل، يجب الا تترك للسيد اسعد اسعد او بقية عرب الليكود. وهي ليست بحاجة الى ائتلاف مع الليكود وليست بحاجة الى جسم مانع ضد العمل (!!)، حتى نعمل من اجل تقدمها. بل في ظل حكومة نتنياهو، يبدو اننا سنحتاج ليس الى المطالبة فحسب، بل الى نضال شعبي وبرلماني طويل الأمد والنَفَس.

لكن لنبدأ بالمطالبة.

فلماذا لا نسمع صوتنا لنتنياهو في كل المواقف التي اعلنها حتى الآن؟!

لماذا لا يعرف اننا نحيي فيه كل خطوة وكل تصريح من اجل عملية السلام وقضية المساواة، ونحارب فيه كل ما هو معاكس؟!

لماذا لا يعرف اننا نعترض بكل حدة وشدة على تعيين رفائيل ايتان وزيرا للأمن الداخلي، ولو تحت شعار واحد: «يرى في العرب صراصير». لماذا لا نساعد المستشار القضائي للحكومة في هذه المهمة؟

لماذا لا نجعله يطلق تصريحا جديا ضد سلسلة الممارسات العنصرية الدموية التي وقعت خلال الاسبوعين الماضيين: تصرفات المستوطنين في الخليل، قتل الفتى العربي النصراوي في نتسيرت عيليت، رفض ادخال طفل عربي الى حضانة اطفال كل نزلائها يهود، المطالبة باخراج العرب من نتسيرت عيليت.. الخ..؟

لماذا لا نسمعه صوت الاحتجاج على تهديداته لبيت الشرق او على المماطلة في الانسحاب من الخليل؟

لماذا لا نسمعه رأينا في الخطوط العريضة لحكومته على ما تحتويه من مواقف عدائية فظة؟!

□□□□

لقد نشأ وضع جديد في بلادنا.

من جهة رئيس الحكومة اصبح شخصية حاسمة في اتخاذ القرار. والتأثير المباشر عليه شخصيا قد يفيد، هذا من جهة. ونحن اصبحنا قوة كبيرة في الكنيست، وعلينا الالقاء بوزننا في كل ما يمكن ان يفيدنا.

لهذا، لا بد من ايجاد قناة اتصال مع نتنياهو لايصال رأينا، علنا ومن دون لقاءات سرية.

تسألون ان كان قصدنا عقد لقاء معه؟

نعم. ولم لا؟ وما الضرر؟!

لكن، في الواقع، ليس بالضرورة اللقاء. بل هذه قضية ثانوية. المهم ان نسمعه رأينا واحتجاجنا، برسالة مشتركة، بلقاء مشترك، بوفد جماهيري من الشخصيات العربية البارزة، بمظاهرة، باعتصام، بأي شيء يخطر في بالكم. المهم ان يتم ذلك، وليس مهما جدا الكيف والزمن. والاهم ان لا نبقى صامتين. فهذه مسؤولية كبرى وعليا. وحتى ان لم يتأثر نتنياهو من موقفنا وواصل سياسته، فسيكون لدينا المبرر الاخلاقي عندئذ لنظهر امام جماهيرنا ونقول: «لقد نقض وعده». ولكن نكون قد حاولنا على الأقل، ولم نبق قابعين في بيوتنا.

ان الواقع الجديد لدينا وفي بلادنا يتطلب دينامية غير عادية في الرد على الأحداث السياسية والمواقف والتطلعات. والرأي العام في البلاد مستعد اكثر لسماع رأينا، بعد ان كان هذا الرأي مهمشا. ووسائل الاعلام الاسرائيلية ايضا باتت اكثر انفتاحا لسماع رأينا.

وقد نفعل ذلك كجبهة وتجمع، فهنا يكمن مصدر ثقتنا. ولكن، ليس من الخطأ ايجاد صيغة للظهور باسم اكبر عدد من اعضاء الكنيست العرب واليهود من مختلف الكتل.

.. والا، فان القطة ستأكل عشاءنا، ونحن نتفرج عليها بخجل.

في ضوء اعلان نتنياهو عن بيع كل شركات الدولة

الخصخصة تعني تحويل اموال المواطنين الى اصحاب الرساميل وضرب حقوق العمال والطبقات المسحوقة!

● بدأت سياسة الخصخصة في اسرائيل عام ١٩٩١، بوتائر متفاوتة. واليوم نسمع تصريحات رئيس الحكومة الجديد بتسريع هذه العملية ● في السنوات الاربع الاخيرة بيعت عدة شركات بمبلغ ٢،٦ مليار دولار، منها مصانع الكيماويات: الذي اشتراها جنى ارباحا طائلة، على حساب فصل مئات العمال ● بريطانيا كانت اول من انتهج سياسة الخصخصة في اوروبا والنتيجة (١١) مليون عاطل عن العمل رغم الوعود الوردية التي نشرتها السيدة مارغريت تاتشر! ● تصريحات رئيس الحكومة الجديد حول تعجيل الخصخصة «تبشر» بتصفية شاملة للاقتصاد المختلط، وهذا يعني ضرب النقابات العمالية، واتفاقيات العمل، وفصل العمال ● .. لذلك علينا الاستعداد وبسرعة لمواجهة هذه الهجمة وعلى «الجبهة» وضع خطة عمل لمقاومتها ●

● بقلم: جهاد عقل ●

● منذ اوائل الثمانينات وقضية خصخصة الاقتصاد في الدول الرأسمالية اولا، تحتل مكان الصدارة في الخطط الاقتصادية لحكومات هذه الدول، وخلال عقد من الزمن شملت هذه السياسة معظم دول العالم، بسبب التغييرات التي حدثت في انظمة الحكم والمعسكرات السياسية والاقتصادية.

ونجد اليوم ان سياسة الخصخصة الاقتصادية، تكاد تشمل جميع دول العالم، كل ذلك بدفع متواصل وحثيث من قبل «الكارتيلات» الاقتصادية العالمية، والتي مركزها بالاساس الولايات المتحدة الامريكية، حيث تقوم شركات وتجمعات اصحاب رؤوس الاموال بعملية تصفية حقيقية للاقتصاد العام الذي تملكه الدولة لصالح مواطنيها، وشراء كبرى الشركات الحكومية والبنوك، والمرافق الاقتصادية العامة والسيطرة عليها، وانهاء مرحلة سيطرة الدولة على الشركات والمرافق الاقتصادية الاساسية في البلاد، مثل المواصلات العامة، الكهرباء، والطاقة، السكك الحديدية، مناجم الحديد والفحم، شركات الطيران، البنوك، الفوسفات، المواصلات البحرية وغيرها.

● بريطانيا اولا ●

منذ اواسط السبعينات بدأ نقاش واسع ما بين علماء الاقتصاد، حول دور الدولة في التدخل بادارة اقتصادها، وكان الحوار شديدا ما بين مؤيد ومعارض. وطالب قسم من العلماء الذين تم وصفهم بأنهم من العلماء «المحافظين» بضرورة الاستمرار بطريقة «الاقتصاد المختلط» في الدول الرأسمالية، اي استمرار سيطرة الدولة على جزء من المرافق الاقتصادية والشركات الهامة، ضمن ما يُسمى «القطاع العام»، لتقديم الخدمات والمنتوجات الاساسية بأسعار معقولة، ودعم المشاريع والشركات التي لا يمكن ان تعتمد على معادلة الربح والخسارة المعروفة في القطاع الخاص، حيث تضطر الدولة الى تقديم الدعم «السوبسيديا» لمثل هذه المشاريع، ولا يمكن وبأي حال من الاحوال ان يقوم مستثمر خاص من اصحاب رأس المال بمثل هذه الخطوة، لان المعادلة لديه معروفة: اغلاق كل شركة، ومشروع اقتصادي غير مربح.

ومن اجل ايجاد «شرعية» ومَنْطقة للقضاء على القطاع العام، يقوم علماء الاقتصاد من اصحاب فكر الخصخصة، وادارة «الاقتصاد الحر» و «اقتصاد السوق»، والليبرالية الاقتصادية، وضرورة منح «الحرية» لقوى السوق الاقتصادية، - وكأنها غير قائمة - باتهام اصحاب فكر «الاقتصاد المختلط»، والاقتصاد الاشتراكي، بأن هذه الطريقة تؤدي الى تبذير الموارد الاقتصادية، لعدم اهتمام «جمهرة الموظفين» في القطاع العام، بالجانب الاقتصادي وضرورة ضمان الارباح لشركات القطاع العام، لان عملهم «وظائفي»، وغير مرتبط بالربح المباشر او الخسارة المباشرة لجيوبهم. ويتهمون ايضا بأنه لا يمكن مواصلة سيطرة الدولة على كبرى الشركات واهمها في البلاد، ويصفون مثل هذا العمل بأنه سيطرة تركيزية قائلين «هذا «مونوبول» لا نقبل به».

والسؤال الذي نطرحه بالمقابل: أليس نقل ملكية البنوك مثلا في دولة ما ليد عائلة رأسمالية، او تجمع لعدة اشخاص، «مونوبول»؟! وعدم وجود عدالة في توزيع الموارد الاقتصادية؟!، وقَنونَة الارباح لحساب بنك لفرد واحد او مجموعة افراد وحرمان الملايين من التمتع بمردود هذه الارباح؟!

وعلى خلفية هذا النقاش في العالم الرأسمالي، في تلك الحقبة من الزمن، كانت بريطانيا اول من باشر انتهاج سياسة الخصخصة، وبيع الشركات الحكومية والقطاع العام. ووصف احد العلماء اندلاق الحكومة البريطانية برئاسة مارغريت تاتشر، على سياسة تصفية القطاع العام قائلا: «هذا انهيار لامكانية ان تدير الدولة اقتصادا مختلطا». وبيعت الكثير من الشركات الحكومية في انجلترا بأسعار اقل من سعرها الحقيقي بكثير، من اجل اقناع الرأي العام من جهة، واحراج العمال ونقاباتهم من جهة اخرى، والذين عارضوا هذه السياسة، لانها تهدف اولا وقبل كل شيء الى ضرب مصالحهم وانجازاتهم النقابية، وتؤدي الى فصل عدد كبير منهم، بإدعاء «وضع خطة اشفاء» او «نجاعة»، وما شابه ذلك من الشعارات الديماغوغية، بينما الهدف الحقيقي لاصحاب الشركة، وهم من ارباب العمل ومن اصحاب الرساميل، هو ضرب اتفاقيات العمل، وتشغيل العمال بشروط عمل قاسية، وتخفيض اجورهم «من اجل انقاذ مكان العمل» كما يدعون دائما.

ورغم الوعود الوردية التي نشرتها السيدة تاتشر، بأن الاقتصاد البريطاني سيكون افضل، ووضعية العمال والمستخدمين ستتحسن، الا ان ما حدث هو عكس ذلك تماما، حيث برز العداء لمصالح الكادحين، وازدادت حدة التقاطب الاجتماعي.

ويضيف البروفيسور الانجليزي، باول ويلدينغ، نتيجة ما حدث قائلا: «بريطانيا تحولت الى مجتمع ممزق اكثر، الاغنياء زاد غناهم والفقراء اصبحوا فقراء اكثر». كل ذلك ناتج عن ترسيخ المفاهيم المحافظة اقتصاديا واجتماعيا والتي تعني العداء للطبقة العاملة ومصالحها، وهكذا وجدنا ان الموقف الطبقي للطبقة المحافظة - الرأسمالية - في بريطانيا لم يتوان ولو للحظة واحدة، عندما سنحت له الفرصة عن ضرب منجزات الطبقة العاملة، وبدأت عملية تصفية القطاع العام والهجوم على النقابات العمالية وانجازاتها، بادعاء ان الوضع المالي - الاقتصادي للدولة لا يتحمل دفع كامل الحقوق العمالية وفقا لاتفاقيات العمل القائمة، وحاولت رئيسة الحكومة البريطانية تاتشر يومها اظهار النقابات العمالية والعمال في بريطانيا، والذين قاموا بالتصدي لهذه السياسة، بأنهم يحاولون «سلب اموال الدولة»؟! بينما الحقائق تُظهر غير ذلك تماما، واليوم يعاني الاقتصاد البريطاني من نتائج سياسة تاتشر، لانها قامت ببيع ممتلكات الشعب المتمثلة بالقطاع العام، من مصانع، ومناجم ومرافق خدماتية وانتاجية اخرى، بأسعار باخسة في بعض الحالات لاصحاب رأس المال وطبقتهم. وفصلت ملايين العمال من عملهم، وقلصت اجور من بقي يعمل منهم، وكانت النتيجة الاولية لسياسة الخصخصة، البطالة والضائقة الاجتماعية، وضرب الانجازات الاجتماعية والحقوق الاجتماعية، اي ضرب مصلحة الكادحين من جهة وزيادة ارباح اصحاب الرساميل من جهة اخرى.

● النتيجة ١١ مليون عاطل عن العمل ●

وفقا لتقرير صادر عن قسم التشغيل في بريطانيا يظهر انه منذ بدء سياسة الخصخصة (بيع القطاع العام للقطاع الخاص)، ارتفع عدد العاطلين عن العمل خلال السنوات الست الاخيرة فقط ليصل الى (١١) مليون عاطل عن العمل، حيث مرّ هذا العدد الضخم من العمال في بريطانيا بتجربة البطالة والضائقة التشغيلية، خلال هذه الفترة، ويشير التقرير نفسه الى ان ذلك يعني ان كل عاملين من اصل خمسة عمال في بريطانيا كانوا عاطلين عن العمل خلال هذه الفترة.

ونجد في احصاء اخر اجراه معهد (IDW) الالماني والذي شمل ٢٢ دولة صناعية متطورة، وتناول تكاليف ساعة العمل المباشرة وغير المباشرة، ان بريطانيا تحتل المكان التاسع عشر، تليها كل من اسبانيا واليونان والبرتغال، وهذا اثبات واضح على نتائج سياسة الخصخصة، حيث ادت البطالة الى هبوط اجور العمال، لانه نتج عنها عدد كبير من العاطلين عن العمل.

وفي الاحصاء نفسه نجد ايضا ان اجور العمال في الولايات المتحدة، وهي تعتبر «الاب الروحي» لسياسة «اقتصاد السوق»، «الاقتصاد الحر» وسيطرة القطاع الخاص، اي اصحاب الرأسمال على وسائل الانتاج، لم ترتفع تقريبا و «علاوة الاجر للساعة كانت اقل من نسبة ارتفاع جدول الغلاء»؟!

هذا الوضع ادى الى «هبوط» الولايات المتحدة من المكان الاول في تكاليف ساعة العمل في اواسط الثمانينات الى المكان الثاني عشر (من اصل ٢٢ دولة) اليوم. ومرة اخرى نجد ان ضحية سياسة الخصخصة هم العمال، بينما يتمتع اصحاب الاموال بالارباح والاعفاءات الضرائبية من الحكومة.

● اسرائيل تلحق ربعها ●

كما هو معروف فان اسرائيل تعتبر نفسها جزءا من دائرة الدول التي تسير على نمط «الاقتصاد الحر» و «اقتصاد السوق» والاقتصاد الليبرالي، كل هذه الكلمات والتعابير الاقتصادية هي نتاج مفاهيم اصحاب فكر الاقتصاد الرأسمالي، الذين يريدون لانفسهم حلبة سياسية غير مؤطرة بأنظمة تهدف وضع حد او وضع رقابة على الاستغلال، يريدون وضعا يسمح لهم باستعمال قوتهم المالية - الاقتصادية، من اجل تشريع قوانين تضمن حماية مصالحهم، مثل تخفيض نسبة الضرائب، والتأمين الوطني، والحصول على اموال لتشجيع ودفع مبادراتهم الاستثمارية، لاقامة مصنع او ورشة، لضمان وتأمين اموالهم المستثمرة وارباحهم

←

المستقبلية.

وفي كثير من الاحيان نجد ان الدولة تمنحهم الاعفاء من دفع الضرائب والتأمين الوطني، وتعطيهم القروض طويلة الامد بدون فوائد، والتي تتحول في كثير من الحالات الى منح. بينما يواصل هؤلاء هجومهم على اتفاقيات العمل، وتخفيض الاجور، وعدم دفع الشروط الاجتماعية واظهار النقابات العمالية وكأنها عقبة كأداء في طريق هدفهم «السامي» الا وهو «انعاش الاقتصاد» على حد تعبيرهم.

ونجد ان ارباب العمل في اسرائيل، واصحاب الرساميل من الدول الاخرى، الذين اقاموا الشركات المالية العالمية إن كان في الولايات المتحدة، او اوروبا، وبالاشتراك مع زملائهم في اسرائيل او بواسطة ممثلين لهم هنا، يولون اهمية كبرى لقضية الخصخصة، واصبح «موضوع الخصخصة يحتل الصدارة في اسرائيل» كما جاء في دراسة خاصة وشاملة، اصدرها مركز اتحاد ارباب العمل قبيل اجراء الانتخابات بأسبوعين حيث نجدهم يكيلون المديح لحكومة «العمل» والتي قامت بالتسريع في تنفيذ سياسة الخصخصة، خاصة في العام ١٩٩٣.

الى جانب ذلك نحن نلاحظ ان الفائز برئاسة الحكومة في اسرائيل بنيامين نتنياهو يردد وبوضوح انه سيقوم بتولي تنفيذ سياسة الخصخصة والقضاء على المرافق الاقتصادية في القطاع العام، وبيعها لاصحاب الرساميل من اسرائيل والخارج. وهذا يتطلب ممن يعارضون هذه السياسة وضع الخطط الكفاحية لمقاومتها فورا.

● منذ متى بدأت سياسة الخصخصة في اسرائيل؟ ●

لقد تم وضع خطة خصخصة القطاع العام، وبيعه بعد اقرار اقتراح قانون «تنظيم اقتصاد الدولة» (חוק ההסדרים במשק המדינה) من سنة ١٩٩٠، حيث بادرت «سلطة الشركات الحكومية» في اواسط العام ١٩٩١ لوضع برنامج معدل لبيع الشركات الحكومية والمرافق الاقتصادية في القطاع العام، للقطاع الخاص، من اجل استثمار الاموال في البرامج الحكومية لاستيعاب القادمين الجدد، وتنفيذ المشاريع في البنية التحتية، وموازنة ميزانية الدولة وغيرها من البرامج.

ونجد ان تنفيذ هذه الخطة وفقا لما جاء في تقرير ارباب العمل «كان بطيئا حتى نهاية العام ١٩٩٢» وفي العام ١٩٩٣ اثمرت الجهود في مجال الخصخصة وتم «تعجيل وتيرة الخصخصة»، لكن هذه الوتيرة عادت الى الهدوء بعض الشيء في العام ١٩٩٤ وحتى اوائل العام ١٩٩٥ ثم عادت الى التحرك مع بداية هذا العام، واليوم نسمع التصريحات بأن هدف الحكومة الجديدة تسريع هذه العملية.

لكن الحقيقة التاريخية تؤكد ان عمليات بيع شركات القطاع العام في اسرائيل بدأت ايضا في اواسط الثمانينات، منذ العام ١٩٨٦، خلال فترة حكم «الليكود»، الذي يتبنى اربابه سياسة «اقتصاد السوق» والمعاداة للطبقة العاملة وللنقابات العمالية.

● خلال السنوات الاربع الاخيرة، بيعت شركات بمبلغ ٢,٦ مليار دولار ●

بعد الانتخابات بأسبوع واحد اجتمع الطاقم الاداري لوزارة المالية، لبحث موضوع الخصخصة وما تم تحقيقه، وكأني بهذا الطاقم يريد الاستعداد مسبقا للسياسة الجديدة التي اعلنها رئيس الحكومة المنتخب نتنياهو، ويظهر من التقرير الذي قُدم من قبل مديرة «سلطة الشركات الحكومية» السيدة تمار بن داڤيد انه تم ادخال مبلغ ٢,٦ مليار دولار لخزينة الدولة من بيع شركات ومرافق اقتصادية حكومية خلال السنوات الاربع الاخيرة، مقابل مليار دولار في السنوات الاربع التي سبقتها (٨٨ - ٩١). لكن هناك امرا خطيرا اعلنته بن داڤيد بأن «الحكومة تجد صعوبة منذ بداية العام الحالي في دفع برامج الخصخصة»، وفي هذا التصريح خطورة بالغة، لان ذلك يعني احتمال بيع شركات ومرافق بأسعار اقل بكثير من سعرها الحقيقي.

ونجد ان الطاقم الاداري لوزارة المالية قد اوصى في الجلسة نفسها، وزير المالية القادم بأن عليه الاسراع في تنفيذ سياسة الخصخصة. وفي هذا الامر معنى واضح يُفهم منه ان اصحاب رؤوس الاموال سيقومون باستغلال هذا الوضع، بشكل جيد من ناحيتهم بحيث يحصلون على اسهم الشركات او البنوك بأسعار رخيصة نسبيا، ونلاحظ ايضا ان هناك تركيزا جديدا للشركات والمرافق الاقتصادية في اسرائيل، ونجد ان قسما كبيرا منها يسيطر عليه الرأسمالي موشيه ايزنبرغ. والذي قام بشراء قسم من الشركات الحكومية مثل مصانع الكيماويات الاسرائيلية بأسعار رخيصة، ووجد نفسه يربح اموالا طائلة خلال اشهر معدودة، لارتفاع اسعار اسهم هذه الشركات، ولقيامه بفصل مئات العمال من المصانع، ونجده اليوم يملك المصانع والاراضي التي تقوم عليها، وهذه الاراضي لو اراد بيعها هي فقط، لادخلت الى جيبه ارباحا طائلة. نعم له وحده، فأية عدالة هذه! ولماذا يهاجمون ملكية الدولة لمثل هذه المرافق؟ فالقطاع العام هو ملك للشعب متمثلا بالدولة، وكما ذكرنا سابقا فان جميع ارباح هذه المرافق يجري استثمارها لصالح الشعب، بواسطة تقديم الدعم للمؤسسات التعليمية، واقامة مختلف المشاريع العامة وتقديم الدعم بواسطة الميزانيات للخدمات الاجتماعية للفئات المسحوقة، والسلطات المحلية وغيرها.

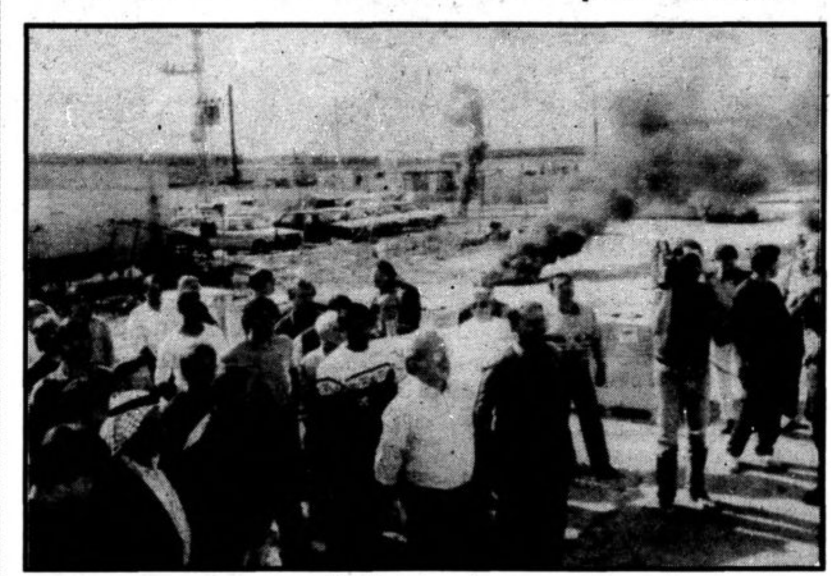
● ما يدّعيه اصحاب هذا الفكر محاولة لاخفاء الحقيقة ●

يحاول اصحاب هذا الفكر الرأسمالي المتشعب والمنتشر في مختلف الدول، الادعاء بأنه يجب انهاء دور الدولة كمسؤولة عن تقديم مقومات البُنية التحتية الاقتصادية، وبنائها في قضايا مثل المواصلات، الموانئ، الطاقة، الاتصالات وغيرها، وعدم تدخلها في ملكية وسائل الانتاج او وسائل تقديم الخدمات، وابقاء ذلك لمقومات السوق الحر والقطاع الخاص، وفتح مجال المنافسة المفتوحة.

ويحق لنا ان نسأل عن اية حرية تتحدثون يا ترى؟ وما هي مقومات السوق الحر؟! فنحن نشهد كيف تقوم كبرى الشركات، والبنوك وقطاع الخدمات التي تخضع للقطاع الخاص، بالتنسيق فيما بينها بالنسبة للاسعار وعمولة الخدمات، واكبر مثال على ذلك ما تقوم به شركات التأمين مثلا من فرض ارادة اصحابها ورغباتهم على الحكومة، لتضمن اولا وقبل كل شيء الارباح لها، كل ذلك على حساب المستهلك/ المواطن، وهذا الامر يجري ضمن مقومات «السوق الحر»، أليس كذلك؟!

واذا كان الحديث يدور عن عرض وطلب فلماذا لا يسمحون بعرض تسعيرة تأمين اقل من شركة لاخرى، مثلا؟ هذا هو «المنوبول» الخطير الذي يعبّر عن الاستغلال للمواطن، وهناك من يطرح مثلا انه يجب وضع حد لسيطرة شركة الكهرباء الحكومية على السوق، او لشركة الاتصالات «بيزك»، ويجب فتح باب المنافسة وبيعها للقطاع الخاص، فهل يا ترى مثل هذه الخطوة ستضمن لنا نحن المواطنين (المستهلكين) كهرباء بأسعار منخفضة؟! او مكالمات هاتفية بأسعار اقل؟! طبعا لا، لان اصحاب تلك الشركات سيجدون «اللغة» المشتركة بينهم

(البقية ص١٦)



● من اعتصامات العمال ●

يجب اقامة جبهة ضد الخصخصة

● بقلم: افرايم داڤيدي ●

لرئيس حكومة اسرائيل الجديد، بنيامين نتنياهو، شهية كبيرة. سيتحول مكتبه الى «مكتب اقتصادي اعلى» وفي نطاقه ستعمل بعض الاقسام القائمة حاليا في وزارة المالية. لكن ذروة العملية الاقتصادية المتوقعة لرئيس «الليكود» ستكون عملية لا سابق لها لخصخصة املاك الدولة.

«ليس مجرد خصخصة اخرى - بل خصخصة حقيقية»، هكذا وعد بيبي طوال معركة الانتخابات. و «ليس مجرد خصخصة» يشمل، ضمن ما يشمل، خصخصة سلطة البث. وسيكون ذلك تجربة لا سابق لها في العالم: حكومة «تخصخص» سلطة البث الحكومية.

رئيسة حكومة بريطانيا السابقة، مارغريت تاتشر، حاولت عمل ذلك في بلادها ولكنها لم تنجح. ومكمل دربها في روسيا، بوريس يلتسين، لم يقترح ذلك حتى. وفي بلاد الرأسمالية، الولايات المتحدة، ما زالت قائمة محطات اذاعة وتلفزيون كثيرة بملكية جماهيرية وحكومية.

سيحاول نتنياهو في اسرائيل ما لم يحاوله اي شخص بالمرة: ان يمحو عن خارطة الاعلام «المافيا اليسارية» - وكل ذلك من اجل عم غني في امريكا.

«اوساط في المالية» (خلف هذا الاسم المجرد تقف كل الوظائف العليا) يقترحون حتى خصخصة ما يقارب الـ (٢٠٠) شركة، بينها شركة المراكز الجماهيرية (المتناسيم)، سلطة البريد، وسلطة الموانئ والقطارات. ويوجد من يقترح خصخصة جهاز الصحة، وجهاز التعليم او اقسام منه.

من التجربة التي مرّت بها الحركات العمالية في كل العالم ينتج ان الخصخصة معناها: بيع املاك لرأس المال الاجنبي، فصل عمال، القضاء على نقابات العمال، وهبوط حجم الخدمات المقدمة للمستهلك في نطاق كل شركة تتم خصخصتها. نعم، الضرر ليس فقط على العمال المستخدمين في الشركة التي تجري خصخصتها، بل الضرر الشديد ايضا يقع على المستهلكين: هبوط مستوى الخدمات، وارتفاع اسعار هذه الخدمات.

موجة الخصخصة التي تجتاح العالم ليست موضة عابرة. هذه الموجة هي نتيجة لمرحلة جديدة في تطور الرأسمالية العالمية، الذي وصل الى ذروته مع انهيار الاتحاد السوفييتي. وليس نتنياهو هو الذي زادت شهيته فقط، فالرأسمال العالمي والذي مركزه في الولايات المتحدة لديه شهية كبيرة، والخصخصة هي احدى الوسائل لزيادة الارباح وتعميق استغلال العمال - ليس فقط على المستوى المحلي، بل على المستوى العالمي، ايضا.

لكن الخصخصة لا تنتقل «مشيا على الاقدام»، بل يوجد من ينقلها من منطقة الى اخرى: حكومات، موظفون كبار، واصحاب رساميل محليون سيستفيدون كأفراد وكأصحاب مناصب من هذه العملية كلها.

الخصخصة تواجه، غالبا، بمعارضة قوية من التنظيمات العمالية واحزاب اليسار. لكن في دولة اسرائيل، وبعكس دول العالم الثالث المجاورة (مصر، مثلا) لا يوجد اي نقاش جماهيري حول هذه القضية الصعبة. فكل الاحزاب الصهيونية، من «موليدت» في اليمين وحتى «ميرتس» في اليسار تعتقد انه يجب تعميق عملية الخصخصة. وكذلك الهستدروت، التي من المفروض ان تدافع عن حقوق العاملين، لم تخرج بوضوح وصراحة لمكافحة الخصخصة.

عندما نتحدث عن افراد ومجموعات تتمتع وتستفيد من الخصخصة لا نقصد عائلة روكلفلر. بل نقصد اولئك الافراد والمجموعات من اصحاب الرأسمال في اسرائيل. فهناك اوساط في اسرائيل تنتظر الخصخصة على احر من الجمر. وهذه الاوساط من مؤيدي «العمل» و «الليكود». فقد اقيمت قبل عدة اسابيع من الانتخابات «هيئة ممثلي شركات متعددة الدول في اسرائيل». والمقصود مجموعة كبيرة من اصحاب الشركات والمدراء - كلهم اسرائيليون - وهدفهم تعميق عملية الخصخصة وجلب رأس المال الاجنبي.

ومؤسس هذه الهيئة هو مدير عام احدى شركات الحاسوب الامريكية العاملة في اسرائيل، جيل فايزر، الذي افاد ان «الخلفية لتأسيسها تكمن في الاهتمام الكبير الذي تظهره، مؤخرا، شركات دولية فاعلة في الاقتصاد الاسرائيلي. وهذه الظاهرة تتيح فرصة جديدة امام اوساط اسرائيلية تقوم بالمشاريع، ليس فقط بامكانية الاندماج مع هذه الشركات، بل ايضا بامكانية تعلم ثقافة مشاريعية ذات نزعة عالمية شاملة».

واضاف فايزر ان «الهيئة الجديدة ستشكل منصة لتبادل الآراء والتقييمات وكقناة علمية في موضوع عمل الشركات الدولية في اسرائيل. نعم، ستعمل الهيئة على توحيد وتمثيل المصالح المشتركة للشركات الفاعلة في اسرائيل».

ومراحل عمل الهيئة كما يقول فايزر: «في المرحلة الاولى تعمل الهيئة على اقامة لقاءات تركز على الامكانية الكامنة في عمل الشركات الدولية بهدف دفع العلاقات المشاريعية الجديدة في الشرق الاوسط. في المرحلة الثانية يعقد مؤتمر يشترك فيه كثيرون، ويقف في مركزه السؤال: ما هو المطلوب حتى تتحول اسرائيل الى مركز عمل في المنطقة للشركات الدولية».

من مؤسسي الهيئة ايضا: جاد بروير من اصحاب شركة «اوسم»، ويذكر ان اخاه دان بروير هو رئيس اتحاد الصناعيين، وممثلون عن شركة «دلتا» الذين باشروا في اقامة مصانع نسيج في مصر والاردن، وموشيه تنوميم الذي كان مستشار بيرس في معركة الانتخابات وأحد اصحاب مكتب الاعلام «جيتام»، وكذلك عمري فدن (احد مؤسسي حركة «السلام الان») والذي يرئس، حاليا، الوكالة الاسرائيلية لشركة «ماكدونالد».

هذا «فريق» من عشرات رجال الاعمال واصحاب الرساميل الذين سيشكلون اللوبي الاقوى من اجل الخصخصة، ومقابل هذا اللوبي يجب ان تقف قوة معاكسة مكونة من ممثلي العمال من كل الاوساط: شركات حكومية، صحة، تعليم، صحفيون، تقنيون، مهندسون وعاملو انتاج. وفي مركز هذا اللوبي ينبغي ان تقف هيئة ضد الخصخصة ومن اجل حماية حقوق العاملين.

لكن، وللاسف، ليس بامكان الهستدروت ولا اي حزب صهيوني - ايضا في «اليسار» مثل «مبام او «راتس» - اقامة جبهة كهذه. وعلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، على المستوى السياسي القطري، وعلى القائمة المشتركة في الهستدروت، ان تبادرا الى مكافحة الخصخصة وتناديا لاقامة جبهة كهذه. وبدون خطوة واضحة في هذا الاتجاه لن تنشأ الجبهة ضد الخصخصة. وبدون جبهة كهذه وبدون قيادة سياسية، فان الذين سيقاومون الخصخصة (وهم كثيرون) سيفشلون في النهاية.

مطلوب من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان تقوم بواجبها ليس فقط في النضال من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني، بل ايضا في قضايا المجتمع والاقتصاد في اسرائيل.

التنفيذ سيثبت ما اذا كانت شعارات العدل الاجتماعي في برنامج الجبهة الدمقراطية هي تزيين جميل ام توجه للتفكير والعمل.


25%
كل البضائع مستوردة من الخارج
تخفيض
على المجموعة النسائية من Eithan danielle
الحملة حتى ٢٨/٦/٩٦
مفتوح
مساء
السبت
فائض بولچات
الاسعار تتكلم
محلاتنا الجديدة في المحطة المركزية الجديدة – تل ابيب
حيفا – تشيك بوست، الهستدروت ٣٣ مفراتس
القدس – كنيون احيم يسرائيل، يد هحروشيم ١٨ تلبيوت
بئر السبع – شارع هاروخيم ٩٠٠٦ – المنطقة الصناعية مقابل هيبركول تشورلي
نتسيرت عيليت – كنيون ليف هعير – الحانوت الجديدة
«حيفا» للدعاية ت: ٠٤/٦٧٠٠٨٢

دراسة علمية فريدة للدكتور ماجد الحاج تكشف:

٨٩٪ من اليهود الروس يشعرون انهم أرقى من المجتمع الاسرائيلي!

* د. ماجد الحاج *

الدراسة تفسّر سبب نجاح حزب القادمين الجدد في الانتخابات وفوزه بسبعة مقاعد!

□□ عددهم مليون نسمة، خمس السكان اليهود. و٤٢٪ منهم يحملون شهادات اكاديمية، اي ثلاثة اضعاف بقية اليهود. مع ذلك، فالكثيرون منهم يعملون في مهن أخرى، الخدمات والنظافة.

□□ ٨٥٪ يشعرون ان مستواهم الاقتصادي اسوأ من المستوى العام في اسرائيل. الشرقيون والشباب ينفرون منهم. لذلك يبحثون عن مصالحهم.

□□ المواطنون العرب، يستطيعون ايجاد صلة تقارب مع الروس. فهذا لمصلحة الطرفين. وليس بالامكان تجاهل قوتهم. وبامكان اعضاء الكنيست العرب ان يبدأوا.

□□ فقط ٥٪ من اليهود الروس يشعرون بالقرب من العرب.

□ تقرير: آمال شحادة □



* كانت ممرضة في الاتحاد السوفييتي. وفي سنة ١٩٩١ قدمت الى البلاد لتعمل في جمع النفايات في تل ابيب *

● النجاح الذي حققه حزب القادمين الجدد الروس، في انتخابات الكنيست بحصوله على سبعة مقاعد، يشير بشكل واضح، الى ان هذه الفئة (الروس) التي وصل عددها الى ما يقارب مليون شخص، اصبحت تأخذ مكانتها في المجتمع وتثبت مواقعها وانه لا مناص من التعامل معها، كمجتمع مميز في الدولة، وعدم الاستهتار بوجودها كما حدث لمجموعات اخرى طوال السنوات الأخيرة، مثل التعامل مع القادمين الاثيوبيين.

والدراسة التي أعدها د. ماجد الحاج، المحاضر في جامعة حيفا حول المهاجرين الروس في اسرائيل تشير وبشكل واضح الى ان: «هناك توجها قويا لدى المهاجرين الروس لتطوير هوية مستقلة خاصة بهم وليس مجرد الاندماج مع الاشكناز».

وكان د. حاج قد أجرى هذه الدراسة قبل سبعة اشهر، ولا شك انها دراسة مميزة

←

ويمكننا القول انها نوع من التحدي الفكري الحضاري كون معدها باحثا عربيا. اذ طوال الوقت كانت معظم الدراسات عن المجتمع العربي في اسرائيل تتم بأيدي باحثين من المجتمع اليهودي، دون ان يتطرق الباحثون العرب الى تحليل ودراسة المجتمع اليهودي.

* أكبر مجموعة اثنية *

لقد بدأت الموجة الاولى من هجرة الروس منذ السبعينات. وكان هؤلاء، بالأساس اشخاصا لهم روابط ايديولوجية مع الدولة. واليوم يصل عددهم الى مئتي الف انسان. وفي العام ١٩٨٩، بدأت الموجة الثانية من الهجرة وذلك في اعقاب تدهور نظام الحكم في روسيا ومن ثم انهياره. وهؤلاء، حضروا بسبب الدوافع الاقتصادية وكما يقول د. حاج: «هذه الهجرة بلورت اليهود الروس كأكبر مجموعة اثنية - عرقية في اسرائيل واليوم تشكل ٣٠٪ من القادمين الجدد بعد قيام الدولة و٢٠٪ من المجتمع اليهودي في اسرائيل».



* روسية مسنة تأكل الطعام في مطعم خاص بالقادمين الجدد في رمات غان *

وجاءت الدراسة الاخيرة عن وضع القادمين الروس، في اعقاب دراسة سابقة أجريت من خلال معهد «غوطمان» عن مواقف اليهود والعرب في اسرائيل تجاه الهجرة الروسية ووجدت ان الهجرة الروسية ستحدث تغييرا مهما في المجتمع الاسرائيلي، وان الروس يتمركزون كمجموعة مركزية في هذا المجتمع لها شأن كبير على الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وكما يقول د. حاج: «الجانب السياسي ظهر في انتخابات الكنيست اذ حظي اول حزب من القادمين الجدد بسبعة مقاعد في الكنيست. ونتائج هذه الدراسة تشير الى انه امامنا ظاهرة جديدة في المجتمع الاسرائيلي وهي بلورة مجموعة اثنية ثالثة الى جانب اليهود الشرقيين واليهود الغربيين، وهي اليوم أكبر مجموعة اثنية داخل المجتمع اليهودي في اسرائيل وتتركز في عدد من المدن والاحياء. وهي على عكس اليهود الشرقيين فانها لا تدخل المجتمع الاسرائيلي بشعور من النقص من الناحية الثقافية، على العكس، فهي اول مجموعة مهاجرين تدخل المجتمع الاسرائيلي باستعلاء ثقافي. وهي مجموعة علمانية بعيدة عن الثقافة الدينية اليهودية».

* يشعرون انهم أرقى *

الدراسة اجريت على مهاجرين روس يقطنون في نتانيا وحيفا والكريوت ونهاريا، اي قطاعات من المهاجرين في شمال ومركز البلاد. وكانت المقابلات مع كل شخص وجها لوجه بواسطة اكاديميين يتكلمون اللغة الروسية، الى جانب نموذج خاص باللغة الروسية. ودلت نتائج الدراسة على ان ٨٩٪ منهم يشعرون انهم أرقى من المجتمع الاسرائيلي من الناحية الثقافية، بمعنى ثقافتهم ارقى من الثقافة العبرية و٧٢٪ يشعرون انهم ارقى من الناحية الاجتماعية، وفقط من الناحية الاقتصادية شعر الأغلبية انهم أقل من المجتمع الاسرائيلي وهؤلاء وصلت نسبتهم الى ٨٥٪.

ويقول د. حاج: «ان شعورهم بانهم الأرقى من الناحية الثقافية، نابع من قناعتهم بان ثقافتهم الروسية لها امتداد اعمق من الثقافة الاسرائيلية اضافة الى ان ٤٢٪ من القوى العاملة داخل اليهود الروس هم من ذوي الثقافة فوق الثانوية وهذه النسبة تساوي ٣ أضعاف النسبة بين اليهود عموما. ونلاحظ في هذا المجال ان ثقافتهم تتميز بان لديهم استمرارية ثقافية مع الثقافة الروسية. فحتى اليوم نجحوا بتأسيس خمسين صحيفة ونشرة روسية في البلاد، وكما تبين من الدراسة فان القناة المركزية للبرامج الثقافية ليست التلفزيون الاسرائيلي انما محطات التلفزيون الروسي التي تنقلها الكوابل. ولذا ليس صدفة ان رئيس قائمتهم في الكنيست، شيرانسكي، بث معظم دعاياته الانتخابية من محطة الكوابل في روسيا».

ويضيف معد الدراسة: «ولكن

(البقية ص١٦)

لخدمة طلابنا الجامعيين والمرشحين ليكونوا طلابا جامعيين

في الجامعات الاسرائيلية اكثر من ٥٣٠ موضوع تعليم، معظمها غير معروفة للطالب العربي!

* لقطة من مهرجان التعليم العالي الذي عقده مركز التوجيه المهني، في الناصرة *

- من المواضيع المطلوبة جدا في السوق: محاماة مع تخصص في موضوع الضرائب، الهندسة الكيميائية، هندسة الحاسوب (حيث يجري التفكير في استيراد مهندسين من الهند)، «العلاج بالتشغيل»، العمل الاجتماعي، تحرير البرامج الاخبارية في الاذاعة والتلفزيون.. الخ..
- في العام الماضي ظهرت مناقصات لوظائف «انتاج البرامج التلفزيونية» باللغة العربية. وقد الغيت المناقصات لانهم لم يجدوا من هو مؤهل لها.
- في الوسط اليهودي يقوم ٢٤٠٠ مستشار تربوي بتوجيه الطلاب الثانويين مهنيا. اما في الوسط العربي، فلا يوجد سوى ١١٠ مستشارين.
- هناك جمعية في حيفا تعمل لخدمة الطالب العربي ومستعدة لمساعدة كل طالب يتوجه اليها، مركزة المشروع عرين عمري، في لقاء خاص حول الموضوع.

● اجرى اللقاء: سامر خير ●

● يعاني جهاز التعليم العربي من مشاكل كثيرة في عدة مجالات، لكن هذا التقرير سيتعرض الى قضية لم تنل الاهتمام الكافي بها في ظل كل المشاكل الموجودة، وهي قضية تشغل بال الطالب الثانوي العربي الذي يتطلع الى الدراسة في المعاهد العليا.

فهنا الطالب يواجه صعوبة في اختيار الموضوع الذي يناسب ميوله وتطلعاته لدراسته في الجامعة، لانه لا يملك معلومات عن مواضيع كثيرة، ولا يعرف كثيرا عن الجامعات والكليات، وعن احتياجات سوق العمل في المجالات التعليمية المختلفة.

والحقيقة ان الطالب ليس مذنبا في ذلك، فالظروف المتوفرة في محيطه الدراسي وفي المدرسة الثانوية لا توفر له، غالبا، هذه المعلومات، وخاصة بسبب النقص الكبير في عدد المستشارين في المدارس العربية.

ويلفت الانتباه ما تقوم به جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب، ومقرها في حيفا، منذ عدة سنوات. فقد بدأت مشروعا رائدا في هذا المجال هو مشروع التوجيه المهني للطلاب العرب الثانويين. وقد بادرت الجمعية قبل سنوات الى اقامة مركز التوجيه المهني.

لكن هذا المشروع لم يشمل الا عددا محدودا من المدارس الثانوية العربية، ولم تزل غالبية المدارس العربية خارج نطاق هذا المشروع بسبب صعوبات عديدة.

حول المشروع، وكيفية توجيه وارشاد الطالب العربي الثانوي، وحول نتائج المشروع وكيف اثر على الطلاب، وعن العوائق التي تحول دون توسيعه ليصل الى اكبر عدد من المدارس والى اكبر عدد من الطلاب المحتاجين اليه، كان هذا اللقاء مع مركزة مشروع التوجيه المهني في حيفا، عرين عمري:

● متى بدأ العمل بمشروع التوجيه المهني؟

- عرين: «بدأ العمل به في عام ١٩٩٣، وهو الاول من نوعه في الوسط العربي، بعد ان لمست جمعية التوجيه الدراسي الحاجة الماسة لدى طلابنا العرب لهذا الموضوع. مما جعل الطالب في حيرة من امره فيما يخص اختيار موضوع الدراسة. ونرى نتائج ذلك في المعاهد العليا حيث يكتشف بعض الطلاب انهم اختاروا مواضيع غير ملائمة لهم، لذلك يغيّر بعضهم موضوع الدراسة بعد السنة الاولى او خلالها، وحتى في السنة الثانية والثالثة.

هدف المشروع هو ان يطلع الطالب الثانوي على معلومات كافية عن التعليم العالي والمواضيع التي تُدرّس فيه ليكون اختياره موفقا ومناسبا لميوله وطموحاته».

● وكيف تتم عملية ارشاد الطالب الثانوي؟

- عرين: «هناك طاقم مرشدين يقوم بذلك. وفي هذه السنة (٩٥/ ٩٦) تكوّن الطاقم من ١٥ مرشدا اشتركوا في دورة ارشادية نظمناها قبل بدء المشروع، والمرشدون هم طلاب جامعيون ويتلقون اجرا هو عبارة عن منحة. ووصل طاقم المرشدين الى ١٥ مدرسة ثانوية عربية في حيفا والجليل والمثلث.

اما الخطوات التي يقوم بها المرشد في المدرسة فهي على عدة مراحل. اذ يقدم المرشد في البداية محاضرة عامة عن التعليم العالي في البلاد، تتضمن شرحا مفصلا عن مؤسسات التعليم العالي: الجامعات والكليات ومعاهد التأهيل المهني، والفروق بينها. وعن شروط وكيفية التسجيل فيها.

كذلك يقدم المرشد شرحا عن امتحان الدخول الى الجامعات - البسيخومتري، وعن احتياجات سوق العمل في الوسط العربي والبلاد عامة، وعن الميول المهنية وكل ما يتعلق باختيار المهنة من عوامل ومؤثرات.

وفي هذا الصدد تُوزّع على الطلاب استمارات لفحص الميول المهنية المسمى «راماك» - الذي يمكّن المرشد من تحديد ميول الطالب المهنية.

بعد ذلك تجرى عملية ملاءمة بين ميول الطالب المهنية وبين امكانيات المواضيع المهنية المتاحة، بواسطة برنامج محوسب طوّر في معهد هداسا في القدس، اذ يقوم الحاسوب بحصر مواضيع التعليم في كل مجال ليتمكن الطالب من اختيار المواضيع التي يريدها.

بعد ذلك يقدم المرشد لكل طالب بشكل فردي، او لكل مجموعة من ثلاثة طلاب، معلومات عن مواضيع التعليم، شروط القبول، مؤسسات التعليم العالي التي تدرّسها، اجرة التعليم، مواعيد التسجيل، رسوم التسجيل، وامكانيات العمل في كل موضوع».



* عرين عمري *

● وكم يبلغ عدد هذه المواضيع، وهل هي مترجمة الى اللغة العربية في الحاسوب؟

- عرين: «عدد المواضيع يبلغ حوالي (٥٣٠) موضوعا في كل المجالات، قسم كبير منها غير معروف للطلاب. لكن للاسف فهذه المواضيع مطبوعة في الحاسوب فقط باللغة العبرية، وهذا يشكل صعوبة معينة نبذل جهدا للتغلب عليها. لكننا نعمل الان على ترجمة كافة المواضيع الى اللغة العربية لنقدمها الى الطالب العربي بلغته في السنة القادمة».

● ولكن، اذا كان الطالب العربي لا يجيد قراءة عناوين المواضيع باللغة العبرية، فكيف سيتعلم في الجامعة؟

- عرين: «على الاقل، تكون اللغة العربية الى جانب العبرية».

● لنعد الى عمل المرشد.. اتوقع انه يقوم باطلاع الطلاب على مواضيع غير معروفة..

- عرين: «المرشد يهتم بطرح المواضيع التي يتوقع ان الطلاب لم يسمعوا عنها. يسألهم عن المواضيع التي يعرفونها، الطب والمحاماة والهندسة مواضيع معروفة، لكن ليست انواع الهندسة كلها معروفة، خذ مثلا الهندسة الكيميائية فهي لا تعرف على قطاع واسع.

بالنسبة لموضوع المحاماة مثلا، معروف ان السوق مليئة بالمحامين، وبامكان المرشد ان ينصح الطالب الذي يميل الى هذا الموضوع بأن يتخصص فيه في مجالات مفيدة، كالتخصص في موضوع الضرائب مثلا. وكذلك بالنسبة للطب فهناك موضوع العلاج بالتشغيل (ריפוי בעיסוק) وهو من المجالات الطبية.

وبالنسبة لموضوع الهندسة مثلا فهناك موضوع هندسة الحاسوب. ورغم ان الكثيرين

(البقية على ص ١٤)



● يحيى يخلف ●

يا اهلا بالمعارك!

لم اشعر بالفعل ان «الارض بتتكلم عربي» كما تذكر اغنية الفنان الكبير سيد مكاوي مثلما شعرت اثناء زيارتي لمدينة الناصرة ومنطقة الجليل مرورا بالمثلث العربي خلال الايام القليلة الماضية، فالناصرة والمدن والقرى العربية هناك هي قلب العروبة النابض، واذا كانت القومية قد بدأت تحتضر في عواصم العالم العربي، فانها هناك ما زالت حية، وما زالت تتمتع بالصحة والعافية.

في الناصرة قضيت وقتا طيبا مع المثقفين الفلسطينيين هناك، ومن على شرفة فندق «سانت جبرائيل» المطل على جبل القفزة وجبل الطور كان للكلام مذاق التفاح واللبن الرائب وطعم الزعتر. وكنا نتفيأ ظلال روح توفيق زيّاد الذي ترك انفاسه في كل زاوية وعند كل منعطف.

وسعدت بزيارة خاصة بصحبة رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، والسيدة نائلة زوجة المرحوم توفيق زيّاد الى شاطئ بحيرة طبريا، تلك البحيرة التي تربطني بها علاقة عاطفية عميقة. فقد ولدت هناك في قرية سمخ على شاطئها الجنوبي، وحفظت الدروس الاولى عن تضاريسها وطقسها ومخزونها الثقافي والانساني والوطني في مدرسة الاهل الذين كانوا في شتاء المنفى والشتات القاسي يتدفأون على جمرة ذكرياتها.

يوم لا ينسى في طبريا، على شاطئ من شواطئها، شاطئ اخضر على مدخله لافتة باللغة العبرية، ولكن بداخله جمهور عربي جاء ليتمتع بدفء الشمس، ويتأمل سطح البحيرة الذي يشبه بطن الغزالة. وكانت المناسبة، احتفال شباب وشابات الجبهة والتجمع بفوز قائمتهم في انتخابات الكنيست الاخيرة، فقد حقق الوسط العربي هذه المرة فوزا جيدا، وعلى الرغم من مجيء نتنياهو الى موقع رئاسة الوزراء فان عنصر التحدي حافظ على احساس اخواننا هناك بلذة الفوز، ولذة المواجهة.

على شاطئ البحيرة، كان المهندس رامز جرايسي، وكانت نائلة زيّاد، وكان عدد كبير من ابناء الناصرة يحتفلون على شاطئ البحيرة التي مشى عليها المسيح عليه السلام، يحتفلون ويرقصون ويجعلون الارض تتكلم العربية اكثر من اي وقت مضى.


* من احتفالات الناصرة بالانتصار في الانتخابات *

في ذلك اليوم، تذكرت ما حدث عام ١٩٧٧ عندما صعد حزب «الليكود» الى سدة الحكم لاول مرة، لقد احدث نجاح «الليكود» آنذاك ذهولا في الاوساط السياسية، وحدث ارتباك حتى في الوسط العربي. وقيل لي ان اسرة تحرير جريدة «الاتحاد» الحيفاوية اجتمعت من اجل تحديد التوجه الاعلامي الذي ستواجه به الموقف الجديد، وبعد تفكير عميق خرجت «الاتحاد» وهي تحمل عنوانا عريضا على الصفحة الاولى يقول: يا اهلا بالمعارك.

وخطر لي وانا اتذكر هذه الحكاية على شاطئ بحيرة طبريا كم هي عظيمة قوة الحياة في روح الشعب الفلسطيني، فهذه العبارة في الداخل كانت المعادل الموضوعي لشعار «يا جبل ما يهزك ريح» في الخارج.

يوم حلو وجميل كان ذلك النهار المشمس في طبريا ادخل الفرح والمتعة الى قلبي وشحنني بطاقة ليس لها مثيل لمواجهة المستقبل، خاصة ونحن على ابواب مواجهة مع حكومة «الليكود» وحلفائها من اليمين المتطرف... فكما قال اخواننا نقول: يا اهلا بالمعارك.

(رام الله)

* الاستاذ يحيى يخلف، هو اديب فلسطيني معروف. يرئس اتحاد الكتّاب الفلسطينيين. وهو المدير العام (وكيل) لوزارة الثقافة والاعلام الفلسطينية.

● محمد علي طه ●

سؤال هادئ في ثنايا الزلزال

اذهلني قارئان كريمان بطرحيهما المتشابهين في هذه الايام العصيبة التي تمر بها قضية شعبنا ومسيرة السلام، وما تواجهانه من عقبات ومصاعب عسيرة بعد صعود نتنياهو و «الليكود» والاحزاب التوراتية الاصولية الى سدة الحكم في بلادنا.

التقيت بالقارئ الاول، وهو رجل اعمال ناجح، في مدينة الكرمل ذات الجمال السرمدي، في يوم الجمعة الحزينة ٣١ ايار، اي غداة فوز بنيامين نتنياهو بالانتخابات، حينما كانت قوى السلام في البلاد ما زالت مصدومة، غير مصدقة ان ما حدث امر واقع موضوعي، وحينما كان المواطنون العرب، في غالبيتهم العظمى، مصابين بالاحباط، يغمر وجوههم الاسى، ويطل من عيونهم الغضب، غير مستوعبين ان فرصة ذهبية من فرص العمر، اعطتهم الحق بأن يقرروا من هو رئيس حكومة اسرائيل، قد ضاعت من ايديهم.

قال لي: لقد اخطأ الناخبون العرب خطأ فاحشا لانهم اعطوا اصواتهم كلها لشمعون بيرس. كان علينا ان نفاوض المرشحين الاثنين ونقدّم قائمة بمطالبنا وبعدئذ نصوت لمن يعطينا اكثر. ثم اضاف: ان مرشح «الليكود» افضل من مرشح حزب «العمل»، مع انني انتخبت الثاني، وذلك لان «الليكود» يهتمون بجماعتهم ولا ينسونهم ابداً. انهم يقدّمون لهم كل ما يطلبونه وهذا يساعد على تقدمهم اقتصاديا واجتماعيا. ثم ضرب لي امثلة عن شخصيات عربية من قرى ومدن مختلفة قد استفادت اقتصاديا في زمن حكومات «الليكود» السابقة. وانهى كلامه بعد ان قال: هل تعرف فلانا من بلدتنا. انه «يملك» من عشرة الى خمسة عشر صوتا فقط، كان مع «الليكود» في السنوات السابقة، وجاءت معركة الانتخابات الاخيرة ولم يحرك ساكنا. وفي الاسبوع الماضي قابله احد الاذاعيين وسأله لماذا لا يقوم بدعاية لصالح «الليكود»؟ فأجاب ببساطة: لانهم لم يتصلوا بي!!

ولم تمض ساعات قليلة على بث الحديث الاذاعي واذا بطائرة نتنياهو تهبط في ساحة داره!

واما القارئ الثاني، وهو احد الملاكين من مدينة شفاعمرو العريقة، فقد هاتفني صباح يوم السبت الماضي، ٨ حزيران الجاري، واعاد على مسمعي فقرات طويلة من مقالي السابق «كلام هادئ بالخبر العادي» حتى وصل الى جملة وردت في المقال اقول فيها «رب ضارة نافعة» ثم «وجاء في الكتاب العزيز: لا تكرهوا شيئا لعله خير لكم».

فقال: هذا كلام معقول.

سألته: وماذا تعني؟

فأجاب: انتظر وسوف ترى ان نتنياهو جيّد لنا ايضا!!

قلت: لم اقصد ما تعنيه!

قال: مهلا. انا فاهم ما عنيت ولكن نتنياهو افضل لنا. لننتظر ونرَ. لعله خير!!

قلت: خير لمن؟

اجاب: لنا نحن المواطنين العرب في الدولة.

وبعد لحظات اضاف: ان مشكلتك، يا استاذ، كما اتضح لي من مقالاتك، انك تفضل القضية القومية، اعني الفلسطينية، على قضية المساواة التي ننشدها.

قلت: اجل. نحن نريد السلام والمساواة ولا يوجد اي مانع موضوعي من تحقيق الامرين معا في زمن واحد. ولكن، وارجوك ان تتفهم موقفي، لو خيّرت بين حكومة تحقق السلام فقط وبين حكومة تحقق المساواة فقط لاخترت الاولى. واضفت: انا، كما تعلم، اسكن في بلدة ينقصها الكثير. لا نوادي ثقافية او رياضية. لا روضات اطفال عصرية. لا شبكة مجار.. لا.. ولا.. ولا.. ولكنني استطيع ان احتمل اربع سنوات اخرى، بدون هذه الخدمات الضرورية، ولن تحدث مصيبة او مأساة لا سمح الله! في حين أن قضية اهلنا وشعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة لا تحتمل التأجيل. دعنا نتصور حكومة نتنياهو ترفض تطبيق اتفاق اوسلو. لا تنسحب من مدينة الخليل. لا تطلق سراح الاسيرات والسجناء من سجونها. لا تحل قضية الممرات بين الضفة والقطاع. تبني المستوطنات الجديدة وتدعم المستوطنات القائمة. ترفض التفاوض على الحل الدائم. لا تسمح بعودة النازحين. تصادر الاراضي العربية.. الخ. فماذا سيحدث؟ حينئذ ستعود الانتفاضة. وسوف نشاهد يوميا على شاشة التلفاز جثث القتلى ودم الجرحى والبيوت المهدومة. وقد تقوى التيارات الدينية الاصولية. وقد تضعف السلطة الوطنية الفلسطينية. وتعمّ الفوضى. الا يعني هذا ان هناك اشياء يمكن تأجيلها في حين ان هناك قضايا لا تحتمل التأجيل؟!

كان محدثي على الطرف الاخر من الهاتف مؤدبا لطيفا ولكنه، وان وافقني على ما سيسود المناطق الفلسطينية ان لم تتقدم مسيرة السلام، لم يتراجع عن موقفه بل أنهى مكالمته: رب ضارة نافعة. ان للشعب الفلسطيني قيادة تهتم بمصالحه ومستقبله فدعنا نهتم بمصلحتنا.. بالمساواة.. بالمساواة فقط!!

هذان القارئان الكريمان حملاني على بساط رمادي مغموس بالهمّ الفلسطيني واعادا الى ذاكرتي حديثا هاما دار قبل شهرين تقريبا بيني وبين قائد وطني بارز في حركة «ابناء البلد» تربطني به صداقة لدودة. وكنا قد التقينا في مدينة من مدن المثلث الاخضر بعد ان فاجأني، قبل اسبوع من ذلك اللقاء، بموقفه السياسي الجديد وهو خوض معركة الانتخابات للكنيست ضمن التجمع الوطني الدمقراطي.

قلت له: اني مرتاح جدا لهذا الموقف العقلاني والموضوعي، الذي سيعطي للمعركة الانتخابية زخما وطنيا ونشاطا هاما.

ولا شك ان هذه الخطوة تعني امورا عديدة، مثلا تعني موقفا جديدا من المسيرة السلمية ومن..

فقاطعني قائلا: ابدا. لم اغيّر موقفي من اتفاق اوسلو السيء، ولكن اتفاق اوسلو اعطاني ضوءا للتفكير بمصالحنا المحلية، بقضيتنا المحلية. فبعد ان تجاهلنا الاخ ياسر عرفات ولم يذكرنا ولو بكلمة واحدة في ذلك الاتفاق قررنا ان نهتم بقضايانا المحلية!

ذهلت وانا اصغي اليه!!

ماذا كان يتوقع ذلك القائد الوطني من ياسر عرفات؟ وماذا كان يحلم من اتفاق اوسلو بما يخص الاقلية القومية العربية في اسرائيل؟

ان اراء ومواقف هؤلاء الاخوة ما زالت ترن في اذني.. وتدق في رأسي بعنف!!

ماذا جرى لنا؟

هل صرنا نفضل اليومي على القومي؟

هل تأسرلنا؟

هل ضعنا؟

هل فقدنا البوصلة؟

دعونا نفكر معا بهدوء قلق في ثنايا الزلزال!

د. أحمد سعد

الجماهير العربية ليست رهينة في وطنها!



* لا شك بأنّ نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة في اسرائيل قد كشفت عن العديد من المظاهر التي تعكس خلفيتها ما يعتمل في جوف الواقع الاسرائيلي من تعقيدات وتفاعلات وتناقضات. فمن المظاهر البارزة الجديدة، مثلا، والتي تحتاج الى دراسة معمّقة وعلمية. هو الطابع «القطاعي» الاثني الى حد ما، الذي تحكّم في النّهج المسلكي للمصوتين على ساحة الفرز السياسي - الانتخابي. وهذا ما عكسته حقيقة تصويت المهاجرين اليهود الجدد، وبعض القدامى، لقائمة المهاجرين «يسرائيل بعلياه»، وتصويت المتدينين الشرقيين المتعصبين - سفراديم - لحركة «شاس» و«الاشكناز» الغربيين لحزب «المفدال» و«ديغل هتوراة»، والجماهير العربية «للجبهة والتجمع» والقوائم العربية التي حصل جميعها على حوالي ٧٠٪ من الاصوات العربية...

ان بروز مثل هذا النهج المسلكي - حسب رأيي - يستند الى خلفية وابعاد اجتماعية - اقتصادية وسياسية في اطار المجتمع الاسرائيلي. فلكل قطاع من هذه القطاعات قضاياه ومطالبه الاجتماعية - الاقتصادية العينية الخاصة وكذلك السياسية في ظل نظام يمارس سياسة الغبن والتمييز الاجتماعي والسياسي والقومي والطوائفي. وانطلاقا من ذلك فان الدافع الاساسي كان الاعتقاد بأن محورة القوى في تكتلات سياسية بارزة المعالم تدفع الى الامام، كوسيلة ضغط سياسية، المطالب والقضايا والمصالح العينية لهذا التجمع او ذاك.

ويبرز في هذا السياق الموقف السياسي الحكيم للجماهير العربية التي تواجه اليوم سهام التصعيد العنصري اليميني التحريضي ضد حقها الدمقراطي والوطني بالمساواة في وطنها وحقها الاولي في المشاركة بتقرير شؤون هذا الوطن الذي لا وطن لها سواه. فتصويت الجماهير العربية هذه المرة، واكثر من اي معركة انتخابية سابقة كان سياسيا وعبّر عن حقيقة توجهها الواعي دفاعا عن مصالحها وحقها الشرعي بالمساواة القومية واليومية في المجتمع الاسرائيلي والاندماج في اطاره على اساس قواعد العدل والمساواة. وهذا برز من خلال مؤشرين اساسيين لهما مدلولات سياسية غاية في الاهمية. فمن جهة رفضت ان تكون مخزونا احتياطيا هامشيا لجرف الاصوات من قبل الاحزاب الصهيونية التي تنتهج جميعها سياسة منهجية قائمة على التنكر لحق الجماهير العربية في المساواة القومية بحكم كونها اقلية قومية كجزء من الشعب العربي الفلسطيني ولكنها في نفس الوقت لها حق المواطنة في اسرائيل. هذا التنكر الذي يتجسم ايضا في التمييز المنهجي في حق الجماهير العربية بالمساواة اليومية المطلبية. ولهذا، ليس وليد الصدفة انخفاض نسبة الاحزاب الصهيونية من بين المصوتين العرب من ٥٢,٤٪ في العام ١٩٩٢ الى اقل من ٣٠٪ في الانتخابات الاخيرة. ولكن من جهة اخرى عبّرت الجماهير العربية عن رأيها بأنها ترفض «الجيتو» والتقوقع القومجي، وانها تنشد وتناضل من اجل مجتمع اكثر دمقراطية وعدالة تشارك في بنائه على اساس ضمان حقها الشرعي بالمساواة وصياغة وممارسة نهج آخر من الدمج، ليس «الدمج بدون تطوير»، الكولونيالي بمضمونه وابعاده، الذي يمارس ضد العرب منذ قيام اسرائيل وحتى اليوم، دمج يشعر من خلاله العرب انهم شركاء متساوون في بناء المجتمع الواحد الذي يعيش فيه جميع المواطنين، اليهود والعرب. وهذا برز اولا، من خلال توجيه الاصوات العربية والثقة اولا للاطار اليهودي العربي، للجبهة والتجمع، كقوة اولى بين الجماهير العربية، ببرنامجها ونهجها المبني على اساس الكفاح المشترك اليهودي - العربي من اجل مجتمع دمقراطي قائم على العدل والمساواة لجميع مواطنيه، مجتمع السلام والدمقراطية والعدالة الاجتماعية. كما برز ايضا من خلال التصويت لشمعون بيرس، حوالي ٩٥٪ من الاصوات العربية، وليس لبيبي نتنياهو. فهذا التصويت جسم حقيقة ان الجماهير العربية تؤلف قوة دمقراطية لها وزنها النوعي السياسي في المعركة العامة في اسرائيل من اجل السلام والدمقراطية والمساواة. صوتت لبيرس، لأنها ارادت توفير ظروف ومناخ افضل من حكم بيبي نتنياهو وقوى اليمين، لنضالها من اجل المساواة والمشاركة على قدم المساواة في بناء مجتمع سليم، اكثر عدالة ودمقراطية ولصالح جميع مواطنيه اليهود والعرب.

وهذا الطابع السياسي الدمقراطي السائد بين الجماهير العربية يقض مضاجع قوى اليمين والعنصرية والفاشية اعداء السلام العادل والمساواة الحقيقية والدمقراطية. فهذه القوى التي رفعت في المعركة الانتخابية الشعارات العنصرية «بيبي جيد لليهود» و«العرب لن يقرروا مصير الدولة» وغيرها، ينفثون اليوم سمومهم العنصرية المعادية للعرب. ويستغلون حقيقة المجتمع اليهودي المغلق الذي تربى ورضع لبن سياسة العداء والكراهية للعرب التي انتهجت ومورست رسميا، للدفع باتجاه تأجيج العنصرية ضد العرب والانتقاص من حقوقهم الدمقراطية التي اكتسبت بالعرق والدم الكفاحي. فبعضهم ومن خلال التصريحات والمقالات العنصرية السافرة، يختفي وراء تلخيص المعركة الانتخابية وكأن نتيجتها المركزية «استعادة» الطابع اليهودي للدولة!! وتجارب التاريخ تؤكد ان من يبدأ بنشر السموم العرقية والممارسة العنصرية ضد الاقليات القومية والاثنية فان انيابه تغرز لافتراس جميع مظاهر الدمقراطية والقوى الدمقراطية بغض النظر عن انتمائها القومي او الاثني.

وما اريد تأكيده في النهاية، اننا لسنا رهينة في معتقل اوباش العنصرية والفاشية، فنحن ايضا اصحاب وطن وحق، وندرك جيدا ونعرف من خلال التجارب المرة، كيف تصقل الجماهير العربية آلياتها الكفاحية وتصدّ، بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية، وتفشل الهجوم العنصري. ونحن على ثقة بأن حكومة اليمين لا تستطيع تحطيم رأسها بصخرة الواقع في مجال التعامل مع الجماهير العربية ونسف مكاسبها المتجذرة في تراب حق البقاء، وفي مجال المساواة. فالجماهير العربية ليست «قشة في مهب الريح»، ومهمتها اليوم صقل آلياتها الكفاحية ووحدتها وكفاحها المصيري المشترك اليهودي العربي، من اجل حقها الشرعي بالمساواة التامة في وطنها.

عفيف سالم

الأساطير المهشمة لا تهشمنا!

* تسلم بعض القوى للسلطة، حتى وان كانت ابرأ من «حمام مكة»، يهشم الكثير من الاساطير والاحلام. فالسلطة بالمفهوم السياسي والاجتماعي، تبقى والى الابد، سيطرة مجموعة انسانية على مقدرات مجموعة اخرى اكبر منها.. بينها من يؤيدها وبينها من يرفضها. والسلطة تعمل وتلجأ الى كل الاساليب المباشرة والمستترة من اجل تهميش او تهشيم القوى الرافضة، بعض هذه الاساليب دمقراطية وبعضها لا دمقراطية.

هذه الحقيقة التاريخية غابت عن اوساط واسعة من شعبنا الفلسطيني وهي تقاتل، وليس فقط، تناضل من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل اقامة دولته الوطنية الفلسطينية. ويبرز غياب مثل هذه الحقيقة لدى الحديث للكثيرين منا عن ان «الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة لا بد وان تكون دولة مغايرة للانظمة العربية العديدة. اذ ستكون الدولة الاكثر دمقراطية والاكثر انسانية، سواء في مواقفها وارتباطاتها السياسية الدولية والعربية والداخلية، او في تعاملها وممارساتها اليومية مع جماهير شعبها».

ولا يمكن لاي انسان الا القبول بمثل هذا الموقف للكثيرين وذلك في ضوء حقيقتين اساسيتين لا بد من التعرض لهما. الحقيقة الاولى هي وجود العديد من الفصائل الفلسطينية، التي كان لها وما زال، اجهزتها الاعلامية الخاصة، التي بمقدورها في التالي التأثير على الرأي العام الفلسطيني. هذه التعددية السياسية والتنظيمية اظهرت للرأي العام العالمي والعربي والفلسطيني صورة اخرى اكثر دمقراطية من الانظمة العربية القائمة، وحتى الوطنية منها. والحقيقة الثانية هي اضطرار هذه الفصائل والتنظيمات الى اللجوء للتحالفات فيما بينها من اجل التوصل الى موقف موحد يحترم تضحيات الجماهير الفلسطينية في شتى مواقعها، سواء في الشتات ام في الوطن المحتل. خصوصا وان هذه الجماهير عانت من قمع الانظمة العربية القائمة. وانه من الطبيعي ان لا تسمح، ولا في اي حال من الاحوال، بقيام نظام قمعي يلغي قرارها الوطني الدمقراطي.

الا ان هاتين الحقيقتين تغيرتا في اعقاب نشوء السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، تغيرا كيفيا. وهذا التغير الكيفي وجد من يدافع عنه ويبرر التصرفات الناجمة عنه.

اذكر شخصيا اغلاق صحيفتي «النهار» و«القدس»، وكذا اعتقال بعض الصحفيين والعاملين في مجال الدفاع عن حقوق الانسان، وذلك للضغط على هؤلاء لتبني موقف السلطة القادمة حديثا الى ارض الوطن. في تلك الفترة المتقدمة وجد من اعلن ما معناه: «ان السلطة الفلسطينية عليها ان تنظم العلاقات اليومية والممارسات المنطقية مع العديد من القوى الفلسطينية في الداخل».. وقيل، ايضا:« ان هذه القوى السلطوية الوافدة، عليها ان تدرس، ولفترة معقولة، الوضع القائم في هذه الاراضي الفلسطينية، وذلك بهدف التجسير فوق المتغيرات، التي حدثت طوال سنوات، ما بين الداخل والخارج».. كما ان البعض الآخر طرح ذرائع اخرى حول الدمقراطية ومن يقرر فيها هل هو التحالف الاكبر ام الفصيل الاكبر، الذي لا يتمتع بالاغلبية الساحقة.

ومهما كان عليه النقاش، في تلك المرحلة، ومهما كانت عليه المواقف، الا ان الوضع الحالي، خاصة في اعقاب انتخابات الرياسة وكذا المجلس التشريعي الفلسطيني، قد تغير كلية. فهذا الوضع يجب ان يعيدنا، وفي ظل القوانين واللوائح، التي يجب تنفيذها، الى واقع يقول بوجود سلطة ومعارضة، ويقول بضرورة تحديد المواقف منهما.

ولعل قضية الدكتور اياد السراج، رئيس الهيئة العربية لحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية، تصلح لتكون الحد الفاصل ما بين توجهين الاول شعبي دمقراطي يأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية، وحتى الهامش الدمقراطي، الذي اوجده الاحتلال طوال وجوده لثلاثين عاما، وضرورة الاهتمام بكل هذه المتغيرات، والتوجه الثاني هو الاعتماد على القوة القائمة لهذا الفصيل الاكبر او لذلك التحالف الاوسع والوافد من اجل تركيز وتعميق مواقعه ومواقفه وفرضها على القوى الاخرى، حتى وان لم ينجح في فهم كل التطورات خلال هذه الفترة الطويلة، لان منطلقاته الاساس متأثرة من الانظمة العربية القمعية التي عاش في كنفها منذ الشتات.

حتى الآن، تم اعتقال الدكتور السراج ثلاث مرات. ولا يغيب عن ذهن القارئ وذاكرته انه تم اطلاق سراحه قبل شهر بعد ان اوضح ان احدى الصحف البريطانية شوهت تصريحاته.. وفي اعقاب تدخل شخصي من الرئيس عرفات. واكدت في حينه كل اجهزة السلطة الفلسطينية

(البقية على ص ١٤)

مرزوق حلبي

استحقاقات صريحة في جدول زمني!

* كُنا قلنا، هنا، ان اسرائيل كدولة بعد انتخابات ٢٩ ايار ١٩٩٦ لن تكون اسرائيل ذاتها، قبل هذا التاريخ. وقد توصلنا الى ما ذهبنا اليه استنادا الى افتراضنا بأن المعركة الانتخابية بنتائجها عكست عملية فرز المجتمع الاسرائيلي الى مركباته الاساسية، العلمانيون والمتدينون، اليهود والعرب، المواطنون والمهاجرون، الشكناز والسفراديم، الاغنياء والفقراء، النخبة والعامة، القوميون والليبراليون. والمفاوضات الجارية الآن لاقامة ائتلاف حكومي جديد تعكس سعيا لاقامة توازن جديد بين المركبات الاساسية. وكون بعض الاحزاب تشترط الشراكة في الائتلاف بتشريعات دستورية او قانونية لضمان تطبيق برامجها الانتخابية (وهي قائمة على عقيدة او رؤية ما)، فمن الطبيعي ان تختلّ المعاهدة الاجتماعية القائمة لا سيما في مجال علاقة الدين بالدولة وفي موضوعة الحريات الشخصية.

هنا، كما ان توزيع الحقائب الوزارية يشكّل في مؤداه توزيعا لموارد الدولة او مفتاحا ومعيارا للتوزيع. واذا ما رأينا عملية توزيع الموارد مقرونة بعملية التعديلات التشريعية والقانونية التي تشترطها الاحزاب المرشحة للشراكة في الائتلاف لاكتشفنا اننا ازاء تبلور نظام سياسي فلسفي جديد يتغير في ظله موقع القوى السياسية الاجتماعية ويتغير معه وزنها وقدرتها على التأثير. والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هو اي موقع سيكون للاقلية الفلسطينية في اسرائيل وسط هذا المعمعان والتحول! ونشير هنا الى انها - الاقلية - حاولت منذ قيام الدولة ان تنتقل من هامش المعاهدة الاجتماعية، من تخومها، الى وسطها.

حتى الآن، كانت الاقلية الفلسطينية خارج حدود المعاهدة الاجتماعية القائمة اصلا على استثنائها. فالدولة قامت بيتا قوميا لليهود، وعلى هذا الاساس اقيمت كل مؤسساتها. اذن، فالاستثناء كان بالاصل. اما مؤداه فكان ابقاء الفلسطيني، هنا، خارج الشرعية السياسية كونه آخر. وموضعته خارج التخوم حرمه من المشاركة في التأثير وفي الاستفادة. وتقرر كل شيء في غيابه وعلى حسابه!

في الظروف الناشئة ينبغي العودة الى فكرة مؤتمر الجماهير العربية. وكان من المفروض ان ينعقد في صيف العام الماضي الا انه تأجل مرات عديدة، آخرها بسبب تقديم موعد الانتخابات. لقد قُيض لي ان اكون عضوا في لجنة ثانوية انبثقت عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر. وعليه، رأيت عن كثب وقائع التحضيرات للمؤتمر ولم اكن راضيا لا عما اسهمتُ به ولا عن التحضيرات عامة. فالمشكلة الاساسية التي رافقت التحضيرات كانت غياب التمويل الكافي لاعداد التقارير في المجالات التي تقرر البحث فيها. وغياب التمويل جرّ قصورا مهنيا في تجميع المعلومات والمعطيات واعداد اوراق العمل. وهذا، في نهاية المطاف ليس في صالح الفكرة. وقد أريد بالمؤتمر ان يكون رافعة لدفع نضال الاقلية الفلسطينية وموضعة قضاياها في موقع متقدم من جدول اعمال الدولة على مؤسساتها. والحقيقة انه لا يكفي على الاطلاق ان يقتصر المؤتمر على الاشتغال بمعطيات وارقام وحيثيات ووقائع. بل من المفترض ان يعكس رؤى جماعية لعلاقة الاقلية الفلسطينية بالدولة. فلا يكفي مثلا الحديث عن مساواة كاملة، على المؤتمر ان يفسّر، ان يشرح، ان يدل، ان يتوقف عند فكرة المساواة اليومية والقومية وعند تكافؤ الفرص وعند التساوي والعدل في توزيع موارد الدولة (ميزانياتها واملاكها المنقولة وغير المنقولة). ونشير بارتياح الى ان خطاب المساواة القومية كان حاضرا في المعركة الانتخابية وفي برنامج الجبهة/التجمع وعلى ألسنة رموزهما.

وليس هذا فحسب، بل ان المؤتمر ينبغي الا يُبقي اي ملف من ملفات الاقلية العربية خارج البحث والتداول - وهذا ما لاحظته في التحضيرات ان القضايا التي جرى الاعداد لها كانت شاملة. اقول هذا مؤكدا على وجوب الشروع في بناء علاقة جديدة منذ البداية من خلال التوقف عند كل مركبات هذه العلاقة وحيثياتها. فما دمنا نتحدث عن اسرائيل اخرى، فلتنسحب هذه «الاخرى» على الاقلية الفلسطينية.

(البقية على ص ١٤)



● غازي ابو ريا ●

لا، بيرس ليس مقياسا للوطنية

يسأل حزب «العمل» عرب اسرائيل، هذه الـ ٩٥٪ لبيرس، فأين الباقي؟ سؤال جيد للعرب.. وهذا السؤال حرّض الكثيرين من «الساسة والكتّاب» على تقريع العرب، حتى اصبح من دعا لبيرس وطنيا ومن لم يدع له او عليه خائنا، واشد ما اضحكني، الرئيس الفعلي للقائمة العربية الموحدة، السيد عبد الوهاب دراوشة. الرجل ظهر على الشاشة بكامل حجمها، واعلن: لا لبيرس.. واصبح وطنيا جدا، كان ذلك قبل الانتخابات، اثر مذبحة «قانا». وبعد الانتخابات، ولما احدث رعنان كوهين وشلّته بلبلة في الشارع العربي بعد فشل بيرس، وراح العرب يجلدون انفسهم.. ويتهمون «القادة» العرب بافشال بيرس. عندها خرج دراوشة بمعيار جديد للوطنية، واعلن ان كل «ع» رافقتها الى الصندوق شمعون بيرس ايضا، وضع الرجل نفسه في قفص الاتهام، وبرأ نفسه، ثم خرج وطنيا جدا.

نعود الى الضحك.. السيد دراوشة، يعرف انه لا يقول الصدق، لكنه حسب ان من المستحيل اثبات عكس ذلك، ونسي الرجل صناديق «ابو جويعد».. هناك حصلت الـ «ع» على ٨٨،٤٪ من الاصوات:. ومن المفروض حسب ادعاء دراوشة ان يحصل بيرس على هذه النسبة على الاقل، ولو اضفنا اليها الـ ٨٪ التي حصل عليها حزب «العمل» والصفر بالمئة الذي حصلت عليه الجبهة.. لكان حظ بيرس ٩٦،٤٪ من الاصوات، لكن ولان حبل الكذب قصير، فان «ابو جويعد» اعطت لبيرس ٦٦،٨٪ فقط، واعطت لنتنياهو ٣٣،١٪. فكم صوتا يا سيادة النائب الى نتنياهو ذهبت؟ وبالطبع، هم احرار في اختيارهم. لكن يجب الكف عن المزاودة.

ونأتي الان الى مناقشة من يستحقون النقاش، امثال الكاتب والاخ محمد علي طه، واقول لهم: كفى!! كفى يا من تجلّسون في بيت الذي سُرقت بقرته.. وتلومون «المسروق» لقلة انتباهه وثقل نومه.. اشبعتموه تقريعا ولوما.. حتى ثار وصرخ: «الا يوجد في هذا الجمع من يلوم او يدين السارق؟».

كفى: هل بيرس الضحية وهاشم محاميد الجاني؟ اهذا هو تلخيص كاتب عائد الميعاري الذي حُرم من قطف الزعتر ودُفن في تل الزعتر؟ هل الحزب الشيوعي خشي او تردد في اعلان دعوة الناس لتأييد بيرس؟ ام ان بيرس اغلق كل امكانية تؤدي الى نجاحه؟ هل الحزب الشيوعي قتل يحيى عياش حتى تلاحقت السيارات المفخخة واحدة تلو الاخرى؟

كفى! يستطيع دراوشة ان يقول عكس الحقائق.. وتستطيع الحركة الاسلامية القول ان الجماهير تنفّذ قراراتها.. لكن المسؤولية ليست تصريحات متناقضة.. ونحن كجبهة نثق بطريقنا تماما، ولا نضع ثقتنا بشمعون بيرس، ولا بأي حزب اخر.

لسنا قائمة موسمية، نحن حزب شعب ولو لم يصوّت لنا كله.. ومن يسأل من «المعراخ» لماذا ذهبت اصوات عربية الى نتنياهو.. ولماذا صوّت البعض ورقة بيضاء؟ نسأله هو لماذا صوت العرب لحزب «المعراخ» ايام الحكم العسكري وبعده؟ لماذا يصوت العرب الان لـ «المعراخ»؟ لماذا صوت ١٦،٦٪ من العرب لقائمة حزب «العمل»؟ هل هذا الحزب يمثل قضاياهم؟ كلا. ونسأله: لماذا لا يصوت كل العرب للجبهة؟ لماذا لم يصوت الا ٢،٣٪ من البدو للجبهة، وفي الانتخابات السابقة ٢،٨٪، اي ان الجبهة تراجعت عند البدو رغم الجهد الذي بذلته الجبهة من اجل نصرة قضايا البدو!! وماذا فعلت القائمة العربية «الموحدة» حتى نالت ٦٤،٣٪ من اصوات البدو؟ وكانت في الانتخابات السابقة ٣٥٪.

كفى! كفى يا ايتها الاصوات العاقلة واللاعاطفية.. ويكتبون، «لا لبيرس».. «الورقة البيضاء».. كلها عاطفة.. وهذا كلام مثل كلام دراوشة، فأنا اول من دعوت «واو للعضوية، ورقة



بيضاء للرئاسة» كتبت ذلك قبل ان تطلق اسرائيل طلقة واحدة في حربها الاخيرة التي لحقتها مجزرة قانا، قلت ذلك غير متأثر بعاطفة.. لكن، لماذا يدعي بيرس ان خطواته مدروسة، وطيرانه كامل الدقة في اصابة الاهداف، ويرتكب مذبحة، لا يعتذر ولا يشكل لجنة تحقيق، يفعل ذلك بكل «تعقل» ومسؤولية.. اما استنكاري له فيكون عاطفيا؟! لماذا؟!

واذا كان التصويت لبيرس مصلحة عربية ايضا؟ فهل التصويت للجبهة الا مصلحة عليا لكل عربي؟! دراوشة يلمّح باللوم على الجبهة وكذلك وليد صادق، ومثله رجال من حزب «العمل»، وكذلك بعض افراد الحركة الاسلامية، وبعض الكتاب الجبهويين عبر «الاتحاد» وغيرها من الصحف. ما هذا الحشد الذي افاق على اغنية «بيرس حبيب الله»؟ ما هذه الاصوات التي جاءت لتنتقد الجبهة في القضايا الوطنية؟! جاءوا يدلون اهل صفد على طرقاتها!!

على مهلكم. اليست هذه الا امتدادا لمسيرة الهرولة التي بدأها السادات؟ نعم، لقد دعمت الجبهة بيرس بكل كوادرها وطاقاتها، لكنها لم تعطه - وهو لا يستحق - قرارا جبهويا بأنه كمرشح الجبهة لرئاسة الحكومة.

ويعيبون على الجبهة والحزب الشيوعي وهاشم محاميد ان هناك نسبة كذا اوراقا بيضاء.. ونسبة كذا لنتنياهو، ويخلقون كل سبب لادانة الجبهة بأنها اسهمت في

(البقية على ص ١٤)

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

ايتها القمة! هل انت ضمير الغائب!!

لا يستطيع حاكم في نظام دكتاتوري ان يستقيل، حتى لو رغب في ذلك، وحتى لو هرم وشاخ، وصار يبول في كيس بلاستيك. ذلك لانه يعرف ان التنحي عن دست الحكم يعني تقديم رأسه بدون جثة للحاكم الذي يليه.

فمن علامات المجتمع القوي فعلا، ان الحكم يتغير، ويتم تداوله من يد الى يد، كتحميل البطيخ في سيارات الشحن، دون ان يؤثر ذلك على سلامة «البطيخ» ولا على سعره وشروط تسويقه، بل يكاد المواطن العادي المشغول بعرس او عرسين، من تلك الاعراس التي يستغرق واحدها ثلاثة اسابيع، لا يعلم بالنتيجة مطلقا، وربما فاتته الدعاية الانتخابية كذلك، واصابه ما اصاب ذلك الشرطي الذي دأبوا علي ارساله مشرفا على امن اللاعبين والجمهور، فاذا ما انتهت المباراة طفق يسأل: «من غلب من؟» وحتى عندما يكون الجواب «تعادل» يواصل السؤال: «لمن؟»!

ها هو الحكم في بلادنا يتبدل، ينزل اليسار (بفعل اوراقنا البيضاء!! كل الاحترام) ويصعد اليمين (كأن ثمة فرقا جوهريا بين اليسار واليمين!!) دون ان ينتشر الطاعون او حتى «تروح» معدة احد على صاحبها!!

المواطن يواصل نشاطاته العادية، والدولة تواصل اعمالها كذلك. فالاغلاق هو الاغلاق، وحواجز الاذلال التفتيشية لا زالت على ابواب المدن الفلسطينية وليس عندها «لحية ممشطة»، والدوريات العسكرية تجوب الاراضي اللبنانية وتظل توصف بـ «العادية والروتينية»، وطلعات الطائرات وقصف اوكار «المخربين» على حالها!

وها هو رئيس دولتنا ينفذ زيارته لتركيا، ويلقن «بني عثمان» درسا في «الدمقراطية» كما يراها تليق بهم، فيضطرونه الى تقصير زيارته.

فالسيد وايزمان يتصف بالصراحة، والذي في قلبه «على راس لسانه». قال وهم ما زالوا يستقبلونه: «ان ديميريل سيعمل كل ما في وسعه لكي لا تقوم حكومة اسلامية، واذا حدث ذلك، فان الجيش لن يقف مكتوف اليدين» واذا لم يتدخل فان حلفاء» الجدد في الشرق الاوسط - ولكم ان تحزروا مَنْ - سيقومون بالمهمة - هذه مني. ترى لو ان ديميريل قال خلال زيارته لاسرائيل ابان مؤتمر شرم الشيخ، ان الجيش الاسرائيلي لن يسمح لنتنياهو بتولي السلطة ألم تكن اسعار البيض تضاعفت؟؟

ولعل من حسن الطالع العربي ان يوجد في اسرائيل من يفكرون بهذه الطريقة. فكلما اخطأ خصمك وانزلق، سهلت مواجهته وتأليب الناس عليه.

ولعل بعض الفلسطينيين محقون في اعتبار انفسهم الرابحين من صعود «الليكود» الى الحكم، بمرافقة تلك الديكة المنفوشة التي لا تكف عن الزعيق، والتي ربما ينفع الرجوع الى ادبياتها، عندما يشرع الدارسون في بحث اسباب زوال دولة الهيكل الثالث بهمتهم!

ان مصيبة هؤلاء الديكة المغرورين تكمن في انهم يعتبرون انفسهم يعيشون وحدهم على هذه الكرة التي لا تكف عن الدوران، بل ربما يعتبرون انها تواصل دورانها اساسا تمشيا مع رغباتهم واوامرهم! او لكي ينعسوا فيناموا! يقيني ان زيادة طفيفة لمثل هذه الاصوات النشاز و «سلام عليك يا اسرائيل»!

وانها لمفارقة ان من يدفع الثمن دما، يظل يحتفظ بالانسان في داخله، بينما اصحاب الازرار والشرائط والاقلام، لا يأبهون الا بارتقاء منازلهم وازدياد شهرتهم. ها هو والد الجندي ايشل بن موشي من يوقاليم، وبرغم النار المقدسة التي تحرق فؤاده، يؤكد للتلفزيون ان «لا بديل عن التسوية السلمية في لبنان»، بينما يذهب قائد منطقة الشمال عميرام ليفين متلمظا بطعم (..) «كلما اتيح لي ضرب حزب الله، كان ذلك افضل»!!

في هذا التوجه ليس ليفين وحيدا، بل ربما كان يتغذى بما تجود به اقلام الكتبة، الديوك المنفوشة، من غطرسة واستعلاء.

فها هو حجاي سيغل (معريف ١١/٦/٩٦) ينصح الرئيس المنتخب بما يلي:

دع العرب ينضجون في مرقهم.

لا تعين لقاء مع رئيس «م.ت.ف».

لا تكثر من المهاتفات لمبارك والتلميحات للاسد.

- وما الهدف؟ سألنا سيغل.

«كلما تجاهلتهم (المخاطب نتنياهو والغائب العرب) ازداد خوفهم وانخفض مستوى توقعاتهم».

- ومن اين لك هذا الاطمئنان؟

من الموقف الامريكي. فأمريكا دائما وراء اسرائيل! «فهي لم تضغط على بيغن لاخلاء يميت، الا بعد ان اتكأ على كتف السادات، ولم تعترف بعرفات الا بعد ان تصادقت معه حكومة رابين في اوسلو». وطبقا لهذا المنطق، «فلن تضغط علينا للنزول من الجولان»، «لان - انتبهوا جيدا - معظم الاسرائيليين يفضلون الهضبة على الاسد»!

اما حاييم مسغاف (معريف نفس العدد) فيعلن نهاية «عهد تقديم العطايا المجانية»، مضيفا: «يجب عدم النكوص امام مؤتمر القمة العربية وتهديدات العرب»! متى هددوا؟ وبماذا؟ ويوجه الكلام الى براك ورامون وفؤاد وشاحل وغيرهم (من اليسار طبعا) عليكم الجلوس في المعارضة اربع سنوات كاملة، لتنظروا من هناك كيف نعود ونروي المستوطنات التي اردتم تجفيفها» وتؤكد الوقائع على الارض ان البناء في المستوطنات، ليس فقط لم يتوقف، بل ازداد بنسبة لا تقل عن الثلث.

ويكاد مسغاف يدغدغ خاصرتي فاتمزق ضحكا، حينما يصمم على «عدم السماح للعرب بسرقة دولتنا بالتحايل والخداع»! وقبل ان تسأله: كيف؟ يجيب: «مثلا في وادي عارة والجليل.. فمن يتجول هناك هذه الايام (يجب ان يكون المتجول يهوديا) يتملكه الذعر»! يا ساتر! فالعرب يحتلون كل شبر ارض خلاء! اي ان ابناء سخنين وام الفحم وبيت جن يحتلون الملّ والخيط من ايدي «اصحابها» من المهاجرين الروس! فاذا انتهر اللص صاحب الدار «انصرف من هنا» فاعلم ان خللا في نظام الكون آخذ في التبلور!

من هنا يرى مسغاف اهمية ان يحيط بنتنياهو اشخاص على شاكلة لنداو وليمور لفنات وتساحي هنغبي واخرين، «يعرفون كيف ينفذون العمل»! ومن هذه الابر، سيغل ومسغاف، توجد «سدد معرمة».

في هذا المناخ ذي الرائحة الـ.. ينعقد مؤتمركم ايها القمم العربية. واذا كان من الصعب عليكم فيما مضى، مواجهة برنامج يميني ينفذه حزب يرفع راية السلام، فهاكم نفس البرنامج ونفس اللاءات، ينفذها حزب لا يتبنى شرف رفع علم السلام. وكما اوصى مسغاف «من زمان لم تَلُح فرصة قوة جميلة كهذه للشعب اليهودي وممنوع اضاعتها» اسمح لنفسي بأن اقول لكم: اياكم ان تسمحوا بأن تظلوا ضميرا غائبا.

عن جد

«باقة» لباقة

«زعلكم رضى» وها انذا اهديكم اجمل باقة على انجازكم الجبهوي يا اهل باقة.. ووزعوا منها على كل من سهوت عن ذكرهم.

اخصائي امراض القلب والأمراض الداخلية، د. عبد العزيز دراوشة لـ «الاتحاد»:

هناك مشاكل طبية تحول دون اجراء عملية القلب المفتوح بواسطة المنظار والميكرسكوب

● وذلك في حالة ضيق الصمام لدرجة تراكم الانسجة وتكلسها بشدة ● مؤخرا، تكللت بالنجاح في فرنسا، عملية جراحية للقلب لامرأة في الثلاثين من عمرها، بواسطة المنظار والميكرسكوب، على يد طبيب فرنسي ● الفرق بين العملية الجديدة والعملية التقليدية ان الشق في الصدر في العملية الاولى أصغر ●

*** ابتهاج مجلي ***

● نشرت المجلة العلمية التابعة لاكاديمية العلوم الفرنسية «وول ستريت» ان عملية جراحية جديدة للقلب اجريت لاول مرة لامرأة في الثلاثين من عمرها بواسطة المنظار والميكرسكوب، تكللت بالنجاح، على يد اخصائي امراض القلب الفرنسي الطبيب الآن كاربنتيه.

واضافت المجلة: «ان التجربة الجديدة ستلغي العمليات الجراحية التي تجرى حاليا للقلب وتحتاج لشق القفص الصدري بمساحة تصل الى ٢٠×١٥ سم، بينما العملية الجراحية الحديثة لا تحتاج الا لفتحة صغيرة جدا لا تتعدى مساحة ٥×٤ سم».

ان هذا الانجاز العلمي الحديث من دون شك سيخفف الكثير من المعاناة والأخطار على مرضى القلب، لكن المجلة لم توضح في خبرها الذي احتل صفحاتها الاولى اذا ما كان هذا الانجاز سيحل كل المشاكل التي تصيب القلب. ولأهمية الموضوع والانجاز الجديد توجهنا للطبيب عبد العزيز دراوشة اخصائي امراض القلب والأمراض الداخلية.

*** «الاتحاد» - في البداية لنسمع رأيك بهذا الخبر!**

- د. دراوشة: ان استعمال المنظار والمكيرسكوب وارد في الكثير من العمليات الجراحية، ففي الماضي القريب استعملا في عمليات جراحية لامراض نسائية، ولعمليات اخرى في البطن والمفاصل وحتى في مجاري القلب كانت تنفذ عمليات بواسطة المنظار والميكروسكوب، في علاج الشرايين التاجية (أي عمليات قلب غير مفتوح).

والثورة في العملية الحديثة هو انها اجريت لقلب مفتوح بواسطة المنظار وهذا الشيء الفريد من نوعه والجديد. فالهدف منها هو توسيع الصمام الميترالي الذي يصل بين الاذين الأيسر والبطين الأيسر.

*** «الاتحاد» - وما هي الافضلية الطبية في هذا الاستحداث؟!**

- د. دراوشة: هناك عدة افضليات. فالجرح يكون صغيرا وبالتالي فان الألم واحتمالات تلوث الجرح تكون أقل. ايضا من الناحية النفسية فان وقع العملية الجراحية على المريض يكون أخف من وقع عملية فتح صمام مفتوح بالطريقة التقليدية. كذلك ايام المكوث في المستشفى والتكاليف المالية تكون أقل. فهذا لا يخفف من العبء على المريض وحده انما ايضا على الجهاز الطبي.

*** «الاتحاد» - وهل يمكننا القول بأن تلك العملية هي بداية لحل مشاكل وامراض القلب؟!**

- د. دراوشة: لا شك ان تطوير مثل هذه التكنولوجيا سيحل الكثير من المشاكل التي تؤدي بنا في مرحلة معينة للاستغناء عن عملية القلب المفتوح. لكن تبقى هناك مشاكل طبية لا يمكننا فيها الاستغناء عن عمليات القلب المفتوح التقليدية.

*** «الاتحاد» - مثلا؟!**

- د. دراوشة: العملية الجراحية للصمام تجرى، لان الصمام يكون ضيقا بسبب تراكم الانسجة وتلاصقها وتكلسها نتيجة لالتهاب حمى المفاصل. لكن في حالات معينة تكون درجة التكلس عالية ولا يفيد فيها استعمال المنظار او الميكرسكوب وتحتاج الى عملية جراحية دقيقة قد نضطر فيها الى استبدال الصمام، بآخر اصطناعي او بيولوجي. وهذا لا يمكن ان يتم بدون فتح القفص الصدري حسب الطريقة «التقليدية» المتبعة حتى الآن.

*** «الاتحاد» - ما السبب الذي يؤدي لأمراض الصمامات؟!**

- د. دراوشة: يبقى السبب الرئيسي، حمى المفاصل «الروماتيزيم». فهذه الحمى تسبب الخلل ايضا لصمامات اخرى في القلب. وهناك اسباب اخرى، اذكر منها الالتهابات والتكلس الذي يحدث مع الجيل، أمراض الشرايين التاجية واضطرابات في الأنسجة الموصلة بين الخلايا (التي تؤدي الى ما يسمى بالصمام الساحل). وفي حالات قليلة يولد الانسان مع خلل في الصمامات. وما اود الاشارة اليه هنا، هو ان امراض الصمامات شائعة بين الكثير من المرضى.

*** «الاتحاد» - وما سبب ذلك؟!**

- د. دراوشة: حمى المفاصل تتطور بعد التهاب اللوزتين بجرثومة «استربتوكوك» باسابيع. وعندما لا يأخذ العلاج المضاد لها كاملا فانه لا يتم القضاء عليها نهائيا. فتعود من جديد وعندها، تسبب اضطرابات في جهاز المناعة وبالتالي يصاب المريض بحمى المفاصل. بالطبع هناك ظروف مساعدة تزيد من نسبة الاصابة بحمى المفاصل. مثل مستوى المعيشة المخفض وظروف السكن غير الملائمة وعدد الولادات المتكررة، الخدمات الطبية القليلة وغيرها. وهذه منتشرة بالأساس في دول العالم الثالث.

*** «الاتحاد» - وكيف يمكن منع المرض؟!**

- د. دراوشة: من المهم اكتشاف المرض مبكرا وأخذ العلاج المناسب كاملا. واذا ما تبين ان هناك حمى مفاصل، فيجب أخذ علاج وقائي يحتوي على مضادات حيوية من فصيلة البنسلين ضد الجرثومة وأدوية ضد الالتهابات من فصيلة «الاسبرين» لعدة سنوات.

● طبيب يجري عملية القلب المفتوح بواسطة المنظار والميكرسكوب ●

الرياضة تحمي حاسة السمع

● ان الضجيج والاصوات الصاخبة قادرة على أتلاف خلايا الشعيرات الدقيقة في الاذن الداخلية. وهي الشعيرات التي تدرك الموجات الصوتية وتنقلها للدماغ «لترجمتها». ومع ان هذه الشعيرات قادرة على استعادة قوتها بعد تعرض الاذن للضجيج والصخب الا انه اذا ما استمر ذلك لفترة طويلة فانه سيسبب تداعيا للشعيرات ويضعف حاسة السمع.

ولكن.. يبدو ان التمارين الرياضية بوسعها تقوية هذه الخلايا الهشة. اذ تبين بالتجربة ان الاشخاص الذين يمارسون الرياضة بانتظام، يتولد في آذانهم بروتين مقاوم للصدمات، مما يساعد عضلات الجسم على التصدي لعوامل الشدة التي قد تصادفها.

ويعتقد بأن هذا البروتين قادر على حماية الاذن من الصدمات التي يحدثها الضجيج العالي.

والتفسير لعلاقة التمارين الرياضية، هو ان الرياضة المنتظمة تقوي الدورة الدموية عند الانسان وخلايا الشعيرات في الاذن الداخلية عند الاصحاء، فعندما اجرى بحاثة تابعون لجامعة ميامي في مدينة اكسفورد الأمريكية دراسة على (٢٨) شخصا اخضعوا لمدة عشر دقائق لضجيج متصل، تبين ان الاشخاص الممارسين للرياضة لم يصابوا بأكثر من ضعف عابر لحاسة السمع لمدة قصيرة قياسا مع الاشخاص غير الممارسين للرياضة.

لكن.. هذه النتائج الاولية لا يجوز اعتبارها ولا بأي حال من الاحوال كمبرر للضجيج والصخب في اثناء ممارسة التمارين الرياضية وذلك لان الشعيرات السمعية قد تتضرر من ذلك رغم كل ما جاء.

هل، حقا، يستطيع هورمون «الميلاتونين» المصنّع أن يؤخر الشيخوخة؟!

● رغم ان فاعلية الهورمون لم تثبت نهائيا، الاّ ان الاقبال على شرائه وتناوله في امريكا لا يتوقف ● اطباء وعلماء كثيرون يطالبون بعدم التسرع ●



● على الرغم من أن الابحاث والدراسات ما زالت جارية لكشف اسرار هورمون الميلاتونين الذي يعتقد بانه يساعد في تأخير الشيخوخة، الا ان الاقبال على شرائه وتناوله لا يتوقف، خاصة في امريكا حيث يتوافد الكثيرون منهم على اقتنائه من الصيدليات والمحلات العامة.

وهورمون الميلاتونين، تفرزه الغدة الصنوبرية التي مركزها المخ.

اما قصة قدرته على تأخير الشيخوخة فيقف وراءها طبيبان امريكيان هما بيار باولي وريجيلسون اللذان اصدرا كتابا مشتركا بعنوان: «معجزات الميلاتونين» حيث ذكرا بانه: «المفتاح الذي من الممكن ان يبطئ ظهور أعراض الشيخوخة وذلك بالتحكم في النظام البيولوجي والذي يقل افرازه عند بلوغ الخمسين».

واستند الكاتبان على ابحاث اجرياها على فئران مخبرية مدة ثلاثين عاما، ثم حقناها بالهورمون المذكور. وفي الـ (١٥) سنة الاولى من البحث ظهرت عليها بوادر الشباب واصبحت فروتها أكثر بريقا وجسدها أكثر مرونة وقوة وحيوية.

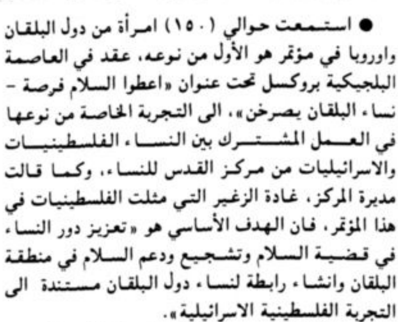
وادعت دراسات اخرى ان الميلاتونين يقوي جهاز المناعة ويعوق تطور السرطانات والالتهابات المسؤولة عن تأكسد الخلايا التي تدمر جهاز الجسم. لكن الى جانب النتائج المذكورة التي لم تثبت صحتها بصورة قاطعة ظهرت هناك عدة تحفظات لاطباء وعلماء طالبوا بعدم التسرع لان كل ما جاء سابق لأوانه. فبالنسبة للسرطان رأى الاطباء المعارضون بأن جهاز المناعة يكون نشطا في ساعات الليل مما يجعل افراز الميلاتونين مهما جدا. لكن لم يثبت بعد اذا ما كانت هناك علاقة بين نشاط الجهاز المناعي وزيادة افراز الميلاتونين. وبالنسبة لعلاجه لحالات أخرى كالاحباط والاكتئاب قالوا: «في بعض الحالات يكون هذا الهورمون ضارا ويزيد الأزمة عند المريض».

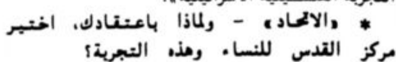
ووافقوا ان الهورمون يحسن الحالة الصحية ويلين البشرة ويحارب السموم ويقضي على الجزيئات المؤكسدة في الجسم. لكن هذا لم يمنع معارضتهم وتحفظهم من تسويقه.

بعد عودتها من مؤتمر نسائي عقد في بروكسل، مديرة مركز القدس للنساء، **غادة الزغير** لـ «الاتحاد»:

السعي لانشاء رابطة لنساء دول البلقان لتشجيع ودعم السلام

*** بالاستناد الى التجربة الفلسطينية الاسرائيلية * المؤتمر بعنوان «اعطوا السلام فرصة - نساء البلقان يصرخن»، وشاركت فيه نساء شاهدات عيان على معاناة النساء في دولهن ***





● استمعت حوالي (١٥٠) امرأة من دول البلقان واوروبا في مؤتمر هو الأول من نوعه، عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل تحت عنوان «اعطوا السلام فرصة - نساء البلقان يصرخن»، الى التجربة الخاصة من نوعها في العمل المشترك بين النساء الفلسطينيات والاسرائيليات من مركز القدس للنساء، وكما قالت مديرة المركز، غادة الزغير التي مثلت الفلسطينيات في هذا المؤتمر، فان الهدف الأساسي هو «تعزيز دور النساء في قضية السلام وتشجيع ودعم السلام في منطقة البلقان وانشاء رابطة لنساء دول البلقان مستندة الى التجربة الفلسطينية الاسرائيلية».

*** «الاتحاد» - ولماذا باعتقادك، اختير مركز القدس للنساء وهذه التجربة؟**

- الزغير: يعود ذلك الى أحد أهم اهداف الرابطة، وهو تطوير المشاركة النسوية لاحلال السلام في منطقة البلقان والتأكيد على قيم احترام الاختلافات فيما بين شعوب البلقان. ولا شك ان عملنا المشترك هنا، فلسطينيات واسرائيليات، في ظروف كالتي نعيشها يعتبر بادرة ايجابية رغم الكثير من النواقص والعقبات التي تواجهنا.

*** «الاتحاد» - ولكن عملكن المشترك حقق بعض الانجازات؟**

- الزغير: رغم كل ما حققناه لا استطيع القول اننا حققنا انجازات كبيرة، رغم المحاولات الكثيرة لبناء شكل التعاون الفلسطيني والاسرائيلي وصورة لمستقبل الشعبين في هذه المنطقة. فقد كانت عوامل عدة مؤثرة جدا خلقت صعوبات امام التعاون، وعليه اعتقد اننا لم نصل الى الحد المثالي.

*** «الاتحاد» - وكيف انعكست تجربتكن في المؤتمر؟**

- الزغير: لقد حاولت من خلال المداخلة التي قدمتها استعراض التعاون الفلسطيني الاسرائيلي المشترك والعوامل والمؤثرات الداخلية والخارجية وفي مقدمتها الاحتلال الاسرائيلي وسياسة التميز العنصري الممارسة بحق الشعب الفلسطيني. هذه العوامل التي تركت بصمات على مجمل العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية.



* غادة الزغير *

كما قدمنا استعراضا حول تجربتنا في المركز وأهمية العمل المشترك مع الاسرائيليات وضرورة استمراره وتوثيقه.

*** «الاتحاد» - هل حقق المؤتمر اهدافه؟**

- الزغير: لا شك ان الاستماع الى معاناة النساء في المناطق المختلفة من جهة، ونقل التجربة التي خاضتها بعض النساء من جهة اخرى، يساعدان في دعم وتحقيق اهداف المؤتمر الداعي الى «اعطوا السلام فرصة». فقد قدمت خلال المؤتمر نساء من دول مختلفة، شاعدات عيان، مداخلات عن معاناة النساء في دولهن وخصوصا ما يعانينه من العنف السياسي والعائلي والاجتماعي وبرزت بشكل خاص نساء من الباكستان والجزائر وايران والتبت. كذلك جرى تسليط الضوء على دور النساء في تعزيز دعوة السلام في البلقان وجلب السلام للمنطقة. وخلال المؤتمر أكدت المشاركات على أهمية وجود دور كاف للمرأة في كافة المجالات والتأكيد على اتخاذ اجراءات وقائية لمنع اندلاع اية نزاعات اقليمية ولمنع السيطرة والتسلط على الجانب الآخر.

*** «الاتحاد» - وماذا بعد هذا المؤتمر؟**

- الزغير: لقد عقدت جلسة خاصة بعد المؤتمر مع وفد رفيع المستوى من دولة بروندي الافريقية، ضم عضوات برلمان وزوجة الرئيس الحالي وزوجات رؤساء سابقين بهدف الاستطلاع عن عمل مركز القدس للنساء، لتشكيل الرابطة المنبثقة عن المؤتمر، وعلمنا ان هذا الوفد سيزور المناطق الفلسطينية والاسرائيلية للتعرف على طبيعة الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي وللاطلاع على عمل المركز عن كثب.

(آمال شحادة)

باريس تسهر بالأبيض والأسود

* اعداد: مصمم الأزياء: غصوب سرحان *

● ان احد المميزات البارزة لصيف هذا العام، وفي جميع عواصم الموضة الرئيسية، استعمال الأبيض والأسود وبكثرة وخصوصا لدى كبار المصممين امثال جان لوي شيرير، وكريستيان لاكروا وكريستيان ديسور، وقد استعمل اللونان بطرق شتى وبامكانيات مختلفة. ولدى «تورنتي» دار الأزياء الباريسية الشهيرة استعمل القماش المقلم - اسود وابيض - لفساتين السهرة مدموجا مع الدانتيل الاسود الناعم. مما جعل الموديل يفيض حيوية وشبابا.

جمال جلدك في الشمس

● بقلم: اخصائية التجميل، هالة جدعون ●

● يكتسب الجلد لونه المعروف بواسطة مجموعة من الأصبغة، واحدها يدعى الميلانين، وهو الذي يسبب ظهور النمش على جلد ذوات البشرة الحساسة، وهو الذي يكسب الجلد لونا برونزيا وقاتما اذا تكرر تعريضه لأشعة الشمس.



وعندما تعرضين جسدك الابيض للشمس فان الأشعة فوق البنفسجية تؤثر على توليد المزيد من مادة الميلانين الصبغية، وهذه عملية دفاعية يقوم بها الجسد لحماية الجلد من خطر الحرق.

وتكون اشعة الشمس مفيدة اذا تعرضنا لها بمقدار، فيجب ان تتم حمامات الشمس على مراحل قصيرة. ويجب ان تكتفي في البداية بتعريض جسدك لأشعة الشمس لمدة عشر دقائق فقط، مع مراعاة لبس القبعات والنظارات، ثم تزيدين مدة التعرض لأشعة الشمس بعد يومين او ثلاثة، مع مراعاة وضع الكريمات المناسبة التي تحمي البشرة وتقيها من الشمس.

وبهذا يستطيع جلدك ان يفرز الميلانين الذي يكسبه اللون البرونزي المرغوب، ولا تنسي شرب السوائل بكثرة لكي يحافظ جلدك على نعومته ونضارته وعدم تقشره وتجعده.

وحذار من الافراط في أخذ حمامات الشمس، فهذا يسبب جفاف الجلد وترهله وتجعده. وأترك التفاصيل الأخرى عن اضرار اشعة الشمس الصحية وتأثيرها على الدم، للأطباء.

الفطائر العنبية



المقادير:

- ٢٢٥ غراما من العنب المجفف.
- ٢٢٥ غرام طحين.
- ٧٥ غرام سكر ناعم.
- ١٥ غرام (باكينغ باودر).
- ملح.
- بيضة واحدة.
- ٢٥ غرام زبدة.
- ١٠٠ غرام حليب.

طريقة التحضير:

- جهزي الفرن على ٢٢٠ درجة مئوية.
- انخلي الطحين مع السكر والباكنغ باودر.
واضيفي قليلا من الملح.
- اخفقي البيضة مع الزبدة المذوبة ثم حركيهما مع الحليب.
- افتحي دائرة في وسط الطحين، ثم صبي عليه الحليب واضيفي العنب المجفف بعد ان تكوني قد اضفت نصف الحليب.
(المزيج يجب ان يظهر «مكبتل»).
- اسكبي المزيج على صفيحة مدهنة بالسمن (املئيها حتى ثلثيها) ثم ضعيها في الفرن لمدة ٢٥ دقيقة او حتى تسمر القشرة.
اتركيها قليلا حتى تبرد ثم اقلبيها على الصينية المعدنية.

لخدمة طلابنا الجامعيين والمرشحين ليكونوا طلابا جامعيين

(تتمة من ص ٨)

يتعلمون هذا الموضوع الا ان هناك نقصا كبيرا فيه حتى ان اسرائيل فكرت هذه السنة باستيراد مهندسين في الموضوع من الهند. وبرمجة الحاسوب، خاصة مع دخول الانترنت، ستكون مهنة مطلوبة جدا.

وكذلك عشرات المواضيع الاخرى كالسياحة وعلم الآثار وعلم النفس العلاجي وموضوع الاتصالات. فالطلاب الجامعيون الذين يدرسون علم الآثار يعملون في الموضوع خلال الدراسة، مثلا.

اما موضوع الاتصالات (תקשורת) فمعظم الطلاب الثانويين يعرفون فرعا واحدا فيه وهو الصحافة، بينما هناك فروع اخرى كموضوع تحرير البرامج وتحرير الافلام وغيرها من الفروع التي تدخل في نطاق الاتصالات.

وتجدر الاشارة ايضا الى موضوع العمل الاجتماعي، فهناك نقص كبير فيه. وكذلك علم النفس التربوي، نسبة المتخصصين فيه في المدارس اليهودية كبيرة، بينما في الوسط العربي النسبة قليلة جدا. وكذلك موضوع الاستشارة التربوية.

وفي هذا السياق ايضا تجدر الاشارة الى موضوع انتاج البرامج التلفزيونية، ففي العام الماضي ظهرت مناقصات لمختصين في هذا الموضوع، وخصصت عدة وظائف للوسط العربي، لكن هذه المناقصات الغيت لانهم لم يجدوا من يقوم بهذه الوظيفة.

هناك مواضيع عديدة اخرى غير معروفة للطالب العربي الثانوي، ولكن امكانيات العمل متوفرة فيها».

● وكم بلغ العدد الاجمالي للطلاب الثانويين الذين اشتركوا في المشروع هذه السنة؟ وكيف اثّر عليهم؟

– عرين: «في الـ ١٥ مدرسة التي تم فيها المشروع اشترك حوالي (١٢٠٠) طالب وطالبة. وقد اجرينا استطلاعا احصائيا بينهم وكانت هذه النتائج: (٨١٪) منهم قالوا انهم استفادوا، و (٣٣٪) قالوا انهم اكتشفوا ميولا جديدة. و (٦١٪) قالوا انهم تعرفوا على كليات لم يسمعوا بها من قبل. فحاليا توجد كليات منطقية كثيرة حصلت على اعترافات وهذه امور لا يعرفها الطلاب، عادة.

هذه النتائج تشجعنا بدون شك، وتثبت الحاجة الماسة لهذا الموضوع لدى الطلاب.

ومن الجدير بالذكر ان كل مرشد يجري عملية تقييم لعمله مع الطالب، بهدف وضع اليد على نقاط القوة والضعف. كما يتيح ذلك للطالب ان يوضح رأيه في المعلومات المقدمة اليه ويسأل عن معلومات تنقصه. ومن جهة اخرى يعطينا ذلك فكرة عن مدى نجاح البرنامج، ايجابياته وسلبياته، الامر الذي يمكننا من تحسين العمل باستمرار».

● بدأ العمل في المشروع في نطاق جمعية التوجيه الدراسي، فمتى تم افتتاح مركز التوجيه المهني؟

– عرين: «نظرا لاهمية الموضوع فقد تقدمت عدة مدارس ثانوية عربية الى بلدية حيفا بطلب اقامة هذا المركز، وهذه المدارس هي الكلية الارثوذكسية والمتنبي والكرمليت والكرمل (حيفا) ومدرسة راهبات الناصرة. وقد بادرت الجمعية لاقامة المركز بدعم مالي من عدة صناديق ومؤسسات بضمنها بلدية حيفا.

وقد طورت جمعية التوجيه الدراسي المركز منذ اقامته عام ١٩٩٣، وحسنت خدماته. اذ يشمل حاليا برنامجا محوسبا للتوجيه المهني، ومكتبة مواضيع تعليمية تحوي ما يزيد عن (٤٠٠) موضوع مع الشرح عنها، كذلك اصدر المركز نشرات حول معاهد التعليم العالي، وعندنا معلومات كثيرة مستقاة من ابحاث حول التعليم العالي وحاجات سوق العمل في اسرائيل».

● انتم تطمحون، بدون شك، للدخول الى اكبر عدد من المدارس الثانوية العربية، ماذا فعلتم لتحقيق ذلك؟ وما هي العوائق؟

– عرين: «المشكلة الاساسية هي عدم توفر الميزانية الكافية، والعدد المحدود للمرشدين تبعا لذلك. في السنة الماضية ساعدتنا بلدية حيفا، ومعظم المساعدات منحتها السفارة الاسترالية في اسرائيل حتى تمكنا من شراء المواد اللازمة للعمل.

في هذه الظروف لا نستطيع الوصول الى قطاع واسع من الطلاب الثانويين العرب. وقد ارسلنا رسالتين الى وزارة المعارف، هذه السنة وفي السنة الماضية، طالبين مساعدة المركز في هذا المشروع لملء النقص الموجود في المدارس العربية من هذه الناحية. لكننا لم نتلق حتى الان اي رد».

● وما هو الوضع في الوسط اليهودي من هذه الناحية؟

– عرين: «معروف لنا ان مثل البرنامج الذي نقوم به مستغل في اكثر من مئة مدرسة يهودية بتمويل السلطات المحلية اليهودية.

وفي هذا السياق تجدر الاشارة الى انه من وظيفة المستشار في المدرسة الاهتمام بالتوجيه المهني للطلاب، وهذه احدى المشاكل في المدارس العربية، اذ يوجد مستشارون في ٢٤٪ منها فقط، عددهم ١١٠ مستشارين، مقابل ٢٤٠٠ مستشار في المدارس اليهودية. والمستشارون العرب في المدارس العربية نظرا للمهام الاخرى الملقاة عليهم لا يستطيعون الاهتمام بموضوع التوجيه المهني. مما يجعل المدارس العربية في أمس الحاجة للموضوع».

● وهل من نشاطات اخرى خارج نطاق هذا المشروع، بهدف توجيه الطالب العربي؟

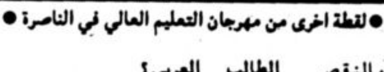
– عرين: «نعم. فقد عقدنا مهرجانين للتعليم العالي في مجد الكروم والناصرة هذه السنة. وحضر المهرجان الذي عقد في مجد الكروم مئات الطلاب الثانويين من القرى والمدن المحيطة. وحضر مهرجان الناصرة طلاب المدارس الثانوية فيها، وكان هدف المهرجانين تعريف الطالب العربي على الامكانيات المتاحة له في المعاهد العليا، واتاح لنا المهرجانان الوصول الى قطاع واسع من الطلاب العرب».

● وهل عندكم فكرة عن الطلاب الجامعيين الذين لم يتلقوا توجيها مهنيا في المدرسة الثانوية، وكيف يؤثر ذلك عليهم؟

– عرين: «نحن نعرف ان اكثر من ٤٠٪ من الطلاب الجامعيين العرب يتسربون من مقاعد الدراسة في السنة الاولى. وبالرغم عن ان هناك اسبابا مادية لذلك، الا ان عدم تلقيهم التوجيه المهني في المرحلة الثانوية يؤثر عليهم سلبا ايضا. ولا نتجاهل الخلفيات التي يأتي منها الطلاب الجامعيون اذ يعاني بعضهم للاسف من مشاكل عائلية تؤثر عليهم وعلى تحصيلهم، وفاتني ان اذكر اننا نأخذ بالاعتبار احتمال وجود مشاكل كهذه لدى الطلاب الثانويين الذين نقدم لهم التوجيه المهني، ونهتم باعلام المستشار التربوي – ان وُجد في المدرسة – عن كل حالة كهذه».

● وكيف يمكن للطالب العربي ان يتصل بكم؟

– عرين: «نحن نرحب دائما بأي طالب يريد الاستفسار عن الموضوع، ان كان بالقدوم الى مكتبنا او بالاتصال الهاتفي، ونحن على استعداد لمساعدته للتوجه الى المعاهد العليا باستفساراته وتساؤلاته، وعلى استعداد لاعطائه التوجيه والاستشارة المهنية وبامكانه ان يتصل بنا على هاتف رقم: ٠٤/٨٥٢٨٠٦٣ يومين في الاسبوع، الاحد من الساعة الخامسة وحتى السابعة مساء، والاربعاء من الواحدة بعد الظهر حتى الخامسة».



● لقطة اخرى من مهرجان التعليم العالي في الناصرة ●

لا، بيرس ليس

(تتمة من ص ١١)

اسقاط شمعون بيرس.

ايها الناس، لقد حصلت الجبهة على ٣٧٪ من اصوات العرب. اقصد العرب والبدو والدروز حسب توزيع حزب «العمل».. والمنطق يقول ويردد التاريخ معه نفس القول: ان الجبهة تستحق ١٠٠٪ من اصوات العرب، فلماذا يستغرب «العقلاء» ان ٥٪ لم يصوتوا لبيرس، ويتهمون الجبهة، ولا يستغربون من حقيقة ان ٦٣٪ من العرب لم يصوتوا للجبهة؟! لماذا؟ لماذا؟

وهناك من يقول بأن الجبهة والتجمع والقائمة الموحدة سيان، لست مع القول. ولنفرض ذلك جدلا، فقد حصلنا معا فقط على ٦٢.٣٪ من اصوات العرب فأين ما تبقى؟ ولنضف محمد زيدان فتصبح اصوات العرب ٦٦٪ فأين الـ ٣٤٪؟

الجبهة تعتقد بأنها تستحق الـ ١٠٠٪ او ما يقارب ذلك، والقائمة العربية تذهب نفس المذهب، ولما جاءت النتائج كما اعلنت لجنة الانتخابات، سجلت الجبهة انتصارا، وسجل دراوشة انتصارا، وسجلت الجبهة انتصارا اخر، حيث اعطت لقائمة دراوشة عضوا رابعا منع دخول العضو الثالث في حركة موليدت.. اما بيرس وشلته فقد حصلوا على اصوات رئاسة من العرب تفوق توقعات ديكتاتور يجري انتخابات مزوّرة.. واقول بشكل شخصي، ولا ادعي تمثيل الجبهة في قولي هذا: ان نجاح اليمين في اسرائيل وضع الكرة في ملاعب اوروبا وامريكا والامة العربية. هذا ما قلته صباح انتصار اليمين في ٩٦/٥/٣١.. ولا توجد منطقة وسطى بين الحرب والسلام.. وليس «الليكود» الا بعض الصفر في معادلة السلام العالمي.

استحقاقات صريحة في..

(تتمة من ص ١٠)

اقدر ان النقاش في المحصلة سيتمحور عل مسألتين اساسيتين: الاولى – طابع الدولة والثانية: فكرة الاوتونوميا الثقافية. لقد سبق ان نوقشت الفكرتان لكن لم يحدث ان نوقشتا في ورقة مطلبية مطروحة على طاولة المؤسسة الحاكمة. كما انهما لم تُحسما داخل الاقلية الفلسطينية ولا يزال هناك تباين الى حد التعارض في مواقف القوى السياسية الفاعلة بشأنهما. وقد يكون من الحكمة ان يُحسم هذا النقاش قبل ان تُطرح المسألتان على بساط البحث مع الدولة. اما التغيير الذي اتت به الانتخابات فينبغي الا يمنع من طرح كل الملفات للبحث مع المؤسسة الحاكمة وان كانت المهمة الآن اكثر صعوبة. فالقوى المرشحة تبدو اكثر تمسكا بيهودية الدولة وبطابعها الشوفيني وبأسبقية الدين على الدنيا. وهي بطبيعة الحال اقل دمقراطية وليبرالية وتسامحا مع المختلف والآخر/ الفلسطيني.

ونشير هنا الى حقيقة ان فكرة مؤتمر الجماهير العربية طرحت في بداية الثمانينات وكادت تخرج الى حيز التنفيذ لولا تدخل رئيس الحكومة الراحل مناحيم بيغن في حينه (١٩٨١) ومنع استنادا الى قانون انتدابي موروث (امر حالات الطوارئ) عقد المؤتمر! ومن غير الممكن ربما التكهن بموقف حكومة برئاسة بنيامين نتنياهو من مؤتمر كهذا ومما سيطرحه، لكن ندرك تماما اهمية مثل هذا المؤتمر لتحويله الى استحقاقات واضحة وصريحة على الدولة نحو الاقلية الفلسطينية، على المجتمع اليهودي ازاء المواطن العربي. ومن المفترض ان تُصب هذه الاستحقاقات في جدول زمني لئلا تواجه باعلان النوايا فقط، وحتى لا يتم صياغة معاهدة اجتماعية باستثناء مليون مواطن فلسطيني في هذه الديار كما كان حتى الآن.

الأساطير المهشمة لا..

(تتمة من ص ١٠)

على احترامها لحرية التعبير ولحقوق الانسان وللرأي الآخر. فماذا عدا مما بدا لاعتقاله الآن، وتفعيل العديد من اساليب القمع والتعذيب ضده في الزنزانة؟!

تدعي اجهزة السلطة الفلسطينية بأن اعتقال الدكتور اياد السراج، في هذه المرة، جاء على خلفية جنائية. وذكرت صحيفة «هآرتس»، نقلا عن النائب العام خالد القدرة قوله: لقد تم العثور على مواد ممنوعة وغير كتابية في بيت المعتقل المذكور، في حين اكد المقربون من السراج على ان «الشرطة الفلسطينية هي، التي وضعت مثل هذه المواد الممنوعة في بيته، وذلك في محاولة منها لقمع نشاطه، بعد ان استمر في نشاطه رغم اعتقاله مرتين». ثم ما هي هذه المواد الممنوعة غير الكتابية؟! الا يحوي هذا القول اتهاما اخلاقيا؟!

حقيقة هي ان مثل هذه الذريعة تذكر كل انسان عاقل بالقول العربي القديم: «يكادُ المريب ان يقول خذوني».. فمثل هذه الذريعة لا يمكن اللجوء اليها ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين.. ام ان اصحاب مثل هذه الذريعة يرغبون في اعادتنا الى القرن السابع عشر؟!

لا اقول ان مثل هذه الذرائع المريبة تعطي الشرعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي في الابقاء على المئات من ابناء الشعب الفلسطيني في الاعتقال الاداري، بدعوى «الاثباتات السرية». ولا ادعي ان مثل هذه الممارسات تلغي كل تلك الاحلام والتوقعات، التي بنى البعض منا عليها، قائلين ان السلطة الفلسطينية ستكون مختلفة، جذريا، عن الانظمة العربية الاخرى.. بل اقول ان اي خطوة معادية لحقوق الانسان تنفذها السلطة الفلسطينية لا تمنح الشرعية لتصرفات سلطات الاحتلال الاسرائيلي، حتى الآن، من ناحية، كما انها لن تفرض الصمت على اولئك المؤمنين بضرورة اقامة دولة فلسطينية مستقلة ودمقراطية مغايرة لكل الانظمة العربية القائمة. من ناحية اخرى فالشعب الفلسطيني بتضحياته ارسى واسس مثل هذا النظام الدمقراطي.. وتحطيم مثل هذه الاسس لا يهمشه ولا يهشمه!

النشيطة في جمعية حقوق المواطن، هداس تغاري

وصول اليــمين الى الحكم في اسرائيل، قد يهدد حقوق الانسان!

- طالما ان ١٨٪ من السكان يعانون التميز، فلا يمكن الحديث عن المساواة.
- استمرار الاحتلال انعكس بأعمال غنف في اسرائيل كان ضحيته العرب والنساء. لولا الاحتلال لكانت حقوق الانسان محترمة اكثر في اسرائيل.

● تقاس المجتمعات الانسانية ومدى رقيها، بأوضاع مواطنيها وحقوقهم ومدى احترام تلكِ الحقوق. وحق الانسان بشكل عام، مفهوم شامل وواسع، لذلك وضعت ووجدت المعايير والضوابط والاخلاق، لكي لا يكون المجتمع غابة، ولكي لا يتصرف الانسان على كيفه، وهناك القوانين القضائية والاجتماعية والسياسية والدينية التي تميز المجتمعات وتسيرها. ويبقى السؤال، هل تحترم المجتمعات وبالتالي الحكومات حقوق مواطنيها؟ وكيف يمكن إلزام السلطات في كل مكان وزمان باحترام حقوق مواطنيها؟ وما هو وضع حقوق الاقليات؟ وفي دولة كاسرائيل التي تتشدق صباح مساء بأنها واحة الدمقراطية، هل حقوق الانسان خاصة العربي على ما يرام ولماذا؟ وكيف يؤثر الدين والاحتلال والاستغلال والتميز على حقوق الانسان؟

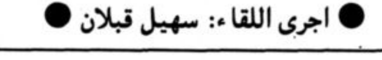
في اسرائيل قامت جمعية حملت اسم «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، ومجرد تأسيسها هو برهان على ان حقوق الانسان ليست على ما يرام. ويعمل في الجمعية طاقم من المحامين والمستشارين القضائيين، للدفاع عن حقوق المواطن. وكان اخر التماس قدمته الجمعية هذا الاسبوع الى المحكمة العليا حول رفض بلدية تل ابيب تسجيل طفل عربي في روضة يهودية.

ولالقاء المزيد من الضوء على الجمعية ونشاطها وميزان حرارة حقوق الانسان التقينا المحامية هداس تغاري التي تعمل منذ سنتين في الجمعية.

قالت: «تأسست الجمعية في عام ١٩٧٢ كجمعية غير حزبية وغير تابعة لاي جهة سياسية. وهدفها الرئيسي المحافظة والدفاع عن حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية المحتلة. وتعتبر الجمعية اليوم اكبر جسم في الدولة يُعنى في قضايا حقوق الانسان والمواطن. وفي ظل حكم دمقراطي هناك حاجة وضرورة لتنظيمات تعمل للحفاظ على حقوق الانسان، تكون متحررة من اي صلة بالحكم وبالمصالح والمنافع المختلفة. وفي اسرائيل بالذات هناك اهمية قصوى لهذا الموضوع نظرا لمشاكل الامن والصراع المستمر، التي القت بظلالها ووضعت موضوع حقوق الانسان على الهامش. وبعد تلقي كميات كبيرة من الشكاوى في مختلف المجالات من يهود وعرب، اقيمت الجمعية من اجل ضمان حقوق المواطن بشكل لائق. ووضعت برنامج عملها وفق الحقوق المعترف بها في وثيقة حقوق الانسان العالمية والمصادقة من قبل هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٨».

كيف تعمل الجمعية؟

واكدت هداس ان الجمعية لا تحظى بأي دعم او تمويل حزبي او حكومي ومواردها الاقتصادية مصدرها رسوم العضوية والتبرعات من اسرائيل والخارج. وضمانا لحماية حقوق الانسان في اسرائيل تعمل الجمعية في الاساس في المجال التشريعي، وذلك بالمبادرة لتقديم مشاريع قوانين حول مواضيع حقوق المواطن. وفي المجال القضائي عن طريق المباحثات القضائية امام المحاكم وخاصة المحكمة العليا. وتقوم الجمعية بتقديم المشورة ومعالجة الشكاوى في شتى مجالات حقوق المواطن. وتعمل الجمعية على دفع المواضيع التي تدافع عنها الى الامام. وتعمل في المجالين التربوي والجماهيري ويتم نشر مواد نظرية واقامة دورات استكمالية وورشات عمل في الجامعات والمدارس. وتقوم بفعاليات تربوية شاملة لقوات الامن المختلفة، هدفها زيادة الوعي والانتباه لحقوق المعتقلين والمشبوهين بشكل خاص ولحقوق المواطن بشكل عام. وبالاضافة للنشاط القطري الذي يتم في المركز في القدس هناك اتصال وثيق بالجمهور من خلال فروع الجمعية الاربعة. وتعنى تلك الفروع في مواضيع حقوق المواطن على الصعيد المحلي اما من طريق معالجة توجهات الجمهور في مجال علاقة المواطن بالسلطة او عن طريق تشكيل طواقم المتطوعين. وتقوم الفروع بتنظيم مناسبات جماهيرية ومحاضرات وايام دراسية حول مواضيع حقوق المواطن.



● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

وضع حقوق المواطن في اسرائيل

● طرأ تحسن ما وقياسا مع سنوات ماضية، على اوضاع الناس في اسرائيل. ويبقى السؤال ما هو مفهوم حق الانسان؟ اين يبدأ واين ينتهي هذا الحق؟ فاذا كان مقياس حق الانسان هو حرية التعبير عن الرأي، فالامور هنا على ما يرام، ويبقى السؤال ماذا مع مئات الحقوق الاخرى وعلى سبيل المثال لا الحصر، الحق في العمل والسكن الانساني والتعليم والحماية من الاستغلال والشعور بالامن وحق المرأة في الحصول على تكافؤ الفرص مع الرجل وغير ذلك الكثير.

وتقول هداس: «بشكل عام الوضع في الدولة مقبول، ونحن بصدد اصدار التقرير السنوي عن عمل الجمعية. وكانت لنا سنة حافلة بالنشاطات على صعيد المحاكم والصعيد الجماهيري. وكان في صلب نشاطنا، العمل على دفع حقوق المواطن للافضل. وخيم صراحة على عملنا، القلق من واقع تعرض الجماهير العربية في اسرائيل للتمييز وانعدام المساواة. وبرز هنا صوتنا واضحا وقويا ضد التمييز، وفي تموز ١٩٩٥ ارتأت الجمعية ضرورة العمل بشكل مكثف ومتواصل لاعطاء الاقلية القومية العربية في اسرائيل وقضاياها اهمية تناسب حجم معاناة المواطنين العرب والاجحاف بحقهم في شتى المجالات الحياتية. والواقع القائم في اسرائيل والذي يتمثل باستمرار التمييز والاجحاف ضد المواطنين العرب على مدار السنين اما بشكل ظاهر ومباشر او بشكل مموه وملتو، يوجب اتخاذ خطوات جدية ومبادرات مختلفة لالغاء الغبن ومن اجل تحقيق المساواة بين العرب واليهود في البلاد. والمصاعب العديدة والقضايا المبدئية التي يعاني منها المواطنون العرب في اسرائيل ووعينا للوضع القائم، دفعنا الى التمحور في عدد من القضايا وتركيز الجهود وفق برنامج عملنا لهذه السنة في موضوعي، مشكلة الاراضي والسكن والبناء ومناطق نفوذ السلطات المحلية والخرائط الهيكلية وقروض الاسكان وهدم البيوت والقرى غير المعترف بها وضريبة الاملاك وتمثيل ملائم للعرب في لجان التخطيط والبناء وتوسيع مشروع ترميم الاحياء، وقضية فتح ابواب الشركات الحكومية وشركات القطاع العام امام المواطنين العرب كمشاركين فعليين في اتخاذ القرارات وكأعضاء في مجالس الادارة ومناصب ذات اهمية في تلك الشركات. واليوم نحن بصدد عمل مكثف مع الوزراء واللجان المختصة لكسر الحواجز القائمة واشراك مندوبين عرب في مجالس ادارة تلك الشركات، هذا بالاضافة الى معالجة شكاوى الجمهور التي تصلنا. وركزنا جهدا خاصا لمنع تدخل اجهزة المخابرات في حياة المواطنين العرب، واكدنا انه طالما يتعرض (١٨٪) من مواطني الدولة للتمييز، فلا يمكن الحديث عن مساواة».

من انجازات الجمعية في الوسط العربي

● واكدت هداس ان مئات الشكاوى وصلت الى الجمعية من الوسط العربي، في السنة الاخيرة، التي تبدأ من ايار حتى ايار، عملت على معالجتها قدر المستطاع. ومن الامور التي نجحت الجمعية فيها وعلى سبيل المثال لا الحصر: توقف رقابة سلطة البريد عن اجراء استطلاعات للرأي حول الاقلية العربية عن طريق فتح رسائلهم وقراءة مضمونها، النجاح في تسجيل كلمة عربي في خانة القومية بدلا من كلمة درزي لمواطنين من يركا. والزام السلطات بابلاغ عائلات المعتقلين في الاراضي المحتلة عن اماكن احتجاز ابنائها، وتمكين مواطن عربي من باقة الغربية بشراء وحدة سكنية في بلدة «كتسير» ووقف التفرقة والتمييز في الميزانيات التي تخصصها وزارة المعارف لحركات الشبيبة العربية وحركات التعايش بين الشعبين، والزام عدة مدن وهيئات باحترام اللغة العربية وابرازها في اللافتات على الطرق او في المراسلات. ونجحت الجمعية، في اعقاب توجه طالبات عربيات جامعيات اليها في الزام «نعمت» باعطائن منحا دراسية كالطالبات اليهوديات. وكانت «نعمت» اشترطت تقديم المنح بالخدمة العسكرية وتراجعت عن الشرط بعد تدخلنا.



● هداس تغاري ●

عمل الجمعية في المناطق الفلسطينية

● رغم مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية واستلام دفة القيادة في عدة مناطق، الا ان شكاوى لا تعد ولا تحصى، ظلت تتدفق من المناطق الفلسطينية الخاضعة للاحتلال، الى مكاتب الجمعية لحقوق المواطن في اسرائيل. وتقول هداس: «لقد قمنا بعدة نشاطات خاصة بعد بدء الحكم الذاتي الفلسطيني، في عدة مجالات منها، حرية التنقل وحرية التعبير عن الرأي والاعتقالات الادارية والطلاب الجامعيين الغزيين الذين استصعبوا الوصول الى جامعات الضفة الغربية ولم الشمل والوصول الى المستشفيات في القدس واسرائيل. وعلى سبيل المثال لا الحصر، نجحنا في اطلاق سراح عشرات الفلسطينيين من قرية الخضر، اعتقلوا بعد ان تظاهروا ضد جرافات الجيش الاسرائيلي التي كانت تعمل في توسيع مستوطنة «إفرات». وألزمنا وزارة الامن بدفع تعويضات بقيمة (٢٥) الف شيكل، لفتى فلسطيني كان من ضمن الذين طردوا الى لبنان، بالاضافة الى عشرات الامور الاخرى كمنع استخدام جنود الاحتلال اسطح المنازل كقواعد عسكرية ومنع الصعود بتاتا الى سطح مستشفى في الخليل، وتحسين ظروف المعتقلين وغير ذلك.

● «الاتحاد»: هل تتلقون تهديدات خاصة عندما ترافعون عن الفلسطينيين وحقوقهم؟

هداس: «بشكل عام لا. ولا نشعر بالخوف او بالقلق وكانت هناك بعض التهديدات لكنها شاذة ولم نشعر انها جدية، بعد أن التمسنا الى العليا ضد طرد المئات من اعضاء «حماس» الى مرج الزهور، وعندما التمسنا ايضا الى العليا، ضد هدم بيوت عائلات فلسطينية في مخيم الفوار وابوديس، بحجة ان ابناءها تعاونوا مع منفذي العمليات الانتحارية الاخيرة، اتصل عدد من الاشخاص واسمعونا كلمات بذيئة فقط».

● «الاتحاد»: وكيف اثر الاحتلال على اوضاع حقوق الانسان في اسرائيل؟

هداس: «لا يمكن تجاهل تأثير الاحتلال ووضع الجنود في مواجهة يومية مع شعب مُضطهد، على سلوكياتهم العامة والحياتية اليومية. وواضح انه عندما يتلقى الجندي الاوامر اليومية لتكسير العظام والملاحقة والضرب، سيترسخ ذلك في نفسه. ثم انه في حالة الحرب والتسلط على الاخر، من ناحية نفسية لا يمكن ان تقبل فكرة التعايش مع الاخر او التصرف بشكل حسن معه، خاصة ان التربية منذ الصغر مغلوطة. وتجدر الاشارة الى انه خلال الانتفاضة ارتفعت بشكل كبير اعمال العنف في اسرائيل خاصة ضد النساء والاطفال. وفي اعتقادي لولا وجود الاحتلال والصراع التاريخي بين اليهود والعرب، لكانت حقوق الانسان في اسرائيل افضل بكثير مما هي عليه. وينعكس استمرار الاحتلال والصراع القائم، سلبا على النظرة للجماهير العربية في اسرائيل بشكل عام».

تأثير الدين على حقوق الانسان

● للدين تأثير كبير على الناس خاصة التعصب الديني. والانكى هو الاكراه الديني ومحاولة الزام الناس بالسير حسب فتاوى رجال الدين، والمخالف يحرم من دينه او يلقى عليه الحرمان الاجتماعي، فالى اي مدى

(البقية على ص ١٦)

في ضوء اعلان نتنياهو عن بيع كل شركات الدولة

(تتمة من ص٤)

ويسرعة، لغة الاستغلال لنا نحن ابناء الشعب، لانهم لن يحتملوا اية خسارة، وقد يتلاعبون بطريقة تحديد السعر او العمولة، لكن مجموع الحساب الكلي سيكون متناسقا وبفارق غير كبير لا يغير كثيرا من وضعنا المادي.

واخيرا نجد ان اصحاب الرساميل في اسرائيل يحددون في دراستهم عن برامج الخصخصة ماهية ما يريدونه من الحكومة بأن تقوم كما ذكرنا اعلاه ببناء البنية التحتية والاساسية للمشاريع الكبيرة، ومن المستفيد من مثل هذه المهام والمشاريع، أليس اصحاب رأس المال؟ فهم اصحاب الشركات التي تزود الحكومة بالمواد المطلوبة لاقامة مثل هذه المشاريع، لكن الاسوأ من ذلك قولهم ان على الحكومة القيام باجراء «اصلاحات في مجالات: قوانين العمل (لصالح من يا ترى؟ طبعا لصالحهم!)، الضرائب، السوق المالية، العملة الصعبة، الكشف للاستيراد، ومنح دعم تشجيعي للاستثمارات، وبالمقابل عليها تقليص تدخلها المباشر في ملكية وادارة الشركات... وتحقيق نمو اقتصادي بالامكان فقط بواسطة نشاط قوى اقتصاد السوق الحر ضمن القطاع الخاص الذي يتقوى من مسيرة الخصخصة».

بكلمات اخرى وبسيطة جدا على الحكومة تحويل اموال الشعب، والمواطنين لصالح ارباب رؤوس الاموال، فعليها اعداد البنية التحتية من جهة، وتشريع قوانين لضرب قوانين العمل ومصالح العمال من جهة اخرى، وتقديم تخفيضات في الضرائب، ومنح الدعم المالي لتشجيع الاستثمار وحماية منتوجات السوق الخاص، واعطاء الحرية لهم لاستغلال المواطن تحت شعار «السوق الحر».

بدون شك اننا نقبل على مرحلة صعبة جدا في هذا المجال، وعندما نقول «نُقبل»، نقصد نحن جمهور العمال والاجيرين في هذه الدولة، نحن الكادحين والمسحوقين، فواضح من تصريحات رئيس الحكومة ومن الخطوط العريضة لسياسته بأن سيقوم بتنفيذ «سياسة الخصخصة بشكل جذري» كما صرح وبسرعة فائقة، سيبيع الشركات الكبيرة مثل «بيزك» و «أل عال» والصناعات العسكرية، وشركات المواصلات، وجميع المصانع والورشات الانتاجية التي تملكها الدولة، سيقوم بعملية «تصفية» شاملة للاقتصاد المختلط، ولمثل هذا العرض ستكون شروط ومطالب لاصحاب رؤوس الاموال، وفي مقدمتها ضرب النقابات العمالية وتنظيمات العمال في اماكن العمل، وضرب اتفاقيات العمل، وفصل العمال من الشركات والمرافق بحجة «عملية اشفاء» و «ادارة عصرية»...

نعم، من سيعاني من هذه السياسة هم العمال وطبقتهم، لهذا علينا الاستعداد وبسرعة لمواجهة هذه الهجمة، وعلى القيادة الجبهوية وضع خطة عمل لمقاومة هذا التوجه، الذي سيضرب حقوق العاملين والاجيرين في البلاد، لا بد من مقاومة هذا النهج الاقتصادي الخطير.

النشيطة في جمعية حقوق المواطن، هداس تغاري

(تتمة من ص ١٥)

يؤثر الاكراه الديني على حقوق الانسان؟

تقول هداس: «الدين كايمان او عقيدة وقناعة للشخص، هو حق لا جدال حوله. وعلى الدولة احترام ذلك والمساعدة ايضا في تسهيل عمليات العبادة من خلال اقامة اماكن الصلاة او المساعدة في اقامتها، لكن الخطورة على حقوق الانسان من الفكر الديني تبدأ عندما تفسح الدولة المجال للسلطات الدينية والمؤسسات والاحزاب الدينية، للتسلط على الناس من خلال الاكراه والفتاوى والحرمان واجبارهم على ممارسات وسلوكيات لا يحبذونها».

التثقيف والعمل الجماهيري

● الى جانب العمل في المجال القضائي والقانوني من خلال التوجه الى المحاكم، تقوم الجمعية بحملة متشعبة من النشاطات خاصة التثقيفية والجماهيرية والاعلامية بهدف تعميق وعي الجمهور لقضايا حقوق الانسان ولخلق اجواء مريحة لعمل الجمعية. وتؤكد هداس: «اعمالنا هي بمثابة نشاطات تحذيرية ووقائية في الوقت نفسه واشبه ما تكون بدورات السياقة الحذرة والوقائية، ودائما نسعى لمعالجة الامور او التنبيه الى الاخطار لكي لا تقع الاخطاء. وهنا نحن نتحول الى العين المراقبة خاصة للمسؤولين ومتخذي القرارات، لكي ننبههم الى اهمية احترام حقوق المواطن. وفي السنة الماضية كثفنا نشاطاتنا في المجال التربوي وتمحورت على صعيدين، الاول، تقديم المحاضرات واقامة الندوات وورش العمل، لكافة افراد الشعب، اي من اطفال المدارس حتى قادة الجيش والشرطة، بهدف اثراء تلك الشرائح بمعلومات وقناعات عن حقوق الانسان وتأثير المس بحقوق الانسان ودوسها على الفرد وعلى المجتمع. والصعيد الاخر هو الاعلامي، وبناء على النشاطات توصلنا الى نتيجة وجوب التمييز بين عمل اعلامي لمرة واحدة وبين عمل دائم ومستمر. وثبت ان اقامة دورة او ورشة ولقاءات مكثفة ومنوعة يفيد اكثر وانعكس ذلك في تغير السلوكيات لعدد كبير من المشاركين فيها. وتركز الجمعية نشاطات جمة في المدارس خاصة لطلاب الابتدائيات، لان تعميق مفاهيم حقوق الانسان وغرسها مبكرا في الاجيال الطرية يؤثر ايجابا على نموهم وسلوكياتهم في الكبر. ووضعت الجمعية عدة برامج لتأهيل المعلمين اليهود والعرب في عدة مجالات منها، المساواة وحرية التعبير وخصوصيات الفرد وغير ذلك. ويتضمن الصعيد الاعلامي العمل الجماهيري الذي يتم من خلال فروع الجمعية وبواسطة وسائل الاعلام».

حقوق الاولاد

في دولة تفرق بين مواطنيها على اساس الانتماء القومي، لا بد وان تكون حقوق الاقلية فيها في وضع اسوأ من اوضاع حقوق الاغلبية. وفي اسرائيل البرهان الساطع على ذلك. ووصل الامر لدرجة التمييز حتى بين الاطفال، بحجة الخدمة في الجيش او عدم الخدمة، الامر الذي حرم الاطفال العرب العديد من الامتيازات والحقوق التي يحصل عليها الاطفال اليهود. ووصل الامر الى عدم قبول اطفال عرب لانهم كذلك في روضات او مدارس يهودية.

وتقول هداس: «لم نجد قوانين واضحة تميز ضد العرب لانهم كذلك، انما عدة صيغ وحجج واهية تفوح منها رائحة التمييز ضد العرب لانهم كذلك. وعلى سبيل المثال لا الحصر، الطفل العربي من يافا الذي رفضوه في روضة يهودية، لقد تلقينا شكوى من والدته وبعد الاطلاع على المستندات لم نعثر على اي رفض يقول لان الطفل عربي، انما لاسباب تربوية ومنها عدم معرفة اللغة العبرية، فالطفل عليه ان يدخل روضة قبل الجيل الالزامي، وليس روضة الزامية. ورغم ذلك لم نجد اي مبرر للرفض وكتبنا الى المسؤولين بهدف استيعاب الطفل خاصة ان والدته تصر على ذلك. وهناك قضية اخرى نعالجها وهي مدرسة «ڤايتسمان» في يافا التي يزداد فيها سنويا عدد الطلاب العرب ويخشى بعض المسؤولين في لجنة الآباء والمدرسة من تحولها الى مدرسة ذات اغلبية عربية وهذا التوجه مرفوض لانه عنصري. وبشكل عام نجحنا في تقديم مشروع اقتراح بالتعاون مع مجلس سلامة الطفل والجمعية العالمية لحقوق الطفل، الى وزير القضاء لتبني الميثاق الدولي لحقوق الاولاد. وقبل المشروع الذي اقترحناه ومن شأنه ان ينعكس ايجابيا بعد تطبيقه على اوضاع الاطفال بشكل عام في البلاد.

انعكاس تسلم اليمين للحكم على حقوق الانسان

● ترى هداس ان وصول قوى يمينية الى الحكم قد ينعكس سلبا على حقوق المواطن، خاصة في ظل الظروف القائمة في البلاد وبالذات بعد مقتل رابين. وينعكس الامر في كيفية الخطاب السياسي وكيف سيكون، كيف سيكون التعامل مع الاخر؟ والى اي مدى ستفرض الاحزاب المتدينة افكارها وقوانينها؟ بالمقابل هناك قيم ومبادئ راسخة وقوانين لا يمكن تجاهلها.

٨٩٪ من اليهود الروس يشعرون انهم أرقى من المجتمع الاسرائيلي!

(تتمة من ص٧)

من الناحية الاقتصادية يعتبر المتعلمون الروس الأكثر احباطا في وسط المهاجرين الروس، اذ ان عددهم أكبر من عدد زملائهم الآخرين في المجتمع الاسرائيلي، نسبيا، وكانوا يعملون في مناصب عالية في روسيا ونجد الكثيرين يعملون اليوم في الخدمات وعمال نظافة. ومن هنا نرى رغبتهم في التحول الى قوة سياسية ومجموعة ضاغطة داخل المجتمع الاسرائيلي والتأثير على المبنى السياسي والاقتصادي في الدولة».

* الحماس للهجرة خفت.. *

ان اولى الاستنتاجات التي وصلت اليها هذه الدراسة انه: «حتى في حالة وجود امة تستند بشكل كبير على الايديولوجية القومية، فان التوترات الاثنية قد تنشأ نتيجة للهجرة حين ينظر على انها خطر على حراك مجموعة ما. وبهذا المعنى ينظر الى التأثيرات الاقتصادية والسياسية على انها أكبر خطر من التأثيرات الثقافية حيث ان لها انعكاسات مباشرة على بنية السلطة وفرص الحركية الاجتماعية الاقتصادية. وبالتالي فان النظر الى الهجرة على انها تساهم ثقافيا وقوميا في المجتمع المضيف لا يضمن بالضرورة ان يكون تقبل المقيمين للمهاجرين القادمين تقبلا حسنا».

ويقول د. حاج: «في بداية الهجرة كان الموقف الاسرائيلي متحمسا جدا لهذه الهجرة، فبدايتها كانت بعد سنتين من انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية. وفي هذه الفترة بدأ الحديث عن الخطر الدمغرافي وزيادة العرب في اسرائيل وخطر تحول الدولة الى ثنائية القومية، وهذا الحديث أخذ حيزا واسعا في البلاد، كما ان الانتفاضة زعزعت الأمن الداخلي لدى المواطن في اسرائيل. ومع بداية موجة الهجرة، ساد شعور بالنشوة القومية في الدولة حيث يحضر مئات الألوف من اليهود. وهذا يستند الى الايديولوجية الصهيونية التي تدعو الى جمع الشتات وأهمية جذب اي يهودي الى اسرائيل، وهنا وجدنا اجماعا على أهمية الهجرة وحيويتها للدولة. لكن هذا الوضع بدأ يتغير».

ويشير د. حاج الى انه لدى الرد على السؤال حول استعداد الفرد اليهودي لدفع ثمن استيعاب الهجرة ظهرت فروقات كثيرة على محورين اثنين. فالطوائف الشرقية كانت اقل حماسا من الطوائف الغربية لهذه الهجرة، اذ تعتبرها ظاهرة تؤثر بشكل سلبي على موقعها في المبنى الطبقي في اسرائيل وعلى قوتها السياسية، والخوف من امكانية تحولها الى قوة سياسية مركزية. والمحور الثاني هو الجيل الجديد في اسرائيل الذي ظهر انه اقل حماسا لاستيعاب هذه الهجرة من الجيل القديم. فالجيل الجديد يعتبر الهجرة خطرا على حركيته الاقتصادية والسياسية. وهنا، حتى في دولة كاسرائيل عندما تترجم الامور الى الواقع تتأثر الاعتبارات بمدى الربح والخسارة بالنسبة للفرد والمجموعة. ومن هنا ايضا، يمكننا الاستنتاج ان المجتمع الاسرائيلي حاليا، وبعد تفاقم عدد المهاجرين والظواهر السلبية المرافقة للهجرة وبلورتها كمجموعة ضاغطة تدفع باتجاه الحصول على حقوقها، لديه تحفظ من الهجرة يبلغ احيانا حد العدوانية. وهذا الرد الاسرائيلي سيكون عاملا غير مباشر في بلورة اليهود الروس كمجموعة اثنية ثالثة. وما يميز الروس عن مجموعات المهاجرين انهم دخلوا كمجموعة كبيرة الى المبنى الطبقي في البلاد من الوسط وليس من الأسفل. والمجتمع الاسرائيلي يرى فيهم مجموعة مميزة وليس جزءا لا يتجزأ منه، وهذا ما يؤكد الاستخلاص في بلورتها كمجموعة اثنية جديدة وغير عابرة، انما لها ما بعدها. وامام هذا الوضع وفي حين نتحدث عن مسيرة السلام، فاذا استمرت هذه المسيرة ستزداد حدة الفروقات والانقسامات داخل المجتمع اليهودي نفسه: فالمعروف ان حل النزاعات الخارجية يزيد من حدة الانقسامات والتراكمات الداخلية، وسيكون للروس في هذا المجال دور كبير ومهم جدا».

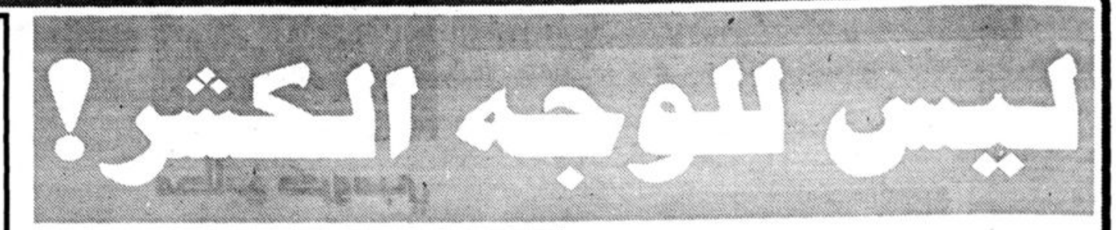
* علاقة الروس مع العرب *

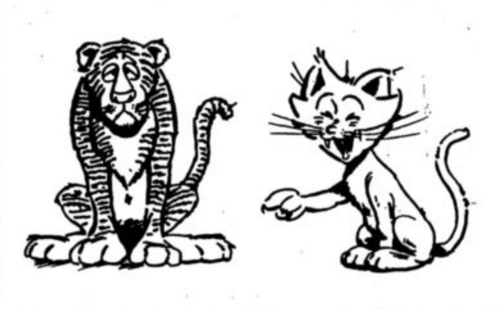
وفي نظرة شاملة على مناطق سكن اليهود الروس في البلاد، نجد ان هناك احياء بأكملها اقيمت في مدن ومجمعات يهودية خصيصا لهم. وبعض هذه الاحياء قريبة من المناطق العربية. فعلى سبيل المثال في نتسيرت عيليت، المدينة المجاورة للناصرة، وصل عدد المهاجرين الروس خلال سنتين الى ١٣ الفا. وهم يشكلون حوالي ٣٥٪ من المواطنين، وتعتبر هذه نسبة من أعلى النسب في المناطق اليهودية، وقد خصصت لهم منطقة جبل سيخ والمطلق عليها اسم «هار يونا». والدراسة التي اجريت تشير الى ان المهاجرين الروس يشعرون بانهم أكثر قربا من الاشكناز وأكثر انسلاخا عن العرب الاسرائيليين والمهاجرين الاثيوبيين. السفارديم واليهود المتدينون ترتيبهم في الوسط. وما برز في هذه الدراسة ان مواقف المهاجرين الروس ازاء المجموعات اليهودية المختلفة في اسرائيل تتأثر بعوامل متصلة بالخلفية الثقافية وبعوامل عرقية - طبقية بينما تتأثر مواقفهم ازاء العرب بالعامل القومي.

«وامام هذا الوضع وتمثيل سبعة أعضاء لهم في الكنيست، لا بد من عدم استمرار التعامل مع هذه المجموعة وكأنها غير موجودة، وأقول هذا خصوصا للمواطنين العرب»، قال د. ماجد حاج. واضاف: «ان وجودهم في الكنيست فرصة امام اعضاء الكنيست العرب لايجاد العلاقة المستقبلية مع هذه المجموعة. ان مواقف المجتمع العربي في اسرائيل، تجاه المهاجرين الروس تعتبر مركبة. فمن ناحية لا يرى بهم خطرا ثقافيا لان المجتمع العربي في اسرائيل مر في مرحلة تعددية ثقافية ويتعامل معها كهجرة علمانية. اما الخطر المركزي، فهو الخطر الاقتصادي اذ ان وجودهم يؤدي الى مصادرة أكثر للأراضي من أجل بناء الاحياء والمستوطنات اضافة الى انهم يشكلون خطرا في فقدان وظائف معينة خاصة في أعلى السلم الاقتصادي مثل الاطباء. ولكن من جهة أخرى معروف ان اية هجرة تمكنت اسرائيل من استيعابها خصوصا مع استمرار عملية السلام حققت ايضا شيئا من الرخاء الاقتصادي وتوفير اماكن العمل. وما نلمسه في المدة الاخيرة ان نسبة البطالة انخفضت ايضا في الوسط العربي بشكل ملحوظ».

ويؤكد د. حاج على ان هناك حاجة ماسة لان يسعى الوسط العربي الى بناء قاعدة اقتصادية محلية في القرى والمدن العربية ليتحول من مجتمع مستهلك الى مجتمع منتج مما يوفر اماكن عمل جديدة والى الاندماج مع الاقتصاد الاسرائيلي ليس كمجموعة تابعة انما منتجة ويكون هدفنا الأساسي التحول الى مجتمع مركزي او مجموعة مركزية والانتقال من الهامش الى المركز في المجتمع الاسرائيلي. ولان المجتمع العربي موجود على هامش مزدوج، من جهة على هامش المجتمع الاسرائيلي ومن جهة أخرى على هامش المجتمع العربي والفلسطيني، فلا يمكن الاستمرار بهذا الوضع مدة طويلة خصوصا ان هناك ازديادا في نسبة المثقفين والمتعلمين اضافة الى كونه أكثر المجتمعات شبابية في العالم (أكثر من ٧٥٪ تحت جيل ٣٠ عاما)».

ويضيف د. حاج: «لمن المهم جدا ان يجد المجتمع العربي الوسائل الخاصة لبناء علاقات مع المهاجرين الروس، وذلك يتم بالتعاون في مجالات مختلفة سواء عن طريق اعضاء الكنيست العرب الذين بامكانهم ايجاد قناة اتصال مع ممثليهم في الكنيست وفي مجالات اخرى، اجتماعية وثقافية. فهذه المجموعة لا تزال في فترة تبلور، وهذه أفضل فترة زمنية لتحقيق هذا الهدف. فالمجتمع الاسرائيلي ادخل المهاجرين الروس في جو من الآراء المقولبة والمسبقة عن المجتمع العربي في اسرائيل. وعليه ليس صدفة ان ٥٪ منهم فقط يشعرون انهم قريبون من العرب. فهذا الشعور يولد الكراهية والعدائية تجاه العرب، وعلينا كسرها، واقامة علاقات معهم تؤدي الى وجود مصالح عديدة مشتركة. عندها سيكون بامكان الوسط العربي ايجاد وسيلة اتصال لتجنيد هذه المجموعة في المستقبل لدعم السلام والمساواة، فأهمية هذا لا تقل عن أهمية الوصول الى القوى الدمقراطية اليهودية».





* بقلم: د. ادوار الياس *

- على الرغم من النجاح والفشل سنواصل التمسك بالمجازاتنا ومكاسبنا، وفي مقدمتها اقامة المخيمات الصيفية الحضارية وفي هذا الصيف سنتوج مخيمنا باقامة

غمزات!

* لولا الحماقة لفقدت العقلانية قيمتها.
* الشاعر المبدع لا يكتب، بل يرسم.
* المؤرخ الحقيقي هو صانع التاريخ وليس كاتبه.
* لا يُقرأ التاريخ من وسطه.
* لا تعترف الاخلاق بالحلول الوسط.
* لجنة التحكيم التي لم تعيّنها لجنة تحكيم بحاجة الى اعادة تقييم.
* اسئلة الاحمق حمقاء.

من اقوال الشعوب!

* يقول السلوفاك:
- قيمة الكلام في وزنه وليس في عدده.
* وتقول العرب:
- الكلمة في محلها قنطار.
* يقول الهنود الحمر:
- دخن معهم غليون السلام.
* وتقول العرب:
- الصلح سيد الاحكام.
* يقول الطليان:
- بدأ جيدا وانتهى جيدا.
* وتقول العرب:
- اوله نور وآخرته سلامة.
* يقول الروس:
- كيفما توجه وجد الدب في انتظاره.
* وتقول العرب:
- سكرت الابواب في وجهه.
* يقول الفيتناميون:
- هذا يصعد مع اعالي النهر وذاك ينزل في منحدره.
* وتقول العرب:
- كل طلعة قبالها نزلة.

نشازيات!

*في رسالته المؤرخة ما بين الانتخابات الاسرائيلية والقمة العربية كتب فواز النشاز:

- بينما كنت العب مع شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال «يا طالعة يا نازلة» في بستـان «ابو خـربّان» نادى المنادي: على ملعب الصبيان.. ركضا يا شباب!

فركضنا، بدون ان نشمّر عن سيقاننا، لاننا كنا لابسين بناطلين «شورت»، والولد ما عليه عتب، حتى ولو زعبر، احيانا، وتصرف ضد المصلحة العامة والخاصة.

وفي الملعب وجدنا الاولاد والبنات يلعبون «طاق.. طاق.... طاقية» ومدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان» يتفرج عليهم، رافضا طرح مشروعه الشافي من فيروسات مجاقرة المدرسين وامتحاناتهم التفقيعية السنوية، قبل وصولنا.

ومع وصولنا انشرح صدر «ابو عدنان» وابتسم، ووقف في مركز دائرة وسط الملعب واعلن، بدون وساطة:

قمة شعرية!

فأسرعت الى القول:

وسندعو اليها الشاعر الشعبي الاستاذ سعود الاسدي، ليسعدنا بابداعه.

فهذاك اليوم، وبينما كنت اساعد ناجي النجار في تعتيل الخشب، من برا لجوا، سمعت زوجته وفيقة العيوقة، التي كانت تغلي القهوة على الوجاق، تغني:

- «القهوة المرة لو مرة/ بفنجان صغير/ بتمرق عَ شفاف السمرا/ حلوة بتصير».

ولانني انطربت للنغمة الحلوة سألت العيوقة عن مصدر هذا القول الشلبي فقالت:

- دربك على المطبخية وافتح النملية وارفع غطاء الطبقية، فدخلت وفتحت ورفعت وعثرت على عدد قديم، نسبيا، من جريدة «الاتحاد».

ففي عدد «الاتحاد» الصادر يوم ٢٢ حزيران ١٩٩٠، وتحت عنوان «ياي.. ياي! إش.. إش!» كتب الاستاذ الشاعر سعود الاسدي:

* ياي! هي لفظة نقولها عندنا في شمال البلاد، لاظهار الاعجاب بشيء والاندهاش له.. بينما تنفرد قرية الجش الجليلية بلفظة «إش» عند الاعجاب والاندهاش الشديدين.. وفي الحفلة الزجلية التي جرت في جامعة حيفا على جبل الكرمل، والتي قام بها الشاعر سعود الاسدي وبجله تميم، بدعوة من لجنة الطلاب العرب في الجامعة، مساء يوم ١٩٩٠/٦/١٢، وقد حضرها جمهور غفير من الطلاب، كان لطلعات الزجل «القرّادي» حصة كبيرة من الاحتفال، وقد شارك الطلاب في ترديدها على ايقاع العود والدربكة، والدفوف، والرقص وتصفيق الكفوف، في اجواء من الفرح والمرح، ولا احسن ولا اجمل.. كذلك جرت محاورات بين الشاعر الاسدي وولده، في تلك الامسية الفلكلورية الغنية بفقراتها من قصيد شروقي وعتابا وميجنا ومعنّى وموشح واغاني من الجفرا والدلعونا وظريف الطول، وكان مطلعها

مطلع قرّادي!

ومن هذه المطولة القرّادية حفظت ما يلي:

* يا حلوة شكلك ما فش خصوصي لما الوجه يبش
كل الناس يقولوا: ياي واهل الجش يقولوا: إش

* * *

كل الناس يقولوا: ياي وانتي واقفة عَ المراي
وانا بدربك رايح جاي وامك في ذانك بتوش

* * *

* كرمالك رح ابني بروج واقطف نجمات البروج
يا اللا نطلع عَ المروج ونحمل حاشوشة ونحش

* * *

* ملقاكي يا حلوة يطيب وفي قلبي يطفي اللهيب
وقلبي اصفى من الحليب وقلبك ابيض ما في غش

* * *

* لازرع لك بستان زهور فل وياسمين ومنثور
وانا قدامك عصفور مكعنش مثل قريد العش

* * *

* انتي الوردة بحد العين وانتي قلبي وانتي العين
ولما سألتك وعدي وين؟ قلتيلي من دربي كش!

* * *

وبعد ان صاح فخري الفران «ابو عدنان»: يحرز دينك! وهدأت عاصفة التصفيق، طلب بديع عبد السميع حق الاقتراح، واقترح دعوة الاستاذ الشاعر شكيب جهشان، الذي علم الاجيال ما كان يجب ان تعلميه، رغم انف الحكم العسكري البغيض والحكم المدني الغضيب، مستندا الى ابن سلاّم الجمحي وابن رشيق وغيرهما ممن تحدثوا عن

طبقات الشعراء!

ويؤكد الشاعر شكيب جهشان على ان العرب قسمت الشعراء الى اربع طبقات، بحسب ازمانهم وجودة انتاجهم، وفيهم تقول:

- الشعراء اربع طبقات: جاهلي ومخضرم (المخضرم هو من ادرك الجاهلية والاسلام) واسلامي ومحدث.

- والشعراء اربعة: شاعر يجري ولا يُجرى معه. وشاعر يصول وسط المعمعة. وشاعر لا تشتهي ان تسمعه. وشاعر لا تستحي ان تصفعه.

- والشعراء اربعة: شاعر صنديد، يجمع الى جودة شعره الجيد من شعر غيره. وشاعر مفلق لا رواية له، لكنه يجيد قول الشعر. وشاعر فحسب، وهو فوق الرديء بدرجة. وشعرور، اي لا شيء.

وعن الشاعر الشعرور قال احدهم:

- يا رابع الشعراء كيف هجوتني/ وزعمت اني مفحم لا انطق؟»

- والشعراء اربعة: شاعر مفلق وشاعر مطلق وشويعر وشعرور. وهذا حسب جودة الانتاج.

وفي صعوبة الاجادة الشعرية قال دعبل بن علي الخزاعي:

- «الشعر صعب وطويل سلمه/ والشعر لا يستطيعه من يظلمه/ اذا ارتقى فيه من لا يعلمه/ زلت به الى الحضيض قدمه/ يريد ان يعربه فيعجمه».

وما ان توقف الحاضرون عن هز رؤوسهم، اعجابا بذكاء بديع عبد السميع وسعة اطلاعه ومطالعته، حتى تنطع «ابو فجلة» طالبا حق الدعوة ودعوة ممثل الشعراء الشباب سامر خير الى المشاركة في القمة الشعرية، ليسأله

من القائل؟

ومن غير المستبعد ان يقول ابن الخير ان قائل: «واذا اتتك مذمتي من ناقص/ فهي الشهادة لي بأني كامل» هو ابو الطيب المتنبي، في قصيدة امتدح بها القاضي ابا الفاضل احمد بن عبد الله بن الحسين الانطاكي ومطلعها: «لك يا منازل في القلوب منازل/ اقفرت انت وهن منك اواهل».

لكن الشاعر سامر سيستصعب معرفة اسم الشاعر القائل:

- «لو كان شعري شعيرا، لاكلته الحمير/ لكن شعري شعور، فهل للحمير شعور؟»

بتشارطوا..!

Made in England

مطابخ كروسبي

كل هذا الجمال، داخل بيتك

مطابخ انجليزية بأسعار مغرية

لاقط بخار ٤٥٠ ش.ج

فرن ٣٩٩٠ ش.ج

آخر اسبوع في حملة STOVES

جلاية ٤٩٩٠ ش.ج

غاز ١٥٧٠ ش.ج

مطابخ كروسبي، ٢٠ سنة كفالة مُسلّم بها

*** تخطيط شخصي لمطابخكم**

مستشارو مطابخ «كروسبي» في خدمتكم لملائمة مطابخكم لذوقكم الخاص، والنوعية الخاصة، والمقابيس التي تلائمكم، انواع متعددة من الخزائن للدمج بينها، كل شيء، من اجل التوافق واسلوب حياتكم العائلية من خلال الاستعمال المريح والممتع لسنوات طويلة. كل هذا يحقق احلامكم الخاصة بكم.

عندما يقولون في انجلترا "CROSBY KITCHEN" يقصدون بذلك منتجو المطابخ الافضل في اوروبا، والجودة المُسلّم بها، والعرض الواسع من المنتوجات الفريدة، واسعار لا منافس لها وتجهيز سريع خلال ٦٠ يوما.

* المطبخ المتكامل

«مطابخ كروسبي» تتيح لكم امتلاك المطبخ متكامل التجهيزات الكهربائية من صنع (STOVES) المصنع رقم ١ في انجلترا لمعدات المطبخ الكهربائية

منتجات (STOVES) متواجدة في كل فروع شبكة كروسبي

حملة تخفيض ضخمة في كل فروع كروسبي

اجود المنتوجات الكهربائية في العالم عندك في البيت

انجلترا STOVES ENGLAND

جلاية الكترونية، فرن بيلت اون، غاز ولاقط بخار

الاربعة منتوجات سوية

بـ ٦,٠٠٠* ش.ج فقط

بدل ١١,٠٠٠ ش.ج

* كمية محدودة   خدمات تديران وكفالة ٥ سنوات   * عند شراء مطبخ بـ ٢,٠٠٠ ش.ج وما فوق

ישראל ★ לוי ★ פורת

20 שנות אחריות קרוסבי

مطابخ كروسبي اتصلوا مجانا على هاتف رقم ٧٦٥٤ - ٠٢٢ - ١٧٧

الادارة القطرية
ت: ٠٤/٨٤٢١٨٢٢
فاكس ٠٤/٨٤١٦٣٤٣

فرع حيفا
شارع شطاين ليثون ٩
(تشيك بوست)
ت: ٠٤/٨٤٢١٨٢٢

فرع ريشون لتسيون
«كنيون عري هحوف»
المنطقة الصناعية الجديدة
ريشون لتسيون
ت: ٠٣/٩٦٣٢٥٨٢

فرع الناصرة
شارع الناصرة - شفاعمرو ٨٢
الناصرة
ت: ٠٦/٥٦٧٦٨٠/٧٣٢

فرع كرمئيل
«بني حاي ميدان»
(بجانب غرينبرغ)
ت: ٠٤/٩٥٨٣٨٨٨

فرع طبريا
شارع هيردن
(مقابل محطة الوقود الون)
ت: ٠٦/٦٧١٧٧٧٧

فرع ايلات
«كنيون هعير»
ايلات
ت: ٠٧/٦٣١٥٠١٥/٦

فنانون فلسطينيون واسرائيليون يعرضون في المانيا تحت عنوان «الى أين»؟!

* الرسام عبد عابدي يحل ضيفا على جمعية الصداقة الفلسطينية الالمانية ويفتتح المعرض المتجول في مدينة اولدينبورغ في شمال المانيا *

● حيفا – لمراسلنا الفني – افتتح الاسبوع الماضي المعرض التشكيلي المتجول والمشترك لنخبة من الفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين في بناية الثقافة التابعة لبلدية اولدينبورغ بحضور جمهور غفير من الالمان والفلسطينيين ورجال الصحافة، وقد افتتح بتحية من رئيس البلدية، ديتر هولتس ابفل، ورئيس جامعة اولدينبورغ بروفيسور ميخائيل واكسند، وممثلته عن جمعية الصداقة الالمانية السيدة ايلين رولفس والرسام عبد عابدي والناقدة الالمانية جامعة المعرض غابرئيله هاينز وعازف العود رياض خضير.

وقد أشاد المتحدثون في افتتاح هذا المعرض بضرورة العمل والمشاركة الثقافية وتعميق التفاهم وتبادل الخبرات الفنية والثقافية لأجل توطيد علاقات انسانية مميزة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي من جهة وبين شعوب المنطقة والشعب الالماني المضيف للمعرض من جهة أخرى.

اما المشاركون في هذا المعرض المميز فهم نبيل عناني وتيسير بركات وجواد المالحي وسليمان منصور من المناطق المحتلة وعبد عابدي وشريف واكد ورنا بشارة (فلسطينيون من اسرائيل) والرسامون لاري ابرامسون وارنولد بن داڤيد وموشيه غيرشوني وميخائيل جولدمان والرسامة باميلا ليڤي واسرائيل رابينوفتش وداڤيد ريب من اسرائيل.

ومن الجدير ذكره ان فكرة المعرض كانت ثمرة نشاط لمجموعة من الأندية الفاعلة على الساحة الثقافية من بينها جمعية الصداقة الالمانية الفلسطينية وبالتعاون مع سلطات الحكم المحلي ومجالس البلديات، وقد حل المعرض بالاضافة الى فعاليات ثقافية وأدبية بمشاركة رجال فكر من اسرائيل وفلسطين وادباء وفنانين المان في الكثير من المدن الالمانية الكبرى مثل شتوتغار وكولن (كولونيا) وآخرها في مدينة مقاطعة شرق – فيرسلاند، اولدنبرغ.

* الفنان عبد عابدي في مرسمه في حيفا *

وقد دعي الفنان عبد عابدي الى القاء محاضرة عن تطور الفنون الفلسطينية في الداخل والخارج في احدى قاعات جامعة اولدنبرغ حضرها جمهور من محبي الفن التشكيلي الفلسطيني ومؤيدون للحوار الثقافي الاسرائيلي العربي والألماني.

ودعي كذلك الى لقاء تعليمي مع مجموعة من طلاب مدرسة ثانوية في بلدات المقاطعة. ولقاء تعارف وتقديم شرح مع منتدى من المتقاعدين في بلدة ليير الواقعة على الحدود الالمانية الهولندية.

من جهة اخرى اعلنت مديرة مكتبة البلدية في بلدة ليير عن رغبتها استضافة معرض للأطفال العرب من اسرائيل في شهر نيسان من العام القادم. وقد غطت وسائل الاعلام نشاط المعرض والعرض المسرحي لمجموعة من المبدعين منهم الممثل ميخائيل لانغر (ابن المحامية المعروفة فيليتسيا لانغر التي تعيش في المانيا منذ سنوات) تحت عنوان «يوم جميل» وعلمنا ان المعرض سوف يتجول في مدن المانيا حتى نهاية شهر ايلول القادم.

* لوحة بريشة الفنان ميخائيل غولدمن عرضت في معرض «الى اين؟» *

في المهرجان القومي الثاني للسينما المصرية

فيلم مستواه ضعيف يتهم اسرائيل مباشرة باغراق مصر بالمخدرات

* بقلم: صفاء كنج *

● في اختتام المهرجان القومي الثاني للسينما المصرية عرض مساء يوم الأحد الماضي، فيلم «الغيبوبة» الذي استقبله الجمهور بحماس كبير لانه يتهم اسرائيل مباشرة بادخال الكوكايين والهيروين الى مصر وكذلك لانه يعيد الاعتبار للزعيم الراحل جمال عبد الناصر ويوجه انتقادات مباشرة للسلطة.

و«الغيبوبة» للمخرج هشام ابو النصر، الذي يعرض لاول مرة على الجمهور، يعالج في عرض جريء يستمر قرابة الساعتين عددا كبيرا من المشكلات بدءا بالاعتقالات التعسفية فالادمان والتطرف الديني موجها اصبع الاتهام الى النظام السياسي وقانون الطوارىء المطبق منذ ١٩٨١ واولا واخيرا الى اسرائيل.

ورغم المآخذ الفنية الكثيرة على الفيلم لجهة وجود ضعف في الاخراج، والتصوير وحتى السيناريو، بدءا من عدم اكتمال اللقطات او عدم تواصل المشهد نفسه وتكراره واطالته، وجمود الكاميرا، واللغة المباشرة التي تعتمد عبارات متوقعة، الا ان موضوعه شكل عامل جذب اساسيا للجمهور الذي ازدحمت به دار العرض وصالاته بشكل لم يسبق له مثيل طيلة ايام المهرجان السبعة.

ويروي الفيلم قصة درامية كلاسيكية على خلفية اجتماعية سياسية تدور حول هشام (شريف صلاح الدين) الطالب في الجامعة ابن ضابط الأمن (عزت العلايلي) الذي تربيه عمته (ليلى طاهر) بعد ان طلق والده امه التي تزوجت من يهودي عملت معه على تهريب الكوكايين والهيروين الى مصر.

يدمن هشام على المخدرات في السجن بعد اعتقاله خطأ مع عدد من الشيوعيين ثم يتحول الى المتاجرة بالمخدرات ويعمل مع الشبكة التي تديرها امه دون ان يعرفها. وينتهي الفيلم بمقتل الشاب على يد العصابة بعد ان يقرر مفاتحة امه بالحقيقة التي اكتشفها صدفة.

* ليلى طاهر*

ويسعى المخرج من خلال معالجة مباشرة لا تدع مجالا لأي تأويل الى التأكيد على الترابط المحكم بين ظواهر اساسية تجعل المجتمع يدور في حلقة مأساوية مفرغة: بدءا من القمع السياسي، فتقوية الاسلاميين المتشددين عبر استخدامهم لضرب الشيوعيين واليسار في اواخر السبعينات، ثم التوقيع على اتفاقية «كامب ديڤيد»، واعادة العمل بقانون الطوارىء في ١٩٨١، فالاعتقالات التعسفية للمعارضين السياسيين ولابرياء يقعون في احضان الاسلاميين المتطرفين او في براثن الادمان.

ولا شك ان الاختبار الكبير للفيلم الذي لم يحصل على أي من الجوائز التي وزعت مساء يوم الاثنين الماضي سيكون امام شباك التذاكر، لا سيما وانه واحد من ستة افلام تعرض لاول مرة من بين (١٧) فيلما مشاركا في مسابقة المهرجان.

وتجدر الاشارة الى ان هشام ابو النضر، استاذ الاخراج في معهد السينما المصري، قدم منذ ١٩٧٩ اربعة أفلام هي «الاقمر» و«قهوة المواردي» و«البنات والمجهول» و«العصابة». ولم تلق افلامه نجاحا تجاريا حتى ان فيلم «العصابة» الذي أخرجه في العام ١٩٨٤ وكان اول فيلم يهاجم «كامب ديڤيد» لم يصمد في دار العرض سوى أيام معدودة.

(«و.ص.ف»)

العراق يفرغ من روائعه الفنية

● بقلم: اسيل طبارة ●

● يساوم رجل اعمال عربي بلا خجل، في اسعار لوحات ثمينة في محترف احد كبار الرسامين العراقيين في بغداد. «٢٥٠٠ دولار؟ لكن تلك اللوحة أكبر وسعرها اقل. سأعطيك ٥٠٠ دولار».

فقد اضطرت سنوات ست من البؤس الرسامين العراقيين، الذين تعتبر مدرستهم الأكثر انتشارا في العالم العربي، الى عرض اعمالهم على حديثي النعمة او الاجانب العابرين او حتى الذهاب الى عمان لبيع لوحاتهم بأسعار زهيدة.

ويوضح جميل حمودي (٧٢ عاما) احد رواد الرسم الحديث في العراق ان «الكثيرين يأتون لشراء لوحات من بغداد ليعيدوا بيعها في الخارج وبالدولار».

وأبدى أسفه لكون الحظر المطبق منذ غزو الكويت في آب ١٩٩٠ ادى الى «انتقال عدد كبير من الروائع الفنية، وخصوصا لوحات كبار الرسامين، الى الخارج» رغم ان السلطات تحاول منع هذا النزف وتطبق رقابة مشددة عند الحدود.

واضاف حمودي ان «الفنانين العراقيين هاجروا بشكل كثيف» وخصوصا الى الاردن المجاور، كونه أحد البلدان العربية القليلة التي لا تزال تمنح تأشيرات دخول الى العراقيين.

لكنه أشار الى ان «صالات العرض تضاعفت خلال السنوات الاخيرة في بغداد، لاغراض تجارية بحتة». وهي تتولى تسويق لوحات الكبار التي يرغب مالكوها في بيعها.

هذا الفنان الذي كان في فترة من الفترات السوريالي العراقي الوحيد، الذي عاصر اندريه بروتون وجاك بريفير في باريس حيث أمضى خمسة وعشرين عاما، يحاول رغم كل المصاعب ان يواصل الرسم في بيته الصغير في حي الكرادة حيث يكدس لوحاته.

وقال حمودي الذي ادخل الحروفية (الخط العربي) على الفن التشكيلي «اننا نحصل بمشقة على الألوان والفراشي والمعدات الاخرى التي تستورد جميعها». وأضاف «وعندما نجدها فباسعار باهظة: انبوب اللون بثلاثة آلاف دينار» اي ما يعادل متوسط الأجر الشهري للموظف.

ثم ان الفنانين منقطعون عن العالم الخارجي، فلا يطلعون على التيارات الفنية الجديدة ولم تعد تصلهم الكتب والمجلات. ويؤكد حمودي ان «هذا الحظر الذي نسميه اقتصاديا هو ايضا ثقافي واجتماعي».

وأكدت مهى كمال، التي تعمل في صالة عرض فنية قديمة في بغداد مقامة في احدى فيلات حي المنصور الراقي ان «اولئك الذين يشترون اللوحات يأتون غالبا من الخارج. والفنانون يخرجون أكثر فأكثر من العراق لبيع اعمالهم».

وتباع اللوحات في هذه الصالة بأسعار بخسة، توازي عشر سعرها في عمان، لان العاصمة الاردنية تحولت الى سوق مزدهرة للاعمال الفنية العراقية يستفيد منها خصوصا الوسطاء الاردنيون وزبائن اغنياء من دول الخليج العربية.

وأكد الفنان العراقي رافع الناصري المقيم في عمان ان العاصمة الاردنية «أضحت المكان الوحيد لتسويق الفن العراقي. فقد خرجت من العراق اعمال فنية لا تقدر بثمن، وخصوصا لفنانين راحلين، كانت معروضة في متاحف العراق».

ويضيف بحسرة «الفنانون يبيعون هنا اعمالهم بأسعار اقل بكثير من قيمتها لانهم بحاجة الى المال. بعضهم تخلى عن اسلوبه الخاص ليرسم لوحات تجارية وفق الطلب، تزين بها قصور الاغنياء وخصوصا في دول الخليج».

ويذكر الناصري ان «تاجرا اوقف مرة شاحنة بالقرب من معرض لرسام عراقي واشترى جميع الأعمال بأسعار زهيدة وحملها مباشرة في شاحنته».

(«و.ص.ف»)

اميل حبيبي - «ما هذه الحياة التي تنتهي بالموت»؟

● بقلم: د. نعيم عرايدي (*) ●

... وكان ذلك اليوم الذي جعَلتنا فيه حائرين ساذجين.

توهمنا ببراءتنا اننا نخبئ عنك ما تجهله انت، ولم نكن نعرف انك انتَ الذي خبأتَ عنا ما نجهله نحن، لانك تخطيت مرحلة الموت مرتين - مرة حين وجدتَ عنوانا للصدق الذي كنتَ تبحث عنه في اماني الشباب، ومرة حين بحثت عنه في «سراياك».

* نعيم عرايدي *

كانت جملتك المؤثرة، الواحدة من بين الالاف، اصيلة في بساطتها، قلتَ:«ما هذه الحياة التي تنتهي بالموت؟» ولا زال صداها يسقسق كالعصافير على صنوبر الكرمل وفي اعشاش بيوت الحجر القديمة في وادي النسناس. انها صدى انسانيتك التي تنبهتَ اليها قبل انتصار الشقّ الثاني من ازدواجية السياسة والادب التي استوطنتْ في جوارحك.

لكنكَ رفضت بكل هالتك واحساسك الفكري المتمرد اعتراف الثمرة الطبيعية بازدواجيتها لانك اردتَ ان تضفي عليها ثنائية العلاقة الانسانية.

وجدْتكَ تقرأ اكثر من مرة التعبير المضاف «شقيّ البرتقالة» كأنه «شَقيّ البرتقالة» وذلك لتحمل كلمة «شَقيّ» الشقاوة على الشقاء.

كان هذا سلاحَك الذي حمّلك مسؤولية التعددية في جمع شتات القيم الانسانية - العدالة، الاطمئنان، السلام النفسي والصدق.

كان اسلوبك سلاحك الذي تغلبتَ به عليك وعلينا - السخرية قلتَ: اعتبر السخرية تحريضا مباشرا نحن بأمسّ الحاجة اليه، واضفتَ: كيف كنا سنحتمل الحياة دون السخرية على الاخر وعلى انفسنا. واعتمدتَ السخرية في المفاجآت اللغوية، في الاسلوب، في الشخصيات والمضامين.

قلتَ دون ان تصمم مسبقا ان جعلت شعبك يحب المتشائل ويحنّ اليه، وبحنينه هذا كان يحترم انسانيته ويجسّد صدقه في واقعه الاليم.

دخلتُ عليك قبل اربعين يوما وكنتَ محوراً لدائرة من الحزن في جو من المفارقة وسخرية القدر. قلتُ: لعل محمود درويش لم يستطع لصدمته ان ينفذ عميقا اليك مثلما استطاع المرض ان يشق عباب بطنك ساخرا مما خبأته عنّا... قالت انسانيتك، كما جاء على لسان هذا الشاعر:«هنالك خطأ ما جرى في مكان ما وفي زمان ما...» وكنتَ انت الانسان الذي مشى عكس الاجازة.

كانت دورة الشعراء والادباء والسياسيين حولك دورة كاملة حول غيلاتهم... وكان لكل منهم حلم فيك يسير دون ان يلتفت وراءه... تماما كما سار ذلك الولد الذي ظل يمشي شرقا بعد ان فكّ يده من قبضة امه وتركها في الظلّ - هكذا صورته انت لكي تثبتَ ظاهرة نمو الاجسام كلما ابتعدت عن انظارنا - كما جاء في «المتشائل».

وبين هذا الطفل وامه وبين الطفل الاخر وامه، اللذين اتجها نحو البحر، هي تحضنه وهو يدعمها حتى غاصا في البحر - كنتَ انتَ تذهب الى شاطئ الطنطورة، تقعد على صخرة الولاء لنفسك وتحكي مع البحر، حتى جاء طفل يهودي وسألك: بأي لغة تتكلم يا عماه؟ قلتَ: بالعربية! سأل: مع من؟ قلتَ: مع السمك! سأل: وهل يفهم السمك اللغة العربية؟ قلتَ: السمك الكبير، العجوز، يفهم. قال: والسمك الصغير، هل يفهم العبرية؟ قلتَ: يفهم العربية والعبرية وكل اللغات، ليس للبحر حدود وتتسع لكل الاسماك واللغات.

كان في ذاتك متسّع للتعددية حسب قانون التطور الذي اخذته عن «سبنسر» ومرة اخرى رفضتَ هذا البون الذي بين الخلية الطبيعية وبين الخلية الاجتماعية، من منطلق نداء داخلي اسميته «المنطلق الضميريّ» فأوغلتَ في داخل الذات الفردية والشعبية لتنقذها من الاهمال.

كان البحر يقذف الاوساخ الى الشاطئ، ولم تكن هناك سفينة غارقة بل كانت هناك روح مضطربة التجأتْ الى البحر لتستمد منه هذا الاطمئنان الذي سيتقمص في كتاباتك صورة الحارس الامين لجودة البيئة البشرية.

وقد بدأ هذا في سؤالك الصادق: كيف لشيخ من مثل عمري ان يظهر له فجأة حبه الاول ثم ينسى تفاصيل ذلك الحب - لم يذكر كيف التقاه، كيف اهمله، كيف انقطع عنه وكيف ضاع عليه؟!

كان هذا هو السؤال الكبير الذي يسأله العالم قبل الاكتشاف والفنان قبل الابداع والمفكر قبل النظرية.. اما انت فقد اضفت اليه بُعدا اخر.

عندما اعترفت بكل عظمتكَ انك اخطأت، وعدتَ الى «سرايا» لتقدم ما فات عليك تقديمه وتخدم قضية شعبك في مجال اخر هو اشد حساسية من المجال الاخر.

اجَل! علينا ان نعترف لك انك اهتديتَ الى السر الذي اشغلكَ منذ ان مشيت على درب الآلام لتجمع ما تساقط من ذكريات واحلام - حبة حبة... حرفا حرفا...

ان فكرك وابداعك ومقالاتك مجتمعة اشبه بثمرة «تفاح الجان» الذي ذكرته في «سرايا بنت الغول» - هي ثمرة حَمض على مرارة، تنمو خضراء ثم تنضج صفراء.. تدّعي الخرافة الشعبية ان من يأكلها يصاب بالجنون.

هذه «خرافيّة»...

فسرايا تصرّ على ان هذه الثمرة صالحة للبشر، بهجة للعيون متعة للنظر... فكانت تقطف حبة منها، تشطرها بأسنانها وتناولك شقّها الثاني.

هذه هي طريقتكَ، ومنها سنتعلم ان نقرّب البوْن بين شقّي التفاحة والبرتقالة والاجاصة التي تُطعم باذنجان -

فليس بالخبز وحده يحيا الانسان.

والسلام عليك، ابا سلام!

(*) - نص الكلمة التي ألقيت في حفل التأبين لمناسبة ذكرى الاربعين لرحيل الكاتب - الناصرة ٩٦/٦/٨

ثلاثة في ثلاثة

● بقلم: نسرين مغربي ●

● سأناقش في هذه المقالة التوليفية لفتة لاحظتها عند ثلاثة شعراء: اثنان ضليعان في عالم الشعر والثالث مستجد. ولهواة التقسيم والتبويب: شاعر غير محلي، واخر نصف محلي والثالث محلي. الاول بدر شاكر السياب، والثاني محمود درويش والثالث جريس نعيم خوري. وسأبدأ بالاقتباس التالي:

اجاب الشاعر والمفكر الدنماركي سورن كيركغور عن التساؤل «ما هو الشاعر؟» قائلا:

«الشاعر هو انسان تعيس، يعيش حالة من الحزن الدفين، لكن تتمتع شفتاه بخاصية مميزة فهما تحولان تأوهاته وصرخاته الى موسيقى بالغة العذوبة. في الواقع ان مصير الشاعر التعيس شديد الشبه بمصير ضحايا الطاغية فالاريس الذي كان يأسرهم في جهاز نحاسي على شكل ثور، ثم يعذبهم على مهل فوق جمر ملتهب. ولم تكن صرخاتهم الصادرة من داخل الجهاز تصل الى مسامعه، خشية ازعاجه، الا كنغمات عذبة. وهكذا البشر اراهم يتحلقون حول الشاعر مطالبين اياه:«هيا، زدنا اكثر وفي الحال». وهذا يعني:«ليت عذابك يدوم، فالموسيقى الصادرة من شفتيك بالغة العذوبة». لذلك افضل ان اكون راعي خنازير افهمهم ويفهمونني على ان اكون شاعرا بين بشر لا يفهمون ما اقول». (عن مجلة مشكفايم، كانون الثاني، ١٩٩٦).

وقد اخترت هذا الاقتباس طبعا كتمهيد لمعالجة ثلاثة نصوص لثلاث ضحايا من ضحايا فالاريس، ومقارنتها ببعضها. وانوه هنا الى اني سأعالج هذه النصوص بحساسية «نسوية» مترتبة على موقعي طبعا، فقد اخترتها بحيث تتفاوت في مقياسها التدريجي لمدى نجاح كل شاعر في كسب ود المرأة، من وجهة نظره الخاصة طبعا.

وسأبدأ بالشاعر الاقدم - بدر شاكر السياب:

وما من عادتي نكران ماضيّ الذي كانا،
ولكن.. كل من احببت قبلك ما احبوني
ولا عطفوا علي، عشقت سبعا كن احيانا
ترف شعورهن علي، تحملني الى الصين
سفائن من عطور نهودهن، اغوص في بحر
من الاوهام والوجد
فالتقط المحار اظن فيه الدر، ثم تُظللني
وحدي
جدائلُ نخلة فرعاء
فابحث بين اكوام المحار، لعل لؤلؤة ستبزغ
منه كالنجمة،
واذ تدمى يداي وتنزع الاظفار عنها، لا ينز
هناك غير الماء
وغير الطين من صدف المحار، فتقطر
البسمة
على ثغري دموعا من قرار القلب تنبثق،
لان جميع من احببت قبلك ما احبوني.

(«أحبيني»، من ديوان:«شناشيل ابنة الحلبي»)

. ان عذوبة شعر السياب - الخاسر الابدي - نابعة من صدقه وعفويته فصدى استعطافه يرجع في الاذن: أحبيني لان كل من احببت قبلك ما احبوني.

ولنعد الى التدريج: اذن السياب يحصل على درجة «صفر» في مدى نجاحه في كسب ود اي امرأة، فهو يعترف انه «عشق سبعا» لكن لم تبادله اي منهن الود.

سأنتقل الان الى الضحية الثانية - الشاعر محمود درويش والذي نراه يتوخى الدقة في عدد النجاحات:

من الف زنبقة حاولت ان اعدا
القلب القديم بقلب توأم، وجنون
حبيبتي! يا امتثال الروح للجسد
ويا نهاية ما لا ينتهي ابدا.
قطعت شريان موجي يا ابنة الزبد
قطعت صوتي عن تاريخ اغنيتي.
وددت لو اجد الايقاع، لو اجد.
والعزف منفرد.

(«عزف منفرد»، من ديوان:«هي اغنية.. هي اغنية»)

وهكذا ننتقل من العدد صفر عند السياب تعيس الحظ الى العدد الف عند الشاعر محمود درويش (لو كان السياب على قيد الحياة لأطل عليه اطلالة حاسدة: الف!)، ورغم ذلك نراه تعيسا ولسان حاله يشكو: واحسرتاه!.. عندي الف، لكني لم اجد التوأم.. انا وحيد.. وحيد!

وهكذا نسدل الستارة على الضحية الثانية وهي تبكي، وننتقل الى الضحية (؟) الثالثة: الشاعر جريس نعيم خوري والذي يبدو انه قرر ان ينشق عن جماعة المتحسرين، مما يجعلنا نعتبره خارقا لقانون الحزن الابدي المشروط، وفق النواميس الادبية، لاصدار اي لحن عذب - من هنا يصعب كثيرا ايراده في بند الضحية. لنتمعن في مقطع من قصيدته:«بطلان من دون رواية» («كل العرب» ١٩٩٦/٤/٢٦):

اطفأت جمرة، انرت جمرة
والعمر لو تدرين جمرة!!
وتجادلينني في هواك؟!
هواك لا اهتم امره!
....
كم من قلوب قد غزوت
وفوقها كللت راية!
كَم من حكاية نسجتها لم تكتمل فيها
النهاية!!

كما اسلفت لا نستطيع ادخال هذا الشاعر غض الافنان في بند الضحية الملتاعة، فهو ليس خائب الامل كالسياب ولا صاحب نظرية مستحيلة التحقيق مثل محمود درويش، بالعكس نراه نافشا ريشه ولسان شعره يقول: انا الغازي ومكلل الرايات فوق القلوب. وهكذا بعد ان بدأنا بالرقم صفر، ومررنا بالعدد الف وصلنا اخيرا الى:«هوهو.. كم من ...!» (هنا يجب ان يطل عليه الشاعران السابقان اطلالة حاسدة: كم من ...؟)، فلا وقت للشاعر لاحصاء العدد الدقيق. والطريف انه لو قارنا طراوة عود الشاعر الشاب و «كم من ...!» لاجمعنا انه لا بد بدأ غزواته من سن صفر (حتى انه بالكاد «سيلحق»!).

بناء عليه سأحدد مدى عذوبة الاشعار بناء على مقولة ناظم الغزالي:«واللحن يطلق ان وقعت اسيرا»، المطابقة لنظرية عذوبة لحن الشاعر الملتاع التي اوردها الشاعر الدنماركي (الذي يفضل رعي الخنازير على التعامل مع البشر)، والنتيجة هي: يمنح السياب المرتبة الاولى (فيكفيه انه عاش خاسرا فليربح هنا على الاقل!)، والشاعر محمود درويش المرتبة الثانية، اما الشاعر صاحب الرايات فتبقى له المرتبة الاخيرة (الطّش) مع الدعاء له بخيبة امل تمنعه من تكليل اية راية او على الاقل العيش متحسرا بعد تبني نظرية مستحيلة التحقيق - فهذه فيتامينات مفيدة لعذوبة الالحان الشعرية والعبرة لمن اعتبر!

نجيب محفوظ في اعمال التسعينيات

«اصداء السيرة الذاتية»: استمتع بالحياة وتأهب للموت

● بقلم: فاروق عبد القادر - القاهرة ●

● ليست اول مرة يفعلها نجيب محفوظ: ان يتحول عن شكل من اشكال القص والرواية الى شكل اخر يراه اكثر طواعية لنقل رؤاه. فعلها حين خرج من مصر الفرعونية الى «القاهرة الجديدة» في ٤٥، وفعلها ثانية بعد توقفه الطويل من ٥٢ الى ٥٨، وثالثة فيما كتبه بعد ٦٧ مباشرة، ثم رابعة واخيرة في اعمال نهاية الثمانينيات والتسعينيات، ولن يتسع لنا مجال الحديث عن تلك التحولات كلها - هذا موضوع مكتبة كاملة - تكفينا اشارة موجزة الى التحول الاخير: مع نهاية الثمانينيات صدرت لنجيب محفوظ مجموعة «الفجر الكاذب» ثم رواية «قشتمر».

ولعل اهم ما نلاحظه في هذين العملين ان ابطال «قشتمر» كلهم، وكثيرين من ابطال «الفجر الكاذب» رجال جاوزوا السبعين. ابطال «قشتمر» الخمسة ولدوا في عام واحد، ١٩١٠، وهم يحتفلون - زمن الكتابة - بانقضاء سبعين عاما على بدء صداقتهم ينظرون وراءهم الى السنوات الطويلة التي قطعوها في رحلة الحياة، واعين - كل الوعي - بدبيب الخطو نحو النهاية، بل يبالغ احدهم فيخطوها، ويصحبنا الى تصور بالغ العذوبة للعالم الاخر، ويقول اخر ان الموت صديق في ثياب عدو، اما الثالث فيستسلم له ويخرج معه في صمت، لانه يعرف ان لا مفر، وانها مهمة لا تحتمل التأجيل!

تختلف حظوظهم من الرضا عما اصابوا، لكن النغمة الغالبة هي انهم حققوا النجاح في العمل والزواج والابوة، اعترضتهم الصعاب كما تعترض كل مسعى انساني: اخفاق في العمل او الحب، فقد الابناء بالموت او الهجرة، لكنهم واجهوا الصعاب وانتصروا عليها، وعلى ألسنتهم لا يمل نجيب التنويع على لحن معزوفته الاثيرة: الدعوة الحارة للارادة والعمل، يقول قائلهم في قصة «رجل» (لاحظ العنوان): «عقدت العزم على الانتصار حتى النهاية، وما زلت قادرا على تذوق الاشياء الجميلة.. المشي والموسيقى والتأمل تأهبا للمغادرة الاخيرة».

اما في «قشتمر» فان اثنين من الاصدقاء الاربعة اخذا حياتيهما مأخذ الالتزام الحار والانتماء الصادق لهدف يتجاوز مشروعاتهما اليومية الصغيرة ومعالجة ادواء الجسد والروح، فاغتنت حياتهما ورحبت آفاقها، وحققا ثراء روحيا ووجدانيا عظيما سيظل يصحبهما حتى يأتيهما اليقين. كذلك تميزت حياة هذين الاثنين صاحبي الانتماء باشباع عاطفي اكثر امنا وغنى وتنوعا وخصبا، لعل ابأسهم جميعا كان ذلك الخليع المعاصر، الذي لم يعرف لنفسه قضية او موقفا او عملا او انتماء او التزاما، ولان شرط التحقق في العلاقات الانسانية هو الاخذ والعطاء، ولانه عاجز عن المشاركة لتمسكه بوهم حريته او حريته الموهومة، لم يعرف من النساء غير المحترفات، حتى زوجته الوحيدة كانت منهن، وانتهت التجربة شر نهاية.

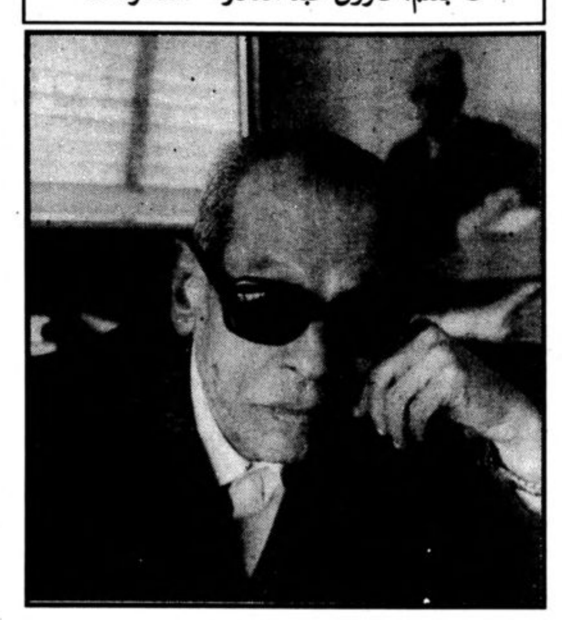
وكان هذا هو الدرس الثمين الذي قدمته «قشتمر».

تلك اهم الملامح في اعمال نهاية الثمانينيات. في التسعينيات نشر نجيب «اصداء السيرة الذاتية» مسلسلة في ٩٢، لكنها لم تصدر - كالمألوف في سابق اعماله - في كتاب الا في آذار من هذا العام، كذلك ظل ينشر قصصه القصيرة في مجلة «نصف الدنيا» - اصدرت المجلة ملحقا خاصا يضم هذه القصص في نهاية ٩٥ - حتى اجتمعت في هذه المجموعة الجديدة «القرار الاخير» (وان كنا نلاحظ انها تنقص عما نشرته المجلة ثماني قصص، وتردد ان الناشر بسبيله الى نشر مجموعة اخرى).

فكيف يمكن ان نقرأ اعمال التسعينيات؟

وقبل ان نقرأ معا هذه الاعمال، علينا ان نضع في اعتبارنا ما اصبح عليه الاستاذ الكبير: وهن منه السمع والبصر وهنا شديدا، ثم جاءت تلك الحادثة الرهيبة التي تعرض لها في تشرين الاول ٩٤ فزادته وهنا على وهن، فما زالت يمناه عاجزة عن الامساك بالقلم، اضافة الى ما تركته طعنة الخنجر في روحه من آثار دامية، وفي نظام حياته الذي اعتاده اكثر من خمسين سنة، فقد شُددت عليه الحراسة حتى اصبح الرجل عاجزا عن الخروج في مشواره الصباحي المعتاد (حدّث بعض خلصائه بأنه يظل يمشي داخل شقته الصغيرة جيئة وذهابا حتى ينال منه التعب)، بعبارة ثانية: ان الاستاذ اصبح عاجزا عن ان يكتب اعماله، فهو يمليها على غيره، ثم انه لا يراجع تجارب الطباعة كما اعتاد (لهذا نجد اخطاء طباعية عديدة في «اصداء السيرة»، بل ان احدى مقطوعاتها تتكرر بنصها دون ان يلتفت اليها احد من مراجعيها: «القبر الذهبي» ترد في ص ٤١، ثم تتكرر بنصها في ص ١٣٤). ان نجيب محفوظ يبدع اعماله هذه في ظل اقسى الشروط الانسانية لمبدع كبير.

اذن، وهن السمع والبصر، وضاقت معرفة الاستاذ بالعالم



* نجيب محفوظ *

الخارجي، وبالواقع، الا ما يترامى اليه منهما، وهو قليل وغير محايد بالضرورة، فماذا بقي له؟ الجواب في عمل من اعمال نهاية الثمانينيات كذلك في «صباح الورد»، ٨٨، يكتب: «انها لنقمة ان تكون لنا ذاكرة، ولكنها ايضا النعمة الباقية»، واكاد اضيف: والوحيدة ايضا. انما من معين تلك الذاكرة يمتح نجيب اعماله الاخيرة: ان ضاق الخارج، فقد بقي له الداخل رحبا ثريا.

من هنا، تأتي «اصداء السيرة» في مكانها تماما. واقول لك من البداية انك لن تجد فيها «سيرة ذاتية» لصاحبها، فلا تتوقع ان يقول لك - كما يفعل كتاب السير في العادة: «ولدت لخمس خلون من شهر كذا عام كيت.. الخ»، فسيرة نجيب - بهذا المعنى المباشر - منتشرة - مثل اشعة الشمس - تتخلل الكثير من اعماله (اشير - بوجه خاص - الى الجزء الثاني من «الثلاثية»: «قصر الشوق»، ٥٧، و «المرايا»، ٧٢، ثم هذا العمل الذي سبقت اليه الاشارة «قشتمر»، ٨٩، وفي هذا الاخير يحدثنا الروائي عن التكون الوطني والسياسي والفكري والعاطفي له ولجيله، فكل ابطاله - كما سبق القول - مولودون في ١٩١٠، اما حياته الوظيفية، او حياته في الوظيفة، فانك واجدها في عدد كبير من الاعمال كذلك، وان كانت «حضرة المحترم»، ٧٥، تحظى بأهمية خاصة في هذا السياق).

وكلمة «اصداء» في عنوان العمل تشير الى صميمه. هو لا يقدم سيرته او احداث حياته، لكنه يقدم انعكاسات تلك الاحداث على عقله وروحه ووجدانه. انه يصفيها، ويستقطر دلالاتها، ويستخلص دروسها ومعانيها، ثم يصوغها تلك الصياغة الخاصة. اكثر من مائتي مقطوعة (٢٢١ على وجه التحديد، قد لا يتجاوز اطولها الصفحة الواحدة، وقد يقف بعضها عند السطر او السطرين) يلخص فيها الاستاذ ويركز ويكثف ويوجز رؤيته للحياة والناس. في عقد ينتظم اكثر من عشرين ومائتي حبة، اليس طبيعيا ان نجد بينها كثيرا من الجوهر الحر الكريم، والا تخلو - كذلك - من حبات زائفة واصداف فارغة؟

النصف الاول منها ينطلق فيه الراوي حرا يحدثنا بما رأى وسمع وعرف وتذكر وحلم وتخيل. حتى يظهر الشيخ «عبد ربه التايه» في النصف الثاني على وجه التقريب (اول ظهوره في المقطوعة الخامسة عشرة بعد المائة)، ويقدمه لنا الراوي: «كنا نلقاه في المقهى او الطريق او الكهف، وفي كهف الصحراء يجتمع الاصحاب، حيث ترمي بهم فرحة المفاجأة في غيبوبة النشوات، فحق عليهم ان يوصفوا بالسكارى وان يسمى كهفهم الخمارة، ومذ عرفته داومت على لقائه ما وسعني الوقت واذن لي الفراغ، وان في صحبته مسرة، وفي كلامه متعة، وان استعصى على العقل احيانا». قدم الراوي اليه صديق خطاط (اقرأ: فنان) بعد ان اخترقا صحراء المماليك الى الكهف (يأبى نجيب ان يبتعد عن ارضه الاثيرة، وان خرج من قلبها فالى اطرافها، وقد لا ننسى ان في هذه الصحراء ذاتها دارت معظم معارك «ملحمة الحرافيش»، ٧٧). من هذه المقطوعة سيشغل

عبد ربه مكان الراوي، وتأخذ المقاطع كلها ذلك الشكل الادبي الذي عرفه الاغريق باسم «الابيجرام» "Epigram"، والكلمة - في معناها الاصلي - تعنى الكتابة بالنقش البارز، لكنها اصبحت تطلق على كل قول يتسم بالبلاغة والايجاز، وعادة ما يكون ساخرا لاذع السخرية، سواء جاء شعرا او نثرا. واقرب وصف له ما جاء في «ابيجرام» شهير، يشبه هذا الشكل بالنحلة: ذات جسم رشيق دقيق جميل، لكن في ذيلها لسعة حادة. وقد مارس هذا الشكل كتاب غربيون قدامى ومحدثون كثيرون في الاداب الانجليزية والفرنسية والالمانية وسواها، وكانوا - عادة - يقسمون «الابيجرام» - حسبما قال المسرحي والشاعر والناقد الالماني ليسنج (١٧٢٩ - ١٧٨١) - الى جزءين: الاول يلفت انتباه القارئ، والثاني يفاجئه بقول غير متوقع (ساخر في الغالب).

وفي ادبنا العربي سبق ان حاول هذا الشكل طه حسين في كتابه «جنة الشوك، ١٩٤٥»، وكتب في تقديمه: «الذين يقرأون ما اذعت في الناس من الكتب.. يستطيعون ان يتبينوا - في وضوح وجلاء - اني استجيب حين اكتب - وحين اكتب في الادب خاصة - لشيئين اثنين: احدهما ما ارى او اجد من عاطفة وشعور، والاخر امتحان قدرة اللغة العربية على ان تقبل فنونا من الادب لم يطرقها القدماء.. وكان هذا الاخير دافعه لكتابة «ابيرجراماته» التي كان يبدأ كلا منها بجملته التي اصبحت شهيرة: «قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ..».

هكذا اذن: سيصبح الراوي هو التلميذ الفتى، وعبد ربه استاذه الشيخ، فماذا في نصفي النص: ما يرويه الراوي عن نفسه، وما يرويه عن شيخه؟ لن يجدينا، وليس بوسعنا - بطبيعة النص ذاته - ان نقف عند كل مقطع من مقاطعه، لكننا نتلمس اهم الالحان المترددة في النص كله، او «البنى» المتكررة فيه، ومن البداية سأله الشيخ: «ماذا يدفعك الينا؟ فقلت بعد تردد: اكاد اضيق بالدنيا، وأروم الهروب منها، فقال بوضوح: الدنيا محور طريقتنا، وعدونا الهروب..»، تلك البداية ستتكرر في صياغات مختلفة، ولكن: ماذا في الدنيا جدير بأن يصبح موضوعا للحب؟ مرة ثانية: «سألت الشيخ عبد ربه عما يقال عن حبه النساء والطعام والشعر والمعرفة والغناء، فأجاب جادا: هذا من فضل الملك الوهاب..».

وما اكثر ما قال الراوي وشيخه في المرأة والحب! اسوق لك امثلة قليلة، واحيلك الى الباقي: «سألني صديقي الحكيم عن حلم لا انساه، فقلت: وجدتني في خمارة وسط جماعة من اهل الخير والبركة، نشرب ونغني، وسأل سائل: «ترى من يكون صاحب الحظ السعيد؟»، وانزاحت الستار المسدلة على باب الخمارة، ودخلت امرأة عارية تموج برحيق الحياة وفتنتها، ووقفنا ذاهلين ننظر وننتظر، واتجهت المرأة نحوي حتى التصقت بي، وحلت عقدة شعرها المعقوص، فانصب حولنا كموجة عاتية فغطانا، وثمل الجميع بسعادة شاملة، وانشدنا معا: بشرى لنا.. نلنا المنى..»، واكثر من مرة يوجز الشيخ رأيه في الحب في كلمات قليلة، فمرة يقول: «الحب مفتاح اسرار الوجود»، واخرى يقول: «خفقة واحدة من قلب عاشق جديرة بطرد مائة من رواسب الاحزان»، وثالثة: «كنا في الكهف نتناجى حين ارتفع صوت يقول: انا الحب لولاي لجف الماء، وفسد الهواء، وتمطى الموت في كل ركن». (راجع كذلك: «هيهات»، ص٤٨، «الثابت والمتغير، ص٧١، «شكوى القلب»، ص٨٦، «مأوى النعمة»، ص١٠٠، «الرقص في الهواء»، ص١١٠، «الواعظة»، ص١٢٠، «لقاء في الظلام»، ص١٣٧، وسواها).

مع الحب يأتي الفن، وما دمنا في رحاب المتصوفة، نسهر سهراتهم، وننشد اناشيدهم، ونتناجى بنجواهم، ونستخدم قاموسهم، فالفن يأخذ شكل السماع والطرب، انظر لهذه المقطوعة: «يا له من زمن، زمن الطرب! ترسل الحناجر الذهبية انغامها فتنتشر النشوة كالشذا الطيب النفاذ، وتتخلق في حالةالطرب امرأة جميلة تعشقها القلوب البيضاء، لكنك لا تعثر لها على اثر في غير دنيا الطرب، لقد اختارت قلب الطرب مكانا لها لا تبرحه». كذلك حدثنا الشيخ عبد ربه، فقال: «اغرتني نشوة الطرب ذات مرة بالتمادي في الطرب حتى طمعت ان اثب من الطرب الاصغر الى الطرب الاكبر، فسألت الله ان يكرمني بحسن الختام، عند ذلك همس في اذني صوت: لا بارك الله في الهاربين». (وراجع كذلك «عبير من بعيد» ص١١١، «خطبة الفجر»، ص١٤٩، «الطائر الاخضر»، ص١٥١، «الغناء»، ص١٥٤، وسواها).

ولكن، لا تحسبن الشيخ وصاحبه يدعوان الى التفرغ للحب والفن،



● عدوان علي الصالح ●

قصص شعر

حال السندباد

ماذا جرى
للسندبادْ..؟
بالامسِ،
قد خاضَ
غمارَ البحرِ
لكنهُ
ما نال المرادْ...
وعاد مهموماً،
الى الشاطئ،
عادْ...
ولم يفُزْ
باي شيء،

رغم ايام البعادْ...

ما يؤلمني

يؤلمني،
ياسي وقُنوطي...
يؤلمني،
حبي للموتِ،
ويؤلمني،
في العيْش سُقوطي...
والوحدةُ تؤلمني،
لم ألقَ صديقاً، يفهمني
لم أتقدّم لصداقته
بشروط...
الا ليشاطِرني حزني،
– ان حزنتْ نفسي – ويشاطِرَني
فرحي – ان فرحتْ – عله ينقذني
مِن هاويتي وهبوطي...
ما قيمة الحياة
ما قيمة الحياهْ...
انْ لم اقلْ،
بالقلب،
لا الهَ الا اللهْ...
سينقصُ الترابُ،
ذرّاتٍ، اذا بقيتُ
حيّا، دونَ ان
اضيفَ في ثراهْ...
ما اتفه الحياهْ
في عينِ انسانٍ،
لديه الموتُ،
اضحى
كل مبتغاهْ...

متى استريحُ

متى استريحْ...
فامّا هناءٌ،
يضمّ شبابي،
وإما ضريحْ...
فلحمٌ ودمٌ،
شبابي
وليس صفيحْ...
وما زلتُ،
فوق الصليبِ
اعاني،
ولستُ المسيحْ...

(يافة الناصرة)

«اصداء السيرة الذاتية»: استمتع بالحياة وتأهب للموت

او العشق والطرب، بل ان العمل قيمة كبرى في عالم «الاصداء»: «قال لصاحبه العاكف على العبادة كأنه يعتذر: «في زحمة هموم اسرتي ومطالب الشؤون العامة ضاع عمري، فلم اجد وقتا للعبادة»، في تلك الليلة زاره في المنام من اهدى اليه وردة بيضاء، وهمس في اذنه: «هدية لا يستحقها الا العابدون الصادقون».. والمرأة الجميلة «ست الحسن» لا ترحب بمن يجيئون اليها هاجرين عملهم في السوق، وهذا الراوي يقول لشيخه انه يرحب بتعب عام متصل، لكنه يضيق بعطلة شهر واحد، فيجيب شيخه: «طبعنا على حب الحياة وكره الموت..»، وفي ختام «الاصداء» يهنئ الشيخ مريديه: «هنيئا لمن قام بواجبه في السوق وتحدى الكدر..»، بعبارة من عندنا: من عمل على الاهتمام بشؤونه الخاصة من جانب، ولم يهمل الشؤون العامة، من الجانب الاخر.

ويشغل الموت: تأمله، والتفكير فيه، وتذكر الراحلين والتأهب للقائه، حيزا كبيرا في «الاصداء»، في المقطوعة الثانية يقول الراوي: كانت اول زيارة للموت عندنا لدى وفاة جدتي، كان الموت ما زال جديدا، لا عهد لي به، عابرا في الطريق.. انتزعني النحيب من طمأنينتي، فأدركت انه تسلل في غفلة منا الى تلك الحجرة التي حكت لي اجمل الحكايات، ورأيتني صغيرا كما رأيته عملاقا»، لكن تلك رؤية الطفولة، والمواجهة الاولى للموت، اما رؤية الاعوام المتقدمة فستختلف اختلافا كبيرا: هذا هو الشيخ عبد ربه يقول: «رأيت الموت في هيئة شيخ، فان وهو يقول: «لو كففت عن عملي عاما واحدا لانتزعت منكم الأقرار بفضلي..».. ويقول ايضا: «استلقيت فوق الارض الخضراء تحت ضوء القمر اهيم في الرؤية، فهمست الارض في اذني شاكية: ينفسون عليّ لقمتي اليومية، وما فعلت سوى ان استرددت ما سبق ان وهبت»، الموت حتم ومقدور، الخطوة الاخيرة التي يجب ان يخطوها من عاش وعمل واستمتع بالحياة، دَون خوف او وجل، ولعل من اجمل ما يصوغه لنا الراوي هنا تلك المقطوعة بعنوان «همسة عند الفجر»: «في مرحلة حاسمة من العمر، عندما تسنم بي الحب ذروة الحيرة والشوق، همس في اذني صوت عند الفجر: «هنيئا لك فقد حم الوداع»، واغمضت عيني من التأثر، فرأيت جنازتي تسير، وانا في مقدمها اسير حاملا كأسا كبيرة مترعة برحيق الحياة». (وراجع كذلك: «التلقين»، ص١٥، «الصور المتحركة»، ص١٧، «النداء»، ص٤٢، «الهجر»، ص٤٧، «المعركة»، ص٥٥، «المتنبئ»، ص٨٥، «شهد الضحك علينا»، ص٩٨، «صوت القبر»، ص١٢٨، «بلا ترحيب»، ص١٤٨، وسواها).

ولان الذاكرة هي المصدر الوحيد لما يروي الراوي عن نفسه، وعن شيخه، فطبيعي ان تشغل قضية الذاكرة والنسيان مكانها في «الاصداء» يقول الراوي: «رأيت شخصا هائلا ذا بطن تسع المحيط، وفم يبلع الفيل، فسألته في ذهول: من انت يا سيدي؟ فأجاب باستغراب: انا النسيان، فكيف نسيتني؟»، ويقول له صديقه الحكيم: ان قوة الذاكرة تتجلى في التذكر كما تتجلى في النسيان، وما اكثر ما يتعرض الراوي لمراوغات الذاكرة ومعابثاتها، فيلتقي برجال ونساء يعرفونه ويعرفنه، ويحاول كل ان يذكره بما كان بينهما، لكنه لا يذكر شيئا، فقد سقط كل شيء في هاوية النسيان، ليس الراوي وحده، هذا معلمه القديم، وقد انسى كل شيء، الحي يعرفه والناس يحبونه، لكن نادرا ما يحييه احد لضعف ذاكرته وحواسه، اما هو فقد نسي الاهل والجيران والتلاميذ، وقواعد النحو! وما دمنا في عالم المتصوفة نرى رؤاهم ونستخدم كلماتهم في السكر والغناء والنشوة ومقام الحيرة ومقام التعرف، ومقام الرضا.. الخ، ألا يحق لنا ان نقول قولة واحد منهم: وما سمي الانسان انسانا الا لانه نسّاء؟ (راجع كذلك: «الطرب»، ص١٣، «التسول»، ص٣٣، «الندم»، ص٦٧، «النهر»، ص٨٠، «رجل الاقدار»، ص٨٨، وسواها).

وما كان لصاحب «الاصداء» ان يغمض عينيه عن الواقع المعيش، مهما غاص في اعماق الذاكرة، ثمة مقطوعات عديدة تشي بأن الكاتب الكبير يبقى مهموما بهذا الواقع الثقيل، وهمومه الرازحة، خذ هذه المقطوعة، وتأمل كلماتها القليلة ما شئت: «سألت الشيخ عبد ربه التائه: متى يصلح حال البلد؟ فأجاب: عندما يؤمن اهلها بأن عاقبة الجبن اوخم من عاقبة السلامة»، وهل ثمة حاجة للتزيد ورسالة الشيخ واضحة جلية؟ وهذا الراوي في قافلة تقطع الصحراء، عنّ له ان يتساءل عن المكان الذي يحب صاحب القافلة ان يكون فيه، اختلف الرأي عند سامعيه، لكنهم اجمعوا على استنكار سؤاله، ثم وجدت الرؤوس تتقارب، والاعين تسترق النظر الي، والريبة تتفشى في الجميع.. رباه، كيف اقنعهم بأني لم اقصد سوءا، وانني لا اقل عن اي منهم ولاء للرجل؟ ودنا مني رجل صارم الوجه وقال لي: اترك القافلة ودعنا في سلام، ولم ار بدا من الخروج لاجد نفسي في خلاء مطبق وكرب مقيم». كل هذا لانه تساءل - مجرد تساؤل - عن صاحب القافلة!

ثم، من اولئك الاشباح الذين يراهم الراوي: «وسرح بصري في متاهة الصحراء المسربلة بالظلمة الرقيقة، وسرعان ما خيل الي ان اشباحا تتحرك نحو المدينة، قلت: لعلهم من رجال الامن، ولكن مر امامي اولهم، فتبينت فيه هيكلا عظميا يتطاير شرر من محجريه، واجتاحني الرعب فوق الصخرة، وتسلسلت الاشباح واحدا في اثر الاخر، تساءلت وانا ارتجف عما يخبئه النهار لمدينتي النائمة»، ومن يعرف الواقع المصري حق المعرفة لن يصعب عليه ان يعرف من يعني الاستاذ بتلك الاشباح التي تنفث الشرر، ألم تمتد يد احدهم بالخنجر الى رقبته؟

لكن الاستاذ لا يتخلى - ابدا - عن الامل، وهذه رؤية شيخه للمستقبل: «سيجيء الطوفان غدا او بعد غد، سيكتسح الفساد والفاسدين العاجزين، ولن تبقى الا قلة من الاكفاء، وتنشأ مدينة جديدة تنبعث من احضانها حياة جديدة، ليت العمر يمتد بك يا عبد ربه لتعيش ولو يوما واحدا في المدينة الآتية..» (راجع كذلك: «التحدي»، ص٣١، «المخبر»، ص٧٥، «الرحلة»، ص٧٠، وسواها).

تلك اهم الالحان المترددة في «اصداء» السيرة الذاتية: «الحب والفن والعمل والموت والنسيان، وهموم الواقع المعيش» اختار الكاتب ان يصوغها في شكل الحكايات الصغيرة الدالة، وان يستخدم ادوات تعبيرية مختلفة: الرؤى، والاحلام والرموز، وان يستعين بلغة المتصوفة، حيث لا تعني الكلمة دلالتها الشائعة، بل تحيل الى عالم اخر تتماسك مفرداته، ويفضي بعضها الى بعض، ولا تقف بعض الحكايات عند حدود هذا العالم، بل تتجاوزها الى ما وراءه، حقا: كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة.

من شرفة الروح

أحلام كهباء في انعتاق الوقت



● فيصل قرقطي ●

– آه لو تحرك أهدابها في عتمة هذا الليل؟!

– اتهذي؟! ويأتيني صوت الواقف امامي، وهو المتكوم قبالتي بظلاله التي تجتاح المكان ولا أرى منه شيئا.. الا هذا الفراغ المعتم.

– نعم اهذي: وأنت؟!

– استمع لهذيانك.

– هل لك اذنان تسمعان؟!

– لي اذنان تنبضان باستجابة الحروف.. ولكن أنت: ألك لسان يتحدث؟!.. اني لا أرى فما.. فكيف لي ان ارى لسانا يتحدث حتى أسمع صوتا ينبض في المخيلة؟!

– الك مخيلة

– اقرف من هذا الحوار.. أحاول الهروب معلنا انسحابي من الجلسة، فأستجمع قواي وأطرافي؛ عيناي تدبان في محجريهما ويداي تدوران فوق رأسي فأخطف المشهد المتجسد على نحو متفرق، وافتح الباب هاربا دونما ان أطرح تحية الوداع او تأتأة حرف او لهاث، فأسمع قهقهة كأنها دبيب معارك وراء ظهري تطارد خطواتي في ظلمة لا تنقضي وأركض مبتعدا. أخرج للظلمة المعمرة في لهاث الثواني ورذاذ الجغرافيا.. أنقل خطوي بصعوبة؛ كأن كثافة المعدن في أوردتي الباقية.. لكن ظلالي خفيفة.. خفيفة تنسدل على الظلمة المعمرة.. كأنني هارب من مصير محتم.. أدور.. أدور كمن لا يستطيع السيطرة على فراغ جسده.

يداي تسقطان.. تكادان تسقطان، وعيناي نهب للريح، والفراغ.. أتكمش بآخر بصيص ضوء! لا أرى شيئا! أسمع وقع خطى في دبيب الظلمة، أهزّ نبوءة السواد، استجدي يفاعة التماعات النجوم، فلا أرى شيئا.. عيناي مصباحان معلقان في نواح الفراغ. والليل داج كما جثة يلفها قماط أسود.. أسود.

– أمدّ يدي الى الريح، أخال ريحا؛ فلا أحس سوى نسمة تترقرق.. انها حركت أهدابها من اغفاءة الغياب فتنفست كما ينبغي، تمطت قليلا؛ سحبت اردان ثوبها الاخضر المزركش من تحت أردان السيد العجول في اندلاقه كرقص الساعة.

– السيد العجول نائم؛ انه نائم على إرث احلامه الكبيرة التي لا تحاول ان تنقر ابواب الحياة.. انها احلام كهباء في انعتاق الوقت.. الوقت الهارب من عواهنه الى فضاء الأجنة، الاجنة الهاربة من أرحامها، وافك السنين وهو، هو، ما زال هو السيد العجول في اندلاقه كرقاص ساعة على النوم والصحو والمشي والمكوث والصراخ والصمت على كل شيء.

يغيب في دفء الصباح، ينسل من النوم باندلاقه المعهود وفي نفسه وجسده شيء منه فلا يتعجل التثاؤب.. أو الكلام كأنه منطو بين السرير؛ ودفء اللحاف الى آخر مدى في الحلم، حلم اليقظة.

وخيل الي، انا المبعثر في صراخات الابجدية، انه لا يحلم ابدا. وغدا سأسأل ظلال اهدابها عن تفتح الضوء في ملاذ تداعي الصحوة النقية في النوم.

لكنه يحلم!! ويسترسل في حلمه كما لو انه يسأل الحياة دفعة واحدة بكل أفواه المعرفة عن شيطان الأفك في جلبة النوم.

– هو لا يعرف مستقرا في الاسترسال الهائم، الاسترسال الغامض في الغموض القصي، كأنه يدرأ استجابة المنتهى عن نواح اللحظة. لكنه نائم في حلمه!؛ وصاح في نومه؛ كأنه على صورة التوحد في الشرود.. والصحو..

– كيف له أن يرتق ازتعاشات حلمه؟!

– ليس له الا ان يسكب بعضا من يقينية العفة على انتشار الجسد في مطاوي اللذة، اللذة الهاربة من مكانها الى فراغ، لا يحده شيء ولا يجاريه ارتعاش التخيل

– وانت ايتها الأهداب المزروعة في العين، يا لك من أهداب تعري طقس النحولة في احتشاد جسدي الى فضاء العدم

كيف يكون العدم؟!

– على نحو لا يرضي اتساق أنين الآلهة، ومجون البشر

– وهي! كيف هي؟!

– تنطوي على حالها كجوهرة العدم لا تصافح المنعطف؛ إلا لتصل. ولا تغذ السير الا لتصل؛ ترتمي على المقعد غير الوثير، والنهار مجتزأ من التماعة الضوء في عينيها.. ولا يتصالح مع الوقت.

– وأنا رقة الثواني في نواح التراتب لا أعي نبوغ اللحظة الا حينما تتجسد صورة وجسدا وصوتا، وأحسب اللهاث المعمر في الدروب، والطقس، والنواح، والشوق، والمطر، وأحلل؛ أرتب الاشياء كما ينبغي، فأتبعثر على نحو غريب وأعيد الكرّة أرتب الكلمات كما ينبغي على نحو يرضي لعاب الشجر، اتبعثر في العراء، عار تماما، كخريف أجوف تنخره الريح من كل الاتجاهات، أحاول: وأحاول مصارحة الوقت الكاهن بامتثال الثواني التي تنعس على ساعديّ؛ وتتثاءب،

– هي تتثاءب قبل أوانها.

– وهو يحلم في الظهيرة الناعسة

– وأنا الملم زهر الصحو بين صرير المقعد، وتعب الدروب الممتدة من أفواه العابرين الى المائدة التي تتربع أمامي كساح وغىً لم تنجز بعد.

– أي جنون يصافح لمعان الزئبق في طلعتها ؟!

غيمة زرقاء لا تدنني المطر؛ ولا تخفف لسع البرد الذي يشتعل في ارداني.. انها لسعة الحمى في الجسد؛ لسعة الولد الشقي في فضاء الصحو.. ولا صحو الا بكمال وصولها.. ولا ذوبان الا في انحناء يديها على فراغ من سندس الزبرجد فوق مائدة منمنمة بحبات الزخرف الذي يتأطر في الروح أكثر بما يتأطر تحت اليدين الحائرتين

– ولا مكان يلم لهاث الروح؟!

– لا مكان يحفظ وصايا الآلهة

– لا مكان يجمع نثار أرواح الغرباء

– لا مكان؛ ينبض بحلم سابح في هبل الخيال.. الخيال المترامي بين غباء خطى الغابرين؛ ولا يستجمع قواه ابدا.

لا خيال يعريّ سراط الخطو؛ او يشرق كحمى الملاذ الأخير ساعة النشور القصوى، وهي لا تأتي كعادتها؛ الا لتراني كعادتي ساهما؛ سادرا؛ صامتا؛ ضاحكا، مطرا، وصحوا، خضرة، ويباسا في انتشار الضجيج الأعمى لجمهرة غفيرة في رطانة الأرصفة.

حجر في الهواء

«فتى الغرب المدلل»!

● احمد دحبور ●

● تمضي بنا الذاكرة الى مسرحية الايرلندي «جون ملتون سنج»، والشهيرة بعنوانها الساخر الصارخ «فتى الغرب المدلل»..

وفتى الغرب المدلل هذا، شاب صايع، يقصد قرية او مدينة صغيرة، فيصعق اهلها باعترافه الصاخب: «لقد قتلت ابي بيديّ هاتين»، ويؤخذ الناس بصاحب القلب الميت هذا، فيهابونه ويتحاشون استفزازه، ثم ان فظاعة اعترافه، جعلتهم في غنى عن اختبار بطشه وقسوته، ولهذا ما كان عليه الا ان يطلب ليحصل على ما يريد. وذات يوم، وكان الفتى – الذي اصبح مدللا زيادة عن اللزوم – يشخر وينخر في احد المقاهي، واذا برجل شيخ، متين البنية، يظهر في الباب، فيتسمر «الفتى» ويتخشب فزعا وارتباكا، ويقترب منه الشيخ، فيصفعه حتى يجعل نجوم الظهر تلمع في عينيه، وعندها يحذره الزبائن من مغبة فعلته، منبهين الى ان هذا الفتى قد سبق له ان قتل اباه بيديه، فيقهقه الشيخ ملقيا قنبلة المفاجأة:

كيف قتل اباه، وابوه انا الواقف امامكم؟..

الى هنا تصل المسرحية لحظة اسدال الستارة، ليبدأ العرض الحقيقي في القاعة، فقد جن جنون الجمهور، لقد كشف انبهار الناس بفتى الغرب المدلل، ضعف هذا الغرب وقبوله للاكذوبة، لانه لا يملك الجرأة على الاختبار، ولهذا حطم الجمهور الكراسي، ومزق ثياب الممثلين، وطورد المخرج، اما جون ملتون سنج، فكان، في مكان بعيد، منهمكا في اعداد مسرحيته الجديدة..

ولكن لماذا هجم فتى الغرب المدلل على الذاكرة الآن؟ اعترف بأن السبب المباشر كان شخصيا ومباشرا، فقد كنت اعلق علينا، نحن الذين ننتسب الى الثقافة بشكل او بآخر، والذين تشكل وعينا وخبرتنا في المنافي، حتى اذا عدنا الى بعض الوطن، وخلص بعضنا، بعد لأي، من حالة انعدام الوزن وصدمة اللقاء، حقت على عيّنات منا، نكتة ما اكذب من شاب تغرب، الا شيخ ماتت اجياله، فاذا بصفة «الشاعر الكبير» هي اصغر صفة تلحق بأصغر الهواة بيننا، واذا بنا «نجوم» او كالنجوم، وليس على فتيان فلسطين المدللين الا ان يطلبوا حتى يجابوا، فأهلنا الصامدون في الوطن منذ ١٩٤٨، شأن اهلنا الصامدين في الوطن منذ ١٩٦٧، كانوا محرومين من اخبارنا، وهم في حالة عاطفية لم تمكنهم من رؤيتنا بالعين الفيزيائية المحايدة، بل هي عين القلب التي تسد النواقص، وترى ما ليس في المشهد، فالقوم ليسوا ضعفاء كأبناء قرية فتى الغرب المدلل، وليسوا خائفين من ولد قتل اباه، ولكنهم مبهورون بأبناء نجباء جابوا الصخر في الواد، والذئب من ذيله، ويجب ان نكون موضوعيين فنشهد اننا لم نظهر جميعا بهذا المظهر المدعي، مع ان تسامح الاهل الصامدين في الوطن يغري بذلك، وكان علينا ان ننتظر كلمة الزمن، فالعائد لن يبقى «عائدا» الى الابد، بمعنى ان عطلة الدلال ستنتهي، وان على المثقف ان يقدم عطاءه ورؤياه، وعند الإمتحان يكرم المرء او يهان.

وقد يكون الامتحان المقترح، هو الذي سينقل هذه الخاطرة، من طور السبب الشخصي المباشر، الى سؤال المثقف عن دوره، او موقفه مما يستجد على الساحة، او ما يجب ان يوجده المثقف على الساحة..

واذا كانت فرصة فتى الغرب المدلل، قائمة على جهل القرية، او المدينة الصغيرة، بمكونات شخصية ذلك الفتى قبل ان يصل، فان المثقف – او لنكن اكثر تواضعا ولنتحدث عن المتعاطي مع الشأن الثقافي – قادم ايضا من منطقة غامضة، او ليست مكشوفة كليا للجمهور، هي منطقة المعرفة. فهذا الطالع، لاول مرة، على صفحات الصحف او المطل من خلال الشاشة الصغيرة، قد يكون قادما وهو مزود بعدته الثقافية، ورؤياه النوعية، وقد يكون فتى غرب مدللا، اتاحت له اجهزة الاعلام ان يقول فقال..

وحتى ننصف انفسنا، فلن نزعم اننا، معشر المتعاطين مع الثقافة، قد اخذنا حقوقنا الطبيعية المعترف بها لدى الشعوب المتحضرة، فالاشارة الى ظاهرة «فتى الغرب المدلل»، لا يمكن ان تكون اشارة حسد على ما لا يوجب الحسد، ولكنها تشخيص لحالة، تطالعنا يوميا، من الامتثال للمطبعة او الشاشة او الاذاعة، بحيث يحقق صاحب المنبر امتيازا معنويا على الاقل، وهو امتياز من حقه من حيث المبدأ. ولكن الحقوق تقابلها واجبات، وليست الواجبات المتوقعة تعجيزية، فليس مطلوبا من المثقف ان يشيل الزير من البير، ولكن المطلوب منه، ببساطة، ان يثبت انه مثقف فعلا، ومرة ثانية، لا بد من دفع الالتباس، اذ لا يمكن ان يفكر احد في عرض مثقفي البلد على لجنة مختصة لتعطيهم درجات، ولكن من حق اي مواطن عادي ان يفكر في المشكلات الحقيقية، الظاهرة والخفية، لا بد لها من مواجهة، وهناك جانب غير قليل من المواجهة يقع على عاتق المثقف..

لا اتحدث عن الالتزام، فقد اصبحت هذه الكلمة مضجرة، ولكنني اقصد الحضور في المشهد، والاشتراك في اللعبة، بمعنى انه حتى اكثر المثقفين انغلاقا، لا يمكن ان يحقق حضوره الثقافي الا بتقديم «اوراق الاثبات» التي لن تكون أكثر من نصه الشخصي، الناطق بموهبته وخبرته، اما رسالة هذه الخبرة، وقبول الجمهور بها او رفضه لها، فأمر لاحق يقول الكلمة الفصل فيه، وضع البلد الثقافي، وساحات السجال والخلاف المشروعة.

ذات يوم، قالت ليلي (شقيقة إلزا المرتبط اسمها بأراغون) للشاعر الروسي الشهير ماياكوفسكي: جميل يا مايا.. لقد انفقت سنوات طويلة لتثبت لنا انك شاعر، وقد صدقناك، والآن: اين القصيدة؟

«اين القصيدة»؟ ويمكن ان تكون القصة او المسرحية، او البحث او اللوحة او الفيلم او اي شيء، ذلك هو السؤال، والا فاننا، في غياب السجال والنقد التطبيقي، سنظل محكومين بعلاقات بروتوكولية تجمل كلامنا، في نظر الآخر، فتى الغرب المدلل. والفاجع في الامر، ان الاب الحي لن يدخل علينا، في نهاية المسرحية، ليكشف البضاعة الزائفة، ولهذا لا بد من الانتقال، في المناسبات الثقافية، من المرحلة الاحتفالية الانشادية، الى مرحلة النقد والمساءلة، وما لم يتم ذلك، فستظل الحنطة تختلط بالزؤان، ولن يكون من حق المثقف المتذمر ان يشكو الجمهور «الجاهل» الذي لا يميز بين نزار قباني وبين من سرق قصيدة نزار قباني، في وضح شاشة التلفزيون الوطنية الوليدة...

تعالوا نعمل على كشف اكذوبة الفتى المدلل..

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاحد
١٦ حزيران ١٩٩٦
٣٠ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

16.6 1996
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 28/53

تشكيل لجنة برئاسة عرفات لاعداد الموقف الفلسطيني الى القمة العربية

(ص ٤)

اضخم مظاهرة في المانيا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية

(ص ٣)

ايام الابداع في المدارس العربية

(ص ٦ و ٧)

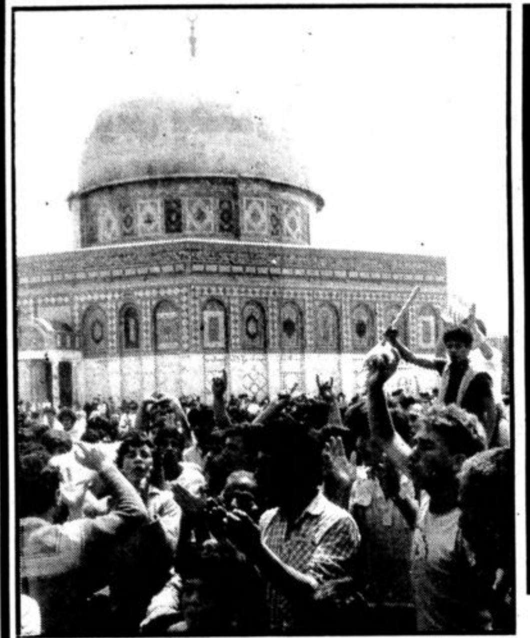
مؤتمر رجالات الدين في بيروت:

يدين الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق القدس

* اعتداء جديد للمستوطنين على الحرم الابراهيمي *

الاوقاف تستنكر السماح لليهود باقامة الصلاة *

(ص ٤ و ٥ و ٨)



الروس يختارون، اليوم، بين الفوضى والفساد وبين الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي

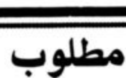
(ص ٢)

ارتفاع جدول الغلاء في ايار بنسبة ١,٧٪

(ص ٢ و ٥ و ١٢)

نعي اسقف جليل

القدس - غبطة البطريرك ميشيل صباح البطريرك اللاتيني الاورشليمي والاكليروس البطريركي اساقفة وكهنة ينعون بمزيد الأسى والأسف



صاحب السيادة

المطران حنا بولس كلداني

النائب البطريركي العام

الذي انتقل الى رحمته تعالى في المدينة المقدسة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٦/١٤ في الثامنة والسبعين من عمره.

وسيقيم صاحب الغبطة البطريرك ميشيل صباح قداسا وجنازا حبريين عن روح المثلث الرحمات في كنيسة البطريركية في القدس في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٦/١٨.

وسيتقبل غبطة البطريرك والاكليروس البطريركي واهل الفقيد التعازي يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٦/١٩ في ديوان البطريركية في القدس.

طوبى للذين يموتون في رضى الرب

الراحة الأبدية اعطه يا رب

تهنئة عطرة



اطيب التهاني والتمنيات بالتوفيق نقدمها للمحامي

حبيب اديب حزان

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. قدما والى الأمام.

العمات وعائلاتهن - الناصرة

تهنئة عطرة





احر التهاني للصديق العزيز المحامي

رجا نعمة هاشول

بمناسبة اجتيازه امتحانات نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة. نتمنى له مستقبلا زاهرا.

وضحى واسكندر عمل والعائلة

اجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني واحلى التبريكات الى الأبناء.

الدكتور نزار مصطفى لهواني

بمناسبة اجتيازه الامتحانات وحصوله على رخصة طب الاسنان قدما والى الأمام والى

امير مصطفى لهواني

بمناسبة تخرجه من كلية فنيي الأسنان وحصوله على رخصة العمل والف مبروك كما ونهنئه بمناسبة عقد قرانه على

اعتدال بكرية

وعقبال الفرحة التامة.

والى بلال واميرة لهواني بالمولودة البكر

لورين

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.

الوالدان وجميع افراد العائلة - عرابة

تهنئة عطرة





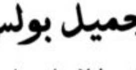
نتقدم بأجمل التهاني الى الحبيب

المحامي هاني نايف خوري

بمناسبة اجتيازه امتحانات نقابة المحامين بامتياز وحصوله على رخصة المحاماة، ونهنئ والديه نايف ونوال ابنة الأخت وابنة العمة بالابن البار المحامي هاني متمنين لهاني التوفيق ومواصلة النجاح في مهنته.

جان والدكتور مروان مجدلاني والعائلة

تهنئة



اجمل باقات الورد العطرة واخلص التهاني القلبية نقدمها الى العزيز المحامي

حنا جميل بولس

بمناسبة تخرجه من جامعة بار - ايلان بامتياز وحصوله على رخصة المحاماة والف مبروك.

الخال حبيب ميخائيل بولس واولاده - كفرياسيف

تهنئة عطرة

اتقدم بأحر التهاني واطيب الأماني المعطرة بالورد والياسمين الى الزوج والحبيب

حنا جميل بولس

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة وبدء مزاولة عمله. قدما والى الأمام في خدمة بلدك وشعبك.

باحترام

الزوجة والحبيبة رلى بولس

والعم يعقوب ونبيال سكس وجميع الأهل في كفرياسيف

تهنئة







تهنئة قلبية حارة وعطرة نقدمها للأخ الغالي جدا

عاطف صالح فرحات

بمناسبة اجتيازه امتحانات نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة مع تمنياتنا الواثقة بمواصلة النجاح والتقدم الى الأمام.

نايف ومنيرة

سعاد وزياد والعائلة - مجد الكروم

اجمل التهاني



اجمل باقة ورد معطرة بالحبق والياسمين ومفعمة بالحب والتقدير نقدمها الى الأخ/ العم

المحامي ايهاب عز الدين سعدي

بمناسبة اجتيازه امتحانات نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة. الف مبروك. قدما والى الأمام

عنان، جهينة وسامي سعدي

وجميع افراد العائلة - عرابة

اجمل التهاني



نتقدم بأجمل التهاني واحلى التبريكات الى المحامين

محمود خليل شاهين

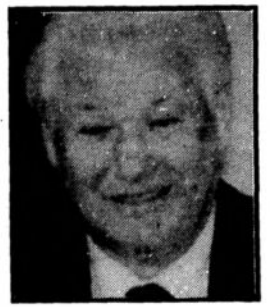
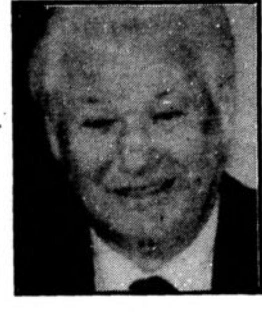
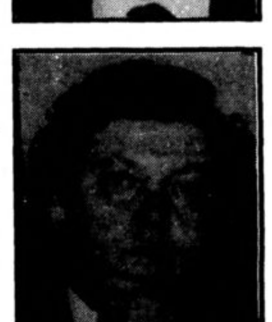
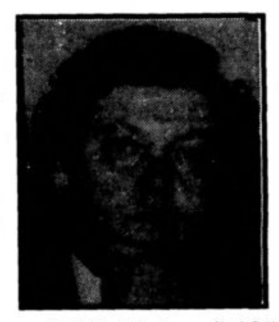
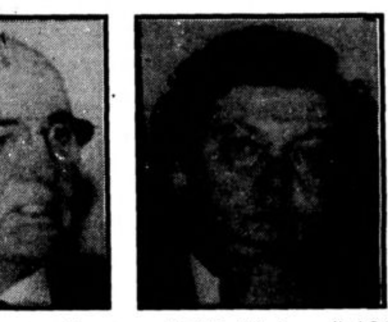
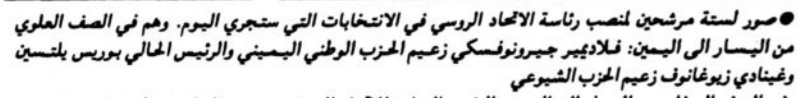
وحسن رجا سليمان

بمناسبة اجتيازهما امتحانات نقابة المحامين وحصولهما على شهادة المحاماة قدما والى الأمام في خدمة وطنكما والف مبروك.

د. صبحي شواهنة وخطيبته سميرة

خالد وصباح شواهنة - سخنين

الروس يختارون، اليوم، بين الفوضى والفساد وبين الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي

● صور لستة مرشحين لمنصب رئاسة الاتحاد الروسي في الانتخابات التي ستجري اليوم. وهم في الصف العلوي من اليسار الى اليمين: فلاديمير جيرونوفسكي زعيم الحزب الوطني اليميني والرئيس الحالي بوريس يلتسين وغينادي زيوغانوف زعيم الحزب الشيوعي

وفي الصف السفلي من اليسار الى اليمين: الرئيس السابق للاتحاد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وغريغوري يافلنسكي زعيم حركة يابلوكو السياسية وزغياتوسلاف فيدروف زعيم حزب الحكومة الذاتية ●

● موسكو - الوكالات - يتوجه الروس الى صناديق الاقتراع، اليوم الأحد، للمشاركة في انتخابات رئاسية حامية قد تنتهي الى مفاجآت وستكون دورة الانتخابات، التي يشارك فيها ١٠٦ ملايين ناخب روسي، الأولى التي تجري لاختيار رئيس للبلاد منذ انهيار الاتحاد السوفييتي.

وعلى الرغم من وجود عشرة مرشحين يتنافسون على المنصب فان المعركة الحقيقية تدور بين الرئيس الحالي، بوريس يلتسين، وبين الزعيم الشيوعي، غينادي زيوغانوف.

والخيار، الذي يجد الروس انفسهم امامه، ليس خيارا بين شخصيتين، وانما بين نهجين سياسيين متناقضين. فيلتسين، على ما يقول مؤيدوه، هو «ضامن حرية التعبير» التي دفع الروس ثمنها غاليا، و «ضامن اصلاحات اقتصادية». اما زيوغانوف (٥١ عاما) فهو يمثل صورة تجدد القوة الوطنية والعودة الى بعض الأمن الاقتصادي للفقراء ورعاية اجتماعية لن تترك احدا يبات في الشارع.

وانصار زيوغانوف لم يترددوا في اتهام يلتسين «بنهب الموارد الوطنية لاعادة توزيعها على البعض، وباستيراد مساوئ الرأسمالية مثل الجريمة والمافيا واطلاق النار على المواطنين الروس في العام ١٩٩٣ ونقل الحرب الى داخل روسيا».

واضطر يلتسين، الذي قام بحملته الانتخابية على الطريقة الامريكية مدعوما من وسائل الاعلام، الى ان يشهر سلاح «الحرب الأهلية» و «العودة الى معسكرات الاعتقال» و «المصادرات التعسفية».

وافاد آخر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الأول، الجمعة، ان زيوغانوف يتقدم على يلتسين بفارق اربع نقاط.

لقاء اليوم

مع: النقابي الجبهوي بنيامين غونين

حول: التضخم المالي

تقاعس الهستدروت سينهي دورها كجسم اجتماعي مدافع

* ارتفع جدول الغلاء في الشهر الماضي بنسبة ١,٧٪، ليصبح المعدل السنوي للتضخم المالي حوالي ١٥٪، وحول هذا التضخم الكبير ورد الهستدروت المفروض ان يكون تلتقي «الاتحاد» عضو قيادة الهستدروت النقابي الجبهوي، بنيامين غونين.

*** «الاتحاد» - ما هو تعقيبك على جدول الغلاء؟**

- غونين: انا استغرب مقولة المفاجأة في هذا التضخم ونحن توقعنا هذا منذ فترة لاننا شعرنا، في حياتنا اليومية، فمن يعتاش من راتب شهري يشعر بالغلاء، والتضخم وانخفاض مستوى العيشة.

فمن جهة هناك ارتفاع متواصل في الاسعار وتجميد مستمر في الراتب.

واشير هنا الى ان هذا التضخم وهذه الارقام التي تنشر غير واقعية وهي تخص الاغنياء، فقط، لان الشرائح الفقيرة تعتاش بالاساس على استهلاك المواد الغذائية الاساسية والتي ارتفعت اسعارها منذ مطلع العام باكثر من ٢٠٪. ففي الاسبوع الماضي تم رفع اسعار منتوجات الحليب بنسبة ١٢٪ وقبل ذلك تم رفع اسعار الخبز.

*** «الاتحاد» - وماذا عن تعويض الاجيرين؟**

- غونين: قيادة الهستدروت السابقة وقعت اتفاقية رواتب لمدة ثلاث سنوات تنتهي في نهاية العام الحالي، وقد انتقدت هذه الاتفاقية والتي كانت تستهدف اعطاء حكومة حزب العمل حرية العمل، من خلال شبه تجميد للرواتب.

وكذلك وقعت قيادة الهستدروت الحالية اتفاقية تعويض عن الغلاء، سيئة جدا بحيث يتم تعويض الاجيرين عن ٤٠٪ من مجمل التضخم العام وبعد فترة طويلة من الغلاء. وهذا يعني في كلا الاتفاقيتين تآكل مستمر في الاجور

*** «الاتحاد» في الامس سمعنا لهجة جديدة من رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، هي لهجة لم يتعامل بها في الاونة الاخيرة، فكيف تفسر عمل الهستدروت المتغير بحسب الحكم؟**

- غونين: انا مستعد التنازل عن اثارة نهج الهستدروت في الفترة الاخيرة، حتى اليوم، اذا تبين ان بيرتس مستعد لقيادة نضال حقيقي، ولكني اشك في نية الهستدروت للدخول في مثل هذا النضال

*** «الاتحاد» - لماذا؟**

- غونين: لان قيادة الهستدروت تنطلق من منطلقات لا اوافق عليها مثل «هدوء وسلام اقتصادي»، واجماع وطني»....الخ.

وهذا كله يجري في وقت لا يعرف الجمهور اية حكومة مقبلة من الناحية الاجتماعية، فمع كل انتقادي لممارسات الحكومة التي ستنهي عملها، الا اننا مقبلون على حكومة اسوأ، اعلنت مسبقا انها ستؤيد الاقتصاد الحر وبيع شركات القطاع العام...الخ، هذا كله يدفع ثمنه العمال والاجيرون.

*** «الاتحاد» - انت تنتقد قيادة الهستدروت، وبنفس الوقت تقود القائمة المشتركة داخل الائتلاف وداخل الهستدروت؟**

- غونين: نحن المعارضة داخل الائتلاف وسنبقى هكذا . واستطعنا من خلال موقفنا تحقيق عدة نجاحات في عدة نضالات عمالية.

*** «الاتحاد» - بماذا تطالبون الهستدروت اليوم؟**

- غونين: نطالب بتعويض شهري وكامل للاجيرين عن الغلاء.

واقولها بشكل واضح اذا تقاعست الهستدروت عن النضال ولم تقف الى جانب العمال والاجيرين فان دورها كجسم اجتماعي مدافع عن حقوق العاملين سينتهي.

(برهوم جرايسي)

مصرع اربع فتيات في انفجار في جنوب لبنان

* راشيا (لبنان) - و. ص. ف - اعلنت اذاعة ميليشيا جيش لبنان العميلة ان اربع فتيات لقين مصرعهن بعد ظهر يوم الجمعة في انفجار قنبلة في قرية حولا في جنوب لبنان والواقعة على بعد كيلومترين من الحدود مع اسرائيل.

واوضحت الاذاعة ان القنبلة انفجرت بالقرب من ساحة القرية الواقعة داخل المنطقة المحتلة فادت الى مقتل الفتيات الاربع اللواتي كن يلعبن في المكان.

وادعى معلق الاذاعة ان «حزب الله» مسؤول عن الانفجار، الذي وصفه بانه «خرق لتفاهم نيسان ١٩٩٦»، والذي تعهد بموجبه حزب الله واسرائيل بعدم استهداف المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

واكد مصدر امني لبناني وقوع الانفجار موضحا ان قنبلة انفجرت وقتلت او جرحت اطفالا، ولكنه لم يعط حصيلة محددة.

اما حزب الله، وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، فلم يتبن الهجوم موضحا انه لا يملك اية معلومات بشأنه.

من جهة اخرى اعلن متحدث باسم حزب الله ان احد عناصره قتل يوم الجمعة في هجوم على الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

اعتداء جديد للمستوطنين على الحرم الابراهيمي الشريف

* الخليل - «وفا» - في خطوة استفزازية جديدة ضد المواطنين الفلسطينيين، قام المتطرفون، مساء امس الاول، الجمعة، بتقطيع اسلاك مكبرات الصوت في الحرم الابراهيمي الشريف لمنعهم من رفع الأذان في المسجد الاسلامي، والذي تحول الجزء الاكبر منه لكنيس يهودي بفعل قرارات واجراءات سلطات الاحتلال ورغم ارادة الفلسطينيين.

وقد قام موظفو الاوقاف باعادة ايصال الاسلاك، بعد ان قدموا شكوى بذلك لقوات الاحتلال المتواجدة بشكل دائم في المسجد بحجة الحفاظ على الامن.

كريستوفر يامل في تعاون وثيق مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة

* واشنطن - و. ص. ف. - اعرب وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في نهاية الاسبوع عن امله في اقامة «علاقات قوية مثمرة» مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة كما كان الحال مع حكومتي رابين وبيرس.

وقبل ثلاثة ايام من تقديم بنيامين نتنياهو تشكيلته الحكومية، «اشاد» كريستوفر بـ«تعهد رئيس الحكومة الاسرائيلية المنتخب بمواصلة عملية السلام». ووعد بـ«مساعدة اسرائيل والفلسطينيين على تطبيق الاتفاقات الموقعة من اجل حل المشاكل المتبقية».

واضاف كريستوفر الى ان واشنطن ستساعد، ايضا، على «تعزيز معاهدتي السلام الموقعتين بين اسرائيل وكل من مصر والاردن».

واكد كريستوفر، في كلمة القاها امام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك، ان الولايات المتحدة «ستواصل العمل من اجل سلام شامل عبر استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا وبين اسرائيل ولبنان». وجدد التأكيد، ايضا، على «التزام الولايات المتحدة الثابت» بامن اسرائيل.

وكرر كريستوفر الدعوة للدول العربية، التي ستعقد مؤتمر قمة في ٢٢ و٢٣ حزيران في القاهرة، «للامتناع عن اي عمل او اي اعلان من شأنه ان يغلق الابواب ويصعد التوتر».

وبعدما اشار الى «الرابط الاساسي بين السلام والازدهار في الشرق الاوسط» دعا كريستوفر اسرائيل الى تطوير مبادلاتها التجارية مع الاردن وعلاقاتها الاقتصادية مع الضفة الغربية وغزة. وذكر بوعد ادارة الرئيس كلينتون اعطاء مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني امتيازات تجارية مثل اسرائيل. وقال ان الادارة تحاول في الوقت الحاضر اقناع الكونغرس بذلك.

واوضح كريستوفر، اخيرا، بان القمة الاقتصادية الاقليمية المقبلة التي ستعقد في القاهرة، الخريف المقبل ستكون مناسبة لافتتاح مكاتب بنك التنمية للشرق الاوسط.

اضخم مظاهرة في المانيا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية

* مئات آلاف العمال تظاهروا في بون ضد سياسة كول الاقتصادية الرامية الى تخفيف الضرائب عن الاغنياء وضرب مكاسب العمال *

* بون – الوكالات – تظاهر مئات الآلاف من العاملين الالمان امس، السبت، في بون تلبية لنداء النقابات، احتجاجا على خطة التقشف، التي اعلنها المستشار هيلموت كول. وتعد من اكبر المظاهرات العمالية في المانيا، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وذكر اتحاد النقابات الالماني، الذي يضم اكثر من تسعة ملايين عضو، ان الاغلبية الساحقة من المتظاهرين تجمعت في منتصف النهار وكان عددها ٣٥٠ الفا.

وتخلل التجمع هجوم من جانب حوالي ٥٠٠ من اليساريين المتطرفين على قوات الامن اسفر عن وقوع ثلاثة جرحى من رجال الشرطة وكسر الزجاج الامامي لبعض المحال.

وقد توافد الالمان من جميع انحاء البلاد للتجمع والاستماع الى ديبتر شولت، رئيس اتحاد النقابات، التي تندد «بالظلم الفادح» الذي يتسم به برنامج التقشف الحكومي.

وتقضي خطة كول، التي انتهى اعدادها في نيسان الماضي، بتخفيف الاعباء والضرائب عن كاهل الشركات وتشجيع الاستثمار وخفض عدد من المكاسب العمالية، مثل تسديد جزء من الاعانات الصحية وخفض سن التقاعد للنساء.



● مظاهرة عمالية في المانيا ●

مبارك: القمة ستشهد نهاية التمزق العربي

* ويؤكد انه اوعز للحكومة بالتخلي عن القانون المعادي للصحافة *

* القاهرة – الوكالات – اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، ان الدول العربية عازمة على انهاء التمزق العربي ووضع حد لخلافاتها، خلال القمة العربية، التي تعهد في القاهرة السبت والاحد المقبلين.

وقال مبارك، خلال استقباله مجلس نقابة الصحفيين المصريين: «نريد ان نعلن للعالم، في البيان الختامي للقمة، اننا نهيئ امتنا لمرحلة جديدة تنهي التمزق العربي وتعلن ان لم الشمل قد بدأ».

ونقل وزير الاعلام، صفوت الشريف، عن الرئيس المصري قوله ان «القمة هي، ايضا، من اجل مساندة عملية السلام في الشرق الاوسط، في اطار رؤية عربية واضحة تحافظ على الحقوق العربية المشروعة».

وكانت مصادر مصرية مأذون لها اعلنت، امس الاول، الجمعة، ان «مصر، بصفتها الدولة الداعية والمستضيفة للقمة، تجري اتصالات مكثفة مع العديد من الدول العربية بهدف تقريب وجهات النظر بين الدول، التي تشوب علاقاتها خلافات ثنائية، لتهيئة المناخ المناسب للقمة العربية الاولى منذ ست سنوات».

هذا، وطلب مبارك، من الصحفيين المصريين «الحفاظ على قيم المجتمع» بعد ان اوعز الى الحكومة بالتخلي عن القانون، الذي اتخذته ضد الصحافة وطرح للمناقشة في البرلمان.

وصرح وزير الاعلام صفوت الشريف، للصحفيين ان «الرئيس مبارك اكد ان مطلبه الوحيد من الصحفيين هو الحفاظ على قيم المجتمع والا تتناول انتقاداتهم تجريح الافراد او المس بسمعة مؤسسات الدولة».

وكان وزير الاعلام ينقل اقوال مبارك اثناء لقائه مع قادة نقابة الصحفيين المصريين وعدد من الكتاب ورجال الفكر.

واكد مبارك انه «من منطلق حرصه على حرية الصحافة، اعطى توجيهات للحكومة باعداد مشروع قانون جديد» يعيد العقوبات الى ما كانت عليه قبل قانون ايار ١٩٩٥ القاضي بانزال عقوبة ١٥ عاما من السجن بمن يدان بتهمة التشهير.

واضاف مبارك «ان احترام تقاليد مهنة الصحافة هو الضمان الحقيقي، الذي يحمي المجتمع من اي تجاوزات» من الصحفيين.

وكانت الحكومة المصرية اعلنت، الخميس الماضي، عزمها عرض قانون جديد حول الصحافة يحل محل قانون ايار ١٩٩٥ وقانون آخر اعده منذ اسبوعين مجلس الشعب ومجلس الشورى، وذلك اثر احتجاج جميع الصحفيين.

واكد ابراهيم نافع، رئيس صحيفة «الاهرام»، ونقيب الصحفيين، «ان الحكومة وافقت على ستة تعديلات جديدة وهناك بعض التعديلات الاخرى سوف يبحثها مجلس النقابة مع رئيس الوزراء»، كمال الجنزوري.

واكد احد كبار الصحفيين، صلاح عيسى، ان المواد المعتمدة، حتى الآن، «تلغي العقوبات المتشددة بالسجن، الا انها تبقي على الغرامات المالية الباهظة، التي ينص عليها قانون ١٩٩٥» وتبلغ ما يساوي اربعة آلاف دولار لجرم التشهير.

ورحبت الصحف الحكومية والمعارضة امس، السبت، بتدخل الرئيس مبارك.

انفجار مانشستر يسفر عن جرح (٢٠٦) اشخاص

● مانشستر (بريطانيا) – الوكالات – جرح (٢٠٦) اشخاص بينهم اربعة في حالة خطرة، في انفجار سيارة مفخخة، امس السبت، قرب مركز تجاري كبير في مانشستر، في شمال بريطانيا، في اعتداء وصفه رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، بانه «من عمل الجيش الجمهوري الايرلندي».

وبعد ساعتين، اثار انفجار ثان الهلع في مانشستر، لكن علم في وقت لاحق انه ناجم عن تفجير الشرطة علبة مشبوهة تبين فيها بعد انها خالية من اي مواد متفجرة. ومن بين الجرحى في حال الخطر امرأة حامل.

ووقع الانفجار الاول بينما كانت الشرطة تقوم باجلاء المارة من الشوارع، بعد ساعة وعشرين دقيقة من تلقيها اتصالا هاتفيا من مجهول قال ان قنبلة وضعت في هذا الحي في وسط المدينة. وكانت الشوارع مزدحمة بالمشجعين الالمان والروس، الذين جاؤوا لمشاهدة فريقيهما في المباراة، التي تقام اليوم، الاحد، في اطار بطولة اوروبا لكرة القدم للعام ١٩٩٦.

وقالت مصادر الشرطة ان الرمز المستخدم في الاتصال هو للجيش الجمهوري الايرلندي، الذي خرق وقف النار في التاسع من شباط الماضي بانفجار ادى الى مقتل شخصين وجرح نحو مئة اخرين.

مئة الف كردي يتظاهرون في المانيا ضد تركيا

* هامبورغ (المانيا) – الوكالات – تظاهر عشرات آلاف الاكراد، امس، السبت، في هامبورغ تأييدا للسلام في جنوب – شرق تركيا، ولم يقع اي حادث خلال التظاهرة.

واكد منظمو المظاهرة، التي جاءت تحت شعار «السلام الآن»، ان زهاء مئة الف شخص تظاهروا في شوارع مدينة هامبورغ، ابرز مدن شمال المانيا. وندد المتظاهرون بشكل خاص بـ «الحرب القذرة التي تشنها الدولة التركية» على الاكراد.

وكانت الشرطة الالمانية في مدينة كييل اعلنت، صباح امس، ان زهاء مئتي كردي قطعوا الطريق عند نقطة الحدود في ايللوند بين المانيا والدنمارك، بسبب رفض السلطات الالمانية السماح لهم بدخول المانيا لانهم لا يحملون تأشيرات دخول.

مع «الجبهة» و«التجمع» تواصل الطريق

جبهة الطيبة تحتفل وتلخّص الانجاز الانتخابي

* الطيبة - لمراسلنا، محمد ابو اصبع - الانتصار الكبير لـ «الجبهة» و«التجمع الوطني» في الطيبة اقيم احتفال كبير في مركز الجبهة الثقافي الجديد. وجرى في الاحتفال تلخيص المعركة الانتخابية وذلك بمشاركة عضوي الكنيست هاشم محاميد، ود. احمد سعد، وبمشاركة فرقة الجبهة النصراوية للموسيقى والغناء.

وافتتح الاحتفال الذي تم، امس الاول الجمعة، بالاغاني الوطنية، وقدم سكرتير جبهة الطيبة، د. زهير الطيبي، تحية الجبهة بالنصر الذي تحقق بهمة كوادر الجبهة من النساء والفتيات والشباب. وقال: لقد تأكد الحس الوطني لشعبنا في تحقيق السلام ومجابهة التحديات الكبيرة لمواجهة سياسة «الليكود» واليمين المتطرف الذي يهدد المسيرة السلمية.

وتحدث النائب هاشم محاميد رئيس كتلة الجبهة فقال: بدونكم لا نستطيع ان نفعل شيئا. وامامنا معارك طاحنة وقاسية لا نحسد عليها. وناشد الجمهور مرة اخرى قائلا: علينا ان لا ندير ظهرنا للناس، لقد حصلنا على (١٣٠) الف بطل وصوت في جميع انحاء البلاد والمهمة صيانة هذا الانجاز. ونحن مقبلون على انعقاد مجلس الجبهة والمؤتمر.

واضاف: يجب ان نعمل على تحويل «الجبهة» و«التجمع» الى وحدة استراتيجية تمتد بعد الانتخابات لمزج وبرمجة الحركتين في جسم واحد. وسنواجه التيار اليميني مع جماهير شعبنا، بحزم وقوة اكثر.

وكان آخر المتكلمين د. احمد سعد، فقال ان نتائج الانتخابات في الطيبة وقلنسوة وباقة ووجت المثلث، تعتبر من اكبر نجاحاتنا.

واضاف: هناك مسؤولية على «الجبهة» و«التجمع» في الكنيست وفي خارجها، ونحن نحظى بمساندة جماهيرية واسعة.

وقدمت فرقة الجبهة النصراوية وصلة فنية لاكثر من ساعتين.

د. عشراوي وزيرة للتعليم العالي

* نابلس - «وفا» - ادت مساء الجمعة، الدكتورة حنان عشراوي، اليمين الدستورية، امام الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعد ان اسند اليها حقيبة التعليم العالي.

يشار الى ان وزارة التعليم العالي انفصلت عن وزارة التربية والتعليم.

استئناف العمل بشق الشارع الاستيطاني الموصل لجبل ابو غنيم

* بيت لحم - «وفا» - استأنفت الجرافات الاسرائيلية امس، السبت، شق شارع عسكري استيطاني يربط بين مستوطنة مقترحة في جبل ابو غنيم وشارع رقم ٦٠ الاستيطاني في بيت جالا.

ولم يتمكن الاهالي، الذين تصدوا للجرافات الاسرائيلية من ايقافها عن العمل، بسبب تدخل عشرات من شرطة «حرس الحدود» الاسرائيلية، والاعتداء على الاهالي بالضرب.

ودعا السيد مايك سلمان، الناطق بلسان لجنة الدفاع عن الاراضي، المواطنين والفعاليات الشعبية والرسمية للتواجد اليوم، الاحد، في الموقع، حيث من المتوقع ان تستأنف الجرافات الاسرائيلية العمل في الشارع.

وقال سلمان ان هدف شق الشارع سياسي لفصل جنوب الضفة عن القدس، وسلخ ٧ آلاف دونم من اراضي المنطقة.

وفاة مريض فلسطيني بسبب الاجراءات الاسرائيلية

* غزة - «وفا» - ادان «مركز غزة للحقوق والقانون»، امس السبت، الممارسات والاجراءات الاسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين، والتي كان آخر ضحاياها المريض ابراهيم محمد السرساوي (٣٤ عاما) من حي الشجاعية، الذي توفي في الثالث عشر من الشهر الجاري.

وكان المتوفى قد ادخل مستشفى «الشفاء»، واجريت له الفحوصات اللازمة، واوصى الاطباء بنقله فورا الى مستشفى «تل هشومير» في اسرائيل، بعد تحققهم من انه يعاني من تلف في صمامات القلب.

واشار بيان المركز الى الاتصالات، التي اجرتها وزارة الصحة في السلطة الوطنية، مع السلطات الاسرائيلية لترتيب اجراءات نقله، حيث تم رفض اعطاء تصريح للطبيب المرافق، ونقل المريض في سيارة اسعاف فلسطينية، خضعت لاجراءات فحص امنية استمرت ٣ ساعات على معبر «ايرز» قبل ان يسمح لها بالمرور. وبعد ان قطعت ٢٠ كيلو مترا توفي المريض، فعادت السيارة ادراجها.

وحمّل البيان السلطات الاسرائيلية مسؤولية وفاة السرساوي، لعرقلتها دخوله الى اسرائيل، وهو ما يشكل خرقا لأبسط القواعد الانسانية.

تشكيل لجنة برئاسة عرفات لاعداد الموقف الفلسطيني الى القمة العربية

* انعقاد القمة يشكل علامة قوة وصحية في امتنا العربية * دعوة المجلس التشريعي لاعتبار مدن الضفة مواقع رئيسية لاجتماعاته *

* نابلس - «وفا» - ترأس الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء الجمعة، اجتماعا مشتركا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومجلس الوزراء، بحضور رئيسي المجلس الوطني والمجلس التشريعي.

وبدأ الاجتماع بعرض شامل للاوضاع السياسية الراهنة والقمة العربية القادمة، قدمه الرئيس عرفات.

وبعد مداولات استغرقت ثلاث ساعات شارك فيها الحاضرون تقرر تشكيل لجنة يرأسها السيد الرئيس لاعداد محاور الموقف الفلسطيني في القمة العربية المقبلة، وتتركز حول التمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية وبعملية السلام، وضرورة العمل على وحدة الموقف العربي، باعتباره الرافعة الاقوى لتأكيد الحقوق الفلسطينية والعربية، ورفض المراوحة والمراوغة الاسرائيلية وعدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

واكد الاجتماع المشترك ان انعقاد القمة العربية يشكل علامة قوة وصحية في امتنا العربية تضع حدا لحالة الانقسام والفرقة، التي سادت المنطقة العربية منذ خمس سنوات.

وقرر الاجتماع توجيه التحية لدول الاتحاد الاوروبي، التي دعت السلطة الوطنية لتوقيع اتفاق الشراكة الفلسطينية - الاوروبية في اقرب وقت ممكن، وهو الذي يعطي الافضلية للاقتصاد الفلسطيني في التعامل مع دول السوق الاوروبية، ويقدر الدعم الاوروبي لفلسطين بما لذلك من معان سياسية واقتصادية.

وقد اقر المجلس بدء المفاوضات في ٢٤ و٢٥ حزيران الحالي في بروكسل بناء على دعوة الاتحاد الاوروبي. واقر الاجتماع المشترك اعتبار مدينة نابلس مقرا لسوق المال الفلسطيني ودعم الفعاليات الاقتصادية في المدينة.

ودعا المجلس التشريعي الى اعتبار مدن الضفة الغربية الموقع الرئيسي لاجتماعاته في هذه المرحلة الهامة.

واستمع المجلس الى الوضع في مدينة الخليل، في ضوء عدم الانسحاب الاسرائيلي حسب المواعيد المقررة، واعتبر ذلك اخلالا خطيرا بالاتفاق ومؤشرا لسياسة الحكومة الاسرائيلية، وان على هذه الحكومة الالتزام بالاتفاق والانسحاب الفوري من الخليل، لان استمرار خرق الاتفاقات وعدم تنفيذها يعرض عملية السلام برمتها للخطر، خاصة في ضوء استمرار اعتداءات المستوطنين المتكررة على المواطنين واملاكهم.

الاوقاف تستنكر السماح لليهود باقامة الشعائر الدينية في الحرم القدسي الشريف

* غزة «وفا» - اعربت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية عن استنكارها لما ذكرته مصادر اسرائيلية، حول السماح لليهود باقامة الشعائر والطقوس الدينية في الحرم القدسي الشريف.

وقال الشيخ يوسف سلامة، وكيل الوزارة، امس السبت، ان هذا القرار ليس من اختصاص السلطات الاسرائيلية، وان المسجد الاقصى بكل ساحاته وقببه، ومصاطبه وقف اسلامي، لا يشارك فيه المسلمين احد غيرهم.

واعلن الشيخ سلامة عن استغرابه الشديد واستهجانه للتصرفات الاسرائيلية، التي اتخذت هذا القرار، في الوقت الذي تقوم فيه بمنع المواطنين الفلسطينيين من الوصول الى الحرم القدسي الشريف، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

واعتبر ان السماح لغير المسلمين بالصلاة فيه مرفوض، ويمس بالعملية السلمية.

وحث الشيخ سلامة المسلمين من سكان القدس وكل من يتمكن من الصلاة في هذا المكان المقدس، على المواظبة على الصلاة واقامة الشعائر الدينية فيه.



● المسجد الاقصى بكل ساحاته وقببه ومصاطبه وقف اسلامي

مهمة جديدة للجنة الدولية للتحقيق في الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة

* جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - ذكر المكتب الاعلامي في الامم المتحدة في نهاية الاسبوع في جنيف، ان اللجنة الخاصة، المكلفة بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية المتعلقة بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، ستتوجه من ٢٢ الى ٣٠ حزيران الجاري الى منطقة الشرق الاوسط.

ورفعت هذه اللجنة الخاصة، التي انشئت في العام ١٩٦٨، الى الجمعية العامة للامم المتحدة ٢٧ تقريرا مذذاك.

وقال البيان، الذي نشر في جنيف، «وبعد ان طلبت اللجنة مرات عدة من دون جدوى تعاون الحكومة الاسرائيلية، لم يتسن لها بعد الدخول الى الاراضي المحتلة».

وفي المقابل تمكنت اللجنة من الاعتماد على تعاون حكومات مصر والاردن وسوريا وهي الدول، التي سيزورها، على التوالي، اعضاء اللجنة الثلاثة وهم: هيرمان ليونارد دي سيلفا، ممثل سيريلانكا في نيويورك، ورئيس اللجنة، وابسا كلود ديالو، الممثلة الدائمة للسنغال في جنيف، وعبد المجيد محمد، ممثل ماليزيا.

وفي حال تعذر عليها الدخول مباشرة الى الاراضي المحتلة فان اللجنة ستضع تقاريرها «استنادا الى شهادات مباشرة وبيانات في الصحف الاسرائيلية ومقالات في الصحف بما فيها الصحف الصادرة بالعربية في الاراضي المحتلة واسرائيل».

وكانت اللجنة اعتبرت في آخر تقرير لها، في ايلول ١٩٩٥، ان هناك «خطرا حقيقيا جدا في تحول الدعم، الذي تتمتع به عملية السلام لدى اكثرية السكان، الى خيبة امل مع ما يترتب على ذلك من نتائج سلبية».

وانتقدت القيود على حرية الانتقال، التي تفرضها الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

مخطط اسرائيلي لابتلاع كل اراضي قرية النبي صموئيل الفلسطينية

* القدس - «وفا» - ناشدت لجنة قرية النبي صموئيل كافة القوى والمؤسسات الوطنية بالتدخل الفوري والعاجل والوقوف الى جانب اهالي القرية، في مواجهة المخاطر والاطماع الاسرائيلية التي تتهددها، بقصد التهجير.

واشار نداء اللجنة الى ان القرية تقع على الطريق الواصل بين مستوطنتي «راموت» و«جفعات زئيف»، ويبلغ عدد سكانها قرابة ٢٠٠ نسمة.

وتطرق النداء الى مسلسل معاناة اهالي القرية، بدءا بهدم منازلهم المحيطة بمسجدها عام ١٩٦٩، ومصادرة مساحات واسعة من اراضي القرية والاستيلاء عليها، وعمليات تزوير طالت مساحات كبيرة منها، مرورا بعدم منح اي رخصة بناء منذ عام ١٩٦٧، وحرمانها من الخدمات.

وركزت اللجنة على احياء سلطات الاحتلال مشروعا هيكليا تحت اسم «الحديقة القومية»، يعتبر ما مساحته ٣٥٠٠ دونم مساحة خضراء، ويضم كل اراضي القرية وجزءا من اراضي القرى المجاورة، مؤكدة اعتراضها عليه، ومناشدتها للمعنيين وذوي الضمائر الحية من شعبنا للوقوف الى جانب اهالي القرية لمواجهة هذا المخطط قبل ان تصبح القرية كمثيلاتها من القرى الفلسطينية التي طواها النسيان.

كلمة الاتحاد

الحرم القدسي الشريف!

● *يبدو ان العقلية التي تسيطر على الاحزاب الدينية في اسرائيل، والمفدال خصوصا، وكذلك على المفاوضين من الليكود ورئيس الحكومة المنتخب، السيد بيبي نتنياهو، لا تدرك بعد الاخطار الكامنة في استفزاز المشاعر الدينية «لغير اليهود».*

لهذا نراهم يتفقون، في الخطوط الاساسية لبرنامج الحكومة الجديدة، على السماح لليهود (وهم حفنة من المتطرفين المتعصبين الاستفزازيين) بالصلاة في الحرم القدسي الشريف، الذي يزعمون انه «جبل البيت».

مثل هذا الامر لم تقدم عليه في الماضي اسوأ حكومات اسرائيل. حتى في زمن حكومة شمير، والحكومات التي ضمت الثلاثي الحاقد على العرب، شارون - ايتان - زئيفي، لم يجرؤ على ذلك. اخذت بالاعتبار رد الفعل العالمي ورد الفعل المحلي. لكننا نجد اليوم اوضاعا جديدة، «انقلابا في الحكم، كما قال ميخائيل ايتان احد رئيسي طواقم المفاوضات من الليكود لتشكيل الائتلاف. واحد معدي برنامج الخطوط الاساسية.

فاذا كان هذا هو الانقلاب، فعلى اصحابه ان يدركوا لأي منزلق خطير يدهورون البلاد. والى اي ضرب من الجنون ومن اللعب الخطير بالنار، وعلى كل المستويات. ومثل هذا الاستفزاز لن يمر. وسيقف في وجهه ليس فقط المسلمون المتطرفون، بل كل الناس الوطنيين والمخلصين لقضية السلام والتعايش المشترك بين الشعبين واحترام المشاعر الدينية لكل المتدينين من كل الاديان والطوائف والملل. وقد يجر هذا الموقف القدس، وربما البلاد بأسرها، الى اشدَ توتر.

لقد سمعنا تبريرا لهذا التغيير يقول: «كل ما نطلبه ان يصبح لليهود حق في الصلاة هنا مثلما لنا حق في الصلاة في الخليل». وهذه مقارنة في غير محلها، ليس، فقط، لان القدس ليست الخليل ولا لأن الظروف تغيرت فحسب، بل، ايضا، لان تجربة السماح لليهود بالصلاة في الحرم الابراهيمي في الخليل ادت الى مجزرة غولدشتاين الرهيبة. تلك المجزرة التي ما زالت تعبئ القلوب بالاحقاد وتملأ الاجواء بالبارود ولا تكف عن ادارة الشعبين في دوامة سفك الدماء. والاعتداء العنصري في الحرم الابراهيمي، امس الاول الجمعة، هو نموذج اخر لما ينتظرنا.

لذلك كله ندعو رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، ان يشطب هذا النبد من الخطوط الاساسية لبرنامج الحكومة وان يعلن رفضه له ولكل مساس بمشاعر الناس الدينية او الوطنية.

(«الاتحاد»)

من عهد شوحط السيء الى عهد قادم اسوأ

*** بقلم: برهوم جرايسي ***

* يترك وزير المالية ابراهام شوحط، خلال الاسبوع الحالي، منصبه الرسمي مسجلا لنفسه فشلا واضحا في لجم التضخم المالي. وكان هدفه ان يصل الى معدل سنوي دون سقف الـ ١٠٪. فجدول الغلاء لشهر ايار الماضي الذي اعلن عنه في نهاية الاسبوع، وضع المسمار الاخير في نعش هدف شوحط هذا. (حول جدول الغلاء في الشهر الماضي، اقرأ خبرا مفصلا).

لقد شغل شوحط منصب وزير المالية فترة ٤٧ شهرا، منذ تموز ١٩٩٢ وحتى حزيران ١٩٩٦، وفي هذه الفترة بلغ التضخم المالي بشكل تراكمي حتى شهر ايار الماضي ٥٤٪، اي بمعدل سنوي حوالي ١٣,٥٪.

ففي العام ١٩٩٢، والتي تقاسمها مع سلطة يتسحاق موداعي، بلغت نسبة التضخم المالي ٩,٤٪، «حصة» شوحط منها ٥,٢٪ وفي العام ١٩٩٣ بلغت نسبة التضخم ١١,٢٪ والعام ١٩٩٤ ١٤,٥٪ وفي العام ١٩٩٥ ٨,١٪.

ونشير الى ان نسبة التضخم الضئيلة، نسبيا، في العام الاخير، كانت رد فعل على التضخم الكبير في العام ١٩٩٤ والذي نجم في الاساس عن ارتفاع اسعار الخضروات والفواكه بنسب غير عادية بسبب رداءة الموسم الزراعي. وهذا يعني ان نسبة التضخم في العام ١٩٩٥ لم تنجم عن سياسة اقتصادية ناجحة لشوحط.

كذلك شهدنا في فترة شوحط ارتفاعا كبيرا في سعر صرف الدولار. فلدى دخول شوحط وزارة المالية كان سعر صرف الدولار في اطار ٢,٢ شيكل، اما اليوم فهو في اطار ٣,٣ شيكل. وهذا يعني ارتفاعا بنسبة ٥٠٪.

وبطبيعة الحال، وامام هذه الارقام، فان الفائدة البنكية الاساسية التي يفرضها بنك اسرائيل بقيت، تقريبا، تراوح مكانها وهي ما بين ١٥ الى ١٦٪.

وكل هذه الارقام تتناقض مع ما يعلن عنه عن نمو اقتصادي كبير في عهد شوحط، وحتى هذا النمو اصبح يشهد ركودا في الاشهر الاخيرة، وهذا مؤشر سوء لمستقبل اقتصادي اسوأ.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل سيكون وزير المالية الجديد قادرا على تحقيق هدف لجم التضخم المالي ليتقارب مع نسبة التضخم في الدول الاوروبية الغربية والدول الصناعية؟

لا شك ان هذا الهدف «الجميل» يطرحه كل وزير مالية جديد، ولكن تجربة الماضي والظروف الاقتصادية التي تعيشها



● مظاهرة عمالية ضد الغلاء ●

اسرائيل وتوزيعة الميزانية وتصريحات رئيس الحكومة المنتخب، كلها مجتمعة لا تبشر بالخير، لا بل تبشر بعهد اسوأ من العهد السيء الماضي.

صدرت، قبيل الانتخابات البرلمانية الاخيرة، عدة تصريحات حول القيام بتقليص جدي في الميزانية، واذا ما احتل بالفعل النائب دان مريدور منصب وزير المالية كما يشاع، فقد صرح هو لـ «الاتحاد» قبل عدة ايام، بأنه لا بديل عن اجراء تقليص كبير في ميزانية الدولة، لانها ميزانية مضخمة جدا لا تستطيع الدولة تحملها وهذا يقودها الى عجز كبير في الميزانية.

عندما يجري الحديث عن تقليص في الميزانية فهذا الامر لا يطال وزارة «الامن» وتجهيز الجيش وكل ما يتعلق بالاجهزة الامنية، وبالطبع لا يطال الاستيطان المستمر في الاراضي المحتلة، ولا يطال تمويل جيش الاحتلال في لبنان، وانما يطال كل ما يستفيد منه المواطن العادي.

فالتقليص سيضرب جهاز التربية والتعليم وجهاز الصحة والخدمات البلدية والمشاريع الحيوية، والمخصصات والمساعدات الاجتماعية المختلفة، ويعمل على تجميدها وبالطبع، فان الوسط العربي الذي يكافح من اجل المساواة ورفع الغبن اللاحق به في توزيع الميزانيات سيكون اكثر المتضررين من كل تقليص يجري على الميزانية العامة.

وعلى الرغم من كل هذا فان التقليص بحد ذاته لن يكون واقعيا، فعلينا ان لا ننسى ان على الحكومة الجديدة ورئيسها تسديد «فواتير» انتخابية وائتلافية ضخمة، فرئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، التزم بتطوير المستوطنات وتوسيعها في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان، والتزم بزيادة تمويل الاطر الدينية المتشددة مثل المدارس والمؤسسات المتعلقة بها، هذا كله الى جانب انه سيحاول عدم الرجوع الى الوراء عن كل ما تم تحقيقه.

وهذا يعني انه اذا بادرت الحكومة لاجراء تقليص جدي فانها لن توفر على نفسها ما قلصته وانما ستحول هذه الاموال فورا الى تلبية احتياجاتها الائتلافية والسياسية.

ومما يثير القلق، ايضا، تصريحات نتنياهو حول بيع شركات القطاع العام للقطاع الخاص، وهو ما يعرف بالخصخصة وفتح الاسواق اكثر نحو العالم، وهذا الامر يدفعه للتجاوب مع مطلب ارباب الصناعة والتجارة لرفع سعر صرف الدولار اكثر مما هو عليه اليوم، بادعاء ان اجراء كهذا سيسد العجز في الميزان التجاري في اسرائيل، اي الفارق بين الصادرات والواردات.

وتبقى الضحية الاساسية لهذه السياسة الاقتصادية الغالبية الساحقة من المواطنين، اي الاجيرين وذوي المداخيل المحدودة، والذين يطلب منهم، دائما، دفع ثمن الفشل الاقتصادي.

وسيبقون هم الضحية طالما ان نقابة العمال العامة، «الهستدروت» ستتقاعس وستواصل نهجها التخاذلي، من خلال ابرام اتفاقية علاوة غلاء تافهة، لا تعوض الاجيرين الا بـ ٤٠٪ من قيمة الغلاء وذلك بعد مرور ستة اشهر على الغلاء نفسه، اي ان اتفاقية كهذه «تضمن» تآكلا مستمرا وضخما في رواتب الاجيرين.

التوقعات حتى نهاية العام

كما ذكرت، آنفا، وحسب الارقام وتوقعات المراقبين، فان التضخم المالي سيكون هذا العام بمعدل ١٥٪، وفي احسن الاحوال قد يصل الى ١٣,٥٪، وذلك لان حصة الاشهر السبعة المتبقية (من حزيران وحتى كانون الثاني) عادة من التضخم المالي هي ما بين ٥٥٪ الى ٧١٪، وهذا بمقياس السنوات الاربع الماضية.

كذلك فان الارتفاع المتواصل لسعر الدولار واستمرار الحصار على المناطق الفلسطينية، وهو يقلل من الايدي العاملة في الزراعة والبناء، تشير الى ان وتائر التضخم حتى نهاية العام ستستمر على النحو ذاته في الاشهر الخمسة الماضية باستثناء الاشهر التي تشهد انخفاضا موسميا بالاسعار.

علاوة الغلاء

حسب الاتفاقية المبرمة فان الاجيرين سيتقاضون علاوة الغلاء في رواتب آب والتي نتسلمها في شهر ايلول، وهي تعويض عن الغلاء في الاشهر ما بين شباط وتموز.

ومنذ شهر شباط وحتى شهر ايار ارتفع الجدول بنسبة ٥,٤٪ وبموجب الاتفاقية المبرمة فان الاجيرين سيتقاضون عن هذه الفترة تعويضا بنسبة ٢,٨٪ الى ٣٪.

واذا استمر التضخم المالي بالوتيرة فان التضخم حتى شهر تموز قد يصل الى نسبة ٧,٥٪ وحتى ٨٪ وهذا يعني ان الاجيرين سيتقاضون علاوة في رواتب آب تتراوح ما بين ٣,٨ وحتى ٤,٢٪.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«الهاتف الخلوي» اداة لضبط خاطف خطيبته وزميلتها

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد اكثر من ساعتين من البحث عن شاب من طرعان، خطف خطيبته وصديقتها بسيارته، تمكنت الشرطة، من ضبطه بمساعدة جهاز التلفون الخلوي (بلفون) الذي كان بحوزته. واعيدت الخطيبة وصديقتها الى بيتهما سالمتين، فيما اعتقلت الشرطة الشاب بتهمة الخطف.

ففي الساعة العاشرة من صباح امس السبت، وكما تبين من التحقيقات الاولية لشرطة الناصرة، وصل شاب من طرعان الى المدرسة الثانوية في القرية بسيارته ومعه شقيقته، وراقب خطيبته حتى انهت دراستها وكانت في تلك اللحظة برفقة صديقتها. وطلب من خطيبته الصعود الى السيارة لكنها رفضت، عندها، وكما قالت الشرطة، امسك بخطيبته بالقوة وادخلها الى السيارة ثم ادخل صديقتها التي حاولت منعه من تنفيذ فعلته وولى هاربا بالسيارة. وقد لاحظ المسؤولون في المدرسة ذلك فاتصلوا بالشرطة، التي اقامت عدة حواجز في طبريا وكفر كنا وطرعان، وباشرت البحث عن السيارة، ثم حصلت على رقم هاتفه الخلوي (البلفون) فأجرت اتصالا معه، وحاولت معرفة مكان وجوده ولكن بدون جدوى، وابلغ الشاب الشرطة، بان خطيبته صعدت الى سيارته برضاها وقناعتها، ثم راح يموه على الشرطة عن مكان وجوده، فتارة يقول انه في طبريا وتارة في طرعان، حتى علمت الشرطة بمكان وجوده وكانت السيارة عند مفترق غولاني وتسير باتجاه كفر كنا، فلحقت بها سيارة شرطة، وضبطته في احد البيوت في كفر كنا، حيث دخل وشقيقته وخطيبته وصديقتها.

وحسب ما قالت الشرطة، فان خلافا حدث بين عائلته وعائلة خطيبته مما ادى الى تصرفه هذا.

ومن المتوقع تقديم الشاب اليوم الاحد الى محكمة الصلح لتمديد اعتقاله.

سرق السيارة والنقود من والده الى ان ضبطته الشرطة في حيفا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام فتى قاصر من الناصرة، امس الاول الجمعة، بسرقة مبلغ من النقود من والده ومفتاح سيارته، ثم قاد السيارة وراح يتنزه بها في شوارع الناصرة ووصل الى حيفا، حتى ضبطته الشرطة.

وكان الفتى قد حصل على مفاتيح السيارة دون معرفة اهله فوصل الى حيفا ثم عاد الى الناصرة وراح يقودها بشكل عشوائي يهدد المارة الى ان لحقت به سيارة شرطة وضبطته.

الكاميرا تضبط سائقا مخالفا طيارا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضبط شاب من نتانيا، امس السبت، بواسطة كاميرا خاصة موجودة في طائرة، وهو يقود سيارته في طبريا بسرعة تقارب الـ ١٢٠ كيلومترا للساعة.

وكانت الكاميرا قد سجلت سرعة السيارة، فاجرى قائد الطائرة ومرافقه اتصالات بالشرطة، وبالتنسيق بين الطرفين لوحقت سيارة الشاب المشتبه به، واقامت الشرطة عدة حواجز لضبطه. وفي حاجزين في مفترق «هيوفيل» تمكن الشاب من خرقها دون ان تنجح الشرطة بضبطه، واستمر في قيادة سيارته بسرعة جنونية حتى وصل الى عكا، وهناك ضبط عند حاجز كبير للشرطة.

فاعتقل الشاب وسيستمر التحقيق معه في شرطة الناصرة.

شنق (١٢) شخصا بتهمة «الفساد الجنسي» في ايران

● طهران – الوكالات – ذكرت صحيفة «رسالات» الايرانية، امس السبت، ان ١٢ ايرانيا، متهمين بفتح «مراكز بغاء»، اعدموا شنقا في غرب ايران.

ونقلت الصحيفة، عن مصدر في الاستخبارات الايرانية، ان الذين اعدموا هم من الدراويش، وانهم قاموا بانشاء مراكز فساد في همذان و «اغووا نساء شابات».

ولم تذكر الصحيفة اسماءهم ولا تاريخ اعدامهم.

وهذه هي اكبر عملية اعدام جماعي في ايران هذا العام، والاولى، التي تتعلق بقضية دعارة.

وكان شخص من الدراويش قد رجم في شهر تشرين الثاني الماضي في همذان، لاتهامه بالزنا والشذوذ الجنسي.

١٨ قتيلا في حادث سير في تركيا

● انقرة – لقي ١٨ شخصا مصرعهم حرقا واصيب خمسة اخرون بجراح في حادث تصادم بين حافلة ركاب وشاحنة صهريج يوم الجمعة قرب انقرة.

واوضحت قناة التلفزيون التركي العامة، التي اوردت النبأ، ان الحادث وقع على مقربة من منطقة سرفليكوشيسار.

الاثيوبيون سيضعون علامات لاساتذتهم

● اديس ابابا – قررت وزارة التعليم الاثيوبية ان تعتمد الى حد ما في ترقية المدرسين على الدرجات، التي سيمنحها لهم التلاميذ واولياء الامور.

فقد ذكرت مجلة «طوبيا» الخاصة في نهاية الاسبوع ان الدرجة، التي سيمنحها التلاميذ، ستؤخذ في الاعتبار بنسبة ٢٥٪ من التقدير الشامل للمدرس والدرجة، التي يمنحها اولياء الامور، بنسبة ١٥٪ اما الستين في المائة الباقية فستترك لتقدير الادارة.

وكانت السلطات تأخذ سابقا بعين الاعتبار آراء الطلاب والاهالى ولكن من باب العلم بالشيء فقط. وقد احتج بعض المدرسين على النظام الجديد خوفا من ان يعاقبهم التلاميذ، الذين يحصلون على علامات ضعيفة في المواد التي يدرسونها لهم.

مهرجان حاشد في الطيبة بمناسبة يوم الطفل العالمي

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اقيم في قاعة الجبهة الجديدة في الطيبة، هذا الاسبوع، مهرجان شعبي بمناسبة يوم الطفل العالمي، حضره المئات من الاطفال والامهات والاباء.

وافتتحت المهرجان غصن جابر والقت بثينة ابو راس ورجاء الطيبي كلمتين ترحيبا بالاطفال.

وقدمت فرقة «السنافر» التابعة لحضانة «السنافر» مقطوعات فنية استقبلها الحضور بحماس كبير. كما قدم الفنانان روني روك وسهير بشارة ابراهيم . الاغاني والرقصات بمصاحبة الاطفال.

ووزعت الهدايا على الحضور خلال المهرجان.

روضة كنيسة الناصري في حيفا تحتفل بيوم الطفل العالمي

● حيفا – من ميسون اسدي – بمناسبة يوم الطفل العالمي اقامت روضة كنيسة الناصري في حيفا احتفالا بهيجا لاطفال الروضة بمشاركة الاهالي صباح يوم الجمعة ٩٦/٦/١٥.

وكانت ادارة الروضة طرحت على الاهالي فكرة تقديم اشتال من الورود لزراعتها في الروضة بهذه المناسبة، وقد تجاوب الاهالي مع هذه الفكرة الجميلة مما جعل الروضة مزدانة كلها بالورود الى جانب الاطفال الورود المزينين بالملابس الجميلة في يومهم.

يذكر ان احتفال الروضة كان عبارة عن مسيرة احتفالية من الروضة، اخترقت شارع هجنيم وبن غوريون ومن ثم العودة الى مقر الروضة.

توأمة بين مأدبا وبيت لحم

● عمان – الوكالات – ابرمت بلديتا مدينتي مأدبا الاردنية وبيت لحم الفلسطينية اتفاق توأمة بين هاتين . المدينتين التاريخيتين السياحيتين.

ووقع رئيسا بلديتي مأدبا (٣٠ كيلومترا جنوب عمان) محمود ابو قدورة، وبيت لحم الياس فريج، مساء الخميس على الاتفاق وينص على تبادل الزيارات والمهرجانات الثقافية والخبرات الادارية والفنية والسياحية.

شواطئ القطاع تشهد ازدحاما لم يسبق له مثيل

● غزة – تدفقت الاسر في القطاع للشواطئ هاربة من حر الصيف الذي دخل مبكرا، اذ ترى الاباء بصحبة اطفالهم وهم ينصبون خيامهم منذ ساعات الصباح الاولى، لقضاء يومهم على هذه الشواطئ التي انتهت الجهات المسؤولة من تهيئتها.

وتقول الطفلة امل الحطاب (١٢ عاما)، والتي جاءت للشاطئ برفقة والدها واخوتها الاربعة، انها تشعر بالسعادة اثناء وجودها امام البحر لقضاء اجازتها الصيفية، وتمنت ان يأتي الصيف القادم وتكون جميع المرافق التي يحتاجها الاطفال موجودة على الساحل.

ويبدأ الاب منذر دغمش يومه باعداد عريشة لاطفاله الاربعة، قائلا لا يوجد مكان ترفيهي في هذا الحر سوى البحر، وان الاوضاع على الساحل على ما يرام حيث النظام والنظافة. واضاف ان شاطئ غزة يشهد هذا العام ازدحاما لم يشهده من قبل رغم الظروف الاقتصادية التي يمر بها السكان.

من ناحيته، طالب الطفل احمد ابو غانم (١٣ عاما)، بتوفير ملاعب وملاهٍ للاطفال على الساحل لقضاء اوقات سعيدة برفقة اصدقائهم.

من جانبه قال صاحب استراحة على ساحل غزة الشمالي انه جهز استراحته لاستقبال الزوار مدخلا عليها تحسينات جديدة تلائم المظهر العام. ويقول المنقذ محمد محسن (٣٥ عاما)، ان الاقبال على الشواطئ يبدأ منذ ساعات الصباح الاولى وينتهي في ساعات متأخرة من الليل. واضاف ان المنقذين البالغ عددهم ١٧ منقذا، ينقذون يوميا ما لا يقل عن ٨ حالات غرق في مسابح غزة الاربعة. وطالب البلدية بتزويدهم بـ «حسكة» لها موتور لكل مسبح، واسعافات اولية، ومنظار مائي، ومكبرات صوت، ومنظار بعيد المدى.

وقال المهندس رجائي ابو شعبان، رئيس شعبة العقود في بلدية غزة، ان البلدية استعدت لاستقبال الزوار على الشواطئ من خلال تلزيمها لـ ٦ مناطق على الشاطئ تمتد من مسجد الشيخ عجلين حتى مدينة زهرة المدائن. واضاف ان كل منطقة تحتوي على دش ودورة مياه وكافيتيريا، بالاضافة لانشاء ٢٠ شاليه. واوضح ان هناك فكرة لايجاد وحدة انقاذ دائمة فى هذه الشاليهات واسعافات

القطاع، وتم التعميم على جم المنشآت، بالتعاون مع الشرة والبلديات بضرورة وجود المنقذ وابراج المراقبة ونظارة مكبرة ووسة انذار مع علم احمر وكافة وس الانقاذ اللازمة في كل المسا المرخصة. وقال انه تم ارسال دة متخصصة في الانقاذ البحري مزة بكافة الوسائل اللازمة للان للمسابح، وذلك حفاظا على الزوار

من جانبه، بين الدكتور الجبار الطيبي، مدير عام الرع الاولية في وزارة الصحة، ان الوز اكملت كافة الاستعدادات اللاز وواجباتها تجاه المواطنين في المنا السياحية.

واضاف الطيبي ان فحوص مخبرية اجريت للشواطئ، وتحدد المناطق المسموح الاستحمام والمناطق الملوثة وتم ابلاغ وز السياحة والبلدية بهذه النتا واوضح ان الوزارة كثفت الرة والفحوصات على مياه الش والاغذية، خصوصا، المتواجدة المعسكرات والنوادي والفنا واضاف انه يجري الاعداد لدوت في الاسعاف الاولي للإق والاصابات من خلال المخيت الصيفية التي ستقام على الشو بالتعاون مع الاندية والبلديات.

واشار الى انهم ينفذن الاجراءات اللازمة للحد من انت الامراض، وذلك بتوجيه خط للبلديات والمجالس القروية بضرو الاعتناء بالنظافة ومشاكل الط الصحي، وترحيل النفايات، والحر على تنفيذ برنامج تعقيم البا بالكلور حتى تصل هذه البا

● عائلات بكاملها على شاطئ غزة ●

للمواطنين سليمة.

ودعا د. الطيبي المواطنين الى انتقاء الاماكن الصالحة للاستحمام والبعيدة عن مصبات المياه العادمة، وذلك حرصا على سلامتهم من الاخطار وانتقال الامراض، والتأكد من سلامة الاغذية التي يأكلونها.

من جانبه قال المهندس نبيل السراج، مدير السياحة في القطاع، ان الوزارة عقدت اجتماعا مشتركا مع البلديات ووزارات الصحة والداخلية والحكم المحلي لوضع آلية عمل مشتركة خلال الصيف لتوفير الراحة للزوار. واضاف انهم يعملون على المحافظة على النظافة وربط المنشآت السياحية والمؤقتة والدائمة والفنادق، واصدار تراخيص لها، ومراعاة الناحية الجمالية في المنشآت المؤقتة، والحرص على نظافة المأكولات والمطابخ. واكد ان الوزارة اولية وشرطة.

وقال العقيد ابو علي عياش، مدير شرطة السياحة والاثار، ان الوحدات التي تعمل معه تعمل على المحافظة على النظام العام وحماية الاماكن السياحية، وذلك لتوفير الراحة للسائح والمواطن على الساحل. واضاف ان لديهم خطة عمل في القطاع تتمثل في تسيير دوريات راجلة على امتداد الساحل وتقسيم القطاع لثلاث مناطق: الشمالية من صالة ابو حصيرة حتى بيت لاهيا، والوسطى من ميناء غزة حتى طرف وادي غزة الشمالي، والجنوبية من طرف وادي غزة الجنوبي وحتى طرف شاطئ خانيونس الشمالي، فضلا عن دوريات سيارة تجول في كافة المناطق وتراقب الدوريات الراجلة، وتتدخل عند الضرورة للمساعدة، ودورية في منطقة الفنادق.

وطالب العقيد عياش الجميع بتوفير اقصى حد ممكن من الراحة للزوار وتجنب ما قد يؤذي المظاهر الجميلة وذلك للمحافظة على السمة الحضارية لشعبنا.

واوضح العميد محمود ابو مرزوق، مسؤول الدفاع المدني، انه تم فرز منقذين للعمل على شواطئ تقوم بالاشتراك مع شرطة السياحة والآثار بجولات على الساحل للتأكد من مدى تطبيق المرافق السياحية للنظم القانونية. وبين ان الوزارة ستنشئ على الشاطئ مسرحا صيفيا سياحيا سيقدم برامج بالاشتراك مع وزارة الثقافة، وسيكون مزودا بمكتبة مفتوحة وكافيتيريا.

قمر اصطناعي جديد في الفضاء

● كورو (فرنسا) – قام الصاروخ الاوروبي اريان، امس السبت، بوضع قمر اصطناعي للمنظمة الدولية للاتصالات بواسطة الاقمار الصناعية «انتلسات – ٧٠٩» في المدار، كما اعلن المسؤولون في «اريان سبيس» الشركة المعنية بتسويق الصاروخ الاوروبي.

وقد انطلق الصاروخ الاوروبي اريان من مركز كورو الفضائي (غويانا الفرنسية).

يوم الابداع في مدرسة «الكرمل حيفا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقامت مدرسة الكرمل في حيفا في نهاية الاسبوع المنصرم يوما للابداع، وكان اليوم متعدد الفعاليات. ولفت انتباه زوار اليوم والذي كان من بينهم مرشد الابداع الاستاذ اسكندر عمل، معرض الادوات الموسيقية الرائع، الذي اشرف عليه الاستاذ غسان حرب، معلم الموسيقى في المدرسة. واكد الاستاذ نعمة هاشول، مدير المدرسة، ان فعاليات الابداع التي كانت اليوم والتي شارك فيها طلاب صفوف الابتدائية من الاول وحتى السادس على فوجين، هي استمرارية لفعاليات دائمة ومستمرة في المدرسة في نطاق مشروع الابداع الذي تشرف عليه جمعية «انسان». ومن الفعاليات: الباليه والمسرح والتمثيل والموسيقى. وكان الطلاب في كل هذه الفعاليات هم المحور والاساس وابرزوا طاقات ابداعية رائعة.



● ورشة رقص الباليه في مدرسة «الكرمل» ●

يوم للابداع في مدرسة شفاعمرو الابتدائية «د»

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة جمعية «انسان» وادارة المدرسة، اقيم يوم للابداع في مدرسة شفاعمرو الابتدائية «د» هذا الاسبوع ركزته واشرفت عليه، وفيقة ايوب وسهير غرغوية.

وبعد افتتاح يوم الابداع من قبل مدير المدرسة الاستاذ محمد صبح، توزع تلاميذ صفوف البستان حتى السادس على ورشات عمل ابداعية وفنية متعددة، منها ورشة الكتابة الابداعية والرسم وورشات عديدة للفنون.

ومن الجدير بالذكر ان هذا النشاط تنفذه المدرسة للمرة الاولى. واكد مديرها الاستاذ محمد صبح على مواصلة هذا العمل وادخاله الى الحصص المنهجية في السنة الدراسية القادمة.

وقال مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو الاستاذ عبد الرحمن صديق، ان ادخال مشروع الابداع والوعي القرائي الى طلاب المدرسة الابتدائية «د» يدل على مدى اهتمام المدرسة بتنمية وتنشئة الطلاب، لمزاولة المطالعة بشكل يومي مشيرا الى ان محور التعليم اليوم هو الطالب وكي نخلق من الطالب الانسان المفكر الباحث والمستقل، ادخل هذا المشروع وذلك استمرار للمحافظة على حضارة عربية كان مصدرها الابداع وتاليها القراءة واصدرت المدرسة كراسا يحمل عنوان «بشائر»، شمل اشعارا وكتابات وقصصا ومواد ابداعية من تأليف طلاب المدرسة شارك فيه عشرات الطلاب.

يذكر ان هذا النشاط، يأتي ضمن اسبوع الابداع الذي تنظمه جمعية «انسان» وهو حلقة واحدة من حلقات مشروع الابداع المتكامل الذي تشارك فيه هذ السنة سبعون مدرسة عربية من جميع انحاء البلاد تحت شعار «استبدال الابداع بالابداع». وشارك جميع معلمي المدرسة الابتدائية «د» في هذا اليوم، وقد لاقى هذا المشروع الحضاري الدعم الكامل من بلدية شفاعمرو.

يوما دراسيا في الابداع في مدرستي القشلة «أ» و «ب» في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خصصت مدرستا القشلة «أ» والقشلة «ب» في الناصرة، يوما دراسيا للابداع تضمن العديد من البرامج الفنية والابداعية المختلفة بمشاركة مرشدين في موضوع الابداع من جمعية «انسان».

ففي يوم امس، افتتح يوم الابداع في مدرسة القشلة «ب» في حصة خاصة عن الموضوع بحضور ومشاركة اولياء امور الطلاب. ثم تقسم طلاب المدرسة الى ورشات عمل ابداعية منها للقراءة والكتابة والرسم والفنون والتكنولوجيا والتمثيل. ونفذ الطلاب البرامج بمشاركة معلمي المدرسة ومرشدين، واختتم يوم الابداع بفقرات فنية ابداعية من الطلاب.

وفي مدرسة القشلة «أ» (القسطل) احتفل الطلاب بيوم الابداع والموسيقى والرياضة، وجرت عدة مباريات في كرة القدم والعاب خفيفة. كما خصصت فقرة خاصة للموسيقى شارك فيها ٢٤ طالبا موهوبا الى جانب جوقة المدرسة واقيمت حلقات الدبكة، كما وخصصت فقرات خاصة للرسم والكتابة الابداعية.

وكانت المدرسة قد اصدرت كراسا في الابداع شمل مواضيع ابداعية مختلفة من الطلاب.

الكرمليت تحتفل للسنة الثالثة بيوم الابداع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للسنة الثالثة على التوالي احيت مدرسة الكرمليت الحيفاوية يوم الابداع تحت رعاية جمعية «انسان» وقد افتتحت اليوم مديرة المدرسة الاخت البرتينا خازن، التي دعمت مسيرة الابداع في المدرسة وبذلت كل مجهود من اجل تذويته خلال السنوات الثلاث الاخيرة، وحيث الطلاب في يومهم وتمت لهم قضاء يوم سعيد وقد اشرف على اليوم الاستاذ اسكندر عمل، مرشد الابداع في المدارس العربية، واشتمل اليوم على ورشات ابداعية مختلفة، منها المسرح وقد ادار الورشتين، ورشة الصباح والظهيرة الفنان الكوميدي اسامة مصري. وادار ورشتي النحت الفنانتان مريانا منصور وفريال خشيبون. والفلامنجو بارشاد الفنانة رندا شقير وورشة الرسم ادارتها المعلمة جورجيت دانيال والتي اعدت بمناسبة هذا اليوم معرضا للرسم من رسومات الطلاب، زينت الجدران الداخلية للمدرسة، وبرزت فيه لوحات فنية من رسم الطلاب وابداعهم، ومن الورشات التي اضيفت هذا العام والتي لاقت استحسان الطلاب ورشة «كيف نصنع العود»، والتي توجه فيها اكثر من ١٥ طالبا الى الفنان امين حداد، الموسيقي المعروف وصانع العود، حيث شاركوا في الورشة في مكان عمله، وتعرفوا عن قرب على هذه الآلة، علّ وعسى ان تستمر صناعتها على يد احدهم.

تشكيل لجنة مشتركة قريبا بين الأزهر والفــاتيكان

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن متحدث باسم الأزهر لوكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، انه سيتم تشكيل لجنة مشتركة بين الفاتيكان والازهر للحض على اجراء حوار بين الاسلام والمسيحية.

وصرح عمر بسطاويسي، مدير مكتب شيخ الأزهر الامام محمد سيد طنطاوي، ان «انشاء هذه اللجنة يهدف الى التقريب بين الاسلام والمسيحية وتنسيق المواقف والجهود من اجل نشر قيم التسامح والتصدي لكافة اشكال التطرف» الديني. واضاف ان «اللجنة تهدف، ايضا، الى حماية قيم الاسلام والمسيحية السامية وكرامة الانبياء والرسل».

واوضح بسطاويسي انه «سيتم عقد اجتماع، قريبا، بين الجانبين من اجل التحضير لانشاء هذه اللجنة، التي ستضم مسؤولين من كل من الأزهر والفاتيكان بالاضافة الى رئيس الاتحاد الدولي للحوار بين الاديان السماوية الثلاثة، علي السمان». واشار الى انه تقرر تشكيل هذه اللجنة خلال لقاء عقد في مطلع الشهر الحالي في القاهرة بين شيخ الأزهر، الامام محمد سيد طنطاوي، والكاردينال فرانسيس ارينز، رئيس المجلس البابوي من اجل الحوار بين الاديان.

الفارق يتضاءل بين دول وكلينتون

● واشنطن – الوكالات – تضاءل الفارق في الأصوات بشكل ملحوظ بين الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والمرشح الجمهوري، روبرت دول، قبل خمسة اشهر من الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. هذا ما جاء في استطلاع للرأي نشرته شبكة التلفزيون الامريكية «سي ان. ان» ومجلة «تايم»، امس الأول الجمعة.

وقد حصل دول في هذا الاستطلاع، الذي اجري في ١٢ و ١٣ حزيران، على ٤٣٪ وكلينتون على ٤٩٪ من الاصوات.

وقبل شهر اعطى الاستطلاع نفسه روبرت دول ٣٤٪ وكلينتون ٥٦٪ من الأصوات.

الـ «اف. بي. اي» يتــهم البـيت الأبيض باساءة استخدام السلطة

● واشنطن – و.ص.ف – اتهم رئيس مكتب التحقيقات الفدرالي، (اف. بي. آي)، البيت الأبيض، في نهاية الاسبوع، بأنه اساء استخدام السلطة، واضعا بذلك الرئيس كلينتون في وضع محرج، في اليوم نفسه، الذي اظهر فيه استطلاع للرأي تقليص الفارق، الذي كان كبيرا لصالح كلينتون في مواجهة منافسه الجمهوري بوب دول.

وجاء تقرير مكتب التحقيقات بعدما كشفت وسائل الاعلام، الاسبوع الماضي، عن ان البيت الابيض طلب وحصل عام ١٩٩٣ على الملفات الشخصية السرية لأكثر من اربعمئة من الجمهوريين.

ووصف الرئيس كلينتون الحادث بانه «خطأ ارتكبه موظف صغير في البيت الأبيض بحسن نية»، بينما رفض المرشح الجمهوري بوب دول «هذا الاعتذار» من الرئيس الامريكي مطالبا بالتحقيق.

وجاء في التقرير، الذي اصدره رئيس مكتب التحقيقات، لويس فريه، ان الملفات، التي طلبها البيت الأبيض تشكل «انتهاكات خطيرة للحياة الخاصة»، ووصفها بأنها «طلبات ليس لها ما يبررها».

يشار الى ان مكتب التحقيقات الفدرالي ينقل بشكل منتظم ملفات الشرطة الى البيت الابيض ويضعها في تصرف مسؤولي الأمن هناك حتى يتحققوا من ان الاشخاص المعنيين لا يشكلون اي تهديد للرئاسة. وتعتبر هذه الملفات الوحيدة، التي يمكن للسياسيين الوصول اليها.

وقد بادر البيت الأبيض، فور نشر التقرير، الذي دعا الى اعادة نظر شاملة في كيفية الاطلاع على الملفات الشخصية، الى اتخاذ اجراءات فورية في هذا الاطار.

وبين الاجراءات الا يسمح بأي طلب من هذا النوع الا اذا كان موقعا من الشخص المعني مباشرة، بمعنى ان طلب الملفات الاربعمئة كان يجب ان يوقع من المستشار القانوني للرئيس الامريكي او ثلاثة من معاونيه.

ويأتي الوضع الجديد المربك للرئيس الدمقراطي في وقت لم يعد يفصل كلينتون في تقدمه على منافسه الجمهوري، بوب دول، سوى ست نقاط، (٤٩٪ لكلينتون و ٤٣٪ لدول، مقابل ٥٦٪ و ٣٤٪ الشهر الماضي).

طائرة مغربية تحمل ادوية تهبط، غدا، في «مطار غـزة الدولي»

● رفح – «وفا» – اعلن العميد المهندس الطيار فايز زيدان، رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني، ان طائرة من نوع «هيركوليس» (١٣٠) مغربية ستهبط، غدا الاثنين، في مطار غزة الدولي، تحمل على متنها ادوية ومواد طبية مقدمة من المغرب هدية للشعب الفلسطيني.

وقال العميد زيدان، في تصريح خاص لـ «وفا»، ان سلطة الطيران المدني الفلسطيني اتخذت كافة الاجراءات والاستعدادات لهبوط الطائرة في موعدها المحدد.

وستحمل الطائرة على متنها وفدا رسميا من الطيران المغربي برئاسة احمد البياز، رئيس المكتب الوطني للمطارات المغربية.

خلال مؤتمر التنسيق للحوار بين المسلمين والمسيحيين في لبنان

المسلمون والمسيحيون من رجالات الدين يؤكدون على عروبة وخصوصية القدس

*** القدس هي المفتاح لأي تطور مستقبلي في المنطقة * الاحتلال سيحمل عصاه ويرحل لأنه رمز الاجحاف واللاعدالة ***

● بيروت – وفا – اكد البطريرك ميشيل صباح، بطريرك اللاتين للقدّس والديار المقدسة، ان القدس لها وضع خاص وعليها ان تبقى مفتوحة في زمن السلم والحرب امام جميع المؤمنين في العالم. واستغرب غبطته الادعاءات الاسرائيلية بفتح مدينة القدس امام المؤمنين في حين تقوم بمنع ابنائها من الدخول اليها.

واشار غبطته في الكلمة التي القاها في افتتاح اول مؤتمر للتنسيق والحوار بين المسلمين والمسيحيين في العالم العربي والذي عقد في بيروت بعنوان «مسلمون ومسيحيون من اجل القدس»، الى ضرورة أن يكون للقدس وضع فريد يميزها عن باقي المدن في العالم باعتبارها مدينة السلام والخير في المنطقة. واضاف ان كرامة القدس في يد ابنائها وكذلك حكمها.

ويرئس وفد فلسطين في المؤتمر وزير الاوقاف والشؤون الدينية – رئيس الهيئة الاسلامية العليا، الشيخ حسن طهبوب، ويضم في عضويته المحامي ابراهيم قندلفت، امين عام المجلس العربي الاسلامي المسيحي ومسؤول الشؤون المسيحية في الوزارة.

ويهدف المؤتمر، الذي يختتم اعماله، اليوم الأحد، اصدار نداء يعبر عن الموقف الاسلامي المسيحي من مدينة القدس.

وتشارك في المؤتمر مرجعيات دينية وفكرية من لبنان وفلسطين ومصر وسوريا والاردن والسعودية وليبيا والكويت والعراق والسودان وقطر وابو ظبي، اضافة الى ممثلي المنظمات للحوار بين الاديان في بريطانيا وروما.

واكد قداسة البابا القبطي شنوده في كلمته ان البكاء على القدس لا يحررها، بل يحررها العمل الايجابي البناء في مساعدة الفلسطينيين لاسترجاع حقهم في القدس ومساعدتهم في التمسك بهويتهم وممتلكاتهم، وذلك بدعم وشراء البيوت المهدمة، وترميم تلك التي تحتاج الى ترميم والتصدي للمحاولات الاسرائيلية لتهجيرهم. وحث على ضرورة مساعدة الفلسطينيين حتى تكون لهم دولة ذات سيادة كاملة.

وشدد البابا شنوده على ضرورة رحيل اسرائيل عن المدينة المقدسة. واضاف ان الاحتلال لا يمكن ان يبقى في اي بقعة من بقاع العالم لأنه يعني الظلم والقهر والمعاناة.

واشار قداسته امام ١٢٠ جل دين ومفكرا مسلما ومسيحيا ان السلام لا يأتي عن طريق القتل واغتصاب الاراضي والعلاقات السيئة مشددا على ضرورة ان تلتزم اسرائيل بالاتفاقات المبرمة مع م.ت.ف وتحافظ عليها، وهي بدلا من ذلك لا زالت تعتدي على الأراضي وتقيم المستوطنات وتريق الدماء.

واعتبر الشيخ احمد كفتارو، مفتي الديار السورية، ان القدس هي قضية الأمة العربية ومستقبلها، باعتبارها ترمز الى جميع الرسالات السماوية الثلاث وتسلسل الانبياء، والرسل. اضافة الى كونها عاصمة للدولة الفلسطينية العربية. وذكر الشيخ كفتارو بالوقائع التاريخية للقدس مشيرا الى انها كانت مفتوحة امام كل الديانات. واضاف ان المسلمين تشرفوا بخدمة الأماكن المقدسة فيها وحافظوا عليها وقدموا التضحيات.

وذكر فضيلة الشيخ كفتارو كذلك ان سيدنا عمر بن الخطاب، امير المؤمنين، ابى ان يدخل القدس بالفتح العسكري لما تمثله للمسلمين من قدسية.



●البابا شنودة يتحدث مع الشيخ محمد مهدي شمس الدين في المؤتمر●

وحذر الشيخ كفتارو من استمرار اسرائيل بالحفريات، التي تنفذ تحت ارض الاقصى للبحث عن الهيكل المزعوم، مبينا ان الأقصى مهدد بالسقوط جراء ذلك. واضاف ان المسلمين والمسيحيين، معا، يعيشون في خندق واحد ونضال مشترك ضد العدوان الاسرائيلي على مقدساتنا في القدس والمؤسسات العربية الفلسطينية.

ودعا الشيخ كفتارو، انطلاقا من التاريخ العريق القوي الى اتحاد المسلمين والمسيحيين، لخدمة عروبتنا والمحافظة عليها لانقاذ هذه الأمة من الاحتلال. واشاد بالمواقف الصلبة والشجاعة التي يتبعها مجلس الكنائس في الشرق الأوسط تجاه القدس والدعوة لتدعيم هذه المواقف.

واكد البطريرك اغناطيوس الرابع، بطريرك انطاكيا، في كلمته على ضرورة التلاحم والتعاون مسيحيين ومسلمين من اجل استرداد القدس وتدعيم نشاطات الفلسطينيين المسيحيين والمسلمين فيها.

وحيا الشيخ محمد مهدي شمس الدين، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى، القدس العزيزة والمجيدة وكل اهلها، ومقدساتها الصامدة واكنافها في فلسطين.

كما حيا الشيخ شعب لبنان و «قانا» واخواتها في الجنوب وكل بقعة من الأرض قدسها الشهداء، والمظلومون من ضحايا العدوان الاسرائيلي.

واعتبر الشيخ شمس الدين هذا المؤتمر تعبيرا جديدا بين المسلمين والمسيحيين بدلل على كينونتنا العربية، ينبغي تطويره وتعميمه على دول العالم كافة. واكد على عروبة القدس وهويتها الفلسطينية وهي جزء من العالم العربي الكبير. وشدد على ضرورة دعم المقدسيين المسيحيين والمسلمين في الثبات على الأرض وحماية جميع المقدسات. ودعا الى انشاء امانة عامة مهمتها التصدي للسياسة الاستيطانية، التي غيرت معالم القدس وشخصيتها، على ان تتحول هذه الأمانة، فيما بعد، الى مؤسسة لمتابعة قضية القدس.

وكان المؤتمر قد بدأ بالوقوف دقيقة صمت وصلاة، حدادا على ارواح ضحايا المجزرة الاسرائيلية في «قانا» اللبنانية. وقد انهى عمله، مساء امس السبت، على ان يقوم المشاركون فيه بزيارة قانا اليوم، الأحد.

في صلب البيان الختامي لمؤتمر المدن الدولي:

لكل انسان الحق في الحصول على سكن مناسب

● البيان يؤكد على وجوب ان توفر الحكومات حماية لكل افراد المجتمع من عمليات الطرد من مساكنهم ●

● اسطنبول – و.ص.ف – اقر مندوبو ١٨٥ دولة الى مؤتمر الأمم المتحدة حول المدن، صباح امس السبت، «اعلان اسطنبول» وخطة عمل شاملة سميت بـ «اسكان ٢»، تحدد المعايير في مجال الاسكان، اعتبارا من الآن وحتى نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

وقد اقرت الوثيقتان، بعد اثني عشر يوما من المفاوضات الصعبة.. وهما تؤكدان على حق كل انسان في الحصول على سكن مناسب. كما اكد المشاركون تعهدهم بتدارك «طرد» سكان من منازلهم.

وقد كان «حق الجميع في سكن مناسب» احد المواضيع الرئيسية، التي ركز عليها مؤتمر الامم المتحدة حول المدن. وتعهدت الدول المشاركة فيه بالعمل على تحقيقه تدريجيا.

وجاء في الوثيقة النهائية بعنوان «برنامج للاسكان: اهدافه ومبادئه. التزامات وخطة عمل دولية»: انه يقع على عاتق الحكومات «التزام اساسي بتسهيل حصول كل شخص على مسكن».

واعلن المشاركون في هذه الوثيقة: «نتعهد باتخاذ التدابير اللازمة، لتوفير مسكن مناسب بسعر معقول للجميع». وتضمنت الوثيقة تعريفا للسكن المناسب، الذي يجب ان يكون واسعا بما فيه الكفاية ومضاء تتوافر فيه وسائل التدفئة والتهوئة ومجهزا بكل الأمور الاساسية ويسمح بالعيش في امان واستقرار، وكل ذلك بسعر معقول.

كذلك تعهد المشاركون بالعمل على تدارك «عمليات الطرد بالقوة» للناس من مساكنهم.. واكدت الوثيقة على «وجوب ان توفر الحكومات حماية لكل افراد المجتمع من عمليات الطرد بالقوة، التي تشكل انتهاكا لحقوق الانسان، وان تعتمد قوانين مناسبة في هذا المجال».

وقد استأنف مندوبو الدول المشاركة في المؤتمر الجلسة النهائية، صباح امس، بعد التوصل الى اتفاق حول النقاط التي كانت تهدد بعرقلة تبني الوثيقة النهائية.

وكانت الولايات المتحدة هددت بالحيلولة دون اقرار خطة الامم المتحدة حول المدن اذا تضمنت اشارة الى الاراضي المحتلة الفلسطينية والسورية وتدابير اقتصادية تتعلق بالحظر الأمريكي المفروض على كوبا.

واعلنت ممثلة الخارجية الامريكية، ميليندا كيمبل، ان هاتين النقطتين قد «حذفتا» في آخر المطاف.

وصرحت مصادر اوروبية ان الموقف الامريكي «لم يكن بعيدا تماما عن مداخلة الرئيس الكوبي، فيديل كاسترو، صباح امس الأول الجمعة، في الاجتماع الموسع». وكان كاسترو انتقد بعنف أقلية «الاثانيين والمجانين وغير المسؤولين» الذين بعد «تدميرهم الكوكب» لا يبدون كثيرا من «الاهتمام لانقاذ البشرية».

واخذ الرئيس الكوبي، ايضا، على نظرائه في الدول المتطورة عدم مشاركتهم في هذا المؤتمر.

من اسقط بيرس... وكيف؟!

ليحاسبوا انفسهم (١)

● بقلم: سميح غنادري ●

اغتسلوا من اوحالكم قبل ان تفتشوا عن ذرة الغبار العالقة بنا - هذا هو جوابنا، كشعب، لرعنان كوهين ولبنيامين بن اليعيزر وامثالهما، على ضوء التصريحات الساخنة والحماسية التي تحملنا وزر سقوط بيرس، سبحان الله، الا يكتسب صوت بعض قادة حزب «العمل» - (بعض وليس جميع) - الحرارة الانسانية، لا البلاستيكية، والحماس الواضح (بدلا من التذبذب والتأتأة).. الا حين يوبّخون العرب؟! هل سمع احدنا مثلا لهجة حماسية وابوية تعليمية كهذه منهما حين كانا يخاطبان المستوطنين والاصوليين وسائر اليهود؟

لقد كان بن اليعيزر، في حينه، مشغولا بمصادرة اراضي عرب القدس لبناء شقق للمستوطنين. وكان كوهين مشغولا بتحميل عرب البلاد مسؤولية العمليات الانتحارية.

يبحثون عن متهم. العربي هو المتهم دوما، بل والمدان. هو مدان ما لم تثبت براءته. وليس بريئا الى ان تثبت ادانته. هذا ما حدث ايضا، اذا كنتم تذكرون، حين بحثوا عن اسباب سقوط تيدي كوليك في القدس. العربي هو السبب لانه يرفض الاقرار بشرعية احتلاله عن طريق التصويت لصالح محتله! يصوت ٥٦٪ من اليهود لصالح نتنياهو و ٩٤٪ من العرب لصالح بيرس ويبقى العربي هو المتهم. ينفذ شاب من غزة عملية انتحارية فيصبح العربي - رئيس بلدية الناصرة - هو المتهم!

كان من المأمول منهم، على الاقل على ضوء هزيمتهم، ان يحلوا عنا وان يتفرغوا لغسل اوحالهم العالقة بهم - فنحن، وهذا ما اثبتته نتائج الانتخابات، شعب عاقل وراق ومسؤول. ٩٤٪ من الاصوات العربية الصحيحة كانت لصالح بيرس، رغم عدم الموافقة التامة على سياسته وممارساته ورغم «عناقيد الغضب». هل يوجد رئيس على الكرة الارضية يحصل على مثل هذه النسبة، في انتخابات دمقراطية، ومن اصوات شعبه - وليس من اصوات اقلية قومية اخرى - حتى لو تجانس شعبه كليا مع سياسته؟! الانبياء والرسل، هذا عدا الزعماء القوميين الوطنيين، لم يحصلوا من شعوبهم على نسبة تأييد كالتي حصل عليها بيرس بين صفوفنا، ولا نمنّن احدا بهذا. الامر طبيعي، اذ صوّت شعبنا ضد نتنياهو في الاساس، ولم يصوت تجانسا مع سياسة بيرس، لكن ان يوبخنا البعض حتى على مثل هذا التأييد الساحق - فهذه قمة الوقاحة. لقد القينا بثقلنا لصالح المعركة العامة من اجل السلام والحقوق القومية



والمساواة في المواطنة، وليس هكذا فعل الشعب الشقيق.

الاجدر بقادة حزب «العمل» ان ينشغلوا بمحاسبة الذات، ان الذي انشأ اجيالا تلو اجيال على مفاهيم العسكرة والاحتلال وتقديس «الامن» والقوة والتنكر لحقوق الشعب الاخر وتزوير الجغرافيا والتاريخ والحصار والحروب (واخرها عناقيد الغضب) والاستيطان وسلب الارض والعنصرية والتمييز ورعاية ومسايرة المستوطنين (واخرها عدم اخراج مستوطني الخليل اثر جريمة غولدشطاين) والاصوليين والمتدينين القومجيين... الخ، هو الذي يجب ان ينظر لنفسه في المرآة.

لقد اتيحت لقادة حزب «العمل» فرصة تاريخية نادرة اثر جريمة اغتيال رابين. وبدلا من استغلال هذه الفرصة كما يجب، وتصعيد المعركة ضد اليمين القومجي والاصوليين وخصوصا «المفدال»، اخذ يتملقهم ورأينا قادته يلعبون بالذات في ملاعبهم ويعيدون الشرعية الجماهيرية لهم. لقد انسى حزب «العمل»، بفزعه وتذبذبه، الناس هوية القاتل ومن اية مدرسة تخرج وعلى اية تربة ترعرع. واليوم حين ينتصر يغئال عمير وتحقق رصاصته هدفها، لا يتأتئ ولا يتذبذب رعنان كوهين في تحديد هوية «القاتل» الانتخابي لبيرس - انه «العربي» طبعا، قام الزنجي بعمله، فليذهب الزنجي للجحيم.

لسنا نحن الذين رعينا هذه الدودة حتى اصبحت ديناصورا يعلن العصيان على خالقه ولا يشبع الا بالتهامه. لقد احصيتُ لاميل حبيبي، قبل وفاته، ذكره ما لا يقل عن عشرين مرة في مقالاته في الصحف العربية والعبرية لقصة تولستوي الرائعة عن الام، التي بدلا من ان تدافع عن ابنائها حين اعترض طريقها قطيع من الذئاب، القت بهم واحدا تلو الاخر للذئاب علّ هذه تكف شرها عنها فتنجو بجلدها. لكن الشهية تأتي مع الاكل.. فأتت الذئاب على الابناء جميعا ثم التهمت الام. قلت لحبيبي الى متى تكرر هذه القصة؟ اجابني: «علّ التكرار يعلم الحمار»، لكنهم لم يتعلموا، وها هو رعنان كوهين «يبشرنا» بأنه غير قادر على التعلم حتى بعد التهام الام - بيرس، او انه لا يريد ان يتعلم. وكلا الامرين مصيبة.

لقد ابدع عوزي برعام وحجاي مروم في تصديهما لهذا الانفلات اللا اخلاقي والعنصري لهذا الرعنان، ومن خلالهما اريد ان انقل هذه الرسالة لبعض قادة حزب «العمل»: انظروا في المرآة، الا تعكس لكم المرآة صورة تلك الام حين تلقط صورتكم؟ كما يظهر فان رعنان كوهين - بحكم شرقيته واستشراقه؟! - لا تعكس مرآته الا صورة العربي.

لذلك يخاطبه هذا العربي من المرآة قائلا: وُلدت في هذه البلاد منذ مئات العقود ولم اهجرها ولم اهاجر اليها، بل انها الاصل، وولدت عربيا فلسطينيا ولا اشعر بأي ذنب او نقص لهذا. وان خُيّرت ان اولد من جديد لما اخترت الا ان اولد عربيا فلسطينيا وفي هذا الوطن - وطني. لا انفي حقك في هذه البلاد لكن لا اسمح بأن تدوس على حقي.

بعد هذا تجرؤ يا «ادون» رعنان على تعييري ومحاسبتي وبتثقيفي؟! كنتُ اتأمل ان تلفت نظر شعبك انه لدينا ما بامكانه ان يتعلمه منا. على الاقل: حب الوطن والقلق على مستقبله ومسؤولية وواجب المواطنة الحقة والمقدرة على القفز بل وعلى العض على الالام وبلع بعض الضفادع في سبيل الهدف الاسمى المنشود.

ان كنتَ غير قادر على هذا، وانت حقا غير قادر، اصمت على الاقل، اذ يكفي ما جره امثالك على مستقبل حزب «العمل».

(الناصرة)

كاقتران الروح بالجسد!

* بقلم: مرزوق حلبي *

* النقاش الدائر الآن حول تصويت ١٢ الف مواطن عربي بالبطاقة البيضاء، لرئاسة الحكومة، يكشف مرة اخرى عورتنا. وليس بسبب مضمون النقاش وموضوعه وانما بسبب الخطاب السياسي المعتمد. فيبدو اننا عدنا الى حوار العنف والى خطاب الالغاء المتبادل ليتحول النقاش الى خناقة طرشان. من الطبيعي ان يدافع كل طرف عن موقفه، هذا عن البطاقة البيضاء، وذاك عن دعوته للتصويت لصالح شمعون بيرس. الا ان الديناميكا التي نشأت هي ان يحاول كل طرف الطعن في موقف الطرف الآخر وفي صاحبه بدل الانشغال في تسويغ الموقف او الطرح. ولم يتردد كل طرف، بالكثير من المقالات، في اللجوء الى نعوت واوصاف مسيئة بحق الطرف الآخر. ليس مهما ابدا من الذي بدأ الخوض في هذا التدهور اللفظي. فالاولون في *هذا المضمار* كاللاحقين.

لقد كنت من بين الذين دعوا الى عدم الامتناع عن التصويت بالبطاقة البيضاء، وقد سوّغت ذلك سياسيا في مقالين على الاقل نشرا في صحيفة «الاتحاد». ولا ازال مقتنعا تماما بموقفي الذي استند الى قراءة دقيقة - قدر الامكان - للتحولات السياسية على المستويات كافة لا سيما تلك الحاصلة في المجتمع اليهودي ولاقتناعي الكامل ان الفارق قائم وكبير بين التيارات السياسية الفكرية والعقائدية داخله. وكل محاولة لطمس الفوارق بين ليبرالية «ميرتس» (ربما النسبية) واوساط داخل حزب العمل وبين شوفينية عوزي لنداو او رفائيل ايتان، كما فعل البعض خطأ وربما تمويها، ستفشل اذا ما وضعت في محك الوقائع على الارض. فلا ياعيل ديان مثل ليمور ليفنات ولا دادي تسوكر مثل تساحي هنجبي ولا دافيد ليبائي مثل ارئيل شارون. فصحيح ان هؤلاء واولئك يتحدرون من احزاب صهيونية لكننا خبرنا بالتجربة، كشعب وكأشخاص وكباحثين ودارسين ومراقبين، ان في المجتمع اليهودي تيارات صهيونية متعددة تقترب منا - كعرب غير يهود - او تبتعد، تقارب الدمقراطية او تجافيها بتفاوت. ومن العمى الا نرى. اما اذا كان القصد التعامي فان ذلك ينتقص من مصداقية صاحبه وادعائه.

لم يقدم يغئال عمير على اغتيال رابين، ولم تهدد اوساط يمينية بحرب اهلية، ولم تقم حركة «زو ارتسينو»، ولم تنشط حركة «يوجد حد»، ولم يقتل اميل غرينتسفايغ، ولم يقل المرحوم، بروفيسور يشعياهو لايبوفيتش، ولم تتعرض شولميت الوني لحملات تحريض منهجية من اوساط يمينية واصولية، ولم تشهد الكنيست نقاشات برلمانية وصراعات منهكة، ولم يستمت اليمين في تجنيد المتدينين المتزمتين.. ولم ولم والف «لم» اخرى، لولا ان هناك صراعا حقيقيا في المجتمع اليهودي وصل الى حد العنف واراقة الدماء. صراع حول طابع الدولة، حول سلطة القانون، حول مكانة الدين في الدولة، حول العلاقة بالآخر، حول العلاقة بالمختلف، حول طبيعة النظام السياسي، حول وحول وحول حتى آخر القائمة. فان يأتي البعض ليشطب هذه الصراعات والاختلافات والفوارق ليبرر تصويته بالورقة البيضاء فان فعله هذا ينطوي على تضليل. والا فلماذا نكثر من الحديث عن قوى دمقراطية يهودية وامكانيات التعاون معها. من الخطأ بمكان ان نعتمد منظار قاهرنا في روايته هو. فاذا كان المجتمع اليهودي اعتاد في الماضي على ان يرانا بمنظار تسطيحي بسبب فلسفة قهرية، فانني اخطئ ايما خطأ عندما ارى اليه نظرة تسطيحية وكفى الله المؤمنين شر القتال! ومثل هذه الرؤية الى الآخر اعفاء مسبق للذات من الخوض في تعقيدات التعاطي معه. والاعفاء هنا هروب وتنصل من مسؤولية يدعو الجميعُ الجميع لتحملها!

لقد قبلت على اصدقاء ومعارف الادعاء الضميري وهو الادعاء الوحيد الممكن لتبرير او تسويغ البطاقة البيضاء. والحقيقة ان من اراد ان يعمل هذا المعيار وحده، وهذا حق لمن شاء، لم يجد صعوبة في ان يخلص الى البطاقة البيضاء، وان يفسر ويسوغ موقفه. اما من ناحيتي فقد رأيت اننا لا يمكننا ان نكتفي بهذا المعيار في هذا الظرف بالذات. ولو اكتفينا به وحده في كل الحالات والمناسبات السياسية والحياتية اليومية، لفضلنا الانعزال والتبتل نساكا في صومعة نائية عن البشر قريبة من الله!

لقد بحثت دائما عن الاخلاقي في السياسي لاعتقادي بوجوب اقتران الواحد بالآخر كاقتران الروح بالجسد، فلا وجود لهذه الا بذاك. اما المشكلة هنا فهي مع اولئك الذين يريدون زواجهما او افتراقهما، وصلهما او بينهما، قرانهما او اقامة الحد بينهما وفقا لما تقتضيه المواسم السياسية والمواقف والمصالح!

احترمت واحترم اولئك الذين اعتمدوا المعيار الضميري فاختاروا الورقة البيضاء. ولم يكن بامكاني اكثر من محاورتهم، لكني اعتقد الآن ان بعض من انبرى يفسر سلوكهم اخطأ في تسويغ الموقف الصحيح لانه دافع عنه بادعاءات واهية وكان الاجدر ان يكتفي بالقول انه غلّب العامل الضميري على كل ما عداه من عوامل واعتبارات. لكن - ولا استطيع هنا الا ان اؤكد انطباعي - ان بعض الذين كتبوا دفاعا عن «البطاقة البيضاء» انما ادانوا انفسهم وربما غيرهم من حيث لم يقصدوا، فكانوا اسوأ محامين لموقف عادل (من وجهة النظر الضميرية فقط!).

يجب ان نعترف لانفسنا ان رغبتنا في العراك والنقاش تخرجنا، كما حدث هنا، عن مسارات الحوار الحضارية. فترانا نلجأ الى انفعال القلوب اكثر مما نستعين بافعال العقول. وما احوجنا الى افعال العقول لمواجهة تحديات مرحلة ما بعد الانتخابات ومنها تلك الاصوات التي ارتفعت بين ظهرانينا لتسأل لماذا وضعنا بيضنا كله في سلة بيرس؟ او تلك التي لا تستبعد دخول حكومة برياسة نتنياهو!!

(دالية الكرمل)

كراتيست

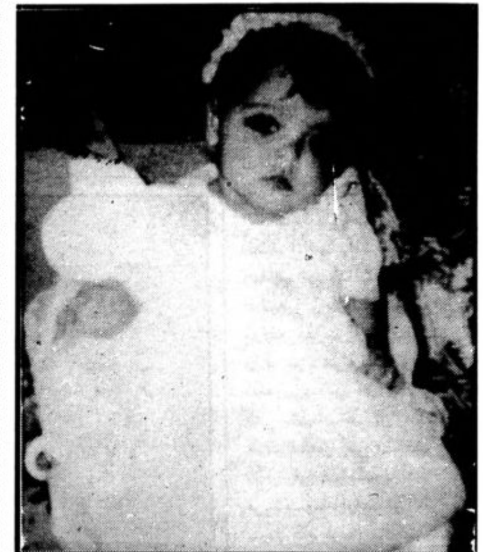


محسوبكم اسمو رامي
الماني وطبعي حامي
حلوة العيشة بعبلين
في بيت جدي واعمامي.

طار رامي صلاح اسماعيل من المانيا ليستقر في بيت جده في قرية عبلين واحتفل هناك بعيد ميلاده في ٩٦/٣/١٥ بعد ان دخل البستان في المدرسة «ب»، رامي يحب معلمته خديجة ومعلمته فريدة.

اهداء خاص من صديقة العائلة عايدة خطيب ومن عماته واعمامه، ومن الوالدة ايفون والوالد صلاح من المانيا ومن جديه، ابو اسماعيل وام اسماعيل واولاد عمه خالد، محمد، محمود ووالديهم وعقبال الـ ١٢٠ سنة. رامي يحلم ان يصبح بطلا في الكراتيه كوالده صلاح اسماعيل بطل المانيا في الكراتيه، وان شاء الله ربنا يحقق جميع الاحلام.

دعاء



دعاء الحلوة الامورة
حلوة كثير بهالصورة!!
بيدلتها البيضا فرحت
وطارت مثل العصفورة.
دعاء كثير بتنحب
ربي احفظها يا رب
وان فتشنا بلقلوب
منلاقيها بكل قلب.

دعاء خالد مصلح حمادة ابنة خمسة شهور، بتحب البابا خالد والماما امنة وعمتها فريال وعمو محمد وكفاح كثير كثير! بوسة على الخد الاسيل من العمة عايدة خطيب وعمرا مديداً...

اسيل حاج علي



من شفاعمرو، صادف عيد ميلادها في يوم ٥/١٩. اسيل تطفئ شمعتها الرابعة وعقبال الـ ١٢٠ سنة. تهنئة خاصة من الجد والجدة والخالات جهينة - علا - والخال حسان خطيب ومن الماما عبير والبابا عفيف والصغيور الامور ابن الثلاثة شهور يزن.

عندما شاهدت اسيل اطفال لبنان يقتلون والدماء تغطي وجوههم عبر شاشة التلفزيون ركضت خائفة ترتعد الى والدتها وقالت: (سكري التلفزيون يا ماما انا بحبش اللي بقتلوا الصغار.. هدول مش ملاح انا بكرههن!!!!)

اسيل

اسيل دخلت عالروضة	ورمت وراها الفوضى
بتحب معلمتها كثير	وشعرها ناعم كالحرير
كثير بصفها شطورة	وبسعد يللي بزورا

***

اسم معلمتي نوال	بتربي كل الاجيال
وعالنظام بتعلمنا	وبتحب كل الاطفال
اما معلمتي فدوى	حبنا في قلبها بيبقى
بتسلينا بالحكايات	وشو حلوي معها اللمات

الكلب الامين

* اعداد: حازم توفيق حبيب الله - عين ماهل *

كان كلب يعيش مع صاحبه، مجد. كان مخلصاً لصاحبه، ومرت السنين وكبر الكلب في السن. وضعفت قوته فأراد صاحبه التخلص منه.

فأخذه الى مكان بعيد، ورجع بسرعة لكن الكلب رجع الى بيته.

ففكر مجد في خطة جديدة فأخذه الى النهر، ليرميه، هناك، فأخذ قاربا ووضع الكلب بجانبه، وعندما وصلا الى ماء النهر رمى كلبه، وحينها جاءت موجة فقلبت القارب فكاد ان يغرق مجد، لكن انقذه الكلب. فكر مجد طويلا.. ثم شكر كلبه ورافقه الى البيت.

القائد توفيق زياد



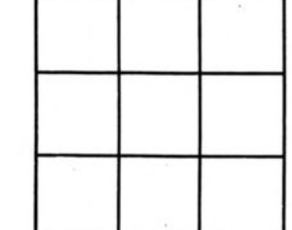
* بقلم: يعقوب لطف نويصر *

قائدنا قد توفي	فيا للويل والخسارة
فلترحمه يا ربي	بحب وامان بغزارة
اشعاره لآلئ	كالامطار الهدارة
قد مات في طريقه	وترك لنا آثاره.

فارحمه يا رب بحب وامان بغزارة.

(الناصرة)

المربعات السحرية



١) ابن الخروف.
٢) نضعه على الطعام.
٣) موسيقى.

١) عملية حسابية.
٢) سهل.
٣) اجانب.

١) لا قيمة له.
٢) سرور.
٣) واسع.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨)

*** اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ***

افقيا:

١) نجم كرة قدم فرنسي.
٢) مدير المخابرات الفلسطينية(معكوسة) – علم مؤنث.
٣) خاصتي – لون بشرته اسود(معكوسة) – من اخوات ان.
٤) رئيس وزراء تركيا المستقيل – متماثلان.
٥) حارس العمارة(معرفة).
٦) علم مؤنث – اغنية لفريد الاطرش(معكوسة).
٧) «الهوى....» لعبد الحليم – حمد وشكر(معكوسة).
٨) نيء – مدينة تركية – خطط.
٩) قرية في محافظة المنيا المصرية – علم مؤنث(معكوسة).
١٠) ممثلة سورية – متماثلان.
١١) انتفاخ – جده على جلد بعض الحيوانات – متماثلان.
١٢) دولة افريقية – حرف الجبهة.
١٣) شاعر تركي – من الاقارب.

عموديا:

١) صحيفة ايطالية.
٢) علم مؤنث(معكوسة) – كثير – «شرس»(مبعثرة).
٣) عملة اجنبية – ربطه – توفي.
٤) أحرف مختلفة – دولة افريقية(معكوسة)– للندبة.
٥) كذبك وخداعك(معكوسة) – علم مؤنث(معكوسة) – تصون(مجزومة).
٦) مرسى السفن(معكوسة) – كسري (معكوسة) – للعطف(معكوسة).
٧) عكس «نطلع» – للسؤال – عكس «حلو».
٨) شاي بالاجنبية – الاسم الثاني لمدينة اسرائيلية(معكوسة) – سيارة امريكية.
٩) حرفان مختلفان – الاسم الاول لممثل فرنسي – فرّ.
١٠) ضمير متصل – غزلان – علم مؤنث.
١١) حبي.
١٢) رئيس اول مكتب للتمثيل التجاري الاسرائيلي في الخليج(معكوسة).
١٣) رئيسة مجلس العموم البريطاني.

حل لغز (٢٧)

افقيا:

١) ناتالي وود – استحم.
٢) وهران – اشل – هاموش.
٣) ردا – واساه – أ. أ. أ.
٤) يأنف – الحجج – اقرر.
٥) ابي – س. س. – هن.
٦) ميراج – هداك – مع.
٧) سم – جورج بومبيدو.
٨) فترة – اصفر – اصد.
٩) يافا – سام – لي – لو.
١٠) دل – زرقاء اليمامة.
١١) مر – الهند – تم.
١٢) قرابين – سل – أ. أ.
١٣) طابا – وارسو – كانو.
١٤) ونستون تشرشل – أ. أ. أ
١٥) متى – اقدمهما.

عموديا:

١) نوري السعيد – قطوف.
٢) اهداب – المران.
٣) ترانيم – ف. ف. – مسبار.
٤) أ. أ. – يجتاز – باتت.
٥) لنا – سرور – و. أ.
٦) جسارة – قانون.
٧) ولوج – ج. ج. – سال – اتى.
٨) وشاحه – براءة – قشر.
٩) داستن هوفمان – سرد.
١٠) أ. أ. – صمد – لد – وشم.
١١) آهة – ابالي – له.
١٢) اس – الكي – يمتلك.
١٣) قامت – د. د. – ام – أ. أ. أ.
١٤ – حوار – موصود – انا.
١٥) مشاريع – الهراوات.

على الشاشة الصغيرة




● ٢٢,٠٠ «د. جيفاغو» – الجزء الاول – القناة الثانية ●

الاحد: ٩٦/٦/١٦
التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة – موسى في التراث الاسرائيلي.
٠٨,٣٠ – مجتمع – قصص من الحياة.
٠٨,٥٥ – فهم المقروء.
٠٩,١٥ – طبيعة – في مملكة الحيوان.
٠٩,٢٥ – الفراشة اللطيفة.
٠٩,٤٥ – ببساطة قالوا لا.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية – حياة ممثلة.
١٠,٣٠ – تاريخ عام – مصر.
١١,٠٠ – علوم – نرى ونعمل.
١١,٢٥ – حساب وهندسة.
١١,٥٠ – اليهودية.
١٢,١٥ – علوم الحياة – مراحل الحياة في الطبيعة.
١٢,٢٥ – رياضيات.
١٢,٣٥ – لغة فرنسية.
١٢,٥٠ – مجتمع – مسألة وقت.
١٣,١٥ – بنك المعلومات – الماء.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – اصدقاء شوش.
١٦,٠٠ – زاف والحاسوب.
١٦,٣٠ – مساء جديد – عنات طال – شير.
١٧,٠٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم – روسيا – المانيا.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
١٩,٥٥ – بطولة اوروبا في كرة القدم. كرواتيا – الدانمارك.
٢٢,٠٠ – الحماسي الكاميري.
٢٢,٤٥ – حياة كهذه.
٢٤,٠٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم – تلخيص.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – جيني والكابتن.
١٣,٣٠ – باور رانجرز.
١٤,٠٠ – اطباء يطيرون.
١٥,٠٠ – مكان جيد في وسط المجرة.
١٥,٣٠ – عالم ديفيس.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٥٩٥).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – كلنا معا. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ – سنيورا – الحلقة(٧٥).
١٩,٠٠ – سنترال بارك ويست – الحلقة(١٧).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دودو طوباز – ترفيهي.
٢٢,٠٠ – «د. جيفاغو» – فيلم سينمائي – الجزء الاول.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – مكان صغير.
٢٤,٣٥ – ضوء القمر. مجلة الموسيقى.
٠١,٢٥ – محققون في الليل.
٠٢,٢٠ – «الفتى ذو الازرق».
٠٣,٥٥ – عن رفوف المكتبة.

ارتفاع جدول الغلاء في ايار بنسبة ١,٧٪

(تتمة من ص ١٢)

ولفت بيرتس النظر الى ان ارتفاع اسعار البيوت ناجم عن سعر صرف الدولار بوتائر اعلى من الماضي، لأن فرع البناء اصبح يعتمد بشكل اساسي على العمال الأجانب والذين ترتبط رواتبهم بسعر صرف الدولار، وطالب باعادة النظر بهذا الأمر وبقضية استيراد العمال الأجانب.

ويذكر ان لهجة بيرتس ابان حكومة «العمل» كانت اقل حدة عما هي عليه اليوم!!

وهاجم مدير عام اتحاد ارباب الصناعة، يورام بليزوفسكي، بنك اسرائيل، واتهمه بالمسؤولية عن حدوث مثل هذا التضخم المالي الكبير. وقال ان الفائدة البنكية العالية اثبتت انها لا تستطيع لجم التضخم المالي.

ويذكر ان الاجيرين يتقاضون علاوة الغلاء القادمة في رواتب آب ويتسلمونها في مطلع ايلول القادم.

(حول الموضوع انظر صفحة ٢ و ٥).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
آخرون يتطلعون اليك للقيام بمسؤوليات اجتماعية.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
حاول ان تحلل الامور بهدوء بعيدا عن التخمين.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
سيناريو اليوم يركز على المسؤولية وضغط الوقت.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
ركز على العمل الذي يجب ان تنجزه.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الحظ حليفك حيثما تثبت اخلاصك واصرارك في العمل.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
شعور بالحرية واستعداد للتأقلم من جديد.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
الرغبة في استكشاف مباهج الحرية كبيرة.

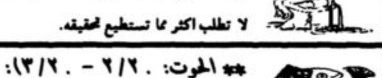
** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الابيض والاسود لونان مفضلان لديك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
سوف تجني فوائد عملك قريبا.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
يمكن الكسب من اشياء لا تخطر ببالك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تطلب اكثر مما تستطيع تحقيقه.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
انت منشغل دائما باهتماماتك الخاصة.



(١٦) حزيران

١٩٠٣ – هنري فورد يؤسس مصنعا للسيارات في ديترويت (ميتشيغان).
١٩٤٠ – تعيين الماريشال بيتان رئيسا للوزراء في بوردو.
١٩٦٣ – السوفياتية فالنتينا تيريشكوفا اول امرأة تصبح رائدة فضاء.
١٩٧٦ – مقتل السفير الامريكي في بيروت فرنسيس ميلوى على يد خاطفيه في العاصمة اللبنانية.
١٩٧٦ – بداية اضطرابات دامية في سويتو اوقعت ٥٧٥ قتيلا.
١٩٩٢ – اطلاق سراح آخر رهينتين غربيتين في بيروت.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٦/١٦، صافيا وتنخفض درجات الحرارة تدريجيا ابتداء من يوم غد، الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٧° ● الاغوار الشمالية – ٣٠° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٦/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٠٢٥١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٢٠٨ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٤٩٩ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٦ – ٣,٢٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الاحد ١٦ حزيران ١٩٩٦ الصفحة ١٢

ارتفاع جدول الغلاء في ايار بنسبة ١,٧٪

* فشل سياسة العمل الاقتصادية بالحفاظ على تضخم مالي بنسبة ١٠٪ سنويا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء في شهر ايار الماضي ارتفاعا بنسبة ١.٧٪، وذلك للشهر الثاني على التوالي وبالنسبة ذاتها.

وبهذا الارتفاع يكون التضخم المالي قد ارتفع منذ مطلع العام بنسبة ٦.٣٦٪ وبمعدل سنوي يقارب الـ ١٥٪، وهذا يعني فشل السياسة الاقتصادية والهدف، الذي وضعته وزارة المالية في حكومة العمل، وكان الهدف ان يكون مجمل التضخم المالي للعام الحالي بنسبة تقل عن الـ ١٠٪.

وشهد الشهر الماضي ارتفاعا موسميا في اسعار الملابس والاحذية بنسبة ٤.٤٪. ورتفعت اسعار البيوت بنسبة ٣.٦٪، ونجم هذا الارتفاع عن ارتفاع سعر صرف الدولار في الشهرين الماضيين.

وقد ارتفعت، في الشهر الماضي، اسعار كافة المواد الاستهلاكية والحاجيات ما عدا اسعار الخضروات والفواكه، التي انخفضت بنسبة ٣.٤٪.

وجاء هذا الارتفاع اكبر بكثير من توقعات الاقتصاديين، الذين توقعوا ارتفاعا بنسبة تتراوح بين ١٪ الى ١.٢٪ كحد اقصى. واصبح من المستحيل ان يكون التضخم المالي في العام الحالي وفق هدف الوزارة المخطط. خصوصا، وان التغيير المقبل في وزارة المالية لا يعطي فرصة لذلك.

وفي اطار ردود الفعل رفض وزير المالية، ابراهام شوحط، التعليق، وكذلك رفض فرض طابع الفشل على سياسته الاقتصادية.

اما رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، فوصف الأمر بالمقلق. وقال ان هذا الفشل الكبير يتطلب جلسة مستعجلة مع رئيس الحكومة ووزير المالية الجديدين للبحث في سبل لجم التضخم.

وقال بيرتس ان فشل السياسة الاقتصادية ربما نجم عن الفجوة القائمة في العلاقات بين مدير بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، ووزير المالية، ابراهام شوحط.

(البقية على ص ١١)



● العمال هم اكثر المتضررين من الغلاء ●

العثور في مجمع للنفايات في معاوية على جثة في مرحلة التعفن المتقدم

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - عثر امس السبت، على جثة في مرحلة تعفن متأخر لم تكشف هويتها بعد، داخل مجمع قمامة كبير في قرية معاوية. وباشرت شرطة المروج، بالتحقيق في القضية.

ووصل شرطي يعمل في شرطة الطيبة، ظهر امس، صدفة بالقرب من مجمع القمامة في قرية معاوية، ولاحظ وجود حزام وحبل داخل مجمع القمامة، وضع بشكل ملفت للنظر، وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، ايتان كوهن: «توجه الشرطي نحو الحزام وراح يخرجه من مكانه، فلاحظ انه مربوط بجسم غريب وثقيل فسحبه حتى لاحظ الجثة وتبين من الفحوصات الاولية بان الجثة مدفونة منذ فترة وقد حولت الى معهد ابو كبير للتشريح ولمعرفة هويتها، في حين شرعت الشرطة بالتحقيق في ظروف مقتل صاحبها».

وحتى كتابة الخبر لم تتمكن الشرطة من معرفة صاحب الجثة اذا كان شابا ام شابة.

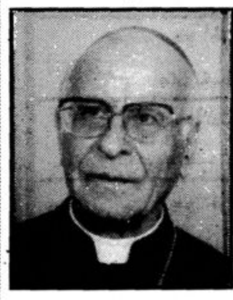
وفاة المطران حنا بولس كلداني، النائب البطريركي اللاتيني العام



● القدس - توفي، بعد ظهر امس الأول، سيادة المطران حنا بولس كلداني، اثر نوبة قلبية حادة. وقد ولد الراحل في مأدبا عام ١٩١٨ والتحق بالمعهد الاكليركي عام ١٩٣٣، حيث سيم كاهنا عام ١٩٤٥. وبعد ست سنوات من الخدمة الراعوية في يافة الناصرة، ارسل الى روما حيث درس الحق القانوني في جامعة اللاتران وتخرج منها عام ١٩٥٥ بدرجة دكتور في الحقوق الكنسية والمدنية باطروحة قيمة حول «مسألة تدويل القدس». ثم عين سكرتيرا للنائب البطريركي العام في اسرائيل، ومن ثم نائبا عاما سنة ١٩٦٣. وفي ١٩٦٤/١/٥ رفعه قداسة البابا بولس السادس، في اثناء زيارته للأراضي المقدسة، الى درجة الاسقفية وتمت سيامته في الناصرة في شباط ١٩٦٤، حيث واصل عمله كنائب بطريركي عام لاسرائيل الى ان اعتزل منصبه سنة ١٩٩٤. واستمر في الخدمة كنائب عام في البطريركية اللاتينية في القدس حيث وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة بعد ظهر امس الأول، الجمعة.

هذا وسيقيم غبطة البطريرك ميشيل صباح، بعد غد الثلاثاء، قداسا وجنازا حبريين عن روح المرحوم في ديوان البطريركية في القدس، ومن ثم يشيع جثمانه.

وزارة المعارف تطالب باعادة الطلاب المعاقين داخل مؤسسة كفركنا الى مقاعد الدراسة



● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - توجهت وزارة المعارف برسالة الى مديرة مؤسسة كفركنا للمعاقين، سهير دلة، تطالبها فيها بالعمل الفوري لاعادة طلاب المدرسة القائمة داخل المؤسسة الى مقاعد الدراسة وذلك ضمن قانون التعليم الالزامي.

وكان قد بعث بالرسالة السيد رضوان طاطور، مسؤول ضباط الدوام في لواء الشمال، والذي اشار في رسالته الى ان عدم اعادة الطلاب سيؤدي الى تقديم شكوى الى الشرطة بدعوى حدوث مخالفة جنائية.

كما بعث السيد طاطور برسالة اخرى الى مدير المؤسسة الأستاذ سمير طه يطالبه فيها بالعمل على الزام الأطراف التي تمنع الطلاب من الدخول الى المدرسة بينها لجنة اولياء أمور الطلاب، والتوجه لهم بطلبات لاعادة الطلاب.

وبعث الأستاذ طه برسالة الى مديرة المؤسسة سهير دلة يحذرها من التوجه الى القضاء اذا لم تعد الطلاب الى المدرسة.

ويشار الى انه منذ حوالي الشهر يحرم المعاقون من التعلم داخل المدرسة الخاصة لهم، وذلك بقرار من لجنة اولياء امور الطلاب ومؤسسة المعاقين، وفي حديث سابق لـ «الاتحاد» مع مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، دورون مور، قال ان مثل هذا القرار يتخذ للمرة الثانية وذلك بقصد ابعاد المدير عن المدرسة وهذا قرار مخالف للقانون ومن جهتنا نرفضه بشدة».

وبعد حوالي اسبوعين من الاضراب، بعث رئيس لجنة اولياء امور الطلاب القطرية، محمد ملحم، برسالة الى السيد مور، يطالبه فيها باجراء بحث جذري داخل المؤسسة وفحص الوضعية القائمة التي تؤدي الى منع طلاب معاقين من الحصول على حقهم في التعليم.

ومن جهتها توجهت، ايضا، جمعية حقوق الانسان الى وزارة المعارف للضغط عليها بالزام الاطراف المسؤولة لاعادة فتح المدرسة وهددت بتقديم استئناف الى المحكمة لاستصدار امر لفتح المدرسة.



مبدئيا.. المنتخب الهولندي تأهل الى الدور الربع النهائي



* جوردي كرويف يحتضنه رفاقه بعد تسجيله الهدف الاول لهولندا في مرمى المنتخب السويسري *

اجمال الموسم الرياضي ٩٥ - ١٩٩٦ للدرجة القطرية

(ص ٢)

جدول مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية للموسم الرياضي ٩٦ - ١٩٩٧

(ص ٣)

المنتخب الاسباني يستعد للقائه امام المنتخب الفرنسي



هل يكون منتخب البرتغال سندريلا بطولة الامم الاوروبية!



اليوم، الاحد اللقاء بين المنتخبين الالماني والروسي



* بعض لاعبي المنتخب الالماني بينهم كلينسمان في ضيافة المشجعين الالمان بعد التدريب استعدادا للقاء مع المنتخب الروسي *

هدافو بطولة الامم الاوروبية

* سجلت، حتى يوم الجمعة، نسبة اهداف ضئيلة بلغت ١٦ هدفا في ١٠ مباريات وكان الرابح الاكبر هو بييرلويجي كازيراغي لاعب المنتخب الايطالي الذي سجل هدفين في المرمى الروسي في حين سجل هدفا واحدا كل من:

* لن شيرر (انجلترا)
* توركيلماز (سويسرا)
* ستويتشكوف (بلغاريا)
* اندي موللر (المانيا)
* ساو بينتو (البرتغال)
* سيمبلار (روسيا)
* الفونسو بيريز (اسبانيا)
* تسيجه (المانيا)
* بريان لاودروب (الدنمارك)
* دوجاري (فرنسا)
* فلاوفتيش (كرواتيا)
* فرناندو كوتو (البرتغال)
* ندفيد (تشيكيا)
* بابيل (تشيكيا)
* كييزا (ايطاليا)

اجمال الموسم الرياضي ٩٥ - ١٩٩٦ للدرجة القطرية

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

* اسدل الستار على مباريات الموسم الرياضي ٩٥ - ٩٦ لفرق الدرجة القطرية ومع نهاية المباريات التي خاضتها الفرق ظهرت لنا حقيقتان:

الاولى: صعود فريقي هبوعيل الطيبة وهبوعيل القدس لمستوى فرق الدرجة الممتازة.

الثانية: هبوط فريق شمشون تل ابيب وهبوعيل كفارشليم لمستوى فرق الدرجة الاولى.

فريق هبوعيل الطيبة حقق نجاحا كرويا رفيعا بصعوده لمستوى فرق الدرجة الممتازة، وهذه اول مرة يصل فيها فريق عربي لهذا المستوى بعد ان خاض الفريق ثلاثين مباراة فاز في (١٨) وتعادل في (٤) وخسر (٨) مباريات، في نهاية الامر جمع (٥٨) نقطة. واحرز لاعبوه اربعين هدفا ودخل مرماهم واحد وثلاثون هدفا. وكانت نسبة تحصيل الفريق الطيباوي ٦٤,٤٪ وهذه النسبة كفلت للفريق الارتقاء لمستوى فرق الدرجة الممتازة بعد ثلاثة مواسم لعبها في الدرجة القطرية.

فريق آخر شارك الطيباويين الصعود لمستوى فرق الدرجة الممتازة وبالاحرى العودة للدرجة الممتازة، هبوعيل القدس حيث جمع الفريق (٥٤) نقطة من ثلاثين مباراة، حيث فاز في (١٥) مباراة وتعادل في (٩) وخسر ست مباريات. احرز لاعبوه (٤٣) هدفا ودخل مرماهم ٢٤ هدفا وكانت نسبة تحصيل الفريق ٦٪ وهذه النسبة اهلته للعودة للدرجة الممتازة.

المرتبة الثالثة احتلها فريق هبوعيل بات يام بعد ان جمع ٤٣ نقطة من (٣٠) مباراة، فاز في (١٠) وتعادل في (١٣) وخسر (٧) مباريات. احرز لاعبوه (٣٨) هدفا ودخل (٣١) هدفا مرماهم، وكانت نسبة تحصيل الفريق ٤٧,٧٪.

المرتبة الرابعة مثلها فريق مكابي كريات غات حيث لعب ثلاثين مباراة، فاز في (١٢) وتعادل في (٦) وخسر (١٢) مباراة وكانت نسبة اهدافه سلبية حيث احرز لاعبو الفريق (٣٣) هدفا ودخل مرماهم (٣٤) هدفا مع نهاية الامر فان نسبة تحصيل الفريق كانت ٤٦,٦٪ وقد جمع الفريق (٤٢) نقطة.

المرتبة الخامسة احتلها فريق مكابي عيروني في اشدود الهابط من الممتازة والذي توقع له المحللون والنقاد الرياضيون العودة لمستوى فرق الدرجة الممتازة، ولكنه خيب آمالهم وتوقعاتهم حيث جمع (٤٠) نقطة من اصل (٩٠) وكانت نسبة تحصيل الفريق (٤٤,٤٪) عندما احرز لاعبوه (٤٣) هدفا ودخل مرماهم (٣٤) هدفا نتيجة لفوزه في (١٠) لقاءات وتعادله في (١٠) وخسارته (١٠) لقاءات.

المرتبة السادسة احتلها فريق هبوعيل رمات غان رغم خسارته المباراة ضد هبوعيل الطيبة اداريا بجمعه (٤٠) نقطة من ثلاثين مباراة حيث فاز في (١٠) مباريات وتعادل في (١٠) وخسر (١٠) مباريات، واحرز لاعبوه (٣٤) هدفا ودخل مرماه (٣٢) هدفا. اذاً فارق نسبة الاهداف بينه وبين فريق مكابي عيروني اشدود حتم عليه احتلال المرتبة السادسة.

المرتبة السابعة احتلها فريق هكواح مكابي رمات غان الذي صارع منذ بداية الموسم لاحتلال المرتبة الاولى او الثانية التي توصل الى الدرجة الممتازة ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، اذ انهى مباريات الدوري بجمعه ايضا (٤٠) نقطة، حيث فاز في (١١) لقاء، تعادل في (٧) وخسر (١٢) لقاء. وقد احرز لاعبوه (٣٦) ودخل مرماهم (٣٦).

المرتبة الثامنة احتلها الفريق الذي صعد الى الدرجة القطرية مكابي عكا، الذي احتل مرتبة متقدمة معظم اسابيع مباريات الدوري ولكن تقهقرا في ادائه ادى الى احتلاله وسط اللائحة، اذ جمع ايضا (٤٠) نقطة ونسبة تحصيله (٤٤,٤٪).

المرتبة التاسعة احتلها فريق آخر هبط من الممتازة مكابي نتانيا اذ جمع (٣٩) نقطة من اصل ثلاثين مباراة وقد خيب ظن المعلقين والمحللين الرياضيين بتدني ادائه وسقوطه الكروي الامر الذي جعله مع نهاية مباريات الدوري العام يتخبط في قاع اللائحة وكان قريبا من الهبوط لمستوى فرق الدرجة الاولى لكن النتائج الايجابية الاخيرة التي احرزها اوصلته الى المرتبة التاسعة وكانت نسبة تحصيله ٤٣,٣٪ ايضا شاركه في هذه النسبة التحصيلية فريق هبوعيل اشدود ومكابي يفنه اذ احتلا المرتبة العاشرة والحادية عشرة ولكن نسبة الاصوات هي التي قررت مرتبة الفرق.

فريق هبوعيل الخضيرة احتل المرتبة الثانية عشرة والثالثة عشرة فريق سكتسيا نس تسيونا وجمع الفريقان نفس عدد النقاط، ٣٨ نقطة وكانت نسبة نجاحهما ٤٢,٢٪.

المرتبة الرابعة عشرة احتلها فريق هبوعيل كريات شمونة اذ جمع ٣٧ نقطة بنسبة تحصيل ٤١,١٪ وقد ضمن هذا الفريق لنفسه اللعب موسما آخر في الدرجة القطرية، في آخر لقاء له بعد فوزه على فريق مكابي عيروني اشدود المرتبة الخامسة عشرة والتي تؤدي الى الهبوط لمستوى فرق الدرجة الاولى احتلها شمشون تل ابيب بجمعه ٣٦ نقطة وبنسبة تحصيل ٤٠٪ هذا الفريق عانى من اداء سيء اضافة الى عدم وجود ملعب بيتي له فأجرى جميع مبارياته البيتية على استاد حولون البلدي. اضافة اليه فقد هبط فريق هبوعيل كفارشاليم الذي صعد هذا الموسم حيث جمع ٢١ نقطة من اصل ٩٠ وكانت نسبة تحصيله ٢٣,٣٪ هو الآخر عانى من اداء سيء وعدم وجود ملعب بيتي له حيث لعب معظم مبارياته البيتية في ضاحية هتكفا.



● احمد عارف ●



● عماد سليمان ●

احصائيات:

١) ملك الهدافين في الدرجة القطرية يغآل زريهان لاعب مكابي عيروني اشدود واحرز ١٥ هدفا ويليه احمد العارف لاعب هبوعيل الطيبة واحرز ١٤ هدفا.

٢) ملك طباخي الاهداف ياعيش سويسا لاعب هبوعيل الطيبة اذ حضّر ١١ هدفا يليه في المرتبة الثانية زميله برياتريسيو بثمانية تحضيرات.

٣) اكثر فريق احرز اهدافا هو هبوعيل القدس حيث احرز لاعبوه ٤٣ هدفا.

٤) اقل فريق احرز اهدافا هو هبوعيل كفارشاليم حيث احرز لاعبوه ١٥ هدفا.

٥) اكثر الفرق التي دخلت مرماها اهداف هي: نس تسيونا، شمشون تل ابيب وهبوعيل كفارشاليم ٤٤ هدفا.

٦) اقل الفرق التي دخلت مرماها اهداف هبوعيل القدس ٢٤ هدفا.

٧) اكثر فريق حقق انتصارات هو هبوعيل الطيبة ١٨ انتصارا.

٨) اقل فريق حقق انتصارات هو هبوعيل كفارشاليم ٤ انتصارات.

٩) ملك نتائج التعادل هو م. عكا ١٣ مباراة.

١٠) اكثر فريق خسر مباريات هو هبوعيل كفارشاليم ١٧ مباراة.

١١) اقل فريق خسر مباريات هو هبوعيل القدس ٦ مباريات.

١٢) احرز لاعبو فريق الدرجة القطرية ٥٦٤ هدفا بمعدل ١,١٧٥ هدف لكل مباراة.

١٣) معظم فرق الدرجة القطرية استبدلت مدربيها خلال مباريات الدوري العام.

اختتام مهرجان معاهد «عبلين العليا» في عبلين

● عبلين - من محمد جبر قسوم - اختتم مساء امس الاول، الجمعة، في بلدة عبلين المهرجان الرياضي، الذي نظمته معاهد عبلين العليا تحت رعاية المجلس المحلي.

وقد شهد هذا المهرجان العديد من المباريات الرياضية التي حصلت فيها الفرق التالية على ما يلي: فرقة البحرية حصلت على ٥٨٧ نقطة والابطال على ٥١٤ نقطة والنسور على ٥٠٢ نقطة والشجعان على ٤٧٥ نقطة والفرسان ٤٢٨ نقطة والنمور ٣٩٢ نقطة والسلام ٣٤١.

وكان رئيس هذا المهرجان وانتجته كل من جوزيف نشاشيبي وقمر نشاشيبي وشارك فيه سعود ابو النيل ونجمي النجمي وعفيفة حاج.

هذا وكانت البلدة قد شهدت يوم الاثنين الماضي مهرجان كرة القدم المصغرة الثاني، وذلك بمناسبة افتتاح الملعب الرياضي الجديد في مدرسة عبلين الابتدائية (ج).

افتتح المهرجان واداره عوني ادريس، مدير قسم الادارة في المجلس، وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي النائب، صالح سليم. وقد تم الاحتفال تحت شعار «نعم للرياضة لا للسموم». وجرت خلاله مباريتان بين النسور والنمور انتهت بالتعادل (١ - ١) وسجل علاء سكران هدف النسور في حين سجل بشارة الحاج هدف النمور. اما المباراة بين اشبال المستقبل وفريق النسور فقد انتهت بفوز الاول بنتيجة (٢ - صفر) وسجل الهدفين ربيع مريسات وعبد لطفي خطيب.

هبوعيل بئر المكسور يفاوض المدرب كامل حلبي

* تفاوض ادارة هبوعيل بئر المكسور المدرب كامل حلبي ليقود تدريبات الفريق اعتبارا من الموسم القادم وعلى مدى موسمين. هذا ما افاد به مدير الفريق احمد غدير واضاف ان الادارة تحاول ابقاء اللاعب غيل سابو، وتجري المفاوضات لضم ايرز غوطمان لصفوف الفريق.

آفي ابو طبول وتمير حلبي في طريقهما الى مكابي

* ادارة مكابي طرعان تجري مفاوضات جدية مع المهاجمين آفي ابو طبول، الذي لعب الموسم الماضي في صفوف هبوعيل اكسال والديلاوي تمير حلبي، الذي لعب الموسم الماضي ضمن صفوف شباب الناصرة.

كما تحاول الادارة الطرعانية ان توقع عقدا مع المدرب معاد نصر الدين، الذي تسعى ادارة شباب الناصرة ايضا، لاعادته لتدريب الفريق.

الاسبوع الرياضي

■ صدر العدد الاول في ٢٣ اب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט
مكتب التحرير حيفا شارع الحريري ٩ ص ب ٩٤٥٣ هواتف ٨٥١١٢٩٦ ٨٥٢٦٠٩٥ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ ٠٤

جدول مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية للموسم الرياضي ٩٦ - ١٩٩٧

١) ٩٦/٩/٧	١٦) ٩٧/٢/١	٤) ٩٦/١٠/١٢	١٩) ٩٧/٢/٢٢	٧) ٩٦/١١/٢	٢٢) ٩٧/٣/١٥
نس تسيونا	م. عكا	م. عكا	هـ. كريات شمونة	م. كريات غات	م. عكا
م. يفنه	هـ. رمات غان	م. نتانيا	هـ. اشكلون	ب. تل ابيب	هـ. الخضيرة
هـ. الخضيرة	هـ. اشدود	م. كفركنا	هـ. بات يام	م. عيروني اشدود	م. يفنه
م. كريات غات	م. يافا	م. يافا	هكواح رمات غان	هكواح رمات غان	نس تسيونا
ب. تل ابيب	م. كفركنا	هـ. اشدود	م. عيروني اشدود	هـ. بات يام	هـ. رمات غان
م. عيروني اشدود	م. نتانيا	هـ. رمات غان	ب. تل ابيب	هـ. اشكلون	هـ. اشدود
هكواح رمات غان	هـ. كريات شمونة	نس تسيونا	م. كريات غات	هـ. كريات شمونة	م. يافا
هـ. بات يام	هـ. اشكلون	م. يفنه	هـ. الخضيرة	م. نتانيا	م. كفركنا

٢) ٩٦/٩/٢١	١٧) ٩٧/٢/٨	٥) ٩٦/١٠/١٩	٢٠) ٩٧/٣/١١	٨) ٩٦/١١/١٦	٢٣) ٩٧/٣/٢٢
م. عكا	هـ. اشكلون	هـ. الخضيرة	م. عكا	م. عكا	م. كفركنا
هـ. كريات شمونة	هـ. بات يام	م. كريات غات	م. يفنه	م. يافا	م. نتانيا
م. نتانيا	هكواح رمات غان	ب. تل ابيب	نس - تسيونا	هـ. اشدود	هـ. كريات شمونة
م. كفركنا	م. عيروني اشدود	م. عيروني اشدود	هـ. رمات غان	هـ. رمات غان	هـ. اشكلون
م. يافا	ب. تل ابيب	هكواح رمات غان	هـ. اشدود	نس تسيونا	هـ. بات يام
هـ. اشدود	م. كريات غات	هـ. بات يام	م. يافا	م. يفنه	هكواح رمات غان
هـ. رمات غان	هـ. الخضيرة	هـ. اشكلون	م. كفركنا	هـ. الخضيرة	م. عيروني اشدود
نس تسيونا	م. يفنه	هـ. كريات شمونة	م. نتانيا	م. كريات غات	ب. تل ابيب

٣) ٩٦/٩/٢٨	١٨) ٩٧/٢/١٥	٦) ٩٦/١٠/٢٦	٢١) ٩٧/٣/٨	٩) ٩٦/١١/٢٣	٢٤) ٩٧/٤/٥
م. يفنه	م. عكا	م. عكا	م. نتانيا	ب. تل ابيب	م. عكا
هـ. الخضيرة	نس تسيونا	م. كفركنا	هـ. كريات شمونة	م. عيروني اشدود	م. كريات غات
م. كريات غات	هـ. رمات غان	م. يافا	هـ. اشكلون	هكواح رمات غان	هـ. الخضيرة
ب. تل ابيب	هـ. اشدود	هـ. اشدود	هـ. بات يام	هـ. بات يام	م. يفنه
م. عيروني اشدود	م. يافا	هـ. رمات غان	هكواح رمات غان	هـ. اشكلون	نس تسيونا
هكواح رمات غان	م. كفركنا	نس تسيونا	م. عيروني اشدود	هـ. كريات شمونة	هـ. رمات غان
هـ. بات يام	م. نتانيا	م. يفنه	ب. تل ابيب	م. نتانيا	هـ. اشدود
هـ. اشكلون	هـ. كريات شمونة	هـ. الخضيرة	م. كريات غات	م. كفركنا	م. يافا

١٠) ٩٦/١١/٣٠	٢٥) ٩٧/٤/١٢	١٣) ٩٧/١/٤	٢٨) ٩٧/٥/٣
م. عكا	م. يافا	هكواح رمات غان	م. عكا
هـ. اشدود	م. كفركنا	هـ. بات يام	م. عيروني اشدود
هـ. رمات غان	م. نتانيا	هـ. اشكلون	ب. تل ابيب
نس تسيونا	هـ. كريات شمونة	هـ. كريات شمونة	م. كريات غات
م. يفنه	هـ. اشكلون	م. نتانيا	هـ. الخضيرة
هـ. الخضيرة	هـ. بات يام	م. كفركنا	م. يفنه
م. كريات غات	هكواح رمات غان	م. يافا	نس تسيونا
ب. تل ابيب	م. عيروني اشدود	هـ. اشدود	هـ. رمات غان

١١) ٩٦/١٢/٧	٢٦) ٩٧/٤/١٩	١٤) ٩٧/١/١١	٢٩) ٩٧/٥/١٧
م. عيروني اشدود	م. عكا	م. عكا	هـ. رمات غان
هكواح رمات غان	ب. تل ابيب	نس تسيونا	هـ. اشدود
هـ. بات يام	م. كريات غات	م. يفنه	م. يافا
هـ. اشكلون	هـ. الخضيرة	هـ. الخضيرة	م. كفركنا
هـ. كريات شمونة	م. يفنه	م. كريات غات	م. نتانيا
م. نتانيا	نس تسيونا	ب. تل ابيب	هـ. كريات شمونة
م. كفركنا	هـ. رمات غان	م. عيروني اشدود	هـ. اشكلون
م. يافا	هـ. اشدود	هكواح رمات غان	هـ. بات يام

١٢) ٩٦/١٢/٢١	٢٧) ٩٧/٤/٢٦	١٥) ٩٧/١/١٨	٣٠) ٩٧/٥/٢٤
م. عكا	هـ. اشدود	هـ. بات يام	م. عكا
هـ. رمات غان	م. يافا	هـ. اشكلون	هكواح رمات غان
نس تسيونا	م. كفركنا	هـ. كريات شمونة	م. عيروني اشدود
م. يفنه	م. نتانيا	م. نتانيا	ب. تل ابيب
هـ. الخضيرة	هـ. كريات شمونة	م. كفركنا	م. كريات غات
م. كريات غات	هـ. اشكلون	م. يافا	هـ. الخضيرة
ب. تل ابيب	هـ. بات يام	هـ. اشدود	م. يفنه
م. عيروني اشدود	هكواح رمات غان	هـ. رمات غان	نس تسيونا

الملك فهد يحضر المباراة النهائية لبطولة السعودية في كرة القدم

* حضر الملك السعودي فهد، الذي اصيب في تشرين الثاني الماضي بجلطة في الدماغ، المباراة النهائية لبطولة السعودية في كرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين).

وقد دخل الملك فهد الى منصة الشرف متكئا على عصا وهو يضع نظارات سوداء، في مطلع الشوط الثاني من المباراة بين فريقي الهلال والاهلي.

وقد توج الهلال بطلا للدوري السعودي لكرة القدم للمرة السابعة بفوزه على الاهلي (٢-١) في المباراة النهائية التي اقيمت على استاد رعاية الشباب في جدة امام اكثر من ٢٥ الف متفرج.

وسجل خالد القهوجي هدف الاهلي في الدقيقة ٣٥، ثم احرز كابتن الهلال ومهاجم المنتخب سامي الجابر (في غياب يوسف الثنيان الموقوف) هدفي الهلال في الدقيقتين ٣٧ و٨٥.

المجموعة الثالثة

فوز تشيكيا على ايطاليا (٢ - ١)

* فازت تشيكيا على ايطاليا (٢ - ١) يوم الجمعة، على ملعب انفيلد رود في مدينة ليفربول ضمن المجموعة الثالثة من بطولة اوروبا لكرة القدم.

وسجل ندفيد وبايبل هدفي تشيكيا في الدقيقتين ٤ و ٣٥، وكييزا هدف ايطاليا في الدقيقة ١٧.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
المانيا	١	١	-	-	٢	-	٣
ايطاليا	٢	١	-	١	٣	٣	٣
تشيكيا	٢	١	-	١	٢	٣	٣
روسيا	١	-	-	١	١	٢	-

- المباريات المتبقية:
٦/١٦ - روسيا - المانيا
٦/١٩ - روسيا - تشيكيا وايطاليا - المانيا

المجموعة الرابعة

فوز البرتغال على تركيا (١ - صفر)

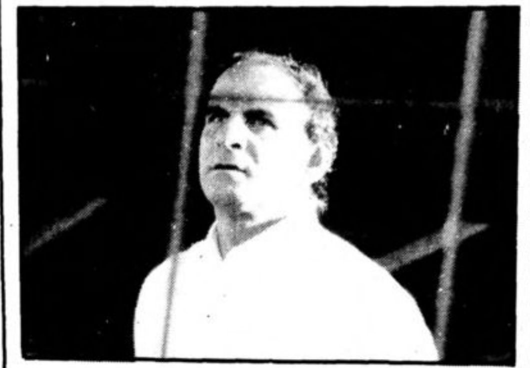
* فازت البرتغال على تركيا بهدف سجله فرناندو كوتو (٦٦) ضمن المجموعة الرابعة من بطولة اوروبا العاشرة لكرة القدم، يوم الجمعة. على ملعب سيتي غراوند في مدينة نوتنغهام.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البرتغال	٢	١	١	-	٢	١	٤
كرواتيا	١	١	-	-	١	-	٣
الدنمارك	١	-	١	-	١	١	١
تركيا	٢	-	-	٢	-	٢	-

- المباريات المتبقية:
٦/١٦ - كرواتيا - الدنمارك
٦/١٩ -كرواتيا - البرتغال
تركيا - الدانمارك

ايلي حجاج مدرب هبوعيل الطيرة



* فريق هبوعيل الطيرة من فرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ» لم يستطع المنافسة للصعود لمستوى فرق الدرجة الاولى فعند انتهاء مباريات الدوري العام قدمت الادارة استقالتها ليعود رئيس الادارة السابق حاتم دعاس لتولي الامور الادارية مع عزيز منصور واول عمل قامت به الادارة الجديدة التوقيع مع المدرب المعروف ايلي حجاج الذي درب هبوعيل ام الفحم في الدرجة الاولى في الموسمين السابقين ليقود تدريبات الفريق والهدف العودة للدرجة الاولى. جدير ذكره ان المدرب ايلي حجاج سبق له وان درب هبوعيل الطيرة عندما لعب الفريق في الدرجة الاولى.

ادارة مكابي باقة الغربية تفاوض المدرب ابراهيم ابو صبحا

* الفريق الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة الثانية مكابي باقة الغربية بدأ يستعد بكل جدية للموسم الرياضي الوشيك حيث قام رئيس الادارة الباقي وجيه عادل ابو مخ بالتفاوض مع المدرب الطيباوي ابراهيم ابو صبحا ليقود تدريبات الفريق. بقي ان اذكر ان المدرب ابراهيم ابو صبحا كان قد درب فريق مكابي قلنسوة من فرق الدرجة الثانية الموسم الرياضي الفائت واحتل معه المرتبة السادسة في المنطقة الجنوبية «أ».

(عبد اللطيف مصاروة)

رغم الاداء الجميل - المنتخب الروماني مستنزف



* خيب المنتخب الروماني الامل في المباراة الثانية، ايضا عندما هزم امام بلغاريا، ولم يتمكن صانع العاب المنتخب الروماني جورج هاجي من تحقيق آمال منتخبه ومدربه يوردانيسكو كما فعل في مونديال ٩٤.

وقال هاجي اثر هزيمة فريقه امام المنتخب الفرنسي «كنا الفريق الافضل عندما لعبنا مع فرنسا.. والان علينا الفوز على بلغاريا ومن ثم سنحاول ان نصبح بلغارا اكثر منهم. سنكون اقوى في اللعب بالرأس وسنكون اكثر اصرارا منهم».

واضاف «انهم فريق جيد ونحترم هجومهم ولكن بامكاننا الفوز بهذه المباراة». ولكن حتى تلك الاماني لم تتحقق.

اما يوردانيسكو فقال «شعر سيليا بالندم وبالمسؤولية عن الهدف واخذ الامر بمنتهى الجدية..

ولكني متأكد ان هذا سيكون خطأه الاخير.»

وقال هاجي عن الهزيمة «كانت ضربة نفسية كبيرة بالنسبة لنا ولكن بامكاننا التغلب عليها واعتقد اننا اوضحنا اننا الفريق الافضل وكنا نستحق الفوز».

واثر هاتين الخسارتين بات احتمال انتقال المنتخب الروماني الى مرحلة الربع النهائي من التصفيات، واردا.

لاعبون برزوا خلال الاسبوع الاول من تصفيات الامم الاوروبية



* حارس المرمى الدنماركي - بيتر شمايكل



* كريستان تسيجي (المانيا)



* ماتياس زاس (المانيا)



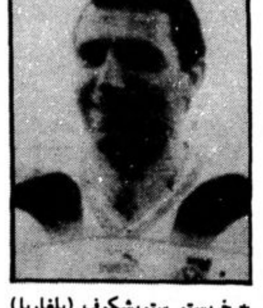
* ايفانوف (بلغاريا)



* سيرجي برخوان (اسبانيا)



* خريستو ستويشكوف (بلغاريا)



* راي كوستا (البرتغال)



* ديديه ديشان (فرنسا)



* اندرياس موللر (المانيا)



* جان فرانكو زولا (ايطاليا)



* بيرلويجي كازيراغي (ايطاليا)

مفيد حسين ومحمد صبيح يقودان مكابي ام الفحم

* وقعت ادارة مكابي ام الفحم مع المدربين مفيد حسين ومحمد صبيح ليقودا فريق مكابي ام الفحم خلال الموسم الرياضي القادم.

وتتجه نية الفريق الى بناء كادر محلي مع ابقاء امكانية المنافسة على احتلال احدى المرتبات المتقدمة في اللائحة.

(رياض محاميد)

محاولات للوحدة في كفرقاسم

* يقوم في هذه الايام مدير قسم الرياضة في مجلس كفرقاسم المحلي المدرب السابق عادل بدير بمشاورات مكثفة مع ادارتي الفريقين القسماويين هبوعيل ومكابي من اجل الوحدة.

فرق هبوعيل كفرقاسم يلعب في الدرجة الاولى ومكابي يلعب في الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «أ».

والهدف من المبادرة التي يقوم بها عادل بدير هي تصفية الاجواء الرياضية القسماوية، وخلق ظروف كروية مناسبة لفريق قسماوي قوي بامكانه المنافسة الجدية للصعود لمستوى فرق الدرجة القطرية.

وفي حديث خاص مع احد اداريي هبوعيل كفرقاسم صرّح الاداري بأن مدير قسم الرياضة في المجلس عادل بدير قد طرح عدة حلول من اجل الوحدة، والادارتان تدرسان هذه الحلول وفي الايام القريبة سترد الادارتان على الحلول المقترحة من اجل اخراجها الى حيز التنفيذ.

(عبد اللطيف مصاروة)

لاعبو هبوعيل ام الفحم يتوجهون للجنة التحكيم



* حكمت لجنة التحكيم ان تدفع ادارة هبوعيل ام الفحم (درجة اولى) للاعب الفريق في المواسم الماضية، لطفي عبد الرحمن (لعب الموسم الماضي ضمن صفوف هبوعيل الرينة) مبلغا قدره (١٥) الف شيكل تعويضا عن خدماته في صفوف الفريق في المواسم السابقة.

كما لجأ لاعب التعزيز وحارس مرمى هبوعيل ام الفحم، جاكي اهروبناف الى لجنة التحكيم في قضية مستحقاته التي لم تدفعها الادارة الفحماوية حتى الان.

ويهدد بعض اللاعبين المحليين، ايضا باتخاذ خطوة مماثلة.

(رياض محاميد)

الاثنين
١٧ حزيران ١٩٩٦
١ صفر ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
17.6.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 29/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

يا رايح كثر من القبايح

ارتفاع اسعار الحليب ومنتوجاته بنسبة ٦,٦٪

(ص١٦)

كرنفال للاطفال العرب واليهود في حيفا

(ص٨)

الجيش الاسرائيلي يعتقل مراسلا صحفيا لبنانيا!

(ص٨)

اليوم تبدأ الدورة الاولى للكنيست الـ ١٤

❏ اذا لم تحدث اية عراقيل: نتنياهو سيعرض حكومته امام الكنيست مساء اليوم ❏ شارون ومريدور وبيغن وكتساب ما زالوا خارج الحكومة ❏ النقاط الرئيسية في برنامج حكومة نتنياهو كما وردت في النص الرسمي الذي قدم الى مكتب رئاسة الكنيست مساء امس ❏ (ص ٣ و ٧ و ١٦)

الانتخابات الرئاسية الروسية:

جولة ثانية بين يلتسين وزيوغانوف

● موسكو - الوكالات - تشير النتائج الاولية لانتخابات الرئاسة الروسية، بعد فرز ١٠٪ من الاصوات حتى منتصف الليل، الى حصول بوريس يلتسين على ٣٢٪ من الاصوات ومرشح جبهة القوى الوطنية غينادي زيوغانوف على ٣٠٪ من الاصوات، بينما حصل الجنرال الكسندر ليبيد على حوالي ١٥٪ من الاصوات.

واستنادا الى هذه النتائج يؤكد المحللون على ضرورة اجراء جولة ثانية، يوم ٤ تموز المقبل، بين يلتسين وزيوغانوف.



● يلتسين ●



● زيوغانوف ●

الصحفيون المصريون يحققون انتصارا غير مسبوق عبر الغاء قانون يقيد من حريتهم

* الغاء القانون بتدخل الرئيس المصري مباشرة لدى مجلس الشعب * مبارك اكد: حرية الصحافة اساسية ولا يملك رئيس دولة او اي مسؤول ان يفرض عليها رايا * (ص٦)

لاول مرة منذ قيام الدولة

فصل المحاكم الشرعية الاسلامية عن وزارة الاديان

● القاضي ناطور لـ «الاتحاد»: من شأن هذا القرار ترسيخ استقلالية الجهاز القضائي الاسلامي ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة منذ قيام الدولة توافق وزارة الاديان على فصل المحاكم الشرعية الاسلامية عن الوزارة ليتم تحويلها الى وحدة ادارية مستقلة على غرار المحاكم النظامية في البلاد، بعد ان كانت تابعة كليا وفي كافة مجالات عملها لوزارة الاديان.

فقبل عدة ايام من انتهاء مهامه وزيرا للاديان اصدر البروفيسور شمعون شطريت قراره وقام باعلام رئيس محكمة الاستئناف الشرعية القاضي احمد ناطور، الذي طالب بهذا الفصل منذ توليه منصبه قبل حوالي السنتين.

وفي حديث مع سماحة القاضي احمد ناطور قال لـ «الاتحاد»: «هذا القرار الذي انتظرناه طويلا من شأنه ترسيخ استقلالية الجهاز القضائي. ولاول مرة سندير شؤوننا بانفسنا، بعد ان كنا مهملين لسنوات طويلة. فهذا القرار الهام يعني استقلال الجهاز القضائي الاسلامي من حيث تعيين الموظفين ومن حيث الادارة المالية والمدفوعات والاستشارة القضائية».

هذا، ويذكر ان تقرير مراقبة الدولة الاخير، قد اشار الى ان وزارة الاديان لم تستغل الميزانية المرصودة لصالح المحاكم الشرعية: «رغم شحتها ورغم الحاجة الماسة لها»، يضيف سماحته. واكد: «انه من المتوقع ان يساهم هذا الفصل في استقلالية القضاة والقضاء، وبعث الحياة في الجهاز واجراء اصلاحات جذرية».

وفي اعقاب ذلك طلب وزير الاديان من مديرية خدمات الدولة ووزارة المالية تنفيذ قراره فورا.

■ شكر وتقدير ■

آل العدوي في طرعان يتقدمون ببالغ التقدير والشكر للطالبة سوزان مصطفى مناصرة ولجميع اهلها في طرعان والرينة وعين ماهل وغرب الشبلي لما قامت به من عمل شجاع ينم عن العروبة الاصيلة التي عهدناها فيهم، بذودها عن صديقتها اثناء محاولة الاعتداء عليها في ساحة مدرسة طرعان الثانوية.

مقتل عنصر لحدي في جنوب لبنان

* بيروت – الوكالات – اعلن «حزب الله»، امس الاحد، مسؤوليته عن عملية ضد ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان المحتل ادت وفق هذه الميليشيات الى مقتل احد عناصرها.

وذكر «حزب الله» في بيان وزعه في بيروت ان احدى مجموعاته «قامت عند الساعة ٩،٣٠ بالتوقيت المحلي بتفجير عبوة ناسفة في ناقلة جند للميليشيات العميلة على طريق صفاري» في محيط جزين شمال المنطقة المحتلة «مما ادى الى اصابتها وسقوط طاقمها بين قتيل وجريح».

واشار البيان الى ان مقاتلي «حزب الله» قاموا «بعد عشر دقائق ولدى وصول تعزيزات الى منطقة العملية بتفجير عبوة ناسفة ثانية مما ادى الى ازدياد عدد الاصابات».

وذكرت اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم الميليشيات العميلة ان احد عناصرها قتل امس الاحد في انفجار عبوة ناسفة على احد الطرق المؤدية الى جزين بدون ان تعطي تفاصيل اضافية.

واوضح بيان «حزب الله» ان المجموعة التي نفذت العملية تحمل اسم «مجموعة شهداء مجزرة الاطفال في حولا» في اشارة الى الفتيات الاربع اللاتي قتلن، يوم الجمعة الماضي، في انفجار عبوة ناسفة في حولا داخل المنطقة المحتلة. وقد تبادل «حزب الله» واسرائيل التهم بوضع هذه العبوة.

ارتفاع عدد ضحايا المجزرة الاسرائيلية في قانا الى ١٠٣ قتلى



●اثار المجزرة الهمجية●

* قانا (صور) – الوكالات – توفي، امس الاحد، احد جرحى المجزرة الاسرائيلية في قانا في جنوب لبنان متأثرا بجروح اصيب بها في ١٨ نيسان الماضي، مما يرفع عدد ضحايا القصف الاسرائيلي على مقر قوة حفظ السلام الدولية الى ١٠٣ قتلى معظمهم من النساء والاطفال.

وافيد ان بدر الدين بدر الدين، ٧٠ عاما، الذي توفي صباح امس الاحد، في احد مستشفيات بيروت، سيدفن في وقت لاحق في المقبرة الجماعية في قانا حيث ووري المدنيون الذين احتموا بمقر الكتيبة النيبالية في قانا هربا من القصف الاسرائيلي.

وبذلك ترتفع حصيلة عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في لبنان التي استمرت ستة عشر يوما الى (١٧٥) قتيلا غالبيتهم الساحقة من المدنيين.





مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي
حول: تعيين عميد بنك اسرائيل وزيرا للمالية

هذا مؤشر للضربات الاقتصادية القادمة!

* قبل عميد بنك اسرائيل البروفيسور يعقوب فرنكل امس الاحد، اقتراح رئيس الحكومة المنتخب بنيامين نتنياهو، ليكون وزير المالية في الحكومة الجديدة، الامر الذي اثار التساؤلات في عدة اوساط.

حول الموضوع التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد» – كيف ترين الى تعيين عميد بنك اسرائيل وزيرا للمالية؟**

– غوجانسكي: «تم تعيين يعقوب فرنكل عميدا لبنك اسرائيل بعد ان عمل فترة طويلة في البنك العالمي للتطوير. وهو يعتبر احدى المؤسسات الامريكية الاساسية التي تملي شروطها وسياستها الاقتصادية على الدول الاخرى. وفي البنك العالمي للتطوير تلقى فرنكل تأهيله. ويذكر ان امريكا كدولة عظمى والقوة الاولى في العالم تؤهل ليس فقط سياسيين دوليين لتنفيذ سياستها في العالم، انما تؤهل ايضا اقتصاديين لخدمة مصالحها في كل مكان ومكان في العالم. وفي اعتقادي ان تعيين فرنكل عميدا لبنك اسرائيل، كان بمثابة دفعة على الحساب دفعتها الحكومة الاسرائيلية، مقابل المساعدة الاقتصادية التي تتلقاها من الولايات المتحدة الامريكية».

*** «الاتحاد» – وهل قرار نتنياهو بتعيين فرنكل وزيرا للمالية يكشف هوية الاخير السياسية؟**

– غوجانسكي: «حسب اقتراح نتنياهو يرتفع فرنكل درجة الى الاعلى ويزداد نفوذه. وسيكون بمنصبه الجديد من اصحاب اتخاذ القرارات وبلورة السياسة القادمة. ومعروف عن نتنياهو انه يقدس ويتبنى بشكل اعمى اسلوب الحياة الامريكي ونمط الحكم هناك وفي صلب ذلك، القبول حتى بدون مناقشة بما يقوله القائد. ومعروف توجه نتنياهو لتطبيق الفكر الامريكي في كل شيء، لدرجة جعل اسرائيل الولاية الـ (٥١) في الولايات المتحدة الامريكية ويتحدث عن الخصخصة بشكل واضح، وهدفه تطبيق قوانين هدفها الاوحد التسلط علي الموارد بهدف الشراء الفاحش. واختيار نتنياهو لفرنكل يجيء، ايضا تجسيدا للتسلط المستقبلي وابرازا لذوي التوجه الامريكي ومؤشرا للضربات الاقتصادية القادمة».

*** «الاتحاد» – وكيف تتوقعين سياسة فرنكل كوزير للمالية خلافا لسياسته كعميد لبنك اسرائيل؟**

– غوجانسكي: «توجهه سيبقى كما كان، لكنه كوزير للمالية في مركز نفوذ وقوة اكثر، وكممثل لاصحاب رؤوس الاموال الكبار، همه الاول هو تكديس الارباح لطبقته. وسيسعى باساليب مختلفة الى تخفيض الانتاج وزيادة البطالة، استنادا الى النهج البرجوازي المعروف، «نمو يراوح مكانه».

*** «الاتحاد» – اذا كان هذا ما سيحدث، اذن لماذا اختاره نتنياهو ولم يختر دان مريدور مثلا؟**

– غوجانسكي: «نتنياهو يريد تعيين اشخاص في الوزارات الهامة من خارج الحزب ليكونوا تحت اوامره. وذلك بهدف ابعاد الاقوياء، واصحاب النفوذ في «الليكود» عن اتخاذ القرار ومنافسته مستقبلا. ولكي يضمن انتخابات تمهيدية في «الليكود» هادئة الى حد ما وبدون منافسين اقوياء».

*** «الاتحاد» – وهل سينجح فرنكل في لجم التضخم مع توجهات كهذه، ام سيقفز التضخم للاعالي؟**

– غوجانسكي: «لا يمكن لجم التضخم. ويذكر ان التضخم وصل في عهد «الليكود» الى نسب خيالية. و«لجمه» سيكون من خلال خفض مستوى المعيشة وسحق الاجور ورفع الغلاء، والتقليصات الحادة في ميزانيات الوزارات التي تهتم بتقديم الخدمات الاولية للمواطنين كالرفاه والعمل والصحة والتعليم.

وايقاف فرنكل عند حده وجعله يفرمل قبل تنفيذ اي خطوة، يتعلق بجمهور العاملين ومدى استعدادهم للنضال والكفاح، خاصة ان علاوة الغلاء، ستكون الهدف الاول لهجوم وزير المالية الجديد على الطبقات الفقيرة».

*** «الاتحاد» – وكيف ستنعكس سياسة الخصخصة التي ينوي نتنياهو انتهاجها على الاقتصاد؟**

– غوجانسكي: «الحديث يجري عن شركات كبرى كشركة الكهرباء، مثلا، وليس كل شركة او مصنع في اسرائيل، وستكون صعوبة في تطبيق ذلك، لان اصحابها وعمالها سيرفضون تقديمها مجانا للغير».

*** «الاتحاد» – وهل من المفيد تعيين اقتصادي مهني وزيرا للمالية؟**

– غوجانسكي: «هذا اول وزير مالية، خبير اقتصادي كبير. وواضح ان هدفه ليس اقتصاد الدولة وازدهاره انما خدمة الرأسمال الكبير مباشرة بدون الاهتمام او التفكير بالمستقبل. والمقلق ان فرنكل سيطلق لنفسه العنان في المس بالطبقات الفقيرة والمسحوقين. وسيغلق الحنفية التي تدفقت منها الميزانيات للوسط العربي، وسيحولها بالقطارة وبطلوع الروح ولن يهم فرنكل اذا تعلم اطفال البدو ام لا. ولا يهمه اقيمت وبنيت لهم الروضات ام لا. لا تهمه حقوق النساء، ما يهمه هو تكديس الاموال للطبقة البرجوازية الكبيرة التي يمثلها ويخدم مصالحها».

*** «الاتحاد» – اي ان المستقبل اسود وسيكون امام الجبهة في الكنيست العمل المضني؟**

– غوجانسكي: «الصورة ليست قاتمة بهذا الشكل، لانه من الناحية الاقتصادية، الفوارق طفيفة بين «الليكود» و«العمل» فكلاهما يمثلان البرجوازية. وهدفهما اغناء الاغنياء وافقار الفقراء وزيادة التقاطب الاجتماعي وضرب الخدمات الاجتماعية. والاتجاه مشترك لهما والفرق في سرعة التطبيق. والجبهة لم ولن تتقاعس يوما عن النضال خدمة لمصالح الجماهير المسحوقة».

(سهيل قبلان)

في الدورة الـ (٢٣) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المؤتمر الـ (٢٣) للحزب في النصف الأول من العام القادم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بدء الاستعداد والتأهب لعقد المؤتمر الثالث والعشرين للحزب في النصف الأول من العام القادم. وسيكون في رأس سلم اولويات المؤتمر، تلخيص وتقييم عمل الحزب ودراسة التحديات القائمة وبلورة الآليات والطرق، لتقوية الحزب كقوة ريادية ذات تجربة غنية في النضال على الصعيدين السياسي والاجتماعي.

جاء ذلك في الدورة الثالثة والعشرين للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي عقدت يوم امس الأول السبت، بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية، ترأسها عضو مكتب اللجنة المركزية عصام مخول.

وقدم سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، محاضرة عن نتائج انتخابات الكنيست الرابعة عشرة وعبرها. وعن النجاح الباهر لقائمة «الجبهة والتجمع».

وأكد نفاع ان صدق وصحة طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونضال اعضائهما في الكنيست والهستدروت، والتجند الجيد والواسع لجميع اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات، كانت السبب الاساسي للنجاح. كذلك كان للتحالف الأثر الملموس في النجاح، انعكس في الأجواء المريحة التي شجعت على دعم القائمة وترسيخها بين الجماهير.

وقال نفاع، ان مضاعفة عدد الأصوات في الوسطين اليهودي والعربي لقائمة «الجبهة والتجمع» انجاز هام، ولأول مرة منذ سنوات يلوح توجه هام، تجسد بعدد الاصوات الكبير الذي حصلت عليه الجبهة في الوسط اليهودي. وتجدر الاشارة الى ان المصوتين العرب لأول مرة، صوتوا للقائمة التي يقودها الحزب والجبهة.

وقال نفاع، ان نجاح مرشح اليمين، نتنياهو، يضع امامنا تحديات جدية. واقامة حكومة يمينية برئاسة نتنياهو، تتطلب منا ان نكون قوة صدامية في المعارك من اجل السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين والنساء. لقد توجهنا في الماضي ونتوجه الآن لجميع قوى السلام، من اجل التعاون المشترك ضد السياسة الهدامة لحكومة اليمين المتطرف.

وقدم نفاع تقريرا مفصلا عن عمل هيئة قيادة الانتخابات لقائمة «الجبهة والتجمع»، وعن مواضيع تنظيمية هامة في حياة الحزب، مبديا بعض الانتقادات لظواهر سلبية.

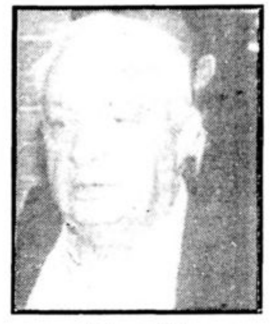
وجرى نقاش مستفيض لخصه محمد نفاع.

واقرت اللجنة المركزية التقرير والتلخيص بغالبية الأصوات، وعارضه اثنان وامتنع واحد عن التصويت.

اذا لم تحدث اية عراقيل

نتنياهو سيعرض حكومته اليمينية امام الكنيست اليوم

*** شارون ومريدور وبيغن وكتساب ما زالوا خارج الحكومة * توقيع اتفاقات ائتلافية مع كل من «شاس» و «المفدال» و «الطريق الثالثة» * الخلاف حول وزارة الاديان لا يزال مستمراً ***



● شارون ●





● كتساب ●



● بيني بيغن ●

● مريدور ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذا لم تحدث اية عراقيل في اللحظة الاخيرة، سيعرض بنيامين نتنياهو حكومته اليمينية امام الكنيست في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم، الاثنين.

هذا، واستمرت المفاوضات مع الاحزاب الائتلافية حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاحد. ورشح عنها توقيع اتفاق مع حركة «الطريق الثالثة» وبناء عليه يتم تعيين افيغدور كهلاني وزيرا للامن الداخلي. كما ستحصل الحركة على رئاسة لجنة المعارف التابعة للكنيست.

واعرب زعماء الحركة عن رضاهم من الخطوط العريضة للحكومة، خاصة من البند حول استمرار السيطرة الاسرائيلية على هضبة الجولان السورية المحتلة. واعلنوا انهم بعد ثلاثة اشهر سيطرحون للتصويت في الكنيست تعزيز قانون الجولان.

وسلم ممثل الليكود، نحو الساعة الثامنة والنصف مساء امس، سكرتير الكنيست الاتفاقات الائتلافية مع كل من «شاس» و «المفدال».

ووقع حزبا «المفدال» و «شاس»، مساء امس، الاتفاق الائتلافي مع الليكود. وكان حزب «المفدال» قد قرر بالاجماع تبوء زبولون هامر وزارة المعارف والثقافة ووزارة الاديان التي سيتم التناوب فيها مع «شاس».

ويشار الى ان الخلاف ما زال قائما بين الحزبين حول اي منهما سيتولى هذه الوزارة اولا. كما انتخب «المفدال»، امس، النائب يتسحاق ليفي لتبوء الوزارة الثانية وهي وزارة المواصلات والطاقة وذلك بعد ان فاز على النائب يغآل بيبي.

ولم توقع حركة «يهدوت هتوراة» الاتفاق الائتلافي بعد، بسبب مطالبة زعيمها، الراب شاخ، بوزارة الاديان. ولهذا فقد قرر رئيس الحكومة المنتخب حجز الوزارة بين يديه، لمدة اسبوعين، ريثما يحل الاشكال حول هذه الوزارة.

وفيما اعلن عصر امس الاحد، عن ان رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، عين عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل، وزيرا للمالية، يدرس نواب الليكود دان مريدور وبيني بيغن وموشيه كتساب، الاجراءات التي سيتخذونها اثر استبعادهم من الحكومة.

هذا وتراوح مكانها مشكلة توزيع المناصب الوزارية بين نواب الليكود.

وكان النائب اريئيل شارون، ابلغ نتنياهو، امس، انه لن يكون عضوا في هذه الحكومة اذا لم يتم تعيينه وزيرا لـ «الامن» او وزيرا للمالية.

هذا، واقترح نتنياهو على شارون وزارة الاسكان، الا ان الاخير رفض ذلك.

واوضح نتنياهو انه اذا لم ينضم شارون في هذه المرحلة الى الحكومة فسينضم في مرحلة اخرى، ولهذا الغرض يحتفظ نتنياهو بحقيبة الاسكان. الا ان شارون رفض التعقيب على ذلك.

وافادت مصادر مقربة من نتنياهو انه اوكل حقيبة «الامن» للنائب يتسحاق مردخاي وحقيبة الخارجية للنائب دافيد ليفي.

واضافت المصادر ذاتها ان نتنياهو اكد لوزير المالية المرتقب ان قسم الميزانيات سيبقى تحت اشراف وزارة المالية، اما سلطة مستخدمي الدولة فسيتم نقلها لمكتب رئيس الحكومة.

وقالت مصادر في الليكود ان نتنياهو اقترح على مريدور عددا من الحقائب، الا ان الاخير يصر على تولي حقيبة «الامن» او حقيبة المالية. واضافت ان النائب بيغن اوضح، خلال لقائه مع نتنياهو، انه موافق على الانضمام للحكومة في حال انضمام مريدور.

واشارت المصادر ذاتها الى ان عدم امكانية انضمام مريدور وبيغن لحكومة نتنياهو يعود لعدم رضاهما عن الحقيبتين اللتين اقترحتا عليهما. اما فيما يتعلق بكتساب فقالت انه غير معني بالحقيبة التي اقترحت عليه، حقيبة الاتصال.

وحول احتفاظ نتنياهو بحقيبة الاسكان قال النائب منير بوروش (يهدوت هتوراة) ان حزبه لم يتنازل عن هذه الحقيبة ولن يتنازل عنها.

هذا وما زالت المفاوضات بين الليكود وبين حزب القادمين الجدد «يسرائيل بعليا» مستمرة. وقد تسربت معلومات ليلة امس ان هذه المفاوضات قد وصلت الى طريق مسدود.

النقاط الرئيسية في برنامج حكومة نتنياهو

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي النقاط الرئيسية في برنامج حكومة بنيامين نتنياهو، كما وردت في النص الرسمي الذي سلم مساء امس الاحد، الى مكتب رئاسة الكنيست.

وجاء في مقدمة البرنامج ان «الحكومة مؤمنة بالحق الابدي للشعب اليهودي في ارض اسرائيل».

١- «تريد الحكومة توسيع دائرة السلام مع جيرانها مع ايلاء اهتمام خاص في الوقت نفسه لامن الدولة وسكانها».

٢- «ستتفاوض الحكومة مع السلطة الفلسطينية من اجل التوصل الى اتفاق نهائي بشرط ان يحترم الفلسطينيون تعهداتهم بدقة».

٣- «ستعرض الحكومة على الفلسطينيين ترتيبا يسمح لهم بالعيش في حرية ضمن نظام حكم ذاتي».

٤- «ستعارض الحكومة اقامة دولة فلسطينية مستقلة او اي كيان ذي سيادة في الضفة الغربية لنهر الاردن».

٥- «ان اي اتفاق سياسي (مع الفلسطينيين) يجب ان يضمن الابقاء على الاستيطان اليهودي وتعزيزه ويضمن صلته بدولة اسرائيل».

٦- «تعتبر الحكومة ان الاستيطان في الجولان وفي وادي الاردن وفي يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وفي قطاع غزة هو مهمة وطنية كبرى».

٧- «تحتفظ الحكومة لنفسها عند الضرورة بان تستخدم الجيش وقوات الامن الاخرى ضد الارهاب اينما كان».

٨- «تعتبر الحكومة ان هضبة الجولان هي منطقة حيوية لامن اسرائيل ولحفظ مصادرها المائية».

٩- «ان اي اتفاق مع سوريا يجب ان يستند الى ابقاء السيادة الاسرائيلية على هضبة الجولان».

١٠- «ان الحكومة ستعمل على ازالة التهديدات لامن السكان في شمال اسرائيل».

١١- «ان الحكومة ستعمل على ابقاء القدس عاصمة اسرائيل الموحدة وغير القابلة للتقسيم وستمنع اي نشاط يتعارض مع هذا المبدأ».

١٢- «ان الحكومة تتعهد بابقاء الوضع القائم حاليا في الشأن الديني وستبحث في الاجراءات التي يتعين اتخاذها من اجل تصحيح الانتهاكات التي يتعرض لها هذا الوضع».

١٣- «ان الحكومة ستعدل قانون اعتناق اليهودية بحيث يقبل في اسرائيل فقط ما توافق عليه الحاخامية الكبرى».

وقد سلم هذا البرنامج مساء امس الاحد، الى مكتب رئاسة الكنيست لكي يتمكن نتنياهو من ان يقدم تشكيلته الحكومية الى الكنيست الجديدة في اول اجتماع تعقده اليوم.

مقتل شرطي اسرائيلي وجرح زوجته في بديا

*** قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على البلدة وتمشط المنطقة بحثا عن المعتدي ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال، امس الاحد، حظر التجول على بلدة بديا، والواقعة في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني وتخضع لاشراف عسكري اسرائيلي، اثر مقتل شرطي اسرائيلي واصابة زوجته برصاصتين في صدرها.

وكان الشرطي، الذي كما يبدو يعمل في الضفة الغربية، وزوجته وطفلهما قد دخلوا، امس، الى حانوت لالعاب الاطفال في سوق البلدة، فدخل خلفهم الى الحانوت شاب فلسطيني واطلق النار على الشرطي، الذي كان بالزي المدني، وعلى زوجته ثم لاذ بالفرار.

وقد توفي الشرطي متأثرا بجراحه فيما تمكنت زوجته، التي وصفت اصابتها بالمتوسطة، من الخروج من الحانوت حاملة طفلها، البالغ من العمر سنة ونصف السنة، ولم يصب باذى. ونقلت الى مستشفى هداسا في القدس لتلقي العلاج.

هذا وتقوم قوات الشرطة و«حرس الحدود» بتمشيط المنطقة بحثا عن المعتدي.

هذا وقال قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عوزي ديان، اثر حادث الاعتداء، «ينبغي ان نوضح للفلسطينيين انه غداة حادث الاعتداءات لن تسير الحياة عندهم بشكل طبيعي».

الجيش الاسرائيلي يعتقل مراسلا صحفيا لبنانيا!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق العسكري، امس الاحد، انه اعتقل يوم الخميس الماضي، الصحفي اللبناني علي ضياء، مراسل وكالة فرانس برس في المنطقة التي تحتلها اسرائيل بجنوب لبنان.

واوضح الناطق ان علي ضياء اعتقل للاشتباه بتعاونه مع «حزب الله».

وكانت اجهزة امنية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل بجنوب لبنان استدعت، الخميس الماضي، علي ضياء الذي يراسل ايضا وسائل اعلام لبنانية. وقد اختفى منذ ذلك الوقت.

ونفت اسرائيل في البدء اعتقال علي ضياء، ولكنها اكدت هذا الامر امس الاحد.

واكتفى الناطق باسم الجيش الاسرائيلي بالقول «ان مواطنا لبنانيا يدعى علي ضياء اعتقل للاشتباه بتعاونه مع «حزب الله»».

ويوم الجمعة الماضي قال مصدر موثوق به في المنطقة المحتلة بجنوب لبنان لوكالة فرانس برس ان ضياء اقتيد الى اسرائيل للتحقيق معه.

في حادث طرق مروع مساء امس

مقتل خمسة اشخاص بينهم طفل رضيع

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل خمسة اشخاص بينهم طفل رضيع واصيب ثلاثة اخرون بجراح خطيرة، مساء امس الاحد، نتيجة حادث تصادم بين شاحنة سميتريلر وسيارة خصوصية في بلدة سدروت في جنوب البلاد.

وكانت السيارة الخاصة قد دخلت الى مفترق طرق وتوقفت فيه ولم تستطع الشاحنة التوقف فصدمت السيارة الخاصة وقذفتها حيث اصابت امرأة كانت تسير على الرصيف دافعة عربة فيها طفلها. وقد توفي الطفل على الفور، واصيبت الام بجراح خطيرة.

كريستوفر يزور البلاد في نهاية حزيران الجاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر مطلعة، امس الاحد، ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، سيزور اسرائيل في نهاية حزيران الحالي للقاء رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو.

فقد قبل كريستوفر الدعوة التي وجهها اليه نتنياهو خلال اتصال هاتفي بينهما، يوم الجمعة الاخير. وخلال اللقاء يعتزم نتنياهو ان يعرض على الوزير الامريكي مفهومه من عملية السلام في الشرق الاوسط وتحضير زيارته المقبلة للولايات المتحدة.

واضافت المصادر ذاتها ان نتنياهو يريد خلال زيارته الى واشنطن في الثامن من تموز المقبل ان يعرض على الرئيس الامريكي بيل كلينتون، خطة لاستئناف المفاوضات خصوصا مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

من جهة اخرى، قال المتحدث باسم نتنياهو ان كريستوفر اثنى على «الطريقة المثالية التي يدير بها رئيس الحكومة المنتخب الفترة الانتقالية ويتعهده مواصلة عملية السلام».

دولة اسرائيل

أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (الحليب ومشتقاته) ١٩٩٦

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادتين ١٢ و - ١٣ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦[١] وبعد قبول توصية لجنة الأسعار، ووفقا للمادة ١٥ (أ) (١) من قانون منطقة التجارة الحرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات في الضرائب) - ١٩٨٥[٢]، فاننا نأمر بما يلي:

الفصل الأول: أسعار قصوى

تعريفات ١. في هذا الفصل - «حاجية» - حاجية من الحاجيات المفصلة في الجدول الذي في الاضافة (فيما يلي الجدول)
ضريبة القيمة المضافة - ضريبة القيمة المضافة كمدلولها في قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٥[٣]
ش.ج - شيكل جديد.

السعر الأقصى ٢. السعر الأقصى للحاجية هو السعر المذكور في الجدول في العمود «أ» الى جانب الحاجية.

السعر الأقصى في منطقة ايلات ٣. (أ) السعر الأقصى للحاجية الموجودة في منطقة ايلات، وتباع من قبل مشتغل من سكان منطقة ايلات، على الرغم مما ورد في المادة ٢، المبلغ المذكور في الجدول في العمود (ب) الى جانب الحاجية.
(ب) الحاجية الموجودة في منطقة ايلات، وتباع من قبل مشتغل من سكان ايلات، والمؤشر بالسعر حسب العمود «أ» في الجدول، تباع رغم علامة السعر، بما لا يتجاوز السعر الأقصى المحدد في العمود «ب» من الجدول.

الاضافة (مواد ١ - ٣)

الحاجية	التغليف	الكمية	جدول أ - السعر بالشيكل الجديد: بالمفرق بدون ض.ق.م	جدول أ: للمستهلك يشمل ض.ق.م	جدول أ: للمستهلك يشمل ض.ق.م في بوفيه او كشك	جدول ب - السعر بالشيكل الجديد في منطقة ايلات: للمستهلك	جدول ب: للمستهلك في بوفيه او كشك
الحليب ومشروبات الحليب							
حليب مبستر (٣٪ دسم)	كيس	لتر	٢.٥٢	٣.٢٧		٢.٧٧	
حليب عميد (٣٪ دسم)	كرتون	لتر	٣.٣٦	٤.٥٠		٣.٨١	
حليب طازج (٣٪ دسم)	كرتون	لتر	٢.٨٨	٣.٩٠		٣.٣٠	
شوكو مبستر (٣٪ دسم)	كيس	٢٥٠ملغم	٠.٩٣	١.٢٥	١.٦٥	١.٠٥	١.٣٥
شوكو موكو عميد	كرتون	٢٥٠ملغم	١.٤٩	٢.٠٠	٢.٦٠	١.٧٠	٢.٢٠
منتوجات حليب مائعة							
لبنة ٤.٥٪ دسم «ايشل» عيديت	كاس	٢٠٠ملغم	٠.٨٦	١.١٩		١.٠١	
لبن (٣٪) دسم «غيل» عوز	كاس	٢٠٠ملغم	٠.٨٢	١.١٣		٠.٩٦	
يوغورت	كاس	٢٠٠ملغم	٠.٩٤	١.٢٨		١.٠٨	
شمينت حلوة ٣٨٪ دسم	كرتون/ كيس	٢٥٠ ملغم	٢.٩٥	٤.٠٠		٣.٤٠	
شمينت حامضة ١٥٪	كاس	٢٠٠ ملغم	١.١٨	١.٦٠		١.٣٥	
زبدة							
زبدة	رزمة/بالوزن	١٠٠ غرام	١.٦٠	٢.١٧		١.٨٥	
اجبان طرية ولبنة							
اجبان قليلة الدسم للتدهين - شعبية	كاس	٢٥٠غم	٢.٨٩	٣.٨٠		٣.٢٠	
جبنة دسمة ٣٠٪ دسم	كاس	٢٥٠غم	٤.٧٥	٧.٠٠		٥.٩٠	
جبنة ٥٪ دسم - شعبية	كاس	٢٥٠غم	٢.٦٣	٣.٥٠		٢.٩٥	
جبنة ٩٪ دسم - شعبية	كاس	٢٥٠غم	٢.٦٨	٣.٥٥		٣.٠٠	
جبنة كوتيج ٩٪ دسم	كاس	٢٥٠غم	٣.٠١	٤.٧٠		٣.٤٥	
جبنة كوتيج ٥٪ دسم	كاس	٢٥٠غم	٢.٩٧	٤.٠٠		٣.٤٠	
جبنة مالحة - بلغارية	رزمة	٢٥٠غم	٥.٧٤	٨.٠٠		٦.٨٠	
اجبان صلبة							
جبنة صلبة نصف دسم «عيمق»، «تيران» «نهاريا» فاو	بالوزن	كيلوغرام	٢٣.٩٥	٣٢.٧٥		٢٧.٧٠	
جبنة صلبة سم «تال هعيمق»، «هدار» «ميرون»، «رنة»	بالوزن	كيلوغرام	٢٧.٧٩	٣٨.٢٥		٣٢.٣٥	
اجبان مائعة							
نعمة	٨ مثلثات	٢٠٠غم	٤.٣٤	٥.٩٥		٥.٠٥	
البان							
يوغورت مع فواكه (١.٥٪دسم)	كاس	١٢٥ملغم	٠.٩١	١.٢٥	١.٦٠	١.٠٦	١.٤٠
البان بمذاقات	كاس	١٢٥ملغم	٠.٩٠	١.٢٤	١.٦٠	١.٠٥	١.٤٠
البان مع قشدة	كاس	١٥٠ملغم	١.١٩	١.٦٧	٢.٢٠	١.٤١	١.٨٥

الغاء ٤. أمر تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى للحليب ومشتقاته) (رقم ٢) - ١٩٩٦[٣] - لاغ

الفصل الثاني: النسب التي يسمح بها لرفع اسعار المنتوجات

١. يسمح برفع اسعار منتوجات الحليب الواردة تفاصيلها فيما يلي زيادة على السعر المحدد[٤] بنسبة لا تزيد عما هو مذكور الى جانبها.

اسم المنتوج	النسبة المئوية المسموحة لزيادة السعر	اسم المنتوج	النسبة المئوية المسموحة لزيادة السعر
حليب للشرب	٧.٢	جبنة قليلة الدسم	٥.٦
حليب طازج بالكرتون	٨.٣	جبنة دسمة للتدهين	٦.٠
حليب عميد	٥.٩	جبنة دسمة بانواعها	٦.٩
مشروبات الحليب المبسترة	٢.٠	جبنة حلوة بانواعها	٦.٠
مشروبات عميد	٥.٣	جبنة مالحة	٦.٨
يوغورت، كفير للشرب بزجاجات	٦.٠	جبنة صلبة من حليب البقر	٧.٧
لبنة ٤.٥٪ دسم	٥.٣	جبنة مائعة	٨.٢
يوغورت بانواعه	٦.٧	مشروبات الحليب (بما في ذلك اضافة قشدة)	٤.٠
لبن	٥.٦	جبنة من حليب الغنم	٦.٦
شمينت حامضة	٦.٧	منتوجات حليب الماعز	٦.٦
شمينت حلوة	٦.٧	كل منتوج آخر	٦.٦
زبدة بأنواعها	٨.٥		

٢. لا تسري تعليمات هذا الفصل على منتوجات الحليب التي حددت لها أسعار قصوى في الفصل الأول. تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) اسعار قصوى للحليب ومشتقاته) - ١٩٦٦[٣]

يسري هذا الأمر اليوم ٩٦/٦/١٧

يعقوب تسور
وزير الزراعة والتطوير الريفي

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢ (٢) مجلد القوانين ١٩٨٥ صفحة ٢٠٤ (٣) مجلد الانظمة ١٩٩٦ صفحة ٦٦١ (٤) الجريدة الرسمية ١٩٩٦ صفحة ٢٣٠٧

دعوة الى تشكيل لجان قانونية فلسطينية تبحث قضايا الاراضي

* نابلس – «وفا» – دعا المحامي هشام نصر، عضو لجنة الدفاع عن الاراضي في نابلس، الى تشكيل لجان قانونية ولجان متابعة بالتعاون مع السلطة الوطنية والمؤسسات الفاعلة، وفتح مكاتب متخصصة تبحث قضايا الاراضي، اضافة الى اعضاء من المجلس التشريعي، لمتابعة موضوع مصادرات الاراضي المتكررة في كثير من المواقع.

وذكر نصر في حديث لـ«وفا» ان سياسة هدم المنازل وعدم اعطاء تراخيص لاقامة العديد من المنازل قضية لا تقل اهمية وخطورة عن الاستيطان والمصادرة، مضيفا ان اسرائيل تحتال على القانون بقوانين من زمن الانتداب البريطاني، اضافة الى ان المخططات الهيكلية جزء من المخطط الاسرائيلي لتقليص البناء في مناطق «ب» و«ج».

من جهة اخرى، اكد المحامي نصر استمرار عمليات تزوير المستندات في بيع الاراضي، آخرها معاملة الصفقة العقارية من اراضي حجة وجينصافوط، بما مساحته ١٨٧ دونما مزروعة بالزيتون، اضافة الى المحاصيل الزراعية التابعة للقريتين المذكورتين.

وتجدر الاشارة ان هذه الاراضي تبعد كيلومترا ونصف كيلومتر عن مستوطنة «كارني شمرون» وهناك تنافس بين الاسرائيليين في عملية تزوير معاملات البيع.

اسرائيل تواصل منع زيارات الاسرى والمعتقلين

* نابلس – «وفا» – اكد مصدر مسؤول في الصليب الاحمر الدولي ان المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي حول السماح لذوي الاسرى والمعتقلين بزيارة ابنائهم في المعتقلات الاسرائيلية لم تؤد الى نتيجة حتى الان.

وقال المصدر ان لجنة مشتركة مشكلة من الصليب الاحمر والهلال الاحمر تسعى جاهدة لتسهيل الزيارات، غير ان الجانب الاسرائيلي لا يزال يعارض برنامج الزيارات للمعتقلين.

واشار المصدر الى ان تعطيل الزيارات للمعتقلين بدأ منذ خمسة اشهر ولا يزال مستمرا حتى الآن.

فلسطين تمنع استيراد اللحوم الحية من اسرائيل

● غزة – «وفا» – اعلنت وزارة الزراعة الفلسطينية انها ستضطر الى منع استيراد اللحوم الحية من اسرائيل، لان الاخيرة ما زالت تحظر دخول (١٠٥٠٠) اضحية مجمدة مقدمة هبة من المملكة العربية السعودية.

وحمل، امس الاحد، السيد عطا ابو كرش وكيل مساعد وزارة الزراعة، اسرائيل مسؤولية تلف هذه اللحوم، اضافة الى تكلفة الشاحنات المبردة التي ما زالت تنتظر عند معبر رفح.

وقال: وعرضنا على الاسرائيليين ان يفحصوا هذه اللحوم في اية مختبرات متخصصة في العالم، وابدينا استعدادنا لاتلافها اذا ما ثبتت اصابتها بأية امراض، مشيرا الى ان الاغنام مستوردة اصلا من استراليا ومعروفة بجودتها وخلوها من الامراض».

ايران وسوريا تدرسان ردا مشتركا على الاتفاق العسكري الاسرائيلي التركي

* طهران – الوكالات – اعلن السفير السوري في طهران احمد الحسن ان ايران وسوريا تدرسان حاليا اجراءات للقيام برد مشترك على الاتفاق العسكري الاسرائيلي التركي.

ونقلت مجلة «كيهان هافاي» الاسبوعية الايرانية عن السفير السوري في ايران قوله ان «ايران وسوريا تدرسان الاجراءات الكفيلة بمواجهة الحلف الاسرائيلي التركي».

واضاف السفير ان هذا الموضوع طرح اثناء الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، الى دمشق في الاسبوع الماضي، لكنه لم يعط تفاصيل اخرى.

وكانت ايران وسوريا، المتحالفتان في مواجهة اسرائيل، قد دانتا بشدة توقيع اتفاق التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا في شباط الماضي وهو يقضي بقيام كل من البلدين بطلعات تدريبية في المجال الجوي للبلد الآخر.

رأيان فلسطينيان حول القمة العربية

بشير البرغوثي: مطلوب ربط التطبيع مع اسرائيل بمدى التقدم في السلام

د. حنان عشراوي: المؤسف ان القمة جاءت نتيجة للانتخابات الاسرائيلية

* رام الله –من مكتب رام الله الصحفي – اعرب بشير البرغوثي، امين عام حزب الشعب الفلسطيني، الوزير في السلطة الوطنية الفلسطينية، عن امله في ان تتمخض القمة العربية في نهاية الاسبوع الجاري، عن قرارات تعزز اجواء المصالحة العربية وتعزيز الوحدة والتفاهم من جهة، وبوقف التطبيع العربي مع اسرائيل وربطه بمدى التقدم في عملية السلام على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية.

جاء ذلك في تصريح اعلامي واضاف يقول: هناك ضرورة لبلورة توجهات عربية بهدف خلق كتلة اقتصادية سياسية عربية واحدة، لكي لا يبقى المجال للاستفراد بأي طرف عربي على حدة، مشيرا الى ان العرب تلزمهم خطة عمل ووضع اطار للاهداف والمهمات. وقال ان مجرد انعقاد القمة، خطوة ايجابية، لان ذلك يعني بان ادراك المصالح العربية المشتركة اصبح بارزا ومحسوسا، وهذه القمة تقلب صفحة من الخلافات والانقسامات وتفتح افاقا جديدة لعمل عربي منسجم.

واكد البرغوثي ان الشعب الفلسطيني احوج ما يكون للتضامن والتنسيق العربي خاصة الان لتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل.

وعلى الصعيد ذاته، عبرت د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية، عن اسفها لان لقاء القمة والتحرك العربي الراهن هما نتيجة الانتخابات الاسرائيلية، علما بان التنسيق والتضامن العربي ضرورة منذ زمن بعيد. ومع ذلك فالقمة القادمة هي مطلب ملح تمليه اهمية بلورة رؤية واضحة وموحدة بعد ان استشرت الخلافات في الوسط العربي وغاب التنسيق والتخطيط المشترك، لادارة العملية السلمية والواقع العربي عموما ولكي تكون القمة على مستوى الحدث يجب عدم التعامل معها على انها حدث اعلامي وحسب، بل حدث بمضمون حقيقي. والمطلوب، بعد القمة، ان تكون آلية متابعة وتنفيذ للقرارات. وبدون ذلك ستكون الامور معزولة عن متطلبات الواقع.

وطالبت د. عشراوي بوضع العملية السلمية في اطارها الصحيح، خاصة ان الوضع العربي هو اكبر من العملية السلمية، فهناك قضايا قومية تتعلق بنا جميعا، يجب عدم اختزال الواقع العربي بالعملية السلمية فقط. واكدت اهمية تفعيل الاداء العربي والتضامن.

الرئيس القبرصي يبحث مع كلينتون في كيفية التوصل الى تسوية سلمية ودائمة للمشكلة القبرصية

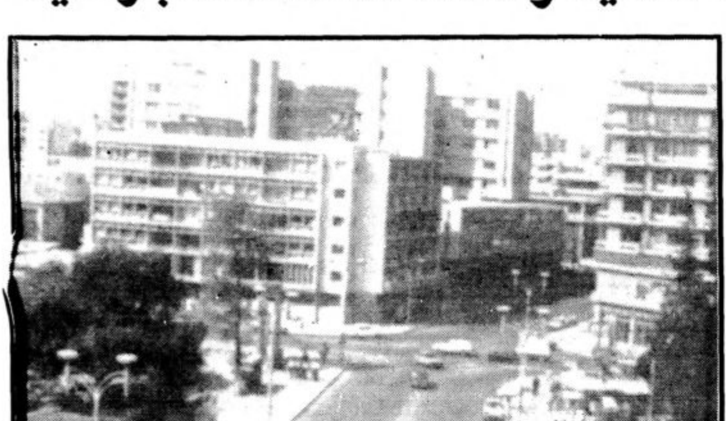
* واشنطن – وكالات الانباء – يلتقي الرئيس القبرصي كلافكوس كليريديس، اليوم الاثنين، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، على امل الخروج بالجزيرة، المقسمة الى شطرين يوناني وتركي منذ ما يزيد على اثنين وعشرين سنة، من الطريق المسدود.

وعلم من مصدر امريكي في نيقوسيا ان كليريدس، الذي بدأ امس الاحد، زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق ثلاثة ايام، سيبحث مع كلينتون في «كيفية التوصل الى تسوية سلمية ودائمة بمساعدة واشنطن» في قبرص.

وكان الرئيس الامريكي وعد بان تكون سنة ١٩٩٦ سنة الحل بالنسبة للقضية القبرصية، واوفد مسؤولا رفيع المستوى بوزارة الخارجية الامريكية، جون كورن بلوم، في نهاية آذار الماضي في مهمة استطلاعية الى كل من اثينا وانقرة ونيقوسيا دون ان تسفر عن نتائج ملموسة.

وقد اعرب كليريديس، الذي التقى، يوم الثلاثاء الماضي، في جنيف السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، عن قلقه لأن الولايات المتحدة كما قال «لا تملك حاليا خطة تحرك معينة بخصوص المعضلة القبرصية»، واضاف ان واشنطن «لا تعتبر الوقت مناسبا» لاطلاق اية مبادرة في هذا الخصوص.

واوضح كليريدس ان السبب في ذلك يعود الى انشغال الاوساط الامريكية باعداد الانتخابات الرئاسية وبتفاقم الازمة الحكومية في انقرة.



● العاصمة القبرصية نيقوسيا ●

ومن المقرر ان يزور كليريدس بعد واشنطن كلا من لندن، للقاء رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، ثم ايطاليا التي تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي.

يذكر ان قبرص تقدمت عام ١٩٩٢ بطلب انضمام الى الاتحاد الاوروبي ومن المقرر ان يبدأ الجانبان التفاوض في هذا الشأن نهاية السنة القادمة.

في المؤتمر الدولي التاسع لمكافحة المخدرات في افريقيا

الالفي يؤكد تورط المنظمات الاصولية في تجارة المخدرات وتبييض الاموال

* القاهرة – الوكالات – اكد وزير الداخلية المصري، حسن الالفي، امس الاحد، ان تجارة المخدرات وتبييض الاموال في مصر وفي افريقيا تشكل «مصدرا هاما» من مصادر تمويل الارهابيين مشيرا الى «الجماعات الاسلامية» المسلحة.

وقال الالفي خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي التاسع لمكافحة المخدرات في افريقيا الذي تنظمه الامم المتحدة ان «هناك علاقة وثيقة بين تهريب المخدرات وغيرها من الجرائم التي لا تقل عنها خطورة وفي مقدمتها جرائم العنف والارهاب التي تشكل تهديدا بالغا للانسانية».

واضاف الالفي انه «ثبت ان اموال تهريب المخدرات تعد مصدرا هاما من مصادر تمويل العمليات الارهابية الدنيئة ولم يعد مستبعدا قيام منظمات (العنف) بتبييض الاموال الناتجة عن تجارة المخدرات».

وكانت مصر سعت خلال مؤتمر مكافحة الجريمة المنظمة الذي نظمته الامم المتحدة في القاهرة قبل عام الى تصنيف اعمال العنف التي تنفذها التنظيمات الاصولية المتطرفة ضمن الجريمة المنظمة الا ان ذلك قوبل بتحفظ من الدول الغربية بشكل خاص التي اكدت على ضرورة بحث مشكلة الارهاب بصورة منفصلة.

° وقال الالفي امام المؤتمر الذي تشارك فيه ٣٢ دولة افريقية وثماني منظمات دولية ويستمر اربعة ايام ان «مافيا المخدرات وجدت في افريقيا سوقا رائجة لنقل السموم من مناطق الانتاج الى مناطق التوزيع».

ودعا اللواء عصام الترساوي، مدير ادارة مكافحة المخدرات المصرية، من جانبه، الى تعزيز التعاون بين الدول الافريقية التي يؤدي «النقص في وسائل الاتصال وعدم وجود مراقبة مشددة على الحدود» الى تسهيل دخول المخدرات اليها.

الصحفيون المصريون يحققون انتصارا غير مسبوق عبر الغاء قانون يقيد من حريتهم

*** الغاء القانون بتدخل الرئيس المصري مباشرة لدى مجلس الشعب * مبارك اكد: حرية الصحافة اساسية ولا يملك رئيس دولة اواي مسؤول ان يفرض عليها رايا ***

* القاهرة - الوكالات - حقق الصحفيون المصريون انتصارا لا سابق له عبر ارغام الحكومة على سحب قانون سبب ازمة استمرت عاما كاملا وتعديل مشروع قانون جديد معروض على مجلس الشعب كان سيؤدي الى «خنق حرية الصحافة».

واقرت لجنة برلمانية، امس الاول مشروعا جديدا يلغي العقوبات المشددة على جرائم التشهير التي كانت تصل الى السجن ١٥ عاما طبقا للقانون الذي اقر في ايار ١٩٩٥ والذي اشتهر بين الصحفيين باسم «قانون اغتيال الصحافة».

ومن المقرر ان يبدأ مجلس الشعب المصري، امس الاحد، بمناقشة القانون الجديد.

واكد يحيى قلاش، عضو مجلس النقابة، امس، «لقد صمدنا طيلة عام» كامل في اشرس مواجهة بين الصحفيين والحكومة». واضاف «لم يكن امامنا خيار، لان تطبيق قانون ١٩٩٥ كان يعني اطلاق الرصاص على مهنة الصحافة في مصر. والمهم في كل هذا اننا تمكنا من الغاء قانون صوت عليه مجلس الشعب».

ورغم عدم استجابته لكل مطالبهم، يأتي مشروع القانون الجديد، ليضع حدا لازمة استمرت عاما كاملا وانطلقت اثر تبني مجلس الشعب لقانون كان هدفه وضع قيود على الصحفيين ولا سيما فيما يتعلق بكشف قضايا فساد تورطت فيها شخصيات عامة.

وادى قانون ١٩٩٥ الى اثارة موجة احتجاج عارمة لدى الصحفيين الذي هددوا بالاضراب العام مما حدا بالحكومة الى تشكيل لجنة لصياغة قانون جديد انتهت من وضعه اخيرا. الا ان الصحفيين وضعوا ملاحظات عدة على هذا القانون الذي اكدوا انه لا يستجيب لمطالب الحد الادنى لانه «يتجاهل مطالبهم ويقيد حرية الصحافة».

وفي خطوة هي الاولى من نوعها قدم اعضاء مجلس نقابة الصحفيين المصرين بمن فيهم نقيب الصحفيين ابراهيم نافع، رئيس مجلس ادارة ومدير تحرير «الاهرام» كبرى المؤسسات الصحافية الحكومية، استقالة جماعية. ونظم الصحفيون اعتصاما مفتوحا امام مقر مجلس الشعب.

وقال قلاش «ان مجلس الشعب لم يستجب لاي من الرسائل التي ارسلتها نقابة الصحفيين».

الا ان الازمة حلت بتدخل مباشر من الرئيس المصري، حسني مبارك، تلبية لطلب نقابة الصحفيين، عبر الطلب الى الحكومة تقديم مشروع ثالث لقانون الصحافة.

وقال قلاش ان الصحفيين سيلتقون برئيس الوزراء، كمال الجنزوري، سعيا الى تقليل الغرامات المفروضة على جرائم التشهير.

فالمشروع الجديد - مثله مثل قانون ١٩٩٥ - يبقي على غرامة ٨٥٠٠ دولار على جريمة التشهير بدلا من ٣٠٠ دولار كما كانت عليه الحال سابقا.

واشادت الصحف المصرية، امس، بتدخل الرئيس المصري الذي اكد خلال لقائه بالصحفيين ان «حرية الصحافة اساسية ولا يملك رئيس دولة او اي مسؤول ان يفرض عليها رايا».

الا ان مبارك دعا الصحفيين، في الوقت نفسه الى «المحافظة على القيم والاخلاقيات وصورة المجتمع امام العالم، بحسن المعالجة دون تهويل او تهوين، والمحافظة على سمعة مؤسسات الدولة وان تكون المعالجة بعيدة عن التطاول والتجريح».

وتعرض ٤٠ صحفيا للمقاضاة منذ صدور ذلك القانون في ايار ١٩٩٥ وصدرت احكام ضد خمسة منهم بينهم حسين، لكن ايا منهم لم ينفذ اي عقوبة بالسجن.

بسبب فكره الرجعي الظلامي

معيد في قسم الكيمياء في جامعة الزقازيق يستصدر امرا يمنع اشراف استاذتين على رسالة الدكتوراة الخاصة به!

❑ الاستاذتان اعتبرتا هذا الاجراء سابقة خطيرة تجعل لاي طالب الحق في رفض اشراف اي استاذ على تسجيله لاسباب عنصرية ❑ رئيس الجامعة ايد موقف الاستاذتين ❑

● القاهرة - تمكن مدرس مساعد في كلية العلوم في جامعة الزقازيق، شمال القاهرة، من الحصول على قرار يقضي بالغاء اشراف استاذتين على رسالة الدكتوراة الخاصة به تأييدا لطلبه رفض وجود «اي عنصر نسائي» في لجنة المناقشة!

واكدت مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية، امس الاحد، ان الطالب م. شريف، المعيد في قسم الكيمياء، والذي يستعد لمناقشة رسالة الدكتوراة كان تقدم بطلب خطي الى رئيس القسم عبر فيه عن رغبته «في عدم تعيين اي عنصر نسائي» للاشراف على رسالته.

وامام رفض رئيس القسم استبعاد الاستاذتين سمية الشيخ ونبيلة اسماعيل عن الاشراف على رسالة الدكتوراة رفع الطالب طلبه الى مجلس الكلية الذي ايده!

وحدا الامر بالاستاذتين الشيخ واسماعيل الى اصدار بيان اعتبرتا فيه الامر «سابقة خطيرة تجعل لاي طالب الحق في رفض اشراف اي استاذ على تسجيله لاسباب عنصرية»، وحصلتا بدورهما على تأييد رئيس الجامعة الذي الغى قرار مجلس الكلية واصر على تعيين الاستاذتين للاشراف على الطالب.

وردا على ذلك اقام شريف دعوى قضائية امام محكمة القضاء الاداري في الاسماعيلية (شمال شرق) وربحها بدعوى وجود خلافات بينه وبين المشرفتين. وهو ما نفته الاستاذة سمية التي اكدت ان وراء طلبه «فكرا رجعيا واحساس بان الناس يمكن ان تعايره لان المشرفين على رسالته سيدات وهذا مفهوم خطير لا سيما وانه يصدر داخل جامعة عريقة ومن معيد سيصبح استاذا جامعيا».

ولا تزال القضية مدار نقاش بعد احالتها الى مجلس مفوضي الدولة للفصل فيها.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الأخ العزيز احمد محمد جابر «ابو محمد» وعموم افراد العائلة بوفاة المرحوم اخوكم

محمود محمد عبد الله جابر

الذي توفي في الاردن عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٦/٦٨١

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في الطيرة تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم خليل قاسم من الطيرة بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته سعدية قاسم وبأولادها منه وهم: باسمة، هيفاء، فاتن. وبأولاده من زوجته الأولى خاتمة محمد قاسم المتوفاة قبله وهم: خليل، منير، معين، اسامة، آمنة وباسم لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٦/٦/١٦
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

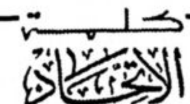
اعلان وراثة
ملف رقم ٩٦/٦٥٨

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم وديع احمد صرصور من كفرقاسم بتاريخ ١٩٦٥/٦ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته فاطمة مصطفى صرصور وبأولاده منها وهم: محمود واحمد وحسني وفهيمة وعزية وصديقة وخضرة لا غير.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٦/٦/١٦
قاضي المنطق الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة



جلسة الوداع..!

عقدت حكومة العمل - ميرتس، برئاسة السيد شمعون بيرس، جلستها الاخيرة العادية، امس الاحد. وهذه مناسبة لقول كلمة وداع لها.

لقد كانت هذه الحكومة، نسبيا، افضل الحكومات الاسرائيلية وذلك في مجالين اثنين بالاساس، عملية السلام والتعامل مع المواطنين العرب. فقد احدثت انعطافا تاريخيا في العلاقة مع الشعب الفلسطيني، حين تخلت عن سياسة الرفض المتزمت للاعتراف بقيادة هذا الشعب الشرعية وبحقوقه الوطنية، فكانت اتفاقيات اوسلو فاتحة لطريق طويل يفضي الى ازالة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واحدثت تغييرا ملموسا في التعامل مع مطالب المواطنين العرب بالمساواة.

لم تجرؤ الحكومة على اتخاذ قرار شجاع جذري يقضي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة او بتحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب. ولم تجرؤ على الاعتراف بالسيادة السورية على الجولان، فتعطلت عملية السلام مع سوريا ولبنان. اساءت لاتفاقيات اوسلو جراء عرقلة تنفيذها واساءت العلاقة مع لبنان عن طريق الحروب والعمليات العدائية والغارات المتواصلة.

وفي مجالات عدة كانت تلك حكومة سيئة، خصوصا في تعزيز سياسة العسكرة وزيادة الولاء للولايات المتحدة وفي السياسة الاقتصادية التي ادت الى تضخيم جيش الفقراء واغناء الاغنياء ورفع نسبة التضخم والغلاء مقابل التآكل في اجور العاملين.

ويعتبر احد الاخطاء الكبرى لهذه الحكومة عدم اعطاء الجواب المناسب لجريمة قتل رئيسها، يتسحاق رابين. فقد اخذ الامر على انه حادث اعتداء جنائي من دون التطرق الى الظاهرة الخطيرة التي تقف وراءه وأدت اليه، ظاهرة العنصرية ضد العرب وتطويرها الى حقد قاتل ضد من يصنع السلام مع العرب، حتى لو كان ذلك جنرالا كبيرا مثل رابين، له تاريخ عسكري غني.

ومما لا شك فيه، ان اخطاء هذه الحكومة، خصوصا في المواضيع المذكورة، كانت بمثابة الضربة القاضية لها والتي ادت الى صعود الليكود مرة اخرى الى الحكم، رغم سياسته ضد عملية السلام وضد فقراء الشعب.

لهذا، اذ نودع هذه الحكومة، ورئيسها ذا الباع الطويلة في صنع انجازاتها وسلبياتها، السيد شمعون بيرس، ندعو كل المعنيين.. في الائتلاف القادم او في المعارضة الى اخذ العبرة وعدم العودة على اخطاء الماضي. لان هذه العودة، ستعيد ايضا مآسي الماضي، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. ويكفي شعوب هذه المنطقة ما عانته وما تعانيه من جراء هذه المآسي.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

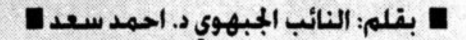
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع بداية الدورة الأولى للكنيست الـ ١٤

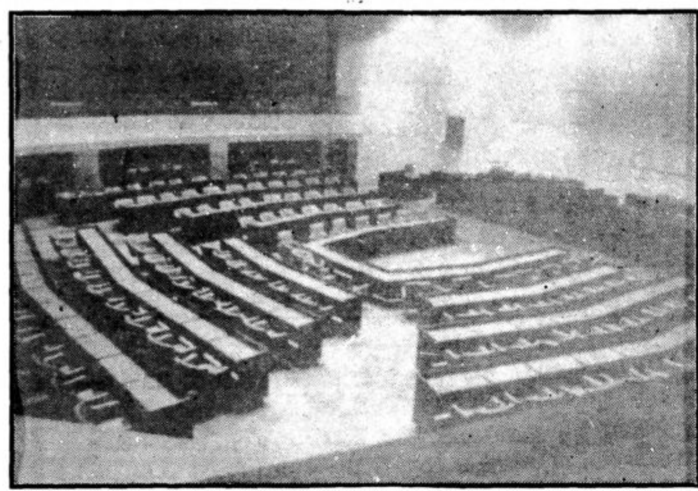
استراتيجية العمل في ظل حكم اليمين

□ الظروف الراهنة تستدعي المبادرة لصقل محور ضغط مؤثر في اطار اوسع تعاون تحالفي بين قوى السلام داخل الكنيست □ تطوير آليات الرابطة العضوية بين كتلة الجبهة والتجمع مع مرجعيتها التنظيمية - السياسية وتوثيق العلاقة المباشرة مع الجماهير الواسعة □



■ بقلم: النائب الجبهوي د. احمد سعد ■

● تبدأ، اليوم ٦/١٧، دورة العمل البرلماني للكنيست الجديدة، التي تمخضت بنيتها عن نتائج الانتخابات في ٥/٢٩. وما سيواجه كتلة الجبهة والتجمع، التي ضاعفت تمثيلها تقريبا، هو السباحة في ظروف جديدة، من ابرز معالمها تغير توازن القوى لصالح تحالف قوى اليمين والأصولية اليهودية التي اعتلت عرش السلطة ولها الاكثرية في عضوية الكنيست. وليس هذا فحسب، بل المعلم الأبرز هو تقليم أظافر الدمقراطية وتكبيل دور الكنيست والمس بصلاحياتها من خلال الصلاحيات الواسعة التي يوفرها قانون الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة. فمن صلاحيات رئيس الحكومة حل البرلمان وتحديد نشاط الوزراء ونقلهم من مسؤولية الى أخرى، ونقل اقسام من وزارة لأخرى، وضم اقسام حساسة مؤثرة على مسار التطور وعلى الرأي العام الى ديوان رئاسة الحكومة، مثل قسم الميزانيات، دائرة الشركات الحكومية، ادارة اراضي اسرائيل، ووسائل الاعلام.. الخ. مقابل الحد من نجاعة الآليات البرلمانية الضاغطة على الحكومة وسياستها مثل اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة وعن ميزانية الدولة، فتمرير اي اقتراح ونجاحه نتيجته الوحيدة حل الكنيست.



●مقاعد الكنيست في انتظار النواب●

في مثل هذه الأوضاع الجديدة فانه من الأهمية بمكان دراسة وانتهاج استراتيجية عمل لكتلة الجبهة والتجمع تخدم وباخلاص القضايا الجوهرية في برنامج هذا التحالف - دفع العجلة نحو السلام العادل والمساواة التامة للجماهير العربية وخدمة القضايا المطلبية للجماهير الشعبية العربية واليهودية ومن اجل الدمقراطية.

برأيي انه اضافة الى برمجة عمل الكتلة كمحور منسجم ومصقول الموقف فان خدمة القضايا المحورية في ظل حكومة اليمين تستدعي المبادرة لصقل محور ضغط مؤثر في اطار اوسع تعاون تحالفي بين قوى السلام داخل الكنيست وخارجها، تحالف قوى السلام اليهودية والعربية من اجل السلام وضد العنصرية. وهذا يعني العمل لجذب قوى المعارضة من «ميرتس» و «القائمة العربية الموحدة» وقوى السلام في حزب «العمل» الى صياغة برنامج للتعاون مع الجبهة والتجمع للجم قوى المغامرة اليمينية ومن اجل السلام والمساواة والدمقراطية.

ان اهم بند، حسب رأيي، في استراتيجية العمل والنشاط تحتمه الظروف الموضوعية الراهنة والمرتقبة في ظل حكم الليكود واليمين، هو تطوير آليات الرابطة العضوية ليس فقط بين الكتلة ومرجعيتها التنظيمية - السياسية - الهيئات، بل كذلك، بين الكتلة مرجعيتها الجماهيرية عن طريق توثيق العلاقة المباشرة بين اعضاء الكتلة والجماهير الواسعة وقضاياها العينية. فالظروف الراهنة والمقبلة تؤكد على زيادة اهمية الوزن النوعي السياسي للعامل الجماهيري على ساحة الصراع السياسي والاجتماعي. فالالتصاق بالجماهير وقضاياها المهمة الاساسية لعضو الكنيست من الجبهة والتجمع. فالتعرف على قضايا وهموم الناس ورفع مطالبها من خلال الاستجوابات والطرح في اللجان الفرعية جزء من المهمة التي لا تكتمل الا بتجند الكوادر القاعدية للجبهة والتجمع للتعبئة الجماهيرية دفاعا عن حق الجماهير وتطلعاتها من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية والتقدم الاجتماعي.

كشيوعيين وجبهويين تعودنا، خلال عشرات السنين الماضية، على مواجهة الصعاب وتخطيها وتحقيق العديد من الانجازات لصالح الجماهير الشعبية المظلومة والجماهير العربية، وانه بوسع اليد ملاطمة المخرز «وطعجه». ولنا كل الثقة انه استنادا الى هدى برنامجنا الكفاحي وسندنا المتين، كوادرنا الجبهوية، وارتباطنا العضوي مع القاعدة الجماهيرية وقضاياها، ستؤدي الكتلة دورها المنشود في المنبر البرلماني دفاعا عن قضايا الجماهير المصيرية واليومية.

مرضى في القطاع معرضون للموت بسبب الاجراءات الاسرائيلية!

● غزة - «وفا» - بعد تشديد الاجراءات الاسرائيلية تجاه المرضى على معبر حانون، ووفاة المواطن ابراهيم السرساوي، امس الاول، بعد احتجاز سيارة الاسعاف التي كانت تقله، اصبحت حياة اكثر من مواطن معرضة للخطر.

وطالت حالات المنع الاطفال المرضى، الذين يحتاجون الى علاج سريع، لا يحتمل التأجيل. ومنها حالة الطفل اسلام الاخرس (٤ سنوات) من خانيونس، الذي يحتاج الى عملية جراحية مستعجلة في العين لانتزاع المياه، والا سيفقد نور عينه.

ولا يختلف حال الطفل محمود عاشور (٩ سنوات) عن حال اسلام، اذ انه مصاب بورم دماغي وبحاجة لعملية سريعة في بمستشفى «بيلنسون»، والا فان مصيره سيكون الموت اذا لم يخضع للعملية.

ويلغ عدد الحالات التي منحتها اسرائيل تصاريح للعلاج في اسرائيل، حسب ادارة العلاج في الخارج في وزارة الصحة، خلال النصف الاول من هذا الشهر ٧٠ حالة، في حين بلغ عدد الحالات المرضية لاصحاب الطلبات التي تحتاج لعلاج سريع في اسرائيل ٢٥٤ حالة.

واعتبر السيد عبده ابو مراحيل مدير الادارة، رفض منح تصاريح الخروج، مشكلة خطيرة تحتاج العمل على حلها، مشيرا الى انه يوجد اتفاق لتحويل الحالات المستعصية للعلاج في اسرائيل، لعدم توافر الامكانيات الطبية لاجرائها في القطاع. وان الادارة الصحية الاسرائيلية في معبر حانون تقوم بحجز التقارير الطبية للمرضى، ولا تعيدها مع مندوب الصحة، الامر الذي يتطلب اصدار تقارير جديدة.

واضاف ان المرضى الذين يتم تحويلهم للعلاج في اسرائيل هم مرضى العيون والقلب والعظام والحالات المستعصية.

وجاء في النشرة الـ (١١) الصادرة عن «المركز الفلسطيني لحقوق الانسان» حول الطوق الاسرائيلي الشامل على القطاع ان السلطات الاسرائيلية لا تزال ترفض منح تصاريح خروج لعشرات المرضى الغزيين المستعصى علاجهم في القطاع للعلاج في مستشفيات اسرائيل والضفة الغربية، وان جميع هذه الحالات طارئة ولا تتحمل التأخير.

واضاف ان السلطات الاسرائيلية لم تصدر خلال الفترة من ١ - ١١/ ١٩٩٦/٦ سوى ٣٠ تصريحا من بين ١٩٥ حالة تقدمت بها ادارة العلاج الخارجي في مستشفى الشفاء في غزة للجانب الاسرائيلي، وان ٨٠٪ من هؤلاء المرضى يحتاجون لعمليات جراحية في العيون في مستشفى سان جون في القدس. وليس في المستشفيات الاسرائيلية.

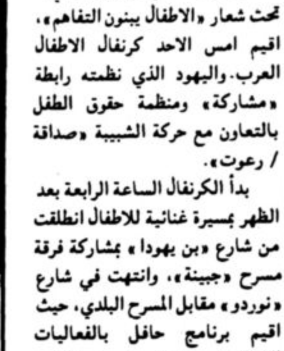
وفي رام الله، دعا مصدر مسؤول في وزارة الاعلام المؤسسات الدولية والانسانية الى فتح ملف تحقيق بوفاة المواطن السرساوي بصفة خاصة، وبوفاة عدد اخر من المواطنين الابرياء نتيجة استمرار سياسة الحصار والتجويع بحق ابناء شعبنا بصفة عامة.

ودعا حكومة اسرائيل الى التوقف عن سياسة القتل البارد على الحواجز العسكرية بالاختباء وراء «السواتر الامنية» الواهية.

تحت شعار «الاطفال يبنون التفاهم»

كرنفال للاطفال العرب واليهود في حيفا

❑ برنامج حافل بالفعاليات الابداعية والفنية ❑



● حيفا – من ميسون اسدي – تحت شعار «الاطفال يبنون التفاهم»، اقيم امس الاحد كرنفال الاطفال العرب واليهود الذي نظمته رابطة «مشاركة»، ومنظمة حقوق الطفل بالتعاون مع حركة الشبيبة «صداقة / رعوت».

بدأ الكرنفال الساعة الرابعة بعد الظهر بمسيرة غنائية للاطفال انطلقت من شارع «بن يهودا» بمشاركة فرقة مسرح «جبينة»، وانتهت في شارع «نوردو» مقابل المسرح البلدي، حيث اقيم برنامج حافل بالفعاليات الابداعية والفنية ومسرح الدمى وزاوية لسرد القصص، وشارك في البرنامج كل من الفنان روني روك ودنيس اسعد ومسرح الدمى «فاديم ولاريسا».



● روني روك يرقص الاطفال – تصوير: ميسون اسدي ●

ويعتبر هذا الكرنفال تتويجا لاسبوع الطفل الذي شمل فعاليات تربوية في كل من مدرسة الجسر في الحليصة والمدرسة المفتوحة، كجزء من البرنامج التربوي للاولاد لحقوقهم وكيفية التعامل معها.

يذكر ان هذا النشاط تجريه جمعية «مشاركة»، للسنة السابعة على التوالي، ويتم انجازه في منطقة الهدار المختلطة.

تكريم معلمي مدارس مجد الكروم باحتفال حاشد

● عكا – مكتب «الاتحاد» – جريا على تقليده السنوي، احتفى مجلس مجد الكروم المحلي بيوم المعلم، عبر اقامة احتفال تكريمي لجميع اعضاء الهيئات التدريسية في مدارس القرية الاربع وكافة المربين المتقاعدين في متنزه «اخوان سرحان».

وحيا الاحتفال كل من السادة: عبد السلام ذياب، رئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي، وأحمد زرقاوي مدير مدرسة «عمر بن الخطاب» الجماهيرية، وأنور فرحات، وعلي اسدي، مدير المعارف العربية ومحمد كنعان رئيس المجلس المحلي، وعبد الوهاب سرحان، الذي تولى عرافة الاحتفال وافتتحه بكلمة ترحيبية وجه في سياقها تحية شكر وتقدير لادارة المجلس المحلي على جهودها المباركة في دعم مسيرة التربية والتعليم في القرية ودأبها على تكريم المعلم والرفع من شأنه ومكانته.

وأجمع المتحدثون على ان الاحتفاء بيوم المعلم، يجيء تقديرا من السلطة المحلية للرسالة السامية التي يؤديها المعلم لشعبه وعرفانا بفضله على المجتمع، لا سيما ان المعلم هو صاحب الاثر الكبير في بناء الاجيال الناشئة واعدادها لحمل لواء القيادة في المستقبل وتكوين الاسس المتينة لبناء المجتمع.

وهنأ مدير المعارف العربية الاستاذ علي اسدي، جمهور المعلمين. ودعا اسدي جمهور المربين الى «ضرورة تعميق النواحي الاخلاقية وتدعيم القيم والعلاقات الاجتماعية»، مشيرا الى ان المعلم الذي يسعى الى اثبات نفسه في المجتمع لا يتم له ذلك بواسطة شهاداته وسني خدمته فقط انما بمواقفه وانجازاته وعطائه.

وحيا رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان، المعلمين في يومهم، ووجه عنايتهم الى ان الاحتفاء بهم وان كان تقليدا سنويا انما يتكرر لايمان المجلس المحلي العميق بمكانة المعلم وواجبه المقدس تجاه صاحب هذه الرسالة السامية التي باركتها الكتب السماوية وخلدتها الاقوال المأثورة والتي وصل المعلم بفضلها الى مصاف الرسل.

هذا وتضمن الاحتفال برنامجا فنيا حافلا شارك في احيائه الممثل المسرحي محمود كنعان، الذي قدم اسكتشا هزليا. وفرقة «المجد» للدبكة الشعبية وجوقة الموشحات التابعتان للمركز الجماهيري اللتان قدمتا وصلات فنية تم على وقعها توزيع الهدايا التذكارية على المعلمين.

مياه بحيرة لوش نيس اهتزت لمدة عشر دقائق

● لوش نيس (اسكتلندا) – اهتزت مياه بحيرة لوش نيس الاسكتلندية، في نهاية الاسبوع لمدة عشر دقائق الامر، الذي جعل نزلاء فندق على شاطئ البحيرة، يعتقدون ان هذه الظاهرة مردها تحرك وحش اسطوري تقول روايات انه يقطن مياه البحيرة.

وقالت كاتي مونرو، صاحبة فندق «كريغكاروش»، ان تحركات ملتوية غامضة ظهرت على سطح مياه البحيرة خلال عشر دقائق. واضافت «رأيت شيئا ما يهتز في البحيرة، حركة تبعها زبد». وتابعت قائلة «بدا الامر كما لو ان شيئا كبيرا ولد هذه الحدكة الملتوية، كما لو ان حيوانا قام بها».

وقد راقبت مونرو الظاهرة مع ١٣ من زبائن فندقها لمدة عشر دقائق لكنها اكدت انها لم تر «شيئا يبرز على السطح». واضافت «لا فكرة لدي عما يمكن ان يكون قد حصل، على الرغم من انني وزوجي نعتقد منذ زمن ان في البحيرة كائنا مائيا ضخما يمكن ان يفسر وجوده هذا النوع من الظواهر».

وتعود اسطورة وحش لوش نيس الى العام ٥٦٤ بعد الميلاد وهي السنة، التي يقال ان القديسة كولومب. رأت فيها ظاهرة خارقة على سطح البحيرة.

ومنذ شق طريق بمحاذاة البحيرة في الثلاثينات تعددت الشهادات عن وجود مخلوق غامض يعيش فيها. وقد التقطت صور عدة للاهتزازات غير العادية لمياه البحيرة، لكن التحليلات كانت تفسر في كل مرة هذه الظواهر بأنها ناتجة عن غصن شجرة او غطس عصافير في البحيرة او حتى جثة حصان.

ويزور بحيرة لوش نيس كل عام حوالي نصف مليون سائح من كل انحاء العالم على امل ان يسعفهم الحظ في رؤية الوحش الاسطوري الشهير.

الام تلعب «الباشينكو» وطفلاها يموتان من الحر في السيارة!

● طوكيو – توفي شقيقان، احدهما في الثانية من عمره والثاني في سنته الاولى، يوم السبت، في طوكيو لاصابتهما بالجفاف بعد ان تركتهما والدتهما في السيارة تحت اشعة الشمس، وانصرفت للعب «الباشينكو» وهي البليياردو الياباني الكهربائي.

وقد تركت الوالدة طفليها من دون شرب في حين راحت تمارس هذه اللعبة التي يعشقها ملايين اليابانيين ويخصصون لها ساعات طويلة بأمل حصد كميات كبيرة من الهدايا والاموال.

واكدت الوالدة (٢٥ عاما) التي لم تنشر هويتها لرجال الشرطة انها تفقدت الطفلين مرات عديدة ولم تلاحظ اي شيء غير عادي.

خطفها من نهريا الى ايلات ليعطيها مخدرات!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان شأنان، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من نهريا لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانه خطف فتاة قاصرا وضاجعها بعد ان ناولها مخدرات.

ووفق ادعاء الشرطة، اقنع المشتبه به الفتاة (١٥ عاما) بالسفر معه الى ايلات، مؤكدا لها ان والدها نشر اعلانا حول اختفائها وقدم شكوى الى الشرطة حول ذلك. وبعد ان هربت معه اعلن عن مكان وجودها. وبعد التحقيق معها قالت ان المشتبه به ناولها مخدرات وضاجعها.

وأجرت الشرطة تفتيشا في بيت المشتبه به وعثرت فيه على (٨) اجهزة تسجيل يشتبه بانها مسروقة.

وادعى المشتبه به انه ضاجع الفتاة لانه اعتقد انها فوق جيل الثامنة عشرة!

قاد سيارته بسرعة (١٥٠) كم في الساعة وهو ثمل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، يوم الجمعة الاخير، شابين من الرينة وعكا، كان احدهما يقود سيارة من نوع «جي.ام.سي» بسرعة وصلت، تقريبا، الى (١٥٠) كم في الساعة، والثاني يجلس بقربه فيها.

وصباح امس الاحد، احضرت الشرطة الشابين الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهما. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال كل منهما لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق معهما.

وتبين من التحقيق، ان دورية لشرطة السير، اكتشفت سرعة السيارة بواسطة جهاز «ليزر» لقياس السرعة. وعندما لاحظ الشرطي السرعة الجنونية للسيارة، طلب من سائقها التوقف، لكنه بدلا من الفرملة للتوقف زاد من سرعته معرضا حياة السائقين الاخرين للخطر. وقامت دورية الشرطة بعملية ملاحقة الى ان اعتقلت السائق وزميله. وتبين انهما كانا تحت تأثير الكحول.

وادعى السائق انه لم ينتبه لطلب الشرطي له بالتوقف. واعترف انه قاد سيارته بسرعة جنونية.

وطالب المحامي باطلاق راحهما، مشيرا الى ان احدهما [illegible]ل مقاولا في مصانع غلوبك» وتمديد اعتقاله سيمس [illegible]ء في العمل وبراتبه!

اكتشاف مقبرة اثرية في بيت ساحور تعود للعصر البرونزي الاول

❑ شائعات عن وجود ذهب في المقبرة تدفع المواطنين لاقتحام المقبرة وتحطيم بعض الاثريات ❑

● رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – صرح د. حمدان طه، مدير دائرة الأثار الفلسطينية، بانه اثناء اعمال تجريف غير مرخصة في مدينة بيت ساحور، تم الكشف عن مقبرة من العصر البرونزي المبكر الاول (٢٠٠٠ ق.م). وقد نظم مكتب الاثار في بيت لحم حفرية إنقاذية في الموقع وما تزال اعمال الحفر جارية للكشف عن المقبرة وتحديد اهميتها الاثرية.

وبعد الاكتشاف تم ابلاغ الشرطة التي عملت على اغلاق الموقع. وقد اثار الاكتشاف موجة من الاهتياج في مدينة بيت ساحور بسبب انتشار اشاعات عن اكتشاف ذهب مما ادى الى تجمع حشد كبير من الناس حول الموقع. وقد قام بعض المتطفلين بدخول الموقع وتكسير الفخار، وفي الليلة التالية واثناء جولة لمفتشي الاثار والشرطة السياحية تم القبض على ثلاثة لصوص اقتحموا الموقع بصورة غير شرعية فيه.

وأهابت دائرة الاثار بالجمهور ضبط النفس اثناء حدوث اكتشافات اثرية وعدم الاستسلام للشائعات الساذجة، ودعتهم الى عدم الاقتراب من هذه الاماكن او دخولها لما في ذلك من تعريض حياتهم للخطر ففي هذه المقابر يحقن هواء مضغوط على شكل غازات سامة بالاضافة الى مخاطر تهدم هذه القبور، كما وتهيب بهم افساح المجال امام موظف الاثار المختص للقيام بالعمل من اجل توثيق الاكتشاف، فأهمية الاثار لا تكمن في المواد المكتشفة بقدر ما تكمن في دراسة وضعيتها الاصلية قبل تحريكها ونقلها.

وعلق الدكتور حمدان طه على انتشار شائعة اكتشاف الذهب بانه لا يوجد اساس من الصحة لهذه الشائعة التي تنتشر بسرعة مع كل اكتشاف اثري، وان الذهب الحقيقي هو المعلومات التاريخية والاثرية التي يستخلصها عالم الاثار من هذا الموقع.

٢٦ بحارا في عداد المفقودين بعد اصطدام بين سفينتي شحن قبالة سواحل كوريا الجنوبية

● سيئول – اعتبر ٢٦ بحارا على الاقل، معظمهم من الفيليبينيين، في عداد المفقودين اثر غرق سفينتهم، امس الاول السبت، نتيجة اصطدامها بسفينة شحن يونانية على السواحل الجنوبية لكوريا الجنوبية.

واعلنت الشرطة البحرية في كوريا الجنوبية، امس الاحد، ان ٢٦ بحارا كانوا على متن السفينة «اناسبيراتو»، التي تبلغ حمولتها ١٤.٩٠٠ برميل وترفع العلم القبرصي، عندما اصطدمت بالسفينة اليونانية «بوليدفكيس» بالقرب من جزيرة كوجي ثم غرقت.

وشاهدت فرق الانقاذ على متن زوارق حربية كورية جنوبية بقعا من الزيت حيث غرقت السفينة القبرصية، وعثرت صباح امس الاحد على قارب انقاذ فارغ، واعربت عن شكها في امكان العثور على ناجين من هذه الكارثة.

ويضم طاقم السفينة [illegible]يراتو» قبطانا يونانيا وبحارا [illegible] و ٢٤ فيليبينيا.

[illegible]لم تلحق اضرار تذكر السفينة [illegible]انية التي تقل ١٢ رجلا. [illegible]قف قبطانها في مرفأ بوسان [illegible]ابعة التحقيق، كما ذكرت وكالة «يوهناب» للانباء.

نجاح خروج رائدي فضاء روسيين الى الفضاء

● موسكو – اعلن مركز تنظيم رحلات الفضاء الروسية، ان رائدي الفضاء الروسيين، يوري اونوفرينكو ويوري اوساتشيف، خرجا الى الفضاء لمدة خمس ساعات و٤٢ دقيقة.

وعاد الرائدان الى محطة «مير» بعد استبدال اجهزة علمية خارج المحطة. كما اجريا اختبارات عدة مقررة في اطار البرنامج الفضائي المشترك مع الولايات المتحدة.

وذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان الرائدين، اللذين قاما بسادس عملية خروج لهما الى الفضاء، استكملا تصوير اعلان لشركة «بيبسي كولا»، بدأ تصويره في وقت سابق.

ولم تشارك رائدة الفضاء الامريكية شانون لوسيد، الموجودة، ايضا، في محطة «مير» في الخروج الى الفضاء، ولا في تصوير الاعلان.

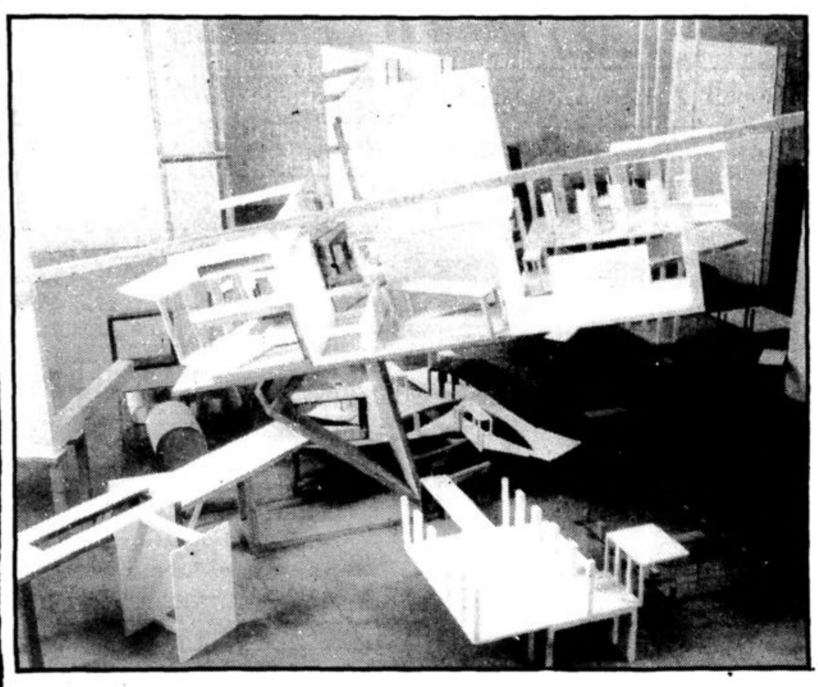
تجديدات جذرية في متحف حيفا الجديد

● حيفا - من ميسون اسدي - عقد صباح امس، الاحد، مؤتمر صحفي في متحف حيفا الجديد بهدف التعريف على التجديدات الجذرية التي ادخلت عليه.

وتحدث في المؤتمر كل من مدير مجلس ادارة المتحف ومدير المتحف والمشرفة على جمع الاعمال الفنية للمتحف. بعدها قام الصحفيون بجولة داخل المتحف لمشاهدة التحديثات التي نفذت حتى الان.

واشار المشرفون على المتحف بانه يختص بالفنون الحديثة والآنية فقط، بعد ان كان يضم ثلاثة متاحف. وتم ترميم ارضية وسقف المكان كما رصفت الارضية بالرخام الجميل، وادخلت تصليحات متطورة على شبكتي الكهرباء والتهوئة، بالاضافة الى توسيع المكتبة.

وبلغت الميزانية التي خصصت للمتحف هذا العام (١٠) ملايين شيكل، وازداد عدد الزوار من (٣٢) الفا في (١٩٩٤) الى (٤٨) الفا في عام (١٩٩٥)، ويتوقع ان يزيد العدد لهذا العام الى (٧٠) الف زائر.



● من الاعمال الجديدة المعروضة في متحف حيفا الجديد ●

من اسقط بيرس.. وكيف؟!
لنفحص انفسنا (٢)

□ بقلم: سميح غنادري □

لا شرعية لرعنان كوهن وامثاله في محاسبتنا، لكن هذا لا ينفي واجبنا نحن في فحص انفسنا، ليس دفاعا عن النفس في وجه اتهامات البعض، انما لنزيل ولو ذرات غبار قد تكون علقت بمواقفنا وممارساتنا. فالوطني الصادق المسؤول هو القادر فقط على نقد الذات، واعتقد اننا حقا نتحمل قسطا من المسؤولية في سقوط بيرس للاسباب والمواقف التالية:

اولا: وصلت نسبة المصوتين بين العرب الى ٧٧٪ بينما كانت لدى اليهود اكثر بحوالي ١٠٪. ووصول نسبة التصويت بين العرب الى ٨٥٪ كانت ستكفي لانجاح بيرس.

ثانيا: صوت بورقة بيضاء للرئاسة بين ١٢ - ١٣ الف ناخب عربي، وكل صوت كهذا عبارة عن نصف صوت لنتنياهو، وقد صوت ٥.٥٪ مباشرة لنتنياهو، وكل صوت كهذا هو عبارة عن صوتين ضد بيرس وفق الحساب الرياضي فقط، لان صوتا ناقصا لنتنياهو يعني زيادة صوت لبيرس.. خذوا من نتنياهو (١٥) الف صوت لصالح بيرس، عندها ينجح الاخير.. فالفارق بينهما (٢٩.٤٥٧) صوتا.

ثالثا: غالبية القيادات العربية بمن فيهم شيوعيون عرب وجبهويون، وقادة «التجمع» والحزب الدمقراطي العربي والحركة الاسلامية، نشرت، على مدى شهري المعركة الانتخابية جوا ضد التصويت لبيرس.

رابعا: عندما احست هذه القيادة بالخطر الجدي واحتمال نجاح نتنياهو، اصدرت «الجبهة» قبل اسبوع من الانتخابات بيانا تركت فيه الباب مفتوحا بالنسبة للتصويت للرئاسة، اذ خجلت من الدعوة المباشرة للتصويت له. وعبد الوهاب دراوشة دعا صراحة قبل ايام من موعد الانتخابات للتصويت لبيرس، لكن حلفاءه من الحركة الاسلامية ملأوا افواههم ماء، واما قادة التجمع الدمقراطي فنشروا عريضة موقعة تلو اخرى تدعو لعدم التصويت لبيرس، ورأى البعض في نشر اعلان تجاري يدعو للتصويت لبيرس، هو الخطأ بعينه.

خامسا: بدأت الاجواء تتغير قبل ٣ - ٤ ايام من الانتخابات وحدثت الطفرة في تغير المواقف ظهر يوم الانتخابات نفسه. ورأيت بأم عيني في الناصرة منظرا لا انساه رأيت قائدا جبهويا، يلصق صورة بيرس على سيارته، بين ملصقات «الواو». والحق ان هذه «الهبة» الاخيرة، رفعت نسبة المصوتين بين العرب في الساعات الاخيرة بـ ١٠٪ على الاقل.

سادسا: معروف ما فعله قادة الحركة الاسلامية بأحمد الطيبي، وما فعلوه لبعضهم بعضا، ولو كانوا توحدوا وتجندوا جميعا، لارتفعت نسبة التصويت الى ٨٥٪ ولزاد التمثيل العربي عضوا اخر، عدا نجاح بيرس.

سابعا: بودي ان ارسل التحية لارواح «شهداء» حماس والجهاد في الجنة، الذين نفذوا العمليات الانتحارية المتتالية ايا كانت دوافعهم، وان اقول لهم - ان يغئال عمير يهديهم السلام. وانهم ساهموا في رسم ابتسامة دائمة على وجهه في زنزانته.

زيادة في التمثيل ونقص في التأثير

اعتقد ان الناخب العربي منح الغالبية الساحقة من اصواته لبيرس، ليس بناء على مواقف قادته، بل على الرغم من هذه المواقف وتذبذبها وعدم حسمها، فالناخب العربي سبق قيادته وعيا سياسيا.

وقد ثبت اليوم، على ضوء النتائج، ان تصويت الناخب العربي لبيرس، لم يجعله ينزلق الى حزب «العمل»، كما تخوف القادة. وقد ضاعفت قائمة الجبهة - التجمع والقائمة العربية الموحدة من قوتيهما، واحدثتا طفرة لم يشهدها الوسط العربي من قبل، ومع ذلك لم نر الجماهير، ولا حتى الرفاق والزملاء يطربون ويرقصون في الشوارع، بل شاهدنا الهم والقلق على الوجوه اثر فوز نتنياهو.

زيادة التمثيل لم تعن زيادة التأثير على الصعيد البرلماني والحكومي، والخسارة للرئاسة طغت على الربح في العضوية، اذ ان المعركة من اجل السلام والمساواة كانت ستسير بخطوات اكثر جدية في ظل حكومة بقيادة بيرس.

اما اليوم فقد سقط بيرس، وزاد تمثيلنا، لكن قوتنا وتأثيرنا تناقصا امام اليمينيين. وعلى هذا يجب ان يحاسب نفسه الوسط اليهودي بقيادة حزب «العمل»، ولكن من واجبنا ايضا فحص الذات، لا من مصدر عقدة الذنب غير الموجودة اصلا، وانما بهدف الاستفادة من العبرة.

لا اراهن على اننا لو كنا تحاشينا المواقف والممارسات التي ذكرتها اعلاه، او بعضها، او غالبيتها، لكان بامكاننا خلق اجواء انتخابية وتجنيد (٣٠) الف صوت الناقصة لبيرس، وانا واثق من هذا وفق الحساب السياسي والرياضي في الوقت نفسه، ولكن القضية اعمق من هذا وابعد، فحتى لو لم نجنّد الاصوات الناقصة نكون قد طرحنا الموقف السليم والمسؤول، هذا مع التأكيد انه من السخرية والوقاحة ان لا يبقى من عمل لقوى السلام اليهودية في اوساطها غير ان يمنح العرب (٣٠) الف صوت لبيرس.

ان المسؤول الاول والاخير عن هذه الهزيمة التي مني بها بيرس، هو وسطه اليهودي، وحزبه وهو نفسه، وهناك يجب اجراء المحاسبة الحقيقية.

عن المستقبل

قد يرى البعض تناقضا بين هذا المقال وبين الذي سبقه، ولكن الذنب ليس ذنبي اذا كانت تجارب الحياة تثبت لنا يوميا ان ديالكتيك وحدة وصراع الاضداد يخترقها جميعا.

لقد خرجنا الخاسر الاكبر من هذه المعركة بعد بيرس وحزبه، وضاعت علينا فرصة تاريخية لاستغلال كل قوتنا عن طريق القاء وزننا الكلي، الكمي والنوعي، لصالح السلام والمساواة وتغيير وجه الدولة وعلاقتها معنا.

اعرف ان عوامل دولية وشرق اوسطية وداخلية ستفرض حتى على نتنياهو ومن حوله ان تبردوا رؤوسهم فيما يتعلق بالعملية السلمية، واعرف اننا لن نعدم الوسائل لمواصلة كفاحنا لنيل حقوقنا، لكن المعركة ستكون اصعب واطول واقسى.

وارى ان معاركنا القادمة ستكون في الاساس، ليست برلمانية، بل ستكون جماهيرية وصدامية ايضا.

عـذرا... لا تـلومـونا

● بقلم: مارون سامي عزام ●

●أغلقت اخيرا ابواب كازينو الانتخابات الصاخب ومن فنائه انبعثت رائحة النصر من طاولة نتنياهو الذي وضع نصب عينيه مسبحة الامن التي راهن عليها معسكره الوطني ومشتقاته من الاحزاب الدينية.

وفي الجانب الاخر من الكازينو جمع بيرس عتاد دعاياته الفاشلة واغلق ابواب الكازينو، ومن خلفه انطلقت من بعض اعضاء الحزب صيحات العتاب واللوم علينا التي سمعنا صداها في مدننا العربية وقراها وزعمائها.

وعكة الفشل اصبحت لُدى بيرس مرضا مزمنا منذ بداية حياته السياسية، المرة التي فاز فيها برئاسة الحكومة كانت شبه «ترمب» بالتبادل بينه وبين شمير عام ٨٤، وهذه المرة عندما تسلق الكرسي بعد اغتيال رابين رحمه الله، فلذلك يا رعنان كوهين، لا تضع طلاء الغش فوق ظهورنا، لاننا، كما تعلم، منحنا بيرس اكثر من ٩٥٪ من اصواتنا، له الذي بدأ يلقي بشباك تصريحاته اليمينية، ليصطاد ثور اليمين الهائج الذي رفسه نحو جُب الفشل.

لقد منحناكم يا رعنان الظنّان، عصارة اصواتنا لبيرس الذي منحنا عصارة عناقيد غضبه التي اسقته مرارة الخسارة، وكذلك عندما قلّد اعناق الشعب الفلسطيني سلاسل طوق الانتخابات التجويعي المفروض على المناطق منذ قرابة اربعة اشهر، وآخرها عندما القى من طائرته المتوجهة لواشنطن، قنبلة تصريحه بشأن اجراء استفتاء شعبي على الحل النهائي مع الشعب الفلسطيني، اذن فكل تصريحاته واعماله ضعضعت مصداقيته السلمية شيئا ما لدينا، فلذلك يا رعنان قل «واحزباه واشعباه».

اثنتا عشرة الف ورقة بيضاء يا رعنان، لا تؤدي للخسارة، فأقول لك لماذا ترى قذى فشلكم في عيوننا ولا تراه في عيون شعبك الذي عبأه نتنياهو ببطانة الخوف حتى هرعوا وراءه، اذن الفشل اتى من عندكم، عندما حصلت سلسلة العمليات التخريبية الاخيرة التي حطمت جدار امن بيرس وجعلت شعبيته بالحضيض. اما من عندنا فكان لمجزرة قانا الاثر الكبير لدينا. وبالرغم من كل هذا «بلعناها» وجمعنا شمل اصواتنا لبيرس وقلنا «وابيرساه» فلا تلومنا.

لا تنسوا فشلكم الدعائي والاعلامي الذي ارتكز على الجانب العاطفي الخام وكأن شعبكم محب جدا لبيرس، متجاهلين استغلال صور مظاهرات اليمين التحريضية ضد رابين، لماذا نسيتم عمدا خطاب نتنياهو في باحة الكنيست ودمية رابين بزي جندي نازي تتراقص امامه دون ان يوقفهم عن هذه الاعمال الرهيبة، دون ان يعتذر لرابين شخصيا، الذي وضعتموه بأرشيف النسيان ووضعتم ثقل لومكم علينا، وكأنه لزاما علينا ان نخضع لكم وكأننا نعيش في دولة دكتاتورية وليست دمقراطية متعددة الآراء والاحزاب، فلذلك لسنا اداة ختم لكم يا معراخجية.

(شفاعمرو)



●مصوتون عرب يدلون باصواتهم ●

ص.ب ٩٤٥٣

من اسقط بيرس؟!

«من اول غزواتو كسر عصاتو» مثلنا الشعبي هذا ينطبق على اول رد فعل لليمين المتطرف، بعد ان تأكد فوز نتنياهو برئاسة الحكومة، حيث تجمع العديد من مؤيديه في تظاهرة همجية بربرية امام منزل ليئة رابين، ارملة رئيس حكومة اسرائيل الراحل يتسحاق رابين يطالبونها بشكل استفزازي، مقرف، ان دل على شيء فعلى اخلاقياتهم المنحطة، برزم حقائبها ومغادرة البلاد بأسرع ما يمكن، ولم يتورعوا زيادة في الاستفزاز عن حمل صندوق اسود يجمعون به التبرعات لها لتشتري تذكرة سفر؟!! (CNN) هل بهكذا تشفٌ يبدأ اليمين حكمه؟! وكيف كان شعور ملايين المشاهدين في العالم حين شاهدوا على شاشاتهم هذا التشفّي الحقير والقذر بأرملة رئيس حكومة اسرائيل، الذي كان ضحية لهؤلاء المتطرفين بسببت خطواته السلمية والتي كانت في الاساس تصب في خانة اليمين اكثر منها في طريق السلام ومع هذا كله لم يتورعوا عن اغتياله؟!!

ان اتهام رعنان كوهن وبنيامين بن اليعزر للعرب بخسارة بيرس هو قمة الوقاحة، اولا لان الـ (٩٦٪) من اصوات الناخبين العرب التي حصل عليها بيرس هي اكثر بكثير مما يستحقه بعد عملية «عناقيد الغضب» وايضا بعد ان مس بمشاعر الناخب العربي وتعالى عليه واعتبره في جيبه ولم يكتف بذلك بل ادار ظهره لاعضاء الجبهة والتجمع عند اجتماعهم به رافضا معظم مطالبهم التي كانت جميعها مطالب عادلة وغير مبالغ فيها وكان من المفروض فيه تلبيتها لكي تكون الخطوة الاخيرة لاعادة ثقة الناخب العربي به، ولكن هيهات! وفي الوقت ذاته، لم يتورع عن الزحف والتذلل لليمين المتطرف والمستوطنين والخنوع لجميع مطالبهم مما جعل الناخب اليهودي حتى، يتسضعف بيرس ويرى فيه انه ليس اكثر من نسخة عن «الليكود»، فكان ان خسر اكثر من (١٤٥) الف صوت يهودي من المحسوبين على حزب «العمل»، آثروا أن يصوتوا للاصل وليس للنسخة.

او ليس مطلوب من رعنان كوهن وبنيامين بن اليعزر ان يحاسبوا انفسهم، وحزبهم، ورئيسهم، وتصرفاتهم اولا بدلا من توجيه الاتهام لمن اعطوهم اكثر مما يستحقون من اصوات عربية؟ اما كان الاحري بهم ان يسرّعوا خطوات السلام كما كان يجب ان يكون بدل الارتماء والانجرار وراء الاملاءات اليمينية والخنوع للمستوطنين وطلباتهم؟ وهل ينفعهم الندم الان بعد فوات الاوان؟

اما بالنسبة لنتنياهو، فنتمنى له النجاح بمهامه كرئيس حكومة اسرائيل المنتخب آملين ان يفاجئنا باتخاذ خطوات مسؤولة باتجاه عملية السلام، جريئة وعادلة ومناقضة لجميع تصريحاته واعضاء حزبه الاستفزازية والمتعجرفة قبل الانتخابات، ومن يدري، كم متعجرف اصبح عند المسؤولية عاقلا والعكس بالعكس؟!

(جان زهر - حيفا)



اعداد : صالح ابداح

فلسطين

تبدد حلم اصدار عملة فلسطينية مع صعود اليمين الاسرائيلي للسلطة

ساهمت الاوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة، وكذلك الشكوك حول المفاوضات مع اسرائيل بعد وصول اليمين الاسرائيلي الى السلطة، في تبديد حلم الفلسطينيين في اصدار عملة خاصة بهم.

وقال رئيس سلطة النقد الفلسطينية، فؤاد بسيسو، «اننا لا نملك الحد الادنى المطلوب من احتياطي الذهب والعملات الاجنبية لاصدار العملة الوطنية».

وتكلف سلطة النقد الفلسطينية التي تتخذ من غزة مقرا خاصا وتشبه مصرفا مركزيا، ادارة القطاع المصرفي في اراضي الحكم الذاتي في غزة والضفة الغربية.

ويعمل ١٦ مصرفا في هذه الاراضي حيث لها ٤٦ فرعا. وقال خبير فلسطيني ان ودائعها بلغت ١.٣ مليار دولار في نهاية آذار ١٩٩٦ مقابل ١.١ مليار في نهاية العام ١٩٥٥ اي بزيادة ١٢٪.

واضاف بسيسو من دون ان يعطي ارقاما، ان سلطة النقد تمتلك «بعض الودائع في مصارف محلية، اضافة الى بعض الاموال التي تأتي من المساعدات الدولية للسلطة الوطنية الفلسطينية» واكد ان سلطة النقد «تقوم بدراسة لامتلاك احتياطي من الذهب والعملات الاجنبية لكن لا يمكننا في الوقت الحاضر اصدار عملة فلسطينية وفقا للقواعد الدولية».

وتابع ان السلطة الفلسطينية متمسكة باجراء «مشاورات دائمة مع اسرائيل حول اصدار عملة وطنية» بموجب اتفاقات وقعت بين الجانبين، لكنه قال ان ذلك «لا يطرح مشكلة». واشار الى ان المشروع يصطدم بالفعل «بعوائق موضوعية مرتبطة باقتصاد يواجه صعوبات».

واستبعد بسيسو امكانية اللجوء الى احتياطي الصندوق القومي الفلسطيني (تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ومركزه عمان) وقال ان «المؤسسات المالية الفلسطينية لم تتوحد بعد». وتابع ان «مشروع توحيد هذه المؤسسات المالية الفلسطينية جار حاليا»، لكنه امتنع عن الكشف عن حجم اموال الصندوق القومي الفلسطيني الذي كان يعتبر مثابة وزارة مالية لمنظمة التحرير قبل البدء بالحكم الذاتي. وكان الصندوق يمول من المساعدات العربية والاقتطاعات الشهرية من رواتب الفلسطينيين الذين يعملون في الدول العربية.

واوضح بسيسو ان التطور المالي والاقتصادي في اراضي الحكم الذاتي «لا يزال مرتبطا بما يقدمه المستثمرون الاجانب وخصوصا العرب والفلسطينيين». واشار الى ان الفلسطينيين في الخارج، الذين يقدر احد النواب الفلسطينيين اموالهم في الخارج بأكثر من ٦٠ مليار دولار، «مستعدون للاستثمار في اراضي الحكم الذاتي حين يصبح الوضع ملائما».

وهذا الوضع مرهون بمصير المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة بعد تسلم اليمين الاسرائيلي السلطة والمعارض لقيام دولة فلسطينية مستقلة.

وقال مسؤول فلسطيني ان رجال اعمال فلسطينيين وعربا بدأوا الاستثمارات في ثمانية مصارف جديدة تمت الموافقة عليها وستعمل ثلاثة منها قبل نهاية العام في الضفة الغربية وغزة.

واكد رئيس سلطة النقد الفلسطينية «رغم الصعوبات، نحن مصممون على مواصلة اقامة المؤسسات المالية والاقتصادية، ضمن حدود الهامش المتاح لنا».

الدول العربية

انخفاض الاستثمارات العربية رغم الاصلاحات الاقتصادية

انخفض حجم الاستثمارات العربية في العالم العربي خلال السنوات القليلة الماضية بالرغم من ان بعض الدول العربية اطلقت برامج اصلاحية لجذب الرساميل ومواجهة مشكلاتها الاقتصادية.

وبلغت الاستثمارات بين الدول العربية (٢٢ دولة) ٣٦٥ مليون دولار في العام ١٩٩٤ مقابل ٩٢٣ مليون دولار في ١٩٩٠.

وفي نهاية ١٩٩٤ بلغت الاستثمارات الداخلية التراكمية في العالم العربي ٢.٧ مليار دولار بينما تراوحت الاستثمارات العربية في الخارج بين ٧٠٠ و ٨٥٠ مليار دولار.

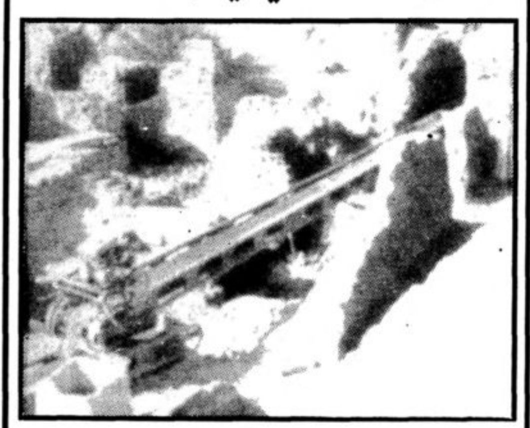
وهذا يعني ان الاستثمارات العربية الداخلية لا تتجاوز (٢٪) من مجمل الاستثمارات العربية في الخارج. وفي الوقت نفسه فان معظم الدول العربية تعاني من انخفاض معدل الاستثمارات الاجنبية.

وقال مصرفيون ان معظم الاستثمارات تتركز في الدول الغربية في شكل اسهم في البورصات وودائع مصرفية وعقارات. وتمتلك دول مجلس التعاون الخليجي النفطية اكثر من نصف هذه الاستثمارات.

وقد تستطيع الاصلاحات ان تجذب الرساميل الاجنبية وتعيد جزءا من الاستثمارات العربية في الخارج، ولكن ينبغي اعتماد الجدية في تطبيق هذه البرامج، على حد قول المصرفيين واضافوا «نأمل ان لا تكون برامج الاصلاح هذه مجرد رد فعل غير واع للحاق بالموجة الحالية.. وبصراحة فان الاكتفاء بزيادة عدد من الحوافز على قوانين الاستثمار ليس كافيا».

العراق

افتتاح مشروع للري في جنوب العراق



افتتح العراق مشروعا للري سيسهم في اضافة مساحات زراعية جديدة في المناطق الصحراوية في جنوب البلاد للتخفيف من العجز في المواد الغذائية بسبب الحصار التجويعي الذي تفرضه الولايات المتحدة وحليفاتها.

ويحمل «هذا المشروع اسم «مشروع الارواني» ويروي اراض في محافظات ميسان والبصرة وذي قار في جنوب البلاد انجز في فترة زمنية لم تتجاوز ثلاثة اشهر».

واطلق العراق منذ عامين مشاريع عدة للري في الجنوب بعدما انجز في العام ١٩٩٢ «نهر صدام» (٥٦٥ كم).

وكان العراق يستورد اكثر من ثلثي حاجاته الغذائية قبل تطبيق الحظر الدولي المفروض عليه منذ آب ١٩٩٠. ومنذذاك تشرف وزارة الزراعة على محاصيل الحبوب.

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان العراق الذي يبلغ عدد سكانه ٢٠ مليون نسمة في حاجة الى نحو ثلاثة ملايين طن من القمح سنويا.

الامارات

الصيادون الاماراتيون ضحية قانون وضع لحماية مهنة الصيد البحري التقليدية



● الصيادون الاماراتيون ●

يجد صيادو الامارات انفسهم حاليا في مأزق، نتيجة قانون وضعته الدولة يهدف الى الحفاظ على مهنة الصيد البحري التقليدية.

ويشترط القانون، الذي اقر في الصيف الماضي، وجود اماراتي او شخص من رعايا دول مجلس التعاون الخليجي على متن كل قارب صيد، تحت طائلة مصادرته في حال عدم الالتزام بهذا الشرط.

ويهدف القانون الى ابقاء الاماراتيين في مهن يتركونها يوما بعد يوم للاجانب، وعلى الاخص الاسيويين، الذين يشكلون نحو ٨٠٪ من سكان الامارات.

لكن منذ دخول القانون حيز التطبيق، وجد مالكو القوارب انفسهم ازاء صعوبات لم تكن في الحسبان. فبسبب النقص في عدد القباطنة الاماراتيين لجأوا الى خدمات العمانيين الذين يطلبون اجورا مرتفعة، اضافة الى ان مهاراتهم غير موثوق فيها.

وفي كانون الثاني الماضي غرق صياد هندي، ولم يتسن انقاذ الصيادين الاربعة الاخرين من طاقم القارب، بمن فيهم القبطان العماني، الا بفضل تدخل خفر السواحل، لان هذا الاخير لم تكن له اية خبرة ولم يكن يعرف حتى السباحة.

وقد لخص مسؤول كبير في دبي الوضع بقوله «ان القانون يجبر طاقم القارب على اصطحاب شخص لا عمل له سوى النوم».

وفي ميناء دبا في امارة الفجيرة يسود جو متأزم. ويشكو الصياد الهندي محمد عبد الله من ان عائدات ليلة صيد واحدة «لا يتوقع ان تتجاوز ١٨٠ درهما اماراتيا» (حوالي ٥٠ دولارا).

وتجد حصيلة الصيد الهزيلة بسرعة من يشتريها على رصيف الميناء، بالمفرق. اما زبائن الشراء بالجملة فيفضلون التمون من دبي او الشارقة، حيث الصيد البحري اكثر ازدهارا.

وفي جمعية الصيادين في دبا التي تضم ٣٠٠ عضو، لا يخفي احد الصيادين، الذي يملك مع والده خمسة قوارب، غضبه قائلا «لقد وجدت نفسي مضطرا الى بيع قارب بمبلغ ٨٠ الف درهم مع ان ثمنه الاصلي ٢١٠ الاف درهم لكي استطيع سداد ديوني، ولدي ثلاثة قوارب بلا عمل لاننا لا نجد قبطانا محليا».

ويؤكد صياد اخر يملك قاربين انه «خلال شهر او اثنين سينتهي بنا الامر الى ترك هذه المهنة ان لم تستمع السلطات الى تظلماتنا». واضاف «انني ادفع للقبطان العماني الفي درهم (٥٥٠ دولارا) كراتب شهري ثابت في وقت لم تتجاوز فيه ارباحي الخاصة في الشهر الماضي ١٧٠ درهما» (اقل من ٥٠ دولارا).

ولا ينكر مدير جمعية الصيادين ابراهيم البارودي، الاساس السليم للقانون، لكنه يشدد على انه يتسبب في اضرار بالغة، مضيفا ان «التكاليف ترتفع نظرا لارتفاع رواتب العمانيين وانخفاض العائدات» الامر الذي ادى الى تعطيل عشرين من القوارب الخمسين في ميناء دبا عن العمل.

ويبرز البارودي عددا من عقود البيع معربا عن اسفه لان بعض اعضاء الجمعية وجدوا انفسهم مضطرين الى بيع قواربهم بأثمان بخسة، الامر الذي يشكل «فرصة لا تعوض بالنسبة للعمانيين».

كذلك عبر صيادو ابو ظبي، المنتج الرئيسي للنفط في الامارات، عن شكواهم لدى السلطات من انخفاض عائداتهم، وتحدثوا عن قلة كفاءة القباطنة الجدد.

وقد زار وفد من جمعية صيادي دبا يوم الاحد الماضي وزارة الصيد البحري مطالبا بالغاء القانون.

الشاعر الفرنسي الخالد بودلير

عن شعر شارل بودلير يمكن القول انه يقف شامخا على تقاطع طريقين اساسيين في الشعر الفرنسي والعالمي هما الرومانسية والرمزية.

بعض النقاد وصفوا اعماله الشعرية بأنها على علاقة قوية بالرومانسية من حيث مواضيعها ووسائلها الفنية ولكن الرأي السائد في النقد الادبي ان بودلير هو الاب الروحي لـ «الحركة الرمزية» ولهذا المفهوم دلالة تقتصر على الحركة الشعرية الناشئة في فرنسا بعد التيار الرومانسي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، الحركة التي بدأت بعد نشر ديوان بودلير «ازهار الشر» (١٨٥١) الذي ادى الى ثورة في كتابة الشعر في فرنسا حيث اثر على كبار الشعراء الذين يمثلون مرحلة نضوج الرمزية: فيرلين ورمبو وملارمية (الثلاثي الذهبي للمدرسة الرمزية).

كما هناك دلالة اوسع واشمل لمفهوم الرمزية وهي تضم الشعراء والروائيين الاوروبيين الذين يمثلون الاتجاهات الحديثة المجددة (Modernism) وبهذا المعنى يتسع مفهوم الرمزية ليتضمن الكتابة المستحدثة بطرق مختلفة حتى اوائل القرن العشرين بأعمال ريلكية وبروست واليوت وبيتس وادجار ألن بو ولا فورج ومتشادو وغيرهم.

والحقيقة ان هناك امتداد للشعر الرومانسي في قصائد بودلير ولكن من الحقيقي ايضا ان شعره غير قابل لتقسيمات دقيقة بسبب تنوع المواضيع والطرق التكنيكية المستخدمة.

يوجد اتجاه نقدي عصري يحاول انكار اصالة افكار بودلير في تجديد الحركة الشعرية نظريا وعلميا وهذا الاتجاه يسير الى تأثر بودلير الشديد بمذهب الفيلسوف السويدي الصوفي سويد بورج الذي تناول بعض المفاهيم الشعرية الموجودة ايضا عند بودلير مثل التراسل وتخيل العالم كمعبد وتصور الدنيا كغابة في الرموز والحس المتزامن وما الى ذلك.

ولكن مهما كانت «أبوة» هذه الافكار (ولا شك في انها ليست حديثة العهد بل انها موجودة عند كبار الفلاسفة قبل العصر الميلادي) فهي مجرى افكار ناتجة عن التأمل الفكري البحت بينما الشعر على رغم مما يحتوي من مكونات فكرية هو شعر اولا واخيرا ولا يمكن اختصار تفسيره على شرح المضمون الفكري.

وفن بودلير يبدأ - مثل فن اي شاعر حقيقي اخر - بعد البناء الفكري وشعره يعيش كفن وليس كمجموع افكار فلسفية!

قصائد «التراسلات» و «الى القارئ» و «النورس» و «جمال المساء» تعيش بصورتها الفنية الفاتنة وبرموزها الراقية المتعددة الدلالات والتركيب الموسيقي السيمفوني اكثر منها بعلوها الفكري المجرد.

وحتى انصار عدم اصالة بعض افكار بودلير يعترفون امام النصوص نفسها انه شاعر مجدد وان فن الشعر اكتسب من بعده ملامح غير تقليدية.

صدور الترجمة العربية لـ «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» للفيلسوف غارودي

● صدرت، هذا الاسبوع في القاهرة، الترجمة العربية الاولى لكتاب الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» والذي أثارجدلا كبيرا.

وصدر الكتاب عن دار «الغد العربي» للنشر، التي تصدر عامة كتبا ومطبوعات اسلامية.. وكتب صاحب الدار، حمدان جعفر، في مقدمة الكتاب ان غارودي «تطرق الى الاساطير الاكثر انغلاقا وهي اساطير الصهيونية وانشاء دولة اسرائيل واضطهاد اليهود».

وكان القضاء الفرنسي قد وجه في نهاية نيسان الماضي الى غارودي، تهمة «انكار وقوع جرائم ضد البشرية» بعد صدور كتابه الذي يشكك فيه في عدد اليهود، الذين ابادهم النازيون. ويعتبر ان رقم الستة ملايين مبالغ فيه جدا.

واكد محمد ابو زهرة، المسؤول في دار النشر المذكورة ان «عشرة الاف نسخة من الكتاب طرحت للبيع. وان هذه الترجمة العربية الاولى تقع في ٢٢٦ صفحة وتباع بسعر اربعة جنيهات مصرية (١.٢ دولار)».

واضاف ابو زهرة ان وكالة «الاهرام» تتولى توزيع الكتاب في مصر ومعظم الدول العربية، متوقعا ان تنفد جميع النسخ سريعا.

من جهة اخرى نددت «اللجنة المصرية للدفاع عن سجناء الرأي» غير الحكومية بتعرض غارودي للملاحقة القضائية.

وقالت اللجنة في بيان لها «اننا نستنكر هذه الاجراءات لان ما يسمى بالجريمة، التي مثل بسببها امام العدالة روجيه غارودي تتلخص في انه سمح لعقله بالتفكير وباصدار رأي حول قضية في بلد مثل فرنسا يدعو الى نشر مبادئ الحرية والاخاء والمساواة».

وتضم هذه اللجنة اكثر من ١٥٠ مثقفا من شتى التيارات السياسية. ورئيسها الفخري هو الاديب نجيب محفوظ، حائز جائزة نوبل للاداب سنة ١٩٨٨.

وقال حسام عيسى، عضو اللجنة والحزب الناصري «نحن لا نشكك في اضطهاد النازي لليهود ولكننا نعترض على ان تتم ملاحقة كاتب لانه يهدف الى التحقق من رقم معين».

واضاف ان «فرنسا، التي ابدت تعاطفا مع الكاتب المصري نصر حامد ابو زيد» الذي اقام اتباع التيار الاسلامي المتزمت عليه دعوى قضائية للتفريق بينه وبين زوجته لاعتباره مرتدا، «لا تتبع نفس الموقف مع احد مواطنيها. انها سياسة الكيل بمكيالين».

يذكر ان «اللجنة المصرية للدفاع عن سجناء الرأي» ادانت محاكمة الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد.

وكان الاب بيار الفرنسي، المعروف بدعمه لحقوق الانسان وللدمقراطية، قد اضطر الى الهجرة من فرنسا في اعقاب الحملة الدعائية المعادية له في اعقاب دعمه لرأي غارودي.

اصدارات.. اصدارات.. اصدارات.. اصدارات..

عدد جديد من «الشرق»



● تسلمنا العدد الاول من السنة الـ ٢٦ لمجلة «الشرق». وجاء هذا العدد الجديد في ١٣٦ صفحة، خصص قسم كبير منها للحديث عن الادباء العرب المتفرغين للعام ١٩٩٥.

هذا وقد زينت رسومات الفنان احمد كنعان الغلاف.

المجلة الحولية المتخصصة «الرسالة»

● صدر، مؤخرا، العدد الخامس من مجلة «الرسالة»، وهي مجلة معهد اعداد المعلمين العرب في كلية بيت بيرل. وحوى العدد الدراسات والابحاث التي كتبها اساتذة المعهد والتي تتناول مختلف المواضيع التربوية والادبية والاجتماعية. وجاء العدد في ٢٥٠ صفحة من القطع الكبير.

«لسان القلب والروح» لاسماء طنوس

● صدرت مجموعة من اغاني الطرب والزجل لاسماء طنوس بعنوان «لسان القلب والروح»، وهذه المجموعة هي الخامسة للمؤلفة. وجاءت في ٣٣٠ صفحة من القطع الكبير.

هيام قبلان بين اصابع البحر



● صدرت مجموعة خواطر للكاتبة هيام قبلان مؤخرا. اختارت لها اسم «بين اصابع البحر» وجاءت في ١١٢ صفحة من القطع الكبير. وكان الغلاف قد حمل لوحة للفنانة هيام مصطفى!

«النبراس»



حيفا - من ميسون اسدي - اصدرت لجنة الطلاب العرب بمناسبة الذكرى الثانية لوفاة المناضل توفيق زيّاد لوحة تتضمن مقطوعات شعرية للراحل وتتوسطها مخطوطة لوجه «ابو الامين» قام بتصميمها عايد علي الصالح.

كما واصدرت لجنة الطلاب مجلة ثقافية عامة بعنوان «النبراس» جاء فيها: «الى كل زملائنا الناطقين بالضاد نهديكم الباقة التي جمعناها من حديقتنا المشتركة، اليكم ايتها الزهور المتفتحة نروي عطشنا وعطشكم من نبع هذا الشعب الذي لا ينضب والذي ما انفك يتفتق عن مواهب وقدرات جديدة وصاعدة».

تولى تحرير هذه المجلة شادي شويري، طروب بولس، جمال عثمان، اشرف حسان وايهاب سلامة.

فصلية جديدة في لبنان «دراسات لبنانية»

● صدر عن وزارة الاعلام اللبنانية العدد الاول من مجلة فصلية جديدة تتضمن دراسات متنوعة عن الاوضاع في لبنان بعنوان «دراسات لبنانية». يشرف على المجلة، التي تقع في ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير، مدير عام وزارة الاعلام، محمد عبيد، ويرئس تحريرها، الصحفي صالح الاشمر.

وقال الاشمر ان «دراسات لبنانية»، التي ستباع في المكتبات، «تتوخى نشر دراسات تعرض بالاضافة الى وجهة نظر الدولة لوجهات نظر متعددة في مختلف الميادين».

واضاف «تسعى المجلة الى ان يكون لها في اطار الاعلام الصادر عن المؤسسات الرسمية مكان متميز من حيث اهتمامها برصد حركة التطور السياسي والاداري والتنموي والاجتماعي والثقافي».

واوضح ان وزارة الاعلام قامت في الثمانينات بشكل متقطع باصدار وتوزيع منشورة مجانية تحمل الاسم نفسه «لتعرض وجهة نظر الدولة في بعض المجالات» مشيرا الى ان هذه المنشورة التي صدر منها عشرة اعداد توقفت عام ١٩٨٢.

تضمن العدد الاول، عدد ربيع العام ١٩٩٦، الدراسات التالية: الاصلاحات والمؤسسات الدستورية في وثيقة الطائف (محمد المجذوب)، تطور العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية (احمد زين)، اعادة بناء الجيش في ظل الطائف (مديرية التوجيه في الجيش اللبناني)، الاصلاح الاداري (انور الخليل)، عودة المهجرين (هشام ناصر الدين)، السياسة الانمائية (بطرس لبكي)، الاعلام المرئي والمسموع (محمد عبيد)، جنوب لبنان في مواجهة العدوان الاسرائيلي (علي الشامي)، عملية السلام في الشرق الاوسط (جورج ديب).

«المبادرات التربوية في المدارس العربية» جديد المربي يوسف غليون

● صدر، مؤخرا، عن المركز التربوي المدرسي في ثانوية ام الفحم الشاملة كتاب جديد للاستاذ يوسف غليون، مرشد المبادرات التربوية والتربية الاجتماعية في المدارس العربية، بعنوان «المبادرات التربوية في المدارس العربية فوق الابتدائية».

يحوي الكتاب استعراضا للمبادرات التربوية في المدارس العربية في لواء حيفا والتي تقام خلال السنة الحالية والسنة القادمة، وكذلك مقالات علمية في كيفية التخطيط والعمل في المبادرة التربوية، نماذج عمل للمبادرات التربوية ومواضيع اخرى تهم المدراء والعاملين في هذا المجال.

الكتاب من تقديم مدير لواء حيفا اهرون زبيده وبموافقة مفتش المعارف العربية كامل فارس، ومن المبادرات التي يتحدث عنها الكتاب بالتفصيل: تعليم القانون في مدرسة الكرمل في حيفا، تطوير التعليم المهني في المدرسة الثانوية التكنولوجية باقة الغربية، العلاقات بين الحياة والتكنولوجيا في مدرسة البيروني الاعدادية - جت، تعميق قواعد اللغة العربية بواسطة التحليل في مدرسة خديجة بنت خويلد ام الفحم، تحسين القراءة في مدرسة الغزالي الاعدادية ام الفحم، التعليم بواسطة التصوير - مدرسة عرعرة الاعدادية، مشروع يوم الآباء - مدرسة باقة الاعدادية «أ»، العلم على ابواب القرن الواحد والعشرين في مدرسة عرعرة الثانوية، المركز التربوي المدرسي كأداة لتغيير اساليب التدريس - ثانوية ام الفحم، تطوير وتركيب اجهزة الكترونية بواسطة الطلاب مدرسة الرازي الاعدادية في ام الفحم، وتطوير مستوى القراءة والكتابة عند الطلاب الضعفاء في مدرسة الغزالي الاعدادية - ام الفحم.

هذا النوع من الكتب صدر لاول مرة في الوسط العربي له اهمية كبيرة في رفع مستوى التعليم المنهجي واللامنهجي في المدارس العربية وادخال تغييرات على فلسفة التعليم واساليبه وكذلك رفع المستوى التحصيلي لدى الطلاب عن طريق استخدام اساليب متطورة وبديلة بهدف تسويق المادة لدى الطلاب.

فرقة "النور" للدبكة الشعبية - كابول تقدم التراث في المهرجانات



● استمرارا للتراث الشعبي، واحياء له، ما زالت فرقة «النور» للدبكة في كابول تحيي تراثها ولونها المميز في الساحات المجاورة.

وفرقة «النور» في كابول فرقة شعبية تضم سبعة عشر شابا وشابة يتميزون بلياقة عالية، لهم الفضل في انجاح عدة مهرجانات وحفلات اقيمت داخل وخارج القرية. والجدير بالذكر ان مدربها مصطفى فارس يعمل بأقصى جهوده لانجاح هذه الفرقة التي تتدرب في جمعية «الطليعة كابول».

وجدير بالذكر، ايضا ان ادارة الفرقة تهيئ جميع الاجواء المناسبة لانجاح هذه الفرقة.

الفنانان ابراهيم مراد ونادية شولي اللذان يشكلان حلقة الوصل ما بين فرقة «النور» ونادي «الهستدروت» هما القوة التي تقدم الدعم المادي لهذه الفرقة التي وصلت الى نجاحها في مشاركتها في المهرجانات التالية:

١ - مهرجان الربيع - كوكب ابو الهيجاء.
٢ - مهرجان الاسبوع الثقافي - جديدة.
٣ - مهرجان معرض الكتاب العربي في حيفا بتاريخ ٩٦/٦/٤ والذي اشتركت فيه (٢١) فرقة عربية ومن ضمنها فرقة «النور» كابول.

ومهرجانات اخرى مما زاد من شهرة هذه الفرقة ورفعت بها الى مستوى عال وزادت من معنوياتها.

المخرج الفلسطيني سعود مهنا:

اخراج التلفزيون الفلسطيني في تقدم رغم قلة الامكانيات!

* اول مسلسل فلسطيني للتلفزيون الفلسطيني بعنوان «سواليف» *

● حاوره: بسام صيام ●

● انتهى المخرج سعود مهنا من تصوير فيلمه الروائي الاجتماعي «دمعة ندم»، الذي يحكي معاناة ام فلسطينية وهو من بطولة: امينة ابو غانم، لؤي ابو سليم، سامية الصايغ، مطيع حميد، عائشة عريقات، سمر رزق، زياد نصر الله واخرون.

س - ماذا تريد ان تقدم من خلال فيلمك «دمعة ندم»؟

مهنا - هذا الفيلم الاجتماعي ارغب من خلاله ان ابين ان هناك من الابناء لا يقدّرون معاناة امهاتهم وتأخذهم المظاهر الكاذبة عن حب العائلة، والفيلم اجتماعي بحت يعالج مشاكلنا في المجتمع الفلسطيني.

س - كيف تقيّم الممثل الفلسطيني المحلي؟

مهنا - توجد لدينا مجموعة من الممثلين الفلسطينيين الجيدين استطاعت صنع اسمائها من المشاركة في مهرجانات عالمية وعربية ولو اتيحت لها الفرصة المناسبة ستكون من افضل الممثلين العرب لا استهين بالممثل الفلسطيني بل احترمه واقدره، فله مستقبل باهر.

س - ما هي الاعمال الدرامية التي اخرجتها لصالح التلفزيون الفلسطيني؟

مهنا - كما تعلم فأنا رئيس قسم الاخراج بالتلفزيون الفلسطيني وقد نفذت عشرات البرامج الناجحة، وايضا، قمت باخراج المسلسل الرمضاني «سواليف»، وهو (٢٢) حلقة قدمت خلال شهر رمضان على شاشة التلفزيون الفلسطيني. كما قمت باخراج فوازير «صدق المثل» ايضا في شهر رمضان ولقد شارك الفنانان محمد بكري ومكرم خوري في احدى حلقات هذا المسلسل. وقدم لهما التلفزيون شكرا على شاشة التلفزيون ولقد كان مسلسل «سواليف» اول مسلسل فلسطيني في التاريخ يعرض على شاشة التلفزيون الفلسطيني.

س - علمنا انك كُلّفت من التلفزيون باخراج مسلسل جديد فماذا تخبرنا عنه؟

مهنا - نعم اقوم حاليا، باعداد مسلسل جديد باسم «بيت العائلة»، وهو مسلسل اجتماعي يقع في (١٣) حلقة مدة كل حلقة (٤٥) دقيقة وسيكون جاهزا خلال (٣) اشهر وستشارك بالمسلسل مجموعة كبيرة من الممثلين الذين شاركوا في اعمالي السابقة، وهذا المسلسل من انتاج شركة «سواليف» للانتاج الفني وهو من تصوير المصور خليل سعادة وبطولة الفنانين: جواد حرودة، امينة ابو غانم، سمر رزق، لؤي ابو سليم، مطيع حميد، سعيد البيطار، سامية الصايغ، عائشة عريقات، اسماعيل شيخ العيد، نائل شامية وخالد اللهواني واخرون.

س - قلت انه شارك معك بفيلم «صرخة امل» فنانات من حيفا فمن هن؟

مهنا - فيلم «صرخة امل»، الذي حاز على جائزتين في مهرجان القاهرة التلفزيوني، فيلم اعتز به كثيرا وهو يتناول مأساة المعاق الفلسطيني الذي اصيب في الانتفاضة وحالته النفسية التي يعيشها، ولقد شارك فيه فنانات اعتز بهن مثل الفنانة عبير مخول من الجليل وايضا الفنانة سناء مغيزل من حيفا وايضا الفنانة رانيا دكور من حيفا وانا اسعى دائما لان يشاركني في اعمالي فنانون من الداخل.

س - كيف تقيّم التلفزيون الفلسطيني؟

مهنا - التلفزيون الفلسطيني تقدم بشكل واضح للجميع واصبح يقدم برامج مميزة وجميلة رغم قلة الامكانيات والبث التلفزيوني اصبح يغطي مناطق غزة والضفة واصبحنا نقدم برامج منوعة وايضا دراما تلفزيونية واعتقد انه في المستقبل القريب سيصبح التلفزيون الفلسطيني مميزا.

س - كلمة اخيرة عن الفن الفلسطيني؟

مهنا - الفن الفلسطيني في تقدم مستمر وانني متأكد انه ستصبح له مكانته بين الفن في الوطن العربي.

(محافظة غزة)



● (من اليسار) سناء مغيزل وعبير مخول في فيلم «صرخة امل» ●

فرقة "المجد" النصراوية للدبكة تشارك في مهرجان فلسطين الدولي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تشارك فرقة «المجد» النصراوية للدبكة والفنون الشعبية في مهرجان فلسطين الدولي الذي يفتتح في مدينة رام الله يوم ٩٦/٦/٢١ ويستمر حتى ٩٦/٧/٤.

وقال مدير الفرقة، الاستاذ جمال حبيب الله، ان فرقته ستقدم عرضا جديدا يستغرق ساعة ونصف الساعة وسيشمل على رقصات ودبكات وقصائد شعبية، اضافة الى تقديم وصلة ايقاعات شرقية، يفتتح بها العرض وتقدمها فرقة الايقاع الشرقي التابعة للفرقة.

ويرافق الفرقة، المطرب النصراوي مازن شاما والفرقة الموسيقية بمشاركة فاروق دراوشة (اورغ) وقاسم ابو نصرة (عود) ومهند ابو عبيد (كمان) وخالد بنا (ايقاع) ورامي كسابري (دف).

من جهة اخرى تلقت الفرقة دعوة للمشاركة في مهرجان بيت لحم الدولي الذي سيقام يوم ٩٦/٦/٣٠.

وفاة المغنية الكوبية ميرسيديتاس فالديس

● هافانا - توفيت في هافانا المغنية الكوبية المشهورة، ميرسيديتاس فالديس، عن عمر يناهز (٧٣) عاما بعيد نقلها الى المستشفى لاصابتها بأزمة قلبية حسب ما اعلن ذووها مساء يوم الجمعة. وقد اشتهرت بالاغاني الافريقية الكوبية. وحدثت الوفاة يوم الخميس الماضي.

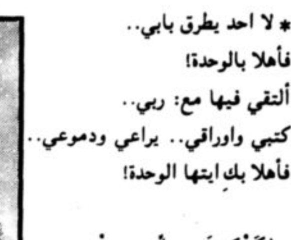
وقد تأثرت ميرسيديتاس بالعالم الموسيقي فرناندو اورتيز، المتخصص في دراسة التأثيرات الافريقية على الثقافة الشعبية الكوبية، وبدأت حياتها الفنية كمغنية في العام ١٩٤٦.

وقد تميزت بأغاني الجاز المستوحاة من الاغنيات الافريقية التقليدية الافريقية والاغنيات الكوبية الزنجية. وفي العام ١٩٥٢ غنت في نيويورك الى جانب اكبر مطربي «البي بوب»، امثال تشارلي باركر وديزي غيلليسبي بالاضافة الى مطربات مثل ايلا فيتزجيرالد وبيلي هوليداي ولينا هورن، وفي العام ١٩٥٤ كانت نجمة اول حفلة للموسيقى الافريقية - الكوبية في كارنيجي هول بنيويورك.

وفي العام ١٩٩٤ نالت جائزة الموسيقى في المهرجان الدولي للمسرح في كاديكس باسبانيا. كما منحتها منظمة اليونيسكو الدولية جائزتها الدولية للفنون.

خواطر!

● بقلم: ردينة شجراوي ●



* لا احد يطرق بابي..
فأهلا بالوحدة!
ألتقي فيها مع: ربي..
كتبي واوراقي.. يراعي ودموعي..
فأهلا بكِ ايتها الوحدة!

* لكَمْ كنتَ ودوداً.. ودودْ..
واخيرا، ككل الرجال
خُنتَ العهودْ..

* اهواكَ
يا حباً يختلس دمعاتي!
اهواك
يا قمرا يستمع لآهاتي!
اهواك
يا صخرة تتحطم عندها خلجاتي!
اهواك.. اهواكْ!
فأين انت يا حياتي؟!

* احب.. احب..
من كل قلبي وعقلي..
اخلص.. اخلص الود..
بكل ضميري وكياني..
احب باتجاه واحد؟
لست ادري!..

* سئمت الحياة دون هدف..
رباه!
سئمت السأم..
سئمت طوفان الكراهية والنميمة..
سئمت
دون قصة حب حقيقية..
فأينك ايهذا الحب المستتر
تحت اجنحة الظلام المستمر
في حياتي؟!
اينك.. اينك؟

* اليّ هلمّ ايها الغالي!
افتحْ ذراعيك..
ضمّني الى صدرك الدافئ!
سئمت الانتظار..
مللت الضجر..
هلمّ ايهذا الحب العتيّ،
الآتي من غيبوبة النسيان،
الى خضم الوجود!

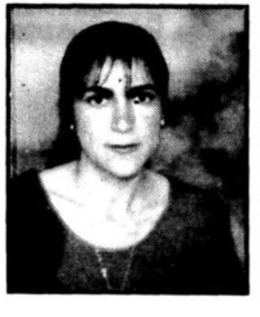
* تشلني آهاتي..
تشلني تنهداتي..
فاليّ بالاوراق والدواة!
لا عدالة تحت السماء
اليّ بقطرة ماءْ!

(الناصرة)

ويسلبون العظام

● بقلم: انتصار عابد ●



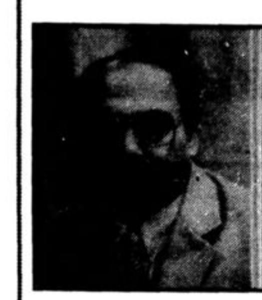


لا تسمح للوحوش
ان تنهش لحمك
وعظامك..
لا تبق مضطهدا،
لا تتركهم يسلبون
فراش المهد،
ولا ذكريات المهد،
وكُن شجرا في هذا العهد
متمسكا بتراب الجذور،
شامخا، مُدّ يدكَ للسماء،
ارفعها! لا تطلب منها،
وابقَ شامخا...
مثل شجر البلاد...
وارفضْ ان تكون مضطهدا..
فانك ولترفع يدكَ، في وجه
الوحوش،
ارفضْ ان ينهشوك
ارفض الاضطهادْ
والاستعباد...
وارفض ان يعلكوك
وقتا لذيذا...
وان يسلبوا عظامكَ
ارفض ان تحرك الرياح
تلك الرموشْ
لانك همجي في
وجه الرياحْ

(البعنة)

انتحر الامل

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●







انتحر الامل والحب يموت
ونور البدر يخبو
ويتهاوى للسقوط
والنجوم منفطرات من الحزن
اصابتهن الكآبة والقنوط
وبحار الظلمات بالاسى دافقات
واختنق صوت السلام
وصوت الحق مكبوت
هذا الزمان خؤون غادر
تُغتال فيه البسمات
والكل سكوت.
انتحر الامل والحب يموت
الخضرة نضبت والطير هجرت سماءنا
والجنان الوارقات صارت هشيما
ويبابا
ينابيع الماء الزلال جفت
ووجه الارض يبكي
واصوات الثكالى تعالت نحيبا
وانات اليتامى والارامل اندفعت
والدمع منساب
والافنان الخضر يبست
وتربع على عرشها الغراب
لا تقتلوا السلام! كفوا رصاصكم!!
لانه امل الشعوب
وللحياة عنفوان وشباب
لا تقتلوا هذا الوليد
انه حلم جميل
اوسعوا له الابواب

(كفرمندا)

السيف والجنون وحياة الفجر

● بقلم: فادي وجيه معلوف ●

بين الامتعة القديمة المنسية
كان يستلقي بجلال فرعوني
سيف مملكتي الشعرية لونه كرمال الصحارى
التي اختبأت اطرافي
تحت خمارها زمناً
من وقتها
منذ وجدت ذاك السيف
وانا تحت سلطان مجنون
يحملني خلف ظلال سحرية
واجوب الارض على السحب
الغيبية
ويقلبي روح غجرية
واجوب الارض بدون جواز سفر
لا احمل اي حقيبة
او الة تصوير عادية
لا احمل الا سيفي
وبفضله احفظ بعض الصور
وبفضله
اعتلي برج القمر
احمله على ظهري
واعلقه كقلادة نور على
صدر احدى بنات الفجر
وافيق بعد النوم على صدر القمر
احتسي قهوة الصبح
استذكر ما كان في ايام السفر
وعلى صدر القمر

(سخنين)

انا والسماء

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

كواكب الفضاء تكاد تهزمني
تهز خلايا عقلي تؤلمني
ضوء جبار.. يعمي بصيرتي
يدفعني وسط زحام الارضِ
يسكنني
كواكب الفضاء.. باتت لآلئاً
وأمست عقداً.. يلتفَ
حول عنقي ليخنقني
ويرميني في لحد
ليبتلعني
صرختُ صرخةً.. من كبدي
استنجدُ
حرة انا.. داخل خرقتي
سجينة انا.. داخل جلدي
في غربتي رغم شهرتي
بين الغيوم.. اموج
تائهة.. اسقطُ
بصخور قطنية.. اتعثر
بحمم الشمس.. أُحضَنُ
لينساب دمي.. حبراً
على هشيم حديقتي.. يدوّنُ
وجسدي يسقط اشلاء
وروحي تتسلق

* * *

تصحو نجوم الليل فزعةً
على وقع اقدامي
وتغفو غفوة الموت
عند نثري وأشعاري
تحقد على الحبِ
فتسرق اسراري
تنتفها كالريش
فوق شرفة داري
تخرج امي هلعةً
لوجود آثاري.. شظايا اوتاري
تنسكبُ على اصيص فخاري
ألملمُ اشلاء جسدي
واسند قوامي
وينشق فؤادي بآذان
مسجد.. يصحيني.. يوقظني
من هلعي.. لارى وطني ما زال يانعا
اخضر

(طمرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٦/٦/١٧

التلغزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – الثورات في العصر الحديث.
٨,٣٠ – بداية القراءة.
٨,٥٠ – علوم الطبيعة.
٩,١٠ – طبيعة – رصد في الطبيعة.
٩,٢٥ – للصغار – شارع سمسم.
١٠,٠٠ – بتفكير ثان.
١٠,٣٠ – علم وتكنولوجيا – المكتبة العلمية.
١٠,٥٥ – لغة انجليزية.

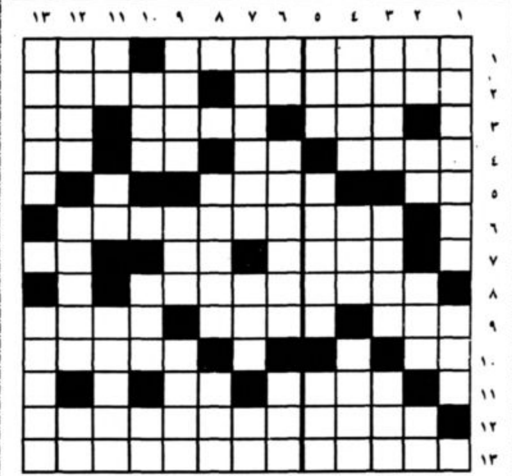
● «الحكم الاخير»، مسلسل روائي، القناة الاولى ●

١١,٢٠ – تاريخ عام – مصر.
١١,٥٠ – لغة انجليزية.
١٢,١٠ – جغرافيا طبيعية – سطح الارض.
١٢,٣٠ – مجتمع – قصص بلوغ.
١٢,٥٠ – جودة البيئة – انا لست كذلك.
١٣,١٠ – صرخة عنف – باليه.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٥ – زاف يستضيف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل البدايات صعبة.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,٠٥ – «الحكم الاخير». مسلسل روائي جديد. الحلقة الاولى.
٢٣,٠٠ – استرجاع. ضيف البرنامج ايلي يتسفان.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – يوميات اخبارية.
٢٤,٠٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم.
١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – نتحدث عن ذلك. مع داني روب.
١٤,٠٠ – «البطل». الحلقة الرابعة.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «سوبر دوفر». مسلسل للاولاد.
١٥,٣٠ – حقيقة ام واجب.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٥٩٦).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – «نصف منشي». مسلسل توراتي.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٦٢).
١٩,٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (١٠٨).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – عقدنا صفقة.
٢١,٠٥ – هذا هو حي. ترفيهي.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – تعارف ترفيهي.
٢٣,٤٥ – تسجيلات غنائية.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – مجلة الازياء «ستايل».
٢٤,٣٥ – «المعادلة» من افلام الاثارة.
٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

● **القناة الثانية:**

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٩)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١) مناضلة نقابية عمالية فرنسية – من الهة الجاهلية (غير معرفة).
٢) يحولان من لغة لاخرى – حقول.
٣) الاسم الاول لممثل فرنسي – الاسم الاول لمطرب عربي – نشاهد (مجزومة).
٤) لقب تركي – يشاهد (مجزومة) – مدينة مختلطة – والد (معكوسة).
٥) متماثلان – علم مذكر.
٦) السكرتير العام لاتحاد النقابات العمالي الفرنسي.
٧) الاسم الثاني لممثلة سورية – يحفظ (معكوسة) – اترك.
٨) وزير خارجية امريكي سابق.
٩) لعب – نافس وسابق – قوم.
١٠) قرع – نقايا (معكوسة).
١١) مدينة عراقية قديمة – رافعة (بالاجنبية).
١٢) وزير خارجية باكستان (معكوسة).
١٣) المدير العام لوكالة وفا الفلسطينية.

عموديا:
١) وكالة انباء رومانية (معكوسة) – من الشعوب.
٢) شاي بالاجنبية (معكوسة) – والدة – عكس «شجاعة» – خاصتي (معكوسة).
٣) علم اجنبي (معكوسة) – دراسات – اهترأ.
٤) فن الخضار (منصوبة) – وحدة وزن (معكوسة) – أملس.
٥) من الدول العربية (غير معرفة) – فوق العيون – ظهر.
٦) قادم (معكوسة) – منسوب لمدينة اندلسية (معكوسة) – من الحشرات (معكوسة).
٧) مدينة ايطالية (معكوسة) – اسد – في البيضة (معكوسة).
٨) المعاني التي نحترمها (معكوسة) – طاف.
٩) شاعر صيني (معكوسة) – هات او اعط – اعيد.
١٠) ظاهرة شتوية – «طبل و ....» – متماثلان.
١١) للنفي – خاصتي – وعده.
١٢) من الحيوانات – محاورة غنائية لفريد الاطرش وفتحية احمد – سقي.
١٣) جزيرة في المتوسط قرب سيناء – من اعياد اليهود (غير معرفة ومعكوسة).

حل لغز (٢٨)

افقيا:
١) اريك كانتونا.
٢) امين الهندي – مي.
٣) لي – زنجي – نيت.
٤) مسعود يلماظ – ي. ي.
٥) البواب.
٦) نادين – وحداني.
٧) هرايا – ثناء.
٨) فج – ازمير – دبر.
٩) سالوط – وديعة.
١٠) مرح جبر – ي. ي.
١١) ورم – وبر – د. د.
١٢) ساوتومي – واو.
١٣) مشتاق اركيز – عم.

عموديا:
١) ايل مانيفستو.
٢) سيدر – جم – ر. س. ش.
٣) ين – عقده – مات.
٤) ك. هـ. ي. و – ملاوي – وا.
٥) رجلك – روزان – تق.
٦) ميناء – حطمي – او.
٧) نزل – اي – مر.
٨) تي – يام – بويك.
٩) و. م – الن – هرب.
١٠) ظباء – روز.
١١) ودادي.
١٢) عوديد بن حاييم.
١٣) بيتي بوثرويد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٦/١٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٨° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٦° ● الاغوار الشمالية – ٣٠° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٤ – ١٩٩٦/٦/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٠٢٥١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٢٠٨ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٤٩٩ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٦ – ٣,٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
خبر سعيد تسمعه من احد الجيران يغير كل برامجك.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
صداقات جديدة تشدك الى الاستهتار بكل شيء.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
سوء تفاهم مع احد الاصدقاء بسبب اختلاف الرأي.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
اذا اردت ان تطاع فاطلب ما هو معقول.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
لا تفقد من حولك بكثرة اصدار التعليمات والاوامر.

**** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):**
كثرة الشكاوى تبعد عنك جميع زملائك في العمل.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
شخصية من الجنس الاخر تدخل عليك السعادة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
تضطر لانفاق مبلغ من المال في مناسبة سعيدة.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
تمسك بالصداقة الجديدة فسيكون لها تأثير ايجابي عليك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
حب قديم يعود للظهور من جديد في حياتك.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
الابتسامة تعود اليك بعد غياب طويل.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
لقاء مع شخصية ظريفة تؤثر على نفسيتك.

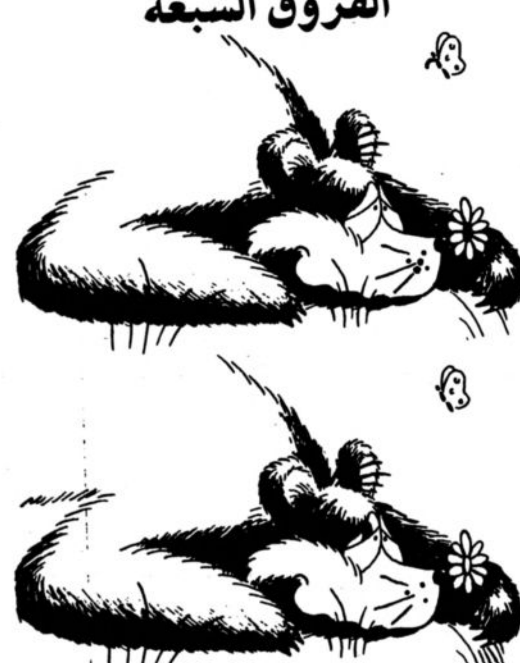
حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) حزيران

١٩٧٢ – حادث اعتقال متسللين الى مركز للحزب الدمقراطي في واشنطن الذي ادى الى اثارة فضيحة «ووترغيت»، واستقالة الرئيس ريتشارد نيكسون على اثرها.

١٩٩١ – الغاء اخر قوانين الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

الفروق السبعة





الاثنين ١٧ حزيران ١٩٩٦ الصفحة ١٦

اليوم، تبدأ الدورة الأولى للكنيست الـ ١٤ بجلسة احتفالية

* شمعون بيرس يدير الجلسة * الأعضاء الـ (١٢٠) يؤدون اليمين الدستورية *



● شمعون بيرس على منصة الكنيست ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفتتح الكنيست دورتها الصيفية، اليوم الاثنين، بجلسة احتفالية يحضرها رئيس الدولة وحشد من المدعوين. وسيديرها عضو الكنيست الأكبر سنا وهو في هذه الحالة، السيد شمعون بيرس، رئيس الحكومة الحالي. ويؤدي فيها الـ (١٢٠) عضوا اليمين الدستورية.

وعقدت اللجنة البرلمانية التنظيمية امس، الأحد، جلسة لها، برز فيها الخلاف بين اعضائها حول تقسيم اللجان والغرف وتنظيم الجلسة الاحتفالية، لكن في موضوع واحد فقط، ظهر اجماع تجسد برفض ادارة النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي للجلسة، رغم تقدمه في العمر.

وقال مصدر مسؤول في الكنيست ان كافة التحضيرات استكملت لاستقبال اعضاء الكنيست الـ ١٤ في جلسة دورتها الأولى. وان العاملين نظموا الغرف كما يجب، خاصة غرف اعضاء الكنيست الذين فشلوا في الانتخابات وتحضيرها للأعضاء الجدد.

يذكر ان الكنيست تشهد جلسات ماراثونية لتشكيل الحكومة الجديدة، وقال مسؤول مطعم الكنيست: يأتي الى هنا جميع المتفاوضين والغالب على وجوههم هو الغضب والتكدر.

وتبدأ الكنيست عملها اليوم باستمرار حتى لو لم يقدم رئيس الحكومة المنتخب بنيامين نتنياهو حكومته الجديدة. ويستمر السيد بيرس في رئاسة الحكومة التي تكون انتقالية حتى تقديم الحكومة الجديدة للكنيست ونيل ثقتها.

قيادة الهستدروت تتبنى اقتراحات بنيامين غونين لمواجهة سياسة الخصخصة المرتقبة

* القدس - لمراسلنا النقابي جهاد عقل، يسود قلق في اوساط العاملين بعد اعلان رئيس الحكومة المنتخب نتنياهو عن نيته بالتسريع في خصخصة القطاع العام، لهذا علينا الوقوف مستعدين لاي طارئ.

هذا ما قاله رئيس الهستدروت عمير بيرتس، في جلسة قيادة الهستدروت امس الاحد، في القدس وذلك اثناء بحث موضوع بيع القطاع العام للقطاع الخاص بناء على اقتراح النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

وجرى نقاش مستفيض في الموضوع، ظهر فيه القلق من الاخطار التي تلحق بجمهور العاملين وحقوقهم.

وقدم غونين ورقة عمل لقيادة الهستدروت اقترح فيها القيام بخطوات عملية لصد هذه السياسة وتشكيل هيئة نضالية عليا ضد الخصخصة تشمل ممثلين عن جميع المتضررين جراء هذه السياسة.

وقدم عمير بيرتس، ورقة عمل اضافية شملت مواضيع الخصخصة في اسرائيل وموقف الهستدروت منها واقتراح قانون لضمان حقوق العمال في الشركات الحكومية التي تباع للقطاع الخاص وبنودا اخرى.

واقرت قيادة الهستدروت اوراق العمل والتوجه نحو تشكيل طاقم قيادي لمواجهة السياسة المرتقبة للحكومة الجديدة.

وعقد اجتماع واسع لممثلي لجان العمال في الشركات والمرافق العامة التابعة للقطاع العام مثل «بيزك» شركة الكهرباء، وشركة الطيران والمستشفيات والمصانع العسكرية ودائرة الاشغال العامة، نوقشت فيه سياسة الحكومة الجديدة المرتقبة وتم تشكيل طاقم قيادي مشترك مع الهستدروت.

في آخر جلسة لحكومته

بيرس: «حماس» و«الجهاد الاسلامي» اثرتا على نتائج انتخابات الكنيست الـ(١٤)!

* الاسى بدا واضحا على وجوه جميع الوزراء *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثنى رئيس الحكومة الحالي شمعون بيرس، على جميع اجهزة الامن في الدولة «تقديرا لمكافحتها وتصديها ومواجهتها لحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، ومحاولتهما التأثير على نتائج الانتخابات الاسرائيلية، وللاسف نجحنا في ذلك الى حد ما»!

جاء ذلك في سياق الكلمة التي ألقاها بيرس امس الاحد، في الجلسة الاخيرة لحكومته، وسادها جو من الوجوم والاسى والاحباط.

وقدم بيرس تقريرا تلخيصيا عن عمل الحكومة خلال السنوات الاربع الماضية قال فيه، «اذا اردنا الحكم بموجب ميزان التاريخ على انجازات الحكومة الحالية في السنوات الاربع الماضية، فلقد كانت فترة تاريخية تميزت بالعمل الكثير خاصة في مجال السلام والازدهار الاقتصادي وازدياد النفوذ الاسرائيلي في العالم».

وقال بيرس: «لقد بدأ الانجازات رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين الذي دفع حياته ثمنا لرغبته الحقيقية في السلام والاصرار على مواقفه وطريقه لجلب السلام والامن والاستقرار للدولة والمنطقة». واضاف: «ان اتفاق اوسلو واجب اخلاقي وسياسي علينا، من منطلق عدم جواز التسلط على شعب اخر بالقوة».

واكد بيرس ان اسرائيل دولة دمقراطية، جرت فيها الانتخابات بحرية وكما «استلمنا الحكم بهدوء، وبدون مشاكل، نعرف كيف نسلمه للفائز بدمقراطية وبشكل حضاري».

ورغم ان الجلسة كانت داعية، لكنها شهدت مشادة كلامية حادة بين وزير البيئة يوسي سريد ورئيس هيئة الاركان العامة، امنون شاحك، تفجرت بعد ان اتهم سريد قيادة الجيش بالاستعلاء وعدم تقبل الانتقادات، مشيرا الى مقتل الجنود الخمسة في لبنان في الاسبوع الفائت.

وقال وزير الاستيعاب يائير تسبان، «ان الضربة التي تلقيناها في الانتخابات خيمت على الجلسة التي كانت صعبة جدا».

وزير البيئة يصدر الاوامر ضد ثلاثة محاجر لمنع تلويث البيئة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير البيئة الحالي يوسي سريد، امس الاحد، الاوامر ضد ثلاثة محاجر (كسارات) هي عتصيونا وفيرد وهارطوف، تهدف الى تخفيف التلويث البيئي الناجم عن العمل فيها.

وفصل سريد اوامره لهذه المحاجر بوجوب تقليص كمية الغبار المنبعثة منها، وتقليص التلويث الناجم عن سير الشاحنات داخل المحاجر بواسطة تعبيد شوارع وترطيب طرقات فيها ووضع اكوام الرمل في مكان بعيد عن الرياح. اضافة الى ذلك فان على المحاجر صيانة اجهزتها بحيث تكون صالحة للاستعمال في كل وقت وبصورة قانونية.

هذا وتسري هذه الاوامر على الشركات التي تشغل هذه المحاجر الثلاثة وعلى مدرائها، بعد ثلاثين يوما من تسلم الاوامر.

يا رايح كثر من القبايح!

ارتفاع اسعار الحليب ومنتجاته بنسبة ٦,٦٪

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزير المالية، ابراهام شوحط ووزير الزراعة، يعقوب تسور، امس الاحد، على امر يقضي برفع اسعار الحليب ومنتجاته بنسبة ٦,٦٪، ابتداء من اليوم، الاثنين.

وسيصبح سعر كيس الحليب سعة لتر (٣,٢٧) شيكل والحليب المعقم (لتر) (٤,٥٠) شيكل وعلبة زبدة وزن (١٠٠) غرام (٢,١٧) شيكل.

ويذكر ان الارتفاع الاخير لاسعار الحليب ومنتجاته كان قبل اربعة شهور وفي المستقبل سيتم رفع اسعار الحليب ومنتجاته بشكل تلقائي كل ثلاثة الى ستة شهور، بحسب توصيات «لجنة سواري» التي تبنتها وزارة الزراعة بخصوص اسعار الحليب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
١٨ حزيران ١٩٩٦
٢ صفر ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

18.6.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 30/53

شاحل يحذر حكومة نتنياهو العتيدة من انتفاضة فلسطينية
(ص٢)

اعتصام في البيرة تضامنا مع د. السراج المعتقل في غزة
(ص٤)

ابو مازن: الخطوط المعلنة للحكومة الاسرائيلية لا تتفق مع اتصال هاتفي اجراه معي مستشار نتنياهو
(ص٢ و٥)

حكومة نتنياهو تناصب المواطنين العرب العداء!

لا حديث عن مساواة بل «دمج» وتقسيم العرب الى درجتين على اساس الخدمة العسكرية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت الخطوط العريضة لحكومة نتنياهو، والتي طرحت بعد ظهر أمس الاثنين، رسميا، على طاولة سكرتير الكنيست، انها ستتعامل مع الجماهير العربية ليس كمواطنين بل كأقلياتيين وانها لا تتحدث عن مساواة بل عن «دمج» وانها، فوق ذلك، تقسمنا الى درجتين: الاولى وتضم الأقلية التي تخدم في الجيش والأكثرية الساحقة التي لا تخدم في الجيش.

فقد افرد للعرب فصل خاص هو «و ٤» تحت عنوان: «الاقلياتيون». ويتألف من ٣ بنود هذا نصها الحرفي:

١ - الحكومة تعمل على الدمج الكامل لابناء الأقليات في اسرائيل في كل مجالات الحياة. وستبذل جهودا خاصة لدفع ابناء الأقليات الذين ربطوا مصيرهم مع الشعب اليهودي ودولة اسرائيل وخدموا في قوات أمن دولة اسرائيل.

٢ - الحكومة تعمل على زيادة الميزانيات للسلطات المحلية العربية المحتاجة الى تحسين البنى الأساسية، بهدف تقليص الفوارق بينها وبين البلدات الأخرى.

٣ - تبذل جهودا لاستيعاب ابناء الأقليات الاكاديميين وخصوصا الذين انهوا الخدمة العسكرية في خدمة الدولة ومؤسساتها الجماهيرية، بهدف الاستمرار في اشراكهم في المسؤولية الرسمية والجماهيرية لحياة الدولة، التي خدموها في اطار اذرع الأمن.

(اقرأ كلمة «الاتحاد»)



عرض تشكيلة الحكومة على الكنيست، اليوم

(ص٣ و١٦)

يلتسين وزيوغانوف يستعدان لدورة ثانية حامية جدا

❑ النتائج شبه النهائية: يلتسين ٣٥٪ من الأصوات وزيوغانوف ٣٢٪ وليبيد ١٤,٧٪ وجيرينوفسكي ٥,٨٪ ❑ يلتسين يفشل بتحقيق هدفه بالفوز من الدورة الأولى رغم الدعم الاعلامي الكبير وأموال القوى الغربية ❑ زيوغانوف: لدينا فرص كبيرة للفوز في الدورة الثانية ❑ مؤيدو ليبيد وجيرينوفسكي يميلون الى مرشح جبهة القوى الوطنية، الشيوعي زيوغانوف ❑ (ص٢، ٣، ٧)

ابو مازن: الخطوط المعلنة للحكومة الاسرائيلية لا تتفق مع اتصال هاتفي اجراه معي مستشار نتنياهو

* غزة - «وفا» - عبر امس الاثنين محمود عباس «ابو مازن» امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م. ت. ف». عن استغرابه للخطوط العريضة للحكومة الاسرائيلية الجديدة، التي تناقلتها امس وسائل الاعلام.

واشار عباس، في حديث اجرته معه اذاعة «صوت فلسطين»، الى ان هذه الخطوط لا تتفق مع الاتصال الهاتفي الذي اجراه معه مستشار بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلي الجديد، والذي اكد فيه التزام الحكومة الجديدة بعملية السلام.

وجدد ابو مازن التزام الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية بعملية السلام، مطالبا اسرائيل بالالتزام بكافة الاتفاقات المبرمة مع «م. ت. ف».

وحول برنامج الحكومة الاسرائيلية الجديدة، قال «نحن مطلعون على مواقف حزب الليكود وحلفائه من زمن بعيد وهي تتسم بالتشدد والتعنت وحتى التزمت، والان لم نفاجأ عندما سمعنا بالخطوط العريضة لبرنامجه السياسي». واضاف انه «يحمل لاءات كثيرة تتناقض مع روح مسيرة السلام ومع اسس السلام التي وقعناها مع حكومة اسرائيل».

واوضح ابو مازن ان هناك اتفاقيات وقعت مع حكومة اسرائيل، وهي مضمونة من العالم وبالذات الراعيين الامريكي والروسي، كذلك لم نوقعها مع حزب «العمل» بل مع حكومة اسرائيل، التي تمثل الشعب الاسرائيلي، مشددا على ضرورة ان تحترم حكومة اسرائيل الحالية او اية حكومة اخرى، التزامات الحكومات السابقة.

وطالب ابو مازن الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، فيما يتعلق بالمرحلة الانتقالية، ووضع كل ما يتعلق بها على طاولة المفاوضات دون احكام او قرارات سابقة.

وحول موقف الحكومة من الاستيطان قال ان هذا خرق للاتفاقات الموقعة، مشيرا الى ان نفس الحالة تنطبق على القدس، وهذا الاسلوب اذا اتبع نرفضه، لكننا بانتظار تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة وعندما تتضح معالم سياستها، عندئذ نحكم على الامور.

وعن اتصاله مع مستشار نتنياهو، قال السيد محمود عباس: «هي مباحثات تليفونية، حيث تلقيت اتصالين هاتفيين، اكد فيهما د. دوري غولد مستشار نتنياهو، التزامهم بعملية السلام، وانهم عندما يشكلون الحكومة سيشكلون وفدهم التفاوضي».

واوضح ابو مازن ان هناك شقين من مفاوضات المرحلة الانتقالية لم يستكملا بعد، الاول: يتعلق بقضايا المرحلة الانتقالية، مثل الخليل والممر الامن والاسيرات وقضايا اقتصادية وغيرها، وهي جميعا متفق عليها وهي نتيجة لاتفاقات طابا والقاهرة، والتي بمجملها بقيت قضايا معلقة تحتاج الى تنفيذ من الجانب الاسرائيلي. اما الشق الثاني: وهو قضية النازحين التي هي من قضايا المرحلة الانتقالية، فانه لا بد ان يحصل تقدم بالنسبة لها.

وطالب عباس باستئناف مفاوضات المرحلة النهائية، التي بدأت في الخامس من الشهر الماضي في طابا، واستطرد «اننا الان في انتظار تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة لاستئناف مفاوضات المرحلة النهائية التي تشمل سبعة مواضيع اساسية، ستعرض على طاولة المفاوضات».

شاحل يحذر حكومة نتنياهو العتيدة من انتفاضة فلسطينية

* «اذا لم تنفذ الحكومة الجديدة اتفاقات السلام سيتحد العرب ضدنا» *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حذر وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، امس الاثنين من اشتعال الانتفاضة الفلسطينية من جديد، اذا لم تنفذ الحكومة الجديدة اتفاقية اوسلو وتحرص على تحقيق السلام مع الشعب الفلسطيني.

وقال شاحل، في حديثه امام الصحفيين، قبيل حفل الوداع له الذي اقامه قائد شرطة الشمال، عاموس عزاني: «ان عدم تحقيق السلام مع الفلسطينيين يجعل الدول العربية تتوحد في مواجهة اسرائيل».

واعرب شاحل عن ارتياحه لتصريح وزير الامن الداخلي الجديد، افيغدور كهلاني، بانه سيسعى الى تنفيذ اتفاقية الفصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية».

وقال شاحل في رده على سؤال لـ «الاتحاد»: «كل ما نراه اليوم يشير الى توجه ضد عملية السلام، وهذا امر مزعج، ونحن في حزب «العمل»، هذا الحزب الذي خدم جيلا كاملا من خلال حكومة جيدة، ولم ينجح في الانتخابات، علينا اجراء فحص داخلي لنا، وكل ما يجري داخل الحزب من خلافات ونقاشات ظاهرة سابقة لاوانها. فليس من المهم اليوم من سيقود الحزب بقدر اهمية فحص الوضع داخل الحزب».

● سياسة نتنياهو قد تؤدي الى اعادة الانتفاضة ●

وتطرق شاحل في معرض حديثه الى عمله خلال السنوات الاربع، وما فعله لتحسين الخدمات التي تقدمها الشرطة، مشيرا الى ان القوى العاملة داخل سلك الشرطة زادت باكثر من ٣٥٪ ووصلت الى ٢٨ الفا و ٥٠٠ شرطي وشرطية وانه من المتوقع ان تصل الى ٣٠ الفا حتى نهاية السنة. وقال شاحل: «ثلاثة امور مهمة، سأقترحها على الوزير الجديد لتحقيقها وهي الاسراع بتحقيق اتفاقية الفصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

والاستمرار ببذل الجهود للتخفيف من حوادث الطرق، حيث وضعت وزارة الشرطة، مؤخرا، اتفاقية بالتعاون مع وزارة المواصلات ووافقت عليها الحكومة، والتي حاولنا من خلالها تنفيذ مشاريع مختلفة للتخفيف من هذه الظاهرة المزعجة والآخذة بالارتفاع. اما الامر الثالث فهو الاهتمام بمعالجة مشكلة سرقة السيارات والتي لاحظنا ارتفاعا لها في الآونة الاخيرة، وهذه واحدة من القضايا المزعجة».

لقاء اليوم

مع: بروفيسور موشيه تسيمرمان، المحاضر في قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية.

حول: نتائج الانتخابات الروسية.

الروس يحنون للماضي..!

* تجري في اوائل الشهر القادم، الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الروسية، بين الرئيس الحالي، بوريس يلتسين، ومرشح جبهة القوى الوطنية الشيوعي غينادي زيوغانوف، اللذين حصلا على اكبر نسبتين من بين المرشحين الاحد عشر، الذين تنافسوا على منصب رئيس روسيا. وذلك لان ايا من المرشحين لم يحسم المعركة من الجولة الاولى.

حول الموضوع التقينا البروفيسور موشيه تسيمرمان، المحاضر في قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس.

*** «الاتحاد» - كيف ترى الى نجاح زيوغانوف ومنافسته في الجولة الثانية مقابل يلتسين؟**

- تسيمرمان: «ما جرى في روسيا في الانتخابات الرئاسية وتعزيز مكانة الشيوعيين ومرشحهم للرئاسة هو عمليا ما جرى ويجري في كل دول اوروبا الشرقية، ويتجسد بالاحتجاج ضد الرأسمالية وما يسمى بالعالم الحر. ويغلب على اختيار الناخبين، طابع الحنين الى الماضي، فلا يمكن لانسان عاش في ظل نظام، وفر له الامن والهدوء والاستقرار والعمل وكل متطلبات الحياة، ان يقبل فجأة بانهيار ما بناه والعيش في قلق من المستقبل وفي ظل تهديد المافيا والانحلال الخلقي والعصابات والبطالة والجوع والمخدرات وانعدام النظام».

*** «الاتحاد» - بدأ يلتسين وزيوغانوف اليوم، (امس) التفاوض مع المرشحين الخاسرين، لمن تتوقع الغلبة؟**

- تسيمرمان: «ان بيضة القبان، التي سترجع كفة الميزان لصالح احد المتنافسين، هو الجنرال المتقاعد ليبيد. ويتعلق الامر بكل واحد من المتنافسين، يلتسين وزيوغانوف، كيف سيتفاوضان معه وماذا سيقترحان عليه خاصة في مجال مكافحة الجريمة المنتشرة والفوضى المتفشية ومن سيضمن الامن للمواطن اكثر وكيف؟ وبالنسبة لباقي المرشحين، الذين خسروا المعركة، لن يؤثروا كثيرا، ولا اعتقد ان يلتسين او زيوغانوف، سيضيعان الوقت للركض وراءهم واذا كسب زيوغانوف ليبيد الى جانبه فالفوز له مضمون لان جيرنوفسكي مضمون الى جانبه ايضا، مع ان ليبيد اعلن انه قريب اكثر الى يلتسين، خاصة، ان الاخير اقترح عليه منصبا كبيرا في حال فاز في الانتخابات».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى الى ابعاد فوز زيوغانوف على الاوضاع في روسيا وعلاقتها مع العالم؟**

- تسيمرمان: «زيوغانوف يؤكد دائما انه معني بروسيا قوية من خلال تماسك الشعب واعادة الامن اليه ووقف التدهور الحالي الحاصل في المجتمع. ولا شك ان زيوغانوف، في حال فاز وطبق برنامجه، الذي طرحه في المعركة الانتخابية، سينعكس ايجابيا على المجتمع. وكان واضحا دعم الغرب، خاصة الولايات المتحدة الامريكية والمانيا، للرئيس الروسي الحالي، يلتسين، كما دعم بيرس. وتبني الدول دعمها ليلتسين على اساس انه معروف ومجرب ولن يشكل اي خطر عليها ولن يتراجع عما وعد به. وفي حال انتخب زيوغانوف، سيفرمل جدا في قضية الانضمام الى حلف شمال الاطلسي وفي قضية التوجه الى الغرب والاتكال عليه والقبول باملاءاته. وسيعمل زيوغانوف في حال فوزه على محاولة اعادة بناء الاتحاد السوفييتي وليس بالشكل الذي كان طبعا، وهذا يخيف اوكراينا على سبيل المثال».

*** «الاتحاد» -وهل كانت مفاجآت في الانتخابات؟**

- تسيمرمان: «المفاجأة الوحيدة كانت حصول ليبيد على نسبة عالية نسبيا ويمكن تفهم ذلك، لان ليبيد ركز على قضية العزة القومية للمواطن الروسي وامجاده. واستغل التوجه الذي لمسه عند المواطن لمعارضة الفوضى وانعدام النظام. وهذا الوضع مشابه للوضع عندنا. فقد استغل بنيامين نتنياهو الاوضاع السياسة وانعدام الامن وابرز نفسه وكأنه المنقذ».

*** «الاتحاد» - لقد وقفت غالبية الدول الاوروبية الى جانب يلتسين كذلك امريكا، كيف انعكس ذلك... لصالحه ام ضده؟**

- تسيمرمان: «اعتقد ان الغرب تعلم درسا الى حد ما من الدعم المكشوف لشمعون بيرس، وانعكس ذلك سلبا الى حد ما على الناخب الاسرائيلي واعتبر الامر تدخلا اجنبيا رغم ان امريكا هي المتدخلة. وكانت هناك اشارات من رؤساء الغرب كهلموت كول مثلا. انهم معنيون بيلتسين. وقام زيوغانوف بزيارة الى المانيا، ولم يستقبل بشكل رسمي! والمانيا معنية بروسيا ضعيفة بقيادة يلتسين على روسيا قوية بقيادة زيوغانوف وهكذا الغرب».

*** «الاتحاد» - وهل ستعود روسيا الى قوة عظمى بفوز زيوغانوف؟**

- تسيمرمان: «معروف عن زيوغانوف مدى اعتزازه بالدور، الذي قام به الاتحاد السوفييتي على صعيد عالمي، ومساعدة الشعوب والدول على الاستقلال. وستكون مهمة زيوغانوف الاولى في حال فوزه هي طمأنة اوروبا بالذات. وانه يؤيد ترتيب البيت الاوروبي وحفظ السلام الاوروبي. وفي روسيا ثروات وقوى، بتنظيمها واستغلالها جيدا، ستزيد من وزن وتأثير روسيا على صعيد عالمي».

(سهيل قبلان)

فيصل الحسيني يطرح قضية القدس في جولة عربية

* نابلس - وفا - اكد فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، ان زياته الى كل من قطر والامارات العربية المتحدة والبحرين كانت ناجحة وايجابية على المستويين الفلسطيني والعربي.

وكان الحسيني التقى خلال زيارته في قطر الشيخ احمد عبد الله المحمود، وزير الدولة للشؤون الخارجية، وبحث معه موضوع القدس والتنسيق العربي المشترك قبل مؤتمر القمة.

واوضح الحسيني الموقف الفلسطيني الثابت من قضية القدس في مفاوضات الحل النهائي، ووجه الشكر الى دولة قطر مثمنا قرار تجميد تطبيع العلاقات مع اسرائيل الى حين اتضاح الموقف الاسرائيلي من عملية السلام.

من جانبه، اكد الشيخ احمد المحمود على دعم بلاده ومساندتها للشعب الفلسطيني وقيادته، مجددا تأكيد موقف بلاده الثابت من القدس، باعتبارها عاصمة الدولة الفلسطينية.

وتم خلال اللقاء استعراض اعمال اللجنة القطرية - الفلسطينية لانقاذ القدس، واتفق الجانبان على ان تقوم اللجنة بالعمل الفوري من اجل تشجيع الاستثمار والعمل الاقتصادي المشترك.

من جهته، اكد امير دولة البحرين دعم ومساندة بلاده للشعب الفلسطيني وقيادته.

كما التقى الحسيني في المنامة مع الشيخ محمد بن عبد الله بن مبارك، وزير خارجية البحرين.

يلتسين وزيوغانوف يستعدان لدورة ثانية حامية جدا

□ النتائج شبه النهائية: يلتسين ٣٥٪ من الأصوات وزيوغانوف ٣٢٪ وليبيد ١٤.٧٪ وجيرينوفسكي ٥.٨٪ □ يلتسين يفشل بتحقيق هدفه بالفوز من الدورة الأولى رغم الدعم الاعلامي الكبير وأموال القوى الغربية □ زيوغانوف: لدينا فرص كبيرة للفوز في الدورة الثانية □ مؤيدو ليبيد وجيرينوفسكي يميلون الى مرشح جبهة القوى الوطنية، الشيوعي زيوغانوف □

● موسكو - الوكالات - افسحت الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية الروسية، التي تقدم فيها الرئيس الحالي، بوريس يلتسين، قليلا على منافسه الشيوعي، غينادي زيوغانوف، المجال امام توقع دورة ثانية حامية جدا. كما بدأت منذ أمس، الاثنين، المساومات لاجتذاب الاصوات العديدة، التي حصل عليها الزعيم القومي المعتدل، الكسندر ليبيد.

ولم يكرر الرئيس يلتسين، على الرغم من حملته الانتخابية القوية ومن الدعم الكبير لوسائل الاعلام الروسية وموافقة واموال القوى الغربية، النجاح الذي حققه في العام ١٩٩١، حين فاز في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية.

وأفادت النتائج، التي لا تزال موقتة، ان يلتسين جاء في الطليعة في الانتخابات التي جرت أمس الأول، الأحد، وحصل على ٣٥٪ من الاصوات. لكن الفريق الرئاسي كان قد أبدى ثقته في الفوز في الدورة الاولى.

وحصل غينادي زيوغانوف، الذي ينافس يلتسين، على ٣٢٪ من الاصوات، في حين، كانت آخر الاستطلاعات اعطته ما بين ٢٤ و٢٥٪.

اما المفاجأة الكبرى فكانت التقدم، الذي أحرزه الجنرال الكسندر ليبيد، القومي المعتدل، الذي حصل على ١٤.٧٪، اي أكثر من ست الى سبع نقاط مما أعطته الاستطلاعات.

واتجهت الأنظار والاقتراحات، على الفور، الى هذا الرجل، البالغ السادسة والأربعين من العمر، الذي ركز برنامجه على اعادة النظام والكرامة للجيش ومكافحة الجريمة.

فقد التقى يلتسين، أمس، في الكرملين هذا الجنرال القومي، الذي طرده من الجيش منذ نحو عام، بعد ان اعتبره كثير الشعبية ومتمردا ويمثل خطرا سياسيا.

وقال الناطق الرئاسي سيرجي ميدفيديف ان يلتسين وليبيد ناقشا «النتائج التمهيدية للدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية وكذلك امكان التعاون» في ما بينهما.

ومن المقرر ان يلتقي الجنرال ليبيد، الذي لم يدل بأي تعليق بعد اللقاء، زيوغانوف في الأيام المقبلة، وفق ما صرح به احد معاوني المرشح القومي.

وقد يكون ثمن أصوات القوميين مرتفعا. فقد بدا وكأن ليبيد فضل مساء أمس الأول «الذهاب الى الأمام» في «الاصلاحات» على «العودة الى الوراء» فيما اعتبر اشارة لبوريس يلتسين. لكن يتعين من دون شك منح الجنرال منصبا بارزا في الحكومة المقبلة لاقناع ناخبيه باحترام تعليمات التصويت التي سيعطيها.

وقال رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين، أمس، ان الجنرال ليبيد يعجبه كثيرا بسبب «صفاته الشخصية» ولانه «شخصية جديدة في السياسة» الروسية.

ومن جهة اخرى قال زيوغانوف «لدينا فرص كبيرة للفوز في الدورة الثانية في حال قمنا باجراء مفاوضات جيدة مع مرشحين اخرين».

لكن ليبيد قد يصبح سريعا موضع شك لدى ناخبيه لجهة بيع اصواتهم الى من يقدم أكثر ولا سيما اذا تعلق الأمر بيلتسين.

ويميل مؤيدو ليبيد الى الشيوعيين أكثر من «الدمقراطيين»، وكذلك مؤيدو الزعيم القومي فلاديمير جيرينوفسكي، الذي جاء في المرتبة الخامسة وحصل على ٥.٨٪ من الاصوات.

وبشكل عام فان ميزان القوى متساو تقريبا بالنسبة الى الدورة الثانية. لكن اصوات الناخبين تبقى مجهولة في بلد سيشهد للمرة الاولى دورة ثانية.

وعلى كل حال فان يلتسين سيجد نفسه مضطرا الى تغيير سياسته وحكومته نحو تيار اجتماعي وقومي أكثر.

● امرأة شيشانية تحتج على اجراء الانتخابات في جمهورية الشيشان ●

بدء اعمال الكنيست الرابعة عشرة

*** ٣٩ نائبا جديدا في الدورة الحالية ***

●القدس - لمراسلنا البرلماني - بحضور رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، وحشد كبير من اعضاء الكنيست القدامى وعائلات النواب المنتخبين، افتتحت، أمس الاثنين الجلسة الاولى للكنيست الرابعة عشرة.

وافتتح الجلسة الرئيس ڤايتسمان بكلمة حيا فيها النواب المنتخبين واثنى على رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ووصفه بقوله انه احد كبار الشخصيات العالمية لما قدمه لبلاده والمنطقة.

واعتبر ڤايتسمان انتخاب نتنياهو بمثابة انتقال السلطة الى «الجيل الشاب»، وقال ان على السلطة الجديدة تقع مسؤولية كبيرة وعليها صب كل الجهود بهدف الوصول الى سلام آمن بدون «التفريط بالأمن!».

ثم رأس الجلسة «شيخ» النواب، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وبعد ان أدى القسم القى كلمة قال فيها: «اريد ان اصدق ان عملية السلام التي بدأناها ستتواصل وستؤتي ثمارها، وانا مقتنع بان السلام هو أعمق رغبة لدى شعبنا والهدف النهائي للمؤسسة الصهيونية، وانه اليوم بمتناول يدنا»!

ثم أدى النواب اليمين الدستورية وتغيب عن الجلسة ثلاثة نواب وهم يونا ياهف، نائب رئيس بلدية حيفا، وذلك لمشاركته في حفل تسلم زوجته شهادة الدكتوراة، كما أعلن سابقا، والنائب اريه درعي الموجود في بريطانيا لامور تتعلق بمحاكمته والنائب دان تيخون لاسباب لم تعرف.

وتأخر عن اداء القسم المحامي عبد المالك دهامشة من الكتلة العربية الموحدة، والذي عند ذكر اسمه لم يتواجد في القاعة، وبعد ان وصل متأخرا ادى القسم.

ونفى دهامشة في حديث مع «الاتحاد» ان يكون تأخر عن قصد كما ذكرت وسائل الاعلام لكي لا يحضر النشيد «الوطني» الاسرائيلي.

وتضم الكنيست الـ ١٤، ٣٩ نائبا جديدا موزعين على النحو التالي: «العمل»، ٨ نواب من اصل ٣٤ نائبا، «الليكود» ٦ نواب من اصل ٣٢ نائبا «شاس» ٦ نواب من اصل ١٠ نواب، «يسرائيل بعلياه» ٧ نواب وهم كل الكتلة، «المفدال» ٣ نواب من اصل ٩ نواب، «الجبهة» نائبان من اصل ٥ نواب، ونائبان في كل من «الكتلة العربية الموحدة»، و«يهدوت هتوراة» و«الطريق الثالثة» وكل قائمة من هؤلاء تتألف من اربعة نواب. ونائب جديد واحد في قائمة الترانسفير.

وستعقد الكنيست جلسة اليوم، الثلاثاء، للتصويت على الحكومة الجديدة وسيرئس الجلسة النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي لانه يأتي بعد بيرس بالعمر، والقانون يمنع رئيس الحكومة، الذي سينهي اعماله من رئاسة الجلسة البرلمانية، التي ستصادق على الحكومة الجديدة.

وأعلنت كتلة «الليكود» انها ستعقد جلسة لها، ظهر اليوم الثلاثاء لانتخاب مرشحها لرئاسة الكنيست، ويتنافس داخل الكتلة اربعة نواب وهم نعومي بلومنطال والياهو بن اليسار وشاؤول عمور ودان تيخون. واذا توصلت الكتلة لمرشح فان جلسة الكنيست ستبدأ بانتخاب رئيس كنيست جديد.

من جهة اخرى عقد أمس اجتماع بين ممثلي كتلتي «العمل» و«ميرتس» وتقرر اقامة ادارة معارضة مشتركة والتي تركز النشاط ضد الحكومة، والنشاط الاول سيكون معارضة اقرار القانون النرويجي والقاضي باستقالة جميع الوزراء من عضوية الكنيست، والذي يريد «الليكود» اقراره لحل ازمته الداخلية.

كريستوفر يقوم، في الاسبوع المقبل، بجولة جديدة في المنطقة

● واشنطن - الوكالات - يصل وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الاسبوع المقبل، الى الشرق الاوسط في جولة تشمل دولا عدة من بينها اسرائيل، كما اعلن مسؤول في الادارة الامريكية، امس الاثنين، في واشنطن.

وقال هذا المسؤول ان كريستوفر سيتوجه على الاقل الى اسرائيل ومصر والاردن.

وستشكل هذه الزيارة اول اتصال بين الحكومة الامريكية وفريق رئيس الحكومة الاسرائيلية المنتخب، بنيامين نتنياهو.

ولدى عودته، سيتوقف كريستوفر في ليون (فرنسا) للمشاركة في قمة الدول الصناعية السبع، التي تضم الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا.

فيما اكدتها تركيا

دمشق تلتزم الصمت حول حصول تحركات للقوات على جانبي الحدود السورية - التركية

* دمشق - الوكالات - التزم المسؤولون السوريون والصحف الرسمية السورية الصمت، امس الاثنين حول احتمال حصول تحركات للقوات السورية والتركية على جانبي الحدود المشتركة للبلدين. فيما اكدها مسؤول في الجيش التركي.

فقد نشرت الصحف السورية الرسمية تصريحات احد مسؤولي الجامعة العربية، السوري موفق العلاف، والتي انتقد فيها الاتفاق العسكري المبرم بين اسرائيل وتركيا لكنها لم تورد كلامه عن قلق الجامعة العربية من «الوضع عند الحدود السورية - التركية».

واكدت انقرة، امس على لسان مسؤول في الجيش التركي المعلومات التي اوردتها الصحف والمتعلقة بتحركات القوات السورية والتركية الاخيرة في المناطق الحدودية.

وكانت صحيفة «الحياة» ذكرت ان سوريا حشدت نحو اربعين الف جندي على طول حدودها مع تركيا اثر معلومات عن ضلوع تركيا في سلسلة من عمليات التفجير شهدتها سوريا في الاسابيع الاخيرة.

واكد المصدر العسكري التركي حصول تحركات للقوات التركية في الجانب التركي للحدود. واضاف قائلا ان «هذه التحركات روتينية وليس لها اي علاقة بسوريا». واوضح: «لدينا معلومات عن تحركات للقوات السورية ولكنها لا تستهدف تركيا ولا تتطلب تدابير مضادة من جانب تركيا. نحن لا نتوقع اعتداء سوريا». واستطرد قائلا: «نحن نحشد قوات في تركيا ولكنها لا تستهدف سوريا وانما تتعلق اما بالامن الداخلي او بالتدريب العسكري».

اعتصام في البيرة تضامنا مع د. السراج المعتقل في غزة

* د. حنان عشراوي: اذا تواصل الصمت على ممارسات السلطة الفلسطينية ستتحول الى نمط خطير *

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قالت د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي، ان اصلاح الوضع القائم في تعامل السلطة الوطنية الفلسطينية، يتطلب تحركا جماهيريا وضغطا من جانب الشعب. وأشادت بمبادرة المؤسسات الأهلية والمنظمات غير الحكومية للقيام بفعاليات لاحترام القانون وحقوق الانسان محذرة، بأن صمت الناس قد يؤدي لتحويل ممارسات السلطة الى نمط».

وقالت د. عشراوي، التي كانت تشارك في الاعتصام الجماهيري الذي عقد في البيرة للاحتجاج على اعتقال د. اياد السراج والمطالبة بالالتزام بالمعايير القانونية وحقوق الانسان، ان قضية د. السراج ليست معزولة عن المبادئ والخطوط الواجب الالتزام بها من جانب السلطة التنفيذية.

وعقبت على دور المجلس التشريعي في التصدي للتجاوزات والتعديات على حقوق الانسان قائلة، بان المجلس يبذل جهوده ويطالب. ولكنه بحاجة لدعم شعبي وجماهيري وبدون الارادة الشعبية والعامل الداخلي الفلسطيني فانه من غير المنتظر قدوم الأصلاح والتحسين من الداخل.

وحذرت عشراوي من محاولات تهميش المجلس التشريعي، معتبرة ان اي تهميش هو تهميش للشعب. ويجب ان يتمتع المجلس بصلاحياته الكاملة - كي يقوم بدوره في بناء الهيكل التشريعي للمجتمع والدولة الفلسطينية.

من جانبه، أوضح المحامي خضر شقيرات، الذي يترافع عن د. اياد السراج، بان السبب الفعلي لاعتقال موكله، هو الرسالة التي وجهها الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتناولت الحملة ضده من جانب الاجهزة الأمنية الفلسطينية.

وعلى اثر هذه الرسالة، اضاف شقيرات، تم اعتقال د. السراج في منتصف ليلة (١٩٩٦/٦/٩)..

وفي اليوم التالي لفقت له تهمة حيازة المخدرات. حيث ادعت الاجهزة الأمنية والمدعي العام، بانهم عثروا على (٩٥) غراما من الحشيش في مكتب د. السراج في مدينة غزة. وأشار الى عدد من الثغرات والنواقص القانونية التي تفند التهمة الموجهة للسراج ومن هذه الثغرات، قيام أفراد الاجهزة الأمنية باقتحام وتفتيش مكتب السراج بدون أمر تفتيش، وبدون حضور د. السراج أو من ينوب عنه. وهذه الاجراءات مخالفة تماما للقانون.

وتابع شقيرات قائلا: «بعد (٩٦) ساعة من اعتقاله، تم تقديمه لمحكمة الصلح في غزة علما بانه تعرض للضرب والعنف اثناء فترة وجوده في السجن. وفي محكمة الصلح رفض القاضي تمديد اعتقاله لمدة (١٥) يوما كما طلبت الشرطة. وصدر قرار القاضي بالافراج عنه بكفالة مالية. ولكن لم يتم ذلك، وتم التحايل والالتفاف على القانون!! ونقل د. السراج الى محكمة أمن الدولة بحجة تهمة جديدة، وهي اعتداء السراج على احد افراد الشرطة، وتوجيه اهانة اليه وتم تمديد اعتقاله (١٥ يوما)».

وأشار شقيرات الى خلل قانوني آخر.. وهو تقديم السراج لمحكمة أمن الدولة التي حسب مرسوم تشكيلها.. غير مختصة بقضية ذات طبيعة مدنية وهذا أمر خطير بان تقوم السلطة بسحب الملفات من المحاكم المدنية وتحويلها للمحاكم العسكرية. وهذه بداية انهيار الجهاز القضائي الفلسطيني وبداية القمع وسلب الحريات في ظل السلطة الفلسطينية.

وتابع شقيرات: «في اعقاب ذلك، قدمنا الطعن والاستئناف الى محكمة العدل العليا في غزة، حول صلاحية محكمة أمن الدولة واختصاصها. وقد اتخذت المحكمة العليا قرارا بامهال المدعي العام والنائب العام مدة خمسة ايام لتوضيح اسباب احتجاز السراج وأسباب عدم مراعاة الاجراءات القانونية في اعتقاله».

من ناحية اخرى، حاولت الشرطة الفلسطينية، منع الاعتصام، وحضر عدد من أفرادها الى مكان الاعتصام وأبلغوا المعتصمين بعدم قانونية اعتصامهم وطالبوهم بالتفرق فورا. وقالت رنده سنيوره، من مؤسسة «الحق»، ان المنظمين حصلوا على ترخيص قانوني لتنظيم الاعتصام، وتم التقدم بطلب للشرطة قبل (٤٨) ساعة من الموعد المحدد، ولما لم تقدم الشرطة ردا بالرفض، فان ذلك يجعل الاعتصام قانونيا حسب المواد المعمول بها في المنطقة. وقد أهمل المعتصمون تحذيرات الشرطة وواصلوا الاعتصام.

وكان الاعتصام، قد تم بدعوة من شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية. التي أصدرت بيانا للرأي العام عبرت فيه عن استنكارها لاعتقال د. السراج للمرة الثالثة على التوالي.

* د. اياد السراج *

وأكد اتحاد المحامين العرب في بيان أصدره أمس، الاثنين، ان امين عام الاتحاد، فاروق ابو عيسى، وجه رسالة الى الرئيس الفلسطيني، عرفات، طالبه فيها بالتدخل «شخصيا من اجل الافراج عن د. السراج احد ابرز نشطاء حقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة والذي يتمتع باحترام دولي نظرا لنشاطه وعمله كمدافع مستقل عن حقوق الانسان».

وأكد ابو عيسى على «أهمية تعزيز ودعم المسار الدمقراطي في التجربة الفلسطينية باعتبار ذلك أحد المداخل الهامة المعززة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في المحافل الدولية».

انفجار في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان يوقع ٦ قتلى و١٦ جريحا

● صيدا (لبنان) - الوكالات - اعلنت مصادر طبية ان ستة فلسطينيين قتلوا واصيب ١٦ بجروح صباح أمس الاثنين، نتيجة انفجار وقع في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وقالت مصادر فلسطينية ان الانفجار العرضي وقع في الساعة الثامنة في منزل خبير المتفجرات المقدم نبيل خطاب وهو ضابط في حركة «فتح».

وأفادت مصادر فلسطينية انه قد يتم العثور على مزيد من الضحايا تحت انقاض المنزل المؤلف من طبقتين والذي دمر تدميرا تاما.

ولم يعرف ما اذا كان خطاب وافراد عائلته بين الضحايا الذين نقلوا الى المستشفيات ام انهم ما زالوا تحت انقاض منزلهم.

واضافت المصادر ذاتها ان الانفجار ألحق، ايضا، اضرارا في منزلين مجاورين..

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية انه تم قطع جميع الطرقات المؤدية الى الحي الذي وقع فيه الانفجار وفرض طوق أمني حوله.

وأضافت المصادر الفلسطينية ان حريقا قد يكون طاول كميات من المواد المتفجرة كان خطاب يخزنها في الطابق الأول من منزله.

ويشكل المؤيدون لعرفات اقلية في مخيم عين الحلوة الذي يعد أكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان (٧٠ الف نسمة). ويدير هذا المخيم الضابط المنشق عن «فتح» منير المقدح الذي يرفض اتفاقات اوسلو بين الفلسطينيين واسرائيل والذي اعلن رجاله مسؤوليتهم عن العديد من عمليات المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

اول طائرة عربية تحط في مطار غزة

● رفح (قطاع غزة) - الوكالات - هبطت أمس الاثنين، طائرة مغربية في مطار غزة هي الطائرة العربية الاولى، التي تستخدم هذا المطار منذ تدشينه في ايار الماضي.

وحطت الطائرة، وهي عسكرية من طراز «هيركوليس»، على مدرج المطار وهي محملة بمساعدات غذائية مقدمة من المغرب الى السلطة الفلسطينية.

ووصل على متن الطائرة وفد مغربي رسمي كان في استقباله وزير العدل الفلسطيني، فريح ابو مدين.. وشوهدت على ارض المطار سيارتان عسكريتان تابعتان للجنة الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية.

وحمل الوفد معه ٤١ طنا من الدقيق والارز والأدوية قدمها المغرب هدية للفلسطينيين.

وكان المطار، الذي لم يكتمل بناؤه حتى الآن، دشن في أواخر شهر ايار الماضي عندما هبطت فيه طائرة ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية..

وبما ان السلطات الاسرائيلية تسيطر على الحدود الخارجية لمنطقة الحكم الذاتي فهي تعطي اذونات خاصة للطائرات بالهبوط، حسب الطلبات التي تقدم اليها، بانتظار التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية حول طريقة عمل المطار.

تحويل (٥) ملايين شيكل لانشاء البنى التحتية في عين حوض

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت اللجنة المالية التابعة للكنيست الـ ١٣ في جلستها الاخيرة، يوم أمس الاول الأحد، طلب الحكومة تحويل مبلغ (٥) ملايين شيكل لتمويل انشاء مشروعي الكهرباء والشارع الرئيسي في قرية عين حوض.

يذكر ان اللجنة ذاتها كانت قررت في جلستها قبل الأخيرة تحويل الموضوع الى اللجنة المالية الجديدة، التي ستنتخبها الكنيست الـ ١٤، وذلك بعد ان عارض عضو الكنيست، دان تيخون (ليكود)، تحويل المبلغ بدعوى ان القرية غير معترف بها وان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وعد بتحويل هذا المبلغ عشية الانتخابات.

وبسبب تغيب اعضاء اللجنة المالية عن الجلسة، باستثناء تيخون ورئيسها غداليا غال (العمل) تقرر تأجيل البت في الموضوع الى الكنيست الـ (١٤).

وأبرقت لجنة الأربعين الى رئيس اللجنة غال محتجة على تأجيل البت في الموضوع اعتمادا على الادعاء للنائب تيخون، مؤكدة ان القرية معترف بها رسميا منذ عامين، تقريبا، وان قرار تحويل الميزانية جاء تتمة لقرار الحكومة السابقة بخصوص الاعتراف بالقرية والقاء المهام على الوزارات والمكاتب الحكومية ذات الصلة للشروع باعداد المخططات الهيكلية للقرية وانشاء بناها التحتية الاساسية.

وناشدت «لجنة الأربعين» رئيس اللجنة اعادة البحث في الموضوع قبل انتهاء فترة عمل الكنيست الـ ١٣، لتمنع بذلك استمرار معاناة أهالي القرية. وقد اتصل رئيس اللجنة غداليا غال بلجنة الاربعين وابلغها قراره باعادة الموضوع الى جدول اعمال اللجنة في جلستها الاخيرة، حيث تم اقرار طلب الحكومة بهذا الشأن.

يشار الى انه تم في مطلع ايار الماضي، تدشين مشروعي الكهرباء والشارع الرئيسي الموصل الى قرية عين حوض ويتوقع، في ظل قرار اللجنة المالية آنف الذكر، الشروع بتنفيذ هذين المشروعين خلال فترة قريبة.

عرفات يصل الى الصين

●بكين - الوكالات - وصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء أمس، الاثنين، الى بكين في زيارة رسمية للصين تستغرق ثلاثة ايام.

وكان في استقبال عرفات في مطار بكين وزير العدل الصيني، خياو يانغ..

وهذه الزيارة هي العاشرة، التي يقوم بها عرفات للصين، وسيستقبله خلالها الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، اليوم الثلاثاء. وكانت آخر مرة زار فيها عرفات الصين في ايلول ١٩٩٣.

وتعتبر الصين من اقدم حلفاء منظمة التحرير الفلسطينية، وأقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في كانون الثاني ١٩٩٢.

«واشنطن بوست»: واشنطن وباريس وقعتا اتفاقا سريا حول الترسانات النووية

* واشنطن - الوكالات - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاثنين،، ان فرنسا والولايات المتحدة وقعتا اتفاقا سريا لتبادل المعلومات حول ترسانتيهما النوويتين.

واضاف المصدر ان ابرز ما ينص عليه هذا الاتفاق اقامة تعاون وثيق بين خبراء البلدين من اجل قيام كل منهما بمساعدة الاخر في الحفاظ على ترسانته النووية بعد بدء تنفيذ المعاهدة الدولية لحظر جميع التجارب النووية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر امريكية لم تحددها ان الولايات المتحدة ستضع بتصرف فرنسا، ولاول مرة، بنوكا ضخمة للمعلومات الحساسة حول تفجيرات وهمية لم يسبق اعطاؤها حتى الان سوى لبريطانيا.

جبهة البوليساريو تطالب المغرب بالافراج عن عشرات المعتقلين الصحراويين

* الجزائر - الوكالات - طالبت جبهة بوليساريو الحكومة المغربية بالافراج عن «عشرات الشباب الصحراويين» الذين قبض عليهم في ٢٠ ايار الماضي في مدينة بوجدور بالصحراء الغربية في اثناء مظاهرة.

واوضحت الجبهة في بيان ان «الشباب الصحراويين نقلوا معصوبي الاعين الى سجن العيون السري حيث تعرضوا لكل الوان التعذيب ثم قدموا لمحكمة اصدرت ضدهم احكاما شديدة بالسجن تراوحت بين ثمانية عشر شهرا وسبع سنوات».

ونددت البوليساريو بـ «هذه الاعمال الاجرامية»، وطلبت من المجتمع الدولي «الاستمرار في ضغطه على الحكومة المغربية من اجل الافراج الفوري وغير المشروط عن هؤلاء الصحراويين الذين يتمثل ذنبهم الوحيد في انهم عبروا بشكل سلمي عن رفضهم للاحتلال المغربي لوطنهم».

اتفاق امريكي - صيني وشيك على حقوق الملكية الفكرية

* بكين - الوكالات - اعلنت وكالة الصين الجديدة الرسمية ان التوصل الى اتفاق امريكي صيني على حماية الملكية الفكرية بات امرا مرجحا وذلك بعد بضع دقائق من انتهاء الموعد النهائي المحدد في الساعة ١٢,٠٠ بالتوقيت المحلي لحل خلافهما في هذا الشأن تحت طائلة فرض عقوبات امريكية على الصين التي هددت بدورها باجراءات ثأرية.

وقد بدأ اجتماع جديد بين البلدين في بكين قبل ساعة تقريبا من موعد انتهاء المدة المحددة لابرام اتفاق. وقالت المندوبة الامريكية شارلين بارشيفسكي، للصحفيين، لدى مغادرتها الفندق للتوجه الى مكان المحادثات مع نائب وزير التجارة الخارجية الصيني شي غوانغشينغ، ان «موعد المهلة النهائية لن يؤجل، لكنها امتنعت عن الادلاء باي تعليق على سير المفاوضات.

الا ان مصادر مطلعة افادت ان الطرفين توصلا الى اتفاق مبدئي ولم يعد امامهما سوى وضع اللمسات الاخيرة على صيغته النهائية.

يذكر ان بكين وواشنطن تفاديا في اللحظة الاخيرة حربا تجارية في شباط ١٩٩٥ بتوقيعهما اتفاقا على حماية الملكية الفكرية.

الصحف السورية: برنامج نتنياهو «يعني نهاية عملية السلام»

*** روس: نتنياهو قادر على التعامل بسهولة مع الاسد ***

* دمشق - الوكالات - ذكرت الصحف السورية امس الاثنين، ان برنامج رئيس الحكومة الاسرائيلي المنتخب، بنيامين نتنياهو، «يعني نهاية عملية السلام» ودعت العرب الى «التخلي عن اوهامهم».

وذكرت صحيفة تشرين «اذا سعى رئيس الحكومة الاسرائيلي الجديد الى تطبيق برنامجه الانتخابي بوضعه الحالي فان هذا يعني نهاية عملية السلام وتفجير كل عوامل الصراع والحروب والعنف في المنطقة. فالعرب لن يتخلوا عن حقوقهم ابدا».

واشارت الصحيفة الى الكتاب، الذي كتبه نتنياهو وصدر في السنة الماضية بعنوان «مكان تحت الشمس»، فقالت ان هذا الكتاب «كان بمثابة البرنامج الفكري والسياسي، الذي استند اليه زعيم الليكود في كسب ود الاسرائيليين»، موضحة، ان الكتاب «ينضح حقدا على العرب ويصفهم باقذع الصفات، فالعرب - حسب نتنياهو - ليسوا اهلا للثقة وهم دمويون ويميلون الى العنف ويحقدون على الآخرين».

وذكرت صحيفة «البعث»، لسان حال الحزب الحاكم، ان برنامج نتنياهو «مليء بالحقد على العرب ويتضمن اصرارا مطلقا على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة ويعدم قيام الدولة الفلسطينية. وباستمرار مصادرة المزيد من الاراضي العربية لاجل الاستيطان. والتمسك بالقدس عاصمة ابدية لاسرائيل. كل ذلك يكفي لاقناع من لم يقتنع بعد بان سياسة اسرائيل العدوانية التوسعية مستمرة وفي تصاعد». وتابعت الصحيفة «ان قادة اسرائيل سوف يحاولون ولا شك تحقيق برنامجهم هذا بوسائلهم المختلفة، اي استكمال ما بدأوه منذ عام ١٩٤٨».



● رفض الانسحاب من الجولان والقدس الشرقية بمثابة اعلان حرب ●

من جهة ثانية، اعتبرت الاذاعة السورية، في تعليقها اليومي ظهر امس، ان رفض نتنياهو الانسحاب من القدس الشرقية والجولان يعتبر «اعلان حرب». وقالت «حين يجاهر نتنياهو بعزمه على الاحتفاظ بالجولان والقدس فهذا يشكل، في حد ذاته، اعلان حرب على المبادرة الامريكية والمساعي الدولية وعملية السلام ككل».

معتبرة، ان «من واجب القادة العرب ان يتنادوا لدراسة الموقف ووضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته».

من جهة اخرى قال المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، ان رئيس الحكومة نتنياهو سيكون قادرا على التعامل «بسهولة» مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، وذلك في مقابلة نشرتها مجلة «الوسط» الصادرة في لندن امس الاثنين.

وقال روس ان سوريا «هي المحور الاساسي في عملية السلام وفي رأيي ان نتنياهو يستطيع التعامل بسهولة مع الرئيس الاسد».

وردا على سؤال حول ما اذا كان الانسحاب من الجولان سيكون اسهل بالنسبة لنتنياهو منه بالنسبة لرئيس الحكومة، شمعون بيرس، قال روس «لا استطيع اصدار حكم على ذلك، ولكن من المؤكد ان نتنياهو يستطيع ضمان تأييد الرأي العام الاسرائيلي اذا اراد ذلك، ومن المرجح ان ينجح في تحقيق اجماع اكثر مما كان سيفعل بيرس».

واعتبر روس عدم التزام نتنياهو بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة ومواصلة عملية بناء المستوطنات انتهاكا للاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية وكذلك لقرار مجلس الامن رقم (٢٤٢).

واكد روس الموقف الامريكي، الذي يؤيد المفاوضات المباشرة، دون اللجوء الى الامم المتحدة، «حيث يصعب تسوية الخلافات وحل المشكلات». كما اكد ان الولايات المتحدة تفضل ان تلعب وحدها دور الوسيط في العملية السلمية دون تدخل اي طرف آخر سواء الاتحاد الاوروبي، ولا سيما فرنسا، او روسيا، الراعي الثاني رسميا لعملية السلام.

وقال روس «لا يمكن ان يكون هناك اكثر من وسيط واحد واي نظام يقوم على تعدد الوسطاء لا يمكنه ان ينجح، لانه يؤدي الى نشوء حالة ارتباك او بلبلة. ونحن الان نتابع عملية ثلاثية بين الولايات المتحدة واسرائيل وسوريا، وهذا هو خير سبيل، خصوصا، ان اسرائيل لا تشعر بارتياح مع اي وسيط غير امريكا».

صحيفة اماراتية تطالب بوضع حد لعمليات التفتيش الدولية المذلة في العراق

* دبي - الوكالات - اعتبرت صحيفة «غالف نيوز» الاماراتية، امس الاثنين، انه ينبغي وضع حد لعمليات التفتيش المذلة التي تقوم بها الامم المتحدة في العراق بعد فشل المهمة الاخيرة للخبراء الدوليين في بغداد.

وتساءلت «غالف نيوز» في موقف نادر من قبل صحيفة خليجية: «الى متى سيظل العراق خاضعا لهذه المحن المذلة وهذا الالحاح من جانب الامم المتحدة؟».

واضافت الصحيفة الصادرة بالانجليزية والتي نادرا ما تبتعد، كغيرها من الصحف الخليجية، عن وجهات النظر الحكومية انه «يجب وضع تحديد زمني لهذا الضغط المستمر على العراق». وتابعت: «على الغرب ان يتعلم كيف يتعايش مع الرئيس العراقي، صدام حسين، لانه لم ينجح في اطاحته بعد حرب» الخليج في كانون الثاني شباط ١٩٩١.

وقد انسحب فريق من ٥٤ خبيرا من اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، امس الاول الاحد، من بغداد بعد رفض العراق السماح له بتفتيش خمسة مواقع.

ويطالب العراق بتحديد مهلة زمنية للمفتشين المكلفين بنزع اسلحته.

واعتبرت الصحيفة انه «ينبغي على الغرب الان ان يقبل بواقع ان صدام حسين هو قائد العراق. فقد كان كذلك قبل الحرب عندما كان الغرب يغض الطرف عما كان يجري في هذا البلد».

واضافت «غالف نيوز»: «وينبغي على العراق في الوقت نفسه ان يفعل المزيد للامتثال لقرارات الامم المتحدة والكشف عن برامجه التسليحية بهدف تسريع عودة الحياة الطبيعية الى هذا البلد».

يشار الى ان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كان اول رئيس دولة خليجية في العام ١٩٩٥ دعا الى المصالحة مع بغداد لكن دعوته ووجهت برفض قاطع من قبل الكويت والمملكة العربية السعودية.

المنتخب الكرواتي، الأول الذي ضمن صعوده الى دور الثمانية

● بعد الفوز المقنع والكبير الذي احرزه لاعبو المنتخب الكرواتي على المنتخب الدانماركي حامل لقب بطل الأمم الاوروبية، بالنتيجة (٣-صفر) واصبح رصيده (٦) نقاط، ضمن هذا المنتخب مبكرا صعوده الى دور الثمانية.

ورغم انه في الشوط الأول ادى لاعبو المنتخب الكراوتي اداء جيدا لكن كراتهم لم تجد النهاية في مرمى الحارس الدانماركي شمايكل، ومع بداية الشوط الثاني واصل لاعبو المنتخب الكرواتي بلورة ادائهم الكروي الرفيع واثبات قدراتهم الكروية وخاصة اللاعب اسانوفيتش وسوكر.



● نجما المنتخب الكرواتي سوكر (من اليمين) وبوبان (من اليسار) يحتفلان بالفوز الكبير على الدانمارك ●

فوز رينيبرغ بدورة روزمالين في التنس الأرضي

● احرز الامريكي ريتشي رينيبرغ، المصنف ثامنا بطولة دورة روزمالين الهولندية الدولية في التنس الأرضي البالغة جوائزها ٤٧٥ الف دولار بفوزه على الفرنسي ستيفان سيميان (٦ - ٤) و(٦ - صفر) في المباراةالنهائية.

ويحتل رينيبرغ المركز الثلاثين عالميا وسيميان المركز ١٢٩.

مقتل ١٠ متفرجين في ختام مباراة زامبيا - السودان في كرة القدم

● قتل ١٠ متفرجين دهسا بالأرجل او اختناقا واصيب ٥٠ آخرون بجروح لدى خروجهم من بوابات الملعب بعد انتهاء مباراة اياب الدور الاول لتصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ للقارة الافريقية بين زامبيا والسودان على استاد الاستقلال في لوساكا وانتهت بفوز زامبيا (٣ - صفر).

وافاد شهود عيان ان البوابات كانت مغلقة عندما غادر الرئيس، فريدريك شيلوبا، المنصة وعند اعادة فتحها تدافع المتفرجون فسقط القريبون منها ودهسوا بالأرجل.

وقال أحد الجرحى «عندما فتحت الشرطة الابواب سقطنا ارضا ودهسنا. لولا وجود رجال الأمن لما حصل شيء».

واتهم جريح آخر الشرطة بأنها المسبب لهذا الحادث. وقال «ان ابرياء قتلوا لان الشرطة ارادت ابداء حماسها».

لكن المفتش العام في الشرطة المفوض فرنسيس ندلوفو نفى ان تكون البوابات مغلقة لحماية خروج الرئيس. وأكد «ان الحقيقة هي ان المتفرجين تدافعوا عندما سمعوا شخصا يصرخ مشيرا الى وجود قنبلة».

❑ المجموعة الثالثة: فوز المانيا على روسيا (٣ - صفر)



● كلينسمان ●

● فازت المانيا على روسيا (٣ - صفر) ضمن المجموعة الثالثة لبطولة اوروبا العاشرة في كرة القدم على ملعب اولد ترافورد في مدينة مانشستر.

وسجل الاهداف زامر (٥٧) وكلينسمان (٧٧ و٩٠).

وباتت المانيا اول دولة تبلغ الدور ربع النهائي.

* الترتيب *

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
المانيا	٢	٢	-	-	٥	-	٦
ايطاليا	٢	١	-	١	٣	٣	٣
تشيكيا	٢	١	-	١	٢	٣	٣
روسيا	٢	-	-	٢	١	٥	-

- المباراتان الاخيرتان:

١٩ - ٦: روسيا - تشيكيا

المانيا - ايطاليا

اليابان تستبعد فكرة استضافة كوريا الشمالية بعض مباريات مونديال ٢٠٠٢

● استبعد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، أمس الاربعاء، الفكرة القاضية بانضمام كوريا الشمالية الى اليابان وكوريا الجنوبية في استضافة عدد من مباريات مونديال ٢٠٠٢.

لكن هاشيموتو استطرد: «اذا طلب منا الاتحاد الدولي ذلك فسنفعل».

ونقلت صحف اليابان، أمس، عن هاشيموتو قوله: «لا يجوز ان تصبح كرة القدم دمية في لعبة المناورات السياسية».

وكان رئيس الوزراء الياباني السابق توميشي موراياما، رئيس الحزب الاجتماعي الدمقراطي حاليا وعضو التحالف الحاكم ايد أمس الاول الثلاثاء، فكرة استضافة كوريا الشمالية بعض المباريات.

وتربط بين موراياما وكوريا الشمالية علاقات قوية وقديمة.

ومنح الاتحاد الدولي في نهاية ايار الماضي كوريا الجنوبية واليابان شرف استضافة كأس العالم ٢٠٠٢ معا.

شيكاغو بولز بطل كرة السلة للمحترفين في الولايات المتحدة

● لاعب شيكاغو بولز دنيس رودمان يحاول منع لاعب سياتل شون كامب من تسجيل نقطتين ●

● فاز فريق شيكاغو بولز في كرة السلة، فجر أمس الاثنين، على فريق سياتل بالنتيجة (٨٤ - ٧٦) في اللقاء السادس بينهما وبذلك تكون نتيجة اللقاءات بينهما (٤:١) لصالح شيكاغو بولز.

وحصل شيكاغو بولز على بطولة المحترفين في كرة السلة للمرة الرابعة.

مصر ترغب في استضافة كأس العالم ٢٠٠٦

● اعربت مصر في زيوريخ (سويسرا) عن رغبتها في استضافة مونديال ٢٠٠٦ عندما طلبت الحصول على دفتر الشروط المتعلق بتنظيم هذه المسابقة، حسب مصدر في الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وسبق للبرازيل والمانيا وجنوب افريقيا ان ابلغت الاتحاد الدولي خطيا انها عازمة على طلب استضافة الكأس عندما يبدأ الاتحاد في دعوة الدول المعنية بالأمر الى تقديم طلبات الترشيح.

وكان الاتحاد الكندي أكد في ٧ ايار الماضي انه يفكر في تقديم طلب لاستضافة مونديال ٢٠١٠.

مباراة ودية بين منتخبي العراق والهند في كرة القدم

● يزور منتخب الهند لكرة القدم بغداد في المنتصف الثاني من الشهر المقبل ليلعب أكثر من مباراة ضد منتخب العراق.

ويزور منتخب جمهورية كالموكيا الروسية بغداد الشهر المقبل، ايضا، لمواجهة منتخب العراق الذي يستعد لتصفيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة.

ويخضع المنتخب العراقي حاليا لمعسكر تدريبي في بغداد بقيادة المدرب عمو بابا.

ويخوض العراق مباراته الاولى في التصفيات الاسيوية ضمن المجموعة السادسة في ٧ آب المقبل في عمان ضد بنغلادش، ثم يواجه باكستان والاردن في ٩ و١١ منه في عمان ايضا.

كلمة الاتحاد

من اول غزواته..!

* في غمرة الصراعات حول ملء الحقائب الوزارية والثرثرات والنكات حول من ادخل الى الحكومة ومن اخرج منها، وكم مرة ادخل واخرج هذا النائب او ذاك، طرح السيد نتنياهو على طاولة سكرتارية الكنيست الخطوط العريضة لحكومته ونصوص الاتفاقيات بين الاحزاب في الائتلاف. ولم تحظ هذه الخطوط بالاهتمام، امام «مغريات» تلك الصراعات.

ونحن من جهتنا تطرقنا في الاسبوع الاخير لهذه الخطوط العريضة وهي مسودة. ثم تطرقنا الى التعديلات عليها بطلب من الاحزاب الدينية المتزمتة، والتي زادتها سوءا على سوء. لكننا صدمنا، اذ تلقينا النص الحرفي لها، وقرأنا ما ورد فيه حول المواطنين العرب في اسرائيل.

فالحكومة الجديدة تسمينا «ابناء الاقليات في اسرائيل»، وتمتنع عن تسميتنا «الجماهير العربية في اسرائيل» او «المواطنين العرب..». وبالطبع لا يبدو من الخطوط العريضة انها تتعامل معنا كأقلية قومية، لها حقوقها الخاصة وفقا للعرف الدولي.

وليس هذا فحسب، انما هي تتحدث عن «دمج» المواطنين العرب وليس تحقيق المساواة لهم. ففي كل الفصل (٣ بنود) تحت عنوان «الاقلياتيون»، لا يوجد اي ذكر لكلمة المساواة، مع ان حكومة شمير في حينه اتخذت قرارا رسميا بالمساواة في ميزانيات السلطات المحلية.

ان حكومة نتنياهو تقتصر هذا الموضوع على «زيادة الميزانيات للسلطات المحلية العربية المحتاجة لتحسين البنية الاساسية، بهدف تقليص (انتبهوا «تقليص» وليس «سد») الفوارق بينها وبين بلدات أخرى».

وفوق كل هذا، هناك اتجاه خطر في البرنامج لدق الاسافين بين ابناء الشعب الواحد من المواطنين العرب والتعامل معنا على اساس فئتين بدرجتين: عرب خدموا في الجيش (ويعتبرون من خدم في الجيش قد ربط مصيره بالشعب اليهودي وبدولة اسرائيل) وعرب لم يخدموا. فهي تتحدث عن دمج المواطنين العرب في كل مجالات الحياة لكنها تميز الخادمين: «تبذل جهودا خاصة لدعم ابناء الاقليات الذين ربطوا مصيرهم بالشعب اليهودي وبدولة اسرائيل وخدموا في قوات الامن في دولة اسرائيل».

ويتكرر هذا التوجه عند الحديث عن «بذل الجهود لاستيعاب ابناء الاقليات الاكاديميين، خصوصا مسرحي الخدمة العسكرية، في المؤسسات الجماهيرية بهدف مواصلة اشراكهم في المسؤولية الرسمية الجماهيرية لحياة الدولة، التي خدموها وهم في اطار اذرع الامن».

ان هذا التوجه، اقل ما يقال فيه، انه مبادرة لمناصبة العداء لغالبية المواطنين العرب الذين لا يخدمون في الجيش (٩٥٪ من السكان العرب). وتتعهد بمواصلة سياسة التمييز العنصري. وفي هذا، لا يكون نتنياهو مخطئا وبعيدا عن الحكمة وقصير النظر فحسب، بل يثبت انه كذب حينما تحدث عن «شراكة المواطنين العرب في الدولة». وبالكذب وبالعداء وبالعنصرية، انما يكون نتنياهو قد كسر عصاته من اول غزواته. ومن المفروض ان يعرف ان المواطنين العرب لن يسلموا بهكذا سياسة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

زيوغانوف ويلتسين الى الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية

الشعب الروسي يريد كرامة واستقرارا قبل النفخ في الساكسفون والرقص

* بقلم: صالح ابداح *

● سياسة الترغيب والترهيب، التي مارسها الرئيس الروسي الحالي، بوريس يلتسين، كي يضمن أكبر نسبة تصويت لصالحه، وقطع الطريق في الأساس على مرشح جبهة القوى الوطنية، السكرتير العام للحزب الشيوعي في روسيا، غينادي زيوغانوف، لم تردع المواطن الروسي، الذي يفكر بعقله وليس بعواطفه، وعبر عن رأيه دون تردد من خلال التصويت لمرشحي الرئاسة، ومنح مرشح جبهة القوى الوطنية نسبة قريبة جدا من الثقة كتلك التي أخذها يلتسين.

نعم، حاول يلتسين طيلة المعركة الانتخابية ومن خلال وسائل الاعلام الحكومية وكذلك الغربية، وبالأحرى الامريكية، التلويح للشعب الروسي بـ «البعبع الشيوعي» و«الخطر الشيوعي»، حاول اللعب بنفسية الناخب الروسي من خلال استطلاعات الرأي، من خلال انتهاج النمط الامريكي، الذي يمارسه المرشحون الامريكيون للرئاسة، مثل التهريج، النفخ في الساكسفون والعزف على غيره من الآلات الموسيقية وتناول الميكروفون والغنا - او الرقص، لا بل حتى التأرجح على الأرجوحة.. نعم قد يكون لهذه الأساليب تأثير على الناخب الامريكي... ولكنها منبوذة وغير مجندة كما ثبت في روسيا.. والشعب الروسي يريد كرامة وعزة... يبحث عن ذلك الأمان والطمأنينة اللذين ضمنهما له النظام الاشتراكي...



* يلتسين *

لم تجلب فترة ما بعد تفكك الاتحاد السوفييتي للشعب الروسي سوى الجوع والفقر، لم تجلب له سوى المافيا والاجرام المنظم.. نعم وجلبت له، ايضا، القشور من النظام الرأسمالي.. كل شيء موجود في الحوانيت.. ولكن المواطن، لا يستطيع الاقتراب منها او شراءها.

وفي ظل هذه الظروف بدأ الحزب الشيوعي في روسيا يستعيد عافيته ويجدد نشاطه بين جمهور الشغيلة الكادحة، الذي فقد جميع الانجازات، التي كانت مضمونة له في ظل النظام الاشتراكي رغم كل سلبياته.. وتوج نشاط الحزب الشيوعي الروسي في الانتخابات البرلمانية (الدوما) في كانون الاول من العام الماضي (١٩٩٥).

وذلك الانتصار قيد من صلاحيات حكومة تشيرنوميردين - يلتسين المتهورة في ما يسمى باصلاحاتها الاقتصادية، التي أدت الى تدمير الصناعة الوطنية ووضعها على شفا الانهيار. ولم يكن امام يلتسين، خلال معركته الانتخابية للرئاسة، الا ان يضع برنامجا مماثلا لبرنامج جبهة القوى الوطنية، التي في مركزها الحزب الشيوعي في روسيا. وهذا الأمر، ايضا، لم يقنع الناخب الروسي...

ان نتيجة المرحلة الاولى التي اعلنت، أمس، وحصول يلتسين على ٣٥٪ وزيوغانوف على ٣١.٥٪ والمرشح الكسندر ليبيد على ١٥٪ من الاصوات تدل على ان الحزب الشيوعي الروسي حقق انجازا رائعا في اطار جبهة القوى الوطنية.

ولم يخف يلتسين وحاشيته قلقهم من نتائج الانتخابات، ودعا، أمس، جميع «الدمقراطيين» الى توحيد صفوفهم لمواجهة المرشح الشيوعي زيوغانوف.

وقال يلتسين «واضح جدا، ان الخيار في الدورة الثانية، اما العودة الى الثورات والاضطرابات، واما التقدم نحو الاستقرار والرفاهية»!

وفي هذه الاثناء، وفور اعلان النتائج، بدأت قيادة جبهة القوى الوطنية الاتصالات مع المرشحين الآخرين وخاصة مع الكسندر ليبيد، الذي حصل على نتيجة فاقت التوقعات واحتلاله المرتبة الثالثة، اذ دعاه زيوغانوف الى الانضمام الى ائتلاف جبهة القوى الوطنية.

وأكدت مصادر مقربة من جبهة القوى الوطنية ان المطلوب تشكيل اوسع ائتلاف لانقاذ البلاد من الأزمات الاجتماعية - الاقتصادية، التي تعصف بها، وان التصويت هو مواجهة بين افكار وليس بين اشخاص.

ومن هذا المنطلق فان الجنرال ليبيد وغيره من المرشحين، الذين رفعوا شعارات تدعو الى انقاذ الوطن واعادة سيادة الدولة، ان لا يتراجعوا عن هذه الشعارات امام الاغراءات والتهديدات، التي قد يطرحها يلتسين من أجل اعادة انتخابه رئيسا لروسيا. ويبقى وضع هذا البلد على حاله. او قد يتردى الى الاسوأ في ظل صلاحيات مطلقة للرئيس وسياسة اقتصادية تنتهجها الحكومة بعيدة كل البعد عن السعي للوصول الى الاستقرار.

ويستشف من تصريحات مرشح جبهة القوى الوطنية الاولية انه منفتح ومستعد ليس فقط للتفاوض، بل والتوصل الى اتفاق مع الجنرال ليبيد، اذ قال «ندعو الكسندر ليبيد وسفياتوسلاف فيودوروف وجميع اولئك، الذين يتألمون من أجل روسيا، الى توحيد جهودهم مع جبهة القوى الوطنية قبل المرحلة الثانية لانتخابات الرئاسة».

* زيوغانوف *

وقال موجها حديثه الى ليبيد «في جميع الأحوال ستعود معظم أصوات مؤيدي ليبيد الى الجبهة، وان اية محاولة من جانب ليبيد للانضمام الى السلطة قد تدفع بمؤيديه الى التصويت للجبهة او الامتناع عن التصويت.... يجب ان يفهم بعضنا البعض وان يسامح احدنا الآخر ونبدأ حوارا».

واخيرا، فان رغبة الشعب الروسي في عودة الاستقرار ستتحقق لا محالة، في منح الثقة لمرشح جبهة القوى الوطنية، الذي ستضمن سياسته الجماعية، كما جاءت في البرنامج، وضع روسيا على الخارطة السياسية العالمية، ليست متذيلة وخاضعة للاملاءات الامريكية وكذلك الاتحاد الاوروبي واعادة اعتبار لهذا الشعب وانجازاته.

محام متمرن يقود دراجة نارية كما في الافلام!

❑ تمديد اعتقاله ليومين ❑

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من نتانيا (٢٧ عاما) ليومين بهدف استكمال التحقيق في التهمة، التي توجهها اليه الشرطة، وهي قيادة دراجة نارية بسرعة جنونية عرضت حياة السائقين للخطر.

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به يوم السبت الاخير، بعد مطاردة كما في الافلام، من نتانيا الى عكا!! وتبين من ملف التحقيق أنه محام متمرن!!

ووفق إدعاء ممثل الشرطة، لفت شاب يقود دراجة نارية بسرعة جنونية انتباه عدد من افراد الشرطة. وكان يتجاوز السيارات والمنعطفات بتهور. واتصل احدهم بمركز للشرطة وتقررت ملاحقته بواسطة مروحية تابعة للشرطة ومشاركة عشرات من افراد الشرطة، على دراجات نارية وسيارات خاصة!! وتبين من تصوير طاقم المروحية ان السائق يقود دراجته بسرعة تجاوزت الـ (١٧٠) كم في الساعة! وأقامت الشرطة الحواجز العديدة، لكن دون جدوى! وتجاوز الشاب ثلاثة حواجز معرضا حياة افراد الشرطة للخطر. وفي عكا بعد ان تعب توقف ليرتاح وهناك اعتقلته الشرطة. وقد تباهر بمهارته في قيادة الدراجة النارية!

وبعد التحقيق في مركز شرطة عكا، سحبت رخصة السياقة منه. وامس الاثنين، طلبت الشرطة تمديد اعتقاله حتى نهاية الاجراءات القضائية، لكن القاضي اكتفى بتمديد اعتقاله ليومين.

السجن الفعلي على شاب بصق على ممثل النيابة في المحكمة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ° رحميم تسيمح، امس، الاثنين، السجن الفعلي لستة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ لستة اشهر اخرى لثلاث سنوات، على دافيد يسرائيل (٢٤ عاما) من عكا، بعد إدانته باهانة ممثل النيابة في المحكمة واثناء انعقاد جلسة المحكمة!

ووفق لائحة الاتهام، في (١/١/٩٦) انعقدت هيئة المحكمة للنظر في قضية دافيد. وقطعت المحكمة جلستها لاستراحة قصيرة. واثناء الاستراحة توجه ممثل النيابة، اريبه طوباز، الى المتهم لينعش ذاكرته بما قاله اثناء التحقيق في مركز الشرطة. وفي تلك الاثناء، اقتربت شقيقة المتهم من ممثل النيابة واسمعته كلاما بذيئا.

ابتعد ممثل النيابة محاولا تجاهلها، لكنها اقتربت منه وشتمته وبصقت في وجهه. وعندما لاحظ المتهم ذلك اقترب هو الاخر من ممثل النيابة، اسمعه بذيء الكلام وبصق في وجهه. وعندما دخل القاضي، عربد المتهم وحاول الاعتداء على ممثل النيابة.

وأعرب المتهم، أمس الاثنين، عن ندمه لما حدث. وتبين أنها المرة الاولى، التي يعربد فيها في مكان عام ويهين موظف دولة.

واخذ القاضي ندم المتهم بعين الاعتبار، فيما ألغى التهمة عن شقيقته، التي توفيت بعد الحادث في ظروف مأساوية.

سئمت الانتظار فهاجمت مديرة مكتب الرفاه والملفات!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ذهبت فتاة من عرابة (٢٠ عاما)، الى مكتب الرفاه الاجتماعي في القرية للاستفسار عن قضيتها. وطلبت اليها مديرة المكتب الانتظار قليلا. لكن صبر الفتاة عيل كما يبدو. فتناولت سكينا وحاولت الاعتداء على المديرة. وفقدت السيطرة على نفسها، وحطمت الكراسي وبعثرت الملفات على الارض وحاولت الاعتداء على عدد من الفتيات كن في المكتب!

واعتقلت الشرطة الفتاة، التي اعترفت بما جاء أعلاه في شكوى قدمت الى الشرطة. وتبين من ملف التحقيق، في جلسة محكمة الصلح في عكا أمس، الاثنين، للنظر في قضيتها، ان الفتاة معروفة لمكتب الرفاه وهي بحاجة الى علاج نفسي، خاصة انها عنيفة وخطيرة على نفسها وعلى المجتمع.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقالها ليوم واحد، مشددا في قرار الحكم، على ان تطلق الشرطة سراحها، بعد نفاد فترة الاعتقال وتأخذها الى عرابة وتطلب الى المجلس المحلي ان يوفر لها العناية الخاصة ويهتم لعلاجها.

افتتاح دورة لـ «كتابة البحث العلمي» في الثانوية الشاملة في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية - بمبادرة من الاستاذ يوسف غليون، مدير المركز التربوي في ثانوية ام الفحم الشاملة، وبالتنسيق مع وزارة المعارف وبلدية ام الفحم، افتتحت امس في ثانوية ام الفحم دورة «للبحث العلمي». ويشارك في هذه الدورة اكثر من ٣٠ طالبا وطالبة وتستمر حتى منتصف اب القادم.

وعقب د. مسعود اغبارية، مدير المشروع الشمولي في بلدية ام الفحم، على برنامج الدورة قائلا: «ان هذه الدورة تهدف الى ارشاد الطلاب في كيفية كتابة البحث العلمي السليم في جميع المجالات حيث تشتمل الدورة على التحليل الكمي والكيفي وطرق استعمال الحاسوب والاتصالات الالكترونية بهدف الاتصال بالمكتبات العالمية للحصول على معلومات تساعدهم في مرحلة متقدمة في ممارسة البحث العلمي والابداع فيه».

ثوران بركان في نيوزيلندا

● اوكلاند - الوكالات - ثار بركان من جديد صباح امس الاثنين، في وسط شمال جزيرة نيوزيلندا. وتطايرت من فوهته سحب كثيفة من الرماد بلغ ارتفاعها خمسة الاف متر، كما ذكرت اذاعة نيوزيلندا.

وكان بركان «ماونت روبيهو»، اعلى قمم الجزيرة، والذي يقع في منطقة سياحية شهيرة، ثار العام الماضي. وادى الى اغلاق المطارات وعرقلة حركة الملاحة الجوية.

انتخاب لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - انتخبت لجنة اولياء امور للطلاب في مدرسة سخنين الثانوية من سبعة اعضاء.

وانتخب السيد حسن دغيم، رئيسا للجنة وعادل ابو ريا، نائبا للرئيس وكمال غالية، سكرتيرا وفوزي ابو صالح، امينا للصندوق.

وعقدت اللجنة اجتماعا بعد انتخابها مباشرة وضعت فيه الخطوط العريضة لعملها المستقبلي، في صلبه زيادة مشاركة اولياء الامور في العملية التربوية ودراسة المستوى العام لتحصيل الطلاب واقتراحات لتحسينه.

مدارس طمرة الابتدائية تحتفل بيوم الطفل العالمي

● طمرة - لمراسلتنا ليلى فودة - ياسين - بدعوة من المجلس النسوي وتحت رعاية مجلس طمرة المحلي، وقسم المعارف، اقيم يوم امس الاثنين، احتفال لتلاميذ الصفوف الدنيا في طمرة بمناسبة يوم الطفل العالمي، على الملعب البلدي في مدخل البلدة حضره حشد كبير من الاهالي.

وتحدثت في اللقاء، المربية ايلانة زيداني، المستشارة التربوية في مدرسة «ابن خلدون» الاعدادية. ود. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي، واكدا على اهمية العناية بالاطفال وايلائهم الرعاية والاهتمام لانشاء جيل المستقبل الناجح والصالح.

وأدار البرنامج الفني الفنان النصراوي، روني روك، وفرقته مشركا الاطفال بالاناشيد والرقص والموسيقى والفعاليات المختلفة.

ووزعت على الاطفال القبعات والبالونات التي تبرع بها اصحاب المحال التجارية في طمرة.

انطلاقة مهرجان جرش للثقافة والفنون يوم ١٧ تموز

❑ بمشاركة ستين فرقة عربية وعالمية و ٤٣ شاعرا وعدد من نجوم الغناء كالمطربة ماجدة الرومي والفنان صباح فخري ❑









● اكرم مصاروة ● ● صباح فخري ● ● ماجدة الرومي ● ● مصطفى قمر ●

● عمان - الوكالات - تضيء مدينة جرش الاثرية، في (١٧) تموز المقبل، شعلة مهرجانها الخامس عشر للثقافة والفنون بمشاركة ستين فرقة عربية وعالمية. الا ان اسرائيل تبقى غائبة عن هذه التظاهرة بعد عامين من ابرامها معاهدة سلام مع الاردن.

وقلل المدير العام للمهرجان، اكرم مصاروة، من اهمية غياب اسرائيل. وقال ردا على سؤال ان «البرنامج محجوز لسنين قادمة ولا نستطيع اضافة مشاركات جديدة».

وأوضح ان اسرائيل «لم تتقدم بطلب للمشاركة في عروض المهرجان، كما انها لم تدع الى ذلك».

وتشارك في المهرجان، الذي يستمر اسبوعين، (١٥) فرقة اردنية وعدد من نجوم الغناء العربي كالمطربة اللبنانية، ماجدة الرومي، والفنان السوري، صباح فخري، والفنان المصري، مصطفى قمر.

وتقتصر المشاركة الخليجية على الفنان محمد المازم والفنانة احلام. وكانت مشاركة الفعاليات من دول الخليج تراجعت اثر الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

ووصف مصاروة مهرجان جرش بانه «ملتقى عربي جمع العرب في ارقى خبراتهم الثقافية والفنية رغم كل اشكال الانقسام، التي لم يسلم من اثارها المدمرة، الا العدد النادر من مؤسسات العمل العربي وملتقيات الابداع».

ورأى ان المهرجان، الذي انطلق العام ١٩٨٠، «كان فوق الخلافات ومنبرا حرا دمقراطيا ابداعيا، حتى اضحى بحق مهرجان العرب وموضع اعتزاز كل من شارك فيه».

يذكر ان مهرجان جرش لم ينعقد في العام ١٩٨٢ بسبب الاجتياح العسكري الاسرائيلي للبنان.

واضافة الى المحطات الغنائية والفولكلور الشعبي، تستضيف اروقة المدينة الاثرية وشوارعها المظللة بالاعمدة الحجرية، اعمالا لثلاثة عشر فنانا تشكيليا وثلاثة واربعين شاعرا من الاردن والعراق والامارات العربية ومصر وسوريا وفلسطين ولبنان والسعودية وتونس والمغرب والبحرين.

كما ستعقد ندوات ومحاضرات اهمها «آفاق تطور القصيدة العربية الحديثة» و «قصيدة النثر والشعرية العربية».

وككل موسم سيتمكن الجمهور من مشاهدة ازياء تراثية اردنية وفلسطينية واعمال خزفية متنوعة. كما سيطل على احدث اعمال فرق عالمية من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والمانيا وتايوان وسلوفاكيا واذربيجان وبولندا والبرتغال.

«العليا» تنتقد «المركزية» على تساهلها مع «أب» اغتصب ابنته الطفلة

● القدس - لمراسل خاص - رفعت هيئة المحكمة العليا بتركيبة ثلاثة قضاة، أمس الاثنين، السجن الفعلي، الذي فرضته المحكمة المركزية في تل ابيب، من سبع سنوات الى (١٢) سنة، على أب من تل ابيب، أدين باغتصاب ابنته والتنكيل بزوجته.

وانتقد القضاة في العليا، قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، نتان عميت، لانه تساهل مع المتهم، الذي يستحق عقابا قاسيا ورادعا.

وكان المتهم أدين بالاعتداء جنسيا على ابنته وهي في السادسة من العمر. وعلى مدى أربع سنوات، اغتصبها ومارس ضدها الاعمال المشينة. وكان يضربها بقسوة لانها أخبرت والدتها بما يفعله معها.

وتعرضت والدتها للضرب المبرح لانها حاولت وضع حد لممارسات زوجها البشعة والمثيرة للاشمئزاز.

وفي احدى المرات هاجمها بمقص اصابها في وجهها.

تمديد اعتقال المشتبه بخطف خطيبته وصديقتها

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، القاضي رايق جرجورة، قرارا بتمديد اعتقال شاب من طرعان، المشتبه بانه خطف خطيبته وصديقتها يوم السبت الاخير من المدرسة، لمدة يومين، على ان يطلق سراحه بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة ٣٠ الف شيكل وابعاده عن طرعان لمدة شهر وعدم اجراء اية اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع كل فرد له علاقة بالقضية.

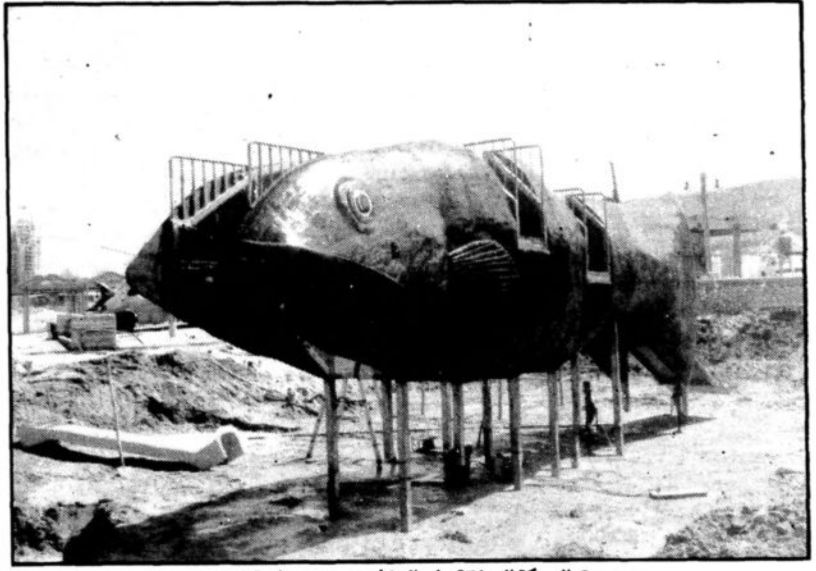
ودعا جرجورة وجهاء القرية والمسؤولين فيها للتدخل في المشكلة وعقد الصلحة، كون المشكلة هي سوء فهم وخلاف عائلي.

وقد انكر الشاب امام القاضي، انه خطف خطيبته وصديقتها وقال انه بعد الخلاف مع والدها على الزواج، اخذها بسيارته للحديث معها حول الموضوع وتوجه الى طبريا وهناك شربا القهوة.

الا ان الشرطة، توجه للشاب تهمة خطف وضرب الخطيبة وصديقتها.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان الشاب المشتبه به، كان قد وصل لوحده الى المدرسة الثانوية في طرعان حيث تدرس خطيبته واجبرها على الدخول الى السيارة، بالقوة، ولما حاولت صديقتها منعه من ذلك ادخلها هي الاخرى، وولى هاربا من القرية. وتوجه نحو طبريا وهناك رافقتهم شقيقته ثم عاد الى كفر كنا وضبطته الشرطة داخل البيت.

سمكة لقز تزن (٥) اطنان بطول (١٢) مترا على شاطئ حيفا!



● السمكة العملاقة على الشاطئ. – صورة خاصة ●

● حيفا – من ميسون اسدي – السمكة المذكورة اعلاه هي جزء من المتنزه الجديد، الذي افتتح مؤخرا، بطول (٥٠٠) متر على شاطئ «زمير» في حيفا.

والسمكة عبارة عن مجسم كبير لسمكة اللقز قام بتصميمه وبنائه عيران وهيد شموئيلي من سكان عين حوض وكان قد وضع الفكرة والد عيران وهيد النحات المرحوم يتسحاق شموئيلي.

وقد قام الفنان بوضع منزلقات حول السمكة لتمثل الامواج وكأن السمكة داخل البحر.

يذكر ان المصممين الذين اشرفوا على بناء المتنزه الجديد اعطوا اهتماما خاصا للاطفال الذين سيأتون الى الشاطئ، ومن ضمن التحديثات التي قاموا بها بناء بركة تحيطها المقاعد المخصصة للاهالي للاشراف على اولادهم، وفي وسط البركة سمكة دولفين كبيرة من الحجر تقذف المياه الحلوة من فمها، الى جانب ساحة رقص كبيرة، ومناطق شاسعة من العشب الاخضر ومطاعم ومقاهي وحمامات فى كل مكان.

وزارة المعارف تمنع استعمال الهاتف الخلوي خلال الحصة المدرسية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – عمّم د. شمشون شوشاني، مدير عام وزارة المعارف، مؤخرا تعليمات للمؤسسات التعليمية بموجبها يتوجب على المعلمين والطلاب، الذين بحوزتهم هواتف خلوية، عدم استعمالها خلال سير الحصة المدرسية، ولذلك يتوجب على كل شخص بحوزته هاتف خلوي اغلاقه قبل الدخول الى الحصة.

ومن جهة اخرى تنص التعليمات، ايضا، على ضرورة تزود المعلمين والطلاب بهواتف خلوية خلال الجولات والرحلات المدرسية وذلك للحفاظ على سلامة وأمن المشاركين.

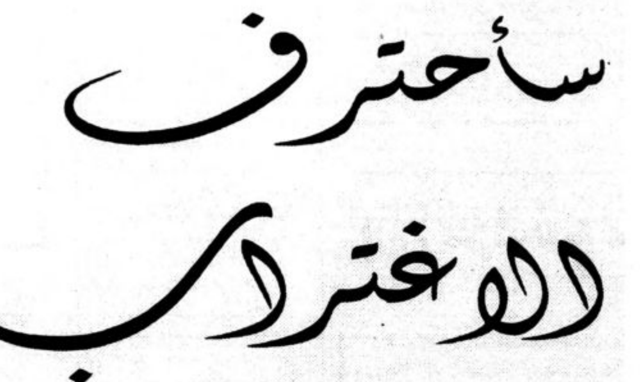
موقف الاسلام والاديان وعلاقته بها

* بقلم: الشيخ صلاح عفيفي *

* الدين مصدره الله، والاديان السماوية مقررة للجميع، وتطبيق العدالة، والعدل لا يخضع للعواطف. اما اذا اخذنا كلمة الاسلام فالاسلام لغة القرآن ليس اسما لدين خاص، وانما هو اسم للدين المشترك الذي هتف به كل الانبياء، وانتسب اليه كل اتباع الانبياء، هكذا نرى نوحا يقول لقومه (وامرت ان اكون من المسلمين)و يعقوب يوصي بنيه: (فلا تموتن الا وانتم مسلمون) والحواريين يقولون لعيسى ابن مريم: (امنا بالله واشهد بانا مسلمون)، وبالجملة نرى اسم الاسلام شعارا عاما يدور في القرآن على السنة الانبياء، واتباعهم منذ اقدم العصور التاريخية الى عصر النبوة المحمدية، ثم نرى القرآن يجمع هذه القضايا كلها في قضية واحدة، ويبين لهم فيها انه لم يشرع لهم دينا جديدا وانما هو دين الانبياء من قبلهم (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم ورموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه) ثم نراه بعد ان يسرد سيرة الانبياء، واتباعهم ينظمهم في سلك واحد، ويجعل منهم جميعا امة واحدة لها اله واحد كما لها شريعة واحدة هذا هو دين الانبياء والمرسلين، ان الذي يقرأ القرآن والتوراة والانجيل يعرف كنه الاديان، انه التوجه الى الله رب العالمين في خضوع خالص، وفي ايمان واثق مطمئن، بكل ما جاء من عنده على اي لسان وفي اي زمان دون تمرد على حكمه، ودون تمييز شخصي او طائفي او عنصري بين كتاب وكتاب من كتبه، او بين رسول ورسول من رسله، كما يقول القرآن (وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين) نقول اذا ان الاسلام بمعناه الذي وصفناه لا يصلح ان يكون محلا للسؤال عن علاقته بينه وبين سائر الاديان السماوية، فها هنا وحدة لا انقسام فيها، ان كلمة الاسلام مجموعة الشرائع التي جاء بها محمد، كما ان كلمة اليهودية او الموسوية تخص شريعة موسى، وكلمة النصرانية او المسيحية تخص شريعة عيسى، فالقرآن يعلمنا ان كل رسول يرسل وكتاب ينزل قد جاء مصدقا ومؤكدا لما قبله، فالانجيل مصدق ومؤيد للتوراة، والقرآن مصدق ومؤيد للتوراة والانجيل، هكذا الشرائع السماوية كلها صدق وعدل في جملتها وتفصيلها، تشريعات خالدة، لا تتبدل بتبدل الاوضاع، والآية الكريمة (ولو شاء لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما أتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا) ونحن اذا نظرنا الى سير التشريع السماوي من خلال الشرائع الثلاث نجد كل شريعة تحافظ على الاسس الثابتة التي ارستها الشريعة السابقة، نرى شريعة التوراة مثلا قد عنيت بوضع المبادئ الاولية لقانون السلوك، لا تقتل ولا تسرق.. الخ ونرى الطابع فيها هو طابع تحديد الحقوق وطلب العدل والمساواة بينها.. ثم نرى شريعة الانجيل تجيء بعدها فتقرر هذه المبادئ الاخلاقية وتؤكدها، وتزيد عليها آدابا مكملة، فيها التسامح والرحمة والاحسان، واحسن الى من اساء اليك.. واخيرا تجيء شريعة القرآن فنراها تقرر المبدأين كليهما في شق واحد (ان الله يأمر بالعدل والاحسان) (فمن عفا واصلح فاجره على الله) نراها قد اضافت اليها فصولا جديدة صاغت فيها قانون آداب اللياقة هكذا كانت الشرائع السماوية خطوات متساعدة في بنيان الدين والاخلاق وسياسة المجتمع، رسمت بها مناهج السلوك الكريم في المجتمعات الرفيعة في التحية، هذا مثال التشريعات السماوية على القديم الصالح . وصدق رسول الله (ص) حين قال: مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه وجمله فجعل الناس يعجبون ويطوفون فيه، هذا الطابع الذي تتسم به الاديان السماوية، ويجعل الفلاح والنجاة وقفا على هؤلاء الدعاة، قوله تعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون).

ان الدين يتقدم بنا الى الامام فيرسم لنا خطوات تكرم بها الانسانية، هل ترى اعدل وارحم واحرص على وحدة الامم، ثم هل ترى اوسع وارحب واقرب الى تحقيق السلام والتعايش السلمي بين الامم، ومن تلك الدعوة في قوله تعالى: (وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله) هذا هو مبدأ التعاون العالمي على السلام يقرره الانبياء ورسل السلام.

(الناصرة)



* بقلم: نهاية القواسمي *

* بعد تفكير مضن ورتيب ملّ فيّ.. اتخذت قرارا باحتراف الغياب والاغتراب..

وهذا قرار يتخذه من اصابه مس من الجنون، خاصة وان كان احد مجانين القدس.. ولكن ماذا بقي من القدس؟! لم يبق سوى شارع صلاح الدين وعدة بيوت داخل اسوار القدس العتيقة..

اين هي القدس وماذا بقي منها ؟ خاصة بعد القرار المهزلة بتغيير الاسماء الكنعانية والفلسطينية لشوارع المدينة الى اسماء شلومية (نسبة الى شلومو).. فربما ساستيقظ ذات صباح لاجد اسم شارع صلاح الدين قد تحول إلى (يتسحاق رابين) والاصفهاني الى (كهلاني) وعلي بن ابي طالب الى (ايلي بن توليب)..

وربما ساتفقد بطاقة هويتي ذات يوم لاجد اسمي قد تحول من نهاية الى (خايه).. ولعلني ساصاب بانفصام الشخصية اسوأ مما اعاني منه الآن..

وماذا بقي لنا هنا على هذه الارض التي تنجب برتقالا يدر الملايين على مغتصبها..

تصوروا ان تثبتوا مقدسيتكم من خلال ورقة سخيفة منحكم اياها الاحتلال.. تصوروا ان يطردكم مالك المنزل.. لعدم قدرتكم على دفع ثمن صمودكم في مواقعكم امام المحتل!!

اي ارض هذه التي تفرض عليّ الذل والهوان؟ ثم ما قيمة هذه الارض دونكم ودوني؟ ما قيمة ذرة رمل في الصحراء الكبرى؟ بالطبع لا شيء.. لسبب بسيط وهو انه لم تدسها قدما انسان..

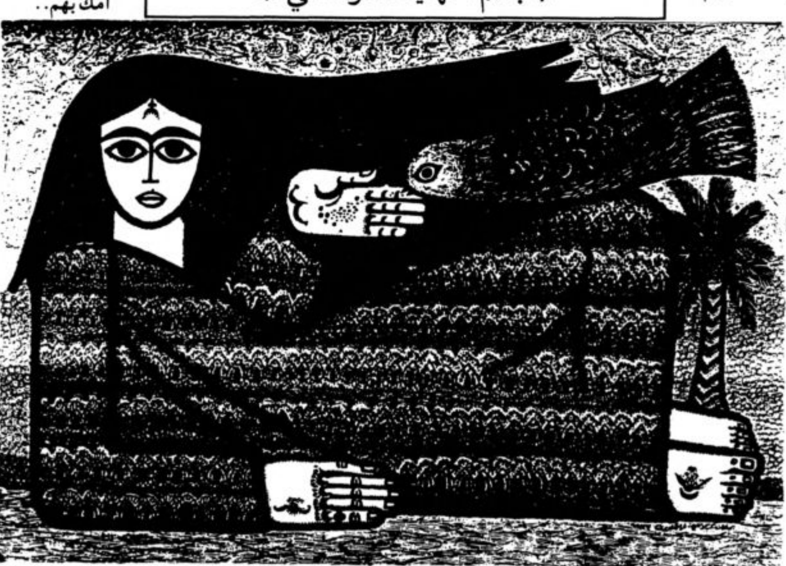
اذن ما قيمة القدس دون اهلها ومن صمدوا فيها سنوات وسنوات ولم يستطع المحتل ان ينتزعهم من جذورهم؟ في حين يأتي مالك المنزل من امريكا في زيارة صيفية ليسلمني امر اخلاء ممهور بتوقيع جهبذ المحامين الاسرائيليين ليلقيني في الشارع مستغلا قوانين الاحتلال الهوجاء!!

مللت لعبة الصمود هذه وملت مني.. ووصلت الى لحظة الانفجار حيث وجدت نفسي اسير اكثر من كيلومترين كي اصل الى الشارع الرئيس لاستقل سيارة الى (حاجزهم) على مشارف القدس، ومن ثم سيارة اخرى لاصل الى اسوار القدس العتيقة.. هذا يحصل معي بينما سيارات المرسيدس والبونتياك والمازدا تصول وتجول في منطقة سكناي كما تشاء.. ومالكوها الذين دفعوا عمرهم وشتاتهم ثمنا لها حين كان (شلومو) يطارحني الغرام على شاطئ تل ابيب!!

لن اطالبكم بان تعدلوا معي فلا عدالة على هذه الارض.. هذه الكرة المتدحرجة المتعددة الوجوه..

وانت.. ماذا فعلت؟ نسيتني وتهت بين الاخرين تتفرس في وجوههم علك تجد وجنتي المتوردتين في حدقة احدهم.. ووجدتني وحيدة دون صدر ادفن رأسي فيه وانتحب باعلى صوتي.. اذن لماذا كنت ضمن خارطة حياتي حين كان الاخرون يعنون لك اكثر مني؟!

بامكانك الان ان تمضي جل وقتك بمراقبة حدقاتهم كما تشاء ولن تجدني هناك او هنا.. فقد قررت ان احزم حقيبة التشرد وارتحل عن هذه الارض.. هذه الارض التي حللت لهم حق البقاء عليها حين قلت بانك احق الناس بالبقاء هنا لارتباط رحم امك بهم..



نعم سارحل دون رجعة.. ساترك لك ولهم كل شيء.. ساترك منزلي وانفاسي وظلي ووقع خطاي.. نعم ساترك كل هذا خلفي.. لن احمل شيئا معي سوى حقيبة التشرد وثيابي المهلهلة التي لا تدري على اي مشجب ساعيد ترتيبها.. ان كان لها ذلك..

لن اقبل على نفسي بان ارث تركة «اوزيماندياس» فلسطين.. سأتركها لك ولهم لتفعلوا بها ما شئتم ولن اكون هنا.. فقد اقسمت الا اعود ان خطت قدمي خارج حدود هذه الارض..

لكنني اعلن بانني لن اجد على الجانب الاخر قلبا يدق لوقع خطاي.. ولن اجد من يستقبلني بذراعين دافئتين مهنئا بنجاتي من ارث «اوزيماندياس» وارثك اللعين الذي يشبه السيلان المقيت.. ولن اتوقع منهم ان يضموا اشلاء روحي التي مثلت بها معهم واستمتعت بذلك.. وهل بقي منها ما يرحبون به؟!!

اذن يا قدس.. ربما لا اكون ضمن تعدادك السكاني للعام القادم.. وللاسف لن اتلقى خدمات (اولمرت) الجليلة التي يسبغ بها على اورشليم.. تلك المدينة التي بناها داود قبل ثلاثة الاف عام.. قبل ان تكون هناك اية حضارة.. وقبل ان يطرد آدم وحواء من الجنة الى الارض.. فهم الاصل في كل شيء.. اليس كذلك؟ وما نحن الا زبد السيل يجرف القمامة ويتخمر معها سعيدا بها..

ولكن هذا ايضا يعني.. بان عنوان المرسل سيصبح عنوان المرسل اليه.. وهذا يعني باني ساترك لهم امي.. هي لن ترحل.. اعلم هذا.. فهي لا تجيد التنفس تحت الماء مثلي.. وهي لا ترغب باحتراف الغياب والاغتراب.. تريد ان تبقى هنا.. اما انا فلا فقد قررت الاغتراب الى الابد.

(القدس)

بعض المواقف المنهجية للاقتصاد اليميني المحافظ

* بقلم: د. ماجد خمرة *

* ان هذه المقالة نظرية لا تهدف الاتيان على العينيات الاسرائيلية الا القليل لانه في الجوهر ستتناول الجوانب النظرية - المنهجية للنظريات الاقتصادية السياسية للفكر الاقتصادي المحافظ. وليعذرني القارئ اذا رأى بذلك مادة جافة. لكنها برأينا مفيدة من اجل فهم الظواهر الحالية والعمليات السياسية - الاجتماعية - الاقتصادية الجارية في اسرائيل.

انه لمن الواضح ان «الزلز ال» الذي حدث في اسرائيل وانتخاب مرشح الليكود بنيامين نتنياهو لرئاسة الحكومة حسب طريقة الانتخابات الجديدة يعيد بنا الذاكرة الى العام ١٩٧٧. لذلك لا بد من التطرق الى بعض المواقف المنهجية للاقتصاد اليميني المحافظ لان الفكر الاقتصادي في اسرائيل ما هو الا نسخة ميكانيكية - محلية قدر المستطاع للفكر الاقتصادي - السياسي العالمي.

ان خصائص وخصوصية دولة اسرائيل والمقصود بذلك كيفية قيامها لا تجعل تطور الرأسمالية بها خاصا. وهذا ما يدحض مقولات «شعب الله المختار» والاقتصاد الخاص، فالفكر الاقتصادي في اسرائيل خاضع كما التطبيق الاقتصادي خاضع للوضع العالمي وخاصة الارتباط بالولايات المتحدة الامريكية.

وللدلالة على ذلك لا بد من الاشارة ان الاقتصاد الاسرائيلي يملك خبرة تاريخية معينة في ادارة الحياة الاقتصادية على طراز تدخل الدولة به (الكينزيّة) وذلك باتباع الوسائل المعروفة عالميا. وقد استمر هذا الوضع حتى العام ١٩٧٧. اما بعد هذا العام فاصبحت «النقدوية» احد الاسباب التي دفعت الاقتصاد في احضان التغيرات باتجاه المذهب المحافظ الجديد.

ان التحول في العام ١٩٧٧ له مبرراته، حيث ان تطور الاقتصاد الاسرائيلي والعالمي خلال السبعينات اتصف بقدرته على التأقلم مع الظروف الداخلية والخارجية بواسطة المحاولات لتخطي التناقضات وعدم التناسب (الاقتصادي) الناجمة عن الازمة الاقتصادية خلال السبعينات.

وللتذكير فان المنظومة الاقتصادية للرأسمالية بعد الحرب العالمية الثانية جاءت لتمحو الفوارق الاجتماعية - الاقتصادية وذلك في مجال مقارعة النظام الاشتراكي آنذاك. وقد كتب لهذه المنظومة ان تدخل في دوامة الازمة الدورية لرأس المال. وقد حاولت البرجوازية الاحتكارية التصدي للازمة بواسطة اتباع سياسة «الانتقام الاجتماعي والطبقي» محملة عامة الشغيلة المسؤولية عما حدث في الاقتصاد من اختلال للتوازن. وهذا ما تم اتباعه في كل من المراكز العالمية الثلاثة لرأس المال، اي انه على الصعيد السياسي ادى هذا النهج لسيادة النظريات والاشكال المحافظة لسلطة الدولة.

ان ما يثبت وما يؤكد وجود ازمة للفكر الاقتصادي السياسي هو عودة العديد من الدول الرأسمالية للسياسة الاقتصادية الليبرالية. وفي الواقع هذا يعني تحديد وتقييد عناصر ومؤشرات تدخل الدولة في الآلية الاقتصادية وتقوية القوى العفوية لآلية السوق. وهذا ما تم فعلا في السبعينات بشكل حاد في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا متجليا فيما بعد بما يسمى «الريغونوميكا» و«التاتشرية». وكانت السياسة الليبرالية ملائمة ومقبولة لدى اوساط رأس المال الاحتكاري بقدر ما كانت تمكنه وبسهولة مضاعفة ارباحه بدون تدخل الدولة الشكلي على الرغم من ان الدولة كانت توفر له الظروف المناسبة. هذا من جهة، اما من جهة اخرى فمن الممكن ملاحظة تحرك وتجند القوى الاجتماعية - السياسية ذات التوجه الاصلاحي والتي من جهتها تولد امكانية استدراج النزعات في اتجاه «المركز» او حتى في اتجاه اليسار.

عمليا فان الفكر والتطبيق المحافظ في الاقتصاد جاء ليكون كرد فعل على الوسائل التي كانت متبعة في ادارة الاقتصاد. فيوجه المحافظون ضرباتهم نحو التقليص الحاد في النفقات الاجتماعية وتحجيم دور الدولة في هذا المجال. واكثر ما يهمهم هو ضمان حركة رأس المال ايضا في مجالات الضمان الاجتماعي والتعليم والصحة وغيره. اي السعي الجاد للخصخصة دون هوادة. وهذا ما سنشهده اذا ما اجتمعت الظروف والتقت المصالح على الساحة الاسرائيلية.

ان معارضة المحافظين تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية لا يعني بالضرورة انهم يعلنون الحرب على كل انواع التدخل، فهم يدعمون ذلك التدخل الذي يدعم مصالح رأس المال الاحتكاري الكبير. ويعتقدون بانه على الدولة ان تركز اهتمامها فيما يسمى «الظرورف والاسباب العامة للتطور»، اي خلق الظروف المواتية للحركة الحرة لرأس المال في كافة المجالات، اما فيما عدا ذلك فسيتم حسب قوانين التنافس الحر. وفي الظروف الحالية نشهد الاهتمام الكبير في مصالح رأس المال المالي وليس الانتاجي. وهذا ما يفسر لجوء بعض الشركات الانتاجية الكبيرة الى التوقف عن انتاج بضائعها بنفسها. فهي تضع سجل ماركتها على السلعة المنتجة في اماكن اخرى (في بعض الدول النامية لقلة كلفة الانتاج هناك) اي ان هذه الشركات اصبحت تتعامل في مجال التداول والتسويق وليس الانتاج.

● هدف المحافظين الغاء الحقوق العمالية ●

وهنالك نزعة مميزة للفكر المحافظ تتجلى ليس فقط في تحديد وتقييد الحقوق الدستورية الاساسية، بل وفي طموح المحافظين في اعادة النظر في مجموعة القوانين الاجتماعية وقوانين العمل. فهدف المحافظين الغاء الحقوق العمالية التي تحققت جراء نضال طويل والسير في درب الالام. لكن على الرغم من نجاحات رأس المال الكبير والتغيرات الطارئة على آلية السوق فان النموذج المحافظ لادارة الاقتصاد قد يصل الى حدود تطوره حيث ستطفو على السطح تناقضاته الداخلية، الامر الذي يعكس نفسه على السياسة الخارجية.

ومن اجل فهم التوقعات الناجمة عن نتائج الانتخابات لا بد من التوقف عند العام ١٩٧٧ واسباب الانقلاب. فمن الاسباب الخارجية لذلك الطابع الاقتصادي في اسرائيل، فهو اقتصاد غير مستقل ومرتبط بالولايات المتحدة الامريكية. وما يحصل هناك من تغيرات على الفكر الاقتصادي يتم استنساخه ميكانيكيا. والانكى من ذلك فقد كانت الولايات المتحدة الامريكية تملي على الحكومة الاسرائيلية البرنامج الاقتصادي شريطة تقديم المساعدات والهبات. وعلى الصعيد العالمي نضيف ان الاحتكارات الدولية الكبيرة لم تكن في وضع تستطيع به بعد السماح للحكومات المحلية باتباع خطط اقتصادية تحول دون تحرك رؤوس الاموال بين الدول.

وضمن الاسباب الداخلية من الممكن الاشارة الى «انخذال» رؤوس الاموال الكبار من تدخل الحكومة في الاقتصاد. فقد رفع الليكود شعارا بان تدخل الحكومة يعيق ضمان وتاثر النمو الطبيعي للاقتصاد الرأسمالي. وفي ظل هذا الوضع نادى منظرو حزب الليكود ليس فقط بتقييد الوظيفة الاقتصادية للحكومة بل اعلنوا بان الحكومة هي المذنب الرئيسي للصعوبات الاقتصادية وكونها مصدرا لعدم الاستقرار. الا ان هذا الامر لم يصمد امام الواقع، ففي العام ١٩٧٦ كانت نسبة التضخم حوالي ٣٨٪ وبعد الانقلاب مباشرة اصبحت النسبة ٤٨٪ وفي العام ١٩٨٤ وصلت الى ٤٠٠٪.

ونستنتج من كل ما سبق انه في الخطوط العامة يلجأ المحافظون واصحاب التيار الليبرالي في الاقتصاد (اليمين الاقتصادي) لتطبيق ما يسمونه ديماغوغيا بـ «الاقتصاد السوقي الاجتماعي»، اي انه اقتصاد سوق حر لكنه «اجتماعي» يأخذ بعين الاعتبار احتياجات كافة الشعب. فيها:

أ) على الدولة ان تلعب دور «الحكم» لحركة الشارع.

ب) ان تراقب قوانين اللعبة لكن عليها ان لا تتدخل بها.

جـ) الدفاع المستميت عن الملكية الخاصة والتنافس الحر

د) معارضة اي تنازل للدولة اتجاه النضال «من اسفل» - العمال والنقابات.

هـ) معارضة زيادة الضرائب على اصحاب رؤوس الاموال وخلق ظروف مواتية ومريحة للشركات الخاصة الكبيرة.

و) تخفيض مستوى المعيشة واجور العمال بؤديان لتوسيع الانتاج وخفض مستوى البطالة.

ز) معارضة النقابات والحركات التعاونية.

وللاسف وهذه الوسائل قد لمسناها ايضا فترة حكومة حزب العمل - ميرتس مما يعطينا الحق بمخاطبتهم «لماذا خلطتم الاوراق وتلعثمتم؟!».

(حيفا)

دور الاديب
في المرحلة القادمة

* بقلم: رافع يحيى *

* الحقيقة الواضحة للعيان ان المواطنين العرب في اسرائيل سيدخلون مرحلة جديدة بعد الانتخابات التشريعية في اسرائيل فلهذه المرحلة تأثير علينا كمواطنين نعيش في دولة اسرائيل ولها ابعادها على مستقبل مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

هذه المرحلة تتطلب منا ان نكون على قدر من المسؤولية والصلابة فنحن في هذه البلاد من مواقعنا المختلفة سيكون لنا مع الحكومة الجديدة مواجهة تلو المواجهة. وان المواجهات ستتجسد على مستوى جماهيري وليس على مستوى قيادي في الكنيست. ويساورني شك كبير في امكانية التأثير على الحكومة الجديدة - القديمة المتمزمتة من داخل الكنيست فلكل لعبة قوانينها، ولكل حكومة رقصتها، رقصة حكومة اليمين مألوفة ومعروفة. والعمل مع الجماهير في الشارع سيكون اكثر منفعة من النفخ في قربة الحكومة اليمينية المتطرفة وعلينا في هذا الشأن استغلال مساحة الدمقراطية المعطاة لنا حتى اخر شبر.

من سيقود المواجهة الجماهيرية؟ هل هم المثقفون والكادحون ام الساسة وربما الادباء. بحاجة الى كل هؤلاء، ولكن ما اخشاه هو غياب الاديب عن شاشة الحضور فمن اكثر الظواهر المقلقة في الانتخابات التشريعية هو غياب الاديب عن مسرح الاحداث والتمثيل وهذا الغياب هو ارادي احيانا واضطراري احيانا اخرى.

وما لمسناه طوال سنين مضت ان الاديب العربي في بلادنا يعرض في المتاحف وراء الفترينات الجميلة ولا يطلق الا اذا اقتضت الحاجة ذلك. فلربما يدعى الى ندوة او الى مسرحية ولربما يكتب مقالة ينفجر فيها، ولكن حضوره لم يتجاوز نقطة الصفر.

انا لا اعمم ولكن عندما تكون الاغلبية هي القاعدة فحق لي ان اشير الى ظاهرة «الهامشيين في المعترك». ان الاديب هو ضمير الامة وقد آن الاوان ان تخرج هذه الضمائر من وراء النصوص التي يستحيل على الجفر فك طلاسمها. يجب ان يسجل الادباء «موقف». حتى الان لم نسجل موقفا. اكتفينا بموقع المشجع ربما اقل من ذلك. ومقالاتنا الاسبوعية لم نترجمها الى فعل وعمل.

لقد كنا بعيدين عن عشرات المظاهرات، قاطعنا التظاهرات الصغيرة التي وقفت على مفترقات الطرق ورفعت اللافتات. لم يتجاوب الاديب مع الشارع. اكتفينا بتعزية انفسنا بان الاديب يكتب. اعطوني اسم اديب واحد خرج الى الشارع وحمل لافتة، اعطوني تظاهرة واحدة نظمها ادباؤنا.

هناك بعض الادباء يتحاشون الموقف السياسي رغم انه في كثير من الاحيان لا يخدم فئة سياسية محددة. والبعض الاخر يبخ علينا المقال السياسي في النائحات. وما تبقى من ادباء غارق حتى اذنيه في خنادق الخطاب الذاتي. لماذا لم نبادر؟! لماذا لا نبادر؟!

متطلبات المرحلة القادمة تستوجب اعادة النظر في تفاعل الاديب العملي وليس النصي مع ما يحدث حوله. فالوضع السياسي القادم يستلزم حضورا ادبيا اكثر نضوجا وسطوعا. يجب على الادباء ان يتكاتفوا وينظموا انفسهم ويرموا خصوماتهم من ورائهم ويترفعوا عن صغائر الامور من اجل الهام والضروري ويبدأوا بالعمل على بناء تنظيم ادبي جديد غير مسيّس فعال يكون له وزنه وتأثيره في الشارع كما ان اقامة تنظيم ادبي قوي مطلب جماهيري وفكري يجب دراسته جيدا.

لو نظرنا قليلا الى الوراء، لوجدنا عشرات الحوادث المؤلمة والمناسبات التعيسة التي استدعت موقفا فكريا موحدا، لكن الحضور الادبي كان خافتا لا يرفرف في الساحة او على المستوى الاعلامي ولم يتجاوز طلة من هنا وغمزة من هناك. وان تظاهرة على مفرق احد الشوارع ضد خطوة عنصرية تتبناها الحكومة الجديدة ستكسب صدى اعلاميا اكثر من اي خطاب في الكنيست سيخبو نوره ساعة الانتهاء من قراءته. وانا لا استهتر - لا سمح الله - باهمية التمثيل العربي او اليساري في الكنيست لكن هذا التمثيل ان لم يرافقه ضغط جماهيري فستضعف حدته.

كما وعلينا ان نتواجد نحن الادباء اعلاميا بكل ثقلنا بفكرنا

(البقية ص١٥)

سلي عنّي



* داود تركي *

لقد رمت اقترانك واصطحابا … وجردت المواهب والشبابا
واعدمت ارتخائي في هواك … وطلقت المباهج والشرابا
سلي عني المكارم والرزايا … سلي صهواتها وسلي الهضابا
فدى عينيك يا عيني فؤادي … تحدى الموت واجتاح العقابا
وعادى في هواك الغضّ كونا … من الاشرار واحتل العذابا
قيود الاسر ذوبها اتقادي … وفي جسم العدى انغرزت حرابا
ظلام القيد نوره شعاع، … وليد الفكر يعتنق الصوابا
وحاكى الشمس اشراقي بياضا … ببحر الليل قد شق العبابا
محوت من النفوس هوان شؤم … ووطنت اعتزازا وارتغابا
وايقظت اهتماما في نفوس … عن العليا وقد دامت غيابا
نجوم الليل قد شهدت عطائي … وشد مزيده الشمس اقترابا
ووجه الفجر حياني وابدى … تعجبه وما مل ارتقابا
خطيبك يا رجائي مستمد … من الظلماء للصبح انتصابا
وفي درب اقترانك مستمر … يلاقي السود لا يلج اجتنابا
ويشتعل اعتمال الشوق حبا … يزاحم سيره الدنيا اغترابا
سلي الاتراب والاحباب عني … يجبك جمالهم غضا مهابا
ويذكرني من الغادات حسن … لبيض صنائعي انفتح التهابا
فلم اقبل من الاقبال ثغرا … ولم اطرق من الابواب بابا
وعنهن اشتهائي مال سعيا … الى الاقدام متخذا ركابا
وعذري في ابتعادي مستحق … يفيهن احتراما واكتسابا
فيا حرية طال اتباعي … لمنهجها ولم يرد انسحابا
علام البعد عن حب وفي … قضى عمرا يراودك اصطحابا
فقالت ليس من طبعي ابتعاد … عن المصداق او فذ لبابا
ارافقه اذا دام اجتهادا … يغذيني ويعتز انتسابا
وافضل مغرم في الناس شعب … لدأب نضاله قلبي استجابا
فقلت صدقت يا اغلى حبيب … برى قلبي واورده الذوابا
هلمي نمتط الاخطار ركبا … ونجتاز العوائق والسحابا
ندوس الظلم والظلأم طرا … ونحتدم استياء واكتئابا
تراخينا لسوء العيش أكل … اذا ما دام نعتنق الخرابا
فعز العيش يبلغه كريم … مرد للردى يطأ اغتصابا
وبالوعي المهذب سوف نعلو … معذبنا ونكتسح الضبابا
هلمي للمنى نمض اتحادا … ونحي العمر اعواما عذابا

الى امة عربية:

تكتبين صدرك على صدري الضيق

* بقلم: ايهاب سلامة *

لا ترجعي.. فلا غرابة في امرك وحيرتي، كل ما في الامر، قصيدة زمنية كانت لها بداية نهاية حتى مارسناها. فانقطع الامل ولاح فوق الشهب دمار.

لم افصح لك عما يجول في افكاري كونك لا تعقلين، فالعقل زينة والادراك اثمن مما تدعين من فنون المادة. فعندها كان النقاش طويلا استمر عبثا عليك. وادركت من انفاسك المتلاحقة (التعبة) الا انك تعيشين الخرافة وتسرقين النظر ليل نهار، وما فتئت شهامتك في قبرك المسحور تتضرع للنجدة.

لا تتسرعي في رمي الامور على الهوامش. لم تبل الهوامش بعد.. ولم يحدث الرقي في وعيك حتى ترميك الجرأة في عينيها.. كونك لا تتجرأين في انتزاع نظرات الاعجاب من طلائع ملاحظاتي الشفوية، ولكنها سرعان ما تفنى كما تفنى الملكية - شعارك الاغبى.

مر عام وانت في سبات دخيل تصرفاتك الطفولية التي لم تشأ حتى الآن ان تتخذ لها مواقف ليس بالامكان ان افصح عنها. ولكن تعالي نزف قضيتنا على الهوامش التي ارتكبتها في حقنا المفعم كراهية، بعد تجوال الحب وثباته بين نقطتين جامدتين من الزمن.

ليس لي شأن مع ماضيك، فجبلت في ماض عليك نسيانه والتماس ما هو مفيد منه، الا انك ترتبطين وبأنانية مثلي مع هذا الماضي، وقصير هو ماضيك، فلا تستمدي منه العبارات انما العبرات.

واما الحاضر الذي بنيته لك ملكك هو، وعرقي الذي جف بلا عودة في رملك الهلاك لان نكران الجميل فضيلة كما تبتدعينها في هذيان الحكمة.

مرارا وتكرارا شبعنا من بعضنا ومن تفاهتك، الا انك لا تهترئين فكل ما يصنعك واهن ومتناثر ولا تهترئين. واندحار الشك فيك لا يزال متواصلا كما عهدته في حاضري معك. فليكن الذهب والزركش اصالتك، وكليني لاصراري في المسير نحو الشمس وعدي، فطينتك بنفسجية، واعبى انا، او لا احاكيك في اللون او تحاكينني في الكمال..

لنصبر الان ورويدا مني، لنأخذ قسطا من مكتنزات الراحة. فليست مطلقة هي الاخرى الا انك تشتهينها، كما تشتهين لهفي اليك واشتياقي لارتمائك بين اشلائي!

لتأت الذروة على غير موعد سابق وتبدأ نظرات البعد بارزة في وجنتنا من جديد.. فلم يكن عجبا منك ان تتنازلي عن خواتم الاصابع لتبدي طبيعية وبشرية اكثر. فهذا حلمي وهذا احتقارك، وكيف من يحتقر حلمي الابدي ولا يبهر لشمس وعدي؟

كل ما تجيدينه هو الكتابة على صدري الضيق قبلا، وحرارة، وطنين اساور ذهبية لا اغتبط لانينها، وما ان انصت للحظة حتى ترتمي امامي صور مبعثرة لاطفال جياع ويتامى.

اما الان، عندما انتفخت بالوعود والجرأة الخيالية، وبعضا من الكلمات الطبيعية، و تبدأ ثورتك على تناقضاتنا وعلى فشلي في تأسيس بناية حاضرك، فاسكبك لماضيك يجهلني - تشقين منه طريقا لمستقبلك الذهبي، فهناك انت عند وضوح الرؤية - اذا تمكنت -

وانا ارحل الى غد اخر في مفترق حاد الى انصياع قوانين الحياة لارادتي وحكمتي.

فلا تخجلي مرة اخرى بعد اليوم او تندمي على ما كان، فلن اراك بعد وستجدين من يلهمك العطاء والستائر الحريرية فيفقدك الاحساس.

وحتى لا ابعثرك، تكون انتفاضتي الاخيرة واطلاق نيران ثورتي على انفك المرتفع والمهيمن فوق سمائي، ليس الا انذارا يهدد وعيك ويروعك، عندها، اشجبك!

فمن انت؟؟ من انت لتنعمي في هواء الحرية، وقد انعتق وعيك بين احضاني في غروب الحقيقة من جوك العطر.

فيردني شرفي الى صوابي كي لا ارتكب حماقة في لقائنا بعد اليوم لان لهيبا منك يحرقني واريج عطرك مكتوب ايضا على صدري الضيق فاعشقك مرة اخرى.. ثم افنى.

(جامعة بئر السبع)

قلق

* فالنتينا ابو عقصة *

قلق يحارب غفوتي
منذ اندلاع الفجر فيّ
يعلو ويعلو.. حتى الوصول
الى الشفق..
قلق..
قلق رماني فيك وما انحنيت
في ذات ليل للورق
قلق ترنح حيث خاصرتي
ترنح وانبثق
كأنك شيء عبر
كأنك صور..
كأنك نهر..
طاف عليه ورق..
وكل شيء ورق
كلي أرق...
كأني عجوز شقية..
كأني بقية..
كأني اعانق ماض صور..
وكل الحاضر..
حزن وقهر..
والليل.. الليل اشتهانا..
وانتحر

(معليا - القدس)

شجرة التوت الاحمر

* افنان اغبارية *

من زمان كان في بنت اسمها فيروز وكان في صبي اسمه شادي. شادي وفيروز لعبا معا، تسلقا الصخور وتشاجرا وتصالحا، تجادلا واتفقا واحيانا لم يتفقا، فكان شادي يقول لفيروز: فيروز، لا تهربي فحتما سأمسك بك فانا اقوى منك.

تجيب فيروز: لماذا اقوى مني؟

شادي: لاني استطيع حمل (شوال) الزيتون وانت لا.

فيروز: عجبا! الهذا انت اقوى مني؟ فالحمار اقوى منك لانه يستطيع حمل اربع (شوالات) وانت فقط واحدا.

يستاء شادي من ذلك، لكنهيفهم انه على خطأ الايام تلي الايام، ويصمت الجدال، ويبدأ القتال، والحرب سجال. تفرق الاحباب والاقارب، وارتفاع السياج ليفرق بين الاهل والاهل، وصار شادي في جهة اليمين من السياج وفيروز في جهة اليسار منه، وحبهما لم يرض بهذا القسمة ولا بالفراق. اصبح شادي ينادي فيروز بصوت عاشق حزين، وفيروز ترد عليه ورئتاها مملوءتان بالهواء المكبوت، تخشى ان تخرجه منهما لئلا يعرف الحكام بلقائهما.

في الصيف كانا يلتقيان في ساعات الاصيل، تحت شجرة التوت وارفة الاوراق التي تشبه القلب، صامدة قرب الجدار الملعون الذي يفصل بينهما ويفرق القلبين. ماذا فعل هذا الحاجز بهما؟ فها هما عاشقان لا يتشاجران ولا يلعبان معا بل ينظر كل منهما للاخر نظرة اعمق من خفايا الجبال.

ويأتي الخريف بقسوته، وتتساقط اوراق شجرة التوت وينكشف المحبان للاعين، ويقوى حلمهما على تفجير الجدار ليصبح وهميا لتعود البسمة الساخرة الى فم فيروز وهي تهرب من شادي بعد أن تذكره بقوة الحمار. يتحقق الحلم وينفجر الجدار وينفجر معه فيروز وشادي، وتسيل دماؤهما لتروي شجرة التوت، وفي اليوم التالي يتحول لون ثمرة التوت الى احمر، ليذكر كل الناس بحب شادي وفيروز...

(حيفا)

خيل التحرر

* شاكر ابراهيم خطيب *

خيل التحرر نمتطيها عنوة … وتجول في كنف الظلام الاسود

ونصيح في وجه العمالة صيحة … جعلت جميع الناس منها تهتدي
حتى اذا زال الدجى عن كوننا … والكل اثواب المحبة يرتدي
وانفضّ قمع كان يفرض غاصبا … و انشل عقل كان اسوأ مرشد
صار التآخي في بلادي منبعا … والشمس تسطع والحقيقة تقتدي

يا جبهة الاحرار ابقي دائما … علما منيرا رغم انف المعتدي
وابني لنا صرحا تشامخ للعلا … بالفكر والعمل الدؤوب المنجد
نتلو به الاشعار من نبع الهوى … للمجد والارض الحبيبة انشدي
لا للتخاذل والتعامل والخنا … بل ضد منشق غبي وحدي
كل الذين بقلبهم حب الحمى … وشعارهم هدم الجهالة ساندي
واسعي لتعرية الذين مرامهم … شق الصفوف مغلفين بسيد
فهم جميعا والتعامل اسوة … حتى وان كانوا بماض جيد
فالحر يبقى دائما في جبهة … وطنية ويكون سامي المحتد

يا شعبنا المعطاء ساند جبهة … وابذل لها ما تستطيع وعاهد
حتما ستبني وحدة محمية … بمبادئ حمراء تضوي للغد
فتلفنا اعلامها بمحبة … للارض والاوطان دون تردد
حتى اذا ما قيل يوما انتسب … وبأي حزب يا صديقي تهتدي
صحنا جميعا حبنا لبلادنا … هذا هو الحزب القويم فأيد

(شعب)

حيفا

* راجي بطحيش *



الليلة حبلى..
ببحر حيفا..
وزورقها الفضي..
وترنيمة الوهية
يتجسد الحارس
من قصائدها الاولى..
من اللا مكان...
وتيه الجبال...

* * * *

الليلة حبلى..
باعترافات اسطورية
وتجليات لطفلتي
من وديان حيفا

(الناصرة)

تخريج الفوج الحادي والاربعين من الكلية الارثوذكسية العربية

★ احتفلت الكلية الارثوذكسية العربية مساء يوم الاحد المنصرم بتخريج الفوج الحادي والاربعين من الكلية، وذلك تحت رعاية غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ديودوروس الاول.

افتتح الاحتفال واداره مدير الكلية الاستاذ جورج سلامة، ثم بارك غبطة البطريرك الاحتفال والمتخرجين، تلاه الدكتور عيسى نقولا، عضو لجنة المعارف ثم كلمة اولياء امور المتخرجين الاستاذ يوسف صادر. تحدثت الخريجة تحرير اغبارية باسم الخريجين باللغة العربية، كما تحدث الخريج احسان حلبي باللغة العبرية.

اما كلمة الكلية والهيئة التدريسية فقدمها المدير التربوي للكلية الاستاذ مارون قعبور.

هذا تخلل الاحتفال توزيع الشهادات الذي شارك فيه السيد جان مجدلاني رئيس المجلس الملي الارثوذكسي في حيفا ومربو الصفوف المتخرجة.

وهاكم قائمة باسماء الخريجين:

المتخرجون (وعددهم ١٤٥)

الصف الثاني عشر (أ)

فرع العلوم الاجتماعية والسياسية/الحاسوب

١) اشيل فيليب عبود - حيفا
٢) الين انيس مرشي - حيفا
٣) ايناس ادمون مطانس - المغار
٤) جان مسعود ابو خضرة - حيفا
٥) ديب جورج خوري - حيفا
٦) رأفت كمال زاهر - عسفيا
٧) رامي توفيق جبارين - زلفة
٨) رشيد عبد الحفيظ اغبارية - مصمص
٩) ريم اديب خليل - شفاعمرو
١٠) سامر حاتم نصر الدين - دالية الكرمل
١١) سهير الياس مارون - حيفا
١٢) شمس فخري ابو فارس - عسفيا
١٣) صالح محمد بكري - البعنة
١٤) ضحى فايز عزام - عسفيا
١٥) عدي عماد زاهر - عسفيا
١٦) علا عطا الله جريس - حيفا
١٧) عميد حمزة نصر الدين - دالية الكرمل
١٨) عميد زاهر زاهر - عسفيا
١٩) عميد يوسف فخر الدين - دالية الكرمل
٢٠) غسان معين نصر الدين - دالية الكرمل
٢١) فارس اسعد صعب - عسفيا
٢٢) محمد سعيد اغبارية - زلفة
٢٣) مريم عبد محمود - حيفا
٢٤) مشيل اندريه جوزيف كلداوي - حيفا
٢٥) هنري فؤاد بحوث - حيفا
٢٦) هيا عدنان صرصور - كفر قاسم
٢٧) وافي ملحم سابا - عسفيا
٢٨) وسام عبد بدير - حيفا
٢٩) يوسف عون زاهر - عسفيا

الصف الثاني عشر

(ب) فرع البيولوجيا

١) ابراهيم حامد حامد - جسر الزرقاء
٢) اريج عبد اللطيف شبيطه - الطيرة
٣) اسامة سميح عودة - حيفا
٤) الياس جريس حبايب - حيفا
٥) الكسي محمد بكري - البعنة
٦) امير حبيب حبيب - عبلين
٧) تامر تيسير اغبارية - مصمص
٨) جان طوني معوض - حيفا
٩) جيهان جعفر ناصر الدين - حيفا
١٠) جيهان جورج عبيد - المكر
١١) جنان رفيق شروف - عسفيا
١٢) حنان زهير مرعي - عرعرة
١٣) ديمة محمود يونس - عارة
١٤) راوية تركي ابو داوود - حيفا
١٥) رشيد عبد اللطيف بيدوسي - كفر قرع
١٦) زياد لويس روحانا - عسفيا
١٧) سامية تيسير زهر الدين - دالية الكرمل
١٨) سليمان حسان اعمر - الفريديس
١٩) سنا ءاحمد عواد - حيفا
٢٠) سناء عبد الله صالح - دالية الكرمل
٢١) سهى جورج خوري - حيفا
٢٢) سهير عبد اللطيف عقل - عرعرة
٢٣) سهير فواز خوري - شفاعمرو
٢٤) زهاد محمود يونس - عرعرة
٢٥) شفيقة محمد قاسم - ام الفحم
٢٦) صالح بولص روحانا - عسفيا
٢٧) عناية عيسى تلحمي - شفاعمرو
٢٨) عبد ايليا خليل - عبلين
٢٩) فداء فتحي قعوار - كفر قرع
٣٠) محمد طالب كبها - برطعة
٣١) محمد عاهد يونس - عارة
٣٢) محمد علي صنع الله - دير الاسد
٣٣) محمود محمد-رياض يونس - عرعرة
٣٤) مرام محمود دعاس - الطيرة
٣٥) نائل صبحي عودة - حيفا
٣٦) نبيلة شكري يونس - عرعرة
٣٧) هلا الياس خوري - عكا
٣٨) هنادي رأفت يونس - عارة
٣٩) وردة حمد حلومة - حيفا
٤٠) وفاء علي موسى - دير الاسد
٤١) يوسف راسم جبارة - الطيبة

الصف الثاني عشر

(ج) فرع الكيمياء

١) احسان معين حلبي - دالية الكرمل
٢) احلام عازر حايك - شفاعمرو
٣) ايهاب ناظم بحوث - شفاعمرو
٤) بديعة يوسف سلمان - عبلين
٥) بشارة عكرمة سلمان - عبلين
٦) تانيا سامي مصري - ميسر
٧) جاد نايف الطوافشة - الفريديس
٨) حمزة غازي سمارة - الطيرة
٩) خولة محمود بيدوسي - كفر قرع
١٠) رامي وجيه حمود - دالية الكرمل
١١) ربيع ماجد اغبارية - مصمص
١٢) رنا عيسى نقولا - حيفا
١٣) ريم جورج شهاب - شفاعمرو
١٤) سلام محمد كبها - ام القطف
١٥) سلمان عادل مقلدة - دالية الكرمل
١٦) سليمان احمد ابو هاني - راهط
١٧) سليمان احمد بريه - جسر الزرقاء
١٨) سناء رسمي دقة - يمة
١٩) سهاد محمد زيد - عارة
٢٠) شادية معين كيوف - عسفيا
٢١) شدوان نواف اغبارية - مصمص
٢٢) عبد وافي عبد الله عزام - عبلين
٢٣) عبير سليم بكر - عكا
٢٤) علا يوسف صادر - حيفا
٢٥) عمرو يوسف اغبارية - مصمص
٢٦) فاتنة معين شلح - حيفا
٢٧) فيليب ريمون حداد - عبلين
٢٨) لورين سميح جريس - عكا
٢٩) محمد فخري زيدان - يمة
٣٠) مرام عز الدين عمر - يمة
٣١) مروة عمر زيدان - يمة
٣٢) منال هنري توتري - حيفا
٣٣) مناية رمزي ابو رحمة - شفاعمرو
٣٤) مهدي عبد القادر زيد - كفر قرع
٣٥) نبيلة زهير سيف - عرعرة
٣٦) نجوان لبيب اغبارية - ام الفحم
٣٧) نداء عيسى جريس - البعنة
٣٨) نورة سهيل كبها - ام القطف
٣٩) هدى وجيه حلبي - دالية الكرمل
٤٠) يزيد صدقي عمر - زيمر

الصف الثاني عشر

(د) فرع الفيزياء

١) ابراهيم عبد الكريم حاج يحيى - الطيبة
٢) احمد محمد ابو واصل - عارة
٣) ادوار مشيل اسحاق - حيفا
٤) الاء زيد زيدان - زيمر
٥) ايناس عبد الجبار يونس - عرعرة
٦) ايهاب سليم ارقيه - ميسر
٧) باسل مطيع يونس - عارة
٨) بشير جوزيف عاصي - حيفا
٩) تحرير رياض اغبارية - مصمص
١٠) عماد عبد الله صانع - اللقية
١١) جورج خليل جبران - حيفا
١٢) خالد محمود ريان - طمرة
١٣) خالد محمود مره - كفر قرع
١٤) وئام فريد ابو مخ - باقة الغربية
١٥) رامز منير خوري - حيفا
١٦) رمزي جمعة الزبارقة - اللد
١٧) رنين غسان خازن - عكا
١٨) زياد منيب نجار - حيفا
١٩) سامر عدنان حبايب - حيفا
٢٠) سرين هاني حداد - حيفا
٢١) سماح احمد مصاروة - الطيبة
٢٢) شحادة حسن شحادة - حيفا
٢٣) شريف هاشم سعيد عثامنة - باقة الغربية
٢٤) عبد الله ابراهيم سواركة - اللد
٢٥) علاء ناظم نكد - شفاعمرو
٢٦) فادي عبد الله سمارة - الطيرة
٢٧) فادي نظمي عاصي - كفريرا
٢٨) فؤاد رمزي سليمان - حيفا
٢٩) قصي موسى اغبارية - زلفة
٣٠) كريستيان واصف صباغ - حيفا
٣١) لنا نبيل مطر - حيفا
٣٢) لينا حسن ابو مخ - باقة الغربية
٣٣) مارك انور زيادنة - طمرة
٣٤) منال زياد دكور - عكا
٣٥) نسرين موسى اغبارية - زلفة

قائمة اخرى باسماء الخريجين

ننشر فيما يلي قائمة باسماء خريجي الفوج الـ - ٤٠ للمدرسة الاكليريكية في الناصرة لهذا العام ١٩٩٦

١) ابو زيد احمد زيد
٢) ابو خضرة سامر سلمان
٣) ابو لاشين اياد فاروق
٤) ابو ليل ماهر علي
٥) الياس عابد صبحي
٦) اسبانيولي ناريمان نعمة
٧) اسعد راوي نديم
٨) بضعان وسام ريمون
٩) بولس وسام الياس
١٠) بولس لبنى كمال
١١) جهشان دعاء جوني
١٢) جبران نرمين سمير
١٣) ضاهر عباس اسعد
١٤) دراوشة غيث توفيق
١٥) دراوشة محمود محمد
١٦) هادية عبد الله محمد
١٧) زعبي غدير فيصل
١٨) زعبي عبد الله حاتم
١٩) خوري فادية زهير
٢٠) خليفة يزيد خالد
٢١) طنوس عصام سمير
٢٢) طنوس رهام ابراهيم
٢٣) يحيى جهينة صالح
٢٤) لحام ايهاب سهيل
٢٥) مباريكي شربل ميشيل
٢٦) مزاوي هادي انطوان
٢٧) مطر نيفين يوسف
٢٨) مشرقي قمر سميح
٢٩) مصاروة عدي رياض
٣٠) سخنيني عامر سمير
٣١) صليح يامن عزات
٣٢) سليمان عامر سعيد
٣٣) عبد الرازق مراد عبد الله
٣٤) عجاوي فراس احمد
٣٥) عوادية جبور يوسف
٣٦) عموري شادي انيس
٣٧) عمران فؤاد واكيم
٣٨) عفيفي رنا عمر
٣٩) فرح نيروز انطوان
٤٠) قاسم لينا احمد
٤١) قط بسمة كامل
٤٢) روك بدر ادوارد
٤٣) روك وسيم ادوارد
٤٤) شحبري ميساء امين
٤٥) شيني عودة سمير
٤٦) شلبي هيثم محمد
٤٧) ابو احمد غيداء عفيف
٤٨) ابو احمد وائل صلاح
٤٩) ابو احمد سامية بسام
٥٠) ابو العسل شادن فرج
٥١) ابو امنة سلام غازي
٥٢) ابو اسحاق ريهان هاني
٥٣) ابو ليل غدير وليد
٥٤) ابو تايه معالي نظمي
٥٥) اسماعيل حازم اسماعيل
٥٦) بشارات زاهي جورج
٥٧) جدعون نبيل خليل
٥٨) غانم بهاء نمر
٥٩) دانيال نسرين سهيل
٦٠) زعبي اماني يوسف
٦١) زعبي تامر زياد
٦٢) عواد نسيم بشارة
٦٣) مباريكي شيرين جميل
٦٤) مراد امل عبد الله
٦٥) مطر رنا عادل
٦٦) مصالحة رانية احمد
٦٧) مصالحة تامر احمد
٦٨) مرجية منى وليم
٦٩) نداف نجلاء ادوار
٧٠) نصار سوسن جريس
٧١) صبابغة سيزار جان
٧٢) سلامة عنان خالد
٧٣) سلامة عرين شوكت
٧٤) سليمان توفيق محمود
٧٥) براحنة امير دياب
٧٦) عاقلة نايف سمير
٧٧) عواد هشام نصرات
٧٨) عواد سهى نواف
٧٩) عبيد زعبي منى راتب
٨٠) علي الصالح نيفين حسني
٨١) عسلية (جبارين) ريما زيا
٨٢) فرح حولين جريس
٨٣) صفوري فاتن نعمة
٨٤) شومر الكسندرة جوزيف
٨٥) شحبري نسرين علي
٨٦) توما سوسن كمال
٨٧) ابو احمد سامر محمود
٨٨) ابو ناجي وفاء احمد
٨٩) ابو ناجي ميساء رمزي
٩٠) ابو سالم وسام جورج
٩١) ابو راس درين غازي
٩٢) ابو رحيل فريد سليم
٩٣) شيبان لبنى سليمان
٩٤) بشناق وسام غانم
٩٥) بصول وسيم غانم
٩٦) برهوم اميمة خليل
٩٧) دراوشة محمد عبد الفتاح
٩٨) زعبي محمد مؤيد
٩٩) طبعوني نائل احمد
١٠٠) لحام عصام توفيق
١٠١) ماهلي ربيع متري
١٠٢) مزاوي جميل مروان
١٠٣) مصري شيراز حسن
١٠٤) نصار فادي عزات
١٠٥) سيباني شيرين حنا
١٠٦) سيلاوي محمود موسى
١٠٧) صفوري جمال كمال
١٠٨) عابد سامر سعيد
١٠٩) عابد عزمي طه
١١٠) عانق سوزان انيس
١١١) عبدة عبدة فؤاد
١١٢) عبوي عزيز حنا
١١٣) عزام ماري يوسف
١١٤) عموري فادي نعيم
١١٥) فاهوم رنا فؤاد
١١٦) فرح ريما فهمي
١١٧) شقور سوسن جمال
١١٨) ابو اسعد انيس ياسين
١١٩) ابو حاطوم سرمين عرب
١٢٠) ابو حنا رامي نبيل
١٢١) ابو ناجي عزمي عفيف
١٢٢) الياس صفاء سمير
١٢٣) اسماعيل مهند صالح
١٢٤) بو اردي ربى نبيه
١٢٥) بنا نسيم سهيل
١٢٦) بنا شربل نعمة
١٢٧) جبران عزمي جبران
١٢٨) دبور تماضر محمد
١٢٩) زهر فادي زهير
١٣٠) زعبي علا علي
١٣١) زعبي عنادل محمد
١٣٢) خوري باسل ادوار
١٣٣) حداد اسامة عصام
١٣٤) حداد سليم بولس
١٣٥) حمودة امينة محمود
١٣٦) طنوس اسعد عادل
١٣٧) طنوس عامر سهيل
١٣٨) يزبك يوسف محمود
١٣٩) مقبعة سوسن نبيل
١٤٠) مرداوي سماح علي
١٤١) نصر شيراز عبد
١٤٢) نعرة موسى مفلح
١٤٣) سكران جزيل يعقوب
١٤٤) سمعان هديل بطرس
١٤٥) عودة راوية بولس
١٤٦) عزام لؤي محمود
١٤٧) علاء الدين صلاح جميل
١٤٨) علي صالح منذر
١٤٩) قردحجي ايهاب نقولا
١٥٠) قردحجي فادي نقولا
١٥١) شكري شربل ميشيل
١٥٢) شلبي امير علي
١٥٣) شلوفة عبد الياس
١٥٤) شمشوم نعيم جورج
١٥٥) شمشوم ريم معين
١٥٦) شقور شربل بشارة



البـــــازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

للبيع
في المدخل القديم لشفاعمرو ٧,٥٠ دونم/او قسم منها على الشارع الرئيسي ت: ٠٤/٨٦٢١١٦١
(٢٧٤٦)

للبيع
دار في شارع عباس، فاخرة ٣,٥٠ غرف + منظر خلاب ١٠٠م٢
١٦٠,٠٠٠$ ت: ٠٤/٨٥٣٩٩٥٥
(٢٧٣٤)

دار للبيع
في نتسيرت عيليت ٤,٥ غرف ١٢٠م٢، طابق ارضي ت: ٠٦/٥٦٢٩٢٠
(٢٧١٩)

للبيع بسعر مغر
دار في عرابة
٠٤/٨٥١٥٠٨٨
(٢٧١١)

للبيع
٤/٧ دار حجر طابقين + حديقة
المساحة الكاملة ٦٠١م٢ في عكا، ملتقى شارع طرومبلدور - يهوشافاط مقابل بناية المحاكم الجديدة بلوك ١٨٠٠٧ قسيمة ٢٦ للاتصال حسيب عبود - سخنين
ت: ٠٦/٧٤١١٧٨
٠٦/٧٤٢٧١٥
(٢٧١٣)

دار للبيع
في شارع هيلل، ٣ غرف فاخرة وكبيرة، منظر خلاب، موقف سيارة خاص ومخزن. ت: ٠٢/٨١٤٨٠٢
٠٢/٣٠٣٢٤٤
(٢٧٢٧)

دكان للبيع
٣٠ م٢ شارع الوادي ٣٦ مخزن للبيع ٣٢م٢ شارع الوادي ٣٥ حيفا للاتصال مساء ت: ٠٤/٨٦٦٢٦٥٢
(٢٧٤٧)

للبيع
منجرة كاملة تحتوي على رابوخ ٤٠ سم تخانة ٦٠ سم شلايف كبير + ثلاثية بأسعار مغرية ت: ٠٦/٧٨٦٢٠٣
(٢٧١٦)

للبيع
فيات توليدو ١٩٩٤
מפרטית לחדשה
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٦٧٦)

للبيع
مرسيدس SE 280
١٩٨٥
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٧)

للبيع
فولسفاجن جيتا تاكس سابقا ١٩٩٢
غيار عادي
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٨)

ڤولڤو ٩٤٠
٧٤٠ موديل ٩٢ يد اولى للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨١)

B.M.W
٣٢٠ - ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات
٣١٨ موديل ٨٥
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٣)

ספרדית
سكودا ١٩٩٣
معرض الامير للسيارات
٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا (٢٣٨٩)

بيجو ٤٠٥ GL
٩٢ اوتومات + מזגן
بيجو ٥٠٥ موديل ٨٦
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

سيترون B.X
١٩٨٨ غيار عادي + ٨٩
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
فورد سييرا ١٩٨٨ - ١٦٠٠ غيار عادي كلاسيك للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٦٧٩)

للبيع
سيارة شحن ڤولڤو موديل ١٩٨٣ مع قلاب ورافعة بوضع جيد. للاتصال: ٠٤/٩٩٨٨٧٨٤
(٢٧٢٢)

سوبارو ٨٨
١٦٠٠ GL + מזגן+ اضافات ت: ٠٤/٨٦٧٨٧٦٦
٠٤ (مساء) (٢٧٢٣)

للبيع
فولفو GL٧٤٠
موديل ٩١ وضع ممتاز
ت: ٠٤/٩٩٧٢٢٣٤
٠٥٠٣١٠٥٣١
(٢٧٠٦)

للبيع
بونتياك بونوفيل ١٩٩٢ - ٣٨٠٠ לבנה
בחדשה للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٦٨٠)

للبيع
سيارة يونداي ديزل ١٠٠٠ - ١١ يد اولى ٧٠٠٠كم + مكان جلوس ٦ ركاب. للاتصال ٠٤/٨٤١٢٧٢٧
(٢٧٣٧)

ڤولڤو 940
موديل ١٩٩١ GL ٢٠٠٠
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٤٢)

بيجو 305
١٩٨٨ - ١٦٠٠ غيار عادي. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٧٤٣)

للبيع
فيات ريجاتا ٨٦ + فيات مالفا ٨٩
١٥٠٠ + مالفا ٨٦ - ١٢٠٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧١٢)

للبيع
اوبل كاديت S ١٣٠٠
١٩٨٢ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٩٠)

للبيع
اوستين مونتيغو ١٩٨٨ - ١٦٠٠ بحالة جيدة ت: ٠٦/٧٨٦٨٤١
(٢٧١٥)

للبيع
فولكسفاجن سنتنا (بسات) ١٩٨٣، ١٦٠٠ اوتومات، مريحة ٠٤/٨٢١٧٠٦٥
(٢٧٢٦)

للبيع
ميتسوبيشي لانسر موديل ٩٣ / ٣٩٠٠٠كم - يد اولى
تلفون: ٠٦/٧٤٢٠٠٦
٠٦/٧٤٠٧١٤ (٢٧٢٨)

اودي ٨٠
موديل ٨٧، ١٦٠٠
اودي ٨٩
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٣٠)

730 I B.M.W
موديل ٩٢
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٣١)

سوبارو
موديل ١٩٩١ غيار عادي من الشركة.
سوبارو ٨٩ خصوصي
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٤٤)

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٧٠ اس موديل ١٩٨٦ بحالة جيدة جدا للمعنيين الاتصال ت: ٠٤/٩٨٨١٦٦٦
(٢٧٤٩)

للبيع
فيات اونو ٩٢ - ١٤٠٠ FXI
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٥١)

مطلوب
حداد - لحام اوكسجين + مُرمم بيوت لعمل ثابت. ت: ٠٤/٨٤١٢٢٥٦
(٢٧٣٢)

مطلوب
نجارون ومساعدون (اثاث بناء) لمنجرة في المفراتس ت: ٠٤/٨٧٢٠٦١٤
(٢٧٣٦)

مطلوب
هندسو كمبيوتر والكترونيكا، مهندسو كمبيوتر والكترونيكا، اصحاب شهادات في ادارة الاعمال والتسويق. شروط ممتازة ٠٥٢٦٩٦٥٥٧
(٢٧٤٠)

مطلوب
اكاديميون/جامعيون للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢٦٦٧٥٠٢
٠٥٢٦٦٦٧٧٦٥ (٢٥٢٦)

مطلوب موزعون في جميع المناطق
لمجلة عبهر المقدسية. ارباح كبيرة. للمعنيين الاتصال هاتف: ٠٤/٩٨٦٦٠١٩
٠٤/٩٨٦٩١٠٨ (٢٧٢١)

جدية
جميلة ومثقفة، متعلمة، تعمل ممرضة. العمر ٤٥ عاما - مسيحية - معنية بشاب جدي عمره ٥٨ عاما، ارمل او مطلق. ت: ٨٧٣٨١٧١
٠٤/٨٧٠٧٤٩٩ (٢٧٢٠)

مطلوب للجديين فقط
لشركة مطانس ميخائيل م.ض
* مقاولون لبناء هياكل مع معداتهم
* مقاولو قصارة وبلاطون
* قصارون ل - טיח טרמי
* مقاولون לעבודות פיתוח סביבתי
* مقاولو شايش للشبابيك والمطابخ والادراج.
* عامل لتشغيل مضخة باطون ذو تجربة
* مهندس تنفيذي للبناء ذو تجربة لا تقل عن خمس سنوات.
الرجاء الاتصال على هاتف رقم ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢٧٣٩)

مطلوب للعمل
فرق قصارين للعمل في منطقة الشمال للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٤/٩٨٨١٢٤٣
بلفون ٠٥٠٥٦٨٧٢٥
للاتصال مع السيد بولس
(٢٧٢٩)

مطلوب
عمال لجميع مجالات البناء لشركة كبيرة ت: ٠٤/٨٥٢٥١١٨ (٢٧٢٥)

مطلوب حالا
لشركة بناء في كريات حاييم موظفة تجيد اللغة العبرية والطباعة واستعمال الكومبيوتر
للاتصال: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨
٠٤/٨٧٢٠١٩٨
٠٤/٨٤١٥٧٦٩
(٢٧٠٨)

*** مطلوب ***
لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا
مطلوب عمال الومنيوم مهنيون
* سائق، رخصة (ج) من منطقة سخنين
ت: ٠٤/٨٤١٠٥٤٨
٠٤/٨٤١٠٩٨٤
(٢٧١٠)

سوزان
فتاحة بالشدة والقهوة، سحر، مشاكل الزواج، الحب، امراض، استشارة، طوق ت: ٠٤/٤١٠٩٥٣
(٢٧١٤)

للبيع
بأسعار مغرية!!
معدات لعيادة طب اسنان مع كفالة!!
ت: ٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
٠٥٠٢٦٣٧٨٢ (٢٧٣٣)

تصفية عامة
يعلن محل ازهار الليلك عن تصفية عامة على جميع الازهار الاصطناعية والمجففة والهدايا
امكانية بيع بالجملة للتجار
الناصرة الحي الشرقي مقابل مركز المسن اليومي ت: ٠٥٠٢٣٤٥٦٨
٠٦/٥٧٢٧٦٨
(٢٧٤٨)

مطلوب لشركة ناجحة جدا
مقاولون لتنفيذ اعمال بناء وترميم وحفريات ومواسير
(٢٧٤١)
ت: ٠٣/٥١٦٤١٦٢

تزويد وقود
اسعار مغرية
للتفاصيل بيلفون ٠٥٠٣٦٢٠٣٤
(٢٧٠٧)

للبيع
مارسيدس موديل ١٩٨٥ - ٢٣٠ اوتومات - مكيف هواء - زجاج يعمل بالكهرباء
للاتصال: بيلفون ٠٥٢٦١٤٧٦٥
تلفون: ٩٩٦١١٤٠
(٢٧٠٩)

لشركة دكتور راز منتجات طبيعية
مطلوب
موزع للوسط العربي لادوية طبيعية اساس الثوم. على المعنيين التوجه الى هاتف: ٠٣/٧٥٢٠١٨١ (٢٧٣٥)

صالون بترا - الناصرة
يعلن عن بدء التسجيل لدورة قص وتصفيف الشعر والتجميل في المحل في الناصرة بادارة سامية حكيم، مقابل عين العذراء. للاستفسار الاتصال
٠٦/٥٥٤٨٧٢ (٢٧٣٨)

مطعم الجليل - عرابة
بادارة ابو العفو
الشارع الرئيسي بجانب محطة سونول
مأكولات شرقية، شوارما - دجاج غريل - وجبة طبيخ + مشروب خفيف ٢٠ ش.ج للفرد - جلسة هادئة.
المطعم مفتوح من الصباح حتى الثانية عشرة ليلا
ت: ٠٦/٧٤٤٠١٤
(٢٧٥٠)

مطلوب
(١) موظف/ة حسابات
درجة ٣ على الاقل للعمل في ساعات الصباح وما بعد الظهر.
المؤهلات المفضلة:
أ. خبرة ٣ سنوات في الحسابات وخاصة برنامج תרשיש וחשבשבת
ب. مفضل غير متزوجة.
للاتصال ت: ٠٤/٩٨٦٠٠٦٦ - ٠٤/٩٨٦٦٣٨٦
في شفاعمرو
(٢) ممرضة
لها خبرة في علاج الاطفال للعمل في ساعات الصباح وما بعد الظهر.
مفضل الا تكون متزوجة.
للاتصال هاتف:
٠٤/٩٨٦٨٧٢٣ - ٠٥٠/٣٤٧٨٤٢
في شفاعمرو (٢٧٢٤)

مخيمات صيفية للغات في اوروبا
كيف ستقضي فرصة الصيف بشكل ايجابي مفيد وممتع؟
تقوية لغتك الانكليزية وتحسين علاماتك في البجروت والبسيخومتري او تعلم لغة جديدة. تعرف على اماكن جديدة واصدقاء جدد من جميع انحاء العالم، امكث في اجمل المناطق السياحية في اوروبا لمدة طويلة مع فعاليات زيارات سياحية وبرامج رياضية وياستشمار ضئيل، اكتسب تجارب جديدة وتعرف على حضارات مختلفة.
مخيمات صيفية للغات الانكليزية، الفرنسية، الالمانية، الاسبانية في انكلترا، فرنسا، اسبانيا، المانيا، سويسرا والنمسا.
* ما زال التسجيل مستمرا للجامعات للالقاب الاكاديمية في بريطانيا، محاماة، من هندسي الى مهندس، هندسات وتصميم....
للاتصال مارون فرح ٠٦/٥٦٨٧١١
(٢٦٧٤)

«الاتحاد» حيفا	«الاتحاد» الناصرة	«الاتحاد» عكا	«الاتحاد» عرابة	«الاتحاد» ام الفحم	«الاتحاد» شفاعمرو	«الاتحاد» الطيرة	«الاتحاد» الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٢٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٦/٦/١٨

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - رياضة الصباح
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة - موسى في التراث الاسرائيلي
٨.٣٠ - تشجيع القراءة
٨.٥٥ - حساب
٩.٢٥ - للصغار - فلوني واصدقاؤه
٩.٣٥ - ننظر ونكتشف - انغام سحرية
٩.٥٠ - كان يا ما كان - قصص بالعربية
١٠.٠٠ - علاقة اسرية
١٠.٣٠ - ادب . بيالك في تل ابيب
١٠.٥٥ - لغة فرنسية
١١.١٠ - رياضيات
١١.٢٠ - علوم - بنك المعلومات - الدم
١١.٣٥ - لغة انجليزية
١١.٥٥ - الباب المفتوح - ثقافة الانترنت
١٢.١٥ - المكتبة العلمية - الحرب على التلوث
١٢.٤٠ - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣.٠٠ - عالم ممكن - مستقبلنا المشترك.
١٣.٣٠ - فترة الصغار
١٥.٣٠ - كابتن فلنت - الحلقة المفقودة
١٦.٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة - الحلقة (٢٣)
١٧.٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي
١٧.٣٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٢٠ - بطولة اوروبا في كرة القدم - فرنسا/بلغاريا - رومانيا/اسبانيا
٢٠.٣٠ - مباط - الاخبار بالعبرية
٢١.١٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو
٢١.٢٠ - بطولة اوروبا في كرة القدم - هولندا - انجلترا
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير
٢٤.٠٠ - بطولة اوروبا في كرة القدم - تلخيص
٢٤.٢٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج
١٢.٥٥ - عن رفوف المكتبة
١٣.٠٠ - مغامرة بين السحاب - من افلام والت ديزني
١٤.٠٠ - اوراق مفتوحة - «جيل المستقبل»
١٥.٠٠ - من مسلسلات والت ديزني
٢٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٥٩٧)
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ - الحب الاول
١٨.٠٠ - روبي بورات شوفال يستضيف
١٩.٠٠ - لينجو - لعبة تلفزيونية
١٩.٣٠ - الكوميدي ستور - ترفيهي
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - «رمات افيف ج» - الحلقة (٢٧)
٢١.١٥ - حقيقة - تحقيقات ايلانة ديان
٢٢.٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي
٢٣.٠٥ - ملفات في الظلام - الحلقة (٦٤)
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف
٢٤.٤٠ - السيد جونسون - فيلم سينمائي
٢.٢٥ - مذكرات ممرضة - الحلقة (٢٨)
٢.٥٠ - عن رفوف المكتبة

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٣٠)

ب	ا	ل	و	ن	ا	ت	ا	ت	س	م	ا	ن	ي	ا
ح	ت	ث	ر	ث	ر	هـ	هـ	د	و	م	ر	ب	ت	ت
ث	ب	ن	ت	د	ا	ب	ي	ر	ب	ش	ن	س	و	ل
و	ا	ن	ج	ب	ر	ق	ق	ت	ت	ن	ت	ت	ت	ي
ا	ن	م	ث	ا	ب	ي	ا	و	ر	و	هـ	ر	ت	ف
ب	ج	ا	ا	ب	ن	ب	ت	ر	ا	ث	ا	ف	ا	ر
ت	ي	ي	ن	ت	ل	ي	د	ي	ن	ا	ف	ل	ن	ي
ا	ت	ن	ب	ا	ب	م	ق	ب	ي	ل	ت	ب	و	ك
ي	ع	ا	ت	و	ق	ي	ت	ا	م	ث	ر	و	ف	هـ
ن	ب	ف	ب	ي	ك	ا	د	ي	ل	ي	ي	ل	ي	ن
ا	د	ل	ب	ر	ت	ق	ا	ل	ر	م	ث	ا	ل	و
ط	ي	س	د	ن	ي	ب	ا	ع	ث	ت	م	ق	ت	ل
ي	ر	ن	ث	ق	ي	ل	ت	ك	ر	ي	ر	و	ب	ش
ر	ث	ب	ث	ع	ا	ل	ب	و	د	و	م	ث	ث	ر
ب	د	ن	ا	ر	ي	ث	ا	ي	ر	ا	ف	ا	ب	ب

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي يبقى لديك (١١) حرفا، تشكل معا اسما لرواية فرنسية معروفة:

بالونات - بريطانيا - برشلونة - بافاريا - بانجي - بنسلفانيا - برمودة - بشنس - بولاق - بيكاديلي - برتقال - بيروت - باب - بن - برق - بد - بي - تسمانيا - تنجانيقا - تيلفريك . تليفونات - تكرير - تدابير - توت - تعب - ترفل - تهافت - ترانيم - توقيت - تل - تاق - تم - ثوابت - ثيران - ثوم - ثمود - ثريد - ثعالب - ثرثرة - ثقيل - ثم - ثعابين - ثلاثون - ثمر.

حل لغز (٢٩)

افقيا:
١ - سيلفي تارو - لات
٢ - يترجمان - براري
٣ - الن - وديع - نر
٤ - باشا - ير - لد - اب
٥ - م.م - حلم
٦ - بلوي فيانيه
٧ - حطاب - يق - دع
٨ - جورج شولتز
٩ - عبث - باري - معشر
١٠ - رن - خمارا
١١ - بابل - جلك
١٢ - سردار احمد علي
١٣ - سليمان ابراهيم

افقيا:
١ - رومبريس - عرب
٢ - تي - ام - جبن - لي
٣ - شارل - بحوث - بلي
٤ - خجلا - رطل - ناعم
٥ - يمن - حواجب - بدا
٦ - ات - اشبيلي - غل
٧ - فيرونا - ورد - اح
٨ - القيم - جاب
٩ - لي بو - ابث - اكرر
١٠ - رعد - زمر - أ.أ
١١ - لا - لي - عاهده
١٢ - ارنب - مش كده - ري
١٣ - تيران - مساخر

دور الاديب في المرحلة القادمة

(تتمة من ص١١)

النير وموقفنا التقدمي الداعي للسلام والمساواة، وعلى صحفنا المحلية ان تكون رحبة الصدر امام ما يبعث اليها من مقالات تدعو الى النقاش الفكري والعمل الجماهيري وتوازن ما بين المقال والاعلان التجاري. وذلك اضعف الايمان.

وهناك من يدعي انه عندنا نصوص ولا يوجد فكر، هذه المسألة خطيرة وبحاجة الى نقاش، هل نحن نطرح فكرا ام نتغمس في الغيبيات؟!

وحتى نتحرك يجب ان نفلت من عقال التقوقع. لا اخال التقوقع مهما كانت مسبباته ودوافعه من شيم الادباء، الذين سيواجهون اي تحرك عنصري ستبادر اليه العقلية الشارونية والرفولية الزاحفة في الشارع اليهودي بوحشية وهنا لا بد من التذكير بانه يجب ان لا نستخف بمعسكر السلام اليهودي لدينا الكثير من الاخوة الادباء والفنانين اليهود المنتمين الى معسكر السلام فكرا وممارسة والتكثيف من اللقاءات معهم والتعاون المشترك سيخدم قضية السلام وسيشكل حاجزا امام اي موقف عنصري.

وحتى لا تعيرنا بانه قليل عديدنا يجب الاعداد لاقامة اتحاد كتاب شامل فعال يستهدف بناء جسور بيننا وبين الجمهور لان الهوّة اتسعت بيننا وبين الجماهير والتواصل معه مفقود والاعتراف بهذه الحقيقة لا يعني اننا نجلد انفسنا كما ادعى احد اصدقائي الادباء، في احدى الندوات، فمعظم مثقفينا والذين يفكون الحرف بالقوة غير مطلعين على ادبنا ويجهلون اسماء، الغالبية العظمى من ادبائنا انزلوا الى الشارع واسألوا.

وواجب «الاتحاد» الادبي سيكون مناقشة السبل لعملية التواصل الضرورية مع الجماهير وكيفية السبل لوضع الادباء في المكان الصحيح على الخارطة فبدون تنظيم ادبي ضخم سيسود جو من البلبلة والهامشية الامر الذي نرفضه. لذا كفى تشرذما ونرجسية فالقادم شاق والرحلة طويلة وصعبة فاستكثروا من الزاد.. فهل من مستجيب؟

(اكسال)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
يمكنك تسخير هواية لكسب مادي.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
علاقة مع اناس غريبي الطباع.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ركّز على التنظيم والقدرة على تجنب الفوضى.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
رسالة من شخص مقيم في الخارج تصلك اليوم.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول كسب ما تخطط اليه.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
ميول جديدة بسبب حجج عقلانية.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مكاسب وشيكة بسبب اهتمامك وحرصك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
العاملان الجسماني والروحي متداخلان.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ابحث عن الامور الحساسة مع زوجتك فقط.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
قريب يخطط للاجتماع بك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اذا كنت لا تريد اجازة الان، فحاول السفر في الصيف القادم.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اطرح اسئلة بدلا من التظاهر بالفهم والمعرفة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٦/١٨، غائما جزئيا درجات الحرارة اقل من معدلها العام ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٦/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٢٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٠٤٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٤٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٣٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦١٢١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٦٦٣٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٤٤٣٦ ش.ج
● «اسود» -	٣.٢٦ - ٣.٢٨ ش.ج



الثلاثاء ١٨ حزيران ١٩٩٦ الصفحة ١٦

نتنياهو يعرض تشكيلة حكومته على الكنيست، اليوم

* الضبابية وصفقات اللحظة الأخيرة هي المحاور *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، الاثنين، كان عدم الوضوح ما زال مخيما على التركيبة النهائية للحكومة والتي من المفروض ان تعرض بعد ظهر اليوم الثلاثاء على الكنيست.

وشهد يوم أمس الاثنين، تغيرات مفاجئة. ففي ساعات الظهر تبين ان عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، تراجع عن موافقته لتولي حقيبة المالية، ثم اعلن ان الحقيبة ستسند للنائب دان مريدور. وفي ساعات المساء، عاد اسماهما للظهور كمرشحين لتولي الوزارة، واصبح مريدور، ايضا، مرشحا لتولي حقيبة القضاء، او حتى ان يبقى خارج الحكومة.

كذلك فقد تبين في ساعات صباح أمس ان النائب اريئيل شارون سيتولى حقيبة البناء والاسكان، وفي الرابعة من بعد الظهر، وقع رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، اتفاق ائتلاف مع «يهدوت هتوراه» و«يسرائيل بعلياه»، كل على حدة، وهذا التوقيع لا يسمح بدخول شارون للوزارة التي وعد بها.

وتنص الاتفاقية مع «يهدوت هتوراه» على ان تبقى وزارة البناء والاسكان بعهدة رئيس الحكومة على ان يتم تعيين نائب وزير لهذه الوزارة من كتلة «يهدوت هتوراه» مع صلاحيات واسعة له.

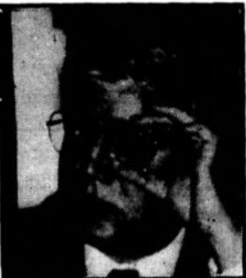
وأعلن أمس، ان «المفدال» بادر لعرض اقتراح حل وسط وبموجبه يتم اسناد حقيبة الاديان لـ «يهدوت هتوراه» بعد ان يتخلى «المفدال» و«شاس» عن الوزارة، والتي سيتناوب عليها الحزبان.

اما الاتفاقية مع «يسرائيل بعلياه» فتنص على ان تحصل الكتلة مع حقيبة الصناعة والتجارة على حقيبة الهجرة والاستيعاب، بعد ان يتم ضم قسم التأهيل المهني للمهاجرين، من وزارة العلم والرفاه، وقسم استيعاب المهاجرين ثقافيا، من وزارة التربية والتعليم.

وستحصل «يسرائيل بعلياه» على سفيرين ورئاسة لجنتي كنيست هما مكانة المرأة، والبيئة.

وتراجعت «يسرائيل بعلياه» عن موقفها بما يتعلق بقوانين الاكراه الديني، وستصبح ملتزمة بكل قانون يطرحه الائتلاف.

وعلى صعيد وزراء «الليكود» فان النائب موشيه كتساب حصل على حقيبة وزارية بموافقته ويقدر المراقبون انها حقيبة السياحة، وما زال الوضع مجهولا بالنسبة للنائبين تساحي هنغبي وليمور ليفنات المقربين من نتنياهو، وكذلك الأمر بالنسبة للنائب بنيامين بيغن والذي يتعارض في عديد من المواقف مع نتنياهو.



* دافيد ليفي *



* يتسحاق مردخاي *



* افيغدور كهلاني *

تركيبة الحكومة (حتى الآن)

رئيس الحكومة ووزير الاسكان: بنيامين نتنياهو (ليكود)

- القائم باعمال الرئيس ووزير الخارجية: دافيد ليفي (جيشر).
- نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف: زبولون هامر (المفدال).
- نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة والبيئة: رفائيل ايتان (تسومت).
- نائب رئيس الحكومة ووزير السياحة: موشيه كتساب (ليكود).
- وزير الامن: يتسحاق مردخاي (ليكود).
- وزير الداخلية: الياهو سويسا (شاس).
- وزير الامن الداخلي: افيغدور كهلاني (الطريق الثالثة).
- وزير التجارة والصناعة: نتان شيرانسكي (القادمون الجدد).
- المواصلات والطاقة: يتسحاق ليفي (مفدال).
- العمل والرفاه: ايلي يشاي (شاس).
- الاتصالات: ليمور لفنات (ليكود).
- الصحة: تساحي هنغبي (ليكود).

وهناك خمس حقائب وزارية لم يتنه اشغالها، هي:

- المالية: المرشحون الاساسيون هم: ارئيل شارون (وهو مرشح ايضا لتولي وزارة الاسكان) ودان مريدور ويعقوب فرنكل.
- القضاء: المرشحان الاساسيان هما: دان مريدور ويعقوب نئمان.
- الاستيعاب والهجرة: المرشح من حزب القادمين الجدد.
- العلوم والتكنولوجيا: المرشح الاساسي بيني بيغن.
- وزير دولة لقضايا السلام والمهمات الخاصة: المرشحان الاساسيان هما: دان مريدور وموشيه كتساب.
- اما وزارة الاديان فقد اتفق على تقسيمها بين المفدال وشاس. ولكن الحزبين مختلفان على من يبدأ النصف الاول منهما. وقد خرج المفدال، امس، باقتراح لاعطائها الى يهدوت هتوراة، على ان تتنازل هذه عن وزارة الاسكان لارئيل شارون.

انتخاب النائب صالح سليم رئيسا لكتلة «الجبهة والتجمع»

●القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت كتلة «الجبهة والتجمع» اجتماعا لها يوم امس الاثنين، في يوم افتتاح دورة الكنيست الرابعة عشر.

ورحب النائب هاشم محاميد في بداية الاجتماع باعضاء الكتلة القدامى والجدد وعرض امامهم المهام الكبيرة الملقاة على عاتق كتلة «الجبهة والتجمع» في الكنيست وعلى المستوى الشعبي والجماهيري خاصة، اثر تسلم اليمين لسدة الحكم.

واعرب النائب محاميد عن ثقته في ان تعمل الكتلة ككتلة واحدة وموحدة في خدمة قضايا السلام والمساواة والدمقراطية لتكون هذه الكتلة طليعة النضال البرلماني والشعبي ضد قوى اليمين المعادية للسلام والدمقراطية.

وانتخبت الكتلة في نهاية الاجتماع النائب صالح سليم رئيسا لها.

للتداول في مواجهة ظاهرة العنف: بعد غد، اجتماع للمجلس الشعبي لمكافحة الجنوح والعنف في الناصرة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح والعنف في الناصرة مساء الخميس القادم، اجتماعا له في قاعة المركز الثقافي البلدي للتداول في مواجهة هذه الظاهرة في المدينة وبحث السبل الواجب اتخاذها للحد منها.

ويأتي هذا الاجتماع، الذي دعا اليه رئيس المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، على خلفية ازدياد ظواهر العنف ومقتل شابين من المدينة.

وكان رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، قد طلب في وقت سابق عقد جلسة طارئة مع قيادة الشرطة في الناصرة واللواء، على خلفية الموضوع نفسه، بهدف التداول في سبل زيادة امن المواطن ومكافحة الجنوح والعنف.

ويشار الى ان المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح يضم في عضويته ممثلين عن هيئات ومؤسسات المدينة، وكذلك الشرطة، بالاضافة الى بلدية الناصرة.



جهود لاقناع القادة العرب للمشاركة على اعلى مستوى في قمة القاهرة

(ص٣)

منظمة الصحة العالمية: ٧,٦ ملايين حالة وفاة بين المواليد سنويا

(ص٨ و٩)

السلطة الفلسطينية تعتبر حكومة نتنياهو «حكومة حاخامات وجنرالات»

(ص٤)

المواطنون العرب يطالبون نتنياهو بالتراجع!

«الخطوط العريضة تمس بمكانة الجماهير العربية، ولن نسمح بذلك»

اجتماع طارئ للجنة القطرية للرؤساء واجتماع اخر للجنة المتابعة للتباحث في هذه السياسة والرد عليها (ص٢)

«امنستي» تدين اسرائيل على مجزرة قانا وتعذيب المعتقلين في السجون

(ص٥)

صحيفة «برافدا»: نحن بحاجة للتحالف مع الناخبين الذين يحلمون بروسيا مزدهرة ومستقلة عن الغرب

(ص٣)

نتنياهو يعرض على الكنيست حكومته المنقوصة

(ص٧ و١٦)



غليان في الليكود ضد نتنياهو

« متسرع. مضغوط. ادار المفاوضات سبهللة.. مثل جندي نفر!!

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - يسود الغليان في صفوف قيادة الليكود، من الصف الأول والثاني واعضاء الكنيست، واسمعت امس الثلاثاء، اتهامات قاسية لرئيس الليكود ورئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، على طريقة ادارته المفاوضات مع الاحزاب الأخرى وتوزيعه الحقائب الوزارية.

وحتى اقرب المقربين من نتنياهو، امثال عوزي لانداو ودان تيخون وشاؤول عمور وسلفان شالوم، شاركوا في الانتقاد. وكان اكثرهم حدة هو دان تيخون، الذي وصف ادارة المفاوضات بانها «سبهللة» جرت بصبيانية. ودعا الى اعادة فتح كل الاتفاقيات الائتلافية واحداث تغيير جذري في تركيب الحكومة بحيث يكون لليكود فيها نصيب أكبر. وتيخون طالب بوزارة اقتصادية، وعندما رفض طلبه اراد رئاسة الكنيست. ولكن نتنياهو فضّل عليه عوفاديا علي، مع ان هذا الأخير لم ينتخب بعد للكنيست.

وقال سلفان شالوم: هذا اسلوب هواة. واستعمل ارئيل شارون كلمة: «الغش والخداع يتواصلان».

واسمعت كلمات مثل: «متسرع» و «تعامل كانسان مضغوط، ومن غير سبب» و «يتصرف مثل نفر الجيش، وهو القائد الأول».

والسبب الاساس في هذا الغضب، هو قيام نتنياهو باعطاء غالبية المقاعد الى شخصيات من خارج الليكود وتسليمه ادارة المفاوضات، بالاساس، الى مساعده افيغدور ليبرمان، وقيامه باستبعاد واهانة عدد من كبار القادة في الليكود امثال ارئيل شارون، الذي عمل كالبلدوزر من اجل انجاح نتنياهو، ودان مريدور وبيني بيغن وموشيه كتساب وغيرهم.

وفي الليكود يدركون ان اعطاء كل وزارة الى حزب آخر، يعني حرمان الليكود ليس فقط من الوزارة نفسها، بل عشرات الوظائف لنشطاء حزب الوزير.

وانفجر خلاف آخر، امس، عندما اتضح ان نتنياهو يصر على ان يكون رئيس الكنيست عوفاديا علي. وكما هو معروف، يحتل علي المكان الـ - ٣٨ في قائمة الليكود - جيشر - تسومت. ولم ينتخب بعد للكنيست. وسينضم فقط، عندما يطبق القانون النرويجي، الذي بموجبه يستقيل عدد من الوزراء من الكنيست، فيحل محلهم نواب جدد. وهذا القانون لم يسن بعد. وسيتم بعد ١٤ يوما على الأقل. وبموجب القانون، اذا استقال وزير من الحكومة يحق له ان يعود الى عضويته في الكنيست. وفي هذه الحالة يستقيل من الكنيست آخر عضو دخلها. مما يعني ان عوفاديا علي قد يكون اول من يخرج من الكنيست اذا استقال احد الوزراء.

وقد اثار هذا التصرف غضب عدد من النواب الذين يرشحون انفسهم لرئاسة الكنيست وعدد آخر من مؤيديهم. احدهم دان تيخون، وقبله شاؤول عمور، رئيس بلدية مجدال هعيمق الذي كان يطالب بوزارة «فليس من المعقول ان لا يكون شمال البلاد ممثلا بوزير». وقال انه يشم رائحة كريهة من كل ما يجري في هذا الموضوع.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الخميس ١٩٩٦/٦/٢٠ في الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية - حيفا

❑ **البحث**: مواصلة جلسة تلخيص نتائج الانتخابات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

لقاء اليوم

مع لفيف من الشخصيات العربية المنتخبة

المواطنون العرب يطالبون نتنياهو بالتراجع!

«الخطوط العريضة تمس بمكانة الجماهير العربية، ولن نسمح بذلك»

اجتماع طارئ للجنة القطرية للرؤساء واجتماع اخر للجنة المتابعة للتباحث في هذه السياسة والرد عليها





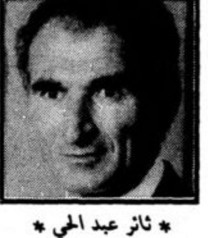


* ابراهيم نمر حسين * * هاشم محاميد * * صالح سليم * * نواف مصالحة * * وليد صادق *










* عبد الوهاب دراوشة * * صالح طريف * * اسعد الاسعد * * ثائر عبد الحي * * محمد غنايم *

❑ هاشم محاميد: نرفض المقايضة على حقوقنا. ونرفض الخدمة العسكرية ❑ ابراهيم نمر حسين: الخطوط العريضة قنبلة موقوتة ❑ صالح سليم: بهذه السياسة سنشهد اندلاع الانتفاضة مجددا وزيادة عدد اليائسين والمنتحرين ❑ نواف مصالحة: امامنا اربع سنوات من النضال اليومي ❑ صالح طريف: نتنياهو يتجاهل الواقع ❑ عبد الوهاب دراوشة: الآتي اسود والمستقبل مظلم ❑ وليد صادق: يعيدوننا سنوات الى الوراء ❑ اسعد اسعد: المهم العمل وليس الاقوال. فاذا لم تطبق سأكون في المعارضة داخل الليكود ❑ ثائر عبد الحي: العقلانية تتطلب من نتنياهو ان يتراجع ❑ محمد غنايم: لن نسمح بدب الخلافات بيننا ❑

● اجرى اللقاءات: سهيل قبلان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كما كان متوقعا، اثارت الخطوط العريضة لبرنامج حكومة نتنياهو، ردود فعل غاضبة وحازمة بين صفوف الشخصيات المنتخبة للجماهير العربية في اسرائيل من كل التيارات والقوى. ورأت فيها خطرا على السلام، وعلى مصالح الشعبين وضربا للعلاقات مع مواطني الدولة العرب.

واتضح ان اجتماعا طارئا للجنة القطرية للرؤساء، وللجنة المتابعة سيعقد قريبا للتباحث في الخطوط العريضة وكيفية مواجهتها.

وقد بادرت «الاتحاد» لسماع آراء اعضاء الكنيست العرب ورؤساء البلديات العربية، اضافة الى رأي عضو الكنيست السابق من الليكود، اسعد اسعد، الذي يعتبر نفسه مقربا من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. وهذه ردود من تمكنا من الوصول اليه:

ابراهيم نمر حسين

في الواقع لم اتفاجأ من تلك الخطوط لحكومة اليمين. وأنا شخصيا ورسميا ارفضها رفضا باتا. وأرفض بشدة التعامل معنا كمجموعة ملل وطوائف وكأننا بدون كيان او انتماء. ونحذر الحكومة الجديدة من محاولة التعامل معنا بعقلية عفا عليها الزمن. واذا لم يعترفوا بنا كأقلية قومية ويحسنوا وضع الميزانيات، لن نقف مكتوفي الايدي. والسياسة التي تضمنتها الخطوط العريضة للتعامل مع السلطات المحلية العربية بانتقائية، تعتبر قنبلة موقوتة هدفها دب الخلافات وبذر الشقاق بين رؤساء السلطات المحلية العربية.

لقد رفعنا شعار السلام والمساواة وسنعمل بكل قوتنا لتحقيقه. ولا يوجد ما يبعث على الامل في خطوط الحكومة الجديدة. وهذه الخطوط ستعيدنا عشرات السنين الى الوراء. وستكون كارثة على عملية السلام. والمطلوب منا كقادة للجماهير العربية، شد الاحزمة والتأهب لنضال يومي مرير ضد هذه السياسة المرفوضة. ونطالب بالمساواة التامة كمواطنين شاركنا في بناء هذه الدولة ونرفض ربط المساواة بالخدمة في الجيش. ولماذا لا يشترطون الخدمة في التعامل مع المتدينين اليهود. وأؤكد كرئيس لجنة المتابعة ورئيس اللجنة القطرية، اننا نستعد لنضال شديد ولن نسلم بالخطوط العريضة. واطالب السيد نتنياهو بتغيير هذه الخطوط التي تتناقض وعلاقات حسن الجوار والتعايش المشترك والمستقبل الآمن. لقد جربوا هذه السياسة في الماضي ولم تنفع. وأقول للسيد نتنياهو، اننا سنناضل بكل قوة وبوحدة قوية من كل هيئات ومؤسسات الجماهير العربية وبالتعاون مع اعضاء الكنيست العرب ومن القوى الدمقراطية اليهودية، لالغاء التمييز. وقريبا سندعو لجلسة طارئة للجنة القطرية للرؤساء للتداول حول الخطوط العريضة وكيفية مواجهتها. وبعد ذلك ستعقد لجنة المتابعة العليا اجتماعا لاتخاذ قرارات موحدة لافشال الخطوط العريضة والغاء التمييز.

النائب هاشم محاميد

لقد تنكر بنيامين نتنياهو كليا للاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل وتوجه اليها وكأنها مقطوعة من شجرة ويتيمة على مآدب اللئام. واشترط التعامل معها الى اساس الخدمة في الجيش. ونحن نرفض بشدة الخدمة في الجيش مهما كان الثمن وبالمقابل نصر وبقوة على نيل حقوقنا كاملة ولن نسمح بالمقايضة على حقوقنا. وبالنسبة للامور العامة والسياسة الخارجية لم يأت نتنياهو بأي جديد لان مواقفه معروفة منذ ان كان في المعارضة، لكنها اليوم ازدادت حدة وسوءا.

والخطوط العريضة مليئة بالتناقضات وعلى سبيل المثال لا الحصر، يدعو سوريا الى طاولة المفاوضات بدون شروط مسبقة وفي الوقت ذاته يضع الشروط المسبقة المتجسدة باعلان السيادة الاسرائيلية على الجولان. وهذا بمثابة استهبال للناس ولا يحتاج الانسان لان يكون بروفيسورا ليفهم ويكتشف التناقضات في خطوط حكومة الكوارث هذه. وبالنسبة لما تضمنته في المجالين الاقتصادي والاجتماعي ستجعل اسرائيل كالمحيط الذي تسبح فيه الاسماك والتماسيح. واسماك القرش، القوي يأكل الضعيف والغني يزداد غنى والفقير فقرا. وهذه الخطوط لا تخدم مصالح الشعبين بتاتا.

النائب وليد صادق

الخطوط العريضة للحكومة الجديدة لا سلامية. ويريد نتنياهو ان يعمل من اللا شيء شيئا. وهذه المعجزة لا يمكن ان تتحقق ومن شأنها ان تتسبب في الحروب وتدمير عملية السلام كليا وافشالها. ونتنياهو لا يعرض اي شيء على الفلسطينيين، ويريد ولوج طريق خطيرة لا تقود الى السلام الحقيقي، انما هدفه طريق ارض اسرائيل الكبرى ودوس الحق العربي. واعتقد ان بيبي الذي يتحدث فقط عن مصلحة اليهود ويرى سياسته وتعامله مع الجماهير العربية من هذه الزاوية، سيسعى لاعادة العجلة الى ما قبل عام (١٩٩٢)، وهذا سيء وخطير، وسنقابل ذلك برد فعل برلماني وشعبي وكفاح عنيد وصلب لايقافه عند حده. وادعو جميع اعضاء حزب العمل والجبهة وميرتس والقائمة العربية، للتنسيق والنضال الموحد للتصدي لهذه الحكومة.

النائب د. صالح طريف

هذه خطوط خطيرة جدا وبمثابة عبوة ناسفة لعملية السلام. وتؤكد ان بيبي يتجاهل الواقع. وما معنى عرضه الحكم الذاتي للفلسطينيين وهو يعلم علم اليقين ان هناك سلطة فلسطينية واتفاقات وقعت مع ضمانات دولية. وهذا يعني تنكره لاتفاقات اوسلو وضرب حقوق الفلسطينيين. وهذه الخطوط خطيرة جدا على العلاقات مع سوريا. واعتقد ان المفاوضات ستتوقف كليا خاصة على المسار السوري، بسبب ما تضمنته الخطوط العريضة من تمسك بالجولان وتكثيف الاستيطان. وبالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل لا يوجد اي ذكر في هذه الخطوط لكلمة المساواة والاخطر هو التعامل معنا كأقليات وطوائف. وهناك تركيز مرفوض حول طابع الدولة اليهودي ولذلك ستعيدنا هذه الخطوط كعرب الى الوراء. وفي اعتقادي اننا مقبلون على فترة قاتمة ومظلمة خاصة بالنسبة للدمقراطية. وتجاهل حقوق (٢٠٪) من مواطني الدولة، خطر كبير لا يمكن السكوت عليه. وسنعرف كيف نناضل لافشال هذه الخطوط.

النائب عبد الوهاب دراوشة

انها خطوط سلبية جدا ستقضي على اي امل بالتقدم في المسيرة السلمية على كل المسارات، وكل ما تضمنته من بنود بمثابة مؤشرات على الآتي الاسود ولمستقبل مظلم ومواقف سلبية من شأنها تفجير عملية السلام وادخال المنطقة في آتون التوتر والعنف. وبالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل تجاهلتها الحكومة الجديدة وتطرقت اليها كمجموعة أقليات، استنادا الى سياسة فرق تسد. ومن يرفض التعامل معنا كأقلية قومية لا اتوقع منه اي خير او ايجابية. وآمالي ضعيفة جدا بان تسير هذه الحكومة في طريق واقعي وعقلاني وبتطبيقها لهذه الخطوط ستكون كبراقش التي جنت على نفسها. وهذه الخطوط تفرض علينا اعضاء الكنيست العرب والدمقراطيين اليهود للتعاون والتنسيق للمقاومة الصلبة في محاولة لتليين مواقف الحكومة.

النائب صالح سليم

اذا سارت الحكومة فعلا بهدي هذه الخطوط، ستدخل المنطقة في اوضاع سيئة جدا، لم تشهد لها مثيلا في اي زمان. ولا شك انها ستفجر الانتفاضة. ومن شأنها زيادة عدد المحبطين واليائسين والمستعدين للانتحار، في اوساط الشعب المقموع والمقهور والمضطهد. وكل ذلك سيورط المنطقة كلها في مستنقع القتل والتدمير والكراهية. وسيكون المسؤول عن ذلك هو نتنياهو وحكومته وليس الشعب المقهور والمغبون الذي يسعى لنيل حقوقه. ونحن «كجبهة وتجمع» في الكنيست، نعد شعبنا ان نكون في طليعة الكتل المناهضة لهذه الحكومة. وفي الوقت ذاته نتوجه الى شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية للتشمير عن السواعد وشحذ الهمم والنزول الى الشوارع وشن النضال الجماهيري الواسع من اجل استمرارية حياتنا في هذه البلاد. وعلى صعيد برلماني سنعمل على اقامة علاقات مشتركة مع كل الكتل للوقوف والتصدي لهذه الحكومة.

النائب نواف مصالحة

انا متشائم جدا بالنسبة لمسيرة السلام ومصيرها لان هذه الخطوط العريضة ستدمرها كليا. وفي اعتقادي لن تكون دولة فلسطينية مستقلة وسيزداد الاستيطان الجنوني وسيتدهور الوضع الامني والاقتصادي والسياسي. ولن يكون نتنياهو ذلك الشجاع الذي سيوقع السلام مع سوريا ولبنان. وتمسكه بهذه الخطوط سيفجر المقاومة في كل المنطقة وزيادة التطرف الاصولي. وبالنسبة للجماهير العربية هنا، سنعاني من ايام قاتمة. وأنا لست مقتنعا من ان الحكومة الجديدة ستتعامل باحترام معنا. وهذه اول حكومة تكون بدون مشاركة العرب وضد العرب. وهي مؤلفة من عناصر يمينية ودينية متطرفة. ولذلك امامنا اربع سنوات تتطلب منا الكفاح والنضال والقتال اليومي بدون اي تقاعس من اجل حقوقنا وحقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب من كل الاراضي المحتلة. وهذه الخطوط تفرض على اعضاء الكنيست العرب اولا، الالتحام معا

(البقية ص٥)

تعقيبا على التحالف بين يلتسين وليبيد

صحيفة «برافدا»: نحن بحاجة للتحالف مع الناخبين الذين يحلمون بروسيا مزدهرة ومستقلة عن الغرب

❑ يلتسين ضحى بوزير الدفاع المخلص له ويقيله من منصبه، ويمنح ليبيد منصب امين عام مجلس الامن القومي بصلاحيات واسعة ❑ محللون عديدون ينظرون بحذر الى رهان الكرملين على التحالف مع ليبيد للفوز في الجولة الثانية ❑

● موسكو - وكالات الانباء - «لسنا بحاجة للتحالف مع القادة، لكن مع الناخبين الذين يحلمون بروسيا مزدهرة ومستقلة عن الغرب» هذا ما جاء في افتتاحية صحيفة «برافدا» المؤيدة لمرشح جبهة القوى الوطنية، غينادي زيوغانوف، تعقيبا على انضمام الكسندر ليبيد الى بوريس يلتسين في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في روسيا.

واعتبر رئيس مجلس الدوما الشيوعي غينادي سيليزنيف، من جهته، ان الجنرال ليبيد «مات كرجل سياسي» بعد «الصفقة»، التي اجراها مع الكرملين، مضيفا انه «ليس وراء ليبيد حزب او منظمة جماهيرية، ليس هناك سوى اسمه».

اما فكتور ابليوخين، الرئيس الشيوعي للجنة الامن القومي في مجلس الدوما فانه اعتبر ان المرشح الشيوعي لن يستقطب فقط «اصوات ناخبي الجنرال ليبيد الذين يرفضون التحالف مع يلتسين»، بل، ايضا، اصوات بعض ناخبي الرئيس يلتسين الذين سينصرفون عنه لانهم يجدون ليبيد «متطرفا».

وقد استطاع الجنرال ليبيد، متسلحا بنسبة ١٥٪ من الاصوات حصل عليها في الدورة الاولى للانتخابات التي جرت، يوم الاحد الاخير ان يفاوض من اجل دخول الكرملين بقوة والحصول على منصب امين عام مجلس الامن القومي بصلاحيات واسعة اضافة الى منصب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي، مما يجعل منه الذراع اليميني لرئيس الدولة الذي يكون بذلك قد سماه ضمنيا خليفة له للعام ٢٠٠٠.

في الوقت نفسه ضحى الرئيس يلتسين بوزير الدفاع المخلص له بافل غراتشيف، الذي يضمر عداوة لا حدود لها للجنرال ليبيد ويكن له الدمقراطيون كراهية شديدة، على الاخص بسبب تشدده في ازمة الشيشان.

وقد وصف يلتسين تحالفه مع ليبيد، وهو يوقع امام عدسات الكاميرات قرار تعيين حليفه الجديد، بانه «اتحاد رجلي سياسة وبرنامجين»!

ويراهن الكرملين على امر واضح هو ان تحذو اغلبية الاحد عشر مليون ناخب الذين اقترعوا لليبيد حذو مرشحها وتقترع ليلتسين في الدورة الثانية للانتخابات التي تنظم قبل منتصف تموز المقبل.

واعتبر المتحدث باسم يلتسين ان انضمام الجنرال ليبيد «غير الخريطة السياسية للبلاد»، واصفا آمال المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف في استقطاب غالبية ناخبي الجنرال ليبيد بانها «لا تستند الى اساس».

لكن، على الرغم من ذلك، ينظر محللون عديدون بحذر الى رهان السلطة مشددين على ان نسبة التأييد المفاجئة التي حصل عليها ليبيد (الذي لم تعطه استطلاعات الرأي قبل الانتخابات اكثر من ٨٪) هي نتيجة تلاقي فئات انتخابية شديدة التنوع.

وقد اعلن الجنرال ليبيد انه في كل الاحوال «مقتنع بان ٧٠٪ على الاقل من ناخبيه» سيفهمونه ويحذون حذوه».

واعتبر دبلوماسي غربي ان «هذا الانضمام (من قبل الجنرال ليبيد الى الرئيس يلتسين) يعد نجاحا سياسيا يظهر التصميم والحيوية والحزم لدى فريق يلتسين». واضاف «لقد املوا دائما ان يحل ليبيد ثالثا، وفيما كان انصار زيوغانوف يفكرون كانوا هم (فريق يلتسين) يعملون. اما هل سيجري الامر حسب توقعاتهم ام لا فهذه مسألة اخرى، ذلك ان ليبيد اثار ايضا استياء جمهور يمكن ان ينقلب ضد الكرملين».

ومهما يكن الامر فان تحالف الكرملين مع الجنرال المتحمس لن يكون هادئا تماما. فبعد ساعات من تعيينه امينا عاما لمجلس الامن القومي ومستشارا للرئيس لشؤون الامن القومي اتهم الجنرال ليبيد المقربين من (وزير الدفاع السابق)، الجنرال بافيل غراتشيف، بالتآمر لقلب نظام الحكم!



● نساء الشيشان: لا نريد الانتخابات اخرجوا من بلادنا ●

جهود ثلاثية لاقناع القادة العرب بالمشاركة على اعلى مستوى في قمة القاهرة

*** وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية بحثوا كيفية معالجة عدم مشاركة بعض القادة العرب في القمة * واتصالات لتجاوز الضغوطات الامريكية الممارسة على بعض الدول العربية للحؤول دون صدور موقف عربي متشدد من الحكومة الاسرائيلية الجديدة ***

● القاهرة - وكالات الانباء - قال مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية، أمس الثلاثاء، ان مصر وسوريا والسعودية تبذل جهودا مكثفة غير معلنة لاقناع القادة العرب بالمشاركة على اعلى مستوى في القمة المقرر عقدها يوم السبت المقبل في القاهرة.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية، عمرو موسى وفاروق الشرع وسعود الفيصل، التقوا في جو متكتم، أمس الأول الاثنين، في القاهرة لبحث «كيفية معالجة عدم مشاركة بعض القادة العرب في القمة». واضاف ان «القاهرة ودمشق والرياض تبذل مساعي لدى بعض هؤلاء القادة لدفعهم الى العدول عن قرارهم والمشاركة في القمة حتى تخرج بالقرارات المأمولة منها».

وأوضح المصدر ذاته ان امير دولة البحرين هو الوحيد من بين قادة دول الخليج الست الذي أكد مشاركته في القمة شخصيا في حين يتوقع تغيب امراء الكويت والامارات العربية وقطر وسلطان عمان والملك السعودي. كما يتغيب عن القمة الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، والملك المغربي الحسن الثاني.

وقال المصدر ان الاتصالات الثلاثية الجارية تسعى، ايضا، الى «تجاوز الضغوطات التي مارستها الولايات المتحدة على بعض الدول العربية منذ الاعلان عن انعقاد القمة بهدف الحيلولة دون صدور موقف عربي متشدد من حكومة اليمين الاسرائيلي الجديدة».

ورفضت وزارة الخارجية المصرية تأكيد او نفي حدوث اللقاء الثلاثي الذي أكد المصدر انه عقد في احد الفنادق الفخمة شمال القاهرة واستمر قرابة الساعتين.

وأكد الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، أمس، ان «اتخاذ موقف عربي موحد هو وحده الكفيل بدفع اسرائيل للالتزام بالأسس التي انطلقت منها عملية السلام في الشرق الأوسط».

وقال عبد المجيد في تصريح صحفي «ان وحدة وتضامن الموقف العربي هما الأساس في دفع اسرائيل الى الالتزام بأسس عملية السلام» وهي «مبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية».

واضاف عبد المجيد ان على الحكومة الاسرائيلية الجديدة ان تعلن التزامها «بجدية ودون مواربة بأسس عملية السلام»، محذرا من «اي تراجع او عدم التزام» بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، ومؤكدا بان «الطريق الوحيد لتحقيق السلام يقتضي انسحاب اسرائيل التام من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة».

الشهر القادم

لقاء كلينتون - مبارك للبحث في وضع عملية السلام في الشرق الاوسط

● واشنطن - الوكالات - اعلن البيت الابيض ان الرئيس المصري، حسني مبارك، والامريكي بيل كلينتون، سيلتقيان في ٣٠ تموز المقبل في واشنطن للبحث في وضع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس الامريكي دعا الرئيس المصري الى زيارة واشنطن في محادثة هاتفية في التاسع من حزيران الجاري، غداة القمة التي عقدت في دمشق وشارك فيها الرئيس المصري ونظيره السوري، حافظ الأسد، وولي العهد السعودي، الأمير عبد الله.

وجاء في بيان للبيت الابيض ان رئيسي الدولتين «سيناقشان المسائل الاقليمية بما فيها عملية السلام في الشرق الاوسط وقضايا ثنائية وغيرها من المسائل ذات الاهتمام المشترك».

ويذكر ان آخر لقاء بين الرئيسين المصري والامريكي عقد في ١٣ آذار الماضي في مصر على هامش قمة شرم الشيخ لمكافحة الارهاب.

وسيكون الرئيس مبارك ثاني رئيس دولة عربية بعد الملك الاردني حسين، يلتقي كلينتون بعد انتخاب بنيامين نتنياهو، رئيسا للحكومة في اسرائيل.

وصرح مسؤول امريكي ان رئيس الحكومة الاسرائيلي سيزور واشنطن خلال الاسبوع الأول من تموز المقبل.

وأوضح المسؤول نفسه ان الزيارة التي كان يفترض ان يقوم بها نتنياهو الى واشنطن في الاسبوع الأخير من حزيران ارجئت الى الاسبوع الأول من تموز لاسباب تتعلق بمواعيد الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وأضاف ان الرئيس كلينتون سيغادر واشنطن في ٢٦ حزيران الجاري متوجها الى ليون (فرنسا) للمشاركة في القمة السنوية لمجموعة السبع.

الصحف المصرية اعتبرت الخطوط العريضة لحكومة نتنياهو مناقضة لأسس العملية السلمية

● القاهرة - وكالات الأنباء - انتقدت الصحف المصرية، امس الثلاثاء، الخطوط العريضة لحكومة اسرائيل الجديدة. ورأت ان كل ما صدر حتى الآن عن التشكيل الحكومي او البرنامج السياسي «لا يدعو بالمرة الى التفاؤل».

ورأت صحيفة «الاهرام» في افتتاحيتها، امس، ان «المجموعة المقبلة على تسلم السلطة في اسرائيل تقف ضد الأسس العملية الثابتة لاقامة السلام العادل والدائم والشامل في الشرق الأوسط».

واكدت الصحيفة ان القمة العربية التي ستعقد السبت والأحد المقبلين في القاهرة «جاءت في وقتها - بخلاف ما تدعيه الولايات المتحدة - لحماية عملية السلام من عبث العابثين ولهو اللاهين».

وقالت الأهرام ان القمة المقبلة «تعقد وسط ظروف غاية في الصعوبة تمر بها امتنا العربية اصعبها المنعطف الحاد الذي توشك ان تدخله عملية السلام في الشرق الاوسط بوصول كتلة الليكود اليمينية المتطرفة الى الحكم» في اسرائيل.

اما صحيفة «الاخبار» الحكومية فقد اكدت، امس، انه «بكل اسف كل ما صدر بشأن التشكيل الحكومي او البرنامج السياسي لا يدعو بالمرة الى التفاؤل». واشارت الى انه «على الرغم من ان البرنامج السياسي يدعو الى مواصلة عملية السلام فانه في الوقت نفسه يطالب بالدفاع عن اسرائيل الكبرى».

تعقيبا على الخطوط العريضة لحكومة نتنياهو

سوريا: هذه حرب على عملية السلام وانقلاب على المبادرة الامريكية

● دمشق - الوكالات - رأت دمشق، امس الثلاثاء، ان برنامج رئيس الحكومة الاسرائيلي، المنتخب بنيامين نتنياهو، يشكل «حربا صريحة على عملية السلام وانقلابا صارخا على المبادرة الامريكية واعتداء سافرا على قرارات الشرعية الدولية».

وتساءلت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي اليومي «كيف لسوريا ان تتفاوض مع اسرائيل التي تجهر بسيادتها على الجولان المحتل ومصادرة مياهه». واعتبرت برنامج زعيم الليكود «تكريسا لشريعة الغاب التي مارستها اسرائيل منذ قيامها».

واعتبرت صحيفة «البعث»، امس، ان العرب «امام احد خيارين القبول بالاستسلام والموافقة على سياسة الأمر الواقع او الحرب». وقالت ان وصول نتنياهو الى الحكم في اسرائيل «لم يعد مشكلة سورية او فلسطينية او عربية بل بات مشكلة عربية تهدد المصير العربي برمته».

وقالت الصحيفة ان قمة دمشق الثلاثية (٧ - ٨ حزيران الجاري) «وضعت الاطار العام لقمة القاهرة المقبلة (٢٢ - ٢٣ من الشهر الجاري) على قاعدة التضامن العربي المبني على التمسك بانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة واعتبار التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي تحالفا عدوانيا ومشبوها يصب في مصلحة اسرائيل». واكدت ان سوريا «ليست وحدها في الساحة وانه لا يمكن الاستفراد بها لا من قبل اسرائيل ولا من قبل تركيا».

خلال أستقباله الرئيس الفلسطيني

الرئيس الصيني يؤكد دعم بلاده للقضية الفلسطينية

* بكين - الوكالات - اكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين، مجددا دعمه القضية الفلسطينية اثناء محادثاته امس الثلاثاء، في بكين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان عرفات الذي وصل مساء امس الاول الاثنين، الى بكين في زيارة تستمر ثلاثة ايام، لقي استقبالا حارا من الرئيس الصيني خلال حفل اقيم في قصر الشعب (مقر البرلمان).

واضافت الوكالة ان زيمين قال ان المحادثات تطرقت الى «مواضيع اقليمية ودولية ومسائل ثنائية»، واعرب عن امله في ان تؤدي زيارة عرفات الى «تشجيع تطوير علاقات الصداقة بين الشعبين الصيني والفلسطيني».

ونقلت الوكالة عن عرفات قوله ان زيارته هذه هي العاشرة له الى الصين، واضاف «لكنها المرة الاولى التي ازور فيها الصين مباشرة من ارضي». واضاف ان زيارته الى الصين تاتي قبل القمة العربية التي ستعقد في القاهرة في ٢٢ و ٢٣ من حزيران الجاري، وتبحث فيها جميع الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية، باستثناء العراق، في الوضع في الشرق الاوسط بعد انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا لحكومة اسرائيل.

وقالت مصادر عربية ان عرفات سيطلب خلال هذه القمة، الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

ويغادر عرفات الصين اليوم الاربعاء بعد ان يعقد مؤتمرا صحفيا متوجها الى فيتنام في زيارة تستمر ٢٤ ساعة.

الأحزاب الشيوعية العالمية تهنئ الجبهة بفوزها في انتخابات الكنيست الـ (١٤)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، هذا الاسبوع المزيد من برقيات التهنئة، من الأحزاب الشيوعية في كوبا والبرتغال والبرازيل وفلسطين، بمناسبة نجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة.

وعبر ممثلو الأحزاب المهنئون عن تقديرهم لزيادة قوة الحزب والجبهة وحلفائهما.

ودعا د. باسم مسعود شقير، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني في برقيته، الى تكثيف وتنظيم اللقاءات بين الحزبين لمواجهة الأخطار التي تواجه المنطقة في اعقاب صعود اليمين الى الحكم في اسرائيل. واقترح تشكيل لجنة تنسيق مشتركة بين الحزبين لمواجهة المهام الملقاة على عاتقهما.

الجرافات الاسرائيلية تقوم باعمال التجريف في قريتي نعلين ودير قديس

* نابلس - وفا - باشرت جرافات المستوطنين من كريات سيفر المقامة على اراضي قريتي نعلين ودير قديس قرب مدينة رام الله صباح امس باعمال التجريف في اراضي القريتين بهدف توسيع المنطقة.

وقد تصدى المواطنون من ابناء القريتين لجرافات المستوطنين، واجبروها على التراجع عن تجريف الاراضي التي تعود ملكيتها للمواطن عطا الله حسين من نعلين.

شروط جديدة مجحفة لزيارة المعتقلين الفلسطينيين

● الخليل - «وفا» - ندد أمس، اهالي الأسرى بالشروط الجديدة لزيارة ابنائهم في المعتقلات.

وكان الصليب الأحمر الدولي ابلغ الأهالي أمس الاول، بان سلطات الاحتلال حددت معايير جديدة للمسموح لهم بالزيارة وهي تقتصر على الأقارب من الدرجة الاولى وممن تتجاوز أعمارهم الخمسين عاما فقط، اي الام والأب والزوجة والاشقاء، اضافة الى الابناء الاطفال شريطة، ان يحصلوا على تصاريح خاصة من قبل سلطات الاحتلال تسمح لهم بالزيارة.

واعتبر الأهالي هذه الشروط بانها مجحفة بحقهم وحق ابنائهم الذي يعانون مختلف صنوف القهر والعذاب في اقبية وزنازين الاحتلال ومعتقلاته، وناشدوا كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية التدخل السريع لتغيير هذه الشروط، وهددوا باتخاذ خطوات احتجاجية ومقاطعة الزيارات في حالة عدم الاستجابة لندائاتهم.

ويذكر ان الاوضاع داخل المعتقلات اخذت بالتدهور بشكل لم يسبق له مثيل من قبل، وأشار اسرى أفرج عنهم مؤخرا الى الأوضاع المعيشية والصحية السيئة داخل المعتقلات والتي تفتقر لأبسط الشروط الانسانية.

من جهتهم، طالب الاسرى بوضع حد لسياسة القتل البطيء، التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الاسرى الفلسطينيين الذين تزيد مددهم على فترات حجز اداري دون اي محاكمة ودون اي تهمة واضحة تتراوح ما بين الستة شهور والعام، والبعض منهم قضى ما يقارب الثلاث سنوات كالمهندس محمد الرجوب وغيره، حيث يتم تجديد احتجازهم بشكل تلقائي.

السلطة الفلسطينية تعتبر حكومة نتنياهو «حكومة حاخامات وجنرالات»

● غزة - اعتبر وزير العدل الفلسطيني، فريح ابو مدين، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، شكل أمس الثلاثاء، حكومة «حاخامات وجنرالات»، تظهر ان اسرائيل ما زالت تعتبر نفسها في حالة حرب مع جيرانها العرب.

وأكد ابو مدين «انها رسالة موجهة الى القمة العربية»، التي تعقد السبت والاحد في القاهرة. واضاف انه يجب على القادة العرب «ان يفهموا الرسالة التي تتحدث عن اسرائيل كبرى مع القدس عاصمة لها. فهذا يعني ان حالة الحرب مع العرب تتواصل».

واضاف ابو مدين «ان هذه الحكومة ليست حكومة تنحو نحو السلام. انها حكومة حاخامات وجنرالات. فقد اضيف الحاخامون الى الجنرالات. وعلى العرب ان يدركوا هذا الواقع ويتحدوا».

واعتبر الوزير الفلسطيني ان خطاب نتنياهو حول السياسة العامة يشكل «بداية سيئة». ولكنه اشار الى انه يجب الا يفسر على انه «موقف رسمي نهائي».

تضامنا مع السجناء الفلسطينيين

اعتصام جماهيري في مقر بلدية البيرة

* المطالبة باطلاق سراح المناضلة الفلسطينية سهيلة اندراوس *



● مسيرة فلسطينية تطالب بالحرية للمعتقلين ●

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - جرى في مقر بلدية البيرة، اعتصاما جماهيريا امس الثلاثاء للمطالبة بالافراج الفوري عن الاسيرات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية، التي نصت اتفاقيات طابا على إطلاق سراحهن، دون أن تلتزم اسرائيل بذلك.

قالت ميسون الوحيدي، من لجنة التضامن مع الاسيرات. ان الهدف من الاعتصام هو الضغط على كافة الجهات لوضع موضوع الافراج عن الاسرى على رأس الأولويات، مشيرة الى معاناة جميع المعتقلين وظروف الاعتقال الصعبة، وحرمانهم من زيارات ذويهم بحجج الامن والاغلاقات، ووصلت الامور لمنع المحامين ومؤسسات حقوق الانسان من زيارة المعتقلات. وقالت السيدة مها نصار أن المناضلات الفلسطينيات يتعرضن للاعتقال والملاحقه في اماكن أخرى من العالم. مشيرة الى قضية سهيلة اندراوس. وأوضحت ان اندراوس تعاني من ظروف اعتقاليه قاسية.

ويجري التعامل معها «كمجرمة»، رغم انها مناضلة فلسطينية صاحبة رسالة سياسية. وقالت انها تعاني من حالة صحية وظروف نفسية خطيرة ولا تحظى بالتعامل الانساني.

ووزع طاقم شؤون المرأة بيانا جاء فيه ما تزال قضية المناضلة الفلسطينية سهيلة اندراوس، تحاول ان تخترق حاجز التعتيم الاعلامي المفروض عليها من قبل اجهزة الامن الغربية والتي تحاول ان تتعامل معها وكأنها مجرمة وتحاكمها على هذا الاساس علما بأنها كانت قد حوكمت وسجنت في الصومال على نفس التهمة.. وبرأتها المحكمة من قتل الألماني..

وعندما فكرت سهيلة أن تستقر وتعيش حياة آمنة في النرويج، سلمها النرويجيون الى الألمان الذين يعاملونها بمنتهى القسوة ويوجهون لها الاهانات علما بأن وضعها الصحي في غاية السوء، وتواجه الموت والعذاب وحيدة وهي جريحة فقد اخترقت جسدها ثماني رصاصات من جراء مهاجمة الألمان لها في عام ١٩٧٧.

وأضاف البيان: «نذكر الرأي العام ان السلطات النرويجية التي سلمت المناضلة سهيلة اندراوس للألمان هي نفسها التي رفضت تسليم، سلفيا رفائيل الاسرائيلية التي اغتالت المغربي احمد بوشيكي بأمر من «الموساد» الاسرائيلي معتقدة أنه المناضل الفلسطيني ابو حسن سلامة. واننا في طاقم شؤون المرأة نستصرخ جميع اصحاب الضمائر الحية ونسألهم : لماذا يعامل الفلسطينيون كمجرمين في كل الظروف وتوفر الحماية لقتلة الفلسطينيين؟! هل هذه هي الديمقراطية التي يتغنى بها الغرب ؟! لماذا يتعاملون بازدواجية في المعايير في الوقت الذي يدعون فيه أنهم يؤيدون العملية السلمية؟!»

عرفات يدعو القمة العربية للاعتراف بدولة فلسطين

*القاهرة - الوكالات - نقلت صحيفة «الاهرام» اليومية المصرية امس الثلاثاء، عن مصادر فلسطينية قولها ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيطلب من القمة العربية، التي تبدأ السبت المقبل في القاهرة، اصدار بيان «يعترف رسميا بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وقالت الصحيفة ان عرفات «سيطلب من قمة القاهرة اصدار بيان جماعي يؤكد الاعتراف العربي الرسمي بان دولة فلسطين دولة عربية مستقلة وعاصمتها القدس».

وفي حال تمت الاستجابة لطلب عرفات ستكون قمة القاهرة القمة العربية الاولى، التي تعلن في قرار رسمي تاييدها لاقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة عاصمتها القدس الشرقية.

واضافت الصحيفة، نقلا عن المصادر نفسها، «ان سعي الرئيس عرفات للحصول على اعتراف عربي علني ورسمي بدولة فلسطين يهدف الى الوقوف في وجه بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الجديد، الذي يرفض اعطاء الفلسطينيين اكثر من حكم ذاتي محدود في الضفة الغربية».

واكدت صحيفة «الاهرام» ان القمة العربية، التي تعقد بمشاركة ٢١ دولة عربية في غياب العراق يومي السبت والاحد المقبلين في القاهرة، «تنتظرها واجبات ومهام ومسؤوليات ثقيلة. اذ تعقد وسط ظروف غاية في الصعوبة. واصعبها المنعطف الحاد الذي توشك ان تدخله عملية السلام بوصول الزمرة المقبلة على تسلم السلطة في اسرائيل والتي تقف ضد الاسس الثابتة للسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط. وانها ضد قيام دولة فلسطينية كلية وضد عودة القدس الشرقية للفلسطينيين، او الجولان الى سوريا».

وختمت الصحيفة قائلة «لقد جاءت القمة في وقتها وعليها ان تتخذ قرارات قوية حاسمة نافذة من شانها حماية عملية السلام من عبث العابثين».

«أمنستي» تدين اسرائيل على مجزرة قانا وتعذيب المعتقلين في السجون

□ منظمة العفو الدولية تدين، ايضا، ممارسات السلطة الفلسطينية □

● لندن - وكالات الانباء - جاء في التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية الذي نشر، أمس الثلاثاء، في لندن ان «انتهاكات فظيعة لحقوق الانسان» استمرت في افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في العام ١٩٩٥ ومطلع العام ١٩٩٦ بالرغم من تسجيل بعض التحسن في هذا المجال.

ومن بين مظاهر التحسن، اشارت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان الى عمليات الافراج عن المعتقلين السياسيين في اسرائيل والاراضي المحتلة وسوريا والى اغلاق معتقل عين مغيل الواقع في الصحراء، الجزائرية. كما اشارت الى تراجع اللجوء الى اساليب التعذيب في المغرب لكن لم يشمل ذلك الصحراء الغربية.

وفي طليعة انتهاكات حقوق الانسان ذكرت المنظمة عمليات الاعدام من دون محاكمة التي نسبت الى قوى الأمن او العناصر التابعة لها والتي تعرض لها مئات من الأشخاص.

وشمل التقرير بالذكر سبع دول ارتكبت فيها مثل هذه التجاوزات وهي: الجزائر والبحرين ومصر والعراق (بما في ذلك المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد) واسرائيل والأراضي المحتلة (بما في ذلك الأراضي التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني) والاردن واليمن.

واضافت منظمة العفو الدولية ان مصير الاف الاشخاص المفقودين لا يزال مجهولا في دول مثل العراق والكويت ولبنان والمغرب والصحراء الغربية وسوريا واليمن.

وتحدث التقرير، ايضا، عن اساليب التعذيب وسوء المعاملة في ١٦ دولة على الأقل في الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية. كما أشار الى وفاة معتقلين اثناء اعتقالهم «بعد تعرضهم للتعذيب او بسبب ظروف الاعتقال السيئة او اللاانسانية».

وبحسب التقرير فقد تم تنفيذ عقوبة الاعدام في تسع دول في هاتين المنطقتين عام ١٩٩٥ وأشارت المنظمة الى تنفيذ ١٩٢ عملية اعدام في السعودية وحدها.

وورد ذكر اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية معا في فصول عدة من تقرير منظمة العفو: فقد تم اتهامهما بتنفيذ اعدامات دون محاكمة، واللجوء الى اعمال التعذيب وسوء المعاملة، والقيام بمحاكمات غير عادلة، واعتقال اشخاص دون توجيه التهم اليهم او محاكمتهم. كما يشكلان بحسب تقرير المنظمة مسرحا لتجاوزات المجموعات المسلحة المعارضة.

ومنذ مطلع العام ١٩٩٦ اعربت منظمة العفو عن قلقها للاعتقالات الجماعية في البحرين والمواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين الذين يحتجون على «اغلاق قوى الأمن لعدد من المساجد دعا منها رجال دين شيعة الحكومة الى ارساء الدمقراطية» في البلاد.

وفي ما يتعلق بمصر أشارت منظمة العفو الى الأحكام الاخيرة بالاعدام التي أصدرتها محكمة أمن الدولة بحق اعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية» اثر «محاكمات لم تحترم المعايير الدولية».

واخيرا اعربت منظمة العفو عن استنكارها لاساليب التعذيب التي تعرض لها المعتقلون في اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في اعقاب العمليات الانتحارية التي نفذت في القدس وتل ابيب.

كما ذكرت المنظمة في تقريرها المواجهات التي وقعت في نيسان الماضي بين اسرائيل و«حزب الله» اللبناني وخصوصا القصف الاسرائيلي الذي أوقع ضحايا في صفوف المدنيين في جنوب لبنان.



● المعتقلون يذوقون الوان العذاب داخل السجون ●

الجيش الاسرائيلي يؤكد اعتقال احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية في لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد مسؤول في الجيش الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، ان الصحفي اللبناني علي ضيا، مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في جنوب لبنان، معتقل «في مكان ما في اسرائيل» حيث يجري استجوابه.

وقال هذا المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية طالبا عدم ذكر اسمه ان «ضيا متهم بمساعدة ميليشيا حزب الله الشيعي وهناك اتهامات كبيرة موجهة اليه».

ورفض اعطاء تفاصيل حول ظروف ومكان اعتقال علي ضيا. ولم يكن في وسعه تحديد الوقت الذي قد يستغرقه استجوابه وما اذا كان في الامكان زيارته او تعيين محام للدفاع عنه.

واحتجت الادارة العامة لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاول، لدى الحكومة الاسرائيلية وطلبت توضيحات حول التهم الموجهة الى مراسلها واطلاق سراحه على الفور.

وطلبت الوكالة ان يعامل ضيا وفق القواعد الدولية المعمول بها وتمكينه من الدفاع عن نفسه.

وكانت عناصر أمنية تعمل في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل استدعت ضيا، الذي يعمل في مرجعيون، يوم الخميس الماضي. ولم يشاهد مذ ذاك.

ونفى «حزب الله» اي علاقة بعلي ضيا، الذي يعمل، ايضا، مراسلا لتلفزيون «المستقبل» الذي يملكه رئيس الوزراء، اللبناني، رفيق الحريري، ولصحيفة «السفير» اللبنانية.

وهي المرة الاولى التي يعتقل فيها صحفي لبناني ويقتاد الى اسرائيل لاستجوابه.

انقرة تحذر الدول العربية من تدهور في العلاقات!

● انقرة - الوكالات - ذكر مصدر مقرب من الحكومة التركية، أمس الثلاثاء، ان انقرة حذرت الدول العربية من مغبة اتخاذ قرار معاد لتركيا حول مسألة المياه خلال القمة العربية المقرر عقدها في ٢٢ و٢٣ حزيران الجاري في القاهرة ما قد يؤدي الى تدهور في العلاقات.

وقال المصدر ان وزير الخارجية التركي، ميري غونتساي، وجه الى نظرائه العرب رسالة حول مشكلة المياه القائمة بين تركيا وسوريا وحذرهم من «اتخاذ قرار قد يغضب تركيا ويخلق هوة بين تركيا والعالم العربي».

وتنعقد القمة العربية بمشاركة جميع الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية باستثناء العراق. ومن المواضيع المطروحة للبحث مسألة مياه نهر الفرات.

واضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان سفراء تركيا المعتمدين لدى الدول العربية سيقومون بمسعى دبلوماسي، ايضا، لشرح وجهات نظر الحكومة التركية في ما يتعلق بهذه المسألة.

يشار الى ان العلاقات بين تركيا وسوريا شهدت فتورا في الآونة الأخيرة بسبب مسألة مياه الفرات والتمرد المسلح الذي يقوم به حزب العمال الكردستاني الانفصالي ضد انقرة والذي يقيم زعيمه عبد الله اوجلان في دمشق او في سهل البقاع اللبناني حيث تنتشر القوات السورية.

من جهتها، تتهم دمشق انقرة بالقيام بتقنين مياه الفرات من خلال السدود التي تقيمها على هذا النهر في اطار مشروع كبير للري وانتاج الطاقة الكهربائية. لكن تركيا تنفي ذلك.

ومنذ ٢٣ شباط الماضي شهدت العلاقات بين البلدين المزيد من التوتر لدى توقيع اتفاق تعاون عسكري بين تركيا واسرائيل.

وتعتبر سوريا انها مستهدفة بهذا الاتفاق على الرغم من نفي الحكومة التركية.

وبرز توتر اضافي في نهاية الاسبوع الماضي مع المعلومات التي تحدثت عن حشد للقوات السورية قرب الحدود التركية. لكن العسكريين الاتراك اعتبروا ان هذه التحركات ليس لها طابع عدواني وان تركيا لا تشعر بانها مستهدفة وهي لم تقرر رفع مستوى التأهب في صفوف قواتها.

اعلان خمس محافظات يمنية مناطق منكوبة جراء السيول

● صنعاء - الوكالات - اعلنت الحكومة اليمنية خمس محافظات في اليمن «مناطق منكوبة» وطلبت مساعدة دولية عاجلة للسكان اثر مقتل ١٢٠ شخصا على الأقل بسبب الأمطار الغزيرة التي تهطل على اليمن منذ الخميس الماضي.

واعلن مجلس الوزراء اليمني في صنعاء، محافظات شبوة ومأرب وابين وحضرموت والجوف (شرق وشمال البلاد) «مناطق منكوبة» ودعا «المؤسسات الانسانية الاقليمية والدولية الى تقديم مساعدة للسكان».

ويبلغ عدد سكان المحافظات أكثر من ثلاثة ملايين نسمة.

وقد اعتبر أكثر من مئة شخص في عداد المفقودين بعد الأمطار الغزيرة التي تهطل على هذه المناطق ونتجت عنها سيول جارفة.

واشنطن تنشر التعليمات الرئيسية لتطبيق العقوبات الصارمة على كوبا

● واشنطن - وكالات الانباء - نشرت وزارة الخارجية الامريكية الخطوط العريضة للتعليمات المتعلقة بتطبيق قانون هيلمس - بورتون، الذي يقضي خصوصا بمنع المسؤولين في شركات اجنبية تقيم علاقات تجارية مع كوبا من دخول الاراضي الامريكية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان الحكومة الامريكية تحقق تقدما في مجال تطبيق القانون «وحتى نهاية الصيف سنصبح في وضع لا يمكن فيه للأشخاص الذين يملكون تأشيرات دخول الى الأراضي الامريكية استخدام هذه التأشيرات».

وتتضمن التعليمات موظفي ومسؤولي اي شركة تتعامل مع كوبا يمكن ان يشملهم القانون وهم: رئيس ونائب رئيس ومدير عام ونائب رئيس اي شركة، اضافة الى المدير المالي ومدير المحاسبة فيها.

ويسمح القانون الذي يقضي بتشديد الحظر الامريكي المفروض على كوبا للامريكيين من اصل كوبي خصوصا الذين تمت مصادرة املاكهم بعد ١٩٥٩ في عهد نظام فيدل كاسترو باللجوء الى المحاكم الامريكية لمطالبة المواطنين الاجانب الذين اشتروا هذه الممتلكات من حكومة هافانا بتعويضات.

مقتل ثلاثة اطفال في انفجار قنبلة يدوية في تركيا

● انقرة - الوكالات - لقي ثلاثة اطفال مصرعهم واصيب اثنان آخران بجروح في انفجار قنبلة يدوية القيت على منزلهم ليلة الاثنين/ الثلاثاء في ليجي في محافظة ديار بكر (جنوب شرق تركيا).

وأوضحت وكالة انباء «الاناضول» التركية التي نقلت الخبر، أمس الثلاثاء، ان احد الضحايا الثلاث عمره ستة أشهر والثاني ١٥ عاما. ولم تحدد عمر القتيل الثالث.

وقالت انهم قتلوا عندما انفجرت قنبلة يدوية اطلقها مجهولون في اتجاه منزلهم. وتوفي الأطفال الثلاثة في المستشفى.

دفن ٤٧٠ شخصا من ضحايا المعارك في مونروفيا

● مونروفيا - «و.ص.ف» - قامت الفرق الصحية المكلفة بالبحث عن ضحايا سبعة أسابيع من المعارك في مونروفيا (من ٦ نيسان الى ٢٦ ايار الماضيين) بجمع ٤٧٠ جثة ودفنها، حسب ما أعلن مسؤول عن الأجهزة الصحية.

وأكد اسحق موزس، الطبيب الشرعي الحكومي، الذي يشرف على عمليات البحث عن الضحايا، ان الجثث جمعت من نواح عديدة من المدينة وخصوصا من محيط قطاع غريستون في الحي السكني والدبلوماسي في مامبا بوينت حيث لجأ نحو (٢٠) الف شخص من سكان مونروفيا اثناء المعارك.

وكانت عمليات البحث عن الجثث بدأت منذ اسبوعين.

ومن بين الجثث التي دفنت أمس (١٥٠) جثة انتشلت يوم الاثنين الماضي، من الشاطئ المحيط بمامبا بوينت حيث كانت دفنت على عجل.

وأوضح موزس ان الجثث الـ ٤٧٠ دفنت في المقبرة الرئيسية في «سنتر ستريت» في وسط العاصمة.

سوريا تنفي حشد قواتها على الحدود التركية

● دمشق - وكالات الانباء - نفت سوريا حشد قواتها على الحدود التركية واكدت في المقابل المعلومات التي اشارت الى حشود للقوات التركية على الحدود معها.

وفي مقابلة تذاع مساء اليوم الاربعاء على تلفزيون «الشرق الأوسط» (ام.بي.سي)، نفى نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، حصول اي تحرك عسكري سوري على الحدود السورية التركية. وقال خدام «هناك حشودات واستفزازات من وقت لآخر من قبل تركيا وهناك لجنة امنية مشكلة بين البلدين وطلبنا منذ فترة اجتماع هذه اللجنة للبحث في هذه الاستفزازات».

وردا على سؤال حول احتمال ان تكون تركيا تستعد لعمل ما، قال خدام «لا نريد ان نضع مثل هذا الاحتمال ونحن لم نتخذ اي اجراء عسكري. ان تركيا تعرف جيدا وجميعنا يعرف في المنطقة، ان التوتر ليس في مصلحة احد».

وهو اول تأكيد سوري على وجود توتر على الحدود السورية التركية التي يبلغ طولها ٨٠٠ كم.

وكان ناطق عسكري تركي قال، امس الأول الاثنين، ان الجيش السوري حشد قوات له في المناطق الحدودية مع تركيا. واكد حشد قوات تركية على الحدود مضيفا انها «حشودات روتينية لا علاقة لها بسوريا».



* عبد الحليم خدام *

العراق يشترط تفتيش مواقعه العسكرية بحضور ايكيوس ومسؤولين عراقيين

* واشنطن: موقف العراق يشكل انتهاكا فاضحا لقرارات الأمم المتحدة * الصحاف: هذه الأزمة لا علاقة لها بقرارات مجلس الأمن ولها غايات سياسية ستستمر في رفضها * «الازمة» انعكست على تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» *

● العراق: اهلا بالمفتشين.. ولكن! ●

● بغداد - الوكالات - اكد العراق مجددا، امس الثلاثاء، تمسكه بالشروط التي اعلنها لحل الازمة الأخيرة مع الأمم المتحدة عشية وصول رولف ايكيوس المسؤول عن ملف نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية والذي اعلن عدم استعداده للتفاوض حول هذه الشروط.

ودعت صحيفة «الجمهورية» الرسمية العراقية رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقي (يونسكوم) الى «التعامل بجدية ومسؤولية» مع مقترحات بغداد الهادفة الى وضع حد للأزمة الأخيرة مع مفتشي الامم المتحدة.

وكان العراق قد منع المفتشين الدوليين من دخول مواقعه العسكرية واقترح للموافقة على ذلك حضور ايكيوس نفسه يرافقه مسؤولون عراقيون، لكن مجلس الأمن رفض هذا الاقتراح وطلب الى العراق السماح بتفتيش مواقعه من دون شرط.

وفي نيويورك اعلن المتحدث باسم «يونسكوم»، ايوين بيوكانان، ان رولف ايكيوس «سيحاول حل الأزمة والحصول على موافقة العراق على الالتزام بتعهداته» مذكرا بان ايكيوس سيصل الى بغداد، اليوم الاربعاء، «متسلحا» بقرار وباعلان من مجلس الأمن يدينان العراق. وكان ايكيوس قد حذر من انه لا يأتي الى بغداد للتفاوض.

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، قد طالب العراق بالسماح بـ «الدخول الفوري وبلا قيود» لمفتشي لجنة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية الى المواقع العسكرية العراقية، مؤكدا ان موقف العراق يشكل «انتهاكا فاضحا لقرارات» الامم المتحدة.

واكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر ان «الولايات المتحدة تستغل لجنة نزع اسلحة الدمار الشامل وتدفعها الى استفزاز العراق وبطريقة غير مبررة».

وقال الصحاف ان «الازمات التي افتعلتها اللجنة منذ العام ١٩٩٤، بما في ذلك الازمة الأخيرة، لا علاقة لها بقرارات مجلس الأمن بل تقف وراءها غايات سياسية ستستمر في رفضها».

وطالب الصحاف لجنة نزع اسلحة الدمار الشامل بـ «البقاء في حدود مهمتها والتوقف عن الخضوع لضغوط بعض الدول» مؤكدا ان العراق «يتعاون مع اللجنة على الصعيد التقني لاقفال الملف» بهدف التوصل الى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت.

وانعكست الازمة بين العراق والامم المتحدة على تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي تم التوصل اليه في ٢٠ ايار الماضي والذي يتيح لبغداد بيع كميات محدودة من النفط تحت اشراف دولي لشراء الغذاء والادوية.

واكد رئيس لجنة العقوبات في الامم المتحدة انطونيوس ايتل وجود مشكلة. واشار الى انه يحاول ايجاد تمييز بين البدء بتطبيق الاتفاق الانساني والازمة الجديدة بين بغداد ولجنة نزع اسلحة الدمار الشامل.

واستنادا الى مصادر دبلوماسية ارجأت الولايات المتحدة تقديم مقترحات مكتوبة حول آلية الموافقة على العقود النفطية وترغب في ان تستشار في شأن خطة توزيع الاغذية التي ينبغي ان يقدمها العراق بهدف ادخال تعديلات عليها قبل اقرارها من قبل الامم المتحدة.

لقاء ليوم - مع لفيف من الشخصيات العربية المنتخبة

(تتمة من ص٢)

والتعاون التام والتنسيق اللا محدود، من اجل مصلحتنا.

النائب السابق اسعد اسعد

اعرف شخصيا بيبي وتفكيره بالنسبة للوسط العربي الذي قال عنه في خطابه انه يرى في الوسط غير اليهودي الشريك الكامل في حياة الدولة والمهم العمل وليست الاقوال.

* «الاتحاد» - لكنه في خطوطه يشترط الخدمة في الجيش وغالبية العرب لا يخدمون؟

- اسعد: «امل بعد ان نجح بيبي في الانتخابات ونال نسبة قليلة من العرب ان يستمر في طريق المساواة وان يتعامل معهم بمساواة في جميع المجالات، خاصة للسلطات المحلية والتصنيع. وان لا يكون ما وعده لي مجرد كلام، فقد اكد لي قبل ايام انه عند كل كلمة قالها بالنسبة للتعامل بايجابية مع العرب. وأكدت له انني على استعداد للبقاء الى جانبه».

* «الاتحاد» - واذا لم يحترم ما قاله لك؟

- اسعد: «واذا كان اي خلل لن اكون معه وسأكون في المعارضة في الليكود، كما وقفت بالنسبة لاتفاقيات اوسلو».

محمد غنايم، رئيس بلدية سخنين

لنا مؤسساتنا العربية الموجودة في الدولة. اننا اقوياء وعودنا صلب وسنقف ضد اي اجحاف يلحق بالعرب. وسنناضل يوميا لتحصيل حقوقنا بالطرق المشروعة والسياسية. وستوجهنا سياسة العمل المنظم والموحد بين كل الفئات على الساحة لكي نزيل الغبن اللاحق بنا. وما تضمنته الخطوط العريضة حول التعامل معنا بانتقائية، يدل على عنصرية مبطنة. وليعرف السيد نتنياهو اننا كعرب تعلمنا الكثير ولن نسمح بسياسة الانتقائية ودب الخلافات بيننا. وفي حال قبل احد الرؤساء بهذا التعامل سنعريه ونكشفه امام الجماهير، اما كيفية ذلك منوط بقرارات الهيئات العليا خاصة، لجنة المتابعة واللجنة القطرية. وما تقرررانه يجب ان يسري على الجميع ومن يخرج عن الاجماع يجب ان يحاسب، لان الظروف تتطلب منا الوقفة الموحدة الصلبة.

ثائر عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة

هذه الخطوط ستخرب كل ما انجز على صعيد التقارب بين اسرائيل وفلسطين، وستنسف عملية السلام. نحن غير مرتاحين بتاتا لهذه الخطوط المأساوية التي سترجع الاوضاع الى ما كانت عليه قبل عام (١٩٩٢). والعقلانية تتطلب من السيد نتنياهو التراجع عن خطوطه ونهجه. وبالنسبة للسلطات المحلية العربية، نرفض التعامل معنا بانتقائية. واعتقد ان ايام هكذا حكومة ستكون قصيرة بهكذا نهج وتعامل، لانه في النهاية لا يصح الا الصحيح. واذا لم تتراجع الحكومة عن خطوطها الكارثية، سنملأ الشوارع والساحات بالمظاهرات والاضرابات. ونطلب من كل اعضاء الكنيست العرب والدمقراطيين اليهود العمل الموحد لافشال هذه الخطوط.

في ظل ازمة شارون - ليفي - (تتمة من ص ١٦)

القانون النرويجي، لكي يتمكن عوفاديا عيلي من الحصول على منصب رئيس الكنيست، وكذلك تغيير القانون الجديد ليتمكن من توسيع حكومته من ١٧ وزارة الى ٢٠ وزارة، وكذا تغيير القانون الخاص بالمجلس الوزاري الامني من ٩ اعضاء الى ١١ وذلك ليضمن دخول شارون وبيني بيغن اليه.

اما توزيعة الوزارات الاخرى فكانت كالتالي:

دافيد ليفي - وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الحكومة.
رفائيل ايتان - نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة والبيئة.
زبولون هامر - نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف.
موشيه كتساب - نائب رئيس الحكومة ووزير السياحة.
يتسحاق مردخاي - وزير «الامن».
دان مريدور - وزير المالية.
يعقوب نئمان - وزير القضاء.
الياهو سويسا - وزير الداخلية.
نتان شيرانسكي - وزير التجارة والصناعة.
افيغدور كهلاني - وزير الامن الداخلي.
بنيامين بيغن - وزير العلوم.
يتسحاق ليفي - وزير المواصلات والطاقة.
تساحي هنغبي - وزير الصحة.
ليمور لفنات - وزيرة الاتصال.
الياهو يشاي - وزير العمل والرفاه الاجتماعي.
يوري ادلشتاين - وزير الاستيعاب.

وفي الجلسة الثانية اقرت الكنيست باغلبية ٦٢ صوتا ومعارضة ٥٠ تشكيلة الحكومة كما عرضها بنيامين نتنياهو.

وطلب رئيس الحكومة بضم دافيد ليفي الى حكومته وزيرا للخارجية، كما اعلن عن اقامة وزارة جديدة هي، وزارة البنى القومية. وقد ادى الوزراء جميعا اليمين الدستورية.



دولة اسرائيل

اعلان باصدار اذن

بموجب أمر المجالس المحلية (أ) - ١٩٥٠

وفقا للصلاحيات المخولة(١) لي بموجب المادة ١٠٣ أ (٣) من أمر المجالس المحلية (أ) - ١٩٥٠ (٢) (فيما يلي: الأمر)، يعلن بهذا بانني صادقت على قرار مجلس عيلبون المحلي (فيما يلي المجلس) الذي اتخذه بغالبية ثلثي الأعضاء، المتعلق بارتباط المجلس بعقد مع السيد سويد نايف لتامينات المجلس المحلي بموجب المناقصة رقم ٩٤/٣.

(١) الجريدة الرسمية ١٩٧٠ صفحة ٢١٩٤
(٢) مجلد الانظمة ١٩٥٠ صفحة ١٧٨

عمرام قلعجي
المدير العام

كلمة الاتحاد

مسخــرة..!

● الدمقراطية هي اكسير الحياة للنظام السياسي السليم، لا شك في هذا. تنطوي على صراعات ومماحكات وصفقات، ترافقها امور محزنة وامور مضحكة.. لكنها تظل مثيرة وممتعة ومحببة ومفضلة.

لكن، ما بين الدمقراطية وما حدث على طريق تركيب الحكومة التي فازت بثقة الكنيست، يوم أمس، البون شاسع للغاية. فما جرى كان مسخرة، ديست الدمقراطية خلالها تحت الأقدام وأظهرت قاذورات الحلبة السياسية في اسرائيل ببشاعتها وكثرتها.

الوزارات بيعت بيعا. الدوائر انتقلت من وزارة الى وزارة، من دون اي اعتبارات مهنية او موضوعية، فقط لارضاء هذا الزعلان او ذاك. وزير القضاء بنفسه، المفروض ان يكون أبا العدالة، تتراكم الملفات في وزارته ضد شبهات بخروقاته للقانون وامام المحكمة العليا اليوم ملف سميك يتهم فيه بالكذب وبالخداع وبمحاولة منع شاهد من الادلاء بشهادته ضد اريه درعي.. والخ..

رئيس الحكومة لم يصدق في معظم وعوده للناخبين او لرفاقه في قيادة الليكود نفسه. «أذلهم واهانهم وعندما رفعوا رؤوسهم طأطأ وخنع وتراجع»، كما قال احد المعلقين السياسيين. لكن قادة الليكود، والمقربين منهم الى نتنياهو بينهم، وجهوا اليه شتائم الغضب عناقيد عناقيد - «متسرع» و«نفر برتبة قائد اول» و«مخادع» الخ..

مصالح الدولة، املاكها، اموالها.. جرى التلاعب بها في كل اتجاه ولخدمة كل من يضغط أكثر.

طمسوا المبادئ، وغيّبوا الاستقامة وحوّلوا نظافة اليد الى حلم بعيد والذين تحدثوا في المعركة الانتخابية عن «جودة الحكم» على نسق «جودة البيئة»، اصبحوا مثل اصحاب المصانع الكيماوية الذين يسكبون مجاري مصانعهم في النهر. وقد زادوا الطين بلّة، في جلسات الكنيست بعد ظهر أمس وحتى ساعات الليل، التي بثت بشكل مباشر وشاهدها عشرات الألوف من ابناء وبنات الشبيبة وجمهور المواطنين.

ان ما جرى أمس وخلال الأيام الأخيرة كان اسوأ درس في الدمقراطية. كان بمثابة درس في تدريب الأجيال القادمة على الاستخفاف برجال الحكم والتقليل من هيبتهم واحترامهم والتشكيك باستقامتهم. وفي هذا بعد سلبي للغاية من شأنه ان يتحول الى استخفاف بالدمقراطية وبحث عن «القائد الدكتاتور الذي يفرض النظام» والى غير ذلك من النتائج الخطرة على الدمقراطية نفسها.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الدول العربية عقدت ٢١ قمة منذ العام ١٩٦٤

وثيقة

● اخذت القمة العربية طابع المؤسسة الدائمة في ١٩٦٤ اثناء القمة التي عقدت في القاهرة وقررت تعديل ميثاق الجامعة العربية لاقرار انعقاد قمة عربية سنوية، وهو الأمر الذي لم ينفذ بانتظام. وعلى اساس هذا القرار اعتبرت الجامعة العربية في سجلاتها ان قمة القاهرة هذه هي القمة العربية الأولى.

وكان قد سبق هذه القمة قمتان عقدت الأولى في مصر والثانية في لبنان:

أ - قمة انشاص ١٩٤٦ (٢٩ - ٣٠ ايار)

عقدت هذه القمة بدعوة من الملك فاروق في قصر انشاص في الاسكندرية وضمت الدول السبع المؤسسة للجامعة العربية (٢٢ آذار ١٩٤٥) وهي مصر وشرق الأردن والسعودية واليمن والعراق ولبنان وسوريا. وطالب المجتمعون بالحفاظ على عروبة فلسطين ووقف الهجرة اليهودية اليها.

ب - قمة بيروت ١٩٥٦ (١٣ - ١٥ تشرين الثاني)

عقدت هذه القمة التي شارك فيها تسعة قادة عرب بدعوة من الرئيس اللبناني كميل شمعون على اثر العدوان الثلاثي (فرنسا وبريطانيا واسرائيل) على مصر. وطالبت القمة بالانسحاب الفوري وغير المشروط لقوات الاحتلال من مصر واعلنت دعمها لكفاح الشعب الجزائري من اجل الاستقلال.

وبعد هاتين القمتين عقدت ٢١ قمة عربية عادية وغير عادية، فيما يلي لائحة بها وباهم المواضيع التي بحثتها والقرارات التي اتخذتها:

١ - قمة القاهرة ١٩٦٤ (١٣ - ١٧ كانون الثاني)

عقدت هذه القمة بدعوة من الرئيس المصري، جمال عبد الناصر، وضمت الدول الثلاث عشرة الأعضاء في الجامعة العربية. وقد سعت لاتخاذ موقف عربي مشترك لمواجهة مشاريع اسرائيل الهادفة الى تحويل مياه نهر الأردن. وانشأت القيادة العربية العليا الموحدة. واوكلت الى احمد الشقيري امر تنظيم الشعب الفلسطيني. وفي ٢٨ ايار اعلن الشقيري انشاء منظمة التحرير الفلسطينية.

٢ - قمة الاسكندرية ١٩٦٤ (٥ - ١١ ايلول)

عقدت الدول العربية الثلاث عشرة هذه القمة لدراسة وسائل استغلال الروافد العربية التي تصب في نهر الاردن ووسائل الدفاع عن تنفيذ هذه الأعمال في حال تحرك اسرائيل لمنعها. وابرمت القمة قرار منظمة التحرير الفلسطينية انشاء جيش التحرير الفلسطيني.

٣ - قمة الدار البيضاء ١٩٦٥ (١١ - ١٨ ايلول)

شاركت في هذه القمة ١٢ دولة عربية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية وقاطعتها تونس التي كانت على خلاف مع مصر. وتم خلالها وضع ميثاق للتضامن العربي عرف باسم «ميثاق الدار البيضاء».

ولم تعقد القمة التي كانت مقررة في الجزائر في ١٩٦٦ بسبب الخلاف بين الرياض والقاهرة حول اليمن ومعارضة مصر للدعوة للسعودية الى عقد قمة اسلامية. وفي ١٦ حزيران رفض عبد الناصر ميثاق الدار البيضاء، وارجئت القمة حتى اشعار آخر.

٤ - قمة الخرطوم ١٩٦٧ (٢٩ اب - ٢ ايلول)

عقدت هذه القمة بعد العدوان الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٦٧. وحضرتها جميع الدول العربية باستثناء سوريا التي دعت الى حرب تحرير شعبية ضد اسرائيل. وتبنت هذه القمة «اللاءات» العربية الثلاث «لا للاعتراف، لا للتفاوض، ولا للصلح)، ولكنها رفعت الحظر النفطي عن الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية. وتوصل عبد الناصر والملك السعودي فيصل الى اتفاق على انهاء الحرب في اليمن.

٥ - قمة الرباط ١٩٦٩ (٢١ - ٢٣ كانون الأول)

عقدت هذه القمة من اجل وضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة اسرائيل ولكن الدول العربية الاربع عشرة المشاركة فيها افترقت من دون نشر بيان ختامي. وتميزت هذه القمة بمنح منظمة التحرير الفلسطينية ولأول مرة حق التصويت.

٦ - قمة القاهرة ١٩٧٠ (٢٣ - ٢٧ ايلول)

عقدت هذه القمة غير العادية وغير الرسمية على اثر الاشتباكات العنيفة في الاردن بين الاردنيين والفلسطينيين (مجازر ايلول). ولم تعقد هذه القمة جلسات عامة وتحولت الى مشاورات للقمم العربية. وانتهت هذه القمة التي قاطعها كل من سوريا والعراق والجزائر والمغرب بمصالحة بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والملك الاردني حسين. وتوفي عبد الناصر بعد يومين من انتهائها.

٧ - قمة الجزائر ١٩٧٣ (٢٦ - ٢٨ تشرين الثاني)

عقدت القمة بمبادرة من مصر وسوريا بعد حرب تشرين وضمت ١٦ دولة عربية في حين قاطعها العراق وليبيا. واعترف، هذه القمة بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. وحددت لأول مرة شرطين للسلام مع اسرائيل هما: اعادة الاراضي العربية التي احتلت في ١٩٦٧ واقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

٨ - قمة الرباط ١٩٧٤ (٢٦ - ٢٩ تشرين الأول)

شاركت فيها جميع الدول العربية ومن بينها الصومال التي تشارك لأول مرة في قمة عربية. وانتهت القمة بقرار، وافق عليه الاردن، كرس منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وحق هذا الشعب في اقامة سلطته على اي شبر يحرر من ارضه.

٩ - قمة الرياض ١٩٧٦ (٦ - ١٨ تشرين الأول)

خصصت هذه القمة غير العادية المصغرة، التي لم تضم سوى خمس دول عربية (السعودية ومصر وسوريا والكويت ولبنان) ومنظمة التحرير الفلسطينية، لبحث الازمة اللبنانية. وقررت وقف اطلاق النار في لبنان وارسال قوات ردع عربية لحفظ السلام في هذا البلد.

١٠ - قمة القاهرة ١٩٧٦ (٢٥ - ٢٦ تشرين الأول)

كانت هذه القمة الموسعة (١٤ دولة) كتتمة لقمة الرياض ووافقت على قراراتها.

١١ - قمة بغداد ١٩٧٨ (٢ - ٥ تشرين الثاني)

عقدت بناء على طلب العراق على اثر توقيع مصر اتفاقات كامب ديفيد للسلام مع اسرائيل وشاركت فيها ١٠ دول عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية. اكدت هذه القمة رفض اتفاقات كامب ديفيد ودعت مصر الى العودة الى الصف العربي وحظرت على اي دولة عربية عقد صلح منفرد مع اسرائيل او التدخل في شؤون المقاومة الفلسطينية.

١٢ - قمة تونس ١٩٧٩ (٢ - ٢٢ تشرين الثاني)

كان الموضوع الرئيسي لهذه القمة التي تغيب عنها مصر بحث الوضع في جنوب لبنان. واكدت قرارات قمتي الرياض والقاهرة ودعت الى الضغط على اسرائيل من اجل وضع حد «لعدوانها في جنوب لبنان».

١٣ - قمة عمان ١٩٨٠ (٢٥ - ٢٧ تشرين الثاني)

اكدت هذه القمة التي شاركت فيها ١٥ دولة دعمها لوحدة وسلامة اراضي لبنان، ووافقت على استمرار مقاطعة مصر ودعمت العراق في حربه «المشروعة» ضد ايران (حرب الخليج الأولى).

١٤ - قمة فاس ١٩٨١ (٢٥ تشرين الثاني)

شاركت فيها جميع الدول العربية باستثناء مصر. وكانت اقصر قمة عربية لم تستغرق اكثر من خمس ساعات رفضت خلالها سوريا ودول جبهة الرفض مسبقا خطة الملك فهد من اجل حل ازمة الشرق الأوسط. ومن اجل تحاشي تكريس الخلاف رسميا اعلنت القمة عن تعليق اعمالها على ان تستأنف في وقت لاحق (لم يحدد) في فاس ايضا.

١٥ - قمة فاس ١٩٨٢ (٦ - ٩ ايلول)

تغيب عن هذه القمة كل من مصر وليبيا. وشاركت فيها ١٩ دولة عربية اعترفت ضمنيا ولأول مرة بحق اسرائيل في الوجود. وطالبت هذه القمة بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها في ١٩٦٧ وازالة جميع المستوطنات التي اقيمت بعد هذا التاريخ وبحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم والاعتراف بحق جميع دول المنطقة في الوجود في اطار قرارات الامم المتحدة.

١٦ - قمة الدار البيضاء ١٩٨٥ (٧ - ٩ آب)

نددت هذه القمة غير العادية، لأول مرة، «بالارهاب بجميع اشكاله» وطالبت، ايضا، برفع الحصار التي تفرضه ميليشيات حركة «امل» اللبنانية على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

١٧ - قمة عمان ١٩٨٧ (٨ - ١١ تشرين الثاني)

جددت هذه القمة غير العادية، التي شاركت فيها ٢٠ دولة عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية، دعمها للعراق في حربه مع ايران ونددت باصرار ايران على متابعة الحرب. وتركت القمة لكل بلد عربي حرية اعادة علاقاته مع مصر.

١٨ - قمة الجزائر ١٩٨٨ (٧ - ٩ حزيران)

طالبت هذه القمة غير العادية بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية وكررت دعمها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

١٩ - قمة الدار البيضاء ١٩٨٩ (٢٣ - ٢٦ ايار)

عقدت هذه القمة بحضور مصر التي استعادت عضويتها في الجامعة العربية. واعلنت القمة دعمها لقراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ ولمبدأ «السلام مقابل الارض». وتغيب لبنان الذي كانت تتنازع السلطة فيه حكومتان عن هذه القمة.

٢٠ - قمة بغداد ١٩٩٠ (٢٨ - ٣٠ ايار)

عقدت هذه القمة بغياب لبنان وسوريا واعلنت دعمها لحق العراق في امتلاك جميع التكنولوجيات الحديثة.

٢١ - قمة القاهرة ١٩٩٠ (١٠ آب)

عقدت هذه القمة غير العادية على اثر غزو القوات العراقية للكويت. وتغيبت عنها تونس التي كانت تطالب بتأجيلها. طلبت القمة من العراق بغالبية ١٢ صوتا جلاء قواته عن الكويت. وقررت بطلب من الرياض ارسال قوة عربية مشتركة الى الخليج.

واعتبرت قمة القاهرة غير الرسمية في ١٩٧٠ والرياض في ١٩٧٦ والدار البيضاء في ١٩٨٥ وعمان في ١٩٨٧ والجزائر في ١٩٨٨ والقاهرة في ١٩٩٠ قمما غير عادية.

اما القمة التي ستعقد السبت القادم فقد وصفت بأنها قمة

للمرة الثانية

الثانوية البلدية في الناصرة تفوز بالمرتبة الاولى في مسابقة الازياء

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – للسنة الثانية على التوالي، تفوز المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، بالمكان الاول في مسابقة الازياء القطرية في البلاد.

واجريت المسابقة تحت عنوان «الصناعة والانتاج»، وصممت جميع الموديلات التي عرضت بايحاء من الصناعات والمصانع المختلفة في البلاد.

واختارت المدرسة الثانوية البلدية مصنع «تنوفا» كمصدر ايحاء لجميع الموديلات التي صممتها ونفذتها طالبات الثاني عشر: نور زعبي وايناس بطو وشيرين سبلاوي وسوزان سعدي ونسرين عبد الحليم وامل ارشيد وسهاد حواري وفريال جفالي ويارشاد طاقم معلمي الموضوع في المدرسة الاساتذة: غصوب سرحان وانيسة بشارات وغريس عبدة.

وفاز بالجائزة الاولى الموديل الذي صممته الطالبة فريال خليل جفالي، وعرض في المسابقة (١٨٥) موديلا.

ويشار الى ان فرع الازياء في المدرسة الثانوية يعتبر اليوم من افضل الفروع في البلاد وجاء الفوز هذه السنة ليثبت ذلك.

غرامة مالية على شاب قدم شكوى كاذبة حول سرقة سيارته

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من سخنين (٣٧ عاما)، بعد ادانته بتقديم شكوى كاذبة الى الشرطة حول سرقة سيارته.

ووفق لائحة الاتهام، قدم المتهم شكوى في شرطة «مسغاف» في (٩٥/٩/٢٢) قال فيها، ان سيارته من نوع «سوبارو» سرقت. وبعد ذلك بشهرين حضر الى مركز الشرطة ذاته وتراجع عن اقواله واعترف انه قدم شكوى كاذبة.

وتبين من التحقيق ان المتهم اعطى سيارته لصديق له وارتكب الاخير مخالفة وتورط في حادث ايضا، لذلك قال ان السيارة سرقت.

وأعرب المتهم عن ندمه وطلب الرأفة مشيرا الى انه اب لسبعة اولاد.

السجن الفعلي ليوم واحد على شاب رفض دفع غرامة مالية!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الشرطة طلبا الى المحكمة لفرض سجن فعلي على ابرهام هيرمان من نهريا، لانه لم يدفع غرامة فرضت عليه. واستجاب قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، امس الثلاثاء، للطلب وفرض السجن الفعلي على المتهم ليوم واحد فقط!

ورفض المتهم دفع غرامة مالية بقيمة (٣٢٩٤) شيكلا، فرضت عليه لعدم تقديمه تقريرا عن دخله لفترة من الزمن.

وقال المتهم مسوغا عدم تقديم التقرير في الوقت انه فتح كراجا في سنة (١٩٩٠) وفي تلك السنة اندلعت حرب الخليج واضطر لاغلاق الكراج وخسر حوالي (٧٠) الف دولار. وعلاوة على ذلك تخاصم وزوجته وتطلقا! ولم يعمل لعدة اشهر وتورط في الديون وأوامر الحجز الامر الذي اثر على اعصابه وأمضى ثلاثة اشهر في مستشفى المزرعة للامراض النفسية. ولم يمكنه ذلك الوضع من تقديم تقرير في الوقت وقدمه متأخرا. ولذلك لم يدفع الغرامة.

وأخذ القاضي بعين الاعتبار ظروف المتهم واعترافه وقال: «لا يبدو لي انه يتملص من دفع الغرامة، لكنه لا يستطيع».

وفاة ١٦ شخصا على الاقل في كراتشي بسبب موجة من الحر

● كراتشي (باكستان) – اعلن اطباء في المستشفى الرئيسي في كراتشي، امس الثلاثاء، ان ١٦ شخصا على الاقل توفوا خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة نتيجة ارتفاع درجات الحرارة في العاصمة الاقتصادية لباكستان (جنوب).

وتوفي معظم هؤلاء الاشخاص اثر اصابتهم بالحمى والجفاف بعد ان بلغت درجة الحرارة ٤١ درجة مئوية.

وموجة الحر هذه هي الثانية التي تشهدها المدينة منذ مطلع حزيران الحالي. فقد قضى في بداية الشهر نحو ٢٥٠ شخصا في جنوب البلاد ووسطها عندما ارتفعت درجات الحرارة الى ٥٠ درجة مئوية.

وفاة دبلوماسي بريطاني أوحى بشخصية جيمس بوند

● ستراشور (بريطانيا) – توفي عن ٨٥ عاما الدبلوماسي البريطاني السابق فيتسروي ماكلين، الذي يعتقد انه اوحى للكاتب البريطاني ايان فليمنغ بشخصية جيمس بوند، الى جانب كونه كاتبا وجنديا وعضوا محافظا سابقا في البرلمان، وفق ما اعلنت عائلته في ستراشور (غرب اسكتلندا).

وهو معروف بخرقه الخطوط النازية في بوغوسلافيا خلال الحرب العالمية الثانية للانضمام الى انصار جوزيف بروز تيتو وبانشائه جهاز «اس.اي.اس» (سباشيل اير سيرفيسز) المتخصص في العمليات السرية خلف خطوط العدو.

وكان ماكلين صديق الكاتب ايان فيلمينغ صاحب روايات التجسس ومبتكر شخصية بطل هذه الروايات جيمس بوند.

ولم يؤكد ماكلين او ينف يوما ان يكون اوحى لفليمنغ بشخصية جيمس بوند.

وقد انعزل لسنوات عدة في اسكتلندا ليؤلف كتبا حول تاريخ بلاده.

وتوفي من جراء اصابته بوعكة بعد السباحة.

كريستينا تقتل ثورا وتفوز بأجمل صورة!

● باريس – عممت وكالات الانباء العالمية هذه اللقطة لمصارعة الثيران الاسبانية كريستينا سانشيز (٢٤ عاما) بعد ان قتلت ثورا في حلبة مصارعة الثيران في مدينة نيم الفرنسية، كأجمل صورة التقطت هذا الاسبوع.

فلأول مرة في تاريخ هذه الرياضة تقوم امرأة بقتل ثور وهي مترجلة، وقد استحقت كريستينا بعد هذا الفوز الكبير لقب مصارعة ثيران الذي منحه لها كورو روميرو عميد المصارعين. ودخلت كريستينا دائرة الضوء كمصارعة ثيران محترفة.

اهدت كريستينا فوزها الكبير هذا الى والدها الذي لم يصدقها وهي طفلة عندما قالت له انها تريد ان تصبح مصارعة ثيران، ويذكر انه قال لها يومها وان هذا مستحيل بالنسبة لامرأة، وعلق الوالد قائلا: انه سعيد لان الايام اثبتت له خطأ توقعاته.

لقاء حول ادب الاطفال للطفولة المبكرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في مركز ادب الاطفال العربي في حيفا، امس الثلاثاء، لقاء حول ادب الاطفال للطفولة المبكرة.

افتتح اللقاء د. نعيم عرايدي مؤكدا على اهمية الاطفال ووجود مركز لتطوير موضوع ادب الاطفال.

وتحدثت الاديبة عدنة كريم عن ضرورة ان يتوجه الكاتب باحترام للطفل ليستطيع انتاج ادب يليق بالطفل.

وقدمت الكاتبة نريك سينر محاضرة حول الكتابة للاطفال في الطفولة المبكرة.

كما تحدثت سعاد دانيال بولس عن تجربتها في الكتابة للاطفال.

ثم جرى نقاش شارك فيه ادباء عرب ويهود، الذي ابرز النقص في دور النشر التي تنشر ادب الاطفال العربي. واجمعوا على ضرورة مساعدة ادباء الاطفال في نشر انتاجهم الادبي.

● نعيم عرايدي ●

● سعاد دانيال بولس ●

توزيع جائزة توفيق زياد الادبية في اوائل تموز القادم

● مكتب «رام الله» الصحفي – تقوم الجهات المختصة في وزارة الثقافة الفلسطينية، باجراء الترتيبات اللازمة للاحتفال بتوزيع جائزة توفيق زياد الادبية، وذلك في قاعة مسرح السراج في رام الله، بتاريخ (٩٦/٧/٢).

هذا ما قاله الكاتب محمود شقير، مدير عام الفنون والآداب في وزارة الثقافة، مؤكدا ان اللجنة التي تم تكليفها بدراسة النتاجات التي تقدم بها اصحابها لنيل الجائزة، قد فرغت من مهمتها مؤخرا، وأصدرت قرارها الذي سيجري الاعلان عنه اثناء الاحتفال.

الجدير بالذكر ان عددا من الدارسين والشعراء، كانوا قد تقدموا لنيل جائزة توفيق زياد الادبية التي قررت وزارة الثقافة منحها سنويا لافضل دراسة عن شعر توفيق زياد بخاصة او عن الشعر الفلسطيني بعامة، او لافضل ديوان شعر فلسطيني. اما القيمة النقدية للجائزة فهي ثلاثة آلاف دولار.

مخالفة سير لرئيس بلدية حيفا.. اوقف سيارته في مكان ممنوع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري في مدينة حيفا منذ بداية الاسبوع الجاري حملة لجر السيارات التي تقف في اماكن يمنع فيها الوقوف.

وبادرت البلدية لهذه الحملة نظرا لما تشكله تلك السيارات من عراقيل لحركة السير.

وجر موظفو البلدية عشرات السيارات في يوم واحد، اوقفها اصحابها في اماكن ممنوعة كمحطات انتظار الباصات والاماكن المخصصة للمعوقين واماكن يمنع الوقوف فيها.

ولفت الانتباه، امس الثلاثاء، ان مخالفة حررت لرئيس البلدية عمرام متسناع، لان سائقه شاي يعقوبي، اوقف السيارة في مكان ممنوع الوقوف فيه في شارع (هنفيئيم ٣١)!!

وعندما ابلغ رئيس البلدية بالامر، امر سائقه بالتوجه الى قسم المراقبة البلدي للحصول على مستند المخالفة ودفع الغرامة من جيبه الخاص.

ووبخ متسناع سائقه وحذره من تكرار ذلك!

لذكرى اميل حبيبي

عرض مسرحية «المتشائل» في نادي المسرح البلدي في حيفا

● حيفا – لمراسلنا الفني – يقيم نادي المسرح الجديد التابع للمسرح البلدي – حيفا امسية خاصة في ذكرى الكاتب اميل حبيبي بعد غد الجمعة ٦/٢١ الساعة التاسعة مساء.

وفي هذه الامسية تعرض مسرحية «المتشائل» بطولة محمد بكري والمأخوذة عن قصة الاديب الراحل اميل حبيبي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل»، التي تجاوزت عروضها الالف عرض محليا وعالميا، والحاصلة على عدة جوائز.

من ناحية اخرى، صور في هذه الايام العدد (٩) من مجلة مشارف والذي خصص لاحياء ذكرى رئيس تحريرها المرحوم اميل حبيبي، وقد تضمن العدد شهادات من (٨٢) كاتبا وشاعرا ومفكرا وفنانا تشكيليا عالميا وعربيا ومحليا وفلسطينيا، وذلك بالكلمة واللوحة والشعر.



● مشهد من مسرحية «المتشائل» ●

منظمة الصحة العالمية: ٧,٦ ملايين حالة وفاة بين المواليد سنويا

● جنيف (الامم المتحدة) - اعلنت منظمة الصحة العالمية في جنيف ان ٧.٦ ملايين حالة وفاة تحصل سنويا في العالم لدى الحمل والوضع او بعد اسبوع من الولادة.

وقالت المنظمة ان عدد الرضع الذين يموتون خلال عامهم الاول تراجع بشكل كبير في السنوات العشر الماضية. وفي المقابل لم يتغير عدد الاطفال الذين يموتون عند الولادة او الذين يموتون في الاسبوع الاول على ولادتهم.

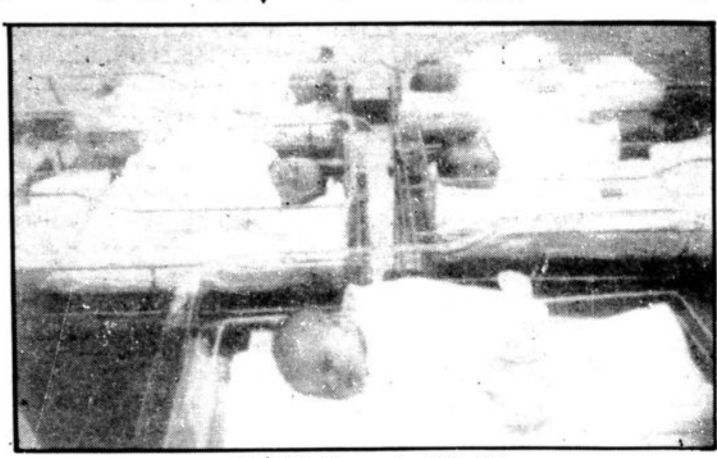
ويموت ٤.٣ ملايين قبل او خلال الولادة و ٣.٤ ملايين لا يعيشون اكثر من اسبوع على ولادتهم.

وقد احصي في الدول النامية وفاة ٩٨٪ من الوفيات خلال فترة الحمل او خلال الوضع وولد ٥٧ في الالف امواتا او توفوا خلال الاسبوع الاول على ولادتهم.

وتشهد افريقيا الغربية والوسطى والشرقية اعلى معدلات الوفيات (٨٠ في الالف) وفي اسيا الوسطى والجنوبية (٦٦ في الالف).

وفي الدول النامية تبلغ هذه النسبة ١١ في الالف.

واعتبرت منظمة الصحة العالمية ان الوفيات اثناء الحمل او الوضع او بعد الوضع بأيام معدودة مرتبطة الى حد كبير بالوضع الغذائي للنساء.



● كم طفلا يعيش من هؤلاء الاطفال؟ ●

تنفيذ حكم الاعدام شنقا بحق شخصين ادينا بجريمتي قتل في الاردن

● عمان - تم فجر امس الثلاثاء، في الاردن اعدام شخصين شنقا بعد ادانتهما بجريمتي قتل منفصلتين ليرتفع الى خمسة عدد الاعدامات التي نفذت في هذا البلد منذ مطلع العام ١٩٩٦.

واوضح مصدر امني ان محكمة الجنايات الكبرى كانت حكمت بالاعدام على نمر احمد (٢٠ عاما) ومحمد رائد (٢٢ عاما) بعد ان ثبتت تهمة القتل العمد الموجهة اليهما في جريمتين وقعتا العام الماضي.

واعترف احمد بانه قتل جارة له تبلغ من العمر ٦٥ عاما بقصد سرقة اموالها، لكنه اكتشف لاحقا انها لا تملك سوى عشرة دولارات. وبقي القاتل طليقا لايام عدة حتى انه شارك في تشييع القتيلة وتقبل العزاء، كأحد الجيران قبل ان يقع في قبضة العدالة.

اما رائد فقد ادين لقيامه، بالتعاون مع شقيقته، بقتل زوج هذه الاخيرة.

وكان آخر حكم بالاعدام نفذ في الاردن في ٢٢ نيسان الماضي بحق رجل وابن شقيقه بعد ان اقدما على قتل قريبة لهما «غسلا للعار» الذي لحق بعائلتهما بسبب زواجها قبل اربعين عاما من دون موافقة اشقائها.

مجموعة «سوني» ستبدأ في انتاج الكومبيوترات

● نيويورك - اعلنت المجموعة اليابانية العملاقة للصناعات الالكترونية «سوني» انها ستبدأ في انتاج الكومبيوترات الصغيرة وستطرح في اسواق الولايات المتحدة.

وقال مدير تكنولوجيا المعلوماتية في شركة «سوني»، كوني اندو ان المجموعة تعتزم الاستفادة من «خبرتها» في مجال التكنولوجيا السمعية والبصرية لانتاج حواسيب «استهلاكية تتمتع بمواصفات عالية في هذا المجال».

ويذكر ان «سوني» معروفة بانتاجها الاجهزة المكملة للمعلوماتية مثل جهاز قراءة الـ «سي.دي.روم».

ويشكل هذا الاعلان منعطفا في استراتيجية المجموعةاليابانية.

آلاف الفراشات تغزو لشبونة!

● لشبونة - تغزو آلاف الفراشات لشبونة منذ أيام عدة مع ارتفاع درجات الحرارة.

ونقلت صحيفة «بوبيكو» عن انتونيو بيفار دو سوزا رئيس الجمعية البرتغالية للحشرات ان هذه الفراشات البنية اللون هي من فصيلة «نوكتويدا» و «غير مؤذية».

واضاف الخبير انه «بعد شتاء غزير الامطار ادى ارتفاع درجات الحرارة المفاجئ الى تكاثر الفراشات. ولا تأتي هذه الفراشات من القارة الافريقية وهي لا تهاجم الناس مثل «عصافير» هيتشكوك.

نتائج مهرجان السباحة السادس في طمرة

● طمرة - لمراسلنا ليلى فوده - ياسين - بالتعاون مع قسم المعارف والرياضة في مجلس طمرة المحلي ومركز تعليم السباحة في طمرة تم تنظيم مهرجان السباحة المحلي السادس باشتراك العديد من طلاب مدارس طمرة المختلفة.

وقد فاز كل من الطلاب التالية أسماؤهم:

- مدرسة طمرة «أ»

- بنون: فاز كل من فادي صالح عواد واحمد باسم ذياب وعبد الله فتحي همام.

- مدرسة طمرة الابتدائية «أ»

- بنات: فازت كل من ميساء صالح ذياب وميرفت زهير ياسين وياسمين ماجد سمار.

- المدرسة الابتدائية «ب»

بنون: فاز كل من محمد علي شما، وكمال رائف ادريس، وفادي توفيق زيداني.

بنات: فازت كل من، فداء منير ادريس، وسامية منير ابو الهيجاء، وسعاد محمد مراد.

- المدرسة الابتدائية «ج» - بنون: علي محمد ذياب ويوسف كارم ذياب وبلال يزيد حجازي.

بنات: رنين باسم عواد وتمار محمد ابو الهيجاء، ورلى باسم عواد.

- المدرسة الابتدائية «د» - بنات: شيرين مهاوش عياشي، وازدهار ابو الهيجاء، وخلود احمد حجازي.

بنون: مهران عمر ابو الهيجاء، ومحمد سامي حجازي وايهاب خير حسان

المدرسة الابتدائية «هـ» - بنون: مهدي ابراهيم عرموش وشفيق احمد عواد واياد عرموش.

بنات: هدى احمد مريح ومعالي ابو رومي وسماح لطفي خطيب.

- المدرسة الابتدائية «و» - بنون: اياد محمود عواد ومهران ذياب واياد عياشي.

بنات: نهى أحمد ذياب وليلى ابو الهيجاء، وكفاح ابو الهيجاء.

الفائزون بجائزة كأس الكؤوس:

* بنات: هدى احمد مريح - مدرسة «هـ»

- شيرين مهاوش عياشي - مدرسة «د»

- ميّساء صالح ذياب - مدرسة «أ»

* بنون: فادي صالح عواد - «أ»

- اياد محمود عواد - «و»

- علي محمد ذياب - «ج»

وفي نهاية الاحتفال وزعت الكؤوس والميداليات على الطلبة الفائزين ووزعت هدايا رمزية على مدراء المدارس.

ومن الجدير ذكره ان الفائزين بالمرتبة الاولى سيشاركون في مهرجان السباحة القطري الذي سيقام في شهر ٩/٩٦.

حمامة، بطلة اسرائيل للشبيبة، تحصل على المرتبة الخامسة في رمي الكرة

● جسر الزرقاء - من ميسون اسدي - اشتركت بطلة اسرائيل (شبيبة) حمامة جميل جربان (١٧ عاما) في مسابقة لرمي الكرة للكبار (٢٥ - ٣٠ عاما)، وحصلت على المرتبة الخامسة من بين (١٤) متسابقة.

وكانت المسافة التي تمكنت حمامة من القاء الكرة اليها، هي (٩.٥٤) امتار، (في التدريبات كانت (١٠.١١) مترا)، مما جعل مدربها ڤاليري تشيجن غير راض عن النتيجة لانه يعتقد انها كانت ستنافس على المرتبة الاولى وتحصل على نتيجة افضل، وحسب رأيه فان حمامة كانت مرتبكة خاصة انها حديثة العهد في المسابقات على هذه اللعبة.

وقال مسؤول قسم الرياضة في جسر الزرقاء، السيد منير عنبوس: «ان النتيجة مرضية ونحن نفتخر بهذا».



* حمامة جميل جربان *

انكلترا اكتسحت هولندا وتأهلتا معا من المجموعة الاولى

● اكتسحت انكلترا هولندا (٤ - ١)، امس الثلاثاء، على ملعب ويمبلي في لندن في ختام منافسات المجموعة الاولى لبطولة اوروبا العاشرة في كرة القدم.

وحلت انكلترا اولى وهولندا ثانية فتأهلتا معا الى الدور ربع النهائي، رغم فوز اسكتلندا على سويسرا بالنتيجة (١ - صفر).

وسجل شيرر (٢٣ من ركلة جزاء و ٥٧) وشرينغهام (٥١ و ٦٢) اهداف انكلترا، وكلويفرت (٧٨) هدف هولندا.

وفازت اسكتلندا على سويسرا (١ - صفر) في المباراة التي اقيمت على ملعب فيلا بارك في مدينة برمنغهام.

وسجل ماكويست الهدف في الدقيقة ٣٧.

وفيما يلي الترتيب النهائي للمجموعة:

١- انكلترا	٣	٢	١	-	٧	٢	٧
٢- هولندا	٣	١	١	١	٣	٤	٤
٣- اسكتلندا	٣	١	١	١	١	٢	٤
٤- سويسرا	٣	-	١	٢	١	٤	١

منتخب اسرائيل في الملاكمة للناشئين الى ايطاليا

● غادر يوم الاحد الاخير، منتخب اسرائيل في الملاكمة للناشئين البلاد متوجها الى ايطاليا للاشتراك في مهرجان دولي لجيل الناشئين، مواليد عامي ١٩٨٠ - ١٩٨١ ويشمل المنتخب ثلاثة ابطال اسرائيل في الملاكمة بلال بدارنة الكفوف الذهبية عرابة التابع لقسم الرياضة في المجلس المحلي وسيتبارى بوزن ٥١ كغم، ومرعي خلايلة من الكفوف الذهبية مجد الكروم بوزن ٥٧ كغم وبهاء عرفات من الكفوف الذهبية كفرياسيف بوزن ٦٣.٥ كغم ويرافق المنتخب المدرب رضوان غرباوي والسيد امين بدارنة والحكم الدولي مارك ليبكيند.

ادبرغ يعود بين المصنفين العشرين الاوائل في تصنيف المحترفين للتنس الأرضي

● عاد السويدي ستيفان ادبرغ بين المصنفين العشرين الاوائل على لائحة التصنيف العالمي للاعبي التنس الأرضي للمحترفين بعد خسارته في المباراة النهائية لدورة كوينز الانكليزية.

وتقدم الاسباني فيليكس مانتيبا عشرين مركزا وبات في المرتبة ٢٨ اثر فوزه في دورة بورتو البرتغالية.

اما الامريكي بيت سامبراس فبقي متصدرا اللائحة امام النمساوي توماس موستر والامريكي اندريه اغاسي.

- تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل:

١ - الامريكي بيت سامبراس ٤٨٣١ نقطة، ٢ - النمساوي توماس موستر ٣٧٤٣، ٣ - الامريكي اندريه اغاسي ٣٦٨٥، ٤ - الالماني بوريس بيكر ٣٦٠٨، ٥ - الروسي يفغيني كافلنيكوف ٣١٧٩، ٦ - الامريكي مايكل تشانغ ٣١٦٢، ٧ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٢٩٣٠، ٨ - الامريكي جيم كورير ٢٣٧٣، ٩ - السويدي توماس اينكفيست ٢٢١٦، ١٠ - التشيلي مارتشيلو ريوس ٢١٨٤.

د. وليم شحادة عضو في طاقم اللجنة المهنية في الملاكمة

● استلم د. وليم شحادة مدير قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي ورئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي رسالة تعيين من د. اوري شيفر مدير مدرسة المدربين والمرشدين يعلمه بها بتعيينه في طاقم اللجنة المهنية للملاكمة ضمن مدرسة المدربين والمرشدين. وأكد د. شيفر في رسالته بانه ارتكازا على المهنية والعلمية التي يتحلى بها د. شحادة في عمله وخبرته في هذا المجال. وكان د. شحادة قد قدم محاضرة للصحفيين ومراسلي التلفزيون الذين سيغطون احداث اولمبيادة اتلانتا ١٩٩٦ حول الملاكمة وقوانينها وأساليب تحكيمها.

بطولة الارجنتين في كرة القدم:

محصلة فريدة في مباراة فيليز وبوكا جونيورز

● كانت محصلة مباراة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بين فريقي فيليز سارسفيلد وبوكا جونيورز التي فاز فيها الاول (٥ - ١) فريدة من نوعها. فقد سجلت ستة اهداف منها اثنان لحارس مرمى فيلليز البارغوياني الدولي خوسيه لويس تشيلافيرت، وطرد ٣ لاعبين منهم دييغو مارادونا قائد بوكا جونيورز، واصيب ٦ اشخاص، واوقف ٨٠ شخصا.

وسجل تشيلا فيرت، الذي انتخب العام الماضي افضل حارس في العالم هدفيه في الشوط الاول للمرة الاولى في تاريخ المسابقات الارجنتينية رافعا رصيده هذا الموسم الى ٤ اهداف. وجاء الهدف الاول من ركلة حرة من داخل المنطقة في مرمى زميله نافارو مونتويا والثاني من ركلة جزاء بعد خمس دقائق.

وبعد هدف تشيلافيرت الاول انهار لاعبو بوكا جونيورز نفسيا وتوترت اعصابهم فطرد فابري ثم مارادونا الذي وجه الى الحكم كل ما في قاموسه من الفاظ.

وبقي الجو متوترا في الشوط الثاني بعد هدفي فيليز الاخيرين وطرد مدافع بوكا جونيورز ماكاليستر.

وذكر رئيس النادي الخاسر انه ينوي الطلب من انصار الفريق عدم حضور المباريات التي تقام في الخارج.

تأهل فرنسا واسبانيا الى ربع النهائي من بطولة الامم الاوروبية

● بلغت فرنسا واسبانيا الدور الثاني ربع النهائي من بطولة اوروبا العاشرة لكرة القدم بعدما حلتا اولى وثانية في نهاية الدور الاول وخرجت بلغاريا ورومانيا.

وفازت فرنسا على بلغاريا (٣ - ١) في المباراة التي اقيمت على ملعب سانت جيمس بارك في مدينة نيوكاسل أمس.

وسجل بلان (٢٠) وبينيف (٦٣ خطأ في مرمى منتخبه) ولوكو (٩٠) اهداف فرنسا، وستويتشكوف (٦٩) هدف بلغاريا.

وفازت اسبانيا على رومانيا (٢ - ١) في مباراة كرة القدم التي اقيمت على ملعب ايللاند رود في مدينة ليدز أمس.

وسجل مانخارين (١١) وامور (٨٣) هدفي اسبانيا، ورادوتشيويو هدف رومانيا (٢٩).

وتلعب اسبانيا ضد اول المجموعة الاولى السبت المقبل، وفرنسا ضد ثاني المجموعة الاولى، السبت القادم.

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - فرنسا	٣	٢	١	-	٥	٢	٧
٢ - اسبانيا	٣	١	٢	-	٤	٣	٥
٣ - بلغاريا	٣	١	١	١	٣	٤	٤
٤ - رومانيا	٣	-	-	٣	١	٤	-



قانون امريكي لمعاقبة المستثمرين في ايران

* اعطت لجنة الضرائب في مجلس النواب الامريكي الضوء الاخضر لمشروع قانون يقضي بمعاقبة المستثمرين الاجانب في القطاع النفطي في ايران. وجاء هذا المشروع اثر تسوية بين البيت الابيض «الدمقراطي» والاغلبية «الجمهورية» في مجلسي النواب والشيوخ.

وسيلزم هذا القانون الولايات المتحدة فرض عقوبات تجارية على الشركات الاجنبية التي استثمرت ما لا يقل عن ٤٠ مليون دولار في استغلال انتاج النفط والغاز في ايران.

وروجت لهذا المشروع في الكونغرس لجنة الشؤون الامريكية الاسرائيلية، التي تشكل اقوى مجموعة ضغط (لوبي) مؤيدة لاسرائيل في الولايات المتحدة.

وهذا هو القرار الثاني الذي تعتمده الولايات المتحدة هذه السنة لمعاقبة الشركات الاجنبية التي تقيم علاقات تجارية مع دول تعتبرها واشنطن معادية للمصالح الامريكية.

فرنسا مصممة على الدفاع عن مكانتها في الشرق الاوسط

* اكد وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت تصميم فرنسا على الدفاع عن مكانتها في الشرق الاوسط، وذلك خلال جولته الاخيرة في قطر والامارات العربية المتحدة.

وفي مؤتمر صحفي عقده في ابو ظبي التي تشهد منافسة حادة بين فرنسا والولايات المتحدة للفوز بعقد تتجاوز قيمته الستة مليارات دولار لبيع الامارات ثمانين طائرة حربية، قال دو شاريت ان «فرنسا مصممة على تكريس اهتمامها لهذه المنطقة من الشرق الاوسط».

ولم يذكر الوزير الفرنسي تفاصيل عن محادثاته حول التعاون الثنائي خصوصا العسكري مع رئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. ولكنه عبر عن امله في ان تعطي زيارته الاولى للخليج «دفعا جديدا» للتعاون بين البلدين. وقال مسؤول اماراتي ان «العرضين الفرنسي والامريكي متعادلان».

وكان رئيس اركان الجيش في الامارات، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان زار مطلع الشهر الجاري باريس حيث استقبله الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وذكر دبلوماسيون في ابو ظبي انه سيقوم قريبا بزيارة مماثلة الى الولايات المتحدة.

وتقترح مجموعة «داسو» الفرنسية طائرات من طراز «ميراج ٢٠٠٠-٥» والطائرة المتعددة الاغراض «رافال» في منافسة مع المجموعتين الامريكيتين «لوكهيد مارتان» التي تقترح طائرات «اف-١٦» و«ماكدونيل دوغلاس» التي تقترح طائرات الواف-١٥».

يذكر ان القوات الجوية الاماراتية مجهزة بـ٣٦ طائرة «ميراج-٥» و«ميراج ٢٠٠٠» وان القوات البرية لهذا البلد مجهزة ايضا بعتاد فرنسي: دبابات «آ. ام. اكس-٣٠» و«آ. ام. اكس-١٠» ورشاشات آلية «بانهار» ودبابات «لوكليرك» حصلت عليها الامارات مؤخرا.

وكانت المجموعة الصناعية الفرنسية «جيات» فازت في ١٩٩٤ بعقد تبلغ قيمته اكثر من اربعة مليارات دولار لتسليم ٤٣٤ من هذه الدبابات. وقد تسلمت الامارات عددا منها.

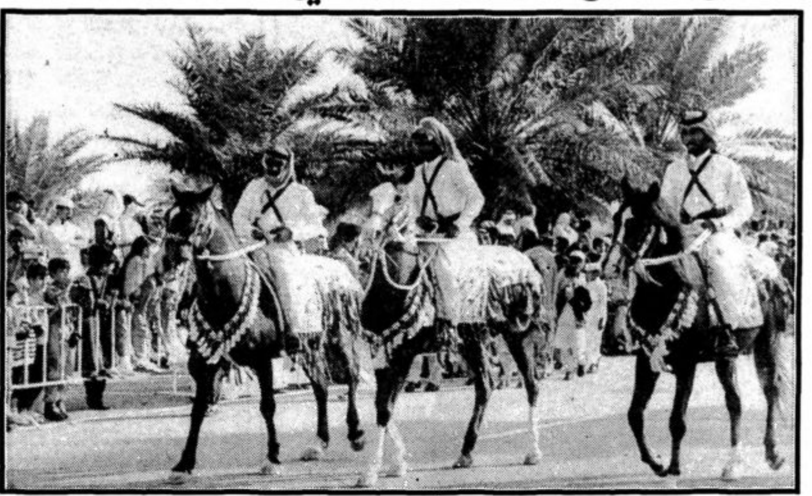
وتشكل الامارات، حيث تتواجد الشركات النفطية الفرنسية منذ اكثر من عشرين عاما، وقطر التي تعد زبونا للشركات النفطية والمنتجة للاسلحة رأسي جسر الوجود الفرسي في الخليج.

وقال عضو في الوفد الفرنسي ان دو شاريت بحث في التعاون العسكري مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. الا انه لم يذكر اي تفاصيل اخرى.

يذكر ان قطر تملك طائرات «ميراج ٢٠٠٠» ودبابات وطوافات فرنسية، حسبما ذكرت مصادر صناعية في المنطقة، وهي مهتمة بدبابات «لوكليرك».

وفي مقر «جيات - اندوستري» في فرنسا، اعلن عن تعيين احد كبار المسؤولين في المجموعة «مديرا للعقود التجارية مع السعودية» لمتابعة المفاوضات الجارية مع الرياض لبيعها ٤٥٠ دبابة من طراز لوكليرك.

من جهة اخرى قال دوشاريت في مؤتمره الصحفي في ابو ظبي ان اختبار القوة الجديد بين العراق ومفتشي الامم المتحدة ينبغي الا يؤثر على تنفيذ الاتفاق حول صيغة «النفط مقابل الغذاء».


● الخيول العربية الاصيلة ليست هي هدف فرنسا ●

تلفزيون فرنسي موجه الى العالم العربي

* علم من «قنال فرانس انترناسيونال» (سي. اف. اي)، وهي بنك برامج تلفزيونية فرنسية موجهة الى الخارج، انها تشارك مع «فرانس تلفزيون» في دراسة مشروع لاقامة شبكة تلفزيون فرنسية موجهة الى العالم العربي من الممكن ان تبدأ البث قبل «نهاية ٩٦».

واضاف المصدر ان برامج هذه الشبكة ستبث عبر القمر الاصطناعي عربسات ٢-اي وبالامكان أن يسهم في «راسمالها شركاء آخرون عرب وفرنسيون». وسيكون معظم برامج هذه الشبكة فرنسي المنشأ على ان يبث القسم الاكبر منها بالعربية بعد دبلجتها في حين يبث الباقي بالفرنسية.

ولـ «سي. اف. اي» وجود في الشرق الاوسط منذ ١٩٩٢. ففضلا عن اتفاقاتها مع التلفزيونات الوطنية في ١٣ دولة في المنطقة على اعادة بث برامجها فانها تبث منذ كانون الاول ١٩٩٥ برامج متنوعة بالعربية لمدة ست ساعات يوميا عبر عربسات ١.

وسينتقل بث هذا البرنامج، الذي يشكل مقدمة لمشروع الشبكة التي تدرس مع فرانس تلفزيون، في تموز القادم، الى عربسات ٢-اي مما سيحسن نوعية البث ويوسع نطاقه بحسب «سي. اف. اي»

ارتفاع قيمة الواردات اليابانية من الخليج

* ذكرت منظمة التجارة الخارجية اليابانية في ابو ظبي ان قيمة صادرات دول الخليج الى اليابان سجلت ارتفاعا نسبته ١٣.٠٥٪ في العام ١٩٩٥ بفضل ارتفاع اسعار النفط.

في المقابل انخفضت قيمة الصادرات اليابانية الى دول الخليج بنسبة ١٠.٣٪ بسبب ارتفاع سعر صرف الين الياباني.

وقد استوردت اليابان من دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة) منتجات بقيمة ٢٧ مليار دولار في ١٩٩٥ مقابل ٢٣.٠٨ مليار في ١٩٩٤. ويشكل النفط ٦٨.٨٪ من واردات اليابان من الخليج.

وقالت المنظمة اليابانية ان ارتفاع قيمة صادرات دول الخليج نجم عن تحسن اسعار النفط اذ بلغ سعر برميل النفط الخام المرجعي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) حوالي ١٦.٨ دولارا مقابل ١٥.٥ دولارا في ١٩٩٤.

اما الصادرات اليابانية - سيارات واجهزة الكترونية وادوات منزلية - الى دول مجلس التعاون الخليجي فقد بلغت ٦.٥ مليارات دولار مقابل ٧.٢٧ مليارات في ١٩٩٤، حسبما ذكرت المنظمة التي عزت هذا الانخفاض الى ارتفاع سعر الين الياباني.

المدن اليابانية الاغلى في العالم

* ذكرت دراسة نشرت في لندن ان مدن طوكيو واوزاكا وكوبي اليابانية ما زالت اكثر المدن غلاء في العالم على الرغم من ان تخفيض قيمة الين جعلت الاسعار فيها اقل ارتفاعا من السابق بالنسبة للاجانب، بينما تجاوزت اوسلو جنيف في الغلاء على صعيد القارة الاوروبية.

واشارت الدراسة التي اعدتها مجموعة الابحاث البريطانية «ايكونوميست انتيليجنس يونت» انه باستثناء ليبرفيل عاصمة الغابون فان المدن العشرين الاغلى في العالم لجهة كلفة المعيشة تقع في اوروبا والشرق الاقصى.

وفي القارة الاوروبية، حيث انخفضت عموما كلفة المعيشة بسبب الركود الاقتصادي وضعف العملات، يبرز استثناءان. ففي ايطاليا ارتفع الغلاء في روما وميلانو بسبب تدعيم الليرة الايطالية، كذلك تقدمت استوكهولم من المرتبة الثامنة عشرة التي كانت تحتلها قبل ستة اشهر الى المرتبة السابعة لتصبح على قدم المساواة مع فيينا. ويذكر ان قيمة عملتها زادت بنسبة ٦ في المئة مقابل الدولار.

وتبقى اوسلو وزيوريخ وجنيف اكثر المدن غلاء في اوروبا. اما مدينة لشبونة فتأتي في آخر قائمة اغلى المدن الاوروبية.

وقد تقدمت المدن الروسية في الغلاء استنادا الى الدراسة بسبب نسبة التضخم التي بلغت ٧٨٪. وهكذا اصبحت موسكو في المرتبة العاشرة متساوية مع ليبرفيل بعد ان كانت قبل ستة اشهر في المرتبة الخامسة والعشرين.

وتقدمت باريس من المرتبة السابعة الى المرتبة السادسة بينما احتلت لندن المرتبة التاسعة والعشرين تتقدمها تل ابيب.

وفي الولايات المتحدة فان نيويورك، التي جاءت في المرتبة السادسة والثلاثين، تبقى المدينة الامريكية الاكثر غلاء في كلفة المعيشة، تليها شيكاغو.

اما في ما تبقى من القارة الامريكية فان كلفة المعيشة في ريو دو جانيرو وسان باولو تقترب من كلفتها في نيويورك بسبب نسبة تضخم سنوية تبلغ ٢٠٪.

وفي افريقيا تأتي مدينة ليبرفيل اولى في الغلاء، تعقبها هراري (زيمبابوي) ونيروبي (كينيا).

وفي الشرق الاوسط تحتل تل ابيب راس قائمة المدن الاكثر غلاء اذ تأتي في المرتبة الثامنة والعشرين على مستوى العالم، بينما تعتبر العاصمة الليبية طرابلس الاقل غلاء. وتتساوى كلفة المعيشة في البحرين ولوس انجلوس كما تتساوى في ابو ظبي ودبي وكوالا لمبور، بينما يمكن مقارنة كلفة المعيشة في مدن جدة والرياض السعودية بكلفتها في بنما سيتي.

وتستند الدراسة في الترتيب الذي تضمنته الى اسعار ١٤٠ منتجا بينها المواد الغذائية ووسائل المواصلات والمستحضرات المنزلية والكحول والثياب والفواتير الاساسية (هاتف، كهرباء) لكنه لا يتضمن تكاليف السكن.

حملة اعلامية مكثفة معادية لغالي

* تشهد وسائل الاعلام الامريكية حملة كثيفة من اجل عدم التجديد لبطرس غالي على راس الامم المتحدة في الوقت الذي يواصل الامين العام للمنظمة الدولية التكتم على نواياه حول ترشيح نفسه لهذا المنصب في نهاية العام الحالي او العزوف عنه.

وقالت أوساط دبلوماسية في الامم المتحدة ان هذه الحملة قد لا تؤتي ثمارها بالضرورة، خصوصا اذا استمر غالي (٧٣ سنة) على موقفه هذا متفاديا تحويله الى هدف اعلامي في حملة الانتخابات الرئاسية الامريكية.

وتحدثت صحيفة «واشنطن بوست» عن احتمال ترشيح رئيسة ايرلندا ماري روبنسون لتحل محل غالي. وقالت في مقال افتتاحي ان الوقت حان ليتخلى غالي عن منصبه باعتبار انه «يساهم في تأجيج الازمة التي تعكر العلاقات بين الولايات المتحدة وبين منظمة حيوية بالنسبة للمصالح الامريكية في العالم».

وكانت صحيفة «تايمز» البريطانية ايدت في الخامس من حزيران ترشيح الرئيسة الايرلندية غير المعلن بعد.

وردا على سؤال في هذا الخصوص، قالت روبنسون انها ليست مرشحة للمنصب لكنها لن ترفضه في حال عرض عليها.

ورفض الرئيس بيل كلينتون ان يعرب عن تاييد علني لترشيح روبنسون، علما ان كسب تأييد البيت الابيض ضروري بالنسبة لاي طامح لمنصب الامين العام للامم المتحدة.

واكتفى كلينتون بالقول، عندما سئل عن موقفه، «انني اقدر السيدة روبنسون تقديرا كبيرا واعتقد انها قادرة على القيام بعملها على احسن وجه ايا كان العمل الذي تعتزم القيام به».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قال في جنيف ان فرنسا تؤيد التجديد لبطرس غالي.

لكن الناطق الرسمي باسم الامم المتحدة احمد فوزي قال ان «كل التكهنات سابقة لاوانها طالما ان الامين العام لم يقرر بعد ما اذا كان سيرشح نفسه لولاية ثانية».

وقال فوزي ان غالي لن يفصح عن موقفه قبل مضي شهرين على الاقل علما بان ولاية الامين العام تنتهي في الحادي والثلاثين من كانون الاول.

وعلى رغم ذلك فان الاجواء في مقر الامم المتحدة توحي ان غالي ليس المرشح الوحيد للمنصب وأن هذا الاخير، عبر الزيارات العديدة التي يقوم بها في اسيا واوروبا منذ مطلع العام الحالي، انما يقوم عمليا بحملة لتجديد ولايته.

وتؤكد مصادر في الامم المتحدة ان هذا السيل المفاجئ من المقالات المناهضة لغالي ظهر في الصحف بعد نشر تقرير المنظمة الشهر الماضي الذي رجح ان تكون اسرائيل فتحت النار عمدا على معسكر قوات حفظ السلام الدولية في قرية قانا في جنوب لبنان مما ادى الى مصرع اكثر من ١٠٠ مدني.

واثار هذا التقرير ردود فعل غاضبة من الحكومتين الاسرائيلية والامريكية. وقال دبلوماسي رفيع المستوى ان «بالون الاختبار» هذا الذي يهدف الى اضعاف وضع الامين العام للامم المتحدة مصدره واشنطن حيث لبطرس غالي الكثير من الخصوم.

اخراج الجيش من لبنان سيكسب نتنياهو التأييد

*** بقلم: آدم كيلر ***

* في اعقاب مقتل جنود الجيش الاسرائيلي الخمسة في لبنان، وجد عضو الكنيست الليكودي، تساحي هنغبي مرة اخرى، فرصة لقذف التهم والتجريف على الحكومة المنتهية. الا ان هذه المرة هي الفرصة الاخيرة، وخلال فترة قصيرة سيكون هنغبي، الذي سيكون مرشحا على ما يبدو، لمنصب وزير، سيكون شريكا هو نفسه في المسؤولية عن السياسة في جنوب لبنان، ومنذ تلك اللحظة سيكون، هو وزملاؤه في السلطة الجديدة، مضطرين لاعطاء اجوبة فعلية حقيقية وحلول حقيقية، ومنذ تلك اللحظة لن يكون لديهم اكباش فداء لاتهامهم.

وكنت اقترح على تساحي هنغبي وصحبه ان يصغوا جيدا لاقوال غيورا بن موشيه، التي قالها في التلفزيون، والذي كان ابنه المرحوم بين القتلى في لبنان: «يوم ثكلتك هو يوم مؤلم» وهذا ليس وقت الحساب، وانني اشاطر الشعور والاحساس ان هناك مشكلة في جنوب لبنان، فكيف يحلونها؟ انا لست من اولئك الذين يقولون باننا اذا وسعنا الحزام ودخلنا اكثر فان هذا يحل المشكلة، وربما كان هذا سيزيد حتى من تصعيد الوضع، لان الخطوط ستكون اطول، وسنضطر للاحتفاظ هناك بقوات اكبر وجنود اكثر، الذين قد تقع بينهم اصابات، وانا لا ارى حلا عسكريا لهذه المشكلة. وانه ليمكن ضربهم مرة اخرى، ولكن هل هذا يؤكد انه لن تقع لدينا اصابات اكثر، وان لا يقتل جنود بعد؟ وان الحل الوحيد الذي اراه هو حل التسوية السياسية. ولا يوجد، حسب رأيي، اي حل بالوسائل العسكرية، وقد نقتل منهم مائة، ولكن هل يوازي هذا جنديا اسرائيليا قتيلا؟

وحسب رأيي انه اذا ما انتهج رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو اجراءات فعلية في بداية ولايته، لاخراج الجيش الاسرائيلي من الوحل اللبناني، فانه سوف يحظى بتأييد واسع وحماسي من الجمهور الاسرائيلي - وليس فقط من اولئك الذين صوتوا له في الانتخابات.

(حولون)



غرفة طوارئ

*** بمناوبة: برهوم جرايسي ***

بكائيات

* رافقت ظهور نتائج الانتخابات البرلمانية حلقات وجلسات للندب والنواح، فهذا يبكي بيرس وذاك ينوح على حاله بعد ان فرطت كل الوعود، وآخر يرى ان الفرج الاخير في حياتنا قد انعدم، وان شريان الحياة قد انقطع بالزلزال.

هؤلاء السادة الرعنانيون الكوهنيون يريدوننا ان نندب معهم ليل نهار ونتوح على حالنا.

هؤلاء يريدوننا ان نجلد انفسنا لاننا المذنبون.

هؤلاء...لم يبق لهم «شغله عمله» سوى طق الحنك والندب، فليندبوا كلما استطاعوا لان هذا ما يتقنونه... فليندبوا.

بيرس زعيم الـ - U N

كثرت الاحاديث والاقاويل في الايام الاخيرة عن امكانية ترشيح رئيس الحكومة شمعون بيرس لتولي منصب سكرتير عام الامم المتحدة، الذي يشغله اليوم المصري بطرس غالي، والذي تطلب الولايات المتحدة رأسه وخلعه عن كرسي العرش العالمي.

والامر الذي نعرفه عن بيرس انه قائد كبير لكنه «منحوس» فقد قاد حزبه في خمس معارك انتخابية كبرى وفشل في جميعها، وهذا الامر قد ينسحب على محاولاته لتبوء هذا المنصب العالمي الرفيع.

واذا نوى على ذلك فانصحه ان لا يصطحب معه الطواقم الانتخابية التي قادته الى الفشل او جوقة «الرديحة» التي نسمعها تعاتبنا ليل نهار على فشله في الانتخابات الاخيرة.

ولكن السؤال، ماذا سيجري لو ان النحس قلب الى حظ ووصل اخيرا الى العرش «الاممي»؟ وكيف سيتعامل بيرس آنذاك مع مشاكل العالم، ودولته اسرائيل التي قادها ردحا من الزمن لها حصة غير قليلة في النزاعات الدولية. كيف سيتعامل مع العدوان الاسرائيلي القادم على لبنان؟!

مجرد سؤال بريء!

مرجلة طبقية

عمير بيرتس رئيس الهستدروت، هل تعرفونه؟ هل سمعتم عنه شيئا في العامين الاخيرين، منذ ان اصبح زعيما في نقابة العمال، الهستدروت!

للتذكير فقط، ان بيرتس قبل ان يصبح كبيرا، كان يقود نضالات عمالية شجاعة وابرزها مسيرة العاطلين عن العمل في ديمونة والتي قادها من الجنوب الى الشمال في العام ١٩٩٢.

والمشكلة انه عندما وصل الى قيادة الهستدروت واصبح في المرتبة الثانية بعد الزعيم النقابي المؤقت حاييم رامون هدأ ولم نسمع صوته الا نادرا، وبعد ان احتل مكان رامون اصابته السكونة.

وكان بيرتس كلما ينشر تقرير التضخم المالي الشهري يغازل الحكومة بقيادة حزبه.

واليوم كل شيء تغير فقد سقطت الحكومة وانهى بيرتس عهد الصمت، واصبح يحد من لهجته ويطالب بجلسات مستعجلة مع رئيس الحكومة ووزير المالية حتى قبل ان يتسلما مهامهما.

صح النوم يا بيرتس. تصبح اليوم لكن، الم تكن انت الذي ابرم قبل ثلاثة اشهر اتفاقية علاوة غلاء تضمن امرا واحدا فقط هو تآكل الاجور.

الدولة العربية الجديدة

لا شك ان قلوبنا مع السلطة الوطنية الفلسطينية ونريدها ان تتوطد وتتجع وتقوى لتبني الدولة العتيدة.

ولكننا لا نريدها ان تكون دولة عربية اخرى!

قلوبنا لن تغض الطرف عما يجري في اروقة وزواريب هذه السلطة، ولا يعقل ان نبقى صامتين امام ممارسات شاذة، تحدث فقط في دول رجعية دكتاتورية وظلامية.

لا يعقل ان نبقى صامتين امام الاعتقالات الجارية في صفوف نشيطي الدفاع عن حقوق الانسان، اولئك الذين وقفوا وناضلوا وصمدوا في وجه ممارسات الاحتلال الاجرامية، وهم اليوم يريدون ان تكون سلطة دولتهم العتيدة بدون اي شائبة.

وفي الماضي القريب اعتقلوا نشيط مؤسسة بتسليم باسم عيد لاسباب ما زلنا وما زال هو يجهلها!

وايضا تم اعتقال الصحفي ماهر العلمي لان كتاباته وشكلها لم تعجب احدا، واعلنت الاجهزة الامنية ان الاعتقال جاء لاسباب اخلاقية، وهذا اعلان لا يتسم بالصدق والاقناع.

واستمرت وتواصلت هذه الاجراءات لتشمل عددا من الصحفيين ولتصل الى الدكتور اياد السراج الذي خلف د. حنان عشراوي في رئاسة الهيئة العربية للدفاع عن حقوق الانسان. ولم تتورع بعض هذه الاجهزة عن الادعاء بان الاعتقال جاء على خلفية مخدرات.

الشعب الفلسطيني دفع ثمنا باهظا من العذاب والدماء حتى وصل الى مرحلة ما قبل الدولة الفلسطينية، ولا نريد من استكمال المرحلة الاخيرة ان يأتي ببناء زنازين وسجون ونصب اعواد مشانق.



الغامض في الحكومة الجديدة يدل على الشر

«ابو كريوه» يبينّ بالعبر

*** بقلم: موسى حوري ***

* «الكروة» هي نوع من التضخم يحيط الخصيتين وباستطاعة «ابو الكروة» ان يخفيه عن الناس عن طريق اللباس الخارجي، الا انه لا يستطيع ان يفعل عندما يريد عبور النهر، حينئذ سيضطر الى نزع ثيابه «ربي كما خلقتني» وتظهر «الكروة» فيضحك الناس حوله قائلين «اعبر دتشوفك».

اما نتنياهو فليس له «كروة» فهو شاب لطيف ظريف واحلى الحلوين الا ان القدر ومعه هذا الشعب الحائر المسكين اراد له ان يكون رئيسا لحكومة. اما دعايته الانتخابية فكانت تهتف بالسلام واصواته واصوات اعوانه كانت تنادي السلام الحقيقي مع نتنياهو وغيرها وغيرها.

الا انه بعد انتهاء الانتخابات تدل الدلائل على ان نتنياهو جاء ليقول للشعب «قلنا وعفطنا» وها هي بعض نقاط العبور التي ستظهر فيها حتما «كروة» نتنياهو ويبان على حقيقته:

اولا: بيت الشرق مجرد بضع كلمات دارت بين رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو وفيصل الحسيني اقامت الدنيا واقعدتها واخذ الصياح يتعالى من كل جانب ومن الذي خول روني ان يكلم فيصل الحسيني؟ وصاح نتنياهو انا لم اجزله ذلك وأخذ روني يرتجف هلعا وقال. نعم لم اكلم نتنياهو ولكن كلمت نائبه.

ثانيا: وهذا «العبور» مهم جدا جدا وهو الانسحاب من الخليل، فحتى كتابة هذه السطور (١٢/٦/٩٦) والجيش الاسرائيلي يرابط في الخليل بينما التاريخ المعين للانسحاب كان اليوم.

الجيش الاسرائيلي هناك جاء



ليحمي خمسمائة مستوطن يهودي اما المائة والعشرين الف عربي فشأنهم «بعدين».

الم تستطع يا شمعون يا بيرس بعد هذا الفشل في الانتخابات ان تقوم بعمل يدل على انك «زلمة» وانسان جسور وليس «خيخة»؟ الم تستطع الانسحاب من الخليل وانت لا تزال في الحكم والقانون يخولك ذلك؟ كنت تستطيع لو اردت ان تحل مشكلة المشاكل والتي عدم حلها سيؤدي الى تراجع المسيرة السلمية وربما الى غير رجعة.

الدليل يا شمعون بيرس انك اردت ان تكون هذه المشكلة محكا للحكومة الجديدة ودليلا على كذبها وبهتانها للشعب.

اي تفكير سخيف هذا؟ اما حسبت يا شمعون بيرس ان امامك اناس اصحاب شرف وكرامة سيخجلون من الشعب! نتنياهو قال ننسحب والآن يقول لا ننسحب «يعني ايه» و«ماله» ام انك يا شمعون بيرس لم ترد الانسحاب من الخليل بالمرة عندما كانت بيدك السلطة؟

ثالثا: الطريق الثالثة والتي حصلت بالانتخابات على اربعة مقاعد، ادعت في اول الامر انها اليسار في حكومة نتنياهو اليمينية ولكي تثبت يساريتها جاء زعيمها، كهلاني ليطالب ما يلي:

ان تسجل الحكومة الجديدة في منهاجها ان الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل. جاء ليكحلها فعماها: سمعتم؟ يا اعزائي؟ هذا هو المطلب اليساري فاذا كان هذا هو المطلب اليساري فماذا سيكون المطلب اليميني لهذه الحكومة؟

رابعا: امريكا، وما ادراك ما امريكا كل العيون تنظر الى امريكا، وكل الاذان تصغي لما تقول امريكا، وها هي تقول اليوم (١٢/٦/٩٦) على لسان وزير خارجيتها «كريستوفر» كالآتي: (آني شنو؟) (آني شعليه)؟ ساعدناكم في صنع السلام والآن عليكم انتم الطرفين ان تحافظوا عليه، اما نحن فلا نتدخل هل تذكرون يا رفاقي القدامى عدم التدخل» قبل ستين عاما في اسبانيا؟

ان المسؤولية تقع على عاتقكم قال كريستوفر ويقصد الطرفين مع علمه الاكيد ان السلطة الفلسطينية لم تنكث او تخالف اية فقرة او اية كلمة من المواثيق التي وقعت عليها. وحتى الدول العربية تعطي المجال لنتنياهو ليصبح «آدمي» وينفذ ما قاله قبل الانتخابات.

ورأيي في النهاية،فقد كنت اعلم ان ما وراء الحكومة الجديدة هو «الشر» اما اليوم فاقول ان وراءها الشر المستطير.

فلا ينفع وهذه الحالة الا سواعدكم يا رفاقي وسواعدي معكم.

(رمات غان)

البراغماتية والعدمية القومية

*** بقلم: نمر جواد سلطاني ***

* انقشع دخان المعركة الانتخابية وبقينا نحن وسنبقى مثلما بقينا من قبل. وفي الطرف الفاشل بدأت عملية تراشق الاتهامات منذ لحظة الاعلان عن النتائج. ونحن العرب في هذه البلاد، شاؤوا ام أبوا، نتعرض، كما عودونا، للاتهام المتجدد: نحن سبب فشل اليسار. نحن سبب نشل بيرس؟ والحقيقة انني لا الوم ما يسمى باليسار الصهيوني (وان كنت لا ازال لا افهم كيف يمكن المزاوجة بين الصهيونية العنصرية واليسارية) بقدر ما الوم واعتب على قارئنا واساتذة لنا نحبهم، وبقدر الحب يحق لنا ان نعاتبهم عندما نظن انهم زلوا. هذا هو شعوري عندما قرأت مقالات استاذي محمد علي طه التي نشرت قبل الانتخابات، وهو نفس الشعور الذي ينتابني اليوم عندما ارى اصبع الاتهام موجهة الينا. كأننا يجب ان نجعل من بيرس رئيسا للحكومة رغم انفه ورغم انفنا وقوميتنا وكرامتنا، ولماذا؟ بأي حق وبأي شرع؟ يتشدق البراغماتيون بأن الصورة واضحة: سيء واسوأ. وانا أسأل: من قال ان علينا أن نختار السيء؟

لقد عمل بيرس جاهدا خلال الفترة الماضية على الغاء الفوارق، واحدا اثر آخر، بينه وبين الليكود واحزاب اليمين (لبنان ٩٢، ٤١٥ مهجرا، لبنان ٩٦، الحصار، اللهث وراء المتدينين..). ولا ننسى الاسباب التي ما زالت قائمة والتي منعتنا من التصويت للاحزاب الصهيونية في السابق، ورغم ذلك كله منحناه ٩٥٪ من اصواتنا (انا لست واحدا منهم)، ولم ينجح.

انا لا اقول اني احبذ البديل ولكني اقول اني لن ازفر آهة حسرة واحدة على سقوط بيرس. بيرس لم يتعامل معنا على مستوى الاحترام المطلوب، لم يحاول ان يتعب لكي يحصل على اصواتنا، لاننا مضمونون بالنسبة له، لاننا مجرد احتياطي عديم الاهمية. ومقابل دعمنا ماذا يعطينا؟ هو يقول: سلام ومساواة. سلام؟ اولا، هذا ليس سلاما: حصار طويل بدواع امنية، حرب في لبنان، كانتونات منعزلة في الضفة وغيتو كبير اسمه غزة. هل هذا هو الشرق الاوسط الجديد الذي يبشرنا به بيرس؟ نريد سلاما عادلا. وثانيا، بوجود «سلام» ومصالحة «تاريخية» كنا نأمل ان يكون هناك تقدم على المستوى المدني لفلسطينيي الداخل - نحن، وهذا لم يحصل.

مساواة؟ المساواة التي نريدها ليست بضعة ملايين الشيكلات يمنحنا اياها بيرس قبل كل انتخابات كرشوة. نحن لن نخرج من هنا، من ارضنا، ولن نسمح لهم بطردنا، لذلك يجب ان تكون هذه الدولة دولتنا ايضا. ونريدها دمقراطية فكونها يهودية قلبا وقالبا ينفي عنها صفة الدمقراطية بالضرورة. لا يمكن ان تكون عنصرية ودمقراطية في آن، لا نريد دمقراطية الاحتلال، نريدها لانها حق وليس منه تمنح لنا.

يقول البراغماتيون: ان الاخلاقيات الثورية ستجلب علينا الدمار. وانا اقول ان موقف البطاقة البيضاء (عندي على الاقل) لم يولد نتيجة غضب آني كما قد يظن البعض، بالعكس هذا موقف فيه من البراغماتية الكثير.

وقبل ان اوضح ذلك اقول ان البراغماتية جيدة في احيان ولكنها تجلب الدمار عند نقطة معينة. لا يصح ان نكون براغماتيين عندما يكون الثمن هو العدمية القومية. حكومة بيرس اخطأت اكثر مما يجب في هذه الفترة. كان بالامكان التلويح بالبطاقة البيضاء لاستغلال مكاسب كثيرة من حكومة بيرس. لكن عدم مسؤولية بعض السياسيين العرب اجهضت المحاولة وكان هنالك شعور صادق في الجانب الآخر انها مجرد بهلوانية سياسية وبديل غير جدي. كان من الواجب على الاحزاب العربية ان تقابل بيرس مجتمعة لا مفترقة وتواجهه بالمطالب الرئيسية والاساسية التي لا تختلف فيها الاحزاب. في مثل هذه الحالة كان من الممكن الاستفادة من الورقة البيضاء لتحقيق مكاسب. اما عندما نعلن ان لا بديل لدينا منذ البداية فهذا بالضرورة يجهض المحاولة. انا لا افهم موقف الذين رفضوا الورقة البيضاء، او حتى التلويح بها قبل الانتخابات.

لنفرض ان بيرس نجح - هل سيعطينا مطالبنا وقد حاز على الحكم ضمن قانون يعطيه قوة كبيرة (لكن ليست ديكتاتورية كما يدعي بعض الذين لم يطلعوا على القانون بأكمله). ورغم ان الاحزاب العربية ضاعفت قوتها الا ان بيرس (كما فعل قبل الانتخابات) سيلهث وراء الاحزاب الدينية ايضا بعد الانتخابات (شاس ويسرائيل بعلياه والطريق الثالثة وميرتس سيعطونه الاغلبية بلا حاجة للعرب).

هل صحيح اننا سبب سقوط بيرس؟

ماذا يريد بيرس اكثر من ٩٥٪ من اصواتنا؟ يجب على بيرس ان يراجع نفسه وأخطاءه، الوسط اليهودي لا يريده وهناك يجب ان يبحث عن سبب سقوطه. الحديث عن قوة العرب الحاسمة في الانتخابات (اسطورة كاذبة) كان تحضيرا لاتهامنا بفشلهم ولتغطية عوراتهم.

هل موقف الورقة البيضاء يعطي الشرعية للتصويت لنتنياهو؟

من يصوت للاحزاب الصهيونية ولنتنياهو لا يحتاج لتشريع من احد. وفي رأيي هو واحد من ثلاثة: اما انه لا يفهم ماذا يفعل، او انه حاقد على العرب وممثليهم، او انه يركض وراء مصالح ضيقة.

نحن في هذه الدولة هامشيون ولا نملك الكثير من التأثير على القرار (ونحن السبب لما وصلنا اليه). والمثال الذي يجب ان نحتذيه هو اليهود في امريكا. رغم ان نسبتهم اقل من نسبتنا في اسرائيل فهم يؤثرون اكثر من مليون دولة عربية.

(الطيرة)



● من احتفالات انتصار قائمة الجبهة في الطيبة ●

٩٤٥٣

الرأي الاخر

كثرت التأويلات والتعليقات على نتائج الانتخابات الاسرائيلية، وساد في غالبيتها الرعب والذعر والميل للتضخيم وراح بعض السياسيين يقولون انها تشير بأن الشارع الاسرائيلي باختياره مرشح «الليكود»، اختار الحرب، وغير ذلك من كلام فارغ مبنيّ على ردود فعل.

فعملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين ليست مرهونة بشخص انما هي عملية معقدة ومركبة ومن الافضل ان تسير ببطء دون وهم وقد يرافقها احباطات قد تفجرها ولا يستطيع احد التنبؤ بما ينتج عنها.

ففي فترة بيرس، ساد العملية السلمية الوهم والتسارع والاستعلاء، والهيمنة وعدم فهم مدى الكراهية التي خلقتها سنوات الاحتلال البغيضة، من مصادرة اراض وطرد سكان واعتقال شبان وقتل... الخ، وما رافقها من قمع وحشي ضد المواطنين الفلسطينيين.

رد فعل المعلقين نابع من رؤية ضيقة، لعدم قدرتهم على التلاؤم مع سياسة «الليكود» والتي تتميز بالبطء الشديد. صحيح بأن العملية السلمية اصبحت مهددة بالخطر، ولكن من ينجح بتحليل المرحلة يدرك بأن لا خيار امام الاسرائيليين (ليكود وعمل) سوى الاستمرار في العملية السلمية، والتي لا محالة ستؤدي الى نشوء كيان فلسطيني. وهذا الطريق ليس سهلا ومعبدا وانما طريق وعرة ومعقدة وعلى الطرف الفلسطيني الان ان يتفرغ لبناء مؤسساته على ارض الواقع والتي سادها التخبط والعشوائية والعبثية والتي لم تستطع ان تبني علاقة تكافؤ مع المعارضة. والان مع تباطؤ المسار التفاوضي سيتاح للطرف الفلسطيني ان يعيد ترتيب اوراقه مع المعارضة وامكانية نشوء معارضة فعلية تصب في خدمة نشوء كيان فلسطيني. فمع التردد الاسرائيلي، وتباطؤ المسار التفاوضي سيتسنى لجميع الاطراف رؤية الامور على حقيقتها دون اوهام.

ان الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني العربي ليس وليد اليوم وانما هو وليد مرحلة معقدة ومركبة، نتيجة احتكاكات وصراع حضارات رافقها كولونيالية واستعمار ادى الى نشوء وطن قومي لليهود (اسرائيل). ومع فوز مرشح «الليكود» اصبح التفاوض ليس مع «الاصدقاء» وسيحاول كل طرف ان يفرض ايديولوجيته وفكره على ارض الواقع ولكن دون ان يلتجئ للعنف.

(ابراهيم وهبة - حيفا)

العمل للمصلحة العامة اجمل وأفيد

من صفاتي السيئة اني «حشري». كثيرا ما تكون طلباتي غير قابلة للتنفيذ وقد تفيد والفائدة هنا للشعب وليس لي شخصيا.

وعندنا اذكياء - احرار - يعبدون الحرية ويكرهون الضيم هن وهم كثيرون ولكن عددا لا بأس به معتصم في صدفته الذهبية، وهكذا بالرغم من سعة علمهم والروح الوطنية المتأججة في عقولهم وحبهم للشعب الا انهم يكتفون بالقيام باعمال تفيد فردا او افرادا محتاجين وبالرغم ان هذا عمل جميل ولكن الاجمل والافيد هو العمل للمصلحة العامة لمصلحة الشعب ككل.

صعب جدا ان يكون الفرد وطنيا مخلصا للشعب لا لمصلحته الفردية ولكن ما اجمل واحسن ذلك الانسان الوطني المخلص لشعبه غير المغرض.

لقد ثبت بان العمل الجماعي يأتي بالثمار الناضجة وفائدته اكثر بكثير من العمل الفردي.

لقد اثبت شعبنا وعيا الى حد ما وبامكانه ان يكون اكثر وعيا واكثر تنظيما. ان عملنا في سبيل ذلك. وعندها سنكون قوة دافعة تضع كل عنصري في الزاوية رغم شراسته وعنجهيته.

لست جامعيا ولكنني املك روح الشباب ومسن بالجسد والعمر وهمي الوحيد وقبل ان اسلم الهوية ان ارى وحدة شعب ابي ووحدة كل العمال والكادحين وحدة جبارة لا يغلبها غلاب.

لقد آن الاوان للقضاء على الجهل وعلى التعصب الطائفي ودعاته من المرتزقة المدسوسين على الشعب والمهرجين باسم الدين للقضاء على الوحدة المنشودة، ليست كافية مجالسة المثقفين فقط بل عامة الشعب الذي بحاجة لكل فرد.

جوزيف عبدة (حيفا)

تعطيل الدراسة في مدرسة مؤسسة كفر كنا، مخالف للقانون.. نطالب بمعاقبة المسؤولين

* تصحيحا لما نشر يوم الاحد ٩٦/٦/١٦ تحت عنوان «وزارة المعارف تطالب باعادة الطلاب المعاقين داخل مؤسسة كفر كنا....»، ودفعا للاساءة التي لحقت بالاتحاد القطري للجان اولياء الامور اطلب اليكم نشر التصحيح التالي مشكورين.

١) ليس صحيحا ما ورد في الخبر ان الاتحاد القطري عالج قضية منع الطلاب من الوصول الى مقاعد الدراسة فقط بعد مضي اسبوعين.

١) ليس صحيحا ان هناك اضرابا.

٣) ليس صحيحا ان لجنة اولياء امور الطلاب اعلنت الاضراب والحقيقة هي:

١) الاتحاد القطري يعالج وبجذرية قضايا مدرسة المعاقين في مؤسسة كفر كنا بشكل عام منذ اطلاعه على الوضع منذ سنوات وقضية تعطيل الدراسة منذ اللحظة وهو على اتصال وتنسيق مع المحامية عنات شكولنيك من لجنة حقوق المواطن. وقد ارسلت الرسائل المطالبة بفتح المدرسة واصلاح الوضع الى كافة المسؤولين في وزارة المعارف وطالبناهم بتحمل مسؤولياتهم تجاه تنفيذ القانون ومعاقبة المسؤولين عن تعطيل الدراسة في المدرسة والا سنضطر الى اتخاذ اجراءات قانونية نحن في صدد العمل عليها وفي مرحلة متقدمة منها. كل هذا كما قلت منذ اللحظة الاولى.

٢) ليس هناك اضراب، وانما تعطيل الدراسة في المدرسة بواسطة منع الطلاب من الوصول الى غرف المدرسة داخل المؤسسة من قبل ادارة المؤسسة والسيد بدارنة الذي يصف نفسه برئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة.

٣) السيد يوسف بدارنة ليس رئيسا للجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة اذ لا توجد لجنة اولياء امور في المدرسة والسيد بدارنة يعرف نفسه على انه رئيس لجنة اولياء في المؤسسة مع العلم انه عضو ادارة في المؤسسة!!!

٤) لذا فان تعطيل الدراسة مخالف للقانون ونطالب وزارة المعارف بالعمل الفوري لتنفيذ القانون ومعاقبة المسؤولين عن تعطيل الدراسة وسيفعل الاتحاد ذلك.

ارجو النشر الفوري!!

محمد ملحم، رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب

طريقة جديدة لعلاج الخصخصة

● في لقاء غير مبرمج ما بين رئيس الهستدروت عمير بيرتس ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في الكنيست، خلال حفل اداء اليمين الدستورية اعلن رئيس الحكومة امام رئيس الهستدروت، انه على استعداد للعمل المشترك في موضوع الخصخصة.

وكخطوة اولى فهو يدعو بيرتس للسفر معه الى احدى الدول التي قامت بتنفيذ الخصخصة، لدراسة الموضوع. فما كان من رئيس الهستدروت الا ان قبل اقتراح نتنياهو وتم الاتفاق على اجراء لقاء قريب بينهما لتحديد مكان السفر وموعده.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل بهذا الاقتراح من رئيس الحكومة تم حل موضوع الخصخصة؟ وما الذي بالامكان الاطلاع عليه في الدولة المنوي زيارتها فيما يتعلق بالدوس على حقوق العمال.

وافاد مسؤول نقابي معلقا على هذا الاتفاق غير الرسمي قائلا: «هذا بالون اعلامي من قبل نتنياهو يهدف الى تخدير الروح الكفاحية التي ظهرت في اجتماع رؤساء اللجان العمالية في القطاع العام، يوم الأحد الأخير، في الهستدروت، حيث اظهر الحضور الاصرار بضرورة مواجهة هذه السياسة والتي تشكل خطرا كبيرا على حقوق العمال واماكن عملهم».

ممثلو النقابات العمالية وارباب العمل ينتقدون زيادة الأجور في لبنان!

● انتقد ممثلو النقابات العمالية وارباب العمل على حد سواء زيادة الأجور التي قررتها الحكومة اللبنانية.

ورفض ممثلو ارباب العمل في بيان «بشكل قاطع مبدأ زيادة الأجور بسبب الازمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد» و «نددوا بالزيادة التي اقرتها الحكومة على الأجور التي تفوق الحد الادنى».

ويلغ الحد الادنى للأجور بعد الزيادة الأخيرة ما يعادل ١٩٠ دولارا.

من جهة ثانية، وصف رئيس الاتحاد العمالي العام، الياس ابو رزق، زيادة الأجور الأخيرة بانها «غير كافية» معتبرا ان «القدرة الشرائية للعمال انخفضت بنسبة ٧٦٪».

اما وزير المالية، فؤاد السنيورة، فاعتبر ان «الزيادة التي قررتها الحكومة ستحسن مداخيل العمال من دون زيادة نسبة التضخم» داعيا ارباب العمل والنقابات العمالية الى «التحلي بالموضوعية».

وكانت الحكومة قررت زيادة الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص بنسبة ٢٠٪ ليصبح ٣٠٠ الف ليرة (١٩٠ دولارا) بدلا من ٢٥٠ الف ليرة.

كما نص المرسوم الوزاري على زيادة الأجور التي تصل الى ٨٠٠ الف ليرة (٥٠٠ دولار) بنسبة ١٠٪ و ٥٪ على الأجور التي تزيد عن ٨٠٠ الف ليرة في القطاع الخاص ايضا.

ويذكر ان السلطات اللبنانية كانت منعت التجول في التاسع والعشرين من شباط الماضي لمنع قيام تظاهرات دعا اليها الاتحاد العمالي العام الذي يطالب بمضاعفة الحد الادنى وبزيادة الأجور بنسبة ٧٦٪.

وحسب الارقام الرسمية فان نسب التضخم بلغت ١٣.٥٪ عام ١٩٩٥ و ١٢٪ عام ١٩٩٤ و ١٦٪ عام ١٩٩٣.

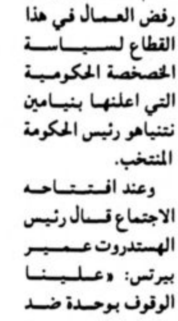
في اجتماع ممثلي لجان العمال في القطاع العام

اقرار بالاجماع على رفض سياسة الخصخصة الحكومية ومناهضتها

*** ممثلو لجان العمال لرئيس الهستدروت: «لا تخف من الحكومة فكلنا نقف معا لصد هذه السياسة التي تعني بيع العمال والدوس على حقوقهم» ***

● بمبادرة قيادة الهستدروت ورئيسها عمير بيرتس عقد يوم الأحد الأخير، اجتماع ضخم لممثلي لجان العمال في القطاع العام، للتعبير عن رفض العمال في هذا القطاع لسياسة الخصخصة الحكومية التي اعلنها بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة المنتخب.

وعند افتتاحه الاجتماع قال رئيس الهستدروت عمير بيرتس: «علينا الوقوف بوحدة ضد هذه السياسة، خاصة وان الحكومة ستقوم، في البداية، بافتراس الشركات الضعيفة وعمالها، لهذا سيتوقف مستقبل هذه السياسة على نتائج الكفاح الأول، فان وجدوا فينا «جوزة صلبة» وفشلوا في كسر وحدتنا، ستفشل سياستهم. ووقوفنا معا سيؤدي بالحكومة الى ان تحسب حسابنا وتدخل في مفاوضات معنا».



● العمال: لا ترمونا للكلاب ●

اما رئيس لجنة مستخدمي شركة الكهرباء يورام اوبركوفتش فقال: «بعد الانتخابات بيوم واحد قاموا بمهاجمتنا، محاولين اظهار العمال وكأنهم هم الذين يستغلون الشعب، كل ذلك من اجل التغطية على هدفهم الحقيقي ودعوتهم لاعلان الحرب علينا والدوس على حقوقنا، ونحن نقول لهم، لن نعطيكم هذه الفرصة فوحدتنا اقوى من اي جهة او صاحب مال وحتى من الحكومة، لهذا تعالوا نقف معا فنحن نمثل مئات آلاف العمال في القطاع العام، ووحدتنا ووقوفنا مع رئيس الهستدروت ستؤدي حتما الى افشال هذه السياسة، وسنكون الرافعة للنضال الجماهيري لمنع بيع شركات القطاع العام والقضاء على حقوقنا».

حاييم كاتس - رئيس لجنة مستخدمي الصناعات الجوية

«ايها الزملاء، وحدتنا هي سر قوتنا، لاحظوا عندما سرنا على طريق الكفاح المشترك والموحد، نجحنا في كفاحنا في موضوع حقوقنا التقاعدية، واليوم يتحدثون عن الخصخصة. فهذا يعني بيع العمال، واعادتنا آلاف السنين الى الوراء والدوس على حقوقنا، والقضاء على العمل المنظم. لاحظوا ماذا حدث في الشركات التي تم بيعها مثل «باز» و «الشيكم» وغيرها، قاموا بفصل العمال والغاء اتفاقيات العمل وتشغيل العمال باتفاقيات العمل الخاصة، نحن انتخبنا ونمثل جمهور وعمال، ولا يحق لأحد فينا «بيع عماله»، اي الموافقة على الخصخصة، كلنا موحدين حول الهدف، هدف مقاومة السياسة الحكومية، وبذلك نمثل مصالح حزب واحد وموحد الا هو حزب جمهور العاملين في هذا القطاع وغيره.

شلومو شيني رئيس نقابة المهندسين والتقنيين

«لقد ذهبت بعض الدول في هذا الطريق، والنتيجة كانت ضرب مصالح المستخدمين وتفشي البطالة والقضاء على اتفاقيات العمل، لا يعقل تحويل العمال الى سلعة للبيع فعرض الشركات للبيع مع العمال وحقوقهم يعني ضربا للعمل المنظم، لهذا تعالوا نقف صفا واحدا ضد هذه السياسة الخطيرة».

يتسحاق مويال - رئيس لجنة عمال «الشيكم»

«الخصخصة تعني الدوس على حقوق العمال، وكرامة الانسان العامل ليس سرا انني من مؤيدي حزب «الليكود»، ولدي مناصب في هيئاته، لكن لا بد من الوقوف صفا واحدا ضد هذه السياسة الخطيرة، تعالوا، انظروا ماذا حدث في الشركة التي اعمل فيها «الشيكم»، والتي قاموا ببيعها للقطاع الخاص لاصحاب الرأسمال، اليوم لو قام هذا المستثمر ببيع قطعة ارض واحدة او بناية واحدة من «الشيكم» لاسترد المبلغ الذي استثمره لشراء الشركة. اما نحن العمال فقد دفعنا الثمن الغالي، تم فصل حوالي (١١٠٠) عامل، الغوا جزءا من حقوقنا، ادخلوا عمالا يعملون باجر اقل من اجر الحد الأدنى وبدون حقوق، وكل عامل في القطاع الحكومي يعتقد ان هذه الحالة لن تصل اليه فهو مخطئ، لهذا علينا الاتحاد معا لمقاومة هذه السياسة بغض النظر عن الموقف السياسي او الجنس او القومية، فالاعتداء على حقوقنا لن يميز بين عامل وآخر».

ميكي باخر - لجنة موظفي بنك ديسكونت

«هذا الاجتماع هام وعلينا اصدار ميثاق مشترك ضد الخصخصة، لأنها تعني ضرب حقوقنا كأجيرين، والويل لكل مسؤول يقوم بتأييد هذا النهج الاقتصادي الخطير الذي سيضرب حقوق العمال والاقتصاد عامة».

امنون شفيط «كيل»

«لقد عبرنا برنامج الخصخصة، وقاموا ببيع شركتنا، وبذلك دفعنا كعمال الثمن غاليا، وسوف نقف معكم في جبهة النضال هذه لمقاومة سياسة بيع القطاع العام، التابع للشعب لأصحاب الرساميل».

لوي روط - بنك ليئومي

«يريدون تحويلنا الى لحم للمدافع السياسية في هذه البلاد. سياسة الخصخصة خطر على العمال والأجيرين، خطر على اقتصاد الدولة المختلط، يريدون بيع مرافق الدولة الاقتصادية لحفنة من اصحاب الرساميل، او رمي العمال والأجيرين خارج اماكن عملهم، وضرب حقوقهم التقاعدية وغيرها. علينا الدفاع عن اماكن عملنا فهي بيتنا الأول والأخير في هذا العالم والذي ندافع فيه عن وجودنا وكرامتنا».

كوخافي - ال - عال

«يقلقني ما يصرح به رجال السياسة اليوم بخصوص الشركات الحكومية، وكأني بهم يعرفون حقيقة الخصخصة، فهي قضاء على حقوق العمال والفئات الضعيفة، كلنا موحدون لمقاومة هذا النهج الخطير، علينا القول وبصراحة بأننا ضد اية خصخصة وضد السياسة الاقتصادية المعلن عنها من قبل رئيس الحكومة، ولا مجال للمفاوضات هنا حول الخصخصة، فهل تفاوض على حقوقنا ومستقبل لقمة عيشنا».

وتحدث في الاجتماع ممثلون عن نقابات سلطات الاذاعة والبريد وصندوق المرضى والمستشفيات الحكومية والصناعات العسكرية وسلطة الموانئ والقطارات وغيرهم.

وتم اتخاذ قرار بالاجماع على تشكيل طاقم مشترك للوقوف في وجه هذه السياسة الخطيرة.

نجاح اضراب عمال شركة بناء

● بعد اضراب قام به عمال شركة بناء «بني مزراحي» في كفارسابا، لرفض صاحب العمل تشغيلهم وفقا لساعات الصيف، اي سبع ساعات عمل في اليوم، وبعد تدخل نائب سكرتير نقابة عمال البناء، جهاد عقل، وممثل نقابة عمال البناء في مجلس عمال كفارسابا، يهودا بن حامو، تمت اعادة العمال المضربين الى العمل وضمان عملهم وفقا للتوقيت الصيفي في فرع البناء.

وقد قام بن حامو بتوجيه من النقابي جهاد عقل بالتوصل الى اتفاق يضمن حقوق العمال وعدم المس بها، كذلك اتضح ان رسوم النقاهة التي كانت تدفع للعمال هي اقل من المحددة، وتم الاتفاق، ايضا، على دفع مخصصات النقاهة للعمال وفقا لاتفاقيات العمل.

هذا ويبلغ عدد عمال الشركة ٣٣ عاملا وهم من منطقة ام الفحم. وفي حديث مع العمال عبروا عن غبطتهم للدور الذي قام به ممثلو نقابة عمال البناء ومجلس عمال كفارسابا، لضمان حقوقهم النقابية.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٦/٦/١٩

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – ابعاد نظرية التطور والارتقاء.
٨,٣٠ – حساب.
٨,٤٥ – تاريخ الاستيطان.
٩,١٠ – لغة انجليزية.
٩,٢٥ – غصن الزيتون – للصغار.
٩,٥٠ – كان يا ما كان.
١٠,٠٠ – حديث الصباح – مراحل اقناع.
١٠,٣٠ – التسامح – البطن مثل البحر
١١,٠٠ – موسيقى.
١١,٢٠ – جغرافيا – سطح الارض.
١١,٤٥ – اليهودية.
١٢,٠٠ – طبيعة وعلوم – القوة والحركة.
١٢,٢٠ – لغة فرنسية.
١٢,٣٥ – علم وتكنولوجيا – وراء الخيال.
١٣,٠٠ – عالم ممكن – نحن والعالم الثالث.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.



● «داليا والملاحون»، فيلم اسرائيلي، القناة الثانية ●

١٥,٣٠ – اصدقاء شوش. الرقص مع موتسارت.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة – الحلقة(٢٤).
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ – الاخبار بالعربية.
١٨,٢٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم – كرواتيا ضد البرتغال، وتركيا ضد الدنمارك.
٢٠,٣٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢١,٢٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم – ايطاليا ضد المانيا.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم – تلخيص.
٢٤,٢٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – مكان جيد في وسط المجرة – مسلسل خيالي.
١٣,٣٠ – باور رانجرز.
١٤,٠٠ – رحلة بين النجوم – «حضوم»
١٥,٠٠ – بحري – مسلسل محلي.
١٥,٣٠ – عالم ديفيس – مسلسل كوميدي.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٥٩٨).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشيف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – سنيورا – الحلقة(٧٦).
١٩,٠٠ – الزمن الضائع – من عالم كرة السلة.
١٩,٢٥ – «موعد عشوائي» – تعارف، رفقة ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ – مسابقة.
٢١,٠٦ – د. جيفاغو – الجزء الثاني من الفيلم.
٢٣,٠٧ – N. Y. P. D مسلسل بوليسي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – N. Y. P. D – تتمة.
٢٤,١٥ – «نخيل واطئ القمة» فيل موثائقي.
١,٠٢ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١,٣٠ – «داليا والملاحون» فيلم اسرائيلي.
٣,٠٢ – «عبر الشارع الخلفي» فيلم امريكي.
٤,٤٠ – عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٦/١٩، بين صاف وغائم جزئيا وتبقى درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

- درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٧° ● ايلات – ٣٦° ● جبال الجليل – ٢٣° ● الاغوار الشمالية – ٢٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٤° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٦/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٠٤٤٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٦٣٢ ش.ج
● للمسافرين*	– ٣,٤٤٣٦ ش.ج
●«اسود»	– ٣,٢٦ – ٣,٢٨ ش.ج

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٣١)

* اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة *

افقيا:
١) مدرب ومدير نادي رياضي هولندي – كبر
٢) من الحشرات (معرفة) – الاسم الثاني لممثلة عالمية.
٣) من جبال مصر (معكوسة) – الاسم الثاني لنائب وزير الامن السابق.
٤) ضد «شؤم» – وساك.
٥) للتأوه – مهاجم ليبيري.
٦) دولة اوروبية – للنصب.
٧) الاسم الثاني لمطرب جزائري(معكوسة) – ضمير منفصل(معكوسة) – علم مؤنث(معكوسة).
٨) للاستدراك والعطف – خوف – علم مذكر.
٩) من الاسماء الخمسة(معكوسة) – ذكي(معكوسة) – للندبة.
١٠) خاصتي(معكوسة) – اسر – من الحبوب(معرفة).
١١) علم مذكر – معاشات – من الامراض.
١٢) من الحيوانات – يعتبن.
١٣) مخرج جزائري – مادة قاتلة.

عموديا:
١) وزير خارجية لبنان.
٢) دفنه – من انواع القمار.
٣) مرشد – من الاشجار.
٤) طهو(معكوسة) – معابر معلقة – انحشر(معكوسة).
٥) من القوارض – متماثلان – دهش – من الحشرات.
٦) مهاجم كرة القدم فرنسي (معكوسة) – متماثلان.
٧) يكف عن الحركة – فحصه – سن.
٨) من الزجاج – خاصتي – اغنية لوديع الصافي.
٩) بئر(معكوسة) – عكس «امل» – ناد رياضي ايطالي.
١٠) للتعجب – انهى (معكوسة ومجزومة) – افسر – هجم.
١١) من الطيور المفردة (معكوسة) – ضمير متصل – اله فرعوني(معكوسة).
١٢) ضغطوا – ناد رياضي ايطالي (معكوسة).
١٣) دولة افريقية.

حل لغز (٣٠)

اسم الرواية الفرنسية كان:
«احدب نوتردام»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
التزم بما يمليه عليك ضميرك حتى لا تخدع نفسك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الفرصة متاحة امامك وعليك ان تحسن استغلالها.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
احذر من الاستهتار بأوامر الاطباء هذا الاسبوع.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
امالك واحلامك على الصعيد العاطفي تتحقق كلها.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تجد نفسك في مأزق كبير يصعب الخروج منه.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
مال وفير بالطريق اليك فكر في طريقة لادخاره.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
إستمر في طريقك ولا تلتفت للوراء حتى لا تخسر.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تعيد ترتيب امورك بعد الابتعاد قليلا عن مشاكلك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ميزانيتك بحاجة الى اعادة تقييم، استعن بالعائلة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
رسالة هامة تصلك وتدعوك الى السفر حالا.

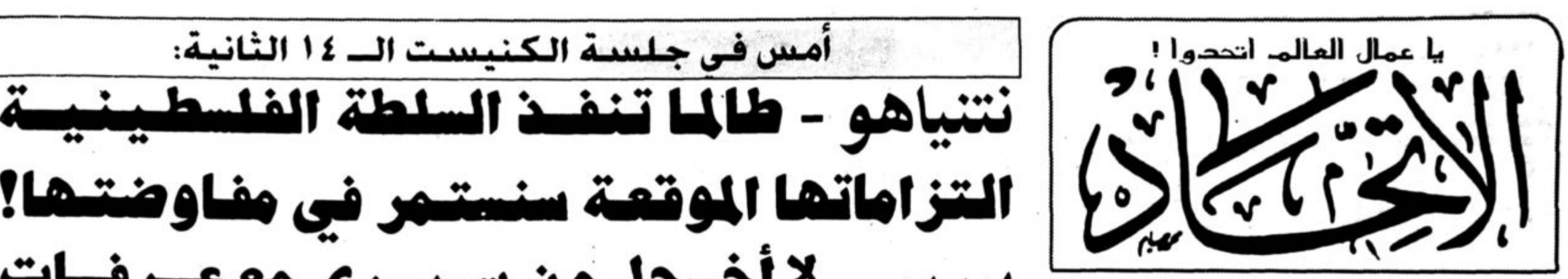
** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اذا كنت تفكر بالقيام برحلة فلا تتردد.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا يوجد ما يدعو للشك فلا تقع فريسة لهذا المرض.

نتائج اللوتو

٥، ٢٢، ٢٥، ٣٥، ٣٨، ٤٠

والرقم الاضافي (١٧)



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٩ حزيران ١٩٩٦ الصفحة ١٦

أمس في جلسة الكنيست الـ ١٤ الثانية:

نتنياهو - طالما تنفذ السلطة الفلسطينية التزاماتها الموقعة سنستمر في مفاوضتها! بيرس - لا أخجل من سيري مع عرفات وستضطر الى السير معه!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرز رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، لدى طرحه تشكيلة حكومته أمس، الثلاثاء، امام الكنيست على ان التغيير الجوهري لحكومته الجديدة هو الاهتمام بالأمن، أمن الدولة ومواطنيها في الخليل والقدس في تل ابيب وقلقيلية وفي كريات شمونة وكفار داروم. «فالسلام الثابت والمستقر هو ما نرغب وليس اتفاقا عابرا. والحفاظ على الأمن لاسرائيل وشعبها قضية غير معروضة للمساومة» كما قال «فالأمن يبقى القاعدة الأساس بالنسبة لنا وعلى مفاوضينا ان يعلموا بانهم اذا ما اضروا بأمننا فان الجيش الاسرائيلي واذرع الأمن الاخرى ستحظى بحرية العمل». اضاف.

بعد ذلك ادعى نتنياهو ان حكومته على استعداد لتطوير علاقات التعاون والجيرة الحسنة مع السلطة الفلسطينية، وان تستمر في التفاوض طالما ان هذه السلطة تفي بالتزاماتها، التي وقعت عليها.. الا ان نتنياهو لم يعلن عن قبول حكومته العتيدة بالالتزام بتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية.

وتوجه نتنياهو الى الرئيسين السوري واللبناني، حافظ الاسد والياس الهراوي، والى ملك السعودية فهد، داعيا اياهم للتفاوض من أجل السلام بدون شروط مسبقة فالسلام هو القادر على دفع الشرق الأوسط على طريق الاستقرار والازدهار.

وأعلن نتنياهو رفضه لمقولة ان الاسلام هو العدو الجديد لاسرائيل والغرب، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. ودعا الى اجراء حوار مع الدول والشعوب الاسلامية.

وأكد نتنياهو ان الصهيونية لم تمت ولم تنته. وانه لا بد من الاستمرار في بناء الصهيونية وتطويرها الى ان تنفذ اهدافها ونحن على مشارف القرن الـ ٢١.

واعتبر نتنياهو المستوطنين في الاراضي الفلسطينية الطلائعيين الحقيقيين واعدا بتشجيع الاستيطان الطلائعي في ارض اسرائيل، في النقب والجليل والضفة الغربية والجولان.

وكرر نتنياهو توجه حكومته العتيدة الاقتصادية الداعية للخصخصة والسوق الحر، وكذا الاهتمام على تقوية العلاقة ما بين شعب اسرائيل وتاريخه وتراثه.

اما رئيس الحكومة، شمعون بيرس، فقد اجرى بكلمته، التي القاها في الجلسة المذكورة، حسابا عسيرا مع توجه الحكومة الجديدة، مؤكدا ان الشعارات والكلمات الجميلة حول المصالحة بين الشعب لا تخفي حقيقة ان نصف الشعب رغب في قرار وخيار آخر. وقال: اذا ما استمرت الحكومة الجديدة في طريق السلام، الذي يخلصنا من التسلط على شعب آخر وينقذنا من تحويل الدولة الى دولة ثنائية القومية، فسندعمها. واضاف: انا لا أخجل من اني سرت مع عرفات يدا بيد. واذا ما كانت نواياك صادقة فستسير معه ايضا.

ووجه بيرس كلامه لنتنياهو قائلا: ستكتشف ان البرنامج، الذي انتخبت على اساسه، ليس الوصفة المطلوبة للنجاح والتقدم على طريق السلام. وستخيب آمال الكثيرين من ناخبيك وشركائك اذا ما كانت رغبتك فعلا هي تحقيق اي امر او تقدم ما..

وبعد ان دافع بيرس عن انجازات حكومته في الساحة الدولية وفي العلاقات مع الدول العربية والاوروبية والغربية، خاصة مع الولايات المتحدة، منوها الى ان مسيرة السلام كانت خيارا اسرائيليا وليس امريكيا او املاء من دولة اخرى، انتقد الدول العربية، التي تحركت بصورة متسرعة قبل معرفة خطوط الحكومة العتيدة وتوجهها.

وأكد بيرس ان الامتحان الاول، الذي ينتظر حكومة نتنياهو، هو التزامها بتنفيذ اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، وفي الاستمرار باجراء المفاوضات مع السلطة الفلسطينية حول الحل النهائي.

واعلن بيرس ان السلطة الفلسطينية نفذت الالتزامات التي وقعت عليها وبما فيها الالتزامات الأمنية.

بيرس يدعو لوحدة صفوف الحزب

● ويقول: لن اهرب من السفينة ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، اعضاء كتلة الحزب البرلمانية، الى الامتناع عن تقاذف الاتهامات فيما بينهم. ودعاهم الى الترفع عن الامور والخلافات الصغيرة التافهة والى ان يتحلوا بالنضج والمسؤولية.

وجاءت هذه الدعوة في جلسة عقدتها كتلة العمل البرلمانية، امس الثلاثاء، مؤكدا انه لن يكون من بين الهاربين من السفينة وسيعمل كل ما بوسعه من اجل توحيد الصفوف.

وتوقع بيرس ان تكون السنوات الاربع القادمة سنوات سياسية عجافاً من الناحيتين الخارجية والداخلية، مشيرا، الى ان المسيرة السلمية بحاجة الى قرارات صعبة رغم انها تثير خلافات من حولها.

واضاف بيرس ان طريقة الانتخابات الجديدة افرزت انشقاقا في الشعب، واعرب عن قلقه من موقع الكنيست ودورها.

حقيبة البنى القومية المطروحة على شارون!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - في محاولة من رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، لحل الخلاف القائم مع النائب اريئيل شارون، الذي لم يتوجه، أمس، اطلاقا الى القدس وبقي في مزرعته في النقب، يقترح عليه نتنياهو حقيبة جديدة، حقيبة البنى القومية، واسعة الصلاحيات والوظائف، اذ سيقلص من صلاحيات بعض الوزارات لهذا الغرض. كما انه يقترح على شارون وزارة الطاقة.

اما وزارة البنى القومية المقترحة على شارون فتشتمل، ايضا، على سلطة الموانئ والقطارات (من وزارة المواصلات) والصناعات العسكرية (من وزارة «الأمن») ودائرة اراضي اسرائيل (كان مقررا نقلها الى مكتب رئيس الحكومة من وزارة الاسكان) وماعتس والبناء القروي (من وزارة الاسكان) وقيادة الجبهة الداخلية (من وزارة الأمن الداخلي).

ويبقى السؤال هل سيوافق وزراء تلك الوزارات المقلصة على ذلك، وهل سيوافق «المفدال» على التنازل عن وزارة الطاقة ارضاء لشارون.

حملة ليكودية ضد المستشار القضائي للحكومة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حملة غير مسبوقة ضد المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، طالب العديد من نواب «الليكود» باقالته من منصبه، اذ ادعوا بانه يساهم في وضع العراقيل امام تشكيل الحكومة الجديدة.

وقال هؤلاء النواب من غير المعقول ان يوافق على اخراج ملفات بعض المرشحين لتولي مناصب وزارية للبحث فيها والتحقيق معهم، وآخرها ملف وزير القضاء، يعقوب نئمان.

في ظل ازمة شارون - ليفي

نتنياهو قدم تشكيلة حكومته منقوصة

❊ ويطالب الكنيست باقرار عدة تغييرات في القانون لحل الاشكالات التي تواجه تشكيل الحكومة! ❊

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الكنيست الـ ١٤ بعد ظهر امس الثلاثاء، جلستها الثانية. ورأس الجلسة رئيس الكنيست المؤقت النائب رحبعام زئيفي.

واشار زئيفي في كلمته الى ان الكنيست الـ ١٤ تبدأ عملها قبل الموعد المحدد بحوالي سبعة اشهر، وذلك في اعقاب اغتيال رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين، الذي قدم الكثير من اجل الشعب والدولة.

وقال زئيفي ان الكنيست الحالية تختلف عن سابقاتها وذلك لانه تم ولاول مرة انتخاب رئيس الحكومة بصورة مباشرة، معربا عن امله في ان لا تضعف هذه الحقيقة دور النواب ودور الكنيست.



* ليفي *



* شارون *

ودعا زئيفي رئيس الكنيست السابق، النائب شيفح فايس لالقاء كلمته الوداعية. وهو التقليد المتبع.

ومن ثم القى رئيس الحكومة المنتخب بنيامين نتنياهو كلمة حول موقف حكومته العتيدة ومن ثم عرض تشكيلتها.

وكانت المفاجأة حين احتفظ نتنياهو لنفسه، اضافة الى رئاسة الحكومة بوزارتي الاسكان والاديان، وذلك في اعقاب تفجر ازمة مع ارئيل شارون، الذي تغيب عن الجلسة. الامر الذي دفع بدافيد ليفي، ايضا، الى رفض القبول بعضوية الحكومة، طالما ان شارون خارجها.

واشارت الانباء الى ان هذه ليست الازمة الوحيدة، التي واجهت نتنياهو. ففي ضوء ازمة شارون - ليفي سيضطر نتنياهو الى الطلب من الكنيست اقرار عدة تغييرات في القانون منها اقرار

(البقية على ص ٦)